

دائرة المعارف

وقبل بنيت دمشق على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمس
واربعمائة سنة من جملة الدهر الذي يقولون انه سبعة آلاف
سنة . وولد ابراهيم الخليل بعد بناها بن خمس سنين . وقيل
ان الذي بنى دمشق جبرون بن سعد بن عاد بن ارم بن
سام بن نوح وسماها ارم ذات العباد . وقيل ان هودانزل
دمشق واسس المحاطط الذي في قلبي جامعها . وقيل ان
غلام ابراهيم بنى دمشق وكانت حشيشاً وهبة له ثم رود
ابن كنعان حين خرج ابراهيم من النار . وكان يسمى الغلام
دمشق فسماها باسمه . وكان ابراهيم قد جعله على كل شيء
له . وسكنها الروم بعد ذلك . وقال غير هؤلاء سميت
بدمشق بن ثمود بن كنعان وهو الذي بناها وكان معه
ابراهيم كان دفعه اليه ثمود بعد ان نجى الله تعالى ابراهيم
من النار . وقال اخرون سميت بدمشق بن ارم بن سام
ابن نوح وهو اخو فلسطين وابيلاء وحص والاردن وبنى
كل واحد موضعاً فسمي به . وقال اهل اللغة من اهل
السير ان ادم كان يتزل في موضع يعرف الان ببيت اناث
وحوا في بيت لها وهابيل في مرقى وكان صاحب غنم .
وقايل في قنينة وكان صاحب زرع . وهذه المواضع حول
دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الان بباب السماعات
عند الجامع صخرة عظيمة يوضع عليها القران فما يقبل منه
تنزل نار تحرقه وما لا يقبل بقي على حاله . وكانت هابيل
قد جاء بكيش سبعين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت
النار فاحرقته وجاه قاييل بمخطة من غنمه فوضها على

دمشيس

Damsis

قرية من قرى مصر بينها وبين منود اربعة فراسخ
وبينها وبين برا فرسخان يضاف اليها كورة فيقال كورة
دمشيس ومنوف . قاله ياقوت

دمشيسية

راجع افستين

دمشسي

Damsche-see

بحيرة في روسيا في ولاية بوميرانيا وحكومة ستن
بولها ببر الاودر عند مصبو طولها ١٠ اميال ومعظم عرضها
ميلان تغرق فيها السن

دمشق

Damas, Damascus

قال ياقوت في البلدة المشهورة قصبة الشام وهي
جنة الارض بلا خلاف لحسن عماره ونضارة بقعة
وكثرة فاكهة ونزاهة رطبة وكثرة مياه ووجود ما رُب
فيل سميت بذلك لانهم دَمَشَقُوا في بناها اي اسرعوا .
ونافقة دَمَشَقُ سريعة ونافقة دمشقية اللحم خفيفة . وقال
اهل السير سميت دمشق بدمشق بن قاني بن لائم بن
ارغند بن سام بن نوح . فهذا قول ابن الكلبي . وقال
في موضع اخر ولد بطنان بن عابر سالف وم السلف وهو
الذي بنى قصبة دمشق . وقيل اول من بناها يوراسف .

الصخرة فبقيت على حالها متحد قایل أخاه وتبغى إلى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق وأراد قتله فلم يدرك كيف يصنع فأنه ألبس فأخذ حجراً وجعل يضرب به رأسه . فلما رآه أخذ حجراً فاضرب به رأس أخيه فقتله على جبل قاسيون . قال وأنا رايت هناك حجراً عليه شيء كالدم يزرع أهل الشام أنه الحجر الذي قتله به وإن ذلك الأحمر الذي عليه أثر دم هائل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك رايتها في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون . وقد روى بعض الأوائل أن مكان دمشق كان داراً لروح وسفناً خصب السفينة من جبل لبنان وإن ركوبه في السفينة كان من عين المجرم ناحية البقاع . وقد روي عن كعب الأحبار أن أول حائط وضع في الأرض بعد الطوفان لحائط دمشق وحران . وفي الأخبار القديمة عن شيوخ دمشق الأوائل أن دار شداد بن عاد بدمشق في سوق الثمن يقع بها شأناً إلى الطريق وأنه كان يزرع له الرمان والورد وغير ذلك فوق الأعمدة بين القطرتين قطرة دار بطيخ وقطرة سوق الثمن وكانت يومئذ سفينة فوق العبد . وقال أحمد بن الطيب السرخسي بين بغداد ودمشق ٢٤٠ فرسخاً . وقالوا في قول الله عز وجل وأرسلناهم إلى ربوة ذات قرار ومعين هي دمشق ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء . وقال قتادة في قول الله عز وجل والذين هو الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت المقدس . وقيل أرم ذات العباد دمشق . وقال الأصمعي جنات الدنيا ثلاث غوطة دمشق وبنبرنج ونهر الألبه . وقال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي أن دمشق من جنات الدنيا الأربع . وفي الأخبار أن إبراهيم ولد في غوطة دمشق (راجع إبراهيم) في قرية يقال لها برزة في جبل قاسيون ويقال أنها كانت ماوى الأنبياء ومصلام . والمغارة التي في جبل النيرب يقال أنها كانت ماوى عيسى ومحمد إبراهيم أحدهما في الأشعرين والآخر في برزة . ويقال أن هودا بن الحائط النخيلي من الجامع . وبها من قبور الصحابة ودورهم

المشهور بهم ما ليس في غيرها من البلدان وهي معروفة إلى الآن . ومن خصائص دمشق التي لم أر في بلد آخر مثلها كثرة الأنهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل أن تمر بمحايط إلا والماء يخرج منه في أنبوب إلى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والمصادر . وما رايت بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه إلا والماء يجري في بركة في صحن هذا المكان ويصعد في مصنوع والمسكن بها عريضة لكثرة أهلها والسكن بها وضيق بقعتها ولما رضى دون السور يحيط بالكبر البلد يكون في مقدار البلد نفسو وهي في أرض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع أكثر من العبادة الذين فيه . وبها مفاخر كثيرة وكهوف وأثار الأنبياء والصالحين لا توجد في غيرها . وبها فواكه جيدة فائقة طيبة تحمل إلى جميع ما حولها من البلاد من مصر إلى حوران وما يقارب ذلك فتم الكمل . وإما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه . وجملة الأمانة لم توصف الجنة بشيء إلا وفي دمشق مثله . ومن الخال أن يطلب بها شيء من جليل أعراض الدنيا ودقيقتها أو هونها أو همدن جميع البلاد . وفيها المعلمون في رجب سنة ١٤٠٠ للفرج بعد حصار ومنازلة . وكان قد نزل على كل باب من أبوابها أمير من المسلمين فقدم خالد بن الوليد من الباب الشرقي حتى افتتحها حتى فاسرع أهل البلد إلى أبي عبيدة بن الجراح . ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة . وكان كل منهم على ربع من الجيش فالوهم الأمان فامنهم وفتحوا لم الباب فدخل هؤلاء من ثلثة أبواب بالأمان ودخل خالد من الباب الشرقي بالثمر ولكوم . وكتبوا إلى عمر بن الخطاب (رضه) بالخبر وكيف جرى الفتح فأجراها كلها صلحاً . وإما جامعها فمذ وصلة بعض أهل دمشق فقال جامع الحسن كامل الغرائب بمدود من إحدى العجايب قد زور بعض فرشه بالخار وألف على أحسن تركيب ونظام وفوق ذلك فص افتداه متفقة وصنعة موفقة بساطة يكاد يقطر ذهباً ويشعل لها وهو متزه عن صور المحبان إلى صنوف النبات وفنون الأغصان

لكم لا تخفي الا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل
على الاشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة
بالعين في كل اوان لا يمسا عطش مع فقدان القطر ولا
يعتبرها ذبول مع تصاريف الدهر . وقالوا عجائب الدنيا
اربع قطرة سحابة ومنازة الاسكدرية وكسية الرها ومجد
دمشق . وكان قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان ذاهبة في عارة المساجد . وكانت الابتداء في
عارته في سنة ٨٧ وقيل ٨٨ هجرية . ولما اراد بناءه جمع
نصارى دمشق وقال لم انا فريد ان تزيده في مسجدنا
كيستكم يعني كيسة بوحا ونعطكم كيسة حيث شئتم وان
شئتم اضعنا لكم الثمن . فابلى وجاءه بكتاب خالد بن
الوليد والعيد وقالوا انا نجدي كنيانة لا يهدمها احد الا
خنى . فقال لم الوليد فانا اول من يهدمها . فقام وعليه
قبلة اصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما اراده
واحتفل في بناؤه بغاية ما امكده وسهل عليه اخراج الاموال
وعمل له اربعة ابواب في شرقي باب جبرون وفي غربي
باب البريد وفي القبلة باب الزيادة وباب الناطفانيين
مقابلة باب الفراديس في دبر القبلة . وذكر غيث بن
علي الارمني في كتاب دمشق ان الوليد امر ان يستنص في
حفر اساس حيطان الجامع فينضمهم يجمعون اذ وجدوا
حائطا مبنيا على سمت المحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك
وعرفوه احكام الحائط واستاذنوه في البيان فوكة . فقال
احب الاحكام والقبيل فيه ولست اثنى باحكام هذا
الحائط حتى تخبروني في وجهه الى ان تدركني الماء فان
كان محكما مرضيا فابنوا عليه والا استأنفوه فمخروا في وجه
الحائط فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقوش
كتابة فاجهدوا في قراءتها حتى ظفروا بهن عرفهن انها من
خط اليونان وان معنى تلك الكتابة ما صورته . لما كانت
العالم محذرا لاتصال امارات المحدث به . وجب ان يكون
له محدث كما قال ذو النون وذو النون فوجدت
عبادة خالق الخلقات حينئذ امر بعبادة هذا الهيكل من
صلب ماله محب الخجل على مضي سبعة الاف وتسعائة عام

لاهل الاسطون فان راي الداخل اليه ذكر بانو مجير
فعل والسلام . واهل الاسطون قوم من الحكماء الاول
كانوا ببعليك . حكى ذلك احمد بن الطيب السرخسي
الفيلسوف . ويقال ان الوليد ائتمن على عارته خراج المملكة
سبع سنين وحملت اليه الحسابات بما ائتمن عليه على ١٨
بعيرا . فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخر جناة
له فلم تنبئه . ومن عجائبه انه لو عاش الانسان مائة سنة
وكان يتأمل كل يوم لراى فيو كل يوم ما لم يره في سائر
الايام من حسن صنائعه واختلافه . وحكي انه بلغ ثمن
الغزل الذي اكلة الصناعات في سنة الاف دينار . وضع الناس
استغظاما لما ائتمن فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين
وانتهوا في ما لا فائدة لهم فيه . قال فخطبهم وقال ثلوثون
وقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذالم تدخل
فيها حبة قمح فسكت الناس . وقبل انه عمل على تبع سنين
وكان فيو عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام
وكان فيو ستمائة سلة ذهب . فلما فرغ امر الوليد ان
يسقف بالرخاص فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه
لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة وابست ان تنبئه ابووزو
ذهبا فقال اشتره منها ولو بوزنه مرون . ففعلوا فلما قبضت
الغن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم في بناؤه هذا فلما
رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن . فلما بلغ ذلك
الى الوليد امر ان يكتب على صفيح المرأة «الله» . ولم يدخله
في ما كتب عليه اسمه . وانفق على الكرمية التي في قبيلة سبعين
الف دينار . وقال موسى بن حماد البربري رايت في مسجد
دمشق كتابة بالذهب في الزجاج منحور تسورة «الهاكم لكناثر»
الى اخرها . ورايت جوهرة حمران ملصقة في القاف التي في
قولو تعالى حتى زرغم القاف . فسالت عن ذلك فقول لي انه
كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لما فانت فامرت
امها ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها . فامر الوليد بها
فصيرت في قاف القاف من «الهاكم لكناثر حتى زرغم القاف» . وحكى
ثم حلف لامها انه قد اودعها القاف فسكت . وحكى
المحافظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ماجوز

أن يكون احداثد شوقاً الى الحجّة من اهل دمشق لما يرونة
من حسن معيهم وهو مبني على الاعادة الرخام طبقتين الطبقة
التيانية اعني كبار والتي فوقها صفاري خلال ذلك صورة
كل مدينة وشجر في الدنيا بالذهب والفضة والذهب الاخضر
والاصفر وفي قلبه القبة المعروفة بقبة السريس في دمشق
شيء اعلى ولا ابنى مظهراً منها . ولها ثلاث منائر احداها
وفي الكبري كانت ديداناً للروم وأقرت على ما كانت عليه
وصيرت منارة . ويقال في الاخبار ان عيسى يتزل من
الماء عليها . ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يهر
بالحسن والتشييق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٤٦١ فذهب
بعض عبقريوما قيل من الشعر في وصف دمشق قول

ابي المطاع ابن حمدان

سقى الله ارض القوطيين واهلها

فلي يجوب القوطيون شجون

وما ذقت طعم الماء الا استغني

المهردي واليزيدي حين

وقد كان شكي في الفراق يروحي

فكيف اكون اليوم وهوبين

وقال الصنوبري

صفت دنيا دمشق لفاطمة

فلست ترى بغير دمشق دنيا

تفيض جداول البلور فيها

خلال حناقي نينين وشيا

مكللة فواكهين امي

مناظر في مناظرنا واهيا

فمن تفاحة لم تعد خدّاً

ومن أترجة لم تعد دنيا

وقال البحتري

اما دمشق فقد ابدت محاسنها

وقد وثق لك مظهرها بما وعدا

اذا اردت ملات العين من بلد

مستحسن وزمان يشبه البلدا

بسمي السحاب على اجبالها فرقا
ويصح التبت في صحراهما بدنا
فلست تبهر الا وانكا خضلاً
ورائعا خضراً او طائراً غردا
كانما القيط ولّى بعد جيتو
او الريع دنا من بعد ما بعدا
وقال ابو محمد عبدالله بن احمد بن الحسين بن

النفار

سقى الله ما تحوي دمشق وحماها

فما اطيب اللذات فيها واهناها

تزلنا بها واستوتقنا محاسن

بين اليها اكل قلب ويهاها

لبسنا بها عيشاً رفيقاً رداً

ونلنا بها من صفوة اللها اعلاما

وكم ليلة نادمت بدر غماها

بفضد وما ابنت لنا غير ذكراها

فأهاكلى ذلك الزمان وطيو

وقل له من بعد قولي اها

فيا صاحبي اما حملت رسالة

الى دار اسباب لنا طاب مغناها

فقل ذلك الوجد المبرح ثابت

وحرمة ايام الصبا ما اضعناها

فان كانت الالام انتت عهدنا

فلنسا على طول المدى ننساها

سلام على تلك المعاهد انما

محط صبايات النفوس ومثواها

رعى الله اياماً ناضت بقرها

فما كان احلاها لدينا وامراها

قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال اني اري سيف

اموال مسجد دمشق كثيرة انفتت في غير حشرها فلوا استدركت

ما انما تدر كسها فبيرة الى بيت المال لكنت اتزع هذا الرخام

والفسيفساء وانزع هذه السلاسل واصير دها حبالاً . فاشتد

ذلك على أهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك
الروم إلى دمشق فسألوا أن يؤذن لهم في دخول المسجد
فأذن لهم أن يدخلوا من باب البريد فوكل بهم رجلاً يعرف
لغتهم ويستمع كلامهم وينهي قولهم إلى غير من حيث لا يعلمون
فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبة فرفعوا رؤوسهم إلى
المسجد فنكس رؤسهم راساً وأصفر لونه . فقالوا له في ذلك
فقال أنا كنا معاشر أهل رومية نتحدث أن بقاء العرب
قليل فلما رأيت ما نبأ علمت أن لم يتلأبد أن يبلغوها .
فلما أخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال اني ارى مسجدكم هذا
غريباً على اعدائكم وترك ما به . وقد كان رضع محاربة
بالبحر اهر الثينة وعلني عليه قناديل الذهب والفضة .
وبدمشق من الصحابة والتابعين وأهل الخير والصلاح
الذين يزارون في ميدان المحصى قبلي دمشق قبر يزعمون
أنه قبر ام عاتكة اخت عمر بن الخطاب . وعند قبر يروون
أنه قبر صهيب الرومي وأخوه والمناوران صهيباً بالمدينة .
وبها أيضاً مشهد التاريخ في قبلة قبر مشرف بتصفين . وفي
قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمادة وكعب الاحبار وثلاث
من أزواج النبي صلعم وقبر فضة جارية فاطمة إلى الدرداء
وأم الدرداء وفضالة بن عبيد وسهل بن المحظلة ومائلة بن
الاسقع وأوس بن اوس الشفني وأم الحسن بنت جعفر
الصادق وعلي بن عبد الله بن العباس والحسن بن علي بن
عبد الله بن العباس وزوجو ام الحسن بنت علي وغيرهم
وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعراف الناس
دلت على الاخبار أن أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم
هناك . وكان بها من الصحابة والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل
أن قبورهم حُرقت ووزعت في أول دولة بني العباس
فدرست قبور فادعٍ هؤلاء عوضاً عما درس .
وفي باب الفراديس مشهد الحسين بن علي والجامع
من شرفه مسجد عمر بن الخطاب . ومشهد علي بن أبي
طالب . ومشهد الحسين وزين العابدين . وبالجامع مقصورة
الصحابة وزاوية الخضر ورأس يحيى بن زكريا ومصحف
عثمان بن عفان قالوا أنه خطه يمين . ومنارة الغرية بالجامع

هي التي تعبد فيها ابو حامد الغزالي ومحمد بن نومرت ملك
المغرب قبل أنها كانت هيكل النار . والجامع قبة
بيت المال الغرية يقال ان فيها قبر عائشة رضي الله عنها
قبرها بالبيع . وعلى باب الجامع المعروف باب الزيادة
قطعة ربح معلقة يزعمون أنها من ربح خالد بن الوليد وبها
قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلاسة في الجامع .
وأما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى بعلبك
يومان وإلى طرابلس ٤ وإلى بيروت ٤ وإلى صيدا ٢ وإلى
اذرعات ٤ وإلى أقصى القنطرة يوم وإلى حوران والبتينة
يومان وإلى حمص ٥ وإلى حماة ٦ وإلى القدس ٦ وإلى مصر
١٨ وإلى غزة ٨ وإلى عسكا ٤ وإلى صور ٤ وإلى حلب ١٠
أيام . ومن ينسب إليها من أعيان المحدثين عبد العزيز بن
احمد بن محمد بن سلمان ابو عبد الله النخعي الدمشقي الكتاني
الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان بن عمرو البصري الدمشقي . وينسب إليها من لا
يخص من المحدثين . وأما لها الحفاظ بن عساكر تاريخاً
مشهوراً في ثمانين مجلداً . ومن أشهر النسابة لها فلا يعرف
ألاً بالدمشق ابو الحسن يوسف بن رمضان بن بندار
وأما غيرهم فما ذكر ما رواه غيره . قال ابن الاثير . وسنة ١٢
مختصرة لزم أن تذكر ما رواه غيره . قال ابن الاثير . وسنة ١٢
لهجرة أخبار ابو عبيدة بن المدا في أهل دمشق من حمص فكنت
إلى عمر في ذلك فاجابة بامرأة بان يبدأ بدمشق فانها حمص
الشام ويسمى ملكهم وإن يشغل أهل بلخ يجعل تكون يا زعيم
وأذا فتح دمشق سار إلى بلخ . وبعث ابو عبيدة جنداً فقتلوا
بين حمص ودمشق وأرسل جنداً آخر فكانوا بين دمشق
وفلسطين . وسار ابو عبيدة وخاله إلى دمشق وعليها
نسطاس الرومي فقتل ابو عبيدة على ناحية وخاله على ناحية
وعمر بن العاص على ناحية . وكان هرقل قريب حمص فحصرهم
المسلمون سبعين ليلة حصاراً شديداً وقتلواهم بالزحف والجانيق
وجاءت خيول هرقل معينة لدمشق ففتحها خيول المسلمين
التي عند حمص . فقتل أهل دمشق وطعن فيهم المسلمون .
وولد للطريق نسطاس المذكور مولود فصنع

طعاماً فاكل القوم وشربوا وتركبوا من اقمتهم ولا يعلم بذلك احد من المسلمين الا ما كان من خاذا فانه كان لا ينام ولا ينام ولا ينام من امورهم شيء. وكان قد اتخذ حبالاً كثيرة السلام والوهاقاً. فلما اسي ذلك اليوم نهض هو ومن معه من جنود الذين قدم بهم ونفذهم هو والفتقاع بن عمرو ومنعور بن عدي واماله وقالوا اذا جمعتم تكيراً على السور فارقبوا البنا واقصدوا الباب. فلما وصل هو واصحابه الى السور انزلوا الخيل نعلن بالشرف منها حبلان فصعد فيهما الفتقاع ومنعور واثنى الخيل بالشرف. وكان ذلك المكان احسن موضع بدمشق واكثره ماء. فصعد المسلمون ثم انحدروا خالدا واصحابه وتركوا بذلك المكان من يحميهم وامرهم بالتكير فكبروا فانا هم المسلمون الى الباب والى الخيل. واثنى خالد الى من يليه فقتلهم وقصد الباب فقتل البراريث وثار اهل المدينة لا يدرون ما الخال وتشاغل اهل كل ناحية بما يلهم ففتح خالد الباب وقتل كل من عند من الروم. فلما راي الروم ذلك قصدوا ابا عبيدة وبذلوا له الصلح فقبل منهم وفتحوا له الباب وقالوا له ادخل وامعنا من اهل ذلك الجانب ودخل اهل كل باب يصلح ما يلهم. ودخل خالد عترة فالتقى خالد والقيود في وسطها هذا قتلاً ونهباً وهذا صلحاً وتسكيناً. فاجروا ناحية خالد مجرى الصلح وكان صلحهم على المقامة. وقسموا معهم لجنود التي عند نخل وعد حصص وغيرهم من هو ردة المسلمين

وفي الراقي ان رجلاً من اهل دمشق ادخل قوماً من المسلمين ليلاً الى بيت. ولما جن الليل حملوا على البراريث واقربهم وفتحوا الابواب مبكرين ومهللين فدخل خالد المدينة في الجنود قاتلاً ناهياً. وكان اهلها قد صاحوا ابا عبيدة وعاهدوهم وهذا ما قاله الراقي

ان الذي قدم مع الامير ابي عبيدة من المسلمين من اهل الحجاز واليمن وحضر موت وساحل عمان والطائف وما حول مكة كان ٢٧ الف فارس من النبطان. وكان مع عمرو بن العاص تسعة الاف فارس والذين قدم بهم

خالد بن الوليد من العراق الف وخمسة فارس فكانت جملة ذلك ٥٠٠٧٠ غيرهم جيز عمر بن الخطاب في خلافة ابو بكر بن خالد بن الوليد بنصف المسلمين على الباب الشرقي ونزل ابو عبيدة بالنصف الثاني على باب الحجازية. فلما نظر اهل دمشق الى ذلك نزل الرعب في قلوبهم. ثم امر خالد ابن الوليد بالزحف على دمشق. قال بعض من حضر فزحف الرجال وباهدهم الخجف يلقون بها الحجارة والسهام. فاذا نظر اهل دمشق البنا ونحن قد زحفنا اليهم رمونا بالسهام والحجارة من اعلى الاسوار وضيقنا عليهم في الحصار. فاقبنا على حصارهم عشرين يوماً فلما كان بعد ذلك جاءنا نائوس ابن مرك واخبرنا عن جوع الروم باجسادهم وكثرة عددهم فارسل اليهم ضرار بن الازور في خمسة الاف فارس فزهمهم. ثم تجمع الروم في اجنادين نحو تسعين الفا. فحلبا المسلمون عن دمشق وساروا لتتاهل. فخرج رجال من دمشق في اثرهم وقصدوا الحرم والمال فاقطعوا منها قطعة ورجع بها احد قوادهم الى دمشق وبقي الاخر ياتر المسلمين فقاتلهم وضايق ابا عبيدة الى ان ابى الخجف خالد وكان في المقدمة فردوم. وموت ثم اخذت النساء العربيات الماسورات عمد الخيام وحملن بها على آسرين. ففتح قائد الروم الايقاع بهن ولما عرف خالد بن الوليد بذلك اتجدهن وخلصهن وقتل من الروم خلقاً كثيراً ثم لحق بالي عبيدة ويعد ان قاتلوا الروم في اجنادين قتلاً طويلاً انتصروا عليهم وعادوا الى دمشق بالغنائم وجاءتهم مجندات من المدينة. ثم جددوا حصارها واشتبب بينهم وبين اهلها قتال طويلاً اياماً كثيرة. ولما اشتد الامر على اهل دمشق بعثوا الى خالد ان ام لم علينا في خالد وقال ليس الا القتال ولم يزل كذلك الى ان ضاق بهم الحصار. واجتمع اهل البلد وقال بعضهم لبعض ما لنا صبر على ما نحن فيه من الامر وان هولاء ان قاتلناهم انصروا علينا وان تركناهم اضر بنا الحصار فاطلبوا من القوم صلحاً على ما طلبوا منهم. وبعد التشاور قالوا ان الامير الذي على باب شرقي (هو خالد بن الوليد) رجل سفاك للدماء. فقال لم احدهم اذا اردتم

تقارب الامر فامضوا الى الدسية على باب الحجابة (هو ابو عينة) وتكلم رجل يعرف بالحرية ويقول بصوت رفيع بامعاش العرب الامان حتى تنزل اليكم وتكلم مع صاحبكم وكان ابو عينة قد اغتذ رجالاً من المسلمين مكثوا بالقرب من الباب مخافة الكعبة مثل الليلة التي خلت . قال ابو هريرة لما سمعت اصوات القوم وهم يتجادون بادرث الى ابي عينة وبفرته بذلك فاستبشر وقال امض وكلم القوم وقل لهم لكم الامان فيسرتم يو . فتزل القوم ونحوا الباب واذا هم ما تخرج من كبراتهم وعلانهم . فحرب بهم ابي عينة واجلسهم وقال ان نيتنا معكم صلحهم قال اذا اناكم عزز قوم فاكروهم . وتكلموا في امر الصلح وقالوا انا نريد منكم ان تتركوا كائنا ساولا تنفصل منها كنية يوحنا وحب (التي تنفضها الوليد كاسار) . فقال لهم ابو عينة جميع الكنائس لا يومر بهدما . وكان في دمشق كائنا تسمى كيسة مريم وكيسة حنا وكيسة سوق الليل وكيسة النذار فكذب لهم ابو عينة كتاب الصلح والامان فتمصلحوا وقالوا له قم معنا الى البلد . فقام وركب معه خمسة وثلاثون صحابياً من اعيان الصحابة وخمسة وستون من اخلاط الناس ثم اخذ من اهل دمشق رهائن وساروا امامه بمركب حافل . ودخل ابو عينة من باب الحجابة ولم يعلم خالد بن الوليد بذلك لانه شد عليهم بالقتال . وكان هناك رجل اسمه يونس بن مرقص وكانت داره ملاصقة للسور ما يلي باب شرقي الذي عند خالد . فلما كانت تلك الليلة نكب يونس من داره وسفر مزمعاً وخرج على حون غيلة من اهل اولاده وقصد خالفاً وجدة بنافعل وقال اريد اماناً لي ولاهلي ولأولادي فاخذ خالد عهداً على ذلك وانفذ معه مائة رجل من المسلمين اكثرهم من حمير وقال لهم اذا حصلتم المدينة فارفعوا اصواتكم باجمعكم واقتصدوا الباب واكسروا الاقفال واذا بالو السلاسل . ففعلوا فلما حصلوا في دار يونس تدرعوا واحترسوا ثم خرجوا واقتصدوا الباب واعطوا التفكير . فلما سمع الدمشقيون ذلك انهضوا وعلوا ان المسلمين حصلوا معهم في المدينة . ثم قصدوا الباب وكسروا الاقفال وقطعوا

السلاسل ودخل خالد بن الوليد ومن معه من المسلمين ووضعوا السيف في اهلها الى ان وصل الى كيسة مريم . والتقى جيش خالد وجيش ابي عينة عند الكيسة . وكان ابو عينة واحبابه ثمانين والرهبان بين ايديهم وما احد من اصحاب ابي عينة جرد سيفه . فبهت خالد وجعل ينظر اليهم متعجباً . فعرف ابو عينة في وجهه الانكار فقال له يا ابا سليمان قد فتح الله على يدي المدينة صلحاً وكفى الله المؤمنين القتال . فقال خالد ابن لهم الصلح وقد فتحها بالسيف وقد خضعت صفوف المسلمين من دماهم واخذت الاولاد عبيداً وقد نهبت الاموال . فقال ابو عينة ايها الامير اعلم اني ما دخلتها الا بالصلح . فقال له خالد بن الوليد انك لم تزل مغفلاً وانا ما دخلتها الا بالسيف عذوق وما بقي لهم حماية فكيف صالحهم . قال ابو عينة اني الله ايها الامير والله صالحت القوم ونفذ الصلح بما هو فيه وكتبت لهم الكتاب وهو مع القوم . فقال خالد وكيف صالحهم من غير امره . وانا صاحب رايك والامير عليك ولا ارفع الصيف عن يميني افيهم من اخرهم . فقال ابو عينة والله ما ظننت انك تقالني اذا عقدت عهداً ورايت رايك فالحق الله في امري فقد اعطيت دماء القوم من اخرهم واعطيتهم الامان من الله جل جلاله وامان رسول الله صلعم وقد رضي من معي من المسلمين والفدر ليس من شيعتنا . وارزنع الصياح بينها وقد شخص الناس اليها وخالد مع ذلك لا يرجع عن مراده . ونظر ابو عينة الى ذلك فرأى جيش البوادي من العرب مع خالد وهم مشتبكون على قتال اهل المدينة وضرب امهم . فنادى ابو عينة واكذله حقرت والله وتفض عهدي وجعل يجر كجره وبيشر الى العرب مرة فيما ومرة شمالاً وينادي معاشر المسلمين اقمتم طابعكم برسول الله صلعم ان لا تمردوا بديكم نحو الطريق الذي جئت منه حتى ترى ما تنفق عليه انا وخالد فسكتوا عن القتل والنهب . فاجتمع كبراه المسلمين للشورة فقالوا لخالد الراي ان نقضي الى ما امضاه ابو عينة فان مدن الشام لم تنجح ابداً وهرقل في انطاكية فان علم اهل المنس انكم

صالحهم وغدرهم لم تفتح لكم مدينة حلب . واكتبنا الى الخليفة
وتحاكى اليو فكل ما امر به فعلناه . فقبل خالد بان يؤمن
المجمع خلا نوما وهريس القاتلين . فقال ابو حبة انها
اول من دخل في حلي . فقال لولانما تكتلنها . واراد خالد
ان يتعم عن اخذ امراء ثمنه ابو حبة واتقى العرب واهلها
على ان يخرج هولاء منها بعد ثلثة ايام ويبقى في دمة العرب
ثلثة ايام اخرى في الطريق . فجمعوا امراءهم واستنهم الكثرة
التيينة وساروا ولم يطلق كل واحد غير قطعة من السلاح
ولحق بهم خالد في جيش وظفر بهم بعد ان قطعوا مسافة
الايام الثلثة وقانهم وضم ما كانوا قد خرجوا به من دمشق
واسربت الملك هرقل . انتهى ما لخصناه عن الكتب العربية
جغرافيتها

تسمى دمشق بجهرون وجعل في النصارى والمسلم . وسبغ
القاموس سميت بدمشق باسم بانها دمشق بن كمان او
دامشقيوس . وقيل باسم دمشق بن عمرو وقيل باسم دمشق
غلام ابراهيم . ويقال لها سميت جهرون باسم جهرون بن
سعد بن عاد بن عوض او باسم باب عظيم من ابوابها بناء
سليمان الحكيم وبما جهرون سميت باسمه . وجعل لفظة الحجابة
على قول وقيل اسم كل الكورة وقيل اسم دمشق نفسها وقيل
اسم موضع في احدى قراها وقيل يقال مرارة من احدى قراها
يجري المائمن فيها . وربما لقب بالفيحلات اسمها . والشام اسم
بلاد سورية فاطلق هذا الاسم على دمشق لانها قاعدتها
واجل منها واكرها وافضلها . قال في محيط المحيط الشاعر
بلاد من عن مشاة القبلة (اي شامها) سميت بذلك .
اولان قوماً من بني كمان تسمى اليها اي تاسروا . او
سميت باسم بن نوح فانه بالثين بالبريانية . اولان ارضها
شامات بيض وحمروسود وعلى هذا لا تهزوي موشوقه
تذكر . انتهى . ويقال ايضا ان بانها عوض بن ارام راجع
ارام . واسمها بالعبرانية دمسك . وهي من اقدم مدن الدنيا
وكانت قاعة الملكة السريانية وفي الان قصة الولاية
السورية في ٢٢٢٢ من العرض الثاني و ٢٦٢٠ من
الطول الشرقي مرتفعة عن سطح البحر ٢٢٤٤ قدماً محيطها

أكثر من اربعة اياما بعد عن يروت ١١٢ كيلو متر او بينها
طريق عجالات وعن اقدس ١٢٦ ميلاً الى شالي الشمال
الشرقي وعن حلب ١٨٠ ميلاً جنوباً بفرب وعن البحر
المتوسط ٤٥٠ ميلاً وموصفاً في سهل خصب جميل بمحطة ثمانون
ميلاً على ضفة نهر بردى الجنوبية بضفة الشكل طولها من الشرق
الى الغرب نحو ميل ومن الشمال الى الجنوب نحو ميل ونصف
ميل يحيط بها سور قديم في زاوية الشمالية الغربية قلعتها المشهورة
وهي كثيرة المياه والسماتين في غوطة تعد من افضل
جنتات الدنيا وازهارها وازهرها فيها جميع انواع الازهار
والبقول والازهار . فهي زهرة انفراح وجنة انبساط تجري
من تحنها الانهار . وقال ابو الفداء منتهات الارض اربعة
هدة دمر قتل وشعب وان وبها لا بلة وغوطة دمشق . وقال
ابن بطوطة ودمشق هي التي تغفل جميع البلاد حسناً
وتقدمها جمالاً وكل وصف وان طالع فهو قاصر عن
محاسنها . وقال ابو الحسين بن جبير وما دمشق فهي جنة
المشرق . ومطلع نوره المشرق وخاتمة بلاد الاسلام التي
استقرت بها . وعروس المدن التي جلبتها . قد تحلت بازهار
الرياحين وتجلت في حال سندسية من السمانين . وحلت
من موضع الحسن بالمكان المكن . وترتبت في مصنها اجمل
تزيين . ونشرت بان اوى المسج عليه السلام وانه اليها الى
ربوة ذات قرار ومعين . ظل ظليل . وما لا سليل .
تساب مدانية انساب الاراق بكل سيل . ورياض عجي
النفوس نسيمها العليل . وقد سمت ارضها كثيرة الماء حتى
اشتاق الى الغلاء . فتكاد تادبك بها الصم الصلاب .
اركض برحلك هذا مقتتل بارد وشراب . وقد احدثت
السمانين بها احداث اهلها بالفرح . والاكام بالفرح . وامدت
بشرقيها غوطها الخضراء امتداد البصر . وقيل فيها شعر
دمشق بناشوق اليها مبرح
وان يح طاش او امح عدول
بلادها الحصاة در وترها
غير واناس الشمال شول
تسلم فيها ماؤها وهو مطلق

وحسب نسم الروض وهو عليل

وتنقسم الى قسمين الواحد داخل السور والاخر خارج
فالاول قدم جدا والثاني بني بعد ان فتحها المسلمون .
وهو جزء كبير من الاحياء الممتدة للشاغور والميدان النوفاني
والضخائي والتينات والحصة والحارة الجديدة والعقبة
والعارة الداخلية والعارة البرانية ومسجد النصب وهي الى
الغرب من السور وبعضها الوجوه ولا عمران الشرقي .
وقسمها العنانيون الى اغان وهي التمرة وفيها حي النصارى
وحي الاسرائيليين . والشاغور والميدان النوفاني والميدان النحفي
والتينات والعقبة والعارة والصلحية . وكل من منها ينقسم
الى احياء ولتسم الذي خارج السور منافذ كثيرة لا تعد
ابوابا للعبنة والذي داخل السور ثمانية ابواب قديمة جدا
فهي شمالا باب تومارمة الامبرتكة سنة ٧٢٤ هجرية . وباب
السلام رُم سنة ٦٤١ . وباب العاروق يقال له باب الفراديس
وباب البرصية رُم سنة ٦٠٦ وفي غربها بابان باب السرايا
هدم سنة ١٨٦٢ عند اصلاح الطرق وباب الحامية
رُم سنة ١٠١ هجرية . وفي جنوبها باب الشاغور والصغير . وفي
شرقها الباب الشرقي وهو من عهد الرومان . وبالقرب منه
باب اخر مسموع يسمى النصارى باب بولس اذ يقال ان
بولس الرسول دخل من نافذة فتوة هرا من الاضطهاد .
وسمى بولسليون باب كحان . ويقال ان قلعتها المار ذكرها
انضمت في صدر الاسلام وكانت جميلة يسكنها الملوك والولاة
طويلا ٢٢٠ خطوة وعرضها ١٧٠ وارتداعها اكثر من تسعين
قدما استخرجه الاعجاز والدخائر العسكرية بدورها
منذ اكثر من اربعين سنة - سنة ١٨٦٣ ميلادية بنت
الحكومة حصنين في حي النصارى وفي الميدان النوفاني
ونحو عشرين كنيسة لتزول عشرين الفا من المبتدع مع
دخائرها . وابنيها متلاصقة كلها ببناء واحد اسفلها بالحجارة
واعلاها باللبان والحطب خارجها حجر جميل وداخل
بعضها فميج منشوش مزخرف فيو برك وشجار وزهار . وفي
كثيرة الاسواق بها نحو ٦٩٠٠ دكان . وفي سوق المليبة
والدقاقين والبرورية والحباين والصبغة والجبجق او الطويلة

والقطن . وكلها خلا البرورية على خط واحد مند من
الشرق الى الغرب . وسوق باب الحامية والسلاح والعقادين
والصاغة والقبائية والخرابين والقوافين والحجر والقلنجية
والنورية والنجاطين وباب البريد وهذه الاخيرة اجمل
اصولها . وسوق المصرونية وباب القلعة والجديدة وهي
مشابهة لسوق باب البريد . وسوق الاروالم والنسوان
والقبيلة والسروجية والزرايلية والدر وبشية والسناينة والارز .
فهي جميعها ثلثون سوقا خلا المنقرة الكبيرة وبها ١٥٢ دكانا
فضلا عن مقامات الاولياء والجامع الاموي اقدسها واعظمها
واجملها شرع في بناءه الوليد ابن عبد الملك ابن مروان سنة ٨٧
او ٨٨ هجرية وجلب اشهر صناع بلاد ١٢٥ الفا من صناع
الروم وقد تقدم وصفه . وكان مكانه في ايام الامويين
هيكل عظيم لمسيودم وامون القديس امر الملك هيوذان
يصنع مثله في هيكل اورشليم ثم صار معبدا لليونان ثم
الرومان خرب في ايام ارقاديس قيصر ثم بناء كنيسة
مسيحية . وفي النفق الاسلامي جعل نصفه جامعا وفي النصف
الاخر كنيسة باسم القديس يوحنا . وفوق بابها المجنبي كتابة
يونانية ترجمتها ملكوتك ايها المسيح ملكوت ابدى وسلطانك
يتمد مدى الادوار . اخذها الوليد جبرا ليضها الى الجامع
كما مر طولة مائتا خطوة وفوق وسطه قبة شاهقة تحي قبة
النسر لعلوها والمشايعها النسر والراقان على جانبيها كجناحيه
وفيه ٤ محاريب لاصحاب المذاهب الاربعة بناها الامبرتكة
سنة ٧٢٨ واطولها الخارجية سبعة . وبعد هذا جامع الصنانية
فالملق فالسويقة فالملص فالشيخ يحيى الدين ونكة السلطان
سلم والبدرقية فالجامع التي لها منارات شاهقة ١٥١ و ٧١
مسجدا و ١٤ نكة و ١٩٤ مقام وفي وكل من طوائفها
النصرانية كنيسة او اكثر فلروم الارثوذكس ٢٠٠ كنيسة
مرمى بالعدرا يظن ان بابها ارقاديس قيصر غربها خالد بن
الوليد لما دخل المدينة عنوة . ثم اضيفت الى الجامع وفي
لم عربن عبد العزيز الخليفة عوضا عن الكنيسة المريمية .
وسنة ٦٥٨ هجرية غربها المسلمون ثم رست ثم غربها نبور
ثم رست سنة ١٨٦٠ احترقت وهدمت حتى اصلاها سنة

١٨٦١ جدد بناؤها . وللروم الكاثوليك ٣ كنائس بنيت
سنة ١٨٤٢ وأحترقت سنة ١٨٦٠ ثم بنيت . والسرمان
الكاثوليك كنيسة رمت بعد أن احترقت سنة ١٨٦٠ .
وكنيسة للارمن الأرثوذكس وأخرى للسرمان الأرثوذكس
وأخرى للارمن الكاثوليك احترقت كلها سنة ١٨٦٠ ثم
رمت . وللبوونسانس كنستان بنيت بعد سنة ١٨٦٠ وبها
دير للرهبان العازرين ودير للرئيسمكانيين ودير للموارنة
ولهذه الأديرة كنائس احترقت سنة ١٨٦٠ ثم رمت . فإذا
أضيف إلى هذه الكنائس كنيسة الصالحية للسرمان الكاثوليك
يكون مجموعها ١٧ كنيسة وللأرمن كنيسة معابد كثيرة ففي كل
من أكثر الدورات الكنيسة معبد أشهرها معبد سوف المجعية .
وجماعتها من أشهر جماعات السلطنة وأكثرها اتقاناً وأعظمها
بناءً وتزييناً وأغزرها ماءً وأقلها اجرة في بعضها ماء حار وماء
بارد وفي ٥٨ حماماً . وبها أكثر من ١١٠ قناراً و ١٣٩ خاناً
أعظمها وأشهرها خان أسعد باشا جميل البناء وفيه أكابر
التجارة . ثم خان سليمان باشا وخان الزيت وخان العمود
والمرادنية والمحيطية والزعفرانية والشيخ قطن والمحجار
والمرادية والبحر كفه هذه أشهر خانات التجارة . وبها عدة
خانات يأوي بها الغرباء ومنزلان للمسافرين على النمط الأوروبي
وأما النهران اللذان يخرجان من سلسلة الجبال المجاورة
لها فهن بردي والأعوج راجعتما في باب الباء إلى بحيرة . ويقال
أن دمشق تشرب من سبعة أنهار فإني غير فروع تعرف من
مراجعة أساميها ومن فمجة في حرف الفاء . والقرب
من بسمة عين الخضراء ماؤها صاف عذب بارد طيب
جداً يخرج من سلخ الجبل ويجري في قناة قديمة . وعلى
جانب منها مرج مغرب يزدهر بأهلي حلة طيبة وفي الجانب
الأخر الهر وحوالي الجبال الشاهقة فهي جهة أصبحت ملوئ
القريب ومنته القريب . وإذا سلك طريق العجلمات
قاصداً دمشق ترى بردي عن يمينك ونهر يزيد عن يسارك
بعيداً قليلاً وعلى بعد ميل عن دمر يتفرع منه نهر ثورا
ويكون عن يسارك أيضاً ثم يتفرع منه نهر الفتيات ثم
نهر بانياس والباقي يظل اسمه بردي . فالتفتات وبانياس

يدخلان المدينة بالفتيات ويزعان في معابدها وشوارعها
وجماعاتها ودورها وماء يزيد منها هناك يضم إلى بردي .
والنهر الدبراني الذي يتفرع من بردي عند دمر يتصل عنه
فرع عند بلوغه دارياً ويجري بفتيات ويسقي بعض المبدان
ونهر يزيد يسقي بساتين الصالحية ويوزع في دورها . وما
يفيض عنها يسقي بعض القرى . ويجري نهر ثورا في البساتين
الشمالية ويستبها ويدخل المدينة منه فراعن والباقي من ماء
يسقي بعض القرى . وعند بلوغ بردي القلعة يتفرع منه نهر
عقربا ويدخل المدينة معه ويدبران أرحبة كثيرة ثم يخرجان
من باب توما وينضم إليهما الماء الزائد عن المدينة ثم تضي
سماهما بساتين القرى . ثم تجتمع بقايا كل هذه الأنهار في مجرى
واحد وتصب في بحيرة المرج . فالأنهار المذكورة هي بردي
وزيد والدبراني وثورا وقبولات وبانياس وعقربا
وأما الأراضي التي تسقيها هذه الأنهار فهي سهول ذات
تربة حمراء خصبة جداً تأتي بغلال متعددة في سنة
واحدة يجتهد أهل الزراعة وجودها وغزارة المياه وموافقة
الطقس للزروعات . وغلة هذه الأراضي جميع البقول والمحبوب
والخضرة والفواكه وهي كلها من أجود الخضرة والفاكهة
والحبوب يضرب بها المثل بالذرة ولاسيما الخشخاش وهو أكثر
الأنواع والآس والعبس . ويكثر فيها المحور والنصاف
والنار والدلب والدرار
وأما هواؤها فطيب إلا في الخريف بسبب تكرار
الاستنقعات فتكثر الحميات وقد تكون قتالة يموت بها
كثيرون خصوصاً في السنين التي يهل فيها تنظيم الألفة
بالفوارج وتقلل أسباب الاستنفاع
أهلها
قال بعض الكتاب أن في دمشق ما نجا إنف نفس
وخالفهم العارفون بها وقالوا إنهم لم يسموا أكثر من مائة
وخمسين القام منهم محوامة وتلثين القام من المسلمين ونحو
١٥ القام من المسيحيين وخمسة آلاف من الأسرانيين . وقد
عدلوا مؤخراً هكذا بحسب اجنابهم عرب ١٣٦٠ و ٧٠٠
نفس ومغاربة ٤٣٠٠ وأتراك ٤٠٠٠ وأكراد ٦٠٠

طرابيون ٦٠٠ واربن ٦٠٠ وافرغ ويونان ٢٠٠ المجموع
 ١٤٢ الفأو ٧٥٠ غصا . ويحسب هذاهم هكذا مسطون سنية
 ١٤٢٠٠٠ و١٤٢٠٠ مسطون شعبة ٤٠٠ ودروز وغيرهم ٢٥٠٠
 وروم ارثوذكس ٧٠٠٠ وروم كاثوليك ٧٠٠٠ واسرائيليين
 ٤٥٠٠ واربن كاثوليك ٤٥٠ واربن ارثوذكس ٤٥٠
 وسريان كاثوليك ٢٠٠ وموارنة ٢٠٠ واغرياء مستوطنون
 ٢٠٠ واربن كاثوليك ١٤٠ وبرونسانت ٦٧ ولاتينيون
 ٥٠ فالجميع كما تقدم

وفي دفاتر الحكومة ان لواء الشام ابي دمشق مولف
 من قضاء الشام وهو دمشق ونسبا وناحية القوطة وناحية
 المريج وناحية وادي العجم وناحية وادي بردى وناحية اقليم
 البلبان وناحية جبل النملون . وقضاء بعلبك . راجع بعلبك .
 ذكر هناك ان عدد سكان بعلبك الف نفس فهذا عن
 دفاتر الحكومة وعددها الان حسب تعديل العارفين
 نحو ٧٠٠٠ نفس . وقضاء البقاع العزيز وقضاء حاصيا وقضاء
 راشيا . وفي دمشق ١٢٧٨٠ خانة ابي بيتا او متزلا المسلمين
 و٦٤٥ للروم الارثوذكس و٧٠٣ للروم الكاثوليك و١٤
 للارمن الارثوذكس و٦١ للارمن الكاثوليك و٤٤ للسريان
 الارثوذكس و٢٢ للسريان الكاثوليك و٢٨ للموارنة و١
 للاتينيو . اللبرونسانت و١٧ للاقباط و٢ لليونان و٤١٥
 للاسراييليين و١٥٤ جامعا و٧١ مسجداً و١٤٠ تكية و١٩٤
 ضريحا ومزار اللوليا و٩٩ مدرسة و٦ محاكم شرعية و٣٥
 كنيسة و٧٤ مكتبة فيها ١٢٥٧٧ نليذاً و٢٨ مكتبة للاناث
 فيها ٢٩٤ نليذة و١٩٠ مكتبة بها ٨٧٥ نليذاً و٦
 مكاتب اناث بها ٢٣٦ نليذة و١٢ مكتبة للاسراييليين
 فيها ١٠٧٢ نلايد وقلعة و٦٦٠ دكاكين و١٣٩ خانة
 و٥٧ طاحونا و٨٠ حماما و١١ مغزاة ومعمل واحد و١٧٢
 فبرة و٥٥ صابن و٦٦٦ سبلا و٩ معامل للشاء ومحل
 للعيانين و٢٢٠ معلا للنش و٨٠ مصبغة و١٢٠ مصصرة
 و٢ مستشفيات

واما ناحية القوطة فهي مولدة من ٢٨ قرية وفي قايون
 وفيها ١٢٠ خانة اوبيتا وبرزة ٢١٥ وحرستا البصل ٢١٨

وعربين ٢٩٩ وديرين ٤٢ وسرايا ٥٢١ ودوما ٧٤٩ وقصر
 ٩٦ وريحانة ٦١ وحوش محبدة ١٢ وحوش الاشعري ٥
 وافنريس ٤٧ وبيت سلا ٨٨ وحوره ١٥٧ وسبقا ١٩٤
 وكفرطنا ١٢٠ وجمرين ٧٩ وجديدة الجرش ٤٠ وزبدبن
 ١٠١ وطيبة ١١٦ وبلاط ٥٧ وعقربا ٨٥ وبيت سم ٧٥
 وجمرانا ٩٦ وعين ترما ٦٢ وحزه ٨٦ وزمكا ١٥٥ وجوبر
 ٢١٥ . وفي هذه الناحية ٢٥ جامعا و١٤ مسجداً ومقامات
 للالوليا وكنيسة ومكتبات بها ٤٠ نليذاً . وفي ناحية
 المريج ٤١ قرية وفي شغونية بها ٧٧ خانة اوبيتا ولونابا ٧٢
 وبيت نام ٥١ وبالا ٢١١ وحرستا التنترة ٢٢ وزيهنا ٢٩
 وخيارة نوفل ١٦ وحوش عريض ٢ وعدرة ١٣٦ وميدطا
 ٢١ ومجارية ٢٥ وغربية ٦٣ وعادة ٢٩ وعبية ٢٩ وحمار
 ٢ وقبسا ٥٤ وقامية ٢٠ وحررا ٦١ ومين ٤ وعراوا
 وصالحية ٢ ونشافية ٢٦ وبلاية ٤٠ ودير سلمان ٦٦ ونوله
 ٢٢ ودير المصافير ٢٢ وجديدة ٢١ وحران ٩٠ وكفرين
 ٤٧ وجديدة الخاص ٥٢ ومجانة ٢١ وغزلاية ٧٦ وفرحة
 ٢٥ وجديدة التركان ٧٩ ودويره وسكا ١٨ ودلبه ٢٦
 واجل بين ٤ وفاره ٢ وعقربا وشعبة ٦ . وفي هذه الناحية
 مسجد ومقامات لوليين و٢١ دكانا . واما ناحية وادي العجم
 فيها ٤٤ قرية وفي مزة بها ٢٤٤ خانة اوبيتا وقدم شريف
 ١٦٤ وكفرسوسه ١٦١ وحوش ربحان ٦ وسينة الصغيرة
 ٢٢ وسينة الكبيرة ٦٦ وبلده ٤٧ وبيبة ١٠٦ وحرجلة
 ٩٥ وقبر السنت ٩٨ وبوضه ٨٣ وعادلية ٢٧ ومجبدة ٥٢
 وكسوة ٢٥٠ وخياره دنون ٤٠ وزاكية ٨٥ ومبراني ٤
 ومقيلية ٢٦ وطيبة ٤٨ ومجبدة ٥ ودير علي ٤٦ وداربا
 ٥٨١ وبيت خولاني ١٠ ومغظية ١٠٢ واشرفية ٧٨ ومحنابا
 ١٠٥ وكوكب ٢ وجوفي ٢ وجديدة ١١٥ وعرطوز ٤٠
 وبوضه (جنتك) او خان الشخ ٢ وبيت سابر ٢٢ وسمع
 ١٥ وجيات الخشب ٣٥ ومحنابا ١٢ ودير مركز ١٧ وسحب ١٠
 وحوش التنورا وحرش المحبسة واشرفية وعباسية ٢٨
 وكناكر ١٦٢ ودير غيبة ٢٩ وفي هذه الناحية ١٤ جامعا و٢
 مساجد و٤ مقامات للالوليا وكنيسة و٥٢ دكانا . وفي ناحية

وادي بردى ٢٧ قرية وهي دمر بها ٩٢ خانة اوييتا ودمسا
٧٤ والمائة ١٢٢ وجدبة ٢٤ وشرقية ٥٤ وبسبا ٥٥ وعين
التيبة ٤٦ ودير مرقن ٢٩ وكفر الزيت ٤١ ودير قانون
١٨ وحسنية ١٩ وكفر العوامد ١٩ وبرهية ١٢ وسوق
٥٧ وحوش مجد ١٢ وبطرونة ٧٢ ومضابا ١٠١ وبقيت

٢٧ وزبداني ٤١٢ وعطيط ١٨ وسرغايا ١٥٥ وعين صور
١٧ وبلونان ٧٧ وديرية ٢٨ وافرقة ٥٤ ويعنور ورأس
عين ١٤ وصورة ٤٢ وبها ٥٥ جامع ومقام ولي وكيسة
واحدة. واما ناحية اقليم البالان فيها ٢٢ قرية وهي قنطافها
١٥٦ خانة اوييتا وكفر فرق ١٢ ومسا ١ وكفر حور ٢٢
وحبة ٤٥ ودير بول ١٧ وعين الشعرة ١٥ ويسع جن ٥٢
وحذر ١٢ وعرة ٤٤ وريمة ١٥ وغرة البورة ١٥ ويقسم
٧ وقلعة جندل ٥٢ وبنفس ١ وروضة ٩ ودير المشايخ ١٩
ودير المشايخ ايضا ٨ وبكة ١٤ وحلقة ١٥ ودياس ٢٦ .
وبها جامع واحد ومقام ولي

واما ناحية جبل القلوع فيها ٢٨ قرية اكبرها يبرود
بها ٦٥٠ بيتا للمسلمين والارثوذكس و٢٣٠ للروم
الكنائليك والسرمان ٢٠ وجامع ومسيحان وكيسان
و٥٠ دكانا وحمامان وخان و٥ مدارس بها ٢٩٢ نقيذا
وقرية نيك بها ٥٧٧ بيتا ودير عطية ٤١٢ وجبرود ٧٠٠
ورجبة ٧٥٠ وعطية ٤٠ ومعضية ٤٠٠ وضهر ٤٤٠ وقطيفة
٤٥٠ ومحل ٦٠ ونليطة ٨٠ ومرة باش ١٠١ وجة ٨١
وعسال ١٢٠ وحوش العرب ١٥ وريتكوس ١٩٩ وصيدنايا

٢٧٠ وثليبة ١١ وحابون ٥٠ ودير ١٨ ومعربا ١٤٩
وحرة ٨ وتل ٦٠ ومنين ٤٥٠ ومعرونة ٥٠ وحنبر النفا
١٥ ومرة صيدنايا ١١٩ ولبا ٥٠ وحنبر النوقا ٢٠ وعكوير
٢٥ وتزاني ١٥٠ وحلا ٥٥٠ وعين التينة ١٨٠ ومعلولا ٢٩٥
وجعدين ١٤٠ ونحسا ٤٠ ورأس العين ١٥ وقلودن ٥٠
وقسطل ٥٠ وفي هذه الناحية ٢١ جامعاً و٩٠ مسجداً و
مقامات للاولياء و١١ كنيسة و٤ اديرة و٢٧ مدرسة بها
٢٧٢٠ نقيذا و٥ خانات و١٢٢ دكانا و٧ حمامات
واما سائر اقصية لواء الشام فلتطلب او تراجع في ايوبها .

ومنذ القرن السادس عشر جعلت مقاماً لبطركية الروم
الارثوذكس الانطاكية . وبها ايضا مقام بطرك الروم
الكنائليك الانطاكي والارثوذكسي والاسكندري ومقام
مطران السريان ومطران الموارنة الذي يسكن جبل لبنان
ويستيب عنه فيها كاهنا

ولما كانت دمشق على ما تقدم من جمال المشرقات
كان لا بد ان يقوى في اهلها حب الفتنه والانتهاط
والانفراج ففاقوا بذلك سائر اهل بر الشام وصرفوا اليه
عنايتهم وروضوا بوجاهدم بعد تحمل انماط الاحال
وخصل بذلك اياماً يكون فيها الخروج الى المحدثي
والجنات اعم ما في سواها وفي سبع ملاذات وسبعة سيوت
وخمسة اخشاء بداءها في اول شهر اذار (مارس) ايام
ازهار النباتات . ففي الملائات يخرجون الى الصوفانية
ويجمعون على ضفاف الانهار التجارية تحت اجمل الاشجار
ويزودون مقام الشيخ ارسلان . وفي السموت يتزعمون

في المرجة الوقا رجالاً ونساء وحكائنا في ايام السابعة
ينظمون فيها عن الاعمال الى البط والانفراج . وفي
الاخشاء يذهبون الى مكات يسمى بالارمين في جبل
قاسيون . وفضلاً عن ذلك يكون التزه عندهم عاماً واليوم
الثاني عشر من شهر اذار (مارس) ويسمونه يوم التبرود
يكرمون فيه بالخروج الى البساتين والمحدثي ويرجعون
بعد الشروق ببرهة مبيزة . ومدموا اخلاق سبلو الكلام
كرماه لطفاً ظرفاه حساب اول مروة ونخوة وادب .

شاهم اكرام الضيف ولتجاهد الفقراء والمجانين
ما بين جليبا وباب بريدها
قمر ضيف وائف بسر يطلع
علوبها ومعارفها

لم تكن شهرة دمشق بطوبها ومعارفها وادابها وفنونها
اقل من شهرها عجمال متفرقاتها ولطف اهلها وغزارة ماها
وطبها خصوصاً ايام الدولة الاموية اذ ملاها بالمدارس
والمكاتب وانفتحت اهلها لغيره في سبل تعزيز العلم واعلاء
عمادته وتوسيع نطاقه ونعيمه ووقفت لبيوتها اوقافاً كثيرة

فصل وعمر وقرب بمكة واستغل اسر وأشهر من أهلها
كثيرون من العلماء الاعلام الذين ذاع صيتهم في الشرق
والغرب ومع فضلهم العجم والعرب ولم يزالوا على هذه
الحال وبضاعة الادب وعدم في رواج الى ان تعاقبت
فيها طوائف المحدثان وتكررت صروف الازمان فكسد
سوقها بعض الكساد بالقوة الغالبة وفقدان الامن والراحة
ولم تقدر بلاباها ان تنساب على عزم أهلها وثباتهم وشجاعتهم
في ميدان العلم والمعارف فعمزت عن ان تسلم ما فطروا
عليهم من حب الفضل والادب ولم يضع قدره عدم كما
ضاع في بعض البلاد المشاركة لم في ما طرا عليهم من نكبات
الدهر وزلايا الايام فصاروا كمراتنة واجلوا مقامه ونبع
فيها في هذا الزمان علماء جعلوا الاجهاد شأنهم ونفع
الناس بدبهم بتدريس العلوم الدينية والتهنية والآلية والمجد
في سبيل جمع اشنيات الكتب الكبيرة التي لمعت بها ايدي
سبا وسلبها مطامع الطامعين وجعلت قسما كبيرا من
اوقافها ووقوف المدارس تسيما في حوزة غمراياها .
واما المعارف العصرية والفنون غير الدينية والفنية فقد
بعض الدمشقيين طالبين حتى انماها الهامة واظهارها
الزاهرة وعكفوا على تحصيلها وانكبوا باجماع ببشر بان
مدبتهم النماء لا تلبث ان تعيد بضاعتها مع الرجوع وفي طليعة
جيش الطلاب رجال ادركوا شأنها وعرفوا قدرها وعولوا
على احرازها . فالمدارس المشيقة الاسلامية تدرس العلوم
الدينية واللغة والالات فيها نحو: جملة طالب خلا الذين
يدرسون في بيوت العلماء وفي الجموع . ولتعلم القراءة ٧٤
مدرسة وفيها ١٢٠٠ تلميذ و٢٨ مدرسة للاناث فيها ٢٤٩
بتا . وللحكومة اربعة مدارس رشدية فيها ٢٥٠ تلميذ
ومدرسة حرية اعدادية فيها ستون طالبا ومدرسة حرية
كبرى فيها مائة طالب و٨ مدارس اخر بها غواف ومائة
تلميذ وتلميذة ومدرسة للبنات فيها ١٥٠ طالبة
واما المدارس التي انشأها النصارى بها فهي تسعة يومية
لرؤم الارثوذكس لتعليم العربية والتركية والفرنسية
واليونانية والجغرافية والحساب فيها ٢٩٠ تلميذ ومدرسة

لتعليم القراءة فيها ٤٠ تلميذ . ومدرستان للرؤم الكاثوليك
اعظم البطريركية القائمة بمعاونة غبطة البطريرك فيها ٢٥
تلميذ . يتعلمون العربية والتركية والفرنسية وفي الثانية
ستون تلميذ . ومدرسة لتخليق فيها ١٢٠ تلميذ . يتعلمون
العربية والتركية والانكليزية والحساب والجبر والهندسة
والوغرغرات والطبيعات ونفقها من جميع كيسة ابرلانة
النسية ومدرسة انكليزية للقراءة بها ٥٠ تلميذ . ومدرسة
للسريان الكاثوليك للعربية والفرنسية بها خمسون تلميذ
واخرى للسريان الارثوذكس للعربية والارمنية بها ٢٥ طالبا
واخرى السريان الارثوذكس للعربية والسريانية بها ٢٥
تلميذ . واخرى للرهبان العازرين بها ١٦٠ طالبا يتعلمون
الامور الدينية والعربية والفرنسية واللاتينية والحساب
والتاريخ والجغرافية . ومدرسة للرهبان الفرنسيسكان بهن
للقراءة بها ٥٠ تلميذ . ومدرسة انكليزية لتعليم الاسرائيليين
بها ٢٥ تلميذ . يتعلمون العربية والعبرانية والتركية . هناك
مدارس الذكور النصارى بمجموع طلبتها ١١٤٥ وبها ٤١
معلمًا
واما مدارس الاناث فصنع وهي مدرسة الرؤم
الارثوذكس للعربية والفرنسية والحساب والجغرافية بها
١٥٠ تلميذة . والمدرسة الانكليزية للعربية والانكليزية
والحساب والجغرافية بها ١٢٠ تلميذة . والمدرسة اليسوعية
فيها ١٤٠ طالبة يتعلمون العربية والفرنسية . والمدرسة
العازرية بها خمسمائة طالبة . والمدرسة الانكليزية لتعليم
المسلمات بها ٢٥ طالبة . ومدرسة الكاثوليك في الميدان
بها ٦٠ تلميذة . والمدرسة الانكليزية بها ٥٥ طالبة المجموع
١٠٧٠ . تلميذة ٢٢ معلمة ونفقها سنويا ثلثة الاف ليرا
نصفها من ابناء الوطن والنصف الاخر من الغرابة
والاسرائيليين ١٢ مدرسة بها ٢٥٠ تلميذ . يتعلمون
الامور الدينية باللغة العبرانية والقراءة العربية البسيطة
وكانت مكاتب دمشق عديدة كثيرة الكتب طائفة
الشهرة عالية الشأن ولكن لم يبق منها الا القليل منها
المكتبة العربية في المدرسة المائة بانها في الصالحية كتبها

خط نفيسة نادرة . ومكتبة الشيخ خالد بالفتوات في بيت
الشيخ عمر المحضرة كتبها خط . ومكتبة عبد الله باشا في المدرسة
النسوية اليو كتبها خط منها تاريخ دمشق لابن عساكر في
ثمانين جزوا . ومكتبة الاشباحية في مدرسة قريبة من الجامع
الاموي كتبها خط ايضاً . وكانت مكاتب النصارى حاوية
كتباً عربية وبرنانية نادرة ولكنها احترقت سنة ١٨٦٠ م
وجمع الدكتور بترين الامري مكتبة صغيرة شاملة كتب
منيدة لتكون وفقاً للطائفة الانجيلية لانزال العناية مصروفة
في سبيل توسيعها

وهي مجموعتان اثنتان جمعية رباط المحبة وهي فرع
من جمعية اتحاد الشبان لندن غاب عنها مضافا لكثير العادات
الردية ونهذيب الشبان المسيحيين وترسخ المبادئ الدينية
العامية في المذهب النصرانية كلما فهم وعادة المرضى والفقراء
اعضائها ٤٨ قانونيين وكراميين ومراسلين . والجمعية
التاريخية للبحث عن الامور التاريخية اعضاؤها اكثر من
سبعون

صنائعها

كان لدمشق شهر صناعة طائر في الافاق ولا سيما
النسوج الموشى المنسوب اليها عند الافرنج . وصناعة الشفار
والنصال وسباقي الكلام عليها . والدهان والاشع والدباغة
والنقزير او الترميع بالصنف المعروف بالطعيم وبغير
ذلك فضلاً عنها الصنائع العادية الكثيرة كحكا الصباغة
والحلوياوات والحداة والنجارة والحياطة والصباغة والمصابون
والسروج والخم وغيرها . ونعبر اول من نكب الصناعة الدمشقية
بغيره المدينة واهلها المهرة من ارباب الصنائع . وفي كتاب
عجائب المقدور بعد ان است التار تلعب بانحاء المدينة
ومعهاك ابنتها الحسنة الجميلة سار بمرورها يوم السبت
في ٣ شعبان سنة ٨٠٣ قاصداً الجهة الشمالية التي منها اتى
وقد اجلس معه بعض الاعيان واصحاب الفضل وكل ما هو
يقين من الناصحين والمخاطلين والذين يصنعون السيوف
البللار التي اشتهرت هم دمشق . انتهى اما الشفار والنصال
الدمشقية فطارت صيتها في الدنيا ولم يهرضا الاوربيون الا

بالحروب الصليبية مع انها كانت مستعملة قبل الميلاد بزمان
طويل عند امم غير متقدمة للصناعة المعدنية . وافرنج ارباب
الصناعة في اوربا جهدهم ليكتشفوا كيفية صنعها ولم يحصلوا
على المراد الا منذ ستين قليلة . والظاهر انه كان يوقى الفولاذ
الهندي الذي فيه قليل من الالومين والسليكا الى الفاسر من
غلكتة في هندستان منذ زمان متوغل في القدم . ولا تزال
تصنع النصال في ايران بحسب اصول الصناعة القديمة
البسيطة . وكان الدمشقيون يصنعون من هذا الفولاذ
نصالاً كأي حديد السهام والرماح والسيوف والسكاكين
صلبة جداً حادة ماضية كيفية مرنة ذات لمع من لون زاو .
واما اسطحتها المعقولة فمغطاة بمحطوط دقيقة كأي عروق
سوداء ويضاف فضة اللون مخاذية او متقاطعة على شكل
ضميئات لينة متقاطعة في زوايا مختلفة وعلى شكل عقد او
عناقيد . وربما كانت تصنع بوسائل بسيطة ومع ذلك قصر
الحاذقون من ارباب الصناعة الحديثة عن ان يصنعوا
نصالاً ذات خواص كالنصال الدمشقية النادرة ومرفقة
ومدحجة مثلها يبدو على سطحها ما هو كالماء واخترها طرّاً
عديدة صعبة توصيلها الى صنع ما يشاء بها . ولكنهم لم يفلحوا
باكتشاف الطريقة الموصلة الى المزارع الا بعد امتحانات
موسم بريان والبحرال انوسوف الروسي منذ نحو ثنتين
سنة ولمعرفة تلك الطريقة اطلب سلاح في حرف الدين
واما النسوج الموشى المعروف بالدبايح وعد
الافرنج باسم دما كنوبة الى دمشق . فكان بمكان من
الحزير ويرقش بصور الاشجار والازهار والمجونات
والحقول الزاهرة . ولا يزال ممتازاً بهذا التدبير وبطريقة
حياتكو . والدبايح الحديث سدها وطعمها غالباً من
الكتان والصوف او القطن او من القطن والكتان .
والقطن لا يوافق لغير غرجيل وغيره من فاني قطن ياضة
على حاله الا بعد تكرار القصر والاعتناء العظيم . ويحاك
دون تقاطع السدى واللحمة بالعقاب ولكن بعد تمانية
خيط او خمسة . وامام صناعة النقزير او الترميع وهي تنقش
الحديد والفولاذ بالذهب او الفضة او معدن اخر فتسرى

بالأفرنجية داما سكوت نسبة الى دمشق لان الأفرنج
أخذوها عنها . وهي في الغالب لتزين السلاح . وصنع
بجئر ثم عيق في المعدن وحشو بمخروط مخيطة من
الذهب أو الفضة فهذا هو الترصيع الجيد . وإما العاديه
فيكون سطحيا اذ يحن المعدن الى ان يزرق ثم تحفر فيه
خطوط صغيرة يسكن ويرسم الشكل المطلوب باله حادة
تعرف بقل الحفر ثم يد خط ذهبي أو فضي ويترل في الثلم
باعنياء باله نحاسية . وإما آلات فيخراثل المذكور بمخاض
أكال لتزليل الذهب والفضة فيه . وتفن الدمشقيون القدماء
هذه الصناعة . وقال المورخ هيرودوتس ان مخترعها
غلوبوس من ساقس وقيل ان الدمشقيين اخترعوها أو
أوصلوها الى درجة الكمال التي بلغتها عدم ولم يبق منها غير
الترصيع الخشن يصفد للزلاوة وهي صناعة منقطة عندم
أما صناعة النسيج ففازت بها وحفظت في دوت
ان يصنع الاتما وكانت رائجة جداً قبل دخول البضاعة
الأفرنجية الى المشرق وقد أخذ بعضهم يحسبها بعد ان طرأ
عليها تأخير عظيم برخص النسيج الأفرنجي بالآلات التي
سهلت النسيج جداً وليس في دمشق إلا ألف وستائة نول
لنسيج الإلاجه و ٦٥٠ نولاً لصنع القطن و ٢٤٠٠ نولاً لحياكة
الدنيا و ١٥٠ لفالات الحرير والقطن و ٢٥٠ للكتانيات
الحريرية والقطنية و ٥٠ للفاطن الحريرية والقطنية و ٥٠
للنوط والمآزر من حرير وقطن و ٢٠٠ نسيج آخر . مجموع
أبوابها ٥٢٥٠

وأما صناعة الدهان فتكاد تنقد ولا يزال دهان
بيوت كثيرة يدل على اتقان هذه الصناعة فمضى عليه ثلاثة
سنة فيها ولم يطرأ عليه تغير . والراجح ان العرب أخذوا
أكثر هذه الصنائع عن أهلها القدماء . وأصبح أربابها
يبارون الأفرنج في بعضها

تجارها ومصولها

كانت دمشق من الأسواق التجارية الرائجة النامية
خصوصاً بعد سقوط تدمراذ تحولت إليها تجارة الهند
والعجم والعراق وقصدتها تجارة أوروبا . فغزت ثرونها وعلا

شأنها وكان من أعظم أسباب تقدمها اجتماع النجج البري فيها
الوقتاً فتكون حينئذ سكوق عامة تجارة متنوعة كثيرة الرواج .
ولم تخط التجارة فيها إلا في أواسط هذا القرن لما أخذت
السفن التجارية تغر في شرفها لبحر المتوسط فحسرت التجارة
البرية التجارية بينها وبين القسطنطينية والروم إلى
والأناطول وغيرها . ولما تفتت ترعة السويس تكبت تكة
عظيمة لأنها سلبها التجارة البرية العراقية والهندية والعجمية
وعبرها وقررت طريق البحار فقل النجج البري كثيراً بعد ان
كان يجتمع فيها نحو ثمانية آلاف نس ذهاباً وإياباً . ويتجهزون
فيها للسفر الى البحار ويشترون البضائع للتجارة أو ليعملوها
هذاباً لقومهم وأقاربهم فكان ينق كل منهم ٥٠ ليرا فتفيض
المدينة أربعمائة ألف ليرا أو نصف ذلك على الأقل .
وخرج النجج يكون في منتصف شبيل ويعود إليها في أواخر
صفر وإما آلات فقد قل هذا كثيراً ومع ذلك لا تزال
تجارها ذات شأن ولا تعرف الأشياء التي تخرج منها وتجلب
إليها وتباع فيها إلا بالتقريب

وما يأتي هو تعديل ما يخرج منها الى الامتانة ومصر
وسورية وأوروبا

قطار	ثمنه غروشاً	اصناف
٢٥٠	٩٠٠	نفوع
٢٥٠٠	٢٥٠	قرا الدين
٢٠٠	٦٠	بزر مشمش
٢٠٠	٩٠٠	انيمون
٥٠٠	١٠٠٠	زيت
٢٥٠	٥٢٥٠	زبيب
٢٥٠٠	٢٥٠	جوز
٦٥٠	٢٠٠٠	تنباك
٥٥٠	١٠٠٠	تيف
٢٥٠٠	٥٠	عرق المومس
٢٥٠		قوة
٢٠٠٠	٢٥٠٠	صوف مقبول
٢٥٠ ألف جلد (معرغ)		جلد الماعز

اسم ابراهيم مشهوراً في دمشق في ايامه والدمشقيون يقولون انه كان يسكن قرية قرب بيت المقدس سميت باسمه . فلو ملك عليها لسكنها . ولا ذكر لدمشق بعد ذلك الا في ايام داود لما جاءه اراميو دمشق لثمن هدد عازر ملك صوبه فقتل داود من الاراميين ٢٢ الفا . فاستولى على البلاد واقام محافظين في ارام دمشق فكان الاراميون حينئذ لداود يودون الجيرة (اصول ٨ : ٥٦ و ٢ ايام ١٨ : ٥) وقال نيقولاوس المذكور ان ملك دمشق او انشدكان هدد وكان ما لكما جميع سورية خلا فينيقية وذصر حملته على داود وخشاع القتال بينهما مراراً فدارت عليه الدائرة اخيراً على ضفة الفرات . وفي تاريخه ان هدد الاول خلفه ابنه رمي باسمه وكذلك نسله على عرش اجمال . ولا ينطبق هذا الخبر على ما جاء في التوراة . وكان رزون بن الياحع قد هرب من هدد مولود هدد عازر لما ظفروا داود في ايام سليمان جمع رزون اليو رجالاً وصار رئيس غزاة وانطلق الى دمشق واقام بها وملكها فيها فصار رزون فاتحاً في اسرائيل كل ايام سليمان فضلاً عن شره دد واضع اسرائيل وملك على ارام . وبعد ذلك استردت عائلة بهدد العرش وحالف ملك اسمه بهدد بعشا ملك اسرائيل على مقاومة آسا فيهدد هذا ربما كان بهدد الثالث الذي ذكره نيقولاوس اي حفيد عوداود المار ذكره (املوك ١٥ : ١٩ . ٢٠ ايام ١٦ : ٢) ثم حالف آسا على بعشا (املوك ١٥ : ٢٠) وحمل على بلاد اسرائيل في ايام عمري ونجح عاقبة من وجهها الى ملكوتها الظاهر انه تسود على السامرة نفسها اذ بنى فيها اربعة . وخلفه ابنه هدد الرابع وهو بهدد الثاني المذكور في التوراة وابن ادري المذكور في انا راغور الذي حمل على احاب ملك اسرائيل ونهض ٢٢ ملكاً وحصر السامرة (املوك ١ : ٢٠) ولم يظفروا بهدد ذلك حروب كثيرة ظهر بها الاسرائيليون ثم اسر بهدد واجبر على معاهدة ملك اسرائيل وعلى رد المدن التي اخذها ابوه وخضع لسيادته بعد ان كان سائداً عليه . وبعد ذلك ثلث سنوات استولت الحرب لادعاه احاب براموث جلعاد (املوك ٢٢	١٠٠ الف (عمره) وتر ٢٥٠٠٠ ٩٠٠ جبال وخيطان ١٠٠٠ ٨٠٠ قفر قنسب ١٠٠٠٠ ٢٠٠ لحين وحطلة ٢٥٠٠ ١٥٠٠ مريات ومعابين واما جلود البقر والخراف فعددها مجهول . والفرازة التي ترسل منها الى انحاء مختلفة مقدارها مجهول ايضاً . وما يخرج منها من مصنوعات فهو من الصنع المعروف باللاجة خمسة طائفة اي قطعة ثمن الطائفة ٨٥ قرشاً ومن الدنيا مليون طائفة ثمن الواحدة ١٧ قرشاً ومن الثلاث ٧٠ الف شاة حريرية وقطنية . ومن الكتنيات ثمنون الف كفة حريرية وقطنية ومن الزنايزر ١٨ الف زناز حريري وقطني وعشرة الاف ملاية حريرية وقطنية . ومن الكريشة ٧٢٠ طائفة حريرية . فهدد كلها تباع في دمشق وسورية وارمير والاسنة والاقطار المصرية وبغداد والاناطول وغيرها . ويرسل الى اوربا من الخشب المنقش بالهصد المعروف بالمطم ما ثمنه عشرة الاف ليرا والراجاج الذي يصنع فيها يباع فيها . ويرسل الى اوربا ايضاً من النحاس المنقوش ما قيمته اكثر من خمسة الاف ليرا ومن الصفي بمشرة الاف ليرا ونيف . واما الاشياء التي ترد دمشق فهي كثيرة متنوعة مجهولة المقدار
مر في الكلام على جغرافية دمشق اقوال المؤرخين عن بانيتها . واول ذكر لدمشق في سفر التكوين ورد عند الكلام على ابراهيم . وفي الاصحاح الخامس عشر منه العدد الثاني ما نصه قال ابرام (اي ابراهيم) لآلهه بارب ما تعطيني وانا مصرف عنيا وقيم بي الي المعازر الدمشقي . ويستفاد من اسم المعازر ومن قول يوسيفوس المؤرخ انها مدينة ارامية وانما كانت حاضرة سامية . وقال نيقولاوس الكاتب الدمشقي ان ابراهيم اقام فيها مدة بعد خروجه من ارض حاران وقيل دخوله ارض المعاد وانه ملك عليها اثناء سكناه فيها . وكان	نارنجها

من (١١: ٤) فانكم راخاب ومات فيها وتمكن الدمشقيون
 السريان من العود الى المهاجمة فعمات في البلاد وحسروا
 السامع . وفي سفر الملوك الثاني ٦: ٢٤ و ٧ الى ٦: ٧
 خبر رجوعهم عنها بانجيوتوم يحملون بعد ذلك على اسرائيل .
 وظهر من الكتابات في الانبار فانجا عظيماً وجباراً عنيداً
 حمل على بهدد في اخر ايامو طالبا تسلط اشور على سورية
 وفلسطين . وحمل على بهدد ثلث مرات وكان الفينيقيون
 والحلبيون وغيرهم يعاونون بهدد ومع ذلك لم يقدروا ان
 يذهبهم فانكسر جيشه تكراراً وهلك عشرون الفا من رجاله
 فتغوى حزائيل عبد بهدد هذه الحوادث وقتل مولاه
 واخلس ملكه وتمت بذلك نبوة اليسع . وربما رأى ان
 السوريين يرضون بتجلبع ملكه تكاثرت مصائبهم في ايامو
 ولم يتنفع السوريين بهذا التغيير . وفي نحو سنة ٨٨٤ ق م
 بعد تبديل حزائيل العرش بزمان قصير حمل الاشوريون
 عليو ومزموه في غناب الجبل وقتلوا خلقاً كثيراً من عساكره .
 وفاز بجروب اخرى فدفعهم راموت جلعاد جود اخربا
 ملك يهوذا ويورام ملك اسرائيل المتحدين غليو (٢: ٢) ملوك
 ٨: ٨ و ٢٩ و ٢٨) وعاشت في اراضي اسرائيل في شرقي الاردن
 (٢ ملوك ١٠: ٢٢ و ٢٣) وحسرت ونجها (٢ ملوك
 ١٢: ١٧) وبعدد اورشليم فلم تنجح الا بدفع غرامة وافرة .
 (٢ ملوك ١٢: ١٨) وتسود على اسرائيل الله ان مات وخلفه
 ابنه بهدد (٢ ملوك ١٢: ١٣) من ٣ الى ٧ و ٢٢) وفاز في
 اول امع كايو وظلم اسرائيل كما ظلم ابيه وضم عتق
 مدن اسرائيلية الى املاكو (٢ ملوك ١٣: ٢٥) الى ان
 ظهر مخلص اسرائيل يوشيا بن يوحاز واخذ من يد بهدد
 ابن حزائيل المدن التي كان اخذها من يد يوحاز ابيو في
 الحرب وضربه يوشيا ثلث مرات واسترد مدن اسرائيل
 (٢ ملوك ١٣: ٢٥) وفي ايام خلو فواز الاسرائيليون بامور
 اخرى فان يربعام الثاني فاز في نحو سنة ٨٤٦ ق م
 باسترجاع دمشق (٢ ملوك ١٤: ٢٨) فلا بد ان يكون
 ضمها واكتسب حقوقاً فيها . وبعد هذا تنقطع اخبار دمشق
 زماناً طويلاً فيستنتج من ذلك ان السوريين كانوا مسالين

للالسراييليين فيو . وذكر ما بعد ذلك بنحو قرن في نحو
 سنة ٧٤٢ ق م محالين لاسرائيل في قتال يهوذا (٢ ملوك
 ١٥: ٢٧) ولعل سبب اتحاده بعد عتق طويلة التزامهم
 بالتعاون لدفع الاشوريين الذين كانوا يتقدمون بنشاط الى
 صوبهم . وذكرت النوراة حملة فول (٢ ملوك ١٥: ١٩
 و ايام ٥: ٢٦) وحملة قنلت فلاسر (٢ ملوك ٢٥:
 ٢٩ و ايام ٥: ٢٦) والمحليون ان جميع ملوك اشور
 حملوا على سورية وفلسطين . وعند توقف الحروب
 الاشورية برهة اتحد رصين ملك دمشق وفتح ملك
 اسرائيل على مهاجمة اورشليم فلحق احاز واقامة ملك ينفاد
 اليها (اشعيا ١: ٧ الى ٦: ٢ و ٢ ملوك ١٦: ٥) وربما اجهل
 احاز بمهاجمة اشور او قصد انشاء قوة قادرة على هزيمة اشور
 ولم يتجمل بل قريبا ضراً كانا يرغبان في ابعاده . وفتح رصين
 ايلة وكان قد بناها عزربا ملك يهوذا في ارض عتق
 من املاك سورية (٢ ملوك ١٤: ٢٢) فاستردها رصين
 (٢ ملوك ١٦: ٦) فالتزم احاز ان يلجأ الى قنلت فلاسر
 مستقيماً راغباً بان يكون من الملوك الخاضعين لسيادة
 اشور (٢ ملوك ١٦: ٧ و ٨) فانجبت قنلت رصين وانتهت
 المملكة الدمشقية وخرت دمشق ونقل سكانها الى اشور
 (اشعيا ٧: ٨ و عاموس ١: ٥) ولم تنهض دمشق من هذا
 الخراب الا بعد ذلك بزمان طويل وكان قد تنبأ اشعيا
 و عاموس على ذلك بان مجدها وقال اولها هوذا دمشق
 تزال من بين المدن وتكون رجعة ردم (اشعيا ١٧: ١)
 وقال الثاني من اجل جنوب دمشق الفلكة والاربعة لا يرجع
 عتق لاهم داسوا جلعاد بنوا من حديد فارسل ناراً على
 بيت حزائيل فتاكل قصور بهدد . واكرس مغلاق دمشق
 واقطع الماكمن من بقعة آرون وباسك القنضب من بيت
 عدن ويسير شعب ارام الى قبر (عاموس ١: ٢ و ٥)
 وقال ارميا النبي عنها ارتفعت دمشق والنتت للهرب .
 امسكتها الرعدة واخذها الضيق والاوجاع كاخض . كيف
 لم تترك المدينة الشهيرة قرية فرجي . لذلك تمقط شباهي في
 شوارعها ونهلك كل رجال الحرب في ذلك اليوم يقول

الرب . وأشعل ناراً في سور دمشق فتأكل قصور بنهدد (ارميا ٤٩ : ٢٤ الى ٢٧) ولا يعرف زمان ترجمها . وقال استرابون المورخ انها كانت اشهر مدن سورية في الدولة الفارسية . وقيل معركة اسوس بعث داريوس اليها خزائنه وجواهره ليعطين عليها ثم صارت محلاً يونانياً عظيماً لا ينوفاً الا انطاكية

وخضعت دمشق للاشوريين الى سنة ٧٢١ حين استولى البابليون والفرس عليها . ثم جاهر اهلها مع سائر السوريين بالعصيان على مختصر ملك بابل فدونها بعد ان احرق المرامي والمغول وقتل الحوامي وسي كثيرين من اهلها . ثم خضعت لملك ماداي بتسلطه على بابل . سنة ٥٣١ ق . م استولى اسکندر ذو القرنين عليها . ثم صارت من مملكة الملوقيين اليونانية التي زمن استيلاء الرومان عليها سنة ٦٤ ق . م . وما اخبار الساسانيين فيها فتطلب في غان . سنة ٥٩ ق . م قتل فيها كثيرون من الاسرائيليين والسبب في ذلك ان بعض اعيانهم حاولوا الاغراض في عضوية الديوان الروماني فقامهم الموريون فناروا في دمشق وقتلوا خلقاً كثيراً من السوريين فأمر الواطي بهم فواقع جندهم وقتلوا كثيرين واحرقوا منازلهم . وفي نحو سنة ٢٠ ق . م عاد الاسرائيليون اليها . وبعد صعود المسيح بن مريم وحيته جاءها حاننا ودعا اهلها الى الصراية فاجاب بعضهم دهوة وفي نحو سنة ٢٧ لليلاد اناحا بولس وكان مستولياً عليها وقتنته موقفاً الحارث السفاني العربي جوهرودوس الكبير . وفي ايام الامبراطورين الرومان كانت من اعظم ترسانات الامبراطورية في اسيا وسماها بوليانوس عرب الشرق ككل . ولما تصرفت الدولة الرومانية ذاعت الصراية في دمشق وارثودوسيوس بايظال عبادة الاصنام . وفي ايام ابتركا ديسو مدم بعض الهيكل فرحمه وجعله كسبة باسم القديس يوحنا المهددان . وفي برقة وجزء تصراها جميعاً خلا اسرائيليين منهم . سنة ٥٤ لليلاد فتحها الفرس ودمروا كثيراً من ابيتها . وعادت بعد برقة قصبة الى المملكة الرومانية وكان عالم فيها بنو

غان . سنة ٦٢٢ ميلادية فتحها المسلمون على مامربك واستعمل عليها عمر معاوية بن ابي سفيان وكانت مدة امارته عليها عشرون سنة . سنة ٤١ هجرية بايعه الناس بالخلافة فهو موس النولة الاموية التي جعلت دمشق قاعدة الممالك الاسلامية راجع امة في الجزء الرابع وجه ٤١٩ . وظلت كذلك الى سنة ١٢٢ هجرية اي من سنة ٦٦١ الى سنة ٧٤٩ ميلادية . وعظمت دمشق في ايام هذه الدولة وتقدم امرها وعلا شأنها وزدها وبلغت اسمى درجات الحضارة والعلم والمعارف والانتظام والترتيب والتنوير والزراعة والتجارة والبناء . فغنت تدمر في الشام والعظمة واصبحت مقصد للناس ومحلاً للطلوبين ايام عدة من الخلفاء الامويين الذين اراحوا الصاري والاسرائيليين وجعلوا بعضهم في ارفع المناصب ومنهم القديس يوحنا الدمشقي وولده . فالذين ملكوا في دمشق من اولئك الخلفاء ١٤ اولهم معاوية واخروهم مروان الثاني ولم تعد اليها خلافة بعد ذلك

وفي ٥ رمضان سنة ١٢٢ هجرية حصر دمشق عبد الله بن علي قائد عساكر السفاح من بني العباس بعد ان هزم عساكر مروان شرهزيمة وشدد عليها وحارب عساكرها مدة الى ان تمكن من فتحها عنق وقتل كثيرين من اهلها من جلهم الوليد والي المدينة واستولى عليها . ثم جاهر اهلها بالعصيان على السفاح فساق عليهم عساكره وارجمهم الى ربة الطاعة . فهدمت ابنة كثيرة من ابنتها الفاخرة واخذت في الاخطاط وصارت قصبة معاملة بعد ان كانت قاعدة الممالك الاسلامية كلها . واستعمل السفاح عليها عمه عبد الله ابن علي بن عبد الله بن عباس . ولما خالف المنصور السفاح ادعى عبد الله هذا الخلافة على الشام فتطلب المنصور طيو واستعمل على الشام غيره . سنة ١٧٦ وقعت فتنة فيها بين المضرية والحمية استمرت اربعين منبراً . وبعد خلود نيرانها خيمت الى ولاية مصر . سنة ٢٢٧ عاث النجاشيون فيها وفسدوا فدرهم الخليفة الواثق وقتل منهم ١٥٠ . وجاءها الشوكل سنة ٢٤٢ . وقتل دلوين الملك اليها ولكنه استولى ها

واستقل ماها فرحل عنها بعد ان اقام فيها شهرين ولما
 سنة ٥٢٢ هـ عصى بها عيسى بن الشيخ العامل في الرملة بعد
 ان قلب عليها مئة . ولما تقوى احمد بن طولون في مصر
 عصى العباسيين واستولى على دمشق وحكمها قومة . سنة
 ٢٧٠ هـ خرجت من طاعة خواروه بن احمد بن طولون
 فاضفها . ثم اخذتها عساكر بغداد ودخلها سنة ٢٧١
 وتبعته الى الرملة وقائشة فدارت الدائرة عليه . غير انه لم
 شتمه واستأنف القتال وظل بمسار المتصد البغدادية
 فتغيرت الى دمشق فلم تلبثها اهلها فرحلت عنها وعادت
 الى طاعة خواروه . سنة ٢٨٤ هـ استبد طغ في دمشق بعد
 اغتيال حال هارون الطولوني في مصر . سنة ٢٨٩ هـ قاتل
 القرامطة وانكر تفعليل على دمشق وصالحهم اهلها على مال
 فانصرف عنهم . سنة ٢٩٢ هـ استولى عليها المصكني
 ولما غاب عنها في . مر قصدها القرامطة وبهروها وقتلوا
 خلقا كثيرا . سنة ٢٩٧ هـ استبد بها ابن رائق فقاتله عليها
 الاخشيدي وبعد حروب عديدة اسفرت الشام لابن رائق
 سنة ٣٩٣ هـ حمل عليها سيف الدولة الحمداني وحاصرها واراد
 عنها ثم استولى عليها لما حكمها كافور الكاظمي عن ابي القاسم محمود
 ابن الاخشيدي . ثم اخرجها اهلها للحمولة وجعلوا كافورا
 عليهم فاستولى على دمشق بدر الاخشيدي . ومات كافور سنة
 ٣٥٧ هـ وخلفه ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيدي وفي السنة
 الثانية من ولايته سير المعز العلوي جيشا كبيرا عليه جعفر
 ابن قلاج فظفر بالمدينة ونهب بعضها واقام الخطة فيها
 للمعز لدين الله العلوي وقطع الخطة العباسية وذلك في
 محرم سنة ٣٥٩ هـ . فقتل عن ذلك فتنة بين اهلها وبين
 جعفر تبعها حروب هتية ثم قطع الخطة العلوية .
 ثم عاد اليها جعفر وقلب عليها واربع الخطة العلوية .
 وجاءها القرامطة سنة ٣٦٠ هـ وقتل جعفر في ظاهر المدينة
 واستولى عليها . سنة ٣٦٢ هـ ظفر المعز لدين الله بالقرامطة
 وسير اليها ابن موهوب العنقلي فدخلها وعظم امرها فيها وما
 لبث ان ثارت فتنة بين المغاربة وبينه فاستمرت الى سنة
 ٣٦٤ هـ فولي حشتر عليها ريان الخامس . سنة ٣٦٥ هـ وافق

اهلها اخذكين احمد والي عر الدرة على خلع اميرهم ريان
 فاستبد بها وقطع خطبة الخليفة وقلب على عساكر العزيز
 بانضمام القرامطة اليه . فنصت العزيز بنسوة وقائشة فركن
 الى الفرار ثم سلم فأكرمته العزيز الى ان مات اخذكين . واستعمل
 العزيز في الشام قساما من اتباع اخذكين ودفع اليها ثقلب عن
 دمشق . ثم حصت على العزيز فارسل بكتكتك لتدويعها
 فظفر بقسام واسر وملك فيها . سنة ٢٧٣ هـ ولي العزيز عليها
 بكمور ففجر اهلها من سوء تصرفه وشكك اليو فارسل منبرا
 الخادم في جيش ليعزل الخاربه وظهر بونمار في دمشق . سنة
 ٤٥٥ هـ تزلزلت بلاد الشام فخرّب كثير من بلداتها وفي
 نهاية البرزلة ارسل المستنصر بدرا الى دمشق فرحل
 عنها لمناومة اهلها له . وفي فتنة سنة ٤٦١ هـ وقعت فتنة بين
 المغاربة والمشاركة فانصلت نار بالجامع الاموي فاحترق .
 سنة ٤٦٧ هـ رجع السلطان الب ارسلان خاتبة عنها بعد ان
 حصرها وضايقها . وعاد اليها سنة ٤٦٨ هـ فملكها وقطع الخطبة
 العلوية فيها واقام الخطبة العباسية . ولم يحبط للعلويين
 فيها بعد ذلك وصارت للسلاجقة . سنة ٤٧٠ هـ فتحها
 العلويين فانجدها نث صاحب حلب وهزمهم . واستأنف
 الحصار سنة ٤٧٨ هـ مدافع نث عنها فارندوا عنها . سنة
 ٤٨٨ هـ استولى عليها ابنه دقاق بعد نزاع طويل
 ولما احل الافرنج طرابلس شام وذلك سنة ٥٠٣ هـ
 رحل كثيرون من اهلها الى دمشق . سنة ٥٠٨ هـ اتاها بالغازي
 ابن ارنق صاحب ماردين واتفق مع واليها لمنتكيت على
 الكتابة الى الافرنج والاعضاء بهم ثم نفق طغتكين المهدي
 سنة ٥٢٠ هـ نزل الافرنج في المرج الصغير عند قرية شطب
 فقاتلهم طغتكين وانهزم . ثم جاءها بهرام الاساعلي البغدادي
 ودعا اهلها الى مذهبه فتبعه خلق كثير واستغل امره فاقطعه
 الوزير طاهر بايلاس وملك عت حصون في الجبال . ولما قتل
 خلفه اساعول الاساعلي وجعل ابا الوفاء الاساعلي على
 دمشق عوضا عن بهرام فنعظم امره وكان بالافرنج بان يسلم
 دمشق فيعطون عت مدينة صور فاجابوه . فعلم تاج الملوك بوري
 ابن طغتكين بذلك فامر بقتل جميع الاساعلية الذين في

دمشق قتل اهلها منهم ستة الاف شخص . ولم يلاقى الافرنج
 اهلها عند ما بلغوها فحصروها وعجزوا عن فتحها فارتدوا
 فانهم تاج الملوك وقتل منهم كثيرين . وسنة ٥٢٩ تولوا
 شهاب الدين محمود اخو اسماعيل بن تاج الملوك فعمل
 عليها عباد الدين زنكي صاحب حلب وضيق عليها ولم يزل
 منها اربعا فصالح اهلها وارتد عنها . واستأنف حصارها سنة
 ٥٣٢ بعد الزلازل فمات حينئذ جمال الدين محمد اخ
 شهاب الدين وخلفه عليها مجير الدين فاقام زنكي بالرجوع
 عن المدينة . وسنة ٥٤٢ حصرها الافرنج الصليبيون وكان
 على تدبيرها معين الدين اتر فاقبضه سيف الدين غازي
 صاحب الموصل ووقع الاتفاق بين الافرنج فحطت
 مساعدهم وارتدوا عنها بعد ان كانوا موبلين بان يلكوا
 سائر البلاد باقتلاصها ويامنوا بهجمات المسلمين . وكان
 ملك الالمان من الحاضرين فكانت اتر افرنج الشام بان
 يعطيهم قلعة بانياس فخطبوا عن ملك الالمان وأشاروا عليه
 بالرجوع وغفوه من امداد المسلمين فرحل عنها وعاد الى
 بلاده وسلمهم اتر القلعة . وغسرت دمشق في هذا الحصار
 القائد المشهور نور الدولة شاهنشاه ابن ايوب اخا السلطان
 صلاح الدين الابوي . وسنة ٥٤٤ خشي نور الدين
 صاحب حلب نفوذ الافرنج في دمشق وان يلكوها فاستمال
 اهلها سرا وحصرها ففتحوا له الباب الشرقي فدخلها وحصر
 مجير الدين صاحبها في القلعة ثم صاحبه على قطائع لم يعطها
 له بل اعطاه غيرها فلم يرض . فعمل نور الدين عليها اخاه
 نجم الدين ايوب الذي شاد المدارس وروج العلم وابطل
 المكوس وعزل في الرعية . وكانت اعماله من اسباب تقوية
 صلاح الدين الابوي موسى الدولة الابوية ومات وهو
 على هذا العمل على مصر لا متناع صلاح الدين عن طاعته
 وخلفه ابنه الملك الصالح اسمعيل وله من العمر ١١ سنة
 فذهب الامور الامير شمس الدين محمد بن عبد الملك
 المعروف بابن المقدم . واطاعة صلاح الدين بهرو وخطب
 له وضرب النقود باسمه . ولما صار الملك الصالح الى حلب
 وكان في حلب سعد الدين كشتكين متفرقا من الملك

خافه امره دمشق فدعى الملك صلاح الدين الى الملك
 عليهم فاجاب فملك المدينة دون القلعة وكان فيها خادم
 اسمه ربحان من قبل الملك الصالح اسمعيل واستماله الملك
 صلاح الدين بالمراسلة فسلمه القلعة ثم استعمل عليها اخاه
 سيف الاسلام طفتكين بن ايوب . ولما فتح البلاد صالحه
 الملك الصالح اسمعيل على ان يبقى الذي فخره في يده فاني الا
 ان تكون الخليفة والسكة باسمه وهكذا تم . ثم عزل اخاه
 عن دمشق وجعل عليها اخاه عز الدين فرخشاه سنة ٥٧٧
 سار مجنوده من دمشق لمحاربة البرنس دي شاتيليون
 صاحب الكرك الذي سارقا قاصدا فتح الحجاز فأنكسر وعاد
 الى دمشق وبقي الملك صلاح الدين في مصر يشق العارة
 ويفتح البلاد ويدعو الافرنج الحان هادهم وعاد الى دمشق
 ومات في قلعتها سنة ٥٨٩ بالحصى . وهذا الملك هو موسى
 الدولة الابوية وبعد وفاته قسمت المملكة بين اولاده
 واخوته فكانت دمشق للملك الافضل نور الدين علي .
 سنة ٥٩٠ حصرها العزيز اخو ملكها لوحشة وقعت بينهما ثم
 اصطلحا سنة ٥٩٠ عاد العزيز الى محاربة اخيه فاعانه ورده
 الى مصر ولولا الصلح لاستولى عليها . وسنة ٥٩٢ استلمها العزيز
 وعنه العادل لان الملك الافضل لم يحسن السياسة فضعفت
 المدينة فاخذت منه واعطيت للعزيز صاحب مصر . وسنة
 ٥٩٤ مات العزيز فسار اليه الافضل فاشير عليه باسترداد
 مصر من العادل فجمع جندا وقاتل صاحبها فأنكسر وفر
 الى مصر فتبعه العادل صاحب دمشق واستقل بالملكة
 في مصر وخلف عنه في دمشق ابنه شرف الدين عيسى .
 واتحد الظاهر صاحب حلب مع الافضل وحصر دمشق
 فاختلنا لما اوشكنا بفجها ورجع عنها . سنة ٥٩٢ زلزلت
 سورية فاندكت مدن كثيرة من منها . ورمم العادل قلعة
 دمشق بعد ان هدمت بعضها الزلازل والمحروب . سنة
 ٦١٤ خلع عليه الخليفة وقلعة البلاد التي كان مستوليا
 عليها فخطب الناس بالعدل شاهنشاه امير المؤمنين اي ملك
 الملوك . ولما مات خلفه ابنه عيسى وخلف هذا ابنه الناصر
 صلاح الدين داود . ولما ضايقه الكمال استنجد عمه الاشرف

فأجابه وسار الى نابلس واسترجعها منه فلبث الناصر بها
 وذهب عه الاشراف الى غزة ساعياً بمصالحه مع الكامل .
 فموضعاً عن ذلك تمادى بان تكون دمشق للاشراف وهو
 يعرض عنها للاشراف بعض بلاد من بلاده . فساء ذلك
 الناصر وعاد الى دمشق فخاصه فيها عه الاشراف وعاونته
 الكامل عليها وفيها هتق بعد الصناء وأقطع الناصر عوضاً
 عنها وأقام الاشراف فيها الى ان مات وشاد الابنية الجميلة
 فيها . وخلفه اخوه الصالح اسمعيل . ثم حمل الكامل على
 دمشق وحصرها فاحرق الصالح اسمعيل حي العتبة خارج
 السور في الجهة الشمالية الغربية فسلم الصالح اسمعيل المدينة
 لآخيه . وخلفه فيها يونس بن مودود بن الملك العادل الذي
 بكر نائباً عن ابن عمه صاحب مصر . وسنة ٦٢٦ سلم يونس
 المدينة الى ايوب ابن الملك الكامل فاقطعة غيرها . وسنة
 ٦٢٧ حمل الصالح اسمعيل صاحب بعلبك على دمشق
 واستولى عليها وقبض على المفتي فغضب الدين بن ايوب الذي
 كان عاملاً عليها . وسنة ٦٤٣ حصر صاحب مصر دمشق
 فسلمها الملك الصالح اسمعيل للصالح ايوب صاحب مصر .
 وكان الخوارزمية مساعدين له طمعاً بالقطائع ولما خاب
 امهم انحازوا الى الصالح اسمعيل وانضم اليهم صاحب الكرك
 وحملوا جميعاً على دمشق وضائقوها وشددوا على اهلها
 جداً واطال بلاؤهم فانفق المحلبون واهل حصص مع الصالح
 ايوب ودفعوا الخوارزمية عنها فضعف الصالح اسمعيل
 ورجع عنها . ولبى الدمشقيون بايعة شجرة الدر زوجة الملك
 الصالح ايوب والدة الملك المنصور خليل وكانت ابنة الملك
 الناصر يوسف صاحب حلب من سلالة صلاح الدين
 الايوبي فسار اليها سنة ٦٤٨ ومآكبها . ثم جهز لمحاربة الاشراف
 في مصر وانكرت حساك عند العباسية ولكنه ردهم عن
 القاهرة واستولى على غزة . وسنة ٦٥١ تصالحوا على ان يكون
 المنصورين الى الاردن وما وراءه للناصر وسنة ٦٥٢ جددوا
 عهداً بان يكون لصاحب دمشق الى العريش وما وراءها
 جنوباً الى الحجاز ابك صاحب مصر . وسنة ٦٥٦ استولى الناصر
 على بغداد وانقرضت دولة بني العباس . ووقع الواي في ارض

الفرات ولا سباً دمشق حتى لم يكن فيها مقتتل للفرق . ولما
 رأى الملك الناصر صاحب دمشق ان امر التتر يتقوى
 في بغداد راسل هؤلاء صاهيم وبعث اليه بالهدايا . ولما
 صالح الناصر المفتي صاحب الكرك عاد الى دمشق فبلغه
 وصول التتر الى حلب واقامهم بها فرحل محمود نحو مصر
 فملك التتر بلاد الشام وتسلطوا دمشق من اهلها بالامان
 فلم يضربوا بها وجعلوا على قضائها محبي الدين الذي . ولم
 تلم التتلة تحصرها ثم تسلموها بالامان واحتفظوا بحافضها
 ونهبوها وخربوا اسرارها . وسنة ٦٥٨ اوقعوا بالنصارى
 ونهبوا بيوتهم لاثم قرصوا الناقوس وهدموا الكنيسة المرمية
 فاشتد الويال على المسيحيين فيها . وفيها حارب الصاكر
 المصرية التتريه الذين فاتكروا شركرة وفيه اكرمهم
 ودخل الملك المنظر دمشق ففرح المسلمون . فامر بشق
 المنتهين الى التتر ثم استأجاب الامير علم الدين شخير الحطبي
 على دمشق وعاد الى مصر . وشرع النائب يرم القلعة ولما
 قتل الملك المنظر بايع الدمشقيون الامير علم الدين وتقب
 نفسه الملك المجاهد وخطب له بالسلطنة ورضيت الصكة
 بايعه . وسنة ٦٥٩ سار الملك المنصور واخيه الملك الأفضل
 صاحب حمص الى دمشق ونزلوا بدورها . وفيها نازل الملك
 الظاهر يبرس دمشق فلاقاه صاحبها الملك المجاهد فانهزم
 ولجأ الى القلعة ولما جن يو الليل ركن الى الفرار فاسر .
 فصارت دمشق ملكاً للظاهر يبرس وخطب له فيها . وانتهت
 يد الدولة الايوبية في دمشق واستولى المالك عليها واستقر
 ايدكوت البندقداري الصالح بها وعاد المنصور الى حمص
 والاشراف الى حمص

وبعد ان استولى يبرس على دمشق بهرمة وجزءاً آتية
 برجل الى مصر وادى فيه من بني العباس فعضده يبرس
 وسار معه الى دمشق وانزله في الصالحية . وبعد ذلك
 بايام قليلة سار هذا الرجل الى بغداد قاصداً الاستيلاء
 عليها فقتله التتر في الطريق وقرقوا قومه . وسنة ٦٧٦ توفي
 يبرس في دمشق ودفن بالقرب من الجامع . وخلفه ابنة
 الملك السعيد علي . وسنة ٦٧٨ خلع بشرط بقاء الكرك له

وخلفه اخيه سلاسل وله من العرس سنات وخلع فيها
 وخلعة قائد جيشه وبني السلطان الملك المنصور قلاوون
 الصالح . وطع حبيشه نائب الملكة سقر بالملكة قبايلة
 الامراء والسكرو لقب الملك الكامل شمس الدين سقر
 فساق قلاوون السكرو فكمرو ففتحوا الى القدر . وسنة
 ٦٨٠ جاء قلاوون دمشق وقتل قوما من الظاهرية كان
 بعض عليهم في يمان . وكان جيش الفتر يدن من الشام
 ولما حاربهم انكسر اولاً ثم بدد ثملهم . وسنة ٦٨٢ بليت
 دمشق ببول عظيم هدم العمارات وافتلح الاشجار واغرق
 خلقاً كثيراً ولما بهجى من الخيل والجبال والماشية .
 ومات قلاوون سنة ٦٨٨ وخلفه ابنه الملك الاشرف
 صلاح الدين خليل الذي طرد الافرنج من جميع البلاد
 وانتهت بانتصاره المحروب الصليبية . وسنة ٦٩٣ قتل
 وخلفه احد قتلوه وقتل بدينوليه باغات وخلفه السلطان
 الاعظم الملك الناصر ابن صلاح الدين خليل . وسنة ٦٩٤
 خلع وخلفه الامير زين الدين كينغا المنصورى ولقب نعمة
 الملك العادل واقي دمشق واستناب عنه مملوكة سيف
 الدين غزولو وعاد بعسكره الى مصر فقلعة ثانية فيها لاجين
 وقصد خلعة فعاد هارباً الى دمشق ولم يبق عنه عسكرها على
 محاربة لاجين فخلع نفسه وراسل لاجين طالباً الامان فاسنة
 واعطاه صرخد . فقبض العرش ولقب الملك المنصور حماد
 الدين لاجين المنصورى ثم قتل واربع الملك الناصر . وسنة
 ٦٩٩ ظفر الفتر تكررًا بعساكر البلاد وغزوا دمشق وساروا
 بانهم الى القدس وغزوا الكرك . وسنة ٧٠٨ خلع المجاشع
 السلطان وخلفه بموافقة امراء مصر والشام ولقب الملك
 المنظر ركن الدين بيبرس المنصورى . ثم ابتعد عنه عسكر
 دمشق ودعوا السلطان الظاهر فاناها واستناب عنه فيها
 سيف الدين تكرر . وكان محباً للاصلاح والعمران فزم باب
 دوما ووسع الطرقات . واحرق جانب من دمشق في ايامه
 مرتين فاقام النصارى فمذبوا وغرموا واستمرت دمشق
 خاضعة للمالِك الاتراك المصريين الى ان اغرقت بقيام
 الملوك المجركة

اما اول الملوك المجركة فهو الملك الظاهر برفوق
 وهو ابو سعيد برفوق بن انس بن عبد الله المجركى
 الاصل تولى العرش سنة ٧٨٤ . وسنة ٨٠٣ حمل تيمور
 المغولي على دمشق . وكان قد فر بعض اهله خوفاً منه .
 ولما سمع السلطان في مصر بما فعل تيمور جلب سار بعساكره
 الى دمشق وحصنها واخذ ينتظر قدوم تيمور . ولما قدم هزم
 عساكرها في ظاهرها وقتل اكثرهم . ولما راي تيمور منعة
 دمشق عمد الى الحيلة وارسل ابن اخيه الى السلطان الناصر
 في المدينة مدعياً عداوة خالو والاشجار الى السلطان
 فصدقوه . ثم تظاهر تيمور بالرجل ونهق عنها فخرج اهله
 ثم انتفى عسكرها وتفرق راس القواد فرحل السلطان
 وجنوده الى مصر ظاناً ان المدينة في امان . ولما خرج منها
 عاد تيمور اليها وضاربها وشدد على اهله فسلط عليهم ابن
 خلدون المورخ المديون . فدخلها ولم يوحدها . ثم حصر القلعة
 واستلمها ولم يبق بعدها فاشتبك الالهالي وسلبها ثم هذب
 الامراء واحرق البيوت . وكان يبغي الامراء الكبار الرواد
 ويذهبهم بالماء والمخ والكس والكي بالنار واستخرج جنى
 الاموال منهم استخراج الزيت بالمحاصر . ثم امر بالنهب العام
 والمبي والتك والقتل والاحراق والاسر على الاطلاق .
 فنقل عسكره ما لا يلقى فعلة فاسروا الخدشات وكشفوا
 غطاء المستترات وعذبوا الكبار والصغار . واستمر هذا البلا
 الجسم والعذاب العظيم والمدون الذي لا يقدر ان يقوم
 بحق وصفه انسان ثلثة ايام . وكان في اصحابه من وافض
 الخراسانية فاطلقوا النار في جامع بني امية . وبعد ان لعبت
 النار باغواء المدينة سار تيمور عنها في ٢ شعبان سنة ٨٠٣ .
 وقد اجلى معه بعض الاعيان واصحاب الفضل واهل
 الصنائع وكل ما هو بفن . وضاعت منذ ذلك الحين صناعة
 الشفار والنسج . وسنة ٨٠٤ لما تزح تيمور عن سورية
 اخذ بقايا اهله يعودون اليها فعمروا بعض خرابها ورموا
 بعض اسوارها وما لبثت ان عادت الى بعض ما كانت
 عليه ورجع اليها بعض ارباب الصنائع . وبقيت للمالِك
 المجركة الى ايام قاضيه النوري الذي قتل سنة ٩٣١ هجرية

وملك بعده ابنه الملك الصالح تومار. باي وقتل بعد استراؤه على العرش بثلاثة اشهر وخضعت دمشق بعدها للسلطان سليم الثاني

ولما استولى السلطان سليم الثاني على دمشق نشر فيها العلم السلطاني فحضر اليه امراء العرب واصحاب القضاة واعيان لبنان فاكرمهم ثم سار وفتح مصر وعاد الى الشام سنة ١٥١٦ ميلادية. سنة ١٦٠٠ سار جيش من دمشق

واستولى على حلب. فاستجند نصوح باشا والي حلب بمحمين باشا والي كس وإخراجا للمدفعين من حلب. سنة ١٦٠٦

جمع احمد باشا المحافظ والي دمشق المجنود وحمل على الامير بونوس المحرفوش والامير احمد الدهاني ورجع عنها لان الامير فخر الدين المعني لقيدهما. وفي السنة التالية

جمع يوسف باشا سيف الصاكر ليوقع بعلي باشا حان بولاد لانه كان يخالف الحكومة ويمنعها فانتهز يوسف باشا

ثم جاء دمشق وجمع عشرة الاف مقاتل في وادي بردى فاضعت الامير فخر الدين علي باشا وامال هذا بعض اهل المدينة اليو فانهم يوسف باشا تخافوا الدمشقيين وقتلوا

الايوب فدفن يوسف باشا لتاضي دمشق مائة الف غرش ففاد عنها وركن الى الدار. فغضب علي باشا من هرو

وامر جنوده بالنهب فنهبا ظاهر المدينة ولم يكتفوا الا بعد قبض الفدية مع ٢٥ الف قرش جمعت من اهل الدين

استعطفوا. وبعد ان اضعف احمد باشا المحافظ المعنيين عاد الى دمشق ومال اليه ان عزل وخلفه جركس باشا سنة ١٦١٥ فاطاعه المعنيون وسار الى محاربة ايران. وفي

السنة التالية امر بهدم قلعة شقيف ارنون. ثم عزل وخلفه احمد باشا وخلف هذا مصطفى باشا ثم سليمان باشا ثم

مرتضى باشا ثم مصطفى باشا. سنة ١٦٢٢ زحف في عشرة الاف مقاتل لمحاربة الامير فخر الدين المعني فانكسر عسكر

والي دمشق وقتل منه خلق كثير واسر الوالي فأكرمه الامير وتصالحا. ثم خلفه محمد باشا فغصه اهل المدينة عن الدخول وحاول مصطفى باشا البقاء فلم يرض الباب العالي فدخلها محمد باشا. ولما مات عاد مصطفى باشا الى الولاية. ولما

جعل الامير فخر الدين واليا على سورية كلها سنة ١٦٢٤ جاءت دمشق فسالوا الاعانة فارسل حالاً اليه حمل جعل

من المحنة وكذلك في القد وارباب تنزل جمال حوران ودولها المحطة اليها وارباب بيعا رطل الخبز بثلثين وتم

ذلك فشكره الاهالي. وكانت ثلثة الدولة بسلطان البر وبطلت عليه الاموال. على انه طمع بالاستقلال فخاربه

الباب العالي واسر سنة ١٦٥٠ اكان بشور باشا والي دمشق فحارب الامير محمد المعني وانكسر وخلفه محمد باشا الكبير

فحمل على المعنيين والشهابيين لتعقيم عن دفع الاموال ففروا فحجبها وعاد. سنة ١٧٢٢ صار عثمان

باشا واليا. سنة ١٧٢٢ صار سليمان باشا العظم واليا عليها فاحد اثباع الامير محمد الدهاني يجرى بينه وبينه فخرج

اليوالي لمحاربة فاعند الامير وتهد بدفع خمسين الف غرش وورث اخاه فرجع وشرع ببنى الخان المنسوب اليه.

سنة ١٧٤١ تولاها اسعد باشا العظم وولي الامير عليا على بعلبك فاضاها الامير محمد وعاش في البلاد لمحاربة اسعد

باشا وانكسر ودخل دمشق مبروما. سنة ١٧٥٧ تولاها عبد الله باشا الشبي وقيل الطاعون فيها حوشر فعلا

ذريعا. سنة ١٧٦٢ تولاها عثمان باشا الكرسي وياه معاملة اهل غرة فارسل اليه محمد بك المعروف بابي

الذهب من مصر فظفروا بالوزراء الذين ارسلوا من قبل الباب العالي ليجدوهم وهرب القواد والعساكر من دمشق

فلست اليو ثم حصر القلعة ولفرغ ضرر القنايل عن المدينة رجع عنها بعد ان تخلف فرار عثمان باشا منها. وعاد الى مصر

بعد ان نصب قاضيا وميتيا. فعاد عثمان باشا ومعه يوسف اغا بن جبري من جبل الدروز ومعه خمسة الاف درزي فتركها فيها. وخلفه عثمان المصري الوكيل. سنة ١٧٧٢

اخلف عثمان باشا والامير يوسف الدهاني فدارت بينها حرب حمال. ثم استجند الامير علي بن ظاهر الامر وبالنسج ناصيف النصار كيريني علي الصغير فاجدها. تخلف عثمان باشا وهرب الى دمشق تاركا المدافع والجنام والعلاقات

فتفحها الامير ثم عزل عثمان باشا وخلفه محمد باشا العظم

وسنة ١٧٨٤ قاتل هو والامير سيد احمد الشهابي احمد باشا الملقب بالجزار فانتكسرت ونهتقر الى دمشق ثم اصطفا وهذا قلعة قب الياس لانها عداها سب الفتنة . سنة ١٧٨٧ تولي احمد باشا الجزار ولاية دمشق وعزل سنة ١٧٨٨ وتولاها ابراهيم باشا ثم تولها احمد باشا الجزار وكان يقيم في عكا ويستعيب رجلا عنه . ومات الجزار سنة ١٢١٩ هجرية وكان في حربه اسمعيل باشا فاطلقة طاهما الكردي وجعله عوضا عنه مدعيا ان الجزار بايعه بالولاية ولم يعرف نائب الجزار في دمشق وكتب الى الامير بشير عمر الشهابي والي جبل لبنان بالمحافظة على الطرقات وامداده بريافاجاب بانة قام ما تقتضيه الاحوال قبل ان بلغته كتابته وبالامتناع عن الاعتراف اسمعيل باشا لان الباب العالي لم ينصبه . ولما ولي ابراهيم باشا على دمشق سار في عسكر الامير بشير وظفر باسمعيل باشا وقتله وجعل عليها سليمان باشا فرجحت دمشق لباله على حدة وذلك سنة ١٢٢٠ هجرية وسنة ١٨٠٥ ميلادية وسنة ١٨١٠ عزل الباب العالي يوسف باشا الوالي ونصب سليمان باشا والي عكا فامتنع يوسف باشا عن تسليم الولاية وحارب سليمان باشا فخطب مسماه وركن الى الفرار لان جنود الامير بشير عاونت سليمان باشا وبعد معركة قفنا والجديدة سلم اعيان دمشق الى سليمان باشا فهرب المصافي ودخلها الامير مع الباشا وقتعت وحشة بين درويش باشا واليها وعبد الله باشا الحزدار والي عكا في سنة ١٨٢١ والسبب في ذلك ادعاء درويش باشا بولاية دمشق وصيدا وادعاء عبد الله باشا بولاية سورية كلها . فتعاضد الخلفاء واشتدت الفتنة فتناهبوا للحرب وطلب عبد الله باشا مساعدة الامير بشير فسير اليه المجنود اللبنانيه . وكان الباب العالي راغبا في اذلال عبد الله باشا فامر والي حلب بلتجاد درويش باشا ولكن اضمرت نيران القتال قبل ان بلغته تلك الامر فصار عبد الله باشا والامير بشير وولده الامير خليل في العساكر حاملين على دمشق فلاقهم عساكر دمشق في قرية المرة وانتصب القتال وتصادم النومان وكانه قتال الدمشقيين وروصاصهم

انسقط على اللبنانيين كالخطر الهاطل على انهم يثبوا وحملوا غير ما بين الموت الاحمر واقترعوا من حطاط القرية بعد عداه عظيم وبلاء جسم تسفلوها واضربوا فيها النار والحرب قائمة على قدم وساق . ولما رأى فرسان دمشق دخان المزة صاعدا في الجو وفرسان والي عكا نضايهم وروصاص المشاة يهلكهم ولما ابدار وركن المشاة الذئب كانوا داخل القرية الى الفرار فطاردتهم عساكر عكا ولبنان الى قرب دمشق ولم يهتدوا الا بولعسكره بالدخول الى دمشق خوفا طليها من النهب فرجع به وعسكر في سهل المزة فقتل من عسكر دمشق اكثر من الف وماتت رجل ومن جيش عكا ولبنان اقل من اربعين نفرا . فخصم درويش باشا في القلعة واقام بتعطيل نغمة والي حلب وادنه . ولما عرف الامير بشير بقدم النجدات وبزل الباب العالي لعيد الله باشا والي عكا وجعل درويش باشا على دمشق وعكا رجل مجنود بعد ان ارسل بخبر مصطفى باشا والي حلب مخافة لطيفته . وكان المجنود يمشون في البلاد ولا يجازون من قوادم فاغترط في سلك العسكرية كثيرون من الاهالي ثم اشتهت المدينة الى حزين انكاره وقيوتها واشتد العدوان بينها فكانوا يتخاصمون ويتقاتلون ويتعدون على اهل العرض والمنة حتى لم تكن الحسنة تجسر ان تخرج من بينها بلا حارس قادر وانما تعذر ذلك تلبس ملابس رثة وتجنح ظهرها . وكان الناس يخرجون الى اعالم مدحجين بالسلاح . واستكثر الاحكام في بدرجل يسمى نكجي باشي كان يجلس بباب السراي ويغل ما يشاء فيمن لا يقوى على رفع شكواه الى الوالي . وسنة ١٨٢١ كان واليا عليها سلم باشا وهو الصدر الذي اشترك في اهلاك الانكسارية في الاسنة وتنظيم العسكر الجديد فوضع خراجا طفيفا على الحازن والدكاكين وغيرها واجبر الناس على دفعه . ولم يكن الدمشقيون متعودين ذلك فجاءهوا بالعصيان ونشوا لما راعوا دخلا دمشق حزن اناها جيش منظم فظنوا ان التصد الايقاع بالانكسارية . فضرروا الطبول وطافوا في المدينة فدخل سليم باشا القلعة بفرقة من العساكر خلحوها

من الزاد واللفظ الكتابين لجميع عساكره فاشتبه القتال
فظفر الدمشقيون بالجنود الذين كانوا خارج القلعة وقتلوا
أكثرهم فلما ألتفت نفيج منهم إلى الجامع المعلق تحت قيادة
قاضي قران وكان من القواد الأشداه ودافعوا عن أنفسهم
حال كون سلم باشا كان يطلق المدافع على المدينة من
القلعة . ثم اخرب الدمشقيون العوق الجديدة وبنوا
مناريسهم وشددوا المحصر على القلعة فاحرقوا بعض سورها
الجنوبي . وصادهم الباشا إلى أن ندد زاده وأكل عسكره
المحمولات فالتزم أن يخاصم فامتنع وجهه بينا في العسكرة
ثم هاج القوم عليهم مدعين أنه حامل على كيدم فدافع عن
نفسه فقتلوا السلف وأحرقوه وعرض جثته للناس . اما
قاضي قران فخاصم معه . ووقع الخوف في قلوب النصارى
أثناء تلك الحوادث فانهم لم يأتوا الخزانة كائني وصانهم مع
الاسرائيليين من تعديات المجملات . ولما قتل سلم باشا أقام
الدمشقيون حكومة مؤقتة وأخذوا يتوقعون بطش الدولة
بهم على أنها اشتغلت عنهم بجارية إبراهيم باشا ابن الخديوي
محمد علي باشا المصري وعدلت عن تاديبهم وولدت على
دمشق علو باشا فاطان القوم . وبعد أن فتح إبراهيم باشا
المصري عكاسار في عساكره ومعه الأمير بيير النبهاني
وجنوده اللبنانيون قاصداً دمشق وعسكروا في داريا
فلاقامها علو باشا بعشرة آلاف مقاتل من الدماشقة والأكراد
فساق إبراهيم باشا بدو الهادي على قرصان الأكراد وأمر
عسكره المنظم بأن يهايل عسكر دمشق ويطلق بنادقه في
المحو . ولما ألقى القتلتان أطلق عسكر إبراهيم باشا البنادق
بافصال وطارد الهاديس الأكراد وقتلوا كل من
ظفروا به . فاجتمع معه الاعيان وعولوا على الاستسلام
وبسط اليو يوفد من علي اغا حرمان منتم القلعة فانهم
ودخل المدينة في القيد من باب الله وسعة الأمير بشير
والأمير خليل . وجعل إبراهيم باشا دمشق قصبة سورية
وأقام فيها محكمة القضاء العامة وولى عليها شريف باشا
المصري وكان يجري بك من أهواؤ . ولم يدخلها
الأجانب قبل ذلك لأول فصل دخلها كان في أيامه وكان

وبعد بداية النازلة بثمانية أيام جاءها معمر باشا واليا
وسرح الممادين يتادون بالامان ومنع العدوان فخمعدت
القتلة وعاد المتصلون إلى محالهم . وبعد ذلك بإيام حضر
فواد باشا ناظر الخارجية العثمانية مفوضاً مطلقاً من قبل
الباب العالي بأصلاح الاحوال وأرجاع الامن ومعاونة
المكويين ومعاينة المتصددين . فلما دمشق بعد أن بلغت
يروت المساكر الفرنسية ويوارج الدول الكبرى (اطلب
لبنان) وأرسل احمد باشا الذي كان واليا عليها أثناء القتلة
إلى القسطنطينية ثم أعيد إلى دمشق وعوقب فيها بالنقل
حلاً بأطلاق الرصاص وعوقب معه بالقتل أيضاً قائد
المساكر التي كانت في حاصيا وقائد المساكر التي كانت في
راشيا بسبب ذبح المسيحيين فيها وأما العقب في قتل احمد

باشا فقبل اجماله الخافا لندابير المؤنة لمنع الكتبة مع انه كان والي دمشق وقائد الجيش الخامس السلطاني وقيل غير ذلك . ولا بلغ فواد باشا دمشق دخل القلعة التي لجأ اليها المسيحيون المنكوبون فقام جماعة ذكورا واناثا كبارا وصغارا مرضى وجرحى ونساء فيكى وامر باطعامهم وكسوتهم ولاطمنهم ووعدهم بعقاب المتعدين وتحصيل حقوقهم وفي القند امر بجميع الاشياء التي سلبت من السالبيين فجمعت بسرعة بلا ترتيب كافو ويقال انضاع قسم عظيم منها . اما المحجور والحقى النجينة فلم ترد كلها . وكان الرعب قد وقع في قلوب المسيحيين فاذا لم يبالهاجرة فرحل كثيرون منهم الى بيروت وفقرى اخرى . واما الذين بقوا في دمشق فافترقوا لم يوتوا من منازل المسلمين واسكنهم فيها وكانوا يفتنون من الخزينة السلطانية ولما علمت اوروبا وامريكا بهذا المصاب العظيم والحظب الجسيم بعد ان جمعت بتكبات المجمل ارسلت احسانات وافترق وامدادات نافعة للذين اصيبوا من جميع الملل . ثم اقام فواد باشا مجلسا للبحث عن المذنبين لتحكم على بعضهم بالقتل او بالنفي فشقن نحو سبعين رجلا وقتل باطلاق الرصاص مائة واحد عشر رجلا ونفى بعض الاحيان والعلماء وغوارب عدة الاف نفس من العامة والشبان منهم ادخلهم السلك العسكري . فاستقر الامن وتوطدت الراحة وحصل المنكوبون على تعويض خطير دفع لهم مجموعة . ثم اخذ الدمشقيون يهودون اليها ولكن سكن كثيرون منهم بيروت والقطار المصرية . وخسر النصارى لاربعين يومهم باوقاف اثمان مواد البناء واجور البنائين والقلعة

وخلف معبر باشا في دمشق شر والي زاده . سنة ١٢٦٤ اجمل الباب العالي السوربة ولاية واحدة تصبها دمشق . وخلفه شر والي زاده مخلص باشا ثم محمد راشد باشا الذي كبح جماح المتعدين ونشر ليل الامن وقام باصلاحات كثيرة في السنين الست التي تولى فيها ادارتها . سنة ١٨٧١ خلعت صبي باشا ثم حالت باشا ثم اسعد باشا ثم حدي باشا ثم تاشد باشا ثم ضياه باشا ثم عزت باشا مشير الجيش بالوكالة سنة

١٨٧٧ انشاء المحرم بالروسية فساق عساكر كثيرة . ثم عمر فوزي باشا ثم جردت باشا ثم مدست باشا وشرع في تجديد الطرق وانشاء المدارس ثم حدي باشا وبذكر رجته في ختام الكلام على دمشق . وبعد سنة ١٨٦٤ اخذت دمشق في التناحر من كساد التجارة والصناعة . وسنة ١٨٦٥ دهمها الهراء الاصفر وامات نحو عشرة الاف نفس وامات سنة ١٨٧٥ فيها ٩٢٠٠ نفس واما واليها الحالي احمد حمدي باشا المشار اليه فهو ابن يحيى بك ابن الوزير ملك احمد باشا كان والي من المنازين بين رجال السلطان محمود الثاني اما جد فكان الوزير الاعظم عند السلطان محمد المشهور بلقب (اوجي) ولد في النمططينية في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ١٢٤٢ وقرأ على بعض المشايخ ما يلزمه من العلوم الدينية والدنيوية كالعرف والفقه والمنطق والمعاين والبيان والعلوم الرياضية ولما من المحكمة الطبيعية وانف من الانشاء علما وهما في تركيا والعربية والفارسية ثم انتظم في مطبوعة النظارة الداخلية في الباب العالي ثم انتقل الى ديوان كتاب الصدرة العظمى ممثلا لعلته على مشايخه من الانشاء . وفي سنة ١٢٦٤ للجهرة ترس فيوزر ساه الكتبة النجاة فاعطيت له الرتبة الرابعة ونقل الى باب الاسر عسكر فكان مامور الكتابة في شوري الامور العسكرية ثم رقي الى الرتبة الثالثة وجعل معاونا للكتاب الاول في الشوري المذكورة ثم رقي الى الرئاسة الثانية في ديوان كتاب رئيس الجيوش (الرعسكر) . وفي سنة ١٢٧٥ رقي الى رئاسة كتاب شوري العسكرية وبعد قليل جعل عضوا في الشوري المذكورة فضلا عن رئاسة الكتاب المذكور عنها . ثم انعم عليه المنصور له السلطان عبد المجيد بالرتبة المجاهرة ثم الرتبة الاولى من الصف الثاني ثم الاولى من الصف الاول وادار اعمال هذا المنصب تسع سنين واحسن اليه بالوسام المجيدي من الطبقة الثالثة . ولما كانت سنة ١٢٨٤ للهيعة فوضت اليه رئاسة وكالة دائرة المحفوظ من ديوان الاحكام العلية ثم رقي في شهرين ثم صار من الوزراء ووكالة السلطنة بتوجيه نظارة الاوقاف عموما اليه وبعد ٨ اشهر

عين مستشاراً للسر عسكرية الجبلية مع ضم التخصصات
لهذين وعلى اثر ذلك احرز الوسام الثاني موت الطبقة
الثانية . وفي ربيع الاخر سنة ١٢٨٨ رقي الى درجة الوزارة
السامية وعين ناظرًا للمالية وبعد ذلك بمائة يوم احلته
الى ولاية آيدين على اثر التبديلات العظيمة التي طرأت
على الوكلاء بعد وفاة المحرور علي باشا الوزير الاعظم .
واثناء ولايته هذه وقع بين روم ازمير واسرائيلها نزاع ازعج
العالم المتحدين وخيف من تغير السياسة العامة فتوقف يدراينو
وطولو اليهم الى فسكون جاش القوم وقطع دابر المنشدين فلم
يدع لتغيرها شيئاً . فاحسن اليه السلطان عبد العزيز
مكافاة بالوسام المجيدي من الرتبة الاولى ونال من الدول
الاجنبية وسام فرانسوا جوزف من النمسا ووسام لورونا
ايطاليا من ايطاليا وكلاهما من الرتبة الاولى . وسنة ١٢٨٩
وجهت اليه ولاية الطونة فلبث بها احد عشر شهراً يمد
احكامها ويولد دعاهم العدل والامن ونال حينئذ من
الدولة الروسية وسام القديسة حنة من الطبقة الاولى . وفي
صفر سنة ١٢٩٠ تولى ثانية منصب نظارة المالية واحسن اليه
بالوسام العالي الاول وحرز وسام شير غرشيد الابراتي
من الرتبة نفسها وفي محرم سنة ١٢٩١ انيطت به ثانية ولاية
آيدين فادارها محققاً من احد عشر شهراً سياسة جمعت
بين الرضا العالي والمنفعة العامة . ثم وجهت اليه ولاية
سورية في ٢١ ذي الحجة سنة ١٢٩١ فقام بها يستغنى عن يداينو
ولكن اغتراف صحبه جعله يستقيل وذهب بقلوب الناس الى
قاعة السلطنة وصار فيها رئيساً لجنه التوام وبعد اقل من
عشرين يوماً صار رئيساً للدائرة الملكية في شؤري الدولة
وكان ذلك في ٢٢ رجب سنة ١٢٩٢ ثم بعد ثلاثة عشر يوماً
عين ناظرًا للخرقة المحاص بعد ستة عشر شهراً اصاب ناظرًا
للدخايلة وفي صفر سنة ١٢٩٥ رقي الى اصدار العظمى فبلغ
ما بلغه جهة المشار اليه . وفي ثاني صفر من السنة المذكورة
عين ثالثه والى على آيدين وبعد سنة اي في محرم سنة ١٢٩٦
وجهت اليه ولاية بغداد ولكن بعد ثلاثة ايام صدرت
ارادة سنية بتمايق في مركزه اجابة لالتماس الاهلين اجمع في

ولاية آيدين فاقام فيها ثلاثين شهراً ونال الوسام الاثاني
المعروف بالتاج من الصف الاول وفي رمضان سنة ١٢٩٧
انيطت به ثانية ولاية سورية . ومكافاة لخدمته المشهورة
واثاره المشكورة في هذه الولاية نال من عليا طلف المحضر
الشاهانية الوسام العالي مصراً بعد ان اهداه امير اطوار
النمسا نيشان ليوبولد الاول وما يثبت ما له من استقامة
المسلك وحسن التدبير وصديق الخدمة انه منذ انتظامه في
سلك كتيبة الباب العالي حتى الان اي منذ اثنتين واربعين
سنة لم يبق بلامتنصب سوى ثلاثين يوماً على اثر استقالته
المرّة الاولى من ولاية سورية . وتوفي له مع اختلاف الاطوار
وتضارب الاطوار وتقلب الاحوال وتغابر السياسات ان
يكتسب في جميع المناصب الخطيرة رضى الدولة وثقتها
ونناء الامة ومحبتها في عصر تعدد فيه السلاطين العظام
الذين كانوا يجملهم برهفونة بين العناية والافتناء جزاء
لما قدم المشهورة وصادقوه وهو مع سكونه بعيد الهمة نبيل
القدر عفيف معتدل الرأي خالي الغرض يتغلب على
المصاعب بالثبات والصبر والحلم والاجداد في اصلاح
بالحمية والغيرة لمنع الوطن وتشيدهما . ونساء اهل آيدين
عليه دليل اعماله الخطيرة ومساعدته المشكورة في سبيل عمران
تلك الولاية وفناء ثروها وتوطيد راحها واستئصال شائفة
الصوصية من اغنامها وضواحيها مع انه كان محملاً بارزاً لك
احوال تغل الايدي . ولما حكمت ولاية الحامية مشهولة
بعناية خصوصية من لدن حضرة صاحب الشوكة والافتدار
مولانا السلطان عبد الحميد خان العظيم وكان حضرة حمدي
باشا المشار اليه منصباً على تنفيذ نواياه الخيرية لاسعاد
الشعب والزراعة جاء باثار جليلة واعمال جميلة اكثرت في
الولاية السورية اسباب العمران

وفي الولاية السورية عدد ليس بقليل ما برح سائبا
في فياقي الهيبة مغلولاً باصفاذ الجمل محباً للساب وشن
الفارة مكر الصفا والامن بالاعتدال على ابناء المييل متعوتا
التمرد مكابراً للاصلاح . وطالما كان هذا الطريق موضوعاً
لاهتمام سلاط اجهت من الولاية العظام دون ان يترب على

(طرابلس) وثلاثة يكتفي كل منها لفرقة واثنان لنصف فرقة . ومن الابنية التي شاهدها دون ان ينقل على الخربة السلطانية بارة ثكنة ودائرة حكومية في حاصبيا وموقف حراس كبير في دمر . وموقفان للخرابة في بيروت وثكنة لطابور من المراكز ودائرة حكومية في جبال الصبيرة ودائرة حكومية في مرج عيون واخرى في جنين وغربها في نابلس وفي النبطية وفي طرابلس وفي بيروت ومدرستان للصبيان في حوران ودائرة للمدنية في الشام ومن اثاره النافذة اصلاح طريق عجلات من طرابلس الى حماه وتاليف شركة وطنية لادارتها ثم اكمال الطريق النافذة بين شتورة وعلبك وجعل العجلات تسير عليها دفعتين في الاسبوع والسعي بتجديد طريق حوران وقد مهد نصفها وبم النصف بعد بركة وجوزة والحصول على امتياز لانشاء طريق جديدة من حماه الى جسر الجامع واتخاذ الدايير لاصلاحها بدمشق مارة بحوران ومن المقرر ان هذا المشروع عبارة عن فتح باب بحري لاصحاب اراضي سورية واخرها محصولة هذا فضلا عن طرق كثيرة مهدت بمعاي دوله دون ان تحصل الخربة نقاتها وسما مد اسلاك البرقية الى جميع الاقضية التي لم يكن فيها سلك برقي كراشما والقيسية والناصرية وطبرية وصند وغيرها وانشاء كثير من المكاتب الابتدائية للذكور والاناث في دمشق وبيروت وطرابلس واللاذقية وحماه وحوران والنفاء وسائر انحاء سورية وفلسطين واتحاد اموال مستقلة تضارع نقاتها . وشهد المدرسة الداخلية في بيروت على نسق المدارس العالية المنتظمة في السلطنة وتجديد دائرة الحكومة في بيروت واخرى في طرابلس سكانها المأموري الحكومة والحاكم المدنية وقد بنيت على اصول الهندسية المختارة حديثا في المالك المتقدمة . هذا فضلا عن عدة دوائر للحكومة ومراكز للظفراف انشأها في كثير من الاقضية والنواحي وهدد ليس بقليل من المأموري والمهاجرين اقامها على الانهار الكبيرة خارج دمشق وذلك دون ان تحصل الخربة شيئا ولا يزال يذلل قصارى الجهد لاستصلاح امتيازات بانشاء المرافق لدفع نزائب النوب في بيروت

ذلك الاثر المطلوب لان بعضهم كان يأخذ بالصف ويقابل خشيته بالقوة والجفاء فيعاقبه تارة بالضرب وطورا بالتكيد ولا تارة بالحرب والتدمير فكان يزداد تماديا في الذي وتطاولا في العتولان ذلك كان عبارة عن مقابلة الخشونة بما يماكلها فكان اوثك القوم كالنقطة السوداء في صفه تاريخها البيضاء ولما حمدي باشا فاخذ يدين قسومهم بالحمل والرقق والحكمة داخلا البيوت من ابوابها فتمسك له المطلوب دون ان يريق قطرة من الدم او يسلب لاحد مقدار ذرة فان السواد الاعظم منهم دخل ربة الطاعة وذاق حلاوة السكون والتمتع ببركات الوطن تحت ظلال الامن والراحة واوثك ان يعرف فضل العلم فتبسمك ياسايو وتعلق بايديه قديمي المدارس نشأ في اهالي الجبال واعاق الاودية لتفتيق العقول وعذب سب الاخلاق والاراضي المهملة تصليح وتعلم باليد لم تعود الا هن السيوف وتفرع العوايل وطرفات جهد وتسلك بعد ان كانت حورا لا تكاد تجمع منها سوى عويل المسولين واثنين المجرى من ابناء السبيل ومعاقل تبنى وتفاذ لتقام قوات من الجند يتكفل وجودها بارهاب المناه وخافهم وغل ايديهم عن الصلب والنهب . ومن نامل في حالة الصبيرة ودروز حوران واهلها وعرب البادية والحماة من قبل وراها الان يرى الفرق بينها . واعظم الدايير التي تمت بهن النتيجة المحسنة انشاء المنازل العسكرية في الجبال فانه انشأ في جبل الدروز ثلاثة حصون متينة اولها في قرية عري والثاني في الزرعة والثالث على مرتفعين يصري المحريري ثم انشأ حصنا اخر في حاصبيا ومثله في قرية صبر (وهي تبعد 7 ساعات شرقا عن دمشق) حيثما ياتي اهل البادية للاستغاة وهذا خير رادع للبقاء اعداء الامن لانه ما من غاز الا يضطر الى المرور بتلك البقعة فاذا اتاها وقعت بحماية المحصن وورثته عن عدوانه وبني معتلا عظيما في منتصف جبال الصبيرة قرب قرية تعرف بدبر شميل لا تبعد عن مصياف نفطة قوة الصبيرة ومنتدى جهورهم اكثر من نصف فرسخ فكان مجموع هذه المعاقل ستة واحد منها كافى لثلاث فرق

وغيرها من الثغور مثل عكاسي اللاذنية وطرابلس وهو ساهر على تأليف القلوب وبث العدل واجتهاده ما استطاع بازالة شائتي الظلم والاستبداد وتحويل كل فرد من افراد الامة حق المشروع الى غير ذلك ما يتفق المقام دون تبيينه وتم له ذلك اجمع في مدة لا تزيد عن ثلاث سنين

ودهق الغرب في غرناطة تسمى دمشق الاندلس لكن اهل دمشق الشام بها عند دخولهم الاندلس . وقد شبهوها بها لما راوها كثرة المياه والاشجار وقد اطل عليها جبل الفيلج . وقال فيها ابن جبير

بادمشق الغرب هاهنا لك لقد زدت عليها

تحذك الانهار تجري وهب تصب اليها

قال ابن سعد اشار ابن جبير الى ان غرناطة في مكان مشرف وغوطتها تحبها تجري فيها الانهار ودمشق في واحة تصب اليها الانهار . وقال الفندي اما غرناطة فانها دمشق بلاد الاندلس . اطلب غرناطة

وابو الحسن المشقي . راجع ابو الحسن ويوحنا المشقي . اطلب يوحنا

دمشقين

Dimashkin

من قرى مصر في اليوم بها يصل كالبغليخ لحرافيقه وحدثني من دخلها انه شق بهلة واخرج ومعه فكانت كالصفحة فاخذها لبناً واكأ بها . قاله باقوت

دمع

Larmes, Tears

الدمع في اللغة ماء العين من حزن او سرور . وعرفه الاطباء بانهم يزقح ما يح قليلاً لا لئلا يثقل ثقله ثقل الغدنان الدمعيتان ينصب دائماً مقدار كافيه من لفعل سطح العين ويسهل حركة الاجنان ويزيل المراد المجهمة من نسجها الشديد الاحساس . والغدنان الدمعيتان من الغدد المجهمة المكونة من حوصلات مجتمعة على شكل

فصيصات او عنقايد . وفي القسم العلوي الوحشي والداخلي من الحجاج غدة في اغراض من العظم الجبهي . وبها العلوي محدد ملابس لسحاق الحجاج . والعيني مقرر مستقر على المثلة وبين المثليتين المستبدتين العليا والوحشية وقياها نحو سبع تسير متفرقة تحت الششاء المخاطي ثم تباعد وتنتهي بفخات دقيقة في النصف العلوي والوحشي للتحفة بقرب انعكاسها على المثلة . والفخات المذكورة مصنوعة صفاً واحداً . وكل من الفنتين بقدر اللوزة الصغيرة يضاف بحمرة منفرجة مظلمة في غلاف من كريات ليفية .

والافراز الدمعي يصب من فخات الفتيات المار ذكرها . وفي زاوية العين الداخلة في الجنتين فئتان دمعتان دقيقتان جداً مفتوحتان على الدوام في وسط تنقيل بعدد نحو عشرين ونصف خط من عظم الجنتين الاسي وهاتان الفئتان متقابلتان اعلاهما منته الى فوق واسفلهما الى تحت وكتاهما منتهيتان الى امام وإلى خلف وهما مطبقتان بكرات ايتيلوم وتجري الدموع في هاتين الفئتين بالفخات الدمعية في كل جنس الى الكيس الدمعي في الزاوية الانسية من كل عين وهو مستقر في الميزاب العظمي بين العظم الدمعي والثنى الانفي لذلك العلوي . وهو كيس صغير غشائي في اسفل فتحة نصب الدموع في الفناء الانفية تحت العظم المثقف الاسفل . وهذه الفناء غشائية طولها نحو ثلثة ارباع الفوارط ممتدة من الجوزة السفلي للكيس الدمعي الى الصماخ السفلي للالانف وتنتهي هناك بفتحة ممددة لها صمام غير كامل مكون من الششاء المخاطي . وفي في قناة عظيمة مكونة من الكيس العلوي والدمعي والفربي السفلي . وهي ضيقة المنتصف تتمتع الطرفين سيرها الى اسفل والمخلف وقليلاً الى الوحشية مطبقة بفشاء مخاطي

والبكاء الذي يزيد غالباً افراز الدموع بكاء يكون كالتحريك بالنظر الى الحركات التنفسية ولكنه ينشأ عن انفعال هو عكس الانفعال الذي يسبب التحريك . لان الفضلات الحقيقية تتحرك تحركاً عيقاً تشبهاً دافعة النفس دفعة بعد دفعة تصحبها اصوات . ويحدث ذلك في الاولاد

احتمالاً حتى يكاد يفرغ الصدر من الهواء وينقطع التنفس فيشتد خوف الموالدين على أن الاحتياج إلى التنفس يتقلب على حركات الفضلات الشفعية. والاعتمالات المعتدلة إذا نشأت عن فرح أو حزن أو حزبت تزيد كثيراً الدموع ولكن الانفعالات الشديدة جداً تمنع إفرازها. فإذا تعاطم الحزن فلا تجري الدموع وإفرازها دليل اعتدال الاحزان وينفج المضايق بالبكاء يرجوع الفعل العصبي. فالعقد الحسية في قاعة الدماغ غير خاضعة كل الخضوع للإرادة ففي الحزن الشديد يحدث فيها احتقان ويزول طبيعياً بأذراف الدموع. ولهذا السبب يحدث الاختلال الدماغى من حزن طويل لا يصحبه أذراف الدموع. والفقدان الدمعيان بالنسبة إلى حجمهما اقدر القدر على أن تزيد إفرازها. وأذراف الدموع يسري بالمدوى

أما امراض الجهاز الدمعي فكثيرة منها التهاب الغدة السمعية ويبرز يوم غير منتظم ولا يتحرك ولا مولم يكون في الجزء العلوي الرخوي من الحاجب. ويعالج بالعلى ومضادات الالتهاب ويقى الغدة إذا تجمعت وتواصل إذا تعذر الشفاء في وقت قصير. ومنها جفاف العين من قلة إفراز الغدة أو المتخمة. ويعالج بمنسوب سيال البنواسا قطرتين في ثلثين غراماً من الماء توضع على العين بأكياس قطن طبا. ويعالج أيضاً بقطرة كليسين. ومنها العشى وهو نكاثر سيلان الدموع وهو غير المحدود الناشئة عن انسداد الجهاز الذي يجري به الدموع إلى الأنف دون أن تزيد. وتكثر الدموع من تهيج سطح الغلة بالغبار والقذى والجروح وانقلاب الحسب إلى الداخل ولا يبا التناقص والفروج القوبانية المساحبة للرد المحتازيري ومن دونه في الأمعاء وتحت. ويعالج العشى بحسب السبب فتجبر العين بخار اللودم أو بقطرة مركبة من عشرة سنتيغرامات من ثمرات النعنع و ٢٠ غراماً من الماء. وقد يعالج بمجاريق امام الأذنين أو على الصدغين. ومنها دم الغدة السمعية وهي أورام كيميوليةنية تكونية ضخامة بسيطة وشرطان محي أو صلب. ومنها الناصور الدمعي الحقيقي وهو استطراق

قنوات الغدة السمعية إلى الجبل وإذا لم تنضم جدرانها بالقوايض يكوى بمسبر آ نل ملبساً تترات النعنع أو يحسب إلى أن يحمر ويدخل في الناصور فيجد يدسلح القناة. وفي المحدودة المزمنة الناشئة عن انسداد القنطين الدمعيتين وبتلأل القنيتين مع فقد العين تتواصل الغدة بالشق على حافة الحاجب حتى تكشف الغدة. ويزال كل من النصين لللا يبقى شيء من النسيج الغدي فتذهب الصلبة مدى. ومن أفات الجهاز الدمعي المحصاة في القنات الدمعية الصلبة وينشأ عنها ألم واحمرار وتندغ مع الشعور بشيء كالرمل في العين. وقد تبرز تلك المحصاة من قوفا القنات على باطن المتخمة. وإذا تجمعت في العين وأحدثت اضطراباً فيها تخفج بالشق. وربما تكونت حصاة في ثنية المتخمة بين القلة والحزب وفي القنات الدمعية والكيس الدمعي والقناة الأنفية وتعالج باستئصالها. ومنها انسداد النقطة السمعية أو القنية ويكون خفيفاً أو ينشأ عن التهاب. وتصاحبه حدودرة. ولا تصلح المحدودة ما لم تكن القنية خفيفة. وإذا انسدت القنيتان بالتهاب فتدلى نتفخان بزوال ما لم تفرح. وإذا تفرحتا تنضبان وتبتلان. فإذا انسدت القنيتان ولم تجل القنيتان نقطع القنية السفلى عرضاً قرب النقطة بقص وثقب طولاً على مرشد أو يثق وكسر أو غيره إلى الكيس. وإذا لم تكن القنية قرب النقطة يثق الكيس الدمعي تحت الوتر العيني ويدخل المرشد منه إلى موضع الانسداد في القنية التي تنفتح هناك. وإذا تسر ذلك ثقب الأنسية بين الكيس والمتخمة ويدخل المحيط المرافق لتتكون فتحة ناصورية بطن أخيراً زائدة من المتخمة ومن غشاء الكيس المحاطي. وإذا كانت المحدودة في الشدة الخارجية تعالج بثنى القنية من النقطة إلى الكيس وأما جروج القنات فقد ينشأ عنها انسداد طرف القنية الانسي أو اتجاهه إلى الظاهر فلا يجمع الدموع. وتعالج بضم الحافنتين بأحكام وحفظ العين ساكنة مدة الانقمام. وإذا انسدت الطرف الانسي يعالج بالقطع عرضاً ثم بالشق إلى الكيس. وإذا جرح الكيس الدمعي يعالج بالضم بأحكام

وإذا تكون ناصور فبالكم مرة كل اسبوع يحجر جهنم ان
 بسلك حام . وكثيرا ما يخرج الفساة الانفية بالمسابر
 والسكاكين التي تستعمل لتوسيعها . وتعالج بالسكون
 ومضادات الالتهاب وبوضع علقين او بلس على ظاهر
 الكيس . وإذا جرحت من انكسار عظام الوجه او السحجة فقد
 لانثني . وقد تبقى حدوده وتكون خراج متتابعة الحياة
 بطولها
 وأما الغرب المحاد وهو التهاب الكيس الدمعي المحاذ
 اعراضه بوزم محدود حساس جدا في موضع الكيس مع الم
 غائر مستمر منذ الى الانف والعين وحدوره من عدم
 جري الدموع الى الانف وليدما الجنتين . وإذا تقدم بفتد
 الجلد الذي يغطي ويحصر وفيه بادى الامر يتحرك طويلا
 وينشأ الغرب المحاد غالبا عن الرمد او الحمرة او تكروس
 العظم الدمعي او انجره من الفك العلوي الذي يحيط
 بالكيس من الوشية او القرني العلوي واغرها وقد يجهل
 سببه او يكون من آفة في جوار الفناء او في الكيس نفسه .
 وربما اغلقت الالتهاب بدون ثقب الكيس وفي الغالب يمتد
 بعد ان يزول سيلان مخاطي . وربما تكونت خراجة تنفتح
 غالبا الى الظاهر . ويبقى بعد ذلك ناصور قد تنضم
 جدرانها فينسد على انه كثيرا ما يبقى اذا لم يعالج معالجة
 مناسبة . ويندر ان ينجار الخراجة في المنخمة . وربما انضم الكيس
 كله والفناء فيكونان على شكل حبل صلب ضمن الفناء
 العظمية . ولا يكون انتثار العظام او كسط سحاتها بخضر
 الصديد نادرا ويعالج بالوسائل التي تحصر الالتهاب
 وتحلله او بفتد الورم . وإذا تكون صديد ينفذ الكيس ولا
 فتنش الفية ولا يدخل الفناء الانفية سبر الا بعد تخفيف
 الالتهاب . وتزال الصلبة بعد تفريغ الكيس بضمادات
 ونظولات . وإذا تكون ناصور غير منتظم ذو جيوب ينبغي
 ان يوصل بعضها ببعض ليكون المجرى واحدا مستقيما قصيرا
 ويعالج التكررس والفقر بحسب المبادئ العامة . وأما
 التهاب الكيس الدمعي المزمن وهو الغرب المزمن ففي النساء
 أكثر منه في الرجال ويكون في الاطفال والبالغين عن

ضيق خاني في الفناء الانفية . وله درجات فالاولى المحدودة
 فتفتح الدموع في زاوية العين الانسية ويملأ الكيس
 ويفرغ الى الاسفل بالضبط على ظاهره بالاصبع . وربما
 استمرت هذه الحال سنين الى ازدياد من التقلبات الى ان
 تمد الفناء الانفية وحيدته لا يمكن تفريغ الكيس الى اسفل
 ضغطا فإذا ضغط ينكمس سبر الدموع المنجذبة فيؤثر
 الى طريق القنيتين ولا يصحب هذه الدرجة الم . ولكن اذا
 قوبل الجانب المصاب بالآخر يظهر ورم قلبي في موضع
 الكيس نائى عن تضخم الجلد والقنيتين والموق . والدرجة
 الثانية الزكام المخاطي الصديدي وهو الغرب الخفي فيشعر
 العليل بالم في الكيس وحوله فينفخ ما حول زاوية العين
 الانسية وإذا ضغط على الكيس يخرج من الفتحتين سائل دكان
 ينض على الفتلة ولا يمتد الى الانف فيشكو العليل غالبا
 جناف الخياشيم . ويكثر المخاط الصديدي بعد الاكل
 والتعرض للبرد والرطوبة . ويكون هذا المرض قليلا في
 الاقاليم الحارة الجافة الهواء . والدرجة الثالثة هي الخراجة
 الدمعية وتنشأ عن دوام الاعراض المار ذكرها فتراس
 الجلد الذي يغطي الكيس وينخر المخاط الصديدي . وقد
 تنضم الفتحة وتلقم او تبقى وتتحلل الى الناصور الدمعي
 المحاد وهو الدرجة الرابعة من هذا المرض . ويكون مفردا
 او متعددا . وربما تخثر الجلد بمجيب كثيرة فينشأ عنه في
 الغالب نخر العظام المحيطة بالفناء الانفية وهذه هي الدرجة
 الخامسة من الغرب المزمن . وفي الغالب ينخر العظم الدمعي
 والقرني العلوي
 وينشأ الغرب المزمن في الغالب عن ضيق الفناء
 والتهاب مزمن في الغشاء المخاطي ومرض في الغشاء المبومي
 والمنخمة . وقد يلطف المرض وقتيا او تزول بعض الاعراض
 او كلها بالعلاج . ولكن يكثر الانكسار وتوسع الفناء كلما
 تكررت النوبات . وقد يبقى المرض على حال واحدة
 الحمية بطولها او يتزايد بالتدريج . ويندر تلافيه عند البلوغ
 او في الاشهر الاولى من الحمل ولا تزال اعراض الغرب
 المزمن مادام الغشاء المخاطي مجلس زكام مزمن او تقحم او

الغنية لاستخراجها وسقطت الى الخفر واستخرجت من هناك
واما استخراج الكيس وبسبب ايضا ففة فتمتاز عن
القلة الخاطبة المحاصلة في الغرب بعدم الحساسية والالم
وتعني الجلد بعد تفريغ الكيس ضغطا . والسبب في ذلك
غالبا تمدد الجلد مدة طويلة بالغرب . ويعالج بالضغط
برفاعة درجة واحدة مع استعمال سائل قابض بقطر ثلث
مرات في النهار او اكثر على الرافد ويدخل في المحاصل
الدمعي فيمنع بالقطنتين الدمعيتين ويجعل الى باطن
الكيس

وتعالج المحصى في الثنيات او الكيس بالحقن
والاستخراج ثم تعالج التفتحات الناصورة كالعادة . واذالم
بتسريع الفناء الانفية او بقاؤها مفتوحة واضطرب اللبل
من الحدودرة بفسد الكيس بكافي يشق من الظاهر بعد افساد
الفتنتين بكافي وادخال قلم من ثمرات النضة فيؤيكوي بو
الششاء المخاطي ثم يعوى المرحج برافد مبلولة . وبعد يومين
تستخرج الفتية بملقط ويوضع على الكيس رفاة تهم
جدرانه باحكام لئلا يلتصق او تنقث الفتيتان من الفتنتين
الى الكيس ويوسع الشق الى الاعلى والاسفل خلف الزاوية
الانسية ويدخل فيه قطعة من ثمرات النضة قدر العدة
وبعد انفصال الفتية يعالج الكيس كما تقدم

وقبه الشعراء الدمع باللؤلؤ ومن ذلك قول الشاعر
وامطرت لؤلؤا من نرجس وسنت
وردا وحضت على العناب بالبرد

دمعرتن

Damgarten

مدينة حصينة من روسيا تبعد عن استرلند ٢٥

ميلا الى الغرب عددها ١٤١١

دعفة

الدعفة من كلام المولدين بمعنى الهمة تقول دمع العبد

والعبد وغيرها ومنه بالار او بلا بار علامة له وهي من

بولهوس فتلاحظ اولاً حالة صاحخ الانف السفلي وتمتثل
المواسط المتوافقة . ويعالج الزكام المزمن حول فوهة الفناء
الانفية بالمغن القابض والمخبة . ويعالج شيق الفناء الانفية
بشق الفتية السفلى الى الكيس . واذ استمر السيلان المخاطي
الصديدي يمتحن باطن الكيس والفناء بالماء القابض والمخبة
والا وفق غسل المجري بالمغن بماء فاتر قبل ادخال الدواء .
ويبدي عصر الورم الى الاسفل كلما امتلأ ليخرج المفرز
الى الانف والانتفاخ يمتد والاستنشاق والتنغم لازالة
المخاط المتجمع في الكيس والفناء . ويعالج الغرب ايضا
بادخال دبوس من رصاص في الفناء وموان يزل الورم
اسفل متصف وتر العين اي المجندين يستوري يدخل
عموديا على سطح الورم وبعد ثقب الكيس نوع الفتحة الى
الوحشية والاسفل واذا تحق وخز الكيس يخرج السعال
وحشانت الفناء مستطرفة الى الانف غير متضيق يدخل
دبوس يصنع من رصاص او فضة او فضة مذهبة غلظة
جزء من عشرين جزءا من التيراط راسه كال قيريه مسطح
يفي في الفناء اشبرا اوسين ويخرج مرة في النهار لينظف
ويغلى قنطرة بنظرة لازوق اسود لاخفاؤه ويرسل ايضا
العلق ويستعمل المطول والمراهم القطرات . وربما استعملت
المنفطات على النتو المحلي والمعطات لتنظيف المجاري
الانفية

واما الناصور الدمعي المزمن فهو استمرار الناصور الحاد
او نتيجة الغرب المزمن . فتقسم جدرانه وتلحم او يبق مفتوحا
يسيل منه الدمع على الخمد وينشأ عنه اضطراب شديد .
فيعالج بسبر الفناء او ادخال دبوس فلزي فيها لئلا
مفتوحة مستطرفة الى الانف . واذ لم ينضم الناصور بهذا العلاج
وام ترجع وظئنه الفناء تنزع حوافه بسكين ومخاط او تكوي
بسلق حام او تنقل شريحة جلد تسد بها الفوهة بعد تجديد
حوافها . وقد تدخل في تلك الفناء قلعة من ذهب او فضة
يستقرها العلوي في الكيس فتبقى اشبرا اوسين بعد
الحمام الناصور . غير انه كثيرا ما تنزع اللبل اذ عاجلا شديدا
وربما اوجعت الجراح الى شق الكيس او جدرانه الفناء

اتنفا بالتركة وهي صة تطلع على الشيء . ومنها نظام اتنفا
او الدما فاي نظام الاوراق الصحيحة . اطلب طابع

دُمفرون

Domfront

قصة داترة باسها من ولاية اورين بفرنسا مبنية على اكمة
يخرج منها نهر فارن على مسافة ٥٨ كيلومترا من النعمون
الى الشمال الغربي وسكانها نحو ٢٩٠٠ نفس وبها
معامل النسيج والحديد والزجاج والورق غير ذلك ومحكمة
قضائية وكانت من اعظم مدن نورمانديا انشاها غايوم
كونت بلن في القرن الحادي عشر ثم تعاقبت عليها
ايدي الفرنسيين والانكليزي في حروب القرن الثالث عشر
والرابع عشر وايدي البروتستانت والكانتوليك في الحروب
الدينية في القرن السادس عشر

واما داترة ديفرون فتشمل على ٨ نواحي سكانها
١٢٧,٢٤٩ نفسا بموجب تقويم سنة ١٨٦١

دُمفريس

Dumfries

مدينة في سكوتلاندة وهي قصبة كوتية باسها على مسافة
١١٤ كيلومترا من ادنبرو الى الجنوب الغربي عدد سكانها
١٢٠٠٠ نفس ولها مرفأ على مصب نهر تيث في خليج
جولوي وبها بعض ابنة حنة ومسله نصبت سنة ١٧٨٠
اكراما لكارلوس دوق كمبري ومعامل للرباطة والبرا
والرباط وغير ذلك

واما كوتية ديفريس فهي مولدة من ولاية فالتييا
الرومانية موقفا في القسم الجنوبي من سكوتلاندة طولها
٨٠ كيلومترا وسكانها ٨٠٠٠ نفس وهي بلاد جبلية
بها معادن الرصاص والقم الحجرى ومقاطع الحجارة
الكلسية

دمرات

Dimakrat

قرية كبيرة مشهورة في الصعيد الاعلى قرب اسى على

غربي النيل جميع اهلها نصارى وفيها غزل وكروم كثيرة
قالة ياقوت

دِمَة ش

Dimaksh

من قرى مصر في الغربية

دملج

اطلب سوار

دُمْلُوَة

Domloah

حصن عظيم في اليمن كان يمكنه آل زريع المتغلبون
على تلك النواحي . قال ابن الدعية جبل الصلو جبل ابي
المسلم فيه قلعة ابي المسلم التي تسمى الثعلبية تطلع بسلطن
في السلم الاسفل منها ١٤ ضلعا والثاني فوق ذلك ١٤
ضلعا بينها المطبق ويوت المحرس على المطبق بينهما ورأس
الثلثة يكون اربعمائة ذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه
شجرة تدعى الكهله تظل مائة رجل وهي اشبه النخيل بالشار
وفيها مسجد جامع فيه منبر . قالة ياقوت

دَمّ

Damme

١ . اودمة مدينة حصينة من بلجيكا في فلندرة
الغربية على ترعة . اهلها ٨٠٠ نفس

٢ . قرية من المانيا الشمالية تبعد ٤٣ ميلا عن
الدنبرغ بها سوق ماشية رائجة

٣ . جزيرة في الارخبيل الملاي في ٧٦٠ من
العرض الجنوبي و ١٢٨٤٠ من الطول الشرقي مساحتها
نحو ١٢ ميلا مربعا تكثر فيها الجبال . وفي الجهة الشمالية
الشرقية منها جبل نار هاتج وينابيع حارة

دَمّا

Damma

جزيرة من الارخبيل الملاي الى الشمال الشرقي من جزيرة

تجور في ٧٥ من العرض الجنوبي و ١٢٨ ٢٠ من الطول الشرقي بها كبات من الكبريت وبعض جهاتها جنة لرسو السفن

دَمَر

Dummer

قرية من ناحية وادي بردى من قضاء الشام اي دمشق تبعد عنها نحو نصف ساعة فيها منزهات عديدة وحدائق جميلة . ذكر في الدفاتر الرسمية ان بها ٩٢ بيتا

دَمَرْتَن

Dammartin

بلدة فرنسية من ولاية سين ومرت تبعد عن مو ١١ ميلا الى الجهة الشمالية الغربية سكانها ١٨٢٧ نسكا . وفي اسم لعنة قرى في ولاية دو وجورا وهوت مرت وغيرها

دُمْل

راجع حبة وخراج

ودمل مصر بئر تخرج في الجبل في بلاد مصر خاصة وفي موضع لا تعلق لما بني من امراض البدن ولما قيل سببها الوحيد كثرة التعرض لحرارة الشمس ولذلك لا تنصب الا الاجزاء الظاهرة من الجبل كالوجه والاطراف وقالوا لما لمست ارضه ولا تخص بدور من ادوار العمر لكنها في الرجال اكثر مما في النساء وتنصب الكهول اكثر من غيرهم والنفر اوضاعا البنية اكثر من الاغنياء والاقوياء وتنصب الغريب الذي يقطن في البلاد المصرية كما تنصب الوطنيين . وما يساعد على خروجها الاطعمة المخلطة وقلة النظافة وتعليق الجمل وتيل لا تنصب السودان ولا اصحاب المزاج العصبي ولا تعدي حتى بالتفجع . وتظهر هذه البثرة نجمة لا تنسها اعراض محسوسة ولا حتى وفي صبة الشفاء تبدي يوم صفر احرر يتهي بتفرح سطحي يند من المركز

الى الدائم ومع صعوبة الشفاء ليس منها خطر وتكون واحدة او متعددة والمتعددة اما ان تظهر دفعة واحدة او على التوالي . ومديها قسمت الى ثثة ادوار الاول تكون فيه اولاً حلبة مخروطية لها اكلاف محمل ثم يتولد على قمة الورم حوصلة تشق بالمحك فتسيل منها مادة بيضاء الى الصفرة ثم تتسع الفتحة محاطة بهالة حمراء داكنة . الدور الثاني تترشح فيه البثرة بلا ألم وتكون قاعدتها منخفضة صلبة وتسيل منها مادة مصلية تكون بعد الجفاف قشرة بيضاء الى الصفرة ثم تشق بالمحك او غيره ويكون على سطحها احياناً اضرار صفيرة متجمعة وفي خاصة بالدمل المصري . والدور الثالث تندمل فيه البثرة لكن يتدث اندماها بعد الكي ولا يعود هذا الدمل ثانية بعد شفاؤه . ولما مدته منذ الظهور الى الشفاء ففقر محدودة وقد تكون عدة سنين

دَمَة

راجع دم

دَمُودَاه

Dmmodah

نهر من الهند الانكليزية في ولاية بنغال يلتقي بنهر موغلي على بعد ٢٠ ميلا عن كلكتا الى الجنوب طول مجراه ٣٠٠ ميل

دَمِين

Dammin

مدن بمين بروسيا في ولاية بوميرانيا على بعد ٧٠ ميلا من مينت الى الشمال الغربي على ضفة نهر يتي سكانها ٩٠٥٠ نفسا . بها معامل للنسيج الصوفية والكثانية والبرانسطن الجارب وتجارة رائجة في التبغ والخشب والحلطة . وحولها سور فيو ثلاثة ابواب وكان لها شان ايام الملك شارلمان . محصرت مراراً عديدة ولحقها عظيم الضرر من حرب الثلاثين سنة . ومنه ١٨٠٧ اُقتل النرويجيون والامان فيها في معارك كثيرة

دَمِنْدَان

Damind

مدينة كريمة بكرمان واسعة وبها أكثر المعادن منها معدن الحديد والنحاس والذهب والفضة والتوتيا والنوشادر ومعدنه جبل شاهق يقال له ديناوند ارتفاعه ثلثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حنجر على سبعة فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يسمع من داخله دوي من خرير الماء . ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حولها فإذا كثفت وكثر خرج الدواهل المدينة وما قاربها فينتفع في كل شهر أو شهرين . وقد وكل السلطان يو قوما حتى إذا اجتمع كله أخذ السلطان الخمس وأخذ أهل البلد باقية فاقسمهم بينهم على سهار قد تراصوا بها فهو النوشادر الذي يجعل إلى الافاق . هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه . قاله ياقوت

دَمِنَة

Dimnah

مدينة لسبط زبولون أعطيت لبني ماري اللاويين (يشوع ٢١: ٤٥) . ولم يذكر هذا الاسم بين المدن المختصة بالسبط (يشوع ١٩: ١٠ - ١٦) وذكرت دمنون في مدن اللاويين في سفر الألام الأول (٦: ٧٧) فربما كانت نفس دمنة وعرفت

دَمَنُور

Damanbor

قال ياقوت دمنور بلدة بينا وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصحراء والكبر رابها وقد ذكرها ابو هريرة اجد بن عبد الله المصري في قوله شرينا في دمنور شراب المزرمزور انا ماصب في الكاس رابت النار في النور ويكسو شراب النار ب تغليقا بكافور وقال علي الطائي يخاطب عبيد بن السري بن الحكم وقد واقع خالد بن مزيد بدمنور نزمه فبامن راي جيشا ملا الارض فنهض

اطل طيو بالهزيمة واحد

نوبا دمنورا فذمر جبهة

وعرّج تحت الليل والليل راكد

ودمنورا ايضا قرية يقال لها دمنور الشهيد بينها وبين النسطاط اميال . انتهى

وهذه المدينة الاث من مديرية البحيرة في موقع هرموبوليس باروا الندية على مرحلة من الاسكندرية وهي بلدة كبيرة لكن غير حصة الابنية وكانت في القدم ذات شهر ولا سيما في منسوجاتها المعروفة بالدمهورية لكن لم يبق لها الا ان شي من تلك الشهرة . وقيل ان اسمها اخوذ قد يامن اسم ملك قبطي فسميت لبني هوراي بلدة هوروس وخربت سنة ١٤٠٢ بزلزلة هائلة فرمت حالاً وسنة ١٤٨٩ احطت بالاسوار بامر السلطان برفوق من دولة المماليك . وسكنها ٢٥ الف

وفي مصر دمنور اخرى قرب القاهرة يقال لها دمنور شبرا او دمنور الشهيد وهي التي ذكرها ياقوت وكانت مركز اسقفية . ودمنور ثالثة في مديرية الغربية

دَمْنُو

Dimno

قرية بالصعيد من غربي النيل فيها كنيسة عظيمة يجتمعون فيها للزيارة . قاله ياقوت

دَمِيَاط

Damiette

قال القريزي دمياط كورة من كور ارض مصريتها وبين تيس اثنا عشر فرسخا قول سميت بدمياط من ولد اشمن بن مصرام وقيل انها كلمة سريانة اصلها دمي اي القدرة . وذكر في سائر تواريخ العرب ان دمياط مدينة قديمة بنيت في زمن قليمون بن اثريب بن قبطيم بن مصرام على اسم غلام كانت امة ساحرة للقيمون وموقعها على زاوية بين البحر المتوسط والنيل على مسافة نصف نهار من تيس وهي مخصصة بالهلال الطيب ومن شمالها بحر فرع من النيل ويصب عند موضع يقال له اشنوم وعرض النيل

هناك نحو ١٠٠ ذراع وطول من جانيو برجان بينها سلمة
 حديد عليها حرس لا يخرج مركب الى البحر ولا يدخل الا
 باذن ومن قبلها خليج باخندن مجرها سمت القبلة الى تيس
 وعلى سورها محارس ورباطات وعلى الخلق المذكور معامل
 لغزل المسوجات اللطيفة الرقيقة المشهورة بها ولا يحسن
 عليها بغيرها ويبلغ ثمن الثوب الايض الخالي من القصب
 ٢٠٠ دينار وبها من صد الحنك والطير والحيتان ما
 ليس في غيرها الا في تيس . وكانت تعد من ثغور
 الاسلام المعطى قبل هي وتيس حاضرتا تلك الارض وجاء
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب سيق على
 يدك بعصر ثغرنا الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية
 فخرابها من البربر واما دمياط فم صنعة من شهداء من
 رابطة ليله كان معي في حفلة القدس مع النبيين والشهداء .
 فذكروا في فتحها وسباق تاريخها انه لما قدم المسلمون
 ارض مصر كان على دمياط رجل من احوال المتوكل يقال
 له الماموك فلما فتح عمرو بن العاص مصر امتنع الماموك بدمياط
 واستمد للعرب فانفذ اليه عمرو المتداه بن الاسود فحاربه
 وقتل ابن الماموك في الحرب فدخل البلد واستشار
 اصحابه فقال رجل منهم حكيم ان هؤلاء العرب قد فتحوا
 البلاد واذلوا العباد وما لاحد عليهم قدرة فالراي ان تعقد
 معهم صلحا فنامن على دماثنا واعراضنا فغضب عليه الماموك
 وقتله وكان له ابن عاقل فخرج ليلا الى المسلمين ودلهم على
 عورات البلد فدخلوا وقتلوه منه فخرج الماموك للعرب فاذا
 هم يكبرون على الاسوار فسلم اليهم الماموك واختطف على
 دمياط المتداه بن الاسود ولم تزل يد المسلمين الى ان
 نزل عليها الروم سنة ٩٠ هجرية في ايام الوليد بن عبد
 الملك فلما كانت خلافة هشام بن عبد الملك نازلوها سنة
 ٢٦٠ مركة سنة ١٢١ وقاتلوا الكثير من اهلها وسبوا النساء
 ولما كانت الفتنة بين الامين والمأمون بعد المائتين من
 الهجرة نازلوها ايضا وغنموا منها وفي ايام المتوكل على الله
 كان الامير على مصر عتبة بن ابيح الضبي فقتل الروبر
 على دمياط يوم عرفة سنة ٢٢٨ فلكوها وغنموا ما بها وقتلوا

اهلها وسبوا النساء والاولاد فقتل اليهم ابيح الضبي فقتلوا
 يدركهم ونزلوا باشتوم تيس فلم يتبعهم فقال يحيى بن الفضل
 للمتوكل من ايات

انرضى بان يوطأ حرك عتق

وان يستباح المسلمون ويمجروا

حمارا في دمياط والروم رتب

بتيس راي العين منه واقرب

فامر المتوكل باقامة حصن دمياط فابندى بها

في ٢ رمضان سنة ٢٢٩ وانفأ من ذلك الوقت الاصول

بصر ثم طرقت الروم بعد ذلك ايضا ومهم نحو ٢٠ مركة

فقاموا يعنون في السواحل شهرا ويقتلون ويمجرون

وكانت المسلمين معهم ٥٠٠ معارك ثم لما كانت الفتنة بعد

موت كافور الاخشيدى اتوها في رجب سنة ٢٥٧ في اكثر

من عشرين مركة فقتلوا وامروا ١٥٠ من المسلمين وسبوا

ايام الخليفة الفاتح بصر الله ووزيره طلائع بن زريك

نزلوا عليها في ٦٠ مركة سنة ٥٥٠ فقاتلوا وقتلوا كثيرا

وفي ايام العاضد لدين الله نزلوا عليها في ربيع الاول سنة

٥٦٥ في اكثر من ١٢٠ مركة فخرجت العساكر من

القاهرة وانتشبت الحرب ودامت بينهم ٥٥ يوما ثم التزموا

ان يرحلوا عنها لما بلغهم من اشارة نور الدين محمود بن

زكي على سواحلهم القامية وفي سنة ٥٧٧ رتب المقاتلة على

البرجوت وشدت مراكب الى السلسلة التي بينها ورم

شمت السور وانفمت السلسلة فبلغت الثقة على ذلك

الف الف دينار واعتبر السور فكان ثمانية ٤٦٣ ذراعا

وفي سنة ٥٨٨ امر السلطان بقطع اشجار البساتين بدمياط

وحفر خندقها وحمل جمر عند السلطة . وسنة ٦١٥

كانت بها الوقعة العظمى المشهورة في تواريخ العرب قبل

وكان حبيبها ان الفرنج تبايعت امدادهم سنة ٦١٤ من

رومية وغيرها من بلاد الافرنج ودخلوا بلاد الشام

وحاربوا بها الملك العادل ابا بكر بن ايوب وولده الملك

المعظم ثم ركب البحر الى دمياط فوصلوا في صفر سنة ٦١٥

فنزلوا على براجينة وبينهم وبين دمياط النيل وبرجا

السلمة وبنو مورا وحفرو امامه خندقاً وعلوا الات القتال وارباجاً بزحفون بها في المراكب الى برج السلمة لانهم اذا ملكوه دخلوا البلدة وغيرها بالنيل . وكان البرج مخفوناً بالرجال وكان الملك الكامل بن الملك العادل صاحب دمياط قد نزل بمكان يعرف بالعدالية بالقرب من دمياط والعاكر متصلة من عنده الى دمياط لمنع الفرنج من العبور الى دمياط وعساكر العادل متواصلة من الشام الى مصر امتداداً للواء الكامل . ونجمل الفرنج على خيال البرج فعملوا برجاً من الساري على بسطة كبيرة واقلموا بها حتى اسندوها اليه ولازموا القتال ٤ اشهر حتى ملكوه فقطعوا السلاسل فنصب الملك الكامل جسراً عظيماً فقطعوه بعد قتال شديد متتابع فامر بتفريق مراكب في النيل لمنع الفرنج عن العبور فعدوا الى خلق هناك يعرف بالازرق كان النيل يجري فيه قديماً فغدروا وعلقوا وجروا فيه الماء واصعدوا مراكبهم الى مكان بالبحيرة بدى بورة مقابل المنارة التي بها السلطان فقاتلوه في الماء وزحفوا اليه مراراً فلم يظفروا بطائل ولم يتغور على اهل دمياط شي لان البحيرة والامداد متصلة بهم والنيل ينصل بينهم وبين الفرنج وابواب المدينة متخمة والهربات تسوق على الفرنج من كل ناحية فيسفلونهم في الليل والنهار حتى اكتملوا لم الكنايا وقتلوا منهم كثيرين . وادرك الناس الشفاء وماج البحر على غلب المسلمين ففرغهم وعظم البلاد والنج الفرنج في القتال فهبت ريح شديدة قطعت مراكب مرميت فرت الى بر المسلمين فزاعوا من الهجائب مصفحة بالحديد وساحتها ٥٠ ذراع فكسروها فوجدوا اث زنة السمار من ماسميرها ٢٥ رطلاً وبسك الكامل ٧٠ رطلاً الى البلاد يستنجد اصحابها فائت المجذبات من حاه وطلب وغربها واتفق في تلك الايام موت ابي الملك العادل بالشام فضعف هزم المسلمين وخاف الكامل من القتل وطع الامير عماد الدين الهكاري المعروف بابن المشطوب وكان اميراً كبيراً معظماً معهوداً عند الملوك من اناسهم لولمهم وشجاعته ونجاشته وقديسه شانه في ايام صلاح

الدين واتفق مع جماعة على خلع الكامل واقامة اخيه الثاني لصبر الحكم له فخرج الكامل من العدالية ونفرق العسكر خوفاً لقد ملكهم وتركوا انفسهم وخيامهم واسلحتهم فساد الفرنج في الصباح الى دمياط فلم يجدوا من يجنبها فدخلوا المصكر واستولوا على كل ما به . وكاد الكامل يفارق الديار المصرية فقدم عليه اخوه الملك المعظم فاشتد به ازره وقوي جنانه ولما ابن المشطوب فافرج الى الشام بامر الملك المعظم ثم ارسل المعظم اخاه القائد برسائل الى ملوك الشام يستدعهم الى قتال الفرنج . ولما علم العربان ذلك اتفقوا من كل فج يمشون في نواحي دمياط وينهبون ما يتيسر لهم . ولما الفرنج فحسروا البلد وشددوا الحصار برّاً وبحراً وضيقوا على اهلها ومنعوا وصول الاقرباء اليهم وحفروا حولها خندقاً وبنوا على سوراً وكثروا القتل في اهل دمياط والامراض ودام الحصار عليهم الى ٢٧ شعبان سنة ٦١٦ . وكان في البلد نحو ٢٠ الف مقاتل فاشتد بهم الحال كثيراً فالتزموا ان يسلموا البلد . فكانت مدة الحصار ١٩ شهراً حتى غلت الاسعار غلاء فاحشاً فقيل ان يرضى الدجاجة بثلث دينار وذهبت بقره ويصنع فيلغ ثمنها ٨٠٠ دينار وبلغ رطل السكر ١٤٠ ديناراً والدجاجة ٢٠ ديناراً وعملت امرأة حيلة بان ذهبت جملاً وجوفته وسلأت جوفه دجاجة مطبوخة وبقولا وغير ذلك ثم خاضعة ورثته في البحر وكتب الى اخيه بدمياط اذا راى جملاً يبتاعه في البحر فخذوه وشقوه ثم فعل الناس ذلك بثلثة جال فنظن لما الا فرنج فاخذوها واعلأت المساكن والطرفات من الموتى حتى كانت اجوع حفر القبر ٤٠ مثقالاً . ولما دخل الفرنج المدينة وضعوا السيف في الناس ونجاوزوا الحمد في القتل حتى لم يبق فيها احد والذي غافراً هاراً فاخذوا يرمونها ويعزونها بالحصون حتى صارت لاثرام . فخاف اهل الديار المصرية وعزمو على مبارحة بلادهم ورحل الملك الكامل الى اطراف البلاد وسير الكتب الى الافاق يستنح الناس على الحضور لدفع الفرنج عن ملك مصر وكان نزول السلطان

في المنصورة على رأس بحر انشوم وبحر دمياط فأنشأ الفرنج في نحو ٢٠٠ الف رجل و ١٠٠ الف فارس فتقدم المسلمون بشيخهم امام المنصورة وعندها ١٠٠ قطعة واجتمع الناس من كل اقطاع مصر وحالت العرب بين الفرنج ودمياط حتى سار الملك الاشرف اخو الكامل واخوه الملك المعظم وغيرها من ملوك الشام بالساكن وانتشب القتال بين الفرنج والمسلمين واسر المسلمون ثلثة مراكب من الافرنج برجالها وسلاحها وطلبوا اليهم عقد الصلح على ان يعطوهم هوض دمياط كل المدن النامية التي فيها صلاح الدين الاكرك فلم يقبلوا ثم ظفر المسلمون بعدة مراكب اخرى واسروا كثيرا من العسكر وكن الفرنج لم يستجيبوا منهم من الثوت ما يكفيهم لظفر انهم لا يطبون فضضع عزهم ودخل المسلمون ارضهم ونجروا مجرى من النيل حتى احدثت المياه بهم فلم يعد لهم طريق صالح للعبور بالمراكب وامسكوا عليهم طريق دمياط فلما اشتد بهم الامر اسلوا الى الكامل يطلبون الصلح ليلجأ دمياط بغير عوض فاستقر الامر على ذلك في رجب سنة ٦١٨ وتقررت الهدنة بين الفريقين مدة ٨ سنين ورجل الفرنج الى بلادهم ونشر المسلمون بشارا اخذ دمياط في كل الاقطار وكانت مدة اقامة الافرنج على دمياط ٣ سنين و ٤ اشهر و ١٩ يوما . فلما كانت سنة ٦٤٢ وصالت مراكب الافرنج الى دمياط في صفر وكان الملك الصالح بن الكامل قد عرف ذلك قبلا فبادر الى تحصينها ونجيزها بالميات وهو مريض فغضب الفرنج خيامهم في الاماكن التي بها المسلمون وانتشب القتال وخرج اهل دمياط منها ليلاً خوفاً من كثرة الفرنج وتركوها خالية ولحقوا بالعسكر في انشوم فدخلها الفرنج واسلوا على ماها وكان شيعا كثيرا جدا فغضب السلطان على الامراء الذين كانوا بها لهرهم وشق منهم اكثر من ٥٠ اميرا في ساعة واحدة وشرع الناس في تحصين المنصورة واجتمع اليها الناس من كل فج واشتغل الغريبات بالفارة على الفرنج ثم مات الملك الصالح بالمنصورة في شعبان وقام بالامر الامير نجر الدين بن شيخ الشيوخ . وكنم موت

السلطان لئلا يقوى طمع الفرنج الى ان اقبى الملك المعظم تورانشاه من حصن كينا . ثم انتشب القتال الى ان ضاعبهم المسلمون واسروا منهم جماعة من الامراء وعدداً غفيرا من القناطة وتعددت المعارك بينهم وكان المسلمون يسرون الاخير مع حمام البطانة كل يوم واخذ المسلمون كثيرا من مراكب الفرنج حتى وهبوا فاحرقوا معسكرهم واثنوا مراكبهم وعادوا الى دمياط ليحصنوا بها وذلك في الحرمر سنة ٦٤٨ فلقى بهم المسلمون وقتلوا منهم نحو ١٠٠ الف واسروا نحو ١٠٠ الف وبقيهم ذخائرهم ودوابهم فطردوا الامان . ولما الاسرى فقتلهم عن اخرهم وكانوا يقتلون كل ليلة ٢٠٠ منهم ويلقونهم في البحر واعقل الملك واخوه بالمنصورة ولما كانت ولاية الملك الاشرف موسى ارسل المالك الى دمياط من بحر بها خوفاً من عود الافرنج اليها فوقع الهدم في اسوارها في شعبان سنة ٦٤٨ واثبت نجر بها حتى بحيث اثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قلبها اخصاص على النيل سكنها الناس الفسقاء ومومها المشية . فلما ملك يبرس البندقداري ارسل البحاريت سنة ٦٥٩ لهدم بحر دمياط حتى لم تعد المراكب قادرة على الوصول اليها . قال المتفرجي ولما دمياط لان اي في القرن التاسع للهجرة فانها حدثت بعد تخريب القدية وجعل هناك اخصاص وما برحت ترداد ان ان صارت بلدة كبيرة ذات اسواق وحمامات وجوامع ومدارس ومساجد ومورها تشرف على النيل الاعظم ومن رايها البازين وهي من احسن البلاد منظرا . ثم ذكر عنها قصيدة من نظم يهد فيها محاسنها ومناظرها وملذة البشة بها . قال ودمياط حيث كانت المدينة القديمة جامع من اجل مساجد المسلمين تسمي العامة مسجد فقع وهو الذي اسد المسلمون عند فتح دمياط اول ما فتحوا مصر وفيه عة من عمد الرخام منها ما يمز وجود مثله ولما نصبه في بالتحفة الى فاتح بن عثمان التكروري قدم من مراكب ونزل هذا المسجد وعمل هناك خيرا كثيرا ورم الجامع واثبت يده بعد ان كان منجورا من عهد نجر بدمياط ورتب له اماما ومعلما

موسكو الى الشمال سكانها ٤٢٠٨٠ نساً . بها مدرسة ودير
وعدة كنائس ومعامل للقطن والصوف والكتان والحديد
والنجلد . وقبها سوق سنوية مدتها اسبوع

د ميتروفسك Dmitrovsk

مدينة روسية في حكومة اورل على اربعين ميلاً من
أورل الى الجنوب الغربي . على الطريق العامة من موسكو
الى كياف

دميتري

اسم بعض الامراء الروسين . اطلب ديتري

دميراري

Demerary

او ديماراستمتر انكليزية في شمال امريكا الجنوبية بين
غويانا الاسبانية وبريس . وهي الان مولدة من ولايتي
دميراري القديمة واسكويو . قصبها مدينة سانبروك وهي
مركز الحكومة والمستعمرة مساة باسم نهر تسير فيو السفن
التجارية الى مسافة نحو ٥٠ ميلاً فوق القصبه ويقول
الاروكة الهنود اهل البلاد الاصليون انه يمكن سيرا السفن
فواكثر من ذلك فيا وراه شلالات . وهذا النهر يرويه
المستعمرة المذكورة هو نهر اسكويو ايضاً . وقد انفتحت
على النهرين محلات تجارية للهولانديين منذ سنة ١٧٠٦
وسنة ١٧٤٦ . واستولى الانكليز على المستعمرة سنة ١٧٨١ .
وسنة ١٧٨٣ رجعت للهولانديين ثم اخذها الانكليز سنة
١٧٦٦ طرجهما بموجب معاهدة اميان لكنهم استولوا عليها
استيلاءً نهائياً . عتب صلح سنة ١٨١٤ . واخص اصناف
تجارها السكر والبن والقطن وبها ايضاً كل المحاصيل
اللازمة لاهلها الوطنيين لان تربتها جيدة جداً . وبذلك
تفوق على سائر المستعمرات هناك وبها آجام كثيرة يطعمون
مها المحطس والمحطب فلها من ذلك مناخيل وافرة
ويعملون من اخشاب البراميل والصناديق التي تصدر فيها
شماخيلها . ولما هوأها فهو معتدل لان كانت قريبة من خط

وكان يقول لو علمت مكاناً بدسياط افضل من المجامع
لاعت فيو ولو علمت في الارض بلداً يكون فيه القدير
اخذ ما يكون في دسياط لرحلت اليو

ودسياط في هذا الزمان تعد من المدن العظيمة في
مصر السلي موقعها في ٢٩ ٢٩ من الطول الشرقي و ٢٥
٢١ من العرض الشمالي على الفرع الشرقي من النيل تبعد
٩ كيلومترات عن مصبو ١٦٠ كيلومتراً من القاهرة الى
الغالب الغربي وتبعد كيلومترين عن بحيرة المتزلة ومركزها
حسن جداً وهوأها انفي من هواء سائر كورتها وعدد
سكانها ٢٢٧٢٠ نفس وورد في الجغرافية المصرية انهم
على قول ثلاثون الفا وعلى قول اخر ثمانون وهذا خطأ
ولها ذات اواسع واهلها لا يكتفون بالنظافة فلذلك ترى
في رجالهم ونساءهم اللون والصف قبل اوانو وتكثر بها
الصبيان والعور وفي احدى تغور مصر وابولها كثيرة
التجارة في الارز وغيره . وهو زرع حولها بكثرة في سهل
فسح وهو جيد يطلب الى بلاد الشرق . وقد تقدم اننا ان
المخلج الذي كان يصل بينها وبين البحر ردم في ايام
بيرس البندياري فلذلك أصبحت بعيدة عن البحر لا يمكن
للسفن الكبيرة ان تدنو منها فهي ترسو على مسافة قريبتين
من الساحل . ولها تجارة ايضاً في المحطة والكتان النسيج
ولمخ الشادر لسك الملح والمدخن وغير ذلك . وما
يسحق الذكر في تاريخها المشاعر الواقعة التي كانت بالقرب
منها بحية الاصبع في ايام يونانيرت بين الانكليزية اصحاب
مراد بك والجنرال فريد من قواد يونانيرت وكان عدد
الفرنسيين ١٠٠٠ مقاتل ولولئك ٧٠٠٠ فانتكر
الانكليزية امامهم وذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة
١٧٩٩ . وفي تاريخها الحديث الفاؤها بالقياد للانكليز في
البلول سنة ١٨٨٣ هـ وسائر مراكز المعصاة من اصحاب
عراي

د ميتروف

Dmitrov

مدينة روسية في ولاية موسكو على ٤٠ ميلاً من مدينة

دنا

Dana

موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصره
والباقال التابعة

امن ظلامه الدمن البوالي

بمرفض المحبي الى وعال

فالماء الدنا فمورضات

دوارس بعد احاء حلال

ذكر المتن بما يدل على انه قرب الكوفة فقال «وغادى
الاصابع ثم الدنا». والاصابع من منازل الحاج. قاله باقوت

دنانير

Dananir

جارية صفراء من مولدات المدينة كان مولاهما قد
احبا ومحرجها في الادب والشعر والغناء حتى صارت
اروى الناس للغناء القديم واكمل البحاري ادبا واكثرهم
رواية للغناء والشعر واحسن وجهها واظرفهن شعر فلما راها
يحيى بن خالد البرمكي شغف بها واشتراها. وكان الرشيد
يسير الى منزله ويسمى حتى انها واشتد غمها فكان يكثر
مسيرة الى مولاهما ويقيم عندهما ويبرأها ويفرط حتى انه
وهيما في ليلة عقد اقمته ٢٠ الف دينار وعلقت زينة بمخالو
فشكته الى اهلوه وعمومتها فأتوا على ذلك فقال مالي في
الجارية ارب في نفسها وانما ارني في غناها فاسمعوها فان
استخفت ان يولف غناؤها والا فتولوا ما شئت فاقاموا حتى
وقلهم الى يحيى فلما سمعوا غنوها وعادوا الى زينة وشاروا
عليها ان لا تلخ في امرها فقبلت ذلك واعدت الى الرشيد
عشر جوار. وكان اتحاد دنانير في غناها على ما اخذته من
بذل المنة وهي خرجها واخذت ايضا من الاكابر الذين
اخذت بدل عنهم مثل فلج وابراهيم الموصلي وابن جامع
واحمى ونظرانهم ولما كتاب مجرد في الاغاني مشهور
وكانت تناظر ابن جامع وامثاله فتفليم. وقيل انها علمت
يوما صوتا يحب بمولاهما يحيى جدا واتي الى ابراهيم الموصلي
وطلب اليه ان يسمعه منها لينظر هل هو كما وقع في نفسه

الاستواء لانها تكتسب البرودة من البحر والندى والمنة
فيها بالحقيقة فصلان شتاء وصيف وكل فصل ثلثة اشهر
لكن بعد انقضاء الاخر فيكون الشتاء فصلين والصيف
فصلين. وتقل ارضها ثلثين غلة من السكر يدرب اعادة
زرع قصو وقد حاول الفلاحون كثيرا تقليل غلة القصب
لانه لسرعة نحر وقوة بلوغه لا يعود يصلح للسكر الجيد فيعمل منه
الروم. ومساحة ارض الزراعة تبلغ ٥٠ ميلا من شط البحر
وهي سهل مستو منخفض حتى انها في ايام المطر يكون على
الماء عليها نحو قدمين فهي اشبه بالاراضي البالية. وبني الماء
عليها بعد نضو طيناسمكة نحو قدم والظاهرات هذا هو
الصيب في كثرة خصبها وقد حفر الزراعون على حدود
المحصول ترعا كثيرة تنفع من وجهين الاول انها تسهل نصب
المياه فلا تكون الارض مستنقعة والثاني انهم ينقلون فيها
الغلال في كل انحاء البلاد. ومن زمان عنى الصيد قل
الشلل في الارض حتى ان القطن اجملت زراعته تقريبا
وصار محصول البين ١٠٠,٠٠٠ ليرة مع انه كان قبلا
٤,٥٠٠,٠٠٠ ليرة على ان التجارة باتية في رواج. ولما
سكان المستعمرة نحو ١٢,٧٠٠ نفس ثلثة اعماسهم
عبيد ومولدون ومن مدينتها المدودة بعد القصة جورج
نوزن ودميرارا

دمير حصار

Demir Hissar

القلاع المحدية مدينة من تركيا اوربا في ولاية
الروم الي على ١٢ ميلا من سويس الى شمالي الشمال الغربي
في سطح تلة يعلو قممها حصن قديم اسمها مشتق من سكانها
٨٠٠٠ نفس

دميري

اطلب صفي الدين الدميري. وكال الدين الدميري

دمينيكة

Daminicah

قريمن قرى مصر غربي النيل. قاله باقوت

فأتى إبراهيم وغنت دنابر الصوت فطرب له إبراهيم واستعاده منها ٢٢ مرات لعله يجد موضعاً فيه قابل الإصلاح ليصلحه فينسب اليه قوم جيد . وقال بعضهم أنها كانت نغي غناه إبراهيم فتحكيه حتى لا يكون بينها فرق وكان إبراهيم يقول ليحيى متى فقدتني ودنابر باقية فما فقدتني . وأقامت دنابر عند البرامكة دهر أطول مما يخرج من هدم ولا كثرت نعمة مولاهما وشفع بها عليل مولى صالح بن الرشيد فخطبها فردته فاستشفع عليها مولاه صالحاً وابن حمز وغيرهما فلم تجبه وأقامت على الوفاء لمولاهما فكسب اليها بدنانير قد تنكسر على

ونجرت بين وعد ومطل
شغفي شاعبي الكلب والآن

فأقبلتني أن كنت مهون قتلي
ما احب الحياة يا احب ان لم

يجمع الله حاجلاً بك ثيلي
فلم يعطينا ذلك عليو . وفي دنابر يقول أبو حفص

الطبري

هذي دنابر تنساني فاذكروا

وكيف تنسى محباً ليس يساهوا

والله والله لو كانت اذا برزت

نفس الختم في كفيه القاهوا

وأصابها علة المجموع الكلي وفي عهد البرامكة فكانت لا تصبر عن الأكل ساعة واحدة فكان يحيى يصدق عنها في كل يوم من شهر رمضان بالتدبير لأنها كانت لا تصومه . وحكي أن الرشيد دعا بها بعد نكبة البرامكة وأمرها أن تغني فالتفت بإمر المؤمنين أليته أن لا أغني بعد سيدي أبداً فغضب وأمر بضعضة فصعقت وأثبت على رجلها وأعطيت اللود فأخذته وهي تبكي أحر بكاء وغنت صوتاً بقت الجلود حزناً فرق لها الرشيد وأمر بإطلاقها فأنصرفت

دنيار

Dunbar

فرصة في كروية هذنتون في سكونلاند على ٢٧

Dunabwend

ويقال دماوند ودباوند . قال القزويني هو جبل بناحية الري يتألف من الجبال ارتفاعاً ويحكي امتناعاً لا يعلو القمم في ارتفاعه ولا الطير في تحليوه . وقال ابن الكلبى إنما سمى بدنيابوند لأن أفريدون لما حبس فيه بيوراسف المعروف بالفهك أراد أن يقتل طباحه أرماتيل الطبيعي وكان بيوراسف يأمره بطبخ لحم غلامين فكان يذبح غلاماً ويبقي آخر فيأمره أن يمضي إلى مغارة بين قصران وغروي ويذبح كبشاً ويختلطه بلحم الغلام المذبح . فلما أراد أفريدون قتله قال أيها الملك أنتي معذور وأنتي بو الك مغارة وأراء ضبيعة فاستحسنه فأراد قتله فجعل له أجمل لي غداً لا تحمل فيه بقللاً ولا ثجلاً فجعل فيه أذئاب الضان وأحضره له وهو بدنيابوند فقال له دنيابندي أي وجدت لأذئاب فقتلصت . فسمي الجبل بذلك . وقال مسهر بن مهبل دنيابوند جبل مشرف عال شافع شافع لا يفارق أعلاه الخلق شتاء ولا صيفاً ولا يقدر إلا أن يعلو ذروته نراه الناس من عقبه همدان والناظر من الري يظن أنه مشرف عليه وبينهما ٢ فراسخ ويرى بعض العامة أن سليمان حبس فيه مارداً يقال له محموزم آخرون أن أفريدون حبس فيه بيوراسف وأن دحفاً يخرج من الكهف فنزل العامة أنه نفس بيوراسف ويرون نارا من ذلك الكهف يقولون أنها عيناه ونعم هبة يقولون أنها صوته . قال فاعتبرت ذلك وصعدت الجبل حتى وصلت إلى نصفه بمسقة شديدة وبخاطر النفس وما أظن أحداً يجاوز ذلك الموضع السيئ وصلت إلى وتاملت الحال فزابت عيناً كبريتية وحولاً كبريت مسخجراً فأنما طلعت على الناس الثوب وظهرت فيه نار والى جانبو مجرى بر تحت الجبل ثمزة رباح مختلفة فحدث منها أصوات مختلفة على أفاعات

وتسعة وعين البحر ٢٠ فرسخا. وذكر محمد بن ابراهيم انه كان مع الامير موسى بن حمص اذ ورد عليه قاصد المأمون يأمرة بالشخص حتى يقف على الجبل يدناوند قال فوافينا القربة التي في حضيض الجبل فاقام بها العسكرية اياما يرومون الوصول الى يوراسف ولا يهتدون الى جبله حتى انهم شج كثير عمره نف وتسعون سنة وسالم عن مرابع فاجبروا ان الخليفة امر بتعريف ما في الجبل فقال لم اما الوصول الى هذا المثلث فلا سبيل اليه ولكن ان احببت الوقوف على صحته اريكم برهانه فاستحسن الامر ذلك فصعد الشيخ بين ايدينا وصعدنا خلفه الى الجبل وارفنا على موضع وقال بالغوا في خرو غفرا حتى انفتح لنا عن بيت منور من الحجارة وفيه تمثال على صورة عجيبة وهو يضرب بطرقة على اغلاله ساعة بعد ساعة من غير فتور فاستفزعنا الشيخ عن شانه فقال هذا طلمس على يوراسف المحبوس هاهنا فلما يدخل من وثاقه فانه لا يزال يفس اغلاله حتى ترقى فاذا ضربت بالمطرقة عادت الى غلظها ثم امرنا ان لا نتعرض للطلمس وان نرده كما كان ثم امر بسلام طوال وان يشد بعضها ببعض حتى تبلغ ١٠٠ ذراع فصنعت ورفعت ونصب موضعاً فظهر باب فوصلنا الى اسكنه وعليها مسامير مذهبة وفوقها كتابة تتطلى بان على هذه القلة ١٧ ابواب من حديد وعلى كل مصراع ٤ اقنال وعلى المضادة مكتوب لا يتعرض احد لشيء من هذه الابواب لئلا يفس على هذه الاقاليم آفة لا تندفع وحادة لا تمنع ودناوند من فتوح سعيد بن العاص في ايام عثمان لما ولي الكوفة سار اليها واستفهمها وذلك سنة ٢٩ او ٣٠ هجرية. وقاله ياقوت. فدناوند مدينة والجبل منسوب اليها وهو احدى قنن جبال البرز بلفظة الافرنج يدوناوند راجع ألبرز في المجلد الرابع ولما المدينة فهي قصبة طبرستان تبعد ٤٥ كيلومترا عن طهران الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس. والقلة الرائعة في حضيضها بركانية ومن ذلك نصاد النخان الكبرى منها

د نيري

Danbury

متناسبة مرة مثل صهيل الخيل ومرة مثل هيق الحمار ومرة مثل كلام الناس ويظهر الوضع اليه مثل الكلام الجهوري دون المنهزم وفوق الجبل. وذلك الدخان يصعد من العين الكبرى. ولما نظر سكان هذا الجبل الى الحب الذي تشده النمل انها اكثرت منه غلظوا انها سنة تقطع اذا دامت عليهم الامطار وتاذوا بها صبرا لبن المغز على النار فانقطعت. وقد استخضت هن من دعواهم دفعات فوجدتهم فيو صادقين. وما راي احد راس هذا الجبل في وقت من الاوقات فتمسرا عن التلج الا وقد وقعت فتنة واربعت الدماء من الجانب الذي يرى مضمرا وهذه العلامة ايضا صحيحة لاجماع اهل الناحية. ويقرب الجبل معدن الكحل الرازي والمركب والاسرب والزاج. وقال محمد بن ابراهيم الضراب ان ابي اراد ان ياخذ شيئا من الكبرى الذي في ثقب جبل دناوند لما سمع انه الكبرى الاحمر فالتفت مغار من حديد طويلة السواعد واحمال في اخراجها وذكر انه كان لا يقرب من نار حديدية الا ذابت من ساحتها. وذكر اهل دناوند ان رجلا التقط مغار حديد مطلية بشيء واخرج الكبرى بها. وقال علي بن رزيق وكان حكيمًا محصلاً له تصانيف وجها جماعة من طبرستان الى جبل دناوند وهو جبل عظيم شامخ في الهواء ترى قلته من مائة فرسخ وعلى راسه ابناء مثل السحاب المتراكم لا يخسر عنه في الشتاء ولا في الصيف ويخرج من اسفله ما يجري اصفر كبريتا فذكر الذين وجهناهم انهم صعدوا الى راسه في ٥ ايام وه ليال فوجدوا نس قتلوه نحو ١٠٠ جريب مساحة على ان الناظر اليها من اسفل الجبل يراها مثل راس القلة المخروطة فقال له وجدنا عليها رملا تقيب فيو الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة ولا اثر شي من الحيوانات وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغ اعلاها ولا يلبث البرد فيها شدة بد والريح عاصفة وانهم عددوا سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبرى وراوا حول كل ثقب من تلك الكوى كبريتا اصفر كانه الذهب وعلقت منه شيئا معهم وذكروا ان الجبال حوله ترى مثل اللال وراوا حجر الخنزير مثل النهر الصغير

دنتانوس

Dentatus

مانوس كوربوس دنتانوس قنصل روماني اشهر في النصف الاول من القرن الثالث ق م . وجعل سنة ٢٩٠ قسلاً واستظهر على السمنية سنة ٢٧٥ بكة قنصله الثانية استظهر على يروس في موقعين كبيرين سنة ٢٧٤ انتخب المراه الثالثه للقنصلية واستظهر على السمنية والوكانة والبروتية وانفرد عند انتهاء مدة قنصلية الثالثة في مزرعة سيك بلاد ساين وكان يشتغل في حراثة الارض بنفسه . فارسل السمنية اليو قد اهداها ثنية فوجدوا جالسا برب النار يشوي بعض الخضر لطعامو فرفض هذا ما قائلاً انه يفضل ان يسود على الاخيهاء من ان يكون غنياً . سنة ٢٧٢ جعل متقدماً فبقي يهذو قنصان ميرا اليو (تافرون الحالي) الى المدينة وتقل بواسطة ترعة ماء بركة فلينوس الى نهر النار او النيرا وبهك الطريقة جعل الريانة يربحون بقمه كبيرة من الارض المحصنة المجردة ويقال انه ولد ولناسان ولذلك لقب باللاتينية دنتانوس اي ذا الاسنان

دنتسيك

Danzig, Dantzie

في البولونية غد نك . فرقة من بروسيا وهي قاعدة مقاطعة باسها في ولاية بروسيا الغربية واقعة في عرض ٦٨ و ٢١ و ٥٤ شمالاً وطول ١٢ و ٤١ و ١٨ شرقاً على الضفة اليسرى للنهر الغربي والاراضي من هرفستولا على بعد نحو ٢٠ اميال من مصب في جون دنتسك و ٢٥ ميلاً من برلين الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ٨٩,١٢١ نفماً منهم نحو ٧٦ بالمائة من البروتستانت . ينطبعها نهر الموتلو والرادون وها من فروع التستولا الصغرى . اما المدينة وهي من الرتبة الاولى بين الحصون فهي تقريباً مستديرة محاطة بأسوار وحصون تحميها قلعة واستحكامات خارجية وهي محيطة بطريقة تمكنها من تفريق قسم كبير من البلاد المجاورة من جهات ثلاث . ولذا ضمنها الهارساتها الستة تريد مساحتها على ١٢ ميلاً . وهي منقسمة الى خمسة

مدينة في الولايات المتحدة في ولاية كنكتكوت على ٥٢ ميلاً عن نيويورك الى شمالي الشمال الشرقي سكانها ٨,٧٥٢ نفساً مشهورة بمعامل البرانيط

دني

Denbigh

مدينة انكليزية في كونتية دنيشير مبنية في وادي كلويد على تلح جميلة تبعد ٢٢ ميلاً عن منشتر الى الغرب و ١٨ ميلاً عن لندن الى الشمال الغربي سكانها ٦,٢٢٢ نفساً من اشهر ابيتها ثلاث كنائس انكليزية وكعبة للكانتليك ودار للبلدية وبيارستان وغيرها . صنوعاتها الاحذية وبها معامل للجلد وقلعة قديمة أكثرها قائم الى الان حصراً فيها هنري السادس ادورد الرابع . ولجأ اليها شارل الاول سنة ١٦٤٥

دنيشير

Denbighshire

كونتية من امورية ويلز بانكلترا مساحتها ٦٠٢ اميال مربعة يحدها شمالاً انجرا برلانة ومن الشمال الشرقي بفصلها هيردي من فلنشير ومن الشرق نهر كنواي الفاصل بينها وبين كونبار فونشير ومن الجنوب والجنوب الشرقي تنصل بكونتياث شروب ومونغومري ومريويت . والقسم الغربي منها جبلي والمتوسط فيه وادي كلويد الجميل وارض طيبة وهي اكثر ثلثاً في الزراعة من سافر كونتياث انكلترا . وبها معامل لتنج المخبوخ الخشن والفانلا وبعض معامل للخريد وبها خرابات قصور قديمة معتبرة بعضها من عهد ادورد الاول . وبها من الابنية المحففة الذكر كعبة سنشير انشأها كونت ليستر سنة ١٥٧٩ وسكانها ١٠٤,٢٦٦ نفساً . وبها معادن الفحم الحجري والرصاص والحديد والصوف والارادواز

دنت

Dent

كونتية جنوبية شرقية من الولايات المتحدة في ولاية مسوري مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً . سكانها ٢,٢٥٧ نفساً . ارضها خصبة قاعدتها سالم

اقسام اولية وحج المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الرطبة وحجرة الاهراء والنقرتين . والذم الاخير هو احدث اقسامها بناؤه منتظم بحكم . وفي الجزيرة المذكورة اهراء عظيمة تسع ٢٢.٠٠٠.٠٠٠ ليرة من المحبوب . اما باقي اقسامها فاكثرا بينها قديمة واقلها ضيقة متعرجة . واشهر اربعتها العربة في كاندرا اكملت سنة ١٥٠٢ الاول . ولد فيها غرينيت

وجون دنتيك واقع في بروسيا الغربية والغربية وهو جون من بحر البلطيك عرضة عند مدخله ٦٥ ميلاً يصله عن فريش هاف فريش بيرغ وهولسان من الارض ضيق مستطيل واقع الى الجنوب الغربي وعلى ضفتي مدن بلو وبفرغ وهيل

دنتلين

Dentelin

دوقية قديمة بفرنسا مولدة من قسم من نورمانديا المحاذية ومن اراضي باريس وكانت تهدد قديماً على طول ضفاف السين والواز التي جهة سواحل المانش وحضانت قصبتها باريس انشئت بعد موت كارلير فكانت في ايام الملوك الميرفينيين في القرن السادس والسابع من جملة النطاقات الخطيرة فدخلت اولاً في املاك ملك نوسترام ثم اعطيت سنة ٦٠٠ لتيودير الثاني ملك اوستراسيا وبعد نحو ٢٠ سنة طاعت الى نوسترام وذلك ان داغوبر اعطاها لابن كلويس الثاني فصارت من جملة الاقليم الذي ملكه

دنتون

Denton

كوتية شمالية شرقية في تكساس تكثر فيها المراعي والاذغال مساحتها ٩٠٠ ميل مربع سكانها ٧,٢٥١ نسماً قاعدتها دنتون

دنتون

Danton

جورج جاك دنتون ثائر فرنسي ولد في اربي سوابر في ٢٨ ابريل سنة ١٨٥٩ وقتل في باريس بأمر الحكومة في ٥ نيسان سنة ١٧٩٤ وكان من علماء الثوارين

اقسام اولية وحج المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الرطبة وحجرة الاهراء والنقرتين . والذم الاخير هو احدث اقسامها بناؤه منتظم بحكم . وفي الجزيرة المذكورة اهراء عظيمة تسع ٢٢.٠٠٠.٠٠٠ ليرة من المحبوب . اما باقي اقسامها فاكثرا بينها قديمة واقلها ضيقة متعرجة . واشهر اربعتها العربة في كاندرا اكملت سنة ١٥٠٢ الاول . ولد فيها غرينيت وعرة كائس لوثيرية وكاثوليكية وكيمان وكيسة انكليزية وعرة ادرة ووهبات ومكان للطلاب الرياضية ومدرسة بحرية ملكية ومدارس لتجارة والفنون ومكتبة عمومية تحتوي على ٢٠٠٠ مجلد ومرصد فلكي ومرصد نجف وجمعية للتاريخ الطبيعي ومستشفيات وزرانة وفيها ندوة مالية . ويمكن المراكب التي تعوم على عرق ٨ او ٩ اقدام ان تصل الى المدينة . يروى غيرها في النواهر واسروفي المينا عند مصب النهر واجانب الطرافات التي يمكن انقل المراكب ان ترسو فيها . واخص مصنوعات ومحاصيلها الاسلحة النارية والذبح والحرير والزجاج والجلود وفيها مستشفيات عديدة ومعامل للحرير وطولاجين ومصانع ومعامل للسكر وصادراتها المانورة في المحطة والذرة والقمح والشوفان واللوز والطين وزر الكان والبقساط والقرابة والخارصين والعظام والخشب والالواح والذهب والكنائن والمسكرات واليرة السوداء والصوف وتشتمل وارداتها على المنسوجات الصوفية والحريرية وغيرها من البضائع ومحاصيل المستعمرات والاصغة والخمر والزيت والبهارات والاعار والجلود والفرو . وكان من جملة صادراتها البحرية سنة ١٨٦٩ نحو ٨٤.٦٢.٢٢٠ ليرة من المحطة ١٠.٥٨٦.٦٢ ليرة من الذرة و ١٦.٨٢.٥٥ ليرة من الشعير و ٥٢.٠٠٠ طن من الخشب . ويعدل قيمة صادراتها في السنة هو ٩٠٠.٠٠٠ ليرة انكليزية والواردات ٢٠٠.٠٠٠ ليرة انكليزية

اما تاريخها فقديم جداً ونحو سنة ٩٧٠ كان في مكانها مدينة وسنة ١٢٧١ استولى عليها مستون وسنة ١٢٩٤ اخذها البولونيون وسكنها الفرسان المجرماتيون من سنة ١٢١٠ الى ١٤٥٤ حين استقلت تحت حماية بولونيا وبقيت

على دنتون القبض مع جملة من اصحابه فحوكم هو امام مجلس الثورة واثم انة قام هو امرع للقب الجمهوريه وحاول ان يرفع صوته امام المجمع الغدير الذي اتى لاسماع الدعوى القائمة على احدر وساء الثورة ولكنه لا يتمكن من تسكين هياج الشعب فنفض الشعب ان الذي لا يقدر ان يبرهن على براءته . الا باهانة قضائه والمجلس يعضد مذنباً يحكم عليه بالقتل وانفذ المحكم في اليوم التالي

دنتي

Dante

شاعر ايطالي مشهور ولد في فلورنسا في امارسة ١٣٦٥ وقد طار صيته في بلاده ولا يزال ذكره محفوظاً عند ابناء وطنه وقضى حياته في وسط الرعايع التي انتشرت في كل القرون المتوسطة وعلى الخصوص في ايطاليا وهو من عائلة مشهورة من حزب الغولقة الذين قاوموا التنبيلية واحرب الملك وكثيراً ما كانت تنعصب للبابوات ودخل في خدمة الجمهورية جندياً بسيطاً ولما بلغ السنة الثلاثين من عمره صار من مقدمي قضاة فلورنسا . ولما انقضى الغولقة الى حزبين وقع بينهما نزاع آدى الى نفي دنتي وذلك سنة ١٣٠٢ والعشرون السنة الباقية من حياته قضاه في الطوف في ايطاليا طالبا لمجا في ولايات الفيلبنة الذين بقي زماناً طويلاً مقاوما لمباديهم وقد حاول حربه مراراً استرداد فلورنسا ولكن صادفها فشلاً وكذلك كانت نصيب الذين حاولوا نقض الحكم عليه بالنفي . وفضاخلة اخلاقه وعشوته طبعاً كانا باعثاً على كدره وعدم مصداقته قبولاً في بلاط الامراء الايطاليين فاستولى عليه الحزن والياس وتوفي في رافنا ودفن فيها سنة ١٣٢١ . وقد انب في الشعر والنثر وذلك باللاتينية واللغات المحية . وما يجلد ذكره من كتاباته رواية عظمها ديبينا كوميديا وفي وصف لروايتها جهنم والمطهر والفرديوس . وله كتابات كثيرة غيرها مشهورة لا حاجة الى ذكرها

دنج

Dange

فصار من اكبر المناضلين عن الثورة كانت له علاقات مع مبرايو وكان مبرايو ذا نفوذ في المجلس العام والرتبة المتوسطة من الشعب فحصل دنتون على الشعب واكتسب حيلة بواسطة فصاحة لسانه وتوقد جنائنه وخطوه وكان من موسي جمعية كوردليار مع كامل دمولن ومارا فاشاروا باستخدام اعظم الوسائل . وبعد رجوع لويس السادس عشر من فارين كان دنتون من اشد المصدقين على اللائحة المؤدنة بخلعه وعند تقدم هذه اللائحة لاجل التوقيع عليها في مجمع عمومي فتح عنة في ١٧ تموز سنة ١٧٩١ امدجحة شان دومارس وعند امهر السنة المذكورة حين حضر في ادارة قطعة السن ومعاوناً للمدعي العمومي لهكته باريس . وكان اول من رتب وقاد المحملة على الثوري في ١٠ اب سنة ١٧٩٣ واشترك في القتال مجروحاً وشدة وبعد ذلك بايام قليلة اجازته المجلس القضائي على خدماته بتمهين وزارة العدالة . وبعد ما تقدم الجيش الفاتح البروسي في اغراب وملاً تقدمه اهالي باريس رعباً أظهر دنتون من الثبات والركون ماسكن روع المجلس والشعب ولكنه صرخ وقتله قائلاً لكي يتمكن من توقيف تقدم العدو علينا ان نوسع قلوب الملكين رعباً . وعند وصول اخبار سقوط فردون في ١ ايلول هجم المجمع على مجيوت باريس ونلا ذلك مذاهج ايلول القطعية . ولا ريب ان دنتون نفسه كان من المسبيين لوقوع تلك الاعمال الدموية . ولما انتخب للمجلس استغنى من منصبه في الوزارة وصار من رساء الاحزاب فيه . وكان يرى ان قتل الملك من الضرورات السياسية ويقول بالتحفة لا يجب لنا ان نكون قضاة عليه ولكننا نقتله . واستنداعوا جمع جيش عدده ٢٠٠٠ مقاتل واسس مجلس الثورة في ١٠ اذار سنة ١٧٩٢ . ولما نالت جمعية الامن العام في ٦ نيسان حين من اعضائها فاتخذ مع روبسبير ضد حزب المجرورين وساعده في سقوطهم لكنه كان احب اليوان بخلصاً من الموت ومع ذلك لم يتفق معه روبسبير فاعتنق هذه الفرصة لكي يخلص من حليفه كان يهفقه ولكن مرراً . وفي ٢٤ نيسان التي

مدينة فرنسية في ولاية لوار الأسفل على ٢٥ ميلاً من ننت إلى شمالي الشمال الغربي سكانها ٢,٧٠

دَنْجُورُوس

Dangerous

جزر في المحيط في ٢١ من العرض الجنوبي و ١٤٠ من الطول الغربي

دِنْجِلْسْتَادَت

Dingelstadt

مدينة في صكسونيا البرسية محاطة بالأسوار المنيع على ١٠ أميال من ملهوزن إلى شمالي الشمال الغربي سكانها ٣,٦٢ نسماً

دند

أو الدند الصيني راجع حسب الملوك

دَنْدَا

Danda

نهر في الجنوب الغربي من أفريقيا بمقدار مستعمرات انغولا شمالاً ثم يصب في الأنتليك على ٦٠ ميلاً من مصب نهر كونا إلى الشمال طوله نحو ٢٠٠ ميل و دندا قرية قرب مصبو

دَنْدِر

Dender

١. نهر في بلجيكا في ولاية هينوت يلتقي بنهر شلت في دندرمندة بعد أن يجري ٤٢ ميلاً. نهر السفن فيه من ملتقاء نهر الثالث حتى أت

٢. نهر في بلاد النوبة يصب في النيل الأزرق على ٤٠ ميلاً من سنار إلى الشمال بعد أن يجري ٣٥٠ ميلاً إلى الشمال الغربي

دَنْدَرْمُنْدَة

Dendermonde

أو ترمندة. مدينة في بلجيكا في فلندرة الشرقية عند ملتقى نهر شلت بنهر دندر على ١٦ ميلاً من بروسل إلى الشمال الغربي سكانها ٨,٢٠٠ نفس يتألف من أبنية عظيمة منها ٩ كنائس وما يجاورها من الأراضي المحصنة بنيت فيها

أحسن قنب في ولاية فلندرة. أكثر فروع التجارة فيها شاك الحبوب وبزر الكتان والزيت تصنع فيها النسيج الصوفية والفزل الطعني. أما تاريخها فقليل ابتدأ في القرن الثامن للميلاد ووجد في جوارها كثير من الآثار الرومانية. وسنة ١٦٦٧ حصرها لويس الرابع عشر وبنى عليها وسنة ١٧٠٦ أخذها ملربو بعد أن منع عنها الماء مدة طويلة. وسنة ١٧٤٥ أخذها الفرنسيون أما حصونها الجديدة فأنشئت سنة ١٨٢٢

دَنْدَرَة

Denderah

قال باقوت في بلدة على غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص وهي بلدة طيبة ذات بساتين وبغل كثير وكروم وفيها براني كثيرة. وقال المقرئ في من مدن الصعيد الأعلى القديمة بناها نفطرم بن مصرام وكان فيها براني عظيمة فيها ٨٠ كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة حتى تأتي على آخرها ثم تكرر راجعة إلى حيث بدأت وكانت روحانياتها الموكلة بها نظهر في هيئة أنسان له رأس أسد بقرين قال وكان بها شجر تعرف بشجرة العباس متوسطة وأوراقها خضر مستديرة إذا قال الإنسان عندها يا شجرة العباس جاءتك الفاس تجتمع أوراقها وتخرج لوفتها ثم تعود كما كانت وبين دندرقوقوص وبريد واحد. ودندرة الآن قرية غور مهمة بمقدارها كارد في جغرافية مصر لكن يقصدها الساج برغبة لما يجيدون على فرج منها إلى الغرب من الآثار العجيبة وهي شاهدة بصورة منطقة البروج التي أخذها الفرنسيون إلى بلادهم وهي جمر فيو صورة البروج الاثني عشر اشتغل العلماء بدراسه واستخرجوا منه نتائج كثيرة وأدعى بعضهم أنه مورخ منذ نحو ٢٠ ألف سنة قبل والذي حقيقة الحكاه أنه لا يمكن أن يكون تاريخه قبل زمان الأسكندر وقصوه مصر. وذكر بعضهم أن أشهر آثارها هيكل طوله ٢٠٠ قدم في عرض ١٤٠ ورسمه ظاهر واضح ويعد من أغنى آثار زيجات الباء المصري القدم وفيه كثير من الكتابة بقلم الأول وقوش شتى بارزة من جملتها

صورة احنال ديفي . وفي هذا الهيكل وجدت صورة منطقة البروج المذكورة سنة ١٧٩٩ وهو مع غروب من الآثار في فحة مساحتها ألف قدم مربعة محاطة بمجدار من الحجر المصنف بالسعر ١٥ قدماً وارتفاعه ٢٥ وكان هيكل المعبودة انور او افرو دينة قيل بل لإيسيس . وفي هذا المجدار باب جميل النقوش عليه صورة الامبراطور دوميتيانوس والامبراطور طرابيانوس بتيان الصلاة وعليه اسمها مع كتابات اخر . اما رواقه فمعرضه ١٢٥ قدماً وقبوه ٢٤ عموداً كل اربعة منها في صف واحد عرضي وارتفاع كل منها ٢٢ قدماً ومحيطها نحو ٢٢ قدماً . وعلى جوانب تيجانها الاربعة تماثيل وجه المعبود . وفوق الكوى صور دينية وعلى الاطراف كتابة موداه ان الرواق اضيف الى الهيكل ايام الامبراطور طيباريوس قيصر اكراماً للمعبودة افرو دينة . وفي سقف الرواق نقوش مشهورة ظن العلماء في اول الامر انها من منطقة البروج وقالوا بتقدمية عهد ها . وسنة ١٧٩٩ اكتشفها العلماء الذين جاءوا من مصرع بونايرت . وكان في سقف غرفة داخلية نحتي صغير شبيه بالكتف المسطحة نقل الى باريس سنة ١٨٢١ وليس فيها ظن انه صورة منطقة البروج بل علامة خط السرطان . واجمع العلماء على انها ليست اقدم من عهد البطالمة . وفي ايام الفرع لم تستعمل المنطقة المذكورة . وفي الباب او على وجه الهيكل اسماء اوغسطس وسكاليغولا وكلوديوس ونرون وبطليموس وكتوباطرة وابنها . وللاخيرين صورتان غير متفتحتين . وداخل الهيكل ثلث قاعات كبيرة ومعبد مقدس عند م منفرد وعدة غرف صغيرة . وفي بعض الغرف صفوف من الصعد على تيجانها صور براعم الخندوقي وجميع الغرف خلاصتين كثيره النقوش . ولما السطح منه فمسطح من حجارة مستطيلة فيه وفي جوانب الغرف نقوش صغيرة للنور وبعض الغرف السطحي لم تكن تبار الا باشعة قليلة تدخلها من نقوب صغيرة من الغرف العليا . وبالترتيب من هيكل انور هيكلان اصغر منه من بناء الرومان احدهما لايسيس .

دندولو

Dandolo

اسم جماعة من دوقات البندقية م . ١٠ هنري دندولو ولد في اوائل القرن الحادي عشر وكان ذا فكر ثاقب وحذق شديد ومعارف واسعة فارتقى اعلى المناصب في الجمهورية وارسلته المحكومة سنة ١١٧٠ الى مانويل امبراطور القسطنطينية يطلب اليه ارجاع بعض مراكب وارسى للبندقية فغضب الملك منه واحرق عليه بالسلب لكن لم يقصد النظر تماماً وقيل غير ذلك في سبب تعطيل عينيه فاعتبره الناس . وسنة ١١٩٢ جعل دوجاً ففتح حريين في الستين الاولين من ملكو ونجح بها وسنة ١٢٠١ أحرص الصليبيين ما لزهم من المراكب لنقل امتعتهم بمبلغ ٨٠ الف ماركه فغضب وزاد على الاسطول المذكور ٥٠ مركباً حربيًا من قبل الجمهورية وكان هو قائدها مع انه كان ابن ٨٤ سنة فاستولى الصليبيون على القسطنطينية فحران دندولو لم يرد ان يلبس الارجلان الامبراطوري لئلا يجعل لنفسه امتيازاً على اهل وطنه واستولى على رومانيا فعوض عنها للجمهورية جزائر الارخيل وعدة فرض من المورة وهلسينطس ونصف القسطنطينية واشترى ايضاً من مركز مونفراً جزيرة كريت بمبلغ ١٠ الاف ماركه فضاقت مونت في حوزة البندقية الى القرن السابع عشر . وتوفي دندولو بعد سنة من هذا الفوز فاسف عليه الناس اشد الاسف

٢٠ جان دندولو خلف جاك كوتاريني سنة ١٢٨٠ وفي مدة ملكه خلعت ترسسته طاعة البندقية ولجأت اليها مدينتان من استريا وهما يراوانو ولسولا فسبب ذلك انتساب الحرب بينهما وبين بطريك اكريليا فانلفت مائة البندقية ومات دندولو سنة ١٢٨٩

٢١ فرنسوا دندولو ارسل سنة ١٢١٢ سفيراً الى البلاط اكاينضس الخامس لكي يرفع المحرم عن البندقيين فقبل ان يدخل عليه جعل في عتقه سلسلة وانظر على اقدامه فقال ما طلبه ومن ذلك لقب بالكتب وصار دوجاً سنة ١٢٢٨ واسمها مالكا الى سنة ١٢٢٩ . وفي مدة ملكه نفوت البندقية

ويبتون فيها المراكب الخشبية والدواب تجارها وأصعة النطاق . سكانها ١١٠٠٠ ميلاد كوتلانة عمالاً لهم . وسنة ١٦٩٥ حصراً متتوز فدخلها وبنيها وغن منها الضائم سنة ١٦٥١ هاجمها البحارال منك وأعمل السيف في المكان فاباد سدسم

دنديل Dandeeel

قربة من قرى مصر في كورة البوصيرة . قاله ياقوت

دنزلي Denizli

او دنزولو وتكتب بالتركية دكرلي بمدينة من الممالك المحروسة في اسيا الصغرى على ١١٠ اميال من ازمير الى الجنوب الشرقي و ٧٠ ميلاً من اسيرطة الى الغرب في ٢٧٥٠ من العرض الشمالي ١٥ و ٢٩ من الطول الشرقي سكانها ٧٠٠٠ نس . اما المدينة فبنية قرب «ضيق جبل بابا طاغ» (قدماً جبل كدوس) في بلاد كثيرة الاغلال الغياض ولها غوطة شهية بغوطة دمشق ولذلك دعاها البعض دمشق الانا طول . وفي جوارها البلدات ونلال واكام تغشاها الكرم والسياتين النضرة . ومن ابنة المدينة فندقان وسوق وعدة مدافع واخص مصنوعاتا المجلد من احمر واصفر من جلد الغن والماعز . ومن محاصيلها الزبيب وبخفر حوت من الصنب عصيراً يستعملون بوعن السكر وفي قصبة لواءه في ولاية ايدن وسنة ١٨٨٥ تهدمت بزلزال عظيم ومات فيها اثر ذلك ١٢٠٠٠ نس . وسنة تلك الاخاء علامات بركانية كثيرة وكثيرة حدوث الزلازل سميت تلك الاراضي عند اليونانيين البلاد المتهركة وعلى ٥ اميال من دنزلي الى الشمال مدينة اللاذقية القديمة المسماة الان اسكي حصار .

دنزلك Danzencac

مدينة فرنسية في ولاية كورنيز على ٥ اميال من يريف الى الشمال سكانها ٢٤٠٩٠٠ نس

في البر واستولت على ترينيا وتينيدوا وكونيانين ٤ . اندريا دند ولو كان عالماً حكيماً فاضلاً قال بذلك شهره عظيمة حتى انه صار حوكم سنة ١٢٤٢ وهواين ٣٦ سنة وكانوا لا يجملون احداً الا ان كان متقدماً في السن وكان متضلماً من معرفة تاريخ البندقية وكتب في ذلك تاريخين باللاتينية . وعلى عهد خلعت الطاعة مدينة زارا سابع مرة فحلبها ملك المهرتحت حمايتو فنشأت من ذلك حرب انتهت برجوع هذه المدينة للبندقية . فاراد ملك المجران ياحذ بنارو فاتخذ مع المجرين وادخل في بحر الادرياتك اسطولاً جنوباً سنة ١٢٥٤ فغرب ولاية استريا واحرق بارنو ووصل الى نفس فرضة البندقية يهددها مخزن دندولو لذلك حركاً شديداً كان سبب موته في نفس السنة المذكورة

دندنج Dinding

جزر على بعد قليل من شاطئ شبه جزيرة ملاو الغربي على ٧٠ ميلاً من ينان الى جنوبي الجنوب الشرقي في ٢٠ من العرض الشمالي ١٠٠ و ٢٢ من الطول الشرقي ومن احسنها واعظمها شاتاً جزيرة بولو دندنج ارتفاعها ٢٥٠ قدماً

دندي Dundy

فرضة في كوتية فرار شير من سكونلانة على ضفة نهر ناي اليسرى عند مصبو على ٣٦ ميلاً من ادنبرو الى الشمال الشرقي سكانها ١٨٠٩٧٤ نساً مبنية في حلف اكة ارتفاعها ٥٢٥ قدماً عن سطح البحر ومن ابنتها العظيمة عفة كانس وبرج فوطي قدما ارتفاعه ١٥٦ قدماً ومتنسى مالمويو ارستان ومدرسة صناعة . وبها عدة ارضية ومراقي واسعة جميلة ومعامل الكتان الخشن والقنب الهندي وفيها ٢٥ الف الفة وثقوق سواها في بريطانيا الكبرى طرقاً واقتنا . وبها ايضا معامل للكنوف والمجلد

دُنْغَرْغَان

Dungarvan

مدينة ايرلاندية في كونيتية وترفرد في شبه جزيرة على ٢٥ ميلاً من مدينة وترفرد الى غربي الجنوب الغربي سكانها ٧,٧٠٠ نفس يشهرها نهر كوليفان الى شطرون يصلها جسر جميل ومن ابنتها النفيسة المتدار بنك وبنابة جميلة ذات واجهة من الحجر السائي وصدّة كنائس وإدارة ونكة. ومن محاصيلها الحبوب والسمن. يربون فيها المواشي

دُنْغ ناي

Dong-nay

١. ولاية في جنوب انام على جوف سيام وهر

الصين

٢. مدينة في انام على احد فروع دنغ ناي

٣. نهر في انام متشعب المصاب الى نهر الصين سيغ ١٠٢٠ من العرض الشمالي ١٠٧ من الطول الشرقي تحرق في السن الى مدينة سيغون الواقعة على ٤٠ ميلاً من

مصبو

دَنُور

Denver

مدينة من كونيتية ارافاو وهي قصبه الكونيتية والاقليم تبعه عن نهر ميسوري نحو ٥٠ ميل الى الغرب ارتفاعها عن البحر ٥٢٦٧ قدماً اهلها نحو ١٥ الف نفس بحسب احصاء سنة ١٨٧٢

دَنُورس

Danvers

مدينة في الولايات المتحدة في كونيتية اسكن من ولاية مونتشوستس على ١٥ ميلاً من بوسطن الى شمالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٦٠٠ بها معامل للبط والاحذية وصدّة مدابغ وبنك وجريدتان اصويتان ومنها بيدسيه الطائر الصيت (راجع بيدي)

دُنْزِي

Donzee

مدينة فرنسية في ولاية ناهار على ضفة نهر نونين على ١٠ اميال من كون الى شرقي الجنوب الشرقي سكانها ٥٧.٠٥٧ نفساً

دُنْستَان

Dunstan

قدس ولد سنة ٩٢٤ في ايام الملك انالستان الانكليزي الذي هو من اقرباءو فلكي يخلص من متاعب البلاط بنى لنفسه صومعة صغيرة وسكنها الى ان انحصرت منها خليفة انالستان ليعمله متشاوراً له. لجمع عدداً كبيراً من الرهبان الى دير كان قد بناه بقرب غلستون ثم صار الدير المذكور مدرسة كهنوتية نبغ منها رؤساء اديرة واساقفة امتازوا بفنواهم ومعارفهم ثم جعل دنستان اسقفاً على ورسمتر ثم رئيساً لاساقفة كنز بري وقاصداً رسولياً لكل انكليزا. فويع دنستان الملك ادور على رداة سلوكه وساقفة غويرته الى ان دخل غرفة كانت قد اغتياها الملك مع احدى محبوباته فيها واستظفها منه. لم يمت المرأة المذكورة الملك وحملته على نفي النهر المذكور الى بلجيكا. ولكن لم تطل مدة نفيه وتوفي بعد رجوعه في كرميه سنة ٩٨٨. وله كتابات كثيرة منها تاليف موضوعه اتفاق الثورات التي اذاعها الملك ادغر

دُنْستَفَانَج

Donstaffnage

قلعة قديمة في سكوتلاندة في كونيتية أ ريجل. خست قديماً ملوك سكوتلاندة غامضة التاريخ. لا يعرف بانها

دُنْشَري

Donchery

مدينة فرنسية في ولاية اردن على ضفة نهر الموز اليسى بمحاذاة نهر منح كانت قديماً من المدن الحصينة فيها قاعة عمومية ومستشفى ولكن للفرسان

دُنفرملين

Dunfermline

مدينة في سكوتلاند في كوتية فيف على ١٢ ميلاً من
ادنبرو الى الشمال الغربي سكانها ٢٥٨,١٤٠ نفساً جيدة
البناء واسعة الاقعة بها البساتين الجميلة

دَنْفيل

Danville

١. بلدة في ولاية بنسلفانيا من الولايات المتحدة على
فرع نهر سكوبيتا الثاني وعلى ١٢ ميلاً الى ما فوق
سنيري سكانها ٤٢٦,٨ نفساً في جوارها معادن الفحم
الحجري بها ١٥ مدرسة و٢٤ كنيسة

٢. مدينة من الولايات المتحدة قاعدة كوتية فرميليون
على نهر فرميليون وعلى ١٢٥ ميلاً من شيكاكو الى الجنوب
سكانها ٧٠,٠٠٠ يشتغلون فيها باستخراج المعادن وهي
يتبع ثرونها ومن ائمتها العظيمة ١٢ كنيسة ومدرسة عالية
وتغمرها من المصانع والمعامل تكتنفها بلاد زراعية جميلة
يكثُر فيها الخشب وحجر البناء

دَقْ

Se geler, Freezing

الدق الموت من البرد وهو من كلام المولدين .
ومن العادة في الشرق قريب المصاب بالبرد الشديد من
النار وهذا خطأ لانه يوله وربما يسب سقوط اصابعه بل
اطراف الجسم وقد ينشأ عنه الموت . والصواب ان ترجع
الحمارة بالتدرج لا دفعة واحدة فيرجع الدم الى جري
العادي بعد ان يهرب من العروق من البرد . فينبغي
نزع ثياب المصاب وذلك جسد بالتلج بضع دقائق ثم
يحقر مبلولة بماه التلج نحو عشر دقائق ثم بماه بارد بلا تلج
ثم بماه سخن قليلاً . فاذا اخذت الحمارة تنفس في الجسم
وتزول بيوت الاطراف ينشف البدن ويجعل على فراش
سخن قليلاً ويدلك البدن وطرافه بنسج صوف ناعف
الى ان ترجع اليها الحمارة وتلين . وحسن يرقى المشروبات
السخنة كتقريب زهر البلسان او النبيذ السخن وما اشبهها .

وينفع ذلك بالتلج لانه اقل برداً من البرد الذي
كاد يمت الانسان دفناً . فتكون درجة الحرارة ٢٠ تحت
الصفر حال كون درجة التلج الذي يترك به المصاب تكون
الصفر فيكون التلج دائماً بالنسبة الى الهواء الذي كاد يدق
فيو . ومن عادة المكارين في الجبال ضرب الذي تظهر فيه
علامات الوقوع في الدق لرد حرارته اليو . ومن تلك
العلامات التماس وطلب الجلوس . راجع جلد

دَنْكَرَة

Dankara

مدينة في غرب افريقية في غينيا العليا واقعة
على ساحل الذهب تبعد ٤٧ ميلاً عن كوماي الى الغرب
وهي قاعدة مملكة باسها . وهي من الممالك التي تدفع
الحزبة لمملكة اشانتي (راجع اشانتي) بها معادن الذهب .

دنقلة

او دنقلة اطلب دنقلة

دنكان

احد ملوك سكوتلاند اطلب ما كيت

دُنْكَرْز

unkers

او تنكرز طائفة دينية نبغت سنة ١٧٠٨ وكان زعيمها
الكنسدرماك وسبعة اخرين وكانوا جميعاً لا يعرفون بوجود
طائفة البابسة فساتهم قراءة الكتاب المقدس الى رفض
معمودية الاطفال ومعنى اسمهم الجرماني المغطسون ويسمون
ايضاً بالمعموديين الجرمانيين واما هم فيسمون انفسهم بالاخوة
واكثرهم يقيمون في بنسلفانيا ومربلند وفرجينيا واهيو
واينديانا من الولايات المتحدة وعدد كتابتهم بحسب
الاحصاءات الاخوة خمسة مائة مائة وثمانون واربعة
مائة . وهم يسمون البابسة في ساسة كنيسهم ودايم
البساطة في اللبس والكلام كالكوكرز وهم نظريهم لا

يُجْلِفُونَ وَلَا يَجَارِبُونَ وَلَا يَدْخُلُونَ فِي الْحَاكِمَاتِ وَلَا يَجُوزُ
عَدَمُ الرِّبَاءِ وَتُخَوِّفُ الْمَرَضَى بِالزَّيْتِ طَلَبًا لَشَفَائِهِمْ
وَيَعْتَمِدُونَ الْقَدَاءَ الْعَامَ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ قَوَاعِدِ
إِيمَانِهِمْ وَعِنْدَهُمْ أَدْرَةُ الرَّهْبَانِ وَمَلَابِسُ الْكُوشِيِّينَ
مِنْ رَهْبَانٍ وَرَاهِبَاتٍ

دُنْكَرْكَ

Dunkirk

فُرْضَةُ فَرَنْسِيَّةٌ حَصِينَةٌ مِنْ وَلَايَةِ نَوْرٍ وَفِي قَاعِدِهَا
وَابْعَدُ الْمَدِينِ الْفَرَنْسِيَّةُ إِلَى الشَّالِ وَأَقَمَتْ عَلَى بَوْتَازِ دَوْشَرٍ
عَلَى ١٥٠ مِيلًا مِنْ بَارِيْسَ إِلَى الشَّالِ مَوْقِعُهَا فِي عَرْضِ ٢
وَأَوْدَةٍ شَالًا وَطَوَّلُ ٢٢ وَأَشْرَقًا سَكَنَتْهَا سَنَةَ ١٨٦٦
٨٢. ٢٢ نَسَا تِجَارَتُهَا رَابِغَةً وَفِيهَا مَعَامِلُ لِلصَّابُونِ وَالسَّكَّرِ
الْتِمْدُورِ وَالْجِلْدِ الشَّالِ فَضْلًا عَنْ مَعَامِلِ الْحَدِيدِ وَالتِّرْسَانَاتِ
وَمَصَائِدِ الْحَمَكِ فِيهَا وَاسِعَةٌ وَيَسْتَعْمِلُ لِلصِّيدِ فِيهَا مَائَةُ
مَرْكَبٍ وَبِهَا عِدَّةُ أَمَاكِنَ عُمُومِيَّةٍ وَمَتَلَيَّ بَنِي سَنَةَ ١٦٤٢
وَكَنِيسَةٌ سَانِ أَلِيٍّ وَمُسْتَشْفَاةٌ وَبُحَيْرَةٌ وَغَوَارُهَا مِيْنَاهَا
قَلْبُ الْغَوْرِ وَلَكِنْ مَرَسَاهَا جَدُّ وَخَذَتْ تِجَارَتُهَا تَقْدُمُ
بِجَاحٍ وَسُرْعَتَيْنِ حِينَ جَلَّ نَاوُهَا حَرًّا وَذَلِكَ سَنَةَ ١٨٢٦
أَمَّا أَصْلُهَا فَيَقَالُ إِنَّهُ مِنْ كَنِيسَةٍ بَنَاهَا سَانِ أَلِيٍّ فِي
الْقُرْنِ السَّابِعِ أَتَامَ الصَّيَادُونَ حَوْلًا أَكْبَرًا صَغِيرَةً لِلصِّيدِ
حَصِينًا شَارِلُ الْخَامِسِ بِقَلْعَةٍ هَدَمَتْ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا
الْأَنْكِلِيزُ وَاسْتَرْجَعَهَا الْفَرَنْسِيُّونَ سَنَةَ ١٥٥٨ وَسَنَةَ ١٥٥٩
أَخَذَهَا الْإِسْبَانِيُّونَ مِنَ الْفَرَنْسِيِّينَ أَنْ طَرَدَهُمْ مِنْهَا سَنَةَ
١٦٤٦ الدُّوقُ دُو أَلْجِنِ الَّذِي صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ كُونْدِي
الْمُهَبَّرِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا ثَانِيَةُ الْإِسْبَانِيِّونَ سَنَةَ ١٦٥٨ وَاسْتَخْلَفَهَا
مِنْهُمْ الْفَرَنْسِيُّونَ وَلَمَّحُوا لِكُونْجُولِ بِمَعَامَةِ مَحْصُورَةٍ ثُمَّ
بَاعَهَا شَارِلُ الثَّانِي الْفَرَنْسِيُّونَ سَنَةَ ١٦٦٢ وَقَوَى لُوبِنُ
الرَّابِعَ عَقَرُ وَسَاطِطُ دَفَاعَتِهَا وَسَنَةَ ١٦٩٥ حَاوَلَ الْأَنْكِلِيزُ
بِالْبَاطِلِ أَنْ يَرْمِيَهَا بِالْقَنَابِلِ وَبَعْدَ صَلَاحٍ أُتْرِخَتْ هَدَمَتْ
جُصُونُهَا وَزُدَّ مِيْنَاهُا وَلَكِنْ أُعِيدَ تَعْصِيْمُهَا بَعْدَ ذَلِكَ
إِلَى أَنْ هَدَمَتْ فِي صَلَاحِ أَكْنَ لِأَسَابِيلِ ثُمَّ رَعِمَتْ ثَانِيَةَ سَنَةَ ١٧٨٢
وَبَعْدَ ذَلِكَ بِعَشْرَ سَنَاتٍ حَاصَرَهَا دُوقُ يُورْكَ فُصَادِفُ

دُنْكَسْتَر

Doncaster

مَدِينَةٌ فِي أَنْكَلَتْرَا فِي كُونْتِي يُورْكَ تَبْعَدُ ٢٢ مِيلًا
عَنْ يُورْكَ إِلَى الْجَنُوبِ عَدَدُ سَكَنَائِهَا ١٨٧٥٨ وَأَقَمَتْ
عَلَى نَهْرِ الدَّنِّ فِي مَقَاطِعَةِ عَامَرَةٍ وَأَسْوَاقُ الْحَبُوبِ فِيهَا
أَكْبَرُ أَسْوَاقٍ فِي الْمَمْلَكَةِ وَبِهَا مَعَامِلُ لِلثَّلَاثِ الرَّابِعَةِ
وَالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ الْأَصْفَرِ وَأَكْثَرُ شَهْرَتِهَا نَاشِئَةٌ عَنْ مِيَادِينِ
السَّابِقِ الَّتِي أُنْشِئَتْ فِيهَا سَنَةَ ١٧٠٢ وَكَثِيرًا مَا يُوْجَدُ
فِي الْمَدِينَةِ وَجَوَارِهَا أُنْثُرٌ وَمِيْنَةٌ قَدِيمَةٌ

دِنْكَلْسِبُول

Dinkelsbuhl

مَدِينَةٌ بِأَقَارِبَةِ عَلَى ضِفَةِ نَهْرِ وِرْتِسَ الْبِيْنِ عَلَى ٤٤ مِيلًا
مِنْ نُورِيمْبِرْغٍ سَكَنَتْهَا ٢١٢, ٥ نَسَا بِهَا عِدَّةُ كَالِسٍ وَمَعَامِلُ
وَلُجْجًا لِلثَّيْنِ وَمُسْتَشْفَاةٌ. صَارَتْ إِلَى الْإِحْطَاطِ غَضَبٍ
مَا نَالَهَا فِي حَرْبِ الثَّلَاثِينَ سَنَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْحَسَارَةِ. يَصْنَعُونَ
فِيهَا الْأَجْرِيَّةَ الصُّوفِيَّةَ وَالْكَتَانِ وَالرُّوقَ وَالْبِرَانِيَّةَ فَضْلًا عَنْ
الْمَصَابِيغِ وَمَعَامِلِ الْبُرَا. كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ مَدِينَةً حَرَّةً ثُمَّ
خَفَضَتْ لِبَاغَارِيَا سَنَةَ ١٨٠٢. وَفِي مِيْنَتِهَا عَلَى ثَلَاثِ ثَلَالِ وَلَا
تُرَالِ أَسْبَارِهَا الْقَدِيمَةُ نَاقِمَةٌ إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ

دُنْكَلَّة

Dongola

وَلَايَةٌ فِي بِلَادِ النُّبُوَّةِ الْعَلِيَا فِي وَادِي النَّيْلِ بَيْنَ ١٨
و. ١٩٢٠ مِنْ الْعَرْضِ الثَّلَاثِي شَامِلَةً لِلْقَلْعَةِ الضَّيْقَةِ عَلَى
ضِفَةِ النَّهْرِ السَّابِقِ الْأَيَّامُ الْيَوْمِ الْبُخْتَارَةُ عَدَدُ سَكَنَائِهَا ٦٠٠٠
وَيُجْعَلُ الْأَرْضُ الْخَصِيَّةُ وَاقِعٌ عَلَى ضِفَةِ النَّهْرِ الْبَسْرِيِّ وَبِهَا
مَعَامِلُ الْضِفَةِ الْبِيْنِ جَدِبُ تَكْمُوهُ الرَّمَالِ. هَوَاؤُهَا طَلِيفٌ
نَافِعٌ لِلصَّحَّةِ وَاقِعٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَمَعَ ذَلِكَ تَكْثُرُ الْحُمَى فِيهَا
عَلَى اخْتِلَافِ الْفُضُوفِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ وَإِنْهُ الْحَرُّ مِنْ
شَهْرِ أَذَارِ (مَارِسَ) إِلَى بُرْزِ (جُولِيَّةِ) حَتَّى إِذَا آنَ وَقْتُ
فِيضَانِ النَّيْلِ الدَّوْرِيِّ طَفَّتِ الْمِيَاهُ فِيهَا فَغَرِمَتْ مِنَ الْأَرْضِ
الَّتِي تَجَاوَرُ ضِفَتِي النَّهْرِ مَا يَبْلُغُ عَرْضَهُ مِنْ ١٢ إِلَى ١٥

مهلاً هذا ما يكسب الارض خصبها ويستغلونها مرتين في السنة
واكثر غلاتها شانا المحبوب والتمر وينبت فيها ايضا شجر
القطن والبنغ والبن والا فون والليل وقصب السكر والنول
والزعران . اما جبلها فمن احسن الاجناس واكسبها تنوق
العربية جميعا . سكانها على الاكثر من العائلة الحبشية اما
لوزهم فضارب الى المياض اكثر من باقي العمال النوبية .
وم على الاكثر من نسل المالك الذين استوطنوا فيها في
اوائل القرن الحاضر وقد وصفهم البعض بالكل وحسب
الذات والنجور وفساد الاداب وانهم مع ما هي بلادهم علوي
من المحصب يعيشون بالتفكير والتوفر وغالب شغلهم تربية
المواشي والاشجار بالريف

دُنكلين

Dunklin

كوتية من الولايات المتحدة في الجنوب الشرقي من
ولاية مسوري متاخمة لاركساس مساحتها ٧٠٠ ميل
مربع سكانها ٥٩٨٢ نسمة . تكثر فيها المنايع والواحات
ارضها خصبة قاعدتها ككت

دُنمرك

راجع دانمرك

دُونُو

Dunmow

اوندوغريت مدينة انكليزية في كوتية اسكس على
١٢ ميلاً من لندون في الشمال الغربي سكانها ٢٢٣
نسمة . ظلت البعض انها مدينة قصير وماعس القديمة
وهي مبنية على تلة جميلة بها كنيسة جميلة وسوق بنيت سنة
١٥٧٨

دَن

Dann

بهردن من اعمال بغداد بقرب ابوان كبرى
احقره انوشروان العادل . والدنان جيلان يقال لكل
واحد منها دن في البادية . قاله ياقوت

دُنْ

Duan

كوتية من الولايات المتحدة في الشمال الغربي من ولاية
ويسكن مساحتها ٨٥٠ ميلاً مربعاً سكانها ٦٤٨٨ نسمة ارضها
خصبة قاعدتها منوموني

دناني

راجع ابراهيم الدناني

ومن اميات منها دنكة اودمقلة وقيل مركة وهي
قاعدة الولاية على ضفة النيل اليسرى في ١٩١٠ من العرض
الشامي سكانها ٣٠٠٠ نفس وهي مقر حاكم الولاية وبها امنية
لدوائر الحكومة وفروعها وسوق ومعمل للنيل وحمامات
واصلها من قلاع او تكن بنيت هناك عام ١٨٢٠ ليعتادوا
بها عن القلاع التي هدمتها المالك في دنكة القديمة بموجب
رسم وضعة الطنجي الهربرغ . اهلبا من احسن السودان
وموها واعلم شكلاً وفي بلادهم الفيلة والزرافات والفرود
والغزلان . قال ياقوت . دُمقلة مدينة كبيرة في بلاد النوبة
واذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي
متزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها اسوار عالية لا ترام
مبنية بالحجارة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة
٢١ هجرية في خلافة عثمان بن عفان . انتهى . وعلى مقربة منها
جزيرة ارغو في النيل وبها عدة اثار مصرية قديمة اما دنكة
القديمة التي كانت قبلاً عاصمة البلاد فعلى ضفة النيل
التي على ٧٥ ميلاً من دنكة الجديدة مبنية على صخر ارتفاعه
٥٠٠ قدم محاطة بالحصون والمعاقل يستدل منها على
هظمة المدينة القديمة وكبر شانها واما الان فهي قرية خضرة
يسكنها بضع مئتين من الناس . وما يعرف من تاريخها انها
كانت قديماً بلاداً فسيحة ومترلة لتمدن النوبة وشوكتها وفي
القرن الثامن عشر اكسبها العرب الشيكية

دُناوة

Donnaoe

جزيرة في نروج على بعد من شاطئ نرلند عند مصب نهر دانن فيورد طولها ١٢ ميلاً وعرضها ٦ أميال في ٦٦٧ من العرض المركزي و ١٢٤٥ من الطول الشرقي

دَننبرغ

Dannenberg

مدينة حصينة في هانوفر على ٣٠ ميلاً من لونبرغ الى شرقي الجنوب الشرقي سكانها ٥٠٠

دَنَة

Dannah

مدينة في جبال يهودا ذكرت في سفر يشوع ١٥: ٤٩ مع دير وسوكي فظن انها كانت في جنوب حبرون اوفي جنوبها الغربي . ولم ير لاسمها اثر

دَنوتس

Dannewitz

قرية بروسية في ولاية برندنبرغ على ٢٠ أميال من يوتربك الى الجنوب الغربي بها اثر حديدي تذكاري للوقعة التي حدثت فيها بين الفرنسيين والجيش المتحالفة في سادس ايلول (سبتمبر) سنة ١٨١٣

دَنهابَة

Dinhabah

مدينة ذكرت في سفر التكوين ٣٦: ٢٢ وسفر الايام الاول ٤٣: ١ وكانت قاعدة لمملكة بالغ بن يعور ملك ادم وربما كانت مولد

دَنهام

Denham

دكسون دنهام قائم انكليزي ولد في لندن سنة ١٧٨٦ ونوفي في سيرالوني سنة ١٨٢٨ . تصح في افريقية من سنة ١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٥ فزار بورنو ومجرى تشاد وبلاد فلانة ثم عاهدت اليه سنة ١٨٢٨ المناظر على سيرالوني

على ساحل افريقية الغربي ونوفي فيها

دَنودِي

Dinwiddie

كونتية من الولايات المتحدة في الجنوب الشرقي من ولاية فرجينيا مساحتها ٥٤٠ ميلاً مربعاً عدد سكانها ٢٠٧٠٢ يستتب فيها التبغ والتبويب فيها موقف طرق حديثة كثيرة قاعدتها دنودي

دَنوة

Denwah

من قرى حصصها قنعروف بن مالك الانجيبي من الصحابة . قاله ياقوت . ولم تذكر في السالنامات الحكومية في قضاء حصص

دُنيا

Monde, World

في اللغة عبارة عن هذا العالم . راجع ارض . وفسر علماء العرب الدنيا بانها ما حوله الليل والنهار وظلته السماء واقية الارض . واختلفوا في المزهود فيومنها فقبل الدينبار والدرم . وقيل المظم والمغرب والبلس والممكن . اطلب زهد . وقال اهل السلوك الدنيا ما شغلك عن الله تعالى وقال النبي صلعم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له . وقيل الدنيا عبارة عن حظوظ النفس لا عن الدرهم والدنانير . وكل مالك فيو حظ قبل الموت فهو دنياك الا ما يبقى معك بعد الموت

دَنيبر

Dnieper

ويقال نيبور وهو ما عدا نهر اثل اكبر نهر في روسيا اوربا مخربة من سبخ سلة جبال فولكونسكي في جوار دنبروفسك في ولاية سولنسك يتجه في اول مسيره الى الجهة الجنوبية جارا في صقع اجي مارا مدينة دوروغوبوج ثم يميل غربا جارا بين ضفاف مرتفعة من وراء سولنسك المار شام يتعطف جنوبا ويرفي ولاية موجلف وسهولها الى كيايف ومنها يميل الى الجنوب الشرقي ويرفي صحاري ولاية

دنيس
Denis

قدس فرنسي كان اول استق ورسول لباريس
واحدًا من المرسلين الذين ارسلوا من رومية نحو
سنة ٢٥٠ لكي يجمعوا الكنيسة الساقطة في الغلبة . وبعد ان
علم في اماكن مختلفة من تلك البلاد وكابد اضطهادات
كثيرة من الوثنيين وصل الى لوتيسيا (باريس) حيث تبعه
كثيرون فبنى كنيسة هناك وجعلها كرسيا لاسقفيتو . وفي
الاضطهادات التي حدثت في ايام اورليانوس حكم عليه بالقتل
بينينوس الحاكم الروماني فقطع راسه مع سكان اسمه
وسنيسكوس وشماس اسمه الوثيرون سنة ٢٧٢ وريبت
الجثث في نهر السين ولكن خلفها امرأة مسيحية فاخذتها
ودفنتها قرب مكان القتل . فاقامت كنيسة صغيرة في تلك
البقعة وبعد ان خربت بدلها سنة ٤٦٩ سانت جنيف
بكنيسة اضيفت بعد ذلك الي دير سان دنيس المشهور
الذي اسسه داغوبيرغو سنة ٦٢٦ فصار للقدس دنيس
بعد موته حارس المملكة . وكان الفرنسيون يستعملون اسمه
لتشجيع الصاكر في الحرب ويقام له تذكارات الهة الى ايام
في ٩ اكتوبر . واحفاد الصوم انه بعد قطع راسه
كان يطوف من مكان الى مكان وراسه بين يديه ربما لنفا في
الاصل عن الصور القديمة التي يصورها بتلك الهيئة رمزاً
الى طريقة موته

واما الكنيسة والدير اللذان انشأ على اسم القديس
دنيس المذكور فقول في اصلها ان امرأة كانت لا تأخذ
وجه القديس المذكور بعد استشهاده ودفنتها في حفلة لها
بعد فرحتها ونصاتها لا عن لوتيسيا كما زعم جزيرة صغيرة في
نهر السين فلما خدعت نيران الاضطهاد بنسب له المرأة
المذكورة ضريحاً فصارت العجايب تظهر هناك حتى ان
المسيحيين دهشوا منها وحطم ذلك على انشاء كنيسة جعل
ضمها الضريح المذكور وكانت اولاً صغيرة ثم جدد بناؤها
وكبرت سنة ٩٦٦ وصار لها شان عظيم واحترام كبير في
قلوب الناس ونافذ اليها الزوار بالذور والمدايا بكثرة

اكرتة وبلادها وفي حكر ينشوخ ويكثر بنو سلاف ثم
يتعطف جنوباً الى ان يصل مدينة الكندر وفلك ثم يتجه
في مسيره الى الجنوب الغربي الى ان يصب في البحر الاسود
وراء مدينة خرسون ماراً بين قلعتي لكبرن وانشاكوف .
وطوله يبلغ ١٢٠ ميل . ومن اعظم الفروع الكثيرة التي
تصب فيه الى الجهة الغربية نهر يزيينا وريبت (ويجبلان
اليومياه منافع لليونانيا) وانغولتر والى الجهة الشرقية نهر دسنا
وسوج وفرسكلا وكان مسير السفن يعاق قدماً فيوما
يعترضها من الموانع الطبيعية في اسفل مجرى وعند مصبو
فتوقفت الحكومة الى ازالة بعضها الا ان قلة عتقت في بعض
الاماكن وقفت حوت رواج المحركة التجارية فيوما
ويسير نحو ٤٠ ميلاً في عرض ٢٢٠ في مجرى عشن
من البحر الساقى يتألف منه الى ماوراء يكاترينوسلاف
شلالات ثم ينحصب الى شعب كثيرة تغفلها جزر صغيرة
كثيرة الغابات ثم يجمع فيصلح لخر السفن المبسطة الفعر
ومنها سفن مجارية تدير فيومند سنة ١٨٢٨ تحتفل الخشب
والحجوب والكتان والتحديد والفحم من داخلية البلاد الى البحر
الاسود وفروع الدنيير والشروعات المائية (القنوات والدرج)
التي قامت بها الحكومة لما جعل مواصلات وعلاقات تجارية
بين البلطيك والبحر الاسود وفي النهر المذكور اقدار عظيمة
من السمك المتنوع الاشكال ومنها الاستورجيون والبي
واللم وير في مسيره ماكثر الولايات الروسية خصباً واختلاقاً
في الهواء . وفي مولسك محيطه المجلد ويكسو من
نهرين الثاني (نوفير) الى نيسان (افريل) وفي كيف من
كانوت الثاني (جانيف) الى اذار (مارس) . واعظم
الجسور التي تعلو موجودة في هاتين المدينتين فيعلو في
كيف جسر معلق طوله نصف ميل وكان الفراغ من
بناؤه عام ١٨٥٢ واعتاد الاقدمين ان الدنيير وكانوا
يسمونه (بوريسنس) اعظم نهر في العالم لا يفوقه الا النيل
وكانوا يعرفون القدم الاسفل منه فقط وكان في القدم عند
مصبو في البحر بلطية اوليبويس وفي مجرى الجيوس الاتجار مع
القناصل الرحل في الداخلية

عجيبة . ولما ازدحمت هناك اقدام الحجاج انشأ الدبر . ثم ان الملك داغوبر زاد في تحمون الكنيسة والدبر وتوسيعها زيادة عظيمة متبركا بالنفقة من ماله الخاص حتى عد انه مدني . لما واستعصم لجثث القديسين تابوتا أكثر فهو من الترميم بالذهب والحجارة الكريمة وجملة برسم الدبر وزين اخضره الشهداء المدفونين هناك زينة فاخرة غير ان ابنة كلوفيس الثاني تزعمها ليصرف ثمنها على الفقراء في المجاعة الشديدة التي حدثت في اواسط القرن السابع . فعقد بعد ذلك جميع عوض على الدبر ما اخذ منه بامتياز خاص وكانت الملوك تدفن فيه من زمن داغوبر . ولما ازدادت حارة الدبر وحسنت حاله انشئت سوله ابنة كثيرة فصارت المزعة قرية كبيرة وصار عدد رهبان الدبر في القرن التاسع نحو ١٥٠ وكانت الملوك تعفي بوتريد في عاريتو وبعضهم بنى مقصورا حتى جرت القرية وانمست وعظم شأنها وصار الدبر اعظم اديرة فرنسا واشهرها حتى ان بعض ملوك فرنسا جلسوا في منصب راسنور في اول القرن الثاني عشر مصرت القرية واتجست فيها سوق مشهورة سنة ١١٠ وكان كلما ازدادت شهرة الدبر وثروته تزداد المدينة مجاهدا وتندما في العمران وكثرت فيها العمال الصناعية واتسع نطاق تجارها وحصنت بالاسوار والابراج وكانت ملكات فرنسا يتوجن في سان دينس كما كان الملوك يتوجن في نوردام دوروم ومع ذلك كانا يحددون احتفال التتويج في سان دينس حتى صار التتويج عموما فيه . اطلب سان دينس في باب الدين

ودينس ايضا اسم لبعض ملوك وقديسين اطلب ديونيسيوس

دينستر

Dniester

ثم يدخل الروسية عند خفت جاريها في بلاد مسيطرة فاصلا يساريا عن يودوليا وخرسون الى الجهة الشرقية ويصب في البحر الاسود في جن قبيل العمق طوله ١٩ ميلا وعرضه ٥ اميال بين اكرمان وايدوبول . وتصب فيه عدة فروع صغيرة في غاليسيا اعظمها نهر ستري وسيرد وغيرها . والدينستر سريع الجري ويغرق مسير السفن فيوزين ببول ويندر شلالان وعدة درابر وينقل بواسطته الخشب والحطب وغيرها من المحاصيل الى اودسا

دينسر
Donaiser

قال باقوت . بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردن بينهما فرسخان ولها اسم اخر يقال لها فوج حصارا بينها واناصي وقصارت قرية ثم رايتها بعد ذلك نحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرا لا نظير لها كبرا وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جاريا شربهم من ابار عذبة طيبة قرية وارضا حارة وهوادها صحصح

دينلس

نوع من الصدف والحلزون . قيل ينفع من رطوبة المعدة والاستسقاء . حل الاكل لانه من طعام البحر ولا يمش الا فيو لم يات على تجرؤ دليل . كذا انفي بوالشيخ شمس الدين بن عدلان وطلحة عصر وغيرهم وسمة بعضهم . هكذا ذكر الدومري . وصحة لنظفه الكلبة دينلس كما وردت في كتاب المخطوط المغربي وهي لانهية الاصل (tellina) وهو اسم نوع من المحار ذات الرخوة النائية الصدف ذات الرأس . اطلب صدف

دين

Denain

مدينة فرنسية في ولاية نور على ٦ اميال من فالنمين الى غربي الجنوب الغربي اقبل الناس على استفرار معادن الفحم في جوارها بما زادها ثناء ونجاعة كعبان كان بها من السكان عام ١٨٢٦ . ٩٠٠ نفس ازداد عددهم فبلغ نحو ١١٠٠٠ عام ١٨٦٦ وبها مصانع الحديد والسكر وكانت

دنين ميدان قال عريف جرى سنة ١٧١٣ بين الفرنسيين
يقودهم فيلار والمحافلة يقودها اورمال فظهر الفرنسيون
عليهم وبددوا غلهم

دهان

Vernis, Varnish

ويقال ملالا ايضاً وفريش بلفظ الافرنجي غير ان
التريش في اصطلاح العامة يطلق على نوع واحد من
الاطلية وهو النوع الذي يطلقون به الامتعة الخشبية
المدهونة بالدهان الزيتي . لكن كل هذه المواد التي يقصد
بها نطفة سطح جسم خشبي او معدني او خروفي يقال لها دهان
او طلاء . فاما دهان الامتعة الخشبية فهو باب قائم براسه
وقد ذكر احسن المواد التي يدهن بها الخرف وكيفية العمل
بها في الكلام من الخرف من باب الخاف . ولما ذكرنا هذا ذكر
بقة الاطلية المتعارفة لغير الخرف . فقد قسمنا الدهانات
الى ثلاثة اقسام مشهورة الاول الدهان الكحولي . الثاني
الدهان الخلاعي . الثالث الدهان الزيتي . وكل منها
منسوب الى المادة الاساسية التي يذاب فيها شيء من
الرائجات ليصير يقوم لبني الى الصلي

اما الدهان الكحولي فهو ما يتركب من الكحول اي
السيروتو مادة او مواد رائجية ويكون صافي اللون زجاجي
المنظر لما عا وتطلى به الاشياء التي لا تتعرض لعوامل الهواء
والحر والشمس ونحو ذلك لان ذلك يورث فيو وخصوصاً اذا
كان على اشياء معدنية واكثر ما يؤثر فيه الاحتكاك ولو
خفيفاً لانه يفسد حمة بسهولة واسهل طريقة لتريكو هو
ان تذيب ١٠ اجزاء من صغ اللك القشري في ٦٠ او
٧٠ من الكحول من درجة ٣٦ تضع ذلك في قنينة وتعرضها
لحرارة الشمس الى ان يذوب اللك فينزل القنينة وترتكها مدة
الى ان يبرس ما في اللك من الفضلة فضلي الراتنج
ونمتعلة وان اردت تولبة فتضع في القنينة قبل التصفية
قليلاً من الابايون من اللون الذي تريكو ونمزجها وترتكها
الى ان يروق المزيج ثم تصفيتها فيذيب الابايون في السيرون
وعتجز بذائب اللك فتدهن به فرشاة ناعمة او قطعة

اسفنجية ناعمة اي جسم اردت . وهذا الدهان وهو بلالون هو
الذي يستعمله التجارون لصقل وتلميع الادوات الملبسة
بشعر خشية وبسبب لونه وبترو بركرون مسح سطح الخشب
يو بقطعة فلانلا او نحوها الى ان يتكسي قشرة كافية لامعة
لكن اذا طلي يوطليا بسطكا فرشاة على جسم صغير مثلاً
فهو سريع التلف وبالف احتكاك ولا سيما عن الادوات
المعدنية لكن يمكن تنبيته بزبادا فاعرضت الاداة المدهونة
يو لحرارة كافية كتعرضها لحرارة قندبل او لمهب مراح
او حرارة البوري الى ان تحيي ثم تلتها في ماء بغيرها فيبيت
الدهان ويحبل حلك الطنر ولا يزول . وقد ذكر
بعض الصناع تركيب نوع من الدهان على خمسة اقسام
بتفاوت المتادير كما يأتي

مقادير للانواع الخمسة المذكورة	مواد
٢٢ ٢٢ ٤ ٦٠ ٨	كحول مركز
٢ ٢ ٠ ٠ ٤	مصطكي تبة
٢ ٦ ١٢ ٤ ٨	سندروس
٠ ٠ ٢ ٠ ٠	راتنج خالص
٠ ٠ ٤ ٠ ٠	راتنج لامي
٠ ٠ ١ ٠ ٠	كافور
٠ ٠ ٠ ٧ ٨	لك قشري
٠ ٠ ٠ ١ ٨	ترينينا صافية
٤ ٤ ٤ ٤ ٠	زجاج مجروش

ويجب ان يكون الكحول مركزاً جيداً فاذا استعمل
كحول البطاطة يجب ان يكون خالصاً من الزيت الطيار
الذي يصعبه غالباً لان هذا الزيت يميل كد في لوت
الدهان فلا يلع لمكاً كافياً . واما فائنة الزجاج المجروش
فهي تجزئة المواد وتسهيل فعل الكحول في التذويب ومنع
التصاق الراتنج بالوعاء الذي يعمل فيه الدهان وبثاقه
على لونه . وطريقة استحضار هذا الدهان ان تنهر المواد
الرائجية الباسية وتخلطها بمجروش الزجاج خلطاً جيداً
وتضع الخليط في دورق زجاجي وتصب فوقه الكحول وتضع
الدورق في حمام ماريا من ساعتين الى ثلاث وتحرك ما

المرجح تحريكاً جيداً حتى نزلت الحرارة الى درجة ٧٠ يضاف
زيت التربينين شحناً ويحرك الكل ثم يصفى بنسج قطني
ويصب في اوعية واسعة الفوهة ويترك فيروق من نفسه
وهذا هو المعروف عند الدهانين بالبويا وهو ابيض سافر
الدهانات وتدهن به الادوات المعرضة لعواقب الطبيعة
والاحكام كالكثيرة كخشب البيوت والنجليات والمجلد
والمعادن . ويجب ان يكون السطح الذي يدهن به ناشئاً
مستوياً لا خال فيه فخط بالدهان فرشاة من شعر ويصح بها
مسحاً سريعاً محدوداً متتابعاً بدون ان ترجع الفرشاة
على المسحة السابقة وان اردت تسميك الطبقة فبعد ان

ينشف الدهان يدهن السطح مرة او اكثر كلما نشف
واصلاح دهاني الخشب احياناً ان يضعوا على السطح اولا
طبقة من الدهان يسمونها اساساً ثم يدهنون فوقها بعد ان
تنشف بالدهان الزيتي من اي لون اردت وبعد ان ينشف
يدهنونه بطبقة من الفرش المخلاص فيبقى الدهان لامعاً
بعد ان ينشف

واما البويا التي تدهن بها الاحذية والمجلد في خلاف
ما تقدم وتسمى بالافرنجية سراج وتنحصر بطرق مختلفة
بحسب المراد من استعمالها . واسهلها طعم العظام مدقوقة بالماء
والمحاض الكبريتيك والكلور هيدريك والذهب والصمغ
وقليل من الزيت وقد اتفق الانكليز صناعة هذه البويا
كل الاثنان وعند استعمالها يجب ان تحرك المزج موادها
لانها تكون قد انفصلت بعض الانفصال وقت الراحة فتد
على المجلد وتترك وهي طرية بفرشاة لطيفة تنطق به جيداً
وتكون لامعة صلبة ولا يوش فيها الاحكام ولا الرطوبة
واذا طال زمان مكنتها بدون استعمال فقد يلحقها التخمير
والمحاض الكبريتيك الذي يفسد منها وقت استعماله مادة
السكرية الى تحول قد يشق الثاني المعنوية عليها او عند
فتحها قد يندفق منها مقدار وافر من البويا . ويمكن
استدراك ذلك بان تقلى الثاني وهي بحكمة السد في الماء

من نصف ساعة . وهذه البويا المسائلة تعرف عند الاساقفة
باسم قز بويا واما المعروف عموماً بالبويا فهي البويا المجمدة

فيه وقتاً فوقتاً بنفس زجاجي وبعد الغليان يصب المراتب
الماتع في الدورق ويترك في الماء العالي نصف ساعة وفيه
اليوم الثاني يصفى السائل من الدورق بنسج قطني فالانواع
الثلاثة الاولى من الجلود تكون مائعة كثيراً فتدهن بها
الادوات الخشبية الصغيرة وقطع الكرتون والمخارط
الجغرافية وغوذلك . واما الاخيران فيكونان متلونين
قليلاً لكن جيدين فتدهن بها الادوات الصخرية ونحوها
واما الدهان الخلاص فهو ما تركب من مواد افريقية
مذابة في خلاص ما هي زيت طيار وهو يستحضر عادياً

كما يأتي

مصطلي منهورة	٢٤
ترينينا نقيه	٢
كافور	١
زجاج ابيض مجروش	١٠
زيت التربينين المكرر	٧٢

والعمل في هذا العمل في المذكور انما وهذا الدهان
يكون لدناً لان خلاصه التربينين تتصلب في الهواء شيئاً
فشيئاً الى الرابع رغو ناعلاً وهو يستعمل لدهان الصور
الكبيرة . وكل من النوعين المذكورين من الدهان اذا طال
بقائه قبل الاستعمال يصفر ويصير دسماً فلا حسن عمل ما
يلزم قبل استعماله بمدة قصيرة . ويمكن تلوين كل منها بالانحضر
باضافة خللات النحاس والاحمر باضافة الدودة او دمر
الاخوين او الصندل او القرمط او حناء الغول وبالاخضر
بالصمغ النقطي او الزعفران وكل هذه المواد الملونة تحلل
بالكحول ويكون الدهان معها شفافاً

واما النوع الثالث من الدهان فهو الدهان الزيتي
وطريقه استحضاره العادية بالكيفية والمقادير الاتية
واتيج كوبال وحده اومع الكبرياء ٢٢
زيت التربينين ٢٢
ويعد كنان ١٦

يوضع راتنج الكوبال في دورق من زجاج ويماح شيئاً
فشيئاً على حرارة كافية ثم يصب عليه الزيت غالياً ويحرك

<p>التي توضع في علب من التلك وفي مشهورة وكلا النوعين له عند الانكسار تجارة واسعة وعدم معامل كبيرة بخارجية لاستخدامه ويصدر منها مقادير وافرة الى كل الجهات وكثيرون من التجار حصلوا بها ثروة واسعة واسهل طريقة لعمل هذه البوابا واخذها كلغة ما يأتي كاوتشوك ١٨ اوقية طيبة زيت العظم المصفى ٩ لبربات يذاب الكاوتشوك في الزيت نغم العظم ناعما ٦٠ ليرة دبس ٤٥ ليرة خل بكر ٢٠ غالونا</p>	<p>السك والحامض الكبريتيك على حدة . ثم يمزج الكل ولك صفة اخرى تفني عنها وهي . صغ عربي ٤ اوق دبس ا ونصف . حبر اسودجده . خل قوي ٢ . عرق جبد ١ . زيت حلوا . يذاب الصغ في الحبر ويضاف الزيت ويمزج الكل جيدا . ثم يضاف الخل والعرق ويدهن الحذاء مرة واحدة باستخفة ويترك حتى ينشف بحيث لا يلغظه الغبار فيكون لامعا والدهان بالاجمال كان معروفا منذ الازمنة القديمة عند الصينيين والهنود والمصريين واما اليونان فقلما كانوا يستعملونه وروى بلينيوس ان ابلس وحده كان يعرف صناعة دهن الصور بدهان لامع جميل ولكن لا يعلم هل كان يعمل به يد او يستخدم الدهان الصيني الطبيعي الاتي ذكره . وذكر في كتب العرب جملا كثيرة عن الدهانات الناجية الالامعة في اثار المصريين والفرس وغيرهم من الامم الشرقية والظاهر انها سيليكية . وقد اخترعوا في هذه الازمنة انواعا كثيرة من الدهان لغايات شتى نذكر منها ما ورد في الكتابات الصناعية على اختلاف الصفات والاستعمال ولكن قبل ذلك نذكر ما يعرف بالدهان الطبيعي ابي الذي لا يسطوع باليد وهو نوعان اولها الدهان الصيني والثاني الدهان الهندي فالاول يسيل من شجرة تنبت في الصين وكوشين صين وسيام واليابان يخرج جذوعها وهو غبر شديد القوم لونه ممر الى الصفرة ومركب من راتنج اصفر وزيت طيار وحامض جلوبك ويذوب بمخلصة الترتينها والايتير والكحول . والثاني يسيل من شجرة لا تعرف فصليها يستعمله الهنود دهانا لادوات خفية يلونونها باحمر وهو رخو مرن يسيل امتداده وينشف بسرعة ولا يكون قابل التشقق واما انواع الدهان التي اخترعوها فهي على الغالب مركبة من المواد الاتية في هذا الجدول ويتركب منها ١٤ نوعا من الدهان</p>
<p>نضاف بعد المزج الى الاول ويمزج الجميع جيدا صغ عربي مشهور ١ ليرة حامض كبريتيك ١٢ ليرة نضاف شيئا فشيئا مع التحريك نصف ساعة كل يوم مدة اسبوعين صغ عربي مشهور ٢ لبربات يضاف الى المزج ويحرك الاول مدة اسبوعين واما البوابا الجامعة فتصنع على ما ذكر لكن يكتفي بانثي عشر غالونا من الخل والتحريك اسبوعا واحدا . ولها طريقة اخرى جيدة وهي ٢٤ درهما من نغم العظم مع ١٦ من الدبس وملققة اكل من الزيت المحلوا ٨ دراهم من الحامض الكبريتيك ٨ صغ عربي مذابة بما يكفي من الحبر . يمزج هذه المواد مزجا جيدا وتغلى قليلا قبل واسن صفة هذه البوابا كما يأتي درم ١٢ هباب ١٢ دبس ٢ زيت مسك ٢ حامض كبريتيك قوي ٨ . خل يمزج الهباب والدبس والخل على حدة . وزيت</p>	<p>١٢ هباب ١٢ دبس ٢ زيت مسك ٢ حامض كبريتيك قوي ٨ . خل يمزج الهباب والدبس والخل على حدة . وزيت</p>

مواد	انواع ومقادير													
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
صمغ اللك	٢	٢	.	.	.	١	١	١	١
مصطكي	١
سنروس	٤	٢
راتنج دامر	٤
راتنج	٤
عبر او كبريا	٦
جاوي	١
كوبال	٨	٨	٧	٨
كحول الخمر	١	٥	١
زيت تربتينا	٢	٢	٢	٢	٥	١	١	.	.	٤	١	.	.	.
زيت كنان	٢	٢	٢	٢	٢
تربتينا	٢
فرنش التربتينا	١
تربتينا البندقية	١٨	١٨
بلم كنادة	١
زجاج مسحوق	٤
شمع ختم اسود	٢	.	.
شمع ختم احمر	٢	.	.
حمر	٢

فقدابر الاجزاء بين هذه المواد مختلفة بنوعية الوزن فتؤخذ الثانية الاولى والثاني عشر والاربعة الاخيرة بالليبرات ١٠ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ بالبنونات ١٣٠ بالبنونات (البنيت عبارة عن ١٥٠ درهماً) و١٤ بالاوراق المطبوعة واما طريقة تحضيرها فيقاس على ما سياتي من الصفات الاتية . واما مقاصد استعمالها فكما يأتي

نوع (١) دهان الكوبال للتصوير بالزيت (٢) دهان لللاثاش (٣) دهان العجلات ونحوها ما يلزمه صفل (٤) دهان عجلات ونحوها ما لا يلزمه صفل (٥) اجود دهان ابيض صاب كحولي (٦) دهان ابيض كحولي للكنجيات (٧) دهان كحولي صلب اسمر (٨) فرنش التربتينا (٩) دهان البلور (١٠) دهان الكبرياء (١١) دهان الورق (١٢) دهان شمع الختم (١٣ و١٤) دهان اسود

دهان

دهان

دهان للفران وغومها من الاثاث اللين	دهان للفران وغومها من الاثاث اللين
كوبال ٧ لبرات	كوبال ٧ لبرات
في ٢ غالونات من زيت التربينيا ونصف غالون من زيت الكتان	في ٢ غالونات من زيت التربينيا ونصف غالون من زيت الكتان
دهان اخر اجود	دهان اخر اجود
كحول $1 \frac{1}{2}$	كحول $1 \frac{1}{2}$
حامض مورياتيك $\frac{1}{2}$	حامض مورياتيك $\frac{1}{2}$
زيت الكتان ٨	زيت الكتان ٨
زيت الاتيمون $1 \frac{1}{2}$	زيت الاتيمون $1 \frac{1}{2}$
خل ٦	خل ٦
تمزج على البارد ويد من بها المولتد والكراي وغومها اخر على نحو	تمزج على البارد ويد من بها المولتد والكراي وغومها اخر على نحو
شمع صلي ١ ليرة	شمع صلي ١ ليرة
صابون اصفر $\frac{1}{4}$	صابون اصفر $\frac{1}{4}$
ماء ٢٨٠ درهما	ماء ٢٨٠ درهما
زيت ظال ٨٠	زيت ظال ٨٠
زيت التربينيا ٨٠	زيت التربينيا ٨٠
تغلي الثلثة الاولى بمداومة المحرصة حتى تصير بنوام	تغلي الثلثة الاولى بمداومة المحرصة حتى تصير بنوام
العمل ثم يضاف الزيت وروح التربينيا وعند استعمال	العمل ثم يضاف الزيت وروح التربينيا وعند استعمال
يخفف الدهان بما هو يد من بفرشاة ثم يترك بفلا نلا او جوج	يخفف الدهان بما هو يد من بفرشاة ثم يترك بفلا نلا او جوج
دهان للاخذية لا يفرقة الماء	دهان للاخذية لا يفرقة الماء
شمع صلي ٢	شمع صلي ٢
شمع بقر ٤	شمع بقر ٤
راتنج ١	راتنج ١
زيت مادة قرنية ٢	زيت مادة قرنية ٢
نذاب وقزج معا	نذاب وقزج معا
دهان للانية النضية	دهان للانية النضية
راتنج لامي ٢٠	راتنج لامي ٢٠
كبريتا يضا ٤٥	كبريتا يضا ٤٥
فحم ٢٠	فحم ٢٠
زيت التربينيا ٢٧٥	زيت التربينيا ٢٧٥
تخضع حتى تمزج ويد من بها الاناء الذي حاتمها	تخضع حتى تمزج ويد من بها الاناء الذي حاتمها
وزيادة الايضاح نذكر الصفات الاتية لانتاج مختلفة	وزيادة الايضاح نذكر الصفات الاتية لانتاج مختلفة
دهان لمخضب صلب	دهان لمخضب صلب
٤٠	٤٠
طباير	طباير
٥٠	٥٠
راتنج	راتنج
٤٠	٤٠
زيت كتان	زيت كتان
١	١
اكسيد النحاس	اكسيد النحاس
١	١
حامض كبريتك	حامض كبريتك
نذاب الاجزاء الاولى ثم يضاف اليها اكسيد النحاس ثم	نذاب الاجزاء الاولى ثم يضاف اليها اكسيد النحاس ثم
الحامض الكبريتك باعتناء ويطلى به سطح بفرشاة	الحامض الكبريتك باعتناء ويطلى به سطح بفرشاة
دهان لرجاج المينا	دهان لرجاج المينا
٢	٢
ابتر كبريتك	ابتر كبريتك
٥	٥
كوبال مهور	كوبال مهور
توضع في قنية ومزج شديدا نحو نصف ساعة ثم تترك	توضع في قنية ومزج شديدا نحو نصف ساعة ثم تترك
يوميا كاملا فان لم يصف السائل يضاف شي من الابتر	يوميا كاملا فان لم يصف السائل يضاف شي من الابتر
وتنجز القنية وقبل الدهن يوضع ما يبرد دهنة بزيت	وتنجز القنية وقبل الدهن يوضع ما يبرد دهنة بزيت
اللاوننة او زيت التربينيا	اللاوننة او زيت التربينيا
دهان اسود	دهان اسود
٢ لبرات	٢ لبرات
٢ لبرات	٢ لبرات
نذاب في غالون من السيرتو	نذاب في غالون من السيرتو
اخرا حمن منه	اخرا حمن منه
١ ليرة	١ ليرة
٢ لبرات	٢ لبرات
نذاب في غالون من زيت التربينيا	نذاب في غالون من زيت التربينيا
دهان شفاف	دهان شفاف
٤ لبرات	٤ لبرات
قلقونة	قلقونة
نذاب في غالون من زيت التربينيا	نذاب في غالون من زيت التربينيا
دهان لامع للجلات	دهان لامع للجلات
٨ لبرات	٨ لبرات
كوبال	كوبال
نذاب في ٢ غالونات ونصف من زيت التربينيا	نذاب في ٢ غالونات ونصف من زيت التربينيا
وغالونين من زيت الكتان . واذا انصبت نصف غالون	وغالونين من زيت الكتان . واذا انصبت نصف غالون
من زيت التربينيا ما ذكر يكون صالحا لدهن الصور	من زيت التربينيا ما ذكر يكون صالحا لدهن الصور

دهان للجلد	زيت المحروق
دهان الورق لا ينفذ الماء	شم اوزيت اخر
بورق	دهان للورق لا ينفذ الماء
ماء مقطر	بورق
لك مسحوق	ماء مقطر
يفلى الماء والورق ويضاف اليه مع مداومة التحريك شيئا فشيئا الى ان يذوب ثم يصفى	دهان السندروس الايض
دهان السندروس الايض	سندروس
سندروس قوي	سندروس قوي
يذاب السندروس في السيرون بجمرة الشمس	دهان للحديد لمنع الصدأ
دهان للحديد لمنع الصدأ	اذبح الشمع في البازين وادهن به الحديد المصقول
دهان للشمع في البازين وادهن به الحديد المصقول	دهان للحارطات
دهان للحارطات	ينقع الصمغ المر - في كمية كافية من البنزول اياما ويهرز
ينقع الصمغ المر - في كمية كافية من البنزول اياما ويهرز	التيه مرارا ثم يرش ويضاف اليه دهان وينبغي ان يكون لامعا
التيه مرارا ثم يرش ويضاف اليه دهان وينبغي ان يكون لامعا	دهان ثابت ينشك بسمرة
دهان ثابت ينشك بسمرة	فلنونة
فلنونة	صودا متبلورة
صودا متبلورة	ماء
ماء	ماء النشادر
ماء النشادر	ماء
ماء	يزج القسم الاول جيئا ويضاف اليه الثاني
يزج القسم الاول جيئا ويضاف اليه الثاني	دهان لمنع الحريق
دهان لمنع الحريق	زجاج مسحوق ناعم
زجاج مسحوق ناعم	خزف صيني دارج مسحوق ناعم
خزف صيني دارج مسحوق ناعم	مسحوق حجر كلسي
مسحوق حجر كلسي	كلس
كلس	زجاج ما في سلكات الصودا التجاري
زجاج ما في سلكات الصودا التجاري	تهركل الاجزاء وتقل جيدا ثم تخرج مزجا تاما
تهركل الاجزاء وتقل جيدا ثم تخرج مزجا تاما	

بالزجاج المائي ويدهن مرتين بينهما ست ساعات

دهان اسود للحديد لامع ثابت

يتركب بان تاخذ كمية من زيت التربينينا ونضيف اليه نقطة بعد نقطة من الحمض الكبريتيك فليست تحرك الزيت حتى يرسب راسب بنوام الشراب وتستمر على ذلك الى ان لا يعود يرسب شي ومن اضافة الحمض ثم تغسل المزيج بالماء مرارا وتحركه جيدا بين كل غمشتين حتى لا يبقى في ماء الغسل شي من فعل الحمض بورق القشور الازرق ثم تضع المزيج على قطعة من القماش حتى يرشح منه الماء تماما فيكون صالحا للعل . واذا كان شديدا فيمكن تخفيفه بقليل من زيت التربينينا وبعد ما تعطي به الحديد جفنه حالا على نار خفيفة وبعد ما يبرد افركه بقطعة من الصوف مبللة بزيت الكتان. قبل وهذا الدهان يفضل على ما سواه لكونه يجيد بالمحديد اتحادا كياويا ولا يفسده

دهان منير

السر في انارة هذا الدهان انه يمسح من النور كمية تنعكس عنه في الظلام فاذا عرض للشمس ١٥ كية تكون كية النيرا التي يشعها كية الانارة ١٥ ساعة وان اكثر فاكثر ثم يعرض للشمس ثانية فيتمسك ويبرك تقدم وهكذا ويستخضر هذا الدهان بان تاخذ كمية من الاصناف الجيدة البيضاء وتغسلها بالماء حتى تنظف ثم تقسمها في النار نصف ساعة تقريبا وتتركها حتى تبرد ثم تخففها جيدا وتبقى منها كل الدقائق السوداء والرمادية وتضع المسحوق الابيض في بوتقة وتضع معها كبريتا ناعما طبقة من الكبريت فوق طبقة من المسحوق وهكذا الى ان تملئ البوتقة الا قليلا فتصدها بسدادها وتغطيها بريل مجبول بالبرية فاذا جفت ضعا في النار ساعة ثم اخرجها ودعها تبرد جيئا فاخرجها وتقي من المسحوق ما تراه من الدقائق السوداء والرمادية واغلة بخزقة ناعمة وامزجه بذبوب الصمغ حتى يصير بالقوام المناسب وادهن به ما تريد وعرضه للشمس كما ذكرنا اذ جاء الليل ظهر نوره لكن اذا كان البرد شديدا يضعف نوره فاذا سخن عاد لامعا وعلى

ذلك يمكن ان نأخذكم من الخشب او غيرة وتدهنها بهذا الدهان وتعرضها للنفس نهاراً وتضعها في الغرفة مساءً فتبقى نورة كالنوكب الى الصباح ثم تعرضها للنفس ثاني يوم الخ الدهان الياباني

هذا الدهان منسوب الى بلاد اليابان لانه يستعمل هناك في الاصل ثم قد سعى اوروبا . وهو يستعمل لتفتيش الخشب والجلد والورق والمعادن فيكون صلباً لامعاً ملوئاً بتقنونه بالذهب على ما يرام ولا يزال اهل اليابان والصين يزخرفون به ادوات الاناث بانثاق عظيم وهو يشاهد على الصناديق الصغيرة ونحوها من ادوات البيوت . وكيفية اندهن به اهم ينظفون ما يراد دهنه ويصفونه حتى يصير ناعاً ثم يدهنون به مزيج من صفراء الثور والحنان ثم يصفونه ويظفونه بالدهان الطبيعي المار ذكره انما الذي يستخرج من جذوع بعض الشجر فيكون اولاً احمر ثم يحمود بغيره للبراء ثم يجفف بحرارة الشمس او النار ويدلك ويظلى بعلاء اخر ثم يصفى ويكرر ذلك ١٨ مرة وفي المرة الاخيرة يكون الطلاء من اجود الانواع وحشيش يابس ويلمع فبرسم النفس المراد بظلم يمزج من الثرنتينا والزيت الغالي وقبل ان يجف يوضع عليه النعم الذهبي والنفسى ثم يصفى بطلاء نهائي . وينفذ هذا الدهان بدهان كحولي اوزيني وكلما طلي به مرتين يجفف المدهون في فرن مخصوص درجة حرارته محدودة واذا اريد التلوين يدهنونه بالالوان العادية كالازرق البروسي والزعفر والاسفنج وغير ذلك تخرج هذه المواد بزيت الكتان او الثرنتينا وتخلط بدهان السندروس او الراتنج المجيد . وكلما كثر الدهان كان اجود . وقد انتشت صناعة هذا الدهان وتوسعوا فيها كثيراً

دهر

Siecle, Age

هو الزمان الطويل الممدود والف سنة واسم لغة العالم من ميله وجوده الى انقضاءه . ويعبر به عن كل مدة كثيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة . وفي

المغرب الدهر والزمان واحد . واختلف فيه الفناء . فقال ابو حنيفة لا ادري ما الدهر وما معناه لانه لفظ مجمل ولم يجد نصاً على المراد منه فتوقف فيه . فروى بشر عن ابي يوسف ان التعريف والتكرير هو عند ابي حنيفة . وذكر في الهداية الصحيح ان هذا في النكر واما المعرفة فمعنى الابد بحسب العرف . وعندها الدهر معرفة ومنكر راسية اشهر وفي الكلبيات الدهر هو في الاصل اسم لمدة العالم ومدة الحياة وهو في الحقيقة لا وجود له في الخارج عند المتكلمين لانه عدم عبارة مقارنة لحادث . والمقارنة اصل اعتباري عديم ولذا ينبغي ان لا يكون عند من حدث من الحكماء بقدر حركة تلك . واما عند من عرفه منهم بانه حركة تلك فانه وان كان وجوداً الا انه لا يصلح للتأثير

دهروط

Dahroot

يليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسى . قاله باقوت

دهرية

Dabriiah

فرقة من الذين خالفوا ملة الاسلام . ذهبوا الى قدم الدهر واستناد المعاديات اليه كما ورد في القرآن الكريم عنهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر . وذهبوا ايضا الى ترك العبادات راساً لزمع انها لا تنفذ وانما الدهر بما يقتضيه مجبول من حيث الشطرة على ما هو الواقع فيه . فما ثم الا ارحام تدفع وارض تبلى وسما تلعق وتحاب يمشع وهواه يبع . ويسمون بالملاحة ايضاً فهم عبدوا الله من حيث الالوهية . قال صلعم ان الدهر هو الله

دهستان

Dihistan

في المجمع انه بلد مشهور في طرف ما زندران قرب خوارزم وجرجان بناء عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي . وكتب هذا الان عبد الله بن طاهر لم يكن في ايام المهدي . ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ابو النتيان

ويقال ابوحنس بن ابي حسن الزرادي الدهستاني المحافظ
ودهستان ناحية بيجران ومدينة في كرمان وناحية
ارنية في بروسيا. بل فتحها الملك روسيا ولبس اميراطورا
بياد غيس من افعال هراه منها محمد بن محمد بن ابي
الحجاج الدهستاني الهروي . قاله ياقوت

دهشور

Dahshour

قرية كبيرة من مصر في غربي النيل من احوال
المجيزة منها ابو الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد
الله بن مهاجر الرعي الدهشوري . قاله ياقوت

دهلك

Dhalak

جزيرة من بلاد الحبش في البحر الاحمر بين برالين
وبر الحبش على ٢٥ ميلاً من مصوع الى الشرق طولها من
الشمال الى الجنوب ٢٤ ميلاً وعرضها ١٥ ميلاً وعلى ساحلها
الجنوبي قرية دهلك ويمن جوارها عت جزر صغيرة
تدعى جزائر دهلك . قال ياقوت دهلك اسم اعجمي بمصر
ويقال له دهلك ايضاً وهي جزيرة في بحر الصين وهو مرسى
بين بلاد الصين والحبشة عندها بلدة ضيقة حرجة حارة كان
بنو امية اذا سقطوا على احد نفوسها . وقال ابو الفتح نصر
الله الاسكندري بذكر دهلك وصاحبها مالك بن شداد
واقبح بدهلك من بلدة فكل امرء حلها هالك
كفكك دهللاً على انها جيم وخازنها مالك

دهليان

Dahlmann

فردريك خريستوف دلمان مؤرخ الماني ولد في
وسمار عام ١٧٨٥ وتوفي في بون عام ١٨٦٠ تلقى دروسه في
وسمار وكوبنهاغن ثم تولى سنة ١٨١٢ تدريس التاريخ في
مدرسة كيلي وسنة ١٨٢٧ اقام المحبة على الملك ارنست
اوغسطس لالغائو نظام هانوفر الاسمي فطرده الملك
اذذاك مع اربعة من زملائه المدرسين الذين وقفوا على
المحبة مصدقين عليها وسنة ١٨٤٨ نذب الى عضوية اللجنة
التي اُتبط بها من نظام جديد . واستخدم ما كان له من

دهلي

راج دلي

دهليز

الدهليز في اللغة ما بين الباب والدار والمخبة وبناء
الدهاليز الاطفال التي تنفط وفي اصطلاح الأطباء خلاه
مثلث امس واقع بين النظر ويدخل الجبل يمتد من المجانيين
الشفران الصغيران . وهو ايضاً تجويف مركزي استطراقي بين
القنوات الملالية والقوقعة من الاذن . موضوع الى الجهة الباطنة
من التجويف الطبلي خلف القوقعة وامام القنوات الملالية
وهو يضيئ الشكل من الامام الى الخلف منضبط المجانيين
طوله نحو خمس قيراط . ويسمى بالحنجرة الكروية النصف
انخفاض صغير مسند بر على جداره الباطن الى الخلف . وهذه
الحنجرة ذات ثوب دقيلة فيها خيوط مارة من عصب السمع
ووراءها خيط عمودي بارز . وفي الجزء الخلفي للجدار المذكور
فتحة قناة الدهليز الممتدة الى الوجه السفلي للظم المجري
منها ويريد صغير ويسمى بالحنجرة البضية النصف انخفاض على
الجدار العلوي وهو سقف الدهليز . وهذه الحنجرة منفصلة عن
الحنجرة الكروية النصف بالخط العمودي البارز . والقنوات
الملالية خلف الدهليز مستطقة اليه بمجس فتحات . وإلى
مقدم فتحة كبيرة بوضعية الشكل مستطقة الى سلم الدهليز
في القوقعة

دهمة

Dahmé

او دامة مدينة بروسية في ولاية برندنبرغ على نهر
دهمة على ١٤ ميلاً من برلين الى الجنوب سكانها ٢٧٥٠

نفساً محاطة بالاسوار تحميها قشرة منية وبها معامل الكتان والصوف والبتغ . كسر الفرنسيون فيها عام ١٧١٢ شركة

دهن

Graisse, Fat

الدهن في اللغة والاصطلاح كل مادة زبينة دسنة تكون في الحيوان والنبات والمعدنيات كاسبيد ، فالدهن الدهني كل ما فيه مادة دهنية . غيران المولدين مما يوجد في المحيوان فصار يعرف بعد الاطلاق . ولما قد الدهنية تكون كثيرة او قليلة في اكثر الاعضاء الحيوانية والنباتية وتركب من الكربون والادروجين والاكسجين وليس فيها عناصر اخرى كيميائية تبليور اذا اشعل البرود وتذوب وتغترق باشتداد الحرارة . ولا تذوب بالماء بل في الاثير . ويذوب بعضها ببعض . ويختلف بعضها عن بعض بحسب اختلاف العناصر الكيميائية التي فيها وخصوصاً اذا كانت درجة الحرارة التي تبليور بها او تجمد واحدة . فبعض هذه المواد كالستارين ومنه الشحم اذا كان صلباً يبقى جامداً فوق درجة ١٤٠ ف حال كونه الاوليين اي الزيتين يبقى سائلاً الى قرب درجة تجمد الماء . واخص المواد الدهنية ثلثة انواع وهي الجامة واسهاستيارين واللؤلؤية واسها مرجرين وهما معظم ما تتركب منه المواد الدهنية الجامة والنوع الثالث هو الزيتين يكثر في المواد الدهنية السائلة والزيتون . وتكون هذه المواد عادة مختلطة في الجسم الحيواني بمختلفة المقادير فيها . ويوجد الدهن في النسيج الدهني وهو اكثر . وفي حويصلات الكبد وفي بعض الغضاريف على شكل حويصلات ميكروسكوبية وفي الدماغ وللمادة العصبية وتكونان من ١٥ الى ١٥ في المائة من مادتهما وفي نقي العظام وفي الكيلوس الذي يكسب كثافته ولونه الابيض اللبني منه . وفي الحليب على شكل كريات وفي دقات صغيرة من اللبن مركبة من اختلاط مواد دهنية مختلفة في مادة ذلك الافراز الصلبة . ويفرز الجلد ايضاً مادة دهنية ولا سيما الاماكن التي يغطيها الشعر وهو افراز دهني يكاد يكون جامداً اكثر من مواد دهنية . ودليل كثافة المواد الدهنية في الطعام كثرة في تركيب الانسجة الحيوانية

والنباتية . وبأكل لحم الحيوانات وكبدها ودمائها يكثر تكون المواد الدهنية في الجسم . وتكثر المواد الدهنية في الحليب والسمن والحلج والمجوز والزيتون والذرة وغيرها ولا تقدر وحدها ان تقوم بالحياة اذا انقصر عليها للتغذية ولكنها نافعة جداً وربما كان الجسم لا يستغني عنها . ويستدل على ذلك برغبة الاصحاء في اكل المواد الدهنية . واكثرها استعمالاً السمن والدهن وزيت الزيتون . وقد ثبت بانحناات تسمين الحيوانات وان نفدت بفذاء موافق جداً ان اطعامها مقداراً قليلاً من المواد الدهنية يحسن جداً احوالها ويكثر الدهن بها حتى يزيد فيها عن المقدار الذي اكثفه . فالدهن في جسم الحيوان لا يكون كله من المواد الدهنية التي يأكلها . والظاهر انها تتكون فيو اثناء انضمام الغذاء وتحول من المواد الغذائية النباتية والسكرية وقد نقر ان الغذاء الكثير النشائي والسكري يكثر فيو تكون الدهن . ووجد بعضهم ان اوفى غذاء لتسمين المختارين ما يكثر فيو المواد النشائية المطبوخة مع اضافة مقدار قليل من المواد الدهنية . فتتكون المواد الدهنية في الجسم من الطعام ومن تحويل عناصر النشائية والسكرية . ثم تنضم الى الانسجة المختلفة او يتركب منها قسم من السوائل او الافرازات كالكيلوس والحليب ومواد الجلد الدهنية . فالمواد الدهنية الكثيرة التي تدخل الجسم مع الغذاء او تولد فيو لا يفرز غير قسم قليل منها على شكله الاصلي . فلا يفرز هكذا الا الافرازات الجلدية الدهنية والحالية . والباقي يحول اثناء التغذية اليومية فلا يعرف انه دهن . وعند البيض انه يتأكد بالمواد بالنتس . فتتساقط عن ذلك الحرارة الحيوانية وتطاير الحامض للمكرونيك كما الواحرق . ولم يثبت ذلك لتصور معرفة جميع التفريعات الكيميائية في الجسم الحيواني ولكن تحقق ان الدهن الذي يوحظ من الامعاء اثناء انضمام الغذاء ينضم الى انسجة الاوعية وينضم بعضها الى الانسجة الدهنية وغيرها من الانسجة الجامة واكثره كانه يبقى في تغذية الجسم

ولما النسيج الدهني في الاجسام الحيوانية فهو اعظم

منه نار من المادة الدهنية وفي غير اللحم العضلي . وأكثر هذا السج تحدد الجلد وعلى المضلات ولا سيما البطنية وحول الخنثود وفي الحجاج وعلى العجز وعلى خارج القلب حول اصول الاوعية الكبيرة وعلى الاعضاء حيث يكون طبقة قائمة بنسبها وحول الكليتين وفي محلات مختلفة عند الجهة الداخلية من الجدران البطنية . ويكون على هيئة كحل صغيرة مختلفة الحجم غير منتظمة الشكل يقال لها فصيصات شاذة خلايا السج الخثوي مولقة من حوصلات صغيرة قطرها نحو $\frac{1}{16}$ من القيراط وتاليها من غشاء متجانس البناء بلا لون على هيئة اكياس مملوءة مادة دهنية سائلة مدة الحياة تعيد قليلاً بعد الموت . ولا بد من وجود نواة ضمن الجدار ولكن يصغر ظهورها . ومعظم تالف المادة الدهنية الشاذة الباطن الكريات من تراكيب المحاراض الدهنية مع الكليتين ويقال للتراكيب المذكورة

اوليين وزيدين ومرغرين وذكترين وستارين والاعوة الليفانية والاعصاب لاتتوزع في الدهن ولكنها مختزفة في سرورها الى ابيئة اخرى . وللدهن فرائد فائدة عبارة عن مخزن للمادة القابلة الاحتراق التي تنص ثانياً الى الدم عند الحاجة ثم تحترق فتكون معينة على حفظ حرارة الجسد كما تقدم . والدمن موصل غير جيد للحرارة فالحجود الموضوع منه تحت الجلد يمين على منع اسراف حرارة الجسد الخارجة من السطح . ويلا الخلايا ويحيط بالابنية اللطيفة او يستقر في حليوبيتها من اضرار الضغط كما في الراحة والاختصاص والتجوير التام . ويلا القنوات النخاعية في العظام الطويلة ويسند الاوعية الدموية الصغيرة التي تذهب منه الى الوجه الباطن لجوهر العظم ويبقي البدن من البرد الخارجي . وقد تكثر المواد الدهنية ويتكون منها اخراجات لاتكون عادة ذات خطر ولكنها قد تكون متعبة من ضخامتها ومكان ظهورها

ودهن اللسان . راجع بلسم مكة

ودهن النساج . مادة غريبة كثيرة توجد حول كلتي النساج تستخرج اذا بالغتم على النارج يمتص ورائحة هذا الدهن

والفرلج الرجي . يضعون منه قطارة او قطرتين في كوب من مثنى حار وتذلك به من الظاهر . الاجزاء المصابة بالقرس والاوراج الرومانزمية وغيرها . فهو جميع خواص الادمان الطيارة . ولقد اراد منه من ٢ الى ٦ قطرات بل اكثر على السكر او محلوله بالكحول . ويستعمل من الظاهر محلولاً مع زيت الزيتون كذلك لتسكين اوجاع القرس والرومانزم والشفقة وغيرها

ودهن مورو يقال له ايضا دهن كبد مورو يستخرج من كبد حيوان بحري يسمى بالافريجية مورو وفي علم الطبيعة غادوس مورو ويقال ميرلوسوس . ويستخرج من كبد ادمع اخرى من جنس غادوس وهذا الدهن هو المعروف باسم زيت السمك . اطلب زيت السمك

ودهن العمام مادة شحمية رخوة جداً ناعمة الملمس راضحة مكية قليلاً تستخرج من شحم العمام بالذات في النار ثم يصفى لينصل عن المواد الغريبة وهذا الدهن ينفع المجلد بسهولة ويستعمل كثيراً في الامراض القلبية والحذارية العتقية والالام الزهرية ووجع الاذن وهو ملطف

ودهن الورق ويسمى ايضا زيت الورق . ويسمى احد الاطباء يروبيد الدهن الثاري اي المتولد من النار . وذكر قبل ذلك باسم دهن الورق . ويحصل عليه بان

يحرق في الهواء الخالص الورق او المحرق او النيل او الكتان او اعطن . يستعمل الزيت السطحي الذي يتصاعد في فرائده فيكون ذلك السائل كحلول الهباب الذي يستعمله الرسامون لشمع الرسم لونه فام . يمزج بثلاثة اواربعة اضعاف وزنه من الماء فيكون دواء نافعا قطورا في الارماد النزلية الخنثية وزروقا في البينورا جيا القليلة النفل وغرغرة في الدجمات النزلية الجميلة وفي بعض تغيرات نفخة الصوت الناشئة عن نزلة مزمنة في الزمار لا غير . وفي

النزلات الشعبية المزمنة يستنشق دخان الورق عدة مرات كل يوم فيلا من الدهن المتصاعد منه الاغشية المريضة ويوتر ذلك تأثيراً قوياً مقويا ويظهر ذلك من الاكلان الذي يكون غالباً شديداً او من السعال وكثرة الافراز

الخاطي الرقي . ولهذا الدهن خاصة غريبة فاذا وضع منه على اللسان بعض قطرات لم تظهر له نتيجة محسوسة ولكن ينشأ عن ذلك حالاً فقدان الذوق مدة ساعة فيستعمل لمنع تأثير بعض الاحوية الرديئة العظم

دهناء

Dahna,

ارض من ديار بني تميم فيها سبعة جبال من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يرين وهي بلاد كثيرة الكلال مع قلة اعشاه ومياه واذا اخضبت الدهناء رعت العرب جميعها لسعتها وكثرة شجرها وهي ارض معسكرة نزهة لا تعرف بها الحمى لطيب تربتها وهوائها وقال بعضهم اذا كان المصعد بالنسوة وهو

متزل بطريق مكشوف البصرة صحبت به اقاع الدهناء من جانبها الايسر واتصلت اقاعها بعجمتها ونفرت جبالها من عجمتها وقد جعلوا رمل الدهناء بنزلة يعبر وجعلوا اقاعها التي شخصت من عجمتها نحو النسوة شفا كفن البحر وهي خمسة اجبل على عدد الثغرات . فالجبل الاعلى منها الاذي

الى حفر بني سعد واسمه خفاش لكثرة ما يسمع من خشفة امواه فيوه . والجبل الثاني اسمه حاطان . والثالث جبل الرمث . والرابع معتبر . والخامس حروى . وقال الهيم

ابن هدي الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في ارض بني سعد في سمونة الدهناء يمر في بلاد بني اسد في سمونة منعم ثم في غطفان في سمونة الربة وهو بن الرمة الذي في طريق قيد الى المدينة وهو وادي الحاجر ثم يمر في بلاد بني في سمونة الحائل ثم في بلاد كعب في سمونة قراقرم في بلاد تغلب في سمونة روى واذا انتهى اليهم غطفان الى بلاد كعب فيصير الى النيل ولا يمر في بلاد قوم الا انصب اليهم . وقد اكثر الشعراء من ذكر الدهناء

دهنج

Emeri, Emery

قال التزويني . قال ارسطو الدهنج حجر اخضر في لون الزبرجد لين الخس يتولد كما قال هرمس في معدن

الفضاس . وذلك ان الفضاس في معدته اذا طمعت بجارات الارض ارتفع منه بخار من كبريت الارض التي يتولد فيها فيرتفع ذلك البخار وتضيق الارض فيتكاثف يضم بعضها الى بعض . فاذا ضربة الهواء وغداً وصيرهُ جِبراً يكون دهنجاً وهو اجناس كثيرة الاخضر والشديد الخضرة والموشى وعلى لون ريش الطاووس والكمند . وربما توجد هذه الالوان كلها في حجر واحد فيخرطه الخراف فيخرج منه الوان كثيرة ونسبة الدهنج الى الفضاس كمنسبة الزرجد الى الذهب . فانها يتولدان من بخار معدنها . وهو حجر يصنع مع صفاء الجو ويكثر بكثر وترويضه ايضا بالقدوات والعشبات . ومن عجيب خاصية الدهنج انه اذا سقي انسان من محكمه او غائله يهد سالك الامعاء ويذهب البدن ويقل فعل السم . وان سقي منه شارب السم نفعه ومن اسكه في فيه ومعه مصاً يكون ايضا ردياً جداً في بدنه وجوفه . وان مع على لدغ القرب سكن وجعه . وان اخذ من الذهب الذي يتولد في الباقلي خمسة اوسعة وشدحت بحجر الدهنج ووضعت على لسع الزنبور يبرأ من وقته وساعته . وان سحق منه شيء بالمخل وطلى به مواضع القوا في تذهب باذن الله تعالى . وبنع من السعنة في الرأس وفي جميع الجسد واذا التي تحببة على الذهب ينكسر عند طرق المطارق . واذا خلط مع الطلق المحلول والي في القلع ذهب بصريه ورانحو . وقال غيره ان الدهنج عند الزرجد وبشبهه في المنظر فان جمع بينهما زماناً كدر لون الزرجد وذهب بنضارته . واما خاصيته فينفع من خفتان القلب ويدخل في ادوية العين فينبهها ويهد اعصابها . وان طلي بمحكاكته يبيض البرص ازالة . وان علق على انسان قلبية قرة الباه اوبزيد على ما كان عليه . انتهى

ويطلق اسم امري الانرجي على السباج ايضا وقد يفرقان بزيادة حرف على اسم السباج وهو معرب من الفارسي ويسمى بالعربية حجر الحسن وحجر الماء وحجر الصفرة وهو صنف من الفورتندون غير الخالص محبب مختلط بقدر اوفر من الحديد التوكسد متعلق كدهيد مختلط بعدن اخر دقيق المحبوب وكثيراً ما يمكن فصل بلورات الفورتندون بالصل . والفورتندون فيو يجعله صلباً جداً . فانه الصلابة مع كثرته جعلنا الناس يكتفون من استعماله في الصنائع لخطأ الحجارة الصلبة والهادن والزجاج وصفها . وربما عرف اليونان والرومان القدماء بعض الاماكن التي كانت يوجد فيها . ومنها الارخيل اليوناني وجوار اريز وفس القديمة في اسيا الصغرى اذ الظاهر ان باعة الجواهر في ففس وصور وغيرها كانوا يجاجون اليه . واما في الايام الحديثة فكان يرسل منه الى سائر البلاد ما يكفي الاحياجات الخجيرة . وكانوا ينحونه من اريز ويعرف لذلك بامري اريز . ومن سنة ١٨٥٣ الى ١٨٦٤ انحصرت تجارة يد رجل انكليزي باجارة الحكومة اليونانية ويندبرانو ارتفع سعر الطن من مائتي فرنك الى سبعمائة فرنك . وانتهى هذا الاحتكار وتغيرت احوال تجارة هذا الصنف باكتشاف عدة مواضع فيها من هذا المعدن في البلاد العمانية واليونانية وكان ذلك سنة ١٨٧٤ ميلادية . فبهلت اسعار الطن الى نحو ٢٥٠ فرنكاً . وفي محل يبعد ١٢ ميلاً شرقاً عن غربات افس وجد الامري متشراً على قمة الجبل قطعاً صغيرة وكيرة وزن بعضها بضعة طنات والصحفر الذي هو فيه بلاط مزرق ناشئ من تقلبات نارية مستقر على الطلق والصوان وغيرها . ويكون المعدن في هذه الصخور قطعاً غير منتظمة طول بعضها وعرضه عدة اذرع ووزنه من ٢٠ الى ٤٠ طناً . وهذا الصحفر ميني بناء ملز زايكاد يكون متطاً ولكن سطحه محبب . واذا كان خالياً من الشقوق يصعب كسره جداً ولا يتيسر تليينه من تأثيره في الالات . وينقل معمولاً على الجمال والبغال فلا يجيدون سبيلاً الى نقل القطع الكبيرة جداً . وبعضها ينكسر بعد ان يعرض لنعل الارساعات كثيرة . ولون مصقوف بين الانسب الداكن والاسود . واذا جعلنا باقوت سيلان الازرق قاعاً المقابلة وحسبنا صلابة مائة وثانية في الزجاج مساوية لخواص اربعة اخماس ثقله يكون تأثير احسن التوكسد متعلق كدهيد مختلط بعدن اخر دقيق المحبوب وكثيراً

من سنة ١٨٥٥ الف طن من بكسوس و ١٦٠٠ طن من
البلاد الغنائية . وحصر في يد مستر أبط الذي عاهد
الحكومة اليونانية على الشغل فيه عشرينات وحصل على
الرخصة الغنائية بالشغل في معادنها من غير معينة بدفع
٢٧٥ ألف فرنك في السنة . وعين لقيام الشغل ١٢٠
ألف ليرة لارسالة تجارة او مسخرة الى جميع اقطار العالم
بشرط صفات لان خطه بمواد اخص منه في الايام السابقة
آل الى اغتراض اسعاره . واكثره يستعمل لفصل المصنوعات
الزجاجية وازدياد هذا الفصل يزيد طلب هذا المعدن .
والمعادن المعروفة في بوهيميا واورال ووادي فرهرليك من
النساء قادرة على مسابقة الغنائية واليونانية . وسنة
١٨٧٣ اكتشفت طبقات تورندون في كارولينا الشمالية
من الولايات المتحدة فيها امري وكذلك في جمهورية مونتانا
ومعادن كارولينا الشمالية منسقة والتورندون فيها جبل جدا
ووزن قطعته من ٦٠ الى ٨٠ ليرة . وفيها شقوق عظيمة
مع خلوة من العناصر الغريبة فيستعمل عوضا عن الامري
ويسمى هذا المعدن بالاث ثم يخل ويترك بحسب
حجم الدقائق . ويصوّل ما يستعمل لالطف الاعمال
الزجاجية . ويأتي مسحوقة في الماء او في ماء فيوض صمغ حري
او في زيت ويترك بعض ثبات اودقائق ليرسب . فإ
يرسب في ١٠ ثوان يسمى امري ١٠ ثوان وما يرسب في ٢٠
ثانية يسمى امري ٢٠ ثانية وما في دقيقتين امري دقيقتين
وما في ٢٠ امري ٢٠ وثلث دقايقه التي
كالخبار على الورق والنجع الرقيق وقطع الخشب بعد
طلبها بصمغ رقيق ثم تباع باسم ورق امري ونسج امري
وعصي امري . ويصنع منها اتخذ الموصى عليه بخلطه بالورق
ودقائق الزجاج . ويصنع بطرق مختلفة ليستعمل للشد
والفصل

دھنجران

Dihinhyrjan

مدينة كبيرة بأذربيجان بينها وبين تبريز يومان وبينها
وبين مراغة يومان . وبعضهم يسميها حرّان والذي ترجم

دھنات

اسم يطلق عند العرب على القسم الثالث من المهنات
فانهم قسموها الى ثلث اقسام وهي الفلزات والحجارة والاجسام
الدھنية او الدھنيات قال الفزوني في عجائب المخلوقات
زعموا ان الرطوبات المحفنة تحت الارض تخزن في الشتاء
وتبرد في الصيف بسبب ان الحرارة والبرودة ضدان فلا
تجتمعان في مكان واحد فاذا جاء الشتاء وبرد الجو فرت
الحرارة واتخذت باطن الارض وكهوف الجبال فيها واضع
دھنية فاحتضت الرطوبات المنصبة الى تلك المواضع
بواسطة الحرارة منها دھنية فاذا اصابتها نسيم الهواء وبرودة
الجو غلظت وربما انعدت وربما بقيت على معانها فتصير
كبريتا اوزنيتا او قبرا او نطفا اوما شاكل ذلك بحسب
اختلاف البقاع وتغيرات الالهوية وزعموا ان اول فعل هذه
القوى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة والهوسة في تكوين
المعادن صفة الزئبق وذلك ان الرطوبة المحفنة في باطن
الاجسام الارضية والنفثات المحفنة فيها اذا تعاقبت عليها
حر الصيف وحرارة المعادن لطفت وخفت وتصادت
الى سفوف الالهوية والمغارات وتعلقت هناك زمانا فاذا
تعاقبت عليها برد الشتاء غلظت وجهدت وتقاطرت راجعة
الى اسفل تلك الالهوية والمغارات واخطلطت بترية تلك
البقاع ومكنت هناك زمانا وحرارة المعدن تعمل دائما في
انضاجها وطبخها وتصفيها فتصير تلك الرطوبة المائية بما
يخلط بها من الاجزاء الترابية وما تكتسبه من ثقلها وغلظتها
يطول الوقوف وانضاج الحرارة لها زئبقا طبّا ثقيلا
وتصير تلك الاجزاء الترابية التي في اسفل المعادن بما
يأزجها من الرطوبة الدھنية وانضاج الحرارة لها كبريتا
صخرقا فاذا اخطلط الكبريت والزئبق مرة ثانية وتمازجا
والديبر بمخالو تركبت من مرجها الجواهر المعدنية بانواعها .

اي الحجارة الكريمة

دهولبور

Dholpour

اودولبور مدينة في ولاية اغرة من هندستان على بعد ميل شالاً من نهر شيمول و ٢٤ ميلاً الى الجنوب الشرقي من مدينة اغرة وهي مدينة قديمة العهد ذكرها الامبراطور بابار تذكراً في تذاكره وهي كثيرة فيها من السكان نحو ٢٠ ألف نفس وارضها كثيرة الخصب ومداخلها وافرة

دهومي

Dehomy

مملكة من افريقية واقعة على الشاطئ الغربي والاعلى من غينيا في عرض ٦° ٥٥' و شمالاً وطول ٢٠° ٢٠' و ٢٠° و شمالاً يحدّها شمالاً بشرق سلاسل الجبال التي تفصلها عن بورو واماكن اخرى وشرقاً غيا وغرباً الاشانتي وجنوباً جون بين. اما حدودها فغير مقررة تماماً لما يطرأ عليها من الزيادة والنقصان بحسب نجاح ملكها او تناخه في المحروب. ومعدل سكانها يختلف من ١٥٠.٠٠٠ الى ٨٠.٠٠٠ نفس. والشاطئ الممتد من رأس سان بول غرباً الى الما وراء بداغري هو مختصّ برمي نيجي يتدرج الى البحر الذي بينه وبين الاوقيانوس الاصلي مجموع من الجزائر او سدود من الرمل والحصى ويحفظها بحيرتان ذات من وجزيرها دنهار الواقعة عند طرف الشاطئ الشرقي وافون الواقعة الى غريده وجزيرة بداغري واقعة عند مدخل بحيرة دنهار بينهما بين البحر. وفيه أكثر المنة حينما تسيطر الرياح الجنوبية الغربية يكون النزول الى البر اذا خطر وصعوبات عظيمة لا يمكن التغلب عليها الا بالنزول بقارب مخصصة وفيها عدة فرض لكن هوية في القرية الوحيدة التي يمكن الوصول اليها واكثر انهرها هو الزورغو الذي يجري جنوباً بشرق الى بحيرة دنهار. وأكثر سطحها مستوي يرتفع بتدرج كلما تقدم الى داخلية البلاد وينتهي عند وصوله الى جبال كنف تقاطعة عدة سلاسل من التلال تتكون منها هضاب واحياء جبال ترتفع فجأة ومن اشهر هذه الجبال جبل غوبلي الواقع بين ٢٤ و ١٥ شالاً وطول

٢٨ و ٢ شرقاً يرتفع عودها في بعض جهاتها. وحول مدينة أبومي وهي عاصمة المملكة الواقعة على إحدى الهضاب الاولى في عرض ٨ شالاً وطول ٢٠ و شرقاً تنقسم البلاد الى وها دي ولودية جميلة فيها اشجار باينة وانهار ذات شلالات تنبعث منها اصوات لطيفة. وفي جنوبي أبومي اجام متسعة تغطيها بحيرات وبنابيع ينبت في بعض اقسامها القرم والجني وغيرهما من النباتات المائية وفيها مستنقعات اصغر من هذه متفرقة في البلاد تكون مباحا في فصل الشتاء طالحة تكاد لا تسلك ويبث الصلابة والبحر آجام عظيمة يتصل بها اشجارها الى مجم عظيم جداً. وتوفي هذه الاجام انواع كثيرة من اشجار النار والامار فيها شجر الخيل والمارجل اي جوز الهند والنمر الهندي والاصاص ونوع من التين والزرنك والمنسط والمجر والبرذنت البري والافاقيا والمفونليا وشجر الحمن. وتجا الى هذه الغابات الكثيفة اطراف الطيور و عدة اجناس من القرد وتكثر فيها الافاعي السامة والوحوش البرية ومنها الاسد والنمر والفرس والضبغ والفيل والابل والمجاموس والغنم الجري والمهر وفرس الماء والنعمان المعروف بالبع. وفيها ايضا جنس من الخنازير كثيرة يبلغ طولها احياناً للشاة اندام من طرف جانح الى طرف الاخر ومن احسن الاجناس. اما الخيل فتكاد تكون مجهولة فيها وتكثر في بحيراتها وانهارها الاساك وعلى شواطئها البرية السلاحف وعند سواحلها البحرية كثير من كلاب البحر فالتزول الى الماء محفوف بالخطر. اما هواؤها فعلى الغالب لا يضر بالصحة وتسلط فيها ريح تدعى المرمطان تبقى هواءها مدة ثلثة اشهر في السنة. وهاء الجذام المصاط تكثر بها على كل شاطئ غنيها لا وجود له في دهومي ولكن يعتري اهاليها نوع من الدود الشرعي يخرج الجلود يدخل الى النسيج العضلي والزراعة فيها على طريق خشنة جداً واكن خصب الارض يجعل محاصيل الغلال فيها وافرة. وعلى قرب من الشاطئ وحول المدن المشهوراتول في اعلى

درجة من الحرمان وأكثر الخمول في جوار هويده يتعاطى دهومي فبغذ كل رجل من الزوجات بقدر ما تسع له زراعتها اما من اقل من برار بل وتعلو شيئاً عن الزراعة استطاعة المالية. ولرئيس العائلة سلطة مطلقة على زوجاته فيها. ويقال ان سقي الاراضي وتسميدها مستعمل في الدخلية. ولولاده حتى انه يبيعهم عبداً اذا شاء واكنهم قلما يستعملون وتكثر فيها زراعة الارز في الاراضي المستنقعة وأكثر قوت هذه السلطة. وهم يحسنون معاملة العبيد وكثيراً ما يصعب الاهالي من الذرة مخلوطة بغيرها من الحبوب. ويثبت فيها التمييز بينهم وبين اعضاء العائلة

القطن برناً ولكه اقل من احتياجات الاهالي ومن محاصيل السكر والتبغ والبنار. ومن الغلال المخصصة بالبلاد اجناس مختلفة من الذرة والفول ونوع من الفول يقال ان من خاصيته جعل المرء والحامض فيها مع احد الاشياء المادية واعظم معبوداتهم منتسبة الى رتب حلوا. ويستغلون الارض مرتين في السنة وزمان الزراعة مختلفة واحصاء معبود الاغنياء وله ١٠٠ زوجة من الاغنياء عديم في الاغنياء ابن. والحولاء فيها طيب والارض خصبة ثمرة ودات الاشجار واقدرا شجر الحرير وانقطت والم ومع ذلك ما يخرج منها قليل جداً واخص مصنوعاتها السج. ولكل منها ١٠٠ زوجة. ثم معبودات الجبر التي يخص القطنية والغار والبسط والاث الزراعة الضعفة والسكاكين والحلقة حديد ياتون من المعامل الاوربية التي على الشاطئ ويظهرا لعملة في المعادن الغنية التي يستخرجونها من جبال كغ حذقا فائتافي ترين الحلي ونقشها. واجسام الدهوميين الرعد فمن قتل بصاعقة لا يجوز دفنه بل يوضع على مصطبة معتدلة خفيفة وهم ذوو نشاط في المشي والرقص واكنهم ليسوا باشداء كثيراً. ووصفهم السائح برتون بالجهنم والفساق. وينظرون انهم ياكلنها. وعندهم غير هذه المعبودات العظيمة معبودات اصغر منها وبرت العبادة عديم في كل الجهات وكذلك الكهنة من رجال ونساء فيترى هؤلاء الكهنة والكاينات تربية قانونية ويتمتعون اسرار مصطنعهم ويتكلمون لغفغرية لانهم من لا يكون منهم ومعدل عدد الكاهنات في دهومي هو ربع عدد النساء اللواتي في الملكية من اخص اشغال الكهنة يارة عالم الارواح. ويعتقد الدهوميون عموماً انه يكون للانسان بعد موته في العالم الثاني نفس المتألم الذي كان له في هذا العالم فالمملك في هذا العالم يكون ملكاً في الثاني الى الابد وكذلك العبد لانها حر يتقارب. وحين يشعر احد الدهوميين برض يظن ان اقاربه الذين ماتوا بدونه ليذهب اليهم فيستاجر كاهناً ليتخبر معهم بواسطته. فيغطي الكاهن نفسه بثوب ويعتري السبات ويدي عدي يظنوا انه زار العالم الثاني وبلغ الرسالة التي يكون كنهها المريض. والذين والذين الدهومية

متناهية البناء لان هندستها معينة في النظام وجدرات البيوت صفوف متسعة من طين مخلوط بصدف الحارون لقويته وسبك كل حفر قدمان ونصف قدم ولا تسع الحكومة بان يكون ارتفاع الجدران اكثر من خمسة صفوف فيجب الطين بجمرة الشمس ولولا الامطار الغزيرة لكان يبقى زماناً طويلاً . ويومهم لا يطعمان لما الا ان اسفلة البيوت المصنوعة من الحفائش واوراق الاشجار مشدودة الى البراري ضعيف يمكن رفعها لدخول النور والهواء ولما لم اكثر الا بواب وعاء من الطين يلاصبا وساء بالذرة المطبوخة وزيت الفجل لاجل طعام طير الباز وهو عديم كالذي يحتم جدا . اما حكمونها فاستبدادية ولما ملكات ملك المدينة وملك الدغل والبر وكل منها عرش وبلاط وجيش وضباط وضرائب . ويقيم ملك الدغل بادارة الزراعة والتجارة ويدير ملك المدينة امور المدن والمحروب وتجارة الرقيق . وقدما يتقل ملك البر ذاهبا الى خارج حدوده ولا يراه الا الذين يذهبون الى الداخلية باسغال مخصوصة وقصره يبعد ٦ اميال عن ابوي . وملك المدينة قصر فيها ومضيف في كانا وفي مدينة في الداخلية عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس تبعد عن هوية ٥٧ ميلا الى الشمال وملك المدينة هو الوحيد المعروف عند عموم الاربيين لانه وحده يتدخل باسغال التجارة وله سلطة مطلقة على حرية رعاياه وحياتهم وهم بصفوة بصفات معبود ولا يعترضه احد في اوامره بالقتل وكل واحد بحسب نفمة سعيد ان يذل حيا في سبيل مرضاه فيفرون على وجوههم عند الاقتراب منه ويدبون على ايديهم وارجلهم مقبلين الارض نائرين التراب على اجسادهم . ويعاملونه كانه نصف معبود لا كائنات وعند ما يجلس لماولة الطعام او الشراب يحجب عن الابصار بالمظلات او الاتواب المشورة وياخذ رجال بلاطه باطلاق البنادق وقمع الاجراس فتمخض الى الارض . ولذا عطل يرفع جميع الذين معهم اصلاهم بالركبة . وحيثما ترسل اليه رسالة لا تصل اليه الا مغلطة وبعد ان يتناقلها بالتتابع عدد من سفار الضباط تدنونه

الداكرو وفي من نساء البلاط على ايديها وارجلها ونهسها في اذنو . وحياء كل ذكر من رعيته تحت سلطنته كذلك حياء . الاناث منهم ايضا . وتظهر امامه مرة كل سنة النبات اللواتي يلفن من الزواج فيضار بعضن لحروم وبعضن كحارسات له وربما اختار لبعضهن ازواجاً ورجع الباقي الى اهلين . اما عدد زوجات الملك فغير محدود ولكن يكون له عادة من ٢٠٠ الى ٤٠٠ زوجة وحرسه الخاص مولف كلمة من النساء مرتبات فرقا عدد انصارها من ١٢٠ الى ٢٥٠ . ومن ايضا بالاس من نساء الملك ولكن قلما يكن من زوجاته فعلاً وان جبين في الحرم وتزخر بالفنوت العسكرية سرّاً وحيثما يخرجون الى الخارج يرفع جرس امامهم ويلتم كل الرجال المارين ان يمرجوا عن الطريق اوان يحول وجوههم عنهم حتى يجتنب . ونحو ثلث هولاء الامازونيات متزوجات والباقي منهن طاري ويحافظن على العفة كل المحافظة واللاتي يجالئن هذا القانون يقتلن بايدي رفيقائهن . ومن جديدات ظاهرن اشد باسا من نفس الذكور ومن طويلات متينات البنية ذوات اقدام وقساوة كلية وليكن نغصم قهين نار الحمية يسبح لمن بان يأخذن جلطة راس احد اعداهن المتولين ويعرضنها في اوقات عرض العساكر والمظاهرات العمومية وبربطن بيناديهن صدفاً مخضبا بالدم وبزودن صدفة عن كل عدوي قتلته ولا يسهن العادبة صدرية بلا اكمام من الفاش الازرق والاحمر المصنوع في البلاد تنسج بطراز يصل الى ما تحت الوسط بقليل ويتفرع من هنه ففطان يصل الى ما تحت الركبة وتحت سراويل صغرة من الكتان واسطحين ضعيفة جداً فيقتل بعضهن بنادق عادية ولكن اكثرهن يحملن النسي والسهام والسيف والبايت ومع كل منهن حبل لربط الاسرى ومن احسن المتقاتلين في كل الجيش الدهومي لان الذكور فيه اضعف من النساء واقل شجوة منهن

ورئيس الجمالدين يكون مقدماً على الجميع في البلاط وتعين الضباط ازواجاً حتى ان كل واحد منهم يجهز ان

يراقب اعمال رقيقين وان يجوز سبق طيو . ولا يجوز لمكالة بعضهم بعضاً الا في الطريق . وجواميس الملك متفرقون في كل انحاء المملكة يقررون له عن كل المحادثات فيها وجميع الاملاك فيها تخص الملك . وعندما يتوفى رئيس عائلة يرث الملك لفيه واملاكه فيها احياناً لابن المتوفى وفي الغالب لرجل لا قرابة بينه وبين العائلة بشرط طيو ان يقوم باود عائلة المتوفى . ويتخذ الرسوم على كل الضائع التي تعرض للبيع في الاسواق ويوزع مال الاهالي على كل الرعايا كل محاسب ويتنود دخلو . واكثر مد اخيل الملك من الرسوم التي تؤخذ على ريس اخيل وصادرات العاج . والنقود الجارية عديم في الكورات (كل ٨٠٠ كورة اساري هفرنكات) وكل سنة في الربيع يغزو الملك احدى القبائل الجاورة له فاذا انتصر يرجع بعد مضي شهرين او ثلاثة ومعه عدد غفير من الاسرى . وفي زمن تجارة الرقيق كان الدهوميون بعد ان يذهبوا عدداً قليلاً منهم يبيعون القسم الاكبر للتجار الاوربيين الذين كانوا يذهبون الى ابوي وكانت وقتئذ اكرسوى تجارة الرقيق . وهذه الغزوات لا يزالون يقومون بها الى هذه الايام مع ان تجارة الرقيق قد ابطئت على الشاطئ الغربي . وبعد وفاة الملك عيسى خلفه بقدر ما يمكنه من السرعة عدداً كافياً من البشر للتفتحة ثم بقاء بالاحتفال العظيم الذي ينجمون فيه نحو ٥٠٠ انسان لكي يسدوا هوزيس المتوفى لانهم يعتقدون ان المديونون يقومون في العالم الثاني مع المتوفى لكي يكونوا خدمة ورقائه وفضلاً عن هذا الاحتفال العظيم يجنفلون بموافقة سنوية ينجمون بها عادة من ٦٠ الى ٨٠ شخصاً لكي يحملوا اجهزةا ورسائل للامرات فيهمس الملك في اذن كل شخص الرسالة التي يريد ان يرسلها معه ثم يتنقله الجلاذ . ويجضر احتفال قتل هولاء جماعة من الرجال والنساء الذين يكونون سكارى ويظهرون خضوعهم للملك بالصباح وشرب دم المتوفين . وبعد قتل الذبايح تجر الحيت الى خارج المدينة وتترك لتفترسها الذئاب والسور . وتلف الجبابرة ويتون بها انبيهم وعملاتهم العموية ويكللون جدرانهم بها

ويضعونها على اعداء يستخدمونها كرووس لتضيان الرابات ويكومونها احياناً امام الملك وتبقى اكثر اهلها كل منها . وفي اخر يوم من الاحتفالات ياخذ صف من السكارى موزع على كل الطريق من هوية الى ابوي باطلاق البنادق من العاصمة الى الهنا وبالمسك اما ناريخها فكما هو معروف عند الاوربيين ينتسب من القرن السابع عشر حينما كان الدهوميون يدعون فوية ويكون نقطة صغيرة من الارض بقرم ابوي . وسنة ١٦٢٥ افتتح رئيس تلك القبيلة ابوي وبجلبها قاعة لمالكه وفي اوائل القرن الثامن عشر اخضع غيا جاترودو وهو ملك طماع اردرة وهويدية ووسع ملكته حتى الشاطئ . وفتح تجارة مع الاوربيين ولكن حدث بينه وبينهم خصومات كثيرة انتهت اخيراً بهدمو الملعل الانكليزي والفرنسي والبرتغالية وشقوا المحاكم الانكليزي وسنة ١٧٢٢ خلفه ابنه بوسا احادي على تخت الملك . اول عمل قام به عند استوائه طيو قتل كل الاشخاص المدعوين بوسا في المملكة عقاباً لم على جوارهم بانقاذهم ائمة . وسنة ١٧٧٤ توفي بوسا وخلفه على التوالي على تخت الملك عظم من الملوك الموحشين الذين ارتكبوا فظائع عظيمة لاربعوا تجارة الرقيق وفي اوائل هذا القرن كان ملك دهومي يحكم على قسم كبير من شاطئ غينيا ولكن منذ ابطال تجارة الرقيق اخذت عظمة ملكه بالاضططاط وسنة ١٨٥٠ و١٨٥١ قام الملك غزرو بحملات على ايجوناو في قاعة بلاد انجاز ولكه كسر بنصارة كثيرين من جنوده الامازونية وفي سنة ١٨٥١ اطلقت البنادق على قنصل انكليزي في لاغوس وهو يحاول عقد معاهدة لابطال العبودية وبعد ذلك بشهرين هجمت قوة عظيمة من الاجانب وتحت المدينة وهي محصنة جداً تحميها قوة مولفة من ٥٠٠ مقاتل وعطلت ٥٧ مدفعاً ثم عقدت معاهدة جل شروطها منع تجارة الرقيق والذبايح البشرية واطلاق حرية التجارة والتبذير بالدين المسيحي وحل الانكليز من ذلك الوقت في المدينة وسنة ١٨٥٨ خلف الملك غزرو ابنه جليلي على القبائل الصغيرة وقام بحملة سنة

كان لها من الكهنة والمعركة يغيب حولها وعواقب أمور
فانتهت اليها وتساعهم فملك ١٢٥ سنة وعاشت ١٢٧ سنة وكان
قتل حقبة بن نافع باغرائها وكان المسلمون يعرفون ذلك منها
قيل وكان مذهبا ومذهب قومها وقبائل نفوسة اليهودية
وكانت تحاطب الشياطين . فلما انقض امر البربر وقتل
كسيلة رئيس البرانس عند ما غزا العرب انضم برابرة
اوراس ومن جاورهم الي دهبها لما كان لها من العبادة
والسلطة والدهاء . فلما غزا افرقية حسان بن نعمان الفسائي
من قبل عبد الملك بن مروان استولى على القرويان
وقرطاجنة ثم سار الي الكاهنة فغاضها عند نهر ممكني على
مرحلة من باغاية وبجاعة فانكسر المسلمون امامها وقتلت منهم
جمعا غفيرا واسرت جماعة منهم خالد بن يزيد التميمي فكان
من امره معها ما ذكره في ترجمة حمان وهناك طرف من
اخبارها وما فعلت بافرقية

دو

Daww

ويقال داو ايضا جزيرة من الارخبيل الملاحي على
٣٥ ميلا من تيمور الى الجنوب الغربي بين ٤٨ و ١٠ من
العرض المجنوبي و ١٢٢ و ١٢٤ من الطول الغربي . وهي صحرة
عقيم لا تنبت سوى اللؤلؤ ونوعا من الحنطة تدعى الحنطة
الامانة ومع ذلك فاهاليها شديدو التعلق بها وقد رفضوا
ما عرض عليهم من ان ينقلوا الي تيمور . عدد سكانها ٥٠٠٠ .

دوا

Medicament, Medicine

الدواء في اللغة ما عولج به من كل شيء . وعرفه اطباء
العرب القدماء بما يوثري البدن اثرًا ما يكتفي ابي بسبب
كيفية . وهي اختراجا يورثوه باهوتوا بصورتها النوعية .
فان كلاً منها خارج عن حكم الدواء المطلق ويدخل فيه
الدواء المطلق والدواء الحي وكذا الدواء الغذائي
والغذاء الدوائي لان كلاً منها دواء من وجه وغذاء من
وجه . وفي كلمات ابي الفداء الدواء اسم لما يستعمل لتقصيد
ازالة المرض او الام او لاجل حفظ الصحة ليبقى على الصحة

١٨٦١ على ايركونا ولكنه التزم ان يتركها بسبب المرض الذي
فداه بين عساكر وفي ١٤ (ديسمبر) سنة ١٨٦٢ ارسلت الي
الحكومة الانكليزية وقد انقصد ابطال تجارتها الرقبي في داخلية
بلادها وتغيب الرسوم الباهظة ولكن لم تحصل الحكومة
المذكورة على نتيجة تذكر . سنة ١٨٦٤ ارحب ثانية على
ايركونا بقوة من ١٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ مقاتل ما عدا
عساكر الامازونية وثلاثة مدافع خاصة قد حراها الي اغباس
جيشه وقتلوا منه ١٠٠٠ مقاتل واخذوا بضعة الاف من
الاسرى وكان هذا القتل ضربة قوية لسلطته وبعده
وجود المملكة الدهومية . واخما السنين الكثيرة التي يجسرهما
الدهوميون في الحرب والامراض التي تنسب عنها مع
خسارة كثير من النسل الناجمة عن نساء الملك اخرت البلاد
كثيرا فالتقم التي كانت محروقة اصحبت قفارا وعدد سكانها
ليس الا جزءا صغيرا جدا بالنسبة الى ما تقدر محاصيل
البلاد على احوال

دهويون

Dehavites

شعب لم يذكر غير مرة في القوراء في سفر حزرا ٩: ٤
وكانوا من المهاجرين الذين اسكنهم الملك اسرجدون
الاشوري السامع بعد انقام جلاء الاسرائيليين . ويستدل
من اسمهم وذكرهم مع الفوشيين والعبلاهيون انهم قبيلة
الداهي التي ذكرها هيرودوتوس المورخ بين قبائل البادية
في فارس . والظاهر انها كانت منتشرة في شرقي بحر قزوين
وجوار بحر ارضوف على ضفاف الطونة وصيحت هناك دكة
راجع داكها وهي من الارباية . ويقال ان الداهييين
الحاليين من نسلها

دهيا

Dihya

هي بنت ثابته بن تيفان وقومها جواروة من زبانية كانت
تلقب بالكاهنة وملكته البربر في جبل اوراس قال ابن
خلدون وكان لها بنون ثلاثة ورثوا رئاسة قومهم عن سلفهم
وربما في جمهم فاستندت عليهم وعلى قومهم ورعا

بجفاف الغذاء فانه لما يستعمل لقصد تبريد البدن
وايقاظ ليحصل بدل ما يخلل بسبب الحرارة الفريزية او
بسبب عروض العوارض انتهى . وقد قسمنا الدواء الى
اقسام وقالوا انه اما مفرد وهو الدواء الواحد واما مركب
وهو ما يكون مركبا من دواءين او اكثر . ومن الادوية ما
هو مركب القوي وهو الذي له المزاج الثاني لتكوين
ذوات الامزجة . وتركيب ما له مزاج ثان فثمان طبعي
كاللبن وصناعي كالترياق . وقالوا ان للدوية اربع
درجات . فالاول ان يكون فعل الدواء غير محسوس اي
بالاحساس الظاهر . والثانية ان يكون الفعل فيه اقوى من
ذلك بان يكون تأثيره محسوسا لكن لا يبلغ ذلك الفعل الى
ان يضر ضررا يئسا لان يتكرر او يتكرر . والثالثة ان
يكون الفعل فيه موجبا بالذات ضررا يئسا . ولكن لا يبلغ
الى ان يفسد البدن ويهلكه . وهذا الدواء يسمى بالدواء
السمي . وهو غير السم لانه قاتل يكينفو والسم قاتل يصورنو
النوعه . وقال الامام الرازي ليعلم ان بدن الانسان مركب
من اربعة اشياء وهي الروح والعصو والمخلط والنضاه . فكل
ما يرد على البدن دواء يفسد النضاه فهو في الدرجة الاولى
وما يفعل هذا ويفسد المخلط فهو في الدرجة الثانية . وما
يفعل هذين الفعلين ويفسد العضو فهو في الثالثة . وما
يفعل هذه الافعال لم يفسد الروح فهو في الدرجة الرابعة
وهو بمنزلة السم انتهى

واما اطباء هذا العصر فعرف بعضهم الدواء بأنه ما
اجتمع فيه ثلثة شروط . الاول ان يكون معدنيا او نباتيا
او حيوانيا . الثاني ان يكون ملاصقا لسطح مع الاحتادار
على تغيير حاله الطبيعي بل حاله الجسم ككل . الثالث ان
يكون مستعملا في علاج الامراض . وقيل ان ما ينفع في
المعالجة يسمى علاجا وليس كل ما ينفع في صناعة العلاج
يسمى دواء اذ ينبغي ان يكون الدواء مستقبلا طبيعيا وان
يكون فيه قوة التأثير على البنية الحيوانية . ونزال المنافع منه
شرط عارض لاستعماله . فالوسائل المأخوذة من علم الصحة
وعلم الطبيعة ليست من الادوية . مثالها الاغذية والرياضة .

البدنية وتأثير الاغذية والأكبر باثني عشر ذنك . ففي علاج حوض
ولكن لا وجود لاصل الدواء فيها فلا تسمى ادوية . فباحث علم
المادة الطبية انما هي الادوية وتصرف النظر عن الوسائل
الاعرف قوة الدواء الفعلية في جواهره الطبيعية المكون منها
فيعتبر في معاملة الدواء على صيانة هذه القوة مع تجنب
الاسباب التي قد تفسد او تضعفها . لان الغاية من الاستحضارات
التي فيها هذه القوة انما هي اتمام قوتها . والمقصود من تغيير
هيئتها واشكالها تسهيل تأثير هذه القوة في البدن وتوضيح
التأثير الفسيولوجية التي تنشأ عنها . والادوية تقاوم هذه القوة
عن المواد الاخر التي تستعمل اذ لا تعرف الادوية الا من نتائج
تلك القوة فاصل الغذاء كاصل الدواء يجعل تغييرا
عظيما في البنية وهو من وسائل الشفاء . فلا بد ان يميز
احدها عن الاخر ويصل ذلك بالتجريب المعدي . فيكتسب
الغذاء في المعدة شكلا جديدا ويحوط جديدا . فاذا
تغيرت طبيعته وتحلل تركيب قواعده يقول الى كينوس
وخرجت منه المواد النافعة لدعامة الحيوان . واما قواعد
الدواء فتبقى حافظة لطبيعتها في الطرق المعصية ولا يطرأ
عليها تحليل . ولا تنقاد الى المعده لان الدواء هو الذي
يؤثر في المعده ويصلط عليها ويغير حالها . وكثيرا ما تتغير
في المعده قواعد الدواء القابلة للانضمام كالزلال واللام
والسكر والدقيق والزيت الثابت والصغ وتنصل عن
المواد الاخر المنضعة اليها لتتغذى لغذاء الجسم . ويشبه الدواء
السم بنشأ تومن جسم معدني او نباتي او حيواني وبأخذه على
قوة تنغل في البنية عند ملاصقة اعضائها . لكن بينهما فرقا عظيما
من وجه اخر لان نتيجة قوة الدواء ملطفة وقوة تنغل في الحالة الصحية
للسم المضوية ويغير الانتظام العارض في حركاتها فيصح
ان يعارض به الطبيب في سبر الامراض مع التفاح
ظواهر العوارض المرضية . واما السم فيمنع طبيعة تسبب
الاجهزة العضوية ويخلل بانتظام حركاتها ويبطلها ويأتي
بها لمرضية فلا يعتبر دواء . ولكن اذا استعمل حتى لا
يضر فلا يكون تأثيره غير تأثير الدواء . وعلى ذلك يصبر
السم من يد الطبيب دواء نافعاً يستعمل بمقدار قليل .

والمواد التي يتناولها الحيوان منها ما يكون غذاء له ومنها ما يكون مهلكاً أو مفاوئاً لأمراضه وأخيراً من النفع . فبالتناسب حيواناً ربما كان لا يناسب آخر . فقد يكون دواء هائلاً لذلك أو من جملة أغذيه . والحيوانات جواهر دوائية مخصوصة توافق أشكالها وعادتها ومشتبهاتها . وللشولات العضوية قد لا يوافق استعمالها دواء وفي حالتها الطبيعية فلا بد أن تستحضر قبل أن يداوى بها . ويبدأ في استحضارها بالتجفيف فإذا خلعت المواد من الرطوبة الموجودة في منسوجاتها اندسجت أجزاؤها المتفرقة وقرب بعضها من البعض فبذلك كان تفاعل متعادلاً كيميائياً يتغير تركيبها الخاص . وينبغي أن تجفف بدون أن يطرأ تغير على جواهرها وخواصها . فتجفيف بعض النباتات يزيد في فعله الدوائي أو ينقله . ثم السحق والغلبة منه إزالة قوة الالتصاق أو التماسك المضمية بها أجزاء المواد الدوائية . ولا يكون تأثير الدواء فعالاً إلا إذا سحق فيعظم تسلطه على السطح الحي ويسلط على عدة أجزاء منه في آن واحد وسهل امتصاص قواعده . وللادوية سواغات تأخذ من قواعدها أجزاء يختلف مقدارها . وبالحاق من الجواهر المركبة للدواء يبقى متروكاً . فالسواغ المحمل لهذه القواعد والمملأ بالخواص المتعاقبة بها والمنع بالخواص الجديدة الآتية منها هو المنبرد أو ثاباً . والمستعمل عادقاً أو الماء والبنيد والكحول . واقتدارها على إذابة المواد ليس واحداً ولا تأخذ من قواعدها مقداراً واحداً . فإذا ضم الدواء إلى كل من الماء والبنيد أو الكحول على حدة لا تكون الادوية فيها جميعاً متساوية في الطبيعة الكيميائية ولا محتوية على قواعد واحدة . ولكل من السواغات المذكورة فعل خاص . يوافقه في الدواء لا تكون له إلا القوة التي اكتسبها من الدواء الذي فيه . وإما البنيد والكحول فتتفق خاصة فينبه فيها مع خاصة المواد الدوائية المحلولة فيها . وتنسب اليها نتائج كثيرة تظهر بعد استعمال المركبات الدوائية . وكذلك القول في الأثير والزيوت العطارة وروائح النشادر السائل والادوية اما بسيطة أو مركبة واختلف الأطباء على الأوفق من جهة استعمال الادوية البسيطة أو المركبة .

فبعضهم رفض المعالجة إلا بجمهور أو جوهريين . ولكنهم لم يعنوا الأحوال التي تتعدى إلى استعمال المركبات الأقراباذنية والأحوال التي يستحسن فيها استعمال جواهر واحد . ولا بد من مراعاة الشروط الأقراباذنية والخواص الدوائية في الحالين . فبالنظر إلى الأمر الأول يكون السحق أو المحيرون أو المنقوع أو نحوها مركباً من متولد نباتي واحد ومع ذلك يمكن أن يحتوي على قواعد كيميائية كثيرة وعلى جواهر لعاني خلاصي وراتنج وزيت طيار ولبس وغير ذلك . فهذا الدواء عند النباتي بسيط لانه لا يقع من جواهر واحد وعند الكيميائي مركب لانه لا يقع على مواد كثيرة مختلفة والنظر إلى الثاني يكون المركب من 6 أو 8 جواهر أو أكثر معتبراً عند النباتي مركباً ومثالاً للتضاعف الأقراباذني . ولكنهما يجمع معاً في الباطن . فإذا كانت مخلة التواعد لا ينشأ عن مخلوطها دائماً الألعاب مثلاً أو مادة تبنية أو راتنج أو نحو ذلك . مع انها من عدة مصادر . والكيميائي العارف بالمثلها في الطبيعة يقول أن استحضارها أكسبها الوحدة والبساطة . وعلى ذلك يكون الحكم بكون الدواء بسيطاً أو مركباً مراعاة خواصه الدوائية فإنه ربما كانت له خاصة واحدة وإن دخلت فيه عدة متوليدات طبيعية . فلا يؤثر على المسوجات غير تأثير واحد . وإذا مزجت عدة جواهر بعضها ببعض لاستحضار دواء مركب ينبغي الاحتراز من أن يطرأ عليها تحليل ينسد طبيعة موادها النافعة فيزيل من هذا الدواء المخلص المطلوبة وإذا جمعت الأجزاء المختلفة الطبيعية بعضها مع بعض نشأ عن اجتماعها اتحاد غير مطلوب وخاصة جديدة غير المطلوبة . وينبغي أن يلاحظ مقدار كل جواهر من الجواهر الداخلة في تركيب الدواء . فإذا كان واحد منها كثيراً وآخر بقدر ثلثه فقط وثالث قليلاً جداً يلزم أن تلاحظ النتائج عند مشاهدة المركب مع مراعاة درجة القوة لكل من جواهره المركبة ثم تعتبر قواها النسبية ويعين ما يكون في أعلى درجة . فإذا دخل في سحق مركب 6 غرامات من الصغ العربي مع غرام واحد من الكينا أو القرفة تكون قوة الجواهر الأخرى في الظاهر عند

استعمال هذا المحرق . ويلزم تعيين المقدار الذي يعطى في مرة واحدة من الدواء وان يحسب مقدار كل جوهر من الجواهر الداخلة في القدر الذي وقع فيه التأثير في اعضاء المريض . وإذا مزجت عدة جواهر فذلك للحصول على مستحضرات اقربا بآلية تتجمع فيها خاصتان او تلك خواص يمتاز بعضها عن بعض فتتعاون على التأثير ويكون منها قاذلة علاجية . ويكون للدواء المركب غالباً فائدة ومساعد ومعدل اي مصلح وسواغ . فالقاذلة هي الدواء المنسلط في تركيب الدواء ويكون تأثيره ظاهراً وكذلك نتائجه . واما المساعد فهو الجوهر الذي يوضع في المركب لزيادة تأثير القاذلة وتقوية النتائج الفسيولوجية التي توخذ منه . فحينئذ ان يكون موافقاً في الخاصة لفائدة المركب حتى يكون تأثيرها في المسوجات المحية من طبيعة واحدة وصفة واحدة فيكون الدواي بالمركب اقوى واعظم . واما المعدل اي المصلح فهو جوهر داخل في التاليف الاقربا بآلية المركب يقصد به تلطيف تأثير المواد الدوائية التي يدخل فيها . فان لبعض المركبات خواص ناشئة عن التأثير الشديد للجواهر قاعدتها في المنة . فالمعدل يضعف هذا التأثير . ويكون عادة جماً عاماً او دقيقاً او سكرياً او زلياً او هلامياً فتتغلل اجزائه الاجزاء الخفيفة او المهيبة او الاكالة او الكاوية فتلطفها وتباعد بعض اجزائها عن البعض الاخر فلا تؤثر تأثيراً مضراً في العضو الذي تلاصقه . واما السواغ فهو الجوهر الذي يستعمل ليكسب الدواء الشكل الاقربا بآلية الذي يكون عابو . فتحويل المحرق الدوائي الى معجون او حبوب يضاف اليه جسم رخو او سائل يصير سواغاً له والسواغ لجوهر الدواء في المتنوعات والمعالجات هو الماء . وفي الصبغات والاكاسير هو النعول

وتكون الادوية من المعادن والجواهرات والنباتات كما ذكرنا لكن اكثرها من النبات . ولعدة تكون عدة التأثير . والجواهرات قليلة . وصفات الادوية الطبيعية منشأ خواصها وقد نشأت نتائجها عن قواعدها الكيميائية التي تكون اساساً لتركيبها . وللاذوية اللون ورائح وطعم مخصوص . وفي

مركبة من عناصر كيميائية مختلفة تتفق في المسوجات فعلاً مقوياً او منهكاً او معيقاً او غير ذلك . ومن هذا كونها مسهلة او مقوية او قابضة وغير ذلك . ومنها ما يظهر اثره مخصوص بمعالجة نوع واحد فقط من الامراض ومنها ما يعالج بوجه عام امراض وتسمى نوعية او ذاتية . وعناصر بعضها شديدة الفعل بل مفسدة للاعضاء كالقششات والمهيبات والمنفطات . وعناصر البعض الاخر ضعيفة الفعل ملطفة تؤثر في الوظائف بدون اغرام ظاهر وتظهر نتائجها بطول الزمان كالادوية المضادة للحمى والقابضة والحلحلة والمذيبة ونحو ذلك . ومنها كما مركب ادوية بسيطة تستعمل وحدها منفردة وادوية مركبة من عدة جواهر . والثابت ان في اذهان اطباء انه اذا امكن العلاج بجوهر واحد فلا يعمل عنه الى جوهرين واذا امكن بجوهرين فلا يعالج بثلثة ومن ذلك قول اطباء العرب اذا استغنيت به البساط فلا تعدل الى المركبات . الا ان كانت مرام او رزقاً ونحوها . وتركيب الادوية الكيمياء يظهر غالباً خواصها وتأثيرها . وبعضها خواص لا تحصل من عناصرها الكيميائية الداخلة في تركيبها كخواص مضادة للميكروبات التحليل الكيمياء فيها كيمياء لا سنكرينها . ويقال انه قد توجد قواعد لم يشاهد لها نتيجة علاجية فاذ اصح ذلك يحكم بانها مستثناة وقد تميز خواص الادوية بلونها ولكن لا يعرف به نوع فعلها في البنية وكذلك رائحتها . واكثر الجواهر المعدنية لا رائحة لها مهما كانت خواصها الدوائية . واذا كانت رائحتها قوية جازان يظن ان اكثر فعلها على المجموع العصبي . والرائحة العطرية تكون غالباً للزيوت الطيارة وتغيب غالباً الخاصة المنبهة ويصح ان يقال فيها انها بلسمية او مسكية او رائحية . والرائحة النتنة والكافورية تدلان في الغالب على فعل خاص على المجموع العصبي وتكون جواهرها من مضادات التنفخ . وبعض الادوية رائحة مخصوصة كافية لمعرفتها كالايثر والنعول والحمض الهيدروجيني . واما الجواهر التي لا طعم لها فلا يكون لها ما يفعل ظاهر في البنية مالم تتجزأ اجزاء دقيقة ويكون الطعم المحافضي في الغالب من الحمض في الجواهر . والطعم الكاوي من الفعل الاكال

الذي يحس به عضو الذوق . والطعم الحريف انما يختلف
عن الكاوي بدرجة شدته ويوجد في كثير من الادوية
المعدنية والنباتية . فالنباتية الحريفة قليلاً تكون مهيبة
وربما اثرت كاثبات النبتات العامة والمسهلات والمقويات
والحريفة كثيراً نائرها غالباً كالكاويات فتتلف المسوجات
او تحدث فيها التهاباً شديداً او غير شديد وتسمى حسب
قوتها وضعفها كاوية او منقطة او محمرة . ولادوية كثيرة طعم
قايض او غرض . ويكثر الطعم المر في الادوية النباتية
والحموية وتوصف به الادوية القوية ويوجد في جواهر
مختلطة التصل كالمحظّل والعبر . والطعم المالح خاص
ببعض الجواهر المعدنية وبعض النباتات التي تكثر فيها
العناصر المالحة كنبات الفلّي وتكون مهيبة لما تلمسه . واكثر
الطعم الحار في الجواهر النباتية والحموية ولا سيما النباتات
المطرية ويكون غالباً مع الطعم المرويطن بوجود الزيت
الطيار المنبج جداً . والطعم المنقي لا يكون الا في قليل من
الجواهر ولا يستفاد منه كنية فعلاً . ويعلم من تأثيره في
عضو الشم ويكون غالباً في النباتات المندرة واحداً في
بعض ادوية منبهة او مسهلة او مقوية . والطعم اللعاني
مخصوص بالجواهر ذات الاصول الالية ويدل على
صنع او نشاء او زلال او قواعد اخضرية فيها خاصة
الفضية . ولما فعلم الدوائي فضعيف واكثر الجواهر التي
هذا طعمها مرخي . وكذلك الحلو اي السكري مع انه
يكون في بعض سهلات خفيفة وبعض مسهفات معدنية .
وقد تقدم ان لون الادوية لا يعرف دائماً نائرها في
البنية وقد يعرف بونوع نائرها تقريباً ولكن الجواهر
المعدنية لا يعرف من لونها شيء من ذلك . فالسلياني سم قاطع
وهو ابيض ككبريتات المنهجا الذي هو مسهل لطيف وكحل
الطعام وهو منه يوكل يوماً في الاطعمة . ولما النباتات
فكثيراً ما يعرف من لونها نائرها . فيقدر ان تكون النباتات
البيضاء قوية الفلّ ولكن الادوية الدالية اي القوية
والنفثة والمرخية غالباً بيضاء . على ان النباتات الصلبة
المبيضة الازهار غلبها الدوائية اقوى فعلاً من النباتات

المصدرة الازهار التي من تلك النضبة . ويكثر اللون
الاصفر في النباتات النفثة والحلوة والحريفة ولكن اكثره في
الجواهر التي تحتوي على قواعد مر وفي اكثر النباتات المرّة
جداً كالمحظّل . وجذر السوس اصفر مع انه ليس مرّاً ولا
حريفاً بل هو عذب سكري . وكثيراً ما يكون اللون
الاحمر في النباتات لون ذات الخواص القابضة والمخاضة
فان جميع الثمار الحمراء تحتوي على حامض مختلف المقادير
فيها . وكذلك في كثير من الازهار فاهداب الورد الحمر
ذات طعم قايض وتحتوي على حامض . واهداب الورد
الابيض ليست كذلك ولكنها تنه لعابية . وكذلك لون
السوق والمجدور وطعمها شديد البش . واللون الاحمر
المعمر فربس من المايو ويندر ان يكون لون غير الجواهر
التي لا تحتوي على كثير من الخواص القابضة والمقوية الناشئة
من التنين او عن قاعدة قريبة من حكاكها وقشر البلوط
ونحوها . وقد يكون مع تلك القواعد زيت طيار يستمر
عواصها بطعم الحار وفعلاً المنهجا تماماً او غير تام كما في
الفرقة والقرنفل ونحوها . ولما اللون الاخضر فهو المنتشر
في النباتات ويكون في الغالب مرافقاً للطعم اللعاني القايض
ويدل اللون الازرق على وجود قلوبى خالص . وقد لا
يكون فعل سام للازهار الشديدة الزرقة كلبان الثور .
والغالب ان ذات الازهار الزرقاء القاتمة او الازرق
الملونة بهذا اللون بحيث تكون خضرها مفرقة يكون نائرها
شديداً في البنية . وقد تصير ادوية ثميّة وسوماً قوية كالمخربق
والنباتات المخفّضات . وانواع الفطرات العصارّة المرّة
حريفة سامة مع ان بشره بعض الثمار كالبرقوق والعنب مرّة
ايضاً وليس فيها شيء من الخواص الرديّة . واللون الاسود
في الغالب لون النباتات السامة . ويستدل باللون الاسود
في الثمار والممر الداكن في الازهار واللون الغائم المرمج في
النباتات على خواص حريفة فيها او مخدرة كالحلادونا
والبنج وعشب الذب الاسود

اما قدماء الاطباء اليونانيين فكانوا يقولون ان
الجواهر اما حارة او باردة ورطبة او يابسة في الدرجة الاولى

أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة . وأيضاً ذلك أيضاً على
تأثير الدواء في البدن الحي فلما أخذ عنهم العرب تابعوهم في كل
ذلك وعلو المناخرون لكن الاختلاف بينهم وبين القدماء في
التصوير . فإن قول القدماء أن الجواهر الثلاث دواء حار هو
معنى قول المناخرون أنه منه أومهيح ومهيح ومهبط أو كثر
حسب درجة حرارته . وقول القدماء هذا الدواء بارد
هو معنى قول المناخرون أنه مرخ أو مرطب أو مبرد
والادوية لا تؤثر في الأعضاء المحمية ما لم تلبس جرحاً
من أجزائها فإذا نتج من خاصة الدواء نتائج فيسولويحي أو
دوائي كان ذلك دليلاً على التصاق مادي لقواعد مجر
من المجموع المحمواني الذي وقع التأثير عليه أولاً ولتندت
قوته إلى أبعد منه . وقال الأطباء أن الحال التي توضع
عليها الادوية من الجسم البشري عشوائي أو الملتصق مع الامعاء
الدقاق ٢ الامعاء الغلاظ ٣ المجلدة ٤ سطح الامعاء ٥ الغشاء
الغشائي ٦ باطن الرحم ٧ النخلة الواسعة للجاري المهبلي ٨ باطن
القناة السميكة ٩ باطن المجرى مع المثانة ١٠ المهبل ١١ مجوف
الرحم ١٢ حائناً . وقد تحقق امتصاص البدن للقواعد المكونة لمغير
الادوية ودخولها في الدم وانتشارها في جميع أجزاء الجسم
مع هذا السائل وتأثيرها في جميع المنسوجات العضوية .
القول مثلاً بتلون بلوت الراوند والزعفران . ويكشف
في التنفس الجليدي الزيت الطيار للبيون وغير ذلك .
وقد توجد في التصعد الرئوي رائحة الثوم والبصل والكحول
والاثر والصفافور وغيرها . ويكتسب الحليب مرارة
الافستين وسفارة النباتات الصليبية وثلاثة ما فيها التانة
إذا أكلت المحموانات نباتات كثة . ولت زرق الخجل في
الرحم يحصل منه بعد دخوله بقليل طعم حامض في الفم يورس
في الاسنان وعطاس وسعال . فالمواد النباتية التي تأتي
بالتأثيرات المذكورة تدخل الدم وتدور معه حتى تبلغ
الأعضاء المفرزة والمخترجة وتوجد راسية في هذا السائل
وتخرج مختلطة بالمواد المفرزة . وقد زرق بحلول بروسومات
البوطاس في المخلا السميكة فظهر في البول بعد زرقه
بضع دقائق . وأطعم الخجل ٢٠ رطلاً من البلوط فظهر

في بولها مقدار كبير من المادة الثنية . ولم توجد هذه الفائدة
في النشم . ولزدد رجل غرامين من ملح البارود محلولين
في سائل رويحي لكل ٢٠ غراماً من مطبوخ الحليون وبعد
زمن يسير بال بولاً ممتناً واستخرج من ذراعته أواقي من
الدم لم تكن فيها هذه الرائحة ولم يكن في المصل الذي
انفصل عنه شيء من نترات البوطاس من أنه كان في بول
جزء منه . وإذا ازدد حليون مقداراً كبيراً من جواهر دوائي
وأعانت الأحوال على امتصاص قواعد وكانت خواصه
ظاهرة انكشف تلك القواعد في الدم . وسلي كتب تلك
أواقي من الكحول مع الماء وبعد ربع ساعة اختلط دمها بهذا
السائل . وزرق بروسومات البوطاس في رثي حيوان
من فحفي في القصة الرئوية وبعد برهة قصيرة وجدت في
دمه . وثبت أن قواعد الجواهر التي تنفذ في الطرق المعوية
للحيوانات توجد في الهواء الخارج رتيتم . وقد ثبت أن
النتائج العامة التي تحصل من استعمال الدواء تكون غالباً
نتيجة التأثير الذي لا جرائ في الأعضاء المحمية منه دوراتها
مع الدم . ويستدل بالاحساس الخارجي أن تلك النتائج
ناشئة عن التأثير الخفي الذي لا جراه هذا الدواء في جميع
البنية المحموانية . وأما الجواهر فتقول فيها أن جميع المواد
الطبيعية الدوائية لا تنفذ إلى الامتصاص بدرجة واحدة .
وسهولة امتصاص الاوعية الماصة لما ليست واحدة . وقد
ثبت أن الاملاح المعدنية والحديد والزنك يخرج معظمها
مع المواد الفولية . ورائحة الحامض والكافور والمسك
ومحورها لا يحس بها في آخر الملى اندرقى ولا في الامعاء
الغلاظ لأن الاوعية الماصة تتناولها من الجزء الاول من
القناة الغذائية وكذلك الجواهر المحلولة في سائل اذا وضعت
على الافواه الماصة لتحدث بالمصل المساعد من السطوح
التي وضعت عليها تنص بسرعة وسهولة . ولا أجسام الدوائية
التي استعملت جافة أي مصقوفة والتي لا تذوب بقواعد في
السوائل المندية للسطوح المخاطية والمجربة تدخل ببطء
بلا تعصب في الطرق التي يلزم أن تغلقها إلى دورة الدم .
وامتصاصها يكون غالباً غير تام لأنها تمر في القناة المعوية ولا

تتولد كلها وتوجد ايضا في الامعاء الغلاظ . واما السطوح
التي تبطنها المواد الطينية فيلزم لممارسة فعلها الماص أولا
الماسة الخالصة بين الدواء وجزء الجسم وان يشرب ويص
منسوجة الضويء الدواء ليكون للامتصاص نثير .
ثانياً ان الافواه الماسة لا يكون اقتدارها على الامتصاص
واحداً في جميع السطوح . فيها ما يتص بسرعة وشدة كافي
المخلابا الهوائية للرئين والغشاء المخاطي المعدي المعوي .
ومنها ما يتص ببطء غالباً كالجلد . بالثا قد تكون السطوح
المخصوصة بوضع الفواجل الاقربا اذنية في حالة استعداد
مريض فننتج ممارسة قوتها الماسة . وايضا ربما كانت ملامة
الدواء للعضو القابل للاشارة عليه فتحدث تلك الملامسة له
حركات واهتزازات تنصل منه الجواهر الدوائية بل تدفعه
عنه فيعرض بعد ازدياد الدواء حالاً في ٧ يجرجه فلا
ينفذ منه شيء في المجموع المحيواني . خامساً قد يضرب استعداد
البنية العام ممارسة امتصاص المواد اقربا اذنية . فالامتلاء
يجعل هذه الوظيفة بطيئة وانسكاب الدم وارتفاع الاوعية
الدموية يعبد له حالاً قوية . وقال بعض اطباء اذا
دخلت الجواهر الدوائية البنية تنفذ بتاثير القوة المحبوبة التي
في الجسم اكثر خصوصاً الطليعية والصكبية وتكسب
شخصاً جديدة ظن بعضهم انها غير متعلقة بالقوة المحبوبة
بل ناشئة عن الانفعال الكيكي . فعلى هذا الرأي تؤثر
الدوية كالحوم ايضا بعد امتصاصها حالاً في الدم فيقطع
فيه تنوعات كيكية ينتج منها الفعل العلاجي او السمي . وقال
بعضهم ان اعظم نتائج القوة العلاجية من تاثير الادوية في
الاعصاب . وقال اخرون لا تؤثر الادوية الباطنة الا في حالة
ذوبانها وقبولها للدواب في اعضائها بمساعدة الانفعال
الكيكي اي بتاثير حوامض العصارة الممدية او بالتلويثات
والاملاح التي في العصارة المعديوي في الدم . وقول ان فعل
بعض الادوية في اعضائنا يمكن انفساره في جميع البنية بدون
ان يتص اجزاء ذلك الدواء بتوسط المجموع العصبي
وحده . وجده على ذلك دليل وهو اذا قطع الاتصال
العصبي بين المجرع المخي العفوي والاجزاء التي وضع عليها

الدواء تنقطع حالاً كل ظاهرة متعلقة بالنقل الاشتراكي .
وقيل ان كثير من الجواهر يوتر الاشتراك ثم بالانقصاص
فاذا نفذ السائل الكفوي في المعدة يوصل الى الخ انطباعاً
منهياً ثم يتص حالاً ويضم فعلة الاولى الى الحاصل بالمباشرة
الى فعله الاشتراكي واكثر ذلك في بعض الاعضاء كالعدة
مع الرئين او مع الخ . وربما كانت اكثر الظواهر التي
نسبوا الى الاشتراك ما ينسب الى امتصاص سريع . وقيل
ان للدوية والسوم في الدم أربعة اناجس من الافعال الاول
انها تطفئ سيرة تجديدها المصل . الثاني انها تبيد الدم زيادة
سائلة وتقوي سيره . الثالث انها تنوع انفعالها الكيكية بالهداها
اكسيهية وهذا يمنع تحول الكاوس الى الدم فينتج من ذلك
ضعف الدم . الرابع انها تنفع فيه انفعالات كيكية خارجة من
المادة . ومن الادوية ما هو قابل للتشبع ومنها ما لا يتقبل
ومنها ما يرسم بزلال الدم وان كانت غير قابلة للتقبل .
ومنها ما يتجه فعلة بالاكثار الى عضو دون اخر فيها ما
يوتر في المعدة ومنها ما يوتر في الرحم ومنها في الغدد ومنها
في الصدر . واكثر فعل السموم الموضعي في الكبد والطحال .
ويغير بفعل بعض الادوية في جميع الاعضاء على الساوي
تقريباً . وبعضها ينوع الحالة الاصلية للبنية كلها الا ان له
تاثيراً خاصاً مخصوصاً في عضو او جملة اعضاء . والادوية
تخرج من طرق مختلفة فالتى تخرج من طريق الكليتين
تكون مدرة للبول والتي تخرج عن طريق الجلد تكون
معرفة وهكذا . ومن الادوية العضوية ما يدخل في الدورة
ولا شيء منه في افرازات البنية لانه يكون قد تلف في الجسم .
وثبت بالفحرة ان الاجسام ذوات الراتحة لا تؤثر في حالة
الدم الا اذا عرضت لتاثير غاز الاكسيجين الذي يتلها بلا
انقطاع . فيظن من ذلك ان الادوية العضوية لا تظهر
قوتها الا اذا طرأ عليها في الاجسام المحيطة بتاثير الاكسيجين
تغير او احتمالة مستمرة . ويقال ايضا ان امتصاص
الادوية يحصل من قبول المنسوجات للفوذ فيها فتذهب
الى جميع البنية بالادوية الوريدية والشريانية والكولوية
والليمفاوية . ونفوذها فيها بقوتين مخصوصتين المجاذبة

الشعربة والامتناع الباطني وهو قوة مرتبطة بالجمادية الشعربة . وحالة المرض تمكن من اعطاء مقادير عظيمة من الادوية كالكيين والامين وغرها فلو اعطيت في حالة الصحة لشأ عنها ضرر عظيم . والادوية يزيد فعلها في زمن اكثر من اخر . ومقاديرها قد ينفع فعلها وقد يضر طبيعتها وفي الامراض الحادة تعطى ادوية سائلة كثيراً وحامضة قليلاً . وفي الامراض المزمنة تعطى ادوية صلبة بمقدار يسير وهي قوية الفعل . والادوية التي تؤثر في المجموع العصبي الخفي كالافونية لانثر بقره واحدة

وقد نشر الفراعين اجزاء الادوية في جميع جهات الجسم فتتأثر الاجزاء الحية من الجسم الى تأثير تلك الجزئيات الدوائية . وربما كانت الاعصاب تقوم بهذا العمل فتعمل للاعضاء البعيدة تأثير الفواعل الاقرباذنية . وهذا التأثير الاستريكي يستدعي انتباه الاطباء فتتأثر بسرعة عدة من الاجهزة المضوية التي ليس لها تعلق بالدواء مباشرة فتتنوع حماها الاصلية وتكتسب حركاتها حالة اخرى وغارس افعالها بكيئة اخرى . فاذا صار التامل في التغيرات التي تعرض في حالة هذه الاجهزة كان ذلك حاملاً على الظن ان المجموع الدوائي اثر مباشرة في مسوحيها . ومن الحق ان الدواء الموضوع على جزء من الجسم لا يكون فعله منصوفاً على سطح ذلك الجزء ولكن يمتد تأثيره حتى ينفذ في المسوجات التي تحته بل العميقة ايضاً فكان الفاعل الدوائي حينئذ ينفذ قوته الفعالة بكيئة التشمع في جميع الاعضاء المحصورة في حدود اشعة هذه القوة . فشعر تلك الاعضاء بتأثيرها وتظهر من تغير حالتها الاصلية وحركاتها وفعالها وحصول التوافق على جري هذا الامر الجليل في العلاج على تلك الطريقة في التدوي نذكر الحادثة القديمة للانصاف الباطن والانصاف الظاهر المعبر عنها بالاندسوس والاكزيموس . وكثيراً ما يجرى العلاج بحالة المرضية لبعض الاعضاء تنوعاً جديداً بتأثيرها فيها بالمجاورة والملاصقة . كما اذا وضع على السهم الفراسيني لصوق الترياق او كس صغير مملوء بالكينا فتقوى الجهاز الهضمي

او تقطع التيء الشفطي او نحو ذلك واجتهد الطبيب في احوال كنه هو ادخال الخاصة الدوائية من الخارج الى الداخل اي من السطح الخارج الذي وضع عليه الدواء الى العضو المعن الذي يراد تغيير كنيته بها وتوقف هذه الوضعات تنفذ في الاجزاء التي تحتها حتى تصل الى المسوجات العليلة . وقد تبين ان قواعد الادوية التي توضع على المسوجات يمكن ان تنفذ منها بالارتشاح . ويكفي ان يلمح طرف الفناء الدافعة لاقرار غدة حتى تنتهي هذه الغدة وتقوى وظيفتها الاغزاية . واذا هيج الدواء جزءاً من الجسم وجذب اليه الدم احدث فيؤدرة حيوية وفوضائاً ومركزاً الاحساس مرضي . ويستعان على ذلك بنطولات الاقدام الحارة المتحملة ملامحاً واصبواً او خردلاً وبالزرق الخردلية والمنفطات ويكوت فعلها التيسرولوجي قوياً . ويمكن ايضاً ايجاد شبه تحويل في فعل الادوية المعركة او المردة للبول او للطحث . ولا يوتى نتيجة موهلة الا بالادوية المنبهة والمسهلة والمقننة والمجهر التي تصيب المسوجات الحية اصابة قوية كالصعاريات والمنفطات والحمرات . وما فعل القنويات والقباضات فليس من هذه الطبيعة ولا تحصل منه حركة ولا فعل محمول ولا ينتظر ذلك ايضاً من الوضعات المرضية ما لم توضع حارة جداً او تحتفظ فيها الحرارة وهذه الحرارة هي المنبهة للمسوجات الحية وتنبه احوالها باحداث انفتاح محمول مع وعز والم ونحو ذلك في الجزء الذي وضعت عليه . وما زرق الادوية في الاوردة فيعترف باخطار تمنع استعمالها على الدوام . والذين يهاجمون بذلك يقولون في الأكثر على التحليل الذي تنمط القوة الخاصة في قواعد المواد الدوائية . وعلى الغير الذي يطرأ بذلك على خواصها العلاجية . فاخترعوا قنف الادوية مباشرة في الاوردة ليكون تأثيرها اقوى . ولقنهم ان السبب المادي لجميع الامراض انما هو في الدم واما ان الانع ادخال الادوية للذبة للحوي مثلاً في الدم مباشرة لتزيل منه الاخطار لاصول المرضية المحافظة لتلك الجسم . ودليل ذلك ان القوي المهدية لا تغير من طبيعة المتولدات النباتية او

الحويانية المولدة منها الادوية الا المواد التي فيها صفة غذائية. ولا تقدر ان تتسلط على القواعد المحنوبة على خاصة دوائية كالماندة الشنبه وغيرها. والقواعد الاخرى اذنية لا تتقدم على صلاها العلاجية بمرورها في المعدة. والمنافع الحاصلة من استعمالها ناشئة عن الفعل الذي تقعله القواعد المذكورة التي تنفذ فيها بلا تحليل وتوثر في الاعضاء المريضة. واذا كرر كل يوم استعمال دواء واحد تاخذ قوته في الضعف يوما فيوما فينفد تاثيره بالقدريج حتى لا ينتج نتيجة محسوسة. فثبتت بلا تاثير في الاجزاء التي كان يؤثر فيها. والسبب في ذلك ليس تغير قواعد الدواء وصفاته الطبيعية والكيميائية وعلاصه لكن حالة المنسوجات هي التي تتوسع وتغيرت فمن ذلك لان اثر الاعضاء بتاثير الادوية ولا تظهر فيها نتائجها القريبة. فينبغي ان يزداد بالدرج على مقدار الادوية التي يراد استعمالها زمانا طويلا. ومن الصواب ان يمنع حينما بعد حين استعمال الادوية التي يلزم استعمالها اشهرًا. وتعتاد الاعضاء على ماسة السموم اذا لم يستعمل منها في الاجزاء غير مقادير يسيرة يزداد مقدارها يوما فيوما. وللدواء نتائج فالاولي تغير الحالة وهو النوع الذي يقضي في المنسوجات الضعيفة بتاثير الدواء النسبة استعماله. والثانية الهمة الجديدة التي يعطها لحركات هذه المنسوجات والممارسة افعالها المودعة في الاعضاء المركبة منها. والثالثة النتائج النافعة التي لاجلها يستعمل المريض هذا الفاعل. وتاثير المواد الدوائية في اللبنا كيمي وهي تنوع تركيبها الخاص باتحاد قواعدها باقواعدها. وبما قبل ان الدواء الفلاني يقطع الاجزاء المركبة للنبات ويصلح لزوجهها ويصل اجزاءها المتقدمة. ويذهب الغفن المرضي الذي يتكون في سيرها وغير ذلك. والدواء الفلاني يعيد اليها قوامها الطبيعي ويصلح النساد الذي فيها وغير ذلك. ولما تاثير الادوية في المواد المنقذة فنبشأ عن الاتحاد الكمي بين اجزاء الدواء واجزاء الاغلاط الحيوانية لاعن تاثير خاصة الادوية لانها لا تظهر الا بعلامه الاجزاء المحية. وينشأ عن هذا تغير لون تلك المواد ورائحتها وغير ذلك. فالبول يسيل في

حوض الكليتين ويتلون باولت اصفر من قواعد الراوند التي تخرج معه من هذا الطريق. ويقال في تاثير الدواء في الدم ان الجواهر الفلاني يقل غرويته ويخفف والجواهر الفلاني يعيد اليه قوامه الذي فقته وان هناك فواعل تقطع اجزائه وترققها وتذيبها وبالمجمل يقال انها تكون قادرة على ان تغير فجاءة حالتها الخاصة وصفاتها الطبيعية وغير ذلك. فاذا صبت الادوية تغيراً موقفاً في الدم يكون من التاثير الذي تقعله الاجزاء الدوائية في الاجزاء المركبة للدم وينشأ عن الانتظام المتعدي الذي يحصل في اجزائه من تاثير تلك الاجزاء الدوائية. وللادوية فعل في جوامد الجسم والبول. وهذا التفسير لوجوب ان هذا التاثير يكون بمحصل استمداد جديد في اللبنة يحدت تاثير اجزاء الادوية مباشرة. وللادوية فعل عظيم في المنسوجات الضعيفة. فالدواء المنبه يسبب حسن حرارة مقبولة في القسم المعدي ويوقظ شهوة الطعام ويسرع الانقباض ويثرب الجوع فيستدل بذلك على ان هذا الفاعل له منسوج المنعة ويقلل درجة حرارتها وسماحها وزاد في قواها الطبيعية. والدواء الاقيوني يثرب خلاف ذلك فيزيل الاحياج لتناول الاغذية بعد ان كانت وانحما او يقطع الفعل الهضمي الذي ابتداء حصوله وما ذلك الا لانه يحد الالف الجهاز الهضمي او على الاقل غير حركة وقوة النبض وسرعته بعد استعمال الدواء الكحولي تدلان على ان الالف الانشاعية لمنسوج النساب والفتات الخادمة لدورة الدم كابت تاثيراً اخر اثنى اشتداد حرارتها وقوتها. ويستدل بالاستفرغات الفلانية والقولنجات وانفاج البطن والافرازات غير العادية وانفاضة الحلاطية التي تحصل مدة تاثير المسهلات هي اولى ولدت نتيجة في الطرق الفلانية ولا يكون تاثير الدواء فيها واحداً في جميع الاشخاص لان الدواء المنبه مثلاً لا يؤثر في عذ مسطح قبل التبول مثلاً ما يؤثر في عذ واسع كبير. ولا يمكن ان يثير الدورة في شخص قلبي صغير وشرايينه ضيقة كما يثيرها في شخص قلبي قوي كبير الحجم. وهكذا في سائر الاحوال. ومضى المنسوجات

العضوة لا تؤثر فيها الادوية ما دام الجسم على استعدادها بالنسبة الكلية للتفاعل الاقرباذية . فاستعمالها انما هو الطبيعي . ويشد تأثيرها فيها متى كانت في حالة مرضية . واذا لبوصل الى المسوجات العضوية تأثيرا تحصل منه التغيرات كان العضو مصابا بالتهاب توجهت اليه بحسب الظاهر التي ثبت بالتجربة والتعلل مناسبها ونفعها . واذا لم يتيسر قوة الدواء فالادوية المنبهة تعطى بمقادير يسيرة في مرض النهائي في علاج الافات المرضية غير تنوع الحالة الاصلية للمسوجات يعجز المحل المنهبط . ويزيد حرارته والمدة مع ان سائر الاعضاء الحية واعطاء مقدار اخر من التأثير لعدة اجهزة عضوية تتكاد لا تحس . وتأثيره . وللادوية تأثير في وظائف وتوجيه مارة الوظائف طبق المراد فعلى الاقل تكون الحية في توتر في المسوجات العضوية للجسم وتتكون اجهزة من تلك المنسوجات والجهزة تقوم بوظائف تعرف بها كونه مارعها العادية . فالتفاعل الدوائي ينتج فعليا في الحالة العادية للمنسوج . فيعرض حالا تغير في حركات العضو الذي ينسب اليه هذا المنسوج . فتمن وظيفته بكيفية مختلفة وتنوعات مخصوصة ومنها يحكم بمحاجة النواع الاقرباذية . ومن طبيعة هذه التغيرات تعرف صفة التأثير قريبة من التحول الفاعل فظهوران مارة جميع اعمال الحية الذي تحس به المسوجات الحية . ويعرف النوع اللبسي . تتباد بالاختيار الى تلك المواد الدوائية . ولنفرض سلامة حدث في هذه المنسوجات . ومن تلك التغيرات وسعها . كل من الاجهزة العضوية في الجسم من التغير المادي تعرف هذه القوة التي اثرت فيها تلك النواع . واذا استعملت . وخلص من الاغرام العظيم وان الطبيب يريد زيادة في ادوية بمقدار يسير لم يكن منها غير تأثير موضعي اسبه الشهوة وكثرة الاكل او تعجيل انجاع الاغذية وتكون الكيلوس لاتشاهد نتيجة تأثيرها الا في الجزء الذي لاسسته . واذا ظهر فياسر منه مع مقلد جيد اذ اراد ان النفع في ذلك ويقطع بعض تغير في الحال البعيدة يكون نتيجة اشارات كية وقتية هذه الاعمال المحبوبة باستعمال جوهر محدد . وبالمقويات لا يحدث بها . بل الدواء الموضعي لا يحصل منه الا تنوع في بقوس المعدة . وبالمرخات مع المسهلات اللطيفة يصير الحالة الاصلية للجزء الحي الذي لاسسته وتغيرت به مارة الانقباض بعطيا وتزداد حيولة المواد الثقلية وتكثر وتخرج وظيفته . واما الدوائي العام فهو حالة مخصوصة في المنسوج معها المخرجات الجسم القواعد التي يلزم ان تنفل فيها بعد الدم الحيواني ينولد من فعل الدواء وتعرف بالتغيرات التي تحصل . وبالمسوجات الحية . ويقدر الطبيب ان يقوي دورة الدم في مارة وظائف الحية والحركات الخارجة عن العادة او ان يضعفها . وهكذا الحال في امور يصيق دون ذكرها في جميع اجزاء الجسم . وبذل ذلك جميعا على تنوعات الحيوانية تأثيرا مختلفا . فتتفلل المنسوجات العضوية وينتج خفية حصلت في الاعضاء التي يتم تلك الحركات . ونسب الادوية تغيرات عظيمة في مارة وظائف الحية . وعلم تغير في حالة الاعضاء وقوتها . ونكسب مارة الاعمال المفردات الطبية بحث عن التغيرات السرية التي يعقلها التي تقوم بها تلك الاعضاء صفة جديدة . وتلك الحركة العامة الدواء في البنية الخاصة لجميع الجسم . وقصد الطبيب لا بد من ان تكون نتيجة من ذلك . وفي حالة الصحة يحصل باعطاء هذه الادوية تعديل السداد الذي طرأ على الدر وعلى الياق الاعضاء . فجميع هذه الاعضاء الى حالتها الاولى موضعها . وللمشاهدات الكمية نجعلنا قايلا للثوق وقطع جميع ادواره التي انصب بسير وضعف خصوصا اذا

كان الدواى قويا طويلا المدة ونشأت عنه استغاثات كثيرة . وهذه النتائج التي في كائنات نفع منها النتائج الثانوية اي التابعة للدوية . ولكن هذه النتائج في الجسم المريض اعتبارا اخر اذ يحصل في المنسوجات العضوية تغير في الحالة ياخذ في التقدم فيشاهد في بعض الاجزاء انحرام في الحركات وانفعالات خطر فساد في الاعمال ويحصل في محال من الجسم عمل النهائي خفيف ويخشى على الاعضاء من الاحتقان والانسكاب والنفخ والفساد وغير ذلك . وهذه الحالة التي تحصل عندما يسلط الجوهر الدوائي على جسم المريض . واتاه هذا الفكر المريض يحصل الفكر الذي يحدته القوة المنع بها الدواء . فتتطاع اعراض الدواى باعراض الدواى وتخرج بها فاعل الدواى يؤثر في ثوابات المرضية وسيرها وصفاها فيقال هذا الفاعل في بعض العوارض ويزيد عدة بعضها . فينشأ تغير في الحالة الاصلية للمنسوجات المرضية . فمما كانت طبيعة هذا التغير تنبع دائما النتائج الثانوية للدوية ولا يصح تسميتها دورية لانها ليست دائما معينة للمرض . وكان الاطباء القدماء يرون دائما ان الادوية تؤثر في اسباب الامراض . واما في هذه الابام فبروت انها لا تؤثر الا في الاعضاء . فكانوا ينظرون المحسن النتيجة التي يصير المحصول عليها من صناعة العلاج واما الان فالنظر انما هو الى التغيرات التي يسببها تأثير الادوية في المنسوجات الحية وفي حركات الاجهزة العضوية . وفي حارة الاعمال . وهذه التغيرات تلة نوال المنافع العلاجية . فاذنا اصبحت هذه التواضع عوارض الدواى فذلك بسبب النتائج الفرعية التي تحصل بالباشرة . ويجوزي عليها الدواى مسوة ان كان تأثيرها موضعا خلاصا كما في متويات المدة او خلاصا كالمريحات في الالتهابات والمثبات في الحفر مثلا او علما وموضعا في آن واحد كدورات الخيط في احساو وغير ذلك . ولا يستعمل الدواى دائما على الحالة التي اوجده الله تعالى عليها في الكون . فينبغي ان ينجار الاجود . ولا يستعمل سوى الجزء الذي فيه الخواص ويستغنى بها يحصل جميع خواصه مخزولة . فيعنفها يستعمل

جدد اربابا وبعضها يجنف . ومنها ما يحفظ في السكران الخ او الكحول او غيرها . وقد يستعمل بطبيعته وجوهره كما اوجده الله . وقد يغير قليلا فيجعل مميحا او موقا او مطبوخا . وقد ينجح الى تغيير كثير فيصنع شرابا او مرقا او حبوبا او صبة او غير ذلك . والادوية اما مجلوبة اي غريبة عن بلد المريض المماح واما ادوية بلدي اي موجودة في بلد . والفضل للبلدي اذا تساوت في الجودة لانها تكون اخص والحصول عليها اسهل .

في ترتيب الادوية

من المعلوم ان تقسيم الادوية بحسب فعلها في اعضاء البدن افرادا واجالا من الامور التي اشغل فيها العلماء زناطويلا ورتبوا على طرق مختلفة بحسب ما كان كل منهم يرتأي من الصواب في الاحوال التي يكون فيها العلم الطبي من الثبوت والكمال ولذلك وقع الاختلاف بينهم في تقسيمها . فاما التقسيم الذي اشتهر العرب وربما كانوا قد اخذوه عن الطب اليوناني فهو على ما ذكره الفيلسوف ابو الحسن علي بن سينا امام الطب المهور فقال الادوية لها صفات ولها افعال فاما الصفات فيها الكيفية الاربع ومنها الروائح والالوان ومنها غير ذلك والاشهر منها في هذه الطاقة والكثافة والزوجة والمقاومة والجهد والديان والعاية والدهنية والشفة والخفة والقتل . واما الافعال فتوصف الادوية بها بحسب تأثيرها فيقال دواء مضغ . ماعلف . محال . مخشن . مفتح . مريح . منفتح . جاذب . مقطع . حاض . كاسر الرباح . محبر . محلك . مفرج . اكل . محرق . لادع . مفتت . معفن . كاس . مقشر . منق . مبرد . رادع . مغلف . منفتح . مخدر . مرطب . منفتح . غسال . موح للفرج . مزلق . ملس . مجنف . عاصر . قابض . مسدد . مقتر . ممدل . منبت اللحم . حاتم . قاتل . سم . تزيق . نادر . مهمل . مندر . محرق . ثم مخرج كل واحد من هذه الادوية بالنظر الى صفاتها وبالنظر الى افعالها شرعا لا عمل لها هنا

واما التقسيم الذي اشتهر به المتأخرين اولاهم

بعضهم على تقسيمها إلى ١٢ رتبة فقول أيضاً ألا يخلو من النظر	تقسم دواك فذهب أن الادوية تعمل إما بتغذية الجسد
وفي كآوبة ومجموع وقابضة ومقوية ومنبهة عامة وخاصة	وفي المغذيات (alimenta) ومنها المرطبات (diluenta)
ومخدرة ومقوية ومسهلة وملينة أي سهلة بأطراف ومعدلة	والمطهات (demulcentia) وأما بالنزاع وفي المفرغات
ومريضة ومضادة للديدان - وقد قسمت إلى أقسام أخرى	(evacuantia) ومنها المتفحات (diaphoretica)
ترك البحث عنها إلى المطولات الطبية	والمفرغات (sudorifica) والمطهات (errhina)
ولما التقسم الذي صار الاجهاد عليه فهو تقسيم	والمفتحات (expectorantia) والمفتحات (emetica)
كروء في أواسط القرن التاسع عشر وهو كما يأتي	والمسهلات (cathartica) والمطهات (emmenagoga)
أولاً الادوية الداخلية	ومدرات البول (diuretica) والمسهلات (sialagoga)
الصف الاول	وأما جنس القوى المحركة وفي المنبهات وفي اما موضعية
المؤثرة في الدم ومن ثم في سائر الجسد	(topica) او عمومية (generalia) فالموضعية في
١ المتوابع الدموية	المحركات (rubefacientia) والمفتحات (vesicantia)
٢ القلويات	والمفرغات (suppurantia) النبرال (condimenta)
٣ المحوامض والقلويات	وكاسرات الرياح (carminativa) وأما العمومية فهي
٤ المبردات	أما مستعيرات ومنها المتوابع (tonica) والقلويات
٥ المتوابع	(astrigentia) او وقفيات (transitoria)
الصف الثاني	ومنها المسخات (calefacientia) والمسكرات
المؤثرة على الأكثر في الجهاز العصبي	(inebriantia) او مسكات (deprimantia)
٦ المنبهات	ومنها المبردات (refrigerantia) والمخدرات
٧ المتومات	(narcotica) او كيميائيات (chemica) ومنها المحوامض
٨ المخدرات	(acida) والقلويات (alkalina) قال براهرن
٩ منبهات الدماغ	هذا التقسيم لا يجمع حسب رعم وأصنع المواد الطبيعية
١٠ مسكات	بحسب تأثيرها الفسيولوجي لانه يضع في رتبة المفرغات مثلاً
١١ مضادات الاحتفال	المخدر والكتابة والافون وعرق الذهب المنهي والتحول
١٢ المتوابع العصبية ومضادات التشنج	والايتيون والنفادر والزئبق وفي رتبة المخدرات الايتيون
الصف الثالث	وجوز التي والدنيبال والزعفران وخانق الذهب وفي رتبة
التي تؤثر على الأكثر في القلب والجهاز الدوري	المطهات حقيقة الملاعن والتبغ والزئبق ولذلك قسمها براهر
١٣ المنبهات الوعائية	كما يأتي أولاً الموضعات ومنها الآليات (mechanica)
١٤ المسكات الوعائية	والكيميائيات والديناميات (dynamica) ثانياً العموميات
١٥ المتوابع الوعائية	ومنها الدوميات (homatca) والنباتيات
الصف الرابع	(pneumatica) والمصليات (neurotica) والمحويات
التي تؤثر في اعضاء خصوصية	(coeliaca) والمفرزات (eccritica) والقياسيات
١٦ الملينات	(genetca) وقد اعترض على تقسيم براهر ايضاً واعتقد

دُواب

Doab

اسم يطلق في الهند على كل بقعة من الارض واقعة ما بين نهرين خصوصاً على الضفة التي بين نهر جمنا والكلك ويضاف اليه حين اختلافه على غيرها اسم اخر لزيادة التعريف والتخصيص فلا يقع اسم ما شناه . اما دواب فهي بقعة من الارض كبيرة ممتدة من آلا الهادي الجهة الجنوبية الى صحاري بنور في الجهة الشمالية وهي جنة ولا يتاخر ويستأنها فيها عدة مدن زاهرة وما اكسب الارض خصباً وزاد محاصيلها فها ما اتخذ فيها من حديد الحديد ليعتقى الاراضي وبها محطة عسكرية تكليزية وحسن منبع

دُوَادار

Douadar

قال المقرئ من هذه الدولة ان يكون بها من امراءها من يقال له الدوادار وموضوعة لتبليغ الرسائل عن السلطان والاعامة الامور وتقدم اليه النصيب والموافاة على من يحضر الى الباب وتقدم البريد هو وامر جندار وكتائب السرو هو الذي يقدم الى السلطان كل ما توخذ عليه العلامة السلطانية من المناشير والتواقيع والكتب . وكان يخرج عن السلطان برسوم ما يكتب فيعبر رسالة في المرسوم . واختلت اراء ملوك الترك في الدوادار فتارة كان من امراء العشرات والظلمات وتارة كان من امراء الالوف . وكان للدوادار عظيم شأن وينفذ في الايام الماصرة وكذلك الحال في الايام المؤبدية فنارب ذلك

دُوار

Vertigo, Mal de mer, Dizziness

في الاقصراني الدوار هو حالة يتجمل لصاحبها ان الاشياء تدور عليه وان بدنه وماغه يدوران . فلا يملك ان يثبت ويسكن بل يهبط والفرق بينه وبين الصرع ان الدوار يثبت مدة والصرع يكون دفعة فيستط صاحة . وينشأ الدوار عن السفر في البحر او الارتجاج في الارحوة او الرقص او الركوب في عجلة في الجهة المعاكسة

١٧ المتبنيات

١٨ المسجلات

١٩ مضادات الدود

٢٠ مضادات المدة

٢١ مضادات الريح ومنهات المدة

٢٢ مسكنات المدة

٢٣ مضادات

٢٤ منقعات

٢٥ مسكنات رطوبة

٢٦ معرفات

٢٧ مدرات البول

٢٨ مفتت المحصى

٢٩ منهات مجاري البول

٣٠ مطبقات ومطلفات

٣١ منهات الباه

٣٢ مسكنات الباه

٣٣ نواشر المدة

٣٤ قواض المدة

السم الثاني الادوية الخارجية

٣٥ محبرات

٣٦ منطقات

٣٧ مغرجات

٣٨ المسكنات الخارجية

٣٩ ملينات وملطفات

٤٠ التوايض

٤١ الكاويات

السم الثالث عوامل كيميائية

٤٢ مضادات السموم

٤٣ مضادات الروائح والنداء

ولهذا التسميم تفاصيل وشروح يهذف دونها المقام

وسباني شرح كل رتبة من رتب الادوية التي تستحق الذكر انتهى . وينشأ الدوار عن السفر في البحر او الارتجاج في

في بابها من الدائمة مع بيان الانواع الداخلة فيها

لسرورها أو عن علة وظئينة في أحد الاحشاء أو انحراف
 المنة والكبد والشم الأعلى من القناة المعوية أو عن تغير
 في المنة أو عن زيادة الاشتغال
 أما دوار البحر فهو مرض يصعب جدو النفس والتيه
 وينشأ عن الأسباب المار ذكرها وغالباً عن حركة السفن
 لأن تأثيرها في الجهاز العصبي أعظم ولا يكون ذلك التأثير
 واحداً في الجميع فمن الناس من لا يشعر بصفوة النفس
 ومنهم من لا يشعر إلا بضغاضعات وإن طال ركوبهم البحر
 ومنهم من يقي مرضاً أثناء السفر كلو. وكان الدوار سبباً
 في موت البعض. وعارضة الأولى أكثر وأحياناً الصداع
 وحالة خصوصية بالضعف وقبح في البطن. ولا تلبث
 النفس أن تجثو ويصحب الجثو في عنف وأحياناً
 اسهال. ويصاب بعضاً بالهزولون والذين طويلاً ضعفاً
 أو تعيياً عصبياً من التهيؤ للسفر خصوصاً إذا أكلوا قليلاً
 أطعمة غليظة أو افراطاً في الأكل. وقال الدكتور شالجان
 في رسالته عن دوار البحر وعلاجه سنة 1876 أن حركات
 السفن تسبب اجحاج مقدار كثير من الدم في المراكز العصبية
 في الظهر ولا سيما في ما يتعلق بالبطن وعضلات التي من المحل
 اللوكي. وقال أن أفضل علاج وضع أكياس ثجية على المحل
 اللوكي فإنها تكون من المسكات. وتصنع الأكياس من
 كاونشوك وتوضع على العليل وهو ماشٍ لابساً ثياباً العادية
 وأما الطبيب باركار فإشار في رسالته المتعلقة بدوار البحر
 بالأمور الآتية وأكثرها منعي. قال إذا كان السفر قصيراً
 فعلى الذين يصابون بالدوار أن يأكلوا كفايتهم قبل ركوب
 البحر ساعتين أو ثلاث ساعات وأن يجلبوا أنفسهم في
 السفينة بالقرب من وسطها وأن يضغطوا قبل أن تخري
 مضطرب أنهم لا يشاهدون ما يتعجبهم ولا يشعرون روائح
 كريهة. وقال ذلك الطبيب أن الوسائل المنجية العامة
 في البحر الأكل الكافي المرتب والانسان على فراشه يوماً أو
 يومين وشرب القهقهة والنشاي وغيرها ما يشابهها قبل
 الهبوط صابحاً. والدوار يسبب قبض المنة فيقاور
 بالسهلات اللطيفة. وإذا أصيب الإنسان وصحبه السهال

يعالج بما يعالج به الهواء الأصفر الخفيف كصبغة الكافور
 وصفة الزاوند وصفة الكبريت وصفة الزيت اللطيفة الحمراء
 أو بعض قطرات من الككورد فور. ويوافق دهن
 البطن بدهان منه. وإذا هاج البحر أثناء السفر فالأولى
 الاضطجاع قبل ابتداء الدوار
 أما الدوار الذي يكون من الأسباب المذكورة فيسهر
 صاحبه بأن دماغه يدور وما حوله ثابت أو ما حوله يدور
 أيضاً. فإذا جلس أو اضطلع يرى الأثاث يتقلب ويدور
 وإذا مشى يترجرج ويتزعزع كالسكران وإذا أشد عليه لا
 يستطيع الوقوف. ويرافقه انحراف المحلوس وضغاضعة البصر
 أو مضاعفة نصف الأشياء أو نصفها الواحد أكثر من الآخر
 أو أكبر ما هي حقيقته. ويشكو صاحبه تارة الصم وطوراً
 شدة تبه السمع فينام من الأصوات العادية أو تنفر حالة
 سمع فيقوم الأصوات القريبة الراضحة بعيدة غير واضحة.
 وقد ينشأ عن الدوار حمى خفيفة واحدة أو اثنين أو استعاج
 طين أو ما هو كثير الماء أو ازبد اللدور أو عرق الآث
 وغير ذلك من الأصوات التي تشتت بالشداد الدوار
 ونحيف بنقصه. والغالب صحة العليل إذا كان دون
 الخمسين. وإذا حدث الدوار فجأة واشتد بمكة بأنه محيطي
 وإذا استمر واشتد عند رؤية اشباح مارة قدما البصر ورافقة
 كدع علي أو الشعور بأن الفكر ليس صافياً يكون من
 سبب مركزي. ولا يكون الانذار جازماً في سن اليأس إذا
 لم يعرف سبب الدوار خصوصاً إذا صحبه قيء أو غثيان
 وخدر الأطراف أو شعر بوخر كوخز الأبرو والدبابيس في
 الأطراف أو ثقلها. ويحتمل أن تكون هذه الأعراض
 منبهة بحديث سكتة دماغية. ويكون محتملاً بالخطر إذا
 رافقه غل قلبية أو كلوية مع زلال في البول. وربما قل
 الخوف من سوء عواقبه إذا طال مكثه. ويتوقف الدوار
 على تغير في دورة الدماغ ويحدث حساسات كاذبة وخطأ
 في الحركات الانعاقية. وتكثر مرافقة للعلل المعديّة وميوم
 الحميات الفادلية وتعم الدم والإفراط بالتدخين والسكر
 والعلل التالية عند ما تعطل بالدورة الدماغية ومن معلاته

قطع نرف مزمن كالرغاف او نزف البولساير اوسرعة انقطاع الطمث وغير ذلك . واذا نشأ عن علة وظنية في احد الاحشاء فهو الحملي او عن علة في الدماغ او نسم الدم فهو المركزي . ولما الدوار الجوهري فهو الذي لا يكون من علة دماغية ولا انحراف التغذية العامة . وفي الغالب يصاب به من بلغ الثلاثين . وبهية احيانا ضعف القلب والنبض وصغر واعراض عند دبطين القلب الايمن وعلاجه الراحة العقلية والنفسية والمحمدية وتوافقة ثمرات الكينا والمحمدي والاسترخين والديجبال والترتينا خصوصا صبغة الترتينا الهندية . ويحى بالدوار المعدي الذي ينشأ عن انحراف المعدة او الكبد او القسم الاعلى من القناة المعوية . وهو اكثر من الحملي . ويشعر به غالبا فجأة نصف الليل حين اذكار ويكون تارة من الاطعمة الغليظة . ويحدث احيانا في النهار بدون ان يعرف سبب . ويقال ان شدة التفكير او التبع المؤثر يوقنان الانضمام فيثائر العصب الثالث فتضطرب دورة الدماغ فيسبب عن ذلك الدوار وبعد المرة الاولى يتكرر من اسباب خفية . والدوار الكثير الحدوث هو الحمدي فجفاف العليل الناتج ويسرع عايات غير عادية اثناء الهضم او تنفل في المعدة او الم يند الى الظهر . ويكثر بين الفقراء من غلاظة الاطعمة . وقد يعقب السبال الابيض الرجي وقد يعقبه نلنز وطمس نزيف وقبض وانقطاع الطمث واعراض همتيرة . ويخفف بالاكل او شرب كاس من العرق او منبه اخر . واذا نشأ الدوار المعدي عن قديرا في في اوجع المعدة من الافراط بالسكروا الغرس ينذر الفناء واذا كان الدوار الحمدي حادا مزمتا يداوى بالمصالح الطحية المتكررة والمقويات النباتية مع القلوبات والاسترخين وينتفع شرب ماء فيشي مع قليل من العرق الصريف او الخمر الجيدة . والورق لا يتوافقة واذا كان خفيا يعالج بالماء البارد صبا واستحماما كل صباح مع هجر الاعمال . ويعالج بالمقويات النباتية اذا نشأ عن نفيس والمكروا المحوول ومنه دوار الاشياخ فيقل الدم في الدماغ وتضطرب دورته من الانبياء وعاقبة لا تكون حسنة ويعالج بالخمر ومضغرات

المحمدي ولا سيما صبغة موريات الحديد . ولما الدوار الجوهري فيكون تدريجيا ويحى غالبا ضعف القلب وقد يكون فعل الوراة ظاهرا فيو . ولا يصحبه كدر العقل ولا اضطراب الفكر . وقد يصاب الفقراء الذين يقومون بالاشغال المستطيلة وبالكوبت الاغنية الرديئة والذين يفرطون بالاشغال العقلية بدوار نوبة قصيرة المدة تتكرر يوميا . ويتناقص بالاضطجاع والسكون . وتخفف منه وظيفة الهضم ولا يشفى بمعالجتها . ويتكرر منه العقل ويضطرب الفكر والعجز في الاعمال العقلية وبهية صداع في موخر الراس وربما ضاقت منه الاخلاق وصحة خوف وارقب وخفان قلب وظهور مركبات الحامض الاكسا لوربك والاملاح الصفائية في البول . وكثيرا ما يسبق هذا لن دماغ اصحاب الاشغال الشاقة العقلية . وقد ينشأ الدوار عن بعض حال الاذنين باضطراب دورة الدماغ بسببها والدوار من الامراض الغالبة للعلل الدماغية . ويداوى الدوران الناتج عن الافراط بالاعمال العقلية بالراحة والمضغرات الفصفورية مثل هيوفصيت الصودا او الكلس . والدوار من حال دماغية يعالج كالعلة الحديثة

دُوارِقة

Dwaraca

فرصة من غرب الهند في طرف شبه جزيرة غزيران الغري على ٢٧٠ ميلا من بارودا وفي المحكايات الهندية انها كانت منزل المعود كرشنا وبها مائة مياكل اعطها هيكل كرشنا وقيل انه اشهر هيكل لهذا المصود في الهند لة مئة ارتقاها ١٤٠ قدما يدخلها من الزوار في الصنفخو ١٥٠٠٠ وها تجارة واسعة في العايشير ويعومها ٢٥٠٠ بيت

دِواغ

Doeg

دواغ الادومي رئيس رعاة شاول ملك اسرائيل والموكل على البغال وكان في نوب لما اعطى الهيكل سيف جليات لداود . فاعبر شاول بذلك واقوع بالآكبة لما امتنع السعاة هيين عن انفاذ امر الملك شاول بنفل

دوبتسا

Dubicza

مدينة حصينة في ولاية بوسه على ضفة نهر أونا
التي على بعد ٢٤ ميلاً من غراسكا إلى الغرب سكانها
٦٠٠٠ نس. استولى عليها النمسيون سنة ١٧٣٨

دوبرا

Duprat

الطوب دوبرا كدينال وسياسي فرنسي ولد في
إسوار سنة ١٤٦٢ وكانت وفاته سنة ١٥٢٥ ولي رئاسة
المجلس الفرنسي العام في باريس سنة ١٥٠٧ فهدت إليه
دوقة انغوليم تربية ولدها الذي صار بعد ذلك فرنسولي
الاول ولما تولى فرنسولي المذكور تحت الملكة جملة وزيرا
اول قصبة الحيا ببالا فادارت بينه وبين البابا لاون العاشر

المخابرات والأفكار فتعد معه ميثاق سنة ١٥١٦ الداهب
بحرية الكنيسة الفرنسية وبجيلة في مجلس باريس العام
غير ملتفت الى المعارضة الشديدة التي اظهرها المجالس
العليا والمدارس الكلية وجماع الكهنة فانقضت الرغبة من
ذلك وزاد كرهها له ولستنكارها سلوكه وتصرفه لما
عكس على انشاء الوظائف والمخطوط والهدى الى الذين
يبدلون له فيها الكتب الا على وضع الرسوم والضرائب
على الكهنة وخدمة الدين وذلك سدا لما اثير للحرب مع
شارلكاث من التفقات ومع ذلك بقي متربها مهتما
بمجموع الكلية الى حد انه عهد لاسرائيل فرانسوا الاول
ونفيهم عن المملكة لم تكن دوقه انغوليم (وكانت اذ ذاك
نايبة عن الملك) تنفذ امره ان يجري شيئا الا بمشورتيه ورايو.

وعد رجوع الملك من الاسرا بعل ما كان المجلس العام
قد امر باجرائه من تخفيض اعمال دوبرا ولستطلاع احواله
ولما كانت قد توفيت زوجته عام ١٥١٦ واستصر اربلا
ورغب في رتبة الكهنوت فسيم كاهنا ثم سيم رئيس اساقفة على
مدينة سنس سنة ١٥٢٧ سيم كدينا لا فاك على المصلحة
الدنية وثار كل ما للنفذ من التداير القاسية ضد البروتستانت
وقيل كان دوبرا اقوم معاصريه رأيا وطولهم باقا

الادائم كقولنا كل انسان متنفس بالفعل لا دائما ولا شيء
منه متنفس بالفعل لا دائما ومعناه مطلقة عامة عما لتقللاصل
في الكيف اي الايجاب والسلب لان الايجاب اذا لم يكن
دائما يكون السلب بالفعل . والسلب اذا لم يكن دائما
يكون الايجاب بالفعل . ولما لا ذلوم الضرورة فهو الوجودي
اللا ضروري كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا
بالضرورة . ولا شيء منه بضاحك بالفعل لا بالضرورة .
ومفهومه ممكنة عامة مخالفة للاصل في الكيف . فان الايجاب
اذا لم يكن ضروريا فهو سلب ضرورة السلب وهو الامكان
العام الموجب . كذا في شرح المطالع في بحث الموجبات
تفصيلا

دوائر

Cercles

دوائر العرويين خطوط مستديرة كالمخلة رسم على
داخلها الاجر على محيطها علامات الحروف المتحركة
والساكنة من ايات تلك الاجر . فعلمة المتحرك داعم
صغيرة وعلامة الساكن خط صغير مستقيم . وهذه الدوائر
تسمى احيانا تشتمل من الاجر على الطويل والمديد
والبسيط ويقال لها دوائر الخلف . والثانية تشتمل على
الوافر والكمال ويقال لها دوائر المؤنث . والثالثة تشتمل
على المخرج والرجز والربل ويقال لها دوائر المشبه .
والرابعة تشتمل على السريع والمسرحة والمخيف والمضارع
والمقتضب والمخت . ويقال لها دوائر المجلب . والخامسة
تشتمل على المتقارب والمتدرك ويقال لها دوائر المنق .

دوباج

Dupago

كوتية من الولايات الخفية في الجهة الشمالية الشرقية
من ولاية البوري مساحتها ٢٤٠ ميلا مربعا سكانها ١٦٦٨٥
نسكا . ارضها متساوية الارتفاع تكثر فيها المراعي وتربها
خسنة وقاعد بها نابرقل

وأوسمهم اطلاقاً وأقدم نظراً إلا أنه بما اتخذ من الطرق والوسائل أرضاه لطمعوا وشروه واستأله لللك الذي كان هو (دوبرا) شديد الانقياد اليه تسبب للرعية والشعب بالضرار الفظيعة والمتاعب الدائمة. وبمدرفاته الباكهتفص السابع سنة ١٥٤٤ اغراه الطمع واستنزته المحمية الى الشوف الى منصبة فارتاد من الملك فرنسوا الاول ان يسعفه في نفقات انتخابه للبابوية فرفض الملك طلبه

دوبرون

Duperron

كردبال مشهور بتأليفه الجميلة ولد في سان لوسنة ١٥٥٦ ونوفي بباريس سنة ١٦١٨ وبزم بعض الكتاب ان ام دوبرون ولدت في شارع برون من جنس قبل فمن ذلك اسم وليل الرابع هوانه ولد في برن من عائلته بروستانية قديمة شربته اصلها من نورمندا وارتحلت الى سويسرا لتثبت في مذهبها. وكانت ابوه جوليان دافي متضلعا من العلوم والآداب باركا في الطب وصار هناك وزيرا وكان يعلم ابنة الالمانية والرياضيات فلما صار عمره ١٢ سنة لم يجد يحتاج الى اساتذ فكان يدرس بنفسه ومن تلقاها وتعلم اليونانية والعبرانية والفلسفة والطبيعات وكان مواظبا مجتهدا في دروسه يجي الليل في الاشتغال بالعلوم المختلفة ويروض نفسه بالاداب. ثم اتى ابوه بالعائلة واستوطن نورمندا السلي نحو سنة ١٥٦٦ ومن ثم اخذ دوبرون يظهر للناس مثله وقوة ذكاءه العجيبة حتى عدته محبوبة عصم وفريد دهره وعمره اذ ذلك ١٧ سنة ماخذة المارشال ماتيوني الى باو ومثله لدى الملك هنري الثالث وهو على الفداء فالتى عليه الملك ورجاله اسئلة عويصة قصد تمييزه في ابواب العلوم فاجاب دوبرون بسداد غريب على كلها. وكان في اثناء هذا المرفق قد اتصل بدوق جويوز وصار من اصدقائه العالمان المشهوران حينئذ وهما ديبورت وتوشار فاخذا يدور واسعا بالكتب شرق غير قليلة. فرجع الى باريس مخفرا بما نال من النفات الملك وشاهير الرجال ولما رآه هناك ان يجنب اليه الاقمار

ياظهار ما عنده من قوة العقل والبراعة في معارفه فصعد على المنبر في قاعة الاوسطيين واخذ يتردد حديثه في الفلسفة والرياضيات بحضور جماعة من الاعيان كانوا يصغون اليه بكل الاصغاء. وعمره حينئذ ٢٠ سنة. ثم ان هنري الثالث اتخذ فاركا له راتب ١٢٠٠ ربال وسنة ١٥٨٥ جعله عضوا في المحيطة الملكية فقدم عدة عظمت بحضور الملك في الاخوية المذكورة في مواضع فلسفية ولاهوتية فطبعه بعض عظام واشهرت. ثم صار سنة ١٥٨٧ من خدمه القديس وتلا خطبا نبه على جنازة ماري ستوارت طعن فيها الملكة الإصابات. ولما قام هنري الرابع بعد وفاة هنري الثالث جعل دوبرون استقرا لمدنية اقرو فكان مجامعي من المذهب الكاثوليكي ويقيم علماء البروتستانت مجددا في اللاهوت. وارسله هنري الرابع الى البلاط البابوي ليعتطف خضرة البابا وبجعله من المحرم الذي كان قد وقع طوله من جهة الخبر الاعظم فوصل الى رومية في ١٢ تموز سنة ١٥٩٥ وفي ١٧ ايلول (سبتمبر) كان الملك محولا من المحرم ونجح دوبرون براءة اكهنس القام لاسقفية افرودعا الى فرنسا سنة ١٥٩٦ واخذ يتعاطى مهام ابرشية بغير حارة ثم ظهرت زيادة فضلو وغيره العظي في موثرفوتنبو الذي عقد في ٤ ايار سنة ١٦٠٠ وكان عدد المجتمعين ٢٠٠ رجل ومنهم الملك ورجال بلاطه ودة اساقفة. فسر الملك والبابا واجمعا على مكانة فيجمل كردبالا في ٩ حزيران (يون) سنة ١٦٠٤ فدخل رومية في ١٨ كانون الاول واحسن البابا استقباله وانتم عليه بالكتاب الشرف وسنة ١٦٠٦ جعله هنري الرابع رئيس اساقفة نيس فرجع الى فرنسا سنة ١٦٠٧ بعد ان قام في رومية بأعمال جالية الشأن. وكان قد قصر اجتهاده من العلوم على اللاهوت وكان يعتزل في بانيولة حيث له املاك ويطلع مولفاته وطبعها انشأها هناك وينتج موعوداها به ونوعه في ٥ ايلول وعمره ٦٢ سنة. ولما مهناته فتمت الى ٣ اصناف جدلية وادبية ورسائل خاصة جمعت كلها في ٤ مجلدات من القطع الكامل وظهرتها غزارة مادته واتساع

تفسير قطعان الماشية والجواميس الى ضفاف الطوبه طلباً للرحى . وبها سور عظيم بني قديماً لصد هجمات براع الغال وهو يجاز البلاد في ١٠٠ ميلاً وعظم منها توليه وقسطنطين وباباطاغ وهرسوف ومنتين

دوبس Dobs

١ . نهر في فرنسا واسم القدم دوبس يخرج من جبال جورا في طرف ولاية دوبس الجنوي يربط حوض بصير سبر السن فيو طبيعياً ويصب في نهر السون عند بلدة فردن سورسون . نهر فيو السن بولاية ترغته نهر الرون والرين من فوجوكر الى مكان التقاء بالسون طوله ٢٩٢ ميلاً وله قرب مورتو شلال ارتفاعه ١٠٠ قدم

٢ . ولاية في شرق فرنسا مؤلفة من اقسام من مقاطعات فرنديكوني واقعتين ولاية الرين الاعلى والسون الاعلى وجبال جورا على حدود سويسرا مساحتها ٢٠١٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها سنة ١٨٧٢ ٢٥١٨٢١ نفساً اعظم اهم انهار دوبس ولو . تنبتا ترعة الرين والرون من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي . في اكثر جهاتها فروع من جبال جورا وارضها خصبة في اماكن كثيرة وعلى الخصوص في وادي الدوبس وبها مادن الحديد والمر والجصين وبها مياه معدنية وقاعدتها يزدنون وهي مقسومة الى اربع دوائر وفي يوم لي دام ويزنسون ومونيلار وبتارليه . بها معامل كثيرة ولها تجارة القمح وغلال واغرة ومراع واسعة وادغال جميلة

دوبلون Doublon

وبالاسبانية دبلون نوع من النقود الذهبية القديمة كانت مستعملة في اسبانيا وامريكا الاسبانية نواي قيمته ٨٠ فرنكا وكانت اقسامة الذهبية نصف الدوبلون وربع الدوبلون او البستول وثلاثة او الاسكود وفي اسبانيا $\frac{1}{16}$ منه يسمى القنتين ولا يزال يضررب في بلاد المكسيك وامريكا الوسطى وفي اكثر البلاد في امريكا الجنوبية

افكاره وقوة ذاكرته العجيبة وسهولة تعلمه زوسداد برهانوتي قال بولس الخامس صلوا الى الله ان يوسي الى دوبرون لانه قادر ان يقتنا في كل ما يريد وكانت براعة المعطي في الشعر وقيل انه اول لاهوتي فرنسي كتب في اللغة الفرنسية في الخلاف اي الجدل الديني ولم يكن في عصره من يقاربه في ذلك وكان عازماً على التوفيق بين البروتستانت والكيسة الكاثوليكية على انه كان يرى بالحرص . وبما يمكن من مقدروته في الجدل انه وجد سره على ما تناقوا ملك فتكم كلاً كلاً لطيفاً ضد الكثرة وبني بالبراهين الصديدة معتدماً الفاسد . ثم عكس كلامه واثبت امام الملك براهين اخرى قوية صحة اعتقادهم اي شي واجب الوجود حتى اذهل السامعين

دوبروجه

Dobrutscha, Dobrudja

او دوبروجه مناما الارض الجيدة وهي الجزء الشمالي الشرقي من البلقان تمتد من مصب الطوبه الجنوي الى النهاية من احدور بلتان شمالاً . يحدّها شرقاً البحر الاسود وغرباً الطوبه . بعض ارضها مستقعات واكثرها نجد على شط البحر يميل عنه مياه الطوبه كثيراً وتجري شالاً لتصب في البحر . ولم يكن يجري ذلك النهر قديماً بين رسوفا وقسطنطين فلو المكان وان كان واطاً هالاً ان ارتفاع سلسلة الجبال المارة فيه ٥٠ متراً . ويجريها تصب مياهها في الدانونه لانها اعلى منه فلا يمكن ان يكون النهر منشأها . والهراد ردي في الاراضي الخفيفة فقط لكثرة مستقعاتها وبها اسهل الطرق المؤدية من الشمال الى القسطنطينية . وسنة ١٨٢٨ اشيع الروسيون فيها بقتال الفانيين . وسنة ١٨٥٤ اجازوا الطوبه فيجرا ايليا وغاليس واستولوا على منشين احدها منها الكثير فكانت موقفاً حيوياً . وارجمت الى الفانيين بعاهدة سنة ١٨٥٦ ثم الحقت بروسيا في اثر الحرب الاخيرة . وسكنها من ١٦ الى عشرين الف عائلة من البغار والتمر والتوزاق والتركمان والارمن واليونان والاسرائيليين ويعيش اكثرهم بترية الماشية والحمل وصنع الملح وصيد السمك . وتيسر الاحتساب في اوتل الصيف

دوبلين

راجع دبلن

دوبنتون
Daubenton

طبيعي فرنسي ولد في مونبارسنة ١٧١٦ وتوفي في باريس سنة ١٨٠٠ ارسل الى باريس ليتعلم اللاهوت الا انه تفرغ لدرس الطب ففجح فيه وكان يؤمن يعرفه منذ صغره فدعا له مساعدته في بستان النبات فساعدته كثيرًا في كنيو الفلقة المتعلقة بالتاريخ الطبيعي . وقد استخدم علم تشرح المغالبة في بيان المحفرات وتفريرها وسنة ١٧٦٤ بين ان عظاما كان يظن لساق جبار هو كهرة زرافة وقد ثبت رابة بعد ذلك بثلاثين سنة بهيكل عظام ارسل الى معرض التحف في باريس سنة ١٧٦٤ بين الفرق الجوهري الذي بين بناء الانسان والاورنغ اوتنغ واكتشف اكتشافات جلية في علم الاهداف وزاد اشياء كثيرة على علم الفسيولوجيا النباتية وعلم المعادن وعلم الزراعة واعتنى بتهرية نوع فاخر من الغنم الاسباني وسنة ١٧٧٨ جعل مدرسًا للتاريخ الطبيعي في مدرسة فرنسا وكتب بهذا كية بعض المجلات والانسكلوبيديات وسعى يجعل بستان النباتات مدرسة خصوصية للتاريخ الطبيعي فجعل فيها استاذًا للمعادن وبقي في ذلك المنصب الى ان توفي ودفن في بستان النباتات وله تاليف كثيرة . ولزوجته مرغريتا عدة روايات

دوبنلوب
Dupanloop

استقف فرنسي ولد في سان فليكس من ساقوى سنة ١٨٠٢ وترقي في سيت عمو وهو هوري قرية ولما بلغ السنة الثامنة من عمره وضع في مدرسة باريس سنة ١٨٢٥ سم قسبًا سنة ١٨٢٧ جعل معلم اعتراف لدوق بورديو سنة ١٨٢٨ جعل معلمًا لامراء اورليان في الديانة سنة ١٨٣٠ جعل كاهنًا لانيه لويس السادس عشر وسنة ١٨٣٤ سكان باقي خطفًا في الكاندرا سنة ١٨٣٧ جعل رئيسًا ملكيًا في فرنسا عوض دوق اورليان فنتشأ عن ذلك حرب

لمدرسة الابريشية نائبيًا عمومًا لباريس سنة ١٨٤٩ انتخب استقفًا للكرسي اورليان ونجح مدرسة في كرسيو يعلم فيها بمسوة وبذل جهده في ترقية اسباب المعارف في جميع المدارس التابعة لابريشيو سنة ١٨٤٨ سعى بارسل فرقة من العسكر الفرنسي الى الولايات البابوية وكان في كل ايام نابوليون احكبر محام لاستقلال الكرسي الرسولي في املاك الزمنية . سنة ١٨٦٤ اتفق هو وثمانية اساقفة لتقديم خطاب الى المنتخبين الفرنسيين اوقعة تحت لوم وزير الاديان وسنة ١٨٦٩ نشر رسالة رعائية بين بهاراية في مسألة عصمة البابا . ولما انعقد الجمع الفاتيكاني كان من اول الذين سلموا بالعصمة ولما حلت العساكر الالمانية سنة ١٨٧٠ في اورليان سعى بتخفيف كثير من الاعمال القاسية التي اجراها قتاد العساكر وفي نهاية الحرب ارسله ابناؤه ابريشيو نائبيًا عنهم الى مجلس الامة فاطهر ميله الى حكومة نظامية وطلب ان يكون لفرنسا نظام كامل للتعليم وحاشى عن حق بلاده التلميذ بحماية الكرسي الرسولي وله تاليف كثيرة دينية غاية في الفائدة

دوبوا
Dubois.

١ . غيليم دوبوا كدبنا لوسياسي فرنسي ولد سنة ١٦٥٦ وتوفي في فرنسا سنة ١٧٢٤ وكان ابوه صيدليًا . وذهب صغيرًا الى باريس وتعلم في احدى مدارس اوصار معلمًا بعلي دروسًا خصوصية ثم صار معلمًا لدوق شارترم دوق اورليان وعند وفاة لويس الرابع عشر سنة ١٧١٥ وجاوس الدوق المذكور مكانه صار دوبوا عضوًا لمجلس الشورى وكان له سطوة نافذة في الامور الخارجية . سنة ١٧١٧ عقد هو واللورد ستانجوب المعاهدة الثلاثية المشهورة بين فرنسا وانكلترا وهولندا ضد اسبانيا ثم صارت فيما بعد باعيتهم دخول النمسا فيها وبعدها صار وزيرًا للخارجية ابطل الخارجية التي قام بها سفير اسبانيا بغير رأيي وني وزير اسبانيا الاول للجليل فيليب الخامس ملك اسبانيا سكان باقي خطفًا في الكاندرا سنة ١٨٣٧ جعل رئيسًا ملكيًا في فرنسا عوض دوق اورليان فنتشأ عن ذلك حرب

بين فرنسا واسبانيا فكانت عاقبة سقوط البيروني وخضوع فيليب للمعاهدة الرابعة فجعل دوبون رئيس اساقفة كبراي وكردبالاً ووزيراً أول وأعضواً الاسكاذنية الفرنسية وكانت اعماله كثيرة واقتداره عظيماً الا ان أعداءه رموه بفساد السيرة والجلب الى الرذائل

٢. جان انطون دوبون المرسل الفرنسي ولد في سانت ريمز سنة ١٧٦٥ وتوفي بباريس سنة ١٨٤٨ وصرف ٣٢ سنة في الهند وعند رجوعه نشر رسائل عن احوال الديانة المسيحية فيها نفاً عنها جهال كثير في انكلترا لانه بين فيها انه لا يمكن ارتداد الهنود الى الديانة المسيحية وقد كتب كتابات نفيسة عن ديانة الهنود وتقليداتها واخص كتاباتوه تاليف في وصف طابع الهنود وعاداتهم ونظاماتهم الدينية والمدنية

دوبوسري

Dubosary

مدينة في جنوب روسيا من ولاية خرسون واقعة على نهر الدنيستر بعد ٨٥ ميلاً عن اودسا الى الشمال الغربي عدد سكانها (سنة ١٨٢٧) ٥٤٢٠٥ وفيها كنيسةان وكنس . تجارها في التبغ وجامعة وهون محاصيل جوارها

دوبوك

Dubouque

مدينة وكوتية باسمها في ولاية ايل بامركا . اما الكوتية فوقها في شرق ايل ومساحتها ٦٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٨٩٦٩ نسكاً وارضها جبلية كثيرة الاشجار محصنة وفيها طبقات من الحجر الكلسي وفيها من الرصاص نحو ٢٠٠ معدن يشتغلون في . . . منها طول السنة وما الباقية فلا يشتغلون فيها الا في الشتاء

واما المدينة فهي قصبة الكوتية واقعة على الضفة اليمنى من نهر ميميسي وعدد سكانها ٢٢١٥١ نسكاً وهي مدينة ناجحة والتجارة فيها متسعة وبها كثير من الكنائس والمدارس

دوبون

Deux-ponts

وبالالمانية زويبروكن . مدينة من بافاريا الربية واقعة على نهر ارباخ عدد سكانها ٣٩٠٨ نسكاً ثلثة ارباعهم بروتستانت ومعنى دوبون جسران سميت بذلك لوقوع قلعتها القديمة بين جسرين على نهر ارباخ وعلى بعد نحو ميلين من المدينة خرباها القصر الذي بناه الملك ستانلاس .

وبها مطبعة مشهورة بها طبعت المجموعة اللاتينية المشهورة بمجموعة دوبون . ومعامل للصوفيا والمجموعات الصوفية والادوات الصناعية ويحل لثريه النحل مشهور واما اميرة دوبون فكانت مستقلة في سنة ١٢٩٤ وحينئذ بعد اهراض الامراء المحليين صارت قسماً من البالاتات وبقيت بيد فرنسا من سنة ١٨٠١ الى ان رجع اكثرها سنة ١٨١٤ الى بافاريا وقسم الباقي بين دوقات اولدنبيرغ وسكس كورغ وهس هومبرغ

دوبونشل

Duponchel

فيلوجين واوغست دوبونشل عالم فرنسي ولد سنة ١٧٧٤ واشتغل منذ صباه في عدة اعمال من نظام المستشفيات العسكرية وكان رئيس وزارة الحرب حينما اضطر سنة ١٨٩٦ ان يعتزل مدة من حياته مع انه كان قادراً بافكاره وسداد رايدان ينفع الملكة نفعا عظيماً وكان منذ نعومة اظفاره يشتغل في اوقات الفراغ بدرس علم النبات ثم علم الحشرات واظهر رغبة شديدة في هذا الفن الاخير حينما حصل على الاستقالة التامة ونشر عدة رسائل فيه مختلفة المواضيع . ولما صنف القاموس العام في التاريخ الطبيعي وانسكلوبيديا القرن التاسع عشر كان من الماعدين في تصنيفها وخص نفسه بالمواد المتعلقة بعلم الحشرات واكمل ايضاً كتاب غودار في شرح احوال الفراش الا وري . ورسم يدوكل الانواع التي شرحها وكان قد قضى عشرين سنة في البحث والتقيب والملاحظات حتى انتقن معرفة هذا الباب من علم الحشرات واغنى الناس عن بحث آخر وحصل عضواً في اكثر الجمعيات العلمية وسنة ١٨٢٢ كان احد موسسي جمعية علم الحشرات في فرنسا وتوفي سنة ١٨٦٤

دوبوي Dupuis

عالم وفيلسوف فرنسي ولد في تري لوشاتون نورمانديا سنة ١٧٤٢ وتوفي في ديجون سنة ١٨٠٩ كان أبوه معلم مدرسة قرية وأما هو فمعلم دروسة في باريس سنة ١٧٦٦ صار مدرس البيان في مدرسة ليزيو سنة ١٧٨٧ صار مدرّساً للبيان اللاتيني في مدرسة فرنسا وكان عالماً في الفلك والميتولوجيا وقضى أحسن قسم من حياته في اثبات كون كل المعبودات الميتولوجية عبارة عن الكوكبات وأن أسماءها هي نفس أسماء النجوم وأن الحكايات الغريبة الواردة عليها ليست إلا رموزاً للدورة الكوكبية وتعلق بعضها ببعض. ومذهبه هذا نشره في المجردة الموسومة بجريدة العلماء سنة ١٧٨١ أنشروا رسالة في أصل الكوكبات وتسميتها رموز الحكاية يعلم الهيئة سنة ١٧٩٤ نشر صكتاباً في أصل كل الظنوس أو الديانة العامة في ٢ مجلدات قطع ربع وفي مشرح مذهبه بأسهاب سنة ١٧٩٨ نشر مختصره. وطبع مراراً سنة ١٨٠٦ طبعت تمة تأليفه العظيم. وكان لدوبوي باع في السياسة أيضاً وجعل عضواً لمجلس الخمسة لكن عند قيام الامبراطورية ترك الاعمال السياسية

دوبيا

اطلب زنجبراي حساب الزنجير

دوبيت

اطلب عروض

دوبين Dobein

مدينة في صكوتيا على نهر مولو على ٢٦ ميلاً من ليسيك الى الجنوب الشرقي سكانها ١٠٠٧٨ نفساً بها مدرسة وكستان ومستشفى ومعامل للسج والجلد الادوات الخاصة والبرانيط يقام فيها ٢ اسواق في السنة

دوتس Dentz

مدينة حصينة من بروسيا الرينة على ضفة الرين اليمنى مقابل كولونية تنصل بها بحس من القوارب سكانها ١٨٨١ نفساً بها دير قديم بنديكتي ومعامل للخبز والحبر هدمت حصونها بعد صلح نيفغ سنة ١٦٧٨ ودممت سنة ١٨١٦ ووسعت مؤخراً وأصل المدينة من قلعة بناها في القرن الرابع قسطنطين الأكبر

دوتش Dots

مدينة في كوتية هغابا الغربية سكانها ٩٨٥٥ نفساً وهي مولفة من المدينة العليا والمدينة السفلى بينها خربات قلعة قديمة مشهورة كان يسكنها الملك مانياس كوفنيس وبها أيضاً قلعة يحيط بها جنان جميلة وعدة كنائس للكانوليك ود رلكبوشيين ومكان للالعاب الرياضية ومدرسة عليا

دوتان Dothan

اسم مكان عبراني الاصل ربما كان معناه بئرين ذكر اولاً في سفر التكوين ١٧:٢٧ في قصة يوسف والظاهر انه مجاور لشكيم ذكر في سفر الملوك الثاني ١٣:٦ كفار الشبع النبي حيث رأى علامة في الجبل حول الشبع خيلاً ومركبات نار وهذا الجبل هو موقع مدينة دوتان وذكر في بعض الكتب اليونانية دوتام وهو تحريف يوناني وكانت في وسط البلاد عند نهاية السهل العظيم الجنوبي على ١٢ ميلاً من السامرة وكشفت مؤخراً على نفوس سهل مخضب جداً على ٤٠ وخمسة اميال من جنين في الجهة الجنوبية الغربية منفصلة عن السهل العظيم بتل او تلين وتعرف باسمها القديم وهي على كل كبير في حضيضه يشوع مائه قراح ويحاطها طريق قديمة تتجه الى الشمال والجنوب وهي بقية الطريق الاسرائيلية العظيمة الموصوفة والطريق الكبرى من يمان الى مصر تمر بالقرب من ادوتان وكان يظن ان موقعها قريب من خان جب

يوسف في شمالي بحر الجليل أي بحيرة طبرية ولكن لا تدل
أوصافها القديمة على أن هذا موقعها

دوج

Doge

لقب للحاكم الأول في عدة جمهوريات إيطالية
وخصوصاً جمهورية البندقية وجنوا . وكان من متعلقات
الدوج في البندقية فتح الحرب وعقد الصلح وقيادة
الجيوش وتولية الوظائف الملكية والمدنية ورئاسة مجلس
الشيوخ لا يقرر أمراً أو ينهي مشكلاً بدون تصديق مجلس
العشرة عليه وكانت القفود تضرب باسمه ويشترط عليها أن
يخارز زوجته من البندقية لا يصعد ذلك إلى غيرها من
البلدان . وما ينسب اليوثة حين يتولى منصبه الخطير
سكان يعقد عند الخطبة على بحر الادرياتيك وهي عادة
تستعمل للدلالة على ما للبندقية من السلطة على البحر .
وأول الذين لقبوا ببولونسي أو فاستو سنة ٦٩٧ وأخيراً
لودوفيكو ماريوني وفي عهد انتخب الفرنسيون جمهورية
البندقية سنة ١٧٩٧ . ووضع هذا اللقب في جواز سنة ١٣٢٩
وكان يلقب بالإنسان مائة حياؤه . ومن الأمور التي
التزم البندقيون مراعاتها سكون الدوج من عائلة بلاية
ومن الحرب الفلبيني . سنة ١٥٢٨ أبطل هذا القانون
اندريا دوربا وقرر الأمور الآتية وهي أن ينتخب دوج
جديد كل سنتين وأن يكون من عائلة أرستقراطية
وأن يشترك في الحكم مع ٤٠٠ عضو يتخيم الشرفاء
وأبطل هذا اللقب من جيل سنة ١٧٩٧ لأن أصبحت
الجمهورية الفرنسية البلاد

دوخة

كلمة عامية للدوار . راجع دوار

دود

Vers

اسم جنس مفردة دودة وجمعة ديدان ويقي منفعل
فيقال دود أي حصل فيه الدود ويقال لصغار الدود دودا
كذا ذكر الدميري وقال اخذنا عما عرف العرب من

أمر الدودانة أنواع كثيرة يدخل فيها الأساريع والحلم
والأرضة ودود الحبل والزبل ودود الفأكة ودود النثر
والدود الأخضر الذي يوجد في شجر الصنوبر وكل هذا
معروف ومنه ما يتولد في جوف الإنسان . وأما في عرف
علماء الحيوان فيطلق الدود على كل الحيوانات التي
جسمها مستطيل رخو أسطواناني حقيقة أو تقريباً مولف من
حلقات والفئة الهضمية ممتدة في طول الجسم متوترة من
الطرفين . ولها أوعية دموية مستطيلة الشكل والسائل
الدموي أبيض أو أحمر وقد يكون الخالص أو المخضر
والجهاز العصبي أشبه بسلسلة مزدوجة من حبال لينة متناقلة
ممتدة على طول الجسم ولا يظهران وجودها يكون مركزاً
في الجسم كما في سائر الحيوانات المنصلية . وكل الديدان
خثائي أي جامعة بين الجسمين خلافاً لسائر الحيوانات
المنصلية . والديدان بالأجمال لا ما تدرع بشئ أما في الماء
أو في أجسام الحيوانات الكبيرة أو في مواد سائلة . وأما
تقسيم هذه الطائفة الكثيرة الانتشار المختلفة الأنواع
والأشكال فقد اختلف فيه علماء الحيوان اختلافًا لا يحل
للتفصيل فيه هنا . وأما ما اعتمدوا عليه أخيراً على سبيل
الترجيح فهو أنهم قسموها إلى ثلث رتب كبرى الأولى ذوات
الدم الأحمر وتعرف بالحلقة الثانية الديدان المعوية الثالثة
التيقية الدوارة . فالرتبة الأولى تمتاز بالجهاز العصبي اللبني
الواضح والثانية تمتاز بنقطة الأرجل والجهاز العصبي اللبني
الواضح وفقد الأعضاء الاهتزازية والثالثة تشمل على عدد
غير من الحيوانات المكسكية التي ليس لها جهاز عصبي
لبني واضح لكن لها أعضاء اهتزازية . فاما الديدان الحلقة
فقد مر الكلام عليها في باب الحاء من المجلد السابع صفحة
١٤٦ وأما الرتبة الثالثة فداخلها في الكلام عن الحيوانات
المكسكية بتفصيل في الجملة المذكورة صفحة ٢٨٩
المح ولم يبق علينا هنا إلا تفصيل الكلام على الديدان
المعوية إذ لا تعرف إلا بهذا الاسم . ثم لما كان من الديدان
الحلقية ما لم يدخل الكلام عنه في بابها لاقتضاء تفصيل
صغاف فيه كالعلمي مثلاً ودود القز اقتضى أن نضع لكل

فليلاً . على ان جمهور العلماء لم يقطع بذلك ورجح رأي القدماء وهو التولد المحلي الى ان كشفت الاختبارات عن الحقيقة فان دود الامعاء المرضي تليلاً يتولد في جميع الحيوانات آكلة الطوبى باطعامها مأكلاً فيه الجراثيم المذكورة الموجودة في أكياس وما هي الا البيض الذي يتولد الديدان منه .

وقد قسمت الازتوزوا غير النسم المار ذكره وهو احدث منوجملت ثلثة انواع وهي كيللثا اي دود ذو جوف بطني وستيرلثا اي دود مصمت لاجوف بطني له . وباراسيت عرضي اي دود داخلي يعيش في الحيوان له عوائد الازتوزوا ولكنه ليس منه نشرحاً . فالنوع الاول ديدان دقيقة اسطوانية ذات جوف بطني فيوناة هضمية . ولها ثم يخرج وتناثر ذكورها عن اناسها . ويكون الدود الكامل منها في القناة الهضمية والمسالك الهوائية والسيج الموصل . وبعض غير الكامل يتكس في الجسم الانساني وبعض يم في الماء . والاجناس التي تدخل اجسام البشر من هذا النوع الاسكارس اي المبروم والاكيبورس اي المستدق الرأس الخيطي والترنخينا والسكيريستوما اي ذو النم الصلب والسترونجيلوس والسيروراي ذو الذنب المخنخيلاريا اي الخيطي . وجميع بعض العلماء هذه الاجناس في نوع سموي النياتويدا اي ذات الاجسام الدقيقة الخيطية . وذكرها اصغر من الاناث واقل منها وتكاثر حتى لا تحصى واكثرها في الانسان الاسكارس المبروم المعروف بذوي الراسين الطويل . وتكون بروره في المبيض منظمة كازهار على مغزل حلقات متردفة في الحلقة ٥٠ بررة ونحن الواحدة جزء من خمسين من الخط اي جزء من ستة الاف جزء من القيراط فيكون في كل خط خمسمائة حلقة وفي كل حلقة ٥٠ بررة اي ٢٥ الف بررة في كل خط طولاً . وكثرة تعاريج القرنين الرحيمين تجعل طول كل قرن ١٦ قدماً فساوي ٢٣٠٤ خطوط والقرنين ٤٦٠٨ خطوط والبرر تكبر حتى تبلغ $\frac{1}{6}$ من الخط فيكون في الخط ٦٠ حلقة في ٥٠ بررة تساوي ثلثة الاف بررة في ٤٦٠٨ خطوط

منها بأكبر مكانه فاما الملق فيذكر في باب العين واما دود البحر فيذكر هنا . فحماً كان لكثير من انواع الديدان اسماء مختلفة بين عربية ومعربة كالتكلام عنه هنا جملاً وما ليس له ذكر في هذه المقالة فاما ان يكون داخلياً تحت غبراسم وان يكون له باب براسم من الدائم . فجل المقصد من هذه المقالة ان ان نحصرها في قسمين مخصوصين الاول في الديدان المعوية والثاني في دود البحر فنقول

القسم الاول

في الديدان المعوية

Vers intestinaux, Helminthes

ويقال لها ايضاً ازتوزوا (entozoa) من اليونانية والمعنى داخل الحيوان . وهي ديدان لاسلسلة فقرية لها تقضي بعض حياتها داخل اجسام حيوانات اخرى وتتغذى منها وهي كلها الاقل من الديدان . والحيوانات التي تعيش على الحيوان هي من الحيوانات الدنية ولا يعرف عددها الا بمعرفة الملكة الحيوانية باسرها . وحاول كثيرون من مشاهير علماء الحيوان تقسيم الازتوزوا الى رتب من ايام العالم رودولفي موس علم الديدان على انه لم يبلغ درجة ذات شأن الا منذ مدة قصيرة باجتهادات اهل البحث من الالمان . وقال العالم كوفي ان الازتوزوا من الحيوانات الشعاعية وقسمها على ترتيب رودولفي الى ثلثة اقسام وهي نيوتويدا اي دود الامعاء المرضي قليل كرتيماتودا اي الدود المرضي ونياتويدا اي الدود المستدير . وكانوا كفا لا اي الديدان النسيبة . والارحاج انها من رتبة ديدان من الحيوانات المنصلي وتركيب بعضها قريب من تركيب الملامية وهذه الديدان تسكن متى كبرت اسماء جميع الحيوانات الفقرية . وتكون في صغرها وهي في حالة التغير كأكياس في نغم الكائنات التي تتغذى بها الحيوانات التي تسكنها عندما تكبر اعضاؤها . فهذه الأكياس لم يكن العلماء جميعهم في بادئ الامر يحسبونها حيوانية ولم تعرف حقيقة احوالها الا في اواخر القرن السابع عشر . وفي القرن الثامن عشر رأى بعضهم ان رؤوسها تشبه جذراً ورس دود الامعاء المرضي

تساوي ١٤ مليوناً و ٨٢ ألف بزة . وتسقط ملايين من هذه البزور في المرحاض أو في المياه فتجد فيها أو تحمل إلى مياه يفرها الناس فتدخل القناة المضمية وتكثر . وتعمد زيادة بزور جميع أنواع الحيوانات من الرتب الدنيا قبل أن تنمو . ولما الغالي والحيوان الكاوي لا تغفل قبله ولكن بعد النمو علك بجمرة أقل من حرارة الغليان . فتبقى في أشد البرد والمحترق والرطوبة والبوسة زماناً طويلاً ولا عملك وعند موافقة الأحوال لها تنمو . والاسكارس البروم المار ذكره يكون في الإنسان أكثر من سائر الديدان ويكون في الخيل نوع آخر وهو الاسكارس الكبير الراس وفي الخنازير نوع آخر يسمى الاسكارس الحثري . ويكون في الأولاد أكثر ما في الشيوخ طوله من ٦ قراط إلى ١٦ قراطاً وهو اسطواني من رأس الطرفين طرف الراس أدق من الطرف الآخر صر شفاف ترى أحشائه من الخارج إذا وضع بين العين والنور . وهو يسكن الأمعاء الدقيقة وقد يتصل بالفئات الصفراوية واللمدة والمريء والأنف والتم وإسارير الجبهة والخصاك الشوكي والمزمار ويوق أوسنا كوس وعضلات الرقبة والمثانة والكلى وعضلات الآلية وطبقات الأمعاء والبريتون والبلورا والمخاط . وقد يتصل من الفئات الصفراوية بالكبد فتشأ عنه خراجة كبدية . وقد يكبر حتى يكاد يسد الأمعاء وقد لا يكون فيها غير دودة أو دودتين . وفي طرفه من هذه الديدان ٣ تتلعت مسنة من أنسيتها ذكورها أقصر من أنثائها وذنب الذكر شصفي الشكل له مصاص يتعلق بها بالأنثى عند السفاد ومهيل الأنثى عند وسطها . والبزرة بيضة أو مستديرة والجنس الثاني من الكل بلثا الاسكارس ذو الشاربين أو الجناحين وهو من ديدان الحررة أي الحيوانات الصغيرة التي تعيش عالة عليها وتتغلب منها إلى البشر . طوله من قيراطين ونصف قيراط إلى ٣ قراطات وراسته على شكل رمح بسبب الجناحين على جانبيه . ويأخذ الجنين في النمو في البزرة قبل خروجها من البطن وكذلك في الأكسورس . ويكون منه في الشخص من دودة المست

دودات . على أنه أخرج منها من أمعاء شخص واحد من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ دودة أثناء بضعة أشهر ووجد منها ألف دودة معاً في أمعاء جمن . وإذا كانت هذه الديدان قليلة في شخص صحيح الجسم لا تكون لها أعراض ذات شأن . ولكن إذا كان نحيفاً بهيم الغشاء المخاطي بالنعل المنعكس وبخفاف التغذية فيشكو الحليل مغصاً خصوصاً في القسم السري وغثباتاً ونقرزاً أو شهوة مخرفة وتطيل البطن وذرباً مخاطياً . وقد يسبب اصفرار البشرة وتوسع الحدقتين وزوم الجفون وصرير الاضراس وهو نائم ولاكلان الأنف . وهذه أعراض الدود القرمي أيضاً . وتكون أعراض غير الديدان . وقد تنشأ عنها نفخات عضلية بالنعل المنعكس . وإذا اتصلت بالاحشاء والأجواف المار ذكرها فربما أحدثت أعراضاً شديدة قتالة . ويمكن وجودها بمشاهدتها في المبررات أو مشاهدة بزورها فيها بالكبريات وتخرج بزيت الخروع وزيت الزيتون والكلول ودرم أو درهمين من أرغيساستونيكاً وطلع الستونين أفضل بجمرة الولد من قضة إلى ٣ قححات مرتين كل يوم ومن ٤ إلى ٦ قححات للبالغ وللأطفال يخلط بالسكّر . ويؤخذ صباحاً بعد الانقطاع عن الأكل نحو ١٢ ساعة وبعد أن يؤخذ مرة أو مرتين أو ثلاثاً يؤخذ مسهل . وإذا كان كثيراً يرى شارباً الأشياء اصفراداً أو خضراء أو زرقاء وبحر البول وقد يحدث قيحاً وذرباً . والوسائط المنعجة شرب الماء الفرج فلا تدخل بزور الديدان الجسد يؤطخ الأطعمة حطب تنفع وتقوية القناة المعوية بالمختصرات المحددة والجنس الثالث ذو الراس الشعري المختلف وطول الأنثى من هذا الدود نحو ١١ القراط والذكر نحو ١٦ ونحو ثلثة أخماس من الطول عند الراس أدق من شعرة أي غلظة نحو جزء من ألف وخمسة جزء من القيراط . ليس لهو مصاص وغلظ سائر جسمه فهو من القيراط وفيه القناة المضمية وأعضاء التناسل والقناة في الذكر لولبية وفي الأنثى متعرجة وطرف الذنب في الذكر مستدير وله غرز في غدد من قابل الأبراز وتضمهل الأنثى مساوية للعدة . وفي الرحم

الوفس المزور العظيمة الشكل ذات حلة ناعمة من طرف واحد منها طولها من $\frac{1}{4}$ إلى $\frac{1}{3}$ من القيراط قشرها ناعس من الطرفين بسدسها غشامتين كسداة. وتكون هذه الديدان في الأعور والقولون. ومنه نوع في الخنازير وأخر في الفرد ولعله نفس هذا النوع. ويوجد في أكثر البلدان ولاسيما إيطاليا وبعض الشرق. ويندر أن يكون كثيراً في شخص وقد وجدت مئات منه في إنسان واحد. وينفذ راسه وعقته الطويلة الشعرية في الغشاء المخاطي من المعى ويزرع كيزر الأسكارس المعروف. وهو ينفذ في التراب الرطب والماء في فصل الحروصير جنباً في أو شهر. وأما في الفرد أو البوسة فلا تكفي سنة. ولا أعراض مميزة له. وقد ينشأ عن غزو مخاطي. ومثل تكون له أعراض قوية متعكة إذا كثرت ويخرج بشرب زيت السرخس كالدودالترمي. وهلك منه ثمانية نفوساً لقصر حياته إذا لم يجدد بدخول بزرجيد بالطعام

شكل ١



ترنجينا ميكسية

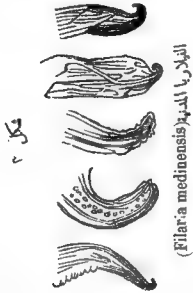
١٠٠/ من القيراط × ٢٠

(Trichina spiralis) ترنجينا حرق

والجنس الرابع الترنجينا الولوية وليست من ديدان القناة الهضمية ولكنها تدخل الجسم بها. ووجدت كثيرة في عضلات الأغنام وهي من أضر الديدان وأشد أخطراً طول الذكر $\frac{1}{4}$ من القيراط والأنثى $\frac{1}{2}$ القيراط وهي ميزومة دقيقة ملتوية قليلاً حادة الرأس مع خلع من المنصوص بمسند في الفم دقيقة جداً ذنب الأنثى غير مستدق

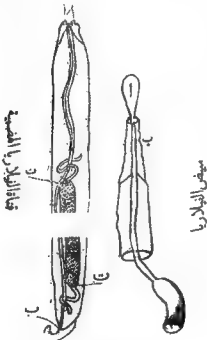
افراج حديد واحد بعد الاخر فتظف الى العضلات وتحول
الاعراض الخفيفة المستمرة الى اعراض شديدة حادة. وربما
كان الذئب والقي من اولها وقد يسر التمييز بين هذه
العلة والميضة او الهواة الاصفر. وبعد ولادة النوج الاول
ببضعة ايام يظهر ذئب واوجاع عضلية وتقوى الاذيها في
الجنون وقد تصيب المتحممة الى درجة الكيموس فيضطجع
العليل على ظهره وذراعه منقبضة على العضد واليد ملتوية
على الرسغ والساق ملتوية على الفخذ لا يستطيع مد يده ولا
رجل والورم يمتد من الجذع الى الاطراف ولا يصيب
الضفائر ولا الفرج. وبين الاسبوع الثالث والخامس يشكو
عسر التنفس نوباً ثم يزول نحو الاسبوع السادس ولعله
يتوقف على نفوذ الديدان المذكورة في عضلات المزارق وقد
ينقطع الصوت. واصابة عضلات الفم تسبب كرازا
 واصابة عضلات المفجرة والبلعوم واللسان تسبب عسر
الازدراد والطق. وتكون الحمى شديدة ذات فترات
صباحية ونهارية حارهما حرارة التيفوس اذ تبلغ درجة
٦٠.١ ف. م. ولا تخط الى الدرجة الطبيعية قبل
الاسبوع السادس او السابع. ويض النض بين ١٢٠
و ١٤٠ مرة في الدقيقة. ويصحبا غالباً عرق غزير ونفاط
جاورسي. وبعد ايام يصفر النض ويضعف ويشد الفأخ
ويحب اللسان وبهذي العليل او يقع في سبات. وقد يرتفع
جهاز عضلي مخصوص ثم تظهر قروح الفراش وموت العليل من
الضعف. وقد تنفرغ هذه الاعراض للتهاب شعبي او ذات
الرئة. واذا توجه المرض الى الصحة تزول هذه الاعراض
بالترجي. ويمنع هذا المرض بالامتناع عن اكل لحم الخنزير
الا بعد تحمسه بالكبريت ثم يطبخ جيداً. ويعالج حالاً
بسهل كاف من الكالكومل وزيت الخروع بامل اخراج
الزور من القناة المعوية قبل قس البيض او الزور
المجدبة. وهذه المعالجة نافعة ولو بعد حين اذ كل مدة
يفقس البزير الجديد. وبعد نفوذ الديدان الى العضلات
وظهور تلك الاعراض لاسبيل الى قتل الديدان المنفرقة
فيها فتكون المعالجة بالكينا والمقويات والاعراض التيفوسية

لتم العلة سيرها



الفيلاريا المدينية (Filaria medinensis)

والجنس الخامس هو الفيلاريا المدينية او دودة غينيا
المحيطية تكون في السنج الموصل في البشر وبعض الحيوانات
شكل ٥ شكل ٤



مبيض الفيلاريا

مبيض الفيلاريا

ول يرمها في الناس الا الانثى الحاوية في كيسها الرحمي اجنة
لاخصى وفي محيط ايض طويل ولم تر الا في افرقية وبعض

من الجسم بالنقل الطبيعي ودخولها الجسم بنفوذ الاجته في
 الجلد عند الاستحمام ولا تدخل على طريق القناة الهضمية
 والجنس السادس فيلاريا العين دودة طولها من
 $\frac{1}{10}$ الى $\frac{1}{10}$ / التبراط ثغنها جزء من خمسة جزء منه
 ومبيتا بفيلاريا العدسية لانها تكون احيانا في الرطوبة
 البلورية او العدسية تشبه نوعا اكبر بكثير في عين الخيل .
 ومنها جنس يكون في القناة السمعية في بعض اقالم افريقية
 والهند الغريبة طولها من $\frac{1}{10}$ الى $\frac{1}{10}$ / التبراط احط طرفها
 اعظم من الآخر لونها ابيض مصفر
 والجنس السابع ستروجيلوس الشعب اسطواني خيطي
 راسه ادق من جسمه المنضغط الجانين قليلا شفاف قليلا
 يضرب لونه الى المواد طولها من نصف الى $\frac{1}{10}$ التبراط .
 ومنه جنس يكون في الخنازير واخر في العجول ربما قتل
 خنقا فستخرج منه قوي
 والجنس الثامن ستروجيلوس كبير ينذر في الانسان
 ويكثر في الحيوان البري ووجد في الكلب والبرق والمخل
 موضوعة الكلية طول الذكر من ١٠ قراريط الى قدم وقد
 يكون طول الانثى ٢ اقدام . قطر الجسم اسطواني نحو
 نصف قيراط . بزره يضي . اعراضه شبيهة باعراض
 حشا الكلية . وربما شوهدت اجنتها او بزرها بالمكبرات
 والجنس التاسع ذو الفم الصلب الاثنا عشري دودة
 تكون في الانثى عشري تكثر في ايطاليا وبلاد مصر طولها
 من $\frac{1}{10}$ الى نصف قيراط ثغنها $\frac{1}{10}$ او $\frac{1}{10}$ من التبراط مستديرة
 الراس لذنب الذكر عدة شصصات تشبه في الغشاء
 المخاطي في الامعاء الدقاق فيحدث ترقا وهو علة مرض
 الكلروس المصري . وهذه الدودة شبيهة بذئ الفم
 الصلب الشعبي الذي يكثر في الدجاج ويحدث في صفار
 الفراخ علة التندق . يعالج بزيت التربنتينا فيقطع الترف
 ويخرج الدودة
 والجنس العاشر اكسيورس دودي دود صغير ابيض
 طول الانثى $\frac{1}{10}$ التبراط ثغنها $\frac{1}{10}$ من التبراط وطول
 الذكر $\frac{1}{10}$ التبراط وثغنها $\frac{1}{10}$ من التبراط حول فيه ثلاث

شفاه لما تاتي زائنة من الجلد على الظهر والبطن . اما المريء
 فمتصل بالمعدة ولها ٢ اسنان . وبعد ما معى بسيط . وذنب
 الانثى مرأى . والمهل عند متصل الثلث الاول من
 جدها بالثلث الاوسط . وذنب الذكر غير مرأى لثمة
 ازواج من الحليات وحمق واحد متصلة بالاس . والبزر في
 انثى واحدة من عشرة الى ١٢ الف برة . تكون في القولون
 والمستقيم في الانسان وكثيرا ما تخرج من الاس وتدخل
 المهل في الامات . وبزره لا ينسد حرولا برودو يشتد الاكلان
 في الاس منها فرما علفت بزور منها تحت الاظافر فيحكو
 فترت اليد الى الفم في حالة النوم فتدخل القناة المعوية
 ويتعلق على جميع الاطعمة بالس او الرياح ولذلك
 تصعب ابادته ويكثر في الذين لا يتنمون بالنظافة كالاولاد
 والمجانين وفي الذين لا يكون الماكولات نية . ولا يصيب الرضع
 الا في النادر . ولا اعراض لها اذا كانت قليلة وربما كشفت
 عرضا في المبرزات . واذا تكاثرت تسبب حكة الاس
 والاكلان خصوصا في الليل اوسعة ساعة معينة منه . واذا
 دخلت المهل تمنع فيه احتقا . وقد تريد طلب الجماع في
 الجنسين . وقد تسبب هيجانا في المعدة واقرار غمط . يرى
 البزر بالمكبرات . تعالج بمحق ماء ملح لانه يهلك الدودة
 ويزيل البزر المخفي في ثنايا الغشاء المخاطي والمحق بمنوع
 الكرواسيا مع صفة الصبر المركبة والمحق بالماء القاتر يسكن
 الحكة والاكلان . وتخرج بشرب صفة الصبر المركبة او
 مغلي الصبر المركب كل صباح قبل الطعام بساعة وساعتين
 والمتويات للهمز نافعة جدا . والحملات عند القيض .
 وينبغي الامتناع عن الاطعمة النية وملاسة الاست والرقاد
 مع المصاين او في فرشم
 والنوع الثاني من الاتوزوا هو ستر لختا
 وهي ديدان مصيبة ليس لها جوف بطني . فاجنس
 الاول منها يسمى بوشريوكا لوس المريض . ويسمى النينا
 المريض على انه يختلف عما . وفي البشر نوعان
 منه الاول المريض والثاني ذو الراس القلبي الشكل .
 فالعريض اكبر الديدان التي تعيش في الجسد البشري

شكل ٨



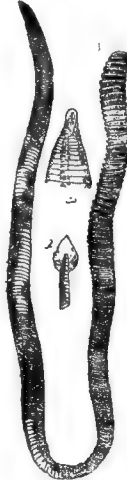
شكل ٩



بزره

بوتريوكالوس عرضي (*Bothriccephalus latus*)

شكل ١٠



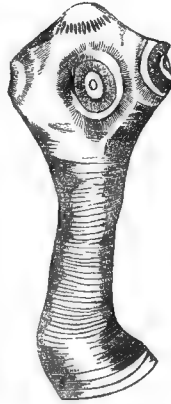
البوتريوكالوس ذو الرأس القلبي

ثم يندف ويتجهي الى العنق وليس للرأس شصوص كما
للثبيا . ويتبدى هانقسامها الى فصوص على نحو ثلاثة قراربط
من الرأس فالنصوص الاولى تكاد تكون مربعة . ويصير
عرضها على مسافة بعد من تلك نحو نصف قيراط وطولها نحو
ربع قيراط وحجمها نحو ثلث قيراط . بزرها يضي طول البزرة
 $\frac{1}{10}$ من القيراط وعرضها $\frac{1}{20}$ منه لكل منها قشرة متينة
وهنة مثل طبقة على طرف واحد منها . وفي احد سطحي
شكل فص ثقبان الامامي منها متصل بالامت تناسلية مذكرة
والاخر بالامت تناسلية مؤنثة . وكل فص يولد بزراً
وعدد هذه النصوص اربعة الاف . والنصوص الكاملة
الجنسين يتبدى عند نحو الفص المائة مبتدئاً من الرأس
وبعد خروج البزرة من النصوص ياخذ بفوق فيبدو فيها
التفطع فيتكون جنين اهدابه كثيرة ذوتة شصوص ينفق
في الماء . فاذا بلغ بطن انسان او حيوان وهو على هذه
الحال ينفق فتتكون الدودة المذكورة ولا تفسط اعدابه
ويتموت . ولا تنمو في غير الفناء الهضمية خلافاً لاجنة الثبيا
ويكثر هذا الدود في اسوج وتروج وروسيا ولا بلاندة
وبولونيا وسويسرا والجيكا وروسيا ولا وجوده في غيرها
الاعمولاً . ويكون كثيراً في سواحلها وضفافها رها وفي
بعض الملاحة يتدر من يسل منه . وقيل انه يدخل
البطون الحيوانية باكل السمك غير النائم فضلاً عن
دخوله بالماء . واعراضه كاعراض الثبيا ويعرف بظهور
النصوص في المبرازات . ويخرج بزيت الثربينا وزيت
السرغن المذكور . ويمنع بشرب الماء القوي فقط ونضج
الاطعمة . والنوع الثاني وهو ذو الرأس القلبي الشكل
كثف في بادىء الامر في الناس والكلاب في
غريبلاندة طوله نحو قدم . فصوص الدودة منه نحو ٦٦٠
فصاً واعضائه التناسل كاعضائه النوع الاول وليس له
اعراض خاصة به

واما الثبيا الوحيدة اي دود الفرع فطول الواحد منها
بين ١٠ و ١٢ قد تكون من ٢٠ الى ٣٠ قدماً . وفصوصها
من ثمانية الى الف . راسها صغير طوله من $\frac{1}{10}$ الى $\frac{1}{20}$ من

ويكون طول الدودة احياناً كثيرة ٢٥ قدماً وقد تبلغ
الستين قدماً . راسها طويل دبوسي الشكل طوله عشر
القيراط وعرضه $\frac{1}{11}$ من القيراط له خمس على الجانبين

شكل ١١



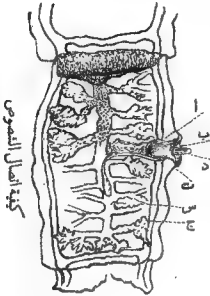
البنيا الوحيدة (Taenia solium)

شكل ١٢



حلبة النصوص

شكل ١٣



شكل ١٤



قيراط وعرضها ربع قيراط . والحرف الامامي منها دقيق والخلفي الخشن منه . والامامي هو الذي يتصل به النص بما قبله اي حرف كل نص خلفي يتصل به نص فيو حرف النص التالي الامامي . واكثر النصوص متصل بعضها ببعض بانابيب مارة من الراس على طول الدودة على الجانبين فتصعب من جري ذلك دودة واحدة مع ان كل نص باعتبار اعضاء التناسل كامل على حدته . وتكون تلك الاعضاء متارة على الجانب الواحد وطورا على الجانب الاخر من النصوص . واذا كانت طول الدودة نحو عشرين قدما تكون قصورها نحو ثمانية نص . وبداء للنصوص بالكمال البلوغ في نحو النص ٤٥٠ من الراس الذي يبقى متشبعا بالمصابيح النصوص في غشاء المعى الخاطي وتأخذ النصوص

القيراط لة اربعة مصاص وحلته فيها نحو ٢٦ فصا تشبه بها مالفشاء الخاطي . ثم يستدق الراس فيتكون المنق من فصوص او خرزات صفراء كل منها اكبر قليلا من التي قبلها . وكلما بعدت عن الراس تعرض وتطول وبالتدرج تطول النصوص اكثر ما تعرض اليان تنزع في نحو نهاية تلك الدودة الاوّل . والنصوص النامة طولها نحو نصف

الاخيرة تنصل واحد واحدا اوعده معا وتجد على الدوام
 من طرف الرأس والسوق. ولا يتكامل الجسدان في فص الا
 وهو في قناة هضمية. وتخرج من المني البراز واحيانا من
 نسها ملقحة وكثيرا ما تشاهد حية تختركة في براز الكلب
 اذا كانت امعاؤه قابضة. وعند انفجار النفس يلقى البذر
 على الارض او العشب او في الماء. والمرحاض وترداد
 تفرقا بالرياح والحرارة. وقد تتغير في القناة الهضمية وهذا
 نادر الا في المستقيم واذا التصق ببرر نبات او فاكهة
 واكلها انسان او حيوان يدخل القناة الهضمية فينبو الجبين
 وله عدة ابر او شوكات دقيقة جدا يدخل بها السنج
 ويتصل بالاووية الدموية فيبعد عن القناة الهضمية
 فينتقل في الكبد او العين او قسم اخر من الجسد فينبو
 فيه بعض النوف يتكون كسوشوكوس او اخينو كوكوس
 ويكثر ذلك في البريتون والمساقي والكبد. اما في القناة
 الهضمية فينبو الجبين حتى تتكون التينيا الكاملة ذات
 النصوص الملقحة. وقد تنفذ شصوصها فرما خرجت من
 الامعاء بدون واسطة او بمسهل خفيف. ومن الخطأ
 ان يظن انه لا يمكن من هذا الدود في جسم واحد غير
 سرده واحدة بدليل تمييزها بالوحدة فانه قد تكون فيه
 دودتان او ثلاث اوسع او اربعون دودة في وقت
 واحد. واذا دخل البذر الى قناة المختبر الهضمية ينبو
 الجبين ويشق القشرة وينفذ السنج الى ان يبلغ السنج
 الذهبي تحت الجلد وينبو هناك بعض النوف ويتكون
 كسوشوكوس السنج الحظوي وتنشأ عنه العملة المسماة
 بالحصة في المختبر. واذا اكل انسان من لحمه تعلق
 الدودة بالنشاء الحظلي وتتكون التينيا الكاملة في نحو ثلثة
 اشهر ونصف شهر. ولا تظهر لها اعراض مزعجة في الشخص
 كثيرين وفي البعض تهيج اعراض شديدة او خفيفة. وفي
 نوبان اعراض في القسم الذي تسكنه الدودة من فعلها في
 المسوجات التي تعلق بها واعراض في اقسام بعض النمل
 العصبي المتعكس. فالاولى اوجاع في البطن ونقص خصوصا
 عند فراغ المعدة وبعد اكل بعض الاطعمة شهية الطعام تزيد
 تارة وتنقص اخرى وتسبب تارة الدرب وطورا التقيص
 والاعراض الثانية اكلان الانف والمعدة وصداغ ودوار
 وسواد ببروطين الاذنين وخفقان قلب والحم في القسم الثاني
 وسيلان اللعاب وغثيان وول في اوجاع في الظهر
 والاطراف وبشر الحصاب بها تارة بفرح وخفة وانفراج
 وطورا بشدة الغم والسوداء. وفي الاناث تظهر اعراض
 هستيرية واضطراب الطمث واغفالات وربما سببت الصرع
 والجبن. واذا طالت العلة فرما نشأ عنها هزال واصفرار
 الوجه فجأة مع الشعور بقرب الفشيان. ولا يجزم بوجودها
 الا بمشاهدة النصوص في المبرزات. وتعالج بزيوت السرخس
 الذكر اذا كان جيد الاستحضار فاذا كان جيدا بطرد
 الدودة بالحمالة ويعطى من مسحوق الجذر من ٦٠ الى المائة
 قنعة ومن الزيت الاثري من درهم الى دراهم
 يشرب على فراغ المعدة ويصام بعد شربه بضع ساعات
 ثم يشرب مسهل لطرد جميع النصوص والرأس ويلزم فحص
 المبرزات ليحتمل ان الرأس قد خرج مثلا تتجدد الدودة في
 في ٢ او ٣ اشهر وتطرد بقشر جذر الريان واذا كان اللعليل
 قوي البنية فبالكوسومي الحشيشة الحشيشة وبشر قمحات
 من الكالويل مضافا يشرب بعدها ٨ دراهم زيت التريتينا
 صباحا وهذا علاج للاقوي بالاشداء. وكثيرا ما تطرد هذه
 الدودة بسقطب برر اليفطين والقرع والكوسا
 واذا دخل برر التينيا الملغ بطن الانسان او المختبر
 او البقر او الخيل او الضم او الجمل او الوعل او الغزال
 ينبو في الجبين ثم يشق القشرة وبالشواك المار ذكرها ينفذ
 في المسوجات او يحمل في مجرى الدم حتى يتعلق بالكبد ان
 البريتون والمساقي والكبد او الرتقا والقلب والدماغ
 او العين. وهذا هو كسوشوكوس التينيا. فرائس كراس
 التينيا له ٢٢ شصا في صنف. وتختلف اعراضه بحسب
 الموضع الذي تعلق به في العين يسد نسيها وفي الدماغ
 ربما احدث صرعا او اعراضا اخرى شديدة وفي النخاع
 الشوكي شللا وفي الرية ذات الرية او اعراض بؤرة
 وفي القلب خفقا والهاك وبهروا ينتهي بالموت

فصوصها . وهي قصيرة في وسطها تقطع صفراء ظاهرة للنظر
موقعها من النض موقع آلات التناسل في البوش وكما للوس
المرضى بزرها كبير وآلات التناسل على جانب واحد
والثينيانا وتسمى أيضاً ثينيا مصرية . فصوصها أصغر
من فصوص سائر أنواع الثينيا وشكلها مختلف عن أشكالها
طول النض منها ٨ أو ١٠ خطوط لها نحو ١٥٠ أو ١٧٠
فصاً رأسها كبير وحتمها طويلة

والثينيا لوفوسوما لم يعرف بها إلا من وضعها الامعاء
وأما الثينيا العليجية فطول الكاملة منها نحو ٦ أو
٨ فمما ربط أعضائها التناسل منها على جانبي كل فص . ولرأسها
قوة صفراء تحيط بها عدة حلقات من الفصوص . تكثري
الكلب والمهر وتندر في البشر

والثينيات الكبار في دودة كاملة في الكلب والذئب
وليس منها في الانسان إلا الكنتوشركوس وتكون في
الناس والغنم والبر والفيل والخنزير والفرقذان
ويكون في البشر غالباً في البريتون وأحياناً يعظم جداً

أما الاخنوكوكوس البشري فهو ريز الثينيا
أخنوكوكوس . والدودة الكاملة لاتعرف إلا في الكلب
والذئب طولها نحو ربع قيراط فقط لها ثلثة فصوص لاحوى
خلا الرأس . وفي الرأس ٢٠ أو ٤٠ شعراً وأربعة مصحات
وحلقات الرأس المتق ثم فص صغير ثم طويل آخر حالي
آلات التناسل . أطولها طول الإقعام الثلثة الآخر . والنفث
التناسلية على حافة الفص عند منتصفه . ومن هذا المجرى
يدخل الزيت أو البزر القناة الهضمية البشرية فينبو بعض
النمو وينفذ في المسوجات فيكون أكياس اجنة
الآخنوكوكوس في المكان الذي يتعلق به . وتسمى تلك
الأكياس هيدانيد أو المهدانيد هو العكيس
والآخنوكوكوس هو المجرى أو الزيت الذي داخله . وقد
وجد في الكلبتين والرتين والكبد والدماع والقلب
والطحال والمبيضين والقدبين والسنج الموصل الحلق وفي
العظام . وقد تخرج بالنفث والبراز . وتكثر هذه اللمة في
جزيرة أيسلاند و يقال ان سدس الأهالي مصابون بها .

وسمها الثينيا القنائة نسبة إلى قنائة أصلها بين المصحات الأربعة
وهذه الدودة أكبر من الوحيدة وأكثر متانة منها وفصوصها
أكبر وغير البالغة منها عرشها أعظم من طولها والبالغة
بالعكس . وطول الرأس نحو ١/٢ من القيراط وهو خال
من الفصوص . أما المصحات الأربعة فكبيرة قوية تتحرك بها في
القناة الهضمية ويقال ان إخراجها أعسر من إخراج الوحيدة
والفصوص الأخيرة تنفصل عن سائرها وتخرج من الاست
من نفسها . وكنتوشركوس هذه الدودة بكثرة في لحم البقر
ويدخل منها قناة الانسان الهضمية وأذا كثرت في البقر تنشأ
عنها حمى وقد ينفذ وإعراضها كالوحيدة وكذلك علاجها
وأحسنه الحشيشة الحشيشة والملايح المتني بالامتناع عن
أكل لحم البقر غير المطبوخ جيداً

وأما الثينيا أكافوترياس فلا يعرف دودها الكامل
في الانسان ولكن يعرف الكنتوشركوس فقط ويختلف
عن النوعين المار ذكرهما . ولرأس هذه الدودة ثلث
حلقات من الفصوص في كل حلقة ١٤ شعراً

شكل ١٥

رأس الكنتوشركوس مكبراً



١/١٠ من القيراط × ٢٢

وأما الثينيا الرقطاء فتم كاملة وشهدت بعض

قبل سبها كافة كلامهم لحرامه بفرم وغنهم . ويدخل اليزر
القناة المصيبة بالطريق العادية كسائر النبيا واليمين أو
الزيف ينفذ في المسوجات مثل جين النبيا المرسفة على اثة
لا يكون في المسوجات كمنوشركوس ولكنة يولد أكياسا
هيداتيديه داخلها اليزر أو اليمين المكبس . وقد يتكون في
حقي نام واحد من هذا النوع أو عدة منه . ووجد

الايخيوكوكوس في البهر والتناس والغم والبقر والوعل
والغزال والجمل والزرافة والخيل والحمير وبعض اجناس
المررة ويرة في رقة دجاج الحبش . وهو مختلف الاشكال
حسب اختلاف الموضع
الذي يتولد فيه . وفي



شكل ١٨

قصاً وي على دائرين حول خشاء مستعرضا يرى في شكل
١٨ حيث ترى الحصات الاربع على الناحية الخشاء المشار
اليه والمقصود في الوسط وفي مرتبة في حلقين كما يرى في

شكل ١٩



شكل ١٩ وقصود الحافة الخارجية اطول من قصود
الداخلية وطولها $\frac{1}{100}$ من القيراط ولها وجه محدب
ووجه مقعر وي تتحرك على مراكزها كما على عور وتراها
منفصلة عند ا ب ب د ن ك من شكل ١٩

والاكياس العديدة الرأس التي سميت أكفلوكست
تحقق انها أكياس كمنوشركوس او هيداتيده مانف
او اعتمدت او منع قوها . ويقال انها تكون كثيرة ان
متوسطة او قليلة في بعض الاعضاء بحسب ترتيب
ذكرها هنا فاراد الكبد ثم النسيج الموصل تحت اليرغون ثم
التريب ثم نسيج القلب البطني ثم الدماغ ثم الطحال ثم الكليتان ثم
الزنتان ثم النظام فاعراض الايخيوكوكوس تكاد تكون مجعولة



شكل ١٧



شكل ١٧

شكل ١٧

الايخيوكوكوس في البهر والتناس والغم والبقر والوعل
والغزال والجمل والزرافة والخيل والحمير وبعض اجناس
المررة ويرة في رقة دجاج الحبش . وهو مختلف الاشكال
حسب اختلاف الموضع
الذي يتولد فيه . وفي

شكل ١٧



جين الايخيوكوكوس

الكيس ملآن كريات قطرها من $\frac{1}{100}$ الى $\frac{1}{10}$ من

وأعضاء الكبدية تذكر في كبد . ويعالج تفرغ الكيس اذا
تخفف ويمكن تفرغه . والعلاج المبي الامتناع عن اكل اللحم
التي وشرب الماء الصافي الذي يشرب . وإهلاك جميع
الديدان بحرقها بالنار اذا طرحت من الامعاء ولا يجوز ان
تخرج على سطح الارض ولا يكتفى بدفنها تحت التراب قليلاً
ومن الديدان ما هو من فصيلة التريما توبيا اي ذوات

شكل ٢٠

راس كنتوشركوس التيبيا المقناة مكبراً



٦٠x١٠٠

شكل ٢١



راس كنتوشركوس المختبر مكبراً

وأما الدود المسمى اوبالينا نسبة الى لون قاصله
حيوان مائي صغير جداً ذو اهداب . فهذا الحيوان جين
ويخرج من بركة في القدين . ويكثر في جميع المراحيض

البرز يخرج مع الصفراء من الكبد ويبقى في الماء مدة ثم يتكون فيه الجبين ذو الامداد الذي يعيش في الماء القلوي ويؤتى في الفراغ. وتتكون كريات داخل الجبين تنمو حتى تصبح لها اعضاء انتقالية وكل كرية جيلاتية وداخل كل منها يتكون احمر. وفي سرية الحركة ذات الذناب طويلة. وبعد ان تنمو هذه الديدان المسماة شركاريا مدة في الماء تفسق او تدخل اجساد الضفادع والحلزونات المائية والسمك وزبزان الحوام وغيرها فتعكس في اجسامها. ثم تنفد اعداها ويتكون منها حيوان صغير ذو فم واحد يكثر في طيور الماء. ويتكون داخله حيوان اخر مهدب يخرج من الطير الى الماء ثم يدخل اجساد زبزان انواع الذباب في الماء في الاسماك والحلزونات والضفادع ويغير منه كس ثوليد فهو دودة من الجنس الذي غن في صدره ويكثر في عيون الاسماك ويدخل قناة الاسان المضمية منها او من الماء ثم يتصل بالفتحات الصفراوية. واذما مضى الانساث في مياها فيها شركاريا فرما نفذ تحت جلده. واخرجت هذه الديدان من محلات مختلفة من الجسد وكشفت في الانسان تسعة انواع من هذا الجنس وفي الامة



(شكل ٢٢ (ب) او البيا (ا) حين خرج من بزره ذي الفمين)

اولاً ذو الفمين الكبدية طولها ثلثة ارباع القيراط او قيراط وعرضها نصف قيراط او ٨ خطوط متطوع فحين يخرج السطح البطني مراراً مستدير عند الراس مستدق طرف الذنب لونه بني مغرب يهاض يفسق الى اصفرار فهو قليل من اللون الزردي. يكثر في البقر والخنزير والحمار. وفي الانسان يكون في الفتحات الصفراوية والمرارة والكبد. وقد يكون في نسج الرجل الخلووي ووراء الاذن وقرع الراس ويرى بالعين امس وبالكبريات كثير الاذوك عريضها

ثانياً ذو الفمين الغليظ طولها من قيراط ونصف قيراط الى ثلثة قيراط عرضها ١/٤ القيراط وهو اكبر من الاول وطول منه. يكون في بطون الطيور وفي البشر ثالثاً ذو الفمين الرمي طولها نحو ثلث قيراط وعرضها نحو نصف ونصف خط على شكل راس الرمح يكون في الخيل والبقر والخنزير والاربع والارنب والحمار واكثر في اكباد البقر. ويندر في البشر طول البزره ١/١٠ من القيراط وعرضها ١/٨ منه

رابعاً ذو الفمين العربي طولها نحو ١/٤ من القيراط ككف م ٤ ديدان في عين طفل ابن خمسة اشهر ولد اعمى بسبب الماء النازل

خامساً ذو الفمين المختلف طولها نحو ١/٤ الخط عرضها نحو ربعه. ككف في الامعاء الدقيقة

شكل ٢٣



بزردي الفمين الدموي

سادساً ذو الفمين الدموي ممي بلهارسيا الدم باسم بلهارس مكشوف. والذكر والانثى منه متصلان خلافاً للانواع المذكورة. فالذكر دودة اسطوانية الشكل طولها نحو نصف قيراط. اما الانثى فمستدقة كخط دقيق وهي اطول من الذكر اي طولها نحو ١/٤ القيراط. وفي جسم الذكر ثلم من المص البطني الى اخر الذنب وعند السناد ثلق الانثى

الاسفل للراس

تاسعاً . ذو المصحات الستة الذهني وجد مرة في ورم على قدر المجوزة متصلاً بالبيض على الجانب الايسر ولم يكسف غيره طوله نحو ثمانية خطوط والجسم مفلطح اعرض من الطريفات مما هو في الوسط ذنبه ظاهر وعلى السطح الاسفل للراس ستة مصحات على شكل هلال

اما النوع الثالث من الانتوزا فهو حيوان داخلي له عوائد الانتوزا ولكنه ليس منها تفريجياً . والحفاة بالبدنات . فالجنس الاول منه هو ذو الخمسة الانواء المستن . هو من فصيلة الزبلاء ليس من البدنات الكامل البلوغ منه على شكل زيزرجي مستدق نحو الذنب مركب من نحو سبعين حلقة ومن طرف الراس على الوجه البطني اربعة مخالب قوية على كل جانب مخالبات وكل منها بينتي بمصين قويين . وتغني جميعها في حشد . ويكون للبين قبل بلوغه عدة صفوف من الاشواك الحادة . طول الانثى من ٢ الى ٤ فراريط والذكر من ٨ الى ١٠ خطوط وبعد نفس البز عند ما يكون هذا المجهول في حالة الدودية او حالة الجبين المشرق يكون في الجوف البطني والصدرى البشري . ولما الزيزر الكامل البالغ فيكون غالباً في المجبوب المجهبة للكذب والذنب وتامراً في المجبوب المجهبة للغم والخيل . ويكون المجهين المشرق في الغم والفزان والارنب والمجرذان والحرة . ويتكسب فيها وفي الانسان على هذه الحال بقرص سطح الكبد والربتين ووجد سابقاً في جوف البليورا وجوف البريتون ولا تعرف له اعراض . قيل لا ينجع اعراضاً مزرعجة

والجنس الثاني هو ذو الخمسة الانواء المخنوق ولا يعرف غير جنينها وشرفته واليزر الكامل مجهول . وجد اولاً في السور ولا صافي اكدام في القاهرة . وهو أكبر من الجنس السابق مخنوق قليلاً بقرص الراس فسي بالخنوق طوله نحو نصف التيراط وعرضه نحو خط واحد . ووجد المخنوق في الكبد والربتين من اناس مانيل باعراض شديدة تيفوسية مختلطة باعراض رثوية وكبدية . ومن هذا الحيوان ما هو

في ذلك الظلم . وكسفت اولاً في القاهرة في الوريد البالي وفروغو في المثانة وهو يكثر جداً في مصر على ضفة النيل ووجد هذا الدود في ١٧ رمة من ٢٦٣ رمة نضجت . ووجد ايضا في حلك النيل وفي الخبز والحبوب والثاكة طول برزوخو $\frac{1}{2}$ من التيراط وعرضه نحو $\frac{1}{10}$ من التيراط . ووجد في اورد الباب في الفرد الافريقي واذا تعلق بالاروة الواسعة . حل اوعية الكبد لا تحدث منه اعراض مزرعجة كالتى تحدث اذا تعلق بالمجهار البولي اي حوض الكلية او المخالب او المثانة . ومحدث في الفناء المصيبة نوع من السحج المزن المنعصي . وعند فتح الرمة يكسف من الدودة وعن برزها في الاوعية المعوية وعلى سطح الغشاء المخاطي وهو غش لن . وبالمكبرات ترى تلك الاقسام فيها قنصور بزر كثيرة وفي فارغة ومحدث منه ذرب وبول الدم ومنص وانثما وبخطاط القوى . وجد غصص المبرزات او البول يكسف من برز هذه الدودة وكثيراً ما يؤ . الحبل بذات الرمة الثانوية . واذا تعلق بالكلية تنضج فضلاً عن خروج الدم مع البول واذا تعلق داخل المخالب فقد يجعل حصر بول من ورم الغشاء المخاطي المخالي ثم حوول الكلية والتهاب الاوردة وتندد حوض الكلية وفساد نسجها المرز . واكثر تعلقها باوردة الباب والمسايفي والمثانة وتكثر الاصابة به في الصوف اكثر من فصل الغشاء

سابعاً . ذو الاربعة الانواء الكنوي كسف سنة ١٨٢٦ طوله نحو ٥ خطوط بعضي الشكل مفلطح له اربعة مصحات على شكل مربع في طرف الذنب واحضاه التناسل بقرص المم ويكون في اناسه بالكلية واعراضه اعراض حشا الكلية وربما ينحصر بظهور الدودة في البول

ثامناً . ذو المصحات الستة الوريدي وجد في دم الوريد القضي المقدم بعد انتهاره عرضاً في شاب افير وريدة . وهو يسج بالقرب من مدينة لبسبك وكسف ايضا في نثس طبل بنثس الدم . طوله نحو ثلثة خطوط اسطوانى الشكل زيجي والمصحات الستة على صفيون على السطح

(ذو الخمسة افواه المخرق (١) الدودة منظوراً اليها
من الوجه البطني، وهي مضمجة الى البطن (ب) و (س)
الدودة منظوراً اليها من الفتحة الى الوجه الخلفي



شكل ٢٤

مستن فالمخرق اكثر منه وجوداً وخطراً . واكثره في مصر
وساحل افريقية الغربية . واما المستن فيكثر في ألمانيا
ايضاً ويكون غالباً تحت الغشاء المبلي في الكبد والربتين
ومع ذل لا تفواه الخمسة ايضاً لان جسم الدودة مقسم الى
فصوص ونسب الى التبايع لوجود بعض المشابهة بينها وبينها
والارباع ان بزرته تدخل معد البشر بالاطعمة المحمومة
والنباتية غير المطبوخة ثم تنفذ في الكسوشوكوس
والاخنوكوكوس والترمخينا الى ان تجد موضعاً موافقاً لها
والجنس الثالث ا. - تروس بقري . هو نوع من
الذباب يدخل بزره النساء المضمجة بالاطعمة وينولد دوده
ويكثر جنس منه في الخيل واخر في البقر . تبيض اثناء طلي
اجساد الحوامل انة اكلة البات لكل حيوان ذبابة مخصوصة
وقد تبيض الذبابة حيث تنفذ الدبدان الى اثارير الجبهة
وفي بعض بلدان افريقية ذباب يبيض في الجسد الانساني
وهو شبه بالذباب الازرق

والجنس الرابع انثونيا قوية وهو دودة صغيرة تتولد
من بزره ذبابة صغيرة موضوعة تحت سطح البشرة تحدث
التهاباً فلتؤذيها مخصوصاً تكثر في بعض الجزائر الغربية من
ساحل افريقية الغربية لاسيما جزيرة بولام في فلينون

شكل ٢٥



(صورة رأس ذي الخمسة افواه المخرق مكبراً يرى عند
(١) و (ب) و (ت) . وشكل ٢٦ جنبه على درجات
مختلفة من الفتوة والفر في التسمج الكبدية)



جوزن ذي الخمسة افواه المخرق

بولاما . امراضها اكلت شديدة في التسمج الحصاب ثم
تكون فيه ذبابة حمراء ثم يخرج منها سائل مصلّي وتأخذ

شكل ٢٧



انثوميا قنوية

بالضربان . وإذا تحركت تصير قنوية مولا مع التهاب الغدد الليمفاوية في الجاورة . وعند تولد الصديد وإخراجه تزول الأهراس كلها ويبقى له أثر صغير والعلاج باللقز الملية الصلصة حتى تظهر الدودة فتخرج فيمتنع القرح وامتداد الغلغمين . وأهل تلك الجزيرة يتداون بزجج من الملح وزيت القفل

وقد نقره عند الأطباء أن الديدان الحماة تنوزل تدخل إلى المحوان من الخارج من الماء أو من مواد أخرى كانت عائسة فيها حرة أو من أكل لحوم كانت فيها . وعند تكاملها بالبلوغ الجنسي تنظر إلى أن تكون في قناة مستطرفة إلى الهواء الخارج وهي غالباً القناة الهضمية وأحياناً المالك الهوائية . فإني تكون في أحواف مسدودة أو مكسبة في أجساد المحوان هي غير كاملة أو في حالة الزيز أو الجحيم للدودة فلا تبلغ نموها الكامل إلا في جوف مفتوح في المحوان تنسأ أو في غوره إذا خرجت من أكسبها إلى الماء أو إلى مادة أخرى تناسبها . وقد ينمو بزرها الملح في نفس المحوان الذي بلغت فيه نموها الجنسي بل تحتاج إلى مسكن آخر تبلغه بالانتقال على طرق شتى سبق ذكرها . والديدان المكسبة هي دودة الينبيا على درجات مختلفة من البلوغ ودخول الينبيا القناة الهضمية من المحوانات يكون بأكل اللحم أو طعام آخر حيواني . وإذا دخل بزوا الينبيا قناة هضمية لحويان موافق لها بالماء أو طعام نباتي أو فاكهة ينفذ في المسجات وينكس فيتكون ما هي كستوكوس أو كنوزوس أو اخينو كوكوس . وإذا دخل هذا الدود المكس القناة الهضمية لبعض المحوان بأكل اللحم فالراس لا يهضم في اللعنة ولكنه ينجو ويشتد بالشفاء المخاطي فيتولد في القناة

المعوية نوع من الينبيا حسب نوع الكستوكوس الذي دخلها . ولو كانت هذه الديدان تصيب جنساً واحداً فقط من المحوان الذي يوكل لخص البدرتها بالانتفاع من أكل لحيو ولكنها تصيب جميع أنواع المحوان وبعض الطيور فلا يمنع دخولها إلى الجسد إلا بطلع الطعام جيداً والانتفاع القام عن أسهل جميع الطيور البية . وأقامت حكومات بعض البلاد قاصصين لخص جميع الطيور التي تباح ليربو هل هي خالية من جراثيم تلك الديدان فيجوز ومن معها ولا فيمنعونه . وهذا ينقل الضرر ولكل لا يستأصله لأنه قد لا ترى الجراثيم الدودية لقلتها وصغرها . ويكرهه الديدان في جميع المحوانات في الأقاليم التي مياه العرب فيها من مستنقعات تجمع إليها الماشية وترعب فيها الغزار الأراضي المجاورة

السم الثاني

دود المحبر

Vers à soie, Silk worm

وبقال دود القز والدودة الهندية قال في حياة المحوان أنها من الحبوب المخلوقات وذلك أنه يكون أولاً بزرّاً في قدر حب التبن ثم يخرج منه الدود عند فصل الربيع ويكون عند الخروج أصغر من الذرّوي في لون . ويخرج في الأماكن الدفئة من غرض إذا كان مصروراً مجعولاً في حف وربما تاخر خروجه فتصره النساء ونجمه تحت تدبين . وإذا خرج أظلم ورق الثوب الأبيض . ولا يزال يكبر ويضخم الحان يصير في قدر الأصبع وينقل من السواد إلى البياض أولاً فاولاً وذلك في مدة ستين يوماً على الأكثر . ثم يأخذ في التمتع على نفسه ما يخرج من فيه إلى أن يتبدى ما في جوفه منه ويكمل حليو ما ينسأ إلى أن يصير كينة المجوزة ويبقى فيه محبوساً قريباً من عشرة أيام ثم يقب عن نسو تلك المجوزة فيخرج منها فراش أبيض له جناحان لا يسكان من الاضطراب وعند خروجه يبلغ إلى السواد فلهق الذكر ذنباً بذنب الإثني ويتجان مدة ثم يفرقان . وتوزد الإثني البزير الذي تقدم ذكره على غرق يضر ترش له فصدراً

الى ان ينفذ ما فيها منه ثم يموتان . هذا ان اريد منها الزر
وان اريد الحرير ترك في الشمس بعد قراغه من السج
بشق ايام يوما وبعض يوم يموت . وفيه من اسرار الطبيعة
انه يهلك من صوت الرعد وضرب الشمس والماء ومن
شم الخيل والدخان ومن الخنافس والحجرب ويحشى علو من
الغار والمصور والنمل والوزغ وكثرة الحر والبرد وقد
الفرز بعض الشعراء فقال

ويضئ شخص في يومين

حتى اذا دبت على رجلين

واستبدلت بلونه لوتين

حآكت عتقا بلا زرين

بلا ساء وبلا باين

ونقشة بعد ليلتين

فخرجت مكولة العينين

قد صبغت بالشمس حاجبين

فصرعة ضئيلة الجنتين

كانها قد قطعت نصفين

لما جابح ما يغ البردين

ما نبت الا لترب الحزين

ان الردي كحل لكل عين

وقال الامام ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب وقد
مثل بعض الحكماء ابن آدم بدود القز لا يزال يتبع على نفسه
من جهلو حتى لا يكون له مخلص فيقتل نفسه ويصير القز
لغيره . وربما قتلوا اذا فرغ من نسجه لان القز يلفظ طبعه
فيروم الخروج منه فيفسد وربما غز بالايدي حتى يموت
لئلا يقطع القز ليخرج القز صحيحا فبه صورة المكسب الجاهل
الذي اهلكه امله وماله ونسجه ورثته بما شقي هو به . فان
اطاعه به كان اجرة لم وحابة عليه وان هوى به كان
شر بكم في المصيبة لانه اكسبه اياه به فلا يدري اي
الحمرتين طبع اعظم اذ به عمره لغيره او نظره الى ما هو
في ميزان غيره . انتهى . وقد اشار الى ذلك بعضهم بقوله
الم قر ان المرة طول حيا

معنى بامر لا يزال يعالجه

كدود كدود القز فتح جافا

وبهلك ثم اوسط ما هو ناجه

وقال اخر

بني الحرص جميع المال مدته والحوادث ما بهي وما يدغ

كدوده القز ما تنبؤ بهلكها وغيرها بالذبيته تنبؤ تنفع

قبل ما اخذت دودة القز تنسج اقبل المكسوت يتخيه بها

وقال في نسج ولك نسج . فقالت دودة القز ان نسجي ملابس

المملك ونسجك ملابس الذباب وعند مس الحاجة يتبين

الفرق ولذلك قيل :

اذا اشتبكك دموع في حدود

تبين من بكى من تباكى

وجود القز في علم الحويان دود من الفراش من العائلة

المساء يمسكون من جس بمكس . ولأنه الدود الذي

يتبع الحرير الدود المعروف المسمى في علم الحويان بمكس

موري ومنه كل حرير اوربا والامان الجاورة لها واكثر

حرير الصين . طول فراشه فطرا خلا الازمجة وقبر احاط

مها لونها ايض مصفر . على الجناحين العلويين خطان

او ثلاثة خطوط قائمة ورقيقة هلالية . خرطومها قصير جدا

الجناحان العلويان الكبيران يكادان يكونان مسطحيين

والسفليان تحتهما يكادان يكونان اقنيين . والدكور قرونها

مشطية تطير بسر عمامة واحنا في النهار ايضا ولكن الاناث

لا تطير . ولا تعيش بعد ان يرض على ورق الثوت غير يضع

ساعات . يعضها في قدر حبة الخردل تخرج الديدان الصغيرة

منه في ايام قليلة اذا كان الطقس حار جافا . طول الدودة

بعد الخروج من البيض خط او خطان قائمة اللون تبدأ

بالاكل بهامة بعد خروجها من البيض بربعة قصرة تصوم

حينما بعد حين اثناء قفر جلدها الى ان يكمل نموها يكون

طولها حوتنر ثلاثة فراريط لونها اخضر مريض وتقتدر مرة

خطوطها وتعودر وسها ويكون في الفصل السابق للاخير تم

وفي جسمها ١٢ نصف حلقة ونسمة تنوب تنفس في كل من

جانها و١٦ رجلا للاستئلامية منها شصوص وما رايتها بها

على شكل قرص فحة فيها عودية فكها سمعان بطنها كبير جداً تعيش في الفضاء وفي البوت والحجم . ووجد الكونت دندولون وزن مائة دودة منها عند الخروج من البذر فحة واحدة ١٥٥ فحة بعد الصيام الاول ٩٤ بعد الثاني ١٥٥ وبعدها ٢٦٨ بعد الرابع ٩٥٠ . بعد كمال النمو . وتاكل كل دودة اوقية من ورق الثوت فما تاكله هوستون الف ضعف وزنها عند خروجها من البذر ويكون طولها عند ذلك خطأ وفي كمال النوراربعين خطأ . وحدل ان الدود الخارج من اوقية من البذر ياكل اكثر من ٢٠٠ البيرة من الورق وينبغي ان يتبع ١٢٠ ليرة من النهاجم اي الشرائق . ويخرج جلداه اربع مرات في مدات تتوقف على الطقس ونوع الطعام . فاذا جعلت في حرارة من ١٨٠ الى مائة درجة ف يتم قشرها في نصف المدة اللازمة للقشر اذا كانت في حرارة عادية . والغالب ان يكون القشر الاول بعد خروجها من البذر باربعة او خمسة ايام والثاني يتبدى في اليوم الثامن والثالث في اليوم ١٤ و١٥ والاخير في الثاني والعشرين والثالث والعشرين وبعد ذلك يتبين دورها الخامس في عشرة ايام فتكون حينها منذ خروجها من البذر الى كمال النمو ٢٢ يوماً وتزداد شهامة بازدياد نموها حتى الصيام الرابع . وانه الايام العشرة الاخيرة يتكون الصمغ المحريري ونقل نهامتها وتبدأ بالنسج . والجهاز الغزلي فيها قريب من الغم متصل بالاكياس المحريرية وهي اكياس مستطيلة مستدقة ملتفة فيها سائل صمغي منتطبة الاسفل وفي كل من جانبيها العلويين انبوب دقيق يتعدان ليكونا انبوب الغزل المفرد . اما الصمغ الذي يتكون منه المحرير فيصير حريراً بعد مائة ايام بالشد المستطيلة . وكل خيط من خوطها المحريرية مركب من شحطين . ويوضع للدودة اوراق ملفوفة او اغصان اشجار صغيرة مرفقة لا يتسج الشرائق عليها . ويتبع في الاول غذاء من مشافة المحرير لمنع دخول المطر اليه ويتبع المحرير الجيد داخله ويتم الغزل بامالة الرأس والحجم الى جميع الجهات الى ان يحاط جميعه بنسج يقيه من المياه والبرد .

وداخل هذا النسج المحرير اللطيف المصنع جيداً يمنع البرد ودخول المياه والماء . وبعد نسج الفترة تتغير الدودة تنصير دودة تصرف بالزيت ثم يصير فراشة تخرج بسهولة من الشرنقة الداخل بها وغلافها والنسج الخارج من الشرنقة تشبه بيضة الحماة مخنوقة الوسط طولها من قيراط الى قيراط ونصف طولها اصفر مبيض قليلاً . او ابيض مخضر او اخضر مبيض او غير ذلك . ويخرج الزيت منها في مدة تختلف من ١٥ الى ٥٦ يوماً بحسب درجة الحرارة . ويتم نسج الشرنقة في برهة تختلف من بضعة ساعات الى ثلاثة ايام واحد طرفها مستدق اكثر من الاخر . والطرف المستدق لا يتسج فيه المحرير الداخلي ولا يصمغ ويكون رأس الدودة يتجه الى اليمين وليس للزيت سحلة فترية ولا تنمن في حنا الخلفات البطنية قفرو جلد يبطنه ملائ بسائل صمغي مفر . وتنمو اعضاء الفراشة فيه بالترتيب وفي اسبوعين او ثلثة اسابيع ينسلخ قشر الزيت وتخرج الفراشة حالاً تاركة في الشرنقة بقاياها . ويتسج الدود البري اي الذي يعيش في البرية شرائق في واسط حيران (جون) وحبرير المذكور من دود الفراق من حرير الاناث والطلب واكثر لزوجة منه . وخوطها لا يلتصق بعضها ببعض كخوط شرائق ديدان اخرى فلا يكون حلها حراً او غير ممكن . واذا اكلت طعامها غير جيد فرما جاءت بحبرير غصن متلاصق الخيوط . وقد تجمع دودتان في ثلث دودات في شرنقة واحدة تسمى بغيضة وهذا لا يمنع تغير الدودة . وبذلك الزيزان تغيبسها في ماء غالي . ولكن الاوقى وضعا فوق مجار ماء فان ذلك يلين الصمغ تليتها كافياً لتتمكن من حل المحرير وتخرج الفراشة وتنز وتربية هذا الدود الجيد يتم بمحصول على حرارة مرفقة وجفاف وغذاء جيد كافير ومياه طيب . وورق الثوت اوفق غذاء له ولا يضر جيداً الا في الطقس الجاف الحار ويقال انه الدود الوحيد الذي ياكل ورق الثوت . وهذا الدود لطيف طري جداً ربما هلك بتغيرات الطقس وان كانت قليلة وبالرطوبة وفساد المياه ورداءة الغذاء وقلبي وازمنة القشر او الصيام اوقات مرضى وتوقع في خطر الموت . وبذلك

كثير من مرض ينشأ عن فطر دقيق يسمى في علم النبات
بوتريس ساميانا يستقر داخل جسمه ويخرج شاقاً الجلد
طامرس الذي يتسبب بوقع حمراء في جلد الدودة ينشأ عن
بعض الحماض الناتجة من اختلال الأيضام. فتكثر
الدودة وتجهد وتجد حلقها. وتوسع الفراش ديدان هذه
فراشات كبيرة من الجنس المسمى في علم الحيوان ساترنيا المارزيلي
ويخرج منها حرير منها الحماض في علم الحيوان ساترنيا ساميا
أو كينيا الهندية والساترنيا ميلينا وطول فراشها مع اجتمعا
نحو ١٠ فراريط فكانها دود قرأيد في الفرق. وتكثر في
بنغال وحريرها خشن مسود مخفر عند الهند ولا تدجن
فالاهالي يلبثونها ويضعونها على الاشجار المرافقة لها
ومحسوسها من الصنوبر باراً ومن الحفاش ليلاً. طعامها
الطبيعي نوع من جنس الزيزان وتدجن ساترنيا كينيا في
داخلية بنغال على اوراق شجر الخرفوع طول شرائها عادة
نحو قيراطين ومغطاها ٢٠ فراريط مضيئة او مصفرة. وفي امريكا
٨ او ١٠ انواع من دود الحرير. والمساء تليها بوليفوس
تاكل اوراق البوط والاسنداب والدردار والصفاف
وغيرها وليس للانواع الاخرى شان فيها
قد اجمع المورخون على ان اصل دود القز من الصين
اكتشف هناك في زمان متوغل في القدم. قال المورخون
الصينيون انه منذ أكثر من اربعة الاف سنة اكتشفت
بى لنغ تشي زوجة الامبراطور هو لنغ في كيفية تربية دود
القز حول شرائه ونسج خبوطها وتربية هذه الدودة
التيينة بعد شرائها عندهم وتقيم الامبراطورة كل سنة عند
الشروع في تربيتها عيداً طائفاً. ونقل دود القز من تلك
البلاد الى البلدان المجاورة لها نقلاً بطريقاً جديداً. والظاهر
ان ارسطو اقدم العلماء الطبيعيين هو اول من
عرف بدود القز قال ان اصله من جزيرة ستانكوي لامن
الشرق وظهر بولوان الدود الذي وصفه هو غير دود
القز الصيني. ولم يعرف الحرير في اوربا الا في ايام
الامبراطورين الرومان الاولين وفي نهاية السلالة الجمهورية
الرومانية لما بلغت تحريم الامبراطورية بنفوت لو كائوس

وبومبيوس البلاد الشرقية وكانت تناع منسوجاتها باثان
غالبه جداً في رومية. طامر الامبراطور طيلار بوس منع
الرجال من لبس الاثواب الحريرية والاغاليوس الذي
ملك من سنة ٢١٩ الى سنة ٢٢٢ ميلادية هو الامبراطور
الاول الذي لبس الاثواب الحريرية غير المختلطة بمواد
اخرى. وسنة ٢٧٢ ميلادية منع الامبراطور اوريانوس زوجته
عن لبس الاثواب الحريرية قبل ان اخذ من الشرقيين
القصف والزيف والتمم والترف قال اسال الاله الوقاية
من استعمال هذه المنسوجات التي تشتري بفئها من الذهب.
ولم يكن الرومانيون يعرفون حشلة صفات الحبوط
الحريرية ولا في القرون الثلاثة التي تبعتها أو كانت معرفتهم
ناقصة جداً. وفي اواسط القرن السادس الميلادية في ايام
الامبراطور يوستينيانوس جاء القبطية راهبان بزر دود
القز من الهند. وكانت اثان المنسوجات الحريرية لا
تزال غالبية ومع ذلك كان استعمالها كثيراً وكان بوني
يعن طريق فارس فتسبب في هلاكها عظمى من اموال
الامبراطورية في سبيل ابتاعها فرغب الامبراطور
يوستينيانوس في منع هذا النفع عن امة هي عدوة شعوبه فادرك
منافع جلب الراهبين لتلك البزور فاجازها واكرمها جداً
فعلم اليونان تربية الدود وتغذية بوري الثوت وحل
شرائه. فاكسبت اوربا فرها جديداً اراعها خطيراً
فازت به مدن كثيرة ولايات عديدة بثروة غزيرة. وانتشر
دود القز في البلاد اليونانية والبلدان المجاورة لها وبعد
ذلك بغو خمسين سنة كثر شجر الثوت في اقليم بيلو يونية
من البلاد اليونانية فسمي مورة باسم ذلك الشجر عندهم
وسنة ١١٤٠ فتح روجر ملك صقلية اعظم مدن المورة
فنقل الى بلاد الى واسط ايطاليا شجر الثوت وبزر دود
الحرير وهدداً غنياً من العملة لحل الشران ونسج الحرير
واخذ دود القز ينتشر في ممالك جنوب اوربا بالدرج ولما
فرنسا حصلت عليه بالحرب التي اثارها الملك شارل الثامن
على حكمة ناهي. فسار معه البهاة من اعيان القرنوين
اثنا عشر سنة ١٤٢٢ ميلادية واكره كل منافع ادخال

دود القز الى فرنسا فيبعد عند الصلح ثلثي شجر التوت من
 نابلج اليها وغرسه في جنوب دوفيني . وروج الملك
 المذكور زراعة التوت بهوب الاشجار الى اهل الولايات التي
 يربس فيها ونجح معامل الحرير في لبون امتيازات خطيرة .
 ونجح معه من خلفائه منجبه ولا ميا هنري السادس الذي
 غرس في بستان نصره في باريس سنة ١٦٠١ من ١٥ الى
 عشرين الف شجرة وبني محلات لتربية الدود وفي ايام
 الملك لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر كانت
 الحكومة تربي نسيج الحرير وغرس التوت بهباتها وعنايتها .
 وقبل سنة ١٧٨٩ جلب الملك لويس السادس عشر دود
 قز جديد بنسج شرائق بيضاء حريرها وحدة يصلح
 للنسوجات الرقيقة المعروفة بالكاروما اشبهها وكان يوق
 بها قبل ذلك من الصين . ولم يعم غرس التوت وتربية
 دود القز في فرنسا في برهة قصيرة لان اهل الاقاليم غير
 الجنوية لم يكتفوا على تبين ايمهم يحصلون على محصول كاف
 كالاقاليم الجنوبية . وبعث بعد ذلك ان تربية ذلك الدود
 تعود على الناس بنفع عظيم في الاقاليم الشمالية كالبلجيكا والمانيا
 وروسيا واسوج . غيران ورق التوت فيها معرض لمضار
 الجليد والبرد الربيعي

ولما تربية دود القز فعلها بنو فصول الحصول على غلة
 كافية فاذا ساءت هلك الدود وذهب الثمن سدى
 واذا حسنت وفرت الغلة وفاز المربي بربح عظيم . فلحالات
 التي تنبئ للدود اية كانت او خبا ينبي ان تكون ذات
 اتساع كاف اعملا يكتفي لكل مائة دودة وفي في الدور
 الاخير من حياتها اقل من قدم مربع فالوضع الذي تربي
 فيه عشق الاف دودة ينبغي ان تكون مساحة الاطباق او
 الرفوف التي يوضع الدود عليها القسوم مربع . ولما
 الاطباق او الرفوف او المحصر المعروفة بالبطائر التي يربي
 الدود عليها فينبغي ان يكون عرضها اربع اقدام وطولها
 ست اقدام (القدم ١٢ قتراطا) وتوضع صفوفها متلاصقة
 على طول البناء او المحصر المعروفة بالمحص مع ترك طريق
 عرضها قدما للزور فيها عند هدمه الدود . وتكون هذه

الصنوف خمس طبقات او ست بين كل طبقتين نحو
 قدمين ليكون الهواء كافيا والافق ان يكون معظم المكان
 للدود القز في سوربة معرضا للجهة الجنوبية والشمالية لان
 تعرضه للجهة الشرقية يجعل الحر شديد بآثاره وللجهة الغربية
 للهواء القوي البارد المضرب تأثيرا عظيما فيو . ولا يوافق
 ان يكون مدخل البناء او المحصر معرضا للهواء فينبغي ان
 يكون ضمن رواق او ضمن خيمة خارجية فلذا فتح الباب
 لا يدخل الهواء الخارجي فضررهم اوبدو . وينبغي ان
 يكون للبناء نوافذ كافية تفتح وتغلق حسب الزور ليجدد
 الهواء كلما وافق الطقس . فان تجدده يعود بنفع عظيم
 على الدود . وفي المحلات الباردة توقد النار في بيوت
 الدبدان لجعل الحرارة فيها بين ١٩ و ٢٠ درجة من ميزان
 رومور لان اعتدال الحرارة من اعظم اسباب سلامة الدود
 والحصول على شرائق جيدة . ومنذ نحو ٧٥ سنة اظهر
 دندولو اختلال تربية دود القز في ايطاليا ونفاها بين
 باخمانا وتجرنا والوسائل الاصلاحية التي تأمل الى
 نقضاه الفلة . وجعل من الوسائل الاولى تجديد هواء
 الابنية اكثر مما كان يجدد قبل ايامه وتظيف الاطباق من
 القذار ونظاها الاوراق لان بقاءها طويلا تحت الدبدان
 يحدث امراضا يهلك كثيرا منها . وعول على ذلك الغفلة
 العارفون بحبوا القطن في ايطاليا وجنوب فرنسا غير ان
 اهل القري لم يغيروا ما تعودوا من ابقاء الدود محبوسا في
 غرف قلسا يجدد هوائها . وفي السنين الاخيرة زادت
 الاصول التي وضعا انتشارا فلا بد من ان تم ولا نجيب
 من هذا الفاشل ان تربية دود القز تدع في اوروبا والبلاد
 المجاورة لها الا يبطء . وقد اثبت نفع تجديد الهواء وحصول
 الدود على درجة موافقة من الحرارة بالآلة اخترعت لتجديد
 الهواء في الابنية وزيادة الجفاف او الرطوبة حسبما تقتضي
 الاحوال وكانت علة لزيادة الفس . وفي آلة بسيطة قليلة
 الفن توافق جميع بيوت الدود مركبة من موقدة موضوعة
 في الطبقة السفلى لتسخن الهواء ومن حدة انابيب خفية متناثرة
 الزوايا تبلغ السقف مقبوبة بنفوخ كبيرة او صغيرة متفارة

كثيراً أو قليلاً لتعديل مجاري الهواء الصغيرة على قدر
الامكان فهذه الانابيب هي التي يدخل بها الهواء المصغر
يوت الدود لتصدر درجة الحرارة طويلاً من ١٦ الى ٢٠
من ميزان ريمور عندما تكون في الخارج اقل من ذلك
ولذا كانت المراد تخفيض حرارة يوت الدود يدخل هواء
بارد في تلك الانابيب بوقفة اخرى تكون الواسطة لجعل
الهواء الخارجى ورغى حوض ملآن بالمجلىد قبل ان
يدخل الانابيب . وانما كان هواء تلك البيوت جافاً جداً
يجعل مرور الهواء على ماء يمتص . ويقام انابيب اخرى
سماوية لهذه في القسم الاعلى من المصنف فيها تقوي كبرية
داخل يوت الدود . وهي لامتصاص الهواء الداخلى
واخراجها لآلة كالروحة في نهاية الانابيب
ومن الاوهام ان فقس البيض لا يتم الا في الدرجة
١٦ من ميزان ريمور لانه ثبت فقس من ثلثه فهو في
الدرجة ١٠ او ١١ من الحرارة في الربيع . ويكون خروجه
غير مرتب وثري غير منتظمة اذا لم يجعل في حرارة صناعية
٨ او ٧ ايام ليقس في اوقات متقاربة . ولما الذب لا
يربون غير متقدراً قليل فيكتنون بوضع البزر في اكياس
صغيرة تجعل تحت انطيم لتفقس بجمرة اجسادهم . ولذئذ
يربون مقدراً وافرأ من الدود بضوئها في محلات تضر
فيها النار الى ان تصدر درجة الحرارة ٢٢ من ميزان ريمور
وذلك بعد فصوله عن المسوج المتصلق به ووضعوه في
صحن تحركه يوماً مراراً اكثر . وعند خروج الدود يعطى
البزر بوقفة تنقب بدوس كبير تنقوا كثيراً وبقطعة من
النسيج الكثير الخلايا والدخان في عمل فقس البزر مضر
جداً . ثم توضع فوقه اوراق ثوب طرية . فينبغي ترويح
فقس البزر عند ابداءه نوال ورق . وعند ما يخرج الدود
من البزر يمر في تقويب الورق او خلايا النسيج وينشبت
بالورق وينزع في الأكل وعند تكاثر الدود علو ينقل الى
الاطباق ويوضع غوره مكانه فيغطى بالدود في برهة وجيزة
وفي اليوم الاول لا يخرج دود كثير . وفي الثاني والثالث
يخرج عدد لا يحصى واكثر خروجه في الصباح الى ما قبل

الظلمة اربع ساعات او ساعتين ويقل فقسه في النهار
ويكاد ينقطع في السهرة والليل . وينقل الدود الصغير
بالطريقة المذكورة الى اطباق او رفوف مغطاة بورق سحابي
ويطعم مرات كثيرة يوماً . وكان الذين يربون الدود في
اوربا ينوون ان اطعامه في الدور الاول ٢ او ٤ مرات
يوماً كافر وان الحرارة المرافقة له هي درجة ١٦ و ٢٠ من
ميزان ريمور . على ان موسو يوتي تخفق موحراً ان
الصينيين في بعض الاقاليم يطعمونه في اليوم الاول من
الدور الاول ٤٨ مرة وفي الثاني ٢٠ والثالث ٢٠ . فحدا
حذوم في فرنسا وجعل الحرارة في بيوت الدود من ٢٧
الى ٢٨ درجة من الميزان المذكور . فقص بذلك حياته فلم
يخارز ٢١ يوماً فتنافس موت الدود لتضر الحياة على ان
شراقة كانت اغف من الدود الطويل الحياه . ولا ينصر
زمان الثرية الا ببذل الجهد والعناية والنصب في الدور
الاول حتى ان المربي لا يقدر ان يتعد ساعة عن الدود
وفي الثرية العادية لا يمنع في الايام الاولى عن معاطاة
اشغال اخرى فلا تنفع من تنصر حياة الدود . ومن الموكد
ان طعام صغار الدود مرتين او ثلث مرات يوماً في الدور
الاول ليس بكاف فينبغي ان يطعم ٦ او ٨ مرات . واكلة
من اول الدور الاول الى اخر الثاني يكون من الورق
الطري . والثرية السريعة تم من ٢٠ الى ٢٦ يوماً اذا
كانت الحرارة في درجة ١٦ و ٢٠ ومن ٤٠ الى ٤٥ يوماً
اذا كانت ١٥ او ١٦ ومن ٥٠ الى ٦٠ يوماً اذا كانت اقل
من ذلك ولذا طالبت حياة او قصرت بصوم اربع مرات
والصوم هو زمان قشر المجلد مع تغير اللون . ويصاب
باردة الامراض اثناء الصيام . و زمان سكوت الدود او
نوم قبل الصيام الاول انصرامه سكونه فلا يخارز
اليوم والثاني ٢٠ ساعة والثالث ٢٦ ساعة والرابع من
٢٦ الى ٤٠ ساعة . ولا يحتاج الى غذاء اثناء السكون فلا
يطعم الا بعد ان يعود الى حاله العادية . ويكون الصيام
الاول بعد فقس البزر بحجمه او ستة ايام ويكون طول
الدودة بعد ثلثة خطوط ونصفاً او اربعة خطوط . وبعد

هذا الصيام يزال ما تحته من الاوساخ ويبقى الاوراق
بوضع غصينات عليها اوراق فيتملى الدود بها فينقل بها
الى اطباق نظيفة ويعاد ذلك كلما كثرت الاوساخ تحته .
وليلة الواقعة بين الصيام الاول والثاني تسمى الدور الاول
فينبغي ان يطعم بحسب المقدار الذي يأكله وكلما تقدم
في العمر تزداد شرافته . والدور الثاني اقصر من الاول
يوم واحد وعند نهايته يكون طول الدودة سبعة خطوط .
وبين الصيام الثاني والثالث سبعة ايام عادة ويزاد الغذاء
يوماً حتى اكمال الدور الثالث وفي اخره يحتاج الى مكان
اوسع من المكان الذي وضع فيه عند خروجه من البذر
بنحو خمس عشرة مرة . وبعد الصيام الثالث يبيض اسفل
جسمه ويرقط بلون سخفاني ويظهر على الحلقه السادسة من
جسمه خطان يكادان يركبان على شكل صليب . ويكون
طول الدودة حينئذ قيراطاً . والدور الرابع بين الصيام
الثالث والرابع هو الاخر وهو قريب من الدور الثالث .
وفي اخره يصبر لونه قريباً جداً من البياض مع شبهة قليلة
وطوله من ٢٠ الى ٢٢ خطاً . والدور الخامس ١٠ او ١٠
ايام ويزاد فيه غذاءه فيطعم ٨ او ١٠ مرات بوجاهة
عن ٥ او ٦ مرات . ويأكل فيه اربعة اضعاف المقدار
الذي اكله في الادوار الاربعة السابقة ويزاد غذاءه كل
مرة . ومعظم اكله بعد الصيام الاخير من اليوم الرابع الى
الثامن او التاسع . ويصح للحياتيليصوت كصوت هطل المطر .
ويكثر في ١٠ الدور كثيراً ظاهراً فيصير طول الدودة فيه
٢٦ خطاً واحكاماً ٢٨ . وتقلها من ٧٢ الى مائة فتحة
وتندثر الزبادة على ذلك ويبيض اكثر منه ويؤندر ان
يكون من غير هذا اللون . وبعضه امود فاذا برز وحدث
بصردوده كثة اسود . وفيه نهاية الدور الخامس يشرح
في نسيج الشرائق فيقطع عن الاكل ويبرر رافعا نصف
جسمه او متايلاً ذات البيت وذات اليسار ينتش على
مكان موافق لفتح الشرائق . ويرقي جسمه ويحف ويأخذ
الى صنع ما يسمى بالشع وهو غصينات ودفق نبات تشبك
معاً حرماً ذات خلايا كثيرة ينسج الدود جوته فيها بوضع

الشرائق

قد اشار البعض بان بوزن ورق الثوت لكل

علقة ولكن لا حاجة الى ذلك ولا يوافق الدود مع اختلاف

حالاته . واما الدود الذي يتغذى بغير ورق الثوت فلا

تكون شرافته جيدة . وبعد قطف الشرائق ينبغي اختيار

مقدار منها للتبذير . ومخرج الزيزمن الشرافة بعد الفروع

في نعيمها بنحو عشرين يوماً ما لم يكن الحرق في درجة ٢٠ ان

٢١ من ميزان رومور فيخرج قبل ذلك يوم او يومين

واذا كان الطقس بارداً يتأخر خروجه يوماً او يومين .

وتكون المذكور هادة قدر الاناث . وبعد خروجها من

الشرافه ببرهة قصيرة تطلب السناد فيلصق الذكر ذنبه

بذنب الانثى ويختام منه . واذا ركا بيقان على هذه الحال

يومين او اكثر على ان طول السناد يضر بالبياض فينصلان

بعد الالتصاق بثنائي او عشر ساعات وهذه المدة كافية للتنفيع

وتبيض كل انثى عادة من اربعائة الى خمسمائة بيضة على

نسيج توضع عليه قبل السناد . ويكون البيض في بادىء

الامر مبيضاً وفي نحو ٢٤ ساعة يضرب اونه الى الصغار ثم

قليلاً الى المحدة ثم الى شبهة رمادية . واذا عرض البزهر

تموز (جوليه) واب (اغسطس) ينفس بعضه . فيوضع

في اماكن باردة لان البرد لا يضر ببولوكا في عشر درجات

او اكثر تحت درجة التجليد . ويصح الفرانق قبل ان تحف

كثيراً او في لانها تحف كلما طال عليها الزمان

وبعض دود القز لا يصوم الا ثلث مرات وهو من نوع

الدود العادي ولكنه من جنس اخر . وحجانه الاصر من

حياته هذا باربعة او خمسة ايام ولا يتغير جلده الا ثلث مرات

وشرافته اخف من الشرائق العادية والفرق نحو خمس او

دودا

Doda

مدينة في الهند في بلاد الغنجا على نهر شاتاب وعلو
فيها جسر بعد ١٥ ميلاً عن لاهور إلى الشمال بها حصن
منيع وسوق جيدة

دودانيم

Dodanim

اسم ذكر في سفر التكوين ٤: ١٠ وفي سفر الأيام
الاول ٧: ١ وفي بعض النسخ كتب رودانيم وهو اسم عائلة
أو شعب من نسل يافان بن يافث وكتب في التوراة
العبرانية بالعدل وبالراء. وأما في السريانية والكلدانية
واللاتينية القديمة والفارسية والعربية وغيرها فبالعدل.
وبالراء في الترجمة السبعينية والسامرية وبعض كتب
قديمة والمراجع الاول. ويعتبر شعب دودانيم نفس الشعب
الذي درجته اودراني وكان في الازمنة التاريخية في
ابيريا وتروادة. وكانت تعتبر ايليا موطنه الاصلي.
وربما كانوا شعباً مختلطاً بالبالاسيين وذكرنا مع الكتيبيين
لانهم اقرب اليهم من سائر فروع الجنس الباليستي.
ومشابهة اسم دودونة في ابيروس لدودانيم عرف انهما
اسما مكان واحد. ولكن الظاهر من عبارة سفر التكوين
ان المتصور ليس محلاً واحداً. وقال بعضهم ان الدودانيم
هم الدودانة الذين كانوا ساكنين في سواحل ابوليا وان
الدودانة اسم عام لابطاليا. ويعترض على هذا القول
باختلاف الاسماء وصغر قبيلة الدودانة

دوداواهو

Dodauah

رجل من مريشة في اليهودية والد البعازر الذي
تسكن من اتحاد يهوشافاط مع اخزيا (٢٧: ٢٠).
وفي الاخبار الاسرائيلية المنقولة دودا واهو هو اسم
يهوشافاط وكان يهوشافاط عمه ايضاً

مدبس. وأما الدود النسب فيج الشرائق ثلث مرات في
السنه فهو من نوع الدود المار ذكره ولكن بعض دودو
يمرّج أثناء شهر تموز (جوليه) بعد ان تبيض الفرائض بمصر
أو ١٢ يومًا ويمرّج ثانية في المحلات الحارة في شهر ايلول
(سبتمبر)

ذكرنا بعض امراض دود الفز - فاذا اصيب بها او
بالاسهال أو المغص ربما او غيرها يمكن تقليل ضررها جداً
بالترية المحسنة الموائمة والنظف والتربس واتساع يوت
الدود وربما آل ذلك الى منع اصابتها

اما تربية دود الفز في اكثر الممالك الغنانية فبعيدة
عن الانفاق فالسواد الاعظم من الذين يربونه لا يزالون
متمسكين بما تعلموه من القدماء فيملكون النظافة ويعملون
الدود في اطلاق او قفوف تضيق هليو في الدور الاخير
ولا يرتبون مواقف اطعام ولا يبدلون مقادير غذاؤ
فصاحب الامراض وينفذ النسل فان صغار الدود
التي تصبح تكون غالباً مصححة الجسم. ولذلك كثيراً ما تحتاج
البلاد التي استجلبت البز من بلدان لم يطرأ فساد الامراض
على دودها. وقد توبأ الارض بامراض الدود فلا غني
لا عنها عن استجلب البز من بلاد اخرى. وأما الاماكن
التي يسلم فيها من نفثي الامراض فتستغي عن بذل ما لها
في سبيل جلبه من الخارج. وانتاف الترية يمنع نفثها.

ومحصل دود الفز في سورية هو نحو مليون ونصف
مليون اقة من الشرائق تباع غالباً برéal مجيدي او نحو
اربعة فرنكات لجل اكثرها خوطاً او يغزل في لبنان
وساحل ونفقات المحل نحو عشرة فرنكات عن كل كيلو
وما يباع من فضة الحرير كالمشافة بطرغ من نفقة المحل
او الفز واكثر هذا المحصول يرسل الى فرنسا محلولاً
وبعضه شرايق. وتربية دود الفز قليلة خارج لبنان وفي
مصر لا تستحق الذكر والسبب في عدم انتشارها جهل
اصول الترية واستعمال زرع المحبوب في السهل مع ان
ربعة يزيد عن ريعها

دوداي

اطلب دودو

دودفان

Dudevant

صاحبة روايات فرنسية سميت نفسها جورج سند ولدت في باريس سنة ١٨٠٤ ونوفي ابوها موريس دوين ولم يكن لها من العمر سوى ٤ سنوات فربما جدتها الصكوتنس دوهوزن وبعد ان صرقت نحو ستين في مدرسة يومية في باريس رجعت الى نوهان سنة ١٨٢٠ وعند وفاة جدتها بعد ذلك باشهر قليلة سكنت مع اصحاب عائلتها في ملون حيث تعرفت بكرمير دودفان فتزوجت بوسنة ١٨٢٢ وسكنا في نوهان ولم يبق الا قليل حتى ظهر لها ما بينهما من الاختلاف في الطباع والاخلاق والدوق وزاد الفجور بينهما الى انراك المالي الذي وقع فيه سنة ١٨٢١ اذ كانت مادام دودفان راغبة في امتحان حظها في التاليف حصلت رخصة من زوجها بان تصرف ثلثة من كل سنة اشهر في باريس فنشرت بضع نبد في جرنال الفيغارو فظهر لها انها غير قادرة على الكتابة في الجرائد لما يلزم لذلك من سرعة الخاطر والعمل وكان زوجها قد عيرت لها ١٥٠٠ فرنك راتباً سنوياً فطلباً للاقتصاد ورغبة في الدخول الى المكاتب والملاعب العمومية دون ملاحظة لبست لبس رجل وفي تلك الاثناء كتبت بمساعدة صديقتها جول سندور رواية عن حياتها روزا وبلانش تحت اسم جول سندفصا دفعت قبولاً فقوى ذلك عزمها على نشر رواية اخرى من القلم نفسه ولكن لم تجد عند جول المذكور رواية جاهزة الا انها كانت قد اكلت رواية عن حياتها انديانا نشرت في ايار سنة ١٨٢٢ تحت اسم جورج سند فصادفت قبولاً تاماً وما زادها قبولاً ما شاغ من انها من قلم امرأة . ثم اردتها بعد قليل برؤية عن حياتها فالتين وهي احسن من الاولى وصادفت من القبول ما كان لانديانا ثم صارت

بعد ذلك كاتبة روايات لجريدة الرينودي وموند وسنة ١٨٢٢ نشرت رواية عن حياتها ليليا اثرت في العموم تأثيراً يليق لها مقامها عن مبادئ الكفر والخلل في الحياة الاجتماعية ومن ذلك الوقت اخذ كثير من الذين كانوا يعتبرون مولفاتها ينظرون اليها بعين الاستخفاف فذهبت حيث شئت الى ايطاليا طلباً لتبديل الهواء ورافتها ألفرد دومونت الشاعر ولكنها افتتقا في البندقية فرجع هو الى فرنسا وبقيت في فيها وكتبت هناك عدة كتابات . وبعد رجوعها الى فرنسا في اوائل سنة ١٨٢٥ التقت بالمشترع النصح ميفال دوبرج فقامت الى الامور السياسية ولأمني الذي وقع جدال بينه وبينها في امور دينية وبيزوروا الذي عليها المبادي الاشتراكية وظهر تأثيرهم فيها في كثير من مولفاتها وكان حيث قد ازداد الفجور بينهما وبين زوجها فحصلت على امر يؤذن لها بتركها ويوجهها ادارة امورها لنفسها وتربية اولادها وبعد ذلك جعلت نوهان مكاناً لاجتماع اصدقائها واعتبت بتربية اولادها وسنة ١٨٢٨ صرفت الشتاء في جزيرة مهورقة حيث رافتها شوين معلم اليانو فقيمت فيها حتى سنة ١٨٤٧ حين اضطرها ثورة سنة ١٨٤٨ ان ترجع ثانية الى ميدان السياسة وقال انها عذبت بكتاباتها كثيراً من الاجال التي اتخذها لسورولون وكان حيث عضو في الحكومة المؤقتة . ثم رجعت الى نوهان سنة ١٨٥٤ نشرت في جريدة برس ترجمة حياتها مخبوة على بعض المحاولات التي تخطتها وهي تاريخ لا تكارها وحاسياتها ونشرت نحو ٦٠ رواية منها كتب ومنها نبد في الجرائد ولما تأليف اخرى كثيرة لاجابة الى ذكرها هنا

دودة

Cochenille, Cochineal

جس من الحشرات الصف جناحة من طائفة الحشرات المنصبة يسمى باللسان المحياني كوكوس واحدة الافرنجي يوناني الاصل معناه القرمزي اللون لان هذه الحشرات يتخذ منها لون احمر قاني به جبل يستعمل في الصباغة ويعرف بالددودي . وهذه الحشرات غريبة الشكل

والعادات ويسر مراقبة احوالها التي كانت مجهولة والاخر بالدودة البرية والنبات الذي يندو طويلا امة عند من زمن طويل وكانوا يظنون انها حب ولم يتحقق كونها حشرة الا سنة ١٦٩٢ فاليزور المذكور والموتة عند خروجها ينسب الى عصارة هذا النبات . فيزور عن يذرون طويلا من البضة تكون لثيفة مرصعة المجري على اعصاب النبات . يعض الدودة فتتو وتكثر في اعماش صناعية يحملونها الساكة طويلا وعلى اوراقه وهي صغيرة جدا فلا تفاد لها من مادة قطنية او ليفية لطيفة موجهة الى الشمس والامالكورة فترى مفرخة بضية عديدة الاجنحة صغيرة الفرون . والامالكورة لا تعيش الا شهرين والذكور شهرا لان الاناث توت بعد ان تبيض حالا والذكور بعد ان تنز وكذلك تعيش الاناث بعد الذكور شهرا . ونجني الدودة ٢ مرات في السنة وقيل اكثر اذا لم يضر بها البرد فتكشط بمكن كالة وتندى او تفصل بماء حار وتغلف وترسل في الخمر الصغيرة وتغص عصارها فاليزور المونة عند غوها تلبث على شكل حبوب صغيرة غير منتظمة مفرخة محببة من متشبة بتفاريح الاغصان وتعمل هناك عشًا نطفيو بوبر وجهه ونعرجه من الاخر لونها مخضر قائم لانه قريبا . ووجد قطني فاذا احتمالت الى حشرات كاملة كانت خالية من الاجنحة وتكتسب نموًا عظيمًا فيكون راسها نصف دائرة وفيها مكونا من الخرطوم المار ذكر وعيونها صغيرة فاذا كمل نموها امتلا بطنها ايضا صغيرا . واما المذكور فتتجه اجنحتها الممددة الى الامام بخلاف الحشرات الاخرى . وتكون الحشرة يكون بعد ان تثبت البزرة على العنق فتتوت ويبس جلدها ويصير قشرة تخرج من جزئها الخلفي حشرة كاملة مستطيلة مستديرة الراس والذكور اصغر من الاناث واخف حركة وتبقى مدة حياتها تتحرك بخلاف الاناث كما ذكرنا . واثبت انواع هذا الجنس النوع الرئيس المسمى باللسان المحيواني كوكوس ككي اي الدودة الصغيرة لايتها تعيش على نوع من الصير امة النباتي نوبال . والذكر من هذا النوع صغير جدا وقرونة من جسمه ولونه احمر قائم والاجنحة طويلة ببيض متصالية متحبة على الاطراف والارجل داوية . واما الانثى فقلظها ضعف غلظ الذكر واذا بلغت تمام نموها كانت في حجم الحمرة الصغيرة ولونها اسمر قائم وجسمها مغطى بنهارا ببيض وقرونة قصيرة وجسمها مفرغ من الاسفل مغطى من الاعلى ذو حلقات ظاهرة وارجلها قصيرة واصل هذا النوع من المكسك . وهو في الخمر حشرات احدها يعرف بالدودة الدقيقة

الدودة العمياء

a vengle, blind worm

هذه الدودة سميت الدودة العمياء بترجمة اسمها الفرنسي والانكليزي واسمها بالفرنسية ايضا (orvet) وايوى (envoye) . وتسمى في علم المحيوانات انفيس فراجليس (anguis fragilis) وتعرف بالحيمة الزجاجية . راجع صفحة ٢١٠ من المجلد السابع . وهي من المحيوانات الزحافة من عائلة ليدوسوري . وهذه الدودة من طائفة ذات شان في علم المحيوانات لتوسطها بين الزحافات المحرشفة ذوات الارجل القصيرة والحبيسات بواسطة الجنس المعنى افيفس وغيره من الاجناس القريبة منه المستطيلة الجسم كالحيات اضلاعها اكثر من اضلاعها واهضاج اجسادها غير ظاهرة . واما جسم الدودة العمياء وذنها فاسطوئاني يشبهان جسم الحية . وذنها طويل بدنها بل اطول منه راسها مثلث الشكل مستدير الامام مغطى

بأحدى عشرة صفيحة كبيرة وعدة صفايح صغيرة انماها جانبان متوجان في وسط الصفايح الانيق لسانها مائل منفرج لا غدة له مشقوق الطرف قليلاً بعض سطوحه ويغصه خبلي ولسان الفك صغيرة حادة الرؤوس مائلة قليلاً الى خلف . ولما عظام راسها فلا تتحرك كعظام راس الحية فكأها قصير ان تضدان اتحاداً متيناً عند الفصاريف فلا يتغير فتح فيها كما يتغير فتح افواه الزحافات التي يكون فتح فيها متسعاً الى جهات كثيرة . والجنس انغيس والجناس القريبة منه تشابه ذوات المحوشف والارجل القصيرة لان لكل من هينها جنسين يفركان عودياً يغطيانها والجنس النقي مغلي بمحاشف . وفتح اذانها الخارجية ظاهرة صغيرة على شكل خط لا ارجل لها ولكن في العضلات مبادئ الكفنين وعظم الصدر والمخوض . ولما حراشف الدودة العماه فلها ستة جوانب الاحراشف الجوانب المساء الشبيهة بمحاشف السمك . وأحدى رجليها انظر من الاخرى كالتي المحات وفتح المستقيم فيها مستعرضة وتوجد هذه الدودة في اوريا من روسيا واسوج حتى البحر المتوسط وفي شال افرقية . والجنس المنى انغيس منها كان يشمل جميع الزحافات المحوشفة التي لا ارجل لها او لها ارجل قصيرة جداً وحراشفها القوية والحنية متشابهة . وفي المحشرات اللطيفة غير المصرة . واذا غصت مدافعة عن نفسها تكاد اسنانها لا تؤثر في الجلد البشري لصغرها . وفي شديدة الخوف واذا اسكت تنفص وتصلب فتكسر بضره واحدة او بالتي فيميت فراجلس لسهولة انكارها . والمحات المساء بالزحاجة الامريكية وتسمى في علم الحيوان اوفسيوروس وغيرها من المحشرات المشابهة لما مثلها من هذا القبيل . ولا تنكسر اليانها العضلية ولكن تنصل طبقة منها عن الطبقة الملاصقة لها . ويقال انه تكون طبقة عوضاً عن المنفصلة في سنة . وفي نائمة جداً فتدخل ثوباً صغيرة جداً تسير بالنف في التربة الرخوة الجمافة تحت اخشاب واوراق في حالة النائم تحرك بانقباضات جبية وتقل انما كالحيات تملح جلدها . ولجنتها تتكون في بيض داخل

العمود الفقري
ودودة الكبد . اطلب كبد
والدودة الوحيدة في التينا . راجع دود

دودو

Dodo

- ١ . رجل من بيت لم ابو اخانان الذي كان من قواد داود والثلاثين (٢ صموئيل ٢٤ : ٢٤ والام ١١ : ٢٦) وهو غير دودو الاتي
- ٢ . دودو الاخوخي ابو المازرثاني الرجل القلعة الاشدهاء الذين كانوا على القلعتين (٣ صموئيل ٢٤ : ١٠ والام ١١ : ١٢) فاذا كان هو الماقت من السفر يكون ابنه الرئيس للشهر الثاني (١ الام ٢٧ : ٤) وفي هذه العبارة من سفر الانامر سي دوداي . والغالب ان دوداي هو الاسم الصحيح
- ٣ . رجل من يساكر جودول القاضي (قضاء ١٠ : ١)

دودونا

اطلب خوفونا

دور

Tour

الدور في اللغة المحركة وعودا لشيء الى ما كان عليه وفي الاصطلاح يطلق على عة امور منها في عرف العامة

بأحدى عشرة صفيحة كبيرة وعدة صفايح صغيرة انماها جانبان متوجان في وسط الصفايح الانيق لسانها مائل منفرج لا غدة له مشقوق الطرف قليلاً بعض سطوحه ويغصه خبلي ولسان الفك صغيرة حادة الرؤوس مائلة قليلاً الى خلف . ولما عظام راسها فلا تتحرك كعظام راس الحية فكأها قصير ان تضدان اتحاداً متيناً عند الفصاريف فلا يتغير فتح فيها كما يتغير فتح افواه الزحافات التي يكون فتح فيها متسعاً الى جهات كثيرة . والجنس انغيس والجناس القريبة منه تشابه ذوات المحوشف والارجل القصيرة لان لكل من هينها جنسين يفركان عودياً يغطيانها والجنس النقي مغلي بمحاشف . وفتح اذانها الخارجية ظاهرة صغيرة على شكل خط لا ارجل لها ولكن في العضلات مبادئ الكفنين وعظم الصدر والمخوض . ولما حراشف الدودة العماه فلها ستة جوانب الاحراشف الجوانب المساء الشبيهة بمحاشف السمك . وأحدى رجليها انظر من الاخرى كالتي المحات وفتح المستقيم فيها مستعرضة وتوجد هذه الدودة في اوريا من روسيا واسوج حتى البحر المتوسط وفي شال افرقية . والجنس المنى انغيس منها كان يشمل جميع الزحافات المحوشفة التي لا ارجل لها او لها ارجل قصيرة جداً وحراشفها القوية والحنية متشابهة . وفي المحشرات اللطيفة غير المصرة . واذا غصت مدافعة عن نفسها تكاد اسنانها لا تؤثر في الجلد البشري لصغرها . وفي شديدة الخوف واذا اسكت تنفص وتصلب فتكسر بضره واحدة او بالتي فيميت فراجلس لسهولة انكارها . والمحات المساء بالزحاجة الامريكية وتسمى في علم الحيوان اوفسيوروس وغيرها من المحشرات المشابهة لما مثلها من هذا القبيل . ولا تنكسر اليانها العضلية ولكن تنصل طبقة منها عن الطبقة الملاصقة لها . ويقال انه تكون طبقة عوضاً عن المنفصلة في سنة . وفي نائمة جداً فتدخل ثوباً صغيرة جداً تسير بالنف في التربة الرخوة الجمافة تحت اخشاب واوراق في حالة النائم تحرك بانقباضات جبية وتقل انما كالحيات تملح جلدها . ولجنتها تتكون في بيض داخل

الوقت يقولون هذا دور في الشغل الفلاني اي توفي ومن ذلك ان الدور او الدور يعتقد على ما في المعنى . راجع حتى ومنها عند المهندسين واهل الهيئة للمخمين ان تعود كل نقطة من الكفة الى الموضوع الذي تارة . وهذا المعنى يقال الارض ثم دورها او دورها سنة ٢٦٥ يوما وكسر وسيا في تفصيله واذا قيل دور الفلك في الموضوع الفلاني فلا في او رموي مثلاً فالمراد بالدور في الحركة

ومنها عند الحكماء والمتكلمين والعرفية ان يتوقف كل من الشئتين على الاخر . ويكون هذا التوقف بمرتبة ويسمى دوراً مصرحاً ومصرحاً وظاهراً كذلك الشمس كوكب هماري والهار زمان كون الشمس طالعة . او باكثر من مرتبة ويسمى دوراً مضرباً وخفياً كقولك الحركة خروج الشيء من القوة الفعل بالتدرج . والتدرج وقوع الشيء في زمان والزمان مقدار الحركة . وفي المصريح يلزم تقدم الشيء على تسو مرتبتين وفي المضرب مراتب . فمراتب التقدم تزيد على مراتب الدور واحد دائماً . وفي

العصدي التوقف ينقسم الى توقف تقدم والى توقف معية . وهذا التوقف لا ينتج من الطرقتين وليس دوراً مطلقاً وان هرعته بدور المعية مجازاً فالمعتبر في الدور الحقيقي هو توقف التقدم . والدور كما تقدم هو توقف كل واحد من الشئتين على الاخر فالدور العلمي هو توقف العلم بكلا المعلومات على العلم بالاخر والاضافه المعية هو تلازم الشئتين في الوجود فلا يكون احدهما الامع الاخر . والدور

المداوي كالتوقف كل من المتضامين على الاخر وهذا ليس بمحال . ولما حال الدور الوقفي التقديسي وهو توقف الشيء بمرتبة او مراتب على ما يتوقف عليه بمرتبة او مراتب . فاذا كان التوقف في كل واحد من الشئتين بمرتبة واحدة كان الدور مصرحاً . وان كان احدهما او كلاهما بمراتب كان الدور مضرباً مثال التوقف بمرتبة كتحريف الشمس بانها كوكب هماري ثم تعريف النهار بانه زمان طلوع الشمس . ومثال التوقف بمراتب كتحريف الاثنين بانها زوج اول ثم تعريف الزوج بما انقسم بمساوين ثم تعريف المساوين

بانها الاثنين . و يكون الدور في التصورات والتعديقات . والمصادرة مخصوصة بالتعديقات . والمصادرة كون المدعى عين الدليل اي كون الدليل عين الدعوى او كون الدعوى جزء الدليل اي احدى مقدمتي الدليل او عين ما يتوقف عليه الدليل او عين ما يتوقف عليه مقدمة الدليل . وقالوا الدور يستلزم التحلل بيان ذلك ان نقول اذا توقف ا على ب وب على ا كان ا مثلاً متوقفاً على نفسه وهذا وان كان محالاً لكنه ثابت على تقدير الدور . والموقوف عليه غير الموقوف فنفس ا غير ا فهناك شئان ا ونفسه . وقد توقف الاول على الثاني . ولما مقدمة صادقة في ان نفس ا ليست الا وحيتها . يتوقف نفس ا على ب وب على ا فيتوقف نفس ا على نفسها

يعنى على نفس ا فتعابيرنا ما مر . ثم نقول ان نفس ا ليست الا فيلزم ان يتوقف على ب وب على نفس ا وهكذا يسوق الكلام حتى ترين بنفوس غير متناهية في كل واحد من جانبي الدور . وفي بحث وهو ان توقف الشيء على الشيء في الواقع يستلزم المغايرة لا توقف الشيء على الشيء على تقدير تحقق الدور . واللازم هنا هو هذا فلا يصح قوله فنفس ا غيرا والمحجوب ان تحقق الدور يستلزم توقف الشيء على نفسه في الواقع . اذ من المعلوم انه ان تحقق الدور في الواقع تحقق توقف الشيء على نفسه في الواقع . وتوقف الشيء على الشيء في نفس الامر مطلقاً يستلزم المغايرة بينهما في الواقع اذ من البين انه ان تحقق توقف الشيء على نفسه في الواقع تحققت المغايرة بينهما في الواقع

تحقق الدور في الواقع يستلزم المغايرة بين الشيء ونفسه في الواقع . وهم يجهلونه ان لا يمكن الجمع بين صدق ما لزمن الدور وبين ما هو في نفس الامر صدق قولنا نفس ا مغايرة لـ لا بجماع صدق قولنا نفس ا ليست الا

ومنها المدة قصيرة او طويلة من مدات الكون (époque) وقرينة بعضهم بالكون فذكر في كتب العرب ان من الناس من قال بالاكوار والادوار وهم الدهرية القائلون يعود العالم كله الى ما كانت عليه بعد الوفاء من

المنين واطلوا من جهة طول ادوار النجوم وذلك انهم
 وجدوا قوماً من الهند والفرس قد علموا ادوار النجوم
 بصحاحها ما وضع الكواكب فظنوا ان العدد المشترك لجميعها
 هو عدد سني العالم او ايام العالم وانه كلما مضى ذلك العدد
 عادت الاشياء الى حالها الاول وعند هولاء ان الدور هو
 اخذ الكواكب من نقطة وفي ساعته حتى تعود الى تلك
 النقطة والكور هو استئناف الكواكب في ادوارها مبراً اخر
 الى ان تعود الى مواضعها مرة بعد اخرى وزعموا ان الادوار
 خمسة انواع . ادوار الكواكب في افلاك تدويرها . وادوار
 مراكز افلاك التدوير في افلاكها الحامل . وادوار افلاكها
 المحالة في فلك البروج . وادوار الكواكب التابعة في فلك
 البروج . وادوار الفلك المحيط بالكل حول الاركان الاربعة .
 ومنها ما يكون في كل زمان طويل مرة واحدة ومنها ما يكون
 في كل زمان قصير مرة واحدة فانصرهت الادوار ادوار
 الفلك المحيط بالكل حول الاركان الاربعة فانه يدور في
 كل اربع وعشرين ساعة دورة واحدة وباقي الادوار يكون
 في ازمة اخر اطول من هذه . فالكل وادوار الكواكب التابعة
 في فلك البروج تكون في كل سنة وتلذين الف سنة شمسية
 مرة واحدة وحيث تنقل اوجات الكواكب وجوزها الى
 مواضع حضيضها ونوبها وبالعكس فيوجب ذلك
 عدم عود العالم كلها الى ما كانت عليها من الاحوال في
 الزمان والمكان والاشخاص والاضاع فلا يتخالف ذرة
 واحدة . وهم مع ذلك مختلفون في كمية ما مضى من ايام العالم
 وما بقي وحكي الاساذ ابو الريحان محمد بن احمد البيروني
 في كتاب القانون المعمودي عن البراهمة في الهند انهم
 يسمون الطبيعة باسم ملك يقال له برها . ويؤمنون انه
 يحدث بمحور الموت بين مبداء وانتهاء عمرهم ما مائة سنة
 برهية كل سنة منها ثلثائة وستون يوماً زمان النهار منها
 بقدر مئة دوران الافلاك والكواكب لا تارة الكون والفساد
 وهذه المدة بقدر ما بين كل اجتماعين للكواكب السبعة في
 اول برج الحمل بالاجتماع وجوزها مائة ومقدارها اربعة
 الاف الف سنة وثلثائة الف سنة وعشرون الف

الف سنة شمسية وهو زمان اثني عشر الف دورة للكواكب
 التابعة . على ان زمان الدورة الواحدة ثلثائة الف سنة
 وستون الف سنة شمسية واسم هذا النهار بلغتهم الكلية و زمان
 الليل عديم كزمان النهار وفي الليل تسكن المتحركات
 وتخرج الطبيعة من اثار الكون والفساد ثم يدور في مبداء
 اليوم الثاني بالمتحركة والتكون فيكون زمان اليوم بلبنة من
 سني الناس ثمانية الاقسمة وستائة الف الف سنة واربعين
 الف الف سنة فاذا ضربنا ذلك في ثلثمائة وستين تبلغ سنو
 ايام السنة البرهية ثلاثة الاف الف الف سنة وعشرة
 الاف الف سنة واربعة الف الف سنة شمسية . فاذا
 ضربناها في مائة يبلغ عمر الملك الطبيعي البرهية من سني
 الناس ثلثائة الف الف الف سنة واحد عشر الف الف
 الف سنة واربعين الف الف سنة شمسية . فاذا مضت هذه
 السنون بطل العالم عن الحركة والتكون ما شاء الله . ثم
 يستأنف من جديد على الوضع المذكور . وقسموا زمان
 النهار المذكور الى تسع وعشرين قطعة مساوية كل اربع عشرة
 قطعة منها نوباً وسبع الف وخمسة عشرة قطعة الباقية فصولاً
 وجعلوا كل نوبة محصورة بين فصلين وكل فصل محصوراً
 بين نوبتين وقسموا زمان النصل على النوبة الى ثمان المئة
 وثمان الف سنة وخمسة الدور والدور جزء من الف جزء
 من المئة . فاذا قسمنا المئة على الف تحصل زمان الدور
 اربعة الاف الف سنة وثلثائة الف سنة وعشرين الف سنة
 وخمسة اعني زمان النصل الف الف سنة وسبعائة الف
 سنة وثمانية وعشرون الف سنة . و زمان النوبة عديم احد
 وسبعون دوراً مفادها من السنين ثلثائة الف الف سنة
 وستة الاف الف سنة وسبعائة الف سنة وعشرون الف
 سنة . وقد قسموا الدور ايضاً باربع قطع اولها اعظمها وهي
 مئة الفصل المذكور وثانيها ثلاثة ارباع النصل ومديتها
 الف الف سنة وثالثها الف سنة وستة وتسعون الف سنة
 ورابعها نصف الفصل ومديتها ثمانمائة الف سنة واربعون
 الف سنة ورابعها ربع النصل وهو عشر الدور المذكور
 ومديتها اربعمائة الف سنة واثنان وثلاثون الف سنة . ولكل

واحد من هذه القطع الاربع اسم يعرف بوقلم القطعة الرابعة عتدم كلكال لانهم يرمعون انهم في زمانها وان الذي مضى من عمر الملك الطيرى على زعم حكيم الاعظم المسمى عتدم برهكوت ثمان سنين وخمسة اشهر واربعه ايام ومضى من القطعة الرابعة اعني من اول كلكال الى هلاك شككال عظيم ملوكهم الواقع في اخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة للاسكندر ثلثة الاف سنة ومائة سنة وتسع وسبعون سنة. وزعموا ان في مبداء كل دور او فصل او قطعة او نوبة تنجد ازمة العوالم وتنقل من حال الى حال. وان الماضي من اول كلكال الى شككال ثلاثة الاف ومائة وتسع وسبعون سنة. والماضي من البهار المذكور الى اخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة للاسكندر الف الف سنة وتسعائة الف الف سنة واثنتان وسبعون الف الف سنة وتسعائة الف سنة وسبعة واربعون الف سنة ومائة سنة وسبع وسبعون سنة. وفي زعم ادوار الاموار تقيصاً من كتب الصين انهم جعلوا مبادئ سنين مبنية على ثلثة ادوار. الاول يعرف بالعصري مدته عتشر سنين لكل سنة منها اسم يعرف بالثاني يعرف بالدور الثاني عتشري وهو اشهرها خصوصاً في بلاد الترك يسمون سنه باسماء حيوانات بلقي الخطا والايفر. والثالث مركب من الدورين جميعاً ومدته ستون سنة ويو بورخون سني العالم وابامة ويقوم عتدم مقام ايام الاسبوع عند العرب وغيرها. واسم كل سنة منها مركب من احبها في الدورين جميعاً وكذلك كل يوم من ايام السنة ولهذا الدور ثلاثة اسماء وهي شانكون وجونكون وخاون ويصير مجسماً مرة اعظم ومرة اوسط ومرة اصغر. فيقال دور شانكون الاعظم ودور جونكون الاوسط ودور خاون الاصغر. وبهذه الادوار يعتبرون سني العالم وابامة وجملتها مائة وثمانون سنة ثم تدور الادوار الثلاثة عليها مرة اخرى وافق وقوع مبداء الدور الاعظم في الشهر الاول من سنة ثلاث وثلاثين وسنة ليز دجرو. واسمها بلغتهم كادره وبلغه العرب سنة الفار. وكان دخول اول فردين هذه السنة من سني العرب يوم الخميس وهو انهم سني جن. ومن

هذا اليوم وعلى هذا الخارج ترتب مبادئ سنين وابامهم في الماضي والمستقبل وشهور اثنا عشر شهراً لكل شهر منها اسم بلغه الخطا وبلغه الايفر. ويسمون اليوم الاول بيلو الثاني عشر قسماً كل قسم منها يقال له جاغ وكل جاغ ٨ اقسام كل قسم يقال له كه. ويسمون اليوم بيليو ايضاً عتشر الاف فلك وكل فلك منها مائة مياو فيصوب كل جاغ ثمانمائة وثلاثة وثلاثين فلكاً وثلث فلك وكل كه مائة واربعه افلاك وثلث فلك ويسمون كل جاغ الى صورة من الصور الاثني عتشر. وعمر العالم عتدم ثلثمائة الف ون. وستون الف ون. كل ون عشرة الاف سنة. ومضى من ذلك الى اول سنة ثلاث وثلاثين وسنة ليز دجرو وهي دور شانكون الاصل ٨٨٦٣ ون. و٩٧٤٠ سنة فتكون المدة اعطى على هذا ثلاثة الاف الف الف الف الف سنة وسنة الف الف الف الف الف سنة بهذه الصورة ٢٦٠٠٠٠٠٠٠. والماضي منها الى السنة المذكورة ثمانية وثمانون الف الف سنة وستة الف سنة وتسعة وثلاثون الف سنة وسبعائة سنة واربعون سنة بهذه الصورة ٨٨٦٣٩٧٤٠. هذا المخلص ما جاءه في بعض الكتب العربية. ومن هذا القيل الدور الجيولوجي اي المدات التي فيها تغير سطح الارض وباطنها تغيراً خاصاً بتلك المدة ويقال له زمان ايضاً. راجع جيولوجيا. وقد ذكرنا شيئاً من هذا القيل واعتقاد الهنود في ادوار العالم في اخر ترجمة آدم في الجلد الاول ومنها مائة معينة واقسام محدودة من الزمان كمدمن الستين او السبعين او الالام او الساعات اذا اقتضت مدته يعود متجدداً وهكذا على النعاقب ويسمى بالافريقية يروود (periode). وقيلوا الساعة دور مركب من ستين دقيقة واليوم دور مركب من ٢٤ ساعة وهم جراً. وهما دوران طيعيان لان الحركة فيها مأخوذة من النظام الذي رتبته الله. والاسبوع اي قيمة الزمان الى ادوار معينة من سبعة ايام قد شاع استعماله عند كل الامم (راجع اسبوع في بابو) والادوار عند القدماء مختلفة المدة فمن جعلها السنوم وهو دور مولف من ٥ سنوات والقرن وهو مولف

والشريف دور اشبه بالدور اليوليبي يعرف بالدور الرومي او القسطنطيني جعل طمدنة منذ الخليفة ابي سنة ٧١٢ قبل الميلاد . و يوجد ايضا في تواريخ الازمنة ادوار غير ما ذكرتها الدور الفلكيوني نسبة الى فكتور يوس كاهن ليجو والدور الديونيبي وضعة ديونيسيوس الاصغر وغير ذلك ما يدخل تحت غير هذه المعنى

ومنها الدور التاريخي (ère) والدور الفلكي (cycle) اتخذا بها العلامة المذكور فان ذلك قال

اما الدور التاريخي فعلى معنيين الاول الخطاة والساعات السنة التي فيها حدثت حادثة معينة متبعة متخفة الذكر كالدور المسيحي ودور اختراع الطبع ودور اختراع الآلة البخارية ودور اختراع الطغراف وغيرها . اما الدور الجيولوجي فهو يعتبر اول السنة وقد تعتبر السنة كلها . اما المعنى الثاني فهو الوقت الذي منه يحسب التاريخ وقد سمي تاريخا للدور المسيحي او التاريخ المسيحي والدور العبري او التاريخ العبري ومعرفة تلك الاوقات وتعيينها هي علم الخرونولوجيا (Chronologie) اي الكلام على السنين

واما الدور الفلكي فهو سنة طالت او قصرت فيها تعود حركات الاجرام السماوية ومواقفها الى ما كانت عليه في اول تلك السنة . واصلة هذه موافقة مدات دوران الارض واسمها الماربات فلا تسم الواحدة على الاخرى بدون باقى مثالة مدة دوران الارض على محورها هي ٢٤ ساعة ومدة دوران الارض حول الشمس هي سنة ومدة دوران القمر حول الارض اي شهر فلا تسم احدى هذه المدات على الساعة ولا على اليوم بدون ان يبقى باقى فاخترع الدور لاجل استغراق تلك البطاني في جزء صحيح من اليوم اي بحيث تنقي عدة ادوار من الواحدة دورا او عدة ادوار من الاخرى فتعود السبة بينهما كما كانت من جهة الموقع والحساب . وبما ان الادوار التاريخية والفلكية متعلقة ببعضها ببعض بل مبنية بعضها على بعض فلا سبيل الى فصل النوع الواحد عن النوع الاخر فصلا تاما بل معرفة الادوار التاريخية تستلزم احكاما معرفة الادوار الفلكية وبالعكس

من ١٠٠ سنة واستعماله شائع عند المؤرخين حتى الان والدماء والعصور هو غير محدود المدة فكان عند البعض يراد بمدة عمر الانسان كالجيل وعند الاخرين يراد بما يراد بالقرن الان . ومنها الاوليائة وهو دور يوناني مولف من ٤ سنوات (راجع اوليائة) وبالاجمال فالادوار المدنية كان المراد منها التوفيق بين حساب السنة وسير الشمس وكذلك كان الدور الكلداني المؤلف من ٦٠٠ سنة ولم مثله دور اخر مولف من ١٨ سنة ووضع فيلولاوس وانويذس دورا مولفا من ٥٩ سنة وغاليل دورا من ٢٤٧ سنة وديتريطس دورا من ٨٢ سنة لكن هذه الادوار لم يثبت استعمالها الا مئة قصيرة ثم الفيت . وكاسيني وضع دورا سماه القمري الشمسي في ايام لويس الاكبر وكان مولفا من ١٦٠ سنة لان الالهة بعد هذه المدة تعود الى نفس اليوم او نفس الساعة تقريبا في السنة القربورية ولم يشتهر من الادوار الاصولية الا الدور اليوليبي لانه تاريخي محض وهو مبني على الدور القمري المؤلف من ١٩ سنة مضروبا في مدة الدور الشمسي وهو ٢٨ سنة وحاصلها مضروبا ايضا في مدة دور النرجع وهو ١٥ سنة وحاصلها جميعا ٢٩٨٠ سنة . وهذا الدور يتخذ سلكا عموما للازمنة التاريخية وعلى هذا البناء اخترعه سكايجر وسماه باسم ابي يوليوس قيصر . واذ كانت السنة الاولى من التاريخ المسيحي متصلة بالسنة ٦٧١٤ من هذا الدور كان من الممكن ان يجعل المحادثات التاريخية من عصر معروف في الزمان السابق لتلك السنة اي قبل سنة ٦٧١٤ وسوقها في سياق واحد . وهكذا القول في المحادثات المتأخرة عن السنة المذكورة المسيحية لكن استعمال ذلك الان نادر فتكون السنة اليوليوسية مولفة من ٣٦٥ يوما وربع لا يمكن اصلاحها على السنة القربورية . وما يلاحظ هنا ان المؤرخين والفلكيين لا يتفقون على كيفية الحساب بموجب الدور اليوليبي فالمرخون يؤرخون من السنة الاولى للمسيح واما الفلكيون فاذا لم يحسبون هذه السنة يقولون بالسنة الثانية او الاولى بعد المسيح فالاختلاف الثاني عن القول وعدم بقاءه السنة . وكان عند اليونان

(١) الدور العالي او التاريخ العبراني اوله خلق سنة ولوكات ٢٦٥ يوماً لحديث كل سبع سنين ولكن العالم الواقع حسب زعم سنة ٤٠٠٤ ق م وحسب رمة انة ٢٦٥ وست ساعات تقريباً وهذه الساعات الست الاخري سنة ٢١٥٠ ق م ونس هنا عمل ليان فساد تبلغ يوماً كاملاً كل اربع سنين فيكون الدور $٧ \times ٤ =$ هذا الزعم غير انه يجوز اعتبار اول تاريخ ايأ كان من اية ٢٨ سنة وفي السنة الاولى للبلاد على الحساب الدارج كان لحظة فرضت على شرط حفظ المفروض والنبوت عايو قد مضى من الدور تسع سنين فلجل استعمال سنة الدور (٢) دور الاولى زيادة المعتمد عايو عند اليونان القدماء الشمسي لسنة مفروضة اضيف اليها ٦ سنين واقسم المجموع على اوله سنة ٧٧٦ ق م ٢٨ فيكون الخارج ٥٥ الادوار الشمسية الماضية منذ اول (٣) دور سنة مدية رومية اوله سنة ٧٥٢ ق م وهي التاريخ المسيحي والباقي سنة الدور الشمسي مثالا لاستعلاء المعتمد عايو عند الرومانيين القدماء سنة الدور الشمسي لسنة ١٨٨٠ للبلاد

(٤) دور نوباصر اوله سنة ٧٤٧ ق م وهو المعتمد عايو (١) $١٨٨٠ + ٩ = ١٨٨٩$ (٢) $\frac{١٨٨٩}{٢٨} = ٦٧$ والباقي ١٣ في السنة الثالثة عند الكلدان والخصريين

(٥) الدور اليوليوسي الذي وضعه يوليوس قيصر عشر للدور الشمسي الثامن والعشرين بعد الميلاد سنة ٤٥ ق م لما اصدر امراً بان يترك الحساب بموجب السنة الرومانية القديمة الذي يوجب حجب السنة ٢٦٥ يوماً وان يعود اقتران القمر والشمس واستيفائها وسائر اوجه القمر تعتبر السنة ٢٦٥ يوماً وست ساعات وفي السنة اليوليوسية الى موافقة ايام النهر التي كانت توافقها في اول المدة غير (٦) الدور المسيحي او التاريخ المسيحي استعمله اولاً انها تسبق نحو ساعة ونصف وكان تعيينه على هذه الكيفية الاستف ديونيسيوس في القرن السادس بحسب سنة ولادة المسيح سنة ٧٥٤ من التاريخ الروماني اي من بناء مدينة واكتب فيها ما واحد اتم افضل ذلك السنة التالية واكتب رومية وقد تخفق من عدة راين تاريخية ان ولادة المسيح انجاء تلك الايام اثنين وهلم جرا مدة ١٩ سنة فيكون لم تكن بعد ٧٤٩ من التاريخ الروماني المشار اليه وربما عندك ايام الاشهر والاسبوع للاقتران لكل دور مدته ١٩ كانت قبل ذلك سنة اوبستين فكانت قبل التاريخ سنة ومن شدة اعتبار هذه الاعداد عند القدماء كتبوها المسيحي الشائع بمدة نحو ٤ سنين فتكون ١٨٨٤٤ للبلاد في بالبر فسميت الاعداد الذهبية غير ان المسافة $\frac{1}{4}$ اساعة بالتحفة - سنة ١٨٨٨ او ١٨٨٩ للبلاد

١) الشهر الادوار التاريخية مبي (٧) الدور القمري او الاسلاي اوله ١٠٥٠ ١٦٦٠ ق م في كل ١٢ سنة ولجل استعمال سنة الدور القمري اضيف واحداً الى السنة الشمسية المفروضة واقسم المجموع على ١٩

(٨) الدور التاريخي او دور زبرد اوله سنة ٦٢١ فالخارج هو عدة الادوار الماضية منذ الميلاد والباقي من ب م وقد ذكر كلام عن هذه ابحاث في الكلام عن التاريخ العدد الذهبي او سنة الدور القمري ولن يبق باق فالعدد اما الادوار الفلكية فالتسهرها الذهبي ١٩

(١) الدور الشمسي وهو سنة ٢٨ سنة فيها تعود ايام (٢) دور الامانة الانانية في عرا القمري في اول يوم السنة الا ومع الى موافقة ايام النهر التي كانت توافقها في اول اي الك ٢ (جانبه) فاذا وافق الاقتران الك ٢ تكون الانانة المدة او الدور فلو كانت السنة ٢٦٤ يوماً لحديث ذلك كل اصغراً وتكمل ١٢ شهراً تقريباً في ٢٥٤ يوماً ٢٦٥-٢٥٤

١١ = فيكون عمرا القري في ١ ك السنة الثانية ١١ يوما وفي ١ اقل من ٢٠ فاطرح ٢٠ من ٢٢ بقى ٢ للانافة للسنة الرابعة
السنة الثالثة ٢٢ يوما وفي الرابعة ٢٢ يوما غير ان الشهر وعلى هذا التقى تكون الموانفة بين الانافة وسنى الدور
القري لا يزيد عن ٢٦ يوم فلا بد ان تكون الانافة الشمسي حسب هذا الجدول
سنو الدور الشمسي ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩
الانافة ١٨ ٧ ٢٦ ١٥ ٤ ٢٣ ١٢ ١ ٢٠ ٩ ٢٨ ١٧ ٦ ٢٥ ١٤ ٣ ٢٢ ١١ .

(٤) دور الجزيرة والاصرع (Indiction) ليس له ثلثى ولكنهم الزموا بدفع الجزية في ايام داود وسليمان (قضاء ١)
بالملك ل. هودة ١٥ سنة عنها قسطنطين الملك سنة ٢٧ و ٢٨ . وجعل ليهان فيها احد وكلاء الاثني عشر
٢١٢ لدفع بعض الاموال الاميرية واستخدموها حينئذ في الذين كانوا يتارون للملك ولييتو في اسرائيل (١ ملوك
٤: ١١) . ولما لجأ اليها تريفون قاتل يونانان المكابي
(٥) الدور البوليوسي او الرومي هودة ٧٩٨ سنة ومختلص ملك سورية حضرها انطيوخوس السابع الملقب
حاصلة من ضرب ٢٨ الدور الشمسي في ١٥ دور الجزية في ١٩ . سيديس اي الصباد ونفعا عنزة . ثم رمها الرومانيون
الدور القري فتعدو كل الرؤى المشار اليها الحالم انافة وقد حين رموا السامرة واشدود . وكانت من المدن العظيمة
حسب وقوع الميلاد في اخر سنة ٤٧١٤ للدور البوليوسي في اوائل الة الرومانية في سورية . وبقيها مسكونا
فوقفت سنة الميلاد الاولى سنة ٤٧١٤ من الدور البوليوسي كثيرة وجعلت مقاماً اسفانيا في ولاية فلسطين الاولى .
فاذا اضرب ٤٧١٤ في السنة المسيحية لك من المجمع السنة واست في القرن الرابع خربة خالية من السكان
للدور البوليوسي بعد الميلاد واذا طرح فلك السنة للدور وفي كسب المورخين انها كانت في الساحل على سعة
البوليوسي قبل الميلاد اميال من قيصرية . وهناك قرية الطنطورة الصغيرة والراجح

دور Dor

مدينة ملكية قديمة للكعانيين ذكرت في سفر
(يشوع ١٧ و ١١ و ١٢ و ٢٢ و ١ ملوك ٤: ١١) وكانت
حاجتها بحالاً لايابن ملك حاصور على مقاومة يشوع . وربما افرضه صغيرة يحى بعضها من الامواج بثلث جزر . وبين
كانت غم البلاد الفينيقية في جنوب الساحل السورية . حضيض جبل الكرمل والشاطئ الريلي سهل جميل
قال يوسفوس المورخ انها تفرجاري على تخوم منى الغربية . منحصب ربما كان مرتفعات دور المذكورة في التوراة (يشوع
وتخوم دان الشمالية . وقال مورخ قديم ان بانها دوروس . ٢٠ ١١ و ١٢ و ٢٣ و ١ ملوك ٤: ١١)
ابن نبتون وجزر اخريبات الفينيقيين شادوها لتكائر
الحزون البحري الذي كانوا يستخرجون منه الصباغ القرمزي
في الشواطئ البحرية المجاورة لها . والظاهر انها كانت في
اراضي سبط اشيرما اعطى لسبط منى (يشوع ١٧ و ١١)
وقضاء ١: ٢٧) . ولم يطرد الامرائيليون سكانها الاصليين من ليون و ٧٦ كيلومتراً من باريس وفوق هذه القرية

دور

Dore(mont)

جبل دوراومون دور على اللفظ الاصلي اسم لقرية
في ولاية بوي دودوم من فرنسا على مسافة ٩٢ كيلومتراً
من ليون و ٧٦ كيلومتراً من باريس وفوق هذه القرية

على مقربة منها يخرج نهر دردوية وموقع القرية على جبل
تنسب اليه وعلو نوع الهرع سطح بغير ٢٤٠٠ قدم والفتح
يدوم على الجبل ٧ اشهر من السنة والعواصف تكثر فيه لكن
لا تضر لكثرة ما له من الغث النحادة والسكنى في القرية غير
مستحسنة وإن كانت المناظر جيدة والطرق سهلة . وهناك
٧ بايع معدنية تختلف درجة حرارتها من ١٢ س الى ٤٠
مياها شائعة ومنظر هادئ وماء احدها يكتسب قبل العاصف
وبعد فشرة لؤلؤية مجمدة ويجري تدفقا صغيرة خفيفة سوداء
كالقلم ولا رائحة لتلك المياه واما طعمها فيستمر اولاً بمحسوسة
ثم بدسومة وملوحة ثم بحمارة قليلة . وكل البايع المذكورة
تزيد لما يتصاعد منها من غاز الحامض الكربونيك وعلى شديده الحماية لها من الاكراد والاعراب والصوص وخلف
الخصوص ايام العواصف وقد اشار اهاك محلاً للاستحمام مائلاً عظيماً . توفي سنة ٢٠١ هجرية وحمل من تركته الى
تفرغ اليه البايع كل ٢٤ ساعة ٢٥١ متراً مكعباً والاستحمام المقنن ٤٧ ٤٤٧ دينار واعتبار ٢٢٧ ٢٢٠ ورقاً و ٤٢٩٧
بها ينشط الدور ويظهر ما في الجسم من العوارض التدميرية متغلاً من الاثني اللهيه ١٩٧٥ رطلان من النصف و ٧٤٠
الرهي اذا كانت كاساً وظناً شارباً . وسبع من الامراض متغلاً من الدم المملول و ٤٤٢٠ من العود المطري و ٥٠٢
المعدية والامراض الروماتيزية وامراض الصدر لكن في شغلاً من الصدر و ٨٦٠ ناتج مسك و ١٦٠ متغلاً من
اجدائها وبعض البايع ينفع من امراض خاصة واذا طالت الملك المنور واما الف و ٤٦ متغلاً من الثلث و ١٢٩٩
من الاستحمام في تلك المياه توقع في الخطر ويحسن ان لا ياكل متغلاً من البرمكة و ٢٦٦ متغلاً من الغالبه و ١٨ نوباً
القاصد الاستحمام بها اما شكل سانية قليلة القفدية او منسوجة بالذهب قيمة كل واحد ٢٠٠ دينار و ١٢ سرجاً
يستخرج شيئاً من دمو ويجب الامتناع من الاستحمام حفاً وحجراً باقوت و ١٥ خاتم باقوت وخاتم زبرجد و ٧٠ حبة
تكون كبرائية الجلد شديده . ومدة بناء السخمين في جبل لؤلؤ وزنها ١٩ متغلاً ونصف من الجبل ١٧٥ راساً ومن
دور لا تتجاوز العشرين يوماً ولا تظهر نتيجة الشفاء الا بعد الخدم المودان ١١٤ ومن انفلان البيض ١٢٨ ومن
اضراف المرضى . والزمن المناسب للاستحمام من ١٥ الخدم الصفالة والروم ١٩ ومن انفلان الاكار ٤٠ والامهم
حزيران (جون) الى ١٥ ثا (اكتوبر)

دور

Dour

قال باقوت سبعة مواضع بارض العراق من نواحي
بغداد احدها دور تكتب بين سامرا وتكرت والثاني
دور هرايبانها ايضا الثالث دور بي اوقرو في قرية من عمل
دجل وتعرف بدور الوزير عن الدين بن هيمه وفيها
جانب ومنبر وبنو اوقر كانوا مشايخها وارباب ثروتها وبنى
بها الوزير جامعاً ومئذنة وبينها وبيت بغداد ٥ فراسخ .

دور ايبيرا

Dora Ripaira

نهر في شمال ايطاليا في ولاية يمانون يخرج من جبال

البحر الكونية وبعد أن يجري ٦٠ ميلاً إلى الشرق يصب في نهر بوقرب تودين

دوران

Doran

مدينة في اليمن مبنية على جبل على ٢٠ ميلاً من صنعاً إلى الجنوب بها عدة أضرحة قديمة

دورنسو

Durazzo

في إبيدانس القديمة . فرصة حصينة من تركيا أوروباً في البانيا على ٢٠ ميلاً من البسان إلى غربي الشمال الغربي وعلى شاطئ بحر إدريناك الفرق سكانها نحو ١٠٠٠٠ حصوناً مدينة المنعينة بها ميناء ولها تجارة مع صائر أقطار العالم عن طريق ترينسي وإيطاليا يصدر منها التبغ والزعتر والمحبوب والخشبي منارة ترينسي أساقفة للروم الكاثوليك . أما إبيدانس القديمة وهي من مستعمرات الكريشيين فكانت أعظم فرض إيليريا شاكاً . ونشأت الحرب البيلوبونيسية من نفي إراتينا وشيوخها سنة ٤٢٦ ق م . ولم يبق من آثار المدينة القديمة سوى بعض أعمدة رخامية ترى في المقابر أوداخلها في أسوار المدينة الحديثة

دوردون

Dourdon

مدينة فرنسية في ولاية سين ومار على نهر أوج على ١٨ ميلاً عن فرساي إلى الجنوب الغربي سكانها ٢٥٠ بها قلعة قديمة وكيسة قوطية جميلة ومعامل لخمر والاجرة والنسج الصوفية

دورر

Durer

البرت دورر مصور مشهور ولد في نورمبرغ سنة ١٤٧١ ونوفي سنة ١٥٢٨ طار صيته بما صنع من الرسوم والنقوش حسن المنحصر على الخفاش والخشب واستعان على ذلك بالآلات الدقيقة الرخوس وقال بعضهم أنه استنبط طريقة الخمر بواسطة الخفاش النريك . تجول في أنحاء

هولندا وزار البندقية وفينا وكانت له حظوة لدى الامبراطور مكسيليان الاول وشارل الخامس عشر وفردينند ودعاه شارل الخامس عشر مصور البلاط الملكي وجعله من الشرفاء وله من النماذج الجميلة والنقوش المستخرقة شيء كبير

دورق

Dorak

مدينة فارسية بمجوزستان واقعة عند ملتقى نهر دورق بنهر جراجي على ٩٠ ميلاً من شستر يختلف عدد أهلها من ٦ الى ١٢ ألف نس . تحيط بها سهول أجمية وبها حصن وأسوار من الطين الخفيف وفي جوارها جبان من القمل ومن أبنيتها الجميلة قصر لحاكم المدينة صائر إلى الخراب والدمار لتفاد من العهد وبها معامل للمصنوعات العربية وتجارة عظيمة بواسطة البحر مع أكثر أنحاء بلاد فارس والعرب . قال ياقوت . دورق بلد بمجوزستان وهو قصب كورة سرق يقال لها دورق الفرس قال مسعر بن المهلب في رسالته ومن أهم مرز إلى دورق تمر على بيوت نارية مفارقة فيها ابنة عجيبة والمعادن في أجالها كثيرة بدورق آثار قديمة لتقارب دارا وبها صيد كثير إلا أنه يجنب الزحف في أماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال إن خاصية ذلك من ظلم علشانم قباد لانه كان يلجأ بالصيد في تلك الأماكن فرما اخل بالنظر في امور الملكة منع فعلت هذا الظلم فيجنب تلك الأماكن وفيها هجوم قتالة لا يبرأ سلمها . وبها الكبريت الاصفر الحري . وفي أهلها ساحة ليمس في غيرهم من أهل الاموار وأكثر نسائهم لا يردن كلاس وأهلها قليلو القبرة وهب مدينة وكورة واسعة وقد نسب إليها قوم من الرواة منهم ابو عبد الله الدورقي احمد ابن ابراهيم بن كثير بن زيد بن اظح . وقيل ان الانسان كان اذا نكح في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوه قد نكح فقيل له دورقي فنسب ابو عبد الله اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى عن اسمعيل بن حبة ويزيد ابن هارون وغيرهم وروى عنه ابو يعلى الموصلي وعبد الله

ابن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٤٦ هجرية

دورقستان

Dorakestan

قال باقوت . بلدة رايها انا ترفا اليها سفن البحر التي تقدم من ناحية الهند وهي على شفة نهر صكرمكرم متصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها فاما المنصلة عن البصرة الى كيش فتضي على طريق اخرى وهي طريق همدان واذا اراد ان الرجوع لا يبتدون لتلك الطريق فينصدون طريق خورستان لان مورها متصل بالهر هو ايسر عليهم

دورن

Duren

مدينة في بروسيا الرينة تبعد ١٨ ميلاً عن اكنس لاشبال الى شرقي الشمال الغربي واقعة على نهر رور عدد سكانها سنة ١٨٧١ ١٢٨٥٠ فيها محل للمباني وعدة معامل الجبرج والبسط والتولاد والاسلاك الحديدية والورق كانت مدينة عظيمة في ايام الكارلوفيين وعُدت فيها مؤتمرات سنة ١٧٦١ و١٧٩٦ وسنة ١٥٤٢ اختتمها واحرقها شارل الخامس

دورنس

Durance

نهر في الجنوب الشرقي من فرنسا يخرج قرب جبل جينيرا في ولاية الاسبانيا يمر متوجها الى الجهة الجنوبية الغربية مسافة ١٦٠ ميلاً ثم يصب في نهر الرن على ٢٠ اياما من انهبون الى الجنوب الغربي مائه سريع الجريان وكثيرا ما تلطف عليه الارماث من الجبال حاملة ما يجر من البضاعة وغيرها

دورنغو

Durango

١ . ولاية شمالية في المكسيك من امراكا الشمالية بين ٢٢٤٧ و ٢٢٤٥ من العرض الشمالي و ١٠٢٤ و ١٠٧١٧ من الطول الغربي بعدها شمالا وشرقا

كل هو بلا وجونا بشرق زاكايكاس وجنوبا جالسكو وغربا سينتالبا مساحتها ٦٤٤ و ٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها ١٨٥٠٧٧ نسماً فيها معادن الذهب بكثرة والمخبد

والفاس والرصاص

٢ . مدينة هي قاعدة الولاية المذكورة قرب النخس الجنوبي الغربي من جبل سرامادري في ٢٤٤ من العرض الشمالي و ١٠٤٢ من الطول الغربي على ٤٨٠ ميلاً من مدينة مكسيكو الى شمالي الشمال الغربي سكانها ١٢٤٤٩ نسماً ارتفاعها ٧٠٠ قدم عن سطح البحر جبله الموقع لكنها غدرة ومن انبثاها العظيمة كينستان ومدرسة ومستشفى وهذه اديع ومسابل للنجح الصوفية والطنسية وتجارة رائجة في الجلود والملابس في ايامها كثيرة ومنها المخبد . بنيت نحو منتصف القرن السادس عشر

دورني

Dournenez

قصة ناحية من ولاية فينستر من فرنسا على مسافة ٢٥ كيلومتراً من كبر الى الشمال الغربي واقعة على جون ينسب اليها اتجاه جزيرة ترستان سكانها نحو ٥٠٠٠ لها تجارة واسعة ومصادر للمسك كبيرة . ولما جون دورني هي فسمع تامن فيو السفن ولكن بالقرب منه موضع يقال له راز وهو راس داخل في البحر فيو محصور خطرة وتكثر هناك الانواء الشديدة حتى ضرب به المثل وهي الجيوب لسبو بجون المولى لوجون الانس . تحددت به جبال عالية وعدة محصور صعبة تنكسر عليها الامواج بعنف شديد حتى في اوقات سكون الرياح ويظن انه المكان الذي كان من اعتقاد الاموريكة ان النفوس تجتمع فيو وقد ورد ذلك في شعر القرون المتوسطة حتى ان بروكويوس وكلوديانوس ذكروا هذه الخرافة قبل ذلك الزمان مدة طويلة فقال بروكويوس ان الصيادين وغيرهم من سكان تلك الساحل

مكثون باجاعة النفوس الى جزيرة اقالون فانهم يبنون قيام ينعمون فرقا على ايامهم فيخرجون ويرون على الشواطئ قوارب غريبة لا يرون فيها احداً ومع ذلك يحفظون انها

منقلة بالركاب حتى تكاد تفرق فيجوزونها في ساعة واحدة مع انهم لا يقدرّون على ذلك اذا استخدموا قواربهم الا في مدة الليل بطوله . وهذا الاعتقاد موجود عند بعض اهل برتانية حتى الان فيزعمون ان الانس قبل ان تجاز الى جزيرة افالون وغيرها هناك تجتمع في بعض مواضع من الساحل كالموضع المحي بجيم بلوغوف ومعنى بلوغوف مكان التكثير وهذا الموضع تجاه جزيرة وسان وكالموضع المحي لاناف ومناة مكان الاثني وهو بين سان بريوك وتريفيه . وقرب تريفيه فرع من البحر داخل في البر يقال له مجاز الجحيم لان الاهالي هناك لم عادة قدمة وفي ايام اذ ماتت اجد بطلون الى القبرة في القوارب مجازين يو من الفرع المذكور مع ان طريق البر اقرب اليها واسهل

دورة
Circulation

دورة الدم في الجهاز المحوي في موضوع الكلام الاتي . واما دورة الهما والكلوس ولماه الثاني فسباني الكلام عليها في لهما وكلوس ونبات . وحصلنا بهذا البحث عن الاختناات والتجارب التي مكنت ولم هارثي المشهور من انبات الدورة الدموية بين سنة ١٦١٩ و١٦٢٨

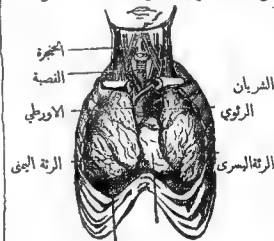
الشريان الرئوي
الترتاليبري
القلب
الشريان
الرئوي
الترتاليبري
القلب
الشريان
الرئوي
الترتاليبري

القلب المحاجز

نوع في هذا الشكل مقدم الجدار الصدري والطبة الجدارية من البليويون والتامور

الكلام على امر متعلقة بتفريح البشر والمحولات من الطبقة

العليا ليسهل فهمها على الذين لا يعرفون النون الطبية . فالتفلسف الاعضاء الرئيسية التي تنبها الدورة الدموية وهو جهاز عضلي مولف من جدران فاصلة بين اربعة تجاويف اثني في يمين واثنين في يساره . وليس بين هذين التجويفين ابي البطينين واليساريين غير جدار عضلي وهما من عضو واحد ومع ذلك يسميان للاختصار القلب الايمن والقلب الايسر . ويقال لتجويفات العاويين الاذنين والسفليين البطين . فيكون فيه اذنين ايسر وبطين ايسر وبولفان القلب الايمن واثنين ايمن وبطين ايمن وبولف منها القلب الايمن . واما اوردة الدم فتتم هكذا . يتصل بالاذنين الايمن دم اسود اثنين من جميع اجزاء الجسم ويسمى ايضا بالدم الوردي لانه يجري في الاوردة والاذنين الايمن يدفعه الى البطين الايمن وينتسب منه الى الجهاز التنفسي وهو الرئتان . والعرق الذي يحمل الدم من البطين الايمن الى الرئتين هو الشريان الرئوي وترد الرئتان هذا الدم الى القلب في اوعية دموية تسمى الاوردة الرئوية لمشاكلة بناتها ببناء الاوردة وان كان لا يجري فيها دم اسود ابي وردي . ويجري الدم في الرئتين بتأثير النفس ولذلك يدخل دم الاوردة الرئوية الى القلب احمر اللون والاذنين الايسر هو الوعاء الذي يدخله هذا الدم ويحمل منه الى البطين الايسر . والدم الذي يدفع من البطين الايسر يجري الى الجهاز الشرياني ويتوزع على جميع اجزاء الجسم . فالدورة بحسب الظاهر مزدوجة دورة بدنية ابي بدورها الدم في الجسم شكل ودورة قلبية ورئوية . والاوردة هي التي تحمل الدم الى القلب من جميع اجزاء الجسم . ويتصل بها الى الاذنين الايمن ومنه الى البطين الايمن الذي يرسله الى القلب بالاوردة الرئوية ومن ثم يدخل الاذنين الايسر بالاوردة الرئوية ويدخل الاذنين الايمن الذي يدفعه الى البطين الايسر ويتوزع منه على الجسم كله بالاورطي اي شريان القلب الكثير وفروع وفي الشرايين . ويجري من الشرايين الى الاوردة بالوعية الدقيقة جدا المسماة الاوعية الشعرية . واما اسماء الاجزاء التي بدور



القلب المحاجز

نوع في هذا الشكل مقدم الجدار الصدري والطبة الجدارية من البليويون والتامور

الكلام على امر متعلقة بتفريح البشر والمحولات من الطبقة

فيها الدم في الانية

١. الاوعية الشعرية العامة

٢. الاورطي والشرابين

القلب الايسر ٨. البطين الايسر

٧. الاذين الايسر

٦. الاوردة الرئوية

١. الاوردة

٢. الاذين الايمن

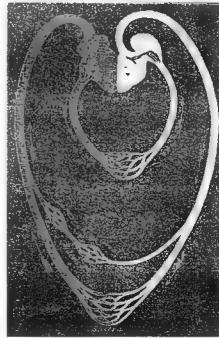
٣. البطين الايمن

٤. الشرايين الرئوية

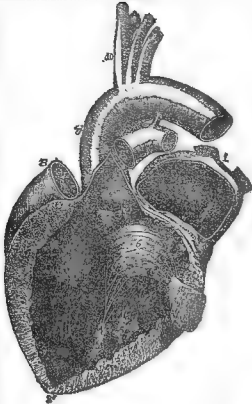
٥. الاوعية الشعرية الرئوية

الرئوية يدخلها الدم حين يدخل الاورطي وسائر الشرايين فيكون قتل البطينين الانقباض ودفع الدم في وقت واحد والرايع ان الاذينين يتقبضان في آن واحد ويسبق انقباضهما انقباض البطينين . والخامس اذا ربط شريان يتمدد بالدم بين الرباط والقلب وبنزع في جهة اخرى ميتا ان الدم يجري من القلب الى الشرايين . والسادس بعد ربط الوريد بنزع من الدم ما فوق الرباط منه اي في جهة القلب ويجمع فيه تحت الرباط اي في الجزء الذي يكون منصلاً عن السب . السابع ان صامات الاوردة تمنع الدم عن الجري في جهة غير موافقة لانتظام الدورة والجسم . هذه الامور مع ما يستتبع منها طبعاً قررناها في العالم المشهور في دورة الدم واجمع العلماء ان عليها . واكتشافه هذا اعظم اكتشاف فيسيولوجي . ولا تكلم الان على حركات القلب وسرعته وقوتها واسبابها وسياتي ذكرها في قلب من باب الفاف ونبض من باب النون . ولما هنا فنقتصر على البحث عن اخص الامور المتعلقة بالدورة الدموية . والاعضاء الرئيسية في الجهاز الدوري اربعة لكل منها وظيفة متعلقة بالكل . فالعضو الاول القلب . والثاني الشرايين . والثالث الاوعية الشعرية . والرابع الاوردة . فالقلب هو السبب الاول في حركة الدورة الدموية . وهو عضو عضلي ينقبض على الدم الذي يكون في تجاويفه ويدفعه الى الشرايين كصفحة ذات قوة حوية . فالبطين الايسر اثخن تجاويف القلب واقربها فكلاً انقبض القلب مرة بنزع اكثر الدم الذي يكون فيه . ويمنع الدم عن التفجر الى الاذين بانطباع الصمامات ويدفع الى الامام بنبض فيص

فاذا ابتدأنا بعدد ٧ من اعداد هذه الاسماء عوضاً عن ابتداء بعدد واحد نرى ان الدم يجري من ٧ الى ٨ الى ٩ الى ١٠ الى ١ الى ٢ الى ٣ الى ٤ الى ٥ الى ٦ ومن ثم ينصل ثانية بعدد ٧ وقد اكتشف المعلم هارفي ما اثبت اموراً كلية فالامر الاول منها ان حركات القلب مشابهة لحركات عضلات الاعضاء وغيرها بالنظر الى الاجزاء التي تنشأ عنها . والثاني ان الشرايين تنقل الدم حين يدفع بطينا القلب الدم الذي يكون فيها . والثالث ان الشرايين



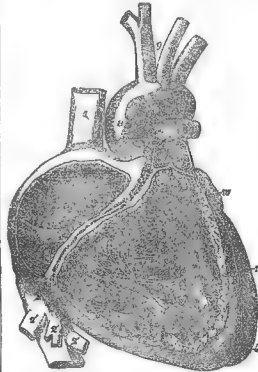
(رم وهي للدورة . Heart القلب . Lungs الرئتان . alimy canal القناة الهضمية . pancreas البنكرياس . spleen الطحال . Liver الكبد . System مجموع الجسد)



فتح الاذنين والبطين الايسرين وتزع بعض جدارها المقدم واليسر لاجل اظهار باطنها . 1 الوريدان الرئويان الايمنان مقطوعين . 4 باطن الاذنين الى يسار الرقم المحرق البيضاء . 2 قطعة من جدار الاذنين والبطين الى ظاهر النخلة الاذنية البطينية . 3 و 3 سطح جدران البطين المقطوعة وينشاهد انها رقيقة عند 3 اي عند راس القلب . 4 قسم صغير من الجدار المقدم للبطين الايسر . 5 و 5 عضلتان حليتان . 5 الجانب الايسر من حاجر القلب بين البطينين . 6 و 6 الصمام القاعى . 7 الاورطي اعلى الصمامات الحلقية . 7 قسمة الصاعد . 8 جذر الشريان الرئوي . 8 قطعة منه متصلة عند 9 بالاورطي بواسطة القناة الشريانية . 10 الشرايين الناشئة من اعلى قوس الاورطي

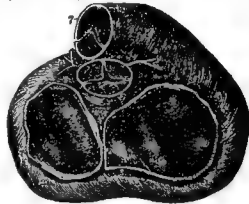
جري الدم في الشرايين . ان مرونة الشرايين اعظم خاصة لها . فكانها جهاز من الصغ المرن او الكاوتشوك من كثرة الالياف المرنة في طبقتها المتوسطة . وعلى ذلك تكون قابلة للتمدد ولكنها تقاوم قليلا كل قوة ممددة . ولما

في الاورطي . ولما كانت مقاومة الجهاز الشرياني الناشئة عن المرونة اضعف من انقباض القلب العضلي كان لابد له من التغلب عليها فيقتل بضعة الدم الذي كان في البطين الايسر الى تجويف الاورطي . ويستقب حلالا انقباض القلب بانسحاب قليل ويأخذ الدم يصب في البطين من جهته الخلفية مارا في الاوردة وفي الاذنين . فالدورة الدموية في القلب منقطعة . لان الدم يدفع من البطين بعنف ثم يقف هتية الى حدوث انقباض اخر وهكذا



فتح الاذنين والبطين الايمن وتزع قسم من جدارها المقدم لاجل اظهار باطنها . 1 الاجوف العلوي 2 الاجوف السفلي . 2 الاوردة العكببية مقطوعة . 3 الاذنين الايمن . 3 المحرق البيضاء واسفلها صام اوستاكوس 3 صام الوريد الاكليلي . ++ الميزاب الاذني البطيني 4 و 4 تجويف البطين الايمن . 4 عمود الحى . 5 و 5 و 5 الصمام الثلاثي الرؤوس . 6 باطن الشريان الرئوي . 7 القوس الاورطي عند اتصال القناة الشريانية به . 8 قسمة الصاعد . 9 الشريان الاسم له والسباني الايسر 10 زائدة الاذن الايسر 14 ظاهر البطين الايسر

كانت هذه المقاومة اضعف من القوة الدافعة للدم اليها على ما تقدم كان لا بد من تمدد الشرايين بانقباض القلب فتصير قادرة على ابقاء مقدار من الدم يزيد عن المقدار الذي كان فيها . فهذا الدحج الشرياني بفعل القلب يكاد يتم في آن واحد في الحجم وينتشر بسهولة بوضع الاصبع على شريان معتدل الحجم ويسمى بالنض الشرياني . والانباض الشرياني ينشأ عن القلبي فكل نبضة قلبية تحدث نبضة شريانية . فالانقباض الشرياني وسيلة خطيرة - يلة يعرف بها الطبيب سرعة فعل القلب . ويعقب الانقباض القلبي الذي سبب توسع الشرايين انقباض ثم يتسخط الدم يبرد فعل الشرايين بسبب مرونتها فتدفع الى جهة فروعها النهائية والى الاوعية الشعرية . ولولا الصمامات التي الت الرقيقة القوة الغشائية المحافظة لفتح الاورطي عند اتصاله بالقلب لتفجر قسم من الدم الى البطن حال انبساطه لان تلك الصمامات تنطبق الى الوراء حين ينسبط القلب وتنع رجوع الدم . فالدم الذي يدفع الى الشرايين بقوة القلب



(قطع القلب عرضاً عند قاعدة قسمه البطني وقد قطع الاورطي والشريان الرئوي الى الصمامات الهلالية والاذن ان على التحسين الاذنيتين البطينيتين وقد رُمت الصمامات منطبقة . 1 قاعدة البطن الامين . 2 قاعدة البطن الايسر . 3 جدار الاذن الايمن مقطوعاً . 4 الايسر 5 الصمام الثلاثي الرؤوس . 6 الشاخي 7 الشريان الرئوي . 8 جذر الاورطي . 9 الشريان الاكليلي الامين . 9 الايسر)

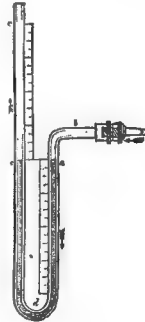
العضلية يدفع الى الاوعية الشعرية بقوة المرونة الشريانية . ومع ذلك فالتلب هو العلة الاساسية التي تنشأ عنها الدورة الدموية في الشرايين . لان مرونتها خاصة طليعية غير عاملة ولا تعمل الا بتمدد تلك الاوعية بالنقل القلبي . ولولا انقباض الدم بمقدار يزيد عن الزروم في الجهاز الشرياني كلما انقبض البطنان لا تنقطع عن الجري . وللدورة الشريانية الناشئة عن القوتين المذكورتين خاصيات خطيرة . فالخاصة الاولى اختلاف سرعتها في اوقات مختلفة اثناء انقباض واحد . ويسري الدم سريعاً بتأثير انقباض القلب وتنقص هذه السرعة في فترات فعل القلب حين تضغط على الدم مرونة الشرايين وحدها . فاذا جرح شريان اتصال بنور الدم منه دفعات . فكلما نبض القلب يرتفع الدم الفائر ويسرع جريه وحين انبساطه او فترته ينخفض وتنقص سرعتة . ولا ينقطع سيلانه . ولكن يجري على الدوام بقوة غير قليلة ويسرع كلما فعل القلب . فخرج الدم على هذا النمط تقريباً كأنه اوراقاً ولونه الوردي في الشرايين يوزان التزيف الوريدي عن الشعري وقد عرف شرفو مقدار حركة الدم في الدورة الشريانية بالة موافقة للشريان السباتي في الخيل . وقال انما بانقباض القلب يجري الدم بفتة بسرعة معدلهما قطع ٢٠ قيراطاً في الثانية . ثم تنقص او يفت الجري حالاً قبل انطباق صمامات الاورطي . وعند انطباقها يجري الدم قاطعاً نحو ثمانية قراريط ونصف في الثانية ثم ينقص تدريجياً حتى يقطع اقل من ٦ قراريط فيها هذا عند نهاية الانبساط . والثانية ان الفرق بين حالتي تمدد الشريان ونماس جدرانها يقل كلما بعد عن القلب . لان قوة الانقباض القلبي يبذل بعضها على بعد من القلب في توسيع الاوعية المجاورة ولذلك يكون تمدد الشريان البعيد اقل . وفي الفترة القلبية يعنى الشريان الاصفر متسعاً قليلاً ببرد الفعل الناشئ عن مرونة شرايين اكبر منه واقعة وراءه . وفعل القلب المختلط في الدم يزداد تساوي كلما اتعد عن مركز الدورة كفضل المصنعة في ماء تدفعه الى وعاء هوائي من . وفي اصفر

كان جارياً في الشرايين . تجدان الاوعية الشعرية مرنة ومواد الاعضاء التي تنزع فيها ذات مرونة فينشأ عن ازدياد المرونة في الاجزاء المحيطة به تساوي حركة فيجري متطفاً . ولما السبب الطبيعي في مرور الدم في الاوعية الشعرية هو الضغط المخلف من الجهاز الشرياني . فاذا وضعت طرفاً من انبوبة حقة في الشريان الفخذي من حيوان ذبح حديثاً وادخل الدم السائل بها في الفتحات الشريانية النهائية والاعوية الشعرية في العضو المذكور حتى يعود جارياً في الوريد الفخذي تكون القوة اللازمة للوصول على هذه النتيجة بحسب مقياس الضغط المتصل بالحقنة من ١٢٠ الى ١٤٠ مليمترًا من الزئبق ووجد المعلم شارتي من لندن انه يمكن دفع الدم بهذه الطريقة من الشريان المارقي السفلي فيجري في الاوعية الشعرية التابعة في الامعاء والكبد ويرجع جارياً بضغط عود من الزئبق ارتفاعه ١٤٠ مليمترًا . وقد تقدم ان الدم في شرايين الحيوانات المحية تضغط طويلاً هادة قوة معدله ١٥٠ مليمترًا . وهذه القوة كافية لتجمل الدم فيجري في الاوعية الشعرية من الشرايين الى الاوردة . وجريه في الاوعية المذكورة ابطأ كثيراً من جريه في الشرايين . والسبب في ذلك ان



اوعية دموية في باطن الخمل المعوي . يناهد في الشكل وضع الاوعية الشعرية بين الفروع النهائية للشرايين والاوردة . a و b شريانان . b وريد

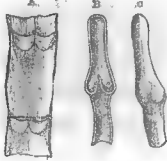
الفروع الشريانية يكاد الانبساط لا يظهر فعل في الدم بلا المكبرات . ولما ضغط الدم في الجهاز الشرياني فيعرف مقداره بوصل شريان سبالي لحيوان حي بمحوس زئبق ذي انبوبة عمودية مفتوحة ومقياس ضغط . وحين يتصل تجويف الشريان بلا مانع يداخل ذلك المحوس يرتفع الزئبق في الانبوبة بضغط الدم ويكون ارتفاع الدم الزئبقي دليل الضغط الواقع على الدم في الشريان . وظهر بذلك ان معدل هذا الضغط يساوي عوداً من الزئبق ارتفاعه ١٥٠ مليمترًا اي نحو ٦ قراريط . وانخفاض سطح الزئبق وارتفاعه على الصاعق يدلان على اختلاف درجات الضغط على الدم في اوقات مختلفة من الانبساط . وفي حال الصحة قلما يهبط اكثر من ١٤٠ مليمترًا



آلة المعلم بواسول سماها ميزان قوة الدم الدافعة

حركة الدم في الاوعية الشعرية . تتقد حلاً الحركة الدسوية في الاوعية الشعرية الانبساط الذي كان لها في الشرايين . والسبب في ذلك انه عند خروجه من الشرايين ودخوله الاوعية الشعرية الكثيرة الدقيقة جداً يمتعثرها بسطح من اوسع جداً من السطح الذي كان معرضاً للحيث

من اهل الجسم والثانية من اسفل . وجدران الاوردة ارق من جدران الشرايين واقل مرونة وتوسعا . ولكنها قوية جدا من كثرة النسيج اللبني البياض في بنائها وتقاوم ضغطا اعظم من اندي تقدر الشرايين ان تقاومه ولا تنفجر وفيها على مسافات مختلفة صمامات غشائية نصف هلالية تنحى الى صوب القلب وتنطبق الى خلف في جهة مقابلة .



رسوم تدل على صمامات الاوردة . فقطع وريد مشقوق بمسوط فيوزوجان من الصمامات . واقطع وريد طوليا يظهر فيه محاذاة حواف الصمامات وهي مطبقة . فقطع وريد متعدد يظهر طوليا انتفاخ عند وضع زوج من الصمامات

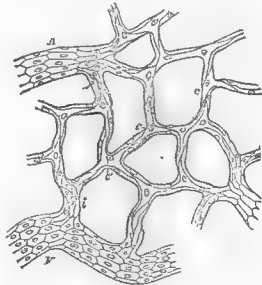
واعظم سبب حركة الدم في الاوردة الضغط من خلف من الدم المجاري في الاوعية الشعرية . فتتلى اصول الاوردة وفروعها الصغيرة بتوارد الدم على الدوام من الاوعية المارة ذكرها ويجري فيها الى القلب . ولولم تكن قوة غير ذلك



(وريد صمامانة منفقة)

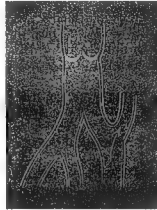
مساحة السطح الوعائية التي يماسها الدم عند دخوله الاوعية الشعرية اوسع كثيرا من مساحة سطوح الشرايين لان تلك الاوعية صغيرة كثيرة جدا . فتزداد المقاومة الالية التي يصادفها في جريه بحسب اتساع المساحة . وثبتت بمشاهدة الدورة الدموية في الاوعية الشعرية الشفافة بالمركيب ان الدم فيها ينقطع في الثانية نحو جزء من ثلاثين جزءا من القواطع . وهذه الاوعية كثيرة متسعة جدا ولكنها قصيرة . وينشأ عن ذلك توزيع مقدار قليل من الدم في جزء كبير بالنسبة اليه فيمحلالات النفاط الفسيولوجي والكباوي بين الدم ومادة النسيج وجري الدم في الاوعية المذكورة بطيئا جدا غير ان قصرها يمكن من اجهازها في ثوان قليلة ويبلغ الاوردة وبعود فيها الى القلب

حركة الدم في الاوردة . يجتمع الدم بالتدريج في الاوردة من جهاز الدورة الدموية ويرجع الى الجهة التي من القلب . والاوردة اصول صغيرة متصلة بالاووعية الشعرية واتخذ بعضها ببعض حتى تصير فروعاً ولوحة كبيرة مائلة الى مركز الدورة حتى تنتهي في الاذين الايمن بقناتين احدهما



اووعية شعرية مكبرة من مائة المر . و a و v شريان ووريد . ا و e متوسط . و c اووعية شعرية . حذفت الطبقة العضلية في الاوعية الكبيرة لاجل اظهار الاينثيلوم c كرية بيشلية

فاعلة فيها للأما الدم وبانت مقاومتها له موازنة لضغط الدم الشرايين تنقطع الدورة بانتلاء الاوردة . ولكن البطين



وريد صاماته منطقية . ويشاهد سيل الدم عند السهم سائراً في مجرى عكسي

داخلية فافا وضعت الخردل او اسفنجية بلبت بهاء الامونيا على جزء من الجلد نفثا عنه احمرار موضعي سببه ازدياد الدورة الدموية في الاوعية الشعرية في ذلك الموضع . والانفصالات النفسانية تحمر الوجه او تصفر . وكذلك الوضعيات الباردة او الحارة تغير اللون في الجلد الذي نحاسه وفي الاعضاء الداخلية بطراً تغير كذا من الاسباب نفسها . وحين يبدأ عضو غدي بالانقراض العضلي يحدث فيه احتقان فيسيولوجي فينسع قطر اوعيته الشعرية ويكثر فيها الدم وتسرع الدورة فيه من الدم في ذلك الجزء دم يزيد عن المتدار العادي . وعندما ينتهي الفعل الوظيفي في ذلك العضو تعود تلك الاوعية الى قطرها الاصلي يتناقص الدم فيها ويرجع لونه الى اصفراره . وهذه الاختلافات في الدورة الشعرية تنشأ عن فعل الشرايين الصغيرة . وقد مر ان الشرايين عموماً تمتاز غالباً بخاصة المرونة الطبيعية . ولكن الشرايين المتوسطة الحجم ولا سيما الصغيرة في ذات الالف عضلية صغيرة تحيط بها او تقاطعها وتكون من طبقتها المتوسطة . وهذه الالف العضلية تنقبض كثيراً اقل قليلاً فينبأ عن ذلك توسع الفروع الشرايانية او تضيقها ويكون مقدار الدم الذي تفرقه في الاوعية الشعرية وافر او قليلاً بحسب حجمها . فالدورة في كل مكان تقوم بفعل القلب المركزي على ان تأثيره في بعض الاجزاء يقل او يكثر بحسب انقباض الشرايين الصغيرة او انبساطها سرعة الدورة الدموية . كان الاطباء يتوهمون ان الدم لا يتم الدورة المزدوجة في البدن بالمرور باليمين وجهاز الاوعية الشعرية راجعاً الى الجهة اليمنى من القلب الا في مدة اطول من المدة الحقيقية . واتضح العلماء ذلك بادخالهم في الوريد الوداجي في جانب واحد من حيوان حي مادة غريبة تعرف حالاً بتأثيراتها الكيماوية . واخرجوها من الوريد الوداجي في الجانب الاخر وحكمت بان الزمان الذي مضى بين ادخال تلك المادة في جانب وظهورها في الجانب الاخر هو الزمان الذي تم فيه دورة الدم بعد بلوغه القلب واليمين واليمين واليسار

اليمين يفرغ في كل انبساط ما فيه في الشريان الرئوي وكان يرفع من الجهاز الوريدي قسماً من الدم الذي اجتمع فيه . وهذا يمنع احتقان الدم في الاوردة حتى يتعسر جريه فيها الى الخلف ومقاومتها تكون على الدوام اقل من الضغط الذي يكون للدم الداخل اليها من الاوعية الشعرية . والدورة الوريدية تسهل ايضاً بتعاقب انقباض العضلات الارادية وانبساطها وحين تنقبض عضلة منها يزداد ضغطها بقدر ما يقل طولها . وينشأ عن هذا التضخم العضلي الضغط على الاوردة الرافعة فيها فيدفع الجزء المضغوط . وصامات الاوردة التي تنسفر ذكرها تمتع تنهر الدم الى الاطراف فيدفع الى صوب القلب ولا تكون طريقة متفوحة الا في هذه الجهة وحين تنبسط العضلات تجلي حالاً الجزء للحادي لها بسر آت من الاطراف وتجري الدورة بسهولة من المحيط الى المركز

اختلاف الدورة في اجزاء مختلفة . تختلف الدورة في الاوعية الشعرية باختلاف اجزاء الجسم لملة خارجة ان

والطين البساري والعربان السباني والاروية الشعرية
في الرأس وغيرها حتى يغدر الى الوريد الوداجي في الجانب
الاخر . فثبت بهذه الامتحانات ان الدورة الدموية في
الحجوانات الالمانية تتم في المنبهات الاتي ذكرها

ثانية	اسم الحيوان
٢٨	الفرس
١٥	الكب
١٤	الماعز
١٢	الثعلب
٧	الارنب

واما في الانسان فالمرجح ان الدورة الدموية المزدوجة
تتم بين ١٥ و ٢٥ ثانية

ويرا العليا واسنادورة مساحتها ٢٨٧٢ ميلاً مربعاً
وسكانها سنة ١٨٥٠ ٨٦٨٧١٢ نسماً

دوروغ

Dorog

اسم لغة مدن في المجر اعظمها المدينة الواقعة في المقاطعة
التي ما وراء نهر تيس تبعد ٢٠ ميلاً عن ديرسن الى
شمال الشمال الغربي وهي تابعة لمقاطعة هايدوك عدد
سكانها سنة ١٨٧٠ ٦٨٧٢ نسماً بمحاطة بمقاطعة اجمية خصبة
جداً الكفا قليلة الغابات يقام بها سوق كبيرة للحبوب والمواشي
والتحويل

دوروغوبوز

Dorogobuzh

مدينة روسية وفي قاعدة ناحية في ولاية سمولنسك تبعد ٥٥
ميلاً عن مدينة سمولنسك الى شرقي الشمال الشرقي واقعة
على النهر سكانها نحو ٨٤٦٧ نسماً . حدثت فيها موقعة
في ٢٧ من اكتوبر سنة ١٨١٢ بين حامية موحدة الجيش
الفرنسي المهزم والروسيين فاحرق الفرنسيون قسماً
منها

دوروي

Dhoorwe

رجوة صغيرة في الهند في ولاية بندلكند تحت حماية
الدولة الانكليزية سكانها ٨٠٠

دوربا

Doria

عائلة من اقدم العمال البحرية واشهرها
١ . اوبرتو دوربا انتصر سنة ١٢٨٤ في معركة
ميلورا البحرية التي انتهت بها الخصومات بين جنوا وجمهورية
بيزة باتلاف اسطول بيزة
٢ . لمبادوربا وهو اميرال جنوي انتصر سنة ١٢٩٨
بغرب جزيرة كرتسولا على الاميرال البندقي اندريادندولو

دورو

Douru

١ . نهر من اكبر انهر شبه جزيرة اسبانيا
والبرتغال يمرحده قرب جبل اريون على حد ولاية سوريا
الاسبانية التي يبعد ٢٠ ميلاً الى الشمال الغربي من مدينة
سوريا . وبعد ان يجري مسافة ٥٠ ميلاً الى الجنوب
الشرقي يميل فجأة جارباً الى الغرب ويتبع هذا الجرى ماراً
باربعة ونورو وزامورا ومبرندة الى ان يصب في الاوقيانوس
الاطلتيك في ابورتو . جريته سريع وهو يجري على الاكثر
في اودية ضيقة . ويولف على مسافة ٥٠ ميلاً الى اسبانيا
والبرتغال . ويمكن السفن الصغيرة ان تمر فيه الى الحدود
اسبانية تصب فيه من الشمال مياه يسورغا وسكوبلين
واسلا وسابور وتتا وتاميقو ومن الجنوب اداجا
وتوريس واغويدا وكلها وتافورا ما هذا كثير من
النهيرات الصغيرة . وكثيراً ما يجمع سير السفن في وسط
طغيان مياهه ولا يستخدم للتجارة الا قليلاً . وعلى ضفتيه
الكروم التي يتخرج منها النبيذ المشهور بنبيذ ابورتو
ومعدل طولهن من ٤٥٠ الى ٥٠٠ ميل

٢ . ولاية حديثة في شمال البرتغال مجدها غركا
الاوقيانوس الاطلتيك وشرقاً ولايات مينيو تراسوس موتس

وعقد معه صلحا

٢. باغينيو دوريا استولى على تندوس سنة ١٢٥٠ وقاد سنة ١٢٥٢ اسطول جنوا في معركة مع يزناني اميرال التنديقين مقابل السطنطينية فانصر الجنويون ولكن كانت خسارتهم عظيمة بهذا المقدار حتى انهم عزلوا دوريا من قيادة الاسطول . وارجعت اليه سنة ١٢٥٤ لما كسر تماعا يزناني في بورتونغو واسمع كل اسطوله . وكان هذا الانتصار العظيم نهاية للحرب وقبلت البندقية شروط الصلح التي وضعها جنوا

٣. لوسيان دوريا استولى على عدة اماكن خاصة بالبندقيين سنة ١٢٧٩ تخارب معهم مقابل بولا بمعركة قتل بها ولكن بقي النصر لاسطوله

٤. بطرس دوريا وهو خلف لوسيان المار ذكره استولى على كوناسنة ١٢٧٦ ولكن حصص فيها فتور يزناني وقتل دوريا بكرة مدفع والتم اسطوله ان يسلم سنة ١٢٨٠

٦. اندريا دوريا وهو مرجع حرية الجنويين ومن اكبر قواد البحر في زماننا وهو ولد في اويني سنة ١٤٦٨ وتوفي سنة ١٥٦٠ . واذ رأى وطنه هدفا للانسفاقات تركه وتعلق على التتالي بمجدة البابا اينوشنسوس الثامن

وفردبند ملك نابلي وابو الفونس الثاني . ولما افتتح شارل الثامن مملكة نابلي بقي دوريا اميالا لافونسو بقدر ما بقي له من امل السلام . ولكن تعلق بعد ذلك بقليل بمجدة جان

دولا ورفير الذي كان يحكم نابلي باسم شارل الثامن وقام بجناح غزاله الفرطلي . واذ بدل بعد ذلك

خدمته البرية بخدمته البحرية جهز سفنا على نفقته وهمم على المغارة والترك الذين كانوا يعيشون في البحر المتوسط وكان يتصرف عليهم حيثما وجدهم وخصوصا في بانوزا سنة ١٥١٩

ولما اشتدت نيران الحرب بين فرنسا والنسا وكانت إيطاليا ميزانها انضد دوريا والى الفرنسيين وولاه فرنسا الاول قيادة الاسطول الفرنسي فكسر اسطول شارل الخامس

عشر على شواطئ بروفسنة سنة ١٥٢٤ ولكن لما رأى كل الوزراء الفرنسيين بمجدونه وان فرنسا الاول يحاول

ان يغير ما وعدو جمهورية جنوا فتماز سنة ١٥٢٨ الى شارل الخامس عشر مشترطا على ارجاع حرية جنوا وطرد الفرنسيين منها بمساعدة الاسطول الملكي ووضع حدا لاختلافات الاحزاب فيها وغير هيئة الحكومة فجاءه نصب الدوج الذي كان يدوم مدة حياة صاحبه لمثنتين فقط اما هو فرفض منصب الدوج واستمر في خدمة الامبراطور وانتصر مرات كثيرة على الاتراك وقام بجناح برباروسا الشهير . فتالت في وطنه عدة عصابات ضنة ولم يفعل ما يضر بشهرو الا ما اجراه من القساوة على اعدائهم ولكن خدمته الجليلية انست الجنويين فساوتهم فاقاموا له تمثالا عليه العنوان الاتي . لاني الوطن

دوريدة

Doride

اسم قطرين مذكورين في الجغرافية القديمة اولها في بلاد اغريقية اسمها الاقدم دروبيا كانت حدوده من الشمال دولوبيا ومن الجنوب بلاد اللوكرية اوزولة ومن الشرق فوقيه واللوكرية الايكيدية ومن الغرب ابوتولا واقرانيا . وكان نهر كينسوس يمر في هذا القطر وارضه غير فسيحة لخصتها وعرة كثيرة الجبال وكانوا يسمونها احيانا تيرا بوليس اي المدن الاربع لاشتهار بمدن اربع كثيرة وهي بندوس واكتياس وارينوس وكينديوم وهي خربة لا يعرف لها آثار وذكر بعض الكتاب من مدن ذلك القطر ليلسا وسيرخيوس وترينونون وخرمياض وهذه ايضا غير معروفة المواقع وقيل ربما كانت قريبة من القطر المذكور وليست منه بالحقبة

واما دوريدة الاخرى فهي مقاطعة من اسيا الصغرى الى الجنوب الغربي من كاريين ميندرة وكليس نسبت الى جماعة من الدوريين استعمروها . هاجروا اليها من اغريقية على اثر حرب انتشبت بين المرقليين حلفائهم والابونيين وكان من لواحق هذه المستعمر جزيرتا رودس وقوص . وكانت هذه المقاطعة تسمى ايضا اكسابوليس اي الست مدن لانها اشتهرت بست مدن ذات شان وهي كينديوس

الاعداء ففعلوا بهن الحيلة وعينوا مقاماً للهرقلين واتخذوا لانفسهم مقاماً عظيماً في لاونونيا وارغوليدية وسيسيا ولذلك نزل اسمهم كل سكان تلك النواحي واكثر اهالي يلو يونيسه فاطلق من ثم اسم دورين على كل هذه الشعوب . وهكذا ساد الدورين في اغريقية سادة ذات شان ونشأ بينهم التمدن والعمران واشهر عندهم فن من البناء خص باسمهم وعرف بالطرز الدوري وفاق على كل طرز غيره من ابنة اليونان بالبساطة والمناحة وان كان دونها في الزخرفة . وانفصلوا ايضاً فن الموسيقى ولا سيما الاغانى الحزينة والدينية . واما لغتهم فكانت جافة ومنها تولدت اللغة الايولية التي بها نظم بنداروس ونيوكرتس قصائدها

وخرج من الدورين جماعات كثيرة استعمروا اماكن عديدة في اسيا الصغرى فضلاً عن دورية المار ذكرها . فمن ذلك ليريائي ليكياء وفاليس الى الشمال الشرقي من ليرياء وميليتوس الى شمالي هاليكرناس وتارسة في كليكيا وماكوس الى الجنوب الشرقي من تارسة وظلكيدونيا على البحر الاسود تجاه بيزنطة . وانشأوا في كريت عشر مستعمرات عظيمة ونجحت بهم جداً مدينة كيدونيا في الشمال الغربي من الجزيرة ومدينة ككورنية في الجنوب . وانشأوا في صقلية مستعمرات فاقت سائر مستعمرات اليونان وصارت لغتهم لغة البلاد كلها . وانشأوا هناك مدناً مشهورة مثل سرقوسة وميثارا وميلانيايسوس وميسي وهرقلية وغيرها ومن هذه المدن ما حسنوها فاحتضنت زهرة وتمت كثيراً . وانشأوا ايضاً مستعمرات في ايطاليا اشهرها مستعمرات تريديتي فانهم اهلوا تلك البلاد سنة ٧٠٧ ق م

دوري

Moineau, Sparrow

طيراسمة باللاتينية فرجيلاً واسمها العربي منسوب الى الدور جمع دارلانة ابوي الدوراي يعيش بين الداس غير داجن واما اسمها عند علماء الحيوان فهو يمثّل طائفة من الطيور الغليظة المقارفات اقسام كثيرة احصاها الدوري الذي نحن بصدد رده ويتماز بكون منقاره غريباً محدباً قليلاً نحو

او تربويوم وتعرف الاسما معناه الغرسة الجنوبية وموقعها على راس تربويوم وهو كرو الحالي وهناك كانت الخجان الدورية تجتمع للغاوصة في المصالح العمومية . ثم هاليكرناس وهي بديرون الحالية عند مدخل خليج كيراميك وقوص وهي في جزيرة قوص على موقع استراتيجي القديمة . ثم باليسوس وكاميروس ولندوس وهي في جزيرة رودس . ثم لانفصلت هاليكرناس عن دورية المذكورة سميت بندابوليس اي الخميس مدن

واما الدورين فهم احدى امم اغريقية القديمة الاصلية وربما كانت من الامة اليللاجية لانها لم تكن معدودة من الامة الهلانية وقال هيرودوتس ان الدورين كانوا في ايام دوقاليون بن هيلانوس في بلاد فيونيدية ثم ذهبوا الى استرئونة عند حضض جبل اولبوس واسا وكان قائم دورس بن هيلانوس قبل ومنه اخذ اسمهم . وكان هناك قوم عشتوني في اودية برناسوس فانتشبت الحرب بينهم وبين الدورين فاستعان هولاء بهرقليس بن امفيتريون على انهم اذا انتصروا يعطونه ثلث بلادهم فاقبل بقود جيئاً من الاركاندايين ونقلب على اللاتيشة اعدائهم المذكورين ولم ياخذ من الدورين ما وعدوه يوعلى شرط ان يعطوه نسلوا اذا مسحت الحاجة . ثم انتشبت حرب اخرى بينهم وبين القدموسيين فطردم هولاء من البلاد فانصلوا الى شمال شماليا قبل فتمسكوا هناك ماكدنة ثم اتجهوا من هناك جنوباً واستوطنوا دروبيا فسميت باسمهم ولبنوا فيها . ثم ان سلالة هرقليس ضاقت بهم الحال بعد انهم فان ظالم اورثيوس اضطهدهم وطردهم من يلو يونيسه ولم يقدروا على شيء من املآهم فأتوا الى الدورين وطلبوا الاقامة عندهم فلم يعمروا واتخذوا معهم في حرب اميونيا فظفر الدورين واجهدها عيشاً ان يرجعوا الى اليلويونيسه لكنهم اخيراً بعد اخذ ترادة بنمايين ستفقدوا مع الايتولييين وانشأوا على الخليج اليللاحي اسطولاً ذهبوا به الى سواحل لاونونيا وذلك نحو سنة ١٢٠٠ ق م . وفي أثناء ذلك رحل عسكر الى برزخ كورنثوس ليحول الى هناك قوة

راسه فيو قصر وذبة متوسط غير مستوي الاطراف وليس ابيضان ويوجد في كل اوربا . ومن انواعها ما يعرف في الدوري الزان تمنحى الذكر وهو على الأكثر رمادي مع بلادا بالدوري المصري وهو حن المنظر مفتي بالوان لحة من حمر داكته في الجاحس وبعض سواد في الراس البهجة مختلطة فيه تقرب من الوان الحسون لكن زائفة عنها وصدره رمادي . وهو منتشر في كل اقطار الارض تقريباً بالكثرة وهو باقي اسرأ من جهة القلة ولذلك ينسب الى ولاسيا الاماكن التي فيها حبوب لانها ركن قوته واكثر مصر اولانه يوجد فيها عسكة ويصاد منه في ايام الربيع وجوده حيث يكثر وجود الناس ويعيش اسراباً كثيرة كثير وقد يرى في الاقفاص فيائف ويخذ واسطه لصيد العدد وحدها يوجد شجر الخلل يكون ماراً الغالب ويعيش امثاله ويستحب منظره وتغريده واكله . ومن الدوري انواع في المدن في الاشجار الهلية وفي ثوب الحيطان والبرافد الصغيرة العالية وقلا يمش من الشجر في غير الخلل ومن الابنية في غير الشقوق والثقوب . ومع كونه يخالط الناس يصعب صيده الا يجبل خفية فقلما يقع على الدبق او في شرك قد شمريه وحينا يشمرين يقصد صيده يكون شديد الثور ومع كون الدوري يضرب بالمرورعات المحبوبة يكون في الغالب نافعاً لما بهلاك الحشرات التي تؤذيها لكثرة بضري في ايام الفز لانه يحب اكل الدود جداً وبالاجمال فصره اكثر من نفعه باضعاف فليس به ما تمنحى الانثى لا من جهة لونوه ولا من جهة تغريده ولا من جهة لحمه لانه غير لذبه ولا سمين . ولا بدجن ولو اخذ صغيراً . ويولد مرتين في السنة اولاداً وتبيض الانثى من ٥ الى ٧ بضات ولا يكون عشه منتظماً بل يبنيه بحسب مناسبة المكان الذي يكون فيه وهو مولف من الفس الرفيع ودخله مواد ناعمة نباتية او حيوانية كالطين والصوف وتمتاز الانثى عن الذكر بصغر جسمها ولا سيما راسها وصفاء لونها

دور يون

راع دورية

دُوزان

accorder, Tuning

كلمة فارسية براد بها التوفيق استعمالها المولدون وينبوا منها فعلاً كما هو مشهور والدوزان هو توفيق اصوات آلة موسيقية فتتألف الاصوات على طريقة سلم كامل يولف السبعة الاصوات الطبيعية على التوالي ثم يكون الثامن جواً بالاول فتكون من ذلك طبقة كاملة . غير ان الآلات الموسيقية اذ كانت مختلفة كثيراً كانت طريقة الدوزان فيها مختلفة ايضاً ومن المعلوم ان الآلات المشهورة لا يتصر فيها على طبقة واحدة بل يتألف منها طبقتان او اكثر بحسب احتياجهما فمنها الايقاع بين الجوانبات والقرارات والغارات فنقص بالذكر لطريقة الدوزان هنا القانون والبيانو والآلات الكاملة الطبقات طبعا والعود والكنتجة التي تم طبقتها بالدوس فطريقة دوزان القانون مثلاً ان تبدي من اول السلم وتحكم على صوت طبيعي كيف كانت طبقة من العلو والاختفاض ثم تتبع بالدوزان ما يليه على ترتيب الصوت بحيث يكون بين كل صوت وآخر درجة كاملة الا في بعض المواضع فانه يكون اقل من درجة كالسيكاه مثلاً وهذا يعرف بالاختيار وكذلك يربط البيانو غير ان البيانو يزيد على

القانون بوجود انصاف الارجاج فيكون هو معروف فيبقى على وقد اعظم الناس على بعض الآلات مربوطة طبعاً على حالها ولا يتغير فيه الدوران في شيء من الاحجار غير ان صوتها او كثير يتحدونها دليلاً على ضبط الدوران والابتداء القانون يقتضي تغير دورانه اذا خرجت عن انعم الطبيعي ومنها هذه الصنارة التي يسمونها بعض الموسيقيين لربط اي عن الدوران الاصلي المعروف بالسفاتي فيشكل بها الرست والسبكا ثم يجرىون بالبنية عليها . اطلب موسيقى

دوس

Dauss

ربع درجة وترفع الحجاز كاه نصف درجة من كل طبقة . جزيرة بين خليج العجم صحت جون على شاطئ بلاد العرب في ٢٥١٠ من العرض الثاني و ٥٢٤ من الطول الشرقي

دوسبرغ

Doeshurg

فان لا يكون بينه وبين العشرين الا درجة واحدة واما بقية الارجاج فتقتل من الدوس اذ لكل رجب من الاوتار دوستان اصليتان وثمة بلا دوس فيكون قد جمع ثلثة في ولاية حلدلند على نهر ايسل على ١٠ امال من اربنهم الى ابراج ولذلك يكون ما قبله وهو الرابع غزاة وطريقته الشرق سكانها ٣٤٦٧ نساً

دوستي

Doostee

دوراء الفاتحة اما على الاذن المتمنة او على قاعدة يتبعها غير المتمن وهي ان نشد اليكاه على الصوت الذي تريه ثم نشد الوى بحيث يكون جواباً لليكاه ثم ندوس الوى بالسبابة دوسة صحيحة ونشد العشرين بحيث يكون قرار الحسيني الناتج من تلك الدوسة ثم ندوس العشرين بالنصد دوسة صحيحة بحيث يخرج الرست ونشد الماهور حتى يصير جواباً له ثم ندوس الماهور الكردان بالسبابة دوسة صحيحة ونشد الدوكاه بحيث يكون مطابقاً لصوت تلك الدوسة وهكذا اقدم دوران العود . ولك طريقة اخرى

دوسن

Dawson

١ . كوتية في الولايات المتحدة في شمال ولاية جيجورجيا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع سكانها ٤٣٦٩ نساً سطحها اراضيها خصبة في بعض الاماكن قاعدتها دوسنيل ٢ . كوتية شمالية مركزية في ولاية سكسا مساحتها ١٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها ١٠٢٠٠ نساً قاعدتها دوسن

قاعدتها دوسن

٣ . كوتية شمالية شرقية في ولاية متانا مساحتها ٢٠ الف ميل مربع وسكانها ١٧٧ نساً

دوستاريا

اطلب زحير

والاستقامة والامانة ودفنة نابوليون الاول في كنيسة سان برنارد واقم له نذكاران احدهما في باريس والاخر في

كلمون

دوسي

Doce

نهر في البرازيل مخرجه في ولاية ميناس جيراس يجري شمالاً بشرق بين ولايات بورتو سفورو وسبريتو سانتو ويصب في الاطلنطيك على بعد ٦٠ ميلاً من مدينة فيكتوريا الى الشمال طول مجراه ٥٠٠ ميل يتقطع مسير السفن فيه بسبب شلالاته الكثيرة

دوسي

Ducie

جزيرة في المحيط بيضه الشكل مؤلفة من تكون مرجاني في وسطها بحيرة صغيرة موقعها في ٢٤° ٣' من العرض الجنوبي و ١٢٤° ٢' من الطول الغربي

دوسيثيون

Dositheans

اطلب دوسيثيوس في النزال المعجمة

دوش

Douches

او مرشة عموماً من السوائل او من الغاز يصب بطريقة مستديرة على قسم من الجسد لاجل فائدة طبية والدوش ثلاثة انواع من الاعلى او الاسفل او من احد الجانبين بحسب طريقة استعماله . والآلة التي يستعمل الدوش لها مؤلفة من وعاء موضوع على ارتفاع يختلف من ثلثة الى اثني عشرة قدماً يصب الماء منه بواسطة نفق او يحرك الى النزول اصطفاً بواسطة انبوبة لينة تكون غالباً من الجلد مجهزة من طرفها بولب ينتهي بحنفية مفردة او متعددة الثقوب او فم مرشّة وذلك بحسب الدرجة التي يراد تجزؤ السائل اليها لتغير قوة الضغط الواقعة على الجسد والقصد من استعمال الدوش ان يشع الجسد

دوسو

De sault

جراح فرنسي ولد سنة ١٧٤٤ من والدين فقيرين اُنكب منذ صغره على درس الفنون المستظرفة والرياضيات وبعد خروجه من المدرسة تفرغ لدرس الطب ولما بلغ العشرين من عمره اتى باريس ودرس الجراحة على جراحي مشهورين ولم يضر عليه الا القليل حتى اخذ يدرس بنفسه ومعارفة الاربعة جمعت اليه دارسين كثيرين وهو اول من وضع طريقة لوصف عضو ثم وصف الامراض التي تعترىه وكتابة في التشريح الجراحي مكتوب على هذه القاعدة ثم جعل جراحاً مستقفي اخوة المحبة في باريس وبعد ذلك بست سنوات عين جراحاً ثانياً في اوّل ديو ثم جعل بعد وفاة مورورئيس الجراحين فيها . وله عدة عمليات كلبه في قطع الشرايين وربطها . ودرس باعناء كنيّة معاملة الجراح المسببة عن الاحتكاك النارية واخترع وحسن عدة آلات جراحية

دوسي

De saix

لويس شارل انطون دوسي جنرال فرنسي ولد سنة ١٧٦٨ في سانت ابلور دايما من اوفرنة من عائلة شريفة كان قائداً في فرقة بريتاينة حين ابتدأت الثورة فانخذ مبادئها وجعل معاون حرب للجنرال بروغلي واشتهر في معارك ويسبرغ ولونريخ . رقي الى وظيفة فريق وله من العمر ٢٦ سنة واشتهر بهذه الوظيفة في جيش الرين سنة ١٧٩٦ ودافع عن حصن كل نجماعة نادرة وسنة ١٧٩٨ ذهب مع يونابرت الى مصر واستولى على مصر العليا وجرى فيها الاحكام العسكرية باعتماد ومساواة حتى ان المسلمين انفسهم كانوا يلتفون به بالسلطان العادل وسنة ١٨٠٠ رجع الى فرنسا وعهدت اليه قيادة فرقتين من جيش ايطاليا وله في معركة كمارنغو الباع الطويل فانه اثبت الجيش بحسن ثباته وقتل فيها في ١٤ حزيران سنة ١٨٠٠ . كان حسن الطباع جمع بين شجاعة فائقة الوصف

<p>دُوغ Dog مدينة عظيمة في الهند على ٨٠ ميلا من كوتاه بها نحو ٢٠٠٠ من البيوت</p>	<p>بارخاء. ينبع فصل الدوش ثم يجمد الجبل شيئا فشيئا على بعد من محل الاثخا. فاذا كان السائل بارداً فلاحرار الذي يتجمد عن رد فعل محلي لا يكمل الا بالتدريج وبالعكس اذا كان السائل حاراً. وبعد الدوش يشفى القسم الذي عرض له على الغالب عرق غير اعتيادي وسرعة غشياو تختلف بحسب كون السائل او الغاز المستعمل كثير الحرارة او قليلها ويحصل الاطباء بواسطة الدوش على تعجيل على قوي يكون نافعا حين يراد تقوية واحياء الاقسام الضعيفة وتخويل الازواج من محل الماخول تسهيل مداوئها واستعمل كثير في الامراض المزمنة واحتقان الاوعية الليمفاوية المزمن والتهابات الامعاء. البطنة المزمنة وامراض المفاصل الغير الالتهابية. وانفلاج الاعضاء ويسس العضلات الذي يعقب الجراح والامراض الجلدية والعصية المزمنة ولكن لاصحة لما قيل انه ينفع في تسكين الجحون. ويضيفون غالبا الى فعل الدوش المعجم بنفسه فعل كمية من المياه المعدنية الطبيعية او الاصطناعية واذا كان الشخص سريع التأثير فكثيرا ما يقاوم الفرق التعجيل العصبي الذي يتبع عن الدوش اذا لم تسكن قوة التأثير عنفطس من الماء الفاتر ونظفة دوش بالفرنسوية مأخوذة عن دونشيا باللغة الابطالية ومعناها قطر</p>
<p>دوغادو Dogado اي ولاية الدوج اسم ولاية قديمة من بلاد الهندية هون بوليسية جنوبا وبديوان غربا وترينسان شمالا والادرياتك شرقا كانت تشتمل على كل الجزر الكثيرة التي تواف مدينة الهندية وكذلك على جوبديكا وسان جورج وسان راسمو ومالاموكوشي في الارض اليابسة وكانت قصتها مدينة الهندية</p>	
<p>دوغاري Dogaree مدينة في الهند في ولاية اجير على ٢٤ ميلا عن بوندي على كنف بحيرة جميلة. محاطة بالجوامع الهندية</p>	
<p>دوغرتي Dougherty كوتية في البلاد المحيطة في الجنوب الغربي من ولاية جورجيا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع سكانها ٥١٧, ١١ نفسا ارضها خصبة قاعدتها ألباني</p>	

<p>دُوغسكلين Du guesclin برتران دوغسكلين من وزراء فرنسا ولد سنة ١٢٢٠ في قصر لاموت برون في جيلاردان اشتهر منذ حداثته بشدة البأس والمهارة في الرياضات المجسدية وجو الشدي للحرب امتاز بالشجاعة البسالة في منازع من الحروب بين شارل دويلو وروندا ومونغور. دخل في خدمة فرنسا وظهر سنة ١٢٦٤ على جيش ملك نوار في دسجلة يوم ارتقاء شارل الخامس عرش المملكة. ثم عاد الى بريطانيا لمعاونة شارل دويلو فكمه شددس قائد الجيش الانكليزي في مدينة اوري وذلك سنة ١٢٦٤ واطلق من الاسر بدفع</p>	<p>دوشك ١. قرية حصينة في غرب افغانستان على طريق بني هراء وكندهار ٢. دوشك او دوشاك او دوشاك. راجع جلال اباد دوشي خان اوطوشي خان كا هواصل لفظو التري احد اولاد جنكركان قامت به وباولاده ملكه من مالک التتر. راجع ترو جنكركان</p>
--	--

دوغلاس

Douglas

اسم لاجدى عشرة كوتية في الولايات المتحدة ولعن
اشخاص

١. كوتية شمالية غربية في ولاية جورجيا مساحتها
٢٠٠ ميل مربع تكثر المعادن في اعلاها قاعدتها
دوغلاس فيل

٢. كوتية شرقية في ولاية البنيوي مساحتها ٢٧٥
ميلاً مربعاً سكانها ١٢٤٨٤ نفساً سطحها مستوي ارضها
خصبة قاعدتها نسكولا

٣. كوتية شمالية غربية في ولاية ويسكنس متاخمة
لبيرة سوبريور مساحتها ١٥٠٠ ميل مربع سكانها
١١٢٢ نفساً سطحها احيى نفضاه الاجام والادغال
قاعدتها مدينة سوبريور

٤. كوتية غربية في ولاية مينسوتا مساحتها ٧٢٠
ميلاً مربعاً سكانها ٤٣٢٩ نفساً تغطى سطحها عدة بحيرات
صغيرة قاعدتها اسكندرية

٥. كوتية جنوبية في ولاية ميسوري مساحتها ٦٠٠
ميل مربع سكانها ٢٩١٥ نفساً سطحها احيى نفضاه في
بعض الاماكن الادغال من معادنها الرصاص قاعدتها
فيزا كرو

٦. كوتية شرقية في ولاية نبرسكا يجدها شرقاً نهر
ميسوري الذي ينصلها عن ايلوا مساحتها ٢٥٠ ميلاً مربعاً
سكانها ١٩٢٨٢ نفساً ارضها خصبة من معادنها الحجر
الكلسي قاعدتها اوماها

٧. كوتية شرقية في ولاية كنساس يجدها شمالاً نهر
كنساس مساحتها ٤٧٠ ميلاً مربعاً سكانها ٥٩٢٠٠
نفساً بكثرتها الخصب من معادنها الفحم الحجري والحجر
الكلسي قاعدتها لورنس

٨. كوتية جنوبية غربية في ولاية اوريغون
مساحتها ٥٠٠ ميل مربع سكانها ٦٠٦٦ نفساً ارضها
قليلة الخصب يستخرجون منها معادن الذهب والفحم والحل

بدل قدره ١٠٠٠٠٠٠ فرنك فهد اليه شارل الخامس
انتفاذ المملكة من العساكر غير المنظمة التي كانت تعيث في
البلاد فاقنعم دوغسكين ان يذهبوا معاً الى اسبانيا لمداخلة
حقوق هنري دوترنستامار واباد احزاب يبارا الملقب بالظالم
المستبد على قسطنطينة فصار صيته فيها راسخاً وامرته واشتد في
قتال يبار المذكور فقتت انصاره وبدد شملهم فاستغاث
يبار بانيش من اصبوب قواد العصور اياً واشدم صبراً على القتال
وهما شندوس والبرنس الاسود (نوار) فظفرا عليه واسراه
سنة ١٢٦٧ في وقعة نافاريت وكان قد كلف كاهن الابطال
واشار على اخوانه بالاضراب عن الوقعة المذكورة واتخذ
غيرها من التدابير واطلق بدفع الفدية فجهز امرته واستأنف
القتال واتمم من اعدائهم متصراً عليهم في وقعة موتيل
سنة ١٢٦٩ واعاد هنري الى عرش المملكة سنة ١٢٧٠
اجيز على خدمته بان دعي القائد الاول في المملكة فطرد
الانكليز من نورمنديا وغويانة وستونج ويوانو ولما هجر
شارل الخامس سنة ١٢٧٨ دوقية بريطانيا على يوحنا الرابع
هجرت العساكر البريتونية جيش دوغسكين فاستنكر شارل
الخامس من ذلك وادخلته الشبهة بمخانة دوغسكين المذكور
فخفى هذامن التهمة الموقعة عليه وارسل اليه الملك سيف الوزارة
الذي كان قد منحه اياه وعزم على الذهاب الى اسبانيا
ليدخل في خدمة هنري دوترنستامار فاستدرك شارل غلطة
وطبيب خاطر دوغسكين وسكن جاشة فعاد هذا الى
جنوب البلاد مستأنفاً قتال الانكليز وحاصر شاتونوف
دورندان وضيق محنتها واشتد في قتالها متابعاً الجمعات
فانصتت عليه المدينة فضررب لها اجل اسبوعين تسلم
عند انقضاءها اذا لم ترد اليها التجهيزات فادركته المنية
قبل حلول الاجل المضروب وذلك في ١٢ تموز (جوليه)
سنة ١٢٨٠ فما ملك حاكم المدينة عند انقضاء المدد المعينة
نظراً لما بذله دوغسكين التوفى من الكرامة والشهامة في
معاملة المدينة اوان الحصار من ان سلم المدينة ووضع
مناخع ابلابها على ضريحه دفن في سان دنيس وكتب
كثيرون قصة حياته

وفيه مقاتل من الجهر الريلي الاسمر قاعدتها روزبرغ

٩. كوتية غربية في ولاية فلادا يجدها من الجنوب الغربي والغرب ولاية كاليفرنيا مساحتها ٩٠٠ ميل مربع سكانها ١,٢١٥ نفساً تقضى جبالها اجار الصنوبر قاعدتها جنبا

١٠. كوتية شرقية في ولاية كولورادو متاخمة لكساس مساحتها ٤٠٠ ميل مربع سكانها ١,٢٨٨ نفساً من معادتها النعم المحجري والمجدي قاعدتها فرانكتون

١١. كوتية جنوبية شرقية في ولاية داكوتا مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع

١٢. فرضة جميلة وقاعدة جزيرة مان سكانها ١٢,٩٧٢ نفساً مينائها امين تدخله السفن التي تحتاج الى عمق ١٢ قدماً من الماء وطول رصيفها ٥٢٠ قدماً كبيراً ما تائها السنن من ليفربول وغلاسكو وسواحل ابرلاندية يتون فيها المراكب ومن ابنتها العظيمة قلعة تدعى مونا جعلت الان فندقاً و برج يدعى برج الانجاء مبني على صخرة في وسط المجرن

١٣. اسم عائلة سكوتلاندية قديمة اشتهرت في الحروب الدموية التي اصلتها انكلترا على سكوتلاندة فكان ولم دوغلاس احد اعضائها من اعوان ولا من وانصاره فقاتل معه في وقعة سترلنغ سنة ١٢٩٧ وكان ابنه جيمس من معاضدي يوحنا بروس تولى قيادة جيش الفرسان في بولك من سنة ١٤١٤ وكان ارشيبيل وهو اخو جيمس المذكور نائباً عن داود بروس مع مرافقته ودفع

حملة المدعي بالبول عن البلاد وقتل في معركة هليدون هيل سنة ١٤٢٤ وسنة ١٤٢١ ارسلت نائبة مملكة سكوتلاندة احد هذه العائلة ويدعى ارشيبيل ايضاً لمساعدة شارل السابع على الانكلز وعقدت لواءه على ١٠ الاف مقاتل فاستلحمهم وشتت شملهم في معركة بوجي وقتل فيها دوق سكلارنس شقيق ملك انكلترا والمركز اف سمرست ٤٤ فاجبر على ما اولى البلاد من الفخ والتخدمات الجلي بان جعل

جنرالاً لملكة فرنسا ودوقاً لورين وقتل سنة ١٤٢٥ في قتال دوق بدفور وهلك اثنان من عائلة دوغلاس بطريقه مخزنة عتاً با على ما ابدىاه من فاسد السلوك لثراً سها على الاشراف الذين شغبوا ايان مرافقة جاك الثاني فذبح الاب في قصر ادنبرو وطن جاك الثاني الابن بنجفر فضي نجمة سنة ١٤٥٢ فلم يكن ذلك الا ليزيد العائلة المذكورة بغضاً للعائلة المالكة وكرها لما فغضب احد اعضائها على جاك الثالث بامر بنديو كوشران ان يقتل شقاً

١٤. غافن دوغلاس شاعر سكوتلاندي ولد في بركن سنة ١٤٧٤ وكانت وفاته بدء الطاعون سنة ١٥٢٢ هوان ارشيبيل دوغلاس كونت أنفوس سيم اسقناً لمدينة دنكلد وسنة ١٥١١ ترجم قصيدة الانبذة الى الشعر الانكليزي فكان لما الواقع الحسن وقال بعضهم انها كانت زينة تالف ذلك العصر

دوفال

Duval

١. كوتية في الشالي الغربي من ولاية فلوريدا على شاطئ الانالتيك يجدها غنائم نهر ناسو وبقايا نهر سنت جون في وسطها مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً سكانها ١١,٩٢١ نفساً قاعدتها جكسنيل

٢. كوتية في الجنوب الغربي من ولاية تكساس مساحتها ١,٦٥٠ ميلاً مربعاً سكانها ١,٠٨٢ نفساً قاعدتها جكسنيل

دوفاي

Du fay

شارل فرنسوا دوسترناي احد علماء فرنسا ولد في باريس سنة ١٦٩٨ وتوفي سنة ١٧٢٩ اكب على البحث والتفحص عن الكهرباء والبارومتر وقوة تكبير البلورات للنور والانتفط والكهربائية فاكشف نوعين من انواع الكهربائيه الكهربية الكهربائية والراجاجية والرائغية . وصرف حشر سنوات من حياته في ترتيب بستان النبات في باريس وتنظيمه فصار احسن بستان في اوربا

دوفر

Dover, Douvres

١. فرضة من الفرض الخمس الانكليزية على الشاطئ الجنوبي الشرقي من كوتية كنت على بوغاز دوفر في عرض ٥١° شمالاً وطول ١° ١٩' شرقاً تبعد ٦٢ ميلاً الى الجنوب الشرقي عن لندن تتصل بها بسكة حديدية و ٢١ ميلاً الى الشمال الغربي عن ساحل فرنسا وهي اقرب القصور اليه سكانها ٢٨,٢٧٠ نسماً وقلعها التيجي من امع القلاع الانكليزية واقعة على تلة على بعد ميل ونصف من المدينة الى الشمال الشرقي مع تكن تسع نحو التي مقاتل ويمكن المراكب التي محبها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن ان ترسوفها . ويقصد هذا الميناء المراكب التي تقطع البوغاز . وهي مرتبطة بكالي على الساحل الفرنسي بسلك كهربائي تحت الماء وضع في ٢٥ ايلول سنة ١٨٥١ . اقام الرومانيون مكانها محطة دوبرس . تجارها قليلة الزواج ويعمل فيها السفن والحبال ونحاشها ناشي على الاكثر من مرور المسافرين فيها واجرة النقل منها الى القارة ومن القارة اليها وتقاطر الناس في الصيف للاحتفام بها وتنفس هواء البحر . وهي تتصل بكالي واوسند وبولون براكب بخارية . وبالغرب من هذه المدينة حاول قيصر الدخول الى الشواطئ الانكليزية ولكن حالت دونه صعوبات فعذل . وسنة ١٢٩٥ اناها الفرنسيون وارتكبوا فظائع كثيرة

٢. مدينة من الولايات المتحدة قاعدة لمقاطعة

ديلو ر تبعد ٤٨ ميلاً عن ولينغتون الى الجنوب عدد سكانها نحو ٧٠٠٠ تجارة المحطة فيها رائجة . ويوجد عدة مدن باسمها في امريكا الشمالية لازوم لذكرها الا الواقعة في كوتية نيوهامشير تبعد ٦٠ ميلاً عن بوستون الى الشمال عدد سكانها نحو ٩٠٠٠ وهي طريق حديدية واما دوفر لادلفرند فهي بلدة من ولاية كلغادوس سكانها نحو ٧٠٠٠ وتعمل فيها الكشاكش

دوفريلد

اطلب دوفرين

دوفرنووي

Duvernoy

من علماء التشريح والحيوان الفرنسيين ولد سنة ١٧٧٧ ومات في باريس سنة ١٨٥٥ اجلدا في دروسو في جمعية ستغافروا كلها في ستراسبورغ ثم في باريس وجعل استاذاً في الطب سنة ١٨٠١ ومنذ سنة ١٨٠٢ اشترك مع كوفيه ودومريل في انشاء رسائل في تشريح المقابلة وسنة ١٨٠٩ جعل معلماً دخيلاً لعلم الحيوانات في مدرسة العلوم بباريس ثم اضطره امر عائله الى الرجوع الى وطنه مونيبار فاشتغل هناك ١٨ سنة في ممارسة الطب وسنة ١٨٢٧ جعل مدرّساً للتاريخ الطبيعي في مدرسة ستراسبورغ وصار رئيساً لها سنة ١٨٢٣ وكان عضواً مراسلاً للجمعية العلوم في باريس ثم صار عضواً اكرامياً سنة ١٨٤٧ وكان قد صار عضواً من الليجيون دونور وسنة ١٨٢٧ اخذ مكان كوفيه في تدريس التاريخ الطبيعي في كوليج دوفرنس وسنة ١٨٥٠ خلف بلنيل في متحف فرنسا بصفة معلم لتاريخ المقابلة وكان من الذين اشتغلوا كثيراً في التاليف والتصنيف وله من المؤلفات والرسائل في الطب والتشريح والتاريخ الطبيعي وغير ذلك شي كثير وظهر منها انه من اعظم المدققين وعلى الخصوص في فن التشريح

دوفرين

Dofrines

سلسلة جبال في نروج نسي بلغتهم دوفريلد وهي عبارة عن القسم المتوسط من الالب السكندياوية تمتد من الشرق الى الغرب مارة بولايات هيدمركن ورومسندال وسندرتروندم واعلى قممها سنيهت ومعناه قلنسوة الثلج ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٨٦ متراً . وقد سميت باسم دوفرين على التعليل كل سلسلة الالب السكندياوية الفاصلة بين اسوج ونروج في كل طولها وتكون الخط الفاصل بين الانهر التي تصب في البلطيك والانهر التي تصب في البحر الشمالي . ويظن ان جبال دوفرين اغنى جبال أوروبا

في المعادن الحديدية والنحاسية وفيها أيضاً معادن النفضة
والرصاص والزرنيخ والكوبلت

دوفرينوي

Dufrenoy

من علماء الجيولوجيا والمعادن ولد في ستران سنة ١٧٩٢ وتوفي بباريس سنة ١٨٥٧ درس أولاً في المدرسة الملكية ثم في مدرسة الفنون ثم دخل في جمعية المعدنيين وترقى درجات حتى صار ناظرًا من الرتبة الأولى ثم مديراً وأستاذًا للمعدنيات وكان مع ذلك له اشتراك في غير جمعيات علمية وفي الميخون ودونور وجعل أستاذًا في المتحف يعلم المعدنيات أكثر من عشرين . وكان كثير التدقيق والاجتهاد والمطالعة في كل العلوم ونشر رسائل جلية متوالية في علم المعدنيات بنى بها علم الجيولوجيا على أسس جديدة وبحس ودقق كثيراً في طبقات الأرض حتى اكتشف فوائد خطيرة واعتنى أشد الاعتناء في ترتيب المجموعات المعدنية في متحف المراكلة ومدرسة المعدنيات وأجل ما اشتغل فيه من سنة ١٨٢٤ إلى سنة ١٨٤١ مع موسيو أيليا دويومون هو المخارطة الجيولوجية العمومية لبلاد فرنسا وتسميرها . الرسوم في ٦ صحائف كبيرة والتسمير في ٣ مجلدات قطع ربع وهو عمل خطير جداً مبني على البحث التام والملاحظات في نفس الأماكن المشروحة وبهذا التصنيف يعد شيء مخافياً من معادن فرنسا ولا موضع مشكوكاً فيه جيولوجياً وفي رحلتها إلى أكترا سنة ١٨٢٧ كان قد بحث كثيراً في معادن الفلزات كالحديد والنحاس والقصدير والمخارصين والرصاص الموجودة في طبقات أراضي بريطانيا العظمى وصف فيها بمساعدة بعض العلماء تصنيفاً جليل القدر

دوفو

De foe

دانيال دوفو ولد في لندن سنة ١٦٦١ وتوفي فيها سنة ١٧٢١ . كان ابن جزار في لندن اشتغل أولاً في تجارة الصوف ثم في صناعة الأجر فأفلس بعد بضع

سنين إلا أنه أدى كل ديونه وكان قد اشتغل بالعلوم والسياسة عن التجارة وكسب رسالة عن الحرب بين الغنابيين والنموسيين . ولما صار للغنابيين المرتسا وتلثين سنة ترك التجارة واتخذ التأليف مهنة وصرف المدة الأولى من حياته التأليفية في التأليف السياسية فاشتهر جداً في ذلك وصادف نجاحاً عظيماً وأخيراً ترك السياسة وتفرغ لكتابة انشاءات غنائية وكان له حبيز من العمر نحو ستين ثم أعلنت صحته سنة ١٧١٩ نشر الجزء الأول من قصة روبنسون كروزبي وفي من أحسن الروايات وأشهرها وببساطتها خلد ذكره ثم كتب قصصاً غيرها كان لها وقع حسن لدى العموم

دوفين

Dauphin

لقب كان يعطى لأكثر أولاد ملك فرنسا في أيام القالب والبوربون . وكان يختص في الأصل بكونيات دوفيني ويقال أنه لقب بمأخذه بسبب الدلتين الذي كان ممثلاً على خوذته (اطلب دوفيني) .

دوفيني

Dauphiné

ولاية قديمة في الجنوب الشرقي من فرنسا بمجد هاشمياً لأبرغونيا وشرقاً سافوا وبيامونت وجنوباً بروفنس وغرباً لنغدوك وليوني التي ينصلها عنها نهر الرون . وهي مقسومة طبيعياً إلى دوفيني العليا الهاذية لجبال الألب والسفلى الهاذية للرون . ويتفنى سطح الأقسام الغربية منها فروع من جبال الألب . هيؤها بارئسب قرب الجبال بها لكثرتا نافع للصحة . ومن محاصيلها الحبوب والخمر والزيتون والتبغ والخمر . ويتألف من هذه الولاية الآن مقاطعات الأيزر والموت الب والدروم . كان سكانها قديماً الألوبيروية الذين اخضعهم الملكة الرومانية سنة ٦١ وبعد سقوط الإمبراطورية خضعت هذه البلاد للبرغونيين الذين كان ملكهم يسكن في فيها ولما تغلب الفرنكة على البرغونيين سنة ٥٢٤ حكمها البلاد

الى ان مات لويس الثاني سنة ٨٧٦ فنادى برغونيس دوق
لمرديا وبروفنس بنفسه ملكاً واحترمه شارل الملقب
بالعقور ومن ذلك الوقت قسمت البلاد بين عدة امراء
واعظمهم هو كونت فينا الذي اخذ لقب دوقين
وصارت لقب البلاد به . ووقعت دوقيني على التوالي تحت
سلطة عائلة برغونيا وبعد هادخلت في سلطة عائلة تورديين
وسنة ١٢٤٢ اذ كان هيرت الثاني اخر دوقيات فينابدون
عقب جعل فيليب دوق فالو اصفر اولاد فيليب دوليان وريثاً
للقاخذاً منه تعويضاً ١٢٠ الف فلوريني ذهباً . وسنة ١٢٤٦
اعتزل الولاية حفيد فيليب دوق فالو الذي صار بعد ذلك
شارل الخامس وذهب هو الى دير انرد فيه . واثبت هذا
الاعتزال شارل الرابع الذي كانت دوقيني متعلقة بديكتوريا
متحدة مع المملكة الجرمانية . ومن ذلك الحين كان يحكمها
ببكر اولاد الملك حتى انقضت بالملكة سنة ١٤٥٧
وصارت غرونوبل قاعدتها وفي بكر اولاد الملك فيليب
بدوقين وتبع اهلها مبادسة قودوا الدينية وفي
القرن السادس عشر تبعت العالم الجديدة ووقعت عليهم
اضطرابات شديدة . وسنة ١٦٩٢ ضربها دوق سافوا
والبرنس اوجين . والدوقينيون هم اول من اشتركوا بالثورة
وترحبوا بنابوليون الاول حيث رجوعه من جزيرة البيا
ونفرت الحدود بينها وبين يابونت بمعاودة عقدت في
١٢٤ اذار (مايس) سنة ١٧٦٠

دوق

Duc, Duke

كلمة لاتينية الاصل معناها قائد اوليل وهولقب كان
الرومان يطلقونه على الولاة والروساء والامراء ونحوهم من
الاعيان وروساء الجيوش وهذا المعنى استعملها اوفيدوس
في كتابه عن النزاع الذي جرى بين عرلس واجكس
بخصوص سلاح اشيل وبعد ذلك الزمان لتخصر هذا اللقب
في اصحاب المراتب المخصوصة في ابام الامبراطور روبروس
سنة ٢٧٦ خمس الجمارالية في كل الوقت الذي كانا فيه

يعلمون اعمالاً ذات شان ويصلحون بالحقيقة لقيادة الجيوش
ثم لما صار للقنصل الاولين اليد الطولى في قيادة جيوش بلادهم
صار هذا اللقب يطلق عليهم فصار صاحبه يعرف انقضاء
وحاكم ولاية . ثم صارت الدولة تولي على البلاد ولاه تلقبهم
بالقب دوق فقط حاسبه انه يتطوي ايضاً على لقب قنصل
ويشمل معنى القيادة العسكرية واول دوق من هذا النوع
تولى على البلاد الغريسونية . وبعد انقسام الامبراطورية وتولي
في الشرق ١٢ دوقاً سنة ٩٦٥ وفي المغرب ١٢ كان منهم
جماعة من رؤساء الجيوش والبطارقة والباقي من فروع
امراء البلاد التي يتولونها . ولما التوط والقد الغلم يستعملوا
هذا اللقب في البلاد التي استولوا عليها لكس الفرنكة
حفظوه اعتباراً لهبة الحكومة الرومانية الاولى . واول من
جعله اربناً هو اودس دوق اكويتانيا في القرن الثامن ففي
آخر المجمل الثاني منه كان في الحكومة الاميرية كثير من
من الدوقات البارث في فرنسا المانيا . وفي سنة ٩٨٧ استولى
احد دوقات فرنسا على مملكة شارلمان عوض الدوق
دولورين البارث الطبيعي لشارلمان . ثم صارت البلاد التي
يحكمها الدوق تدعى دوقية وفي القرون المتوسطة قوسه
جانب الدوقات كثيراً حتى صار الدوق بمثابة الملك
ومناظره له ولم يكن كل الدوقات تحت ولاية الملك وكان
دوقات بريتانية مناظرين لدوقات نورمانديا وكان
الدوقات اذ يجلسون انفسهم بمنزلة الملوك يمحرون الامور
المتعلقة بحق السلطة فكانوا يسنون الشرائع ويقيمون الحرب
ويعقدون الصلح ويضربون السكة باسمهم حتى انهم في
بعض الظروف غلبت شوكتهم على شوكة الملك في فرنسا
والشاهد على ذلك تاريخ دوقات برغونيا المتأخرين . غير
ان هذه السيادة في الداخلية لم تكن لهم في الخارجية بالنظر
الى نحو القوة الملكية ومناظرات الامراء وفي الداخلية ايضاً
كانت مناظرات الاشراف والكليرس والكومون تضعفها
ولم يكن للدوقات في الاصل شيء من الامتياز على بقية
الامراء اذ كانوا من جهة الملك مساكيناً لمقنين بدوق
او بارون او كونت فكانوا روساء المملكة ومتساوين فيما

وهم قسطنطين العاشر و قسطنطين الحادي عشر و قسطنطين الثاني عشر و الكس الخامس (الطلب قسطنطين و راجع الكس) و ميخائيل دوكاس من العائلة المذكورة و مورخ يوناني شاهد سقوط امبراطورية القسطنطينية التي كتب تاريخها مبتدئاً من ملك الامبراطور كسثا كوزين سنة ١٢٤١ م متبئاً باستيلاء العثمانيين على جزيرة لسبوس سنة ١٤٦٢ و لما استولى السلطان محمد الثاني على القسطنطينية سنة ١٤٥٣ فر ميخائيل الى لسبوس و أسرة العثمانيون فيها حين استولوا عليها

دوكاليون Deucalion

ابن بروميثيوس ملك ثاليا وفي رواية انه ابن بروميثيوس الجبار الذي خلق الانسان . ذكر في الميثولوجيا انه بيناهو ملك في ثاليا انتقن ان جويتر غضب على الجنس البشري لما رأى فيه من خبث الطباع و اراد ان يبيده غير ان دوكاليون وامراته يرا و جذا نعمة امامه فلما افاض جويتر الطوفان ركبا سينة فاستقرت بهما على قلة جبل برناسوس وكانت اعلى مركز في الارض فلم تصل المياه . و بعد انحسار المياه نزل من الجبل و اتيا الى تماس منسرة الآيات الربانية في الجبل الذي انشئ فيه هيكل ذاتي فاشارت عليها ان يغطيا وجوهيهما و يغطيا اعينها و يطرحا وراءهما عظام الارض جثتها و العظام المذكورة كتابة عن الحجارة فاخذت اكمية من الحجارة و فعلا ذلك فاستخالت الحجارة الى رجال و نساء . هذه هي رواية اوفيدوس . و لما بنى اروس وهو اول مولف كتب خبر دوكاليون فقال انه لما وصل الى برناسوس اسس مدينة بروثوغونيا اسمها الوليد الاول بعد ان خلق من الحجارة شعبه فقط لاكل الجنس البشري . وقد بحث العلماء في تفسير هذه الحكاية و اولوها بعدة اوجه لكي يعللوا كيفية خلق الانسان من الحجارة لكن ربما كانت لا تمحل الا وجهاً واحداً يوضح مفهوم تاويله من معنى كلمة لاوس باليونانية ومعناها شعب و حجر . و لما اوميروس و هيسودوس فلم يذكر ا شيئاً عن طوفان

يهم لكن لم يزل للقب الدوق بعض امتياز فكانت ولاياته اكبر من ولايات اوانك و كان لم قطائع بميونيا كونيئات او بارونيئات . و اما الكونيئات مع كونهم اقوى من الدوقات فلم يكن لهم مناظرون منهم و هذا ظهر حيناً انشأ الملك دوقيات على مرامو فلما صارت الدوقيات الكذرى مختصة بالملك بالتتابع صار الحق فيها بالامتياز او الارث للعائلة الملكية لكن لم تخرج من يد الملك حقوقها الاصلية فلم يكن يحصل لاحكامها الا بعض المداخل و الاستقلال في بعض الصالح و الشرع الاسمي . و منذ القرن السادس عشر فقط صارت البرادات تخرج بقلب دوق للاعيان العظام بانشاء ولايات باسم دوقية . وفي سنة ١٥٥٦ صدر مرسوم شارل التاسع بارجاع هذه الولايات الى الملك اذا لم يكن لاحكامها و رثه ذكورا فاتهم الدوقات من ثم الى ثلث رتب القسم الاول الدوقات الذين لم حق بالحضور في المجلس العالي ممكن البارونات التدماء ومع ذلك كان لهم رئاسة البلاد . القسم الثاني الدوقات بالارث دون الرئاسة . القسم الثالث الدوقات اصحاب الامتياز ولا يكون للقب اختصاصاً بمدة الحياة . فالقسم الاول كانوا دائماً من قبل الملك و امور ولايتهم بمعلقة بالحكومة الملكية . غير ان هذه الامتيازات بطلت في زمان الثورة فاعادها نابوليون لكن على غير هيئة . وفي زمان ظهور البروتستانت رجع لقب دوق للدوقات التدماء و اعتبر في المعاصرين و انشأت الحكومة نوعين من هذا اللقب سنة ١٨٢٥ . وفي ايطاليا و اسبانيا و اكثر البركن هذا اللقب الاعلام مشرف فقط كاصا . في فرنسا غير ان بعض امراء مودينا و المانيا و غيرها لقب غراند دوق اي الدوق الاكبر . و امراء العائلة الملكية في اوستريا لقبوا بارشيدوق اي الدوق الرئيس . و كان تاج الدوق دائرة من ذهب لها ٨ شعب بارزة

دوكاس Ducas

اسم عائلة مشهورة نبغ منها عدة امبراطورين في الشرق

دوكندول

اطلب كندول

دوكنفيلد

Dukinfield

مدينة في انكلترا في كونتية شيشير واقعة على ضفة نهر
تيم تبعد ٧ اميال عن منشستر الى الشرق عدد سكانها
نحو ٢٦,٤٠٠ معادن الفحم الحجري فيها واسعة وعمق
احدها ٢,٠٧٠ قدماً وبها معامل كثيرة للطنان

دولاب

Doulab

او بنج الدال اسم لعدة مواضع ذكرها ياقوت منها
دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب اليه بعضهم . وقرية
بالري . ودولاب الخازن على وادي مرو . ودولاب قرية
بينها وبين الاهواز فرائض اشتهرت بوقعة بين اهل البصرة
والخوارج قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج ومسلم بن
عبس امير اهل البصرة وقتل غيرها ايضا من امره وجماعة
كثيرة وذلك سنة ٦٥ هجرية . واما ابو بشر الدولابي فنسبتة
الى دولاب التي بالري . راجع ابو بشر في المجلد الثاني

دولاب

Roue, wheel

هو آلة مستديرة تكون قطعة واحدة او عوارض متصلة
بداية وكلاهما للجرع او محو يدور عليه . وهو يكون
معدنياً او خشبياً وبعد الدولاب من اعظم القوى الالكية .
راجع الآت . والدواليب اما ان تكون بسيطة الدائر ان
مستتة . فالدولاب البسيط هو ما كان دائره مستويًا وكذلك
يكون دائر جرجه وهو يدور على خط ممسح بمحركه مزدوجة
متسارعة واستدارية . وفي الكلام علة في باب الآلات
يعرف مقدار قوته وكيفية تولدها . ومن هذا القسم
دواليب المركبات المقصود منها تخفيف الاحتكاك الناتجة
عنه سرعة الحركة . وكلما كان قطر الدولاب اطول يكون
الاحتكاك اقل . واما الدولاب المسنن او المشرف فوما
سكان لدائره او جرجه شرفات على هيئة مختلفة كثيرة

دوكاليون وكذلك لم يذكر هيرودوتس وتوكيديس
وزيتوفون زيادة عن ذلك . وعما قاله بندياروس لكن
ذكروا ان دوكاليون احد الملوك الهيلانيين الاقدمين .
وافلاطون جعل هذا الطوفان نفس الطوفان الذي يقول
كهنة صا مصر انه خرب اثنتيثة . وابلودورس وبلوترخوس
ولوسيان يذكرون عن هذا الحادث امورا تدل على انهم
كانوا يعرفون الكتب العبرانية الالهية فقال ابلودورس
ان دوقاليون تخلص في صندوق او تابوت وقال
بلوترخوس انه اطلق الحمام ليعرف هل نصب الماء عن
الارض وقال لوسيان انه نجى بعائلته على سفينة ادخل بها
زوجا من كل نوع من الحيوانات البرية والالهية فجعلوه
بذلك نفس نوح . وحاول علماء هذا الزمان ان يبرهنوا
انه لما انشق البسور العراقي واتصلت مياه البحر الاسود
بالبحر المتوسط حصل طوفان دوكاليون غير ان موسي
انديوسي بين عدم امكانية ذلك واما شارل ريتز فافترض
وجود بعض علاقات بين دوكاليون وتخصف في الميثولوجيا
الهندية اسمة كالانا او كال يون فرم ان اليونان اقتبسوا
هذه الحكاية من الهندو . والعامة كوفيه ذكر في رسالتي عن
اغقلابات الكرة اعتمادا على رأي مسلم يو عموما ان طوفان
دوكاليون منقول عن حادثة مائية عظيمة غيرت وجه
الارض فظن الناس بعد هذه الحادثة انها كانت محلية اي
في بعض اقسام الارض ورأي اهل ناليان من المناسب
طبعيا ان تكون في عهد دوكاليون جد الهيلانيين كان
اهل اثينة واركانيا جعلوها في زمن اوجيسس ودردانوس
ومع ذلك فقد اعتبر اليونان هذا الطوفان اكبر من كل ما
سعملوا به حتى انهم جعلوه نفس النسيب خربت به اسيا
الصغرى . ورأي في قريجيا صخر اشاهنا قالوا ان دوكاليون
ويزا اخذا منه الحجارة التي احتملت بشرا ويقال ان
حدوث طوفان دوكاليون كان سنة ١٥٤٨ ق م اي بعد
طوفان اوجيسس باكثر من قريين . قيل ومن الغريب انهم
لم يجعلوا زمان هذين الطوفانين اقدم بكثير مما ذكر حتى
يصح التوفيق بينهما وبين طوفان نوح . اطلب طوفان

أو قليلة متقاربة أو متباعدة فإذا تداخلت شرفات دولاب بشرفات أخرى يدور الثاني بدورة الأولى كما يرى في دولاب الساعة وأمثالها من دولاب الآلات. ومبدأ القوة في هذا النوع كاليد في الدولاب البسيط وهو بالنسبة إلى البسيط كاللغة المركبة بالنسبة إلى البسيطة فإذا حركت دولاب متتابعة صكاً في هذا الشكل



وتحصل القوة من دفع الماء على شرف الدولاب وهذا يكون حينما يكون الماء غزيراً. وأما النوع الثالث فيكون متوسطاً بينهما وتأتي القوة من نقل الماء وزخه معاً عن جانبيه كما في هذا الشكل



تسمى التي توصل الحركة بالحيط مثل أس بالدولاب الساقطة والتي تتحرك مثل ب د المسوقة وتاموس الموازنة فيها هو القوة إلى القتل تحاصل انصاف اقطار الدولاب الساقطة إلى حاصل انصاف اقطار المسوقة. والمسكفة تحسب من الدولاب المسوقة والجرجع من الساقطة وأما دولاب الماء فهي على الأكثر أشكال الأولى ما يدور بقوة الماء نازلاً عليه من الأعلى وذلك إذا كانت كمية الماء قليلة كالدولاب المرسوم في هذا الشكل

ويكون مجرى الماء مستديراً لمناسبة استدارة الدولاب وللدولاب أشكال كثيرة غير ما ذكر يضيق المقام دون سردها وشرح حالتها واستعمالها خصوصاً لأن أكثر هذه الأشكال موجود بين أيدي الناس وقد اصطلح الناس منذ الأزمنة القديمة على استعمال الدولاب آلة للعذاب أو القتل فورد في حكايات اليونان أن إكسيون معلق في العنق على دولاب مستمر الحركة. وذكر بعض المؤرخين عن كيفية التعذيب أو القتل بالدولاب فقال يوسيفوس وبندراوس أنهم يضعون المحكوم عليه على دولاب ويدبرونه بسرعة مدة طويلة ثم يدبرونه حالاً بعكس دورته الأولى قبل فذلك تنزق احشاه المحكوم عليه. واصطلاح أهل مكسيكو أنهم كانوا يعاقبون الأسير بجمل يرتبطونه بدولاب من حجر وفي يده حربة ويبدأ بالدولاب يدور وهو يدور معه يكون السيف يقرى وهو يحاول أن يقضيه فيناضل الأسير عن نفسه فإذا نجح من ضربات السيف يخلص ويقتل السيف. واستعمل الدولاب في فرنسا لطحن العظام بطرق مختلفة ثم بطلت هذه العادة في أواخر القرن الثامن عشر



فهو عمودي على المحور وقطره غالباً يساوي علو مسقط الماء وهو محكم ليكتسب القوة من الأدلي المتصلة بدائره فيبسطه بقاء الماء في الأدلي إلى أن تصل إلى النقطة السفلى من الدولاب يكون نقل الماء عظيماً على جانب واحد من الدولاب فيدبر ويقاوم نقل الأدلي الفارغة

دولت آباد

Dawlet abad

أوديوغرامى المدينة السعيدة . بلدة وقلمة من ولاية حيدرآباد في الهند تبعد ٧ أميال من أورغ آباد إلى الشمال الغربي والقلمة على تل ارتفاعه ٥٠٠ قدم منها نحو ١٥٠ قدماً عمودية تقريباً وبداخل البهام من مدخل ضيق مقطوع في الصخر ومع منعها الطبيعية أخذت عدة مرار واستولى عليها كثيرون وغرب المدينة هياكل الأترة الجميلة . (راجع الأترة مجلد ٤)

دولعى

Dawla'i

هو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي نسبة إلى الدولة وهي قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سبيل القوافل في طريق نصيبين . ذكرها ياقوت . ولد الدولعي بها سنة ٥٠٧ هجرية وتلقه على أبي سعيد بن أبي عسرون وسع الحديث بالموصل من تاج الإسلام بن خنيس وببغداد من ابن السهروزي وكان زاهداً ورعاً وللناس فيه اعتقاد حسن ومات بدمشق وهو خطيبها في ربيع الأول سنة ٥٩٨

دولبر

De Lambré

جان بانيست جوزف دولبر فلكي فرنسي ولد في أميان سنة ١٧٤٩ وتوفي في سنة ١٨٢٢ كان معلماً للفنون المستظرفة ولم يبتدئ يدرس علم الفلك إلا في السادسة والثلاثين من عمره ابتداءً بوضع جدول أورانس السيار الذي كشفه هرشل حينئذ ونشر عدة رسائل تتجمل عنها تقدم جلي في العلم سنة ١٧٩٢ جعل عضواً ثم كان سرّاً دائماً لا كاذبة العلوم وعهد إليه مع ميثاق قياس خط المجر في فرنسا سنة ١٧٩٥ دخل في مكتب قياس درجات الطول سنة ١٨٠٢ جعل ناظرًا عامًا للدروس الفلكية سنة ١٨٠٧ خلف لاند في تدريس الفلك بمدرسة فرنسا سنة ١٨٠٨ جعل عضواً لعمدة المدرسة الكلية وقصّل عنه سنة ١٨١٥ ولقد عتأ ليف لاجاجة

إلى ذكرها هنا

دولة

Dynastie

يراد بالدولة أولاً سلسلة الملوك المتتابعة في مملكة ما من عائلة واحدة وهي المعروفة باسم دينستيا وهي كلمة يونانية معناها سلطان . والدول التي ذكرت في تواريخ الأمم كثيرة قبل تبلغ ٢٠٠ فضلاً عن الملوك المنفردين الذين لم يتم من سلالتهم دولة وذلك إما لكون الشريعة الملكية لا تسمح للملك أن يورث تخلفه قبل يكون الملك الجديد بالانتخاب كافي بولونيا وإما لكون الفتن لا تاذن بالارتباط بل يقوم رجل معتز فيخلع الملك ويأخذ مكانه كما في المملكة الرومانية المتأخرة . والدول في الأزمان القديمة لا يروى عن أصلها غالباً إلا الحكايات وهجبة فيقول أن أصل دول الصين الأربع وعشرين دولة منسوبة إلى فوحي العجيب الذي قالوا عنه أنه نوح . وقيل أن أصل دول مصر الثلاثين نفاً من رجل يقال له فثاس ولم يعرف من هو هذا الملك مع أن ما يثيون شرح بالتفصيل عن هذه الدول والعلماء المتأخرون بحثوا كثيراً في تاريخها . وهكذا القول في أصل ملوك آشور الذين أولهم ييلوس أو بعل العظيم ومثله القول في الدول الفارسية قبل قورش فانهم يجعلون رأس دولهم جيومرت العظيم كما سترى بعيد هذا ومثله القول في أصل دول اليونان القدماء . وإلهاهم أشد في أصل دول أوروبا الغربية كالابوريجية في إيطاليا والأتريكة والنولسكة ودول الشرق أيضاً كدول الغرب لا يعرف بالتحقيق كيف ناضلت هذه الدول جميعها بعد أن تناهت وتغيرت أما موت الملك الأول أو إباداة أعضائها أو بخلها وإخلاس مملكتها قد بادت جميعها بظهور الإسكندر في الشرق والرومان في الغرب وهؤلاء انقسموا استظهروا على الدول الفرقيّة التي قامت بعد الإسكندر . وإما الدول العبرانية فلا يجهل أمرها بالانكسار على نصوص التوراة فعرفت سلسلتها من عهد داود إلى عهد صديقا . فيكون تاريخ الدول الرومانية هو معظم

تاريخ العالم من قرون كثيرة لكن لم تطل مدة هذه الدول حتى ان بعضها انقرضت بعد ملك اثنين منها ثم اخذت تنالشي باكتساح البرابرة الذين اسس روساؤهم دولة جديدة ومنهم منقرضت بقية دول اوربا في القرون المتوسطة وثبتت هذه الدول بالقوة والاستبداد ثم تلاشت بالتعدي والتصف. وكان معظم مثال الانقراض كذا هو ما حصل لدول انكلترا فانه منذ ايام ولیم الفاتح الى عهد جورج الاول رئيس دولة برونسويك لم يضر زمان ثلاثة ملوك بدون حدوث ثورة. واما في فرنسا فكان انقراض الدول الاولى على الاكثر بالثورات التي بها انتهت حياة روساء الدول وكان ذلك الانقراض طبعيا فان اكر الروساء المذكورين منذ ايام هوغ كابت الى زمن لويس فيليب كانوا يتقنون ابناءهم البكوري بعضهم اورث ملكهم خلفتهم او ابناءهم خدتمهم فان الدولة الكاثية ودولة قالوا والفرع البكر من البوريون كان انقراضهم على نسق واحد تقريباً. والتفصيل في الدول الاوربية ولاسيما المتاخرة يطلب من تاريخ كل مملكة من ممالكها في بابها من الدائرة. غير اننا ناتي هنا بلوحة اجمالية من اخبار الدول الشرقية والغربية على ما ورد في كتب مورخي العرب وتختفي الى بعض الدول الرومانية على ما ذكر في هذه الكتب ايضا لما كان لهم من المعارف نقلاً او تحقيقاً وعظم من كتب عن هؤلاء الدول ابن خلدون وابن الاثير والفرماني والمسعودي وامثالهم فمن نأخذ سردها نقلاً عن هؤلاء الامة على اختلاف ضبط الاحاء فنقول

اما الدول القديمة فاقدمها في الشرق دول مصر والصين والهند واشور وبابل والفرس واما الدول المصرية فكل المورخين على اتفاق ان اول من ملكها بعد الطوفان هو مصرام بن يصير بن حام بن نوح وبعضهم يقول اول ملك كان يصير بن حام غير ان مصرام هو الموس الحقيقي لدولم الاولى المعروفة بالقط. وهذه التسمية على ما ذكر المسعودي مأخوذة من قبط ابن مصرام. وبعد ان ملك نحو عشرة من ولد مصرام وانتهى

الملك الى النساء طبع فيهم العالين وانوا واستولوا على مصر فعرقلوا بالفراغة فامتدت دولهم ثم كان يتباب مصر ملوك من الفرس والروم وغيرهم. فالذي طبعوا المحققون ان دول مصر ٢ طبقات الاولى تسمى الطبقة العليا مبدأها من سنة ٢٦٢٦ قبل الهجرة ومدها نحو ١٩٤ سنة وفي تطوي على ١٠ دول مجعولة الاحوال بعض الجبل. والطبقة الثانية تسمى الطبقة الوسطى مبدأها من سنة ٢٦٨٦ قبل الهجرة ومدها ١٢٦١ سنة وفي تشمل على ٨ دول بعضها مجعول الاحوال. والطبقة الثالثة في الاخرة مبدأها سنة ٢٢٢٥ قبل الهجرة وانتهائها بانقراض دولة الفرس سنة ٩٥٤ وهي تشتت على بقية الثلاثين دولة. ودولة الفرس الحادية والثلاثين ليست منها. فالدولة الاولى منها ٩ ملوك اولهم امينوفيس ومدها ٢٠٢ سنين والدولة الثانية وهي التاسعة عشرة اولها رعمسيس الاول وابداؤها سنة ٢٢٢٤ قبل الهجرة وانتهائها سنة ١٩١٠ وعدة ملوكها ٧. والثالثة اولها رعمسيس الثالث وعدة ملوكها ١٧ اكرم بلقب برعمسيس وانتهائها سنة ١٧٢٢. والرابعة ملوكها ٧ ومدها ١٢٠ سنة والخامسة ملوكها ٩ ومدهم ١٧٠ سنة والسادسة ملوكها ٦ وانتهت سنة ١٢٤٢ وعلى عهدها اضطربت مصر وتولاها دول اخر اجنية والسابعة عبارة عن ملك واحد على راي مايفون حكمه سنين فابتدأت الدولة الثامنة بعده سنة ١٢٢٧ وفي من السودان ملوكها ٢ وانتهائها سنة ١٢٨٧ والتاسعة تعرف بالاصطفانيانية وقبل سبقها دولة تعرف بالجهورية وكانت مدة الدولة التاسعة ١٢٨ سنة وعدة ملوكها ٩ ثم ملك بعدها دولة من الفرس عدة ملوكها ٨ ومدها ١٢١ سنة ثم قامت دولة مصرية وفي الحادية عشرة وهي عبارة عن ملك واحد ملك ٧ سنين وقامت الثانية عشرة وهي الاشورية ابتداء سنة ١٠٢١ قبل الهجرة وملوكها ٥ ومدها ٢١ سنة ثم كانت الدولة السمنودية وهي الثالثة عشر من الطبقة الثالثة والثلاثين من كل دول مصر ابتداء سنة ١٠٠٠ قبل الهجرة وانتهت نحو سنة ٩٦٢ وعدة ملوكها ٤. فقامت بعدها دولة فارسية عدة ملوكها ٢ وانتهت سنة

٩٥٤ قامت بعدها الدولة المكدونية اولها الاسكندر
وملك بعده مكلان وانتهت سنة ٣٢٧

واما دول الهند فذكر المسعودي ان اول ملك منها كان
من البراهمة ثم اسلم الناهود وملك بعده خمسة ملوك في مدات
طويلة ثم اختلفت الاحزاب فكان لكل ولاية رئيس بمثابة
ملك الحان استبد ملك لقب بالبراهما قال قصارت سمع من بعده
من الملوك الى وقتنا هذا اي سنة ٣٣٢ هجرية . وذكر القرماني
ان البراهمة الاكبر كان اول من انشأ دولة في الهند وارت
الناهود ابنة وملك بعده . واما في الكتب المحققة فذكر
ان اول دولة في الهند عرفت بالدولة الهندية ابتدأت
من سنة ٣٣٠ ق م ثم قامت بها منذ تحقيق تاريخها الدولة
الغزنوية سنة ١١٨٥ الى بلادهم قامت بعدها الدولة الغورية
سنة ١١٨٥ وبعدها الدولة الافغانية انقرضت سنة ١٤١٢
ثم الدولة المنغولية انشأها عقب تيمرلنك ثم جاءت المهراته
والسجدة وغيرهم واستبدوا بممالك عظيمة منها كاسياتي
في الكلال عن الهند في بابها

واما الدول الصينية فقال القرماني ان اول من
ملك منها يقال له استرماس بن فاعور ثم ذكر بعده ٢٢ ملك
وذكر المسعودي عدة دول تفرقت من بلاد الصين ونشأت
في غير ممالك واشهرهم دول التركمان ثم ذكر عدة ملوك
بعد استرماس في سنين كثيرة جدا . وفي التواريخ الصحيحة
ان اول ملك ورد ذكره في حكاياتهم اسمه فوهي ابتدأت
دولة في القرن الثلاثين ق م . وان اول دولة امبراطورية
اسمها هيا وموصها يوا ابتدأت سنة ٢١٦ ق م . وكانت
من القرن العاشر الى الثالث ق م . دولة تشو كو ثم قامت
دولة تشين سنة ٢٤٧ بعد انقسام المملكة فدعت المغول
وبنت السور وقامت بعدها دولة هان من سنة ٢٠٢
ق م . الى سنة ٢٢٦ ب م . ثم قامت بها بعد انقسامها الى
ملكيتين في القرن الثاني عه دول الى ان انقضت مملكة
واحدة في عهد لي انغ موسس دولة تنغ التي استمرت ٣
قرون ثم دخلها الفتر والمغول من بعد القرن التاسع
انقضت منهم دول كثيرة كاسياتي في تاريخ الصين

ومن الدول المذكورة في الكتب العربية ملوك
السيان وقالوا انهم اول الملوك بعد الطوفان واول من
انشأ دولة منهم سوسان وهو اول من وضع الناجع على راسه
ثم ذكر بعده عدة ملوك بعضهم ادخل الهند والسند
في ولايتهم وان هؤلاء الملوك كانوا اقدر ملوك الارض في
زمانهم
ثم ملوك الموصل وينوي اي الدول الاندورية وقيل
اول من ملك بها سينوس بن بالوس وكان ملك الموصل
عربيا فوقعت المازعات بينها
ثم ملوك بابل وهي الدولة النبطية واولهم نمرود الجبار
وبعد ملك نحو ٥٠ ملكا قالوا هذه الدول هي التي
مدنت البلاد وعمرت العمران وغرست الاشجار واخترعت

الفنون وقمرت الملوك

ثم ملوك الفرس وهم اربع دول تعرف بالطبقات . الطبقة
الاولى الفيدانية تبتدي بكورمت واجومرت الذي يزعم
البعض انه ادم والبعض انه من ولد نوح وملك بعده
هوشنج من خلفه اولاده الى ان وصل الملك الى جشيد وهي
الملك المشهور عديم باشتداد الشوكة واتساع الملك .
والطبقة الثانية الكيانية تبتدي بكيفاد وتنتهي بدرا عند
دخول الاسكندر . الثالثة الاشغانية وتعرف بملوك الطوائف
وكانت بعد الاسكندر الى ان غلب اردشير بن بابك موسس
الدولة الرابعة وهي الطبقة الساسانية الملقبة بملوك الكاسرة
وهي اكثر هذه الدول ملوكا واستمرت الى ان ظهر الاسلام
وافتح العرب بلاد العجم . اطلب فرس

ثم ملوك اليونان وقد ذكرنا روايات مختلفة في اصلهم
فذكرنا ان اصلهم من يونان اخي قحطان من ولد عاد وابوهم
انضلا من اليمن فذهب يونان الى اقاصي بلاد المغرب
فكثرت نسله هناك واستجمع لسانهم لظالمهم الروم والافرنج
فبني نسبة الصحيح ثم ان يونان سكن مدينة اثينا وخطب عليها
ولدت فتوى امرم جيتزر الى ان تملك على تلك البلاد والامم
وقام اول ملك منهم فيليس موسس دولتهم . ولا يعد ما
في هذا الراي من الاجاهم . وذكر ابن خلدون الروم في

ذلك وقال ان الهنود ينسبون الروم جميعاً الى يونان
والاغريقون منهم واللطيونيون ويونان معدود في التوراة
من ولد بافت لصديقه واسمها فيها يافان . وان الاغريقين
خمس طوائف منسوين الى خمسة من ابناء يونان ثم ذكر
شيثان دولهم وارجع اللطينيين منهم الى لجدمون اي لقدمون
الذين منهم الدولة اللقدونية . ثم ذكر اقوالاً اخرى في
نسبهم ومنشأ دولهم واستطرد الى ذكر الدولتين العظميتين
وهما اليونانيون اي الاغريقون واللطيونيون اي الروم وسماه
ايضاً الكيم ومنهم ذكر دولة القياصرة رومية ودولة البطالسة
بمصر من اليونانيين ثم اطال الكلام في القياصرة المتعصرين
من الكيم واستحال امر دولهم بالتسطينية وقال انهم
يعرفون ببني الاصفر

ومن الدول العظيمة التي ذكرها دولة القوط وان
منشأها الاندلس واتصل اليها الملك من اللطينيين قال
ابن خلدون وكانوا يعرفون في الزمان القدم بالسيبيين
نسبة الى الارض التي كانوا يعرفونها في المشرق فيما بين
الفرس واليونان . فظهر من مراده انهم السكينة وانهم
بعد غلبة الاسكندر عليهم اندرجوا في الروم واليونان ولما
ضعف امر الروم بعد الاسكندر نقلوا على الاغريقين
ومكدونية وبعد حروب مع القياصرة اتصلوا الى الاندلس .
وذكر في الاسرائيليين دولة اوليحين تغلبوا على الارض
المقدسة وهي دولة القضاة ودولة ثانية في بني سليمان ثم دولة
الاسباط العشرة ثم دولة رابعة مزدوجة بعد خراب اورشليم
الاول الى زمن الخراب الثاني والمجولة الكبرى

ومن الدول التي ذكرها ايضاً واخبروا عن اصلها ومنشأها
دول السودان على اختلاف البقاع التي كانت فيها ثم دول
الصقالية والافرنجية والمجلافة والنوبد وغيرها من الدول
الفرية وفصل في ذلك تنصيلاً طويلاً يضيق دونه
المقام . وكل ذلك بذكر في الكلام عن هؤلاء الامم والبلاد
المنفصلة بكل منها

ولما العرب ففسم من عدم الى اربع طبقات ذكر
ابن خلدون برتاج دولها والدول المعاصرة لها . فالطبقة

الاولى العرب العاربة وهم اول اجيال العرب وتعرف
بالبائدة لانه لم يبق لهم اثر من دولهم عاد وثمود وحديث
وطسم والعاقلة وهم دول كثيرة متفرقة وامم وعيل وعبد
نضج وجرم وحضرموت وحضورا والسقات وغيرهم من
فروعهم . والطبقة الثانية العرب المستعربة من بني اسمعيل
الناطقين بالعربية ودولهم من بني حمير بن سبا وكان لهم
الدولة باليمن في التبابعة واعقابهم والدول المعاصرة لهم
ملوك بابل من السريانيين وملوك الموصل ونيوى من
المجرمقة وملوك القبط بمصر ودول اسرائيل والصائبة
والفرس الاولى والثانية واليونان والروم . والطبقة الثالثة
وم العرب التابعة للعرب من قضاة وطحان وعدنان
وشعبيها العظميين ربيعة ومضر فكان لقضاة دولة في آل

النعمان بالحيرة والعراق وزاحمهم فيها ملوك كنة وكان لهم
ايضاً دولة بالشام في بني عسان وبالمدينة في الاسبان والخزرج
وكان لعدنان دولة بمكة في قريش ان ان ظهر الاسلام
وكرت دولهم بعدوا واختلطت بهم دول اجنبية كثيرة .
والطبقة الرابعة من العرب المستعربة وكانت لهم دول بالمغرب
وبالمشرق . ومنهم دول البربر الكثرية بالمغرب . فاما الدول
الاسلامية فاولها دولة الخلفاء الراشدين التي عتبتها الدولة
الاموية بالشام اغتصبها معاوية بن ابي سفيان ثم استبدت
بالامر الدولة العظيمة العباسية قال ابن خلدون في برتاج
الدول بعد ذكر بني امية ثم تذكر خلفاء الشيعة وما كان
لهم من الدول في الاسلام فالاولى الدولة العباسية التي
انتشرت في اكثر ممالك الاسلام ثم دولة العلوية المرحومين
لها بعد صدر منها وهي دولة الادارسة بالمغرب الأقصى
ثم العبيدية اي الفاطمية من الاسماعيلية بالقيروان ومصر ثم
الفرامطة بالبحرين ثم دولة طبرستان والديلم ثم ما كان من
هؤلاء العلوية بالمجاز ثم تذكر بني امية المازعيين لبني العباس
بالاندلس وما كان لهم من الدولة هناك والاطول من
بعد ثم رجع الى ذكر المستعربين بالدعوة العباسية بالمغرب
والنواحي وهم بنو الاغلب بأفريقية وبنو حطان بالشام
وبنو المقلد بالموصل وبنو صالح بمجلب وبنو مروان

بدبار بكر وبنو اسد بالحنة وبنو زياد باليمن وبنو هود
 بالاندلس ثم نرجع الى القبايل بالدعوة العبيدية بالنواحي
 وم الصليحيون باليمن وبنو الياسن الكلي بصقلية وصنهاجة
 بالمغرب ثم نرجع الى المستبدين بالدعوة العباسية من العجم
 في النواحي وم بنو طولون بمصر ومن بعدهم بنو طغ
 الاخشيديون وبنو الصنار بفارس وسجستان وبنو سامان
 في ما وراء النهر وبنو سبكتكين في غزنة وخراسان والغورية
 في غزنة والهند وبنو حسويه الاكراد في خراسان ثم نرجع
 الى ذكر المستبدين على الخلفاء في بغداد من العجم وم أهل
 الدولتين العظيمين القبايل بملك الاسلام من بعد
 العرب وم بنو بويه من الديلم والمجوقية من الترك ثم نرجع
 الى ملوك السلجوقية المستبدين بالنواحي وم بنو طغتكين
 بالشام وبنو قطلمش ببلاد الروم وبنو خوارزم شاه ببلاد
 العجم وما وراء النهر وبنو سقان في خلاط وارمينية وبنو ارتق
 بماردين وبنو زنكي بالشام وبنو ايوب بمصر والشام ثم الترك
 الذين ورنوا ملكهم هناك وبنو رسول باليمن . ثم نرجع الى
 ذكر التفر من الترك القبايل على دولة الاسلام والمصلين
 للخلافة العباسية ثم ما كان من دخولهم في دين الاسلام
 وقيامهم بالملك في النواحي وم بنو هولاء في العراق وبنو
 ذي شيطان بالشمال وبنو ارتق ببلاد الروم ومن بعد بني
 هولاء بنو الشيخ حسن ببغداد وبنو المظفر باصفهان
 وشيراز وكرمان وغيرهم . واما دول البربر في المغرب
 فذكر اعظمها في الكلام عن البربر في المجلد الخامس من
 الدائرة وجه ٢٨٤ في اواخر العمود الاول . وكل هذه
 الدول المار ذكرها او اكثرها تجد تراجمها في ابوابها من
 الدائرة

ثانياً اطلن الدولة في الاصطلاح على الحكومة بالاجمال
 والسلطة وكل ما يتعلق بالاحوال السياسية وقد مر الكلام
 على الحكومة في بابها ويذكر في باب السنين تفصيل عن
 السلطة الملكية . لكن نذكر هنا جملة ملخصة من كلام ابن
 خلدون في احوال الدولة عموماً فقال في اصل الدولة انه
 يكون اولاً بالعصبة والقبيل ثم باستقرارها وتبديد فانيها

بذلك تستغي عن العصبة قال لان الدولة العامة في اولها
 يصعب على النشوء الانقياد لها ابقرة عظيمة من القبل
 فاذا استقرت الرئاسة في اهل النصاب المخصوص بالملك
 في الدولة وتوارثوه في دول متعاقبة نسبت النشوء شان
 الاولى واستحكمت لاهل ذلك النصاب صبغة الرئاسة
 وورث في العقائد دين الانقياد لهم والتسليم بكون استظهارهم
 على سلطانهم ودولتهم المخصوصة اما بالموالي والمصطنعين
 الذين نشأوا في ملك العصبة وغيرها واما بالعصائب
 الخارجين عن نسبها الداخلين في ولايتها ومثل هذا وقع
 لبني العباس فان عصبة العرب كانت قد فسدت لهد
 دولة المعتصم وابو الهيثم واستظهارهم بعد ذلك انما كان
 بالموالي من العجم والترك والديلم والبلجوقية وغيرهم ثم تغلب
 العجم الاولياء على النواحي وتقلص ظل الدولة . وكذلك
 سكان امر صنهاجة بالمغرب وبني امية بالاندلس وذلك
 لضعف الدولة الحقيقية وتلاشي القوة العصبية . ثم ان الدولة
 العامة الاستيلاء الظاهرة الملك يكون اصلها الدين لان
 الملك انما يحصل بالتغلب والتغلب انما يكون بالعصبة .
 واتفاق الاهواء واتلاف القلوب انما يكونان بمعونة الدين
 فتريد هذه القوة بعد ذلك على قوة العصبة لامتناع التنافس
 والتحاسد في وجه العصبة ولكن لانتم الدعوة الدينية من
 غير عصبية فكلا الامرين لازم للاخر . ثم قال ان لكل
 دولة حصه من الممالك والاطراف لا تريد عليها وذلك
 لان عصابة الدولة وقومها القبايل بها المهدين لها لا بد
 من توزيعهم حصصاً على المالك والثغور التي يتولون عليها
 لحمايتهم من العدو وامضاء احكام الدولة فيها فاذا توزعت
 المصائب كلهم على الثغور والمالك فلا بد من نفاذ عددهم
 وقد بلغت المالك حينئذ الى حد يكون ثغراً للدولة وثغماً
 لوطنها ونطاقاً لمركز ملكها فان تكلفت الدولة بعد ذلك
 زيادة على ما يدها في بدون حامية وكان موضعاً لانتهاز
 الفرصة من العدو والمجاور ويعود وبال ذلك على الدولة .
 وان كانت العصابة مفرقة ولم يتعدد عددها في توزيع الحصص
 على الثغور والنواحي بقي في يد الدولة قوة على ما وراء الغابة

والعلة الطبيعية في ذلك هي قوة العصية والدولة انما تقوم
بمركزها فاداء ضمنت بدا السقوط في الاطراف واما اذا
سقط المركز حالاً فالاطراف غير ناعمة فتفرض . فعظم
الدولة واتساع اقطانها وطول امدتها متوقف على كثرة
النائمين بها وقوتهم لان اصل العصية منها هم الذين يحسون
اخطارها حكماً تقدم . فالدولة الغالبة في ذلك سائنة على ما
سواها من الدول الضعيفة . ولكن ان كثرت الاوطان
والقتال والمصائب في حلكة الدولة فقلما تستحكم الدولة
فيها وذلك لاختلاف الاراء والاهواء وكثرة التنافس
والتحسد بين اصحاب العصابات فيكثر الانتزاع على
الدولة ويخرج عنها في كل وقت . ثم ان اذا كان من
طبيعة الملك الاسرار الجود والتف والنعمة فقلما تستحكم ذلك
في الملك آل الامم بالدولة الى المهر ويان ذلك من وجوه
الوجه الاول جعنى بالانتراد بالجد فيها كان الجود
مشتركا بين العصابة وكان سعيهم له واحداً فان جميعهم في
التغلب على الغزو والذب عن الحوزة تكون اسوة في طموحها
وقوة شكتها ومرماها الى الغزو واحداً وهم يستطيعون الموت
في بناء عدمه ويوشرون الملكة على فسادها واذا انفراد الواحد
منهم بالجد فرح عصبته وكبح من اعتمهم واستأثر بالاموال
دونهم فتكاسلوا عن الغزو وفشل ربحهم ثم ربي الجيل الثاني
منهم على ذلك يحسبون ما يتألم من العطاء اجرا من
السلطان لم على الحماية وقيل ان يستاجر احد نساء على
الموت فيصير ذلك وهما في الدولة انسداد العصبية وذهاب
الباس منها

الوجه الثاني متعلق بالتدبير في زيادة الترف تكثر
العوائد وتريد النفقات على الاعطيات ولا يفي الدخل
بالخرج فالتفقر منهم جهلك والتدبير يستغرق عطاءه بترفه
ثم يزداد ذلك في اجيالهم المتأخرة الى ان يقصر العطاء كله
عن الترف وعوائده وتسهم الحاجة وتطالبهم ملوكهم بحصر
نقائهم في الغزو والحرب فلا يجدون ولجة عنها فيوقعون
هم العنوبات وينتزعون ما في ايدي الكثير منهم يستأثرون
وعلمهم او يوشرون به ابتداء وصناعات دولهم فيضعفونهم

دولينييه

Deliniers

جاء انطون ماري دولينييه نائب ملك ليونوس ايرس ولد في نيورت من فرنسا سنة ١٧٥٦ وقيل في بونوس ايرس سنة ١٨١٠ دخل في سلك البحرية الاسبانية وادرك رتبة قبطان واول سنة الحرب مع انكلترا الى امركا الجنوبية بامورية مخصوصة ولما استولى الانكليز تحت قيادة برناردو على مونتفيديو في حزيران (جون) سنة ١٨٠٦ كان حينئذ دولينييه في بونوس ايرس فجمع جيشاً وهم على الانكليز في مونتفيديو لاجل ما ائتمنوا له في ١١٢ آب (اوغسطس) من تلك السنة فكان له على هذه الخدمة جعل برحق الشعب نائب ملك ليونوس ايرس . فاستولى الانكليز تحت قيادة اوكوني ثانياً على مونتفيديو في شباط (فبراير) سنة ١٨٠٧ وبعد ذلك بقليل هجم الانكليز على دولينييه في جوار بونوس ايرس ودفعوه الى داخل اسوارها وبعد ان حاصروها مدة التزموا ان يرجعوا عنها بخسارة عظيمة ولم يبق الا القليل حتى الزهم دولينييه ان يتعبدوا باخلاء مونتفيديو وسافر لابلانا في مدة شهرين . ولما انقار بعد ذلك الى حزب الملكة طرده من المدينة حرب الاستقلال ولكنه كان قد استرجع وطنه لما ارسله الدون بالناسر دوسنروس من اسبانيا ليخلفه في نيابة الملك على بونوس ايرس . ففتح دولينييه حينئذ لقب كونت بونوس ايرس وامريبات يرجع الى اوربالكنة ذهب الى مندوزة وتسيب عن عزلته في البلاد فالتزم سننروس ان يستعني ولكن لما حاول دولينييه ومعه ٣٠٠ مقاتل ان يرجع الملكية الى البلاد كسر القائمون واسروا وقتل مع بعض اتباعه باطلاق النار عليهم

دوم

Cuiciferr

نبات شجري من النضيلة الخفيفة يسمى الافرخ ايضا باسمه العربي وهو يكثر في صعيد مصر وافريقية ويوجد ايضا في بلاد العرب ويميل ثماره في غلط البرتقالة لا

عظام الامور والاشترك في المجد بين اهل العصية . الدور الثاني دور الترف فيه يتقلب الحال من البداوة الى الحضارة ومن الشطط الى الحصب ومعة العيش ومن الاشتراك في المجد الى انفراد الملك دون اهل العصية ويطلب لنفسه فيكسل الباقون ويتقاعدون عن مراقب الشرف فتتكسر شوكة العصية ويبدب فهم الخمول والذل . والدور الثالث ينس فيها حال البداوة وشرف العصية وينقدون حلاوة العز ويبلغ منهم الترف غاية ويستبدون لفضارة العيش والنعم بالشهوات وينسون الحماية والمدافعة ويتخلفون باخلاق النساء فيسرع الهرم الى الدولة الى ان تلاحش وتنقرض

دُولُوبَة

Dolopes

امة قديمة من ام اليونان كانت موطنها الاقطار الواقعة الى الجنوب الغربي من سندوس على تخوم ايتاليا في اناطاميا احدى الولايات الكبرى في ايروس وكان يشق بلادهم من اراخيلوس وهو نهر اسبروبوناموس الحالي وكانت هذه الامة بدوية نصف خشنه وقال يروس انهم ذهبوا مع من ذهب لحصار تروادة وبعضهم اشتغلوا في اللصوصية البحرية واقام بعض شعوبهم في جزيرة سكيروس فاخرجهم منها كيمونوس الاثيني . وبعض الشعراء يسمي الاغريتيين عموماً باسم دولوبية

دُولِي

Dooly

كونتية من ولاية جورجيا بالولايات المتحدة مساحتها ٨٠٠ ميل مربع يجري في غربها نهر فلنت وثر وسطحها مستو وفي بعض اماكنها اجام من الصنوبر وترتبطها خصبة . انشئت سنة ١٨٢١ وسميت باسم الكولونل جون دولي احد القواد في حرب الثورة الامركية وقاعدتها فينا وعدد سكانها ٨٩١٧ منهم ٤٠٧٠ عبيد من العبيد

علمها ولها غلاف أحمر ونواة ذات لب اسفنجي يأكله العرب وقد ذكر في كتب العرب أن الدوم هو الذي يجهز القمل وقيل القمل تمر الدوم . وفي الكتب الأفريقية أن القمل صنع شجرة تسمى بلموندرون وهي يونانية معناها شجرة البلم ومع ذلك ففيه اختلاف أيضاً عند علماء النبات . اطلب مقل

دوماس Dumas

١. الكونت مانو دو ماس ولد سنة ١٧٥٢ ودخل العسكرية وهو ابن ١٥ سنة وأرسل إلى أرمكاع العسكرية الفرنسي وأخذ لقب ماجور سنة ١٧٨٢ وسنة ١٧٨٩ كان معاوناً في معسكر لافاييت وكان له شأن عظيم في الثورة الفرنسية وكان من جملة أرباب الرياسة ثم صار وزير الحرب في نابلي وقائد عسكر روسيا سنة ١٨١٢ وفي زمن الإصلاح سعى مستشار الدولة وناظر الجمع الخيري وله تأليف حسنة وتوفي سنة ١٨٢٧

٢. لويس دوماس ولد سنة ١٦٧٦ وتوفي سنة ١٧٤٤ وهو الذي اخترع طريقة تسهيل القراءة للأولاد بأن جعل الحروف على قطع من الخشب ونحوه كل حرف على حدة فيجمع الولد الأحرف التي تطلب منه ويرتبها كلمة كما ترتب حروف المطبعة فبمع اختراعه هذا كل النحاج وله تأليف حسنة مدرسة وغيرها

٣. ألكسندر دامي دوماس جنرال ولد سنة ١٧٦٢ وتوفي سنة ١٨٠٧ وأمه من السودان . خدم أولاً تحت إدارة الجنرال دوموريموتر في باجتهاده وشجاعته واشتهر في عدة معارك . وسنة ١٧٩٧ كان قائداً لقسم من عسكر إيطاليا تحت إمرة جونايرت ثم صار قائداً لجيش البيرول وسنة ١٧٩٨ في موقعة بريكسن كان هو سبب نصره الجيش الفرنسي لأنه حتى وحده الجسر الذي كان العدو مزعماً أن يجتاز عليه فسراً بوجونايرت ولقبه بلقب أورانيوس كوكليس دوتيربول . وصحب جونايرت إلى مصر قائداً لجيش الفرسان وهو الذي أخذ الثورة في القاهرة بفرقه

بعد قتل الجنرال دويوي . ثم مرش فعاد إلى فرنسا توفي بها ٤ . الكاتب الشهير ألكسندر دوماس الذي يعد من أجل كنية هذا العصور هو ابن المقدم ذكره توفي أبوه وهو صغير سنة ١٨٠٦ فاعتنت بولاه وتعلم تعليماً بسيطاً في أول الأمر ولم تكن أمه ذات سعة فأتى إلى باريس وهو ابن عشرين سنة طلباً للعاش ومعه وصية إلى المجرالية أصحاب والد وفاخذة الجنرال فوي إلى دار الدوق دورليان ليكتب بعض القيود في مكتبه لأنه كان جليل الخط وكان معاشه ١٢٠٠ فرنك في السنة . فاشتغل في أثناء ذلك بالقراءة واعتكف كل الاعتكاف على مطالعة الكتب الأدبية حتى اتصل إلى أن نظم شعراً بعد أن استوعب جانباً كبيراً من التوائد ثم أخذ ينسج الروايات البدعية وينشرها فتأخذ بهجامع القلوب فأقامه الدوق على مكتبته فأفضل أخيراً بالبلاط الملكي واستحق الوسام سنة ١٨٢٤ وصار أمراه العائلة الأورليانية من أخص اصداقائه ولسيا الدوق دومونبسيه الذي صحبه إلى إسبانيا ليكتب تاريخ زفافه سنة

١٨٤٦ ثم سافر إلى أفريقية وبعد رجوعه ألف رواية أوفعة تخفيها في هذه الخراف بعد أن حصل ثروة لم يسبق لها أحداً من الكتبة فاجتهد في تعويض خسارته ففضل أولاً فاضطر أن يرسل إلى بلجيكا سنة ١٨٥٢ وكان في فرنسا قد أخذت شغاله دولا لجيون دونور ونال أيضاً رتبة آخر اجتماعية فكان أحياناً يضع الوصايا كلها على صدره . ولم يزل يكتب في المجلات أخباراً أنسية ويولف الروايات الشائقة حتى صار مدخوله السنوي من قلوباً فراقاً جداً . وأما الكتب التي نشرت باسمه بين روايات وقصص وغيرها فهي أكثر من أن تحصى حتى قيل أن فلاسك لبوا وحده أن ينسجها في المدة التي اقتضت لألكسندر دوماس أن يولفها ولو كان من أسرع الكتاب ولذلك عدوا إلى قصصها وإنجحت عن أمرها فتتو منها عدة كتب نسبوها إلى غيره . ووجدوا أن بعض هذه الكتب نشرت في مكانين أو أكثر بعنوان مخالف في بلدة لعناها في بلدة أخرى على أن فضلها لا ينكر لما أبدى فيها من الأبداع وسلامة الاختراع في مواضعها

وحسن السبك في عباراتها وجوده المأخذ في أساليبها حتى راقبت في عين الناس عموماً وترجم منها جانب عظيم الى اللغات الأجنبية . وكانت وفاته سنة ١٨٧٠ . وكان ابنه ايضاً واسمه كاس ايومن الرجل المشهورين في ما اشتهر فيه ابوه والى عدة روايات نالت حظاً وافراً لدى الجمهور . وكانت ابنته ماري ايضاً مشهورة في التصوير والعلوم الادبية

ودوماس اسم بعض المشاهير الفرنسيين في هذا العصر

دوماني

Doumany

١ . نيفاء اغايوس بن اندراوس الدوماني مطران عكا وما يليها لطائفة الروم الكاثوليك ولد في دير القمرسة ١٨١٤ وتوفي في الـ وهو دون البلوغ فانت عاتلة الى دمشق فلما بلغ العشرين وهو بها تزهد وترهب في دير الخصل وبعد سنتين نذر النذور للثقة واعتكف على العبادة والمطالعة حتى صار قدوة للاخوة ولما اكمل اللاهوت الادبي والنظري ومبادئ الفرنسية سمى شماساً تيجلياً سنة ١٨٢٩ فاطهر من الغيرة في الدين شيئاً كثيراً ثم سمى كاهناً في دمشق سنة ١٨٤٠ وجعل رئيساً لدير القديسة نقلا عين الجوزة ثم رئيساً على دير القرفاقام بها عدة سنين ثم انتخب مديراً رابعاً للرهبنة المذكورة وتوجه الى باغافاقام سنة وسمي رئيساً على عكا واقام بها عدة سنوات في سيرة حسنة وتقوى جليلة فانتهى اسفقا على الابشية المذكورة سنة ١٨٦٤ مكان المطران غريغوريوس يوسف الذي صار بطريركاً ثم مضى مع الاساقفة الى رومية للاشتراك في مجلس عقد لثبوت القديسين ورافهم ثانية الى الجمع الفاتيكاني فخدمه هناك مجلة اثنت بنة الى بني فعاد مسرعاً الى ابريشينو واخذ يستغل في اعمال خطيرة فساد عشر كنائس وسم اكثر من ثلثين كاهناً ولم يزل يجهد في الصلاح والبر عاملاً على نجاح رعيته اديباً ومادياً حتى اصبح بأكاديه وتقواه وفضيلته وخشوعه مثلاً في الورد والاستقامة واجمعت القلوب على حبه والنفوس على توقيره واحترامه

٢ . نيفاء ملايوس الدوماني مطران اللاذقية المحامي للروم الارثوذكس . وهو ابن موسى الدوماني الدمشقي المزل الثاني للكرسي الانطاكي ولد في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٧ بمدينة دمشق وتعلم مبادئ اللغة العربية واليونانية والاطالاية والتركية بـ مدرسة الطائفة فيها ثم تهرب سنة ١٨٥٧ . وسنة ١٨٥٨ اصحب البطريك ابروئوس الانطاكي الى الاسكندرية العلمية وعاد معه سنة ١٨٦١ الى بيروت وكان لازال يرقى في درجات الكهنوت حتى استخفى الاسقفية في ١٩ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٦٥ فانتهى مطراناً لابرشية اللاذقية فقدمها في ٢ ك ٢

(جاشيه) سنة ١٨٦٦ واسلمها لم الابشية لجمع واقف كنائس اللاذقية الى قلم واحد واس فيها مدرسة للذكور يعلم فيها العربية والفرنسية واليونانية وغيرها احياناً وخصص واردات الاوقاف للمدرسة واعنى بترميم الكنائس في المدينة والقرى وتعميرها مجد سيع كنائس في الابشية . وفي سنة ١٨٦٩ احسن اليها ساكن الجنتان السلطان عبدالعزيز خان بالنيشان المجيدي من الطبقة الرابعة والملك جورج ملك اليونان بنشان صليب الخصل الذهبي الخاص بالكافالرية الملوكية . وهو لين الجانب متواضع فتوع نزيه رفيق الطبع حتى نقي يمتاز بغيرته المفرطة على ترقية طائفته بالعلوم والمعارف ونجاحها فهو لا يبالي بالمال والانما في هذا السبيل ومع ان واردات الاوقاف لا تفي بنفقة المدرسة فقد تبها الى الان باجتهاده وسعيه واتعايه واكل نفقتها في اكثر السنين من ماله الخاص وقبول المعلمين في مقامه على مائدتوه . ولشدته حرصه على احراز الادب والدين ارسل بعض الشبان على نفقته لدرس اللاهوت في جزيرة خالكي الواقعة في خليج القسطنطينية وبالجبلية فومن هذه الجهة نادر المثال في المشرق بين مطارنة العصر

دوميس

Domits

مدينة حصينة في شمال جرمانيا من دوقية مكلنبورغ

شوبرن وفي قصبة ناحية باسمها وتبعد عن شوبرن ٢٢ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على ملتقى نهري الدسيه والي سكانها ٢٥٤٥ نساً وقطعها في جزيرة في نهري وفي تستخدم اليوم كحل للاصلاحات . وفي دومتس معامل للنبغ والاستطارات ونحو ذلك

دومتيانوس

اطلب دومتيانوس

دومة

Doumah

قال باقوت من قرى دمشق وفي غردومة الجندل ينسب اليها جماعة من رواة الحديث . ودومة الجندل من اعمال المدينة قيل سميت بدوم بن اسما عيل بن ابراهيم لانه بنى هناك حصناً . قال يوسف دومة الجندل في غطمن الارض ه فراح ومن قبل مقره عيره فقصي ما يعمن الفل والزرع وحصنها مارد ميني بالجندل نسبت الى ذلك . وقال ابو عبيد في حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طي كانت به بنو كنانة من كلب وعليها سور حصن به وفي داخل السور حصن منع يقال له مارد وهو حصن اكدر بن عبد الملك السكوني الكندي الذي اسره خالد ابن الوليد وافتتح بلد . راجع اكدر . ثم نقض اكدر الصلح بعد النبي فاجلده عمر من دومة الى الحيرة فقتل به موضع منها قرب عين التمر وبني به منازل وسماها دومة خربت بعد ذلك . وقبل مر بها خالد ثانية عند منصرفه من العراق الى الشام وفتحها وقتل اكدر هذا . وقيل غير ذلك . وقيل ايضاً كان اكدر بدومة الحيرة أولاً فخرج يصيد فظفرت له مذبذبة منهمة لم يبق الا حيطانها مبنية بالجندل فرجموها واعادوا بناء ما تهدم وغرس فيها الزيتون وغيرها وسماها دومة الجندل تمييزاً لها عن دومة الحيرة وكان اكدر يتردد بينها . ودومة دمشق من ناحية الغوطة من قضاء دمشق فيها ٧٤٩ بيتاً

ودومة ايضاً قرية من ناحية البترون العليا في جرد الكورة سكانها بحسب عدد الحكومة ٩٠٠ وم مسيحيون اكثرهم

روم ارثوذكس وفي واقعة على هضبة جميلة المركز بكثري جوارها شجر الصنوبر وارضها غاية في الخصب . ومن ارزاقها العنب الجيد . وتقدر بها ٢٠٧ دراهم . اهلبا كرمها

دومورية

Dumouriez

جنرال فرنسي ولد سنة ١٧٢٩ وكتب كتابات متقوية وانحاز الى حزب الثورة . وسنة ١٧٩٢ جعل وزير الخارجية وحرك القوم للفتح الحرب على النمسا ثم استعفى من الوزارة ورجع الى الخدمة العسكرية فعهدت اليه في ١٠ آب (اوغسطس) قيادة جيش الشمال وانتصر في عدة معارك وافتتح كل بلجيكا سنة ١٧٩٢ . وباتناء محاربة لويس السادس عشرا في باريس بامل ان يخلص الملك واذ لم يتمكن من النجاح رجع الى قيادة عساكره واستولى على عدة مراكز في هولاندة وكان جيشه ١٢٥٠٠ مقاتل غير كاملة التجهيز وقايل البرنس كوبرغ وفاز في اكثر معاركه غير انه ابتداء سقوطه من معركة ترونو . وكان قد غاظ المجلس الاعلى والكلاء الذين ارسلهم المجلس الى جيشه ولما علم انه رها حوك امام المجلس المذكور ونفي فالتج البرنس دوكو برج وعرض عليه ان ينضم اليه لاجل ترجيع النظام الذي قرره الجمعية الوطنية وحل المجلس . ولكن اذ عرفت مقاصده ارسل اليه المجلس الوزير بوربونيل وبعض النواب لكي يوقعوا عن اعمالهم المعتمد ان اراد ان يحمل على باريس ولكن لما رأى ان عساكره قد تركت حرب الجيش الصدى فاستوطن اخيراً في انكلترا فمكنت له حكومتها معاشاً سنوياً . وينسبون اليه بتهمة بانه ساعد الانكليز بعلو لم رسماً للحرب في اسبانيا وعاون الدول المتحفة على فرنسا سنة ١٨١٤ وله كتابات كثيرة عن الثورة

دومون درفيل

Dumont D'urville

سائح جنرال في ولد سنة ١٧٩٠ وكان من حملة اللجنة العلمية التي ارسلت الى الارخبيل اليوناني والبحر الاسود فاكشف

فقال زهرة ميلو فائق به الى قصر اللوفر ووضع في محل الانار. وسافر سنة ١٨٢٢ ثلث سنين مع القبطان دوبري فشر رحلته وضمها فواتر حجة تاريخية وجغرافية. وسنة ١٨٢٦ جعل رئيس بارجة ورحل مع لجنة عليا في سفنتين لاكتشافات جديدة في اومياكا تجمع جملة وافرة من الفوائد الجغرافية والنباتية ونشر بذلك كتابا في ١٢ مجلدا سنة ١٨٢٧. رحل رحلة اخرى في البحر الجنوبي وتقدم الى قرب القطب تحت الخطر العظيم فكشف بعض اراضي جديدة منها صنع سي لويس فيليب واخرسي ادليا وبعد ما رجع جعل كوتر اميرال وذلك سنة ١٨٤٠ واتال من الجمعية الجغرافية وصام الامتياز الذهبي. ثم هلك في حادثة هائلة حدثت في طريق فرنسا الى الهندية هو وعائلته سنة ١٨٤٢ يفا كان بعده للضلع رحلته الاخيرة

دوميتيانوس Domitien

عوه بعله لانتحق الذكر وقيل كثيرين غيره من اعيان الناس واستولى على املاكهم ومع ما كان عليهم من الجبن في الباطن كان يحب الظاهر بالسالة والجد في الاعمال الحرة حتى انه عند مجيئه قُرلة فيه لقب الغازي لانه اسر بعض اهالي جرمانيا. ثم اوقع بي اهل داكيا وانكسر امام المركوبانية لم يحفل ان يعقد مجلسا بقرلة الظفر واللقب المذكور ولما اوقع بكثيرين من اهل السناتوس عدوانا وانها صار الباقيون يخافون سطوته وبطشته. ولما ظهرت شجاعة اغريكولا واستحق الجدل والافتخار بمواقفه دبت في الامبراطور هيام الحسد فبعد ان اظهر له الرقيق وسع له بعلامات الافتخار بانتصاراته اهلكه بالسهم ونمادى هذا الامبراطور في التي والنساد حتى انصل الى استباحة السفاح واذا سكرته الكبرياء والعنوان تلقب بالرب والاله وانشا لنفسه هيكل. فلما بلغ الكيل حده من تجبره وعونه ثار به انطونوس رئيس احدى الفرق الجرمانية ولقبه عسكره بالامبراطور فارسل اليه الامبراطور دوميتيانوس القائد ايوس مكسيموس فكسره ولذلك تضاعف ظلم دوميتيانوس وشراسته واخذ يضطهد الناس اضطهادا عاما واذ لم يكن له اقل اعتبار للعلوم والحكمة نفي كل من كان في رومية من الحكماء والعلماء وكان لا يزال يتوعد بالعذاب من لم يكن اوقع عليهم غضبه فكان الرعب مستحكما في القلوب. فحدثا مرة اعيان السناتوس والفرسان الى وليمة في قاعة اقام فيها الجلادين ووضع نعوشا بعدد المدعوين وفرشها بالاصنام فلما انبأ ورأوا هذا المظهر المرعب ارتعدت فرائضهم ثم صرفهم وهو يتقه من شدة رعبهم. ولما انتشر المذهب المسيحي في مملكتهم وزاد عدد المسيحيين مد يد لهم بالاضطهاد والقطع فاندا هذا الاضطهاد في السنة الرابعة عشرة من ملكه ولم تحيد نيرانه الا بموت الامبراطور وكان من جملة الذين استشهدوا القديس يوحنا الانجيلي. فقامت عليه مائة مكان من جملة القائمين بها الامبراطورة نفسها تحاول الامبراطور المدافعة غير انه هلك بطن الحراب سنة ٩٦ وعمره نحو ٥٠ سنة ومدة ملكه اولى يكن له عقب فكان

او دوميتيانوس وهو تيطس فلافيوس سايتوس دوميتيانوس الامبراطور الروماني الظالم. وهو ثاني اولاد الامبراطور وسپسيانوس. ولد في رومية سنة ٥١ بعد الميلاد وخلف اخاه تيطس سنة ٨١ غير انه كان عكس اخيه في الاطوار والاعمال فان تيطس عمل كل ما ياول الى راحة البلاد وتقدمها لكن هذا كان عائيا كسي الطباع فعمل ما اكل الى خرابها وتاخرها فاول ما ظهر منه جرأة وقحة وعقوبة لايوه. ثم الزم اخاه ان يشركه في الملك غير انه لطعه وحرصه وكان لا يزال ينصب له الاشراك ويستعمل الكائد والمكر حتى قيل انه اهلكه اخيرا بالسهم. فلما استولى على السريار على اولا اعلانات تودن بالعدل والرحمان ومن جملة ما نشره انه يمع خصي الناس كما كانت العادة ورم عدة ابنة حسنة نافعة كانت قد خربت بالهريق والحروب الداخلية واعاد المكتبة التي احترقت قبل ذلك واظهر كل ما يحسن فيوطن الناس غير ان طبيعته الخالفة لما تظاهر به اكتشف وظهر للعموم حبه لسفك الدماء فقتل اولا فلافيوس سايتوس احدا

آخر الامبراطورين المروقيون بالقيصرية الاثني عشر

دوميتيوس
Domitius

كيتوس دوميتيوس ايتوريوس قنصل روماني ارسل نحو سنة ٩٥ ق. م الى القلبي فيا وراء الالباليكون حاكماً ويسكن ما كان بهما من القلاقل . فاضع كل القلبي المجنوية للرومان وانتصر على الاقرنة عند ملتقى نهري سرغ والرون وقتل منهم ٢٠ الفا واسر ٢ الاف وساق ثاقدهم يتوتوس اسيراً الى الرومية ونصبه نذكاراً لانتصاره نصّباً من الاسلحة بطن الاثريون انه الموجود الان في كرينتراس

ودوميتيوس ايضاً اسم قنصل روماني كان في ايام طيباريوس تزوج اغريينا فاولدها الامبراطور نيرون المشهور بظلمه وكان يقول ان المولود منه ومن اغريينا لا يكون الا وحشاً

دومينيكا
Dominica

جزيرة من جزائر انتيل الصغرى الانكليزية تبعد ٢٩ ميلاً عن جزيرة غرينادوب الى الجنوب في عرض ١٥ ١٨ شمالاً وظول ٦٢ ٦١ غرباً معدل طولها من الشمال الى الجنوب ٢٩ ميلاً وعرضها ١٦ ميلاً . مساحتها ٢٩١ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٩,٠٠٠ نفس اكثرم من العبيد المهررين . قاعدتها موز على الجانب الجنوبي الغربي من الجزيرة بها من السكان ٥٠٠٠ نفس . والجزيرة بركانية الاصل وارتفاع اعلى قممها ٥٢٠٠ قدم تذكر فيها المياه الكبريتية والحمات ارضها خصبة واخص صادراها السكر واللبس والرمم والتهنق والفوكولاتا واخص وارداها الحنطة والطين والسلك المتدد والكثاف والظن اكتشفها كولمبس يوم الاحد فسميت به واستولى عليها الاسبانول حتى سنة ١٦٢٥ فاخذها الفرنسيون واعطوها للانكليزية سنة ١٧٦٢ ثم استرجعها سنة ١٧٧٨ ثم اخذتها انكلترا في صلح سنة ١٧٨٢

دومينيكوس
Dominic

قديس للكنيسة الكاثوليكية الرومانية ومؤسس اخوية الرهبان الدومينيكيين . ولد في قلعة الغور من قسطنطية القديمة سنة ١١٧٠ وتوفي في بولونية في ٤ آب (اوغسطس) سنة ١٢٢١ ام ابيغليكس واميجو نادوا راً يعتبرها الاسبانول قديسة ارسلته وهو ابن سبع سنوات الى غور رئيس كنيسة غوميل ديايزان وارسلته لما ادرك الرابعة عشرة الى مدرسة بنسمة الكلبة وفي من العشرين توفيت امه وابداً يدرس علم اللاهوت والقانون وكان في الخامسة والعشرين قد دخل في ملك الكلبة يعلم اللاهوت الادبي والكتاب المقدس في المدرسة الكلية ويعطى عظائم كان لها تاثير عظيم في الجمهور . وفي غضون ذلك باع كل اثاث بيتو وكتبه ليعايد الفقراء بهذه المجموع وعرض نفسه كعبد للمعاربة ليتفدي اسيراً سجيناً . وسنة ١١٩٨ عينه اسقف اوباجوهو مرتين دوايزان قسماً اول

لكن تدرأه ورفأه الى رتبة مديراول وارشيدياكون فاصح لخل عمدة الكاتدرا . واخذته دياغو دوايزم طليق دوايزان رفيقاً له لما عهدت اليه سنة ١٢٠٣ الخابرات بامر زواج ولي عهد قسطنطية بيرنة لوسينيان وتكرر المرسلان المذكوران برورهما في جنوب فرنسا لما شاهداهما من الاختلاف بين الاشراف وخدم الدين والاحطار التي وقعت على الكنيسة الكاثوليكية من انتشار التعاليم الاصلية فنزل دومينيكوس في تولوز عند احد رؤساء الاصلية فساله عن اختلافهما الدينية فافقر حالاً بقلطو . وذكر المورخون ان هذه الحادثة جعلت دومينيكوس بهم يتألف جمعية من الكلبة العلماء بمختصون انفسهم لامر التبشير . وعند انتماء المخابرات المتعلقة بالزواج بطريقة مرضية ارسل السفيران ثانية ليرافقا العروس الى قسطنطية ولصقتها توفيت حالاً وصلا . هذه الحادثة مع الحوادث التي شاهداهما في سفرها الثاني في لندون وحركت فيها الغيرة فغزما ان يحجرا بانتمهما ما ينتج عن التبشير ونكران النفس من التأثير لاجل ترجيع الاصلية عن ضلالم

وتحرى المسيحيين على تعلم فروضهم الدينية . فذهب الى رومية فصدق البابا اينوشنسيوس الثالث على عملها واعطى الاسقف اذنا بان يهب عن ابريشيه فرجها حالاً الى مونبليه حيث اقلها بالقصاد الذين ارسلوا لارالة الارقة من ولاية نربونة التي هي من املاك الكنيسة الكاثوليكية فكان هؤلاء الرهبان المسترسبون يعيشون عيشة اسراف بينما كان الانبيجة ينجبون كل عيشة ملومة . فرجع الاسقف وكل حاشيته والزعم القصاد ان يعلوا مثله فتراس عليهم وذهبوا جميع شاة الى نربونة وتولوز . فكانوا يشررون في كنائس الكاثوليك ويجمعون بالانبيجة في بيوتهم . وفي كزمان بقرب تولوز ارتد كثيرون الى الايمان الكاثوليكي وفي يز به حيث الاكثر من الانبيجة كان يجمع الى دومينيکوس جماهير كثيرة لا يجمع من اعطوا النصيحة ولكن لم يكن لها اقل تاثير ولا في اهانات ايضا في قرشونة وكان اسقفها منفيها ثم رجعوا الى جهة تولوز ومكثوا في فنجون ثمانية ايام وحدث فيها حادثة ذكرها كاتبو سيرة دومينيکوس الاولون وهي يفا كان كل من الانبيجة وجماعة دومينيکوس يعرضون تعاليمهم التي قدمت للانبيجة ليحكموا بها فاذا لم يتفقوا رجعوا بالكتابات الى النار فقل ان الهيب ليس كتابات دومينيکوس وخطر له في فنجوان بيني دير الترية بنات القرا على نفقة الاشراف الذين كان الانبيجة يجمعون في استمالهم الى مذهبهم . فاعطاه فولك اسقف تولوز لتعليم مقاصد كنيسة نوردام دو برويل فابتدأ حالاً دومينيکوس بيني بقرها ديراً صار بعد ذلك من احسن محلات الترية في فرنسا . وفي ربيع سنة ١٢٠٧ ختمت سلسلة اعمال المرسلين الاولى بجمع بني اسبوعين في مونريال بقرب برويل حيث اعيد النظر في حادثة النار وترك ١٥٠ شخصاً العالم الانبيجة . فرجع اسقف اويا الى كرسى تارگا دومينيکوس رئيساً للمرسلين فلما مات الاسقف المذكور وقتل بطرس دوكتيلن راي دومينيکوس نفسه متروكاً من الجميع الا بعض خوارة وذلك حين ابتداء الحرب المقدسة ضد الانبيجة وذكر المورخون الاولون انه بقي مع جماعته القليلة العدد

في جوار المدينة منظر على بنايه القائمة قرب برويل ومضاعفاً اجناداهو للحفاظ على ميل الانبيجة اليه . ودامت الحرب الدينية والاهلية مدة سبع سنوات . وكثيراً ما انهزم دومينيکوس باث من مشيرى تلك الحروب والظاهر ان تلك النعمة سكانت غير صحيحة . ولم ينقطع هو ورفاقه عن عطف المصايين من اهالي تلك البلاد بحربك حاسيات الشفقة في قلوب القوم الذين كانوا يعيشون فيها وقد ذكر مرة واحدة في حوادث تلك الحرب الصحيحة وانه كان يصلي في كنيسة مورت في ١٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢١٢ حين كانت نيران الحرب مضطربة في الخارج بين جنود مونفور وملك اراغون وقد ذكر ديتريك الابولدي وهو اقدم مورخيه ومن معاصريه انه في تلك السنين كان يقاوم الازقة بمول عظمو وتعاليمو وعجائبو . ويستفاد من اخبار تلك الايام ان دومينيکوس في سنة تلك الحرب لم يكف عن العمل في بغداد وكان في قوادلتجارين من الجانيين كانوا بجزيرة مونة . ولما سقطت تولوز سنة ١٢١٥ ذهب اليها دومينيکوس ورفاقه فرائى هناك ما تركته الحرب من اثار البغضاء ورجع اليه فكرة القدم وهو ان يحاول ان يرى ماذا يقدر جيش من الخوارة الصادقين ان يجره فدح فولك اسقف تولوز هذا الامر وعزم سنة من رفاقه ان يتبعوه في تميم ذلك وان واحداً منهم وهو بطرس ثلاثي من ابنا المدينة اعطاهم بتقليدوا فابو وخصصهم الاسقف كنيسة القديس رومانوس مع سدس عشور الانبيجة لاعالهم وجعلهم واعظين في ابريشيه تولوز فلقبوا بالواعظين وصار دومينيکوس اولاً رئيس القصر المقدس اسية المدير اللاهوتي والروحي لبيت الحبر الاعظم . وفي ١٥ آب (اوغسطس) سنة ١٢١٧ نذر دومينيکوس واخوته النذر الدني في كنيسة برويل على مراءى من جمهور غفير من جميع الاصناف والرتب . ثم اعنى بالمحصول على مرامو وهو التراس على بيوت العلم الكبرى في باريس وبولونية ورومية بعد ان جعل اخوته بخنارون رئيساً لبيتسبة . ثم سار الى رومية ماشياً مع رفيق واحد . وفي نفس

ذلك اليوم ارسل السبعة الرهبان الى باريس . ولما بلغ رومية خص البابا كيسة سان سيستو . وكان بعض اهل البلاط الحبري وفي كل كيسة من رومية . واحياناً يلفظ عدة عظات في يوم واحد . وابتدأ امر البابا باصلاح اذرة الرهبان في رومية والزم الناسك بالسلوك بحسب قانون القديس اوغسطينوس . وهذا اصل الرهبان الدومينيكيات . وفي ذلك الزمان انشأ رهبنة تالفة للكتابة تشل المحسبن من جميع الاصناف والرتب . ولم يقدم بنذرو ولا لهم بالاقتزال عن اعلم الدنيوية بل اكتفى بان يفرض على انفسهم الانقطاع عن اباطيل العالم وملاهي والكبر عن زلاتهم وخشايام والصدق في المعاملات والكلام والاحسان في المساكين والنفراء بحسب اقتدارهم وورعهم . وبعد ذلك خست الابنية المجاورة لكيسة سان سيستو بالراهبات الدومينيكيات وتزايد عدد الرهبان فظلم البابا الى سانتا سابينا المجاورة لبيتو . فاخذتخبه الامراء وخدم الدين يطالبون الانحراف في سلك هذه الرهبنة الجديدة حتى شملت رجالاً من عظام اوروبا . وفي الخريف من سنة ١٢١٨ ذهب الى لندفوك ودفع خطراً كان محمداً بالدير الذي انشأه هناك ثم جاء مدريداً وانشأ ديراً فيها الى آخر في شقوية صار مركز الرهبنة الدومينيكية في اسبانيا . ثم دعا بلاش النميطلي الى باريس فوجدان الرهبان السبعة الذين ارسلوا من برويل صاروا ثلاثين راهباً وسكنوا كيسة سان جاك وسندفاه في باب زربونة ولذلك سمى هؤلاء الرهبان في فرنسا بالجاكوبيين نسبة الى سان جاك . وبعد ان انشأ بيوتاً في ليونج وريمز وروان وبنس واورليان ساروا بولونية ودخل اليها في صيف سنة ١٢١٩ ووجدان كيسة مسكارلا وديرها استبدلاً بكيسة سانت نقولا وديرها واعتبر مهد الرهبنة الدومينيكية في ايطاليا . وكان رجبيل قد جذب اهل المدينة والطلبة في المدرسة العامة بفصاحته وبلاغته الى الرهبنة فانظم في سلكها نخبة الاساتذة والتلامذة فوجد الدومينيكيون عدداً كافياً من الرجال المتدين الهم فارسل دومينيكيوس كثير منهم

الى امهات المدن في اواسط ايطاليا واما لانشاء الاديرة فيها . ولما قدم بولونية مرزق حجة ملكه بهارجل مغول جميع املاكه وقال ارومان اري اتباعي يحصلون على خبزهم بالنسول لئلا يضعوا منافعهم بالاشتغال في الاملاك . وفرض القفر على جميع الرهبان التابعين له ومنعهم عن الترف والتمتع بالمسكن والاثاث ولما كمل حتى انه اخرج من البيع جميع الاشياء النافعة وحصر استعمال الفضة والذهب في اية المذبح . وفي هذه السنة اجتمع دومينيكيوس وفرنسيس الاسيسي في يروجة فساله دومينيكيوس جمع الرهبنتين في رهبنة واحدة فاني . ولما سالهما الكردينال اوغوليهو هل يسهان لابناء رهبتهما بقبول الخطط الكنسية اجاباه انه ينشأ عن ذلك فساد في الورع . وسنة ١٢١٩ حضر اجتماع الفرنسيسكان في الاول العام سنة ١٢٢٠ اجتماع الاخوة الاول العام واجوب على جميع اتباعه قانون القفر الديني الفرنسي . وفي ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٢٢١ عقد الاجتماع الثاني العام في بولونية . وشهد كثيرون انه لما ودع الاساتذة والطلبة في بولونية قال انه يلاقي ميتة قبل خامس عشر آباً او غسطس القادم فسار الى البندقية ليوحي برهبته الكردينال اوغوليهو الذي صار البابا غريغوريوس التاسع . وزار بعض اتباعه في امكان اخرى ووصل بولونية في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٢٢١ ولهن القوي منهوگا واصر على حضور صلاة نصف الليل مع القوم . ولما رجع الى صومعته شديداً ولسل وامتنع عن النوم على فراش . فاستلقى على صليب محترق صوفاً . وفي صباح رابع آب (اوغسطس) انذر الذين حوله بقرب حتفه وطلب ان يلقى على مسح ورماد وتناول القربان وبارك اولاده الرهبان القريبين والبعيدين وقضى نحيبه قيل الظهر

دومينيكية

Dominicaine

الجمهورية الدومينيكية إحدى الولايتين المنقسمتين بها جزيرة دومينيكا أوهايتي وهي منسوبة الى قصبتها سانت دومينكو وهذه الجمهورية عبارة عن القسم من الجزيرة

الذي بقي في حوزة الاسبانول بعد انشاء المستعمرات الفرنسية . وعينت حدودها منذ ٢ حزيران (جون) سنة ١٧٧٧ . وخط حدودها كثير التفرع فشمل الجمهورية كل القسم الشرقي من الجزيرة وارضها الواسع كثير من اراضي المملكة الهايتية لانها عبارة عن $\frac{1}{3}$ الجزيرة وسكانها ١٢٥ ألفاً منهم ٥٠ ألفاً من البيض و ٥٠ ألفاً مختلطون والباقيون سود احرار ويقال ان هذا العدد زائد عن الحقيقة بنحو الخمس . ومساحتها ١٢٨٠ كيلومتر مربع منها ١٠٨٠٠ هكتار من الاراضي الجبلية . والسهول كثيرة المنحصب والماء وفي بعضها مراعي طبيعية جيدة شجيرة . واكثر انهرها ياك وبونا ويوما او يغوي وغيلابون وسوكو وسوكاريس وبروجوبالاس واوزاما وجاينا ونيسا وباني ونيسا واكثر الجزيرة على ساحلها ياتي كاتلينا وساونا واما فرضها فهي اقل من فرض المملكة الهايتية واما جون سامانا فيقال انه اجل مرافق الدنيا . واما حاصلها فتعرف من الكلام على هايتي . ونقسم الجمهورية الى ٥ ولايات وهي كومبونسي وازرا واستودومينيكيوسا تروزل سيبيوكونسبون دوليفياوسا باغو دولوس كافلوس . وكانت هذه البلاد ميدان معارك كثيرة بين الاسبانول والفرنسيين لكثرة اسباب الشقاق النشوة من الاملاك والمراعي والمغارة ونحو ذلك من الاغراض . وسياتي طرف من اخبارها التاريخية في الكلام عن هايتي من باب الهاء

دومينيكيون

Dominicains

اولا اخوة المرشدون . اخوة دينية على قانون رهبنة القديس اوغسطينوس اسسها في تولوز القديس دومينيكيوس سنة ١٢١٥ وصدق عليها في السنة نفسها البابا اينوشانسوس كانت وظيفتها تبشير الهائفة وردم الى الايمان واضيفت اليها سنة ١٢٢٢ وظيفة الفحص عن الخلقين بالايمان فانشرت هذه الاخوة حالاً بين كل المسيحيين واسست عدة اديرة متفرقة في ٨ بلدان وهي اسبانيا وتولوز وفرنسا وبروقسة ولباردية ورومية والمانيا وانكلترا ودخلت سنة ١٢١٨

دون
Don

١ . نهر في روسيا اوربا يقال له ايضاً تانيس يخرج من بحيرة ايفان اوزيرو في ولاية تولا ويجري أولاً جنوباً ثم يميل الى الشرق فيصل الى بلاد القوزاق ثم يمتد الى الغرب ويصب في بحر اوف وطول مجرى ٤٥٠ كيلومتراً ويصب في مين جانيلا من نهر ميتشا ونسبيلادون الاصغر ومن اليمس فوريج ونولوشيا وروبر ومايتش . والرمال كثيرة جداً في مصبو . واليه تنسب بلاد القوزاق الدونية احدى ولايات روسيا يجدها من الشمال الغربي ولايتا فوروج ونيكاترينوسلاف ومن الجنوب مقاطعة قوقاس وبحر اوف ومن الشرق والشمال الشرقي استرخان وساراتف . طولها ٤٠٠ كيلومتراً وعرضها ٤٥٠ وسكانها ٦٠٠ الف وقصبتها نكرسك وفيها مراعي كثيرة وخيول

٢ . نهر في فرنسا يخرج من ولاية مين ولبار ويتحد مع فيلان في ولاية اللوار الاسفل طول مجرى ٩٠ كيلومتراً

٣ . لقب شرف ويقال ايضاً دوم من دومينوس اي سيد يستعمل في اسبانيا والبرتغال . كان يطلق في الاصل

على الامراء والاساقفة والروساء ثم اطلق على غيرهم حتى صار الان بمثابة انفيدي ويقال للمبديات دونة . ويلقب بـ ايضاً الرهبان من رهبنة خصوصية كالبندكتيين ونحوم فقول ان البابا لقب بـ اولاً ثم انتقل الى الاساقفة ثم الى سائر الرهبان ولا يكتب اذا خص بالصحاب الدين الا بالمع في اخره

دُون Down

كوتية بحرية من ايرلاند الى جنوبي كوتية انترم مساحتها ٨٠ كيلومتراً في ٤٠ وسكانها ٣٥٢٠٠ وقصبتها دون بطريك أرضها جبلية وفيها بحيرات كثيرة ومياه معدنية ومن معادنها نحم الحجر والحاس والرصاص والرخام والبحر الاسود وغيرها ويزرع فيها الحنطان والبطاطة واغناماً جيدة جداً
ولما قصبتها المذكورة فهي على مسافة ١٢٠ كيلومتراً من دبلين الى الشمال الشرقي سكانها ٤٨٠٠ نفس وكانت في القدم مملوكاً لستورمر كاتوليكية ولما تجارة بالمسوحات والبطاطة وبها صرح القديس بطريك سيد ايرلاند ولذلك نسبت اليه . وفيها مكتبة وعنده مدارس ومعامل للكتان والجند والصابون والبرق . وفي جوارها خربات كبسة قديمة وحصن قدم منبع وميدان للسباق وآبار يقصدها الزوار من الكاثوليك

دونا

Dona

اودونيا . نهر في روسيا مخرجة من بحيرة دفينس الصغيرة قرب مخرج النولفا في ولاية شرير غو . ٦٠ ميل بمرجات كثيرة الى الجنوب فاصلاً ولايتي فيتمك وليفونيا عن ولنا وكورلند مصبة في جون ريفيا قرب مدينة بهذا الاسم . ويشهر المدن التي على ضفتي فيتمك وفولونسك ودونابريغ وجاكوبستات وفردريكستات وريفا . تمتع ميرالسن فيه الصخور والمدود الرملية . وتسرفيو في الربيع اطراف كثيرة خشبية ويتصل بترق النولفا ودنيير

وبريسينا ونين وبحيرة ايلن وتكثر فيه الاسماك

دوناتوس Donatus

اسم اسقفين من المشايخ في افريقية سي احزابها دوناتية فالاول منها من رتبة المود في نوميديا انشق سنة ٣٠٥ نافيًا من حقوق الاعتراف حرب الذين في ابار اضهاد ديوكليانوس سلوا الى الوثنيين الآنية المقدسة والكتب الالهية وطمع شيسليانوس اسقف قرطاجنة لانة مال الى تصويب هذا الفعل . ثم ان البابا ملكيانس حرم الاسقف دوناتوس سنة ٣١٤ بموجب مجمعين عقدا في رومية وارل

واما الثاني فانخب اسقفاً لقرطاجنة سنة ٤١٦ واظهر ميله الى الانشقاق فحاكمة البابا والامبراطور فاعل انشقاقه وعصى على الحكومتين وقام باتباعه على الكاثوليك واضرم نار الفتنة فخرمت افريقية في عهد قسطنطين وخلفاؤه الى زمن غزوة القندالة فهولاء مضهدوا الكاثوليك والدوناتية معاً . وضاد الدوناتية القديس اوغسطينوس والقديس اوساتوس الذي كتب تاريخهم

دُونَاتِيَّة

Donatists

قوم نسبوا الى دوناتوس الاول اسقف رتبة السود او دوناتوس الثاني اسقف قرطاجنة والراعي انهم منسوبون الى الاثنين وها من رسائهم . وفي سنة ٣١١ مات منموريوس اسقف قرطاجنة فبادر اكثر خدم الدين والشعب الى انتخاب شيسليانوس رئيس الثامنة خلفاً له فصدق على هذا الانتخاب الاساقفة في ولاية قرطاجنة وسامة الاسقف فيلكس الابوجي . واسرعوا بالانتخاب والسامة لمنع تدخل اساقفة نوميديا المجاورة لقرطاجنة بسبب منازعة عنيفة وقعت بينهم وبين منموريوس في اثر خلاف على معاملة المدنيين دينياً وعمال الكهنة اذا كانوا غير متحقيين للكنهوت . ولما كان شيسليانوس مساعداً قوياً لمنموريوس في حياته حاول

عزلة عن الاسقفية سيكدوس اسقف نوميديا ودوناتوس اسقف رتبة السود . وبعد سيطرة شيسليانوس بيرة وجيزة جاء سيكدوس ودوناتوس في سبعين اسقفا من نوميديا . ولقام شاسان مناظران لثيسليانوس الدعوى علوية في جمعة اساقفة خالية من اساقفة قرطاجنة . وحسبت هذه الجمعية ببطلان سيطرة شيسليانوس قائلة ان السبب في ذلك خيانة فيلكس الابونجي لانه اضطلع ديوكليا نوس وسلم الكتب والانيسة المقدسة الى الوثنيين . وارتضى شيسليانوس باعادة التخليص ممتنعاً عن الاعتراف بان محاكمة من حقوق اساقفة نوميديا فعزل وصار ماجورينوس شاسة اسقف قرطاجنة . فاصبحت اسقفية واحدة ذات اسقفين لكل منها حزب قوي من خدم الدين والشعب . فنشأ عن ذلك اختلال عظيم جعل قسطنطين الكبير يحرم عام ٣١٢ حزب ماجورينوس من الامتيازات التي كان قد منحها لكثائس افريقية . فرجع الدوناتيون الدعوى الى قسطنطين وطلبوا ان يحاكموا في جمعة من اساقفة الغلبة . فاحال الدعوى الى ملتيادس اسقف رومية فاتفق هو والاساقفة الثلاثة الفرنسيون الذين سمعوا الدعوى معه على تبرئة شيسليانوس ما عرفت به وحكموا بان دوناتوس اسقف رتبة السود زعيم المدعين على شيسليانوس متعدي على قوانين الكنيسة . فرجع دوناتوس وماجورينوس الدعوى ثانية الى الامبراطور قسطنطين وسالاه احوالة الدعوى الى كنيسة الغلبة لخلوها من الاضطهادات الاخيرة ومن الذين سلطوا الى الوثنيين الكتب والانيسة المقدسة ليخلص من اضطهادهم . فاجاب سولم . وفي سنة ٣١٤ عن مجيئهم في ارل وامر نائب قضاة بان يخلص قضائياً الدعوى القائمة على فيلكس الابونجي فبرأه وحكم بان الذي ادعى علوية التبريد لا يثبت دعواه . واجتمع جميع ارل في اول اب (اوغسطس) من السنة المذكورة مولداً من اساقفة من ايطاليا واسبانيا والغلبة واخرية وبريطانيا العظمى وقضاة المخاضون اليهم فاتفقوا بحكم رومية . فرفضت الدعوى نالفة الى الامبراطور قسطنطين

وفي سنة ٣١٦ دعا الاخصام الى ميلان وسبع دعواهم وحكم بما ينطبق على حكم المجامع اى على الدوناتيون . فصاح دوناتوس وماجورينوس وباحباها بان هوسبوس اسقف قرطبة صديق الامبراطور رافد علة تحكم ظلماً وجوراً فاغتاض وامر باخذها كلهم وبقي بعضهم وقتل البعض . وسنة ٣١٦ مات ماجورينوس وخلفه دوناتوس آخر وكان عالماً صادقاً فاحية وغيره دينية فلقبها بالكنيسة وقيل انهم انتسبوا اليه وحرصوا اتباعه على رفض وامر الامبراطور . وتبع معاقبة الدوناتيين في كل مكان مخاضات ومنازعات عنيفة وفي سنة ٣٢١ عدل قسطنطين عن انفاذ امره ولكن لم تقطع منازعات الحزبين . وعام ٣٢٣ اجتمع اكثر من ٢٠٠ اسقف من الدوناتيين ووضعوا احكاماً تسهل مصالحه الذين سلطوا الوثنيين الاقليات المقدسة للنجاة من مقاومتهم واعلنوا انهم وحدهم كنيسة المسيح الحقيقية . ومن الاسباب التي اخرت حزب الدوناتيين تحزب جماعة لم سفاكة الدم كاسرة كانت تسكن ارياف شمال افريقية وجبالها وتدعى شركشيلوت ابي القاهمين ومهموا ايضا السرسليين نسبة الى السرسلي ابي كوخ الفلاح وسبطا توغل الوثنيين في اعمال بريرة اثناء الاضطهاد الاخير بتعدادهم وحقق طمعا في الحصول على الثواب بان يؤثروا شهاد الايمان المسيحي ويخلصوا انفسهم جنوداً يتصرفون للدوناتيين . ولما استوى قسطنس بن قسطنطين على عرش الملك عزم على استجلائهم بالوعود والوعيد والملاطفة والتهديد فارسل اليهم مكاريوس وليونتيوس فيلذا مبالغ وافر وهدايا نفقة فاخرة وحرصا القوم على صيانة الاتحاد المسيحي وهددا المخالفين بقصاص اليه . ولما دوناتوس اسقف قرطاجنة تخاف في رسول الامبراطور ورود هداية قاتلاً ما للامبراطور وللكنيسة . وكان هذا الاسقف واصحابه اول من طلب مداخلة الامبراطور . فصاح هذا الاسقف بجميع سكان شمال افريقية بان احذروا هذا التدخل فنهضت البلاد قاطبة متقلبة السلاح مدافعة عساكر الامبراطور . وسنة ٣٤٩ هزم مكاريوس جيوش السرسليين في باغاية

ولم يبق سبل للفلوئين الا اغتيال الملاك ان
الخضوع للامبراطور . وأعلنت كاثنتهم منهم وفقت
اجتماعهم سنة ٢٢٦ تيو بوليانوس تحت الملك فالمر
بالانقطاع عن مقاومتهم ورد كاثنتهم وإملاكهم عليهم .
فسرهم هذا الفوز الموقت فجازوا حدود الاعتدال في
تصرفاتهم فضايقهم خلفاء هذا الامبراطور واشتدت عليهم
الاحوال بشفاقهم سنة ٢٢٩ اجمع مائة من اساقفتهم في
كبرسوسي وعزلا برميانوس اسقف قرطاجنة وسامو
عوضاً عنه مكسيموس المدعي عليه . سنة ٢٦٤ عقد
٤١ من الاساقفة جميعاً وعكسوا حكم الجمع الاول .
واستمر الدونانيون بعد ذلك منقسمين الى فئتين اصحاب
برميانوس واصحاب مكسيموس . وفي النصف الاخير من
ذلك القرن كانت اصرات الجادلات والمناقشات الدينية
اشد من ضوضاء الحروب . وتمكن برميانوس خلف
دوناتوس اسقف قرطاجنة من ان يثبت تعاليمه في عقول
اتباعه بكنائبات رفضها رجال ابثانوس الميوسبي
واوغسطينوس الهبوي ولكن الناس لا يدعون للبراهين
والادلة وم في وسط الفتن الاهلية والحروب الدينية .
وسنة ٢٩٨ رأى اوغسطينوس انه عاجز عن حملهم على
الفناوض بشأن اختلافاتهم سلباً فاستحصل امراً بان
يجمع اساقفة ولاية قرطاجنة خوياً للفناوض بها بأول الى
استئصال اسباب ذلك الشقاق . سنة ٤١١ عقد بانتاق
الاحوال الجمع المعروف بجمع قرطاجنة العظيم تحت رئاسة
الرضول الامبراطوري فاجتمع حيثئذ ٢٨٦ اسقفاً من
الكاثوليك و ٢٧٩ من الدونانويين وتناوضوا ثلثة ايام
بامر الاختلاف الواقع بين الفريقين . وتباحثوا عن
سبب الشقاق وهو هل يعتبر فيلكس الابنطي وشيسليانوس
من الذين سلموا الوثنيين الاشياء المقدسة للجموع من
اضطهادهم . وهل خسرت الكنيسة صفة كنيسة المسيح
الحقيقية باشتراكها مع اعضاء خائنين . وارفضى معظم
الدونانين بما عرضه الكاثوليك على اساقفتهم في الجمع
من ان يعتبرهم مساوين لاساقفتهم في كل مدينة اسقفية لتجارها رائجة بقاء بها اسواق سنوية مشهورة . انحص

دُونْبَرُغ
Dunaburg

اواقبارغ مدينة حصينة في روسيا في حكومة
فيلسك الواقعة على نهر الدوناتيمد ١١٠ اميال عن
ريفا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٢٨ ألفاً
من ان يعتبرهم مساوين لاساقفتهم في كل مدينة اسقفية لتجارها رائجة بقاء بها اسواق سنوية مشهورة . انحص

دونرابل Doneraile

مدينة من أبرلاثة في كوتية منستر على نهر اونغ تبعده
٦ اميال عن مالوالث شمال الشمال الشرقي سكانها ٢٧٢٢
نفساً بها كنيسة جميلة وفي جوارها خربات قلعة
كبلكلان

دونلد Donald

اسم جماعة من ملوك سكوتلاند وم
دونلد الاول كان حليفاً للامبراطور ستيفوس
سغروس وقبل المعهودية واراد ادخال المذهب المسيحي
في مملكته فخط مسعاه وتوفي سنة ٢١٦ وقبل كان ابتداء
ملكه سنة ١٩٥

دونلد الثاني ملك سنة ٢٥٤ وانتشبت الحرب بينه
وبين امير جزائر هبريد واسمه دونلد فخرج الملك جراحاً
بلغة مات منها في نفس السنة المذكورة
دونلد الثالث هو الذي حارب دونلد الثاني وظلته
في الملك وكان ظالماً في حكمه وقيل سنة ٢٦٠

دونلد الرابع كان اميراً ورعاً اصعب عائلة انلرد لما
طردت من نرغبرلند واعانها على الرجوع الى بلادها
وارسل جماعة من المبشرين لينشروا المذهب المسيحي في
تلك البلاد . ملك سنة ٦٢٦ ومات سنة ٦٥١ وقيل
سنة ٦٤٧

دونلد الخامس ملك سنة ٨٥٧ وكان فاضلاً سيفو حارب
الكنيسة والبريتونه وخالف عليه جماعة من اعيان مملكته
فاوتقرو ويحتمو فمات في الحبس سنة ٨٥٨

دونلد السادس ملك سنة ٨٩٢ وكان عادلاً حليفاً
لطيفاً فاجبه شعبه واعان ألفرد في حروبهم الدانمركيين
ومات سنة ٩٠٢

دونلد السابع ملك سنة ١٠٢٢ وكثرت المحروب
في ايامه ودفع سوينون ملك نروج مراراً كثيرة ثم قتله
مكبث واخذ ملكه هو الذي ذكره شكسبير باسم دنكان

صادراها الكتان والقنب والشعر والخشب . وفي متصلة نهر يفا
وبطرسبرج وخاركوف . والقلعة التي بنيت سنة ١٨٢٥
في قلعة خطرة . وفي هذه المدينة فرسان لينونيا في
القرن الثالث عشر وقد ضمت على التوالي الى بولونيا
واسوج وروسيا وبقيت بيد روسيا منذ سنة ١٧٧٢

دون بنيتو Don benito

مدينة من ولاية استرامدورة في اسبانيا واقعة
بقرب ضفة وادي يافا ليمري تبعده ٥٧ ميلاً عن بطليوس
الى الشرق عدد سكانها نحو ٠٠٠ و١٥٠ في حصة البناء .
وبها عدة محلات عمومية ومعامل المنسوجات الصوفية
والخمر والزيت ولها تجارة على النهر وبالطريق
المحديدية

دون بطريك

راجع دون (own)

دونتس Donetz

نهر في روسيا الجنوبية وهو اخص فروع نهر دون
يجري في ولاية كورسك جنوباً بشرق ماراً بولاية
خاركوف وبلاد الدون قوزاق يصب في نهر الدون
الى اليمين طول مجراه نحو ٥٠٠ ميل والارض حول
ضفافه خصبة ومجرأه عريض وعميق وتنصب اليه عدة
جداول من ضفته الشمالية وتسير فيه السفن الى حدود
سيفاف

دونتون Downton

بلدة من كوتية ونس في انكلترا واقعة على نهر
افون على مسافة ٦٠ اميال من سالسبري الجنوبي الجنوب
الشرقي سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس ولها جون طويل غير
منتظم وبها ابنة جميلة وكنيسة كبرى وعدة كنائس
اخرى و مدرسة وازار قلعة قديمة

دونلد الثامن ابن دونلد السابع هرب الى جوار هيربة فراراً من جور مكش فقامت مكش استولى على ملك ايو سنة ١١٩٠ اخذاً حتى اخيه الكرمك الثالث وبسنتقاسهر خلع لانه سلم الهيربة الى ملك نروج ثم استدعي بسبب جور خليفة لكن خلعة بعد قليل ادغرين ملكهم وقبض عليه ادغرا واتفق في السجن فمات مسموماً سنة ١١٩٨

دون لوروا Dun-le-roi

مدينة من فرنسا في مقاطعة شير واقعة على نهر اورون تبعد ١٦ ميلاً عن برج الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٥٠٠ كانت قديماً من المدن المظلمة وكانت في القرن الثاني عشر حصينة جداً وفي جوارها معادن الحديد ومقالع الحجر الطباقة

دونغام ماركت Downham-Market

مدينة وابرشة من كونتية نورفك في انكلترا موقع المدينة على نهر اوس وعليه هناك جسر حجري وبها محطة للطريق الحديدية وهي على مسافة ١٠ اميال ونصف من لين الى الجنوب سكانها نحو ٢٣٠ وهي حسة الابنية وبها كنيسة قديمة ومحل للاشغال الاتحادية ومسكب للاجراس وبعض اسواق

دونو Dannou

عالم وكاتب فرنسي مشهور كان كاتب اسرار ملازماً لجمعية الكتبات القديمة والاداب ولد سنة ١٧٦١ وتوفي سنة ١٨٤٠ ادخل في اول امره مع الاورانوريين اي اعضاء مجمع الخطابة وعلم الاداب والفلسفة واللاهوت في كثير من مدارسهم وفي ايام الثورة كانت من حزب الذين قاموا باسبابها وجعل من جملة المعوزين في جمعية الاتفاق فاحاطوا باعتدال اعماله واشتغل على الخصوص في التعليم العمومي ثم دخل في مجلس الجمعية فكان اول روسائو وايد اعضاءه عملاً سنة ١٨٠١ جعل ناظراً لكتبة

البشيون سنة ١٨٠٤ جعل كاتب سجلات الملكة وعمل في زمن الاصلاح ثم اعيد سنة ١٨٤٠ وكان سنة ١٨١٩ قد جعل مدرساً للتاريخ في كويلج ودورفس وفي السنة نفسها انتخب عضواً لمجلس المعوزين فكان من الهامين عن الحرية الوطنية ثم جعل عضواً في مجلس الاعيان وتوفي في هذا المنصب بعد قليل من تنصيبه وله من التأليف عدة كتب عمية النفع بين تاريخية وادبية وسياسية وعلية كلها طبعت في حياته ثم طبع بعد مائتو رسالة في الدروس التاريخية في ٣٠ مجلداً . وكان فضلاً عن تفضله من العلوم على جانب عظيم من الفضل والاستقامة والتدب وكنت بعض العلماء ترجمة اطراء جليل في البناء عليه

دونوا Dunois

١ . صق قدم من فرنسا يعرف بكونتية دونوا كان سنة ١٧٨٩ داخلاً في ولاية اورلياني الكبرى واقفاً الى غربي اورلياني الاصلية والى الجنوب الغربي من بوس بين البلاد الفرنسية والاندوسية والاورليانية وكانت مساحتها ١٢ فرسخاً طولاً في ٩ عرضاً وثققة امير لوار وباروكوني وكوني بالو واعظم مدنو شانودون وكوي وفرينثال وبونثال وبانامي ومرتشار وقاعدة شانودون وهولان عبارة عن قسم من دائرة شانودون في ولاية اورولوار ودائرة قندوم في ولاية بولوار وشير . وفي القرن العاشر كان هذا الصقع فيكونتية ارثية ومع سنة ١٢٨٢ لكونت بلو ثم بيع مع كونتية بلو اللويس اورليان سنة ١٢٩١ فاعطاه لايخو جان كونت دونوا والمحق باملاك الفاج سنة ١٧٠٧

وعرف باسم دونوا ايضاً صق اخر صغير في مرش من ولاية كروز وكانت مدينة دون لوبالو وسل دونوار وسان سوليس لودونوا وبوسير دونوار مدينة العظمى

٢ . جان دووليان كونت لوفنيل وكونت دونوا ابن غير شرعي للويس دوق اورليان من ماريت الانغبينة

عظيم جداً في الملكة واجهدها ان يصلح بين شارل وابنو الدوفين ثم مات شارل سنة ١٤٦١ واستولى ابنة على زمام الملك غير ان سياسته غيرت عليه اشراف الملكة حتى عقدوا عليه موثراً كان كونت دونيا سنة ١٤٦٨ الا اعظم فغير الملك افكارهم بحسن ادارته ورضي على دونيا لما كان له من الفضل وجعل ناظرًا لجلس الاصلاح لاجل الخير العمومي ومات وهو بهذا المنصب سنة ١٤٦٨ . ومن دونيا هذا خرجت عائلة لونغفيل المشهورة

دونوس

Donus

او دومنوس اسم اثنين من الباباوات اولها ابن موريكوس خلف البابا اديودانوس سنة ٦٧٦ بعد فتره ٤ اشهر ونصف ومات سنة ٦٧٨ . والثاني روماني المولد كالاول انتخب سنة ٩٧٤ بعد طرد بونيفاشيوس المتعدي واستمر سنة وخلفه بندكتوس السابع

دونوورث

Donau worth

او دوناوورث مدينة في بافاريا من دائرة سوابيا وفي قصة الناحية على ملتقى نهر ورتس بالطونة وهناك جسر يعبر عليه اليها تبعد عن اوغسبرغ ٢٥ ميلا الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وكانت من المدن الحرة في الملكة ولها اسوار وبنائوا حديد وبها عدة كنائس ومستشفيات ودير ومقره جميل عمومي وكان اهلها يتعاطون زراعة الصنب والقمح وغير ذلك وتجارة في الطونة وفي سنة ١٧٠٤ اخذها مارلر برونك من البافاريين

دونيا

Dannie

مقاطعة بحرية من ايطاليا في عبارة عن القسم من ايطاليا الداخل في الادرياتيك المسماة الان كاييناناتا كانت حدودها بوسيتيا وبلاد الساميتية وكان يشتهر بنهر دونوس الذي شهير هوراسيوس وكان بها مدينة

امراة اوبردو كوني دونيا ولد في باريس سنة ١٤٠٢ واشتهر منذ نعومة اظفاره بالسالة والاقدام وعرفت شجاعة في عدة مواقع اولها موقعة مونترجيس كان عمره حينئذ ٢٥ سنة وحينئذ ١٦٠٠ فانتصر بهم على ٢٠٠٠ من جنود الانكليز بقودم ورويك وسفك وجان دولابول ووقع الحصار عن مونترجيس ثم عظم امره في محاربة الانكليز في موقعة اورليان وعرف حذقة في فن الحرب فعمل اعمال الابطال ومهد طريق الانتصار لجان درك . وسنة ١٤٢٩ انتصر ايضا على الانكليز في معركة باناي وكسرم كسرة تامة وسنة ١٤٣٢ ضم مدينة شترالي املاك الدولة غير انه في معركة سان دنيس هزمت الانكليز لكن انتصر عليهم سنة ١٤٣٦ واستولى على باريس ودخلها مع الكونتابل دوريجون ودحرهم موثراً للنظام شروط الصلح وحينئذ لثمة اخوة شارل دورليان بكونت دونيا ومع ذلك بقي عليه لقب دعي اورليان الذي كان يخفوه . ثم حضر في الاجتماع الدولي المتخذ في اورليان للمفاوضة في امر اتمام الحرب او عقد الصلح بحيث ياخذ الانكليز بعض الولايات الفرنسية فاشارة بانام الحرب وقبل رايه . ثم دخل في مفاوضات ضد شارل السابع واعان ابنة الدوفين في عصيانه على ابيو شارل غير انه اعترف بخلطه في هذا العمل وتقدم واثى والقي نفسه على اقدام الملك معتذراً فثار بالتفاني وسامعهم بما اثر خطاه فبجأوه في حصار هرفلور وغالردون وديس . وسنة ١٤٤٤ ارسل الى لندن للتحضير في عقد الصلح مع ملك انكلترا فقدمه هدية الى اسبين وامضاه الملك ككافأه ملك فرنسا على خدماته العظيمة بان جعله ليونتان جنرال غير ان الانكليز كانوا لم يزالوا مستولين على ولاية نورمدي بالفرنسية فاعرجهم منها دونيا واستولى عليها سنة ١٤٥٠ هزمهم في غيثة ثم استولى على مراكز عظيمة مثل مونفون وبلاي وديكس وفرونساك ثم استولى على مدينة بورودو وكان الملك قد لثمة بكونت لونغفيل ثم منحه امتيازات اخرى شريفة وبماه كبير محجج فرنسا والامهر الشرعي وخصه بالقب مصطلح الوطن فصار ذا نفوذ

سبوتني التي بناها ذيوميدس في حضيض جبل غرغان .
 واسم هذه الولاية آخر من اسم اول من ملكها وهو دونوس
 ابن ييلوموس بعد ما فرها ربا من ايليريا واشهر اهلها
 منذ عهد هوراسيوس بالسالة والاقدام والامتياز عن
 سائر جنود الرومان حتى سماها هوراسيوس في شعره
 بالبلاد الحربية

دونغال

Donégal

كوتية ساحلية من ايرلاندا على الاطلنك مساحتها
 ١٨٦٥ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٢١٨٠٠٠ سطحها جبلي
 قاعدتها بالبنانون

دوار الشمس

اطاب عباد الشمس

دوي

Douai

مدينة حصينة من فرنسا في ولاية نور تبعدها
 ميلاً عن ليل الى الجنوب عدد سكانها ٢٤١٠٠
 واقعة على نهر سكارب وترعة لاسني وهي محاطة
 بأسوار وحصون منيعة وبها عدة بنايات ومعابد
 جميلة وترمانة ومعمل للدفاع وعدة مستشفيات
 وبساتين نباتي وعدة مدارس وطنية وجمعيات علمية .
 وبها ايضا معامل كبيرة للكشاكش والمنسوجات القطنية
 والحربية والكتانية والخزف وسكر الشندر والزجاج
 والصابون والمكر المصني . ودوي من اقدم المدن
 الفرنسية فانها كانت ايام يوليوس قيصر . واخذت
 في القرن التاسع شهرة كبرى وكانت جبهة الحصين .
 وتحارب الفرنسيون والفلنكيون على ملكها مدة طويلة ثم
 بقيت اخيراً للفرنسيين بمهادنة اترخت

دويدا

Duida

جبل جميل في فينزيولا من امركا الجنوبية على
 مقربة من طرفها الجنوبي في ٢٠٦٠ من العرض الشمالي

دويرة

Douera

قضية ناحية في الجزائر تبعدها ٢٢ كيلومتراً عن مدينة
 الجزائر الى الجنوب الغربي اسمها الفرنسيون سنة ١٨٣٢
 واستمرت سنة ١٨٤٢ وسنة ١٨٥٤ كان فيها من السكان
 ١٦٤٥ من الاوربيين منهم ١٠٢ من الجنود وفي المدينة
 مغسل ومناهل وآبار عمومية و٢٠ حيون وكيسة ومعبد
 للبروتستانت ومستشفى مدني ومدرسة ومنزل للبرلمان
 ودار عدلية ومعمل المضخات المعلقة لاطفاء النار وغير
 ذلك والمزروعات العمومية منتشرة . وليس في الناحية
 ماء جار لسفي الاراضي فسحق من آبار تحفر فيها لقرب
 الماء من وجه الارض . ومن قرى هذه الناحية بابا حسن
 وبيرونوت وسنت اميليا وسان مرديند وغيرها والاخيرتان
 انشئتتا سنة ١٨٤٤ . والدويرة هنا اسم عربي تصغير دار

دويسبرغ

Duisburg

مدينة من بروسيا في ولاية الرين تبعدها ١٥ ميلاً عن
 دسلدرف الى الشمال الشرقي واقعة بقرب ملتقى نهر
 رور وروين وعلى الطريق الحديدية التي تصل بين
 كولونية ومدين عدد سكانها ٢٠٥٢٠ نفساً وهي
 محاطة بأسوار متينة وبمعمل للرياسة الحديدية ومدرسة
 عالية للآلات ومكتبة وبستان نباتي ومعامل للاصواف
 والظن والجلد والجلد والتغ والصني وفي جوارها
 معمل لتصفية السكر ومسبك للحديد

دوبك الجبل

اسم عند العامة لجور مرم . راجع ذلك في الجبل

الخامس صفحة ٢٢٧ عود اول

دويلستون

Doylestown

بلدة وقاعدة كونيتيكت بكس من ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة بعد ١٠٠ ميل عن هارسبرغ الى الشرق سكانها ١٧٢٢٢ نساً

دويليوس

Duilius

كابوس نبوس دويليوس كان قنصلاً لرومية سنة ٢٦٠ ق م . اشهر بانتصاره البحري على اسطول قرطاجنة وهو اول نجاح فاز به الرومانيون في البحر وحدثت الموقعة على بعد من ميل في صقلية ونسب انتصار دويليوس الى اختراعه الكلاب الحديدية التي تمكن بواسطتها من ان يقاتل العدو . وقوبل عند رجوعه الى رومية باحتفال عظيم واقبل له نصب تذكاراً لانتصاره بهذه الموقعة

دوين

Dawin

قال بالقوت في بلدة من نواحي اران في اخر حدود اذربيجان بالقرب من تفليس منها ملوك الشام بنوايوب . وينسب اليها ابو الفتح نصر الله بن منصور بن سهل الدويني الجنازي كان فقهاً شافعي المذهب تنقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر الى خراسان واقام بنيسابور ثم انتقل الى بلخ وسمع الحديث على جماعة ومات بلخ سنة ٥٤٦ للهجرة

ودوين ايضاً من قرى استيا من اعمال نيسابور

دويننا

Dwina

نهر من روسيا اوربا يتألف في ولاية فولوغدا بانضمام سوخونا الى شيتشدا ويجري شمالاً بغرب الى ولاية اركل حيث يلتقي بهريينها ونهر فاغا وبعد ان يجري نحو ٤٠٠ ميل يصب في عدة مصبات يتألف منها عدة جزر في البحر الايض على بعد ٢٠ ميلاً من مدينة اركل

ويمكن السفن ان تسير فيه على طول مجراه ومعدل عرضه ٥٥٠ قدماً وهو اكبر نهر في شمال اوربا في بلاد ذات مستنقعات حيث تصب فيه عدة انهر وهو يخوي على قسم من الترع التي تمت سنة ١٨٠٧ التي بواسطتها حدثت الاتصالية بين البحر الايض والبلطيك والبحر الاسود وبحر قزوين ويعرف هذا النهر باسم الدوينا الشمالي للترق بينه وبين دوينا الجنوبي الذي ذكرناه في دونا

دويمى

راجع اسطفا نوس الدويمى

دي

Dee

اسم لعدة انهر في بريطانيا احدها مخرجة في والس بر بشستر ويصب في بحر ايرلندة وكان يسمى قديماً دينا ونهر اخر في سكونلندة يخرج من جبل كارتول يجري الى الجنوب ويصب في البحر الشمالي بقرب ابردين طوله نحو ٩٠ ميلاً

دي

Die

بلدة صغيرة من ولاية دروم بفرنسا على مسافة ٤٢ كيلومتراً من فالس الى الجنوب الشرقي و ٦٠ كيلومتر من باريس الى الجنوب الشرقي وهي قديمة جداً ولما دخل الرومان في داخلية الغالية كان اسمها ديا فوكونتوروم وكانت قصة شعب من عائلة الالوبروجة ودخلت بالتتابع في حوزة الرومان واهل برغونيا والفرنكة وملوك بروثنة وملوك ارل والامبراطورين وهؤلاء سلوها لاساقتها وكانها يلقبون بكوتات دي ثم خصت كوتات ديبا فقيت بايديهم الى سنة ١٤٢٢ وحينئذ انضمت الى فرنسا وهي الان قصة سويريكتورية وسكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها محكمة قضائية وكيفية كاثيية وفندق قديم ومعامل للملوح والدباغة والحبر وخمير يضاء مشهورة

ديا

Dié

اودية ويقال سان ديا قرية بفرنسا وهي قصة دائمة

من ولاية فوج ذات موقع جليل الشان فانها في واد جميل
مختص برب جبال التوج وبمرها نهر مورت تبعد ٤٥
كيلومتراً عن اينال الى الشمال الشرقي سكانها نحو ١٠
الاف وهي مركز اسقفية وبها كنيسة كاثوليكية ومحكمة قضائية
ومدرسة كبرى ومعامل النسيج والبنائس والورق والخردة
ولها تجارة في الحبوب والماشية والحديد والكتان وغير
ذلك وهي مشهورة باسم القديس ديودانوس اسقف طور في
القرن السابع لانه انشأ فيها ديراً نحو سنة ٦٦٦
واما دائرة ديار فستبمل على ٩ نواح قراها ١٠٩ سكانها
نحو ١١٦٠٠

ديابيش Diebitsch

قال ياقوت ديار بكر بلاد كبيرة واسعة تنسب الي بكر
ابن وائل بن قاسط بن هب بن اقصى بن دعي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وحدها ما
غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبات الى
دجلة ومنه حصن كفا وأند ومياقارين وقد يتجاوز دجلة
الى سمرة وحيزان وحيتي وما تغل ذلك من البلاد ولا
يتجاوز السهل . قال وديار ربيعة بين الموصل الى الراس عين
نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين ودينسر والحابور
جميعاً وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار
بكر وديار ربيعة وسببت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة
وهذا اسم لهذه البلاد قدم كانت العرب تحمله قبل الاسلام
في بلاد واسم الجزيرة بمل الكل . قال وديار مضرم
كان في السهل بقرب من شرقي الفرات نحو حران والرقعة
وشبساط وسروج وتل موزن . واسم الجزيرة عند الافرنج
ميسوبوتاميا اي ما بين النهرين وهكذا يسميها العرب ايضاً
واسم ديار مضرم كما كان نفس اسروانة عندهم . راجع جزيرة
واسروانة

وفي الان ولاية كبيرة من الممالك العثمانية بمحدها
شمالاً ولاية ميوس وارزروم وجنوباً العراق العربي
وبادية العرب وغرباً سورية ومرعش وشرقاً كرستان .
واكبر قسم منها واقع بين دجلة والفرات وهو المعروف
قديمًا بالجزيرة وما بين النهرين وهذه الولاية عبارة عن قسم
ايضاً من اشور القديمة وعن بابلوني وكديا . وقسمت كلها
الى اربع ولايات منها ولاية بغداد وهي عبارة عن
كل القسم الجنوبي . وفي الشمال ولاية ديار بكر نفسها .
وفي الغرب اورفا وفي الشرق الموصل ومساحة كل
هذه الولايات التي هي عبارة عن ديار بكر قبلاً ١٢ الف
فرسخ مربع عدد سكانها لا يتجاوز مليوناً و ٥٠ الفاً . والنهر

فرديك كونت دودياش زابلكانسكي جنرال
روسي ولد سنة ١٧٨٥ من عائلة شريفة من سيليسيا . دخل
سنة ١٨٠٥ في خدمة روسيا العسكرية وجرى في معركة
اوسترنس وامتاز في البلوفروفلند سنة ١٨٠٧ ثم في درسدن
سنة ١٨١٢ تولى قيادة فرقة من الجيش الروسي في الحرب
ضد فرنسا سنة ١٨١٤ لما اشار القائد شوارنبيرغ بتفقد
الجيش المتحالفة اشار دياش بالتحمل على باريس . سنة
١٨٢٥ حين تولى الامبراطور نيقولا الاول عرش الامبراطورية
اكتشف على ملوامة مقاومة لقتل الامبراطور سنة ١٨٢٨
امتاز في الحرب مع العثمانيين باجنيازه البلكان واستيلائه
على وارنه فلقب زابلكانسكي ومعناه الجناح جبال البلكان
وجعل قائداً عاماً للساكن الروسي . سنة ١٨٣١ تولى
قيادة العساكر الروسية في حرب بولونيا فانتصر في
اوستروملكا ولكنك انكسر بعد ذلك مراراً متواليه وتوفي بعدها
بقليل وذكر البعض انه اتهم اي قتل نفسه وغيرهم اتهمات
بالهوان الاصف

ديادين Diadin

مدينة باريمنية في تركيا آسيا من ولاية بايزيد على
مسافة ٣٥ ميلاً من مدينة بايزيد الى غربي الشمال الغربي

المدن فيها الموصل والرفقة وأورفا وحران ومدينة ديار بكر
قصة الولاية وهي اميدا القديمة وقمره آمد عند الأتراك وهي
تبعد عن القسطنطينية ٢٢٠ فرسخاً وموقعها على الضفة
الغربية من دجلة حيث يجتمع النهرين سكانها من ٤٠
الى ٦٠ ألف نفس نحو ثلثهم من المسيحيين الارمن والتماطرة
والبعاقية. وهذه المدينة لها تجارة واسعة في الخنثيان
والمسوجات القطنية الخبراء وفيها كثير من المساجد
والحمامات والاسواق المحيطة. والتربة في كل الولايات
مخصبة ومن محاصيلها الحبوب والثمار والبقول والخضر
والخبرون وشجرها أيضاً الزيتون والتوت والقطن وبها
احراش جميلة وفي جبالها الذهب والنفضة والنجاس. وهذه
البلاد هي المسماة في التوراة بارام النهرين ودخلت في مملكة
الاشوريين فالمادين فالفرس فالماكدونيين فالبرية
فالرومان. ثم قسمت الى قسمين خص احدهما بآرمينية
والاخرى للملك الطولاني ودخلها العرب سنة ٢٢٤ ثم استولى
عليها الاكراد ثم صارت بيد الصفانيين سنة ١٤٦٠ الخفت
بنارس التي ان استولى عليها السلطان سليم الثاني سنة ١٥١٦
وهي منسوبة الان الى مصر فيات وهي سموراد العزيز
وماردين وسارت مع حاسا وملطية مع مدينة المنصور

دياز

Diaz

١. برنلي دياز ارسل سنة ١٤٨٦ في مركبين للوقوف
على احوال سواحل افريقية فتقدم متوغلاً حتى تجاوز
الاماكن التي كانت معروفة على عهد روضه صلباً على
الامة البرتغالية لكن تلك الاراضي التي يكتشفها ثم تقدم
حتى طوى راس الرجاء الصالح فمات حيث راس العذاب
لانه قاسى فيه اشد المشقات بسبب الانواء غير ان الملك
يوحنا الثاني جاء باسمه المحالي لانه قال هذا يكون متباحاً
لطريق الهند. وتقدم دياز أكثر من ٤٠ فرسخاً في عرض
البحر ويرجع. عرف حقيقة هذا الراس والسواحل
المجاورة له وعاد الى عاصمة البرتغال وقد اكتشف اراضي
طولها ٢٠ فرسخ وكان رجوعه سنة ١٤٨٧ ثم سافر مع

فاسكو داغاما حين قصد الهند فتركه داغاما في جزائر
الراس الاخضر فضع كابلول في رحلته الى البرازيل ثم عاد
ماراً براس الرجاء فهاج يونوه كان سبب هلاكه وذلك
سنة ١٥٠٠

٢. ميشل دياز صالح آخر برتغالي سافر مع كولمبس
في رحلته الثانية الى امريكا وكشف معادن الذهب الوفرة
في جزيرة هايتا وحكم على مدينة سان دومينغو ومات سنة
١٥١٢ بعد مفاضة شديدة مختلفة

٣. نقولا دياز واعظ دومينيكي برتغالي كان قد
اتى البلاد المقدسة حاجاً وبعد رجوعه وجد بلاده قد
خضعت لاسبانيا فاخذ يعطى من اعطى وطنية موثرة ثم قبض
عليه وادع المظني بلسكنة فوات فيو

٤. ادورد دياز شاعر برتغالي نظم اشعاره بالبرتغالية
والاسبانية من جملتها قصيدة كبيرة تشتمل على ٢١ اغنية في
فتح غرناطة

٥. يوحنا دياز موسيقي برتغالي كان معاون مرثل

في كاتدرا كولمبرا وصنف في فيو رسالة فريدة في عصره

٦. غسبار دياز مصور برتغالي كان نقيب رافائيل
وميشل ايجلو الشهيرين وامتا في ضبط العمل وصحة الرسوم
وايضاح كل الملامح النسائية في صوروه

٧. بلنثازار دياز شاعر برتغالي مطبوع من ابناء

القرن السابع عشر اشتهر برعايته وانجماه عابرو وقوة فكره
ولد في ماديرا كفيف البصر ونظم في فن الدراما عدة
منظومات جليلة الشأن بين كوميديا وتراجيديا وغير
ذلك وطبعت مصنفاته في سنين متوالية وطلبها الناس
برغبة شديدة

٨. هنري دياز يطل من سودان البرازيل جمل
نفسه قائداً لجيش من ابناء جلدته واتخذ البرتغاليين في
حربهم مع الهولانديين فخرج في يدو جرحاً بليفاً فلم يبق
ان يطبها بل قطعها حتى لا يتأخر عن الحاربة فتال بذلك
شهرة عظيمة حتى ان سودان برينوكو صاروا يمجثمون
اسمه غاية الاحترام

دخلها إليها في الماء . وفي سنة ٢٢٢ كانت عليه وقعة بين اصحاب توزون التركي واصحاب معز الدولة من يوبه الدبلي وكان توزون قد عبر النهر ووقف عليه ومنع الدبلي عن العبور . وله ذكر في مواضع اخرى من تاريخه وهذا النهر يصب في دجلة وهو يتألف من نهريه شروان وحلوان وغيرها من الجداول وكلها خارجة من جبال كرمانشاه . ويظن انه نهر جندس القديم

ديامنتينا

Diamantina

اسم شامل لبعض اماكن من البرازيل توجد فيها معادن الماس ومن ذلك تسمى بما ذكر اي الماسية . والبنية الجيولوجية لهذه الاراضي تنسحق الالفات واحسن ما يذكر عنها ما قرره موسيو دو كاستلنو الذي كان دابة البحث عن طبيعة الاراضي . فقال عن تركيب اراضي ديامنتينا انه واحد في تلك الاماكن سواء لوحظ في الجحر التي حفرها الناس او في الاخاديد التي فتحها المياه الجارية فيشاهد في الطبقة الظاهرة تربة خصبة سوداء طفلة كثيراً يختلف سمكها لعدم استواء سطحها وتحتها طبقة اخرى سطحها افقي تماماً مولف من حصي صغيرة مختلفة بين رملي وكوارتسي وصواني وفي الغالب متلاصقة بطين لزج اصفر واحمر وهذا التركيب يدل على وجود الماس ويتضح انه ناتج عن تجميع المياه النافضة بسيل عظيم جرى شديداً جداً في بعض العصر الجيولوجية القديمة وسبب ثقلها عظيم في واديه بارغواي . وتحت هذه الطبقة طبقة ثالثة اقية تحتوي على الماس وتركيبها كتركيب ما فوقها غير انها خالية من الطين اللزج المذكور وحاصها اكبر من حصي تلك وتبار بمجارات ذات اشكال الزيان خاصة بمن هنا كيد لائل الماس فنجما وجدت بتاك وجود الماس والافاجت عنه عبت وبالمجارة المذكورة على ثلاثة انواع لا توجد في ما فوقها من الطبقات . وحلف الطبقة الماسية مختلف ايضاً ووجد الماس في ديامنتينا دوبايا على وجه الطبقة الماسية في ان الطبقة تنسحق لاسمك لها بالحقبة ووجدت هذه الطبقة على وجه الارض في اندراي فوجد

٩ . فليب دياز واعط اسمها في اسبانيا واثني عليه القديس فرنسكو دوسال الشاه الجليل وطبعت عظامه في ليون من فرنسا وترجمت الى اللغة المكسيكية

١٠ . فرنسكو دياز واعط آخر دومينيكي ولد في اسبانيا وسار معلماً الانجيل الى الصين وجزائر فيليبين وصف باللغة الصينية عدة تصانيف منها قاموس لطيف في الصينية والاسبانية وغيرها واستشهد مرجوماً

١١ بطرس دياز يسوعي اسباني ارسل مبشراً الى المكسيك فقام باعمال خطيرة وصنف رسائل معتبرة . والاربعه الاخرون من ابناء القرن السابع عشر ايضاً

١٢ بطرس دياز وهو يسوعي آخر برتغالي من ابناء القرن الثامن عشر اشتهر باشغالها المعتمدة في اللغات الافريقية

١٣ فرنسكو دياز غومز شاعر ملقي برتغالي ولد في اشبونة سنة ١٧٤٥ ونظم قصائد جلية في فنون مختلفة من الشعر وروايتين من نوع التراجمديا وصنف ايضاً في الانتقاد اللياني وشرع في نظم لحمة في فتح مدينة سبتة غير انه مات قبل ان اكملها سنة ١٧٩٥

ديالي

Diala

قال ياقوت . تمكيز برب بغداد وهو نهر يعقوب الا عظم يجري في جنبها وهو الحد بين طريق خراسان والمخالص وهو نهر نامرأين . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٢٠٢ هجرية في الكلام على ابراهيم بن المهدي انه حدث معركة بين اصحابه واصحاب حميد بن عبد الحميد على جسر نهر دالي فنهزم حميد . وفي سنة ٢٢٦ في الكلام عن استيلاء بجمك التركي على بغداد ان اصحاب بجمك اقتبلوا عن شرقي النهر ولقى اصحاب ابن رائق عن غربيه فلقى اصحاب بجمك انفسهم في الماء فانهزم اصحاب ابن رائق وعبر اصحاب بجمك وساروا الى بغداد وفي سنة ٢٣٠ كانت عليه وقعة بين اصحاب ابي الحسين البريدي واصحاب الخليفة المتقي مع ابن رائق ودخل بعض اصحاب البريدي في الماء وكان القتال بين الفريقين الى ان انهزم البغداديون واستولى اصحاب البريدي على بغداد

الماس تحت الحشيش ووجد في الطبقة التي تحتهما مقدار اوفر منه وذكر العالم المذكور امراً كثيرة لطيفة في هذا الشأن خلاصتها ان الماس في امركا الجنوبية يوجد حيث يكون الحجر الرطب الاحمر ويؤيد ذلك بعدة ملاحظات . وللوقوف على تفصيل الكلام في الاراضي الماسية . اطلب ماس في باب الميم

ديامنتينو

Diamantino

بلدة صغيرة من البرازيل في ولاية مانوغروسو وفي قاعدة الولاية الى الشمال الغربي من كويابا واسمها الرسمي نوساسنيورا داكوتيسپازون دواالتوبارغواي ديامنتينو . وموقعها قرب بتايغ بارغواي على مسافة فرسخ ونصف من الهر في واد مستطيل وليس بها الا نحو ٢٠٠ بيت كل منها طبقة واحدة لكن البيت كبير جداً وعدد سكانها من الاحرار نحو ١٢٠٠ نفس وفيها من العبيد عدد غير . انشئت سنة ١٨٠٤ ومُصرت سنة ١٨٢٤ وموقعها في ارض متعينة لكن السبب في انشائها ما جاورها من الاراضي الجنوبية على كثير من المعادن الذهبية ولاسيا الماسية ومن ذلك اسمها . والذهب هناك مختلط بالتربة في كل تلك الجهات حتى ان الاولاد بعد المطر يلتقطون منه في الطرق وفي نهر اورو الذي ينشأ في المدينة وهو كثير حتى ان الولد يلتقط منه في اليوم من ١٥ حبة بوزن البرازيل . والماس قد يجدونه وهم يحرثون الارض ويغرسون الشجر في أماكن لا يرجون وجوده فيها ويجدون أيضاً في اجواف الطيور . واكثر مجاري المياه في البلاد ماساً نهر اورو الذي يصب في نهر ديامنتينو وكذلك نهر ديامنتينو من مجرجه الى مصبه ونهر ارياس الذي يصب في سانتا آنا وكثير غير ما ذكر من الانهر كلها فيه الماس ولاسيا نهر يوسويدورو ويكثر في المختادق المجاورة وعلى الخصوص في ضواحي قريتي سان بدرو وبورتيزال غير ان اجمل الماس واكثره الا ان في نهر سانتا آنا . ويطلبون الماس في الانهر حيناً يكون ماؤه رقيقاً فيغوص فيه العبيد ويخرجونه فيموت كثيرون

ديانا
Diana

من مشاهير المعبودات الميثولوجية وهي ابنة جوبيتر ولاتوني ولدت مع الميولن تيامين وامتازت بثلث مزايا في السماء وعلى الارض وفي الحجم ولذلك سميت هيكتا المثلثة والمعبودة ذات الثلثة الاشكال والثلثة الوجوه . وباعتبارها معبودة السماء سميت لوني اوفيني وكانوا يخصصونها وعلى رأسها هلال من فضة بفشا قباب كبير قد نشرت عليه النجوم . وباعتبارها معبودة الارض اسمها ديانا وبزعمون ان عملها الوحيد هو صيد الوحوش وانها كانت حارسه لها وللاذغال والجبال ولذلك يصورونها ويدها قوس وجعبة وقد حسرت ثوبها وبجانبها كلب واحياناً يصورونها على ايل اوفي مركبة يجرها ايلان يضيء او نور وبغل . وباعتبارها معبودة الحجم نسي هيكتا ومن وظيفتها ادارة امور الرؤى والرقي وسائر الاعمال السحرية والشعوذة . واذا نظر اليها في الحالات الثلاث يخصصونها تارة مثقلة الصورة ظهر الواحدة الى ظهر الاخرى وتارة بصورة مفردة ذات ثلثة رؤوس واربع ايدي بحيث انه كيفا نظر اليها ترى على احدى حالاتها الثلث اي فيي اوديانا او هيكتا وقد يعرض عن الرؤوس البشرية براس كلب ورأس غتر بروراس فرس . ويقال ان ديانا كانت على جانب عظيم من العفة شديدة في ذلك كل التشدد حتى انها منعت صلوحها من الخالطة غير انه ذكر في زوايا الشعراء انها شعرت بتأثير جمال انديميون وانقادت الى المعبود بان حين دخل بها مرة في جوف احدى الغابات . وكانت ديانا اخض المعبودات عند كثير من امم اسيا الغربية ولاسيا اسيا الصغرى حيث بنوا لها عدة هيكل فاخرة وموها ديانا الكبرى او المعبودة العظي واشهر هيكلها هيكل افسس الذي احرقه

١٨٧٠ وأخذ أهلها من سنة ١٢٦٥ فيومون بحملات مبررة إلى شواطئ هافرية وليس ملاحو ديب مدينة كوبيك في كندا من امركا ومركزها جدد التجارة وتربطها معامل للزهر والنحاس الهندي والمنسوجات القطنية ولتقنية السكر ولصنوعات العاج والقرن والصف ويصطادون بها السمك والحوت

ديبل

Dippel

فيلسوف ولاهوتي وكياوي الماني ولد سنة ١٦٧٢ وكان أبوه من رؤساء البروتستانت فأراد أن يعلمه اللاهوت حتى يكون من رؤساء الدين فبرع ومهر ولما كان عمره ٢٠ سنة جعل استاذاً في كلية جيسن فاخذ بقوله براهنة وسهولة تصوراته يقابل بين المذاهب الفلسفية واللاهوتية المتضادة ويحامي عن الفلسفة حتى صار كل اساتذة جيسن من اعدائه فترك مهنة اللاهوت والملابس الكنسية وعكف على درس الطب والكيمياء بعد أن تحول في ألمانيا نائراً لثمة الفلسفة. ولما برع في الكيمياء اخذت تصوراته توجه أموراً كبيرة فمن ذلك انه اشترى ارضاً يبلغ ١٠٠ الف فرنك زاعماً انه يجد فيها معدناً ذهبياً واخذ ينقب تلك الارض فلم يجد الا الحية وقيل عليه الدين المذكور حتى اضطر الى الفرار سنة ١٧٠٤ فذهب الى برلين واتفق له هناك في أثناء اشتغاله بالكيمياء ان اكتشف الازرق البروسمياني الشائع الآن في كل الدنيا سنة ١٧٠٧ طلبه اصحاب الدين وطوتوه ثم أطلق وسافر الى هولندا فباشر هناك اعمالاً ودية اضطر لاجلها ان يارح البلاد سنة ١٧١٤ وفعل نظير ذلك في داترك سنة ١٧١٩ فقبض عليه واعتزل بضعة اشهر ثم اطلق سبيله ومضى الى اسوج فاستداعه ملكها فردريك سنة ١٧٢٧ ليطلبه من مرض كان به ووعده برئاسة اسفينة ايسال لكن ديبل لم يقدر ان يستكن بل كان دابة المحركة في اموره لكن تجديده الا الحية ولذلك فاته باوهامه النصيب الذي وصل اليه في اسوج فرجع الى ألمانيا ومات بها سنة ١٧٣٦ وكان في السنة السابقة قد اشاع انه لا يموت الا سنة ١٨٠٨ ونسب اليه ايضاً اكتشاف

ايرستراتس وإعداد بناءه السكندر الكبير وكان يتماثلما فيه مزيئاً بصور الحيوانات فكان يشبه بذلك تمثال معبودة السوريين في هيرابوليس حتى ظن البعض انه لم يكن بينها فرق. وكانوا يقرّبون لديانا باكورة ثمار الارض وينسجون لها ثياباً وكباشاً وإياائل يضاه بعض الشعوب قريبيها ذبايح بشرقوعلى المحصوص في خرمنية التريكية (القرم) وزعم شفيرون انه يوجد معبودات بهذا الاسم. غير ان الصحيح انه وجد معبودات كثيرة رامت الى ما ترمز اليه ديانا وهو القمر فكل من اجس معبودة المصريين وفي اي ديانا وعشيرة التينيين والسورين ولونوس الميسونانيين وارطيس اليونان وغير ذلك من المعبودات اشارة الى نفس القمر ملكة السماء (لانه عدم مونث والشمس مذكر)

ديانة

اطلاب دين

ديباچ

راجع دمشق

ديب

Dieppe

فرصة فرنسية وقاعة ولاية السين الامفل واقعة على بحر المانش على مصب نهر ارك بعد ٥٢ ميلاً عن هافرك في شرفي الشمال الشرقي و٢٢ ميلاً عن باريس الى شمال الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ ميناؤها جدد وهي محاطة بأسوار قديمة وبها قلعة قديمة وعدة بنايات وفي جوارها قناة ماء وبها عدة ابنية معتبرة منها كنيسة سان رemy وسان جاك ومكة ابدائية ومجلس للتجارة ومدرسة اشتراكية ومدرسة للبحرية ومكتبة تحتوي على ٧٠٠٠ مجلد ومعمل لبناء المراكب واخر للجيال. وبعد ان خرج بها فيليب أوغسطس استولى عليها الانكليز وبقيت تحت سلطتهم حتى سنة ١٤٣٣ وأطلق عليها الانكليز والدانركيون المدافع سنة ١٦٦٤ وفي اول فرصة حل فيها الالمانيون في حرب سنة

الزيت المحواني استخراج من قرون الحيوانات واستخدم كثيرا بالحقن في الصرع والدودة الوحيدة وغير امراض شديدة واما مصنفات ديبول ٢٠ مصنفًا أكثرها غير مشهور ومن جعلها رسالة في الحياة الحيوانية وليس بكتابا يتوالا قليل من الامور العلمية المثيرة والمفولات الصحيحة وأكثرها مبالغات وتصورات لا طائل تحتمل

ديبُل

Daibol

قال ياقوت مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند . وفي فريضة اليها تنضي مياه لاهور والمولتان فتصب في البحر الملح ينسب اليها جماعة من الرواة وقد ذكر المورخون هذه المدينة من اعال السند والمحادثة التي جرت فيها ومحاصرة ملكها داهر الذي قتله محمد بن القاسم وما يتعلق بذلك من حصارها ونحوها قد مر ذكره في الكلام عن داهر في اوائل هذا الباب

ديبلوبيا

Diplopie

كلمة يونانية معناها نظر مزدوج او ازدواج النظروفي علة خاصة بحاسة البصر تنقل بها صورة الشيء الى الدماغ مزدوجة فالصاب بها يرى الشيء اثنين . وقد برأه أكثر من اثنين ويجاوز في بعضهم من الثلاثة الى العشرة ومع ذلك يطلق على العلة نفس الاسم لكهم قد يعبرون عن رؤية أكثر من اثنين بلفظ سوفوسو ملثيليكانس . وسبب هذه العلة خفي جدا فاذا فحصت العين لا يرى في شكلها ولا في منظر اجزائها شيء يدل عليها الا ان يراخص الحول العارض من علة محية فكثيرا ما تكون الديبلوبيا عرضا للحوال وغالبا تزول اذا انغض الليليل احدى عيني وقد لا تزول وقد يرى الشيء المزدوج قريبا وتارة يكون بعيدا نحو مترا وأكثر والعادة ان يرى الشيء مظللا كأنه مغشى بصباب رقيق وحده ترى مستديرة لكن غير واضحة وقد يمكن امتحان ذلك عمليا بان يضبط بالاصبع على كرة القلن ويحدث تخلف صورة الشيء بين الخفاء والحركة وعدم الوضوح بالنسبة الى حالة ضغط الاصبع . واما مدة

الديبلوبيا فلا تجاوز الشهر ويحكم على سببها بالشفيق انة اذا اصيب الليليل بطلية او اضطراب او اختلال في الوظائف العقلية والحواس العام تكون ناتجة عن علة دماغية واذا اصيب بطلية على عيني ترجع انها ناتجة عن اضطراب في العين . وقد تنبع عن عدة اسباب اخرى فتارة عن قوة نورية يصعب على العين احتلالها او سقوطه او طلة على العين ونحو ذلك وتارة عن علة دماغية او عن حمل في النساء او عن ضغط ورم على العين وتارة عن امراض جميمة كالاسكربوط او علة عصبية قديمة او حيات ضعيفة وتارة عن الخروج عن قانون الصحة . والديبلوبيا الاصلية تصيب العصبيين السوداوين وعلى الخصوص على اثر حزن شديد وكثيرا ما تصيب النساء الحوامل . واذا كانت الديبلوبيا اصلية اي ناتجة عن عرض فقد تزول من نفسها واما اذا كانت نتيجة خدش في الشبكية او الخ فقد يصعب زوالها وقد تنتهي بكمية غير قابلة للشفاء . فمعالج الاصلية سهل جدا فالغالب استعمال المنقطات على قفا الرقية والحجم بعد التشریط والوضعات العطرية على الاعين والمشروبات المضادة للتشنج والمصرفات في الفناة المعوية واذا كانت ناتجة عن تشنيل الفكر والعين كثيرا او تعرض العين لنور شديد فاراحة الفكر والعين كافية لزوالها واما اذا كانت ناتجة عن علة دماغية فينبغي معاملة العلة المذكورة وزوالها تزول علة العين وقد تشكل على الطبيب اسبابها وطرق علاجها اشكالا عظيما اذا كانت غير عرضية فيجب استدعاء طبيب حاذق بصير بالامراض العصبية

ديبوتادس

Dibutade

خزاف سيكوبي لا يعرف عصره اشهر باختراع القوالب الخزفية اي صنع الخزف على هيئةا مخصوصة بالقوالب قال بلييوس انة اخترع ذلك بقرنية وكان السبب في ذلك ان بنته رمت على الحائط خيال راس محو بها جانيبا على نور القنديل فاتي هو ووضع على الرسم

في القاعدة الثمالة اسمها ديجبالين ودهن طيار ومادة متجمدة
طيارة ومادة شمعية ومادة تبنية وحامض عصني ومادة
ملونة حمراء تدوب في الماص صمغ عجمي وكوروفيل وسكر
ولعاب وغير ذلك . وإذا استعمل الديجبال بمقدار كبير
اتج تهييماً شديداً في السطح المعدس وغنيانا وقينا
واستفراغات ثقلية كثيرة ثم يوتر في المجموع العصي فيسبب
دواراً وهذياناً وظلمة في البصر وتشنجات وهباً عاماً ثم الموت .
وعلاج التسمم يكون بالنبات كالطرطير المقيء ثم
الاثير والعرق المحرق . وإذا استعمل بمقدار قليل لم يحدث
الاغثيانا وقولنجنا خفيفا فإذا ادمن استعماله سقطت القوة
شيثاً فثيتاً واتج ثقلأ في الرأس مستمراً . وبالجملة فهو مهيئ
لجهاز الهضمي مسكن للمجموع الدوري فكان عظيم الاعيار
في معظم امراض القلب وتسكين الاحتقانات العصبية ولا
سيما الناشئة عن آفة عضوية في القلب وهو ينه
الأعضاء الماصة والمفرزة فينبغ في الاستسقاء الصدرية
وبدر اللول ويدخل الموازل التي تقف في المنسوجات
في الدورة الدموية او يدفعها الى المجلد فيخرج عرقاً غزيراً
وينفع في الربو الناتج عن رخ في الرئين وفي الاحتقانات
التهنانية وغير ذلك . واستعماله في الخارج نافع ايضاً في
ابراء القروح والجرب وضماً

ومن انواع الديجبال ما يعرف بالديجبال الميم
والصغير الازهار وهو ينبت بكثرة في جبال بروفسة
باطاليا وغير ذلك ووجدت فيه خواص الديجبال
الفريفي فهو حريف سامر . ومنها الديجبال الاصفر
او الذهبي وهو يكثر في ضواحي باريس وازهاره صفراء
وله خواص الاحمر وقيل الاحمر افضل . ومنها الديجبال
الفلصي وهو ينبت بايطاليا وبما بعض بالمحديدي
قيل وهو اعظم خواص من الاحمر ونتائج جيدة ومنها
غير ذلك

ديجيرة

Déjanire

او ديجانيري . ذكر في الميثولوجيا اليونانية انها بنت

بمحكم النور خرقاً طارياً ووضع مع الآتية المعة للشيء في
اثون ونسب اليه لينوس ايضاً فن تلوين القبايل الجبسية
واختراع الحث الفائر بواسطة قوالب خزفية

ديجبال

Digitale

او ديجيتال . جنس نبات من الفصيلة الخنازيرية
رباعي المذكور كاسه اقسام غير متساوية والتويج متسع
وعظيم الافتتاح والحافة الهدية ه فصوص غير متساوية
والجبل متسع نرج ثنائي الشق والاوراق متعاقبة والازهار
سنبلية طويلة وجميع انواعه حشيشية ممررة والرئيس منها هو
الاحمر والاصفر والاول هو الذي يطلق عليه اسم الديجبال .
ولم ينبت ان القدماء كانوا يعرفونه مع انه ينبت في بلاد
اليونان وقد دخل في كتب الاقرباذين سنة ١٧٢١ ثم
مجرثم اعيد استعماله سنة ١٧٨٨ ونحست انواعه فعدت
من المخدرات والمدرات وصار النوع الاحمر المشي
بالديجبال الفريفي معتبراً جداً الان . وهو يعيش سنتين
وجذره مكون من الياف كثيرة مسمرة والساق بسيطة قائمة
تعلو ١٢ اقدام وفي اسطوانية زغية والاوراق المجذبة ذنبية
بيضة حادة فيها بعض نموج زغية بيضة من وجهيها
والاوراق الساق متعاقبة بيضة مسمية زغية منجالية من
الاسفل مسننة . والازهار كبيرة شديدة الاحمرار ذوات
حوامل زغية يتكون منها في الجزء العلوي من الساق سنبلية
طويلة وحيدة الجوانب وكل زهرة مصعوبة بوريقة زهرية
بيضة حادة والكاس خالدة والتويج ناقوسي ذو شفتين
سفاهما منكبة بنكت صغيرة سود وفيها زغب طويل لين
وعلبة الفريضة ذات ضفتين ومسكن تنفع كغفار الطائر
وتعويها على يزور كثيرة . وهذا النبات اصله من اوربا وهو
بري وقد استنبت لجمال مظهره والمستعمل منه في الطب
اوراقه وهي اذا فركت كانت لها رائحة مخفية فيها زهومة
تزول منها بالتجفيف . وطعمها مر حريف كريحه وإذا وضع
مصفوها على غشاء مخاطي اوجد ملوخي الادمة احدثت
التهاباً يمالى الى الفرح ووجد فيها التحليل مادة مختصصة

ديجون

Dijon

مدينة فرنسية كانت قاعدة لدوقية برغونية وإما الآن فهي قاعدة ولاية كوت دور واقعة عند ملتقى نهر أوش وسوزون على الطريق الحديدية من باريس الى ليون تبعد ١٦٠ ميلاً عن باريس الى الجنوب الشرقي سكانها نحو ٤٠.٠٠٠ نس وفي بضية الشكل ولها عدة رساتى موقعها على حضض سلسلة جبال في واد خصب. جنة البناء ولها عدة ابنية جميلة وهي محاطة بأسوار وفي جوارها متنزعات جميلة ومن ابنيتها كاتدرا بنيت سنة ٥٣٥ ثم اعيد بناؤها في القرن الثاني عشر ثم الثالث عشر وكنيسة نوتردام وكنائس غيرها وقلة قديمة بناها لويس الحادي عشر وبها معرض تصاوير ومتنشى مالي ومكتبة تحتوي على ٧٠.٠٠٠ مجلد مطبوع ومن ٨٠٠ الى ٩٠٠ مجلد خط ومدارس ومستشفيات وبستان نباتي وجمعيات علمية وشرعية ومدارس وبها أيضاً معامل الكتان والجلوب والحمل والشمع ومستقرات ومقاصر ومصاف للمكر والشع ودباعات ومحلات لليرة ومعامل للخمر. وهي اعظم سوق لبيع الخمر البرغوني ولها أيضاً تجارة واسعة في المحبوب والطحين والصوف. واصل ديجون من معسكر حصن اقامة قيصري مكانها واسمها مشتق من هيكل اقامة الامبراطور اورليانوس المعبودة ديجس. ولم تحصل على شهرة الا في القرن الرابع وسنة ٥٠٠ استظهر كلوكيس في جوارها على غند يود ملك برغونية وسنة ١١٢٨ هدمتها النار تماماً ثم اعيد بناؤها سنة ١١٥٧ وصارت حينئذ قاعدة لدوقية برغونية. وسنة ١٤٧٧ بعد انضمام هذه الدوقية الى المملكة بقيت ديجون قاعدة لدوقية برغونية ومركزاً لحكومة الولاية ولبس الامة المشهور. وسنة ١٥١٤ حاصرها السويسريون ولم يتمكن حاكمها لارتوبل من دفعهم الا بدفع ٢٠.٠٠٠ فرنك. وسنة ١٥٩٥ فتح حاكمها رني فلوتلو ايطاليها للفرنسي الرابع. وسنة ١٨٧٠ اجرت موقعة شديدة بين العساكر الجرمانية وعساكر فرنسا ساقط

ايونوس ملك كاليديون خطبها الى ابيها كثير من الامراء لكنه الى ان تزوجها الامين يتصر على نهر اخيلوس فانتصر عليه هرقليس وتزوج بها وسار بها الى مكانها وفيها هو سائر اعترض دونه نهر افيونوس فقدم اليه القنطور نسوس انه ينقل ديجيرة الى الساطيء الاخر من النهر فقبل هرقليس فحبها نسوس فلما قطع النهر وادرك الساطيء اراد ان يهرب بها فرماه هرقليس بسم مغوس بدم فعبان لرنه حتى لا يغمو من اصابه من الموت لانه سالم فلما شعر نسوس بقرب الاجل خلع رداءه وهو ملوث بالدم وقدمه الى ديجيرة قائلاً اذا احب هرقليس امرأة غرك فالبسيو هذا الرداء فانه يترك التي احبها ويعود اليك كما كان. وكان قصد نسوس بذلك ان يثا ومن هرقليس لانه حالما يلبس هذا الثوب يموت بنفسه الم مئة. فصدقت ديجيرة ولم تعلم الدسية فاتفق انما علت يوماً انه احب امرأة اسمها ايولا واخطبها فارسلت اليه الرداء فحالما لبسه شعر بالآلام الم في بدو فقتل نسوس فلما علمت ديجيرة بذلك قتلت نفسها ايضاً من شدة الياس

ديجونيس

Déjocès

هو في التاريخ القديم ابن فراوريس كان قد ولي القضاء عند الماديين فقام باعبائو حتى احبه الناس وأكل الامر الى ان نصب نفسه ملكاً وذلك سنة ٧٠٨ ق م. فحالما تبوأ التخت اخذ في الاعمال التي من داب الملوك ان تشرع فيها حتى يقع وقاره في نفوس الرعية وفي مدينة اكطانة وكانت مدملكه ٥٣ سنة وكان كل هذه المنة مشتغلاً بسن القوانين وتهذيب اخلاق الماديين لانهم كانوا جفاة في ذلك العصر لا يعرفون لذة الحضارة ولم يكن في بلادهم مدينة قبل اكطانة. وظن بعض العلماء ان ديجوسيس هو نفس ارفكشاد المذكور في سفر يوديت لكن قال آخرون ان ارفكشاد هذا كان افراوريس بن ديجوسيس وخليفته. وقد ذكر في تاريخ اندريمان طرف آخر من اخباره (مجلد ٢ صفحة ٧٢٤ عود ٢)

الى استسلام المدينة وطول المجرماتين فيها سنة ١٨٧١
حصل بالقرب منها قتال بين الفارين وبين وفرق من
جيش المانيا دارت فيها الدائرة على الجيوش المذكورة

ديد

Dade

اسم تلك كوتيات بامراكا الاولى تولى الطرف الشمالي
الغربي من ولاية جيورجيا مساحتها ١٦٠ ميلا مربعا
وفيها معادن الفحم الحجري والحديد والقار سكانها ٤٠٠٠
وقصبتها تريتون . والثانية في الطرف الجنوبي من ولاية
فلوريدا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع . والثالثة في القسم
الجنوبي الغربي من ميسوري مساحتها ٤٩٨ ميلا مربعا
تربتها خصبة سكانها نحو ٧٠٠٠ وقصبتها غرينيلد

ديدالوس

Dedalus

او ديدالوس بلفظ اليوناني . شخص ذكر في حكايات
اليونان انه كان اول ميكانيكي وخات تامل في زمانه
وينسب اليه اختراع عدة ادوات من ادوات البناء والنحت
وغيرها كالمبرية والفاس والسواري والنفوس والشار
وغير ذلك . وقيل انه ابن مينونوس وابن حفيد ارخينوس
ملك اثينا ولد في اثينا في زمان غير معلوم لكن قبل حرب
تروادة بأكبر من ٤٠ سنة وهو اول من فتح الاعين وقوى
السي في فن النحت والاكيات ولذلك يظن ان اسموعنا
باليونانية مزين او مختلف كان لثما في ذلك الزمان لمن
عمل نظيرا من نسب اليومن الاعمال وكان اليونان قبل
عصرهم يظنون القائل في القصص بحيث يكون شكلها غير
مستطوع واعضاؤها غير منصلة فانهم ديدالوس صنعها واحكم
نقاطع الوجه وبرز الاعضاء حتى قيل نجاها انه خلق
تمائيل ترى وتشم ومن ذلك الوقت اخذ اليونان الاسبقية
في هذا الفن على سائر الامم المعاصرة لهم . وذكروا في
الحكاية عنه انه كان له ابن اخذ اسمه تالوس وقيل
يرد كس باسم اموتيلد لخالو في فيو فظهرت منه حجة
عظيمة واخترع وهو ابن ١٢ سنة البكرة والبركار وقيل

الشار وغير ذلك فحدث خلل وخاف ان يفوق عليه
فاحتال ورماء من اعلى القلعة فسقط على الصخور وتحطم
فالقي القبض عليه وحكم فادعى ان الولد سقط من تلقاء
نفسه لعدم تحفظه بحكم عليه بالنفي المؤبد بحجة كريت
وملكها مينوس فاقام هناك وعمل لجنوس مخونات مختلفة ثم
سافر الى مصر واخذ تامل في صناعة الاهرام والبراري
فاجتهد في اتيان فن البناء وعاد الى كريت وبني بها البري
المشهورة على مثال براري مصر ثم اتفق انه ساعد في اجتماع
توروس احد ضباط البلاط بمحبوبه باسيفاي امرا فملك
مينوس ومن ذلك حكاية المينوتور الذي ولد منها . قبض
عليه مينوس وحسبه في البري مع ولد ايكاروس قبل
فعل ديدالوس اجتمع من ريش الطير والصفا بالشمع
وطار بها مع ابنه غير ان ابنه لعدم حذقه وعنايته سقط في
البحر ونجا ديدالوس فترى على صخور كوس في كلابه
وبني هناك هيكلا لابولون لكن الرواية الصحيحة انه علم
قلوعا لمراكب كانت معة لهرى ونزل بها مع ابنه واما
مراكب بحرية مينوس فكانت مألجا ذيف فساعدت الرمح
مراكب ديدالوس ونجا بها . فقص الى بلاط كوكالوس
ملك مصر فاحسن استقباله قبل فذهب مينوس وقيل
خلبته مينوس الثاني الى مصر وطلب تسليم غريو فلم يحصل
عليه . ومات هناك وقيل بل خاف ملك مصر من انتشار
الحرب بينه وبين مينوس فقتل ديدالوس . وعلى الرواية
الاولى لما رأى ديدالوس نفسه آمنا من الخطر اخذ في
عمل اشياء كثيرة من صناعات لتزيين بلد الملك المصري .
ولكي يحفظ كوكالوس وامواله الكثيرة من طوارق العدو
واللصوص بنى على منحرف شاهق قلعة محكمة حصينة يمكن
عدد قليل بها من المسكر ان يقيم عسكريا كنيقا وبني
بلصتها قصرا للملك . ثم اشتغل بتجهيز مضائق جبل
اريس وكان المرور فيها عظيم الخطر ففكر ان ذلك
من بناء هيكل للزهرة على ذاك الجبل وزينة بالتشوش . واما
زمان موت ديدالوس والمكان الذي انتهت فيه حياته فلم
يعرف بالتحقيق طالظنون انه مات بعصر وانثا له

أهلها هيكلًا في جزيرة قريبة من مدينة منف وكانت قد بنى في هيكل فلكانوس العظيم هذه المدينة برويلة مناسبة لصناعة الهيكل ووضع فيها تماثيل نفوس

ديديان

راجع دود

ديديان
Pilote, Pilot

الديديان في اللغة القريب والظليحة معرب ديدب بان بالفارسية ومنه ديدبان المراكب أي دليلها . وهو بلسان الملايين فلاووز وفي كلمة تركية . ولا يكون الانسان ديدبانًا أصوليًا ما لم يكن عارفًا بالفنون اللازمة لتسيير المراكب وقياس طرقها وحساب اختلافات أبرق القبلة ومسير السفن وميلها وتأثير مجاري المياه فيها متحققًا الاحوال بالمراقبات الفلكية عارفًا بطريق المراكب على وجه الماء مع الاقتدار على تخطيطه في رسم البحر . فلا يكون الديديان أصوليًا نافعًا ما لم يكن قادرًا على معرفة الزم شيء لا يمكن ان يسمي السفن بدونه وما هو الا ان يعلم على الدوام النقطة التي تكون سفينة فيها بالنسبة الى الكرة الارضية أي طولها وعرضها الجغرافي . وعلى الديديان ان يكون عارفًا بن رسم الجوار والشاطئ ومسالك الفرض ومواقع الصخور المائية والمحال غير العميقة والمواقع الخطرة في المسالك والمراقب وعند السواحل . فلا بد ان يكون ملاحًا مختبرًا مجربًا عارفًا بما تقدم وباحوال الهواء والماء والجزر وغير ذلك مما يعين السفن على المسير ويعوقها . ولا يتظر من رئيس السفينة وان كان حاذقًا عارفًا ان يكون طامًا باحوال المحلات التي يكون فيها كالاملاح الخبير الذي هو منها ولذلك فرضت القوانين البحرية على رؤساء السفن التجارية ان يستعينوا بالديادة في جميع المحال التي يجيدون منهم فيها . واذا اهلل اغتاذ هذا الاحتياط الذي لا جملة رؤساء المراكب البحرية يلتزمون بدفع الاجرة المهيئة للديديان ويكونون مسئولين شخصيًا لدى اصحاب السفن . ولا يعفى من الاستعانة بالديادة الا رؤساء السفن الساحلية اذا

كان محمولًا اقل من ثمانين طنًا . وكان الديديان دليل المراكب الوحيد يدبر جميع الامور المتعلقة بسير . وامار وساء السفن فلم يكونوا الا اعباء عن قواد ومديرين تتعلق بهم ادارة السفن . وكان للديادة عظيم قدر عند الملايين لعلمهم بنسلك البحر . ولما رامت البندقية انهاء قوتها البحرية استعانت بالديادة اليونان ثم تبع فيها كثيرون منهم ككابوت الذي صار ديديان اكثرنا الاول ولاحظ بعد كولبوس ميل الابرة المخطيئة بالنسبة الى العروض المختلفة وكان ديادية جنوا وبرايا بطرون ديادية البندقية . ومنذ قدم الزمان يستعمل الديادة رسوم البحار فضلًا عن الكراكب لمعرفة المسالك والمواقع . ويقال ان الديديان فلافيو جوجيا هو الذي قسم ابرق القبلة تقسيمًا مضبوطًا جعلها عظيمة الفائدة . ولم يتبع علم الديديانية بالتقدم علم الفلك من اوائل القرن السابع عشر . ولكن في اواخر هذا القرن وفي النصف الاول من القرن الثامن عشر نما في فرنسا فنفاقت سائر البلاد في علم رسم البحار فصحت المراكب التجارية والسفن الحربية تخبر بادارة الديادة في البحار البعيدة الخطرة . ونبع في ذلك الزمان بضعة رجال اشتهروا بسلك البحر ومع ذلك كان تعلم هذا الفن دون المطلوب من اوجه شتى . وكانت يترأس او تشر احيانًا قواد البر على مراكب الحرب فيقوم الديادة بادارة سير السفن وحدهم . ولم يتناقص شأنهم الا بتقدم ارباب التخطيط البحرية في المعارف والعلوم التي لا يتسنى سلك البحر الا بها . وقل احتياج المراكب الحربية اليهم قبل المراكب التجارية بزمان طويل . ثم انشئت مدارس لتعليم رسم البحار وفن سلكها في اعظم القصور وانحصرت رئاسة السفن في الذين ثبت بالامتحان الرسمي اقتدارهم على تسييرها . وانقطعت حيثنر اكثر البلاد عن استخدام الديادة في الاسفار الطويلة . ووضعت اصول لم في السواحل اصحبت مرغية في اكثر البلاد . منها ان لا يكون عمر الديديان اقل من ٢٤ سنة وان يكون قد لفرط في سلك الملايين في بوارج الحكومة مرتين على الاقل ثلثة

اشهر كل مرة وانفتح خصوصاً في المد والحزور ومجاري المياه بأحرف كثيرة . ومنهم من يرفع راية بيضاء او حمراء في
 ومجلات الصخور والسواحل وغيرها . وتناظر الجربة من قارين عليها اسم القصر
 الذي يعين الديابدة بحسب احتياج الحلات وفضلاً عنهم
 يعين الديابدة الملازمين اي الذين يعاونون الديابدة
 الاصليين ويتوبون عنهم اذا كانوا غائبين ولا يفوضون
 بذلك ما لم يتحملوا كالاصلين فاذا عجز احدهم يعين نائباً
 عن نفسه اقدم الملازمين بتوبيخ نظارة البحرية فيقوم
 بعمله ويحمل له ثلث الراتب الاصولي . وعلى الديابدة ان
 يكونوا متاهين لموافاة المراكب حلاً عند رفع الاشارة
 فيخرجون بها من المراقى . او يدخلوا بها اليها او ليعاونوها
 اذا راوها في خطر ويجازون اذا عرضوا انفسهم لخطر قايماً
 بمعاونة المراكب . وفي الغالب تعلق السفن احتياجهما
 الى ديديبان بنشر الراية في أطول صواربها اذا كانت
 حربية وفي الصاري الامامي اذا كانت تجارية وفي الليل
 بانارة مصباح اذا كانت تجارية وباطلاق البنادق او
 المدافع اذا كانت حربية . ومتى بلغ الديديبان السنينه
 عليو ان ينشر الراية التي تدل على وصوله اليها ولا يفدغ
 اجرة لكل ديديبان ياتيها بعد . وعلى الديديبان ان يذهب
 بالمراكب الى المكان المعين للبحر الصحي اذا كان ممنوعاً عن
 مخالطة المدينة وان يقوم بذلك اذا أمكن بلا مخالطة المراكب
 وعليو ان يطالب بالريوس اثناء النار المضربة في المركب
 قبل دخوله البرصة واذا دخلها ولاصق مصطبة ترفع
 الشعن قبل اطفائها وارسال ما فيه من البارود الى البر
 يعين ثمانية ايام . وقد فرض على الديديبان مراعاة مصلحة
 سائر الديابدة واذا لحق باحدهم ضرر بسبب فعلية تعويضه
 واذا امتنع منع عن عمله شهراً . واذا تاخر صاحب النوبة
 من الديابدة عن الذهاب الى مركب طلب بالاشارة
 ديديباناً يحضر الانتفاع وينوبه ويقوم مقامه من تمياً لاجابة
 الدعوة واذا لم ياتيها غيره لذلك فالديديبان الذي يكون
 في السفينة يذهب بها الى القصر المقصود . وعلى الديابدة ان
 يكتبوا على اعلى شراعت قواربهم وموخرتها اسم القصر
 الذي يقومون بعمله فيوعدد انخاصهم في دفتر البحرية
 ومن بلغ الديديبان السنينه يصبح صاحب الامر بما
 يتعلق بمسيرها . ويعاقب اذا انكسرت السنينه او ارتفعت
 من جرى جهلو . ولا يسوغ لكان يخرج منها قبل ان ترس
 في المكان الموافق ولا ان يبارح التي يخرج بها من البرصة
 قبل ان تصنع في البحرية عن مخاطر البرصة ولو تسرع عليو
 العود بقاريه الى البر او اماروساه المراكب فعليه ان يعطى
 سبيل الديابدة بعد الابتعاد عن الخطر واذا ابتعد منهم
 فعليه دفع اجرهم وتعويض الضرر الذي وقع عليهم
 ومن المفروض على الديابدة اذا كانوا غير مشغلين
 بالسفن ان يكتشفوا مسالك المراقى والانه في الحال التي
 يقيمون فيها ويخرجون من البحر المرامي التي تركت فيو
 ويقرر او عن ذلك في ٢٤ ساعة . وعليهم ايضاً ان يخلصوا
 حالة الشاطئ ويعطوا رساءهم بالتغييرات التي طرأت
 عليو . وعلى رئيس الديابدة ان يكون متيقظاً بمجهدا
 بتنظيم الاعمال وضبطها . واذا قصر ديديبان في فروضه
 وامتنع عن الخروج الى البحر اثناء الامر رئيسو او اقام ثلثة
 ايام متتابعة في البر يعاقب بالمتع عن معاطاة مهتومة
 او بالجنح او بغير ذلك خصوصاً اذا نشأ ضرر عن
 تقصيره
 واذا بلغ عدة من الديابدة سفينة طالبه ديديباناً في
 وقت واحد تحق خدمتها للذي سبق الجميع الى التكلم معها
 ولو تسرع عليو ركوبها قبله ولكن اذا رأى رئيسها ان
 انتظاره يضر بالمصلحة يحق له ان يستغمد الذي يمكن من
 ركوب السفينة او الذي كله بعد الاول . واذا اكلم السفينة
 ديديبانان في وقت واحد فالحق للذي في جهة هبوب
 الهواء واذا كان اثنان في جهته فالذي يسبق الى ركوب
 السفينة هو صاحب الحق . واذا كان المركب قادماً من
 مكان يظن ان امراضاً تسري بالعدوى متفشية فيه فلا
 يمتنع الديديبان عن ركوبه ولكن الملاحين الذين معه لا
 يخاطون الذين فيه الا اذا مسست الضرورة الى ذلك بناء

على طلب رئيس السنية ولا تكون روائب الديانة واحدة في جميع الشعوب لتفاوت المسافات والمصاعب والمخاطر . وعلى كل رئيس مركب ان يمكن الديدبان من العود الى البرمي متى انتهى احتياجه اليو . واذا رام الرئيس ان يبقية معه فليؤان يوافقه على اجرة معتدلة . وبعد وصول السفينة الى المكان الذي اتفقا عليه لايحق الرئيس ان يقي الديدبان معه الا باختياره . مما كانت الاسباب . واما نفقة رجوعه في دفعها الرئيس وبعد كحد ارباب المخطط في المركب حرياً كان او تجارياً . فهذه اخص القوانين المتعلقة بالديدبانة واعمها

وقد سمي الافرنج بالديدبان نوع سمك من الجنس نوكرانس . وهو مغزلي الشكل فلوسة صغيرة منتظمة له زعنفة في جهة الذنب وعلى ظهره زعنفت منفردة وهو مفرغ الرأس اسنانه رفيقة ملزمة على الفكين وفي سقف الحلق . ويقسم هذا الجنس الى ٤ انايع اشهرها المسمى نوكرانس دوكتور طول السمكة منه غوقدم لونها اشهب فضي مزرق الظهر يحيط بحمها خمس حلقات زرقاء داكنة . ويرافق هذا السمك المراكب مسافات طويلة ليلقط ما يسقط منها من الطعام الى البحر . ولعل هذا سبب اتفاقها مع كلاب البحر وهو من سمك البحر المتوسط والانتليق ويتبع السفن الى المنطقة الحارة والى سواحل امريكا . ويقال ان لحمه لذيد . وكان القدماء يعدونه مقدساً متوهمين انه يسير بالسفن امته قاطعاً المسالك الخوفه بالمخاطر . والنوع الذي في سواحل امريكا يسمى نوكرانس نوفيورانسس حلقاته المتقاطعة اربع

الادب وما فوق الطيعة وعلم الاخلاق والطبيعات والهندسة . وكان في اثناء ذلك يدرس ويولف كتاباً لتصيل معاشه وكان اول مشروعاته في قلوب ترجمه كتب انكليزية فنشرت سنة ١٧٤٥ مقالة في الاستحقاق والفضيلة اخذها عن شفتسميري الانكليزي . وسنة ١٧٤٦ نشر رسالة عنوانها آمال فلسفية كانت على جانب عظيم من السهولة والتذلل حتى جذبت التفات الجمهور وحكم المجلس العالي باحراقها . وسنة ١٧٤٩ نشر كتاباً بعنوان رسالة في العيان لاطلاع المبصرين متضمنة عبارات كثيرة كفرية ونعريسات اجترائية ببعض اصحاب الاقدار فكانت النتيجة ان حكم عليه بالحبس . فلما اطلق اعتمد ان يولف كتاب الانسكوبيا فاشترك مع بعض العلماء والفوها ولم تعهم الموانع الكثيرة التي كانت خدم الدين يسمعون بها خدعهم ولا حالت دسائس الحكومة دون انبعاثها فظهرت بين سنة ١٧٥١ و ١٧٧٢ في ٢٨ مجلداً بالقطع الكامل منها ١١ مجلداً تتضمن صوراً فقط . واخص هو بالمواد المتضمنة للفلسفة القديمة والفنون والحرف واظهر في كتابها براعة فائقة . وفي اثناء ذلك كان يولف كتاباً اخرى مختلطة المواضيع بعضها جذي كالرسالة التي عنوانها آمال في كشف اسرار الطبيعة وبعضها هزلي كرواية جاك الراضى ونحوها مما اسقط اعتبارها وجعلها زاة عند الادباء . ونشر كتاباً اخرى كثيرة اكثرها غير مرضي لاحباب العلم ومع كل ذلك لم يحصل ثروة فاضطر ان يبيع مكتبة سنة ١٧٦٥ فاشترتها كاترين الثانية امبراطورة روسيا بمبلغ ٥٠٠٠٠ فرنك على شرط ان تاذن له في استخدامها ففعلت وعينت له معاشاً سنة ١٧٧٢ سافر الى بطرسبرج لزيارة الملكة وتقدم الشكر على انعامها فصرفت عندها بضعة اشهر الى ان حولت عنه وجهها استصغاراً له فعاد الى باريس وعاش منقطعاً عن الناس لعدم الاكتراث به صارفاً ما بقي من حياته في تاليف كتب جديدة فالف رسالة في حكومة كلوديوس وتيزرون نشرت سنة ١٧٧٩ وليست شيئاً الا اطرافه في الكلام عن سنيكوس وتصويب فلسفته وتآليفه . وله مشاركة في تاليف اخرى مضادة

ديدرو

Diderot

فيلسوف فرنسي من ابناء القرن الثامن عشر ولد سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧٨٤ كان في اول عمره قد نهجا لخدمة الدين فاسل الى باريس ليدرس اللاهوت ثم دخل عند رئيس رهبنة لكن لم يكن له رغبة الا في درس العلوم الادبية فاستمع من شيخ ماعدي اليو واعتكف على درس علم

للدن وبالأجمال فقد كان من أكبر الكفرة حتى أنه لم يكن عنده أقل إيمان بالاديان وكان من الدلاء للديانة المسيحية والمضادين لتعاليمها وكان يعلم جهاراً مذهب الماديين بالمجاهدين مظهر الحق والتصيب التام. وأما بالنظر إلى انشائه فيعد من الطبقة الأولى بين الكتاب في سرعة قلبه وحذق ادارته وحماسته وغزاريه وإقدامه لكن كان يتجاوز حدود الاعتدال ويتبع غالباً في أساليب الأطراء حتى قيل عنه « كتب جملاً لطيفة لكن لم يقدر أن يولف كتاباً » وكانت له علاقة مع أشهر كتبه عصره مثل روسو وفولتير والبيرت وبلباخ وكان من الخصم أصحابه غريم ونيجون وكان قد تروج في حياته بينت خاله الذكر عذمة المال فلم يهره إلا لطف عيونها وجمال أسنانها ولم يهرها إلا عبارات وأساليب تصرفاته معها تروج بها سرّاً ولم يعلم أيوه فولدت له بنتاً كان مشغوقاً بمحبها. وسنة ١٧٩٨ نشر نيجون مجمل تأليف ديدون في ١٥ مجلدات قطع ثمن. ونشرها برباريزادة غانشر نيجون أي في ٢٢ مجلداً وذلك سنة ١٨٢١. وسنة ١٨٢٠ ظهرت لديدرو تأليف أخرى كانت غير مطبوعة فطُبعت في ٤ مجلدات مع مقدمة عن سيرته بقلم بنته. ثم نشر جين روبايت ديدرو وقصصه وقطعة من مراسلاته في مجلدين سنة ١٨٥٤

ديدهوفن Diedenhofen

وتسمى بالنمسية ديونيل. مدينة حصينة في ألمانيا في ولاية لورين واقعة على نهر الموزيل وعلى الطريق الحدودية التي تصل متس بلكمبرج تبعد ١٥ ميلاً عن متس إلى الشمال سكانها نحو ٧,٠٠٠ نفس بها محل للرياضات المحمدية وبستان نباتي ومعامل للحرير والمنسوجات الصوفية والشمع والجملد والسكرات. وكان ملوك فرنسا من الكارلوفينجيين يسكنونها ثم انتقلت المدينة على التوالي إلى كوتشات لكمبرج وبرغونيا والنمسا وإسبانيا وسنة ١٦٤٣ لما استسلمت المدينة إلى البرنس دوكوندي انحلت بفرنسا

ديدو Didot

عائلة فرنسية اشتهرت بنضها على المكاتب والمطبوعات وعلى الخصوص بنجاح المطابع وإتقان أدائها. فمنها فرنسوا ديدو ولد سنة ١٦٩٩ وكان وكيلاً على جمعية المكاتب في باريس ونشر عدة مصنفات ماثورة. ثم أبنته البكر فرنسوا امبرواز ديدو ولد سنة ١٧٢٠ ومات سنة ١٨٠٤ وكان أول من اتخذ مسكناً للحروف وسكبها بهينة جميلة وأخترع آلة لتقطع الحروف قطعاً مضبوطاً متناسلاً وأخترع مكبس يسرع العمل وأدخل إلى فرنسا صناعة الورق المجلدي وهو أرق والظن من الرق ونشر مطبوعات جليلة الشأن اتقن تنقيتها وطبعها. ثم أبنته الأخرى فرنسوا ديدو ولد سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٧٩٥ واتقن الحروف وهدبها ونشر مطبوعات ناعمة ومات عن ثلاثة أولاد أشهرهم هنري ديدو الذي اخترع مسكناً للحروف متعددة معاً وأشهر من أولاد فرنسوا امبرواز ديدو أبنته الثانية فرمين ديدو ولد سنة ١٧٦٤ ومات سنة ١٨٢٦ وإتقان بنفن الطباعة وسكب الحروف وكان يعرف فن المنفرجداً وهو الذي اخترع الصفائح الحرفية اسم تليس الحروف المصنوفة رقاقة نحاسية حتى تصير الصفحة قطعة واحدة يطبع بها دائماً

ديدون Didon

ويقال أيضاً الزرة أميرة سورية أبوها الملك بعثوس وأخوها ييغالين المشهورين بملوك صور تزوجها أكرباس المعروف أيضاً باسم سنجيوس كاهن هرقلين وأغنى النيفيلين وهو الذي قتله ييغالين بين لكي بأخذ امرأة

فظهر لها خيال في الرويا وأمرها أن تعرب فنهضت في الصباح وأدهت أنها ذاهبة إلى موضع اسمه كرنا بين صور وصيدا ونقلت إلى المراكبة التي وجدتها في الفرضة كل امتعتها وثروتها وسارت مع أخيه برفا وجماعة من الصوريين المتغربين على ينيغاليون وقصدوا سواحل إفريقية الشمالية وعرجل في طريقهم على جزيرة قبرص فوجدوا لمة من أهل بنات البلد قد خرجن واجتمعن للهوى في يوم عيد فاخطبوهن وأقنعوا حتى انتهرن إلى سواحل زوجيانه تجاه جزيرة صقلية فأرسلوا هناك فاستأذنت ديدون برباس ملك تلك البلاد في بناء قلعة ودفعته لة جزيرة وبنها ومنها بصرة ومعناه حصن بالنيقية فحفره اليونان في لغتهم وقالوا يرسا وهناه عند م جلد الثور ومن هنا أخذت الحكاية التي يذكرها بها أن ديدون اشتريت من ملك موريطانيا أرضا بمقدار ما يغطي جلد ثور ثم جعلت المجدل قددا دقيقة ووصلتها وأحاطت بها بقعة فسيحة فحبل بناء مدينة كبيرة وأنشأت فيها مدينة قرطاجنة الشهيرة ثم اشتغلت في عمارة مستعمرها الجديدة حتى تمت ونجحت. وأما الملك برباس فخطبها إلى نفسها واستصوب اتباعها تزوجها بوابلا بان هذا الاتحاد يكون سببا عظيما لثبوته مستعمرهم ويمكن وطأهم هناك غير أن ديدون كانت قد تعهدت عند وفاة زوجها أن لا تعرف بعده رجلا آخر فطلبت إلى برباس مهلة ٢ أشهر حتى تستمد له فلما انقضت المدة صعدت على محرقه وطعنت نفسها بنخجر وماتت. غير أن قرجيوس لم ينسب هذا العمل منها إلى القتل من برباس بل إلى مفارقة البطل اينيوس الذي ألقته الأنواء على سواحلها فشفقت بولكته لم يبعأ بها وتركها تضطرب في لجة الياس. لكن يظهر فساد هذه الرواية من أن اينيوس كان قبل قيام قرطاجنة بزمان طويل فقد روى ثيموليون أن اينيوس إلى إيطاليا نحو سنة ١٢٧٠ ق م. وأن مستعمرة فينيقية أنشئت في إفريقية سنة ١١٤٧ وبعض المؤرخين جعل المدة بين اينيوس وديدون مضاعفة عما ذكر حتى أن بعضهم أيضا لم يصدق أنه وجدت أميرة اسمها ديدون. فالعالم يعرف كان مشككا بوجودها

وقولتر أنكروا كل الإنكار معتمدا على أن اسم حنة التي زعموا أنها اخت ديدون لم يكن فينيقيا. والاسم المذكور معروف عند العبرانيين لأن لغتهم نفس لغة جيرانهم الفينيقيين وأما اسم ديدون فربما غيره اليونان في لغتهم ومع ذلك لما سمعوا خبره واليزة كما في أول ترجمتها. وقال فيلبوس باتركولوس أن التي أنشأت قرطاجنة اسمها اليزة التي يظن أنها نفس ديدون وكان القرطاجنيون يكرمونها أكرام المعبودات ولم يوجد في تاريخها إلا أخبار مجمعة لا يغشاها شيء من ضباب الشكوك والتخافات فان الفينيقيين كانوا قبل إنشاء قرطاجنة قد أنشأوا مدينة أوتيكة على مسافة ٧ فراسخ غربا من موقع قرطاجنة فلا يبعد من الصواب أن جماعة أخرى فينيقية رحلت إلى هناك لأسباب سياسية وأنشأت مستعمرة جديدة. ونفضا عن ذلك ورد في سجلات صور العمودية أن سليمان بنى الهيكل قبل تأسيس قرطاجنة سنة ١٤٢٠ سنة ٨ أشهر ثم أن ديدون ليس لها ذكر هنا ولكن مينندروس الأفسسي يذكر اسمها عند ذكره التاريخ المذكور حال كونها نقل ذلك عن نفس ذلك المصدر. ويذكر أكثر من ذلك فانه أثبت نسبها أيضا بقولوا أن ينيغاليون أخاها كان عاشر ملك لصور بعد حيرام معاصر سليمان وكانت هي حبيبة حنانيا بنو بل إلى أيزابل المشهورة وأبوها معجدم هو المعروف عند اليونان باسم بعلوس فيكون إنشاء قرطاجنة سنة ٨٦٠ ق م وكان الابتداء بالهيكل سنة ١٠٠٣ على رأسه يوسينيوس ومينندروس. وهذا التاريخ نفسه يذكره مورخو اليونان واللاتين فان سويديس يذكر تأسيس قرطاجنة وذهاب ديدون إلى تلك الناحية سنة ٨٤٦ ق م. وتابعة تيلس ليغوس. وتيبوس الصقلي يقول سنة ٨٤٤ وعنه نقل ديونيسيوس الهالينكرياتي. ويقول بوستينوس سنة ٨٢٧ وفيلبوس باتركولوس سنة ٨١٨ ق م. فهذه الشهادات الواردة من مصادر أوربية واسبوعية بالاتفاق بين المؤرخين الفينيقيين لم يعد محل لأنكار وجود ديدون. وذهب بعضهم أن قرطاجنة كانت قبل ديدون بنحو ١٠٠ سنة وربما كانت هي نفس المدينة المسماة عند اليونان بمقارة وأن

ديدون لما رحلت اليها زادت فيها القلعة قال بعضهم فيقع من هذا القول ان ديديون ربما وجدت هذه المدينة غير مناسبة لاستمرارها الجديدة فأنشأت بقرىها مدينة سميت كارتا حدث اسم المدينة الجديدة ثم سميت كلها المديتين بهذا الاسم بالقلعة وقد وسم ايانوس بزعوان انظر قراطجة مأخوذ من اسم رجل اسمه كورس او كريدون

ديديوس Didius

مرقص ديديوس سلتوس يوليانيوس امبراطور روماني بني زماناً قليلاً يعرف بمرقص ديديوس كومودوس سيفيروس يوليانيوس. وحكمت ولادته سنة ١٢٤ للبلاد وقتل سنة ١٩٣ وبعد ان ثقل في ماموريات مختلفة جعل قائد الفرقة في جرمانيا وبعد ذلك والى القلعة الجليكية فظهرت منه همة واتدم في اتحاد ثورة العكوسة فكوفي على ذلك بمجمل فصلاً واشهر ايضاً بمقاومته للكاننة وصار والياً للامسايا ثم لجرمانيا السفلى ثم والياً لبيثية في آسيا الصغرى ثم صار ثانية قنصلاً وذلك سنة ١٧٩. وبعد ان قام بامورية نائب فصل في افريقية رجع الى رومية وصار هناك قائداً لحرس المدينة ثم بعد قتل برتينكس عرض الحرس تحت الملك على من يدفع اغلى ثمن وبعد ان زاد على سليشيانوس حاكم المدينة فصل على التاج وكان مجلس الاعيان في ذلك الوقت خاضعاً لارادة المجتود المنردة. فاعترف بديديوس امبراطوراً الا انه كان كما رآه الجمهور بصرخون اللص قاتل أباه الا ان سبتيموس سيفيروس الذي اقامه كلوديوس الينوس قائداً للثلاث فرق في البيريا لم يعترف به وكذلك بسكيوس نير الذي كان قائداً في برتانية وسورية. ولما نادى جيوش سيفيروس بامبراطوراً اتى رومية واعترف به مجلس الاعيان واما ديديوس فلما تركته اتباعه قتله في قصره احد المجتود وكان قد ملك شهرين واما ما ففتر سبتيموس سيفيروس على تحت الامبراطورية عوضاً عنه

دير

Monastery, Couvent

الدير في اللغيت يتبع ديو الرهبان ولا يكاد يكون في مصر الا عظم وانما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال. فان كان في مصر كانت كنيسة اويعة. وقال المجهرى ودير الصاري اصله الدار والجمع اديار والديراني صاحب الدير ولعله بعد تسمية الدار بخص الموضع الذي تسكنه الرهبان يو وصار علماً له. ويسمى بوا ان مسكن الرهبان والراعات وانهما الافريقي (monastère) يوناني الاصل. معناه بيت اعتزال واجهة الاخر (couvent) لاتيني الاصل ومعناه جمعية ويجمع على ديرة وادبار وغيرها والشافع ادبوع. وفي اول الامر لم تكن الاديرة الا في محال منفردة. ثم اجيز بناؤها خارج اسوار المدن وبعد القرن الخامس عشر اخذوا يقيمونها في المدن. وكانت اديار الاناث تشكك اثار كاديار المذكور. وبني القديس انثاسيوس ديراً للاناث في مصر وجعل اخوة رئيسة عليه. وكذلك بني القديس بنومبوس ديراً في فلسطين. والقديس باسيليوس شاد عدة اديرة في بنطس وكبادوكية. وبني غيرهم اديرة اخرى بالقرب من الكنائس في رومية وغيرها. وشاد اوانتر القديس اوسايسوس ديراً للاناث في فريسل بالقرب من كنيستو وكذلك القديس امبروسيس في ميلان. وبعد ذلك ببرهة جعل القديس اوغسطينوس اخوة رئيسة على دير في افريقية وتكاثر الاديرة في زمان يقصر في غرب اوربا وكان للرهبان الكثرة في الشرق والغرب اديرة للذكور واخرى للاناث. واصبحت اديرة الغرب في القرون المتوسطة كاديرة مصر وفلسطين عبارة عن قرى صغيرة محنوعة على جميع الاشياء اللازمة لها. وفي بعض الاماكن كان الفلاحون المجاورون للادبار يحصلون على معاشهم منها وينتجون اكواخمهم في جوارها كاديار سان غال وفولدة وكلوني والادبار الكسيرة في الجزائر الانكليزية وغيرها واكثر الدير الشرقية. واول الاديرة في الغرب دير مرموتيه بالقرب من تور بني في اواسط القرن السادس

الليلاذ ودبر لترين ثم دبر لوكسول بناءً القديس كوليبانوس في نحو آخر القرن المذكور. وكان الرهبان من أهل الأبرشيات ولذلك خضعوا لاساقفتها وشادوا الديرة برخصة منهم. ولما أسست الرهبانيات في الغرب كانت قد بلغت درجة عالية من الترتيب والانظام في الشرق فانفذت فيها القوانين التي وضعها الكنييسة. فاستمرت الأديار في الغرب خاضعة لاساقفة بناءً على الأصول التي وضعها مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ للبلاد. فامتازت بصلوات رهبانها وصيامهم وتقشفهم كما امتازت بالاشتغال التي هي الغاية الكبرى من الجمعيات الرهبانية. فجعل لكل راهب شغل عتلي أو بدوي بحسب اقتداره فظنوا ما بار من الأرض ونضجوا الكتب القديمة ودرسوا وعلّموا فصار معظم الأديار مدارس كبيرة للاهوت وعلوم أخرى وامت بها المعارف القديمة طوارق الزمان. فجميع الاساقفة والعلماء كانوا من نملادتها وكان بعض الرهبان في الأديرة الشرقية والغربية مضطرم الفيرة والحجبة عاكفاً على الأعمال زاهداً في الدنيا. وكان في الشرق نساك منقطعون عن الدنيا إلى العبد والقنوت. وأما الاساقفة في تلك الأيام فوجهوا العناية إلى ترتيب أحوال الديرة ونفع الرهبانيات والجمعيات بما عند الرهبان من الاقدام والاجتهاد. وفي أوائل القرن السادس سميت العناصر اللازمة لتوطيد أركان الرهبانيات وتمكين دعايتها بالرجال وبطلب غاية معينة منها. ولم يتجج الأديرة حينئذ إلا إلى تدريب أولئك الرجال على الأعمال واحكام اعمالهم لتناول الغاية المطلوبة. وفي عام ٥١٠ أدرك القديس بندكتوس الثلاثين فاجتمع الرهبان اليه بمنسكو الغرب من سويسياكو وسالوه الرأس عليهم فامتنع قائلاً أن اصلاحي يضايكم. ولما انحوا اجاب طلبهم وترأس برهة وجيزة على ذلك المدير الصغير فرأى أن الرهبان لا يمتثلون قوانينه فاعتزل وعاد إلى النسك. وفي زمان قصير شاع فضله وذاع وطار صيته في الافاق فاجتمع اليه جمهور غفير من الرهبان وعلمة الناس. وبعد ان دخل سويسياكو بعشر سنوات وكان قد تسنى له

انفاه اثني عشر دبراً حول منسكو في كل منها ١٢ راهباً يعيشون بحسب القوانين والأصول التي وضعها لهم. وضابقت سنة الرهبان فحاولوا التخلص منها فجمعهم وغالبهم مئة ثم اعتزل إلى ارض لا بور في جبل كاسن ومعة تليضاء الاميان مودوس وبلاشيدوس وكانسان امراء رومية. وفي سنة ٥٢٨ شاد هناك دبراً جديداً وله من العمر ٤٨ سنة. وأما سكان هذا الصقع فكانوا متوغلين في الوثنية ولكن لم يضعف من جرى ذلك املة ولا اثني عن عزيمه تهدم هيكل لا بلون منبياً على الجبل المار ذكره وجذب بالتقوى والفضل جماعة كثيرة من الرهبان. وجرى في هذا الدبر القوانين المنسوبة اليه الطائفة الصب في الشرق وهي ٧٢ فصلاً منها ٩ في فروع الاخوة الادبية والاحسانية و١٣ فصلاً في الفروض الدينية و٢٩ في الانظام والذنوب والناديب و١٠ في إدارة الأديار الداخلية و١٢ في الصوف والرهان أبان السر وغير ذلك فيكون قانونه متضيقاً ٩ فتصل في الادب والتذهب و١٤ في الدين و٢٩ في الترتيب والانظام و١٠ في السياسة و١٢ في امور شتى. وأعظم الفروض الرهبانية الادبية ثلثة نكران الذات والطاعة والشغل. وأما في الديرة الشرقية فالغالب الانقطاع عن الاشتغال خلافاً لقانون القديس بندكتوس الذي فرض على الرهبان الاشتغال العقلي والزراعية وغيرها فالبطالة عمرة النفس وعند علماء المذاهب التي تجيز الرهبانيات ان فرض الشغل على الرهبان لازم. اطلب راهب ورهبنة في باب الرأه

وقد عرف في كتب العرب باسم دبر كذا عدة ديارات وأما كن يخصص منها بالذكور هنأما وجدنا في تلك الكتب مستحقاً للذكر مرتباً على حروف المعجم وأما ما ليس مذكوراً هنا مع أنه مشهور فيطلب في باب المضاف اليه. فمن ذلك ما يأتي عن ياقوت وابن الأثير والمقرئ وغيرهم دبر أبان. من قرى غوطة دمشق عند قرحنا دبر أبون. ذكر في أبون دبر أبشيا. دبر ياسبوط من نواحي الصعيد بمصر

دير الابلق . دير بالاهواز في كوارا من ناحية اردشير
خره فيه يقول حارة بن بدر الغداني
الم تر ان حارة بن بدر

اقام بدير ابلي من كوارا
دير ابن براق . بظاهر الحيرة قال الثرواني
يادير حنة عند القام الساقى

الى الخورنى من دير ابن براق
دير ابن عامر . لم يعرف موضعه ولما ورد في قول
عجاش الضبي

الم ترني بالدير دير ابن عامر

زلت وزلات الرجال كثير
دير ابن سمعان . هكذا في ابن خلدون وفي ابن الاثير
دار ابن سمعان وهو موضع في المختارة بلاد الخبيث صاحب

الزنج اشتهر بالوقعة التي حدثت بين ابي احمد الموفق
العباسي والزنج فزهم اصحاب الموفق الى ذلك الموضع
ولمكؤهم واخرجهم وجرت بينهم معركة دارت الدائمة
فيها على الزنج

دير ابن وضاح . في نواحي الحيرة فيه يقول بكر بن
خارجة

الى الدساكر فالدير المقابلها

الى الاكبر اخ او دير ابن وضاح

دير ابى بنحس النصارى . من اديرة ادرنكة بصعيد مصر
يقال انه عمر في ايام قسطنطين بن هيلانة ولا في بنحس هذا
فصائل مذكورة وهو من اجل الرهبان وكان لهذا الدير
حالات شهيرة وكان يطوف من الرهبان ثم لم يبق بولا
القليل منهم

دير ابى بنجوم . دير بصعيد مصر في قرية يقال لها
فاو وهو دير ابلى له حرمة عديم

دير ابى بشادة الاسقف . قرب من ناحية انصا بمصر
وهو بالحاجر ونجا في الغرب مشاة اخيم وكان ابن
بشادة هذا من علماء النصارى

دير ابى بعام . تحت دير كرفونة بالحاجر من مصر .

وكان ابو بعام جنديا في ايام ديو كتيانوس فتصبر وعذب
ليرجع عن دينه ثم قتل في شهر كانون الثاني (جانيه)

دير ابى سويرس . راجع ابو سويرس

دير ابى مقار . دير في وادي النطرون بمصر يعد من
الاديرة الجليلة وبخارجو خربات اديرة كثيرة وكان دير

النساك في القديس ولا تصح بطريكة البطرك حتى يجلسوه في
هذا الدير بعد جلوسه في كرسي الاسكندرية . ويقال انه كان
فيمن الرهبان الف وخمسة ثم لم يبق الا القليل قبل

وفيه الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص لرهبان وادي
النطرون . وعند النصارى هناك ثلثة رجال يعرفون
باب مقار والدير منسوب الى اولهم ويعرف بالاكبر وهو
اول من لبس الفلسفة والاسكيم وانشا الرهبة في ذلك
الوادي وله عديم فضائل كثيرة

دير ابى مفروقة . منسوب الى بلدة بارض مصر وهو
منفور في لحف الجبل وفيه عدة مقابر وهو على اسم السيدة
مريم . وفي البلدة التي فيها الدير نصارى كثيرة غنامة ورعاة
راكثرم لا يعرف القراءة . والدير معطش

دير ابى النعناع . دير خارج انصا وهو من جملة عماراتها
القديمة وكنيسة في قصر لا في ارضه وهو على اسم ابى بنحس
النصارى

دير ابى هرمينة بحري فاو خراب وبحيرة برى فاو
وفي حلقه كتباً وحكايا ودين دير الطيرن وهذا الدير نحو
يومين ونصف . وابو هرمينة هذا من قدماء الرهبان
المشههورين عند النصارى

دير ابى هور ودير ابى يوسف ودير الايض ودير
ابى سب ذكرت في ابواب المضاف اليه في المجلد الثاني من
الدائرة

دير الاحمر . يعرف بدير ابى بشاي وهو بحري الدير
الايض بادرنكة من الصعيد بينه وبين الدير الايض ٢
ساعات وهو دير لطيف منبى بالطوب الاحمر . قال

المقرئزي وابو بشاي هذا من الرهبان المعاصرين لشنودة
وهو ثلثة وصار من تحت يد ٢٠ الف راهب وله دير

اخر بيرة شبات . وذكره هناك باسم ابي بشادة كما مر
دير احويشا . راجع احويشا
دير اروي . لا يعرف اين هو قولا وربما كان بالبادية
وورد ذكره في قول جرير
هل نونسان ودير اروي دوننا
بالاعزلين يواكر الاطمان
وقوله ايضا

لشتان المجاور دير اروي
ومن سكن السبلبة والجبابرة

دير اسحق . راجع اسحق
دير الاسقف . اسم كل من اديرة يقال لها ديارات
الاساقفة بالخيف طاهر الكوفة في اول الحيرة وهي قببات
وقصور عدها يعرف القديس عن يمين قصر ابي الخصب
وعن شماله السدير قال بعضهم
كم وقفة لك بالغور نقي متنازلي بالمواقف
بين القديس الى السدير الى ديارات الاساقف
فندارج الرهبان في اطار خاتمة وخائف
دير الاسكون . راجع اسكون
دير الامير . قرية من قرى النجاة الجنوبية قرب

نجران وبصرى الحصري

دير اشعوني . راجع اشعوني

دير اشين . منسوب الى اشين مصر لانه بجريها وهي
دير لطيف على اسم السيدة مريم يوراهب واحد
دير الاعلى . راجع الاعلى

دير الاعور . راجع اعور . والى هذا الدير اتي عيد
الله بن الحبر وهو فاضل امام مصعب بن الزبير سنة ٦٨ هجرية
فبعث اليه مصعب حجارين ليجرفا ثلثة فانهزم حجار فشتمة
مصعب وبثه مع آخرين فكانت هناك وقعة كبيرة
دير اكن . راجع اكن

دير انبا بولا . واسمه دير الانبا بولس ويعرف بدير
النورة ايضا وهو في البر الغربي من الطور على عين ماء
يردها المسافرون وعندهم ان هذه العين ظهرت بها مريم

اخذت موسى عند نزول بني اسرائيل في بيرة القلزم .
ويين هذا الدير والبحر ٢٣ ساعات وفيه بستان فيوخل وعنب
وعين جارية

دير ايسوس ومعنى ايسوس باليونانية يسوع ويقال له
ايضا دير رخبوس ولهذا الدير عيد يقال ان فيه بستان
اليه فاذا كانت ليلة العيد سدت البئر وقد اجتمع الناس
الى ان تكون الساعة السادسة من النهار ثم كشفوا عن البئر
فاذا بها قد غاض ماءها ثم ينزل فيحتم وصل الماء فاسلوا
منه الى الموضع الذي استقر فيه فابلى كانت زيادة الليل في
تلك السنة من الاذرع

دير ايا . قيل هو دير بالشام عنه مات ابو قلابه
البحري سنة ١٠٤ هجرية

دير ايوب . قرية بجوران من نواحي دمشق بها كان
ايوب الصديق وبها ابتلاه الله وبها العن التي ركضها
برجله والصخرة التي كانت عليها وبها قبره

دير باناوا . بالقرب من جزيرة ابن عمر بينها ثلاثة
فراخ

دير باشرا . على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد
يقول فيه بعضهم

نزلنا دير باشرا على قيسه ظهرا

على دين يسوعي فاستخ وما امرا

دير باعربا . بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة
والنصارى يعظمونه جدا وله حائط مرتفع نحو مائة ذراع في
السماء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت
ضيافة بنزلة التجازون فيضافون فيه

دير الباعقي . قلبي بصرى من ارض حوران وهو
منزل مجير الراهب صاحب القصة مع الرسول صلصم
دير باعنتل . من جوسية على اقل من ميل وجوسية
من اعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على
يسار القاصد الى دمشق وفيه مجانب منها آريج ابواب فيها
صور الانبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرمر
لا تستقر عليه القدم بصورة مريم في حائط متعصبة كالمسك

الى ناجة كانت عنها اليك

دير باغوث . دير كبير كثير الرهبان على شاطئ

دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر

دير باطا . بالنسبة بين الموصل وتكريت وهبت وهو

دير تزه في ايام الريح ويسمى ايضا دير الحمار بينه وبين

دجلة بعد ولة باب حجر يدكر النصارى ان هذا الباب

بفتح الياح واللائان فان تجاوزوا السبعة لم يقدروا على

فتح البنية وفيه يترفع من النهر وفيه كرسي الاسقف

دير بالوجة . بارض مصر على جنب المنهى وهو

لاهل الدلبة ويعلمن الاديرة الكبار وقد خرب حتى لم يبق

يوسوى راهب او راهبين وهو بارزاء دجلة بينه وبينها نحو

ساعتين

دير بلخايل . في اعلى الموصل يقال له ايضا دير مار

ميخائيل وسيذكر

دير النول . دير كبير مشهور بصعيد مصر قرب

انصنا يقولون ان مريم وولده

دير الجنب . على فترعين من دمشق كان يسمى دير

ميخائيل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنه بختا

وفي جمال الترك فغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله بن

عباس عنه جنيته ينتهز فيها . ولعل دير الجنب هذا هو

اسم القرية من المجذور التي في جوار دير العدس وبواريت

وان القرية عمرت حوله فسميت به

دير برارة . دير بمصر بجوار كنيسة برارة عامر بالراهبات

منسوب الى القديسة برارة وقد ذكرت في بابها

دير برصوما . هو الدير الذي ينادى له بطلب نذره

في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم . وهو

قرب مطية على راس جبل يشبه القلعة وعنده منزه وفيه

رهبان كثيرة يؤدون في كل عام الى ملك الروم من نذوره

عشرة الاف دينار . قال بعضهم اجتريت به قاصدا الى

بلاد الروم فلما قربت منه اخبرته بفصل وكثرة ما يندر

له وان الذين يندرون له فلما يخالف مطلوبهم وان برصوما

الذي فيه واحد الحمار بين قال فائق الله على لسانه ان

قلتان هذا القاش الذي سمي بشتراة بحسبة الاف درهم فان

بعضه بسبعة الاف درهم فله صومان خالص مالي خمسون درهما

فدخلت مطية وبضعة بسبعة الاف درهم سواء فجمعت ولما

رجعت سلمت الى رهبان وخمسين درهما وسلمت عن الحواري

الذي فيه فزعوا انه سمى فيه على سريره وهو ظاهر لم يرونا

وان اضافوه تطول في كل عام وانهم يغفلونها بالمقص

ويحملونها الى ملك الروم مع مائة عليهم من القطيعة

دير برقانا . بمصر بحري بني خالد وهو سمي بالبحر

وعارثه حسنة وهو من اعمال النوبة وكان به في القدم

الف راهب ولم يبق يوسوى راهبين وهو في الحاجر تحت

الجبل

دير بساك . هو حصن تسكنه النصارى قرب انطاكية

وهو من اعمال حلب

دير بشر . عند حجير بافوطه دمشق ينسب الى بشر

ابن مروان بن الحكم

دير بصري . بحوران به كان بحيرا الراهب وهو

نفس دير الباعثي المار ذكره . قال المازني دخلت دير

بصري فرايت في رهبانه فصاحه وم عرب منصرة من بني

الصادروم افصح من رايت فقلت مالي لا اري فيكم شاعرا

مع فصاحتكم فقالوا ما فينا احد ينطق بالشعر الا امة لنا

كبيرة السن فقلت جيتوني بها فجاءت فاستندت فاما تشدني

نفسها

ابا رفقة من دير بصري تحملت

توم المحي القيت من رفقة رثدا

وذكر لها عدة آيات بطلا

دير بطرس وبولس . بمصر خارج اطنع من قبلها

وهو دير لطيف وله عيد يعرف بعيد القصرية

دير بقطر . بارض مصر بجوار ابواب من شرقي بني

مر تحت الجبل على : ٢ قصبة منه وهو دير كبير جدا وله

عيد يجمع فيه نصارى البلاد شرقا وغربا ويحضر الاسقف

وهو منسوب الى بطريرك الوزير رومانوس في عهد

ديوكليانوس كان جميلا شجاعا له منزلة عند الملك فلما

نصر قلة

دير بلاخس من اعمال حلب مشرف على بحر وفيه
رهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور
دير البلوط . قرية من اعمال الرملة ينسب اليها ابن
الحسن الدير بلوطي المقرئ الضرير
دير البنات . دير بجوار الروم بالقاهرة عامر بالراهبات
ولعله هو دير البنات في قصر الشمع وهو على اسم بوجرج
وكان يعمقاس النيل قبل الاسلام وبوآثار ذلك
دير بني مرينا . بظاهر الحيرة قبل كان من حديثيون
قيس بن سلة بن الحارث من بني حجر الكندي اغار على
ذي القرنين المنذر بن النعمان فهزمت حتى ادخله الخوارج
ومعه ابناه فابوس وعمر و لم يكن ولد له المنذر بن
المنذر فبخل اذا غشيه قيس يقول باليت هذا ولدك ثالفاً
وهذه عمة قيس . تمكث ذو القرنين حولا ثم اغار عليهم
بذات الشقوق فاصاب منهم ١٢ الف شاب وصبيان
باصيدون واقتل امره القيس فطلبه القوم فلم يقدروا على
لسرعة فرسوه . فقدم المنذر الحيرة بالتيه فحبسه بالنصر
الابيض شهرين ثم ارسل رسلاً ياتون بهم ويخفي ان لا ياتوا
ما لم يفتكروا بالرسل فقال للرسل اضربوا اعناقهم حيث
تجدونهم فوجدوهم عند الجفر ففرضوا اعناقهم فسي جفر
الاملاك وهو موضع دير بني مرينا وقد ذكر امره القيس في
قولو برثهم

فلو في يوم معركة اصيبوا

ولكن في ديار بني مرينا

فلم تفصل حجاجهم بسدر

ولكن بالدماء مريلينا

دير بوساويرس . بجوار ادرنكة من الصعيد كان على اسم
السيدة مريم وكان ساويرس من عظام الرهبان فعلم
بطريركا وظهرت آية عند موته وذلك انه انذرهم لما سار الى
الصعيد بانه اذا مات ينشق الجبل وتقع منه قطعة عظيمة
على الكنيسة فلا تضرها . فلما كان في بعض الايام سقطت
قطعة عظيمة من الجبل كما قال فعلم رهبان هذا الدير ان

ساويرس قد مات فنجحوا فوجدوا موته في ذلك الوقت
تماماً فسموا الدير باسمه

دير بونا . بجانب غوطة دمشق في انزه مكان وهو
من اقدم ابنية النصارى يقال انه بني على عهد المسيح ان
بعث بقليل وهو صغير ورهبانه قليلون اجناز يواليد بن
يزيد فرأى حسنة فاقام يوماً في طوبى وجيرون وشرب فقال
هكذا ليلى بدير بونا

حيث نسق شرابنا ونفسي

كيف دارت الزحافة درنا

بحسب المجاهلون انا جنتنا

دير النجلي . على الطور يقال ان المسيح تجلى هناك فبني
الدير موضع تجليو ويقال له دير الطور ايضا

دير تنادة . دير مشهور بالصعيد في ارض اسبوط
وتحتة قرى ومتنزه حسن وفيه رهبان كثيرون

دير الثعالب . دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان
او اقل في كورة نهر عيسى على طريق حصرصر والقرب حسنة
قرية تسمى الحارسية ويته ويوت قبر معروف الكرشي
اكثر من ميل والى جانب قبر معروف دير اخر . قيل
وهذا الدير سميت القبة مقبرة باب الدير . وقال فيوابن
الدهقان

دير الثعالب مالف الضلال

ويحل كل غزالة وغزال

دير الجاثليق . دير قديم البناء وحسب الفناء من طسوج

مسكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حرى وهو في

راس الحد بين السواد وارض نكريت وعنده كانت الحرب
بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وهناك قيل

مصعب فقال عبيد الله بن قيس الرقيات من ايات

لقد اورث المصريين حزناً وذلة

قيل بدير الجاثليق مقم

دير الحب . دير في شرقي الموصل بينها وبين اربل

مشهور بقصده الناس لاجل الصرع فيبراً منه بذلك كثير
دير الجمرعة . دير بالحيرة يقال له ايضا دير عبد المسيح

ذكر عبد المسبح بن بقله بقوله

كم تجرعت بارض المجرع خصصاً كيدي بها منصدة
دير الجحاجم . دير بظاهر الصكوفة على سبعة فراسخ
منها على طرف البر للسالك الى البصرة قول سي بذلك لانه
كان يعمل فيه اقداح من خشب والقدح من خشب يقال
له ججمة وقيل لان بني نعيم وذبيان لما واقعت بني عامر
وانتصرت بنو عامر وكثر القتل في بني نعيم بنو الجحاجم هنا
الدير . قال ياقوت وهذا بعيد عن الصواب وليس من
كلام ابن الكلبي كما يقولون لانه كان اهدى الى الصواب
من غيره في هذا الباب . ووجه الغلط فيه ان وقعة بني
عامر وبني نعيم وذبيان كانت بشعب جبلة من ارض نجد
ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي ان بلالاً
الرماح وهو اثبت بن عمرز اليايدي قتل قوماً من الفرس
ونصب جماجهم عند الدير . ونقل ايضاً عن ابن الكلبي
ان كسرى كان قد قتل ابياداً ونفام الى الشام فاقبل الف
فارس منهم حتى نزلوا السواد فجاء رجل منهم واخبر كسرى
فانفذ اليهم ١٤٠٠ فارس ليقبضوا فقال لهم ذلك الرجل
الواشي انزلوا قريباً حتى اعلم لكم علمهم ثم سار الى قومه
واخبرهم فاقبلوا حتى وقعوا بالاساورة وقتلهم عن اخرهم
وجعلوا جماجهم قبة وبلغ كسرى خبرهم فخرج في اهلهم
بيكون فلما رآهم اطمأن وامر ان يبنى عليهم دير وسي دير الجحاجم .
وقيل ايضاً انه وقعت بين اباد ونهد حرب هناك فقتل منها
خلفى من اباد وقضاة فدفعوا هناك فكان الناس اذا خافوا
استخرجوا جماجهم . وعند هذا الدير كانت الوقعة بين الجحاجم
وعبد الرحمن بن الاشعث فانكسر ابن الاشعث وفي ذلك
يقول جرير

الم تشهد الجيـن والشعب والنضا

وكرات قيس يوم دير الجحاجم -

وقد ذكر ابن الاثير تفصيل هذه الوقعة المشهورة ولم يخص
ما قال كان سببها ان الجحاجم سار من البصرة الى الكوفة
لقتال ابن الاشعث فقتل دير قرة وخرج ابن الاشعث من
الكوفة فقتل دير الجحاجم واجتمع اليه اهل الكوفة والبصرة

والقراء واهل الثغور والساحل وكانوا عوامتي الف وكلم
ببعضون الجحاجم . وخندق كحل من الفريقين على انفسه
فكان الناس يقتلون كل يوم ولا يزال احدهما يبدئي خندقه
من الآخر . فقال عبد الملك بن مروان واهل الشام ان
كان اهل العراق يرفضون بترع الجحاجم عنهم نزعة وجبنا
دماء الناس . ثم ارسل يخبرهم بذلك . ولما عرف الجحاجم خاف
ان يرضوا ويعزل فكذب الى عبد الملك يقول لو عزلتني
لاهل العراق لم يلبثوا ان يخالفوا عليك فلم يحفل عبد
الملك بكلامهم فعرض الامر عليهم فلم يقبلوا واجتمعوا على
خلع عبد الملك لاسباب احبها لهم ثم برزوا للقتال وقد
رتبوا الصفوف وجعلوا يتراخضون كل يوم واهل العراق
تأتيهم موادهم من الكوفة وسوادها وم في خصب واهل
الشام الذين مع الجحاجم في ضحك شديد . وفقد عديم الهر
وغلت الاساروم مع ذلك لا يزالون يقاتلون القتال
ويراوون . ثم قدم الجحاجم ثلث كائبات للمقاتلة كتيبة القراء
التي عليها جبلة بن زحر فضرب القراء كائبات الجحاجم حتى
فرقوها واذا الوها عن مقاومتها ثم رجعوا فوجدوا جبلة متولياً
ولم يعرفوا كيف قتل وكان ذلك انه لما تقدم اصحابه بفي
وحدة وثبت للقتال فتكاثروا عليه الناس وقتلوه وجعلوا يراسوا
الى الجحاجم فاستبشر وسقط في يد القراء وظهر فيه الفشل
لقتلوه . ولم يزل القتال متشعباً بين الفريقين مائة يوم وثلاثة
ايام وفي اخر يوم اشتد القتال جداً حتى استظهر اصحاب
ابن الاشعث على اصحاب الجحاجم فيهما كذلك اذ حمل
سليمان بن الابرص من مينة الجحاجم على الابرص بن قرة التميمي
وهو على مسيرة ابن الاشعث فانهزم الابرص من غير قتال
يذكر فظن الناس انه كان قد صرخ على الانهزام فتفوضت
الصفوف من نحوهم وركب الناس بعضهم بعضاً الى ان تمت
الهزيمة على اصحاب ابن الاشعث . وانزل الجحاجم اهل
الشام في بيوت الكوفة مع اهلها وكان اول من فعل ذلك
لا يخفى لوماً ولا عاراً . وكانت وقعة دير الجحاجم هنا في
سنة ٨٢ هجرية

دير الجودي . دير مبني على قلة جبل الجودي بينا

وبين جزيرة ابن عمر سعة فرائخ يقال انه مبني منذ ايام
نوح ويقال ان سطحه اذا قيس مرة ثم قيس اخرى بنفس
القياس يختلف بنفس اوزياده
دبر حافر . قرية بين حلب و البلس هكذا قال ياقوت

واورد فيها شعراي عبدالله التيسراني
الى كم ترامت بالبلس بمسافر
وكم حافر ادميت بادير حافر

دبر حرجة . دبر بالصعيد في شرقي قوص يعني على اسم مار
جرجس والحرجة صكورة هنالك ينسب اليها وعنده قرية
نعى الجباسية ربما اضيف الدبر اليها

دبر الحريق . دبر قد تم بالحيرة قيل سي بذلك لانه
احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم من اهل من احرقوا
وبني الدبر . ذكره التبراني بقوله
دبر الحريق فيعنه المزعوق

بين القدير فقة التمسق
اشبه الى من الصراة ودورها
عند الصباح ومن رعى الطريق

دبر حرقال . ذكره ياقوت ولم يذكر مكانه وروي
عن جعفر بن قدامة عن شرح الخزازي قال اجتزت بدبر
حرقال فيبينانا انا اودريو اذا بكتابة مسطورة على اسطوانة
منه فتقدمت وقراءتها فاذا هي

رب ليل امد من نفس الصا
شق طولاً قطعته بالتحاب
ونعم كوصل من كت اهوى

قد تبدلت بيومس العقاب
نسبوني الى الجنون ليظنوا
ما بقلي من صيرة واكتساب

ليت بي ما اذعوه من فقد عقلي
فهو خير من طول هذا العذاب
ومعته مكتوب هويت فمعت وشردت وطردت وقرق بيني

وبين الوطن وحجبت عن الالف والسكن وحجبت عني
هذا الدبر ظلماً وعدواناً وصعدت في الحديد زماناً

واي على ما نابني واصابني
لدومع باقي على المحدثان
هو الحسابني كل خلق مجور

قدماً وبني يهدي النفلان
قال فسالت عن صاحب القضية فقبل هو رجل
هوى ابنة عمو فحججه عمه بهذا الدبر وعزم على حملها الى
السلطان فلما انتفض ابنته ثم مات عمه فورته هو وابنته فجاء
اهله واخرجوا الفتى من الدبر وزوجوها
دبر حشيان . بناحي حلب من العوام ورد في
قول حمدان بن عبد الرحيم
بالهف نفسي ما اكباده

ان لاح برق من دبر حشيان
دبر الحيرة . دبر قد تم مشهور الى الجنوب الشرقي
من صفيطة منسوب الى مار جرجس بقصده الناس كثيراً

للزيارة بندور بالقرب منه عين دورية تجري منها المياه
منه وتنقطع اخرى والملة غير معينة وهي النهر السني الذي
ذكره يوسفوس والى الجنوب الشرقي من الدبر على بضع

ساعات قلعة الحصن المعروف قدماً بمحصن الاكراد
دبر حنظلة . بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب
الشرقي بين الدالية والهسنة اسفل من رحبة مالك بن

طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن
ابي عذراء بن النعمان وهو عم اياس بن قبيصة الطائي كان
حنظلة قد نسل في الجاهلية وتنصر وبني هذا الدبر .

وفيه يقول الامين بن هارون الرشيد وكان قد نزل بو
فاستطابة

الا يادير حنظلة المندی
لقد اورثني سقماً وكدا
ازف من الفرات اليك رفاً

واجعل حولك الورد المندی
الا يادير جادتك الفوادي
سحاباً حملت برقاً ورعداً
يزيد بناؤك النامي نماً

ويكسو الروض حسناً مستقيماً

ودير حطة أيضاً دير آخر بالحيرة منسوب الى حطلة بن

عبد المسبح بن علقمة وفيه يقول الشاعر

بأساحة الحيرة دير حطلة

عليه اذبال السرور مسيله

دير حنة . هو دير قديم بالحيرة منذ ايام بني المنذر

لقوم من تنوخ يقال لهم بنو ساطع تقابلة منارة عالية كالمرقب

تسمى القاقم لبني اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول النمرائي

يا دير حنة عند القاقم الساق

الى الخورق من دير ابن براق

ودير حنة أيضاً بالكيراخ وهو بظاهر الحيرة والكوفة ولعله

نفس المذكور قبله وقد ورد في شعر بعضهم بقوله «يا دير

حنة من ذات الكيراخ»

دير خالد . هو دير صليبا بدمشق مقابل باب

الفراديس منسوب الى خالد بن الوليد لمترويه فيه عند

حصار دمشق

دير الخصبان . بغور البلقاء بين دمشق والبيت

القدس ويعرف أيضاً بدير الغور وسي بدير الخصبان

لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلاً يشيب

بجارية له فخصاه

دير الخنافس . بغربي دجلة على قلة جبل شاخ وهو

دير صغير لا يسكنه اكثر من راهبين وهو نزو لعلوه عن

الضياح واشرافه على انهار نينوى والمرج وله عيد يقصده

اهل الضياح في كل عام مرة قبل وفيه طلسم ظريف وهو

ان حيطانة وسفنة تسود ثلثة ايام من كل سنة من كثرة

الخنافس الصغار كانتا النمل فاذا اغضت اللثة لا يعود منها

شيء موجوداً فاذا ظم الراهبان بجيء الوقت المذكور اخرجوا

جميعاً فيوم من فرش وطعام وغير ذلك هرباً من الخنافس

دير الخندق . بظاهر القاهرة من بحرها عمرة جوهر

القائد محمد في ايام المصور قلاوون ثم اعيد بناؤه وعمل

كبيستين

دير الخوات . بعسكر براكثر اهلها نساء قال ياقوت

وقال لدير العذاري وهو غربي وهو في وسط البساتين نزو

جداً وله عيد في الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه النصارى

من النواحي المجاورة له

دير درتا . في غربي بغداد بمحاذاة باب الخالصة

راكب على دجلة حسن العارة كثير الرهبان وله هيكل في

نهاية العلو وفيه يقول ابن الشبل المعوي

بنا الى الدير من درتا صبايات

فلا تنفي فلا تنفي الملامات

باحذا الصبر الاعلى وقد ندرت

نسمة الفضر وروضات وجنات

واظهر الصبح رايات مخلفة

زرقاً وولت من الظلماء رايات

دير درمالس . دير في رقة باب الخالصة ببغداد قريب

الدار المعزية وهو نزو كثير الانجار والبساتين بغربو اجمة

قصب وهو كثير اهل معور بالنتز يكون فيه عيد في الاحد

الرابع من الصوم يجتمع اليه جماهير كثيرة من الناس وفيه

يقول ابو عبد الله بن حمدون النديم

يا دير درمالس ما احسبك

ويا غزال الدير ما افنتك

لئن سكنت الدير يا سيدسي

فان في جوف الحشى مسكك

دير دموع . بالجنون من مصر ودموعه تعرف بدموع السباع

والدير على اسم فرمان ودومان وهو لطيف وترع النصارى

ان بعض الحكماء كان يقال له سبع اقام بدموعه وان كيسة

دموعه التي بايدي اليهود كانت ديراً من ديارات النصارى

فاتباعه منهم اليهود في خاتمة نزلت بهم

دير الدهدار . ببغاحي البصرة في طريق القاصد اليها

من واسط واليه ينسب نهر الدير وهو دير قديم ازيل كثير

الرهبان معظم عند النصارى وبناؤه من قبل الاسلام وفيه

يقول محمد بن احمد المعوي البصري

كم بدير الدهدار لي من صوبح

وغيبوق في غدة وريح

واليو ينسب بمناشع الدبري البصري وكان رجلاً صالحاً
 دير الرسل . من اديرة ادرنكة بصعيد مصر ويصرف
 ايضاً بدير الابل كان فيه خراب فمجر مجانبو كافر لطيف
 عرف بمنشأة الشيخ لان الشيخ الناذلي انشأه وانشأ
 بستاناً كبيراً وقد وجد موضعة بتراب كبيرة وجد فيها كثيراً
 فيه دنابر ذهبية مربعة على احد وجهيها صليب . زنة
 الدينار مثقال ونصف
 دير الرصافة . وفي رصافة هشام قال ياقوت وقد
 رايته وهو من عجائب الدنيا حيثما وغارة وفيو رهبان
 ومعابد وهو في وسط البلد وفيو يقول ابونحاس
 ليس كالدير بالرصافة دير
 فيوما تشهي النفوس ويهوى
 بنة ليلة قفضت اوطس
 رأوبوما ملات قطريو لولي
 دير رمانين . ويعرف ايضاً بدير السابان وهو بين
 حلب وانطاكية مطل على نعمة تعرف بمرمد وهو دير حسن
 كبير وقد خرب واثره باقية وفيو يقول الشاعر
 الف الممام بدير رمانينا للروض الفاء والمدام خدينا
 والكاس والابريق يعمل دهره
 وتراء بجبي الآس والسرينا
 دير الروم . هو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة
 للسنطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها
 وللمناطيق قلاية الى جانبها وتجاور هذه البيعة بيعة لليعقوبية
 حسنة المظهر عجيبة البناء مقصودة لمناظرة من عجائب الصور
 وحسن العمل . والاصل في اسم الدير ان اسرى من الروم
 قدم بهم المهدي واسكنهم داراً بهذا الموضع فسميت بهم
 وبنييت البيعة وفي الاسم . وفيو يقول مدرك بن علي الشيباني
 وجوه بدير الروم قد سلبت عقلي
 فاصبحت في خيل شديد من الخيل
 بدور واغصان غيتنا مجسها
 عن البدر في الاشراق والفضن في الشكل
 دير الزجاج خارج مدينة الاسكندرية وهو على اسم
 بوجرج الكبير وكان من شرط البطرك انه لا بد ان يتوجه
 من المعلقة بمصر الى دير الزجاج هذا ثم انهم تركوا هذه العادة
 دير الزرنوق . في جبل مطل على دجلة بينه وبين
 جزيرة ابن عمر فرحان وهو مغمور بالربان وفيو بساين
 وخمر كثير ويعرف بمر الزرنوق والى جانبه دير آخر
 يعرف بالمر الصغير كثير الربان والمتميزات
 دير الزعفران . ويسمى عمر الزعفران قرب جزيرة ابن
 عمر تحت قلعة اردمشت وهو في لخب الجبل والقلعة مطلة
 عليه ويهزل المتصد لما حاصره القلعة حتى قتها ولاهلو
 ثروة وفيهم كثرة
 ودير الزعفران ايضاً بقرب الدير المذكور على الجبل
 الهادي نصيبين كان يزرع فيه الزعفران وهو دير نزه فرح
 لاهل اللهو بمشاهد ولم فيه اشعار . وفي جبل نصيبين عدة
 اديرة وفي دير الزعفران يقول مصعب الكنان
 عمرت بقاع عمر الزعفران
 بنينان غطارفة مجان
 بكل فتي بمن الى النصاي
 ويهوى شرب عاتقة الدنان
 دير زكي . دير بالرها بزاز تل يقال للتل زكي وقرين
 الحارث الكلاني وفيو ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد
 الملك بن صالح الهاشمي وقال بعضهم هو بالركة قريب من
 الفرات وعلى جنتيه نهر البليج وورد في شعر الصنوبري
 وهارون الرشيد . ودير زكي ايضاً قرية بفرطة دمشق
 مرجها عبدالله بن طاهر واخوه فشراب وخرجوا الى مصر
 فمات اخو عبد الله وعاد عبد الله فترل هناك وقال
 بتشوق اخاه
 يا سروي بستان زكي سلما
 ونال ابن امي نائب الحدنان
 وياسروي بستان زكي سلما
 ومن لكان تسلم بضاي
 دير الزندورد . في الجانب الشرقي من بغداد الزندورد
 مدينة كانت الى جنب واسط في عمل كسكر حدها من

باب الانج الى السفينى وارضاها كلها فواكه واترج واعناب
وفي من اجود الاعناب التي تنصر بصاد . وفي هذا الدبر
يقول حجة البرمكي

سفيا ورعيا لدبر الزندورد وما

بحوى ويجمع من راح وغزلان

دبر تدور به الاقداح مسرعة

بكب ساقيرض الطرف وسنان

دبر سابر . قرب بغداد بين قرية لما المزرقة

واخرى يقال لما الصالحية وبالجانب الغربي قرية يقال

لها بزوغى عامرة نزهة كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدبر

الحسين بن الفضل ك الخليل في شعره

ودبر سابر . ايضا من نواحي دمشق من اقليم خولان

دبر السبعة جبال . باخمير من ارض مصر داخل سبعة

اودية وهو دبر عالي بين جبال شامخة لا تشرق عليه

النفس الا بعد ساعتين من طلوعها لعلو الجبل الذي هو

في لحنو واذا بقي للغروب نحو ساعتين خيل لمن فوات

الشمس غابت واقبل الليل فيشعلون الضوء . وعلى هذا

الدبر من خارج عيون ماء تظلمه صمغاة ويعرف هذا

الموضع ببادي الملوك لان فيه نباتا يقال له الملوكه يشبه

الجل وماؤه احمر فان يدخل في صناعة اهل الكلبيا ومن

داخل هذه الدبر دبر القرقص وهو مشهور في اعلى الجبل

ليس له طريق بل يصعد اليه بتقور في الجبل وتحنه عين

ماء وانجاران

دبر سرجس . ينسب الى راهبين من نجران

قال الشاشي كان هذا الدبر بطريقا باذ بين الكوفة

والقاسية على وجه الارض بين والقاسية ميل وكان

محموقا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خربات على ظهر الطريق يسميها الناس

قباب اي نواص . وفيه يقول الحسين بن الصمان

هل تعذران بدبر سرجس صاحبنا

بالضحو او تريان ذاك جناحا

دبر سراقوس . بارض مصر كان يعرف بدبراي

هورولة عيد يجمع فيه الناس وكان فيه انجوبة ذكرها

الشاشي وفيه ان من كان به خنازير اخذه رئيس هذا

الدبر واضمعة وجاءه يختزير فحس موضع الوجع ثم اكل

الخنازير التي فيه فلا يتعدى ذلك الى الموضع الصحيح فاذا

نظف الموضع ذر عليه رئيس الدبر من رماد خنزير فعل

مثل هذا الفعل من قبل ودهه بزييت قنديل من البيعة

فائه يبرأ ثم يوخذ ذلك الخنزير الذي اكل خنازير العليل

فينج ويحرق وبعد رماده لمل هذه الحالة . فكان لهذا

الدبر دخل عظيم من يبرأ من هذه العلة

دبر سعيد . بقرى الموصل قريب من دجلة حسن

البناء واسع الفناء وحوله قتالي كثيرة للرهبان وهو الى

جانب تل يقال له تل بادع يكسني ايام الربيع ظراف

الزهر وكانت عنده وقعة بين موسى الخادم وبني حمدان

سنة ٢٢٠ هجرية وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن

مروان وكان يتخذ امامة الموصل ايام ابيو فاعل وكان

له طبيب نصراني اسمه سعيد ايضا فلما برى قال لافخرنا

شئت فقال احب ان ابني دبرا بظاهر الموصل وبهيم لي

ارضة فاجابه الى ذلك . وقال الخالدسي هذا محال

والتصحيح ان ثلاثة من الرهبان اجازوا بالموصل قبل

الاسلام باكثر من ١٠٠ سنة فاستطاعوا ارضا في كل

واحد دبرا نسب اليه وم سعيد وقنبرين ومجائيل .

ويقال ان لتراب دبر سعيد خاصية دفع اذى العقارب

دبر سليمان . بالنفر قرب دلولك مطل على مرج العين

وهو غاية في النزهة تزل به ابراهيم بن المدبر وهو والي

التقور الجزيرة فقال فيه من آيات

ايا ساقينا وسط دبر سليمان

ادبرا الكورس فانهلاني وعلاني

دبر صالح . في رقة النخاسة ببغداد على البردان يجري

اما منه نهر الخالص المعروف بنهر المهدي بناء اهل صالح

لترو لم هناك وغيره في العاصمينا وهو دبر مشيد البناء كثير

الرهبان امامة اجمة قصب يرمى فيها الطير وفيه يقول احمد

ابن عبد الله البديهي

الدير دير سالو للهوى وطُر
بكرخان نجاك الحاجه البكر
اما ترى النعم ممدوداً سرادقة
على الرابض ودمع المزن يتتفر
والدير في لبس شتى مناكبة
صكائنا نشرت في افقو المحير
تالفت حولة القدران لامة
صكائنا تالفت في افقانو الزهر

دير سمعان . بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين
محددة بوعنة قصور ودور وهناك قبر عمر بن عبد العزيز
وفيو يقول ابو فراس بن ابى الفرج البزاعي وقد مره فراه
خراباً فعمه ذلك

يا دير سمعان قلب لي ابن سمعان
واين بانوك خيرني متى بانيا
واين سكانك اليوم الاولى سلفيا
قد اصبحوا وفي في التراب سكان
وهذا الدير منسوب الى احد اكار النصارى ويقولون انه
شعرون الصفا وله عدة اديرة غير هذا منها دير بنواحي
انطاكية قال ابن بطلان في رسالته انه مثل نصف دار
الخلاقة ببغداد يضاف به المجتازون وله من الارتفاع كل
سنة عدة قناطير من الذهب والنضة وقيل ان دخلة في
السنه ١٠٠٠ الف دينار ومئة يصعد الى جبل اللكام . ودير
سمعان ايضا بنواحي حلب بين جبل بني عليم والجبل الاعلى
قال باقوت واما الذي في جبل لبنان فمختلف فيه
دير السمل بظاهر الحيرة ومعناه دير العدل لانهم كانوا
يتمثلون عنده فيناصنون وقيل منسوب الى رجل من
اباد وقيل الى بني حذافة وقيل السمل امراء منهم وقيل
ارض بني الدير فيها وفيو يقول ابو نواد الايادي
بل تامل وانت ابصرني

فقد دير السمل بعين جلبي
دير السومي . قيل هو دير مرم بناء رجل من اهل
السوس وسكنه هو ورجان معه في بني وهو بنواحي سر من

راى بالجانب الغربي ذكره عبد الله بن المعتز بقوله
ياليلي بالمطيرة فالسكر

خ فدير السومي بالله عودي
دير شعران . في حدود ناحية طرا بارض مصر بين
بالبحر واللبن وفيه نخل ورجانه كثيرون ويقال انما هو
دير شهران نسبة الى رجل من حكام النصارى . وكان هذا
الدير يعرف قديماً بمرقورنوس ثم سكنه برصوما يعرف به
وله عيد في الجمعة الخامسة من الصوم فيحضر البطرك
واكار النصارى وينفقون فيه مالا كثيراً

دير الشيع . دير قديم معظم عند النصارى بنواحي الحيرة
من مصرية بين النسطاط ٢ فرسخ مصعداً على التل
وبو كرسى البطرك بمصر ومستقر ما دام في مصر

دير الشياطين . بين مدينة بلد والموصل وهو بين
جليلين في ثم الوادي بالقرب من اوسل مشرف على دجلة
في موضع حسن الهواء والرواء وفيو يقول السري الرفاء
ما حن شيطانه الا في الى بلدي

الا ليقرب من دير الشياطين
دير صباي . في شرفي تكريت مقابل لما مشرف على
دجلة وهو نزه ملح عامر يقصده اهل الله
دير صلبيا . بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس
يعرف بدير خالد وفيو يقول ابو القلاء

جنة لقيت بدير صلبيا
مبدعاً حسنة كالآ وطيبا
جنة القنار يوماً فظننا
فيه شهراً وكان امراً عجيبا
شجر محدق به وياه
جارات والروض يبدو ضروباً
من بدع الكلبان يضي بالنا

كل ما يرى لديه طروباً
دير طوبه . نسبة الى قرية باراض موضع يقال له حلوان
من ارض مصر والدير راكب النيل وقد احدثت به
الاشجار والنخل والكروم وهو دير نزه عامر اهل وهو احد

متزعات مصر وفيه يقول ابن عاصم المصري

واثر به بطوبه من صهباء صافية

تزري ببحر قرى هبته وعانات

على رياض من التوار زاهرة

تجري الجداول منها بين جنات

كانت تحت الشفق الصفرى بها

كاسات خمر بدت في اثر كاسات

كان نرجسها من حسن حدق

في خفي يتناجي بالاشارات

كانما النيل في مر التسم بو

ستتم في دروع سايريات

وهذا الدير عند النصارى على اسم بوجرج ويجمعون فيه

من النواحي

دير الطلوس . بسمرا متصل بكنيسة جدها يشرف

عند حدود آخر الكرخ على بطن يعرف بالبي فيومزدج

يتصل بالدور وبنيانها وهي الدور المعروفة بدور عراقيا

وهو قد كان منظره الذي الفريز ويقال لبعض الأكاسرة

فانخذ النصارى ديرا في ايام الفرس

دير الطور . ويعرف ايضا بدير التلي وهو جبل الطور

مبنى بالحجر وحوله كروم يتصرونها بكثرة والناس يفسدون

من كل موضع وموضعه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما

والاها وعلى مرج التيون

ودير الطور ايضا او طور سينا . دير في قلة جبل سينا

مبنى بحجر اسود عرض حصو ٧ اذرع وله ثلثة ابواب

حديد وفي غريب باب لطيف وتداية حجر اذا ارادوا رفعه

رفعوه واذا قدم احد ارسلوه فانطبق على الموضع فلم

يعرف مكان الباب وداخل الدير عين ماء وخارجة عين

اخرى ويقول النصارى ان يونارا من انواع النار التي

كانت ببيت المقدس يوقدون بها في كل عشية وهي

يضاه ضبيعة الحمر لا تحرق ثم تنوى اذا اوقد منها السراج

والدير عامر بالربان والناس يفسدون وهو من الدبارات

الموصوفة وفيه يقول ابن عامر

ياراهب الدير ماذا النوه والنور

قد اضاء بما في دبرك الطور

قد حلت الشمس فيه دون ابرحها

ام غيب الدير فيه فهو مستور

وقيل ان الذي امر ببنائه يوستينانوس وعمل عليه حصنا

فيه عدة قلالي واقم فيه المحرس لحظ رهبانو من قوم يقال

لم بنو صالح من العرب

دير الطور . بنواحي اخميم وهو عامر يفسدونه من كل

موضع وهو قرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع

من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير اجتمعت

الطيور المعروفة باسم بوقير بكثرة عجبة . راجع جبل الطور

دير الطين . بارض مصر على شاطئ النيل في طريق

الصعيد قرب النسطاط متصل ببركة الحبش عند العدوية

دير العاقول . بين مدائن كسرى والنهاية بينه وبين

بغداد ١٥ فرسخا على شاطئ دجلة ثم صار بينه وبين دجلة

نحو ميل وكان عنده بلد عامر واسواق ايام عمران النهران

ثم صار منفردا في وسط البرية وبالقرب منه دير قتي وفيه

يقول بعض الشعراء يذكر معه دير قتي

فيك دير العاقول ضيعت ابا

هي بلهو وحت شرب وطرف

بين ذين الديرين جنة دنيا

وصنها زائد على كل وصف

دير عبد السمع الضعافي . بظاهر الحيرة في موضع يقال

له الجرجة ولذلك يقال له ايضا دير الجرجة خرب بعد

موت عبد السمع بمائة فظن فيه ارج معقود من هجرة فظنوه

صكرا فنفقوا فاذا فيه سرير رخام عليه رجل ميت وعند

راسه لوح مكتوب فيه اسم عبد السمع وشعر

دير عبدون . بسر من رأى الى جنب المطيرة منسوب

الى عبدون اخي صاعد بن محمد لانه كان كثير الالامار بو

والمقام فيه . وفيه يقول ابن المعتز

سقى المطيرة ذات الظل والنهر

ودير عبدون هلال من المطر

دير الحجاج . بين تكريت وهيت وفي ظاهر عين ماء وبركة فيها نمنك وحولة مزارع وحسن	دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	فصار النصارى يصومون صوما يعرف بصوم العذارى . وورد فيه شعربدل على انه بنواحي دجل ولعله غيره وقيل ان المذهب دجلة خربة سنة ٢٢٠ هجرية . وقال ابو الفرج
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	دير العذارى بس من رأى موجود يسكنه الرواسب فحفظها اثنين . وقال الشافعي دير العذارى أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن حوله بساتين . قال يوسف ادا ايضا
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	دير يقال للدير العذارى في قطعة النصارى على نهر الدجاج وهو ملح طيب . قال وبالحجارة ايضا دير العذارى . ودير العذارى ايضا موضع بظاهر حلب في بساتينها وليس هناك دير ولعله كان قديما
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	دير العزبة . بأرض مصر سار اليه في الجبل الشرقي ٢ ايام بسرايل وبينه وبين بحر القلزم مسافة يوم كامل وفيه غالب الفواكه مزروعة ويو ٢ اعين تجري وربهانة لا يزالون صائمين وصومهم كل يوم الى الصبر الا في الصور الكبير فانهم يصومون الى طلوع الفجر
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	دير العسل . على غربي شاطئ النيل من بنواحي الصعيد وهو دير ملح عجيب نزه طائر الرهبان دير العشائر . قرية من قرى وادي النيل الاعلى دير عطية . الى الشمال الشرقي من النيل بينه وبين تدمر المحيطة بالحفر وصدد ومكان يعرف بالقرتين وبينه وبين تدمر على الفرات الحبر والطيبة والصفحة وأرك
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	دير العلك . زعم بعضهم انه دير العذارى يصوم وقال الشافعي العلك قرية على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي في قرب الحظيرة دون سارما وهذا الدير واكب
دير العذارى . بين أرض الموصل وأرض باجرى من احوال الرقة وهو دير عظيم قدم ويونس عذرى قد ترمين وأمن فيه للعبادة . وبلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال فامر بحملهن اليه ليختارمنهن على عينه من يريد وبلغن ذلك فمهن ليلتهن يصلين ويستكنفن شره فطرق ذلك الملك طارق فالتفت من ليلته فاصبح صياها .	

قال يستقر فيلما نرتق اعيننا . وهكذا كان . وهذا الدبر منسوب الى رجل من لحم امة قرة بناءً على طرف من الدبر في ايام المنذر بن ماء الماء وقيل الى رجل من بني حذافة ابن زهر بن اباد

دبر القصير . في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على رأس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة حسن البناء يحكم الصنعة وله بئر منقورة في الحجر وفي هيكل صورة مريم في لوح والسج في حجرها . والناس يقصدون هذا الدبر للنزاهة وللنظر الى هذه الصورة العجيبة الصنعة وفي اعلاه غرفة بناها اخارويه بن احمد بن طولون لما اربع طافات الى اربع جهات لانه كان كثير المجيء الى هذا الدبر ويجب من النظر الى الصورة ويشرب عليها . وفي الطريق الى هذا الدبر من جهة مصر صعبة ولما من قبله فصل الصعود والنزول الى جانب صومعة لا تخلو من حيس يكون فيها وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء والبحر . قيل ولد موسى في القرية المذكورة وقد كثروا وصف هذا الدبر في شعر المصريين لحسن موقعه وفي رمضان سنة ٤٠٠ امر الحاكم بامر الله بهدم دبر القصير فاقاموا الهدم والنهب فيومته ثلثة ايام

دبر القلون . بارض مصري في بركة تحت غيبة القلون يتوصل المسافر منها الى القيوم ويقال لها غيبة الفريق . وبني هذا الدبر على اسم صمويل الراهب . وفي الدبر غل كثير يعمل من تمره الهجره وفيه ايضا شجر الخ لا يوجد الا فيه وثمة بقدر الليون وطعمه حلو ولونه عدة منافع . وفي الدبر قصران مئتان بالحجارة عاليان كبيران لياضهما اشراق وفيه ايضا عين ماء تجري وفي خارجيه عين اخرى وبالبردي عدة معايد قديمة وخارج الدبر ملاحة بيع رهبان الدبر ملحقها فيم تلك الجهات

دبر القير . قصبة مدبرية من اقليم المناصف على بعد ٧ ساعات من بيروت الى الجنوب الشرقي ونصف ساعة من بيت الدين وفيه بحسب نظام لبنان الحديث مركزه . ولما حضر داود باشا المنصرف الاول اقام فيها دوائر الحكومة الى ان

اشترى بيت الدين وجعل لما بعد ذلك مديراً مستقلاً برأى في الامور السياسية المنصرف وبحكمة كحكم افضية لبنان فتستأنف احكامها ثم الى محاكم المركز . عدد اهلها بحسب احصاء سنة (١٨٦٢) ٨٥٧٨٠٧ مارونيا و١٧٢ كاثوليكياً

والا درزيًا في خلوات جرنايا فالجميع ١٠٤٠ ذكرًا . ولما الان تعدد نحو اربعة الاف نفس . وحسنت هذه البلدة مدينة الجبل العظمى وقصبة الدروز اشهرت جداً في مصنوعات ونشاط اهلها واقادهم ورواج تجارهم وابنيها العظيمة من عهد الامراء المهنيين فانهم كانوا مستوطنين فيها ايام ولايتهم على جبل الشوف . وقيل سنة ١٨٦٠ كان اهلها نحو ٨٠٠٠ نفس بيت مسلمين ودروز ونصارى ويهود فلما حدثت فيها المذبحة الكبرى في تلك الثورة قتل اهلها كثيراً بالقتل والمهاجرة وكانت قبل فتنة سنة ١٨٤١ موطنًا للشايخ النكديين حكام القطيعة فلما وقعت الفتنة بين الدروز والمرونة في السنة المذكورة طردوهم منها . ولما اراوا دبر القير فاكثروا ثوبت وزينون وبها كروم ايضا وتقدر بها ٤٦١ درهما . اقرارها . اهلها لبنان ومناصف ولما مدبرية دبر القير فتشغل في ٦ قرى ما هذا القصبة وفي خلوات جرنايا وتدين البر ومعاصر تدين وواديسه الدبر ومزرعة بكرزبه ودبر دوريت سكانها جميعاً نحو ١٠٠٠ نفس

دبر قسرين . على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة بينه وبين منبع فرامح بينه وبين سروج سبعة وهو دبر كبير كان في ايام عازره ٢٧٠ راهباً ووجد في هيكله مكتوباً

ايا دبر قسري كفي بك نزوة

لمن كان في الدنيا بلد يطرب

فلا زلت محموراً ولا زلت آهلاً

ولا زلت محضراً تراز ونجب

دبر قتي . ويعرف بدبر مراري السليج . على افرنجيا من بغداد معدود من اعمال النهرين بينه وبين دجلة ميل ويقال له دبر الاسكون ايضا والقرب منه دبر

العاقول . وهو دير كبير شبه الحصن المنيع وعليه سور عظيم عال يحكم البناء وفيه . . . اقلية لرهبان وهم بني يعون هذه القلاية بينهم من الف دينار الى ٢٠٠ دينار وحول كل قلاية بستان فيه من جميع الثمار وتباع غلة البستان من ٢٠٠ دينار الى ٥٠ ديناراً وفي وسطه نهر جار ثم تخرب ذلك ولم يبق غير السور وفيه رهبان صعاليك والظاهر انه غرب بخراب النهران ونسب اليه جماعة من جلة الكتاب وقد كثروا وصنف في الشعر

دير قوبل . قرية من ناحية الغرب الاسفل الى الجنوب الشرقي من الشوبانات على مسافة نحو ساعة واقعة في لحف جبل فيه كثير من الخماثل والمزروعات ولها منزهات حسنة وارزاقها بين زيتون وتوت وزيت وانجار فاكهة اهلها مع المرمجات نحو ٢٥٠ نسفاً وتقدر ارزاقها ١٢٤ درهماً واكثرية اهلها دروزو الباقون روم ارثوذكس

دير قوطا . بالهردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة وهو نزه كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع

يا دير قوطا لقد هيمت لي طربا
ازاح عن قلبي الاحزان والكربا
كم ليلة فيك واصلت السرور بها
لما وصلت به الاكوار والنجبا

دير الثبارة . دير للبعثية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحت عين القاروفي عين قور بماه حار ونصب في دجلة والناس يخفون الثمر من هناك بكثرة ويقصد ذلك الموضع للتنزه والترب ويستحمون بالماء فيقلع البثور وغيرها من الادواء

دير كرديش . في المنازة التي بين الري وقم وهو حصن عظيم عادي هائل البناء اربعة مفرطة الكبر والعلو وسورة عال مبني بالآجر الكبار وداخلة ابنية وآراج وعقود ويكون تقدير حصن جري بين مساحة واكثر وعلى بعض اساطين مكتوب تقوم الآجرة من هذا الآجر يدرهم و

ارطال خبز وداني نوابل وقتية خمر صافى فمن صدق بذلك والا فلينط راسه باي اركانوا شاء . وحوله صهاريج مقورة في الحجارة واسعة

دير الكلب . بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر من ناحية باعذرا لة قلالي ورهبان كثير فمن عضه الكلب الكلب وبودر بالحمل اليد ولعل رهبانه برى وان تجاوز الاربعين يوماً فلا حيلة لهم فيه . وله رستاق ومزارع دير لي . ويقال لبني دير قدم على جانب الفرات وهو من منازل بني تغلب قال فيه الاختل

عفا دير لي من اجمة الفخر
واقدر الا ان يركب
وهناك كانت وقائع لبني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال ابن مقل من جملة ابيات في بعض تلك الوقائع

اثرت عجمية في دير لي
وبالحضرين شيبان القرونا

دير الحج . بالحيرة بناء النعمان بن المنذر المعروف بابي قابوس ولم يكن في ديارات الحيرة احسن بناء منه ولا انزه موضعاً وفيه يقول بعضهم

سقى الله دير الحج غيثاً فانه
على بعك مغر الخ حبيب

قريب الى قلبي بعيد محلة
وكم من بعيد الدار وهو قريب

دير مارت مروثا . دير كان في سنج جبل جوشن مطل على مدينة حلب قال الخالدي وهو صغير فيمستكان احدها للنساء والاخر للرجال ولذلك سمي باليعتين وقيل ما مر به سيف الدولة الا نزل به وكان يقول كانت والدتي محسنة الى اهلها وتوصني به . وفيه بساين قليلة وزعفران . وفيه يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت مروثا سقيت غيثاً مقيثا
فانت جنة حسن قد حزن روضاً اثينا

قال ياقوت ذهب ذلك الدير ولا اثر له الان وقد استجد

في موضع مشهد زعم الحلبيون انهم راوا المحسن صلى فيوا
فجمع له المشيخون خبم مالا وعمروه احسن عماره واحكمها
دير امارت مرم . دير قدس . بيت ساء آل المندر
الواجي الحيرة بين الخوري والدير مشرف على الجف
وفد . نول الترواني
بمارت مرم الكبرى وظل فناء بافتف
وبالواجي الشام دير آخر يقال له امارت مرم . وقال
المخالدي الشام دير اخر معروف بدير امارت مرم وهو من
قديم الديرة . قال الشافعي ودير اسب بمصر يقال له دير
مارت مرم

دير ماسرجس . بالمطيرة قرب سامرا وقال
الشافعي ديرا ماسرجس بانه وفي مدينة على التراث وهو
دير حسن نزه كبير الرهبان والناس بقصدونه من بيت
وغيرها للزفة وهناك قبر ام الفضل بن يحيى البرمكي وكانت
ارضت الرشيد بدين النضل وكان يحبها ويكرمها فبنى
على قبرها حاقه هناك تعرف بقبة البرمكية
دير رمي . بشرقي الموصل على جبل شامخ يقال له
جل ممي من اشترفة نظرا لرساق ينوي والمرج وهو
حسن البناء واكثر بيوت ممتدة في الصخر وفيه نحو ١٠٠
راغب لا يكون الطامع الا حجة في بيت الشفاء اوييت
الصيف وما متوران في صخرة كل بيت منها يسع جميع
الرهبان وفي كل بيت ٢٠ مائدة مقورة في الصخر وفي ظفر
كل واحدة من قبالة برقوق وباب يفتح عليها وفي كل
قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غشاة وطوقية وسكرجة
لا تخطأ هذه بألة هذه والراس دبرهم مائدة لطيفة على دكان
لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحدة وجميعها حجر
ملصق بالارض قال بقوت وهذا عجيب ان يكون بيت
واحد يسع مائة رجل وهو ومائة حجر واحد واذا جلس
رجل في محن هذا الدير نظر الى مدينة الموصل وبينها ٧
فراخ ووجد على حائط دعليزه كتبوا
بدير رمي سفت اطلاقك الدم
واهلكك فلك على سكانك الرثم

فما شفى غلتي مالا على ظلم
كما شفى حر قلبي ماومك الشيم
دير المحرق . في غربي النيل بمصر على رأس جبل من
الصعيد الاذي ملج نزه حسن العماره لم ير احسن منه ولا
احكم عماره والنصارى يعظمونه ويؤمنون ان المسيح لما ورد
مصر كان به نزولا وفيه مستقر
دير الحلي . بساحل حبات من النفر قرب المبيصة
حسن مشرف على رياض وازهار والمار وفيه بقول ابن
ابي زرعة الدمشقي

دير محلي حلة الطرب
وصحة صحن روضة الادب
والماء والخبر فيه قدس
للضيف من فضة ومن ذهب
دير مديان . على مهر كزبا قرب بغداد كان قديما
عامرا وكان الماد فيه جاريا ثم انقطع جريه بالشقوق التي
انفتحت في الفرات وهو دير حسن نزه بقصد اهل اللهب
ويؤي يقول المحسن الملقب
بدير مديان لا عرت من سكن
ما هجت من سقم يا دير مديانا
هل عند قسك من علم يخبرني
ان كيف يسعد وجه الصبر من يانا
دير مروتا . بمافارقين على فرسخين منها على جبل عال له
عيد يجمع الناس اليه وهو مقصود لذلك وتندركه النذور
وتحمل اليوم من كل موضع ويقصد اهل البطالة واللبس
وتحده برك يجمع فيها ماء المطر ومروتا شاهد فيو ترع
النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح وهو في
خزانة خشب لها ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظهر منه نضمة
الا على وهو ظاهر قائم وانقوشة مقطوعان وذلك ان امرأة
احتالت بوحى قطعتهما وضمت بهما فبنت عليها دارا في
البرية في طريق تكريت

دير مارجس . بالزرقه بينه وبين بغداد اربعة
فراخ مصدا والزرقه قرية كبيرة وكانت قديما ذات

بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من متزهات بغداد لقريه وطيبه وفيه يقول ابو جنة القرشي
 في دير مرجرجس وتندفع " فجر علينا اروح زهره
 وفي بمعاده وزورته وكسنت اوفي له بذهبه
 دير مرجرجس . فوق مدينة بلدينها وبين جزيرتين
 عمر على ثلاثة فراعخ وازيد من بلد على جبل عال يصرة
 المتامل من فراعخ كثيرة وعلى باي شجرة لا يدرى ما هي غرها
 شبه اللوز طيب الطعم واللبرز رازير كثيرة لا تنارق صبغاً
 ولا شتاء ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شيء من
 طيريه نهاراً ولما في الليل ففي جبله افاعخ فلا يستطيع احد
 ان يسير فيه ليلاً من اجلها
 دير مرجرجس . بمصر على شاطئ بركة الحبش قريب
 من النيل والى جانب بساتين ويجلس على عمد رخام ملج
 البنيان جيد الصنعة انفاة نعيم بن المعز العلوي ويقرب
 الدير يعرف بمشاي عليها حجر يجتمع اليها الناس
 ويتزعمون عندها . وهو نزه طيب خصوصاً اذا زاد النيل
 واتسأت البركة فواحسن متزه بمصر وذكر ابن عاصم
 في شعره وفيه يقول امية بن الصلت المعري
 يا دير مرجرجس ليلته لو شربت بالنفس لم تجرس
 بتنا بوي في قبة اعريت آدابهم عن شرف الانفس
 دير مرجرجس . بالقرب من دمشق على مزارع
 الزعفران ورياض حسنة وبناؤه بالحصى واكثر فرشوه
 بالبلاط الملون وهو دير كبير وفيه رهبان كثيرة وفيه مكيك
 صورة عجيبة دقيقة المعاني والاشجار محيطة به
 ودير مرجرجس ايضا على الجبل المشرف على كفر طاب
 قرب المرقع يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز وهو زيار
 دير مرجرجس . على شاطئ الفرات من الجانب
 الغربي في موضع نزه الا ان العارة حوله قليلة . وللعرب
 عليه خنارة وفيه جماعة من الرهبان لم حوله مزارع ومباقل
 وفي صدره صورة حسنة عجيبة وله ذكر في الشعر
 دير مرجرجس . الى جانب تكريت على دجلة وهو
 كبير عامر كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود
 يتزل في الجنازون ولم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو
 للسطورية وعلى باي صومعة عبدون الراهب
 دير مغارة شقائل . بارض مصر وهو دير لطيف
 معلق في الجبل وتفر في الحجر على صخرة محتاجة لا يتوصل
 اليه من اعلاه ولا من اسفله ولا سلم له وإنما جاءت له ثغور
 في الجبل فاذا اراد احد ان يصعد اليه ارضيت له سلبة
 فامسكاً بيده وجعل رجلاه في تلك الثغور وصعد . وفي
 طاحونة يدبرها حمار واحد ويظل هذا الدير على النيل
 تجاه منفلولوط ونجاة ام القصور . وتجاهه جزيرة يحيط بها
 الماء . وهي التي يقال لها شقائل ولها قريتان احدها شقائل
 والاخرى بني شقير . ولهذا الدير عيد يجتمع فيه النصارى
 دير المنطس . عند الملاحات بمصر قريب من بحيرة
 الريلس فتح اليه النصارى من قبلي ارض مصر ومن يجربها
 وذلك يوم عيده الذي يسمى عيد الظهور لزعهم ان
 السيدة مريم تظهر فيه . وليس بمجاذبة عارة سوسه منشأة
 صفيحة في قبليه بشرق وبشرق الملاحة التي يوخد منها الخ
 الرشدي . وهدم هذا الدير في رمضان سنة ٨٤١ بقيام
 بعض الفقهاء المعتدين
 دير مياس . بين دمشق وحمص على نهر يقال له
 مياس وهو في موضع نزه ويقولون ان به شاهد آمن
 الحواريين وانه يشفي المرضى ويومات البطين الناعار وفي
 ذلك يقول بعضهم
 يا رجعتا البطين الشعر اذا لعبت
 به شياطينه في دير مياس
 ودير مياس في مرجرجس . اطلب مياس
 دير المنية . بالقرب من دير العسكر بمصر كانت له حالات
 جليلة ولم يكن في القدم دير بالوجه البحري اكثر منه رهباناً
 الا انه تلاشى امره وخرب فتركه الحبش وعرقوه
 دير نجران . في موضعين احدهما باليمن لاك عبد
 المدان ومنه جاء القوم الذين ارادوا بمهالة النبي . ومن
 مربع مستوى الاضلاع والاقطار مرتفع عن الارض
 يصعد اليه بدرجة على منال بناء الكعبة فكانوا يحجون اليه

م وطوائف من العرب وهو مبني في موضع نزه كثير الفخر والرياض والقدرات وفي حيطاته النخاس وفي سفوه القماش الذهب والصور والآخر بارض دمشق من نواحي حوران بصرى والادب قال حذا تشدوني او تشدكم قلنا بل تشدنا واليه ورد النبي وعرفة الراهب بجيرا . وهو دير عظيم عجيب فاشد شعراة العمارة وله في كل مدينة منار ينادي في البلاد من نذر نذرا لدير نجران المبارك . وللسلطان على الدير قطعة باخذها من الدور التي تهدي اليه

دير نيا . بالجيزة من ارض مصر وهو من احسن راشداً فخطى وتمدد ومات . وبهذا الدير ايضا كانت ديارات مصر وانزها واطيبا موضعاً واجلها موضعاً عامر قصة الي المذيل العلاف . وفيه قصة الذين ذكروا في برهانيو وسكان وله في النيل منظر عجيب لاس الماء يحيط القران بقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف يوم من جميع جهاتو فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضيهم حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيام لحرقيل في ذلك انواع الازهار وله خليج تجتمع فيه انواع الطيور فتصاد . الموضع يعرف الدير . وبعد ذلك ثم حرف لنفثة وهو الان خراب . وفيه يقول ابن البصري من جملة دير هند الصغرى . بالحيرة بقارب خطه بني عبدالله قصيدة

يا دير نيا ما ذكرتك ساعة
الا تذكرت السواد يفرقي
يا دير نيا ان ذكرت فاني
اسم اليك على الخيال السبق

دير النورية . دير على جبل شاهق بين طرابلس والبترون قول معنى بن زائدة
والجبل راس داخل في البحر والدير في الجانب الشمالي منه
في مكان يصعب الوصول اليه مشرف على ما حوله من
البلاد وله منظر جميل لعلوه ومنظر البحر تحته بكثرة عدة
صيد السمك الطيب وقد تاتي ذلك المكان من البحر انواع
كبيرة من حيتان البحر المتوسط . وهذا الدير يقصد من
بعض الجهات لحسن منظرو ونزهة

دير هرمس . بمنمن ارض مصر وعنده هرم قبل مدفون
فيو رجل كان يعد بالف رجل وهو غربي الاهرام المشهورة
دير هزقل . والاصل فيه حرقيل وهو دير مشهور بين
البصرة وعسكر مكرم . قال البرد اجتزت بدير هزقل
فقلت لاصحابي احب النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فاربنا
منظراً حسناً واذا في بعض بيوتهم كحل مشدود حسن الوجه

عليه اثر النعمة فدنونا منه وسلمنا عليه فرد السلام وقال
من اين اتم قلنا من البصرة قال فاقدمكم هذا البلد الغليظ
الماء الثقيل الماء الحامض الاميل قلنا طلب الحديث
والادب قال حذا تشدوني او تشدكم قلنا بل تشدنا
فاشد شعراة
اني على العهد لم انقض مودتكم
يا ليت شعري بطول العهد ما فعلوا
فقال له بعض الحبان منا ماتوا قال قاموت انا قال مات
راشداً فخطى وتمدد ومات . وبهذا الدير ايضا كانت
ديارات مصر وانزها واطيبا موضعاً واجلها موضعاً عامر قصة الي المذيل العلاف . وفيه قصة الذين ذكروا في
برهانيو وسكان وله في النيل منظر عجيب لاس الماء يحيط القران بقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
يوم من جميع جهاتو فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضيهم حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيام لحرقيل في ذلك
انواع الازهار وله خليج تجتمع فيه انواع الطيور فتصاد . الموضع يعرف الدير . وبعد ذلك ثم حرف لنفثة
وهو الان خراب . وفيه يقول ابن البصري من جملة دير هند الصغرى . بالحيرة بقارب خطه بني عبدالله قصيدة

يا دير نيا ما ذكرتك ساعة
الا تذكرت السواد يفرقي
يا دير نيا ان ذكرت فاني
اسم اليك على الخيال السبق

دير النورية . دير على جبل شاهق بين طرابلس والبترون قول معنى بن زائدة
والجبل راس داخل في البحر والدير في الجانب الشمالي منه
في مكان يصعب الوصول اليه مشرف على ما حوله من
البلاد وله منظر جميل لعلوه ومنظر البحر تحته بكثرة عدة
صيد السمك الطيب وقد تاتي ذلك المكان من البحر انواع
كبيرة من حيتان البحر المتوسط . وهذا الدير يقصد من
بعض الجهات لحسن منظرو ونزهة

دير هرمس . بمنمن ارض مصر وعنده هرم قبل مدفون
فيو رجل كان يعد بالف رجل وهو غربي الاهرام المشهورة
دير هزقل . والاصل فيه حرقيل وهو دير مشهور بين
البصرة وعسكر مكرم . قال البرد اجتزت بدير هزقل
فقلت لاصحابي احب النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فاربنا
منظراً حسناً واذا في بعض بيوتهم كحل مشدود حسن الوجه

الديار الكبرى . بالحيرة ايضا بنته هدم عمرو
بنت الحارث بن عمرو بن حجر اسكل
الملك عمرو بن المذرة السج واما عمرو بن عبدو وبنت عبيد وفي
ملك املاك خسرو انوشروان في زمان مارا فرم
الاسقف فالاله الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيئتها
وينرح عليها وعلى ولدها ويقبل بقومها الى امانة الحق
ويكون الله معها ولدها الدهر الداهم
ودير هند ايضا من فرى دمشق من اقلم بيت الابرار

كان يسكنها بعض بني امية

ديريون . في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصل
بين دجلة نحو فرخون وموضوعة يعرف ببنوي وثمة
عين تعرف بعين بونس يقصدها الناس للاغتسال بها
وفيها يقول ابو شاش

يادريون جادت سفحك الدم

حتى يرى ناضراً بالروض ينتم

هذا الذي ذكرنا في الاديرة مغول اما حرفياً او
بعض تبديل من الكتب المذكورة في اول الباب فكلام
اصحابها انما يتعلق بزمان غايه زمانهم وهو مختلف التاريخ
بين الواحد والاخر مئة طويلة ولذلك لا يعرف عن هذه
الديارات شي في هذه الايام الا ما ندر . اطلب رهيبة

دير

Dyer

كونتية غربية من ولاية تنسي بامركا واقعة على نهر
ميسيسيبي وهو يفصلها عن مسوري صاحبها نحو ٤٠٠ ميل
مربع ويشتهر بهران ولذلك تربتها في غايه الجودة وارضها
مرتفعة ويخرج منها كميات وافرة من خشب الحور الاصفر
سكانها نحو ١٠٥٠٠ نفس وقصبتها ديرسبرغ

ديرا

Deira

او ديري مملكة قديمة من انكلترا في القسم الجنوبي من
نورثبريا الى جنوبي نهرين الفاصل بينها وبين برنشيا .
تاريخها غالباً غمط تاريخ برنشيا ثم اتحدت سنة
٦٧٠ والف منها مملكة نورثبريا وكانت قاعدتها يورك
والبريتون الذين كانت لهم قبل دخول الانغلو سكون
كانوا يسمون ديريين . واول رئيس انكليزي استظهر
عليهم كان سيوميل من ولد ابلا فاضع كل تلك البلاد
وسنة ٥٦٠ لقب بملك ديرا وساد سيادة تامة وبعد موته
استولى على الملك صهره ادلفريد وكان الخلق لولده ادوين
الصغير . وكان ادلفريد قد طيلة لهلكة فهرب يوا الى بلاط
كدران ملك ويلز الشمالية فقتل ادلفريد عليه ولاقاه في

شستر وقبل انتشاب القتال راي جماعة من الرهبان على
قمة جبل يصلون لاجل نجاح كدران ففعلهم كلهم قبل كان
عدد ١٢٠٠ ثم انتصر على كدران واستولى على شستر
وخرب ديرا الرهبان المذكورين فهرب الولد ادوين الى
بلاط ردولد ملك انغليا الشرقية فقصده ادلفريد فزمه
ردولد سنة ٦١٦ على صفاء نهر ايدل في كونتية نوتنهام
ثم هلك ادلفريد هناك واقم الولد ادوين ملكاً على ديرا
وبرنشيا . محاول ملكا وسكن ان يتقلا فظفر بها واعنتق
المسيحية بارشاد المبشرون ودفع له الهزيمة كل امرام
البريتون وخضع له كل الملوك الانغلو سكونية واستولى
على جزيرتي انغليسي ومان وحكم بالعدل والانصاف في
كل مملكته . ثم قتل سنة ٦٢٢ قرب هرتفيلد بين نهري
دون وتور في معركة بينه وبين بندا رئيس المرسيين
وشيدوا لملك ويلز الشمالية وقتل معه ابنة اسفريد وخلفه
اسريك ابن اخيه . ثم استولى على ديرا اسولد بن ادلفريد
وقتل شيدوا واتصل للذهب المسيحي ومات سنة ٦٤٢
وهو يحارب بندا في حقول ماسر . فقام اخوه اسويو واراد
ان يجمع بين كل تلك الممالك غير انه اضطر ان يترك
ديرا للملك اسوين بن اسريك فعل على قتله وفاز بهرامو
سنة ٦٥١ لكن قام على ديرا ادولد بن اسولد وخلفه
بعد موته الفريد بن اسويو فكان اخر ملك لديرا ومات
نحو سنة ٦٧٠

ديرا

Dira

جبل ديرا في ولاية الجزائر الى الجنوب من مدينة
سور الغزلات تنفرع منه الى جهة الشمال سلسلة صغيرة
تصل بجبل جرجرا وتكون قسماً من جبال درن الوسطى
ومن هذه الجبال تنفرع الى الغرب جبل واندرش ويتقدم
شرقاً الى ان يصل بجبل اوراس . ومن سفح ديرا الشمالي
تخرج عدة انهر تتقي بنهر سام ومن سفح الجنوبي يخرج نهر
وادي الجنات يجري ١٢٠ كيلومتراً وينتهي الى بحيرة
مميعة الملح وتصب في هذا النهر عدة جداول اخرى

تخرج من جبل ديرا

دِيرْبِرْن

Dearborn

كوتية جنوبية غربية من ولاية انديانا بامركا على
حد اوهيو مساحتها ٢٦١ ميلاً مربعا وبروها نهر هويت
وتر. وارضها مختلفة في الارتفاع والانخفاض وترتها كثيرة
الخصب وتنفثا ترعة من النهر المذكور وطريق حديدية
تصل بين انديانا وبولس وقصبتها وهي لورنسول وعدد
سكانها نحو ٢٤٥٠٠

وديربرن ايضا بلدة في اواسط كوتية واين من ولاية
ميشيغان سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس

ديراكوم

Dyrrachium

فرصة من ايليريا القديمة على الادرياتيک تجاه
برندوسيوم من ايطاليا سميت اولاً ايدلسنوس وكانت
اكثر القرض طرقاً في المورمرن اغريقية الى ايطاليا
ويقال لما الان دورنسو وقد ذكرت في مكانها

ديرسدرف

Diersdorf

مدينة في بروسيا الرينة تبعد ٤ ميلاً عن كوبلتس
الى شمالي الشمال الشرقي على نهرويدباخ سكانها ١٤٠٠
نفس بها قلعة جميلة ومعامل للنسيج الجوخية والكتانية
وغیرها

ديرنبرغ

Derenburg

مدينة في ولاية مغديبرغ من سكسونيا البروسية
تبعد ٧ اميال عن هلبرسنات الى غربي الجنوب الغربي
سكانها نحو ٢٥٠٠ نفس وتحيط بها اسوار وفيها قلعة قديمة
ومعامل للورق ومعاصر للزيت

ديروت

Deirroot

مدينة في مصر السفلى تبعد ١٨ ميلاً عن رشيد الى

جنوبي الجنوب الشرقي على ضفة النيل الغربية

ديزرت

Dysart

فرصة في كوتية فيشوبر من سكوتلند تبعد ١٣ ميلاً
عن ادنبرو الى شمالي الشمال الشرقي على ضفة غربت
الشمالية سكانها نحو ٩٠٠٠ نفس وهي مدينة قديمة
جداً وكانت في القدم ذات شان . تنف بها المراكب
وتصنع الحبال وبها معامل للسوجات وفي جوارها
معادن الفحم الحجري والحديد

ديزارك

Des arc

مدينة من كوتية بريري من ولاية اركنساس بامركا
على هويت ريفر اية النهر الايض في صنع خصب
يكثف فيه القطن ولها تجارة رائجة والنفن تسير في النهر
مسافة ويكثر فيها شجر السرو والارز والسديان تنصدر
منها الراح كثيرة من ذلك انشئت سنة ١٨٤٨

ديزك

Dizac

قال باقوت هي من قرى سمرقند وعن الاصغرهي
ديزك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمرقند ودور
ورباطات للسبل بها رباط حسن بناءً بدرقشور ولها نهر
جار . وينسب اليها عبد العزيز بن محمد الديزك
المعظ السمرقندي . توفي في طريق مكة قبل سنة ٢٠٨
هجيرة

ديزيرادة

Désirade

جزيرة من جزائر انشيلة الصغرى الفرنسية تبعد ٩
كيلومترات عن غوا دلوب الى الشمال الشرقي مساحتها
١٧ كيلومتراً في ٩ وسكانها ١٢٥٠ نفساً . اصلها بركاني
كثفها كولبوس سنة ١٤٩٢ واستوطنها الفرنسيون
اولاً ثم استولى عليها الانكليز سنة ١٧٦٢ ايام الثورة
الفرنسية وارجعوها الى فرنسا سنة ١٨١٥

ديزيه

Dizier

ويقال سان ديزيه قصبة ناحية من ولاية هوت مرن في فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن قاضي موقعها على نهر مرن كانت سابقاً مركزاً حرياً مانوراً محصناً جيداً وسنة ١٥٨٤ ألقت بالقياد لشارلكان بعد حصار ٦ اسابيع ثم ارجعت الى فرنسا في صلح كرسبي وسكانها اكثر من ٨٠٠٠ نس . وفي سنة ١٨١٤ حصلت قربها معركة كان عظيمة بين العسكر الفرنسي تحت قيادة نابليون وعساكر الدول المتحقة فانزيم المتحدون بكسرة شنيعة وفي نواحيها ادغال متسعة يوخذ منها الخشب لبناء السفن وغير ذلك

ديسا

Deesa

مدينة في ولاية غزارة من الهند تبعد ٨٨ ميلاً عن احمد اباد الى شمال الشمال الغربي هوارها حار مضرب الصحة غيران في جوارها جبل ابو وهو لطيف الهواء يلجأ اليه اصحاب العلل لتغير الهواء

ديست

Diest

مدينة حصينة من بلجيكا في ولاية برابنت الجنوبية واقعة على نهر دمر وعلى الطريق الحديدية من انتويرب الى لياج تبعد ٢٢ ميلاً عن بروسل الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٥٦١ نساً وبها مدرسة كبرى وعدة معامل للبرام المشهورة بها ومعامل للجوارب والاصواف . استولى عليها مارلبروك سنة ١٧٠٥ ولكن استرجعها الفرنسيون في السنة نفسها وهدموا حصونها

ديسة

Daisakah

اسم موضع كانت بوقعة للعرب يقول فيها النابتة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسة ١١

مغشوا الكاء غوارب الام

ديسكوريدس

Dioscoride

بيذانيوس ديسكوريدس (او ديوسكوريدس على اصله) طبيب ونباتي مشهور جداً وعلى الخصوص في كتب العرب ولد في عين زربة وهي سيزاريا او غسلا القديمة في كيليكيا في القرن الاول لليلاد وذهب سويداس انه كان في ايام كليوباترة وانطونيوس وصنف ٢٤ كتاباً في تاريخ النبات . وزعم غيره انه كان في ايام نيرون واختلف بعض المؤلفين في هل اخذ ديسكوريدس عن بلينيوس او بلينيوس عنه لانهم لم يتفقوا زمانه . ولم يبق من كتب ديسكوريدس الطيبة الا ٥ هي ايضاً تحت الشك بنسبتها اليه . وفي زمن شروق شمس العلوم لم يكن بين اليونان اشهر من ديسكوريدس وثيوفريست في علم النبات وزاد ديسكوريدس على ثيوفريست بانه اشتغل في معرفة خواص النباتات الطيبة اكثر مما اشتغل في ما هيها الطبيعية ولذلك اعتمدت كتبه كثيراً وطبعت عدة مرات . وينسب اليه ايضاً كتاب في المواد السامة وما يصادها من الادوية واخر في العلاجات لكن لم يثبت بالبرهان ان هذه المصنفات له ووجد نسخة خط منسوبة اليه في باريس من القسطنطينية الى فيينا في الاواسط القرن السادس عشر وفيها صور النباتات وصور اشهر الاطباء الاقدمين وصورتان لديسكوريدس ونفس ويظن انها تاليف ابنة الامبراطور اوليبريوس . ونسخة اخرى منسوبة اليه ايضاً محفوظة في المكتبة الملكية بفرنسا تتضمن الفاظاً عربية وقبطية يظن انها كتبت في مصر نحو القرن التاسع . واقدم نسخة مطبوعة من تصانيف ديسكوريدس طبعت سنة ١٤٩٩ واخر طبعة لها كانت سنة ١٥٩٨ بالقطع الكامل وهي احسن نسخة وترجمت كتب ديسكوريدس الى كل اللغات الاوربية والانكليزية . واما علماء العرب فاعتمدوا عليها كثيراً وترجموها من اليونانية الى لغتهم وشرحوا بعضها وطال زمان اشتغالهم بها وقد نص على كتبه كاتب جلبي المعروف بحجي خليفة في المجلد الخامس من كتابه كشف الظنون عن اسامي

الكتب والفنون بقوله « كتاب الادوية في خمس مقالات
لديسقوريدس استوعبها ابن البطيار في جامعوه بنصه ١ في
الادوية العظمية والاقاوية ٢ في الحيوانات ووطوبائها
والحبوب والبقول ٣ في اصول النباتات والبزور
والصمغ ٤ في حشائش باردة وحارة ٥ في الكرم وانباع
الاشربة والادوية المعدنية . ويذكر مقالاته في سموم
الحيوان منسوبة الى ولم يتكلم عن الادوية . وفسر
كتاب الادوية ابن البطيار المذكور في كتاب . وله
السبق في معرفة الادوية » . وذكر كاتب جلبي
لديسقوريدس كتاباً في الحشائش والنبات وقال داور
اربعين سنة على معرفة منافعها حتى وقف على منافع البزور
والحبوب والفنور واللبيب وصف واخبر به تلاميذه .
وقال في موضع اخر « كتاب ديسقوريدس الحكيم صور
فيه الحشائش بالصورة الرومي وكان مكتوباً بالعلم الاغربي
الذي هو اليوناني القديم . وفي سنة ٩٤٠ هجرية بعث
رومانوس قيصر صاحب السطنتونية الى الملك الناصر
صاحب الاندلس براهب يسمى يقول لا استخراج ما جهل
من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس الى اللسان العربي
وترجم اصطفان بن بيسل الترجمان » وهذا دليل كاف
على اعتناء العرب في كتب هذا الحكيم وكل ما كتبه كاتب
جلبي هنا يظهر انه عن نفس الكتاب المتضمن المقاتلات
الخمس التي شرحها اولاً

واما ديسقوريدس وديسقوريا ونحوهما في دي و

ديسم

Daisam

هو ابوسالم ديسم بن ابراهيم الكردي صاحب اذربيجان
كان يقول بذهب الشراء وكان ابوه من اصحاب هارون
الشامري فلما قتل هارون هرب الى اذربيجان وتزوج ابنة
رئيس من اكرادها فولد منها ديسم . ولما اكبر ديسم انضم الى
يوسف بن ابي الساج وتقدم في خدمته وصار امره يقوى شيئاً
فنيقاً الى ان استولى على اذربيجان بعد يوسف المذكور
وكان معظم جيوشه من الاكراد الا تراً قليلاً من الدبلر

من عسكرو وشكبر بن زياد اقاموا عنده حوت صحبوا الى
اذريجان ثم اتت الاكراد تقولوا ونحملكوا وعلو وتغلبوا على
بعض قلاعهم واطراف بلادهم فرأى ان يستظهر عليهم بالديلم
فاستكثر منهم وكان منهم رجل يقال له صلولك بن محمد
ابن مسافر وغيره من الرجال الاقوياء فآكرمهم ديسم واحسن
الهمم وانتزع من الاكراد ما تغلبوا عليه من بلادهم وقبض
على جماعة من رؤسائهم . وكان وزيره ابو القاسم علي بن
جعفر من اهل اذربيجان فسي به اعداؤه فاخلفه ديسم
فهرب الى الطرم الى محمد بن مسافر وكانت ذلك سبب
استيلاء المرزبان بن محمد بن مسافر على اذربيجان . ونجد
ذكرنا في الكلام عن اذربيجان (مجلد ٢: ٧٢٦) ما كان بين
ديسم والسكري ثم ما كان بينه وبين المرزبان الى ان
ارحله الى قلعة الطرم واقام بها هو واهله . ثم قوسيه ديسم
بجمع الجيوش واتفق له ان استولى على اذربيجان والمرزبان
غائب عنها فلما عاد المرزبان فرديسم الى ابن جليق
بارمينية فكذب المرزبان الى ابن جليق ان يقبض على
ديسم ويرسله اليه ففعل فسلمه المرزبان واعاده ثم حبسه . فلما
توفي المرزبان قام بعض اصحابه وقتل ديسم خوفاً من غائلته
وكان ذلك سنة ٩٤٦ هجرية . واما اول استيلائه على
اذريجان فيظهر انه كان قبل سنة ٩٢٦

ديسمبوكة

Desemboque

مدينة في البرازيل من ولاية ميناس جراس واقعة على
نهر فلناس وفي جوارها مياه معدنية غريبة نافعة جداً من
الامراض . سكانها مع ناحيتها ٥٠٠٠ نس

ديسمزانو

Desenzano

مدينة في ليدريا على شاطئ بحيرة غرنا الجنوبية الغربية
وهناك مصابيد للحكم سكانها ٩٦٠ نفس ولها قلعة متينة
قديمة وفيها محل للرياضات البدنية وعدة كنائس ومعامل
لتسج الحرير وغيره

ديسونو

De soto

كوتية شالية غربية في ولاية ميسيسيبي متاخمة لتنسي
بجدها شمالاً بقرب نهر ميسيسيبي مساحتها ٩٦٠ ميلاً مربعاً
سكانها ٢١, ٢٢, ٢٣ نفساً قاعدتها هدا نان دو

ديسيدراريوس

Desiderius

وبالمرسوبة بديده (didier) ١. اسقف لنفر
استشهد سنة ٣٦٤ والكهنة تعبد له في ١٢ ايار (مايس)
٢. رؤس اساقفة فيينا من دوفني قتل سنة ١٦٠٨ او
٦١٢ بامر الملكة برونهوت وعبد في ٢٣ ايار (مايس) ايضاً
٣. آخر ملك للمبردي كان اولاً ذوق استر باقلا مات
استلف ملك لبرديا بالا عقب جمع ديسيداريوس عسكرياً
وتغلب على رثيس اخي استلف وغصب منها المملكة سنة ٧٥٧
وكان قد استعان بالبابا استفانوس الثاني وارجع اليو مدناً
كانت قد اخذت من املاكه فاسنة والزم رثيس ان يرجع
اليالدر الذي خرج من فيستولي على ملك اخيه. ثم الامان
ديسيداريوس اطعته نفسه باسترجاع المدن المذكورة
فنهض على البابا المذكور فصد الملك بييت سنة ٧٧٠
زوج ابنته بشارلمان املاً انه بالتحاده معه يفوز بهرامو
وكان شارلمان حليف البابا في السنة الثانية طلق شارلمان
بنت ديسيداريوس فغضب وبهض على البابا اديانوس
الاول فاقبل شارلمان للتحدي وانكر ديسيداريوس
واخذت بلاده وحصر في باقيا وذلك سنة ٧٧٤ ثم قبض
عليه وحبس في دير كورينا فمات به وهرب ابنه اوجيس الى
القسطنطينية فارتقى الى رتبة بطريق

ديسيرخوس

Disarque

فيلسوف مورخ جغرافي نيقحوسنة ٢٢٠ ق م ولدي
مسيحي من صقلية وقيل في السيلوبونسية وتولد لارسطو فكان
افصح تلاميذه. وجمعت اقواله الفلسفية في اربع رسائل
يذهب فيها الى خلود العالم وان النفس تولدت من اتفاق

اقسام الجسد وتلك معه ووافق بعض القدماء في ان
للانسان نفساً اخرى لا تموت بموت الجسد بل تحيا حياة
اخرى وكان شيشرون بلذ بمطالعة كنيو ويدهجه كثيراً
ويقول انه حكم حاذق وكاتب بارع. والاب ايضاً رسالة
في حياة مشاهير الرجال غير انها فقدت كما فقدت كنية
الفلسفية وانما عرف ما عرف منها من تصانيف ديوجانس
اللايرتي لانه نقل منها جانباً عظيماً. واما تصانيف
ديسيرخوس الجغرافية فيبحث فيها في تخطيط البلاد ووصفها
السياسي بقي منها قطعتان من قصيدة يصف بها بلاد افرقية
وقطعة في وصف جبل بيليون مأخوذة من رسالة في جبال
اخرقية ومكدونية وبعض قطع عن بيوتيا وانتيكه وغيرها
مأخوذة من جغرافيتو السياسية التي عنوانها حياة افرقية
ولكن لم يبق شيء من رسائله التلك على الجمهوريات
البينينة والفرنسية واللاتينية ولا من تاريخ الجمهورية الاسبرطية
وكان هذا المصنف قد اخذ بجماع قلوب الاسبرطيين حتى
عظموا قانوناً بقراءته على رؤوس الاشهاد كل سنة

ديصانية

راجع ابن ديسان في الجلد الاول

ديغ

Decig

مدينة حصينة في رئاسة بنغال من الهند تبعد ٥٧
ميلاً عن اغرة الى الشمال الغربي وبها اثار سبعة قصور
معتبة وكان الهنود يظنون انها لترات لشدة منعتها حتى
فجها اللوردليك الانكليزي عنها سنة ١٨٠٥

ديبا

Devas

او ديبو ويقال ديوانة ومعناه بالهندية
معبودات وهوام في الميثولوجيا الهندية لكل المعبودات
وكل الارواح الصالحة وبمعنى ايضاً مسورة مقابلة للارواح
الشريرة المسماة اسورة (راجع بوذة) وهم يتخونها الى عدة
رب فمن الرتبة الاولى برهم الغير الموحى اليه ومايا معبودة
الرمز وترينوري اي الثالوث وهم برهما ووشو وسيتا مع

نسائهم ومن الرتبة الثانية الياصرة وم ثمانية معبودات عليها في سنسكريت من باب السين

ديفولتس

Diepholz

مدينة في هانوفر وفي قصبة كوتية باسمها بعد ٥٥
كيلومتراً عن هوبا الى الجنوب سكانها ٣٠٠٠ والكوتية
واقعة بين كوتية هوبا شمالاً وشرقاً والولايات البروسية
جوباً ومقاطعة اسنبروك ودوقية الدبرغ الكبرى غرباً
مساحتها ٤٤ كيلومتراً في ٢٠ وسكانها ٢٢٠٠ وكانت
منذ طويلة مستقلة ثم صارت سنة ١٥٨٥ لبيت زل وستة
١٦٧٥ لبيت برنسوك لونبرغ سنة ١٨٠٦ ضمت الى
ملكة وستفاليا سنة ١٨١٤ خضت هانوفر

ديفون

Devon

أ فرة انكليزية في كوتية ديفونشير واقعة عند
مصب نهر تامار في بحر المانش بعد ١٦٠ ميلاً عن لندن
الى الجنوب الغربي وبيلاً ونصف ميل عن بلهوت الى
الغرب سكانها نحو ٦٤٧٠٠ ميناها جيد ولين طويلة ٤ ايمال
وعرضه ١ ١/٢ ميل وعمته يختلف بين ٩٠ و ١٢٠ قدماً ويمكن
كل الاساطيل البحرية الانكليزية ان ترسو فيه في وقت
واحد الا ان الدخول اليه صعب وقبل سنة ١٨٢٤ لم
تكن ديفون الا قرية من رساتيق بلهوت ولصقتها
نقلت بسرعة ببناء ميناها العظيم والترسانات الكبيرة
لبناء المراكب وبها مكتبة عمومية ومدرسة للبنائ ولعب

روايات

٢. اسم عائلة دوقات وكونتات من اشهر عمال الانكليز
تاريخها من القرن الثاني عشر وكان اولهم رنشدريس
كونت ديفون تزوجت حبيدته هوزة بوجنلدوكورتناي
من عائلة قديمة ملكية بفرنسا فلقب زوجها بلقب كونت
وتدخل بيت كورتناي كونتات ديفون بالمبارك الدموية
المعروفة بالورد الاحمر والورد الايض وانتهت حياة
بعضهم انتهاءً محزناً

ومن مشاهير هذه العائلة اهوردين هنري كونت

مكون بالريح والبار وغيرهما واشهرهم سوما ولوبوس ومن
الثالثة المانوية الاربعة عشر والموني وم القديسون ومن الرابعة
البرهاديكة والبراجابانة والريضة والمهرشية والديفرشية
والرجيشية ومن الخامسة روحا الريح ويقال لكل منها ماروت
وعدد كبير من المعبودات المتولدة من اعضاء التريمورت
ومن السادسة الكارة الموسيقىون رؤوسهم رؤوس الخيل
وم متعلتون بكوفرا معبود الثروة ومن السابعة البكشة
والجورودرة ومن الثامنة الشدليرة ومن التاسعة
التيقبادرة ومن العاشرة الغارودة وم الضيور الالهية ومن
الحادية عشرة الغندرية وهو الموسيقىون الالهون في مياه
اندرا . والاباسرة ومن رواقصهم . ومن الثانية عشرة
البيدورديراديفة وم حراس الموتى ومن الثالثة عشرة
الرودرية العشرة وم اضاف معبودات ولدوا من جبهة
برها وواحد منهم وهو هارا صار من جملة التريمورت وسي
سوما . ومن الرابعة عشر الشويدرة ومن الخامسة عشرة
البترية ومن السادسة عشرة الارواح الدنيا والسيارات .
وكلة ديها مأخوذة من مادة ديف اوديو ومعناها اللعنان
ويظهر ان اسم الله سبحانه في اكثر اللغات الغربية مشتق
من هذا الاصل

دينا براياغا

Dévaprayaga

مدينة في ولاية غورال من شمال هندستان واقعة على
الكتك عند ملتقاء نهر كاندنا وصنية على سفح جبل
مستوعر في القسم الاعلى منها هيكل المعبود راغونات .
والهندو يحترمون هذه المدينة كل الاعتراف وفي احدى
المدن الخمس المشهورة المعروفة باسم براياغة اي ملتي
الانهر وفي مذكرة في الكتب السنسكريتية

ديفانا غاري

او ديوانا غارم اسم الحروف الجاهلية في اللغة
السنسكريتية وفي ٤٨ حرفاً منها ١٤ مصونة والباقية ساكنة
يضاف عليها نوعان من الحركة . وسيدكر تفصيل الكلام

ديفون ولد سنة ١٥٦٢ وأسر وهو ابن ١٢ سنة في بعض الأبراج بعد موت أبيه الذي قتل في أيام هنري الثامن ظلمًا. فلما ملك إدورد السادس اعطى عنوانًا لبيت ديفون إلا إدورد هذا خوفًا من أن ينهض لئلا يريو فني أسيرًا إلى أن قامت بالملك الملكة ماري فاطلى سبيله وأعيد إليه شرفه فلقب بكونت ديفون ولم يرجع إليه لقب مركز أكسيتير الذي كان لآبيه هنري. وبعض المؤرخين اتهم الملكة بحبها لما فعلت معه من الحبيل وكان لذلك محل لانها قيل كتبت إليه رسالة تقول فيها إذا اردت أن تترجع فلا تمسك أية امرأة أردت. وأما هو فكان شديد الميل إلى اخيه البصابت فقبضت عليه ماري وسجنته وجمرت اخنها وفي ٢٥ أيار (مايس) سنة ١٥٥٤ اطلق سبيلها بتوسط فيليب ملك اسبانيا فاستأنف إدورد بالسن ورجل الخرفسا وبطلالبا ومرض في بادوا ومات في ١٥ ابريل (اكتوبر) سنة ١٥٥٦ فقبل انه مات مسمومًا. وبواقرض فرع كورنثاي الكبر فانتقل لقبه وكوتية ديفونشير إلى بيت كافنديش وهو الفرع الثاني من بيت كورنثاي وكان أشهرهم ويليم بن ويليم ثالث كونت منهم لقب دوقًا فصار هذا اللقب لمن بعده

ولد ويليم كافنديش المذكور في ٢٥ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٦٤٠ وسنة ١٦٦٥ رافق دوق يورك في غزوته للبولنديين واشتهر بشجاعته وانتصاره سنة ١٦٦٩ نصب اللورد مونتاغو في سفارته إلى باريس وعند رجوعه وجد الخصام ثامرًا بين البلاط والبرلمان فدخل في الصلح وأشار على مجلس العموم بعقد محالفة مع الولايات العظمى في هولاندة ودخل غير ذلك من المداخل التي اشتهرت فيها فصاحتوا بلائحته وجودة رايوصا أعضاء في المجلس الخاص الذي انشأه كارلوس الاول نيابة عن العموم. ولما وصل برنس دورنج إلى أنكلترا احتفل ولیم بقدمه وكل الاحتفال لما بعلمه من قوة مستفيله فكفوه على ذلك. وسنة ١٦٨٩ سي عضواً من المجلس الخاص ثم انتقل إلى رتبة لورد ستوارت ثم إلى كاتلير رتبة الساق ثم جعل لوردًا نائبًا عن كوتية

دري وسنة ١٦٩٤ سي مركزه رتختون ودوق ديفونشير وأظهرت له الملكة حنة الأكرام التام لكن لم تستخدمه. وكان مع ذلك من العلماء الشعراء وله عدة منظومات نفيسة وتوفي في ٨ آب (اوغسطس) سنة ١٧٠٧

ديفون

Devon

أوديفون بلدة من فرنسا في ولاية ابن وفي قصبة مديرية سكانها نحو ١٥٠٠ قائمة على سفح جبل من جبال جورا ولها مناظر جميلة وضواحيها مغطاة فيها معامل اللوز وصب الحديد وغير ذلك ولها نهر صغير يخرج من جوارها بناحية حارة أنشأ عند بناءه للذين بانون من أكثر النواحي المجاورة للاستحمام بانها لا تبتلع من عدة أمراض وشديد التلغ في الهمم ودرجة حرارتها ٦١°

ديفونشير

Devonshire

أكبر كونتيات أنكلترا بعد كوتية يورك مجدها من الشمال ترعة بريستول ومن الجنوب بحر المنش ومن الغرب كرنوايل ومن الشرق دربي وسمرت مساحة سطحها ٢٥٨٥ ميلًا مربعًا وقصبتها أكسيتير وأرضها مختلفة الأحوال لسعة مساحتها في جوار درغر ومنها جبال شاهقة يبلغ ارتفاع بعضها ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر وفي جنوبها سهول فسيحة وفي شمالها مستنقعات عميقة جدًا وبها قطعة تدعى وادسب أكسيتير خصبة جدًا. ومن أكبر أنهارها ناو وتوردج وتاماس ودورت وكلها يكثر فيها السلك. وبها عدة ترع للإصالة التجارية بين المدن الكبيرة. وفي بعض ألقابها معادن الحديد والرصاص والقصدير والمغنيسيا والزراعة فيها على قدم النجاح تفوق بها على سائر أنكلترا وبقرها مشهورة بطيب اللحم وغزارة اللبن ويعمل بها شراب الفناخ الفاخر واشتهرت منذ عهد طويل بصناعة الجوخ وأما الآن فقد ضعفت هذه الشهرة. وفي بعض مدنها معامل للنسيج والكشاكش وغير ذلك. وفي ترعة بريستول جزيرتلندي مخصصة بديفونشير طولها ٣ أميال وعرضها ميل. وعدد

سكان هذه الكونتية نحو ٥٨٥ ألفاً ومن أشهر مدنها أكسير
وليجوث ونفس وبرستال وهيتون ونافستوس وتيرتون
وديثون المار ذكرها وفي ممدته

دي فونتين

Des fontaines

نباتي فرسوي ولد سنة ١٧٥٠ وتوفي سنة ١٨٢٢
وسنة ١٧٨٢ حصل عضواً في أكاديمية العلوم وذهب الى
أفريقية للبحث عن نباتات سواحل المغرب وبقي فيها حتى
سنة ١٧٨٦ وكتب بعد رجوعه منها مؤلفاً ظهر سنة ١٧٩٨

والى خراماها وبهجه زهرها
لم تترك عبك ايضاً في اسود
جمع الجمال كوجها في شعرها
وردية الوجنت بخبر اسمها
من ربتها من لا يحيط بخبرها
ونابلت فضحكت من اردائها
عجماً ولكي يكسب لخصرها
نسبك ككاس مدانة من كها
وردية ومدانة من ثغرها

عنوانه فلورانتيك اي ازهار الانثنيك واكتشف
خواص جديدة في بعض النباتات وهو اول من بحث
اياه بعد مودتولة واشفاقه على سبب هائله فاشاع ابن عو
عن اعضاء النباتات وطبيعتها

ديك

D'k

راجع دجاج ودرّاج
وديك الجن لقب ابي محمد عبد السلام بن رغبان
ابن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد
ابن نعيم الشاعر المشهور كان جد نعيم قد اسلم على يد حبيب
ابن مسلمة الهري فكان ديك الجن شهيد التعصب
على العرب ويقول للعرب علينا فضل جمعنا وایام ولادة
ابراهيم واسلنا كما اسلموا ومن قتل رجلاً منا قتل يو ولم نجد
الله فضله علينا اذ جمعنا الدين وذلك لان اصله من سلمية
ومولده بمحس ولم يشارك الشام ولا رحل الى العراق ولا
غيره تنجماً بشعر ولا تصد بالاحد وكان ينشع نشيماً حسناً
وله مرثية كثيرة في الحسين وكانت ماجناً خليعاً متلاقفاً
عاكفاً على اللهو وشعره في غاية الجودة واكتسب بشعره
من احمد وجعفر ابني علي الهاشميين وكان له ابن عم بهاء
عما يفعل من القصف والاسراف ومعاشره السوء واشهر
بحب جارية نصرانية من اهل حصن وقادى يول الامر وغلب
عليها هوها فدعاها الى الاسلام ليتزوجها فاسلمت لعلها
يرغبوا فيها وفيها يقول
انظر الى شمس القصور ويدررها

باطلعة طلع الحمار عليها

وجنى طائر الردى يديها
 رويت من دمها المفقود والجلال
 ودمعها لغوي شقي من غصنها
 قد باتت سقي في مجالها
 ومداسي تجري على خديها
 فوحق نعلها يملو على المصى
 فوي اعز علي من نعلها
 ما كان قلبها لاني لم اكن
 لكي اذا سقط الذباب عليها
 لكن ضمنت على المهيون بحسنا
 وانفت من فطر الحسود اليها
 وقيل ليست هذه الايات لديك بل لرجلي تزوج
 امرأة ويضا هو ساعرها لثقة جملة من الفرسان وقائلو
 فابن بالقتل فقتلها غرة من عليها لثا تقع يدهم وقال هذه
 الايات . وما قال ديك الجن في امراتو ابضا
 اساكف حفره وقرره لحده
 منفرق حله من بعد عهد
 احبني ان قدرت على جواني
 بحق المودكوف ظلمت بعدي
 وابن ظلمت بعد حلول قلبي
 واحضائي واخضاعي وكيديه
 اما والله لو عايت وجهي
 اذا استعبرت في المظلمات وحدي
 وجد تنفسي وعلا زفيري
 وفاخت جبرتي في صحن جدي
 اذا لعلت ابي عن قريب
 يستخر حترتي ويثني لحدي
 ويعذاني المنيه على بصكائي
 كافي مطلق بالفرق وحدي
 ولغنيها كغير من الخرافي المنيسة . وقيل ان اللذي انهم بها
 غلام كان لديك الجن فتلقاه ابضا ثم نعم وقال في
 ياسيف ابن ترمي الامن يتصوره

فلانت ابدلت الوصال محرو
 فتقلته وله علي حكرامة
 مل الحشى وله النواد بلهرو
 قمر انا استخرجته من دجوه
 ليلتي ورقته من خدوه
 لو كان يدري الميت ماذا بعده
 بالحي منه يصكي له في قبره
 وفي قصة غلامه رواية اخرى . ويحكى ان ابانواس لما
 اجاز بمحبص قاصدا مصر لامتداح الخصب مع ديك الجن
 بوصوله فاستقنى منه خوقا من ان يظهر لاني نواس المتقاصر
 بالنسبة اليه فقصده ابونواس في داره وطرق الباب فقالت
 الجارية ليس هنا فعرف الدسيمة فقال قولي له اخرج فقد
 فتنت اهل العراق بقولك
 مودة من كف ظني كانا
 تناولنا من خدو فادارها
 فلما سمع ديك الجن ذلك خرج اليه واضافه . ونسبت هذه
 القصة الى دعلج الخزاعي لا الى ابانواس . والبيت المذكور
 من جملة ايات لديك الجن وفي
 بها غير معدول فداو خمارها
 وصل بمجالات الغيوب ابتكارها
 وزل من عظيم الوزر كل عظيم
 اذا ذكرت خاف الخنيطان نارها
 وقامت فاحش كاسها غير صاغر
 ولا نسق الاخرها وعقارها
 فقام نكاد الكاس تحرق كفة
 من الشمس او من وجتوا استعارها
 وبعده البيت وبعده
 ظللتا بايدينا نتمتع روحها
 فتأخذ من اقدامنا الراح ثارها
 وهذا قريب من قول بعضهم في فعل الخمرة
 تذكرت عهد قوم دوس ارجهم
 فاستعوضت من رؤوس القوم ثارات

وذلك لانهم كانوا يدوسون العنب بالارجل لاستخراج عصارتو . ورض نارارت على كونه خيراً المتجدد محذوف بعد استنهام فكانه قبل ما الذي استوصية قبل هو نارارت وكانت وفاة ديك الجبن في ايام المتوكل العباسي سنة ١٢٦ هجرية وعمره بضع وسبعون سنة .

وديک الحبش او الحبش الديك الهندي اسم عند علماء الحيوان يرتفع من الطيور الدجاجية يسمى بالفرنسية دندون (dindon) وبالانكليزية تريكي (turkey) ومن اوصافه ان جسمه كبير مرتفع ومفارقة معتدل محذب وله غشاء لحمي وعرف محجب يغطي راسه وقفاً من مفارقه وعنقه . ورسقه مستطيل كثيراً ومناسره الخلفية غير واضحة جناحاه مستديران وذنبه يشغل على ١٤ ريشة سفلية قوتها ريش مستطيل ممتد الى اسفل اذا نفرة كان كالدولاب .

واصل هذا الطير من امركا الحالية وادخل اوربا في اواسط القرن السادس عشر فكان اول ادخاله في اسبانيا ثم انكترانم فرنسا سنة ١٦٧٠ . ولا يعرف منه الا نوعان اولها الديك المذكور هنا والثاني ككشف من مدة قصيرة قرب جون هندوراس وهو في حجم الديك المعروف تقريباً لكن ريش ظهره وذنبه ابيض الى الخضرة وفيه لمحة من لون النحاس الاحمر مع قط زرقاء محاطة بها لث سوداء لها كالطراز ذهبي اللون . وعنقه جرداء عليها غشاء لحمي مزرق فيودرن احمر . واما الديك المعروف فيكون ريشه وهو يري صمراً الى الخضرة طويلاً نحاسية فاذا ادجن يكون اسود مع اخلاط قليل بالشبهة . ومن الذين اعتنوا بمراقبة احوال هذا الطير وعاداته موسيو اودويون فقال ما يخصه . ان ديك الحبش يعيش اسراً ولا يلزم بلداً واحداً ولا يعد من الطيور القواطع لانه لا يتجمل انتقالاً مرتباً بقصد به تغيير الهواة بل طلب القوت . فحين يقصد الانتقال تجتمع الذكور من ١٠ الى ١٠٠ وتجتمع الاناث مع صفارها على حدة لانها اذا غلطت الذكور فالذكور تنفك بالصغار فتسير كل فرقة وحدها بينها مسافة بعيدة وتبني كلها على طريق واحد ولا تطير الا اذا

راحت خطراً او ارادت اجياز نهر . فاذا صادفت نهراً تقف الذكور يوماً كاملاً او يومين في اضطراب وقلق وتنفقة كثيرة ثم تصعد على شجرة فاذا سكن الهواة طارت واجازت النهر فالقوة منها تقطع بسهولة مما كان عرض النهر واما الضعيفة فقد تنقع في الماء فتجمع اجفانها وتخفض اذنانها وتضرب الماء بارجلها حتى تقطع النهر فتحيا تصل الى الشاطئ تكون قد تعبت واصابها مثل الدوار فتبقى زمناً في تضعف ولا تمضي الى حال وبذلك يسهل على الصياد اقتناصها . ثم اذا صادفت هذه الطيور ارضاً خصبة كثيرة المحبوب تمكك فيها متعسة اسراً صغرة وتخلط اناثها وصغارها بذكورها . وابتداء الاختلاف بين الذكور والاناث يكون في شهر شباط (فقره) والانثى تبيض في مكان منفرد بحيث لا تفصل الذكور الى البيض فتتلف . واذا خرجت من عشها تكون في غاية التحفظ لئلا ترى فيهدى اليه واذا عادت عادت في غير طريق . وعدد البيض من ١٠ الى ١٥ ولونه ابيض مصفر مع نقط حمراء وتضع الانثى بيضها في نيسان في عش تصنع على الارض من ورق النبات اليابس وقد تجتمع عدة اناث . وتبيض في عش واحد وترتي صفارها معاً وتكون واحدة منها حارسه على البقية من مفاجاة الغربان والسناير . ولا تهمل الانثى بالحضانة مطلقاً بل تلازم بيضها ملازمة شديدة فاذا تقف البيض عن الفراخ تبقى ملازمة لها وتعني بشانها كل الاعناء وتحذر كل الحذر من ان يلحقها شيء من الماء لانه يضرها . وتنبى الفراخ بسرعة فانها في شهر آب (او غسطس) تكون قد اشدت وقد رثت على وقاية نفسها وفي الاماكن التي تدجن فيها ديوك الحبش قد تاتي ديوك برة وتلتفت من طعامها وتواد اناثها ويكون الخولد من الديك البري والدجاجة الداجنة اشد من الاهلية واسهل مراً في التربة وانفصل في كل حال من الاهلية . واذا نفقوا ليرن الصغير من الاسود الى الابيض فهو دليل على ضعف بيتو . وديك الحبش يحب الحرية فالذي يكون محبوساً في الدور يكون ادنى من الذي يجول في المحلول واما طعامه فيجب ان لا يكون نوعاً واحداً

فكلما اختلفت انواع كانت أكثر فائدة وهو يأكل المواد النباتية والمحباتية ويقتل كثير من الحشرات ولكن يفضل في صفر الكلال والمحجوب الحمية كالعنب وما شاكله وفي الخريف يسعى في طلب البوط ولا يفرق عنده بين احوال المياه المختلفة وبين احوال الارض التي يعيش فيها لكن يكون احسن حالاً في الاراضي الناشئة والمحلول غير المستوية. وإذا عاد الى الدار يجب ان يكون مكانه مطلقاً للهواء وان يكون له ما يعرض عليه الميت ليلاً والذي ينحصر في مواضع صغيرة يضعف في زمن قصير وتركه المروم. والذكر البالغ اكبر من الانثى مع انها في الصغر تكون اقوى منه ويكفي الذكر عادة عشر دجاجات. وإذا سجد الديك ستين متواليين كثر لحمه وخبث طبعه. ويجب ان يكون اللحم الذي تبيض الانثى فيه ناشئاً حاراً قليل النور بعيداً عن الضوضاء ويوضع على الارض على اغصان صغيرة مع قليل من الفش ويغطى بالخشيش اليابس اللين ويفرق بين كل عش وآخر يقطع من الخشب فلا ترى الانثى رفيقها بل تكون كأنها منفردة ولا يسمع ان يسمع العش اكثر من عشرين بيضة فإذا كان وقت الحضانة ثم الدجاجة فترنغ درجة حرارتها الى ٢٠ وتلازم بيضها حتى انها لا تخرج في طلب قوتها ولذلك ينبغي ملاحظتها دائماً وإمدادها بالطعام ولا يحسن ان يقدم لها طعامها الا الفص نفسه الذي قدم لها اول مرة. ومدة الحضانة عادة ٢٦ يوماً فإذا خرجت الصغار من البيض تصادف درجة من الحرارة منخفضة جداً بالنسبة الى الدرجة التي كانت فيها فليجب حينئذ رفع الحرارة بالصناعة الى درجة ١٦ حتى ٢٠ لئلا تهلك الفراخ من البرد ويكون الاعتناء المذكور الى ان تبلغ ١٥ يوماً وطعامها يجب ان يكون أولاً من لب الخبز الطري مزوجاً بالبيض مشدداً ومفتوتاً ناعم عدة مرات كل يوم لكن مقدار صغير كل مرة فإذا وصل الفراخ الى ١٥ يوماً يتبع انه في المحلول وينبغي ان يؤخذ الماء المالح مرين كل يوم ولا يسمع ان يكون في مرارة قريص لئلا يوذى. وبعد شهرين من عمره تظهر عليه علامة المحزن

ولا تبقى له الرغبة الاولى في الأكل فإذا امتنع عن الأكل امتناعاً تاماً يسبق جرماً من التبيد الضن ويبقى على هذه الحالة ٨ ايام وهو وقت خروج عروقه فيجب معه قليل من ماء ملح وان يحفظ في الدار ويوق من عوايث المطر والندى فاذا احمر العرفاً من الخطر وحدث اليقوت وبطلت شكتيته وسرح في البرية كل يوم ولا تعود تكتفي الاشياء التي يأكلها فيجب اطعامه بعد عوده الى الدار وبصر صالِحاً ان يوكل وهو ابن ٤ اشهر ولكن يزداد اللحم قلته ومناسبة وهو ابن ٤ اشهر اي في ايلول (سبتمبر) اوت ١ (اكتوبر) وذلك لان لا يعود قابلاً للتوفى فاذا اراد بقاءه الى وقت آخر يجب الاعتناء بتسمينه وطريقة ذلك ان يوضع في مكان ناشف حار مظلم خالٍ من كل حركة مزعجة ويوضع له الطعام فيما كل أولاً وحده حتى اذا صار يتنعم عن الأكل يلقم باليد فيطعم البطاطة أولاً ثم الدرة ثم كلاً من لب الكسنا ودقيق الحنطة والبشلة ويغود ذلك واحسن طعام تظهر معه لهذه الحمية هو دقيق الدرة والكسنا. ومدة التسمين تكون شهراً للذكور المتوسطة الحجم و١٥ يوماً للاناث. ولما يبيض دجاج المحش فليس له لهذه البيض الدجاج العادي غير انه يفضل في عمل المجاجين من المحلويات

ديكاتر

Decatur

١. كوتية جنوبية غربية من جورجيا مناخية فلوريدا يشتهر بفلنت وبعض سطحها مستو وترتبط بجدة وتسير السفن التجارية في نهرا. وسميت باسم القائد ستيفن ديكاتر. سكانها نحو ١٢٠٠٠ وقصبتها بينبرج
٢. كوتية في ولاية نيسي سطحها غير مستو وترتبطا خصبة جداً أنشئت سنة ١٨٤٦ سكانها نحو ٧٠٠ وقصبتها ديكاتر قيل
٣. كوتية جنوبية من ايلوا على حدود ميسوري يشتهر بمر ولدست سطحها غير مستو وترتبطا خصبة وفي سهلها جداول كثيرة. سكانها نحو ٩٠٠ وقصبتها ليون
٤. بلدة ظريفية في كوتية دي كلب من جورجيا

لحد كريان ونزعون ان ملكهم هناك قبل موسى وان الذي
قال الله وكانت وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
الجلندي وم قوم من اورد البن لمسة وجد وباس وعد
لا يستطيع السلطان فهم والهم ارساد البحر وعشور السنت

ديكرانوس

Digrahe

اسم ثمانية ملوك من ملوك ارمينية القديمة وم
ديكرانوس الاول اخذ ملوك الدولة الهاكانية خلف
اباه ابروفات الاول سنة ٥٦٦ ق. م. وهو الذي كان في
ايام قورش الكبير ملك الفرس والمدة لآبادة الماديين
وعنه في حرويع كرموس ملك ليد يا ومع بلطاسر
ملك بابل فانتصر قورش وتال ديكرانوس قسم كبير من
الضفة . وقيل ان مملكة ديكرانوس كانت مولدة من
كادوكية وجورجيا ابي بلاد الكرج والابانيا وبعض نواح
من جبل قوقاز . وقيل كانت ملكة من سنة
٥٦٥ الى سنة ٥٢١ ومعضم بنسب اليه انشاء مدينة
ديكرانوس في الصحاح انها من انشاء غيره

ورود في تاريخ الامن ان ديكرانوس هذا يعرف
بالكبير ابن اباه اسم برقاط في سنة كان شرقا للملكة وغفرا
للطائفة وفاق الملوك المتقدمين باعماله العظيمة واخلاقه
المتقية وقد خصه موسى الخوري في القسم الاول من
تاريخه بالاطناب وشرح في ترجمته امورا في باب بني متبا
في ترجمته غيره من ملوكهم . فمن جملة ما قال عنه بعد ما ذكر
شيئا من اعماله بذكر ان بين كنية سلوكه وانصارا وانه
اظهر شجاعة رفع بها جسنا ومارسا ثانيا لرجلنا وخلص
من رقة الخسوع شعبة وطرد الروم من بلاده ووجد
حدود ارمينية القديمة فلما سمع قورش الفارسي باعماله اراد
مصادقته فغضب ديكرانوس في مخالفة قورش ايضا ففقد
عهد المودة فلما طلع اجباها ملك الدليم على هذا الاتحاد
وكان عدوا لقورش ظن ان قصدها بذلك محاربة واخذ
ملكه فغزاى وهو في ذلك القلق حلقا كانه نظر الى جبل
عال مغطى بالثلج وعليه امرأة قد ولدت ثلثة انواع من

وفيه مدرستان لحدم الدين وبقرها على نحو اياما جبل
ستون المهور بقصد الناس من الاقطار للفرج . سكانها

نحو ٨٠٠

٥ . بلدة رائعة جميلة في قصة كوتية ما كون في ولاية

التيوز تشقا طريقان حديدتان والراعة في ناحيتها على
قدم الجبال وعدد سكانها اأخذ في الفوق فيها ٢ بنوكوا ١

كثيرة وعدة معامل

وفي امراكوتيات ومدن كثيرة باسم ديكانرلا حاجة
الى ذكرها

ديكانزفيل

Decazeville

قرية من ولاية افيرون بفرنسا على مسافة ٢٠ كيلومترا
من فيلنرش الى الشمال الشرقي كانت اولاً مكاناً قفراً
ليس فيه احد من الناس فكشف فيومعدن الحديد وفحم
الحجر فانشأ فيوموسيو ديكانزفيل سنة ١٨٢٥ فتكاثر
الناس هناك وصار للعمل شان عظيم واخذت الناس في
العارة هناك حتى اصبح المكان قرية عاصرة آله واخذ عدد
سكانها بالازدياد فكانت فيها سنة ١٨٥٢ نحو ٦٠٠٠ سنة
١٨٦١ صاروا ١٢٦٠٠ وللعمل المذكور من اعظم معامل
فرنسا في عشرة اناوين كبيرة ومصبان الحديد عظيمين وعشر
آلات بخارية ويصنع فيومقدرا وافر جدا من قضبان
الطريق الحديدية التي تسمى عليها الدواليب

ديكان

Dicdan

قال ياقوت ومعناه بالفارسية موضع القدر وهو اسم
قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المتأصلة
لجزيرة قيس بني عميرة . تعرف بقلعة بني عارة وتسب الى
الجلندي ولا يتدر احدان يرتقي اليها بنسبه الا ان يرتقي
في شيء من الحامل ولا تنفتح قط عنوة وهي مرصد لآل عارة
في البحر يعشرون فيها المراكب . قال الاصطخري في ذكر
بيوتات فارس ومنهم آل عارة يعرفون بالجلندي ولهم
ملكة عريضة وضياح كثيرة على سيف البحر فارس متاخمة

المعبودات الاول راكب على اسد وهو يركض الى جهة الغرب والثاني على ثور ينظر الى جهة الشمال والثالث على ثورين وهو يركض نحو ملكته فلما استيقظ جمع خاصته وسالهم عن تاويل ذلك فاشاروا عليه ان يجمع العساكر ويقصد الملكين المتحدين . وكان هو يعرف شجاعة ديكرانوس وخاف ان يماريها معاً فقص ان يكر يوقته اولاً ثم ينهض على قورش فخطب الى ديكرانوس اخذ ديكرانوس فوجه بها على غير اطلاع على دسيسه فبعد ان اقامت عدة مدة اظهر لها ما في قلبه وقال لها بخبري ان اخاك اتحد مع قورش هاربي لما راى من قوة ملكي واتسع ملكتي فريد ان يقتلي وينتقل فالاولى بك ان تساعدني لحفظ حياتنا والا فاني اخاف ان غوثيني فارذلك واطردك من قصري . فلربرهبا هذا الكلام بل صممت على الفتك بالملك لعلها انه يحال خادع ولكنها اجابت حثيثاً الى ما طلب ووافقت في الظاهر على رايه الى ان تكبر دبرت امرها . ثم ارسلت الخبر الى اخيها سراً وبعت اليه الملك رسلاً يطلب اليه الحضور الى حدود بلاده للفتالة والسلام . فاجاب ديكرانوس عن قريب سآتي اليه لا افرح بمشاهدته بل لاهلكه واخر ببلاده ثم ارسل بالخبر الى قورش وجمع هو عساكره واتي الى حدود الديار وطاول في الحرب الى ان باقى قورش وكانت اخفته في انشاء ذلك قد احوالت على تخليص نفسها وانت اليه ثم اقبل قورش مجبوشوا وضربت نيران الحزب وتقدم ديكرانوس في احدى المعارك الى ملك الديار وطعن في صدره فوقع قبلاً ثم انهبط على عسكره فشتت شملهم واخذ منهم . الف اسير وعاد الى ارمينية . ثم ان ديكرانوس ذهب مع قورش ليسانة في حرب البابليين فانصرا عليهم واخذوا بابل وطالت مدة ملكه الى ٤٥ سنة ثم مات بسلاخ وخلفه ٢ اولادهم باب وديكران وفاهاك . قال الخوري وكانت ارمينية في ايامه في حال الغنى والسعادة والعساكر كانت تطالب على علم الحرب وكان العدل والسلامة سائدين في مملكته والعيران ياخذ في الفو والناس تنقسم في الفلاح والراحة . وكان حاداً حكماً عتيقاً فصيحاً بليغاً

بعيد السطوة مرهوب الجانب شوقاً على الرحلة الى العربية لم يتر في كل مدة ملكه عن القيام باعباء المملكة بالخير والحكمة . وبدا انقضت الدولة الهاكمانية وقامت دولة الفاهاكين بابو الاصغر فاهاك ديكرانوس الثاني الملقب فالريساكيوس قبل كان اول ملك لارمينية من الدولة الارشاكونية وقيل حفيد رئيس الدولة المذكورة ملك من سنة ١١٨ الى سنة ٩٥٠ وقيل ٩١١ ق م . اجلسه على تخت اخيه متريدانس الثاني ملك البرثوقيل كان حماة متريدانس الكبير ملك البطس . وكانت كل ايامه حرواً واستولى على مملكة البطس وكبادوكية وبلاد الازرة . واستولى على مملكة البرثوقيل بعد موت اخيه ثم اتحد معهم وساعد في حروبهم مع السلوقيين وكان متصراً للزراعة فنشط اصحابها وسن شرائع حسنة ورفع شان التجار في ارمينية وسعى في البحث عن الاثار التاريخية وجمع منها كثيراً ثم مات قتلاً يد اخذ قواذير وورد في تاريخ الارمن انه ابن ارضانيس وانه كان ثالث ملك من الدولة الارشاكونية وان الروم بعد موت ايو طمعوا في مملكته وجاوروا بالعصيان وكان هو قد تعلم فنون الحرب وترى على البسالة والحكمة وكان قوي الجسم مهيئاً شجاعاً فجمع عسكره واتفق مع مهرطادوس (متريدانس) واشتت شمل الروم ثم اجاز بفسارية وملك اسيا الصغرى كلها وسلمها الى مهرطادوس ودعا ملك البطس . وتملك اماكن كثيرة وكان في كل حروب يوظفها . وقيل في تاريخ الرومان ان الملوك كانت تخدمهم وامرى كالعيد وكان اربعة منهم يخرجون امامه اذا خرج بموكبه وعلمهم الحبل الملكية ويمشون امامه وهم يحرون عجلة واذا جلس سيق ديوانو يفتنون امامه صائدين . ثم بعد انتهاء الحروب المذكورة رجع الى ارمينية وعمرها كالحج للمعبودات ووزع في بلاده القناصل التي اتى بها من بلاد اليونان وروى امراء مملكتهم ان يقدموا لها الاكرام والعبادة وعاقب الذين خالفوا او امره وامر باكل لحم الخنزير المقدم ذبيحة للمعبودات وكثرت الحروب بين مهرطادوس والرومان وكان

ديكرانوس يساعده فيها فلنك بواسطته بلاداً واسعة حتى قبل ان ٢٢ ملكاً كانوا يخدمون مهرطادوس وكان يكلم كل واحد منهم بلغته الخاصة . ولما استراح ديكراوس من حروب الرومانيين حدثت فتنة في بلاد السلوقيين فاراد الولاة ان يسلموا المملكة الى ديكراوس وعرضوا عليه ذلك فجمع ديكراوس الجيوش وسار اليهم وطردهم انطيوخس وكان ديكراوس قد ملك سورية واقام عليها نائباً في انطاكية . ولما رأت ملكة السريان ماله من النصر والثروة حركت عليه امه السريان حتى جاهدوا بالعصيان فزحف بعساكره الى سورية وكبح جماحهم وقتل الملكة فبلغ اليهود ذلك فخافوا ان ياتي اليهودية فارسلوا اليه الرسل يلتمسون منه ان لا يوصل اذنته اليهم فوعدهم خيراً . ولما غلب بلاد السلوقيين وجه العساكر لمساعدة مهرطادوس ومحاربة الرومانيين تحت قيادة سيلان وذلك بعد موت سيلان فظفر بهم وملك كثيراً من بلادهم . ثم حدثت فتنة في عسكر مهرطادوس فغلب عليه الرومانيون ففر الى ديكراوس ملتجئاً فقبض عليه ديكراوس ولم يسمح له بهرجته مدة سنتين . وعلم الرومانيون ذلك فقمعوا مهرطادوس وارسلوا الى ديكراوس يطلبون ان يسلم اليهم لكنه ابى ذلك لعلهم بما ينجم عنه من طمع العدو . فرضي على مهرطادوس واعطاه عشرة الاف جندي وعاده الى البطش وخرج هو ومعه ٢٠ الف جندي لدفع الرومانيين عن المدن التي كانوا يحصرونها . فلما رأى قتلهم استنقذهم وهم وعيوان في امرهم فتشجعوا وهاجموا الارمن هجمات متوالية فكسروهم تحت قيادة لوكيوس واخذوا مدينة ديكراوانا كبر . ففر ديكراوس انه اساء التدبير ثم جمع قوته وهاجمهم فكسروهم في عدة مواقع واخرجهم من كل ارمينية وجعل مهرطادوس قائداً عاماً على كل الجيوش . ثم عصاه احد قواده وابنه فارناك برشوة من الرومانيين وجعل ابنه ملكاً عوضاً عنه فالتزم ان يخرج هارباً الى بعض المحصونين واذا خاف ان يقع هو وعائلته في يد الرومانيين سقى عائلته السم فماتوا كلهم والقي هو نفسه على سيف فقتل . وعصى ديكراوانا ايضا على

ايود ديكراوس واستنقذ بومبيوس قائد الرومان فاتي ودخل ارمينية وعلم ديكراوس حينئذ انه لا طائفة له بالرومان بعد الذي حل بملكهم من الضعف بسبب ما ذكر فصالح بومبيوس وارجع الى الرومان عدة مدن ثم اقام ابنه ارضافاسط ملكاً مكانه في السنة الثالثة والثلاثين من ملكه . ثم ملك الرومان قسماً كبيراً من سورية وكان ديكراوس قد شاخ وابنه لا يستطيع دفعهم فصالح قرشيس (ملك كريسوس) ملك الفرس فهاجمه بعساكره وقواده ودفع الرومان وتوفي ديكراوس بعد ان ملك ٥٤ سنة وبلغ من العمر ٦٥ سنة . فهذا الذي ذكر هنا مطابق لما يذكر في تاريخ الاوربيين عن ديكراوس الثالث كما ياتي

ديكرانوس الثالث المعروف بالكبير وهو ابن ديكراوس الثاني تزوج ابنة متريدانس عدو الرومانيين الابن وارجع اليه منهم كباوكية واستولى على قسم كبير من سورية . ولما هزم الرومان متريدانس التفت الى ديكراوس فاجاره ثم قصد مساعدته فقبض عليه الشعب ولما خرج معه لمحاربة الرومان هزما قائداً م لوكيوس ودخل مدينة ديكراوس مرة فبطلت قصبة بلاده . ثم اتى بومبيوس بعد رحيل لوكيوس وانقضاء فصل الشتاء ودخل ارمينية وقد اوهن متريدانس وكان اولاد ديكراوس قد عصوا عليه وتركوه فاضطرا ان يستسلم الى الرومان وحالته بومبيوس على ان يعرك له مملكته ويكون حليفاً له وتوفي سنة ٢٥ ق م . وقيل ٢٧ وكان قد ملك منذ سنة ٨٩ وقيل بل ملك منذ سنة ٩٥ الى سنة ٦٠ ق م وتلقب بملك الملوك

ديكرانوس الرابع طرده الرومانيون من مملكته فلجأ الى البرانيين فساعدوه على استرجاع مملكته سنة ٥ ق م . فاستمر عليه ٢٠ سنين يقامى صوبه المركز وعنه ثم قتل في بعض الممالك

ديكرانوس الخامس ملك مدة في ظل الامبراطورين الرومانيين ثم قتله طيباريوس سنة ٢٤ ب م

ديكرانوس السادس والسابع والثامن لم يكونوا ملوكاً الا بالاسم لان قوة ملكهم كانت قد ضعفت وقوي الرومان

عليها والثالث منهم التزم ان يهرب الى ملك الفرس واستولى
الرومان على نصف ارمينية في اوائل القرن الخامس ومن
ثم لم تعد ارمينية مملكة مستقلة

ديكرانو سرنة

Digranocerte

وفي تاريخ الارمن ديكرانا كبرد وفي المدينة التي
انشاها ديكرانوس الثالث في حروب متريدانس مع
الرومان وجعلها عاصمة بلاده . وكان موقعها في ما وراء
بنابيع دجلة قرب جبل طوروس وقال بلينيوس على جبل
في القسم الجنوبي من ارمينية . وقال تاقيطس انها بالقرب من
نيسيس (نصيبين) . وقال بلوترخوس انها كانت غنية بحجارة
حصى وقاعة على الفرات وكان ديكرانوس قد قصد ان يجعلها
نظير بابل فجعل فيها كثير من السكان لكن اوقفوا كلوس
عن مقاصده صفا تقدم فنهب المدينة وارجع سكانها الى
الاماكن التي اُنزل منها . وقيل ان ديكرانوس جعل فيها
الاسرى الذين اسرم في كبادوكية وغيرها وعددهم ٤٠
الف . ويظن انها قرى آمد الحالية اي ديار بكر

ديكرت

Descartes

رني ديكرت كريستوس أشهر فلاسفة فرنسا من
ابناء القرن السابع عشر ولد في مدينة هاي إحدى مدن
نورمان القديمة الداخلة الآن في ولاية اندر ولوار من فرنسا
في ٢١ آذار (مارس) سنة ١٥٩٦ من عائلة عسكرية
فقيرة وارسل منذ نعومة اظفاره الى المدرسة فليش تحت
ادارة اليسوعيين وامتاز فيها أولاً باجتهاده العظم في
دروسه وبما ابداه من افكاره المدققة وميلوا الشد يد الى
الاعتزال والانفراد بنفسه . وكانوا ينسبون هذا الامر الى
ضعف بنية ولكن الواقع ان فكرة كان قد حيي بالتأملات
العقلية وعرف ما للعلوم الرياضية من الشأن وكان دائماً
يمجد فكرة لكي يجد مبدأ من الحقيقة طالما اختلج في صدره .
فخرج من المدرسة وهو ابن ١٦ سنة فقال عما كان يقصده
بعد انتهاء دروسه المدرسية « ارضعت لبن الاداب منذ

طفولي لانيهم كانوا يوكدون لي اني بواسطتها اقدر ان
استنير بعرفة كل ما يلزم وينفع في حياتي فكان لي شوق
شديد لتعلمها ولكن حالما انتهيت من درسا وصرت من
يؤمن اساندة انقلب رأيي كل الانقلاب لاني وجدت
نفسى محاطاً بالشكوك والارتيابات العقلية حتى ظهر لي اني
لم استند شيئاً ما تعلت الامعرفة نفسي اني جاهل . ولاح لي
ان كل الاراء التي غرست في فكري يجب ان ازلها اما
لا بدالها بالصحة منها او لاراعها في قالب ينطق على قياس
عقلي » ودرس ديكرت فنوناً كثيرة من العلوم الادبية
والفلسفية واللاهوتية والرياضية والطبيعية ودرس ايضاً
التعاليم النافذة لا رغبة في معرفتها بل لكي يقف على كنهها
ويكون رشيداً في ما يبشره فلا يخضع بنساف التعميم
والكيبا القديمة والاعمال الصخرية والادعاءات الفارغة . فبعد
ان عرف كل ذلك وجد انه غير مرض ولا متنع بالحقيقة
وان كل ما تعلقه باطل ومبهم ولا يجدي نفعاً شيئاً فترك
الكتب والمهلين واقام يشتغل بنفسه حتى كشف الحقيقة
واصلح الفلسفة القديمة فجاء عصره بالثائرة العجبة والحقائق
المكتومة . فعزم على التجول في البلاد لكي يرى بعيونه ويخبر
بنفسه كل شيء ويقف على الحقيقة في مدرسة العالم العظمي
واذا كانت ثروته لا تكتفي لتتيم مقاصده انتظم في سلك
عسكرية هولاندة ثم في خدمة دوق بافاريا رئيس الحروب
الكانتوليكي في حرب الثلاثين سنة وهكذا استمرت الحال معه
منه وهو يشاهد دور الكبار واحوال المساكين ويعاشر
اصناف الناس من شريف ووضع وعاقل وجاهل ورزين
وطائش وهلم جرا وهو يذخر فرائد التجارب ويحج نفسه
في كل ما يطرأ عليه من حوادث الدهر ويتامل في كل ما
يراه ويتفق له من الامور لعله يجد فيه فائدة عقلية . فكان
وهو من جملة اصحاب الحرب يشتغل في الامور الفلسفية
وميدان الحرب امامه كأنه مشهد يتناول منه عدة مواضع
للتأمل . فاتفق له مرة وهو في المحرس في مدينة بريدا انشأ
الناس قد اجتمعوا وهم يتاملون في ورقة مكتوبة بالفلسفة
وكانت هه الورقة تتضمن مسألة رياضية كانت العادة ان

أحد الرياضيين يكتبها ويلقيها للناس ليحلوها بدون أن يبحث على الهام مع المذهب الكاثوليكي مدعياً أن ديكرت يعرف من هو فطلب ديكرت ترجمتها فاتفق أن ترجمها له إساءة اليو فلسفو فاجابه برسالة بحث بها مفتوحة إلى بكان استاذ مدرستهم ورغما له ديكرت ومن ذلك الوقت ديكرت قادها اليوم ينتق بكلمة غيران فويتوس لم اتحد قلبها بمجدها صادقة. وفي مدة أقامته في بريدا كتب رسالة الجمعة كوميديوم وموسيكاً ومعناها المختصرة الموسيقية. توفيق مجهول يطعن فيها بفلسفة ديكرت. غيران ديكرت وسنة ١٦٢٠ حضر معركة براغ. وبعد أن شاهد كل التفجيرات الحربية التي حدثت في المجر ترك العسكرية هادي فاحتة هناك الامورة اليصابات الالمانية واحسنت قاصداً تقيم سياحه. فدخل هولاندة وطاف فرنسا وإيطاليا استقبالة وانتصرت له غيران الحكم عليه الزمة أن يناضل وسيمرا والتهول وإقام مدة طويلة في الهندية ورومية ولما عاد من سفره وإلى عصا الترحال شرع في باريس ورجل إلى اسوج ودخل في حماية الملكة كرسينا ولما يصف كتاباً في براهن وجود الله غير أنه لم يكن متراح كثر تدبيلات فويتوس تحزب لديكرت جماعة البال كما يشاء وكان يخاف أن فرنسا لتسبح له تلك القوة جمعية على مذهبه واخذ المجال بينهم وبين اخصامو السكينة والحرية اللتين يجب أن يتمتع بها فيلسوف صافي باخذاً عظيماً ولم يصادف فويتوس عند العلماء نجاحاً لأن الفكر نظيف. فارتحل إلى هولاندة وهناك كتب أكثر مصنفاته الامور التي اهتم بها ديكرت بالنظر إلى اللاهوت لم يكن ونشر في الاعتزال أفكاره السامية التي جعلته في الرتبة لها اساس وقد شهد له بعضه اراءه جماعة من اكابر العلماء الاوليين أصحاب العقول. وبمجيئه انه رأى يوماروبا الدينين. وقال بصوري فياقل ان ديكرت كان دائماً لكنه سمع صوتاً من السماء يدعوه لإصلاح الفلسفة. ولا يخاف تغير الكنيسة عليه ولذلك كان يجتهد إلى حد يحول مثل هذه الامور من سيرة الرجال العظام فان سقراط الافراط في اظهار الوساطة التي تلي عنه ما اتم به. وذلك كان يظن ان له شيطاناً يوحى اليه كلامه وخرستوفورس لان ديكرت لم يكتب شيئاً في تصانيفه ما يخص الدين الا كولويس كان يتوهم ان يسمع صوتاً من السماء يدعوه دائماً يجب مطالعة التوراة ومختصر القديس توما وما يوبد نوتردام دولورث في فرنسا وفي نذرته. غيران الحمد لا صحة اعتقاده ان الملكة كرسينا كانت قد رجعت من مجنون ان يسبب انزعاجاً للرجال الكبار وبذلك اتفق له ما كدر راحته فقام بمضادته جسيرت فويتوس احدث روساء البروتستانت وكان استاذ اللاهوت في مدرسة اترخت وقام بوردين اليسوعي في فرنسا وحاول عبثاً تنفيذ تعاليم ديكرت. اما فويتوس فنشر كتابات ضد مذهب ديكرت ثم ان الناس رجعوا بالكفر هذا الرجل العظيم الذي كان جل مقاصده الفلسفية ان يبرهن عن وجود الله وعلو الفض وفصل الفلسفة عن اللاهوت لئلا يس جانب الدين بشيء. ثم كتب فويتوس إلى مرين صديق ديكرت ورفيقه في الطلبة في مدرسة غليش

كل انسان الى الرجوع الى نفسه وعدم الاستناد في عقله الى غيره بحيث لا يفضل معه اذا ضل فكانه كسر القيد المتيد به الفكر وانما طريقة فاعلة بالنسبة الى العقل بعد الطريقة المنطلة التي كانت مستعلة قبله اي ان الانسان يبنى على اساس فكره دون الاتقياد الى رأي غيره في الامور الدينية والفلسفة فبالحكم الصحيح يعرف العقل منجمه . نعم ان رابلي وراموس وسينكيز ومونتاني وشارون كانوا قد طعنوا قبله بالفلسفة المدرسية غير انهم لم يعرضوا عنها الا بذهب على نحو الفلسفة التشكيكية الى حد ظهورهم فنوا كل علم فلسفي وهذا ما حمل ايراموس ولايتكون ان يدافعا كل المدافعة بلاغة وحجة عن الفلسفة المدرسية مع انها ليست بعد ذاتها ما يستحق العناية كما يتوهمها الناس اليوم لان توماس وسكوت ومن اشبههم قد يبتلع بوضوح ما يتبع عن استعمال العقل في مثل هذه القضايا حتى انهم تجاوزوا ذلك وقالوا ان الواجب الوجود ليس الا العقل الصحيح الطاهر . وهكذا كان مبدأ الفلسفة المدرسية ان العقل يمتحن في القضايا على التماس المنطقي بالنظر الى ما وراء الطبيعة على انها في نفس هذا المبدأ تنفصل على الفلسفة التشكيكية والطب التجرى . ولول كتاب ظهر من تصنيف ديكرت هو كتابه المعروف بالتصاميم الى 7 اجزاء يتكلم في الجزء الاول عما حمل على طلب الحقائق من استقارة العقل وتجارب العالم . والجزء الثاني يشتمل على 4 قواعد الاولى ان لا نعلم شيه ما لم تضع صفة جليا . الثانية ان يسم كل شكل معرض لنا الى اجراء صغيرة حتى يمكن حله . الثالثة ان نمشي بافكارنا في الامور على الترتيب مبتدئين بالامور البسيطة السهلة الادراك لكي نرتقي منها الى ما هو اعلى منها بالتدرج ونصل الى معرفة المركبات . الرابعة ان تنقص الامور بالتدقيق والمراجعة حتى لا يكون شيه . وفي الجزء الثالث من نظامه يشرح القضايا الحكمية التي منى عليها ان اكل ادبي عليها والقضايا المذكورة هي اولاً ان نطيع البشرائع وعادات البلاد التي نحن فيها . ثانياً ان نتجنب الذنور الابدية . ثالثاً ان نوفق بين سلوكنا

والمبادئ الادبية التي تنف عليها بالتابع . رابعاً ان ندفع لما لا يمكن الفرار منه . خامساً ان نعتبر تنفيل العقل اشرف الامور التي نمارسها على الارض . وفي الجزء الرابع يشرح امالية الفلسفة . ومن مبدأ الشعور بالوجود جزم بوجود الحق الاولي ومن ثم بمعرفة الحق والعدل والقدرة فيو بحكماته علة وجوده لكون ثم فرق بين النفس والجسد وبرهن على خلود النفس ثم قال بالتصورات الفطرية اي ان الانسان من فطروته افكاراً ونصوات غريزية . والجزء الخامس من نظامه بين فيو منافع هذا الكتاب ويذكر الاكتشافات التي بواسطه وقف عليها في العلوم الرياضية وما عرفت في العلم الطبيعي من انكار النور وناسوسوم والجبر حيث وسعة وطبقة على الهندسة . وفي الجزء السادس بين الاسباب التي حملت على نشر كتابه واطرحه الشديد للانسانية وغيرتها الحرة على الحق وعزيمة الثابت على وقف كل نتائج اجتهادو لنذهب العقل الانساني . ثم نشر كتاب المبادئ صرح فيو بما كان قد شرحه في خطبه عن كتاب النظام وفي كتابه المالي . وكان اشتغال ديكرت في الامور العقلية نظير اشتغال باكون في الامور الطبيعية وكانت طريقتة في ابداء رايه انه كان يقول اذا شككتا في كل شيء لا يمكن ان نشك في كوننا نشك فالتشك هو الافتكار وعطو فلا يمكن التشك اننا نتفكر فوجود الفكر لا يقتضي برهاناً اخر واذا لم يمكن الازتياب في كوننا نتفكر لم يمكن الازتياب في كوننا موجودين فنفسه بوجودنا كلها انتصرتنا فاذا الافتكار دليل الوجود هذا هو مبدأ الاساسي الذي اتصل به الى معرفة حقائق الفلسفة وبين حقيقة علم ما وراء الطبيعة . ثم يقول ما هي صفة الفكر . صفة ان يكون غير منظور ولا ذا ثقل ولا ذا امتداد بل بسيطاً فسطاة الفكر تودي الى بساطة النفس التي نتفكر وهي المعبر عنها بكلمة أنا واذا كانت النفس بسيطة كانت خالدة غير ان النفس البشرية غير كاملة لان الفكر غير معصوم من الخطا . ولما راي النفس وعسر الاستقلال والنهاية من صفات الفكر الانساني اللازمة ارتفعت بتأملاته الى طلب الكامل

المستقل والابدي . فقال من انا المصور الابدية اليس
وانما انا لست انا الذي احدث هذا التصور السامي عن
ادراكه الذي لا اقدر ان ابين حقيقة ولا ان اطرحه عني
نهر في ولا يخصص فهو يخصص اذ موجود اخر واجب الوجود
ابدياً كاملاً وهو الله . وعلى ذلك وضع هذا المبدأ الفلسفي وهو
« افكر بذاتك ولا تحكم على شيء بمجرد القول » وعلى ذلك
مضى اتباعه وهذا المبدأ يتضمن اعظم واجل القواعد الفلسفية
اي انه لا يجب ان نتخذ الشك الا نظراً استعداد البحث .
فالبدأ المنطقي الذي وضعه ديكرت في علم ما وراء الطبيعة
طبقة ايضا على الامور الطبيعية ومع انه خطأ خطوة الجراءة
في ذلك ولم يصح بعض حديثه ترى العجب من
سعة عقله وغزارة علمه اذا فحصت مجموع مذهبه نعم
انه لم يقف على حقيقة نوابيس الحركة لكثرة اول من جزم
بوجود هذه النوابيس ولما كتب رسالته في انكسار النور لم
يكن الناس يعرفون الانكسار غير المتساوي لاشعة
مختلفة من النور وظهر ايضا التاموس الحقيقي للانعكاس
وهو من اجل الاكتشافات الطبيعية وعيناً حاول هو بنفسه
ان يتناقضه وفيه في رسالته عن الظواهر الجوية كشف صحة
الرأي في قوس السحاب . نعم انه لم يقف في تفسير اكثر
الحوادث الطبيعية لكن يعلم من كتاباته الطبيعية انه كان
يصدر رأيه عن حذق شديد وفكر ثاقب كما كان يفعل في
القضايا الفلسفية . وديكرت هو الذي عرف قبل تورينيلي
نقل الهواء وتأثيره في ضغط الماء في الانابيب المسدودة
الطرف بحيث اذا قبلت على فوهتها ان ينصب الماء منها
بواسطة ضغط الهواء من اسفل وفي كتابه عن الضمير
الاساني برهن على وجود الله من وجود الامور الظاهرة في
الكون لانه يقول ان الناس لا تعرف الكون معرفة صحيحة لا
بخالطها شك الا بمعرفة وجود الله . فقد تحقق أولاً وجود
الفكر فالنفس ومن ذلك وجود الهي الاولي ومن ثم تحقق
انه علة الوجود بتفقيه صحة الوجود ومن هذا المذهب نشأ
مذهب الوحدة الذي قام به سينوسا ومالبرنش فليدنا
ديكرت واساسه ان الله هو الكون بالحق والكون الظاهر

ليس الا شيئاً قليلاً يتعدى . ومن هذا المذهب تولد المذهب
الكرتسياني . ولما اعمال ديكرت الهندسية فقد رفعت الى
اعلى رتبة بين رجال العلم الساعين في نجاحه فشرع نظير
نيوتن في توفيق الهندسة مع العلم الطبيعي فانه في معارفة
الطبيعة على اساس هندسي استخرجه من برزوه فاعلر بمجودة
عقله اعمالاً جذبت افكار الناس اليها فوجدوا فيها صلحاً
عظيماً فان تصوراتنا التي ظهرت في الهندسة بلا نظام ولا
ايضاح انت في ما كتبه في الهندسة نظير مبادئ كشف عنها
الرفع لكثرة لم يطبقها على الواقع بالايمان وكتابة في هذا
الفن ظهر على اثر كتاب النظام كساعة استدعاء القياس
الذي مضى عليه في كتاب النظام اي ان تدقيق نظره في
الامور الفلسفية دعاه الى اكتشاف قضايا الهندسة الجلية
فهو الذي اكتشف ماهية الجذور السلية واستعمالها وهو
اول من ادخلها في فن الهندسة وساعد مساعده جليته
مذهب هاريوت بوضوح قاعدة يعرف بها عدد الجذور
الاجمالية بمجرد ملاحظات العلامات . وهو الذي كنف
الغطاء عن طريقة السميات المجهولة في الجبر
ومن اجل اكتشافاته ايضا تطبيق الجبر على الهندسة فهو
مؤسس هذا الفن المعروف بالهندسة التحليلية الذي نما كثيراً
وهو ايضا الذي اكتشف طريقة الخطوط الماسة فاشهرت
عنه وله غير ذلك من الاكتشافات الرياضية المنيمة .
والاختصار لم يشتغل ديكرت بنفس من الفنون الا امتاز
فيه بحذقه وتدقيقه حتى فاع صيته في كل اقطار اوربا . وكان
الملك لويس الثالث عشر من رغبته في اصطناعه مع كونه
ترك وطنه . والكردنبال مازارين جعل له راتباً سنوياً مقداره
الف ريال كان يدفع له مع ما كانت عليه المبالغ من الارتباك .
وكانت اقامته في اسوج حبيلاً لمخطاط محو لما كان بقاصي
من شدة البرد وكثرة الاشغال فبينما هو خارج مرة من
مجلس الملكة كريستينا اخذته البرد فاصابه ضيق صدر
ومات على اثره في ١١ شباط (فبراير) سنة ١٦٥٠ فارادت
الملكة ان تدفنه في مقبرة الملوك لكن بطلب فرنسا نفلت
رمته بعد ١٨ سنين من موته ودفنت في كنيسة سنت جنيفاف

وإذ كان ديكرت من أطول الناس باعاً في كل العلوم
واندغم على التصنيف بالضبط والتدقيق كان من اللزوم
أن نذكر بعض مصنفاته الغزيرة الفاتنة بهدي اليها من أراد
الإطلاع على حكيم وموافكا رفق ذلك كتاب في عوالم
النفس (passions de l'ame) وكتاب الكون وهو
رسالة جلية في النور وكتاب في الانسان ونصور الجنين
والخنصر الموسيقية وكتاب في الآليات وكتاب الاماني
(les méditations) وكتاب المبادئ (les principes)
وكتاب النظام (la méthode) وهو أشهرها ورسائل
سبعة جلية طبعت في ٢ مجلدات . ومجموع مصنفاته طبع في
١١ مجلداً وأكثرها مكتوبة باللغة اللاتينية وترجمت
الى عدة لغات

واما مذهب ديكرت المعروف بالكريسياني فماخوذ
من نظام ومبادئ وهو مبني على عدم التسليم بشيء ما لم
يفحص العقل ويتحقق وجوده والمبدأ الاساسي الذي مشى
عليه هو ما ذكرنا في الافتكار دليل الوجود فلم يكن يريد
الثقة بأمر من الامور ما لم يدق في البحث فيقال ان يتحقق
ببرهان العقل ويحلي امامة بنور الفكر . ومن المعلوم ان
فلسفة ارسطو كانت في القرون المتوسطة آخذة الماخوذ
الجليل في عقول الناس بطريق التسليم بكونه ثقة وكانت
مصنفاته تعتبر نظير مبادئ لا يلتفت الى البحث فيها
بالتدقيق فكانوا يستعملونها بطريق القياس والمجته
فكانت سائنة على العقول سادة مطلقة والتسليم اليها تسلم
اي . فلما قام ديكرت راعى الصواب ان يبني الفلسفة على
اساسات جديدة متينة فناقض ارسطو وغيره من كبار
الفلاسفة بطلب المبادئ الفلسفية من حكم العقل الصحيح
ولم يرد ان يقع بشيء من المخاطن ما لم تكن براهينه جلية
فكانت القاعدة الاولى من نظامه ان يرفض كل ما كان
مستباعاً للحدس والتربية والعادة والتسليم الى ثقات الرجال
لمجرد كونهم ثقات وان لا يسلم بحقيقة الا بعد الفحص المدقق
حتى لا يعود فيها محل للارتياح . واما كيفية الحصول على
جلاء المخاطر الذي عليه يتوقف تحقيق القضايا الفلسفية

فهي اتباع الطريقة الطبيعية اي ان نقص كل الامور
بالتدقيق وتعرف مبادئها حتى المعرفة بان تبني على
ترتيب نظامي فيبتدأ باسبغ الاشياء واسهلها معرفة لكي
يتوصل منها الى ما هو اعلى تركباً واشد غموضاً وبالاختصار
ان يتدرج الانسان من المعلوم الى المجهول معنياً ان لا
يثبت شيئاً ولا يحكم بصحة تصور الا ما يتحقق جلاءً وتصح
معرفة ويجزم بالحكم بهذا ما بني عليه نظامه . وهذه
الاصول التي شاع التسليم بها الان كانت في ذلك العصر
سبباً لمحركة خطيرة واقلاب عظيم في حالة الفلسفة والعلوم
وبذلك نهضت الفلسفة من هذه الشك الى ذروة اليقين
فلما جعل الجلاء اساساً لكل القضايا الفلسفية وبني على
اعتماده على تحقيق الامور بالتحقق بالتحقق مبداء
على الاحكام وبني على هذا الاساس الحكم بوجود الله
والاشياء الخارجية في الوجود . ومن المعلوم ان تصور قوة
سامية الهية موجود في كل عقل على اختلاف طبقات الناس
ففي هذا التصور عنصر وجود هذه القوة العلوية المبرعها
بالله . والتناقض ظاهرين تصور الوجود وعدم الوجود
لانه كيف يتصور شيء موجوداً وهو غير موجود وهذا
التصور خلفي مغروس في العقل طبعاً ومن ثم فالتقص في
العقل البشري يقتضي الكمال في ما هو اعلى منه وهذا الكمال
لا يكون الا في موجود اسمى درجة من الانسان فهذا
امر ان بينها اشد العلاقة في الحكم على حقيقة الوجود كما هي
في العقل البشري فلا يمكن ان نخضع بها وعلى ذلك
فلاشياء الخارجية التي نراها ونلتزم ان نسلم بوجودها
ليست ضرباً من الوم ولا شياحاً تصورها لنا الخيلة فن
وجودها يجب الحكم بوجود موجد هذا هو السبيل الذي
مشى فيه ديكرت . واذا اعتبرت هذه المبادئ تجد ذاتها
تري انها دلائل لا يمكن نقضها مبنية على اتمن الاساس .
غير ان بعض العلماء اعترض على ديكرت بكون هذا
التصديق يناقض مبدأ الارتياح الذي بني عليه نظامه وان
هذا المبدأ نفسه غير وافر لان اموراً كثيرة نلتزم ان نعتقد
صحتها بدون ان نتكلف فحصها او لا يكون لنا سبيل لتحقيقها

بنفسا من الواجب اذا انت سلم بقول ثقات الناس واذا امكنا الحال تنقص حبة القضايا حذراً من الاتخاذه فقط وفي هذا الباب ابن العلماء وما ذكروه عن مذهب ديكرت كلام طويل لاجل لهنا . على ان مذهب بعد ما صادف تلك الصعوبات في اول انتشاره وناقضات العلماء قد شاع في كل اوربا وغرب له جمهور غفير من الباحثين سمو بالكريستانية نسبة اليه فهم من اقتصر على المسيحي في سيلو وتفسيره على ظاهره مثل دولافوج وكارسله وكلوبيرغ وسيلين وجيس وجاك روهوت ومنهم من استخرج منه نتائج على هوى ذوقه ونحوه على مذهب بعيد عنه مثل مالبرش وسينوسا وفرلا ومنهم من اقتصر على التمسك بافكار ديكرت والاعتماد على نظامه ليعاملوا عن الخفاتي الدينية والادبية مثل ارنود وبوصويه وفيلون ويكول واكثر الجسنيين في بوربورال وبعضهم اتخذوا عنه في سبل العقائد مثل بايل . وبعد ان اشتغل الناس في مذهب ديكرت اكثر من نصف قرن كشفت شمس بقيام مذاهب جديدة نشرها لوك ونيوتن وليبنس على انه بقي سائداً في فرنسا الى زمن كوتيلياك وكان فولتر آخر من شدد عليه الوطأ :

دي كلب

De kalb

اسم لست كوتيتات في الولايات المتحدة الامركية
١ . كوتيتة شمالية غربية من جيورجيا بجدها شمالية نهر تشانا هونتي قاعدتها ديكرت مساحتها ٢٩١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نس ٢ . كوتيتة شمالية شرقية من الاباما قاعدتها لياون مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً سكانها ١٢٦ ٧٠٠ نس ٣ . كوتيتة شمالية من تسي مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع قاعدتها لينشيل وعدد سكانها ١١٠٠٠ ٤ . كوتيتة شمالية شرقية من انديانا بروجا نهرسان جوزف ونهرات اخرى قاعدتها اويرن مساحتها ٩٤٦ ميلاً مربعاً سكانها ١٧ ١٦٧ نس ٥ . كوتيتة شمالية من إلينوي مساحتها ٦٤٨ ميلاً مربعاً وسكانها

ديكار

Diequemare

عالم طبيعي ولد في هافرس ١٧٢٢ وعلم الطبيعيات والمواليد في المدينة المذكورة وكتب عدة ملاحظات عن المحيطات غير الثفيرة ولا سيما الهجرة البحرية والاكيتيا اوشق البحر والاصطربط والحار ونحو ذلك وطبعته ابحاثه في جريدة الطبيعيات من سنة ١٧٧٢ الى سنة ١٧٨٩ واشتغل ايضاً بالهيئة والجغرافية واخترع طريقة لحل المشكلات الفلكية المتعلقة بملك البحر ونشر كتاباً في الهيئة عنوانه معرفة علم الهيئة على استطاعة الخاص والعام طبع سنة ١٧٧١ . وتوفي ديكار سنة ١٧٨٩

ديكسون

Dickinson

كوتيتة حديثة في القسم الشمالي الغربي من ولاية ايلوا بامركا متاخمة لولاية مينسوتا مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً يشقها نهر اوكونوجي وفيها عدة بحيرات صغيرة سميت باسم ديكسون من اعضاء مجلس نيويورك وعدد سكانها نحو ٢٠٠

دتل

Do, el

الدتل في كتب العرب دوية شبيهة بابل عرس وهو نوع من جنس الظربان اطلب ظربان . قيل ولم يجي في كتب اللغة اسم على وزن فعل الا هذا الاسم ورجل لغة في الوعل وهو تيس الجبل والنسبة اليه دوتلي بنح الهزة على قياس كيد . وتو الدتل بطن من بني عيد مناف يتجهون الى كاشة منهم الاسود بن رزق بن بهر ابن نافعة بن عدي بن الدتل الذي كان يسبق فتح مكة . وسارية بن زنبم الذي ناداه عمر بن المدينة وهو بالعراق يقال . واو الاسود الدوتلي واضع النحر . راجع ابو الاسود

كنايس ومستشفى ومعامل للخيول والكفوف والاحذية
والتبغ وفي مدينة قديمة وتقام فيها عدة اسواق سنوية

ديلم
Deilam

قال ياقوت الديلم جبل سما بارضهم في قول بعض اهل
الاثرا باسم اسمهم قال النجيمون الديلم في الاقليم الرابع
طولها ٧٥ درجة وعرضها ٣٦ درجة و ١٠ دقائق . وقال

ابن الاثير في تحفة السجانيات جبال الديلم في ٣ جبال

منية يخصصون بها الواحد يسمى بردوسيان والاخر المروج

والاخر واران ولكل منها رئيس والجبل الذي فيه الملك

يسمى الكرم ويو رئاسة الديلم . وبهذه الجبال اسم عظيمة

من الديلم وفي كثيرة الغياض والشجر والطر وفي في نهاية

الحصب ولها قرى كثيرة وشعاب عدة وليس عندهم من

الدواب ما يستقلون به . والجميع انهم امة نسبت البلاد اليهم

وفي قسم من بلاد جيلان وقد تطلق على كل جيلان . راجع .

جيلان وهذه الامة من الامم القديمة معاصرة للترك في ايام

الدرس القدماء ولهم في التواريخ المشرفة اخبار كثيرة كالترك

وقد خرج منهم بعض دول كبيرة في الشرق . وفي الخلافة

العباسية كانت دولة بني بويه العظيمة بالعراق . راجع بويه .

وكانت ايضا قبلها دولة بني مرداويج بهرجان واخيه وشمكير

بعده ثم اولاد وشمكير بعده . وقد ذكر ابن الاثير وابن

خلدون من اخبارهم شيئا كثيرا من ذلك ظهور رئيس

من رؤسائهم في ايام بهرام بن بزدجرد الاثني فانه جمع

جمعا كثيرا واغار على الري واهلها وخرب البلاد وقرر

عليها اثارة فعضم ذلك على بهرام فارسل اليه مرزبانان

يطمعه في التقدم في البلاد ثم سار بهرام في عسكر كثيف

واوقع بالديلم فاذعنوا مستامين فاسلم ولم يقتل منهم احدا

بعد التسليم واحسن اليهم وصار رئيسهم من خواصه .

وفتحت بلاد الديلم على يد البراء بن عازب سنة ٢٤ هجرية

وغازم حتى ادخل اليه الانارة . وكانوا قد تعيوا المسلمين

كثيرا باشتراكهم مع الفرس في فوج بلادهم . ثم تكررت

اغزوات المسلمين اليهم من البلاد المجاورة لهم . سنة ٨١

ديلم

Dale

كوتية جنوبية شرقية من الاما على غيوم فلوريدا
مساحتها ٩٠٠ ميل مربع بحرها نهر تشكنا ونشي سطحا
مستوي وترتها في الغالب غير خصبة وفيه قسم كبير منها
كثير من شجر الصنوبر سكانها نحو ١٢٠٠٠ وقصبتها نيوتن

ديلم

Deal

مدينة في انكلترا في كوتية كنت واقعة على البحر
الثاني تبعد ٨ اميال عن دورك الى الشمال الشرقي و ٦٦
ميلا عن لندن الى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو
٨٠٠٠ وفي من مطحات سندويش ومن الشجر الخمسة
ومع ذلك ليس لها مرفأ ولكن لها مرسى امين تقصده
المراكب كثيرا الى شمالها قلعة بناها هنري الثامن وقلعة
اخرى مستعملة الان لحماية الشاطئ نزل في جوارها قصر
في حلتها والى على انكلترا

ديلاغوا

Delagoo

أكبر جون على شاطئ افريقية الجنوبي الشرقي موقعة
في عرض ٢٦ جنوبا وطول ٢٢ شرقا مؤلف من
الافقيانوس الهندي طوله نحو ٨٠ ميلا من الشمال الى
الجنوب وعرضه ١٦ الى ٢٠ ميلا مرساه جيد وتليها
اليه اكبر المراكب اما الارض منخفضة متعيرة قرب الشاطئ
الانهار ترفع على بعد قليل عنه وهو من الاملاك البروغالية
على شاطئ افريقية الشرقي ولم حصن عند مصب احد
الانهار فيما جزيرة انباك عند مدخله الجنوبي فهي من
املاك انكلترا

ديلتش

Delitzsch

مدينة من سكسونيا الروسية واقعة على نهر لوبز تبعد
١٩ ميلا عن مرسبرغ الى الشمال الشرقي و ١٢ ميلا شمالا
يقرب عن ليبسك عدد سكانها ١١٢٨٠ وبها قلعة وثلاث

كسفت كل دولة عاصمتها

ديلي

Dailamy

هو ابو منصور الديلي صاحب مئند الفردوس ذكره الاسيوطي في لب اللباب . والفردوس لابي عماد الاسلام الي شجاع الديلي وقال بعضهم ان اسم الي شجاع شيرويه بن شهردارين شيرويه بن فناخسرو الديلي الميذاني من ولد الصهاك بن فيروز الصهاكي . قال ابن صلاح كان محدثاً واسع الرحلة حسن الخلق والخلق ذكياً صلباً في السنة قليل الكلام صنف تصانيف اشتهرت عنه منها كتاب الفردوس وكتاب في حكايات النمامات وكتاب في تاريخ همدان . ولد سنة ٤٤٥ هـ وتوفي في رجب سنة ٥٠٩ . وولده ابو منصور قيل اسمه شهردار وكان محدثاً عارفاً بالادب ظريفاً خرج اسانيد كتاب والده الفردوس في ٢ مجلدات ورتبها ترتيباً حساساً والفردوس الكبير ولد سنة ٤٨٢ هـ وتوفي في رجب سنة ٥٥٨ هـ . هذا ما ذكره التابلسي في تاريخه وقال ابن خلكان المشهور عن ابي منصور الديلي غير هذه النسب وانه ابو الحسن علي بن منصور وكان ابو من جند سيف الدولة بن حمدان . وكان شاعراً محمداً خليفاً وكان اعور وله في ذلك ابيات ملحة فمنها قوله

بأذا الذي ليس له شاهد

في الحب معروف ولا شاهد

شواهد عينا في بها

بكيت حتى ذهبت واحدة

واعجب الاشياء ان التي

قد بقيت في صحتي زاهدة

وله في غلام جميل الصورة اعور

له عين اصاب كل عين

وعين قد اصابها العيون

وينسب اليه ايضاً وقيل له ابن جني

صدودك عني ولا ذنب لي

هجيرة دخل الديلم مدينة قزوین وكانت نفراً للمسلمين من ناحيتهم وكانوا يحرسونها عتاراً وليلاً حذرأمن هجومهم على حين غفلة فلما وليها محمد بن ابي سيرة وراى ما يفعل الناس من التماس قال لم اتفقوا الايواب ولا تحرسوا فقتلوا فدخل الديلم ليلاً فاسر محمد باغلاق الايجاب وبرز اليهم وقتك فهم المسلمون حتى لم يبق احد فهابت الديلم ولم يعوذك بعد ذلك وهو هناك . وفي سنة ١٤٢ ثار الدين بالمسلمين وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فبلغ الخبر المنصور العباسي فامر الناس بمجادهم وسيرهم سنة ٤٤٤ وغيثهم محمد بن ابي العباس السماع . وبما ظهر الحسن ابن زيد العلوي سنة ٢٥٠ انضم اليه الديلم وبايعوه مع من بايعه من الناس ثم انضموا الي الحسن بن علي الاطروش واسلم على يده جماعة منهم وذلك عندما استولى على طبرستان سنة ٢٠١ واشهرهم . واشهرهم ايضاً ليلى بن النعمان الديلي احد قواد الاطروش . وكان مذهبهم الشيعة . وذكر ابن خلدون ان بلاد الديلم كانت الجبال وما يليها مثل طبرستان وجرجان وساريا وآمد واستراباد وان الاطروش جمعهم وملكهم طبرستان وتلك من بعده اولاده وصهره الحسن بن القاسم الداعي . واستعمل منهم القواد على قنوره فكان منهم ليلى بن النعمان . وكانت من بني سامان وبين اولاد الاطروش والحسن الداعي رتواد الديلم حروب لان امر الخلفاء كان قد انقطع عن خراسان وولوا بني سامان فظهر منهم القائد سرخاب ابن عم ماكان بن كالي وصاحب جيش ابي الحسن الاطروش وقائمه جمهور الدواعي صاحب جيوش آل سامان فهزمت وولى ابن الاطروش ماكان بن كالي على استراباد فاجتمع اليه الديلم وقدموه على انفسهم واستولى على جرجان وكان من قواده اسفان بن شيرويه الديلي الذي استولى على طبرستان وجرجان ودعا لان سامان ثم استولى على الري وكثير غيرها وعظمت جيوشه . راجع اسفار . ومن قواد اسفار هذا كان مرداويج بن زياد الاقي ذكره في باب الميم وكان مع مرداويج بنو بويه الثلاثة الذين اقاموا دولة

١ كوتية جنوبية شرقية من نيويورك يحدها من الشمال الغربي فرع نهر سكوبهاا الشرقي ومن الجنوب الغربي نهر ديلور فينصلها عن بنسلفانيا مساحتها ٥٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤,٠٠٠ قاعدتها دلي ٢. كوتية جنوبية شرقية من بنسلفانيا متاخمة لولاية ديلور مساحتها ١٠٨ أميال مربعة وعدد سكانها ٢٩,٤٠٠ قاعدتها ميديا ٣. كوتية مركبة من اوهايو مساحتها ٤٧٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٥,٢٠٠ قاعدتها ديلور ٤. كوتية شرقية من انديانا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٩,٠٠٠ قاعدتها ميسي ٥. كوتية شرقية من ايلوا مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٧,٠٠٠ قاعدتها دلي

ديلولو

Delolo

بحيرة في جنوب افريقية موقعها بين عرض ١٢ جنوباً و ٢٨ شمالاً وطول ٦٥ و ٤٦ ميلاً غرباً يحدها شمالاً بنسلفانيا وغرباً وجوباً ماريلند وصولاً شرقاً على سلسلة جبال ارناغها نحو ١,٣٠٠ ميلاً وشرقاً نهر وجون ديلور طولها من الشمال الى الجنوب ٩٦ قدم عن سطح البحر وفي مدة وقوع الاطوار في ليامي (زيمبا) ميلاً وعرضها من ٩ الى ١٢ ميلاً في شمالها ومن ٢٦ الى ٤٦ ميلاً في جنوبها مساحتها ٢,١٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٥ ألفاً قاعدتها دوفر. ارضها مسطحة تكثر فيها المستنقعات وفي بعض المقاطعات خصبة جداً مراعيها جيدة ومعادنها استخراجية وهو اقلها معتدل استولى عليها الهولنديون سنة ١٦٢٤ وسنة ١٦٢٧ اقام فيها اهالي اسوج مستعمرة وسموها اسوج الجديدة وانتشبت حرب سنة ١٢٥١ بين الهولنديين والاسوجيين انتهت بطرد الاسوجيين منها وسنة ١٦٦٤ استولى الانكليز على املاك الهولنديين فوها

ديماس

Dimas

قال ياقوت موضع في وسط عقلمان على يطلع اليه وفيه عدد يقرب الجامع بنسب اليه ابو الحسن الديماس احد الرواة. والديماس ايضاً حصن كان بافريقية قال ابن الاثير وهو منبع في وسطه حصن اخر وهو مشرف على البحر كانت عليه وقعة بين الفرنج والمسلمين سنة ٥١٢ هجرية قام بها الدكتور لينغمتون في جنوب افريقية

يدل على نية فاسده
فقد وحياتك ما بكيت

خفيت على عيني الواحد
ولم يذكر ابن خلكان تاريخ وفاته والظاهر انه غير الذي ذكره النابلسي لان ذلك لم يذكره انه شاعر وان هذا كان بعد سيف الدولة بقليل وسيف الدولة الحمداني سبغ في اواسط القرن الرابع للهجرة

ديلور

Delaware

١ نهر في الولايات المتحدة الامريكية مخرجة في ولاية نيويورك يجري جنوباً وبعد ان يمر في فيلادلفيا يصب في جون ديلور طولها نحو ١٢٠ ميلاً. يفض بنسلفانيا عن ولاية نيويورك ونيجري

٢ إحدى الولايات المتحدة في امريكا الشمالية موقعها بين عرض ٢٨ و ٤٠ شمالاً وطول ٦٥ و ٤٦ ميلاً غرباً يحدها شمالاً بنسلفانيا وغرباً وجوباً ماريلند وصولاً شرقاً على سلسلة جبال ارناغها نحو ١,٣٠٠ ميلاً وشرقاً نهر وجون ديلور طولها من الشمال الى الجنوب ٩٦ قدم عن سطح البحر وفي مدة وقوع الاطوار في ليامي (زيمبا) ميلاً وعرضها من ٩ الى ١٢ ميلاً في شمالها ومن ٢٦ الى ٤٦ ميلاً في جنوبها مساحتها ٢,١٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٥ ألفاً قاعدتها دوفر. ارضها مسطحة تكثر فيها المستنقعات وفي بعض المقاطعات خصبة جداً مراعيها جيدة ومعادنها استخراجية وهو اقلها معتدل استولى عليها الهولنديون سنة ١٦٢٤ وسنة ١٦٢٧ اقام فيها اهالي اسوج مستعمرة وسموها اسوج الجديدة وانتشبت حرب سنة ١٢٥١ بين الهولنديين والاسوجيين انتهت بطرد الاسوجيين منها وسنة ١٦٦٤ استولى الانكليز على املاك الهولنديين فوها

٣ اسم لحصن كوتيتات في الولايات المتحدة وفي استولى عليه الفرنج اولاً ثم دارت الدائرة عليهم وحصر

كان الراهب يوري اوغريغور يوس اوتريف فانه لشبهه
بديتري على زعم هج الشعب واربع له عسكر عدده ١٥
الفًا وانفق موت يوريس فدعا الناس الى تنجيب في
موسكو باحتفال عظيم وذلك سنة ١٦٠٠ وانضم اليو جماعة
من الامراء الصفار وحنق القيصر فيدور الثاني ابن
يوريس وخليفته وخفت معه امراته واعترفت ام ديتري
ان هذا الراهب هو ابنها النفيذ فلك بالراحة مدة من
الزمان فاشتهر اولاً بفصاحته وحكمته وحسن ادارته لكنه
كان ظالماً فاسد السيرة وما زاد نكر الشعب له تظاهره
الجبل الى البولويين فعدت عليه مامرة وذبح سنة ١٦٠٦
وذبح معه كل الفرماة الملائيين والبولويين الذين كانوا
من خاصته ونسي روسكي رئيس الميامرة امبراطوراً باذن
الطبريك لكن قام عليه معارض اخر وخطه وانفق انه اغضب
بعض امراء التتر فاعتم التتري بعض النرص وقتله سنة
١٦١٠ فقام الراهب سيدور وادعى انه هو ديتري الحقيقي
فلم يطل امره حتى قتل وقام كثيرون غيره بهذه الدعوى
وحصل اضطراب شديد في الدولة حتى اضطر الحال بسلم
قيادة الاحكام الى الامير يمايول فيدوروفش رومانوف
رئيس العائلة المالكة الان وكان ركوبة مريض الامبراطورية
سنة ١٦١٢

ديتري يوس

اطلب ديتري يوس في الدال المحببة

ديمارا

راجع ديمبراري

ديمقراطية

Démocratie

كلمة يونانية معناها حكم الشعب ويراد بها الحالة
التي فيها يكون زمام الاحكام بيد عموم الامة وفي خلاف
حكومة الاعيان لانهم اعم منها فتكون بها البلاد بلا ملك
ولا قضاة ولا قواد ولا رؤساء وبالاجمال لا يكون الحكم
مقيداً بقية من فئات الامة. فكل واحد يعمل ما يريد لكن

المسلمون من كان فيه منهم فبعد قتال طويل استسلموا
والديماس محط في طريق الشام على نحو ٥ ساعات
من البلد. وقرية باسما الى جانبها نحو يقاتل ٨٠ بيتاً

ديتري

Dimitri Dmitri

ويقال ديتري يوس ايضاً وهو اسم عدة امراء روسيين
اولهم ديتري الكسندروفش وهو ابن اسكندر ميوسكي
انقب غرندوقا لروسيا سنة ١٢٧٦ بعد وفاة باسيلي
ياروسلافش وفي ايامه نارت الكاريلية فاحمد فتنتهم
وقادم للطاعة وابشاً فرضه كبرية على خليج فنلندة ثم
خلعه اخوة ايدريافا اعظم بالرهنة ومات في نمرسة ١٢٨٠
٢. ديتري قسطنطينوفش ملك سنة ١٢٥٩ بعد
موت بوخا الثاني ابنا نوفش وسنة ١٢٦٢ تخلى عن
الملك لديتري ياما نوفش واعتزل في سوزول فبات هناك
٣. ديتري ابنا نوفش المنقب دونسكوي كان اول
ملك محنوقاً بالعلقة والجدار حارب التتر وكسرم عدة مرات
واستولى على الولايات التي كان الليثانيون قد فتحوها
من روسيا وسنة ١٢٨٨ انتصر على التتر نصره مجيدة عند
كوليكوف غيرها في السنة التالية اغلب به الزمان وخاضه
الدهر فحاربة التتر وكسروا واحرقوا موسكو ووضعوا عليه
جزية فانت في السنة نفسها. وفي ايامه كان ابتداء استعمال
النقود الفضية والحاسبة في روسيا

٤. ديتري بن القيصر ايمان الرابع مات ابيه وهو في
المهد سنة ١٥٨٤ وكان الوارث اخوه فيدور الاول والقصر
الولد وعدم مساعدة التتري جعل عمه غودونوف يهيء
لنفسه سبيل التملك فسقى الولد سماً سنة ١٥٩٢ وقيل
بعدها وقتل فيدور واستولى على الملكة فذس اليوالم سنة
١٦٠٥ وكان الشعب بعد قتل ديتري قد احتار واضطرب
من هذا الامر القريب لانهم لم يعلموا كيف مات ومنذ
ذاك الوقت الى سنة ١٦٥٢ اشتغل جماعة من الفواة ليقنع
كل منهم الشعب انه فيدور الاول اي ديتري الحقيقي
ولذلك عرفوا في التاريخ باسم ديتري الكاذب. من حملتهم

مذبذباً بالحقيقة اورياها بالفرس قد يعني فلا يثبت أكثر من ٢٤ ساعة حتى يقوم الشقاق على قدم وساق . فالقاضي العادي يعقد بالشرعية ولكن هناك ليس هو الذي وضع الشريعة بل كل من اعضاء الامة وضعا باتفاق . والظالم العادي مفيد بالخوف ولعسن الطاعة لا خوف عليه هناك لعدم اتفاق الكثرة فلا يضي اسوع حتى تنكس الارض بارجون الاعناق وتطوق الاعناق يعني السماء واكبر الدليل ما هناك من التضاد فالكمل سيد الكل لا عبد لا قياس ولا حقوق فالنرد اذا امر يكون واحداً مع عشرة الاف واذا امر كان واحداً ضد عشرة الاف فالديمقراطية من اجل الحكومات لو امكها ان لا تكون من ارادها ولا يمكها ان تسود في مركز متوسط . ولما ما يمكن التعبير عنه في هذا الزمان بالديمقراطية فهو الحكم الانتخابي اي الديمقراطية الحقيقية بالشرائع لكن يكون انتخاب روساها بيد الامة فتكون نظامية مرتبة قانونية واطلها في فرنسا وانكلترا والبلجيكا والولايات المتحدة وفي روسيا ايضاً وغيرها . ولما الانتخاب المذكور فهو عبارة عن استصواب الرأي العام لا الانتخاب بالفرس وعلى ذلك تكون المساواة بين الامة اكمل والحرية في اتم ضمان

ديمقراطيس

Démocratie

او ذيوكراتيس فيلسوف مشهور ولد في ايديرة من ثراقة في السنة الثالثة من الالملياذة السابعة والسبعين اي سنة ٤٧٠ ق م ولا تعرف سيرة حياته ولا تصانيفه معرفة نامة فاما تصانيفه فلانها لم تنصل اليها حياة فلان ما كتبه عنه الاقدمون مختلط بحكايات لا طائل تحتها فيقال انه منذ نعومة اظفاره درس على الجوس فيزعرون لتأيد هذا الرأي ان ابيه كان رجلاً غنياً فاتفق انه اضاف الملك زارا الفارسي في بعض غزواته والجوس الذين صحبه فلما راوا من نباهة الولد ما اعجبوا به استاذنوا الملك ان يقبل في ايديرة مدة لكي يدخل في الولد في سلك مذهبهم ويعلموا قواعدهم وعلومهم . وهذه الحكاية لا تطابق نصوص التاريخ

النظام لا يخلل ويحافظ على الشرائع المحافظة الثابتة ويتغير النظام من تلقاء نفسه ويسود السلام وتنقطع الدعاوى بحيث لا يكون محل لهام ولا وكل آخر والعمال تكون في اتفاق عجيب وسلام تام لا غيرة في النساء ولا فساد في سيرهن ولا يكون في البلاد بخل ولا اسراف ولا كسل ولا حسد ولا حق ولا شر . تذكر الرذائل ولا يعرف لوجودها اثر كان المصريين يذكرون الفضائل ولا يعرفونها . فاذا اتفق لحد الخروج عن الصراط القوم يجمع الشعب في الساحة العمومية ويحكمون عليه ولا يكون فيهم رئاسة لان الكل لم رأي واحد شاباً وشيوخاً والعدل يجري من مصدر واحد لا يحكم بصدر من جميع الافواه كانه من فم واحد ومن العجب ان الحكم عليه يجري على نفسو العقاب من تلقاء ذاتو فلو فرض منحة بعض الشعب عليه بالصلاح . وفي زمن الحرب يكون كل منهم جندياً وقائداً وبناء على ذلك يكون اللاحكومة نفس الحكومة لكن على اتم نظام واكمل مرام . ولكن يجب البحث في هذه الحكومة هل وجدت في الدنيا في زمن من الازمان . اما التاريخ فلا يذكرها ولما ميدان الخيلة فهو الذي يثبته للعقول فان الدول القديمة لم تعرضها معرفة حقيقية وكان لا سيطرة ملوك ولا ثبات قضاء ورومية ففانسل وشيوخ وفرسان فلم يكن اذا الا جمهوريات مختلفة الصور وملوك او امراء او جمعيات خصوصية انتخابية او ارثية ونحو ذلك ولما الديمقراطية كما هي فلم توجد واما ان تسود ولا يكون لها صحة الا في بطون الدفاتر لانه ربما نصر ثوبها اذا فرض انشائها في امة من الامم لان شرور العالم اجل من ان يقض شيئاً من حقوقها او تخلى عن ذمة من ملكها لا اعضاء مجلس السلامة . واذا لم يكن فاقولها لا يصح ايجادها نعم انما بالحقيقة صالح عام وحرية مطلقة لكها بين الناس ضرر جسم وعدو الله . لان القدرة الالمية لا حد لها ولا مسؤولية عليها توافق الظروف في السلوك بلا مقاوم ولا مخاصم ولا فشل تفعل كما تشاء ولا تمارض لا قاضي لها ولا مشرع فالويل لمن يسقط امامها لانه لا يتحدر ان يصور منها مراً سواء كان

لان غزوة زارا كانت قبل ولادة ديفر بطس بعشرين سنين .
 لكن الذي يرجع الى ايام امه كان قد برع في العلوم
 والحكمة لانه يقال انه ورث من ابيه ثروة جزيلة فتركها
 لاختاره عن طب خاطر ولم يأخذ منها الا ١٠٠ وزنة لكن
 على ما يعرف من وزنة تلك الايام يكون تقدير المبلغ
 المذكور نحو نصف مليون فرنك . فصار بها الى مصر وفارس
 والهند وتوغل في اواسط اسيا وغاد الى افريقية ودخل بلاد
 الحبشة وكان في كل سياحته يعاشر الحكماء ويدخل المعابد
 ويقابل بين تعاليم الجوس والجمهورية اي الفلاسفة
 العراء . فلما نضج من المعارف رجع الى اثينا وحضر دروس
 انكساغوراس ودخل بين تلامذة سقراط تفتيحاً . وكان في
 ذلك الوقت يصفي الى كلام الفلاسفة ولا يدي رأياً ولا
 يباحث في مسائلهم عاد الى وطنه صغراً لانه اتفق كل
 ما لقيه في اسناره فلما رآه اهل ابديرة في حالة الفاقة وكانوا
 يظنون انه باقي بضعف نفوده بواسطة التجارة او غيرها
 امتهنوه . وكانت العادة عندهم ان الذي يرجع من اسفاره
 وقد اتفق كل ما لقيه من الاسراف ويجرمونه من كل
 الحقوق ولا يدفونوه في مقبرة ابائهم لانه اتلف المال الذي
 ورثه من ابيه عوضاً عن ان يزبذ أو على الاقل لا ينقص
 منه وعلى الخصوص لان المال الذي سافرو به كان كثيراً
 جداً . فلما راي ديفر بطس ما وصل اليه من الاحتقار
 والتخول اخذ كتاباً كان قد صنفه في اوقات الفراغ عنوانه
 اخبار الكون وقرأه على مسمع الابديريين فدهشوا لما رايوا
 يوم من البلاغة والثاقبة ما لم يسمعو يقبل ذلك فاجذب اليه
 قلوبهم واجتمع حجة مفرطة حتى انهم نصّبوا له التابيل في
 حياته وانعموا عليه بمسكنات وزينة . فيقول البعض ان هذا
 المبلغ الذي هو عبارة عن ٣ ملايين من الفرنكات لم
 يكن اذ ذاك ما يتعجب منه والبعض يزعمون انه يمكن ان
 يشتري به كل ثراقة وكل سكان ابديرة . واما الهرمسيون
 الذين اعتقدوا ان ديفر بطس قد ذهب منهم فاولوا هذه
 الثروة بجمع الفلاسفة . ثم ان اهل ابديرة لم يكتفوا بالانعام
 العظيم الذي استحقة ديفر بطس فاعلموا كلهم برأي واحد
 انه يستحق رئاسة الجمهورية فاتفقوا حالاً فكانت له بذلك
 فرصة مناسبة لظهور فلسفته في ادارة الاحكام وبموجب
 الاخلاق ولان هذا المركز يساعد على تحقيق احوالهم
 لا يخفى عن طب خاطر ولم يأخذ منها الا ١٠٠ وزنة لكن
 فلما راي ما راي من احوال الناس في هذا
 المنصب الذي يشبه جبلاً مرتفعاً قد وقف عليه منتقد
 حاذق يرى بتحقيق كل ما يجري تحت نظره استلقى من
 شدة الضحك واستغنى من الرئاسة وقصد الاغراد . ومن
 ذلك الوقت لم يزل يضحك الى آخر حياته فلم يكن يرى
 الاضاحكاً . ولما كان القضاء بانون البوليسشور في بعض
 امور الجمهورية كان يضحك ولما كانوا يسألونه عن مقاصد
 في الدرس وغايته من العلوم والنتيجة التي حصلها من اسفاره
 كان يضحك ايضاً واذا كلموه بمحة او فتوروا اخبروه عن
 زيجة او موت او عن جريرة او ما شئت كان يضحك ايضاً
 فصحوا من امره وقالوا ترى ما الذي يضحك بهذا
 المقدار واي شيء يستوجب الضحك في كل ما جرى بيننا
 وبينه او ما الذي خطره بالحقيقة انه مجنون . بالضرورة
 بالفضيلة . ولعل يوماً فلدنغ كلة ابراط . ثم ارسلوا في
 الحال واستدعوا هذا الطبيب فوصل اليه وهو يشرح دماغ
 حيوان ميت ليفحص عن مركز العقل وتقلع الحياء فلم ير
 فيه ما يدل على مرض وعرف انه من الفلاسفة الكبار فقال
 للناس هنيئاً لكم فان عندكم فيلسوفاً عظيماً فزاد تعجبهم من
 هذا الحال وقالوا ما الذي يضحك دائماً اذ لم يكن يوشى
 من الاعراض . فيها البحث دقيق نعم ان ديفر بطس كان
 غريباً في هذا الامر لكن اذا علمنا انه رجل مادي لم يكن
 من المستغرب انه يضحك من كل شيء من العلم والفضيلة
 والشغل والحزن والسرور والمجاذب والناس ومن نسو
 ايضاً وان يبكي من كل ما ذكر عند ذكره اوروبو . لان
 مشهد العالم واعبار احوال شيطان متناقضان فالذي ينظر
 اليه ويرى حركة الناس فيه وانها كمن على امور ليست فيها
 الفائدة الحقيقية وان كل اعماله لا تعقل فيها ولا غاية لها هذا
 يبعي وهذا يذهب هذا يجهد وهذا يتواني هذا يجمع
 الصحابة وذلك يفرقهم وكل واحد له على مشابه او متمايز

كرسي لرئيس اساقفة الروم وبها عدة كنائس لم وجامع
وبدارس وحمامات عمومية ومعامل للفطن والصوف لجأ
اليها كارلوس الثاني عشر ملك اسوج مدة بعد انكساره
في بشاره وسنة ١٨٤٥ احترق اكبر قسم منها

ديوغورغون

Démogorgon

معبود ميثولوجي كان في بزغون انه روح الارض
وكان في يثونة بصورة شيخ اصفر متعفن الجلد يطوى الطلح
مستقر في مركز الارض فلما لا الاقامة منفردا عمل يوماً
كرة وجلس عليها وصعد في الجو فكثرت المياه وجعلها
محيطه بالعالم وخلق الشمس من طين ملتهب وجعل لها
اتصالية بالارض فولدت من ذلك عدة معبودات منها
الليل والحجيم وغيرها . وولد لديوغورغون اولاد كثيرون
منهم المعبودان والبركة والسفاق وأربي وغيرهم

ديولين

Des moulins

كابل ديولين تاجر فرنسوي ولد سنة ١٧٦٠ وكان
من الهاميين في باريس حين انتشبت الثورة فلما كان اليها
محمية وكان من اشهر المخطباء في ١٢ تموز (جويليه) سنة ١٧٨٩
خطب على الجمهور في القصر الملكي (بالي رويال) وبعد
ان اعطى الثائرين ورقة خضراء وهي علامة للاجتماع فادهم
الى قلعة البستيل واستولوا عليها في ١٤ تموز . وسنة
١٧٩٢ جعل معبوتاً في جمعية الامة فالتحد مع دنتون
فاشار باستخدام امثال الوسائل التي استعملت في ذلك
الحين ولكنه اجتهد ان يوقف سفك الدماء حين رأى
انه لم يعد من حاجة اليه . واعتمد رويسير الذي كان
حينئذ مطلق السلطة ان يستطع تخوكم مع دنتون وحكم عليه
بدون ان يسع له بالدفاع عن نفسه وقتل في ايار (مايس)
سنة ١٧٩٤ وجمعت كتاباته سنة ١٨٢٨

ديومون

Des moines

١ . كونتية جنوبية شرقية من ايل متاخمة لولايه

للاخر لا بد ان يستقر الفصحك على كل هذه الاحوال
المشاكسة والمتناقضة والمتشابهة والمشاركة التي لا يمكن ان
تفحصها الا في قوم مجانين . ولما الذي يتامل بشقاء الانسان
على هذه الارض والمصائب التي تطرأ عليه واجهاداته
الغارقة في المعيشة وكده وتمويه وبذل نفسه للمخاطر لنوال
ما يصير لغيره . وانه يولد شقياً ويعيش شقياً ويكون اخيراً
فريسة لسود التراب فلا بد ان تترك فيه حاسة الحزن والاسف
على احوال البشر فيستولي عليه البكاء . فمذهب الماديين
اذا ما ان يفصح او يبكي امران لا بد منها لان تراكم
المادة المخلقة وما تاول اليه من الانحلال والفساد والتأمل
في شقاء الموجودات المحيطة الموجبة للحزن امران متناقضان
لا بد لهما من نتيجة البكاء او الفصح . وهذان النقيضان
قد مثلا في رجلين من فلاسفة العالم هما ديفرطس
وهرقليطس فكانتاهما رجل الفلسفة الوحيد يبكي ويفصح
معاً لتناقض المبدأين فديفرطس كان دائم الفصح
وهرقليطس دائم البكاء والفرق بينهما في التاريخ اكثر من
عشرين سنة

واما مذهب ديفرطس فلسفياً فكثير من مذاهب الماديين
واما بالنظر الى العلم الطبيعي فيه بعض الفوائد لانه اظهر
بعض التباس الطبيعة التي ظهرت بلعلم الحديث فانه
مثلاً قال ان الحيوان الفردة ميلاً شديداً بعضها الى بعض
يقوم بواجبها واتحادها وان للحيوان العامة قوة التجاذب
والندافع التي عليها بني الكون والفساد . ويزعمون ان
ديفرطس عاش ١٠٩ سنين وانه مات باختياره كرهماً في
البقاء بانقطاعه عن الطعام

ديوتيك

Demotica

مدينة من تركيا اوروبا في ولاية روم الي الشرق
تبعد ٢٦ ميلاً عن ادرنه الى الجنوب عدد سكانها نحو
٨٠٠٠ واقعة على نهر كارترا في لحف نالغ مخروطية
الشكل على قنطرة قلعة فيها قصر كان مسكن السلاطين
من آل عثمان حين كانت ادرنه عاصمة ملكهم وهي

دين

Religion

الدين عند العلماء وضع التي مائق لذوي العقول
 باختيارهم إياه إلى الصلاح في الحال والفلاح في المآل وهذا
 يشمل العقائد والأعمال. ويطلق على كل ملة. وعند الأبيقري
 يخص بالاسلام كما ورد في القرآن الشريف أن الدين عند
 الله الاسلام. ويضاف إلى الله تعالى لصدوره عنه وإلى النبي
 (صلم) الظهور متعلقاً بالاعتقاد بهم وأنقيادهم. وقبل الدين
 والملة تجدان في الذات ومختلفان في الاعتبار فان الشريعة
 من حيث انها تطاع تسمى ديناً ومن حيث انها تجمع تسمى
 ملة ومن حيث انه يرجع اليها تسمى مذهباً. وقبل الفرق
 بين الدين والملة والمذهبان الدين منسوب إلى الله والملة
 منسوبة إلى الرسول والمذهب إلى المجدد. وبمضي الشرع
 ايضاً بالدين والملة فان تلك الاحكام من حيث انها تطاع
 لها دين ومن حيث انها تسمى وتكتب ملة ومن حيث انها
 مفروضة شرع. فالتفاوت بينها بحسب الاعتبار لا الذات
 الا ان الشريعة والملة تضاهيان إلى النبي وإلى الامة فقط
 استعمالاً وإلّا يضاف إلى الله تعالى ايضاً
 فهذا تعريف العلماء المسلمين. وقال غيرهم الايمان
 بوجود الله وكالاته وإظهاره إرادته للإنسان وبالتزامه بطاعة
 أوامره ونواهيه وبالتوابع والعقاب وبم الحساب. وقيل
 انه يشمل التقوى ايضاً والقيام بالفروض الادبية. ويشمل
 اللاهوت كما يشمل التقوى. وليس الدين القيام بالفروض
 الادبية بلا اعتقاد شارع اليه ولا اذعان لأوامره ونواهيه.
 وقالوا الدين بقطع النظر عن اللاهوت هو التقوى الحقيقية
 التي تكون بالقيام بالفروض الالهية وبالواجب علينا لا بناء
 طينتنا طاعة لله أو حباً به ويسمى. وقالوا الدين مع قطع
 النظر عن الفضائل والأداب هو القيام بالفروض المتعلقة
 بالمخالفات رأساً انفاذاً للأرادته. وقال بعضهم الدين الايمان
 والعبادة مهما كانا قائمان الوثنيين دين. أو هو عبارة عن
 الايمان بقوة أوقوات سائدة تحكم الارض وعن عبادة تلك
 القوة أو القواوت. فيقال دين حق ودين بطل

النوي بحدها في قانسيمي وجنوباً نهر شتوك وبروجا نهر
 فلتت كريك مساحتها ٤٠٨ أميال مرعبة عدد سكانها
 ٢٧,٢٥٦ ومحصولاتها المعدنية في الحجر العكسي
 والانتراسيت والفحم الحجري الصلب قاعدتها يرتفعون
 ٢. أطول نهر في ايل موف من التفاه
 نهرين مخرجها من مجرات صغيرة في منسوتا يجريان جنوباً
 بشرق ويسفريان في كونيتي هولدت في ايل ويروي في
 جريانو الذي يبلغ طوله نحو ٢٠٠ ميل ١٠,٠٠٠ ميل
 مربع من ايل ماراً بأراض خصبة يغطيها مروج فضة يكثر
 فيها الفحم والخشب

٣. مدبته في امركا قاعدة ولاية ايل واقعة عند
 ملتقى نهر ديويون بنهر أركوت تبعدهن داغنبورت ١٧٥
 ميلاً إلى الغرب بها عدة بنايات جليلة منها ١١ كنيسة و٤
 بنوك ومعمل للورق و٢ معامل للحديد وقد بدئ باستخراج
 معادن الفحم الحجري في جوارها منذ سنين ويكثر فيها
 الخشب عدد سكانها ١٥,٠٠٠

ديدوف

Demidof

اسم لعائلة روسية غامضة الأصل ارتقت في الايام
 المتأخرة إلى أعلى درجات الفنى بواسطة الخدمات النافعة
 جداً التي قامت بها في حكومة روسيا المطلقة واستخراج
 معادن جبال اورال. والأصل المعروف لهذه العائلة هي
 حداث من مدينة تولا يدعى نيكيتا ديدوف اقام معمل
 حديد في سبيريا تحت حامية الامبراطور بطرس الأكبر
 وقد وهبته إياه سنة ١٧٠٢ وجعله من الشرفاء وصار
 ابنه مستشاراً للدولة. وسنة ١٧٤١ جعل احد انسابه
 قاسيلي ديدوف قائم اسرار اول مجلس المشيخة وسنة
 ١٧٦٤ جعل ايوان ديدوف نائب امير البحر في البحرية
 الروسية وامتاز بعض اعضاء عائلته واخصهم بولس
 غريغورييتش الذي توفي سنة ١٨٢٦ ونيكيتا ديدوف
 في العلوم الطبيعية وجعلها بعد ذلك اعضاء لاعلى
 الجمعيات العلمية في اوربا

<p>دين Dette, Debt</p>	<p>والدين عند النصارى هو عبارة عن مجموع التواميس الصابغة لنسبة الانسان الى الله . او بين صفات تلك النسبة</p>
<p>والدين شرعا مال واجب في الذمة بالعقد او الاستهلاك او الاستفراض . وعند المحققين هو تملك او تسليم . وفي القاموس الدين ما له اجل والقرض ما لاجل له والدين اعم من القرض اذ هو شامل لما وجب ديناً في ذمتك لعقد او استهلاك . وما صار في ذمتك ديناً باستفراض فاذا اجل فمن مبيع مال او غيره من الديون جاز لانه حق فله ان يوجله سواء كان الاجل معلوماً او مجهولاً جهالة بسيرة كالحصاد وان كانت الجهالة متفاحشة كهبوب الرمح لا يجوز . واما القرض فلا يجوز تاجيله بمعنى انه لو اجله عند الاقراض مئة معلومة او بعد الاقراض لا يثبت الاجل وله ان يطالبة في الحال لانه عارية والمعبر بان وثقت مئة فله ان يستردها من ساعته . ويطلق الدين ايضاً على المظني وبقابلة العين . والدين حقيقة وصف في الذمة عبارة عن شغل الذمة بمال وجب بسبب من الاسباب ويطلق على المال الواجب في الذمة بعمارة الالهة او المال في المال . والدين باعتبار السقوط وعدمه على قسمين الاول الدين الصحيح وهو الدين الثابت بحيث لا يسقط الا بالاداء او الابراء كدين القرض ودين الجوردين الاستهلاك وامثالها . والثاني غير الصحيح وهو ما يسقط بغير الاداء والابراء بسبب اخر مطلقاً مثل دين بدل الكتابة فانه يسقط بتميز العبد المصنوب نفسه . وينقسم مطلقاً باعتبار وجوب الاداء وعدمه على قسمين الاول الحال وهو ما يجب ادائه عند طلب الدائن ويقال له الدين المجهل ايضاً . والثاني الموجد وهو ما يجب ادائه قبل حلول الاجل ولكن لو ادي قبله يصح ويسقط عن ذمتك . ولزم تاجيل كل دين ان قبل المدينون الا في سبع جمعت في البيتين الاتيين</p> <p>ست من الديون ليس يلتزم تاجيلها بدليل صرف وسلم دين على ميت وما للمشتري على مقل او شفع باسرى</p>	<p>وقال بوسوي الدين يرتبطا بالخالق او مجعلا متعلقين به او متحدين معه . ويعرف بحسب هذا الاتحاد . انتهى . ويستنتج من ذلك ان الدين الحقيقي واحد لانه لا يرتبط الانسان بالله بطريقتين فالوسيلة واحدة لانه لا يمكن ان تكون غير وسيلة واحدة حقيقية . وقال بسكال ارى ادباً كثيراً متناقضة فكلها باطلة خلا دين واحد . فاختلاف الادبان وتباينها وتضادها ناشئة عن مطامع الرجال وانهم والدين ثابت في قلوب عدو وجوههم ولكنه يختلف في صورته الخارجية فينشأ عن ذلك الخرافات والمزعلات والبدع . ومن اخطر الامور للحكمة البشرية البحث عن ثبوت الدين واتحاده في قرون كثيرة مع طوره الثقلات والفساد على صورته . وقد ملئ تاريخ الدين باخبار الثقلات والفساد ومع ذلك برد الانسان الى مرجعه وهو الله سبحانه وتعالى . ولا تزول جميع الحقائق من الدين وان اكتسفت اغلاط عظيمة وسر بظلمات مدلهية . وقال بوسوي ان الاعتقاد العام الذي ولو فاسد اكافئ لتأسيس دول ثابتة الدائم . انتهى . وعند اهل الدين ان الحقبة الاجتماعية والانتظام السياسي لا يمان الا به . ويقولون ان نوازع الامم تثبت ذلك وتكشف عن انه اساس الدول والامم وتنقسم الادبان الى اربعة اقسام كبرى هي الدين الاسرائيلي واصحاب المنفردون في سائر اقطار الدنيا . والمسيحي واكثر اهله في اوربا . والاسلامي واربابه في الممالك المحروسة وبران واهند وبلاد العرب والشرق وافريقية وغيرها . والثاني مع الادبان الفلسفية في الهند والصين واليابان وغينيا ومونوموتوبا وبلاد الكفرة في افريقية وبعض كندا وبعض البرازيل وباراغواي وغيرها وسنذكر هذه الادبان في ابوابها . الاسرائيلية في موسى والمسيحية في مسيح والاسلامية في محمد من باب المم نسبة الى النبي صلعم والوثنية في حرف الواو . وكذلك المذاهب المشهورة المنفردة من هذه الادبان تطلب من ابوابها</p>

ولما افترض فلا يلزم تاجله الا في اربع جمعت في البتة الا في
 والقرض الا اربعاً فيها مضي محمد وصية حواله قضى
 وفي الحيلة في النصل الرابع في المدبون المحجور ما نصه
 المادة ٩٩٩ . لو ظهر عند الحاكم ما طلة المدبون في
 اداء دينه حال كونه مقتدرًا وطلب الغرماء بيع الملو تبادلة
 دينه بغير الحاكم ماله . واذا امتنع عن بيعه ونادى الدين
 باعه الحاكم وادى دينه فبدلاً بما يبيع اهون في حق المدبون
 يتقدم الفقد أولاً فان لم تنفِ فالمعروض وإن لم تنفِ
 المعروض ايضاً فالغفار
 المادة ٩٩٩ . المدبون المجلس الذي دينه مساو لماله
 او ازيد اذا خاف غرماء ضياع ماله بالتجارة او ان يهزم
 او يجعله ماس غريمه وراجعه الحاكم على جميع عن التصرف
 في ماله او اقراره بدينه لآخر بغيره الحاكم وباع امواله
 وقسمها بين الغرماء ولكن يترك له من الالسة ما يحتاج اليه
 وان كان للمدبون ثياب غنية وكان يمكن الاكتفاء بما
 دونها باعها واشترى له من ثيابها ثياباً رخصه واعطى باقيها
 للغرماء ايضاً وكذلك ان كان له دار وكان يمكن الاكتفاء
 بما دونها باعها واشترى من ثيابها داراً مناسبة لحال المدبون
 واعطى باقيها للغرماء
 المادة ١٠٠٠ . يتفق على المحجور المجلس وعلى من ازمته
 تنفقه في مدة المحجور من ماله
 المادة ١٠٠١ . المحجور للدين بوثر في مال المدبون
 الذي كان موجوداً في وقت المحجور فقط . ولا بوثر في المال
 الذي تملكه بعد المحجور
 المادة ١٠٠٢ . المحجور بوثر في كل ما بوذي الى ابطال
 حق الغرماء كالمدينة والصدقة وبيع مال بانفس من ثمن
 مثله . بناء عليه لا تعتبر تصرفات المدبون المجلس وتبرعائه
 وسائر غنوده المضمنة بحق الغرماء في حق امواله الموجودة
 وقت المحجور . ولكن تعتبر في حق امواله التي اكتسبها بعد
 المحجور . ولو اقر لآخر بدين لا يعتبر اقراره في حق امواله
 التي كانت موجودة وقت المحجور ويعتبر بعد زوال المحجور
 ويبقى مدبونها بادائها ذلك الوقت وايضاً يتقدم اقراره على

ان بوذي ما يكتسبه بعد المحجور
 وفي الحيلة في بيان الدين المشتركة ما نصه
 المادة ١٠٩١ . اذا كان لاثنتين او اكثر في ذمة واحد دين
 ناشئ عن سبب واحد فمدين مشترك شركته لملك بينهم
 واذا لم يكن سببه متحداً فليس بدين مشترك كما يظهر . ينص في
 المادة ١٠٩٢ . كما ان اعيان مال المتوفى المتروكة
 مشتركة بين الورثة على حسب حصصهم كذلك الدين الذي
 له في ذمة شخص مشترك بينهم على حسب حصصهم
 المادة ١٠٩٣ . من ائلف مالاً مشتركاً لاثنتين فبلغ
 الضمان يكون مشتركاً بين اصحاب ذلك المال
 المادة ١٠٩٤ . اذا اقترض شخصان مبلغاً مشتركاً بينهما
 لآخر صار الدين الذي في ذمة هذا المستقرض مشتركاً
 بينهما . اما اذا اقترض اثنان الى اخر دراهم على طريق
 الافراد كل على حدة فلا يكون الدين الذي في ذمة
 المستقرض مشتركاً بين الاثنين بل لكل واحد دان على حدة
 المادة ١٠٩٥ . اذا بيع مال مشترك بصفتة واحدة
 ولم يذكر حين البيع حصص كل واحد من الشركاء فالدين
 الذي في ذمة المشتري من ذلك دين مشترك ولو ذكر
 حصة البيع مقدار حصص كل واحد من الشركاء او تعين
 نوعها كان يقال مثلاً حصصاً اجماعاً كذا وحصة الاخر
 كذا دراهم وحصة اجماعاً كذا خالصة وحصة الاخر كذا
 مشوشة مع تفريق الحصص وتميزها صار لكل واحد داناً
 على حدة ولا يكون ثمن المبيع مشتركاً بين البائعين كذلك
 لو باع احداهما حصصاً ثالثة الى رجل فباع الاخر حصصاً الى
 هذا الرجل فكل واحد منهما دان ولا اشتراك في ثمن المبيع
 المادة ١٠٩٦ . اذا باع اثنان مالهما بصفتة واحدة الى
 رجل مثلاً لواحد حصان وللآخر فرس فباعهما معاً بكذا
 غروش يكون المبلغ المذكور ديناً واحداً مشتركاً بين
 البائعين وان بيع كل واحد منهما معلوماً صار لكل واحد
 منها داناً على حدة ولا يكون ثمن الحيوانين ديناً مشتركاً
 كذلك لو باع اثنان مالهما لآخر كل على حدة فاثان المبيع

لا تكون ديناً مشتركاً بل كل منها دين مستقل	بخير ان شاء اعطى شريكه مقدار ما اصاب حصته من
المادة ١٠٩٧ . اذا ادى اثنان دين رجل لسبب	الانجاب وان شاء اعطاه مقدار حصته من الحق الذي تركه
كفالتها فان ادياه من مال مشترك بينهما فالمطلوب من	المادة ١١٠ . احد الدائنين اذا قرض كامل الدين
الكتول دين مشترك	المشترك او بعضه واشترى بمجسومة مالا او صالح المديون
المادة ١٠٩٨ . رجل امر اثنين بتادية دينه كذا على مال بقدر حصصه فالدان الاخر بخير في جميع الصور	
غروش فادياه فان كان من مال مشترك بينهما فإيطلبان ان شاء اجاز معامله شريكه وياخذ حصته كما سبق آتياً	
من الامر يكون ديناً مشتركاً وان كان ما ادياه من الدرهم وان شاء لم يجز ويطالب حصته من المديون وان هلك	
ليس بمشترك ولكن دفعاً ذلك مما فسر هذا الدفع لا الدين عند المديون يرجع الدان على القاض وعدم	
يكون مطلوبهما منه ديناً مشتركاً	اجاز قبل لا يكون مانعاً من الرجوع
المادة ١٠٩٩ . اذا كان الدين غير مشترك فكل	المادة ١١٠٦ . احد الدائنين اذا قبض حصته من
واحد من الدائنين يستوفي دينه من المديون على حدة وما	الدين المشترك من المديون وتلفت في يد بدون تعذر
بقضه كل واحد بحسب من دين نسو ليس للدان الاخر منه لا يقض حصه شريكه من هذا المقوض لكن يكون	
ان ياخذ منه حصه	قد استوفى حصه نسو والدين الباقي عند المديون يكون
المادة ١١٠٠ . وان كان الدين مشتركاً فكل واحد من	عائدا الى شريكه
الدائنين لطلب حصصه من المديون وفي غيبة احد الدائنين	المادة ١١٠٧ . اذا استأجر احد الشركاء المديون
عند مراجعة الدان الاخر الحكم وطلب حصته من المديون	بمقابلة حصته من الدين المشترك فللاخر ان يقض شريكه
بامر الحكم ذلك المديون باداء حصته	مقدار ما اصاب حصته من الاجرة
المادة ١١٠١ . ما يقضه كل واحد من الدائنين	المادة ١١٠٨ . احد الشريكين الدائنين اذا اخذ
من الدين المشترك يكون مشتركاً بينهم وللشريك الاخر	من المديون رهناً في مقابلة حصته وتلف الرهن في يد
اخذ حصته منه ولا يسوغ للقاض ان يخص به وحده	فلشريكه ان يقضه مقدار ما اصاب حصته مثلاً مقدار
المادة ١١٠٢ . اذا قبض احد الدائنين من الدين	الدين المشترك مناصفة الف فاخذ احد الدائنين رهناً
المشترك حصته واستهلكها فلشريكه ان يقض حصته منها	لاجل حصته التي في خمسمائة وهلك في يد فند سقط نصف
مثلاً مبلغ الف قرش دين مشتركين اثنين مناصفة فقبض	الدين فللدان الاخران بقضه المائتين وخمسين العائنة
احدهما من المديون خمسمائة واستهلكها فللدان الاخران	لحصته
بقضه مائتين وخمسين وخمسمائة تبقى بين الاثنين مشتركة	المادة ١١٠٩ . احد الدائنين اخذ كنيلاً من المديون
المادة ١١٠٣ . احد الشريكين في الدين المشترك	بجسومة من الدين المشترك او اطاله بها على اخر فللدان
اذا اشترى بمجسومة متاعاً من المديون ولم يقض منه شيئاً	الاخران يشاركه في المبلغ الذي باخذه من الكنيل او
فلا يكون الدان الاخر شريكاً في ذلك المتاع لكن له ان	المال عليه
يقض حصته من ثمن ذلك المتاع وان اتفقا على كون المتاع	المادة ١١١٠ . اذا وهب احد الدائنين المديون
مشتركاً بينهما كان كذلك	حصته من الدين المشترك او ابراء ذمته منها فبنته او ابراءه
المادة ١١٠٤ . اذا صالح احد الشريكين في الدين	صحيح ولا يكون ضماناً حصه شريكه من هذا الخصوص
المشترك المديون على حصة منه على انواب بز وقبضها فهو	المادة ١١١١ . اذا اتلف احد الدائنين في الدين

المشترك مال المديون وتقاصا بمجسوداً فشر بكو اخذ حصونه لكن اذا كان لاحد الدائنين عند المديون دين خاص سابق على الدين المشترك ثم حصلت المقاصة بمجسود من الدين المشترك فليس لشريكه ان يضمن حصته

المادة ١١١٢ . ليس لاحد الدائنين ان يوجل الدين المشترك بلا اذن الاخر

المادة ١١١٣ . اذا باع واحد مالا الى اثنين يطالب كل واحد بمجسود على حدة ما لم يكن احد المشتريين كفيلاً للاخر فلا يطالب بدينه . انتهى

اما الشرائع والقوانين القديمة فلم تفرق بالمديون كالمسن التي وضعت بعد انتشار التمدن . والسبب في ذلك خلو البلاد قبل ابان التمدن من رجال حاذقين مدققين يفرقون بين التزوير والخسائر الناشئة عن سوء الخط وعن طوارئ الزمان . والام في اول امرها لا تبلغ من الاستقامة الدرجة الكافية . ويتوهم البعض ان هيئة اجماعية في حالة الخشونة قبل ان يتقنها التهذيب وترضها المعارف تكون اكثر استقامة من هيئة اجماعية ادركت شأواً خطيراً من المدينة . وينفي وهم بتاريخ قوانين الالمان الذين لم يكونوا اذ انتشر غير متمعين بالاستقلال الشخصي حال كونهم على جانب من البسالة والبلطش في الحروب ومع ذلك لم ينجح الركوز الى اقبال المداعب منهم ولا الشهود ولو خلفوا . فكانوا ياتون باشخاص يثبتون الشهادات بالاقسام وبما ادعوا من علم القيب . ولم يزل الارتباب بذلك فالتمسوا بان يتقاضوا الخسائر بمبارزة بطلين يتتصر احدهما للمدعي والاخر للدعى عليه . فيبرئون المتتصر ويعاقبون من دارت الدائرة على نصيره . ويستجوع من ذلك ان قسوة قوانين اثينا ورومية القديمة وجورها واعسافها نشأت عن كثرة التزوير والمكر والاحتيال والخذاع والنش والبطل سولون يبع الدائن للمديون . والذين ادعوا انهم يخذون حذوهم في رومية لم يندوا بقانونه من هذا القبيل ووضعوا قانوناً اشد جوراً من القانون الذي ابطله بل اظلم من جميع سنن الدين الناجية تاريخياً فكيف الدائن من

سوق المديون الى بيتو ومن معاملته بالفساق البربرية ستين يوماً ومن يبيع ورقياً بعد ذلك الى ام اجنبية . ولما افراط احد المراكيب بتعذيب في سلم نفسه الى دائن ايو وتصرف تصرف البرابرة الموحشين هاج الشعب وماجوا واناروا فتنة جعلت مجلس الاعيان يبطل سجن المديون في بيت الدائن ومع انه لم يبطل يصفه ورقياً اقطع الناس عن بيع المديونين من تلقاء انفسهم . وفي ايام الامبراطورين عومل المديونون بالرفق وفي قانون بوستيانوس كان يقتصر على بيع املاك المديون لبقاء ديونهم . وهذه المعاملة قديمة العهد في انكلترا . فكان المديون يدعى الى المحاكمة فاذا امتنع عن الحضور تبيع املاكه . واما المصريون القدماء فكانوا يرهقون جسث آباءهم وكان من العار عديم ان يموتوا قبل تخليصهم من الرهن . وقال هيرودوتوس ان وفاء المديون التي كانت تجعل الموميات رهناً لما كان يتم باوقافه . والشرعة الفراء خلصت المعسور من كل عذاب وسجن وضرب . وكان انتشار الدين المسيحي من اسباب رفع الظلم عن المديونين في اكثر البلاد وتعرف درجة المدنية والتهذيب والمعرفة في الامم بمعاملتهم . فسكان سيلان يعرون المديون ويمجرونه في الاسواق بعد تحميله حجراً عظيماً على ظهره ويهدده الدائن بالقتل بما اذا لم يتم بيمين الوفاء واذا شاء ان يقتله فلا يمنع . وفي يوغيا باقي الدائن بزوجة المديون ولولادو ويعرضهم عراء لحرارة الشمس عند باب بيتو ويبيعهم على هذا الحال حتى يحصل على المال . ومن حقوق استملاك زوجو فاذا استملكها بمخرقة بالدين . وفي سيام يبيت المديون رقيق الدائن وملكا له . وفي كوريا لا يكتفي بالاسترقاق بل يشتم بمعاملة قاسية فيضربه الدائن يوماً جهاراً . وفي سومطرة كانوا منذ عهد قريب يطردون المديون واعضاء عائلته كانهم وحوش ضارية فيلتزمون ان ينجف في الاجام الملتفة ولا يظهر بين الناس الا بعد وفاء الدين . وفي الصين يضع الدائن نيراً على عتي المديون فلا يقدر ان يخلص منه ما لم يحمله عنه احد اقاربه . والروسيون قبل ان تمدنوا

كانوا يجرون على المديون ويعرضونه لايدي الناس ويضربونه ضرباً بالياً ما لم يكن من الامراء . وكان الفرنسيون قبل النصرانية يسمون استرقاق المديون الذي لا يدفع دينه فيقطعون شجرة علامة للاستعباد . وفي اواخر القرون المتوسطة كانت الكنيسة تحرم المديون ولما كثرت المحرمات من جرى ذلك امتنع خدم الدين عن التدخل في امر الدين . ومنذ عهد الملك لويس السادس انحصرت معاملة المديون في الاستيلاء على املاكهم فاقانون الاحوال التي يوضع فيها القبض على وجود دية مائة مائة . وفي هذا العصر عم الرفق بالمديون البلاد المتقدمة فلا يعاقب ولا يجهن غالباً ما لم يكن مرتكباً ترويراً في عقاب حيث لم يذهب لا على الجهر عن ابناء الدين وبسبب معاملة الاعمال بناء على اصول عادلة . وفي القرون العثمانية لاتباع املاك المديون من اصحاب الزراعة انما كان ربع املاكه كافياً لايفاء تلك ديونه في سنة واحدة ولا تباع ثمران الفلاحة ولا اناها ولا ادوات ارباب الحرف العاجزين عن وفاء ديونهم . ولما المديونون من ارباب التجارة فلم يحكم تذكر في كسر من باب الكاف

واما الدين الذي يجهل هذا الزمان الدين العام فهو دين جماعة سياسية متمعة بالاستقلال بحسب الاصول الدولية المرعية عند الامم المتقدمة ويكون الدين امة اخرى او افراد او شركة دائمة او مؤقتة عقدت لامداد الجماعة السياسية بالنفود . ولم يكن هذا الدين معروفاً عند القدماء ونشأ في عصرنا عن الدين الذي كان السبب في ابطال الاسترقاق ونزع حرية الطفل . ولما اصبح الطفل حراً اتسعت التجارة وترقت الصناعة . فنشأت المدن ثم الامارات والجمهوريات والممالك واتحدت جماعات سياسية للادارة تحاول صيانة نفسها والترقي بالداخل العامة . وكان معظم دخلها من اراضي الدولة والمعادن كالسكسون والدانركين والفرنكة والقوط والبربريين الذين شاذوا حالكم على خيرات الملكة الرومانية الغربية . وكانت معاقبة المدينين بالجواز القندي يوضع دخل غزير لم فاتهم

جعلوا لجميع التبايع والمخج والجنابات معاقبات مالية . والقيمت على عاتق التجارة في طفوليتها رسوم واخرجة عامة وخاصة . ولكن المداخل المعينة كانت اقل من النفقات اللازمة للروساء والحكومات اثناء تقدم الهيئة الاجتماعية ونموها . فلما والى الاستقراض للقيام بنفقات لم يكن لهم غنى عنها . فاخذوا يرهقون اراضي الدولة والاخرجة تاركون ريعاً لاصحاب الديون العامة الى ان يستوفوا ما استدانوه منهم . ولم يكتفوا بذلك لعدم اقتدارهم في كل حال على وضع خراج لايفاء الدين الاصيل فارتبطوا بسندات يبنوا فيها شروط الاستقراض وتخلصوا من انعاب ابناء الدين الاصيل متصرفين على دفع الربا والفائدة في الموافقة المعينة لدفعه واصبح الرفاه على هذا الخط متوقفاً على حالة الدولة الادبية والمالية والسياسية لانه لم يتم حدود للجهلاء والمدينين من الذين كانوا يقضون على ازمة الادارة العامة ويتسلطون على اعمال الشعوب خوف الدين العام في بعض البلاد وجاوز حدود الاعتدال . وفي اواخر القرون المتوسطة عقد الدين الاول العام بانتظام في اشر جمهورية من الجمهوريات الايطالية وفي جنوا . وفي القرن الثالث عشر للميلاد سبقت سائر البلاد الاوربية في الانتظام والمدنية . وزادت فيها النفقات العامة عن المداخل بسبب المحروب والمنازعات التي حثت بها . فكانت حكومتها تستدين من التمويل اموالاً وترهن عندهم اخرجة الملح وغيرها ليستوفوا منها اموالهم . وفي اول الامر كان الاستقراض مؤقتاً وكانوا يبطون الخراج بعد ابناء الدين ثم عدلوا عن ذلك وجعلوا تلك الاخرجة في ايدي رجال بينهم وبين الامور العامة ليستوفوا علاقة جارية من الحكومة المبالغ التي كانت تنقصها منهم . ولما است تلك الاخرجة في يد اصحاب مطامع وصوامع خصوصية وفرت مظالم وتعاطف جورم واغصانهم وطراً الاختلال على الاعمال فشكا الناس سوء الحال وتذمروا فوات الحكومة اثناء لبد من الاصلاح واستتصال عروق القصاد . وفي سنة ١٤٠٧ جعلت الدين كانوا يديرون

الآخرة المار ذكرها يحدون تحت ضمانة الامة وتأمينها ويشتركون في صيانة الدولة فتألف منهم فرع اداري حقيقي اصولي . وهكذا اقيمت ادارة الدين العام مولفة من اربابها . وكانت خطة رياستها لمن يخبص باراء الناس فاصبحوا حكاماً وطبطين مسئولين باعمالهم لا ينسئ لهم الثبوت في مناصبهم الا بكون الشعب اليهم ونجحت هذه الادارة وجاءت بالندابير الحسنة . وعام ١٥٢٩ تم ترتيب الدين باصدار فراطيس دولية شاملة لقيمة كل منها مائة ليرا . ولم يكن للجمهورية جبتندر مسكوكات خاصة بها فاجعلت قيمة الفراطيس بحسب النفود الاجبية التي كانوا يتعاملون بها ووضعت نمر بنقل النفود بخلاف الاوقات . ولما ضرت جبتل نفوداً جعل غن الفراطيس ٩٤ ليرا وكسراً عوضاً عن مائة اي بسبة النفود الوطنية الى النفود الاجبية . وما برحت الحكومة تكسب على كل قرطاس ان قيمته مائة ليرا وفي قيمته وقت الاستدانة ومع ذلك كان ارباب التجارة يتعاملون بهذه الفراطيس بحسب ٩٤ ليرا وكسر وذلك بحسب سعر النفود . ولم يكن في ذلك شيء وهي لانقطاع من كل الوحوه على الحقيقة . وانتاز هذا الاتحاد المدر لأمور الدين العام بالاغناء بالاعمال الوطنية النافعة . وقام بما يعود على العموم والافراد بتوفير اسباب المعاش وصيانتها مراعيًا ثلاثة امور الاول صيانة اكرم العمال الوطنية من الاندثار بحصول نسلها على ثروة او مال كافٍ يعيشون يودون الاحباج الى الناس . والثاني اعانة الانشآت العامة النافعة فكان من يروم تاسيس عمل حال كونه غير قادر على القيام به وحالاً بما بين يد يوم من المال يضعه في صندوق الدين فتضاف اليه فائدته بالتتابع حتى يصير كافيًا للعمل لمشروع . والثالث تخفيض الآخرة . وكان مديرو الدين العام يعدون الخراج الذي وضع لوفاء الدين خراجاً ثابتاً ولكنهم كانوا موملين برفع ثقل الدين عن عائق الامة . وأشار رجل محب لوطنه كانت الحكومة تستدين منه باستهلاك الدين وإبطال الآخرة الموضوعة لوفاء الدين ودفع الربا . وفي الاخر

القرن الثامن عشر وفرو المال المعين لوفاء الدين ولكن فنته سنة ١٧٩٧ . قلت احوال البلاد . ومن القرن الثالث عشر الى الثامن عشر لم يحظر للامم الاوروبية انشاء ادارة منظمة للدين العام تجمل اربابها برفقون المصلحة العامة حال كونهم مسئولين باعمالهم لدى الشعب . فاست املاك جميع دول اوربا واخرجتها مرهونة وفوض جميع الاموال الاميرية الى رجال لا يستحقون ولا يتجملون بالطبع ولا يحسبون عاراً كسب المال ولو بانحطاط الكرامة والمجور والظلم . فاست خزائنها تحت يديهم من الدين تحتاج الى امدادات جديدة عجزت عن الحصول عليها بعد ان رهنهت جميع املاكها واخرجتها لتعسر ثامين ارباب الاموال الذين لم يكونوا يرصون بان يفرضوها بالا رهائن ولا تمنع عوائق كنه تقدر المحسنة ولا تنو التجارة ولا ترقى الصناعة . والاصارت الآخرة اعظم ضايع مدخيل الحكومة ثبت لزوم تخليص ارباب الزراعة من ايدي المرامين والظلمة وتنظيم احوال الفلاحة وترتيبها وجعل اهلها متعلقين راساً بادارة مشولة ليتمكنوا من انماء اعمالهم ونفوقه اشغالهم فيغزروهم فتتوفر مدخيل الحكومة . وهذا هو السبب في تغير اصول الدين العام . وكانت اكلتار المتقدمة في ذلك فقررت ان تكون الحكومة حرة من جهة وفاء اصل الدين غير انها ملتزمة بان تخصص قسماً من دخلها لدفع رباة او فائدته . واما نظام الاستقراض فيكون بحسب شروط تتوافق الحكومة وارباب الدين عليها بصك يكون عبارة عن الاعتراف بالدين باسم الامة وهذا الصك يحول الى من يشاء حامله ان يحمله اليه . وكان الضمانة القربى في يد الدائن . وتعددت هذه الاستقراضات وصيحت بحسب فائدتها بقرض الخمسة في المائة او الاربعة فيها او الثلاثة . واما السبب في الاستدانة على هذا النمط فهو عجز الحكومة غالباً عن الحصول على الاموال الحاجة اليها بربا عادي . ولا يقدر ارباب المالية ان يتفعلوا على المانع التي تحول دون مرامهم الاوسيلين الاولى تمكين الدائن من عقد القرض بالورق براس مال اعظم من الذي يدفعه فعلاً . والثانية ان يكون المبلغ مساوياً

للدفع فعلاً مع نفس الربا . فالتواين الموضوعة لمنع
الربا الفاحش تجعل الدين يتعاطون الاعمال المالية
ليجاءون المالميل للنقص من العقاب من جرى تجاوز حدود
الربا القانونية . فالحكومة لا تقدر ان تستدين بدفع ربا .
غير قانوني . فاخترعوا راس المال الاسمي فاذا دفع الدين
٥ فرنكاً مثلاً وكان راس المال للسهم مائة فرنك بالاسم
وجعل ربا السهم ٥ فرنكات يكون الربا فعلاً ١٠ في
المائة وبالاسم ٥ في المائة . وهذه حيلة اخترعها ارباب
الاعمال المالية لمجانبة مخالفة القانون كما مر بك . ولم يكن
سبيل الى مخالفة الدين يفرضون الحكومة لاضطرارها الى
الاستدانة . فاست اخذت مديونية باكثر ما دخلها
فعلاً مع انه ليس من المعدل وفاء مبلغ يزيد عن المبلغ
الذي استقرضته . واما القراضيس المالية المذكورة فينداولها
ارباب المالية والتجارة باسعار تساوي السعر الاسمي اواقل
منه او اكثر . وتحاول المحكومات تنقص دينها بشراء
بعض القراضيس المذكورة بحسب سعرها واستهلاكها . ومن
انواع الوفاء المألوفة ان تعين اجل تدفع فيها اجزالا من
المال المستقرض الى ان يتم الوفاء في ستين معية مع دفع
الفائدة بالتدريج ايضاً . ويسمى المبلغ الذي يدفع بالتدريج
من اصل المال المستدان استهلاكاً . ومن الدين العام
النفقات المبدولة في سبيل عقد القرض . وكثيراً ما تحتاج
الحكومة الى النفود لقيام الادارة والاعمال قبل ان تحصل على
المبالغ المعينة لها من الاخرجة فتصدر سندات مؤقتة ذات
اجال معينة تنداولها ايدي كلسندات العادية . ويقال
له الدين السائر ليمتاز عن الدين المقرر . فهذه انواع ديون
الدولة وقد اهتمت بها ديوناً اخرى تعقد لترويج الاعمال
النافعة التي تدار تحت نظر الحكومة كسيوت الاحسان
والاستشفيات والملاذيات وغيرها . فتصدر سندات يدينها
يتداولها ايضاً ارباب المالية والتجارة . فالقراضيس المالية
من جميع الاصناف والانواع ترتفع اسعارها وتهبط بحسب
الاحوال وتكون طعناً رباح عظيم وخسائر جسيمة ونشأ عنها
اختلال عظيم يطرأ على الاعمال وتدمير يوت كثيرة كادت

لولاها نامن طوارق المحدثان
اما انكثرتا فكانت في القرن الخامس عشر اقل البلاد
الاوروبية مدنية وكادت تجارها تنحصر في ارسال
المواد غير المصنوعة الى البلاد الاجنبية فتعود اليها
مصنوعة . وكان الربا فيها ١٤ في المائة وكان دين
الحكومة حينئذ اقل من ثلثائة الف ليرا . ولم نأخذ في
النمو والترقي الا اثناء القرن السابع عشر فتكاثر دينها
بسرعة حتى صار سنة ١٦٦٩ سبعة وثلاثين مليون ليرا
انكليزية . ووجه اهله خوارطم المعينة بالحرب الاهلية
بعد اخذ انارها الى التجارة الخارجية فشفغلوا انفسهم في
جميع اقطار العالم وما لبثوا ان حازوا الاسقية العجيرة بمنهم
التجارة وبوارجهم الحرية . وافرغوا الجهد في توسيع
الدوائر لراس مالم العام . ومن الوسائل التي اتخذوها
لادراك المراد من هذا القليل تسهيل التعامل النقدي
بالاستناد الى الاملاك الثابتة فيجعلوها قايماً واصدروا
بها سندات تقوم مقامها تنداولها اصحاب الاعمال المالية
والتجارة كالنقد . واما دين الحكومة العام فاستغرق
اهتمام الامة ورجال السياسة الذين استعملوا جميع انواع
المالوفة للاستقراض العام . وسنة ١٦٨٩ عند انشاء
الثورة الانكليزية الاخيرة كان دخل الحكومة سنوياً مليوناً
و ٨٥٠ الف ليرا وكانت نفقات الدين العام وفائدة
اورثته في السنة مليوناً و ٥٤ الفاً و ٩٢٥ ليرا انكليزية
وكان المال المطلوب اليها دفعة دينا بقدر المال الذي
استدانة فعلاً . وبعد سنة ١٦٨٩ اخذت الاحوال .
وفي عام ١٦٩٢ قررت الحكومة استقراض مليون ليراباء
على سندات تملأ اجالها بعد ٩٩ سنة فاندا في ١٠ في المائة
سنوياً اثناء الاعوام الثمانية الاولى و ٧ في المائة في السنوات
التابعة ولم يتسن لها الحصول الا على ثمانمائة الف ليرا
بنفقات اعظم من نفقات القروض السابقة . والتزمت
بحرب الخلافة الاسبانية ان تضع اخرجة جديدة وتستدين
مبالغ وافرة لم يتيسر لها الحصول عليها الا بربا فاحش
ونفقات باهظة بعد عناء عظيم . وبعد صلح اترخت رجع

الانكليز الى الاهتمام بامر الدين العام وراموا تعيين اجال
له ووضع اصول لوفائو بالدين. وعام ١٧١٦ انفقوا
رأياً كان قد بشه الوزير ستهوب. وكان ذلك اصل
وضع صندوق للاستهلاك وجعلوا فيه ٢٢٢ الفاً و ٤٧٢
ليرا. وقبل ذلك بنحو حولون قضت الحكومة بان يكون
الربا القانوني ٥ في المائة ثم قررت تقليل فائدة الدين
العام وجعلها ٥ في المائة فقط. ومن عام ١٧١٦ الى ١٧٢٨
جعلوا المبلغ المعين للاستهلاك ستة ملايين و ٦٤٨ الف
ليرا. وكانوا قد استدانوا بمبالغ جديدة في غضون تلك
المدة ومع ذلك لم تنقص حالة الخزينة. وجعل ربا
بعض الدين ٤ في المائة وبعضه ٣ في المائة. ولما استوى
الملك جورج الثاني على عرش الملك كان الدين العام
٥٢ مليون ليرا فقلوا الانكليز وقالوا لا بد من العدول
عن الاستفراض واذا احتاجنا الخزينة الى تقود تجمع
بوضع اخرجة جديدة. ولكن الوزراء لم يرضوا بان يخسروا
شريعهم عند الناس بالتثقل عليهم بمخراج جديد فلم ينظروا
عن الامتدانة حتى بات مجموع الدين العام سنة ١٧٥٦
مائة واربعين مليون ليرا. وبعد ذلك بعشرين سنة
٢٢٨ مليوناً. وعام ١٧٨٦ تقرر عند الجميع ان صندوق
استهلاك الدين الذي نظم عام ١٧١٦ لم يات بشيء
حسنة. فان المال المجموع للاستهلاك اُنق في اعمال
اخرى. فابتطلوا نظام الاستهلاك المذكور وهو دفع مال
لصندوق مخصوص ليشترى به قراطين مالية وقرر
الجلس بناء على طلب الوزير الاول ولهم ان يتخصص
مليون ليرا سنوياً للاستهلاك مع جمع حصص من فاقص
الدين حتى اربعة ملايين ليرا. ثم عدلوا عن اضافة هذه
الحصص الى المبلغ المخصص للاستهلاك واستعملوها لتقليل
الاخرى. وبعد ذلك اضافوا الى المال المستعمل
للاستهلاك اربعة الف ليرا سنوياً من زيادة الدخل
عن النفقات مع مائتي الف ليرا خصصت لذلك. وسنة
١٧٩٢ جعلوا لاستهلاك الدين نظاماً جديداً وهو
تخصيص خراج بكل قرض على حدة يستعمل لاستهلاكه

في اعيان معينة بدفع واحد في المائة من اصله وقرروا ان
لا يقلل هذا المخرج مالم يجمع ويبلغ مساوٍ للدين وضع
لاستهلاكه. وافق رجال السياسة وارباب الافلام على
هذه التعديلات الحماية وقالوا لا ينبغي عقد قرض لا
ثم وفاء في ٤٥ سنة وان استهلاك الدين الذي رباؤه
٣ في المائة يتيسر في ٢٩ سنة. ولكن ثلث النتيجة حسب
التعديل واخذت الحكومة تستقرض بشروط أكثر موافقة
للدائنين يجعل الفرق بين النعمة الحقيقية والاسمية ١٥ في
المائة وفي نفس هذا العام ايسه سنة ١٧٩٢ استقرضت
برياء اعظم وجعلت لقرض قيمة ١٢ مليون ليرا راسال
مليونين و ٧٥٠ الف ليرا بفائدة ٣ في المائة ومليونين
باربعة في المائة فضلاً عن ذلك جعلت له ٢٩ الف ليرا
تدفع سنوياً على مدة ستين سنة. ثم صرفت النظر عن
نظام الامتدانة واستقرضت بمبالغ جديدة بدون ان تزيد
المبلغ الموضوع للاستهلاك. وسنة ١٨٠٢ رجعت الى
الاهتمام بتجديد الدين العام وعدلت عن وضع خراج
لكل قرض وحاولت الامتناع عن الامتدانة والحصول
على المال اللازم للنفقات بوضع اخرجة جديدة. وسنة ١٨٠٧
وضعت خراجات جديدة لنفقات حربية ٢١ مليون ليرا
انكليزية فامست غير قادرة على وضع خراج جديد فرجعت
الى الامتدانة واعلنت انها تستهلك الدين باضافة ٥ في
المائة الى المخرج المحرري لدفع الفائدة. وفي المائتة لاستهلاك
الاصل. وتكاثرت الوسائل التي استعملتها للحصول على
النقد وجهت عنايتها الى الاستفادة بما قاله فرنكلين
وهو ان الاشياء الصغيرة تأتي بنتائج عظيمة جداً لو قرض
سواً واحداً (عشر بارات) في السنة الاولى من الميلاد
ربها مركب اي بدفع ربا الربا كل مدة وجيزة لكان
المجموع عام ١٧٧٢ عظيماً جداً لا يمد ولا يحمى حتى
تضيق دونه فخصمون مليون كره كارضوا ولو كان ذهباً.
ولدى الامتحان وجد ان فرنكلين اخفاها فالكرا عسلا تكون
اكثر من ١٠٧ لائحمين مليوناً. وكان الدين
الانكليزي يتعالم لان الحكومة عقدت ١١ قرصاً فائدتها

٢ في المائتين سنة ١٧٩٤ الى ١٨١٢ . ولم يدخل الخزينة بالحروب او غيرها اثناء سنين كثيرة وليس في الخارج ما بها الا ١٥٨١ مليوناً و ٦٥٠ الف ليرامع ان الحكومة يجعلنا نعلق الامل بسلامة الدول من التناكث والمحن تعهدت بدفع ٢٥٩ مليوناً و ٢١٦ الفاً و ٨٧٦ ليرام والحروب اعمالاً كثيرة للحصول على ذلك المبلغ . وجعلت ليرام خمسة قروض واما دين انكلترا فيستغرق في الحال ثلثة ارباع ٥ في المائة ولم تحصل بها الا على اربعين مليون ليرامع انها . الدخل من الاخرجة المحلية في بريطانيا العظمى . مع ان تعهدت بدفع ٤٢ مليوناً . فامست الخزينة ملتزمة بدفع نفقة مع الراتب في بداية الفسة الامريكية سنة ١٧٧٥ لم ٢٤٧ مليون فرنك سنوياً ربا . واستمرت احوال الخزينة . تكن اكثر من اربعة ملايين ونصف مليون ليرام . واست في ارنياك الى ان وضع هاملتون المشهور اصولاً جديدة للمالية . في نهايتها تسعة ملايين ونصف مليون ليرام . وزادت بحاربة بعد اثبات ضرر انشاء صندوق مخصوص للاستهلاك . فرنسا عشرين سنة اي من سنة ١٧٩٣ الى ١٨١٤ نحو وهذه الاصول هي جعل نفقات الدين ورواء ونفقات ٢٢ مليون ليرام . وصارت عام ١٨١٧ اثنين وثلاثين مليوناً الحكومة كلها اقل من دخلها او بقدره او بعد هذه السنة اخذ اصل الدين يتناقص ومجموع وبعد ذكر تاريخ الدين العام في انكلترا لا يلزم نقض الى الان اكثر من ٥٦ مليون ليرام . وقلت بذلك ذكر تاريخ ديون سائر الدول فان الاسباب والمسببات نفقات الدين السنوية لدفع الربا . والادارة اكثر من واحدة في اكثر البلاد . واذا تأملنا في احوال البلاد الغريبة خمسة ملايين ليراموياً الدين نرجح انها كلها خلا ببلد او ببلدين لا تقدر على وفاء ومن الجدول الاتي تبين تاريخ عقد القروض دينها حتى نفوسهم ولا نظراً عليها اسباب تريد نفقاتها انكلتزية مع بيان مقاديرها ونفقاتها

نفقات الربا والادارة	اصل الدين	تاريخ الاستقراض
ليرات انكلتزية	ليرات انكلتزية	
٢٩ ٨٥٥	٦٦٤٢٦٣	الدين في فنة سنة ١٦٨٩
١٢٧١ . ٨٧	١٥٧٢٠ . ٤٤٩	زيادة الدين ايام وليم الثالث عن القروض التي تم وفاءها
١٢١ . ١٤٢	١٦٢٩٤٧ . ٢	الدين لما ملكت الملكة حنة سنة ١٧٠٢
٢ . ٤٠٤١٦	٢٧٧٥٠ . ٦٦١	المبلغ الذي استقرض اثناء ملكها
٢٣٥١٣٥٨	٥٤١٤٥٦٢	الدين لما ملك جورج الاول سنة ١٧١٤
١١٢٢٨٠٧	٢٠٥٢١٢٥	الدين الذي وفته الحكومة في ايام زيادة عما استقرضته
٢٢١٧٥٥١	٥٢٠٩٢٢٢٨	الدين لما ملك جورج الثاني سنة ١٧٢٧
٢٦٢٤٠٠٠	٨٦٧٧٢١٩٢	المبلغ الذي استدانته الحكومة منذ استوى جورج الثاني على العرش الى صلح باريس سنة ١٧٦٣ اي ثلثة اعمام بعد بداية ملك جورج الثالث
٤٨٥٢٠ . ٥١	١٢٨٨٦٥٤٢٠	الدين عام ١٧٦٣
٢٨٠ . ٢٨٠	١٠٢٨١٧١٥	ما وفي وقت السلم من سنة ١٧٦٣ الى سنة ١٧٧٥
٤٤٧١٥٧١	١٢٨٥٨٢٦٢٥	الدين في بداية الحرب الامريكية سنة ١٧٧٥

المبلغ الذي استقرض أثناء الحرب الأمريكية	١٢١٢٦٧ ٩٩٤	٤٩٨.٢.١
الدين عند ختام الحرب الأمريكية سنة ١٧٨٤	٢٤٩ ٨٥١ ٦٢٨	٩٤٥١ ٧٧٢
ما وقتها الحكومة أثناء السلم من عام ١٧٨٤ الى عام ١٧٩٤	١٠.٥١٤٨٠	٢٤٤٣ ٧٧
الدين في بداية الحرب الفرنسية سنة ١٧٩٣	٢٣٩ ٢٥٠ ١٤٨	٩٢.٨٤٥
المبلغ الذي استقرض أثناء الحرب الفرنسية	٦.١٥٠.٠٢٤٣	٢٢ ٨٢٩ ٦٦٦
مجموع الدين في اول شباط (فبراير) سنة ١٨١٧	٨٤.٨٥.٤٩١	٢٢.٢٨ ١٩١
مجموع الدين مع الفروض القريبة الاجل ونقائها سنة ١٨٧٦	٧٧ ٦٩٧.٥٤٤	٢٧٤.٠٠٠

وسنة ١٨٧٥ قرر المجلس العام الانكليزي ان ينقص الدين العام بالتدريج بخصيص مال للاستهلاك بنية المجلس سنوياً بمخصص للسنة التي انتهت في ٢١ آذار (مارس) سنة ١٨٧٦ سبعة وعشرين مليوناً واربعائة ألف ليرة وللعام التاسع ٢٧ مليوناً و ٧٠٠ ألف ليرة ولكل من السنين التابعة ٢٨ مليوناً
واما دين فرنسا العام فيجموعه ١٨ ملياراً و ٧٥١ مليوناً و ٦٨٥ ألفاً و ٦٤٥ فرنكاً اي ٢٢٧ مليوناً و ٥٨٤ ألفاً و ٢٨٠ ليرة انكليزية ونقائاً مع الربا ٧٤٨ مليوناً و ٤٠٤ ألف و ١٧١ فرنكاً اي ٢٩ مليوناً و ٩٢٦ ألفاً و ١٩٦ ليرة انكليزية. وعدد مالكي القرايطس الدولية لهذا الدين هو ٤ ملايين و ٢٨٠ ألفاً و ٩٣٣ نفساً. وهذا يبين ابراع الدين وفائدته واصلو الاسمي وعدد اصحابه

عدد اصحابه	حاصل فائدته	اصل الاسمي	قيمة البائدة
	فرنكات	فرنكات	
١ ٤٩٨ ٦٨٨	٢ ٦٤ ٩٤٧ ١٥١	١٢ ١ ٦٤ ٩٠٥ ٠٤٥	٣ في المائة
٧٧٩	٤٤٦ ٠٩٦	١١ ١٥٢ ٤٠٠	٤ في المائة
١٧١ ٤٧١	٢٧٤٥٠ ٤٧٦	٨٢ ٢ ٢٢٢ ٨٠٠	٤ ١/٢ في المائة
١٧٠ ٩٩٦٥	٢ ٤٥٥ ٦١ ٢٤٨	٥ ٤٤ ٣٢ ٩٥٤٠٠	٥ في المائة
٤٣٨. ٩٣٣	٧ ٤٨٤. ٤ ٩٧١	١٨ ٧٥ ١ ٦٨٥ ٦٤٥	

وهذا الدين موزع بين اهل فرنسا ويكاد يكون عدد اصحابه قرايطس كعدد اصحاب الاراضي في البلاد المحكومة وتكاثر جداً بعد اواسط القرن الماضي. وسنة الفرنسية وهذا مائتي عن اسباب توزيع ائتمونه بين الفرنسيين مع اختلاف رتبهم. ويصيب كل نفس من الامة الفرنسية في الحول ٥١٥ فرنكاً من ربا الدين العام ونقائاً. واكثر المدن الفرنسية الكبيرة مديونة ايضاً فدين بلدية باريس كان سنة ١٨٧٦ نحو ثمانين مليون ليرة انكليزية وزاد بعد ذلك

واما دين النمسا فيستغرق فيما عفيماً من دخل المحكومة وتكاثر جداً بعد اواسط القرن الماضي. وسنة ١٧٨٩ كان ٤٤ مليوناً و ٩٠٠ ألف ليرة وسنة ١٨١٥ بلغ ٨٢ مليوناً و ٥٠٠ ألف ليرة وسنة ١٨٢٠ صار ثمانية وتسعين مليوناً وسبعائة ألف ليرة وسنة ١٨٣٠ مائة وثمانية ملايين واربعائة ألف ليرة و عام ١٨٤٨ مائة وخمسة وعشرين مليون ليرة وسنة ١٨٦٨ ثلثائة مليون و ٩٨٠ ألفاً و ٤١٣ ليرة. وسنة ١٨٦٦ زاد دينها

مجرى بروسيا وإيطاليا نحو ثلثين مليون ليرا ورفع عن عاتقها دين البلاد التي ضمت إلى إيطاليا . وهذا يبين دين امبراطورية النمسا كلها خلا لير	الدين المقرر القديم
ليرات انكليزية	١٩١٠٠
٢٥٧١٤١٤٢٩	الدين المقرر الجديد
٤٦٣٥٣٥٦٧	الدين السائر
٣٠٦٥٢٦٩٠٦	
ومجموع فائدة دينها ١٢ مليوناً و ٤٥٠ ألف ليرا وتدفع الخزينة المهرية من هذا المبلغ كل عام ٤ ملايين و ٢٥ ألف ليرا	
وأما دين المجر الخاص فهو نحو ٢٦ مليون ليرا استقرضت على خمس دفعات الأولى سنة ١٨٦٨ ستة ملايين ليرا والثانية سنة ١٨٧٠ مليونان واربعة الف ليرا والثالثة سنة ١٨٧٢ أربعة ملايين ليرا والرابعة سنة ١٨٧٤ خمسة عشر مليون ليرا . والخامسة سنة ١٨٧٥ ثمانية ملايين ليرا وأما دين بلجيكا فهو نحو سبعة واربعين مليون ليرا فائدتها من ٢٤ في المائة إلى ٤٠ . وفائدتها مع نفقاتها نحو ٦١ مليوناً و ٢٩٩ ألف فرنك في العام ومجموع دين الدائم كان سنة ١٨٧٥ عشرة ملايين و ٢٢٤ ألف و مائتي ليرا انكليزية واخذ بعد ذلك يتناقص فكانت فائدتها ونفقات سنة ١٨٧٧ ستمائة وتسعة وتسعين ألفاً و ٨١٨ ليرا . ويقسم إلى داخلي وخارجي فالخارجي كان سنة ١٨٧٦ مولفاً من فرض انكليزي عقد سنة ١٨٢٥ وأصله ٥ ملايين ونصف مليون ليرا وتم دفعه سنة ١٨٧٧ ومن فرض اخر عقد في لندن سنة ١٨٦٤ دفع القسم الاخير سنة ١٨٧٦ ٥٥٦ ألف ليرا سنة ١٨٧٦ ودين بروسيا قليل بالنسبة إلى دين سائر الدول الكبيرة فهو ٤٥ مليوناً و ٩٧٠ ألفاً و ٤٧٥ ليرا انكليزية رباه و نفقاته في المحول مليون و ٩٦٦ ألفاً و ٧١ ليرا . فإذا طرحنا من هذا المبلغ دين الطرق الحديدية يكون مجموع دينها ٢٨ مليوناً و ٨٤٨ ألفاً و ٨٢٣ ليرا . فيصيب كل	
نفس من أهلها ليرا واحدة وثلاثة شلنات في العام وبأقاربها في بعد بروسيا في الامبراطورية الألمانية ومجموع دينها ٦٣٠ مليوناً و ٧٤٤ ألفاً و ١٨٦ ماركاً و ٢١ مليوناً و ٢٢٧ ألفاً و ٢٠ ليرات انكليزية منها ٢٩٨ مليوناً و ٢٤٥ ألفاً و ١٤٢ ماركاً ديون الطرق الحديدية وهي ملك الحكومة	
ودين مملكة ورتنبرغ ٢٩٢ مليوناً و ٩٨٤ ألفاً و ٩٢ ماركاً أي ١٤ مليوناً و ٦٦٩ ألفاً و ٧١٤ ليرا انكليزية مع دين الطرق الحديدية وهو معظم دين هذه الدولة ومجموعه ١١ مليوناً ومائة ألف ليرا ودين سكسونيا ٢٤٠ مليوناً و ٨٨٨ ألفاً و ٥٠ ماركاً أي ١٧ مليوناً و ٤٤٤ ألفاً و ٤٢٠ من الليرات . واستندات أكثر هذا المبلغ لإنشاء الطرق الحديدية والإسلاك البرقية وغيرها من الأعمال النافعة	
ودين بادن على قسمين أيضاً فالقسم المستقرض للطرق الحديدية هو ١٢ مليوناً و ٥٦٦ ألفاً و ٥٠٠ من الليرات الانكليزية ودين الدولة العادية هو ٤ ملايين و ٢٦٤ ألفاً و ٤٧٠ ليرا . وفائدتها أكثر هذا الدين ٤ في المائة	
ودين مكلنبورغ شويرن مليونان ومائة ألف ليرا أكثر من نصف لإنشاء السكك الحديدية ودين هس مليون و ٢٦٩ ألفاً ومائة ليرا وأكثر انفق في سبيل إنشاء الطرق الحديدية ودين أولدنبورغ مليون و ٧٤٨ ألفاً و ٧٦٧ ليرا ودين برنسويك ثلثة ملايين و ٢٧٠ ألف ليرا وانفق أربعة اضعاف في السكك الحديدية ودين سكس ومار ٥٢١ ألفاً و ٨٠٠ ليرا ودين سكس مينجن ٥٢٦ ألفاً و ٤١٦ ليرا ودين انهلت ٢٧٢ ألفاً و ٢٧٠ ليرا ودين سكس كوبرغ غوثا ٨٥٥ ألفاً و ١٧٥ ليرا ودين سكس ألتنبيرغ ١٥٧ ألفاً و ١٠٢ ليرات ودين ليمبشون ألف ليرا	

ودين شور تسبرغ رودولستات ١٥٤ الف ليرا	وما الدين بعد ذلك في ايطاليا هو الان اكثمن
ودين شور تسبرغ سندروسهوزن ٧٦ ألفا و ٦٦٠ ليرا و ٤٠٠ مليون ليرا	
ودين روس شليس ١٢٧ الف ليرا	واما دين هولادة فكان سنة (١٨٧٥) ٧٧ مليوناً
ودين شومبرغ ليب ٧٠ الف ليرا	و ٢٧٦ ألفا و ٦٧٣ ليرا و قررت الحكومة حينئذ ان يقلل
ودين روس غرينس ٦٥ ألفا و ٤٧٥ ليرا	الدين كل سنة ٢٤٢ و ٨٢٣ ليرا انكليزية
ودين همبورغ ٦ ملايين و ٤١٩ ألفا و ٢٠٠ ليرا انقى	وسنة ١٧٩٦ شرعت البرنوغال تسددين فالفرض
اكثمن في سبل الاعمال النافعة	الاول كانت تسعائة الف ليرا ولم تسدن شيئاً قبل سنة
ودين لوبك مليون و ١٤٤ ألفا و ٦٢٢ ليرا	١٨٢٦ فاستقرضت حينئذ ٧ ملايين و ٧٠٠ الف ليرا و بالغ
ودين برين ٢ ملايين و ٧٩١ ألفا و ٦ ليرات انقى	دنيا العام سنة ١٨٤٨ عشرين مليوناً و ٩٧٤ الف ليرا
اكثمن في انشاء الطرق واعمال اخر نافعة	وما تسرعة فلغ في نهاية سنة (١٨٦٦) ٤٢ مليوناً و ٢٥٥
واما دين اليونان فهو ١٥ مليوناً و ٢٦٠ ألفا و ١٠٢ ليرات	الف ليرا و فائدتها السنوية مليون و ٢٩٧ الف ليرا . وبلغ
	في عام (١٨٧٦) ٧٩ مليوناً و ٦١ ألفا و ٧٨٠ ليرا انكليزية
واما دين ايطاليا فهو مقسم الى اقسام اربعة هذا	منها مليون و ١٨٨ ألفا و ٨٨٨ ليرا دين سائر . وخمسا هذا
بيانها	الدين اجنبي لا تكثرا وثلاثة اخماس ووطي لاهل البلاد .
ليرا انكليزية	ولا تدفع الحكومة احيانا فائدة واجياناً تدفع فائدة الدين
	الوطني دون الاجبي
الدين المقرر المدون في الكتاب الكبير } ١٨٤ و ٦٧٣ و ٢٨٢	واما دين روسيا ففائدته وبنفقاته غزيرة جدا مجموعها ١٠
الدين الذي يستهلك بالقرطيس } ٩٢٤ و ٧١٠ و ٦٥	مليوناً و ٢٧٢ ألفا و ٩٢٢ ليرا انكليزية واستندت روسيا ما بلغ
ذات فائدة ٥ و ٢ في المائة	وافرة من البلاد الاجبية من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٧٥
سندات نظارة المالية ٧٠٢ و ٢٢٠ و ٧	للقيام بنفقات الحروب وانشاء الطرق الحديدية . وهذا
نفود ورقية ٢٦٠ و ٢٠٠ و ٠	بيان ديونها الاجبية مع سبب استفادتها ومقدار رباها
المجموع ٢٩٠ و ٤٠٤ و ٥٢٨	وسعر اصدار قرطيسها

ديون روسيا الاجبية

سعر اصدار القرطيس في المائة	فائدة في المائة	اصل الدين الاسمي	سنة الاستفراض
		ليرات	
٧٧	٥	٦٠٤٠٠٠٠	١٨٢٢
٩٢	٤ ١/٢	٥٠٠٠٠٠٠	١٨٥٠
٦٨	٢	١٢٠٠٠٠٠٠	١٨٥٩
٩٢	٤ ١/٢	٨٠٠٠٠٠٠	١٨٦٠
٩٤	٥	١٥٠٠٠٠٠٠	١٨٦٢
٨٥	٥	٢٠٦٠٠٠٠٠	١٨٦٣
٨٦	٥	٦٠٠٠٠٠٠٠	١٨٦٤

٦١	٤	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٨٦٦
٨٠	٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٠
٨١	٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧١
٨٩ ١/٢	٥	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٢
٩٠	٥	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٣
٨٧٤	٥٤	١,٤٨٠,٠٠٠	١٨٧٤
٨٧٤	٥٤	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨٧٥
		١٣٥,٢٧٠,٠٠٠	

وقد استقرضت روسيا فضلاً عن المبالغ المار ذكرها الاوراق المذكورة فاصبحت لا تنصف في التعامل عن النقود امراً وافرة لانشاء الطرق الحديدية بكسفاة الحكومة الفضية والذهبية الا ١٠ او ١٥ في المائة . وفي الحرب الروسية . وتناقصت القروض القديمة بالاستهلاك السنوي الاخيرة الغنائية اصدرت مبالغ جديدة منها مقداراً بما وازى ما زاد على دينهم سنة ١٨٧٦ الى هذه السنة .

وعام ١٨٧٦ عدل مجموع الدين الروسي بمائتين وخمسين ملايين و ٤٤٥ الف ليرا
 مليوناً و ٩٦١ الف ليرا منها ١٨٤ مليوناً و ١٩١ الف ليرا
 بنائفة ٧٢ مليوناً و ٨٧١ الفاً بلا فائفة . وفي الاملاك مليون ليرا حتى عجزت الحكومة عن دفع الفائدة فضلاً عن
 الروسية فضلاً عن هذا الدين مقادير وافرة من النقود الورقية الاصل فالتمرت ان تقوم بتديرات جعلت الريا على
 وقد عدلت بمائة وثلاثة عشر مليوناً و ١٤٤ الفاً و ٧٨٤ نحو خمس الدين فقط . والمقام يضيق دون التفاصيل
 ليرا انكليزية . وفي ايام الامبراطورة كاترينا الثانية كانت
 الحكومة تسد نقص دخلها عن نفاقها بنقود ورقية فاسى
 منها بين ايدي الناس سنة ١٧٩٦ لما ماتت الامبراطورة
 المشار اليها نحو مائتي مليون ريال روسي من ورق .
 واصدرت غيرها اثناء الحروب الفرنسية والغنائية في
 عام ١٨١٥ بانث قيمة اربعة ريالات وكسر من ورق
 كقيمة ريال واحد من فضة . فافترعت الحكومة حينها
 في سبيل تحسين الحال باستهلاك بعض تلك النقود
 الورقية . وبعد اصلاح الادارة المالية بعشر سنوات بقي
 ٦٠٠ مليون ريال من ورق يتداولها الناس ثلثة
 ريالات بسعر ريال واحد من فضة . وفي سنة ١٨٤٤
 ابطلت جميع النقود الورقية القديمة وبديلها باوراق بنك
 جديدة وجعلت التعامل بها اجبارياً ثم انشأت بنك روسيا
 تحت ادارة ناظر المالية فارتفعت به التدابير اسعار
 واما دين اسانيا فبلغ سنة (١٨٧٥) ٥٢٠
 مليون ليرا حتى عجزت الحكومة عن دفع الفائدة فضلاً عن
 الروسية فضلاً عن هذا الدين مقادير وافرة من النقود الورقية الاصل فالتمرت ان تقوم بتديرات جعلت الريا على
 وقد عدلت بمائة وثلاثة عشر مليوناً و ١٤٤ الفاً و ٧٨٤ نحو خمس الدين فقط . والمقام يضيق دون التفاصيل
 ودين اسوج سنة ١٨٧٦ كان ٧ ملايين و ٨٧٥ الفاً
 و ٩٣٦ ليرا جميعها لانشاء طرق جديدة
 ودين نروج مليونان و ٦٨٤ الفاً و ٧٥٥ ليرا
 واما دين سويسرا فهو مليون و ١٠٠ الف ليرا
 فائدة ٤٠ في المائة . ولها املاك قيمتها مليون و ٢٧١
 الفاً و ٢٢٢ ليرا . هذا خلا دين ولاياتها ولكنة قليل وفي
 كل ولاية املاك عامة تميزها
 واما دين الدولة الغنائية فنقر في المعاهدة البرلينية
 ان يخص بعض بالسرب والجبل الاسود والبغار
 ورومانيا وغيرها اذ ضمت اليها املاك من املاك الباب
 العالي على اثر الحرب الروسية الاخيرة ولا تزال المخابرات
 جارية بهذا الشأن فمما في الكلام على دينها ودين الحكومات
 المذكورة في الكلام على المملكة الغنائية
 ودين ارجنتين منقسم الى قسمين خارجي وداخلي

فالأول ١٤ مليوناً و ٨٥ ألفاً و ٧٤٨ ليرة والداخلي أربعة ملايين و ٨٦٤ ألفاً و ٦٠٤ ليرات . فضلاً عن ذلك على كل من ولايات هذه الجمهورية دين خاص بها ودين بوليفيا داخلي وخارجي ومجموعه ٢ ملايين و ٤٠٠ ألف ليرة

وأما برازيل فدينها ٤٢ مليوناً و ٨٨٢ ألفاً و ٨٦٩ ليرة وأما دين كندا وهي مستعمرة انكلترا في أمريكا فهو ٢٥ مليوناً و ٥٥٢ ألفاً و ٢٢٢ ليرة

وكان دين شيلي سنة (١٨٧٦) ١٢ مليوناً و ٦٧٩ ألفاً و ٤٠٠ ليرات واستدانت غير هذه المبالغ بعد السنة المذكورة غير ان احوالها لم تنظم على اثر حربها الأخيرة فسيأتي الكلام بما في الف ليرة فيكون مجموع الغرامة الحربية المذكورة عليها في شيلي

وأما دين كولمبيا فهو ١٠ ملايين و ٦١٧ ألفاً و ١٢٩ ليرة

وأما دين كوستاريكا فهو خارجي بمجموعه ٢ ملايين و ٤٠٠ ألف ليرة وقد قصرت عن دفع الفائدة ودين اكوا دور ٢ ملايين و ٢٧٤ ألف ليرة ودين غيانا ٨٧٢ ألفاً و ٦٤٥ ليرة

ودين هايتي مليون و ٢٨١ ألفاً و ٩٩٤ ليرة ولم تدفع فائدة ومع ذلك عقدت قرضاً جديداً سنة ١٨٧٥ بمجموعه ٢ ملايين و ٢٢٨ ألفاً و ١٢٠ ليرة مصرحة ان مقصودها وفاء الدين القديم وإنشاء طريقين حديديتين ودين هندوراس كان سنة ١٨٧٥ سبعة ملايين و ٢٢٠ ألفاً و ٧٢٢ ليرة واستدانت هذا المبلغ لانقضاء طرق حديدية ولكنها لم تقم غير طريق واحدة طوله ٥٢ ميلاً . وقد انقطعت عن وفاء فائدة الدين فلو دفعت مع الاستهلاك المعين له لالتزمت بدفع ٦٦٥ ألفاً و ٧٠٠ ليرة وهذا المبلغ هو سبعة اضعاف دخل الجمهورية

وأما دين المكسيك فمجموعه ٧٩ مليوناً و ١٠٠ ألف ليرة على ان الحكومة الحالية لا تعترف الا بالدين الداخلي وفائدة ٦ في المائة سنوياً وهو سبعة ملايين ليرة ولم تدفع فائدة منذ اعطاهم كثيره . اما سائر الديون فهي التي

استدانتها البلاد لما كانت تحت حكومة الامبراطور مكسيكيان

ودين تيكا راغوا مليون و ٦٤٠ ألف ليرة

وأما باراغواي فلم تستدق شيئاً قبل الحرب التي انشبت نيرانها بين سنة ١٨٦٥ و ١٨٧٠ فالتزمت حينئذ باستقراض مبالغ وافرة من سكان البلاد وثلاثة ملايين ليرة من البلاد الاجنبية فائدتها ٨ في المائة على قيمتها الاسمية وسنة ١٨٧٤ انقطعت عن دفع الفائدة . وبعد ذلك

الحرب عقدت معاهدة تقرر فيها انها مديونة لبرازيل باربعة ملايين ليرة ولأرجنتين بسبعة ملايين ولأوروغواي بمائتي ألف ليرة فيكون مجموع الغرامة الحربية المذكورة ٤٧٠ مليوناً و ٢٠٠ ألف ليرة هي مديونة بها

وأما دين بيرو والخارجي فهو ٤٩ مليوناً و ١٠٠ ألف ليرة ودينها الداخلي مجهول المقدار

ودين سان دومينغو الداخلي مجهول المقدار والخارجي ٧٥٧ ألفاً و ٧٠٠ ليرة . على ان الحكومة اعلنت رسمياً انها لم تقض منه الا نحو ٥٠ ألف ليرة

ودين سان سلوادور ٨٧٢ ألفاً و ٦٤٥ ليرة جلادين سائر مجهول المقدار

وأما الولايات المتحدة امركية فوفرت دينها بسبب الحرب الاهلية المعروفة بحرب تحرير العبيد ووفت مبلغاً وافراً منه فلم يبق من مجموع دينها سنة ١٨٧٦ غير مئاريين و ١٧٦ مليوناً و ٩٤٧ ألفاً و ٧٥٨ ريالاً امركياً وهو كالريال الاسياني يزيد قليلاً عن خمسة فرنكات وفائدة السنوية ٢٤ مليوناً و ٢٩٢ ألفاً و ٩٤٤ ريالاً . وفائدة اكثر هذا الدين ٦ او ٧ في المائة . وقرر المجلس مع الاستدانة في الاستقبال ووفاء قسم من الدين سنوياً فنقص كثيراً في السنين التابعة للسنة المذكورة

وأما دين اوروغواي الخارجي فهو ٨ ملايين و ٤٧١ ألفاً و ٥٢٩ ليرة فائدة من ٦ الى ١٢ في المائة وعدل دينها الداخلي بثلاثة ملايين وسفائة الف ليرة ومجموع دينها المائثر ٢ ملايين وثمناثة الف ليرة . واصدرت الحكومة

فصلاً عن الدين المذكور أو أقاليمه قيمتها الاسمية مليوناً و ٢٥٢ ألفاً و ٢٨٦ ليرة	ليرة ٠ ولا تدفع فائدة
وأستراليا الجنوبية مستعمرة انكليزية أيضاً دينها	ودين فترولا الداخلي والخارجي عشرون مليون
ملونان و ٢٤٧ ألفاً و ٢٥٠ ليرة	ليرة وأما دينها السائر فغير معروف
وتسانيا مستعمرة انكليزية دينها مليون و ٤٨٩ ألفاً	ودين راس الرجاء الصالح من المستعمرات الانكليزية
و ٤٠٠ ليرة و تقر وفائده كلو من سنة ١٨٧٦ الى عام	٢ ملايين و ٤٧٥ ألفاً و ١٤٤ ليرة وفائدته ٦ في
١٩٠٢	المائة وقد تقرر دفع هذا الدين كلو بالتدريج لثم الوفاء
وفيكتوريا من مهاجرة انكلترا دينها ١٤ مليوناً و ٢٥٦	سنة ١٩٠٠ ميلادية
الف ليرة انفق أكثرها لانشاء السكك الحديدية وجلب	ودين مصر يذكر في الكلام عليها في باب الميم
المياه وغير ذلك من الاعمال النافعة	وأما جمهورية ليبيريا فاستدانت سنة ١٨٧١ مائة
دينابور	الف ليرة بفائدة ٧ في المائة وقررت استهلاكه في خمس
Dinapoor	عشر سنة
مدينة من ولاية بنغال الهندية واقعة على ضفة نهر	ودين تونس ٥ ملايين ليرة فائدتها ٥ في المائة وما
الكلك الجنوبية تبعد ١٠٠ اميال عن بطنه الى الشمال الغربي	يزيد من الدخل عن نفقاتها يستهلك به الدين
و ٢٠٠ ميل عن كلكتا الى الشمال الغربي سكانها	ودين سيلان نحو ستمائة الف ليرة يستهلك جزء منه
نحو ١٠٠ الف نفس وفيها المراكز العسكرية العظيمة مشهورة	سنة واستدانت لانشاء طريق جديدة
بحسن واتساع محلات العساكر التي تسع نحو ٥٠٠ جندي	وأما الصين فلم تستدس شيئاً قبل سنة ١٨٧٤
وحول هذه المحلات عدد كبير من البيوت الصينية المحاطة	واستقرضت حينئذ ٢٧٥, ٢٢٧ ليرة فائدتها ٨ في المائة
ببساتين وجنان جميلة. أما المدينة فهي مجتمع من الاكلوخ	وأما دين الهند الانكليزية فهو ٢٨٤, ٤٩٢, ١٢٠
وابنية من الطوب قبل تكون مولفة من اكثر من طبقة واحدة	ليرة فائدته السنوية ٥٠٥, ٤١٢, ١٢٠ ليرة
تمتد على نحو ميل على ضفة النهر وسنة ١٨٥٧ ثارت العساكر	ودين اليابان الداخلي ٥ ملايين و ١٤٣ الف ليرة
الوطنية فيها	نحو نصف بلا فائدة والخارجي مليون ليرة فائدتها ٩ في المائة
ديناجبور	ومليونان و ٤٠٠ الف ليرة فائدتها ٧ في المائة
Dinagpoor	ودين أستراليا اوغاليا الجديدة الجنوبية وهي من
مدينة في ولاية بنغال الهندية وقاعدة مقاطعة باسمها	المهاجرة الانكليزية ١١ مليوناً و ٤٧ ألفاً و ٢٢٧ ليرة
موقعها في عرض ٢٤ و ٢٥ شمالاً وطول ٨١ و ٨٢ شرقاً	استقرضت أكثرها لانشاء الطرق الحديدية والاعمال
تبعد ٢١٠ اميال عن كلكتا ساعد سكانها نحو ٣٠٠, ٢٠٠	النافعة
وفي وسط المدينة فسحة كبيرة محاطة بالدكاكين ولكن	وزيلاند الجديدة من المهاجرة الانكليزية أيضاً دين
ليس فيها ابنة عمومية من اي نوع كان مع انها	حكومتها المركزية ١٤ مليوناً و ٨٢٧ ألفاً و ١٨٥ ليرة
مركز للجلس القضاة وديوان المداخل الانكليزية بها	ودين ولاياها التسع فمجموعه ٣ ملايين وخمسمائة ألفاً
جامع واحد بسيط الهندسة وبيوت الاوربيين فيها كثيرة	و ٨٤٢ ليرة
مرجحة لكنها قبيحة المنظر وجميع الاهالي تقريباً يسكنون	وكوبلند مستعمرة انكليزية أيضاً دينها ٥ ملايين
الاكلوخ وليس لها تجارة رائجة	

دينار

Denier

قطعة من المعاملات القديمة اتخذها العرب والعجم والرومان . ولما اصلا قليل عربي من دتر وجهه اي تلالا والمصدر دتار فابدت النون ياء في اسم القطعة لتالا بليس بالمصدر ومنه قولهم ثوب مدتر وفرس مدتر اي فيه نقش او قسط كالدينار استدارة . وقيل انه عرب من دين آري الفلوسية ومعناه جاءت به الشريعة . فكونه عربيا فيه نظر لان المجاهلة لم تكن تعرف الدينار قبل اختلاطها بالعجم . اما كونها فارسيا فينظر آخر لان الرومان ضربوا الدينار قبل المسيح نحو ٢٦٩ سنة والفرس اما اشهر فمدتهم على عهد الامباطورين في الدولة الساسانية بعد المسيح بكثر من قرنين وحينئذ اختلطوا بالرومانين لان الدولتين الاولين من الفرس كانتا على عهد اليونان والاشقاق الذي حاولوا اتخاذه من النارسية بعدوا الاقرب كون الاسم لانيبا وهو دينار يوس كما يظهر عند التامل وبناه عليه قال المحدثي الدينار قطعة من النضة تساوي ٤٨ شعيرة وغلطوه لان الذي اشهر انقطعة من الذهب لكن الدينار الاول الروماني كان من النضة ثم صار من الذهب في عهد متأخر اي بعد سنة ٢٠٠ ق م . ثم لما صار الدينار عند العرب من الذهب والدرهم من النضة صاروا يشبهون الدينار بالنفس والدرهم بالقر وعليه قول بعضهم

ويظلم وجه الارض في عين الوري

بلا نفس دينار ولا بدر درهم

ولذلك يطلق الدرهم والدينار عندهم على النقود كلها من باب تسمية الكل باسم البعض كما يطلق عليها الفرنسيون لفظة ارجن ومعناها في الاصل النضة . ثم حصرت عند العرب بلفظة دراهم كما هو المعروف الان . وفي كتب العرب الدينار في الاصل اسم لضروب مدور من الذهب وفي الشريعة اسم لثقال من ذلك الضروب وقال بعضهم الدينار يقسم الى ستة اقسام يسمى كل واحد منها دانقا وكل

دانق اربعة طاسم وكل طاسم اربع شعيرات والشعيرة ٦ خردلات . وقد يقسم الطاسم الى ٢ حبات وبعضهم يقسم الدينار الى ٦٠ حبة . وقال ابن خلدون الدينار والدرهم مختلفا السكة في المقدار والموازين بالافاق والامصار وسائر الاعمال والشرع وقد تعرض لذكرها في الزكاة والاختصة والمحدود وغير ذلك . والاجماع متفق منذ صدر الاسلام والصحابة والتابعين ان الدرهم الشرعي هو الذي تزن الصرة منه سبعة مثاقيل من الذهب والاقية منه ٤ درهما وهو على هذا سبعة اعشار الدينار . (راجع درهم في باب) ووزن المثقال من الذهب ٧٢ حبة من الشعير والدرهم الذي هو سبعة اعشاره ٥٠ حبة و ١/٢ حبة وهذه المثاقيل كلها ثابتة بالاجماع فان الدرهم المجاهلي كان بينهم على انواع احودها الطبري ومنه دانق . والبغلي وهو دانق فمجلول الشرعي بينها وهو ٦ دانق . وقيل كان الدرهم الدينار مجعولين في عهد الصحابة والمخرج انهما كانا معلوي المقدار لجري الاحكام يومئذ بما يتعلق بهما من الحقوق وكان مقداره غير مخصص في الحاج . ولما كانت متعارفا بينهم بالحكم الشرعي على المقدار في مقدارها ووزنها حتى استعمل الاسلام وعظمت الدولة ودعت الحال الى تخصيصها في المقدار والوزن كما هو عند الشرع ليستر بها من كلفة التقدير وقارن ذلك ابام عبد الملك الاموي فخصص مقدارها وعينها في الخارج كما هو في الذهب ونقش عليها السكة باسمه وتاريخها اثر الشهادتين وطرح النقود الجملية راسا حتى خلصت ونقش عليها سكة وتلاشي وجودها . فهذا هو الحق الذي لا يحيد عنه ومن بعد ذلك وقع اختيار اهل السكة في الدول على مخالفة المقدار الشرعي في الدينار والدرهم واختلفت في كل الاقطار والافاق ورجع الناس الى تصور مقاديرها الشرعية ذهبا كما كان الصدر الاول وصار اهل كل اقل يختارون الحقوق الشرعية من سكمهم بمعرفة النية التي بينها وبين مقاديرها الشرعية . اما وزن الدينار باثنين وسبعين حبة من الصغير الوسط فهو الذي ثلثة المختون وعليه الاجماع

منذ عهد ليس بطويل . وللدنار معان أخرى اصطلاحية في بعض الممالك والظروف لا لزوم لايضاها

دينان

Dinan

مدينة في بريتانية الفرنسية واقعة في مقاطعة كوت دونور على نهر رنس تبعد ٢٠ ميلاً عن رن الى الشمال الغربي عدد سكانها ٨٥٠ . وفي محاطة بسور عال تحفظ له اربعة ابواب وكان له قديماً ٥٤ برجاً ولكن لم يبق منها سوى ١٦ برجاً وقلعتها القدية الجميلة التي بنيت نحو سنة ١٢٠٠ مستعلة الان كسجن وبها ثفال لدوغسكلين اقيم سنة ١٨٢٢ وبها مدرسة زراعية ومن مصوغاتها الكتان واللانلا والمسوجات الفطنية والاذنية وغيرها وفي جوارها ينبوع ماء معدني . وكانت دينان قديماً مدينة خاصة بالديوليتة وكان يحكمها في القرون المتوسطة حتى سنة ١٢٨٠ حكاه مستقون بلقون بليكون ودافع بها دوغسكلين دوق لكستر الذي حاصرها سنة ١٢٥٩

ديننت

Dinant

مدينة حصينة من بلجيكا واقعة على نهر موز تبعد ١٤ ميلاً عن بيجور الى الجنوب عدد سكانها نحو ٧٠٠ بها كاتدرائية جميلة ومعامل للآية النحاسية والنحرة يستخرجون منها البلاط الاسود . هدمها لويس لويون سنة ١٤٦٦ ثم اعيد بناؤها سنة ١٥٥٤ استولى عليها وبها جان دوق بفرغوسنة ١٦٧٥ استولى عليها الفرنسيون وجعلوها سنة ١٧٩٤ قاعدة لقضاء في مقاطعة سمروموز

دينه

Dinah

اسم بنت يعقوب من زوجته ليثة وهو عبراني معناه حوك او متمم له (تكوين ٢١:٢٠) سارت مع ابها من الجزيرة الى ارض كنعان . ولما نزل يعقوب في ظاهر مدينة شكيم خرجت دينه لتنظر بنات تلك الارض فراها شكيم بن حمو رئيس تلك الارض واخذها واضطجع معها

الا ابن حزم فانه خالف ذلك وزعم ان وزنه ٨٤ حبة وردة الخفنون . انتهى كلام ابن خلدون

والذي في كتب الافرنج ان الدينار معاملة رومانية فضية وانه ضرب سنة ٢٦٩ ق م . وسمي بذلك لانه كان يساوي في الاصل عشرين آيات من النحاس والاس فياس احاد المعاملات وعدم ولكن منذ ظهور الشريعة المسماة بابور باصار الدينار يساوي ١١٦ سماً ووجد دنانير ضربت في ايام الجمهورية تسماً قطع العائلة وكانت علامتها هذه IX وXVI اي ١٦ او ١٦٠ . ولما ضرب الدينار ضربت منه عدد وافر جداً فكان هو الغالب في المعاملة الرومانية ضرب في ايام الجمهورية وعلى عهد الامبراطورين . ولما ورنه يقال ان ٨٤ ديناراً رومانياً ترين ليرة واحدة رومانية وقيل ايضاً ان الدينار الروماني كان يساوي في الوزن الدرهم (الدرهم) الاينيكي والاصح انه ظهر بالامتحان انه كان وزن ٧٢ او ٧٤ حبة مع ان الدرهم كان ٧٦ . وعلى عهد سيموس سيموس تغير وزنه وعبارته وفي ايام الجمهورية لم يد ر استعمال قطعة اكبر من الدينار الا ما ندر ولكن لم يبق الحال على ذلك في عهد الامبراطورية فان كازاكلاً ضرب دنانير اكبر من التي كانت دارجة وكانت علامة سكانها عملة بفرسين او اربعة ومن ذلك سميت بيغالي او كوادريغالي وكانت تسمى ايضاً فيكتورياتي لان سكانها كانت غالباً روم النصر ايضاً . وسنة ٢٠٦ ق م . جعل على المعاملة الذهبية نوعين احدها الدينار والاخر قطعة تساوي نصفه وكانت قيمة الدينار الذهبي تساوي ٢٥ ديناراً فضياً ولما حجمة فكان يحكم النضي وسه واوروس وفي القرن الثالث سمي سوليدوس . وفي فرنسا القدية كان يسمى بالدينار نوع من المعاملات الفضية اخذ من الدينار الروماني وكان يساوي ١/٢ من السو ومن ايام شارلمان الى زمن لويس التاسع لم يضرب الا الدنانير ومن ذلك اطلق اسم دينار وعدم على كل نوع من النقود الذهبية والفضية وكثرت اصناف الدنانير واختلفت قيمتها في فرنسا ولم ترل تغير وتلاشي الى ان بطلت وعوض عنها بالنقود الدارجة الان

واذلا (تكوين ٢٤) . والظاهر من عمر يوسف المذكور في الاصحاح (٢٠: ٢٧) من هذا السفر انها كانت قد بلغت من السن ١٢ او ١٥ سنة . وقال حمور لايها ولاخوتها دعوني اجد معة في اعينكم فالذي يقولون لي اعطي كثر علي جداً مراً وعطية . وشكيت ابني قد نعلت نفس بابتكم اعطوا اياها زوجة (تكوين ٨٠: ١١) . بالوثنيين الذين كانوا يجاورونهم

دینور Dinawar

قال ياقوت مدينة من اعمال الجبل قرب قريسين يعقوب واولاد فطلب اليهم التالف بين الشعين بقوله بينها وبين هذان ياف وعشرون فرحاً وبنها وبها صاهروا نعطوا بانكم وتاخذون لكم سائنا وتسكنون شهر زور ومارحل والدینور مقدار ثلثي هذان وفي كثيرة معنا وتكون الارض قد امسكتوا وغروا فيها وتلكوا الثمار والزرع ولها مياه وسنشر واهلها اجود طقات اهل بها (تكوين ٢٤: ١٠) . وكان اولاد يعقوب ورومون هذان . وينسب اليها جماعة واقرة من اهل العلم والادب الانتقام من قوم شكيت فلما راوا ملة الشدي الى نوال والزهد . ونجت الدينور سنة ٢١ هجرة على يد ابي موسى مراده صعب الشر وطالب ختن كل ذكر منهم . ولم الاشعري اقام عليها ٥ ايام فصالحها اهلها على الهجرة يكن ائتمان مجهولاً عد الحويين لان التينينين وربما اكثر البائل الكعبانية كانوا يجتنون . فقلبي . وحدث . عد الخاني الدينوري من اجل المشايخ الصوفية واكرم في اليوم الثالث اذ كانوا متوجعين من الختان انت ابني . حالاً واعلام همة وتصميم في علومهم مع ما كان يرجع اليهم يعقوب شعون ولاوي اخوي دينة اخذ كل واحد سيفه صحة الفقر والتزام آداب وحبها اهل واقام بوادي القرى وايتا على المدينة وقتل كل ذكر وقتل حمور وشكيت انه سين ثم عاد الى الدينور فقات بها محمد السيف واخذ دينة من بيت شكيت وخرجوا . فقال لها يعقوب اوهما كدرياني بئركم اياي عند سكان الارض الكعبانية والفرزين واما شرفيل فيجذبوني علي ويصرونني فايد انا وبني . ولا يستدل بكلامو على انه ونها لجمرة ارتكباها لان حامية عرض اختها منوط بها بحسب العادات الشرقية القديمة والحديثة فلما لا تخشي بطش الشعوب المجاورة وانتقام قبيلة حمور التي نجها بعضها من سيف ابني يعقوب (قضاء ٢٨: ٢٨) . وفي العدد الخامس من الاصحاح ٢٥ من سفر التكوين ان نجاة يعقوب وقومو من انتقام شعوب تلك الارض كانت من وقوع خوف الله على المدن التي حولهم فلم يسعوا وراء بني يعقوب .

دبتونة

اطلب قیامة

دبنية

Digne

مدينة في روفنة من فرنسا قاعدة ولاية الب
السفلى واقعة بقرب نهر ليون تعد ٢٩ ميلاً عن مرسيليا
الى شمالى الشمال الشرقى عدد سكانها ٧٠٠٠ وهى كرمي
لاستف كاتوليكي وبها محكمة ابتدائية ومدرسة عمومية
ومدرسة للاهوت ومدرسة عالية ومكتبة تحتوي على نحو
٢٠٠٠ مجلد ومعامل للجلد والجوخ والرباط وفي جملة
المركز لكنها تعرجة الازقة ويونهادية وسنة ١٥٠٠ دخلها
الطاعون ولم يبق من سكانها الذين كان عددهم ١٠٠٠
سوى ١٥٠٠ نس

دبه

Indemnité

الدبة في الاصل اعطاء المال عوض النفس ثم سمي
بذلك نفس المال الذي يعطى . وكان هذا الامر شائعاً
كثيراً عند العرب ولم يزل حتى هذا الزمان في كثير من
البلاد . وقد تطلق الدبة في الشرع على بدل ما دون
النفس من الاطراف وهو الارش وقد يطلق الارش على
بدل النفس وحكومة العدل . وفي البرجدي كما تطلق
الدبة على المال الذي هو بدل النفس كذلك تطلق على
بدل ما دون النفس وقد يخص هذا باسم الارش . والدبة
عند امي حنيفة واي يوسف احد اشياء ثلثة الف دينار من
الذهب وعشرة آلاف درهم من النضة ومائة من الابل
والدبة المخلطة الواجبة في القتل شبه العمد عدة ٢٥٠ من
بنت مخاض وكذلك من بنت لبون وكذلك من حقة
وكذلك من جذعة . ولما عند محمد في ٢٠ جذعة و ٢٠
حقة و ٤٠ ثنية كلها خلفات امي حوامل وعن علي انها ٢٢
جذعة و ٢٢ حقة و ٢٤ خلفه . وكتاب الدييات في كتب
الشرع واسع متعدد الفصول يشتمل على كل ابواب الجزاء
في الجنایات التي يعوض فيها عن الجنابة بالمال . ففي

الدر المختار الدبة عن قتل شبه العمد ١٠٠ من الابل
ارباعاً على ما ذكر . وفي المختار اخماساً من بنت لبون
وبنت مخاض والوف دينار من الذهب او ١٠ آلاف
درهم من الورق وقيل غير ذلك . وكفارتها عتق قرن
اي كامل دون الاعي امومن فان يجرعن الاداء صام
شهرين متتابعين ولا اطعام فيها وصح عتق رضيع احد
ابويه مسلم لاجنين ودبة المرأة نصف دبة الرجل في دبة
النفس فما دونها . والذي والمستأمن والمسلم سواه في
الدبة في قول والدية في النفس والاف والذكر والحشنة
والعقل والتم والدوق والسمع والصبر واللسان ان منع
الناطق او كاد ولحقة حلت ولم تنبت وشعر الراس كاملة .
وفي العينين والشفتين والحاجبين والرجلين والاذنين
والاشتبين والكتفين نصفها وكذلك في اشعار العينين
الاربعة وفي احدها ربعها وفي كل اصبع من اصابع اليدين
والرجلين عشرة اها وفيها مناهل تلك دبة الاصبع ونصفها
لوفيها مناهل . وفي كل سن ٥ من الابل او ٥٠
درهم . وتجب دبة كاملة في كل عضو ذهب نفعه كصيد
سلك وعين ذهب صوها وصلب انقطع مائه وتجب
حكومة عدل بانلاف عصوص ذهب نفعه ان لم يكن فيه
جمال كاليد الشلاء او ارسه كاملاً ان كان فيه جمال
كالاذن الشاخصة . ثم دخل بالتنصيل في انواع الجنایات
كالشجاج واسقاط الجنين وما يجتذئ الرجل في الطريق
والحائط المائل وجناية البهيمه والملوك والعبد وغير ذلك
ما يضيّق دون شرحه المقام فيطلب في ابواب من كتب
الفقه . وسنذكر اللارم في ذنب من باب الذال

دبو

Diu

جزيرة ومدنية ببرتوغالية في الهند موقعا في عرض
٢٢ و ٢٠ شمالاً وطول ٤٥ و ٧ شرقاً تبعد ١٦٠ ميلاً
عن بمباي الى الشمال الغربي عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠
ارضها لا تصلح للزراعة ومياها من الحنف والمدنية حصينة واقعة
في طرف الجزيرة الشرقي ومينائها جيد كانت مشهورة في

الازمان القديمة بهيكل جميل لما هاد بناه من السلطان محمود
الغزنوي سنة ١٠٢٥ . وسنة ١٥١٥ استولى البرتغاليون
على الجزيرة سنة ١٦٢٠ نهبتها عرب مسقاط وهي الآن
من أكثر المعتمرات البرتغالية نجاحاً وتقدماً

ديوان

Livan

هذه الكلمة على ما يظهر من القاموس عربية . قال
أبوه اللغة الديوان مجمع الصحف والكتاب يكتب فيه أهل
المجندية وأهل العطية وأصله دَوَّان فابدلت إحدى الواوين
بـياء بدليل جمعوه على دواوين . وقال في المغرب الديوان
البحرية مأخوذ من قولهم دَوَّن الكتب إذا جمعها لأنها قطع
من القرائيس مجموعة . ويروى أن الإمام عمر أول من
دَوَّن الدواوين أي رتب الأثران للولاء والقضاء ويقال
فلان من أهل الديوان أي من أثبت اسمه في البحرية .
ويطلق الديوان أيضاً على مجلس الوالي الذي يجمع فيه
للمفاوضة في الأمور السياسية . وعلى الكتاب الذي يجمع فيه
قصائد الشاعر ومئة قول بعضهم
الناس مثل بيوت الشعر كم رجل
منهم بالف وكم يستر بدويان

وربما أطلق الديوان على كل مجلس يجمع فيه لأقامة المصالح
أو للنظر فيها . وكان يقال اختص الله العرب بأربع . العالم
نبياتها والمجن حيطانها والسيوف سيجانها والشعر ديوانها
وهي الشعر ديوان العرب لأنهم كانوا يرجعون إليه عند
اختلافهم في الأنساب والحروب وإجراء الأرزاق من بيت
المال كما يرجع أهل الديوان إلى ديوانهم عند اشتباه شيء
عليهم ولأنه مستودع علومهم وحافظ أدايمهم ومعدن أخبارهم
هذا ما في كتب اللغة وقد ذكر ابن خلدون خلاف ذلك
قال ويقال أن أصل هذه التسمية أن كسرى نظر يوماً إلى
كتاب ديوان يروم يحسبون على أنفسهم كأنهم مجادئون فقال
ديواناً ومعناها بلغة الفرس هولاء مجازين فسمي موضعهم
بذلك . وحذفت الهاء لكثرة الاستعمال تخفيفاً فتقل ديوان
ثم نقل هذا الاسم إلى كتاب هذه الأعمال المتضمن للقوانين

والحسابات وقيل أنه اسم للشياطين بالفارسية سمي الكتاب
بذلك لسرعة تنوذهم في فهم الأمور ووقوفهم على الجمل منها
والخفي وجمعهم لما نذ وتفرق ثم نقل إلى مكان جلوسهم لتلك
الأعمال وعلى هذا يتناول اسم الديوان كتاب الرسائل
ومكان جلوسهم باب السلطان والكتاب الذي تسطر
فيه تلك الأعمال والنظامات . انتهى . فالظاهر أن هذا
الوجه في تسمية الديوان هو الصحيح ودليل ذلك من عدة أمور .
أولها أن لفظة ديوان أو ديوانية معناها المجمع بالحقبة . راجع جن .
والأخرى يكتبونها ديفة أو ديفاس . راجع ديفاس . ثانياً أنه
ليس في لغة العرب مادة ترجع إليهم المعنى هذه اللفظة . ثالثاً
أنه ليس في لغتهم اسم على وزن مِعَال أو مِعَال فإل ورد منه .
مثل ديوان وديوانية وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان
وغير ذلك فلا بد أن يكون معرباً . وثالثاً أن أعمال
الديوان لم تكن موجودة عندهم وإنما يظهر أنهم اقتبسوها من
الفرس كما قالوا من أن ذلك أحدثه عربن الخطاب ثم
اشتقوا منها لفظة دَوَّن . لأن دان ليس فيها شيء من هذا
المعنى فلا تكون ديوان مشتقة من دَوَّن كما أن دَوَّن لا نفع
أن تكون مزيد دان العربية لارتباط لغة العرب جميعها
بمعاني مولدها . ويسترى زيادة إيضاح ذلك فيما يأتي

قال ابن خلدون أن هذه الوظيفة من الوظائف
الضرورية للملك وهي القيام على أعمال الجبايات وحفظ
حقوق الدولة في الدخل والخروج وإحصاء العساكر بأسمائهم
وتقدير أرازمهم وصرف أعطائهم في أمانها والرجوع في
ذلك إلى القوانين التي يرتبها قومة تلك الأعمال وقبارة
الدولة . وقد تفرق هذه الوظيفة بناظر واحد ينظر
في سائر هذه الأعمال . وقد يفرق كل صنف منها بناظر كما
يفرق في بعض الدول النظري العساكر وأعطائهم وحسبان
أعطائهم أو غير ذلك على حسب مصلحة الدولة وما
قرره أولوها . وهذه الوظيفة إنما تختص في الدول عند
تمكن الغلب والاستيلاء والنظر في أعطاف الملك وفنون
التحيد . وأول من وضع الديوان في الدولة الإسلامية
عربن الخطاب يقال بسبب ما أتى بياوهر من البحريين

فاستكبروه وتصلوا في قسمته فسموا الى احصاء الاموال
وضبط العطاء والحقوق فاشار خالد بن الوليد بالديوان
وقال رايت ملوك الشام يدوتون قتيلا يدوم وقيل بل
اشاريو عليه الهرمزان للاراء يبعث البعوث بغير ديوان .
فقال له ومن يعلم بغيبه من يغيب منهم فان من غفلت
اخذ بمكانه وانما يضبط ذلك الكتاب (ولم يقولوا الديوان
بل ذكره الفاهرمرزان بالفارسية) فانبت لم ديوانا وسال عمر
عن اسم الديوان فعبر له (ولو كان عربيا لم يسال عن
معناه) ولما اجتمع ذلك امر عتيل بن ابي طالب ومحمزة
ابن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من كتاب قريش فكتبوا
ديوان العساكر الاسلامية على ترتيب الانساب مبتدئين
قربا الرسول وما بعدها الاقرب فالاقرب . هكذا كان
ابتداء ديوان الجيش وروى الزهري عن سعيد بن المسيب
ان ذلك كان في الحرم سنة ٢٠ . واما ديوان الخراج
والجبايات فبقي بعد الاسلام على ما كان عليه من قبل
ديوان العراق بالفارسية وديوان الشام بالرومية وكتاب
الدواوين من اهل العباسيين الفريقين . ولما قام عبد الملك
ابن مروان واستحال الامر ملكا وانتقل القوم من غضاة
البداءة الى روتق الحضارة ومن سذاجة الامية الى حذق
الكتابة وظهر في العرب ومواليهم مهرة في الكتابة والحساب
امر عبد الملك سليمان بن سعد والي الاردن لهما ان ينقل
ديوان الشام الى العربية فأكلفه في سنة ووقف عليه سرحون
كاتب عبد الملك فقال لكتاب الروم اطلبوا العيش في
غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم . واما ديوان العراق
فامر الحاج كاتبه صالح بن عبد الرحمن وكان يكتب
بالعربية والفارسية ولحق ذلك عن زاذان فروخ كاتب
الحجاج قبله . فنقل الديوان من الفارسية الى العربية (فهذا
اقوى دليل على انه اخذ عن الفرس) وكان عبد الحميد بن
يحيى الكاتب يقول لله در صاحبنا اعظم منه على الكتاب .
ثم جعلت هذه الوظيفة في دولة بني العباس مضافة الى من
كان له النظر فيه كما كان شان بني برمك وبني سهل بن
نوحجت وغيرهم من وزراء الدولة . واما ما يتعلق بهذه

الوظيفة من الاحكام الشرعية فابحس الجيش اويست المال
في الدخل والخرج ونهبز الناحي بالصلح والعنف في تقليد
هذه الوظيفة لمن يكون وشروط الناظر فيها والكتاب
وقوانين الحسابات فامر راجع الى كتب الاحكام السلطانية .
وهذه الوظيفة جزء عظيم من الملك بل هي ثالثة اركانها
لان الملك لا بد له من الجند والمال والمحاكمة لمن غاب
عنه . فاحتاج صاحب الملك الى الاعوان في امر السيف
وامر القلم وامر المال فينفرد صاحبها لذلك بجزء من رئاسة
الملك وكذلك كان الامر في دولة بني امية بالاندلس
والطوائف بعدهم . واما في دولة الموحدين فكان صاحبها
من الموحدين يستقل بالنظر في استخراج الاموال وجمعها
وضبطها وتعقب نظر الولاة والعمل فيها ثم تنفذها على
قدرها وفي مواقيتها وكان يعرف بصاحب الاشغال وكان
ربما يلحقها في جهات غير الموحدين ممن يحسبها . ولما استبد
بنو ابي حفص بافريقية وكان شاف الجالية من الاندلس
فقدم عليهم اهل البيوتات وفيهم من كان يستعمل ذلك
بالاندلس استكنفوا بهم في ذلك وجعلوا لهم النظر في
الاشغال ودالوا فيها بينهم وبين الموحدين ثم استقل
بها اهل الحسبان والكتاب وخرجت عن الموحدين ثم
لما استقل امر الحاجب ونفذ امره في كل شان من شؤون
الدولة تعطل هذا الرسم صار صاحبه مرويسا للحاجب
واصحح من جملة الجباة وذهبت تلك الرئاسة التي كانت
له في الدولة . واما دولة بني مرين فحسبان العطاء والخراج
فيها مجموع لواحد وصاحب هذه الرتبة هو الذي يجمع
الحسابات كلها ويرجع الى ديوانه ونظرة معقب بنظر
السلطان والوزير وخطة معتبر في صحة الحسبان في الخراج
والعطاء . هذه اصول الرتب والخطط السلطانية وهي
الرتب العالية التي هي عمدة النظر ومباشرة للسلطان . واما
هذه الرتبة في دولة الترك فمتنوعة وصاحب ديوان العطاء
يعرف بناظر الجيش وصاحب المال مخصوص باسم الوزير
وهو الناظر في ديوان الجباة العامة للدولة وهو اعلى رتب
الناظرين في الاموال لان النظر في الاموال عدم بتنوع

الى رتب كثيرة لانساح دولتهم وعظمة سلطانهم واتساع الاموال والنجابات عن ان يستقل بفسطاط الواحد من الرجال ولو بلغ من الكفاية مبالغه. فتعين النظر العام منها هذا الخصوص باسم الوزير وهو مع ذلك رديف لمولى من موالى السلطان واهل عصيته وارباب السيوف في الدولة يرجع نظر الوزير الى نظره ويجهده في متابعتهم وسمى عندهم استاذ الدولة وهو احد الامراء الاكابر في الدولة من المجد وارباب السيوف. ويتبع هذه الخطة خطط عندهم اخرى كلها راجعة الى الاموال والحساب مقصورة النظر على امور خاصة مثل ناظر الخاص وهو المباشر لاموال السلطان الخاصة بوم اقتطاعه او سهامه من اموال الخراج وبلاد الحجابة ما ليس من اموال المسلمين العامة وهو تحت يد الامير استاذ الدار وان كان الوزير من المجد فلا يكون لاستاذ الدار نظر عليه ونظر الخاص تحت يد الخازن لاموال السلطان من مال كالمسي خازن الدار لاختصاص وظيفتها بما لى السلطان الخاص. هذا بيان هذه الخطة بدولة الترك في الشرق. واما ديوان الرسائل في الكتابة فوظيفة غير ضرورية في الملك لاستغناء كثير من الدول عنها راسا كما في الدول العريقة في البداوة التي لم يخذها تهذيب الحضارة ولا استحكام الصنائع وانما أكد الحاجة اليها في الدولة الاسلامية شان اللسان العربي والبلغة في العبارة عن المقاصد فصار الكتاب يودي كنه الحاجة بالبلغ من العبارة اللسانية في الاكثر وكان الكاتب للامير يكون من اهل نسي ومن عظام قبيلى كما كان للخلفاء وارباء الصحابة بالشام والعراق لعظم امانتهم وخلوص اسرارهم فلما فسد اللسان صارت صناعة اخصت بمن يحسنها وكانت عند بني العباس رفيعه. وكان الكاتب يصدر الحملات مطلقة ويكتب في اخرها اسمع ويحتم عليها بخاتم السلطان وهو طابع منقوش فيه اسم السلطان او شارة يمس في طين احمر مذاب بالماء يسمى بطين الحتم ويطبع يو على طرفي السجل عند طيو والصاقه. ثم صارت الحملات من بعدهم تصدر باسم السلطان ويضع الكاتب فيها علامة

اولا او اخرها على حسب الاخبار في لفظها وفي محلها. ثم قد تنزل هذه الخطة بارتفاع المكان عند السلطان لغرض صاحبها من اهل المراتب في الدولة او استبداد وزير عليه فنصير علامة هذا الكتاب ملاءة الحكم علامة الرئيس عليه يستدل بها فيكتب صورة علامته المعهودة والحكم علامة ذلك الرئيس كما وقع اخر الدولة الخنسية لما ارتفع شان الحجابة وصار امرها الى التنويض ثم الاستبداد. هذا ما ذكره ابن خلدون في حال الدواوين على عهد. وقد ذكر المقرئ في اصناف الدواوين واحكامها في الدولة الفاطمية بمصر فاوها ديوان المجلس وهو اصل الدواوين قديما وفيه علوم الدولة باجمعها وفيه عدة كتاب ولكل واحد مجلس مفرد عنده معين او معينان وصاحب هذا الديوان هو المتحدث في الاقطاعات ويطبق ديوان النظر ويطلع عليه وينشأ له السجل وله المرتبة والمسند والدواة والحاجب الى غير ذلك وصاحب دفتر الديوان يتكلمون من الاساتذ المتكلمين ثم يتولاه اجل كتاب الدولة ممن يكون مترجما لراس الدواوين ويتضمن ذلك الدفتر وله مكان ديوان بالقصر الباطن من الانعام في العطايا والظواهر من الرسوم المعروفة في غرة السنة والصفايا والمرب من الكسوات للاولاد والاقارب والجهات وارباب الرتب على اختلاف الطبقات وما يرد من ملوك الدينام الخلف والمدايا وما يرسل اليهم من الملائقات ومقادير الصلات للترسلين بالكتابات وما يخرج من الاكفان لمن يموت من ارباب الجهات المحترمات ثم يضيف ما ينق في الدولة من المهمات ليطم ما بين كل سنة من التفاوت. وفي هذه الخدمة كاتب مستقل بين يدي صاحب ديوانه الاصلي ومعه كتابان اخران لتتربل ذلك في الدفتر. وثاني ديوان النظر وهو ديوان جليل الشأن لمولوا ان يعزل ويولي ومن يترك عرض الاوراق في اوقات معروفة على الخليفة والوزير ولم يتوصل اليه الا بالضمان وله الاعتقال بكل مكان يتعلق بتباب الدولة وله المجلس بالمرتبة والمسند وبين يديه حاجب من امراء الدولة ويخرج له الدولة بغير كرسي وهو يتدب المترسلين

أطلب الحساب والبحث على طلب الأموال ومطالبة أرباب الدولة ولا يعترضه فيها بقصد أحد. وثالثها ديوان التحقيق ومقتضاها المبالغة على الدواوين وكان لا يتولاها الكاتب غير ولة الخلع والرتبة والحاجب ويطلق براس الديوان أي متولي النظر ويتفرغ اليه في أكثر الأوقات. ورابعها ديوان الجيوش والرواتب وتنقسم الخدمة فيو إلى قسمين الأول ديوان الجيش وفيه مستوفى أصيل لا يكون إلا مسلماً وله مرتبة على غير جلموسويين يدي الخليفة داخل عبه باب المجلس ولة الطراحة والسند ويين يديه الحاجب وترد عليه أمور الاجناد ولة العرض والحل والقياب ولهذا الديوان خازنان يرمم رفع الشواهد. ويكون بين يدي هذا المستوفي نقباء الأمراء يهتدون اليه بتجددات الاجناد من الحياة والموت والمرض والصحة. ومن هذا الديوان تعمل أوراق أرباب الجرايات. والقسم الثاني ديوان الرواتب وهو يشغل على أسماء كل من له رزق وفيه كاتب أصيل بطراحة وفيه من المميزين والمخلصين نحو ١٠ أنفس والتعريفات الواردة عليهم من كل عمل باستمرار هو مستمر ومباشرة من من هو مستجد وموت من مات. وفي هذا الديوان عدة عروض. العرض الأول يشتمل على رتب الوزير والعرض الثاني على حوائج الخليفة والأطباء والثالث على أرباب الرتب بمحضرة الخليفة الرابع على قاضي النضا ومن يليه وداعي الدعاة وقراء المحضرة وخطباء الجوامع والشعراء. الخامس على أرباب الدولون ومن مائهم. السادس على المستخدمين بالقاهرة ومصر والحياة بالأهراء والأملاك ونحوها. السابع على الفرائين بالنصير وصاحب المائنت وخادم المطبخ والرشاشين الثامن على صيان الركاب. ولكل من هؤلاء المذكورين رتب مخصوصة وعوائد من الرزق مفرزة ولا يكون لأحد واحد منهم أقل من خمسة دنانير في الشهر والاعلى له خمسة آلاف دينار وهو الوزير وما يمين ذلك تجري الرسوم بحسب شؤون المصالح. والخاص من الدواوين ديوان الانشاء والمكاتبات ولا يتولاها إلا أهل كتاب في البلاغة ويخاطب بالشيخ الأجل ويقال له كاتب الدست الشريف ويسلم

المكاتبات الواردة مخزنة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يامر بتزيلها والإجابة عنها للكتاب والخليفة يستديره في أكثر أمور ولا يحب عنه إذا فسد المتول لديه وهذا أمر لا يصل اليه غيره وربما بات عند الخليفة ليالي. وجاريه في الشهر ١٢ ديناراً وهو أول أرباب الاقطاعات وأرباب الصكوك والرسوم والملاطقات ولا سبل ان يدخل الى ديوانه بالنصر ولا يجتمع بكتابه أحد إلا الخاص ولة حاجب من الأمراء والشيخ وفراشون ولة المرتبة العظمى والحاد والسند والدواة غير كرمي ومجملها استاذ من اساتذ الخليفة. ثم ذكر غير ذلك من رتب الدولة وأحكامها وليس هنا محل تفصيلها. وأما الديوان في الدولة الثانية فكان مولد من وزير الصدرة وسنة باشاوات من الرتبة الأولى والمثني وأكر علماء الشريعة. ثم جعل له السلطان سلم نظاماً جديداً فصار يشتمل على ١٢ عضواً وهم وزير الصدرة والمثني ووزير الخارجية والرئيس أفندي والدفتر دار أفندي وجلي أفندي وترسانه امته أي وزير البحر وجاويش باشي أي كاتل السرو ومعاون للرئيس أفندي وآخرين للدفتر دار أفندي. ويثم الديوان مرنيت أو ثلاثاً في الشهر والرئاسة فيو للصدر الأعظم وقد يدخله السلطان لكن تحت ستار غالباً فيسمع ما يجري فيومن الاحاديث والتفريزات ولا يروى. وأما الآن فقد صار اسم المجلس يطلق على ما كان يعرف بالديوان وكذلك ديوان الدول الأوربية تعرف بالمجالس. اطلب مجلس في باب الميم

وأما الديوان بمعنى مجموع المظومات فقد يطلق أيضاً على ما تضمنه المثورات كالخطب والمواعظ والرسائل ونحو ذلك. وقد اشهر من كتب العرب ديوانين كثيرة جداً نخص بالذكر أشهرها وفي ديوان الإله البغدادي. ديوان ابن الأبار. ديوان ابن أبي حجلة التلساني ديوان ابن أبي حصبة. ابن أبي سلى. ابن الفخ. ابن بلك. ابن التعاويذي. ابن الحاجب. ابن حجاج البغدادي. ابن حجة الحموي. ابن حجر العسقلاني. ابن حيوس. ابن خازن. ابن خفاجة الأندلسي.

بالرجل لا اغضب يا صاحبي لكي في شك هل يقتضي
 ان اغضب فضحك الجمهور من هذا الكلام فازداد
 ديوجانس الامر واحب ان يظهر غضبه لكنه قياماً يحفظ
 نفسه عن التنفيذ امك حاسيانو . وتوفي وعمره ٨٨ سنة
 ٢. ديوجانس اللايرتي ولد في مدينة لانيرة من
 كيكليا ولا يعرف زمان ولادته ولا موته ولا شيء عن
 حياته لكن يظن انه نف في زمان سستوس سفيروس . ويحفظون اجوته وبعيدونها في اوقات اوصار كبار المدينة
 وانه كان مشبعاً لا يكورس ومن الغريب انه لم يتكلم عن
 نفسه شيئاً انه قضى حياته في تقضي احوال الرجال
 العظام وكتابة ترجماتهم . فوجد من كتاباته مصنف كبير
 مفسوم الى ١٠ كتب يتضمن ترجمة سير الفلاسفة القدماء
 وتعاليمهم واوقالهم الماثورة لكن يظهر انه غير مدقق لانه
 كتب كل ما وصلت اليه يد كتابة مجردة عن الملاحظة
 وقد اكثر في كتابه من النكت والعبارات اللطيفة
 والاجوبة السديدة فحوز ذلك لوقوع عليه اللوم بوضعه
 قصصاً تاليف بسيرة الفلاسفة الذين اوردوا عنهم ورثي
 ايضاً بالغرض لكن بالحقيقة يظهر انه كان يحترم الفلاسفة
 اجمع كل الاحترام وكان يلذ بكل ما يقال عنهم وبدون
 كل ما يجد من اوقالهم وما ترمحجه كانت اودمخولة .
 وترجم مصنعه الى عدة لغات وطبع مرات متوالية واخذ
 منه العلماء شيئاً كثيراً . والكتاب العاشر مخصص بذهب
 ايكورس . والمؤلف الذي كتبه فلون في سيرة الفلاسفة
 القدماء مختصر من كتاب ديوجانس اللايرتي
 ٤ ديوجانس الملقب بالكلي هو الفيلسوف المشهور الذي يبراد
 عند الاطلاق صاحب النوادر الفلسفية اللطيفة ولد في سينوب
 من مدن البنطس نحو سنة ١٢٤ ق م وكان اسم ايسيكورس
 صرافاً فادخل زيفاً في القود فقبض عليه وادع السجين
 حتى مات واما ديوجانس ففر ولم يستقر الا في اثينا فكان
 هناك مزدولاً محترماً فقراً فاخذ يظهر بمبادئ الفلسفة
 الادبية واتصل بانستينس واخذ افكاره واتقيد بسيرته
 وكان يطوف في المدينة حافياً ذرياً يبيع عصاً وعلى ظهره
 خرج فكان هزاة للناس وعلى الخصوص لمحبي العسكة

رايت في اسرطة اولاداً واما رجالاً فلا ر هذا الجواب الخلاء لتظاهرهم بالزهد والفتاة واعتكافهم في الباطن في محلو لو كان يعرف حقيقة الرجل ولكن الصاهر من على جمع المال ويعنف الذين يتعبدون في الهياكل سريته انه لم يكن ذلك منه الا على سبيل الوهم . وكان يعرف . وبفرون القرابين فاذا خرجوا انهم كلوا في الولائم والملاهي فاقص الناس اكثر ما يعرف فصانهم . ووجد يوماً الامر والشهوات البدنية . وكان يقول طالما رايت الناس يتساقبون فقال وقد مد اليو يد وهو يتوسل اليو اد لم يحصل منغلى في ميدان المازح ولم ار منهم من يتامس في الفضائل . وقال شيء تحول الى تنال آخر ثم الى آخر وهو يظهر شكواه لث بعض المستطيين است لست اما ولما رجل فاست لست فسالة بعضهم ما يقصد بذلك فقال حيا احتاج الى الناس رجل فقال لو قلت انت لست اما واقتصر لكانت ارام قداة وابرين صماً بكما كنه التانيل وذلك اريد ان النتيجة انك لست رجل . واتفق يوماً انه دخل الخجارة اعود نفسي على الطلب والتوسل الشديد . ومن نادر فرأى ذيوستاس باكل فاضاً منه ديمناس حياه فقال ديوجانس انتي تسحق الذكر لما فيها من التعنف والزهد اذا اخشأت ها تمكت في هذا الهل فالاولى ظهورك . ونحو ذلك انه كان في زمن الصيف اذا احترم القبط باقي . وذهب من مع رجل لتنفج على قصر عظيم مزخرف الرمل ويتدحرج عليه وفي ايام الشتاء اذا اشتد الزمهرير بنشوش الذهب والمزهر فعد ان ناله وراى كل ما فيه حسناً اتي الرخام المنقى بالثلج وتدحرج عليه زعماً منه انه يريد نظيفاً تنم وتبل في وجه الرجل وقال المذرة لاني لم اجد تعويد بدو على المشقات . وكان يحقر اصحاب الثروة هنا موضعاً وتماً الا وجهك . ودخل يوماً على شان وهم وبسي الخطباء عبد الرعايا وبسب اغلاطون وتلاميذ بلعون فاساءه واليو واخرجوه فكتب اساءهم في ورقة الى حب اللذ . وكان يقول تيجان الملوك سريعة العطب وعنفها على كنيو وطاف المدينة . وعبره بعض السلفة كالزجاج وحب الظهور ليس الا نحر الهجين . وكان يقول بالنفر فقال لم ار احداً يعبر على فقير لكن رايت كثيرين متى نامت حذيفة الحكم والحكاه واللاسمة الذين في يعاقبون على ردائهم . وكان يقول اتع الاشياء اقلها ثماً الدنيا اعتقدت ان الانسان يعقلو يتوق البهايم ولكن اذا فكم رايت صورة تساوي الوقا من الدرهم ويد القمح باع رايت من يدعي الوحي والعرافة وتعبير الرويا ومن اذا بالسبر . ودخل يوماً الحمام فرأى الماء قدراً فقال الذي حصلوا ما لا وجاهاً تكبروا وشغفوا اعتقدت انهم اشد يغتسل ها ايت يظهر بدنه . وادخل يوماً على فيلس الحيو مات جوعاً . وراى ذات يوم ولداً باخذ الماء برأحيه المكذوب فقال له من انت قال انا جلوس طمعك فغضب ويشرب فرى الدح الحشبي الذي كان بحمله وقال من حسن جوارى وخلى سبيله . وكان يقول لا ينجح الحكاه كيف تكون الاولاد احكم مي بالامور . وكان يمدح من الى شيء وكل شيء في فضة بدمه لان كل شيء للحاقاق نهيماً للزواج ولم يتزوج ويقول اذا تزوج الانسان شأناً والحكاه احاداً . ويحكى ان اسكندر سمع بدويوجانس فقد بكر واذا تزوج كلاً فقد ابطاً . وكان يوماً يتكلم فاراد مقابلته وسار الى قريته لانه كان بها فراه جالساً في في امور مدينه جومريه لم يلفت احد الى كلاً في محفل الشمس يقرب برميله فقال له اما اسكندر فقال وانا الكلب يغني واذا بالناس ازدحمت عليه فاخذ بوجههم لاجتماعهم . ديوجانس قال اما نهاني قال انت صالح او شرير قال على الهزل وفرارهم من الجد . وكان يلوم الموسيقيين الصالح فقال واهاب الصالح فغضب اسكندر من ذلك فغلسوا . لاهتمامهم في امور الاتباع وتركم تنظيم عولهم ويلموا ارباب اثم قال له سني حاجتك قال تخول من هذه الجهة فتدخلت الهيئة لاجتماعهم في رصد الكواكب وهم يحيلون ما تحت ابني وبين الشمس فراد فغضب اسكندر ثم قال ديوجانس ارجلهم ويلموا الخشاء لتولم اشياء لا يعملون بموجبها ويلموا ابنا اغنى اصاحب العبادة والمخرج او الذي لم ينع بظم

سلطانة وسعة ملكيته بل اقم الاخطار لزيادة حدودها الاظفار . وراى يوما حمة حيلة فيها امرأة فقال البقي ان
واشتغل الليل والنهار في اصلاح ثوبها . فتعجب خواص يكون هذا التنص المنجمل هذا الحيوان القبيح . وقيل كان
اسكندر من احترامه لهذا الرجل الذي مع فتوى جراته عليه . اهل اثينا محترمة كثيرا فاقى ان رجلا كسر ريملة
وشعر اسكندر بذلك فالتفت اليهم وقال لو لم اكن اسكندر فعاقيوه عقابا شديدا واعطوه بربولا آخر . وكان بعض
لاشتهت ان اكون ديوجانس . وانفق مرة انه ركب البحر العطاء يتجمل على عجي . ديوجانس الى ولبيو فقال له اكل
فاسد الفرسان في من اسروا وساقوه الى كريت وعرضوه . كسر الخبز في اثينا احب الي من قصورك . وتهدده
للبيع فرأى رجلا غليظ الجثة حسن الملبس اسد زبادس . ريدكاس يوما للتلل ان لم يات لزيارته فقال له ادنى
فقال يعونى لهذا الرجل لاني اراه يحتاج الى مودب وعرضوه الهوام السامة بمكة ذلك . وراى مرة قضاة يحكمون على
عليو فقال له ديوجانس تقدم ابها الولد واشترك رجلا . رجل سرق اما من الخربة العمومية فقال هولاء لصوص
يوديك فمثل ماذا تعرف قال سياسة الرجال ثم قال . كبار يحكمون على لص صغير . وقال له رجل ان السكيبين
للدلال باد في السوق من كان يحتاج الى مودب فليات . حكموا عليك بالذي المودب فقال واما حكمت عليهم بالبقاء
لشرائي ثم اشتراه زبادس فقال له ديوجانس نعم اني صرت الدائم في بندم التبع . وكان عند الحاجة اذا راى رجلا
عبدك لكن يجب ان تطيعني في كل ما امرك به لكي اطلع بقول له ان كنت قد اعطيت احدا فلي فاعطني كما
امورك . فجعله زبادس معلما لا ولاده فاعطى . هم غايه اعطيت ان كنت اعطيت احدا فاجعلي اول من يعطيو . وراى
الاعتناء وعلم الشعر والحكمة والصراع والساق والصيد رجلا قد انصل به الاسراف الى ان صار بعثى زبونا فقال
ورمي السهام والمقلاع وعودهم الفاعة وليس الخش وامرهم له وكان عدوك ربتوا لك عشائك احسن من هذا .
بجلى شعر رؤوسهم كله فكلموا بجموده جدا . وجاءه ونوا ومن كلامه التهورات سبع المصائب والعلماء مظهر الآفة
اسير رجل يريد تخليصه فقال لا تعرف ان الاسد ليس . والبطن آفة العمر والعشق شغل اهل البطالة واسوأ
اسيرا عند من بطعه ويسفوه بل صاحبه هو اسير . وسبع الحالات الهرم مع الفقر والحربة احسن ما في الدنيا واشد
من رجلا يقول فلان قد غلب جماعة من عطاء الرجال في الحيوانات عصا السائب والمداير . وسبب صنف الذهب
الاعلام الاولية فقال ديوجانس بل اما علت الرجال . كثر حساده واحرار الخجل لول الصيلة . وسئل عن سبب
واما هو فلم يغلب الا جماعة من الافراء . وساله رجل اي . تصدق الناس على العيان والعرج دون اللاسفة فقال
وقت انسب لان آكل ميو . فقال ان كنت غنيا فكل لانهم قد يصرون عيانا وعرجا واما فلاسفة فلا . وقال
حينما تشاء وان كنت فقيرا فكل حينما تقدر . وكانت من . له رجل متى من فتن بدفك قال الذي يحتاج الى بيتي .
عادتي ان يعطر اقدامه فقيل له كيف تخالف الناس فان . وقال له رجل انت كنت تفعل التهود الرائنة قال اما كنت
المادة تعطر الراس قال ان العطر في الراس بطيربي . كما است الان واما ما انا عليه الان فلا تحصل عليو طول
الهواء فلا يتم صاحبة راحة واما في الاقدام فيصعد الى . وعرك . وراى رجلا مسرفا فقال له اعطني ديناراً فقال
الانف ولا يذهب سد . وكان اذا سمع احدا يتكلم في . الرجل لم تغلب من غيري درهما ومني ديناراً قال لاني
علم الهيئة والنجوم يقول له متى نزلت من السماء . قيل ان . امل من غيرك ان اخذ مني اخرى واما انت فاطاف ان لا يبق
افلاطون حد الانسان بانه حيوان نورجلين لا ريش له . عندك حتى تعطيني . وراى رجلا يرمي الغرض فلا يصبة
فاخذ ديوجانس ديكاً ونقطة وطرحه امام جماعة افلاطون . فضى ديوجانس ووضع راسه مكان الغرض فقيل له في
قائلاً هذا انسان فزاد افلاطون على الحد انه عريض . ذلك فقال لئلا يصيني اذا كنت في موضع اخر . وسئل

يوماً لما تفك الناس بالكلب . فقال لاني اتمنى من يعطيني
 ما نفع من ينعني واعض من يؤذي - وعوتب على الاكل
 في الطرق والشوارع فقال كما يدركني الجوع في البيت
 يدركني في السوق فحينئذ ادركني اكلت . واجتمع عليه جماعة
 وهو يأكل وصاروا يقولون هذا ديوجانس الكلب . فقال
 بل انتم الكلاب لانكم اجتمعتم علي من يأكل . وقيل له ماذا
 رجحت من الفلسفة قال التجرد على شرور الناس . وانه يوماً
 بشاب لبعة وصاروا يطشون في حذوقه ومعارفه وادايه
 فقال لم ولماذا جئتم بوالتي . وهو بهذا الكمال . وكان يقول
 الذين يطعمون الصالح ولا يملعون ياشبهوا لآلئ الموسيقى
 تخرج احسن الانعام ولا شعور لها . وقيل له اذانت فاين
 تريد ان تدفك قال اطرحوني في التللة قالوا لا تخشى
 ان تكون طعاماً للسياع قال ضعوا عدي عصاً لاطردوها
 اذا جاءت قالوا وكيف تفدر على ذلك وانت ميت قال
 فاذن كيف اخشى ان تاكلي وانما لاشعر . وله من مثل
 هذه النوادر شيء كثير لا حاجة الى اثباته . وتوفي وهو ابن
 ٩٠ سنة قبل انه حبس نسة حتى مات وقيل بل اكل
 رجل عجل نية فلم يهضمها ومات بها . وكانت وفاته في السنة
 التي مات فيها الاسكندر المكدي وفي قيل في اليوم ايضاً ونصب
 على ضريحه تمثال كلب من الرخام على عود سطرت عليه
 كتابات كثيرة تشير الى بعض احواله

ديودانس

Deodatus, Diē

استقب نفوسهم عليها يطلب اهلها نحو سنة ٦٥٥
 وحضر جميع سنس سنة ٦٥٧ ثم ترك الاسقية واعتزل في
 بادية القوصية وتفرغ هناك للاجتهاد في العبادة واصلاح
 عادات الامة الفاسدة اذ ذاك واقام مدة في الانراس في دير
 هناك صار رئيسه ثم رجع الى سويسرا وانشأ في ابرشية
 بال منسكافم بعده اهل تلك النواحي ان ينفرد فيهم عاد
 الى بادية القوصية وصار له احترام عظيم وعد من كبار
 القديسين واعطاه سيد البلاد ارضاً انشأ فيها ديراً ثم
 قامت مدينة عند ذلك الدبر عرفت باسم سانتا ديا نسبة

ديودونس

Diodote

ولقب تربيون كان جنرال اسكندر بالخدمة
 خدمة نصح مجندولان في اسكندر كان ديمتريوس نيكاتور
 فاصداً ان يخلعه لكن الشعب كان يفضله فاني الامر
 لديودونس كما يريد لانه كان يرغب تنصيب ثيوس بن
 اسكندر بالا فعرضه على الشعب فقبله فتوجه سنة ١٤٤
 ق م ولقب انطيوخس السادس وكان شاماً فقام ديودونس
 بهام تديع غير انه اراد ان يستقل بالملك لكنه خاف
 جانب يوناناس المكاني فلقي يامن غائلة في فلسطين بجيشه
 وانهم على يوناناس انعاماً عظيماً وبذلاً قسائراً اقمعه بضام
 نواياه من جهته ووعده اعطاه مدينة بتوليس وغيرها .
 وكان يوناناس قد اتى لاستقباله بعسكر كثيف فاقمعه ان
 يرجع العسكر الى مكانه فلما اصبح منفرد اقبض عليه وغلله
 فنهض سمعان اخو يوناناس واتى لمحاربة ديودونس فارسل
 اليه ديودونس يقول انه يطلق سبيل اخيه على شرط ان
 يدفع له ١٠٠ وزنة من الفضة وهي الجزية التي على اليهود
 لملك سورية وان يرهن عنه ابني يوناناس فارسل سمعان اليه
 ما طلبه غير انه لم يطلق اسيره وقصد اكساح اليهودية ثم
 قتل يوناناس ورجع الى سورية مفشولاً ثم شاع خبر موت
 انطيوخس على اثر عملية جراحية عملها يدا اطباء فعرف
 الناس ان ذلك بدسيسة ديودونس فلما خلا له الجو نصب
 نفسه ملكاً سنة ١٤٢ فنهض عليه انطيوخس سيديتس
 اخو ديمتريوس وانتشب بينه القتال فانهم قسم كبير من
 جيش ديودونس الى جيش انطيوخس فمهر في دورا
 وعجز عن الدفاع فهرب الى افامية مسقط رأسه ولم يبق الا
 القليل حتى قبض عليه وقتل وذلك سنة ١٣٨ ق م

ديودورس
Diodore

و يعرف بالصفلي نسبة إلى الجزيرة صفلية . أحد الكتاب المشهورين من اليونان ولد في أرجيرة ونيغ في إمار أوغسطس وطال عمره إلى زمن طيباريوس ولم يعرف تاريخ ولادته ولا موته . وصف مصنفًا جليلاً يسمى بالكتابة التاريخية وهي عبارة عن تاريخ عام يبتدىء من الخليقة وينتهي بموت بوليوس قيصر سنة ٦٠ ق م . وكان قد قسم هذا المصنف إلى ٤٠ كتاباً في السنة الأولى منها يتكلم عن عصر الحكاية أي خرافات اليونان والبرابرة ويذكر أيضاً الحوادث التي لم تحقق مصنفها والاحد عشر التابعة بذكر فيها تاريخ الوقائع منذ حرب تروادة إلى موت الاسكندر . ثم ان الحوادث التي جرت منذ هذا العهد إلى زمن قتل القيصر الأول مشروحة في الكتب الباقية . ولم يبق من مصنفه هذا الا خمسة الأولى والعاشر إلى العشرين ففي خمسة الأولى تاريخ بابل وآشور ومصر وأغريقية الأولى والعشرة الأخرى تنتهي بمحركة أسوس سنة ٣٠١ ق م . وحفظ أيضاً قطع من السادس والسابع إلى العاشر ومن العشرين الأخيرة لكن هذه القطع غير وافية بالمراد . ويعد ديودورس من المؤرخين الكبار الذين يعتمد على روايتهم ولذلك طالما يعتمد به المؤرخون ثقة بولائه قضى في تصنيف كتابه ٢٠ سنة يبحث ويدقق وإقام مدة طويلة في رومية يستقصى الأخبار وساح في أقسام كثيرة من أوربا وآسيا ليجمع مواد تاريخية متعينة . ثم أنه لم يرتب ما كتبه على نسق يميز بين الحقائق التاريخية والحوادث الجغرافية ولم يكتب كتاباً منجماً على نوع البلاغة والفلسفة لكن هذا لا يمنع كونه من أكبر المؤرخين القدماء ومن بعض الوجوه جعل ما كتبه عن اليونان والرومان نظراً لما تراه فيها عاداتهم وأخلاقهم فناق بذلك سائر الكتاب وفصل تنصلاً كافياً في أمور كثيرة لا يتعرض لها التاريخ العام وهذا فضل من لا ينكر ولولا ديودورس لبقيت أمور كثيرة من طبائع القدماء غائصة وغموضها لا بدان بوثر في الحقائق التاريخية

فكل من اطلع على تاريخه يرى فيه كل النفي عن الاطلاع على غيره في هذا الباب . وطبع ما وجد من كتب ديودورس عدة طبعاات اكملها وأحسنها التي طبعا بيت اتيان الطباع في باريس سنة ١٥٥٩ طبعت شكلها باليونانية ثم طبعت باللاتينية واليونانية في استردار سنة ١٧٤٦ وترجمت إلى الفرنسية ترجمة كاملة سنة ١٨٢٤

ديوز
Dieuze

قصة ناحية ولاية مونت من فرنسا سكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها مدرسة عالية وملاحة كبيرة يستخرج منها الخمر منذ القرن الحادي عشر ويحصل منها سنوياً ٥٠٠ ألف قطار ملح . وبها معمل للصودا وتسخرات كيميائية . وفي مدينة قديمة العهد جداً كان لها مقام جليل بين مدن الرومان لأنها كانت من أعظم فرضهم العسكرية

ديوز بري
Dewsbury

مدينة من أنكلترا في كونتية يورك واقعة على ضفة نهر كلدر اليسرى وعلى الطريق الممثلة إلى لندن تبعد ٢٨ ميلاً عن يورك إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ٢٤٠٠٠ وهي مدينة ذات معامل كثيرة للصوف والجموح والسط يشتغل بها نحو ٢٠٠٠ من النعلة وفي جوارها معادن الفحم الحجري والحديد

ديوسقورس
Dioscoré

بطريك الاسكندرية خلف القديس كيرلس سنة ٤٤٥ ثم حرم نيودوريت ادعاه أنه تذهب بالنسطورية وحاشى بغيره شديداً عن مذهب اوليخا وأخذ الرئاسة في جمعية الأكليريوس في أفسس المعروفة بجمعية اللصوص فرفض كثيرين من الاساقفة الأرثوذكسيين من جعلهم فلاقيانوس بطريك القسطنطينية وزعم بعض المؤرخين أن الفيرة الأرثوذكسية انفصلت بدوسقورس إلى أن حرم البابا لاون في مجمع عقد بمصر ثم رفته جميع حلكيدونيا

المعقد سنة ٤٥١ وفناء الامبراطور الى غنقرة من بفلاغونيا
فبات بعد ٢٤ سنين

ديوسقورة Dioscures

والى احد ديوسقورس لقب في الميثولوجيا لجماعة من القدماء
كان الشعب يحترمهم ويقدم لهم الاكرام العظيم وكان اشهرهم
كستور وبولكس ويسميان تيندريدس و تيزيوس وامنيون
وهما من ابطال طيبة ثم الكيون وبيلسيوس وتيولوس . واليونان
بحسبهم نارة ازواجاً ونارة اثلاثاً باختلاف المدن التي
يعبدونهم فيها و جعلهم ثمانية وانثاً ولم عدة هياكل وكانوا
يحتفلون باعيادهم نظراً لعياد باخوس وعلى الخصوص في
اسبرطة وكورنثوس وتسمى اعيادهم بالديوسقورية وانف

ان رومية انتصرت في موقعه فنسبت نصرها لهؤلاء
المعبودات فاقامت لهم هياكل معتبرة وكان الرجال
يحفنون باسم بولكس والنساء باسم كستور . وكان التوبة
بالبغون في اكرام هذه المعبودين وينحجون لها نعاجا
بيضاء ويتوهمون انهما بايتان احياناً يرفرفان على سوارى
المراكب بهيئة نارية فاذا راي نارا واحدة نشاءوا بها زعماً
انها بيلانة الخفيفة اخفها منذرة بالنوع واذ راي ناري زعموا
انها كستور وبولكس يشران براحة السفر . اطلب كستور .

فهذا هو مفهوم العامة للديوسقورة لكن السر الحقيقي في
ذلك يظهر من اوجه فان سنسكريتيون يقولون ان الديوسقورة
هم نفس الكايرة والكوربيته ويذكر بوسانياس انه كان في
لاكونيا في زمانها ربة تماثيل نحاسية ثلاثة منها تسمى ديوسقورة
وكوربيته ويظهر الامر ايضاً من اشتقاق الاسم فان المشتق
من كوروس ومادنة كاير ومن ديوس وهو اسم زوس ابي
جوبيتر في حالة النصب بلغة اليونان فيكون المعنى الكايرة
المولودة من جوبيتر ومن مادة كاير ايضاً يشتق اسم
كوربيته . والكوربيته والغالة والذ كتيلة والتر يتو باثورة
والبيانة يظهران في ديوسقورة قرابة شديدة . ولا
يعلم اصل هذه المعبودات من الامور الارضية لانه يذكر
في الحكاية ان اباهما جميعاً هو جوبيتر سموحاً لقللاً ولهما

بيضة . فالقلق هو اسم الكوكبة المعروفة بالدجاجة البيضة
عند القدماء كناية عن اصل العالم وكان القدماء يقولون
ان هذه المعبودات هي التي تحرك الرياح وتسود على البحار
وهذا نفس معتقد من يقولون ان العالم متولد بصناعة
الكواكب وان هذه المعبودات موكلة في ستة اشهر بمملكة
النور وستة بمملكة الظلام ويظهر ان المراد بالسنة هنا
المقسومة الى نصفين اليوم الواحد مقسوماً الى قسمين الليل
والنهار فيكون هذا الرأي اشارة الى سير الشمس ونعاقب
الليالي والايام واما التثليث والتثنية في خبر الديوسقورة
فالمراد من التثليث الاشارة الى تثلث قوتها اذ تعتبر اماً
خالقاً وحافظاً ومبيداً كالتيوت في عند الهنود والتثنية اشارة
الى المبدأين الاصليين لتوليد العالم وهما القوة الفاعلة ابي
التذكير والقوة المنعطة ابي التانيث او الروح والمادة ولم
تكن عبادة الديوسقورة محصورة في افرقية بل انتشرت في
ايطاليا والغالية القلطية وسواحل البطلس وغير ذلك

ديوسقورياس Dioscurias

اسم مدينة قديمة منسوبة الى الديوسقورة لانهم زعموا
ان بولكس وكستور انشأها وسميت ايضاً ديوسقورياسة ثم
سيستوبوليس ثم سوتير بوليس واسمها الحالي اسقورية .
وهي من كنفية الى الشمال الغربي من فاسوس . اسست في
زمن الحملة الارغونوطية وبلغت اوج التقدم في زمن
الدولة الرومانية وكانت نقطة الاتصال بين المشرق
 والمغرب وقال بلينيوس انها كانت في زمانه محطاً لعدد
غير من التجار الذين يتكلمون ٢٠٠ لغة وكان لرومية فيها
١٢٠ ترجماً وكانت سوقاً في غاية الراجح للتجارة بالصيد

ديوسقورية Dioscoréacées

فصيلة نباتية مقطوعة من الفصيلة الملوية ومما به
جنس منها يسمى ديوسقوريا وهي تشكل على نباتات حشيشية
خالصة او نجمة غليظة الارومة وقد يكون عليها طبقة فلينية
سميكة محززة حروراً تنقسمها الى اقسام ثلاثة كثيرة السطح

ومن هذه الارومة تخرج السوق او اغصان سنوية .
والاوراق متعاقبة غالباً بسيطة لحاملها عند قاعدتها درتان
صغيرتان . والازهار صغيرة ثنائية مستقيمة سنبلية او عقنودية
ابدية لها غلاف مخضر قليلاً والانبوب قصير في الذكور
مستطيل في الاناث حيث يتحد بالمبيض والمذنب فوق
المبيض والوريقة ستة فصوص في صنفين وهي ثابتة واعضاء
التذكير ستة مندغة في قاعدة اقسام الغلاف والانبوب ثنائية
المسكن والحامل الزهري في الاناث مندغم في المبيض

ديوسما

Diosma

وصحة لنظها ديوسمالها يونانية معناها الرائحة الالهية
وهو جنس نبات من فصيلة نسيبتاليو مقطعة من النصلة
الساذبية يشغل على نحو ٨٠ نوعاً أكثرها يثبت في رأس الرجاء
وهي غالباً شجيرات جميلة تشبه الخلفيات في المنظر ولها
رائحة ذكية جداً واستنبت بعضها في البساتين . وفي جميعها
غدد صغيرة شفافة تحتوي على زيت طيار وقشورها خريفة
مرحبة بخلط المونوتوت مصقولة بنخم ويطلون بها اجسامهم
واخص هذه الانواع الديوسمات ذات الشارب وفي المستعملة
في الطب . وهي شجيرة تعلو قد من مترعة الساق متتالية
الاوراق وهي ملساء ومن وجهها العلوي مخضرة ووجهها السفلي
داكن والازهار كبيرة بيضاء وحيث في ابط الاوراق والفرم
متشعب التركيب له ٥ محازن تحتوي على زور لامة سوداء
تشبه زرا الكتان . والمستعمل من هذا النوع الاوراق
لطيب رائحتها وحرارتها ومرارتها وعطريتها . وقد وجد
فيها بالتحليل زيت طيار وصمغ وخلاصة مائية كحولية
وكلوروفيل وراتنج . وقاعدتها الديوسمين . وهي تستعمل
في التزلات المزمنة المائية واحساس البول الثاني من
ضعف المثانة وفي الحصى ونحو ذلك ما يتعلق بالادرار .
وزيتها الطيار يستعمل مروحياً في ضعف الاعصاب وماؤها
المقطر نافع للمعدة

ومن انواع هذا الجنس ايضاً الديوسما المتقابلة الاوراق
وهي نجم جميل ارتفاعه يبلغ ١٠ دسمترات والفرع
حرار والازهار بيضاء منقطه بحمر
والديوسما الرباعية الزوايا اغصانها متقابلة على شكل
صليب وكذلك اوراقها وفي متقاربة كثيراً بحيث تغطي

ديوكتيانوس

Diocletien

كاليوس فاليريوس اوريليوس ديوكتيانوس امبراطور
روماني ولد في سالونة سنة ٢٤٥ كان ايو في اول اربع
عدها اقل اعنى دخل في سلك الكنية ودخل ديوكتيانوس
في سلك العسكرية وكان يحارب البرابرة في المانيا فانتق
وهو مار في تنفره ان امرأة دروبدية تنبت لانه بصير
امبراطور اذا قتل خنزيراً يا فاول كلامها الى ان المراد
ان يقتل به حمارا قاتل نومريانوس المحي اير ومعناه
المختبر البري . فقتله وكان قد تقدم في الدولة وترشح
للمناصب العالية فلما سمحت له الفرصة اخذ لقب الامبراطور
في بقوميديا على رغم كاريوس اخي نومريانوس وذلك سنة
٢٨٤ . وكان كاريوس قد توج في الغلبة فتقدم بصكر
كثيف وحارب ديوكتيانوس حتى كاد يظفر بغيرائه وقعت
خيانة في عسكره جعلته ينتهر . ثم اتفق ديوكتيانوس مع
مكسيميانوس وهو جندي بربري الاصل فقام باعباء الامور
الحربية واشتغل ديوكتيانوس في سياسة المملكة واتصر
مكسيميانوس في مواقع كثيرة على البرابرة في الغلبة وجرمانيا
لكن لم يكتف ديوكتيانوس بذلك لتوسيع دائره ملكه
ودفع جيئات البرابرة فنصب رجلين من عظام القواد
احدهما كلوروس وزوجه بنته والاخر غاليريوس وزوجه
بنت مكسيميانوس فصار في المملكة اربعة رؤساء تحت
امره كل منهم عسكر فم بعد للبرابرة معهم حال واخذوا في
داخلية البلاد مضطرين . غير ان الاختلاف وقع بين
هؤلاء الرؤساء والتمزق ديوكتيانوس ان يتبع ارادة اصحابه
فالزيمه غاليريوس ان يضطهد المسيحيين . وكان قبل ذلك
يحجم على قول سايبوس غير ان ارجيف اخصامهم اوقعت
في نفسه رية منهم حتى تغير عليهم فمختره امر اصحابه باطلاق
عنان ارادتهم في ولايتهم فانتشبت نيران الاضطهاد
الشديد وهدمت الكنائس وحرقت الكتب واستبعدوا
العامة من المسيحيين والقوا الخاصة تحت العذاب والامنان
وكان ابتداء هذا الاضطهاد في السنة العاشرة من ملك

الفروع وتظهر كائنها اربعة صفوف وفي بيضة سهمية سميكة
والازهار يضاء انتهائية وحيدة او مضاعفة
والديوسا العريضة الاوراق وفي نجم ارتفاع ١٢
دستماله راتحة ذكية والازهار يضاء
والديوسا الوربية والشوكية هربية الشكل والازهارها
حمره
والديوسا الراسية الازهار لها فروع طويلة واوراقها
صغيرة مثلثة الزوايا متقاربة كثيرا ووربية هدية والازهار
يضاء سنبلة متقاصرة على هيئة الراس
اما الفصيلة الديوسية فتشغل على شجيرات او شجور
اوراقها متقابلة او متعاقبة جلدية في وجهها السفلي غدد
فيها نقط شفافة والازهار خائلي كاملة يضاء او محمرة
مختلفة الاشكال في وضعها والكساى او ه اقسام ثمانية الى
موتة واوراق التوجى او ه ايضا متعاقبة مع اقسام الكساى
وتكون سائبة او ممتازة وقلائف عند قاعدتها العريضة .
والاهذاب بعدد اوراق التوجى متعاقبة معها ايضا وغالبا
سائبة والثرحق مولف من ٤ او خمس فصوص وحيدة
الشفرة وكل فص ينشق منفصلا عن اخيه عند التفتح
والبرور البومنية اولها فيها جين مستقيم او منحني . وكل
النباتات الديوسية الا الدقطنوس لا توجد في اوروبا
واكثرها في جنوب افريقية وهولاندة الجديدة ومنها قليل
في امريكا . وفيها زيت طيار ورائح يوهلها للنفحة الطيبة .
وتقسم هذه الفصيلة الى خمسة اقسام وهي الكبيرة
والبيولوكرية والبورونية والادبوسية والدقطنية وفي
الاولين مادة مرع عطرية تكون بواسطتها مقوية ومهيجة
وقصور البيولوكرية تستعمل كالكنيا في الحميات واشهرها
في الصيدليات القشر المحي انفسورا وهو كثير النفع في
الزحير والحميات السامة والامراض الضعيفة . وفي هذه
الايام شاع عند اطباء اوروبا استعمال اوراق بعضها
للشج
واما الجنس المحي دقطنوس فيعرفه العرب باسم
مكشطر امشخ وسياتي في باب الميم

ديوكليانس وأستمر عشرين سنات . غير ان الامبراطور لم يسترح لتفكير واستولت عليه الاحزان واستقوت البرابرة على اطراف مملكته فقتل عن سريره وارسل الى سالونة في دلماسيا طلباً لراحة لم يحصل عليها في دست الامبراطورية وكانت مدة ملكه عشرين سنة . وقال نادماً على انبعاث اهواء رفاقه لاشيء اصعب من ادارة الاحكام ادارة حسنة لان اتفاق اربعة او خمسة اشخاص على رأي يودعهم الى اقتناع الملك بانبايع ارادتهم والملك اذ يكون في بلاطه كالحسيس لا يعرف الحقيقة فيما كان قوم الراي يتدفع لحالم فيكون فرسة في بد ذئاب الخبث الذين يجنون عنه الحقائق . وطالت حياة ديوكليانوس حتى شهدا فامتنع عن الطعام مدة الى ان قضى نحبه وعمر ٦٨ سنة . وكان في مدة ملكه قد انشأ عدة ابنية عظيمة جليلة المقدار ومدناً كثيرة كثيرة منها ميلانو وقرطاجنة ونيوميديا ومن شراعت مبنية على الحكمة تدل على حسن ادارته في الحروب والسياسة . وينسب اليه تاريخ ارج منقذ القبط والحجبة زماناً طويلاً ابتدأه في ٢٩ آب (اوغسطس) سنة ٢٣٤ وبما اتخذ هذا التاريخ عند هؤلاء وم نصارى تذكر الالاضهاد الشديد الذي نازل على عهد هذا الامبراطور

ديوكليس وديوميدس

تذكران في حرف الدال المحببة

ديونوس

Dion

١ . ديونوس كاسيوس مورخ يوناني من ابناء القرن الثالث اصله من نيقية بيشبنا بجلة برتينكس من اعضاء السنانوس وسفروس بجلة قسلاً ومكرينوس نصبة واليا على ازهر وبرغاموس . ثم بجلة سفروس واليا على افريقية ودلماسيا وبانونيا ثم جعل قسلاً ثانية سنة ٢٢٩ م عاد الى بلاده فمات بها . وكان قد الف تاريخاً رومانياً يبتدىء من زمن اينوس وينتهي على عهد اسكندر سفروس وقضى عشرين سنات في جمع مواد وجعل في ٨٠ كتاباً لم يبق منها الا ٢٠ كاملة وستة ناقصة وقطع متفرقة

من البقية وكان قد هذا فيحذو وتوكيد يس . وهو المورخ الوحيد بين الاقدمين الذي اجترأ أن يجرب لتبصر ضد الحكومة الاسترطافية القائمة بها بوميوس وبروتوس والقسم الذي يتكلم فيه عن سقوط الجمهورية يستحق الالتفات . واخ العلماء فقد الكتب التي يذكر فيها حكم الامبراطورين وعلى الخصوص منذ عهد وسبسيانوس

٢ . ديونوس كريسوستوم اي الذهبي القلم خطيب يوناني شهير كان يبي كلامة على الحقائق لا على المنسطة نظير غيره من خطباء تلك الايام . واتفق انه تكلم مرة في امر من سياسة دوميثيانوس تخاف غائلة وهرب مخفياً من رومية وبقي عدة سنوات فقيراً مجهولاً وغير اسمه ولم يلقه ونجول بين البرابرة على تخوم المملكة الرومانية وكان تارة يتعاضى الفلاحة وتارة البستنة وتارة السقاية ولم يكن معه ما يتسلى به الا محاورة من قلم افلاطون وخطاب من خطيب ديموشانس . ثم لما شاع خبر وفاة دوميثيانوس وقيام نرفا صديق خلع لباس القتي وصعد المنبر وخطب على الجنود خطبة اثبت بها وجوب تصيب نرفا فنصف الناس لها استحساناً ودخل هورومية وليس اكايل الهد التي استحقها بما سمع منه من الخطب النيسة في مدن كثيرة . ولما انتصر طرابانوس على الداكة اظهر له حسن الالتفات ووضع المجانيه في عجلته . والذي بقي من خطبه ٨٠ خطبة مختلطة المواضيع واكثرها مواضيع فلسفية وادبية غاية في الجودة توبد صحة ما اثني يوح عليه معاصروه ومن اجملها الخطبة التي فيها ينكر اخبار اوميروس عن فتح تروادة . وكانت ولادته سنة ٢٠٣ م . ووفاته سنة ١١٦ وسقط راسه وبروسة من بيشبنا وبهاتوني

٣ . ديونوس الرقوسي تلميذ افلاطون وصديقه وصهر ديموسيموس الشيخ طائفة صقلية وهو الذي اشار عليه باستدعاه افلاطون الى بلاطه ليعن ديونوسيموس الملقب بالثقي خاف من ان تريد محبة ابيه لاولاد اخوة من ديونوس قدس اليواليم في كاس فمات . ثم بقي ديونوس لما كان لثقي قليمس الهابة وامنه ولكل وزوج امراته لرجل

من اخصائه فيقول ديونيسيوس في اغريقية واسفال اليوناناس ونسبت اليه بعض رسائل مصنوعة عن لسانه بعد زمانه بالمحب والاعتبار ثم جمع عسكريا واتى سرقسوة وطرد منها بقية طويلة جدا
ديونيسيوس وبني جماعته وفرق املاكهم على عسكري قطع
فيو الجنود وقام بعضهم بمهمة ضد حتى اذا تم له ما اراد
امرفرقه من العسكريان تحيط ببيت ديونيسيوس ودخل واحد
وقتل وذلك سنة ٣٥٤ ق م . فاستف عليه الشعب اشد
الاسف واحتفلوا بمجازته وكان عمره ٥٥ سنة

ديونيسيوس

Dionisius

ويكتب بالفرنسية دينيس (denys) القديس
ديونيسيوس خليفة البابا سكستوس انتخب سنة ٣٥٩ وبقي
على كرسي البابوية عشرينات ولا يعرف تفصيل حيرته
ولا ما جرى في زمن حيرته ولكن الذي عرف على شهادة
اوسابيوس انه قام باعباء منصفيا ما حسنا بالتفاني في الرعية
وامتياز بهما رفقوا فضا في واجتهاد تخفيف احزان المصايين
المسببة عن غزوات البرابرة في تخوم المملكة الرومانية .
وكتب عدة رسائل الى الكيسة كبادوكسية يعز بها برقة
الكلام وارسل اليها امدادات تنقذ بها الاسرى واظهر
غيرة شديدة في المحاماة عن الايمان الكاثوليكي عندما
اشهرت الضلالات في مسالة التثليث ولاهوت المسيح
وعقد في ذلك مجمعا في رومية سنة ٢٦١ وكتب رسالة
طويلة في مضادة بدعة سالجوس الذي لم يميز بين الاقاييم
الثلة ومضادة الذين ذهبوا الى ان المسيح مخلوق وهذه
الرسالة كتب بها الى ديونيسيوس الاسكندري لانه اتهم
بالقول ان الكلمة ليس من جوهر الاب وتوفي في ٢٦
كانون الاول (ديسمبر) سنة ٢٦٩

٢. القديس ديونيسيوس الاروبو باغي لانه كان
احد قضاة الاروبو باغوس ارشدة بولس الرسول وصار
اول اسقف لانياس واستشهد في اخر القرن الاول باضطهاد
دوميتيانوس . وفي كتابا باليونان وغيرهم بعض اخبار
عن حياته ولكن لا تعتقد كلها صحيحة . وقد جعل بعضهم نفس
دينس قديس فرسنا لكن ظهر بتدقيق البحث انها اثنان بقرائن كثيرة يمكن الاستدلال على رايه في ذلك . ثم برهن

حذوايو في حب العلوم والفنون فاستدعى اليواغلاطون
ليستشير في بعض اموره لكنه لم يسلك برأيه ومع كل ما
حصل فيوم الامتهان والاحتقار لم يرعو عن عجزه ونفسه
وشراسة اخلاقه

٦ ديونيسيوس ملك برونغال المعروف بالكرم
ولد في اشبونة سنة ١٢٦١ وخلف ابيه الفونس الثالث
سنة ١٢٧٩ وتزوج سنة ١٢٨٢ اليصابات بنت دوف
بدرو الاراغوني واشتهر في اول سني ملكه بمقاومة
الكليرس قاصدا حصر سلطتهم فوقع عليه الاساقفة
نماشد بقال بنبأ منها الابعد مسالمتهم وتبنيست امتيازهم .
وكان هذا الملك شريف النفس كرم الاخلاق محبا
للعلم بذل في انتشار المعارف جهده وانفا في اشبونة
مدرسة كلية كانت اول مدرسة اشتهرت في البرنوغال ثم
نقلها الى كويمبة وانعم على العلماء انعامات جزيلة واحسن
اليهم الثفانة وقوى عزائمهم في اعلمها العلمية حتى هذبوا اللغة
البرنوغالية وجردوها من كل الثوابت وصبروها على
هيئة جديدة . وسنة ١٢١٠ قام جهده الامر بالبابا ايطال
رنية الهيكلين بطلب من فرنسا . فنسك ديونيسيوس هذا
الامر وادخل في سلك جنود المسيح كل فرسان الهيكل
الذين في البرنوغال وجعل في يدهم كل الاملاك التي
كانت للرتبة المذكورة ثم فازبحر ويوم اراغون وقسطيلة
للحمامة عن حقوق السلالة الملكية في لارا . ثم قام عليه
ابنة الفونس وقصد فتح الحرب فتدخلت الملكة بينهما
وسكنت جاش الولد واتخذت الفتنة وذلك سنة ١٢٢٢ .
لكن في السنة التالية جدد الابن عصيانا فقاومة امه
واقعت بالسكون لكن هذه الحوادث المزيجية اثرت في
ديونيسيوس تاثيرا شديدا فاثم من شدة احزان سنة
١٢٢٥ . وكان لزيادة كرامته عند شعبه لما اظهر لهم من
الاعمال الآتلة لبحاجهم قد استحق ان يلقبوا بالكرم ثم لما
كان من اعظم العاملين على ترقية اسباب الزراعة والفنون
لقبوه ايضا ابا الوطن والملك المحرات

٧ ديونيسيوس المايكرناسي يوناني الجنس الرومية

صحته مذهبه بعد ذلك بالهلماء عن ناله المسيح ردًا على
بولس السيمساعي برسالة كتب بها اليواخرى الى كنيسة
انطاكية ثم كتب كتابا جليلا ردًا على جماعة لا تخصي
من المتدعين الذين انتشروا في اقطار مصر معتمدون على
معاونات اسقف اسكندرية سواس هذه البدع تفسر الروبا على
ظاهرها . وكانت وفاة هذا الفاضل في اواخر سنة ٢٦٤
٤ ديونيسيوس اسقف باريس . راجع دنيس
٥ اسم ملكون من طغاة سرقسوة الاول كان قائد
الجمهورية وارثي سرير الملك بواسطة الولاة الذين
اقتربوا بنفوذ صكفون وباشرا ولاءا خيرية واسترجع
المنفيين وزاد عدد الجيوش واستظهر على الفراطنجيين
في عدة مواقع استقرت كل مدة ملكه واظهر غيرة على
الاداب والعلوم لكن كان لم يزل يخرج في صدره وسواس
الريبة من جهة رعيته فبنى دقليزا تحت الارض كان يضع
فيها المشكوك فيهم وجعل في الدهلز انيوبا يتصل بقاعه
حيث كان يجمع كلامهم فالذين لا يشعرونهم بشيء ضده
كان يظلمهم والذين يشعرونهم بكلامهم بريبة يعاقبهم . فاذا
كان يميل الى العلوم كان يفتخر بمظموه ويسيه معاملتهم
لا يستحسنه واظهر الاتينيون استحسانا لشعره اكثر من رعيته
وخصوصا بالبحاجة في نظم التراجديات في بعض مجالسهم
فافتخر بذلك كثيرا واقام عدا حافلا في سرقسوة استمر
عدة ايام . ثم توفي على اثر سكر سبب له عدم الهضم وذلك
سنة ٢٨٦ بعد ٢٦ سنة من ملكه وعمره ٦٢

واما الطاغية الاخر فيعرف بديونيسيوس الثاني لان
اباه كان يلقب بالشيخ وما يمكن ان اياه لامة يوما لمعاملة
احدى النساء معاملة قاسية فقال له لم اعمل كما قلت فقال
له لم تكن ابن ملك فقال الولد وانت لا تكون ابا الملك .
ثم عمل هذا على قتل ابيه ونفى النيسلوف ديونوس فكان
من امره بعد ذلك مامر ذكره في ترجمة ديونوس . ثم اتفق
لديونيسيوس الرجوع الى ملكه بعد عشر سنوات لكن
طردة تبوليون قائد قريته فترك مسأله الملك ومضى الى
قريته وفتح فيها مدرسة لتعليم الصبيان . وكان قد هذا

نحو سنة ٤٠ ق م . وكانت الحروب المدنية قد انتهت فاشتغل في درس اللغة اللاتينية حتى تعمق ثم أخذ يبحث في تاريخ روما القديمة . وكان ديونيسيوس المتنب بالصغير لنصر قامته ولد في فاشنغل في درس اللغة اللاتينية حتى تعمق ثم أخذ يبحث في تاريخ روما القديمة . وكان ديونيسيوس المتنب بالصغير لنصر قامته ولد في ويتنص الامور ويجمع ما يلزمه من المواد لتصنيف تاريخي رئيس دروصف تصانيف شهيرة خلدت ذكره فاشتغل العظيم الذي نشره سنة ٧ ق م . وسماه آثار رومية القديمة . أولاً في تاريخ الامام حسب السنوات من ولادة المسيح ومنه وله بهذا الكتاب فضل عظيم لما احتوس عليه من الفوائد اصطلح المتأخرون على التاريخ المسيحي واشتغل العلامة كثيراً والايخبار التي لا توجد في غيره . وكان قد ابتداء في يوم من اصل بعد ديونيسيوس في تحقيق السنة التي يجب الابتداء منها . الامم اللاتينية الى سنة ٢٦٦ ق م وشرح بالتفصيل كل ما راجع تاريخ . وله مجموعة ايضا في قوانين الكنيسة وغير يتعلق بتاريخ رومية القديم وعادتها واخلاقها وادابها ذلك وشراتها وهن جراً وكان هذا المصنف مشتملاً على ٢٠ كتاباً لم يبق منها الا ١١ وبعض قطع من الباقية .

دي ويت
Do wilt

ولد ديونيسيوس عدة مصنفات اخرى منها رسالة في ترتيب الكلام وكتاب في البيان والاحكام المختصرة على كلمة ميلاً مربعاً يرفقها نهر سفامون سطحها بالاجمال مستوي اليونان القدماء والبحث المدقق في كتابات لسياس وفيها مروج وادغال كثيرة يتخذ منها خشب البناء تربتها واييسوقراط وابيسوس ودينرخوس وبحث في انشاء خصة جداً سهلة التلاوة وتعرفها طريق حديدية وسميت توكيندس ورسالة في فصاحة ديونسانس وغير ذلك من باسم دي ويت حاكم نيويورك سكانها نحو ١١٠٠٠ نفس الرسائل في مثل هذه المواضيع وقصبتها كلكتون

٨ . ديونيسيوس البربريكتي من كلمة القرن الاول كوتية في ولاية تكساس مساحتها ٩٦٨ ميلاً للميلاد قبل نيفي عهد سبروس اومرفس اوريليوس ويزعم مربعاً يحترقها نهر غرادلوب فيها مناظر جميلة وترتبطها خصة البعض انه ولد في بلدة من بلاد العرب ويقول البعض انه اهلها اخذون في الزيادة وعدد من ٥ الاف فما ولد في بيرنطية والبعض في قرنية . ونظم ديونيسيوس فوق وقصبتها كلكتون ايضا قصيدة جغرافية عنوانها سياحة حول العالم وفي الاصل : عدة مدن بامركا منها واحدة في كوتية ونونداغا . بيرينيس ولذلك لقب بما ذكر . وفي بولاية نيويورك سكانها ٢٠٠٠ واحدة في كلكتون هذه القصيدة فوائد جمّة . بولاية ميشيغان سكانها نحو ٢٠٠٠ واحدة في

وترجمت الى اللاتينية شعراً
ونثراً والى الفرنسية
شعراً من ابنا



انتهى باب الدال ويلي باب اللال

باب الدال

ذ

الدال المازدة في الحرف التاسع من حروف المباني العربية ويقابلها الدلتا باليونانية وثالثا بالانكليزية والعامية تلفظها غالبا كلفظ الزاي مع ان طرف اللسان بها يجب ان يكون بيت الثنايا . وليس لها بالعربية والريانية صورة خاصة بها بل يتخذون لها صورة الدال في مواقع مخصوصة . وفي في حساب الجمل عبارة عن ٧٠٠

ذا

اسم اشارة للفرد المذكور راجع تفصيلا في محيط المحيط

ذات

هذه الكلمة تطلق في العربية على عدة معان . منها الماهية ويقال لها الحقيقة ايضا اي ما يوقوم الشيء . قال بعضهم ان مطلق الذات هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عيها لا في وجودها فكل اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما او موجودا . الموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات البارئ تعالى ونوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات . وذات الله تعالى عبارة عن تنمو التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء الذي يستحق الاسماء والصفات فاستحق كل اسم دل على مفهوم بتضيئه الكمال ومن

جملة الكالات عدم الانتهاء ونفي الادراك فذاته غيب الاحدية التي كل العبارات واقعة عليها من كل وجه غير مستوفية لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك مفهوم عبارة ولا تفهم معلوم اشارة لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فطائفة وما يتأخيه فيضاده وليس لذاته في الوجود مناسب ولا منافس ولا مضاد . وذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية وغيرهم ان ذات الله تعالى غير مطومة للبشر وخالفهم كثير من المتكلمين الاشعرين والمعتزلة . وقال قدماء المتكلمين ذاتة مماثلة لساكن الذوات في الذاتية وانما يمتاز عن ساكن الذوات باحوال اربعة الوجود والحيات والعلم التام والقدرة التامة . وقال ابو هاشم المعتزلي يمتاز بمائة خامسة وهي الالهية الموجبة لتلك الاربعة . ومنها الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا المعنى اغلب من الاطلاق الاول . ومنها ما صدقت عليه الماهية من الافراد فيقول المطلقون ذات الموضوع ما يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد . ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في القضية المحصورة ليس افرادة مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا او ما يساوي من الخاصة والنصل . والافراد الشخصية والنوعية ان كان جسدا او ما يساوي كالعرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية ومنها ما يقوم بنفسه وهذا لا يشمل العرض

وتقابلة الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه . ومنها ما يقوم به غيره يأتي

سواء كان قائماً بنفسه أولا . ومنها الجسم . ومنها المستقل بالمفهومية ولذلك قالوا الذات ما يحض ان يعلم ويخبر عنه فيها درهم في كل درهم ستة دراهم من درهم الاسلام ودانان وتقابلة الصفة . ومنها الموضوع سي بذلك لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شأن الدوات وتقابلة الصفة بمعنى المحمول . ومنها الاسم المجامد وتقابلة الصفة بمعنى المشتق اشعارهم

فيقال هذا اسم ذات اي جامد

والذاتي نسبة الى الذات يطلق عند المطبقين على معان منها ان يقال الذاتي لكل شيء ما يخصه ويميزه عن جميع ما عداه وقبل ذات الشيء مئة وعية وهو لا يتبدل العرض والفرق بين الذات والشخص ان الذات اعلم من الشخصية . اطلب سياق

الشخص لان الذات يطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم . ومنها انه يطلق على جره الماهية والمراد بالجزء المنزله المحمول على الماهية وهو مخصص في الجنس والفصل . وربما يطلق على الجزء مطلقاً سواء كان

محمولاً على الماهية او لا . وقد ذكرنا للذاتي تلك خواص الاولى ان ينتفع رعية عن الماهية بمعنى انه اذا تصور الذاتي ونصورت معه الماهية امتنع الحكم بسلو عنها . بل لا بد ان يحكم بشيئها . الثانية ان يجب اثبات الماهية على معنى انه لا

يمكن تصور الماهية الا مع تصور موصوفة به اي مع التصديق بشيئها وهي اخص من الاول . الثالثة هي خاصة مطلق لا يشارك الذاتي فيها العرضي اللازم وهي ان يتقدم على الماهية في الوجود المحارجي والذهبي بمعنى ان

الذاتي والماهية اذا وجدوا واحد الوجودين كان وجود الذاتي متقدماً عليها بالذات وكذا في العدميين . وهذا انما يطلق على الجزء لئلا يقع اعتراض في استحالة كون المتقدم في الوجود متقدماً مع المتأخر فيلزم ان يكون ان الذاتي متقدم مع الماهية . وفي هذا الذاتي وما يطلق عليه ما يقارنه

من المعاني تفاصيل كثيرة لا يمكن هنا ونضاف الذات تطلق على عدة اماكن واشخاص وغير ذلك . وما يذكر هنا يذكر في باب المضاف اليه . وقد تعاقب ذوي اسماء بعض الاماكن . فاشهر هذه الامور ما

ذات ابواب . قرية كانت لطيم وجديس قبل وجدوا ذات الجنب في كل درهم ستة دراهم من درهم الاسلام ودانان وذات الاصل او ذو الاصل وهو الاشتهر موضع في ديار تيم الله بن نعلنة كانت لهم به وقعة مع بني اسد وذكر في

ذات الاحراس ضرب من المجات راجع حبة وذات الاصل ويقال غدير ذات الاصل ماء في ارض الشربة من بلاد بني عيسى مشهور عنهم كان غابة ساق داحس والعراء فسقط بسبب ذلك حرب الساق الشخص لان الذات يطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم . ومنها انه يطلق على جره الماهية والمراد بالجزء المنزله المحمول على الماهية وهو مخصص في الجنس والفصل . وربما يطلق على الجزء مطلقاً سواء كان

محمولاً على الماهية او لا . وقد ذكرنا للذاتي تلك خواص الاولى ان ينتفع رعية عن الماهية بمعنى انه اذا تصور الذاتي ونصورت معه الماهية امتنع الحكم بسلو عنها . بل لا بد ان يحكم بشيئها . الثانية ان يجب اثبات الماهية على معنى انه لا يمكن تصور الماهية الا مع تصور موصوفة به اي مع التصديق بشيئها وهي اخص من الاول . الثالثة هي خاصة مطلق لا يشارك الذاتي فيها العرضي اللازم وهي ان يتقدم على الماهية في الوجود المحارجي والذهبي بمعنى ان الذاتي والماهية اذا وجدوا واحد الوجودين كان وجود الذاتي متقدماً عليها بالذات وكذا في العدميين . وهذا انما يطلق على الجزء لئلا يقع اعتراض في استحالة كون المتقدم في الوجود متقدماً مع المتأخر فيلزم ان يكون ان الذاتي متقدم مع الماهية . وفي هذا الذاتي وما يطلق عليه ما يقارنه من المعاني تفاصيل كثيرة لا يمكن هنا ونضاف الذات تطلق على عدة اماكن واشخاص وغير ذلك . وما يذكر هنا يذكر في باب المضاف اليه . وقد تعاقب ذوي اسماء بعض الاماكن . فاشهر هذه الامور ما

وأما أطباء هذا الزمان فقالوا انه التهاب البلورة وإذا كان المرتخ قليلاً أو معتدلاً بعرف مقدار ارتفاعه وفي الغشاء الحلي المحطن للصدر الكسبي لاحقاً ومنه بالقرع ويختلف باختلاف وضع المريض . وعند ذلك قد يم الزمان عرفة الأطباء ووضوء كمرض قائم ينمو يسمع بالقرع من زاوية لوح الكف السلي عند التكلم صوت ولكن قبل اكتشافات ليك كان كثيراً ما يتعسر التمييز بين الصوت المعزى لمخاطبه يعار المعزى . وإذا كان يمتوئين ذات الرئة . وهو يصيب الناس في جميع أطوار العمر المرتخ قليلاً يهبط الى أسفل جوف البلورة فلا يرى تغير ويبدى في الشجوخة والصلولة . وإساسة التعرض طويلاً يسمى . وإذا كان وإفراً تنفر الوروب وقد ينفر الحب للحدوث الأفات الآلية والنايات الغريبة في البلورة كالدرن المصاب كله . وقد يجد المرتخ لنفسه موضعاً بأن يزعج والسرطان . وقد تجهل اسامة . ويكون حاداً أو مرمناً . الاحتشاء الصدرية ويدفع الحجاب الحاجز الى أسفل فلا ويتبدى الحاد عادة شعيرة ينعما حالاً وخر شديد ينفر الحب المصاب بما يشعر به . وإذا كان المرتخ قليلاً تنفصر في نقطة واحدة تحت الصدر في جنب واحد . وكثيراً تكون زيادة قطر الصدر من أسفل الجوف البلوري وإذا كان ما يشتد الألم من الوخر حتى يتعسر على المريض التنفس كثيراً يكون أكثر الزيادة في الفتر الموافق للندي والسلسلة الثام وينعاط الوجع بالحركة والضغط والسعال . ويستمر الغربة . وقد يتكس المرتخ بالتصاق البلورين فظهر الألم زماناً طويلاً أو قصيراً ولكنه يتناقص بالتدرج زيادة علة الصدر تجاه محل المرتخ . وترى أيضاً فصة بالارتشاح وقد لا يتعصب المرض بوجع ويصح في أوائل السعال . مصادمة القلب مزحجة من موضعه الى بين النص أو في منقطع جاف تنفام أو أوجاع المعلوم . ويكون التنفس في القسم المعدي أو الى يسار الندي اليساري وقد شهدت بادية الامر قصيراً عسراً وبهت شافص الوجع . في الأبط الأيسر . والمرتخ على الحب الأيمن يزعج الكد ولكن اذا حدث ارتشاح ولو قليلاً يسرع التنفس غالباً اذا وإذا اندفع الحجاب الحاجز الى أسفل ونصدى على البطن تعب العليل ولو قليلاً . وقبل الارتشاح ينام المريض على ولم تدل عضلانه بتعبه البطن ولكن عند التصدع يهبط ظهره أو حتىه السليم ويبدى رومة على الحب المصاب . على الحب المصاب . وعند امتصاص المرتخ تزول هذه ويعت ينام غالباً على ظهره أو الجاس المأوف . وتصح الأمور بالتدرج وتظهر ثلوم الوروب ونعود الاحتشاء الحمى هذا الداء غالباً ويجف الجلد ويغنى النص الصدرية والبطنية الى مواضعها وإن لم يتمكن القلب ويسرع ويقل البول ويشتد لونه . وفي الدور الأول من الانصاف حدث في سير العلة نعود نقطة المصادمة الى ذات الحب الحاد تكون الخواصر التنفسية صعبة جداً موضعها . وإن لم تمتد الرئة مع امتصاص السبال تقرب والتنفس قصيراً . وتجمع في أوائل المرض أصابات الاضلاع بعضها من بعض ويهبط الحب ويتفطخ ويهبط احتكاك أو فرك . وإنباء هذا الدور لا يطرأ تغير الكف وتجي السلسلة الغريبة حدها نحو الحب الصحيح غالباً على صوت القرع . وقد ينف المرض على هذه الدرجة . ويدفع القلب الى الأعلى . وبهذه الطرق المختلة بلا الخلاه وإذا حصل ارتشاح وقرع ما يتعلق من الصدر بالحكة الناشئة عن امتصاص السبال وعدم تمدد الرئة . وبعد المصاية يكون الصوت الناشئ عن القرع اهم ويزداد ذلك ربما في بعض السبال في الجوف البلوري صمد بمقد الصوت التنسي أو يبدل بصوت تنسي بعيد . وإذا أصيب شاب قوي الحجم بذات الحب الحاد شعبي وينقد اللفظ التنسي فوق مكان المرتخ وقد يسمع فقد يومر بالفصد العام . ولكن ترخ ترك الفصد انادراً فوقة . وأما الارتخاف والاحتكاك الذي ان يشعر بها موضع اليد لا ينف قطع سير المرض ولا يمنع المرتخ ولكنه يضعف على جدران الصدر عند تكلم العليل فينفد ان فوق محل المرتخ العليل فيطول المرض وربما عقبه سل رئوي . وخاصة

النصد العام تمكن المرض ولكن استعمال الاثنيون لذلك
 اولي . ونجاح الموميو باثني في معالجة هذه العلة حال كون
 علاجهم يكاد يكون بلا تأثير يدل على ان هذه العلة كذات
 الرئة تنفي اذا كانت خفيفة وتركت لسيروها الطبيعي . وفي
 الغالب يكتفى بالنصد المرضي بارسال العلق والحجامة
 وينشأ عنه تخفيف الام حالاً . وقد تجنب الحجامة لانها
 مولة . وبعد النصد المذكور تستعمل مدرات البول
 وادوية خللات وتحت طرطرات البوناسا والديجيتال
 والاشثيل وربما عولج المرض المستعصي بالزئبق والاصوب
 الاستغناء عنه . وحينئذ اعراض الحادة وضع
 المنطقات على الحنج المصاب فيجد الترويح امتصاص
 المرتخ . وقد يستعاض عنها بمرميد ويوديد البوتاسيوم
 واما طعام المريض فيجب ان يكون موافقاً للحوى والجهاز
 الهضمي . ويسكن الام بالحجن بسدس او / اثمتمن المورفين
 تحت الجلد . واذا كان المرتخ وافرأ او متزايداً فليد ان
 يمنع عن شرب السوائل على قدر الامكان . ولا يشار بيزل
 الصدر الا اذا غشي اختناق اللبل من ضغط المرتخ
 الكثير على الرئتين فيزيل لرفع الضغط مريعاً . ويشار
 باليزل ايضاً اذا كان ذات الحنج مزدوجاً ومقدار المرتخ
 على الجنين معاً كافياً لملء جوف البلورة على جانب
 واحد . واذا كان المرتخ كثيراً واصاب اللبل نوب عصر
 تنفس شديد . واذا ترجح ان المرتخ حديدي . واذا كان
 المقدار يشغل نحو نصف سعة جوف البلورة ومكث اكثر
 من شهر بلا نقصان . وعلى البازل ان يستعمل الة موافقة
 لمنع دخول الهواء الى التجويف الصدري

واما ذات الحنج المزمن فقد يغيب ذات الحنج
 الحاد ولكن ينشأ غالباً عن التهاب تحت الحاد من اول
 المرض واحواله التشريحية التي تنوقف عليها الاعراض
 الطبيعية هي نفس اعراض المرض الحاد واعظم الفرق
 بينهما من جهة زيادة مقدار السيلال المرتخ في الزمن .
 وله دوران الاول من ابتداء الارتشاح الى وقوعه ومدة
 بقاؤه على حاله . والثاني من ابتداء الامتصاص الى نهايته

ومدة الاول غير محدودة وتكون غالباً قصيرة وزمن الثاني
 من بضعة اسابيع الى بضعة اشهر . وفي الغالب يلا المرتخ
 الحنج كله ويضغط الرئة في الحنج المصاب على الحجاب
 النصف والسلسلة القفوية . ويكون القرع من تحت الى
 فوق احم . وربما يمع في اعلى الرئة رنة طفيلة مع صوت
 مشابه لرنة القدر المفقودة . وينقد اللفظ التنفسي خصوصاً
 في البالغين ويضع نادراً تنفس شعبي ضعيف بعيد في كل
 الحنج الا تحت الترقوة وفوق اللوح وبين اللوحين .
 وفي ذلك قد تكون الكينية كينية تصب درني والتهابي .
 وعلى الحنج السالم يكون التنفس طفلياً . ولا يتحرك الحنج
 المصاب وترتفع الاضلاع وتنفق السلى معها وتغارب
 العليا وتنعى الوروب وتنبعد الحلة عن الخط المتوسط
 ويحدث انديما الجلد ويزيد قطر الحنج المصاب
 واما الدرجة الثابتة فتكون اعراضها حسب امتصاص
 السيلال . فيصغر الحنج بالترخ وتعود الرئة تحت القرع
 في القسم الاعلى واللفظ التنفسي يند يصف ورنة الصوف
 تزيد على ما هي في الحنج الصحيح وقد يسمع كهوت احتكاك
 بليوري في القسم الاوسط والثلث الاسفل من الامام وعلى
 الوحشية ومن خلف . وقد يسمع ايضاً الصوت المعزي .
 وعند تمام الامتصاص يهبط الحنج . والسعال والنفث
 في الداء المزمن لا يشتدان وقد ينفدان ولا يسقان ظهور
 هذه العلة الا مع التدن . ويكون السعال غالباً جافاً ان
 يرافقه نفث مخاطي قليل . واذا ظهر نفث نشداد تمصيلة لالاية
 شبيهة بالصد يد ومكثت مدة فذلك دليل على تسب البلورة
 بالترخ من داخلها وتقع استطراق الى الشعب فيدخل
 هواء الى جوف البلورة . واذا كان المريض قوياً يعالج
 بادوية زئبقية لطيفة مع المدرات والمنطقات والمروخ
 اليوديدي . وكثيراً ما يكتفى بمرميد ويوديد البوتاسيوم
 واذا كان ضعيفاً تستعمل التويات وزيت السلك مع
 اليود والمروخ اليوديدي . وفي الاولاد والفتيان
 يستخرج المرتخ بجهة مالم يكن في الرئة درن ينمى . وسيف
 بعض الأشخاص ينشأ عن ذات الحنج ارتشاح اخر متبع

ذات ذات الحام

ذات ذات الرئة

الذاتية بلا ظهور اعراض تجعل العليل يشبه البثور. وقد يملأ تخوف واحد من البلورة بالسعال دون ان ينزع العليل باصابته فيقوم باشتغالو حسب العادة. فيعالج هذا الداء كذات الحنجرة الحاد على ان معالجة العلف	الك اشكو ايا الخطاب جارية
وفي بعض حوادث ذات الحنجرة الحاد او المزمن يتكون صديد في جوف البلورة وينشأ ذلك عن التهاب خاص لاعن الشق والمف. فبعض الاحداث تكون مائلة الى تكوين صديد من اولها وفي لا تمتاز عن العادية والاورام المار ذكرها. ونسفي في علم الطب اميبيا. واذا كان مقدار السعال وافرا وازداد او لم ينقص بزعم بوجود الصديد لان السعال الصديدي عسر امتصاصه. وغالبا يبقى على حاله او يزيد. ولا يجزم بوجوده الا بعد الاستنشاء بارة مفناة يزل بها الحنجرة المصاب. ويخرج الصديد تارة بطريق الشعب وينفذ طورا الى الخارج بين الاضلاع.	غريزة فؤاديه اليوم قد لعبت
وقد ينفذ الى القناة الهضمية. ويحصر التهاب احياها في مساحة ضيقة وتلتصق البلورتان فيحصر السائل في بورة واحدة او عدة بورات صغيرة. وقد يكون هذا التجمع بين الحجاب الحاجز واسفل الرئة او عند حافة القصص او في اى قسم كان. والاعراض الطبيعية هي صم عند التفرع تجاه السعال وضعف اللفظ التنفسي وفقد هدير الصوت ونور الوردوب تجاه مجلس السعال. وعند تولد الصديد يصفر البيض ويسرع بين ١٢ و ١٥. ويقلق العليل ويضطرب ويكتشب جدا	وكان يعني بما يقوله فيها من الشعر فاشتهرت وبلغ الرشيد خبرها فاشترها بسمعت الف درهم ثم اهداها لمحويه الوصف لامر انكر منها ثم اشتاق الى غنايتها فامر محويه بتهته امرها فاستاجر لها محويه جواهر قيمتها ١٢ الف دينار فلما دخل الرشيد ورأها انكر امر الجواهر فاحبره محويه الخبر فاشترى الجواهر من الجوهري واناها به التجارة وقال لها سالي ما شئت فسالته ان يولي محويه الحرب السعال وافرا وازداد او لم ينقص بزعم بوجود الصديد لان السعال الصديدي عسر امتصاصه. وغالبا يبقى على حاله او يزيد. ولا يجزم بوجوده الا بعد الاستنشاء بارة مفناة يزل بها الحنجرة المصاب. ويخرج الصديد تارة بطريق الشعب وينفذ طورا الى الخارج بين الاضلاع.
وقد ينفذ الى القناة الهضمية. ويحصر التهاب احياها في مساحة ضيقة وتلتصق البلورتان فيحصر السائل في بورة واحدة او عدة بورات صغيرة. وقد يكون هذا التجمع بين الحجاب الحاجز واسفل الرئة او عند حافة القصص او في اى قسم كان. والاعراض الطبيعية هي صم عند التفرع تجاه السعال وضعف اللفظ التنفسي وفقد هدير الصوت ونور الوردوب تجاه مجلس السعال. وعند تولد الصديد يصفر البيض ويسرع بين ١٢ و ١٥. ويقلق العليل ويضطرب ويكتشب جدا	وما عذرنا نفسي فداها ولم تدع على اعظمي لمحا ولم تنق لي لبا
وذات الحام. بلد بيت الاسكندرية وافريقية وهي اقرب الى افريقية وله ذكر في الفتح. وبها توفي زيادة الله بن الاغلب آخر بني الاغلب ولاة افريقية	وذات الرقاع. وقيل ذو الرقاع قال بعضهم هو موضع غزاه النبي وفيه شجرة تعرف بهذا الاسم فسميت الغزوة وبه وقيل لان اقدام القوم نبتت من المشي فلما طلعها الرقاع وقيل سميت برقاع كانت في الويتهم. وقيل ذات الرقاع جبل فيو سواد وياض وحمرة كانها برقاع في الجبل قال باقوت الصحيح انه اسم موضع لقول دعنور «حتى اذا كنا بذات الرقاع» وهو على ٢ اميال من المدينة. وكانت غزوة ذات الرقاع سنة ٤ هجرية وفيها صلى النبي صلاة الخوف ولم يكن فيها حرب
وذات الحام. بلد بيت الاسكندرية وافريقية وهي اقرب الى افريقية وله ذكر في الفتح. وبها توفي زيادة الله بن الاغلب آخر بني الاغلب ولاة افريقية	وذات الرئة (pneumonie) عند اطباء العرب ورم في الرئة وفي الاقتراني هي ورم حار في الرئة. وعرضها الاطباء الحديثون بالتهاب مادة الرئتين نفسها وهو كثير الحدوث في جميع الامتنان. وتكون هذه العلة في الربيع والخريف اكثر ما في الصيف والشتاء وفي الاماكن الباردة والمعتدلة اكثر ما في الحال الحارة. ويصاب بها السود اكثر من البيض والملاحون ورم في الرئة اكثر ما يصابون ورم في

الجهر وتكون في المسن الكبرية اشدها في القري . ومن عن علة قلبية . ولا يحدث السل الرئوي بلا احدث ذات اعظم اسبابها العرض طويلا للبرد . ويكثر حدوثها الرئة . وتختلط الحمرة بها . وتحدث ايضا في سر غفرينا دون معرفة سبب . ويصاب بها على الغالب الذين لا يتم في الاطفال والقرنيزية والاسكربوط وفي البول الزلالي يحصلون الا على غذاء رديء والذين يسكرون ويضرون من علة كلوية وغير ذلك من الازدحام والاحتياج الى الهواء الطيب الصافي . فتكثر . وقد قسم الاطباء ذات الرئة الى عدة انواع اشهرها بين الفقراء والذين يقومون بالاشغال البدنية الشاقة الذبجية والركامية والمزمنة . واما الذبجية والركامية فيكون فتكون بين الانفار اكثرما بين الفقراء . ويصاب بها الرق بينها احيانا وانحما واحيانا لا يمتاز النوع الواحد عن الاطفال اكثر من سائر الناس ثم الذين بلغوا العشرين ثم الاخر او يخططان فلا فائدة كيميكية من فصلها وبشملها الذين بين عشرين واربعين ثم بين ٤٠ و ٦٠ وتكثر في الذين اسم ذات الرئة الحادة . فتقسم هذه العلة الى اربعة انواع . تجاوز السنين ونميت الشيوخ غالبا . والذين يصابون الاول ذات الرئة الحادة الاصلية . والثاني ذات الرئة بهمن المذكور اكثر من الاناث لضعفهم لاسبابها اكثر . والثالثة ذات الرئة الثانية وهي تمل اكثر انواع الركامية . والثالثة ذات الرئة منهن . واذا استوث احوال الجسم تساوت الاصابات . الرئة بين الصبيات . والرابع ذات الرئة المزمنة . وقيل ان الاتوباء السالي الجسم معرضون لها اكثر من . فبب النوع الاول يسبق هجوم العلة انحراف الصحة الضعفاء ولم يثبت هذا . واذا وجدت اسبابها في الجسم او علة لا تندوم الاعراض المندرة اكثر من يومين وقد لا تخرج بالبرد الشديد وبالرطوبة من بلل الثياب او غير . تسبق العلة . وفي ركام شعبي جزئي وعيالا عام وشعيريات ذلك وبالنصب والجرح والرض ودخول اجسام غريبة جزئية وقد شدة الطعام وصداع والامر في الصلب الى القصبة والشعب وبالد المصبب في سكة رئوية والاطراف وكدة اللون . ويكون في الاشياخ صداع ودوار والتدرب ومحدث نزلة وافدة واشتدادها حتى تصير الام في الصلب قبل ظهور المرض بعدة ايام . وقد يتصلب ايدية وبوفود حصية . ونسب ذات الرئة عن فعل الم القسم المصاب قبل ظهور شيء من الاعراض . ودليل العلة المرضي المسبب العلة الاصلية او عن تغير في الدم من فعل فتشعيرات شديدة الا في ذات الرئة الثانوية والتابعة السالم المرضي فيه . وعن فعل المواد العرضية المتجمعة في التهاب شعبي . ويندر تكرار الشعيرة . وتكون تارة بعد الدم او عن فعل آلي او ميكانيكي او عن فساد خثرة سادة انحراف الصحة والعباء والسعال والام الصدر وطورا فاجيء بعض الاوعية ومنصاص المواد الفاسدة منها . او عن علل المائل بعد انحراف صحة خفيف . واذا لم يتدء في الرئتين او في المسالك الهوائية . او عن احتقان اشغالي المرض بالشعيرة يستدل على بداءة باعراض اخرى منها الحصى والخطاط القوي في المالفين . واما في الاطفال فيستدل على تشنجات عضلية وفي موصداع وهذيان وهذه الاعراض ضعف حركات الجهاز التنفسي وقيل الجاذبية او هبوط الرئة في سر علة حادة او عن ضعف من علل مزمنة او نهجم بغنة او يحدث تحمؤل وقلي وقد شدة الأكل . وفي عن سريان الالتهاب الى التسع الرئوي او عن سرري الاشياخ لخطاط القوي بغنة وسبات . وقد تسق الشعيرة الالتهاب من التامور الى الرئة . وتحدث ذات الرئة في سر سائر الاعراض خلا الحصى بضع ساعات الى ٣ او ٤ ايام . الحصى النيوبدية والبيوسية والحبيبات الغطاطية والشهقة وغالبا بشعر منذ اول المرض بام الحاصرة وعسر التنفس وداء المفاصل والتهاب غشاء الشعب المخاطي وفي هبوط وتقل الصدر ويظهر النث آجري اللون . وقد يحس الاضية الهوائية وفي احتقان رئوي او فعومة رئوية ناشئة ايضا في بادى الامر بصداع والام في الصلب ويظهر في الام

ذرب . ويكون الم الحنج المصاب شديداً من عجا جذا
ويسبق التفسرية او يرافقتها ويتناقص الى اليوم الثالث
الرابع وقد يبق الى الثامن والتاسع . ويقال ان السبب في
ذلك اشتراك قسم من البلورة في الانتهاب . وفي ٢٤ ساعة
بعد ظهور العلة تخط القوي ويحمر الوجه ويكمد ويظهر
العياء من الوجه خصوصاً اذا اشتد الوجع ويحمر الجعد
تارة ويطرب اخرى بالقرق ويسرع التنفس وغالباً يثقل
الصدر ويضيق التنفس ويتسرع النطق . ويكون السعال
قصيراً متواتراً يصعب نفساً في مخاطي اجري اللون ويسرع
النفس ويبقى ويكون تارة شديداً وطوراً ليلاً صغيراً
وقد يزودج . واذا اشتد المرض ترتفع العضلات وتشتف
الاوتار ويحدث والبض ويقل البول ويقم ويشد الغشاء
وتنفذ شهوة الطعام ويحمر اللسان وتعلو فرة وتشتف
الشفان وقد يصحب ذلك ذرب . وتعاظم هذه الاعراض
الى نحو اليوم العاشر حينئذ تصطب حاله الليل بفتة
فتميط الحرارة ويصفر الوجه ويغفر العرق ويقل التنفس
ويهدأ النبض وينزل العياء والتضيق ويسهل السعال
ويطبل البث الاجري . واذا توجه المرض الى الصحة
نحمن حاله سريعاً وتعود شهوة الطعام حالاً ولا يقع في
مهورها انتهى الى الموت . وهذا يكون احياناً في الضعفاء
وباشتداد المرض على الاقوياء . وقد نحسن حاله المريض
تدريجياً دون وقوعه في الجرب . ومن اعظم اعراض
ذات الرئة سرعة التنفس وضيقه ويكون في الاطفال نوباً
شديدة بكاد يخنق العليل بها . وقد لا يشتكي الاشياخ ضيق
النفس كل مدة المرض وكذلك اذا كان الجهاز العصبي
منحط الفنى . ويكون التنفس في الدقيقة حينئذ بين ٢٠
و ٤٠ واحياناً بين ٦٠ و ٧٠ وتزداد بالتهاب الغشاء
المخاطي الشعبي وما يعوق تمدد الصدر تمدداً تاماً . ولا يكون
التنفس عميقاً خصوصاً اذا اشتد الانفي الصدر او في المحاصرة
ويكون مكان الوجع غالباً قرب حبة الثدي في الجهة
المصابة . وقلاً يكون السعال نوباً الا في الاولاد . والنوب
تعدل على اشتراك الغشاء المخاطي الشعبي في الانتهاب ويقل

عند قرب الموت
واما البث فيكون في اول المرض كالغرقة ثم يتغير
سريعاً فيصير ارجاً يصير ارجاً ويكون اجري اللون
لا متراجد يدم مرتفع من الودعة الرئوية الملقاة الا في ذات
الرئة في الاشياخ لان مرتفع رئاتهم غير دموي والكبد
الحاصل فيهم هو اصفر من اوله لا احمر . وقد يكون البث
لوناً واحداً او بعضه اصفر وبعضه بني وبعضه اجري
وبعضه احمر . وقد يكون في بادى الامر ودي اللون .
والنزف يدل غالباً على الدرن في الرئين واذا كان العليل
ذا مرض قلبي يزداد الدم في البث . وقد ينضج
البث او يكون صديداً من اول العلة الى نهايتها . وقد
تنفث قطع لرجة اذا وضعت في الماء نصير على شكل بعض
الشعب فهذه قواله فيغير من الشعب
واما المادة الاجرية فعالباً تظهر من اول المرض وقد
تباخر الى اليوم الخامس والسادس وقيل الى الثاني عشر .
وتسير العلة سريعاً فانوباً وتكون اعراضها عادية الا
البث انحصوي لانه قد ينفذ دائماً او في حدة المرض فقط
وقد يكون صديداً او كفتة اللب في التكبد الرمادي
والخراج الرئوي . وفي الغنغرينا نصير رائحة البث كريهة
ويكون مختلطاً باجزاء من النسيج الرئوي . ويقل البث في
الاطفال . وقد ينفذ من الاشياخ او يكون مخاطياً فقط .
ويقل بعد النصد وانسهال الامعاء عرضاً او سهلاً .
ويكون في البث كريات الايثيلوم الرئوي متخفة كروية
من الماء الذي امتصته وكريات مخاطية تكون احياناً ذات
نواتين وملونة بهما زيت وكريات ايثيلوم عمودية متخفة
ومعجمات صفيحة وكريات زيت ودم . وفي كيميا مخاط
وزلال ونادر امكر وتروسين وفي اول المرض بعض املاح
ولاسيا املاح الكور ونقل في درجة الحبل ربما من
افرازها بالكليتين . وقد يكون البث حامضاً من الحامض
الرئوي
واما حرارة الهاء الخارج من الصدر في هذه العلة
فيكون دون حرارتي في حالة الصحة والحامض الكربونيك

يكون اقل ما في الصحة . واما صداع هذا المرض فيبقى غالباً من اوله الى ايامه وهو جيبى واخر حاد ويشعر المريض بان راسه مطوق بطوق حديدى ويصعب ارق او هذيان ويخف حين تخف الحمى اى نحو اليوم السابع وفي ذات الرئة لا تتغير حركات العليل ما لم يمتد المرض الى البلورة فتتغير حركات الجنب المصاب دفعا للام ولا يبقى جنب الصدر على حالها الطبيعية والوروب على سطرها العادي . وهذا يعين على تمييز هذه العلة عن ذات الجنب . ويكون صوت القرع في درجة الاحتقان رناناً قويً من الصوت الطبيعي ويكون في درجة الارتشاح مختلف ذلك . واما اللفظ التنفسي فيكون ضعيفاً في الاول وقد يخفى ويؤى وفي الغالب نسم الخراخر القرعية وقد لا نسم الخراخر في اول الامر الا بتعميق النفس . وقد لا سمع في الاطفال وتكون فيهم وفي الاشياخ أكثر جشمة ما في الكحول . واذا توصلت العلة سريعاً الى درجة التكبد فرمها لا نسم الخراخر القرعية مطلقاً والتنفس الشعبي في درجة الاحتقان نادر وسمع اذا ابتقت ايديهما الفشاء المطاطي وورم السنج الرئوي على طرد كل الهواء من خلاياه . اما الحرير الصوتي ورنه الصوت فرائدان بالنسبة الى تصلب السنج الرئوي ولكنها لا يبلغان الصوت الشعبي الصحيح . وقد ينقطع التنفس الشعبي حيناً بخفاض في الشعب ثم يعود عند ازالتة بالسعال واما في التكبد تنفق حركة الجنب المصاب ارتقب حركة ما هو تجاه الجزء المصاب من الرئة . ولا يحدث تعظم الجنب كله فلا ينشأ عن ذات الرئة وحدها . وتختص الوروب عند التصعد اقل من انخفاضها في حالة الصحة . واذا كان مكان التصلب القسم الاول من الرئة فقد يكون القسم الاعلى منها رناناً واذا كانت جذران الصدر مرتنة فقد تكون تلك الرئة كرتة قدر مغفوفة . وينقل حالاً بالقرع من مساحة صماء الى مساحة رنانة فيكون حدود الصمم واضحة وقد تلتصق بالتدرج في القسم الرنان واما الاستقصاء فيسمع ولفظ التنفس الشعبي او

الانبوي او المعدني حسب درجة التصلب وكذلك الصوت الشعبي عند التكلم مع زيادة الحرير الصوتي تحت الجنب وبعض الاحيان يسمع الصوت المعزى . وفي اول الامر بصاحب التنفس الشعبي التصوب فقط ثم التصعد ايضاً . وقد يزول كل لفظ تنفسي تجاه القسم المصاب وان لم يكن مرتفع في جوف البلورة والسبب في ذلك مجهول وفي هذه الحالة وجد هواء في الرئة عند فتح الرئة ولا يتوقف ذلك على امتداد الشعب بخفاض او بمادة اخرى وقد يحدث تنفس شعبي وقد كل صوت على العتاق واذا اخلطت ذات الجنب بذات الرئة فقد يسمع صوت الاحتكاك البلوري اثناء سير المرض وقد ينفذ في مئة التصلب التام بتنفذ حركة القسم المصاب وبالمرتفع في جوف البلورة فتزيد مساحة الصمم وتشتد المقاومة تحت القرع . ويزيد تنو الجنب المصاب . واذا كان المرتفع في الجنب الا يسر يدفع القلب من موضعه ويضعف اللفظ الناشئ عن التنفس ويضعف الصوت الشعبي الى اسفل سطح السعال وقد يسمع الصوت المعزى في مساواة سطحو ولا تظهر الاعراض الطبيعية في مئة واحدة . فالاحتقان الاول قد يستمر يومين او ٣ ايام ولا يبدو التنفس الشعبي ولا الصمم بالقرع الا في اليوم الثاني او الثالث او الرابع خصوصاً اذا كان يجلس العلة راس الرئة وقد تسير سيرا سريعاً حتى يتصلب جزء عظيم من الرئة في ٢٤ او ٤٨ ساعة . والرئة السالمة يزداد عليها فتوى رنتها بالقرع ويشد اللفظ التنفسي حتى يصير طلياً . وقد تطف الرئة المصابة على جانب السالمة فيسمع التنفس الشعبي والخراخر على الجانب السليم مع رنة طبيعية الى حافة اللوح الوحشي او أكثر وتزول هذه الاعراض من الجنب السليم بالنسبة الى عود الجنب المصاب الى حالها الطبيعية . وقيل هذا ليس من تعدي الرئة الهابة على الجانب السالم ولكن من وصل الاصوات عن الجنب المصاب وفي درجة الاختلال تزول غالباً الاعراض الطبيعية على عكس ترتيب ظهورها . ويتبدى الاختلال من راس

الرئة التي تصاب كلها ولا يظن أن فيها درناً . وإذا أصيبت الرئتان فربما تظلت أولاً التي أصيبت أخيراً وقد تظل الأولى والأخرى ساعية إلى درجة التكبد .

وأما النبض في ذات الرئة فيكون أسرع مما في العضة إلا في النادر في الإصباح ويكون في البالغين بين ٩٠ و ١٢٠ في الدقيقة وقد يبلغ ١٤٠ و ١٤٠ وفي الأطفال ١٦٠ أو ١٨٠ إلى ٢٠٠ وقد تنصر عدة من سرعتهم .

وإذا زاد عن ١٢٠ في البالغين يدل على سوء الحال . ويكون النبض في الدرجة الأولى معتقلاً ليلاً أو تروياً لا يؤثر فيه الضغط ويصرف نحو البور الخامس ويضعف ويجمع دم في جانب القلب الأيمن من جرى عاقلة الدورة الرئوية فيقل الدم المرسل من البطين الأيسر إلى الأطراف فيصفر النبض مالم تعرض السرعة عن القلة . وإذا كانت المصادمة القلبية شديدة والأصوات واضحة مع صغر النبض يكون السبب تجمع الدم في الجانب الأيمن . وإذا كانت المصادمة ضعيفة والأصوات غير واضحة يكون السبب ضعف القلب

تنمو وينشأ عن ذلك مع مرونة نزع الشرايين من ضعف عصبي النبض المزودج الذي يلاحظ في هذه الحالة أحياناً أي يشعر بنبضة صغيرة بين النبضة والنبضة في الشرايين الكبرى . وعلى الطبيب أن يفحص عن حال القلب حين يكون النبض سريعاً . ويستدل على عاقلة الدورة الرئوية بزرقة الشفتين وأحياناً زرقة أطراف الأصابع وتدد أوردة العنق ونضاض الوريدين والوداجين . وقد يعرف المريض في أول المرض أو يقرب وقت الجبران

وأما الحراف المجهاز الهضي في هذا المرض فيستدل عليه بالطشش وقد شوى الطعام وظهور طرية صفراء على اللسان وقد لا يتغير عن الحالة الطبيعية تقريباً عظمياً وقد يبس ويبرد ويتشق وتعلو الأسنان اقتدار وتجب الشفتان وتصفقان والتي في المصايير ولا سيما الأطفال قد يكون من الأعراض الأولى وكذلك الدرب وقد يصحب التي . وقد يكون عند الجبران أومة الانحلال . وقد تخط ذات الرئة بركام هدي معوي فتشد كدة البشر

والصداع ونطح القوى وتسك فروة اللسان ويقوى الغليان والتي . وتنام المعدة بالضغط ويحد يقبض المعدة أو خربها . ويطول المرض بهذا الانحلال وقتاً يعظم ويخطر . ولذا يان ليس نادراً ولا يكون عتيقاً إلا إذا كان كذباً ان السكارى في الممعدون شرب المسكرات . ويظهر عند اشتداد الحمى وقتاً يبقى أكثر من ٤ أو ٥ أيام وإذا كان عتيقاً يستدل على شدة المرض . وانتشجات العضلة نادرة في البالغين كثيرة في الأطفال خصوصاً أثناء التشنج وقد يعقبها شلل جزئي وتكرر إذا كانت جزئية وإذا كانت عامة وقتاً تكرر وتؤدي في الغالب إلى سبات مميت . وقد تكون أعراض الجهاز العصبي في بعض الأطفال أعراض التهاب الاعضية الدماغية التهاباً درنياً أي انحطاطاً وهذياناً وحول وقبض مستعصي وتندبات وصيرير الأسنان وسرعة تغير لون البشرة . ويصحب ذات الرئة أحياناً احقان أوردة الشبكية يخاف الطيل من التورور والاشباح على غير الوهايا . والصمم نادر وإذا حدث بعسر التهبز بين ذات الرئة والحمى التيفوسية

وحين يشتد المرض يقل البول ويزيد ثقله النوعي ويكثر في المصنر البولي . ويكثر ظهور الزلال في البول من تأثير السم المرضي بالكليتين وتصحبه غلبا إيثيلوم في البول وقد يظهر فيو دم .

وتكون حرارة المجلد فيو لا ذعة وقد يكون جافاً مع حرارته إلى وقت الجبران وقد يكسو عرق أثناء الحمى . وتظهر في حرارة في الوجه ولا سيما الوجنتين مع كدة تحت العينين وحول الشفتين . وقد يجر سطح الجسم كله

وتتأذات الرئة باشتداد الحرارة سريعاً وتبقى على حالها إلى وقت الجبران . ولكنها تخف صباحاً وتشتد مساءً وفي بضع ساعات ترتفع من الدرجة الطبيعية إلى ١٠٢ أو ١٠٤ أو ١٠٥ . وغالباً تبلغ معظمها في اليوم الثاني والثالث وأحياناً تبلغ قبل الجبران بساعات قليلة . وتبلغت ١٠٨ في اليوم السابع و ١٠٩ في اليوم الرابع عشر وغالباً لا تزداد عن ١٠٤ أو ١٠٤ . ويخط يومياً بين ١ و ١٨

صباحاً وفي نصف النهار تبلغ معظمها الى المساء ثم
يمط الى نحو نصف الليل ثم تزداد قليلاً الى الصباح
وبعد نصف الليل لا تبلغ الدرجة التي كانت عليها بعد
الظهر . والحرارة في هذا المرض عموماً عند زوال
بضعة يجران او تدريجاً بتخلل . والانتكاس يكون غالباً
بعد الجران بثلاثة او ايام وقد وقع بعد الجران بسنة
عشر يوماً . واذا انتهى المرض بالاضطلال التدريجي عموماً
الحرارة قليلاً يوماً فيوماً وتنتهي الى الدرجة الطبيعية نحو اليوم
الثاني عشر او الرابع عشر . وقد يهبط صباحاً ومساءً بين
اليوم السابع والعاشر ولا تنتهي الى الصحة ولكنها عموماً صباحاً
وتصعد قليلاً عند المساء وتتناقص ارتفاعها يوماً فيوماً فتستمر

اسبوعين او ثلثة اسابيع وتزول الاعراض الطبيعية ببطء
وربما اسمر النفس الشعبي والتصلب والخراج
الفرقية ثلاثة اسابيع واشهر . وعند زوال الحمى يزول
احمرار الوجه ويفترق العرق ويضفر الوجه وربما يهوى
العليل ويخف السعال ويقل النفت واذا اسود في اول
زوال الحمى يكون سواده علامة حسنة للمولعون بالمسكرات
تبقى فيهم الاعراض العصبية بعد زوال الحمى ويهبط
الحرارة الى درجة الصحة

وفي الدرجة الحادة ينتهي المرض بالموت او
بخرابة رئوية او غفريتا او ذات الرئة المزمنة . وسبب
الموت انقطاع القوى الحيوية او عسر التنفس او انقطاع
مفكر الخراج في الصدر يوزق الوجه وتبرد الاطراف
ويهرق الجلد عرق انزعاج ويبعث العليل في سبات
ويصاب بنشجات عامة اذا كان طفلاً . واما خراج الرئة
فنادرة وتحويل الحمى بها الى اعراض حى اللق وجزل
العليل جداً . وقد يموت من اعراض حى صديده او
من اسفكيا بانسداد الشعب او من فح الخراج الى الخوف
البيوري . وربما امتلأت الخراجة فاندملت وبنوز المرض
بعض الصحة ويندر بلوغ الصحة التامة . ويندر ايضاً
انتهاء ذات الرئة بغفريتا وفي قتالة ولم تر قبل اليوم
الحامس وغالباً فاعرض عن ذلك وجلسا الفص الاسفل

واكثر حدوثها في اصحاب بنية ضعيفة وسوء قبة . واعراضها
الظاهرة انقطاع القوى بضعه وسرعة الانبساط وضعفه
والرئة الرطبة ونفث مادة كريمة الرائحة ومادياً وعرض
ونفس كريمة تن
وتختلط ذات الرئة بالتهاب الحنجرة فرمما مات العليل
باينها المزمار والتهاب الغشاء المخاطي الشعبي على
الجانبين والتهاب بليوري . وربما اشتركت العكيد في
الاحتقان او الالتهاب فيستدل على ذلك ببريق خفيف
في المنقطة او باصفارها ويذرب معدني معوي .
ويندر الاضطراب بالتهاب الكفة وقبل ان ذات الرئة
تختلط بالتهاب الفاصل
وقد تستر في الاطفال باعراض دماغية واذا كانت
ناوية فرمما استترت باعراض العلة الاصلية وربما حدثت
في الاشياخ بلا اعراضها الخصوصية ولا يدل عليها غير
الانقطاع والصداع والمذبات بلا سعال ولا النفت
المخصوصي ولا شعور العليل بضيق النفس . ومن هذا
ما هي بذات الرئة القينوسية ومن اعراضها شدة انقطاع
القوى ونوع من السبات وهذيان متعمق ونفث الاوتار
وربما صمغ الحى والصمغ عسر النطق واسوداد اللسان وتجمع
اقدار على الاستان ولسان البولوا احتباس وضعف النبض
وسرعته وغالباً ينتهي بالموت وقد تنفى ولكن التفتويل
ولهذه العلة خمس درجات وهي النعومة والتكبد
الاحمر والتكبد الازرق او الرمادي والتنفخ والاضطلال .
وقبل انما حى كسائر الحميات الخصوصية وان العلة الرئوية
عاقبة موضعية للمرض العام

وقيل انها علة موضعية محضة ولأن الحمى وسائر
الاعراض عاقبة العلة المرضية . وثبت انها تنشأ عن
انحماص الدم ولا تنقص بتأكيد الا اذا صمغها حى وتصلب
قسم من الرئة . وترجع بالفسخية ط ارتفاع درجة الحرارة
سريعاً مع تنفخ في الاطفال وانقطاع شديد في الاشياخ
اذا صمغها سعال ونفث آجزي وسرعة تنفس ولم تحت
الذي . وتقطع بها اذا صمغ تلك الاعراض تنفس خشن

ذاتمخاضات الرئة

ذاتمخاضات الرئة

وغرأخر فرقة وهم بالقرع . وتماز عن ذات الحبس
أحياناً بان الوروب فيها لا تحي ولا يفر الحبس المصاب
ولا يدفع القلب أو الكبد والمحاجب المحاجر من موضعه ولا
يتد الصر الى الحبس الاخر أو يتد اليه قليلاً جداً .
والعصم في ذات الرئة له رنة وفي ذات الحبس يكون
بارتفاع عجبي . ونفثه ذات الرئة بالسل الرئوي الحاد
أي التدور الحاد اذا بدأ بارتفاع واسع المساحة في الرئة
حول القسم المتدور . على ان فترات الحمى في التدور
الحاد غير منتظمة وفقاً مثل فترات ذات الرئة ولكنها
أوضح . وبزول الالتباس عند تكون بؤرة

أما الخطر في هذا المرض فيكون غالباً بالنسبة الى
المساحة التي تشغلها العلة فيشتد اذا أصابت الجنبين في
وقت واحد . واشتداد الحرارة دليل اصدق على الخطر
فاذا تجاوزت ١٠٦ ف والنفس زاد عن ١٢٠ في
الدقيقة يكون الموت قريباً . ويتعالم الخطر باختلاطها
بالتدور وأمراض قلبي أو كلوي أو بالحمل وحالة النفاس
وبدل على الخطر النفث البرقوقي أو قطع النفث في أوائل
المرض وكثرة النفث المائي . ودليل شلل الشعب
والأينها وانقباض الاستسكيا كثرة الخراخر وقلة النفث
وفي الأطفال التشخض العضلي والانحراف المعدي . وعند
المجهول النقاط القوباوي علامة حسنة

والحوادث البسيطة تبراً بعلاج بين ١٢ و ٢ يوماً
فلا يحتاج العليل الى شيء غير الراحة في الفراش والامتناع
عن الأسباب المهيمة . وكان الاطباء يفسدون المرض
ولكن ثبت أن القصد بلامهزمضر وينصد العليل لدفع
ضرر الاختلاط . وقد تحقق ان القصد في هذه العلة بلا
تجهيز يزيد الموت بها ويضر الجميع ولا سيما الاشياخ
والاطفال والصغار والمطلوبين بعلم زمرة ولا سيما مرض
برنث . ولا يتصرمة المرض ولا يخفف الحمى الا نادراً
اذا لمحي اليه في اول العلة . وشأنه غالباً تاخير الجراحات
وهبوط حرارتها وتطويل النفث . ففي الاكثر يكون البرد
بلا قصد اسرع . وقد يلزم القصد العام الخفيف في

اوائل المرض دفعا للاستسكيا . وقد اوجب الاطباء
القصد أو اجازوه بعد النفس بربع نحو ٥ او ٦ ساعة اذا
كان المريض صحح الجسم وحرارته ١٠٥ أو فوقها ونفثه
١٢٠ في الدقيقة . ولذا اشتد الخطر من الاستسكيا لتقليل
مقدار الدم ومع ازدياد الارتشاح في الخلايا الهوائية .
فيستحسن القصد العام اذا كانت سرعة النفس من حالة
الرئة لا من الحمى ولا الألم وكان النفث مرغوباً مصلحاً
والنفس بين ٤٠ و ٥٠ في الدقيقة في بداية العلة واستمرت
الخراخر بعد السعال . وكذلك اذا ظهرت اعراض
ضغط الدماغ أي سبات أو شلل أو فالج وقفي

واذا ارتفعت الحرارة وبات المريض في خطر يستقي
كبريتات الكينا فمعين كل ساعتين أو نحو ١٠ فمحات
على مرزبن أو ثلث مرات في بضع ساعات . وشأن
الديجنال تخفيض الحرارة وتنفيس سرعة النفس دون
اضعاف القوى المحوية ويستعمل اذا كان النفس بين
١٠٠ و ١٢٠ في الدقيقة ودون المائة حاجة اليه . ويصح
منه مدوف ٥ فمحات من ورق الديجنال لكل اوقية
طبية من الماء ويسقى المريض درهماً كل ساعتين . وربما
جعل الحرارة في درجات المرض الاخيرة مهبط الى تحت
الدرجة الصحية فينبغي ان يكون الطبيب على حذر وقد
يضاف اليه نترات البوتاسا او نترات الصودا فانهما
يعينانه على تخفيض درجة الحرارة . والقراتين اسبه ملح
المخربق الايض من الادوية النافعة لذات الرئة تخفيض
الحمى وقتياً وقيل انه يسرع الجراحات ويمنع التصلب
الرئوي أحياناً . ولكن قد ينشأ عنه في بعض درجات
الاخيرة فيضئ منه البثور . ويسقى ١٠ من القصة من
القراتين أي من ملح المخربق ومن راتنجو سدس
القصة ويكرر كل ساعة أو ساعتين الى ان يظهر فعلة
في النفس والحرارة . والقلوبات تعين على تخفيف بعض
الاعراض . ويخفف الألم بالوضيعات الباردة فيلف صدر
العليل خصوصاً الحبس المصاب بنسج بل بالماء البارد ثم
عصر ويكرر ذلك كل خمس دقائق . وينفذ لصف الصدر

ينصح حريري مشح ولا فبلقة كبيرة من القثالة ينبغي تجديدها كل برهة والنسج لا يقتضيه ذلك . وكذلك الضادات بزيوت التريبتيا الضن . والذرايح مضرة في أول المرض نافعة في آخره خصوصاً اذا صحبه مرتفع بلجوري . ونضر الاطفال فيستعاض عنها بالوضعات الحضة . واما هيدروكلورات الشادر فينتفع في الاحتقانات الداخلية ولا سيما الرئوية وفي درجات المرض الاخيرة وسعال الاشباح . ويستعاض ببعض الكحول في الدرجة الثانية بضمه واحدة او خمسين كل ساعة او ساعتين او بمختصر هكذا . درم هيدروكلورات الشادر ودرم من خلاصة السوس ودرمان من روح ملح البارود المحلوق اوراق ونصف اوقية من الماء يلقى المريض ملقعة كبيرة منه كل ساعتين او ثلث ساعات

ويكتفى اذا كان المرض بسيطاً خفيفاً ببقاء العليل في فراشه في محل معتدل الحرارة طيب الهواء وملاحظة حال الامعاء وطعامه الماء كحل المغذية السهلة الانضمام وارسال بعض العلق بجاء مجلس المرض والحض بحلول المورفين تحت اللجله وقليل من الافيون او هيدرات الككوال لتخفيف الام وتوهم العليل . ويقلل الافيون السعال ويمكن الاعراض العصبية ان لم يظهر ميل الى الاسفكسيا . والاملاح المتعادلة ولا سيما شترات البوتاسا تخفف الحمى وتدر البول وتعين على افراز المواد الفضلية بالجلد والكليتين والامعاء . وفي اول الشفة يعطى قبل من المنهات ثم الحقوبات . وفي الدرجات الاخيرة يلجأ الى المنهات ولا سيما الكوكرية والحقوبات لانهاض القلب وتجميع الفضلات الشعية ويعطى ذلك للاشباح من ابتداء المرض مع الاعتناء في كل حال بالغذاء المرافق المرتب . وكذلك في الهذيان الا في أول المرض اذا صحبه حمى شديفة فينقض قوي وبعد الجمران . واذا اختلط المرض بركام معدني يند المسهل المحلى اللطيف مع خردل على القسم المدي . ويقطع الذرب بقليل من سموق دوفر واذا حصل سمج يرسل على مسير القولون . واذا

اسمر الزكام المدي في المعوي الى اواخر المرض يعالج بالمواد المقوية والبرموت . واذا كان نث الدم غزيراً يقطع بسائل الاركوت . وفي درجة التكد الازرق يعول على الحقوبات والمحامض المعدنية وزيت التريبتيا . واذا اختلطت ذات الرئة بالبرداء تستعمل مستحضرات الكينا ومرض برغت تعالج على حدتها مع ملاحظة حالة الكليتين من جهة المواد الطبية التي يعول عليها . وبالتهاب الحامور يرسل على او كوكوس على القسم القلبي اما ذات الرئة الثانوية فمن اشهر انواعها ذات الرئة الزكامية او النقصية والبيئية الحادة والمزمنة . فاذا كانت ذات الرئة على هيئة مراكز ملتهبة مختلفة المساحة متفرقة في النسج الرئوي وتصب فضيات مفردة نسي ذات الرئة النقصية تميزها عن الحمادة التي تنفل غالباً فصاً كاملاً

وقد سميت ذات الرئة الزكامية او النقصية المتفرقة والمحلوبة وتبدي بركام المسالك الهوائية ولا سيما الشعب الدقاق وربما ابتدأت في الشعب الغلاظ وامدت منها الى الدقاق ثم الى النسج الرئوي . وتبدي احياناً في نسج الاخلية الهوائية بعد هيجطها الذي يرافق التهاب اذ يرفع ضغط الهواء عن اوعية الخلايا الشعرية فتضم دماً وبعد مكث هتة للعمومة مكث بكثر المرتفع منها وتسريه كرياتها . وتكثر في الاطفال اثناء التسنين ومع الحصبة والشهقة من التهاب الشعي . ومن اسبابها رداءة الغذاء وفساد الهواء والوراثة وضعف الجهاز التنفسي والاستلقاء طويلاً مع القابلية لهذا المرض

وتبدي اعراضها غالباً في سبر الحصبة او الشهقة او القرزية والذنفريا او الجديري او غيرها . وتندر الشعيرة والتيه والاعراض الدماغية عند امتداد التهابها من الغشاء المخاطي الى النسج الرئوي . والاعراض الاولى لهذا الامتداد ازدياد عسر التنفس وضيق الصدر والحمى وارتفاع الاضلاع كثيراً بحركة الصدر بلا توسع مساحتها اقليلاً ويكون الزفر قصيراً غير تام والشهيق

اغصاناً ياتولاً سموع الصوت وتعلو الاضلاع العضلات
 الرافعة للصدر والجحاج الحاجر يصغر مساحة الصدر من
 اسفل وإذا صححت العلة امنصبها تظهر اقسام الصدر العليا
 متعذدة بلا حركة وترداد حركة الارنتين والسعال
 يكون نارة نوباً وطوراً متواتراً قصيراً جافاً مولماً
 والنفس ربما قل مقداره عما كان في العلة الشعبية قبل
 اصابة السنج الرئوي ويكون لزجاً فيو خطوط دموية
 لونه غير آجري الا في النادر ومن الاعراض الطبيعية
 هبوط الاضلاع السفلى عند تقلص الجحاج الحاجر وثبوت
 اقسام الصدر العليا وازدياد المرتفع في البارنكيا الرئوي
 نحي الوروب بوعاً . ويكون الصوت يفرع اعلى الصدر
 غالباً رناً وبالامنبسا يصير الرئة طليبة ويكون الصم
 قليلاً تجاه الاقسام الماططة عند حافة الرئة اليسرى الساتية
 التي تطف على القلب وعند القاعدتين من خلف ومن
 ثم يند الصم على جانبي السلسلة على شكل هرم ربما بلغ قمة
 الرئتين . ويكون اللفظ التنفسي غالباً ضعيفاً او منقوداً
 تجاه الاقسام الماططة مع جراحا ربابسة او رطبة دالة على
 التهاب السنجي . ويكون النبض سريعاً غير متعظم
 ويشند التنفي والاضطراب وتغير العينان وتضعف
 القوى سريعاً ويستولي على العليل نعاس وسبات يستيقظ
 العليل منها حيناً بعد حين متقلباً مضطرباً ساعلاً متنفساً
 بصعوبة ويضرب المجد ويعرق غزيراً ويحجف على
 الصعاقب وقد يعم العرق الجسد كله او يقتص في الراس
 والعنق ويصغر سطح الجسم خلا الحدين ويكون لونهما
 نارة احمر بنسجياً وطوراً ازرقي ويتقدم المرض نشد
 زرقة الشدين . والاطنار خصوصاً بعد الشقة . ويكون
 اللسان رطباً في اول الامر ثم يجف ويجمع اقدار على
 الاسنان وعد الشدين وتند شهوة الاكل ويشند
 الظاهر وقد يظهر هذان قليل ويدرا تشنج العضلي . واما
 خطر هذه العلة فاعظم من خطر ذات الرئة الاصلية
 البسيطة . ومن ادلة الخطر بلوغ الحرارة نحو ١٠٠ ف
 واتساع مساحة الهبوط والضعف وانحطاط القوى العام

والجراحا الكثيرة والتشنجات العضلية وتحماس في معالجها
 المضغفات وإذا اضطروا على مقبي لاخراج المواد المجمعة في
 الشعب فالاييكنا كثرنا افضلها ويسكن السعال بالمسكنات
 المرافقة . ويبقى المريض ٥٠ . قطرات من النيدان
 العرق كل ساعتين ويقاوم الذرب بالقوايض والزيوت
 والافيون والوضعايات السخنة المهدية على الصدر موافقة
 والمنطقات والذرايح مضرة . وقيل الوضعايات الباردة
 على الصدر نافعة . وفي الفقه ينبغي التحذر من المضغيات
 اقسام الصدر العليا ومن الانتكاس وينبع فيهو زيت الصمك
 ومختصرات الحديد والنحمر وتغير الهواء
 واما ذات الرئة البنية الحادة والتهاب السنج
 الرئوي الموصل بين النصبصات فتادرة . ومن اعراضها
 جراحا شديدة تجاه القسم المصاب وقشعريرات واعراض
 بؤرة وعرق غزير
 واما ذات الرئة المزمنة او تصلب الرئة فنصبب غالباً
 جنباً واحداً . فالسنج الحظوي الموصل قليل في الرئة
 السالة وهذا القليل نالغ الخلايا الهوائية من بعض
 خيوطه مع نسج اخر من والعض الاخر ترتبط به
 النصبصات ومنما يعين على تكوين الشعب وجدوان
 الاوعية الدموية الرئوية وفي بعض المحوادث يرى عند
 فتح الرئة اكثر الرئة محملاً الى قطعة خيطية فاسية من
 تغليظ جدران الخلايا الهوائية في سير التهاب مزمن يودي
 الى محو تلك الخلايا وتقلص الرئة . وكثيراً ما يصحبها تنوع
 الشعب وتكون بؤرات او غشربنا الرئة ويصحها عمر
 التنفس وسعال واحياناً فث مادة متنفذة وتزف رئوسه
 وسير المرض بطيء وينتهي بالموت من قلة هوية الدم
 والاستسقام والذرب والزال العام او من علة حادة تصيب
 الرئة الاخرى . ويدران تكون هذه العلة اصلية فتعقب
 الحادة او هبوط قسم من الرئة او انتشار مادة درنية فيها
 او التهاباً شديداً مزمناً او امتداد القرح من الشعب الى
 السنج الرئوي وكثيراً ما تنهي بفقرتها وتكثر في
 المخجوج وقطاعي الحجارة والحزافين وهفلة معامل الفطن

من دخول مواد حربية معينة الى الرئتين او من امتداد التهاب في ذات الجنب من النسيج المحي الى النسيج الرئوي . وفي ذات الرئة يكون النسيج الرئوي في الغالب صلباً متيناً من تضخم جدران الخلايا الهوائية وتلأ ببعضها كريات حديدية وإيضية ودهنية حتى يتصلب أحياناً تميز حدودها . وقد تحول الى مادة قاسية خطية أولية جنية . والدرجة الثانية في تصلب الرئة الأزرق أو الأسود تضخم وتضيق وتحدث ذلك بعد المرض الحاد بضوئين يوماً أو ثلاثة أشهر تضخم الرئة لمساء لأمعة قاسية لها صبر كصبر المضروف بعصر تزيق نسجها ولا يصبر منها سائل . وكثيراً ما ينتشر في النسيج المتصلب صبغ أسود يكسب النسيج الأبيض لوناً شهب خصوصاً ولا يبق من الخلايا الهوائية غير القليل . ويصيب هذا المخوّل فصلاً كاملاً أو رئة كاملة

وإذا كثرت التقلص الرئوي فرما أزع القلب من موضعه وكثيراً ما يتضخم وتظهر فيه على صافية ويظهر حول أو تدبر أو تفرح في سائر الأحشاء أي الكبد والكليتين والطحال والأمعاء . ويصير تميز هذه العلة في أول أمرها فإذا طالت ذات الرئة الذهبية وبقي العن تحت التفرح بعد بضعة أسابيع التشنج أو الضيق يمتد حدوث التصلب وتغث الحمى أو تزول ويبقى العليل ضعيفاً يزداد هزاله كل يوم وقد يصاب بنوع من حمى الدق غير منتظمة غالباً ترتفع حرارتها ليلاً ويعقبها عرق ويكون التنفس عمراً أو لا يشعر به المريض وأسرع من الطبيعي وكذلك النبض . ويكون النفت غالباً مخاطياً صديدياً ويحدث نزف رئوي بعد توسع الشعب والتفرح وتقل حركات التنفس على الجانب المصاب ويصحب بالقرع هم الجانب المصاب ويصحب بالتنفس شعبي أو قصبي وصوت شعبي أو تكلم صديري . وقد تنفذ هذه الأعراض أو تظهر حيناً وتزول آخر . ويكون المخارخر فرعية وربما صارت معدنية وأوجعت وجود بورة . وإذا كان سير المرض غير حسن تلبك الحقة ونشأ عنها زكام معدني وفي مظهر

وأحياناً أقرب بلا تفرح الأسماء ولا تدبرها . وفي الدرجات الأخيرة استسقاء لحمي أو زرق أو كلاهما بلا سبب ظاهر إلا علة الدورة الشعرية . وقد تنسكن الأعراض بعد سير العلة حيناً وازدياد التصلب ويصير المريض طولاً بلا التفرح صحة إلا ما ينشأ عن عسر التنفس عند التحرك مع بقاء الأعراض الطبيعية الدالة على التصلب الرئوي . وغالباً يزداد توسع الشعب ويعقب تفرح الغشاء المخاطي حتى يصبب النسيج الرئوي فتظهر أعراض المل الرئوي اسمه المزال وهي الدق والتفرح ونوب عسر التنفس . وبالساع العلة قد تتجدد القلب ويتضخم فيزرق الجسم لجزءه عن مقاومة علة الدورة وتترق الشفتان وترم الأطراف والجفون ويتضخم الكبد . وإن لم توسع الشعب يتقلص الجانب المصاب يتقلص الرئة الصابة بلانويض ويكون جريماً أو نائماً ويجذب القلب الى فوق إذا كان مجلس العلة رأس الرئة وإذا كان أسفلها يجذب الى جهة الجانب المصاب وإذا توسعت الشعب يكون سير العلة شيئاً يسير المل الرئوي ويصير عسر التنفس ويضطلع العليل على الجانب المصاب ويكون السعال نارة متواتراً جافاً وطوراً يصحبه نكت مادة صديدية . وفي ذات الرئة الثانوية العرضية يصير لون النفت أجرياً وكذلك إذا تفرح الغشاء المخاطي ويكون فيه قطع صغيرة سوداء بقدر حب الدخن فيها مادة صبيغة وقطع من النسيج الرئوي نمدو . وكثيراً ما يصحبه البخر وتبانة المادة المنفذة خصوصاً إذا كان مجلس العلة الأقسام السفلى . وبعد نكت مقدار يسكن السعال الى أن تنجلي الشعب . وهذا دليل قاطع على توسع الشعب . وتنع قبل السعال خراخر رطبة وبعد لفطنتين شعبي أو كئيبي . والتفرح الرئوي لا يكون نادراً وقد يتكرر ويكون قليلاً وقد يقتل سريعاً من غزارته . ويمتاز عن ذات الجنب مع مرتفع بعدم تمدد الجنب المصاب ووضوح الوروب والتنفس الشعبي والصوت الشعبي وزيادة الفرب الصوتي ويعيب وضع القلب على التفحص خصوصاً إذا أصيب الجنب الأيسر . وأما ذات الجنب مع تقلص الجنب

المصاب بفحص التمييز بين ذات الرئة . فاعراض
 الشعب المسمة تدل على ذات الرئة المزمنة . ولا يهبط
 الرئة الى درجة تشبه الشعب مع انقضاء الا بعد ان تسد
 شعبة غليظة بجم غريب او نام غريب او انفرجا او يوم
 القدد الشعبية . وفي هبوطها ينقطع اللفظ التنفسي او
 يضعف ولا تظهر اعراض الشعب المسمة ولا حتى
 وتنتهي هذه العلة احيانا بعد سنتين واحيانا بعد ٤
 سنة . وفي نادرة مستقلة فتوقف الا بذراع على العلة الاصلية
 التابعة لها فتصير مع التدور سريعا واذا شغلت مساحة
 واسعة تفني العليل بعسر التنفس وعاقلة الدور والاسنفاء
 وقد تنقل سريعا بمنجاة الترف . ولا تنفي ولكنها تطول
 او تنقص
 وتعالج العلة الحديثة منذ انتقالها من ذات الرئة
 الحادة بالادوية التي تنهض القوى وتلطف الاعراض
 بالغذاء المجيد والمشروبات الكحولية والمشروبات وتسكين
 السعال بالانبيس والايبيكا كوانا وهيدروكلورات الشادر
 انبي/ /قصص الانبيس و٢ او قطرات من شمر الايبيكا كوانا
 وما بين ٦ و ١٠ فحبات هيدروكلورات الشادر ومع
 الايبيكا كوانا اذا غرغز العرق والزكام الحديس الهوي
 المصاحب لها يعالج بالزيموت والقلويات والحامض
 الهيدروسيانيك وتنفع الذرايح الصغار على الحجاب
 المصاب . واما العلة التي انتهت الى تصلب نسج الخلايا
 المروية فلا يجمع العلاج فيها لان التسنج الرئوي فيها يشبه
 تسجيا نديا وازالة الندوب غير ممكنة فيعمل على تلطيف
 الاعراض ومنع الزكام المجهدي بالوسائل الصحية وتسكين
 السعال بسكي العليل في هواء معتدل الحرارة والغذاء
 المجيد والمشروبات الكحولية ما لم تظهر حتى وزيت
 السمك . ويعالج الترف بالاركوت او خللات الرصاص
 مع انبيس او الحامض العضيك ويقلل العرق الغزير
 بالبلادونيا . وفي المعروف مئة كريمة بمائل كلوروات
 الصودا درهمين او ثلاثة حرام و ٣٠٠ ستمان خلاصة الانبيس
 المختار ما لم ين من الماء المكون منج ويسقى العليل ملخطين
 كبيرتين ٣ مرات كل يوم . ويترك الانبيس اذا دعت
 الاعراض الى تركه . وينيد تنفس بخار زيت التربينينا
 تنضاف اوقية من زيت التربينينا الى نحو ٦ اوقية من
 الماء العنق ويتنفس العليل البخار بنوع ويكرر ذلك ٢
 او ٤ مرات يوميا . وفي البول الزلالي والاسنفاء يقتصر
 على تسكين اوجاع المريض على قدر الامكان بعلاج
 الاعراض المزمنة
 وذات السلال . غزوة للنبي ارسل فيها عمرو بن
 العاص الى ارض بلي وعذرة يدعو الناس الى الاسلام
 فمارحى اذا كان على ماء بارض جذام يقال له السلال
 ويسميت الغزوة خلف فيعت الى النبي يستمد فيعت اليو
 ابا حية بن الجراح في المهاجرين الاولين فهم ابو بكر وعمر
 وذات الصين . من اودية العلة بالهامة ومخلاف
 بالين . حكى انه اقبل سيل بالين فغرق موضعاً فابدى
 عن ارج فدخل رجل من ذي الكلاع فاذا سربطو
 ميت عليو جباب وثي مذهبة وبين يدو عجن من ذهب
 في راسو ياقوتة حمراء واذا لوح مكتوب فيه بسم الله رب
 حمير انا احسان بن عمرو القيل حين لا قيل الا الله مت
 ازمان زخر حيد هلك فيو ١٢ الف قيل كت اخرم فانت
 ذا شعير ليجري في الموت فاخبرني
 وذات الشيخ . موضع بالحزن من ديار بني بربوع
 مذكور في بانية ابن الفارض
 وذات الشيخ عني ان مرر
 تبحي من عريب المجزع حي
 وذات الصدر . عند الاطباء ورم يحدث في الحجاب
 القاسم للصدر ينصف في الجانب الموضوع على البطن .
 فان كان في الجانب الموضوع على القفاسي ذات العرض .
 وذات الصدر عند الماخرين يقال له التهاب الحجاب
 وبالفرجية ديار غميت . اطلب صدر
 وذات عرق . سهل اهل العراق وهو الحمد بين نجد
 وبهامة وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق
 قال الاصمعي ما ارتفع من بطن الرئة فهو نجد انثايا

ذات ذات الكرسي

ذات ذات تكيف

ذات عرق . وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور
من ذات عرق الى او طاس . وقال قوم اول نعمة من
قبل نجد مدارج ذات عرق . وذات عرق في المذكورة
في قول الشاعر

يا بائنة من ذات عرق

عليك ورحمة الله السلام

وذكر ابن الاثير ان بخت نصر التقى بالعرب تحت قيادة
عدنان بذات عرق واقتتل قتالاً شديداً فانهمز عدنان
فتبعه ثم افتراقا . وفي ذات عرق كانت ساحة لساكني المسلمين
على الرجال في ابتداء وقعة الجبل فسي ذلك اليوم يور

الحبيب

اسم تلك المعركة والموضع

وذا ذات الطاقين . لقب اسماء بنت ابي بكر الصديق

وذلك لانها كانت تاتي النبي واباها بالطعام مساء وما في

الفارقات يوماً بالطعام ونسبت ان تجعل لها عصاً

فخلت نطاقها فجعلته عصاً وتلفت السفرة يو فلقبت بذات

الطاقين . فلما اجر النبل لم تعلم فريش بو اني ترميهم

ابو جهل حتى وقفوا بياب ابي بكر فقالوا اسماء عن ايها

فقلت لا ادري فلقها ابو جهل لطفه طرح بها فقلها .

وتزوجت اسماء بالزبير فولدت له عبد الله واخاه عروة

ابني الزبير وعاشت عمراً طويلاً وعميت في اواخر ايامها

وقتل ابنها عبد الله في حياها وماتت بعده بقليل سنة ٧٢

هجريه

وذات تكيف . او ذو تكيف موضع من ناحية يلم من

نواحي مكة وهو مشهور بقعة جرت فيه بين فريش وكنانة

في الجاهلية عرفت بذات تكيف انهمز بها كنانة . قال

ابن الاثير كان بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة بمضيق

لفريش مضيقين عليهم ما كان من قصي حين اخرجهم من

مكة مع من اخرج من خزاعة حين قسمها رابعا وخططوا بين

فريش فلما كانوا على عهد المطلب هرب ابراهيم فريش من

الحرم وان يقاتلهم حتى يقتلهم عليه وعدت بنو بكر على

نعم بني الحون بن خزيمه فاطروها ثم جمعوا جمعهم وجميع

وذات الكبد . ورم يحدث في الكبد لانصاب فضلات

الها واحقانها فيها . وينال له عد المناخرين التهاب

الكبد وبالترجيح هيا تيت . اطلب كبد

وذات الكرسي . كوكبة من الصور الثمانية وفي صورة

امراء قاعدة على كرسي لها ثمانون كفاقة المنبر وعليه مسند

وقد احدث رجلها وفي نفس الحجر فوق الكرسي التي على

راس قيفاوس وكواكبها ١٢ كوكبا والعرب تسمي النور من

هذه الكرسي الكعب الخفيف وفي كعب النور بالجمي المبسوطة

والافرخ يسمون هذه الكوكبة قاسيوبي (cassiopee)

وهي امراء قيفاوس ملك اثيوبيا . ذكر في الميثولوجيا

اليونانية انها كانت ذات حسن باهر وجمال فائق فمادت

في العجب والخيلاء حتى انخرت على المعبودات فارسل

نبتون وقيل غيره من المعبودات وحشا الى بلادها ليجربها

فاستشار الناس الوحي فقبل لا يتم لكم الخلاص منه ما لم

يخدم قيفاوس ابنة اندروميذا (وهي المرأة المسلسلة) ذبيحة

فرق لها جويريت ونقلها الى الماء تعزية للام وجزاء

لطاخة البيت فكانت من جملة الكرسي . ولذلك نظير

قاسيوبي في الكوكبة بصورة امراء جالسة على كرسي وهي

خاتمة النواذر متجمعة لذكراهما عوقبت بو على كبريائها .

وقد عد بعضهم في هذه الكوكبة ١٢ نجما وزاد بعضها ١٢

وقيل في ٥٥ وقربة جدا من القطب الشمالي ومنها ٥ من

<p>ذاناوس Danaus</p> <p>ابن ييلوس ملك مصر وورث ملكة ايو مع اخيه اليجبتوس لكن سولت له نفسة الاستقلال فاخذ پدر على اهلاك اخيه وجمع عسكراً وحاربة فانكسر كمره شنيعة وفر الى اليلوبونسة ودخل ارغوس . وكان الملك حينئذ ستيلولس الابناخيدس فخلعه ذاناوس واسس الدولة اليلوسية نسبة الى ايو ييلوس فللك عتبه هناك نحو قرن ونصف . وما ورد في الحكاية ان ذاناوس كان له ٥٠ بنتاً واليجبتوس ٥٠ ابناً فاراد اليجبتوس ان يصالح اخاه وربما كل قصص الخفي ترشح بلاد ارغوس للفضوع لمصر فارسل الى ذاناوس يقول له ان من الصواب ان تزوج بناتك بابنائي فقبل انه قبل عن رضى وقيل اضطره القوة المجبرية وعلى كل حال كان قد اصر في نفسان يكون هذا الزواج واسطة لانتقامه من اخيه على طرده اياه من مصر ولا حفاظه ما كان قد اندريو بواسطة الوحي وهو ان احد اصهرتو يخلعه من الملك . فاسر الى بناتوا بن ينجيم يعولهن في اول ليلة من دخولهم بهن فاجبتة الى ما اراد الا واحدة منهن اسمها هيرمنسة فانها شفت بحب بعلمها ولم تثن ان يهلكه وكان اسمها لينيكوس فخلع حماة نحو سنة ٤٢٦ ق م . ثم روي ان جويتر غضب على الذانائذة ابي بنات ذاناوس والقاهن في الحاربة وحكم عليهن ان يملأن بالماء بريلاً لا قعر له وقد اولت هذه الحكاية على النحاء مختلفة لتنطبق على التاريخ</p>	<p>قريش واستمدت وعقد عبد المطلب الخلف بين قريش والاحايش وهم بنو النخارث بن عبدمناة وبنو المون بن خزيمة بن مدركة وبنو المصطلق من خراة فلقوا بني بكر ومن انضم اليهم وعلى الناس عبد المطلب فانهم بنو بكر وقتلوا قتلاً ذريعاً فلم يعودوا لحرب قريش فقال ابن شملة النهرى فله عينا من راي من عصابة غوت غي بكروم ذات نكيف</p> <p>ذافلوس Daulis</p> <p>مدينة من بلاد اليونان القديمة في فوقية بقرب حدود يونان هدمها الفرس تحت قيادة زارام اعيد بناؤها وهدمها فيلس المكوني ولكن اعيد بناؤها وقد ذكرت في الايام المتأخرة باسم سبعة جداً بسبب مركزها على قمة تلة مرتفعة . وهي مشهورة في الميثولوجيا بانها المكان الذي حدثت فيه الحوادث المذكورة في حكايات تيريس بروكلي وفيلوميل . ولا تزال آثارها موجودة فوق قرية دافليا الحديثة . واسمها القديم اناكرس</p> <p>ذاكرة</p> <p>راجع حافظة</p> <p>ذامسكيوس Damascius</p> <p>آخر الفلاسفة الافلاطونيين المحدثين كان يعلم في اثينا وينح في ايام يوستينيانوس فلما الغيت المدارس الوثنية بأمر الامبراطور المذكور خرج هذا الفيلسوف من اثينا وذهب الى بلاد كسرى سنة ٥٢٩ وكان في مبادئة الفلسفة بقارب بروكليس وغيره من الفلاسفة المذكورين واشتغل كالادبائل في المسائل المتعلقة بالجناسه ظهور الشياطين . وللمصنف ضم في المبادئ الفلسفية وكتاب في تاريخ الفلاسفة وغير ذلك من المؤلفات</p>
<p>ذاناوي Danaé</p> <p>بنت اكرس ملك ارغوس ورد في الحكاية بانها وحي اليوان ولدها هيفستة فلما كبر من غائلة ذلك وضع بنته في صندوق في برج من النحاس فأتى اخوه برتوس وغدع الحرس ودخل اليها ولدها بريوس . وروي ايضا ان جويتر شغف بها لفرط جمالها ففتح نفسه مطراً ذهباً ودخل محبسها فولدت منه بريوس فلما علم ابوها جعلها مع ابنها في</p>	

صندوق ودفعها في البحر فوصل الزورق بها الى جزيرة
سريفي فاخذها الى ملكها بوليدكتوس فاحسن استقبالها
وتزوج بذاتني واعطى بقرية ولدها بريسوس فانتفى
بعد ذلك ان بريسوس قتل جده عن غير نعمة . راجع
بريسوس

ذباب

Mouche, Fly

اسم جنس واحدة ذبابة ولا تطلق ذبابة وجمعة اذبة وذبان
سمي ذبابا لكثرة حركته واضطرابه وقيل لانه ككاذب آف
وكثيرة ابو حصص وابو حاكم وابو الحدرس . وهو اصناف
كثيرة . قال المجاهد الذباب عند العرب يقع على الزناير
والنمل والبعض بانواعه كالنمل والبراغيث والنمل
والصقارب والناموس والفراس والنمل والذباب المعروف
عند الاطلاق العربي وهو اصناف النمل والفراس والخاربار
والنعرام وذباب الكلاب وذباب الرصاص وذباب
الكلاب . واما كلامنا الان فهو على الذباب ذي الجناحين
المسمى في علم الحيوان ديبترية (diptera) وفي كفة يونانية
معناها اثنان وجناح اسمه ذوات الجناحين من الهوام وهو
انواع كما ستري . وقال جالينوس انه اللون فللايل ذباب
وللبقر ذباب واصلة دود صغير يتولد بالسفاد وهو من
الحيوانات الشمسية يعني شتاء ويظهر صيفا ومن انواعه
الناموس والفراس . وقال ابو العلاء المعري
باطالب الرزق الهنيء بقوة
مهبات انت بباطل مشغوف
رعت الاسود بقوة جيف الفلا
ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف
وقال الامير سيف الدين علي بن فليح الظاهري
لا تخف من عدو الاث جانب
وان تراه في ضعيف البطش والجملد
فللذبابة في البحر المد يد
ننال ما قصرت عنه يد الاسد
واستفيد من الحديث انه اذا وقع الذباب في المائع لا ينجسه

لانه ليس له نفس سائلة وهذا هو المشهور وفي قول ينجسه
كسائر الميتات النجسة . وفي قول ان ما يم وقوعه
كالذباب والبعض لا ينجس وما لا يم كالخنافس والقوارب
ينجس . وهو متجه لا يحمده عنه . وعمل الخلاف في ميتة
احشية . اما النجاسة منه كدود النواكح والجن والحمل فلا
ينجس ما مات فيه ولا خلاف . وحكي الداري في المسألة
ثلاثة اوجه نالها الفرق بين الكثير والقليل وعمل ذلك ما
لم يتغير به لكثرة فان كثرة وتغير به فالاصح انه ينجسه ومحل
ايضا اذا وقع فيه ينجس فاذا طرح فيوضر . وقال علي
(رضه) عنه في العمل انه مذقة ذبابة . وعن ابن عباس
ان الاصنام كانت للثلاثة وستين صنعا حول الكعبة وكانوا
يضعونها بانواع الطيب ويطلون رؤوسها بالعمل وكان
الذباب يذهب بذلك وكانوا يتألمون من هذه الجبهة فعملت
مثلا وقالوا اجروا من ذبابة واهون من ذبابة واطيش
واخطأ من الذباب لانه يلقي نفسه في الشيء الحار والشيء
الذي يلتصق به ولا يملكه التخلص . وقالوا اوغل من ذباب .
وقالوا ازمى من ذبابة . وقالوا اصابة ذباب لا تدغ لمن
نزل بوشر عظيم برق له من سمعة . وقال ابن ظفر في
كتاب النصارى رابت في اخبار بعض الملوك ان وزيرا
اشار عليه بجمع الاموال واذا خارها وقال ان الرجال وان
تفرقوا عنك اليوم متى اتجمعتم غرضت عليهم الاموال
فنهاتوا عليك . فقال هل لهذا من شاهد . قال نعم هل
بحضرتنا الساعة ذباب . قال لا . فامر الوزير بجنفة فيها
عمل فاحضرت . فتساقط عليها الذباب . فاستشار
الملك بعض خواص اصحابه فيها عن ذلك وقال لا تغير
قلوب الرجال فليس كل وقت اردتهم بحضرون . فقال
فهل لذلك من دليل . قال نعم اذا سمينا اخبرتك . فلما
اظلم الليل قال للملك احضرن جنفة العمل فاحضرت فلم
تخصر ذبابة فرجع الملك عن رايه الاول
اما ما اطلق عليه اسم ذباب عند علماء هذا الزمان
فهو المسمى بعلم الحيوان ديبترية كما مر بك وهو دويبات من
ذوات الجناحين منها الذباب العادي والبرغش وغيرها

ويكون وراء كل من الجناحين تنصغير يتوازى جسم الدوية بها وإما خراطيمها لحمية أو قرنية. وهذه الدويات تنغير أشكالها تغيراً تاماً. فتكون دوداً لا أرجل له تقوية التنفس في الجهة الخلفية من الجسم صفارة مغلقة يجلد دودها الجفاف أو عريانة أرجلها وإخفائها غير مرتبطة بشيء ورؤوس الذباب كبيرة كروية تتحرك حركة محورية متصلة بالبدن بعنق دقيقة جداً. ومعظم الرأس خصوصاً في الذكور مقعاً بعينين لامعتين وما كان منه ذاعين واحدة صغيرة تكون عينة في قمة الرأس. وتحت خرطوم أو مص ينفصل في بعض الأنواع ويخفى في اللحم. وهذا الخرطوم مركب من أنبوبة مستطيلة تنتهي بشفتين لحميتين في الجهة القوية منه من هليتين إلى ست حلق دقيقة حادة الرأس كالابر في جهاز الوخز في هذه الدويات. وهذا الجهاز والاحناك في الصغار الظاهرة الرؤوس كالعرض منها كالاحناك من غيرها. وما ينصب من اللعاب في الجراح النافذة عن كرها هو السبب في رملها وحكائها. وإما غمد ذلك الجهاز فيعين الحلب على البقاء في مراكزها. ويخرج هذه الدويات الحويصلات والبيانات بخراطيمها على شكل ثلم أو اخدود تتساعد منه الموائل الحيوانية النباتية بقوى الانصصاص والجاذبية الشعرية. فالذباب الذي يبلغ غذاءه تكون خراطيمه كبيرة لحمية. والفريسات في البرغش وما أشبهه مستطيلة كثيرة المفاصل وفي الذباب العادي قصيرة مخنجة ونابتة في قاعدة الخراطيم. وإما الجمجمة فتكون غالباً اقنية لطينة فيها أوردة كثيرة بسيطة والجمجمة الخلفية تنغير وتصير صالحة للتوازن. وقيل إن الجمجمة للتوازن ليست الا جمجمة الخلفية نفسها ولكنها حوصلات متعلقة بجهاز التنفس الخلفي من الصدر. ووراء مفاصل الجناح أمام جناحي التوازن قشرتان صغيرتان محدبتان تنطبقان وتنفخان مع الجمجمة. ويكون الصدر من هذه الدويات غالباً أصلب جزء من أبدانها. ولا يكون البطن منها دائماً ملتصقاً بالصدر بجميع قطره وينتهي في كثير من الأنث ببيض مفصل متقلص. وإما أرجل الذبابة فست وتكون الرجل منها عادة طويلة دقيقة ذات خمسة مفاصل ومخيلين

في طرفها. فضلاً عن ذلك فيها تنوان أو ثلثة تنوان صغيرة شبيهة بالوسادات تتكمن الدوية بها من المني على السطح الصفيحة العمودية بلا خوف وظهورها إلى أسفل. وإما القلب منها فضيق سريع الانبساط. وتنفس الكبار من هذا الذباب برئات حوصلية وأنبوية. وإما الجهاز العصبي فهو مؤلف من مجموع عقد نخاعية وفي بعضها من تنوع عقد آخر تلك في الصدر وست في البطن متصل بعضها ببعض بخيوط طويلة بسيطة. وفي ديدانها أسية صفراء عقدتان لا وجود لها في الكبار وكثيراً ما تكون الخيوط الموصلة فيها مزدوجة. ولما كان الخرطوم هو الشفة السفلى المتغيرة إلى شكل مص كثير ما يكون ذا مفاصل كانت الحلق الناقية عبارة عن الفكوك والمخار واللسان. كالابر في جهاز الوخز في هذه الدويات. وهذا الجهاز المعروف بالناموس مخدوقة صالحة للضغط. وإما في الديدان التي لا رأس لها فالتمص صالحة للانصصاص. وتصل بالمرء حوصلة رقيقة الجدار وهي البطن الماص تجمع فيه مؤقتاً السوائل المنصبة. وإما الكرش أو المعدة فتطوية ضيقة تلف كثيراً في البطن. ونهاية الأمعاء قصيرة عضلية كثيرة الشكل. والأوعية البولية أربعة مستطيلة غالباً تنفتح إلى أسفل البطن. والمبيض مؤلف غالباً من أنابيب كثيرة قصيرة فيها ٢ أو ٤ حوصلات منتهية بقناة بيضية قصيرة أو ثلثة. وتكون ذات خصلتين بسيطتين غالباً بيضية أو كثيرة الشكل. أما الصفار فلا أرجل لها مبيضة اللون غالباً مختلفة الأشكال والعادات. فصفار البعوض المعروف بالناموس دويات مائة تنفس ورأسها إلى أسفل بالذنب الأنبوي المخاط زوائد شبيهة بالريش تنقلب في المياه بزعتين يضيئين ورؤوس هذه الدويات و صفار أكثر الذباب ذي الأربع أو الست حلق في الخرطوم ظاهرة قوية تفسر لتصغير زناً وتكون غالباً سمراء. وفي أجسام كثير منها حلق تستعين بها على الخروج من قشرها. وقليل منها يغطي نفسه بفسج حريري وغزل الشرائق. وإما صفار سائر الذباب ذي الرأس اللين المنفصل الذي

يعيش بالانحصار فتكثر سريعاً وتغير اشكالها دون
الخروج من قشرها والذي ينطق ويتصلب يكون عبارة
عن غلاف نصير اللودة فيوزاً ثم يخرج منه ذبابة طيارة
بشبه طرقة منه . ومن هذه الرتبة البعوض المعروف
بالناموس الماص للدم والذباب المتعب المعروف بذبابة
الحم ودويبات كثيرة اخرى تعيش في ابدان حيوانات حية
ومع ذلك هي عديمة النفع لكونها غذاء للطيور الاكله الحشرات
وتأكل المواد الحيوانية والنباتية الفاسدة . وعمرها قصير
بعد بلوغها درجة الكمال من الحلق لان برد الشتاء يمتنع
ولا يتولى عيوسه الا القليل

ومن اشهر الاجناس ذات القربانبات الكثيرة المناصل
الجنس المسمى بعلم الحيوان كوكلكس (cnex) وهو يشمل
بعوضاً كثير الانواع منها المعروف بالناموس وتكثر دبابة
وزبراته في الماء الفاسد (راجع بعوض) واثانة تخرج بهلها
جلود البشر وتكدرهم بطنينها من بلاد اندلس الى المنطقة الحارة .
واشهر انواع هذا الجنس الكوكلكس يبيبان الاوربي
(C. pipiens) والكوكلكس الامريكي وربما كان نوعاً قائماً
بنفسه . واما الجنس المسمى بعلم الحيوان سينيدوميا
(chrysops) ويعرف بعينه اللامعين المرفقتين
(cecidomyia) فيشمل انواعاً كثيرة منها المسمى ذباب
القبع المسمى بعلم الحيوان كوكلكس تريبيسي (c. tritici)
وذباب المنض كوكلكس ساليسيس (c. salicis) وهو في
الحالة اللدودية . واما الجنس المسمى نيبولا (tipula) ولا
سيا النيبولا اولبراسيا (t. oleracea) فمشهور دوده
بالضرر باصول النبات الطرية . والذباب الاسود من
الجنس سيموليوم (simulium) . والذباب الاسود
المسمى سيموليوم مولستوم (s. molestum) يملأ الهواء في
حزيران (جون) بكثافة والولايات الشمالية فيطير نهراً
ووغره عفيف فيخرج الدم بكل وخزغ ينشأ عنها احياناً تعيج
جلده عظيم وهو اسود ذو ارجحة شفاقة طوله نحو عشر
قيراط . ويتبعه بعد حزيران (جون) النوع المسمى سيموليوم
نوسيفوم (s. nocivum) ويظهر مساءً ويدخل تحت
الاثواب ويخزغ اموماً لا يخرج به الدم ويتعاطم الشعب

منه في تموز (جوليه) وآب (اوغسطس) . ومن الجنس
المسمى تابانوس (tapanus) ذباب مناضل قربان قليلة .
ومن ذباب البقر الكبير المسمى تابانوس بوقينوس
(t. bovinus) وهو اسوداكن طوله قيراط يكثر في
اوربا وفيها اكثر من ٤٠ نوعاً فضلاً عن هذا النوع . واعم
الانواع الامركية التابانوس اتراتوس (t. atratus)
الاسود اللون فيوبقة يضا في ظهر عينان كبيرتان
سوداوان لامعتان يقاطعهما خط اسود حلك طوله نحو
قيراط وطول جناحيه قيراطان . وذباب النحل المنطق
بخط لونه برتقاني يسمى تابانوس سنكتوس (t. cinctus)
وهو اصفر واقل لونه اسود ولكن الخلفات الثلاث الاولى في
بدنه برتقانية اللون . والتابانوس لينولا (t. lineola)
اصفر وعلى اعلى الجبهة الخلفية من جمعو خط مريض . وفي
الصف يتعجب جداً الماشية والنحل لاقتداره على تسليخ
المجلود بخرطومه السطح بست حلب . ويقال انهم يغسل
الابدان بماء غلي فيوز ورق الجوز . واما ذباب الاجام ذو
الاعين الذهبية فيسمى بعلم الحيوان كيريسوس
(chrysops) ويعرف بعينه اللامعين المرفقتين
وجناحيه المخططين . وهو اصفر من ذباب النحل يشابه في
عادته باوى الاجام والغياض والايك في تموز (جوليه)
آب (اوغسطس) بعضه اسود وبعضه مخطط بخطوط
سوداء وصفراء . وذباب النحل يسمى بعلم الحيوان بيميلوس
اكواليس (hompylus aequalis) ويظهر بسرعة
عظيمة في الحال الشمسية الاجام ويقتصر من ازهار عسلها
طوله نحو ثلثة اثمان القيراط مغطى برغيب اصفر طول جناحيه
نحو قيراط . وتنتمى الذبابة منه طويلاً باللون الى قسمين
متساويين فالنصف الخارجي اسوداكن والدخلي بالون .
ومن الذباب الذي يعيش بافتراس الهوام بعد القبض عليها
في حالة الطيران او وهي على النبات الجنس المسمى بعلم الحيوان
ميداس (midas) . وعلى احد انواعه خطوط برتقانية
اللون وهو المسمى ميداس فيلاتوس (m. filatus) طوله
احياناً قيراط وربع قيراط وطول جناحيه ٢ ١/٢ القيراط

لونها سودي في الاجام في نوز (جوله) ولب (اغسطس) طافرا او مستقفا بالشمس . دودة اسطوانية طويلة قيراطان وطول زنبور ١/٢ القيراط اسمر اللون ذو ذنب منتعبل على القسم الاسامي من جسده غايه هلب وعلى حمار الحلمات الطيبة سنة عدة اسان ونخرج الدودة نصفها من وكرها عند اقتراب زمان تحولها الى ذبابة . ومن الذباب الذي ياكل الحيوانات بعد ان يطير الجحش لافريال (laphria) الجحش اسيلوس (asilus) ففريبات اللافريا كليله الاطراف وفريبات الاسيلوس حادتها والجحش الاول تخين البدن والارجل والاسيلوس يعيش وهو دود في الارض ويضر كثيرا اصول النباتات . والذباب المسى بما ترجمته الذباب المجندي ويعلم الجحش (stratiomyidae) هو ذو شوكتين في الجهة الخلفية من الصدر وليس في خرطومو الا اربع هلب وينتهي بشفتين لحميتين لامتنصاص الماء الباقى ويجب الاقامة في الحال الرطبة دوده يعيش في البرك التي فسد ماؤها وقد تخرج من الماء انبوبة التنفس ويتغير شكلها وهي ضمن القشرة الدودية المتصلة . واما الجحش ستراتيوميس (stratiomys) فحسمة عريضة يضي الشكل اسمر داكن فيه خطوط صفراء في الجناحين قربانة مغزلية الشكل . ويقال ان ليس للجحش سرغوس (sargus) اشواك على الصدر وهو دقيق الجسم لونه اخضر لامع طويلة نحو نصف قيراط وفي طرف قيراطه هلب يسرجا بالشمس واذا غامت المياه يتوالى ويتكامل وتكون ديدانه في السواد والقرية الجنية وخرطومها الجحش سرفيدو (syrphidae) لحي ويعيش بامتصاص عسل الازهار ويشبه النحل والزنبور بالشكل واللون . وقد يبيض في بيوتها ويبض عادة بين نباتات تنفذ بها صفارة . ومن بعض علماء الجحش نودا الجحش هيلوفيلوس (helophilus) بالديدان ذات الاذنان المجزئة لان اذانها انبوية طويلة كاذناب المجردان وهي جهازها التنفسي وقد تبين بالامتحان ان هذه الدودية تختفي في الوحل ويمتد منها التنفسي الى فوقه اقدام حتى يبلغ سطح الماء . والظاهر ان هذا الذنب مولف

من قسمين يدخل احدهما بالآخر كما تدخل نظارة بعضها بعض ومن ديدان هذه الطائفة ما يعيش في الخشب الغمر واما الطائفة كونيبدو فيشبهها بالزناوير الدقيقة الحجم . قربانته مستطيلة ذات ثلثة مفصلات خرطومها مستطيل دقيق مقعد . واما الذباب من جنس كونيوس (conoeps) فهو عادة اسود طوله نحو نصف قيراط . وقد وصف علماء الجحش نحو عشرين نوعا منه ترى عادة على الازهار في حزيران (جون) ونوز (جوله) ولكنها ليست كثيرة وتضع بيضا في دوبيات اخر تغبر صفارها وهي في ابدانها . واما ذباب الاسطيل العادي فهو من الجحش ستوموكسيس (stomoxys) والذباب الحبي من الجحش سركوفانا (sarcophaga) وذباب البيت وذباب اللحم من الجحش مسكا (musca) وذباب الازهار من الجحش انثوميا (anthomyia) وذباب الجحش من الجحش بيوفيل (piophilus) وذباب الزبل من الجحش سكاتوفانا (scatophaga) وذباب الانار والقنص من الجحش ارناليس (ortalis) ونفريتس (tephritis) والنمرة من جنس اوستروس غستير وفيلوس (oestrus) (gasterophilus) وهي توذي الخيل والبقر (اطلب نمرة) وتوذي الخيل واللحم والطيور ودوبيات كثيرة ذات احفحة ولا احفحة لها من الرتبة دبيرة وهي من الدوبيات العنكبوتية من رتبة هومالوپتيرا (homaloptera) وهذه الرتبة تشمل جنس هيبوبوسكا (hippobosca) وميلوفاغوس (melophagus) وارينثوميا (ornithomyia) (اطلب قراد) والبراغيث دبيرة بلا احفحة لها ابدانها صلبة ملتصقة اقواها على شكل مصاصات تركيب ارجلها الخلفية يعينها على التفت وتعيش غالبا على اجسام الحيوانات (راجع ايزو ٢ : ٤٠) . واما الجحش نكتيرييا (nycteribia) او هو ذباب العنكبوت او الريلاء فهو دودية لا احفحة لها ينشبه الريلاء . وكان راسها درنة صغيرة الى الجهة الداخلية والخارجية من الصدر اعينها كحبيبات صغيرة جدا صدورها على شكل نصف دائرة

قربانها قصيرة جداً متقاربة امام العين . ويمشي هذا الذباب في اوكار الخنافس قبل ان يتصدم هو على ظهر لان راسه راكز على ظهره . وهذا الجنس لا يخرج من البيض بحسب العادة فانه ينقس وينمو الدود في بطن الام ولا تلتصق الا بعد ان يصير زيزاً يكاد يكون عند الولادة بقدر امو ضمن شرنقة وفي قشرة الدودة المتغيرة فتكون في اول الامر لينة ناعمة ثم تتصلب ونمر . وفي احد طرفيها حُرٌّ هو المكان الذي تخرج منه الدودة بعد ان يتم نموها . والديتية صغيرة الحجم ولكنها كثيرة العدد

والذباب العادي هو من طائفة مسيدو . فالذباب البيتي الاوربي المسمى بعلم الحيوان مسكادومستكا (*musca domestica*) هو عند بعض علماء الحيوان غير الذباب البيتي الامركسي فسموه مسكاً مريباً (*m. harpyia*) فيظهر في البيوت في تموز (جوليه) ان قبل ذلك ببرهة وجيزة ويتكاثر جداً في اواخر آب (اوغستوس) ولا يزول الا باشتداد البرد فانه يئس ويبيض في الزبل وفيو تتغير الديدان التي تخرج من البيض فيتكاثر هذا النوع في المساكن المجاورة للاصطبلات والحال غير القذرة . والذباب الكبير الذي تراه في الصيف هو من ذبابات قليلة نجت من الهلاك في الشتاء بالانجلاء الى نخب اوشق تصان يوم من صبارة البرد لان يبيض في الصيف السابق . وربما تمكن قليل من دود الذباب ان يبقى الشتاء بطول في حالة دودية ويتم نموه في الربيع والذباب العادي يكون من حجم واحد فما كان اكبر منه او اصغر يكون من غير نوع . والذباب البيتي لا ينفك عن مصاحبة الانسان فيستدل به في الجزائر على وجود الناس فيها . وفي عيني الذبابة البيتية المركبتين اربعة الاف سطح كل منها قرنية لعين صغيرة جداً قائمة بنفسها . واما الثنوب التي يدخل بها الهواء الى الرئة فلها شيء شبيه بالخلل مركب من الياف دقيقة متقاطعة تمنع دخول الفبار والاحجام الغريبة وليس في خرطومها جزء متصلب وفيه عوضاً عنه عضو لحمي شبيه باللسان يلتوي تحت الراس حين تكون

مستكة . وطرها الكيمري كورينثين يند على شكل مروحين عضليتين عربضتين مترعنتين سطحها على شكل خمس تلتق به الذبابة السوائل الحلقية كالسكر المذوب بلعابها . والوريقان المار ذكرها قائمان بجهاز لولبي يشهي يشعرائي يوتر كالبرد في السطح اللطيفة ويشعر الانسان بوجعها يماس بشرته . وفي مفصل الرجل الاخيرة شصان قوبان وزائدتان غشائيتان فيها شعر كثير في طرف كل شعرة قرص صغير . واختلف علماء الحيوان على كيفية تمكن الذبابة بهذا الجهاز من الميزضاد القوة الجاذبية وقال بعضهم ان الزوائد المار ذكرها هي عبارة عن مصاص تنصص الهواء فينشأ عن ذلك فراغ عنها فتتمكن الذبابة من المسير على سطوح عمودية ملساء بعد تكون الفراغ بضغط الهواء على سطح جسمها النوبي . وقال بعضهم ان ذلك ناشئ عن سائل لزوج ينز من اسفل الرجل . ومنهم من قال ان في اخصى ارجلها ملباً صغيرة كثيرة ملوزة فلا تقدر ان تماس سطحاً لتحدث فراغاً وان الذي يمكنها من المسير على السطوح الملساء العمودية انما هو فعل الشصين الاكي . وجمع احد العلماء هذه الاقوال والف ينها بقوله ان الاقراص الصغيرة في اطراف الشعر وظيفتها الامتصاص وتفرغ من كل منها مادة غير لزجة فينسحب للذبابة بذلك ان تمس على تلك السطوح . وايدمستر ويت هذا الرأي بقوله ان الذباب ينجح في نهاية الصيف ضعفاً متوالياً على زجاج الطائرات يكاد يجزع عن رفع ارجله عنه وبيت كانه غريمي ولا يتوى على مفارقتها فيجوت من تجزع عن مقاومة ضغط الهواء عليه . ولبعض النصاب هذه الخاصة ولها جهاز اليصافي كجهاز الذباب وبهيك الذباب بالشاي الاخضر القوي والكثير السكر

واما الذباب الازرق المسمى بعلم الحيوان مسكاً قوميتوريا (*m. vomitoria*) فهو نوع كبير مططن ازرق مسود . الجهة الخلفية من جسمه بيضاء مزرقة ذات وبر كثير . تكون في الصيف بالجزائر والحال التي فيها لحم تنبض في المواد الحيوانية . وينقس يبيضها في الساعين او

ثلاث ساعات. ويتكاثر دودها بسرعة عجيبة في ٣ أو ٤ أيام
وتكون نمة جداً فلم يبلغ من قال ان ديدان ثلث ذبابات
تتلع جيفة فرس سرعة كسرعة ابتلاع الاسد. وتعيش في
الحالة الزيزية في الارض اوفي شق من شقوقها. ولا تطرح
عنها قعر الدودية ولكنه يصير كغلاف بيضي الشكل.
وتخرج منه ذباباً طياراً في بضعة ايام واذا فقس بيضها في
آخر فصل الصيف بقي على حالتها الدودية في الشتاء.
وبيض ذباب اخر اوروبي في اللحم وجثث الحيوانات
الماتة اصفر حجمه لونه ازرق محض لاصفر ولون ارجله اسود
ويسمى بعل الحبلين مسكالوسيليا (m. lucilia)
واما ذباب اللحم المسمى سركوفاغا كرناريا (sarcophaga carnaria)
الازرق المار ذكره وتلد الاناث الصغار ديداناً حية
فطرحها على المواد الحيوانية الماتة والبياتية البالية فتأخذ
في اكلها باقتدار عظيم. وتلد اثني واحدة نحو
عشرين الف دودة واثبت بعضهم ان ثقلها يتضاعف في
٢٤ ساعة ٢٠٠ مرة. ووجد بعضهم اجنة الذباب في هذه
الدوبة مجتمعة ملتفة كزنبك ساعة طولة نحو قيراطين
ونصف قيراط اذا كان غير ملتف. وتبلغ الديدان نهاية الكبر
بالتتابع والام تموت بعد ذلك. وهذا الذباب نوع اوروبي
اسود على كنيبه خطوط سمراء وبطنه اسمر مسود فيوقع
مربعة اشد يا ضامة. وفي اوروبا نوع اخر يسمى سركوفاغا
مورتوروم (s. mortuorum) طولة خمسة اوسنة
خطوط راسه ذهبي صدره اسمر مسود بطنه ازرق فولاذي
وفلوس احمره يضا. فهذا النوع مع المتقدم ذكره قد
بقي صفاته في الجراح والبيوت في اللحم البشري. واكثر
الانواع الامركية السركوفاغا جورجينا (s. georgina)
طول الاناث مثله نحو نصف قيراط وجهه ابيض فضي بين
عينيه الخاسبي اللون بقعة سوداء. صدره اسمر مبيض
فيوسعة خطوط سوداء. والشم الخلفي من جسمه مخروطي
الشكل اطلسي ارقط. فيظهر ذباب هذا النوع نحو اخر
حربان (جون) ويبقى الهما بعد منتصف شب (اوغسطس)

وفي هذا الجنس هلب الفريبات ريشية
واما ذباب الزبل المسمى بلسان النبات سكانوفاغا
سكروكاريا (scatophaga stercoraria) فلوثة
زيتوني مصفر يبيض في الزبل غير المجامد. وفي طرقه اعلى
شعبان تمنعان هولة عميقاً في السرقرين. وعادات الذباب
الامركي المسمى سكانوفاغا فوركانا (s. furcata) كموثنة
واخطا من قال انه علة تمنع الطلقة وفسادها. والسبب
في هذا القول وجود ديدان على سوقها من بيض باضنة
الاناث منه في الزبل المجاور لها. ولون الذكر اصفر على
اقدامها وارجلها وبر احمره مستطيلة ضيقة وفي بقدر نصف
الحلة. والاناث اصغر وبرها اقل لونها زيتوني. كبارها
وصغارها تعيش باكل الزبل ولا تضر النبات
وذباب الاسطبل يسمى بعل الحبلين ستوموريس
كالسيترانس (stomorys calcitrans) يسقط على
الحيوانات والبشر في ايام المعكة وقبل هطل المطر ويشبه
ذباب البيوت الا ان قريبات ذوات ريش وخراشيفه مستطيلة
جداً دقيقة اصفر من خراطيم تلك ونحو الارجل وان كانت
مغطاة بالمجربات السمكية وبالكثف اللبد وتعود الى
الوخز حالاً بعد ان تطرد. وتعيش منفردة وقلما تدخل
البيوت مالم تدفع اليها برداء الطمس ويكثر في اب
(اوغسطس) وابلول (سبتمبر) ويعدب حيثما الخيل
والماشية. طولة نحو ثلث قيراط تبيض اناته في الزبل
وتنفس بيضا وتحول صفارها فيه
واما ذباب الحبل فيسمى في علم الحبلين بيوفولا كازي
(piophilus casei) طولة ١/٢ من القيراط لونه اسود
لامع احمره شفاقة رجلاه الخلفيتان مصفرتان فتدخل
الاثني بيضا المستطيل في شقوق الحبل وتلقي فيه نحو
٢٥٠ بيضة وفي ايام قليلة تصير ديداناً لكل منها فتكث
قربان فيها شصان يستعملان للحفر في الحبل ولا تتقال عوضاً
عن الارجل. وفي قادرة على ان تنقر قاطعة مسافة اطول
منها بعشرين او ثلاثين مرة فانها تنصب في اول الامر على
ذنبها ثم تنوي على شكل دامة وتقبض الحبل بالقرب من

الذنب يمكنها اللذين فيها الشصان ثم تندفع الى الامام مخرج يظهره نقطة دموية . ويتبعه النعج وورم يبقى بضعة ايام
بفتح في خط مستقيم . وما يتساقط من هذه الديدان ولا بصان البدن من بالستر ولا بالكثوف لان صغرهم يمكنه
في الجفن بكسة رائحة يجلبها جدا النهم من الامر فحين يكون من الدخول الى حيث يروم . وانفلج ضده لمرم لرج
الجفن بدوده بلدة وانفجار . ومن جنس البيوفلا ذباب فيو قطران فانه ينعم وبيدة . والذباب الذي يتبعه صغير
الخمر الذي يكون في برامل البيذ وقنايا والعنقة جدا يكاد لا يرى لولا احجته المبيضة المرقطة بالاسود .

. ولما انواع ذباب الازهار من جنس انثوميا وعند المساء يظهر منه الوف ملايين وتدخل تحت الثياب
(anthomyia) هي كثيرة صغيرة ضئيلة تضارب في وخرها كشرارات واقعة على الجسم . ولا تنقص دما ويندر
الماء ولكنها تصرك كثيرا بالساتات وهي في الحانة الدودة . ورم الكنان المخوز بها . وتعاظم الاتعاب منها في نموز
ومن ديدانها ما هو كدود الدباب العادي ومما في (جوليه) واب (اوغسطس) ولا ينعج جوشة الحرارة غير
جوانبور . والنوع المسمى انثوميا سياروم (a. ceparum) الذحل الكيف الذي ربما لعب الناس مثله . فدبانه
لونه رمادي على طبعه خطوط سوداء هوندر نصف وزبانه دويبات مائبة دودها في بعض الدرك يصير
ذباب اليت يبيض على اوراق الصل الملاصقة للارض . الاساك . وقال مستر كرين انها تنفل تحت الماء شرايق
ودوده ايضا عام يقب الصلة وينبها . والانثوميا حسنة كشراف الزنلاء بتعلق الخيط في نقط مختلفة
براسيكو (a. brassicæ) والانثوميا لكتوككاروم . وخيوطها الخارجة من السرعة قادرة على اهلاك السمك
(a. lactucarum) يصران مثله بالنبوت والكرب بالنتافا على زعانه وراسو وخيشوم

والخس . والانثوميا رافاني (a. raphani) يضر بالجل . واما ذباب الجاموس او بعوضة الذي يكون في النياقي
وينشا عن الانثوميا سكالارس (a. scalaris) الغريبة من امركا فهو اكبر كثيرا من الذباب المتقدم
وكايسكولارس (canicularis) ديدان ذات اذكار ويمت الحيل بشدة وخز . والذباب المسمى راجيو
حنا تر زاحيا من الجسم الشري والظاهر انها تمتع مع (rhago) قريب منه وبوذي كثيرا الناس والحجوانات
خضرة اكلت بعد ان مسها غطب في تخوم الحجر والسرب ويقال انه يقتل الماشية

اما الذباب الاسود المتقدم ذكره وبسبب ايضا ذباب . واما ذباب الحيل المار ذكره المسمى بعلم الحيوان
المرل فلوثة اسود احجته شفاة ارجلة قصيرة يحيط بها . غشيرة فيلوس (gasterophilus) فمن انواعها المسمى
خط عريض ميص . ويظهر في الجهات الشمالية من غشيرة داسكوس اناثة تبيض على جوانب الحيل
نيو انفلد في امركا في ايار (مايس) وبقي نحو وقوائها فيلتصق البيض بالشعر سائل غروي . فاذا
سنة اسابيع ويتبعه انواع اخر اصغر منه واكثر . وبوذي في الحس الفرس بدنة يتكسر البيض فتلتصق دودة صغيرة
هذا الذباب الناس جدا في الاجام حتى ان لا يتعد عن لسانه تدخل بطنه مع الطعام وتعلق بنشاء البطن
الشاطي غير الاندائه الذين لا يبالون بالدم والنعيب . شصين على جانب الفم وتغذي في الشتاء بالمادة الحاطية
وفي ايام الساكنة الرياح يتكاثر جدا في البيوت بالاطم . وفي نهاية الربيع تخرج مع الكجوس بعد ان تكون بلغت
الوجوه ويدخل تحت الانواب وان كانت ضئيلة وبلاصق جمعا كبيرا . ثم تندف من الديدان نفسها في الارض
البدن واخرى حتى في الليل . ويتعاظم غراب الناس وتضرب زبنا . وبعد ذلك باسابيع قليلة نقول الى فراشة .
والحجوانات منه ابان ظهوره فانه اشد اذية من بعوض ولا يتألم الفرس من الديدان وهي في بطون ولا تضره
(ناموس) الجنوب . واذا غامت اسماء بجني . ووخز . بل يكون ممتعا بتمام الصحة ولولمات بعض بطون . ولا

يعرف بانها فيه الا عند ظهورها في الاست . ولا تخرج بالادوية لانها لا تكون في البطن في مكان تبخل الادوية . ولويسر ابدال الادوية اليها لما لم يكن سفي الفرس دواء كافياً ليؤثر فيها دون ضرره لانها متصلة على عني في الكبدوس . وعند حلول الزمان الموافق لها تنفصل عن البطن وتخرج واذا ماتت فرس وكاف غشاه بطون مخوراً او متقوياً ووجدت تلك الدبدان او آثارها في القنوب فلا ينبغي ان يحكم بانها في ثاقبة ولكن يكون قد أنفلس باسباب اخرى . وكثيرا ما نضر الخيل بالادوية التي تعطي لها جهلاً لاخراج تلك الدبدان . وثبت بالاضمان انها تعيش اياماً كثيرة في زيت الزيتون وفي زيت الثربينا وان التبغ وطح البارد والحامض الكبريتيك لا تقتلها حالاً والذباب الهندي اطلب ذرايع . ولطلب ما لم يذكر من انواع الذباب هنا في ايلول

ذبح وذبيحة

Sacrifice, Slaughtering

الذبح بالفتح قطع الوداج بالكرسام ما يدعى كالذبيحة وفيها شهر وفي الشرع حرمة حولان من شاة الذبح ما لم يذبح خراج السك والجرد فحلمان بلا ذكاة لانه يمكن ذبحها اي ان كان لما الوداج والا فلا يمكن فيها اصلاً ودخل في ما يحرم المتردية والنعجة والمرضة والتي بقر الذنب بطنها وكل ما لم يذبح ذكاة شرعية اختيارياً كان او اضطرارياً . وذكاة الضرورتان في صيد غير مستأنس ونحوه جرح وطعن طهاردم في اي موضع وقع من البدن وذكاة الاختيار ذبح بين الخلق واللبة اي من العفة الى مبداء الصدر وعروقة الحلقوم والري والودجان . وحل الذبوح بقطع اي ثلاث منها اذ ذبح للاكثر حكم الكل . وحل الذبح بكل ما افرى الوداج واسال الدم ولو بنا روا وبيلة (قشر قصب) او مروية حجر ابيض كالمسكون يدعى بها الاسماء وظفر اقايمين ولو كانا متروعين حل مع الكرافة لافيه من الضرر بالحيوان كذبحه بشفة كلبة وتذب احداً شفيوقبل الانجذاب وكره بعه كالجرح رجله الى الذبح وذبحها من

فناها ان بقيت حية حتى تقطع العروق والا لم تحل لموتها بلا ذكاة والفتح . وكره كل تعذيب بلا فائدة مثل قطع الراس والسطح قبل ان يبرد . وكره ترك التوجه الى القبلة . وشرط كون الذابح مسلماً حلالاً خارج الحرم ان كان صيداً او كنايةً ذمياً او حرياً الا اذا سمع منه عند الذبح ذكر السمع فحل ذبيحته ولو الذابح مجنوناً او امرأة او صبياً يعقل التسمية والذبح واقلف او اخرس . ولا تحل ذبيحة غير كئابي من وثني ومجوسي ومرتد وجني وجبري ولو ابوه سنياً ولو ابوه جبرياً حلت . ولا تحل ذبيحة من تعبد ترك التسمية مسلماً او كنايةً . خلافاً للشافعي فان تركها ناسياً حل خلافاً للمالك . وان ذكر مع اسمو تعالى غيره فأن وصل بلا عطف كرك كقولو بسم الله اللهم تقبل من فلان وان عطف حرمت نحو باسم الله من فلان . والشرط في التسمية هو الذكر الخالص عن شوب الدعاء فلا يحل بقوله اللهم اغفر لي بخلاف الحمد لله وسبحان الله رباً او التسمية فائمه يحل . ولو عطس عند الذبح فقال الحمد لله لا يحل في الاصح لعدم قصد التسمية . والخشب ان يقول باسم الله الله اكبر بلا ولو وكره بها . ولو سوي ولم تحضر التنية مع بخلاف ما لو قصد بها التبرك في ابتداء الفعل كما لو قال الله اكبر واراد بمتابعة المودت فان فلا يصير شارعاً في الصلاة . ونشترط التسمية من الذابح حال الذبح او الرمي لصيد والمخبر الذبح غيب التسمية قبل تبدل المجلس . وحسب نحر الابل في اسفل العنق وكره ذبحها . والحكم في غنم وبقر عكسة فندب ذبحها وكره غيرها لترك السنة ومنعة مالك . ولا بد من ذبح صيد مستأنس لان ذكاة الاضطرار انما يصار اليها عند العجز عن ذكاة الاختيار . وكفى جرح نعم كبير وغنم اذا صار وحشياً ومنقراً ولم يمكن ذبحها . فان اصاب قرنة او ظلفه ان ادعى حل والا فلا . او اذا نغذر ذبيحة اي سقط وعلم موته بالبحر او اشكل لان الظاهر ان الموت منه وان علم ان لم يمت من البحر لم يوكل . بقره تسمرت ولادتها فادخل ربهانها وذبح الولد حل وان جرحه في غير محل الذبح ان لم يتدر على ذبح حل وان

قدرلا . ومن الصدر ما لو ادرك صيداً او اشرف ثوراً على الملاك وضاع الوقت على الذبح ا ولم يجد الله الذبح فجرحه حل في رواية . ولا يجل ذوناب يصيد بنايوا او عثب يصيد بخليل من سبع او طير ولا الحشرات والحمر الاهلية والبغل والحيل . والحيل تحل عند المجمع خلايا حنيفة قبل رجوع عن حرمة قبل موت ثلاثة ايام وعليه الفتوى ولا يجل عند الضبع والعلب لان لها ناباً وعند الثلاثة يجل والسحلية برة وبجرية والغراب الابقع والنسر والنبل واليربوع وابن عرس والرخمة والبغاث . ولا يجل حيوان ما في الاصلك غير الطائفة على وجه الماء الذي مات حنفاً فهو ما يجل من فوق فلو ظهر من فوق فبوكل كما بوكل ما في بطن الطائفة وما مات بحر الماء او برده . وحل الجراد وان مات حنفاً فهو وغراب الزرع والارنب والعفوق . ذبح شاة مريضة فحركت ان خرج الدم حلت والا لان لم تدر حيايتها عند الذبح وان علم حيايتها حلت مطلقاً وان لم تحرك ولم يخرج الدم . ذبح شاة لم تدر حيايتها وقت الذبح ولم تحرك ولم يخرج الدم ان فحمت فاما لا توكل وان فضعت اكلت وان فحمت عيناها لا توكل وان فحمت اكلت وان مدت رجلها لا توكل وان قبضتها اكلت وان نام شعرها لا توكل وان قام اكلت لان فحمت وعين ويد رجل ونوم شعر علامة الموت لانها استرخت . وان علمت حيايتها وقت الذبح اكلت مطلقاً . سمكة في سمكة فان كانت المظروفة سمكة حلت والا حل الطرف لا المظروف . ذبح لقدم الابروغوى يحرم ولو ذكر اسم الله تعالى ولو ذبح للضيف لا يحرم . والعص المنفصل من الحي كهيئة الا من مذبح قبل موته فيعمل آكله لو من المأكول . اطلب الاضحية في ضحية من باب الضاد

واما الذبيحة عند النصارى فهي تقدم لوجه الله باهابة الشيء القرب اعترافاً بسلطه علينا . وعند من ان الذبايح الدينية قديمة كالانسان والادبان لانها لم تنفك عن ان تكون جزءاً جوهرها منها . واستعملها الشعوب قاطبة بحسب عادتها تقابين على الارض قرب الى الله من انماها وهابل قرب لة من ايكار غنمو ومن ساهنا (تكوين ٤: ٤) . وبعد الطوفان بنى نوح مذبحاً للرب واخذ من كل البهايم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة واصعد محرقات على المذبح . وبعد رجوع ابراهيم (٤٠٠٠) من كسرة كدراعوم والملوك الذين معه اخرج ملكي صادق ملك شالم خبزاً وخمراً وقرعها بصفة كونها كاهناً لله العلي وبارك ابراهيم (تكوين ١٢: ١٨) . وامر الله ابراهيم ليثبت الميثاق الذي عقد مع بن يذبح عجلة ثلثة وعشرة ثلثة وكبشاً ثلثياً وبماة وحمامة فاخذها وشقها من الوسط وجعل شق كل واحد مقابل صاحبه . ولما غابت الشمس وصارت العمة اجنازين تلك الفطع تنور دخان ومصباح نار (تكوين ١٥ من ٩ الى ١٧) . ولما فصاح يعقوب ولايان ذبح يعقوب ذبيحة في الجبل (تكوين ٣١: ٥٤) وفي سرياب ٥٠١ ما نصه وكان لما حارت ايام الولية ان ايوب ارسل قدساً سم (اي اولاده) وبكر في الغد واصعد محرقات على عديم كلهم لان ايوب قال رها اخطأ بنى وجد فوا على الله في قلوبهم هكذا كان ايوب يفعل كل يوم

واما الناموس الموسوي فوضع ترتيباً للذبايح وقبلة كانت اختيارية بالنظر الى نوع المذبح ونوع المعد والاحوال الداعية الى الذبيحة . وكان كل رجل كاهناً يذبح يده لنفسه . واما بعد ذلك الناموس فحصر تقديم الذبايح في عائلة هرون . وكانت تقدمات العبرانيين دموية وغير دموية . وقسمت الدموية الى ثلثة اقسام وهي ذبيحة محرقة وذبيحة الخطايا او التكفير وذبيحة السلامة . وكانوا يقدمون فضلاً عن ذلك قربان اخرتها تقدم عصافير لظهور الارض فيطلق احدها ويطلقون تساً في البرية بعد ان يضع الكاهن يديه على راس النيس ويقر عليه بكل ذنوب بني اسرائيل ويجعلها على راس النيس (لاويين ١٤: ١٦) قربان المحرقة يقدم ويحرق كله فلا يبقى منه غير جلد الحيوان المذبح للكاهن

(لاويين ١٣: ١) . وذبيحة الخطايا لتطهير من تعدى
الناموس ولم تكن تحرق كلها بل شحم الحيوانات المذبح
وأما اللحم فكان يأكله الكهنة في مكان مقدس . وكان
الكاهن قبل صب سائر دمه إلى أسفل المذبح يأخذ
منه باصبعه ويضع منه على قرون مذبح المحرقة . وإذا كان
الكاهن الممسوح بخطيئة لا ثم الشعب يقرب عن خطيئته التي
خطأ ذبيحة خطية . ويأخذ الكاهن من دم الذبيحة
ويدخل بواقي خيمة الاجتماع ويغمس الكاهن أصبعه في
الدم ويضع منه سبع مرات أمام الرب لدى حجاب القدس
ويجعل منه على قرون مذبح الخبز العطر الذي في خيمة
الاجتماع أمام الرب وسائر دم المذبح يصب إلى أسفل
مذبح المحرقة الذي لدى باب خيمة الاجتماع . وذبيحة
السلاطة للشكر لله تعالى على بركاته ولطلب انعاماته . ولم
تكن ذبيحة فريضة . ولكن أمر الناموس بأن تكون الذبائح
بلا عيب وعددها بحسب اقتدار مقدمها . ولم يكونوا
يحرقون منها إلا الشحم والكليتين . وأما لحم الصدر والكليتين
فكان يعطى للكاهن والظاهر أن ما بقي منه كان باخذ
مقدم الذبيحة . (لاويين ٢٠) . وأما ذبيحة الطيور فكانت
تقدم في ثلث حالات الأولى إذا كان الخطيئة عاجزاً
للقرة عن ذبح حيوان من ذوات الأربع . والثانية لتطهير
النساء بعد الولادة . والثالثة لتطهير الذين شغلوا من
البرص . وأما الثريان باطلاق تيس عزازيل في البرية
فكان ذبيحة غير دموية . وأما الذبيحة اليومية فكانت
خروفين حويلين أحدهما يذبح صباحاً والآخر مساء بعد
غياب الشمس (خروج ٢٩: ١٨ ، ٢٩: ١٩ ، ٢٩: ٢٠ و عدد ٢٨: ٢٢)
أما الذبيحة عند المسحوق فهي واحدة وهي جسد
المسيح ودمه يقدمان على المذبح بيد الكهنة وصورتها الظاهرة
خبز وخمر فقدمه الله حين يلفظ الكاهن الكلام المجوهري
في القدس بفخيل الخمر والخبز إلى دم . ولم يتم الذبيحة
وأما البروتستانت من المسيحيين فيقولون أن المسيح هو
الذبيحة الأخيرة ويتكرونها استعماله الخبز والخمر إلى لحم ودم .
أطلب العشاء الرباني في باب العيون

وأما ذبائح الوثنيين فشأت عن تعدد المعبودات
وتوهم أن في جميع أجزاء الطبيعة أرواحاً فسهموها الهة
وجنات . واعتقدوا أن اقتدارها عظيم ومعرفتها نافعة ومدارها
سامية وأنها كالإنسان من جهة الشهوات والجواس
والاحتياجات والذائل وتوهم أنها ذكور وإناث
يتزوجون ويلدون وإنها تأكل وتشرب وتطعم في القرابين
والأطياب والأعبار (دانيال ١٤) . ونفذى بروائح
الأطياب ودخان الذبائح وتأتي الميائل والذبائح طالبة
فيها الخط والافتراء إبان الذبائح والقرابين . وكان من
المفروض دينياً على اليونانيين القدماء أن يقدموا المعبوداتهم
ابكار تاج أرضهم . وتوعد ذبائحهم فيها ذبائح الذنور
عند إقبال مزرعاتهم وذبائح الاستعطاف لاسترضاء
المعبودات عند غضبها . وذبائح التيسير في الأعمال .
وذبائح الوحي لاعتقادهم أنه لا ينبغي الشروع في
عمل ولو كان غير خطير إلا بعد الحصول على موافقة
المعبودات ومعونتها فكانوا يشاورونها بأمرهم بواسطة
سدنتهم أي خدام دينهم ويعتقدون الحصول على رجا
بالوحي . وكانت قرابينهم في بادئ الأمر نباتات
يحرقونها على المذبح مع أوراقيها وإغارها ثم أبدلوا بالمر
والخمر والأطياب الفاخرة . ولم يعملوا على القرابين
الحيوانية إلا بعد صعوبات جملة لأن البشر أبوا طويلاً
ذبح الحيوانات التي تعينهم على أعمالهم وكان من قوانينهم
معاينة ذابيحها بالقتل . ولما أكلوا اللحم في الولائم انقلبت
عادات القرابين فحسبوا دم الذبيحة مقدمة الخمر من
النباتات وأصولها . وكانت ذبائح الحيوانات يتبع سكب
القرابين المصنوع من النبات والثمار والأصول . وأما
قربان الطيوب فأقرب عهد آمن خرب تروادة واستبدله
اليونان بقربان نباتي . فبذبت القرابين خلا الكرم والتين
ولمر التي كانت تصعب قربان سكب الخمر لم يكن يقتضى
لها من قربان السكب إلا ما هو بخس التين . أطلب
قربان . وكانوا قبل الذبح يعطون المذبح بأقراص من
الشعير والخ ولما كان اللحم عنهم داخلياً في جميع العناصر

البشرية رمزاً الى الصداقة وأكرام الضيف كان من المواد التي لم يكونوا يستغنون عن ادخالها في القرابين . ثم توسعوا في ذلك واستعملوا الحنطة والخبز ولاسيما الشعير لاستعمالهم اياه للتغذية قبل سائر المحبوب

وكان اختيار الحيوان للذبح من اخص الامور المتعلقة بذبائحهم ولم يكونوا يذبحون لمعبوداتهم حيواناً ما لم يكن صحيح الجسم بلا عيب . وكان سدنهم يخصصون الحيوانات ويجعلون موافقة ما يوافق منها

واما الاسبرطيون فكانوا يذبحون حيوانات معينة معتقدين ان المعبود يقبل الذبيحة اذا كان قلبها طاهراً . وكان راعي الغنم يذبح خروفاً وراعي البقر عجلاً وصياد السمك يقدم سمكاً فاخراً واما مريد الذبح فكان يختار الحيوان المسحب عنه . وكانت بعض الحيوانات مخصصة ببعض المعبودات فالفرس بالنسبة والابل بدبانا والكلب بآيكاتوس والحمار بالزهره والحيوانات المفترسة الضارية بالمرج والخنزيرة بسيريس والنسب باخوس . وكانت اكر الذبائح من الثيران والبعول والخراف والنعاج والدجاج وغيرها . وكانوا يعتقدون ان اصفرها سناً اكثرها قبولاً عند معبوداتهم . واما الثملولون فكانوا يقومون بذبائح فاخره مصحوبة بالعلقة ولاختار معتقدين ان المعبودات تغضب على من تكون ذبائحها اقل من اقتداره المالي . واما العاجز عن ذبح ثور فكان يكتفي بتقديم صورته . وكثيراً ما كان شخص واحد يقوم بعبدة ذبائح في وقت واحد فيذبح احياناً مائة ثوراً والناً وكانوا يسمون ذبيحة المائة هيكاتومب (hécatombe) وهي كلمة يونانية مولفة من كلمتين معناها مائة ثور وذبيحة الالف خيلومب (chiliombe) ثم سموا هيكاتومب ذبيحة المائة ولو كانت الحيوانات مختلفة الاجناس . وسموا الذبيحة المولفة من ٢ حيوانات باسم تريس اي الثلاثة والمولفة من ١٢ ذودكاس

واما الساعات المرافقة للذبيحة فلم تكن واحدة ولكنها اختلفت عنهم باختلاف ذوق المعبودات فخصصوا الصباح عند شروق الشمس ووسط النهار لتقديم الذبائح

للمعبودات السموية . وبعد الغروب اوصف الليل لارواح الموتى ومعبوداتهم الجهنمية لاعتقادهم انها تسر بالظلام . وكانوا يقضون في سلة مخصوصة جميع الاشياء المتعلقة بالذبيحة كاقراص الملح والشعير والاكاليل والسكاكين وغيرها ثم يساق الحيوان الى المذبح فيبدل الكاهن بينة ويرش عليه الصل والماء المقدس وعدم ويرشها ايضاً على المحصور بعض من الغار او غير ذلك . وكانوا يستعملون هذا الماء للتطهير ويظهرون الآنية بالبصل او الماء او الكبريت او البيض . ثم يصح احد المذبة قاتلاً «من هنا» فيجيب الناس «جماعة من الصالحين» . ثم يسلم الكاهن الصلاة مرة لتقبل المعبودات الذبيحة فيهم الصحة والبركات . ثم يامر الناس بالسكوت ويأخذ بعض الحيوان باعتناء ليتحقق انه صحيح الجسم ويقض بعد ذلك احشاءه واذا كان عجلاً يضع امامه طحناً واذا كان نيساً حيواناً اذا لم يأكل فلا يذبح . ثم يمر السكين من راس الحيوان الى ظهره فاذا ارتجف يكون غير مقبول عند المعبودات . ثم تستأنف الصلاة ويلاً الكاهن كاساً بالخمر ويدن منها من شفتيه ويقدمها الى الحاضرين ويصب الباقية في قري الحيوان . وينقطع باعتناء باصابعه الثلث الجوز واطياناً اخر من الخبز ويضعها على المذبح وعلى راس الحيوان ثم يسكب ماء مقدساً عدم على ظهره ويضع عليه قسماً من الاقراص ويضع النسم الاخر على المذبح مقبلاً صلاة جديدة . وعند ذلك يضرب الكاهن الحيوان بسكين في ظهره واذا كان غائباً ياب عنه اعظم المحصور فاذا امال راسه عن الضربة او طال نزعه او مات بعد تنفجات شديدة واهتزاز عنيف تكون المعبودات قد امتنعت عن قبول الذبيحة . وكانوا يشاءون جداً من ذلك . ثم يقطع الحيوان المذبح وينتأ الناس يجثون المحرقه بعض الكاهن يسكبوا احشاءه ومخاولة اكتشاف ما يستدل به على ارادة المعبود ويجمع الدم في اناء يوضع على المذبح . وكانوا يسكبون على النار زيتاً ليزيدوها ضرماً ويلتقن فيها بخوراً الى ان يمتدح من الذبيحة على المذبح ما يخص بالمعبود وهو الانخاذ يلونها

بالشم لاسل احترامها كلها لا عقادهم انه لا يرضى ما لم تن
عن اخرها وفي غضون احترامها يد الكاهن يدي فوق
الذبح وبسلي . وكانت تصحب هذه الذبايح احياناً الاغاني
المعبودات

واما الرومان ففي اول امرهم لم يكونوا يذبحون
الذبايح . وشار عليهم نومانليز فيناغوروس بان لا يكرمو
المعبودات سوى اثمار الارض والاقرص المصنوعة من
الحنطة او الشعير والخمر والحليب والعسل وما اشبهها . ولم
يلبوا ان اقتدوا باليونان في ذبايحهم وما يتعلق بها . وعبدوا
معبودات كثيرة كثيرة وصغيرة فكثروا ذبايحهم ونوعوها
وخصوا كل معبود بذبيحة اعتقدوا انها مخصصة عنه . وانقسمت
ذبايحهم الى ثلاثة اقسام كبرى وفي العمومية وحكمت ذبح
بالنيابة عن الجمهورية ونفقنا من بيت مالها . والمخصوصة
كانت تقرب باسم العيال وتنقل من الوالد الى اولاده .
والغريبة ولم تكن تقرب الا للمعبودات المأمن والولايات
المتنوعة لما كانوا يظنون انها الى رومية مع عباداتهم .
وكانوا يسمون الذبايح بحسب الاحوال والامكان مثلاً
ذبيحة العيد وذبيحة الزواج . ولم يكن يذبحون الذبح من
بروم القيام بذبيحة ما لم يكن طاهراً عتيقاً حافياً مباركاً
لابساً نوباً ايضاً متسحاً لاطلاق له متكللاً بأوراق النعير
المخصصة بالمعبود الذي يذبح له . وكانت نسق ندورم
وصلواتهم الذبيحة . ولم يكونوا يذبحون سوى حيوانات
سالمة من العيب لم يوضع على عنقها نير . وكان السدنة
يتخبرونها ويحفلون عليها علامة بالضبابير ويربونها بالازهار
ويذبحون قرونها . وكان يسوقها الى المذبح سدنة يسمون
بابو (papoe) لانهم كانوا يكشفون اثناهم الى وسط
ابدانهم ولا يجرونها نصف لئلا يظفر انها تقاد اليو
على رغم انها تشاؤمهم من ذلك . وكانوا عند الوصول بها
الى المذبح يظنون الرسن فاذا فرت يحسبون فرارها علامة
ردية جداً . ثم يسكتون ويؤخذ قرص مطحن طحين وعسل
وبرشونة بالخمر تفتح رأس الحيوان ويسكتون بين قرونها
خراً مخلوطاً بالخبز . ثم يشرب الكاهن من الخمر ويبقى
المحضر المحيطين به ويتف من بين قرونها اطول شعره ان

بالشم لاسل احترامها كلها لا عقادهم انه لا يرضى ما لم تن
عن اخرها وفي غضون احترامها يد الكاهن يدي فوق
الذبح وبسلي . وكانت تصحب هذه الذبايح احياناً الاغاني
المعبودات

وكانت تنتهي الذبيحة عادة بولية فتبسط الاملعة على
موائد في المكل . وكانوا حين يذبحون للمعبودات فمتسا
لا يتقون على شيء من الطعام وينهون الا بلام قبل الغروب .
وكانوا في كل مدينة يعينون اوقافاً للولائم ويقومون في نهاية
الولاية العالماً ثم ياتون المكل ويسكنون مقدمة للكامل
عندهم وهو جو يترجم بتصرفون

وهذا قانون الذبايح اليوناني في القدم
ان اثمار الارض من القرايين . ومن المفروض
اكرام المعبودات وأبطال البلاد وجعل الاغاور والاقرص
قرباناً في العباد ولادتهم . وان يكون من الخروفا المذبح
للمعبود ذرخمة وثمن المذمتوس (كيل حبوب يوناني) ١٨
ذرخمة . وان تكون الذبايح من نغمة الحيوانات . وعلى
صاحب الذبيحة ان يحمل الى عائلته قسماً منها . واما الباقي
فيكون للسدنة . ولا يذبح حيوان في الاعياد الا لربة اكراماً
لسريس وباخوس . ويقام بالذبايح في اول كل شهر . ولا
تذبح الثيران اكراماً لارواح الموتى . ويغوض الى اثني
بان يذبحا عن الدولة ويعطى لكل منها في اول الشهر
واليوم السابع منه حيواناً للذبح ومقداراً معيناً من النبيذ
وطحين الشعير ليمكثا من الانبها الى المعبود بالاصالة عن

الذبيحة عندم ان لا يكون في الكبد هذان التران اوان يكونا منفصلين اوان يتوهموا كون الذبوح بلا قلب مع علم ان الحيوان لا يعيش بدونوه . واعتقدوا ان الحيوان الذي ذبحه قصير قبل وفاته بايام قليلة لا يكن له قلب

واما الذبائح البشرية فأكثر شعوب الارض القديمة قامت بها . فالنوبيون والمصريون وعرب الجاهلية والكنعانيون والصوريون والقرطاجيون والفرس والانيون والقدمونيون ويونان الجزائر والقاروق والرومان والبريون القدماء والاسبانول والغلبة سقطوا جميعاً في اثم ذبح البشر في عبادتهم . ولما حصر الاسرايليون قاعدة المملكة

المواوية ذبح ملكها ابنة على سورها استرضاء للعبودات . ولما رأى الاسرايليون هذا الفعل الفعيع البربري انقمعت

ابدانهم وبادروا الى رفع الحصار . ولا يزال اهل بعض الهند واساط افريقية يقدمون الذبائح البشرية . والامة

البادية بهذا الفعل الفعيع لاتزال مجهولة . وفي بعض الكتب القديمة الوثنية ان كحل اول من ذبح بشرأ قرباناً وفي

بعضها انه ليكاون . وكان الاموريون يذبحون البشر لعبوداتهم ونهى موسى الاسرايليين عنها بقوله في التثنية

(١٨: ٢٠) لكي لا يعلموا ان تعملوا حسب جميع ارجاسهم التي عملوا لآلهتهم فتضطيق الى الرب الهكم . وكان الماييون يذبحون اولادهم لمصودم مولوك كاهل صور الفينيقيين .

واخذ الاسرايليون هذه المادة البربرية عن جيرانهم . وانتقلت من فينيقية الى بلاد اليونان ومن ثم نقلها البلاجمة الى ايطاليا . وقال بلينيوس المورخ ان ذبح البشر قرباناً

استمر الى سنة ٩٥ ميلادية وابطل بقرار روماني سنة ٦٥٧ . واثبت بعضهم ان هذه العادة لم تقطع حيث لم يلب استمر

البعض يذبح البشر لعبوداتهم ولا سيما المعبود بانوس . وكان الامبراطورون الرومان يكررون الايام مع تلك

الذبائح المرجة الوحشية ومع ذلك لم يتمكنوا من ابطالها محلاً . ويستفاد من كتابات قيصر وبلينيوس وكثيرين غيرهم ان

المؤرخين المحققين ان الجورمان والغلبة كانوا يجعلون البشر ذبائح عمومية وخصوصية . ومن تعاليم الدروية انه

صوفو ويلقيو في النار . ويضرب الحيوان بفأس او آلة اخرى بامر الكاهن ثم يذبح بسكين ويسكب على المذبح

دماً ثم يسلخ ويقطع ويحرق كله وغالباً بعضه وتقس سائر الاجزاء بين الكاهن وصاحب الذبيحة . ثم ينحس الكاهن

احشاء الحيوان ويوضع عمل وشعره ويجوز على الجزء المخصص للمعبود ويحرق الاحشاء على المذبح وتطرح في

الجرادا مكانت الذبيحة لمعبود . وبعد انتهاء الذبيحة يسل السادن يدو ويقيم صلوة ويسكب خراً وعسلاً

ويصرف الناس . ولما تكن الذبائح للعبودات العموية كالذبائح للمهنية فكانوا اذا ذبحوا للعموة يجازرون الحيوانات البيضاء التي

نشأت في محال مخصصة ويسفلون رؤوسها قبل ضربها ويذبحها السادن بالسكين من الاعلى الى الاسفل ويجمع

الدم في اناء . واما الحيوانات السوداء فكانوا يذبحونها للعبودات المهنية ويخضن رؤوسها قبل الذبح

ويجرون السكين تحت العنق من الاسفل الى الاعلى ويتركون الدم يصب في حفرة . وكان الذبائح للعبودات

العموية ملزوماً بان يلبس ثياباً بيضاء بعد الاستحمام الغام . ويسكب قربان برقع الكاس ويصلي باسطاً يديه الى

جهة السماء . واما الذي كان يذبح للعبودات المهنية فكان يلبس ثوباً سوداً ويظهر يصب الماء على جسمه وعند

سكب التقدمه يدير يده حتى يصب الكاس عن يماوه ثم يطرحها في النار ويصلي ماداً راحتيه الى الارض ضارباً

ايها برجله . ثم ينحس الكاهن احشاء الحيوان المذبح فاذا رأى علامات موافقة يعلن قبول العبودات للذبيحة

او سكون غضبها . والا فيذبح حيوان اخر وحياتاً عدة حيوانات . وكانوا يحضون الكعبد بانحس لظنهم ان فيها

أوضح العلامات الدالة على الامور المستقبلية . ويقسمونها الى قسمين ويستدلون باحدهما على نصيب صاحب الذبيحة

وبالآخر على نصيب عدوه . وفي كل من هذين القسمين تتوسم كابوت (Caput) او ربما كان التوالواق عند

مدخل الاوعية الدموية والاعصاب وكان من العلامات

لا سبل الى اقتداء شيء او انسان الا بخلو . وكانوا في الذبايح العمومية والكنفارة عن الذنوب ينجحون حينئذ برئاً

وكثيراً ما كانوا ينجحون في الذبايح الخصوصية رجالاً يبخارون لانفسهم الموت ذبيحة في سبل العبادة . وكانت الذبايح البشرية عند اليونان اقل ما في أكثر البلاد . وكانوا في بادىء الامر يكرهونها جداً ومن اخبارهم الدالة على ذلك ان ليكون الاركادي منع ذبياً لانه قرب الى جوبيتر ذبيحة بشرية . ولم يجر ذلك عديم الا في ازمان تابعة للزمان المتوغل في القدم . وكان في اركاديا مذبح لباخوس لقتل الثعالب بالضرب وكان الاطفال في لندمونية يقتلون احياناً بالضرب على مذبح ديانا اوسيا

ووضع روموس قانوناً موداه ان يذبح للمعبود بلوتون والمعبودات المجهنية الذين جنبوا بعض الذنوب كالخيانة والعصيان فكانوا يقتلونهم لا ينجحون لوماً وكان يحق للفصل الروماني او رئيس الامة المطلق او نائب الفصل ان يحمل نسمة او رجلاً آخر ذبيحة كفارة . والظاهر ان الروماني في قرون الجمهورية الاولى كانوا يقدمون كل سنة ذبايح بشرية . وانقطعوا عن ذلك سنة ٦٥٧ لما امر مجلس الاعيان بابطالها . وذكر في التاريخ ذبح رجلا من المعبود في ايام بوليوس قيصر . فاستمتع بعضهم من ذلك ان الامر بابطال هذه الذبايح لم يكن مانعاً قطعياً الا للذبايح الخصوصية . وبعد ان الزم اغسطوس انطونيوس بالذهاب الى بروجة امر بان يذبح على مذبح بوليوس قيصر اربعة من اعضاء مجلس الاعيان والفرسان الخيول للحكومة الثلاثة فمخض سوتون هذا العدد الى ثلثاته . وبومبيوس طرح في الجرافراك ورجلاً استرضاه لتبتون معبود البحار

ذئبة

Laryngite, Croup

في بحر الجواهر الذئبة ورم حار في العضلات من جانب الحلقوم التي يكون بها البلع وقال بعضهم وقد تطلق

الذئبة على الاختناق ايضاً . وابن سينا لا يفرق بينهما . وقيل في ورم اللوزتين . وقيل في وجع في الحلق او دم ينجح فيقتل . وان كان الورم في العضلات الخارجة فهو الاختناق وان كان في العضلات الداخلة فهو الذئبة . وقد يطلق الاختناق عليها جميعاً لاشتراكها في الاعراض

وفي كتب الاطباء الحديثين مرض يعتري القصبة او الاجزاء العلوية منها ومن المخرجة يمت احياناً بالاختناق ويصحبها رتة كالرتة المعدنية في علم الطب عند الافرنج *cynanche trachealis suffocatis stridula* واثبت الكتاب بعد الطبيب فرنسز هم الذئبة وصف الذئبة سنة ١٧٦٥ وسماها كروياً *croup* ان اعراضاً اختناقية يصحبها سعال ذئبي تحدث متعلقة بامراض مختلفة في محل او مجلس واحد . وسم الماخرون الذئبة الى ٤ اقسام . الاول علة تشنجية في بعض عضلات القصبة لا يصاحبها التهاب . وقد سميت بالذئبة التشنجية وتبرز بحديث العلة بفتة غالباً ليلاً وظهور اعراض الاختناق والسعال الرنان الواضح جداً . واعراضها عتقة تخفيف

المشاهدين ولكنها خالية من الخطر . ويستريح الليل بعد الاصابة بدقائق قليلة او بعد ساعات وبعد الراحة التامة تزول الاعراض كلها ولا يبقى للرض اثر في القصبة . وتنشأ غالباً عن عدم انبضاض الطعام . والنفس الثاني علة تشنجية ايضاً . تظهر فيها اعراض الاختناق والسعال من التنفس لا من سبب اخر . ويصحبها التهاب قليل او تحت الحاد في الغشاء المبطن للحنجرة والقصبة . ولا يصير التهاب المرض مخفراً . وبعد الشفاء ربما يبق سعال خفيف ومجة قليلة في الصوت . وسميت الذئبة الزكامية . والنفس الثالث التهاب حاد في الغشاء المبطن للقصبة يسمى في الطب التهاباً حنجرياً حاداً . وهو كالتهاب في اللبل الالتهابية العادية الحادة للغشاء المخاطي في محال اخر . ويسمى التهاباً حنجرياً حاداً بسيطاً ليميز عن الذئبة من القسم الرابع ويعوق ورم الغشاء وورم الحمار بالنفس . ويصحبها تسخ بسبب نوبات عمر تنفس مع سعال ذئبي ولا يمت التهاب القصبة الحاد

اليسيط غير قليلين من الاولاد الذين يصابون به والمخطر منه على الكبار اكثر مما على الصغار اذ ينشأ عنه انسكاب مصلي تحت الغشاء المخاطي فتزداد عوارض التنفس والمخطر من الاختناق وسببت هذه العلة الذبحه الاتهائية وتعرف الامراض الثلاثة لما ذكرها بالذبحه الكاذبه لتمييز عن الحقيقية . والقسم الرابع للذبحه الحقيقية وفي التهاب الغشاء المخاطي المبطن للقصبة والمخبرج . ويتنازع التهاب القصبة البسيط بالارتشاح اياها انسكاب لبني يتخر على السطح المخاطي وتكون منه طبقة كالغشاء تسمى الغشاء الكاذب ويكون مانعاً للتنفس فضلاً عن ورم الغشاء المخاطي . وهذا سبب تزايد ضيقه التنفس وتعانج المخطر من الاختناق في الذبحه الحقيقية وتميت اكثر المصابين بها ويشد الم المرض من ضيق التنفس . وقد سميت هذه الذبحه بعلة اسماء تميزاً لها عن الذبحات الكاذبه منها الذبحه الغشائية والبنية والذفيرية والمخبرجيه ويكون غشائها كاذباً مشابهاً لمثيله المعروفة الان باسم ذفيريا . اطلب ذفيريا . فالالتهاب الذفيرى يتعاطم بالتدرج ومن اعراضه الاولى الهلجيه بحة في الصوت وربما حدثت قبل التالام من ضيق النفس يوم او يومين او ثلثة ايام . ثم يظهر جلياً الغشاء الذي يضيق به التنفس ويزداد بالتدريج فيشد التالام من الاحتياج الى الهواء . ثم ينفد الصوت ويصير السعال ذبحياً ولكن اخف من سعال الذبحه الشفجية . ويحصل التشنج في الذبحه الحقيقية كما يحصل في عدة انواع من الذبحه الكاذبه ولكن يكون في الكاذبه اخف مما في الحقيقية . ويموت العليل من الاختناق التدريجي في اربعة او ستة ايام . واذا انتهى المرض بالشفا ينفل الغشاء عما تكون عليه وينشف . وقد ينشف بعض الغشاء ويموت العليل لحصول ارتشاح جديد وقد يتبدد الارتشاح الى الشعب فيضعف جداً أمل الشفاء وكثيراً ما تصاحب ذات الرئة هذا المرض وعند انتهاء الحماه يموت الم الم من نقصان قوه الحس وضعف التشنج وربما اوم ذلك الوالدين تحسن حاله المريض . والغاية الكبرى من معالجه الذبحه الحقيقية فصل الغشاء الكاذب . وافعل

الوسائل لتبطلها تنفس البخار الضخم . ويظن ان الكلس يبدل لانه يجعل للبخار خاصه التخليل . وصب الماء على الكلس في غرفة المريض من الوسائل السهلة للحصول على بخار حار والارتفاع بالكلس في البخار الذي ينفسه العليل . وينبغي فضلاً عن ذلك ان تكون الغرفة ملائمه لبخار الماء العالي وحرارتها بين ٨٠ و ٩٠ ف . وربما نعت المتنبات عند انصال الغشاء الكاذب لاجراجه من المخبرج . ويشار بوضع المبرحات على العنق لمضاده الحرارة ومنع التشنج . والغذاء الجيد من العلاج المنفذ جداً . بالمقويات والمنبهات المحلوه لتبطل الحماه الى ان يتم انصال الغشاء الكاذب وينشف . وحكم الاطباء بعدم موافقة المعالجات القديمة بالنقص والزيث او تكرار المتنبات وغيرها . واما فتح القصبة بالعملية الجراحية فواجب اذا يس الاطباء من الشفا بدونه وقد يشفي العليل عقب هذه العملية الجراحية لكن الغالب الموت . واذا لم ينشف يتخلص من الم الاختناق ويلاقى موتاً سهلاً . ويصاب بالذبحه الحقيقية الاولاد بين السنتين والربع سنين . وتندر اصابه من تجاوز هذا السن او فاته من الرشد . وعلاج الذبحه الكاذبه التي ينشأ ضيق النفس فيها عن تشنج العضلات فقط بالوضعيات الخفيفه على البطن وتنفس البخار الضخم والمسكات لازالة التشنج . واذا كان السبب عدم انقسام الطعام فقط يشفي بقية لطيف . واما التهاب القصبة البسيط في الاولاد فعلاجها بادويه لطيفه تخفف الحرارة وتبطل زيانها وتزيل التشنج . ولا تتحول الذبحات الكاذبه الى الذبحه الحقيقية . فعلى الطبيب ان يبذل الجهد في تخفيف المرض مجانبه للتدخل لان مباشرة الذبحه الحقيقية بالعلاج امر ضروري لانه اعظمه المخطر . واذا لم ينجح الصوت فلا تكون الذبحه حقيقه بل تخفيفه خاليه من المخطر . والذبحه الحقيقية تظهر غالباً بالتدرج . ومن العلامات المنذره في الذين بين السنتين والربع سنين الحماه وانتاج المخبرج بالنفس وان لم يتضيق العليل من صعوبته والمرض المشابه للذبحه الشفجية ينشأ عن تشنج عضلات

القصة التي ينطبق المزمار بها ويصاب يوغاليا الاطفال ويعرف بشخ المزمار وقتلا بسبب الموت . ويحدث في الاطفال الذين يتعلمون منهم عن النفس ولا يكون ذلك اختياريا بل ناشئا عن تقلص عضلات المزمار . وتنفث نوبات عنيفة عن نهم الانسان . ولما التوبات اللطيفة فتقطع بالتأثير بغنة في الجهاز العصبي بالضرب على الظهر ورش ماء بارد قليل على الوجه . وإذا كانت عنيفة ينبغي إزالة السبب بشق اللثة وإصلاح الصحة عموما . وتنفخ المزمار يحدث في جميع الاعمار . وهو من الاحوال العسية التي يشملها اسم هستيريا . وقد نشأ عن خراج يعلج المصعب البخيري

وإذا ظهرت اعراض الذبحة الخفيفة فتستعمل الوضعيات العضة والمشيروبات المعركة وإذا كان العليل طفلا يعول على شمعات مقطعة تنجم من الصوف يلمس بزيت التريبتينا توضع بضع دقائق الى ان يبرأ الجلد ويكرر ذلك كل ساعتين او ثلث ساعات عند زوال احمرار الجلد . وإذا كان معطوبا يرسل بعض العلق على العنق او اعلى القص تخفيف هيريميا الحال المجاورة التهاب وكثرة العلق تضر ولا يرسل اذا كان الولد ضعيفا سيء التغذية . وإذا شوهد بغص الحلقوم قطع غشاء كاذب يجب نزعها عن اللوزتين وعن الحلقوم كي يهل بتترات الفضة نفسها ويحلل ثبل منه درهم من النترات لدرهمين من الماء . ويكون التقيحات مفيدة اذا تكوّن الغشاء الكاذب وضاق النفس بسببه وعجز العليل عن تنفث السعال ولكن لا يقطع في شفاء العلة نفسها ولا ينجا بالقيحات وانفضها في هذا المرض كبريات الحامض يذوب منه ١٠ فحمات او ٥٠ فحمية في نحو اوقيتين من الماء ويسقى العليل نصف ملقة كبيرة كل خمس دقائق الى ان يحدث قريبا فاذا نفث بعض الغشاء الكاذب وهجمت الاعراض يكرر المقيء اذا تكرر ضيق النفس . وإذا لم ينفث شي من الغشاء الكاذب او لم يزل ضيق النفس فلا يستأنف المقيء . وتبدل المهرات بوضع خرق على العنق مغموسة

في الماء البارد تجذ كل ٢ او ٤ دقائق والكلوم ينفع جدا ويسقى منه بين ربع ونصف قهوة مرة كل ساعتين اما العلاجات الاخرى فقد تقدم ذكرها . اما الوسائل المنعفة فهي تعويد الصغار اسباب هذه العلة لا اضعافهم بتجاوز الحدود بالوقاية والتعطف فتزداد قابلية اجسامهم لها عندما يعرضون لها . فلا ينبغي حصرهم في البيوت وإن كانوا قد اصابوا بهذا المرض وحين ينفثون يخرجون لنفس الهواء التي لا يسين اثرا بها كافية دون لف اعناقهم الا قليلا . ويوقون من هذا المرض بفصل العنق بالماء البارد كل يوم وتشيئها جيدا والاستحمام البصري مع الاحتراس من البرد واستعمال الوسائل اللازمة لرد الفضل . ولا ينبغي ان يعود الولد كثرة الملابس ولا جعل ثيابه غير كافية ولا يخرج من البيت اذا اشتدت ريح باردة ولا بعد غياب الشمس . ومن الناس من يعالج المصاب بهذه العلة بلفو بفراشف مغموسة بماء بارد ثم باغشية ناشفة يصنع في حمام بخاري ويدعون ان ذلك يعيد وظيفة الجلد المتوقفة . وإذا ظهرت اعراض انسهار الدم بالحامض الكريونيك يفيد سكب الماء البارد على رأس العليل من على قتل فينبه بذلك ويسهل بعض خصوصاً اذا جرى ذلك حال كون الولد في حمام فاتر . ولما المعرقات والمهرات للاطراف متى زالت حدة المرض فرما افادت لمع الانكاس ولكن لا يعتمد عليها وحدها

ذبيان

قبيلة من قبائل مضر اشهر منهم النابغة الذبياني الشاعر المشهور . اطلب مضر ونابغة

ذراع

Cantharides

جمع ذراع وهو الذباب الهندي لكن قل استعمال المفرد وشاع استعمال المجمع وهو جنس من الحشرات الهندية الجناح المتعددة المفصل يسمى بعضهم باللسان العلي ميلوى (Meloe) وبعضهم ليتا (lytta) وتجمدة انواع اشهرها النوع الاصيل وهو ميلوى فيسكانوريوس

ايه المنط وبالأفرنجية ذباب اسبانيا . وهو ذو جسم مستطيل اسطواني ورأس كبير قلبي الشكل اعرض من الصدر عليه قرنان محيطيا الشكل مولفان من ١ منفصلاً والرأس منفصل عن الصدر باختناق ظاهر والنك الأعلى من الفم يحدد الرأس والصدر قريب للترجيع واصغر من البطن والاجنحة اربعة العلويان منها هما الغمدان وهما طويلان خيطيان . وله ست ارجل اربع مقدمة واثنان مؤخرتان فالقائمة ٦ مفاصل والمؤخرتان ٤ والارماغ تنتهي بفالب . وطول هذه الحشرات من ٦ خطوط الى ١٠ والذكر اقصر من الانثى ولونها اخضر ذهبي كثير اللعان الان لون الارماغ والقرون اسود . ورائحتها قوية نفاذة كريهة مخصوصة بها وطعمها شديد الحرافة ولحموها رائحة مفتحة عتنة وطعم حريف كريه ولون سنجابي مخضر مع لمان معدني . وهذه الحشرات تتولد على شجر لسان المصافير والفاجية وغيرها من النباتات الياسينية والبروقية والوردية والصفصافية وغير ذلك . وقد نرى تلك النباتات من اوراقها وتيجها وقد نلتف الفم والحضر والبولول ويعرف وجودها من رائحتها التي تشبه رائحة النار . ويكثر هذا النوع في اسبانيا واطاليا ويوجد في غيرها من اوربا والظاهر ان النوع المعروف الان هو غير النوع المعروف قديماً الذي لم يزل مستعملاً بالصين في التفرجات . وخاصة الذرايح تقوم بمادة مخصوصة بها تعرف بالذراريجيه (cantbaridine) ووجد فيها بالتحليل ايضاً زيت شحمي اصفر وزيت محمد اخضر وجوهر اصفر لزج وجوهر اسود واوزمازور وحامض بولي وفصوبريك وخليك وفصافات الكلس والمغنيسيا وغير ذلك . والقاعدة الفعالة فيها منطقة قوية وسامة قاتلة وقيل لها قاعدتان . وكيفية اجتناب الذرايح ان يفرش تحت الشجرة بساط او نحو . وهز الشجرة فتساقط الذرايح عليه وتوضع على منخل من شعر وتعرض لبخار الخل فتقوم ثم تجفف في الظل او الشمس والحرارة الطبيعية في امكنة مخصوصة ثم توضع في انية من زجاج او صيني محكمة المد

وتحفظ في اماكن لا تدخلها الرطوبة . وتأثير الذرايح في البنية قائم كما قلنا بقاعدتين احدها رزية طيارة سامة جدان الاخرى ميلورتنسطة بالذات . وقد يحصل من تعاطيها بكمية كبيرة انحرافات في البنية تسجل مداها وبطلب ذلك أولاً في الطرق المضمية ثم في المانة واعضاء التناسل ثم في المجموع العصبي فاذا استعمل سمومها من الباطن بعرض منه غثيان وفيه كثير واستفراغات ثغلية كثيرة مصحوبة غالباً بشح ٥ من الدم والدم شديد في القسم المعدي وقولنج شديد والدم زائد في المراق واحتراق في المانة وبول مصحوب بدم وانعاط مولم وتواتر نبض . يتصلب وحرارة متعنة في الجسم وتنفس شاق متواتر وعطش محرق وتشنجات وتكرار وهذيان ونحو ذلك . واذا وضعت على الجلد او المنسوج الخولي احدثت مع ما تقدم التها أو غثربنا . واذا ادخلت في القناة المضمية فعلت فعل السموم المعجية واحداثت التها في الفشاء المخاطي الثاني فقد تنفرج المانة واعضاء التناسل وقد يموت العليل في يوم او يومين . وخلاصتها المائية والكحولية اقوى تأثيراً من المصقوق ومخصوصاً اذا لم يخلص من القاعدة الرزية . ومتووعها الرتي اذا زرق في الاوعية يترجته تائرياً الى المجموع العصبي ولا سيما السلسلة القترية . وقد كان الناس يستعملونها في الطب استعمالاً مختلفاً واما الان فقد غلب استعمالها بمقدار محدود وكيفية مخصوصة وضمان الظاهر للتنيط والتصبر قصد تنبيه الجلد والتصريف . وقد يستعملونها من الباطن ايضاً في كثير من الامراض كالصرع والاستسقاء وامراض المسالك البولية والجذام والافات الفشرية المجافة والحصى المتقطعة والمعال العصبي والهضة والباه والاسقاط . لكن فعلها في الاخيرين مضر وقليل النفع الا لانبثالة ولا يستعمل سمومها الا بمقدار يسير جداً كسموم من القمح في ابتداء او صبغتها المدودة بمائل مناسب فتنبه الطرق المضمية والاعضاء التناسلية البولية ويخففها لجملة المجموع العصبي . والامراض التي اوصي باستعمالها فيها مع غاية الاحتراس من استعمالها اي بمقدار يسير جداً واضعاف قوتها بالمطافات

والمعدلات كالافينيون والكافور في ما يأتي

اولاً . بعض الامراض العصبية فان الذراع يتناسب

هذه الامراض التي يوجد فيها ضعف لا ينجح في الجهد العصبي فانها منبهة فتنتع في اوجاع في المعدة والتيء التقلص والتولج والرعدة والشلل والصرع والسكنة ونحو ذلك .

وصفتها اعترت دوله جليلاً في بعض انواع الجنون والكزاز وقال بعضهم انها تنفع من نيش الاذى وعضة الكلب الكلب . والعرب تستعملها في الكلب بعد نزع رؤوسها واجفها وارجلها ونفعا في ابن المزم الحامض ثم جعلها حبوباً واليونان كانوا يعرفون ذلك ايضاً

ثانياً . امراض الجهاز التناسلي البولي . فقد استعملت الذراع لادرار الطمث والبول ونافعة من الذبايطس والحصى وشلل المثانة وسلس البول وتطهيره وتوسره واحساسه وحرقة البول الرلالي

ثالثاً . الاستسقاءات فان فاعلية الذراع في الاستسقاءات العصبية الذاتية موسسة على تاثيرها المدر للبول وحقق ذلك اكثر اطباء من عهد افراط وجالينوس تستعمل لذلك صيغتها . واما طرق استخراج مركباتها وكيفية استعمالها فانيها تفاصيل ليس هنا محلها لانها من شان الصائدة

ذراع

Cubit, pic

الذراع باللغة من اليد من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطي . وعند الفناء اربع وعشرون اصبعاً مضبوطة سوى الابهام وكل اصبع ست شعيرات مضبوطة بطول بعضها الى بعض . ويسمى بذراع الكرياس وهو المعتبر في تقدير العشري والعشر واعبر اهل الهيئة في مساحة قطر الارض والكواكب وابعادها ونحو الافلاك وهذا هو الذراع الجديد . واما الذراع القديم فاثنتان وثلاثون اصبعاً . وقيل هو المائتي والتقدم هو سبع وعشرون اصبعاً . وقيل ذراع الكرياس سبع قبضات وثلاث اصابع . وقيل سبع قبضات باصبع فائمة في المرة

السابعة . وذراع المساحة ويسمى بذراع الملك ايضاً سبع قبضات فوق كل قبضة اصبع فائمة . وقيل ذراع المساحة سبع قبضات وذراع الكرياس اثنس منه باصبع . وقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اصبع فائمة في النبضة السابعة وذراع العامة ويسمى الذراع المكسرت قبضات سمى بذلك لانه نقص من ذراع الملك اسم ملك الاكسرة قبضة . ثم ان هذه الاذرع هي الطويلة وتسمى بالخطية . واما الذراع السطحي فهو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه ويسمى بالذراع الجسدي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مريمو . واما الذراع المذكور في التوراة والانجيل فهو من المرفق الى طرف الاصبع الوسطي . والذراع المستعمل في هذه الايام نوعان المعاري وهو ٢٤٠ قيراطاً ويستعمل في قياس الابنية والاسطىوني ونسبة الاسطىوني الى البرد الانكليزي نسبة الواحد الى واحد وثلاث . وكل مائة متر ١٤٦ ذراعاً . وسياتي تاريخ القياسات وانواعها في قياس من باب القاف

والذراع في اصطلاح اهل الهيئة من منازل القمر اطلب منزلة

ذراعية الارجل

Brachipodes

رتبة من الحيوانات الملامية تشمل حيوانات ثنائية الصدفة لها ذراعان لحميتان فيها الياف تخرج عند الارادة خارج الصدفة والتم بين قاعدتي الذراعين وهي تلتصق بالصور بزاوية لينة او بنفس احدى الصدفتين . وقيل يرى من هذه الحيوانات شيء لا يراها تعيش في اعماق شديدة الغور ولها يعرف منها ما يوجد بين الخفيات وهي كثيرة الاجناس

ذراكون

Dracon

رجل من اعيان اثينا قديماً من عائلة مشهورة واشتهر بفضل وحسن ذرايته حتى ارتقى الى رتبة الارخندس في السنة الاولى من الالملياذة ٢٩ اي سنة ٦٢٤ ق م . وكان

بمن قواين لاهل بلاده وكان الشقاق في سياسة اثينا اذ
ذاك عظيماً والاضطراب شديد ابداعي تسلط الاشراف
على العامة لكن لم يكن لذراكون الحق اللازم لتعديل
الامور فوضع قوانين لا تخلو من الصرامة والاختلال لانه
ساوى في العقاب بين اكبر الجرائم واصغر الهفوات . ومن
جملة ما رسم ان الطال يقتل كما يقتل القاتل فقتل لم هذا
الشديد غير العادل فقال هذا العقاب يستوجب صاحب
الهفوات ولما الكبار فلم يجد لها عقاباً اكبر فساوى العقابان .
وامر ايضاً بنجر الارزاق والتي عند افتضاء الاحوال
وهو اول من عاقب الزاني بالقتل وكان يسمح للرجل ان
يقبل ما شاء بمن يشعره بمس عرضه . واعظم الكناثر
عند القتل حتى انه امر بمحاكمة الجماادات اذا قتل بها احد
واخرجهما من حدود البلاد . ولم تكن قوانينه مع ذلك
تخلو من شذرات اديبة كما كانت عادة المشرعين القدماء
وتضمن وصايا كثيرة اشبه في ساطعتها بوصايا العهد القديم
فن جعلها احكم ابالك وامك واعبد الاله ولا تضر
المجملات . وكان حيناً يولد ولد ياحظه ويشرح كنية
تعدني وتريني ويتبع سيرته خطوة خطوة . ويمكن ان
يعتبر ذراكون اول مشرع لاغربيه وضع شرائع مكتوبة
محفورة في الخشب كما كانت بعد ذلك شرائع سولون
وكان قد وكل باجرائها . ه . قاضياً نحو الابنة وجعلوا
ارفع رتبة من اعضاء الاريوباغوس . غير ان شرائع اذ
كانت كافلتنا خالية من الرقة فوق الاحتمالات البشرية لم
تلبث ان اخذت في التلاشي لان القضاء انفسهم كانوا
يخافون اذا اجرؤوا ان ينتهزم الامة حتى اصبحت الامة كأنها
بلا قوانين ولا نظامات فقام سولون سنة ٥٩٤ و وضع
شرائع المجيلة ولقيت من ثم شرائع ذراكون . ولما كفيته
وفاء ذراكون وزمانها فلم يعرف بالتحقيق فزعم البعض انه
خاف من الاذية بسبب صرامته فلجأ الى جزيرة ايجينا وبها
انهى حياته وقيل بل التي عليه الناس وهو في اللعب ثياباً
كبيرة ثقيلة حتى فطس وكان الشعب لشدة تحمسه للقاه
عليه على سبيل التكرمة . وذكر بلوترخوس ان قريحته في

ذراما

اطلب رواية في باب الرأه

ذرب

Diarrhée, Diarrhoea

عرفة اطباء العرب القديما باستطلاق البطن
المصل . وقيل هو ان لا ينهمز الطعام في المعدة والامعاء .
والفرق بينه وبين الحمضة ان الحمضة يكون معها قيح وهو من
الامراض الحادة والذرب لا يكون معه قيح وهو من
الامراض المزمنة . وعرفة اطباء المحدثين بابرار مواد
مائعة دفعات متوالية بلا ألم يعطى ولا زحور وهو عرض
لا مرض ينشأ عن عدة حالات بانولوجية مختلفة . ويصحب
الحصى التيفوئيدية وكثيراً ما يصحب السيل الرئوي وقد
يصحب تسم الدم . وينشأ عن التهاب الامعاء وتقرحها
ويصحب افعالاً مرضية وظيفية غير آلية ومن اسباب الذرب
الخفيف الاطعمة الصلبة الانضمام والقيح والتكثير من
اكل المواد وان كانت غير مضرة وتوتيرها ولا سيما التواكه
الحامضة والقيح والمخضرة غير المطبوخة كالخيار والاطعمة عند
بداءه فسادها ولحوم الحيوانات الصغيرة كالحجول
وغيرها . واكل بعض النباتات كالنطرون وبعض الحيوانات
الصدفية وبعض الاسماك بسبب الذرب للذين لم يتعودوا
اكلها واكل جميع الاشياء التي لم يتعودها الانسان وشرب
الغريب مياه بعض الاماكن والانفعالات التناسلية ولا سيما
المحزن والفضب وتغير الطقس بصفة وبلى الرجل
والعرض للبرد . ولذا نشأ الذرب عن عدم انضمام
الطعام من مقداره او نوعه يزول التعجب الذي يسببه ابرار
المواد فيقطع الاسهال غالباً ويشعر الاطفال بمصق نائيه
عن الافراط بالرضاعة . والطبيعة تصونهم من ذلك غالباً
بالقيح فيخرجون ما يزيد عن احتياجهم ولكن اذا لم يتقوى
بصاوت بالذرب ويظهر مقدار كبير من المواد غير
المهضمة في برازم . ويمنع ذلك بتقليل الرضاعة . وانهاء

التسكين يكثر مقدار الدم المتوارد على الاعضاء المضمضة وينشأ عن حركاتها السريعة لتعيج الامعاء فيصاب الطفل بالذرب ويمنع ذلك بتلطيف الغذاء ومراعاة القوانين الصحية

والذرب من جهة اسبابه وبعض اعراضه على ثلاثة انواع التعبوي والاحتقاني والانهائي والحجاف اي ذرب مع ابراز اطعمة غير منضجة او استطلاق البطن عن تخمة فالنوع الاول ينشأ عن الاطعمة الخفيفة او الافراط في الاكل والشرب او سم بعض الانجرة الحيوانية او عن هجوم معدنية دخلت القناة المضمضة او تناول مالا يوافق مزاج الطبليل او رضاعة لبن الفيل ولبن الحمة والغضب والكدر ومن اعراضه الغثبان والمغص وقدر اللسان وخروج مواد كثيرة ثقلية مائعة رابحة مزوجة بمخاط او مواد صفراوية

واما الذرب الاحتقاني او الانهائي فما يسبب انصباب دم نحو الغشاء المخاطي المعوي وما يمنع الافراز الجليدي كبرد سطح الجسد او الرئتين او جميعا وشرب المشروبات الباردة اذا كانت الجسم سخناً او انقطاع العرق او افراز اخر تعود له الطبليل وانقطاع الحوض او غير ذلك . ومن اعراضه اندفاع مواد مائعة مصلية مزوجة بثلث على كل لون بين اسود وايض وفيها قطع مخاط او خيوط مخاطية لزجة او قطع زلال او قطع غشاء كاذب على هيئة سطح المعى الداخلي . ويكون الجليدي في هذا النوع يابساً خشناً وحرارة الجتمع مرتفعة والامعاء متخفة ويحيا والنش سريعاً سريعاً ليلاً واللسان قدراً لاسباب اصلة وطرفة احمر الحوافي والبول قليلاً دكاً . وكثيراً ما يصيب الاطفال ويضيقهم في مدة وجيزة . ويشابه كثيراً ذرب الزكام المعوي الحاد

واما النوع الثالث وهو الحجاف والحجاف في اللغة سيل البطن عن تخمة فهو ضعفي لانه فيد الانصباب ولا الاختصاص المعوي فيخرج الاطعمة بالبراز كما اكلها الطبليل او مميعة قليلاً . ويكثر في الاطفال خصوصاً وقت التسكين وربما سبقة التهاب الغشاء المخاطي المعوي والتهاب الفقد

المسارية ويصيب البالغين ايضاً بعد اكل اطعمة غليظة زماناً تعجز الحمة عن هضمها فتضيق قوتها المضمضة بلا فقدان شهوة الطعام وربما زادت . ويضيق الجسم بالحجاف سريعاً لانه لا يتغذى بالطعمة

فاذا كان اللسان نظيفاً والنش هادئاً ولا اعراض عامة في الجسم يعالج بمسهل مع مسكن كاوقية من زيت الخروع و ٢٠ او ٢٠ نقطة من صبغة الافيون للبالغين وينقل المقدار بالنسبة الى السن ١٠ او جرّين من مسحق الراوند و ٦ اجزاء مغشياً بمكسلة وجرة واحد من مسحق الزنجبيل جرعة البالغين من ٢٠ الى ٦٠ فحة والصغار من ٥ الى ١٠ فحات ويضاف الى ذلك من ١٠ فحة الى كبرونات الصودا وحقن من الزئبق وحقن من طباشير ومن ٢ الى ٦ فحات كبرونات المغنيسيا ومن فحة الى ٨ فحات مسحق الراوند

واذا كان لسان الطبليل ايضاً مكسراً غروغ شهباء او يضاء ونش سريعاً وشعر باله مستمر في البطن يزيد تحت الضغط وصحبت الحمة ذلك فيعالج بالمسهلات مع المسكات كصف درهم كبرينات المغنيسيا ودرهم شراب المخفخاش و ١٥ ممناً من صبغة النخ . ثم يعق كل اربع ساعات من ٢ الى ٥ ممناً من صبغة الافيون او الراوند او زيت الخروع عوضاً عن كبرينات المغنيسيا المار ذكره . واذا صحبته قيء يعطى درهماً من شراب المخفخاش كل نصف ساعة او كل ساعة على ثلث او اربع مرات او مشروبات فاترة مع قليل من الكيكاك و ١٠ او ١٥ ممناً صبغة الافيون

ويعالج ذرب الاطفال مع التسكين بزرع الطباشير المار ذكره بعد ازالة المواد المختمرة من القناة المضمضة . ويعالج ايضاً بحقن من الزئبق والطباشير مع فحة او حقن من مسحق دوفر مساءً واما الذرب المزمن فيداوى بالحماض الكبريتيك

الخفف من ٢٠ الى ٢٠٠ نقطة مع قليل من صبة الحنطانية
المركوبة بالحليب النعروس مزوجاً بالكافور وصفة الافيق
ويداوى ذرب الاطفال الانباني بدرم من كبريتات
المنفيميا ودرهمين من صبة الراوند و٢٠ درام من شراب
الزنجبيل وواقية من ماء بزر الكراوية تخرج ويسقى منها
الطفل اذا كان عمره سنة ملحقة صغيرة ٢ مرات كل يوم .
ويصاب الاطفال بين السنة والستين من العمر بذرب لا
يشفى بالقويات ولا بالتواض وما اعينها ولكنه يشفى سريعاً
بالبسین . وهذا الذرب من نوع الحماض اي تدفع الامعاء
كل مرة بعد الأكل والرضاعة فيقال يأكل او يرضع من
فوق ويرى من تحت لان الأكل يهجم الامعاء فتدفع مواد
غير منضجة فيعالج بالبسین كما مر اعطاء ملحقة صغيرة
٢ او ٤ مرات كل يوم
وبعالم ذرب الحصى التيفوئيدية بسنة اتمام زيت
الحفروء و٤ محلول موريات المورفين ودرم مسحق
الصغ العربي ومن درهمين ماء الكراويا الى اوقية ويسقى
الطفل ملحقة صغيرة مرة كل ثلاث ساعات اذا كان طفلاً حولهياً
واما الذرب الشبيه بالحمى فاذا لم ينطفئ عرق الذهب
يعطى محلول فوراري سيال زرع تحت الوتاس مع الاقتصار
في الغذاء على الحليب الصرف البارد بعد التليان مع
اضافة قليل من ماء الكلس وبعد شرب كوبه منه يشرب
قطعتين من محلول فورل ويكرر ذلك كل ساعتين . واما
الاطفال فلا يسقون الا شطة واحدة من المحلول واقل من
كوبه حليب

واما طعام الذين يصابون بالذرب فينبغي ان يكون
من المواد الشائبة السهلة الهضام واذا مالت الى الاختار
في القناة الهضمية فيغذى بمرق اللحم بعد ازالة الدهن عنها
ويكون شراب الحليب والماء الفراع والمزج بقليل من
الكيناك لانه قابض

ذرخة

Drachme

في مقياس الوزن واحدة الفود عند اليونان والمشهور

ذَر

اسم عند العرب للبل الصغير الاحمر . اطلب نل

ذركي

Dirce

في الميثولوجيا اليونانية امرأة لعكوس الثانية
وكان قد طلق انتيوبا امرأة الاولى ليقترن بها فن شدة
حسدها وضعت انتيوبا في السجن ولكن انقذها جوبيتر
منه فذهبت الى جبل كيثيرون حيث ولدت ابنين

الى اربع سنابل بحسب انواعه . ويندر ان تزيد عن اثنين . ولما صنوف الحبوب فمن ٨ الى ١٢ وأكثر عددها متساوي

وبوثر الهواة والبدر في الذرة تأثيراً عظيماً ولا تلبث ان تنموها وتتعاظم زرع البذر يصير النوع محلياً ونشأ عن ذلك تكاثر ضرورها . ومن انواعها ما يرتفع من قدمين الى ثلث اقدام ومنه ما يبلغ ١٥ قدماً وقد يبلغ ١٨ قدماً فسوق الذرة الكبيرة وسنابلها وأوراقها عظيمة مناسبة

لارتفاعها وصنوف حبوبها كثيرة تزيد عن ٢٢ صنفاً ولما النوع المعروف بالبرازيلي فسنبلة بقدر البصر فقط وحبوبه بقدر حب الخردل . ويصير بعضها بالذرة الارزية حبوبها خادة الطرفين مضغوطة قليلاً وبعض انواع الذرة المجمة العليا من حبوبها مفرطحة في طرف بعضها حاد . وقال بعض الشائين ان الذرة المما زيا ميس كريتوسبرما *zea mays cryptosperma* هي نوع قائم بنفسه فغلات الازهار الانثوية فيولست كغلات سائر الانواع غير كاملة فتي تفجحت الحبة بكتبتها غلاف قشري صغير . قيل هذا هو النوع الاصلي ولكنه ينقد الغلات البشرية بالزراعة . ولا وجود لهذا النوع من الذرة ولا لانواع اخرى في الحالة البرية . والوان حبوب الذرة مختلفة جداً وتكون بيضاء تنصب الى الصفرة او الحمرة او السمرة او السوداء او الى اللون البرتقالي او البنفسجي او الأرجواني ويختلط بعض الانواع ببعض الآخر بالزراعة فتكون حبوبه ذات لونين او ثلثة الوان . ولون بعض الذرة داكن غير شفاف ولون البعض الآخر شفاف قليلاً . والانواع غير الشفافة كثيرة النشاء وتكثر المواد الدهنية في الانواع الاخرى . وحبوب الذرة المحلقة كثيرة التكرش والتجعد لا يحول سكرها الى نشاء وقشره لا يتوسع . ونبات الذرة جميل جداً ولولا كثرة في بلادنا لعد من نباتات الزينة كما في بعض الاقطار اوروبية . ومن سنين غير كثيرة يموت مستر توماس هوغ من اليابان نوعاً من الذرة في اوراقها خطوط جميلة بيضاء وتضرب غالباً الى

وها اميون وزيتوس فلما كبرا قتلا ليكوس لياخذ اثمار امها ولونفا ذركي بقرون جاموس هائج وقيل بذنب فرس جموح فركس بها بين الصخور حتى تمزق جسدها وماتت فاش بالاله هذا الحادث النطع فحولوها بنوع ماء بقرب طيرة . ونقل نخلها الى نابلي سنة ١٧٨٦

ذرة

Mais, Maize .

وتسمى ايضاً بالفرنسية (*blé d'inde*) و *blé de Turquie*) فتح الهند او فتح تركيا والانكليزي تسمى ايضاً فتح الهند واصطلاح النباتيين زيا ميس (*zea mays*) والذرة حب مدور ابيض واصفر يوكل طرياً ويعمل خبز من دقيق يابس . وفي نسخة العجائب ضرورها المجاورس والدخن والذرة من النصيلة النجيلية سوقها صلبة لا تسوق أكثر النجيلية عقدها واثمة ينبت غالباً من عقدها السفلية اصول بعضها يبلغ الارض . وعلى الساق بين العقد فتاة عريضة غير عتمة . فالساق بسيطة الاعلى وفي الغالب تنفرع غصينات من المفاصل السفلى . ولوراقها الطويلة الرمحية الشكل مفرطحة حادة الراس حلقة الاعلى لها ضلع وسطي عريض فيؤ قنافة في الجهة الشرقية اغدادها ناعمة زغية الحمار مفرطحة قصيرة ثنائية الازهار الذكور سما في سنابل غدية في اعلى الساق . والسنبلة ذات زهرتين كل زهرة ثلثة ذكور والازهار الانثوية في سنابل دقيقة على شراخ مغلقة بمغود من اللحاء . وتسمى السنبلة الانثوية كلها الاذن وتظهر في اباط الاوراق وفي كل منها زهرتان احدها عتمة . وحين ينضج الحب تنبئ الكرواس اليابسة والزهر العتمة واللحاء على الشراخ . وينتهي المبيض بنوشة طويلة تر يد عن القشر وبعد الاخصاب يكبر المبيض ليتكون الحب ونحيف النوشة . وينفطر الحب عادة بازدهام على شكل اسفين او هو مستدير كروي الشكل فيؤ ثم غير عميق ينضج الاجنة . وعلى كل ساق من سوق هذا النبات من سنبلة واحدة

الحمرة قبل تمام النمو . طولها نحو ٤ اقدام اورانها كثيرة
قال قوم ان الذرة شرقية الاصل وخالهم بعضهم
وسنة ١٨٥٥ بحث دو كندول عن اصلها وقطع
بانها امركية لم تدخل الدنيا القديمة الا بعد اكتشاف
الجديدة . وكان اهل امركا الاصليون يزرعونها من ولاية
نيوا انجلند الى شيلى . ووجد في مدائن قديمة جدا في يرو
ذرة من نوع لا يذرع الان فيها
وهنا ننظر من جهة تاريخ الذرة فاننا نرى ذكرها في
كتب عربية قديمة العهد . قال الفيروز ابادي الذرة حب
معروف . والفيروز ابادي توفي سنة ٨١٦ هجرية اي قبل
كشف امركا باكثر من نصف قرن . وذكرها قبله ابن
البيطار الخوافي سنة ٦٤٦ هجرية
ان الذين ياكلون الذرة اكثر من الذين يتخذون
بساتير الحبوب خلا الارز . وفي غذاء موافق جدا للبشر
والحيوانات الداجنة . وهي مركبة من القواعد المغذية الالية
١٠ في المائة من الاليومينيد اي المواد التي يتكون منها اللحم
و ٦٨ في المائة من الكربوهيدرات اي المواد السكرية
والنشائية وغيرها وفي المائة من المواد الدهنية . وفيها من
مادة رمادية اكثر قليلا من ٢ في المائة وفيها مقدار وان من
الحامض الصفوريك متحد بالكلس وقواعد اخر . ومقدار
المادة الدهنية او الزبدية يختلف باختلاف نوع الذرة من
٦ الى ١١ في المائة . والذرة اليابسة الثمالية اصلب من
الذرة المستنبئة في سائر الاماكن والمادة الدهنية فيها اكثر
ما في الذرة التي يكثر النشا فيها . ولما كانت المواد
المغذية فيها كثيرة كان اكثر غذاء بعض اهل الاقطار
الحارة منها وانها ضارها اعسر من انضام بعض الحبوب فاهل
اواسط امريكا وجنوبها يسهلون انضامها باكل القليلة
الحمراء معها . وفلاحو الولايات المتحدة امركية يصنعونها
خيزا وياكلونها اكثر من خبز القمح واما سكان المدن
فلا ياكلونها عوضا عنه . وتوكل خضراء فتقطف
قبل ان تنضج المادة الحليبية في حبوبها وتوكل احيانا
مشوية . وكان القديس من اهل امركا الاصليين يتعمون

الحبوب في ماء رماد الحطب لازالة القشر فخلين ثم تفصل
من ماء الرماد وتصفى على حجر مائل بملكو حجر اخر اصفر
منه ضيق مستطيل . ثم يصنع الحبوب اقراصا رقيقة ويخبز
حالا على آجر او حديد محمى . واستندل على قديمة هذه
الاقراص بوجود اله الحق في اقدم اثار امركا . وتوكل
الذرة في مكسيكو بشي الحبوب وجرشها ومزج الجريش
السكر والاطياب ثم يصب الماء عليه فيصير عجينا رخوا ثم
يطبخ ويكون غذاء حسنا . وسياهم غالبا لا يتزودون الا
هذه الاقراص في الاسفار الطويلة وتطعم لساكر مكسيكو
ويشرب الحب بالضرب ويوكل ايضا مزوجا بالحب .
وقد يستعمل للاستدفاء في الحال البعيدة عن الاسواق
التي يباع فيها وعن اماكن الحطب والقمح فيكون حيث
ارخص شيء للرق والاصطلاء بنار . والسائل بعد
تجريد الحبوب عنها تحرق غالبا للطبخ او الاصطلاء او
لتدخين اللحم وعند الفلاحين . تدخين بها اوفى من
تدخين الحطب . وسوقها واورانها علف جيد للماشية .
وبعض الفلاحين يقطع الساق فوق النسبة العليا وينزع
الاوراق من الساق الباقية لطبخها للواشي . وثبت بالتجارب
عدم موافقة ذلك لانه يمنع الانتفاع بالسوق والاوراق كلها
علفا للواشي . فالأوفى قطع السوق على مساواة الارض
حين تنبدي الحبوب تنصلب ويربطها حزما ووضعها في
الحقل فيمن نضج الحبوب وتستعمل السوق والاوراق علقا
بدون ان يضع منها شيء . ويحصل طين من السوق من كل
٢٥ بوشلا (البوشل ٨٠ ليبرة والليبرة ١٤٠ درهما) من
الحبوب . وفي بعض الحال يزرعون الذرة للحصول على
سوقها واورانها للعلف فلا يتقى بامر الحبوب فتزود
ملرزة وتقطع لما تنضج الفوش وتجفف خروما صغيرة . وتزود
ايضا لتطعم الماشية خضراء
وتستعمل الذرة لصنع الورق فالفنون والسباغ النعومي
هو مخترع طريقة صنع من الياف سوقها واورانها وسباغها
ويصنع منه اجود الورق وادناه . اماماه سوق الذرة قبل
النضج تخلو وقد صنع منه دبس وسكر . والظاهر ان تصفية

سكره عسك. وديس الجاويوس والدخن اجود وسمخضارة
اسهل. ويجول نفاذ حبوب الذرة الى سكر فيوم من المادة
الحلوة نحو ١/٢ مقدار ما في سكر القصب منها .
ويكون شبيهاً بالصل فيستعمله صانعو القناع والنيذ .
ونفاذ الذرة يحول الى سكر كسائر انواع النشاء ولكن
تحصيل الكحول منه ايسر بدرجة واحدة من تحصيله من
سائر النشاء والسكر المسمى وسكي يستخرج منه . واذا فحست
نشاء الذرة بالمكبر ترى انه مؤلف من حبيبات غير منتظمة
كثيرة الجوانب من ضغط بعضها على بعض وهي قدر ربع
حبيبات نشاء البطاطا . والمجيد من نشاء الذرة يستعمل في
الطبخ المجيد . وزيت الذرة جيد للصباح . ولكن نفايات
عصره صلبة فلا يعم استعماله . وقشره يقطع ويغسل في
الفرش والمقاعد وغيرها . وتضع من القشور الداخلية اللطيفة
اغشية للواند وبرايطة واحدة بينية ومن الخشن حصر
وغير ذلك

ولزراع الذرة اعداء كثير من منها الطيور التي تأكل
الحبوب عند نبتها . بل قيل ان نبت وتجمع عن ذلك احياناً
بالطي بالطران . وبعض الدبدان يأكل الصالح
وبعضها يأكل الاصول . ويقل ضررها بزرع مقدار وافر
من المحبوب فينبى منها ما يكون كافياً بعد ان تغل تنضجيات
اولئك الاعاء . والدود المضر بالطن يضرب أيضاً بالذرة
حتى في الاقطار الشمالية . والعن يبيض على شوشة الذرة
وتدخل صفراء وهي ديدان الى ما تحت اللحاء وتأكل
الحبوب الصغيرة . واعظم عدو للذرة فطري يسمى بعلم النبات
اوستيلاغومايدس (*ustilago maydis*) فينبى على
اجزاء النبات المختلفة ولا سيما المحبوب . فتتحول سنبلة
واحدة الى مادة شبيهة بظفرة قدر البيضاء واكثر منها اصمها
مضغوط مسود . وهذا المرض يبيد الذرة ويضر الحبوبيات
التي تأكل منها . وقد ماتت حبوبان كثيرة باكلها ويقال
اذا اكلت البغال منها تسقط حمارها والفر تطرح
وترزع الذرة في اقطار مختلفة تحت ٢٧ من العرض
في جميع انواع الارض المحروقة جيداً الحمرة والوفى ارض

ها الرملية والطينية وتقبل في الارض الصلبة المتوسطة
الحمال اي الطينية الرملية كسائر نباتات النضلة النجيلية .
واما الارض الطينية المتدججة فتكون رطوبتها غير معتدلة
في فصل الشتاء وتنصلب في الصيف فلا توافق الذرة .
والارض الرملية والبحيرية لا تقبل فيها لانها تجف سريعاً .
وينبغي ان ترزع الذرة بعد نباتات العلف لتنقية الارض
من الاعشاب لان زرعها يكون بعد اصلاح الارض كثيراً
في أرض مخفلة مسية فاذا كانت مندرجة تحرق ثلاث
مرات وتحرق مرتين اومرة واحدة اذا كانت الارض
رملية خفيفة ثم يوضع فيها السرفين ويدفن فيها بحراثة عميقة
١٥ ستمتراً واستعمال المحشيش عند نبت فيها . وكل جزء
من الذرة مكون من

مواد عضوية	٦٠.١٥
جور	٦٥.٧
مغنيسيا	٢٥.٦
بوتاسا	١٧.٩
سليكا	٦.٨
حامض كبريتيك	١.١
حامض فوسفوريك	٥.٤
صودا وحديد والومين ومغنيسيا وكور	٠.٣٠
	١.٠٠٠

فينبغي ان تكون ارضها مخنوعة على مقدار كاف من
الاصل الجبوري او ان تصلح بالجير او بغيره . والاصلاح
بالجص ينفذ جداً . واحتواؤها على ان كثير من البوتاسا يدل
على ان الاسمة القلوية تتوافر فيها كثيراً فتقبل في ارض احرق
سحقها . والسرفين الصيني افضل من الحديد المخوي على
كثير من البين والاحسن توزيعاً على المخطوط التي ترزع
المحبوب فيها فلا يحتاج الى مقدار وافر . وقد ثبت بالتجارب
ان الذرة كالقمح تحفظ جودها في الاثبات . او ١٢ سنة
اذا ذخرت البذور الجيدة منها التي هي نتاج نبات مقبل .
ولا توافق لذلك المحبوب المجاورة لقاعدة السنبلة ولا
الاغلا لان الجور الحماضي فيها اقل ما في المحبوب المتوسطة

وقيل ان غلط المحبوب الماخوذة للذرة بالبحر يصونها من الضرر . وعند ما يراد زرعها توضع في ماء قراح يفرها وهو معرض لتأثير الاشعة الشمسية وبعد وضع ساعات تسرخي ويكون ذلك من اسباب سرعة نموها . والمحبوب التي تطفو على سطح الماء لا تستعمل للذرة . ولصياتها من الطيور يذرى عليها الجص وهي رطبة او يرش عليها مطبوخ الحنظل . والبرد يضربها فلا تزرع الا بعد ان تحفر الارض بتأثير الشمس وتوضع في الارض خطوطاً في حفر صغيرة بينها مسافة كافية للالتزام عند ما تنمو . وقيل ينبغي ان تكون المسافة بين الخطوط ٦٥ سنتيمتراً وبين النباتات ٢٢ سنتيمتراً وفي الارض المخصبة ٨٠ سنتيمتراً بين الخطوط و ٥٠ بين النباتات . وتجعل الخطوط من الثفال بالمحسوب لتؤثر الشمس في النباتات زمناً طويلاً . ولا ينبغي ان يكون عمق الحفرة التي تزرع فيها اكثر من سنتيمترين واقل من ذلك في الارض الطينية المندمجة واكثر منه في الرملية الخفيفة . فتحفر حفر متساوية الابعاد وتوضع حبات او ثلاث حبوب في كل حفرة وتغطي بالتراب

المواقة للذرة السورية
واما الذرة المصرية المصنوعة من سورغو (sorgho) او (millet d'afrique) ولعلها المجاورس فتزرع في ارض خصبة بكثرة استنباعها في صعيد مصر وهي تزرع في شهر مصري (اواخر تموز/جوليه) . وبعد حرث الارض يجعل سطحها مستوياً بحجر جذع نخلة عليها ثم تقسم الى بيوت صغيرة . وتوضع عدة حبوب منها في الحفرة وتغطي بالتراب ثم تنقى . وتضع بعد اشهر وهي اكبر من حبوب الدخن صفراء او ضاربة الى السواد لا قشورها . ثم تدرس تلك المحبوب بالنواجير او بارجل الدواب او باليد ثم تنظم صفوفها على مساواة سطح الارض ويكون نتاج الفدان من ١٨ الى ٢٤ اردباً واكثر غذاء الصعدين منها . ودقيقها جيد يصنع منه خبز الذرة . ولا يخبر لانه لا يحتوي على مادة دقيقة . وسوقها طويلة خفيفة طول الواحدة من ٢ الى ٤ اتراتيع للوقوف

وحتى ينبت الذرة واروقت او ٤ اوراق يستاصل الحشيش من بينها بالزرق المعروف عند عامة سورية بالركش وتقل النباتات المتقاربة كثيراً وما يطلع منها يعلم للماشية . واذا وجدت محال خالية تزرع فتنبس سريعاً . وهذا الوقت من زرع ما يطلع من مكان في مكان آخر لانه لا يقوى . وعندما يصير ارتفاعها ٤٠ سنتيمتراً تعرق الارض ثانية . وفي الارض المخصبة متى ازهرت وتولدت على السوق فروع عديدة سفلى فالأولى ازالها لتلا تلك السوق وتعلم للماشية . وبعد الخلق الذي يستدل عليه بجفاف خيوط اعضاء الذكر وفي الشوشة واسودادها تنزع الازهار المذكور بحالها وتكون علناً جيداً جداً . ولا نقل الفلة بزراعها . وتكون الارض المزروعة ذرة مكشوفة في المدة الاولى من نموها فترجع معها نباتات تنضج سريعاً ليم نموها قبل ان تنجب عنها الشمس بارتفاع الذرة ونباتات بطول زمانها في الارض ليم نضجها بعد قلع الذرة . فالباتات

والصورغوا والصورغوم في الحقيقة جنس من النجيلية يسمى بالفريجية هولك (houque) وفي عالم النبات أيضاً اندروبوغون (andropogon) سائلة ثلث او ثمان الجنية عقيمة والوسطى او النهائية خصبة . سوقها غير مثقوبة . ويسمى بالصورغوم أيضاً عشب يستخرج منه السكر وهو نوع من الصورغوم العادي (s. vulgare) وقصب السكر المسمى بعلم النبات سكروم اوفيسيناروم (saccharum officinarum) قريب من الصورغوم ولا وجود لها في حالة بريه . اما الصورغوم العادي فلم يستوف وصفه وانواع عديدة لا تشابه كثيراً ولولا انضالها بانواع متوسطة بينها لما حصلت من جنس واحد . ومن هذه الانواع النوع المعروف بالدخن الهندي او ميليا سيوم ونقول له العامة الرزينة وترجع في جنوب اوربا واسيا الصغرى والهند ومصر وسورية وغيرها من الشرق . حبوبه مستديرة صلبة طهيها شديد اليابس يصنع منه خبز

فدان انكليزي مساحته ٤٨٤٠ برذاً مربعاً من ٥٠ الى ٧٥ غالوناً ويندر استخراج اكثر من ذلك . والدبس المعنى بصنعو ياقى لطيفاً كبرياى اللون شيهاً بالصل لا رائحة مخصوصة له ولا فيكون اسود مخضراً ذا رائحة عشية كريمة . والجيد منه مفضل عند كثيرين على سائر انواع الدبس . ويختر العصور الان بآلات للتجهيز دون ان يعرض لحرارة شديدة ويزال غشاؤه بسهولة . ويستعمل الكلس لاصلاح حموضته واجود انواعه يصفى بغم حوالى . ولا تحب الماشية اكله وهو اقل نفعاً لما من نبات الذرة العادية . وتطعم حمولة للدجاج والماشية والخنازير ويصنع خبز من طحين . وخشائره بعد العصر تصنع منها الاوراق الخشنة للفاشياء وتحول خشائره الى الفلتجير الى خلى . ويزرع الصوريغوم في فرنسا يستخرج الكحول منه واما الدخن فهو حب صغير الملس جداً قبل هو الجاورس . وقيل هو غيرة بدليل قول الشيخ الرئيس ابن سينا في مفرداته ان الجاورس خبز من الدخن في جميع احواله . ويسمى في علم النبات بانيكوميلياسوم وبالافرنجية ميله (millet) وهو جنس غدة عدة انواع . وهذا الاسم من ميلوم باللاتينية (milium) ويقط ان معناها الف للدلالة على الاقبال . واما الجنس المسمى الان ميلوم عند النباتيين فلا يشمل الانواع التي يسميها الزراعون ميله (millet) ولكنه جنس قليل من فصيلة بانيكو (panicoe) ومن اكثر انواعه المعروف بميله افوزوم (effusum) ينبت في اوربا كلها وشمال اسيا من الجهر المتوسط الى دائرة القطبة الشمالية . وينبت عادة في الاجام الباردة الرطبة وهو نبات دقيق يرتفع احياناً من ٤ الى ٦ اقدام اوراقه عريضة رفيقة احادي الازهار . ولا يتبع بوزراعياً ولكن الانكليز يتركونه ينمو في الاجام لان الدراريح تحب اكل بزوره الكثيرة . واما المعروف بالميله المزروع البزراو المزروع المحمل فكان يعد من الجنس المذكور انفاً ويسمى الان امفيكاربوم (amphicarpum) لان النباتين ظنياً انما يجعل اثماراً مزدوجة ونسقا ازهاره

جود وتطعم حمولة للحيوانات الداجنة . ويزرع في جرائر الهند الغربية ويضع فيها للقلعة ويسمى بحب كنيا . واما في الولايات المتحدة فيسمى بحب كنيا هو جنس اخر . او يزرع الميلياسوم الهندي احياناً في الولايات المتحدة لطعم للطيور الداجنة والدجاج . ومنذ اكثر من نصف قرن ادخل اليها محسوبا بحب الشوكولاتة فيشوى ويستعمل عوضاً عن القهوه . ومن انواع نبات الكاناس . اطلب مكسة . والنوع المسمى بقصب السكر الصيني المذكور انفاً عصيره حلو جداً ويزرع في الصين وافريقية منذ زمان متوغل في القدم . ويسمى في افريقية اسني ونميشوايا ونازاناً وامسانا وغير ذلك . وهو يختلف الحجم والثمار وشكل الحبوب . وسنة ١٧٨٦ حاول المعلم ادريو التورنسي ادخال زراعته الى اوربا ولكن لم يمتد . بو الا سنة ١٨٥١ لما بعث الكونت دي مونتغي فصل فرنسا في شينهاي بزوراً من اليباريس ويقال انهم يعض منها غير بزرة واحدة ومنها جميع البزور الذي يزرع في بادى الامر باوربا وامركا . وسنة ١٨٥٦ ارسل منه الى امركا ثم انتشر فيها . ويرتفع هذا النبات من ١٨ الى ١٨ قدماً وقبل ظهور المذيق او السنبلة يكون مشابهاً للذرة العادية . وشارخ بعض انواعه طويلة دقيقة سمكة وبعضها قصير مستقيم وطويل ممتد الى جهة واحدة . حمولة بيضاء ضاربة الى الحمرة او قريبة من الصواد . والمحسوب من النوع الصيني الحقيقي حمراء صافية مظلمة في قشر اسود لامع . ويبيض حينما تنضج الذرة الهندية وفي الغالب لا تنضج حمولة في تحت ٤١ درجة من العرض . ووافق تربة له الخفيفة الحارة بعد نعيمها جيداً ويزرع كامريك . وبعد قطعها تنزع عنه اوراقه بالة مخصوصة ويحمل الى المصصر ويخزن الى ان ينسى عصره . وسكر هذا النوع كسكر القصب حلو قليل فلا يوافق غالباً ان يزرع لاستخراج السكر منه . ويزرع الان للحصول على دبسو . واذا نضج جيداً يكون عصيره قدر نصف نفلو . ويستخرج غالون واحد من الدبس من كل ١٠ او ١٠ غالونات من العصار بحسب التربة والهواء . ويستخرج من محصول

الثامة البناء موزن أن تلقح. وتنت عند قاعدته ازهار اخر منفردة في طرف سوق دقيقة فتضيق انما رملت الأرض. وأما الململ الحقيقتي وهي الدخن المسمى بيلم النبات بانكوم ميلياسيم (*panicum miliaceum*) فهو كثير الانواع عد منها نحو ٨٥٠ نوعاً. والناض منها قليل وهذا النبات من الانواع القليلة التي تستعمل للتغذية. ولا يعرف اصلها لتقدم عهدها. وسمها قوية ترفع من قدمين الى ٤ أقدام أوراتها وازهارها كثيرة تشبه ذرة المكاشس جوبها مغذية جداً. ولا تقل الا في ارض جبة جافة وتزرع في الغالب للانتفاع بتبنها فتقطع وتجفف قبل فتح الحبوب وسقوطها. والدخن المجري، والاماني والاطلي انواع من الدخن المسمى عند النباتيين ستياريا ايطاليكا (*setaria Italica*)

ذرة

Apogée

تطلق في اصطلاح اهل الهيئة على معنيين احدهما يسمى بالذرة المرئية وسمى أيضاً بالبعد الا بعد القوس وهي موقع الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز التدوير على اعلى التدوير ويقابلها الخفض المرئي المسمى بالبعد الاقرب المقوم فاذا اخراجنا خطاً من مركز العالم الى مركز التدوير متنبها الى السطح المحدب من المحامل فلا محالة يقطع ذلك الخط المحامل على نقطتين مشتركين بين التدوير والمحامل احدهما وفي النقطة المشتركة بين السطح المحدب للمحامل وسطح التدوير وفي مبدأ النطاق الاول تسمى بالذرة المرئية وفي نقطة على اعلى التدوير بالقياس الى مركز العالم وثانيتهما في النقطة المشتركة بين السطح المنفر المحامل وسطح التدوير وفي مبدأ النطاق الثالث تسمى بالخفض المرئي وهي اقرب نقطة على اسفل التدوير بالقياس الى مركز العالم. والمسمى الاخر ما يسمى بالذرة الوسطية ويقال ايضاً بالذرة المستوية والبعدها البعد الوسط وهي موقع الخط الخارج من مركز معدل المسير لومن نقطة المهاداة على اعلى التدوير وبازائها الخفض الاوسط الوسطي والمستوي والبعدها الاقرب للوسط. فاذا اخراجنا خطاً من مركز معدل المسير في القطب او من نقطة المهاداة في القطر فتقاطعه مع اعلى التدوير هو الذرة الوسطي ومع اسفله هو الخفض الوسطي. ثم ان الذرتين والخفضين

كان يزرع نوع منه كالميل الهندية وفي مصر يصنعون خبزاً من الدخن ويأكلونه كالارز ويطعمونه للماشية فتأكل من اوراقها الخضراء وبشراة ويزرع كثيراً في بلاد السودان. ويزرعونه حيث يزرعون الذرة في ارض طينية رملية وبعث في الرملية ولكن يكون محصوله قليلاً وتنعن اصوله في الاراضي الطينية الرطبة. ويزرعونه بعد البرسم ايام زراعة القمح. ويجرون الأرض ويكثرون الساد فيها لانه ينمها ويبدرون الحبوب ويفطونها بالتراب ويفرونها بالماء بضع ساعات ليسرع غوها. والعادة زرعته بثر حويو باليد ولكن

ينطبق احدهما على الآخر اذا كان مركز التدوير في اوج الحمل او مضبوط في غير هذين الموضعين بقترقان . هذا ملخص ما ذكره المرحاني والبرجدي . ويطلق الاسم الافرنجي هنا على ما يسمى في الاصل اوجاً . راجع اوج

ذريادة

Dryades

اسم في الميثولوجيا اليونانية لـ جودات وظيفتها حراسة الاشجار والغابات وكان منها قسم يسمى اما ذريادة وهي تعتبر نفس الاشجار مختصة بها واما الذريادة الحقيقية فهي جنيات لا تزال مقبولة بين الخائيل والادغال وتنجع معاً وتقيم مرقصاً وتخلط بها النونة والسائيرة . واسم ذريادة مأخوذ من دريس باليونانية ومعناه السندان لان السندان هو الشجر الخاص بها ولذلك زعم بعضهم ان الدرويدية كاهنات الغلية قديماً يقارن الذريادة ان لم يكن ابائهما لان الدرويدية كانت مسكنتين الادغال والخص الاشجار عندهن السندان

ذرية

اطلب لوف . وقصب الذريرة بذكر في التاف

ذريوبة

Dryopes

شعب يقال انه خرج من اركاديا وكان في العصر القديمة ساكناً على ضفاف كينوس الاعلى والى جنوبي اكنا فطردهم من هناك هرقل وسولى الدورون على بلادهم وسوموا ذريوبة . فلما نفت شبل الذريوبة ارتحل بعضهم الى ارغوليذة وانشأوا هناك مدينة اسيني وبعضهم الى اسيا فبنوا مدينة كارسية وبعضهم الى قبرص والباقيون الى اسيا فاقاموا بالتراب من كيزيكه

ذرة

Hoche-queue, bergeronette, Wagtail

طائر من ذئبة دائماً والعاملة يقول له اُم صفيّة وهي انواع كثيرة مشهولة في الجنس المسمى بعلم الحيوان موناسلاً (motacilla) واهتزاز ذئبة الدائم جعل الافرنج يسمونه ساء بالانتهاب الذئيري ثم بالذئير يا وهي لفظة يونانية

ذئير يا

Diphtheria, Diphtherite

او ذئير يا ويقال له الخناق ايضاً وهو عبارة عن الخناق (angine) والذئبة (croup) . وهو مرض عام نوعي عتني معتر يوصف بتولد فقع ليني يسمى بالفشاء الكاذب على الاغشية المخاطية او على الطبقات الخارجة للبشرة . ولم يعرف قديماً انه عام بل ظنوه موضعياً فسموه باسم محلو ولا سيما بالعموم والخمجة فصعدت اسماؤه وكان يدعى نارة باسم مركزه وطوراً باسم اوجع اعراضه او باسم تيجيه او باسم البلد الذي كان ينشئ فيه فقال له العرب الخناق لانه يمت بالاختناق وساء ارتد الكاينوسيا المعاصر للامبراطور

وسيميانوس بالفرجة السورية او المصرية لكثرة فيها وساء عدة اطباء في اعصار رتبانية بالذئبة الخيشية او مرض الخلق الفضيبي وهلم جرا . ولما ظهر الدكتور برونون ساء بالانتهاب الذئيري ثم بالذئير يا وهي لفظة يونانية

مناها الفشاء

ويستدل بهذه الاماء المختلفة الا زمان انه مرض معروف من القدم ويقال ان الاسرائيليين كانوا يصومون لاجل خلاص الالام المصابين بالذئبة لانهم كانوا يوتون بها بسرعة . وذكر بعض الاطباء عن ابقراط انه كان يعرف هذا المرض ولم يأت بدليل وذكر بعضهم ان جالينوس كان يعرفوا استدلالا على ذلك بحديثه لقطع البحرى . ولول من تكلم عن الذئبة الفغرية هوارنه الكايومي وصفا بضيقة النفس وانتشارها الى مجاري النفس واحداها الاختناق وذكرها انواعا عديدة في كتابه المسى اسباب العلل ودلائلها وذكر عن كثرة في سورية ومصر واشتت ذلك بعث تورينوري في اوائل القرن الثامن عشر وسماها جرة قاع الحلق في كتابه سياحة الشرق سنة ١٧١٧ وتكلم جالينوس في القرن الثاني للمسيح عن نفس الاغشية الكاذبة ولسوس اورليانوس عن اعراض الذئبة الخطرة وغيرها ما يتعلق بالذئبة البحرية والثلل الذئبيري وقال انها خشونة وبحة في الصوت وصنبر في القصة البحرية وزرقة في الوجه وخروج المشروبات من الانف ووصف لعلاجها تشريط اللوزتين وقطع البحرية . وذكر بطرس فورست انتشارها في كايبر من هولاندا سنة ١٥٥٧ وزعم انه اصيب بها ووصف انتشارها الى المجاري الهوائية ثم الاختناق . وذكر فرنسيس سوكلر النابلي تشبها في نابلي وصقلية سنة ١٥٦٤ وانها بعد سنة انتقلت الى القسطنطينية والاسكندرية . وظهرت في كولونا سنة ١٥٦٥ وفي باريس سنة ١٥٧٦ وفي اسبانيا . وقال مكارو وطبيب فيليب الثالث سنة ١٦٠٨ ان احدا اعدى اخاه بعضه في اصبه حينما كان العضوض يصب من حلق اخيه قطعاً من الفشاء الكاذب . وظهرت ايضا في البرتغال وذكرها جملة اطباء منها ومنذ سنة ١٦٢٦ اقم في برنوغال جرحي على هذا المرض وفي سنة ١٧٥٥ ظهر فيها ايضا وذكر الطبيب جوكو الاغشية الكاذبة وانها اصيب بالمرض وذكر عدم منعة الاستنزاعات الدموية وخطرها واستعمل المثنيات خصوصا عرق

الذهب . وكثر ظهوره في اوربا حتى اشتغل به كثيرون من الاساتذة وكتب رسائل عديدة فيه حتى ان نابوليون الاول عقد جمعية لذلك سنة ١٨٠٦ كتب فيها ٧٩ رسالة نال المجازة خمسة من اصحابها اشهرهم الدكتور جويرين واخيرا ظهر برتونوا ووقف على الحقيقة لانها خيرا المرض على اختلاف انواعه خصوصا في تورمن فرنسا سنة ١٨١٨ وفرنبر سنة ١٨٢٥ وشنسون سنة ١٨٢٦ وبرهن عن وحدة طبيعة هذه الامراض المختلفة المعروفة باسم الذئبة الفغرية والذئبة البحرية والفرحة الخفية وقال انها ليست الا اعراضا مختلفة لمرض واحد وسماها ذئبيري وقال انه غشاء ليفي يتكون على سطح التسج وليس بغشري ولا جوسي بل هو عام وارثاى رابة الاطباء الذين قاموا بعده خصوصا تروسو . وشملت مباحثة التشريح عددا عظيما منهم وحقت المسألة على رأي برتونو وبنوا على تسميته واما العرب فلم تذكر الا اوصاف التشريح لهذا المرض ولا الاغشية الكاذبة بل ذكرت اعراضه وقال ابو نصر ابن العين زري في كتابه المسى بالكافي ان الحناق ورم في الحلق والمرى وعسل البحرية يجمع منع نفوذ الماء المستنشق واعراضه عسر النفس وامتناع واحمرار الوجه وخروج اللسان وكثرة الفلق والكرب وامتناع شم الطعام وقد يتبع الحمى بالاكثرو قد لا يتبعها

التشريح المرضي

ولما كان هذا المرض من الامراض العنيفة العامة كان يصيب جميع السخولان الدم يحمل من اصل المرض الحدي وينقل الى جميع الاعضاء ولكن حيث يشتد في بعض الاعضاء دون البعض قد قمنا بالتغيرات المرضية الى قسمين . الاول التغيرات الدائمة وتكون اصلية وتسلط على الجميع وهو الفشاء الكاذب ويضاف اليه التغيرات التي تحصل في التسج الحامل له . والثاني التغيرات الثانوية التي لا توجد دائما وهي التي تصيب الاجهزة القسم الاول التغيرات اصلية وهو الفشاء الكاذب ولاجل معرفته الحقيقية نذكر عنه ما يأتي

١. أوصافه الخارجة ومجملته . يكون الفشاء الكاذب على جميع الاغشية المخاطية وعلى سطح الجلد ووجوده على الاغشية المخاطية يترتب كإياقي حسب كثرة ظهوره عليها . أولاً فشاء البلعور ثم الحفر الانفية ثم الحجرة ثم القصبة ثم الشعب ثم الفم ثم الاذن المتوسطة ثم المتخمة ثم الشرج ثم المهبل ثم الفرج ثم القلفة ثم الحشفة ثم الصفن ثم الرحم . وأما الاغشية المخاطية المحيطة عن الهواء فتتدراصابتها كالمرىء والمعدة خصوصاً الامعاء ولا يلزم ان تلبس الاغشية الكاذبة الذئبيرية ببعض مخصلات غشائية الشكل تخرج من الامعاء لانه بالقيص بالنظارة المكبرة وجد ان هذه الاغشية الاخيرة ليست الا مواد مخاطية متراكمة

٢. شكله . يظهر الفشاء الكاذب تارة بشكل صفائح مختلفة المنظر تشبه اغشية سائبة اى غير ملتصقة بالنسج التي هي عليها ولهذا سموها اغشية كاذبة وأحياناً تكون صفيحة واحدة وأحياناً جملة اما على الموضع فتبدو اما على محلات اخرى قريبة وهذه الاغشية عند ابتداء المرض تكون منفصلة بعضها عن بعض ثم تختلط اذ طال المرض . ومتى كانت الاغشية حديثة تكون مستديرة منتظمة الاطراف وفيها بعد تشتمل اطرافها وتصير غير منتظمة ويختص الشكل المستدير بالتم فقط وفي الجلد تكون هذه الاغشية على هيئة صفائح حبيبية الاطراف وفي مجاري التنفس يكون لها شكل صفيحي وشكل انبوبي كامل او غير كامل بسيط او متشعب وتكون على هيئة زوائد في المرء والمعدة او على هيئة انبوب وتكون على هيئة متجمعة بقرب الشرج

٣. قطره . حسب مجلسه وقدمية المرض يكون كثبة الدخن أحياناً ومتى كان على الجلد يكون متصفاً جداً حتى انهم شاهدوا امتداداً من الرقبة الى العجز

٤. سطحه . السطح العلوي لفشاء جديد يكون أملس مسطحاً ثم ينتفخ من الوسط ومتى تقدم يخشن سطحه وتنفخ اطرافه وترتفع ويكون لونه اولاً ميضاً ثم يصفر ثم يصير سنجانياً وأحياناً يصير مسيراً قائماً بحيث يشبه الحشكر يشبه وهذا اللون الاخير جعل القدماء يسمون هذا

المرض بالذئبة الغشائية

وأما سطحه الغائر فمتى كان حديثاً يكون غير منتظم وذلك حسب السطح الملاصق له من النسيج فيكون أحياناً مخليلاً وأحياناً يرسل زوائد الى فوهات الغدد التي اسفله ويكون ملتصقاً جداً في البداءة ثم ينصلق فيما بعد وأكثر التصاقاً ويكون في الفشاء المخاطي الملبوم وفي اعلى الزمار من احميرة وقلياً يلتصق في باقي الحجرة والشعب نظراً للانفraz المخاطي الشعبي

٥. سمكه . يكون في الابتداء رقيقاً جداً نصف شفاف ثم يحك الى ان يصل الى سمك ميليمترين او أكثر ويغلب سمكه في الحجرة وعلى اللوزتين وأما في الشعب فانه يرق ومعنى سمك الفشاء تجمعه وتظهر فيه مازيب وارنقاعات كجلد الخنزير ونحوه ولذلك سمي بالحناق الجلدي

٦. قوامه . حسب سمكه يكون في الابتداء ليناً يمزق بسهولة ثم يصير مرصاً ثم يكتسب قوام الغضاريف حتى كان متراكباً بعضه على بعض ثم يتبدى به التحلل فيرتقي ويصير عجيجي القوام ويحل

٧. رائحته . لا رائحة له في ذاته وأما الروائح الكريهة التي يشعر بها في هذا المرض فتشأ عن الفساد الحاصل في الفشاء المخاطي والمخاط والدم وبشرة الفشاء اوصاف الفشاء الكاذبة

يتكون الفشاء الكاذب أولاً من مادة لينة ثانياً من مادة لا شكل لها ثالثاً من مواد دهنية بقدر غزير رابعاً من عنصر مخاطي وهو لا يذوب بالماء . ولا يحول يذوب منفردة الدهنية ويخفف فضحة ويصلبه والكبريت ينفعه ويجعله شفافاً وصفة البودتصلية وتصفره ومحلول البروم المائي يصلبه ويجعله هشاً ويحلله

والحموض المعدنية تؤثر فيه كثيراً فالحمض الكبريتيك المدود بالماء يمسوه ويخويه ويذبه

والحمض النتريك يصفره ويقطعه ويذبه يضعف والحمض الكلواريديك المركب برخيويته

والحامض الكروميك يصفره ويصلبه

وكللك الحوامض الضاربة فالحامض الفينيك بكثرة

وبضفة قليلا

والحامض الخليك يخفف ويرخي اقل من الحامض

الكروميدريك

والحامض اللبوني يرقق بدون ان يذيبه تماما

والحامض اللبنيك يسرع تأثيره فيوفاذا ترك الفشاء في

محلول من هذا الحامض بنسبة ٥ بالمائة فان يذوب بعد بضع

دقائق وتبقى منه بعض الياض دقيقة جدا

والقلويات كحلولات البوتاسا والصودا والنتاشدر

تعمل بسرعة الاغشية الكاذبة بانفاسها وليوتنها

واما ماء الكلس فهو اقوى محلل فانه يذيبه بعد ملامسة

اربع دقائق وبعد مضي عشر دقائق لا يبقى له اثر

وهذا اقوى من الحامض اللبنيك وليست جميع الاغشية

الكاذبة تذوب في ماء الكلس فاني تاتي من مجاري التنفس

والمنخرجة تذوب بسرعة واما القدمية والسميكة فانها

تقاوم وكذلك الآنية من الخلق في الذبحة الفغرية

واما الاملاح المعتدلة كحلولات البوتاسا فانها تذيب

الاغشية الكاذبة ببطء

وحلولات الصودا اقوى من التي قبلها برتين

والاملاح القلوية منها في كرومات الصودا اذا كانت

محولة تكون ضعيفة جدا واما مسحوقة فتذيبه بزيادة واما

برومور البوتاسيوم فيفعل كالسابق ولكنه ابطأ فعلا

وبروم هدرات الصودا اقوى محلل كماء الكلس

وحلولرور الصوديوم ليس له تاثير في المواد اللبينة واما

الاملاح المعدنية ككبريتات النفض فانها تفيض وتضم الاغشية

الكاذبة بدون تحلل

واملاح الزئبق كالكلور والراسب الاحمر والزنجفر

على حالة مسحوقة تذيبه قليلا

تركيب الفشاء

اختلف الاطباء في تركيب هذا الفشاء ومعظم الخلاف

بين الفرنسيين والالمانيين ثم قرر انه مكون على الاكثر

من مادة ليفية وذكروا ايضا ان فيونيكاً فطرياً مكرسكوريا

ونسيل البوالجهر المهدى او الجهر الذئبيري مع ان هذا

النظر يوجد في غير الذئبيرا واخر ما قرر الاطباء انه ان

الجهر الذئبيري لا يهدي بالتلف بل يتولد من التلف مرض

عني ولكن الى الان لم يولد الفشاء الذئبيري الذي هو

الوصف الميز لهذا المرض ولم يزل البحث جارياً ولكن

المسألة لم تحسم

تأثير الفشاء الكاذب في الفشاء الحاطي

بحسب الفشاء الحاطي أولاً ثم يمتحن وتحدد الوعية

الشعرية ذات الافواه او تكون لظلمة نظلية ويظهر جدارها

فتسمح لمرور الكرات البيضاء وتضعف المادة اللبينة ويتكون

في الفشاء الحاطي نضج مبيض يختلف درجته حسب

تنوعات الفشاء الحاطي في الاحوال المختلفة يمتحن الفشاء

ولكنه يبقى سليماً لمس ويبقى زال المرض بقي على حاله

الاصلي ويجدد بشرته فيما بعد وفي احوال ائبل من الاولى

بحسب الفشاء الحاطي وينفخ وينضج وهذا النضج يحدث ضعفاً

ثم يتكون على سطحه كدم يتشرب الفشاء الكاذب ايضا ثم

يعقب ذلك قروح مستديرة او حبيبية ذات اشعار مقطوعة

وقاعها مكون من الياض عضلية متغيرة في اغلب الاحيان

واما في الاحوال الغنية والحينة فيصير الانتفاخ عظيماً

وكدم النسيج يكون بلغماتية انه بغيره فيقف الغذاء ويموت

النسيج ويضمحل الى خفك ريشة تنصل وتبقى بعدها قروح

سحائية مع فضلات مخضرة تنه ويجلس الفغريتا الغالب

للوزان والغلصبة والهاء وقوامها ويمتد هذا التفرع

الى النسيج الخلوي واحياناً الى البعد من ذلك وقد

شوهه انتفاخ اللهاء من جملته موضع وشوهه امتداد القروح

الى الوعية الغليظة للعنق وبالاجمال تشفى هذه القروح

ولكنها تبقى ندباً متى كانت غائرة تضيق المهل وتحدث بو

نشوهات والتفرع يكون قليلاً في المنخرجة والقصبة بالنسبة

الى الخلق ويصيب التفرع النسيج التي تحت الفشاء الحاطي

ايضاً

تأثير الفشاء الكاذب في الجلد

انما اصيب الجلد بالغشاء الكاذب يحدث فيوما
حدث في الغشاء المخاطي وأكثرما يصيب الجلد المبرد
عن بشرته كالورق أو السطح البشري . وقد يظهر على الجلد
السليم فتصالب الادمة وتكتنف وتضمر وتضمر غير متساوية
وإشار الفروع تكون بارزة وشمعية ويصنع التسنج
الخلوي تحت الجلد مدة ويتفتح وتند هذه التغيرات الى مسافة
حول المركز المرضي

المرض بالتهاب الغدد العادي وإعراضه احمرار ثم انتفاخ
وارتشاح وإحياناً تنبع وقد شوهد في الغدد تحت الفك
تفتح وكذلك الثبات الفطري الذي يشاهد في الذئفريا
وكذلك الغشاء الكاذب وقد تحدث هذه الغدد خطراً
موجب مجملها وضغطها على الاعضاء المجاورة لما فشوهده
ضيق في البلعوم وإخمجة بسببها حتى احتجج الى عملية الفتحان
القطع الجفيري وإحياناً شوهد امتداد الورم الى لسان المزمار
والمزمار والزم العملية ذاتها وإحياناً تنبع غدة ونشفي ويتبعها
غيرها وإحياناً تصاب الاثنان معاً وإحياناً يتصل الى احدهما
ناصر فيكون خراجاً يسمى بزر الفميص
ثانياً . التسنج الخلوي العموي

ثالثاً . الجهاز الهضمي وتربصه قد شوهد احتقان
واحمرار في غدد يبر في الامعاء بدون سوابق حتى يتوعدية
او امراض اخرى معوية

والغدد اللعابية تصاب ايضاً وشوهد التهابها وتفتحها
ونقصها وإسدادها
وتصاب الكبد ايضاً كما تصاب في الامراض الاخرى
العموية العنيفة وهذه الاصابة في احتقانات في درجات
مختلفة وقد شوهدت الاستحالة المخيمية للكبد على هيئة سطح
متفرقة

رابعاً . الجهاز التنفسي . قد شوهدت تغيرات عديدة
في المخجزة خصوصاً في عضلاتها وكذلك في الغضاريف
وأكثرها موت أو تموس فيها وشاهد الطيب دلبت سنة
١٨٦٠ ولداً يضي لسان مزماره

وشوهد في القصبة زوائد لحمية وقروح وضيق بعد
عملية فتح المخجزة وإفجار القصبة بعد نوبة سعال شديدة
وشوهدت إصابة كل من الرئة والبلبورة وكذلك
التهاب الشعب البسيط وذات الغشاء الكاذب واحتقان
الرئة والتهابها والتكبد السحلي والتهاب البلبيوريت
والانذما والسكة والضميرنا والاوذما ووجدا الثبات
الذئفيري المحي ميكروكوكوس في الحويصلات الرئوية
المنتهية

انتهاء الغشاء الكاذب

ينتهي الغشاء الكاذب بالتحلل او بالسقوط وينشأ
تحلة عن تغيرات خطيرة في تركيب النضج المرضي فيعد
ان يكون النضج ليلياً يسير بعد ثلاثة او اربعة ايام حييناً
وقد تسجل المادة اللينة الى مخاطية ومتى اضيف الى هذه
الاستحالة الحالة الدهنية المحيية يسهل تحلل ارتخاء الغشاء
الكاذب وتنجبه وتحلله بحيث يذهب قطعاً قطعاً عوض
عن انصلاومر واحدة . ولما سطوة فيكون بالخطاط
الالتهاب تنصفر الوعية فيتل النضج وتتكون المادة
المخاطية التي تنصل بين الغشاء الكاذب والغشاء المخاطي
فينفصل الغشاء الكاذب ويسقط وهذا يختلف حسب
مجلس الغشاء والاحوال كوجوده في اعلى المزمار من
المخجزة او في الشكل الضفيري او في الحلق . ومدة الانتهاء
تختلف بين يومين وخمسة عشر وفي بعض احوال تمتد
أكثر من ذلك وقد تبلغ ثلاثين يوماً

النسب الثاني التغيرات الثانوية التي

تحدثها الذئفريا

أولاً . العقد الليمفاوية . قد ثبت بالاحتقان ان
العقد الليمفاوية تعرض للاصابة وخصوصاً العقد السطحية
واولها الغدد التي تحت الفك والتكتنان ثم الغدد الغائرة
كعقد العنق وغدد الشعب وغدد المسارقي ثم يتتدي

خامساً . الحجاب الحاجز يلهب أيضاً وقد شوهد في عشرة احوال مسبباً عن فتح الحجرة
سادساً . الجهاز الدوري . يلهب الفشاء الباطن
للقلب في الذئبوريا كما يلهب في سائر الامراض العنقية
واما التهاب التامور فيندر وإن كان لم يظهر
الى الان
واما القلب فيشاهد فيو احياناً انقباض او تمدد ووجود
قطع دموية او ارتشاح دموي والاكثر وجوداً في
الاستحالة الشحمية فانه يصاب بخمسة تضخيل العضلات
الى شحمة ويخفي شكلها وينضغط بالحس واخيراً تمتد الاستحالة
الى كل القلب

سابعاً . الدم . يتغير الدم في هذا المرض ويحصل
التغيرات في لونه وقوامه وتركيبه
واما لونه فيكثر تغيره في هذا المرض
فانه يصير مسوداً سائلاً واحياناً سميراً واحياناً يكون
بلون الماء المحمر وشوهد الدم الاسود السائل في ٢٨ حالة
عشرون منها كانت اسبابها الذئبوريا . وقد نسبوا
اسوداد الدم الى عدم دخول الاكسيجين بكفاية الى
الرئة في احوال الاختناق

واما قوامه فيختلف حسب الاحوال ففي الاحوال
الاختناقية يكون مسوداً وسائلاً وفي الاحوال العنقية نارية
يكون سائلاً وطوراً سميكاً واحياناً يكون في جزء من الجسم
سائلاً وفي جزء آخر سميكاً ويكون قطعاً جامدة نسبوا
بعضها الى الاثروم اي سدادات تسد الاوعية الدموية وتوجد
هذه القطع اما في القلب او في الاوعية القليلة واحياناً
يسدها في احدى الاوعية المهمة تسبب السكتة في الدماغ او
في الرئة

تركيب الدم ومادته اللينة . ظن بعض اطباء
بسبب نفع المادة اللينة في الاغذية للكاذبة ان هذه
المادة تزيد في الدم وعلى هذا علموا هذا المرض بمضادات
الالتهاب والفسد والبركات الزئبقية والحال ان الامر
بالعكس لان الدم يكون سائلاً والمادة اللينة قليلة فيو

ويكون بالحالة التي يكون عليها في الامراض العنقية
كالنفوس وخلافه
المادة الكروية للدم . لاشك ان كريات الدم الحمراء
تنقص نقصاناً محسوساً كما ترداد الكريات البيضاء وهذا
القصر في الحمراء ينشأ عنه عدم دخول الاكسيجين مدة
التنفس كالعادة

ثامناً . الجهاز البولي . تصاب الكلى بالاحتقان
وبالتهاب النسيجي ويظهر زلال في البول وقد تكون
احدى الكليتين مصابة والثانية سليمة فالبول الزلالي في هذه
الحالة لا يحدث اخطاراً كاتني يحدثها البول الزلالي الذي
يعقب القرزية اذ تصاب الاثنان هنا في آن واحد

تاسعاً . المجموع العصبي قد يصاب بالمجموع العصبي
بالعدوى الذئبورية ويسبب الشلل العموي والخصوي
وكل من المجموع العصبي المركزي والدائري معرض
لذلك فقد شوهد العمى والصمم والبصم وفقد الحس وقد
شوهد شلل الاطراف والشلل النصفي

عاشراً . المجموع العضلي . يصاب ايضاً واخص اصابته
بالضمور العضلي فانه شوهد بكثرة في عضلات اللهاق القلب
والحجيرة وشاهد بعضهم استحالة العضلات الى مادة شمعية
وهذا نادر جداً

الاعراض

تكون الاعراض موضعية وعامة فالاعراض الموضعية
تظهر غالباً وبها العامة فتكون درجات بين الخفاء التام
والظهور الشديد واخص الاعراض الموضعية انشاء
الكاذب وقد يظهر على اعضاء مختلفة ولهذا كثرت
اساؤه المرضية باختلاف المجالس . وهذه الاسماء ولو اختلفت
اعراضها الموضعية حسب المجلس لما رباط عموماً
واعراض عموماً تنسب الى العنق الذئبوري (راجع ذئبة)
والذي علينا هنا ان نلاحظ الاعراض العمومية لهذه
الامراض . والاضطرابات التي تحدثها في الاجهزة الصغيرة
اضطرابات توجد دائماً في كل الاحوال الذئبورية وهي
علامات التسمم الذئبوري وتكون الذئبوريا ذاتية واماً

<p>الذئبوريا العفنية</p> <p>هذا المرض لا يصيب دائماً الحلق ولا يتبدى أعراضه الموضعية فيه بل أحياناً ينتقل اليه من اغشية مخاطية اخرى او من الجلد ولا يكون الغشاء الكاذب خاصاً بوجه كما في النوع الاول بل الضغ يمتد الى اللوزتين واللهاة والخبر وتكون مصحوبة باعراض عمومية خفيفة جداً او شديدة الانتية والخجيرة والشعب والمخمة والشفتين واغشاء التناسل والشرج والجروح والجلد المسطحة بشرته بالحرقان او بقرع جلدية وتكون الاغشية المخاطية بنسجة دامية واحياناً تموت والامر كذلك في الجلد ويكون لون الغشاء الكاذب سنجانياً مسوداً بجيشة غفيرة ورانحة تنتن وتنتهب العقد اللينفاوية المجاورة وتفتح وبشركها بذلك السمع المحيط بها وانما كانت الدرجة اخف ما ذكر بوصف هذا المرض بتعدد الاغشية الكاذبة والمخية الغضربية تنقد والتهاب العقد اللينفاوية يكون خفيفاً او متقدراً وفي بعض الاصابات يظهر المرض سلباً ثم يمتد الى الاغشية المجاورة فجأة كالجحيرة والشعب والخبر والانثية</p> <p>الحالة العمومية تشبه ابتداء النوع السليم ولكن على العموم نرى الحى واتحة جداً والنض صغيراً وضعيفاً والمخية تكون متعشة أولاً ثم تصغر وتصير رصاصية بدون اعراض اختناقية والغشاء المخاطي يكتسب هيئة مسودة والوجه هيئة حزن والقوى تنقد بسرعة وتظهر انزفة دموية من الانف واحياناً من الثم والشرج والمخانة وقد تكون هذه الانزفة احياناً محظرة وقد تزيد الضعف ويتغير الدم بقوامه ويتغير والعقل يبقى سليماً الا في بعض نشجات تحصل في ابتداء المرض وانها تكون كافي امراض اخرى للاطفال والبول الزلالي اكثر ما في النوع السليم</p> <p>وهذا المرض عظم جداً ومع ذلك عرف شفاؤه والامل يكون متى كان الغشاء الكاذب اقل امتداداً والحالة العمومية اقل اضطراباً</p> <p>ويكون سبب الموت الضعف والعفونة وقد يمت بالتسم بالكريون لكن الخطر الاعظم من التسم بالعفونة فانما يحدث فيه دم يندر الخلاص من النثل الذئبوري</p>	<p>ثانوية ويلزم اعتبار هاتين الحالتين لانها متى كانت تابعة لمرض آخر يكون لها خصوصيات وتختلف في الانذار الذئبوريا الذاتية</p> <p>قلنا في تعريف الذئبوريا انها مرض عمومي عنفي وان اعراضه الموضعية تظهر على الغشاء المخاطي والجلد وتكون مصحوبة باعراض عمومية خفيفة جداً او شديدة جداً وهذه الاعراض الاخيرة هي التي تظهر الطبيعة العفنية لهذا المرض وقد نشترك هذه الاعراض بدرجات مختلفة الدرجة الاولى . تسلط الاعراض الموضعية فلا يرى غيرها وتكون محدودة وتبقى الاعراض العمومية هي العفنية كاملة</p> <p>الدرجة الثانية . تظهر الاعراض الموضعية بشدة قوية وتعد بسرعة الى الاجراء المجاورة واما الاعراض العفنية فان لم تظهر أولاً تظهر فيما بعد</p> <p>الدرجة الثالثة . تكون الاعراض الموضعية مقودة تقريباً واما الاعراض العفنية والتسمية فتظهر بشدة في الابتداء</p> <p>فهذه هي الاشكال التي تظهر بها اعراض الذئبوريا وبوجهها قسمت الذئبوريا الى ثلاثة انواع وهي . السليمة ثم العفنية ثم الخبيثة</p> <p>النوع الاول الذئبوريا السليمة</p> <p>يظهر هذا المرض بالخصوص في الحلق والجحيرة ويتبدى أعراضه اعراض ذمجة النهاية خفيفة وهي حى مصحوبة بقشعريرة خفيفة متكررة وضجر وصداع والاعراض الموضعية خفيفة والغشاء المخاطي يكون محدوداً ويظهر هيئة نظيفة ولا يمتد الى الاجراء المجاورة الا الى الخجيرة وهناك حسب مجلسه وعوقه للتنفس يكون الخطر . ومتى بقي التنفس سليماً بزول المرض بسرعة ويكون لون الغشاء ابيض مصفراً او صديقاً والتهاب الغدد ليس يتأدي في هذه الحالة والبول الزلالي قليل الوجود وكل من شلل اللهاة واعضاء اخرى يظهر احياناً مدة النفاة . ومدة هذا المرض لا تتجاوز ستة او ثمانية ايام</p>
--	---

وهذا النوع من الذئفريا اطول مدة من الاخرين
فقد يستمر ١٥ يوما ويموت بالمصاب قبل ذلك وقد يبلغ
٢٥ وإذا حقن الشفاء يبلغ ٢٠ ويندر بلوغه ٥. وذُكر
أيضاً أن الفشاء الكاذب استمر خروجه من شفا ٦٠
يوماً ومن بعضهم ٥ اشهر

الذئفريا الخبيثة

هذا هو التسمم الذئفيري الحض تبلغ اعراضه التسمية
اعلى درجة وأما اعراضه الموضعية فلا بعابها . وهو نوعان
قتال وخادع

فالقتال تظهر فيه الاعراض الذئفيرية الخطرة بعنف
فيقتل بسرعة عظيمة أي بعد ٢٤ أو ٤٨ ساعة وقلاً يهل
٢ أيام . وليس السبب الحقيقي امتداد الحمية ولا الاختناق
لأنه قد يموت قبل امتداد الفشاء الكاذب الى الحمية
ولكن السبب الاكبر الاعراض العمومية التي تظهر بشدة
منذ الابتداء فتوفي البعض بعد ٢٠ ساعة من الإصابة
واخر امتدت الاغشية الكاذبة على جميع اغشيتو المخاطية
كالفم والانف والشرج والبلعوم وغيرها مع اشتداد
الاعراض العمومية وتوفي بعد يومين . وأحياناً تظهر الاعراض
المذكورة والاعراض الموضعية معاً بعنف شديد ويموت
المريض بعد يومين

ويكثر وجود البول الزلالي في هذا النوع لكن لا
يعمر وهذا النوع لشفائه من على الإطلاق ولذلك سمي بالقتال
وأما الخادع فسي بذلك لأنه يندفع الطبيب بقله
تعاظم اعراضه ولا ثم تظهر شديدة حتى يلبس بالقتال وقد
تظهر اعراض الذئفريا بإيها وبعد أربعة أو خمسة أيام
يشفي المريض ثم يسقط بعنف بالاعراض العمومية وبالحالة
العفنة بلا سبب ويموت . ولما البول الزلالي فيكون كثير
الوجود في هذا النوع

واعراض الانواع الثلاثة تقريباً لكن بعضها
يظهر في جميعها كالحمى والبول الزلالي والطفح وبعضها في
النوع الخبيث والعنف كالاضطرابات المعدية المعوية
والغضربنا والازنفة والادنيا بدون بول زلالي

والاضطرابات في الجهاز الدوري والتنسي والمجموع
العصبي والشلل الذئفيري وتغيرات البول في
الكبد والتركيب

والحمى تحسب من أكثر اعراض الذئفريا ثقلها وقد
تكون مقودة او خفيفة جداً في بعض الاحوال وقد تشتد
أولاً في بعض احوال بسيطة وقد تنقد تقريباً في بعض
احوال مخطرة وقد تزول بسرعة عند هبوط النض وضعف
ويرد الاطراف . ولا ينبغي انذار على فئدها او شدتها ان
وجودها لكن يلزم ان يعتبر زمن ظهورها وشدتها ومدتها
وسيرها وقترانها والاعراض الاخرى التي تصاحبها
فاذا كانت الحمى شديدة في الاول فلا يكون زوالها
علامة ردية ان لم يظهر ضعف في القوى وبالعكس اذا
استمرت او رجعت بعد زوالها او انت بعد زمن من
ابتداء المرض فتدل على الخطر العظيم او ظهور مرض
اخر مضاعف للمرض . ولحمى ثلاثة عناصر وفي الحرارة
والنض والتنفس

فالحرارة لا يمكن ان تعرف منها درجة الخطر لانها لا
تجاري احوال المرض فارة تكون شديدة ثم تخفض الى
ان تصبح طبيعية لكن بعد جهوطها يومين يحدث الموت
فعرى بالاختبارات سير الحرارة في مرض الذئفريا
مختلف جداً في الاحوال التي يعظم فيها الخطر وان الذئفريا
الخفيفة من مرض آخر معها في مرض حاد اقل حرارة من
جميع الامراض الحادة الاخرى وأما النض فيكون بالاجمال
سريعاً نبضاته من ١٢٠ الى ١٤٠ أو أكثر حسب السن
ويكون أكثر ارتفاعاً من الحرارة مع انه يصعد مع صعودها
لكن جهوطها يبقى على درجتين ولورجعت الحرارة الى درجتها
الطبيعية . ففي الاحوال المضاعفة تتبع سير الحرارة وبغية
النوع الخبيث والعنف اللذين ينتهيان بالموت يصير النض
ضعيفاً صغيراً ويقل نبضاته حتى انه يهبط في الولد الصغير
الى ٥٠ .

وأما التنفس فيفتح في الاول سيراً متصاعداً مع الحرارة
والنض ويتنفس المريض من ٢٦ الى ٤٨ مرة في الدقيقة

ويخفض متى انخفضت الحرارة وبالعكس في الاحوال المخطرة
فانه يزداد حتى يصل الى ٥٠ و ٦٠ وتضاعف المرض
بالامراض الصدرية نفس الفعل . ويزاد النفس في غالباً
اعظم علامة لتخفيف هذا التضاعد

ثانياً البول الزلالي . ظهر الزلال في البول سنة ١٨٥٧
في الذئفيرا الحبيبة وهو كثير الحدوث فقد يوجد مرة في كل
اصابين او ثلث واحياناً يظهر في اول المرض ويبقى الى
اخره واحياناً يظهر في نصف المرض واحياناً في اوقات
منقطعة يظهر ثم يختفي ثم يظهر واحياناً يبقى يوماً ويذهب
واحياناً يستمر الى انتهاء المرض او بعد زواله وشهد مرة
بعد ٥٠ يوماً . واما مدته العمومية فهي من يوم الى عشرين .
والاستشفاء النجيب نادر الوجود واحياناً يظهر في اليوم
الخامس خصوصاً في الوجه والخجعة فيظن انه ذئبة
واسباب الزلال في احتقان شديد في جهة الكلى والتهاب فيها
ومنى ظهر الزلال في المرض تكون علامات الخطر اكثرت
عما في الاحوال التي لا يظهر فيها . وكثيراً ما كانت البول
الزلالي غزيراً وعذبة الشفاء . والبول قد يقل في الذئفيرا
فيقل منه في اليوم نحو ١٠ انحراف

ثالثاً الطغ . اول من انتبه اليه اطباء باريس وهو
يظهر في اليوم الاول والسابع ويكون كالحصبة والفرمزية
فليس يهاجى ظن ان الذئفيرا مرض ثانوي ومدة هذا
الطغ من يوم الى اثنين ولا تظهر منه اعراض عمومية ولا
يزيد عاظهر عليه وهذا الطغ لا يدل البتة على خطر بل
قال بعضهم انه يدل على سلامة العاقبة واذا كان الطغ
كالفرمزية ترجح الشفاء واذا كان انجرماً احتبل الشفاء
واذا كان لعلماً غلب الخطر فينتج انه لا يكون عمومياً في
الذئفيرا وانه يشاهد في الإصابة السلبية والمخطرة وليس
له تأثير في سير المرض

الاضرابات المعدية المعوية

تدر اصابة الوظائف المعوية في الذئفيرا من تأثير
الميتات وخصوصاً الطير المعوي وتضعف شهوة الاكل
والشراب ما لم يكن هناك حتى وقد تنفذ الشهوة بسبب

الحصى او تعذراً لازدراد ولا يشفى المريض ما لم ترجع الشهوة
ويتكرر الاسهال لكثرة استعمال الميتات غالباً ويكون
اشبه بالاسهال المسبب عن الهواء الاضرق قد يظهر في
ابتداء المرض ولا يندثر بالخطر وكثرة اذا ظهر في وسط
المرض مع وجود علامات اخرى تدل على التسم تخفق
الخطر ويظهر في اخر المرض اذا كانت حالة التعن شديدة
ويكون مخطراً ايضاً وتكون المواد البرازية تننة ومدممة
ويكون معها اغشية كاذبة تأتي من الحلق ما لم تكن
مصحوبة بدم فيحكم انها نية من الامعاء وهذا نادراً لان
الامعاء قلما تصاب بالذئفيرا

واذا كان التي في ابتداء المرض فلا خوف منه واما في وسطه
فيكون مخطراً ويدل على تضاعف مرضي آخر كالتهاب
الرئوي وخطر يكون اكثر بعد راحة المريض في الاول
اضطرابات الدورة والغفريتنا . ليست الذئفيرا
مرض غفريتي لكن الغفريتنا عرض من اعراضها وينشأ
عن شدة التهاب وتوقف الدورة الموضعية في
محل الشفاء الكاذب وحيث يموت الجزء الاسفل وهذا
يصيب خاصة الحلق والعلوم واللوزتين والامانيوت
يقولون بالعكس

واما الطغ الهريسي والحوبلي فيظهر على الجلد قريباً
من محل الذئفيرا وقد تكون الغفريتنا في الجلد ايضاً وفي
الشعب وغير اماكن من الجسم فهذا دليل على ضعف
التغذية والتسم العموي . والمخطر في الغفريتنا على الرتبة خاصة
ويقل في غيرها

الانزفة . ان الغفريات التي غصل في الدم والاعوية
نسب الانزفة وتكون في الاغشية الحاطية المصابة او غير
المصابة وعلى الجلد المعري من بشرته تتبدى على هيئة
نز يكون السوائل ثم يحصل التفرح في الاعوية وقد يحدث
التزف خصوصاً من الانف ويكون في ابتداء المرض
قلما يظهر شيء من الغشاء الكاذب ويحدث في اللثة والحلق
وفي الجلد يظهر على هيئة الطغ وهذه الانزفة مخطرة احياناً وقد
تتكرر مرات في اليوم وقد يكون بينها فترة بعض ايام واحياناً

الشلل الذفيرى . من أقدم الأزمنة الطبية شاهدوا وجود شلل الحركة في الذفيريا ذكره افراط في كتابه الرابع المسمى بالابونة وذكره سيلوس اورليانوس سنة ١٦٤١ وكثيرون بعد

وتشاهد اعراض هذا الشلل منذ الفאה غالباً بعد الشفاء بثمانية ايام او ١٥ يوماً والشلل المتأخر يظهر في جملة اجهزة بالتابع والشلل المتقدم يصيب محلاً خصوصياً ثم يزول ثم يرجع بامتداد أكثر وتختلف اشكال مختلفة

وقد يتبدئ الشلل بدون اعراض عجمية أحياناً وأحياناً يظهر معي ويتبدى في محل واحد ثم ينتقل الى اخر بحيث يمكن ان يصير عومياً وأكثر اضراراً بولهاة وغالباً الجزء العلوي من الجفيرة

وعلامات شلل اللهاة هي الصوت الانفي وبطء الكلام وعسر تقطع الصوت وغطيطة النوم وتضرر الازرداد وخروج المواد الصلبة والسائلة من الانف وأما البلعات الصلبة الغليظة فيمكن ازردادها وتيسر فيها بعد رمي امند الى البلعوم تدخل المواد المغذية الى الجاريس النفسية وتسبب السعال وأحياناً الاختناق بصبر الازرداد او ينقده ويقع المريض في حالة الوهن

ومنى فقع الحلق نجد اللهاة مدلاة لا حراك لها وإذا لمست ريشة فلا تظهر فيها ادى حركة ثم يتبد الشلل الى اللسان والفتن والتدين بحيث لا يمكن المريض ان يحفظ لعابة بل يدي لسانه ويخرج اللعاب الى الخارج وأحياناً يقتصر الشلل على الحلق وأحياناً يمتد الى سائر الاعضاء فيفقد الحس والحركة وغير ذلك من المشاعر فيشاهد في الاطراف العليا والسفلى فيشعر المريض بتبيل في الاطراف السفلى ثم يحدرد ثم بعسر حركة ثم يفقدها فلا يمكنه المشي وكذلك الاطراف العليا لا يمكن المريض على حمل ادى نقل ثم تفقد الحركة وهكذا يحصل في عضلات الوجه والصدر والبطن وخصوصاً عضلات العنق فيبقى الرأس متدلياً الى الامام ولا يمكنه رفعه وقد يشل الحجاب الحاجز وعضلات الشعب ويحدث نزيف شعبي وضيق

تكون على هيئة نزاع . وكيفية النزف الدموي على العموم تكون قليلة وأحياناً شديدة حتى ينفي انخفاذاقوى الوسائط لنقطها وبكثرة وجود الانزفة في ابتداء المرض ما بين اليوم الاول والخامس وقد تحدث بعد اربعة عشر يوماً وتدل دائماً على الخطر لان ذلك من علامات التسم العنفي والانزفة الانفية في ابتداء المرض مخطئة دائماً حتى لا يسلم من المائة ٢٠ وأما في وسط المرض فالخطر اقل فلم يمت من السبعين أكثر من ٨

وأما انزفة الحلق والتم والنز العادي الدائم فهي مخطئة جداً حتى لم يسلم واحد من ٥٠ الانزفة تحت الاغشية الكاذبة مخطئة ايضاً وكذلك انزفة الجند وبالاجمال فالانزفة تدل دائماً على الخطر لانها ناتجة عن اتساع العنفي للدم وخطرها انما يتعظم كلما كانت قريبة من ابتداء المرض لا من غزارها

الاوديا . توجد في الذفيريا بتقطع النظر عن التي تحدث من البول الزلاقي وغالباً تنتهي بالشفاء وتصيب المريض في اخر المرض في اليوم ١٨ او ٢٠ ونسباً سببها الى البرد ولكن لا محالة وأكثر سببها من المجموع العصبي الاشتراكي لانه يصاب كالمجموع العصبي العموي التهاب غشاء القلب وباطنة بندر في الذفيريا تخثر وتجلط الدم في اوचितو والموت الفجائي . قد يحدث

ذلك منذ الفاهة او في اخر المرض بعد زوال الاغشية الكاذبة فيشتد تضيق المريض ويشعر بتقل عظم في التسم التلي وضيق تنفس وبطء في ضربات القلب واصفرار الوجه وبزودة الاطراف ويكون في حالة اضطراب كلي ويختل النبض ويصغر ثم يتزل من ٨٠ الى ٥٠ ثم الى ٢٦ واخيراً يموت المريض في هذه الحالة بدون اعراض عجمية او موضعية وغالب الموت يكون بالانغاه ولا دخل هنا للاختناق وقد يموت المريض بعد بضع ساعات وقد يبقى ستة ايام وقيل ان سبب الموت تكثر جلط دموية في القلب وقيل التهاب عضلات القلب والاصح ان الدم يصير جلطاً في اوचितو فتقف الدورة وينتج الموت

في النفس وتراكم المواد المخاطية ويموت المريض بالاختناق وقد تصل العضلات المحركة للعين فيحدث الحول وقد يصل الشلل الى عضلات القلب فيبطئ بحركاته المزدوج او البسيط او الاسي او الوحشي ويحدث ايضاً بضعف النبض ويموت المريض بالاغماء بعد قيء عظيم او سقوط الجفن العلوي وهذا الشلل يكون نارة تدريجياً بلا قيء واحياناً تنفي اصابة القلب الاخر اصابات العضلات يبتدئ بعين او عضلة وينتقل الى الاخرى وشل عاصرة واحياناً تكون مع الشلل العمري وفي بعض الظروف تكون الحديقة يسبق الحول او يتبعه وشل العين يحدث بعد شلل اللهاة وقبل الاطراف السفلى بمدة قليلة ويندر ان منفردة

وتصاب ايضاً العضلات العلوية كعاصرة الفم يحدث وحده ويكون وقتياً ما لم تتغير اوساط العين والمستقيم ويحدث سلس البول واسالك البطن من شلل وينتهي بالشفاء بعد ايام او اشهر وما شلل السمع والذوق العضلات العموية وشل اعضاء التناسل أكثر حدوثاً من والشم صادر

شل سائر الاعضاء ويثنى الشلل مبتدئاً من الاطراف شل اعضاء الفك يصعب فيه التكلم او يعطى ان السفلى كالشل الذي يحصل من امراض الخ ويكون الشلل اقل او ينفذ واحياناً يعسر لفظ بعض كلمات او بعض الذئفيري على العموم منتظماً ويندر ان يكون جانبياً احرف ومع شلل عضلات اللسان والشفين قد يشل الشلل الحسي هذا يكون متنوعاً كالشل العضلي فقد: العصب اللساني واحياناً ينفذ الصوت

يكون عموماً او موضعياً وقد ينتقل من عضو الى اخر وقد يصاحب العضلي وقد ينفذ الحس والعضلات على قوتها اظهرت هيئة المريض ذلك كاعتناء الراس الى الامام وعدم الحركة غير صحيح حركة عضلات الوجه وتدلي اللسان وفخ الغم ونزول

وقد الحس يكون في اللهاة وفي البلعوم وفي الجزء اللعاب العلوي من الحجرة ويتبع في الاطراف سير الشلل العضلي والفعل المعكس للاعصاب ينفذ وهذا دليل على ويبتدئ في الاطراف السفلى فيحس المريض بتخيل وخدر اصابة الغضاق الشوكي ونفخ الجوهر السنجاني

ثم ينفذ الاحساس ويبتدئ من الاصابع الى فوق واحياناً في اخص اليد وراحة اليد فلا يشعر المريض بما السبطة تكون قليلة ما لم يكن بول زلاي وما اذا عم الشلل بدوسة او بلاس راحته . وينفذ ايضاً من اللسان فظهر الحسي والاضطراب الشديد الدائم والقيء والشغخ والشفين والتخدين . وقد يصاحب فقد الحس ألم وقد يحدث موضعياً بلا ألم . قيل ان ولد عمره ١٥ سنة العظيم

اصابت بده رصاصة اثلثت اصابته فاجريت على يده عملية جراحية وخط الجرح ومع ذلك لم يشعر بالالم وقت اصيب ولا اثناء العملية . وقد يزيد الاحساس كثيراً في بعض الاحوال

واما البصر فقد يضعف بالشل الذئفيري وربما فقد واخص ما يصاب من العين العاصرة الفرجية وعضلات التكيف ولا تتغير الاجزاء المتوسطة ولا العصب البصري ويكثر طول النظر ويندر قصره وقد يعقب النقص الطول

اعضاء النفس وتحدث الاختناق ثانياً في شلل الحجرة لانه بسبب شلل العضلات فلا يتم التنفس ويحصل الموت بالاستسكيا ثالثاً في شلل القلب وقد ذكر ما عارضه اعراض المخطط الدموية ويكون الموت مدة الفاعه غالباً بالاغماء وفي

احوال نادرة يحدث الشلل الذئبوري غفرينا في الجلد
سير الشلل . يبتدئ أحياناً في اللهاة ثم بالاطراف
السلي ثم بالعليا ثم بالحوس ثم بالعنق ثم بالجذع ثم باعضاء
التناسل وسير شلل الحس يتبع سير شلل الحركة وقد لا
يتجة

الشفاء . يبتدئ غالباً في العضو الذئب اصاب اولاً
واحياناً بالعكس

مدة انتشار الشلل في عموم الجسم تختلف وتكون أحياناً
بمدار عدة او خمسة ايام أحياناً يصل الى العضو ويتوقف مدة ثم
يصل الى غيره

مدة الشلل الذئبوري تختلف اذا كان الشلل مقتصر
على الحلق واللهاة فانه يبقى من ثمانية الى تسعة ايام وقد
يستمر الى ١٨ يوماً وإذا امتد الى كل الجسم يبقى من شهرين
الى اربعة وأحياناً الى ٢٠ شهراً وقد يستمر فقد الصوت مدة
الحياة

كثرة وجود الشلل في الذئبوريا . بعد ملاحظات
عديدة وجدوا انه في كل مئة اصابة بالذئبوريا يصاب ١١
بالشلل والاصابة في الشبان اكثر ما في الاطفال ولا تاثير
للنوع بغيره من ذلك وذهب بعضهم انه يكثر ظهوره في
الاصابات التي يكثر فيها البول الزلالي وهذا غير صحيح لانه
وجد في احوال لم يوجد فيها البول الزلالي

لا يبقى الشلل أثر ادياً في اعضاء المصابة وفي بعض
الاحيان يبق اثر اثار كضمور العضلات وانتفاضها فذكر
ان رجلاً اغضبت عضلات فخذه فكانت ركبة
تساوي اكافه وكانت متباعدة جداً عن الركبة الاخرى
ان عاقبة الشلل على العموم الشفاء ما لم يحدث
الاختناق او غيره كما قلنا . هذا في الاحوال الموضعية ولكن
اذا كان الشلل عمومياً فيكون الخطر عظيماً ومع ذلك
شاهد شفاؤه

فتحما قلنا ان الشلل يوجد في اية حالة كانت
من انواع الذئبوريا وهو مخالف للشلل الذي يحدث من
امراض اخرى

وذهب جمهور من الاطباء الى وجود سم مخصوص
يسمونه بالسم الذئبوري لانه يحدث اعراضاً شبيهة
كالتى يحدثها التسم بالرصاص والزئبق والحمايات
التيفوئيدية والجذري والقرمزية والحصبة وله سير مخصوص
يو وذهب قسم قليل الى عدم وجوده والاكثر انه يوجد

واختلف الاطباء في كيفية تكون الشلل الذئبوري
قال بعضهم انه يصيب العصب الحلقى اولاً لانه يخرج
و يدخل السم ويحدث الشلل اولاً في الحلق ثم في سائر
الاعضاء وهذا غير صحيح لانه أحياناً يبتدئ الشلل في
غير الحلق ولم يزلوا الى الان يحمنون عن الكيفية ويقولون
ان اصلها الخراج الشوكي ولم يثبت ذلك

نخص الشلل الذئبوري

العلامات المميزة وفي اول شلل اللهاة والحلق ثانياً انه
يبتدئ تدريجاً ثالثاً انه يبتدئ بانتظام في الاطراف السلي
ممتداً الى العليا ثم الحوس ثم العنق ثم الجذع ثم باعضاء التناسل
رابعاً ان العقل يكون دائماً محفوظاً بعكس ما يحدث في شلل
امراض الحفة

الاصابات الصدرية
قد تصاب اعضاء الصدر كالرئة والبلبورة ولا تكون
الاصابة من الامراض المضاعفة غير انها تنشأ عن التسم
الذئبوري او الشلل الذئبوري فانه يشاهد عند شلل
العصب الحوير والضميرة الصدرية احتقان والتهاب بالرئة
والبلبورة وقد شوهدت هذه الاعراض في الذئبوري بدون
وجود علامات بالتسم والقرع وكان للتسم والقرع فعل
عظيم في امراض الرئة والبلبورة ولكن عند الاطفال . وفي
مرض الذئبوريا خصوصاً بعد عملية التفخ المخجري يعسر
التفخيص الحقيقي ولكن احسن علامات لوجود هذه
الاعراض هي ارتفاع النبض والحارة والتفس في زادت
عن الحالة التي كانت عليها يعرف ظهور المرض

تنوعات البول في الذئبوريا . ان بول المصابين بالذئبوريا
يكون ليمونياً شفافاً أحياناً يكون غير شفاف وبشبه لون المرق
وبالتدريج يكون فيه رسوب عظيم من البولات وتغسل

تغيرات في كيمو وتركيبه

فان الكمية تنقص من ٥٠٠ غرام في ٢٤ ساعة الى ٢٠٠ غرام او ٢٥٠ غرام في ٢٤ ساعة لا يصل البول الى ٢٥٠ غراماً بل يبقى ٢٠٠ و ٤٠٠ ثم يرجع الى حاله الاصلية . وفي الاصابات الخطيرة ينقص البول الى المائتين او المئتين حتى الى العشرين في ٢٤ ساعة واحياناً ينفذ ولكنه يزداد بعد عملية القطع الجفري زيادة عظيمة وفي اليومين الاولين من العملية حتى انه يصل الى الف غرام و ١٢٠ وكثافة البول تزداد مدة الايام الاول فتكون ١٠١ او ١٠١٨ او ١٠٢٢ . وفي زمن الاختناق تصل الى ١٠٢٨ ولكن بعد العملية بمدة قصيرة ينقص فيكون بين ١٠٠٩ و ١٠١٢ ثم يصعد الى ١٠٢٥ وفي الاصابات الحميدة يكون ١٠٢٨ وفي الرديئة اي الموت يصل الى ١٠٢٤ او بالكثير الى ١٠٢٨ وكثافة البول تسير مع شدة الحرارة فانها تزيد او تنقص في وقت واحد

واما العصارة البوليه فيزداد في الاحوال الحميدة ويكون في الاحوال الطمينة ١٠ غرامات ومعنى كانت الاصابات خطيرة ينقص الى ٢ او اربعة وكذلك الكلور فانه يزداد وينقص حسب العصارة البوليه

مضاعفات الذئفريا

ان مضاعفات الذئفريا هي بالاجمال الامراض المعدية التي تصيب المرضى خصوصاً في المستشفيات ومنها الحمصة

وهي اول الحميات الطمينة التي تظهر مدة الذئفريا وبعدها القرمزية واحياناً بالعكس تظهر الحمصة بحسب وبوقوف في التام الجرح واحياناً بعد التام ويغث وتظهر اعراض التهاب الشعب ولا تنفذ وقد اماه بالتهاب الشعبي الرئوي الطمئي كثيراً من المرضى وينتهي هذا المرض بموت المريض وذلك بحسب على ثلثي المرض وظهور الحمصة يكون من اعظم العلامات الخطيرة خصوصاً بعد الذئبة بعد ان كان شفاء هذا المرض الاخير مؤكداً

ثم القرمزية

وهي اقل ظهوراً من الحمصة واقل خطراً وخطورها قليل جداً وتظهر بعلامات الحمصة اي حمى ووقوف في جرح العملية الجفري

ثم السعال الديكي

وهو نادر الحصول ويكون خطراً جداً في الذئبة خصوصاً سواء كان بعد عملية القطع الجفري او قبلها وبعضهم ذكر شفاء المريض منه

ثم الحمرة

وهي خصوصاً من اعراض عملية القطع الجفري ويصيب المرضى الذين خلصوا من الذئفريا واحسن علاج لها هو انفراد المرضى

وبعد ان ذكرنا الامراض التي تصاحب الذئفريا المعاه بالمضاعفات نذكر الامراض التي تعقبها الذئفريا وهذه هي الذئفريا الثانوية كما ان الاولى هي الذئفريا الذاتية او الاصلية اي التي تسبق مرضاً اخر او تأتي بالجسم سليم الذئفريا الثانوية .

هي التي تنبع الامراض ولا تميز عن الاصلية الا بكونها تميل الى الخفية او الغنية وتنفصل خصوصاً الاعضاء التي تصاب بالذئفريا الاصلية . وقد تظهر الذئفريا اثناء الامراض او بعد شفاها وكثيراً ما تنشأ عن الامراض النوعية كالحمصة والقرمزية والسعال الديكي ولا تنهاى الاعضاء للذئفريا بامراض اخرى الا اذا دهن الجسم وطال المرض كسوء الفينة وسائر الامراض المزمنة

والذئفريا التي تنبع الامراض النوعية تنفصل الحالات مثلها فالتى تعقب الحمصة تنفصل الاعضاء التنسية فمن ٩٢ اصابة ٢٠ تصيب الجفحة وحدها و ١٩ الجفحة والحلق و ٤ الحلق والجفحة والجفحة والنفث و ١٧ الجفحة والشعب و ٣ الحلق والجفحة والشعب و ٢٤ الجفحة مع اعضاء اخرى كالجفحة والنفث واللسان واللثة والجفحة وواحدة فقط الجفحة والنفث فمن ٩٢ اصابة ٨٨ شغلت الاعضاء التنسية . والحمصة ميالة الى اصابة الاعضاء التنسية والذئفريا تصحبها وحدها بكثرة

والقرنية تصيبها الذئفريا وغالبا يصاب الحلق
فمن اصابه لم يسلم الحلق الا في ٣ اصابات وفي الست
والثلاثين اصاب الحلق وحده او مع اعضاء اخرى
والسعال الديكي يصحب الذئفريا ايضا فتصاب
غالبا اعضاء التنفس ايضا فمن ١٨ اصابة اصبحت اعضاء
التنفس ١٤ مرة ولما الذئفريا التي تعقب الامراض
المزمنة فميل الى الاستعداد ثم اكثر التسع المخاطية
وما ذكر عن الذئفريا الثانوية وقابلتها للاستعداد
بين خطر الانذار لانه من ٢٤٧ مصابا مات ١٩٦ وشفي
٤٣ ووقع الارتباب في نتيجة ٨ مصابين فالذين شغل واحد
من خمسة ولما عواقب الذئفريا فهي

في الحصبة مات ٨٢ من ١٠٠ مصاب وشفي ١٥
وارتبط في اثنين فيكون الفناء ١ من ٧ وفي القرمزية
يشفي واحد ويموت ٥ وفي السعال الديكي يشفي ١ ويموت
٢ وفي الحمى التيفوئيدية يموت جميع المصابين وكذلك في
الدرن والالتهاب الرئوي والبلوري في ٤ مرات مات
كل من اصاب. فالدرجة الاولى من المودب الذئفريا الثانوية
في السعال الديكي في الدرن والثانية المشتركة بامراض
سوء النية. والدرجة الثالثة المشتركة مع الحصبة والرابعة
التي تعقب القرمزية الخامسة التي تعقب السعال الديكي
ويكون سير الذئفريا الثانوية سريعا خصوصا اذا
كان مميتا لانها تمت في اليوم الاول او الثاني او الثالث
من ظهورها ويندر في الخامس. والذئفريا الثانوية
قابلة للاستعداد وانذارها خطر جدا وتنتهي سريعا بالموت
الا قليلا في الذئفريا التي تعقب القرمزية والسعال الديكي
سير الذئفريا

يختلف سيرها بحسب انواع المرض ومجموعه .
والخناق يختلف عن الذئجة والذئجة عن الذئفريا
المجلدية ولجلس المصاب يكون ذا اوصاف خاصة يولي
كان المرض فيجب حسب الهيئة العمومية وتختلف هذه الاحوال
بحسب النوع السليم او العنفي او الخفيف والاجهزة كالقلب
والرئة والمجموع العصبي والكل في انما يبرهن المرض وشان

الذئفريا ان نعم المجالس لان الاصابات تتنازع في المجالس
كالحمى والحفر الانفية والمخيمرة والنصبة والصب وغيرها
ذهب بروتونو ثم تروسلان المرض يسري من الاعلى
الى الاسفل اي من الحلق الى البلعوم ومن البلعوم الى المخيمرة
الخ. وكذلك في الجلد فانه يسري من العنق الى الظهر
ولهذا جريا وقال السبب ان السائل الخارج من مرض
الذئفريا يسري الى اسفل فتصل الاصابة . وحدث
عكس ذلك فانه قد يمتد من الاسفل الى الاعلى واحيانا الى
مخلات بعيدة لا يتعلق بعضها ببعض كالتفالم من المم الى
اعضاء التناسل او الجلد وقال بروتونو ان نتيجة هذا
الاتقال من انتشار الذئفريا كالداء الزهري فيكون في
باديء الامر مجليا اي موضعيا ثم ينتشر في الجسم ويظهر
في مخلات يحد بعضها عن بعض ولما المظاهر الذاتية في
مخلات مختلفة لا يتصل بعضها ببعض فبين ان الاستعداد
العمومي يكون قبل المرضي فالتسم العمومي يسبق المرضي
وستتألف الكلام على ذلك

رجوع الذئفريا

لا يسان من اصاب بها مرة من اصابة ثانية وقد
تكررت في شخص واحد ٢٩ مرة وتعود في يومين او ثلاثة او
عشر بعد الشفاء واحيانا بعد سنة او ١٢ سنة واذا اصاب
البلعوم اولا يصاب ثانية لانها ترجع الى مجلسها الاصلي .
والاصابة الثانية اقل خطرا من الاولى ففني من ٢٩ اصابة
ثانية ٢٢ والشفاء من الاصابة الثالثة اكثر ففكر ارضا نصف
فعل المرض وربما بلغ درجة التلغيم كالجدري
تفحص الذئفريا

تعرف بتكون الفشاء الكاذب اللي الذئفريا على الاجزاء
التي ترى بالعين واحقان الغدد اللينغوية الجاورة ولا
سما الغدد التي تحت الفك واعراض عمومية نوعية تدل عليها
ومن المرض يجعل صعوبة بالتفحص احيانا ففي اللسان تدل
على مجلس الالم وفي الاطفال لا تدل من الصواب اتباع
قاعدة تروسو وهي انما حكم الطفل اياما ولم يتفحص مرض
يبيح فحص الحلق فيرى ذئجة مخيمرة ليست بذات علامة

خصوصية وعلى الطبيب فحص الطفل اذا لم يظهر له مرض آخر ولا سيما الامراض التي تعقبها الذئبوريا الثانوية كالحصبة والقرمزية والامراض المزمنة وجميع الامراض التي تقدم ان الذئبوريا تنشأ عنها لان عدم ظهور الاعراض العمومية في هذه الامراض لا ينبه الطبيب ويجعل التشخيص عسرا

وقد يجتدع الطبيب بتفادات هرسية على الشفتين وفي الفم فينسبها الى الذئبة الهريسية مع انها من الذئبوريا بالسلية وقد يتدفع بالغشاء ايضا بقصد الاوصاف الخاصة بيو من الامور الضرورية في التشخيص ملاحظة الاعراض العمومية والاستعلام عن السبب الاصلي ولا سيما سير المرض السابق وللذئبوريا اعراض موضعية مختلفة جدا فتشكل الغشاء ومجسدة لا يكفينا لمعرفة طبيعة المرض وانذاره فتعسر معرفة اصابت كثرية في اول الامر والاعتماد على سير المرض ويعسر التشخيص حين يقصد الغشاء الكاذب وفي اكثر الامراض تنقد احيانا الحصى اوصافها كالغليخ في الحصبة والقرمزية

اسباب الذئبوريا وتنشئها

قد تكون وباء وذكر تنشئها في القدم مرات عديدة في محلة او اقليم او قطر او مدينة او قرية او حي او عائلة او مستشفى وكانت محصورة في بعض المحلات والمدن ثم انتشرت فلا يخلو مكان منها وتفتت حديثا تنشئها متظلمة مرتباطية ولما امكن انتشارها فهي الاتية

انكثرا . وبشت انكثرا بالذئبوريا تكرر اسيه سنة ١٨٥٦ و ١٨٦٢ و ١٨٧٦ ووضعت علاماتها وهلك عدد عظيم من المصايين بها وبشت تاصلها من مريض واحد مرات كثيرة

امركا . ظهرت في امركا سنة ١٨٥٥ ذكرها الدكتور وين وظهرت ايضا سنة ١٨٦١ و ١٨٥٨ في نيويورك .

ووبشت امركا مرات اخرى لا حاجة الى ذكرها

فرنسا . وبشت مرات عديدة في بعض المدن او بعض القرى . سنة ١٨٦٢ تفتت في القرى وبشت

المدن ولم تضر سنة دون ان تصب محلة او بلدة او اقليتها وكانت احيانا تقفل فعلا ذريعا فبوت ٢ من ٢٠ اصابة

بلجيكا . وبشت من بلجيكا قرية فيها ٢٥٠ نفسا اصيب منهم ١٨ في مدة قصيرة وكانت غشبية مصحوبة بشلل دائم

مولاندة . ظهرت فيها سنة ١٨٦٤ و ١٨٦٦ ومرت العدوى من شخص الى آخر

دانرك . تفتت في الدانرك سنة ١٨٦٥ مبتدئة سنة

١٨٦١ واصيب بها عدد وافر وفي السنة الاخيرة اصيب ٨١٢ القا

المانيا . ظهرت فيها سنة ١٨٦٥ وسنة ١٨٦٦ ومات بها ٧ من ٩ مصايين

سويسرا . وبشت سويسرا بنوع خاص فقبل ان غر الذئبوريا وظهر في ستين متعددة

تونس . ذكر الدكتور فرني اوبشة تونس سنة ١٨٧٥ وسنة ١٨٧٦

مصر . ظهرت في مصر مرات عديدة خصوصا في القاهرة سورية . وبشت سورية سنة ١٨٧٨ ولا سيما بيروت

واصيب غالبا الاطفال وظهرت فيها في اعوام اخرى العدوى

ثبت ان الذئبوريا تسري بالعدوى بشاهدات عديدة ولا سيما ما هدت تروصا فاصيبت بنت وصارت الى قريتها وفي تبعد عن القرية التي كانت فيها ٦ كيلومترات فمرت العدوى الى اخيها وابيها وتفتت الذئبوريا فيها بدخولها

اليها ثم سار ابوها المصاب الى قرية اخرى ومات فيها فسرى المرض منه الى اهله . وسريان العدوى يكون بواسطة

جراثيم ينقلها المصاب او ثيابه او امنعة وقد يستكن المرض سنين ثم يظهر فان الجراثيم المرهبة تبني مستكة الى ان تلاقى احوالا ملائمة لنموها وقد تنقل هذه الجراثيم بالهواء

واسباب ظهور هذه الجراثيم لا تزال غير محققة والمؤكد ان المحلات المختصة الرطبة اعظم سبب وفي الاشهر الرطبة

يتعاطى المرض ويظهر عكس ذلك أي تنفي المرض في محلات جاف جداً مرتفعة وهذا نادر والثابت أن الذئبوريا تنفذ في الحال المنخفضة الرطبة والأشهر التي تكثر رطوبتها والضباص من أسباب ازديادها

طريقة انتشار الذئبوريا

لا بد من ملاحظة الجرثومة المرضية والعضو الذي يلامسها ولا ينفي المرض ما لم تساعد الأحوال على حفظ حياة الجرثومة وإتمامها ويكون الجسم قابلاً للعدوى. ولم يثبت أن الذئبوريا تظهر بلا عدوى

فالعدوى فيها على ثلاث طرق الطريقة الأولى الملامسة والثانية التلصق والثالثة الهواء

العدوى بالملامسة

اثبت كثيرون من الأطباء العدوى بالملامسة ومنهم الدكتور هرسن فإنه يصف كأن يكوي حلق طفل مصاب بالذئبة الذئبورية أصابت مواد مرضية مخزاة الأيسر ففي اليوم الثاني ظهرت الأغشية الكاذبة على اللوزتين ثم ظهر الشلل الذئبوري وأنهى بالشفاء

وبينا كان الدكتور فالكنس المميز يفحص حلق طفل دخل في يوم لمصاب بالسعال ففي الغد ظهر الغشاء الكاذب على اللوزتين ثم الحلق ثم الحنجرة الأنفية ثم احتقان الغدد الدالية تحت الفك ثم أعراض مخيفة ومات في ٤٨ ساعة.

والدكتور بلاش الابن أصيب بمحادثة كهن وتوفي وتكررت حوادث كهن ومات كثيرون من الأطباء وطلبة الطب بالعدوى. وقبلت والدته ولدها الرضيع المصاب بالذئبوريا بفتية فاصبته. ولما الدكتور باترفيخا كان يقوم بعملية قطع الحنجرة وقع جرحه من غشاء كاذب على جنبة العقب فأبقت مدة طويلاً يظهر فيه عرض ذئبوري وفي حادثة أخرى أخذ هذا الطبيب ريشة ولها مواد الغشاء الكاذب في الذئبوريا وفرك بها اللوزتين واللهاة والبلعوم ولم تسر العدوى اليه

فاستنتج ما تقدم أن العدوى لا تصيب كل الأجسام فينفي أن يكون الجسم قابلاً لها فإذا سقطت برة في أرض غير

صالحة للآليات تموت وإذا كانت الأرض موقوفة تنفوس بها وقد اثبتت التجارب بالمجربانات أن المرض لا ينشأ عن جميع الملامسات ووضع طبيب غشاء الذئبة على قصبة الأرانب والحمام فاصب من ٦٨ حيواناً ١١ بالذئبوريا الحقيقية وكانت الأعراض فيها كأعراض الإنسان وماتت

بالاختناق وكان يظهر المرض بعد العملية بسبعة أو ٤٨ ساعة وأخذ الغشاء المتولد في هذه المجربانات ووضع على حيوانات أخرى فسرى المرض إليها

ولكن لما وضع في حجرة المجربانات مواد مميعة وعفنة حدث عكس ما تقدم إذ تولدت نزلات الغشاء المخاطي وخراجات ولم يتولد الغشاء الكاذب

وقام الدكتور أوزل في مونغ باستنجات عديدة قسم تبعها إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول. تولد ذئبة صناعية مشابهة بأعراضها وأحوالها للذئبة البشرية وذلك بواسطة المعينات الكيماوية كالشادر وخلافاً ولم يشاهد بتفريع الجذع التهاب أعضاء أخرى لأن الكلى خاصة كانت طبيعية حتى بعد أن طالت مدة الاختناق والتلفع الذي حصل به الأغشية الأنفية من هذه المجربانات كان دائماً بدون فائدة

القسم الثاني. وضع في حاجر ١٢ أرنبه وقصبتها قطعاً من الأغشية الكاذبة الذئبورية البشرية فمات خمس منها بالاختناق وثلاث بالتم العوي وبشرع الجذع وجد فضلاً عن الأغشية الكاذبة في الحنجرة والقصة أنزفة شعيرة منتشرة على عدد واغفر من الأعضاء وإحقاقاً شديد في الكلى ووضعوا هذه الأغشية على حيوانات أخرى فولدت ما غشيت كالأولى وتكررت هذه العملية فتولد الغشاء نالفة

القسم الثالث. وضع المواد العفنة على الحنجرة والقصة ولم ينشأ عن ذلك تولد الذئبوريا

وتكرر الاختناق في الغشاء الحديث التكون فيها الملامسة تولد المرض وكذلك الغشاء فانه غسل وصحى بالماء ونادخل في قصبة الحيوان فولد المرض. ووضعوا غشاء كاذباً بعد موت صاحبه بأربعة أيام على حيوان للنجرة فلم

بات بتقيية وجربى الدم الذئبوريا أيضاً فكانت نتيجته كمتحية
 الشفادر . فبهذا التجارب العديدة انشئت العدوى بالملامة
 العدوى بالتلفع

للتلفع طريقان الاول ادخال الجهر السلي في التسنج
 المحلوي تحت الجلد الثانية وضعة على الجروح او الخدوش
 او الاغشية المخاطية فالاولى ثبتت بالتجارب والثانية بالعرض
 فالتجارب على الحيوانات تعددت من عهد بروتونوالى
 هذا اليوم بالتلفع تحت الجلد فها نشأ شيء عن ذلك ولا سرى
 المرض بالعدوى ونشأ موت البعض ولكن عن حى
 عنقه ولم يتكون الغشاء الكاذب وانفس ذلك عدة اطباء
 من محلات مختلفة فافهم وضعوا الغشاء الكاذب تحت الجلد
 ونحت الغشاء المخاطي وفي القرنية وفي الاوعية الدموية
 فلم يستندوا شيئاً واستعملوا التلفع بالجهر السلي السى
 مكر وكوكوس فلم يأت بنتيجة

واما التجارب على الانسان فتروسلق نفسه بالخوخ
 ثلاثاً في عضة الايسر بعد ان وضع المضع في الغشاء
 الكاذب وبوخز اللوزتين ومع ذلك لم تولد الذئبوريا
 والدكتور بتر قام بذلك ايضاً وكذلك الدكتور دوشان
 فلم تولد الذئبوريا

واما التلفع العرضي فذكرنا له عدة امثلة خصوصاً في
 الاطباء وهو تولد الذئبوريا بالملامة الغشاء الكاذب لمجرى
 وقالوا ان التلفع بالدم يولد المرض ايضاً واخير الدكتور
 بروجرون بناء على هذا القول جمعية اطباء المستشفيات عن
 مريضين طبيين احدهما الطبيب لوروفاته وخز احدى
 اصابعه بمشرط قطعت به خنجرية مصابة بالذئبة فتكون
 خراج محل الخوخ وبعد ١٥ يوماً كادت اصبعه تنشف
 فتعرض لبرد شديد في المساء فتعثر بشعريرة في الم في الحلق
 في الليل وظهر في الغد غشاء كاذب على اللوزتين فتفي من
 المرض ولكنها صيب بالشلل العام وسرى المرض بالعدوى
 الى زوجها وشقيقها ولكنها صيبت بالشلل ايضاً وبقي
 الشلل في احدها اربعة اشهر . والثاني هو بودري تليذ طلب
 لثمن قطع اعرق فنجأة ففقر بجمرة قليلة ثم فتح جفنة مريض

كان مصاباً بالذئبة فخرجت اصبعه والتهبت الاوعية
 اللينفاوية وبعد يومين شعر بشعريرة ثم الم في الحلق ثم
 تكومت الاغشية الكاذبة وانتهى المرض بالشفاء مع انه بعد
 الخوخ بالمشرط غسل الجرح غسلاً كافياً ومصة وضغطة
 واخرج منه مقداراً عظيماً من الدم
 وذكرنا طبيين جرحا أثناء عملية القطع المخفري
 وظهرت الذئبوريا فيها بعد ذلك بثلاثة ايام . وجرح
 كبيرون من الاطباء بدون ان يسرى المرض اليهم وثبت
 بعد البحث ان الاطباء الذين اصيبوا ربما اصيبوا لانهم
 كانوا في محلات ويثة وربما سرت اليهم العدوى بغير
 هذه الطريقة لانه ثبت انتقال العدوى بالدم لان
 سائر الامراض العنيفة لا تنتقل بهذه الوسطة فلا يقال ان
 التلفع بدم المصابين بالذئبوريا يولدها بل يولد مرضاً
 عنيفاً فقط

وذكرنا للتلفع بالغشاء الكاذب خمسة احوال ذكر
 احدها تروبو بقلوب ان امرأة جرحت يدها وقاربت
 الشفاء وكان ولدها مصاباً بمحلوي بالذئبوريا فعضها في مكان
 الجرح فسرى المرض اليها وشاهدوا غير ذلك ما حصلهم على
 نفي تولد المرض بالتلفع بالغشاء الكاذب وقالوا يحتاج
 ذلك الى عدة تجارب وثبت ان ملامة الاغشية المخاطية
 تسبب العدوى اكثر من التلفع الذي يندر سريان
 العدوى بواسطة

العدوى بالماء الكروي

انكر قوم سريان العدوى بالملامة والتلفع ولكن
 سرياتها بالماء لا يتكرر احد فانه واسطة تنفي الامراض
 وانتقالها من محل الى اخر . ووجدوا في المستشفيات
 جريشات عضوية اوزيراً تولد المرض الذي اوجدها
 فانها تنتقل بالماء الى الاشخاص المخاطين بوترلاص غشاء
 مخاطياً او جزءاً كقطعت بشرته او خرجاً فتولد المرض
 بطرق ثلاث وهي

اولاً . التنس ولا ارتياب فيه وهو علة سريان
 العدوى من سري الى اخر في المستشفيات ومن دار الى

أخرى ومن شخص إلى آخر		الثائر والتعب وتعود ذلك	
ثانياً . بالانتصاص في سطوح الأغشية المخاطية متى		٤ . السن وهو من اعظم الاسباب فالذخيري مرض	
لامست المجرنومات المعدية تلك السطوح بواسطة الهواء		الاطفال . وقد تظهر في اليوم الأول من الحياة وفي الشجوة	
يحصل فيها امتصاص ويتولد المرض وكل من المتحممة		وإجماع الأطباء على تكاثرها في الصغر فالدكتور	
والأغشية المخاطية للفتين والأنف والفرج وغيرها تصاب		كورس قال انها تصيب بين السنتين والسبع سنوات وقال	
بالذخيري ابتداءً او بعد اصابة الحلق . وإنكروا العدوى		تروسيو بين ٦ و ٧ . ولما ظهرت في سرت لم تصب أحدًا من	
بالمجهاز الهضمي ولكن الدكتور فلن اثبت انها تسري بوفاته		الذين تجاوزوا ٢٥ سنة وحينما وبست لوهان اصيب بها	
اطعم حيوانات سامة فلم حيوان تصاب بهذا المرض ففرضت		٢٥٠ . نفس منهم ١٩٨ طفلاً وقد وضع الدكتور بولون	
وإثبتوا في انكثرت موزع انتقال المجرومة التيفويدية بالماء		لكراك التقوم الاقي بحسب الاسنان في الاوثة	
وحطبا البقر . وحكم الذخيري بانحكما		السن	اصابات
ثالثاً . بالانتصاص في سطوح المروج اذا كانت		قبل	١٤
جزء من الجسم كمكسوط البقرة فجرانيم الذخيري بالاس هذا		من ٢ الى ٦	١٨
السطح فيتم الانتصاص والعدوى وتنتقل ذلك أثناء ويلم		من ٦ الى ١٢	١٠
توهل فيوان المخرارقي على العنق نقي من الذخيري ولكن		من ١٢ الى ١٨	٩
تكونت مكانها الاغشية الكاذبة وظهرت حالاً الذخيري		من ١٨ الى ٣٠	١٥
الجبلدية فكتب تروسيو مضاداً المخرارقي وسبب الامراض		من ٢٠ الى ٤٠	٤
الجبلدية ذات الفروج تظهر بها حالاً الاغشية الكاذبة		من ٤٠ الى ٥٠	١
اسباب احياء الجرثائم الذخيرية		بعد	٢
ان المجرومة فيها مدة طويلة اذا طال تاثير الموترات		ولا يكفي بهذا التقوم لظهور الاصابات بحسب السن	
التي ايقظتها وانضمتها وقد تقدم ذكر هذه الموترات		وظهر يتقوم اخران اكثر الاصابات من ٦ سنوات الى	
اسباب قبول الجسم للمرض		عشر اعوام واحسن تقوم هو الاقي لانه يقي على اختبار	
في البرد الرطب وتغير درجة الحرارة فجأة وإمال		٢٠ سنة ووضعت الدكتور بارنس	
قانون الصحة والاسباب المضغفة والسن والنوع والمزاج		تقوم بارنس	
١ . الاحوال المحبة . ان الهواء البارد الرطب		اقل من سنة	٤
والانتقال من الحرارة الى البرودة وبالعكس فجأة يولد ان		سنة واحدة	٧٧
التهابات عند الحلق كما ان السعال البسيط عند تنقي		٢	٢١٤
الهواء الاصفر يولد فاقط نزلة حلقية او زكام يولد		٢	٢١٩
احياناً الذخيري		٤	٢٩٢
٢ . الوسائط الصحية الرديئة كالنفث والسكنى في محلات		٥	٢٠٠
واظفة رطبة لا يجدد هوائها والذين شاهدوا الاوثة		٦	١٠٢
اثبتوا ذلك		٧	٥٩
٣ . الاسباب المضغفة كالافراط في الجماع وثقة		٨	٢٦

وتقدم عهدا يضعف قوتها ويمينا	٢٤	٩
الاسباب التي تجعل الجسم غير قابل للمدوى	٢٣	١٠
منها الشبيهة ومراعاة قانون الصحة بالسكنى والاكل	٩	١١
والنظافة . والجمل يقع العدوى كما في سائر الامراض	١٢	١٢
العفنية . وبعد الولادة تسهل الإصابة . وإذا أصيب شخص	٢٤	١٣
مرة لا يمتنع تكرار إصابته ثانية وثالثة كما مر	١٢	١٤
مرة تفرج الذئبيرا	٣	١٥
اختلف الاطباء على مدة تفرجها فقبل انها من يوم	١	١٦
الى خمسة ايام وقيل الى عشرين يوماً وترجع بعد الامتحان	١	١٧
في المحلونات ومشاهدات اطباء ماهرين ان مدة التفرج	١٥١٢	المجموع
من يوم الى خمسة ايام		
طبيعة الذئبيرا		
اختلف الاطباء على طبيعة الذئبيرا فقال قوم انها		
مرض نوعي عمومي وهذا الاصح وقال اخرون انه موضعي		
ثم يصير عمومياً فنقسم هذه الخيانت الى قسمين		
القسم الاول وضعه برونو ووافقه تروسو وفوان		
العشاء الكاذب هو النقطة الاولى للمرض وبانلاو او		
نعنفو يصير المرض عمومياً وإذا زال قبل التفل يمكن شفاء		
المرض وشبهه بالجمرة الخبيثة اذا نلت بورمها بشق		
المرض . ونفت التجارب هذا القول وثبت ان المرض		
عمومي والعشاء الكاذب عرض نابع . ونشبهه الذئبيرا		
بالجمرة الخبيثة غير صحيح لان الجمرة الخبيثة تحنوي على		
الاصل المعدي في بورمها واما العشاء الكاذب فلا يكون		
الانانياً . وشوهت أعراض ذئبيرا بمخطرة جداً بدون		
وجود العشاء الكاذب او حال كونه رقيقاً جداً او بلا		
تأثير . ثانياً ان الذئبيرا الجلدية تتولد أحياناً أولاً ثم		
يظهر العشاء الكاذب في الحلق واللوزتين فاذا كان هو		
الاصل فلماذا لم يظهر أولاً . ثالثاً لو كان لها وتخلو يصير		
المرض عمومياً لكان الاولى إصابة المريء والمعدة والعشاء		
المضمية لانها تستقبل المواد العفنية الخارجة من الحلق		
أكثر من سائر الاعضاء ومع هذا ندر إصابتها والبراهيم		
التي تبطل دعوى كونه موضعياً كثيرة فنقل العشاء الكاذب		
فبين بان أكثر المصابين ادركوا من العمر ما بين		
الستين والخمسين سنوات فهذا المرض مرض الطفولية ولم		
يظهر بسبب إصابة الاطفال أكثر من غيرهم وقيل انه قابلية		
الاطفال لتكوين المواد اللزجة وهذا غير حقيقي ولكن		
الاطفال اقبل من سائر الامراض العفنية المعدي كالحصبة		
والقزمية والجذري . والذئبيرا من انواعها . وقيل ان		
الاغشية المخاطية كثيرة التبعج في الاطفال وباقل الاسباب		
بصابتها بالزلات النسيجية والزركام او الذبجة المتجمرة		
البسيطة فربما اثرت فيهم الذئبيرا كما تؤثر تلك الامراض		
البسيطة . وتساوى الاصابات بها في الاجناس ففي بعض		
التقويمات الاناث اللواتي اصبن بها أكثر من الذكور وفي		
بعضها عكس ذلك		
٥. المزاج . تكثر الذئبيرا في اصحاب المزاج		
اللينفاوي والخنزيري والقوباوي وشاهد الدكتور بولون		
٧٢ مريضاً ٥٧ منهم لينفاوي والمزاج ١٢ منهم مزاجهم		
خنزيري		
الاسباب المانعة لنمو الجرثومة		
ان الحلات الجافة المرتفعة والتصلب المنتظم الخالية		
من الرطوبة لا تنمو فيها الجرثومة المرضية . وإذا بقيت حية		
بتغلها على هذه الموانع لا تكون قوتها كافية لتفتي المرض		
الا في النادر		
ومن الاسباب المانعة لنموها قديمها وهي تعيش طويلاً		

في الذفيريا كمثل القرحة الخبيثة في الداء الزمري
 نهل يشفى هذا الداء بإزالة القرحة المذكورة
 بالكوايات وغيرها وهكذا الغشاء الكاذب لان زواله
 لا يفتي بالمخطر . وقد وضعت قاعدة لذلك وهي انه لا يمكن
 ايجاد نسبة بين اوصاف الغشاء الكاذب ودرجة التدمير
 الذفيري
 والشم الثاني هو المسمى التشريحي الالمانى وهو فصل
 النجعة عن الذفيريا وجعل كل منها قائما بذاته فقالوا
 ان النجعة غشاء كاذب يصيب المخجرة او القصة وبعد
 انفصاله عن الغشاء المخاطي لا يبقى اثر تفرج واما الغشاء
 الذفيري فهو غشاء يلتصق بالغشاء المخاطي التصاقا شديدا
 فينشأ عنه تفرج في الغشاء المخاطي الذي تحته ويسبب
 الفصفريا . وجعلوا الامراض التي ينشأ عنها هذا التفرج
 والفصفريا في الغشاء المخاطي او المجلدي امراضا ذفيرية
 طاعية ينشأ التفرج عنها سموها بالذئبة وهذا مذهب
 وزكو الالمانى وتلاميذه واما الان فقد تحقق ان سهولة
 انفصال الغشاء الكاذب ينشأ عن تكون مخصوص للغشاء
 المخاطي كما قلنا وان المرضين ليسا سوى درجتين مختلفتين
 لمرض واحد وقال بذلك جملة اطباء من المانيا واثنى
 باجتماع المرضين في آن واحد كالذئبة المخجرة الذفيرية
 والذئبة الحقيقية . وتقدم ان المرض لا يسرى بالعدوى الى
 جسم ما لم يكن قابلا له فيكون في بعض الاجسام خطرا
 جدا وفي بعضها خفيفا وبعضها لا يصاب به ويثبت ذلك
 بمجملات عديدة ومقال الدكتور فيلكا ان طفلا أصيب
 بالذئبة ومات . وبعد موت يومين أصيبت ابنتان من
 عائلته بالذئبة البسيطة الارغواوية ثم أصيب الولد بالذئبة
 ذات الغشاء الكاذب ثم أصيب الولدان الباقيان احدهما
 بذئبة بسيطة والثاني بذئبة ذفيرية فذئبة واحدة ولدت
 ذئبتين ذفيريتين وثلاث ذئبات بسيطة في عائلة واحدة .
 والدكتور بارنس ذكر حادثة مشابهة لهذه وذكرت حوادث
 ذفيرية غير كاملة عند الذين يجالطون المرضى اثناء انتشار
 المرض في مكان فسموها شبيهة بالذفيريا او ذفيريوتيد كما

يجعل في المجدي وغيرها
 فيستقيم ما تقدم أولا ان الذفيريا مرض عموما
 يظهر فجأة . ثانيا انها مرض نوعي لانها تشمل الامراض
 المختلفة ذات الاعشية الكاذبة مما كان مجلسها وشدها
 وهذه الامراض تولد امراضا اخرى من طبيعتها ولكنها
 تختلف عنها احيانا بالجلوس والشفة واذا قلنا انها وبائية
 معدية تكون لها جميع اوصاف الامراض العنوية النوعية
 وهي مثلها عنيفة لانها تغير البنية وتغير الدم ويستدل على
 ذلك من الازفة وتغير الاعضاء الباطنة . وانتموا طبيعتها
 العنيفة بظهور الفصفريا والتهاب الغدد الليمفاوية والبول
 الزلالي والشلل . والعنيفة يكون شديدا في الذفيريا لانها
 ليست نقل المرض الاصل فيقول امراضا عنيفة جدا في
 الذين وخروا بالاث استعملت في عمليات هذا المرض
 طبيعة السم الذفيري
 لم تظهر بعد طبيعة هذا السم قبل اصابة نبات طفلي
 وكثر هذا الرأي حتى جعلت الذفيريا بين الامراض
 المخجربة وقيل انه نبات فطري وتقدم ان ليس لهذا النظر
 علاقة بالذفيريا ولم يثبت ذلك طبيا . وامتحانات المعلم
 بستر وكشفاته فحمت طريقا عظيما للبحث عن الامراض
 المعدية وربما افقة المجهور بعد مدة على ان الذفيريا مرض
 جوهره السمي نباتي او حيواني كما قال عن الجمرة الخبيثة
 انها مرض حيواني اسمه بكتريدي وان الجرب مرض
 الاكاروس

الذفيريا الصناعية

حاول الاطباء ان يكتسبوا في الحيوانات غشاء كشاه
 الذفيريا الكاذب في الحلق ونحوه وقد جربوا ذلك في
 الانسان وفازوا بالمطلوب كما في المجران . والاجزاء التي
 احدثت هذا الغشاء هي كل من صبغة الدرازنج والكوبور
 والشارف فعل من ذلك ان التجميع الموضعي يولد غشاء
 كاذبا ولكن لا يكون من طبيعة الغشاء الذفيري وهذا
 اثبت بروتونوسيه أولا التهاب الذفيري ولما عرف ان
 هذا التهاب موضعي ليس اصليا في المرض بل المادة العنيفة

الذفيري

في الأصلية عدل عن تسميته بالالتهاب الذفيري وقيل له

وجود الذفيري في غير البشر

تصاب الدجاج بنوع من الذفيري فيموت بها وتسري
بينها بالعدوى ولكن لم تسر منها إلى الإنسان وقد جرب
أحد تلامذة الطب غشاء من هذا المرض في الدجاج
ووضعه على لوزيته وبلغه ولم يمرض وأكل دجاجاً مات بهذا
المرض وأكل غيره كثيراً منه فلم تظهر فيه ثم حكمت
الذفيري في الدجاج هي غير الذفيري في الإنسان ولا
تنتقل اليوم منها

جغرافية الذفيري

أن الذين يموتون بالذفيري في روسيا أكثر من الذين
يموتون بأنواع أخرى من الأوبئة فيها وهم ٤٠ في المائة
وفي أكتلها يموت بهما من كل عشرة آلاف نفس ٢٥٠
في السنة

في سويسرا مات سنة (١٨٧٦) ١٤ نفساً من ألف
في فرنسا بحسب أوبئة ليون التي حدثت سنة ١٨٦١
وسنة ١٨٦٢ وسنة ١٨٦٣ كان يمتد ثمانية أشخاص بالذفيري
من كل ألف من المتوفين بأمراض

وليس في سائر البلاد تفويحات حقيقية ولا سيما سورية
لحل محل كثير من الأطباء

انذار الذفيري

ينبغي أن نلاحظ جميع أعراضها وأشكالها وفي مرض
مخطر جداً وإن كانت من العلية لأنه ربما حصل التسمم
في وسط الانذار الذفيري السلم لأنه يحصل بلا ظهور
أعراض . وبعض الأوبئة قتالة أكثر من غيرها في بلد
وفصل واحد والسبب في ذلك مجهول ما لم تكن البنية أو
الاستعداد الوباي ومع ذلك ينبغي اعتبار نوع المرض
ومجلسه

النوع . النوع العفني والخبيث يكونان دائماً مخطرين
أيضاً كان مجلسها لأن التسمم يمتد المرض قبل أن ينشأ عن
الأغذية الكاذبة عرض في الأعضاء الحيوية ويكون المخطر

أعظم متى تغيرت هيئة العليل واشتد اصفرار لونوه انحطاط
قوة ودام اضطرابه وظهرت فيه علامات النعاس وصفر
نبضة وبطء ومال إلى الإغماء وبرد جسمه كله وبعضه
وغررت الأنزفة وتكررت وكان أسهاله تنافاً وشبهه الأكل
مفقودة وانخفضت جداً العقد الليفانية وحصل ورم
أيزوماوي في النسيج الخلوي وسيلان بتن صديدي من
الأنف والموت في التسمم ولون اسمر في الأغشية
الكاذبة

ولا يكون صفر الغشاء الكاذب دائماً علامة جيدة
ولما انتشأ على جميع الأغشية المخاطية أو أكثرها فمن
العلامات الخطرة التي تدل على التسمم العموي

المجلس . مجلس المرض أهمية عظيمة في الانذار وتكون
الفشاء الكاذب على البلعوم والمخية والفنتين لا يكون خطراً
كتكونه على المخية وبسبب نجاح عملية القطع المخيري يكون
المجلس المذكور أخيراً أقل خطراً مما لو كان في الشعب
حيث يتبع شفاؤه وسحة العليل السابقة للمرض يندرجها
أيضاً للزوم ملاحظة الذفيري الثانوية في هذه الحالة لأن
التي تعقب الدرن والنيوس لا تنفي وقد ذكرنا درجات
المخطر . والليل تأثير في الانذار فإن عدمه من الجبال حصل
لهن أجهاض بأصابعه بالذفيري

السن . أعظم المخطر من الولادة إلى ثلاث سنين
ولا يستفاد من ذلك أن التقدم بالسن يقلل خطر الذفيري
والواقع هو عكس ذلك فأنها تكون أشد في الأطفال والشيوخ
للاحتياج إلى قوة حيوية عظيمة لتقاومها وهذا يوضح المخطر
في طرفي الحياة وفي الأجسام المنصبة
النوع . يكون غالباً متساوياً

المراجع . ثبت أن أعظم المخطر على صاحب المزاج
الليفاني المصاب بالذفيري ولا بد من ملاحظة الأحوال
الصحية كالسكنى والغذاء والنظافة فإن المصابين في الحملات
الضيقة الرطبة والذين يتغذون أغذية رديئة يمتوت في
خطر أعظم

النصل . لا ريب أن الإصابات في الربيع والخريف

ذغفريا

اعظم خطراً ما في سائر الفصول وكذلك للأقاليم تأثير في ذلك فيكون الخطر شديد في أكثر الأقاليم الشمالية كاسوج ونروج والدانرك والمانيا ولا سيما برلين وروسيا. ووضع الدكتور سانه ثوبوما لم يكتب مثله بين فئو الاصابات في اشهر من اوربا واظهر نسبة الذغفريا الى الاوتة الاخرى سنة ١٨٧٩

اسماء المدن	السكان	ذغفريا	تيفويد	حصبة	قريزية	جدري	سعال ديكى
انكلترا لندن	٢٦٢.٨٦٨	١٢١٢	٨١٢	٢١٧٨	٢٦٦٧	٢٦٦	٢٥٢٥
• ادنبرو	٢٢٦.٧٥	٥٤	٦٦	١٨	٧٩	٤	١٤٤
• دبلين	٢١٤٦٦٦	١٢٢	٢٢٦	١٨٩	٢.٥	٤٩١	٧٢
المانيا برلين	١.٥٤.٧٧	١١٧٦	٢٢٦	٨٦	٤.٦	٤٩١	٢٥٨
• برسلو	٢٧.٠٠٠	٨٥	٥٧	١٨	٦٩	١	١.٢
• هامبورغ	٢٩٤.٠٠٠	٢٢٩	٨٨	١٩٨	٢٧٢	١	١٧٩
• مغدنبورغ	٩٢.٠٠٠	٥٢	٢٨	٢٢	٢٥	١	٢٢
النمسا فينا	٧٢٧٢٨٥	٦٥٢	١١٦	١٤٨	١٧٥	٢.٤	٢٢٩
• بست وبودا	٢٢٢٨٧٥	٢٩٥	١٥٢	٢٢٢	٥٩٢	٢٤٢	١٤٢
• تريسته	١٢٧٨٧٢	٦٩	٢٩	١	١٦	٢٦	٥٢
• بلجيكا بروسل	١٧٥٧٨٢	٢٩	٦٩	١١١	١٩	٦	٤٨
• دانرك كوبنهاغن	٢٢٥.٠٠٠	١٧١	٥١	٢٤٥	١.٢	٥	٢٦
• كريستيانا	١١٢٩٧٧	٧١	١١	٥٠	٢٨	٠٠	١٧
• اسوج ستوكهلم	١٥٢٢٨٥	١٨	٦٢	٠٠	٥٢	٥	٢٢
• فرنسا باريس	١٨٥١٧٩٢	١٧٨٢	١١٢١	٩١٧	٩٥	٩١١	٢٧١
• روسيا قرسوفيا	٢١٥١٩٩	٤.٠	١.٧	٤٢	٨٥	١١٧	١.٢
• سويسرا جنيفا	٥١٥٢٢	٦	٧	٠٠	٠٠	١٢	١
• ايطاليا رومية	٢٨٩٢٢١	٢٢٢	١١٢	٢٤	٢٧	٠٠	٠٠
• نورين	٢٢١٦٢٦	١٦١	٢٢٤	١٧	٢	٢٩	٥٤
• امريكا بلثمور	٢٦٥.٠٠٠	٢٥٩	١.٨	٢٤	٦١	٠.٢	٥٦
• بروكلين	٥٦٤٤٤٨	٧٩٨	٥٦	٢٢	٢٢٨	٠٠	٢.٨
• تشيكاكو	٤٦٠.٠٠٠	٦.٠	١٥٢	١٦	٢٦٢	٠٠	٢٢
• نيويورك	١.٩٢٥٤١	١.٢٤	١٨٢	١٤٦	١٥.٨	٢٦	٤٤.٠
• فيلادلفيا	٩.١٢٨.٠	٥٧.٠	٢٥٩	٧	٢.٩	١	٠.٨٧
• سان لويس	٥٠.٠٠٠	١٦.٠	١.٢	١٩	٢٩	٠٠	٢٨

(المعالجة)

وتختلف معالجة الذغفريا حسب النوع والمجلس كالكينا للحجيات وتدعو احدها احيانا الى الثاني واحيانا

الى تعب عظيم والمجراحة مع مراعاة امور عمومية وفي اولا منع تكوين الفشاء الكاذب - ثانياً اتلاف الموجود منه ثالثاً مقاومة الحالة العنيفة وثانيتها المصنفة. هذه اركان المعالجة وينبغي ان يلتفت الى مجلس المرض لمنع الاضطراب عن الاعضاء الهمة بسبب تكون الاغشية الكاذبة كالنحيرة وخلافاً الى المضاعفات الرئوية كالالتهاب الرئوي والفنودي والشلل والالتهاب

فاستعملوا معالجات كثيرة نذكرها هنا ولا نذكر الادوية المختصة بمجلس المرض لان لذلك فصلاً مخصوصاً عند الوصول اليها كالفنجة وخلافاً ولكن نذكر الواسط المعروفة اللازمة للذخيرة ومضاعفاتها ونوابها

الدلالة الاولى

توقيف تكون الاغشية الكاذبة اي المعالجة الموضعية جعلوا ثلاثة انواع من الادوية لاجل هذه الغاية الاولى ادوية الالتهاب النوعي الذي يولد الفشاء الكاذب وهو مضادات الالتهاب. الثانية التي تخفف من الدم المادة اللزجة التي تكون الفشاء الكاذب وفي المنوعات. والثالثة التي لا يعرف لها فعل مخصوص وبموتها الادوية النوعية للذخيرة

الاولى. مضادات الالتهاب بدخل تحتها. اولا استفرغات الدموية. ثانياً الهولات. ثالثاً المثبتات ١. استفرغات الدموية. وجدوا انها في الامراض العنيفة كالذخيرة والتي تحتاج الى دم لتقوية المريض خطيرة جداً ولا سيما العلق حول المرض لانه ينشأ عنه ضعف عمومي ويحدث في محل وغزاة قروح يتكون عليها الفشاء الكاذب فتترك استعمال العلق في الذخيرة الا في بلادنا مع انه خطير جداً

٢. الهولات. ضررها كاستفرغات الدموية بل اكثر فاذا كانت محمرة فقط فلا فائدتها واذا كانت منطلة فانها تعري بقعة عظيمة من الجلد من البشرة فيتكون الفشاء الكاذب على نفس البقعة فيزيد المرض واذا وضع المراريق من امام النحيرة تكون مانعاً لعمل القطع النحيري

٣. المثبتات. لانتع الا كواسطة ميكانيكية كما في اللجة لاجل تنظيف النحيرة وفساتلها في مضادة الالتهاب ضعيفة وتكرارها مضر ولزومها يكون حسب مجلس المرض كما في النحيرة الثانية المنوعات. وفي اولا المركبات الرئوية. ثانياً القلويات. ثالثاً الطرطر المثقي.

١. المركبات الرئوية. ومنها الرقيق المحلوظون ان للمركبات الرئوية قوة على اعادة الدم تخفف المادة اللزجة التي تكون المادة البقية فاستعملوها ولم بات ذلك بالمقصود لانه لا فائدة من استعمال الرقيق المحلوظ وكانوا يستعملونه بمقدار عظيم مسهلاً وبمقدار قليل منوعاً وهو مضر فبطل استعماله ضرورة من التعب العظيم الذي ينشأ عن الفروج التي يجدها في الفم فتولد منها غشيرة في الفم وسقوط الانسان

واستعمل الدكتور ميكل مع الرقيق المحلوظ السب لانه قابض فيمنع ضرر الرقيق وكان يعطى كل ساعة بمقدار ستغرام واحد من الرقيق المحلوظ مع ١٥ ستغراماً من السب فتح القلب والتجرح

واستعمل بعضهم سايور الرقيق بمقدار زافر جداً اسمه سبعة دمي ميلغرام لولد عمره ٣ سنوات. ولم يذكر صاحب هذا الدواء الاعراض التلعبية. ويستعملون ايضاً المرام الرئوية ولا تنيد بل تضر لانها تولد بثوراً على سطح الجلد تسخيل الى ذخيرة او تولد القلب والفروج في التهوئ ضعف الجسم فلا تخضرات الرئوية لم يثبت نجاحها ووفق طريقة استعمالها طريقة الدكتور ميكل اي مع السب ٢. القلويات. هي كالزئبق من جهة اعادة الدم وكان في كربونات الصودا اكثر استعمالاً هكذا

٣. الهولات. ضررها كاستفرغات الدموية بل اكثر فاذا كانت محمرة فقط فلا فائدتها واذا كانت منطلة فانها تعري بقعة عظيمة من الجلد من البشرة فيتكون الفشاء الكاذب على نفس البقعة فيزيد المرض واذا وضع المراريق من امام النحيرة تكون مانعاً لعمل القطع النحيري

<p>١. كبريتور البوتاسا اول ما استعمل سنة ١٨٠٨ وقال انه نوعي للذخير يا واستعمل كثيرا في جنيف والظاهر انه نفع فيها واستعمل على هيئة شراب ومقداره من نصف غرام الى غرام في اليوم مع شراب بسيط كل ساعة ملقعة . وترك استعماله لكراهة طبعي ولا يسهل بنشا عنه مفعص وفي ولائ غير نافع</p>	<p>في كربونات الصودا الى ١٢ غراما في اليوم وعيوب هذا الدواء اقل من عيوب الزئبق فلا ينشأ عنه الفرح في الفم ولكنه يسبب ضعفا عموما يسمى بضعف القلوبات ومع ذلك ففضل الذخير يا وان كان بطيئا بسبب الموت قبل ان ينع الفلوي الدم ويمنع تكون الفشاء لان تاثير الفلوي في الدم يعطي غالبا</p>
<p>٢. البروم . قبل انه دواء نوعي ولا حصة لذلك لكن فعلة الحقيقي موضع في سبب خروجه من الاغشية المخاطية كالغشاء الهوائي والم والغدد اللعابية يلبس هذه الاغشية وينوعها وله منفعة في هذا الداء وبرق سائلا بنسبة ١/١٠ في الف او الحلق ويسقي المريض هو ومركبانه هكذا</p>	<p>وقد استعملوا في انكلترا هذه المعالجة ايضا ابن سنة ٦ سنين شاب تترات الصودا كل منها ١٢ غرام لابن سنة ٢ في كربونات الصودا غرامات لابن ٦ ومن ١٢٨ للشاب صغ عربي ٤ غرامات ٨ ماء مقطر ٩٠ ١٢٠ ٨٠٠</p>
<p>٣. البروم في برومور البوتاسيوم ٥٠ ستيفرازا يضاف اليها ٢٠ غراما شرابا ويسقي ملقعة كبيرة كل ساعة ونفعت هذه المجرعة وازداد بعض الاطباء الى المركبات</p>	<p>ويسقي الولد ملقعة صغيرة كل ساعة والشاب ملقعة كبيرة وفي المانيا كربونات البوتاسا كل منها ٢ غرامات تترات البوتاسا</p>
<p>البرومووية الماء المكلور هكذا برومور البوتاسيوم من ٢ الى ٤ غرامات ماء مقطر من ٨٠ الى ١٠٠ غرام شراب ٢٠ غراما</p>	<p>ماء شراب بسيط نخرج ويسقي اللبل ملقعة كبيرة كل ساعة وكانوا يستعملون مع هذه الادوية غرغرة فلويد وكان</p>
<p>بشرب منه كل ساعة ملقعة كبيرة مزوجة بملقعة صغيرة من الماء المكلور ٤. اليود . ذكر بعض الاطباء انه نفع على هيئة يودور البوتاسيوم واستعمله الدكتور سانو فانفعة</p>	<p>بعض الاطباء يصفون المريض كربونات البوتاسا من ١ الى ٤ غرامات كل يوم حسب السن مزوجة بماء الكلس واستعملوا ايضا تحت كربونات الشادر وفعل القلوبات مشكوك فيه وترك لانه يضر</p>
<p>٥. اللام ذكر بعضهم نجاح بلسم القوبا والكبابه الصيني في الذخير يالانها يخرجان من الاعضاء التنفسية ويركب منها مشروبان كذا شراب القوبا</p>	<p>٢. الطرطر المقي . يجمع الدم واستعمل منذ زمن طويل وحكم ان بانه اذا استعمل كفي . يكون تاثيره التي . فقط في بعض الاحوال كانداد الخنجرة واذا استعمل متوفا بمقدار زائد يكون من اعظم المضرات ولذلك ترك استعماله</p>
<p>بلسم قوباو ٨٠ غراما صغ محقوق ٢٠ غراما روح النعنع ١٢ نقطة لودنوم ٢ نقطة</p>	<p>الثالثة . النوعيات . اولاً كبريتور البوتاسا او كبد الكبريت ثانيا البروم ثالثا اليود رابعا اللام خامسا الخفضات</p>

وجعلوا المقدار للحنف خمسة سنتغرامات وبفضلون استعمال الجابوراندي لانه لا يبتأ عنه في ٧ ويستعمل بعدئذ لاجل القوة وقد استعمالوا الحامض الاوكساليك كباقي	٤٠ غرام شرب الكاوية ١٢ غراماً ٢٤٠ غراماً شرب بسيط	يسقى من كل منها بالتداول كل ساعتين ملعقة وجرب بعضهم هذا الدواء فيجمع خصوصاً في الاصابات السلية والذئبة المتفردة واما في الذئبة المصاحبة للحناء فلم يثبت نجاحه ومن الادوية التي تستعمل في هذا الباب استنشاق الكربونوت وحرقه في ست عرماً ١٦ سنة فشفت
حامض او كساليك في ٥٠ غرام منقوع الشاي الاخضر ١٢ غراماً شرب قشر البارنج المر ٣ غراماً ملعقة صغيرة مرة كل ثلاث ساعات وقد يستعمل ورق الحماض ١٥ غراماً مالاغال ١٠٠٠ غرام جرعة او فحجان على الاقل كل ساعة حسب السن المعالجة العمومية		٥. المنفثات ذكرها بين المنفثات الوليغالا والقرمز المعدني وشامها تكثير الافراز فيخرج الغشاء الكاذب بسهولة وتركها القرمز المعدني لانه يسبب القيء ويضر . واما الدواء الذي استعمالوه بكثرة واظنوا يمدح فقل هو جابوراندي لان الافراز الذي يحدته ولا سيما اللعاب ينصل الغشاء الكاذب بسهولة وداووا الاطباء بفرام واحد مغلي ويسقون منه ملعقة صغيرة ثم استعاضوا عنه باليلوكرين وهو شه قلوبه وقالوا ان منفعته كثيرة للاولاد للشبان
ان الغشاء الكاذب جزء مهم في المعالجة ولكن معالجته غير مهمة بالنسبة الى المعالجة العمومية وللذئبيرا عرضان مهمان وهما التعفن والضعف فتمت المعالجة العمومية الى قسمين معالجة التعفن ومعالجة الضعف والذين يعتقدون ان هذا المرض فطري يقومون بالمعالجة النظرية وما هي الا العناية ذاتها		كلور هيدرات البيلوكرين ٢ سنتغرامات ٥ سنتغرامات بيسين ٧ سنتغرامات ٢ غرام حامض كلور هيدريك ٢ نقطة ٣ نقطة ماء منظر ٨٠ غراماً ٢٤٠ غراماً
الاولى معالجة التعفن . أكثر الادوية المستعملة في الطب استعملت في علاج الذئبيرا واخيراً اقتصر على بعضها لانها اضعف		ويبقى الاولاد الصغار منه ملعقة صغيرة كل ساعة والشبان ملعقة كبيرة كل ساعة وبالغ في منفعته البيلوكرين بحسب المادة عند اكتشاف دواء جديد او قيام طبيب جديد وذكر بعض الاطباء انه نافع وانكر بعضهم نفعه وبعضهم حفظه لاصابات خصوصية كالذئبة فقط التي ينبغي انفعال الغشاء فيها لانهم وجدوا انه يضر الضعفاء بتأثيره المضعف في القلب وقد نبشأ عنه انحطاط قوى المريض فلا يستعمل الا في بعض الاحوال شراباً او حقناً تحت الجلد او في المنعرج
١ مركورور الحديد . يظن انه مضاد للتعفن ولم يستدل على ذلك بشيء ومنفعته المحسوسة القوية لانه مركب حديدي واستعمله عدة اطباء مشهورين وشاهدوا منفعته ويستعمل محلولاً بالماء ٥ الى ٧ غرامات بوضع منه ٢ نقطة في كأس ماء ويسقى ملعقة شاي كل خمس دقائق وينبغي ان تكون المعلقة والكأس من خشب اللابوتر الحديد في المعدن وان يمنع من المواد الخشوية تينياً كالنيذ ويشرب المريض حليباً او مرقة وبعد ثلاثة ايام تنفصل الاغشية الكاذبة ولا ينقطع عنه بعد انفصالها خوفاً من مراجعة المرض واستعمل اولاً موضعياً ثم في الباطن والخارج واستعمل الطيب كورته من نبله هذا العلاج		

صيفة بركلورور الحديد من ٢٠ الى ٥٠ نقطة	الكبريتية ١١٠ مرضى ففنى منهم ١٠٥
ماء وقال الطبيب كولسون ان اطباء امريكا يستعملون بركلورور الحديد ويهبطوا الكوايت المرضية واكتفوا باستعماله واستعمال كلورات النوتاسا والفلج من الداخل والخارج ومنهم من يستعمل المركب الاتي	٨. الحامض الفينيك استعمل من الباطن شراباً واستعملوا فئات الصودا ونجملوا احباً واما كبريتوفات الصكبا فاستعملوها من ٥ الى ٢٠ سنغراماً مع استعمال الحامض الاوكساليك موضعياً ونجملوا احباً
ماء صفة سسكوي كلورور الحديد حامض كلوروهيدريك مخفف بالماء تؤخذ على مدة اربع وعشرين ساعة ومنهم من يستعمله مع الكليسرين هكذا	٩. الحامض الساليسيليك او الصنصافيك ومدحونه كثيراً وبالفلج في نجاحه وكان يستعمل غرغرة ومروخاً ويسقى مركباً هكذا حامض ساليسيليك ٢ غرام كحول ماء ٢٠٠ غرام
كليسرين سائل حديدي اوسكوكلوروري ملعقة صغيرة مرة كل نصف ساعة	١٠. بنزوات الصودا تستعمل الان ويمكن المريض ان يستعملها مدة وقد سببت شفاء عجيباً فن ٢٧ اصابة عنية ٢٤ منها في الاطفال لم يمت غير طفل واحد ويستعمل نصف ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الاتية
٢. الحامض الفينيك استعمله الدكتور سبستين من غرام الى غرامين كل يوم	١١. بنزوات الصودا تستعمل الان ويمكن المريض ان يستعملها مدة وقد سببت شفاء عجيباً فن ٢٧ اصابة عنية ٢٤ منها في الاطفال لم يمت غير طفل واحد ويستعمل نصف ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الاتية
٣. كورور الصودا من ١ الى ٤ غراماً كل يوم ٤. برمنغانت الصودا. ولكن هذا الملح يخل بسهولة بجميع الاجسام المضوية	١٢. بنزوات الصودا ماء مقطر ماء النعنع شراب قشر النارج
٥. اليود ويودور البوتاسيوم ويستعمل الان صفة ٦. عصارة الليون الحامض مع لب الثوم ذكرها الدكتور لوتون سنة ١٨٦٥	١٣. بنزوات الصودا ماء مقطر ماء النعنع شراب قشر النارج
٧. الكبريت ومركباته استعمل قبل كموضعياً ثم استعمل من الباطن كهر الكبريت من ١٠ الى ٢ غراماً مخلوطاً بالصل او ملعقة صغيرة من الماء واستعملت الكبريتينات ككبريت المغنيسيا ٦ غرامات كل يوم واستعمال كبريتيت الصودا معها حقناً كما يأتي	١٤. بنزوات الصودا ماء مقطر ماء النعنع شراب قشر النارج
ماء شراب دياكود واستعمل صغريبت المغنيسيا المعتدلة بهتقنول مع الكليسرين وكذلك يعطى مشروباً من الباطن لحد ٦ غرامات في اليوم وقال بعض الاطباء انه عاج بالمركبات	١٥. بنزوات الصودا ماء مقطر ماء النعنع شراب قشر النارج

الكلانور أكاليبتوس ١٠ غرامات	الذخير باونشرب: التدرج يوافق جميع أنواع الخمر والنفاع
١٢. المعالجة بسلنات الكينا تنجح دائماً باخذ كل ساعتين	ملطنة بالماء وهي أكبر مضاد للحموضة وأعظم مقو وكذلك
ملعقة من الجرة الآتية	التهوع فانها ادوية متقوية نافع جداً يستعمل بكثرة. وشرب مريض
سلمات الكينا ٥٠ سنهراً	قينية ونصف من نيز بوردو القوي في نهار بدون ان يشعر
كلوريدات النادر ٦ غرامات	يسكر او الم في الراس
جامل ١٨٠ غراماً	٣. المقويات. اولها الكينيا ويسقى خلاصة التركيب
١٢. استعمال الزورسين وهو اصل يستخرج من الحليب	الآتي
ويختصر اليوم بواسطة منبزل فنول ويعطى هذا الدواء	مقويع التهوع ١٥٠ غراماً
من غرام الى ٥ غرامات. ظهر سنة ١٨٨٢	شراب الصغ ٤٠ غراماً
١٤. الحامض البوريك يستعمل كثيراً اطباء الانكليز	خلاصة الكينيا الرخوة من ٢ الى ٤ غرامات
ويعطونه غرغرة ١٠ غرامات في ٢٥٠ غراماً من الماء	ملعقة كبيرة تعطى مرة كل ساعتين
يعطى كل ساعتين النهار والليل والذين لا يعرفون الغرغرة	ويسقى مغلى الكينيا اربعة فناجين قهوة كل يوم ويعطى
يعطى لهم حنفاً في الحلق ومعة الثلج من الداخل والمسن مرتين	مصحوقاً من غرام الى غرامين كل يوم وتبقى سلمات الكينا
او ثلاثاً في النهار من محلول الحامض الفينيك بنسبة ١/١ الى	مع التهوع او نيز الكينا او الشراب
١/٢ ماء	٢ مقويع التهوع او التهوع ٥٠ سنهراً
ملحوظات. يستعمل ما تقدم ان الادوية العديدة قليلة النفع	٣. الحديد خصوصاً من النقاة اياً نيز الحديد ان
ولا ينبغي استعمالها كلها ولا سيما الدواء الذي يضر ويكرهه	شراب شترات الحديد او حديد براف او مركبات اخرى
المريض والادوية التي تضاد التعفن في الظاهر لا تضاده في	٤. الماء البارد. استعمال الماء البارد من الخارج ان
الباطن كالحامض الفينيك مثلاً وما يستعمل من هذه الادوية	سكباً على الظهر او لف العنق بتدابيل مبلولة بالماء
هو: كلوريد الحديد لانه يقرى الدم ويهت عن الحالة	ولا يستعمل ذلك في جميع الاحوال لانها تنوي اسباب
الانيميا واستعملوا الحامض الساليسليك فلا بأس من	الامراض الصدرية ويستعمل الفسل بسرعة ثم يلف المريض
استعماله. واما الادوية الاخرى فلا تنفع وقد تضر في بعض	بسرعة ايضاً واستعملوا الثلج من الداخل مع كل ربع ساعة
الاحوال	والحنق في الانف او الحلق والماء البارد نفع في الذخير يا
الثانية. المعالجة القوية تتعلق بالاغذية والادوية القوية	وكثرت استعماله في المانيا وامريكا وانكليترا
١. الاغذية. هي اعظم المقويات باعوازها ولا يستعاض عنها	ملحوظات. لا يمكن الاعتماد على دواء من الادوية الذخيرية
بدواء ولا خوف من سوء العاقبة ما دامت قابلية الاكل	لان الدواء النوعي لم يكتشف الى الان وكذلك الدواء النوعي
موجودة ولكن متى فقدت القابلية وتسر الازرداد تظهر	للفيروس والحصى وغيرها فالطبيب يعالج المريض لا
الصعوبة وحين يتعذر الازرداد ينفذ اللبليل بمواد تنجدة	المريض والمتنظر اكتشاف الدواء النوعي
قليلاً والرق الكثيف من اللحم والحليب والبيض الرخى	الدلالة الثانية
واللحم المفروم وينبغي ان ينفذ الولد ولو مست الحاجة الى	انلاف الاغذية الكاذبة
العقيق والتهديد	ان ما تقدم بين ان الشفاء الكاذب ليس له عظيم
٢. المشروبات الكحولية. هي من اعظم الادوية نفعاً في	دخل في المعالجة لانه اذا تلف يتجدد غيره ما دامت الاصابة

عمومية . ولما كانت تراك هذه الاغذية بعضها على بعض يحدث تفتتاً ويحطها فوخطر اذا كان خطرها ميكائياً لوجودها في الخبثه كانت لابد من معالجتها خصوصاً فاستعملوا عدة وسائل لادائها وفي

اولا الكي

الكي في الذئبوري يستعمل منذ عرف المرض خصوصاً لما كانوا يعتقدون ان المرض موصي وانه يصير عمومياً بعض الاغذية . واستعملوا جميع الكاويات من الحديد الحلى الكاويات البسيطة ومنه الحامض الكلوهدريك يستعمل وحده او مخلوطاً بقدر ثلثه بالصل وهو اقل تأثيراً من نترات الفضة ولا يخلو من الخطر والحامض الكبريتيك والحامض التريك بولان جداً وكما اقل تأثيراً

والكي بالحديد طريقة سريرة قاسية ولا تستعمل الا في الذئبوريا الجلدية

والصودا الكاوية . تفعل لانها مذبذبة للغشاء اكثر من الكي واذا اتجهت الى الازابة فغيرها اتفق منها فاستعملها غير لانهم

ثانياً . يجرهجم . يستعمل صلباً او نترات الفضة محلولاً بقدر ربعها او ثلثها من الماء ويحدث بها غشاء كالغشاء الكاذب ويستعمل مساً بفرشة من شعر او من نسالة ويخترس من وفوق الفرشة في الحلق

كبريتات النحاس محلولاً مسعاً وهو افضل من نترات الفضة

ركفور الحديد . يخفف الغشاء الكاذب الرقيق وبفصلة ويقطع الغشاء السميك ويقض التسج ويجعله غير قابل ليكون غشاء ولا يستعمل لانه ولم جداً وطعمه كبريه وبسبب عسازرداد

البود . يستعمل صيفتاً على الغشاء بولم . قليل

الاستعمال

كبريتات . الاومين الحامض محلولاً بقدر ثلثها ولذلك سمعوا

من الماء

ملحوظات . ترك العصي عمومًا اولاً لانه لا ينعج فلا ينعج

تكون الغشاء . ثانياً لان الطبيب وان كان حاذقاً لابد من ان يصيب الكي محلات ليس فيها الغشاء فيكون قروحاً جديدة تولد الذئبوريا . ثالثاً يتعب المريض بعد كل كي

تعباً بصعفة ويحط قواء . رابعاً احياناً ينشأ عن وجع الكي تسخ الخبثه ويخفق المريض . خامساً بعض المريض الفرشة او المحجر فينلعه او ينفى فيقوم فذلك ترك اكثر الاطباء المشهورين الكاويات خصوصاً في فرنسا

ثانياً . الفواض خواصها ضم الا سجت وتو بنها وتكرس الغشاء الكاذب واسقاطه سريعاً

١ . الشب . استعملوا نفاً او مع العسل من قدم الزبدان ثم تركوه ثم استعملوا غرغرة او محلولاً والاوقف النفع اما نضبة او ورقة ملنوفة كالانوية والان ينفخ بكرة من الصغ المرن معلقة بابوبه والمقدار المعتاد اربعة غرامات والنفع مرتين او ثلاث مرات يومياً

٢ . النبت . يستعمل كالشب في طريقه ومقد ر . واستعملوا العنق مسحوقاً بالنفع ايضاً والنفع المتوالي يبعث التين والشب اتي باحسن نتيجة . وقد يستعمل بالمرزاز ولكن ليس في معالجة الاولاد

٣ . الورق كالادوية المتقدم ذكرها طريقة ومقداراً

٤ . الحامض الاوكساليك او الحمضيك يستعمل مساً

بالحلول الآتي

حامض او كساليك ١ غرام

ماء مقطر ٣ . غراماً

او حامض او كساليك ١٥ غراماً وكليسرين مائفة غرام ويسقى معه سلفونات الكينين ويتبع عن الكاويات ملحوظات . طريقة الفواض اسهل من الكاويات

مع خلوها من الخطر ولكن تمنع المريض عن الاكل من كراهة طعمها وتنجح الحلق جداً ويحدث المريض عند استعمالها

ولذلك سمعوا

رابعا . المذبيات هي التي تذيب الياف الغشاء الكاذب

بدون تعيج النسيج الجائرة . وظركباً أن كلاً من الحوامض والقلويات والاستحضارات الزرقية تذيب الغشاء الكاذب ويختار منها ما لا يضر بالنسج الجائرة . وذكرنا في الشرح المرضي عدة جواهر مذيبة للغشاء الكاذب . فمن القلويات في كربونات الصودا والشارد وماء الكلس وماء الاملاح المعتدلة . محلكورات البوتاس وكورات الصودا وبورات البوتاس ومن الحوامض تترك الحوامض المعدنية لانها كاوية . ونذكر من الحامض العضوية حامض الليونيك واللينيك ونذكر من مركبات الزئبق الزئبق المحلول المسمى كالومل والراسب الاحمر وتضاف اليها الجواهر غير المعدنية كالبروم وقد جربوا هذه الادوية على الطرق الالمانية

١ . القلويات . منها في كربونات الصودا استعمالها من الداخل ومن الخارج غرغرة ومحلولاً وتغلى والفرغ بماء فيسي والى الان لم يثبت نفعها الشارد . جربت قوته المذيبة لمحلولها باجراء متساوية منه ومن الكليسرين وإذا كان مهيئاً بزيادة مقدار الكليسرين ماء الكلس . احسن شيء لاذابة الغشاء وفيه الشروط المحافظة للعلاج الموضعية يستعمل غرغرة واستنشاقاً او حقناً او كمكداً ووفق الاستحضارات شترات الكلس ان شراب الكلس لانه لا يحدث تعجلاً

٢ . الاملاح المعتدلة . فيها كورات البوتاس استعمالها منذ قدم الزمان هذا الدواء في جميع امراض الحلق ونسبوا اليه فعلاً خاصاً في التلزم بانخرج من الجسم بواسطة اللعاب . واستعملوا في الباطن والخارج غرغرة واستعملوا من استحضارات كثيرة قال بعضهم ان مقداره لا يزيد عن ٤ غرامات في اليوم وقال اخرون ٢٠ غراماً وتبين ان استعمال مقدار كثير يؤثر في القلب واعضاء الهضم فيضر ولا يستعمل الا غرغرة مركبة من ٢٠٠ غرام من الماء ومن ١٠ الى ١٥ غراماً من كورات البوتاس ويسقى محلولاً بالماء ٢٥٠ غراماً من الماء و٤ غرامات من كورات البوتاس ويسقى كل ساعتين بمعلقة . تأثيره نافع ويستعمل غير غرغرة من الخارج

كاه الكلس مثلاً

كلورات الصودا . قوتها المذيبة عظيمة جداً تستعمل ككلورات البوتاس بمقدار يزيد عن مقدارها بورات البوتاس . تستعمل عوض كلورات البوتاس وتكون ذات فعل اسرع ومقدارها اقل من ٢٥ سنتيغراماً الى غرام واحد

٣ . الحوامض . ومنها عصارة الليمون استعمالها منذ القدم بكثرة اي نحو مائتي ليمونة مدة المرض . كل ساعة عصارة اربع ليمونات وتقل كلما تحسنت الحال واخذوا الان يخففون المقدار حتى اقتصر على المس واخيراً وجدوا انه لا ينفع

الحامض اللينيك . هو ذوقه مذيبة عظيمة استعماله غرغرة ومحلولاً واستنشاقاً . وظهر انه نشأ عنه قروح في الفم حتى اقتصر على المس بالمحلول الاتي

كليسرين ٦ غراماً
حامض لينيك ٣ غرامات

الحامض الخليك . ذكرنا ان بخار محلوله يشفى بعض المرضى ولم يثبت ذلك بالتجارب الحامض الطرطريك . هو افضل الحوامض وبغلق ماء الكلس وقالوا انه يجعل الغشاء كاللب ويستعمل الكولوتوار الاتي

حامض طرطريك ١٠ غرامات
ماء النعنع المقطر ٢٥ غراماً
كليسرين ١٥ غراماً

الحامض الفلوريدريك . استعماله هذا الحامض بخاراً بوضو في جفنة او صحن من رصاص على مائة قير من سرير العليل فيها فلورور الكلسيوم والحامض الكبريتيك ثم يخفف هذا المخلوط بالتدرج على مصباح من سيرتو فيساعد الحامض الفلوريدريك بخاراً ابيض فيستشقق مع الهواء المحيط ويلزم ان تدهن المرايا وصائر الالية الزجاجية بالزيت لئلا تنلف من هذا الحامض ويوزن هذا البخار بحيث يكون غرام واحد منه في كل متر مكعب

ثلاث ساعات وقال برجررون انه شفي جميع المرضى ولم يثبت قوله بخاربات الآخرين وينبغي ان يجترب من لانه ينشأ عنه جفاف في الحلق وانقباض فيوز ويسبب قيئاً متكرراً وعطشاً شديداً	زيت لوز حلو ١٨٠ غراماً ٤. الكافور المنكح . استعمال مساً بالهلل الافي حامض فينيك ٩ غرامات كافور ٢٥ غراماً كحول ٩ غرامات زيت ٣٥ غراماً
٤. المركبات الزرقية . جبر استعمال الكالكولم والراسب الاحمر لقله المنفعة اولمدها	يستعمل المس كل ساعين مرة في اليوم وكل ثلاث ساعات مرة في الليل فان هذا الدواء يحلل الغشاء الكاذب بدون ان يمس الاجزاء المجاورة فيكون احسن دواء للمس وشهدت له التجارب
٥. البروم . كثر استعماله غرغرة ومحلولاً ومصحوقاً واستعمل لامة برومور الوناسيوم وكان يمسون الحلق ثلاث مرات في اليوم بالهلل الافي	٤. زيت البترول . حصلت فيومنافع عديدة بالمس فانه ينصل الغشاء الكاذب وقد استعمال من الباطن على شكل حبوب للكارومسحطاً للاولاد فلا يأس من استعماله
بروم برومور الوناسيوم ماء مطهر	٥. الحامض البوريك يستعمل غرغرة او فركاً وهو مصحوق ٦. كبريتار مصون . يستعمل غرغرة او بفرشة مساً فانه مضاد للتعفن جداً وغير مريح
ولم تثبت العجائب التي ذكروها بالتجارب ولم ينتظر الا اصابات بسيطة تدفي عادة بلا دواء	٧. زيت الترتين الطار يستعمل باستنشاق بخاره كل ساعة ويستعمل الحمن تحت الغشاء المخاطي للوزين . محلول من الحامض الفينيك ٣ الى المائة
٦. الكليسين . ليس له اقل تاثير ولو كان مديناً خالصاً مضادات التعفن . هي احسن معالجة للذخيرة	٨. الماء المكعب مضاد للتعفن ويمكن استعماله لمخوضات . ظهر ما تقدم ان الادوية الموضعية كثيرة فقل اقتصر في المرض على انلاص الغشاء الكاذب فقط لان الامر فالغشاء الكاذب يزول ببعض الادوية ولكنها لا تمنع تجدد . هذه الادوية تنفع الاصابات التي يكون الغشاء فيها علة الخطر كما في الذئبة وعدم تجديد الغشاء الكاذب في الاصابات الحميدة ليس من فعل الادوية فانه يؤثر فيولا تمنع الموت في الاصابات ذات الخطر وينبغي ان لا تستعمل الادوية المخرصة كاللكويات ويستعمل ما هو اقل ضررها . وخصوصاً في الذخيرة بالجلدة لان تاثيرها فيها عظيم
استعماله مضاد للتعفن . هو ايضاً احسن مضاد للتعفن ويستعمل غالباً حقناً في الحلق والانف محلولاً بنسبة واحد الى مائة واستعمل مساً ايضاً وحصلت منه نتائج عظيمة واحسن استعماله غرغرة او حقناً متكرراً	معالجة المضاعفات والمخاضات ١. الانزفة . سيأتي الكلام على معالجتها في نزف
٢. كورال . مضاد للتعفن جداً . استعمال مساً غرغرة وحقناً . وبمضم استعماله بمقدار واحد لحبسة والبض ٤ لامة غرغرة والا فحق استعماله مساً او غرغرة بنسبة واحد الى مائة	
٣. الكبريت . استعمال مضاد للتعفن على حالة زهر كبريت غير مفصول واستعمل تحفاً كل ثلاث ساعات مرة في المخطروار مرة في الاحوال المتوسطة وثلاثاً كل يوم في الاحوال الحميدة وهو غير ضروري استعمال مساً على هيئة مسحط زهر كبريت ٣ غرامات	

روسيا فانخذت الحكومة الاحباطات اللازمة فخرقت امتعة المرض ودفعت عنها الاحكامها ومنعت ادخال الموتى بهذا المرض الى الكنائس وكانت تدفنهم في قبور مخصوصة بعد وضع الكلس فيها وفي المال ينفي ابعاد المريض عن الاصحاء مسافة بعيدة ولا يخاطب المريض غير قليلين للقيام بخدمته ولا تقرب الام والاهل منه بحيث يستشفون نفسه وينفي حرق ثياب الميت وتطهير غرفته وانائها

وذكرت عدة ادوية تمنع تنفي المرض باستعمال في كربونات الصودا والحامض الخليك ونحوه ولكن لا ينفع شيئاً وحجر الذين خالطوا المريض ينبغي ان يكون من ثمانية ايام فصاعداً لان زمن التفريخ يكون على الغالب من ثمانية الى خمسة عشر يوماً فاعتزلت المرضى وابعاد الاصحاء عنهم اعظم معالجة واقية

وقد انوباً ببلادنا بالذخيريا فتكثر في بعض السنين ولا تعرف احوال المرض وسيرة فيها بسبب تغيير اطباءه ولا في المستشفيات كمنشفي راهبات الحجة فالمرضى لا يتجهون فيوحياتون يوماً وينقطعون عنه في غزو والغالب منها النوع السليم وبكثر احياناً النوع المعني والمدوي نادرة وقلما يصاب شخصان في بيت واحد والمعالجات التي استعملها في المنشفي المذكور مع الدكتور سنس اكثرها الفرق بعصارة البوبرت الحامض وكلورات البوتاسا وكذلك استعملنا بنزوات الصودا ونجحت اكثر من غيرها . وقال الدكتور روفي ان معالجة الذخيريا ببركلورور الحديد نجحت معه ايضاً وقد استعملت الفرق البسيط . ولم يذكر في المعالجة فرك الغشاء المخاطي بمفرقة بسيطة لانلاف الغشاء الكاذب ولا انبت فيها لاني لم استعملها بكثرة وبني بعض الاصابات استعملنا القطع المججري وكان النجاح قليلاً . فلم

يشاهد اطباء في سورية حوادم ذخيريا قوية كثيرة ولا نعلم احوالها في داخلية البلاد فخلوها من اطباء يزولون نفوياً فالفرقة السورية التي ذكرها في زمانه كسما قلنا في تاريخ المرض قلت في وطنها الاصلي بالنسبة الى سائر

٢ . الاغذاء . يعالج كالوكانت وحدة . راجع اغذاء
٣ . الاضطرابات المعديّة تعالج بالامتناع عن الادوية التي تسببها كالقيحات والرتقيبات والباسم وبعد انقطاع استعمالها يعطى البريوم والديوكورور يوم وحسن ملوونة
٤ . التهاب العقد الليفية تعالج بالنفخ والبروخت الرتيبة واللف بالفالنسلا أولاً وعند التفتح تنفخ لخروج الصديد ولا يظن ان فتحها يفيها لانه قد تتكون عقد اخرى ملتهبة ويتصل القبح بالاولى فيكون خراجاً يسي بزر القيض

٥ . المضاعفات الرئوية . التهاب الرئة لا يعالج بالمحرارين اثناء التأثير الذخيرى ويعطى القرمز دامر المريض قادراً على استعماله يعطى المشروبات الكحولية من ٤ الى ٦ غراماً حسب السن . واما غفيرة الرئة وسكنتها فلا يعرفان مدة الحياة

٦ . الشلل الذخيرى . في شلل اللهاة تستعمل الكهرباء ويحترس من الاغذية الصلبة للاولاد فقد تدخل قطعة في الحنجرة فتسبب الموت فجأة فطعمون المرق والحليب وقطع اللحم الصغيرة جداً ويوضع الولد على بطنه ويقرب الصحن من فميه بعد غيبه بالدرج فيلتمز ان يد عنقه يستعمل المص وقد نجحوا في هذه العملية

ولا يستعمل جوز التي في الشلل في اول الامر لانه مضر جداً ويستعمل في اخر امرض واحسن علاج للاستعمال مجرى كهربائي مستمر او منقطع ويوضع احد القطبين على اللهاة والثاني على التواخمي . وفي الشلل المعوي يستعمل الكي النقطي على السلسلة الفقرية والماء البارد والثلج وماء البحر والمخلو على الصدر وفي شلل القلب يستعمل الجليد على جزء القلب

المعالجة الوقائية

تتضمن المعالجة الوقائية بابعاد المصابين عن الاصحاء لان هذا المرض معدٍ وبائي ويتمركز في المستشفيات وفي القرى الصغيرة . واما في المدن الكبيرة فيتعذر . وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨٨٠ قضت الذخيريا في

(شاكر الخوري)

دُكا الرومي

Doka

هو الامير ابو الحسن دكا الرومي المعروف ايضاً
بالاعور ولي امره مصر بعد عزل تكيت من قبل الخليفة
المتنذر فقد مها في صفر سنة ٢٠٢ وعند دخوله خرج منها
مونس الخادم برسالة من المتنذر فاستمر دكا على امرها غير
متنازع الى ان خرج الى الاسكندرية في المحرم سنة ٢٠٤ فلم تطل
غيبته عنها فبلغه ان جماعة من المصريين يكتلون المهدي
فتتبع حشداً من ائمتهم بذلك فقبض على جماعة منهم وجهم
وقطع ايدي آخرين وارجلهم فغضت مهابة في قلوب
الناس ثم اجلى اهل لوبية ومراقية من مصر الى الاسكندرية
ثم قسد بعد ذلك ما بينه وبين جند مصر والرعية لانه ذكر
الصحة بما لا يليق ونسب القرآن الى مقالة المعتزلة .
وبينا الناس في ذلك قدمت عساكر المهدي الناطقي الى
لوبية ومراقية فدخلت الاسكندرية سنة ٢٠٧ وفر الناس
من مصر الى الشام في البر والبحر فلما رأى دكا
ذلك تجهز لقتالهم وجمع العساكر وخرج بهم وم مخالفت
عليه فمسكر بالبحرنة . وكان الحسين بن احمد المارداني على
خراج مصر فجدد العطاء للمجندين وارضاهم بها دكا للحرب وجد
في ذلك وحضر خندقاً على عسكره بالبحرنة وبينما هو
في ذلك مرض وازم الفراش حتى مات في ربيع الاول سنة
٢٠٧ ففصل وصلي عليه وحمل الى القرافة فدفن بها . وكان
اميراً شجاعاً مقداماً ظالماً جائراً سيئ الاعتقاد على معرفة
كانت فيه وعقل وحسن تدبير

دكا بوليس

Decapolis

كلمة يونانية معناها المدن العشر وهي مقاطعة في شرق
فلسطين كانت تشمل المدن العشر الآتية وهي دمشق
وزيلادليا ورافانا وسكيبوليس وجدره وهيبوس
وديوف وبلأ وجلانا اي جرش وكنانا وقد اعيد بناء
المدن المذكورة مع صوف قليلة من الاعمدة ونحتات ميازات

سياسة بعد ان انتقم الرومانيون سوريا وذلك سنة ٦٤
ق . م . وبقيت هذه المدن زماناً طويلاً متحدة . وكان
هذا الاسم قد اطلق عليها في القرن الاول

دكتيلة

Dactyles

اسم اطلق على كبة كرتيين كانوا اول من خصصوا
انفسهم بعبادة كيبيلة وكان مقامهم في حضض جبل ايدا
وقال استرابون ان ابادم م الكوريتية وحاول ان يبرهن
العلاقة السرية التي بينهم وقال غيره انهم من نسل
دكتيلوس اوجويترولوجية ابادا وانهم نشأوا في فريجيا
وكانوا هناك اول من اشتغل في الحديد والنحاس . وقال
ديودور الصقلي انهم مضى تحت قيادة ميفدون
ونزلوا على سواحل كريت واشتهروا باشتغالهم في الفلزات
واصل الحال ان اكل جليلي في الحكاية من ازرواح الصناعة
واعترف الاغريقون انهم اول من مدن الامة لا بالصناعة
فقط بل بالموسيقى ايضاً والحساب . وزعم البعض انهم
وضعوا حروف الهجاء وهدبوها ثم ادعوا لم الحرف فسموا
غوبة اي وفاة والهم نسب اكتشاف العبارات الرقوية
التي استعملت في افنوس . ولما عبد الدكتيلة فلم يقع
عليه اتفاق فقبل اولاً انهم ثلثة وهم كلبس ودمناينيوس
واكون ثم قبل انهم خمسة وقبل عشرة ه ذكور و ه اناث
والخلفاء هم سكيلس الفريجي الذي اكتشف صب الحديد
ومرقلس وزيلاس وتينياس وكيلنوس رفيق جده
المبودات ثم انصل عددهم الى ١٠٠ لكل مدينة من مدن
كريت واحد منهم

دكتيلوغرافيا

ودكتيلولوجيا . معنى الاول آلة لفة الاصابع ومعنى
الثانية الكلام بالاصابع وهي لغة اصطلح عليها للكلم والم
تسهيلاً لمخاضهم بالعلم والصناعة وغو ذلك . اطلب لغة

ذكر

الذكر في اصطلاح الصوفية تردد اسم المذكور على

القلب واللسان وقيل اختلا القلب من المذكور وقيل
 طائفة بشهود الرب وقيل طلوع الانوار برؤية النهار
 وبلغ الاماني بسر وجداني . والذكر هو العدة في هذه
 الطريقة فلا يصل احد الى الله الا بدوام ذكره وهو مأمور
 به لما ورد من قولوا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا
 كبيرا وفي الحديث قال الله تعالى يا ابن آدم اذا ذكرني
 شكرتني واذا نسيتني كفرتني . وقيل الذكر افضل من
 الفكر لان الله يوصف به ولا يوصف بالفكر ومن خصائص
 الذكر ان الله جعل في مقابلة ذكر العبد ذكرا للعبد لقوله
 فاذكرني اذكركم . وهو غير موقت لان العبد مأمور به
 في كل وقت باللسان او بالقلب لقوله الذين يذكرون الله
 قياما وقعودا وعلى جنوبهم . وافضل الذكر لا اله الا الله
 لحديث بذلك والخفي منه افضل من غير الخفي كما نص
 عليه الجمهور ولقوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
 وانواعا ٢ . ذكر لمان مع غفلة القلب . وذكر مع حضور
 القلب وذكر بجميع الجوارح . راجع تصوف . وقيل
 المذكورون اربعة المريد والعارف والموحد والمحب فذكر
 المريد لا اله الا الله فهو متردد بين النبي والانيات ومقتضاه
 نفي ما سوى الله وذكر العارف «الله» ومقتضاه استيلاء
 احكام الصفات الالهية على العوالم المكونية وذكر الموحد «هو»
 ومقتضاه اضمحلال العين بنور العيان وذكر المحب الاستهلاك
 ومقتضاه ذهابه عن الاسم والرمز والصفة والعاشق لا ذكر
 له لذاته بوجه . وقاله الذكر بالاخلاص والصدق
 جلس الملك بالحق لما ورد في الحديث القدسي انا جلس
 من ذكرني . واصل الذكر الصفاء وفرعه الوفاء وشرطة
 الحضور وبساطة العمل الصالح وخاصة فتح من الله بحسب
 الاسم المذكور به . ولا بد ان يكون الذكر بقوة شديدة
 بحيث يدخل اثره في كل شيء في باطنه فيفسر في العروق
 والشرابين ويعرق ظلمة الوجود وكثافته وكدورته بنار
 الذكر . ولذلك نرى من يقومون بمجلة الذكر يفتنون
 هناك شديدا متواصلات متباعدة بذكر الله مدة طويلة من
 زمن الخلقة . وفي الحديث لكل شيء مقال ومقال القلوب

ذكر الله . وللاذكر شروط واداب ان فعلها الذكر حاز
 منة وله نازع تحرق كثافة الوجود ونور تطهين به القلوب .
 ثم ان مداومة الذكر تؤدي الى المكاشفة بجلي الانوار الى
 ان يدرك النور الحقيقي وقال ابن العربي ان من حصل له
 المشاهدة لا ينبغي له الذكر كما ان من حضر لدى ملك لا
 يليق به تكرار اسمه بل ربما يمد ذلك جنونا فالذكر اذ ذاك
 ذنب عظيم وانم كبير وعلى هذا حمل قوله
 بذكر الله ترداد الذنوب
 وتنطق البصائر والقلوب
 وترك الذكر افضل كل شيء
 ففسد الذات ليس لما غروب
 وقيل الذكر قمان ذكر بالتقليد وهو ما يدخل في مسامع
 المستمعين من طريق اقراء العامة مثل ترديد الالدين
 وغيرهم من المجهلين وهو نافع في دفع الاعداء وليس له
 قوة الحاجة للذكر وتبلغه الى مقام الولاية والقرب من الله
 تعالى . وذكر بالتلقين وهو ما باخذة المريد بالتعليم من
 شيخ عارف صاحب تصرف اخذه من اخر ملسلا الى
 الرسول وهذا هو الذكر الذي يتصرف في باطن المريد
 المستعد اذا غرس في قلبه بالتلقين وربي بالاعمال الصالحة
 وسقي بماء الارادة والصدق والاخلاص ويشترط في
 التلقين عدم ان يصوم المريد ١٢ ايام باذن الشيخ ويكون
 فيها دائم الوضوء والذكر قليل الطعام والنام ومخالطة
 الناس ثم يقتل باذن الشيخ وينوي نية غسل الخروج من
 الغفلة الى الحضور في المراتبة مع الله تعالى ويقول في غسله
 اللهم اني طهرت البس الذي فصل الوبدي بترقيقك
 فطهر انت قلبي الذي حكمة يد يدك وانت مقلبة بماء
 معرفتك . فاذا فرغ من الفصل جاء الى الشيخ وجلس بين
 يديه فيوصيه الشيخ بما يقتضي حاله ويجو على ركبته ويسكت
 ويحضر قلبه مع قلب الشيخ ويراقب سره حتى يقول الشيخ
 مرة لا اله الا الله ماذا صوته وهو باخذ بقلبه متفهما معانيها
 بحيث ينفي بقوله «لا» ام الخواطر وينت بقلبه لا اله الا الله الحضور
 الالهية اي المطلوب ولا مقصود ولا محبوب ولا معبود الا الله

فقال ثم يقول المرید واقعاً صوتاً ماداً نفسه مختصراً قبله
عند الذلي والاثبات ثم يقول الشيخ مرة ثانية ثم يقول المرید
كذلك ثم يقول الشيخ ثالثة والمرید كذلك ثم يرفع الشيخ
يديه ويدعوله فيقول اللهم خذ منه وتقبل منه واتع عليه
باب كل خير فتحة على انبثائك وأوليائك

ذلتا

Delta

اسم الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية سى بو
الجغرافيون الباقع الواقعة بين فروع أو أكثر من نهر
عند مصبها بذلك تكون شبيهة الشكل بشكل الحرف
المذكور لكن عند الاطلاق لا يفهم من اسم ذلتا الا البقعة
الكبيرة التي بين فروع النيل وهي المعبى عنها بمصر السفلى
سماها بذلك اليونانيون قديماً لانها تشبه الذلتا المقلوبة
هكذا (Δ) لكن العرب ائبن سموها بما معناه الاجاصة وهي
ثعمية اقرب الى الشكل من ثعمية اليونان لان الذلتا الثيلية
غير مستوية شكل الذلتا الهندسي بما فيها من الاستدارة
من جهة البحر المتوسط فتكون اشبه بالاجاصة والنيل عبارة
عن عرقها . والنيل ينضم من فوق القاهرة الى هذه فروع
على مسافة نحو ٣٠ فرسخاً من البحر واسم هذه الفروع عند
الاقدمين سمعة اعظمها الفرعان الجانيان وبينهما سائر
الفروع التي تنفخ الذلتا فتكون الذلتا محصورة بينها وهما
الفرع الكائنوني والفرع البيروسي . ولما ان فلم يعد للنيل
الافرعان عظيمان وهما الفرع الديمالحي شرقاً والفرع
الرشدي غرباً . اطلب نيل . فيكون عرض الذلتا الان
اقل كثيراً مما كان قبلاً وهذه البقعة هي المخصب بقاء
مصر واسمها قديماً مع قطع النظر عن المدن التي
سميت بها فروع النيل الصغرى هي صايس وباراتوس
ونوكراتيس وكياساوسيس واونوفريس وغيرها واسماؤها
الان رشيد وديماط وكفرديار والحلة الكبرى وطسطا
وشعيت واثمون ونجمر وغير ذلك . ولم تكن للذلتا في
الازمنة الاولى المساحة التي صارت لها بعد ذلك الى هذه
الايام لانها محدثة ومبب وجودها النيل على قول هيرودوتس

لانه يلاحظ تربتها الموداه المخصبة والمقابلتها
تربة بلاد العرب الطفيلة والصحريه ورمال افرقية المحيطة
بها شرقاً وغرباً يحكم بانها مولفة من الابلز اي الطين
والوحل ونحو ذلك . هاجرو النيل من بلاد الحبش فيربسب
عند مصبو . فتراكم هذا الابلز على كسور الزمان وصار
يتزايد شيئاً فشيئاً حتى نشأت منه الذلتا . ويستدل من
الاصناف التي توجد في داخلها ان البحر كان متقدماً

فيها اولاً ثم انحصر بالندرج فصارت تنكشف رويداً رويداً
حتى تعاضلت كما هو شأن البحار في أماكن كثيرة من الكرة
فظالما وجدت مدن كانت في القدم فحراً والان بعيدة
جداً عن البحر . ولم في مسالة الذلتا براهين كثيرة تؤخذ من
كلام هيرودوتس وغيره من القدماء لاجابة هنالك تنصلها

ذلتوئيدة

Deltoides

او ذلتية اسم سميت بو طائفة من المرائش الليلى لانها اذا
طلوت اجتمعت يكون شكل جميعها مثلث الزوايا على هيئة
الذلتا اليونانية تقريباً . اطلب قرش

ذلفي

Delphes

اويشوس . مدينة يونانية قديمة مشهورة بتاويل الوحي
الواقع على كاهنة هيكلها . كانت مبنية على ذروة تحديق بها
الوهاد في الحظ الجنوبي الغربي من جبل برناموس المشهور
في بلاد فوقية . وبالقرب منها كان ينبوع عين كستاليا
الشهيرة . واصل شهرتها وانماها كيف عجب اكشفته هناك
الراعي كوريتاس واول ما عبد فيها الارض كانت تلقى
وحيا بدم دغني النعيمية بنت تيريسياس . ثم صار ينوب
صاحب الوحي بعد الارض ثم خلفه تيمس ثم خلفه الملون
وقبل بل غطلى له تيمس عن رضى فكان الملون صاحب
الوحي الاعظم . وقيل اول هيكل بني في ذلفي كان عبارة
عن حظيرة بسيطة مولفة من اغصان الغار المسمى باليونانية
دغني وفيه مذبح من الكلال ثم ان المل بنت فيويتا من
الشع ثم بنى فلكتاوس هيكلًا من البرنز فابطلته الارض

فانشأ اغراميدس وتروفيونوس هيكلًا اخر مكانه فاحترق في السنة الاولى من الولاية سنة ٥٨ ثم ان الاممكتيونون بواب اعظم ولايات افرقية بنوا على نفقة الاتحاد الهلاني الهيكل العظيم الذي اشتهر قديمًا شهرة شاسعة وذاع صيته في سائر الاقطار وكان الذي قام ببنائه رجلًا من قرنتية اسم سينا تاروس فبلغت النفقة عليه ٦٠٠ وزنة عبارة عن نحو ٧ ملايين فرنك. فكانت ذلفي دائمًا خاصة بالناس من يونان وجانب لاستشارة الوحي اما لانفسهم او للملوك بلادهم وروسائهم لان العادة كانت ان كل من دخل في مشروع يستحق الالتفات لا يدخل فيه الا بعد استشارة الملوك صاحب الوحي في ذلفي فكانت الجبابر دائمًا ملتبسًا وهذه المزية امتاز الملوك عن سائر المعبودات وقد كتب بلوترخوس رسالة في تغيير لفظه اي التي كانت محنورة على واجهة الهيكل. وكثرة الزوار حصل في الهيكل ما لا يحصى من الخشب والذهب على سبيل الهدايا قال ديودوروس الصقلي انها بلغت قيمتها نحو ٣٠ مليون فرنك من معاملة هذه الأيام. فكانت ذلفي المدينة المقدسة الخاصة ويمكن ان يقال كانت عاصمة افرقية وكان محافظوها نفس الاممكتيونون قصارت ذات شان عظيم في السياسة. وما زادها شهرة الألعاب البشعة التي كانت تقام فيها كل ٨ سنوات ثم كل اربع سنوات فبلغت بذلك اعلى ذروة من النجاح فجعلها الاغريقون مركز الدنيا كما فعل العبرانيون باورشليم والرومان برومية. وما يشهد بصحة اعتقادهم الحجر الذي وضعوه في وسط الهيكل وهو على شكل السرة ولكثرة ما حصل فيها من الاموال طمحت نفوس كثيرين من عظام الرجال الي الاستيلاء عليها فاول من غزاها برينوس صاحب الفلية وكاد يستولي عليها لو لم يتوجهوا ظهور صولجان فيلاكوس العجيب فلا فلول الجيش رجاء وهرج فانشأت ذلفي مقامًا جليلًا لتيلاكوس. وكان بها ايضا هيكل لمينرفة بروميا كان فيو على عهد بلينيوس ٢٠٠ تمثال ثم بعد غلبة الرومان تغيرت افكار اليونان من جهة ذلفي واخذت الفلسفة مجراها فصاروا يتركون

امر الوحي شيئًا فشيئًا حتى تناقص سكانها. وقل زوارها كثيرًا وحاول بوليانيوس اعادتها الى مجدها واستجلاب الناس اليها فحط سمسارًا ثم تلاشي امرها مع مرور الزمان الى ان دخلها العثانيون فخرّبوها وفي منها بعض الانوار حتى انها الآن لاتعد الا قرية حقيرة تدعى كستري تشتمل على نحو ١٠٠ بيت حقير وكهنة على اسم العذراء انشئت في موضع الهيكل القديم ولما الوحي الذي كان يصدر من ذلفي فكانت توديو الى الناس كاهنة تدعى بيثا لما سياتي. ولم يكن في الهيكل الا بيثا واحدة في اول الامر ثم لما اشتهر امره وكثر اصدار الوحي صار فيو ثلث واثنى اثنا اصدارهن كانت جملة فاخذتها رجل ثنائي فغم المعبودات ان اللواتي يعين لخدمة الهيكل يكون عمرهن ٥٠ سنة وكانوا يجنارويهن من سكان ذلفي من ادق رتبة من الناس وينفصلون بنات الفقراء اللواتي لا تربية لهم ولا اخبار ولا حذق لكن يجب ان تكون مبرهن طاهرة. وكان يجب ان لباسهن يكون بسيطًا وان لا يمتطرن وان يمارسن الاعمال الدينية وكانت سدائنهن متساوية لكل شهر واجبة تودي فيو الوحي مرة وكانت الواحدة مهن حين اصدار الوحي تنقب على الكرسي المقدس امام باب الكهف فكانت الروائح الكريهة المنبعثة من الكهف تودهن كثيرًا حتى كن ينفعن اكثر الاوقات عن الصعود على الكرسي حتى يجبرن وبعض الاوقات كن يتوقفن عن اداء الجبابر على ما يسالن عنه. وهذه الامثلة التي يزعمون انها نبوة كانت ترزع اليها بحيث تغير الياض وتحدث فيها حركات غير ارادية ونشبة فتصيح وتقول والكهنة لا بد عنها تبارح الكرسي ولا ينعون عنها الروائح الكريهة فيشتد بها الغضب ويزيد فيها ويتف شعرها وتغير عيناها وتزق عصابات وتقول عويلًا شديدًا وفي اثناء ذلك تنكم كلامًا مقطوعًا لاسمي في الظاهرة فيفيد الكهنة الفاظها وبرتبونها فتاتي بعبارات سمجة غامضة عويصة التفسير لانها تكون من فيها كالحذر بلا رابطة لضيق الحالة التي تكون عليها. ومن جملة ما ذكر

ذمار

Dénar

قال باقوت اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء
وقبل في اسم لصنعاء وقال بعضهم بينها وبين صنعاء ١٦
فرسخاً قيل ووجد في أساس الكعبة لما هدمتها قريش في
الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسد لمن ملك ذمار لحجير
الاحجار لمن ملك ذمار للحبشة الاشوار . لمن ملك ذمار
لنارس الاحرار . لمن ملك ذمار لقريش التجار . ثم حار
بحار . وقال القزويني ذمار مدينة باليمن حكى ابو الريح
سليمان الرحمانى انه شاهد ذمار ورأى على مرحلة منها اثار
عمارة قديمة قد بقي منها ستة اعشار وظام وفوق اربعة
مها اربعة اعشار ودونها مياه كثيرة جارئة . قال ذكر لي
اهل تلك البلاد انه لا يقدر احد على خوض تلك المياه
الى تلك الاعمة وما خاض احد الا عدم واهل تلك البلاد
متفقون على انها عرش بلقيس . وقيل ذمار اسم قيل من اقبال
الين سميت بو . وهذه المدينة الان من ولاية صنعاء على
بعد ١١٠ كيلومترا من مدينة صنعاء الى الجنوب في
الاراضي الجبلية من اليمن وبها قلعة ومدرسة للزيدية
معتزة ويونها ٥٠٠ فيها نحو ٢٥ الف من السكان

دم

الدم بما يشبه المدح وقال ايضا الجوهري بما يشبه المدح
نوع من انواع البديع المعنوي يذكر فيه الشاعر او الناثر
الفاظا ظاهرها مدح ويمكن تاويل باطنها ذما . وهو من
مستخرجات ابن ابي الاصم ومثله قول الجاهلي
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ذلك من خلق لحشيتو
سوام من جميع الناس انسانا
فظاهر الكلام المدح بالحلم والمنة والحنية لكن المقصود في
الباطن انهم في حالة الذلل وعدم المنعة بحيث لا يستطيعون
رد الظالم والسعي . وان تظاهروا بالحنية انما هو لتضعفهم
والفرق بين هذا النوع والتهكم ان التهكم لا يخلو من لفظ

من هذه العبارات ما اجابت بذكر يسوس ملك ليد با حينا
استشار الوحي في غزوة لنارس فالكلام الذي نطقت بو
يئها هو . كريسوس بجناز هاليس . بجناز اعظيمة .
والاصل فيها هكذا . كريسوس هاليس . بجناز اعظيمة .
يقلب ملكة . لكن لم يعرف اية ملكة ارادت وبسبب
الابهام كانت الوحي يصدق غالبا لان الكلام يحمل عدة
اوجه من التاويل

واما الالعب السيلية في ذلي فكانت على قول اقدس
الالعب الاغريقية واسطلا وذكر ٢ من الشعراء ناليا
الجائفة فيها في زمن اورفوس وموسيس وكانا يرتلون
فيها تريلة في تمجيد ابولون فامر التين بينوت وبسببها
الى خمسة اقسام عدد المواقع التي كانت بينها وكانت
الجياثر تعطي لاصحاب القلة والفوز في اي شيء جرى فيه
العمل فكانوا يعطونهم ذهبا او فضة ثم عوضوا عنها باكليل
من ورق الشجر . فكان رساء الالعب ومدبروها نفس
الامكنية فكانوا يغيرونها كل مدة على ما يرون موافقا
وكانت تقام في شهر نيسان (ابريل) كل ٨ سنوات ثم كل
٤ ولكن لا يعلم كم كانت مدة ايامها كل مرة

واما تين ذلي المسمى بينوت فكان في الاصل مقيما في
الكهف المار ذكره قبل بجي ابولون وهو حية هائلة كانت
تصدر الوحي ولا احد يقاومها فاتفق انها رأت مرة لاتونة
وهي حلي بابلون فخرجت وراءها لانتقلها لانها عرفت ان
ابها ابولون سيقتلها وبأخذ مكانها غير ان جويتر امر
بينوت ان يحمل لاتونة وينقلها الى جزيرة ذيلوس وبعد ٤
ايام ولدت ابولون فلما تزعج الى ذلي وحارب التين في
مغارته الى ان انتصر عليه وقتله واستخص نفسه بالوحي
عوضا عنه وبقي ذلك له الى اخر ايام ومن ثم تلب ابولون
بالبقي وسميت المدينة بيسوس ايضا وبها نسبت الالعب
المذكورة ولهذا لقت كاهنتها بيسا . وهذه اللقطة قيل
معناها باليونانية ثمانية لان الحية المذكورة اذ لم تدفن اتلفت
كل البلاد بفساد رائحتها

بدل على شيوخهم من الإسلام يوم من غزوة البحر

ذمة

Alliance, sécurité

الذمة في اللغة العهد ويعبر عنه بالامان والضمان وعسى محل التزام الذمة بهافي قولهم ثبت في ذمتي هكذا اي على نفسي فالذمة في قول النخعي براد بها نفس المكلف وقال بعضهم الذمة شرعاً وصف بصير يو الانسان اهلاً لما له وما عليه وهذا الوصف غير العقل فان العقل لغيرهم الخطاب والعقل لا يستغني عن الذمة والالم يثبت للرجوع له وعليه فالذمة بمنزلة السبب لكون الانسان اهلاً للرجوع له وعليه واما العقل فبمنزلة الشرط فان الذمة بمعنى الامان والعهد يقال فلان دخل في ذمة فلان اي في امانه وعهده ومعنى الامانة والوفاء يقال له في ذمتي كذا اي على الوفاء بذلك الشيء وعليه قولهم ابرئ ذمتي من كذا اي لا تكلفني وفاءً فاكون خالي العهد به . اطلب لاموت ادني

ذمي

Client

يطلق الذي في شرع المسلمين على كل من دخل في ذمامه اي تحت رعايتهم وحمايتهم وعهودهم سواء كان من اهل بلاد استولى عليها او اجنبياً دخل بلادهم وجار تحت امانهم . لكن يجب ان يبرز عنهم في امور كثيرة اختلف العلماء فيها ونقص شيء كثير منها وتباينت اراؤهم فلا يعمل هنا للتفصيل فلترجع في الكتب الفقهية

واهل الذمة عند الام القديمة كاليونان والرومان والسفلة من اهل البلاد الذين يدخلون في ولاء الاشراف والبطارقة فيستولون بكنيتهم ويكونون تحت رعايتهم وحمايتهم ولا تعرف حقيقة احوالهم عند الاغريقين واما عند الرومانيين فلا يعني ذلك من تصفح التاريخ فان كل عائلة قادرة كان لها عيال كثيرة من اهل الذمة تريد قوتها يزادهم وتتوفر مداخلها باعمالهم وكان على المولى ان يحمي الذي ويعتني باسماؤه عند اللزوم وكانوا يخصصون لهم منازل يسكنونها وارصاً يفتعلونها ويدفعون عنهم في

الشرعة وينوبون عنهم في فتح الدعاوى لان الشرعة لم تكن تخرج للذميين الدخول فيها وكذلك كان الحال في اثنتا من جهة الذميين الاجانب لكن كان يحكم دخول المحكمة بواسطة احد اهل البلد . واما سيادة المولى على الذي فكانت عظيمة في رومية فكان يمكن ان يفاضة كما يريد ويرث من يموت بلا عقب ويحرم من خرج عن طاعته بالرجوع اليها وكان على الذميين معاونة المولى في كل حال ومشاركتهم في وفاء الضرائب والدين او الاقرار بان يدفعهم من مالهم اذا اسروا . وبني الذميين مدة طويلة لا يدخلون في الجهن السياسية ولا يتعاطون امور الاحكام ثم مع توالي الزمان حصلوا حقوقاً في الانتخابات وصارت لهم في امور المملكة لكن ذلك كان منصوفاً على من كانوا من الامة . واما الاجانب من اسرى ومغنيون وغنم فكانوا يحسبون كالعبيد . ثم ان هذا الدلل الذي حملوا زماناً طويلاً تلاشى مع تقدم الام في سبل المدن ولا سيما بعد الفاء الشرعية التي تمنهم عن تقديم دعاويهم بانفسهم . ولم يزل العتقاء ونحوهم في حالة من الحوان الى ان نفرت الاعصر المناخرة لواء الحرية وعرف الناس حقوقهم الطبيعية

ذمية

فرقة من غلاء الشيعة لقبوا بذلك لانهم فعلوا النبي صلعم اذ زعموا ان علياً هو الاله وقد بعثه ليدعو الناس اليه فدعاهم الى تنسوه وقال بعضهم بالمهية محمد وعلي لكن بعضهم قدم علياً وبعضهم محمداً . وقال بعضهم بالمهية خمسة اشخاص يسمون اصحاب العباء ومحمد وعلي وفاطمة والحسن وزعموا ان هؤلاء الخمسة واحد وان الروح حالة فهم بالسوية لا مزية لواحد منهم على اخر

ذائب

Dana, eb

وقيل في ثلاث هضبات نجد عن يسار فجية مصعداً الى مكة وقيل هي في ارض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة وهي المرادة بقول كثير امن اكل سلق ذمته بالذائب

الى المبعث من ريعان ذات المطارب

يلوح باطراف الاجدة رسما

بذي سلم اطلاقا كالذواهب

والذائب كانت الوقعة العظمى بين بكر وتغلب وهي
من ايامهم المشهورة فظفرت بنو تغلب وقتلت بكرًا مقتلة
عظيمة وقتل فيها شراحيل بن مرة جد معن بن زائدة وقتل
كثير من رؤساء بكر

وسوق الذائب قال ياقوت في قرية دون زيد من
ارض اليمن بها قبر كليب وائل قال المجله يري كليبًا من
ايات

فان يك بالذائب طال ليلى

فقد ابكى من الليل القصير

فلونش المفار عن كليب

تخبر بالذائب ابي زبر
وقال ابو زياد الذائب من حتى ضربة في غريو

ذنب

Crime

راجع خطيئة . وتنقسم الذنوب او المواد الجزائية
قانونيا الى ثلاثة اقسام الاول القباحة والثاني اثمته والثالث
الجناية

فالقباحة هي الافعال التي تعاقب بالحبس من ٢٤
ساعة الى اسبوع واحد او الجزاء النقدي من ٢٥ الى ١٠٠
قرش او الحبس والجزاء النقدي بمأ
وتنقسم الى احدى عشر بنداً وهي

١ . مخالطة الامور الاحباطية او التحفظية والمتعلقة
بالضبط كسكاهال صاحب الحان والندق ايقاد مصباح في
الظلام ووضع الاشياء التي تضايق المارة في الطرق وحفر
اقبية واخاديد في الارقة والشوارع وزركها ليلاً مكتوفة
دون ايقاد مصباح بجانبها ومخالفة تنجيات الحكومة ونظام
الطرق والبناء والهدم والترميم والقائه الاقدار في الطرق
والازقة وعلى رؤوس المارة بعدم الاكتراث ومخالفة النظام
الملكي ومخالفة نظام الادارة البلدية وجرائم هذه القباحة

من ٥ غروش الى ٢٥ غرشاً وفقاً للمادة ٢٥٤ من قانون الجزاء
٢ . من لم يبين من ارباب الحرف المدلخن وما اشبهها
ما يستعمل للحرف في الدكاكين ولم ينظفها ومن اضر
النار حيث ينشأ عن اضرارها ضررون اطلق النادق في
الفصبات والقرى يكون جزاؤه من ٥ غروش الى ٢٥ غرشاً
والحبس من ٢٤ ساعة الى ٣ ايام معاً بحسب المادة ٢٥٥
٣ . ان اهاال اصحاب المحانات والدساكر والمعامل

ضبط قيد الحاردين الهم في دفاترهم والقصير بارسال تلك
الدفاتر الى المأمورين المنصوبين لهذه الوظيفة في اوقاتها
المعينة قانوناً واطلاقاً المجانين والمحجونات الضاربة
والامتناع عن التعامل بمسكوكات الدولة بحسب المعر
المعين والناظر عن القيام بالمساعدة في دفع المحاوث
الكيرة او عند غرق سفينة كبيرة او صغيرة او عند طغيان
الماء او اختراق بيت او غيره والنهب وشن الغارة
والجنايات الكيرة يعاقب بالجزاء النقدي من ٢٠ الى ٧٥
غرشاً بناء على المادة ٢٥٦

٤ . من يبيع الاغمار واللواك المضررة بالصحة والمتعنتة لبقائها
زماً طويلاً في دكاكين الباعة يتجاوز بالرمي بها الى البحر
او الانهار خارج البلدة ويدفع من ٢٠ الى ٧٥ غرشاً بحسب
المادة ٢٥٧

٥ . اذا رجم انسان اخر بالاخبار او بيتاً او جداراً او
بستاناً او طرح عليها اجساماً او اقداراً او دخل محلاً لا يحق
له دخوله او مرحت لا يحق له المرور يعاقب بجزاء نقدي
من ٢٠ الى ٧٥ غرشاً وبالحبس من ٢٤ ساعة الى ٥ ايام
معاً توفيقاً للمادة ٢٥٨

٦ . من ألقى خسارة اخياراً باموال الناس المتقولة
او اطلق المجانين والمحجونات الجارحة المضرة او اهلك
حيواناً ليس له تجاوز حدود الاعدال بالسوق او بمجبلو
ما لا طاقة له على حملو او رمي الحجارة وسائر الاجسام الصلبة
او حفر محلاً او فعل ما يسبب جراحاً يعاقب بتضمير
الضرر والجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً تطبيقاً
للمادة ٢٥٩

٧. التام القلاقل والحصام السالب راحة الاهل بلا موجب وتزع او تزعج اوراق الاعلانات المصوقة باسم الحكومة بمقابيل الجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد وفقاً للمادة ٢٦٠ من اطلاق المحبوسات على الاراضي والبساتين المحررة او المزروعة او التي فيها مستغلات يعاقب بالتضييق والجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً وفقاً للمادة ٢٦١ من حيا القبان والميزان الناقصين والعيارات والمكاييل الناقصة في الدكاكين والحازن والاسواق الدائمة وغير الدائمة واستعمل الاوزان والمكاييل الغير المستعملة بقااص بالضبط والجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً بحسب المادة ٢٦٢

١. من باع الاشياء بالزيادة عن القيمة المعينة والمعلنة لها نظماً فاصصة الجزاء النقدي من ٥٠ الى ٧٥ غرشاً والحبس من ٢٤ ساعة الى ٢ ايام. واذا كانت الاشياء التي تباع بالزيادة عن تسعيرها ما تحتاج اليها الناس جداً كالحبز والقم والحطب والقمم فقصاص بانعماها الجزاء النقدي من ٧٥ الى ١٠٠ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد معاً بحسب المادة ٢٦٣

١١. من يهدم طريقاً او فسحة عامة طولاً او عرضاً او يخذ قطعة منها يجازى بدفع نقفات التبريم ورد الماخوذ ودفع ٧٥ غرشاً والحبس من ٢ ايام الى اسبوع واحد معاً وفقاً للمادة ٢٦٤

واما المبخعة في الاعمال المستوجبة المجازاة التأديبية بالجزاء النقدي من نصف ليرة عجيدي الى الف ليرة والحبس من ٢٤ ساعة الى ٢ سنين والجزء هو وضع الحكم في سجن الدولة العلية واشغاله بما يناسب بالنظر الى حاله حتى انقضاء مدة محكومته اعتباراً من تاريخ دخوله السجن والتي الموقت وهو ارسال الحكم عليه من المثل الموجود به الى محبلى اخر ولما عدم عن وطنه ٢ اشهر الى ٢ سنين والطرده من المخططة وهو قطع الراتب والحرم من المخططة مدة اقلها ٢ اشهر ونهايتها ٦ سنين ومن كان غير مأمور لانه

الوظائف اليه ولا يعطى راتباً مدة غناؤه ومنه اقسامها ١. اذا اعطى احد ارباب المخطط رسم الاستحكامات والترسانات وفي محل عمل السفن وادواتها وسائر آلاتها والتخادق والمراقاة المتصلة بالدولة العلية لرجال دولة نخابة او نخابة دون ان يكون مأموراً بذلك يعاقب بالحبس من سنة الى ٢ سنين وفقاً للمادة ٥٢

٢. من يهيج سكان المالكات المحروسة بالذات او بالواسطة الى العصيان وحمل السلاح او سلخ الاهالي واغرام على مقاتلة بعضهم بعضاً او على الاغصاب او شن الغارة وتخريب البلاد وقتل النفوس ولم يهيجوا طلبة مجس من سنة الى ٢ سنين طبقاً للمادة ٥٨

٢. الذين يشاركون العصاة في العصيان والنفاء والتعدي والتفري ويحجبون الحكومة قبل الشروع في اعمالهم او يسهبون توقيف المشاركين بالتهمة بعد الشروع بالعصيان يعفون من المجازاة ولكن يؤخذون تحت نظارة الضابط مدة لا تتجاوز الستين يوماً للمادة ٦٥

٤. اذا ارتقت امرأة لزوجها او لها بعل لم يثبت انه اراض بالرشوة او عارف بها تنترد الرشوة وتجازى بالجزاء النقدي والحبس سنة بحسب النقرة الاخيرة من المادة ٧٢

٥. المأمورون وسائر الأشخاص الذين يعملون خلافاً وقساداً في احكام مواد الزايدات والاحالات المدرجة في النظامات المختصة بالاموال التي نلتزم بوجه مقطوع او يوجدون بحالة ويحكون بحركة تغاير النظامات المذكورة يطردون من مأمورياتهم ويحبسون من سنة واحدة الى ستين او ينفون من ستين الى ثلاث سنين ويضمنون الاضرار التي لحقت بمخرينة الدولة من جرته اعمالهم وفقاً للمادة ٨٨

٦. اذا منع احد ارباب الوظائف من المأمورين بادارة بيع اشياء الحكومة او شراء الاشياء لها كانه ان جرتي سراً او علناً راساً او بالواسطة بالمشاركة والتهدد بالاعمال المنطوعة الاجراء والامان في الانشاءات ومشاركة

المصدقين بها يجازى بالطرد من خطئو والتي من سنة الى
ستين معاً ومن باخذ عمولة في احوال كذه او انتفع بتبديل
المسكوكات يطرد من وظيفته ويحبس من سنة الى ستين
او يبذل خمسة بالنفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٨٩
٧. اذا تصرف اجدار باب المخطط الملصكية والمالية
بالاموال الاميرية لاية علة كانت او ساعد احدثاً على ذلك
يطرد من خطئو او يحبس من ٢ اشهر الى ستين او
يبذل السجن بالنفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات بحسب
المادة ٩٠
٨. اذا احدث المتصدون بشراء حوائج العساكر
البرية والنجارية اختلافاً وتقصاً واتحصر السبب فيهم واخذوا
دارم على حساب الاشياء التي نقولوا على بيعها يجازون
برد الدرهم ويندفع ربع مقدارها جزاء ندياً بحسب المادة
٩١
٩. من كان من ماموري الدولة معاوناً للاشخاص
الذين يمدنون الخلل في المايعات الاميرية يحبس ٢ سنين
بحسب المادة ٩٢
١٠. اذا اناخر الذين يتعهدون بتقديم ما يلزم للصكرية
عن القيام بها في اوقاتها المعينة بلا عذر مقبول او احتالوا
وافسدوا نوعها ومقدارها يجازون بدفع ربع التضمين الذي
يؤخذ من متعديها بحسب نص المادة ٩٣
١١. اذا تدخل ذو خطئة في الدعاوي التي ترى
في المحاكم والمجالس مستصحباً المدعي او المدعى عليه او
منفرضاً على احد المتداعين بالامر والحكم والجبر ولم
تصح المحاكم والمجالس لهذه المداخله وعرضت عنه
للدولة يعاقب بالطرد من خطئو واذا تدخل بالرجاء
والشفاعة يعاقب بخمسة عشرين عشر ليرات عثمانية الى ٥٠
ليرة وفقاً للمادة ٩٥
١٢. اذا حكم بدعوى ظلماً بناء على امر ذي خطئان
مداخله فيجازى الامر بالطرد من وظيفته والسجن من ٢ اشهر
الى سنة ونصف سنة او النفي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات
واذا حكم بناء على الرجاء فالجراة حبس المترجي من شهر

ونصف الى ٢ اشهر ويغرم بالنقد او بنفي من ٢ اشهر الى
٦ اشهر وفقاً للمادة ٩٦
١٣. اذا لم تجبر المحاكم او الرئيس الدولة بانه امر او
التمس منه الحكم بامر يطرد من خطئو ولو لم يجبر ما امر
بواو التمس منه وفقاً للمادة ٩٧
١٤. اذا لم تجبر المحاكم والمجالس الدولة عن التدخل
بالرجاء والالتماس بدعوى حكمت بها بما يتناسب الحق بناء
على ذلك التدخل يجازى المحاكم او رئيس المحكمة والمجالس
بالطرد ٦ سنوات والتي ٢ سنوات وطرد الاعضاء ٦
سنوات فقط ولا يجوز بذلك استخدام عضو منهم في المحاكم
والمجالس وفقاً للمادة ٩٨
١٥. اذا صرف ذو خطئة كبيراً كان او صغيراً
نفوذه وقوته المؤثرة بمخالفة اوامر الدولة واحكام القوانين
والنظام وتوقيف تحصيل الاموال الاميرية من اي نوع
كانت او حمل اخر على ذلك يجازى بالحبس موقفاً ولكن
اذا قام ذو خطئة بذلك بامر آمر اجباراً فلا يجازى
ولكن يبحث عن مصدر هذا الامر ويجازى وان نشأ عن
ذلك ارتكب جنابة كبيرة يعاقب بحسب جرائمها توفيقاً
للمادة ٩٩
١٦. ان الذين يصرفون النفوذ والقوة المؤثرة على هذا
الوجه اذا لم يكونوا من اولي المخطط يجازون بالحبس لا أكثر
من سنة
١٧. قدسح اليالي والمتصرف والناظم والدفتدار
والمحكم ومدبرو المال ومدبرو القضاء عن ان
يشترروا او يبيعوا بالسر او العلن بالذات او بالواسطة
او المشاركة على سبيل الاتجار المحبوب وغيرهما من الموزونات
الضرورية لاهل الولايات والالوية والاضحية والروساء
والاعضاء الذين تحت حكمهم فمن اقدم منهم على احد هذه
الاحوال يجازى بالطرد من خطئو ودفع جزاء نفسه
من ٢٥ ليرة الى ١٠٠. واذا سكنت لم املك وارض
بالحالات التي يقيمون فيها فستنتفى مستغلامان هذه المنوعية
كما في المادة ١٠٠

١٨. اذا تاخر ذو خطعة عن اعلان الترميمات العالية والاوامر السامية والنتيحات الساعرة التي امر باعلانها بدون سند او عذر مقبول يجازى بالطرد من وظيفته واذا لحق من ذلك ضرر بالدولة والمملكة فيعاقب بجزاء آخر على حدة توفيقاً للمادة ١٠١

١٩. اذا قصر ذو خطعة بلا سبب صحيح في اجراء تنبيهات امر المتعلقة بالماورين بقاص باخذ جاريو عن شهر واحد جزاءً قديماً فاذا لم يبلغ امر ولم يجز تنبيهات بطرد من وظيفته واذا نفاً ضرر عن ذلك للدولة والمملكة يعاقب بالجزاء المرتب على حدة تطبيقاً للمادة ١٠٢

٢٠. اذا حكم احد ماموري المجالس والمحاكم وسائر ماموري الدولة بمعاملة المجرمين معاملة تتجاوز المجازاة المعينة في القانون بحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنوات ويطرد من الخدمة ولا يستخدم فيما بعد بالمحاكم والمجالس وفقاً للمادة ١٠٤

٢١. اذا دخل ذو خطعة بيتاً بصفتي الرسمية حين لا يجوز له الدخول قوانين الملكية والعسكرية ونظام الضابطة والاصول بحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنوات واذا تبين دخوله بامر امر فلا يعاقب بل يجازى امر واذا لم يكن من المامورين ودخل للتخويف او الجبر يحبس من اسبوع الى ٦ اشهر وفقاً للمادة ١٠٥

٢٢. اذا سلك مامورو القوة الجبرية والضابطة والاحضار مسلكتاً مخالفاً للقانون والنظام في اجراء مامورياتهم او اتفادوا امر امرهم وساءوا المعاملة اي تلوا العرش والناموس او قصدوا ما يجلب الاذى لاحد يحبس من اسبوع الى سنة بالنسبة الى درجة الحركات التي قاموا بها وفقاً للمادة ١٠٦

٢٣. جميع المامورين كباراً وصغاراً اذا اخذ احد منهم ذرام او اشياء غيرها جريمة كبرى كانت او جرمية عد الجزاء النقدي المعين قانوناً واخذ شيئاً زائداً عن مقدار المجازاة النقدية المأمور بتحصيلها قانوناً كلياً كان او جزئياً واخذ ما يتعين جزاءً قديماً قبل المحاكمة يوخذ

منه ما اخذه مضاعفاً ويعطى الاصل لاصحابه ويجازى على جسارتهم هذه مجازاة الرشوة وذلك وفقاً للمادة ١٠٩

٢٤. اذا استخدم احد رباب المخطا ووجه البلاء احداً مجاناً في غير الاعمال العمومية التي ترى الدولة لزوماً لها وتعمن نظاماً او عند الاهالي يعاقب اذا كان من الاهالي بدفع اجرة المثل واعطائه وان كان مأموراً بطرد من خطته ويوجب كل منها فضلاً عن ذلك بالنهي من ٦ اشهر الى ٢ سنوات بالنسبة الى درجة عمله وفقاً للمادة ١١٠

٢٥. اذا اخذ مامورو الدولة وتابعهم ومباشرو المصالح والاحضار وانفا الضابطة والجند والموظفة والضباط قوتاً او عتياً من بيوت الاهالي التي يتلون بها في الاماكن التي يرون بها يعاقب بالاخذ بدفع ثمن القوت والعتيق الماخوذ واعطائه للماخوذ منه ويطرده من الخدمة والمماورية والحسب من اسبوع الى شهر. واذا ارتكبت العساكر الموظفة مثل هذه المفاربات عندما يسيرون بهتهم المبيعة يوخذ من ضباطهم عوض الاشياء التي اخذوها وترد لاصحابها وبعد هذا يعزلون من خدمتهم ويجازون بالحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنين وفقاً للمادة ١١١

٢٦. من يعامل ماموري المحاكم والمجالس وسائر ماموري الدولة اثناء اجراء مامورياتهم او بسببها اجراً بمحك الوظيفة بتخفيف من قدره وناموسهم ومن ياخذهم بلسان او يتهددهم بحسب من اسبوع الى ٦ اشهر واذا جرى ذلك اثناء المحاكمة يحبس المتعدي من ٦ اشهر الى سنة بحسب المادة ١١٢

٢٧. من يعامل احد ماموري ادارة الدولة وضباط الحكومة والجند المنظمة حين اجراء مامورياتهم او بسبب التقييم بفروض وظائفهم بتخفيف من القدر والناموس او بالاخذ باللسان والتهديد يعاقب بجزاء نقدي من ليرة عثمانية الى ٢٠ ليرة. ومن يعامل كذلك ضباط الجند المنظمة او رئيس الضابطة بحسب من اسبوع الى شهر واذا شهر المتعدي السلاح اثناء ذلك يحبس من ٦ اشهر الى سنتين وفقاً للمادة ١١٣

٢٨. من يضرب مأموراً أو نفعاً من الجبود المنطة أو الضابطة حين القيام بمأموريته أو بعد ولم يظهر اثر المرح ولو بلا سلاح يجازى بالعين من سنة الى ستين وفقاً للمادة ١١٤

٢٩. من يجرح صاحب خطة مأموراً بالحكومة والقبض والإدارة وهو قائم بأعباء وظائفه أو بعد قيامه بحكم صادر عن تلك الوظائف أو يوجب عليه امرًا مؤثراً بمرضة يضاعف عقاب القانوني وفقاً للمادة ١١٥

٣٠. إذا فر من امرت الحكومة بتوقيفهم بغفلة الخفر والسجان والبول والحراس وسائر الخدم والمأمورين وأفراد الضابطة الذين يقومون بتفهم مجازي هؤلاء المأمورين بالمخس من أسبوع الى شهرين هذا إذا كان الفرار ناشئاً عن غفلة أولئك المأمورين وعسر رعايتهم للأصول والنظام وإما إذا تبين ان فرار الموقوف نشأ عن تغاضي وتعد بعض الخدم ومأموري الحفاظة المذكورين فيجازون بالمخس من ٦ اشهر الى ٢ سنوات بالنسبة الى درجة ذنب الفار توفيقاً للمادة ١١٧

٣١. إذا سهل أحد ولم يكن مأموراً بحفاظة الجبون فرار مجنون يعاقب بالمخس من أسبوع واحد الى ٦ اشهر بحسب المادة ١٢١

٣٢. من علم بمجنون هارب أو متهم بجناية وكم امره أو غيباً في بيت يعاقب بالمخس من ٦ اشهر الى ستين. وإما اقر بأقواله وأخبره وأخبره من الأصول والفروع فلا يعاقبون بهذا الجزاء كما في المادة ١١٨

٣٣. إذا كسر أو فك ختم وضع بالمر دوائر من دوائر الدولة ومحاكمها لحفظ محل أو أشياء أو أوراق ونشأ ذلك عن عمال المأمور بحفاظة الخدم وغفلت بفهم الجزاء النقدي من ٥ ليرات غنانية الى ٥٠ ليرة وإذا كانت الختم على أوراق وأشياء تتعلق بجناية يضاف الى هذا الجزاء العين من ٢ اشهر الى سنة بحسب درجة الجناية المتعلقة بها الأوراق والأشياء التي فك ختمها وفقاً للمادة ١٢٢

٣٤. من يكسر أو يترك ختماً موضوعاً على الأوراق

والأشياء المتعلقة بالجنايات مجس من ٦ اشهر الى سنة وإذا كسر المأمور بالحفاظة عليه بعين من سنة الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٢٢

٣٥. من يكسر أو يترك ختماً على محل أو أوراق وأشياء تتعلق بالمصالح السائرة مجس من أسبوع الى ٦ اشهر وإذا كسر المأمور بالحفاظة عليه بعين من ٦ اشهر الى سنة بحسب المادة ١٢٤

٣٦. إذا سرقت الأوراق المهمة والسندات والجرائد والدفاتر والأوراق المتعلقة بالمحاكمات من المحل المخطو أو من يد المأمور على بحفاظتها أو وجدت وتلفت وتحقق ان ذلك ناشئ عن عمال المأمور بحفاظتها وغفلت يعاقب باخذ مرتبة عن شهر واحد والمخس من أسبوع الى ثلاثة اشهر بحسب المادة ١٢٦

٣٧. من يسرق الأوراق والأشياء المار ذكرها في المادة السابقة أو يهونها مجس من ٦ اشهر الى ستين وإذا فعل ذلك المأمور بحفاظتها يؤخذ مرتبة عن شهر واحد جزاءً نقدياً وبعين من ٢ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٢٧

٣٨. المأمورون الذين يفتقون أو يسخفون المكتائب الموضوع في الوسطة وغيرها من الوسائل خصوصاً مأموري الوسطة العارفين بذلك يودبون بالجزاء النقدي من ليرة غنانية الى خمس ليرات وبالمخس من شهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٢٩

٣٩. من أقام نفقة مقام مأمور ملكي أو عسكري بلا صلاحية وأذن وأقام بأعمال المأمور كان حسبه لا اقل من ٣ اشهر وإذا أظهر أو نشر فرماً تعالياً أو امرًا أسامياً وما اشبهها من الأوراق الرسمية وكانت مزورة يعاقب بجزاء التزوير الذي يبين في محله كما في المادة ١٢٠

٤٠. من يحمل شيئاً لا حق له بحمله أو يلبس ملابس رسمية تنوق رتبة أو بدون ان يكون صاحب رتبة أو مأمورة بعين من ٢ اشهر الى سنة وفقاً للمادة ١٢١

٤١. من يعارض ويمنع بالتعلل أو التهديد المأذونين من الدولة بأجراء الرسوم والعبادات مجس

من اسبوع الى ٢ اشهر وفقاً للمادة ١٢٢
٤٣. من يهدم الابنية والآثار المهددة من الخيرات والميراث والتراثيات البلد بقاء ويقطع الاشجار الموجودة في فضاءات الجوامع ومحلات الفنز والاسواق والساحات يضمن الاضرار والخسائر الناشئة عن ذلك ويدفع جزاء نقدياً من ليرة عثمانية الى ١٠ ليرات ويسجن من شهر الى سنة وفقاً للمادة ١٢٢

٤٤. من يوقع خطأ في حركات التفراف والآلات بحيث يمنع الخابرة او يتسائل بوظائفه التفرافية يفرم جزاء نقدي من ٥ ليرات الى ٥٠ ليرة اذا لم يكن فعله صادراً عن قصد واذا ثبت انه تعد ذلك يضاف الى هذا الجزاء الحبس من ٣ اشهر الى سنتين وفقاً للمادة ١٢٤

٤٤. من يسبب تعطيل الخابرات التفرافية بخريب وتكسير الاسلاك والاعدة والنماجين بحسب من ٢ اشهر الى سنتين ويدفع من ٥ ليرات الى ٥٠ ليرة وفقاً للمادة ١٢٥

٤٥. من يفتح مطبعة ويطبع بها اوراقاً وكتباً بدون رخصة من الدولة العلية يجازى باخذ ٥٠ ليرة عثمانية جزاء نقدياً ونقل المطبعة وفقاً للمادة ١٢٧

٤٦. من يطبع وينشر جريدة او كتاباً او كل نوع من الاوراق المضرة بالسلطنة السنية ومأمرى الحكومة او بآية ملة كانت من نعمة الدولة العلية في المطابع التي انشئت برخصة الدولة العلية يودب جزاء نقدي من ١٠ ليرات الى ٥٠ ليرة ونقل المطبعة موقتاً او مبدأ بحسب اهمية ما طبع بعد ان تضبط الاوراق المطبوعة توفيقاً للمادة ١٢٨

٤٧. من ينشر بنسبه او بالواسطة شيئاً مخالفاً للاداب العمومية والهديب نظماً ونراً الجوى او مجرباً او بسلطة الرسوم والتماثيل يعاقب بالجزاء النقدي من ليرة الى ٥ ليرات عثمانية ويحبس من يوم الى اسبوع توفيقاً للمادة ١٢٩

٤٨. من ينشئ مدرسة مخالفة لنظامات المعارف العمومية تقفل مدرسته ويدفع من ٥ ليرات الى ٢٠ ليرة توفيقاً للمادة ١٢٧

٤٩. من يصير معلماً بدون رخصة خلافاً لنظام المعارف العمومية يتبع عن التعليم ويتناص بدفع ليرتين الى ١٠ ليرات بحسب المادة ١٤١
٥٠. اذا درس في احد المكتيب كتاب يخالف نظام المعارف العمومية يقاص مدير ذلك المكتيب بالحبس من اسبوع الى سنة وان لم يكن فقه مدير التجازى المعلم بالجزاء نفسه وفقاً للمادة ١٤٢

٥١. من يتعامل بالمسكوكات المزورة والزائفة لظنوا انها تجميع يد بريئة ولكن من يعلم بانها زائفة بعد دخولها الى يد يضمن ثلاثة اضعاف المبلغ الذي صرفه الى سنة اضعافه ولا يكون هذا الجزاء اقل من ليرة عثمانية توفيقاً للمادة ١٤٦

٥٢. المتهمون بالجنابات الواردة في المادة ١٤٢ و١٤٤ و١٤٥ اذا اخبروا الحكومة عن الجرم وانبا وما بالتجاسرين عليه قبل اجرائه بالتأمر او قبل شروع الحكومة بالبحث عنه او بمحذوئها بضبط باقي المتهمين بعد الشروع بالبحث يعفون من المجازاة وانما يكون تحت نظارة الضابطة موقتاً كما في المادة ١٤٧

٥٣. من اخلس ختم الحكومة الطفراني واستعمله على صورة نضر بالدولة والملك يجازى بالحبس ٣ سنوات كما ذكر في الفقرة الاخرى من المادة ١٤٩

٥٤. من يخلد الاخنام ويسعى باخراجها الى يد اخرى والطابع والنياشين المخصوصة يطبع كل انواع الامتعة باسم الدولة والمأمورية او باسم شركة مرخصة من الحكومة او محل تجاري او يستعملها مزورة يجازى بالحبس ٣ سنوات ويضمن الضرر الناشئ عن ذلك ومن يدخل يد اصل اخنام كهن ونياشين وطابع ويستعملها بما يضر الحكومة او المأمورية او محلاً تجارياً او هيئة شركة مخصوصة يودب بالحبس من ٦ اشهر الى سنة ويضمن الضرر وفقاً للمادة ١٥٠
٥٥. ان المأمور الذي يفرم بالالاوراق المتعلنة بشخص آخر او يستعمل اوراقاً مزورة مع علو بها بحسب من سنة الى ٢ سنوات بحسب المادة ١٥٥

٥٦ من يمتكسب ائماً مزوراً على الجمار الطرق
وتذكر المروء او يكفل كفاة مزورة كذه يستصل
اوراق مرور بحسب ٦ اشهر الى سنتين وفقاً للمادة ١٥٦
٥٧ من يزور اوراق الطريق او يغير تذاكر المرور
الصحيحة او يستعمل اوراقاً مزورة او محرقة كذه بحسب من
سنة الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٥٧
٥٨ اذا زور اصحاب الخانات والهاوي والنادق
ومنازل المسافرين والذين في خدمتهم اسما الساكين عديم
وعمل على قهدها مزورة في الدفاتر مع معرفتهم اسما
الحقيقة بحسب من شهر الى ٢ اشهر بحسب المادة ١٥٨
٥٩ اذا اعطى مأمور تذاكر المرور تذكرة بدون
كفاة اصولية بعزل بحسب من ٦ اشهر الى سنة . والمأمور
الذي يزور اسم المعطاة له التذكرة مع معرفته اياه يحبس
من ٦ اشهر الى سنتين وفقاً للمادة ١٥٩
٦٠ من يزور شهادة على لسان الاطباء والجراحين
تضمن وجود علة فيو او في غيره قصد التلخص من
خدمة الدولة بحسب من سنة الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٦٠
٦١ اذا اعطى طبيب او جراح شهادة مرض لا
وجود له في جسم المعطاة له رعاية لحاظ اوتروجا لالتباس
بالتلخص من خدمة الدولة بحسب من سنة الى ٢ سنوات وفقاً
للفقرة الاولى من المادة ١٦١
٦٢ لا يقاص من يستعمل الاشياء المزورة بدون علم
منه وفقاً للمادة ١٦٢
٦٣ من يضرب او يجرع غيره بحيث يلتزم المضروب
او المجرع ان يتبع عن شغله اكثر من عشرين يوماً او يمرض
بؤدب بالحسب من شهرين الى سنتين ويضمن نفقات الجراحة
مع مثل الاجرة او التجارة التي يكسبها المضروب وهو صحيح الجسم
وتعطي للمضروب والجرح واذا ثبت ان هذا العدول
بتصميم سابق بحسب من ٢ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً للمادة ١٧٨
٦٤ اذا كان المجرع والضرب اخف ما ذكر في المادة
السابقة بحسب المتعدي من اسبوع الى سنة او يؤخذ منه
بدلاً عن الحبس من ليرة عتائية الى ٥ ليرات وتعطي لمن

تعدى عليه او يعاقب بالتصاوين معاً واذا ثبت ان التعدي
سببه النهم عليه يؤخذ الجزاء التعدي ويعطى للمتعدى عليه
وبحسب المتعدي من شهر الى سنتين وفقاً للمادة ١٧٩
٦٥ من يهتر سلاحاً على الاخر لا بقصد القتل بل
للهديد بحسب من اسبوع الى ٦ اشهر وفقاً لدليل المادة ١٧٩
٦٦ من يقتل شخصاً خطأ اي بغير قصد تستوفي منه
ورثة المتول حقوقها الشرعية ويجازى بالحسب من ٦ اشهر
الى سنتين وفقاً للمادة ١٨٢ هذا اذا ثبت ان القتل
فناً عن عدم دقة ورعاية النظام
٦٧ من ضرب او جرح غيره وهشاً خطأ وانلف
بعض اعضائه تؤخذ منه النفقات الجراحية والدية الشرعية
وبحسب من اسبوع الى شهرين بحسب المادة ١٨٢ هذا اذا
كان تعطيل العضو ناشئاً عن غير قصد وعدم مبالاة
بالتقازين
٦٨ من يضرب او يجرع اخر باسراً امر المجرع يجازى
امر المجرع بالجزاء المرافق لدرجة التعدي المذكور آنفاً
واذا كان الامر غير مجرم يعاقب المتعدي بحسب درجة
تعديه وبحسب امره غير المجرم من اسبوع الى سنة وفقاً للفقرة
الاولى والثانية من المادة ١٨٥
٦٩ لا يعاقب المجرع والضارب اذا جرح وضرب
مدافعاً عن نفسه وعرضه وفقاً للمادة ١٨٦
٧٠ لا يعاقب من يقتل او يجرع او يضرب شخصاً بريئاً
واضماً خطأ لئلا على بيت او دكان انسان وصاحداً طبيباً
او يعطل قتل اماكن مغلقة او ينجس جدار بيت مسكون
او ما يشبهه او يكسر قفله . واذا جرى ذلك نهاراً فلا
يعفى بل يكون معذوراً وبناه عليه يعامل بحسب المادة
١٩٠ وبحسب القاتل او الجراح والضارب من ٢ اشهر
الى ٢ سنوات ويجعل اذا لم تحت نظارة الصابطة بحسب
المادة ١٨٧
٧١ من راي زوجته او احدى حرمه تركب فحلاً
فيمسك مع رجل ما وقتلها معاً يكون معذوراً بناء على منطوق
المادة ١٨٨

٧٤. القاتل والضارب بالمقابلة معذور أيضاً ويستحق ما مورر الضابطه فاذا ضرب أو جرح أو قتل عند اجراء ما مورر به منه على نظامه المخصوص لا يكونون مسئولين ولا يصدر من يقابلهم بالمثل وفقاً للمادة ١٨٩	مئة لا تكون اقل من ٦ اشهر وفقاً للمادة ١٢٧
٧٥. اما المعذور فبحسب من ٣ اشهر الى ٣ سنين ويوضع تحت نظارة الضابطه من ٥ سنين الى ١٠ سنين كما جاء في المادة ١٩٠	٧٦. من يصل أو يفر من كان في عنوان الشباب من ذكور وإناث ويحركهم أو الفشاء ويعتد تسهيل وقوعها ويحصل ما يجلب بالأداب العمومية بحسب من شهر الى سنة وإذا كان المصل أو المفرى باباً أو أمماً أو وصياً يصح من ٦ اشهر الى سنة ونصف توفيقاً للمادة ٢٠١
٧٦. اذا طلب شخص الى آخر ان ينفذ اليه دراهم أو اشياء الى محل بعينه أو يبعث اليه أوراق مخنومة ومضاه أو غير مخنومة ولا مضاه تضمن طلباً كذا أو مطالب أخرى أو انفذ احداً من قبول ليرسل اليومعة مطلوبة ويهدده وخوفه بأجراء ما يضره اذا لم يحضر طلبه وكانت المضرة التي تهدده بها ما يعاقب سببها بالقتل أو السجن المؤبد ولكن لم تخرج من القوة الى الفعل يعاقب بالحسب من سنة الى ٣ سنوات ودفع الجزاء التقدي من ٢ ليرات الى عشرين ليرة وفقاً لنيل المادة ١٩١	٨٠. من يفعل علناً فعلاً قبيحاً عملاً بالادب والتهذيب بحسب من ٣ اشهر الى سنة ويدفع من ليرة الى ١٠ ليرات بحسب المادة ٢٠٢
٧٧. اذا سقى من ليس طبيباً ولا جراحاً ولا صيدلياً امرأة حاملاً دواء لا سقاط الجنين برضاها أو على رغبتها أو أخبرها بالوسائل الآتية الى اسقاط الجنين فشنأ عن دولته أو تعرضه اسقاط الجنين بحسب من ٦ اشهر الى سنتين	٨١. اذا حبس شخص آخر أو اوقفه بدون امر المحكمة خارج الاصول التي يبينها النظام والقوانين المتعلقة بتوقيف ارباب التهم ويجعله كرهن مجازي بالحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات ومن سبى على علم مكاناً لاختفاء اولئك الاشخاص المسجونين أو المرهوين على ما مر بحسب من ٣ اشهر الى ٣ سنوات وفقاً للمادة ٢٠٣
٧٨. من يبيع صيدلياً بوضع اخر محله أو يعطى ولد المرأة معلناً انها والدة ولم تكن اباهها بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات ومن يسرق صيداً أو ينفقه كذلك بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وإذا لم يظهر الصبي فلا يحل سبل المتعدي من الحبس ما لم يات بؤ أو يتحقق امره فإذ طبقاً للمادة ٢٠٥	٨٢. من يبذل صيداً بوضع اخر محله أو يعطى ولد المرأة معلناً انها والدة ولم تكن اباهها بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وإذا لم يظهر الصبي فلا يحل سبل المتعدي من الحبس ما لم يات بؤ أو يتحقق امره فإذ طبقاً للمادة ٢٠٥
٧٩. من يبيع صيدلياً بوضع اخر محله أو يعطى ولد المرأة معلناً انها والدة ولم تكن اباهها بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وإذا لم يظهر الصبي فلا يحل سبل المتعدي من الحبس ما لم يات بؤ أو يتحقق امره فإذ طبقاً للمادة ٢٠٥	٨٣. اذا هرب احد ولد أو بلغ جبراً أو بالحملة بحسب من ٣ اشهر الى سنة توفيقاً للفترة الاولى من المادة ٢٠٦
٨٠. من يشهد زوراً لمساعدة المتهمين بنبذة أو قباحة اثباتاً لذنبهم أو لتخليصهم منه بحسب من شهر الى ٥ اشهر تطبيقاً للمادة ٢٠٨	٨٤. من يشهد زوراً بالعداوى العادية بحسب من ٦ اشهر الى سنة بحسب المادة ٢٠٩
٨١. من يبيع صاحب شهادة صحية أو شهادة ان مختلة وميمات بدون كفالة مجازي بضبط الاشياء المنجعة مما كانت وحسب الواقع من اسبوع الى ستين ودفع من ٢٥ ليرة وفقاً للمادة ١٩٤	٨٥. من يشهد زوراً بالعداوى العادية بحسب من ٦ اشهر الى سنة بحسب المادة ٢٠٩
٨٢. من يبيع صيدلياً بوضع اخر محله أو يعطى ولد المرأة معلناً انها والدة ولم تكن اباهها بحسب من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وإذا لم يظهر الصبي فلا يحل سبل المتعدي من الحبس ما لم يات بؤ أو يتحقق امره فإذ طبقاً للمادة ٢٠٥	٨٦. من يبيع صاحب شهادة صحية أو شهادة ان مختلة وميمات بدون كفالة مجازي بضبط الاشياء المنجعة مما كانت وحسب الواقع من اسبوع الى ستين ودفع من ٢٥ ليرة وفقاً للمادة ١٩٤
٨٣. اذا هرب احد ولد أو بلغ جبراً أو بالحملة بحسب من ٣ اشهر الى سنة توفيقاً للفترة الاولى من المادة ٢٠٦	٨٧. من يخلف كذباً بالعداوى المختوية بدوب بالشهر والسجن لا اقل من ٦ اشهر وفقاً للمادة ٢١٢
٨٤. من يشهد زوراً لمساعدة المتهمين بنبذة أو قباحة اثباتاً لذنبهم أو لتخليصهم منه بحسب من شهر الى ٥ اشهر تطبيقاً للمادة ٢٠٨	

٨٨ . من ينسب إلى آخر ذنباً من الذنوب التي تجازى قانونياً ولو ارتكبه حقيقة وينسب إلى آخرها بسبب نفي الحقيق منه بأن يذكر في جملة أو يعلق كتابة يد أو طبع ويتصدى للاقتراء لفرض على مانوري الدولة وتثبت أن ما نسب إليه اقتراء بمقتضى مجازى بقانونياً ومن يرتكب الخطأ المنسوب إلى الذين اتهموا ويستثنى من ذلك الذين يخبرون الحكومة بالحوادث أخباراً نظامياً وقانونياً والذين يشمون الدعاوى المحققة وفقاً للمادة ٢١٤

٨٩ . من ينسب إلى آخر عيادون تعيين عمل مخصوص أو فاه بما يمل الصب أو شتم مجازى بالسجن من ٢٤ ساعة إلى شهر واحد أو يدفع جزاء نقدي من نصف ليرة إلى ثلاث ليرات بحسب المادة ٢١٤

٩٠ . من يبيع من الأطباء الجراحين والذين على شاكلتهم كالكافة والصيدلي بالأسرار الشخصية للمؤمنين عليها بحسب صناعتهم حال كونها ليست ما يجبرون قانونياً على الإخبار بها يودبون بالسجن من ٢٤ ساعة إلى أسبوع وبالجزاء النقدي من ريال مجيدي واحد إلى ليرة عثمانية وفقاً للمادة ٢١٥

٩١ . إذا أخذ الزوج أو الزوجة وهماً معاً في حالة الاتفاق ما يخص أحدهما دون الآخر أو أخذ الأولاد وسائر الفروع ما هو لوالدهم وقاربهم من سائر الأصول أو أخذ الأولاد من الأقارب من سائر الأصول ما لا ولادهم وسائر الفروع برد المأخوذ إلى أصحابه فإذا كان قد أغنى وإنهك ونحوه لا أخذ عن الرد وكان من الذين تعودوا السرقة يعاقب بالمحبس . ومن أخفى الأموال المسروقة على الصورة الآتية أو استعملها كلها أو بعضها لشغف المخصوصي مجازى كالسارق بلافق وفقاً للمادة ٢١٦

٩٢ . من يرتكب السرقة باحد الأحوال الآتية يعين من ستة أشهر إلى ٢ سنوات ومنه الأحوال في أولاً . السرقة بعد الساعة الأولى بعد المغرب إذا تعاون عليها شخصان أو أكثر وإذا قام بالسرقة واحد فقط في الوقت المذكور في الأماكن المأهولة أو المعابد

ثانياً . السرقة تباراً إذا كان السارق مصطحباً شخصاً أو ظاهراً ولو كان واحداً وكان محل السرقة غير مكان سكن ثالثاً . سرقة الخادم الذي يقض راتباً من محضه ولو إذا كان صاحب الأشياء المسروقة أو كان من الذين يزورونه وكان الخادم السارق قد أئنه معه أي مع محضه وكذلك الفعلة وتلاميذ أهل الحرف الذين يسرقون الأشياء من دكاكين أو محلات مستاجرهم ومعلمهم وأهل الذي يشتغل فيه دائماً

رابعاً . سرقة ما يكون دمية عند صاحب خان أو فندق أو في عجلة أو سفينة وغيرها من الأصناف وأتباعهم وفقاً للمادة ٢٢٢ وذنبها

٩٣ . إذا سرق سائق عجلة أو مؤجر الدواب والملاح شيئاً من المأكولات والمشروبات التي يتلقاها ويضع عوضاً عنها شيئاً مضراً بالأجسام بحسب ٣ سنوات وإذا كان الشيء الموضوع عوضاً عنها أو المضاف إليها ليس من الأشياء المنصرفة فالجزاء الحبس من شهر واحد إلى سنة والتفريم من نصف ليرة إلى ٥ ليرات جزاء نقدياً وفقاً للمادة ٢٢٣

٩٤ . من يسرق فرساً أو فاقة مستخدمة أو أدوات الزراعة والحطب والحطب المقطوع أو تجارة المقطوعة في المقطع والسكك الخيوط بالشباك الكبيرة والمتلف من البهائم بحسب من شهر إلى سنة وعليه رد المال المسروق عيماً إن كان موجوداً ولا يفدلاً وفقاً للمادة ٢٢٤

٩٥ . ابن الذي يسرق الزروع المحصودة أو يتلقاها ليسرقها ضمن المسروق للمسروق له ويعصى من ٢٤ ساعة إلى ثلاثة أشهر ولكن سرقة المستغلات ليلاً بأجتماع أكثر من شخص وبواسطة عجلة أو حبلونات تعاقب بالمحبس إلى سنة وفقاً للمادة ٢٢٥

٩٦ . إذا سرق أكثر من سارق الزروع والمستغلات قبل حصدها ونقلت بكسراً وما ياتلله بحسب السارقين من ٢٤ ساعة إلى ٢ أشهر بحسب المادة ٢٢٦

٩٧ . من يغير علامات الأملاك بفصد السرقة يعين من ١٥ يوماً إلى ٢ أشهر وفقاً للمادة ٢٢٧

٩٨. من يفلد مفتاحاً أو يصنع آلة لفتح الأقفال مجس
من ٢ أشهر إلى سنة وفقاً للقرة الأولى من المادة ٢٢٨
٩٩. من يسرق شيئاً نسلأً مجس من ٢ أشهر إلى
سنة ويربط بالكفالة وفقاً للمادة ٢٢٠
١٠٠. من افلس افلاساً عادياً ناشئاً عن السبب والإهمال
مجس من شهر إلى سنتين بحسب المادة ٢٢٢
١٠١. من يأخذ املاكاً غير المأخوذة عن الحاجة واللسان
أو حركات أو سندات أو أشياء ساقط مجس من ٢ أشهر
إلى ٢ سنوات ويدفع من ليرة عثمانية إلى ٥٠ ليرة وإذا كان
من مأموري الدولة فضلاً عن ذلك يطرد من مأموريته
بحسب المادة ٢٢٤
١٠٢. من أساء التصرف مع صبي مهز في احتياجه
وضعوه وهواه فاحذ منه نهذاً أو سداً براه أو كنهات
أخرى تضمن اقراض دراهم بمصارف واستعارات أشياء بالمحلة
والخادعة مجس من شهرين إلى سنتين وبضمن الضرر
والخسارة الناشئة عن ذلك ويدفع جزاءه نقدياً لا اقل من
ربع القيمة التي ضياعها وكان هذا الجزاء لا يكون اقل من
ليرة عثمانية وإذا كان ولي الصبي أو وصيه مجس المرتكب
لهذه الجريمة ٢ أشهر إلى ٢ سنوات وفقاً للمادة ٢٢٤
١٠٣. الشخص الذي يسيء الاستعمال بورقة مخنومة
أو مضاع على يابض مودعة معه ويجرر بها عبارات
تضمن نهذاً أو ابراه بطريق الغبل والسرقة أو يجعلها
سنداً بينهم أو صاحب الختم والمضاع فيضراً مالياً يجرى
بالمجس لا اقل من سنة الشهر ويدفع جزاءه نقدياً من ٥
ليرات إلى ٥٠ ليرة والأوراق المخنومة والموقع عليها غير
المودعة عند الخصال امانة والمصلحة التي بطريق الاحتيال
وكتب بها عبارات مزورة يعاقب كزور وفقاً للمادة ٢٢٥
١٠٤. من يكتم أو يبيع الأشياء والنقود والتعاقيل
والتعهدات وجميع أنواع الأوراق المسجلة اليه بالوكالة أو
الامانة باجرة أو بدون اجرة ليعيدها إلى من سلفه اياها
أو يبررها حين الاقتضاء قاصداً الاضرار بالجميع مجس
من شهرين إلى سنتين وبضمن قيمة الضرر ويدفع قدر ربعه

جزاءه نقدياً وإذا كان المذنب خادماً أو غليظاً أو اجوراً
أو فاعلاً وأضر بمحمد ومو أو ساندو بضمن الضرر ومجس
لا اقل من سنة وفقاً للمادة ٢٢٦
١٠٥. من يسرق الأوراق والسندات التي تسلم أثناء
المحاكمة أو يخفيها يدفع من ليرة عثمانية إلى ١٥ ليرة جزاءه
نقدياً وفقاً للمادة ٢٢٧
١٠٦. من يخل قولاً وقولاً في مراد الانبياء والأحكام
بين الناس للبيع أو الشراء أو الاجارة مجس من ١٥ يوماً إلى
٢ أشهر ويدفع من ليرة عثمانية إلى مئة ليرة وفقاً للمادة ٢٢٨
١٠٧. من ينشر أموراً غير صحيحة حمداً أو افتراء أو
عرض غشاً يزيد عن طلب البائع أو عقد اتفاقاً بأول إلى
تأخير في اموال الغير أو اغتد طرقاتاً وأسباباً بالمحبة والتصدي
لزيادة الخائف الأشياء والامنة التجارية أو قوائم الدولة
واسمها أو نقصانها بالجماعاً بها مجس من شهر إلى سنة ويدفع
جزاءه نقدياً من ٥ ليرات عثمانية إلى مائة ليرة وإذا تعلق
فعله بما يحتاج اليه الناس ضرورة كالخبز والخبز والخبز بضاعف
الجزاء المذكور وفقاً للمادة ٢٢٩
١٠٨. من يفسد الناس في بيع الأشياء أو عمار الذهب
والفضة والتجارة الكريمة وينقص الوزن والكيل والقياس
ويستعمل المحلة في بيوم مجس من ٢ أشهر إلى سنة وبضمن
الضرر ويدفع ربع القدر الذي ضاع جزاءه نقدياً ويكسر
الميزان والذراع الناقص وفقاً للمادة ٢٤٠
١٠٩. من طبع أو استطبع كتاباً حق طبعه لمولواي
عمل أو استصنع شيئاً التحصر صنعة بغيره أو بشركة متارة
يعتبر مزوراً فيضط ما طبعه من الكتب وما صنعه من
المصنوعات وتعطى لصاحب امتيازها ويؤخذ منه من
٥ ليرات إلى ١٠٠ ليرة عثمانية جزاءه نقدياً وكذلك ما
يطبع ويصنع في الخراج ما حق طبعه وصنعه لغير طابعه أو
صانعه من التجار الذين يدخولون هذه الكتب والمصنوعات
إلى المالك المحروسة يدفع من ٥ ليرات عثمانية إلى ١٠٠
ومن يبيع هذه المطبوعات والمصنوعات يجرى جزاءه نقدي
من ليرة عثمانية واحدة إلى ٢٥ ليرة وفقاً للمادة ٢٤١

<p>١١٠ من اغتذ القامة منه وشغلاً وجمع الناس في محل مخصوص للقامة او جعل نفسه صرافاً يقرض الذين يتقارون مالا وقت القامة يحبس من شهر الى سنة ويدفع جزاءه نقدياً لمن ليرة عمانية الى ٥٠ ليرة ونحو النفود والاشياء الكائنة في مكان القامة لحساب المحكمة وفقاً للمادة ٢٤٢</p> <p>١١١ من منع القامة المعروفة باليانقو يحبس من شهر الى سنة ويدفع جزاءه نقدياً من ليرة ٤ ثمانية الى ٥ ليرات ونحو النفود والاشياء الموجودة في مكان اليانقو بحسب المادة ٢٤٤</p> <p>١١٢ من يكسر ويعطل آلات وادوات الزراعة ومراحت الحيلوانات وارباض النواظر يفرض بدل المكسور والمعط منها ويحبس من اسبوع الى ٦ اشهر وفقاً للمادة ٢٤٤</p> <p>١١٣ من يهلك حيوان عجلة او ركوب او حمل لغيره عمداً بلا اضطرار للاهلاك في محل ينصف صاحبه او التزامه او اجازته او شراكته حال كونه في الاصل يحبس من شهر الى ٦ اشهر واذا اهلكه في محل تحت تصرفه ملكه او التزامه او شراكته يحبس من اسبوع الى شهر واذا اهلكه في غير المحال المار ذكرها يحبس من ١٥ يوماً الى شهر ونصف ومن يقتل حيواناً منها بالم يمس من شهرين الى سنتين وفضلاً عن المعاقبات المتقدمة ذكرها يدفع المذنب من ريال مجيدي الى الريالين ويضمن ضرر صاحب الحيوان المتقول وفقاً للمادة ٢٤٥</p> <p>١١٤ من يلاّ خناتق جعلت علامة حد املاك وارض او يعطل الحواجز المصنوعة من شجر يابس او اخضر يحجز بالحبس من اسبوع الى ٢ اشهر ويضمن الضرر ويدفع قدر ربع بدل التضمين جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٦</p> <p>١١٥ من يبول بحري ماء مطاوح او ممل او حوض او بحيرة اصطناعية مخالفاً الترتيب الذي عينه اصحابها او مستاجروها وجرى الماء على الطريق او على حقول شخص آخر خلافاً للاصول والنظام يضمن الضرر ويدفع قدر ربع التضمين جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٧</p>	<p>١١٦ من يسبب حرق الابنية بالتقصير في تعبير الاقران او غيرها من المال التي تشتغل بالنار وتظنها او باضرار النار في جوار البساتين والاشجار والبساتين والحدائق ومخيمات العشب اليابس وغيرها من الاشياء القابلة للاحتراق او باطلاق قراطيس البارود في محلة او اجراء شيء مماثل لما تقدم يحبس من ٢ ايام الى اسبوع ويدفع من ليرة الى ٢٥ ليرة جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٨</p> <p>١١٧ من يهدم او يبلب اغنياً خاناً او بيتاً لا ملكه او سائر الابنية والطرق والجسور والقنوات ومجاري المياه واحواضها وغير ذلك يمس من ٢ اشهر الى سنتين ويضمن الضرر ويدفع قدر ما ضمن جزاءه نقدياً وفقاً للمادة ٢٤٩</p> <p>١١٨ من يمنع بالفعل تعبير الابنية المرخص باسائها بلا سبب يمس من شهر الى سنة ويضمن الضرر والخسارة الناشئة عن تلك الممانعة ويدفع ربع القدر الذي ضمنه جزاءه نقدياً طبقاً للمادة ٢٥٠</p> <p>١١٩ من يحرق الاغنياً او يبلب باس صورة كانت شيئاً من الدفاتر والسندات والبيانات والاوراق الرسمية او المفاصح والمحلات والسندات المخصصة للتجار والصارفة وسائر الاوراق التي ينشأ ضرر عن حرقتها وتلاصها يحبس من سنة الى ٢ سنوات ويدفع من ليرة الى ١٥ ليرة جزاءه نقدياً بحسب المادة ٢٥١</p> <p>١٢٠ اذا اجتمع المخاصمات وتلفوا واضاعوا محصولات الغير واموالهم باغراء شخص آخر يقيدون وقتاً وبعد رد الضائع وضمانة الخلف يدفع كل منهم من ليرة الى ٥٠ ليرة جزاءه نقدياً واذا اثبت ان علمه كان باغراء اخر مجسوم من سنة الى ٢ سنوات</p> <p>١٢١ من يقطع او يبلب المزروعات قبل حصدها او الاغراس النابتة طبعياً او غرساً او يعطل الاخشاب المصنوعة او يعطل بستاناً او حديقاً او حقلاً لغيره يمس من اسبوع الى اسبوعين ويضمن الضرر والخسارة وفقاً للمادة ٢٥٢</p> <p>١٢٢ من يبذل من غير الامور النفوذ والقوة</p>
--	---

الموتع يعين لا أكثر من سنة كما في ذيل المادة ١١٩

١٢٤ من يشتر السلاح على آخر التقويم لا للقتل

يعين من اسبوع الى ٦ اشهر وفقاً لذيل المادة ١٧٩

١٢٤ من حاول اغتصاب انثى او ذكر ومع عن نوال

بغيره لاسباب فوق اختياره يعين لا اقل من ٢ اشهر كما في

ذيل المادة ١٩٨

١٢٥ من افترس بكراً بالغة واعداً اياها بالزواج بها

ثم امتنع وانبتت وعدة اواخر الزاني يبعد الزواج يعين

من سنة اشهر الى سنة وبضمن بدل البكارة وفقاً لذيل

المادة ٢٠٠

١٢٦ المحن بدعوى العرض للزواج فان لم يكن

زوج فللولى ونجارتى الزانية بالحس لا اقل من ٢ اشهر ولا

أكثر من سنتين ولا تجازى اذا ارتضى الزوج بان تنفى

زوجة له . وشرتها في الزنا بحس لا اقل من ٢ اشهر ولا

أكثر من سنتين ويدفع جزاء نقدياً من ٥ ليرات الى ١٠٠

ليرة والدلائل التي تقل على نعمة الزاني في مشاهدته حال

الزنا ووجوده في حرم المسلمين وكناية رسالات الشريكة

في الزنا وما حكم هذه المادة فعلى بارئ كتاب المرأة الفعل

المذكور وإقامة زوجها او وليها الدعوى به ونظام ضابطة

الدولة العلية المتعلق بالمواعير يجرى بحسب الاحوال

العادية كما كان قديماً ولا يشمل الاحوال المقدمة الذكر .

ومن يألف الزنا بامرأة ساكنة معه ومع زوجته في بيت

واحد ويثبت عليه ذلك بناء على شكوى زوجته يدفع من

٥ ليرات مجبدة الى ١٠٠ ليرة جزاء نقدياً وفقاً للمادة ٢٠١

١٢٧ - التعرض لفتيان من الذكور والاناث بالكلام

جزاءه يعين من اسبوع الى شهر ومن اجسامه جرائه

من شهر الى ٢ اشهر والدخول زنى الاناث الى محل النساء

جزاءه يعين من ٢ اشهر الى سنة ومن يباشر جنابة او جمعة في

محل دخلة غير الزنى يعاقب بجزاء الجنابة او الجمعة التي

ارتكبها بحسب ذيل المادة ٢٠٢

١٢٨ من ياخذ ويهرب امرأة بالغة لا زوج لها

يعين من ٢ اشهر الى ٢ سنوات ومن يساعد أخذاً بالغة

وغير البالغة يعين من شهر الى ٦ بحسب ذيل المادة ٢٠٦

١٢٩ من حاول الرقعة ومع دون اختياره يودب

كالسارق بحسب درجة الفعل الذي تصدى له . ومن

يعرف السارقين المستحقين جزاء الحبس ومع ذلك يعينهم

وبضمنهم يعاقب كالسارق ومن كان مساعداً ومضيفاً

ورقيقاً للسارقين واخير الحكومة عنهم قبل التنشيط عليهم

او جاءها من تلقاء نفسه بعد الشروع بالتنشيط واظهرها

وسهل اسباب القبض عليهم لا يعاقب كالسارق ويقتصر

على وضو تحت نظارة الضابط لا أكثر من سنة وفقاً لذيل

المادة ٢٣٠

١٣٠ من ياخذ او يشتري مالا عاكماً انه مسروق

يعين من ٢٤ ساعة الى سنة بحسب درجة الفعل ويرد

المسروق على صاحبه عتياً ان كان موجوداً والا فبضنة

السارق وفقاً للمادة ٢٣٠

١٣١ من يعطي من ارباب الخطط رسوم الاختككات

والمرافق ومعامل البوراج الممنون عليها بحسب مأموريه

لرجال دولة متخاية او متخاية بلا اخذ من الدولة العلية

يعين من سنة الى ٢ سنوات كما في الفقرة الأخيرة من تمة

المادة ٥٣

١٣٢ من يطيل لسانه على المحضرة الشاهانية يعين

من ٢ اشهر الى ٢ سنوات وفقاً لتمة المادة ٥٥

١٣٣ اذا كلف احد اخرا بارتكاب احدى الجنايات

المذكورة في المادة ٥٥ والمادة ٥٦ ولم يقبل ذلك يعين المكلف

من سنة الى ٢ سنوات وفقاً للفترة الأخيرة من تمة المادة ٥٨

واما الجنايات فهي الذنوب التي تجازى بالقتل

والبحن الطويل المدة او المؤبد والبعن في القلعة والنفي

الابدي والحرم من الرتبة والمأمورية موبداً والاستقاط من

الحقوق المدنية والشهيرة . والقتل هو قتل الجاني

بحسب المواد التي سوردتها فانجاني الذي اسحق العقاب

بالقتل لا يقتل ما لم يقتل في ميدان السياسة الفريمان العالي

المخرج بالطغراء القريبة المضم شوت جنابو والحكم عليه

بذلك العقاب واذا لم يمكن له وورث يدفع بمعرفة الملة

المحسوب اليها وإذا استخفت امرأة القصاص بالقتل وكانت حاملًا لعاقب الأبعد الولاد وفقًا للمادة ١٧ و ١٨ و ٢٢ وجزاء القتل والشهير لا يجري في أعباد المحكوم عليه وأما الكرك أو السجن الطويل أو الموبد فهو عبارة عن تشغيل المحكوم عليه بالأعمال الشاقة مع تقييد رجليه بالحديد وشهروه بكتابة ملخص مضطه المحكمة التي حكمت عليه بأحرف جلية وتوضع على صدر المحكوم عليه ويرسل الى قسمة في البلدة أو الى محل مرور الناس فيوقف فيها عن ساعين فيشاهد الناس ثم تغل رجلاه ويرسل الى محل الجازاة ومن كان سنه اقل من ١٨ سنة أو أكثر من ٧٠ سنة يحكم عليه بجزاء الكرك موبدًا أو مؤقتًا والسجن فلا يشهر وأما السجن الموبد فيعد شهر الجاني كما مر تغل رجلاه ويمن في الحلات التي تعينها الدولة ويقوم بالاستغال الشاقة الى أن يموت وفقًا للمادة ٢٠

والسجن أو الكرك الموقت يكون بعد الشهير ويشغل المحكوم عليه بالأعمال الشاقة وتزيد رجلاه من ٢ سنوات الى ١٥ سنة ويجعل في المكان الذي تعينه الدولة والسجن اقل من خمس سنوات يمكن أن يجري في محل المحكوم عليه وفقًا للمادة ٢١

وأما السجن الموبد في القلعة فهو حبس المجرم حياته بطولها في القلاع التي تخصصها الدولة لذلك بحسب المادة ٢٢

والسجن في القلعة مؤقتًا هو عبارة عن حبس المجرم في قلعة تعينها الدولة من ٢ سنوات الى ١٥ سنة وفقًا للمادة ٢٤ والسجن في القلعة جزاء عام شامل لجزاء الحبس والتي على ان الذي يحكم عليه يورخص له بمقابلة الذين داخلها وطارجهاض من الدائرة التي يسمع بها نظام الضابطه وفقًا للمادة ٢٥ وجزاء الكرك أو السجن في القلعة مؤقتًا يتبدى من تصديق المضطه والاعلام المتعلقين بها ويقام كلاه برأي الحكومة يدبرون اسماهم والملاكم اثناء سجنهم لانهم يكونون ساقطين من الحقوق الشخصية واثاء سجنهم يطعون شيئاً من الربع المخصص بهم بحسب ما يجوز به نظام الحبس المخصوص ولا يعطى لهم غير ذلك وعند انتهاء سجنهم ترد اليهم املاكهم

وأشياءهم والوكلاء الذين اداروها عنهم يقدمون لهم الحساب وفقًا للمادة ٢٦ و ٢٧

وأما التي الموبد فهو عبارة عن ارسال النقص المحكوم عليه موبدًا الى المحل الذي يغطه الدولة مقامًا له وإذا طلب نقل عائلته اليه فيجب ان ذلك طبقًا للمادة ٢٨

وأما جزاء الحرم من الرتبة والمخطة موبدًا فهو كتابة عن حرم المحكوم عليه يوفيا بعد من مناصب الدولة العلية ولو بالالتزام ومن نال الرتبة والجاري ومن لبس البشان وإذا كان ذا رتبة ومخطة ترتفع عنه ويقطع جاريو توفيقًا للمادة ٢٩ ومن يحكم عليه بجزاء الكرك موبدًا أو مؤقتًا والسجن بالقلعة موبدًا أو التي موبدًا فيستحق عقاب الحرم من الرتبة والمخطة ايضاً اثناء تاديبه وإذا تاحسبت الدولة اصطلاحه يجوز ان ترد عليه الرتب والمناصب ولا يمكن ذلك مادام مسجوناً في القلعة الا بعد ان تقضي نصف المدة وان كان تعين له عقاب بدل الكرك فاذا كان مسجوناً السجن في القلعة يكون مسجوناً بالحرم ابدًا من الرتب والمخطة كالذين يحكم عليهم بجزاء الكرك تطبيقًا للمادة ٣٠

وأما الاسقاط من الحقوق المدنية فهو على الوجه السنة الاتية . الاول الحرم من الرتب والمخطة موبدًا كما ذكر في المادة ٢٩ الثاني التجريد من كل الحقوق المدنية اي انه لا ينال خطة رسمية تتعلق بالبلدة والملة والانصاف

الثالث لا يستخدم معلماً في مدرسة . الرابع لا ينقض اليه القيام بالتصفيات وعلى تقدير لزوم استيضاح كيفية دهورى ما لان افادته لا تعتبر مداراً الحكم بالدعوى بل تعتبر خيراً ولا يكون وكيلًا في دعوى . الخامس لا يكون وصياً . السادس لا يرخص له بحمل السلاح وفقًا للمادة ٣١ . وأما التجريد عن الرتبة والاسقاط من الحقوق المدنية المذكورين في مادتي ٢٩ و ٣١ فيجزم بهانارة مع جزاء الكرك الموبد والموقت والسجن في القلعة والتي الايدي وطوراً باعتبار انه جزاء مستقل فاذا حكم وعلى حدة يحكم معه بجزاء الحبس لا أكثر من ٢ سنوات وجزاء القتل والتفديد موبدًا أو مؤقتًا والسجن في القلعة والتي والتجريد عن الرتبة والاسقاط من

المحقق المدنية المار ذكرها. يندر ملخص هذا الحكم في فقرة
الولاية التي صدر منها الاعلام وفي القضاء الذي وقعت
فيه الجناية وفي الملج الذي يخرج منه الاعلام وفي المكان
الذي يسكنه المجرم ويعلى في دار السعادة في باب الضابطه
وفي الخارج في باب الحكومة المدنية وفقاً للمادة ٢٢ و ٢٣
واما من يجي قبل البلوغ فلا يجازى بحسب جنائبه
لانه ليس بذي قوة موزنة فيربط بكفالة قوية ويسلم الى ابيه
وامو او احد اقاربه واذا لم يات بكفالة قوية من ابيه او امو
او احد اقاربه يحبس مدة لاصلاحو واذا كان مرافقاً مجبر
بان نتيجة فعله تكون جرماً فان كانت فعله بالعمد جناية
نفسى القتل او الكرك الموبد او السجن في القلعة او الذي
الادبى فيحبس من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات لاصلاحو
وان كان جنابة تعاقب بالكرك الموقت او السجن بالقلعة
موقتاً او الذي الموقت فلاجل ناديه واصلحو بحسب
ربع مدة الجراء الموضوع لجنايته وانتهل ويمكن ان يجعل
تحت نظارة الضابطه ايضاً من ٥ سنوات الى ١٠ سنين
واذا كانت جنابته تسحق الاسقاط من المحقق المدنية
بحسب من ٦ اشهر الى ٢ سنوات لاجل التاديب والاصلاح
واذا تسحق اقل من ذلك فلاجل اصلاحو السجن مدة لا
تتجاوز ثلث ما تسحق ذلك المجرم ومن ثبتت جنونه عند ما يجي
لا يعاقب وكذلك من اتسبب ارتكاب الجنابة جبراً بلا اختيار
لانه لا يقدر ان يقاوم الفقه التي تجبره على ذلك فيكون
يرى الذمة من التهم بالنظر الى درجات جرمه الا في
الاحوال الناشئة عن العظم والاحترام كامر الوالد بن
للوالد وللمدور للهادم هذا لا يعتبر اجباراً ولا فرق
في العقاب القانوني بين الابن والذكور وفي بعض
الاحوال تراعى احوال الخصوصية كما في المادة ٤٠ و ٤١ و
٤٢ و ٤٣
الاشياء المروقة تؤخذ من وجدت في يده اما
التضيئات وسائر المصارف فيحكم بها على المجرم
والمشتريون بفعل او بارتكاب جرم في المواد التي
لم يصرح بها القانون يجازون جراء الفاعل المستقل وكذلك

يعتبر شكل من المشتريين بالذنب كنيلاً للاخر في
استرداد الاموال المروقة واستيفاء التضيئات والتفقات
بحسب قاعدة كفالة المال واذا كان بعضهم عاجزاً انفصل
من القادر وفقاً للمادة ٤٥ و ٤٦
واما تبديل جراء القتل بالكرك وجراء الكرك
بالسجن في القلعة موبداً وجراء السجن في القلعة موبداً
بالنفي الموبد وجراء السجن بالقلعة موقتاً بالنفي الموقت
فهو من متعلقات الارادة السلطانية المخصوصة دون غيرها
واذا لم تصدر بذلك ارادة سنية مخصوصة ولا صراحة
قانونية فلا يجوز العفو ولا تبديل الجراء ولا تخفيف طيفاً
للمادة ٤٧
وهذه في اقسام جراء الجنابة
١. اذا انضم احد تبعه الدولة العلية الى اعداء السلطنة
السنية مقاتلاً معهم مجازى بالقتل بحسب المادة ٤٨
٢. من تصدى من تبعه الدولة العلية لمهاجرة الدول
الاجنبية او مآورهم والافساد والقيام بالمكرات الخصامية
لمضادة الدولة العلية او هاجم وشوقهم الى اضرار نيران
الحرب والقتال او مهد لهم طريقاً او وجد لهم سبباً لمباشرة
الخصام والمهاجرة مقاومة للدولة يعاقب بالقتل وفقاً للمادة
٤٩ سواء نشأ عن اعمال خصام او لا
٣. اذا سهل احد تبعه الدولة العلية اسباب دخول
اعدائهم الى المالك المحروسة او تسليم العدو بلدة او قلعة او
استحكامات او مرفأ او مخازن او عمل الموارح او سفينتين سفنها
او اعانهم بالساكر والدرام والذخائر والسلاح والمهمات
او خابروهم بالمحيلة والديسية لينضمهم وبعاونهم على تكدير
الصدائق واختلال انتظام جنود الدولة العلية او على دخول
عساكرهم المالك المحروسة والاستيلاء عليها او على غلبه
عساكر السلطنة يقاس بالقتل وفقاً للمادة ٥٠
٤. اذا تبين ان احد تبعه الدولة العلية خاير العدو
مخابرة غير متضمنة للجنايات التي تقدم ذكرها وان
تعيها اعطائهم بعض الافادات المضرة باحوال عسكرهم
وملكيتهم او بالتحديد منها يعاقب بالسجن في القلعة موقتاً

بحسب درجة التهمة ولكن اذا ثبت ان غرضه اخبار العدو بتدبير الدولة العلية الحربية التي ثبت انه جاسوس يمين في العسكر الموقت بحسب درجة جنائبه واذا وقعت حركة كذبة في المعسكر يميز بحسبها بالقتل بحسب القوانين الحربية وفقاً للمادة ٥١

٥. من يخرج من خدم الدولة العلية ومأمور بها يقف عليه بمقتضى مأمور يتوسن المكالمات السرية المكتومة المتعلقة بامور الدولة العلية السياسية الخطيرة او الحركات الحربية التي تحدث عليها التباير السرياء او مأموري دولة عدوة يتسولوا بالواسطة بدون ان يكون مأموراً او مأذوناً بذلك يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٥٣

٦. اذا اعطى احد مأموري الدولة العدو اورجالة بحسب المادة ٥٨ رسماً واحداً واكثر من الاحتكامات ومعامل المراكيب واتخاذ الخطة بالدولة العلية المومن عنها بناء على الى ١٠ اشخاص واسطولا او بارجة وقطعة واستحكاماً او مأموريه يمين في الكرك الموقت من ٣ سنوات الى ١٥ سنة وفقاً للفترة الاولى من المادة ٥٢

٧. اذا خبا احد تبعية الدولة العلية الجواسيس الذين يتقدم العدو لكشف الاحوال او كان سبباً لتفتيشهم مع علوه يمين موبداً وفقاً للمادة ٥٤

٨. من يبيع سكان المالك بالحرورية بنفسه او بالواسطة الى العصيان وحمل السلاح لمقاومة الدولة العلية وخرج العصيان من القوة الى الفعل تماماً او ابتداءً باجرائها يعاقب بالقتل بحسب المادة ٥٥

٩. من يتسلخ اهالي المالك ويحركهم ويفرغهم الى قتال بعضهم بعضاً او اغتصب وشن الغارة وخرب البلاد وقتل النفوس في بعض الاماكن وظهر فساداً بالقتل او مباشرة الفساد يقتل بالقتل وفقاً للمادة ٥٦

١٠. اذا اجريت جماعت متتفة من الاشياء احدى المفاسد المينة في المادتين الخامسة والخمسين والساسة والخمسين المروتين اعلاه او تصدت لاجراء ذلك يقتل رئيس الاشياء الاصلي ويحركو المسدة الداطون في تلك المفاسد الشقية ابنا التي التبت عليهم اما الذين يسكون من الباقيين

في موقع الجناية ايضاً فيوضعون في الكرك موبداً او موقفاً بحسبما يتبين من درجات جنائهم ومد اخلاصهم بقضية في العسكر الموقت بحسب درجة جنائبه واذا وقعت الفساد

١١. الذين يتوافقون خفية على القيام بالمفاسد المذكورة في المادة ٥٥ و٥٦ وهما في اسباب اجراء مفاسد بعد المناوضة وعقد التبة على الافساد يتفوت موبداً وان لم تصل بعد قضية الفساد الى درجة الفعل اما اذا لم يتبين في هذا الاتفاق الخفي فعل او تدبير حصل التثبت بولاجل تهيئة اجراء اسباب الفساد على الوجه المهر بل كانت عبارة عن معارضة وعقد التبة عليه فقط فيجند تهمين الاشخاص الذين كانوا داخل الاتفاق في القلعة موقفاً

١٢. من ياخذ فرقة من الجنود المنظمة او غيراً من ٨ اشخاص واسطولا او بارجة وقطعة واستحكاماً او فرضه او خفيماً او قصة دون امر الدولة العلية او سبب مقبول عندها ومن يترك من القواد قيادة جيشه ولا يمثل امر الدولة العلية ومن يخالف من القواد امرها التي تودعه بتفريق جيشه فلا يفرقة بدون سبب مقبول يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٥٩

١٣. من امر من مأموري العساكر الموظفة والضبطية بمكره مخالفة لاوامر الدولة العلية المتعلقة باخذ العساكر يمين موبداً. واذا منع فعلاً بامر اجراء مطلب الدولة العلية بهذا الشأن اي بطاوعة القوة العسكرية لامر يقاص بالقتل. والذين يتقادون من الضباط ومأموري الضباط الى مثل هذا الامر يجازون بالكرت الموقت وفقاً للمادة ٦٠

١٤. من يهدم او يحرق عمداً على سبيل الخيانة ابنية الدولة العلية ويحارثها يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ٦١

١٥. من يترأس او يكون ذا رئاسة على جمعية ملحدة من الاشياء لمجر املاك الدولة العلية واسوالها وتقومها وبهها وشن الغارة عليها او على جمع غير من الاهالي والمقاومة جنود الدولة العلية التي تساق على اصحاب جنائبات كذبة يعاقب بالقتل ومن يكون من اعضاء جمعية عدوان كذبة

ولم يكن ذا نفوذ أو رئاسة فيها فبعد القبض عليه في موقع الفساد يحسن في الكرك موقفاً وفقاً للمادة ٦٣

١٦. ان جميعات الاشياء المذكورة في المادة السابقة في عبارة عن شركة فمن يدبر امورها عن بعد او قرب ابن كانت او يرتب جمعيات كذبة او ينشئها ويعطي الاشياء اغنيارياً حال كونه يعرفهم اسلحة ومواد اخرى من الات الفساد او يرسل اليهم ذخيرة وماكولات او يخبر بطريقة من الطرق بخافية خفية فسادية مدير الجمعية او رئيسها او يحصل لعضائها عملاً للسر والاستتار او الاجماع بدوفاً ان يجبر على ذلك وهو عارف بمقاصد اولئك الاشياء ونواياهم يحسن في الكرك الوقت بحسب المادة ٦٤

١٧. الذين ليسوا اصحاب رئاسة او خدمة في جمعيات كذبة اذا استغلوا اول تنبيه يصدر اليهم من ماموري الملكية والعسكرة وانصرفوا راجعين عن مقاصد وقبض بعد ذلك على بعضهم وهم بلا سلاح ودون مقاومة في موقع الفساد يعاقبون بجزاء اهل الفساد بل من كان منهم مرتكباً جنابات خصوصية مجازسه بما يستحق وبمثال هؤلاء يوضعون تحت نظارة الضابطة وفقاً للمادة ٦٤

١٨. من بنوه جهاراً في الاسواق او في محل اجماع الناس والمجمعات او يعلق اعلانات او ينشر ورقة مطبوعة محرراً الاهالي والسكان على ارتكاب الجنابات المذكورة بهذا الباب يعاقب كمرتكي تلك الجنابات فعلاً ولكن اذا لم يظهر تأثير قبيح لخرضاوتهم مجازي بالنفي الموبد طبقاً للمادة ٦٦

١٩. كل ما يؤخذ ويعطى لاجل ترويج المرام فهو رشوة وكل ملك او مال اخذ على سبيل الرشوة ضمن محس او باكر من قيمته وكان الفرق فاحشاً فالفرق بين الثمن والقيمة الحقيقية هو ايضاً الرشوة بصعها والمدايا التي يعطيها الرجال او النساء في الاعراس وفي جمعيات المقد مخصصة بتقدم الدولة كمنظمة او تبادلات اخرى قليلة كانت او كثيرة حكمها ايضاً حكم الرشوة اما الهدايا العادية التي تعطى لهم فمستثناة وكذلك الاشياء القليلة القيمة كالنواك والمأكولات

والمشروبات التي يقدمها المتهاجرون ويحصلونها وسيلة للحصول على الصدقات والمدايا المحطاة صدقة للمحتاجين والمحتاجين والمدايا الرسية والصلبة التي تؤخذ بالمرخصة من الدولة لا تعد رشوة. فمن يرتبي بالذات او بالواسطة بعرفة رجاله يقال له مرتش والذي يعطى يقال له راش والذي يكون واسطة لارتشاء يقال له رانش كما في المادة ٦٧. ٢٠. اذا ارتشى احد اصحاب المراتب والمناصب والمأموريات مجازاً في اول مرة اخذ الرشوة منه جزاء تقديماً وبجينة في القلمة موقفاً وطردة من المامورية ٦ سنوات واخذ قدر الرشوة ايضاً من المرتشي لتكون جزاء له وفقاً للمادة ٦٨

٢١. من يرتبي ذا خطلة او منصب مجازي في المرة الاولى بالبحن في القلمة موقفاً وتؤخذ الرشوة من المرتشي جزاء للراشي ويطردها من مامورية مدة ٦ سنوات ان كان من ذوي المناصب وفقاً للمادة ٦٩

٢٢. الرانش اياً كان وفي اية رتبة ومامورية وجد اذا كانت ارتكابه هذا الجرم المرة الاولى يعامل مثل المرتشي والراشي في المرة الاولى يحسن في القلمة موقفاً ويطردها من المامورية مدة ٦ سنوات نوباً للمادة ٧٠

٢٣. اذا لم يكن المرتشي والراشي والرائش من اصحاب الخطط والمأموريات مجازون عين جزاء المامورين تطبيقاً للمادة ٧١

٢٤. اذا ارتشت امرأتان بعل وثبتت بعرفة وزوجها بالرشوة يؤخذ منه ضعف الرشوة ويعاقب بجزاء المرتشي المذكور في المادة ٦٨ واذا كانت ليست بذات بعل او كان لها لكرن لم يتحقق عليه بالمحاكمة انه ذو علم بمادة الرشوة فتعفى الامارة فقط سنة بعد ان يحصل منها الجزاء التقدي وفقاً للمادة ٧٢

٢٥. الرشاشية والرائشة وزوجاهما المتنفذان على الرشوة يعاقبان كالمرتشية وفقاً للمادة ٧٣

٢٦. من اتهم مرة بالارتشاء وادب قانونياً ثم ارتشى ثانية تسترد منه الرشوة ضعفين ويحسن في القلمة موقفاً لا اقل من

٥ سنوات ويجرم من الرتب المخطوط مبدأ طبقاً للمادة ٧٤	الدولة تلك المصادرات بأثمان خمسة ترويحاً لمناموه الذاتية حال كون آخر يطبقها بغير كساري أموال الدولة ويجازى جواز السرقة المعين بالمادة ٢ وذلك طبقاً للمادة ٨٠
٢٧. الرائي والرائس اذا كررا ذنبهما بجنايات في القلعة موقتاً اقل من ٥ سنوات ويجرم من الرتبة والمأمورية موبداً طبقاً للمادة ٧٥	٢٢. من يرشو احد المبررة على ارتكاب جناية هي اعظم من الرشوة تؤخذ الدرام من المرتبي الذي ارتكب الجناية ثم يجازى الرائي الذي اعطى الدرام وسبب وقوع الجناية مع مرتكبها والرائس المتوسط بينهما بالمجازاة المعينة لتلك الجناية في هذا القانون كما نرى في المادة ٨١
٢٨. اذا ثبت بالهكاهة انه لم يجر الرشوة يدفع غرامة وقبضها وانما اعطى بهاسد او تحويل اولم يعط ذلك ولما حصل الاتفاق عليها وحالت موانع دونها منعت خروجها من القلعة الفعل تعتبر رشوة وبما نسب المتقاولون كالرائي والمرتبي والرائس ويؤخذ قدرها من الرائي ومثلها من المرتبي جزاءه نقدياً بحسب المادة ٧٦	٢٤. كل من يسرق اموالاً او اشياء اميرية نقداً او عيناً يسترد منه ما سرقه مضاعفاً ويسلم الى خزينة الدولة ويجرم في القلعة لا اقل من ٥ سنوات ويجرم من الرتبة والمأمورية موبداً طبقاً للمادة ٨٢
٢٩. اذا اجبر احد على الرشوة او اضطر الى ذلك بحفاظة على نفسه وماله وعرضه ولاجل منفعة المشروعة ثم اخبر الحكومة النسبة بالواقع فالدرام التي رشا بها نرد اليه ويجازى الذي اخذ منه الرشوة جزاء المرتبي واذا كان الذي اجبر على الرشوة في الاستانة ولم يقدم عرضاً لقدام الصدرة العظمى او كان موجوداً في الخارج ولم يجبر الوالي والمجالس المحلية خوفاً منهم ومع ذلك من جهة اخرى فيجازى جزاء الرائي وفقاً للمادة ٧٧	٢٥. اذا ارتكب من امرته الدولة بشراء شيء لها او بيع شيء او وضع شيء فساداً في البيع والشراء والتمس والفدر وكيفية العمل بغير كالمسارق ويجازى الجزاء المعين في المادة السابقة طبقاً للمادة ٨٣
٣٠. اذا كان لرجل دعوى مخفية وطلب المأمور الجبور على مراجعته فيها درام لاجل رؤيتها فجاء واخبر بذلك واثبتة يؤخذ من الطالب قدر المطلوب ويعطى نصفه على سبيل المكافاة ويجازى الطالب جزاء المرتبي وترى الدعوى المطلوب تنها رشوة بالوجه العادل وفقاً للمادة ٧٨	٢٦. اذا لم يكن هؤلاء السارقون من ارباب الرتب والمأمورات يجازون كالمحابب الرتب والمأمورات بحسب المواد المذكورة اعلا توفيقاً للمادة ٨٤
٣١. ان الذي تعرض عليه الرشوة لاي امر كان فاذا كان في الاستانة واخبر مقام الوكالة الكبرى قبل اخذ الرشوة وبعده او كان في الخارج واخبر المأمور المحلي والمجلس قبل ان يجمع ذلك من الغير في شهرين وسلم الدرام كما اخذها بمقابل بالتقصين واذا قام بذلك قبل قبض الدرام يؤخذ قدرها من الرائي جزاءه نقدياً ويجازى كالرائي كما تقدم وفقاً للمادة ٧٩	٢٧. اذا قطع مأمور الدولة العلية سندات الحكومة وسراكمها الموجودة يدمر او اخذها هداباً ودرام من المدينين في مقابلة دينهم يردون الدراهم الاشياء التي اخذوها ويجرمون في القلعة موقتاً واذا قطع السراكم المستخدمين في دائرة المأمور او المتعلقين به او المنسوين اليه بمساعدته يجازى الناعل ومساعدوه بما تقدم ذكره وفقاً للمادة ٨٥
٣٢. اذا احال احد المستخدمين في دوائر وارادات	٢٨. اذا استخدم مأمور بحسب مأموريتو قطعة او اشترى شيئاً ولم يدفع للقطعة اجرهم ولا لمن ذلك الشيء جمية او دفع منه جزواً يجمع الباقي او يخرم يدفع ضمني ما تمتع به ويعطى لذو حصة الحقوق والمطالب بمقابلة اجرة اعلم وانما الاشياء المشتراة منهم والضعف الاخر يكون جزاءه نقدياً ويوضع بالقلعة موقتاً وفقاً للمادة ٨٦

٢٩. اذا استخدم احد المامورين كبيراً كان او صغيراً اقل من المعين من اثار الضابطة المخصوصة بمحافظة البتة والتحصيل وقبض رانتيهم واخذ الانفا من خدمتهم وجعلهم يقومون باعمال المخصوصة او يتقدم خدم دائرتهم في دفتر الضابطة ويتناول رانتيهم ويدفع اليهم فيؤخذ منها اخذة باسم الضابطة واعطاء لخدمة دائرتهم مضاعفاً ويمنح في القلعة موقتاً وفقاً للمادة ٨٧

٤٠. اذا حكم احد من ارباب المجالس والمحاکم سائر ماموري الدولة على التهمين بالجرائم بما يؤدبهم وبضايقتهم ليقروا بجرائمهم يعاقب بالسجن في القلعة ويحرم مؤقتاً من الرتبة والمأمورية ولن وقع ذلك بامر امر يعاقب الامر بذلك ولن ماعداً المؤدب بهذه الاذبة او اصيب احد اعضاء جيشه بضرب منها بقاص المامور الذي تجاسر على هذا الفعل كالتقاليد او الجراح وفقاً للمادة ١٠٢

٤١. من باخذ من رؤساء المامورين كباراً او صغاراً والمعتزمين من الاهالي اخراجهم واعشاراً زائفة وعيائد تزيد عن المبالغ المعينة يمسح في القلعة موقتاً وفقاً للفقرة الاولى من المادة ١٠٨

٤٢. اذا اعطى مامور من ماموري محافظة المحجورين او غيرهم من سائر الأشخاص آلات وادوات واسلحة للمحجورين مساعدة على فرارهم كرهها يعاقب بالكرك الموقت وفقاً للمادة ١١٩

٤٣. اذا قبض احد ماموري محافظة المحجورين دراهم من محبوس وهو غافاً كان ذئب المحبوس المهرب يمتنع جزاء القتل او الكرك او الحبس في القلعة مؤقتاً يؤخذ منه ضعف الدرام التي اخذها جزاءً نقدياً ويمنح في الكرك الموقت وإذا استحق اقل من ذلك بقاص كالمرتقب بحسب المادة ١٢٠

٤٤. اذا جرت جنابة فك الختم والسرقة ويحرق الاوراق وانلأها على ما ذكر بالهجوم على المامورين والجرائم يجرى المحجورين بالكرك الموقت وفقاً للمادة ١٢٨

٤٥. كل من يرى بصفة مامور ملكي او عسكري بدون صلاحية ولائف من الدولة العلية وينتشر فرماً او امراً سائياً او غيرهما من الاوراق الرسمية يجرى كزور وفقاً للفقرة الثانية من المادة ١٢٠

٤٦. من يخرب سلكاً واحداً او اكثر من الاسلاك الكهربائية أثناء وقوع اختلال وفساد في ممالك الدولة العلية او منع اشغالها في جهته المجبات او اخل انتظامها او ضياعها بالجبر او عطل المخبرات بها والمرسلات التي تجري بين المامورين او منع الذين يرسلون الرسائل بها بالقوة ومنع بالجبر تصليح الاسلاك البرقية يعاقب بدفع من ٥٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة جزاءً نقدياً ويمنح في الكرك موقتاً كما في المادة ١٣٦

٤٧. من ضرب مسكوكات زائفة فضية او ذهبية يتعامل الناس بها نظاماً او تنص تلك المسكوكات قليلاً او كثيراً من الذهب والفضة بالمبرد او بالماء او بطرق اخرى وتنص قيمتها او من مؤه نقوداً او طلائها بالفضة لتريد قيمتها لمشايتها نقوداً اعلى منها ومن يتعامل بنقود زائفة وناقصة في المالك المحروسة ومن يحضرها من البلاد الاجبية او يعين على ادخلها اليها ويروج هذا النش يمسح بالكرك الموقت لا اقل من عشر سنوات وفقاً للمادة ١٤٣

٤٨. من ضرب مسكوكات مقلداً النقود النحاسية التي يتعامل بها الناس في المالك المحروسة او تعاطى التعامل بمسكوكات زائفة فيها او جاء بها من البلاد الاجبية او اعان على ادخلها الى البلاد السلطانية يمسح في الكرك موقتاً بحسب المادة ١٤٤

٤٩. اذا ضرب شخص نقوداً في الممالك المحروسة تقلد النقود الاجبية او غير شكلها بالوسائل المار ذكرها بالمادة ١٤٤ او اعان على التعامل بمسكوكات اجبية مزورة زائفة في الممالك المحروسة او على استعمالها اليها من الخارج او اعاناد تزويج ذلك يمسح في الكرك موقتاً وفقاً للمادة ١٤٥

٥٠. اذا اخبر احد التهمين بالجنايات المذكورة في

المواد ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ المحكومة السنية بتلك الاعمال
وبالذنين قبل ان تم او قبل مباشرة الحكومة التحقيق

بالقبض على سائر المتهمين يعني من العقاب ويجعل تحت
نظارة الضابطة بحسب المادة ١٤٧

٥١. من يفلد ايام الدولة العلية او يجعل غيره
يقفدها ومن يضع خنيا مزوراً تقليد الحکم مخصوص
بأ مورية او ماموري الدولة العلية ومن يضع اختلافاً وتواقع
مزورة ككث ويقلد جميع انواع اوراق السهام والتحاويل
والسراكي وسائر الاوراق التي تعدلها الخزان وسندات
المال اجمع او يغيرها بالتزوير ومن يستعمل اوراقاً
وسندات مزورة او يدخلها الى المالك المحروسة يعاقب
بالكرك او السجن في القلعة موتاً لا اقل من عشر سنوات
وفقاً للمادة ١٤٨

٥٢. من يفلد خنيا من جميع انواع الاغنام الطفرانية
او يهولها مزورة يجازى بالكرك او بالحبس في القلعة موتاً لا
اكثر من عشر سنوات بحسب الفترة الاولى من المادة ١٤٩
٥٣. اذا اخبرتهم بالتزوير المار ذكره في المواد
السابقة المحكومة السنية بالعلم والمزورين قبل ان يتم
قيامهم بالجناية او قبل شروعها بالتحقيقات ويجهد قبل
التفتيش والتحرى بالقبض على سائر المتهمين يعني من الجراء
ويوضع تحت نظارة الضابطة موتاً وفقاً للمادة ١٥١

٥٤. اذا زور ماموري اعلام او مضطه وسند اخر
او دفتر او جريدة قيد او سجل باضافة شيء ما بين
سطورها او تغيير خط او ختم وتوقيع او وضع اسم شخص
عوضاً عن اسم اخر يجازى بالكرك او بالسجن في القلعة لا
اقل من عشر سنوات وانما كان الزور غير مامور يعاقب
بالكرك الموت او بالسجن بالقلعة لا اكثر من سبع سنين
طبقاً للمادة ١٥٢

٥٥. من زور من المامورين بالاحتيال وغير تقرير
شخص او اعترافه او بدل اصل المادة او ما يفرع منها
او وضع عبارة غير صحيحة كأنها صحيحة في السندات وجميع
الاوراق التي يكتبها حيث ترى مصالح العباد وامورهم بوضع

بالكرك الموت او بالسجن بالقلعة لا اقل من عشر سنين وفقاً
للمادة ١٥٣

٥٦. من يستعمل الاوراق المزورة المذكورة في المادتين
السابقتين حال كونه يعرفها بسجن بالاسلاسل او بالقلعة
لا اكثر من سبع سنوات وفقاً للمادة ١٥٤
٥٧. اذا شهد طبيب او جراح بعلّة في جسم شخص
لا وجود لها فيو باخذ دراهم او هدية يعاقب كالمرتشي
وبخاص من دفع المال اليه كالتراشي تطبيقاً للفترة الاخيرة
من المادة ١٦١

٥٨. من يضرم النار عمداً في الابنية ويحرقها مسكونة
كانت او غير مسكونة داخل مدينة او قرية او قرية او
خارجها والخصوصة بالاسان وموافقة للسكن والاستعمال
وفي السفن يعاقب بالقتل اذا كانت ملكاً ولا وفقاً للمادة ١٦٣

٥٩. من اضرم النار عمداً وحرق الابنية غير
المخصوصة بالسكان وغير القابلة للاستعمال والسفن في
القرى وخارج المدن والقصبات والمزروعات التي لم يرفع
من ارضها والاراش والكنس والعمرات يعاقب بالكرك
هذا اذا كانت لغية وما اذا كانت لغو فوضع ضرر على الغير
بسبب احراقها فيفاد بالكرك موتاً وفقاً للمادة ١٦٤
٦٠. من يضرم ناراً في مالا يملكه من المحطب والحطب
والمزروعات المحصودة بسجن في الكرك موتاً وانما كان
ملكاً له وحرقه اغتاراً فاضرب بالغير بسجن في القلعة موتاً
كما في المادة ١٦٥

٦١. كل حريق حدث كا ذكر فاروجب تلف شخص
او اكثر يعاقب مسببة بالقتل على الاطلاق كما بالمادة ١٦٦
٦٢. من يجبر اخر على احراق جميع انواع الابنية
والاموال والاملاك يجازى الجبر بالكرك وفقاً للمادة ١٦٧
٦٣. القتل يكون اما بالسلاح وما بالسهم او بطريقة
اخرى كما جاء بالمادة ١٦٨

٦٤. القتل عمداً عوابة عن تصور القتل والتصميم
عليه قبل القتل كما ورد في المادة ١٦٩
٦٥. من يقتل عمداً يعاقب بالقتل وفقاً للمادة ١٧٠

- ٦٦ . الحكم القانوني لا يسقط الحق في الشخصية . فإذا كان القتل ورثة محال دعوى الحق في الشخصية بناء على طليم الى المحكمة الفرعية وفقاً للمادة ١٧١
- ٦٧ . ان القاتل الذي يعنى من العقاب بالقتل يمين في الكرك مؤبداً او مؤقتاً ولا يكون محقة فيه اقل من ١٥ سنة وفقاً للمادة ١٧٢
- ٦٨ . اذا اغرى احد ارباب المجنابات والفساء المشعر انحصاراً على جنابة عظيمة او اجبرهم وتفاكر بالاكرام حتى اذا تم وثبت انه ذو سابقة يعامل كالقاتل سياسة بحسب المادة ١٧٢
- ٦٩ . من يثقل شخصاً بلا عمد يمين في الكرك ١٥ سنة وإذا اثلثه عند ارتكاب جنابة او قبل ارتكابها او بعد او اثناء ارتكاب حقة يقاض بالقتل طبقاً للمادة ١٧٤
- ٧٠ . من اعان قاتلاً يمين بالكرك مؤقتاً توفيقاً للمادة ١٧٥
- ٧١ . من يشارك بقتل مقتول ويخفي جسده او يدفنه بدون اخبار الحكومة بظن بامر جزائى على اشتراك على حدة تطبيقاً للفقرة الاخيرة من المادة ١٧٦
- ٧٢ . من يقطع يد شخص اخر او يعطلها بضرب او جرح يفرم نفقات المراجعة والدية التي يحكم بها ويضمن بالكرك ٤ سنوات وإذا تبين انه ارتكب تلك الجنابة بعد تصورها والتصميم عليها بطل عقابه الى ١٠ سنوات وفقاً للمادة ١٧٧
- ٧٣ . اذا تبين ان الضرب والجرح كانا بقصد القتل لكن حاسدون المذنب سباسب ممانعة بلا اخبارها فلم يمت له القتل يدفع الدية التي يحكم بها بالنسبة الى درجة الجرح والضرب او مبلغاً بصور تقديرية او نفقات المراجعة كالتقدم في المردا للثلاث السابقة ويضمن بالكرك مؤقتاً وفقاً للمادة ١٨٠
- ٧٤ . اذا وقع الجرح او الضرب متروكاً باخلال ونهب وغارة فضلاً عن معاقبة المذنبين بما يستحقون مجازى الذين اساءوا العمل ولوجوا تلك الافعال كالذين يغلطونها على ان الحكم الشرعي يأخذ منعولة في امر النصاص وفقاً للمادة ١٨١
- ٧٥ . من يقتل بامر امر مجبر يعذر ويجازى ذلك الامر بالقتل اما تعريضاً لامر المجرم فهو ان يكون مقدراً على الخلاف مأموره اذا خالفه امره ولكن اذا امره من ليس بقادر على الاجبار فلا يكون معذوراً فيعاقب بالقتل ويضمن امره غير المجرم بالكرك وفقاً للمادة ١٨٤
- ٧٦ . اذا امر امر بقطع عضو اخر او تعطيلو يقاض باليمين في الكرك مؤقتاً وفقاً للفقرة الاخيرة من المادة ١٨٥
- ٧٧ . من يجرح او يضرب مدافعاً عن النفس والعرض لا يعاقب كما يرى بالمادة ١٨٦
- ٧٨ . من يرى شخصاً ليلاً واضعاً سلاحاً على دكان او بيت انسان وصاعداً عليها او يكسر قفل المجل او يهدم جدار بيت مسكون او ما يشبهه او يجرقه او يكسر باباً فقتله او جرحه او ضربه لا يعاقب وإذا وقع ذلك في النهار فلا يعنى القاتل والجرح والغادر ولكن يكون معذوراً ويعاقب بحسب المادة ١٩٠ وفقاً للمادة ١٨٧
- ٧٩ . اذا قتل زوج زوجته او احدى محارم مع من يرأى معها وهما في حالة فعل الزنا يكون معذوراً وفقاً للمادة ١٨٨
- ٨٠ . من يقتل ويضرب بمقابلة محاولة قتله وضربه يكون معذوراً ايضاً ومأموره الضابطة مستثنون اي اذا قتلوا وجرحوا وضربوا عندما يقومون بمأمورهم بحسب منطق نظامهم المخصوص فلا يطالبون ولا يعذرون مقابل انعامهم هك يثقلها وفقاً للمادة ١٨٩
- ٨١ . اذا تخفى عذر قاتل او جرح او ضارب يجعل تحت نظارة الضابطة بحسب الاميجاب من ٥ سنوات الى ١٠ اعوام بحسب الفقرة الاخيرة من المادة ١٩٠
- ٨٢ . من يطلب ارسال نقود واشياء الى محل بيعته ومن يرسل اوراقاً مختمة ذات توقيع او غير مختمة وخالية من التوقيع متضمنة مطالب وتكاليف شتى او يبعث الى اخر بلسان رسول ينفذ اليه بان يرسل اليه مطلوبة مهدداً

<p>و يخوف بأجراء ما يضر إذا لم يجب طلبه ولم يصر فعلاً بمقتضى الكرك الموت إذا كان ماعده يومًا بناف فاعلة بالتقتل أو الكرك الموت وفقًا للفق الأول من المادة ١٩١ ٨٤. من سبب إسقاط جنين امرأة بالضرب أو بفعل آخر يدفع للدية الشرعية وإذا كان متعمداً الإسقاط يحبس بالكرك موتاً وفقاً للمادة ١٩٢ ٨٤. إذا سبب طبيب أو صيدلي أو جراح إسقاط جنين امرأة يحبس في الكرك موتاً طبقاً للفق الأخير من المادة ١٩٢ ٨٥. من ينتصب امرأة يحبس في الكرك موتاً بحسب المادة ١٩٨ ٨٦. من يقتصب من يربو ومن هو في ولاية أو اجبره الخاص يحبس في الكرك الموت لا أقل من مئة يوماً كما جاء بالمادة ١٩٩ ٨٧. من يفتض بكارة يحبس في الكرك الموت ويدفع نفيها وفقاً للمادة ٢٠٠ ٨٨. أن وقع الحبس المذكور في المادة ٢٠٣ بأمر رجل تربا يربي مأموري الدولة أو اتخذ لنفسه من التابعين أو أبرز امرأة مزوراً يعاقب ذلك الرجل بالحبس في الكرك الموت وإذا تعدد الشخص الموقوف بالتقتل أو المحن بحسب ضرر أو أذى يعاقب المذنب قطعياً في الكرك الموت كما في المادة ٢٠٤ ٨٩. من يهرب بنتاً غير بالغة جبراً أو بالحيلة يحبس في الكرك موتاً وإذا زنى بها يعاقب بأشد قصاص موضوع للزنا وإذا جرى نكاح بنت بحال مهر بها يحكم بحسب الشرع كما في المادة ٢٠٦ ٩٠. من يشهد زوراً للمتهمين بالجنایات أو عليهم يحبس في الكرك موتاً بعد أن يشهر وإذا سببت شهادة جراه أعظم من السجن في الكرك الموت يعاقب شاهد الزور كمعاقبة المحكوم عليه وفقاً للمادة ٢٠٧ ٩١. إذا أخذ شاهد زور مالا ليؤدي شهادته يؤخذ منه قدره ويعاقب مع الذي أعطاه المال كالمزني والراشي بالمادة ٢٢٨</p>	<p>بالمادة ٢١٠ ٩٢. من يبيع أصحاب الشهادات المحجبة والمستغنية عن الشهادة ومن يجهلهم يشهدون بالزور جبراً يعاقب كشاهد زور وفقاً للمادة ٢١١ ٩٣. أن جزء السرقة التي تحصل بالأحوال الخمسة الآتية إذا اجتمعت الكرك موتاً وهذه الأحوال أولاً ثانياً أن يكون واحداً منهم أو أكثر متفلاً سلاحاً ظاهراً أو خفياً . رابعاً أن يدخل بيتاً أو أحد مشغلان أو غرفة منه أو محلاً يسكنه الناس أو يهدم حائطاً من هذه الأمكن أو يكسر الباب أو يفتح قفله بالزور أو بواسطة سلم أو يدخل بزيه وصفه مأموري الدولة أو يظهر امرأة من طرف الضابطة مزوراً . خامساً التوقيف بالمعاملة العنيفة أو برفع السلاح كما في المادة ٢١٧ ٩٤. السارقون الذين يستعملون الجبر والعنف في الحالين الأول والثانية من الأحوال الخمس المذكورة في المادة السابقة يحبسون في الكرك موتاً . وإذا نفذ جرح عن تلك المعاملة العنيفة حال السرقة يعاقب المجرم بالحبس في الكرك موتاً وفقاً للمادة ٢١٨ ٩٥. إذا سرق عدة أشخاص في الطريق العام ليلاً يحبسون في الكرك موتاً قطعياً للمادة ٢١٩ ٩٦. الذين يتفنون حائط مكان محاط بالمجدران أو يصعدون البو على سلم أو يتفنون باباً بالة مخصوصة للتخف ويسرقون منه يعاقبون بالكرك موتاً وإن لم يكن ذلك المكان معاً لسكن إنسان أو من مشغلان وفقاً للمادة ٢٢٠ ٩٧. السرقة بالمعاملة العنيفة بلا جرح ولا حالة أخرى منتزعة اليها أو بلا معاملة عنيفة بل إذا وقعت ليلاً وقام بها شخصان أو أكثر يتفنون السلاح جميعهم أو واحد منهم يعاقبون بالحبس في الكرك موتاً طبقاً للمادة ٢٢١ ٩٨. إذا قلد صانع الأقفال مفتاحاً أو صنع آلة لتفتح الأقفال يجازى بالسجن بالكرك الموت وفقاً للمادة ٢٢٨</p>
---	--

١٩٠. من يأخذ غويلاً أو سند قبض جبراً من
أخراً ويجهله بمنزله غويلاً أو يجبره على التوقيع عليه بحسب
بالكرك موقتاً توفيقاً للمادة ٢٢٩

١٠٠. النفس الهالكة وشريكها إذا تبين أحباها
على ما جاء في قانون التجارة يعاقبان في الكرك موقتاً وفقاً
للمادة ٢٢١

١٠١. الذين يطوفون البراري والجبال متسلحين
ويسلمون أبناء السبيل يدعون قطاع الطرق ويعاقبون
بحسب درجة ذنبهم بالسجن في الكرك مؤبداً أو موقتاً ومن
كان منهم ذا سابقة هذه الجناية أو من أصحاب الشقاء المشتهر
والذين يؤذون من يجدونهم ويتعضون عليه أو يرتكبون القتل
أثناء قطع الطرق يعاقبون بالقتل وفقاً لذيلى المادة ٦٢

١٠٢. أن الذين يتخون منزلاً لقطاعي الطرق وهم
عالمون بحالهم وصفهم يوضعون بالكرك موقتاً طبقاً لذيلى
المادة ٦٢

١٠٣. الذين يسهرون السلاح بقصد القتل ولم
يقنلوا لأسباب وموانع حالت دون متصدم على غير
اختيارهم يعاقبون بالسجن في الكرك موقتاً وفقاً لذيلى
المادة ١٨.

١٠٤. من يأخذ أو يجبر امرأة ذات بعل جبراً
بمسح في الكرك الموقت طبقاً للفقرة الثانية من ذيل المادة ٢٠
١٠٥. من يعين السارقين المستخفين جزاء الكرك
ويضفيهم مع عليه بحالهم وصفهم يوضع في الكرك موقتاً
توفيقاً للفقرة الثانية من ذيل المادة ٢٠

١٠٦. من يضرر النارعدا في الابنية المخصصة
بإنسان أو غير الموافقة للسكن والاستعمال خارج المدن
والقرى أو في السفن والأجام والمستغلات التي لا تزال في
أرضها حال كونها ليست ملكة ويحرقها يعاقب بالسجن في
الكرك مؤبداً أو موقتاً لا أقل من ٥ سنة وإذا كانت ملكة
وأحرقها عداً أو أحد المهربين فاضراً بالغير يؤمب بالسجن
في الكرك الموقت بحسب ذيل المادة ١٦٤

١٠٧. من ضرب آخر لا بقصد القتل ومات

المضروب متأثراً من هذا الضرب يعاقب بالسجن في
الكرك موقتاً لا أقل من ٥ سنوات وفقاً لذيلى المادة ١٧٧
١٠٨. جزاء السرقة في الأحوال الخمس الآتية جملة
عقابها السجن في الكرك المؤبد أو الموقت لا أقل من ١٥
سنة أولاً. أن تكون السرقة ليلاً ثانياً. أن يقوم بها شخصان
أو أكثر معاً ثالثاً. أن يكونوا جميعاً أو واحداً منهم مسلحين
خفية أو ظاهراً رابعاً. أن يدخلوا بيتاً أو مشلاً أو غرفة
منه يهدم جداره ويقتح بابو بلسم من حائطه أو يكسره أو
يخطف بالة أو يتزيا بزى مأمور به الدولة أو بأمر
أمر مزور من الضابطه. خامساً التهديد بالمعاملة العنيفة
وبإتجار السلاح وفقاً لذيلى المادة ٢١٧

١٠٩. من يسرق في الحالة الأولى والثانية الأحوال
الخمس المتقدم بيانها ويعامل بالمجرم والعنف بسجن في
الكرك موقتاً. وإذا ظهر جرم من المعاملة العنيفة أثناء السرقة
يعاقب السارق بالحسب بالكرك مؤبداً أو موقتاً لا أقل
من ١٥ سنة وفقاً لذيلى المادة ٢١٨
١١٠. إذا قام عدة أشخاص بسرقة ليلاً في الطريق
العام يمسجون بالكرك مؤبداً أو موقتاً لا أقل من ٥ سنوات
كما جاء بذيل المادة ٢١٩

١١١. من يسهل من تبة الدولة العلوية دخول
أعدائها إلى ممالكهم المهرسة أو يسلم أحدى مدنها وقلاعها
ومواقع الاستحكامات والثغور ومخازن المؤن والذخائر
ومعامل البارج أو الممات أو المعامل المخصصة بالمواد
الحربية أو معامل الادوات الساخرة وسفن المجهاد واضباط
المسكينة إلى العدو أو يسبب وقوع امر كهذا ويغريب
المحلات المار ذكرها وجسور الأنهر والطرق المحددية
لنفع العدو ويجعلها غير موافقة للاستعمال ومن يعاوب
بالمساكر والدرام والذخائر والسلاح والممات ومن
يجهد باخلال صداقة جنود الدولة العلوية وانتظامهم
ويساعد على اجتياز عساكر الأعداء إلى المالك المهرسة
والأسيلة عليها أو ينضم ويعاوب على طلبها قصد أن
يتعاظم الحيل والدسائس بمعاونة العدو للقيام بتلك

الجنايات يعاقب بالقتل كما في الصحيح المادة ٥٠

١١٢ . اذا كانت المخبرات التي تجري بين تبعة الدولة العلية وأعضائها لا تتضمن الجنايات المذكورة في المادة السابقة بل ينشأ عنها إعطاء بعض معلومات العدو ونضر بالأحوال العسكرية والمخفية يعاقب المذنب بالسجن في القلعة مؤقتاً بالنسبة إلى درجة التهمة وإذا تبين أن إعطاء معلومات كهذه من جاسوس أجنبي لأطلاع العدو على تدابير الدولة العلية الحربية يعاقب بالسجن بالترك مؤقتاً بحسب درجة جنايته وإذا وقع ذلك في المعسكرات السلطانية يعاقب المذنب بالقتل تطبيقاً للقرينين المجاهدة والذين يهربون الضباط والأفراد من العسكرية إلى العدو أو يهرون بمساكن الدولة العلية لئلا أعداء يجهنون بالترك مؤبداً كما جاء في الصحيح المادة ٥١

١١٤ . من يعطي من مأموري الدولة رسم الاختصاصات ومعامل البوارج والقرض المؤتمن عليها بحسب مأموريه الخصوصية والأوراق المتعلقة بالمحركات المجاهدة والتمزيقات العسكرية مع القلاع والاختصاصات إلى العدو أو يخرجها لغيره إعطاء إياها كلها أو بعضها يعاقب بالسجن بالترك من ٢ سنوات إلى ١٥ سنة وفقاً للفقرة الأولى من الصحيح المادة ٥٣

١١٤ . من ثبت سوء قصد بالنظر إلى الذات العلية السلطانية أو سوء القصد بقايس بالقتل وكذلك من يبيع تبعة الدولة العلية وسكان المالك المحرومة السلطانية إلى المصيان بالسلاح على المخضرة السلطانية والمحكمة العثمانية ويخرج هذا من القتل إلى الفعل أو يباشر المصيان المذكور كذلك بقتل من ثبت أن شخصاً تسلط فعلاً على حقوق المخضرة السلطانية بدون إساءة يجهن في القلعة مؤبداً وإذا كانت تسلطه قليلاً يجهن بها مؤقتاً لا أقل من ٥ سنوات ومن يهتانة حاول تغيير أصول وراثته السلطنة السنية أو تبديل شكلها وهبتها أو منحها يعاقب بالقتل ولا يتعداه بالجنايات إلى المص عليها هو عين الشروع بها وفقاً للصحيح المادة ٥٥

١١٥ . اذا عقد اتفاق خفي بين شخصين أو أكثر

بقصد ارتكاب إحدى الجنايات المأمر ذكرها أو الفساد المذكور في المادة ٥٥ و٥٦ ونفر بعد المذاكرة أن ذاك الفساد المص عليه ناشئ عن الاتفاق وظهرت بعض أفعال وتدابير من شأنها تهتة أسباب الاجرائية يعاقب المتفقون بالسجن في القلعة مؤبداً وإذا لم يظهر من ذلك الاتفاق تهتة أسباب اجراء الفساد على المنوال المذكور بل كان عبارة عن مذاكرة وإعطاء قرار بخصوص إبقاء عريقاها المتفقون بالحسب بالقلعة مؤقتاً وفقاً للفقرة الأولى والثانية من الصحيح المادة ٥٨

١١٦ . ان الذين يجهنون عساكر الدولة العلية المخوفة والضريبة على المصيان والفورة يضعون بالترك مؤبداً ومن كان من المأمورين مستقدياً عدم ويقاوم العسكر في أخذ الأذنان العسكرية المتفضى أخذها بأسر السلطنة السنية يجازى بالنفي المؤبد وإذا انضمت إلى القوة العسكرية في طاعة ذلك الأمر وامتنع مطلب الدولة العلية فالأمر بما تقدم يعاقب بالقتل ويعاقب الضباط والرؤساء الذين أطاعوا هذا الأمر بالسجن في الترك المؤقت وفقاً للصحيح المادة ٦٠

(ان حضرة صاحب السعادة احمد عزة بك العابد منقش المدلية في ولاية سورية قابل المواد السابقة على الأصل التركي ونسخها وصحها)

وفي اللاهوت الأدبي الذنب والمحطية مخالفة التاموس إلى اختياراً . وقيل هو تحريف ارادي عن تاموس الله تعالى . وعرفها القديس أوغسطينوس بقول أو فعل أو اشتباه مخالفة لشرعية الله الأزلية . والذنب أنواع حالية باعتبارها حال اقترانها بفعل أو أهال . وملصكية باعتبار بقاء اثرها بعد وقوعها . ومبينة باعتبار كونها تنزع صداقة الله تعالى . وعرضية باعتبار كونها لا يهين الله إلا أهانته خفيفة جدية بالعفو عنها . وقلمية باعتبار كونها انشاء فعل محرم . وإهالية باعتبار كونها ترك فعل مأمور به . ومضادة لله باعتبار إساءتها له . ومضادة للرب لمناخها المدل

والهبة في جنو . ومضادة الذنب نفسو لما فاعلم انما يجب
عليه من القناعة وتغريد الشهوات . والحبث باعتبار وقوعها
عن محض تعدد الشر . والجهل باعتبار وقوعها عن جهل
لا يتعدر التغلب عليه . والضعف باعتبار وقوعها عن
ضعف الطبع . والذنب الصوري يكون عن معرفة وحرية
ولامادي عن جهل يتعدر الاتصاف عليه او عن غير حرية
ولا تتعلق هذه المباحث بالذنب الاصلي فانه من اللاهوت
الاعتقادي

والذنب الصوري لا يكفي فيه شرط الشر الموضوعي
للفعل بل يشترط له ايضاً انتباه الفعل وقبول الارادة .
والذنب الحائي يشترط له انتباه حالي اذ من المتع
ان يخطئ الانسان حال كونه غير متنبه الى الخطيئة لامن
حيث في في ولا من حيث العلة لا بوجه صريح ولا بوجه
مستلص لا متناع اقتراح الخطيئة بلا معرفة بها بوجه من
الوجوب وذلك للاصل المتروكو لا براد الامر لا بعد
عرفاته . ولكن اذا كان الجهل واقفاً على وصية وكان
جهلها ما يقوى عليه كان هذا الجهل ذنباً فالناموس يوجب
الاطلاع عليه فجهله اختياراً ذنب . والفعل الشرير يتعين
شره حسبما يقع عليه تصور الفاعل فلو فعل شرّاً طائفاً انتمس
نوع كذا بخلاف حقيقته تعين نوع شر فعله كما توجه . ولي
وضع علة مع علو بكونها تسبب وقوعه في الخطيئة الثلاثية
ثم ارتكبتها متنبها لاقترب ذنوبه مباشرة اختياراً علة مغضية
النوع

والمميز النوعي للخطايا يمتد من مقابلتها للنضائل
الخطيئة بهذا الاعتبار كانت خطيئة الجور لا حدى الصفات
الموصى بها وخطيئة قطع الرجاء وخطيئة بغض الله من
الخطايا التي يختلف بعضها عن بعض من جهة النوع وما
ذلك الا لان هذه الثلاث الخطايا تقابل ثلاث فضائل
مختلفة اي فضيلة الايمان والرجاء والهيبة . ثم من الصفات التي
قد يختلف بعضها عن بعض بالنسبة الى الاداب مع كونها
لا تقابل سوى فضيلة واحدة . ووجهه ان شرط الخطايا
معي كان يختلف بعضها عن بعض اخلاقاً ادبياً مع كونه
محدوداً بحد واحد كان لا بد لهذا الشر من ان يكون مقابلاً

تكون الخطيئة ثقيلة الامانة لله او خفيفتها فتعزج جزوا
ثقيلاً او خفيفاً . فالهيئة تعدي شريعة ملزمة الزاماً كبيراً
اي في امانه الله ثقيلة توجب سلب صدقته ونفسه ومزتكها
يستوجب العقاب الابدسي . والعرضية امانه خفيفة فلا
تسلب صدقته تعالى ولا نعمة فلا تحرم السعادة الابدية .
ولا تكون الخطايا كلها على حدسوى بل بعضها ارجح من
بعض

واما البروتستانت فيظنون الى الذنوب باعتبار
مخالفتها لوصايا الله لا باعتبار جرمها ولذلك كان تقسيم
الخطايا عديم الى مينة وعرضية باعتبار ذاتها ونتائجها
وعقابها لا باعتبار نسبتها الى البارئ تعالى
ومني اردت ان تحكم حكماً عملياً في ذنب مبيت او
عرضي وجب عليك ان تبحث عن ماهية الفعل وعن
مقداره ناظراً الى الموضوع والغاية والاحوال وعن طبقة
التحرر اي التمدد وعن الحائث والضعف والجرمة . وفي
حالة الشك والارباب مال الى الاخف

والتمييز النوعي للخطيئة انما يبنى على الشر النوعي لما
اي على الشناعة المتنوعة التي بها تختلف خطيئة عن اخرى
اخلاقاً ذاتياً . فان شر الخطايا يختلف بحسب اختلاف
المواضع التي يقصدها الخطاي . وهذا الاعتبار كان
الاختلاف بين القتل والسرقة والدعارة من قبيل الاختلاف
النوعي

والتمييز النوعي للخطايا يمتد من مقابلتها للنضائل
الخطيئة بهذا الاعتبار كانت خطيئة الجور لا حدى الصفات
الموصى بها وخطيئة قطع الرجاء وخطيئة بغض الله من
الخطايا التي يختلف بعضها عن بعض من جهة النوع وما
ذلك الا لان هذه الثلاث الخطايا تقابل ثلاث فضائل
مختلفة اي فضيلة الايمان والرجاء والهيبة . ثم من الصفات التي
قد يختلف بعضها عن بعض بالنسبة الى الاداب مع كونها
لا تقابل سوى فضيلة واحدة . ووجهه ان شرط الخطايا
معي كان يختلف بعضها عن بعض اخلاقاً ادبياً مع كونه
محدوداً بحد واحد كان لا بد لهذا الشر من ان يكون مقابلاً

لهذه الفضيلة على وجه مخصوص فيكون من ذلك شناعة
نوحه . هذا وإن الشر المذكور يجري فيه الاختلاف الأدنى
على وجهين . أحدهما متى كان مقابلاً لمعوق متنوعة مختصة
بفضيلة واحدة . والثاني متى كان يقابل الفضيلة الواحدة
نفسها بوجه مختلف فمن هنا كان القتل والسرقة والغيبس
الخطايا المختلفة بالنوع طاعت كانت لا تنافي سوى فضيلة
واحدة أي العدل وما ذلك إلا من حيث أن هذه الخطايا
تنافي الحقوقي المختلفة الاصناف لهذه الفضيلة إذ من جملة
حقوقها النهي عن إلحاق ضرر بالقرب مطلقاً أي لا يفي
حياتو ولا في مال ولا في صبه
ويستفاد أيضاً التمييز النوعي للخطايا من اعتبار تعدد
الوصايا المختلفة اختلافاً أدبياً وذلك أن الخطيئة إنما هي
تعددي الوصية إذا متى كانت الوصايا مشتملة على اختلاف
أدبي بينها كانت الخطايا المقابلة لها كذلك . والخطايا تعد
مختلفة اختلافاً أدبياً باعتبار اختلاف مواضعها أو باعتبار
اختلاف أسباب الوصية مع كون الموضوع واحداً . فمن
زنى بزوجة رجل في ذات قرابته قربة دموية وكان مقيداً
بندز العفة بخطأ أربع خطايا لتعدد أربع فضائل متنوعة
وهي العفة والدانة وحرمة القرابة والعدل . ومن قتل
كاهناً في الكيسة بخطأ ثلاث خطايا لتعددي العدل بالقتل
ثم الدانة على وجهين مختلفين نوعاً أي تلك حرمة شخص
ومكان مقدسين
وأما التمييز العددي للخطايا فيستفاد من اختلاف
المواضع الكلية فإذا تعددت الشرور تعددت الخطايا .
والموضوع الكلي ما كان متميزاً عن غيره من المواضع من
كل وجه فقيم بذاته كالقتل والأفعال التي تقدمت كالجم
عن السلاح وإعداد الكمين تعد اجراءه لقتل وخصاف
اليو مختلفاً ما إذا كان القاتل غير نافي في أول الأمر إلا
الضرب ثم بدا له القتل ففي هذه الصورة يكون الموضوعان
كليين لأن كلا من فعلتي الإرادة إذ ذلك موضوع كلي
متميز عن الآخر . ويستفاد أيضاً التمييز العددي من تكرار
الأفعال المتقطعة أدبياً . فافعال الإرادة متى وقعت مع

هذا القطع الأدنى كانت كل فعل منها نافعاً في ذاته غير
متصل بالآخر حتى لا يصح أن يقال إن الفعل المتأخر من
من تمة ما يلو . فمن ضرب لشر مراراً متعددة بهذا القطع
أو سرق كذلك كانت ذنوبه متعددة بحسب تعدد
الضربات والسرقات . ونقطع أفعال الإرادة بتم واحد
ثلاثة أمور الأول يرجوع الإرادة عن الفعل منعته تركه
صراحة فإذا رجعت عنه امتنع اتصال الفعل المتأخر
بما سبقه وان يعدل الإنسان صراحة عما كان إرادته من
الشر ثم يعود اليه . والثاني بترك الفعل اختياراً بأن يصرف
الإنسان فكره إلى موضوع آخر غوات ينقطع عن مقصد
شرير باختياره ثم يعود اليه . والثالث بغير ففة معدية
بالنسبة إلى ماهية الفعل بحيث يحكم حكماً بلوى بدوي
البصيرة أن فعل الإرادة قد بطل . فمن قصد الزنا بأمرأة
فاخذ بامرأها وبلاسمها وقبلها ثم زنى بها غطتته واحدة
فإن هذه الأفعال مترتبة طبعاً لا تمام الزنى بخلاف ما لو كان
فصد مقصوداً في أول الأمر على ملاسمها لا غير ثم عند
ملاسمها ساقطه الشهوة إلى مواضعها فانه بخطأ حقتنر
خطيئين . ومن نوى سرقة قدر معين من الثروش فاخذ
بخطئة بالتدريج فلا يجبي غير ذنب واحد لو حدة شر فعل
الإرادة الذي ينتهي في آخر مرة من السرقة بخلاف ما لو
سرق القدر المذكور في عدة مرات ولم يكن له نية عند سرقة
كل جزء منه أن يعاود السرقة فانه بذنب ذنوباً متعددة
بحسب عدد هذه السرقات إذ كل سرقة منها موضوع كلي
نام . وقيل من أشبه بقتل واحدة عدة نساء أو نوى قتل
عدة رجال بضربة واحدة أو سرق مرة دراهم مشتركة بين
جماعة لا بخطأ الخطيئة واحدة وقيل أن خطايا متعددة
وأما الخطايا الباطنية فعلى ثلاثة أنواع . أولها الذلة
الواقعة وهي أن نسر اختياراً بشيء ردي تخطئ لك الخيلة
كحاضر تخطئ بدون أن تدبها . ثانيها السرور بالماضي
وهو أن نسر اختياراً بما سلف من صنع ردي قد باشرته
انت أو غيرك . ثالثها الاشتباه والاشبه وهي أن تدبها
الإرادة أمراً ردياً وبغال له مقال أن عزم المفتي على انعام

ما انتهى والأمر غير محال . فالشهوة خطيئة بالحقيقة وإن كانت غير فعالة وتتوحد بأنواع المباحات والاحوال . ونهت الوصية عنها مطلقاً . والسرور بالمأضي ذنب يتوحد بحسب أنواع الصنيع المسمو به وبحسب أنواع الاحوال المصاحبة هذا الصنيع فكان حكماً حكم الشهوة وذلك ان السرور يضمن اجازة او امتناعاً لما سلف من الشر فاذا اخبرت ما قد صنع من الشر كسبت مجزاً ذاك الصنيع كما هو فيقتبس السرور كل شر الاحوال . ويلحق بالسرور المذكور الانتقار بما صنع من الاثم والاسف على ما فات من فرص فعل الشر والاعتناء من ماضي عمل مبرور واجب . واللذة الواقعة ذنب يجري فيه اختلاف المجرم والنوع بحسب اختلاف المباحات التي تتمثل للعبادة . والدليل على انها خطيئة هو ان استغداد الارادة ما هو مضاد للصواب ومكروه عند الله ما بنا في الطبيعة الناطقة والشرعية الالهية . واللذة التي ترد بالاخبار على موضوع شرير تستلزم الميل اليه والحال ان الميل المذكور ميل شرير

وسمي اللاهوتيون بعض الذنوب بالرئيسية لانها كاصول تشعب منها خطايا اخرى وعلى هذا فالاولى ان يقال لما ردائل لا خطايا باعتبار معناها الجنسي وفيه سبع الكبرياء والجمل والدعارة والحسد والغضب والكسل والشرافة . فالكبرياء حب العظمة بلا ترسيب وتنقسم الى كاملة وغير كاملة . فالاولى ان يعمل الانسان بنوع استعداد له لتفضيل مخالفة الشريعة على اطاعة الامر الرئيس اسبه المسلط وهذه الكبرياء خطيئة مبنية . وفي غير هذا المعنى تكون غير كاملة وذنباً عرضياً ما لم تنصب احانة كبيرة للترتيب . وبنات التصديريه اي فروعهما الشهوة المفرطة للعظمة والشرف ثم لمجد الباطل ثم جراءة الانسان على ما فوق وسع ثم التصلب ثم الادعاء ثم الرياء . والجمل شهوة مفرطة للمال وتتألف تارة العدل وتودي الى ارتكابه الاثم المهيئ كظم القريب في مادة كبيرة وطوراً استعفاء وتكون حثيئة عرضية . وفروعها فساد القلب على البائسين

والاهتمام الفاحش بالامور الدنيوية والحناية والمكر وغير ذلك . والدعارة شهوة فاسدة لغو الامور الدنسية فهي كبيرة من حيث جنسها ككل الاعتناء على لذة دنسة مقصودة لذاتها . وحيث لا تقصد هذه اللذة لذاتها يمكن ان تكون الدعارة خفيفة لوجود بعض احوال كما يتفق وقوع ذلك في بعض المواقف من اللس والقراءة ونحوها وذلك حيث يكون الخطر بعيداً . وفروعها عجب القلب والطيش وعدم الثبات والبخس لله وضعف الايمان بل فقدان الى غير ذلك . والحسد عبارة عن الاعتناء من غير القريب ويلحق به السرور بسوء حال القريب وهو رذيلة تصادر المحبة رأساً وهو خطيئة كبيرة من حيث جنسها وفروعها اللب والافتراء والهمة والتعصب وغيرها . ولما الغضب فالمراد منه اعتداء النفس بحركة غير مرتبة تنور على من يعقل وعلى ما لا يعقل . وقد يراد بالغضب شهوة الانتقام على خلاف الترتيب فحسب هذا المعنى يكون من قبيل الهيئت من حيث جنسها وبحسب كونها حركة في النفس غير مرتبة فلا يجاوز العرضي . وفروع الغضب الحق والحقد والشغب والسب والتجديف وغير ذلك . ولما الكسل فيراد به تواني النفس وفنور الارادة بحيث ينشأ عنها كراهة الامور الروحية لما في الاقدام على هذه الامور من التكلف والعناء فان فحش الكسل حتى ادبى الى ترك فرائض خطيرة كان مبنياً . والافرضياً . وفروع الكسل الرخاوة ونسيت الافكار والتفكير من الصلاة وغيرها . والشرافة شهوة للطعام والمشرط على خلاف الترتيب وأكثر ما ترتكب هذه الرذيلة بالاكل قبل الاوان والولوع بالذ المأكولات والافراط في الاكل والنهم وفرط الاهتمام بانقاؤه . فالشرافة خطيئة عرضية من حيث جنسها وتصير الى ممنة ان اضرت بالصحة ضرراً كبيراً او صيرت صاحبها عاجزاً عن قضاء ما يلزمه قضاءً فرضاً . ومن ياكل ويشرب لاجل اللذة فقط يأثم عرضياً وفروع الشرافة السكر وكثافة العقل والزواج والمفرد والتلطف بالتفرد الجسدي والروحي . والسكر كبيرة اذا كان كاملاً وغير الكامل

وعرض. ومن يمرض نفسه عن معرفة لخطر السكر بالشرب
لئلا يهزأ بغيره كبقية. وكذلك من يتناد غيره الى السكر
بطريق الامراء الممودة وكذا من يستعمل اخر لشرب
معة قدوما يشرب معوه علو بان ذلك بغيره السكر. ومن
يعرف بالخمر بان تردده الى بعض المجالس يجعله على السكر
ويتردد يرتكب كبيرة وكذلك من يشرب مقداراً يسكره
ونام قبل ان يسكر فان النوم لا يرفع الالم الميت. وكذلك
من لم يلع على مدعو به ويختم الى شرب ما يلقيهم في خطر
السكر. ومن يشرب مقداراً وافراً ولا يسكر لا يتعرف
كبيرة ما لم يلقي ضرر يصح. واما الذنوب في الحالات
الخاصة فنذكر اكثرها في ابواب

وقد اسمعيل العبايون ذنب الخيل علامة شرف
لرئيس الباشا ويتعرف بعدم الطوق. رابع باشا. وقيل
ان اصل هذه العادة ان قائداً من حذاق القواد رأى ان
عسكره قد تفرق وكاد يهتف على اثر فقد الراهية فقطع
ذنب فرس ووضعه على رأسه حتى اجتمع العسكر تحت الراية
وقد يطلق الذنب مصفاً في علم النبات على بعض
نباتات تشبه الذنب كالأجزاء فمن ذلك ما ياتي
مترجماً عن اسماء النباتي

ذنب الاسد (léonure) جنس نبات من الفصيلة
الشفوية له كأس ذو خمس فصوص ونوع ذو شنتين العليا
طويلة كاملة والسلي ٢ اقسام والاستجمات انتباهية والفر
حب صليل. واشهر انواع هذا الجنس النوع الرئيس
المسمى بالافريقية اغريوم وهو يكثر في الاراضي البور
البحرية في اوربا واسيا الوسطى وله ساق مرعبة تترفع
بشراً محززة متفرعة ولون الورق اخضر داكن من الاعلى
وتضفر كلما ارتفعت نحو القمة والازهار حمراء فاتحة وعلى
الشفة العليا من التويج زغب بيض. ولهذا النبات رائحة
قوية وطعم مر قليلاً وكانوا يستعملونه في الطب علاجاً
لبعض امراض القلب

وذنب الدلفين (Dauphinelle) جنس نبات

ذنب Queue, Tail

الذنب في الحيوانات الثديية عبارة عما استطال من
السلسلة الفقرية بارزاً الى الوراء بحيث تكون فقراته لينة
صغيرة لينة فيكون الذنب سهل الالتواء والحركة وقد
يكون عصبياً متيناً ويكون قصيراً في بعضها كالذنب
والاربس وطويلاً في بعضها كالكلب والاسد وقد يكون
اجرد ليس عليه شعر وقد يكون طويلاً الشعر كذنب
الخيول وقد يكون حشيشياً كذنب كلب الماء وقد يكون
مولفان ريش كذنب الطائر او من اغشية شعاعية كذنب
الحك

وللذنب فرائد مختلفة باختلاف الحيوانات فبعض
الفرد يتعلق بذنبيه في اغصان الاشجار وفي الطير والسمك
يكون كالسكان في الطيران والسباحة ويعين عليهما كثيراً
وكلب الماء يستخدمه للسباحة ايضاً ولصوبة الطين الذي
يعمل منه وجاره والبربع والفقر يعضدان به مع ارجلها
الخلفية للجلوس على شكل مثلث متصين والخيول ونحوها
تطرد به الذباب عن جسد ما الى غير ذلك من الفرائد
واما ذنب الغنم فهو ذلك صرف لاجل الجهل فائدة ويعرف
بالآلية فلا يقال ذنب الغنم

ما يسمى الافرنج رجل التوبة او السستاني وهو نبات سنوي ذو ساق بسيطة وزهره سنبل جميل ولزودحت ازهاره بالاستينات واختلفت ألوانها . وهويات يقرب من البش في ميميو . ومنها غير انواع لا اهمية لها

وذهب الذهب (saurarées) فصيلة من النباتات تنفصل على اعشاب تنبت في المستنعات سوقها ذات عقد ومفاصل تشبه ذنب الذهب والاوراق مترادفة كاملة والاذينات غمدية والزهور كاملة مرتبة سنبلية والمبيض مولف من ثلث ثمرات الى ٥ صنف كليا او جزئيا والاقلام منفصلة والفرح ذو بررة واحدة في كل غرقة والجبن صغير فلي الهية موضوع في كيس خالد . وجنسا الرئيس ذنب الذهب من النباتات الامركية القليلة الالهية

وذهب المرازو الهري (amentacées) فصيلة اخرى نباتية كثيرة الاجناس كثيرة الالهية عامة اولاً تم قسمت الى فصائل مختلفة الاسماء وكل اجناسها لها ازهار على شكل ذنب المر ايسه سنبلية مندمجة . ومنها الدردار والتفت والصفاف والجور والسندبات والكسنا . والفصائل التي تفرعت منها ايسه قسمت اليها هذه الفصيلة في الفصيلة الدردارية والتعبية والتولية والحورية والبلوطية وفلفل الماء والدلية . واشجار هذه الفصائل من اجمل واعظم الاشجار وانفها طبيا وصناعة

ذهب

Or, gold

معدن ثمين . وهو البر وفي الصحاح البر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنا بر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم بقوله للفضة ايضاً وقيل هو حقيقة في الذهب مجاز في الفضة . قال القزويني الذهب طبعة حار لطيف وابابة اختلاط اجزائه المائتة باجزائه الثمانية لا يمتزج بالنار لان النار لا تقدر على تفريق اجزائه ولا يبل بالتراب ولا يصدأ على طول الزمان . وهو ليس اصفر براق حلو الطعم طيب الرائحة ثقيل رزين . فصفرة لونون من ناريتو ولينة من ذهيتو وبرقة من صفاء مائيتو

وثقله من ترائيتو وهو اشرف نعمة الله تعالى على عباده اذ يو قوام امور الدنيا ونظام احوال الخلق لا يضطر ارم اليوس في حاجاتهم . فان كل انسان يحتاج الى اعيان كثيرة في مطعمه وملبسه ومسكنه وسائر حاجاته . ولعله يملك ما يستغني عنه كمن يملك الثياب وهو يحتاج الى البر ولعل صاحب البر لا يحتاج الى الثياب فلا بد من متوسط يرغب فيوكل احد فخلق الله تعالى الدرهم والدنانير متوسطين بين الاشياء حتى يبدل في مقابلة كل شيء . ويبدل في مقابلتها كل شيء . وهما كالفاسيين بين جميع الناس يقضيان حوائج كل من لهما ولذلك قال الله تعالى والذين يكتزون الذهب والنضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشرم بعذاب الم . لان المقصود منها تداولها بين الناس لقضاء حوائجهم فن كثرها فقد ابطل الحكمة التي خلقها لها كن حيا قاضي البلد ومنعها يقضي حوائج الناس . وكذلك من القذ منها الاواني فقد ابطل المقصود منها من حيث انة اخراجها من كونها معدن المعاملة بها فان في الخرف والخشب والحديد والارصاص والنحاس ما يقوم مقامها في حفظ المائعات فيكون كن يستعمل حاكم البلد في الحمل والطبخ وغيرها ولذلك قال صلح من شرب من آنية من ذهب او فضة فكانت اجر جر في بطون نارجهن . وذكر ان عزة الذهب لا تله وجودو فان وجوده كثير . وكيف لا وهو دائماً يتفرج من المعادن ولا يتطرق اليه القوى والنف بل بخلاف غيره من النحاس والحديد فانها ينفيان بطول الزمان ويتعطلان في التراب بل سبب ذلك ان كل من ظفر بشيء منه دفن في الارض والذي منه تحت الارض اكثر ما يتعامل به الناس . ومن خواصها ما ذكره ارسطو ليس انة يقوي القلب ويدفع الصرع ان خلق على انسان ونوع النزع . وان اتخذ منقيل وادم الكحل به وادخله في العين جلا العين وحسن النظر وقواه . وان ثقت شحمة الاذن بامر من ذهب لم تقم واذا كوي بالذهب لم ينفظ موضعه وكان بروه اسرع . وقال الشيخ الرئيس اسماك الذهب في الم يزبل البحر والذهب يقوي العين كحلا وينفع من اوجاع القلب والخفقان وحديث

النفس . وقال غيره سمالة الذهب تنفع من داء الثعلب والحمة . وذكر أن الذهب المغاب اذا التي عليه شيء من الاسرب او بعر الفار يتعيب وإن الخبيبة بعر الفار تلقى وقيل اذا تومت الطير بخاتم من ذهب لا يطير من نومهك ابداً . انتهى

وهو اجل المعادن وانما وانها لا يمتلئ معدن . اصغر اللوت ممتاز بكونه غاية في اللين وفي قابليته للتحرو والتمدد والتطرق . سميت في الكيمياء ذوق (الافريحية) (aurum) ومنه اسم من النضة . ويعد الذهب بالزئبق فيقول ما يحيى بالمغم . بالنضوية (or) وزنه الجوهري ٢٨٥ ونحو اصطلاح كبر من الكبيين ضعف ذلك اي ١٩٧ . وتختلف كثافته بحسب درجة ضغطه . فاذا كان مطروقا يكون ونقص الذهب من مدو بان على صور مختلفة . فالراس ثقله النوعي من ١٩٢٥٨ الى ١٩٤٠ . واذا كان دقيقا . الذهبي بكثر ثبات الحديد هو مصق اسمر مكبد يكتسب راسا من تحليل بكثر ثبات الحديد يكن ثقله النوعي ٢٠٢٧ . فاذا كان خالصا يكون لينا كالزجاج نريبا . اشد صدة من المعدن واقر منظر امنة . فالذهب المطعني ويحتجز بقد كبير بالطرف والمحب اسلاكاً دقيقة . الذي بقي عند تغير مذوب من مركب مع الكوبرين واحماه اطلب طرق في باب الطاء . واذا طرقت حتى يرق ويند البنية يكون اسمها مكبد اللوت . واذا لئس الذهب فيه النور يضر لونه . واذا احيى تغير لونه فيصير احمر كالياقوت . واختلفت الاقوال في درجة ذوبان في الطرق . اطلب طريقة صنع الذهب الاستغني واستعماله ٢٠١٦ . وقبل ٢١٩٢ او ٢٠١٨ او ٢٠٩٠ فـ . ولا من سن في باب السين

والذهب كثير الانتشار في الدنيا ونست موعرا انه كثير في الاوقيانوس مختلط بالنضة . قال بعضهم يحصل من طن واحد من ماء البحر بعملية كيميائية بسيطة قطعة من الذهب . فاهو ذات من في البحر يزيد كثيرا عما استخرج الناس منه من الارض . وهو متفرق جدا في الصخور الصلبة ولكن لا يكون مقداره كافي في جميع الخلاص للاستخراج بريح . والمعادن التي يستخرج منها في الصخور منضمة من تكونات مختلفة كالبلورية القديمة والربلية الحديثة واكثر في الصخور المبلورة ولا سيما المسماة حكاو رتر ويكون مختلطا باكسيد الحديد او مركب النضة او البلاتين او الروديوم او النحاس او الالمنيوم او في رمال بعض الانهر يكون فيها حبوب كثيرة او خيط متبلورة او لندور كبيرة

وقد يكون دقائق صغيرة لا ترى . وثبت ان رصاص
 الفخارة فلما يخلط من اثر الذهب . واخطأ الذين قالوا انه
 مختص في محصور دور واحد جيولوجي
 ان تثبت الصخور الذهبية وتفرق اجزائها السبب في
 سقوطها الى الاحال المنخفضة والذهب يهبط بكتافه الى اغوار النوي ١٤٦ فقط وصار بالذهب ١٧٤٨ . والتفل
 الاسكن متى كان في مواد مخزنة . وهذا اصل الرسوب النوي لذهب شيديار في كنادة ١٧٦٠ فيو ٨٧٢٧
 الذهبي في الكونيات الغربية كالريال الهريية . ورسوبها من الذهب ١٠٧٦ من النضة . ويستخرج الذهب
 قديم العهد فبعضها في امكن يستعمل الان اتصال اسباب مخلوطا بالنحاس والبلاديوم والروميوم . ويستخرج من
 رسوبها اليها . واذا ازيل الفخار والريال المغطاة الطبقات ترسلنا في معدن مركب من النورميوم والذهب والنضة
 السطلي من الرسوب تظهر كتركز العروق الذهبية القديمة في والاتيون . فالنورميوم منه يكون عادة من ٥٥ الى ٦٠ في
 نقوب غير منتظمة الاشكال من سطوح الصخور وفي التجاويف المائة والذهب من ٢٥ الى ٢٠
 في الارصة في الطبقات الثانوية وقد تكون واغفر . وبازالة ذكر الذهب في اقدم التواريخ وعد من عناصر الثروة
 الهامة التاريخية والصخرية المخلطة بها بالفصل يستخرج المعدن كالنضة . وجاء ذكره في التوراة مرات عديدة . وكانت
 النعيم مسحوقا كالغبار وعلى شكل حراشف مسطحة وشذور الصرايين يصنعونه صنائع رقيقة واسلاكاً دقيقة وخيوطاً
 مختلفة الحجم والشكل استدار ما هو كبير منها بالاحتكاك . بحوثها مع خيوط الكتان لاثواب هارون الكهنوتية وصنائع
 ويكون جميعها غالباً اكر من الشذور في العروق الصخرية صدرية بسلاسل في اطراف وهي من الذهب الخالص .
 الفرية منها بسبب ذوبان الذهب ثم يجمع . وسنة ١٨١٠ وكالما برصعونه بالحجارة الكريمة . وكانت الام الاخرى
 وجدت شذرة وزنها ٢٧ ليرة في كروس من ولاية كارولينا القديمة تصوغ منه تماثيل صغيرة وكيرة . وضع هارون عجلاً
 العاليية من الولايات المتحدة . وسنة ١٨٤٢ وجدت في ذهباً مسبوكة للاسراييليين فاحرقه موسى وطمعته حتى صار
 زلاوتوس من جنوب جبال اورال شذرة وزنها ٩٦ ليرة ناعماً وذراً . فربما تسمى له طمعة بنديويو ثم طرقت صنائع .
 وفي الان في مدرسة المعادن بطرسبرج . ووجدت واستعمل سليمان مقداراً وافراً منه في تايث الهيكل وتزيين
 شذرة في فنكوتوريا من اوستراليا وزنها ١٤٦ ليرة وكسر ويستند بذلك على وفرو واكتشف القدماء معادن
 عرضت في لندن . واخرى اكبر منها في بلارات من اوستراليا منسعة كثيرة الذهب . ولما استراناها اليها صاحب يرو
 وزنها ٢٢٩٧ اوقية وكسر (الاقية هنا ٨ دراهم واللييرة عاهد آسريه على اخذها نفوس في شهرين بأية ذميمة
 ١٢ اوقية) اي نحو ١٨٥ ليرة . وقال فيليبس ان اعظم تملأ غرفة طرورها ٢٢٢ قدماً وعرضها ١٧ ارتفاعها ٩ اقدام .
 قطعة ذهبية وجدها الانسان الشذرة الاوستراليا المسماة ولا جمعت في الغرفة ذوبت قبلت ١٠٢٦٠٥٩٩ ربالاً و ١٢٦٠٥٩٩
 ساره ساندز وزنها ٢٢٢ ليرة وكسر . ولا يستخرج الذهب من الذهب والبر وعجارة عن ١١ ربالاً و ٦٧ جزءاً من
 خالصاً من معدن من اختلاط النضة ويولا يكون مقدارها واحداً مائة من الريال فالجميع ١٥٠٤٨٠٧١ ربالاً وهذا
 فيو . وربما كان اصفاء الشذرة التي يستخرجت من جبال اورال الريال يزيد قليلاً عن خمسة فرنكات . وكان الفينيون
 بالقرب من بكتار ينبرغ في ٩٦ ٩٨ من الذهب ١٦ من . والاسراييليون يستخرجون ذهباً وافراً من ارض افير ولا
 النضة ٢٥٠ من النحاس وكان ثقلها النوي ٩٩ ١٩٠ . وبزال موقعها مجهولاً . وكانت سفن سليمان تذهب اليها
 وذهب كالكثيرة اقرب من المسكوكات الامريكية والفرنسية وتواب منها مرة كل ثلث سنوات . وفي سفر الملوك الاول

(١١: ١٠) ماضة وكذا سفن حورام التي حلت ذهباً من اوفير انت من اوفير بحسب الصندل كثيراً جداً وبحجارة كريمة . وفي العدد الثاني والعشرين ما حرفية لانه كان للملك (حيان) في البحر سفن ترشيش مع سفن حورام . فكانت سفن ترشيش تأتي مع في كل تلك سنوات انت سفن ترشيش حاملة ذهباً وفضة وعاجاً وفروداً وطولويس . اشئى . فالعاج والاطياب والحجارة الكريمة والابنوس والطلولويس والثرود والصندل تدل على ان اوفير من المنطقة الحارة . والغالب انها جزائر الهند الشرقية اوساحل افريقية الجنوبية الشرقية التي يسميها العرب سفالة . وفي ايام المورخ هيرودوتوس كان سكان الحال الجاورة فخارج الاندوس يملكون ان في بوادي غوي ذهباً . وفي جبال اورال الجنوبية لا تزال آثار اعمال استخراج الذهب ظاهرة ولعلم البدو المكينون . وكان الذهب كثيراً في انيوييا والنوبة . وربما استخراج الفراعنة ذههم الكثير من المعادن القديمة التي اكتشفها بلزوني في جبال زبراء . ويشد ان القدماء عرفوا معادن شئى لم يكن ذهباً اقل من ذهب المعادن في ايامنا . وسكانها استخراج من اوفرها ذهباً باجساد وينشر منها في الدنيا وكان حتى قل في معدن بغيره ويتقنون الى اخر . وفي ايام الرومانيين لم يكن الذهب كثيراً كما في القرون السابقة لم وكان يستخرج في اجالهم من معادن وفر فيها عند حضيض البرانس ومن بعض الولايات الهادبة لجبال الالب . ونقل استرابون بوليوس ان المعادن الذهبية في ايامو كانت وفيرة بالترب من ابولية فبطت قيمة الذهب نحو الثلث في رومية . وفي الايام القديمة كانت اسبانيا تستخرج من معادنها القريبة من تاجه . وكان الانينيون يجمعون المواد المعدنية من ثاليا وجريفة تاسوس وفي القرون المتوسطة كانت الصباغة قليلة . فالذين تقدموها استخراجاً اكثر الذهب من المعادن المعروفة قتل فيها . وقبل فتح معادن جديدة بعد اكتشاف امريكا تكلف المعدنيون امراً وانعاباً كثيرة في تحويل المعادن

الرخوصة الى فضة وذهب . قال بعض العارفين ان النضة والذهب كانا قد قلا عند اكتشاف امريكا . فكان في الدنيا منها خلا ما في الحال المجهولة من الشرق نحو ٢٤ مليون ليرة وكان ما يستخرج منها يوزي ما ينفذ . واستحلاب مقادير وافرة من الذهب والنضة من الدنيا الجديدة الى القديمة عوض في برهة قصيرة نقص الاماكن المعدنية القديمة وهبطت اثمانها فانقطع الحفر فيها لانه لم يكن غني بانعاب الحفارين . ومن سنة ١٤٩٢ الى سنة ١٥٠٠ كان يبلب سنوياً من ذهب امريكا الى اوروبا ٥٢ ألف ليرة . قيل لم يحصل الذهب الا سنة ١٤١٩ . وبمجموع المقدار المار ذكره استخرج منها الى سنة ١٢٥١ لما نحت معسكر او حصلت مقادير وافرة من المعادن الثمينة ولا سيما النضة . ولا تعرف نسبة النضة الى الذهب . واخفق انه في السنين الثلاثة التابعة لاكتشاف امريكا كان الحصول من الذهب الامريكي ثلثة اضعاف ونصف ضعف محصول معادن الفارات القديمة ومن النضة ١٢ ضعفاً . وفي دولة الملكة اليبابات الانكليزية كان يحصل الذهب من لدل في جنوب سكوتلاندا وفي اخر القرن الماضي تحصل من الذهب في وكلو من ايرلاندا في شهرين ما قيمته ٢٥٠ ألف فرنك وفي برهة وجيزة انقطع الشغل في معادنها لتعسر الرمح . وفي الايام القديمة كان يستخرج من نورنوال في ديتونخير واكثر الذهب الانكليزي من غالة يستخرج من معادن في ناحية من ثيالما مساحتها ٢٥ ميلاً مربعاً . ولا يزال التور يحفرون فيها . وقد نقص محصولها كثيراً . وتوجد رمال ذهبية على ضفاف انهر اوريه عديدة كالرين والروين والطونة والروس والار في سويسرا ولكن ذهبها قليل لا يفي باجرة جمعو . وفي البحر ذهب مختلط بكبريتات النضة يحفر من حفرة صلي في شمال بعضه ومن صخور اخرى ما يقاها قريبة منها . وتحصل ايضاً من حجارة بركانية من احدث التكوينات . فضلاً عن الذهب يحصل من المعادن الهجرية النحاس والفضة والزنك والانتيمون والرصاص والحديد والحجر الزرنيخ . ويستخرج الذهب من ولايات ساليميري

ونيزول وبوكتين وزل من معادن قليلة المجدوى لا
يطلق استخراج الذهب منها لو كانت في أماكن أخرى. وفي
الكويت والبحر الأحمر من جدران تلك المعادن حجارة نارية
ذهبية فضية وزرنيحة. فاستخرج الذهب منها بارج إذا كان
من ٦ إلى ١٥ جزءا في كل مائة ألف جزء .
قيل ان المتحصل سنويا من كل خمسين ألف قطار
الفرنجي (القطار ٢٩ أنة) من هذه المواد ليس هو
الا ٢٥ مارك (الماركة فرنك وربع) من الذهب أي ٤
أجزاء من كل مائة ألف جزء . ويحصل من النضة ستة
أو سبعة أضعاف الذهب ولكن قيمته أقل من نصف قيمة
الذهب . وكان مجموع استخراج سنويا من المعادن الثموية
في سنين عدة بلغ متاعه من خمسة آلاف وخمسمائة إلى خمسة
آلاف وثمانمائة أوقية . وكان القدماء يعرفون عدة محلات
من إيطاليا فيها ذهب . وأما الآن فليس فيها معادن خطيرة
الا في بيامونت وفي رهاد انزسكا وتوبا وبنترونه . وأما
معادنها في سبب توافرها فهي أقل من تلك . وأخص معادن
لمبرديا في بسكيارة وميرفادي سوتو يكون الذهب فيها في
الحجارة السوداء في كل طن منها نحو ٢٨ أنة . ولا يفصل
من جميع تلك المعادن سنويا أكثر من خمسمائة ألف فرنك
وأما معادن فرنسا فلا يستخرج منها سوى مقدار قليل من
الذهب من مركبات رصاصية ذهبية وفي ساقوى معادن
قليلة . واستخرج الذهب من معادن اسبانيا منذ زمان
متوغل في القدم ولكن المتحصل منها الآن سنويا لا يزيد
عن خمسين ألف فرنك . وأما المعادن في سنوح جبال
أورال في جهة آسيا فتمتد في الجبال الثانوية منها في جهة
شالية وشرقية أكثر من أربعائة ميل . وفي مخورها البلورية
عروق ذهبية تفصل الذهب من أحدها في برزوف
بالقرب من بكتاتير بيرغ بالمهاج والعتلات . فالصخور الذهبية
فيها كبريتات رتيقية مع أكسيد الحديد الناشئ عن تحللها .
وبعض الصخور ساقية مختلفة الكبريتات فيها حبوب زروية
وسائر المعادن الروسية البلورية في إقليم أورال وقد
استخرج منها الذهب منذ أكثر من قرن وفي أيام الامبراطور

نولا استخراج الذهب من معادن إقليم من جنوب سيبيريا
وشرقا مساحة قدر فرنسا وكان ذهبها أكثر من ذهب
المعادن الأورالية . وتمتد حدود مخفظة من سلسلة جبال
النامي الكبرى الشرقية والغربية الواقعة بين سيبيريا
ومنغوليا إلى الشمال داخلية في ولاية توسك وبيمسك وفي
مخورها البلورية معادن ذهبية . وسنة ١٨٤٢ استخراج
منها نحو خمسة وخمسين مليون فرنك ولم يتحصل فيها من
إقليم الأورال غير ١١ مليوناً ونصف مليون فرنك . وقيل
اكتشاف معادن كاليفرنيا لم يستخرج ذهب من معادن بلد
قدر الذهب الذي تحصل من روسيا . ومعدل استخراج
سنويا منها هو نحو ٧٥ مليون فرنك واستخرج منها منذ
اكتشفت أي سنة ١٧٤٥ إلى سنة ١٨٧٤ نحو مائة وخمسين
مليون ليرة فرنسية . وأما سائر المعادن في آسيا فاهلها
غير معلومة الا عند أهلها . ويوجد الذهب في أكثر البلاد
وجميع الامم الكمية تستخرج من معادنها . ولكن لا يرسل
منه إلى البلاد الأجنبية غير مقدار قليل الا ذهب معادن
الأرخيل الهندي . ويقال ان اصل شرع كيرزوس من
ذهب في رمال نهر بكتولوس من آسيا الصغرى . وتجول
ببلي في الصين ومنغوليا ويايان وبعث جيولوجيا فيها من
سنة ١٨٦٢ إلى ١٨٦٥ وجد الذهب في أماكن كثيرة
ولاسيا الصين فأنشئت في ١٤ ولاية من ولاياتها التسع عشرة .
وأوفرها ذهباً ولاية سيكون وفروع جبال كولون المنة
شرقا وغربا متوغة في أنشط آسيا إلى ما بين سيكون
ونهر وي . وفي اخر سمل الماء بين كويكوهوان في
وسط شانتغ من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي حرف
كثيرة فيها ذهب . ولكن المتحصل من تلك الجرف لا تزال
مقاديرها وخواصة مجهولة . ويقال ان الصينيين اكتشفوا
معادن ذهبية متسعة منذ قدم الزمان ولكن الحكومة منعت
استخراج الذهب منها مراعاة لقواعد مالية . أما الصكونات
الذهبية في شرق سيبيريا فيقال انها تمتد إلى الصين الغربية
متصلة بالتي في أنشط الصين وجنوبها . ولإيابان منذ
القدم مكان رفيع بين البلاد التي يتحصل منها الذهب .

وكان من اخص المواد التجارية التي انجربها البرتوغاليون والهلانديون . وعند اليابانيين ان قيمة الذهب الذي أرسل من نغاساكي الى الدبار الاجنبية من سنة ١٦١١ الى سنة ١٧٠٦ ٦٨ مليون ريال وقيمة النضة ١٥٧ مليون (الريال ٥ فرنكات) وقال هلدوث ان النضة والذهب المستخرجين من اليابان في قرنين اولها سنة ١٥٤٠ ليما اقل من مائتي مليون ريال اي الف مليون فرنك . ولما لان فالتقدير المستخرج من الذهب والنضة في البلاد المار ذكرها مجهول وكذلك مواقع معادنها . سنة ١٨٦٢ كشف بلاك وبيلي معادن جزيرة يسو . وقال اولها ان المعادن الذهبية فيها على ضفتي نهر كوتوي ونهر بوسيسس وفي الجبال الفاصلة جون فولكانو عن الساحل الغربي . ويقال ان في شمال الجزيرة ودخلتها معادن اخرى . ولا عروق ذهبية هناك فيحصل الذهب من الجرف على شكل فلوس رقيقة تكون في الحمى والصلصال على ضفتي الانهر ومن معادن في ذكوك السفوح وربما استخراج من الجزيرة سنوياً مائة الف فرنك . وفي جزيرة صاود قبالة الساحل الشمالي الغربي معادن منسعة من الذهب والنضة مختلطين ويقال ان استخراج منها مقدار اوفر . على ان اليابانيين يكتفون بما يعطون عنها خوفاً من الاجانب . وفي اليابان يكثر استعمال الذهب للنموية والتصنيع وتزيلي في معادن اخرى الخلط . واكتشف معادن ذهبية منذ زمان قدم في بورنيو . وقال كلوس انه يوجد فيها كلها مختلف المقادير وفي نهر كايولا ذهب مختلط بالحديد والاشبهون والماس . وقد تحصل الذهب من الهند والبنيت وسيلان وسومطرة وسليبي والجزائر القلبية يقال ان التذماء استخراجاً مقداراً اوفر من الذهب في قارة افريقية وقال السباح الحديديون ان لا يزال كثيراً فيها مسخوفاً في الجرف . سنة ١٨٢٨ انجول روسفرو في النوبة وقال ان في الجبال الغدة في داخلية افريقية من شرق في الشمال الشرقي الى غربي الجنوب الغربي معادن ذهبية وكذلك في الامهار الخارجية منها وفي سار وجنوب الحبشة . واكثر الذهب المنقول الى الساحل هو من حنول بموك في جنوب

سنغال وفيها اعظم معادن افريقية . وفي كروفان اقليم ذهبي بين دارفور والبحيرة بحفرج مستنداً قليل في الاماكن المقابلة لاداكس . قال بركونر انه استخراج سنوياً من معادن افريقية ٤ الاف ليبرة قيمتها نحو اربع مائة الف ونصف مليون فرنك . سنة ١٨٦٦ اكتشف هنري احد صباهي الفيلسعادن ذهبية ضخمة في جنوب افريقية بين ١٧ و ٢١٢٠ من العرض الجنوبي وشاعدها ايضا موح وهو سلخ من طلاء المانيا . وفي الاقاليم الداخلية بين زمبيزي غربي نيت والجرى الموصط لهر ليمبو . ونجد عن مهاجر البرتوغال ليمب في سفالة نحو ٢٥٠ ميلاً . وفي في نجد مرتفع عن سطح البحر نحو سبعة الاف قدم . وموطن اهلها من قبيلة المتابعة المحريسة من الكفرة . ووجد الرجلان المار ذكرهما ذهباً في طبقات من صخر الصوارز الابيض اللامع مندة في ذلك الجبل . ووجدت شذو على ضفتي النهرات الرملية . ويقال ان البرتوغالين عرفوا هذه المعادن منذ القرن السابع عشر وان هذا مكان اوفير سليان . فتوجهت نحو اطراف هذه المعادن ولكنها لم تات بمحصول عظيم

سنة ١٨٢٩ اكتشف الكونت سمبليكي المعادن الذهبية الاولى في اوستراليا واخبر بها السار جورج جيس حاكم نيوسوث وبنز وكم الامر عن الناس اننا ذا الامر هذا الحاكم لخوفه من اختلال الانتظام في ٤٥ الف محكوم مجتمعين في تلك الاقطار . سنة ١٨٤١ اكتشفها ثانية القسيس كلارك الجيولوجي ويقال ان ذلك الحاكم سمعه ايضا عن اذاعة اكتشافه . سنة ١٨٤٤ اعلن السار رودريك مورثيسون انه يبرج وجود المعادن الذهبية في اوستراليا ولم يكن عارفاً باكتشفها فيها . سنة ١٨٥٠ وجد الذهب في كلونة من فكتوريا . ولما الاكتشاف الذي نفذا عنه استخراج الذهب منها فتم سنة ١٨٥١ على يد مستر هارغريف بعد ان عاد من كاليفرنيا وشرع بتفحص الارض بالقرم من باثرس على نهر ماكاري من نيوسوث وبنز فوجد ذهباً كثيراً . مهاجر كثير من تلك الاقاليم (اطلب مهاجرة) . فادعت الحكومة الارض ووضعت يد هاعلها

وأخذت ترخص للبعض باستخراج الذهب منها . ثم ظهر أن
في سلسلة التلال الممتدة شمالاً وجنوباً ذهباً وافراً واكتشفت
معادن جديدة تنفق سائر المعادن في مخرج فكتوريا بالقرب
من الساحل الجنوبي على سبعين ميلاً من ملبورن في الجهة
الشمالية الغربية . وفي تشرين الأول (أكتوبر) من تلك
السنة اجتمع سبعة آلاف شخص يحفرون المعادن الجديدة في
بلاطات على مقربة من جبل يونيونغ ومساحتها أقل من
ميل مربع . وفي الشهر التالي ذهب كثيرون منهم إلى المعادن
أوفر ذهباً منها فربية من جبل أسكدر من ذلك الاقليم
وكان نحو عشرة آلاف نفس يشتغلون فيها . وفي كانون
الاول (ديسمبر) نقل منها إلى ملبورن ٢٠,٠٠٠ أوقية قيمة
كل أوقية نحو أربع ليرات إنكليزية . ونقل من المحلن المار
ذكرها من غابة الجلول (سبتمبر) إلى غابة كانون الاول
(ديسمبر) ١٢٤,٨٢٥ أوقية ذهباً واستخرج من المهركلو
١٤٦,٠٤٥ أوقية . وفي السنة التابعة هاجر إليها ١٠٤
الاف نفس فضاغن سكان فكتوريا . واكتشفت معادن
في بنديغو أوفر ذهباً منها . وسنة ١٨٥٢ استخرج من
الذهب في المهر ٤ ملايين و٢٦٤ ألفاً و٤٢ أوقية .
وبعد في لندن أن الذهب الخارج من فكتوريا ونيوسوث
وبلر إلى غاية سنة ١٨٥٢ هو ستة عشر مليون ليرة منها من
نيوسوث وبلر ثلثة ملايين ونصف . أي أنه تمحصل من
هناك في ١٥ شهراً أربعة أضعاف ما كان يحصل سنوياً
من الدنيا كلها . وأوفر المعادن ذهباً وأوسعها في أستراليا وفي
فكتوريا فسااحتها نحو ٧٢٥ ميلاً مربعاً . وفي في بلاطات
وينشورث وسندهرست وماريبرو وكستلبن وإارات
ويكون الذهب في أستراليا كما في كاليفرنيا في الرسوب
والصلصال غير البعيدة على ضفاف الأنهر وفي مجاريها وفي
مخلات عميقة وعروق صخور الكوارتز . وفي فكتوريا ألف
عرق ذهبي في الصخور . ويقال أن هذه العروق متفرعة تشبه
فهي أصل كل ذهب فكتوريا . وانحلتها في أسفل الطبقات
أي أقدمها . ويقال أن الذهب المستخرج من طين من
الطبقات العليا أي الحديثة أكثر من المستخرج من طين من

القدية . وهذه العروق دقيقة كالخط أو عريضة جداً وقد
يكون عرضها مائة وثلاثين قدماً . ويمتد غالباً إلى جهة خط
الهجرة مائلة شرقاً أو غرباً فيزبأ بالغنية وعمودية . وكثيراً
ما تكون في سطوح الفلوق وأحياناً بين الطبقات . ويكثر
تقاطعها لها . وقد حفرت تلك العروق إلى عمق سبعة
قدم ولا يتوفر المتحصل منها بالعمق . وقال مستر سلوين
أن العروق الكوارتز الذهبية في أستراليا على قسمين
أحدهما عظيم جداً والآخر جني . تكونان في ادوار مختلفة فالعظيم
الأقدم . وكثيراً ما تكون العقيمة والجمجمة مخاضية . وكذلك
في كاليفرنيا ومعادن ألاسيا وقال بلاك أن ذلك يدل
على أن الكوارتز الذهبي في أمريكا وأستراليا تكون في زمتين
أو أكثر وغالب الذهب المتحصل من أستراليا من طبقات
حصوية صلبة صالية كالتي في كاليفرنيا . ويكون في مجاريه
النهرات والسيول والسواقي القديمة الجارية يتقاطع إلى
مسيل ماء البلاد . والطبقات المذكورة مختلفة اللون من
مائة إلى أربعة أقدام . فنبسة الذهب المستخرج من معادن
الكوارتز إلى المتحصل من تلك الطبقات تعرف بالمستخرج
منها في فكتوريا سنة ١٨٦٦ فهو ١٧,٠٥٢ أوقية من
الكوارتز و١٧٧,٩٥٨ من الرسوب . وأوفر معادن
فكتوريا ذهباً معادن بلاطات وبنديغو . ومعادن
نيوسوث وبلر وهي مشابهة لمعادن فكتوريا . ولكن
الرسوب الذهبي فيها غير متع كرسوب فكتوريا والمتحصل
في الأولى أقل منه في الثانية . ويوجد الذهب أيضاً في
جنوب أستراليا وكوينزلند ولكن المتحصل منها قليل .
وذهب أستراليا أحسن من ذهب كاليفرنيا وأشد صفراً
منه فهو من ٢٠ إلى ٢٢٥ من الفطراط وأجوده ذهب
بلاطات . ومنه ١٨٥٨ وجدت شذرة في بلاطات وزنها
٢٢٧,١٢ أوقية تقدم ذكرها وفي سنة ١٨٦٧ عرضت في
باريس وثمست بعشرة آلاف ليرة . وسنة ١٨٤٢ اكتشف
الذهب في ريلاند الجديدة واكتشفت معادن جديدة فيها سنة
١٨٥١ وسنة ١٨٥٦ حفرت جملة منها . فالتكوينات الصخرية
فيها والرسوب كالتكوينات الحجرية وهي عميقة فعميقة

وفي الولايات المتحدة الأمريكية قطران فمجان ذهبان
 احدهما على احدوز الالتيك ويسى حبل الذهب
 الالاشي والاخر في ساحل المحيط وسه كاليفرنيا والبلاد
 المجاورة لها . فانقطر الاول يتد حنوباً يشرق من فرجينيا
 مجتازاً في كارولينا الشمالية وجيورجيا وبعض ألاما ونسي
 وهو مخفف الغرض . ففي بعض احوال يزيد عن ٧٥ ميلاً
 إلى الذهب في هد النظر لا يتد كطاني متصل من اولوا إلى
 اخره ولكنه في اتجاهه متصل بعضها عن البعض قليلاً
 تنارية غللاً وكثيراً ما تكون المسافة العاصلة بضعة اميال .
 وكثير الذهب استخراج من كارولينا الشمالية وفيها بطاقان
 ذهبيان اولهما في جهة جنوبية غربية وثانية شرقية .
 وثانيهما اكثر ميلاً إلى الغرب وهو على مسافة ١٠ او ٢٠ ميلاً
 عن قاعدة بلورج وهو أعلى من الاول والذهب في
 الرسوب اوفر منه واضح . والنظر الذهبي في جيورجيا مستم
 ايضاً إلى قسمين تنصلها منخولا ذهب فيها . وفي عروق
 ذهب في الكارترز مشابه جداً لعروق كاليفرنيا . ويكون
 الذهب شذوذاً خالصاً او اجزاء دقيقة مختلطة بكميات
 الحديد او بالنحاس . والعروق الذهبية في فرجينيا تجتاز
 فوكسبير وكولبير ولونزا وفلوقانا وموكهام واتجاه اخرى
 قليلة . ويخرج منها نارة مقدار افر وطوراً مقدار قليل .
 واكتشف الذهب في ماريلند وبسلفانيا وفرومونت على
 سلسلة جبال ألاما ولكنه قليل فيها ولم يستخرج منها الا
 سنة ١٨٥٩ م . مكن غرمتس في فرومونت . وعروق
 القطر الذهبي المحتوي في صخور ساقية وغيرها معظمها مختل
 إلى عمق مائتي قدم او اكثر . وفي كارولينا الشمالية مخور
 من الحجارة السوداء المشورة عرضها عدة اميال تمتد في
 عدة اقطار بالجهة الشرقية من مخور ساقية ومخور متبلورة
 كثيرة الالوان . والكمونات الذهبية في كارولينا الجنوبية
 متشابهة . ولا تمتد العروق فيها بنظام . وتميل غالباً إلى
 الشمال الشرقي والجنوب الغربي . والعروق التي تكون في
 الكولترز متبلورة جداً لكن فيها عدا الحديد ويوجد على عمق
 منها النحاس . وغالباً بقل الذهب بازدياد النحاس ولا

يستخرج لقلوه وعدم اتيانها بصفات المخور . ويقال ان الذهب
 اكتشف سنة ١٧٩٩ في كونيتيكا بباروس ولم يعنى باستخراج
 الذهب من الولايات الجنوبية إلى اواخر القرن الحالي .
 وتوصلت مقادير قليلة من الذهب من اماكن مختلفة
 في سلسلة التلال على الجهة الشرقية من سلسلة جبال ألاما
 بين بوتوماك ونهر كوسا من ألاما . ولكن لم يكن
 يباع في اسواق منتظمة ولا قيد التحصل منه لتعرف المقادير
 المستخرجة من هناك . وسنة ١٨٢٥ اكتشف مستر بارنجر عرقاً
 ذهبياً في مونتغمري من ولاية كارولينا الشمالية فبادر الناس
 إلى استخراجها وكانوا احكاماً بجززون رجلاً وافرأ . وقيل
 سنة ١٨٢٧ لم يستخرج مقادير وافرة من الذهب الا من ولاية
 كارولينا الشمالية وبمجموع التحصل منها من سنة ١٨٠٤
 نحو خمسة وخمسين الف فريك . ولما اكتشف الذهب
 في كاليفرنيا انقطع استخراج من العروق والرسوب
 الجنوبية . وكان مجموع الذهب المستخرج من معادن
 الولايات المتحدة الأمريكية منذ تفتت المعادن إلى غاية حزيران
 (يون) سنة ١٨٧٤ مليوناً و٦٢١ ألفاً و٦١٢ ريالاً
 امريكياً من ولاية فرجينيا ٩ ملايين و١٢٨ ألفاً و٥٨٥
 ريالاً من كارولينا الشمالية وميلوتا ٢٧٨ ألفاً و١٨٠
 ريالاً من كارولينا الجنوبية وسبعة ملايين و٢٦٧ ألفاً
 و٧٨٤ ريالاً من جيورجيا و٩٧ ألفاً و١٨ ريالاً من نسي
 و٢١١ ألفاً و٨٢٧ ريالاً من ألاما فالمجموع عشرون
 مليوناً و٥٥٢ ألفاً و٦١٢ ريالاً

ومنذ تجهيزة دراك سنة ١٥٧٧ إلى ١٥٧٩ سمع
 الناس بوجود الذهب في كاليفرنيا وذكره هاكليت في
 اخبارها . وفي كتابه كنيه هن كاليفرنيا العليا ذكر
 ان الذهب في الرسوب . سنة ١٧٢١ قال القبطان
 شلونك ان ظواهر التربة فيها تدل على الذهب الكثير .
 وفي القاموس التاريخي الجغرافي المطبوع سنة ١٧٨٦ ان
 الذهب فيها افر ووزن بعض شذوره من ٨ ليبرات .
 سنة ١٨٤٨ كان احد المناظرين على الاشتغال بالقرب
 من كولوما من كونيتيكا للفرادو فاشتهت بشدة ظانة انها

حجر جميل . ولم يذبح خبرها لان المورمون كثير . وسنة ١٨٤٧ كتب النيس ليان الى المجرية العلمية الامريكية بوجود ذهب في سكرامنتو القرب من قلعة سوتر شندورا صغيرة في الرمل . فشاء هذا الخبر ونقاط المهاجرون الى ذلك المكان من مكسوكو امريكا الجنوبية والولايات التي على ساحل الانتيك ومن اوربا والصين (اطلب كاليفرنيا) وفي اب (او غمطوس) من السنة المذكورة اناد الحاكم ماسون ان اربعة الاف رجل يشتغلون في جمع الذهب ويحصلون يومياً من ١٢٠ الى ١٥٠ ألف فرنك . ووجدوا في اول الامر اكثر الشدور على حوافي صخر من الحجارة السوداء مشككة فيو تحت الرمل والحصى واجباتا عظيمة وارتناع بعضها اربعة الاف قدم . وتجري فيها نهيرات في الطبقات السفلية . والنفط شذورا عديده كانت اكثرها مضروحة على الارض . واعتسما من الدابة بالعروق الذهبية في تلك الاقطار . وسنة ١٨٥١ ابتدئ بالبحر الاصولي في الكوارتز في سبرع هل من كوتية امادور . وسنة ١٨٥٧ تم انشاء عدة معامل للذهب في بعض الانحاء . ونفق الحثرون هناك اكثر مما يجمعون عادة في المعادن الذهبية . وفي غراس فالي الحثروا ٢٥٠ قدماً وراو عرقاً ذهبياً كبيراً . وانحدروا في معادن كثيرة من ١٥٠ الى ٢٠٠ قدم . والذهب في كاليفرنيا في شرق سيرا نغادابين جبال الساحل وفي انحاء اخرى عديده على ان اوسع المعادن الذهبية فيها على الاحدور الغربي من الجبل صنة من ٢٥ من العرض الشمالي الى اوريفون نحو خمسمائة ميل ومعدل عرض هذا القطر الذهبي نحو اربعين ميلاً . وانحصر اكثر الحثري في نقطة متوسطة متعشالاً وجنوباً ٢٢٠ ميلاً بين ٢٧ و ٤٠ . وقال مستر بلاك ان العروق الذهبية في الاحدور الغربي من سيرا نغاداهي في الغضار او ملاصقة له او في الحجر الرمي او في كتل من تكونات الزمان الثاني الجيولوجي وفي الصخور الباقية الصلبة وفي الحجارة الخضراء والحجارة الكلسية المتغيرة بالنار . وفي الجبال الساحلية في الحجارة السوداء من الزمان الطباشيري . واكثر العروق والوسم في الصخور الثانوية السوداء عرضها من بضعة

قراربط الى ٢٠ قدماً . وقال ايضاً ان اعظم عرق في تلك الولاية او في الدنيا يسمى الحثارون بالعرق الامي وينتدب من ماريبورا الى الشمال الغربي غاين او ماته ميل تابعاً جنوراً سوداء اورلية وتحصل اكثر ذهب كاليفرنيا من الرسوب في الانحاء المتوسطة بين ماريبورا وبوت . وتوجد في مجاري المياه وفي سنوح قنم كان الماء يجري قديماً فيها . واجباتا تحت نلال عظيمة من الرمل والغضار والحصى والطباشير والمواد البركانية . والمواد الذهبية فيها قدر النخعة او في قطع وزنها طلائث كثيرة . وعرض النلال في الاحدور الغربي من سيرا نغادا من ٥٠ الى ٦٠ ميلاً وارتناع بعضها اربعة الاف قدم . وتجري فيها نهيرات بحارها في سيرا نغادا . وتكثر مياه تلك النهيرات من ذوبان الثلج او فرة الامطار في الشتاء فبحري دافعة الصخور حافة الحثادق والاخاديد الى جهة وادي سكرامنتو وادي سان جواكين . فنه النهيرات جعلت الارض هناك على شكلها الحالي وقرت الذهب من عروق النلال في الشقوق والفلوج والاخاديد والوهاد . ويحصل الذهب ايضاً من السهول المرتفعة في غرب النلال من طبقات رملية وغضارية تغطي سطح تلك الارض على عمق مختلف من ١٥ الى ٢٠ قدماً واكثر والسبب في ذلك الاجراف المار ذكرها . وبعض الغضار هو من محلول الحجر الاسود الذي كان كقالب للذهب وفي الولايات المجاورة لكاليفرنيا تكونات ذهبية شابهة لتكوناتها . وفي الولايات غربي جبال روكي ذهب كثير المنادير او قليلها . وقد حثرت فيها معادن وفيرة الذهب والمأمول ان يخلص منها او فرما تحصل من معادن كاليفرنيا . واستخرج الذهب في نغادا من الكوارتز والرسوب ومعظم المحصل منها ذهب فضي من عرق كومستوك العظيم المكتشف سنة ١٨٥٩ وعُدل المستخرج من الذهب في اوريفون سنة ١٨٥٠ فبلغ سنوياً نحو مليوني ريال . واكتشف اولاً سنة ١٨٥٨ في الاقليم المسحي واشتطون في احدور جبال كسكاد الشرقي .

ووجد القطر الذهبي محاذياً لكولمبيا العليا ولحفاها . وسنة ١٨٦٠ اكتشف في الاحدور الغربي لجبال بتر روث والان في ايداو . وفي أكثر انحاء اجراف ذهبية . وفي ذهبها فضة أكثر من فضة ذهب كاليفرنيا وسملد نحو ٨٦٠ وفي مونتانا رسوب منع وعروق كوارتز كثيرة في الاحدور الغربي من الجبال المذكورة على جانبي جبال روكي عند مصبات نهر ميسوري . والذهب في كولورادو عروق بالفلوع او الشقوق في قطر عرضة نحو ٥٠ ميلاً تمتد فوق الجزء المتوسط من الاقليم شمالاً وجنوباً . ويحصل الذهب ايضاً من اوتاه واريزونا ويوجد في داكوتا . والقطر الذهبي في اوريجون وايداو ومونتانا وايشطون يمتد شمالاً على احادير جبال روكي الى كولمبيا الانكليزية . واستخرج الذهب منها منذ سنة ١٨٥٨ وعرف بوجوده فيها سنة ١٨٥٦ . ووجد في نهر فريزر في نقطة في نحو ٤٥ ميلاً من مصبه الى المخرج في جبال روكي وهذه المسافة أكثر من سبعة اقدم من جرى نهرجات النهر . ويوجد ايضاً على فروع نهر فريزر وفي جزيرة فانكوفر . وأكثر ذهب كولمبيا الانكليزية من رسوب غير عيق . والحاصل منه يرسل الى سان فرانسكو وهو نحو مليون و ٢٥٠ الفاً و ٥٣٠ ربالاً في السنة ووجد الذهب في ولاية أتاكاما من كثافة في معادن صفيرة غير منتظمة ولكنها في مادوك وفيه للذهب وكان الذهب في حجارة متبلورة معدنية جديدة مرة او نحيمة هيدروكربونية وتكون في عروق واحادير ذهب خالص جداً . ووجد الذهب عروقاً في الكوارتز في منبنة مرمورا المجاورة للكان المتقدم ذكره مخلوطاً بمعدن اخرى . واكتشف عروق وفيرة الذهب في شمال بحيرة سوبيريور على ضفاف بحيرة شيبندان . ووجد منه سنين كثيرة في ولاية كويك واستخرج منه مقدار من مكان متسع ولكن لم يستخرج منه سنة ١٨٦٦ من وادي شويديار من تلك الولاية غير ١٠٥٠ اوقية وتحصلت مفادير قليلة من انحاء اخرى . والظاهر ان اصل الذهب هناك في الصخور البلورية المجاورة وفي الصلصال والبحر الرمي . وفي نواكوتيا يكون الكوارتز

الذهبي في الحجارة السوداء غير المتبلورة والبحارة الرملية . واستخرج منها من سنة ١٨٦٠ الى ١٨٧٢ نحو ٨٧١ ٢١٥ اوقية قيمتها ٤٨٤ ٨٦٤ ليرة وسنة ١٨٦٧ نحو ٢٧٠ ٢١٤ اوقية ولكن لم يحصل سنة ١٨٧٢ ٧١ ٩٤ ١٣ اوقية . واما الاقاليم الذهبية في امريكا الجنوبية فهي برازيل وشيلي وجميع البلاد في شمال شيلي في خط الاندز . ومن فيها كما في اسيا واوروبا في شمال نلال من الطلق والكوارتز والباقي وجنوبها . ويحصل احياناً كما في برونو وشيلي من عروق تحفر لاستخراج معادن اخرى وغالباً من معادن جرفية . وقل فيها خصوصاً بعد اول هذا القرن . وكانت امريكا الجنوبية اوفر القارات ذهباً فاستأقها . ولا يزال فيها معادن كثيرة الذهب غير مخنونة من رداءة الهوا ونقصان اسباب الراحة والمعيش . وسهلا المعادن عند مخرج مياه انزانو ومغدينا وكوكا . فبذة الاسباب مع اضطراب الاحوال في واسط امريكا سمعت استخراج الذهب من معادنه فيها وهي على خط جبال كورديليرا الحائمال . ووجدت على برزخ باناما اصنام ذهبية في قبور السكان الاصليين استدل بها على وفرة المعادن الذهبية في تشيريكي ولكنها مجهولة المواقع . ويكون غالباً هذا الذهب مختلطاً بالنحاس فقد يكون عبارة ٨ قراريط واحياناً ٢٣ قراريطاً . وذهب مكسيكو يستخرج غالباً من عروق فضية ولكن ذهب واجاكاً من عروق ذهبية حثيوية في الطلق وغيره . فالفضة الجنوبية على الذهب غالباً مركبات رصاصية فضية أكثرها رصاص . ويستخرج سنوياً ذهب قليل من واسط امريكا ويوجد رسوب ذهبي في كوبا وسانتو دومينغو ووجد الذهب في محال عديدة من برازيل واوفر معادنها ذهباً في ولاية ميناس جيراس وفي ناحية نورياسو من ولاية مارنهام . وغالب ما يحصل منها في القرن الثامن عشر من اجراف ميناس جيراس وقد فرغ ذهبها فيحصل الان مال الانكليز من طبقات يكون متفرقاً فيها من عروق منتظمة ولا يعرف الذهب المتحصل من جميع معادن الدنيا

١٧ بالتقريب . ولا قيود مضبوطة للمخترج من الاقاليم		من اعظم الاقاليم الذهبية سنة ١٨٦٧	
الذهبية الكثيرة فتباينت اقبال الخمين وفي كل بلد يحدد		المقدار في المائة قيمة المخترج اسم البلاد	
المقدار الذي ضرب نفوداً وإلخارج منها والداخل اليها		ريالات	
ولكن لا يعرف بذلك المقدار الحقيقي . وسنة ١٨٢٠ انعدل		كاليفرنيا ٢٥٠,٠٠٠	
ان المخترج من الذهب سنوياً في ١٩ سنة سابقة لها تناقص		نفاذا ٦,٠٠٠	
١٥٥ مليون فرنك عن السنين السالفة كما ترى في الجدول		اوريفون واشطون ٢,٠٠٠	
الاتي		ايداو ٥,٠٠٠	
بعد سنة		مونتانا ١٢,٠٠٠	
١٨١٠ قبل سنة		اوريزونا ٥٠٠	
ريالات		نيو مكسكو ٢,٠٠٠	
ريالات		كولورادو ٢,٠٠٠	
اسيا ولوريا ٤٠,٠٠٠		اوتامو بالاشيا وغيرها ٢,٧٠٠	
الارخبيل الهندي ٢٩٨,٠٠٠		الجبوع في الولايات المتحدة ٥٦,٥٠٠	
افريقية ١٠٠,٠٠٠		كولمبيا الانكليزية ٢,٠٠٠	
٤ امريكا ٧,٠٠٠		كادادة ونوفاسكوتيا ٥٦,٠٠٠	
٢٢٩٨,٠٠٠ الجبوع		مكسكو ١,٠٠٠	
قال موسو شقاليه كان في الدنيا سنة ١٨٤٨ من		برازيل ١,٠٠٠	
الفضة والذهب مليار و٢٢٧ مليون ليرة انكليزية بطن		شيلي ٥٠٠	
ان ثلثها ذهب . ومن سنة ١٨٠٠ الى ١٨٥٠ كان بمخترج		بولشيا ٢٠٠	
سنوياً من الذهب ٣ ملايين و٢٥٨ ليرة انكليزية . وقال		بيرو ٥٠٠	
غير الموسو المار ذكره انه كان في اوربا سنة ١٧٤٧ من		فتزويلا وكولمبيا وواسطامركا ٢,٠٠٠	
الذهب نقداً وشذوراً نحو مائتين وخمسين مليون ليرة		وكوبا وسانت دومينيكو ٢,٠٠٠	
وفي الدنيا سنة ١٨٥٠ نحو ستمائة مليون ليرة . وقال		اوستراليا ٢١,٥٠٠	
فيليس انه كان يحصل في اوائل القرن سنوياً ٥٢,٩٤٠		نيوزيلاند ٦,٠٠٠	
ليرة (الليرة ١٢ اوقية والاوقية ٨ دراهم) . فكان بمخترج		روسيا ١٥٠,٠٠٠	
سنة من بيوغرنادة ٢٢ في المئة ومن كل من البرازيل		النمسا ١١٧٥,٠٠٠	
وجنوب اسيا ١٨ في المائة ومن شيلي ١٢ ومكسكو ٨		اسبانيا ٨٠٠	
والنمسا ٦ وبيرو ٤ . وسنة ١٨٦٠ زاد المقدار فصار		ايطاليا ٦٥٠٠	
٥٨٥,٢٧٠ ليرة من اوستراليا ٣٧ في المائة ومن كاليفرنيا		فرنسا ٨٠,٠٠٠	
وجوارها ٣١٩ وروسيا ١١٠ وسنة ١٨٦٥ بلغ المخترج		بريطانيا العظمى ١٢,٠٠٠	
٥٥٩,٥٨٧ ليرة . من كاليفرنيا وجوارها ٢٧٤ في المائة		افريقية ٩,٠٠٠	
ومن اوستراليا ٢٧٤ ومن روسيا ١٢		بورنيو وجنار الهند الشرقية ٥,٠٠٠	
وضع بلاك جدولاً يبين بقيمة الذهب المخترج		٢٢٩٨,٠٠٠	

٢٨٢ ٥٠٠٠٠٠ } الصين وياپان واسط
 ايساورومانيا وغيرها
 ١٠٠٠٠ ١٢٠٦٨٠٠٠ المجموع
 وقال بلاك ان المستخرج من اوستاليا بحسب هذا غيرها مخطوطاً من ١ الى ٤٠ في المائة من النضة وبمقادير
 الجدول هو من فكتوريا ٢٦٥١٠٠٠ ربال ومن اقلية من الحديد او الفاس او الزئبق او البلايوم ان
 نيوسوت ويلز ٤٥٠٠٠٠ ومن كويسلاند ٤٠٠٠٠٠ البلانين او الاريديوم ويكون غالباً مخلوفاً بمواد اخر
 ومن جنوب اوستاليا ١٤٠٠٠٠ وبعده ١٨٥٠٠ كالكسيد الحديد والركبات الرصاصية والزنكوت وحمز الدم
 كان اكثر الذهب من معادن اوستاليا وسواحل المحيط والكوارتر وحجارة معدنية مختلفة منلورة وغيرها . وقال
 من الولايات المتحدة . واستخرج ذهب من نيوسوت ويلز ان المواد النارية تحتوي غالباً ذهباً متحدداً كجوامع الانسيون
 في اوستاليا من سنة ١٨٥١ الى ١٨٧٢ فبنه ١٤ مليوناً والبرج والكريت . ويكون الذهب في الكوارتر على
 و ١٦ الفاً و٧٧٤ ليرة خلا المسكوك مة وقمة ما ضرب في شكل عروق ممتدة في اوجاف بين الحصى والصلصال
 تلك المنة ٢٩ مليوناً و٧٤ الفاً و٥٥٦ ليرة . ومن فكتوريا والسوب ويستخرج بوساط ميكانيكية او كيمية او بها
 في اوستاليا بلا ضرب ١٦١ مليوناً و٨٤١ الفاً و٤١٧ ليرة جميعاً . ويستعمل الماء والهواء في الوسائل الميكانيكية .
 ومضروب ١٢ مليوناً و٤١٧ الفاً و٦٥٢ ليرة
 فبما الذهب المستخرج من الولايات المتحدة من سنة ندرى تكراراً فبعد الجلاء الاجزاء الخفيفة والباقي يقع على
 ١٨٤٧ الى ١٨٧٢ فيوم من كاليفرنيا ٩٨٥ مليوناً وثمانمائة جلد او نسج . ثم يقع فيها وفي الغالب يفرق بين الذهب
 الفربال ومن سائر الولايات ٢٥٤ مليوناً و٩٥٠ الفربال وسائر المواد المختلطة بالانصويل . فبوضع التراب او
 فاجموبع مليار و٢٤٠ مليوناً و٧٥٠ الفربال . وقبل ان
 المختصل من كاليفرنيا اكثر (اطلب كاليفرنيا) وثلاثة ارباع المواد تحت الماء لتعوم الدقائق الصغيرة جداً وتخرج منه
 الذهب المستخرج يضرب نفودا وربعة يستعمل في الصانع وينتج فيه الذهب والاجزاء الكبيرة . ثم تزال الحجارة
 فاذا كان مجموع المستخرج مئة سنة ١٨٧٢ مئة مليون ربال والكتل المضاربة تفرك وتذلك باليدين والاصابع الى
 يكون المستعمل مئة في الصنائع ٢٥ مليوناً وكثير استعماله
 فيها في السنين الاخيرة . وزاد المقدار المضروب لان
 عدة بلاد كانت تفردا الاساسية من النضة والذهب
 فغيرت قانون المسكوكات وجعلت الذهب وحدة قاعدة
 لما لانه اقل تغير من النضة ومنها المانيا والدمرك واسوج
 ونروج والولايات المتحدة واليابان . وجعلته اكثر الاساس
 لتفردا من سنة ١٨١٦ . وقبل ان مجموع النفود المضروبة
 من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٧٢ ستمائة مليون ومائة
 ومئة عشر الف ليرة . فسكت فرنسا مئة ٢٥٩ مليوناً
 وثمانمائة الف ليرة والولايات المتحدة ١٨٥ مليوناً و٥٧٩
 الفاً وانكثرا ١٢٢ مليوناً و٦٠ الف ليرة واوستاليا ٢٢

صمران يو ارتفاعها نحو ثلثة ارباع البراط .
 وعند التصويل تنقل المواد الى الفرن بال وصب
 العامل عليها يد ويزر الصندوق الكبير بالآخرى .
 وتبقى النجارة الكبيرة على القمر الحديدى والتراب المنفرق
 يتساقط من الجنبين ويتنقل من الى الطرف الاعلى من
 الصندوق الكبير فيجري على قعره ويخرج من الطرف
 الاسفل ويبقى الذهب والرمل الاسود والحصى الثقيلة
 وراء القصب المار ذكره وتخرج منه مرتين او ثلث
 مرات كل يوم . ويمكن التصويل بهذه الآلة بطيئا قليل
 النقرة سهل النقل لا يحتاج الى ماء غزير لانه يكرر التصويل
 بمقدار واحد من الماء . وتستعمل آلة اخرى مركبة من
 حوض خفي طولها نحو ١٢ قدما وعرض طرفها الاعلى ٢٠
 قيراطا وطرفها الاخر ٣٠ قيراطا . وينتهي اسفله بفرس
 مائل من صنعية حديدية كثيرة الفتوب تمر بها المادة مجرولة
 بسهل من الماء يدخل من الطرف الاخر منها على
 صندوق منطب تحته . وتوضع المواد في الحوض يمر بها اليه
 بلا انقطاع . وهذه الآلة اسرع من المذكورة انفا ولا ترص
 المواد الرملية فيها كما في تلك . وقد اخترعت آلة جديدة
 اسرع وارفق لجميع الذهب بدون ضياع شيء كثير منه
 وفي عبارة عن حوض خفي مستطيل مائل تحرف المواد
 اليه ويجري فيها الماء بسرعة على الدوام . وتضع عادة عدة
 احواض خشبية طول كل منها ١٢ قدما وعرضه من ١٦
 الى ٢٠ قيراطا وعمقه عشرة قيراط . مرصوفة القصور
 بالنجارة او الاخشاب السمكة لمنع فنانها فينتقل الذهب
 في شقوقها ويلتصق منها . وتوضع فيها قضبان منقطة وزيتيق
 لتسهيل التساقط الذهب . تحرف المواد الخشوية على الذهب
 الى اطراف هذه الاحواض العليا ويصب الزيت عادة
 في تلك الاطراف بعد ابتداء التصويل بساعة او
 ساعتين ثم تلقى مقادير قليلة منه في وسطها وطرفها الاخر
 واذا كان الذهب دقيقا جدا توضع فيها صفائح نحاسية
 مخلوطة بالزيتيق لمنع ضياع الاجزاء الصغيرة الذهبية وتجمعها
 كالماء زيتيق خالص حال كونها ارفع واستعملها اسهل

ويلتقط الذهب الدقيق بوجه مجرى من الماء قد اخطط
 به الذهب والرمل وسائر المواد على جلودم بوقعة مسبوغة
 بقاوم شعرها جري الماء او على جرح خشن او نوع اخر
 ما يصنع في كاليفرنيا لهذه الغاية . ثم تسفل هذه السطح في
 احواض . ولما الجلود تجف وتنفذ فوق نسج مسبوغة
 تتساقط المغذور الدقيقة عليو . ويصلون غالبا في النهار
 وحيث يكون الماء غزيرا رغبما يصلون نهارا وليلا .
 وتنظف هذه الاحواض مرة في الاسبوع او في اكثر من
 اسبوع بحسب تجمع الذهب والمواد المعدنية فيها كالزيتيق
 والمواد المعدنية المخلوطة الجنبية في الاحواض تنقل عن
 الرمل وسائر المواد ثم تضغط في ادم او جنبين ليزال
 الزيتيق السائل والمواد الذهبية المخلوطة بمواد اخر تزال
 عن الصفائح النحاسية بصفائح ثم كسطها بهذا المخلوط الذهبي
 والمخلوط الجامد الجنبية في المفضط يوضعان في انبيق فيخرج
 الزيتيق منه ويتكثف بالماء ثم يجمع ويبنى الذهب على شكل
 كتلة صفراء ذات مسام يكون ثقلها غالبا ٢٥ او ٤٠ في المائة
 من ثقل المواد التي وضعت في الانبيق . والاحواض الارضية
 عبارة عن سواقي طيعية تستعمل عوضا عن الاحواض
 الخشبية حيث لا يكون الماء غزيرا غير برفة قصيرة فلا
 يوافق صنع احواض دائمة . واذا استخرج الذهب من
 الانهار يحول الماء عن مجرىة وتصنع الاحواض فيو
 لتصويل الذهب . ولما استخرج الذهب من السواقي كما
 في الجهات الشمالية من سواحل كاليفرنيا وسواحل اوريفون
 الجنوبية فيكون بعد فحص الرمال فاذا كان فيها مقدار
 كاف من الذهب تنقل الى نهر قريب منها وتصل
 هناك . وهذا الذهب ينشأ عن تجمع تلال رملية بالمد
 والسيول وكثيرا ما تغير اماكنها فيستل استخراج الذهب
 منها
 ويستخرج الذهب من التلال والصفاف بالحفر .
 وقد يتخلى الفرن الذهبي النضاري والرسوب المحسوبة
 بفرين لالذهب فيو . فلا يوافق ازالته بالثقل . فتنب
 الارض للتوصل الى الفرن الذهبي وتحفر مخابر تحسب

بين للتغريب لتسهيل استخراج الطبقات الذهبية خصوصاً
إذا كانت الطبقات المغطاة بالمتصلية بمواد رملية وصوانية
وجيرية . فيستخرج المواد المذكورة بالمحرف بالماء وإذا
نقص ذلك من صلاحها استخرج كالذهب من الكوارتز .
ويغلب المياه للتصويل أحياناً من أماكن بعيدة جداً بالترع
والقنوات يدفع عن غالي إلى أصحابها

وسنة ١٨٥٢ اخترعت طريقة لاستخراج الذهب
باستعمال الماء لجرف جميع الطبقات السطحية وما تحته من
الرسوب الذهبي قبل التصويل . فتقول مجار من المياه
مضغوطة جداً بضغط مائتي . وكان للآلة الأولى رأس طوله ٤ قدماً
وكان يوضع رمل على ٤ قدماً فوق أرض المعدن وتجري
المياه منه بانبوبة قطرها ٦ قراريط مصنوعة من جلد ثوران
وفي طرفها انبوب من تنك طوله ٤ أقدام قطر بلبته فيراط
بإحدى هذه الآلة البسيطة أصل أعظم آلات حفر المعادن
فحفر الآن قنوات وترع مسافة مئتين من الأميال لجرف
الماء من أنهار الجبال المرتفعة إلى المعادن الذهبية . وقد
استعملت أنابيب جلد البقر بأنابيب من الحديد وجنيص .
وتكرر الضخ بوقع عظيمة ناشئة عن مقدار من البارود
من ٥ إلى خمسين طناً تحرق دفعة واحدة لصنع قنوات المياه
وتقام قنوات حديدية ضخمة تجسور فوق وهاذ وشقوق
عرضها ألف قدم لا يصل الماء إلى المعادن الذهبية .
وبعد أن كان قطر الأنبوبة ٦ قراريط صار قطرها الآن
أكثر من أربعة أقدام تجري المياه فيها قاطعة ١٤ قدماً
في الثانية مفرغة فيها أكثر من ألف وستائة ليبرة . وإذا
مس هذا الماء عند خروجه من الأنبوبة يشعر بأنه صلب
كقضيص من فولاذ ويصدم الأرض الرسوبية عمودياً
ويبقى بقوة عظيمة فتتفرق الحجارة القضيصة والصخور الثقيلة
كانها حصى صفراء ويجرف الغضار والصلصال والخصي
إلى المصارف العظيمة بصدم الماء العجيب فإنما كانت أجرة
حافر المعادن في كاليفرنيا أربعة ربالاً يومياً تكون
ثلاثة تصويل يرد مربع من الأرض المعدنية بالوعاء
البسيط ٢٠ ربالاً والصدوق الغراز ٥ ربالاً والمحوض

المتعطيل ربالاً واحداً ويضغط المياه بالطريقة المذكورة
أخيراً أقل من مئتين باراً فاصبح الناس يستخرجون
ذهباً من كاليفرنيا بهذه الطريقة من معادن كانت قد
قطعت الأمل من موافقها

وأما ذهب الكوارتز أي العروق الذهبية في الكوارتز
أو غيره من الحجارة المخلوطة كثيراً أو قليلاً بمعادن
أخرى ذهبية فيستخرج بتكسير المواد الذهبية ومحقها
وتصويلها وخططها بالزئبق . وتكرر وتحمى بالآلات الحديثة
متنوعة باليد أو بالمخيل . ويضاف الماء إلى المواد حيناً
بعد حين إلى أن تدق جداً وتصر كزبد الحليب السميك
ثم ترش بالزئبق ويادوم الضخ حتى يختلط بها . ويحمى
ويطحن بالآلة عادية في ٧ أو ٨ ساعات ٥٠ ليبرة من الكوارتز
ويتولد الملم وهو خليط من الزئبق والفضة والذهب
بالنذيب والتحريك وإخراج السائل العكر . والمخنة
التيهية لاستخراج الذهب عبارة عن قاعدة مسبوطة من
حديد أو حجر يدور عليها حجر أو حجران قائمان غالباً من
الصخر السماقي . وأوقف أداة لضخ المواد الذهبية ما يقال
لها المطرقة تدار بقوة الماء أو البخار وإحياناً بالماء . وأحسن
العتد هي المستعملة في كاليفرنيا وثاندا وفي كل عتاد من
٤ إلى ٦ مطارق وغالباً خمس تحرك عمودياً في صدوق
أو هاون من الحديد المسكوب في قعره قطع سميكة من
الحديد تقع عليها المطارق . وتوضع فيمقادير موافقة من كسر
الصخر فتضيق بين المطارق والقطع الحديدية . والمطرقة
عبارة عن ساق وطوق ورأس وتعل . وكانت تصنع
الساق من خشب الدردار أو خشب آخر صلب مربعا
نحو ٦ قراريط في طرفها الأسفل حديدية مربعة يقال لها
رأس المطرقة . وأما الآن فتصنع في كاليفرنيا من حديد
مستدير محيطه ٢ قراريط أو ٢ ١/٢ طولها ١٢ قدماً . ويكون
الطوق على الجزء العلوي من الساق ويتكون من ٢٠ تنو
انصاعاً ٢ أو ٤ قراريط يمكن تحته تنو السهم الأثني الدافع
ويرتفع ويدبر المطرقة . ويدخل طرف الساق الأسفل
في ما يقال له رأس الساق وهو اسطوانة من الحديد الصلب

المسكوب على سطحه الأسفل نعل من حديد صلب يبدل متى فني . وتسطط الطارق التي من ٦ إلى ١٢ قيراطاً من ٢٥ إلى ٩٠ مرة في الدقيقة . ويصب الماء في الهاون على المواد الذهبية وما يمتص منها بدفع بالمطارق في شبكات من خيوط حديدية أو صفائح من حديد مثقوبة مقامة في جدران الهاون . وقد يصب الزئبق فيه أو توضع صفائح نحاسية مزينة . وأحياناً يجمع المحروق أولاً بنوع غليظة أو يوضع في أوعية ليمشط بالزئبق ، والأوفى أن يجري الماء إلى المواد المحروقة ماراً بالآلات متتابعة حتى في كل منها أن كانت حوضاً أو غيره فني من الذهب الذي مر في الآلة السابقة والفعل الباقي يخرج عادة حاملاً ذهباً دقيقاً جداً لم يرسب في آلة من الآلات العديدة التي مر بها وأجزاء صغيرة جداً من الملمم والزئبق وأجزاء ذهبية ملتصقة بكسر من الصخور وذهباً محمداً ميكانيكياً أو كيميائياً مع الحديد والنحاس ومركبات الرصاص وغيرها . ويجمع الفتل عادة في حياض ليرسب فيها ثم يكوم ويلقى عليه الزئبق عند التصويل أو بلا تصويل . وكثيراً ما تقطل بعض الحجارة النارية بالتمرير في الهواء المحر فينتل منها ذهب دقيق جداً . قيل لا يوافق غطيلها بالشيء لطاير بعض الذهب مع الحجار الناشئة عنه والراجح أن هذا خطأ ولما منع نفقات الشيء وما يستخرج ولا يكون موافقاً للخط . ويظن أن الأجزاء التي تستخرج بوسر يغتنكسي بالكسيد الحديد . ويقال أن الشيء باعتناء باصطوانات مع إضافة الملح يزيل هذا الضرر ولكنه لا يزيل النفقات

والمرقشيتا بالآلة في علم المعادن بيريتس (pyrites) وهي كلمة يونانية مشتقة من النار يسمى بها اتحاد الكبريت مع الحديد أو النحاس أو الكوبلت أو النكل . ويكون فيه ذهب . اطلس مرقشيتاً . ويعني دقيقاً لاستخراج أجزاء الذهب منه بقوة ميكانيكية أو غطيل بقايا الزئبق في أناء كالطاجن . مع إضافة مواد كيميائية لتسهيل التحليل أو بالكلور أو بالاذابة . نفقات الكلور كثيرة تمنع استعماله في المرقشيتا ما لم يكن الذهب فيها نافعاً فلا يستعاض

بوعن المطارق والتصويل

أما المواد المركبة من حديد ونحاس وذهب وفضة فضوى وينصل عنها النحاس والحديد بالتصويل بذوب حمض كبريتيك وتصل عنها الفضة بالأغلاء مع حمض كبريتيك ثخيل وينصل عنها الذهب بمعالجة الفضة الذهبية بحامض تر ومورياتك أي الماء الملكي وإذا كان فيها رصاص يزال النحاس ثم تذاب الفضة كلها وتصفى . ويستخرج الذهب بالأاذابة كما تستخرج الفضة . ويكونان دائماً معاً فيحصل بالتذويب الذهب الفضوي أو الفضة الذهبية . وينصلان بتذويب الفضة بحامض نتراتك أو أغلاء حمض كبريتيك فيرسل محموق ذهبي أسمر أو بمعالجة المادة بالماء الملكي فيذوب الذهب ككلوريد حال كون كلوريد الفضة لا يذوب إلا قليلاً . أو بإمراره بجرى من غاز الكلور في المادة الذائبة . ولا يتم فصلها بحامض نتراتك ما لم يكن في المادة جزيآن ونصف جزء من الفضة لكل جزء من الذهب . وإما فصلها بحامض كبريتيك فيكون أنسب في المواد التي ليس فيها أقل من ٢ أجزاء ولا أكثر من ٤ أجزاء من الذهب في ٦ أجزاء ويكون الباقي فضة ونحاساً . وينبغي عادة عند معالجة الذهب في حاله الطبيعية أن يذاب بنفخة وزنها قدر وزن مرتين ونصف مرة ثم تنصل الفضة المضافة بفعل المحامض والنفخة المخلطة أصلاً بالذهب . ويقال إن الكلور ينصل الفضة عن الذهب حين يذاب الذهب فلا ينفق وقت طويل ولا تستعمل مواد الآلات كثيرة ولا يبدل مالا غزيراً كما لو بوسر فصلها في غير وقت أذايتها

وسمى القدماء من الكيميين الذهب بملك المعادن والشمس فجعلوا عنه ودفعوا لافضل دواء عام منه . وجذا المتأخرون منهم حذوم واكتشفوا منافع كثيرة علاجية وصناعية فإذا سمى أو رقى أو حول إلى راسب من محلوله في الماء الملكي بأول كبريتات الحديد أو خط الزئبق بوليتينيه أو غير ذلك يذهب به الخشب والصفي والمعادن . وإذا أذيب في حمض هيدروكلوريك نتراتك

ورسب بالتصدير يحصل منه شيء محمر يستعمل في
النقش على الصبي ويقال له فرفير كاسيوس وإما استعماله في
الطب في حالتها المعدنية أو مخلوطاً بغيره أو حالته
الأكسيدة أو الكلورية أو البودورية أو الأكبر بتورية
أو غيرها فظيلة وذكرت في كتب القدماء من اليونان
والعرب . وضمة برأكبوس إلى السلياني وجعله دواء عاماً
وساماً بالملكس وبالهلول الشمعي . واستعمله الأطباء بعدة
في علاج الداء الزمري وسحق الذهب الجويبه والطارد
للمجم والذهبي . وذكر مركب فيه الذهب مضم مع
الكالومل والزئبق المعدني وغير ذلك وقيل إن
الذهب والزئبق معاً ينفعان في الطاعون والداء الزمري
وداء القلب أي الجذام والاستسقاء وغيرها . وسنة
١٦٢٨ اشتهر الذهب المحرق علاجاً للزمري وهو مخلوط
الذهب المسحق والراسب الأبيض . وذكر الطبيب
أوفان دواء اعتبره سوتراً جدياً في الداء الزمري ويقال
إنه مكون من مريات الذهب والزئبق والياشمون . واستعمل
الذهب المسم والأكسدة الراسبة بالبوطاس والقصدير
ولاحياً كلوروراته في مداواة الداء الزمري والأفات
اللبثناوية . وشهد ثمانون طبيباً بمناصحه
وتقدم في أول الكلام على الذهب ما زعمه أطباء
العرب القدماء عن منافعه وثبوته على حال واحدة جعله
موفقاً للآلات الجراحية كفتنات والآلات المد والإسلاك
وتجربة حبوب الاودية وغيرها . وكان الأطباء القدماء
يضعون وريقات ذهبية على وجه المصاب بالجدري زاعمين
أنها تجمع تأثيرها فيه وعلى الحلة علاجاً لشفوقها وعلى محل
القصبة منعا للزئبق . وتدخل هذه الوريقات في كثير من
المصنوعات المركبة التي كانت مشهورة كمسحوق الباد زهر
والمضاد للصرع واللؤلؤه الرطب والمرنج وغيرها . وتدخل
أيضاً في قرن الأيل الذهبي وهو مسحوق أحمر اللون من
نكليس الذهب المحلول إلى أوراق مع قرن الأيل . وكان
الأطباء يستعملونه منقياً للقلب والمعدة مضاداً للشم من
١٢ إلى ٢٤ قنعة علاجاً للحبيات الخبيثة والحبة والجدري

وتدخل أيضاً في مجاميع مختلفة كهيون الياقوت والزمزم
والمختصر من تلك الوريقات مسحوق الذهب يمزجها
بالصم والصمغ العربي ثم فصلها عنها بالماء الحار أو بملفها
مع سدة اخشاف وزنها من الزئبق ثم اذابها بماء من ترك
أو بتصفدها على البارد وفي الشمس المحرقة بعدة نظارة
قوية ثم تفصل النضلة وتجنف وتنقى في هاون غير معدني
ويكون الذهب في هذا المختصر الأخير مقطوعاً على شكل
مسحوق اسمر قائم أول من جربة كرسنيان في الداء الزمري
والمختصر أيضاً برسب راسب من مريات الذهب السائل
محلول أول كبريتات الحديد وغسل الراسب بالماء
المحلى بماء من هيدروكلوريك . والأطباء الأوسويثيون
يختصرون على مزج أوراق الذهب مع سكر اللين ساعات
زاعمين أنهم يحصلون بذلك على مسحوق قوي الفعل .
والذهب قابل للطرق ولا يمتزج بالأوسطة فتوجد وريقاته
وتصل في هاون مع ١٧ و ٨٠ اخشاف وزنها من كبريتات
البوطاس فلا تبقى قطعة من وريقة . ثم يعالج هذا المسحوق
بالماء الذي يذيب هذا الملح . فيبقى الذهب على
شكل مسحوق دقيق . أو يذاب كلورور الذهب في الماء
ثم تملأ قنينة إلى ثلاثة أرباعها من هذا المحلول ثم يملأ باقيها
محلول مركز صاف من كبريتات أول أكسيد الحديد ثم
تسد القنينة مدة ١٢ ساعة ويترك الكل مدة ٢٤ ساعة أو ٣٦
ساعة . فالذهب يرسب على شكل مسحوق ناعم جداً يسهل
لإزالة السوائل الملوحة . فيحصل ذهب معدني منقطع تماماً
وهذه الطريقة مؤسسة على قوة شراية أول أكسيد
الحديد للاكسيجين . ويصح أن يبل الماء . فأكسجين
يحول أول أكسيد الحديد لحالة ثالث أكسيد
وإدروجنه يتكون منه مع كلور كلورور الذهب حامض
هيدروكلوريك . فيرسب الذهب وحده لأن الحامض
المهدر وكلوريك كاف لا ينامسة الدمع العظيم الذي يكتسبه
أكسيد الحديد بانقلاؤه إلى بيروكسيد . ويمكن أن يقال
أيضاً أن الكلورين يمتزج باستقامة نحو جزء من الحديد ولت
الأكسيجين الذي كان متصفاً به ينصل منه لأجل تصدير

جزء اخر من بروتوكسيد يبروكسيد . وينبغي وضع مقدار عظيم من كبريتات الحديد لجابة فقد جزء من الذهب الباقي في السائل . او ان يضاف الى محلول كلورور الذهب لكل ١٠ اجزاء من هذا الذهب الذائب جزءان من كلورور الامونيوم بعد ان يضاف اليه مقدار كاف من حامض كلور هيدريك . حتى ان ماء محلول الذهب لا يمكن تذكره ثم يحض بلطف فيم العمل في بضع ساعات . فينبغي الذهب على مرشح ويفصل أولاً بالحامض الهيدروكلوريك الخفيف ثم بالماء . وهذه الطريقة انفع الطرق . فترسب الذهب لان كلورور الامونيوم يرفع منه الكلور ليصير كلوريد الامونيوم . وشار بعضهم بلغمية الذهب مع ٦ اجزاء من الزئبق ثم يعالج الذهب بالحامض النترك الذي يذيب الزئبق ويترك الذهب متقطعاً . ويشتمل مسحوق الذهب علاجاً للأمراض الخنازيرية والزهريه ذلكا على اللسان واللثة وللغبر على الفروج التي من هذه الطبيعة . وتجمع برادة الذهب مع اودية اخر فتعالج بها الافات الصفرافية والسوداوية . واستعملت بنجاح كغيرها من مستحضرات الذهب في علاج الداء الزهري والقولي الزهريه من ١/٤ فصحة الى ٤ فصحات في اليوم ويتكون من الذهب مع ١٠ كسجين مقداران احدهما اول اكسيد مكون من جوهر فرد من الاكسجين وجوهر من الذهب وهو مسحوق ناعم في قام يستعمل الى ذهب معدني اذا بلغت حرارته ٢٤٥ ولا يذوب في الماء فيقترن عن ثاني اكسيد بعدم ثباته لذلك لا يستعمل في الطب . وثانيها يبروكسيد اي ثاني اكسيد والاكسجين فيه اكثر منه في الاول فيه منه ٢ ومن الذهب واحد ويقال انه حامض هيدريك . ويكون زيتوني اللون فانه اذا رسب من محلول قولي بحامض مركز واصفر اترجياً اذا استعمل حامض خفيف واجر متتقاً اذا استخرج من هيدرات المغنيسيا او رسب بكميات الصودا من اختلاف مقدار مائو . ويسهل تغطية من اكسجين بالحرارة القوية كالأكسيد الاول ويبرز جوهر فيوشتر اقل اكسجين . والضوء والحرارة

الضعيفة يجلان تركيبة . ولا يذوب في الماء او يذوب فيه قليلاً فيعمل طعنة قاضياً سيراً . و يذوب جيداً في الحامض الهيدروكلوريك فيتكون مشبعة كلورور و يذوب قليلاً في الحامض النترك المثلج والحامض الكبريتيك وتحلل تركيبة بحامض نتروس وكبريتوس وفنوسورس ونحو ذلك . وربما تكون منه مع البوطاس مركب مخصوص هو هيدرات البوطاس ومع روح النشار الذهب المدخن ويختصر بان يوخذ كلورور الذهب الذي ذهب منه بالتعبير المقدار المفرط من الحامض ثم يذاب في ٤٠ ضعف وزنه من الماء المثلج ثم يوضع على النار في جنة من الصيني مع مقدار كبير من المغنيسيا الكاوية اي ٤ اجزاء منها لكل غرام من كلورور الذهب . ويصنع بلطف ثم يفصل الراسب بالماء البارد تكراراً ويغسل ماء الفسيل ثم يوضع الراسب المغسول ملائماً للحامض النترك التي المدود بعشرين غراماً من الماء . ثم يفصل الباقي من اكسيد الذهب بالماء الحمض بالحامض النترك ثم بالماء القراح حتى لا يرسب شيء من السوائل بازونات النضة ولا بنصافات الصودا . ثم يجفف في الهواء الخالص محفوظاً من الضوء فالتايج هو اكسيد الذهب المائي لونه اصفر محمر . وهو المستعمل في الطب لمعالجة الخنازير ذلكا على اللسان من ٥ ميلغرامات الى ٥ ستيفرامات وتصنع منه حبوب واقراص ومركبات اخر كدروكاسيوس ويقال لها ايضاً اكسيد الذهب بالنصير . و استانات الذهب اي قصديرانه وهي تتحد اول اكسيد الذهب بالحامض القصدير يك اي ٢ اجزاء من الحامض القصدير يك تنضم جزء من اكسيد الذهب و ٤ اجزاء من الماء . ويصح ان يكون مخلوطاً من اجزاء مختلف مقدارها من الحامض الاستانيك و اكسيد الذهب . والحجرة الناشئة عن اذابة القصدير في الماء الملكي تخنوي على ذهب و اكسجين وقصدير قليل انها مزيج من بروتو اكسيد الذهب مع ثاني اكسيد القصدير وقيل انها مركب من اول اكسيد القصدير و اكسيد من اكسيد الذهب متوسط بين اول اكسيد ويبروكسيد . ويانون

بهذا المركب الصفي والمحول على ان للذهب اكسيدين .
 وذكر له ٢٤ اكسيد اخضر واحمر واصفر فالاول لا يستعمل
 ويحصل بمعالجة كلورور الذهب بماء الوطاس . والثاني
 على رأي برزيلوس مسحق احمر يتكون من الورقات
 الذهبية المعرضة لتفريع كيمي او المسخنة جداً على مسود
 ارضية والظاهر ان اكسيد الذهب الثاني يكون جزءاً من
 الزعفران الشمسي . وهو مسحق احمر كان يستعمل دلكتاً
 على اللسان ومن الداخل ويحصل بتكليس مخلوط كبريت
 بلمعة الزئبق والذهب او الراسب الذي يكتونه زيت
 الطرطرير القابل لتسرب الرطوبة في محلول ناتج من مزج
 وورقات الذهب ونثر الشب وبلغ الطعام في ماء الكلس
 وامايير وكسيد الذهب فهو الحامض الاوريك عند اليض
 وهو الاكسيد الوحيد غير النازع فيو للذهب وهو قاعته
 كلورور الذهب المحلول اي هيدروكلورات الذهب
 فيمكن ترسيبه بتقدير كبير من المنعصبا او اكسيد
 الجارصيت مع غسوله بالحامض النترك الضعيف ليقي
 واستعماله الطبي قليل . فاذا رسب بالوطاس ثم اذيب في
 الحامض النترك وعرض عدة اشهر للشمس يحصل منه
 ما يعمو كبيرون من المولفين صفة الذهب العvisية
 المتقوية وسائل الذهب وفطرات الذهب للقائد لاموت
 وكانت الفطرة منه تباع بما قيمته ٢٤ فريكا ووجدت في
 حالة نترات . والفطرات البيض للذهب سائل اثريك
 يحصل بالمضم بالشس . وظهر من التفطير لفطرات
 الذهب انها لا تحتوي على ذهب اصلاً وانما تحتوي على
 قليل من الحديد . ويتكون من الفضة السائلة الباقية
 من التفطير بلوغ ذهبي . وتركيبها بمعالجة درم من
 الذهب المدخن باوقيتين من الحامض النترك ثم يضاف
 اليو ٢٢ اوقية من الكحول . والظاهر ان الفطرات
 الحفيفية الذهبية للاموت لا تختلف عن صبغة بسطوشيف
 والادوية التي كانت مشهورة هي الذهب المحوي وهو
 اكسيد الذهب المذاب ذوباناً غير تام بالخل والكحول
 وقيل انه جليل الخواص . وميجون الذهب القوي للقلب

والمعدة ويقال له ايضا الباد زهر الذهبي (صكريس
 يزوير) وهو مخلوط اكسيد الذهب اكسيد الحديد لونه
 احمر قائم وينحل بوع الكبريت ثوراة اسيه طلبة ثم يفسل
 بالحامض الخليك ويقال ان تبقيع للني في الاسهال واللقوريا
 وازدياد الطلث ويبقى من ٢ الى ٧ فحات . واكسيد
 الذهب الراسب بزيت الطرطرير اذا استخضر جيداً
 يكون لونه ازرقي . والباد زهر المديني يقال ان ٦ فحات
 منه تعرق . وروح النيذ الذهبي المعرق يجهز بحرق روح
 النيذ على اكسيد الذهب المحصل بالترسيب تكراراً ثم
 يبقى ما يتصاعد على جدران الوعاء وفسل بروح النيذ
 واما الذهب المدخن فهو مركبان احدهما تحصل
 بمعالجة اكسيد الذهب بروح النشادر . وثانيها بترسيب
 محلول كلورور الذهب بتقدير كبير من روح النشادر
 ثم يفسل الراسب ويغيب على حرارة لطيفة واخصه الثاني
 وليس نشادرور اكسيد الذهب ولا هدرات النشادر ولا
 ازوتور الذهب النشادري ولكن مركب من جوهري من
 تحت فريدين من ازوتور الذهب النشادري وجوهري فرد من
 كلورور الذهب النشادري مع الماء اللازم لتحويل الازوت
 الى روح النشادر وجميع الذهب الى اكسيد . وهو اضر صلب
 لاطم له ولا رائحة وينطلق بسفن من تأثير حرارة ٢٠٠ او
 صدمة او احتكاك . فهو ضع في قناني مغطاة بورق فقط .
 ويحلل تركيبة بالحوامض القوية والقويات . ولا يذوب
 في الماء البارد . واذا غسل طويلاً بالماء القاني يحصل منه
 هيدروكلورات النشادر ويتصل الى حالة تحت ازونات
 نشادري . وكان يقال له الزعفران الذهبي وذكر في
 المواد الطبية القديمة علاجاً نافعاً للتعريق في الحميات
 والافات العvisية فيسقى منه من ٢ الى ٦ فحات . ويبقى
 من ٢ الى ٨ فحات لتقوية القلب في الافات العvisية .
 ومدح بعض الاطباء استعمال هذا الذهب المدخن في
 علاج التلعب الزئبقي من ٢ الى ٦ فحات . ويقال انه يحصل
 المواد الثنبلية سوداء . وقال ميريه الاوقى اسقاط هذا
 المركب من دستور الطب

وأما أول بودور الذهب فمحموق لطيف أصفر ونحضر ويختصر أحياناً قريباً من البياض . ولا يذوب في الماء البارد ولا يذيب الفاتلي من غير مقدار يسير ويحل تركيبة في حرارة ١٥٠ وفي غوثو ثلث وزنه من البود وهو مركب من جوهر فرد من الذهب ٦١'١٥ وجوهر من البود ٢٨'٨٥ . يعادل أول أكسيد الذهب لا الثاني ومجولة البوطاس الى بودات وهيدرودات . ويختصر بان يصب في محلول كلورور الذهب ومحلول بودور البوطاسيوم الى انقطاع تكون الراسب . وعلامة قرب التمام تكون الراسب بسرعة وضعف اللون المحمر للسائل فحينئذ لا يصب بودور البوطاسيوم الا قطرة قطرة ثم يترك ساكناً ويصق ثم يفسل بالماء المقطر حتى يزول جميع كلورور البوطاسيوم ثم يصب على مرشح ويترك لينظر . ويبسط المرشح في محل حرارة من ٢٠ الى ٢٥ لانهاب المقدار الكبير من البود ويبقى بودور الذهب من معادلة الكلورور المستعمل ليروكيد الذهب . أما البودور المكون فمعادل لبروتوكيد . وفي الدستور الطبي ان الكحول يزيل البود من السكر بسهولة تغير بودور الذهب ولا فعل للصمغ العربي فيه . وتصنع حبوب منه ومن الصمغ والماء ويحفظ جيداً بلا تغير . واستعمل علاجاً للآفات الزهرية الحادة او المزمنة يستعمل مرهاً فيضم مع القيروطي للتغير على الفروع الزهرية او الخنازيرة وكبريتور الذهب محموق مسود يحصل بترسيب كلورور الذهب ببارمن غاز الهيدروجين الكبريتي او بهيدروكبريتات فلولية وفي مائة الفضة منه أكثر من ٨٠ قطعة من الذهب وباقل حرارة يصعد منه الكبريت . ويدج كيد الكبريت النسي في علاج الخنازير والحامض الثريك والكبريتيك لا يذيان غير مقدار يسير من أول أكسيد الذهب والماء يحلل تركيب هذا المحلول . والحامض الكلور هيدريك يذيه جيداً . والظاهر انه يتكون منه معه كلورور لا هيدروكلورات

وقال فيه الاخير منها لا ينج رطوبة ويذوب بسهولة وتأثيره لطيف فهو يستحق الاذخال في المادة الطيبة بجانب للذهب المحموق . وما يذكر من تأثير الذهب وخاصة العلاجية واستعماله والعوارض الناشئة عن الاستعمال ينبغي صرف أكثره الى هذا الكلورور . فاذا اخذ الذهب مع الكلور يتكون منه نخلان احدهما أول كلورور الذهب ولا يعرف جيداً ولا يستعمل في الطب والماء الحار يحوله الى ثاني كلورور وذهب معدني ويحصل بمرض ثاني الكلورور لنقل الحرارة بالاحتباس . وثانيها ثاني كلورور الذهب وهو المستعمل في الطب ويقال له كلورور الذهب ويقال له في دستور الطب مرات الذهب والكلورور الذهبي . فاذا اضيف اليه مقدار يسير جداً من مرات الصودا يكون كلورور الذهب والصوديوم . وأما ثاني كلورور الذهب فيكون من كلورور يروكيد الذهب . وقال بليه انه كثيراً ما يجثوي على مقدار كبير من الحامض المراتيك . وقال سويران انه معادل ليروكيد الذهب . وإذا كان نقياً كان احمر بضرب الى سعة فاتحة . وقال بعضهم انه ملح اصفر جميل او احمر بازيجي يتبلور الى منشورات ابرية لا رائحة له طعمه قابض جداً مر قليلاً وطعمه الاخير معدني . وهو يجمع في ماء تنوره على الحرارة اللطيفة ويرجع الى حالة أول كلورور اصفر منتفع ويقال له تحت كلورور الذهب . ويحلل تركيبة كلة بالحرارة القوية الى كلورور ذهب معدني يجمع الرطوبة كثير المحفوظ في انية تسد بصام من جنسها ويذوب في الماء والكحول والاثير . ومحلوله المائي المشي بالمرباط او هيدروكلورات حقيقي اصفر جميل يجمع الالوان الزرقاء النباتية . ويلون المواد الحيوانية لاسياً المجلد بجمعة لا غنى ولا يتغير . ويحلل تركيبة باول كبريتات الحديد واول هيدروكبريتات القصدير وجميع الحامضات المعدنية التي نج مقداراً وافراً من الأكسجين تبعاً الى الحالة الذهبية والملاح اول أكسيد الزئبق تولد فيوراساً شبيه بالراسب الاحمر مركباً من ثاني أكسيد الزئبق وتحت أكسيد الزئبق

الصودا وبلوراته طويلة منسوبة ذات ٤ اوجه لونها
برتقاني وهو قابل للتوابع لا يتغير بالماء فاستعماله سهل
من استعمال كلورور الذهب البسيط لانه لا يفسد الرطوبة
وذا بانه سهل وفعله لطيف يبع بالماء فيقذف ماء بلوره
ثم يخلط تركبة . ويختصر بعشرة من الذهب المصدي و ١
من الحامض الازوتيك الذي في ٤٥ درجة من الكثافة ٢٠
من الحامض الكلورهدريك الذي في ٢٢ درجة من الكثافة
٢ من ملح الطعام . فيذاب الذهب في الماء الملكي كما في
اختصار كلورور الذهب ثم تترك السوائل حتى تكون
في قيام الغراب لطرد اعظم جزء من النذر المفرط من
الحامض ثم يند بقليل من الماء ومذاب ملح الطعام ويركز
حتى تكون القلانة فالخ المزوج يبلور بالتبريد . ولما
كلورور الذهب البوطاسيوم فاستحالة قليلة والظاهره
يحتوي على مثل خواص كلورور الذهب والصوديوم وذكر
دويل الذي شرح استحالة انة استعماله دللًا على اللسان
في خمسة مرضى فلم ينجح واسودت منه الاسنان
ان كلورور الذهب يستعمل دللًا على اللسان واللثة
بالمقدار المار ذكره ويخلط بمخفوقات وخلصات معرفة
ومعدرة . ولما يبر كلورور الذهب والصوديوم فكأن قوي
يستعمل محفوقًا ومخلوطًا بمقادير كبيرة كثلث مقدار الاول
من محفوق عديم الفعل كالابرسا او الشا او محفوق
الليتبود المعالج بالكحول . واذا استعملت الابرسا فليكن
استعمالها بعد تسريح ما فيها من القواعد بالماء والكحول
وخلطة يكون في هاون من زجاج مختن . ثم يوضع في قنبلة
محمكة السد الى وقت الاستعمال . ويدلك اللسان بمقدار
منه من مئيفرامين الى ٢٥ مئيفرامًا في اليوم . ويخاف من
حاسة الداء لللسان فتسود ويحترق من تلوث الاصابع
ب . وينشأ عنه افراز غزير للعاب . ويبقى هذا الكلورور
المزوج مخلوطًا ايضا لكلورور الذهب بمحقوق الابرسا
لوع مريات غير حامضية او محلولًا في الماء المنطر .
فالله ولا يستعمل اقراصًا او حقنًا او في شراب لانه يخل
كثيره واستعمل بعض الاطباء مركبات من هذا القليل

وبفضل عن روح الشادر تدف صفر يقال لما الذهب
المدخن المتقدم ذكره . والقويات الاخرى تبس منه تحت
هيدرو كلورات اصفر اذا كانت بيرة والا كسيد الاصفر
اذا كانت وافرة تساعدها الحرارة . واذا كانت المحامض
فيها غير غيرة يمكن الخ مزوج لا راسب . ذلك هو ما يحصل
في كلورور الذهب والصوديوم والزيوت الطيارة . والنظ
تفصل عن الذهب وتعمله علقا فيه المجاهر الالية
والخلاصات والسوائل المختلفة كتفوق الشاه والتيد
والزال والجلاتين واللبن والصفرا تمل تركبة فينع في
صناعة العلاج خلطة تلك المجاهر . ويختصر من
الذهب الخالص الصفي جزء واحد ومن المحامض
الكلور هيدريك الذي كثافته ٢٢ ثلثة اجزاء ومن المحامض
الازوتيك في ٢٥ من مقياس المحامض جزء . فيوضع
الذهب في دورق وتضاف اليه المحامض ويستعان على
التذويب بحمارة لطيفة . وحين يذوب يصب السائل
في جنته من الصبي ويصل الدورق بماء تضاف على السائل
الاول ثم يغير الكل على حرارة لطيفة في حمام مازيا الثاني
يمجد الكلورور على قضيب الزجاج ثم يترك ليبرد فيصير
الخلج كتلة بيضوية . فالهاء المصكي يذيب الذهب ونتيجة
التغير طرد المقدار الكبير من المحامض وما يبق الاخذ
كلورور الذهب بالمحامض الهيدروكلوريك فيوضع حالا
في اناء محكم السد . ويستعاض عنه الان عند بعضهم غالبا
بكلورور الذهب والصوديوم يستعمل لعلاج اللداء الزهري
وثاني كلورور الذهب يقال له مريات الذهب
والصودا وكلورور اورات الصوديوم وكلورور اوربكا
صوديك وهيدروكلورات الذهب والصودا . وهو مركب
من ٦٩ ٢ من كلورور الذهب و ١٤ ١ من كلورور
الصوديوم و ١٦ ٦ من الماء . وقال سويران انه يتكون
منع من الكلورورات القوية املاح فيتم لها وظائف المحامض
فتكون كلورو اورات ويكون تركيبها بحيث يحوي
كلورور الذهب على كلور بقدر ما في الكلورور القلوي
٢ مرات واستعمل في الطب واحدتها وهو كلورور اورات

لا حاجة الى ذكرها هنا

دلکاً على اللسان

واما سبانور الذهب فهو معادل ليركلورور الذهب ويكون على شكل مسحوق اصفر اترجي لا رائحة له ولا طعم مركب من ٧١٥٩ من الذهب و ٢٨٤٧ من السبانوجين ولا يذوب في الماء ولا في الكحول ولا في الاثير ولا في الفلويات ولما يذوب في مقدار واحد من سبانور البوطاسيوم ويختصر من محلول الذهب في الماء الملكي وسبانور البوطاسيوم . وقيل ينبغي لاستحضاره ان يكون سبانور البوطاسيوم خالصاً وسائل الذهب خالياً من الحامض . فيؤخذ من الذهب جزء ومن الماء الملكي ٦ اجزاء ومن سبانور البوطاسيوم الخالص المذاب جزأين ومن الماء المنظر ٢٤ و يذاب الذهب أولاً في الماء الملكي ثم يغير المحلول الى الجفاف ثم يؤخذ للنفس ٨ اجزاء من الماء المنظر وترشح ويمن المحلول بجام ماريا . فاذا نقص منه نحو الربع يضاف المحلول اليه بالتدريج مع التحريك بانوية ريع محلول السبانور و يداوم على التجفيف الى قرب الجفاف ثم يضاف اليه ايضاً ٢٤ جزءاً من الماء المنظر ويحرك . ثم يترك ساكناً زمناً . ثم يفصل سبانور الذهب الناتج بالنصفية وتؤخذ تلك المياه ويغير ونعالم كما يميل مقدار الماء وسبانور البوطاسيوم . وقد يمر السائل عند الاخذ الثاني ولكن لا يجمع ذلك دوام التجفيف . فاذا تكون مقدار من سبانور الذهب يصب في السائل بعض قطرات من الماء الملكي لاجل اذهاب اللون ثم يغير لاجل اذهاب المقدار المفرط من الحامض الذي يعارض ترسيب سبانور الذهب . ويكرر الاخذ والاضافة ما دام سبانور الذهب يتكون اصفر جيلاً . وابدل بعضهم سبانور البوطاسيوم بسبانور الزئبق ونعم العمل كما تقدم . ونعالم به الامراض الزهرية والافات الحماضية واحساس الملح . ويجمع استعماله متتابع مسحوق الايرسا مثل كلورور الذهب والصوديوم واجزاء استعماله حبوباً او اقراصاً لتعسر تحلوه بالجواهر الالية . ومسحوقه باخذ ٥ ستيفرامات منه و ١٠ من مسحوق الايرسا ويقسم الى مفادير من ٦ الى ١٥ وتستهمل

ولم يتكلم علماء العرب على الذهب غير كلام قليل . ولما دخلت الكيمياء في صناعة العلاج حبر الذهب الكجابين وطاجون بالاف من الطرق لتخصيل ما يسمونه بالبحر الفلسفي ابي حجر المحكة لتحويل المعادن الى ذهب وتحصيل دراهم عام منه لظنهم انه اخلص المعادن وابعدها عن الفساد فينبغي ان يكون اقوالها في الندوي فاذا دخل الجسم نقاءً من العيوب الموروثة والمكتسبة . فبالقول في البحث واكتنوا من التجارب والاختام ليسهلوا اساغته . ولما تسهلت لهم اذابة في الماء الملكي وحفظه في الدهانات العطرية خيل لهم انهم فازوا بدواه عام . وفي القرن السادس عشر والسابع عشر حتى نصف الثامن عشر حصرت معرفة استخراج الذهب تسهلاً لاساغته في ثمانية كمت سر صاعتها واحرزت ثروة واسعة منها . وحكمت تنوف في شفاء بعض الامراض . ولم يلبث الاطباء ان قللوا استعماله في العلاج لان الاطباء الدجالين استعملوه وبلغ الكيكون في وصف نعو . فضلاً عن ذلك كان الاطباء الذين اطنوا يمدحو يصنعون منه ومن الزئبق ملقماً او مغلطونة بمسحضرات زئبقية مختلفة يستعملونها في الداء الزهري وغيره من الافات التي تحقق نفع الزئبقيات فيها . فاستعملوا ان الخواص العلاجية التي نسبت الى الذهب هي حقيقة للزئبق . ولول من ذكر استعمال الذهب مسحوقاً الطيب بتكرن سنة ١٧١٤ وكريتيان هو الذي اكثر استعماله في علاج الداء الزهري وغيره فخطأ كثيرين . وبعد التجارب والاختام وضع الذهب بين الجواهر الدوائية واذا استعملت المسحضرات الذهبية شراباً تؤثر موضعياً بالتدريج تأثيراً جليلاً لنفع فضلاً عن التأثير العام . وهذا التأثير يند في العلاج المرضي للافات الزهرية كما قد تدنو اذا استعملت الزئبقيات في المداواة الاربوبانية . فاذا استعملت دلکاً على اللسان او بطريقة اخرى تنص بها توصل الى الجسم تنوعات خطيرة غير متعلقة بالنقل المرضي الملح . ويؤثر في اعضاء الهضم فيقويها وينظفها فيشدد

اشتهاء الطعام ويسرع الانضمام في الاصحاء وضعاف الجسم
وصعفي المضم وقد يستند النوع الى درجة التمتع في النساء
القائلات التمتع ويجعل التمتع غالباً اذا فعل على الخوى
فاصولا يندرب الحليب ومغلي لعاني قل ذلك وان يوخز
استعمال الدواء الى ما بعد الاضلل الاول . واما تاثير
الذهب في المجموع العصبي فتد يكون السبب الاول
لازدياد وظائف الاعضاء ويكون اوضح في النساء الخففة . شديد وعجرا . وقيل انه يتسبب في
ارحامهن وهو في النساء اكثر منه في الرجال . وتنتد بعد الانتهاء المعالجة بها عشرة ايام الى ١٥ يوماً بل اكثر
ايضاً الوظائف العقلية . ويسبب الذهب اعضاء التناسل وتسهر رماً طويلاً بعد الانقطاع عن المعالجة فيدم
وفوق الشهوة في الرجال فلا تستعمل المستحضرات العرق وادرار البول والظواهر العسية رماً طويلاً .
الذهبية في دور حدة الرقة الغادة التي نندى بها . وقد تعالج بالذهب او البود القليلة المحمية الزهرية الزمرة .
الليثوراجيا . وينوي الميل الى الجماع في النساء ويظهر وقال بعضهم ان الذهب ياتي معارض غير الناشئة عن
تاثيره بالتبصبات يعني فيكون الذهب كالليود مدرّاً فعلاً لشيخ الموصي . والد بن بصلون المستحضرات الذهبية
للظمت . وتعمل في الوجة السورية كتعل الحاقص على الرشق يسون الى الرشق تاثيرات غير موافقة وغيرهم
للمجموع الوعني لرحم . واما تاثيره الموقظ لحنى هو في يسونها الى الذهب ويحدث الرشق . وقال بعضهم ان
ذلك كالرشق فاذا استعمل مستحضره اسويج او يروكورور الذهب والصوديوم تسأ عنه حرارة باطة
٢ او ٤ اسابيع متتامة فتد ينشأ عنه حمى حنيفة اعتبرها . وصدع وجفاف في الم والحلق وعسر تنس معدي
بعضهم شرطاً لتاثيره اللثاني ويصحبها عرق كثير وول . ومعوي وتواتر في النفس وحى ووجاع في الاورام العظمية
وكثيراً ما يحصل تعب مختلف عن التعب المحرض من ورد بعضهم على الذين قالوا بان الذهب كالرشق وغيره
الرشق يكون التث والغشاء المخاطي التي لا يتفحان ولا من الادوية بسبب بعض المعارض اذا كانت المتاثير
بنائماً وسبب تلك الظواهر بحرية ولا سيما زيادة افراز . المستعملة منه كثيرة . ويبني ان لا يستعمل في بعض الاحوال
الول وعلى ذلك نريد المستحضرات الذهبية في معالجة وتنشأ غالباً عن الداء او خطأ الطبيب غير الممارس .
الاستقاء . وبعد ذلك ٦ مرات او اكثر على اللسان فالذهب دواء نافع اذا استعمل قانونياً واضراراً اقل من
يحصل كسرب وغيره وتزيد حرارة الجلد ويثوي النفس . اخرار الرشق واذا افراط باستعماله ينفع عنه تسم عظيم كالنسم
ويسرع ويعرر البول ويصير احمر جليلاً . وزيد التننيس . باليوم الاكالة وقد يسبب الموت واذا زرق الذهب في
الجلدي ثم يظهر عرق عم او جزئي في الليل اغزر من النهار
وبغزر بغزارة البول والغالب تعاقبها كأن احدها يدل
بالآخر . ويكون العرق في الشتاء اقل منه في سائر الفصول
ويبدل بافراز البول . وفي الحرارة المرتفعة يسرع ظهوره
والبول يقل . واعذر كثير من هذه الحمى الذهبية واسطة
شفائية استعمالها الطبيعة لاخراج العنصر المرضي من الجسم
ونحسكو بامور واقعية ولكنها قليلة لا يسي عليها حكم لان
بسرعة وشدة الى المجموع الدموي والليثاوي والعصبي

وسائر الجسم ولا سيما الاعضاء المعررة

تنت ان تلك المركبات الذهبية تضاد الداء الزهري ويضع تأثيرها اذا طالت مدة العوارض الاولى اية اذا كان الداء مستعصبا ويجلس في اعضاء السائل او فيها كالقروح الاكالة والتولدات والخراجات العقدية والشقوق المتفرقة والمواسير ومحو ذلك . وفي علاج العوارض الثانوية والمسبوبة الى بناء الجسم كقروح الحنجر الالمانية والعلوم والمخمة والاصات الجلدية الزهرية والاورام العظمية والنسوس والناكل العفني والفحول الزهري . ولم يظهر في البليوارحيا من المركبات الذهبية تنوع واضح كتنوع العوارض الزهرية الاخرى لانه ليس للذهب فعل كالزئبق على البيضان البليوراجي ما يمسب هذا البيضان الى تفريح مجلسه في القضاء الخاطي لجري البول الى لعن الرحم . في تلك الحال يعرف سبب منعة الذهب للقروح الاكالة الزهرية فكيف لا يبرئ السبلان الذي هو نتيجتها . واجمع اطباء المنزهون عن الغرض على ان بعض الادوية المضرة تؤذي سبة وتنتع اخرى وبعض الامراض لا تنفي بالذهب ونشئ بالزئبق ومنها ما يجدي في البود ما لا يجدي في الذهب ولا في الزئبق . وتنت تاثير الذهب العلاجي في التخارير باستعماله داخلأ لتسوية السية ومقاومة العيوب الحنازيرة في آن واحد . ونعالج النروح التي مجلسها في العنق او في جرة اخر من الجسم بالمراهم الذهبية . وقيل انه شي الرمد الحنازيري والاحقان القدديس والاورام البيض والسنة ودم الفدة الدرقية وداها الفيل بمقادير كبيرة من الذهب وتنع الامراض الجذامية والانسفاآت البطنية الناشئة عن آفة مزمنة في الكبد لمرض غير مهزولين وامراض النفاة المضطربة لان المركبات الذهبية تعيد وظائف المعدن في انقطاع الضمك . ولا يعطى للحوامل ولا للولائي في سن الياس ولا للمعرضات للآفة الرحمية . ويستعمل ككاف في قروح عنق الرحم والذهب المحقوق ناعما ايسط المخضرات الذهبية والظنها واثمها تاثيرا اذا كانت فيه خواص الكلورورات

لسلامته من الفعل الملهج . ويستعمل من ا الى ٢٠ . ستيغراما في اليوم بذلك الشأن ب ٤ دقائق اذا كان ذهبا محقوقا واوكسيدا ودقيقة واحدة اذا كان كلورورا . ويستعمل ايضا كاشرا المستحضرات صاحا على الخوى في ملعقة من حلوى غير مختلطة بحامض وبعد نصف ساعة يشرب المريض كوبا كبيرا من مصل النش . ويصنع من الذهب المحقوق مراهم واقراص وجوب . وتتركب مراهم منفومن الشحم الحلو . وتصنع اقراص باخذ ٧٥ ستيغراما من الذهب المحقوق واوكسيد الذهب احسن منه و ٢٠ غراما من السكر الابيض المدقوق وتمزج وتضع لمعاب الصغ ككتة تقسم ٦٠ قرصا والمحوب نتركب من خلطه واحد اكاسيد مع خلاصة احسن من ذلك . وتضع حوبا كل حبة خمس ميلغرامات ي جزء من ١٠ اجزاء من انتفع تستعمل صاحا على الخوى ويندا ببلغ واحدة وتزاد بالتدريج الى ١ واوكسيد الذهب تستعمل تلك الاشكال كالذهب المحقوق لا من الظاهر عادة من ٥ ميلغرامات الى ١٠ . ستيغرامات يوما واوكسيد الذهب بالتصدير اشد فعلا من الاوكسيد البوطاس . واستعمل كرسنيان بروكسيد مجتمعا مع خلاصة الجارو بمقدار ٦ فحات لاجل درهمين ويصنع من ذلك ٦٠ حبة يبلغ منها يوما من حبة الى ٨ حبوب دواء للتخارير واستعمل في علاج الزهري المصاعف بالحنثروفي العوائد الناشئة عن الافراط باستعمال الزئبق وتختلف طائع هذه المركبات باختلاف كنية تحضيرها . فقل الوثوق بها واستعمالها وان كانت متوسطة الفاعلية . ورفير كاسيوس اقوى فعلا وبر كلورور الذهب والصوديوم كاي قوي . ويستعمل محقوقا ومخلوطا بمقادير كبيرة من محقوق لا فعل له كالابرسا والسنا . والمقدار الذي يعالج به الزهري محصور بين ١٥ ستيغراما الى ٢٥ غرامين . ولكن مقادير الذهب المحقوق والاوكسيد كبيرة ويكتفي ٢٥ ستيغراما من الكلورور ستيغراما بمقدار يسير جدا ويزاد تدريجيا لمعالجة الامراض الزهرية الجديدة ويضاعف لمعالجة الداء الزهري الناعم البنية وقد يكون ثلثة

ذهن

Intelligence, Mémoire

يطلق الذهن في عرف العلماء من العرب على معاني منها قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء آية العلوم التصويرية والتصديقية وقيل قوة تنسانية يحصل بها التمييز بين الأمور المحسنة والشبهة والصواب والخطأ ومنها النفس ومنها العقل أي المقابل للنفس وهو الجوهر المجرد غير المتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وقال السيد السد الذهن قوة معدة لاكتساب الآراء والحدود وقد يبرع عنه بالعقل نارة وبالنفس أخرى ومنها المدارك من العقل وقواها والمبادئ العالية لان الوجود الذهني هو الحصول في واحد منها . وقيل الذهن قوة درآكة تنتش فيها صور المحسوسات والمعنويات . راجع حافظة وأطلب عقل والنضبة الذهنية عند المنطقيين قضية يكون الحكم فيها على الافراد الذهنية فقط وفي اقسام فيها ما تكون افرادها موجودة في الذهن منتصاً بمحمولاتها في الذهن انصافاً مطابقاً للواقع لجميع المسائل المنطقية ومنها ما تكون محمولاتها متناهية للوجود كمبرك الباري ممنوع واجتماع النقيضين محال ومنها ما تكون محمولاتها متقدمة على الوجود او نفس الوجود فيكون لموضوعاتها وجود في الذهن حال الحكم كسائر القضايا

ذهول

اطلب نسيان

ذو

تستعمل هذه الكلمة مضافة علماً لعدة اماكن ورجال وغير ذلك وقد اشتهر جماعة من ملوك اليمن بالقاب مصدرة بشووم ذو رياش وذو سدود وذو المنار وذو الاذعار وذو التريزين وذو جيجان وذو رعبت وذو الاعباد وذو الشانتر وذو جندن وذو نمر وذو ظلم وذو كلاع وذو فائش وذو اصمح وذو نواس وذو بز. ولذلك يقال لم الاذواء والذوون ايضاً وقيل

اضعاف وإيا استعمال كورور الذهب والصدويم من الباطن فيكون بمقدار قليل فان ٤ قهعات الى ٥ من هذا المركب تكفي غالباً لعلاج نام مضاد للزهرى مثلاً نفسم القهعة الاولى ١٥ جزءاً والثانية ١٤ والثالثة ١٢ والرابعة وما بعدها ١٠ أجزاء ويندر اقل من ذلك ويستعمل كل صباح على الخوى واصل بعضهم المقدار يومياً من ١ الى ٢ قهعتين حسب الامزجة والاحوال المرضية والاقاليم والنصول وإذا مست الحاجة الى استعمال المستحضرات الذهبية زماناً طويلاً فليغير المستحضر كثيراً ويعول دائماً في ادمان الاستعمال على الذهب المحقق والاكسيد لانه ليس لها فعل مهيج

وللذهب نفع عظيم صناعي خصوصاً لانه مرن شديد التحمد والتمزؤ فيمكن طلي سلك دقيق من النضة بالذهب فلا يكون على قدم من هذا السلك الا اقل من جزء واحد من ستة الاف جزء من القهعة فنامل . ويمكن ان نفسم قيراطاً محمولاً على جزء من ٧٢ الف جزء من قهعة ذهب الى مئة قسم متساوي ظاهر للعيان فيكون في كل قسم جزء من ٧ ملايين ومائتي الف جزء من قهعة ذهب . وبالنظارة المكبرة يمكن قسم كل من هذه الاجزاء الدقيقة الى خمس مئة قسم اصفر لكل منها الحجم الاصلي الظاهر للعيان . ويكون الذهب على كل جزء منها جزء واحد من ٢٦٠٠٠٠٠٠٠ من مقدار الذهب الاصلي بدون تغير لما يؤولونوه وخواصه الكيفية . وسيدكر استعمال الذهب في الصناعات في ابوابها والذهب والتليس في كلفاتية من باب الكفاف

والذهب الايض . راجع بلاين

والذهب الصاعقي . هو الصفراي الخامس الاصفر

اطلب نحاس

ذهبي

هو الامام شمس الدين الذهبي المورخ العلامة المشهور صاحب التصانيف الكثيرة ويعرف ايضاً بابن قايماز وقد مرت ترجمته في المجلد الاول وجه ٦٤٤

فيهم غير ذلك راجع خبر . وأشهر الاعلام المصدرة بذو
حي ما يأتي

ذو احتال اسم وأد لبني اسد يربع فيه على طريق
السافرة الى الصرغ ومن أقبل منها الى انعطية وذكر في
شعر عترة وبروي بعضهم بالخاء المعجمة . وهذا المكان
مشهور يوم من ايام العرب بين نهم وبكر بن وائل اسرفيه
الحوفزان بن شريك قاتل الملوك . اسره حنظلة بن بشر
فبيل فيه

ونحن حنزا الحوفزان مكبلاً

يساق كاساق الاجير الركائب

ذو الاصع العدواني اسمه حزنان بن المحرث بن
محرث بن ثعلبة بن سيار بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن
ظرب بن عمرو بن عداد بن بشكر بن عدوان بن من
جديلة . كان شاعراً فارساً من قدماء الشعراء في
الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة .
ولما نسب ذا الاصع لان حبة نمشة في اصبعه فيست
وقيل كان الذي الاصع اربع بنات كن يخطبن اليوفيعرض
ذلك عليهن فيستخينون ويزوجهن فانفق انه انصت يوماً
الهن خفية ومن يتحدث ليلاً ولا يعلم به فقلن لئن كل
واحدة منا زوجاً نصفه بما يولقها فقالت الكبرى
الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى

حدثت شباب طيب الريح والعطر

طيب بادواء النساء كاسه

خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لما انت تخين رجلاً ليس من قومك . فقالت الثانية
الا هل اراها ليله ونعيمها

اسم كصل السيف غير ملد

لصوق باكياد النساء واصلة

اذا ما اتى من سر اعلى ومجدي

فقلن لما انت تخين رجلاً من قومك . فقالت الثالثة

الا لينة يلا الجفان لضيوة

له جفنة يشق بها السيب والجزر

يوحكات السيب من غير كفة

تشن ولا الثاني ولا الصرع الغر

فقلن لما انت تخين رجلاً شرباً ثم قلن للصريع
تمني فقالت لا اريد شيئاً فقلن لا تبرحين من هذا حتى
نعلم ما في نفسك فقالت زوج من عود خير من القعود
فذهب قولها مثلاً . فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن فكفن
برهة ثم احسن اليه فقال للكبرى يا بنية ما مالكم قالت الابل
قال كيف تجدونها قالت خير مال ناكل لحومها مزعاً

وشرب البانها جرعاً وتحملاً وضعيفاً قال فكيف تجدين
زوجك قالت خير زوج بكرم الحليلة ويعطي الوسيلة قال
مال عيم وزوج كرم . ثم قال للثانية يا بنية ما مالكم قالت
الفرقال فكيف تجدونها قالت خير مال نال الفناء
وتودك النساء وثلا الاء وساء مع نساء . قال فكيف
تجدين زوجك قالت خير زوج بكرم الهه وينسى فضله .

قال حظيت ورضيت . ثم قال للثالثة ما مالكم قالت المعزى
قال فكيف تجدونها قالت ما باس بها تولدها فقماً ونظماً
ادماً قال فكيف تجدين زوجك قالت لا باس به ليس
بالجمل المحتر ولا بالسهم الذرفال جدوى مغية . ثم قال
للا رابعة ما مالكم قالت الصان قال كيف تجدونها قالت شر
مال جوف لا يشمن وهيم لا ينعن وصم لا يسمع وامر
مغوتهن يتبعن قال فكيف تجدين زوجك قالت شر
زوج بكرم نسة وبين عرسه . قال اشبه امرء بعض بزه
فذهبت مثلاً . قبل وعمر ذو الاصع طوبلاً حتى خرف
وأهتر وكان يفرق ماله ففعلوا صهاره ولا موه . فلما حضردا

بابو اسيد وقال يا بني ان اباك قد فني وهو حي وعاش
حتى سم العيش واني موصيك بما ان حنظلة بلغت في
قومك ما بلغت فاحفظ عني . ان جانبك لقومك محبوبك
ونواضع لهم برفعوك وابسط لهم وجهك بطيعوك ولا
تستأثر عليهم بشئ . يسودك واكرم صفارم كما تكرير
كبارم بكرمك كبارم وبكر على مودتك صفارم واسمع
بمالك واحم حرمك واعز زجارك واعن من استعان بك
واكرم ضيفك واسرع النهضة في الصرغ فان لك اجلاً

لا يعدوك ومن وجهك عن مسألة احديتنا فذلك
 يتم سودك ثم انشأ يقول
 أسيدان ملأ ملك
 آخ الكرام ان استطع
 واشرب بكلمهم طاب
 امن الثامر ولا تكن
 ان الصكرام اذا نجا
 ودع الذي بعد العبد
 ابني ان المال لا
 أسيدان ارضعت من
 فاحفظ وان شط المرا
 واركب بنفسك ان هم
 وصل الكرام وكن لمن
 ودع الثواني في الامور
 واسبط بينك بالندی
 واسبط يدك بما ملكه
 واعزم اذا حاولت اس
 وايدل لضيقت ذات رحه
 وامل على الايضاع للما
 واذا التروم غططرت
 فاهصر كصر الليث خف
 وانزل الى العبياء اذا
 واذا دعيت الى الميم
 وقبل كان لذي الاصع ابن عم يهاديو فكان يتدس
 الى مكاهو ويمنى يوالى اعدائو ويولب عليو ويسعى بينه
 وبين بني عمو ويغيبو عدهم شرافا فل فيه ذو الاصع
 ولي ابن عم لا يزا
 دبت له فاحس بعد
 اما علامته وانما
 اني رايت بني ابيك
 حتى علي ولن ترى
 لي بينهم اثرا فليس
 وقال يخبر بكرم اخلاقو وميل سائو قومه

ان الذي يقبض الدنيا ويسطها
 ان كان اغناك عني سوف يغني
 الله بطعمك والله يعطي
 والله يجزيكم عي ويجزي
 ماذا علي وان كنتم ذوي رحى
 ان لا احكر ان لم تحبوني
 لو تشربون دمي لم يرو شاركم
 ولا دماؤكم حمما تروبي
 كل امرء صائر يوما لشيمو
 وان تغلق اخلاقا الى حين
 اني لعرك ما نالي مذي غلق
 على الصديق ولا خري بمنون
 ولا لاساب على الاذي بطنلي
 بالمسكرات ولا فتكي بأمو
 لا تخرج النفس مني غير مقصه
 ولا ألين لمن لا يبتغي لبني
 وانتم معشر زيد على مائمه
 فأجمعوا امرئكم شئ فكذبوني
 فان ظلمتم سبيل الرشد فاطفئوا
 وان ظلمتم طريق الرشد فأثوني
 ماذا علي اذا تدعوني فرعا
 ان لا احكم اذ لا تجبوني
 وكنت اعطيكم مالي واتحكم
 ودي على مثبت في الصدر مكنون
 ذو الاكتاف لقب سابور بن هرمز اطلب سابور
 ذو الالف ورفه راجع حشيشه الجراح
 ذو آمر وقيل آمر موضع يجرد من ديار غطفان من
 ناحية الخليل غزاة الرسول سنة ٢ هجرية لجمع بلغة انه
 اجتمع من محارب وغيرهم فهرب القوم منهم الى رؤس الجبال
 وزعيمها دعنور بن الحارث الحارثي فمسكروا المسلمون
 بذي امرؤ لم تكن حرب
 ذو التفات لقب عبدالله بن وهب

ذو الحجة آخر شهر من السنة القمرية المحمدية قبل
سبي ذلك لانهم كانوا يجهون فيه والعشر الاول منه الايام
المطلوبات التي قالوا انها احب الايام الى الله . وفي اليوم
الاول منه كان ترويح فاطمة وفي الثامن يوم التروية
والتاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر وثلاثة ايام بعد الايام
التسريع والثامن عشر عيد غدیر خم وهو اليوم الذي
واخى النبي فيه علياً والرابع والعشرون فيه تصدق علي
بعماله في الصلاة وفي السادس والعشرين نزل الاستغفار
على داود النبي وفي السابع والعشرين وقعت الحرة وفي الثامن
والعشرين خلافة علي . وهذا الشهر من الاشهر الحرم وكان
يقال له في الجاهلية القعدة تبرك لانهم كانوا يتركون الابل
فيه . وقيل برك لبروكها

ذو ذنب . اطلب ذوات الاذنان في آخر هذا المادة
ذو رباط . مدينة في اليمن تبعد ١٥ ميلاً عن عفا
الى الشمال الشرقي وفي مركز شيخ من العرب
ذو رمع . مدينة تبعد ٣٠ ميلاً عن ضربة الى
الشمال الشرقي بها محل لدخوة الحاج اخذها ابراهيم باشا
سنة ١٨١٨ واستباحها نهياً وقتلاً ولم ينج من القتل الا نحو
٢٠٠ امرأة . سكانها نحو ٧٧٠ نفس

ذو الرمة . هو ابو الحارث غيلان بن عتبة بن
نهبس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن
كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة
ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر . وذو الرمة لقب
قبل لقبته يومية صاحبة التي اشهر بمجها وكان قد اجتاز
بجباها وفي جالسة الى جنب امها فاستسقاها ما فابت فقالت
لها امها قومي فاسقيه فقامت وانهت بهاء وكان على كنفه رمة
وهو الحبل البالي فقالت له اشرب اذا الرمة . وقيل بل
لقب بوقلوه «اشعت باقي رمة التقليد» وقيل بل كان يصيبه
في صغره فزع فكسبت له نعمة فعملها بحبل فلقب بذلك .
وكان ذو الرمة من فحول الشعراء بل اشعر اهل زمانه
قال بعضهم بدأ الشعر بامرئ القيس وختم بذية الرمة
وكان يشد شعره في سوق الابل فوقف عليه الفرزدق

يوماً فقال ذو الرمة كيف ترى ما سمع يا ابا فراس فقال
ما احسن ما تقول قال فاني لا اذكر مع الفحول قال قصر
بك عن غائبهم بكاؤك في الدمن وصفتك للابعار والعطن .
وكان ذو الرمة احد عشاق العرب المشهورين وصاحبة
مية بنت مقاتل بن كلبه بن قيس بن عاصم المضرى . ومكثت
زماناً طويلاً تسمع شعر ذي الرمة ولا تراه فذرت ان
تخرج بدنة يوم تراه فلما رأت رات رجلاً ذهباً اسود فقالت
واسوتاه وابوساه . وروى ان ذا الرمة لم ير مية الا في
برقع فاحب ان ينظر الى وجهها وقد صادفها يوماً فقال
جزى الله البراقع من ثياب
عن الفتيان شراً ما بينا
يواريتا الملاح فلا نراها
وبخفن النباح فبرز دهننا
فزعزعت البرقع عن وجهها فقال
على وجهي سحرة . ملاحه
وتحت الثياب العار لو كان باديا
قبل فزعزعت ثيابها فقال
ألم تر ان الماء ينجث طمعه
وان كان لون الماء ابيض صافيا
فواضعة الشعر الذي لمخ فانفضي
بهي ولم املك ضلال فواديا
وتروى على غير هذا الوجه . وكان ذو الرمة بشيب
ايضاً بخرقاء وفي من بني البكاء بن عامر بن مصصة
وسبب ذلك انه مر في سفر ببعض الوادي فاذا خرقاه
خارجة من خباء لما فظفر اليها فوقعت في قلبه فخرق
ادواته ودنا منها ليعلم كلامها فقال اني رجل على سفر وقد
خرقت ادواتي فاصطحبها لي فقالت ما احسن العمل واني
لخرقاء . ولخرقاء التي لا تميل شغلاً لكرامتها على اهليها .
فشيب بها وسماها خرقاء . وفيها يقول
تمام الحجاب تنف المطايا
على خرقاء واضعة الثلامر
ومن اخبار ذي الرمة انه كان كثيراً ما يأتي الحضرة

فيقيم بالصرع والكوفة وكان طفلياً وكان مدور الوجه
 حسن الشعراني انزع خفيف العارصين بكل حسن
 الضحك موهباً بليغ الكلام لساناً وقيل كان دميماً شحناً أحماً
 مكثرت اللحم مروع القامة قصيراً وكان الفرزدق وجري
 يحداه على شعره وشعره يصب اهل اللادبة . وكان
 صاحب من سليمان بروي شعره وكان بدل شعره على فطنة
 وذكره ليسا في غيره من الدو وكان الكعبت يهجم
 شعره وبصلة وقال الاصمعي ما علم احداً من العشاق
 الحضريين وغيرهم شكاً حباً احسن من شكوى ذي الرمة
 مع عنة وعقل رصين . وقال ابو عينة ذو الرمة بغير فيمن
 الخبر ثم برد على نسيو الحجة من صاحب فيمن الرديم بعذر
 فيمن التخلص مع حسن اصناف وعفاف في الحكم . وكان
 جريز عند بعض الخلفاء فسأله عن ذي الرمة فقال قد
 اخذ من طربف الشعر وحسب ما لم يستطع اليه احد وقال قراء
 حماد الرواية قدم ذو الرمة علياً الكوفة فلم ير النصح ولا الليل تغني وقال
 اعلم بغير سمة وقال ايضاً ذو الرمة احسن اهل الاسلام
 تشبهاً . وروي ان ذا الرمة كان يقول اذا قلت كان ثم لم
 اجد مغزياً ففقط الله لسانى . وحكى ذو الرمة عن اول
 معرفتي بي قال خرجت انا واخي وان عي في نفاة الى لنا
 فيما نحن سبراذ وردنا على ماء وقد اجهدا العيش
 فاستسقى لنا فانيته وفي روايه تجوز فاستسقيت فالتفتت
 وراءها وقالت يا بني اسق الغلام فدخلت عليها فاذا هي
 تسع ملئة لها وتقول
 يا من يرى رقاً يمر حينا
 زمزم رعداً واخي يينا
 كان في حافاته حينا
 اوصوت خيل ضم يردنا
 ثم قامت تصب في شكوتي ماء فلما انحطت على القربة رابت
 لها مولى لم ار احسن منه فلهوت بالظر اليها واقبلت تصب
 الماء في شكوتي والماء يذهب يميناً وشمالاً فاقبلت علي
 العجوز وقالت يا بني ائتك عي ما بعك اهلك له اما ترى
 الماء يذهب يميناً وشمالاً فقلت ليطولن عيها ثم اتيت
 اخي وان عي ولفنت راسي فانتبذت ناحية وقد
 كانت عي قالت لقد كلفك اهل السر على ما اري من
 صفرك وحدانة سنك فانشأت افول
 قد سخرت اخت بني ليد
 مي ومن سمر ومن وليد
 رات غلاتي سمر نعيد
 بدترعان الليل ذا المدود
 مثل ادراع البلق الجديدي
 وفي اول قصيدة قلها ثم اتتها ثم مكثت ايام بها في
 ديارها عشرين سنة . وقبل ضاف ذو الرمة زوجي بعدما
 تزوجت في ليلة ظلماء طمعا ان لا يعرفه زوجها فاخذ
 له بالمدخول فبرها ويكلمها فطن له زوجها وارسل له
 ولم ياذن له بالمدخول وعرفته عي فلما كان في جوف
 الليل تغني وقال
 اراحمة يا اي ايماناً اؤلى
 بذى الانل ام لا ما لن رجوع
 فقصب زوجها وقال قوي فصبي يوا من الزانية واسي
 ايام كانت لي معك بذى الانل فقالت سبحان الله ضيف
 والشاعر يقول فانقص السيف وقال لاضرربك يوا
 تقول فصاحت يوكا امرها زوجها فبهض ذو الرمة وركب
 راحلته وانصرف مضطرباً يريد ان يصرف مودته عنها الى
 غيرها فربط على ركب وبعض اصحابه يريد ان يرفع خنثى
 فاذا هو بمجاري خارجات من بيت يردن اخر واذا خرقاه
 فيهن فراها جارية حلوة شهلاء فوقع عين ذي الرمة عليها
 فقال لها يا جارية اترفعين لهذا الرجل خنثى فقالت تمراً يو
 اما خرقاه لا احسن العمل فساها خرقاه وترك ذكر عي
 قصد ان يفيظها وقال فيها قصيدتين اولثلاثا لم يلبث ان
 مات . وقد تقدم غير هذه الرواية في معرفته خرقاه . وقيل
 ان الذي وضع قدر ذي الرمة بين الغول انه كان لا يحسن
 الملح ولا الهجاء وقد مدح بلال بن ابي بردة الاشعري
 فقال من جملة مدحو

سمعت الناس يتبحرون غيثاً

فقلت لصديق انجي بلا

وصديق اسم ناقص فلما انقضى ذلك قال لبلال اولم يتبحر
غير صديق . يا غلام اعطو حلاً لصديق . فنجح ذو
الرمة وكان يدح همام بن عبد الملك ايضاً . وقيل اخر
ما قال من الشعر وهو يهود بنفوس

يا رب قد اشرفت نفسي وقد علمت

علماً يقيناً لقد احصيت اناري

يا مخرج الروح من جسي اذا حضرت

وفارج الكرب زحرجني عن النار

وتوفي بحزوي وفي الرملة التي كانت بكثرة من ذكرها في
شعره وذلك على اثر ديلة كانت يوافي فاجتمعت هناك وهو
قاصد لمسام فقام بكانو وله من العمر ٤٠ سنة وقيل اكثر
وذلك سنة ١١٧ هجرية . واشعار ذي الرمة كثيرة مشهورة
وقد ادخل منها قصيدته في كتب العلم ومقطعات الاغاني
وغير ذلك . فمن مشهور اشعاره في ذي قوله

اذا هبت الارواح من اي جانب

يوامل في حاج قلبي هبوبها

هو ي نذرف العيان منه وانما

هو كل نفس حيث كان حبيبها

وقوله

الا يا اسلي يا دارمي على البلى

ولا زال منها لبحر عاكف النظر

لما بشر مثل الحزير ومنطق

رغم الحواشي لاهراء ولا نزر

وعيان قال الله كونا فكاننا

فعولان بالالاب ما فضل الخمر

وقوله

في البرء والاسقام والبرء والى

وموت الهوى في القلب مني المبرح

وكان الهوى بالياني يحيي نفسي

وحبك عندي يستجد ويرجع

اذا غير الناي الحنين لم اجد

رئيس الهوى من حسمية يريح

وقوله

امتزلي عي سلام عليكما

هل الا زمن اللاتي مضمين رواجع

وهل يرجع التسليم او يكشف العي

ثلاث الاناني والدبار البلاقع

نوهتها يوماً فقلت لصاحبي

وليس بها الا الظباء الخواضع

فبالعيس تنظر نظرة في ديارها

وهل ذاك من داء الصباة دافع

فقال اما تفتي لمة منزلاً

من الارض الا قلت هل اناراع

وهل لا طلال لي نجة

تجيبها اوان ترش المدامع

وقوله

نظرت الى اطعان مي كانها

ذرى النخل اوائل نيل ذوائبه

فاسبلت العيان والقلب كاتم

بغروق تمت عليه سواكه

بكاه فتى خاف الفراق ولم نجح

جوانتها اسراراً ومعانيه

وقد حلفت بالله مية ما الذي

احدتها الا الذي انا كاذبه

اذ اقرماني الله من حيث لا اري

ولا زال في ارضي عدو اكاربه

اذا سرحت من حب مي سوارح

على القلب اينة جميعاً عواربه

اذا نازعتك القول مية اوبدا

لك الوجه منها ونفى الدرع سالبه

فا شئت من خد اسيل ومنطق

رغم ومن خلق تعطل جاذبه

وقوله

خليلي عدا حاجتي من هواكا
ومن ذا يوتلي النفس الا خيلها
الما على الدار التي لو وجدنا
بها اهلها ما كان وحشا فغلبها
وان لم يكن الا مرجح ساعة
قليلًا فاني نافع لي قليلها
لقد اشرت قلبك لي مودة
تنقض الليالي وهي باق وسيلها
مهيئة الكشحين رود شايها
مبتلة خود نبيل مجولها
وقد نيمت قلبي فليس بنازع
وقد شئت هجرانها ومطولها
وله كثير غير ذلك من المنابر فيها

ذو طلوح موضع للضباب في شاذلة حتى ضربة وقيل
في حزن بني يربوع ياب الكوفة وفيد لم فيو يوم مشهور
يعرف ايضا يوم الصيد ويوم اود وهو بين بكر وقيم قال
ابن الاثير كان من حديثي ان عميرة بنت طارق بن ارم
الربوعية التميمية تزوج مرة بنت جابر العجلي وسار الى
بني عجل ليتني بها وكان له امرأة اخرى من بني تميم يقال لها
ابنة الطلف نجاء ابجر العجلي الماخويز وروها وزوجها عندها
فقال لها اني لارجو ان آتيك مائة الطلف امرأة عميرة
فقال له ما اراك نفي علي حتى تسلمني اهلي فقدم ابجر وقال
له ما كنت لاغزو قومك ولكني متمسك في هذا الحي من
تميم وجمع الابجر والخوفزان بن شريك ووكلا بعميرة من
مجرسة لئلا ياتي قومه وينذرهم فاحتمل عميرة وهرب وجد
السير الى ان اتى بني يربوع فقال لم قد غزاكم الجيش من
بكر بن وائل فاستعدوا ورحلت بكر فالتفتل يدي طلوح
وركب عميرة وتلي ابجر معرفة بنفسه والقي القوم واقتلوا
فكان الظفر يربوع وابهرت بكر واسر الخوفزان وابنة
شريك واكثر الجيش
ذو علي جبل في اعلاه فضة سوداء كانت يوم

بين بني طمرين حصة فبقي اسد كما قيل خلا حطبا
وقتل في المعركة ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب
العامري ابو ليث الشاعر وابهرت عامر فتبعهم خالد بن
نضلة العجلي وابنة حبيب والمخارث بن خالد بن الفضل
وامعنوا في الطلب فلم يشعروا الا وقد نزع عليهم ابو براء
عامر بن مالك من وراء ظهورهم في نفر من اصحابه فقال
لخالد يا ابا مقل ان شئت اجزتنا واجزناك حتى نحمل
اجرنا وندفن قتلتنا قال قد فعلت فتوافوا فقال له
ابو براء هل علمت ما فعل ربيعة قال نعم تركته قتيلا قال
ومن قتله قال ضربة انا واجهر عليه صامت بن الاثم فلما
سمع ابو براء يقتل ربيعة حمل قتلي خالد هو ومن معه
فانضمهم خالد وصاحاه واخذوا سلاح حبيب بن خالد ونظمهم
بنو اسد فتشعل اصحابهم وخومهم

ذو النثار احد المشاوش المشهورين بالعلم والدرابة
والسياسة ولد سنة ١٢٤٤ هجرية وكان رفيق سعيد باشا
في حزن بني يربوع ياب الكوفة وفيد لم فيو يوم مشهور
يعرف ايضا يوم الصيد ويوم اود وهو بين بكر وقيم قال
ابن الاثير كان من حديثي ان عميرة بنت طارق بن ارم
الربوعية التميمية تزوج مرة بنت جابر العجلي وسار الى
بني عجل ليتني بها وكان له امرأة اخرى من بني تميم يقال لها
ابنة الطلف نجاء ابجر العجلي الماخويز وروها وزوجها عندها
فقال لها اني لارجو ان آتيك مائة الطلف امرأة عميرة
فقال له ما اراك نفي علي حتى تسلمني اهلي فقدم ابجر وقال
له ما كنت لاغزو قومك ولكني متمسك في هذا الحي من
تميم وجمع الابجر والخوفزان بن شريك ووكلا بعميرة من
مجرسة لئلا ياتي قومه وينذرهم فاحتمل عميرة وهرب وجد
السير الى ان اتى بني يربوع فقال لم قد غزاكم الجيش من
بكر بن وائل فاستعدوا ورحلت بكر فالتفتل يدي طلوح
وركب عميرة وتلي ابجر معرفة بنفسه والقي القوم واقتلوا
فكان الظفر يربوع وابهرت بكر واسر الخوفزان وابنة
شريك واكثر الجيش
ذو علي جبل في اعلاه فضة سوداء كانت يوم

معدي كرب . ولم يعرف لها اثان اوان السيف نفسة
 انتقل الى علي
 ذوقار . ماله ليكر بن دائل قريب من الكوفة بينها
 وبين واسط وحذو ذي قار علي ليلة منه وفيه كانت الوقعة
 المشهورة بين بكر بن دائل والنرس وهو اليوم العظيم الذي
 انتصرت به العرب على النرس وانصبت منهم . وكانت
 من حديث هذه الوقعة ان النعمان بن المنذر كان قد قتل
 عدي بن زيد لسبب يطول شرحه فتذكر منه ولده زيد
 ابن عدي وسعى بوعند كسرى حتى غصب عليه فرج النعمان
 يطوف احياء العرب بجني من كسرى فاتي طينا فابوا ان
 يحموه خوفاً من كسرى ومرو بنو عيس فلم يجروهم ولم يزل
 طائفاً في القبايل حتى وصل الى بني ثبيان فثني هاني بن
 مسعود الثبياني وكان سيداً متبعاً فاقام عنده في ذي
 قار ثم ورد كتاب كسرى يستدعي النعمان على الامان
 فاستودع ماله والهالة هاني بن مسعود وسار الى كسرى فقتله
 وولى مكانه على العرب اياس بن قبيصة الطائي . ثم طلب
 من هاني ودائع النعمان فاتي بتسليمها فارسل كسرى الجيوش
 الكثيرة من عرب وعجم وحشد هاني القبايل وفرق دروع
 النعمان على القوم وكانت ٧ الاف درع والثفت الجيوش
 في حذو ذي قار وشب نار الحرب ونادي منادي العرب
 ان القوم يفرقونكم بالنشاب فاحملوا عليهم حملة رجل
 واحد فكان الاستظهار في اول يوم للنرس ثم كان ثاني يوم
 ووقع بينهم قتال شديد فزغت النرس من العطش فسارت
 الى الجبابات فتبعهم بكروباقي العرب يوماً واشتد العطش
 بالنرس فلبوا الى لجماء ذي قار وبها اشتدت الحرب
 وانهزمت النرس وكسرت كسرة هائلة وقتل اكثرها وابلت
 بنو عجل في ذلك اليوم بلاء حسناً وخارت اباديهم مع
 النرس وانهزمت لتعجز شوكة النرس . وكانت هذه
 الوقعة يوم مولد النبي وقيل يوم نصرته من وقعة بدر
 الكبرى وكانت اول يوم انتصفت فيه العرب من الجهم
 وانفجرت بكر بن دائل بهذا الظفر واشهر هاني بن مسعود
 شهرة عظيمة . وكثير ذكر هذا اليوم في اشعارهم

ذوقرد . ماله على ليتين من المدينة بينها وبين
 خيبر وكانت غزوة النبي المروفة بذي قرد سنة ٦ هجرية
 وذلك ان غطفان اعارت على سرح للنبي فاخذها فلقها
 سلمة بن الاكوع وناضل القوم واسترد المال ولحقهم المسلمون
 بذي قرد فمزموهم
 ذوالقرنين . المشهور ان هذا التنبؤ لاسكندر المقدوني
 راجع لاسكندر . وقد ورد في كتب العرب انه لقب بـ
 ايضاً غيره فقول انه لقب بعض ملوك حمير يقال له الصعب
 ابن ذي مرند وقيل انه من ولد يونان بن باقر واسمه
 هرمس وقيل لقب افريدون بن انبجان الذي قتل الضحاك
 وقيل لقب الملك الذي كان على عهد ابراهيم وقال بعضهم
 لقب اثنين من الملوك احدهما كان على عهد ابراهيم ومن
 الذي قضى لابراهيم حين خاض اليه في شرع والثاني
 كان قريباً من عهد عيسى . واختلف في تليق من لقب
 بذلك على اقبال نودن انه ليس لواحد فقال بعضهم لانه
 ملك فارس والروم وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين
 وقيل لانه راي في المنام انه اخذ شرفي الشمس وكان تاويل
 روباؤه انه طاف المشرق والمغرب وقيل انه دعا قومه الى
 التوحيد فصرى على قريته الامين ثم دعاه فصرى على
 قريته الابسر وقيل كان كريم الطرفين من اهل يستشرف
 من قبل ابي داود وقيل لانه انقض في وقت قرنان من
 الناس وهو حي وقيل لانه كان اذا حارب قاتل يديوه
 وركابيه جميعاً وقيل لانه دخل المور والظلة وقيل لانه
 كان له ذواتان حستان والذوات تسمى قرناً وقيل لانه
 اعطي علي الظاهر والباطن . وقال بعضهم ان ذوالقرنين
 كان نبياً لما ورد في القرآن من قوله قلنا يا ذا القرنين
 وقال اخرون كان ملكاً صالحاً عادلاً وقال بعضهم ان
 انه كانت ادمية واباء من الملكة وقيل بل من الجن
 وقد ذكر القريني قتلاً بين كتب الاية ان ذوالقرنين لم
 يكن لقباً لاسكندر لانه عربي واسكندر يوناني بل هو لقب
 احد ملوك حمير لانهم كثيراً ما كانوا يلقبون بذكوان وقال
 علماء الاخبار ان ذوالقرنين الذي ذكره الله في كتابه

العزيز فقال ويسألك عن ذي القرنين قل سأتلو عليك منه ذكراً أنا متكلاً في الأرض وأتياه من كل شيء سبياً .
 إنما هو عربي قد كثرت ذكوره في اشعار العرب ولدت اسمه
 الصصب بن ذي مرند بن الحارث الرائي بن ذي مدد
 ابن عاد ذي ملح بن عامر اللطاط بن مسكك بن وائل بن
 حمير بن سليم بن نجيب بن يعرب بن قحطان بن هود بن
 عابر بن شامخ بن ارغند بن سام بن نوح . وكان تبعاً
 متوجاً ولما ولي الملك نجبر فمضى مع له واجتمع بالخير . وقال
 الطبري وكان الخير في أيام افرديون وقيل موسى بن
 عمران وقيل انه كان على مقدمة ذي القرنين الاكبر الذي
 كان على عهد ابراهيم وابن الخير بلغ مع ذي القرنين أيام
 سيره في البلاد نهر الحياه فشر من مائه وهو لا يعلم به
 ذو القرنين ولا من معه . راجع خضر . وقال ابن هشام
 ان ذا القرنين كان تبعاً متوجاً ولما ولي الملك نجبر فمضى مع له
 واجتمع بالخير بيت المقدس وسار معه في مشارق الارض
 ومقارها ولما من كل شيء سبياً وبني السد على ياجوج
 وماجوج ومات بالعراق . وقال كبير من الامة نحو هذا
 القول غير ان كتاب قصص الانبياء يذكر ان ذا القرنين
 هذا الذي عمل هذه الاعمال هو نفس الاسكندر المقدوني
 واليو يسب السد المذكور . راجع اسكندر الكبير . وفي سفر
 دانيال ٨ . ان ملك اليونان هو النيس العاني في القرن العظيم
 الذي بين هينيو هو الملك الاول اي الاسكندر . ولما الذي
 ورد في اشعار العرب التي تدل على انه من حمير فيصح ان يكون
 كذلك فيها اثنان على الراجح . قال النعمان
 فمن ذا يعادي من الناس معشراً

كراماً فذو القرنين متواجحاً
 وقال الحارثي

سبيلنا واحداً متكم فنعرفه
 في الجاهلية لاسم الملك محمداً
 كالشعوب وذو القرنين قبيلة
 اهل الحمير فاحق القول ما قبلنا
 وقال ابن ابي ذئب الخزاعي

ومنا الذي بالحافقين نغرباً
 واصعد في كل البلاد وصوباً
 فقد نال قرن الشمس شرقاً وغرباً
 وفي ردم ياجوج بنى ثم نصبا
 وذلك ذو القرنين نجر حمير
 بصكر قبل ليس بمحيي نصبا
 وذو القرنين ايضاً اسم ابي المطاع بن ابي المظفر
 حذان بن ناصر الدولة ابي محمد الحسن بن عبد الله
 ابن حذان الفعلي الحميري الملقب وجه الدولة كان
 شاعراً ظريفاً حسن السبك اورده النعماني عدة اشعار
 حسان وكان قد وصل الى مصر في أيام الظاهر بن الحاكم
 الصليبي فقلده ولاية الاسكندرية واعمالها سنة ٤١٤ هجرية
 فاقام بها سنة ثم رجع الى دمشق وتوفي في صفر سنة ٤٢٨ .
 ومن طريف شعره قوله

قالت لطيف خيال زارني ومضى
 بالله صفة ولا تنص ولا ترد

فقال ابصرته لو مات من ظلم
 وفلت قف عن ورود الماه لم برد

قالت صدقت الوفا في الحب عاذة
 يا برد ذاك الذي قالت على كيدي

وقيل في لاي القاسم بن طباحيا . وقوله
 ابي لاحد «لا» في اسطر الصف

وما اظنها طال اعتنائها
 الا لا لئلا من شدة الصف

وقوله
 ترى الثياب من الكنان بلصها

نور من البدر احياناً فيليبها
 فكيف تنكر ان تبلى معاجرها

والبدر في كل وقت طالع فيها
 هذا مبني على زعمهم ان نور القمر يلبى الكنان . قال الشاعر

لا تعجب من بلى غلاله
 لا تعجب من بلى غلاله

قد زر ازاراه على انصر
 ذو النعمه . المهر الحادي عشر من الشهر العربي
 وهو من شهر المحرم قبل سي بذلك لانهم كانوا يقعدون
 فيوعن القتال . في اليوم الاول منه وعد الله موسى ثلاثين
 ليلة والرابع يوم اصحاب الكهف وفي الخامس رفع ابراهيم للسياطين عليكم يو فاعياهم فقال دعوني واباء فاناني في صورة
 واسمعل قواعد البيت وفي السابع فلق العر لني اسرائيل شيخ كبير فقبر حين اخذ مصيحه للثالثه وكان لابنهم الليل
 وفي الرابع عشر خرج يونس من بطن الحوت وفي التاسع والنهار الا تلك النومة فدى اليس الباب فقال من هذا
 عفر انت الله علي شجرة من بطنين . ونزل جبريل على فقال شيخ كبير مظلوم ففتح الباب فجعل ينص عليه النصه
 التي بالوحي . وكان يقال لهذا الشهر في الجاهلية القدية . ويقول انت بني وبين قومي خصومة وانهم ظلوني
 رنة لان الانعام كانت ترين فيقرب النهر . وفعلوا وجعل يطول عليه حتى حضر وقت الرواح
 ذو الكفل . اخلف العلماء في من نسب بهذا النسب وفي ذهبت الثالثه فقال له اذا رحلت فاني اخذ لك جفك
 سبب لتقبر فقال بعضهم انه الياس وقيل زكريا وقيل رجل فانطلق وراح ذو الكفل الى مجلسه وجعل ينظر ليري
 صالح تكفل بعمل رجل صالح وكان يصلي لله تعالى في كل . الشيخ فلم يره فقام يتبعه فلما كان الغد جعل يقضي بين
 يوم مائة صلاة فاحسن الله عليه الشاء . وورد ذكره في الناس ويتنظره فلم يره فلما رجع الى القائله واخذ مصيحه
 القرآن وروي عن النبي اشرف من بني اسرائيل كان لا يتزع اناه فدى الباب فقال من هذا قال انا الشيخ المظلوم ففتح
 عن ذنب عمله فاتبع امرأه مرة واعطاها ٦٠ دينار حتى تجيبه له وقال لم اقل لك اذا قدمت فاني فقال انهم اخذت
 الى مظلوم فاجابته حتى اذا هم بها بكت واضطربت فقال قوم اذا عرفوا بك قاعد يقولون نحن نعطيك حقل
 لما لا ي شيه فثقلت من هذا الفعل فاني ما فعلته قط فقال واذا قتلت لنام مجدوني نال فانطلق فاذا رحلت فاني
 لما اكرهتك قالت لا ولكن حملي علي الحاجة فقال لما وقاضيه الثالثه فراح وجعل ينظر فلا يراه فشق عليه العباس
 اذهبي فلك ما اعطيتك ولا فريك ثم عاهد الله ان لا يكذب فقال لبعض اهله لا تدعن احدا يقرب هذا الباب حتى اقوم
 بعد هامة فاشمن ليلته فوجدوا على باب داره مكتوبا فانه قد شق علي عدم اليوم فلما كانت تلك الساعة جاء
 ان الله تعالى قد غفر لذي الكفل . والذي عليه جمهور فلم ياذن له احد فلما اعياء الامر نظر فاذا كره في البيت
 المنصرين والعلماء انه كان بعد البس وذلك ان البس ففسور منها ودق الباب من داخل فاستيقظ ذو الكفل
 لما كبر قال لو اني استخلفت على الناس رجلا يعمل عيهم وقال الموكل بالباب لم امرك ان لا تاذن لاحد فقال لم
 في حياتي حتى انظر كيف يعمل فجمع الناس وقال من يدخل من الباب فقام الى الباب ينظر فاذا هو مغلق
 يتكفل في ثلاث استلقه بصوم النهار ويقوم الليل ولا والشع معه في البيت فقال له انام وانحصرم سالك فعرقة
 يفضب فقام اليو رجل شاب تزدرية العمون فقال انا . وقال له يا عدو الله ما الجأك الى هنا فقال انك
 فردته ذلك اليوم وقال في اليوم الثاني مقاتله الاولى فقام اعينني في كل شيء اردت بك ففعلت معك ما ترى
 ذلك الشاب وقال انا . فردته وفعل ذلك في اليوم الثالث لاغصك ففعلك الله في . وقال جماعة ان ذا الكفل
 فقال الشاب انا ولم يقم من الناس غيره فاستقله البس فقام هو بشر بن ايوب الصديق وكان صابرا كايون الله تعالى
 بما تكفل به فسي ذا الكفل نجاة الشيطان في صورة انسان . بعد ابو رسولا الى ارض الروم فامتلأ به وصدقوه وانعموه
 ليضبه وهو صائم يريد ان يطر فضرب الباب ضربا ثم ان الله تعالى امرهم بالجهاد فكفوا عن ذلك وضعوا

وقال يا بشر انا قوم غيب المحاة ونكره المات ومع ذلك نكره
 ان نعصي الله تعالى ورسوله فلو سالت الله ان يطيل اعمارنا
 ولا يميتنا الا اذا شئنا لنصعد ونجاهد اعداءه فقال لهم بشر
 لقد سالت قوتي عظيمًا وكلفتني تسخطًا ثم انا قد قام وصلى ودعا
 وقال الهى امرني بتليغ الرسالة فبلغها وامرني ان اجاهد
 اعداءه وانت تعلم اني لا املك الا نفسي وان قوتي قد سالوني
 في ذلك ما انت اعلم به مني فلا تهاخذني بغيره غيري فانا
 اعوذ برضاك من محضتك ويعفوك من عقوبتك . فاجاب
 الله اليه اني صمت مقالة قومك واني قد اعطيتهم ما سالوني
 فكيف كفى لم يظلمهم بشر الرسالة واخبرهم بما اوحى الله
 اليه وتكفل لم بذلك فسي ذا الكفل . ثم امهم نوالدوا
 وكبروا ونما حتى ضاقت بهم بلادهم وتنقصت ميعتهم
 وتناذوا بكثرة ثم فسألوا ذا الكفل ان يدعو الله ان يردم
 الى ارجلهم فاجاب الله اليه لم يعص قومك ان اخياري لهم
 خير من اخيارهم لانهم ثم انهم ردوا الى اعمارهم فانما
 يا اهلهم

ذو المنار . راجع ابرهة بن الراس
 ذو نجب . موضع كانت فيه وقعة لبني نعيم على بني عامر
 ابن صعصعة وكان من حديث ذلك ان بني عامر لما اصابوا
 من نعيم ما اصابوا يوم جلة رجلا ان يستاصلوم فكانت
 حسان بن معاوية بن جهم المعروف بابن كشة احد
 ملوك كنة الى ان يغزو معهم بني حنظلة من نعيم واخبروه
 انهم قد قتلوا فرسانهم وروماهم فاقبل معهم فقال لم
 مالك بن نعيم احذروسانهم لاطاعة لكم بهذا الملك فانتقلوا
 من مكانهم وصاروا خلف بني يربوع فلما اقتتلوا قاتل
 بني يربوع دونهم وساعدتهم بنو مالك واشتد القتال فقتل
 الملك ابن كشة ووجوه بني عامر فقال جهم بن وئيل
 ونحن ضرتها ما من ابن خويلد .
 يزيد وضرحنا عينة بالدم
 بذي نجب اذ نحن دون حرينا
 على كل جياش الاجاري مرج
 ذو نواس . ملك عظيم من ملوك حير امة زرة
 من ثيان اسعد التي كرب كان لما اصيب اخوه حسان طنلا
 ثم شب غلامًا جميلًا وكان الملك على حير رجلاً ليس
 من بيت الملك يقال له لحنبة وبلغ ذا السنات وكان
 فاسقًا يغير بالفلان فلما علم ما لوزعة من الحسن ارسل
 اليه يستدعيه ليخسب به فاخذ زرة سكينًا لطيفة وانطلق
 فلما خلا به قتل زرة واحتر رأسه وجعله في كوة المشربة
 واخذ سواكه فجعله في فيه وخرج فقال له الناس ذو نواس
 ارطب ام يابس فقال سل نحاس استرطبان ذو نواس
 لابس فذهبوا ينظرون فاذا راس لحنبة في المشربة
 يخرج الحرس في اثر ذي نواس حتى ادركونه فلكوه حيث
 اراحهم من لحنبة واجتمعوا عليه . وذو نواس هو الذي
 اشتهر بالاخذود الذي اشتهر وقيل فيه قومًا عرفوا
 باصحاب الاخذود . وكان من حديث ذلك ان اهل بجران
 كانت النصرية قد شاعت فيهم بسبب شاب يقال له عبد
 الله بن الثامر اخذ الدين عن رجل عبد ناسك فسار
 اليهم ذو نواس مجوده ولكن يدين يدين اليهود فدعاهم
 الى اليهودية او القتل فاخاروا القتل فخرم الاخذود
 واحرقهم فيو النار وقتل منهم جماعة بالنسف حتى قتل
 قريبًا من عشرين الفًا . وقال ابن عباس كان بجران ملك
 من ملوك حير يقال له ذو نواس وامة يوسف بن شرحيل
 وكان قبل مولد النبي سبعين سنة وكان له ساحر حاذق
 فلما امن قال للملك اني كبرت فابعت اليه غلامًا اعلمه
 السحر فبعث اليه غلامًا اسمه عبد الله بن الثامر فجعل
 يحضف الى الساحر وكان في طريقه راهب حسن القراءة
 ففقد اليه الغلام فاعجبه امره فكان اذا جاء الى المعلم يدخل
 الى الراهب فيقعد عنده فاذا جاء الى المعلم ضربه وقال له
 ما الذي جئتك . واذا انقلب الى ابيه دخل الى الراهب
 فيعطيه فيضربه ابيه ويقول ما الذي ابطأ بك فشكا
 ذلك الى الراهب فقال اذا سالك المعلم قتل حسبي ابي
 واذا سالك ابوك قتل حسبي المعلم . وكان في ذلك البلد
 حجة عظيمة قطعت طريق الناس فمر بها الغلام فرماها
 بحجر فقتلها واتى الراهب فاخبره فقال انك لسانك وانك

سبئتي فاذا انجلبت فلا تدن علي . وصار الغلام يري
الا كنه والابرص ويشفي الناس وكان للملك ابن عم ابي
فصيح بالغلام وقتل الحية فقال ادع الله ان يرد علي بصري
فقال الغلام ان رد الله عليك بصرك تومن يو قال نعم قال
اللهم ان كان صادقاً فارده علي بصره فابصر ثم دخل على
الملك فلما رآه تعجب منه وسأله فلم يجبه فأمح علي فدلته
على الغلام فجيء به . فقال له لقد بلغ من سحره ما اري فقال
انا لاشي احد انما يشفي الله من يشاء فلم يزل يعذب حتى
دله على الراهب فقال له الملك ارجع عن دينك فاني فسق
رأسه بالشار ثم شق ابن عموا ايضاً قطعتين وقصد قتل
الغلام فلم يملكه حتى قال له الغلام ان تقدر على قتل
حتى تريبي بسهم بحضرة الناس ونقول باسم رب هذا
الغلام ففضل ذلك وقتله فامان الناس بربو تحفر الملك
احدوداً وملاءة ناراً وعرض الناس فمن رجع عن دينه
تركة ومن لم يرجع الناف في الاحدود فاحرقه وكانت امرأة
مؤمنة لها ثلثة بنين احدهم رضيع فاحرق ولديها الكبيرين
وجم بالنالك فارادت الرجوع فكلمها الطفل وقال لابس
عليك يا اما فلا ترجعي عن دينك فاحرقها الملك وياها ولم
يزل يفعل ذلك حتى قتل كل من كان على النصرانية الا
رجلاً اسمه دوس ذو ثعلبان فانه افلت وسار الي قيسر
واستنصره فارسل قيسر الي النجاشي ملك الحبشة يامره
بغزو اليمن فكان بذلك خروج اليمن من حبر الي الحبشة
وقد مر ذلك في الكلام عن الحبشة

ذو النون ١٠ او الفيلس ثوبان بن ابراهيم المصري
الصالح الزاهد العابد الولي المشهور واحد اصحاب الطريقة
واكلم في زمانه كان منفرداً في العلم والورع والادب وكان
ذا حال باهر وحكمة وفصاحة . كان ابوه من اهل النوبة
وقبل من اهل اخميم مولد لقرشي . مثل ذو النون عن
سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فميت
في الطريق في بعض الصحاري ففقت عيني فاذا انا بقبرة
عجباء سقطت من وكرا على الارض فانفتحت الارض
فخرج منها سكرجان احدهما ذهب والاخرى فضة وسيف

احدهما سم وفي الاخرى ما لم تجعلت تاكل من هذه
وتشرب من تلك فقلت حسبي قد تبت وازمت الباب الى
ان قبلي . وسعي يومرة الى المتوكل العباسي فاستخضه من
مصر فلما دخل عليه وعظته فيكي المتوكل وردته مكرماً وكان
المتوكل اذا ذكر اهل الورع يبين يديه ويكي ويقول اذا
ذكر اهل الورع فجيء هلا بذي النون . وكان ذو النون
رجلاً نجياً نعلوه حرة ليس بابيض النحية وشيخة في الطريقة
شقران العابد . ومن اخبار ذي النون ان بعض الفقراء من
تلاميذه فارقة من مصر وقدم بغداد فحضرها ساعاً في بيت
غني فلما طاب القوم ونواجدوا قام ذلك الفقير ودار واستمع
ثم صرخ ووقع فحركوه فوجدوه ميتاً فوصل خبره الي شيخه
ذي النون فقال لاصحابه تجهزوا حتى نمي الي بغداد فلما
فرغوا من اشغالهم خرجوا اليها وقدموا عليها فقال ذو
النون علي بذلك الغني فاحضره فساله عن قضية ذلك
الفقير فنص عليو ففعله فقال له بارك ثم شرع هو وجماعته
في الضياء فعند ابتدائهم فيه صرخ الشيخ علي ذلك الغني
فوقع ميتاً فقال قتل يتيل اخذنا ثار صاحبنا ثم تجهز
ورجع الي مصر علي النور . وقيل لما اتمهم عند المتوكل
بالزندق والكفر اني يوم من مصر في المحدث فر في بغداد
بامرأة زينة فقالت له اذا دخلت علي المتوكل فلا تبه ولا
ترأه فوقك ولا تخرج . لنفسك محققاً كنت او منهما لانك ان
هتة سلطة الله عليك وان حاججت عن نفسك لم يزدك
ذلك الا وبالاً فان كنت بريئاً فادع الله ان يتصرف لك
ولا تتصرف لنفسك فيكلك اليها . فنصل بامرته وذلك ان
المتوكل لما سأل ما تقول في ما ترى يوم الزندق سكت
فأمح عليو ان يتكلم فقال ان قلت لا كذبت المسلمين وان
قلت نعم كذبت علي نفسي بشيء لا يعلم الا الله فانك انت
ما ترى فاني غير متصرف لنفسي فقال المتوكل هو رجل
بريء ما قيل فيه . ومن كلابو الجليل حقيقة الحبة ان تحب
من محبة الله وتبغض من ابغضه الله وتطلب رضاه وترفض
جميع ما ينفلك عنه وان لا تخاف لومة لائم وان تعزل
نفسك عن رؤيتها وتديرها فان اشد الحجاب روية

النفس وتديرها . وكان يقول ليس يدي لب من جد له رئاسة في شترة ثم تغلب على حصن اقلتين ازمان
في امر دياه وبعان في امر آخرته ولا من سنة في مواطن فتنة الاموية هناك سنة ٤٠٩ هجرية وكانت طليطلة تعيش
خلوها ولا من تكبر في مواطن تواضعه ولا من فقدت من ابن محمد بن يعش والها من اول الفتنة فلما هلك
القوى في مواطن ضموه ولا من غصب من حق ان قيل له سنة ٤٢٧ استدعى اسمعيل من حصن اقلتين بعض اجناد
ولا من زهد في ما رغب العقلاء فيه ولا من رغب في ما طليطلة فمضى اليها وملكها وامتد ملكة الى جميعها من عمل
يزهد العقلاء فيه ولا من طلب الانصاف من غيره لتسوية مرسية ولم يزل بها الى ان هلك سنة ٤٢٩ ولولها ابنة
ولا من سى الله في مواطن طاعته وذكر انه في مواطن المأمون او الحسن يحيى واستغل ملكة وعظم بين ملوك
الحاجة اليه ولا من جمع العلم ليعرف به ثم اثر عليه هواه بعد الطوائف سلطانه وكان بينه وبين ملك قسطنطين ولا من
نطوه ولا من قل له الحياه من الله على جميل ستره ولا من مواقف مشهورة وعند معاهدة مع فردبنس الاول ملك
اغثل الشكر على اظهار به ولا من عجز عن مجاهدة عدوه قسطنطين ولا من تعهد بها ان يدفع له جزية ثم اتحد مع عد
ولا من جعل مرونة لباسه ولم يجعل اذنه درعه ونقواه العزيز ملك بنسبة وطارب ابا الوليد محمد بن عباد
لباسه ولا من جعل علمه ومعرفته نظراً وتربياً في مجلسه . صاحب قرطبة وملكها ثم تغلب على اشيلية وبطلموس
ويقول اياك ان تكون للمعرفة مدعياً او بالزهد محترقاً ثم خلع صاحب بنسبة لمجاعة صدرت منه وحاول نقض
او بالعبادة متعلقاً وفر من كل شيء الى ربك . ويقول معاهدة فردبنس حتى يتخلص من دفع الجزية فلم يقدر ثم
للمعلم ادركا الناس والواحد منهم كلما ازداد علماً ازداد تغلب على مرسية والزم صاحبها بتأدية الطاعة واستولى
في الدنيا زهداً واثم اليوم كلما ازداد احكم علماً ازداد في على مدينة اربولة ومولة . واليولجا النوس السادس ملك
الدنيا رغبة وادركاهم وينفقون الاموال في تحصيل العلم لاون الذي خلعه اخوه ساكي الثاني ملك قسطنطين استولى
واثم تنفقون العلم في تحصيل المال . ويقول لم يزل الناس على قرطبة والزهره وابدة واشيلية كن غلبه اخيراً
بمخبرون بالفقره ليكون لم الناس بالانبياء ولقد جاءني المعتمد بن عباد على اشيلية فأتى قيل سموماً سنة ٤٦٧ .
امراة وقالت لي ان اتساح اخذ منها فلما رايت حرقها على فقام بعثة ابنه هشام القادر بالله ثم حينئذ يحيى الظاهر بالله
ولدها اتمت النيل وقالت اليهم اطهر اتساح مخرج الي فاخرجه المجد ولياً الى قونكة ثم عاد الى طليطلة وكان
فشقت عن جوفه واخرجت منها حياً صيحاً فاخذته وقالت النوس الرابع قد استولى عليها وعات في اعمالها فارقت
اجعلي في حل فاتي كت اذا رايت مختر بك واني ناثية يحيى الظاهر بالله بنسبة وبو انقضت دولة بني ذي النون
الى الله عز وجل . ويقول من علامة سخط الله على العبد من الاندلس وقتل سنة ٤٨١
خوفه من الفقر . وله كلام كثير نحو هذا كله مفيد جليل ذو الازارين . لقب جماعة من الادياب والوزراء
وتوفي سنة ٢٤٥ هجرية ودفن بالقرافة الصغرى . قال اشهرهم بهذا اللقب ذو الازارين بن عمار وهو ابو بكر
الشعري توفي بالبحيرة وحمل في قارب مخافة ان يقطع محمد بن عمار المهري الاندلسي الشبي الشاعر المشهور
المحسر من كثرة الناس في جازيره وراى الناس طيوراً كان معاصراً لابن زيدون وبشبهه في احوال وتعرفوا
خضراً عرف على جوارته حتى وصلوا الى اى قمره . في فنون الشعر ومجارى في ميادين البلاغة وكان واية
٢ . جد دولة ملكت في طليطلة من الاندلس كان شاعري ذلك العصر غير ان ابن عاركان بندي اللسان
اولهم اسمعيل الظاهر بن عبد الرحمن بن ذي النون اصله فكانت ملوك الاندلس تثنى نفاذه وخصوصاً حينما اخص
من فائتله هجرة ورأس سلطه في الدولة المرانية وكانت بالمعتمد بن عباد ووزر له وخلق عليه خاتم الملك وجعله

وجبه امرائو فاشهر اسمه وذاع صيته وانتصت دنياه
وارتفع جاهه وعظمت منزلته وعلت مرتبته وضربت له
المضارب وسبقت لديه الجناح وبضربت خلة الطبول
ونفرت على راس البند وملك مدينة تدمير مع ما كان
فيه من عدم السياسة وقلة التدبير . ثم نب على عهده وما بين
عباد المذكور ففعل المعتمد حتى قبض عليه وقتله بين ليلة
سنة ٤٧٧ هجرية وعمر فوق الخمسين . ومن مختار شعير
قوله في مطلع قصيدة مدح بها المعتمد بن عباد
ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرى
والنجم قد صرف العنان عن السرى
والصعق قد اهدى لنا حكايا نوره
لما استرد الليل منا العنبرا
ومن مدحها
ملك اذا ارحم الملك بورد
وغاه لا يردون حتى يصدرا
اندى على الأكباد من قطر الندى
والذ في الاجان من سنة الكرى
قد اذع زبد الهد لا ينك عن
نار الوغى الا الى نار القرى
ومن قوله ايضا البيتان اللذان هما بني عباد فكان
ذلك من اكبر اسباب قتلوهما
ما يقع عندي ذكر اندلس
سابع معتضد فيها ومعتد
اسماء ملكة في غير موضعها
كالمرحومي انتفاخا صورة الاسد
ومن جملة الاسباب ايضا تحريض الرميكة جارية
المعتمد على قتلوهما وكان قد هماها والمعتمد مفرم بها
وذو الوزارين الزندي . وهو ابو عبدالله محمد بن
عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى النخعي الرندي الكاتب
البلغ الاديب الشاعر المهور بالاندلس اصل سلطو من
اشيلية من اعيانهم ثم انتقل الى رنة في دولة بني عباد .
وقدم ذو الوزارين غرناطة ايام ابي عبدالله محمد بن

محمد بن نصر عند رجوعه من الحج في رحلوه التي رافق
بها ابا عبدالله بن رشيد النهرى فاتخذ السلطان بكتايو
واقام بكتايو في ديوان الانشاء الى ان توفي هذا السلطان
وقام بعده ولي العهد ابو عبدالله الخلويع فقتل الوزارين
والكتابة واشرك معه في الوزارة ابا سلطان عبد العزيز
الداني . فلما توفي ابو سلطان افردت الوزارة ولقبها ذا
الوزارين وصار صاحب امر الى ان توفي بغرناطة قتيلا
في شوال سنة ٧٠٨ وكان مولده برنثة سنة ٦٦٠ . وكان
قتله بسبب خلع ابي الجبوش اخاه ابا عبدالله هذا عهده
ذو الوزارين . وكان ذو الوزارين مشهورا بالفضل
والعلم وبكاره الاخلاقي وعلو الهبة وحسن الكتابة ووجوده
الخط وفصاحة العبارة واللسان وعلو السمع وكان قد اخذ
من عدد غنير من مشايخ الاقطار في اثناء رحلوه الى
المشرق وكانت له عناية بالادب وجمع الكتب النفيسة
واخذت جماعة من المشاهير وهو الذي مدحه ابن
الجباب بقصيدة رائية طنانة جهته بها بعهد النظر ومن
حملتها في مدحه
محمد صميم على عرش الحاكم سما
طالت مبابيو واستملت مظاهره
وزارة الدين والعلم الذي رفعت
اعلامه والندى الفياض زاحره
وليس هذا ببدع في مكاروه
ساوت اوائله فيها اخره
ومن جيد شعر ذي الوزارين قوله
ما احسن العقل وآثاره
لولا ان الانسان ابثاره
يصون بالعقل التي نفسه
كما يصون المحر اسراره
لأسيا ان كان في غربه
يجتاح ان يعرف مقداره
وقوله وهو من احسن ما قال
اني لا عسرا حيانا فيخفي

ذوات الاذئاب

يسر من الله ان السر قد زالا
يقول غير الوري في تثليث
انفق ولا تخش من ذي العرش افلا
وقوله
ما زلت اسمع عن عليك كل سقى

ابى من الشمس او اجلى من القمر
حتى راي بصري فوق الذي سمعت

اذني فوق بين السم والصر
وقد ذكره لسان الدين بن الخطيب واثني علونه
كثيراً واجل مقداره ووقع مقامه وجعله دخر العلوم
والفنون والادب والسماة والرياسة والكرام والاغادة
ومن مستجاد شعره قوله

ذكر اللوى شوقاً الى اقامه
ففضى اسمي او كاد من تذكره
وعلا زفير حريق نار ضلوعه
فرمى على وجناته بشاره
ما كان اكتمه لاسرار الهوى

لو ان جند الصبر من انصاره
هذا وقد ضربنا صفحا عن امور كثيرة من اعلام تاريخه
وجغرافيه وغيرها تدخل في هذا الباب لعدم اهميتها او
لضيق العبارة بها وان كانت مشهورة كذي الحمار لمستبح
ابن الحارث وذي الحيات لسيف مشهور وذي المعادتين
والرماطين او غير ذلك من الالقاب وغيرها

ذوات الاذئاب

Comètes, Comets

اسم مجموع مفرد ذو ذنب ويقال ايضا النجوم المذنبة
او ذات الذنوب والعامة تقول ابونوبس وفي نجوم معروفه
عند العرب بفلكها الخاص مؤلفه من ثلثة اجزاء وفي النوبة
والحبة والذنب والذنوبه فان تلك الكواكب تظهر دائما
تقريباً بمحاطة بسديم يتدنا من وجه الكوكب الى مركزه
ويؤلف حوله شبه لمة او حبة ولذلك سمى بالانجليزية

ذوات الاذئاب

كومت وفي لفظة يونانية معناها لمة او شعرم تمتد من
هناك اى من النوبة والذنب طويلة سديمية ايضا وفي
المعروفة بالذنب ويقسم البحث في هذه النجوم الى ستة
فصول تنصص بها احكامها واخبارها . وفي ما ياتي

الفصل الاول

في مبادئ ذوات الاذئاب

ان النقطة التي تظهر اشد استقارة في مركز النجم
نسمى النواة نسبياً لما بنواة النجم المحاطة بنجمها وما احاط
بالنواة يعرف بالذنب كالفلكا وكثما نعرفان بالراس ثم ان
الذنب تمتد على شكل ذنوبة نيرة الى مسافة بعيدة تعرف بالذنب
النجم . وهذه الذنوب قد تكون مؤلفة من عدة ذنواب
تكون غالباً مقابلة للشمس بالنسبة الى النجم وهذه الذنواب
تكون متفرقة او مجمعة معاً . والنجم الذي ظهر سنة ١٧٤٤
كان ذنبه مؤلفاً من ست ذنواب على شكل مروحة . ثم
ان مادة الذنب لا بد ان تكون قليلة الكثافة جداً لانه
يرى من خلالها ما يكون وراءها من الكواكب على ان
الميز الذي تشغله يبلغ سمكة غالباً عدة ملايين من الفراعخ .
وتختلف ذوات الاذئاب عن السيارات بكونها لا ترى
دائماً بخلاف السيارات . فلا ترى الا في القسم من فلكها
القريب من الشمس ثم تتعد الى مسافة شاسعة جداً حتى
لا تستطاع مشاهدتها والمدم المحيط بها اى بنواتها يضعف
نورها البواصل البينا ويخفى عن العين . غير ان السيارات
تكون في بعض الاحوال قريباً عن الشمس بحيث انها ترى في غياب
نور الشمس في كل الفصول في قسم من كل ٢٤ ساعة .
وحين يبتدىء ذوالذنب بالظهور يظهر اولاً ضعيف النور

ثم يزيد كبراً وضياء ثم يتناقص بالتدرج الى ان يختفي .
وظلت القوم قديماً انها ظواهر نيرة من باب الشهب
المعروفة بالرحوم وانها ليست الا بخاراً متوقفاً من الارض .
قال الفروني في بحث الشهب والنيازك انها دخان اسف
بخار فاذا كانت مادة كثيفة متقطعة عن الارض ووصل الى
الطبقة النارية واخذت النار فيها نبت زماً فترى منها
اشكال مجسب هيئة الدخان فربما ترى مثل كوكب صغير

او كبير وربما ترى كوكبا ذا ذؤابة او شكل تين او حبلنا
 ذاقزبن او غير ذلك . انتهى . غير ان المخبرين قد
 عرفوا ان المذابة التي فيها ذو الذئب بعدة جدا عن كوكب
 المذابة الارض . وبناء على ذلك وعلى استمرار وجودها
 وقانونية حركاتها قد حسبتم جملة الاجرام النوية .
 وذوات الاذئاب تنفرد كالسيارات بحركة الكوكب اليومية
 اي انها لا ترى الا في الوقت الذي يضي بين طلوعها
 وغروبها ولما كالسيارات حركات خاصة بها لكن اقل
 انظاما فان السيارات تنحرف في جهة واحدة حول الشمس
 وفي مواضعها المختلفة لا تخرج قطعا عن دائرة البروج لكن
 ذوات الاذئاب تطوف المذابة في جهات مختلفة من
 الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب بعضها صحيح
 الحركة مستقيما اي يتحرك في نفس جهة السيارات وبعضها
 ذو حركة متعكفة وعلى ذلك فقد اتصل العلماء الى كشف
 نوايس الحركات المنطوية في الظاهر وعرفوا انها في
 كل حال تنفي النوايس المتربة عليها حركات السيارات
 وان ذوات الاذئاب كالسيارات تنحرف في قطاعات
 مخروطية كونت الشمس في احدي بؤرتيها . والقطاع
 المخروطي هو عبارة عن ضئبات ناشئة عن تقاطع مخروط
 مستدير القاعدة مع سطوح مختلفة الميل عليها وهذه الضئبات
 ثلاثة انواع اهلبيجي وشلمجي وهذلولي فافسلاك ذوات
 الاذئاب تكون على احد هذه النظم

الفصل الثاني

في مظاهرها الطبيعية

ان المظاهر التي تظهر فيها ذوات الاذئاب تختلف
 جدا فان كثيرا منها ليس لها اذئاب ظاهرة وبعضها لها
 عدة اذئاب كالذي ظهر سنة ١٧٤٤ فكان له ٦ اذئاب
 واضخم . وكذلك تختلف اذئابها شكلا وطولا وعرضا
 ولا يعلم لها نوايس ثابتة . وبعضها لها نواة مجسمة كثيرة
 تنعكس نورا لامعا كالسيارات وبعضها لا يظهر لها نواة
 فيكون ضوءها في كل اجزائها واحدا تقريبا كأنها مجموع
 بخار بسيط وقد ظهر منها ما نوره ككوكب الشمس باخر

كشف نوره ضوء القمر واخر انور من الشمري وفي انور
 اليوم وبجانب هذه الكواكب ترى يوما كواكب اخرى من
 نوعها ضعيفة النور جدا حتى ان اقل بهاء في الفضاء
 يظهر في زجاجة التلسكوب يكفي لاختباها . فلي ذلك
 كان لا يستطاع وصف هذه الكواكب المختلفة التركيب
 جدا وصفا عاما غير انهم شرحو الظواهر العمومية لاجزائها
 الثلاثة المؤلفة منها اي اللثة والنواة والذئب . فاما اللثة
 فيظهر انها مولدة من طبقات مواد سديية تشكلت حكاما
 اقترمت من المركز تكاثفا خفيفا . وهذه الطبقات رقيقة جدا
 لانها لا تضعف حسبا نور الكواكب التي تكون وراءها في
 بعد شامع . وقد لوحظ حكم خاص في لثة ذوات الاذئاب
 التي لها نواة وهوان الطبقات المولدة منها بظهر انها
 تولف طبقات مركزية معلقة حول الكوكب ومنفصلة
 بخصائص بحيث لا يرى في كل مساحتها انور لا يضر به
 تقريبا كما اذا تصورت الارض محاطة من كل جهة بطبقات
 من الغيوم بين كل طبقة واخرى مواد نقي ليس له مثلها
 خاصة عكس النور . وقد ذكر العلماء ان هذا السديم
 مولف من بخار تدفع الشمس الى وجه الكوكب فترس من
 ذلك ان الحرارة التي توصلها الشمس اليها تزداد بازدياد
 قرب الكوكب اليها وانها تكون شديدة في ذوات الاذئاب
 القريبة جدا من نقطة الرأس فقد حسبوا اذا انة اذا فرض
 ان حرارة الشمس تنقص بالنسبة الى مربع المسافات تكون
 الحرارة التي وصلت منها الى نجم سنة ١٦٨٠ النسبة
 كان وهو في نقطة الرأس اقرب الى الشمس من الارض
 بمائة وسبعين مرة كانت اعظم بحسبة وعشرين الفا وخمسة
 وست وخمسون مرة من الحرارة التي نشعر بها في ايام
 الصيف . وهذه الحرارة التي تكون على تعديل نبوتات
 نحو الف ضعف حرارة الحديد الاحمر تنوق كثيرا كل
 حرارة يمكن الناس ان يحدوها ويغير بالتاكيد اكبر قسم
 من المواد الارضية . والبخار الذي تحبسه الشمس في
 ذي الذئب لا بد ان يتكاثف بشدة البرد التي يكون فيها
 النجم في اعلى قسم من فلكه وهذه الاختلافات العظيمة من

ذرات الاذئاب

ذرات الاذئاب

الحرارة التي تحول بالتتابع قسماً من مادة ذرات الاذئاب من الجيوم الى البصولة او العازية دعت الى الظن ان ذرات الاذئاب لما في نظام العالم العام واحكامه تختلف كل الاختلاف حال السيارات من ذلك . ولتذرات الاذئاب يجب ان يصغر حجمها لتكافئ وتلتصق بالبرد كلما ابتعد النجم عن الشمس . غير ان هيليلوس هو اول من لاحظ عكس الامر والمراقبات الحديثة للنجم سنة ١٨١٩ الذي كانت مدته قصيرة ابدت هذا الرأي . وشرح نيوتن هذا الامر للغريب بلاحظوا ان اذئاب هذه النجوم اذ كانت عمولة من اللثة وكان حجمها يزداد كلما اقترب النجم من نقطة الرأس في فلكه وجب ان حجم اللثة ينقص في نفس هذه الاحوال وانه يجب ان يزداد كلما ابتعد النجم عن الشمس يتزايد الدقائق التي ترجع الى راسه من الذنب عسماً . يبرد بهذا الابتعاد . غير ان هذا الرأى في النجم ذرات الاذئاب لا ينطبق على التي ليس لها ذنب ظاهر كجسم سنة ١٨١٩ وقد ارتأى فلز رأياً اخر ينطبق على كل نوع منها فقد افترض ان للشمس جواً كجوا الارض يزداد كثافة بزيادة اقترابها من جرم الشمس ولطافة بانتهاد عنها كجوا الارض

بها بداعي موقعها بالنسبة الى الشمس ان يروا الاقمار يوماً من قرصها فمرئياً لها وجهاً . غير انهم ذكروا ان النجم الذي رصد كاسيني سنة ١٧٤٤ والذي رصد هيليلوس ولاهر سنة ١٦٨٢ ظهر لها وجه غير ان هذه الارصاد مشكوك فيها عند المحققين . فيحصل ذلك على القول ان ذرات الاذئاب يوزع بالذات وهذا امر من معرفة احكامها التي لم تنفع الى الان انصلاً كافياً وطالما ابصر اهل الرصد نجوماً وراء النواة لكن منها ما نواته كثيفة جداً حتى يخفى ما وراءها من النجم وقد فسروا هذا الاختلاف الذي ربما كان ناشئاً عن سوء رصد بانهم فرضوا ان كتلة الجوار التي يتألف منها النجم تكون في درجات مختلفة من حجمها في المركز وان النواة لذلك قد تكون باختلاف الزمان غازية او سائلة او جامدة ومن ثم كيفية او لطيفة . ويظهر أيضاً ان قرص ذرات الاذئاب اصغر ما يدعى نواة فقد عرفنا بحسب الظاهر ان النواة هي اكثف طبقة من السديم المحيط بها ويمكن تمييزها بزيادة بالآلات بصرية احسن من التي رصدت بها ولذلك قد اتصل هرشل بنظائره العظمى الى روية نقطة لامعة في وسط نواة نجم سنة ١٨١١ فطرها غير محسوس كانت في القرص الحقيقي لذلك النجم

وذرات الاذئاب يبرورها في طبقات جو مختلفة الكثافة يجب ان يحصل عليها ضغط يناسب كثافة تلك الطبقات فيقع ان قطر اللثة يجب ان ينقص عند ازدياد الكثافة غير ان هذا الرأي قابل الاعتراض من بعض اوجه . على انه عرفت به بتدقيق غريب نواحي اختلافات حجم اللثة التي ذكرها اصحاب الارصاد سواء كانت من النجم قصيرة او طويلة كجسم سنة ١٨١٨ واما النواة التي يقال لها ايضاً راس ذي الذنب او جزمة فتنظر بالنظارات العظيمة في شكل غير منتظم عموماً ولها من اقل من لمعان النجوم واقل على اطرافها ما هو في وسطها . وقد سجل في مل هذا الورق ان ذرات الاذئاب لم يستبعد من الشمس كجوار السيارات فلاجل ذلك قد رصدها عدة من هذه النجوم بكل اعتناء في ظروف لا يمكن

واما الذنب فهو تلك الدوابة التي تلي راس النجم متفرعة من اللثة السديمية وهو يتسع كلما اقترب من الشمس ولا يبلغ معظم سحبه الا اذا وصل النجم الى نقطة الرأس ولذلك يختلف طولها وعرضه بسرعة في نجم واحد . وقد يمتد الى مسافة مليون فرسخ ونوره ضعيف جداً حتى انه يخفى بنور القمر او الشمس . وحالة المجموع لها تأثير عظيم في حجمها الظاهر فيظهر المداين اكبر كثيراً مما يظهر في الاقاليم المعتدلة . والشاهد على ذلك هو النجم الذي ظهر سنة ١٧٥٩ فان اصحاب المرصد رأوا ذنبه شديد اللامعان في الاوقيانوس الهندي مع انه في اوربا كان ضعيفاً جداً حتى لم يشعروا به . وايانوس هو اول من لاحظ ان ذنب هذه النجوم يتجه دائماً في خط مستقيم منحرف من مركز النجم الى

ذوات الاذئاب

ذوات الاذئاب

مركز الشمس غير ان يظهر رصد بعض المذنبين ان اذئابا اكثر النجوم المذنبية موضوعة عموماً في جهة مقابلة لموضع الشمس ولكن محور المحروط البر الذي تولد لا يخطب بالخط المستقيم الذي يصل بين النجم والشمس فان الذنب يبل دائماً نحو الجهة التي اقبل منها النجم وهذا الانحراف يكون احياناً واضحاً كثيراً . وقد نفعني بعض الاذئاب المتناهية بيناً . فان ذنب نجم سنة ١٧٤٤ كان يؤولف تقريباً ربع دائرة في مسافة بعض درجات وذنب نجم سنة ١٦٨٩ كان مشكلة شكل سيف عري وبيان ذلك هو انهم فرضوا ان اذئاب المذنبية مؤلفة من اخف الدقائق التي تغيرها الحرارة على سطحها واذ كانت اقل قوة تؤثر فيها كانت تنقل الى مسافات غير محدودة بتأثير اشعة الشمس . وكذلك حسب ان المختبرات التي ترسمها الدقائق البخارية المتجهة الى مركز النجم بالجاذبية ولتندفع بصدور نور الشمس في هذلوليات تكون الشمس احدى يوزنها وتحدبها يكون الى الجهة التي يسير فيها النجم ويبعد الدقائق النيرة التي تترك على هذه المختبرات آخذة من رأس النجم تولد ذنابة نيرة مقابلة للشمس ومائلة الى جهة الفلك الذي يثارة النجم هكذا ظهر بالرصد . ويمكن الحكم على المسافات الشاسعة التي تسير فيها هذه الدقائق بواسطة سرعة نبو الذنب عند اقتراب النجم من نقطة الرأس . ثم عرف ان اختلاف عظم هذه الدقائق وكثافتها وبخاريتها يدعو الى تعاطف بعضها جداً في حركتها ووضع تخميناتها التي يسير فيها وذلك كافر لا يوضح الاختلافات الكثيرة التي يبدون هذه الظواهر . ثم انه لو كان نور المذنبات قائماً باهتزاز سائل مرن منتشر حول النجم عوض ان يكون متبعثاً من الشمس كما فرض لا يمكن بنفس هذا الفرض ايضاح حالة الاذئاب بنفس السهولة ونفس البراهين تقريباً . فان الدقائق في حال غلظها لا تثير المحيط بالشمس وهي في اعظم تغيرها تكون في الدقائق التي تقع تحت مقاومة الشمس اي تثبت امام قوة نورها ويكون لثرائها اعظم كلما كانت بعيدة عن رأس النجم ومن ذلك تضعف المتعاد

الذنب وميله المستمر نحو الجهة التي فارقه النجم ويتبع من ذلك ايضاً ان المادة السليدية اذ كانت اكثف في القسم الخصب تكون انور وروغم ما في الجهة المقابلة اليه الشمس المصغر من الذنب . وهذا ما اثبت الرصد ايضاً . فالنتيجة اذاً واحدة من جهة انحاء الذنب وميلو سواء كان النور من سائل انيري او من اندفاع اشعة الشمس وهذا الرأس يخرج عن عرج النجم في نوايس المادة الصموية . ولا فقد يشذ عن ذلك بعض احوال خصوصية في ذوايع الاذئاب . ثم ان هذه النجوم اذ كانت على ما يظهر بجامع بخارية عندما نشاهد ما يخرج وجوب خسارتها قسماً كبيراً من مادتها بالتغير كلما مرت في نقطة الرأس تنتهي اخيراً بالاضمحلال التام في الفضاء . او يتحول الى المادة المجسية من نواتها التي لا يمكن الحرارة تغيرها . وهذا الامر يكون سريعاً كلما كان يسير النجم قصير المدة وكان رجوعه الى قرب الشمس كثيراً . وقد لوحظ هذا الامر في نجم سنة ١٨١٩ . فان مدته كانت قصيرة فاجتذت كتلة تصغر في كل دورة ولذلك لا بد ان يتسهل في وقت قريب او يصير كتلة صغيرة جداً حتى لا يعود يشاهد . وكذلك النجم الذي نسب الى العلامة هالي وكان ظهوره سنة ١٣٠٥ كان جرماً عظيماً جداً ونوره في غاية السطوع والاشراق . وفي سنة ١٤٠٦ امتد ذنبه من الافق الى سمت الرأس وسيلاب ذكر في النصل السادس . لكن لما ظهر سنة ١٦٨٢ كان ذنبه ٢٠ درجة فقط وسنة ١٧٥٩ لم ير الا بالنظارة وسنة ١٨٢٥ كان طول ذنبه ١٢ درجة . ولكن نسب بعضهم هذا التغير الى موقعه بالنسبة الى الارض لانه ان نظر الى الذنب على خط عمودي يظهر قصيراً وان نظر اليه جانبياً ظهر طويلاً وذلك لان الارض تكون قريبة اليه عند ما تقطع دوائر البروج وبعيدة في غير احيان . وقال بعضهم ان السبب الاول هو الاصم وليس سبب غيره لتدور رجوع ذو ذنب في دورته وان نفس البرهان يعرف لماذا بعض النجوم لا يعود الى الظهور كجسمي سنة ١٥٢٢ او ١٧٧٠ مع انهم قالوا انهم عرفوا مدتها

الفصل الثالث

ذوات الاذئاب من هذه الهم . وبالحقيقة قد ظهر من تاريخه ان جميعاً ذكرها الناس واحداً من اعقب شيئا من هذه المخطوب يتحقق الذكر قد تروا ان هذه العلوم لا تأثير لها في المحادثات الارضية ومع ذلك لم يتقدم العلم من هذا القليل اكثر مما كان على عهد لويانيسكي وذلك في اول القرن السادس عشر . فسلطة المذنبات على العالم الادي قد ارتفع نورها لكن تأثيرها في العناصر الطبيعية لم يزل اخذاً كل ما اخذ في افكار العوم وهذه مسألة ليست دون الاولى اهمية وقد شغلت خيوط جماعة اهل الفن ويجعل فيها بحثاً مدققاً وقد فيها بعضهم الى قسمين . اولها في هل يمكن طبيعياً مصادمة الارض لذوات الاذئاب والاخر ما هي التأثيرات التي ربما نشأت عن مصادمة الارض لها اذا اتفق ذلك . فحياب عن القسم الاول نعم لانه يوجب التعليلات التي للنظام من جهة مبر ذوات الاذئاب يمكن بمرور الدهور ويبر ذوات الاذئاب الكثيرة جداً في كل جهة من النظام الشمسي ان احدها يمر في منطقة البروج وتكون الارض قد وصلت الى تلك النقطة فيصدمها اتفاقاً وهذا الاتفاق نادر جداً اي ثلاثي جرمين صغيرين بهذا المقدار بالنسبة الى سعة الفضاء لكن لا يستبعد ذلك مع ضرور الدهور التي تأتي بالجمانب . فتصادم الارض بذي ذنب ممكن الوقوع . ثم اننا كانت مجاذبة النجم الذي يمر بسرعة قرب الارض قليلة الخطر لا يكون الامر كذلك باصطدامها الذي تعقبة نتائج رديئة . وقال لابلاس اننا نسهل بيان ذلك لكن على غير ثقة فانه بتغير المحور وحركة الدوران تخرج الجار من حدودها وتنجذب نحو خط استواء جديد احدته هذا الاصطدام فتفرق الناس والحيوانات بهذا الطوفان العمومي ويهلكون بالاضطراب الشديد الذي يحصل للارض على اثر الصدمة وتنفق انواع كثيرة ينماها من اجناس المخلوقات وكل اعالي البشر الصناعية تهدم وتبطل . هذا ما يحصل من تصادم الارض مع ذي ذنب حجة كجها . فمران هذا التضمين لم يجله شيء من المحادثات الى ان وقد ظهر بالبرصد ان

في طبيعتها وتأثيرها بالسهارات وخصوصاً الارض لما كان حجر فوات الاذئاب صغيراً جداً كان تأثيرها في حركات السهارات عدماً غير ان افكار اشتغلت نوعاً بخصوص تأثير اذئابها الطبيعي في الارض اذا كانت قريبة منها فعرقلته بسبب قلة كثافتها وصغر حجمها وجب ان يكون تأثير النواة بالدم الذي ضمناً جداً ومن ثم كان غير محسوس في الدقائق المنفصلة عن الله الى مسافة بعيدة كاتي تولف طرف الذنب فيجب ان تكون هذه الاجزاء قابلة لاقبل تأثير اجنبي فتتصل بوعن سديم النجم فيقطع بها جو السهار الذي يمر بقرى . وهذه المحادثات مقروءة وربما تجدت تكراراً ولهذا السبب قد نسبت الاولى والاطلاعون والمؤان ونحو ذلك من الافات التي تحدث على الارض عند ظهور ذوات الاذئاب الى تأثير هذه النجوم . ثم ان هذا السديم الذي ولاسيما الذي رفيق جداً في غاية اللطافة بحيث يمكن ظهور النجوم التي وراءه جلياً كما ذكرنا اننا غير اننا لا يمكن التمييز بان هذه الكمية القليلة من المواد الغريبة المنبعثة من ذي ذنب في جو الارض يمكن ان تحدث مثل هذه الافات وقد اعترض على من زعم ان ذلك من تأثيرها بانه منذ اختراع التلسكوب لم يمس سنة الا رصد فيها نجمان على الاقل . غير اننا لم نر في النظام الطبيعي ولا الادي حدوث مثل هذه الافات بحيث ينسب وقوعها الى تأثير ذوات الاذئاب صكلاً ظهرت . غير ان هذا الزعم اذا كان عموماً كان لا يستطاع تنفيته تماماً الا بمرور الايام وتقدم المعارف فقد كتب جماعة من المؤلفين نظير السندبوس ورتشويي وغيرهما كتباً نسبوا فيها كل المحادثات الرديئة التي جرت في العالم بعد ظهور ذوات الاذئاب الى تأثيرها منذ سقوط المملكة الفرعية الى المؤان الذي انشأ الحيوانات الالهية وقد حاولوا ان يبرهنوا ان ليس ذوات اذئاب بدون مصائب ولا مصائب بدون ذوات اذئاب لكن العلامة لويانيسكي الف مجلد من من القطع الكامل في تيرة

ذوات الاذنان

ذوات الاذنان

ذوات الاذنان صغيرة جداً بالنسبة الى حجم كل من
السيارات ويخرج من شدة رقة مادتها عدم الشعور بها بالنسبة
الى مادة السيارات . فاذا صدمت الارض او غيرها من
السيارات احدها النجوم تحطية بالجملة وتندد لانه ليس
الاجزاء فيستعمل الى مطر او ضباب كثيف فلا يحدث
من ذلك الا اغلاقات محلبة غير ان حدوث مثل ذلك
ينفسي دهوراً كثيرة ومرور احوال لا تخص ولذلك كان
يصعب التنبؤ بمحدثه في مدة الحياة الحيوانية على
الارض وبنائه على ذلك يقال انه ربما وقع اكثر
من مرة في غير الارض من السيارات في ماضى من القرون
لكثرة عدد ذوات الاذنان لكثرة اذله بمشاهدة شيء من
التغير ولا الاضطراب في حركة السيارات منذ رصدها
الانسان كان لا يمكن ان ذوات الاذنان مع صغر حجمها
ولطافة مادتها يكون لها اقل تأثير في النظام الشمسي واذ
كانت كل السيارات تدور في جهة واحدة حول الشمس
في افلاك قريبة من الدائرة كان من المتردد هذا الامر
وجد في زمن تكون الاجرام وثبت منذ البدء . ولم نر ان
اصطدام ذوات الاذنان غير شيئاً من هذا النظام لانه
لا بد ان يكون قد ظهر هذا التأثير لو كانت احد ذوات
الاذنان في حجم احد السيارات او واحد من اقمارها .
وفي علم الفلك امران خطيران ؛ يمكنهما ان تعرف
معرفة كافية احكام تأثير ذوات الاذنان اى هل لها تأثير
فعلاً او لا وذلك ان القمر لا يظهر لنا منه الا وجه واحد كما
هو معلوم ولا يمكن توضيح ذلك الا بالتصميم بغير المساواة
في كل من حركتيه الدورية والانتقالية سواء كان ذلك
منذ انشاء النظام الشمسي او قد ترتب على جاذبية الارض
لجزم القمر . واقل اختلاف بين هاتين الحركتين في
محور نصف كره القمر الذي يظهر لنا امتزاجاً لا يمكن ان
يخفى على الارصاد الحديثة فحسبنا ان نجيباً مذنباً بحجمه جزء
من الف من حجم القمر اذا صدم القمر احدث في امتزاجه
الحقيقي قوة واضحة او في احد اقوال المشتري فيقاه احكام
القمر واقار المشتري اذا على حالها منذ البدء الى الان

دليل قاطع على انه لا يمكن مذهب حجة ما ذكره الا لكثرت
ظهرت بصدور واحد منها الظواهر المذكورة . وقد ذكرنا
ايضاً ان الارض مرت في ذنب نجم منها سنة ١٨٦١ فلم
يغير فيها تأثيره وان النجم الذي ظهر سنة ١٧٧٠ اشتهر
بكونه كان اقرب ذوات الاذنان من الارض فلم يؤثر
فيها شيئاً وكان حجمه بالنسبة اليها اقل من $\frac{1}{10}$ فيكون صغر
حجمه ولطافة مادته من اكبر اسباب عدم تأثيره في السيارات

الفصل الرابع
في اصلها

اختلفت الاراء من جهة اصل ذوات الاذنان وما
تأول اليه في نظام العالم ولول من دخل في البحث عن
هذه المسألة هو العلامة بنون الفرنسي فانه بحث في اصل
تكون السيارات وحوال ذوات الاذنان فقال ان احد
ذوات الاذنان صدم الشمس صدمة مخرفة فصل منها
قطعة كبيرة من مادتها كما اذا طرحت حجرة في بركة فيصنع
قسم من مادتها . وهذه المادة الشمسية الذائبة بالحرارة
انتمت اقساماً ووقفت على ابعاد مختلفة من الشمس بحسب
قوة الاندفاع ومقدار الكسافة ثم صارت كره بوساطة
دورانها على نفسها ولما تكاثفت بالبرودة صارت اجساماً
جامدة كثيفة اى غير شفافة وهذه هي السيارات والاقمار .
فن هذا الرأي نفهم فقط وجهة الحركة الانتقالية التي
تسير بها السيارات دائرة من الغرب الى الشرق حول
الشمس ولكن ليس الامر كذلك في حركتها الدورية
وليس حسب لموافقة هذه الحركة للحركة الانتقالية فلماذا لم
تخالف الحركة الدورية الحركة الانتقالية ولماذا ايضا كانت
افلاك السيارات قريبة للاستدارة ومحصورة في منطقة
ضيقة من السماء . على ان ذوات الاذنان تتحرك في افلاك
مستطيلة ومائلة على منطقة البروج . فذهب بنون اذاً لى
ما يجعل الركوب في تكوين السيارات فضلاً عن انه لم
يقنع بواصل تكون ذوات الاذنان . ولما لا يبالى فقد
ذهب مذهبه اخر اعتمد فيه على ارصاد هرتل المجلية
للظواهر السديمية بوساطة نظاراته العظيمة . والكلام على

الرأي المذهب ليس منحللة . اطلب عدم فتكون ذوات
الاذئاب من هذا القليل غير انها ليست ذات نظام مخصوص
كالسيارات فهي بالنسبة الى السيارات كالرجوع بالنسبة
الى الارض فليس اصلا بل في بنارات عارضة لاقرار
لها على مذهب لا بلاس . واذا اقترب احد ذوات الاذئاب
من فلك النظار الشمسي تضطره جاذبية الشمس مع سرعة
جهة سوره ان يرم فلكا هليجيا او هذلوليا . ولكن اذ
كانت سرعته ذاتية وجب ان يتحرك في كل قطر من المماس في
جهات مختلفة . وافلاك ذوات الاذئاب مائلة كل نوع من
الجل على منطقة البروج فينتج من ذلك تباعدها العظيم
عن المركز . ولما تكونت السيارات دخل بعض ذوات
الاذئاب في جوار الشمس والسيارات وبسبب مقاومتها
لقوتها نقصت سرعتها بالتدريج فوجب ان تسقط على
السيارات او الشمس راسمة خطوطا لولية . فتقع من سقوطها
ابعاد سطوح افلاك السيارات وخطوطها الاستوائية عن
سطح خط الشمس الاستوائي . ولهذا السبب وغيره حصل
لهذا الانحراف في سيرها الذي يشاهد اليوم
النصل الخامس

في كيفية تحديد مبادئها وافلاكها بحسب الارصاد
ان حركات ذوات الاذئاب متعربة على نفس النواحي
التي تترتب عليها حركات نائر الكواكب من النظام
الشمسي وافلاكها هليجية كافلاك السيارات غير ان الفرق
بينها ان افلاك ذوات الاذئاب اخذة في الاستطالة اكثر
جدا من افلاك السيارات ولتحديد موقع مذهب في السماء
في كل وقت يجب ان تعرف ستة امور

(١) لحظة مرور المذهب في نقطة الرأس له

(٢) طول نقطة الرأس حسب معنى الطول عند
علماء الهيئة

(٣) طول القعدة الصاعدة لفلك المذهب منظورا
اليوم من الشمس

(٤) بعد المذهب عن الشمس وهو في نقطة الرأس
معبرا عنه في امثال نصف قطر فلك الارض

(٥) ميل فلك المذهب على دائرة البروج
ثم اذا كان فلكه هليجيا يستلزم معرفة امر سادس وهو
(٦) هليجية فلككواي نسبة نصف المحور الاطول الى
بعد البؤرة عن المركز
ثم يقتضي معرفة جهة حركتها في كل يتحرك من الغرب
الى الشرق باعتبار ترتيب الابرار او عكسها فحقى الاولى
حركة مستقيمة والثانية حركة متعربة . فهذه الامور الستة
يقال لها مبادئ الحركة الهليجية وفي افلاك السيارات
معروفة جيدا الا ان فلكها في افلاك ذوات الاذئاب
ليست مفرقة لانها اذ كانت لا ترى دائما كالسيارات كان
غير مستطاع لرصدها اختيار الاوقات التي تكون فيها في
انسبها لقها لمعرفة هذا المبادئ . ولا يستطاع في رجوعها
في دورها اصلاح ما يقع من الخطأ ولا كما يستطاع
ذلك في السيارات فقلته ارساد كاملة تكفي لتحديد مبادئ
الحركة الهليجية عموما غير ان المحور الكبير للفلك يميل
شكلا ولا يمكن معرفته بتدقيق الا من وقت الدورة الموقفة .
وذلك يقتضي كون القهم رصد مرتين على الاقل في وقت
مروره في نقطة الرأس ولذلك حينما ينظر الفلكيون مذنبا
ويظنون انها اول مرة برونه فيها يحسبون اول حركتها في
فلك شلجي لانه متوسط بين الهليجي والهذلولي فان
حركتها في الشلجي والهليجي في نفيها نفس حركتها وهو قريب
نقطة الرأس حتى انه يمكن عموما تطبيق الارصاد التي
رصدت في المدة القصيرة من ظهوره على فلك شلجي بتوم
انه يرسم . ولتقرير المبادئ الخمسة للحركة الشلجية تكفي
ثلاثة ارصاد وبقية الارصاد تنفيذ اصلاح الارصاد المتقدمة
وتأكيد ضبطها ثم يمكن ان يقرر في كل وقت موقع المذهب
على الشلجي الذي فرض له وكل الارصاد المعروفة بحسب
ان نين بالتدقيق على هذه الكيفية اذا كان الذنب متقادا
لنواحي المجاذبية العامة . وقد تخفى هذا الرأي بموافقة
الارصاد لحركات اكثر من . ا مذهب محسوبة في افلاك
شلجية . فلم يعد محل للشك في صحتها . فاذا تحدثت
بنفس الكيفية مبادئ افلاك كل من ذوات الاذئاب التي

ذوات الاذنان

ذوات الاذنان

تظهر في السماء . ثم اذا قابلوها على مبادئ افلاك المذنبات التي رصدت يسلم ان يعرف هل هذا النجم حديث الظهور او ظهر قبل هذه المرة . ومن ثم هل بعد عن نقطة الرأس وميل فلكه وموقع نقطة الرأس والعقدتين وجهة الحركة في النجم المرئي حديثاً في تقريباً نفس مبادئ محركة نجم رُئي سابقاً . وبذلك يعرف انه هو نفس النجم وان بعد ان ابتعد مسافات بحيث لم يعد يرى رجوع الى المكان من السماء القريب من الشمس . ولكن بدحض هذا القول اي كون النجمين هما واحد يجب افتراض نجمين مختلفين يخركان في نفس البعد عن نقطة الرأس الى جهة واحدة وفي

سنة الظهور	البعد عن نقطة الرأس	طول نقطة الرأس	ميل الفلك	طول العقدة الصاعدة	جهة الحركة
١٥٢١	٥٦٧٠	٢٠١٢٩	١٧٥٦	٤٩٢٥	متفرقة
١٦٠٧	٥٧٦٨٠	٢٠٢١٦	١٧٠٢	٥٠٢١	•
١٦٨٢	٥٨٢٢٨	٢٠٢٥٢	١٧٥٦	٥١٦٦	•

وقيل رُصد في أربع سنين فكانت مبادئه كما يأتي

سنة الظهور	البعد عن نقطة الرأس	طول نقطة الرأس	ميل الفلك	طول العقدة الصاعدة	جهة الحركة
١٤٥٦	٥٨	٢٠١٢٠	١٧٥٦	٤٨٢٠	متفرقة
١٥٢١	٥٧	٢٠١٢٩	١٧٥٤	٤٩٢٥	•
١٦٠٧	٥٨	٢٠٢١٦	١٧٠٢	٥٠٢١	•
١٦٨٢	٥٨	٢٠١٢٦	١٧٤٢	٥٠٤٨	•

فتقارب هذه المادى العظيم يوضح بكونها لفلك المركز ١٧٢٨١٠ . وقد عرف مؤخراً رجوع نجمين نجم واحد دار دورتين في مدة ١٥١ سنة فعلى فرض دورته مذنبين الاول يعرف بنجم أنكي لانه بحث في احوال المجرة المتوسطة ثم في ٧٥ سنة ونصف وجعل بعد الشمس خاصاً وقد رصدت سنة ١٨١٨ . وكان قد رصد أيضاً الاوسط عن الشمس هو التماس يعرف ان المحور الاكبر للفلك سنة ١٧٨٦ و ١٧٩٥ و ١٨٠٠ المحسب انكي بالتدقيق اعتماداً هو نحو ٢٧٢٧٢٠ واذ كان بعد عن نقطة الرأس ٥٨ فقط على هذه الارصاد على رصد ان مبادئه في الآتية وقد كان بعد عن الشمس أكثر من الارض بنحو ٢٥ مرة فغيرت ضرورة بتأثير السيارات وهو يدور في فلك اهليلجي مستطيل جداً تباعد عن

سنة الظهور	ميل الفلك	طول العقدة	طول نقطة الرأس	بعد نقطة الرأس	جهة الحركة
١٧٨٦	١٢٢٦	٢٢٤٨	١٥٦٢٨	٢٢	متفرقة
١٧٩٥	١٢٤٢	٢٢٤٢٩	١٥٦٤١	٢٢	•
١٨٠٥	١٢٢٢	٢٢٤٢٠	١٥٦٤٧	٢٤	•
١٨١٨	١٢٤٠	٢٢٤٢٠	١٥٦٥٠	٢٢	•

ذوات الاذنان

ذوات الاذنان

سنة	ميل الفلك	طول العقدة	طول النقطة	بعد النقطة	حركة
١٧٧٢	١٨١٧	٢٥٤٠	١١٠ ١٤	١٠ ١٠	مستقيمة
١٨٠٥	١٦٤١	٢٥٠ ٢٣	١٠ ١٢٢	٨٩	"
١٨٢٦	١٤ ٢٩	٢٤٧ ٥٤	١٠ ٤٢	٩٥	"

فيكون هذا النجم قد اتم ٦ دورات بين سنة ١٧٧٢ فاي	حزيران ١٨٧٢	٧ ١/٢
١٨٢٦ وكان يجب ان يعود سنة ١٨٢٢ وهكذا كان	ايار ١٨٦٨	٥ ١/٢
نعم من النجمين السابق ذكرهما في نظام دورتي لان نجم	ك ١٨٧١	٦ ١/٢
هالي حسب انه يعود سنة ١٧٥٨ وانتظر العلماء ثم وجدوا	١٨٦٩ و ١٨٧٤	٥ ١/٢
ان طريقة يكون اقرب زحل والمشتري فياخر بذلك	شباط ١٨٧٢	٥ ٤٦
٦١٨ يوماً منها ١٠٠ بسبب جاذبية المشتري و ٥١٨ بسبب	مد ١٨٧١	١٢ ٦٦
جاذبية زحل فقرر ان وصوله الى نقطة الراس يكون سنة	هالي . م شرحه اولاً وربما يعود سنة ١٩١٠	
١٧٥٦ في ١٢ نيسان (افريل) ولكنه ظهر هناك في ١٢ اذار	ثم ان العمل المتبادل بين السيارات وذوات الاذنان	
(مارس) ثم حسب وقت رجوعه في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة	بغير مادي افلاكها افلاكها اذا ان تغير طبيعتها وان	
١٨٢٥ فكان الفرق بين وصوله الى نقطة الراس واليوم الذي	الاهليجي من افلاك ذوات الاذنان يصير شجيماً او ان	
حسب له يوماً واحداً فقط . واما نجم انكي فكان يرجع في	سياراً يصير مذبذباً وبالعكس في كليهما . ولاجل حل هذه	
الاقوات التي حسب له تماماً من وقت ظهوره الى الان	المسألة فالقول ان افلاك السيارات تنفي في كل الازمان	
ويوجد على النجوم التي بين السيارة خالية من المادة	قليلة التباعد عن المركز كما هي الان وقليلة الميل على سطح	
وقيل ان تاخر بومين عن الوقت الذي عين له كان	منطقة البروج فلا يحدث فيها الا تغيرات تعادل مع	
بداعي مصادفته مادية هناك عاقبة فالذبات الثلاثة المذكورة	الزمان بحيث تصير اخيراً ثابتة على حالة واحدة ثبوتاً تاماً	
في التي تقرر نظائر دورتها . وربما ظهر غيرها ايضاً من	وهذه الخواص مبنية على قلة تباعد افلاكها عن المركز وقلة	
بابها بتكرار الارصاد ولكن المذنبات الطويلة المدة لا يتوقع	ميلها وتركيب السيارات وكونها كلها تدور في جهة واحدة	
رجوعها الا بعد زمان مديد . وقد ذكر بعضهم جدولاً	حول الشمس . غير ان ذوات الاذنان ليست كذلك	
يتضمن عدة مذنبات قصيرة المدة معروفة الافلاك زمن	فلا يبعد ان يحدث تغير في افلاكها عند اقترابها من	
دورها معين وهي منسوبة الى العلماء الذين رصدوها	السيارات كثيراً حتي تصير جاذبيتها لها تعادل جاذبية	
نجم	الشمس ومثال ذلك ما حصل لنجم سنة ١٧٧٦ فقد ذكر	
انكي	لكم ان هذا النجم عند ظهوره كان يرسم اهليجياً تكونت	
بيالا	مدة دورتي فيو اقل من ست سنين فوجب ان هذا النجم	

يتكرر ظهوره مع امهم لم يروى قبل سنة ١٧٧٠ ثم لم يروى بعد سنة ١٧٧٦ فذكر لكل اننا باقتراء من المشتري سنة ١٧٦٧ و١٧٧٩ قلل فعل المشتري بعد عن نقطة الرأس حتى لم يبق سنة ١٧٧٠ وبالعكس كان سنة ١٧٧٩ فان بعد عن نقطة الرأس ازداد جداً حتى لم يعد يرسم فيها ولا بعدها في الاوقات التي كان يجب ان يظهر فيها اي كل نحو ٦ سنين . وقد تحقق ذلك بالتحقق لانهم راوا ان يكتفي لانعام الشروط الخفيفة ان ترض في مبادي مطلق نجم سنة ١٧٧٠ تغيرات خفيفة يمكن ان تكون مسببة من جاذبية السيارات بين سنة ١٧٦٨ و١٧٧٩ وهكذا قد صح ان اختفاء المنسب المذكور كان مسبباً عن تأثير السيارات فانها تعوق فيه حتى يطول وقت رجوعه وقد تمتع عن الرجوع كما مر في النجم المذكور هنا وفي نجم هالي اننا الفصل السادس . في تاريخها

طالما كانت ذوات الاذئاب سبباً عظيماً لوقوع الرعب في قلوب الامم واضطراب خواطرم بالرجوع والتقيينات ولم يكن يعرف اولاً الا نبي قد قبل عن كبرها وبعدها وطباعتها وحركاتها واما الان فلم تعد موضوعاً للشاؤم لان تقدم العلم قد كشف الحجاب عن احكامها التي طالما غمضت ظهورها داخل كالكسوفات في حكم الظواهر العادية اذ علم انها تحت نوايس سائر الكواكب فصارت يعرفون اوقات رجوعها بظهورها بعد ثلثة ارساد فقط والطريق التي يسير فيها اكل منها في القبة الفلكية . واذ كان الخوف يعمق الاسباب التي نشأ عنها كانت الحكايات المتعلقة بظهور ذوات الاذئاب بالغة حد الغلو . ولما تكلم بوسنتون عن الظواهر التي اعلنت ما يصل اليه متر بدانس من العظيمة ذكر ان مذنباً ظهر عند ولادته بابي لمعان مدة ستين يوماً حتى ظهرت الحياة كانها شعلة نار وانه كشف نور الشمس وشغل ربع الفلك وكان يقضي له ٤ ساعات لطلوعه ونهايه . وقد توجه ان ذوات الاذئاب رسل الخصاص بالانذار بالموت او البشارة بالولادة المحكوم بها على الاحياء الذين جلبتهم الطبيعة من طينة مخصوصة فكان

لمادخل خطير في النظام الا الذي فقد ظهورها واحد عند موت بولبوس قيصر اسمر ١٧ ايام وظهر منها واحد في القسطنطينية عند مولد النبي محمد . ولما مات ديمتريوس ملك سورية سنة ١٤٦ ق م ظهر نجم في حجم الشمس . وزعم لويس لودويجر ان النجم الذي ظهر سنة ١٨٣٧ كان اشارة الى مخطط الله فاستشار المجيدين فقالوا اننا لا نجو من المخطوب الا ببناء عدة ادبر فيمكن القول اننا انما بسبب تاثيرات هذه الادعاءات العامة قد شرح مورخو ذلك الزمان باسباب الحوادث التي صحبت ظهور ذوات الاذئاب وصفوها وصفاً بليقاً غير اننا منذ صار الناس يرصدونها لقصد الفائدة العلمية لم يروا هذه المذنبات الهائلة التي كانت تغفل فحة عظيمة من القبة الزرقاء . وكانوا يزعمون ان لونها انما هو انعكاس لون دم سيخيم من اعناق الناس او لمب تستعل بوالارض . وقد صار يصعب الان على اصحاب العلم الرصد ان يروا من تلك النذراء الخفية التي شرحها كتاب القرون المتأخرة واحداً ما رصد منذ قرنين وقد عرف ان اكثر تلك الحكايات التي اوردوها مضمونها انما هي مجرد هتان . فضلاً عن ان مظاهرها الطبيعية يمكن ان يعلم بها ان النجم الذي ظهر الان هو نفس الذي ظهر بالاس . واخص ذوات الاذئاب التي تتحقق الذكر هو النجم المنسوب الى هالي الذي كان له المل اعظم في تاريخ الفلك والاهية العظمى في افكار البشر . وقد عرف حتى المعرفة فكان هذا النجم في اول ظهوره مؤثراً تاثيراً غرباً فقد شغل كل الخواطر والى العرب في قلوب اهل اوربا وزعموا فيه كل زعم ورجوا رجوا هائلة وخشوا تخشيت مختلفة غير ان هذه المخاوف تلاشت فيما بعد لان نجمة صغر ونوره ضعف وعند رجوعه اخر مرة لم يكن الا كذنب هادي . وقد تقدمت اسباب ذلك وكيفية معرفة رجوع المذنبات في اوقات مخصوصة وما تحقق رجوعه منها بسبق ١٧ اعلان . فقيم هالي الذي مدة دورته الوسطى ٧٥٪ سنة يظن اننا هو الذي كان اول ظهوره وقت ولادة متر بدانس سنة ١٣٠ ق م . وربما كان هو نمرة الذي ظهر في برج السنبله

سنة ٢٢٢٤ لما بين البحرين من المشاهدة وموافقة الملة. وقد ذكر مورخو الروم نجماً ظهر سنة ٤٢٩ أي بعد ٧٦ سنة من ظهور المار ذكره ثم ظهر أيضاً سنة ٥٠٥ وذلك عندما أخذ توطيل ملك القوط مدينة رومية. وذكر المؤرخون ظهور نجم سنة ١٢٠ فرج انه هو وقد اتم دورات ثم ظهر سنة ١٠٠٥ ثم رج انه هو الذي ظهر سنة ١٢٢٠ بعد ثلث دورات ثم ظهر نجم سنة ١٢٠٥ ويظهر من مدتو انه نفسه. وقد وصفت المؤرخون وصفاً غريباً واذا غص طاعون ناكداً حيث انه مسبب عنه وقد عرف انه بموجب موقعه كان حيث انه قريباً جداً من الارض حتى ظهر بهذا الكبر المائل الذي دهموا له. وفي قوائم السيد يوس ولويانيه سكي مذكور نجمان احدهما سنة ١٢٧٦ والاخر سنة ١٢٨٠ لكن اذ لم يشرح هذا العالمان احوال الوقت والمكان

والشكل التي ظهرا فيها كان لا يمكن الحكم على شيء من احوالها. ثم ان النجم المار ذكره ظهر أيضاً سنة ١٤٥٦ وعجبة حوادث تستحق الذكر لان ذنبه كان شاعلاً من السماء ١٨٠ ووافق ظهوره ظفر السلطان محمد الثاني في هرويو واستلاق على القسطنطينية فامر البابا كالكستوس الثالث بتقديم صلوات مخصوصة لدفع المخطوب المتذر بها. وظهر من الارصاد انه في انسب موقع يظهر يوشة لمعاو وفيض نوره. وسنة ١٥٢١ ظهر نجم صرعة ايمانوس باعتناء لتأييد مذهبه وهو ان ذنب المذنبات يكون مقابلاً للشمس أي ممتداً على الخط المستقيم الواصل بين رأسه وبين الشمس وقد تقدم بيان ذلك. ثم رجع سنة ١٧٠٦ فرصة كبر لم لغوموتانوس فكان حجمة بالنظر الجرد حجم المتدري لكن نوره اضعف واكثر صفرة وذنبه اطول واكتف ما تكون اذنان غير عادة لكن نوره مصفر كلون النجم نفسه ثم اخفى بعد ايام ثم عايد سنة ١٦٨٢ وكانت اوربامضطربة بظهور نجم سنة ١٦٨١ وكان اقرب المذنبات المعروفة الى الشمس. وفي الفترة التي انقضت دورة نجم سنة ١٦٨٢ بين هذه السنة وسنة ١٦٠٧ كانت المعرفة الفلكية قد تقدمت تقدماً سريعاً. والظارات تحسنت وكثرت

المراصد المثقة فرصد في باريس وانكساراً ودسبك وغيرها. ثم توالت الارصاد بتوالي الظهورات واكتشف العلماء حقائق احكام هذه المذنبات وعرفوا ان كل ما ادعاء التقدم من قيل تاثير هذه الاجرام انما هو وهم لا اساس له وليس من المهم تعداد كل المذنبات التي كشفت ورصدت ووصفت اذ كان المقصود هنا الكلام عن اصولها ومبادئها واحكامها واحوالها. وقد تقدم كل ذلك فيما مر من النصول

ذو بان

راجع تذويب وتخليل

ذوذونة

Dodone

اودودوني او دودوة ويقال ايضاً كونيوم. بلغة من ابيرة في هلوي ناحية من مولوسي الى الشمال الشرقي من باسارو الحماة الان باليوسترو. يظن ان البلدة المذكورة في المساحة الان بروسكينس قرب غادبكي على مسافة ٨ كيلومترات شمالاً من بانينا. زعم اليونان ان بانينا الاول دوكاليون وقيل بل هي اقدم منه بناها باللاصحة وسميت باسم الجنية ذوذونة ومن ثم نسبوا بناءها الى دودانيم اخر اولاد باران حفيد نوح (نك ١٠) اولى نسله. وكانت من اقدم مدن اغريقية واشهرت بما كان يزل بها من وحي جويتر فازدحت فيها اقدام الشعوب بسرعة. وكان بها خيلة من السنديان قبل كان الوحي يصدر منها نفسها وكان في تلك الخيلة جماعة من الجنيات تنسج حنيفة تلك الاشجار وتسمى ذوذونية وتنسج ايضاً جميع الحمام وزنة الحياض الغامضة المعلقة في اعصان السنديان حينما يضرب عليها بقضيب تمثال نحاسي باقل نسبة من الهواء. وذكر ان حامية الهيا جويتر الكلام اتت من طبوة مصر الى ذوذونة لتقيم فيها هيكل على اسم سيد المعبودات. وقال هيرودوتس ان الحامة عبارة عن كاهنة وان الحمام هناك يراد به السيليات المنتهات لان لفظه بالايا باليونانية يراد بها حمامة وشيخة. وكانت بالقرب من ذوذونة عين

الرطوبة واسطة لتسهيل وصول الجوهر المحسوس الحامل
منفصلاً أظن من مئة وجيزة ولت مائها لا يتقطع جربانه
للكيفية الى الحاسة . وان تكيف نفس الرطوبة بالطمع
بسبب المجاورة فتفوق وحدها فيكون المحسوس كينيتها
ثم هذه الرطوبة لا طعم لها فاذا خالطها طعم فاما بان تكيف
به او تخالطها اجزاء من حامله لم توجد الطعوم الى الذائقة كما
في بل مخلوطة بذلك الطعم كاللحمى ولذا كان الذي
غلبت عليه مرة الصبراء يجد الماء . نهياً والسكر مرة . ومن
ثم قال البعض الطعوم لا وجود لها في ذي الطعم وإنما توجد
الطعوم في القوق الذائقة والالة الحاملة

وقال صاحب حاشية المحول في شرح خطبة الخليص
الذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام
ومحاسن الخفية . وفي اصطلاحات الصوفية لكلام الدين
الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق في انهاء البوارق
المترابطة عند ادنى لست من التجلي الربقي . فاذا زاد وبلغ
اوسط مقام الشهود يسمى شرباً . واذا بلغ النهاية يسمى رياً
وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير

وعرف علماء هذا العصر الذوق بالحاسة التي تميز
بها خواص الاجسام الطعمية بواسطة الجهاز الحسي في اللسان .
وحساس الذوق الرئيسي هو اللسان ثم تنف الحلق والحلقوم
وعصا الذوق هما الفرع اللساني للزوج الخامس من
الاعصاب الدماغية المنتشرة في الغشاء المخاطي في ثلثي
اللسان الاقصيين والعصب اللساني البلعومي المنتشرة في
قاعدة اللسان ونفس الحلق وعمودي الحلقوم والجزء العلوي
من البلعوم . والعصب اللساني البلعومي هو القناة التي
توصل بها المورثات الكريمة التي ينشأ عنها غديان وقوى
الى النخاع المستطيل . وقد عرف مجلس الذوق الحفني
بمس اجزاء مختلفة من الغشاء المخاطي باستغ صغير بل

بمائل حلو او مر كدوب سكر او كينا . فظهر ان قوة
الذوق في سطح اللسان العلوي وطرفوه وحرفوه وسف
الحلق الناعم والحلقوم والبلعوم . ومجلس الذوق الرئيسي
في قاعدة اللسان وطرفوه وحرفوه . ووسط سطحه العلوي
اقل شعوراً بالذوق منها والذوق في سطحه الخفي قليل ان

اناومينوس المشهورة قيل كان من خواصها انها تشعل
منفصلاً أظن من مئة وجيزة ولت مائها لا يتقطع جربانه
للكيفية الى الحاسة . وان تكيف نفس الرطوبة بالطمع
بسبب المجاورة فتفوق وحدها فيكون المحسوس كينيتها
ثم هذه الرطوبة لا طعم لها فاذا خالطها طعم فاما بان تكيف
به او تخالطها اجزاء من حامله لم توجد الطعوم الى الذائقة كما
في بل مخلوطة بذلك الطعم كاللحمى ولذا كان الذي
غلبت عليه مرة الصبراء يجد الماء . نهياً والسكر مرة . ومن
ثم قال البعض الطعوم لا وجود لها في ذي الطعم وإنما توجد
الطعوم في القوق الذائقة والالة الحاملة

ذوسيثيوس
Dositheos

مبتدع قام في زمان المسيح وادعى انه هو المسيح واتخذ
له حراً سبي ذوسيثيين نسبة اليه وكانوا يعتقدون اكثر
اعقادات السامريين ويملكون بالفرض اليهم وكانوا يقبلون
الحنان كاليهود ويحفظون السبت حفظاً شديداً حتى قيل
انهم كانوا يمنعون عن اقل حركة فيه وكانوا ينددون
ايضاً في الصيام ويمتنعون عن كل ماكل حيواني . وكان
قصدهم في ذلك تعويد الداخلين في مذهبهم الامساك
التام المعتبر عندهم فضيلة اولية واذا ما نمت امرأة احد منهم
لا يوفن له ان يتزوج ثانية واذا كان متزوجاً وحلبت
امراته يقطع العلاقة بينها وبينها من ذلك الحين . فكان
اكثرهم يقضي حياته في البتولية وكانوا لا يسلطون بشيء من

الكتب المقدسة الا الانصار الخمسة . هذا ما ذكره موسيم
وهو المرجع عند المحققين لان الاختلاف كثير في منسك
ذوسيثيوس وعالوه . وقال بعض المحققين انه كان مجوساً
ظهر في اول قرن للميلاد في السامرة وكان معاصراً لسيون
الماحور . وشيع اليهود اناراه بعدما ادعى المعجزات فهرب
الى كهنات فيوم من المجمع قصد او بقيت يقيم تلاميذ
الى القرن الرابع

وسمى باسم ذوسيثيوس رجل من تلامذة دوروثيوس
عد من جملة القديسين وله عيد في ٢٣ شباط (فريه)

ذوق

Gout, Taste

قال حكماء العرب الذوق قوة مبنية اي منتشرة في
العصب الفروشي على جرم اللسان تدرك بها الطعوم
بواسطة الرطوبة اللعابية بان تخالطها اجزاء لطيفة من ذي
الطعم ثم تفوق هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى
الذائقة . فالحموس حينئذ صكيفة ذي الطعم وتكون

معدوم . وفي هذه الاجزاء قوة المحس العام الناشئة عن عصبي الذوق . والحاسة العامة في طرف اللسان وحرفه اقوى منها في البقية وسائر الاغشية المخاطية . (اطلب لسان)

ولما كان في اعضاء الذوق الوعان المذكوران من المحس كانت لا بد من تمييز التأثيرات المختلفة الموثقة فيها بعضها عن بعض بواسطة المواد الغريبة . فالخواص الطعمية التي تميز بحاسة الذوق وحدها هي كالتي توصف بالحلوى والحامض والفلوية والمالح والمز وحمّ جراً فضلاً عن الطعوم المركبة كطعم اللحم المطبوخ والخضرة والثمار . وكثيراً ما تختلط بها خواص اخرى طبيعية تختلف عنها

يشعر بها بالذوق الحاسة العامة في الغشاء المخاطي حال كونها واضحة جداً . فاذا قلنا ان طعم هذا الشيء لزج او غروي او مائي او زيتي او دهني نشير الى طوره بعض التغيير على تركيب ذلك الشيء . وربما كان للزيت طعم واضح من نفاذ وتغير جزئي او من اختلاطه بمواد اخر مختلفة او اجزاء تغير الطعم . فالزيت القراح الجديد يكاد يكون بلا طعم ولا يشعر الغشاء المخاطي في الفم الا بقوامه الزيتي . وللمواد اخرى خواص لذاعة او حريفة او مهيجة كالكحول والفنل الاحمر والخرول . وتشعر الحاسة العامة للغشاء المخاطي بالذئع او الحرقاة او غيرها . واكثر الاغذية

والنوايل تؤثر محرقتها ولذعتها المختلطين قليلاً بجزء قليل من خواص الطعم المحتفي . ويتغير طعم اطعمة كثيرة ان يتغير بمناظر طيارة تشع به حاسة الشم . واختلاط خواص الطعم والرائحة يجعل للمواد التي تحس في صدد ذكرها الخواص التي يقال لها رقتها . وتحصل بهذه الطريقة رائحة التبيد والتشابة والتهوية والطعم المطبوخة وغيرها . ويعرف مقدار التأثير الذي لهذه المواد في المحاسن بتجربتها الرقيقة بمد الانف عند شربها بالا صابع لمنع مرور الهواء فيه

ولا يحصل تأثير في الذوق ما لم تكن المادة الضعيفة ذائبة . فاذا كانت جالسة لا تؤثر في اللسان الا كحاسة جسم

غريب ولو كانت ذات طعم واضح كالسكر المشهور . فلا يشعر بطعمه الا حين يذوب للعاب فحسبته يثر في عصبي الذوق ويدرك طعمه . وربما كان السبب في ذلك ان المواد ذات الطعم لا تنجح حاسة الذوق الا اذا امتصا فاعلاً للغشاء

المخاطي فتماس اطراف العصيين الذوقيين . ولا يتم هذا الامتصاص حالاً ولا يكون الا بعد سيلان لممكن الغشاء المخاطي من امتصاصه . ولا يكون الذوق تاماً ما لم يكن للعاب كافيّاً . فاذا كان سطح الفم الداخلي جافاً يكون الذوق ناقصاً . ولما كان جزء من العاب مركباً من مواد عضوية كان موافقاً للاحتصاص السريع فيدخل الطعام المضغوط ويختلط بعناصره الطعمية ويجعلها تدخل حالاً مادة الغشاء المخاطي . ويعان الذوق ايضاً بالحركات المضغية ولا سيما حركات اللسان . لان اتحاد الحركة والضغط يسهل على الاغذية المحيطة امتصاص السوائل ولا تبلغ المواد الضعيفة التأثير التام في الذوق الا عند الازدراد . فيعد المضغ وقبض المحتلوم والبلعوم على غير اختيار على الطعام يزدرد ويغدر الى البطن ونسة جميع اجزاء الغشاء المخاطي الذوقية دفعة واحدة ويتعاطم حسبها بانتفاص عضلات الازدراد

ذبابيطس Diabète

كلمة يونانية مأخوذة من ذبابينو ومعناها التبول في نطلق عند الاطباء على مرض عام حادث عن سوء التمثيل في المدة او الاعضاء الجامعة او الدم يتميز بفرارة البول ووجود السكريو وبالعطش الشديد وهزال الجسد . ويعرف ايضاً بالبول السكري . وقد تكلم العلماء المتقدمون عن هذا الداء مراراً ولكن اول من ذكر ان العلامة المميزة له هي وجود السكري في البول هو الدكتور ولس وذلك سنة ١٦٥٩ وبعد ايام صار هذا الداء الذي ليس نادر الوقوع موضوعاً للبحث والتفكير ومع ذلك لا تزال حقيقة اسبابه وطريقه علاجه غير معروفة تماماً حتى انه يصعب على العلل تنمو معرفة وجود هذا المرض فيه

غرائه ربما اصابه اليوغ في اول امره لدى ملاحظة غزارة
البول وتكرار خروجه وانه مع زيادة قابليته كثيراً وتناول
الطعام اكثر من العادة لا يزيد جمعا لا تحولا وضعفا .
فاذا انحصر البول حينئذ يظهر ان لونه قد تغير فيكون عند
خروجه صافيا واكثر اصفرارا واذا حفظ منه في وعاء
يصير لونه كلون مصل الحليب او كالمسل المحلول بالماء
ولا تكون له رائحة او ربما كانت له رائحة عطرية اشبه رائحة
الحشيش اليابس او رائحة بيت قد حفظ فيه كمية من
النشاع منه من الزمان واذا وضع بضعة ايام في موضع حار
تصير له رائحة خمرية حادة . ويكون بول المصاب بهذا
الداء غالبا حلو الطعم وتاثير ما تساقط على الثياب من
نظوظ كاثير النشاء فانه يكسها قساوة وخشونة وثقله النوعي
يزيد كثيرا عن الجاري عادة فعوضا عن ان يكون من
١٠١٥ الى ١٠٢٥ يكون من ١٠٢٠ الى ١٠٦٠ وقد
قال بعضهم ان ثقله النوعي قد بلغ فعلا ١٠٧٤ .
ولمعرفة وجود السكر في البول طرق كثيرة منها الروحية وكرب النفس المستطيل
الثقل النوعي المذكور آنفا ومنها ايضا الكواشف الكيماوية . ان الدكتور رولو اكتشف في اول هذا القرن ان
التي افضلها طريقة المعلم ترومر وكيفية ان يضاف اليه انقصار المصابين بالذبايطس على اكل الفهم من شايوان
قليل من البول في انسوبة الكشف قدره من سيال البوتاسا يقلل كمية ما يفرز من البول وما يخاطله من المادة السكرية
ونقطتان من محلول كبريتات النحاس ثم يغلى المزيج قليلا . ولما اكتشف سهولة تحويل النشاء الى سكر عي علم ان النشاء
فيرسب رسوب يرتقي اللون اذا كانت البول سكرية . هو اصل السكر في البول ولذلك حكم بان انقصار المصابين
وقد وجد بعض الكيماويين ان السكر الذي يكتسبه البول
في الذبايطس هو كالسكر العني غير ان موسيو شاليه قد
وجده في هذه الايام كالسكر المتخرج من النصب . ويقال
ان الموجود منه في البول يكون نارة ٢٠ ونارة ٥٠ واحيانا
١٢٤ في الالف . وقد وضع العلامة كرسيسون هذه القاعدة
لاجل استعمال كمية المواد الجامة في البول السكري وهي
ان يضرب العدد الزائد عن ١٠٠ في ثقل البول النوعي
في ٢٢٢ فيكون الحاصل عدد اجزاء المواد الجامة في
١٠٠ من البول
ثم ان المادة الجامة المفرزة من جسم المصاب
بالذبايطس هي عظيمة جدا . وقال الدكتور توماس

يقصر المصابون بهذا الداء على الاغذاء باللحم تنقص اكلاتهم . وقد مدح كثيرون هذه المعالجة بعد تغيرها . كمية السكر في البول لا تزيد بالكلية وذلك لان طرق معالجتها ايضا قصر المرض على الذين الصريف الكبد لا تزال تفرز من مصادر غير الاطعمة الشائعة كاطعاما وشرا باما كثيرة ثم يعود الى طعامه العادي بالتدريج ظهر من تجارب المعلم بررد المذكور

ان موسيو ميالي بناء على اعتقاده ان السكر في الدورة المتأخرين وقال ان كثرة البول العادي عرض لأمراض ينفل بوساطة قلبية الدم التي تكون في الديابيطس الكليتين وغيرها من الاعضاء فلا يكون مرضا قائما بذاته ولهذا ناقصة قد وصف لهذا الداء كمية كبيرة من سكر ونوات حذوفه من جدول الامراض . وربما اريد بالديابيطس الصودا بحيث تناول المريض ستة اول الامر نصف درهم غير السكري المرض المعروف بلس البول وسد كرفي باو

ذباتوموغرافيا

منه على ثلث مرات في النهار اي صباحا والظهر ومساء وان يزيد هذه الكمية بالتدريج حتى يتناول في النهار من ١٨٠ الى ٢٧٠ فحمة وان يأخذ مع طعامه من ماء قيسي ويشرب ان تقطع الحروف من صفيحة نحاسية مثلا ثم توضع الرقاقة من ماء الكلس من ٢٤ الى ٣٦ اوقية طيبة كل يوم وان يكون اكله كاللوف عادي بشرط ان تكون كمية الاطعمة الشائعة كالخبز والبطاطة ثلثا او نصف اقل من العادة وان يلبس دائما قميصا من صوف (فلانلا) ملاصقا جلده ويستعمل الفرك والاستحمام البخاري مرتين او ثلاثا كل اسبوع وان يتناول شرا بامليا قليلا لدفع عادية العطاش . وقال العالم المذكوران كثيرين قد شفي بهذا العلاج . وذكر الدكتور كلارك الامريكي ان عدة من المصابين بالديابيطس قد شفيوا واستعادوا من استعمال بيكر بوات الصودا والمنظفات على موخر العنق . ووصف الدكتور المذكور احد عشر فحمة من الصودا تؤخذ تكرارا بحسب طاقة العلل على احتمالها حتى يصير البول قلويا وان يحدث غثيان في المدة . والحول عليه في الاكثر عدا

ذباغوراس

Diagoras

فيلسوف يوناني ابدأ بالحرافة واشتهر بالكفر واذ كان متوقفا الذهن ووافر العقل اخذ بمحض عقائد الاغريقين ليقف على الحقائق فيها فتدخل في كل اسرارها وبحث مع كهنها واستشار كل وحى كان يهبط في هياكلها . فلما رأى ان كل هذه العقائد لا اس لها ولما هي اوهاشفت عقول الناس فجرد عن كل اعتقاد ديني وهزأ بالمسودات ومعايدها على رؤوس الاشهاد وكان اول ما حول خاطره عن الاعتقاد العام انه كان قد اودع رجلا قصيدة فاقطعها الرجل واقسم بالآله انهما من نفيوه فلم تثر فيه الآله اثر اذ امع شدة كذبه وذباغوراس يتحقق انه كاتب ومتهم . ويروي عن ذباغوراس اخبار كثيرة تويدها نسب اليه من التعطيل اي الكفر من ذلك انه كان في فندق فانفق ان الحطب ندف منه فلم يتبع الطعام ورأى نفسه ملتزما ان ينتظر اكثر ما يلزم الى ان يحضر الطعام فاخذ تنالاً لمقرقليس من الخشب كانت منصوبة هناك وطرحه في النار قائلا « بقي عليك عمل ثالث عشر يجب

ان جملة الآن وهو ان تغلي قدرتي لطبخ طعامي » فلما رأى الناس ذلك شعبلو عليه وهاجلوا وهاجبلوا في اثينا وسائر النحاء اغريقية ووعدت جماعة منهم الذئب بالقي براس ذباغوراس بوزنه من النصف ووزنتين للذي ياتي بوجهاً وكتب ذلك على سارية من البرنز . ولما ذباغوراس فكان قد اخفى وفر خارجاً من البلاد وركب البحر فاتفق ان النوء اشد على السفينة ففرق في من غرق . وكان هذا الرجل بالحقيقة عاقلاً عارفاً بمقدار اللامهوت لا كافراً لان تعطيله كان فياخص المعبودات المعروفة وحديثة . ولما هي فكان يعرف ان كل هذه الاعتقادات اوهاه وخرافة وان الاله الحقيقي لا يمكن ان يكون واحداً من تلك المعبودات وانه فوقها درجات لانتدركه لم يساعد التوثيق للوقوف على العقيدة الصحيحة ولو اتفق له ثلثت عزمة على الايمان النور . وكان قد سن شرائع للمتنبيين معلومة من الحكمة

ذئب

Loup, Wolf

نوع اسامي من جنس الكلب من الحيوانات الثديية الكاسرة ويعتبر عد طياه الحيوان كلباً برياً وبسمونة كاس لوبس . ويسمى بالعربية ايضاً الخناطف والسيد والسرطان والعسل والسنق والحمار ويكنى ابا جعدة وابا مذقة وابا ثامة وابا جاعد وابا رعله وابا لسماعة وابا العطلس وابا كاسب وابا سيلة . وعلة الجنسي ذؤالة وقد يقال اوين وهو اسم مشهور له . ومن اوصافه الفش وهو اللون الرمادي قال السمريري وله صبر عظيم على الجوع وهو كثير الكد ومع ذلك اذا لم يجد شيئاً اكتفى بالتشم وجوقة يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ويلغم بالذئبة عند السفاد كالكلب فلو دنا منها احد وجشتر قطها كيف شاء لكنه لا يتساقدان الا في مكان خفي عن الاس ويسند مضطجماً . ويوصف بالانفراد والعزلة واذا اراد العدو وثب وثياً ولا يعود الى فرسة شبع منها ابداً . قال من عجيب امره انه ينار باحدى عينيه ويبقى الاخرى مفتوحة حتى تكتفي العين النائمة فيفتحها ويغض الاخرى فيظلمة على نفسه .

قال حميد بن ثور

ونمت كئيب الذئب في ذي حنيطة أ

أكلت طعاماً دونه وهو جائع

ينار باحدى منقليه وبقي

باخري المنا باهو يظان هاجع

وقالوا هو اكثر الحيل نات عناه اذا كان مرسلأ فاذا اخذ وضرب بالعصي والسيف حتى ينهم او يتقطع لا يسمع له صوت الى ان يموت . وفيهم قوة طاسة الفم انه يدرك المشهور من فرخ . واكثر ما يتعرض للغم في الصبح يتوقع فتنة الكلب وملة من طول السهر ليلاً لكن قالوا اذا اجتمع الفصع والذئب على الغنم لا يدنو واحد منها اليها خوفاً احدهما من الاخر وطول الفاعر (بارب ساطع عليها الذئب والضفا) دعا لها بالسلامة خلافاً لظاهر العبارة .

ومن غريب امره انه اذا اجتمع جلد مع جلد شاة تمط جلد الشاة وتمي وطوى ورق الفصل مات من ساعته ولذلك قالوا ان الثعلب يضع ورق الفصل امامه وجاره خوفاً من الذئب ان يعود على جراؤه . قيل واذا كدد الذئب الجوع عوى فتجفع له الذئباب ويغف بعضها الى بعض فمن ولي منها افتترة رفاقة وقيل ان الذئباب تمشي صفواً واحداً لا يتقدم احدها امام الصف ولا يتأخر لئلا تأكله رفاقة واذا عرض للانسان وخف العهر عنه عوى فتجفع اليه الذئباب ونجم جميعاً على الانسان فان ادعى الانسان واحداً منها وثبت الاخرى على الدمى ففرقة وتركت الانسان قال الشاعر يعانب صديقاً له مال عليه وكنت كذئب السوء لما راى دماً

بصاحي يوماً احال على الدم

قيل واذا خافه الانسان طمع الذئب فيو واذا طمع الانسان فيو خافه . قيل ويقطع العظم بلسانه ويبري ويرى القلم ولا يسمع له صوت . وذكر الامة ان الذئب كلم ثلاثة من الصحابة رافع بن عجرة وسلة بن الاكوع وهاجان بن اوس ولذلك تقول العرب هو كذئب احبان لان قصته مع الذئب اشتهرت فكانوا يتعجبون منها . ولذلك

لقب اهبان بمكلم الذئب . ومن امثالهم اغدر من ذئب حكى
ان امرأة اخذت جرو ذئب وبيتة في بيته وسقته من لبن
شامها فلما اكبر الذئب اقتصر الشاة فقال لشي ذلك
فرت شو بهتي ونجست قلبي
وانت لغاشا ولد ريس
غذيت بدرها وبيت فينا
فمن انباك انت اباك ذئب
اذا كان الطباع طباع سوء
فليس ينافع فيها الاديب

وقالوا ايضا اخشتم من ذئبوا دخل واخون واخول واجول
واهي واعوى واظلم واجرا واكسب وانشط واوخ واجسر
وانظ واغنى والام واجوع من ذئب (قيل لانه لا يزال
جائعا لا يشبع طعام ولذلك يجمع الجميع داء الذئب)
واخف راسا لا يتيام بعين واحدة كما تقدم (وغير ذلك من
الامثال) . وقالوا في خواص اجزائه اذا غلى راس الذئب
في برج حمام لا يقر به سوء ولا شيء يؤذي الحمام ودمه ينفع
من الصم اذا دق بدهن الجوز وقطر في الاذن ودماعه
يدف بهام السذاب والزيت ويدهن به الجسد ينفع من
كل علة ظاهرة وباطنة في البدن من البرد وان يجز موضع
يزيلوم بقرية الفار وشحمه ينفع من داء القطب وشرب
مرارته من استرخاء البطن . واذا خلطت مرارته بورس
وطلي بها الوجه اذهبت البهق واذا سعط بها مع دهن
البنفسج ابرأت المشقة ودمه ينفع الحراجات . وقالوا في
التعير تدل رويته على الكذب والحيلة والمداورة للاهل
والكريم . والذئب في الروايات غشوم فمن راي ذئبا
دخل دارة فليحذر من اللصوص . ولم في الذئب حكايات
كثيرة يعجز عن تصديقها او يصعب عليها المحيوان
الذئب الى اصناف اشهرها الاتية

١ . الذئب المعروف (كانس لوبس) وهو اشهل
اللون الى البنية وله خط اسود على فخذيه الاماميتين عند
بلوغه وذنبه مستقيم وعينه مائلتان وقزحته شهلاه اميل
الى الصفرة وقد يصير في الشمال ايض في الشتاء وليس له

صفات خاصة تميزه عن بعض انواع الكلاب الا عيانه
الوحشية . وهو يوجد في كل اوربا وبريطانيا فانهم
ابادوه من هناك ويوجد ايضا في امراكا الشمالية وفي مصر
وهو حيث كان العدو والذئب للباشية وكل ما كسبه بنون
عن ضرائفه الشديد وعداونه للكلاب وما شاكل ذلك
لا صحة له ولما هو زعم اهل عصره فليس الذئب ضاريا ولا
جبانا غير ان التجارب جعلته فطنا فلا يستعمل قوته وشجاعته
الا عند اللزوم وبينة متينة جدا ويقدر ان يسير ٤٠
فرسخا في ليلة واحدة ويكس بلا اكل عدة ايام وقوته اشد
من قوة الصقلاب العظيمة . واذا لم يكده الجميع ينفر في
الغابات وينام ككل النهار ولا يخرج الا ليلا طلبا للصيد
فيضي حذرا متجنبيا كل خصمه لا طائل تحنها حتى مع الحيوانات
التي هي اضعف منه . ولا يقرب من الاماكن المسكونة . وطائفة
خفيفة سريعة حتى انه لا يسمع له صوت على الاعشاب
اليابسة ويقصد الشراك التي يدها الصيادون لعله يقع
بصيد قد علق بها ويطوف على ضفاف الانهر ليأكل ما
تقذفه مياهها من الاقدار . وحاسة الشم فيولطئ ذئبا
حتى انه يستروح الحيفة على مسافة فرسخ وعندما ينش
الغمر يعود الى الغابات فاذا صادف هناك ما يمشي او
اذا دهمه النهار قبل دخولها تزيد وطائفة لطفنا وخفة واذا
ابصر الرعاة وقطعو عليه الطريق يسرع الفرار جهدة
فاذا لم يجد منفرا ودمته الكلاب دافع عن نفسه غاية الدفاع
لكثلا يند ومنه صوت . ولومزقته الكلاب او اوهاء الضرب .
واذا كده الجميع اطرح الحجر واقدامه يسالة لكن لا يدع
الحيلة اذا راي فيها المنفعة ويحتسب يطمح على المراتى ويثني
بنفسه بين محالب الكلاب وعصي الرعاة ويختطف الخروف
ويرجع بكل سرعة ونشاط حتى ان الكلاب لا تستطيع
لحاقه ولا الرعاة ادراكه ولا يكون في هذه الشجاعة والبطش
الا ليلا غالبا فاذا صادف مسافرا او معة كلب يتبعه من
بعد يدنو منه رويدا رويدا بحجة حتى اذا اقترب منه
وثب على الكلب واخططه وطار به وقد يتبع الناس الى
مسافة طويلة لعله يجد فرصة يقترب بها فرسه . وفي الاماكن

من ١٥ الى ٢٠ سنة

٣. الذئب ذو الراتحة (كانس نوبيلوس) ويظهر
انه صنف من المارد ذكره لكثة أكبر قليلاً ولونه قائم اشهب
ارقط من ظهره سخاوي من جنبه وتبعث منه رائحة كريهة
شديدة لانه لا يأكل الا اللحم والجيف ويعيش اسراباً
عديدة في صحارى مسبوري ولا يختلف في عادته عن الذئب
المعروف

٤. ذئب المروج (كانس لانرس) وهو يوجد في مسبوري
ايضاً وطباعه كطباع المندم ذكره لكثة أقل ضراء وبأكل
غالباً الثمار ولونه سخاوي داكن فيو بعض سواد وشهله وعلى
ظهره عرف من الشعرين واتمامه السفلى اشد مهلاً الى
البياض من العليا وذنبه مستقيم

٥. ذئب المكسك (كانس مكسيكانوس) وهو
اصغر قليل من الذئب المعروف ولونه اسمر الى الصبغة
يشوبه بقع شهلاء وعليه خطوط مسودة تمتد على جنبه من
سلسلة الظهر الى بطنه وقوائمهم محامرة بيضاء .
وهو قليل الضراء ويقع في الاماكن الحارة من اسبانيا
المجيدة

٦. ذئب جاوة (كانس جافاننس) يختلف عن
الذئب المعروف بصفر اذني وحمرة لونه واسوداد ظهره
وذني واقدامه

٧. الذئب الاحمر (كانس جوبانوس) ويسمى
ايضاً اغوار اغواز وليس له صفات الكلب ولا صفات
الذئب ولذلك جعله بعضهم نوعاً مخصوصاً وهو اصعب
بلون القرقة وعلى ظهره عرف اسود وميائنة اسركا

٨. الذئب الاسود (كانس ليكاون) ويسمى ايضاً
نشرنو بوروس وهو صنف من الذئب العار لكن
لونه اسود وفي شكله بعض اختلاف وهو يوجد في شمال
اوربا ولا سيما روسيا

ولما كانت الذئاب في اوربا كثيرة وكان يتبع عنها
اضرار عظيمة عامة اعنت الحكومة بتنظيم قانون لاداعها
فكان هذا الامرايم الملكية منوطاً باجدا الحافظين الكبار

الخالية حيناً تكسب الارض بالبلح لا يجد الذئب ما يتغذى
به فيجتمعت اسراباً تتحد من الجبال ونصل الى المدن
والقرى في طلب صيدها وحينئذ يكون الخوف منها شديداً
على المسافرين . والذئب يوتر الصيد المهي على الجيف
والاقدار لكن اذا لم يجد يأكل الجيف المذنة والثمار
المنهرة واصول النبات ونارة الخشب المخلطة اجزاءه . ولا
يجم الذئب على الناس الا اذا كلب او كان للانشى جراه

صغار وقد جهدها المجمع . والذئب يدجن كالكلب بسهولة
اذا اخذ صغيراً ويقتانس كالكلب بكل انسان وامامته
لصاحبه خصوصاً فيمن الغرائب قال بعضهم انه شاهد ذئباً
قد الف عائلة وكان يتبع سيده ويظهر له كل الطاعة
والحبة فانفق ان صاحبه غاب مدة فظهر على الذئب من
الكآبة لفقد ما مخفي به ان يموت حزناً وبعد ٨ اشهر ظنوا
انه نسي واد صاحبه وسلاؤه فعاد صاحبه ووقف في جمهور
غير مخفياً ودعا فعر الذئب صوته ولم يره فظهر عليه
من علامات الفرح بين عوايه واضطراب ما تعجب الناس
ففتح باب المكان الذي كان فيو فهر على صاحبه وفعل
معه ما يفعله اود الكلاب في مثل هذه الحال . ثم غاب
سيده ثانية فظهر على الذئب من الحزن والهمال ما لا مزيد
عليه وبعد ثلث سنين عاد الى حالة الانسباط وملاطفة

المولكون بمقدنو وانس بكلب صاحبه وكان بلاعة فعاد
سيده بعد هذه المدة ومع الذئب صوته فجعل يعوي ويضرب
الباب ضرباً شديداً حتى تفجوا له فاسرع اليه ووثب على
اكتاف وصار يلص وجهه ويصص بذني واظهر كل
علامات السرور . وحاول المولكون به ففصله عن
سيده فكثرت اناياه عليهم . ثم لما مات صاحبه لم يبق الذئب
الا قليلاً حتى هزل وانحطت قواه ومرض ولم يانس باحد
ومات باسقام حال من الضنى . وحاول بنون ان
يفرق بين الذئب والكلب لكن الامتحان ابطل رايه فقد
قال ان مدة حمل الذئبة ٢ اشهر ونصف لكن بالامتحان
عرفوا انها تعجل شهرين واياماً وتضع من ستة الى ٩ جراه
وترضع اشهرين والذئب يتكامل نموه في ستة سنين ويعيش

بصرف صاحب الذئب الأكبر ثم ألغيت هذه الوظيفة
غير أن الحكومة لم تنقل المهية في هذا الشأن بعد زمن
الملكية وصارت هذه المسألة متعلقة بجراح البر والمجاعة
عن كل ذئبة طلل ١٨ فرنكاً و١٥ فرنكاً وحمل ١٥ وعن كل
ذئب ١٢ فرنكاً وعن الجرو ٦ فرنكات ولذلك قل عدد
الذئب كثيراً في كل أوربا وبأدناماً من بريطانيا
والذئب أهمية كبيرة في الحكاية وتقاليد الأمم فكان
المصريون يعبدونه في مدينة ليو بوليس أي مدينة الذئب
وكانوا يرمعون صورته في ظلم القدم رمزاً إلى البأس وكان
اليونانيون يقولون أن يكون سمعة جيتو ذئباً ضارياً . وكان
الذئب يعدم من محبوسات الملوك وكان عند الرومان
محبوساً بالبرخ إلى الحرب ولذلك قالوا أن روملوس
ورومس ابني هذا المعبود رضعاً لبن ذئبة وفي الميثولوجيا
السكندنافية ذكرهم للذئب فريس وكانت أمة المريضة
نسبها للذئب وكانوا يعبدون الشمس باسم سوراموس
لأنها في عيدينهم كانت المعبود الهامي عن الذئب وذكر
عن المكديون أنهم من نسل مكيدو وهو معبود على
صورة ذئب وكان في تبعه أوزيريس الأبطال وكان
الأتراك يزعمون أنهم من نسل تولد من رجل وذئبة والمغول
يعتقدون أن جد جنكيزخان ولد من ذئبة وكثير من
الميثولوجيين يميلون للذئب رمزاً إلى النور . قيل ربما كان
ذلك لاضاءة عينيه ليلاً وقيل لأن بين اسمه باليونانية وهو
ليكوس واسم شفق الصبح وهو ليكي مشابهة واضحة .
وشاخ في أوربا في القرون المتوسطة اسم حيوان سمري يسمونه
سمو لوغار و أي الذئب المتعرج يطوف الليل في الطرق
والصحارى والمخول وينتشر الناس وهو على ذلك نوع
ما يعرف عند العرب بالفلول . أصل غول

والذئب أيضاً كوكبة جنوبية ذكرها بطليموس مولفة
من ٣٤ نجماً منها واحد من القدر الثالث واقع على إحدى
الرجليين ونخض صورتها بصورة ذئب طعنة قنطورس
مجرية وموقعها إلى الجنوب الغربي من قلب العنقرب .
ولعلها ما نسميه العرب بالسبع قال الفزوي وهي خلف

قنطورس وقد قبض قنطورس على يد السبع والعرب تسمي
قنطورس والسبع الخارج لكثرة كراكبها وكثافتها وكراكب
السبع عديم ١٤ من الصورة وليس شيء خارج الصورة
معروف

ذئب أكل

Lupus

الذئب الأكل فرقة مستعصية تنشد ببطء لاتذعن
للملأجات المألوفة تملك المصاب ما لم تنوقف وأمثلها
الفرقة الأكلة في الرعم وفي المنة . والذئب الأكل في
الوجه . وليس مرضاً سرطاناً لأن ما يجاوره من الجلد
غير مختل بمجهرات سرطانية أو بشرية ولا ينصف
بالأعضاء الجاورة والفرقة الثانية للعدة نصيب غالباً
المحدثات المصابات بالكلوروز . والفرقة الأكلة للرم
نصيب النساء بعد الوقت الجبراني . والذئب الأكل الكحول
ولاسياً الكملات . ويصاب يوناناً الأنف والمعدة أسفل
العين كقولولة وعائية أو حذبة لامة في الأداة أو شامة
مغطاة بشرة بأبنة أو شق صغير . وقد يزمن على هذه
المحال إلى أن يأخذ في الانتداد ويكون فرقة وحلقة سطحها
محفور زجاجي لأحييات فيو . ومنزها شمع حريف .
وتأكل جميع النسخ بالتتابع فيبيت موضع الوجه تجويف
كحبر يوصل المجهجين بالشم . ويعالج في أول الأمر بأمل
أفاد السطح بكافور يحمين فيها والوناسا الكاوبناوكلوريد
الزنك أو كلوريد الزنجار أو عجين مناك . فيؤخذ من
الحامض الزرنيخوس خمس عشرة فحة ومن كبريتيد
الزئبق ٧٥ فحة ومن الأسفنج المحروق ٢٥ وتعين قليل
من الماء وتسط على سطح القرحة وتغلى بنسب . فرنشاً
عن ذلك ألم شديد وأحمرار وانتفاخ وقد يحدث في غير
لهال بنوا مان بالاقبون . ولا ينصلل الأسفنج إلا بعد
اسبوعين أو أكثر . وإذا كان السطح المخرق متعماً لا ينبغي
كثي الجمع مما ثللاً بضر اللبل من الصدمة وأما كلوريد
الزنك فيخط بثلاثة أوالبعة أجزاء من الدقيق أو جزين
من البنفسج المكلس ثم يهجن ويسط على سطح القرحة

<p>ذئبة Loupe</p> <p>في داء يأخذ الدواب في حلوقها فينشب عنه مجدبة في اصل الاذن فيستخرج شي يتكسب الجاويرس كذا في كتب العرب وذئبة الخيل . حتى خبيثة تشأ عن التلطيح بمادة من حيوان من جنس الخيل مصاب بالعلة وبصحبها التهاب الفشاء المخاطي الابي فيسيل منه سائل مائي اولرج او غروي او صديدي يوتولد فيه بثور تشبه بثور الداء الزهري تمتد الى الجبين المجيبين وإلى الأغشية المخاطية المجاورة فتم الغدد اللبغوية المجاورة وينط على سطح الجلد نفاط يثري بتقرح وتسيل منه مادة دامية او غشوية . وقد يعم التهاب الاوعية الليمفاوية وغدها فتم ويقال لهذا الورم حب الصراخ وتقرح الغدد الليمفاوية وتولد سما خصوصا . ويصيب هذا المرض الحيوانات ذات الحافر اي الخيل والحمير والبقال فاذا كان على شكل ورم الغدد اللبغوية وتقرحها يكون حب الصراخ ويكون الذئبة اذا كان حتى بصحبها التهاب الفشاء المخاطي الابي مع سيلان مادة منه وتقرح محبو . وقد يكونان معا واذا تلحق انسان من المادة السامة المحصورة بصاب بهن العلة واذا تلحق حيوان من جنس الخيل بمادة من انسان مصاب ينتقل المرض اليه . والذئبة حادة ومزمنة . فالاولى تتبدى بحمى تسبقها قشعريرة ولا تسبقها . ويصحب الحمى ألم في الاطراف وورم في الجاهات داء الفاضل وورم . ثم تظهر بثور فليصوب في الاجزاء المولدة لتخرج سيل منها احيانا صديد احيانا مادة دامية وهي حبيشة تنغفر بالقرب وقت تسيل من الانف المادة المار ذكرها بين اليوم الرابع والسادس عشر . واذا استلقى المالبس على ظهره تسيل الى الحلقوم فضائفة جدا وتقرح اللهاة والفصية واللوزتان وبزيم الجفن وتقرح مادة كالتى تسيل من الانف والغدد تحت الفك ترم ايضا وتكثر الثور على الوجه والجذع والاطراف والمعاري . وهي نفاط خصوصا يظهر نحو اليوم الثاني عشر ويسبقه برافنة عرق غزير كربة الرائحة . وقد تبدو مجال سود على الانف ان</p>	<p>ويبقى اذ او ساعات . وتقوم المعالجة بتقوية الجسم وتتمهل المتحضرات الزهجة كسائل دي فلين . واذا لم يتبع الكاوي سير القرحة وتقرح مزاج العليل تستعمل المسكات كما في معالجة السرطان</p> <p>واما الذئبة غير الاكال فقرحة مستعصية نصيب وجو المحدثات غالبا خصوصا ذوات المراج الحزازيري او المستضعف لسبب اخر وتبدى على جناح واحد من الانف كنافخة لا معة لينة محدودة ثم تنفجر او كشي او تجمع غصا بقرح رفيقة يمتد تحتها . واذا نزع القرحة ينشق سطح القرحة وتكون قشرة اخرى . وهكذا تمتد الى جهة وتشتفي في جهة وقد تلطف الوجه اجمع . وربما امتدت جناحي الانف والجفن وكذا لا تنشب الجلد الا في هذين الموضعين وتندبها غير منتظمة لامة بيضاء وقد نفا عن نقلها شدة ظاهرة او تشوه اخر في تقاطيع الصحة وقوامها في اماكن اخرى من عجيبي . وهو مجهول الاسباب والبايولوجية . ويشبه الدرس البسيط المزمن في طول مدته واستداده الى الاجزاء المجاورة . فلا ينتشر في جميع السطح الجلدي ولا يصاب الجسد بواعراض عامة . ويعالج بالاساق الملوطة كالكلاء او الفصيل الاسود او مذوب خفيف من نترات الفضة او الرصاص مع الفخذي بالعلقة جيوزيت السمك والعصبة والسكونا وبوديد الحديد ومقويات اخرى . وقبل المحض يستعمل مسهل لطيف . واذا تكونت قشرة يستفي بها عن الازواج الدوائية</p> <p>واما ذئبة الفرج وهو قرحة الفاقية فتعوطن الاول الذئبة السطحي ويصير المحدثات ذوات المراج الحزازيري . ويعرف بانتفاخ احشائي وتغل الجلد على شكل حدييات رخوة تنفجر في جهة واحدة وتندمل من الاخرى . والثاني القرحة الثانية وهي قرحة غائرة زرجلية السطح قاعها مخملة قليلا تحترج جانب الهبل . وتنازع عن القروح الزهرية بعدم ادغام المعالجة المضادة للزهرى وعدم حدوث اعراض ثانوية</p>
---	--

ذبيذبي

Didyme

او ذبيذبي. احدى الجزائر الايولية على مسافة ٦٠ ميل
من ليباري الى الغرب كان الرومان يسمونها جيبلا وهي
لفظة لاتينية مرادفة للفظه ذبيذبي اليونانية والمعنى توأمان
في الجزيرتين جبلين متقابلين علواً وشكلاً. ونسب الجزيرة
الآن ساليبي لكثرة ما يخرج منها من الملح وعلو مدار معاش
سكانها وهم يبلغون ٤٠٠٠ نس

وذكر او قيديوس باسم ذبيذبي جزيرة اخرى من
جزائر ككلادة. اطلب ككلادة في حرف الكاف

ذبيذبوس

Didyme

١. ذبيذبوس الاسكندرية الملقب بالمحارس وذبي القلب
الخاصي لكثرة اجتهاده وثباته في الدرس بلغ في اواسط
القرن الاول للبلاد. وقيل انه صنف اكثر من ٤ آلاف
رسالة في مواضيع مختلفة من العلوم ولذلك لقب بالمتكبر
٢. ذبيذبوس آخر اسكندري نبغ في القرن الرابع
وكان ايضاً من العلماء البارزين بك بصرة وهو انت
٥ سنوات وكان قد تعمق في معارف الاوائل الدينية
والدنيوية ولا سيما الرياضيات وحكم باستخفاف وان يكون
استاذاً في مدرسة الاسكندرية الشهيرة وكان يذهب
مذهب اوريجانوس. ولذلك بلادديوس وابيديوروس
وروفينيوس وديرونيوس الذي ترجمه اثنه في الروح القدس
من اليونانية الى اللاتينية. ومات سنة ٢٩٨ وعمره ٨٥ سنة

ذبيذبي

Deirophe

في في المتولوجيا احدى السيلالات المتنبئات وهي
التي سبقت في كوس ديموفيلة الشهيرة التي اظهرت الرحي
لتركيبوس الشيخ. قيل ان ابولون احب ذبيذبي حينئذ
فوهب لها عمراً طويلاً عدد سنين كعد ما تدارن تقبض من

الجمجمة او قسح الاذنين او على الاصابع او تنفخ المعاري
سريعاً. اما النبض فيكون سريعاً متعدياً في اوائل المرض
ثم يضعف ويصفر ويصير غير منتظم او متقطعاً. واما
اللسان فيكون في الاول ابيض مكمراً ثم اسمر ثم اسود
وكثيراً ما يصاب هذا المرض بذب وتطيل البطن وانحراف
دماغي وخمول وبغية صامت وموت. والذئبة الحادة
سبعة السيرة تنتهي غالباً قبل اليوم السابع عشر وينتشر
بقاؤه الى الحادي والعشرين او الثامن والعشرين.
وقد ذكر الاطباء حوادث منها استمرت ٥٩ يوماً

واما الذئبة المزمنة فالتقدد الجائرة للجلع المبرح في
التي تصاب بها واذ انحصر المرض فيها فما بقي العليل. واذ
امتد الى سائر الجسم تظهر الاعراض المار ذكرها مع حمى
التي هيوت المرض ضئياً وربما انتهت في ١٢ يوماً وقد تطول
سنة قبل ان تنتهي بالموت او الشفاء وسبب هذا المرض في
المخيل مجهول. ويظهر فيها اذا استمرت في اماكن ضيقة رطبة
قذرة خصوصاً اذا طالت اناسها في السن. وفي الحرب اذا
تعاطت مشقاتها وقتل عليها او كان رديماً. ويسري بين
المخيل بانسدوى وبالتقيح ومنه المخاصنة فيها من ٢ الى ٢٢
يوماً وفي الغرمن يورين الى ثمانية ايام. وتحفظ المادة السامة
في حاملات وتنقل بها الى بعد. وتسري العدوى بشرب
افراس سامة من دلو او حوض شرب منه فربس مصاب
او بوضعه في اصطبل كان فيه حومان مصاب به.
والمرض الحاد يقتل لاعتائه واما المزمن اي الصراجه فقد
يشفي منه البعض فمن ١٥ مصاباً بالذئبة شفي واحد ومن
١٥ مصروباً ٥ ومن ٧ مرضى بالصراجه المزمدة مات واحد
فقط وتماز هذه الملة بالسائل الاثني وتفرح القدد. ولا
ينفع العلاج في هذا المرض وشناه المزمن بحسن البنية لامن
موافقة العلاج. والعلاج المتني كي المبرح
وذئبة الجبل اسم في كتب العرب لجزائر ملديش.
وطيحه اصطلح المتأخرون. اطلب ملديش

ذبيذبوس

راجع ديدالوس بالمهلة

الرمل بدها ولكنها نسبت ان تطلب اليه ايضا ان تكون
منه شيئا بنسبة طول ايامها فكانت تقدم في العروج جميعا
بخط وقتها تضعف وبدنها يجل ولا تقدر ان تموت
وكانت قد عاشت الى زمن اتيوس ٧٠ سنة وبقي لها
ان تعيش على الارض ٢٠٠ سنة بحيث يتي كل بدنها ولا
يبقي منها الا صوتها . وكان ابلون قد ابط عليها الومي
فكانت تنبأ في هيكله من اقصى كهف تنبعث منه بمائة
باب اصوات هائلة يؤدى بها كلام سيللا . وكانت ايضا
كثافتها بكانوس . وكان الرومان يمجّدونها احترام معودة
فيها لما هيكلها في المكان الذي كان صوتها يسمع منه

ذيفيلوس

Diphile

شاعر يوناني كان ينظم روايات للشخص اكثر واصحابها
مفولوجية ولد في مهنوي وبسبب نحو سنة ٢٠٠ ق م وكان
معاصرا لبلانديروس وكان يلقب بالاتيبي لانه استوطن
اثينا وتوفي في ازمير وصف مائة كوميدي لم يبق منها
الا ٥٠ وقطع من البنية وكان لس الصارح حسن الاسلوب
مذهب الكلام وكان ينظم على بحر مخصوص سي يامو
وحذا الشعراء اللاتينيين حذو في نظم الروايات
فكان من جملة موسي الطريقة المحدثة الشخصية في
الملاعب اللاتينية

ذيكي

Dice

في الميثولوجيا اليونانية معودة العدل وابنة زفوس وثيميس
واخت انوميا (اي العادلة) وابريتي (السلام) تحسب
كاحدى الخوريات ومن اتباع ابي الاله وفي الروايات
تعتبر معودة العقاب والثواب ولم تكن وظيفتها فقط
المعاقبة على الظلم بل ان تيب ايضا على الفضيلة

ذيلوس

Delos

احدى جزائر ككلادة واقعة الى الشمال الغربي من
نكسوس ين ميكوني ورونية بها جبل كنثوس وكانت

ذيماذس

Domades

خطيب سياسي اثيني ارثي بواطة حذو وفصاحته
من درجة موني بسط الى المراتب الاولى في الجمهورية
واذا استأسر فيليبس في معركة خربونيا سنة ٢٢٨ ق م
حصل اسلامته نيتو وخلوصه على صداقة فيليبس فاطلق له
الحرية . ومن ذلك الحين تسلط عليه محبة مكثونية اما
اقتناعا او بواسطة الرشوة وحصل في اثينا على اوقاف
الشروط وانعما للككوثيين . واذا كان من اشد مناظري
ديموشانس عرض على الامبراطور انتيبار عند وصوله الى
اثينا امرا يقتل الخطيب ديموشانس . واذا اكتشف كاستندر
ابن انتيبار وخلفه على رسالات من ذيماذس الى بريديكاس
بمعرضه بها على مقاومتها سنة ٢١٨ ق م .

ذيميتريوس

Démétrius

اوبالذال الملقب آ . ذيميتريوس القالييري نسبة الى ايليرا
فرصة اثينا لانه ولد بها . وهو خطيب وسياسي يوناني تقه
على نيوقراسس وتخرج عليه واخذ عنه البلاغة والفلسفة .
والتاريخ والسياسة وكان حاد الذهن سريع المحاطر حتى
انه دخل في صايمسلك اهل السياسة غير انه اضطر لحوادث

سياسية ان يهرب مرزبان من اثينا وبقي تحت المخطر حتى استولى كاستر على اثينا وعهد اليه سنة ٢١٩ ق. م. ادارة جمهورية اثينا فاطهر الحكم في سياسته واستمر مدة طويلة بحكم باحسن ادارة ومع انه كان مطلق النصرف تقريباً اظهر لم المساعدة على ايامه الديمقراطية واستلم اليواستالة عجيبة بخطوة البلاغة وحسن تصرفه حتى كان يدهشون من ذكاؤه ولطوه وغرس فيهم الميل الى العلوم الفلسفية وزاد في مداخيل الجمهورية وحسن المدينة وحسن يربوس وبنى مسلحة وسن قوانين جليلة وهذب الاخلاق والعادات حتى اعجب الناس بنضاه وانفاً وله تماثيل على عدد ايام السنة ونعم في ايامه وافلت عليهم المساعدة عجزاً اذبالها ولكن اضربوا الحزم وعدم شاعهم لان ديتيغونوس ديتير يوس بوليوركيس انبال اذافقوا بامرهما في اغريقية ووسوا الى الامة بتفريد حربهم فاضطر ديتير يوس الفاليري ان يفر ايضا من اثينا والتاويل التي نصبت له لم يبق منها واحد قائماً فاجاز الى بيوتيا وسها الى مكرونية ثم دخل بلاط بطليموس لاغوس اوسوتم ملك مصر فاحسن ملباه واجل مكانة وجعله مستشاره الخاص وصديقه الاخر. وفي ذلك الزمان انفاً مولتاه الجليلة في التاريخ والسياسة والبلاغة وغير ذلك مما اطار صيته في الافاق. وقيل انه هو الذي ارناى انشاء مكتبة الاسكندرية الشهيرة فانشت تحت ادارته وذكر بعضهم ان الملك استشاره في من يجعله خليفة لفناشر عليو بالكر حتماً للشفاق فلم يمت ذلك وقام بالامر بطليموس فيلادلتوس وكان قد حق على ديتير يوس اشد الحق فامر بنيه. فلما راي ديتير يوس نفسه في هذه الدلة والمخطاط الشان مكن من تنو صلاً فلذغة وادت من ذلك. وروى اخر عكس القصة وهوان فيلادلتوس رفع حمل ديتير يوس واباه باشارته استدعى العلماء الذين ترجموا التوراة السبعينية. والراي الاول ارجح وعليه الاكثرون ٢. ديتير يوس بوليوركيس الاول ومعناه فاتح المدن وهو ملك مكرونية ابن اتيغونوس امتاز في اوليت في فنون الحرب ولول اشتهاره كان انتصاره وهو ابن ٢٢ سنة على

بطليموس بعد ان انتصر عليو ثم انه اخذ من بطليموس مدينة هاليكرناس ثم حزم مع ايجول عنق اغريقية من عبودية كاستر وبطليموس وبولسبرخون فاتي باسطول الى اثينا واخرج منها ديتير يوس الفاليري كاتقم وذلك سنة ٢٠٤ ق. م. ثم تقدم الى كاستر وهزم جوشة وقد استولى على ميغارة ثم رجع الى اثينا ونضها بالظاهر المحرية التي زعم انها فقدتها وقلبة الاثينيون بالرب المخلص يطلب منه لتفسيرورو باعوا غيراته سلك مسلك السنادو الترف التبع قتل اشراره لكن بفتح جزيرة قبرص واخذها من بطليموس استعداد مجده وقلبة السوربون وقلبو اياه ايضا بالملك ولم يكن احد من خلفاء اسكندر تلبى به ثم ان اياه حارب بطليموس قاصداً الاستيلاء على مصر فلم ينجح فدفع هوراً وكان ابنه ديتير يوس في الاسطول فلم يقدرا ان ينزل جيشه. وفي السنة التالية اتى ديتير يوس وهاجم رودس لكنه بعد مقاساة اشد الاهوال وعجائب الاعمال والمجد المحمدي اضطران يرجع خائباً وقصد كاستر فاخرجه من اثينا وكره في الترويلة واستراح قليلاً ثم فتح الحرب على اليلابونية قاصداً كرشوكه بطليموس فاستولى على سيكيون وقرنتية وذلك سنة ٢٠٢. وفي هذه المستجمل رئيساً لكل اغريقية غيران نجاحه كان قد قارب النهاية لان خلفاء اسكندر اذراوا ما له من سرعة العمل والافدام على الاهوال وما لا يوي من المطامع الشديدة اتحدوا عليها وصاروا يداً واحدة وكانت وقعة الانتفال في معركة ابوس سنة ٢٠١ قتل فيها اتيغونوس وفر ديتير يوس الى افسس في ضيق الخناق ومعتشرف من جيش البحرار. ولم يبق من املاكه الا جزيرة قبرص ومدينة صور وصيدا وبضع مدن في اسيا وقصد الدخول الى اثينا فزع غيران عزيمه لم يضعف فجمع جيشاً واستولى على صقلية ثم اتحد مع بطليموس ومضى على اثينا واستولى عليها سنة ٢٠٠ لكن عرض ان يتقم منها جمع البهاذخية وافرق من الافرات وحارب القدمونيون وانتصر عليهم في ميتينا ثم علم ان ليسياخوس استولى على مندو الاسبوية فان بطليموس

أخذ قبرص وصور وصيدا وإن جاء سلوقس أخذ صقلية
فراى نفسه مجرماً من كل املاكه لكن ساعاً الحظ من
جهة اخرى فان انتابار وألكندر بالاكنا يتنازعان سرير
مكدونية فاستفد اكلندر بذهير يوس لكن لم يجهز مدها
ان طالب قتله والاستيلاء على مكدونية فسلمت الى اغريقية
فهادها فقصده استرجاع املاك ايو في اسيا وجمع جيشاً
هكشاكاً للبر والبحر لكن بطليموس وسلوقس وليسياخوس
ويثروس اتحدوا عليه . فالأخيران هاجما مكدونية وكسرا
عسكره فالتزم ان يهرقهما وركب يثروس تحفة مكدونية
وذلك سنة ٢٨٧ . فقصده ذئير يوس اسيا وترك ابنه
انتيونوس مع ١٢٠٠٠ جندي لحراسة مدني الاغريقية
فظفر ظفراً عظيماً في كاريا وليكيا وسردس لكنه لم يثبت
في فوجاهة ههنا فحاول اجتناب طورس فحال دونه سلوقس
فانتفض على سورية انتفاض الحائث ودخلها واذ قصد
تثبيت قوته فيها داه مرض استمر ٤٠ يوماً فتركه اكلندر جيشه
ولما راى نفسه في القوي تسلط الى سلوقس فاسره ومات
بعد ثلث سنين ومعه ٥٤ سنة

٤ ذئير يوس سوترين سلوقس فيلو بتر كان في
السنة التي مات فيها ابنه وفي سنة ١٧٥ ق ٠ م مروها في
زومعة فطلب الرجوع الى سورية فلم يسمح له فكانت غرضه
لعمو انطيوخوس ايفانوس ان يستولي على الملكة ومن بعده
انطيوخوس او بانور . ولما مضى على ذئير يوس ١٢ سنة في
الاسرائيل فالتفتا هيران فخلص واسرع الكرتا الى سورية فقتل
او بانور وليسياس واستولى على تحت الملك واخذ اليابيين
من عبودية نيرغوس وهرقليس فقتل سوتر وبعاه
الخص . ثم حارب يهوذا المكابي فانكسر لكن يهوذا قتل
بعيد ذلك في بعض المعارك ولم تزل الحصصات قائمة الى
ان عهد الصلح سنة ١٥٨ بين يوناناس وبارثيمس فاند
ذئير يوس . وبعد سنين اختطف الرومان ملكة ذئير يوس
وكان ارياثوس ملكاً على كادوكية فروجه ذئير يوس
باخو فانتقم ارياثوس من قتلها فقتل ذئير يوس وحاربه
وخلفه واتمام مكانة هولوفرنوس وذلك سنة ١٥٦ . ولما

راى ان اماله كلها مكنته بالفتح بطر واخذ سنة الاشر كل
ما خذ فلم تنفع الى المذات الصعبة والعنوان فغلب على
نمو بغض حاشيتو والشعوب المجاورة فحكمت بذلك
فرصة لاسكندر بالا الذي كان يزعم انه ابن انطيوخوس
ايفانوس فاستفد بملوك مصر وكبادوكية وبرغاس
وقصده ليتزع منه الملك فجمع ذئير يوس جيشه وانابه لكنه
انكسر وقتل وذلك سنة ١٥١ ق م

٥ ذئير يوس نيكاتور ومعناه الظافر . هو ابن
ذئير يوس سوتر المار ذكره . فعاشره بفصل اسكندر بالا يهو
وانه نصب بالنبابة عنه الانوس الفاري اقبل الى كيليكية
سنة ١٤٧ ق م بجيش من كريت لاسترجاع ملك ايو
واثني في السنة التالية ان بطليموس ملك مصر غضب على
اسكندر بالا صهره لانه عمل على قتله فاختذ سنة كلبو بطر
وزوجها لذئير يوس واتجه على اسكندر حتى ظفرو واستولى
على سورية لكن عوض ان يستميل اليه الايامه بحسن
نصرفه بعد ما قاسم الايوال من ظلم الذين كانوا قبله
سلم نفسه الى اهرابها وغاص في المذات الفاسدة فانبضه
الصكر ومقتله الناس وحصره اهل انطاكية في قصره
وكادوا يفضون عليه لو لم يصل وفد من اليهود عددهم
٢٠٠٠ من قبل يوناناس المكابي ويعمل الانطاكيين عن
علمهم ويرجعهم الى الطاعة . غير ان يوناناس نفسه اغتالط
بعد ذلك من ذئير يوس فركب هو وابنة شمعون في عسكر
انطيوخوس يوس بن اسكندر بالا فخطبوا ذئير يوس ونهبوا
السرير انطيوخوس المذكور سنة ١٤٤ . ورحل ذئير يوس
الى اللاذقية وقد انكسر عسكره لكن انطيوخوس لم يثبت
في الملك لان ترينون قتله واستولى على ملكه وكان
ذئير يوس في الولايات الشرقية من مملكته في اعد الحيرة
والارتباك لان ترينون كان بغاوة في سورية والبرية
بمهدون كل ولا ياتو في اسيا العليا فعزم على اتمامه
واتصر عليهم مراراً وفي اخر الامر انكسر واسر . لكن
متردائس قائم احسن معاملته جداً فجعله في قرطانية
وزوجه ابنة رودوغرة لكنه سلف من الرجوع الى بلاده وفي

ملك أسير جد تسجدت جديدة في سوس بغان انطيوخوس بديونسيوس المحبة والفرحة وذهب تلمذ لابسوس فتح
سيدنياس اخيه كان قد طلع ترغون سنة ١٢٩ وملك ٨ نجاحاً عظيماً حتى انه بعد سنة خاتم اوصياءه وكان قد
سجن ثم فتح الحرب على البرقيديا انه قاصد بخلص اخيه خانق وفاز عليهم والزمهم بدفع حقوقه ثم درس على افلاطون
فكسر ممرات افلاطون ملكهم فيديوس وارسله الى سورية ورام الدخول في الهيكل العامة ولكن لما غضب لم يتحسن
مع عسكر غير الحرب اخيه وذلك سنة ١٢٠ لكن سيدنياس الجمهور كلامه فضيحاً مزاً يوهن ضعف عزبة وقصد الاعراض
فخلع اثناء ذلك في فتنة شديدة كان سببها ان نيكاتور عن الخطابة غير ان ساتيروس شجعة وشارعاً بامور
اتخذ الحيل الكنية والنداء بالارزفة واستولى على المملكة نفعه فحس نفسه وعكف على المطالعة والاجتهاد لاصلاح
واخذ يكره بطرق زوجة لكن فيديوس غلبه واستبد بالملك لفظولانه كان في لسانه لغة وعود نفسه اصابة الاشارات
وكيفية فساد سيرته كره الشعب زيادة عن الماضي فحاربة واقامة الدليل فقبل انه كان يحلف بصف راسو ويقسم في
استكدر زينا مستعياً بيليموس افرجنس فانكسر دلهز تحت الارض اشهرًا وهو مرمي لسانه على الخطابة
والكتابة والشامل ويحكي عناصاً انه كان يفضي الى شاطيء
فيديوس وهلك في صور سنة ١٢٥ ق م

٥. فيديوس الثاني ملك مكنونية هوابن العير ويضع في فوجي يسطع لفظه ويخطب على الامواج
انطيوخوس غوثاناس وحيد فيديوس الاول الملك حاسياً اياها جمهوراً عظيماً وجهه بالواسطة اصطلح كل خلاف
بوليوركيس خلف ابيه سنة ٢٤٨ ق م وكان منصفاً كان فيو فلما بلغ السابعة والعشرين دخل الهيكل
بالدعة والحلم وساعدته القادير في الانتصار على الايتولين وخطب خطاً دفع فيه قانون سينيوس التي كانت توجب
وجوب ابر وصداق من عن الفياح في حروب على كل وطني الاسلامه هوميديوس وارستوجيتون الدخول
واستولى على القرون وقسم من ليبيا وتوفي سنة ٢٢٢ في سلك اصحاب الالام العمومية تعجب في ذلك ثم توكل في
فيديوس الثالث الملك اوكيوس اي السعيد عدة دعاوى عن اصحابها ففازها جميعاً وكان تارة
رابع اولاد انطيوخوس الثامن المدعو غريوس ركب يحاول دفع حجة نفسها التي ايد بها راية غير ان حدة طبعه
سرير سورية مع اخيه فيليس سنة ٩٥ ق م ثم تحارب كانت نوافذة لاقامة الدعوى دون الهامة واتفق ان
الاخوات واستنجد فيليس بالبرقة فاسروا فيديوس ميدباس لطمة مرة شجعة امام الجمهور ولم يدعه حتى
فعامله ملكهم بالرفق لكن بقي اسيراً الى ان مات اخذ ارض الجناية مبلغاً وافراً واعظم اعمال ديونسياس
الخطب التي قدمها ضد الملك فيليس المكدي وقاصداً اياها
سنة ٨٧

ديونسياس

Démosthène

١. خطيب يوناني مشهور ولد في اثينا سنة ٤٨١ ق م ومات ابيه وهو طفل فلم تحسن امة تربيته بل دعاها
المحو الى تدليله فشب على خلق غير رضي حتى لقبه اترابة بالحجة ولما بلغ السادسة عشرة اتفق لثان مع كلام كالمستراتس
الهامي المشهور فاعجب بكلامه واستحسن الشغب لوصفيته جماعة فلم يرتض من نصيرهم وخاضعوا لاجد منهم امام فيليس
لقوته وازدهار الجماعة عليه ومنهم من اتى منزله فثارت فكأنه خاتم نفس فيليس وجها لوجه وكان الاثينيون

لم يعلو نتيجة من خطب ديوسانس الا فصاحة اللسان
وبلاغة الكلام فلم ينهم الي مرأوا الا حين اخذت المانيا
وظهر فيليبس امام اثينا فاضطر بنا اضطرأ عاماً . غير ان
ديوسانس وحده قام بينهم وخطب خطبة بليغة اظهر لهم
فيها وجوب طلب الاتحاد طويلاً معهم . فاستصوبوا راياً وسلوا
الي طويلاً للعقد الاتحاد المذكور . فوجد هناك سفراء فيليبس
فقارهم واستظهر بمحنو عليهم واقنع اهل طويلاً بالاتحاد مع
اثينا . فاضطروا وشملوا على فيليبس فكانت معركة خيرونيا
المشهوره غير انهم فشلوا بنزع المكرونين فطلب الاثينيون
الي ديوسانس ان ينضم الشعب ويضع اسوار اثينا ويؤمن
قضى خيرونيا . وانفق اثينيين كانت اثينا تفسط مات فيليبس
فتلا ديوسانس خطبة اخذ بها بجمع القلوب فكلمه الشعب
بالازهار اعجاباً ببلاغته ونصح الاثينيين بكلامه وقدموا
الخطبة لاهل طويلاً . وقام اسكندر بعد ايو فاضح طويلاً
وظهر امام اثينا فلم يدبروا عليه وطلب ان يسلموا اليه
خطباء من مجملتهم ديوسانس ففزع فيهم ديوسانس حتى تحلى
عهم . فلما سادت الراحة في اثينا نهض اخمينوس اللسي
كان ديوسانس قد خاضه امام فيليبس وقاوير ارادة
كيسفيون الذي كان قبل ذلك بلان سيون قد اعد
لديوسانس اكليلاً من الذهب جزاء له على خدماته
الوطنية . ولما سمع الناس خبر هذه الدعوى العظيمة نقاطروا
من كل انحاء اغريقية ليشهدوا جلال هذين الرجلين
العظيمين . فانصرف ديوسانس وحكم على اخمينوس بالنفي .
لكن لم تطل المدة حتى انهم باه اتخذوا لهم بالوس المكروني
فحكم على ديوسانس بالنفي . ولما مات اسكندر اختفى باب
جديد لديوسانس فحبل من مدينة الي المدينة وهو معرض
الاثينيين على المكرونين ويغوي افتداه سفراء اثينا . فلما
راى الاثينيون منه وغيرة على وطنه ارجعوه من منفاه الي
وطنو وتلقوه بالافراح والتهايل . فلما قام بامر اثينا انتيباتر
فجمع الاتحاد الذي انشأه ديوسانس وحكم عليه بالموت
بمؤامرة الاثينيون فهرب ديوسانس من اثينا ولجأ الي هيكل
نبوت في كالوريا فصار اليوا احد اتباع انتيباتر بمنوده

وحاول اخراجه من الهيكل بالتملق والتهديد . فلما راسه
ديوسانس انه لم يعد له سبيل الي الخلاص حتى فلق
سموتاً قامت قبل ان يقبضوا عليه في الحال فصبغوه
الاثينيون فغلا وكسوا عليه ما يليق به وكانت وفاته
سنة ٢٢٢ ق م

٢ . جنرال اثيني خلفه الكيبيادس في قيادة الاسطول
الذي كان عازماً على فتح صقلية سنة ٤١٦ ق م . فمضى
هو ونيقياس في هذه الحملة وما جبر قوسه لكثرة لم يحسن
الدير وحارب جليبيوس جنرال سر قوسه حتى ان بجوده
قاتل بعضهم بعضاً في الظلام فانكسروا امام المدد فانضم
ديوسانس الي نيقياس ونزلا الي البر ليخلصا العسكر فدهمها
جليبيوس فظهر ديوسانس شجاعة غريبة غير ان الاحوال
لم تساعد فاستسلم لكن لم يصف العدو عن عسكره فهلكوا
كهم . ولما ديوسانس قتل نفسه باسافس طويلاً الاثينيون
لانه وان كان قد قصر في هذه المرة الا انه كان قبل ذلك قد
ساعد المسميين في تريميلوس وهزم براسيداس الاسبريني
وشرع في حصار ستيكتيريا وعمل غير ذلك من الاعمال
الخطيرة . وكانت وفاته سنة ٤١٢ ق م

ديموفيلوس

Démophile

فيلسوف فيثاغوري لا يعرف شيء تقريباً عن سيرته
ولما عرف فضله ما ظهر من سجلو الحكمة التي ظلت
انها منطلقة من كتاب صنفه في الطب وكل عبارته
ادبية محضة رافضة في الآداب وما يورثها حسن الخشيه
والخباية بين الامور الطبيعية والصورات الادبية وطبع ما
وجد من مصنفاته تكرر اترجماً الي عدة لغات .

ديوكريذس

راجع ديمقريطس بالمهله

ديومكيذس

Démocèdes

طبيعي وطبيب يوناني ولد في كرونيا سنة ٤٥٠

ق م التزم بسبب قساق ايو كالفون ان يترك بيته ويمكن
ايجناحت نال نجاحاً عظيماً ومنها ذهب بدعيه اليائنا .
ثم دخل في خدمة بوليكراتس طاقية ساموس فرانقة في
زبارو الذي اوردت على مل سردين فقبض عليها وقتل
بوليكراتس وارسل ذيوكزيس عبداً الى سوسة فحصل
على اكرام عظيم وعاد اليائنا من لندن داربوس مستاسب
ملك فارس وثنى رجلة من علة كانت قد اجمعت شكل
الاطباء . فحاول ذيوكزيس ان يرجع الي بلاده ولكن
لم يسمح له داربوس بالعود وفي غضون ذلك اغتري انوسا
امراة داربوس الاصيلة ورم في صدرها فاستدعت
بنيوكزيس فوجدتها بالشفاء اذا كانت تحلف له بانها تحفه
ما يطلبه . فطلب بعد شفائها الرخصة بالرجوع الي بلاد
اليونان فحملت الملكة داربوس على اجابة طلبه برسالة
10 فارسيات سرية كي يخلص احسن محال الهجوم لحملة
كانت يريد ان يرسلها على البلاد المذكورة . فوجد
ذيوكزيس انه يرجع بعد زيارة بلاده ولكي يجمع الملك
رفض ان ياخذ شيئاً ما يخصه مدعياً انه يريد ان يحد
الاشياء على حالها عند رجوعه الى سوسة . فذهب حاملاً
الهدايا الثينة الي صيدا نزل بها هو ورفاقه . فصاروا
يخفونون بلاد اليونان سنة 518 . ثم ذهب الي ابيالبا فافتح
ارستو فيلبس حاكم تارتوم ان ياتي القبط على الخمسة
عشر فارساً لانيهم جوايس وفتح سفره الي كروتونا . ثم
اطلق سبيل رفاقه فذهب الي كروتونا وقبضوا عليه في السوق
ولكن خلصه الناس من ايديهم وذهبوا مركب ذخائر الفارسيين
في ذيوكزيس في بيتو وتزوج بانية ميلو المجاهد . ويقال
انه كتب مولفاً عن الطب وشهرته العلمية مساوية شهرة
ابراط

ذينوكراتس

Démonax

فيلسوف كريتي من عائلة مشهورة قديرة شب على
الحكمة وزهد في متاع الدنيا وعكف على درس الفلسفة
ونبع في ايام الامبراطور ادريانوس . واذا عرف ان كل

المداهب قد اخطت فيها الحقيقة بالضلال اختار من
كل منها ما وافق ذوقه وما رآه عدلاً ومنطقاً على حكم
العقل الصحيح وشبهه بفراط في افكاره وبديوجانس في
معشوقته وترك نفسه يوت جوعاً حتى لا يضع برقة من
اجهاد في الفلسفة . وقال لاصحابه وهو يهود بنمو اذ هبوا
بسلام فقد قضى الامر

ذينوكراتس

كلمة يونانية معناها منبسط القدر (بالنسبة الى الاكيات)
اطلبه

ذينوكراتس

Dinostrate

مهندس يوناني درس على افلاطون وكانت بينهما علاقة
شديقة وساعده كثيراً في تهذيب الهندسة وذهب بابوس
ان اول من استعمل خط التريخ وهو خط هنري يعرف
بواسطه تريع الدائرة اذا امكن شرحه على التمام . وربما
كان هو الذي اخترعه بدليل انه ينسب اليه في تسميته
فيقال خط التريخ الذينوكراتي . وشاع فضله في اشغال
الهندسة حتى صار له احترام عظيم عند الناس . غير ان
تريع الدائرة على ما هو معروف ليس الا وهماً صكاً محركة
المستقيمة وحجر الفلاحة

ذينوكراتس

Dinostrate

بناء مكودي اشتهر بمخترعة الحديد واقدامه على عظام
الامور المتعلقة به وهو الذي عرض لاسكندر المكودي
ان يصف جبل اثوس وبعملة له نقالاً كبيراً تكون يد البني
حاملة مدينة في اليسرى كاساً تنصب اليه كل الانهار الخارجة
من الجبل الي البحر . غير ان اسكندر اذا كان عارفاً بحجة
زارا الفارسي حين اراد خرق الجبل المذكور لم يبل راي
ذينوكراتس لكن اذ رآه منة حقاً شديداً اتفقوا لخاصة
واستخدمة في تأسيس الاسكندرية وزعم البعض انه لم يموت
حتى باشر مفروعة المذكور في جبل اثوس . ويعبوه البعض
اسبيكراتس

ويروى ان ديونكرانس هو الذي اقام هيكل افيس بعد ان احرقه ابروستراس وان بطليموس فيلادلفوس استندعاه الى مصر لترتيب مدينة الاسكندرية. وهنا اختلاف عظيم في مسألة الاسكندرية فعلى ذلك لا يكون في زمن الاسكندر. ويقال ايضا انه كان حاكما على ميسني واخرج اهل وطنه من الاتحاد الاخائي وحارب الاخائيين واسر فيلوبومينوس وحبس عنه سنة ١٨٢ ق م فقام خليفة نيكورانس واتى بعسكر كثيف الى ميسني فخاف ديونكرانس ان يقع بيد عدوه فقتل نفسه

ديوراما

Diorama

كلمة مركبة من ديس باللاتينية ومعناها نهار ومن اوراما باليونانية ومعناها نظر والحاصل المنظر الناري. ويراد بها في فن البصريات الهيئة الحاصلة من رؤية صور الاشياء ممتلئة على متار من نسيج شفاف متع محدود على سطح مستقيم عمودي بعينه من الناظر من ١٥ الى ٢٠ مترا منزلة عن كل شيء يكون وسيلة للشعور بحقيقتها ولا يمع ان تظهر اطرافها لكي لا يعرف ان المظور هو صورة بل يتوهم منظرًا طبيعيًا وتظهر المناظر المذكورة بان تصور الصور على الستارة من وجهيها الامامي والخلفي. ويجب ان تكون الالوان شفافة متساوية في الكثافة واللطافة وان تكون كل من الصورتين الامامية والخلفية منطبقة على الاخرى تمامًا ويتم ذلك بان يصور المصور الصورة الاولى على ما يريد ثم ينفخ نفاث الوجة المقابل ويضع نورًا امام الوجه الاول فتظهر بواسطه الرسم والالوان محدودها في رسم عليها. ولا يصح ان يكون في محل وقوفه نور لئلا ينعكس عن تحكيم الصورة الثانية على الاولى. والقاعة التي يدخلها المتفرجون يجب ان تكون ضعيفة النور جدًا لكي يشعروا جليًا بتأثير النور الذي يقع على المرئيات. والنور المذكور الذي يقع على الصورة قد يقع من خلفها فترى الصورة الداخلة او من امامها فترى الخارجة ثم قد يكون ساطعًا فيظهر يومًا يراد اظهاره شديد الاستدارة كنظر الشمس

ملاً أو التلج أو النار ونحو ذلك. وقد يكون ضعيفًا بحيث تظهر فيه الاشباح المراد اظهارها ضعيفة الاستدارة كهو القمر ومناظر المياه والحدائق ونحو ذلك واظهار الالوان في الاشباح يتم بوضع زجاج مختلف الالوان وراء الستارة بخرقة النور فيظهر للناظر الشج بلون الطيبي ثم يظهر للشج آخر عوضة مثلاً ويوقع النور على الاول واما يماحه على الآخر منكسرًا من زجاج بلون آخر واظهار عنة اشباح مختلفة تتحكم الزجاجات الملائمة لالوانها. ويظهر الظلام بعد النفاذ او بزجاج ازرق فتتلف المناظر في برهة قصيرة اختلافاً كبيراً بهذه الوسائط فدهش الناظر بروي هذه المناظر الطبيعية المختلفة في وقت قصير اذ يتقلب في النظر تارة من ظلام الى نور وتارة من نور الى ظلام وتارة من ارض جرداء الى ارض يكسوها النبات وطوراً من منظر الاشياء في نور الشمس الى منظرها في نور القمر وطوراً من منظر بقعة قد كساها الثلج الى اخرى رملية وهلم جرا. والديوراما بالحقيقة ليست الا كآلة للديوراما لان تلك لا تتغير فيها المناظر كما تتغير في هذه. راجع بانوراما في المجلد الخامس. والذي اخترع الديوراما هو موسيو داغر مع موسيو بوتون سنة ١٨٢٢ ثم اختلفا. وسافر بوتون الى انكلترا وبقي داغر مدبر الديوراما الباريسية واخذ في انتاجها واكثر المناظر فيها. ثم احترق محلها سنة ١٨٤٢ ثم عاد بوتون الى باريس وانشأ محلاً جديداً للديوراما سنة ١٨٤٢ ومن جملة المناظر التي اظهرها هذان المصوران معاً وعلى انفراد منظر باريس ومنظر الطفوفان. وهيكل سليمان. واحتراق اندبرو. وسقوط الطلح في الربيع بالتتابع. وفيضان نهر لوار. ومنظر بلاد الصين الجميل وغير ذلك

ديوسبوليس

Diospolis

معناها مدينة جويترا. اسم لعنة مدن قديمة اشهرها. ١. ديوسبوليس مصر السطلي الى جنوبي مديس وهي نفس بانيس على راي انجيل. ٢. ديوسبوليس ماينايا الكبرى وهي طيبة الصعيد. ٣. ديوسبوليس بارفا في الصعيد ايضا

الى الشمال الغربي من تثير القديمة واسمها الآن حو
٤. ذيوبوليس فلسطين كانت من مدن سبط افرام وهي
لدى الحامية وكانت من اعظم مدن اليهودية منذ ايام المكابيين
الى زمن استيلاء الرومان عليها وفيها شفى بطرس الرسول
المطمح واخرجها كتيوس غالوس في اول حروبه مع اليهود
ثم بنيت وميت باسم اللد يس جرجس قبل لانه قتل فيها
وسنة ١٥٤ اجتمع فيها ١٤ اسقافا لاجل ابيلا جوس المتدع
وبقي فيها بوستيانوس كيسة فاخرة . اطلب لذي

ذيوفتنس

Diophante

رياضي اسكندري شهير مصنف اقدم الرسائل التي
وجدت في فن الجبر وهي مصنفة في ١٢ كتابا وجد منها ٧
فقط وفيها كثير من المسائل المتعلقة بالربعات والمكعبات
والزرويات ونحو ذلك . وهي من المسائل المتقدمة في العلم
وتعرف الى الان بالذيوفتية نسبة الى محققها المذكور ولما
العصر الذي نبع فيه فلم يعرف بالتفصيل . فالبعض يقول
كان في عهد انطونيوس نحو اواسط القرن الثاني للبلاد
والبعض في زمن بوليماخوس او في اواخر القرن الرابع
ولما مصنفة فلم يعرف في اوربا الا في القرن الخامس عشر
بعد نحو ٥٠ سنة من ادخال لوك تشيولو فن الجبر من
الشرق الى ايطاليا . وكان اول من ذكر ذيوفتنس

البلجيكي يوحنا الاورشليمي في القرن الثامن ان لم يكن
ذيوفتنس الفلكي الذي ذكر سويداس ان ايجانوس كتب
مختصرا عن اعماله وطبع كتابه في باريس سنة ١٦٣١ وفي
نولوز سنة ١٦٧٠ باليونانية واللاتينية مع حواش من قلم
باش وميزرباك وفرمان وترجمه الخالف لفرنسية سنة ١٦٢٥

ذيو ميذس

Diomèdes

١. من اشهر الابطال اليونانيين في حصار تروادة
ومجسب بعد اشيلى اليونانيين . ذكر اوميرس ان اباه
تيدديوس كان من القواد في حلة السبعة الملوك على طيبة
وقتل امام اسوارها وكان ابنه ذيو ميذس لم يزل صغيرا .

وحين ادرك ذهب مع الحملة الثانية على طيبة واخذ يمار
ايو . ثم سار يونانيون مركبا مع الاسطول اليوناني الكبير الى
حصار تروادة حيث فاز بعدة انتصارات على ابطال اقل
شهرة من هكتور وانياس اللذين هما الى القرار وجرح
الزهرة والمريخ . واشهر باصابة رايو وحيفا عرض الغاصبون
ان يترك الحصار صريح ذيو ميذس انه بقي مع صاحبه
سبيلوس حتى سقوط تروادة . وذكر في الحكايات انه اخذ
هو وعولس نغال مبيدة بالحكمة منه ولم يذكر اوميرس شيئا
عنه بعد سقوط تروادة . ولكن ذكر غيره من المؤلفين انه
بعد رجوعه الى ارغوس وجد امراة خاتنة فترك بلاده
وقد اختلفت الروايات في تاريخ باقي حياته . وفي رواية
انه ذهب الى اثوليا ورجع بعد ذلك واستولى على ارغوس
وفي رواية اخرى انه وهو يحاول الاستيلاء على ارغوس
طرحه النوء على شاطئ ايطاليا حيث اقتبله الملك
دونوس باكرام واعزاز فساعدته بحرب على قبيلة مجاورة
وتزوج بابتولوبية

٢. ملك السبوتية في ثراقة ابن المريخ وكريبي وهي
مشهور بساتونو وبافراسو التي كان يعلمها العلوم البشرية .
وكان من اعمال هرقلس الاثني عشرة محاولة الحصول عليها
فدفع ذيو ميذس يوربي بلحمه الى الافراس فاكله كتحالا بعد
اكل لحم صاحبه

ذيوكليس

Diocès

١. ذيوكليس السرقوسي انتفى مع هرموكراتس احد
ابناء وطنه واظهره طالية في دفع عسكر اثينا الذي اتى
لهاربة سرقوسة وبعد ان ارحل العسكر اخذ ذيوكليس
يسعى في تهذيب اخلاق ابناء وطنه وسعى لم قوانين جديدة
غير ان ثماراى هرموكراتس يعارضه وهو قادر احوال طوبى بان
جعلته قائد اسطول ارسلة سرقوسة الى اغريقية لمساعدة
اللفدمونيون . في حربه مع اثينا . غير ان هرموكراتس لم
ينجح في هذه الموقعة وانكسر بين ستوس واينديوس وخسر
جانبيا من اسطولهم وحكم عليه بالنفي فخلا ايجو لذيوكليس

واشتغل بها في وضع القوانين التي قصد بها تهذيب
بلاده. لكن بعد مدة قصيرة اكسح القرطاجيون صقلية
وكان هرموكرانس قد جمع عسكراً ضخماً في آسيا الصغرى
فألقى به ودفع القرطاجيين دفعة شديدة ثم طلب جزاء
على ذلك أن يرجع من منفاه. فلم يقبل أهل سرقوسة لكنه
سعى في تنكيس ذيوكلِس وأوغر قلوب الناس عليه فحكم
بنيو ادصاه أنه لم يحافظ المحافظة الكافية على مدينة أيجرة.
ثم حاول هرموكرانس أن يدخل سرقوسة عنوة فنشل
وقتل. ولم يمس إلا قليل حتى دعي ذيوكلِس من منفاه فنشر
سنه على شعبه فقبلوها واقتدت بهم أعظم مدن صقلية
واشتهرت بنسبها اليه وكانت على جانب عظيم من الصرامة
وفيها بعض الضموض. وكان من جعلها أن كل وطني يظهر
في الساحة العمومية بسلاحه يقتل فانفق أن ذيوكلِس
خالف هذا القانون في يوم اضطربت فيه المدينة وقد
غلب عن قانونه لشدة اهتمامه فنبه على هذه المخالفة فقتل

نفسه

آ. اسم جماعة من العلماء الاقدمين لم يعرف عنهم
الا ما وجد في ناليفهم لكن لا يمكن التمييز بينهم لعدم الوضوح
في ما كتبوا أو كتب عنهم ومن جعلهم ذيوكلِس الرياضي
الذي حل مسألة تضعيف المكعب. وذيوكلِس الكارشي
الطبيب نبغ نحو سنة ٣٦٥ ق م وكان من أشهر خلفاء
افراط واحد مؤسس المدرسة الثانوية. وذيوكلِس
الاريني موريخ الاسكندر. وأما التاريخ الاول الذي
صنعه رجل يوناني في الملصقة الرومانية فلا يعرف اسمه
ذيوكلِس هو هذا الرجل وكذلك مصنف تاريخ الفرس
وتاريخ الانبليين وسيرة الفلاسفة لابنيزاحدم عن الآخر
واختلط معهم أيضاً رجل موسيقي وآخر مولف روايات

ذيونوس

وذويوسوس راجعها في الدال المهمة

تم

باب الدال ويليو باب

الراء

باب الرا

رآب

aab

١ . نهر في ألمانيا يسمى أيضاً رابا واسم اللاتيني اراين
مخرجه في جبال الالب في ولاية ستيريا على مسافة ٥
كيلومترات من سبائل الى الشمال الغربي ويمر من
الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ماراً بقرية سان غوتار
التي انتصر بها الحزب الامبراطوري باعانة ٦٠٠٠ فرنسي
على الهانزين سنة ١٦٦٤ . ثم يمر في بلاد منطجة ويقسم
الى عدة فروع تصب اليها مياه بحيرة نويسيدل ومنافع هتماغ
وتصب في فوق مدينة رآب في فرع من الطونة اسم
ويملبرغ . وطول مجرى نهر رآب ٦٢٠ كيلومتراً

٢ . مدينة في الجرب اسمها القدم ارايونابو باللاتيني
المحدث جافاريوم وهي مدينة حصنة وقصبة حكومية
باسمها وموقعها عند ملتقى نهر رآب بالطونة على مسافة
١٢٠ كيلومتراً عن بوذة الى الشمال الغربي وسكانها
١٨٠٠٠ وقيل ١٦٠٠٠ منهم نحو ١٢٠٠٠ الكاثوليك وموقعها
حسن جداً وفيها كرسى اسقفية كاثوليكية واكاديمية ومحل
للرياضة ومدرسة كهنية وكانندرا جليلة وبعض اثار قديمة
ولها تجارة رائجة . وابنها حصنة . وكانت في الزمان
الاول مركزاً حربيّاً وحصناً حصيناً للرومان واسطولى

ر

الراء المفردة في الحرف العاشر من حروف الملباني
العربية ويقال لها بالعبرانية رش والسريانية ريش
ومعناها راس لان صورتها في اللغة النينية تبه الراس .
وهي في حساب الجمل عبارة عن ٢٠٠ والراء في
الاختصارات المحدثت كتابة عن عدة امور . راجع اختصار
في المجلد الثاني (٦١٩) وهذا الحرف من اصعب الحروف
لنطقاً لما فيه من التكلف والعناء ولذلك كان كثيرون
من الافرنج والعرب لا يحسنون لنطقه غالباً يسمون غالباً
بلنظونه كالفين وبعض ناسهم بلنظنه كاللام كما كان
اللاتينيون بلنظونه وهكذا بلنظنه كثير من صفار بلادنا .
ولذلك جعل العرب الكلام الذي يتكرر فيه من باب
التعقيد للنظي ومثلوا له بهذا البيت
وقبر حرب بمكان قفر

وليس قرب قبر حرب قبر

وقال بعض العلماء لصعوبة لفظ هذا الحرف تراءً منقولاً
في اكثر اللغات الشرقية وادخل في غيرهما من عهد متأخر
والحرف R الافرنجي كان كناية في فن الاتار عن رومية
ورومانوس . وفي اصطلاح التجار كناية عن requise
واصل والاطباء يريدون به recte ايخذ

عليها الممانيون سنة ١٥٩١ فاسترجعت سنة ١٥٩٨ .
واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٩ بعد انتصار
البرنس اوجين على النمسيين
ولما كوتية رآب فوافقة بين برسيرغ وكيرن
وسيريم وايديرغ مساحتها ٥٢ كيلومتراً في ٥٠ وعدد
سكانها ١٢٠ ألفاً وقيل ٩٥

رأيا

Reiäh, Rea'a

١ . ابن ميخا من سبط راويين والظاهر انه كان
امبرغينزو (١١ ايام ٥٠)
٢ . رجل من نسل شوبال بن يهوذا (١١ ايام ٢٠٤)
٣ . اولاد رأيا كانوا من قبيلة انثيم عادوا من بابل
مع زربابل (عزرا ٤٧: ٢٢ ولحميا ٥٠: ٧)

راب

Rapp

١ . جورج راب مؤسس طائفة الهرمون ولد في
ورنبرغ سنة ١٧٧٠ وتوفي في ايكونوي في الولايات المتحدة
سنة ١٨٤٧ . واذا كان يعتقد انه حصل على وحي رباني
وعهد اليو . ترجع الديانة المسيحية الى طهارتها الاولى
ألف جمعية على هيئة الكنيسة الاصلية ايه الاشتراك
في الاموال . فالصعوبات التي حصلت لمن لدن الحكومة
بالنظر الى هيئة العبادة جعلته ينقل جمعية سنة ١٨٠٢
من ورنبرغ الى الولايات المتحدة . فاستوطن اولاً كوتية
كلبر حيث بنى قرية دعوها هرموني واخذوا يتعاطون
الزراعة ويبنون المحامل . فحصل على غنى عظيم . وسنة
١٨١٥ نقلوا الى انديانا حيث اتباعوا قطعة من
الارض مساحتها ٢٧٠٠٠ اكر الى جانب نهر وياش .
ونجحهم في وطهم الجديد كان بنوق كثير انجحهم في
مسكنهم الاول ولكم باعوا ملكهم سنة ١٨٢٤ لروبرت
اوسي وهاجروا الى كوتية بفرض اسلوب دينية ايكونوي
على ضفة نهر او هو على بعد ١٧ ميلاً من برسيرغ الى
التمال الغربي . وهي جمعية زراعية صناعية اعضاؤها من

الرجال والنساء ولكم لايتزوجون وديانتهم البروتستانتية
ومحافظون على الآداب بصرامة ومعتنون جداً بالثروة
وسنة ١٨٢٢ انصب من هذه الجمعية ٢٠٠ عضو
٢ . كونت جان رآب جنرال فرنسي ولد في
كولارسنة ١٧٧٢ وتوفي سنة ١٨٢١ كان معاون حرب
لجنرال دمي في حملته ثم دخل مع الفصل الاول بالوظيفة
نفسها . وسنة ١٨٠٢ كلف بمجمل سويسرا على قبول مدخلة
فرنسا ورافق نابوليون الاول في حرب المانيا وحاصر
المحرس الروسي في معركة اوسترنس واستامر البرنس
جورج دمي وكوفي بتريقه الى رنية جنرال فرقة . وسنة
١٨٠٦ اظهر شجاعه فائقة الوصف في معركتي بانسا
وغوليل حيث اصيب بسبعة جراح وفي معركة ازلن .
ثم جعل حاكماً لدنيسك التي دافعها اكثر من سنة
٦٠٠٠ من المهاجرين وسنة ١٨١٤ عقد عهدة تسليم شريفه
نفسها الروسيون بمخضهم حامية المدينة اسرى حرب فاعخذ
الى كيف وبقي فيها حتى سنة ١٨١٤ . وبعدة حكم المائة
يوم (لنابوليون الاول) عهده اليو الهامة عن ستراسبرغ
ثم التجأ الى سويسرا بعد رجوع البوريون الى تحت الملك .
وسنة ١٨١٧ دخل في خدمتهم وحي اميراً . وله عدة
تأليف نشرت سنة ١٨٢٣ . وذكريه في حادثة التفريعات
التي نشرها بعض اصحابه انه اقيم له تمثال في كولمار
سنة ١٨٥٦

رابان مور

Raban Maur

من اشهر مولاي القرن التاسع واعظم العلماء نقوي ولد
في ماينس من عائلة كريمة سنة ٧٧٦ ووضع في صباه في
دير قلند ففجع نجاحاً عظيماً في العلوم والنضلة ثم ارسل الى
تورفاكل لدروسه على العلامة الكوين ثم جعل استاذاً
للدسة قلند فاشهره به ككثيراً ثم انتخب رئيساً للدير
المذكور سنة ٨٢٢ فافرج جهه في تنظيم احوال وزاده في
مكتبته كتباً كثيرة ولزيادة فضلو في العلم والورع كان
الملك لويس لودويج يترجمه كثيراً . ثم اعتزل الرئاسة

وأثره متبع كما جهر أن احتياجه اليانصيب أن يراعى صالح
العموم فترقى إلى كرسى أسقفية مائيس وأشتهر بغيرته وحيو
الخير وعنده جميعاً نفرة عدة قوانين ملوثة من الحكمة
تفتقر بوظائف الكهنوت ولما كانت جماعة سنة ١٥٠
الصادقة في الكائنا أظهر ما لا يوصف من مساعدة المحتاجين
توزع عليهم مداخلة وكان يعلم كل يوم ٤٠٠ فقير. وكان
أول من نهض لمقاومة غوثك القاتل بالتدريج ونجدة
في جميع عقد ذلك وكسب عدة رسائل في دحض معتقد
وله شروح على أكثر الكتب المقدسة تدل على حذقه
وحكمته وله كثير غيرها من الصانيف الروحية والأدبية
وكانت وفاته سنة ١٥٦

رابع
Rabekb

ذكر في تحفة العجايب أنها جزائر في حدود الصوم
في أقصى بلاد الهند عاصم حصينة ليس فيها خراب يسافرون
فيها بلا ماء ولا زاد لحصنها وفي نحو مائة فرسخ ومكنا يسمى
الموراج وله جاية تقع في كل يوم مائتي من من الذهب كل
من ٦٠٠ درم. حكى ابن السيرا في قال كنت في بعض
جزائر رابع فرايت ورداً كثيراً أبيض وأحمر وأصفر وأزرق
فاخذت ملاءة وجعلت فيها شيئاً من الورد الأزرق
فلا اردت حملها رايت ناراً في الملاءة وأحرقت جميع ما
فيها من الورد ولم تحترق الملاءة فسالته الناس عن ذلك
فقال ان في هذا الورد منافع كثيرة ولا يمكن إخراجها من
هذه القطعة. وفي هذه الجزيرة شجر الكافور وفيها أيضاً قوبر
يعرفون بالخرقون لأن انوفهم محترقة

رأسن
Rabastens

١. مدينة في قبة ناحية من ولاية ترن بفرنسانيد
١٨ كيلومتراً عن غايلاك إلى الجنوب الغربي عدد
سكانها نحو ٥٠٠ وفيها معامل لنسج الكتينص والبرانيط
والخرق
٢. مدينة أخرى في قبة ناحية في ولاية البرينات

العليا واقعة على ترعة الأربك ونهر استرو تبعد ١٧
كيلومتراً عن ترب إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ١٥٠
وكانت قديماً مدينة حصينة أخذها مونتوك سنة ١٥٧٠
رابطة

الرابطة عند المنطقيين الشيء الدال على النسبة
فيشمل ذلك الحركات الاعرابية والهيئة التركيبية حيث
قبل ان الروابط في العرب. اما الحركات الاعرابية وما
يجري مجراها من الحروف او الهيئة التركيبية وإما ما هو
المشهور من ان لفظي «هو» و«كان» من روابط العرب فينصح
اذ لفظ هو وعدم ضمير من اقسام الاسم ولا دلالة لها على
نسبة اصلاً. وكذا اللفظ كان اذ هو وعدم من الافعال
الناقصة وعند المنطقيين من الكلمات الوجودية وبالجملة
لفظا «هو» و«كان» ليسان الروابط اذ الرابطة إنما تكون
اذا قوها ليسا باداء. والمراد بالدلالة المصرية سواء
كانت وضعية او مجازية لثلاثتنا ولالكلمات الخفية وهما
ولثنتنا ولما هو استعارة في النسبة. والمراد بالنسبة الوقوع
واللا وقوع المنق عليه في القضية. وقال في الرابطة اداة
للدلالة على النسبة وفي غير مستقلة لكنها قد تكون في
صورة الكلمة مثل كان ونسى رابطة زمانية وقد تكون في
صورة الاسم مثل هو ونسى رابطة غير زمانية

رابع
Reba

هو واحد من ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم بنو
اسرائيل حين اقتحموا لانفسهم من المديانيين وقتلوا بعامر
ابن يعور (عد ٣١: ٨)

رابعة العدوية
Rabe'ah

في ام الخمر رابعة بنت اسمعيل العدوية بصرة مولاة
آل عتيك الصالحة المشهورة بالعبادة والتقوى وكثرة
الصلاح والصوم. وكانت من اعيان اهل عصرها في ذلك قبل
كانت تصلي الليل كله فاذا طلع الفجر هجعت في صلاها
جميع خيفة حتى يسفر الفجر فتنهض فترعى وتقول يا نبي

كم تباين وإلى كم تنامين يوشك ان تنامي نومة لا تنومين
منها الا لصرخة يوم النشور وكان هذا دأبها حتى ماتت .
وكانت تقول في مناجاتها التي تحرق بالنار قلبك بحبك . قيل
فصعقت مرة هائفاً بقول ما كانا لنفعل كذلك وكانت كبيرة
البكاء والحزن . وإذا سمعت ذكر النار غشي عليها زبداناً
وكانت ترد كل ما يعطها الناس وتقول مالي بالدنيا
حاجة . وكان كتبها لم يزل موضوعاً امامها وموضع سجودها
كهيئة مستغنى لما يجري عليه من دموعها وكانت تقول ما
ظهر من اعالي فلا اعد شيئاً . ونقول اكتبوا حسناتكم كما
تكون سيئاتكم . وكانت وفاتها سنة ١٨٥ هجرية وقبل غير
ذلك وعمرها فوق الثمانين وقبرها في راس جبل الطور
شرقي القدس يزار . ذكرها ابن خلكان والشعراني وغيرها
من الامة واوردوا لها عدة مناقب . وفي بعض الروايات
انها تابست عن يد ذي النون المصري وذلك انها كانت في
سفينة مع جماعة يشرعون المحرم فانفق ركوب ذي النون
تلك السفينة لغرض له في بحر النيل فطلبت اليه رابطة على
سبيل التكم ان يجمعهم شيئاً من غنائم كما اسمعوه فانشد
احسن من قينة ومزار

في غسق الليل نعمة القاري
يا حسنة والجليلد يسمعه
بطلب صوت ودعة جاري
وخده في التراب متعطر
وقلبي في محبة الباري
يقول ياسيدي وباسديسه
اشغلق عنك نفل اوزاري

وكانت بذلك نوبة رابعة على يد . لكن بظهران هذه
القصة مصنوعة لبعد العهد بين ذي النون ورابعة كما يعرف
من تاريخ وفاتها

رابع Rabog

قال جاقوت واد قطعته الحاج بين البروام والمحجة
دون عزور قال كثير

اقول وقد جاوزن من صدر رابع
مهامه غيراً يفرغ الاكم آله
وقال ابن السكيت . رابع بن الحجة ودوان . وقال
الحازي بطن رابع واد من الحجة له ذكر في المعاني وفي
ايام العرب وقال الواقدي على عشرة ابيال من الحجة فيها
بينها وبين الابداء قال كثير
ونحن منعنا يوم مر رابع
من الناس اذ نغزي واد تكثف

رابع Rapallo

فرصة من ايطاليا في ولايات الساردو القديمة تبعد
٢٨ كيلومتراً عن جنوبي الحبوب الغربي واقعة على جون
باسها سكانها نحو ٢٥٠٠ نزلاً الفرنسيون سنة ١٩٣٤ .
وبها كنائس جميلة مزينة باخفاف الصور والنقوش . تجارها
في زيت الزيتون رائحة ومن صناعاتها المشهورة حياكة
النعيم الرفيعة

رابع Rabelais

فرنسوا رابلي كاتب فرنسوي مشهور ولد سنة ١٤٨٤ .
ومات سنة ١٥٥٣ وكان ابن صيدلياً . ولما نشأ فربب مدرة
ثم سمى كاهناً فلم ترق له المحورة فالتى فلسفته وطالب في
افطار البلاد وجعل نمسة طبيباً في مونبليه سنة ١٨٨١
وقدم للجمعية الطبية هناك خدمة نافعة جداً فكافأه بتمكفاته
حسنة وكان الكردينال دولاي صديقاً له فلما توجه سفيراً
الى رومية اصحبه معه ليكون طبيباً وفي مدة اقامته هناك
اشهر بالمجون حتى لم ينج من رقاعته احد من خدم الدين ولا
البايا نفسه ولما عاد من رومية سمى كاهناً في مودون وكان
طبعة كثير الميل الى المزامح والمجون ويحكى عن غلبه في
ابواب المنزل غير انه كتب بعض مؤلفات جذية وانما الذي
اشهر به على الخصوص تاريخ سماه غرغستيل وبثا غرول
وهو عبارة عن رواية هجوة مملوءة من الخزعبلات والمبالغات
والكلام الغريب والمخوخي والاسخريات والنادر المضحكة

غير ان فيها عبارات مهمة او تقريباً لغزية ومنها ما لا يصرف
تاويله حتى كان من قرأها كأنه يهذي . على اننا نخشى أيضاً على
مخاطب لطيفة تهتد تل على تغفل وحسن لطيف لكن الذي
نظم صوت الكتاب مباحوا من السفاهة والكفر في كثير من
ابوابه والذين انما زوا من زيادة الرهبان فقد فوه قدقاً
لديداً وشبه المجلس العالي وجعل في رومية من جملة
الكتب المحرمة . وللناس في هذا الكتاب وتاويل متضاد
ارائه مختلفه واقتوال متباينة وجمع الشراح على انه رمز الى
حقائق تاريخية فزعوا ان غرغسا كاتبه عن فرنسا الاول
وان غران غوزيه هولويس الثاني عشر ولان بتاغول
هو هنري الثاني ولان بكر وشول هو مكسيمليان سفورسي
وان غرغزالا في حنة البربطانية وان باريك الملكة كلوديا
ولم يجرأ

راني

Raby

بلدة من انكلترا من كونية درهام تبعد عن قلعة
برنارده اميال الى شمالي الشمال الشرقي بها قلعة فاخرة في
نحو فدان من الارض وكانت من اقدم مراكز عائلة ثعل
بها غرفة فسحة طولها تسعمائة قدم اولم فيها سيمانة بطل
معاً . استملكها عائلة فان بعد ايام الملك تشارلز الاول .
وهي الان مركز دوق كلفلاند

رايد

Rapides

اقليم في الجهة الغربية من لويزيانا من امركا في جوار
تكساس مساحته ٢١٠ ميل مربع . ارض مستصلحة تربتها
بالقرب من جندا ولها خصبة جداً تكثر فيها اجام الضويز
فصبها الاسكندرية سكانها ٢٥٢٦٠ من البيض والسود

رانب

Rateb

١ . ابو بكر رانب افندي بن جنكبر علي افندي من

مشاهير العلماء . قدم الاساتنة مراعاة واجهد في تحصيل
العلوم وصرف اوقاته في الكتابة والانسان موقفاً على اقراء
وبلغ في النظم مبلغاً حسناً . ثم وجهت اليه وظيفة الامرجة
وبقي على ذلك مدة طويلة واستقال اليه الناس بحسن خلقه
واستقامته . ثم توجهت اليه رئاسة الركاب المهابوتي بهناية
سلطانية غير ان كثرة حساده حالت دون تقدمه وكثرت
الوشاية به حتى اك الامر الى اصدار امر بنفيه
وبعد مدة اصدر امراً باعادته الى الاساتنة وارسل
سفيراً الى اوستريا بفرمان الدولة العلية وبعد رجوعه
وجهت اليه رئاسة الحاسبة ثم نظارة المحبوب وسكانتية
السلطان توجهت رئاسة الكتاب اليه غير ان الحساد وغيره
نبهوا فلما ظهر قصور الذي عين عوضاً عنه في هذه المصلحة
وجهت اليه . ثم صدر امر بنفيه ثانية . ثم امر بتقلو
في سنة ١٢١١ هجرية ولقي برأسه الى
الاساتنة ودفن بلاكراية . وكان له اخ اسمه عثمان افندي
فكسر ما جرى وخرج من الاساتنة وقدم مصر ودخل
في خدمة محمد علي باشا مدة ثم استعفى واقام في بيته عاكفاً
على تربية اولاده ومن جملتهم رانب باشا الذي ذكره
٢ . رانب باشا بن عثمان افندي اخي ابي بكر رانب
المار ذكره . ولد في القاهرة سنة ١٢١٧ ودرس العلوم
تحت نظارة والده وتبعه كاتبة المخرينة المصرية في ايام
محمد علي باشا ثم صار مفتش المعامل ثم رئيس مجلس كريت
وكانت تابعة لمصر فاقام بها ١٧ سنة واستقال اليه القلوب
بحسن تصرفاته واجاله الحسنة وعاد الى مصر فعين امين
جمارك الاسكندرية ثم صار ناظر المالية في عهد عباس
باشا ثم ارسل الى الاساتنة بامورية فبال هناك زينة مهر
مهران ولقب باشا . وعلى عهد سعيد باشا عين محافظاً
للفر الاسكندرية وفي مدة اسمعيل باشا صار عضواً للمجلس
الخاص ثم ناظر الاوقاف ثم مجلس شوري الثواب ثم ناظر
الاوقاف ثانية ثم رئيس مجلس الاحكام وكان من الصدق
والامانة والعفة والاستقامة على جانب عظيم وله آثار جليلة
منها انشاء رواق الجامع الازهر من مالو الخاص ورنب

له رواتب كافية . ومدرسة بشفر الاسكدرية نسبت اليه وعين لما مدرسين للغات والنسب وجعل لها رواتب للنفقات الخاصة والتعليم . وكان يقضى نفقات واسعة على جماعات من اصحاب العلم والدين . وانشأ لسكوة منزلاً جليلاً بشارع ككولا زارة المندوبي اسمعيل باشا زيارة رسمية فاحفل بقدموه احتفالاً جليلاً ونظم السيد صالح بك نجدي في ذلك قصيدة طريفة وذلك سنة ١٢٨٨ . ولم يزل على احسن حال وانعم بال الى ان ادركنه المنية في صفر سنة ١٢٩٦ وشيع جنازته اجمع القهر من الطاه والكرام واعيان اصحاب الرتب العسكرية والتجار والمجنود ودفن بعد الصلاة عليه بدفن كان قد اُنشأ لنفسه بمجبة الماورين . ونظم السيد صالح المذكور انفاً تاريخياً لضره محمداً بهذا بين البيت

ولك الحور في القصور نحي

بنجات ذبى ثواب جسيم

وتنادي رضوان بالله ارج

رانب في سلام رب كرم

واحييت عليه اربعون ليلة بتلاوة القرآن وكان يعمل لكل سنة عهد تذكار في يوم وفاته وفي شهر رمضان يتلى عليه القرآن ويوزع الخبز وكثير من الصدقات في الشهر المذكور ترجماً عليه ويحتم له كل سنة عشر خجات متفرقة في الموالد الشهيرة والمواسم . وخلف ولداً واحداً يعرف ايضا براتب واسم السيد اسمعيل بك رفضت قناتر والدته في عمل الخبر والاجهاد وانشأ أوقافاً ومصانع خيرة وعلية لا كثرها رواتب من ماله الخاص . وله نجل كريم الملقب لاحقا بالي القول عنه انه الفرع الطيب من الشجرة الزكية راتب باشا المعروف بالهرة . اطلب الحق

رانسيون

Ratisbon

و باللاتينية راتسيونا . مدينة من باقاريا وقاعدة القطبية المصنعة من البالا تينات العليا وراتسيون على ضفة الطونة البيني مقابل لمقاه بهر ريفين على بعد ٦٥ ميلاً من مونيخ

الى شمالي الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٦٠ الف من البروتستانت والكاثوليك وفي مدينة متوغلة في القدم ازقتها متعرجة طويلة يربطها جيلة مثقلة الاسفنة ذات ابراج مرتفعة وبها عدة ابنة جيلة منها كاندرا جيلة است سنة ١٢٧٥ واصلح بناؤها سنة ١٨٧٥ واجهتها على جانب عظيم من دفعة الخمت وجسوها من اعظم الابنية القوطية في المانيا . ودير ارمان الذي بني سنة ٦٥٢ واصلحه شارلمان ووسع بناءه صاحبة الحالي برنس ثرن وتلحق واليوسفهوف وفي بناية كانت قديماً مركزاً الامبراطوري الالمان توفي فيها مكيميليان الثاني احييت الان الى محل النفاذ وبها ايضا ندوة مالية ومرصد فلكي وجمعية علمية ومحل للرياضة الجسدية ومدرسة اكبر بكية واخرى للصم والبكم ومكتبة عمومية ومستشفى ومنزله جميل وراء قصر برنس ثرن . ويعلمون الطونة فيها جسر حجري طوله نحو ١٦٠ قدم واخص تجارها في الخشب والحبوب والفلح الذي يكثر فيها . وفيها مصانع للذهب والنضة والفولاذ والتك وغيرها من المعادن . وبها ايضا عدة معامل ومستطرات للنفاذ .

وكانت راتسيون في ايام الرومانيين قلعة متينة على حدود فنلشيا ثم صارت مركزاً تجارياً وجعلت في القرن السادس قاعدة الدوقات البافاريين وانشئت اسقفية راتسيون في القرن الثامن وفي القرن الثاني عشر جعلت المدينة حرة سنة ١٦٣٤ او ١٤٤٠ اخذها على التتالي بمكيميليان من باقاريا وبرنار من ويمار والصاكر الملكية ومنذ سنة ١٦٦٣ الى سنة ١٨٠٦ كانت تقريباً على السليم مركزاً للجلس الامبراطوري الالمانى . وفي ملك شارل دليبرغ متعقب متنس كانت المدينة تولى من لواء راتسيون ودوقية من سنة ١٨٠٣ حتى سنة ١٨١٠ حين احتلتها بملكة باقاريا

راتونو

Ratonneau

جزيرة صغيرة فرنسية في البحر المتوسط بعد ٤ كيلومترات عن مرسيليا الى الجنوب الغربي فيها حصن وصفه - يقع للدفاع عن فرضتها

راتيبور
Ratibor

مدينة من سيليبا البروسية واقعة على نهر اودر تبعد ٩٠ ميلاً عن برسلو الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ١٦ ألفاً أكثرهم من الروم الكاثوليك وبها كنيسة للبروتستانت وعدة كنائس غيرها للكاتوليك ومحل للرياضات المجسدة بمصالح البروتستانت في نحو ٥٠٠ تليد . وأخص تجارتها في الحبوب والخشب وبها معامل للتبغ كانت قديماً قاعدة امارة تخص عائلة هابسبرغ من سنة ١٥٢٢ الى سنة ١٧٤٢ حيث اخذها البروسيون ومن سنة ١٨٢٢ الحسنة ١٨٢٤ كانت مع قلعتها (التي احترقت سنة ١٨٥٨) وإملاكها تخص اللاندغراف فيكتور امدوبوس من هس روتنبرغ وهي الآن دوقية يحكمها البرنس فيكتور هو هنلو ولد نيرغ شلفغرفست

راتنج
Résine

الراتنج كلمة فارسية معربة معناها صمغ الصنوبر ولذلك كانت تطلق عند العرب على صمغ الصنوبر خاصة وعند بعضهم هو صمغ الصنوبر السائل وأما الجاف منه فاسم قلفونيا . اطلب قلفونية . وقال الشريف الراتب صمغ شجر الصنوبر وهو ٢٠ انواع نوع سائل لا يتصلد ونوع صلب ساذج ونوع يتصلب بعد طبعه بالنار وهو المسمى قلفونيا . فتدخل في ذلك عندم العرب تربيثا . راجع تربيثا . وكانوا يطلقون على الراتب اسم علك او صمغ والحال ان الملك هو الراتب الجماد او الجاف قالوا الملك هو كل صمغ يصفى . وأما الصمغ فيمثل الملك وسائر الصمغ المجافة والصمغ الراتنجية . اطلب صمغ . وأما الآن فهو يحسب ما اصططح عليه الماخرون يطلق على كل مادة صمغية تخرج من سوق الاشجار غنظلة بمادة دهنية تجعلها سائلة فيطلق عليها اسم تربيثا فاذا انفصل عنها ذلك الدهن جفت وسميت راتنجاً ويسهل بيعها بالحرارة . وكذلك نسي راتنجاً اذا كان الدهن فيها قليلاً بحيث لا تكون سائلة

ولا جافة بل متاسكة لينة . ومن تلك الصمغ ما يحتوي على الحمض الجاويج او الحمض السنياميك مضافاً اليها مع دهن طيار ذي رائحة ذكية تسمى بالباسم . راجع باسم . وكثيراً ما تكون الراتنجيات في عصارة صمغية تجعلها لينة المنظر فاذا عرضت للتغير حصل منها ما يعرف بالصمغ الراتنجي فالراتنجيات الطيعة مكونة دائماً من مخلوط جملة قواعد راتنجية وغير راتنجية يمكن فصلها بنقل مواد تذيب بعضها ولا تتحلل في البعض الآخر او بعمليات كيمياوية متضاعفة جداً فذلك القواعد صنات علمة تربطها باصل واحد . فالراتنجيات الحقيقية باسنة جافة غالباً سهلة التفتت طعمها مختلف وينشأ غالباً من مواد غريبة عنها وكثيراً ما تكون ملوثة وغالباً بالصفرة وربما كانت في حال نقاوتها بلا لون . وكثيراً ما ذو رائحة ناشئة من احتوائها على الدهن الطيار فاذا كانت نقية تماماً خلت من الطعم والرائحة واللون كما قلنا . وتكون نصف شفافة عادة ولا توصل الكهرباء ولكنها تنكرب كلها كبريائية سليمة بالنرك واذا عرضت للحرارة ماعت ثم غطلت فيحصل منها ظواهر مختلفة بحسب كونها معرضة للهواء او لا . فاذا ابرعت معرضة للهواء تألف منها كمية كبيرة من غاز هيدروجين مكرين ذي رائحة محرقة وغير ذلك مع مقدار يسير من الفحم وان كانت في اوعية مسدودة التهب التهاباً اصفر وتفسد منها دخان اسود كثير ولا يورث الاكسجين والهواء الكروي شيئاً في حرارتها العادية والكبريت والفسفور ضدان معها عند اماعتها والذي يميزها عن الاجسام الصمغية انما اذا ماعت حصل منها سائل لزوج خشن اللبس . وكلها لا تذوب بالماء وهذا الفرق بينها وبين الصمغ وتذوب في الكحول الحار . واذا خلط بمحلولها الكحولي بالماء صار لبنياً ويرسب الراتب فيه على شكل مسحوق . وأما الكحول البارد فلا يذيبها الا قليلاً ويرسب فيه ما ذاب بالتريد الصناعي ويكون منظرة بلورياً تقريباً وتذوب الراتنجيات بالايثر ايضا والزيت الثابتة وتذوب بزيادة في الزيوت الطيارة . وأما الحوامض فتذيبها لكن تفترها فالحمض الكبريتيك المركز

يذيبها سريعاً بدون ان يغيرها تغييراً محسوساً . ويكون محلولها شفافاً لزجاً امر مصفراً فاذا سخن صار اقم ويتصاعد منه حلا غاز الكبريتوس ويتكون ماء وحامض كبريتيك وهرسب فحم كثير فاذا مد محلولها في الحامض بالماء قيل ان يصبر لونه اسود وهضم الراسب المتحصل في الكحول نفع من ذلك سائل يمكن ان تستخرج منه مادة تنبتية صناعية اذ يكفي لذلك تغير الكحول ومعالجة النضلة بالماء فالجزء الذائب هو التين الصناعي . والحامض التريك يحلل تركيب الراتنجيات بقوة ويتصاعد كثير من الغاز ويتكون سائل لا يتكسر بالماء يحصل منه بالتغيير جوهر لزج اصفر قائم بذوب الكحول والماء فاذا سخن مع مقدار جديده من الحامض اكسب خواص التين الصناعي وقد نفع ايضاً الحامض الاوكساليك واما الحامض الهيدروكلوريك السائل والحامض الخليك المركز فيذيبان الراتنجيات لكن باقل سرعة من الحامض الكبريتيك ولا تغير الراتنجيات منها ابداً . ويحصل من الراتنجيات مع القلويات والاكاسيد المعدنية انواع من الصابون وتختلف احوالها في القلويات فمنها ما لا يتحد معها ومنها ما يتحد وفي ذلك على ٢ رتب . الرتبة الاولى التي تتكرب كبريائية سليبة قوية فهذه تتحد بالقلويات ويذيبها روح النشادر الكاوي كراتنج القلوني واما احدى راتنجيات القوبال اي السندروس المبلور . والرتبة الثانية التي تتكرب كبريائية سليبة متوسطة ويذيبها روح النشادر على البارد فاذا اُغليت ربع ساعة فقدت روح النشادر وحامضها كافية لتحليل كربونات الصودا بالغلي . وعدد راتنجيات هذه الرتبة اكثر من راتنجيات الرتينين الاخرين ومنها راتنج الصوبر وراتنج فو باو وغير ذلك . والثالثة التي تتكرب كبريائية سليبة ضعيفة وتذوب في القلويات الكاوية لا في روح النشادر ولا في كربونات الصودا وذلك كاحد الراتنجيات التي يتركب منها الجاوي وبلم يرو . والراتنجيات الحامضية تختلف عن سائر الحامض النباتية بكونها لا تخنوي على ماء يتبلور وتحد مع القواعد ويتكون منها ماء املاح لا تكون هيدراتية اي

مائية . والراتنجيات اجسام ثلاثية التركيب فخنوي على قليل من الاكسجين وكثير من الكربون والهيدروجين ولم يزل تركيبها مشكوكاً فيه ولما يعلم انها اجسام تتغير كثيراً بحيث لا يصح حفظها مائة للبراء ولا يمكن ان تذاب بدون ان يحصل فيها تنوع وعلم بالتحليل ان الجزء الراتنجي فيها مركب من جزئين راتنجي وتحت راتنجي وحامض العصارات الراتنجية يختلف باختلاف انواعها فهو في البلاسم حامض جاوي وفي راتنج الصوبر حامض كبريتاتي او خلي وقيلما يوجد من الراتنجيات ما هو نقي فكثيراً ما تكون مختلطة مع الصمغ المرين والحامض الاوكساليك وقاعدة صمغ ومادة خلاصية وغير ذلك . فاذا اريد كونها نقية وجب فصلها عن كل ذلك ويقال ان الراتنج يحتفظ راتنج من الصناعة . واما الراتنجيات الخفيفة فتنبت من الطبيعة وفي ولو كانت نقية ليست واحدة في جميع النباتات . وقيل انها بالنظر الى تركيبها وخواصها الكاوية تقرب كثيراً من الزيوت الطيارة بل يظهر انها ناتجة من تجمد تلك الزيوت بامتصاصها الاكسجين وهذا ما يوجد في كثير من الزيوت الطيارة ولا سيما زيت التربينين . ويوجد الراتنج في بعض الحبيبات ايضاً . واما المعادن فليس فيها الا الكبرياء . والراتنجيات غير قابلة لنفوذ الماء فيها وما هو اقبل للذوبان منها بالقلويات يكون اقوى فاعلية . وتأثيرها في الجسم الحيواني ينجم بالاكتر على الامعاء الغلاظ لان العصارة المعوية فيها اكثر قلوية وباضافة مقدار يسير من قلووي على الراتنجيات يصير فعلها اللطيف واعم . والقاعدة الراتنجية بعد امتصاصها تقوي الدورة وترتد في الحرارة الحيوانية وفي ادوية منبهة تستعمل في احوال كثيرة اما وحدها او مع جواهر اخرى وهي تحمي الجلد وتنظف وترتد في افراز المواد الحاطية فتكون مسهلة للنفث ومدررة للبول ونحو ذلك فتستعمل في الاحتقانات الناشئة عن ضعف المنسوجات والاعضاء وتكون مذيبة ومحللة واسطة خاصة لازالة الاورام الباردة والاحتقانات اللبناوية والصنعية ونحو ذلك . واكثر ما تستعمل حيوانياً ونباتياً وصيغة لا مصحوقاً

ولا شرايا وكان لها في الارمان السائلة استعمال كثير وقد قل الان فاكثرا تستعمل في الصنائع ولا سيما في صناعة الدهان وقلطة السن ونحو ذلك

ثم ان الراتنجيات انواع كثيرة اشهرها ما ياتي

١. الراتنج الاصلي اسمه راتنج الصوبر ويقال له الزفت الراتنجي والقار الراتنجي وهو الصمغ الذي يسيل من الصوبر ويجب حلا عند خروجه ويجب حتى يكون جيدا ان يكون خفيفا ميسرا في المكس ورائحة الرائحة ولا يشتمل طبا في تركب بعض المرام فيجعلها منه محلبة منقحة ويستخرج منه بالتقطير دهن الطيار ونفثه تسمى قطنونة . اطلب قطنونة

٢. راتنج الألوي مادة فحصى بونسر واصلا النباتي غير معروف ولكن بينها وبين راتنج قرايو مشابهة عظيمة حتى قيل انها واباء من اشجار من جنس واحد يسمى ايسكا . ووجد في الألوي بالتخليل قواعد راتنجية تذوب بالكحول وتحت راتنج وزيت طيار وملح ننادر وقاعدة مره وامض ومادة غير نقية مخلوطة بالكلس ومواد غير معروفة

٣. الراتنج الحي وهو جلد مصفر شفاف صلب قص لامع المكسر صقلا وينكسر كسرا غير منتظمة وظاهرة كالقوبال او الصنوبر رائحة بلسمية مقبولة وليس له طعم وبلين بمرارة الفم واذا اشتمل كانت رائحة كريهة واذا استقطر بالماء او الكحول ظهرت رائحة وهو يسيل من شجرة امركية اسمها هيايا كورياريل

٤. راتنج قرايو وهو زيتي لزج يكون قطعاً في غلط الجوز متصفطاً انصفاطات مختلفة وهو صلب غير شفاف اسوداك الخضرة رائحة قوية شبه راتنج مزيج من راتنج الصوبر والطفالك . وكان يستعمل قديماً وهجر الان وهو ياتي من المكسيك وامركا الشمالية من شجرة تسمى امريس كارانا من الفصيلة البطمية من جنس البلسان وقيل من جنس ايسكا

٥. راتنج قوبال اي السندروس البلوري وهو نوعان احدهما صلب والاخر رخو فالاول يسمى من الهند الشرقية ويكون على شكل حبوب غليظة مغطاة بشرة سمكا بعض خطوط ومكونة من راتنج ورمل سيلكي يظهران الكتلة كانت ثاوية فيؤقتع تلك القشرة فيكون ايضا مصفرا او اصفر مزعرا ويندركونه اصفر ليمونيا واما باطنه فزجاجي شفاف صلب لا يقطع الحديد الا بصعوبة وهو عديم الطعم والرائحة ويذوب بيسر في الكحول والا يذوب والزيتون الطيارة وهو قاعدة لاجل الدهانات وامنتها . واما النخيرة التي يسيل منها فغير معروفة تماما واما القوبال الرخوفيسيل من شجرة امركية وبشبه القوبال اليابس وليس هو اباء . ولذلك يسمى ايضا بالكاذب

٦. راتنج غارو نسبة الى النبات الماخوذ منه وهو نوع من الفار . وهو مادة راتنجية خضراء داكنة طعمها كاو سمية القيام نسيلا باقل حرارة وانقل من الماء ويذوب اكثرها في الكحول الصرف على البارد وتذوب جميعها في الاثير والزيوت الطيارة الثانية

٧. راتنج غاباك يسيل من شجرة كبيرة امركية وهو اسمر مخضر قص لامع المكسر طعمه اولاً لا يشعر بكثرته ثم يصير كاو حريفا وله رائحة قريبة من الجاوي تريد استحقاق بالحجارة وغبارها يهيج السعال ويتساعد منه على الجهر بخار عطري ويتص من الهواء الاكسيجين بسهولة فيفضر وهو يذوب في البوطاس والصودا الكاوتينين واما الانواع الاخرى كاللاامي واللاذن والسندروس والمصلكي وغيرها فمذكورة في ابوابها مرسياتي . راجع بلسم وترينيتا وجاوي وجند بادستروم الاخوين ونحو ذلك ما مضى

رائنو

Rathenow

اوراتنومدينة بولاية برندنبورغ على نهر هافل تبعد ٢٧ كيلومترا عن مدينة برندنبورغ الى الشمال الغربي سكانها ٥٠٠٠ اشتهرت بانتصار المنخب فردريك غليوم على الاسويجين سنة ١٧٥٥

راجو

Rajoo

بلدة من الوسط الهند على ضفة مهانودي بعد ٢٧ ميلًا عن راجبور جنوًا

راجود

Rajood

بلدة من هندستان في ولاية ملوة في ٢٤٢ من العرض الشمالي و ٧٥٩ من الطول الشرقي

راجورا

Rajoora

بلدة من هندستان في ولاية بمباي في ٢١٢ من العرض الشمالي و ٧١٠ من الطول الشرقي

راجيس

Rages

مدينة في بلاد مادي القديمة قرب أكطانة وكانت تعد ثانية مدن مادي لجأ إليها فراورس لما انتصر عليه . ثم أخذ نصر غير أنه اتبعه وقبض عليه هناك . وإليها مضى طوبيا بأمر أبيه في طلب ديتو من غايلوس . وكان اسمها في عهد الملك وزيان فروبوس وفي عهد الارشاكانيين سميت ارشاكيا وسميت على عهد العرب بالرقى وهو اسمها الحالي اطلب رتي .

راحاب

Rahab

امراة مشهورة من امجاد قبط في بنها الجاسوسين الذين ارسلها يشوع ليجس الارض وخبا بها عن ابناء بلدها وانتدبها ليجس كاهن مذكور في الاصحاح الثاني من سفر يشوع غير مطبوع لامر الملك فكشفت على ذلك بانقاذها في وكل عائلتها عند ما فتح الاسرائيليون المدينة . ومن الاتفاق ان بنها كان مبيًا على المور فامرها الجاسوسان ان تربط خيطًا من القزير بالطاق فيكون علامة على بنها . ثم صارت فيها بعد زوجة لسلون وحنة للمسع وقصتها مع الجاسوسين الى غير ذلك من اخبارها المذكورة في الاصحاح الثاني

والسادس من سفر يشوع وذكرت ايضا في التجيل من الرسالة الى المبرانيين ورسالة يعقوب الرسول

راحة الحفوم

Conserve d'amidon

صنف من المريات عظيم الاعتبار عندنا مركب من سكر ونشاء وقليل من المصطكي والماء المطري وقد يحشى ايضا بقلوب السنق او اللوز ونحو ذلك . وطريقة عملها ان تضع رطل سكر مع رطل ماء في قدر من نحاس مبيضة على نار قوية فاذا غلت تطرح فيها زلال ٢ او ٤ بيضات وبعد ٢ دقائق ترى الزبد متخفًا فتكشط شيئًا فشيئًا مع الزلال الجاهد ثم تضيف عصير ليمونة حامضة وتكشط ايضا ما يظهر من الزبد وبعد ربع ساعة تأتي بأوقيتين من النشاء مذابًا في نحو اوقيتين من الماء وتضيف ذلك في قطعة شاش ناعمة ثم تخرج النفاة ايضا في مقدار اوقية ماء وتصفى ايضا وتضيف الكلى الى القدر وانت تحرك ما فيها . ثم تستمر على التحريك الى ان يفركل الماء ويقطع ظهور البهار . فتكون قد صحت نحو درهمين مصطكي مع قليل من السكر والنشاء تضيف ذلك الى المربع مع تقطين من المطر وانت تحرك ثم تصب ذلك في صنية نحاس مبيضة مشوش فيها خليط من النشاء والسكر مخلوًا ناعمًا جدًا وترش ايضا فوق المربع وانت تبسطه على الصنية وتتركه حتى يبرد جيدًا فتقطعه قطعًا في حجم الجوزة

نبيه . السر في هذه العملية تناسب المقادير من السكر والنشاء والماء والحامض والمطري والمصطكي . ثم خلو المربع من الماء تمامًا فيصير بقايا لزوج جدًا . وإذا توقفت عن التحريك فقد يمتزج منه القم اللاصق بفقر القدر فيتكتل ويكد لونه ويصد العمل وللاحتراز من ذلك خصوصًا عند ما يشتد قيامه تحف النار قليلًا وإذا رايت ان النار تدفك فافرح ما في القدر في قدر اخرى باردة وضعا على النار ونق من المربع ما تكتل وتغير لونه . وإذا زاد مقدار الحامض يصير المرقى حليًا الى غير ذلك من اخبارها المذكورة في الاصحاح الثاني وهو غير مستحسن . وإذا زادت كمية المطر يفرج طعمه

غير مقبول. ولذا زادت كمية النشاء قلت قيمته وكذلك اذا زادت كمية للسكر ولو ١٠ درام عن القانوت. ولذا اردت صيغة فالمادة صيغة بالاخر فيذاب قليل من الدودة في كمية كافية من الماء وتضاف الى المزيج بعد تطاير كل ما يؤوي ويداوم التحريك حتى يتطاير الماء الجدد. ولذا اردت ان تحشى فاطرج فيه عند ما تحب البخاري قبل الانتهاء ربع ساعة كمية من القلوب كافية. والاخبار على كل حال اصدق مرشد

راحيل

Rachel

كلمة عبرانية معناها غلة تطلق أولاً على امرأة ذكرت كثيراً في الكتاب المقدس وهي ابنة لابان الصغرى وزوجة يعقوب ابني الياه وام يوسف وبنيامين قصتها وردت في الاصحاح ٢٩ الى الاصحاح ٣٢ وفي الاصحاح ٣٥ من سفر التكوين وما جرى بينها وبين يعقوب هوس الامور التي تلذ مطالعتها فان حمالها ولحب الشديد الذي كان ليعقوب نحوها من حين التقياً أولاً على بئر حران حين قبلها على حادثة اهل البادية واخبرها باثني ابن رفته والمحنة المستطيلة التي خدم بها اباهما بصبر حتى كانت السبع السنين عده سكانها ايام قليلة حباً بها واتخاذها اباهما زوجة اخيراً عوض اعبائها لثقة وموتها عند ولادتها ابناً ثانياً كل ذلك ما يزيد قصتها اعتباراً ولذة. ولما توفيت دفنت على طريق افراثة اي بيت لحم واقام يعقوب نصباً على قبرها وهو اول نصب على قبره مذكور في الخارج لان اهل تلك الايام كانت عاداتهم الى ذلك الوقت ان يخذلوا المفاير مدافن لم وكان موقع قبرها معروفاً في ايام صموئيل وشاول كما يستفاد من العدد الثاني من الاصحاح العاشر من سفر صموئيل الاول. وقد وصف اربما التي بهارات شعرية وموشة جداً راحيل المدفونة تبكي على فقد بنها وذلك لان جماعة المسيحين الذين سبقوا الى ابل اجنازوا بالقرب من قبرها (١٥٠١: ١٧) وقد اشار الى ذلك متى الانجيلي (مت ١٧: ٢٠ الى ١٨) عند قتل هيرودس

الاطفال في بيت لحم. ولما موقع الرامة الياز ذكرها هناك فهو من المسائل الواقعة تحت البحث عند جغرافي فلسطين ولكن موقع قبر راحيل على طريق بيت لحم بعيداً قليلاً عن افراثة في تخم بنيامين لم يقع فيه اختلاف وهو على بعد نحو ميلين الى الجنوب من اورشليم ونحو ميل الى الشمال من بيت لحم وهو من الاماكن التي يزورها المسلمون واليهود والمسيحيون تبركاؤ. وزاره السلطان مندريل سنة ١٦٦٧ ووصفه الدكتور روبنسن وصفاً يتضمن ملخص ما وصفه به السائحون الشرقيون قال هو مزار اسلاوي او مدفن شخص مقدس حفر مع مبني بالحجارة وله قبة وداخله قبر اشبه بقبور المسلمين المألوفة وكلمة مطويع بالطين من خارج ومنظر البناء لا يدل على انه قديم. وفي القرن السابع لم يكن هناك الا شبه هرم من الحجارة ولما انت فهو حمل واخذ في السقوط على ان السائحون من اليهود لا يزالون يزورونه وجدرائه مغطاة باسماه في عدة لغات وكثيراً منها عبراني. واتفاق العموم على ان ذلك المقام هو قبر راحيل لا سيبل الى الاعتراض عليه لان ما ورد في الكتاب المقدس يقضه من كل وجه وقد ذكره ايضا كثيرون من السائحين منذ سنة ١٢٢٢ للميلاد وكذلك ابرو نبوس وغيره في ذلك العصر

٢. شخصية فرنسية ولدت سنة ١٨٢٠ في ترغوفيا من موبسرا وتوفيت سنة ١٨٥٨ في كمت من فرنسا وهي ابنة دلال يهودي كانت ترافقة تغني وتلعب بالبيان. ولما غشت في قهوة في باريس اعجبت اشيل ريكور مدير ملعب تفتيش بمؤلف في صناعة الفناء وكورون الذي ابتدأ سنة ١٨٢١ يعلمها فن الموسيقى فبرعت في ذلك جداً وادع صيتها في تلك البلاد وغيرها وفي فنة سنة ١٨٤٨ كانت تغني الاغنية المعروفة بالمسلياز وكان لغنائها تأثير عظيم فزادها ذلك شهرة وحكيات حركاتها وصوتها وذوئها وصيتها وبراعتها في التخصيص في اعلى طبقة وكان دخلها سنوياً ٤٠٠٠ فرنك ولم يضر الا ليل حتى بلغ ٨٠٠٠ فرنك وكانت المبالغ التي جمعها بواسطة غنائها في فرنسا واكثرها

وافرة جداً. وسنة ١٨٥٢ كان دخلها في روسيا ٤٠٠٠٠ فرنك وسنة ١٨٥٥ ذهبت في إخوانها وإخوانها وقاموا في نيويورك وبوسطن ومدن أخرى من الولايات المتحدة بأعمال كان لها وقع عظيم عند الأمركان ثم توجهت إلى هافانا لأجل صحتها وصرفت بعد ذلك مدة في مصر وأخيراً ذهبت إلى فرنسا المجاورة طلباً للراحة وقد استعملت وسائلاً فعالة لتخفيف مرضها وهو اللحم فلم تأت بطائل وكانت نحيفة الجسم مائلة إلى الطول ذات رأس لطيف ولون راتق مصفر ومعانٍ لطيفة موثرة وقد توفيت ولم تتزوج قانونياً لكن كانت لها ولدان ذكران تربيتهما كاثوليكية

راخال

Racal, Rachal

من الأماكن التي كان داود الي يصطاد فيها وهي هارب من شاول. وبعث إلى أهلها قسماً من الغنية التي أخذها من العائلة. ولا ذكر لها إلا في ١ صموئيل ٢٩:٢٠. ولم يثبت أنها الكرميل. وليس في جنوب اليهودية اسم مشابه لاسمها

راخوفا

Rachova

أوراخوفا قرية كبيرة في ولاية بيوتيا اليونانية تبعد عن سالونا ١٠ أميال إلى الجهة الشرقية الجنوبية بشرق على الحدود برناسوس غربها. الفاخرة مشهورة وأهلها يعمرون كثيراً. وبالقرب منها مقبرة كوريسيا

راداما

Radama

راداما الأول ملك الموقفة ومم معظم سكان مادسكر ولد سنة ١٧٩١ وتوفي سنة ١٨٢٨ وكان قد انتزع كل الجزيرة تقريباً بمساعدة الإنكليز وأخضع الفرنسيين عدة أماكن كانت لم تكن يخضع الاستبداد فجاجاً ثقالين فقامت بالملك مقامه أرملة رانافالو وكانت تظهر أشد العداء لللاوريين وتوفيت سنة ١٨٦١ وغلها ابنها

راداما الثاني فملك مملكه النجدن لكن لم تطل مدته فغفل سنة ١٨٦٢

رادوتسكي

• Radotzky

جوزف ونزل كونت رادوتسكي جنرال نموي ولد سنة ١٧٦٦ في تريستين من يوهيميا وتوفي سنة ١٨٥٧ أشهر في محاربة فرنسا. وسنة ١٨٢١ جعل قائداً عاماً للجيش النموي في إيطاليا وسنة ١٨٢٦ رقي إلى رتبة مارشال وسنة ١٨٤٨ فأجأته الثورة اللبرية فطرد من ميلان وكسر في غوبنوكين مع كبر سنه لم يباشره إلا بأخذ بناروفناز في ٢٢ آذار (مارس) سنة ١٨٤٩ على شارل البر فوزاً عظيماً في معركة نوفار التي بواسطتها استرجعت النمسا لبردها وبعد ذلك بقليل رعى البندقية بالمدايع واستولى عليها. واعتزل الخدمة سنة ١٨٥٧ وكان لاسم العمر تسعون سنة

راغدة

Radegonde

بارث ومملكة فرنسية وهي بنت بيزيم ملك تورخة ولدت سنة ٥٢١ فلما قام أخوها هرمفرد على أبيه وقتله وأختلس الملك نهض عليه تيرمي وكونتير الأول ملك فرنسا وسلباه الملك واقتنياه بينهما فوتمت وادغدة في حصنة كلونير وكانت قد تربت على الوثنية وكان عمرها حينئذ ١٠ سنوات فادخلها كلونير في المذهب المسيحي حتى إذا عذبت وترعرت تزوجها سنة ٥٢٨ وألصقت تاج الملك في سواحن وكان لها ميل شديد إلى العيشة الرهبانية فلم تقصر ٦ سنوات حتى استأذنت الملك في الاعتزال إلى بعض الأديرة فصنع لها. ولم يكن لها منها ولد وأعطتها أرضاً تعيش فيها إذا أرادت فانت أولاً إلى بواتيه ثم انتقلت سنة ٥٤٤ إلى أقطاعها فاشهرت في أكونتانيا بفضيلتها. وتقرها حتى قاطرها إليها الناس بأشهر الأديرة. وسنة ٥٥٩ أنشأت دبراً في بواتيه على اسم الصليب وذلك لان الإمبراطور يوستينوس كان قد أهدى إليها

هديس من جعلها قطعة من خشب الصليب . ثم بنت كنيسة على اسم المذراء وأقامت تمارس النضائل وأعمال القداسة والفنفس الزهد إلى أن توفيت في ١٢ آب (أوغسطس) سنة ٥٨٧ هـ ودفنت تحت المحروس في الكنيسة التي بنتها . ونسب إليها فعل عجائب كثيرة ونقلت جثتها إلى ديجون عند اكتمال الحرب أكرتانيا في القرن الثامن ثم أعيدت إلى بواتيه بعد مدة طويلة . وقيل لما فتح قبرها سنة ١٤١٢ كان جدها مائياً لم يزل وبقي هناك إلى سنة ١٥٦٢ ثم تلاشى وتفرقت أجزاءه في الحروب الدينية . ولما عدي في ١٤ آب المذكور . وكتب كثيرون من الأباء سيرتها ونظفوا على اسمها قطعاً كثيرة للترنيل وحُطت من خط يدها رسالة بعثت بها قبل موتها بقليل إلى كل أساقفة فرنسا عنونها وصية رادغندة

رادكليف

Radcliffe

قصاصة إنكليزية ولدت في لندن سنة ١٧٦٤ وتوفيت سنة ١٨٢٤ وتزوجت رجلاً من أكسفر صاحب جريدة واشغلت في تصنيف قصص على طرز جديد فاشتهرت في وقت قليل بمجذتها في الإنشاء وحسن أساليبها وكان مدار مواضيع هذه القصص بث انفعالات شديدة في النفس كالرعب والمهلل وغواض الأسرار والأمور العجيبة فالذي يقرأها يتوهم نفسه محاطاً بالخيالات والأشباح الوهمية والأرواح المجهنية أو الحايوة ثم يظهر سرها ويتكشف أمرها في آخر القصة تنطبق على أسباب طبيعية وقيل إنها هي نفسها كانت تخيل مثل هذه الخيالات المنطبعة في مخيلتها فادى بها الأمر إلى اختلال عقلها في آخر حياتها . ولما شاعت قصصها وطلبتها الناس برغبة صار بعض الكتبة ينشر قصصاً تحت اسمها من قلوبهم واذ تم هذه القصص المزورة لا تفتقها انقطعت عن التصنيف ولم تكتب منذ ظهورها شيئاً . ويقال إن القصة التي عنونها أسرار أولئك اشتراها من صاحب المطبعة بمبلغ ٢٥ ألف فرنك وترجمت كل قصصها إلى الفرنسية

رادونبور

Rahdunpoor

بلدة في هندستان الغربية على مسافة ١٢٦ ميلاً من بارودة إلى الجهة الشمالية الغربية . وهي قاعدة رجوية . في سهل متسع مجاور لمين كوتش في ٥٢ و ٢٤ من العرض الشمالي و ٧١ و ٢٨ من الطول الشرقي يحاطة بسور من آجر ذي أبراج بها نحو أربعة آلاف بيت

رادوفيتس

Rabovitz

بلدة من مكشوفة على مسافة خمسين ميلاً من غومستدل إلى الجهة الجنوبية الغربية على فرع من نهر قره صوم في الطريق العام بين الروم البلب والباينا تجارها بالمحبوب والخمر

زادوكالا

Radokala

يقال لما أيضاً ريكسي كورساكوف . جزائري نبال الباسيفك في أرغيل مارشال عمدة نحو ٥٤ ميلاً من شرقي الشمال الشرقي إلى غربي الجنوب الغربي من ١١٨٢٠ و ١١٢٦٤ من العرض الشمالي و ١٦٢٦٢ و ١٦٧١٤٢ من الطول الشرقي أعظمها جريمران طول كبرها ٢٦ ميلاً إلى الشمال الشرقي والجنوب الغربي والثانية جنوبها طولها ١٤ ميلاً وعرضها ٢ أميال

رادوم

Radom

بلدة من بولونيا وفي بقعة ولاية باسها على نهر رادومكا على بعد ٩٧ كيلومتراً من فرسوفيا جنوباً سكانها ٥٧ ألفاً . حصل فيها اجتماع الأمراء سنة ١٧٦٧ لقبول المخالفين للذهب العام في الانفصال العومية . وبها كرمي اسقفية كاثوليكية وأما ولاية رادوم فمؤلفة من ولايتي كليشي وستومبور سكانها نحو ٢٥٠ ألفاً

رادينكيد

Radienkidde

ويقال ايضا باراراكيد . معبود لايوني وهو ابن
المعبود الاعظم رادين انشي عهد اليو ابي خلق الكون .
قدرته لاحد لما لكها مستمدة من قدرة ايو ولولا ارادة
ايو لم يقدر ان يعمل شيئا . ولم يقع بينهما اختلاف البتة .
ويقال بصورة بيت كبير قائم على اساطير تسند ذراعيه
والبيت المذكور رمز عن الكون الذي خلفه

رادامنتس

Rhadamiste

هو ابن فارسان ملك ابيوترا كان قد اخضع مع ايو
ففر منه الى عمو متريدانس ملك ارمينية وتزوج ابنته
فونييا ثم عاد بعد مدة الى ابيوترا ففتح فارسان الحرب
على اخيه متريدانس واخذ رادامنتس قيادة المجيوش وشد
في الحرب على حيو وهو عمه المذكور . وبسبب ما كان قد
عرف من احوال ارمينية وما اكتسبه من ثقة اهلها يو قدر ان
يقض عليه كفيلا بالمحد بدتم خفة واستولى على بلاد ولبس
تاج الملك بها ولم تقض مدة قليلة حتى شبت نار الحرب بينه
وبين قولوبجيس ملك البرية وطال زمانها . وكان قد
اظهر شراسة شديدة في معاملة رعاباه فناروا يو ثورة عامة
واكل الامراتي طردوا من ارمينية مخذولا . فصادق اليو في
ابنيوترا فادخل اباه وم انه عامل على اغتيالو لطعوني ملكوتو
فقتله وذلك سنة ٥٤٠ هـ . في ايام نيرون . وكان قد
اتفق لرادامنتس في اثناء هرو من ارمينية ومعاقمارة
زونيوا ان صادقا العدو تخاف ان يبقا في بلد وتسمى
امراته وكانت اذ ذلك حاملا فطعنها بخنجر وقتلها ورماعها
في نهر الرس فكان هذا الحادث موضوعا خطيرا على ايو
كربليون رواية محزنة مشهورة

رادامنتس

Rhadamanthe

اسم واحد من قضاة الجحيم الثلاثة وهو ابن جوبيتر من
افروبا وجعل ملكا لليبيا وكان شديد الصرامة والبدقيق

في اجراء القوانين حتى تخلفه الشعراء قاضي النفوس في الجحيم
وجعله افلاطون منشرا والذي علمه الشريعة فهو مينوس .
فكان يحافظ على شرائع كل المحافظة وكان اصرم من
القاضيين الآخرين وهامينوس ويليوكس وقيل ان مينوس
هو اخو . وكان وهو على الارض قد اعان اخاه المذكور
في اعماله وساق مستعرة كريتية الى ليبيا وسن لها شرائع
حكيمية . واتفق ان افروبا اخضعت فصار هو وباقي اولادها
في طلبها بامرا جينور على ان لا يرجعوا الا بها فاذا لم يفتوا
على خبرها قضت حياثهم خارج وطنهم وسار رادامنتس الى
بيوتها وتزوج الكيتا ارملة امفدريون

رادان

Radan

قال ياقوت رادان الاسفل وراذان الاعلى كورتان
بسواد بغداد فثلاث على قرى كثيرة وقد نسب اليها
قوم من المتأخرين قال عبيد الله بن الحر
اقول لاصحابي با كفاف جازر
ورادانها هل ناملون رجوعا
وقال مرع بن عبيد الله في رادان المدينة
ابا بيت ليلى ان ليلى مريضة
برادان لا خال لديها ولا عم

قال وراذان ايضا قرية بنو لحي المدينة جاءت في حديث
ابن مسعود . وهي المقصودة بشعر مرع المذكور . والي
رادان العراق ينسب ابو عبد الله محمد بن الحسن الراداني
الراهد مات سنة ٤٨٠ هـ بجمرة . والي رادان المدينة ينسب
ابو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراداني

رادكان

Radacan

قال ياقوت قرية من قرى طوس وقيل بليد خرج
منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان نظام الملك
الوزير كان منها ومن اشتهر بالنسبة اليها ابو محمد عبد الله
ابن هاشم الطوسي الرادكاني احد الثقات . وابو الازهر
الحسن بن احمد الرادكاني كان فقيها فاضلا عفيفا توفى

بعد سنة ٥٢٠ هجرية

راران

Raran

قرية من قرى اصحاب ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو الحسنين وقيل ابو الخير الراراني احد المحدثين . ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت الصوفي الراراني من بيت الحديث . توفي سنة ٥٢٢ . قاله ياقوت

رازان

Razân

قال ياقوت قرية من قرى اصحاب مجوعة التجار ينسب اليها ابو عمرو وخالد بن محمد الراراني . قال ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو النجم زيد بن صالح الراراني من اهل الفقه مات في الحزم سنة ٥٤٧

رازي

Razés

ناحية من فرنسا القديمة في لتفدوك السفلى كانت تملك كوتية وكانت قصبها ليو وهي الان داخلية في جنوب ولاية اود والشمال الغربي من ولاية البرنات الشرقية . اعطيت كوتية رازيه سنة ٨٧١ لبرنار الثاني كونت تولوز وكانت بيد شارل الملقب بالاصغر ثم صارت لكونتات قرقشونه ثم لسيمون دومونفور ولما صارت بيد ابنه امورييه وهما مقدمة لفيليب اغوست سنة ١٢٢٢ وعادت الى التاج بتا سنة ١٢٥٨ على عهد الملك سان لويس

رازبانج

اطلب شمع

رازي

راجع ابو بكر الرازي واطلب فخر الدين الرازي

راس

Tête, Head

ذكر في عمر الجواهر . الراس قد يطلق ويراد به ما

فوق الرقبة ويطلق ويراد به الخف والمجدران الاربعة والقاعدة وما في داخلها من الخ والحجب والحجم الشكي والعروق والفرايين وما على الخف والمجدران من الصحاق والحجم والمجدل . انتهى . وعند اهل الحية يطلق على نقطة مقابلة للذنب . وقد يطلق ويراد به ذات الانسان . وقد يضاف الى ذوات القوائم الاربع فيقال راس الشاة ورأس الغنم ورأس الفرس ويراد به ذاتها . ورأس الخروط يذكر في مخروط . ورأس الخلت هو الزاوية التي بين الساقين . ورأس المال عند الفقهاء هو الثمن في السلم . ويطلق ايضا على اصل المال في عقد المضاربة وفي عقد الشركة وفي عجائب المخلوقات ان الراس من الاعضاء الظاهرة ولما كان محل السمع والبصر وما يحتاجان الى مكان عال لان مكان الديدبان لا يصلح الا عاليا ليطلع على الاخبار من البعد ويغير بها اقتضت الحكمة الالهية ان يكون الراس في اعلى الاماكن من البدن ليكون اطلاع المحاسنين على محسوساتها اكثر واسهل وخلق مستديرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة من غيره من الاشكال . وقد اجمع الى زيادة المساحة لكثرة ما في صلبها لان الشكل المستدير لا ينفل من المصادمات انفعال ذوي الزوايا ولان الشكل الكروي احسن الاشكال . وخلق القاع الطول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول . وخلق المججمة صلبة حاوية الدماغ لئلا ينزع من الافات بمنزلة البيضة التي يوق بها الراس ولولا صلابتها لاسرع الفساد بادنى صدمة يلحقها الى الدماغ وانه منفسا المحس والمحرك بجميع البدن وهي مركبة من عظام يبنى بعضها سليما اذا اصاب البعض الاخر آفة . وفيها الشوون ايام الدروز شبيهة بلسان المشار دخل بعضها في بعض . واحد الشوون يوجد في مقدم الراس عند المجبهة ويسمى الاكليل لانه في موضع الاكليل من الراس والاخر عند نقرة القفا وهو شبه بالدال في الخط العربي والثالث في وسط الراس من الدال الى الاكليل ويسمى المستقيم . انتهى

والراس في الانسان يتصل براس السلسلة الفقرية

وهو قائم عليها مؤلف من الوجه وفيه اعضاء الحس ومن
 المجمعة وهي تجويف كبير فيو الخ والفتح والفتاح المستطيل .
 وهو غالباً يضي الشكل مضغوط من الامام والجانبيين
 مستدير الاعلى مجوف الاسفل طرفه الكبير في الجهة العليا
 والخلفية والصغير ينح الى الجهة السفلى والامامية . واشكال
 الروس تكون بحسب التعداد العظمي الذي تألف منه
 وقد قسم المسترهون المجمعة الى قسمين وهما الخوذة
 وفي جزءها العلوي والوجه وهو جزءها السفلي . فعظام
 الخوذة ٨ وفي المخري والمجداريان والجبهوي والصدغيان
 والوندي والمصغري وعظام الوجه ١٢ وهي الانبيان
 والفكان العلويان والدعيمان والوجنيان والحنكيان
 والقربنيان السفليان واليكمة والفك السفلي . فالعظم
 المخري في الجهة السفلى والخلفية للوجه مربع مخرف
 مخن على نسفويو ثقب كبير يضي الشكل له وجهان
 اربع زوايا اربع حواف . وهو مبني من صفيحتين
 متدعجتين ظاهرة وباطنة بينهما طبقة اسفنجية يقال لها
 المردوجة ويقال لها بطانة الزجاج لرفتها وقبولها للانكسار .
 واتصاله المصلي بسنة عظام وفي المجداريان والصدغيان
 والوندي والحاملة . وترتبط عضلياً بالخط المخفي العلوي
 المخرب في الجبهة والمربعة المخرفة والنصبة الرقوبة الحلقية
 وبالحلاء بين الخطين الحنكيين المضاعفة والحاملة
 والخمسة العليا . وبالخط المخفي السفلي والحلاء الدسبة
 بين وبين الثقب العظيم المستقيمان الراسيتان والخلفيتان
 الكبيرة والصغيرة . وبالثق الوحادي المستقيمة الجانبية .
 وبالثق القاعدي المستقيمان الراسيتان المتقدمتان الكبيرة
 والصغيرة والعاصرة العليا للبلعوم
 ويتكون من اتصال العظمين المجداريين قوية
 المجمعة ومعظم جانبها فيفضل احدها بالاخر من الاعلى
 في الخط المتوسط ومن المتقدم بالعظم الجبهوي ومن الخلف
 بالمخري ومن الاسفل بالوندي والصدغي . وكل عظم
 منها مربع الجانب له وجهان اربع حواف اربع زوايا .
 فالوجه الظاهر محدب امس على ارتفاع نحو مركزه من

المجداري . ويتدئ التعظم في ذلك الارتفاع وهو غليظ
 لصيانة جانب الراس . واسفل الارتفاع المجداري خط
 مخن . ممتد طولاً يقال له الخط الصدغي يرتبط به اللقافة
 الصدغية . والسطح الذي هو على الخط الصدغي خشن
 يغطيه صفاق العضلة المخربة الجبهية . والسطح اسفله
 امس تكون منه بعض الحفر الصدغية وترتبط بالعضلة
 الصدغية . وبها الوجه الباطن ففقر على حفر اصبعية
 تستقر فيها ثلاثيف الخ وتلوم كثيرة متجهة نحو الاعلى
 والخلف تستقر فيها فروع الشرايين الصغانية . وعلى
 الحافة العليا ثلم اذا اتصل بثلم من المجداري الاخر الواقع
 في الجانب الخلفي تكون منها مزاب يرتبط بها في المزاب
 العلوي العلوي ويرتبط بها في المزاب القلبي الخفي .
 وبالقرب من المزاب انخفاضات تستقر فيها اجسام
 باكيونيوس . ويتدئ ذلك نحو الاسوع السادس من
 المجداري . ويتدئ ذلك نحو الاسوع السادس من
 الحافة الجبهية ثم تمتد نحو محيط العظم في الغشاء الاصلي .
 فلا تنظم الزوايا الاخيرة وهذا هو السبب في وجود
 البانوخين في الجنين عند الولادة قبل ان يتم التعظم .
 ويتصل منصلياً بحزمة عظام . وفي ريفها المجداري والمخري
 والجبهوي والصدغي والوندي . ويرتبط بالعضلة الصدغية
 فقط
 والعظم الجبهوي فرد في الجهة المقدمة من الخوذة مؤلف
 من قسمين احدهما عمودي تكون منه الجبهة والاخر اقني
 تكون منه قبة العجم الجانبيين وهو منقسم الى جزئين منفصلين
 يشتمل على ثقب يقال له الثقب المصغري . ولقمة العمودي
 وجهان ظاهر وباطن . وعلى الظاهر في الخط المتوسط
 من الاعلى الى الاسفل بروز قليل في البالغين ودرز في
 الصغار . وعلى كل من جانبي هذا البروز ارتفاع مستدير
 يقال له الارتفاع الجبهوي وهو اظهر في الذين ادمغتهم
 عظيمة النمو . وتحت القوس الحاجبي . وتحت هذا القوس
 القوس الحاجبي . وفي الثلث الانسي له ثرم ارق ثقب يسمى
 الثرم ارق الثقب اعلى الحاجب . ويتني القوس الحاجبي

بطرفين مرفعين نحو الاسفل هما التوربان المحجبان الانسي والوحيشي . وبين التوربان الانسين الدرهم الانفي ويمتد منه الى الاسفل نحو مستطيل مستدق يقال له التوسكة الانفية . والوجه الباطن للشم العمودي في خطه المتوسط ميزاب عمودي تخطط حافة في الاسفل فيكون من ذلك خط هو العرف المجبي يستقر في الميزاب المجيب الطولي العلوي ويرتبط بمخافتيو الخيل المخي . وهذا الوجه مفرد علويًا تخفاضات مقابلة للتأليف الخ وتلوم صفة تسير فيها الفروع الصائبة المقدمة . والقسم الاقني مؤلف من صفيحتين رقيقتين مثلثتين تتكون منها قوسا التقيويف المحجابين . ولكل من الصفيحتين وجهان ظاهر وهو السفلي وباطن وهو العلوي . والمجبان المجبيان نحو يثان غير متمطين يمتدان الى الاعلى والوحشية بين طبقي المججمة منفصلان بمحاجر عظمي رقيق فيكون منها الارتناهان الانبيان والقوسان المحجبان وهما سطبان بشاء مخاطي وبسطرقان الى باطن الانف بالقع . والوجه الباطن وهو العلوي للشم الاقني محدب وينصل الصفيحتين في الخط المتوسط الشرم المنصوي يستقر عليها النضات المقدمان للبخ . ويتدهى العظم في القوسين المحجابين في الادوار الاولى من الحياة الجنينية . وعند الولادة يكون العظم مؤلفاً من نصين جانبيين وبين الدرز الفاصل بينهما الى بضع سنين وقد بقي الى الشيخوخة . ويتصل العظم المجبي منفصلاً بانتي عفر عظمياً وفي الجداريات والوندي والمصوي والانبيان والفتكان العلويات والدمعيان والوجنيان . ويرتبط عظمياً من كل جانب بالمجمة للحاجب والحجمة الجفنية والصدغية والعظان الصدغيان في جاني المججمة وقاعدتها ويتضمنان في باطنها آلة السمع . وينقسم كل منها الى ثلثة اقسام احدها مقدم علوي يقال له القشري . والثاني خلفي غليظ يسمى الحلي والثالث موضوع اسفلهما وبينهما هري الشكل مثلث الجوانب عند قاعدته الى الظاهر فتحة الاذن وهو بارز نحو الخندم والباطن يقال له المحجري والقسم القشري

يمتد الى الاعلى والمقدم هو قشري الشكل رقيق نصف شفاف خال من الطبقة الانغشية . له وجهان ظاهر وباطن وحافتان عليا ومقدمة . فوجهه الظاهر اسلس يكون بعض الحفرة الصدغية وترتبط به العضلة . وفي جهته الخلفية تلم بر فيه الشريان الصدغي العاشر وخط بارز مخي هو جزء من الخط الصدغي تندغم فيه اللقافة الصدغية وينصل القسم القشري عن الحلي . ويرزغو الانسبة من جزئ السلي نحو طويل قوسي هو التورب الزوجي وهو بارز من العظم الصدغي بثلاثة اصول مقدم ومتوسط وخلفي يقال لها اصول التورب الزوجي . والوجه الباطن للشم القشري مفرع عليه ثلثان ترفيعها فروع من الشريان السحائي المتوسط وتخفاضات تقابل تلافيف الخ . والقسم الحلي في موخر العظم الصدغي وجهة الظاهر خشن عليه ثقب كبير اكبرها الثقب الحلي . والقسم المحجري سي بذلك لصلابيه وهو تورهي الشكل يتضمن آلة السمع وضوع في قاعدة المججمة بين الوندي والمخري باتجاه التاليم والباطن . وقليلاً الى الاسفل . له قاعدة ورأس وثلاثة وجوه وجهان مشرقان نحو باطن المججمة ووجه نحو الاسفل . وبناء القسم القشري كبناء سائر عظام الخوذة . والقسم الحلي خلوي البناء . والمحجري كثيف صلب . اما التعظم فيبدأ نحو الشهر الثالث من الحمل . وعند الولادة يكون العظم مؤلفاً من اربع قطع القسم القشري مع التورب الزوجي والقسم المحجري مع القسم الحلي والتورب السمي والتورب الابرسي . ثم نأخذ هذه الاجزاء بالاتصال الى ان نصير عظمياً واحداً . ويتصل منفصلاً بحزمة عظام الجداري والمخري والوندي والفتك السفلي والوجني . وارتباطاته العضلية بالقسم القشري العضلة الصدغية والتورب الزوجي المضغية والقسم الحلي المخري المجبية والقضية الحلية والطحالية والقوية الحلية وذات البطنين والاذنية الخلفية والتورب الابرسي العلوية والابرسي اللسانية والابرسي اللامية . والقسم المحجري الرافعة للهاء والنادة للطلبة والركاية والعظم الوندي في قاعدة المججمة بقرب منتصفها

ويربط جميع عظام الخوذة بعضها ببعض فهي في اليوناني بالمعظم الاسفني . وهو غير منظم الشكل يشبه الخناش المبسوط الجناحين . وقائمة الشريحة جزء مركبة هو الجسم وجناحان كبيران وجناحان صغيران بارزة من جانبي الجسم الى الوحشية وتتوان جناحيان بارزتان الى الاسفل . والجسم كبير الحجم مربع الجانب مجوف الباطن لثا اربعة وجوه علوي وسفلي ومقدم وخلفي . والجناحان الكبيران تتوان قومان بارزان من جانبي الجسم الى الوحشية والاعلى بينهما من الخلف بطرف دقيق يسمى التواء اللوكي ولكل جناح ثلاثة وجوه ومجوف . والجناحان الصغيران يبرزان اقربا الى الوحشية من مقدم الوجه العلوي للجسم طرف كل منها رفيع مستدق يقارب الجناح الكبير بدون ان يمس . والتوان الجناحيان يبرزان عموديا الى الاسفل من نقطة اتصال الجسم بالجناحين الكبيرين . كل منهما مولف من شحنتين متصلتين من الامام منفصلتين من الخلف بشدة هو الحفرة الجناحية . ويكون العظم عند الولادة مؤلفا من خمس قطع وفي الجسم مع الجناحين الصغيرين والجناحان الكبيران مع الشحنتين الانسيبتين الجناحيين والعظام الانسيبتين . فيجد الجناحان الكبيران بالجسم في السنة الاولى والعظام الانسيبتين بعد المولود وجسم التوءم يمتد الى القاعدي للعظم المخري في السنة الثامنة عشرة والخامسة والعشرون . ويتصل بجميع عظام الخوذة ويخصص من عظام الوجه وفي الوجيان والحنيكيات والمكبة . وترتبط به العضلة الصدغية والجناحيتان الوحشية والانسية والعاصرة العليا والشاة للهاء والراخية للطلبة والرافعة للجبغ العلوي والحفرة العليا والمستقيمة العليا والمستقيمة الانسية والمستقيمة السفلى والمستقيمة الوحشية

والعظم المنفرد خفيف جدا مكعب الشكل في مقدم قاعدة الخوذة بين التجويفين المحجابين عند اصل الانف فيدخل في تكوين الخوذة والمحجابين والحفرين الانسيبتين . وهو مولف من شريحة افقية يتكون منها بعض قاعدة الخوذة

وصفيحة عمودية يتكون منها بعض الفاصل الانسيبي اوفال للصفحة الافقية الغرابية وتكون جزءا من الحفرة المقدمة لقاعدة المججمة وتنفصل الشدة المنفردة الواقعة بين الشحنتين للعظم الجبهي . والصفحة العمودية رفيعة تنفرد من الوجه السفلي للصفحة الغرابية وتعين في تكوين الفاصل الانسيبي . والكتلتان الجانبيتان تشتملان خلايا غير منتظمة الشكل في الخلايا المنصوبة التي يطنها امتداد من الشفاء الخاطي الانسيبي . وفي السنة الاولى يبدأ تعظم المنفرد في الصفحة العمودية والغرابية وتمتد الكتلتان بالصفحة الغرابية . ويتم العظم بين السنة الخامسة والسادسة . ويتصل منفصلا بعظمين من الراس هما الزندي والمجبي واحد عشر من الوجه وفي الانثيان والفكان العلويان والدمعيان والحنيكيات والفريبيان السفليان والمكبة وعظام ريموس منسوبة الى واصفها ويندر وجودها وتكون في دروز المججمة لا سيما الدرزالاقي . وقد تكون في اليافوخين بين العظام المار ذكرها . وتتكون اثناء تعظم الحلاء الفصائي الذي يترك فصوص عظمية مستقلة شاعلا بعض المساحة التي تشغلها عادة عظام الخوذة وقد تقدم ان عظام الوجه 14 منها العظام الانثيان وهما صغيران مستطيلان مختلفا الحجم والشكل غليظان ضيقان في الاعلى عريضان رقيقان في الاسفل موضوعان في اعلى الوجه يتكون من اتصالاتها في الخط المتوسط جسر الانف . ولكل منها وجهان واربع حواف . وجه ظاهري واخر باطن . وحافة عليا وحافة سفلى وحافة وحشية وحافة انسية . ويتعظم كل منها بقطعة واحدة ويتصل بالعظم الجبهي والمنفرد من الخوذة وبالانسيبي الخالف والثلث العلوي من الوجه

ومنها الفكان العلويان فالعلوي من عظام الوجه الرئيسية وهو اكبرها الا تلك السفلي . وفيه جميع اسنان القوس العلوي وله دخل في تكوين الفك وارض المحجابين وارض التجويف الانسيبي وجدار الوحشي . ويتم الى جسم واربع تلات وجني واني وسفلي وحكي . ويتعظم

باربع نقط واحدة لمقدم الحنك ومقدم التتو السخني وتنفق
هذه القطعة عظاماً مستقلة في بعض الحيوانات فيقال لها
العظم بين التكنين . وواحدة للنسب الاثني والوجهي . وواحدة
للنسب المحامي والوجهي . وواحدة للتتو الحنكي الا
جزءه المقدم . ويتصل منفصلاً بعظمين من الخوذة هما
الحبيبي والمصنوي وسبعة من عظام الوجه وفي الاثني
والوجهي والدمعي والقرني السفلي والحنكي والميككة ورفيوس
المجانب الخالف . وقد يتصل بالصفيحة المحيطة للعظم الوندي
وترتبط بالعصلة المحيطة الجينية والمخرفة السلي لتعين
والرافعة للشفة العليا والرافعة للشفة العليا فتحة الكهف
والرافعة لزواية الم والصاغطة للالاف والخاصة لحام
الانف والمضغية والمبوقة
ومنها العظام الدميعة وهي اصغر عظام الوجه
وارقها في مقدم الجدار الاسي لتجويف المحامي وتنبه
قليلاً الظن من حية الشكل والرقعة والحجم بسببان والحنكي
احياناً بالعضين الظفرين . ولكل منها وجهان واربع
حواف . ويتعظم بنقطة واحدة بعد بدء تعظم الفقرات
ويتصل منفصلاً بعظمين من الخوذة الحبيبي والمصنوي
وعظمين من الوجه الفك العلوي والقرني السفلي وترتبط
بالعصلة الشاذة للعضروف الجيني
ومنها العظام الوجيان في النسب العلوي والوجهي
للوجه فيتكون منها بروز الوحة وبعض الجدار الوجهي
للحجاج وارضي وبعض الفقرات الصدغية والروحية
وكل عظم منها مربع الزوايا له وجهان ظاهر وباطن
واربعة نوات الحبيبي والمحامي والصفي والروحي واربع
حواف . ويتعظم بنقطة واحدة مع تعظم الفقرات ويتصلان
منفصلاً بثلاثة عظام من الخوذة وهو الحبيبي والوندي
والصدغي وعظم واحد من الوجه وهو الفك العلوي وترتبط
بالعصلة الرافعة للشفة العليا والروحية والكبيرة والصغيرة
والمضغية والصدغية
ومنها العظام الحنكيان في مؤخر الفقرتين الانثيين
واحد من كل جانب بين الفك العلوي والتتو المحامي

للعظم الوندي . شكل واحد منها كالآدم . وينقسم الى صفيحة
افقية سفلى وصفيحة عمودية عليا . ويتعظمان بنقطة واحدة
عند زاوية التقاء الصفيحتين . ويتصلان منفصلاً بستة عظام
الوندي والمصنوي والفك العلوي والقرني السفلي والميككة .
وترتبط بها العصلة الشاذة للهاء والفلسية والمجانبان
الانسية والوجحية
واما القربان السفليان فصفيحتان رقيبتان اسنجنيتان
موضوعتان واحدة الى كل جانب في الجدار الوجهي
والفقرتين الانثيين عمدة افاقياً من الامام الى الخلف اسفل
والرافعة للشفة العليا والرافعة للشفة العليا فتحة الكهف
والرافعة لزواية الم والصاغطة للالاف والخاصة لحام
الانف والمضغية والمبوقة
وجهاً وحقاناً وطرفان . ويتعظمان بنقطة واحدة تظهر
بموتصف الحياة الجينية ويتصلان منفصلاً بعظم من الخوذة
وهو المصنوي وثلاثة من الوجه وفي الفك العلوي والدمعي
واما الميككة فعظم مفرد وضعه عمودي في مؤخر
الفقرتين الانثيين فيكون بعض الناضل الاثني . وهو
رقيق في بعض مشابة لسكة الحمرانة . وضعه في الخط
المتوسط ولكن يميل غالباً الى احد الجانبين . له وجهان
واربع حواف . يتعظم بنقطة واحدة تتأخر عند بدء تعظم
الفقرات . ويتصل منفصلاً بستة عظام من الخوذة الوندي
والمصنوي واربعة من الوجه التكنين العلويين والحنكيين
ونعضروف الانف
والفك السفلي اكبر عظام الوجه واقواها وفيه الاسنان
السفلى . وهو مؤلف من جزء اثني مضمّن يقال له الجسم
وجزئين عموديين يسميان بالفقرتين يتحدان بالجسم من
الخلف على زاوية تقرب من القائمة والراجح انه يتعظم في
الجنتين بعد التفرقة بنقطتين واحدة لكل قطعة جانبية
تلتقيان في الارتقاء الذفني . ويتصل القطعتان في السنة
الاولى بعد الولادة . وهذا العظم يصغر جداً في البلوغ
فاذا سقطت الاسنان يبقى مع الزمان الجزء السفلي من
المضغ فلا يبقى الا الجزء القاعدي وهو مادون الخط المنحرف

فيصير القنب الذقني والقناة السنية الدامية من قعر الفم المحسوبة المقدمة والخوذة بالثقب السنية والخوذة
 الحافة السفلية . ويصرف اتجاه الفرعين فتخرج الزاوية الوندية الفك بالثقب الوندية المحكي . وهذان الحفرتان
 المكونة من ملتفاها بالجم . ويتصل منبسطاً بالحفرتين . مكونتان من خمسة عشر عظماً في الجهي والوندية والمصنوي
 العنابيتين للعظمين الصدغيين . وترتبط بوجوه الضاهر من عظام الخوذة وجميع عظام الوجه الا الوجهي والذك
 من الارتفاق الذقني الى الوراء الرفاعة للذقن والحافضة السفلى . ولكل حفر منها قبة وارض وجداران
 للشفة السفلى والحافضة لزاوية الفم والجندبة والمبوقة والمنضغية . والعظم اللامي ويقال له اللساني ايضا لانه حامل للسان
 وبوجوه الباطن من الارتفاق الى الوراء الذقنية الثلاثية . ولان المضلات اللسانية مرتبطة بوجوه باللامية لمساها
 اللسانية والذقنية اللامية والصربية اللامية وذات البطنين اللام شكة ككوس وهو مولف من خمس قطع وفي جسم وقرنان
 والعاصرة العليا والصدغية والحاجبتان الاسية والوجنية . كبيران وقرنان صغيران . ويتعظم بحمس فقط واحدة
 وتتصل عظام الجمجمة بعضها ببعض من حوافها الخمس واحدة لكل قرن . وبدء التعظم في الجسم والقرنين
 بنسبات ويقال لخطوط الاتصال دروز . والنسب واقع الكبيرين نحو هابة الحياة الجسمية وفي القرين الصغيرين
 في الصفيحة الظاهرة دون الباطنة التي اما يكون اتصالها بعد الولادة ببصمة اشهر وترتبط بالعضلة القصبة اللامية
 على سبيل مجاورة الحوافي . وتنقسم دروز الخوذة الى ثلاثة الدرقية اللامية والكتنية اللامية وصفاق ذات البطنين
 مجاميع في دروزهمفة الجبهة ودروز جانبها ودروز قاعدةها والاربعة اللامية والصربية اللامية والذقنية اللامية
 وتنقسم الجمجمة كليا الى خمسة اقسام وهي القسم العلوي والذقنية اللامية للسانية والامية للسانية والعاصرة المتوسطة
 وهو القبة والسفلي وهو القاعدة وقسم جانبان وقسم الخنوم وقد ترتبط بعض الياف النسابة ويرتبط بوجوه
 مقدم وهو الوجه ايضا الفشاء الدرقي اللامي والرباط الابري اللامي
 والخبويفان المجاميجان في القسم العلوي والمقدم من الدرقية اللامي واللامية المرماري
 الوجه تشغلها اللتان والضلات والاعوية والاعصاب . ولا يكون حجم الراس وعدد عظامه وكيفية اتصالها
 الخاصة بها واللذان الدمعيتان وكل منها على هيئة ونسبة اجزائه بعضها الى بعض واحدة في جميع الانسان
 محروط اجوف محور المركزي منه نحو الوجنية ومولف والرأس عد الصدغين اوسع جدا من سائر الاجزاء
 من سبعة عظام الجهي والوندية والمصنوي والذك العلوي تحتها واقل انضغاطا . وفي اوائل الحياة يكون العظم
 والوجني والدمي والحكي . ولكن لما كانت ثلاثة منها الجهي وانعطفان الجداريان والعظم المخري اكثر تحديدا
 منفردة تدخل في تكوين المجاميج كان عدد العظام من الجمجمة اكثر استدارة لان مو قاعدتها يكون حيثما
 الداخلة في تكوينها احد عشر ولكل منها سقف وارض غير كامل فتكون في الصغر اقصر واضيق مضبة الاوجه
 وجداران اسفل ووجهي الجنبية والحادية تحت زوايا اكثر افراجا وعظما اقل
 والحفرتان الاثنتان نحو بيان كبيران عبر منتظمين غلاظة وبروزا . واما اجزاء الوجه العليا في الجنبين فتكون
 واقفا في الخط المتوسط للوجه ممتدان من قاعدة الخوذة دامية جدا نحو العظم الجهي والمجاميج في بدنة حياة
 الى سقف الفم منفصلان بمحاجر رقيق عمودي الوضع . لكل حين تكون سائر الاجزاء في تلك الجهة غير ظاهرة جيدا
 منها فمخارج مقدمة مستطرفة الى مقدم الوجه وخالية ويكون طرفا الفك العلويين مختلطتين بعض الاختلاط
 مستطرفة الى اللعوم . وتستطرق ايضا كل منها الى اربعة بقاعة المجاميج وفي الفكين المذكورين حنرا لاسنان
 مخاوي وفي الحجاج بواسطة القناة الدمعية والفم بواسطة والاضرار . ويكون الفك السفلي وفيه جزومة لاسنان

مستديراً مفرطاً من الاعلى الى الاسفل عوضاً عن ان يكون مستطيلاً مفرطاً من الامام الى الوراء كما يصير عند خروج الانسان من حفرها . وهذا هو السبب في ضيق قطر الوجه في القسم الاسفل . وعند ابتداء الزيادة تتوسع الجمجمة نسبياً اقل مما يتوسع الوجه وذلك من نحو العظمين الانفيين والفكين وظهور الاسنان . تتناقص العظمين النكبين واسطواناتها واستقامة فرع الفك السفلي . وينشأ عن ذلك ازدياد القطر الميودي للقسم المار ذكره . وفي الشجوخة تحدث تغيرات في عكس هذه فيزداد بروز المحاجبين والانف ويقتصر القطر العمودي بسقوط الاسنان وزوال حفرها وتنقص الفك السفلي وتنقص عظم الفكين العلويين الى مساواة حافة حفر الاسنان . وما عظم الفك السفلي فيبرز الى الامام بواسطة الجزء النقي منه ويتصل بالفك العلوي بالفوس المتكوت منه . فتثبت حافظات الحفر لا ينطبق بعضها على بعض فيتوسع المضغ جداً وتستطيل الذقن وتقرب من الانف وقد تساوى الفم . وفي اوائل الحياة يكون الراس اعظم بعد تكامل نمو الوجه فتصعب الجمجمة اعظم منه . ويختلف حجمها العظمي باختلاف العمر فالعظام التي تتركب منها تزداد بالتدرج اتساعاً وثخناً وثقلاً الى ان يتم نموها وفي الشجوخة تنضج العظام وترق وتغث تدريجياً . ولا يكون عدد عظام الراس واحداً في جميع الانسان لان التعظم لا يتبدى في جميع الاجزاء دفعة واحدة فتتكاثر بالتتابع لان كثيراً منها يتكون من اجزاء منفردة ويبقى كذلك من ١٢ الى ١٨ سنة وبعض الاجزاء المنفردة تنصلها بعضها عن بعض وتغيرت على وصل مفاصلها . وما في الشجوخة فتلتئم تماماً الى ان تصير جسماً واحداً وتغير ايضاً نسبة الوجه الى الجمجمة تغيراً ظاهراً وبالعكس في هذا التغير في الانسان الراشد يكشف عن امور خطيرة من اختلاف باختلاف الاشخاص والاسباب . ولما كان الوجه مجلس اعضاء الحس الخارجية والمضغ كان من تلك الاغصاء بعظم الوجه بالنسبة الى الجمجمة واجزاء الجمجمة

ترجع على اجزاء الوجه بالنسبة الى نمو الفخاع فيها . والفخاع هو المركز العام للقوة المميزة والالة التي تجمع بها المدارك للاحتجاج فهو ينوع التامل والفكر (راجع دماغ) فنسبة الوجه الى الجمجمة تظهر بها نسبة الفخاع الى الحواس الخارجية ولا سيما الذوق والشم ويستدل بها على القوى الداخلية ومدارك الاشخاص استدلالاً تاماً وغير تام . ويستنتج من ذلك امر اخر خطير جداً فان حاسة الشم والذوق تؤثران جداً في الحيوانات وتسلطان عليها لان قوة المجموع والحس متصلتان بها وتنشأ عنها افعال وحشية وتجيبة فيكون شكل الراس ونسبة احد القسمين اللذين يتركب منهما الى الآخر دليلاً على القوى الحيوانية والغريزات وبالجملة دليل الحس العام . فالانسان في اعلى الدرجات الحيوانية بقوة مداركو وحجته بالنسبة الى وجهه اعظم من حماره انحر الحيوان ووجهه بالنسبة اليها اصغر من وجوها ولما كانت نسبة الجمجمة الى الوجه خطيرة جداً كان لا بد لطباء البيولوجيا من الاجتهاد في كشف الوسائل التي يتصلون بها الى الوقوف على حقيقتها . واستطاع قياس الزاوية الوجعية بحسب طريقة كبه بمرض خط بين حافة الاسنان العليا واعظم طفيف من الجهة ابي اعظم بروز فيها وخط اخر منحه الى قاعدة الجمجمة ماراً بالقلب الخارجي السمي والحافة السفلى للفتحة الانفية . فاذا كانت الجهة عظيمة يزداد بروزها ويعظم انفراس الزاوية الوجعية الناشئة عن تلاقي الخط الوجعي بالخط القاعدي . واذا كانت صغيرة يزداد تقصاه الخط الوجعي الى الوراء فنضيق الزاوية . فهذه الزاوية في الرجال تكون عادة ٨٠ درجة في الجنس الثوقامي و ٧٥ درجة في المغولي و ١٠ درجة في الرنبي وتختلف باختلاف السن والاشخاص . فالوجه في الاولاد اقصر لعدم تكامل نمو الاضراس والخط الوجعي اقوم فانفراس الزاوية فيهم اعظم ووجوههم اجمل ويتناقص حمالهم غالباً بتقدمهم في السن . وهذه الزاوية تختلف من ٦٥ الى ٨٥ درجة في الراشدين وتكاد تكون ٩٠ في الشيوخ من ضيق الفك السفلي وسقوط

الاسنان . ولا يصح دائماً هذا القياس لظهور نسبة الجمجمة الى الزائد وميل الاسنان الى الامام واستطالة الراوية الوجهية الوجه لانه لا يراعى البروز الذي يتكون منه الفك العلوي وقلة بروز الذقن ونحس العظمون الوجييين وانساعها والاسنان وراء العظم الابني ولا استطالة هذه الاجزاء وانساع فتحة العظم الابني وتوسع عظم الانف وقصره . عمودياً . ونحو الوجهية كثيراً او قليلاً يزيد ضرورة بروزها واما في الجنس الامركي الاصلي فالعظمان الوجيان كبيران فيزداد انمراج الراوية الوجهية بدون ان تريد اجمحية ولكنها كثر استدارة وتنوساً وافل انساعاً في الجنس بالنسبة الى زيادة الوجهية . والاصح لمعرفة نسبتها قطع الراس الزنجي . والوجهية ضيقة منخفضة مائلة جداً الى الوراء والمجججان عمودياً وطولاً فينتين ان اجمحية تشغل نارة مساحة اعظم عيقتان مرتبعان وفتحة العظم الابني متسعة . وجميع اجزاء من المساحة التي يشغلها الوجه وطوراً اصغر منها . فهذه الوجهة السنتي نامية جداً بارزة عن اجمحية . واما الجنس المساحة في الجنس القوقاسي في نحو اربعة اضعاف مساحة الملاسي فجمجمة صفة قليلاً مائلة الى الامام . والعظام الوجه ولا يباس الفك السنتي . وفي الزنوج نحو خمسها وفي الوجييان غير بارزين والفك السنتي بارز قليلاً . والعظام الجدارية ظاهرة . والقسم الامامي من الوجه بارز قليلاً الكوكك نحو سدسها

ويختلف الراس اختلافاً اخر خطيراً في الذكور والامات والانثى كبر ضخ الامية والتم كبير . ويتغير شكل الراس والاجناس البشرية . فبالنسبة الى سائر اجزاء الجسم هو عدد شعوب كثيرة بالضغط عليه ابان الولادة واثناء اعظم في النساء ما في الرجال وانجمية فبهن اكبر بالنسبة الطولية . راجع دماغ يطلب نشرج المقالة في خاتمة الى الوجه والقسم الامامي اضيق بالنسبة الى الخلفي . وبني والميكل الانساني للوقوف على بعض التفاصيل وعلى مالم الجنس القوقاسي اجمحية اعظم جداً من الوجه فزاوية يذكر هنا

الوجه فيو قريبة من الزاوية القائمة وهو يصفى الشكل

والوجه متناسب الاعضاء غالباً جميل مستدير والعظام

الوجييان فيو صغيران غير بارزين وحافة المجججين مستديرة

والاسنان في الفكوك عمودية والوجهية مستوية والانثى

مستقيم والذقن مستديرة والفم صغير والشفان رقيقتان

ولا سبها السنتي . واما في الاجناس الاربعة التي سباني روموتوار واثمير الرؤوس الموجودة في الكركع راس

ذكرها فالخزعة العلوي والامامي من اجمحية اقل نمراً الشال والورد وفينستور وروكا وسر تيفتو ومانابان

والوجه اكثر بروزاً فالراس في الجنس المغولي مربع في اوربا . وسفير وقوستوشي والشرقي ولويتكا ورومايين

الروبا تقريباً والوجه كبير مفرط مائل الى الامام والعظام وكومورين ورأس المجاد في آسيا . وسرات وسبرتل

الوجييان كبيران بارزان جداً مساويان تقريباً للانثى . والايض ولوزور راس الرجال في افريقية . وويلسون

وعظم الانف صغير مفرط والمجججان نامتان قليلاً وفتحة ويورك ولوفين في اوستراليا . ورأس الجليد وسان لوك

المجنون ضيقة وعظم الفك مستديرة بارز جداً . وحافة واغوجا وهورن ونشرل وفارويل في امركا . واشهر ما

المجججين مستديرة قليلاً من الامام والذقن نائمة . واما يصفى الذكور من الرؤوس وما اضيق اليه الراس

في الجنس الزنجي والايوي فالوجهية ضيقة مفرطة ونحو يفي . هوما ياتي . وما لا يذكر هنا من الرؤوس يطلب في باب

الجمجمة ضيق المحيط والعظام الصديغان كبيران عيقتان المضاف اليه

واعظم مميزات هذا الجنس هو الوجه العظيم وبروز الفكوك

راس
Cap, Cape

هو في اصطلاح الجغرافيين عبارة عن لسان من الارض داخل في البحر وما يكون جلياً يسمى الافرنج روموتوار واثمير الرؤوس الموجودة في الكركع راس ذكرها فالخزعة العلوي والامامي من اجمحية اقل نمراً الشال والورد وفينستور وروكا وسر تيفتو ومانابان والوجه اكثر بروزاً فالراس في الجنس المغولي مربع في اوربا . وسفير وقوستوشي والشرقي ولويتكا ورومايين الروبا تقريباً والوجه كبير مفرط مائل الى الامام والعظام وكومورين ورأس المجاد في آسيا . وسرات وسبرتل الوجييان كبيران بارزان جداً مساويان تقريباً للانثى . والايض ولوزور راس الرجال في افريقية . وويلسون وعظم الانف صغير مفرط والمجججان نامتان قليلاً وفتحة ويورك ولوفين في اوستراليا . ورأس الجليد وسان لوك المجنون ضيقة وعظم الفك مستديرة بارز جداً . وحافة واغوجا وهورن ونشرل وفارويل في امركا . واشهر ما المجججين مستديرة قليلاً من الامام والذقن نائمة . واما يصفى الذكور من الرؤوس وما اضيق اليه الراس في الجنس الزنجي والايوي فالوجهية ضيقة مفرطة ونحو يفي . هوما ياتي . وما لا يذكر هنا من الرؤوس يطلب في باب الجمجمة ضيق المحيط والعظام الصديغان كبيران عيقتان المضاف اليه واعظم مميزات هذا الجنس هو الوجه العظيم وبروز الفكوك

الراس الايض . راس صغير في فلسطين على بعد ٧

امبال من صور الى جنوبي الجنوب الغربي والصحراء المثلث
 منه هذا الراس ابيض كسلي يقرب بياضة كثيراً من لون
 الطائر ويسمى بالراس الابيض ايضاً ٢ رؤوس من
 افريقية اولها على الساحل الشمالي في بلاد تونس بين ٤٨
 ٧ من الطول الشرقي و ٢٧٢ من العرض الشمالي
 والآخري في الساحل الغربي من افريقية احدها في مملكة
 مراكنش والاخر على ساحل الصحراء اكتشفت سنة ١٤٤١
 و الراس الاحمر قرية من قرى بلاد صند
 والراس الاخضر ويعرف قديماً باسم ارساريوم
 بروموتوريوم راس في أقصى غرب افريقية من ارض
 سنجيا في ١٤٤٤ م من العرض الشمالي اكتشف فرنديز
 البرتوغالي سنة ١٤٤٥ وإلى هذا الراس ينسب مجموع
 جزائر في الانتيك وهي من مهاجر البرتغال و تامة على
 مسافة ٣٢ ميلاً من الراس الى الغرب بين ١٤٤٥
 ١٧١٢ من العرض الشمالي و ٢٢٢ و ٢٥٢ من
 الطول الغربي مساحتها نحو ٦٥ ميلاً مربعاً سكانها
 ٧٠ ألفاً و ١٦٤ نساً وهي تكوين بركاني ولا يزال في
 جزيرة فوغو جبل دار سواحلها واطلة وفي داخلها جبال
 مرتفعة وهي ١٤ جزيرة سال و بواقصة ومايو وسانتياغو
 وفوغو ورافة وغراندوروسوسان ونيكولا وسانتانوزية
 وبرانكو ورازو وسان قسنت وسانتو انطونيو تربتها
 جافة محضبة حرارة شديدة يطلها نهر البحر فصل
 الشتاء فيها من منتصف آب (اوغسطس) الى تشرين
 الثاني (نوفمبر) هوائها لا يوافق الاوربيين والمياه
 والاشجار فيها قليلة جداً وقد يجفح المطر عنها عدة
 فصول فيقع أهلها في ضيق شديد وعناء عظيم وسنة
 ١٨٢٢ هلك ثلثون ألفاً منهم بعد انجاس المطر ثلاث
 سنوات وتوفي فيها جميع اشجار النخلة التي تعيش في جنوب
 اوربا وغرب افريقية ولا سيما النارج والليون والبطيخ
 والموز ومن مستغلها الارز والذرة والخمر والصكر
 والقطن واللوبي الفرنسية والنبيل البري وغيرها
 والماعز والدجاج كثيرة فيها وجلود المعزى من اخص
 الاشياء التجارية التي ترسل الى الخارج وترى بها الاتن
 وترسل الى جزائر الهند الغربية واخص حيا باعها ابدية
 الفرد والمهرة وليس فيها افاع ولا حشرات سامة وفي
 البحار المجاورة لها حيتان كبيرة وتخرج السلاحف الى
 شواطئها ويستخرج منها الملح ويرسل الى امريكا الشمالية
 ودخل سانتياغو اعظم نفورها في سنة واحدة ٥٥ مركباً بحارياً
 مجموعها ٤٧ ألفاً و ٦٨٨ طناً و ١٩٩ سبينة شراعية مجموعها
 ١٢ ألفاً واربعمائة طن وطن واحد واكثر تلك المراكب
 التجارية برتوغالية ذاهبة الى سواحل افريقية العربية
 واما أهلها فعلى جانب عظيم من الاس والذئب والكل
 والنمور وجم جمبما كانوا يملكون واكثرهم ملائون من
 نسل البرتغاليين والبروج والبيض فيها نحو جزء من
 عشرين جزء من السكان والعديد نحو سبعين لغتهم برتوغالية
 فاسدة في اكثر المنة يغطي البحر من التارة وتلك الجزائر
 بضباب وغمام فتنتع عنها المراكب و بين أهلها واهل
 افريقية تجارة واكثر تلك الجزائر سانتياغو طولها نحو ٥٠
 ميلاً ومعظم عرضها ٢٢ ميلاً وسكانها ٢٢ ألفاً يقم
 والباقي برتو راية وهو لغتهم سكانها نحو الفين
 وارتفاع جبل النار في فوغو ١٥٧٢ قدماً واكتشف
 البرتوغاليون هذه الجزائر في نحو سنة ١٤٥٠ ولا تزال
 خاضعة لهم
 راس الاسنان قال الاصمعي هو اسم الجبل الذي
 بين ابي قيس واجداد الصغير
 راس براس خط احمر عريض على الضفة الغربية
 من البحر الاحمر على مسافة ٢٠ ميلاً من خربات برنيقة
 الى الجنوب الشرقي
 راس بفاشو راس صخري في الجهة الجنوبية الشرقية
 من جزيرة العرب يرتفع عن البحر ٣٠ قدم بين ٤٩١٠
 ١٤ من العرض الشمالي و ٥٠٦٠ من الطول الشرقي
 راس بوجادو رؤاسة القدم اطلس الاكبر وهو على
 الساحل الغربي من افريقية من الصحراء الرملية داخل في
 الانتيك كان القدماء يظنون انه اخر الدنيا واول من

اجتازة جليانز البرتغالي سنة ١٤٤٣ - موقعة بين ٤٩
١٦ من الطول الغربي و٢٤ و٢٦ من العرض الثاني
راس الحد - راس في الطرف الشرقي من بلاد العرب
بين ٢٢ و٢٣ من العرض الثاني و٥٥ و٥٩ من الطول
الشرقي

رأس الحمار. قال باقوت في مدينة محصومة قريبة لقطان البيض. وأكثر المالبيين مسلمون أولو جد وك
 منها أي من مدينة حصومت
 رأس الخيمة . مدينة حصينة من بلاد العرب على قبيلتين معظم من أرباب الخطط والمناصب والتجار في
 خليج العجم إلى الجنوب الشرقي من القطيف بين ٤٨ - المدن وبعضهم يتعاطى رعية الماشية وتربيتها . وأكثر
 ٢٥ من العرض الثمالي و٥٦ من أطول الشرقي والباقي البيض من نسل أفولاديين ويقال لهم بورة . وبها جمر
 إليها سنوياً بنعم منين من الأوربيين . وترتفع أرض تلك
 أي لصوص البحر

رأس الزهرة السامح . في الطرف الجنوبي من هريقة البلاد من ساحل كل من البحرين المار ذكرها بالدرج
 كشمه زمني ديار سنة ١٤٨٦ واجازته فاسكو داغما سنة ١٥٤١ وشرقاً الى جبة الداخلية . فتعوض البحر الهندي
 ١٤٩٨ . واما سبب تسميته فذكر في ترجمة ديار من باب في ثلاثة مجامع متعانة تردد ارباباً باعداد هاجن البحر وكل
 الدال . واليونسب بلاد الرأس من المهاجر الانكليزية منها مفصول عن الآخر بالبحال المسلسلة . فالجهد الاول
 ومدينة الرأس أشهر مدنها . ويقال للبلاد الرأس بالانكليزية الاخ كوف اي المنعبر الضول يمتد من الغرب الى الشرق
 مزارياً تقريباً البحر الهندي بينه وبين الساحل الجنوبي
 كاب كولوني أو الرأس فقط

وهذا المهر يشمل أكثر الأرض الواقعة جنوبي ٢٨ من. فمتحة غير منتظمة عرضها من ٢٠ الى ٦٠ ميلاً فيها اجنوا
العرض المجهول بين ١٢٠ و ٢٨٢ من الطول الشرقي وانهار كثيرة ترينها غصبة الشنات والانهج وارة فيها وها
بجده نملأ نهر غرسها واورغ الفاصل بينها وبين صحراء اجم. وهذا النجد طيب الهواء معتدل وفيه الامطار
كلاهاري وملاذ نهرا ورج الحرة وارض بسوتو وشرقاً وابدل للجزء الاكبر من النجد الذي غروت زوارث
بلاد الكفرة الواقعة بين مهر نال الاكليزي وجونا برجن اي الجبال السوداء الغضبية والجزء الاصفر في
المهر الهندسة وغرباً الانليك. مساحة ٢٠ الف الغرب كلين روارث اي الاسود الصغير ويمتد موازياً

و ٦١٠ اميال مرتفعة سكانها وسكان بلاد الكفرة الانكليزية تقريبا للامح كلفو ومعدل عرضي ٤٠ ميلا وهو غير
 ٥٦٦ الفأ و ١٥٨ نسما منهم ١٨٧ الفأ و ٤٢٩ من البيض مستوي السطح فيه تلال مرتفعة قاحلة وسهول نربها من
 ١٦٤ الفأ و ٤٦٦ نسما من الكفرة و ٨١ الفأ و ٥٩٨ من الغضار الجفاف وبقاع منفردة قليلة خصبة وهو ماء ليس
 المونتوت و ١٢٢ الفأ و ٦٥٥ من السود الملاحين طيبا كما هو الحال في الشمال و يقال للجد الثالث جبال نفوفيلد
 اي الحقل الجديد يمتد ما بين ٢١٤٥ ميل بين ٢٥ و ٢٠
 الطول الشرقي موازيا تقريبا للفرونت زوارت على بعد
 نحو ٨٠ ميلا و يقال لطرفوا الشرقي سنورجن اي جبال
 الثلج وهو على سلسلة جبلية في جنوب افريقية ارتفاعه اعلى
 قبو نحو عشرة الاف قدم و هذه الجبال في نحو ٢٥٠ من
 اواسد حالك يتعاطون الفلاحة بلانقان ويزرعون

الطول الشرقي فرعان احدهما في الجهة الشمالية الشرقية والآخر في الجنوبية الشرقية . وفي ٢٠٤٥ من الطول الشرقي يتصل النيوفيلد بسلسلة جبلية ممتدة الى الشمال الغربي موازية تقريباً ساحل الانشليك وتسمى روجنلند اي جبال الذرة علوها نحو خمسة الاف قدم في الجهة الجنوبية . وفي الجهة الشمالية من بلاد الرأس نحو ساحل الانشليك نحو تسعة الاف قدم والارض التي تصلح للسكنى من هذه البلاد اقل من نصفها معصفاً في الاحدور الضيق في جهة الانشليك غرب جبال روجنلند وفي العهد جنوب جبال نيوفيلد قناة البحر الهندي وهناك بين النيوفيلد والغروت زوارت سهل عظيم طوله نحو ثمانية ميل وعرضه نحو ثمانية ميل . وليس على الجبل صحراء قاحلة ولكنه مرتفع عن سطح البحر ثلاثة الاف قدم تربته رقيقة خصبة على طبقة من الصخور وأقصى تغطيتها نخل من اشجار الاسود وجدول تجري جنوباً تغزر مياهها عند هطول الامطار وتكون في الصيف عبارة عن برك قليلة المياه متصل بعضها ببعض بسواقي فلا تكتفي قطعان الميكانات الاية التي ترد ماءها ليلاً . والاقسام الاخرى المأهولة ذات تربة صالحة للزراعة وساحل تلك البلاد ١٢٢٥ ميلاً تحلله اجزائ كثيرة كبرها جون سانت هيلانة وسندانيا وتابل في الساحل الغربي وفانس وسان سيون وسان سيستيان وبوسل وبانتيرغ وسان فرسيس والغوا في الساحل الجنوبي . ولما مرافئها فهي قليلة واحسنها مرافئها سندانيا وهو على ٦٥ ميلاً عن كاب تون الى شالي الشمال الغربي . وتلجأ المراكب الى جون تابل وهو قرضه كاب تون من المول (سيمبر) الى ايار (مابس) اثناء هبوب الرياح الجنوبية الغربية . والى جون سيون حين يهب الرياح الشمالية الغربية من جز: مات (جون) الى اب (اغسطس) وهذا المجرى قبالة شبه جزيرة رأس الرجاء الصالح . وهو قرضه اسطول الرأس الانكليزي وتأتيها المراكب الناهية الى الهند والراجمة منها . وجون بلنبرغ متوج الى الجنوب الشرقي ثامن في

السن على عمق ٤٨ او ٦٠ قدماً من الرياح العالية الشرقية والشمالية الغربية . وجون الغوا بعد الى الشرق معرض للرياح ولكنه تمتع صالح لسواحل الهند وعلى ضفتي بورت الزايف احصى ثغور البلاد بعد كاب تون والانهار قصيرة جداً في جهة الانشليك لان الجبال قريبة من ماؤها قليل وأخصها نهر كوري اي الجاموس ونهر زوارت دون اي الشوكة السوداء والبنات اسه النيل وهو ام لعدة جدول ويرع العظيم الذي يصب في جون سانت هيلانة فالنهر التي تجري جنوباً تصب في البحر الهندي وأخصها البريد اسه العربض والغورنيس والنامتوس وسندي اي الاحد وغربت فن اي الملك الكبير وكيشكاما وغربت كي وهو بحر البلاد الشرقي العاصل بينها وبين بلاد الكونغ . ولا تجري في هذه الجداول من الا الزوارق الصغيرة على مسافة قصيرة . ونهر الفاربس ويقال له ايضاً وريخ هو النهر الشمالي وبعض الشمالي الشرقي طوله القليل ومائتا ميل يجري من الشرق الى الغرب في قسم كبير من ارضية المجموعة . عرضة عند مصبو بالقرب من كاب كولوني ميل واحد وعشرة هالك في الشتاء تخسوس قدماً وتصب فيه عدة جداول من كتاب كولوني اعظم الغروت هارتيس اي الرخ الكبير ويقال له في اولواك وبعد ان تصب فيه عدة جداول يصب في الاورنج في ٢٨٤٥ من العرض الجنوبي و٢١ من الطول الشرقي . وتصب في غروت هارتيس اكثر مياه الاراضي في شمال جبال نيوفيلد . ولايجرات فيها وماء بعض بركها عذب وبعضه مالح . واعظم بركها الملح في ٢٨٤٥ من العرض الجنوبي و٢١ من الطول الشرقي وتكونها الجيولوجي غالباً من حجر الرمل على الصخر الحامق . وتكثر النباتات حيث يقرب الحامق من سطح الارض واذا كان بعيداً عنه تكون النباتات قليلة وهذا من الغالب خصوصاً في القسم الشمالي الغربي . وفي الاقسام الشرقية تخجور كمسقة تربة السهول المتعرة رميلة وغضارية والتربة بالقرب من البحر خصبة بعضها بنياني اسود . ولما

معادنها قليلة ويكثر فيها القناس والرصاص قليل فيه شيء يسير من الفضة وترتبه السهل الكبير مختلط بجديد كثير . ولحم الحجر اثار قليلة . وارض معادنها بعد هذه الملح والاسب ولحم البارود . وفيها عدة بنابيع حديدية ونظروية . وارض مجارها الكريمة حجر الدر والعقيق . ولم يثبت بعد ان محال الماس ممتدة اليها

ولما هو لها فعالاً معتدل بسبب قرب البحر والجمال وارتفاع الجبال . ومعدل الحرارة في كاب تون في السنة ٦٧ وفي ابريل ٥٧ واندھا حر ٧٩ . والمياه في الداخلية اكثر قليلاً ما في السواحل وفي السهول المسماة الخالية وهي جز من صحراء كالاهاري يشتد فيها الحر نهاراً والبرد ليلاً

ومياه هذا القطر قليلة من تركيز الجيولوجي وعسر انتظام الامطار . وقد تضي ٢ سنوات ولا يصيب الرذاذ مع ويتوقف الابات على المطر . فاليات بالقرب من راس الرجاء الصالح انواع كثيرة والازهار جميلة ولكن رائحتها قليلة اولا رائحة لها . واكثر الاشجار من جنس الاقافيا وانواع الغضا قليلة الاوراق فلما تظم في اكثر خضرها ذات اصول بصلية رطبة ونبات بغرش على الارض . وكثيراً ما يجد الحافر في رمل جاف بصله قدر نارنجين ملأى من الماء رطبة . وبعد الامطار تغطي الارض بنبات منتشر عليها ثمرة شبيه بالبطيخ . واكثر البلاد فاحلة جداً . وعلى مجاري المياه نبات من جنس الاقافيا ولا ينبت في غيرها الا انجم قليلة النور والعدد ونبات جاف اصوله الرطبة عميقة عمقاً بشيكات ليفية تحت القشور الخارجية . وحيث نجف الارض ينبت كشم امير وعند هطل المطر ترجع اليها الحياة النباتية حالاً فتصير الارض كلها كجنة خضراء تتفطر اليها قطعان كثيرة من الريم وحمر الوحش وغيرها من الحيوانات آكلة النباتات في طلب الرزق وتطاردها وحوش ضارية . ويزرع في تلك البلاد انواع كثيرة من المحبوب واشجار الفاكهة الوردية . وتزرع البطاطس مرتين في السنة وينبت الشعير

في التربة المرافقة له وينسد الكرز والحنافج ويشل الخبز والمشمش واللوز والتاريخ . ويند زمان قديم زرع الكرم في الانحاء المجاورة لراس الرجاء الصالح وكان يندھا بياغ كالتيه الا فرضي المني مديرة ولكن فسد موخرًا وفل كثيرًا . وفي جوار كاب تون كرم فسح يصنع من عنبه نبيذ كوستانتية المشهور جداً . وفي بلاد الراس ارض واسعة تصلح للسكرم على انها بلاد رعاة اكثر ما هي بلاد

زراعة ومستغلاتها صافية لاهلها . واستغل منها في سنة مليون و٢٨٩ الف و٨٧٨ بفلاً من القمح و٤٨٢ الف و٥٣٥ بفلاً من الشعير والذرة البيضاء و٢٢٤ الف و٦٨٢ بفلاً من الذرة الصفراء (البشلى ٨٠ ليرة) . ولما المراعي ممتدة ومساحة المرعى الواحد من ٤ الى ١٥

الف فدان انكليزي (هذا الفدان ٤٨٤٠ برذر امرياً) والقطعان كبيرة ويستعملون الثيران غالباً للجر والحمل ويند الى عملة واحدة عفرون ثوراً او اكثر . ويند مع وجيزة كان فيها ٦٩٢ الف و٥١٤ رأساً من الماشية و٢٢٦ الف و٦١٠ افراس و٦٢٧ الف و٤٤٤ رأساً من الماعز . والموتنوت يكون لحم الماعز . والحنازير قليلة . وبها كثير من ديوك الحيش والاوز والبط والدجاج وغنمها كبير الالية فتكون ٢٠ ليرة ولكن صوفة غير جيد . وقد جلب اليها غنم جيد الصوف من اسبانيا وسكونيا وانكلترا وتكثر جداً . وكان فيها سنة ٩ ملايين و٨٢٦ الف و٦٥ رأساً وصم الصوف الخاص المواد التي تخرج منها قممته ثلاثة ارباع فيئة سائر الاشياء التي ترسل منها الى البلاد الاجنبية

ومن حيواناتها النمل والكركدن وفرس الماء والاسد والتمر والذئب وحمار الوحش وابن آوى والحزير والريم والفرد والفرقدان والراكون وهو حيوان امريكي الاصل واكثر حيوانات القص والعيد انقضت او فرت من الاماكن المأهولة . فقل الكركدن وافراس الماء وجودها الا في نهر غربت وغربت كي وقلت القليلة والاسود . ومعظم العاج الذي يرسل منه في كثير الى البلاد الاجنبية ياتي من

وراءه نهر الابرج . ولا تزال الغور والذئاب كثيرة في الجهات
الغربية ومن حيوانات بلاد الرأس الجاموس المسى موسى
كانوا هم من اكبر انبياء عويز بعد ما عن الدجن وتجمع قطعان
كبيرة من انواع غر الوحش في السهل بعد ان يخضر بالحر .
ومن طيور تلك البلاد الدصور والعقبان ويكثر النعام في
السهل الكبير ويحوم الصعراء الشبالية ويحول غالباً اسراباً
وافرة . والطيور الصغيرة جميلة الريش ولكنها لا تفرد
والضباب وغيرها من الحيوانات التي تعيش في الماء
واليابسة والحيات كثيرة الانواع سامة . والحك وافر في
بعض الانهر وقليل في اكثرها وامل السبب نكر نقصان المياه
في مداف طويلة . وفي الصحراء الشبالية جراد يتعاظم ضرره في
بعض السنين ويأكله البومجسان (اي انسان الغالب)
والهوتتوت . ويكثر الصيد في جنوب افريقية في الجهة
الشبالية والغربية من النجوم

واما تجارتها فمغلطها متعلق بريطانيا العظمى ودخلها
في السنة من الضائع والاشياء ما قيمته مليون و ٨١٩ ألفاً
و ٧٢٤ ليرة انكليزية منها مليون و ٢٢٦ ألفاً و ٥٢١ ليرة
من بريطانيا العظمى ومهاجرها . وخرج منها في عام ما قيمته
مليونان و ٦٨١ ألفاً و ٧٥ ليرة منها مليونان و ٢٥٢ ألفاً
و ٤٤٤ ليرة ارسلت الى بريطانيا العظمى ومهاجرها وقيمة
ما ارسل اليها من بريطانيا في سنة واحدة مليون و ٢٩٩ ألفاً
و ٢٤ ليرة منها من الملابس والاشياء المتفرقة ٢٧٧ ألفاً
و ٥٢٢ ليرة ومن السلع القطنية ٢٢٢ ألفاً و ٨٤ ليرة ومن
السلع الصوفية ٨٢ ألفاً و ٨٧ ليرة ومن المصنوعات
المجلدة ٥٧ ألفاً و ٢٧٠ ليرة ومن القناع وغيره ٤٧ ألفاً
و ٥٢٨ ليرة ومن الحديد ٤٢ ألفاً و ٢٠٧ ليرات ومن
الاشياء المتفرقة ٤٢ ألفاً و ٦٩ ليرة ومن الكتان ٢١ ألفاً
و ٨٠٢ من الكتب ٢٠ ألفاً و ٤٤٢ ليرة . وطلست الى
بريطانيا العظمى ما قيمته مليونان و ٧١٩ ألفاً و ٢٢٢ ليرة
منها من الصوف مليونان و ١٧٩ ألفاً و ٥٠٩ ليرات .
ومن الجلود ١٥٩ ألفاً و ٢٦٥ . ومن ريش النعام ١٠٥
ألف و ٧٢٣ . والجلود ٧٢ ألفاً و ٥٧٢ والظن ٢٩ ألفاً

و ٤٠٦ . والسكر ٢٢ ألفاً و ٥٦٠ . والقمح ١٩ ألفاً و ٧٧٩
والنحو ١٢ ألفاً و ٨٥٤ . والارز ١٥ ألفاً و ٨٦٨ والصبر ١٢
ألفاً و ٤٤٢ . والنبذ البان و ١٠ ليرات
وضع نظام حكومة هذه البلاد سنة ١٨٥٢ . سنة ١٨٦٥
نظم بقرار مجلس انكلترا العالي حيث ضمت بلاد الكنزة
الانكليزية الى مقدمة بلاد الرأس . فالاجراء في يد حاكم
و ديوان مشورة تعين الملكة اعضاءه . وجاري الزوال سنة
الاف ليرة انكليزية وخمسة ليرة اجرة مصيف . والقيمة
القضائية في يد مجلس قضائي مؤلف من ٢١ رجلاً مدة
عضوية ١٠ منهم عشر سنوات و ١١ منهم خمس سنوات .
ومجلس معوي مؤلف من ٦٦ رجلاً مدة عضويتهم ٥
سنوات . ومن الاصول ان يكون كل من اعضاء المجلس
القضوي مالكا ارضاً او غناراً قيمتها الف ليرة او مغلوات
لها اربعة الاف ليرة . وتختب لعضوية مجلس المبعوثين
كل رجل من اهل المجر خلا اصحاب الخطط الذين

ينضمون راتباً وقليلين غيرهم . ولا يختب الا من كان دخله
الشهري من ٢٥ الى ٥٠ ليرة . وفي بلاد الرأس ٦ الاف
نفر اكثرهم من الموتوت ماعدا القواد والضباط الكبار .
والدواج تحت رئاسة نائب امير بحر منوز بالاغال في
سواحل افريقية الشرقية والغربية وموريتوس وسانت
هيلانة . واكثر دخل الحكومة من اخرجت تؤخذ على الاشياء
الواردة على الجزيرة . وكان مجموعها في سنة واحدة ٥٢٢ ألفاً
و ٢٤٥ ليرة . ومعظم النفقات فائدة الدين العام ونفقة
الضباط والجنود والاعمال العلمية بالخاص . (راجع حين
في حرف الدال) وجميع المولاندين هناك وكثير وبن
من السود من المذهب الذي يقال له كنيسة مولاندة
الصليحة وهو المذهب الغالب . وكنيسة انكلترا اسقفان
والكاثوليك ستة الاف نفس ولم اسقفان ايضاً . فاربابها
هذه المذاهب وغيرها يحصلون على معونة الحكومة المالية
وتنفق سنوياً عليهم ١١٥ ألفاً و ٢٧٠ ليرة . والجميع مستظلم
ففي كل ناحية مدرسة تقوم الحكومة بنظافتها . وفي الاقليم
مدرستان عاليتان يقال لاحدهما مدرسة افريقية الجديفة

انشت سنة ١٨٢٦ والآخر بمدرسة الاسقف . وانتقلت الحكومة للتعليم في عام ١٨٤٧ الفاء ٥١٠ ليرات . وبهاعة مدارس لحكم الدين

وهذا القطر خطير عند الحكومة الانكليزية لانه متفاح البحر الهندسي وفيه مركز لجميع الجيش عندما يراد ارساله الى الهند والارخبيل الشرقي وارستاليا . وقد قمت الى انحاء او كوتيات يقال لها البالي والبرت والبوليو فور وبلاد الكثرة الانكليزية والراس او كانب وكنان ووليم وكولبيرغ وكراوك وجورج وغراف رينت وميسري وبآر وبكينغ وكوتيتون ورفشوند وريبرديل وسيرست واستنوش وزفندام ووينهاغ وفيكتوريا وورستر . ويقال للحال غير المأهولة ثلث ناما كالاند وغريت بوشن لاند المتاخمة لهر اوريغ في الشمال . وفي جنوب هذين المكانين وشمال نيوفايد ناحية متسعة تسمى فيكتوريا الغربية بها قلوبون من المهاجرين

وبستدل بقول المورخ هيرودوتوس ان الفينيقيين داروا بسفنهم حول راس الرجاء الصالح في نحو سنة ٦٠٠ ق م . ولكن لم تعرف بلاد الراس عند العالم المحدث الا بعد ذلك بنحو ٢١٠٠ سنة لما بلغها دياز البرتغالي سنة ١٤٨٧ ميلادية . وعام ١٤٩٢ دارفا سكودا غاما حول الراس وهو ذاهب الى الهند . ولم يحاول الا وريون جعلها مبراً لهم ومبدأنا لعالم الا سنة ١٦٥٠ حين انشأت شركة الهند الغربية الهولندية مبراً للمخج الزراد لسفنا المذاهبة الى الهند والراجحة منها . ووجدت البلاد جيشاً في يد قبائل يقال لها كواكة فعداهم الهولنديون هونتوت لكثرة استعمالهم هونت وتوت في كلامهم . وبقي المبر الهولندي محصوراً زماناً طويلاً في جوار الراس وكانوا يوسعونه بالدرنج ويرجعون السكان الاصليين الى الوراء بمسعودهم . وتطاول اليه عدد اوافرا من الملايين والافاء الزوج . وما جر اليه فضلاً عن الهولنديين عتقن الملايين البورتوغال وغيرهم . وسنة ١٦٨٦ انما كثير من المحرقون من فرنسا بعد نقص معالمة

نعت . سنة ١٦٩٥ حاول اهل هذا المبر خلق طاعة الهولنديين فارسلوا الحكومة الانكليزية لسطوة واستولت عليه باسم البرنس اوريغ وساسته الى سنة ١٦٨٢ وبها ارجعت الى الحكومة الهولندية . ولم تاجددت الحروب الا وريه عام ١٨٠٦ استولى الانكليز على ثمانية . وسنة ١٨١٥ سلك ملك هولاندة الهم رسمياً عند هذا الصلح العام . وانتشبت عدة حروب بينهم وبين الكثرة . الاولى سنة ١٨١١ والثانية عام ١٨١٦ فوسلوا حدودهم خففوا الى نهر كي وهو الان النهر الذي . ثم ارجعوا الى الكثرة القطر الواقع بين ذلك النهر وكسكانه . وسنة ١٨٢٥ اضرت نيران الحرب الثالثة وابنت باراجاع القطر حتى نهر كي الى الانكليز وجعل اهل البلاد رعاياهم . وبنت هذه الناحية الى سنة ١٨٦٥ المبر الانكليزي في بلاد الكثرة واستمرت الحرب الرابعة من عام ١٨٤٦ الى سنة ١٨٤٨ . وعام ١٨٥٠ قامت بينهم الحرب الخامسة ولم تنطق نارها الا سنة ١٨٥٢ . ونشأ عنها تعطيل النعم الحالية لبلاد الراس وترك الانكليز القطر الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من نوغارب وفي الجهة الجنوبية الغربية من فرج نهر اوريغ . وسنة ١٨٢٠ ارسلت الحكومة الانكليزية خمسة الاف مهاجر من اهل سكوتلاندة فترلوا في ساحل جون الفيل واسسوا المبر في النعم الشرقية وتوغلوا في الداخلية اكثر من الذين سبقوهم وهو الان اتي المهاجر هناك سنة ١٨٢٤ حرر العبيد . وعام ١٨٢٥ وقعت مشاكل بين السكان والبوراة فنادى بها انشاء جمهوريتين متساويتين لبلاد الراس . وسنة ١٨٤٨ ارادت الحكومة الانكليزية ان تنفي الى بلاد الراس المذنبين السياسيين فقاومها السكان وعقدوا جمعية مضادة للذنبين وقاعدت اعضاءها على الامتناع عن معاملة ومكالة كل من عاون على انزالهم الى البر او تقديم المونة له او استقدامهم . واخترط في سلك هذه الجمعية اكثر سكان الامكنة الجاورة لكاتب توت . وفي ١٩ الجول (سبتمبر) سنة ١٨٤٩ دخلت سفينة جنون سيجون بمانتين وتسعة وثلاثين مذنباً عظيم من الماخرين

الابريلايين . فاغناط الاوالي وعصبي وماجا فيا فقام
الحاكم على منع نزول المذنبين الى البر وبقائهم في المركب
الى ان تاتى الحكومة باسالم الى محل اخر . ثم بُعِث الى
نسانية . ولم يقطع هيجان الاوالي بايادهم ولكنهم طلبوا
ان يحل حكومتهم نظامية مقيمة بمجلس معويين . وسنة
١٨٥٢ اجابت حكومة انكلترا سؤالهم ووضع قانون اساسي
كالقانون التجاري الان

راس السنة . يراد بذلك ما يعطى بالتبادل بين الناس في
اول يوم من السنة على سبيل الهدية والمباينة والذكار وغيره
ذلك . والعامة تسمى ذلك بالسترية وهي مأخوذة من
سترينا باللاتينية كاسترى . وهذه العادة قديمة جداً في
الشرق وذلك ما يعرف عند الفرس بالتوروز اي اليوم
الاول . ولم تكن هذه العادة معروفة عند اليونان وقبل كان
وجودها في رومية على عهد نطس تانيوس ملك السايينة .
وكان سبب دخول هذه العادة الى ما ذكر سابقاً ان
الناس قطعوا اغصاناً من غابة مقدسة مختصة بالمعبودة
سترينا وهي معبودة الفوق تفاؤلاً لما بسنة جديدة مباركة
قبل قدموا لها ذلك علامة للسلام والاتفاق بين السايينة
والرومان وذلك في اول كانون الثاني (جانيه) سنة
٧٤ ق . م . بعد ان وقع الصلح بين تانيوس وروموس
بمداخلة النساء السايينيات عندما ظفر كساد تانيوس
بالرومان

ومن المعلوم ان راس السنة لم يقع عليه اتفاق بين
الامم القديمة فان المصريين والكلدانيين والفرس والسرمان
والنبيين والفرطاجيين كانوا يحسمون اولها في الاعتدال
المغربي وفي ذلك الوقت اي في ٢٥ ايلول كان ابتداء سنة
اليهود المدنية مع ان ستم الدينية كان اولها في الاعتدال
الريبي . ولما ستم اليونان فكانت اولها بعد الاصلاح
الاول في ٢٢ اذار (ديسمبر) وبعد الاصلاح الثاني في ٢ تموز
(جويليه) ولما الرومان فكان اول السنة عندهم في ايام روموس
في الاعتدال الريبي وفي ايام نوما في منتصف فصل
الشتاء ولكن يترجح ما ذكر ان ذلك كان من ايام روموس

او احدث من وضع المائدة المار ذكرها
وقد جرى الرومان على استعمال هذه العادة منذ
ذلك الوقت وكانوا كل سنة يذهبون الى غابة سترينا
ويقطعون اغصاناً يقدمها بعضهم لبعض ثم زاحوا التحيات
والتهنئات بالترتيب وبعد ذلك راوا من المناسب مهاداة
الاصدقاء تبريكاً بالسنة الجديدة فكانوا يجادون التين
والاغصان والعسل والبرقوق ذلك تفاؤلاً بذلك

بضارة السنة الجديدة وحلاوتها . وقبل كانوا يلقطون
اولاً اسم سترينا بلطف بترينا ويوسمت تلك الهدايا .
ولا شك ان مزج الاسمين وأخذ لفظ بسترية المعروفة
عندنا الان استعارة من الرومان حين كانت لهم المهاداة
والمداخلة العظيمة في هذه البلاد . ومن سترينا اخذوا
لفظة (Étrennes) . ثم زادوا على تلك الهدايا قطعة
صغيرة من التتود الفخامية اسمها ستيس او تمرة مغلقة بورقة
من ذهب رقيقة جداً . ولما صار من المرسوم على الشعب
الروماني في اول السنة ان ياتوا بلاط الامبراطور
ويقدموا له هداياهم وهو واقف على باب بلاطه يعودوا
يكتنون بتلك القطعة المحفورة فصاروا يلقون امام اقدام
قطعة من الفضة وكان الملك او خازنة يقدم لهم مثل ذلك
قيمة او فوقة . وكانت المهاداة بين الشعب الروماني تشغل
اكثر قسم من شهر كانون الثاني (جانيه) فلما قام طيباريوس
لم يشأ قضيع كل ذلك الوقت فعين لما يوماً مخصوصاً وهي
اول الشهر . ولما انتشرت الديانة المسيحية اتبع المسيحيون
هذه العادة فضاء ذلك اياه الكنييسة وحسبوا رجساً لانه
مقتبس من الوثنيين وقام ذلك ترتليانوس مقاومة شديدة
ونهى عنه جماعة غيرة من الابهاء . ولكي يحفظ المسيحيون
هذه العادة على اصولها ابقى استعمالها جارياً في اول كانون
الثاني (جانيه) مع ان ستم اذ كان اولها يوم النضج
فاستمرت هذه العادة جارية الى الآن

وقد ذكر القروزي من جملة مراسم الدولة الفاطمية
موسمين يقران من هذا وما موس راس السنة وموس ايلول
العام . اسماين بمعنى واحد ولم يذكر ما الفرق بينهما . قال

كان للفناء الفاطميين اعتناء ببلدة أول الحرم في كل عام
لأنها أول ليلة السنة وكان من رسومهم في ليلة رأس السنة
أن يجعل بمطبخ القصر عدة كثيرة من الخمر المقيم والكثير
من الرزق من القوم وتفرق على جميع أرباب الرتب
وأصحاب الدواوين من العوالي والأدولان أرباب السيوف
والأفلام على جنان اللين والخمر وأنواع الخلاء فيم ذلك
سائر الناس من خواص الخليفة إلى العامة في كل جهات
القاهرة ومصر. قال وكان لم أيضاً بأول كل عام عناية
كبيرة بركب فيو الخليفة بزيو الخمر وحبسوا العظيمة ويفرق
الدنانير والأطعمة لأرباب الدولة براتب مقرر وأنواع
الخلويات. ويفرق ذلك أيضاً على الناس. وأما نوروز
الفرس فيذكر في باب النون

الراس الثاني. راس في جزيرة ماجري من مملكة
نروج بين ٢٤٠ من الطول الغربي و ٧١٠ من
العرض الثاني وهو أقصى نقطة شمالية من أوربا
راس صليح. موضع من بلاد العرب كانت يوم
من إمامهم

راس ضان. قال ياقوت هو جبل في بلاد دوس له
ذكر في حديث أبي هريرة
راس عروبة. راس عظيم في ساحل بلوخستان في
في بحر العرب في عرض ٥٠ شمالاً وطول ٦٤٥
شرقاً

راس عين أوراس العين. قال ياقوت في مدينة
كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين
ودنيسينها وبين نصيبين ١٥ فرسخاً وقريب من ذلك
بينها وبين حران وهي المدينة أقرب بينهما نحو ١٠ فراسخ.
وفيها عينون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع قصير
نهر الجابور. وأشهر هذه العينون عين الاس وعين الصرار
وعين الراحية وعين الهاشمية. وفيها عين يقال لها عفة
سلامة فيها حيك كبار ينظره الانسان كأن بينه وبين شجرة
ويكون بينه وبينه مقدار عشر قامات. وعين الصرار هي
التي تفرقها النوركل عدة آلاف درم وتزل أهل المدينة

فأخذوها لصفاء الماء وعينها عشرة أفرع. وتجتمع هذه
العينون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحبها ثم تصب في
الخابور. وذكر أحمد بن الطيب أن عين الزاهرة وعين
الهاشمية كانت الزوارق الصغيرة تمشي فيها. وقرب عين
الزاهرة عين كبريت يظهر ماؤها أخضر لحيث له رائحة
فجيء في نهر صغير وتدور بونا عورة يجتمع مع عين الزاهرة
في موضع واحد فيصابت جميعاً من موضع واحد في نهر
الخابور. والنسبة إلى راس عين الرصعني أو الرامي وأشهر
منها جماعة من أهل العلم والفضل. وكان اسم راس عين
عند الرومان قديماً راسينا ثم سميت نوردوسيو بوليس وهي
الآن من مدن ولاية ديار بكر بعد ١١٠ كيلومتراً عن
الرها إلى الجنوب

وراس العين. أيضاً موضع في بعلبك هو مخرج مياه
كثيرة وفيه خضرة يقصد للزينة
وراس العين. مكان قريب من صور. اطلب صور
وراس الكلب. قال ياقوت هو جبل بالهامة ويقال
إنما هي قارات تسمى راس الكلب وقلة بقوس أيضاً تسمى
وراس الكلب على يسار القاصد إلى بساتين

وراس كيفا. من ديار مصر بالجزيرة قرب حران كان
عبرته على السلطان ٢٥٠ ألف درم فقها عياض بن غم
على مثل صلح الرها بعد أن غلب على أرضها في أبار عمر
ابن الخطاب وكان هشام بن عبد الملك قد أقطع ابنته
عائشة قطيعة في راس كيفا تعرف بها

وراس المتن. قرية من قضاء المتن في لبنان.
اطلب متن
وراس محمد. راس عظيم داخل في البحر الأحمر من
جهة السويس في طرف الجبال التي تقسم البحر الأحمر إلى
فرعين عظيمين على مسافة طويلة وتنصل بطور سيناء بلسلة
تسمى جبال الطرافاء. وموقع الراس بين خليج السويس
وخليج العقبة في عرض ٢٧٥٠ شمالاً وطول ٣٤١٥
شرقاً

راسب

Précipité, Precipitate

هو في اصطلاح اهل الكيمياء عبارة عن مادة توضع في سائل لتصل فلا يجلها ذلك السائل تمامًا فاذا وضع الاناء ولم يحرك ركدت تلك المادة في قعر الاناء فتكون اما غبارا او بلورات او كتلا او هلامية مختلفة الالوان . لكن معمول خصوصاً بالراسب الابيض اول كلورور الزئبق المحاصل بالترسيب والراسب الاصفر كبريتات الزئبق والراسب الاحمر اكسيد الزئبق الاحمر . اطلب زئبق

راسبي

Rasebi

١ . ابو الحسن الراسبي . راجع دور الراسبي في باب الدال

٢ . ابو محمد عبد الله بن محمد الراسبي . احد الصالحاء المشهورين بالزهد والورع من المصوفة بغدادى الاصل وكان من جملة المشايخ صاحب ابن عطاء والمجيزي ورجل الى الشام ثم عاد الى بغداد ومات بها سنة ٢٦٧ هجرية . ومن جليل كلامه اذا انقض القلب بالتقوى ترجل عنه حب الدنيا وحب الشهوات واطلع على المعبات . ومن لم يخش قلبه بالتقوى لا يرح عن حب الدنيا ولا يزال محمواً عن المعبات . المحبة اذا ظهرت انتفض بها الحب واذا كتمت قتلت المحب كدأ . من البلاء العظيم محبتك من لا يوافئك ولا تستطيع تركه . وله غير ذلك من المواظم والحكم

راسن

اوروسنج ويسمى بلسان الكيمياء كريتور النحاس وهو يوجد كثير في الكون اصنافاً مختلفة منها ما هو في منظر الذهب وهو صنف ما كان يسمى الاقدمون في الصناعة اسطون اي النحاس المحرق . وهذا الاسم وضع على مخلوط اكاسيد النحاس بعضها ببعض وعلى مركب من ثانياً اكسيد النحاس مع اول كلورور النحاس . اطلب نحاس

راسغراد

Rasgrad

مدينة من تركيا اوربا في بلغاريا بنه ٢٢ ميلاً عن روسنج الى الجنوب الشرقي على طريق شلا

راسك

Rasec

قال ياقوت مدينة من اشهر مدن مكران ولها رستاق يقال له الخروج وهي حرم حارة

راسن

Aunée, Elecampane

والعرب يسمونه بالنسن ويعرف ايضا بالجناح وهرق الجناح . ويسمى ايضا بالفرنسوية انول كيان (énule) (campane) وهو جنس نبات من النضيلة المركبة من قسما التي كبير مع جذره غليظ مخروطي قليلاً ومغزلي يخرج منه ساق قائمة مصعنة اسطوانية منفرعة القمة مغطاة بوبر قطني وتعلو من ٤ الى ٦ اقدام وأوراقها مجذبة بيضبة مستطيلة حادة لينة قطنية وحافاتها ٦ اسنان غير منتظمة مستديرة . والازهار صفراء كبيرة وحيدة في طرف كل غصن من اغصان الساق والمحيط الزهري مركب من جملة صفوف لوريقات حشوية متراكبة مخملية مفتوحة قلبية قطنية . والبرمستطيل الى الاسطوانية تعلوه ريشة شعرية لا حامل لها . وهذا النبات ينبت من نضوي الاماكن الرطبة والجبلية والاراضي الدسمة الظليلة والمستعمل منه في الطب جذوره نجني في السنة الثانية او الثالثة فان كانت هذه المرة تخشيت وتصلبت . ويكون لما قبل جفافها رائحة تنه ويظهر عليها اولاً زغماً ثم تنضج المرارة مع بعض حراثة ورائحة وتقرّب الرائحة الى الكافورية . وتكون الرائحة والطعم في الازهار والاوراق ايضاً وقد وجد بالتجليل في هذه الجذور زيت طيار وشحم ورائح حريف ومادة مرّة خلصية وصمغ وزلال نباتي وبعض املاح قاعدتها البوطاس والكلس والمفتيسيا . والماء والكحول يذيان قوامها اللينة وهذا الجذر منه مقو وهو قد ام استعمال استعماله انفرط

لادرار الطمث ولحم الفبة واللون الاخضر وله الان
بعض استعمالات طبية
ومن انواع هذا الجنس ايضا ما يعرف بمجنشة مار
روكر والراسن المضاد للدوسانطاريانوع يعرف بمجنشة
البراغيث وغير ذلك من الانواع

راسوفا

Rassova

اورسوفا مدينة حصينة من تركيا اوروبا في بلغاريا
على الضفة اليمنى من الطونة قرب سيلستريا سكانها ٤٠٠٠
نفس . استولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ وغربوها .
وكان اسمها القديم اكيموبوليس ومنها بداية المور الذي
انشاء طرابانوس قصر يربتها ويبت قسطنطين الواقعة
على البحر الاسود الى غربها على مسافة ٤٠ ميلا

راسيا

اطلب رسكيا

راسين

Racine

جان راسين مؤلف روايات فرنسي ولد في فرقي
ميلون سنة ١٦٣٩ وتوفي في باريس في ٢٢ نيسان افريل
سنة ١٦٩٦ توفي اباه ولم يكن له من العمر سوى اربع
سنوات . درس في مدرسة بوفاي في بور ووال في مدرسة
هاركور . وحصل على صداقة بالو وموليارد وعلى رضى
لويس الرابع عشر فعين له راتبا سنة ١٦٦٠ مكافاة له على
القضية التي صنعها له يوم زفافه . وسنة ١٦٦٧ اشهر بانه
شاعر فخفي حاذق بنفرد وله اندروماخوس وسنة ١٦٦٨
نفر رواية اخرى جميلة وسنة ١٦٦٩ رواية بريطانيكوس
وسنة ١٦٧٠ رواية بزنقة وسنة ١٦٧٢ رواية بازيد .
وسنة ١٦٧٤ متريدانس وسنة ١٦٧٤ اشيجينا . وسنة
١٦٧٧ رواية فيدرا وهي من احسن رواياته ولكن لم يكن
لها تأثير حسي بسبب حسان اعدائهم فترك تاليف الروايات

وانكب على اشغال وظيفته كوكلف رمي الملك لويس
الرابع عشر . سنة ١٦٨٩ اجاب طلب ادم دومنتون
بان كسب رواية استروفي رواية دينية ألها لاجل تليذات
مدرسة سانت سير الاكبر بكية . وسنة ١٦٩١ كتب رواية
عليا التي قال بالوانها من احسن كتاباتوهي تستعمل الى الان
في المدارس كنال للفصاحة الشخصية . وسنة ١٦٩٧ نشر
المذكور التي كتبها اجابة لطلب مادام دومنتون بحوية
شرحا عن الحالة النفسية في فرنسا فتذكر لويس الرابع
عشر منها ويقال ان موت راسين السريع تسبب عن شدة
كدره لفضب الملك المذكور عليه . وله بعض
كتابات ثرية مشهورة بعبارة الانبة وصراحة نصها
ونصاحته . وله مثال جميل موثر في النصيحة في خطاب
فاه يو في الاكاديمية العلمية حين قبلت في اعضائها توماس
كورنيل مظهرا بوجمارة فضل الشاعر كورنيل الشهير اخي
المذكور ولديها ما يحتوي على قصائد واشعار مختلفة المواضع
حط جميل في فصاحة العبارة وحسنها . وله مؤلفات كثيرة
غيرها لا حاجة الى ذكرها

٢ . لويس راسين ثاني اولاد راسين المذكور ولد
سنة ١٦٩٢ وتوفي سنة ١٧٦٣ كتب قصيدتين جميلتين
وهي لاغراس اي النعمة والريعيون اي الديانة وهي جميلة
ولطافة عباراتها نظما لبعضها مبادئ جنسيوس
اللاهوتي وله تاليف جميل عن حياة ابيوجان راسين
نشره سنة ١٧٤٧ وله تأليف اخر عديدة منها ترجمة اشعار
مبلتون عن الفردوس الى النثر الفرنسي
٣ . كوتية جنوبية شرقية من وسكونسن مناخها
بحيرة مشيغات مساحتها ٣٥٠ ميلا مربعا سكانها
نحو ٤٦٨٠ نفس قاعدتها راسين واقعة عند مصب نهر
روث وعلى الطريق المحدية الى شيكاغور تبعد ٢٣
ميلا عن ميلووكي الى الجنوب و ٦٢ ميلا عن شيكاغور
الى الشمال عدد سكانها نحو ٧٩٠٠ واعظم ابنها ثمانية
معامل للكتارات و ٨ معامل للعمليات و ٥ معامل للخل
المحبوب و ٦ معامل اخرى عذيق وتجارتها رائحة

رأسية الأرجل Céphalopodes

اسم رتبة من المحيوانات الرخوة اعضاء الحركة فيها ملصقة بالراس او حوله او حول الفم بحيث انها اذا مشيت كان جسمها فوق راسها . وكلها حيوانات بحرية شديدة الدم تعيش بالمحيوانات القشرية وبعض الامساك تقض عليها باصا بها اللينة القوية وتقتربها حالاً بتفكوكها القوية . ومن اجناس هذه الرتبة الاخطبوط والارغونوط والنوتة والامونية واللربية وغير ذلك الى العشرة اجناس . وكلها رخوة القوام غير منصلبة لحمية كثيفة متضمنة في كيس عضلي يمتد الى اسفل راسها مطلق خارج عن الكيس لها اذرع او اصابع مسترسلة متحركة لدنة اعينها ضخمة جاحظة ثابتة خالية من الاجفان وفيها انتهاي عمودي له فكانت قرنيان قويان عظيميان كمفتار البقاع وتعيش مدة طويلة في البحار وسياتي زيادة تفصيل عنها في كيمالو بودة من باب الكاف

راشت Rasht

مكداض بها باقوت بسكون الشين وقال هو بلد باقعي خراسان وهو اخر حدود خراسان بين ترمذ و ٨٠ فرسخا وهي بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليها فعمل الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي هناك بابا محمداً

راشتينان Rashtianan

من فرى اصهبان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد الراشتيناني له امالي . وابو طاهر احسن بن ابي بكر الراشتيناني روى عنه الحافظ ابو موسى الاصهباني . قاله باقوت

راشد Rashed

لنسب لابي منصور جعفر المعروف بالراشد بالله بن المسترشد الصاسي . يوقع له بالخلافة بعد موت ابيو بعد

منه وذلك في ذي القعدة سنة ٥٢٩ هـ وقع بينه وبينه السلطان مسعود السلجوقي منافع فاستخدم الراشد اجداداً كثيرين ونجماً للقائه فكاتب السلطان مسعود انا بك زكي واستأله وكاتب ايضا ارتقى احد القواد فاشا راعى الراشد بالتوقف . فاقبل السلطان مسعود بمجوشو ودخل بغداد ونهب دور الجند ومنع من نهب البلد واستأهل الرعية واحضر القضاء والشهود فندحو في الراشد بانه قبيح السيرة سفاك للدماء المحرمة مرتكب للتركات يحكم قاضي قضاء المالك بخلو غطمي في ذي القعدة سنة ٥٤٠ . وكان قد هرب الى الموصل فطلبه السلطان فهرب الى فارس ودخل اصهبان ففارس بها فونب عليه جماع من الفدابة وقتلوه وعمر ٢١ وقيل ٤٠ سنة وذلك سنة ٥٤٢ . وحلف اكثر من ٢٠ ولداً ذكرنا وخطب له بولاية العهد احسن ايام ابيو وكان ايضا تام الخلق طبع الشكل ممثلي الشباب شديد البطش شجاعاً حسن السيرة شاعراً فصيحاً جواداً كرم النفس

راشد باشا Rashed Pasha

محمد راشد باشا ابن حسين حيدر باشا من اعيان وزراء الدولة العلية اصل غائلتو من مكدرية وكان ابيو من ارباب الخطط في مصر في ايام عباس باشا وكانت له رتبة مير ميران . وكان راشد باشا من جملة الشبان الذين ارسلهم عباس باشا خديو مصر الى باريس ليدرصوا فيها الفنون والعلوم . فلما نضج من المعارف في باريس رجع الى القسطنطينية لان اياه كان قد ترك مصر وقام في الامانة العلية وجعل متصرفاً ليلينا ومات بها . فاصبح راشد بعدة صفر اليدين لانه لم يخلف له شيئا يتحقق المذكور فانتظم في سلك ترجمة الباب العالي وكان متفناً للغة التركية والفرنسية عارفاً بالعربية فضلاً عما حصله من المعارف في اوروبا . فلم يلبث ان امتاز في مهنته وظهر للباب العالي حذقة ودراية وحسن ادارته وتصرفه على صغر سنه فرفقا الى الرتبة الثالثة وانعم عليه بلقب بك في احوط سنة ١٨٥٢

رضی الباب العالي وثناء الناس

وسنة ١٨٦٦ عهد الواليات بالاحتفال عند قدوم
امبراطور النمسا ذاهبا لحضور فتح ترعة السويس . فخرج
الامبراطور مسرورا جدا بما رأى من عتاييد باهرا في
فلسطين وطالما ذكر ذلك بعد عودته الى اوربا وظهر له
تعطلات كثيرة وهو سفير الدولة العلية في فيينا . وكان
المرحوم عالي باشا يعلم ماعنه من الاهلية والحقوق والمعارف
الادبية والسياسية . فلما رأى ان احوال صحته تقتضي
تخفيف اشغالو عرض لاعتصاب ساكن الجبان السلطان عبد
العزيز ان يدعى الى الاستانة ويحصل قائما في السفارة
العظمى ببلغا الخبر وهو في سورية برسالة غير رسمية . فغير ان
المنية ادركت عالي باشا قبل اتمام ذلك وقام في منصبه
محمود نديم باشا فاصدر امره بفصل راشد باشا عن سورية
بعد ان قام باعباء سياسته سوات فمضى الى الاستانة
العية واقام عشرة اشهر في عطلة ثم وجهت اليه ولاية
الهرسك ونوفي بازار وبعد قليل وجهت اليه ولاية نيش
ثم ولاية بوسنة لكن قبل وصوله اليها ادركه الامر بالعود
الى الاستانة وبعد خمسة عشر شهرا وجهت اليه نظارة النافعة ثم
نظارة الخارجية . واحسن اليه بنشان مرصع وارسل اليه
لفياديا نائباً عن الحضرة الشاهانية في نيته امبراطور روسيا
وبعد رجوعه فوض اليه ان يكون في خدمة شاه ايران
وهو ضيف الحضرة الشاهانية . وبعد ذهاب البرنس
ميلان امير السرب فصل عن الخارجية ثم وجهت اليه
سفارة الباب العالي في فيينا فاقام سنة ونصف ثم استدعي
الى نظارة الخارجية ثانية قبل ان استدعاه كل الفضل
مشاكل تقرر في افكار الحضرة الشاهانية انه هو وحده
قادر عليها نظرا لما اشتهر به في الماضي من دقة الاعمال
والحزم وحسن التدبير في مصاعب السياسة . ومن الامور
التي اجراها بقوة عقله حل امير الجبل الاسود على الاتيان
الى الاستانة العلية ونسوة اكثر المشاكل التي كانت بين
الباب العالي والجبل الاسود وغير ذلك من الصعوبات
الشديدة التي طرأت على الخارجية وحكمت تقتضي حكمة

ووجهت اليه الحكومة غاليلوي وكانstad ذلك مركزا صعبا
لانها جعلت مستودعا لخير الدول المتحدة في حرب
القرم فلبت فيها اربع سنوات بوس سياسة المدل
والدراية والحزم ونال شهر عظمية واسغال اليه ببلغا
وحسن تصرفه وحبه الجميع على اختلاف المذاهب . وبعد
انتهاء حرب القرم جرت في غاليلوي سنة ١٨٥٧ حادثة
كادت تنفي الى فتنة كبرى تكون عاقبتها رديئة لكثرة
استدراك الامر بالحزم والحكمة ورقة الجانب حتى سكن
جاش القوم ووقع ليل الامن . وفي تلك السنة خرج من
غاليلوي مقلدا حكومة سولينا وكانت قد احدثت على
مصبات الطون فاقام بها ثلث سنوات وقام فيها باعمال
تؤذي بانه انشأها نشأة جليلة . ولما تحول الصدر الاعظم في
اقطار روم اليه عرف بالاختبار ما ارشده بك من الاهلية
السياسة والحزم فلما عاد الى الاستانة رفع الامر الى الاعتاب
الشاهانية فرقي الى رتبة ميرمران مع توجيهه متصرفية
تولجته فتقلدها في اوائل سنة ١٨٦٠ . وبعد سنة وجهت
اليه متصرفية اشقوشة ثم حكومة بلغراد ورفي الى رتبة
روم اليه بكثرته ثم استدعي الى الاستانة واقام اياما قليلة
متعللا ثم اعيدت اليه متصرفية تولجته وبعد سنة صار
متصرف ودين . وفي رجب سنة ١٨٦٤ رقي الى الوزارة
السامية وصار والي ازمير وساسا نحو ٢٠ شهرا وخرج
منها متعللا ولاية سورية فثبته الاهلون بالاسف المقرون
بجربل الشكر . فقام في سورية باعمال تميز عنها فحول
الرجال فانه رفع اعلام الامن وادب المشاغين من اهل
جبال النصيرية وبني فيها حصونا وانشأ مدارس لتهديب
اخلاق اهلها وترقيتهم في الحضارة بعد ان منع غارات
البدو وادب القبائل التي كانت تتعدى على العرمان في
حوررات وخارجها فتقدمت الولاية في ايامه وبسطت
الراحة جناحها على سائر اقطارها وانزع جهته في
ترويج المعارف والتبصير بكافة اربابها وتربيتهم منه .
فلبت الولاية في ايامه شأوا لم تبلغه في ايام الذين سلفوه
فاحبة القلوب ومالت اليه النفوس وجمع بين اكتساب

عظمى وانكاراً ثانية كان هوذا ذاك أهلاً للقيام بأعيانها .
ولما بهم حسنة البركي على العركلاء لبلادهم مجتمعون
يناقضون قصد قتل الذين انهم بخلق السلطان عبد
العزيز وقولوا أطلق الرصاص عليه من دمشق خطأ فقتل
في جملة من قتلوا وقد عاش محبوا معظماً نافعاً ومات
باسوقاً عليه وذلك سنة ١٨٧٦

راشي

لقب الربان سليمان بن اسحق أحد مفسري التوراة
وشراح التلمود . ويذكر في باب السنين

راشي تشورين

Rache-Tchur n

مدينة لامية في منغوليا تبعد عن بكين ٢٦٠ ميلاً
غرباً بها ابنية كثيرة كثيرة تحيط بها بيوت عديدة صفوة
حرفه وسطها ثلاث هياكل بودية عظيمة فائحة وعند رواق
أكبرها برج مربع كبير وعلى زواياه الاربع ٤ تماثيل تنين
كثيرة صفوة في الصخر المحب

راشيا

Rashaiya

قصة قضاء باسما في وادي النيم في الجهة الشمالية
القرية من جبل الشيخ تبعد نحو ٦ ساعات عن دمشق
الى الجنوب الغربي واقعة على جاني راية في وسط وادي
النيم تجاه اعلى قم جبل الشيخ ولذلك سميت راسيا الوادي
تميزاً لما عرف راسيا الفار اتي ذكرها . وارتقاها
عن سطح البر أكثر من خمسة الاف قدم وهو لها جيد
جدها في الصخرة غيران ماء قليل ومناظرها جميلة
وعلى الخصوص من اعلى الارية فان الناظر يشرف منها
على شعبة طويلة حوله من الجبال والودية ومن القرية
يسر النفس منظر قم جبل الشيخ المكسوة بالثلوج . واهلها
اقرباء اشداه صالح البنية يعمرون طويلاً لحودة هولاء
وتعودهم الاعمال البدنية قبل يبلغ كثيرون منهم أكثر
من ١٠٠ سنة وفلا يشكون مرضاً . ولسانها جمال بارح
ولطيفها بحر . وعدد اهلهما أكثر من ٤٥٠٠ أكثرهم

نصارى روم وبعضهم يروستانت ولم مزية في عمل القضاء
يقصدون منها جانباً واخر الى جنوب الولاية ولينان
وبعض السواحل ولم حاذقة في الحداثة ويرسل صاغها
كثيراً من مصنوعاتهم الى حوران . وابنية راسيا المجدبة
ظريفة جداً واما العتيقة فعلى الطرز القديم . وبها سوق
تشمل على نحو ١٥ دكاناً وهي مقسومة الى عدة احياء .

وفيهام مدرستان للروم الاوثوكس ومدرسة للبروتستانت
ومدرسة للسرمان وانسان لليهود وكل هذه المدارس المذكور
واما الاناث فتشاه مع بعضهن شان العصر الجملي القديم
يرون في تعليمهن عبا ولكن عدل كثيرون عن ذلك وادركوا
نفع التعليم وفيها كنيستان للروم وواحدة للسرمان وواحدة

للبروتستانت . واما تجارة راسيا فهي مقصورة على القمح
الشامي من وادي النيم واقليل البلبان لكن كثيراً ما يخرج اهلها
منها الى حوران وغيرها للكسب ولم في ذلك حذق ونشاط
ولما تجارة ايضا مع يبروت والنام واكثر محصولها الحنص
والقمح والقمح والشعير وغير حبوب واراضها وما جاورها
من القرى عورة ولكنها محضبة وفي غلبه الناقة والحضرة لثلة

مياها نباتها ذلك من سوق وادي بردي واما الكرم فيها
فكثير وعنبها جيد لذيق . واما تاريخها فليس يقدم على
ما يظهر وليس بها من الانثار ما يدل على قدميتها ويظن
انها لم تعرف قبل الصليبيين وهؤلاء بولها مركزاً حربياً

لدافعة العرب الذين قدموا وادي النيم من شهاب حوران
فصلوا النهابين وذلك على عهد صلاح الدين الايوبي
اي في القرن السادس للهجرة . وهذا المركز هو برج موجود
في القلعة التي بناها النهابيون عند ما اخذوا المكان عنوة
من الصليبيين وجعلوها مركزاً لحكمهم وداراً لسكنهم .

وقبل كانت قبل بناء القلعة ياتون البرج المذكور
ويصلحون الطريق قرب عين هانك وملك كثر الریش
عندها جداً فسي البرج برج الریش . قبل ومن ذلك اسم
القرية ولذلك النسبة اليها ريشاني . وبعد بناء القلعة
وتنكس النهابين هناك اخذ العمران يزود الى ان كبرت
القرية وجمعت كثيراً من السكان وكانت فيها منازل

القدماء بني الاطرش وليس منها الا القليل . وقيل كان بها سناً الدعوة الدروزية في وادي النجم . واشتهرت بها من الدروز عائلة بنى العريان التي طار ذكر كبيرها شيلي باشا العريان الذي اشتهر بالشجاعة والاقدام وكانت له موقع كبيرة عينة مع ابراهيم باشا ثم اختتمها ابراهيم باشا واقام بها حاكماً من قبله مع ١٦٠ جندي فلما ارتحل عنها عاودها شيلي العريان وحضر السكر في القلعة حتى اشدت بهم المجرع فخرجوا ليلاً وقتل الدروز منهم قتلة عظيمة . وتبعهم الى نبع الفالوج فلم يعلم منهم الا بعض فرسان فرج اليها ابراهيم باشا بقية كثيرة فلما الدروز الى شهاب جبل الشيخ فدخل البلدة وخر بها ونهب كنائسها وكان بها شيء كبير من بغايا الصليبيين . ثم عادت الى العريان بعد ذهاب ابراهيم باشا من سورية واهم بارها الامير افندي الشهابي وقد حكمها بعد قتل اخيه الامير منصور وبني الشهابيون حكمها الى سنة ١٨٦٠ فكانت بها القننة المشهورة واحرق كثير من بيوتها وقتل حيث وجد كثير من الشهابيين وليس بها منهم الا احد اولاد الامير افندي . ثم عاد الناس اليها بعد الثورة وعمرها وزادوا في تحسبها

واما قضاء راشيا فيشغل على ١٥ قرية وفي مجتمعات كرتوق وبنطة وخربة وروحة والضر والاحمر وكوكبة وكمر مشكة والقتيبة والحوش وبيت ليا وعين حرشا وعين عطا وكبنة وكورة واربع مزارع وفي الساح والسنينة وجعفر ودبر عس وفي جميعها نحو ٦٠ بيت من الدروز و ١٤٠ من المسلمين ونحو ٤٠٠ من المسيحيين . وقرية ضر الاحمر مشهورة بعمل الفخار . وفي بعض هذه القرى آثار قديمة

مخصصة تنبت الحنطة والقمير والحبص والتول والعنبر واشتغال اهلهما في الزراعة وعمل الفخار ولذلك نسبت اليه والفرق بينها وبين راشيا البرادي . وليس في هذه القرية آثار قديمة

راشي Rāshī

الراشي بالله لقب أبي العباس احمد بن المعتد بالله العباسي . كان مونس الخادم قد اراد توليته بعد قتل المعتد سنة ٢٢٠ هجرية لانه كان قد رآه . ورأى فيو غفلاً وديناً وكريماً ووفاء ورأى ان في توليته حجة للفرار في قتل ابو فاعترض عليه ابو يعقوب النوبختي الى ان اقنعه بوجود تولية الفاهر بالله . ولما تولي الفاهر سعى باولاد المعتد ونحس من وجدته من وكان من حلفهم الراشي فلما خلع الفاهر سنة ٢٢٢ اخراج الراشي من السجن وولي الخلافة في جمادى الاولى واستوزر ابن مقله الكاتب المشهور ثم عزله سنة ٢٢٤ فلم يجد بعد من يصلح للوزارة فاستدعى محمد بن رائق على كره منه لان المال اضطر اليه وقله اماره الجيش وجعله امير الاسراة ونفوس اليه تدير المملكة وخلق عليه واعطاء اللباة وامر بان يعطى له على جميع المناير وبطلت الوزارة حيث جرت وبطلت بيوت الاموال وصار ابن رائق واصحابه مطلقين التصرف في امور الدولة وتقلب اصحاب الاطراف على البلاد وطمعوا الطاعة ولم يبق للراشي غير بغداد واعمالها والتحكم في جميعها لابن رائق . وفي ذلك الوقت عثقت شوكة بني سامان وفؤاد الديلم وتكبروا من البلاد . وارسل ابن رائق يستدعي الفضل بن الفرات وولاه وزارته ووزارة الراشي مما فجع عن الوزارة وصار الى الشام فاستوزر الراشي ابا علي بن مقله وكان يتنافس ابن رائق وفي ذلك الوقت قطعت يد ولسانه ثم مات محبوساً . وكان قد كتب الى يحكم يستعين به على ابن رائق فلما قدم يحكم قلعه الراشي اماره الاسراة عرض ابن رائق . راجع يحكم . ثم مات الراشي سنة ٢٢٦ وعمره ٢٢ سنة واشهر ا وكانت علة الاستغناء وكان

سماً حينما يحب محادثة الادباء والفضلاء وكانت اسمر
 أعين خفيف العارضين وكانت تنفذ وجوارحه وعطاباة
 وجراياة وخزانة ومطابخة ومحاملة وخدمة وحجابة وسائر
 اموره على ترتيب الخلفاء الاولين وكان يكثر الخطب على
 المنابر . وكان شاعراً اديباً ومن لطيف شعره قوله
 بصفر وجهي اذا تأمله

طريفي وبحر وجهه نجل
 حتى كان الذي يوجئني

من دم جسي اليو قد تقلا
 ومن شعره في الزهد والورع قوله

كل صنواي كقدر كل امن الى حذر
 ومصر الشباب لا موت فيه او الكدر
 در در المشبهين واعظ ينذر البشر
 ايهما امل الذي ناه في لجة الفرر
 ابن من كان قبلنا درس العين والاثر
 سيرد المعاد من عمره ككله خطر
 ربه اذ اخبرني ذلك لي خير مدخر
 اني مؤمن بما بين الوحي في السور
 واعتراي برك نبي واثاره الضرر
 ربه فاغفر لي الخطيئة ياخير من غفر

والراضي ايضاً لقب لبعض بني عباد . اطلب عباد

راعوث

Ruth

لنظرة عبرانية معناها حذقة . وهي امرأة قلبية كانت اولاً
 زوجة لمولون وبعد وفاته تزوجت بيوعر فولد لهما عوييد
 جد داود الملك وفي واحدة من النساء الاربع اللواتي
 ذكرهن القديس متى في سلسة ميلاد المسيح والثلث الاخر
 من نامار ووراحاب وزوجة اوريا . وما جرى لراعوث
 تذكر بطريقة لطيفة في السفر المنسوب اليها وملخصة انه
 حدث جوع شديد في ارض يهوذا ربما نشأ من حلول
 الملائكة تلك الارض في ايام عجلون فالجى . أهلك من
 اهلالي بيت لحم افراتان باهجر الى ارض مواب هو وزوجته

نصي وابنة عجلون وكلبون وبعد مضي عشرين تزلت
 نصي ومات ولداها وبمست انه قد زالت الجماعة من
 ارض يهوذا فرجعت راعوث كنها معها الى بيت لحم في ايام حصاد
 جدوا وشب دبانها فوصلتا الى بيت لحم في ايام حصاد
 الشعير فذهبت راعوث لتلتقط شعير القمح باسم حاميها
 واتفق انها انت حقل بوعر وكان رجلاً غنياً وقريباً
 لحبيها أهلك وكان القوم قد بلغهم ما كان من صنعها
 مع حاميها واماتها لما تنفضها لارض بعلمها على وطنها
 فاحسن بوعر معاملتها واعطاها ما التفتة ثم اتخذها له
 زوجة فزقي منها اولاد آكان من سلالته المسح واذا كانت
 راعوث جدة للملك داود يستنتج انها كانت في اواخر
 حبرية عالي او اول حبرية صموئيل ومن اراد تفاصيل
 قصتها فليراجعها في سفر راعوث

واما سفر راعوث فهو احداً من العهد القديم الثاني
 وقد عده كثيرون من المولدين القدماء والمتأخرين
 ملحقاً لسفر القضا لان الحوادث المذكورة فيه حدثت في
 ايام قضاة اسرائيل (راعوث ١: ١) لكن هي بذلك لانه يتضمن
 تاريخ راعوث المار ذكرها وهذا السفر مدخل حسن
 لسفري صموئيل الاول والثاني ويندرج فيه في الصحاحات
 تتضمن هذا التاريخ على اسلوب بسيط ومؤثر جداً قيل
 ان كاتبه صموئيل النبي ويذكر في خاتمته اسم داود وهذا
 يدل على ان حكم القضاة كان قد انتهى عند كتابته على انه
 لم يكتب قبل داود

راعوي

Ra'i

الراعوي بال لقب ابي جندل عبيد بن حصون بن
 معاوية بن جندل بن فطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث
 بن نمر الشاعر البصري المشهور لقب بذلك لكثرة وصلو
 الابل وجودة نعته اياها وهو من غول شعراء الاسلام
 وكان مقدماً مفضلاً حتى اغترض بين جرير والفرزدق
 فاستكفه جرير فاني فقهاء وقصص كما تقدم في ترجمة جرير
 وذلك لانه كان ينضى للفرزدق على جرير وينضله وقيل

ان الراعي مات كذا من القصة التي جاء بها جرير وفي
التي يقول فيها . فقص الطرف انك من مير . وكان الراعي
من رجال العرب ووجوه قومه وكان لا يجندي شعر
شاعرا ولا يعارضه بل يقول الشعر من غير تكلف وكان
بذي اللسان فجاء لعديته وبذلك بعثه جرير يقول
وفرضك في هوازن شر قرض

تجيبها وتمتدح الوطابا

وشعر الراعي كثير جدا جدا واما اخياره فلم تقف على
ما يم منها غير ما جرى بينه وبين جرير وكان ابنه جندل
شاعرا ايضا . وكان يوصف بالجليل قبل نظريوما الى امراته
فراها قد هزلت واسترخى لها فقال

عنيك انا ملأت ازارها

فخصم واما لحبا فليل

فالت على القور

عنيك حسنا اذرى بلحبا

طعام لديك ابن الرعاء قليل

فجعل جندل يسبها ويضربها وفي قول قلت فاجبت
وكذبت فصدقت فما تخشع

والراعي الاندلسي لقب الي عبد الله شمس الدين محمد
ابن اسمعيل الغرناطي الاندلسي كان عالما مشهورا اخذ
عن جماعة وافرة من علماء الاندلس وغيره اودخل القاهرة
سنة ٨٢٥ هجرية واستوطنها بعد ان حج وتصدى للاشتغال
فاتنعه به الناس كثيرا ولا سيما في علم العربية لشهرته بها
واما شعره فكان متوسطا ولا يستجاد منه قوله

افكر في موتي وبعد فجيبي

فيمزج قلبي من عظيم خطيبي

وتبكي دما عيني وحقها اليكا

على سوء انعالي وقلة حلالي

فالي الا الله ارجو دائما

ولا سبعا عند اقتراب مني

وقد صنف مصنفات حسنة منها شرح القواعد وانتصار
الغدير السالك لذهب الامام مالك والنوازل الصوبة

راغب

Raghib

قربة من بلاد العرب في ساحلها الجنوبي الشرقي على
مسافة ١٢ ميلا من راس مقلة الى الجهة الشمالية الشرقية
بها جامع قدم

راغب باشا

Ragheb pasha

١ . محمد راغب باشا صاحب السنية المشهورة به
اصلة ابن رجل من كتاب المالبة فاجتهد في تحصيل العلوم
والعارف حتى برع فيها ووصف مولفات عديدة وله ديوان
شعر رائق يسمى ايضا سنية العلماء وتوجد مولفاته في مكتبة
بالقنطينية تعرف باسمه وله تربة جميلة بقرب مدرسة
هناك تنسب اليه . وولاه الصدرة العظمى السلطان
مصطفى الثاني سنة ١١٧١ هجرية وسلطة ادارة الاحكام
واستعان به في الامور الخفية وكان راغب باشا من احسن
رجال زمانه له البراعة الكاملة في حسن التدبير وسياسة
الاحكام . وكان قبل الصدرة قد تنقل في حملة مامورات
من حملتها ولاية مصر ورايدين وحلب وكان يظهر الحكمة
والعدالة في السياسة واحسن التدبير في قتل المالك في
مصر وتخليصها من شروم . فاقام عليه الباب العالي بهات
جيلة ولما تولى الصدرة زوجة السلطان باخو صاحبة
سلطان واخذ يجتهد في تقوية الصاكر وترويج التجارة
والزراعة ونشر العلوم وازاد في عمارة السفن الحربية وعوض
الخسائر السابقة وفر مالحة الخزينة وكان ميل الى الحرب
ويشوق السلطان الى ذلك لكي يلقب بالغازي لكن
عاجلة الموت وتأسف عليه رجال الدولة الاسف الشديد
٢ . اسمعيل راغب باشا اصله من المورة باليونان وهاجر

<p>رأغنس Ragatz</p> <p>عمل للاستحمام في سويسرا في مقاطعة سانت غال بالقرب من بنافروز واقعة عند ملتقى عدة طرق حديثة وعند مصب التربة التي تصل نهر تافيا بالرين وهي من الناييع الفاترة المعدنية النافعة للأمراض العصبية بتعدد المستحمين بكثرة في فصل الصيف فيها بنائية جميلة للاستحمام فعلموا سطحها جبانين توصل إليها الماء من بنافروز بواسطة فضايل خفية وبها كنيسة أنكليزية ونذكارة لشيلون المدفون في القبرة الكاثوليكية فيها</p>	<p>مها بعد انصافها عن الدولة الى اناطولي ثم اتى مصر سنة ١٢٤٦ هجرية ودخل المكتب البري لاتمام العلم . سنة ١٢٥٠ صار مساعد ترجمة بمجلس الملكة ثم رقي الى رتبة ملازم اول ولقب براغب ورقة محمد علي باشا بعد ذلك الى رتبة يوزباشي ثم صار صاغقوفاً عامي سنة ١٢٥٢ وأحيلت اليه رئاسة قلعي الحاسبة والابراد سنة ١٢٥٦ صار بكباشي . سنة ١٢٦٠ اخذ رتبة قائمقام سنة ١٢٦٤ صار مير الامم في ايام عباس باشا من سنة ١٢٦٥ الى سنة ١٢٧٠ كان خالفاً من الخدمة . وفي اخر السنة المذكورة أحيلت اليه وكالة المالية سنة ١٢٧١ صار وكيل الخزينة واعطي لقب باشا ووكالة الخزينة عبارة عن نظارات الحارجة والدخلية والمالية والجهادية والمحافظة والضبطية . سنة ١٢٧٢ توجه بحجة سعيد باشا الى السودان بوظيفة ديوان افندي . سنة ١٢٧٥ صار ناظر المالية . سنة ١٢٧٧ صار ناظر المجهادية سنة ١٢٨٠ صار مفتش الوجه البحري والوجه القبلي سنة ١٢٧٩ صار رئيس الماوين وتوجهت اليه رتبة روم بلي بكريكي ثم أحيلت اليه رئاسة المجلس الخصوصي مع بقاء المعاونة . سنة ١٢٨١ صار ناظر الدخلية سنة ١٢٨٢ صار من اعضاء المجلس الخاص وبعد ذلك رئيس مجلس النواب وبسبب الاثبات المالية سنة ١٢٨٤ صار ناظر المالية والدخلية ورئيس المجلس الخاص سنة ١٢٨٥ صار رئيس القومسيون الخصوصي سنة ١٢٩٢ صار ناظر الزراعة والتجارة سنة ١٢٩٩ صار رئيس مجلس النظائر ثم خلا من الخدمة . وكان قد اتفق الحسابات وأحدث ميزانية الابراد والمصرف في مصر وأحدث قانون ادارة الكتابة بالمعاونة وغير اصول كسنة الحسابات وقانون الرواتب وأحدث لها قوانين وأحدث أيضاً قوانين الزراعة وأحدث في السودان ترتيبات عظيمة لو استمرت باقية ليزادت عمارية السودان وبالمجمل فقد اشهر بالبحر والدراية في كل الامور التي اختلصت عليه واظهر ذكاء وبراعة في ترتيب امور البلاد من كل وجه</p>
<p>راغو Ragau</p> <p>سهل فصح من آسيا قرب ملتقى دجلة بالفرات اشهر بالورقة التي انتصر بها نوح نصر الله ملك آشور على فراورث (فرهاد) ملك الماديين وقتله وذلك سنة ٦٥٥ ق م</p>	
<p>راغونسكي اطلب راكنسي</p>	
<p>راغوسا Ragusa</p> <p>أفرضة في دالماسيا واقعة في شبه جزيرة صغيرة بين الادرياتيك في لمخ جبل سرجوس تبعد ٤٠ ميلاً عن كيتاروا الى الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٨٧٠٠ بها عدة ابراج واصوار قديمة وهي كرمها سفينة كاثوليكية وبها عدة كنائس للكاتوليك والروم هي جدياً المحصنين وذات اعشار حربي مرفأها جيد الا انتم عرض للرياح الشرقية تدخله المراكب المتوسطة الحجم . اما مرفأ المراكب الكبيرة فهو في غرافوسا وسان كروشي على بعد ميلين عنها . بنيت راغوسا في القرن السابع عتيق خراب مدينة راغوسا قديماً (وهي المستعمرة اليونانية القديمة المدعوة ايدوروس التي هي الان قرية صغيرة تبعد ١٧ ميالاً الى الجنوب الشرقي من المدينة المذكورة) وصارت في القرون المتوسطة جمهورية</p>	

رافائيل

Raphael

١. احد رؤساء الملائكة السبعة الذين لا يبرحون قائم امام الله لا يذكر في الكتب المقدسة شيء عن طائر ذكر مرة في الاوكرينا في قصة طوبا انه نزل بصورة رجل ومشي مع طوبا مصاحبا اياه الى مدينة راجيس (الريّة) بينوي حين ارسله ابيه في طلب دين له عند احد اصدقائه هناك فكان رافائيل في هذه السفرة مراعاة له مدرسا اياه وحصل له الدين الذي سار في طلبه واخرج الشيطان الذي كان يقتل كل من تزوج سارة بنت رعوئيل حتى تم عليها سبعة رجال قتل كل منهم ليلة الزفاف قبل ان يعرفها فتزوجها طوبا وبني سالما ورجع به رافائيل وعلمه كيف يشفى اياه من العي لانه كان اعى قبل السفر وكان رافائيل قد دخل عليه لما لقيه طوبا على الطريق فبشرة بالشفاء وبرافقة ابيه وارجاعه بالسلا وسى نفسه عازرا باس ومناهة معونة الله وامار رافائيل فعنه شفاه الله لانه فعل هذين الشئين اسبه اعان طوبا في سفره وشفى اياه من العي واخرج الشيطان من بيت سارة وذلك بواسطة السمكة التي اصطادها طوبا من دجلة وتصل هذه القصة في سفر طوبيت من كتاب الاوكرينا المعروف بتكملة الكتب المقدسة

٢. رافائيل سمنيو اعظم المصورين واشهرهم في العصر المناخرة ولد في اريينوم ولايات الكنيسة في ايطاليا سنة ١٤٨٢م عائلته تطنج على حسب الفنون والصناعة اللطيفة وكان ابيه يتعامل في التصوير فاعان ابنه كثيرا اذ رآه مائلا الى فن الرسم فلما برع الولد ورأى الوالد انه لم يعد له معرفة اكثر ما وصل اليه ابنة ارسله الى يروجيا عند مصور يعرف باليروجي واسمه قونشي فبعد رافائيل يشتغل باجتهاد حتى صار في مدة قريبة يشارك استاذة في الصور العظيمة ولم يعد بينهما فرق البتة بل يقال ان رافائيل كان يظهر حذقا اشد من حذق استاذة حتى فاقه في صناعته ومن ثم لم يعد يحتاج الى معين آخر بل راسه

ووقعت على التولي تحت سلطة الملكة اليونانية والبندقية والجزيرة والتركية وفي القرن الخامس عشر كان فيها من السكان ٤٠٠٠٠ واخذ عددهم بالتناقص بسبب الطاعون والزلازل وتحولت تجارتها الى مدن اخرى وسنة ١٨٠٧ استولى عليها الفرنسيون تحت قيادة الجنرال لورينون الذي بعد استيلائه عليها جعل فيها حصارا ضد الروسيين وعساكر الجبل الاسود ثم جعل نابوليون الاول مارمونت دوقا لها والمحتفى بملكته اليوريا الجديدة التي تبعت سنة ١٨١٤ الملكة النموية

٣. مدينة من صقلية في ولاية نوتو تبعد ٢٠ ميلا عن سرفوسة الى الجنوب الغربي عند سكانها نحو ٢٢٠٠٠ مبنية على قمة منخفضة وهي مولفة من راغوسا والمليار واغوسا السفلى لكل منها مجلس بلدي وفي دهر الكيوشين فيها صوم من عمل بوقلي وبها معامل كبيرة للفضة وانار قديمة على الغالب من بقايا هيلاميتور

رافا

Rapha

والد جابارة كانوا يقاتلون الاسرائيليين ذكر في ٢ صمويل ١٦: ٢١ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ١ ايام ٢٠: ٤ و ٦ و ٨

رافانا هرادا

Ravanna-Hrada

او راكستال من مجرات تبعد المقدسة عند اهلبا في ارض كستال بالقرب من مخرج نهر صتلج في ٢٠. ٢٠ من العرض الشمالي و ٨١. ١ من الطول الشرقي مرتفعة عن سطح البحر ١٥٢٠ قدما في حضض جبل غنفدسري المرتفع ٢٢ الف قدم عن سطحه على قرب من بحيرة مانسوار المقدسة عندهم ايضا وما ينض من ماء رافانا هرادا يصب فيها طولها نحو ٢٠ ميلا من الشمال الى الجنوب ومعدل عرضها ٥ ابيال

أن الأولى به أن يشتغل بنفسه ويتفنن صناعة بما يرتلي
 وأول صورة اشتهرها صورة القديس نقولا التي وضعت
 في كنيسة سيناكي كسثو وكان عمره اذ ذاك ١٧ سنة
 وسنة ١٥٠٤ رجع الى وطنه وهناك اشتغل اشغالا انشطت
 العقول واظهر براعة كانت دونها براعة لمثل تخطيط معاصر
 المشهور ولم يعد احد من المصورين يدعي التفوق عليه
 حتى انه صار يعلم بعضهم فنونا لم يعرفوها ولم يعد يقلد شيئا
 من اعالم بل كان يشتغل على ذوق نفسه وليس امامه
 الا الطبيعة. وسنة ١٥٠٨ استدعاه بوليس الثاني بابا
 رومية باشارة برامنت بناء كنيسة مار بطرس وامر ان
 يزين قاعات القاتيكان بصور على الملائكة الطيرى بحيث
 تخرج الالوان بالملائكة فلا تروى عنه بعد ذلك. فلما
 صور الصورة الاولى لاسرار البابا بان لا تبقى صورة في القاتيكان
 من الصور التي صورها غيره من المصورين وذلك لعصى
 لا يكون في القاتيكان الا ما يصوره رافائيل. فطلب اليه
 رافائيل ان يحفظ ما صورته استاذة البروجي تذكرا
 لا كراما. والذي ساعد رافائيل على براعته العجيبة ما كان
 له من القوة المحصورة في الذكاء في تمثيل كل ما يحتاج اليه
 الموضوع من ألوان الصورة ورسومها هيئة وشكلا بحيث
 تكون النسبة والملائكة على اتم حال. وكما فاق في تمثيل صور
 الامور المتعلقة بالنوراء حتى سمى مجموعها نورا رافائيل.
 فاق ايضا في تمثيل الامور المذكورة في الحكايات بقوة
 تصويره لما من مجرد ذكاء فهو احوالها وكان امره ابطالها
 وولاه اوريا بنمين ولو اقل صورة من صنع به وحاول
 الملك فرنسوا الاول استجلاء الى فرنسا فلم يستطع فطلب
 اليه ان ينفذ بشيء من صناعه فارسل اليه صورة الملاك
 ميخائيل متفلا على ملاك الظلام فاهدى اليه الملك هدية
 سنوية جدا فلم يشأ رافائيل الا ان يرسل اليه صورة ثانية
 اظهر ان لشكره فبعث اليه بصورة عائلته تهيئ فكانت فاتنة
 في الرونق والكمال. وقضى رافائيل في تزيين قاعات
 القاتيكان عشرين سنة ولم ينفذ شيئا من اجل مظاهر
 الطبيعة والطباع الا اظهره بابداع غريب وكانت معه

جماعة من التلاميذ يصارون في اشغالهم لا يطلبون اجرة
 الا الشرف بكونهم تلاميذ ويستغلون معه. ولما توفي بناء
 كنيسة مار بطرس قام هو مقامة لانه كان شديد الذكاء
 في فن البناء ومال كذلك الى الحفر والنحت فاعظم حذقا
 غريبا في تعليم ارباب هاتين الصناعتين امورا دقيقة
 جدا. والصور التي خرجت من يده في مواضع مختلفة لا
 تعد ولا تحصى نفيرا فاطارت صيته في الافاق وجعلته
 في الطبقة الاولى من الفن وارتفع مقامه الاهناري بين
 الباباوات والملوك والامراء والاشراف وغيرهم من كبار
 الرجال فعمله يسبق لما تظهر في امثاله. فاراد الكلدن بالبيننا
 ان يزوجه بنت اخيه وكانت اجمل نساء رومية وكان
 لاون العاشر قاصدا ان يجعله كدنيا لا وكان مدبرنا
 له بالمعجزة. واذ كان رافائيل في ايام شهرته شاعرا لطيفا
 ذكيا على جانب عظيم من الجمال والادب والظرف
 والمحادثة فيفوت كان بين الناس كانه ملك نزل من السماء.
 فادهش البشر فلم يكن احد الا حاسدا له لكونه لم ينجح
 بمجد احد اعلى جمال ولا غنى ولا جاه وكان اسد المحامدين
 له لمثل انجلو فلم يترك شيئا من مقدرو حتى افرغه في
 مناظره رافائيل. وكان الطلبة يزدهمون عليه ازدهما
 عجيبا فله الفضل على جمهور غيرهم من المصورين الذين
 قاموا بعده. ومع كل ما كان عليه رافائيل من الفضل
 والشهرة وسعة العيش وراحة البال لم يكن يحس ضررا
 ولا كدرا الا ان شيطان الهوى دأبه الهجوم على الانسان
 في ابي حاله كان من السعادة هذا هو الداء الوحيد الذي
 استولى على نفس رافائيل ولم يمكده فتمسك سلم نعمة بالكنيسة
 الى هذا السلطان المتبر الذي آل به الى الهلاك في اجل
 سنين. فصنعت محبوبة امرأة يقال لها نورارينا ومعناه
 الحيازة فانها اخذت به جامع قلبه بروق جمالها وفننت له
 بلطف كلامها واستحوذت على قلبه استحوذا لا انكسار له.
 قال بكنيته اليها وعقد نية على الموت بحبها وكان منامها
 لا يخلو من اكثر الصور التي صورها واقام معها مدة وهي
 غارق في بحر الهيام لا يبي من الدنيا على غير انسابها ومنازلها

فلأفراط في الشغل والمذات حمل جسمه من المشاق
أكثرا مما يطاق فاصابت يومًا حتى شديده لم يندر الاطباء
بسيبها قيل ففصدوه وبقي ابامًا لا يصح فيه الدواء ومات
سنة ١٠٢٠ وعمره ٢٧ سنة . وكان قد اطلق سيل محبوبه
لما شعر بقرب وفاته وخصص لها مبلغًا من المال لتستعين
يو على معاشها فاحفل الناس بمجازته احتفالًا غريبًا لم
يسبق له نظيره وأخر صورة خرجت من يد صورة تجلي
المسيح على الجبل وفي ابدع صورة . ورفعت على الايدي
وقمت جنازته

رافضة

Rafidhah

اوروافض فرقة كبيرة من الفرق الاسلامية سماها
بذلك لان زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
امتنع من لعن ابي بكر وعمر وقال ما ويرا جدي محمد
فرفضوا رايه وقبل لانهم رفضوا راي الصحابة لانهم بايعوا
ابا بكر وعمر . فم غلاة في حب علي ورفض الخلفين
وعائشة ومعاوية وآخرين من الصحابة . وم الذين جعلوا
الامامة بعد الرسول لهم لم يختلفوا في الامامة بعد اختلافًا
كثيرًا حتى بلغت فرقهم ثلثة فرق في المشهور منها عشرون
الاولى الامامية وم الذين اختلفوا في الامامة بعد الرسول
راجع اسماعيلية . وم عدة فرق منها القطعية لانهم قطعوا
الامامة في علي بن موسى الكاظم . والمباركية قالوا الامام
بعد جعفر ابنه اسماعيل ثم محمد بن اسمعيل . والشيعية
اتباع محبي بن شيعط الاحمسي . والعريية ويقال لهم القطعية
لانهم قالوا بالامامة بعد جعفر لابو عبد الله وكان ارفع
الرجلين . والواقفية لوقوفهم على امامة موسى . والزرارية
اتباع زرارة بن اعين . والمنضلية اتباع المنضل بن عمرو
والمنوخة لانهم قالوا ان الله فوض الى محمد صلعم خلق العالم
وتدبيره . الثمانية الكيسانية اتباع كيسان مولى علي وقيل هو
اسم المختار بن عبيد الثقيي قالوا بالامامة بعد علي لابو
محمد بن الحنفية ومنهم الكريية اتباع ابي كرب قالوا ان
ابن الحنفية حي لم يموت وهو الامام المنتظر . الثالثة الخطائية

اتباع ابي الخطاب الاجدع ومذهبه الغلو في جعفر الصادق
وابناؤه خمسون فرقة كلهم متفقون على ان الائمة انبياء وائمة
لا بد من رسولين ناطق وصامت . وان النبوة انتقلت الى
ابي الخطاب . ومنهم العرية والزيفية والعبرية والمنضلية
وغيرهم . راجع خطائية . الرابعة الزيدية اتباع زيد بن
علي بن الحسين بن علي لتولم امامتهم وم يوافقون المعتزلة
الا في مسألة الامامة . وم اربع فرق الجارودية والبحرية
والبحريرية والعقوبية . الخامسة السليمية اتباع عبد الله بن
سياب قال لعلي انت الاله وكان يهوديًا ويقول في يوشع
مثل قوله في علي وزعم ان عليًا في الصحاب والرعد صوته
والبرق سوطه وان يرجع بعد حين . السادسة الكاملية
اتباع ابي كامل الذي كثف الصحابة بتكرهم مبايعة علي
وكثف عليًا بتكرهم قتاله وقال بتنازع الانوار الالهية في الائمة .
السابعة البائية اتباع بيان بن سيمان زعم ان روح الاله
حل في الانبياء ثم في علي ثم في محمد بن الحنفية ثم في ابو
ابي هاشم ثم حل في بيان بن سيمان يعني نفسه . الثامنة
المغيرية اتباع مغيرة بن سعيد العجلي طلب الامامة لنفسه
بعد محمد بن عبد الله بن الحسن وخرج على خالد القسري
بالكوفة وقال بالشبهة الفاض وادعى النبوة وزعم انه محي
الموق . التاسعة الهشامية وم صفان الاول اتباع هشام
ابن الحكم والثاني اتباع هشام المجاشعي . وم يقولون لا يجوز
العصية على الامام وتجوز على الانبياء . العاشرة الزرارية
اتباع زرارة بن اعين احد الغلاة في الرفض وزعم ان الله لم
يكن في البدء عالمًا ولا قادرًا وانما اكتسب ذلك لنفسه
مع الزمان . الحادية عشرة الجناحية اتباع ذي الجناحين
عبد الله بن معاوية زعم انه اله وان العلم يمت في قلوب كا
تنبت الكاة وان روح الله دارت في الانبياء الى ان وصلت
اليه . ومذهبهم استحلال الخمر والمنكرات وانكار القيامة
وان ما حرمه القرآن كناية عن جماعة كالي بكر وعمر
وعثمان ومعاوية . الثانية عشرة المنصورية اتباع ابي منصور
العجلي احد الغلاة المشعة زعم ان الامامة انتقلت اليه بعد
محمد الباقر وانه عرج يوالى السماء وان اولاد علي من اهل

رافع
Rafe'

١. رافع بن خديج الصحابي الانصاري الاوسي الشهير بصحة الرسول ولما اراد المير الى غزوة بدر استقصه النبي ورده واجازه يوم أحد فشهد أكثر المشاهد واصابه سهم يوم أحد فترعه وبقي نصلة وقال له الرسول انا اشهد لك يوم القيامة وانتفضت جراحته فتوفي منها بالمدينة سنة ٧٤ هجرية وعمره ٨٦ سنة وروى له عن الرسول ٧٨ حديثاً

٢. رافع بن الليث بن نصر بن سيار خرج بها وراء الهرم خلفاً لهارون الرشيد سنة ١٩٠ هجرية وكان سبب ذلك ان يحيى بن الاشعث تزوج بنت عمه وكانت ذات يسار وفصاحة ثم تزكها مدة طويلة فانكرت ذلك وراذلت الغاص قطع فيها رافع وارسل اليها ان اكري حتى ينفع النكاح ثم تتوين ففعلت وتزوجها رافع. فشكا يحيى ذلك الى الرشيد فارسل الي علي بن عيسى بن ماهان بامر ان يفرق بينها وبعاثب رافعاً وبشهره بميرقد علي حمار ففعل به ذلك وحسبه فهرب ووثب يعامل علي بن عيسى وقتله استولى على ميرقد فارسل اليه علي ابنه فزعمه فيجهر فتناولوه في الرشيد سنة ١٩١ وولي هزيمة بن اعيون وسار بنفسه سنة ١٩٤ لمحاربة رافع وسار هزيمة وحاصر رافعاً بميرقد وضائقه ثم فتح البلد وقتل رافعاً وجماعة من اقربائه وذلك سنة ١٩٥

٣. رافع بن هزيمة احد قواد احمد بن عبد الله المحمدي في امر اصحابه بعد قتلوه سنة ٢٦٨ هجرية وقيل سنة ٢٦٣. وكان رافع اولاً من اصحاب محمد طاهر بن عبد الله بن طاهر. فلما استولى يعقوب الصنار على نيسابور وازال الطاهرية صار رافع في جملته فلما عاد يعقوب الى سمستان سمح رافع وكان طويل اللحية كرهه الوجه قليل الطلاق فدخل يوماً على يعقوب فلما خرج قال انا لا آمن لهذا الرجل فليطعن بشاة من البلاد فاعطوه ذلك فافارقه واقام بباذغيس الى ان استقدمه المحمدي فمخلة كما مر في ترجمته وجعل صاحب جيشه. فلما قتل اجمع الجيش عليه وهو

الجنة ولي بكر وعمر وثمان ومعاوية من اهل النار. الثالثة عشرة الفرائد زعموا ان جبريل ارسل الى علي فاختط وجاه الى محمد وجعلوا شعارهم ان يقولوا العنوا صاحب الريش اي جبريل. الرابعة عشر الدمية زعموا ان الله بعث علياً نبياً ومحمداً يظهر امره فادعى النبوة وارضى علياً بان زوجه ابنة (راجع ذممة). ومن هؤلاء العلانية اتباع عليان بن ذراع السدوسي كان يفضل علياً على محمد وزعم ان علياً بعث محمداً وكان يذم النبي لكونه دعا الى نفسه ومن هؤلاء الملية يقولون بالهبة محمد وعلي معاً ومنهم من قال بالهبة خمسة وهم اصحاب الكساء. محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وقالوا خمسة هم في واحد والروح حالة فيهم بالسوية. الخامسة عشر اليونية اتباع يونس بن عبد الله الفتي احد الغلاة المشبهة. السادسة عشر الرزامية اتباع رزام بن سابق. السابعة عشر الشيطانية اتباع شيطان الطائي محمد بن النعمان شارك الرافضة والمعتزلة في جميع مذاهبهم وقال ان الله لا يعلم الشيء حتى يفتوه. الثامنة عشر البسلبية وهم من الراوندية زعموا ان الامامة اتصلت الى ابي سلمة صاحب دولة المناج وادعى بعضهم ان ابائهم كان المأ تأتلف الروح منه الى رجل من اهل مرو نشر مذهبه هناك واخذ وجهاً من ذهب واحجب عن اصحابه وعرف بالمصيف وطلب اصحابه رويته فقال انهم يحترقون فابلق الان بروع فعمل مرآة تعكس اشعة الشمس فلما دخلوا عليه احترق بعضهم من الشعاع المتعكس ورجع البعض وقد فتنوا ونادوا بالهبة. التاسعة عشر المجعفة. المشرويت الصباحية وهم والزيدية آمنل الشيعة فانهم يقولون بامامة ابي بكر ولانه انص في امامة علي مع انه عندهم افضل من ابي بكر. ومن فرق الروافض ايضا الخوالية والشاعية والشركية والناحية واللاعة والمخلفين والاصحابية والمخلفية والرجعية والمتربعة والامرية والمجعية والمجالية والمخرنية وغير ذلك وكلام ينسبون الى امور اختص بها. ذكر ذلك المقرئ

رافقة

Rafekah

قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالرقه وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ٢٠ ذراع وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها روض بينها وبين الرقة وبها اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قال ياقوت هكذا كانت اولاً فاما الان فان الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخور من اعمال الجزيرة . اطلب رقة . والرافقة بناها الخليفة المنصور سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جنداً من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم بنى الرشيد قصورها وكان بينها وبين الرقة فضاء وارض مزارع فلما قام علي بن سليمان بن علي والياً على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض والرافقة ايضاً من قرى البحر بن خرج منها جماعة من اهل العلم ولم تاربح

رافلو

Ravello

مدينة في ايطاليا من ولاية نابلي القديمة تبعد ١٤ كيلومتراً عن سالرنو الى الغرب سكانها ١٦٠٠ نفس وفيها كرسي اسقفية وكاتندرا جميلة منبرها مرصع بالنسيفساء

رافستين

Ravenstein

اورافستين مدينة من ولاية برابنت الشمالية في هولاندة على الضفة اليسرى من نهر موز تبعد ٢٧ كيلومتراً عن بوالدوك الى شرق الشمال الشرقي سكانها ١٢٠٠ نفس كانت قديماً قصبة سيديفة ثم التحقت بكونتية كليف سنة ١٢٩٧ . سنة ١٦٢٤ اعطيت للبيت البيلاني التورنغي وبقيت يده الى سنة ١٨٠١ فاضفيت حيث بقي الى هولاندة

هراة فامرو فصار الى نيسابور وحصرها اباطلحة بن شريك وقطع الميرة فاشتد الجوع ففارقها ابوطلحة ودخلها رافع واقام بها وذلك سنة ٢٦٩ ولما ولوا الخوف العباسي محمد بن طاهر اعمال خراسان استخلف عليها رافعاً وسار رافع الى خوارزم سنة ٢٧٢ وجي امالها ورجع الى نيسابور وكان سنة ٢٦٩ قد جبي عنه كور من خراسان حتى افتر اهلها وخربها . وسنة ٢٧٥ استولى على جرجان وازال عنها محمد بن زيد فصار محمد الى استرا باذ نخصرة فيها رافع واقام عليه نحو سنتين حتى غلبت الاسعار وعمدت الاقوات وبيع درهم الخ بدرهمين فضة . سنة ٢٧٩ عزل المعتضد رافعاً عن خراسان وسبب ذلك ان المعتضد كتب الى رافع نظمية فرى السلطان بالري فلم يقبل فارسل اليوم حاربه وهزمه ثم عاد فحاربه اخرون فهزمهم واقام بالري فبلغه قدوم عمرو ابن الليث الصفاري الى نيسابور واستيلائه عليها وعلى خراسان سنة ٢٨٠ فصالح محمد بن زيد الملوي وغيره من اعدائهم وخطب له بطبرستان سنة ٢٨٢ فوجد محمدان ينفذه يصكر فعمل ابن الصفار على نقض رايه فاجابه ثم حارب عمرو رافعاً فهزمه ثم قتله بعضهم غدراً سنة ٢٨٣ وحمل راسه الى عمرو فارسله الى المعتضد فنصب في بغداد سنة ٢٨٤

رافي

Rafe'i

هو ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الامام المشهور صاحب التصانيف الجليلية وصاحب الشرح الكبير ذكره ابن الصلاح وقال ما اظن في بلاد العجم مثله وكان ذا فؤاد ووجه حسنة وصف شرح الوجيز في اثني عشر مجلداً وقال النووي كان من الصالحين المتكبرين وكانت له كرامات ظاهرة وقال الاسفرايني كان اوجده عصره في العلوم الدينية اصولاً وفروعاً . وكان له مجلس فزوني في التفسير وتفسير الحديث وصف شرحاً لمسند الشافعي ومات فزوين سنة ٦٢٣ هجرية

رافنا

Ravenne

١. ولاية واقعة في الشمال الشرقي من ايطاليا في
أميليا متاخمة للأدراتييك وفرارا وبولونيا وفلورنسة
وفوري مباحها ٧٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو
٢٢١٠٠٠ نفس وسطحها جبلي لمجة الجنوب تقطعة عدة انهر
منها سافو وسترو وأص محصولاتها الارز والحبوب
والقنب والكتان والصنوبر والانيسون والسم

٢. قاعدة الولاية المذكورة واقعة في سهل على
نهر مونتون قرب الأدراتييك تبعد ١٧٢ ميلاً عن رومية
الى الشمال عدد سكانها نحو ٥٩ ألفاً وبها عدة ابنية معتبرة
منها كاتندرا بنيت في القرن الرابع بها رسوم جميلة عمل
غويدوريني وكيسة سانتاماريا دلا روتوندا وكيسة
سان فيلي المشهورة بنقوشها وزينتها ومن البنايا التاريخية
فيها قبر ديتي الذي توفي فيها (راجع ديتي) وفي كرتي
رئيس اساقفة وبها عدة اديرة ودار للتحف ومكتبة وكاثنية
للفنون المستظرفة يشتغل اهله على الأكثر بتربية الكرم
ودود الحرور وفزل الحرور وحياتكو وكانت المدينة قديماً
على شاطئ البحر الادرياتيكي في سهل منفي . ولكنها الآن
على بعد قليل من البحر بفصلها عنه اجمة جميلة من شجر
الصنوبر تمتد على مسافة اميال على الشاطئ . اسس هذه
المدينة الاميريون من اقدم شعوب ايطاليا وجدوا فيها
نحو سنة ٢٠٨ ق م . وكانوا ذوي سلطة قوية . ولم يذكر
المدينة حتى اواخر الجمهورية الرومانية ولكن
سكان لها هذه الحروب الاهلية المتأخرة مركز سام وجعل
لها اوغسطس شأنًا عظيمًا اذ بنى فيها بناء جديد ابدى
بورنس كلايس (الكلايس يسع ٢٥٠ مركزاً حربياً) وجعلها
مركزاً لاسطول الادرياتيكي . وقوم تركها الطيبي جعل
لها اعتباراً آخرياً . وسنة ٤٠٤ جعلها اونيوريوس مركزاً له
وحين سقطت الامبراطورية الغربية جعلت عاصمة للملك
القوط وجعلت على التوالي مركزاً لنواب امبراطوريس
بزنطية وكانت تسمى الولاية التي تحت سلطتهم باسم نيابة

رافنا وبقيت المدينة نفسها تحت سلطة امبراطوري اليونان
حتى استغلتها سنة ٧٢٨ لوتبرند ملك ليرديا وبعد ان
استرجعها استغلتها استولونس احد خلفائو فهدلوتبرند
مينا كلايس القديم ولما فتح بين ليرديا اهدى رافنا الى
البابا وبقيت حتى سنة ١٨٦٠ من املاك البابا الا في بعض
الافاق . قوت سنة ١٤٤١ الى ١٥٠٨ استولى عليها
البندقيون ولكن ارجعت بحملة كبراي الى البابا
واشتهرت بالنصر العظيم الذي فاز به الفرنسيون على
الاسبان وجيوش البابا بيوس الثاني تحت اسوارها
تحت قيادة غاستون دو فوا الذي قتل في المعركة وذلك في
١١ نيسان (أفريل) سنة ١٥١٢

رافة

Rapha

ابن بنعة من نسل داود ويونان (١١ ايام ٢٧: ٨)

دعي رفايا في (١١ ايام ٩: ٤٤)

رافو

Raphu

هو والد فلطي الجاسوس المختار من سبط بنيامين
(عدد ١٢: ٩)

رافو

Raphoe

بلدة بئرثية من ولاية دونيفال في ايرلاندا تبعد ٢٨
كيلومتراً عن دونيفال الى الشمال الشرقي سكانها
٨٤٠٠ نفس وكانت كرتي اسقفية ألغيت سنة ١٨٢٥
وبها كاتندرا مشهورة

رافي ورافيا

اطلاب راوي ورغ

رافم

Rekem

١. احد ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم
الاسراييلون حين قتل بلعام بن بهور (عدد ٢١: ٨
ويشوع ١٣: ٢١)

٢. واحد من بني حبريون الارعة ووالد شام (١٤٢: ٤٣ و ٤٤). وفي سفر يشوع (١٨: ٢٧) انها مدينة من نصيب سبط بنيامين بين الموصة ويرفتيل ولا يعرف مكانها الان. فلعلها عين كارم القريبة من اورشليم

راكسي Racocz

اوراغنسي امراء مجريون اولم يسيغند انضبط على غير ارادة امير ترنسلفانيا عند موت اسفانوس بتسكاي سنة ١٦٠٧. ولكن اذ كان قد شام لم يلبث ان نزل عن رتبته ليعزل بانثوري سنة ١٦٠٨

الثاني جورج راكسي الملقب بالكبير امير ترنسلفانيا من سنة ١٦٣٠ الى سنة ١٦٤٨ اعترف بامارته السلطان مراد الرابع الاميراطور فرديناند الثاني واتحد مع الاسويين في حرب الثلاثين سنة سنة ١٦٤٣ وسنة ١٦٤٤ جاهر بمضادة الاميراطور وساعده البيت البلاتيني الهري وصالح الاميراطور في السنة التالية وقد بقيت له املاكه واغاض اليها ايضا الفلاح

الثالث جورج راكسي الملقب بالصغير وفي الامارة من سنة ١٦٤٨ الى ١٦٦١ واتحد مع اسوج ضد بولونيا سنة ١٦٥٩ على رغب ارادة الصدر الاعظم. وانكسر في مجيبوج وخلعة المطان من الامارة ثم قام بحرب لاسترجاع منصبه فقتل في المعركة

الرابع فرنسوا ليو بولد راكسي حفيد جورج الصغير ولد سنة ١٦٧٦ وترثي في بلاط فينا بعد ما ذهب بيت ابائو ولما طلب قسماً من املاكه قبض عليه وحبس في قلعة نوستات قبل كان سبب نكبتو ان الفلاحين الهريين جاهروا بشنة فانهم انه هو الذي همهم سراً فقبض عليه بامر اميراطور النمسا

والدعوى التي اقامها عليه اعداؤه كادت تقضي عليه بالشوم لولم تظهر امرائه من الحق والتدريب ما تكفل باطلاقه من السجن غير ان املاكه ضيقت

واطن جزاء لمن ياتي براسه فلم يزل تائها في غابات بولونيا الى ان ثار الهريون ثانية فقبض ليقيم ببيادته وظهر على حدود المجر سنة ١٧٠٢. وجمع الذين كانوا قد تفرقوا وجعل مركزه مدينة مونفست ثم افتتح الحروب واستولى على عدة اماكن فلما رأى المجر بحاجة ثاروا بمجملتهم فعرض عليه تاج بولونيا فلم يقبله حتى لا يترك المجر ثم فتح حرباً اخرى سنة ١٧٠٤ اغتاز بنصر عظيم وتقدم الى ابواب فينا. وكانت

اميراطور النمسا قد تسر له جمع جيش ارسله اليه فانكسر راكسي لسوء حالة جيشه فغير هيئة حريو وانصب اعداءه بكرة وفره وذهب اقوامهم ولعنتمهم واخذ كثيراً من مدتهم ثم جعل مركزه الشتوي في الجبال فلم يقدر ان يداوئ. سنة ١٧٠٧ استولى على ترنسلفانيا واخذ رئاسة الولايات المجرية. واذا كان بطاول في حروبهم مرة سنة ١٧٠٨ وانهم انهزماً قطعاً فوقع الشقاق بين قواده واتحاج كثير منهم الى النمسا والياقون كانوا بعضن اوامره فلما مدت دونه طرق التماح كتب الى اميراطور النمسا يوصيه بالمجر ويخلصهم من وثقة الامانة التي ارتبطوا بها معه ويخلص هو ايضاً من وثقتهم معهم ثم سافر الى بولونيا سنة ١٧١٠ ومنها الى فرنسا سنة ١٧١٢ فطلب الاميراطور خروجه من فرنسا فلحق الى الولايات العثمانية ونوفي سنة ١٧٢٥ ووجدت له كنائس نيسة

راكوف Rakov

بلدة من ولاية سندومير في بولونيا واقعة على نهر ناسترا على مسافة ٤٤ كيلومتراً من مدينة سندومير الى الغرب سكانها ٨٠٠ نس كانت سابقاً مركزاً خطيراً للموسيين انشأ فيها كتاب التعليم المسيحي المشهور باسم راكوفي نسبة الى المدينة. واخرجوا من هذه المدينة سنة ١٦٤٩ فنزحوا الى ترنسلفانيا

راكوتنس Rakonitz

مدينة من بوهيميا من النمسا في دائرة باسها على بعد

٢٦ كيلومتراً من شلان إلى الغرب سكانها ٢٤٠٠ نفس
ويجوزها نعيم الحجر ومعامل الحديد والزجاج . رامادائرة
راكونتس فماحتها ٢٢٤ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها
١٨٠ ألفاً وقصبتها شلان

رالي

اطلب رلي

رام

Rem

١ . ابن حصرون وابو عينا داب ولد في مصر بعد
ذهاب يعقوب إليها . ولم يذكر اسمه في سفر التكوين
(٤٦: ٤) وذكر أولاً في سفر راعوث (١: ٤) وفي سفر الأيام
الاولى (١: ٢) و (٢٥: ١٠) ان ابن حصرون الذي ويرحميل
بكره ولم يذكر في الانجيل الا في سلسلي المسيح (متى :
٢٣ و ٤ ولوقا : ٣٢) بلطف ارا نبعاً للسبعينية

٢ . بكر يرحميل فكان ابن عم المتقدم ذكره (١١ : ٢
٢٥ : ٢٧) ولد ثلاثة بنين وهم معص ويين وقافر

راما

Rama

اسم في الميثولوجيا الهندية للعبود وشنو تمجد في ابن
ناسك قدس اسم جماعة غني وهي الولد باراسورا . قيل
والسبب في ذلك انه حين انقسام الهند الى فرق مختلفة
صارت السيادة المدنية والدينية للبراهمة باجماع الاراء
ورضى العموم فكانوا يدبرون امور الامة روحياً وزمناً
وكانت قبيلة الختريه او ككتريا موكلة بامر السيف فكانوا
ينفذون اوامر البراهمة ويحمون الاراضي ويحاربون عند
مس الحاجة السياسية او الدينية . غير ان هذه الحالة غير
قابلة للثبات فان الختريه اذ راي انفسهم اصحاب القوة
والسلطان ملوا القيام باعمال لاجل خاطر غيرهم فصاروا
ينهبون على اوليائهم شيئاً فشيئاً الى ان سادوا على امرم
فلم يبق سبيل للبراهمة ان يقاومهم لعجزهم عنهم . ولم يكتف
الختريه بالاستبداد بل اتصلوا الى افراغ مقدراتهم في
النساق والجور فكانوا يوقنون الاحتفالات الدينية

ويعتنون اهل الصلاح ويعتفون في كل الاحوال حتى
صاروا مبغضين ومقوتبين عند العموم . فلما راي
ذلك وشنوا اراد معاقبتهم على جورهم وطغيانهم فجهد
مولوداً للناسك المذكور واتفق ان هذا الرجل الصالح كان
قد اضاف يوماً الملك كرتا فيرا يا ارجونا وكل حاشيتو
تجيب الملك من سعة هذا الناسك الذي لم يكن عنه الا
بفرع يعرف انها فرع الحصب المساة كما ما ذينو فطلبها منه فامتنع
فجهم عليه هو وابناؤه وقتلوه فعزم باراسورا ما حشيتو ان
ياخذ بثأره ويقتل الملك نفسه فتقدم اليو وهو في جندو
ورماه بسهامه ولم يكتف بذلك بل اراد معاقبة الختريه
جميعهم الذين ملكوه وانحسروا في الظلم فصار يتبعهم من بلاد
الى بلاد ومن مدينة الى مدينة ويحاربهم حروباً شديده
ويظفرهم ويقتلهم ويلاعن دمهم غدبرتا ناسر الفصح
ويقدم منهم قرايين على اضرحه ذوي فرايتو فكسرم ٢١
متابعة ومع ذلك لم يجهد نيران عنوائهم ولم يزالوا بعد
انتهاء كل موقعة يسطفدون البراهمة فعزم رامان ان لا
ينفك عنهم حتى يهدم ويحرقهم فجهد حتى محارم
عن بكره ابيهم الا النساء فتزوجن البراهمة حتى يجهد بهن
نسل الخريين . ويزعم البعض ان جماعة من الختريه
لجأوا الى بعض البراهمة يستامنون فستروهم وكانوا يعلمونهم
على مواثيم شفقة عليهم . وقيل ان هذا التجهد لوشن
ليس هو التجهد المشهور بل تجهد من اخرى لداع اكبر لانه
في المرة الاولى كان قصه تخليص البراهمة من الاضطهاد
لكن في الثانية تجهد باسم رامان تشددرا الحفظ سلامة المعبودات .
تحكي انه كان بمدينة لانكا حاصه جزيرة سيلان روح شرير
اسمه رافانا وكان لشدة سلطانه وكثرة شعبه وقوة عازماً
على اخضاع كل من في الملايوه والساه والارض لسلطانه
حتى اصبح كل المخلوقات الخفية في ربة طاعته من من
جورو وعنايفه وصار المعبودات انفسهم يرتجفون في
قصوره العموية خوفاً من غائلته وانه يظلمهم من املاكهم
ويسود على الجميع فساء وشنو هذا الامر العظيم واراد ان
يجهد ثانية لخلاص المعبودات والبشر من هذا الطغيان

الفاش وبرد اليهم الطائفة والسلام فتمجد في الجهة
 المتألمة من الهند في صورة راما تشندرا بن داسرنا ملك
 ايوديا (عوض) من امراتو كوساليا . فظهرت على راما
 منذ صغره الموانع النجاسة والقوة لا تخلص المحبس فوسامترا
 من الرخاسة وم اروح شريفة كانوا يتمتعون المحبس عن
 انعام تقدمه الذبيحة التي كان مباشراً بها منذ سنين كثيرة
 فلما رأى قسوامترا ذلك اخذ مخلصه راما وامثلة لدسه
 جاناكا ملك مبهلا وكان هذا الملك قد وعدان بزواج
 بنته سيتا بمن يقدر ان يوتر قوس سيط . وكانت جماعة
 كثيرة من الاقوياء والشجعان قد حاولوا هذا الامر لكنهم
 رجعو بالخيبة ولم يقدر ان يحركوا هذه القوس . وكانت
 من حملهم رافانا المذكور فلما ابصر راما القوس تناولها
 بسهولة واوترها بلا مشقة ثم كسر هاريديو فتزوج سيتا وكان
 قد اغرم بها . فلما عاد الى مدينة ايوديا التهب بالحمد قلب
 كايكية احدى نساء ايوديا وكان الملك قد اقم لها في بعض
 ساعات الرضى انت بنحها اعظم طلب تطله . فسانة
 حيث ان بني راما مدة ١٢ سنة ففعل وخرج راما مع امراتو
 واخيه لاجل امانا ونحول معها في مغاور الهند فاني رافانا يوماً
 واخطف سيتا امراته . فغضب راما غضباً شديداً من
 هذا الفعل النجس ومضى الى بالي اخي سوغربا ملك طائفة
 الفردو واتحد معه على الايقاع برافانا ثم مضيا الى ان وصلا
 البوغاز الفاصل بين جزيرة سيلان والبر والقيافيو جسراً
 من الصخور واجتازا وباشرا معه قتالاً شديداً جداً فلم
 يثبت رافانا امام المجهود المتجدد لك بين يديو . ولوشى
 فجد ثالث باسم بالا راما وهذا الزاما هو اخو صكرشنا
 ورفيقه الملازم في اعدائهم . واذ كانت تجسده باسم كرشنا من
 اشهر تجسداو يحكون بالاراما ثانياً له بهذا الجسد الايلي .
 وكان في الولادة الاولى ابي باسم باراسو راما مضاد النفسو
 في التجسد الثاني باسم راما تشندرا لانه في الاول ولد برهياً
 وفي الثاني خترياً وفي التجسيدات الثلاثة المذكورة اسرار
 وتفاصيل كثيرة اولت بمحادثات تاريخية عظيمة الاعتبار .
 فاسمة الاول باراسو راما معناه راما ذو الناس فاستدل

باختياره على تاليف ساحل ملبار لانه كان يرمي سهامه من
 قمة راس دلي الى جهة الجنوب فنجبا تفرق عن جده البحر
 فنحصر مياهه وبذلك انكسفت بلاد كيلارام اذ كان
 بهذا الصقع كثير من الحيات افناها باراسو والى مجامعات
 من الثمال وسكنهم هناك . واثبة الثاني تشندرا معناه القمر
 فأولوا احواله باتحاده مع سكان الهند الجنوبية المتوحشين
 وكان اسمهم حيتلر القردو ويعونهم فتح جزيرة سيلان .
 وفي تجسده الثالث لقب ايضا لثمالا زواجاً ومعناه الذي
 رايتهم محراث . وما تقدم يستفاد على راسه بعضهم تلك
 حوادث عظمى في تاريخ الهند الاولى احياء ساحل ملبار
 وغربها بالسكان . الثانية امتداد السلطان من الثمال الى
 الجنوب والثالثة ادخال الفلاحين في البلاد . وبعض علماء
 الانكليز يقولون ان راما في التجسيدات الثلاثة هو واحد لا
 غيره ويعبرون عنه براما المذكور في مواليد كوش (تلك ٧١٠
 اى ١ : ٨) وإن بالي اخا سوغربا ملك طائفة الفردو
 هو نفس بعوس وإن احد الاخوين انشأ مملكة في جنوب
 الهند والاخر بقي على تخوم فارس الغربية . واذ كان يصعب
 تعين الزمان الذي وجد فيه راما الهندي زعم بعضهم انه
 نفس الزمان الذي كان فيو راما بن كوش قبل المسيح
 بنحو ٢٢ قرناً . وفي رواية ان راما اسم وشو في تجسده
 السابع . وانشأ بعد ١٢ سنة من منفاة الى بلاد ايود فوجد
 قد مات من شدة الحزن . فخطى عن المملكة لاهيو بهارانا
 وسار لحاربة رافانا ملك لانكا وبعد انتصاره عليه انشأ
 مملكة على ساحل الهند تجاه لانكا وسن لرعيه الشرائع
 وعلمه الفنون والزراعة ولد بنت ثم صعد مع امراتو سيتا
 الى السماء تاركا الملك لاهيو كوشا . وزعم بعضهم ان راما
 هو نفس باخوس عند اليونان
 واخا راما مدونة في قصيدة طويلة تسمى راما بانا نشغل
 على ٢٥ الف بيت او دويت وهي مكتوبة على روايتين
 رواية الثمال ورواية الجنوب وبين كتبها بعض اختلافات
 في الظاهر لكنها في الحقيقة ترجعان الى مقصد واحد وقيل
 انضلمها الرواية الجنوبية . وقيل ان الذي نظمها هو رجل

من معاصري رام تشندرا اسم فليكي انشاها باللغة
السنسكريتية وقيل بل هي من قلم عدة من الشعراء من
رتبة واحدة . وزعم البعض ان عهد هذه القصيدة غير قدم
لان الرواية الغالية تتضمن مقاطع فيها اشارة الى الودعية
والمذهب البوذي على قول لم يكن قبل نحو عشرة قرون
ق م غير ان البعض زعم انه اقدم من ذلك بكثير فلا
يحمل القول ان سقباموني هو مؤسس هذا المذهب لانه مجهولاً
وكانت اسماً لمكان مرتفع في شرق الاردن (عدد
ولد سنة ١٠٢٧ او ١٠٢٩ ق م . والبعض زعم ان هذا (١٤: ٢٤)
وكان اسم احد اجداد الفاتحة صوفاي اوصوف
المقاطع دخيلة لا من اصل القصيدة وفي الزامابانا كلام (١١
ابام ٢٦: ٦ و ٢٥) ولما دنا خول من المدينة التي
يتعلق بعلم الهيئة وحوادث تاريخية ونذ عن تكوين العالم
لا في فيها صمويل دخل بلاد صوف . ولم يثبت ان صوفام
فاذا امعن النظر في هذه الامور امكن بالتقريب تعيين
العصر الذي كتبت فيه . وفيها فضلاً عن الحوادث المتعلقة
بناخ رام كلام عن الباقاة (باوان التوراة) فقل انهم
في رانام صوف

رامنام

Ramatham

رامنام صوف اسم البلدة التي سكنتها الفاتحة والد
رامنام صمويل الي . ولم يذكر هذا الاسم بهذه الصيغة الا مرة في
سفر صمويل (١٠١) وهو اسم الزامة الكامل (اطلب رامة .)
ومعنى رانام بالعبرانية التعمان واما صوفيم فمعناها لا يزال
مجهولاً وكانت اسماً لمكان مرتفع في شرق الاردن (عدد
ولد سنة ١٠٢٧ او ١٠٢٩ ق م . والبعض زعم ان هذا (١٤: ٢٤)
وكان اسم احد اجداد الفاتحة صوفاي اوصوف
المقاطع دخيلة لا من اصل القصيدة وفي الزامابانا كلام (١١
ابام ٢٦: ٦ و ٢٥) ولما دنا خول من المدينة التي
يتعلق بعلم الهيئة وحوادث تاريخية ونذ عن تكوين العالم
لا في فيها صمويل دخل بلاد صوف . ولم يثبت ان صوفام
فاذا امعن النظر في هذه الامور امكن بالتقريب تعيين
العصر الذي كتبت فيه . وفيها فضلاً عن الحوادث المتعلقة
بناخ رام كلام عن الباقاة (باوان التوراة) فقل انهم
في رانام صوف

رام حمداني

Rām Hamdani

السيد موسى الهم حمداني الحلبي الجير الشافعي
كان اعظم فضلاء حلب وادابها ولد بقرية من اعمال
حلب اسمها رام حمدان ثم استوطن حلب واشتغل بتحصيل
النون حتى برع في العلوم الرياضية والحكمة وعلم الحرف
واخبار العرب وعلم الادب والشعر البدع وكان من
المتصرين للعري ويحفظ اكثر شعره . وروى وبكره
من يذمة . وله مصنفات جيدة منها نظم الاسماء الحسنى
يدل على علو مقامه واما شعره فاطلب بعضهم في حماسه
ولا سيما موشحاته وابورده الهجي شيئاً كثيراً من الشعر من
ذلك قوله في الاخوان

خليلي من ان جئت طالب مقصد

كفاني مؤونات الطالب والتصد

وان صممت خللي على شئ غارة

وقى شرها ثما يشمت وما يردي

وان نابي خطب من الدهر هائل

تولى معاناة الخطوب بما يجدي

وان اسلحتني للردى شقة الردى

رامپور

Rampur

اورمبور مدينة في ولاية كلكتا من هندستان واقعة
على نهر فوسلا على مسافة ١٨٠ كيلومتراً من دلي الى
شرق في الشمال الشرقي وسكانها ٢٠ الف نفس وكانت
هذه المدينة معارضها المجاورة من املاك الشركة الانكليزية
غير المقررة وذلك من سنة ١٧٧٤ ولكن ثبت لم ثبوتاً
صححة سنة ١٨٠٢

اقام باقوام جرت بيننا بصدي
فذاك خليلي ان ظفرت بخله
فرشت مراعاة لرضائو خدي
واشغلت بالي في سنامي وبطنقي
بما يرتضو حالة الغرب والبعد
واسهرت ليلي في صلاح شوؤنو
وعنه جبال الضم احملها وحدي
وكنت له حصناً منيعاً وموتلاً
وصنت بنفسي تفصولة الاسد
فاني ما ادبت ما يستحقه

ولوطاقي فيو بدلت مع المجهد
ومن ابن للاباء عين بان ترى
لذلك مثلاً لا يكون بلا ند

ومن معانيو الجيدة

اشد من الموت الزؤام مرارة
واصعب من قيد الهوان وحسوة
معاشره الانسان لا يطفئة
وحشر التي مع غير ابناءه جنسو
وكانت وفاته محلب سنة ١٠٨٩ هجرية

رام مهون روي

Ram Mohun Roy

حاكم هندي كانت ولادته في مقاطعة برودوان من
بنغال سنة ١٧٧٤ وتوفي بقرب بريستول من انكلترا
سنة ١٨٤٣ وديانة عائلته البرهية ولكنه اذ كان
قد درس القرآن رفض الاعتقاد بكثرة الاله ونشر
بعد موت ابيه سنة ١٨٠٤ عدة مقالات في لغة البلاد
ولغات اجنبية مظهرها خروج البراهمية عن ايمانهم
الاصلي ولذلك حاولوا ان ينصلوه عن عقيدته وترجم
الى اللغة البنغالية والمندية القديسات وفي مجمع لاهوت
الهند كما هو موجود في القدياثم نشر اختصارها بعد ذلك
بقيل سنة ١٨١٦ ترجم المخلص الى الانكليزية ونشر
بمساعدة اثنين من اهلها البلاد جريدته تسمى بنغال هيرالد تطبع

بالانكليزية سنة ١٨٢٠ نشر في اللغة السنسكريتية
والانكليزية والبنغالية عدة فصول من الكتاب المقدس
عن ايمانها مبادئ المسيح دليل السلام والسعادة وعقد فيها
مبادئ التوحيد التي وقع بسببها بينه وبين القسوس
المسيحيين هناك جدال بقي عدة سنين . وكان يعتقد
لاهورت المسيح وان الديانة المسيحية مطابقة للبرهية واشهر
بهارلو ابغال عادة ذبح الاناث . سنة ١٨٢٠ ارسله
سلطان دلي الى البلاط الانكليزي بجهة سياسة نصح فيها وزار
انكلترا مرتين وتوفي فيها

رام نغور

Ramnuggur-nagur

١ . مدينة مسورة من بنجاب واقعة على نهر شتاب
على مسافة ٦٢ ميلاً من لاهور الى الجنوب الغربي اتصر
عندها الانكليز على جيش السفينة سنة ١٨٤٨
٢ . مدينة اخرى من بنجاب على نهر شتاب ايضاً
تبعد ٩٠ ميلاً عن لاهور الى الشمال الشرقي وقد اكثروا
عمارها وزادوا في تحصينها مؤخراً وفيها قلعتان
٣ . مدينة من الهند الانكليزية في رئاسة بنغال تبعد
٥ ايهال عن بنارس الى الجنوب الشرقي

رامنوس

Ramnus

اورامنوت بلدة قديمة من اتيكة على البحر مشهورة
بجبل امفاراوس وبثال نيميس وكان ارتفاعه ١٠ اذرع
وتسمى الان ستافروكسترو

رامني

Ramne

١ . قرية على فرمحين من بخاري عند خنوب وقد
خربت ونسب اليها قوم من العلماء منهم ابو احمد بن
حكيم بن لقان الرامي . ذكر ذلك باقوت
٢ . جزيرة ذكرها القزويني بين جزائر بحر الصين
قال وفيها المحيطات الهيمية التي وجدت في بحر الصين
وقال ابن الفقيه فيها اناس عراة حفاة رجالاً ونساء لا

يعرف كلامهم . وسأكنهم رؤوس الاشجار وعلى ابدانهم شعور تعطي سائرهم وم ا لا يحصى عددها ما كنهم غار الاشجار وربما يكون ما تاكل الناس الا انهم يستوحشون من الناس وربما اخذ احدكم وحل الى موضع الناس فيفر الى الغمام . وقال محمد بن زكريا الرازي بحيرة الرامني اناس عراة لا ينهم كلامهم لانه شبه صغير ويستوحشون من الناس طول احد م اربعة اشبار وشعرهم زغب احمر يتسلفون على الاشجار . قال وبها الكركدن وجواميس لا اذنان لها وبها شجر الكافور والخيزران وشجر البقم بها كبير يفرس غرسا وحلة يشبه الخروب وطعمه طعم العلف . انتهى . وهذا الجيزة في المعروفة الان باسم سوطر . وصفة اهلها على نحو ما تقدم وسياتي تفصيل الكلام عليها في باب الصين

٢ . قمة من جبال حملايا في شال ولاية كوماون يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٧٨ قدما

رامه

Rama, Ramah

قال ياقوت رامه منزل بينة وبين الرامة ليلة في طريق البصرة الى مكة ومنه الى ارمرة وهي آخر بلاد بني تميم وبين رامه وبين البصرة اثنا عشرة مرحلة وفيها جاء الملل تسالني برامتين سلجما وقيل رامه هضبة وقيل جبل لبني دارم . قال جرير

حي الغداة برامة الاطلالا

ربما تحبل ادله فاحالا

ان السواري والعدادي غادرت

للرج محترقا بو ومجالا

لم ادر مثلك بعد عهدك منزلا

فصفت من سيل الهالك مجالا

اصبحت بعد جميع اهلك دمنة

قفرآ وكنت مرية محلالا

٣ . قال ورامه ايضا من قرى اليت المقدس بها

مقام ابراهيم الخليل وقال بشر ابن ابي حازم عفت من سلبي رامه فكثيرها وشطت بها عنك التوى وشعوبها وقال الخرماني سالت امرأة من اهل البادية زوجها فقالت اطمعني سلجما فقال من اين سلجم هناك وانثا يقول

تسالني برامتين سلجما

باهند لو سالت شيئا اما

جاء يو الكري او نيمما

ففي هذا الكلام الى محمد بن سليمان فامر بالرامين فزوعنا عن اخرها سلجما

وذكرت الرامة في التوراة غالبا مفردة او مضافة الى كلمة اخرى وفي اسم لعدة اماكن في فلسطين . واجمع اللغويون على اشتقاقها من كلمة معناها علو او نجد وهي اصل ارام اي تجاد واصل المشتقات الاخرى كرام ورامتام وراموت وراموث ورامي ورامنة ومعناها في العبرانية نل

٤ . مدينة من نصيب بني بنيامين ذكرت في سفر يشوع ٢٥: ١٨ بين جبعون وبثروت . وفي نية اشعيا (. ا من ٢٨ الى ٢٢) ان موقعها في شال اورشليم بين المدين التي خافت واضطربت من قدوم ملك اشور . ولما بلغ محاس عبر المعبروات في جمع ارتعدت الرامة وهربت جعة شاول . ومواقع هذه الاماكن معروفة . فنجبة هي جبع على الفجر الجنوبي للوادي العظيم والرام على ميل ونصف عنها بينها وبين الطريق الكبير المودي الى المدينة على تل يستدل عليه بمعنى اسمها القديم تبعد عن المدينة ساعتين اي نحو خمسة اميال انكليزية او ستة اميال رومانية . وقال يوسينوس المورخ انها تبعد عن اورشليم ٤ . استادة الى الشمال . وموقعها في المكان المسمى في التوراة ففلة بدورة كانت بين الرامة وبين ايل (قضاة ٤: ٥) في وادي عتيق في وسط نلال من البحر الكلسي . ولما سار اللاوي وسريتمن يمت لم ابراهيم رما باورشليم ونقدما

لبيتا في جبعة او في الرامة (قضاء ١٩: ١٤) وفي الحروب بين الشمال والجنوب بعد انشقاق الملكة فتحت الرامة وكانت في النجوم بتسلط مالكها على الطريق الشمالية من اورشليم (١ ملوك ١٥: ١٧). ثم حصنت ثم استردت (٢ ايام ١٦: ١٥ و ٦) والظاهر انها جعلت بعد خراب اورشليم حصناً للأسرى (ارميا ٤٠: ١). وورد في الاصحاح ٢١ والعدد ١٥ من نبوة ارميا نفض صوت سمع في الرامة نوح بكاء صرّاً راحل نبيكي على اولادها وتاني ان نتمزي لانهم ليسوا بموجودين. انتهى. فاذا كانت هذه الرامة في المقصودة في كلامي لا القريبة من مدفن راحل في بيت لحم تكن في ايضاً المكان الذي ذبح فيه الاسرى الذين لم يجتاز الصحراء هم الى بابل لثبوتهم او وضعهم او فقم. ويستدل على قربها من جبعة بما ورد في سفر صموئيل (٦: ٢٢) وذكر ان اهلهما عاودوها بعد الاسر. وفي تخميا (١١: ٢٣) رامة مذكورة في غير موقع الرامة المار ذكرها وربما كانت غيرها وبعدها متاخراً وقرب من السهل. ولم تذكر الرامة بلا اداة التعريف الا في هذا العدد وفي سفر ارميا (١٥: ٢١). ومن الحق ان الرام هي نفس الرامة على تل مرتفع مشرف وفي الاثنية قرية صغيرة حقيرة بها اعمدة قديمة على اثار ابنية وكنيسة تدل على عظمتها السالفة. ويستفاد مما ورد في صموئيل (١: ١) ان مدينة الرامة مسطراس النبي صموئيل على جبل افرايم فتكون في جوارشكم ولكن حدود جبل افرايم غير معلومة. ويقال ان صموئيل كان مقيمًا في العهد العالي للمسي الذي صموئيل على مسافة ٤ اميال من اورشليم الى الجهة الشمالية الغربية. والقرية في الحال حقيرة في وسط كوم الاقدار والتراب ولكن اثارها تدل على قديميتها وعظمتها. ويقال ان الجامع فيها مبني على اساس كنيسة مسيحية ربما كانت الكنيسة التي بناها اورميا يوسيتانيوس وأقبر هونانوت من خشب عثة مقارة طبيعية او منحوتة كقفاثر الالباء في حبرون اي الخليل في الصحراء لا بدخل اليها الا من تنفس في اعلا يديها لتعبدون مصابيهم من اكرامها صاحب

المدفن. وقيل ان رامتام هي رام الله تعبد ميلاً عن البيرة ونحو خمسة اميال عن النبي صموئيل شمالاً وقيل ان الرامة في شمال السامرة وانما تنس رامتو المدينة اللاوية والرامة حصن من المعازل التسعة عشرة التي كانت لفتالي ذكرت بين اذمة وحاصور (يشوع ١٩: ٢٦). فاذا صح ان مواقع الاماكن بحسب ترتيب ذكرها في التوراة يرجع انها كانت في الجبال في الجهة الشمالية الغربية من بحيرة جيسارت. وفي هذه الناحية مكان اسم الرامة فتلط موقع الرامة التي نحن في صددنا. وفي بين عكا وطرف بحر الجليل الشمالي على نحو ثمانية اميال عن صدد الى الجهة الشرقية الجنوبية بشرق. وفي الان من ناحية الشاغور من قضاء عكا بها ١٥٤ بيتاً والرامة ايضاً مكان في نخوم اشير (يشوع ١٩: ٢٩) ربما كانت بين صور وصيدون. ولم يذكرها الجغرافيون والسياح القدماء. وفي نصيب سبط اشير من البلاد مكانان يقال لهما الرامة. احدهما في شرقي صور على مسافة ثلثة اميال عنها والاخر يبعد عن صور نحو عشرة اميال الى الجنوب الشرقي. ونجوم اشير غير واضحة الالمام. واذا صح ان احداً المكاين المار ذكرها هو رامة اشير القديمة فالراجح انه الاقرب من صور والساحل والرامة محل ذكر في (٢ ملوك ٨: ٢٩ و ٢ ايام ٢٢: ٦). باسم رامتو وراموت جلعاد ثم ذكر باسم الرامة في العدد المذكور اخيراً وسبب الاختصار هنا مجهول والرامة ذكرت بين الاماكن التي عاد بنو بنيامين اليها بعد رجوعهم من الاسر (تخميا ١١: ٢٤). وربما كانت رامة بنيامين اورامة صموئيل المار ذكرها. ولكنهما مذكورة بعيدة عن جبع وعماس وبيت ايل (تخميا ١١: ٢١) وربما كانت ابعد منها الى الغرب مجاورة لود وحديد ولونو. وليس في محل اخر من التوراة ان محلاً اسم الرامة في هذا المكان ولكن في كتابات اوسايوس وابرونيوس ما يستفاد منه ان محلاً يقال له الرامة كان في تلك الجهة ولعلها حرفاً رامتام او امياً اخر. فالرامة في موقع الرامة

ويستدل بوعلى انها كانت في القدم بلدة خطوبة
ورامقاحدى المدن الثلاث التي اصبحت الى اليهودية
من السامع ذكرت في سفر المكابيين الاول (٢٤: ١١)
مع اقربها وليدًا والراجح انها رامتام مسقط رأس النبي
صموئيل

ورامة الجنوب . بلدة من نصيب شمعون (يشوع ١٩: ٨)
والظاهر انها كانت في طرف الجنوبى وقيل لها ايضا بلدة
بئر . ولم تذكر بين مدن يهوذا وشمعون في سفر الايام
الاول (٤ من ٢٨ الى ٢٩) وقيل انها رمت لحي ولكن
الراجح انها بعيدة الى الجنوب عن الحال التي كان شمعون
يتجول فيها وانها راموت الجنوب المذكورة في سفر صموئيل
الاول (٢٧: ٢٠) والمدن المذكورة هناك ثبت كونها في
الجنوب

ورامة المصفاة . لم تذكر الا في سفر يشوع (٢٦: ١٢)
بين الاماكن التي اعطاها موسى لاسبط جاد وربما كانت
بلدة في النقم الغالي من نصيب جاد وحشيون في النقم
الجنوبي منه . والراجح انها المكان الذي قطع فيه يعقوب
ولا بان عهدًا واقام اولها عمودًا وعمل زججة (تكوين ٢١
من ٤٤ الى ٤٩) وهي مصفاة وجلعيد ويحرسهدونا .
وربما كانت راموت جلعاد التي اشتهرت في تاريخ اسرائيل
ولعلها المذكورة في سفر المكابيين الاول (٢٥: ٥) باسم
مصفاة . وموقعها مجهول وفي شمال السلط عدة محال تشبه
اساؤها اسم رامة منها روميون وريون ورورامة ولكن
مواقعها مجهولة فلا يعلم رامة المصفاة هي او غيرها

رامهرمز

Ramabormuz

قال ياقوت مصفاها بالفارسية مقصود هرمز وقيل في
مختصرة من رامهرمز اردشير ثم اختصرتها العامة ايضا
فقال رامز . وهي مدينة مشهورة من نواحي خوزستان
تجمع الخلل والجوز والارج ولس ذلك يجتمع بغيرها من
مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء ومن ذلك قول ورد
ابن الوردى الجعدي

امفرجا صحبت في رامهرمز
الاكل كمي هناك غريب

اذا راح ركب مصعدون قفلة
مع المصعدين للراثون جنب

وقال ابن الاثير في من المدن التي بناها اردشير بن
بابك في ايام تغلق على البلاد وكور كور بها هرمين ساور
ابن اردشير . وربما كان هرمز هذا هو الذي نسبها الى
نفسه . ونصحت رامهرمز في سنة ١٧٠٩ وقيل ١٩٠٠ وقيل ٢٠٠
هجرية وكان سبب فتحها ان يزدجرد لم يزل وهو مجرب
اهل فارس اسقا على ما خرج من ملكهم فخر كرا وتكاين م
واهل الاهواز وتعاقدوا على الصلوة وبلغت الاخبار الى
عمر فارسل النعمان بن مقرن الى رامهرمز فخرج اليها المرزان
واقفيا بأرك وبعد قتال شديد انهزم المرزان ونزل
النعمان برامهرمز ثم كان بعدها فتح نستر

وفي الآن من مدن خوزستان المشهورة ببلاد فارس
تبعد عن شستر (نستر) ٨٢ ميلا الى الجنوب الشرقي
في طريق شيراز وموقعها على نهر يصب في نهر جراي

رامو

Ramoo

مدينة من الهند الانكليزية في ولاية بنغال واقعة على
نهر عريض باسمها على مسافة ٢٥٠ ميلا من كلكتا الى
شرقي الجنوب الشرقي

راموت

Ramoth

١ . احدى مدن اللاويين الاربع لاسبط يساكر
(١١ ايام ٦: ٧٢) وذكرت يرموت عوضا عن راموت في
سفر يشوع (٢١: ٨٠ و ٢٩) ولا يعرف اسمها الصواب ولا رامة
من مدن يساكر ايضا فلعلها راموت او غيرها (يشوع
٢١: ١٩) ولم يرجح بالادلة والاثار موقعها او موقع احداها
٢ . اسرائيل بن مني باني اتخذ امرأة غريبة وارفضى
بالانفصال عنها انفاذا لامر عزرا (عز ١٠: ٢٩)
٣ . راموت جلعاد مصفاة مرتفعات جلعاد واقعتها

وفي من امع الاماكن في شرق الاردن ومنتاح اقليم خطير
 ثبتت مصفا باورد عتبات الملوك (١٢: ٤) وهو ابن جابر
 في راموت جلعاد . له حوثات ياتر ابن منسى التي في
 جلعاد . وله كورة ارجوب التي في باشان . ستون مدينة
 عظيمة باسوار وعلارض من نحاس . انتهى . وبشبات
 الذين دافعوا عنها والذين حملوا عليها من السوربين
 والاسرائيليين في ايام اخاب واخر يا ويورام . ولعلها
 رامة المصفا التي لم تذكر الا مرة واحدة في يشوع (١٢: ٢٦)
 ورجع العلماء انها كانت حيث عاهد يعقوب لابان
 بعمل رحمة ساهما يعقوب جلعاد والمصفا وصارت بعدئذ
 معبدا عظيما في شرقي الاردن والفرق بين راموت ورامة
 قليل . وجعلها موسى مدينة لمجلى لسط جاد لحسن موقعها
 ومنعها وقد استساها . وذكرت في التوراة المرة الاولى في سفر
 التثنية (٤: ٢٤) بين المدن الثلاث التي افرزها في عبر الاردن
 لكي يهرب اليها القاتل الذي يقتل صاحبه بغير علم وهو
 غير مبغض له منذ اس وقابله يهرب الى احدى تلك
 المدن فيها . ثم ذكرت في سفر يشوع (٨: ٢٠ و ٩: ٨٢) ثم
 في الملوك (١٢: ٤) انها مسكن ابن جابر اجدرو وسامسليمان
 المولى على كورة ارجوب وحوثات ياتر . وفي الحرب
 الثانية السورية قامت باعمال عظيمة واستولى عليها بنهدد
 اثناء الحرب المذكورة في سفر الملوك الاول (١٥: ٢٠) وفي
 حرب تابعة لها . واشتغل اخاب عن استرجاعها بمداغة
 السوربين عن املاكه في داخل البلاد . وبعد تلك
 الحرب استنصر بهوشافاط ملك هذا العظيم على استرداد
 راموت جلعاد وقال له اتذهب معي للحرب الى راموت
 جلعاد فاجابه مثلي بذلك . شعبي كشعبك وخيلي كحليتك
 فصعدا للحرب فاصدين استرجاع تلك المدينة البعيدة .
 فقتل اخاب ملك اسرائيل وانكسر جيشه وجيش حايفو
 جوشافاط (١ مل ٢٢)

وقال اوسايوس وابرونيسوس ان راموت كانت في
 مكان يبعد ١٥ ميلا عن عمون وفي الان عان . وعند
 اولها انها كانت في غربي عان وعند الثاني في شرقيها وقول
 هذا بعيد عن الصواب . واما المكان الذي عينه اوسايوس
 فغريب جدا من السلط وقال بعضهم انه السلط بعينها .
 وقال بعضهم انها ريمون في سنج جبل عجلون الثاني بعد
 بضعة اميال عن جرش بينها وبين قلعة الربوض .
 والمكان الذي عينه اوسايوس هو في محل يقال له جلعاد
 يبعد اربعة اميال عن السلط الى الجهة الشمالية منها والراجح
 انه كان موقع راموت جلعاد . واذا كانت راموت جلعاد
 ورامة مصفا واحدة فربح ان مكانها ابعد الى الشمال
 من المحل المذكور لان رامة مصفا كانت في القسم الشمالي
 من نصب سبط جاد (يشوع ١٤: ٢٦) واما المكان
 المحلى الان جبل جلعاد فهو في الجبال بين وادي شعيب في
 الجنوب ووادي الزرقاء في الشمال . وورد ذكرها في
 تثنية ٤: ٢٠ و يشوع ٨: ٢٠ و ٢٢ راموت في جلعاد
 لا راموت جلعاد كما في سائر الاماكن التي ذكرت فيها
 من التوراة

ولم تذكر راموت في مدتاخر يا القصيرة والراجح انها
 بقيت في يد الاراميين ايام السوربين الى ان اخذت الفتنة
 الحربية وتكن يورام من الحمل عليها . فاتخذ كاي اخاب

راموس Ramus

فيلسوف ورياضي ونحوي مشهور . ولد في فرمندوا
من فرنسا سنة ١٥٠٢ وقضى سبباً اولاً في رعاية الماشية
وكان شديد الميل الى العلم فأتى وهو ابن ٩ سنوات الى
باريس لوجود طريقة يتعلم بها غير انه اذ كان فقيراً
لم تنسر له اسباب مقاصد وفرج الى رعاية الماشية غير ان
احد عمومتها رأى ما رأى من شدة تلهو على العلم ارسله
الى مدرسة وجعل يدفع عنه المرب السوي فلما ذاق لذة
العلم زاد اجتهاده ونما طاق شوقه الى توسيع معارفه واذ لم يتم
عنه مقتضيات اكثر من المدة التي انهي فيها دروسه الاولى
مضى راموس الى مدرسة ناغار واقام فيها بصفة خادم واكب
على المطالعة والتأمل في الآداب والفلسفة ففتح مجاًحاً غريباً
بدون سعة اسناد . ولما رأى ان الدروس الفلسفية في
تلك المدرسة غير طليقة ولا سهلة المناولة ورأى ان كتاب
ارسطو في المنطق مبهم ومعقد ملّ الاقامة هناك وخرج
قاصداً لتصنيف كتاب جديد في المنطق ليسهل به احراز
المبادئ الفلسفية فصنف كتابه في المنطق المجدد وطعن
فيوطصناً شديداً بفلسفة ارسطو غير ان الناس قاوموه
وشكوا جرأته وكان يتصر غالباً في مجادلة اخصامه ولكن
المجلس العالي حكم عليه بان لا يكتب شيئاً ضد ارسطو
ولا يجادل في مقاومته وشدد الامر عليه بذلك غير ان
الكردينال لورين كان يميل الى راموس فسعى في ابطال
الحكم المذكور وجعل بامر الملك استاذاً للفلسفة والبلاغة
في مدرسة فرنسا الكبرى وذلك سنة ١٥٥١ . وكان قبل
ذلك قد درس في مدرسة برسل اليان والرياضيات
ولما اتسع له المجال اخذ في تحميم امور العلم والتعليم واجهد
في تغيير لفظ اللغة اللاتينية المشتغل في امره العلماء اذ
ذاك وحسن حالة العلم واخصر الدروس وصنف كتاباً
نحوية في اليونانية واللاتينية وصنف كثيراً في اليان
والرياضيات وسنة ١٥٦٢ قدم لائحة للملك شارل التاسع
تتضمن اصلاح المدرسة الكلية . ثم ان راموس نظر في امر

الدين فاعتنق المذهب البروتستانتي وكسر ابغونات
القسيسين في مدرسة برسل فعزل من منصبه واضطر الى
المخرج من فرنسا فسار الى المانيا سنة ١٥٦٨ ودرس في
مدرسة هيدلبرغ غير انه احب الرجوع الى فرنسا فدخلها
سنة ١٥٧١ فكان رجوعه سبباً لقتله في منحة برتلي المشهورة
وذلك سنة ١٥٧٢ . وكان انتصره اجماعة في المانيا واكثرها
وسكوتلاندة ونجربولاه وسيمول الراموسية نسبة اليه

رامير Ramire

والعرب بكنيته زهير او دميrolان ذكر في نثر ريجيم
المتفلة بالاندلس . وهذا الاسم كان لجماعة من ملوك
اسبانيا وم
رامير الاول ملك ايدادوهو ابن برمودي وابن عم
النونس الثاني الذي فوض اليه الحكم منذ سنة ٨٢٥ . فلما
باسم الى سنة ٨٥٠ وكانت بينه وبين عرب الاندلس
مواقع انتصر فيها انتصاراً عظيماً رحمت به استوريا القلعة
الحرّة وضواحيها . وقيل كان ملكه على استوريا منسنة
٨٤١ وان اعظم ظفر ظفّره بالعرب كان سنة ٨٤٩ وهو
موقعة لوغورنو .

رامير الثاني ابن اوردونو الثاني ملك لاون وأستوريا
انتخب رامير ملكاً باستغناء اخيه النونس الرابع ثم احتاج
ان يجتهد ثورة قام بها النونس هذا وثورة اخرى قام بها
ابناء فرو بلا الثاني فلما ظفر بهم سلبهم واستولى على مدريد
سنة ٩٢٢ . وحارب العرب في عدة حملات منها اوسما
وسيمكة وزامورة وسلمكة وطليرة وغيرها وكان يتصر
في كثر المواقع واخضع لسلطنته كوتات قسطنطية وكان
الملك على العرب عبد الرحمن الثالث . واشهر مواقعهم
موقع طليرة وموقع زامورة وكان عنده فيها
جماعة من الفرسان الفرنسيين وكانت وفاة رامير هذه
سنة ٩٥٠ وابتداء ملكه سنة ٩٢٧

رامير الثالث ملك لاون من سنة ٩٦٧ الى ٩٨٢
وهو ابن ساسكي الجسم . تولى سرير الملك وهو دون البلوع

فكانت مدة قصره في راحة وسكينة ظاهراً استلم زمام الملك بعد بلوغه غايط الرحمة والخاصة بأعماله وقام عليه ابن عمه بومودي الثاني واستولى على قسم من مملكته بسهولة وأعلن نفسه ملكاً سنة ١٧٩٦ وبقي لرامير ملكه اراغون

وامارامير ملك اراغون ابن سأنكي الأكبر ملك نواره فلک من سنة ١٠٣٥ الى سنة ١٠٦٤ والحق بمملكته الصغيرة سوربرية وريباغورسة وذلك سنة ١٠٣٨ واتحد مع ملك سرقسطة لحاربة اخيه غرسية الرابع ملك نواره لكفالكسر امام غرسية وهلك في حرب بينه وبين العرب

واما حنيث رامير الثاني الملقب بالراهب فلک من سنة ١١٣٤ الى سنة ١١٣٧ فكان اولاً في منسلک فأخذ راساً الى الملك لكف كان قد تزوج وولد له بنت اضطر لاجلها ان يعتزل ويرجع الى منسلک ومات يوم ١١٤٧

راميسرام Ramissoram

جزيرة من جزائر الهند الانكليزية في رئاسة مدرس قريبة من جزيرة سيلان موقعها بين بوغاز بلقي وجزيرة منغر على مسافة كيلو مترين من اليابسة ومساحتها ١٥ كيلو متراً في ١٢ وقصبتها بنات وفي مشهورة بيت للاصنام كثير الحرمه عند الهنود لا اعتقادهم انه اقدس بيوت الاصنام ويحججون اليه كل سنة افواجا وفيها ايضا مرصد فلکي يجعل فيه فلکيو الهنود مرور هاجرهم وموقعة في ٧٧١٥ من الطول الشرقي ويصل هذه الجزيرة بجزيرة سيلان وجزيرة منغر خط من الضور المائيه يسمى البرونالون جسر آدم والهنود جسر رامالانهم يزعمون ان رامار عليا الى سيلان لما حارب ملكها راغانا ونجح مدينة لانكا . راجع رامار

راميليز Ramillies

بلقنن ولايه برابنتي بلجيكا على مسافة ١٩ كيلو متراً من لوفين . ليس لها تجارة خصوصية وعدد سكانها نحو ٥٠٠ نفس غير انها اشتهرت بالحركة التي كانت بين

الانكليز تحت قيادة مارلبورو والفرنسيين تحت قيادة فيلر واذلك في ايار (مايس) سنة ١٧٠٦ فكانت الديرة على الفرنسيين لان فيلر والفرنسي حاربوا حيث لم تكن الظروف مناسبة غير مكثرت بأراء الفوائد

ران Ran

قال ياقوت الران مدينة بين مراغة وزنجيان قبل فيها معدن الذهب ومعدن الاسرير قال مسعر واستعملت منه مرداسخيا فحصل لي من كل منها داني ونصف فضة ووجدت فيه اليرج كثير عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة اذرع وأكثر من ذلك . وفي هذه المدينة نهر من شرب منه امن الحصاة ابداً وبها حبشة تضلع من تكون معه حتى يخرج به الضلع الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزن لذلك وبكلاء وبها حجارة بيض غير شفافة تقيم الرصاص . ويقع بها من السحاب دوية تنفع من داء الثعلب بالطوخ . قال ياقوت وهذا كله قول مسعرين مهلهل والذي عندي ان الران واران واحد في قول عمر بن محمد الحنفي

حتى اني جبال الران متنجماً من ابل غيث جود ينشئ البشرار والران ايضا حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية والقرب من حصن كركر . ذكره المنيني في قوله يدح سيف الدولة الحمداني

وبن حصن الران رزمي من الوجي وكل عزيز للامير ذليل

راهب

اطلب رهبة

راهط Rahett

قال ياقوت راهط موضع من الغرطة من دمشق في شرقي بعد مرج عذراء اذا كنت في القصور طالبا لنية العقاب

تلقى حصص فهو عن يمينك وسامها كثير نفعاً راهط فقال
ايوم تلاتي يوم نفعاه راهط

بني عبد شمس وفي نفي وتقتل

والمنهور مرج راهط وكانت يومه مشهورة بين قيس

ونعشب . والوقعة المشهورة ايضاً سنة ٦٥ هجرية بين حزري

اهل الشام احدثها مع الضحاك بن قيس والاخرع مروان

ابن الحكم . فقتل الضحاك واستقام الامر لمروان . وقال

زفر بن الحارث يذكرها وقد قتل لك فيها ٢ بنين وعلام

لهجري اشد ابقت وقعة راهط

لمروان صدعاً بينا منثانيا

اربني سلاحي لا ابالك اني

ارى الحرب لا تزود الا ناديا

وسياقي تفصيل ذلك في مرج راهط من باب الميم

راهوفا
Rahova

مدينة في بلغاريا تبعد عن ودين ٥٥ ميلاً الى شرقي

الشمال الشرقي موقعها على الطونة وعليه هناك جسر من

القراب وسكانها ٢٠٠٠ نفس

راوين

Reuben

بكر يعقوب من لينة (تكوين ٢٩: ٢٣) ولم تلد الا

بعد الزواج مدة طويلة . واستدل بعض العلماء على

ذلك بمعنى اسموه وهو هذا ابن او نضر الرب مذني او شفته

الرب . وذكر راوين في التوراة والتواريخ الاسرائيلية

القدميمت كثر ذكره بدل على حسن حاله وعماله ولولاه

لما بقي يوسف بن يعقوب في قيد الحياة . واحتمل على اخوته

ليخلصه من غدرهم فاشار عليهم بطرحه في بئر . ولما عاد

الها ولم يرد فيها مرق ثيابه حزناً . ودليل شفته على اخوته

وحيد لم يمانوا وسلامة قلبه طلبة الى ايوه ان يقتل ابيوه

اذا لم يرجع اليه بنيامين (تكوين ٤٢: ٢٧) . وارنصب

خطاً عظيماً وذنباً جسيماً باضطباعه مع بله سرية ايوه

قبل انه اغري على ذلك باسباب اثرت فيه بغته حال كونه

على جانب عظيم من الحدة والنفوة وذكر العلماء الاسرائيليون

القدماء انه ذهب ودخل مضجع بله سرية ايوه وكان قبالة

مضجع لينة او مضجع ذلك عليه كانه اضطلع معها ولما سمع

ابوه اسرائيل بفعله غضب وقال ولدت رجلاً غير صالح

كما ولد ابراهيم اسمعيل والادي عمو . فاجابه الروح

القدس جميعهم صالحون . انتهى . قيل انه حاول تخليص

يوسف من غدر اخوته لاسترضاء ايوه وانفراذه بالجمال لما

باعوه الى الاسماعيلين انما هو للصيام والتكثير عن ذنبه .

وقال ابو عنه في اخر حياته راوين انت بكري قوتي

واول قدرتي فضل الرفعة وفضل العز . فانرا كالماء

لا تنفض لانك صعدت على مضجع ايك حيثل دنسته .

على فراشي صعد . ولما هاجر الاسرائيليون الى مصر كان

لراوين اربعة بنين (تكوين ٤٤: ١٩ و١٠: ٢٥)

ومن نسلهم عشائر السبط المنسوب اليه (عدد ١٥: ١٥

الى ١١) . ومن اولاد هذه العشائر اثنا اَلْأَبَاب دائان

وايرام اللذان خاصا موسى وهرون في جماعة قورح حين

خاصه الرب ففتحت الارض فاهما وتلعنهما (عدد ١٦

١ و٢٦ من ٨ الى ١١) . وموسى الاسرائيليين في

جبل سيناء (عدد ١٠: ٢٢ و١١: ٢) فكان بنو راوين

٤٦ الفا وخمسمائة ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً كل

خارج الحرب . وكان سبطه السادس في العدد . وقلوبهم

وباه بل فغور في نخوم كنعان فامسوا ٤٢ الفا و ٧٣

ذكراً . وكان سبط جاد ٤٠ الفا و ٥٠ ذكر . فقل عددها

عن ذي قبل ولم يكن اقل منها الا سبط افرايم وشمعون .

وفي البرية كانت محلة سبط راوين في جنوبي نابوت

الهد . وكانت المحلة والمعسكر المنسوب اليه مولته من

نسله ومن نسل شعمون بن لينة الثاني ونسل جاد بن زلفة

جارية لينة . وكانت علامته الاكل وكتبت عليها اسمع

يا اسرائيل الرب الملك رب واحد . وكان يسرووا

سبط يهوذا . وكان الراويون واقاربهم وجيرانهم في

السنفريني جاد كاجدادهم برعون الهاماني وهم سافرون

الى ارض كنعان . وكان الاباء برعون مؤلفهم في شكيم

حين باعوا يوسف اخاهم للاسباعيليين . ولما اخبر يوسف فرعون بقدم اخوته عليه قال لاهم رعاة غنم . واوصاهم بان يقولوا له ان عبيدك اهل مواش منذ صبا الى الان نحن واباؤنا جميعا لكي تسكنوا في ارض جاسان . (تك ٤٦: ٢٢) فاسكنوا فيها بايائهم (تك ٤٧) وخرجوا من مصر بآلافهم (خروج ١٢: ٣٨) ولم يتركوا فيها حافرا . وذكرت الماشية تكرارا في سفر الخروج (٢: ٢٤) وسفر العدد (١١: ٢٢) وسفر التثنية وغيرها . ولكن الاسباط التي سكنت بين النهر المتوسط والاردن انقطعت عن رعاية الماشي في البرية قبل دخولها ارض الميعاد وسكنها في ارض بعيدة عن المراعي المنسقة . فانتقلت الماشية الى سبط راوين وجاد ونصف منى (عد ٢٢: ١٠) . والمبلغ الاسراييليون ضفاف الاردن الشرقية سأل الاسباط الثلاثة المذكورة موسى ان يسع لهم بالتوطن في ارض موافقة جدا لماشيتهم . واختار بنو راوين الارض التي كان يقال لها مشور لانها سهلة وهي البلقاء المشهورة بانساع المراعي وفرة الكلأ . ولم يحسب شرقي الاردن من ارض الميعاد التي كانت بين خفة ذلك النهر والنهر المتوسط . ولولا جبن اكثر الاسباط لدخلت ارض الميعاد من الجهة الجنوبية (عد ١٤) في شرقي الاردن

فلما اتى بنو جاد وبنو راوين ونصف سبط منسى وكلهم موسى بان يخصهم هم الارض في شرقي الاردن قال لهم هل ينطلق اخوتكم الى الحرب وانتم تتعدون منها . فلما نادى قلوب بني اسرائيل عن العبور الى الارض التي اعطاهم الرب فاقترب اليه وقالوا لبي صر غمر لما شئنا منها ومدنا لاطفالنا . واما نحن فنجد مسرعين قدم بني اسرائيل حتى ناتي بهم الى مكانهم . وليت اطفالنا في مدن محصنة من وجه سكان الارض . لا نرجع الى يوتنا حتى يقم بنو اسرائيل كل واحد نصبة . اننا لا نملك معهم في عبر الاردن وما وراءه لان نصيبنا قد حصل لنا في عبر الاردن الى الشرق . فاجاب موسى سالم . وبارك يعقوب راوين كبر اولاد . وحصل نسله مع السبطيين اللذين

انفصل اليهم على ميراثهم من الارض قبل حصول جهودا واقرام على حصتها مع ابن جني بكورية راوين اعطى لها واخذت لانه انهم بالاضطجاع مع حربة ابيها (اي ١٠: ١٠) . فابتعد سبط راوين وجاد ونصف منى عن سائر الاسباط الاسرائيلية واتصلهم عنهم بالنهر والجبل جعلهم بالثون عادات وامورا تختلف عما التفت الاسباط التي سكنت في غربي النهر . ولم يذكر خروج بني اوي بطل عظيم من سبط راوين . ولما تضايق اخوتهم اهل الشمال على عهد دبورة وباراق اقتصروا على الكلام على اخيارهم وحوادثهم ولم ينصروا اخوتهم البعيدين عنهم حين تضايقوا وفضلوا رعاية الغنم ومزاراة الرعاة على طول الحرب وضوضاء القتال . وبنو مدنا جعلت ميراثا لهم وهي حنينون والمالة وقريثام ونيو وبعل معون ونبعة ويعزير . ولم ينجح المعيشة بحسب الحضارة المادية . وكانوا يقاتلون اهل البادية ويغنمون مواشيهم وجورهم وجمالهم . وفي ايام شاول عملوا حرا مع العرب فسقطوا بايديهم وسكنوا في خيامهم في جميع الجهات شرقي جلعاد (اي ١٠: ١٠) . وانتشروا بالتدريج في البرية القصية بين الاردن والذرات متعدين يومية عن مفاركة ابناء جنسهم الساكنين في غربي الاردن بالصوامع والعادات والاخلاق . وكان ابتعادهم عن قاعدة المملكة الاسرائيلية والذين العبراني سببا لتكرهم عبادة الله غانوا اله آبائهم وزنوا وراء الهة شعوب الارض الذين طردهم الرب من امامهم . فبه اله اسرائيل روح قول وتغلت فلاس ملكي اشور فسيام الرأ وبنين و الجاد بين ونصف سبط منسى وانياهم الى الخ (الحلة) وخابور وهازارا حرا . ونهر جوزان في هذا اليوم (١٠ ايام ٢٥: ٢٦)

راوتس
Rawicz

مدينة في ولاية بوزن من بروسيا على مسافة ٩٠ كيلومترا من بوزن الى الجنوب سكانها ١٠٨٠٠ نس وفيها عمارك قضائية . انشأها جماعة من هربا من المانيا بعد حرب

الثلاثين سنة وأحرقت سنة ١٧٠٧ وسنة ١٨٠٢

راور
Rawerقال ياقوت في مدينة كبيرة بالسند من فتوح محمد
ابن القاسم الثقفيراول
Raoul١. سان راول اورودلف رئيس اساقفة بروج من
سنة ٨٤٠ الى سنة ٨٦٦ أنشأ عدة اديرة وله عيد تذكار
في ٢١ حزيران (جون)٢. راول دوق برغونيا كان صهر روبردوق فرنسا
الذي نصب ملكاً بعد استقالة شارل الملقب بالساذج .
ولما مات روبر سنة ٩٢٤ ارتقى راول الى سرير الملك .
وكانت كل ايامه فلاقلاً وقتاً وقام بمداخلة اخصام
كثيرين ولاسيار روبردوفرمندواً ختو . ودفع للمغاربة
حين استحموا فرنسا من سنة ٩٢٦ الى سنة ٩٢٧
والنورمانيين وكانوا قد وصلوا الى برغونيا ولكنة خسر
مقاطعة اللورين ومات سنة ٩٢٦ بلا عقب٣. راول روش آتاري فرنسوي ولد سنة ١٧٨٩
في سان امند من ولاية شير وتوفي سنة ١٨٥٤ . واسحق
رتبة استاذ للتاريخ في كلية باريس الامبراطورية وعمره
نحو ٢٠ سنة . وبعد ٤ سنين خلف موسيو غيزو في مدرسة
الاداب لتدريس التاريخ الحديث وصنف رسالة في المهاجر
اليونانية اشتهرت كثيراً ونال عليها المجاعة من جميع العلوم
سنة ١٨١٢ . وسنة ١٨١٥ جعل عضواً في جمعية القبودوسنة ١٨٢٠ خلف كاترير في تدريس علم الآثار وسنة
١٨٢٨ كان من جملة اللجنة العلمية التي ارسلت الى المورة وسنة
١٨٢٨ انتخب عضواً للجمعية الفنون المستظرفة ثم صار
فيها قائم سر منة حياتو . وكانت منشوراته الاولى لا تخلو
من الانتقاد غير انه بكثرة المطالعة وجهد البحث اتصل
الى ارفع درجة في فن الآثار وصار له ذكر حميد في المعارف
والناليق . ومن احسن تصانيفه كتاب في الآثار للتعليمورسالة في الآثار الرمزية اليونانية والارمنية
جمعها في رحلته الى ايطاليا وصقلية سنة ١٨٢٦ و ١٨٢٧راون
Rawenقال ياقوت بليدة من نواحي طارستان شرقي بلخ
ليست كبيرة كانت لحيي بن خالد البرمكي وكانت كثيرة
الخمر ولكن ليس يسم من اهلها وال وينسب اليها عبد
السلام الراوي الثقفي ولي القضاء فيها وكان مناظراًراوند
Rhubarheوبال رَوْنْد و رَوْنْد وهو اسم يطلق على
جذور عدة نباتات يسمى جنسها النباتي رور (rheum)
وكلها معمق تنبت من نفسها ببلاد الترو شمال الصين
وتحمل برد الشتاء فاستنبت بآكتلرا وفرنسا وغيرها
والعرب كانوا يجهلون نبات الراوند ويعرفون مناجة
فقالوا جميع مناجة سمنندو وملقة وجزيرة سرنديب والصين
وهذا الجنس النباتي من الحميلة البوليجونية تساعي الذكور
ثلاثي الاناث يشغل على نباتات خشبية شجيرة لحمية
اوراقها عريضة وازهارها كثيرة المدد صغيرة
وغارها مثقلة الزوايا محمجة وجذورها كبيرة الحجم خشبية
صفراء محمرة معرقه بابيض من الباطن وطعمها مر منقش
ورائحتها مخصوصة بها وخاصتها الاسهال . وتنبت هذه
النباتات ببلاد المشرق كالصين والترو وفارس والهند
وسبيريا وغيرها واكل الترو اهل نبت عسلها الطرية
واوراقها المجذوبة وهي صغيرةومن هذه الانواع ما يسمى روم بالانوي الكني الورق
لان اوراقه تشبه كف الانسان ومنه ببلاد الصين وهو
اجود الانواع ولذلك يعرف جذره بالراوند الصيني
تتميز انه عن غيره وعن المستنبت منقي اوربا وهذا النبات
الذي منه الراوند الحقيقي جذر ثخين عمودي متفرع . والساق
بسيطة قائمة اسطوانية تملو نحو ٤ اقدام متفرعة من قنفا
والترحمي مثلث الزوايا وكان زوايا غشائية . ومنها ما

يسمى الراوند المتوج وهو نوع صيني أيضاً وقد استنبت باوربا ومنه يستخرج الراوند الاوربي وسوقه حامضة الطعم ينصها اهل سيبيريا لاطفاء العطش . ومنها ما يسمى روم ايمودي وقد وجد في جبال حلايا على علو نحو ١١٠٠ قدم وفي جبال التتر الصينية وزرع في بنغال وقال بعضهم هو الذي يخرج منه الراوند الصيني الحقيقي تجنيو سكان الصين من القنار الواقعة في عرض ٢١ الى ٤٠ شمالاً وبيعونه في بخاري وسببريا ومن هناك يتصل الى اوربا عن طريق روسيا . لكن ذلك غير صحيح . ولكن قيل ان لا يعرف بالحقيقة في اي نوع باقي الراوند الحقيقي ولذلك كان الراوند اصنافاً ينبغي التمييز بينها لاجل معرفة استعمال الادوية . ومنها ما يسمى بالمندج وهو من الانواع التي سهل استنباتها باوربا وبخاصة كالراوند المتوج . ومنها الراوند الابيض وهو يبت في سيبيريا وبياض جذرو ناضجاً من كثرة اكلات الكلس والدقيق فيو . ومنها ما يسمى بالرياسي نسبة الى النبات المسمى رياباً وهو يبت بفارس وجبل لبنان وجبل الكرمل وغر ذلك ولذلك يسموه العرب بالرياس ايضاً حيث يشهونه بئر الحماش غير الناضج . ومنها الراوند المذكور واسمه الافرنجي رابنيتك وهو يبت في قوقاف وجبال رودوب ووراء البوسنور وعلى سواحل جرجان والمزخر . وبجبال الالب نوع يشبه يسمى بالذكر الكاذب وقد يفسد في الخمر ثم ان اصناف الراوند الفجري ثلثة اولها الراوند المسكوي وهو احسنها واكثرها قبولاً ويكون قطعاً قليلة التفرطح ومستديرة واحياناً زروية وفي ملهائه منقوبة نغماً كبيراً اولها من الخارج اصفر لونها مشفورة وملونة بمحوق منها ولونها من الباطن وردي مبيض وفي معرفة بمرورق بيضاء ومكسرها مندج ولها رائحة واضحة كثيراً مخصوصة بها وعلوها مر قابض واذا مضغت لونت اللعاب بلون الزعفران وسحقها اصفر نقي

والصف الثاني الراوند الصيني وهو قطع مستديرة اكبر من السابق واقل ملالة واصلاحاً وفي غير مشفورة

والعادت ان تكون منقوبة بشب صغير يصب ولونها اصفر وحمق بغشاها غبار واطنها محمر معرق بياض وقوامها مندج . ومكسرها ويخ خشن وعلوها مر ورائحها كما في الصف السابق وفي ثاني من كتبت مدينة بالصين . والصف الثالث الراوند الفارسي او التركي وهو قطع مفرطحة مختلفة الغلط ولونها من الخارج اصفر كالحج ومن الباطن محمر معرق بياض وليس لها نقب وذلك دليل على انها لا تنظم في الخبوط كالصينيين السابقين عند التجفيف وهذا الصف يكون دائماً مشفوراً وخفيفاً استنجياً ويسهل نموسه . واما الراوند الاوربي فهو اقل قيمة ما تقدم ولونه وردي من الخارج ورائحته ضعيفة وشمه اقل مرارة ولا يمتنع تحت الانسان كالانواع السابقة . واما الراوند المذكور فيكون قطعاً طول الواحد من ٢ الى ٤ قراريط وغلظها من قراريط الى ٣ وفي مستديرة كالراوند العادي ولونها اصفر مبيض وفيها اختلافات ومكسرها ايض استنجي ورائحتها ضعيفة وعلوها مر قابض قليلاً وتصل من الخارج بالمرد . وكل اصناف الراوند اذا عشت اعترها السوس فيسد الباعث ثوبها السوسية محقوق منها مجبول بما قصد اخفاء نموسها . وقد ذكر للراوند في كتب العرب اصناف مختلفة وقالوا اجودها الصيني المطلق وهو الاحمر الضارب الى الصفر الغظيل الغليل الرائحة القدر للسان بالقبض اذا مضغ صبغ للعاب زعفرانياً ومنها الزنجبي وهو اسود صلب براق باطنه الى الصفرة . وجدور الراوند الصيني تبلغ غاية نضجها في السنة الثامنة ويكون طولها قد بين وغلظها كغلظ الساق واغلظ

وفي الراوند قاعدتان فاصلتان وهما المادة الملونة ومر الراوند والثانية في الجهة طياً ونسب راوند بن ابي الجوهري الراوندي وفي مادة سمره عليها حريف غير مقبول نذوب بالماء والكحول والا يثر وفي مع المادة الملونة عبارة عن خلاصة الراوند . وللراوند خاصيتان القوية والاسهال فاذا استعمل بقدر كبير كدر من مسحوق حصلت استفرغات ثلثة وقروح خفيف ولا تزيد حرارة الجسم ولا يكون تأثير محسوس

منسوبة اليو ويقال لها التقطية غالباً

راوند

Rawand

قال ياقوت بلدة قرب قاشان واصهبان . قال حزة واصهبان راهاوند ومعناه الخمر المضاعف قال بعضهم راوند مدينة بالموصل قديمة بناها راوند الأكبر بن يونس الفصحاء . وذكر ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصهبان فأخيا دهقاناً بهما في موضع يقال له راوند ونادماه فأتا أحدهما وبقي الاسدي الآخر والدهقان فكانا ينادمان قهراً وبشران كساين ويصبان على قبره كاساً ثم مات الدهقان فكان الاسدي الباقي ينادم قبرها ويترنم بهذا الشعر

ندبي هيا طالما قد قدتما

اجدكيا لا نفضان كراكا

اجدكيا لا ترثيان لموجع

حزين على قبريكدا رثاكا

الم تعلماني براوند ككيا

ولا يخزاق من صديق سواكا

اصب على قبريكما من مدانة

فان لا ندوقها تروثراكا

الا ترجماني انني صرت مفرداً

واقي مشاق اله ان اراكا

وقيل ان هذه الايات لقس بن ساعدة في خليلين كانا له وماتا وقيل لغرير . وينسب الى راوند زيد بن علي الراوندي المعروف بابي العلاء المعدل من اهل الري

راون ليتاب

Raon l'étape

قصة ناحية في ولاية فوج من فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر موريت على ١٨ كيلومتراً من سان ديا الى الشمال الغربي مسكنها نحو ٤٠٠٠ وفيها ملاحه ومعامل للحرقة وخشب لبناء السفن وطار قلعة قديمة حصينة بنيت

سنة ١٢٧٦

للقهوة مع الاسهال واذا استعمل بمقادير يسيرة كست صفحات الى ١٢ من مسحوق كانت خاصة الاسهال غير واضحة وظهرت الخاصة بالقوية . قال الراوند يطلق البطن ويقوي المعدة اذا لم يكن هناك علامة تقيح او التهاب . فاذا اريد تقوية المعدة فقط فالاحسن استعمال الراوند الاوربي بمحرق وبذر في الثور باج كل يوم وقت الغداء وقد توضع معه الكينا والقرفة لزبادة القوية . واذا كان قهلاً لطيفاً كان مناسباً للنساء والاولاد والضعفاء والناقصين والمصيبين والطبيب استعماله ان يحرق درهم من الجذور ويضع في صرة تنقي في اناء الماء الذي يشربون منه حتى يصير لونه ليوياً خفيفاً فيشرب مع الاكل وقد يمزج مع النبيذ او اللبن او محلول السكر فيكون طعمه لذيقاً . وشراب الراوند احسن ما يعطى للأطفال اذا اريد استفرغ نفلي اي اسهال المعدة ولا يافى في اول زمن ولادهم وهو احسن من الشراب المركب من الراوند والمندباء

وقد ذكر العرب له عدة منافع اكثرها غير متحقق بالتجربة عند المتأخرين

واما الراوند الابيض فهو نوع نبات آخر ينبت بامريكا ويسمى بالافرنجية مثلاً كان (méchoacan) باسم المكان الذي جلب منه أولاً وهو يوجد أيضاً في المكسيك والبرازيل وهو من الجنس المحي كوشلوس اي اللباب او المتسلق من الفصيلة الجلبية . وجميع اجزائه لينة لكن اكثر خصائصه في الجذور وفي تكون قطعاً يفضاً غلظها من ٥ خطوط الى ١٠ وقطرها من ١٢ الى ١٥ خالية من الفشر وقد تكون على شكل اقراص وعليها ثقب من قشرها المنصرون يكون ممكها خطير ويوجد في خارجها نكت سمره ونقط غشبية اصلها من الجذور الدقيقة اللينة وبذلك تتميز عن الفاشرا ورشحها قليلة الوضوح وطعمها يكون أولاً عذائماً يصير حاراً قليلاً وفيها زيت ثابت اشبه براتنج الجلبية وخاصة هذه الجذور والاسهال ورماسيت براوند الهند والان ليس لها استعمال طبي

واما رب الراوند فسمياتي في مكانه والفصيلة الراوندية

راويزر Rawenir

قال باقوت هي من قرى ارغيان كبيرة نسب اليها قوم من الطاء منهم ابو العباس عمر بن عبدالله الخطيب الارغياني من اهل راويزر كان فيها صالحا كبيرا الخير وتوفي ببغداد سنة ٥٢٤ هجرية

راوي Ravee

نهر في الهند وهو من انهر الخمسة التي يشتق منها اسم البنجاب يخرج في وسط سلسلة جبال حملايا في ولاية كوكلي الى غربي مضيق رونغ موقعة في عرض ٢٠ و ٢٢ شمالاً وطول ٧٢ شرقاً على ارتفاع نحو ١٦٠٠ الف قدم يجري جنوباً بفرس نحو ٤٥٠ ميلاً ماراً بمدينة شامبا ولاهورو تولبا ويختلف عرضه بين ٥٠ و ٥٠٠ يرد وتصل درجة عمقه ايام الفيضان الى ١٢ قدماً واجه القدم في السنسكريتية ابرافاني وسماه اليونان القدماء ايدراونس اوابارونس وسماه بطليموس نهر ادرس

راي Rae

اوروي بارلي . بلدة من هندستان في عوض على مسافة ٤٨ ميلاً عن لوكوايلا جنوبي الجنوب الشرقي بها قلعة كبيرة تكاد تكون خربة كالبلة سكانها ثمانية الاف نفس

الراي السديمي

اطلب سدم

رائحة

اطلب شم

رأية

اطلب علم

ربا

Usure, Intérêt, Usury, Interest

المشهور في العرف الفائدة وعند العامة الفاض

وهو لغة النضل وشرعاً مستترك بين معان الاول كل بيع فاسد والثاني عقد فيه فضل والفضل في مذهب الملك الفاسد والثالث فضل شرعي خال عن عوض شرط لاحد المتعاقدين في عقد المعاوضة . والفضل الشرعي هو فضل الحمول على الاجل والعين على الدين كما في ربا النساء . او فضل احد المتعاقدين على الاخر بمعايير شرعية اي الكيل والوزن كما في ربا النقد . وهذا احتراز عن بيع ثوب ببر نسبة وبيع كزبر وشعير بكر يبر وشعير وحشوة بجفتين وذراع من الثوب بذراعين نقداً فان النضل فيها لم يعتبر شرعاً وقولم خالد عن عوض للاحتراز عن نحو بيع كرى برك برك وفلس وقولم شرط لاحد المتعاقدين للاحتراز عما اذا شرط لغيرها . وقولم في عقد المعاوضة للاحتراز عن الهبة بعوض زائد بعد العقد ويدخل فيما اذا شرط فيوم من الانتفاع بالرهن كالاستخدام والركوب والزراعة واللبس وشرب اللبن وكل الثمر فان الكل ربا حرام . كذلك في جامع الرموز . وفي البحر الرائق في شرح كذا الدقائق الربا شرعاً فضل مالي بلا عوض في معاوضة مال بمال شرط لاحد المتعاقدين . وفي البداية قالوا هو بيع فيه فضل مستحق لاحد المتعاقدين خال عما يقابل من عوض شرط في هذا العقد وعلى هذا سائر انواع البيوع الفاسدة من قبيل الربا . وفي جمع العلوم الربا شرعاً عبارة عن عقد فاسد وان لم تكن فيه زيادة لان بيع الدرهم بالدرهم نسبة ربا وان لم تحقق فيه الزيادة . ويجب رد عين الربا لو قامت لارضة ضاراً لانه يملك بالتفض وفي اللاهوت الاذي الربا هو الربح المستفاد من القرض ويطلق في اتساع معناه على كل ربح يصدر عن اصل القرض او بحجة القرض سواء كانت شرعية او غير شرعية . ويطلق في معناه المحصري على الربح المستفاد من نفس القرض الناشئ عنه اصابة بلا واسطة وبلا حجة مقبولة ولا يائمه بالربا من اقترض مع انتظاره الحصول على شيء فلا على اتحقق واجب للبل على ان المستقرض يتبرع به طوعاً من سبيل اصطناع المعروف بحيث يتخلو من الربا . وكذا لو طالب المستقرض بماله قبله من الحقوق

المستفقة من باب العدل فانه لا يحيطا في حقه اذ لم يكتفه شيئاً بنائيه الحق . وإذا تجاوز الربا حداً ما تسوغه المحبة العادلة أو اخذ من القراء يقال له رباً معنت قالوا بالذي يؤخذ بالاستناد إلى قرض الشيء الذي ينبغي بأول استعماله كالطحن هو حرام مطلقاً لان استعماله بانفراد عن الاستفراض يكاد لا يستحق قيمة . واليه المستفرض لا يوجب سوى رد مثله واستعماله ليس بدافع حتى يستحق قيمة . والربا المعنت أي الذي يوجب ضحكاً يضاد التاموس الطبيعي سواء اخذ من القراء أو الاغنياء . لانه على المقرض ان يقرض القراء مجاناً من قبل وصية المحبة وإما من الاغنياء فلما فيه من تجاوز حد المحبة المسوغه له أو حداً ما عينة الشرع المدني

لان العدل يقتضي وجود المناسبة بين هذه المحبة والربح أو بين الربح وقيمة الاستعمال أي الانتفاع . وهذا المبدأ يعلم من عدة نصوص من الكتاب المقدس . وقد لا يباي الربا العدل متى وجد محبة عادلة كالضرب الناتج وغيره . فان الربح يؤخذ حينئذ لا من حيث نفس القرض بل من حيث المحبة الخارجية فيعمل استيفاء القدر الذي دفع . ولكن اذا خسر الانسان عشرة غروش مثلاً من دفعه مائة يكون كانه دفع مائة وعشرة فيعمل له استيفاء مائة وعشرة ويلزم المرايين ومعاونتهم الرد من قبل العدل فان من يتعدى العدل البدلي حكمة حكم السارق .

وإما التجميع المبرهن من الربا بموجب اللاهوت الادي فيهيء الاولى الضرر الناتج . الثانية الربح الفائت الثالثة خطر اصل المال . الرابعة الجزاء المشروط الخامسة الشريعة المدنية . فالضرر الناتج هو خسران يلتحق بالمقرض بسبب قرض ماله . فاذا تحمل المقرض ضرراً بسبب القرض كان ذلك مسوغاً لاخذ زيادة على اصل المال . فانه لا انصاف في تحميل المقرض ما يلتحق به من الضرر بسبب القرض لانه لا يلزمه بالاحسان الى غيره بما فيضر عليه في حالة الضرورة وقد اجتمع على ذلك . واضرراً لا يجمع جعله مسوغاً ما لم يكن القرض علة وقوع الضرر ولا تؤخذ زيادة عما يقابل الضرر وتضطرب الاستعاضة عند الاقراض

وإما الجزاء المتفق عليه هو ان يلتزم المستفرض دفع زيادة

والربح الفائت في اللاهوت الادي ما كانت برغبة المقرض لوابقى ماله من التوفد وغيره واستعمله في ما سوى القرض من العقود المجازفة وهذا الربح مسوغ شرعياً لاخذ شيء زيادة عن اصل المال . والدليل الاول على ذلك ان المقرض في هذه الحال يلحقه ضرر حقيقي بسبب القرض والثاني ان رجاء الربح امر خارجي ليس من اصل القرض وهو ذو قيمة ولجوازه شرطان اولهما تنس شروط الضرر الناتج . وثانيهما ان ينوي المقرض الاتجار بما يملكه من التوفد والما فانه ربح

وإما خطر اصل المال فهو خوف تعذر الحصول على اصل المال . ويصلح على القول الأكثر عمومياً واحتمالاً لتسويق اخذ ربح ما وتسويق ثلاث تسعير وهي اولاً اذا كان نزع رجاء الربح ذا قيمة كان احتمال خطر حصول الضرر ذا قيمة بالاولى . ثانياً لكون قيمة الشيء في حال الامن اكثر منه في حال الخطر . ثالثاً لاني مجمع انتشار الايمان المقدس في رومية على السؤال المرفوع اليه من النفوس الصنيعة مجاز اخذ ربح في مقابلة الخطر من فقد اصل المال . وسنة 1765 اثبت انجوسيموس العاشر هذه الفتوى . ويستثنى من ذلك قرض الفقير لانه يلزم اقراضه من باب الوصية ووضع المستفرض رهنًا عند مقرضه بمقدار اصل المال فيؤمن به بخطر ضايعه

واعترض بان اصل المال لا يتحمل من احد امرين اما ان يفتقد وإملا . فان فقد فلا يحصل المقرض على اصل المال ولا على الفائت المشروطة . وان لم يفتقد فلا يلحقه ضرر اذ لا يحمل له اخذ ربح . فالجواب انه اذا فقد اصل المال فلا يستلزم فقدانه كون المقرض لا يستفيد شيئاً اذ قد يتفق ان اصل المال يتأخر فقده زماناً طويلاً فالربح الذي يستوفيه المقرض في خلال هذه المدة يعتاض به عن بعض اصل ماله . واذا لم يلتحق ضرراً بالمقرض يمتنع له اخذ زيادة على اصل المال مقابل تعمله خطراً ذا قيمة في الحقيقة

على أصل المال إذا لم يرد إلى المقرض في الوقت الميعن
فبأنه يسوغ شرعي لاستيفاء زيادة على أصل المال
بحسب اتفاق الطرفين . ووجهه أن فيه احتياطاً لوثاقة
العقد وتخيراً من مطلق المستفرض . وأنه يشترط لجواز
أخذ الجزء أن يطاول المديون في الأبقاء مدة معتبرة بلا
عذر وإن يكون مقدار الجزء معتدلاً ومناسباً لذنوب
المديون

وذكر عند الكلام على مسوغ الشريعة المدنية أنه في
القديم كانت شعوب شتى تتبع أخذ فائدة معينة بسبب
القرض ووضعت لذلك سنناً وفي أياها راجحت هذه السنن
عند أم عديدة حتى صارت عرفاً عاماً . وبياح بناء عليها
أخذ فائدة سنوية للتفود تختلف باختلاف البلدان .
واختلفت آراء اللاهوتيين من جهة حواز أخذ فائدة من
أصل مال القرض بحسب السنن والقول بالجواز اعم في نفس شريعتنا إذا هذه الشريعة مستوفية كل شرائط
وأقرب للاحتيال وعلى ذلك قال أكثرهم أن مسوغ الشريعة
المدنية هيئة لا تفتقر لمصلحة الحصول على فائدة من القرض
ويعزل عما سواه من المسوغات . وأنشئ ذلك أولاً بالبرهان
العقلي وهو أن مسوغ الشريعة يدفع ما يحتمل أن يكون
فيوشبه الربا عند تقرير انتفاء الشريعة على أن هذا
الذبح يكتفي فيوان المشرع يجعل أداء فائدة القرض عادلاً
شرعياً والحال أن هذا الأمر واقع هذا الموقع . وتحتية أن
جعل المشرع الأداء المذكور عادلاً شرعاً يشترط له
أمران قدرة المشرع على نقل ملكية الفائدة من واحد إلى
آخر وإن يريد ذلك وهذا الأمران موجودان فدل على
الأول أن الملك بقوة ربوبيته العالية يملك نقل شيء من
ملك أحد الرعية إلى آخر إذا اقتضت مصلحة الجمهور . ومنه
حقه أي الملك في طلب الأموال الأميرية وزيادتها عن
المعتاد في بعض الأحوال وتكليفه أعمالاً غير خارجة عن
حد الاعتدال . وإذا كان ذلك كذلك فكيف لا يملك سن
شريعة تتبع أخذ فائدة بسبب القرض رعاية للمصلحة العمومية
مع كون فرض هذه الشريعة فيوتنع عظيم للهيئة الاجتماعية
البشرية بل هو ضروري أدبياً لأننا إذا لاحظنا أحوال

هذا العصريتين لنا أنه إذا اتنى الاقتراض يضعف المنجر
بل يكاد يتلاشى ويقل السعي والشايط . ولا ينبغي أن
الناس يوثرون أسماكهم على مقرضوهم بل يرجع وما
عدا ذلك فإن هذه الشريعة فيها الإغاة للارامل والأيتام
والخدميين وغيرهم ممن لا يستطيع الاتجار ولولا هذه الشريعة
لاضطروا إلى اتفاق كل مالهم إذا كانت قليلاً من
أجل معيشتهم . وهذه الشريعة لاتضر بالعدل التوزيبي
لأنها تنسب للمستقبل فيمكن أن ينتفع الناس بها عموماً على
العاقب على أن من آذنته اليوم تنبذ عداً وأما الدليل
الثاني فهو أن إرادة المشرع نقل ملكية الفائدة موجودة
بشروط التضمن في نفس نصف شريعتنا على أنه يريد كل
ما هو متعلق على إرادته وكل ما يلزم لتنفذ شريعتنا
فلا شك في أن إرادته نقل ملكية الفائدة متضمنة
في صلاحها . فإلا شك في أن إرادته نقل ملكية الفائدة متضمنة
في نفس شريعتنا إذا هذه الشريعة مستوفية كل شرائط
والعدل والصلاح فبحث وجدت كانت الفائدة . احتفانة
لا يوجب حكم القرض ولا بالاستناد إلى أصل القرض بلا
واسطة بل بواسطة الشريعة في موقع القرض فإن فرضة
الملك أي مرسومه أمر خارجي غير داخل في أصل القرض
ثم يمكن أن يقال أن هذه الشريعة قد تكون عادلة بلا
افتقار إلى نقل الملكية وذلك من وجه كونها مقبولة في
كل الاقطار قبولاً عاماً ومتعارفة عند أهل الورع
وجارية عندهم في الاستعمال إذا هي مشتملة على تنزل
المرؤسين عن حكم اختياراً فلا يلزم للعدل بهذه
الشريعة وإن جردت عن نقل الملكية

وستل الكرمي الرسولي مرات عديدة هل ينبغي
الاسماك عن حل الذين يأخذون الفائدة المباحة من الشريعة
بدون مسوغ فاجاب بما ناصه لا ينبغي أزعاجهم ما دام
الكرمي لا يجمع بشيء في هذا الشأن
وقد وضعت أصول وهي أولاً ينبغي للمعرف بل بحسب
عليه حل من لم يستوف أكثر من القدر المفروض من
الشريعة على سبيل فائدة القرض إذ لم يبين كونه تخلف
العدل ولا يسوغ الزامة بالرد . ثانياً يسوغ لأي كان

المنافسة عن الرأي المخالف لرأي الذين يسوغون اخذ
فائدة القرض وان يتسلك على انه اكثر اخلا في الطريقة
النظرية الا اننا لا يسوغ له رفض الرأي المخالف وانكاره بنزله
رأي محرم ومخالف للتعليم لا بل يسوغ له تجويز الاسك عن
حل المتعرف لعدم رده الفائدة. هذا وان المرفع اذا الرم
المتعرف بردها وجب على المرفع اصلاح ما اوجب على
المتعرف من الضرر. ثالثا لا يسوغ الامتناع عن حل
المتعرف لانه استوفى الفائدة التي عينتها الشريعة بضمير
فاسد اعني مع توجهه الى لا يحل له استيفائها وذلك لانه
وان اثم بتصرفه بخلاف حكم ضميره الا ان اثم هذا لا يلزم
تأنيبه في حق العدل. رابعا على المتعرف ان يكون مستعدا
للاذعان لحكم الجمع المقدس ولا يلزم ان يسأله المرفع هل
عنده هذا الاستعداد. خامسا لا يقضى بارتكاب اثم مخالفة
العدل على من يستوفي فائدة ما اقترضه من النقود لتغير
اذا كان هذا التغير غير متطلب في ضرورة شديدة وكان
يرجو ان يصير موسرا بانفاقه بالنقود فيثالي له ايفاء
القرض مع فائدته المحتلة لان وصية الإقراض بلا ربح
لا محل لها في مثل هذه الصورة والنقود فيها مفيدة فتعتبر
فيها باعتبار افادها. سادسا ان حرمة استيفاء فائدة
ما يقترض من النقود للتغير حتى ينتفها في حاجة القوت
ليست مبنية على ان النقود تنفذ قيمتها في هذه الحالة بل على
ان المقرض يحتم علوه من قبل وصية الهبة ان يوجه اراذته
لتخصيص ما اقترضه من النقود بعبالة التغير. سابعا ان ما
يؤخذ من الفائدة باكثر مما هو مفروض من الشريعة
المدنية غير جائز بل هو ظلم فيلزم رده الا ان يكون الضرر
الناشئ او الربح الفائت اكثر من النذر الذي عينته الشريعة
او يكون في القرض مصلحة بين المستقرض. وهذا قول
اكثر اللاهوتيين المتأخرين. ثامنا لا يجوز اخذ ضعف
الفائدة استنادا الى مسوغ اخر مع مسوغ الشريعة المدنية
كما اذا كان ربح مالك الفائت خمسة فلا يجوز لك اخذ
عشرة بناء على المسوغ الاخر اي مسوغ الشريعة وذلك
لاجتماع العلماء على عدم جواز اخذ ما زاد عن قدر الفائدة

المعينة من الشريعة متى كانت الربح الفائت او الضرر
الناشئ لا يتجاوز مقداره القدر المفروض شرعا لان اخذ
الزيادة ما ينافي غرض الشريعة وغايتها. ثامنا. من
يستقرض نقود او يدفع فائدتها بحسب فرض الشريعة
فلا يجوز له اقراضها لغيره على ان يأخذ منه عشرة بالمائة
قياسا على حكم الفرع المتقدم اذ لا يسوغ لاخذ خمسة
الزيادة ولكن كثير من الفقهاء يجوزون للصراف الذي
بحسب طر يقبضها على الاستقرض كثيرا او يبيعها للقراض
الغير ان يأخذ مثلا واحدا بالمائة زائدا عن التعيين الشرعي
في مقابلة التسبب والزمان والتلفات وغيرها فلا يؤتونه في
اخذ سبعة في المائة لانهم يتزولونه منزلة الناحر الذي يأخذ
سبعة بالمائة. وما يؤيد جواز هذه الزيادة للصرافين العادة
الطبية. وكذا يجوز على ما يظهر ان يستقرض نقودا بالمائة
ثلاثا واربعه ان يقترضها بالمائة خمسة اذ هذا التصرف
ليس فيه ما ينافي الشريعة المدنية ولا الناموس الطبيعي من
حيث هو هو. عاشر الا يجوز للمقرض اخذ الفائت من التغير
الذي يستقرض لسد حاجته وليس له الاحتجاج بمسوغ
الشريعة المدنية. فلو اخذ شيئا من الفائدة وجب علوه
رده من قبل الهبة ولما كانت الشريعة المدنية قاصرة عن
نقض الالتزام الطبيعي تأتي لنا القول بانها لا تتناول هذه
المسألة بل انها لا تستطيع نقل ملكية الفائدة الى المقرض
واما جيل الرحمة في اللاهوت الادبي فهو كناية عن مبلغ
من النقود وغيرها ما يصلح للقراض قد جمع لبعض منه
الفقهاء ما يلزمهم لتضاء حاجتهم بعد اعطائهم رهنًا على
ما يستقرضونه. وله اربعة شروط الاول ان ما يقترض
منه يجب ان يكون موجدا الى اجل معين. الثاني الا يقترض
منه غير الثراء الا ان يكون وافرًا بحيث لو اقترض منه
غيره لا يتشقق بوضرر. الثالث ان يوفي المستقرض اصل
المال مع زيادة في مقابلة ما يلزم لادارة هذا الجبل من
المصاريف كاجرة المديرين وكراهة البست. الرابع ان
تكون قيمة الرهن تعادل قيمة القرض حتى اذا حل الاجل
وحاول المستقرض التمتع عن الانباء باع الرهن جبرًا عنه

وهذا القول عمومي. وفي آخوتي الجبل منه الشروط
 سكان جاترا خالكا من شبة الرب بلا افتقار الى ماسواه
 من مسوغات الفاتنة. والدليل ان هذا الجبل وان خلا
 من سائر المسوغات فليس فيه ما يضر بالربا لما يلزم
 لادارتهم من المصاريف فان تعب المديرين له واهتمامهم به
 ما يستحق الثنوع بالثمن. انتهى. واكرر هذه الاحكام جارية
 عند جميع المسيحيين
 واما الناموس الموسوي فعلى العبرانيين عن اخذ
 الربا من الفراء نقداً ولو فرضوا اجيباً. ثم انحصر المنع في
 اقراض الاسرائيليين ولو كانوا يتولين وامرؤا باقراض
 المساكين لنرج كريم وطاعتهم على المعيشة ومنعوا من
 الاعتذار عن ذلك. وجاء في سفر الخروج (٢٢: ٢٥) ان
 افترضت فضة لشعي الفئور الذي عندك فلا تكن له
 كالمرابي. لا تضعوا عليه ربا. وفي سفر اللاويين (٢٥: ٢٥)
 ٢٦ و ٢٧ واذا افتنراخوك وقصرت يده عندك فاعضده
 غربياً او سوطاً فبعش بمك لا تأخذ ربا ولا راحة
 بل اخش الهك. فبعش اخوك معك. فضحك لا تملوا
 بالربا. وطعامك لا تملط بالراحة. وفي سفر التثنية (٢٣: ٢٣)
 ١٩ و ٢٠ لا تقترض اخاك بربا رافضة اوربا طعام اوربا
 شيء ما يقرض برباً. لا اجبي تقرض برباً ولكن لا تخوك
 لا تقرض برباً لكي يباركك الرب الهك في كل ما تمتد اليه
 يدك في الارض التي انت داخل اليها لتتلكها. ولما
 اتسعت التجارة وزادت اسواقها جرى الاستقراض عديم
 بالربا والرهن ولكنهم لم يجوزوا اخذ الربا من اخوتهم في
 الجنس الا بعد ذلك بزمان طويل. ولما عاد بنو اسرائيل
 من الاسر تدينوا الناموس واجعلوا على اخذ الربا من
 اخوتهم فوجبهم النبي عنيما وردم الى سبيل السيل يقولو
 ففصبت جدا حيث سمعت صراخهم وهذا الكلام
 فشاو رب قلبي في وبكيت العظماء والولاة وقلت لم انكم
 تأخذون الربا كل واحد من اخيه واثقت عليهم جماعة
 عظيمة. وقلت لم نحن اشترينا اخوتنا اليهود الذين يعملون
 للام حسب طاقتنا ولمن ايضا نبيعون اخوتكم فيما عاون لنا

فستكون ولم تجدوا جبراً. وقلت ليس حسناً الرب الذي
 يعملون انما يسرون يتوفى الهنا بسبب تعيير الامم اداننا.
 واما ايضا واخوتي وعلماني اقراضهم فضة وقها. فلتترك هذا
 الربا. ردوا لم هذا اليوم حنولم وكرومهم وزيتونهم ويوتهم
 والجزء من مئة النضة والتبع والحنم والريسة الذي تأخذونه
 منهم ربا. فقالوا نرد ولا نطلب منهم. هكذا نعمل كما نقول
 قد عرفت الكثرة واختلفتم ان يعملوا حسب هذا الكلام.
 ثم انقضت عمري وقلت هكذا ابتض الله كل انسان لا يتم هذا
 الكلام من يتوهم ويتوهم هكذا يكون منقوضاً وفارغاً. فقال
 كل الجماعة آمين وسبحوا الرب وعمل الشعب حسب هذا
 الكلام (نحميا: ١٠: ٦) والظاهر ان الاسرائيليين
 استعملوا الربا في القرون التابعة وجعلوا للربا اصولاً
 ويستدل على ذلك بما جاء في التثيل متى (٢٢: ٢٧) ونضة
 فكان ينبغي ان تضع قضتي عند الصارفة فعند مجيئي كنت
 اخذ الذي لي مع ربا. وفي التثيل لوقا (١٩: ٢٣) فلما دالم
 تضع قضتي على مائدة الصارفة فكنت متى جئت استوفيتها
 مع ربا. واما الصارفة الذين كانوا في الهيكل فكان معظم
 وجميعهم من صرف الدراهم للذين كانوا ياتون الهيكل لدفع
 المرتب السنوي (متى ٢١: ١٢). ولما بدأ الاسرائيليون
 باخذون الربا في الاسر فخللوا ناسهم بلغ مقداره في
 الشهر واحداً في المئة شهراً ففهم النبي حزقيال ايضا يقولو
 في الاصحاح ١٨ والعدد الثامن ولم يعط بالربا ولم ياخذ
 مريحة وكف يده عن الجور واجرى العدل الحق بين
 الانسان والانسان وفي العدد الثالث عشر واعطى بالربا
 واخذ المريحة فنجها. لا يمجأ. قد عمل كل الرجاسات فوثاقوت
 دمه يكون على نسو. وقال في العدد ١٧ و ١٨ من
 الاصحاح المار ذكره ماضة ورفع يده عن اللقيز ولم ياخذ
 ربا ولا مريحة بل اجري احكامي وسلك فرائضي فانه
 لا يموت بالثام اميو. حياة مجي. اما اميو فلانه ظلم ظالماً
 واعتصب اخاه اعتصماً وعمل غير الصالح بين شعبه فهوذا
 يموت بالثام
 والربا في الاصل المعارف اخذ مال مقابلة لا قراض

المال فضلاً عن المال المقرض . وكان الربا بعد جوراً وظلماً ولكن العادة جعلته عند أكثر الامم اجرة لمال مقرض كاجرة بيت ماجور . ولكن تأثيرات كرهه في الناس واعتدال المقرض على ظلم المحتاج الى القند بالربا الفاحش جعلت أكثر الامم التي بلغت درجة عالية من الحضارة تضع حداً للبتعيين مقدارهم وسمته فائنة وربحاً وفائضاً ودعت رباً ما يؤخذ زيادة عن المقدار المعين قانونياً على ان أكثر ارباب الاعمال المالية المتأخرين ارتأوا ان تسهل الاعمال يدعوا الى الاجازة باتفاق المتعاقدين على الفائنة التي يرون ان مصطنعهم ندعوم الى الاتفاق عليها . والفائنة القانونية في الملك الهلانية ١٢ في المائة سنوياً

رباب

Rebab

الرباب بالنفع موضع عند بئر ميمون بمكة وجبل بين المدينة وفيد على طريق كان يسلك قديماً يذكر مع جبل آخر يقال له خوله مقابل له وهاهنا بين الطريق ويساره واراض الرباب بالضم ارض بين ديار بني عامر والبحر ابن كعب . قيل الرباب في ديار بني عامر في منتهى سيل يشة وغيرها من الاودية في نجد قال عبده ابن العجلان

نحل الرياض في نجر ابن عامر

بارض الرباب او نحل المطايا

وقال جابر بن عمرو المري

كان منازل وديار قومي

جوب قفا وروضات الرباب

وهذه منازل مرة بن غطفان بنواحي الحجاز . هذا كله ذكره ياقوت

والرباب النسوبة اليهم الارض المذكورة بطن من بني سؤة بن عامر بن صعصعة منهم جابر بن حمزة الصعالي المشهور وقال ابن خلدون منهم حمي بافرقية يجمعون مع رباح بن هلال ويعرفون بهذا النسب . والرباب ايضاً على ما ذكر في تاريخهم بنو عبد مناة بن اذ بن طابخة

وسمى الرباب لانهم غسل ايديهم في الرب في الحلف على بني ضبة وبلادم جابر بن عيم بالدهناء وفي اشعارهم ذكر حروي وعالج ثم تفرقوا ولم يبق منهم احد هنالك . وكان منهم شعراء وباطال ذكروا في اخبار الجاهلية والاسلام فذكرهم ابن الاثير في يوم الكلاب الاول وكانوا من القبائل التي تفرق فيها بنو الحارث الكندي بعد مقتل حمرا كل المرار . وكانوا ايضاً في يوم شعب جلة وفي يوم النصار وكان بينهم وبين بني اسدويوم البحار ويوم السلان وغير ذلك . وكانوا في الاسلام من جملة الذين حقت سبحانه المنينة قومها على محاربتهم ولحقوا بالعلاء بن الحضرمي حين اتى لحاربة اهل الردة

والرباب بنت امرء القيس الكندي في امرأة الحسين ابن علي بن ابي طالب وام السيدة سكينة بنت الحسين كانت قد رجعت من الشام الى المدينة بعد مقتل زوجها سنة ٦١ هجرية فخطبها الاشراف من قريش فقالت ما كنت لآخذ حماً بعد رسول الله صلعم . وبقيت بعد سنة لم يظلمها سقف بيت حتى بليت وماتت كذا . وقيل انها اقامت على قبره سنة وعادت الى المدينة فماتت اسفاً علو والرباب او الرابة . اطلب كشفه

رباح

Rabah

قال ياقوت قلعة رباح مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة استولى عليها الافرنج منذ سبعين سنة او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والخورف من قرطبة ولها عدة قرى ونواحي وسموها الاجرامتهاجر البكر بين وجوه الغنمين وغير ذلك . وقد نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الرباعي صاحب نحو ولغة وشعر ويقال له الجبائي ايضاً نسبة الى مدينة جبالت . وهذه المدينة في المساء عند الافرنج كالانراقا وسياي الكلام عليها في قلعة رباح من باب التاف

وابو المهاجر رباح بن عمرو القيسي كان من الصالحين بين اصحاب طريقة التصوفة وله كلام جليل وعظائم

ماثورة مبنية على الحكمة والتجربة وكان يقول في نيف وأربعون ذنباً استغفرت الله عز وجل عن كل ذنب مائة ألف مرة وما لم ألقه ومغفرته . ومن كلامه لا تجعل لبطنك على عقلك سبباً إنما الدنيا أيام قلائل . وكان لا يأكل دائماً إلا ما يسهل الرق ويقول مثقال ذرة من اللحم تقى القلب أربعين صباحاً . وكان يقول إزالة الجبال من مواضعها أهون من إزالة حبة الرثاس إذا استحكمت في النفس

رباط

Rabat

أورباط الفخ مدينة مراكشية في ولاية فاس واقعة على جون في ساحلها الغربي عند مصب نهر مقابل مدينة سلا سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نفس وبها كثير من اليهود ومن أبنيتها المنيرة محل الجمر ك وماذنة الجامع الكبير وهي من أمثلة الهندسة العربية أما باقي أبنيتها فهي على الأكثر ماثلة إلى الخراب وبها عدة بيوت مبنية على الطريقة الأندلسية . بنيت رباط في القرن الثالث عشر وبقيت مع سلا زماناً طويلاً مقراً للقرصان وأخص تجارها الواردة من المنسوجات القطنية والصادرة من الصوف

رباط

Ligament

قال الفروبي هو جمع كالعصب في الشكل والقوام إلا أنه أصلب منه ينشأ من العظام وينتهي من بعضها إلى بعض فربطها ويشدها ويحافظ على عصاب مخالطة يستفيد منها الاعتدال في الحركات . ولما كانت الحركة الإرادية إنما تتم الأعضاء بقوة تنقبض اليها من الدماغ بواسطة العصب والعصب لا يحسن اتصالها بالعظام إذ العظام صلبة والعصب لطيف تلطف الباري تعالى بأنياب جسم من العظام شبيه بالعصب أصلب منه والين من العظام وهو الرباط وجمعة مع العصب وسبكة كثيرة وأجدهم العظام كذلك كالحسن اتصال العصب بالعظم بواسطة انتهى

وتكون الرباط في أكثر المفاصل المتحركة مكونة من حزم ليفية متوازية الوضع أو متقاطعة بعضها لبعض كالفصص تضرب أحياناً إلى الصفر متينة مرة تربط السطوح المفصليّة العظمية بعضها ببعض . والرباط في الجسد في الآلة الرباط الأخرى الترقوي العلوي وهو عرض مربع الشكل يغطي الجزء العلوي للمفصل ويمتد بين الجزء العلوي لطرف الترقوة الوحشي والجزء الجاور له ومن الأخرى . وأما السفلي فيغطي الجزء السفلي ويمتد بين الجزئين المتجاورين للعظمين . وهذا الرباط يتصل بالعلوي المقدم والمؤخر فيتكون من هذا الاتصال منخطة تامة محيطة بالمفصل

والرباط الجانبي الوحشي في المفصل الصدغي وهو حزمة قصيرة رقيقة ضيقة مرتبطة من الأعلى بالوجه الظاهر للتو الروجي وبالحدبة الخشنة التي على حافة السفلي ومن الأسفل بالوجه الوحشي وبالحافة الخلفية لعنق الفك السفلي وهو عرض في الأعلى ما في الأسفل وتغطي من الظاهر الغدة الكينية والجلد ومن الباطن الجوار الضروف اللبني والأغشية الزلالية والرباط الجانبي الأنسي طويل رقيق مرتبط من الأعلى بالتو الشوكي للأساني ومن الأسفل بالحافة الأنسية للفك السفلي . ويجاوره من الظاهر للعضلة الجناحية الوحشية في الأعلى ثم ينصله الشريان الفكي الباطن عن عنق التو الفكي ثم تنصله الأوعية السنية السفلى عن فرع الفك . ومن الباطن يجاور الجناحية الأنسية . والرباط الأبري الفكي حبل رقيق صناعي يمتد من رأس التو الأبري للصدغي إلى زاوية الفك ويرتبط بين العضلة الخشنة والجناحية الأنسية وهو فاصل بين الغدة الكينية والغدة تحت الفك . والرباط الحفظي كيس محفظي رقيق واسع مرتبط من الأعلى بحيط الحفرة العنابية ومن الأسفل بعنق التو الفكي والرباط القضي الترقوي المقدم عرضي يغطي الوجه المقدم للمفصل ويرتبط من الأعلى بالجزء العلوي والمقدم للطرف الأنسي من الترقوة ومن الأسفل بالجزء

العلوي والمقدم للقطعة الاولى من القص . ويخطو من
 المقدم الجزة القصي للقصبة الترقوية الكلية . ومن الخلف
 مجاور الضروف المتوسط . والرباط القصي الترقوي
 الخلفي عريض يغطي الوجه الخلفي للمفصل . ومجاور من
 المقدم الضروف المتوسط ومن الخلف العضلة القصبة
 اللامية والقصبة الدرقية . والرباط بين الترقوتين مسطح
 محدد بين الطرفين الانسيبين للترقوتين ملتصق بالحافة
 العليا للقص مجاور من المقدم للجلد ومن الخلف
 للعضلتين القصبتين الدرقيتين . والرباط الضلي الترقوي
 قصير رابط الطرف القصبي للترقوة بمضروف الصلع
 الاولى . وضمة متصرف بين الصلع والوجه السفلي للترقوة
 مجاور من المقدم لوتر منشا العضلة تحت الترقوة ومن
 الخلف للوريد تحت الترقوة
 والرباط الضلي القشري المقدم ويقال له النجم
 ايضا مؤلف من ثلث حزم مشعة من الجزة المقدم لراس
 الصلع . فالعليا منها تصعد وترتبط بجسم الفقرة التي اعلى
 المفصل والسفلى وتنزل وترتبط بجسم الفقرة التي اسفله
 والمتوسطة تذهب افقيا وترتبط بالضرروف المتوسط بين
 الفقرات . والرباط الخلفي كس رقيق واسع يحيط بالمفصل
 بين راس الصلع والحفرة المفصلي للفقرة . والرباط المتوسط
 في باطن المفصل ويرتبط من طرفه الواحد بالعرف المحاد
 الذي على راس الصلع ومن طرفه الاخر بالضرروف بين
 الفقرات فيقسم المفصل الى مجموعتين لا استطراق بينهما لكل
 منها غشاء زلائي لكن في الصلع الاولى والحادية عشرة والثانية
 عشرة لا وجود للرباط المذكور
 والرباط الضلي القصي المقدم من رباط غضاريف
 الاضلاع بالقص عريض رقيق يشع من الطرف الانسيبي
 لغضاريف الاضلاع الصحيحة الى الوجه المقدم للقص .
 وتغلف اليافة بالياف الجانبي الخلفي بالياف الصدرية
 الكبيرة . والرباط الضلي القصي الخلفي اصغر من المقدم
 يشع اليافة من الوجه الخلفي لغضاريف الاضلاع الى
 الوجه الخلفي للقص وتغلف بالسحاق . والرباط الخلفي
 لمروء الاوعية السادة والصلب الساد ويرتبط بومن

محيط بالمفاصل المكونة من غضاريف الاضلاع الصحيحة
 والقص وهو رقيق يتغلغل بالرباط المقدم والخلفي ويحيط
 الاغصية الزلائية . واليا الاغصية الزلائية فغاية اثبات
 للصلع الثانية واثبات للصلع الثالثة وواحد لكل من الرابعة
 والخامسة والسادسة والسابعة . واليا الصلع الاولى فمتصلة
 راسا بالقص من غير غشاء زلائي

والرباط المقدم الضلي المستعرض من ربط اعناق
 الاضلاع وحدها بالثوات المستعرضات عريض متين
 مرتبط من الاسفل بالعرف المحاد الذي على الحافة العليا
 لعنق كل ضلع ومن الاعلى بالحافة السفلى للثوات المستعرض
 الذي على الصلع . وهو فاصل بين الفرع المقدم والفرع
 الظهري للعصب بين الاضلاع وليس للصلع الاولى
 والاخيرة رباط مقدم . والرباط المتوسط الضلي
 المستعرض رابط قوي يمتد بين الوجه الخلفي لعنق الصلع
 والثوات المستعرض الذي يستقر عليه . وهو اثري في
 الصلع الحادية عشرة والثانية عشرة . والرباط الخلفي الضلي
 المستعرض خزمة غليظة صغيرة يمتد بين ثمة الثوات المستعرض
 وحده الصلع وليس للصلع الحادية عشرة والثانية عشرة
 رباط خلفي

والرباط العالي المقدم من ربط العظمين المانيين
 مكون من الياف سطحية تفرع من العظم الواحد الى الاخر
 وتتصل بالياف صفاق العضلة المتفرعة الظاهرة والياف
 غائرة تقاطع الاوتاق وتغلغل بالضرروف اللبني المتوسط
 والرباط العالي الخلفي مكون من الياف قليلة متفرقة تضم
 العظمين المانيين من الاعلى . والرباط العالي السفلي
 قوس غليظة مثثة الشكل تصل العظمين من الاسفل
 وتكون الحد العلوي للثوبس العالية . يرتبط من الاعلى
 بالضرروف اللبني المتوسط ومن الجانبيين بالفرعين
 النازلين للمايين . والرباط الساذغشاذ كتيب مكون من
 الياف متصالية ومرتبط بحيط الثوب الساذغشاذ
 ثامنا الا في جزئه العلوي والوحشي حيث تبقى قناة صغيرة
 للوجه الخلفي للقص وتغلغل بالسحاق . والرباط الخلفي

الظاهر بعض السادة الظاهر ومن الباطن بعض السادة الباطنة .
والرباط الهجري المحرفي المقدم مكون من رباط كثيرة رقيقة تربط الوجهين المتقدمين للجزء والمحرفي والرباط الهجري المحرفي الخفي متين في الانخفاض الفاتر الذي بين الجزء والمحرفي في المخوف والواسطة الرئيسة للاتصال بين هذين العظمين . وهو مكون من حزم كثيرة متينة تمر بين العظمين على جهات مختلفة ثلاث حزم منها كبيرة . فالاتزان العلويان متجهتان انماهما أفقياً تنشأ عن الحدين المستعرضين الاولى والثانية لمؤخر العجز وتزنتان بالوجه الخشن الواقع في الجزء الخفي للوجه الباطن للحرفي . والثالثة وريية الاتجاه مرتبطة من طرفها الواحد بالحدبة المستعرضة الثالثة او الرابعة على مؤخر العجز ومن طرفها الاخر بالشوكة الخفية للحرفي والرباط الهجري المصعصي المقدم مكون من بعض الياف غير منتظمة تمتد من الوجه المتقدم للجزء الى مقدم المصعص وتختلط بالسحاق . والرباط الهجري المصعصي الخفي مسطح لولوي اللون ينشأ عن حافة القنب السفلي للقناة العجزية وترتبط بالوجه الخفي للمصعص الى رأسه . مجاورة من المقدم للغشاء المتكسبي للقناة العجزية ومن الخلف للالوية الكبيرة .
والرباط الهجري الوركي الكبير وهو الخفي في الجزء السفلي والخفي للحوض . وهو مثل الشكل رقيق مسطح يرتبط من قاعدته الرضبة بالشوكة الخفية للحرفي وبالحدبة المستعرضة الثالثة والرابعة على الجزء السفلي للغة الجانية للجزء والمصعص ثم يسير بانحراف الى الاسفل والوحشية والمقدم ويرتبط بالحافة الانسية للحدبة الوركية والفرع الوركي حيث يكون الزائفة المخيلة التي تقي الشريان الاستحيائي الباطن وتختلط باللفافة السادة . مجاورة من الباطن للعضلة السادة الباطنة ومن الظاهر للجزء . وتنشأ من وجهه الخفي بعض الياف الالوية العظمية . ويتصل من وجهه المقدم بالرباط الهجري الوركي الصغير وحافته العليا تكون الحد السفلي للقنب الهجري الوركي الصغير . وحافته السفلي تكون بعض حد العجان . وبقية الفرع المصعصي للشريان الوركي .
واما الرباط الغراني الاخري الخاص باللوح فمريض رقيق مسطح مثل الشكل عند عرضاً بين التو الغراني والاخري . يرتبط من رأسه بقية الاخر ومن قاعدته بجميع طول الحافة الوحشية للتو الغراني . وهذا الرباط يكمل القبة التي يكونها التو الاخري والتو الغراني لاجل

وقاية رأس العضد . مجاور من الأعلى وجه العضلة الذالية
الباطن ومن الأسفل لوتر العضلة فوق الشوكة الا انه
يتوسط بين وبتين الوتر كس مخاطي . والرباط المستعرض
يحول الشرم فوق اللوح الى ثقب يرمته المصب فوق
اللوحة وعلاوة الشريان فوق اللوح . ويرتبط من
طرفه الواحد بقاعدة التو الفرائي ومن الاخر بالطرف
الانسي للشرم

والرباط الفرائي العضدي من ربط المفصل الكتفي
عريض اضافي يقوي الجزء العلوي والانسي للرباط
المخفي . وهو ممتد بانحراف من الحافة الوحشية للتو
الفرائي الى مقدم الحديدة الكبيرة للعضد ويختلط بوتر
العضلة فوق الشوكة . والرباط الصاني غضروفي لبني
مرتبط بمحيط الحفرة العنابية . فتزدها غوراً وتقي حوافها
وهو منقسم في الاعلى الى قسمين يختلط بهن بالراس الطويل
لذات الراسين ولذلك وصفه بعض المشرحين بانتمكون
من اتصال الوتر المذكور الى قسمين . ويبطنه الغشاء
الزلاقي . والرباط المخفي محيط بالمفصل احاطة تامة
ويرتبط من الاعلى بمحيط الحفرة العنابية ومن الاسفل
بمحيط المعن الشرجي للعضد . وهو غليظ من الاعلى حيث
يحتاج الى المقاومة . وتقويه في الاعلى اوتار العضلة فوق
الشوكة وتمت الشوكة والمستديرة الصغيرة وتمت اللوح
واما من الاسفل فهو رقيق واسع . وفي هذا الرباط ثلاث
فتحات واحدة الى الانسية يربطها وتر العضلة تحت اللوح .
واحدة الى الوحشية مستطرفة بين الكس الزلاقي الذي
في باطن المفصل وكس مخاطي اسفل العضلة تحت الشوكة
واحدة في الحافة السفلى للرباط بين الحدين مرور
وتر ذات الراسين

والرباط المقدم العلوي من الربط القصية الشظوية
الطاحنة متينة ممتدة بانحراف نحو الاعلى والانسية من
رأس القصية الى الحديدة الوحشية للقصية . ومنها الرباط
المخفي العلوي يتد من موخر رأس الشظية الى موخر الحديدة
الوحشية الشظوية ويغطي وتر المأبضية

ويقال للرباط القصي الشظوي المتوسط الغشاء بين
العظمين . وهو متحد بين الحافتين المجاورتين للقصية
والشظية وينصل العضلات المقدمة للساق عن الخلفية .
وهو اعرض في الاعلى ما في الاسفل وفي جزء العلوي ثقب
كبير يضي الشكل يرمته الشريان القصي المقدم المتقدم
الساق وفي جزءه السفلي فتحة لمرور الاعوية الشظوية
المقنعة . ويتصل من الاسفل بالرباط بين العظمين
السفلي . مجاورة من المقدم للقصية المقدمة والباسطة
الطويلة للاصابع والباسطة للابهام والشظوية الثالثة
والشريان والمصب القصيين القديين . ومن الخلف
للقصية الخلفية والقابضة الطويلة للابهام

والرباط القطني الهجري حزمة قصيرة غليظة مثلثة
الشكل ترتبط من الاعلى بالجزء السفلي والمقدم للتو
المستعرض للفترة القطنية الاخرة ثم تهب بانحراف الى
الوحشية وترتبط من الاسفل بالوجه الجانبي لقاعدة العجز .
وهذا الرباط مجاور من المقدم العضلة الصلية . والرباط
القطني المحرفي ممتد اتقياً الى الوحشية من رأس التو
المستعرض للفترة القطنية الاخرة الى حرف المحرفي عند
مقدم المفصل الهجري المحرفي . شكله مثلث ومجاورة من
المقدم للعضلة الصلية ومن الخلف للعضلات الناعلة
للزباب القفري ومن الاعلى للمربعة القطنية

والرباط القفوي غشاء كثيف حلوي لبني وضعه في
المخاط المتوسط للعنق من الخلف حيث تلتقي المربعات
المخرفتان . يتد من الحديدة المخرجة الى التو الشوكي
للفترة العنقية السابقة حيث يختلط بالرباط فوق الشوكة
وتغطيه من وجهه المقدم قطعة لينة لكل من التوتات
الشوكة العنقية الا الحاملة فيكون من ذلك فاصل بين
عضلات العنق من كل جانب . وهذا الرباط في الانسان
اثري بخلاف بعض الحيوانات الدنية فانه حامل فيها
لفتل الرأس

والرباط المحيط هو الرباط الوحيد المفصل الكعبري
الزنديس وهو مسطح متين محيط برأس الكعبرة ويرتبط

بطريقه المحفرة السبينة الصغيرة للزند . وجهة الظاهر
يقوى الرباط الوحشي الجانبي . وجهة الباطن مبطن
بغشاء زلاي

والرباط الكهري الزندي المقدم ضيق متد من
الحافة المقدمة للحفرة السبينة الكهربية الى الوجه المقدم
لراس الزند . والرباط الكهري الزندي الخلفي مرتبط
كسابقه والان وضعة على الوجه الخلفي للفصل والفتورف
الذي المثلث المتوسط موضوع عرضاً اسفل راس الزند
قريبه بالكهرة رباعاً متيناً يرتبط من راسه بانخفاض
في الوجه الانسي للتواري الزندي ومن قاعدته بالحافة
الاسفل للحفرة السبينة الكهربية . مجاورة من وجهه
العلوي لراس الزند ومن وجهه السفلي للعظم وبين وجهه
العلوي وراس الزند محفظة زلاية يقال لها الغشاء الكيسي
والجرح الذي يتد من الصفاق بين الشوكة المقدمة
العليا للحرفي وشوكة العاني رباط عريض ينطوي الى
الباطن هو امتداد الغشاة العربية من الاسفل ويقال له
رباط بوبارت . والجرح الذي ينكس من رباط بوبارت
الى الخلف والباطن ويندغم بالخط المشطي يقال له رباط
كيمبارنت . وتجه بعض الياف من اندغام رباط كيمبارنت
بالخط المشطي الى الاعلى والانسية خلف القائمة الانسية
للحافة وتندغم بالخط الأبيض غير انها تنفرج وهي صاعدة
تتكون رباطاً لثيقاً رقيقاً مثلاً يقال له الرباط المثلث
والرباط المثلث للهرى هو الغشاة العجائية الفاترة
وهو ضيقة غشائية كثيفة سادة لمقدم المخرج المحضوب .
شكلها مثلث راسه الى الاعلى نحو القوس العاني . وقاعدته
الى الاسفل نحو المستقيم طولها نحو قيراط ونصف . وهي
مرتبطة من الاعلى بالوجه السفلي للارتفاق العاني وبالرباط
تحت العانة ومن الجانبيين بفربي الوركي والعاني ومن الخلف
وهو قاعدة المثلث تخطط بالطبقة الغائر والغشاة السطحية الى
مؤخر المضلعتين العجائيتين المستعرضتين فتكون الحد
المقدم للحفرة الوركية المستقيمة . وغشاة مجرى البول اسفل
الارتفاق العاني بنحو قيراط . والقب المذكور مستدير

الشكل قطره نحو ثلاثة اواربعة خطوط . والى الاعلى منه
تقب اخر يمر منه الوريد الظهري للفتضيب والى الوحشية
من تقب الوريد ينفذ العصب الاستحيائي والشربان
الظهري للفتضيب

والرباط المقدم في المنصل المرفقي حريض
رقيق يدهلي الوجه المقدم للفصل . ارتباطه من الاعلى
بمقدم المضد اعلى المحفرة المفارفة ومن الاسفل بالوجه
المقدم للتوالمفاري للزند والرباط المحيط ويختلط من
الجانبيين بالرباطين الجانبيين . الياف بعضها عمودية
وبعضها عرضية وبعضها وريية مخفرة . مجاورة من المقدم
للعضوة المقدمة . والرباط الخلفي رقيق واسع يرتبط من
الاعلى بالطرف السفلي للمضد اعلى المحفرة المرفقية ومن
الاسفل بحافة التوالمفاري ويختلط من الجانبيين بالرباطين
الجانبيين . ويقطو وتر الثلاثة الرؤوس والمرفقية .
والرباط الانسي طبقة غليظة مثلكة الشكل . ارتباطه من
الاعلى من راسه بالمقعة الانسية للعضد ومن الاسفل
بقاعدته بالحافة الانسية للتوالمفاري والتوالمفارية .
مجاورة من الانسية لثلاثة الرؤوس والقابضة الزندية
للسنخ والعصب الزندي . والرباط الوحشي حزمة ضيقة
ضيقة . يرتبط من الاعلى بالمقعة الوحشية للعضد ومن
الاسفل بالرباط المحيط والحافة الوحشية للزند وهو مختلط
بالوتر المنشأي للباطنة القصيرة

والرباط المسن رباط ليفي ضيق متد من الام
الحشوة واقع الى كل من جانبي الحبل على جميع طولها وفصل
الاصول المقدمة عن الاصول الخلفية للأعصاب الشوكية
حافة الانسية مختلطة بالام الحشوة عند جانب الحبل
وحافة الوحشية عليها اسنان مثلكة الشكل تنصل من
رؤوسها بالام العجائية عددها نحو عشرين . قاعدته حمل
الحبل متيناً اياه في السائل المحيط به

والرباط المقدم المشترك في العود الفقري حزمة
عرضية متينة مكونة من الياف رباطية متنة على الوجه
المقدم لاجسام الفقرات من المحور الى العجز . وهو ملتصق

التصاقاً شديداً بالفصاري بين الفقرات وضعياً باجسام الفقرات غليظ في الجهة الظهرية رقيق في العنقية والطنية يقسم الى جزء متوسط وجزء جانبيين يوصل الجزء المتوسط عن الجانبيين بقرب لمرو الاوعية وهو مكون من الياض مختلفة الطول فالقائمة منها قصيرة تمتد من غضروف واحد بين الفقرات الى غضروف ثانٍ. والسطحية طويلة تمتد من الفقرة الواحدة الى ثلاث او اربع فقرات ويرتبط من الاعلى بنحو مستدق في المحور مشترك بين اثنين من مثل العنقية الطويلة ومن الاسفل بالقطعة الاولى للجزء والرباط المشترك الخلفي موضوع ضمن القنات الشوكية ويمتد على الوجه الخلفي لاجسام الفقرات من المحور في الاعلى حيث يتصل بالرباط المؤخري المحوري الى العنق في الاسفل وهو اعرض في الاعلى ما في الاسفل وذلك عكس الرباط المتقدم واغليظ في الجهة الظهرية ما في العنقية والطنية وينتشر هذا الغضاريف بين الاضلاع على هيئة تسنات ونفصمة عن اجسام الفقرات اوردة قاعدة الفقرات. وهو مؤلف من الياض طويلة سطحية وقصيرة غائرة على نسق الرباط المتقدم من جهة ارتباطها. وينصله عن الام الحجابية للحبل الشوكي نسج خفي رخس الى كل من جانبي الطرف السلاحي للعظام المنطوية انخفاضاً غير نعلو حدة يرتبط بها الرباط الجانبي المشطي السلاحي والرباط العلوي للعدسة بناء غشائي رقيق شفاف بين الجسم الزجاجي والزوائد الهدية الشبيهة وظيفة وصل الحافة المقدمة للشبكة بالوجه المتقدم للعدسة بقرب محيطها فيعين على حفظ العدسة في موضعها. وعلى وجه الظاهر ثبات كثيرة بينها الثبات التي تقابلها من الزوائد الهدية. وهذه الثباتات حول محيط العدسة على شكل مشعبلطوخة بالمادة الملونة التي للزوائد الهدية. ثم ان الرباط العلوي مؤلف من طبقتين تشآن في المؤخر عند الحافة المسنة للشبكة. فالطبقة الظاهرة منها تغطي الوجه الباطن للزوائد الهدية وتمتد الى التقدم حتى اطرافها المقدمة

الساتية. والطبقة الباطنة تمتد الى التقدم حتى الوجه المتقدم للمنطقة العدسية بقرب محيطها. وما توسط من الغشاء المذكور بين الزوائد الهدية والمنطقة العدسية يكون بعض الحدود للفرزاة الخلفية للعين. والوجه الخلفي لهذه الطبقة مشرف نحو الغشاء الجالبي الا انه منفصل عنه عند محيط العدسة بخلاء يقال له قناة بيت. والقناة المذكورة عرضها نحو عشرة قيراط مجدها من التقدم الرباط العلوي ومن المؤخر الغشاء الجالبي وقاعدتها مكونة من المنطقة العدسية والرباط المؤخري المحوري في الجزء العلوي للوجه المتقدم من القناة الشوكية. وهو عرض متين يغطي النسق الثاني وربطة. ويظهر انة امتداد من الرباط المشترك الخلفي للعود الى الاعلى ارتباطاً من الاسفل بالوجه الخلفي لجسم المحور ومن الاعلى ينتشر ولائم يرتبط بالتم القاعدي للمؤخري الى مقدم القنب العظيم. مجاورته من وجهه المتقدم انة يتصل بالرباط المنعروض. ومن وجهه الخلفي بالام الحجابية. واذا قطع هذا الرباط عرضاً ورّد طرفاه الى الوراء ظهر الرباط المستعرض والرباط الثانية والرباط الهدلي حلقة بيضاء ليفية تربط الطبقة الظاهرة بالطبقة المتوسطة للعين. وهو موضوع حول محيط القرنية عند اتصالها بالطبقة الظاهرة للمشحية وبالصلبة والقرنية. وعند اتصالها بالصلبة قناة دقيقة واقعة بينها يقال لها الحجاب الخلفي للقرنية والرباط الخلفي منقطة متينة كثيفة محيطه بحافة الخنق المحرقني من الاعلى ويعنى علم الخنق من الاسفل. محيطه العلوي مرتبط بالحنق المحرقني على بعد خطين او ثلاثة من الرباط الخنقي ولكنه يتصل حذاء الشرم الخنقي بالرباط المستعرض وبحافة القنب الساد. ومحيطه السفلي يمتد عنق الخنق فيرتبط من التقدم بالحنق الخنقي ومن الاعلى بقاعدة العنق ومن الخلف بمتصف العنق. وهو غليظ في الاعلى حيث يحتاج الى المقاومة رقيق واسع في الاسفل

وتمتد من العضلة الجذبية المحرفية إلى القدم حبس
بجانبها كتماً ما يستغرق ذلك بلان الفصل بواسطة ثقب
مستدير

والرباط المحرفي الجذبي جزء إضافي مجتذع بالتحرف
على مقدم الفصل فتقوى للرباط الجذبي من جهة المحفة .
وارتباطه من الأعلى بالشوكة المقدمة السفلى المحرفية ومن
الأسفل بالخط المقدم بين المذورين

والرباط المستدير مثلث الشكل يرتبط من رأسه
بأثر عصب أسفل مركز رأس الجذبي . بقاعدة ثقبه إلى
حزمتين ترتبطان بمحيط في الشرم التثني بقرا الحق المحرفي
ولهذا الرباط عهد ثلاثي خاص به

والرباط الخفي شفة غضروفية لينة مرتبطة بحافة
الحق المحرفية فتزيد غوراً وثقي جوفية . وهو أغلظ في
الأعلى والخلف ما في القدم ومكوّن من الألياف ناشئة من
جميع محيط الحق تنصالب على زوايا حادة

والرباط المستعرض حزمة متينة متينة من الرباط
الجذبي على الشرم فتقوى لثقب ثقبه أوعية غذائية لباطن
الفصل

والرباط الخفي المقدم رباط متين ليني يتنفس على الرشح
ومحور المزاج العميق المكون من الوجه المقدم للرشح
إلى قناة تمر منها أوتار المنقبض للأصابع والعصب المتوسط
ويقاطع سطح الرباط وتر الراحة الجولية والشرابات
والعصب الزنديان . ارتباطه من الأنسية بالعظم السلي
والتو الكلافي للعظم الكلافي ومن الوجهة بالزورقي والمربع
المحرف . وهو امتداد للرافعة السادسة الأعلى والرافعة
الراحة من الأسفل ويندمج بأعلاه وتر القابضة الزندية
للرشح وتنشأ من خارجها السفلى العضلات الصغيرة للأصابع
والخفصر . والرباط الخفي الخفي ممتد عرضاً على الوجه
الخفي للرشح وهو امتداد للرافعة السابعة . ارتباطه من الأنسية
بالزند والطريق والسلي والرافعة للراحة ومن الوجهة
بالزند . وفوقه يستقر عظم كل واحد منها عملاً ثلاثي
خاص به . وقوس من حدة القوس والباطن

والرباط الخفي المؤخري الحاملي صفيحة رقيقة غشائية
معرضة جداً بخلطة بالأم الحامية . ارتباطه من الأعلى
بالحافة الخلفية للثقب العظيم ومن الأسفل بالحافة العليا
للنوس الخلفية للعامة . وهو غير كامل من كل جانب فيكون
يج للشرم الجولي بين الفترات فتحة لمرور الشرابات
البفري والعصب تحت المؤخري . مجاورة من الخلف
للمستقيمين الخلفيين الصغرى والمخففين للعلوتين
ومن المقدم للام الحامية التي للقناة الشوكية والتي
تخبط بها

والرباط أعلى الشوكات في التوات الشوكية جبل
ليني متين يرتبط رؤوس التوات الشوكية من الفترة
العنية السابقة إلى شوك العجز بعضها ببعض نالفة من
الألياف مختلفة الطول ارتباطها كارباط الألياف الرباطين
المقدم والخفي أي أن بعضها يمتد بين ثلاث أو أربع
فترات وبعضها بين فترتين

والرباطان الحاميان حزمتان متينتان متجهتان
بالتحرف إلى الأعلى والأنسية . يرتبطان من الأعلى بالتو
الوداجي من العظم المؤخري ومن الأسفل بقاعدة التو
المستعرض للعامة

والرباطان الحامليان المؤريان أحدهما سطحي
والآخر غائر . فالسطحي جبل مستدير في الخط المتوسط
يرتبط من الأعلى بالجدبة الراقعة في النوس المقدمة للعامة
ومن الأسفل بقاعدة التو الثاني وجسم المحور . والغائر طبقة
غشائية مرتبطة من الأعلى بالحافة السفلى للنوس المقدمة
العامة ومن الأسفل بقاعدة التو الثاني وجسم المحور .
مجاورتها من المقدم للمستقيمين المقدمين الكبريين

والرباطان الخفيان محيطان بالتو بين القيين
للمؤخري . يرتبطان بالسليتين المتصلتين للعامة . فيما
يحيطان محيطتان بالقضاء الزلائي للفصل

والرباط بين الشوكات رقيقة غشائية متوسطة بين
التوات الشوكية في الجهة الظهرية والطنية ومنددة بين
أصول التوات وقبها

والربط بين التعلقات المستعرضة في الياف قليلة منفردة
ممتدة بين التلوات المستعرضة. وفي حلبة الشكل في
الجهة الظهريّة رقيقة غشائية في التظبية ولا توجد غالباً
في العنق
والربط الخلفية في القدم ثلاثة مقدم وأنسي ووحشي
فالرباط الخلفي المقدم مولف من قسمين قسم علوي عمودي
الاتجاه وقسم سفلي أفقي فالقسم العمودي مرتبط من الوحشية
بالطرف السفلي للشظية ومن الأنسية بالنصبة وهو امتداد
لفافة الساق من الأعلى يتضمن غمدن أحدها أنسي لوتر
العصية المقدمه والأخر وحشي لوتر الباسطة الطويلة
للأصابع والشظوية الثالثة. ويرتخت هذا الرباط وتر
الباسطة للأبهام والأوعية والعصب القصية المقدمة
والقسم الأفقي يرتبط من الوحشية بالوجه العلوي للعقب من الأنسية
وتسدان الخلاء بين الواقعين بين هذه العظام
ومن الأنسية بالكعب الأنسي واللفافة الأخصية ويتضمن الثلاثة
ثلاثة أغمة الأنسي منها لوتر القصية المقدمه والذي يليه
بغشاء زلالي. وللبي أيضاً فخذتان رباطيتان تربطان
لوتر الباسطة للأبهام والوحشي للباسطة المشتركة للأصابع
بالكلالي وقاعدة المشطي الخامس
والشظوية الثالثة وترتخت هذا الرباط للعصب والأوعية
القصية المقدمه. والرباط الخلفي الأنسي يمتد من الكعب
الأنسي من الأعلى إلى الحافة الأنسية للعقب من الأسفل
فيقول الميازيب العظمية الواقعة في هذه الجهة إلى قنارات
نمر منها أوتار التوايض والأوعية إلى الأخص. وهذه
التلوات ثلاث يمر فيها من الأنسية إلى الوحشية أولاً وتر
القصية الخلفية. ثانياً وتر القابضة الطويلة للأصابع ثم
العصب والأوعية القصية الخلفية التي تمر في خلاء واسع
تحت الرباط. ثالثاً وتر القابضة الطويلة للأبهام.
والرباط الخلفي الوحشي يمتد من طرف الكعب الوحشي إلى
الوجه الظاهر للعقب ويربط وتر الشظويتين الطويلة
والقصيرة تحت الكعب الوحشي
والربط القصية الشظوية السفلى في الرباط بين
العظمين السفلي يمتد بين الوجيين الخفنيين المتجاورين
لهذين العظمين في الأسفل ويصل من الأعلى بالرباط
العلوي بين العظمين. والرباط المقدم السفلي مثلث الشكل

قاعدة إلى الأعلى. ويمتد إلى الأسفل والوحشية من النصبة
إلى الشظية على الوجه المقدم للنصل. والرباط الخلفي
السفلي كما بقى الأمانة موضوع على الوجه الخلفي للنصل.
والرباط المستعرض ضيق متصل بالرباط السابق ويمتد
عرضاً بين الكعبيين في الجهة الخلفية
والرباط التي تصل بها عظام الصف الأول من
الرسغ في الرباطات الظهريتين موضوعتان عرضاً
في موخر الصف الأول من عظام الرسغ فيربطان
الزورقي بالهلالي والهلالي بالهرمي. والرباطان الراحيان
كالظهرين من جهة ارتباطهما إلا أن وضعهما إلى القدم.
والرباطان بين العظمين حزمتان ضيقتان من نسج ليفي
تربطان الهلالي بالزورقي من الوحشية والهلالي بالهرمي
ويرتبط السلي بالهرمي برباط محففي رقيق مطن
ثلاثة أغمدة الأنسي أيضاً فخذتان رباطيتان تربطان
والرباط التي تصل بها عظام الصف الثاني من
الرسغ هي الربط الظهريّة الثلاثة ممتدة عرضاً على
الوجه الظهري تربط المربع المحرف بالشبيه به والشبيه
بالمربع الكبير والكبير بالكلالي والربط الراحية الثلاثة
وهذه كما سبقها إلا أنها موضوعة على الوجه الراجي. والرباطان
بين العظمين يربطان العظم الكبير بالشبيه بالمربع من
الوحشية بالكلالي من الأنسية
والرباط التي تصل الصف الأول من عظام الرسغ
بالصف الثاني في المقدمة والراحية ممتدة بقراف بين
الصف الأول والصف الثاني من عظام الرسغ. والربط
الخلفية أو الظهريّة كما سبقها إلا أنها موضوعة على الوجه
الظهري للرسغ. والربط الجانبية قصيرة تربط الوحشي
منها الزورقي بالمربع المحرف والأنسي تربط الهرمي بالكلالي
وهذان الرباطان متصلان بالرباطين الجانبيين للرسغ.
والرباطان الخلفيان المقدم والخلفي فتقدم الكلام عليهما
والربط التي تصل بها عظام الأصابع المشطية بالرسغ

في الظهيرة وفي حرم متينة تربط عظام الصف الثاني من
الرسغ بالوجه الظهري للعظام المشطية . فالمنطقي الثاني
يقبل حزمتين واحدة من المربع المحرف وواحدة من
الشيبة . والثالث يقبل حزمة من الكبير . والرابع يقبل
حزمتين واحدة من الكبير وواحدة من الكلافي . والخامس
يقبل حزمة من الكلافي . والربط الراحية موضوعة على
الوجه الراجي وهي كسابقتها في العدد الا المنطقي الثالث
فان له ثلاث حزم . والربط بين العظام الياف قصيرة
غليظة تربط الكبير والكلافي بالمنطقي الثالث والرابع
وربط الرحم ستة اثنان مقدمات واثنان خلفيات
واثنان جانبيان وجميعها مكونة من البريتون . فالقدمان
ويقال لها الثمانيان الرحيان يتندان بين عرق الرحم والوجه
الخافي للسانة . والخلفيان ويقال لها المستقيمان الرحيان
يتندان بين جانبي الرحم والمستقيم والجانبين ويقال لها
المريضان يتندان من جانبي الرحم الى الجدارين الجانبيين
للحوض فيكونان حاجزا مقاطعا للحوض ويقمان تجويفة
الى قسمين مقدم يتضمن المثانة والجري والمهبل وخفي
يتضمن المستقيم

والربط في المفاصل الرسغية المشطية في ظهيرة
واخصبة وبين العظام . فالربط الظهيرة مسطحة متينة
تربط عظام الرسغ بالعظام المشطية . فللمنطقي الاول
رباط واحد ياتي من الاسفني الانسي . والثاني ثلاثة
ربطن كل من الاسفنية الثلاثة واحدة والثالث رباط
من الاسفني الوحشي . والرابع رباط من المكعب وكذلك
الخامس . والربط الاخصبة كالظهيرة الا انها على الوجه
الاخصي للقدم . والربط بين العظام ثلاثة انسي ومتوسط
ووحشي . فالانسي يربط الطرف الوحشي للاسفني
الانسي بالزاوية الانسية للمشط الثاني . والمتوسط يربط
الاسفني الوحشي بالزاوية الوحشية للمشط الثاني والوحشي
يربط الزاوية الوحشية للاسفني الوحشي بالجانب الجوارر
له من المنطقي الثالث

الانسي والمقدم والخلفي . فالرباط الجانبي الوحشي يند
من قمة التتواليري الكبير الى الجانب الوحشي للزورقي
وبعض الياف تتدوم الى المربع والرباط الخلفي . والفرقان
الكعبري يستقر على هذا الرباط في مرور الى الخلف الى
الخلاء الاول بين المشطين . والرباط الجانبي الانسي
حبل مستد يربط من الاعلى بطرف التتواليري الرندي
ويتصل من الاسفل الى خضتين ترتبطان بالهرمي والبلي
والرباط المقدم عريض غشائي مؤلف من ثلاث صفحات
يرتبط من الاعلى بالطرف السطلي للكعبية ويتو الي ايري
وبالزند ومن الاسفل بالوجه الراجي للزورقي والملائي
والهرمي . فيه ثقب كبيرة لمرور الراحية . مجاورة من
المقدم لوتر القابضة الفائرة للاصابع والناضبة الطويلة
للابهام ومن المؤخر للعشاء الزلائي . والرباط الخلفي ارق
من المقدم ويرتبط من الاعلى بالخاصة الخلفية لطرف الكعبية
السطلي ومن الاسفل بالوجه الظهري للزورقي والملائي
والهرمي . مجاورة من المقدم للعشاء الزلائي ومن المؤخر
لاوتار بواسطة الاصابع

وربط الركبة الباطنة الرباطان المتصالبان سميا
بذلك لتصلهما . وهما قويان موضوعان في باطن مفصل
الركبة . فالقدم منها اصفر من الخلف ينشأ من حفرة
الى مقدم الشوكة القصية الواقعة في الوجه العلوي لرأس
القصبة . ويسير الى الاعلى والخلف ويندغم بالجزم
الانسي لعقدة الفخذ الوحشية . والخلفي ينشأ من حفرة الى
مؤخر الشوكة القصية ويسير الى الاعلى والمقدم ويندغم
باجزء الوحشي لعقدة الفخذ الانسية . والرباط المستعرض
وهو صفحة صغيرة ممتدة عرضا بين الحافة المقدمة المهدبة
للفضروف الوحشي والطرف المدم للفضروف الانسي
والربط الاكيلية حزم قصيرة تربط الحافة المهدبة
للفضروفين الملايين بمحيط رأس القصبة والربط المجاورة
والرباط الخافي زائدة مثلكة تتضمن بعض الياف رباطية
وتتد من مقدم المتصل اسفل الرضفة الى مقدم الفرم بين
العقدتين . والرباطان الجانحيان وهما اثنتان تمتد

من جانبي الرباط للحائط الى جانبي الرضة

وربط الزكرة الظاهر في المقدم والخلفي والانسى
الجانبى والوحشان الجانبان والحطلى فالرباط المقدم
ويقال له الرباط الرضى ايضا هو اسدانه الوتر المشترك
للبساط المخذ من الرضة الى الحدة القصية فتتوب عن
رباط مقدم وليست كذلك خفية . وبين هذا الرباط
والرصة كس عظامي صغير ويته وبين المجلد كس اخر
كثير . وتصل وجهة الخافي عن المصل كتلة عظمية
دهنية . والرباط الخلفى عريض مسطح يغطي جميع الوجهة
الخلفى للفصل . وهو مؤلف من قسمين جانبيين يرتبطان
من الاعلى بالتونين القيين للفتل من الاسفل بالوجه الخلفى
لراس القصة ويحيطان باوتار الوامية السابقة والاحصية
والماضية . واما الجزء المركزي فيكون من حزم مغرفة
الوضع تحيطها ثوب مرور الاوعية والقوى الحركية المذكورة
ينشأ من وتر العنقاة الصف ويدر بالخراف من
الحدة الانسية القصية الى الفتحة الوحشية الخفية .
وهذا الرباط يكون بعض ارض الخلاء المكافى وظلوه
يشتر الشريان الماضى

والرباط الجانبى الانسى عظامى عريض مسطح
يرتبط من الاعلى بالحدة الانسية للفخذ ومن الاسفل
بالحدة الانسية والوجه الانسى لجسم القصة الى مسافة
قيراطين . ويقاطع جزء السطى صفائى الحياضية وتر
الرفقة والوترية النصف الاثا يتوسط بينهما كس زلاالى .
ووجهه الباطن يغطي الجزء المقدم لوتر العنقاة الصف
والعشاء الزلاالى للفصل والشريان الانسى المصلى السطى .
والرباط الجانبى الوحشى الطويل حبل لبي متين مستدير
مرتبط من الاعلى بالفتحة الوحشية للفخذ ومن الاسفل
بالوجه الوحشى لراس النقلة . ووجهه الظاهر يغلف ويوتر
ذات الرايين ويترع وتر الماضية والاعوجى المفضلة
الوحشية السفلى . والرباط الجانبى الوحشى القصير خمره
اضافية موضوعة خلف الرباط الطويل . يرتبط من
الاعلى بالجزء السفلى للفتحة الوحشية للفخذ ومن الاسفل

بقه العوا الجرسى النقلة . وهو يغلف الرباط الخلفى .
والرباط الخلفى عظامى زليل جدا ولكنه متين يغفل
الاعلى اللفافة بين الربط السابقة . ارتباط من الاعلى
بالفخذ اعلى سطحو المصلى ومن الاسفل بجوارى الرضة
وحول راس القصة . ويغلف من الخلف بالرباط الخلفى
وتلوية انبساطات ليفية ناشئة من الفتحة العريضة
والعضلات المجاورة

والرباط الصفراء متوسطة بين صناع التقرات من
الجزر الى العجز . كل رباط منها مؤلف من قسمين جانبيين
يدان عند اصل التونين المتصلين ثم يتحدان الى الوراء
حتى التواشوكى وهناك ينصلان بخلاء ضيق يغلفه
نسج خلوي . وهي مكونة من النسج اللدن الاصفر والياها
عودية الوضع ترتبط على الاعلى بالوجه المقدم لحافة
الصفية ومن الاسفل بالوجه الخلفى . والحافة للصفية التي
دونها . ولما كانت لدنة جدا اذات في انصاف العمود
ومقاومة على العضلات المتابعة له . وليس لك الرضا
وجود بين الخوخرى والخوخر

وربط الكبد خمسة اربعة منها مكونة من ثبات
برتوتية والخامس وهو الرباط المستدير حبل مستدير
لبي حاصل من خفاف الوريد الشري . والرباط المذكورة
في الطولى والجانبىات والاكتلى والمستدير . فالرباط
الطولى ويقال له العريض والمثلث ايضا ثنية برتوتية
عريضة رفيعة شكلها كالمحيط فاعدها الى المدم وزاسها
الى الخلف متصلة من حافتها البعيدة بالوجه السفلى
للجانب والوجه الخلفى لتد القصة الشفوية البنى حتى
السر من الاسفل . واما حافتها الكبدية فتتد من الثمر
الذي على الحافة المقدمة للكبد الى حافة الخلفية . وحافتها
المقدمة السابقة تتصل بين ظفرتها بالرباط المستدير .
والرباطان الجانبان الجانبيان الجانبيين ليس كل واحد منهما مثلث
الشكل مؤلف من قسمين متصلين من الوريدتين ويتحد من
جانب الجانبي الى الحافة الخلفية للكبد المجاورة له . لا يشر
اطولا موضوع الى تقدم القصة الخلفية التي في الجانبي .

والاين موضوع الى مقدم الاحرف السفلي
والرباط الاكليبي يربط الحافة الخلفية للكبد بالحجاب
وهو انعكاس من الرتيون المعطى للحجاب على الحافة الخلفية
للكبد على شكل شفتين متخططين من الجانبين بالرباطين
الجانبين ومن المقدم بالرباط الطولي . وبين الطبقتين خلافا
بعضى الشكل غير مشغول بالرتيون بقمة عدد طرفه
الايسر شرم غير مستقر فيه الاحرف السفلي حيث نصب
فيه الاوردة الكبدية . والرباط المستدير حل لفي ياشي
من جفاف الوريد السري يصعد من السرة في الحافة المقدمة
السائبة للرباط الطولي الى الشرم الواقع في الحافة المقدمة
للكبد ويسير في الفرجة الطويلة على الوجه السفلي للكد
حتى الاحرف

وربط المثانة خمسة صيغة وخمسة كاذبة . فالصيغة
ممد من اللقانة المحوضة اثنان مقدمان واثنان جانبيان
مكونين من اللقانة المستقيمة المثانية والخماس هو الاوراكس
والرباطان المقدمان ويقال لهما ايضا العايدان البروستيتان
فيبتدان من موخر العانة واحد من كل من جانبي الارتفاع
العاي الى مقدم عنق المثانة والوجه العلوي للبروستتا .
والرباطان الجانبيان مرتبطان بجاني البروستتا وقاعدة
المثانة . والاوراكس حل لفي عضلي ممد بين قمة المثانة
والسرة وهو عريض في الاسفل ضيق في الاعلى . واما
الرباط الكاذبة فاثنتان خلفيان واثنان جانبيان وواحد زلاي
علوي وهي مكونة من ثنيات رتيونية . فالرباطان الخلفيان
يسيران الى القدم من جانبي المستقيم في الذكور ومن
جانبي الرحم في الاناث الى الجهة الخلفية والجانبية للمثانة
فيكونان الحدين الجانبيين للثنية المستقيمة المثانية الرتيونية
ويتضمنان الشريانين الخلفيين والجائدين واعصابا
والرباطان الجانبيان انعكاسان من الرتيون من الخفرتين
الخرفيتين الى جانبي المثانة . والرباط العلوي ثنية من
الرتيون ممد من قمة المثانة الى السرة وتغطي الاوراكس
والجبلين الخلفيين
اما العظام المشطية فيصل بعضها بعض الا الجاهي بين التواءات المستعرضة . وهي حلبة الشكل في الجهة

يربط ظهريه واخصية وبين العظام . فالربط الظهرية
والاخصية تمتد من المشطى الواحد الى الجاورة . والربط
بين العظام غافر الوضع وترط الوجه الجانبية الخشنة
بعضها ببعض . ولطرف العظام المشطية السلامي رباط
مستعرض يختلف عن الرباط اليدوي بانه يربط المشطى
الاجاهي بالعظام المشطية الثانية
ولكل منفصل من السلاميات رباط اخصي ورباطان
جانبيان . فهي تربط سلاميات اليد وحركتها كذلك
والربط الثانية حبلان ليفيان قويان مستديران
بنشآن من جانبي رأس التو الثاني ويسيران بانحراف الى
الوحشية والاعلى ويرتبطان بتخاضعين خشنيين على الوجه
الاسي للتوتين الثقبين من المؤخري . ويشاهد في الخلاء
الثلاث المكوك من هذين الرباطين وحافة الثقب العظيم
رباط ثالث يصعد عموديا من رأس التو الثاني الى الحافة
المقدمة للثقب العظيم ويتقاطط بالرباط المقدم المؤخر
الحاملي والفتحة العليا للرباط المستعرض للحاملة . وهذه
الربط تعد المحركة الوحيدة للفتوة
وربط التواءات المنصبة في الربط المنخفضة وهي
اكياس رقيقة واسعة مرتبطة بحافتي التواءات المنصبة لكل
الجهة الاسية حيث تكملها
الربط الصفراء . وهي مغطاة على وجهها الباطن بفشاء
وربط التواءات الشوكية في الربط بين الشوكات
رقيقة غشائية متوسطة بين التواءات الشوكية في الجهة
الظاهرة والقطبية ممتدة بين اصول التواءات وقمها .
والرباط اعلى الشوكات حل لفي متين يربط رؤوس
التواءات الشوكية من الفتحة الضيقة السابقة الى شوكه الخفر
بعضها ببعض . يتألف من الياف مختلفة الطول ارتباطها
كارتباط الياف الرباطين المقدم والخلفي اي ان بعضها
يمتد بين ثلاث او اربع فقرات وبعضها بين فقرتين
وربط التواءات المستعرضة الياف قليلة متفرقة ممتدة
بين التواءات المستعرضة . وهي حلبة الشكل في الجهة

الظهير رقيقة غشائية في القطبية ولا توجد غالباً في العنفة
والربط في اصطلاح الجراحين قطع من النسيج مختلفة الطول
والعرض بحسب الاعضاء التي ترتبط بها فالتى تستعمل في
الاطراف يكون عرضها من قيراط ونصف الى ثلاثة بحسب
نحس العضو . والتى تستعمل في الاصابع او في القضب
عرضها نصف قيراط وطولها من ذراع ونصف الى ذراعين
بالنسبة الى القضب ومن ربع ذراع الى نصف ذراع بالنسبة
الى الاصابع . والتى تستعمل في الجذع تكون عريضة كما
يستفاد من تسبها بلقافة البدن . والتى تستعمل في ثنية
من ثنيات المفاصل تكون مربعة ذات اطراف لاجل التمكن
من وضعها باحكام على الحبل الذي يراد وضعها عليه .
ويلزم ان نند هذه الربط شداً معتدلاً فلا يتنام العضو
ولا يرتخي فيسقط الجهاز الحافظ له . ويكون حلقياً في
الاطراف المستديرة وصلباً في ثنيات المفاصل لسهولة
حركتها . وقد يصب الربط التهاب يعرف بالآلم النائىء
عن قتلها او اعتزازها ويعالج كداء المفاصل تحت
الحاد . وقد ترخي المفاصل من قلة الاستعمال ولا سيما اذا
اعتلت الاعصاب المتوزعة فيها واذ ذلك تستطيل الربط
ويمكن ان تنقطع العظام . وينشأ ذلك عن التهاب المزمن
المصحوب بنزغ غزير في الجوف الزلالي . ويعالج بالاسناد
الميكانيكي والحارارى والدلك وصب الماء البارد والغسل
بماء الجمر والوردية والكثفة مع الغذاء المجيد والمشويات

رباي Rebais

قصة ناحية في ولاية سين ومرن من فرنسا تعد ١٢
كيلومتراً عن كولومبية الى الشمال الشرقي عدد سكانها
نحو ٢٠٠٠ . ومن محاصيلها الحبوب والصوف وفيها
خربات دبر بندكي اشتهت سنة ١٩٢٤ . وكان فيها مدرسة
عسكرية الفيت سنة ١٧٩٤

رب Rob

الرب واحد الربوب وهي عند الاطباء ان يؤخذ

ماء النبيء من النباتات والفراوات بان يغلى بالماء او بان
يدق ويصير ثم يصفى ويغلي بالصنع او بالنسج . ويسمى
بالافرنجية روم كما رابت واصلا عربي . واطلة صنع
الرب كثيرة منها رب العنب فمصر بعد ان يتم نصفيها
وتصعد عصارتها على حمام ماريان الى ان تصير في قوارير
تخبث ثم تترك لينتلور معظم ما فيها من طرطرات الوناسا .
ثم تصفى ثانياً في خرقة ويتم تصعيدها حتى تصير في قوام
الخلاصة . ومنها رب اللقاح بعصر ثم العنب الناضج ونحو
عصارتها على حمام ماريان وتصفى من خرقة ثم تصعد حتى
تصير بقوام الخلاصة ويحجز رب الرمان وغيره بهك
الطريقة . ومنه رب اليلسان بهك ثم اليلسان باليد
لا ياكله ثلثا ينكر البر ويترج بالمصارة ثم تصفى العصارة
من خرقة ونحو على حمام ماريان ثم تصفى ثانياً بخرقة من
صوف وتصعد الى ان تصير في قوام الخلاصة

رب الراوند Gomme-Gutte

والبعض يترجمه بالصنع القطني او القاطر وهو صنف
رائحي جاف اصفر نارجي من الظاهر احمر زعفراني من
الباطن خفيف قابل للتفتت ومكسرة رجاسي لامع ولا رائحة
له ويكون عند المصغ عدم الطعم اولاً ثم يصير حارياً
وبلون اللعاب بلون نارجي . واذ أُلقي على الجمر اتفخ
والتهب ولهبه شديد غير ملون وتنتشر منه رائحة كبريتية
ومسحوقة شديد الاصفرار . وهو يستخرج من اشجار هندية
يشق جذوعها وقت ظهور الزهر قبل من الشقوق نطقاً
ويزداد سيلاناً بقرع ساق الخشبية فتتفرق الاغذية المحتوية
عليه ويخرج على ما ذكر هكذا يخرجونه في جزيرة سيلان
واما في بلاد سيام فيمزجون الاوراق والصالح الصغيرة
فتسيل منها العصارة وتكون عند خروجها صفراء لزجة
تصفى في الشمس وعند قرب جفافها تلف اسطوانات في
اغظ ذراع الطفل او تعمل اقراصاً كاقراص البشامط
وتلف باوراق وتكون عدة اسطوانات متضمة حرمة

واحدة تنوع في الصناديق . والأقراص في الأكثر
وجوداً في البحر . وهذا الصغ مركب من راتنج احمر وصمغ
حامض ويخرج منه بالتقطير ماء احمر محلى على حامض
خليك ادنى . ومقدار يسير من زيت خفيف وجرد كبير
من زيت ثفل ثخين شديد الحرارة وشم خفيف . ويحتوي
رمادة على كربونات وفصافيت وهيدروكلورات البوتاس
وفصافيت الكلس . وهذا الرب غير قابل الذوبان في
الزيوت الدسمة ويذوب معظمه في الزيوت الطيارة
والكحول فيلونه بلون ذهبي ويحل بالقلويات فيزداد
احمراره شدة . ولهذا الصغ تأثير شديد على القضاء المخاطي
المعوي فيفتح قوتها قد يكون شديداً ويسهل شدة وبه
القوى المحوية وإذا استعمل بدون قانون فقد يحدث
تسمماً . والقلويات تلطف فعله أكثر من غيرها . وقد صرح
استعمال رب الراوند في بعض امراض اخصها الاستسقاءات
فانه يجذب مصلها الى المجموع المعوي فيستفرغ منه .
واستعمل أيضاً في احوال من النمل لان نائمه الموي في
الصح المعوي يحدث حركة في الطاق الشوكي وفي السكتة
وبعض آفات عصبية والتهرس وأوجاع المفاصل وبعض
امراض جلدية مزمنة والتهديد المعوي والحجيمات المتقطعة
والربو وعسر التنفس والمخاطوبيا والبرقان والاحتقان
الشعبي ونحو ذلك وتعتبر عصارته في الهند لائحة للبحر
وأكثر استعمال هذا الدواء عند الباطنة وأما في الطب
الشري فقليل ويستعمل كثيراً في التصوير للونه الاصفر
المجمل والاحمر النارجي زيت الثربيتا ويدخل في
مستحضرات وجوب وبلوغ وكاسبر ومجونات اقربا باذنية
وأما البانبات التي يخرج منها هذا الصغ فهي جنس
من فصيلة مخصوصة تعرف بالنطية (guttifères)
وأنجنس يسمى ستالغيتيس (stalagmitis) وهو كثير
الذكور وحيد الاناث وأنواعه كثيرة وتكون ازهاره
الذكورة والمؤنثة على شجرة واحدة وفي الازهار المذكورة
كاس ليس في قاعدته اذينات زهرية ومكون منه
وريقات غير متساوية واهذاب التويج او متدغمة

رَبَّانِي
Rabb'n, Rabban

في التهامي قيل رباني الاله لم يوجد في
كلامهم وقيل منسوب الى الربان كالربان . وقيل ان
الرب هو الذي انشأ الشيء حالاً فحالاً الى الحد التام ولا
يقال مطناً الا عليه تعالى قال لا والذين هم كافي الربان
للبالغة . وفي المعالم انه الفتية . وقيل التيه المعلم وقال
ابن الانبار العالم الراعي في العلم والدين وقيل العالم العامل
وفي القريري اما الربانية فيقال لم ينمو معنى
منشوا الثاني . وقيل لم ذلك لانهم يعتبرون امر البيت
الذي بني ثانياً بعد عودهم من الجلالة وخربة ينطس
وبزلونه في الاكرام والاحترام والتعظيم منزلة البيت الاول
الذي ائندأ عمارته داود وامنه ائنه سليمان وخو به مختصر
فصار كانه يقال لم اصحاب الدعوة الثانية . وهذه القررة
هي التي كانت تعمل بما في المنشا الذي كسب بطرية بعد
تغربت ينطس القدس وتعمل في احكام الشريعة على
ما في التلود الى هذا الوقت الذي نحن فيه . وفي تتبع اراء

من تقدمها من الاخبار . انتهى

والصحيح ان راب (rab) ورباني (rabbi) وربا
(rabba) وربان (rabban) كلمات عبرانية وارامية
معناها مولى اوسيد او معلم وربوني (rabboni) معناها

مولاي اوسيدي او معلي وريينو معناها مولانا اوسيدنا الدينية وقواعد لغة كتب الدين وقواميسها وبين هذه او معلما . وفي القالب لقب بها الكتاب التلموديون . اللغة وعبرانية التوراة بنون عظيم واخلاف جسيم حتى والكتاب الاسرائيليون بعد الزمان التلمودي نسبت لفهم ان الذين لم يتعلموها منذ الصغر ونعود استعمالها بل بموتها ربانية ويلقب بها ايضا الرساة الاسرائيليون في هذه . ولو كانوا عارفين لغة التوراة وهي بالعبرانية القديمة الايام . وفي شرق اورماو غيرها بلقب برمي مشافهة وكتابة الصحيحة . واحرف كتابها غير احرف اللغة القديمة . وبعد كل اسرائيلي متزوج دي صيت طيب . ولقب السيد جلايابل انقطع العبرانيون عن استعمال اللغة العبرانية المسح براني في متى ٢٣ . ٧ . ٨ . ٢٦ . ٢٥ . ٢٩ . ومرقس وتكلموا بالكلدانية . فافسدوها وخططوها بلغات ارامية ٥٠٩ . ٢١٠١١ . ٤٥١٤ . ويوحنا ٢٩ . ١ و ٥٠ . فدخلت هذه اللغة المحلوطة اليهودية نحو اواخر استقلال ٢٠٤ . ٢٦ . ٢١٠٤ . ٢٥١٦ . ٢٩١٢ . ٨٠١١ وفسر اليهود وعرفت باللغة السريانية الاورشليمية . وحفظت يوحنا الانجيلي ربي معلم (يوحنا ٢٩٠١) ولقب بالمعلم في بعض الكتب الدينية كسفر اسير وكتاب يوحنا ٢٨ . ١١ . ١٢ . ١٤ . ومتى ٢٣ . ٨ . وفسر يوحنا بن عوزيل وحجارة اورشليم وقسم كبير من حجارة بابل الانجيلي راويي بمع (١٦٠٢) وجاءت كذلك في غيرها واراد الرمايون في القرن الاول الميلاد ان يجعلوا مرقس (٢٥٠١) وظن قوم ان الحرف المضاف الى الكلمة وسيلة لاتحاد الامة اليهودية وجمع شملها بعد التفرق وتحاولوا في الاصل هو صير المتكلم او المتكلمين وفسروها كما تقدم احباء اللغة المقدسة عندهم . ولم يعم التكلم باللغة السريانية ولكن يوحنا الانجيلي لم يفسرها هكذا . ورجح العلماء ان الاورشليمية في الشعب اليهودي . وثبت ذلك بما ورد في الحرف المضاف الى الكلمة الاصنية هو في الاصل صير سفر الاعمال (٦: ٢٤) وهو فلما صار هذا الصوت واستعمل ككلمة واحدة مع لفظة مولى او معلم فضاع معناها اجتمع الجمهور ونحوه وان كل واحد كان يسميهم يتكلمون الاصلي كاضاع معنى مون (mon) من موسيور واصلا للفنو . فبنت الجميع وتعجبوا فاثبتين بعضهم لبعض اترى سيوري مولى اوسيد او معلم ومون هي صير المتكلم . ولم ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين فكيف سمع نحن كل يجمع استعمال لقب كربي قل ايام هيرودس الكبير وكان واحد منا لغة التي ولد فيها . فرنون وماديون الناس يدعون قبل ذلك باسمهم ولو كانوا انبياء وعظما . وعلمايون والساكوت ما بين النهرين واليهودية ويقال ان اول من لقب هو سمعان الحنيلي وانه هو وكبادوصية . وبنطس واسيا . ورفيمية وبغليية ومصر الذي حمل المسيح وهو طفل على ذراعيه في الهيكل وكانوا وواحى لبيه التي نحو القبر وان . والرومايون المستوطنون يعدون ربي ارفع من راسبوربان ارفع من ربي ومع ذلك يهود ودخلاء . كرتيون وعرب . منهم يتكلمون بالسنتا جاء في الكتب الاسرائيلية ان الذي كان يدعى باسمه هو بعضا في الله . اشئ . وقد اضاف الى الكلام القانون العبراني اعظم من الدين كما لو يعظون بلقب ربان الذي لم يبق غيره من الاتار المكتوبة ولا يحتوي جميع وكيسة الرابينين . ذكرها القريزي قال هذه اسفار التوراة عبارات تناولوها بالنقل والرواية . على ان الكيسة بمصر بحارة زويلة بدرب يعرف الان بدرب هذه اللغة الفاصلة جدا لم تكن كافية للتعريفات الربانية السنادين يسلك منه الى اتجاه السبع قاعات والى سويقة التي كانت تكتب باللغة الاورشليمية او البالية . فالتزموا المعهودي وغيرها وهي كيسة فخص بالرابنين من اليهود واما اللغة الرمانية فهي لغة عبرانية كتبها اكثر مولفات السريانية والعربية والفارسية واللاتينية واليونانية وجعلوا كتاب المجموع اللاهوتية والعلمية والحكمية وتفسير الكتب . اللغة الاخيرة المجل الثاني بعد العبرانية . وطرا على اكثر

البحيرة جسر طوله ٦٢٠ متراً . وقامت هذه المدينة أهوالاً شديدة في حروب شويرا المدينة اخذها اهل زوريج سنة ١٢٥٠ وحصرها اهل شويس سنة ١٢٤٤

رَبَّة

Rabba, Rabbah

اسم عدة اماكن في شرقي الاردن وغربها واصلا راب ومعناها جمهور ومنه معنى الكبر والعظمة وهي الان اسم لعدة اماكن منها مكان في شرقي الجرمليت ومبكل ومكان في مراکش . ومنها ما يأتي ذكره اولاً كأم مدن العونيين وذكرت ربة بني عيون ا وربة عيون في ٥ ايات من التوراة وفي (تثية ١١: ٢٠ صويل ٢٦: ١١ . ١٧ : ٢٧ واريا ٢: ٤٩ وحزقيال ٢٠: ٢١) وجاءت وحدها في سائر الايات (يشوع ١٤ : ٢٥ صويل ١١ : ١١ و ١٢ : ٢٧ و ٢٩ : ١ ايام ١ : ٢٠ واريا ٤ : ٤٩ وحزقيال ٥ : ٢٥ وعاموس ١٤ : ١)

ولم تسب مدينة غيرها في التوراة الى العونيين مع انه نسبت فيها حواضر كثيرة الى الحواريين . ولم يخف العلماء انها مدينة هام التي اخذها كدراعوس من الرومانيين (تكوين ١٤ : ٥) ولول ذكرها في التثنية (١١ : ٢) هكذا ان عوج ملك باشان وحده بني من بقية الرافائيين هوذا سريرة سرير من حديد . البس هو في ربة بني عيون . طوله ٩ اذرع وعرضه ٤ اذرع يذراع رجل . انتهى . ولعل امثولة قضتها في اثر حرب قامت بينها وبين الرافائيين . ولم يتشبختال بين الاسرائيليين واقاربهم الوطنيين فالظاهر ان الاسرائيليين لم يحملوا على ربة بني عيون في الزمان الاول من احتلال تلك الاقطار وكانت في نصب الطائفة الاسرائيلية التي استوطنت شرقي الاردن وكان ضمنها يعزير وكل مدن جلعاد ونصف ارض بني عيون الى عروعر التي هي امام ربة (يشوع ١٤ : ٢٥) . وتعددت الاثنان يحمل بني عيون على الاسرائيليين وربما كانت

الكلام المستعار تحريف عظيم حتى انه يصعب معرفة اصلها ونشأت عن ذلك اللغة العبرانية المنسوبة الى يهوذا الناصي المسماة عبرانية مشنا المشهورة بالبساطة وسهولة الفهم حال كونها غير عالية من العرف . ويمكن ما يوريد من تقليد كتابة مشنا تقليداً اقرب الى الاصل من جميع الكتابات وصدقت هذه اللغة بتأدي الزمان وتكاثر الرافائيين الذين كتبوا بها . فهذا اصل اللغة التي يقال لها ربابية ويسمونها بالمعارفون باللغات الشرقية من الالمان بالعبرانية الجديدة ونسبوا ايضا بهذا الاسم اللغة المعروفة بالريمانية الارشليمية المار ذكرها . ويعلم الاسرائيليون هذه اللغة بالقرنين والاستعمال لانها غير مرتبة لا تضبط بقواعد ولا تنظم باصول وسنة ١٧٠٠ طبع العالم اونون رسالة صغيرة في اصول اللغة الربابية مؤلفة من ٢٢ صفحة ليس فيها سوى ملاحظات غير متسقة ولكنها لا تخطو من الفائدة . وقد آمنت لما عدة قواميس . ولهذه اللغة فائدة كبرى فان معرفتها تسهل ادراك امور كثيرة قديمة ولا سيما الاشياء الدينية

رَبَّاهُنُوكَ

Rappahannock

نهر في ولاية فرجينيا من الولايات المتحدة امركية مخرجة من جبال تعرف بالجبال الزرقاء يجري الى الجنوب الشرقي ويروي عدة مدن من حملتها فردريكسبرغ ويصب في جون تشيسايك وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتر وجرت على ضفتيه عدة معارك في حروب الولايات المتحدة وكان الحزب الجنوبي قد اجاز النهر فدفعه الحزب الشمالي المعروف بالمتحدين وذلك في ١٢ كانون ا (ديسمبر) سنة ١٨٦٢

رَبْرَشْوِيل

Rapperschwyil

مدينة من ولاية سان غال من شويرا واقعة على بحيرة زوريج تبعد ١٥ كيلومترا عن مدينة سانت غال الى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ وعندها على

حروب الفلسطينيين ومطاردة داود سببا شاعرا
 الملك عن اجزاء الهر الا حين نصر الياييين على العمونيين
 ولم يذكر في التوراة انه بلغ ربة واما جيوش داود فخارت
 تكرارا للموايين والعمونيين . واشتلك بقتال العمونيين في
 اول ملكو داوئيل قسا من عساكره الى ربة تحت قيادة
 ايشاي للقاء بني عمون (٢ صموئيل ١٠: ١٠ الى ١٤)
 وبقي معظم الجيش تحت قيادة يواب في مديا (١١ ايام ١٦
 ٧) وفي السنة التالية حمل داود بنسو على الاراميين في
 حيلام (٢ صموئيل ١٠: ٥ الى ١٩) وبعد انكسارهم استولت
 حرب العمونيين وحصرت ربة (١ صموئيل ١١: ١١)
 وقاد يواب الجيش وخرج معه كلة واخرج الثابوت معهم
 وبقي داود في اورشليم . فاقوموا بالبلاد ودفعوا العمونيين
 الى حصنهم الوحيد وحصر الاسرائيليون ربة نحو ستين
 وفي اثناء حصرها ولدت بنسبع من داود ابنتها الذي مات
 ثم سليمان وفي نهاية المدة المذكورة استولى يواب على قسم
 من المكان المسمى مدينة المياه اي الجزء الواقع من
 المدينة وصميت بمدينة المياه لانه كان فيها جدول يخرج
 منها ولا يزال يجري فيها والظاهر ان ذلك الجدول كان
 يخرج من المدينة الواقعة التي كان يقال لها ايضا مدينة
 الملكة لانها دافعت الماصرين زمانا طويلا . ولم يقع
 يواب القلعة المنيعه التي كانت في الجهة الشمالية من المدينة
 الواقعة . وكان صادقا جدا في خدمة داود واولاد داود
 ان داود يقول قد حاربته وَاخذت ايضا مدينة المياه .
 قالان اجمع بقية الشعب وانزل على المدينة وحذوها فتلاخذ
 انا المدينة فندعي باسمي عليها . وكان داود اوانشد في اورشليم
 فرحا بولادة سليمان . ولما استولى الماصرين على مياه
 المدينة فتقبل انهم يهزبون بنفهم كلة الماء فيها . وقال
 المورخ يوسفوس انهم لم يكن فيها فضلا عن الجدول المار ذكره
 غير بشر واحدة لا ياتيها ماء من المجرور الغير الذي اذ حمت
 اقدامها فيها ونفذ الزاد فبعد ان جاءها داود ببرهة قصيرة
 نفهمها عنده واخذ تاج ملكهم عن راسه ووزنه وزنة من الذهب
 مع حجر كريم وكان على راس داود . واخرج غنية المدينة

وكانت كثيرة جدا . واخرج الشعب الذي فيها وورشهم تحت
 سناشور ونواجر حديد وفؤوس واورم في اتون الاجر
 وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون ولم يذكر انه هدم اسوارها
 وبعد ذلك بقرنين ونصف في ايام النبي عاموس كانت محاطة
 بسور وبها قصور ومقام معبود (عاموس ١: ١٤) وكذلك
 حين حمل عليها نبوخدنصر (ارميا ٤٩: ٢٢) وذكر
 في حزقيال (٢٠: ٢١) ذكر ايدل على انها كانت حنيفة
 مدينة خطيرة كاورشليم . وبطيس ملك بني عمون ارسل
 منها اسمعيل بن نتانيا ليقول جدليا بن اعميا (ارميا ٤٠
 ١٤ . و٢٠: ٤١) . وتمت نبوءات الانبياء عليها حين خربت
 اورشليم او بعد ذلك بخمس سنوات لما خربت عساكر
 اشور شرقي الاردن وفي ذاهبة الى مصر وكانت ربة في
 المدة الواقعة بين العهد القديم والجديد مدينة خطيرة جدا
 وقامت فيها اوانشد حروب كثيرة . وكانت منعها بموقعها
 الطبيعي وبمياهها ووقوعها في الطريق من حثيون وبصري
 وليس يهدمها ما لا يستغاه الذين يقطعون القفر وكانت
 تدفع منها عبارات قبائل المادية عن البلاد الخصبة الكثيرة
 العمران المجاورة لها . وصميت فيلادلتيا نسبة الى بطليموس
 فيلادلتوس بين سنة ٢٨٥ و٢٤٧ قبل الميلاد وهي
 اقلها وقتند او فيا بعد فيلادلتون او فيلادلتونميس العربية
 وسنة ٢١٨ قبل الميلاد اخذها انطيوخوس الكبير من
 بطليموس فيلوتاير بعد ان دافعت حامية القاعة
 طويلا ولولم يغير اسم انطيوخوس بسر داب طويل مند
 من القلعة الى الماء لاني حينئذ القلعة عليها . وذكر
 انها خضعت لطاغية يقال له كوتيلاس اثناء القتال بين
 انطيوخوس سديوس وبطليموس صهر سمعان مكابوس
 وحرف اسمها الاصلي فدعاها بلوبوس ربة مانه . وفي
 نحو سنة ٦٥ قبل الميلاد ملكها احد الروساء العرب ولعلها
 بقيت في حوزتهم السنة ٢٠ ق م . لاجل طيم هيرودس
 الكبير . ويستفاد من قول المورخ يوسفوس انهم
 فيها وقتند سكان فحاصر هيرودس القلعة لان المدافعين
 انها واليهما اثلث القتال وصيد العدد عنها وورد في

كتابات قديمة على آثارها

٢. الراجح ان اهل المدن المأوى كانت تدعى ربة ولم تذكر هذا الاسم في التوراة ولكن سميت فيها آر. وقال وسايوس كان يقال لما في القرن الرابع ربة مؤاب وقيل لما في بعض الكتابات رباتومة ورايا نموفورانية اوزة المأوى وكتب كذلك على بعض المسكوكات ثم سميت موقفا ريوپولس كما دعيت ربة الاولى فيلادلفيا في الكتابات الرسمية فقط وبطل هذا الاسم باغراض الدولة التي عبرت وهي واقعة على الجبال في الجهة الجنوبية الشرقية من البحر الميت بين الكرك وجبل شيمان واثارها قليلة

٣. مدينة من اليهودية ذكرت مع قرية يعارم في بنوع (١٥ : ١٠) ولم تكشف آثارها

رَبَّة

Rabba

مدينة كبيرة في اواسط افرقية على نهر نير في ١٥ من العرض الثاني و ٦٥ من الطول الشرقي. كانت تجارة الارقاء واجتهد فيها. ولان بكثرتها بيع العاج والبضائع المحلية والاجنية

رَبَّة

عند المولدين قروح خفيفة تنفث في وجع الاطفال وتجمع مادة مصلية ممتلئة تحت القشفت ثم يسقط القشفت ويحدث ثائبا وتجمع تحت الرطوبة المذكورة النازلة من مسام الجلد المشعر. ويسمى ربة. ولا يطول كالقرع بل يزول طبعاً والاقدمون كانوا يسمون الحالة الجلدية التي ينشأ عنها القشفت والمادة النازلة من المسام المتسعة المشابهة لقروح عنق الفيل نخلية. والقروح الحادثة من تقع الحشرات اللاسعة الزائرة المتعاطية للقروح المتقدمة تسمى عند البعض في ايامنا حروماً نخلية. وتسمى ظهرت الربة في الوجه وفي الوججات خصوصاً في الاطفال الرضع يسمونها قشفاً ليناً ويراقتهم. ولا ينشأ دواء عيس ولا دافع ولكن تدأوى بتقوية الصحة والمرجح انهما نوع من الاكرما راجع اكرما

القران يخبرنا المحاصرين سلموا في ستة ايام من العطش لانه لم يكن حيفاذاً الى الماء سبيل منها وعدت هذه المدينة من بداية الحسابات الميلادية الى القرن الرابع بعد من اعظم المدن وامتها. وربما شيدت فيها ابنتها الفاخرة كلمبيا الذي يقال انه اعظم ملعب في سورية ومما كلفها ومقابرها اثناء القرن الثاني والثالث الميلاد كابية الجرش المشابهة لما ولكنها اعظم واوسع ومن اثار الهيكل العظيم في تل الثالثة اعمدة ساقطة قطرها ١٠ قدم. وعلى مسكوكاتها صورة عشتروت اوكله مهرقليون دلالة على عبادة هرقليلس ولعلها فرج من عبادة ملكوم. وقال اسطفانوس اليزنطي انها كانت تدعى باسم المعودة عشتروت ايضا لوجود هيكل فيها لتلك المعودة وسنة ١٤٠ ميلادية كتب يوستينوس مريتوس التكمي ان في المدينة جمهوراً غفيراً من اليهوديين وصارت فيلادلفيا كبرى اسقف سمي من الكراسي التسعة عشر الفلسطينية. ولا تزال الكيسة قائمة فيها. والظاهر ان بعض اساقفتها كانوا يلبسون اساقفة بكتانة. وقال يينانوس ان بكتانة اسم عربي لفيلادلفيا لانها كانت ملكاً لقبيلة عربية يقال لها بكتانة وهذا غير ثابت

واما عمان فتبعد نحو ٢٢ ميلاً عن الاردن في الراس الشرقي من زاوية في تفتيحها الجنوبية والغالية حشون والسلط تبعد ١٤ ميلاً عن الاولى و ١٢ ميلاً عن الثانية والجرش في الجهة الشمالية منها على خط مستقيم طوله اكثر من ٢٠ ميلاً ومسافة طريقها ٢٥ ميلاً. وهي في فرع من وادي الزرقاء اوسف الوادي نفسو ويقال لها ايضا يوتق. وماء عمان جدول يخرج من غربات المدينة وماء الوادي الكبير لا يكون غريباً الا في الشتاء ويكثر فيه السمك وذلك الجدول يجري من الغرب الى الشرق وفي تخاليه الثالثة على تل منفرد. ولما فتح المسلمون البلاد كانت المدينة عربية ولا تزال كذلك. ويقال ان ابنتها العونية رومانية كابية الجرش لا القلعة فانها مخرج بحجارة كثيرة مربعة بدون طين فالراجح انها اقدم من سائر الابنية واثار الدور واليوت على جانيها الجدول كثيرة ولم تكشف

ريشاي وريشاي

راجع ريشان

ريشيت
Rabbith

بلدة في أرض يساسا كرملها على نحوها (يدور ١٩: ٢٠) ولم تذكر في مكان آخر ولا يعرف شيء عنها ولا عن الأماكن المذكورة معها

ريضة
Rabadah

من قرى المدينة على ٤ أميال منها قريبة من ذات عرق على طريق الجحاز بن برجل من قيد يريده مكة . وهذه القرية قريبي ذر الضاري وقد خربت سنة ٢١٩ بأصل الحروب بين أهل أرضه ثم استأنم أهل ضربة إلى القرية على استجدوم عليهم فأرسل عن الريضة أهلها فخرست

ريس
Reps

مدينة من ترسلنا بنا وهي قاعدة كونية ريس واقعة على نهر شويصاح على مسافة ٨٠ كيلومتراً من مرستات إلى الجنوب الشرقي سكانها ٢٢٠ نفس وفيها يتابع صكبرية

ريساسيس
Rabsaris

من قواد ملك اشور أرسل في أيام الملك حزقيا مع نرثان وريشاي إلى اورشليم في جيش الحمل عليها (٢ ملوك ١٨: ١٧)

ريشاي
Rabshakeh

من القواد الذين أرسلهم ملك اشور إلى اورشليم في أيام الملك حزقيا وبعد أن فتح سحارب ملك اشور جميع مدن اليهود المحصنة حاصر جيش حزقيا ملك يهوذا وأرسل إلى ملك اشور إلى الجيش يقول قد أعطت أرجع عني وجها جعلت علي حيلة . فوضع عليه ثلاث مئة وزنة

من النضة وثلاثين وزنة من الذهب . فدفع حزقيا جميع النضة الموجودة في بيت الرب وفي خزان بيت الملك (٢ ملوك ١٨: ١٤ من ١٥ إلى ١٦ و١٧) ولم يكف حزقيا بذلك فساق جيشاً جراً إلى اورشليم تحت قيادة نرثان وريساسيس وريشاي فملا فتح المدينة مسلماً بالتهديد وفي اشعيا (٣٦: ١٤) ذكر ريشاي وحده ولعل السبب أنه سكان السنبر أو الترجمان بين اللتين فظهر لليهود أكثر من ريشاي . قيل أن نرثان كان القائد الأول بدليل ذكره في سفر الملوك الثاني (١٨: ١٧) فليها ورد في اشعيا ٢٠: ١) أنه حارب اشود وأخذها . وإما في سفر الألام الثاني (٢٢) فذكرت أمور أخرى خطبة مع ملخص الحوادث المار ذكرها وإن سحارب ملك اشور أرسل عبيده إلى اورشليم وأفرغ ريشاي جهده في قضاء حاجة هؤلاء إذ وقف وحاطب أهل المدينة المحصورة باللغة اليهودية فأنزلهم أصعب كلام الملك العظيم ملك اشور . هكذا يقول الملك لا يجد حكم حزقيا لأنه لا يقدر أن يفتدكم . ولا يجعلكم حزقيا تنكثون على الرب فأنزل أنفاً يفتدكم الرب . لا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك اشور . لا سمعوا لحزقيا لأنه هكذا يقول ملك اشور اعتدوا معي صلوا وأخرجوني وكلوا كل واحد من جنتي وكل واحد من بيتي وأشربوا كل واحد ماء برره . حتى آتي وأخذكم إلى أرض مثل أرضكم أرض حطة وخمرا أرض خبز وكروم . لا يفتدكم حزقيا فأنزل الرب يفتدنا هل انفذ آله الأمم كل واحد أرضاً من يد ملك اشور . ابن آفة حماة وإفاه ابن آفة سفروا ثم هل انفذوا السامرة من يدي من كل آله هذه الأراضي انفذ أرضهم من يدي حتى يفتد الرب اورشليم من يدي اشعيا (٣٦: ١٣ إلى ٢٠) . ولما خرج حزقيا وشعبه وبنوا إلى ريشاي قال لم في خنما كلامي عن لسان ملك اشور ما قصة والان هل بدون الرب صعدت على هذه الأرض لاخرها . الرب قال لي اصعد إلى هذه الأرض وأخبرها . ويقال أن هذا الكلام مبني على نبيا اشعيا (٨: ١٧) و١٠: ١٧) المتعلقين بأسئلا لاشوريين على أرض يهوذا

فاختص اليهود عن التحليم فرجع وبناتق ووجد ملك
لشراييل مجارب لبنة لانه سمع انه ارسل عن لحش (اشعيا
٥٧: ١٨) لئلا يدل بعض المورخين بمعرفة وبناتق للغة
اليهودية انه كان يهودياً مرتداً او من الغرياء الذين
وقعت في أسر اليهود . قيل ان بناتق اسم خلة لا اسم
شخص ومعناه رئيس حاملي الكأس اي الدماء ولت معنى
ريسايس رئيس الحصان ومعنى رامب رئيس . راجع
رباني

ربعي
Raba'iy

هو ابو الحسن علي بن عيسى بن النرج بن صالح
الرعي النحوي البغدادي المنزل الشيرازي الاصل كان
اماماً في النحوي متناً وله شرح كتاب الايضاح لابي علي
الفارسي اجادنيو . واشتغل في بغداد على الشيرازي ثم
خرج الى شيراز فقرأ على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم
رجع الى بغداد . وقال ابو علي لما انصل عنه قولوا لعلي
البغدادي لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد لي منك
وقال ايضاً ما بقي له شيء يحتاج ان يسأل عنه . وله عدة
تأليف في النحوي منها شرح مختصر الجرمي . واشتغل عليه كثير
من العلماء . وكانت ولادته سنة ٢٢٨ هجرية وتوفي
ببغداد في الحرم سنة ٤٢٠ . والربي نسبة الى ربيعة
واما الربيعي الموصلني فقد مرت ترجمته في ابوالحسن
الموصلني من الجلد الثاني

ربلة
Riblath, Riblah

١ . من علامات النجوم الشرقية من ارض اسرائيل
ورد في سفر العدد (١١: ٢٤) انها كانت بين شنام وبحر
كنازة وشرقي عين ولم يعرف اي عين من العيون الشمالية
بمعدود في هذا العدد . واذا كانت ربلة هذه هي ربلة حماة
الموارد كما يبدو ذلك . زمان طويل يقع على عظمى النجوم
المذكورة في الاعداد كما يلاحظ للعددا المذكورة ويستأنس ان كان
بين ربلة و حماة مسافة طويلة . فكان النجم العالي من البحر

الكبير اي المتوسط الى جبل هور ومن هذا الجبل الى حماة
وصدد وزفرين وحصى عينا النجم الغربي من حصى عينا
الى شنام جنوباً . ومن شنام الى ربلة ماراً شرقي العين
الى الضفة الشرقية من بحر الجليل . فلا يمكن ان تكون ربلة
في ارض حماة . لان فيها اربع علامات تخفية . وفضلاً
عن ذلك كانت مجاورة لبحر الجليل . وعند بعض
المفسرين الاسرائيليين ان العين المذكورة في مخرج
الاردن من بانياس وربلة قرب بقتنة . ولم يكتشف محل هناك
اسم ربلة

٢ . مكان في ارض حماة كان يسمى في قدم الزمان
ربلثة وكان في الطريق الكبير بين فلسطين وبابل
وكان ملوك بابل يقيمون فيه عند الحمل على فلسطين
وفينقية يدبرون جيوشهم منه . واقام نبوخذ ناصر فيها
حين كانت عسكرة لمحاصر اورشليم وصورواتي اليوهي
فيها بعد قيام ملك يهوذا الماسور ولولادة وبكثيرين من
الاسرائيليين الذين اسروا وقتلهم هناك (ارميا ٣٩: ٦ و
٥٢: ٥ و ١٠ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠) .
و فرعون نخو بعد اختصاره على البابليين في كركيش عاد الى
ربلة ودعا اليوهي آحان ملك يهوذا من اورشليم (ملوك
٢٣: ٢٣) وربلة هذه الان في الضفة الشرقية من نهر العاصي
في الطريق بين بعلبك وحصى تبعد عن بعلبك نحو ٣٥
ميلاً الى الجهة الشمالية الشرقية وعن حصى نحو عشرين
ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية منها . وهي موافقة لتقول
الجيوش المجررة لوقوعها على ضفة جدول خارج من
الجليل في وسط سهل متسع خصب كبير الكلام وهي في اول
الطريق المؤدية الى نينوى مارة بحلب والفرات والطريق
المؤدية الى بابل مارة بتدمر وطريق فلسطين ومصر المارة
بطرف لبنان اوفي وسط البقاع وادي الارض الى
اليهودية . ولعل دبله الواردة في نين حرقيا (٦: ١٤) هي
ربلة . والتعريف بالعبرانية من الراء الى الدال سهل وربلة
اقرب الى المقصود . ولما دبله فمجهولة

ر ر Repin

الامير نغولا فاميليتش رابين احد المجريال الروسين المشهورين ولد سنة ١٧٢٤ وتوفي سنة ١٨٠١ وكان ابوه الامير رابين في ايام بطرس الاكبر قد تولى قيادة جيش لمحاربة كاولوس الثاني حذر. واما صاحب الترجمة فارسل الى بولونيا سنة ١٧٦٤ ليكون من الماعدين في انتخاب ستانلاس بونياتوفسكي وبقي هناك بصفة سفير فاضرم بها نار الشقاق. وسنة ١٧٦٨ ارسل سفيراً الى القسطنطينية توسط في عقد صلح تسكن بين النساء وروسيا وذلك سنة ١٧٧٩ وهزم الجيش العثماني سنة ١٧٨٩ و ١٧٩٠ و ١٧٩١. وشهد الحصار على مدينة اساميل في الفلاح وامضى لاحقة شروط غاتس وحظ ذلك صلح ياسي سنة ١٧٩٢ وبعثه هو مشغل في انعام ظفر استدعي محمد بوممكن الى روسيا وكان رئيس جمعية المشايخين الذين نفي اكرمهم الى سيبيريا ومع ذلك وتولى ولاية ليتوانيا ثم ليتوانيا ثم قيادة العسكر الروسي الى بولونيا ثم ارسل اليها سفيراً واقنع بونياتوفسكي بتزيل نفي. ولما ملك بولس الاول لثمة فلدمارشال وارسله الى روسيا ليعرض الملك ان يدخل في الاتحاد الثاني ضد فرنسا

ر ر Asthme, Asthma

في بحر الجواهر الربو عند الاطباء علة حادثة في الرئة خاصة بها لا يجد صاحب السكون معها بدائم نفس متواتر وبثالة الهرايضا. وفي الاقترافي الربو عسر في النفس يشبه نفس صاحبه نفس المتعب وهو لا يتجاوز عن سرعة وتواتر وصغر سواه كان معه ضيق اولا. واما الحرفدي فلم يفرق بين ضيق النفس والهرو وجعل الهبر والهرو وضيق النفس اسماء مترادفة. وفي بحر الجواهر ان البعض فرقوا بينه وبين الهبر. وقال بعضهم الفرق بين الربو والهرا ان الربو مادة تحبس داخل المروق الكفشة والهبر مادة في الشرايين وان في الهبر يكون لمس

الصدر حاراً وفي الربو لا يكون كذلك وان في الهبر يهرس الوجه عند السعال أكثر من يهرار في الربو لا يخباس الاخرى الدخانية في الترابين. انتهى
واما الاطباء المحدثون فصرفوا بصر نفس شديداً تنشأ عن توب نهيمة خرخرة يابسة ويكون النفس بين التوب سهلاً طليعاً. ويطلق على عسر النفس الحادثة في سرعة من عل الجهاز التنفسي. ولا يجد حصر في النوع التنفسي الحاصل من قبل تفتح المجرى الضفلية المحيطة بالشعب الصغيرة. وفي هذه العلة يظهر حركات الصدر ان عاتقاً يوق مرور الهواء في الرئتين فلا تتددان حتى يلا الخلاء الحاصل من تمدد الصدر بارتفاع الاضلاع. فيضغط الهواء على جدران البطن ويخفضها عند النفس وقد تنخفض الانسام فوق الترقوتين وتحتهما ايضاً بهذا السبب. وبالجس يشعر بالترافق بين المريز على حاله الطليعية. واذا قزع الصدر تكون الرئة طليعية اوزائفة عن الصور الطليعي من امنيسيا كثيراً ما تعصب الربو او من حصر الهواء في الخلايا الهوائية من الخشخشة تشبه حال الاميسيا. وبالاستقلاء لا يسمع للخط التنفسي او يجمع ضعفاً جداً او يجمع عوضاً عن خرخرة صغرية او غططية على جانبي الصدر ثم خرخرة غططية عند نهاية التوبة عند انهاء الافراز من الغشاء المخاطي. وتدم الحخرخرة اياماً بعد نهاية التوبة ثم تزول ان لم

يصب العلل التهاب شعبي مزمن. وقد يزوم الطليع الربو في الاطفال ذبحة في اول الامر وبعد الفص يرى ان الحخرخرة ليست مجلس عسر النفس. وعسر النفس الناشيء عن علة قلبية نسي بالربو القلبي يتنازل الاعراض الطليعية الدالة على العلة القلبية. واذا نشأ عن الربو التنفسي تمدد القلب امتاز يكون الربو قد قدم العهد وبالا امنيسيا التي تعصب وبان عسر النفس الناشيء عن علة قلبية قد تدم في الرئتين يختلف عن الناشيء عن تفتح الشعب الصغيرة فيرافق الاول خفان واختلال نبضات القلب ولم في القسم الثاني وضك شديد كضك النزع وجدوان الصغرة

لا يحيط بالنفس وتكون الحرة قليلة لو مقنودة .
وتحدث الملل القليلة فضلاً عن ذلك عمر تنفس يكاد
يكون مستمراً ويزداد باقل الاسباب كالحركة وارتفاع
السلام . ويمتاز عمر التنفس الناشئ عن التهاب الشعب
الدقاق عن الربو الشعبي بالحي أو سرعة الانبساط
والنفس والام تحت الفص والحرة . واما الربو الشعبي
البسيط غير المتكرر بدهاء اخر فنادر . واذا تقدم عهد
بصحة غالباً امنسماً وقد نصبة غلة قليلة
واعراضة شعور الليل احياناً قبل النوبة بقرها .
وهذه الاعراض متعاقبة بالجهار العصبي فيشعر المليل
بانسراح وانتباه عظمي او باضططاط عظمي وغم ونعاس شديد
وقد يتوفر البول كثيراً ويكون كالماء ويعرف بالبول
المستري من البول العصبي . والغالب عدم الشعور باعراض
مؤذنة . وتندس النوبة نهائياً بعسر التنفس تدريجياً
واحصار حركات الصدر وضيق قليل وسعال قصير يابس
ووقى شديد ويصير مرتفع الكتفين أكثر من العادة .
ويشكو فصيحة ملاس على معدة تolan محيط صدره يتسع
حقيقة . وقد تبتدي النوبة بتوليد غازات في المعدة .
ونسبق الاعراض المؤذنة النوبة بثة وجيزة او بضعة
ايام وقد تلهج بغثة . وتبتدي النوبة غالباً في الصباح بين
الساعة الثانية والرابعة بعد منتصف الليل . وقد تهاجر
ما دام الليل قائماً . وتبتدي احياناً عند صعود المريض
على فراشه . وحين تبتدي النوبة يجلس المريض متجنباً
الى الامام قليلاً ولا يستطيع التحرك ويستد يدو الى شيء
مجانبيو ليكن الكتفين ويستعين بضللتها على رفع الاضلاع
او يركع في الفراش منكباً على مساند او يركع على الارض
مستنداً الى كرسي او مريض مصفر اللوت . واذا اشتدت
النوبة يترك . وتكون الكتبان مرتعنتين والسلسلة مخمية
والعرق يسيل من جبهته ووجهه ورأسه ملق الى الوراء
وكلا تنفس ينفخ فاهاً ويتضيق اذا احاط الناس به . وقد
يضاق بالشدة الى الجلوس هندطامة متروحة في البرد الشديد
ويشعر كلب صدره محيط بطوق حديدي مشدود لا

نفساً ويشند فعل عضلات التنفس ومع ذلك لا يدخل
صدره غير شيء قليل من الهواء . فتخرج العضلات
الاضلاع الى فوق فلا ترتفع وتزول الى اسفل ولا تنبط .
وما دام التشنج شديداً لا تنفث المواد المجمعة في الشعب
ومضى انتهى تنفث . فيظن المريض ان النفس ينهي النوبة
وقد تنتهي بلا نفث . ويكون السعال قبل النوبة جافاً .
واما المادة التي ينفثها الليل في الربو الحقيقي غير المتكرر
بالتهاب الفشاء المخاطي الرئوي فهي قطع صغيرة لونه المثلون
كقطع التايوكا خالية من الصديد ومن المخاط اللزج
المائي ولا رغبة فيها . وقد يظهر دم في النفس اذا اشتدت
الحال ومحدث نزف رئوي فيخرج حمصاً فيخرج بالبخار الشرايين
والاوردة الشعرية المنعة دماً بالتشنج العضلي . ولا تكون
مئة النوبة واحدة . وربما ابتدأت بعد نصف الليل
بساعتين او ثلث ساعات وانتهت قبل الظهر بساعتين
او ثلاث ساعات وربما استمرت يوماً او يومين او ثلاثاً
ايام . وقد تستمر اياماً وتظلم راحة قليلة ثم تشتد . وبعد
انتهاء النوبة يبقى الليل سائماً بضعة اشهر ويبلغ ذلك
في الربو المعروف بربو الشعب . لانه يسلط على الليل
اثناء ازهار الاعشاب نوباً قصيرة تدوم ساعة او ساعتين
غالباً ليلاً . وبعد زمان الازهار نزول النوب وبرتاح
الليل شهوراً متتابعة . وتوقف كيفية انتهاء النوبة على
مدتها واستعمال العلاج او عدم استعماله . فان كانت
تنتهي بالتدرج بالنسبة الى شدتها فلا يزول احتقان الرئتين
الا في بضعة ايام ويكون النفس كثيراً طويلاً المدة . واذا
استعملت علاجات كالتيغ او حدث انفعال نفسي شديد
فقد تنتهي بغثة . واذا لم تكن قصيرة جداً يبقى الليل عنها
متواثماً ضعيفاً يشعر بثقل صدري اياماً لا يزول هو والنفس
بالتدرج . وتشبه نوبة البرنوبة الصرع ونوبة الشقيقة
فان الليل يخفق انها لا تعود اليها بعد حين فيقوم
بالعال كثيرة بعدها يجفها بعد مدة ثلثا بعينها
والربو الشعبي غلة دورية تشبه كبريتة هرور الزمان

والجس والعمر تأثير فيه . وتكون الدورة منتظمة او غير منتظمة فتكون سنوية او شهرية او اسبوعية . وهذا يثبت كونه من العلل الفرائجية . وتكون النوب الاولى غالباً اشد وخف وبرور الايام والسنين على ولكن مدات انتطاعها مما تقتصر فلا يحيطو النفس من مض العسر مطلقاً . ويصاب بالانسان في كل عمر . وكثيراً ما يندئ في الصغر والذين يصابون يومين المذكور ضعف الذين يصابون يومين الاثام . ويكون ذاتياً او عرضياً . ومن الذاتي الاصابات التي لا يكون لها ادنى تعلق بعله اخرى معروفة ونوبة اشد من نوب العرضي والمدا التي تظلمها تكون خالية من اعراض الربو . وقد ترول بالهواء الرطب وتنجع بالجفاف وتصلح حال واكثر هذا النوع في الصغار . وتلقف نوب العرضي بعض المصابين بمجاورة البحر او بالبعد عنه . ولا يصاب بسبب عرضي مجمع قسمه الى ثلاثة انواع وفي المديسي بعضهم بالنوبة الا في مكان واحد . ومن المعلومين من ينام والشعب والقلبي . فنوب المديي تكون بعد الاكل نحو ساعتين او ثلاث ساعات . وتقع او تأخر باختبار الامعة الموافقة . ويقال له ايضاً المنعكس فيمثل ما ينشأ عن كل فعل منعكس اذا نشأ عن المدة او امتلاء الامعاء او المستقيم او سبب مجمع او رحي او برد اطراف الجسم او الانفعال الادلي . والشعب اكثر من المديي . ولا يصاب العلل باحتقان الغشاء المخاطي الشعبي بدون ان يجمع نوبة ربو وهذه النوبة لا تحدث بدون تجمع التهاب شعبي فلا يحيطو المريض من العلة . وفيه فيو تغير الهواء والقلبي اقل منها . وينبغي ان يميز عسر النفس الناشئ عن الربو عن عسر النفس الناشئ عن بعض الامراض القلبية ولا يكون من تشنج العضلات الشعبية . وهذا التشنج هو الفاصل النوعي بين هذه العلة وغيرها من امراض ضيق النفس . وقد يصحب اللل القلبية ربو تشنجي حقيقي مجمع باحتقان الغشاء المخاطي الشعبي بسبب العلة القلبية واذا كانت الجسم مستعداً بالنوبة الربو تشنجي فيو باسباب عديدة تنقل في الشعب او يقيم اخر فيو تشنج عضلات الشعب بالنقل المنعكس . والاسباب التي تنقل في الشعب تشبه ثلاثة انواع الاول مواد تدخل الشعب

النفس والجهاز الدوري سالمين فلا مانع للشفاء . وكثيراً ما يشفى الصغار عند البلوغ . والذين ادركوا الاربعين شفاؤهم نادر ولا يشفى الذين بلغوا الستين . وإذا كانت النوبة شديدة فلا يصح للجهاز النفسي من نوبة قبل حدوث الأخرى فلا يطاق الأمل بالشفاء . ولكن تعقب النوبة قريباً تغيرات آتية . وإذا كانت خفيفة متباعدة تنفى الرثتان من نوبة قبل طروء الأخرى . فيضي على العليل زمان طويل قبل حدوث علل آتية لا تنفى . وإذا كان العليل في خلال النوبة صحيح الجسم سالم القلب والرئتين خالياً من السعال والصبر الصدري والنفث يوملاً شفاؤه ولا يشفى إذا كان عمر النفس مسنماً . وإذا كانت النوبة على نكاثر واشتداد فلا يشفى المريض ويشفى إذا كانت على تناقص وخفة

ولرئو علاجان الأول للنوبة والثاني الشفائي أو المهي ويسعمل في خلال النوبات . ويلاحظ في علاج النوبة السبب المصحح كالطعام غير المنضج في المعدة أو عذرات يابسة في المستقيم فيستعمل المقيء أو المسهل أو الحقن وتتميع الأسباب الهوائية كالغبار والهواء الساكن ولا يمكن الناس من الإحاطة به والدنوسمة ويمنع عن التكلم وتنفي حاجاته بالأطباء ويسند ذراعيه على شيء متين لتمكين الكنتين فيستعين بمضلائها على رفع الاضلاع وتوسيع الصدر وترخي ثيابه . ويمنع بضغط الهواء بالة ضغطية وكثيراً ما تنقطع النوبة لأنه كلما زاد انضغاط الهواء في الرئتين يزداد مقدار الأكسجين فتعوض الكثرة عن قلة الهواء الداخل إليها بسبب الضغط العظمي . وللمتنبات تنفع في النوبة وأفضلها الأبيكا كونا وإن لم يكن السبب المصحح ابتلاء المعدة لأنها تخفض القوة الحيوية فضلاً عن التي عفا تستعمل إذا كان العليل ضعيفاً . وقد تنتهي النوبة عند الشعور بالغبان قبل التيء وخبر الأبيكا كونا أفضل من المحرق ومن المبدأ المول عليها النفع فإذا لم يكن العليل متعباً تدخه يئد وعند الشعور بالغيبان ينبغي بزول عسر النفس . وينفع أيضاً صبغة اللوريلا المشبعة . ويعطى

منها ملعقة صغيرة كل ربع ساعة إلى أن يفي المريض ومن المسكات المفردة المول عليها في الربو الاسترايمونيم والكوبونيم أيما الشوكران والنبج . ويوضع الورق في حجر النفع المادي ويتص دخانه . وينفع أيضاً الكوبونيم في الربو البلادونا على شكل الصبغة بالابر الككوريك وقبل يشفى الربو بصقة البلادونا الأبترية تشرب كل ليلة عند النوم ويزاد المقدار يوماً حتى يزول ظهور المزاج الربوي أو تظهر أفعال البلادونا الفسيولوجية والجراحة الممثلة بين خمسة أصنام و ٢٠ منأ حسب العمر . وفيد الككورو فورم في النوبة واستشفاءه بزبل الشفخ سر يما وقد يعود الربو عند زوال فعل الككورو فورم ولكن يكون أخف من الأول . ولا يجوز وضع هذه المادة الفعالة بين أيدي المريض فقد يعود استشفاءه فيصير ملكة كالسكر . ويجذر منها في الربو الناشئ عن التهاب شعبي وعن علة قلبية لأن الككورو فورم لا يقدر على إزالة السبب ويتنفع بعض الصائين بأحراق فطرطس مغسوس في مذوق نترات البوتاسا حتى يستشفى منها العليل البخار والدخان . ويمنع الورق المعروف بالشاف في مذوق الترات ويجفف ويحفظ إلى أن يحتاج اليه وعند الشعور بنوبة الربو تحرق منه قطعة مساحتها نحو ٦ أو ٨ قرار بطربعة في الفرفة أو ضمن كفة السرير أو تحت مظلة مفتوحة فوق رأس العليل يوتنفع التهيئ الثقيلة والشاي الثقيل محتاجاً قبل الأكل ويضر بعدة وكذلك المنبهات الكحولية المحضة ومختصرات الأفيون . وينفع شيء لدفع النوبة الانفعال النفسي الغفائي سواء كان منفرداً أو محزناً

والعلاج الشفائي في خلال النوبة لأجل قطعها على ثلاثة أنواع الأول تغيير المكان والثاني تدبير الجهاز الهضمي من جهة الاطعمة . والثالث منع الأسباب العجيبة كالروائح المتقدمة ذكرها . فيشفى باستنشاق محلول كبريتات الكينا في الماء . وكثيراً ما يشفى الربو بانتقال العليل من مكان إلى مكان . وعلى العليل اجتناب جميع الأطعمة الضخمة

ربوة

Rabwah

موضع نزه في لحف جبل قاسيون في شمالي دمشق
وتحت مجرى نهر بردى وهو ميني على نهر ثوري وهو مسجد
على جدوا وفي راسه نهر يزيد يجري ويصب مشقاً إلى سقاية
والى بركة وفي ناحية ذلك المسجد كهف صغير يزعمون انه
المذكور في القرآن وإن عيسى ولد فيه فوز ورونة تبركاً
والربوة قيل هي التي عيت في الآية «وأيها الحجر ربوة ذات
قرار ومعين» ذكر ذلك ياقوت وقال ابن بطوطة في
آخر جبل قاسيون الربوة المباركة وماوى المسح والمو وهي
من اجمل مناظر الدنيا ومتزاهها وبها القصور المشيدة
والمباني الشريفة والبساتين البديعة والمواوى المباركة
مغارة صغيرة في وسطها كالبيت الصغير وانما بيت يقال
انتمصلى الخضر والمواوى باب حديد صغير والمجد يدور
بؤلة شوارع دائمة وسقاية حسنة ينزل بها الماء من
علو ويصب في شاذروان الجدار ينزل بمحوض من
رخام يقع فيه الماء ولا تظهر له في المحض وغرابة الشكل
وبغريب ذلك مظاهر للوضوء عند الربوة في راس بساتين
دمشق وبها منابع مياهها وينقسم الماء الخارج منها على ٧
انهار في موضع يعرف بالمقام

ربيع

Printemps

١. اجد فصول السنة الاربعة وهو اجمالها زماها واظيها
واكرها اعتدالاً وتزعة وروثاً وبهجة ونفارة وانعاشاً
للطبيعة يتبدى وقت نزول الشمس اول دقيقة من برج
المحمل فيستوي الليل والنهار ويمتدل الزمان ويظلم الهواء
ويهب السم وتدوب الطوج ونسيل الابدوة وقد انهار
وتنبت العيون وترتفع الرطوبات الى اعلى فروع الانجار
وتنبت العشب ويتلا للزرع ويطول ويورق والشمس
وتنسخ الزهر وبخروجها الارض ويظلم العشب وتتكون
المجمعات ويدب الديدس وتنتج اللملم وتدر الضروع
ويعشر الحبوب في البلاد وتصور الدنيا كأنها شابة

وفي المساء يحدث نوع من الربو في عصر تنفس ينشأ
عن احتقال الحجاب الحاجز عرقاً عن تنفخ عضلات
الصدر ومن اعراض عصر تنفس لا شديد تصحبه الحفرخة
الظاهرة في الربو الشعبي وهو محصور في رد النفس فلاتمام
ذلك تنفخ عضلات البطن لدفع الحجاب الحاجز الى
فوق لانه يكون متنفلاً في اسفل موضعه بسبب التنفس
فيشتد البطن ويصلب كلوح من خشب وتنفخ العضلاتان
المعتيمتان وقد يبول الطيل ويتعوط على غير ارادته
وقد يزيق من قلة هويته الدم وتكون مثارة النفس ضعف
منه لخراجها او ثلاثة اضعافها وربما ينقطع عدد التنفس
في الدقيقة الى ١٠ ا١٢ مرة ويكون التنفس لاخراج النفس
قصيراً بالنسبة الى التنفس لرهه ولا يرتفع بالقسم المعدي
ويتسع اعلى الصدر قليلاً ويتضخ اسفله تحت العود
القمري والفرع عند آخره النفس يظهر انخفاض الحجاب
الحاجز بزنة صوت القمع المناسل حده الطبيعي فبراطاً
او فبراطين وتقطع مصلدة القلب وساحة الصم القلبي
يخترقان بمقدار وررب او ورين الى الاسفل ويكون
اللبط التنفسي منتفذاً في الربوة وهذه الاعراض ناشئة
عن احتقال الحجاب الحاجز واذا طالت يهيب العليل
عن الصواب من اضطراب الاوردة اللعابية وسوء هوية
الدم وتجمع الحامض الكربونيك فيقشند الزرقه ويضعف
النفس ويصفر ويرد الجلد وربما مات العليل في الربوة
واذا لم تبلغ العلة هذه الدرجة يزول الاحتقال
بالتدرج وتزول الزرقه وتزول عسر التنفس بلا سعال
ولا نث
ويصالح يصب الماء البارد على العليل ويستنشق
الكورفوروم ويزرق المورفين تحت الجلد وكل الذين
اصيبوا ودونت اساوهم في مجلات الامراض عاودهم المرض
تكراراً حتى ماتوا وقد يفرق السباح الماهر القوي بفتة
بالاصب ظاهراً ولعل السبب نشيج واحتقال اعترى عضلات
التنفس بفتة فيفرق ضرورة من ثقل جسده النوعي والعجز
عن استخدام العضلات للسباحة

تجلت وترى في وقتها للناظرين ولا يزال ذلك حايها
 وداب اهلا الى ان تبلغ الشمس آخر الجوزا فغيت في الربيع
 وبقل الصيف بدخول السرطان . وكان الاقدمون
 يسمون الربيع شباب في اول بلوغه ورياح نضاره
 واكثر الشجر من ذكره ووصوه وكانوا ايضا يعتقدون
 ان العالم خلق في هذا الزمان وخرجت به كل جراثيم
 الحشرات واخذت تنمو وتنتشر على الارض بنظام جليل
 لكن لم يكونوا يعلمون ان الربيع اذا كان في احد نصفي
 الكرة كان الخريف بقائه في النصف الاخر . والربيع
 يتبدى في النصف الشمالي في ٢١ آذار حيث تكون
 القطبين على بعد واحد من الشمس وينتهي في ٢١ حزيران
 وقد مر ذكر الفصول وكيفية تعاقبها في الكلام عن
 الارض (جلد ٣: ١٢٧) ولما كان هذا الفصل محركا
 للدم كانت فيه الدورة في اشد نشاطها ولذلك تكثر
 الانزفة وتوارد الدم وقضاة فكثيرون يستعملون النصد
 العام واما الدمويون ويؤاخذ ايضا بسهل شفاء الامراض
 المزمنة في لبنان . غير ان كثرة الصحة قد تكون في مصدر
 لامراض كثيرة فحدث فيه غالبا السكتة القلبية وذات
 الرئة والثرالات الصدرية والحناقات ونحو ذلك من
 الامراض الدموية

وقد ورد في اشعار العرب عدة قصائد ومقاطع في
 الربيع وطبيعته واشهر القصائد الواردة في ذلك هي المعروفة
 بالزهرات ومن المقاطع الطيبة قول بعضهم
 ان هذا الربيع شيء عجيب

فصحت الارض من بكاء السماء

ذهب حينا ذهبنا ودر

حيث درنا وفضة في النضاء

وقول الاخر

ان كان في الصيف ريحان وفاكة

فالارض مستوقدة والجو تنور

وان يكن في الخريف الخجل محترقا

فالارض عريانة والجو مفروور

وان يكن في الشتاء الغيم متصلا

فالارض محصورة والجو مستور

ما الدهر الا الربيع المستبشرا

جاء الربيع اناك النور والنور

فالارض باقوة والجو لذة

والنبت في ربيع واما بلور

٢ . اسم شهرين من شهور السنة القمرية او الربيع الاول

وهو يولي صفر وثانيها ربيع الاخر وهو يولي الاول قال

الفرزدقي في ربيع الاول صي ربيعا لارتباع القوم والقيام

فيه وهو شهر مبارك ينفع الله فيه ابواب الخيرات والسعادة

على العالمين . وفي الثامن منه قدم النبي المدينة وفي العاشر

تزوج خديجة وفي الثاني عشر كان مولد النبي الثالث عشر

وئب الخمار الثقفي على قتله الحسين وفي العشرين ويلي

معاوية . واما ربيع الثاني ففي الثالث منه ربي الهجاء

الكعبة بالنار في حصار عبدالله بن الزبير فاحترقت

وفي الثامن مولد علي بن ابي طالب وفي الرابع عشر تقرر

فرض الصلوة وفي الحادي والعشرين غرة النبي

٣ . موضع من نواحي المدينة اشهر بوقعة بين الاوس

والخزرج عرفت يوم الربيع اقتتلوا فيه اقتتالا شديدا

حتى كادوا يتفانون فانهزمت الاوس ونجسها الخزرج حتى

بلغوا دورم فطلبته الاوس الصلح كما في العادة ان من

تبع احدا فبلغ دارة كف عنه فامتعت بنو النجار عن

اجابهم فحصنت الاوس النساء والاولاد ثم كمت عنهم بنو

النجار فقال مخزوم سلة

الا بلغا عني مويذ بن حاتم

ورعط سويد بلغا وابن اسلمت

بانا قتلنا بالربيع سرائكم

واقلت هجروا كما يوكل فقلت

ويوم ربيع الظفري بين الاوس والخزرج منسوب الى

رجل اسمه ربيع قتل رجلا من بني النجار . وكانت الغزوة

ذلك اليوم على بني النجار وقال قيس بن الخطيم من

قصيدة طويلة

وحن القوارس يوم الربيع

قد علموا كيف فرسانها

٤٠ اسم عدة رجال اشهر الربيع بن خيثم احد الزهاد
الورعين المتخشعين كان وصيماً كبير الاجتهاد وكان
لا يطلع احداً على اعماله وكان يكس بيته يديه لا يافن
لاهل يتو بذلك وكان يذهب الى المقابر ليلاً ويحيي ليلة
هناك واصيب بالناح قيل له لم لاتدأوى فقال قد علمت
ان الدواء حق ولكن عن قريب لا يبقى المداوي ولا
المداوي توفي في زمن معاوية سنة ٦٧ هجرية

والربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان وامة فاطمة بنت
الحريش احدى المجبات لان اولادها كانوا يعطون من الجياه
وم الربيع وعارة بن ابي وقيس وعمرو ومالك والحريش واشهر
منهم في نوارنج بني عيس وفرارة في الجاهلية الربيع ولبس
الكامل واخوه عارة ولبس الوهاب وكانت لا تنصل احداً
من ينه على الاخر لكن الربيع كان اشهرم برايه ودهاهو
وحزمه وتديره واخبرته الكثيرة الواردة في سورة عثر بن
شداد لا تخاف من المبالغة في امور كثيرة وكذلك اخبار
اخيه عارة اشد مبالغة كما يلحظ ذلك من تروى تلك
السيرة الروائية وفي اولاد فاطمة هذا بقول قيس بن زهير
وقبل غيرة

بنو جنية ولدت سيوفاً

فواطع كلهم ذكر منبع

شري وذي ومكرمني جميعاً

طوال زمانو بني الربيع

وقيل فيهم ولا سيما الربيع كثير من الاشعار وكانت
اهم تغار عليهم من العار حتى قتلت نفسها خوفاً من ان
يلحق بها عار لما توعد جاهل بن بدر بان يسهل على رعي
ابلو. وقيل قدم يوماً عامر بن مالك الملقب بلعب الاسنة
واخوته على النعمان لاغراض له وكان الربيع يتادم النعمان
حيثما ويث ويثمن تباعض فظعن فيهم عند النعمان
حتى اظهر لهم الجاه وكان معهم ليبد بن ربيعة وهو غلام
فقال لهم انما اكبحكم امره فاستخفوه فوجدوه نبيلاً قد دخلوا

يو على النعمان والربيع عنه يتفدى معه وحده والمجالس
ملقة من الوفود فلما فرغ من الفداء اذن للجماعة قد دخلوا
وذكروا له حاجتهم فسمعه ليبد بامور اتركها عليه النعمان
فجاءه. والربيع هو الذي ندب مالك بن زهير العسبي لما
قتل بعد سياق داحس والقبراء وكان قاتله حمل بن بدر
من بني فزارة بقوله

من كان مسروراً بمقتل مالك

فلبات نوسنا بوجه نهار

يحد النساء حراساً بتدنية

يكون قبل تلج الامهار

قد كن يخبأن الوجوه نسرأ

فالوم حزن بدون للنظار

يخشحن حرث الوجوه على امره

سهل الخليفة طيب الاخبار

ما ان ارى في قتله لذوي الهوى

الا المني نندس بالاكوار

بارب مسرور بمقتل مالك

ولسوف تصرفه بشر مار

وكانت بين الربيع وقيس بن زهير شحنة بسبب الدرع
التي اختلفا منها الربيع ثم صارت العداوة بينه وبين بني
بدر بسبب مقتل مالك فصالحه قيس وسياتي بعض اخبار
الربيع في الكلام عن حرب السباق في باب السون

والربيع بن سليمان الموفن المرادي صاحب الامام
الشافعي وهو الذي روى اكثر كتب واخر من روى عنه
بصروقال الشافعي الربيع راوي في وما خدمني احد مثله
وكان يقول له لو امكنني ان اطعمك العلم لا طعمتك. وتوفي
الربيع سنة ٢٧٠ هجرية ودفن بالترافة

والربيع بن سليمان الجيزي صاحب الامام الشافعي
ايضاً لكنه كان قليل الرواية عنه وروى كثير عن عبد الله
ابن الحكم وكان ثقة وروى عنه السائي. توفي بالجيزة سنة
٢٥٦ هجرية

والربيع بن يونس بن ابي قرة كان حاجب الخليفة

في الاسلام زماناً وشعره جيد اشتهرت منه قصيدة لامية
فيها غروب من السيب والحاسة والفخر. منها في السيب
شياه واضحة العاراض طفلة
كالبدن من ظل الحجاب الخيلي
وكانما ربح الترفل نشرها
او حنة خلطت خزامى حويل
وكان فاها بعد ما طرقت الكرى
كاس تصفق بالرحيق السلسل
لوانها عرضت لاشيط راهب
في راس مشرفة الذرى متيل
لصبا بعينها وحسن حديثها

ولم من ناقوسو يتزل
قبل طلب الوليد اياتاً توصف بها جارية فكانت
عنده ويعطها لمن جاء باحسن ايات في وصفها فذكره
حماد بن محمد هذه الايات فاحتجدها ووجه المجارية ومنها
في الحاسة والفخر
ولقد شهدت النخل يوم طرادها
بسلم او ظنة التوام هبكل
منقاذف شمع النساء عبل الشوى
سباق ابدية الجهاد عيئل
لولا اكفكتة لكان اذا جرى
منه الغرم يدق فاس النخل
واذا جرى منه الحميم رائنة
يهوي بنارسو هوي الاجدل
قالوا نزال فكت اول نازل
وعلام اركبه اذالم انزل
ولقد جمعت المال من جمع امره
ورفعت نفسي عن كرم الماكل
ودخلت ابنة الملوك عليهم
ولشرف قول المرء عالم ينعل
ولقد انت مائة علي اعداها
حولاً فحولات بلاها مبتل

المصور ثم وزرله بعد الي ايوب الموراني وكان كثير
الميل اليو حسن الاعتدال عليه وكان صاحب رأي وحذق
وبداه وتدير ونظر في الامور ووزر لولك المهدي بعد
وقبل لم يكن للربيع اب معروف فاتفق ان بعض
المناخبين المخفرا يابو بحضرة المصور وترحم عليه فقال له
الربيع كم ترحم على اهلك بحضرة امير المؤمنين فقال انت
معدور يا ربيع لانك لا تعرف مقدار الابهاء فنجيل وسكت .
وتوفي الربيع سنة ١٧ هجرة قبل سنة الهادي وقبل مرض
٨ ايام . واشهر لولك الفضل بن الربيع في الدولة العباسية .
والى الربيع تنسب المهلة الكيرة ببغداد المعروفة بةايعه
الربيع لان المصور اقطعه اياها

ربيعه

Rabi'ah

١ . بطن عظيم من نزار كانت ديارهم ما بين الجزيرة
والعراق وكان دينهم النصرانية . وربيعه الهومض بن
نزار بن معد بن عدنان والى ربيعة هولاء ينسب بنو نصر
ملوك العرب الذين اولم عدي بن نصر الذي زوجة
جذبة الارش اخنة رفاش وملك ابنة عمرو بن عدي بعد
خالو جذبة وصار الملك في ولده وكان اول من تنصر منهم
امرء القيس بن عمرو بن عدي عامل سابور بن اردشير
وابنة هرمز وبهرام بن هرمز على ربيعة ومضر وسائر من
ببادية العراق والحجاز والجزيرة وربيعه هولاء هم الذين
انتصر وعلى الجميع في وقعة ذي قار التي انتصفت بها العرب
من العجم ولم يلهم بعدها قائمة مع العرب وكانت لم في
المجاهلة والاسلام ايام مشهورة ومواقع مذكورة . واشهر
منهم جماعة من الفرسان والعلماء والادباء واخبارهم منفردة
في تاريخ الاسلام في كل الاعصار الاولى . واما سبب
تلقبهم بربيعة الفرس فهو ان نزاراً لما قسم ماله بين بنوه
كانت النخل من سهم ربيعة كما ان الثياب كانت لمضر
فلقبت بمضر الحمراء .

٢ . ربيعة بن مقروم الضبي شاعر مخضرم ادرك
المجاهلة والاسلام وكان من اصنف عليه كسرى وعاش

فاذا الشباب كبذل افضية

والدهر يبل كل جنة مبذل

هلا سالت وخير قول عندم

وشفاء غيك حائر ان تسال

هل نكرم الاضياف ان نزلنا

ونسود بال معروف غير نضل

ونخل بالشر الخوف عدو

وزرث طالب العارض المنهل

ونمين غارنا ونمنع جارنا

ونزين مؤل ذكرنا في المنهل

ونحن في اموالنا لخليفا

حقا بيوه يو وان لم يسال

٤ . ربعة بن مكدم الفراسي الكفائي البطل المشهور

والشاب النارس المذكور في وقائع المحاربة العظيمة كان

احد فرسان مضرو وجماعهم قتله بيشة بن حبيب السلي

في يوم الكديد وقبل كان هو السبب في ذلك وكان قد

سار بظن وهو غلام فلقبهم سليم فاغار عليهم وقاتلهم

واخرج جراحا بليغة ولم يزل يقاتل مع ذلك حتى لثمن

جراحا فاوقف فرسه ومات وهو عليه وكان قد قال

للظمن امضوا وانا احبكم فمضوا وراءه القوم على فرسه

فهابوا ولم يتقدموا اليه حتى ابعث الظمن وقد حماه حيا

وميتا . ورواه كثير من الشعراء بقصائد جليلية اسف

الناس عليه . وكان بطلا شاعرا فصيحاً ظريفاً كريماً

الشائل . وله في سيرة عترة خير طويل . ومن ظريف اخباره

انه كان سائراً بامرأته وحده وكان دريد بن الصمة مقبلاً

في بني جشم فلما ابصره ارسل اليه رجلاً يقول له خل عن

الظمنية فاننا ذلك النارس والى عليه وتهددته فقتله ربعة

ثم ارسل دريد آخر فقتله وثالثاً فقتله فارتاب دريد واى

بنفسه لينظر ما الخبر فلما راه فحبب مثواً كان مع ربعة قد

اكسر فاعطاه دريد رحمه وقال له يا بني ان مثلك لا يجوز

قتله وان الخيل مقبله واراك حديث السن وليس مملك مع

فخذ هذا الرمح وانا ارجع واكف عك القوم ثم اتى الجماعة

وقال ان فارس الظعينة قد حمأها وقتل فلارسكم وانترع

رحي ولا طمع لكم فيه وانشد

ما ان رايت ولا سمعت بثلوه

حامي الظعينة فارساً لم يقتل

اردى فلارس لم يكونوا بهزة

ثم اسمر كانه لم يفتل

منهلاً نبدو اسرع وجهوه

مثل الحسام جنة ابدي الصبلي

وترى الفلارس من مخافة رعو

مثل البقاع خشين وقع الاجدل

ولما غزا رطه ربعة بني جشم اسروا دريد بن الصمة

فرأته ربطة امرأه ربعة وخلصة وكسنة جزاء المعروفه

السابق . ولما سال عمر بن الخطاب عمرو بن معدى

كرب عن الجمع من رأى من الفرسان قال له ربعة بن

مكدم واخبره قصة جرت له معه بان فضل ربعة بها عليه

وانه جزى ناصيته . وقيل اخبره الخبر على غير ما ذكرناه

كأنه عتاه اوها خبران جريا له معه

٥ . ربعة الرقي وهو ابوشبابه ربعة بن غائب

الاضاري نزيل الرقة واحد الشعراء المجددين الكثيرين

وكان ضريباً ولم يشتهر كغيره لبعده عن العراق وتركوا

خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء مع انه كان مقدماً مفضلاً

وبشعره استشهد ابو زيد على دفع قول الاصمعي في مسالة

وذلك خليل عن فضله ومثانيه في لغة العرب . وقال

ابن المعتز كان ربعة اشعر غزلاً من ابى نواس لعذوبه

وسهولته . قال بعضهم اشتهت جوارى المهدي ان يسمن

انشاد ربعة فارسل المهدي اليوم انى يوم من المجد في

الرقة واستنشدته واجازته ورده كما اتى به . وقال المدائني

ان القصيدة التي امتدح بها ربعة العباس بن علي بن عبد الله

ابن عباس لم يسبق لها نظير في الحسن ومن جملتها

ما ان اعد من الكرام خصلة

الا وجدتك عنها او خالما

واذا الملوك نسابروا في بلدة

كانت كركا كها وكنت هلاها

ان المكام لم تزل معقولة

حتى حلت برأحك عفاها

فارسل اليو العباس دينارين وكان ينتظر منه الفين فلما
راهما كاد يجين من الغبط ثم اعطاها الرسول وقال هالك
ان رددت الي الرقعة من حيث تعلم موضعها فاقبل الرسول
واحبال حتى اتى بالقصيدة فكسب ربيعة على ظهرها

مدحك مدحة السيف المحلى

لتجربى في الكرام كاجربت

فيها مدحة ذهبت ضباعا

كذبت عليك فيها واقرتبت

فانت المره ليس له وفاء

كاني اذ مدحك قد زينت

وكان العباس عم هارون الرشيد وكان الرشيد يريد ايضا ان
يحطب ابنة فالى العباس واخبر الرشيد بان ربيعة قد جهأ
فاستخضره الرشيد وشتمه وقال الهوعجي فقال لقد مدحت
بالامر المومنين بقصيدة لم يقل مثلها احد من الشعراء في
احد من الخلفاء فدعا بالقصيدة واناملها فتجب من حسنها
وقال للعباس ثم ابنته فكسكت العباس واصفر لونه فقال
ربيعه ان ابني عليها يا امير المؤمنين بد ينارين فغضب الرشيد
غضبا شديدا وقال للعباس سواء لك فقد فضحت اباءك
بضعة نفسك ثم قال يا غلام اعط ربيعة ثلاثين الف درهم
وطعنة واحدة على بقله وقال لربيعه لا تعد الى ذكر العباس
في شعرك تعريضا ولا نصريحا . ومن ذلك الوقت لم يعد
الرشيد يهجو الى خطبة ابنته واطرح جانب وجهه . ثم

كان ربيعة يبعث بالعباس بحضرة الرشيد وقد سقطت
منزلته عنده من ذلك الوقت . ولربيعه عدة قصائد
غرامتها مفردات كان يبتذل بها الادباء ويغنيها المغنون

رتانيا

Ratanha

كلمة يبروية معناها الحنيفة المخططة تحت الارض
لان جذرها يزحف زحفاً اقبياً وهو نوع نبات يوجد في

بلاد يبرو من امركا من جنس كرامينا من الفصيلة اللبنة
واسم الجنس منسوب الى الطبيب كرامين لانه اول من
شرح صفاته النباتية وهذا النوع اكتشف سنة ١٧٢٩ وارسل
الى لينوس واشهر جذره بخاصيته القابضة . وهو شجيرة
لها ساق قائمة متعقمة الى عدة فروع زغبية مبيضة والاوراق
متعاقبة متقاربة بيضية مستطيلة حادة متينة جلدة ولا زهار
في ابط الاوراق العليا والكسا ٤ اقسام عميقة والتوحيج
٤ اهداب غير منتظمة واغصانها الذكر ٢ سائبة والاغصان
سبيكة اسطوانية والمبيض زغبى ذو مسكن واحد فيو بزرتان
والثمر مفزلي تعلوه نقط خشنة وفيو بزرتان . والجذر خشبي
اسطواني متفرع غلط فروع من ريشة بط الى اصبع
والشقوق شخية لونها من الخارج احمر سمر وفيها بعض
ليفية وطعنها شديد القيص بدون مرارة والجذر داخلها
خشبي صلب جدا احمر مصفرته نقرتبا واضعف خاصة
من التشر ولاسيما اذا كان الجذر غليظا فتنهار الجذور الدقيق
لحمك فتشرب ودقة قلبه الحشوي وليس للجذر رائحة وخواص
قشوره لا تزول مع طول الزمن . وفيه قربة من خواص
الكينا . ويمنوي على مادة تنبينة وصغ ودقيق قليل جدا
وقليل من الحامض العنقي ومادة خشية . وغير ذلك
ونساء تلك البلاد يدلكن بواسنهن فيقوي اللثة ويندها
ويجبرها ويجلو الاسنان فيسمنه هناك جدر الاسنان
ولشدة قبض هذا الجذر كثيرا ما يستعمل لتوقيف الانزفة
الدموية رحمة سكانت او غير رحمة واشهرت خواصها
النافعة منذ سنة ١٧٩٦ والنت فيو رسائل وكانت اول
اشتهار في اسبانيا وجرب كثيرا فوجد في الدرجة الاولى
من القوابض . وتحقق ان يوقف في الدم وتنت الدم
والرطاف ويول الدم ويسال الدم والانزفة الرحمة ويحي
ذلك وانه قوي الفعل في السائل الابيض والذبايطس
واللبنوراجيا المستعصية انا كثرت الافرازات الهللية
وحصل عرق مضغف . وتستعمل الرتانيا من الباطن
في الاحوال التي تستعمل فيها المادة التنبينة كلاسبالار
المزمنة والتلات المزمنة الرئوية والرحمة والمهلية وهي

ذلك وتتمثل وضعا على القروح الضعيفة والاعزاء المترهلة ويذكر من مسجودها على الجراح التزارة التي ترشح دما فتقطعة وتوضع قطعة من خلاصة الرتابة في موضع السن المقلوعة اذا ارد قطع خروج الدم وينفع مسجودها في خياشيم من يد رافع فيقطع ويصح ابدال مسجودها في كل ذلك بمغلا. واشهر نفعها في تنفق الشرج وفي ثأنها وكيفية استعمالها في هذا الداء تفصيل لا موضع له هنا. وتتمثل خلاصتها عسولا في تنفق انداء المرصعات وشقوق الارجل والابدي الناشئة عن شدة البرد وغير ذلك من الفرجات يحمل دهم منها في ٤ او ٦ اواق من الماء

وبالاولى من الرتبة الملكية في القوية الثالثة. والثانية من الصف الثاني. والثانية المتأخرة. والاولى من الصف الثاني. والاولى من الصف الاول. ويرى منها الى رتبة «بالا» من الرتب الملكية المتقدم ذكرها ثم الى الوزارة وبحسب اصول الشرفيات القوية المتقدم لاحصاء الرتب العلمية ثم العسكرية ثم الملكية والقوية اذا كان اربابها من درجة متساوية في الرتب وان تنوع واما بآية قاضي عسكر الروم اعلم فتعطي اولاً ثم يحصل صاحبها على المنصب بالنوبة. وقاضي عسكر الاناطولي يعطى الباية اولاً ثم يوجه المنصب الى اصحابها بالنوبة. وقاضي استانبول توجه اليه الباية ثم يحصل اصحابها على المنصب بالنوبة او يرقون الى باية قاضي عسكر اناطولي. ومولوية المحرمين يحصل صاحبها على المنصب المنسوب اليها او يرقى الى باية المحرمين. ومولوية البلاد الخمسة (والبلاد الخمسة في ادرنه وبروسه والشام ومصر وفيلبي). ومولوية الخرج في عبارة عن القدس وحلب واربوب (محل في الامتانة او سلايك ويكي شهر والنفار وغلطة (ما حملان في استانبول) وازير وصوفيه ومطرانون وكريت. واصحاب الباية المجردة يتألون باية الخرج ولكن لا يحصلون على منصب ولا يترقون. وللتقاعدون بعض معالي الدرس العام يتقاعدون بناء على طلبهم. ودار الحديث مدرسة في جنوبي جامع السلمانية. فالمدرسون الذين يلقونها يتألون الرتبة المحدية من مولوية الخرج. والسلمانية اذا كان صاحبها مدرسا بدار الحديث وفي مدرسة من المدارس الاربع حول جامع السلمانية وطلب

رتبة

Dignité Rang, Degree Rank

الرتبة في اللغة المنزلة. وفي اصطلاح الدولة العثمانية منازل يجري بها صاحب الملك ارباب الخطط وغيرهم وتنقسم الى اربعة اقسام كبرى وهي العلمية والعسكرية والملكية والقوية فالرتب العلمية هي قاضي عسكر روملي. قاضي عسكر اناطولي. قاضي استانبول. مولوية المحرمين الشريفين. مولوية البلاد الخمسة. مولوية الخرج. الباية المجردة. المتقاعدون. دار الحديث سلمانية. السلمانية الخامسة الموصلة السلمانية. حركة التمشلي. حركة داخلي. ابتداء التمشلي. ابتداء داخلي. صحن ثمان. موصلة صحن. ابتداء خارج. دورية مولوي بلري

واما الرتب العسكرية بحسب الخطط فهي سر عسكر. اي قائد جميع الجيوش. مشير. اي قائد جيش اي اوردو مولف من ٢٢ طابورا. وفريق. اي قائد لواءين اي ١٦ طابورا. ولواء. اي قائد لواءين. وامير لواء. قائد لواءين وقائم مقام نائب امير لواء. ويكيكاشي. قائد طابور. وصاغ قول غاشي. اي غاشي قائد طابور. وصول قول غاشي اي اغا ميسرة الطابور. وبوز باشي اسم قائد المائة. وملازم اول نائب البوز باشي. وملازم ثان هو معاون الملازم الاول. وباش جاوش بلاط الامور الداخلية المتعلقة

رتدام

Rotterdam

اوروتردام مدينة نيدرلندية في هولندا الجنوبية واقعة على نهر ماس تبعد ١٨ ميلاً عن المهر و ٢٦ ميلاً عن استردام الى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ١٢٦ ألف وفيها مشهورة بترعها التي احدها ترعة نيوستجبل وبها رصيف جميل جداً وفي ساحة المدينة تماثيل لابراموس وبها نحو ١٥٠ كنيسة منها كنيسة سان لورنسيوس وبها أيضاً مدرسة لاتينية مشهورة ومدرسة للبرية واخرى صناعية وعدة مدارس غيرها وعدة ابنية جميلة منها الندوة المالية ودار الخبز وبستان للحيوانات هومن اجل البساتين المحيطة في اوربا وتبدي السوق السنوية فيها في اواسط آب وتنتهي بعد اسبوع وتكون المدينة في اثنائها غاصة بالناس . وسكانات رتردام قديماً محلاً لاجتماع السياح الانكليز وقد زاد تجارتها رواجاً تقدم سرب السفن في نهر الزين وامتداد الطرق الحديدية والمراكب التجارية واقامت فيها محلات جديدة لبناء المراكب وهذه تصيحات غيرها منها جلب الماء القليل ثم سنة ١٨٧٢ . وقد بنيت مؤخراً ترعة من رتردام الى امستردام ومويرديك وهو جسر للطريق الحديدية ثم بناؤه سنة ١٨٧١ وهو من اطول الجسور في اوربا يصل الطريق الحديدية الى فينورد مقابل رتردام حيث توجد ترسانات ومخازن للذخائر تسعة وسنة ١٨٧٢ كانت قيمة الصادرات من رتردام الى الهالابا ما عدا الخشب ٤٠٠ ١٠ ٤٠ ١٠ ٤٠ ١٠ ٤٠ ربالاً ويدخلها كمية وافرة من زيت الفازلين المكرر وقد اقيم خط انصال راسياً بينها وبين نيويورك بواسطة المراكب البخارية وبها معامل للقطن والبرندي ونصف السكر وغيرها وكانت تحسب من اضعف المدن منذ سنة ١٨٧٢ فغابت فيها سنة ١٥٦٢ نازقة قوية اضررت بها كثيراً ونجحت المدينة اضراراً كثيرة بعدة الحروب مع الاسبانين وسنة ١٥٨٠ جعل لها حق الانتخاب لمجلس المملكة وقد تقدمت تقدماً سريعاً وعلى الخصوص بعدة الصناعات

مولوية المخرج ينبغي ان يكون حائزاً للمولوية قبل الحصول على هذه الرتبة

والسليمانية الخامسة اصحاب هذه الرتبة والرتب التي دونها يرقون الى مولوية المخرج ما لم يطلبها اصحاب رتب في فونها والموصلة السليمانية . فمن هذه الرتبة وصاعداً يقال للمدرسين كبار المدرسين . وحركة التمثيل وابتداء التمثيل وممن ثمان وحركة داخلة وابتداء داخلة وموصلة الصحن في رتب من رتب المدرسين في المدارس الثاني حول جامع الفاتح في الاسنان . والمولوية الدورية هي ترتيب مدرسية بروسه وادرنه كمدرسية استانبول ولكن عوضاً عن رتبة المولوية بنال دورية مولويي ويحصل على احد المناصب المذكورة اعلاه ولدى الانفصال ينتقل في المناصب المار ذكرها

واما الالاف الملازمة لهذه الرتب ففي الطلبة في افندي لا سواها . واما في العسكرية فيلقب باغا من كان امياً حتى رتبة بكباشي اي قائد طابور والذين ليسوا اميين يلقبون بافندي الى رتبة البكباشي . ويلقب القانام وامير الالاي بلقب بك . وما فوقها بياشا . واصحاب الرتب الملكية والقلبية يلقبون ببك او افندي فوق الرتبة الرابعة لساوي اللتين فيها . ويلقب ابناء اصحاب رتب امير اللواء وامير مهران او اولي صنف ثان بليكسوا وكان من اصحاب الرتب العلوية او العسكرية او الملكية او القلبية واما رتبة الوزارة فيلقب اربابها باشوات ما لم يكونوا من العائلة السلطانية الشريفة فيلقبون افندية مطلقاً . ويلقب غالباً ارباب السلطنة الملكي واجبات القلي من رتبة امير الامراء والخاصة فصاعداً باشوات

واما انتاج الكتابة لاصحاب المراتب وفقاً مما نله اصطلاح يذكر في نسب الامم الياناشين تذكر في حرف النون مع تاريخ الرتب . والرتب الكمية تذكر في ابجائها واجمع بابا وبطريك في حرف الباء واكرغوس واسقف في حرف الالف

عشرة المتأخرة

رتس

Retz

صنع قدم من برتانة الجنوبية داخل الآن في ولاية لوار الأسفل من فرنسا في الجهة الجنوبية الغربية منها وكانت قاعدته ماشيكول ومن مدينتها القديمة ريزي وبورنيك وبيفوف وكانت أولاً داخلة في أكويتانيا ثم بواتو ثم صارت من أملاك بيت لافال سنة ١٥٨١ صارت دوقية أكراما لبيت غوندي الذي كان مالكاً لها باسم بارونية ثم باسم كوتية . سنة ١٦٧٦ ادخلت في حوزة بيت غيلرول

وأما أعيان بيت غوندي المعروفين باسم رتس نسبة إليها فسيذكرون في باب الفين

رتسات

Rezat

نهر في بافاريا يخرج قرب مخرج نهر ألتمول في دائرة من بافاريا كانت تسمى رتسات وهو نهر في ولاية انسباخ وهلسبرون وبلينزل وبسب في ردتس وطول مجراه ٩٠ كيلومتراً . ويسمى غالباً رتسات الأعلى أورتسات سواب يميزه عن رتسات الأسفل وهو نهر آخر يصب في ردتس ويسمى أيضاً رتسات فرنكونيا . والولاية التي كانت تسمى باسمه يقال لها الآن فرنكونيا الوسطى . اطلب فرنكونيا

رتسبرغ

Ratzebourg

مدينة في ولاية لاويزرغ من الدانرك واقعة في جزيرة قائمة في وسط بحيرة اسها بحيرة رتسبرغ على مسافة ١٩ كيلومتراً من لوبك الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس وكان فيها كرسى اسقفية . اطلقت عليها المدافع الدانمركية سنة ١٦٩٤ وأخذت وكان اسماها شاملاً لاميرية كانت قبل سنة ١٧٤٨ اسقفية سائنة وفي الآن عبارة عن القسم الشرقي من مكلنبورغ سترلس وقاعدتها شستونبرغ

رتشدال

Rochdale

مدينة في كونتية لنكشير من انكلترا واقعة على ضفي نهر رتش بعد ١٠ اميال عن مانستر الى شمالي الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٤٤,٦٠٠ وبها عدة كنائس ومدارس ومتندى مالي جميل بني سنة ١٨٦٥ ويعلمونهم الرتش فيها خمسة جسور وادخلت اليها صناعة الصوف بواسطة مهاجرة هولاندة وفي مشهورة بمعاملها المنسعة للصوف والجوخ الخشن والشرانف والثيت والبرانيط ومسالك الحديد والحاس . والفحم والحديد والاردوز والحجر المهندم في من المعادن التي تخرج في جوارها

رتشرد

Richard

اوريشارد على اللفظ الفرنسي

١ . رتشرد الاول الملقب كوردوليون اي قلب الاسد ثاني ملك انكلترا من عائلة بلتا جيت كانت ولادته في أكسفردي في ١٢ ايلول سنة ١١٥٧ وتوفي بقرب ليوج في فرنسا في ٦ نيسان سنة ١١٩٩ هو ثاني اولاد هنري الثاني واليونورا الاكويتانية وابن حفيد هنري الاول من جهة النساء اشهر له امراته في استعمال الاسلحة وتعلقه بفن الشعر والموسيقى اشترك مع اخويه هنري وجيوفري وذلك قبل ان ادرك السادسة عشرة من العمر بصغار على هنري الثاني وهرب الى فرنسا حيث لقبه لويس السابع عشريناً بمعناه الفارس فادعى بجو على أكويتانيا وبواتو ولكن التزم ان يتنكر امام ابيه وان يستلم اليه فاسمعه ابيه وكان يعرف حينئذ بكونت بواتو لكنه كان يدعي انه دوق أكويتانيا واذا انتصر في حربه ضد العصاة فيها وهبها له ابيه . وكان هنري اخوه قد حرك العصيان الاخير في أكويتانيا ولكن اخمد العصيان بسبب وفاته فصار رتشرد المذكور ولياً للعهد من بعد ثم طلب منه الملك ان يعطي أكويتانيا لاخته جون لكنه رفض ذلك فامر ابيه اخويه هنري وجيوفري ان يفتروا املاكه فقامت بهار رتشرد

على ذلك بجملة على برتانية التي كان يحكمها جيوفرسي
وسلم بعد ذلك أكرينايا التي لم يكن يرضى الا قليل حتى
ارجمها له ايمو واشترك بامر ايمو في حرب مع ككونت
تولون فانتصر عليه وبعد انقطاع الاخبار مدة وجيزة
بينه وبين والتر بسبب صداقته ليليب اوغسطس ليس
الصليب لذهب مع الحملة الثالثة الصليبية ولكنه التزم
ان يجدد الحرب مع كونت تولوز واشترك ايضا في الحرب
التي وقعت بين ايمو هنري ملك انكلترا وفيليب ملك
فرنسا ولكن حين انتشرت الاشاعة ان اياه يريد ان
يجمعه من الملك وان يولي اياه البرنس جون مكانة حملة
ذلك على محالة فيليب وان يحلف له بين المحالة حرصا على
الاملاك الانكليزية ضمن اراضي فرنسا فانتصر هو وفيليب
على هنري وحصل على شروط موافقة منه فتوفي هنري في
نومر سنة ١١٨٩ من الكدرا عانا اولاده وكان رنرد
حاضرا عند دفنهم وعلامات الكدرا ظاهرة عليه فتزوج في
وتمستري في ١٢ ايلول واذا كان النصب قبل تنويعه فامر
على اليهود اخذهم هو تحت حمايته وفي صيف سنة ١١٩٠
الفتت الجيوش الانكليزية والفرنسية عند المدينة الغرب
الصليبية تحت قيادة ملوكها في سهل فوزيلي عند غفور
برغونيا وكان عددها ١٠٠٠٠ مقاتل ووصلت في ايلول
الى صفية حيث صرفت الخريف والشتاء فتسبب عنها
متاعب جملة لوقوع خصومات بين رنرد وملك صفية
أدت الى غزب الفرنسيين وللأخير وبعد اقامتهم في
صفية عقدت معاهدة ابطلت بها خطبة رنرد لاس
اخذت فيليب ومكثت في تدير امروا وبيرو نغارا ابنة
سانكو ملك نوارا الذي اتى مع ايمو الى صفية فترك رنرد
صفية في نيسان سنة ١١٩١ او صادفت اسطولة ابنه كثيرة
فتكسر بعض مراكبه على شواطئ قبرص لكن نجى
راكبا فاعلمهم امحق كومينيوس حاكمها بالتساقط وحاول
ان يقضي على بيرنغاريا وعلى جوان اخذ رنرد وفي
ارملة ملك صفية فاتفتح رنرد المجزعة في ١٥ يوما وجعل
احق في السجن المؤبد وتزوج بيرنغاريا وفي ٤ حزيران

سافر الى عكا وقبض بطريقه على مركب عربي فوجد فيليب
في عكا وفيها اجندات المخاطرة التي ذهبت بتسمية الحملة
فانحاز فيليب الى حزب كورتاد دو مونفران وانحاز رنرد
الى حزب غي لوزينيان . فكان فيليب يريد ان يقيم
على عكا ولكن قاومة رنرد مجتهدا لم يتكامل بعد وفود
كل عساكره وانه هو مرض بالطاعون الذي فشا بين
عساكر المسيحيين فقام فيليب بالحمية ولكنه صد بحضارة
ويقال ان رنرد بهذه مرضه كانت ترد عليه ملاطفات
كثيرة من عدوه السلطان صلاح الدين . فشفي رنرد
بالتدرج وتبع الحصار وكانت حقيقته تذهب كل
محاولات صلاح الدين لرفع الحصار حتى تسلمت عكا
في ١٢ تموز فسافر فيليب حالا الى فرنسا . وفي ٢٠ آب
امر رنرد بقتل كل اسراة من العرب لعدم تبهم صلاح
الدين شروط التسليم وزحف في اليوم التالي بمجيشه على
اورشليم محملا باضرار وخسائر جسيمة من هجمات جيوش
صلاح الدين السريعة المحركة وانتصر انتصارا تاما على
العرب في ارسوف في ٧ ايلول واستولى على بافا وبعد
مقاومات كثيرة ضد قام بها رفاقه زحف بقسم من الجيش
على عسقلان وحملها في ٢ (جانويه) سنة ١١٩٢ وحينئذ
انضمت اليه اكثر العساكر الفرنسية فاصحح اسوارها
وأمل ان يحاصر اورشليم لكن وقعت اختلافات جديدة
بين المسيحيين احبطت سعيه وكذلك الاخبار والاحوال
في انكلترا كانت تتطلب رجوعه اليها ولكن كان لا يزال
يميل الى البقاء مع الحملة واخذ التدبيرات ليؤلف مجيشه
على اورشليم ولكن كان صلاح الدين قد قوى تحصيناتها
وتجهيزاتها فصارت تعتبر انها لا تؤخذ . فرجع رنرد في
تموز الى عكا . وكان على وشك الرجوع الى انكلترا لما سمع
ان بافا في خطر من استيلاء العرب عليها فصار لينفذ هامن
الاعداء بقوة قليلة ففكر صلاح الدين ودفع عن المدينة
هجوم المسلمين ثم عقدت معاهدة صلح بين النصارى
وسافر من عكا في ١١ (اكتوبر) وتكررت مراكمة عند ثم
الادرياتيك قصد الوصول الى بلاده في ١٣ لكنه وقع في

اسر دوق ليوبولد من اوستريا الذي كان قد اهان
وضربة بدة وجوده في فلسطين قسلة هذا الامبراطور
هنري السادس ونقل اسيرا الى عدة محلات حتى اطلقت
له الحرية بدفع بدل وغما عن الوساطة التي اسعملها اخوه
جون وفيليب ملك فرنسا ليقاوت في الاسر فوصل انكثرا في
١٢ اذار (مايس) سنة ١١٩٤ وصرف القسم الاكبر من باقي
جوانه في فرنسا حيث كان في حروب دائمة مع فيليب
اوغسطس حاز فيها على شهرة وفوز عظيمين ولكن دون
الحصول على نتيجة ثانية وسنة ١١٩٩ حاصر قلعة خالوس
لكني جعل فيكونت ليجوع على تسليمه كتر كان قد وجد
في احد حوله فادعى بوترد بصفة كونه السلطان المالك
على تلك الارض فخرج محمد اسوارها جرحا بليقا مات منه
ولم ينجف اولاد اشريهين وزوجته بيرنغاريا التي عاشت
بعد عدة سنوات لم تدخل انكثرا مطلقا . فضلا عن مهارته
في التدبيرات العسكرية وشجاعته وبأسه كان مشهورا في
ايامه بالحدق والنصاحة والشان وكان يحسب من الشراء
المأهرين وتوجد بعض اشعاره في الروايات الفرابية
٢ . وتشرد الثاني ملك انكثرا من عائلة بلتا جمع
ولد في بورجو سنة ١٢٦٦ ويظن انه قتل في
قلعة بونيفرنت في شباط سنة ١٤٠٠ هوانا اولاد ادورد
الملقب ببلاك برنس اكبر اولاد ادورد الثالث وجوانه
انصت اول كس . فب وفاة ابيه في حزيران سنة ١٢٧٦ صار
مواليا للهد وارثي العرش وله من العمر ١١ سنة في ٢١
حزيران سنة ١٢٧٧ وتزوج في ١٦ تموز فشككت لجنه لادارة
سهام الحكومة لم يكن من اعضائها عمومة الملك ولكن
سكان اعضاءها مشهورين بموثرهم ونيت الحرب بين
انكثرا وفرنسا فاضرت جدا بانكثرا وكانت حينئذ
سكوناثة في حرب مع انكثرا تسببت عن مطامع اعلم الملك
وم دوق لنكستر وأرل كبريدج اللذان كانا ينتظران
الاستيلاء على عرش اسبانيا بدعوى كونه اربد امراتها
اللتين كانتا من سلالة اعظمها المملكه لوقوع الاضطرابات
بين انكثرا والمملكة المذكورة . ورات اللجنة لزوم وضع

ضرائب كانت تجمع جبزا وضريعا لالا عتاق التي كانت
تؤخذ من كل موسر وجمعت براحة ولكن لامعت الضريبة
على كل الرعايا من الموسرين والموسرين وكان يؤخذ من كل
ذكر واثني عند بلوغ الخامسة عشر اربع سنات تجمع منها قسما
صغيرا فقط تسب هذا النقصان الى تعال جامعي الضرائب
وشكل كومسيون لبيع الضريبة جبزا فجمع عدة نتائج ردية
وصادف مقاومة في كوتيني اسكس وكندوني دارنورد
من كوتية كس اذ كان ولتريلر قد قتل احد جلسي الضرائب
لا هاتو ابنة وجعل تشرد نسا المصاة ولذلك سميت الثورة
بصيان ولتريلر فاضرت الثورة في ٩ مكوتيات فشي
المصاة على لندن بقوة ١٠٠٠٠ مقاتل وذلك في ١٢
حزيران سنة ١٢٨١ فدخل المدينة واستولوا على الارج
وقتل رئيس اساقفة كتر بري وكثيرا غيره من كبار
المسورين ثم نهبا قليلا وهدموا قصر دوق لنكستر
واعبرت المطالبين الولاية التي طلبوها من الملك عاذلة
كابطل العبودية وتلطيف الاموال المطلوبة من
المزارعين وحرية التجارة في اسواق المدن ووعد وتشرد
ان يخفف كل هذه المطالب فرجع لذلك كثير من
الناشرين الى يومهم فلم يكتشف ثل هذه المطالب طلب
الى الملك بوقاحة مطالب جديدة كان التسليم بها ضريبا
من الحال واطهر في مقابلتي وتشرد من الكلام النط
والجسارة ما حمل سرولم ولورث حاكم لندن على قتله .
والملك الذي لم يكن له من العمر سوى ١٦ سنة مشي امام
المصاة مخلصا بهذه الطريقة حياته وحيوة حاشيته فقطلة
المصاة فقدم الى البلاد وسع لهم بالرجوع الى يومهم
بدون معارضة . فتك الملك وعوده للشعب وقاصمهم
بصرامة كلية وتزوج وتشرد بجنه البوهيمية اكبر بنات
كارلوس الرابع امبراطور المانيا فاذا كان دوق لنكستر ومن
عم الملك غاليا في اسبانيا جعل دوق غلوستر وهو ايضا
احد اعوام الملك لنفسه السلطة الاولى في المملكة فجمع
اول اكسفرد الملك وهو من القرنين اليواي خلق طاعة
فوقع بينها قتال فازيودوق غلوستر ونباس على مجلس نيابة

الملك الذي كانت له السلطة الملوكة وذلك سنة ١٢٨٦ وسنة ١٢٨٧ حاول الملك بمساعدة القضاة ترجيع سلطته ولكن انتصر دوق غلوستر على عساكره وقتل ونفي كل عاصديه

وبعد ذلك بسنتين فتح ونشرد باسترجاع سلطته فاستبدل بوزراءه ومنهم غلوستر فاخذت الحرب مع فرنسا ولكن كان لحرب سكونلانده الهية بسبب معركة اوترين وكان الفوز فيها للسكونلاندين وعقدت مع فرنسا معاهدة صلح لمدة ٢٥ سنة واذا كانت الملكة حنة قد توفيت سنة

١٢٩٤ اشترط بالمعاهدة ان يتزوج ونشرد سنة ١٢٩٦ بايزابلا ابنة تشارلز السادس مع ان البرنيس كانت لم تدرك . فحاول غلوستر استرجاع سلطته الاولى ولكن اخفق سعيه لان الملك كان معزودا من البرلمان ففكر اعداءه وحكم على الاقوياعينهم بالقتل او النفي وسنة ١٢٩٨ نفي هنري بولنغبروك دوق هيرفورد ابن دوق لنكستر لمدة عشرين سنين وحين توفي لنكستر استبدل حكم العشر سنين بالنبي المويذ واستولى على املاكه فكان ونشرد حينئذ قد استجلب بغض الشعب له وفي تموز

سنة ١٢٩٩ ابعدت نقيب الملك في ايرلاندا في انكلترا هنري الذي كان قد جعل دوقا ونزل في راقنمبورومعة عدة من عطاء رجال الانكلترا فافهم اليوكتير من الشرفاء الاقوياء ما راجع حوله عدد غير من جميع درجات الشعب فرجع حينئذ ونشرد ولكن عليه القبض وسجن وخلفه البرلمان بعد ان حصل منه على تنازله عن عرش الملكة فدعي لنكستر ليرثي العرش وجعل ملكا باسم هنري الرابع وبهذه الطريقة يكون البرلمان قد ترك الوريث الحقيقي للعرش روجر مارتيير اول مارس هنري ليونل (ثالث اولاد ادورد الثالث) الذي كان برلمان سابق قد عده بولاية العهد طبقا للشريعة الارث فحين ونشرد في قلعة بوتيفرنت ويقال ان مجاعة قتل فيها وعرضت جثته في لندن مدة يومين قبل انها جثة الملك المقتول ودفن في دير وغمست ولكن بعد مضي

ذلك بزمان طويل فتح القبر ونحست الجثة فلم توجد علامات الضرب على جثته وقال البعض انه اميت بالمجوع وزعم البعض انه قُرم من مجبه في القلعة المذكورة وذهب الي الجزائر الغربية فعرف فيها واخذ الى البلاط السكونلاندي حيث توفي سنة ١٤١٩ ودفن في سترلغ . وكان اميرا ضعيفا وسب سقوط محبته لندما ثو وانقياده اليهم واستبداله في الايام الاخيرة من ملكو وصار ينفذ الناقطة الوصف حينما كانت غريبة الملكة غير قادرة على احكامها وكان محبا للفنون والمعارف كاكثر عائلة بلشاجيت

٢ . اخر ملك لانكلترا من العائلة المذكورة ولد في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٥٢ وقيل في معركة بوسورث في ٢٢ آب (اوغسطس) سنة ١٤٨٥ وهو ثامن اولاد دوق يورك من امراتيسيلي نيل ايل رول وسمورلند ودوق يورك من سلالة عائلة ليونل دوق كلارنس ثالث اولاد ادورد الثالث من جهة النساء وكان حينئذ الملك هنري السادس ابن هنري جون اف غونت دوق لنكستر رابع اولاد ادورد الثالث فتراس دوق يورك على الحزب الذي كان يريد خلع عائلة لنكستر لكنه كسر ولسر في واكيلد في اواخر سنة ١٤٦٠ وحكم عليه قتل حلالا وكان ابنة ونشرد اسيرا وله من العمر ثاني سنين وبعد وفاة ابيه ارسلت امه الى اترخت وحينما ارثي اخوه الاكبر عرش انكلترا سنة ١٤٦١ باسم ادورد الرابع احضر ونشرد الى البلاد وجعل دوقا لغلوستر وجعل بعد ذلك لورد ايامير البحرية وناظر العدلية والس الجنوية وسنة ١٤٧٠ بمدة عصيان ايل ورويك دوق كلارنس (هو اخو الملك) جعل دوق غلوستر مباشرا للقطاعات العسكرية في غلوسترود يوشير وكورنوال وجعل في السنة نفسها محافظا للمضائق الشمالية وفي شهر ايلول رافق الملك في هريو الى هولاندة غيب انتصار ايل ورويك رئيس حزب اللنكستريه فصرح به البرلمان مذنبا وناكثا للشريعة . ولما رجع لدورد كان ونشرد مبعوثا وكانت له اليد الكبرى في مصالحة الملك ودوق كلارنس التي سببها

اربع العرش الى عائلة يورك . وفي معركة بارنت التي حدثت في ١٤ نيسان سنة ١٤٧١ كان غلوستر يتقدم طلحة جيش الورك ضد ارل ورويك وبرهن بسلوكه انه كان قائداً مدبراً وجندياً متجافاً وكانت له يد كبرى في الانتصار وعين بالوظيفة نفسها في معركة نيوكيري التي وقعت بعد الاولى بعشرين يوماً فاجازه الملك على خدماته بمجملها ناظرًا اليه الملك مع صباه ووجهه املاً كما وراضى كان بعضها موهوباً والبعض الآخر يخصص الثقل فتش ووجد اللادي حنة ثيل اصغر بنات ارل ورويك التي كانت محطوة للبرنس ادورد لتكسر ومجابهة عند اقربائها وتزوجها في اذار سنة ١٤٧٢ فاستعمل غلوستر نفوذه مع الملك لتخفيف ويلات الحروب وبخصوصاً حرب النبلية وسنة ١٤٧٥ رافق ادورد الرابع في حملته على فرنسا وكان الرجل الانكليزي الوحيد بين كل الجيش الذي لم يقبل رشوة او مبدع باحبال لويس الحادي عشر وبعد ان قتل اخوه كلارنس اخذها حصه من قلعة بارنرد في دورهام . ولما انتشبت الحرب بين انكلترا وسكوتلاندا جعل غلوستر قائداً عاماً للعساكر الملكة اخته في صيف سنة ١٤٨٢ على برويك ودخل الى ادنبرو ليفقد جيشاً كبيراً والزم السكوتلانديين بقبول شروط الصلح التي طلبها منهم ومن اخر اعمال الملك جعل اخيه محافظاً لمضايق انكلترا الغربية ولوردية كارليل مع ملحقاتها وسيلفاً وإفراً من الدرهم فتوفي ادورد الرابع في ٩ نيسان سنة ١٤٨٢ ورثه الذي كان في ثمال البلاد تحضر ليهذه الى لندن لكي يحلف بين الطاعة لابن اخيه ادورد الخامس والزم صكل الذين كانوا معه بان يحملوا اليه نفسه فخرج الى الجنوب وقبض على الملك الفتى وذهب معه الى العاصمة وكان قد سمع اللورد دين وريفر وغراي وغيرها من حزب ارملة اخيه وعينه مجلس الملكة محايماً ومدافعاً عن الملكة وصادق البرلمان على هذا التعيين . فعزم رنشر حيثنم ان يجعل نفسه ملكاً وكانت اعلا الفواجاء سرية ولكن في ١٢ حزيران التي القبض بامر رنشة على اللورد هاسنغ

وقتل بدوق حماكة (راجع ادورد) ودوق بوكهام الذي كان من اشد المساعدين لغلوستر اشترك بمباراة لاجل خلعة ودفع ارل رنشوند الذي كان يعتبر كرئيس حزب لتكسر على العرش مكانة بفرط تزوجوا بالبرنس اليصابات اكبر بنات ادورد الرابع فكشفت هذه الحيلة وقتل بوكهام وامتصت الملكة ارملة ادورد الرابع بان ترك دبر وشمس الذي التجأت اليه ونضع نفسها وتعلمها تحت حماية الملك وأثبت عليه برلمان سنة ١٤٨٤ لقب الملك وولي ابنه ادورد ولاية العهد ولكن الامير المذكور توفي بعد ذلك بقليل ولذلك سمى ادورد ارل ورويك ابن الدوق كلارنس الاخير ولياً للعهد ولكن حول الملك عنه وبقي مكانة ارل أف لتكون اكبر اولاد دوقه سنولك وهي اكبر اخوات الملك اللوئي كن لا يزلن في قيد الحياة . وكان رنشر حيثنم قد اسجل بغض الشعب له بسبب القروض الجبرية التي وضعها عليه مع ان ادارته العمومية للبلاد كانت جيدة فنقص ارل رنشوند بعد ان كان قد اضعف شعبة مراراً ان يحاول الحصول على عرش انكلترا مرة اخيرة فبمساعدة الحكومة الفرنسية ودوق بريتانى نزل الى البر في فلوردهاغن في ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٤٨٥ فكان رنشر قد جمع جيشاً عظيماً ولولا خيانة بعض قواده لتمكن بكل سهولة من تبديد ثمل جماعة دوق رنشوند فالتقى الجيشان بقرب حقل بومورث في ٢٢ آب وعند اشتداد الوثى ذهب اللورد ستانلي برفقه متضماً الى دوق رنشوند كما ان ارل نورثبرلند الذي كان يقود الفرقة الثانية من الحرس الملكي بقي متحاذياً ومع كل ذلك كاد رنشر يتمكن من الانتصار على اعدائه لولا خيانة سيرولم ستانلي الذي بقي متحاذياً حتى رأى رنشر قد فاز ووصل الى المكان الذي كان يودق رنشوند فانضم المذكور حيثنم الى حزب لتكسر بكل جيشه مغيراً بسلوكه هذا نتيجة المعركة المذكورة فانصرف دوق رنشوند وقتل رنشر وهو يقاتل بشجاعة مصراعاً انه يموت وهو ملك لانكلترا فقبائل المتصرفون

جيلة بدناءة حتى توسلت راهبات لىستربان تسلم الجيلة
الين قدفتت في الكنيسة وكان رنشد الثالث اخر ملك من
عائلة بلتاجيت التي خلفها في الملك عائلة تودور
٤. رنشد بلتاجيت ارل كوزنوال امبراطور
الماني يعرف في التاريخ الانكليزي كملك الرومانيين
ولدت في رنشستر في كانون الثاني سنة ١٢٠٩ وتوفي في ٢
نيسان سنة ١٢٧٢ هو اصغر اولاد الملك جون الانكليزي
اشترك مع اخوه هنري الثالث في حروب مع فرنسا وبغ
حروب الصليبية في فلسطين واعظم فرصة الاضطرابات
التي تلت وفاة كونراد الرابع في المانيا لكي يجعل نفسه
المرشح لانتخاب لامبراطورية المانيا فحصل بواسطة
غناه على انتخاب مفرض وذلك سنة ١٢٥٦ والحظون
انه لم يتوج فدخل في اضطرابات اكلتلا واسرة
سيمون دومونفور في معركة لويس في ١٢ ايار سنة ١٢٦٤
وسنة ١٢٦٩ ترك المانيا وحصل بواسطة معادن التلك
سعة كوزنوال على درجة من الفتي لم يسبقه اليها احد
من التاريخ المسيحي

رنشستر

Rochester

١. فرضة على بحيرة اتاربيو قاعدة كونتية مونرو
من ولاية نيويورك واقعة على نهر جنيسي على بعد ٧ اميال
من مصبو في البحيرة المار ذكرها ٢٢٩ ميلاً بالطريق
الحديدي عن الباني الى غربي الشمال الغربي عدد سكانها نحو
٢٠٠٠ وعظم طولها وعرضها ٤ اميال ونصف مساحتها
١٧ ميلاً ونصف ويتطها قسمين متساويين نهر جنيسي
الذي يجري بسرعة بعد دخوله المدينة وله شلال عمودي
عند منتصف المدينة ارتفاعه ٩٦ قدماً وشلالان اخران
عند حدها الشمالي احدهما ارتفاعه ٢٥ قدماً والاخر ٨٤
اربعها واسعة جميلة اكثرها مطلة مزينة وصنوف
الاشجار الى جوانبها وعرضها يختلف من ٦٦ الى ١٠٠ قدم
ولها اقية لاجل حمل المياه النذرة الى خارج المدينة وتنور
بالغاز وبها عدة ساحات عمومية مساحة كل منها من اربعة

الى ثمانية اكرات وعلى النهر في وسطها خمسة جسور
للمركبات والمشاة وجسران للطريق الحديدية
وبها عدة ابنة جميلة منها البنوك المالية ومنها ٥٩ جمعية
دينية ولجميعها خلا اثنتي منها بناء خاص وبها مستشفى
جميل و ٢٠ مدرسة عمومية وكان بها سنة ١٨٧٥ من
الطلاب ١١,٢٧٥ تليها ومكتبتان عمومتان نحو بيان
على ٢٧ الف مجلد وبها عدة جمعيات ومكاتب ومدارس
لا حاجة الى تعدادها ومن مصنوعات الاخذية والجزيمات
والبيرا وادوات الزراعة واثاث البيوت والبراميل
والالات الخارية والا زامل وبها اربع جرائد يومية احداها
الالمانية وجريدة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع وجريدتان
تصدران مرتين في الاسبوع وسبع جرائد اسبوعية و ٢
جرائد شهرية . استمرها اولاً سنة ١٨١٠ ثنائيل
رنشستر واس مكانها قرية صغيرة ودخلت في دفاتر
الحكومة كقرية سنة ١٨١٧ وصارت سنة ١٨٤٤ وتسبب
نموها السريع عن القوة المائية الشديدة التي تحصل من نهر
جنيسي وسهولة وسائل النقل وشدة خصب الاراضي
في جوارها وسنة ١٨٦٥ بسبب خراب بعض المواجهز
على ضفتي النهر طفت مياهه وارتفعت في محلات الشغل

فيها الى ٦ اقدام

٢. مدينة من كونتية كنت في انكلترا واقعة على
ضفة نهر مدولي في النهر بقرب نشاتام بعد ٢٨ ميلاً
عن لندن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠
وتوجد على مرتفع بقرب المدينة مخبرات قلعة رنشستر وعلى
ضفة النهر مخيمات متصلة بمحسون نشاتام ولاهية لحامها
ولكن بها تجارة مهمة وهي فرضة للواردات وبشغل اكثر
اهاليها في الدوائر البحرية وبناء المراكب ومن ابنتها المعتبة
كاندرا آسها هنري الثامن سنة ١٥٤٢ وكيسة مارغولا
التي بنيت سنة ١٤٢٠

رشموند

Richmond

١. مدينة في كونتية يورك من انكلترا بعد ٦٥

كيلومتراً عن مدينة يورك الى الشمال الغربي سكانها ٥٠٠٠ وفيها خربات قصر كبير حصون . بناء الين البريطاني اول كونت في رتشموند وهر ويلم الفاتح وفي هذا المدينة ولد مدلتون . وكانت كونتية رتشموند التي نسب اليها هنري تودور منذ عهد هنري السابع فالحقها باملاك الحاج هنري الثامن وجعلها دوقية واعطاها لابنوه الدعي هنري الذي مات بلا عقب . ومن ثم صار لقب دوق رتشموند يخص بيت لينكس

٢ . مدينة في كونتية سري من انكلترا على مسافة ١٥ كيلومتراً من لندن واقعة على النهر وعلى طريق حديثة سكانها ٨٠٠٠ نس . وفيها محل لاقامة الملك وبساتين جميلة ومرصد فلكي ومركرها في غاية الظرف واللطيف ولذلك لقبوا بفولي ومونيله انكلترا . وكان اسمها سابقاً شيني فضاها بالاسم الحالي هنري السابع كونت رتشموند وسكنها ومات بها سنة ١٥٠٩

٣ . مدينة في الولايات المتحدة وقصبة ولاية فرجينيا واقعة على الضفة اليسرى من نهر جمس ريفر بارزاً منشتر على مسافة ١٨٠ كيلومتراً من واشنطن الى الجنوب الغربي سكانها ٢٢ الفاً وفيها حكرمي اسقفية كاثوليكية وقصبات فرنسوية . ولها ميناء جيد وابنتها جميلة وكنتها الاسقفية معتبرة وكذلك مكتبها . وفيها معامل المدافع وغيرها من الاسلحة والتبغ وقصبة السكر . وفي ضواحيها معادن غنية من فحم الحجر والحديد . انشئت سنة ١٧٤٢ بمساعدة الجمعية الفرنسية وصارت قاعدة البلاد سنة ١٧٨٠ وكان لها دخل عظيم في حروب الولايات المتحدة وانكمز عند اسوارها الجنرال مكلا من مضادي الاتحاد وذلك سنة ١٨٦٢

رتشن سلم

Rothschen-salm

مدينة في ولاية فنلاند من روسيا في جزيرة بصب نهر كيمت الذي يصب في خليج فنلاند . تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن فريدريكسن الى الجنوب الغربي . ولها

ميناء هنري فصح وترسانة وقطاعات حصينات ومنازل للمساكن تسع ١٤ الفاً . وبها انتصر الاسويج بجراً على الروسين سنة ١٧٩٠

رتلند

Retford

مدينة في كونتية نوتنغهام انكلترا تبعد ٤٠ كيلومتراً عن مدينة نوتنغهام شمالاً واقعة على نهر ايدل وترعة تستر فيلد سكانها ٤٠ الفاً . وفيها محل لاشغال الاهالي ومعامل للبرايط والورق ومنسوج القلوع

رتل

اطلب رتل

رتلند

Rutland

١ . كونتية غربية من فرمونت مجاورة لنيو يورك مساحتها نحو الف ميل مربع سكانها نحو ٤١٠٠٠ جبالها كثيرة تربتها خصبة بها معادن حديد ومقال بلاط كثيرة . مستغلاتها المحبوب والطاظة والصوف واليمن والجبن والسكر والفسل . بها كثير من الخيل والبقر والغنم والخنازير . ومعامل احذية ومجلات ومجانيب وملابس واثاث وحديد ومدافع ونحت ورصاص وقصدير وانلام حجر وتلك ونحاس وصوف ومطاحن واسم قصبتها كاسها ٢ . بلدة وقرية وهي قصبة كونتية رتلند بها طرق حديثة سكانها اكثر من ١٠ الاف . صناعة البلاط اخص صناتها يشغل بها من اهليها اكثر من الف وخمسة مئتي نس . بها ثلاثة بنكايت وبنك اقتصاد وجريدتان وعشر كنائس وعدة مدارس

رتلندشير

Rutlandshire

كونتية من انكلترا مجاورة للكونشير وغيرها مساحتها ١٤٩ ميلاً مربعاً سكانها ٢٢٠٠٠ تربتها خصبة وفي اصغر كونتيات انكلترا بها قمعوجين مشهوران واخص غلالها الشعير . قصبتها اوكنام

رغم
Genet

الرغم في كتب العرب شجر واحد ثمرة زهره كالخيري
وبزره كالمدس . قبل كان الرجل اذا اراد سفراً عمد
الى شجرة فشد حصين منها فان رجوع ووجدها على حالها
قال ان امرائه لم تخن ولا فقد خائنه . قال الشاعر
هل ينفعك اليوم ان همت بهم
كثرة ما توصي وتعتاد الرثم
وقال ابن البطار هو ثمس له قضبان طويلة ليس
فيها ورق صلبة عسرة الرض يربط بها العسكر وله جبل
وغلف مثل غلب الحب الذي يقال له فاسلوس وهو حطب
شبيه باللوبيا وفيه الغلف بزر صغير شبيه بالمدس وله
زهر اصفر شبيه بالخيري . وقال الغافقي هذا هو الرثم
الاسود ومن الرثم صنباخر وهو الابيض وهو اشد بياضاً
من الاول وله زهر دقيق اصفر يختلف بين الاستدارة
والطول صلب خرد وغلف للر هذا النبات وعصارة اطرافه
قوة شديدة الجذب وثمره سهل وعصارة القضبان اذا
نعت ودقت تنفع من عرق النسا . وقال الشريف اذا
اجتمع حيوا ٢ حبة في ثلثة ايام على الرين تنفع من الدمايل
والرغم عند علماء النبات جنس من الفصيلة البقلة
من القسم الفرثي يشتمل على شجيرات شائكة وغير شائكة
اوراقها بسيطة وازهارها صفراء انتهائية عتودية غالباً
واسمها انواع هذا الجنس الرثم الاسباني المسمى ايضا بالفرنجية
سبارنيه جونسية (spartier joncier) وهو شجرة تعلو
من مترين الى ٢ امتار اوراقها مدرة للبول . ويستخرج
من سوقها لاف تنجح اقشعة . ورثم الصباغين (genestrole)
(genette) وهو نجم علو متر واوراقه صفراء يستخرج
منها صبغ اصفر ثابت جداً . والرثم القادي يعرف ايضا
برغم المكاس لان جذاته الدقيقة توخذ وتعمل منها مكاس
وتخمد ايضا لتطعمه سنوف الاكلوخ ولاحماه الافران
وقوداً . والبهايم تحب اكلها وفي طرية واكل الاوراق
وكل اجزاء هذا النوع يستخرج منها صبغ اصفر ويخمد من

قشور السوق خيوط متينة لكن القنب والكتان احسن
منها وكل الانواع المذكورة غير شائكة . واما الرثم الشائك
المعروف بالمسي باللسان النباتي او لكس (ulex) وهو
جنس قائم بذاته من الفصيلة المذكورة يشتمل على شجيرات
وبرية اوراقها بسيطة طويلة شائكة ولازهار صفراء وحيدة
والنوع الاسامي يسمى بالافرنجية اجونك اوريا (ajonc)
(d'europe) ويسمى ايضا توي (thuye) ولندبه
(landier) وبما صنه الاسل البحري ويكون اخضر
دائماً تكون اوراقها ولائنة وفي اخر الخريف تصير قاسية
شائكة لونها اخضر قائم . وهذا النبات يكون طبياً في
الاراضي الناشئة القاحلة ويخمد علناً للحوانات ووقوداً
لاحماه الافران وسباحاً للظائر

رغن
Ratan

رغن بن كبرال بن رغن البترندي الهندي رجل
اشهر ذكره كثيراً في الكتب وقالوا في الاقاليم الكثيرة
ظهر بعد السقاة من الهجرة وادعى انه راي الرسول وكلة
مرتين في المرة الاولى رآه علاناً وحمله واجازته السبل فدعا
له بالبركة في عمره ثلاثاً وفي المرة الثانية رآه بعد ما اظهر
نبوته ودعا له بالبركة ايضاً قال ولذلك طال عمري أكثر
من ٦٠٠ سنة وذكر بعضهم انه رآه في ضيعة من تلك
البلاد وقد جعلوه في قفة معلنة في شجرة ملئوها بالنطن
لثمة هرو ووهن بفرشوا وان صوتة قد اصبح كصوت الحمل
وانه كلمة ومعة جماعة من المسلمين واخبره بكيفية رؤيته
التي واخبره ان كل اهل تلك الضيعة ولدوه وولد ولده
وقال بعضهم توفي سنة ٦٢٢ هجرية وقد صدق كثيرون
من الدعوى منه وصوب جماعة حديثه وانكره آخرون
وجمهور العقلاء على تكذيبه وانكار مدعاه قال الذهبي من
صدق بهذه الامعوبة وصدق ببقائه رغن قالنا فهو طوب
وليعلم اني اول من كذب بذلك وهذا شيخ مقتر دجال
كذاب كذب كذبة ضخمة راق بنفسه كيرة قال وقد
افردت جراه في اخبار هذا الضال ومبينة كسر ورن رغن

وتقبلا

وقيل رثيلاً بالهشة أنعم من العنكبوت (اطلب عنكبوت)

رُثْساى

Rothsay

قاعدة كرتية بوث في سكوتلاندة واقعة على الساحل الشرقي من جزيرة بوث على مسافة ٤٥ كيلومتراً من غلاسغو غرباً سكانها ٦٠٠٠ نس وأهلها يتعاطون صيد السمك بكثرة . وكانت قديماً مدينة عظيمة وفيها كان مقام ملوك سكوتلاندة . سنة ١٢٩٨ لقب بدوق رُثْساى دافيد سكوت كرتك وبكر روبرت الثالث ملك سكوتلاندة . وبني هذا القلب لعقود طويلة

رثمة

Rithma-h

اسم قدم لجل في البرية كانت تحلة العساكر السائرة (عدد ٢٣ : ١٨ : ١٩) ذكر هناك بعد حضيروت وربما كان واقعاً في جهة ثيالة شرقية منها يعرف الآن ولادة مأخوذ من رثم بالعربية

رثويل

Rothwil

أوروويل مدينة مسورة من ووتنبرغ على نهر نكار على بعد ٥٠ كيلومتراً من توبنغن إلى الجنوب الغربي سكانها ٥٤٠٠ نس وفيها مدرسة عامة للعلوم . وكان اسمها أولاً أربافلا في ثم روثويل . وكانت مدينة حرة إمبراطورية واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٦٤٢ بعد حصار شديد جرح فيه المارشال غريبان ومات

رجاء

Rajā,

أبو القدام رجاء بن حياه بن جرال الكندي كان من العلماء المشهورين بمجالس عمر بن عبد العزيز وله معة اخبار وحكايات كثيرة وكان كثير العقل والادب وكرم الاخلاق والورع والانيّة والدعة والحلم قيل كان يوماً عند عبد الملك بن مروان فذكر عنه شخص بسوء فاقسم

لئن ظفريه لينفلن وينفلن فلما ظفريه أراد ان يغير ما قال فقال له رجاء يا امير المؤمنين قد صنع الله لك ما احببت فاصنع ما يجب الله من العفو فتعاضة واحسن اليه . وكانت وفاته سنة ١١٢ هجرية

رجاء

Espérance

الرجاء في اللغة الطمع وعند اهل السلوك عبارة عن اسكان القلب بحسن الوعد وقيل الرجاء الثقة بالجوهر من الكرم والودود وقيل توقع الخير عن يده الخير وقيل قوة الخافقين وفاكة الخرويين وقيل هو من جملة مقامات الطالبين واحوالهم وقيل هو ارتياح القلب للانتظار ما هو محبوب فاسم الرجاء انما يصدق على انتظار محبوب تهافت جميع اسباب الداخلة تحت اختيار القلب . والفرق بينه وبين الامل ان الامل يطلق في مرضي والرجاء في مرضي وغير مرضي فالامل اخص من الرجاء لانه مخصوص برجاء محمود . وفي جميع السلوك وقيل الرجاء رؤية الجلال بعين الجبال وقيل قرب القلب من ملاطحة الرب وفي احياء العلوم يعني للعبد ان يحسن الظن بكرم الله واما التمني للمنفعة فحرام والفرق ان حسن الظن بعد التوبة وفعل الحسنات والتمني بان لا يتوب وبني المنفرة . وعند الاطباء هو حالة تحدث للنساء شبيهة بالحمل من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام ثم الرحم ويقال له الحمل الكاذب . هي بذلك لان صاحبة ترجوان يكون بها حمل صادق . وقيل هذا الجاهل المهمل لا ينجم لانه ينقل بطن صاحبه انتقال الرحا لاستدارتها قيل وهو صحيح لان اسم القطعة اليونانية مول وهو اسم للرحا كذا في بحر الجواهر . راجع الحمل الكاذب في آخر قطعة الحمل

والرجاء عند المسيحيين ثابته النضائل الفلك وفي الامانة والرجاء والهمة . وفي فضيلة عظم ينتظرها المسيحي من الله بانها وثيق النعمة في حياته والسعادة الابدية بعد ما يتو . فللرجاء مقصدان مرتبط احدهما بالآخر ارتباطاً

لأنها أول النعمة فالتفتاح إليها لعمل الخير والصلاح ثانياً
المجد الهادي يكون جزاء عن الأعمال الصالحة . فالرجاء
منحى على وعدنا لنا بامدادنا بالنعمة وهو إيماننا بالمجد
العتيد مشاركين له فيه لأن الإنسان لا يتحقق أحدهما
بغير الآخر وقد رتبوا والله لم يفتقد بأن يتدرج له آخره فوق
الطبيعة ولا أن يتقاضى ذلك وسائل الحصول عليها على
أنه كان يتدرج أن يتدرج له سعادة طبيعية محضة . فبعد
الماء والنعمة اللازمة للحصول عليه ليساً الأ موهبتين
مجانبتين لا يتأهل الإنسان بفضلوه الذاتية ولا بالاستحقاقات
التي يحصلها بقوته ولا بتبعية المجدوة الالهية أو العدل الالهي .
فلا يتدرج أن يرجو الحصول عليها إلا بالعدل الالهي ومن ثم
لا يكون الرجاء إلا نتيجة الايمان لأن الوعد لم يبلغنا إلا
بالوحي والايمان ولذلك قال بولس الرسول في رسالته
الى العبرانيين الايمان اس الرجاء فاذا عرفنا ان الله
وعداً يجب أن يتحقق بالايمان والعقل انه لا يخلف ميعاده .
لأن القديس اوغسطينوس يقول صار الله مديوناً لنا لانه
لانه اخذنا شيئاً بل لانه وعدنا المواعيد التي شاء هانذا
الدين الارادي قد صار اساس ثقتنا الشرعي . فمن
نرجو النعمة والسعادة الابدية لان الله شاء ان يرتبط
معنا بوعد انه يعطينا بها ولا يمكنه بمحكته ان يغير كلامه
بل يوجب على نفسه الوفاء . وبولس الرسول يقول في
رسالته الاولى الى اهل كورنثوس (١٢: ٢) لكن الله امين في
وعده فلا بدكم تخبرون فوق ما نستطيعون بل سيجعل
مع التجربة ايضاً المنتظر لتستطيعوا ان تحصلوا . لكن لا
يكنينا استنادنا على المواعيد الالهية ما لم تكلف انفسنا
للعمل بوصايا فلا يرسل الينا النعمة ما لم نطلبها منه بغيرة
الايمان لانه قد تركنا في حرية تامة لنعمل او نترك واذا
كان قد وعدنا بالحياة الابدية فذلك مشروط بأن
نتأهل لاستحقاقها بصالح اعمالنا . ثم اننا ضعفاء في الطبيعة
لا نتحقق باعمالنا المحيرة بلا نعمة الفادي الرحيم لكن
اتكنا على نعمته فقط غير كاف ما لم نطلب على الصلاح
ونتسحق هذا الاستحقاق نفسه

رَجَبْ

Rajab

اسم الشهر السابع من السنة القمرية قبل مسي . بذلك
لأن العرب كانت ترجع اي عطفه لانه من الاشهر المحرم
ولذلك كانت تلقى ايضاً بالاحرام لانه لم يكن يسمح فيه بقتل
سلاح اي انهم لم يكون يغزون ولا يجارون بل كانت ايامه
كلها هدنة وسلاماً سائداً في كل القبائل . وكانوا
يعتقدون ان الله يسمع فيه الدعوات ويصف المظلوم من
الظالم اذا دعاه ولذلك كان يوجه مثل هذا الدعاء الى
هذا الشهر فيستجاب له على قولهم . قبل وفي اليوم الاول
من رجب ركب نوح السفينة وفي الرابع كانت وقعة صفين
وفي الثاني عشر مولد جعفر الصادق وفي الخامس عشر
يوم ام داود وصلاته التي تستجاب وفي السابع والعشرين
ليلة المعراج وفي الثامن والعشرين البعثة النبوية

رجبوتاما

Rajpootama

كان يقال لها راجستان . بلاد من الهند الانكليزية
متضمنة ١٨ حكومة محلية . أكثر أهلها من الرجوت . وهناك
الحكومات محالفة للحكومة الانكليزية تابعة لها . فالحكومات
المحيطة باقليم اجير تندش شرقاً وغرباً ٢٥٠ ميلاً بين ٦٢٠

و ٧٨١ من الطول الشرقي وشمالاً وجنوباً ٤٨٠ ميلاً بين
 بين ٢٤١٥ و ٢٠١٠ العرض الشمالي . مجد هائلاً فيها وضبط أحوالها . وهذا تقويم يتبين بواسطه الحكومات
 بها ولبور ونجانب وشرقاً الولايات الشمالية الغربية في كل من الوكالات السياسية المار ذكرها
 وتلال شيبور ونهر شومبول وهو من فروع نهر جمته وفي
 عدد أراضي السند . وجنوباً ملوة وغرارة وغرباً السند .
 اجمبر الى الجنوب الغربي بين مرور وموار الى جبل ابن

عدد سكانها	مساحتها ايمال مربعة	اتمام
		في وكالة موار
١,١٦١,٤٠٠	١١,٦١٤	اوديبور اوموار
١٥٠,٠٠٠	١,٤٦٠	بورنا يغوره
١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠	دو نفور بور
١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠	بنسورة
		في وكالة جيبور
١,٢٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	جيبور
٧٠,٠٠٠	٧٢٠	كهنفور
٥٢٩,٠٠٠	١٧,٦٧٦	بيكانير
		في وكالة موار
١,٧٨٢,٦٠٠	٢٦,٦٧٢	جود بور اوموار
٧٠,٠٠٠	١٢,٢٥٢	جسولير
		في وكالة هاروتي
٢٢٠,٠٠٠	٢,٢٩١	بوندي
٤٢٢,٤٠٠	٥,٠٠٠	كوتاه
٢٢٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	جهلادار
١٨٢,٠٠٠	١,٨٠٠	تولك
		في وكالة الحكومات الشرقية
٥٠٠,٠٠٠	١,٦٢٦	دهوليبور
٦٥٠,٠٠٠	١,٢٧٤	هرينبور
١٤٠,٠٠٠	١,٢٦٠	كيرولي
		في وكالة ألورة
٧٧٨,٠٩٦	٢,٠٠٠	الورة نظارة سروي
٥٥,٠٠٠	٢,٠٠٠	سروي

بالقرب من غنوم البلاد الجنوبية في حكومة سروي حيث الملاصق لسلسلة الجبال في الجهة الجنوبية مخرجه في
 يكون ارتفاعها ٦٥٠ قدماً . ونهر لوني يسقي اقليم موار الاجدور الغربي ويمر الى الجنوب الغربي أكثر من

نكراراً على اقاليم وعائلاتهم فها وتعدوا حتى التزمنا انكثرا
ان تندخل لمع غراب الاهالي وتدمير البلاد . وسنة
١٨١٨ انتقل اعظم اقاليم رجوتاما الى تبعة انكثرا
برضى حكامها بعد ان ظهرت جنودها على هولكار
وطردت من البلاد لصوص بنداري . والحقت بانكثرا
بعض الاقاليم قبل هذا الظفر وبعضها عقبه . وفي تعتبر
الان حكومات محالفة لانكثرا تابعة لها

رجز

من اجر الشعر راجع بجر

رجعة

في في الشرع عبارة عن رد الزوج الزوجة كما
كانت عند بلانجديد عقد في العدة ولا بعدها اذ هي
استدامة الملك ولا ملك بعد انقضائها . والمراد عدة
الطلاق الذي يكون بعد الوطء فلو خلاها واقر انه لم
بطأها ثم طلقها فلا رجعة له عليها . وفي على ضربين سني
وبدعي فالسني ان يراجعها بالتأويل ويشهد على ربيعها
شاهدين ويعلمها بذلك فان لم يشهد على ذلك او اشهد
ولم يعلمها فهو بدعي مخالف للسنة

والرجعة عند المتخمين واهل الهيئة عبارة عن حركة
غير حركة الكوكب المتخيرة الى خلاف نوالي البروج
وسمي رجوعاً وعكساً ايضاً وذلك الكوكب يسمى راجعاً
والرجعة عند اهل الدعوة عبارة عن رجوع الوال
والنكاح والملاذ على صاحب الاعمال بصور فعل قبيح
من الافعال او يتكلم قول يخفف من الاقوال

رجل

Pied, Foot

الرجل في اللغة القدم او من اصل الفخذ الى القدم
قبل سميت بذلك لانها تحمل البدن وتقوي على الحركة
وبسبب الاصطلاح تطلق مفردة ومضافة على عدة امور
سياتي بيانها . وتقسّم الرجل تقسيمياً الى ٢ اقسام الفخذ
والساق والقدم وفي بترلة الضد والساعد والكعب اليد

ماثي ميل الى نهر كوش . واكثر رجوتاما في عبر
هذا النهر صحراء رملية من جودبور قصة مرواريجناراً
جسولير وفي الحكومة الغربية من حكومات رجوت .
والمدن في هذه المفازة في واحات بعضها اجمل بحال الهند
واطبها هولاء . واقلهم يكانيرو في الشمال مناخ ليهاليلور
وهو قطر فاحل يباب . والاقاليم في الجهة الشمالية
الشرقية والشرقية من اجمر وارافولي اخصب ويستقيم
نهر شومبول وفروعاً وسائر فروع حمئة . وفي شمال
اجمير في اقليم بين جيبور وجودبور بحيرة سامبور المالحه
طولها ٢٢ ميلاً وعرضها ٦ اميال . ويخرج منها مقدار
واقر من الملح قيمة الجرد الخصب بمقدور منه نحو اربعين
الف ليرة انكليزية في السنة . وفي رجوتاما بحيرات اخر
كثيرة اصغر من بحيرة سامبور . وغالب سكان ١٨ اقليماً
او حكومتين هذه البلاد من الرجوت . وسكان دهوليور
وجهورنير من الفاتة . واهل تونك من المهلين . وسبب
كل من الوكالات السياسية الانكليزية من هذه البلاد
وكيل انكليزي بمخار الوزاره المهلين . ويقع في كل من
اجمير وجبل ابو رئيس اداري وسياسي يعينه الملك .
وتحت رئاسة وكيل انكثرا في مروار مجلس وكلاء لتسوية
المخلاف الذي يقع بين حكومات رجوتاما . وتكون
القوة العسكرية عادة في هذه الاقاليم ٢٩١٩ رجلاً من
الاهالي المشاة . و٤٧٢٠ من الفرسان المهلين و٤٢ ضابطاً
انكليزياً . والرجوت يزيدون كثيراً عن سائر اجناس
المكان ويدعون بانهم من نسل الصنف الكشميري
الهندي . والظاهر انهم تطلقوا ذلك البلد منذ اقدم
الازمان التاريخية . ودافعوا المسلمين ببيات حين حملوا
عليهم ومع ذلك خضعوا للوك الاولين ولم يكونوا
يعارضونهم في عبادتهم . ولكن الملك اورنريب ضايقهم
وظلمهم فاحازوا الى المهراتقوا ونوم على محاربتهم . ثم اغارت
على البلاد جيوش سالبة ناهية . وسنة ١٧٦١ خلع الرجوت
طاعة المسلمين والمهراتق . وفي اوائل القرن الحالي اخذت
السند وهولكار جزية من روسانها . واغار البنداريون

وتصل الرجل باليدع بواسطة العظم المحرقى الذي من
 بمنزلة الكتف من اليد . وهذا العظم المحرقى كبير الحجم
 غير منتظم الشكل يتكون منه ومن رقيقه المقابل له جانباً
 التوجيه المحرض وجداراً للمقدم . وهو مولف في الأصل من
 ٢٢ عظم تجتمع عند البلوغ وتصل عظاماً واحداً ولذلك تقسم في
 وضعها التشريعى إلى ثلثة أقسام القسم العلوى ويقال لها المحرقى
 والقسم السفلى الخلفى ويقال له الماني والقسم السفلى الامامى
 ويقال له الوركى (الطلب عظم) وأما عظم الفخذ فهو أطول
 عظام الهيكل وأعظمها وقواها وهو واقع بين المحرقى وقصبة
 الساق . وأما اتجاهه فأنما كان الجسم منتصباً يكون إلى
 الأسفل وإنسية بحيث يكون طرفه العلوى منفرجاً عن
 رقيقه من الجانب الخلفى وطرفه السفلى متقارباً وله في
 طرفه الأعلى رأس على شكل نصف كرة يتصل بالمحف
 المحرقى وتحت الرأس عتق مسطح هرمي وعند حافته من
 أسفل حدبتيان يقال لهما الدور الكبير والدور الصغير
 ترتبط بهما العضلات التي تدبر عظم الفخذ دورة وحرة
 على محور . وعظم الفخذ مقوس من الأعلى إلى الأسفل
 ويكون التقديب إلى الامام وطرفه السفلى أكبر من
 العلوى مسطح من الامام إلى الخلف وبه خلاء إلى
 ارتفاعين كبيرين هما العقدتان أو الثنوان الهيمان اللذان
 يتصلان اتصالاً منفصلاً بالقصبة وعلى المقدم من الخلاء
 المذكور لتفادض الملى بكبرى الشكل يتصل اتصالاً
 منفصلاً بالرضفة وعلى المؤخر شرم كبير بين العقدتين
 تستر فيه الربط المتصالة . وأما الساق فلها ثلثة اعظم
 الرضفة والقصبة والشفية . فالرضفة عظم صغير سمائي
 مسطح مثلث الشكل موضوع في مقدم مفصل الركبة بناؤها
 من النسيج الشبكي الكثيف كسائر العظام السمائية .
 والقصبة ثابته عظم الفخذ في العلول واللفظ وفي موضوعه
 في مقدم الساق إلى الانسية عمودية في الذكور منحرفة قليلاً
 إلى الوحشية في الامات لمقابلة انحراف عظم الفخذ فيهن .
 النابع عن اتساع المحرض . والشفية عظم طويل رقيق
 موضوع وراء القصبة في الجانب الوحشي من الساق طرفها

العلوى موضوع أسفل مساواة مفصل الركبة والسفلى بارز
 أسفل القصبة يتكون من الكعب الوحشي . وأما الكعب
 الانسي فهو الطرف السفلى من القصبة . وأما القدم فهي القسم
 الثالث السفلى من الرجل تحمل الجسد إذا كان منتصباً وبها
 تم الحركة الانتقالية . وهي مولفة من ٢٢ أقسام الرضف والمشط
 والاسلاميات . فالرضف مولف من سبعة اعظم وهي العقب
 والكعب والكعب والزورقي وثلاثة اسفينية انسي ومنوسط
 وحشي . فالعقب أكبر وأقوى عظام الرضف شكله مكعب
 غير منتظم وموضعه القسم السفلى المؤخر من القدم . والكعب
 المعروف في كتب مصر بالعظم الفنزعي هو ثالث العقب في
 الذكر . ومركزه القسم المتوسط والعلوى من الرضف فيحمل
 القصبة من الأعلى ويسند على العقب من الأسفل ويتصل
 اتصالاً منفصلاً بالكعبين من الجانبين وبالزورقي من
 المقدم . والكعب يقال للزورقي أيضاً موضوع في الجانب
 الوحشي من القدم إلى مقدم العقب ووراء العظمين
 المشطيين الرابع والخامس . والزورقي في الجانب الايسر
 من الرضف بين الكعب من الخلف والاسفينية الثلاثة من
 الامام . وأما الاسفينية فموضعه مقدم الرضف وتتصل اتصالاً
 منفصلاً بالزورقي من الخلف والعظام المشطية الثلاثة
 الانسية من المقدم ويقال لها على ترتيبها الانسي والمتوسط
 والوحشي . وأما المشط فمولف من ٥ اعظم اولها من الجهة
 الانسية وما يليها طولها ثم يتناقص طولها إلى الخامس .
 وأما السلاميات فهي ١٤ لكل اصبع ٣١٢٣ الاهام فله اثنتان
 وهي كلاميات اليد وضعاً وشكلاً غير انها اصغر منها
 لكن سلاميات الايام في الرجل أكبر من سلاميات اليد .
 وبينها فروقات اخرى خفيفة . ومجموع عظام القدم كلها
 على شكل قطرة مزدوجة قم منها يتند من المقدم إلى الخلف
 والاخر من الجانب إلى الجانب . وأما العظام السمائية
 فهي كتل صغيرة غضروفية قبل البلوغ عظمية بعد تولد
 في الاوتار التي تضغط الاجزاء التي تنزل عليها وأكثر
 وجودها في الذين يتعدون الاعمال العضلية الشاقة .
 ومنها ما ينزل على سطوح منضبطة ومنها على سطوح عظمية

رجل

رجم ملك

واعظمها في الرجل في الرضفة التي سمىها العامة صابونة
الركبة وفي مفصلة
ونصيب الرجل آفات مختلفة خاصة بها فضلاً عن
العلل العامة التي تشترك بها وأخص هذه الآفات في القدم
فمن ذلك اعوجاج القدم وهو ينشأ عن تيبس عضلات
الساق ونقصها وهو خطي على الغالب ويترجم حصوله من تأثير
في جهاز الألام العصبي مدة إقامة الجنين في الرحم أو من علة
عصبية . والقدم الموحدة ثلثة أنواع أولاً القدم القنداء
وهي التي يرتفع فيها العقب بحيث يكون المشي على أطراف
العظام المشطية . ثانياً القدم القنداء وهي التي يرتفع عقبها
وحافتها الانسية وينعطف ثلثاها المقدماً الى الانسية
والأعلى بحيث يصير المشي على الحافة الوحشية أو على ظهرها
وتتولد ثلثة على الجملد الذي يغطي المكعب وجزء الفترخي
المقدم وسطحه المفصلي والكعب الوحشي . ثالثاً القدم الوكاه
وهي التي ترتفع حافتها الوحشية فيكون المشي على الحافة
الانسية أو الكعب الانسي . وهذا النوع نادر وندر منه
الاعوجاج العنفي وهو عبارة عن انطواء القدم على الساق
بحيث يقرب ظهر القدم من مقدم الساق . وقد تكون
القدم رجماً ايضاً وهي التي تكون مبسوطة الأخص وفائدة
المفطر . ومن آفات الرجل ايضاً العصل وهو عبارة عن
نفوس الرجلين الى الانسية يتقارب الركبتين . والفج وهو
عكس العصل اي نفوس الرجلين الى الوحشية بعد الركبتين
والخلفية وهي نداني صدرى القدمين وتباعده عقبها والنج
أو الخجل وهما عكس الخلفية اي انفرج ما بين القدمين في
المشي . وهذه العلل وغيرها ما يتعلق بتشرح الرجل
نقضي تفصيلاً طويلاً يضيئ دونه المقام فيطلب في كتب
التشريح والجراحة . وربما ذكرنا بعض العلل الكبيرة
في باب

رجلة
اسم للبقلة المعروفة بقلعة الحنفاء والمفصلة الرجبية
منسوبة اليها وتعرف بالبقلة ايضاً . راجع بقلة

رجم
Régem

من اولاد يهودي ذكر اسمه يمان ابنه بني كالب من
سريثو عيفة (ايام ٤٢ : ٢)

رجم

الرجم في اللغة النجوم التي يرمى بها وفي اصطلاح
العلم الطبيعي نوع من الظواهر الجوية تعرف ايضاً بالنيازك
والشهب . اطلب شهاب

رجم ملك
Régem-Mélec

ذكر مع شرأصر في عبارة مهمة من نبوة (ذكرا ٢ : ٧)
ارسلان من قبل بعض المسيحيين في بابل وبيت ايل ليصلها
قدام الرب وليكلم الكهنة الذين في الهيكل والانبيااء
عن الصيام . ولما في الثوراة السراينة فقرأه هذه العبارة
هكذا وارسل الى بيت ايل الى شرأصر ورايح (اي رئيس
المجوس) . وارسل الملك ورجاله ليصلوا لاجل قدم الله

واستعملت الرجل مضافة امياً لعدة نباتات منها
رجل الانب لاطر بل المحتول ورجل الاسد لوف السباع
والكويدونية الصفراء ورجل اسكندر لمارق قرحاً ورجل
الاور لسريق ورجل النيس لللائكية البرية ورجل الثور

رحا بطان

رحا البطريق

وفي ارميا (٤٩: ١٤ و ٢٠) ذكر شر اصرا ورجل شر اصرا
ورايح كام واحد - والظاهر من شعب الارض المذكور
في زكريا (٥: ٧) ان الذين ارسلوا الى الميكل لم يكونوا
المسيحين من اليهود في بابل بل الذين عادوا الى وطنهم
واذا صح ذلك يكون المقصود من الكلام في العدد الثاني من
الاصحاح المذكور ان اهل بيت ايل هم الذين ارسلوا شر اصرا
ورحم ملك

رجه مندي
Rajahmundry

اورجه مندي مدينة من الهند الانكليزية في ولاية
مدراس تبعد ٢٨٠ ميلاً عن مدينة مدراس الى شمالي
الشمال الشرقي وهي قاعدة لمقاطعة باسمها ولكن تعرف
المقاطعة الان باسم غودافري عدد سكانها بين ١٥ و ٢٠
الآلاف تقع على ضفة نهر غودافري الشمالية وعرضه فيها نحو
ميلين يوهنا مدينة من اللين لها طيبة واحدة ومسقوفة
بالقمر يد

اما المقاطعة فسكانها مليون و ١٢ ألفا و اخص
حاصلاتها الارز والذرة والطن والبل والتغ وقصب
السكر وفرضها كورنفا الواقعة عند مصب نهر غودافري

رحا

اطلب رحي

رحا بطان
Rahabetan

موضع في بلد هذيل بالمحجر زعم نابط شرراً ان لهي
الغول هناك وجرى بينه وبينها محادثة وفي الاخير قتلتها
وحمل راسها الى الهي وعرضها عليهم حتى عرفوا شدة باسو
وقوة جنانها وهو يقول

الا من مبلغ ثنيان قومي

بما لا تبت عند رحا بطان

فاني قد رابت الغول عوي

بسبب كك الصفيحة مصححان

قتلت لما كلانا ذنب صيد
اخو سفر فحلي لي مكاني
فشدت شدة تحويه فاهوت
لما كفي بمقول يائي
فاضربها بلا دهش فخرت
صرباً لليديين وللجمران
فقلت عد قتلتي لما رويداً

مكانك اني ثبت الجنان
فلم انك متصكاً لدهيا
لأنظر مصيحاً ماذا اتاني
اذا عينان في راس قبيح
كراس المرشقوق للسان
وساقا مخدج ورساء كلب
وثوب من عباء او شان
ذكر ذلك القرويني وغيره

رحا البطريق
Raha'lbatrik

بغداد على الصراة في موضع نز في غابة المحسن
والدور من تحو والسوق من فوقه والماء غزير شديد
الجمري . قيل منسوبة الى بطريق قدم من الروم في ايام
المهدي ميثاً له بالخلافة فاحسن المهدي استقباله وامر
بانزاله واحكامه فاقام اشهراً ثم خرج يوماً ينتزه ببرائنا
وما يلها فلما انصرف اجاز الى الصراة فلما نظر الى مكان
الراحه وقف ساعة تامل فقال له الموكلون يوقد ابظان
فان كان لك حاجة فاطلبنا اياها فقال شي بدفكرت فيه
ثم انصرف فلما كان العشي مضى الى الريع وكان نازلاً
عنده وقال له اقرضي خمسمائة الف درهم قال وما تصنع
بها قال اخي لاميرو المومنين ممتازاً يودي في السنة
خمسمائة الف درهم فقال له الريع لوسالتي ان احبها فلما ملك
لما خرج الا وهي معه ولكن لا بد من اعلام الخليفة بهذا
الامر وقد علمت ان ذلك كذلك . ثم دخل على المهدي

واعلم بخبره قال ادفع الي
الف درهم وجميع ما يريد
ذلك فبقي الارزاء المعروفة
الطريق كما هو المشهور . فا
فكانت تحمل اليه الى ان
المهدي ان تضم الي مستغلو

رحمة
Ruhmah

Ruhama

اسم ورد في هوش (١: ٢) هكذا قولوا لاختونكم عي
ولا تخافنكم رحمة . وكان سبن ان امرأة الي هوش ولدت
بنًا ودعت اسمها لور حامة اي لرحمة (هوشا ٦: ٦) ثم في
الاصحاح الثاني العدد الاول ذكرنا مقنا سم . وهو اسم
رمزي يدل على ان الله يرحم اسرائيل

رجبہام
Rehoboanu

Rehoboam

كلمة عبرانية معناها معظم الشعب. وهوان سليمان
من زوجة نعمة العبرية (ملوك ١٤: ٢١ و ٢١: ٤١) خلفه في
الملك (ملوك ١١: ٤٢). ولم يكن اتحاد الاسباط
الاسرائيلية وطيداً. فان سبط افرايم القوي لم يكن
يرضى بالخضوع لسبط اخر. وفي سفر القضاة (٨: ١ و ١٢)
ذكر تدمير وشكوكا من كل ما يحدث بلا مراقبتهم
ويبدون حسم واشتراك فيه. وكان يشوع منهم وسقط
مراس النبي صوثيل في نصيبهم من الارض. وكان اول
ملك اسرائيل من سبط بنيامين ولكنه كان مرتبطاً برابط
موزونة بسبط يوسف وبخبرائيا بارض افرايم فكان المل
الاول لهذا السبط الى ان استولى داود على عرش الملك
واما سبط يهوذا فعلمنا ناخر بسط افرايم. واصبح في اول
الامركة متصل عن سائر الاسباط من طبيعة ارضه
وموقعها. ولما مات شاول بادر رجال يهوذا في
اقامة داود ملكاً عليهم قبل ان يهاوزوا اخوتهم من سائر
الاستباط. (صوتيل ٢: ٤) فهاجرات الى عائلة شاول
وجداً غاضبت الغنائم نبع سبواتها فهاجست

جميع الأسباط لادود . ثم نزل بلاطة إلى اورشليم وجاءه .
 ثابوت العهد فخر أفرام العظمة التي كانت لشكيم قاعدة
 المملكة الأولى ولسيلع مقام النابوت . ومع ذلك كان
 سبط أفرام محباً له فحرق كثيرين من عظام رجاله إلى
 (١١ أيام ١٢ : ٣٠ ، ١٢٧ و ١٤١) فحمد يهوذا أفرام
 لعل هذا السبب في عصيان ابنه الوهم . وبعد اتحاد هذه
 القبائل انحصار وكانت تشعب يزران قبيلة ثانية (ص ٢٠٧
 ١ : ٢٠ وغيره) . وفي أيام سليمان تضاعف الناس من
 كثرة لاخره تعاضل التذمر والتضيرو بعدة الاسباب .
 فلما مات سليمان وارثعت يده القادرة عن الملك وقع
 الشقاق وانقسمت عرى الاتحاد . فتزوج رحبعام في شكيم
 وربما قصد بذلك ارضاء سبط أفرام وإتباع وصية ابيه
 ولا تنصل في التوراة لما جرى في شكيم أثناء معهود ملكا
 والجبل ان الشعب طلب اليه تخفيض الاخره القليلة التي
 وضعها عليه ابيه سليمان فوعدهم بالجواب بعد ثلاثة ايام
 فسأور الشيوخ الذين كانوا ينفون امام سليمان ابيه وهو
 حي فقالوا ان صرت اليوم عبد هذا الشعب وخد منهم
 واجهتهم وكلتهم كلانا حسنا يكونون لك عبيداً أكل
 الايام ثم استشار الاحداث الذين نشأوا معاً ووقفوا
 امامه فقالوا لقل هذا الشعب ان خصري اعظم من
 مني الي . الي حكم يزرأ قليلاً وانا الان ازيد على يزرع
 الي ادبكم بالسياسة وانا اودبكم بالعارفا وفي اليوم الثالث
 اجاب رحبعام الشعب بقسوة وترك مشورة الشيوخ
 وكلهم حسب مشورة الاحداث ثم ارسل ادورام الذي
 طلى السخري في ايام ابيه ووجد لورد الدين عصوة الي
 الضاعة فرجعة جميع اسرائيل بالحجارة فمات وورد في واحد
 من ملوك (١٢ : ٢٠) ان سبط أفرام دعا بربعام من مصر
 أثناء كان قد فر إليها من وجه سليمان ليحكم رحبعام أثناء
 يتوجه فكلته هو والشعب قاتلاً ان اباك قسى يزران واما
 نت تخفف الآن من عبودية ابيك القاسية ومن يزرع
 القليل الذي جعله علينا فقدمنا وما في العمد والعشرين
 من هذا الاصحاب فيستفاد من ظاهر عاروه غيرنا

فقدم وفي فبادر الملك رحبعام وصعد الى المركة ليهرب الى اورشليم . فعصى اسرائيل على بيت داود الى هذا اليوم . ولما سمع جميع اسرائيل بان يرعام قد رجع ارسلوا قدوة الى الجماعة وملكو على جميع اسرائيل والعدد الثالث من هذا الاصحاب لا وجوده في الترجمة السبعينية ولا ذكر ليرعام بها في هذا الاصحاب قبل العدد العشرين والعدد الثالث في الترجمة السبعينية بغير هذا العدد . ولا ذكر له فيها في العدد ١٢ منه وبها ملحق مستطيل للاصحاب الثاني عشر المذكور والظاهر انه قد تم صحيح اكثره او جمعة متضمن ترجمة منفصلة ليرعام لا وجود لها في التوراة العبرانية (اطلب يرعام) وفي تلك الترجمة انه بعد وفاة سليمان عاد يرعام الى وطنه في افرايم وحصة واقام فيه مستكثما منتظرا الى ان جاهر الاسرايليون بالفتنة المنتظرة . وسمع رجال افرايم حينئذ بان عاد قد دعوه الى شكيم وملكو على كل اسرائيل . والظاهر ما جاء في الترجمة السبعينية ان من وفاة سليمان الى مجيء رحبعام الى شكيم اكثر من سنة لانه حين بلغه موت سليمان استاذن ملك مصر بالعدوى الى وطنه . فاراد الملك ان يمتنع بتزويجه اخت زوجته . ولكن حين ولدت ابنة اياها طلب الى ملك مصر ثمانية ان يرخص له بالرجوع الى بلده . فاجاب ولعل ظهور علامات التضرير والتدمير في الاسباط التالية الاسرايلية هو الذي حمل رحبعام على الذهاب الى شكيم لينتج فيها . ولما عاد رحبعام الى اورشليم جمع مائة وثلاثين الف مختار محارب من سبط يهوذا وسبط بنيامين اللذين لم يخرجوا من طاعة ليجاربا بيت اسرائيل وبردوا المملكة اليه . فبمعة النبي شعيا واخبره ان انقسام المملكة من عند الله (١ ملوك ١٢: ٢٤) ولم يتصاح ملك يهوذا وملك اسرائيل في حياة رحبعام (٢ ايام ١٢: ١٥) . وفي اثر ذلك اقام رحبعام في اورشليم وبني مدنا للحصاري يهوذا في بيت لحم وعيطام وتوقع وبيت صور وسوكر وعذلا ومجتم ومريشة وزيف وادورام ولخيش وعزبة ومريشة وآليون وجرون . وشدد الحصون

وجعل فيها قواد او خزائن مأكلا وزيت وخمرا وانراسا في كل المدينة ورمحا (٢ ايام ١١: ٦ الى ١٠) فاصبحت اورشليم محاطة بدين حصينة . ولم يخرج سبط يهوذا عن طاعة الله وعبادته وهاجر الى ملكه كثير من اللاويين ومن اهل التقوى لانهم انفقوا من عبادة الثبوس والجهول التي دعاهم اليها يرعام متفلا المصريين . فتعاظمت قوة يرعام بسكنام في مملكته . ولم يمنع رحبعام عبادة الاصنام في مملكته فساد قومه لعل وغيره مرتعات وانصا با وسوري على كل تل مرتفع ونحت كل شجرة خضراء فجمع يهوذا بن عبادة الاله الواحد وعبادة الاوثان . وعمل يهوذا الشر في عيني الرب واغروا اكثر من جميع ما عمل ابائهم بخطاياهم التي اخطأوا بها . وكان ايضا ما يونون في الارض فلعنوا حسب كل ارجاس الامم الذين طردهم الرب من التوراة انهم عوقبوا على هذه الذنوب بخروج شيفق ملك مصر على اورشليم . وقبل ذلك بزمان قصر نفيرت الدولة المالكة في مصر وكانت الدولة الحادية والعشرين وكان يشام ملكها الاخير حليف سليمان وصديقه (١ مل ١٠: ١٠٧ . ١٦: ٩ . ١٠: ٢٨ . ٢٩) وخلفتها الدولة الثانية والعشرون فانحد شيفق ملكها الاول مع يرعام . ولعله اغراء الى الحمل على يهوذا ففي السنة الخامسة من ملك رحبعام صاحب يهوذا حمل المصريون وغيرهم من شعوب افريقية على مملكة يهوذا بالف ومائتي جملة حرب وستين الف فارس ومائة كثيرين فحصروا الحصون التي بنيت لحماية اورشليم في الغرب والجنوب ثم فزعوها والتم ان يصالحهم على جميع الانية التي كان سليمان قد زين بها الهيكل والقصر وميثا تراس الذهب الكبيرة وكانت ٢٠٠ ترس والصغيرة وكانت ٤٠٠ (١ ملوك ١٠: ١٦٠ . ١٧) . واستعاض عنها رحبعام بتاراس نحاسية عملها ونشها الى رؤساء السعاة المحافظين باب بيت الملك . وكان اذا دخل الملك بيت الرب مجهلا السعاة ثم يرجعونها الى غرفة السعاة . وقد حفر اخبار

هذا النصر على خارج الميكل الكبير في الحرق في فترى بين
اسماء مدن كثيرة فتحها شيفش اسم ملكة جهونا . وقيل
ان جهونا الاسرى هناك تدل على انهم يهود . وفي سفر
الايام الثاني (١٢: ١٢) انه لما نزل (ملك جهونا رحبهم)
ارتد عنه غضب الرب فلم يهلكه تماماً . وكذلك كان في
جهونا امور حسنة . انتهى ولم تحدث امور خطيرة بعد
ذلك اثناء ملكه . ومات سنة ٩٥٨ قبل الميلاد بعد ان
ملك ١٧ سنة وكان عمره ٤١ سنة (١ ملوك ١٤: ٢١)
و (٢ ايام ١٢: ١٢) . وورد في ما اضيف الي الاحكام الثاني
عشر من نسخة التوراة السبعينية انه تولى تحت الملك لما
ادرك السن عشرة سنة . وكان له ١٨ زوجة و ٦٠ سرية
و ٢٨ ابناً و ٦٠ بنتاً ومن اصابوا امتناعه عن ترك بنو
في اورشليم غاصين في الملاهي واللذات فارسلهم الى القلاع
التي بناها . وكانت زوجاته حيلة وبهايل ومعكة من عائلة
يسى الملوكة . واحب معكة بنت ابنه اليوم اكثر من جميع
نساؤه وسرايوه وجعل ايا ابنه مناهضاً له على الملك

رحبة

Rabbah

الرحبة والرحبة في اللغة الارض الواسعة المنبئات
الحلال وقد جاءت مضافة اسماً لعدة أماكن عربية ذكرها
ياقوت وغيره أشهرها ما يأتي

رحبة دمشق قرية من قرى دمشق خربت بينها
وبين دمشق ميل ينسب اليها جماعة من أهل العلم والزاهد
صاحب الكرامات ابو حاتم الرحي

ورحبة صنعاء سميت باسم صاحبها رحبة بن القوث
ابن سعد بن عوف بن حمير وجعلها الرسول للحاملة والعامة
ثم للشاء وقيل لمي عن قطع عظامها ثم جعل الناس بعد
زمان يقطعونها وهي على ستة أميال من صنعاء وهي اودية
تبنت العلم وفيها بساتين وقرى

ورحبة مالك نسبة الى الذي اخذها وهو مالك بن
طوق بن غناب الضفلي وذلك في ايام المأمون واذا
اطلقت الرحبة كانت هذه المرادة لشهرها وهي بلدة على

الفرات اسفل فرقسا بين الرقة وبغداد تبعد عن بغداد
١٠٠ فرسخ وعن الرقة ثمان وعشرين فرسخاً . وروى بعضهم
في اصل بناء هذه المدينة ان الرشيد كان قد اجناز
الفرات في حرقاة ومعة ندماء يقال لاحدم مالك بن
طوق فلما غرب من الدواب قال مالك يا امير المؤمنين
لو خرجت الى الشط الى ان تجوز هذه البقعة فقال الرشيد
احسبك تخاف هذه الدواب فقال يكني الله امير المؤمنين
كل مجذور ولكن ان راي امير المؤمنين ذلك رأياً ولا
فالامر له فقال الرشيد قد تطورت بقولك ثم صعد الى
الشط فلما بلغت الحرقاة موضع الدواب دارت وانقلب
بكل ما فيها فحبب الرشيد من ذلك وفرق المال على
الفراء شكرياً لله وقال للملك وجبت لك علي حاجة
فسل ما تريد فقال يطعني امير المؤمنين في هذا الموضع
ارضاً ابني فيها مدينة تنسب اليه قال قد فعلت وامران
يعان في بنائها بالمال والرجال فلما عرفت واهلت ارسل
اليو الرشيد يطلب منه مالاً على سبيل الاثارة ففعل
ودافعة مرات فلم الرشيد انه يتعاضد وانه تحصن ببلعه
فارسل اليه الجيوش وطالت الحرب حتى ظن يور الرشيد
وحبسة فاقام في الحبس ١٠ ايام لا يتكلم واذا اراد شيئاً
اوما براسه او اشار يده فامر الرشيد باخراجه الى المجلس
وفيما الوزراء والامراء قبل الارض ووقف صامتاً ساعة فامر
الرشيد بالنطق والسيف فتكلم بصاحبة العجب الرشيد
وكلام عطنة عليه فاطلقة وانعم عليه . وينسب الى الرحبة
هذه كبريون من العلماء والادباء والفتهاء اشهرهم زيد
بن ثابت بن الصمك الانصاري صاحب الرحبية وهي
ارجوزة جليلة في الفرائض عليها شرح نيس للمارديني .
وقد ورد ذكر الرحبة في تواريخ الاسلام تكراراً وكانت
لها اهمية لحسن موقعها وسعة خيورها . وكانت بها المباني
الحسنة والجوامع والمآذن الشاهقة وقد خربت وبقيت
آثارها وبنت بقرها بلدة اخرى سميت باسمها على مسافة
نحو فرسخ من الفران من ولاية ديار بكر وهي محط القوافل
بين العراق والشام . وكان صاحب الرحبة ابد الدين

ورحان

شركوه وولى عليها رجلاً يقال له يوسف بن الملاح
الحلي ومعه رجل من اهل القرى فلم يحسن القيام عليها
فكتب يحيى بن القاضى الرضى الى اسد الدين
كم لك في الرحبة من لائم
باسد الدين ومن لائح
دمرتها من حيث ديرها
براي فلاح وملاح
ورحبة يعقوب ببشاد منسوبة الى يعقوب بن داود
مولد بني سليم كان وزير المهدي ولم يكن يعنى بأمر الناس
والاحكام بل كان كل ذلك يد يعقوب فقال بعض
الشعراء

بني امية هبوا طال نومكم

ان الخليفة يعقوب بن داود

ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا

حليفة الله بين الناي والعود

وقد ذكر المفريزي رحاباً كثيرة في القاهرة منها رحبة
باب العيد وقصر الشوك والجامع الأزهر والحلبي
والايدمرية والديري وايقضا وادلسم وقردية
طلمسورية والى البقاء والمجازية وقصر يشناك وسلاز
والفري وجعفر والاقبال واوقوش ولؤلؤ وكوكا
ويبرس والموفق والى تراب وارقطاي والجامع المحامي
وكتيفا وغيرها وكلها نسجت لا امية لها

رحبياً

Rehabya,

ابن الحازم بن موسى الوحيد والى بشياً وكان
اولاده كثيرين (ايلم ٢٤، ١١ و ٢٤، ٢١)
(٢٥، ٢٦)

رحرحان

Rahraban

جبل قريب من عكا خلف عرفات قبل لطفان
كان فيه يومان من ايام العرب اشهرها اليوم الثاني لبني
عامر بن صعصعة على بني نعيم . وكان من خير هذا الوعر

رجلة

ان الحارث بن ظالم لما قيل خالد بن جعفر في جوار
النعمان هرب ولحق اخيراً الى زرارية بن عدي التميمي
فخرجت بنو عامر قوم خالد يريدون بني نعيم لذلك وعلمهم
الاحوص بن جعفر اخو خالد والقطيع برحرحان فكانت
الدية على بني نعيم وأسر معبد بن زرارية وأسلم عنه احوه
لقيط وقيل غير ذلك . وبقي معبد اسيراً بالطائف الى ان
مات وفي يوم رحرحان يقول جرير
اتسون يوتي رحرحان كليها
وقد اشرع القوم الوشح المؤمرا
تركهم يواذي رحرحان نساءكم
ويوم الصفا لانهم الشعب اوعرا

رجلة

في انتقال واحد او جماعة عابثة او قبيلة او امة من
مكان الى آخر لمقاصد مختلفة واسباب متعددة . فان
كانت انتقال قبيلة او امة من بلاد الى اخرى لسبب
كجذب بلادهم وضيقها لديهم او لاضطهاد وقع عليهم
او على اثر حروب انتقلت اوزاقهم واسباب معيشتهم ونحو
ذلك من الاسباب سميت رحلتهم مهاجرة . وهذا شأن
الامم في الازمنة الاولى منذ خلق الانسان الى ما بعد الزمن
التاريخي وبذلك تفرق الناس في انقطار الارض . اطلب
مهاجرة في باب الميم . وان كانت انتقال امة من بلاد الى
اخرى لمقصد الكسب بالحرث وشن الغارات ونحو ذلك
سميت غزوة . وهذا شأن عرب المجاهلة وغورم من الامم
الشرقية والغربية . اطلب غزوة . وان سحانت انتقال
رجل او جماعة لكشف امور عليه او تاريخية او جغرافية
او مجرد التفرج والنزعة وما يتعلق بذلك سميت رحلة او
سياحة . اطلب سياحة . وان كانت لهدف اكتساب الرزق
والاكتناع في بلاد بقصد الرجوع الى الوطن سميت سفراً
او تفرقاً . وهذا شيء مستمر في العالم منذ البداية الى هذا
الزمان وهو لا يدخل تحت المصروفة تطلق بكل الانواع
الذكورة ومنها تفرقة بني ملال من بلاد نجد الى بلاد

الخرب عين اجذبت بلادهم وفي مشهورة

رحم

Matrice, Uterus

في بيت مبيت الولد ووطأ في البطن تأتي اليها
الحيضة العالقة وتنمو فيها ويبقى الجنين فيها مدة الحمل
وفي التي تدفعه حين الولادة . وشكلها في غير زمن الحمل
كثري مسطح من الامام الى الخلف . ومركزها التجويف
المخوضي بين المثانة والمستقيم مثبتة بالرباط العريض
والرباط المستدير من الجانبين وبارزة من الاسفل الى
طرف المهبل العلوي . وطرفها العلوي هو القاعدة . ومن
منح إلى الأعلى والمقدم وطرفها السفلي هو الرأس منه إلى
الاسفل والخلف تابعا لمحور المدخل المخوضي بحيث يكون
مع المهبل زاوية اتجاها وهو مقابل لمحور التجويف المخوضي
ومخرج . وطول الرحم ٢ من قرار بط وعرضها قيراطان
عند قاعدتها وسبكها قيراط ووزنها من اوقية إلى اوقية
ونصف . وتنقسم الرحم إلى ٢ اقسام قاع وعنق وجسم .
فالقاع هو الطرف العلوي وهو محدب مغشى بالبريتون
موضوع اسفل مساحة شفة المخوض . والجسم يضيق تدريجيا
من القاع إلى العنق وجهة القدم مغشى بالبريتون إلى ٢
ارباعا العليا ومنصل عن المثانة ببض تلافيف المعى
الدقيق . ولما الربع السفلي فمتصل بالمثانة . ووجهه الخلفي
محدب وجميعه مغشى بالبريتون وحافته الجانبين
مفترتان تنصل بهما قناة فلوبيوس والرباط المستدير
ورباط المبيض . والعنق هو الطرف السفلي مستدير
مخنق ويتصل بحبله الجزء العلوي للمهبل الا انه يتد إلى
الأعلى في الخلف اكبر ما في المقدم وفي الطرف السفلي المذكور
بقعة مستعرضة في رحم تحدها شفتان احدهما إلى المقدم
غليظة والثانية إلى الخلف ضيقة طويلة . وللرحم ستة ربط
اثنان مندمان واثنان خلفيان واثنان جانبيان وجميعها
بكونه من البريتون . فالقاع من الجانبين المثانيتين الرحمان
ويتدان بين عنق الرحم والوجه الخلفي للمثانة . والخلفيان
يقال لهما المستقيمان ويتدان بين جانبي الرحم والمستقيم

والجانبين يقال لهما العريضان ويتدان من جانبي الرحم
الى الجدارين الجانبيين للخصوس فيكونان حاجزا مفاطعا
للخصوس ويسمان تجويف في قسمين مقدم يتضمن المثانة والمخري
والمهبل وخلفي يتضمن المستقيم . وللرحم تجويف صغير
بالنسبة إلى حجمها فما كان منه ضمن الجسم مثلث الشكل
قاعدة نحو القاع إلى الأعلى وهو مسطح من الامام إلى الخلف
بحيث تناس جدران الرحم . وعند كل زاوية عليا من
زاويتي الرحم تجويف قبي الشكل تماهيد في قاع الفتحة
الدقيقة لقناة فلوبيوس . وعند الزاوية السفلى للشفت
المذكورة بقعة ضيقة مستطرفة إلى التجويف العنق في الم
الباطن للرحم . ولما تجويف العنق يقرب من الاسفل في
وهو مسطح من الامام إلى الخلف مركزا اوسع من طرفيه
ويستطرق إلى المهبل من الاسفل . ويشاهد في كل
من الجدارين قبل الولادة الاولى خط طولي تذهب منه
خطوط متفرقة على هيئة فروع الشجرة فسمي ذلك الشجرة
الرحمية ولا يبقى هذا المنظر وانما بعد الولادة . والرحم
مولدة من ثلاث طبقات ظاهرة مصلبة ومتوسطة عضلية
وباطنة مخاطية . فالطبقة المصلبة ناشئة من البريتون
ومغللة لقاع الرحم وجميع الوجه الخلفي والثلاثة الارباع
العليا فقط من وجهها الامامي . والطبقة العضلية مكونة لمعظم
جوه الرحم وفي غير حالة الحمل متنجابية اللون
سكتافها كالفضروف وغليظة جدا متتصف الجسم
والقاع رقيقة عند فتحي قناتي فلوبيوس . ناليتها من حزم
عضلية البانها غير محططة مرتبة على هيئة طبقات وبخاطها
نسيج خلوي واوعية دموية ولينفاوية واعصاب . وفي وقت
الحمل يكون النسيج العضلي بحالة النمو العظيم مرتبا على
هيئة ٣ طبقات ظاهرة ومتوسطة وباطنة . فالالاياف الظاهرة
رقيقة موضوعة اسفل البريتون بعضها عرضي للوضمقاطع
للقاع بحيث تجتمع عند الزاويتين العلويتين ثم تتد إلى
قناتي فلوبيوس والرباطين المستديرين ورباطي المبيض
وبعضها يذهب من الجانبين إلى الرباطين العريضين
وبعضها يذهب من العنق إلى الرباطين المستقيمين

الحائضين والمشوطة غير منتظمة الترتيب فبعضها طولي
 وبعضها عرضي وبعضها منحرف . والباطنة ، ولثة من الياف
 جلدية على هيئة مخروطين أجوفين رأس كل واحد منها
 محيط بفتحة قناة فلوبيوس . وقاعدتهما مختلفان في منتصف
 الجسم . وأما في العنق فوضعا عرضي . والطبقة الخاطية
 رقيقة لمساها ملتصقة الصفا شديداً بالطبقة العضلية
 متصلة بالبريتون من الطرف المشرش لقناة فلوبيوس
 وبالقضاء المبطن للهبول بواسطة ثم الرحم وهي في جسم
 الرحم لمساها مائلة إلى المحرة مغطاة بكرات عودية هدية
 ويشاهد فيها بالنظارة فوهات أجرية قنوات كثيرة عودية
 الوضع نحو المطع وفي العنق فيها أجرية وعدد مخاطية
 كثيرة وفي قصها السفلي حلقات دقيقة كثيرة . وللرحم
 شريانان أحدهما الرحمي لاختصاصها بها وهو آت من
 الحرقفي الباطن والآخر الميضي وهو من الأورطي . وهما
 يحشوا الفرج والفوهات في جوف الرحم وفيها أيضاً
 أو ردة عظيمة الحجم مقابلة للشرابين ويقال لها مائة الحمل
 المحبوس الرحمة وتنتهي في الضفيرة الرحية . والأوعية
 اللمفاوية تنتهي في الغدد الحوضية والقطنية والأعصاب
 ناشئة من الضفيرة الخلفية السفلى والضفيرة الميضية ومن
 العصبين العجزيين الثالث والرابع . وللرحم نوايع وهي
 قناتا فلوبيوس ويقال لها البوقان أيضاً . والمبيضان
 والرباطان المستديران . وجميع هذه الأبنية مع أوعيتها
 وأعصابها وبعض الياف عضلية مضمرة في ثنية من البريتون
 إلى كل من الجانبين في الرباط العريض . وأما وضعها
 النسبي فالرباط المستدير إلى المتد وقناة فلوبيوس شاذة
 للحافة السائبة للرباط العريض والمبيض ورباطة خلف
 القناة وأسفلهما
 وتصب الرحم عائل كثيرة منها فقد الرحم وهذه
 لاتنفع فيها عملية جراحية خوفاً من الضرر . وذكر بعض
 الأطباء أن بيتا كانت فاقدة الرحم لكن كان الدم يخرج
 كل شهر من أنثى رفاقاً تعويضاً عن الحيض . ومنها
 ضخامة عنق الرحم تعالج بإرسال العلق وشرب يوديد

والمباشرة بعد الطهر . وقد تكون عن الرحم مستطيلة فيمد
ذلك علة تقطع بالمشراط او الممرض . ومن العلة الرحمية
النهاب الانجية حول الرحم كلاً او بعضاً وذلك بكثر
عقب الولادة وقد لا تنجم اعراض شديدة فلا ينتبه اليه
الا بعد ظهور دم في اسفل البطن وفي قسم من المحوض
لكن غالباً يبتدئ بحس وسرعة نبض واضطراب عام .
وتشكو العيلة صداعاً وقلناً وقد شهوة الطعام ولما في
قسم من المحوض يصحبه نبضات ولم تحت الضغط وقد
يصبب الام المعدة فيمدت فيه مادة مخاطية مزروجة
بالصفراء . وإذا انتهى التهاب بالانتفخ فتند الاعراض العامة
وتحدث فشريرات ويشد الام البطنان ثم قد يسترق
بعض السطح وتفتح المخرجة الى جهة المستقيم او المهبل فتدبر
بسرعة وقد تعود الى الاحتقان فتطول العلة بالفروغ
والانفلاء وإذا فتحت لجهة المانة تحدث اعراض مزمنة
وربما تكونت خراجات وجيوب في البطان وحول الاست
بطول مكها وتنتهي بصنك العيلة وغالباً تدبر بحسن
المعاملة وإذا حلت قبل البرء التام فتند الاعراض وربما
استطقت وتطول مدة النفا على كلا الحالين . وقد تنبس
هذه العلة بالنهاب المبيض وحمل البوق وانسكاب دم
او قيلة دموية في المحوض فتتازع التهاب المبيض بالنساع
الورم فيها ويكون لها اخف ولما ينتهي التهاب المبيض
بالنتفخ . ولما حمل البوق فيه تشتد الاعراض بالتدريج
وغالباً ينقطع الحوض ويرم التدبان ونسود الحقة . وفي
آخر الحمل تكون الاوجاع شديدة غير منتظمة . ولما القيلة
الدموية فيه ويرم لبن يمدت فجأة بلا ألم او بالضعيف
وبلا حمى ولا حرارة المهبل ولا ورم . والتهاب البريتون
يحدث بعد حين . وفي تحدث غالباً بعد جريان الحوض
والتهاب الانجية حول الرحم لا ينفذ القصد العام
ولوفي اول العلة ولا ينفذ المسائل القوية . وفي العلق
حول الفتحة تخفف الألم والبضاض ويوافق سهل لطيف
لاجل تنظيف القناة الهضمية ويعتمد على المفاطس القاترة
والضادات السخنة المتكررة وتحاميل المهبل من مرم

الزئبق وخلاصة البلاذونا . وحسن المهبل بالماله الحار
بريح . وفي كل مدة المرض يجب تناول الاطعمة الخفيفة
ووضع محبرات على المعدة ليسكن هيجانها وتناول قطع
الطح . ولما شق المخرج فلا يناسب الا اذا ظهر اتجاه فوجه
الى الخارج ولا فيترك الطبيعة
ومن علة الرحم ما يعرف بركام الرحم وهو التهاب
الغشاء المبطن لها وذلك يحدث بعد الحوض اذا
لم تخرج البزرة البالغة . ومن اسبابها احتقان الرحم بوسائط
مختلفة وتجميع الجهاز التناسلي ولا سيما مادة الصبغ او كثرة
المباشرة او ادخال تحاميل حريفة الى المهبل او انمايات
غريبة في الرحم والمهبل . ومنها ايضاً المحجمات النفاطية
والهواء الاصفر والمرض الاخضر والبخازيري والقدردن .
ومنها التعقبة فيصل التهاب المهبل الى الرحم . وهذا
المرض اي ركام الرحم نوعان حاد ومزمن . اما الحاد فيرم
فيه الغشاء المخاطي ويرتخي ويقل مفرزة في اول الامر
ثم يزيد ويكون المخاط اولاً صافياً مائياً ثم يصفر وتكثر
فيه الكريات غير البالغة . ولما المزمن فيفتقر فيه الغشاء
المخاطي ويكون المرز صديداً وتارة يخاطلة دم اذا كان
من جوف الرحم ولما المرز من عنق الرحم فلارج تكون
منه سدادات مخاطية . وفي النوعين كثيراً ما يتفرج
الغشاء ولا سيما عند ثم الرحم . والنوع الحاد يسر سريره في
١٠ ايام او ١٥ فينتهي بالشفاء او يصير مزمناً فيستعصي .
واعراض الحاد في القسم المرتقي والارقي والظاهر ونزل
في المحوض وربما اتصل ذلك في العمر الاول او الطهر عند
التغوط ولم تحت الضغط في القسم الرحمي . ولذا كانت
العلة شديدة او كانت صاحبها عصية المزاج يحصل لها
نزول واصفرار لون وذرب ثم قبض . وبعد ٤ ايام ينزل
المرز الرحمي ويستمر نزولاً ايوماً ولا يزال يقل ويصفر
حتى يزول تماماً . ولما النوع المزمن فيعقب الحاد اذا
استمر نزول المرز لرجاً تارة يزيد وتارة يقل . وبسبب
انسداده ثم الرحم بمخاط غروي يغيب المرز فيها فتتعدد
حتى يحدث نوع من الطلق يسمى القولج الرحمي ولذا

كانت العلة في جوف الرحم يكون الالم اشد ما لو كانت في العنق وتكون الاعراض كثيرة مختلفة . وفي النوعين قد يصل الالتهاب الى البوقين فيسدان ويعقب ذلك العم . ويصالح النوع الحاد بالراحة التامة والسكون التام وقطع الاسباب المعيقة ولا سيما المباشرة وتناول مساحل ملحقة . وان لم يكن نزف افاد الغطس السخن مساه وصباحاً وحسن المهبل بماء فاتر والعليلة في الغطس وبماء تدخل الى المهبل تحميلة من مرم الزئبق وخلاصة البلادونا . واذا كانت سميكة يوافق ارسال الملق على اسفل البطن او المقعدة وتناول سدس اوريغ قحمة من خلاصة البلادونا مع ٣ قمحات كافيوراً كل ٤ ساعات وتسكين الالم توضع لرق تحميلة على اسفل البطن . ويسكن الذرب بقليل من مسحوق دوفرع الزئبق بالطباشير ويسكن الظهر بحمئة ملينة مع صبغة الافيون واذا اشتد الم المبيضين يرسل على قصبها حتى فتزل بذلك الاعراض الحادة ما لم يحدث تعجيج

واما النوع المزمن فقد يطول امره قبل البلاغ الطبيب وقد يظن من قبل اخفاق الرحم ويتقضي غالباً العلاج العام وعند اصطلاح الصحة العامة يصطغ الزكام الرحي المزمن فوافق زيت السمك ويوديد البوتاسيوم . واذا ظهرت اعراض الانيميا او المرض الاخضر تستعمل مستحضرات الحديد والحوامض المعدنية . ولا يرسل الملق على ثم الرحم الا عند زيادة الاحتقان . وتستعمل تحاميل مرم الزئبق والبلادونا

ومن علل الرحم التهاب جوهرها ويكون حاداً او مزمناً وبسبب نفس الاسباب المذكورة في زكام الرحم وقد يسري الالتهاب من الفشاء الحاطي الى التسجج الموصل والمضلي وقد يبتدئ بعد الولادة وبعد الاسقاط ويستم على هيئة الالتهاب المزمن وبعد العلة المزمنة تنضج الرحم وتفتن جدرانها ثم تنصل الى البوسة والصلب . واعراض الالتهاب الحاد تبتدى بشفيرة وتشكو العليلة احياناً ثقلاً وإستلاء وخراقة في المحوض وألماً في القسم الاربع او بيناهلها

والصلب وينشأنا ويزيد الالم تحت الضغط وتشكو عسر بول ومحرراً عند التفوط اشد ما يحدث في زكام الرحم . واذا ابتدأ الالتهاب في مدة الحيض ينقطع غالباً واذا دخل الحيض في مدة سير الالتهاب يصير نزفاً ولا يظهر مطلقاً ويرافق هذا الالتهاب السيلان الذي يرافق الزكام الرحي . وتسمى العلة الحادة ٥ ايام الى ٨ واذا سارت سيراً حسناً يزول الالتهاب وتحسن العاقبة . وقد تعقب بعوارض نهائية رديئة وقد تزول الاعراض الحادة ويبقى ثوباً من الالتهاب فتصير العلة مزمنة وتستعصي وتطول مدتها ويصحبها خلل الحيض او انقطاعه او وجاع وتضخم الرحم وهبوطها وتصب الحادة حتى وسرعة النبض والحراف الجهاز الهضمي وعطش وقبض وهذه الاعراض تزول في المزمنة وتبقى اعراض موضعية

والعلاج اذا كانت العليلة سميكة ارسال بعض الملق على المرق او المقعدة او تحام المبيضين ثم استعمال الغطس السخن نصف ساعة والسكون ومنع الاسباب المعيقة وشرب المبردات ووضع لرق تحميلة على اسفل البطن وادخال تحميلة في المهبل من الافيون والبلادونا وتسكين اعراض المعدة بلزق خردل واشربة فاترة واما العلة المزمنة فان كان مكبها من قبل نرح عن الرحم او التهابها المزمن فعلاجها تناول زيت السمك ويوديد البوتاسيوم وتحميلات في المهبل من يوديد الرصاص وخلاصة البلادونا . واما تضخم العنق وتصلبها فيعالجان بالبوتاسا الكاوية مساً بواسطة امرأة رجيحة باحتراس تام فلا يمس الكاوي الشفيرين ثم تفسل الاقسام بماء وحل وتدهن زيت قبل جذب المرأة وتزرم العليلة فراشها اياماً بعد الكي واذا نضج المرض يجب تناول مستحضرات البود والزيق الا اذا كانت ضعيفة الجسم من طول مدة العلة او غير سبب لانها تضفرها ويعمل على المعرقات والعلاج العام المقوي وقد يفيد استعمال العليلة بالماء المعدنية ولا سيما اذا انقطعت بذلك عن اسباب معيقة تصبها في بينها

ومن التهابات الرحم المار ذكرها يتولد نقرح عتق الرحم وفيها حوادث كثيرة من الطث التي في ومن السبال الأبيض مسببة عن هذا النقرح وهو يتبدى غالباً حول ثم الرحم وعندما دخل العنق ثم يتبدى في جوف العنق ويكون على هيئة بنات تفسر بسيط ونقرح حقيقي يختلف الهيئة والدرجات . ففي حال النقرح يتغير في قسم من ثم الرحم وشفتيه من الالتهاب فيشعر بالحمل تحت الجبس وقد يكون النقرح جرحاً فيلبس بالاحتقان فيميز بالأس بنترات النضة فيبيض النقرح أكثر من الحلق والنقرح قد يتحول إلى نقرح ألم فيحدث من ذلك انحراف الطث وأوجاع في الحوض والطن وسبالات من الرحم وفقرم وصداع وآلام عصبية وانحراف الجهاز الهضمي وكذلك البفرة وضعف البض وأغصاط وأعماه وقد تشترك المثانة والمستقيم والذئبان في التشنج . والمفرز من السطح المنقرح صديدي خشن لزج أصفر وأتاع حريف وقد يكون قليلاً ولا يخرج بغطاء فينص في المهبل ولا يظهر منه شيء وقد يكون كثيراً يمتلئ بكبة وإفراة من المخاط فيسبى بالسائل الأبيض وقد يكون صديداً صرفاً فيكون أصفر لزجاً قليل الكبة وكثيراً ما يخالطه دم من القروح الدامية . ومن عواقب نقرح ثم الرحم وعنها تضخم العنق فتتصلب غالباً ويقل التضييق في العذاري ومن لم يلدن ويزيد في الولادات أضعافاً . والتضييق لا ينقص في قسم وعلاج نقرح عتق الرحم أما خاص أوعام ففي العام تلاحظ الصحة العامة إلا فلا يبدى العلاج الخاص فيجب الامتناع عما يبيع وتناول الأطعمة الجيدة سهلة الهضم وبالاختصار ينظر إلى حالة المزاج والظروف في العلاج العام . وإما العلاج الخاص فهو أن يس النقرح بنترات النضة بواسطة المرأة الرحيمة أو بقطعة نسل مقنوسة في سبال تترت الرثيق وبعد ما يأخذ النقرح في الاندمال يبدى المس بملحوظ الحامض التنيك في كليسين والحفن بماه فاتر ويكرر إلى عند التزوم فقط وتسكن الأفعال العصبية المنعكة بنجامل من يوديد الرصاص والبلادونا

ويصيب الرحم أيضاً قرح يعرف بالأكسلة وفلما تحدث قبل ٢٠ سنة من العمر وأكثر ما تحدث عند اقتراب سن اليأس . وهي بطيئة السير تنسد الأنسجة بالتدريج وتحدث حرقاً وآلاماً وسبالات سيال دام ونزراً وتميت بالأغصاط أو النزف أو التهاب البريتون . وعلاجها الصكاوبات فرما أفادت إذا كشفت قبل امتدادها من العنق ويصيب الرحم نوع من السرطان نخاعي غالباً يتبدى على الأكثر في قسم العنق المهلي وأعراضه سيال مادة حريفة غزيرة مخضرة عكرة كربة الرائحة وإنزفة متكررة نهائية نقل كلما غارب المرض أو أخرة ولم مزع جداً في أول الأمر يكون أولاً ليلاً ثم يصير بلا انقطاع فلا يخف إلا بالمسكات ويشترك في العلة الجهاز الهضمي فتحدث توبات غثيان وقية وتقل وتفرز ويستولي المزال والتم . وبعد سر العلة يتغير لون البشرة فتكتسب الهيئة السرطانية . وقلاً يستشار الطبيب قبل استحكام العلة فلا يكون سبيل إلا بتقوية العلة بالمقويات والأطعمة الجيدة والأشربة الروحية وتسكين الأوجاع بالكينا والبلادونا والمورفين والخمور . ويسكن الفتيان والتيء بالتلاع قطع ملح وبالحامض الهيدروسيانيك الخفف مع الشادر أو الحوامض المعدنية . ونقطع الأنزفة بسد المهبل بقطن مغسوس في محلول أعلى كلوريد الحديد بالكليسين أو بتخميلة من الحامض التنيك وبشرب الحامض التنيك أيضاً والحفن به . وتزال الروائح الكريهة بالفصل بماء فاتر والحفن بالحامض الكربوليك ومن علل الرحم زيفانها وانحرافها فمن ذلك هبوط الرحم وهذا لا يصيب العذاري ولا من لم يلدن إلا نادراً لكن بكثرة من ولدن ولا سيما من يحفن إلى القيام قبل ما يصغر حجم الرحم فمن ثقلها وإرخاء جدران المهبل يهبط . وللهبوط أسباب أخرى غايها الثقل حتى لا تستمسك الرحم في مركزها الطبيعي . وأعراض هذه العلة آلام وتقل العصبية المنعكة بنجامل من يوديد الرصاص والبلادونا

ما في الخلفي لكن مزعجة للضغط على المثانة وربما يتورم من ذلك وجود حصاة في المثانة لكثرة التكلف الى التبول . وهذه العلة مستعصية طبياً وناجع علاج لما الاستقرار مدته طويلة على الوضع المناسب لمقاومة نوع الالتواء ان الانحراف

ومنها انقلاب الرحم وفيه علة نادرة الحدوث وأكثر حدوثها بعد الولادة ولا تنفع في الرحم الطيبة قبل الحمل والولادة قوي نجدها ما يجذب الحمل السري قبل انفصال المشيمة فيجذب قعر الرحم الى الاسفل والى الخارج بحيث يصير الغشاء المخاطي خارجها والغشاء المصلي داخلها وربما من انقضاءات الرحم نفسها . وربما انخفض قعر الرحم في مدة الولادة ثم بعد ايام يتدفع الى الخارج بتقلصات غير عادية . واعراضها التورم الفجائي ونزف وظهور جرم كروي داخل الشفرتين الكبيرتين او خارجهما فيصيب العلية اعراض غثيان وفيه وعرق بارد ويسرع النبض ويصفر . فاذا ظهرت هذه الاعراض عند انفصال المشيمة

بعد الولادة وانتهى بها يمكن ارجاع الرحم الى وضعها الاصلي ولا حصل المحطاط بعقبه الموت وقد يحصل رد فعل فذلك العلية شيئاً من الصحة وتشكو على الدوام اعراضاً مزعجة وفقر دم وغثياناً وثارة يحدث نزف وعند الفحص المهبلي تكشف العلة . وقد تعيش ويحصل رد فعل ويجحف الخطر في مدة الارضاع ثم يعود عند الفطام . وبالجمله هذه العلة شديدة الخطر . والعلاج الوحيد ارجاع الرحم الى حالتها فان ازمنت العلة لم يمكن ارجاعها فلاحسن استئصالها وترك العلاج خطراً فربما ماتت من الضيق والنزف المتكرر . ولما كيفة العمل فمن متعلقات الجراح الحاذق . وراي الطبيب اسلم من تجربات القوال في علل الرحم

رحمانية

Ramanieh

مدينة من مصر السطلى بعد ١٨ كيلو متراً عن دمهور الى الشمال الشرقي موقعها على الفرع الاعظم من النيل المنسوب اليها

وسيلان ايض . واذا كان الميوط جريئاً اي اذا هبطت الى اسفل مركزها الطبيعي فلا يتنجع الحمل لانها اذا استلقت على ظهرها تعود الرحم الى مجلسها الطبيعي اما من نفسها او بضغط قليل من اسفل . واذا كان الميوط ناعماً اي بحيث يظهر ثم الرحم الى الخارج يحدث منه ورم كبير يسهل الشكل يختلف المقدار ويشاهد ثم الرحم في قعر الورر واذا طال نجف شنتا ثم الرحم وتنقرحان وتشتقان وربما انجذبت المثانة معها فيرى علم مقدم الورم ورم آخر يتحقق وجوده بالنتائير . فاذا كان الميوط مسبباً عن نقص عنق الرحم يثني بفشاء العلة المهددة . واذا تسبب عن ارتخاء جدران المهبيل يعالج بالاستلقاء مدة طويلة ومع الاسباب المعينة وعند ارادة القيام بلبس الحفاظ المهبلي المناسب . وتؤخذ القويات والاطعمة الجيدة ويفيد الاستحمام البارد عند الاستطاعة . والعلاج الباقي الامتناع عن سرعة القيام بعد الولادة قبل ما يصفر حجم الرحم وتشتد جدران المهبيل

ومنها التواء الرحم الى الخلف او الامام فاذا كان الى الخلف يقع قعر الرحم بين المستقيم والعنق وفي الرحم باقي في موضعه . واذا كان الى الامام يضغط قعر الرحم على المثانة . واذا زاعت الى الخلف او الامام بدون ان تلوي على نفسها فذلك الانحراف الخلفي والامامي وفيه الخلفي يرتفع ثم الرحم الى تحت فوس المثانة وجسمها مستعرض في المحوض على القطر الامامي الخلفي وفي الامامي يكون ثم الرحم مرتفعاً الى الاعلى في قعر المهبيل وجسم الرحم على المثانة . واكثر حدوث هذه العلة في الولادات ومن بين نزف طفيف او ضعف من كثرة المواقعة ومن اسبابها ناميات غريبة في قعر الرحم او تضخمها والاحتقان المستطيل والتفلس على غير تساوي اقسامها المختلفة كما يحدث بعد الاسقاط . والاعراض قد تكون خفيفة وقد تكون مزعجة منها ألم في الظهر والمهبيل والغثين وصعوبة التغوط وعسر الحيض والآلمة واحياناً غثيان ونزف وغم واعراض هستيرية . وفي الالتواء الامامي تكون الاعراض اخف

رَحْمَة

Miséricorde, Mercy

قبل في رقة القلب على من حل به شيء من المكارة
وقبل رقة القلب واسطاف يقتضي التفضل والاحسان
وفي من الكينيات التابعة للزواج والله مزرعها فاطلاقها
عليه مجازعاً يرتب عليها من انعامه على عبادو . وذلك
كالغضب وهو لغة ثوران النفس وهيجانها عند ارادة
الانتقام فاذا اسند الى الله تعالى اريد به المنتهى والغاية
ولذا قبل اسماؤه الله انما توحى باعتبار الغايات التي في افعال
دون المبادئ التي تكون انتعالات . وذكر بعض المحققين
ان الرحمة من صفات الذات وفي ارادة اقبال الخير
ودفع الشر فالبارئ سبحانه رحمان ورحيم لان ارادته ازرية
وقال اخرون في من صفات الفعل وفي اقبال الخير
ودفع الشر ونسبها اليه سبحانه عبارة عن عطاء الله تعالى
لعبد ما لا يستحقه من المثوبة ودفع ما يستوجب من العقوبة
وقيل في ترك عقوبة من يستحق العقوبة . وذكر الامام
الرازي ان الرحمة لا تكون الا لله تعالى لان الجود هو افادة
ما ينبغي لا لغيره وكل احد غير الله انما يعطي لياخذ عوضاً
الا ان العوض اقسام مرجعها الى صالح النفس واما الباري
تعالى فاما يعطي بجهان . والرحمة بالنسبة الى الانسان فضيلة
تؤدي به الى الرقة والطف على من يؤكروه وبالنسبة
اليه تعالى صفة الجود بفقران الخطايا للتائبين وفي من
اكثر صفاتها تعزية للانسان الساقط وعليها بني الرجاء .
والتهادة على سعة رحمتي من كتابي حيث يقول في سفر
المخرج (٦٠: ٢٠) واصنع رحمة الى الوف من محبي وحافظي
وصاياي ويوجد ذلك ما عامل به الانسان منذ انشأوه
واظهر ذلك علناً في سر الفداء . فان المسيح الذي هو نفس
الرحمة منقضة قد صلى لاجل قائلوه وسفك دمه لخلاص
البشر . وهذه الفصلية هي الثامنة من تطويبات المسيح وهو
يحنها عليها كل المحب ويتوعد من لا يرحم بانه يذنب بلا
رحمة . فالعدل والرحمة مع تقابلها يجمعان اجتناباً غريباً
في مغفرة الخطايا للتائبين فالعدل يرتضي بالتوبة والرحمة

نعين الضعف البشري وبها نغني الذنوب وتم الخطاة بها
كان عددم غفيراً بلا استثناء اذا تركوا الخطية ومفتوها
ولجأوا الى النعمة فيشترط اذا لوجود الرحمة تغير القلب
وصحبة الارادة في التوبة

وراهبات نوتر دام الرحمة في فرنسا رهبة قائمة
بقانون القديس اوغسطينوس انشئت سنة ١٦٢٩ في
اكس من برونسة لقبول البنات اللواتي ليس هن ما يهرن
يو . وكانت الرئيسة مادلين مرتين وفي التي انشأت الراهبة
مع الارب انطونيوس بوان . ثم قامت لها محلات في مرسلها
واقبينون سنة ١٦٥١ دخلت راهبات الرحمة باريس
يطلب اوليه كاهن القبر المقدس واشترت هن بيتاً دوقه
ابغريلبون وجعلت عليهن حجابها حنة النسوبة . وصدر
امر في ٢٤ اب (اوغسطس) سنة ١٧٩٢ بمخروجهن من
ديرهن كما حصل لغيرهن من خدم الدين بداعي الثورة .
وليس هن الا في باريس الا بيت في شارع نوف ست
جنيفاف . وعدد هن قليل وعلمن قائم بتربية البنات
التربية اللائقة بالخدمة والادب

واخلات الرحمة جمعية دينية انشأها القديس فيبولس
دي بول في جوار باريس نحو سنة ١٦٢٢ بمساعدة
مادموازل دي غرا المحسة الفتية . وللتصود من هذه
الجمعية او الراهبة عول الفقراء ولاسيما المرضى منهم وتعليم
الاولاد واعضاؤها في كل مكان يخدمون المساكين . ولما
صوب رئيس اساقفة باريس انشاء هذه الجمعية رسمياً سنة
١٦٥٥ داهن خدمات الفقراء . وجعلت الصجون
والمدارس المجانية والمستشفيات في جميع فرنسا تحت ادارتهم
ولم يلبث ان دعين الى ادارة عمال الاحسان والتعليم في
البلاد الاجنبية فانتع نطاقي اعمالهن وغزرت منافعهن
 واصبحن يخدمن المساكين في جميع الامصار المتدنة سنة
١٦٥٧ . وافر الملك لويس الرابع عشر من الجمعية سنة
١٦٦٠ نيتها قاصد اليها . ولم ينك جهن اهل الفتنة
الفرنسية لانهم اكسبن حب الجميع حتى اعداء الدين
وقتل الكهنة والرهبان بوقار النع وشدة الشفقة والغيرة

فلا يمكن ان تكون رحوب الآتية
٤. من المدن التي اعطيت لسيط اشير (يشوع
٢٨: ١٩) والظاهر من ترتيب ذكرها انها كانت قرب
صيدون وذكرت بين عبرون ورحون . ولا يعرف موقعها
٥. مدينة ثانية اسمها رحوب من نصيب اشير
(يشوع ١٩ : ٢٠) ولا يعرف موقعها . اعطيت احدى
المدينتين اللتين كان يقال لهما رحوب لبني جرشون
من عشائر اللاويين (يشوع ٢١ : ٢٢ . وايام ٦ : ٧٥)
وبقي في الثانية سكانها الاصليون (قضاة ١ : ٣١) وذكر
انثى في سفر القضاة ربما دل على ان رحوب الواردة في
في نفس المدونة في سفر يشوع (١٩ : ٢٠)

٦. موضع بالجزيرة وهو ما لبني جشم بن بكر رهط
الاخلط اوقع به الحجاج بقوم الاخلط وقعة عظيمة
واسر الاخلط وعلوه عباءة فظني عبداً فغلي سبيله فغشي
ان يعرف فيقتل فرمى نفسه في جب حتى انصرف
القوم فنجوا وقد قتل ابوه غياث . وهذا اليوم يقال انه
ايضاً يوم البشرو يوم غياثين قال جرير
ترك النوارس من سلم نسوة

عجلأهن من الرحوب عويل
اذ ظن بحسب كل شخص فارساً
ويرى نعمة ظن فبعول
رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم
رقص الرئال وماهن ذبول
ابن الاوأم اذ تخر نساءهم
يوم الرحوب محارب وسلول

رحوبوت

Rehoboth

احدى المدن الاربع التي بناها اشور او بناها نمرود
في اشور وهي بنوت ورحوبوت عبر وكالنج ورسن بين
بنوتى وكالنج (تكوين ١١ : ١٠) ولا يعرف موقع رحوبوت
وفي الجزيرة القديسة اي البلاد الواقعة فيما بين النهرين
محلان يقال لهما رحية احدهما على غرب الفرات والاخرى

والحمية . وادرك نابوليون الاول فواتد اعمالهن فاسعهن
وقطعن وجعلهن تحت حماية والدتي . ونذورهن بسطة
تجدد كل سنة ولما منازلهن في الدنيا فكانت
بحسب احصاء نشر منذ بضع سنين ١١٤٠ منها ٢٤٧
في اوربا و ١٥٦ في امريكا و ١٧ في اسيا و ١٧ في افريقية
و ٢ في استراليا وحرائر البحر وعددهن ٢٨ الف
اخذت . ولهن منزل فيم في بيروت فيو نحو ٢٠٠ بنية
ولقبط ومدسة ومستشفى عادي واخر للامراض المعدية .
ولهن فيها ايام بيضاء وحسان ومبرات كثيرة خصوصاً
انشاء الاوتية

رحوب

Rehob

١. والد هدد عزرن رحوب ملك صوبة الذي
ضربه داود حين ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات .
والظاهر ان هذا الاسم سرياني وهو اسم قديم لاقليم سوري
(٢ صموئيل ٨ : ١٢ و ١٠ : ١٧)
٢. لاوي او عائلة لاوية من الذين قطعوا الميثاق
مع نحميا (١١ : ١٠)

٣. الحد الثاني الذي بلغه الجواسيس المرسلون
من قبل موسى (عدد ١٣ : ٢١) وكانت في مدخل حماه
اي اول الارض التي كانت سماة بهذا الاسم وهي القناع
فهذا مع ترجيح عدم بلوغ الجواسيس ما وراء الطرف اللوثي
من وادي الاردن جعل المحققون يقولون ان رحوب لم
تكن بعيدة عن تل القاضي وبانياس . وثبت ذلك بما ورد
في سفر القضاة (٢٨ : ١٨) ويستدل منه انه لايش او دان
وهي تل القاضي كانت في الهادي الجاور لبنت رحوب
قبل ان رحوب هي هونيت وهي قلعة قديمة في الجبال
في الجهة الشمالية الغربية من سهل الحولة . والذين
يقولون ان تخوم الارض المقدسة كانت اوسع في الشمال
والشرق يجدون في سهل الجرد مكاناً اسمه رهية على بعد
نحو ٢٥ ميلاً عن دمشق الى الجهة الشمالية الشرقية وجاء
في العدد المار ذكره ان بيت رحوب بعيدة عن صيدون

رَحَى

Meule, Meulière

تطلق الرحى على الحجر الذي يعمل بالهنداء على هيئة
 أصل للطن وعلى نفس هذا الحجر وهو منهدم فان اريد
 الاول قيل حجر الرحى او الارحية وبالفرنجية موليار وان
 اريد الثاني قيل الرحى وبالفرنجية مول وهو مولف من
 طينتين احدها فوق الاخرى فاذا كانت الرحى صغيرة
 سميت برحى البد وعند العامة بالمجاروش والا فهي
 الطاحون . اطلب طاحون . ولما حجر الرحى فهو حجر
 سيامي ايض او مرق او امير او مصفر وهو يستعمل
 في عدة احوال واشكال من البناء ايضاً فضلاً عن تحبو
 ليكون رَحَى واحسن للبناء ما كان امير خفيفاً مثقياً من
 سطحو فلا يقل على الحائط ويكون جيد الفاسك بعضه
 ببعض وهذا الحجر يوجد ارضة منقطعة في الرمال والاراضي
 الخرفية . ورعى اليد لاستعمل في بلادنا الا لجرح القع
 حتى يحصل البرغل لكن قد يجرح بالارحية الكبيرة
 ايضاً . وقد يجرح برحى اليد ايضاً غير البرغل من
 الحبوب وعلى القالب العنيس وهي مركبة كما قلنا من
 حجرين مستديرين منحنين يوضع الواحد فوق
 الآخر اقنياً وبكونان مثنوين من الوطط ويبر فيها
 قطب مثبت في الحجر الاسفل والا على يكون مثنواً اقنياً قرب
 حافته يدخل فيو تد من خشب او غيره ويمسك باليد
 ويدار على القطب فوق الاخر وي طرح الحب المراد جرشه
 من ثقبوا وسط اذ يكون متصفاً فيخرج الحب مكسراً كسراً
 دقيقة ولذلك يجب ان يكون سطح كل واحد من الحجرين
 خشناً لكي لا ينعم الجرش

رخام

Albatre

الرخام في اللغة حجر ايض رخو والمرمر قيل هو
 الرخام وقيل اصله منة واشد صفاء غير ان كلمة العرب
 كثيراً ما جعلوا احدها مكان الاخر او جعلوها شيئاً واحداً
 على ان بعضهم قال الرخام وان كان اليوناني لكثرة محض

على شريقه تحت مصب الحايور بامبال قليلة . وفيها انار
 قديمة كثيرة . ويقال للرحية التي على الضفة الشرقية
 ملك رحية والراجح انها ليست رحوبوت لانها تنهد عن
 غرود نحو مائتي ميل . قيل ان السليبية هي رحوبوت
 لانها خرابايا والراجح عدم صحة هذا القول . وفي التوراة
 السريانية اسكونان عوضاً عن رحوبوت ووجدت
 اسكونان مع كلمة كالمح مكتوبة على تمثال للمعبود نيو الذي
 اكتشف في غرود . وقال القديس ابرونيوس ان
 رحوبوت غير بنيوني اسم شوارعها . وقال كابلان
 الجغرافي اليهودي ان رحوبوت ملك في رحوبوت النهر
 وغير رحوبوت غير وعنده انها دثرت . ولعله مصيب
 ورحوبوت النهر مدينة رجل اسمع شاول وهو من
 اقدم ملوك الادوميين (تكوين ٢٦: ١٠ و١١: ١٤)
 وهي بلا ريب مضافة الى نهر الفرات لقر بهامته . وعلى
 الفرات مكانان اسمهما رحية ورحية ملك (لعلها رحية ملك
 لكنها محدثة . راجع رحية) فقال المبشرون الاسرائيليون
 ان الثانية هي وطن شاول الملك

رحوم

Rebuni

١ . احديني الكورة الصاعدين من سي المسيين
 الذين سبهم بنوخذ ناصر الى بابل ورجعوا الى اورشليم
 وبنوا كل واحد الى مدينتهم الذين جاء مع زر بابل
 (عزرا ٢: ٢)

٢ . هو رحوم صاحب القضاء الذي كتب مع شمشاي
 الكتابين كتب رسالة ضد اورشليم الى ارتخششتا الملك
 بان يامر بالمدول من ترميم اسوار اورشليم وهيكلها (عزرا
 ٤: ٨ و ٩ و ١٧ و ٢٤) ولعله المولى على الولاية من قبل
 ملك فارس كثنائي والي عبر النهر الذي كتب ايضاً الى
 الملك شيرا بمنع اليهود عن ترميمها

٣ . لاوي عاون في بناء اسوار اورشليم
 ٤ . احد الروساء الذين كتبوا الميثاق مع نحميا
 ٥ . اسم عائلة ورثس عائلة لاوي تصعد مع زربابل

والرخام الجصي فهو النوع المعدني المسى بالجص
أو الجص المعروف عند الكبار بين بكر بنات العكس
المدراتي . واجمع جص

رخ

Rokh

طافروهي عجيب ذكر في كتب العرب ووصفوه
وصفاً غريباً يخرج عن حد التصديق قالوا انه يكون في جوار
الصين وطول جناحو الواحد عشرة الاف باع وقيل
وصل الى ارض المغرب رجل من التجار الذين سافروا
الى الصين واقاموا بها مدة وكان عنده اصل ريشة من
جناح الرخ فكانت تسع قرية ماء وكان يقول انه سافر
مرة في بحر الصين فالتقى المريح الى جزيرة عظيمة فخرج اليها
اهل السفينة لياخذوا الماء والحطب فرأوا فيها قبة عظيمة
اعلى من مائة ذراع ولها لمعان وبريق فصيغوا منها فلما
دنا منها اذا هي بيضة الرخ تجعلوا يضربونها بالحطب
والنؤوس والحجارة حتى انفتحت عن فرخ كأنه جبل فقتلوا
بريشة من جناحو وجروه فقتض جناحه فبقيت هذه الريشة
معهم خرج اصلها من جناحو ولم يكمل خلقة فقتلوه
وحملوها فقدروا عليها من لحمه وقد كانت بعضهم طيف
بالجزيرة قدرًا من لحمه وحركها يعود حطب ثم أكلوا وكان
فيهم مشايخ فلما أصبحوا اذا هم قد اسودت لحامهم ولم يسب بعد
ذلك من أكل من ذلك الطعام وكانوا يقولون ان العود
المذكور من شجرة النشاب . قال فلما طلعت الشمس اذا
بالرخ قد اقبل في الهواء كأنه سحابة عظيمة في رجلوه حجر
كالكيت العظيم أكثر من السفينة فلما حاذى السفينة التي
ذلك الحجر بسرعة فوق الحجر في البحر وسبقت السفينة .
وقد ذكرت هذه القصة في كثير من الكتب . وذكر
ابن بطوطة من لفظ في رحلته انه شاهد في بلاد الصين
قال «سافرت من الصين اياماً ربح طيبة ثم تهرت الرمح
فكنا ٤٢ يوماً لا يدري في اي بحر نحن وشاهدنا الملاك
فيينا نحن يوماً عند طلوع الفجر اذ ظهر لنا جبل في البحر
بيننا وبينه ٢٠ ميلاً والرمح تحمينا الى جبهته تخاف الناس

بالابيض منه وسائر الالوان تعد من اصناف الحجارة ومع
ذلك فقد ذكرنا انه يوضع على القبور والمعروف بحسب
صحة المعنى ان الذي يوضع على القبور هو المرمر . ومن
ينقص مادة كل من كلتي رخام ومرمر بالعربية والافريقية
يتضع له الفرق . فان مادة رخام في العربية معناها الليونة
ومنها رخيم وترخيم وهو مشهور . والباقي بالافريقية من
الآبستروس باليونانية ومعناها متزلي لا يمسك لانهم كانوا
يخنون منه اية للارهاق ناعمة جداً بحيث لا تضبط باليد
الا بالصعوبة ولم يكن لها عروة او نحوها ما يعين على
قبضها واستعمل بليبيوس هذا اللفظ اسماً للحجر الابيض
الرخو النصف شفاف الذي منه كانت تفتح هذه الالية .
واما المرمر فالظاهر انها عربية من مرمرس باليونانية
ومعناها لامع ومن ذلك مرمر باللاتينية واماً مادتها العربية
فيصعب رجاها اليها . والحاصل ان تنمية المرمر بالرغام
وإطلاق الرخام على كليهما اما من باب الغلبة او من قلة
استنشاء البحث في الفرق بينهما . فالرخام هو اللاتين
والمرمر هو المرمر بالافريقية . ويحتمل هنا عن الرخام .
واما المرمر فيذكر في باب من الميم

فالرخام اسم لنوعين من الحجارة مختلفي التركيب
يستعملان في الصنائع وهما الرخام الكلسي والرخام الجصي
فالاول صنف من النوع المسى كربونات الكلس وهو
ظريف لطيف يشق قليلاً مولف من طبقات متوالية
متعرجة تظهر على السطح عروقاً ومكسرة متدحشيه
بالبلوري ولونه ابيض باهني يضرب قليلاً الى الصفرة والصفرة
المسيلة والفرق بينه وبين الرخام الجصي انه اصلب منه
بكثير حتى انه يؤثر في المرمر الابيض واذا اصابه حمض
قوي يثقل بفيلان شديد . واماً الرخام الجصي فهو الرخام
كثيراً رخو بحيث يؤثر في الظفر ولا يؤثر في الحوامض
ويسمى صنف من هذا الرخام بالرغام الشرقي وهو اشد
صفاء واشرق لوناً يصف صلاً جميلاً وهذا الذي كان
القدماء يستخرجونه من مصر ويخدنون منه الالية المار
ذكرها وكانوا يسمونه بالمرمر الجزري

ونضرع الى الله ونذروا الذور وخشوا ان ينكر الجحك
(المركب) على الجبل وعجيبا حيث لا يهدون برا هناك
ولا جبلا ثم رأينا ذلك الجبل قد ارتفع في الهواء وظهرت
النس بينه وبين البحر فعبنا من ذلك وزاد خوف البحرية
وقالوا هذا الذي ظننا جبلا هو الرخ ومتى رأنا ادركنا
وكان في بيننا وبينه نحو ١٠ ايام ثم لطف الله تعالى بنا وحضر
لنا ريحا طيبة فافترنا بها وصرفنا عن جهة الرخ ولم نره
ولا تخفت صورته كيف في « وليس لهذا الطائر ذكر الا في
كتب العرب والافرنج الذين ذكروا نقلوا اخباره عنهم
وقد قربت ابي بطوطة بكلامه التصديق بوجود
الرخ حتى قال بعض المعاصرين من العلماء ان الرخ اكبر
انواع العقاب وليس له نظير في شراسه وقوته وليس
سطونه على المحيون فقط ولكنها قد تمثل الانسان احيانا
واخير بعض المؤلفين ان طول جناحيه ١٨ قدما ومنقاره
شديد صلب حتى انه ينقروا البقرة واثنان منه ياكلان ثورا
ضمما في جلسة واحدة قال وقد قدر الله ندور افراد
هذا الطائر والا كانت عاقبة ذلك رديئة انتهى . وذكر
ان ما قاله العرب من مولود من قبل المبالغة فقط والظاهر
انه عنى بذلك الطائر الذي يسميه الافرنج كوندور
وهو اكبر انواع العقاب وسميه العرب بالرخة فيسمى باسم
الطائر الخرافي طائر حقيقي . اطلب رخ

والرخ ايضا قال ياقوت ربع من ارباع نيبوروي
كورة تشتمل على ١٠٦ قرى وقصبتها يشك فيها سوق
حسنة لكن ليس فيها جامع ولا منبر ينسب اليها بعضهم
رخ
Rokbkhaj
قال ياقوت في كورة ومدينة في نواحي كابل . وفي
مدينة قديمة العهد ذكر ابن الاثير ان ابن كسرى انوشروان
لما هزم نائب ابي النجاشي النائب الى هذه المدينة وامتنع بها
وفتحت فيها فمخ من كابل سنة ٢١ هجرة على يد الربيع بن
زياد . وسنة ٤٢٤ اناها عبد الرحمن بن سمرة بامر عبد الله
ابن عامر وقائل اهلها وكانوا قد عصوا فظفر بهم ونحسها

طائر من الجوارح الكبيرة الجثة الوحشية الطباع .
اكثر العرب من ذكرها وصفت شديدا وبحث طباعها
وتعجبها المهور وتحضرها في شواطئ الجبال وضربوا بها
المثل في عزة المناولة . قال الدميري في حوض المحيون
الرخة طائر اربع يشبه السرسي الخلفة وكتبها ام جمران
وام الرسالة وام عجيبة وام قيس وام كبير وقال ما الانوق
والجمع رخ والماء فيه الجس . ويقال لما ذات الامهين
ايضا وهي تحلق مع غمزها قال الكيمت
وذات امهين والالوان شق
تحقق وفي كيسة المحويل
اي الخيلة . ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى من الجبال
الا بالموحش منها ولا من الاماكن الا باحتها وبعدها من
اماكن اعدائ . ولا من المضاب الا بصورها . ولذلك
نضرب العرب المثل بالامتناع ببيضه فيقولون اعز من
بيض الانوق . والاني : انه لا يمكن من نفسها غير ذكرها
وتبيض بيضة واحدة وربما انا مت . وهي من ثام الطير
ويتولون ان الرخة صاه بكاه وعلوا عن ذلك ان موسى
لما مات لم يعرف احد قبره الا الرخة فلذلك جعلها الله
صاه بكاه ومن الامثال احق من رخة واموق من رخة
وانما خصصتم بين الطير بذلك لانهم الام الطير واقدراها
والرخ عند علماء المحيون جنس من عائلة العقاب
يسمى سرسكورف (sarcoramphe) وهو يشتمل على
نوعين اولها المسى كوندور او عقاب الاندز الكبيرة على
راي كوشيه . والثاني سرسكورف بابا او ملك العنبا
فالنوع الاول يقال له باللسان المحياني فلتورغرفوس
(vultur gryphus) وهو الكوندور الحقيقى ريشه اسود
الى الزرقة وجناحه الى السمرة عليها رقط لؤلؤية من الاعلى

والذكرلة على مقاروف عرف غصروفي صلب عليه حبيب
واللون ينسجي قائم وموخر الرأس والرقبة وما تحت العنق
لاريش عليها ولونها حممر لكن على اسفل عنق نصف
طوق زغبي ابيض باصع . طول بدنه اكثر من متر وطول
جناحيه من رأس الرأحادي رأس الاخر متران ونصف
وهذا الطير من اكبر الطيور الجوارح واعلاها تحليقا واه
اعالي القن الشاهقة على حدود النخ ولا يتزل الى الاودية
الا في طلب قصير . والاشي ينض على الصخور الجرداء
وطول البيضة نحو اربعة قراريط ولونها ابيض

واما العلامة بنون فقال ان طول بسطة جناحيه
١٨ قدما وهذا النياس اكثر من المذكور انما نحو الثلثين
وقال ان قوته غريبة والماسبة تامة بالنسبة اليها بين جسمه
ومخاليه ومقاروف . قلته من القدرة والقدرة ما ليس لغيره من
الجوارح فهو بنوف السر درجات كثيرة في كل فواء
وكال صفاته قال ولكن نوضح الايضاح التام عن صفاته
واحواله نذكر ما قاله عنه موسيو فوله وهو الرجل الوحيد
بين السباح وعلماء الطبيعة الذي وصفه صفات مدققة مفصلا
قال . وجدت واحدا من هذا الطائر واقفا على صخر
كبير فاقتربت اليه حتى صار على مجال الرصاص ثم رميته
واذ كان رصاص بنديقي كثيرا لم يجرق ريش جناحيه
غير انه لما طار لاحظت انه يجرع لانه نهض نهضا متناقلا
وبالمجهود وصل الى صخر اخر كبير على شاطئ البحر بعد
عن الذي كان عليه نحو ٥٠ خطوة فحشوت بنديقي
ورميته ثانية فاصبت صدره فركضت اليه ووجدته قد
احتق من بهماليه الشديدة وهو يتماهي عذاب الموت فلم
اقدر ان اصل اليه من جهة لانه كان ملقى على ظهره
ويدور اليه من حيث أتى فلم اقدر عليه الا بعد المجهود
المجهد ثم جررته من على الصخر الى الحضيض واستعنت
بنوقي على حلوائه خيمتي لاختر رمته ملونا ثم قسمت طول
جناحيه من طرف الرأحادي طرف الاخر قياسا مضبوطا
فكان ١١ قدما و٤ قراريط وطول الريش الكبار
السوداء اللامعة قدما وقراريطان وطول مقاروفه ٢

قراريط و١٢ خطوط وغلظة مناسبة للجسم ولونه بالاجمال
اسود الا ان راسه الاخضر ابيض ووجدت زغبا اغمبر
قصيرا يغطي كل راسه وعينه سوداوان تحيط بهما دائرة
سمرة الى الحمرة وريش الجناحين واسفل البطن الى اخر
الذنب اغمبر وريش الظهر اسمر وعلى فخذه الى الركبتين
ريش سمرو وطول فخذ عشرين قراريط وخط واحد وطول
الساق ٥ قراريط وخطان وفي كنبه ٢ محالب امامية
واحد خلفي طوله قراريط ونصف وله منصل واحد وهو
ينتهي بظفر اسود طوله ١ خطوط والمحلب الاوسط وهو الاكبر
طوله ٥ قراريط و٨ خطوط وله ثلاثة مناصل وطول ظفروه
قراريط ٩ خطوط ولونه اسود كالقبة والمحلب الداخلي طوله
٢ قراريط وخطان وله منصلان وظفروه كظفر الاوسط
والخارجي طوله ٢ قراريط وله ٤ مناصل وطول ظفروه
قراريط . وعلى قصبة الساق حرافش سوداء صغيرة
وكذلك المحالب لكن حرافشها اكبر من حرافش قصبة
الساق . وماوى الرخ عادة في الجبال فيجد هناك ما يتقات
يو ولا يتزل الى الساحل الا في فصل الشتاء هربا من البرد
غير ان الساحل ليس فيه الا شي قليل ما يتقات بالرخ
الا في اوقات النوم لان البحر حثته يندف سمكا كبيرا
ولذلك قلما يقيم الرخ على الساحل فياتي ليلا ويصرف
نهارا . انتهى كلام فوله . وذكر فريزه في سباحته في
بحر الجنوب انه قتل واحدا من هذا الطائر طول جناحيه
٩ اقدام وله عرف سمير غير مشرف كعريف الديك
ومقدم عنقه احمر ارجد كديك الحش وهو كبير قوسيه
حتى يقدر ان يحمل كفا . وذكر غريلا سوا انه وجد
في يبرو واحدا طول جناحيه ١٦ قدما . قال بنون
ويظهر ان هذين الطائرين اللذين ذكرهما فوله وفريزه
هما من اصغر الرخم لان سائر السباح يذكرون ان هذا
الطائر اكبر كثيرا ما ذكر فقال البهليل ولايت بتاكيد ان
الرخم اكبر من السريرين وانه شديد جدا حتى يحمل نحيه
وياكلها كلها وقد ينفل ذلك بالليل ايضا ولا ينبت
الرجل امامه وقال اوكتا وغريلا سوان بعض الرخم

له منقار شديد جداً حتى يخرق جلد القروان اثنين من هذا الطير يأكلان بقره بتمامها . وقد يقتلان رجلاً ويأكلانه ولو كان هذا الجنس وإفرا لافني الماشية . وقال ديرشي ان طول جناحي الرخم ١٨ قدماً وأكثر وان هنود امركا الجنوبية يؤكدون ان الواحد منها قد يبلغ حجم الكيش ولحمها مكثر كالجمل ونظرها حاد مخيف ولا تاوي الا ذغال لانه يلزمها فحة منسعة لتشر اخفعتها وقد توجد على شواطئ البحار وضفاف الانهار . وذكر موسيوراي ومن اتى بعده من الطبيعيين ان الرخم من جنس العقاب لخلو راسه وعينه من الريش قال بنون لكن قد ينفك في ذلك لان طبيعة الرخم على ما يظهر اقرب الى طبيعة النسار اذ يقول السباح انه شجاع جبار يجمع على الرجل وحده ويقتل بسهولة الولد الذي يبلغ الثانية عشرة ويوقف قطعاً من الغنم فيضار منه ما اراد ويقتل الغزال والبنر ويحمل السمك الكبير فيعيش كالنسر من قصه ويأكل الصيد الحي لا الخفيف . وعلى كل حال يظهر لي ايضا ان هذا الطائر النادر الوجود ليس مختصاً بامركا الجنوبية لاني تخففت انه يوجد في افريقية واسيا وربما وجد في اوربا ايضا فذكر غريسيلاو قوله صواب ان الرخم الموجود في شيلي ويروى نفس الرخم الذي يذكره الشرقيون وذكر مثل هذا السائح الشهير مركوبول فقال في رحلته انه يوجد في مادسكر نوع عجيب من الطير يسمونه الرخم يشبه النسار لكنه اكبر منه بكثير وطول ريش جناحيه نصبات وكبر جنسه مناسب لهذا الطول وقوته شديدة جداً حتى انه يوقف النبل ويرفضه في الهواء ويطرعه على الارض فيقتله ثم يأكله وقال بنون ان هذا القول فيه مبالغه كالا يخفى غير انه يقر بنا شيئاً من الحقيقة فيظهر لي ان الرخم الذي ذكر في السباحات الجنوبية هو في حجم النعامة تقريباً وانه هو نفس الكندور الامريكي والرخ الشرقي وكذلك يظهر ان الطير الذي في مدينة تريناسر من الهند الشرقية اكبر كثيراً من النسرو يعمل من منقاره قبضة سيف وانه نفس الرخم وكذلك عقاب سنغال التي تختلف الاولاد

والطائر البري في لاونيا الذي يكون في حجم المخروف ثم تكفي اخيراً بذكر الطائر الذي يسمونه الالمان لبرجابر الذي يقتل الغنم وراؤه مرات في المانيا وسويسرا في اوقات مختلفة وهو اكبر كثيراً من النسرا فانه الالرخ ونقل جسنر عن جورج فريشويس وهو من الثقات ان بعض الملاحين بين مدينتي مياسن وبريسامن المانيا كانوا يفتقدون شيئاً من ماشيتهم وفيما هم يطوفون في احد الادغال راوا على ثلاثة اشجار من السديبان عنفاً كبيراً تستظل تحته عجلة وراوا فيه ثلاثة فراخ كبيرة طول جناحي الواحد ٧ اذرع وسوقها غليظة كساق الاسد واظفارها كاصبع الرجل طولاً وعظماً وفي المش جلود نعاج وعجول وخن موسيو قالون دو بومار وموسيو سالرن ان البرجابر هو نفس رخم بير وانه ينفك فتكاً شديداً في المعزى والضان والوعول ونحوها . وذكر موسيو سالرن جاذبة لتحقى الذكر وفي ان موسيو درباد بن حاميوسو دولاك قتل طائراً سنة ١٧١٩ في قصره في ميلوردين من فرنسا وزنه ١٨ ليرة وطول جناحيه ١٨ قدماً وكان يحوم منذ ايام فوق غدير هناك ظهراً ملع بصواد وبياض ومعه راعى بطو احمر كالقزم ولحمه مكثر جداً لراحة المستنقعات . ويظهر ان هذا الطائر هو نفس الكندور انتهى . قال بنون نعم ان البرجابر يختلف عن رخم بيرو بلونه لكن لا مانع من ان يكون نوعاً واحداً ما لم ينصلا باوصاف شديدة التدقيق واذا كان رخم بيرو ملع الظهر كالطائر المذكور وكلاهما في حجم واحد كان من المرجح انها طائر واحد يوجد في وجي الكركة لكنه ربما من الانسان فقط يلجأ الى القارور وروس الجبال واما النوع الثاني من الرخم فسيذكر في عقاب

رخوة

طائفة من الحملانات لا عظام لها . اطلب هلامية

ردجلي

Rudgely

بنده من كوتية انغلند تبعه عن ستافورد ٨ اميال

ساعد الرديجون الاثني عشر على سرقوسة ولكنها بقيت
مخاضة في حرب سنة ٤١٥ وسنة ٢٨٨ حاصرها ديونيسيوس
الاكبر فادفع عنها دفاع الياس القائد فينون وبعد حصار
١١ شهرا استسلمت لاشداد الجميع وفروغ مخازن المقات
قتل المحاصرون فينون وكل عائلته وباعوا اهلها عبيدا
وهدموا اسوارها حتى الارض ثم اعاد ديونيسيوس الاصغر
بناء بعض اقسامها ولما وصل بروس الى ايطاليا سنة ٢٨٠
اتحدت مع الرومانيين ضد فارسل اليها هولاء حاميه منهم
مؤلفة من ٤٠٠٠ مقاتل فانهت الحامية اهلها المدينة
بنورة ضد دم وقتلوا كل الذكور فيها واستولوا على املاكهم
واسترقوا نساءهم واولادهم سنة ١٢٧١ حاصرها الرومانيون
واستولوا عليها وقتلوا كل العساكر الذين كانوا لالزولون
احياء وارجعوا المدينة ثانية لايدي اهلها الاصليين
وبقيت ردجيو بمدة الحروب البونيقية امينة للرومانيين
ودخلت بعد سقوط الامبراطورية الغربية تحت حكم
امبراطور سبب الشرق وسنة ٥٤٩ الميلاد استولى عليها
توتيللا وسنة ٩١٨ استولى عليها العرب وسنة ١٠٦٠
استولى عليها روبرت شاغوسيكار وسنة ١٢٨٢ استولى
عليها بدر الثالث ملك اراغون وبدا القرن السادس
عشر فيها الهامانيون ثلاث مرار وسنة ١٧٨٢ هدمت
المدينة زلزلة عظيمة فاعيد بناؤها ولكن خربت ثانية
بزلزلة سنة ١٨٤١

ردكاي

Raddai

احد اخوة داود وابن يحيى الخامس (١٤٠٢) ولم يذكر الا في هذا المجلد من التوراة ما لم يكن موروثا
وهذا بعيد

ردكش

Redditch

بلد من انكلترا من كونتية ورسستر بعد عن برمنغام
١٢ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها نحو ٥٠٠٠
نس أكثر من صناعات الا بر والشحوص لصيد

الى المشرق الجنوبي الشرقي اهلها ثلاثة الاف موقعها على
ضفة ترنت وبها معامل ومدارس

ردجيو

Reggio

١. ردجيو بل اميليا ولاية ثمانية من ايطاليا متاخمة
لكريونا ومتنا ومودينا وسالو كزارا وبارما مساحتها
٨٧٧ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ نسأ واعظم
انهرها يو الذي يجدها من الشمال الغربي وفرعة نهر انزا
٢. مدينة وقاعدة الولاية المذكورة كانت تدعى
قديما ردجيو ليبيدي بعد ١٦ ميلا عن مودينا الى غربي
الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٢١٠٠٠ نس وفي كرسى
استقب كاتوليكي ارقنعا عريضة وبها كاتدرائية جميلة وعدة
كنائس واديرة ومعرض تحف ومكتبة عمومية معظم
تجارها في الخمر والتجريب والخبز والصب ولد فيها الشاعر
اربوسو والمظنون ان ايميلوس ليبيديوس هو الذي اسس
ردجيو ليبيدي وهدمها الفوط سنة ٤٠٩ فاعادها شارلمان
٣. ردجيو دي كسالابرا ولاية في ايطاليا وهي
القصى من جهة الجنوب متاخمة للبحر الايوني وبوغاز مسعى
ومساحتها ١٠٥١ ميلا مربعا وسكانها نحو ٤٠٠٠ نس
بكثرتها الخشب والزيت والتجريب والمعادن
٤. مدينة وقاعدة الولاية المذكورة واقعة
على بوغاز مسعى وعلى بعد ٩ اميال من مدينة ميسيني

الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ١٨٠٠٠ نس
وموقعها عند بقعة جميلة جدا وفي كرسى رئيس اساقفة
وبها كاتدرائية جميلة ومدرسة لاهوت ومحل للرياضات
المجسدية ومكتبة عمومية وتجارها في المحاصيل الحقلية
والمنسوجات الحريرية والكتانية والانية الخزفية
وكانت قديما من مدن ماينا غراتسيا المهمة استمرها الاويون
والسبينيون نحو سنة ٧٤٠ ق م وكانت حكومتها على القالب
جمهورية ولكن استولى عليها بعض الطغاة منهم انكاسيلاروس
الذي تولاها في اوائل القرن الخامس ق م وكانت في مثل ملكو
عامرة جدا ولكن بعد موت طرد الشعب اولاده سنة ٤٢٧

الحك . وفي في مركز حسن ولينيتها جميلة

ردزويل

Ved River

أي النهر الأحمر راجع احر صفحة ٦٠٦ من المجلد الثاني ويحي هكذا عدة انهر وقرى خصوصاً في اركسس وتنسي من الولايات المتحدة الامركية

ردزويل

Radziwill

عائلة من اشهر عيال ليطوانيا البولونية واغناها . اخذت شهرتها التاريخية في القرن الرابع عشر . ومنذ سنة ١٥١٨ لبنت بامراء المملكة الرومانية المقدسة . وكان اول من اشهر منها نقولا ردزويل عد سنة ١٢٨٦ هو وجادلون غراندوق ليطوانيا . فلما صار ملكاً ساء بالانين فيلنا . واذا صار سبباً اغتد حاملاً له القديس نقولا واراد ان كل انكاريتو من ذلك الوقت يسمون باسم نقولا . واشهر ذريته اولاً جورج الاول الملقب بهرقليس الليثواني غلب المسكويين والفرن والتونزين في ٢٠ معركة ومنه ١٥٢٢ سي القائد الاكبر . وهو والد برباردزويل المشهورة بجيهاها تزوجها سيسموند الثاني ملك بولونيا سنة ١٥٤٨ وماتت سيمونة . ونوفي جورج المذكور سنة ١٥٤١ . ثانياً نقولا الرابع بالانين فيلنا وحاكم ليطوانيا في عهد سيسموند المذكور اشهر سنة ١٥٥٧ بمعركة مع التونزين وسنة ١٥٦٥ بمعركة مع الروسيين فكسرم كسرة تاماً واخرجهم من ليطوانيا . وتركها المذهب الكاثوليكي واعتنق البروتستانتية وحاى بغيرة شديدة عن تعاليمها وانشأ مطبعة شهيرة في بيجيسيا وامر بترجمة التوراة الى البولونية وطبعت على نفقته غير ان اولاده عادوا الى المذهب الكاثوليكي وتوفي سنة ١٥٦٥ . ثالثاً كارلوس ردزويل بالانين فيلنا . حمله الملك اوغسطس الثالث البولوني واليا ليطوانيا سنة ١٧٦٢ واجهد كثيراً في كسر شوكة الروسيين لكنه لم يقدر ان ينع من تولي الملك ستانلاس بوناواسكي بحمي الملكة كاترين . ثم نجح كارلوس

وحجرت املاكة التي كان مدخولها أكثر من خمس ملايين روبل وسنة ١٧٦٧ انتخب رئيساً لاتحاد بارو وحاول مداركة تقسيم مملكته فلم يفلح فطائل فخرج من وطنه واستوطن باريس مدة طويلة وانشا على نفقته مسلماً من بورروبال الى شارع ريشليو . ثم عاد الى بولونيا في اواخر حياته وتداخل في الاتحاد الفرنسي الذي لم يفر نظاماً جديداً الا بعد وفاة كارلوس بسنة واحدة اسب سنة ١٧٩١ . رابعاً دومينيكوس ردزويل دخل العسكر الفرنسي وسبب بصفة كولونل في حرب موسكو وانتاز بنجاحه عظيمة وهمة نصوحه وجرح جرحاً مميتاً في معركة هانوا وسبب عليه نابوليون بوناپرت اشد الاسف لانه كان من اخر خواصه وكانت وفاته سنة ١٨١٢ . خامساً ميشل ردزويل دخل في سلك العسكرة بفرنسا واشهر بصدق خدمته وقلة مدة قيادة العسكر الوطني في ابتداء الثورة الاخيرة البولونية وشهد حيثلر معركة ابروكوف الشديدة سنة ١٨٣١ وكان اخوه انطون ردزويل قد تزوج بنت اخي فردريك الثالث ملك روسيا ومات وهو قائم غراندوقية بوزن

ردنور

اوردنور هكذا يذكر في كتب العرب . راجع رامير

ردنور

Radnor

كوتية في بلاد غالنس من انكلترا واقعة بين مونفومري شمالاً وشروب شمالاً بشرق وهرفورد شرقاً وبريكتوك جنوباً وكرديشاف غرباً مساحتها ١٢٠٦٠ هكتاراً وسكانها ٢٠ الف نس . وقاعدتها ردنور وبرستين وفيها جبال صغيرة وبحيرات جميلة المنظر وسراج جنة واتار قديمة ورنور ايضا ويقال ايضا تيوردنور مدينة قديمة تبعد ٢٥٠ كيلومتراً عن لندن الى الشمال الغربي وسكانها ١٠٠٠ نس كانت في القدم ذات شان عظيم

رودني

rodney

اميرال انكليزي ولد في لندن سنة ١٧١٧ وتوفي سنة ١٧٩٢. اشتهر في عدة حرب ضد الاسيابول والفرنسيين واخذ من الفرنسيين سنة ١٧٦١ جزائر سان يروغراطة وسانتالوسيا وسانت فنسن. والحروب التي اشتهر فيها كانت سنة ١٧٧٩ الى ١٧٨٢ وكسر الدون جولان لنفارا سنة ١٧٨٠. وكونت غراسه سنة ١٧٨٢ ولما عاد الى انكلترا اعطي لقب بارون ومع النفوذ التام في الحكومة وهبة من النفوذ مقدارها ٢٠٠٠ ليرة ستيرلينة

ردوت قلعة

Redout-kalé

بلدة محصنة في ولاية منغوليا من ترستوقاسيا الروسية واقعة على مصب نهر كوي او فيجل في البحر الاسود انشأها الروسيون سنة ١٨١٢ لانهم لما استولوا على السواحل ما عدا بوتي وابايا احتاجوا الى فرضه هناك فانشأوها وحصنها وبنوا فيها محاربت ومحجرا ونفوها امتيازات كثيرة جعلت تجارتها في رواج عظيم وجعلوها مركز تجارة كرجستان. غير ان الحكومة دلتها امتيازاتها سنة ١٨٢٢ فانحطت بسرعة وسنة ١٨٥٤ هاجمتها فرقة عثمانية فرنسية انكليزية بحرا فتركها الروسيون لهزمهم عن الدفاع وقد احرقوا قرية بقرها ذات شان واستولوا عليها الجيش الهناني وعدده ٦٠٠ جندي نزل من المراكب في شروق صو

ردون

Redon

قصة ناحية في ولاية ايل وفيلان من فرنسا تبعد ٦٥ كيلومترا عن مدينة رنة الى الجنوب الغربي من موقعا على الضفة اليمنى من نهر فيلان في حضيض جبل بومون سكانها نحو ٦٠٠٠ نس. ولها ميناء جيد سهل الدخول بواسطة المد والجزر وفيها تعرف بركة كبيرة ومحكمة ابتدائية ومدرسة كبرى وترسانة ولها نجارة في الملح والخشب والبحر

الاسود وبها دير قدم بنديكي انشئ سنة ٨١٨. واسمها القديم رونو

رديف

اطلب عسكر في باب العين

رُدْبَنَة

Rodainah

قيل في جزيرة ترقا بها السفن تنسب اليها الرماح وقال ابو زياد كورة نعل بها الرماح وقيل ردينة اسم امرأة بنط هجر كانت في زوجها سهر بقومان الرماح فقيل رمح رديني ورمح سميري ثم غلبت الصقة حتى صارت اسما قال ابو الطيب

طوال الردينيات بقصبا دمي

ويض السرميجات بقطعا لحمي

والرديني البهي هو السيد محمد بن عمر بن يحيى بن المساوي الرديني كان من المشايخ الصالحين شديد الورع كثير العبادة اخذ باليمن عن شيوخ بني الاهدل وغيرهم ثم قدم الحرمين وجاور بها سنين وتخرج بالقشاشي. قيل وراى النبي صلعم في المنام قائلا له قد ملكك كندمي ومجديك كمجدي. وكان يعترف في بعض الاوقات حال غيب فيه عن الشعور فيجلس اليوم واليومين لا يتكلم. ومناقبة وكراماته لا تحصى على ما ذكرها الهبي واشهر على المجاهدة والصيام واطعام الطعام والاحسان الى الفقراء قيل كان ينفق كل ما يدخل له من ارزاقه على كثرتها. وتوفي سنة ١٠٩٦ هجرية ودفن بقرية السنان من اليمن. وإما نسبته فلم يذكرها الهبي

رزون

Razon

ابن الداع السوري عبد هدد عزز ملك صوبة. الذي تغلب داود عليو وجمع رزون اليو رجالاتا فصار رئيس غزاة فانطلقوا الى دمشق واقاموا فيها وملصوا. وكان رزون خصما لاسرائيل كل ايام سليمان مع شر هدد ففكر اسرائيل وملك على ارام. (الملك ١١ من

الى جزين لانعام المدرسة واقام في ذلك القضاء بصرف
المشاكل المحقوقة وبقي بين الناس بالاهلية والعدل
وكان الشيخ ينشر جلاتا بمجة ويعمد عليه في امور كثيرة
ولما سقط الشيخ ينشر ينظر الامر ينشر النها في وقع الاضطهاد
على المخوري بوحنا صاحب الترجمة وعائلته ولما توجه
المطران يوسف اسطنان منشي عين ورقة طالب صاحب
الترجمة ان ياخذ رئاسة المدرسة فيعد الابهاء من قبله
والاحاح من الناس اضطر ان يتقل الى عين ورقة سنة
١٨٢٢ وقام بابعاء المدرسة اجل قيام ودفع عنها ٧٠٠
ليف ومنع الاعتداء على اوقافها وانما لما احراشا وعطارات
بقية ١٥٠ كيس وقامى الشفقات لصيانتها من المطامع
وجدد فيها ابنة وانما بقية ٧٠٠ ليرة وانما نفاء
جديدة متفة الترتيب وما يتحق الذكر كبستها المينة
بالتقوش والتسيفاء والصور والادوات الكنائسية
الفاخرة . وسنة ١٨٢٤ سم اسقواحي يوسف ولما كانت
فئة سنة ١٨٤٥ كان في جزين فاجتهد كثيرا في احادها
لكن تواترت هجمات قري السفوفن الجاورة فاضطران
يدافع عن جزين فاخذ قيادة الجمهور وخرج بهم على يها
وباتر وجباغ وبذران والحربية والمعاصر وجندل
وعاطور وهو يصمت فيها تخريبا وقتلا ويحسى مع ذلك
النساء والاولاد وذلك في مدة ٦ ساعات فتوسطت الامر
العساكر الشاهانية فعاد الى كرسيو بعين ورقة فلما ارتقت
المدرسة في النجاح الايدي ولما دي عاود مشروعه في جزين
لكن كان المال قد قل في يده لكثرة ما انفق على عين ورقة
فصار يستورده من مدخلها فثار به الحساد والقوا عليه
التهم وقدموا الشكوى الى رومية غير انه كان يودي
الحساب السنوي الى غبطة الطوبى فاجاب بها برأه
فاجيب من رومية بالشكر لاهتمامه وحسن مساعده وانحفة
الكريسي الرسولي بكاس قداس ممتازة دليلا على الرضى .
واراد ان يشرع في تميم مدرسة جزين على طرذ يدع ٧١
ان الحوادث اتلفت جانباً عظيماً من المال ومرض مدة فلم
يتيسر له انعام مشروعه وتوفي في كانون الثاني (جانيه)

٢٢ الى ٢٥ . ولا يعرف هل جمع الرجال قبل ان دارت
الدوائر على سيد لثبقه انه لا يقوى على مدافعة داود او بعد
ذلك فانضم اليه الذين يغلب من القتال . والراجح الاخير
ولم يكن سيل الى اقامته في دمشق الا بعد المعركة التي
اهلكت هدد عزولان داود تغلب وانثر ايضا على جيش
دمشقي سوري خرج متصفا هدد عزر واقام حامية في
دمشق . وفي يوسفوس ان اسم ملك دمشق الذي ظهر
داود عليه هدد وابن اولاده وخلفاءه سمل بهذا الاسم
عشر اجبال . فاذا صح هذا القول يكون رزون مختلسا .
ولعل سبب هذا التناقض تنويع العبارة في النسخة
السبعينية . فاستفتح ان هدد حينما خرج من مصر حاول
تجمع ادوما الى العصبان ولم ينجح ثم سار الى سورية وانضم
الى رزون الذي كان يعيش في البلاد هو وقوة اللصوص
وعند يوسفوس ان هدد لا رزون هو الذي ملك وشن
الغارة على الاسرائيليين . وفي املاك (١٥ : ١٨) ان هدد
ملك دمشق في ابام آسمالك يهوذا هو وحفيد حزبيون
واعبر حزبيون تخريف رزون لشابه الحروف العبرانية
وهذا غير ثابت

رزق

Rizk

عائلة من الطائفة المارونية اشتهر منها السيد السعيد
الذكر المطران يوسف رزق واسمه بوحنا بن توما بن
رزق بن عبدالله بن رزق ولد سنة ١٧٨٠ ووري التربية
الحسنة وارسل الى مدرسة عين ورقة حين افتتاحها ودرس
السريانية والعربية بنقوتها والمطبق واللاهوت الايدي ثم
جعل استاذاً في جزين لتعلم فروض الدين فظهر ميلا
الى الكهنوت وسم سنة ١٨٠٨ فظهر غيرة وتقوى كثيرة
مع ما كان له من الدراية وحسن الادارة في امورا حوال
بيت ابيو الرابعة بارشاد اخوته الى ماكل ياول الى نجاح
البيت حتى اشتهر بآثرية المطاشي بعنايته . ثم قام اخوته
على الارزاق وبارشاد مدرسة في جزين تعرف الآن
بالمدرسة العتيقة ثم دعي لرئاسة مدرسة عين ورقة ثم عاد

التي قتل فيها يزيد جرد بن شهر بار آخر لا كاسرة وكان
الرزق ذلك اليوم معينا للمسلمين لانهم لما كنفوا النرس
كثنا فتحا معهم النهر عن المرب فهلكوا بالماء وعلى يد
المسلمين . ودخل يزيد جرد طاحوة تدور على الرزق
خوفا من العدو وكان عليه سلب نفيس قطع الخمان في
سلبه فقتله واخذ ما عليه . فقال نافع بن الاسود التميمي

وغن قتلنا يزيد جرد بهيمة

من الرعب اذ ولّى الفرار وغارا

غداة لقيناهم بمرحلتهم

نمورا على تلك الجبال وقارا

قتلناهم في حرية لمحت بهم

غداة الرزق اذ اراد جولارا

وحكي ان رجلا آكرا كان على طرف ارض يستهوا ويكسر
مخاضا اذ مرّ به فارس من فرسان الجهم شاكى السلاح
هاربا وخلفه رجل من العرب برمح فقال الاكار للفارس
اما تستقي من مهرب فقال الفارس ارفع معانك فرمها
فقد نشابة وضرب بها المخاضة فشقها وقال هذا الشاب اذا
ضرب به على خلفنا ولا يمل فيه

رسالة

اطلب رسول . والرسالة ايضا يراد بها في الاصطلاح
المجلة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع
واحد . وللعرب عدة رسائل في انواع مختلفة من العلوم
والفنون نذكر ما تفيد معرفتها وفي ما يلي . رسالة
الاباء عن مواقع الوباء لادريس بن حسان البجلي
رسالة ابن ابي زيد في فقه المالكي رسالة ابن زيدون
وتعرف بالزيدونية . راجع ابن زيدون . رسالة ابن الجرار
في ابدال الادوية رسالة في اثبات الواجب لجماعة من
الفضلاء الرسالة الانثوية في الميزان وتعرف بالاساغوجي
رسالة في الاجرام العاوية لابن سينا . رسالة الازل لابن
العري . رسالة الاستعارة لابي القاسم الحرقندي . رسالة
الاصطراب لابن الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي

سنة ١٨٦٥ وهو راكع ورافع عينيه الى السماء . وكان كثير
العبادة مواظبا على التقوى والامساك وليس الخشن الا
اذا خرج في مسالة حفظا لمقامه وكان لا يجهل شيئا من
عمل الحبحر ولا يترك فرصة نفوس الا بالحرص على اغنائها
للفائدة العمومية . وغيره غنائه ومجاهدته من اعظم
الصفات التي اشتهر بها بعد الورع والتدقيق في فروض
الدين . وكان ايضا حليبا وقورا ثاقبا الراي شديد البنية
يحب الشغل البدني بحسب السلامة لكن شديدا في دفع
المعندي واقامة الحق

رزق

Razin

قال باقوت هو موضع في بلاد مراد وكان فيه يور
بين مراد وهمدان والحارث بن كعب في اليوم الذي كانت
فيه وقعة بدر . وقال مالك بن كعب بن عامر
كفينا غداة الرزق همدان آبنا
كفاه وقد ضاقت برزم دروعها
قال ووادي الرزم في بلاد ارمينية فيه ما لا كثير يصب
في دجلة عند تل فافان وبما هذا الوادي يكثر ماء
دجلة حتى تميل السن وتخرج من ارض ارمينية من
الناحية التي كان يتولاها موغاليق البطريق وما الى تلك
النواحي . وفي وادي الرزم يصب النهر المشتق لبليس
وهو خارج من ناحية خلاط

رزق

Razik

نهر يمر وعليه قبر بريدة الاسلي صاحب الرسول
صلى عليه علة كثيرة وفيها كانت دار احمد بن حنبل
ثم صار خارجها وعليه عارة ومن هذا الهرسقي بسانتهم
وزرورهم وعليه طواحينهم وهناك نهر آخر اسمه الماجان
يسفون منه ايضا . قال علي بن الجهم
أ نظرنا اذا مررنا به

ووردنا الرزق والماجان

وكانت عند رزق الروقة العظيمة بين المسلمين والفرس

ولغيره من العلماء . رسالة في الاضحية لابن سينا . رسالة في
 اطوار السلوى لجمال الدين القرماني . رسالة في الاغذية
 الطبية وتزيتها وكيفيتها لابي الحجاج يوسف الاسرائيلي
 رسالة في الاقيون لعاد الدين الشيرازي . رسالة في اقسام
 المحكة لابن سينا . رسالة في اقسام الحجاز لابن كمال باشا .
 رسالة في اقسام الموجودات وتسميها لابي حسن العوفي .
 رسالة الاكرام للفتنازاني . رسالة في انعكاس الشعاعات
 لنصر الدين الطوسي . رسالة الانوار لابن العربي . رسالة
 في انواع الاطعمة لناع الدين بن سلطان الهندي التفتندي
 رسالة في الاواني والظروف واحكامها لاحمد بن عاد
 الافنسي . رسالة في اوجاع الاطفال لابن مندويه
 الاصفهاني رسالة في الاوزان لعطاء الله العجمي ولابن رشيد
 وللكندي . رسالة البدييات لابراهيم بن ابي سعيد العلاني
 رسالة في البغ والحشيش لابراهيم بن يحيى المعروف بدهد
 خليفة . رسالة البواسير وعلاج شقاق لابن مندويه . رسالة
 التجلها لادابن العربي . رسالة في التجويد لصادق بن
 يوسف . رسالة في تدبير المجد لابن مندويه . الرسالة
 الرشيدية لابي القاسم اللبي السمرقندي . رسالة في التصوف
 لعبد الرحمن الجامي . رسالة في تنضيل البشر على الملك
 محمد امين المعروف بامير بادشاه . رسالة في تنضيل
 العجم على العرب للسبكي . رسالة في تقسيم العلوم للجرجاني .
 الرسالة التنزيهية في شان المولوية لاجعل الانفري . رسالة
 التمارين لابي الدين بن معروف . رسالة التوحيد للشيخ
 رسلان الدمشقي . رسالة التهديد والوعيد لتارك الصلاة
 لابي الخير المولايي الزاهد . الرسالة الجامعة في وصف
 العلوم النافعة لاجد بن مصطفى المعروف بطائفكري
 زاده . رسالة الخبير والمخالفة للمصعودي . رسالة في المجذام
 واسبابه وعلاجه لابن الجزار الطيب . رسالة المجوهر
 المعدني والمجوهراني لابن الاكثاني . رسالة في المجاهد لابن
 الخطيب الرومي . وليوسف بن الحسين الكرماسي .
 الرسالة الجيبية للشيخ احمد البوني . رسالة في الحج لاقوام الدين
 الجوالي . رسالة في السود لابن سينا . رسالة في حدوث

الحروف له ايضا . رسالة في الحمد للمجاهد . رسالة في حكم
 عيسى حين نزوله لابن طولون النشاي . رسالة في المحكة
 وعلاجها لابن مندويه . الرسالة الحلية في الطريقة
 المحمدية لابن القيم الحنبلي . رسالة في الحمى واصحابها لمحمد
 ابراهيم والحلال السويطي . رسالة حمي بن يقظان لابن سينا
 ولابي بكر بن الطيفل الاشيلي . رسالة في الحضابات لابي
 العباس السرخسي . رسالة في الخط لاحمد بن عبد الله
 المعروف بنوري . رسالة في الخلاف والتجمل للترمذي .
 رسالة الخوف والحرن لعبد المجيد بن نضوح الرومي .
 رسالة الدخائل ابي التبع لابن خلدون الخطيب ترجمها من
 الافرنجية . رسالة في الدم لابن الجزار الطيب . رسالة في
 دوران الصوفية ووقفهم لجمال الدين القرماني . رسالة في
 الدور والتسلل لبرهان الدين النسفي . رسالة في الذبح
 للطف الله التوفاني . ولعبد الرحمن البخاري . رسالة في
 الغيب للفتاري . رسالة في الرمل لابي عبد الله الرزائي .
 رسالة روح القدس لابن عربي . رسالة في الرؤية والكلام
 لابن الخطيب الرومي . رسالة الزرقالة لابي احمد الزرقلي
 وهي على مائة باب . الرسالة الزعفرانية في اصول الدين
 رسالة في الزكام واسبابه لابن الجزار . رسالة في زيارة
 القبول لابن سينا . رسالة في سر الكيمياء لهرس وجدت
 في اخيم . رسالة في السعي والبطالة لابن كمال باشا .
 الرسالة السعيدية في الماخذ الكندية لابن الدهان النحوي .
 رسالة في السلوك للشهرودي . رسالة في الجاع والغناء
 لعشيق بن داود الياني . الرسالة السجيرة في الكائنات
 العنصرية لعمر بن سهلان الساجي . رسالة في السياسة
 لابن سينا . الرسالة السيفية والطلبية لابن الحناطي . الرسالة
 السينية في اصول الفقه لصفي الدين الهندي . رسالة الشافعي
 في الفقه شرحها كثيرون . الرسالة الشرفية لصفي الدين
 البغدادي . رسالة الشريعة في ذم الصهر لابن وهبان
 الدمشقي . رسالة الشفاء في دواء الوباء لطائفكري زاده .
 رسالة في الشفاعة لبرهان الدين الناجي . رسالة في الشواذ
 للجبري . رسالة الصالح والساجع للمعري . رسالة في

الصائبة للسرعي . رسالة في الطاعون لادريس البديلي . وجع الزكة لابن مندويه . رسالة في وجع المناصل لابن الرسالة الطبرية لابن سينا . رسالة العظيرة ايضاً . رسالة اللبدي . رسالة في الوجود للجرجاني . رسالة في الوضع في العروض له ايضاً . رسالة في الشئ له ايضاً . رسالة في علة قوام الارض له ايضاً . رسالة في العلم وماهيتو لابن كمال باشا . ولصدر الدين الشيرازي . رسالة في علم النفس لجلال الدين الدواني . رسالة في غرس الاشجار لشيخ الدين الهندي . رسالة الفراسة لابن سينا . رسالة في الفئاع لابن مندويه . الرسالة الهندية في علم الكلام لابي حامد الغزالي . الرسالة القشيرية في الصفوف لابي قاسم القشيري . رسالة في القضاء والقدر لابن كمال باشا . الرسالة الفطية لابي الفضل الكارروني وغيره . رسالة في حل اشكال القمر لابي بن محمد القوشجي . رسالة الفل والحكمة في خلقه لمحمد الازيني . رسالة في القواب لمحمد القوصي . رسالة في القوق لابن مندويه . رسالة في التهر لبونس العياشي . رسالة في الكافور لابن مندويه . رسالة في الكحل للشمس الدين الكرماني . رسالة في الكرة المدرجة لعبد الرحمن ابن المويدي . رسالة في الكليات لقطب الدين الرازي . رسالة الكمالات في الالفة لغياث الدين الشيرازي المحكم . الرسالة الكالية في الطب . تركية . كمال الدين الطيب كثيرة الفائدة . رسالة في الكائنات والبيع لابن رفسة الشافعي . رسالة في الكيمياء لابن تيمية . الرسالة اللامية لاحمد السيوني . رسالة في مبدء الاول وصفاتي للملاحسين المخطالي . رسالة في المئانة وعلاجها لابن مندويه . رسالة في الهامسة والجلساء لابي العباس السرخسي . الرسالة المرضية في صناعة الهندية لمحمد بن منكلي التاهري . رسالة في المعاد لابن سينا . رسالة في المعادن وانتال الكيمياء لموفق الدين البغدادي . رسالة في المعدة ووضعا لابن مندويه . رسالة في المراحيج لنور الدين زاده . رسالة في الموجودات ومزاتها للجرجاني . رسالة النصير الطوسي في المناظرات . رسالة في النفس النلكي لابن سينا . رسالة النور في ٤ مجلدات لاحمد ابن محمد الزاهدي . رسالة في النور البقعة لابن الجزار . الرسالة النورانية في حروف ابجد لابن . رسالة في

علوم حجة لامية العرب

روسباخ

Rosbach

اوروسباخ بلدة في ولاية سكسن من الممالك البروسية . يوت نومبرغ وميرسبرغ . فيها كسر فردريك الثاني الفرنسيين سنة ١٧٥٧ واقام تذكاراً لهذا النصر نصباً رمياً يونانيرت بعد انتصاره على البروسيين في معركة بانا سنة ١٨٠٦

روسبك

Rosbecque

اوروسبك بلدة من ولاية فلندرية الغربية في بلجيكا سكانها ٤٥٠٠ نفس فيها كسر شارل السادس ملك فرنسا الفلمنكيين . حينما عصى على الكونت لويس دومال تحت قيادة ارثينيل قتل فيليب في المعركة وذلك سنة ١٢٨٢

رستات

Rastadt

بلدة مسورة من غراندوقية بادن الكبرى وفي نخبه دائرة الرين الاوسط واقعة على الضفة اليمنى من نهر مرغ على مسافة ٢٤ كيلومتراً من كرسروال الجنوب الغربي . سكانها ٧٠٠٠ نفس وفيها قلعة اميرية منذ سنة ١٨٤٠ . ومجلس دعاوى ومحل رياضة وقصر جميل كان قديماً مقام مرغرافية بادن . وصناعته في نشاط وبها معامل للنول والالات التجارية والعمليات وعلم للحدان تصنع من ورق رات والطلب عليها كثير . وعقد فيها

مؤتر سنة ١٧١٤ و ١٧١٤ بين فيلار والبرنس اوجين انتهى بصلح بادن وبيد استيلاء فرنسا على ولاية الزاس وعند فيها سنة ١٧١٧ و ١٧١٩ مؤتر اخر لتقرير الصلح بين فرنسا واسبانيا لكنه فسخ بقتل المرسلين الفرنسيين على باب المدينة

رستم
Rustom

اسم بطل مشهور من رجال الفرس المدودة في توار يختمه قالوا خرج من الجهم رجال لم يبعد لم نظهروم افر يدون وانو شرولف بن قباد المعروف بالعدل وهرام جور وروسم بن نزال الملقب بالشديد وجاماسب الجهم ويزر جهر بن عنيكان وظهير المغني وصانع شديز ورفهاد الخفات . قبل كان رسم هذا من الشجاعة والعدة على جانب عظيم حتى انه كان اذا لقي الف فارس او الذين كسروم وحده واذا لاقى عشرة الاف ومعه ه غلهم واذا خرج اليو البطل الفحل شالة على سنان ربحو من سرجو والقاء بعدا . ولما كانت العرب تائف من افتخار الفرس عليها قالت ان عمرو بن معدى كرب غلب رسم يوم النادسية وقتله وذلك ان رسم كان قائد الجيوش كلها وكان على فيل ضخم فضربه عمرو ضربة قطعت قوائم وفوائم النبل فسقطا وقالوا لم يبعد مثل هذه الضربة لاقى المجاهلة ولا في الاسلام وحملت الروم تلك القوائم وعلتها في معبدهم فكانوا اذا عرط بهزبة امام العرب يقولون لينا قوما هذه ضربهم . لكن يظهر من ابن الاثير ان رسم الشديدي كان على عهد كيكافوس وكان اصهبه مجستان وما يليو واسم ايو دانسان بن نريان بن جودنك بن ككرسانس وهو الذي ربي ابن كيكافوس وعلها النروسية والعلوم والاداب وان قتل اسفنديار الملك لما اراد نزع مجستان منه ثم قتل رسم واباء طرية بناسب الملك بن اسفنديار

والاصحح في فصل الروايتين ان رسم الشديدي بطل فارسي اسم ايو زال من ذرية جمشيد وكان امير مجستان

وزعموا ان رسم عاش على عهد عدة ملوك وانه عمر قرونا كثيرة ونسبوا اليه من الاعمال العظيمة ما نسب اليونان الى هرقليس بل اكثر . غير ان الصحيح ان هذه الاعمال قام بها جماعة من الابطال اتخذوا هذا الاسم وكان اخرهم في القرن السادس ق م . واشتهر في خدمة الملك كيكافوس الثاني المسي كسانس وانقضى من اسر العرب وكسر شوكة التورانيين الذين كانوا يكتفون البلاد . غير ان الملك تغير عليه لانه لم يذهب به هب زار دشت الجوي فاضطر لذلك ان يقاتل اسفنديار بن كيكافوس فنجالدا يومين ثم قتله رسم . ثم غزى الهند وفيها هو يجارب خانه اخو شكاف قتل . ولما الذي قتله عمرو بن معدى كرب فهو قائد فارسي سعى في تنصيب الملك بزدرج الثالث سنة ٦٣٢ بم . وحاول دفع العرب حين قدومهم لتفتح فارس وقتل سنة ٦٣٦ في يوم القادسية كافر

رستن
Rastan

قال ياقوت بلدة قديمة كانت على نهر الميلاس وهو المعروف بالعاصي والرستن بين حاة وحصص في نصف الطريق . بها اثار تدل على جلالها وهي خراب ليس بها احد وهي في علو تشرف على العاصي وقد نسب اليها ابو عيسى حمزة بن سليم العنسي الرستي اجد العلماء الرواة

رستوف
Rostov

مدينة في ولاية ياروسلاف من روسيا اوربا واقعة على الشاطئ الشمالي الغربي من بحيرة نير وعلى مسافة ٦٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي من مدينة ياروسلاف . سكانها ٦٠٠٠ نفس . وفيها كرسى رئيس اساقفة يوناني . ومعامل صناعية . وفي قديمة جدا وكانت قاعدة ولاية زمتا طويلا . استولى عليها الفتر سنة ١٢٢٧ ودمروها الا القليل ثم ضمت الى روسيا سنة ١٢٢٩ واستمرت على استقلالها

رُستوك

Rostock

فلبون منهم ومخرجي من البلاد فقلها الله حياً ومات
أهلها وعاد الموتون الى البلاد فادرك الله عليهم الارواق ثم لما

مدينة حصينة من مكلمرغ شوارم على خفة نهر وارنو
البري على بعد نحو ٦٠ ميل من مصب في اللطيك و٦٥
ميلاً عن هيرغ الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو
٢١٠٠٠ نسماً ومن اسبها الهمة مدرسة كلية أسست
سنة ١٤١٩ ومكتبة عمومية تحتوي على ٨٠٠٠ مجلد
ومدرسة للبحرية وعمل للرياضة الجديدة وبنات
نباتي وعدة مدارس وفي متوعة في القدم وكانت في
القرن المتوسطة عصر في الاتحاد الهنسايتي ولا تزال
يسمى الافرنج اراس (aras) واسم القدم اركيس وهو
تجارها مهمة

رَسْ

Rass

الرس اسم نهر مذكورة في القرآن يروى ان قومًا
كذبوا نبيهم ورسو في بئر أي القوق فيها فعلوا أصحاب
الرس ويروى ان الرس قرية بالباية يقال لها قتل
الرس وادي اذريجان يقال كان هناك الف مدينة ففت
الله اليهم نبياً يقال له موسى فكذبوه فدعا عليهم فحول الله
عليهم الحارث والحويث من الطائف فقال ان اهل الرس قدما في شدة الجري وبعد الالف ثلاثة جسر حجرة
تحت هذين الجبلين وقال اخرون أصحاب الرس بقة عاد، وذهب هير ودونوس ان نهر اركيس هو نفس بكرتس
ونمود وم أصحاب البئر المعطلة المذكورة في القرآن وكانوا وهو سجون الحالي وقال غيره انه نفس اوكوس اي
بلغ البامة نزولاً على تلك البئر وكان لم يبق لاحتظة
ابن صنون فقتلوه فاعلمهم الله وقال بعض العلماء بلغني
انه كان رثن اما احدهما فكان اهل اهل بدو وعود
وأصحاب مواش فبعث الله اليهم نبياً فقتلوه ثم بعث اليهم
رسولاً وولياً فقتلوا الرسول وجاهدوا الولي حتى القهم
وكانوا يقولون الهنا في البحر وكانوا على ساحل البحر ويخرج
منه شيطان في كل شهر يذبحون له ويحصدون فارام
الولي حقيقة الامر بالامتحان فكذبوه وقتلوه . واما الرس

الاخر فهو نهر اذريجان بينها وبين ارمينية قتل اهلها نبياء
كثيرين فارسل الله الملائكة فنشفت مياههم وانزلت
زروعهم واهلك مواشيهم حتى لم يعد لهم شيء فأمس
١ . أكبر جزيرة في بحيرة كيلارني السفلى من منسرفي
ابرلانة تبعد عن كيلارني مليون . بها اثار قلعة متينة
٢ . بحيرة وقرية من ابرلانة في كوتية كلار

رُسْ

Ross

٣. مدينة وإبرشية من كوتية انقلد على ١٢ ميلاً من هربورد الى جنوبي الجنوب الشرقي. سكانها نحو ٢ الاف

٤. أبرشية من ابرلانة في كوتية كنوت
٥. بلدة من ابرلانة في منستر اهلها نحو الف نفس

٦. عدة اماكن في الولايات المتحدة من امراكا الشهر هلمدية في اوهايو بها ١٢ معلاً حديدياً ومعمل للسكر ومدنعة ومعامل للحمالات وغيرها وفي تلك المعامل اربعة الاف فاعل . وبها بنكات عديدة وعشر شركات للضمانة (سوكوتا) ومحلات للفراء وببارسان وعدة اماكن للاتيام ومدارس وجرائد عديدة ٤٩ معبداً . اسبها ولهم برد سنة ١٧٢٧ وهي في موقع منع واثاء حرب العبد بين الولايات الشمالية والجنوبية كانت قاعدة الجنوية ولسا تصانق الجيش الجنوبي في بترسبرغ وراد الحكومة الجنوية

في رنشيود انه لم يبق سبل للدفاع فيها خرجت منها وامرت بمجرق اربعة ابناء كيرة للحكومة ملوقة بالنسف فامتدت النار واحترقت تلك المدينة واثاء الحظر دخلت جنود الحكومة الشمالية واستولت عليها

٧. مدينة في قصبة كوتية ون في انديانا من امراكا على الضفة الشرقية لنهر وبيت بعد عن انديانا بولس ٦٨ ميلاً شرقاً سكانها اكثر من ١٢ الف نفس حولها اقليم طيب التربة كثير المزروعات . وهي مركز خطير للطرق الحديدية بها ٧٥ معلاً عد فعلها ١٥٠٧ الحصى

مصنوعاتها آلات الدراسة والنزل والفلاحة والطحين وانني بها ثلثة بنكات ومحل للينامي وللنساء المنقطعات ونسج مدارس عمومية واربعة معابد و٨ جرائد ومحل للتشخيص ومكتبة بها عشرة الاف مجلد

٨. بلدة من سوزي في انكلترا نعد عشرة اميال عن كيمية القديس بولس في لندن الى غربي الجنوب الغربي . سكانها نحو ١٥ الف واقعة على نل مجاور للنهر . وكانت نسي اسكنين ثم سميت شين وكانت من مساكن ملوك انكلترا . وسنة ١٤٩٨ احترق القصر

فرمة الملك هنري السابع وسماها رنشيود باسوفانة كان ارل اوف رنشيود في يوركشير قبل استوائه على عرش الملك . وبها منزه فصيح جداً . وفي عهد الحكومة العمومية في انكلترا هدم بعض القصور وفي القرن التاسع هدم كله . وسنة ١٧٦٩ بني فيها مرصد فلكي

٩. روس وكرومارني كوتيتان شماليان من سكوتلادة متصلتان سياسياً بحاورنان لستارلند وانفرنس والبحر الشمالي والانلتيك مساحتها ٢١٥١ ميلاً مربعاً سكانها ٨٠٩٠٩ . في سواحلها الجوان وفرض حسنة وبها عدة مجمرات اكبرها لوش ماري طولها ١٢ ميلاً وجبال عديدة علوارفها اكثر من ٣٥٠٠ قدم . يشغل من اهلها بصيد السمك اكثر من عشرين الف نفس . بها اثار عديدة

روسانو
Rossano

وقديماً روشيانم مدينة في جنوب ايطاليا تبعد ٣ اميال عن خليج تارنتو في ولاية كوستنسا . على بعد ٣٨ ميلاً من مدينة كوستنسا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٢٠٠٠ وهي مبنية على تلة عند سفح جبال ابيسن ومحاطة بادوية بحميفة . وهي عسكري رئيس اساقفة وبها كاندرا جبيلة وتجارة مهمة في الزيت والبنار والزعفران وكانت بدة الحروب النوطية من امع القلاع في برونوم

رسل
Russel

١. اسم عدة كوتيتات من الولايات المتحدة
٢. جون رسل ارل سياسي انكليزي ثالث اولاد دوق بدفورد ولد في لندن في ١٨ آب (اوغسطس) سنة ١٧٩٤ تعلم في مدرسة ادنبرو وسنة ١٨٠٩ تسوَح في اسبانيا والبرتغال وشاهد ام حوادث الحروب فيها وسنة ١٨١٤ انتخب للبرلمان وانتخب مرات عديدة لعضوية البرلمان وجعل سنة ١٨٢٠ مديراً للجيش وترأس على حزب في مجلس العموم وسند قانون الاصلاح الذي ادخله سنة ١٨٣١ . وسنة ١٨٣٥ جعل كاتم اسرار

الملكة ونجى في هذه الوظيفة حتى سنة ١٨٤٩ حيث جمل
كانت اسرار الحرية ونظارة المستعمرات وسنة ١٨٤٦
جمل الوزير الاول في المملكة مع وظيفة اللورد الاول
في الخزانة واستعفى سنة ١٨٥٢ لرفض المجلس طلبه
بخصوص الرديف العسكري . ولا شكلت وزارة ايردين
في اواخر السنة المذكورة تولى منصب نظارة الخارجية فيها
ولكن نقل بعد ذلك بقليل الى رئاسة مجلس المبعوثين
وغلى عنها سنة ١٨٥٥ ثم تولى وظيفة كاتب سر المستعمرات
في وزارة بالمريستون وناب عن دولته في المؤتمر الذي عقد
في فينلاند مسالة الحرب القرم ولكن اذ لم يتخسن المنصب
تصرفه فيه استعفى من الوزارة ثم ولي وزارة الخارجية سنة
١٨٥٩ وسنة ١٨٦١ منح لقب اربل وُقِل في مجلس
اللوردات ومن المحادثات التي حدثت ايام ادارته خارجية
البلاد سكانت التهديدات التي استعملت مع الولايات
المتحدة في مسالة ترنت والمدلة القصيرة التي نصبت بها
انكلترا مشتركة في الحملة المكسيكية ومدلطة انكلترا في
مسالة بولونيا باراسالها كتابات الى روسيا سنة ١٨٦٤
والملك الهبي الذي اظهرته انكلترا للدانرك بمدة
حرب شارلويغ هلسين . وسنة ١٨٦٥ بعد وفاة اللورد
بالمريستون تولى اللورد رسل المرة الثانية منصب الوزير الاول
ونسب استعفاؤه من وزارته في حزيران سنة ١٨٦٦ عن
الاختلافات التي طرأت بين روسيا والحزب الحر على مسالة
الاصلاح ولكه بقي عضداً رتبياً لا تفكار الحزب الحر في
مجلس اللوردات وسنة ١٨٦٩ طلب نظاماً من شانو مخ
وظائف اللوردات طول حوكمهم وله عدة تأليف لا حاجة
الى ذكرها هنا

رسة

Rissah

كلمة معناها دودة كانت اسم منزل للجنود في
البرية (عدد ٢١، ٢٢) بين لينة وقهبلان . تبعدهن
اورشليم الى الجنوب ٢٠٣ اميال ولا يعرف محلها

رسي

Rossi

اوروسي عائلة ايطالية شهيرة كانت مدة طويلة
رسة الحزب القومي في بارما . غير انها باضطهادها
برزان دويوجي القاصد البابوي التزمت ان تغار الى
حزب الجيبليين . وطردهت من بارما غير انها عادت اليها
بسمي يوحنا ملك بوهيميا سنة ١٢٢٢ لكن منذ سنة ١٢٣٥
كان يبروسي قد ترأس على اصحابه فترفع منه ملكة
مستينودي لاسكالا لفضي ودخل في خدمة الفلورنسين وم
بحاربون مستينود المذكور واستولى على بادلي سنة ١٢٣٧
لكنه هلك في حصار مونسلبي سنة ١٢٣٧ بدون ابن

٤ . ولم رسل سياسي ولورد انكليزي في اولاد
وليم خامس اربل بدفورد ولد في ٢٩ الجول (سبتمبر) سنة
١٦٢٩ وقيل في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٢ درس
في مدرسة كبرديج ونسوح في اوربا وسنة ١٦٦٠ انتخب
لعضو في البرلمان سنة ١٦٧٢ انتحار الى حزب البروتستانت
(او حزب البلاد) وترأس عليه حتى وفاته وكان سنة

بقدر على الرجوع الى بارما . غير ان عائشة استقرت فيها . وكانوا امة الزيدية ينتسبون الى محمد بن ابراهيم
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن الداعي . قال ابن خلدون
بعد بضعة اشهر

واشهر من خرج من هذه العائلة بلقر بن رسي . ولد
سنة ١٧٨٧ دخل في مجلس الحماة في بولونيا غير انه فرقت
بصوب ميلو الى الحزب الفرنسي وهرب الى جنيف فدعا الى ان هلك سنة ٢٤٥٠ (هجري) ورجع ابنه الحسن الى
اهليا الى مجلس الحنفى الروماني سنة ١٨١٩ . وسنة
١٨٢٢ نائب عن مقاطعة جنيف في المؤتمر المقام للنظر في الزيدية بها دولة انفصلت الى اخر الايام وصعد جبل في
امور المعاهدات الاميرية فقدم رأيا قبله المؤتمرون لكن شرقي صنعاء فبو حصون كثيرة اشهرها حصن
العامدة ورضة فاتي فرنسا وجعل استاذًا لتعليم الحكمة . وحصن تلا وجبل مطانة وتعرف كلها ببني الرسي واول
المدينة (التوفر السياسي) في مدرسة فرنسا الكبرى ثم من خرج بها منهم يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي دعا
دعي الى مدرسة الحقوق في باريس . سنة ١٨٢٦ خلف
سياسيس في الاكاديمية العلمية الادبية . سنة ١٨٤٠ صار
عضوا في مجلس التعليم العمومي سنة ١٨٤٤ صار من
اعضاء ديوان الاحكام الفرنسي . سنة ١٨٤٥ ارسل
الى رومية سيرا مفوضا فاكسب ثقة البابا بيوس التاسع
وانعم عليه برئاسة وزارته سنة ١٨٤٨ . فاجتهد بتنظيم
احمال الولايات البحرية على احسن طريقة وباقامة
الاتحاد في سائر ايطاليا لكن قبل ان يتم مشروعه هذا
قتله احد الرجال الجمهوريين المتعصبين في ١٥ تشرين
الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٨ . وكان من القضاء المشهورين
والسياسيين الحاذقين والاساتذة الماهرين . وله مصنفات
نفيضة في الاحكام السياسية والحكمة المدنية . واقام له البابا
بيوس التاسع ضريحًا جميلًا في رومية

رُسياني
Rossieny

مدينة في ولاية فيلنا من روميا اوربا بعد ٢٠
كيلومتر عن مدينة قبلنا الى الشمال الغربي عدد سكانها
٦ الاف نس . وكانت قديمًا قصبة بلاد الساموجية وفي
الان مقام اعظم . وفيها مدرسة يارسية

رُسي
Rassy

بنو الرسي دولة من العلوية كانت مالكة بضعة
الموطى من بقية بني الرسي وهو احد بن الحسين بن بني

الهادي المار ذكره . لانهم لما اخرجهم بنو سليمان من صعدة

آووا الى جبل قطابة بشرقي صعدة فلم يزالوا هناك وفي

رسكوبوريس

Rhescuporis

اسم ثلثة من ملوك ثراقة كان اولهم في القرن الاول

كل عصر منهم امام يشير بان الامر اليهم الى ان بوج

عمر ابن رسول امره فخاصره بجصن ثلا فامتنع عليه فانفرج ق م ودخل في خدمة بومسيوس وروتوس بالنداول في

الموطى وكان فقها اديبا عالما بذهبهم قولما صوابا وام

عنقوحمل العساكر من الحصون المجاورة لمعاره ثم قتل عمر الحرب المدنية . والثاني ابن كوتيس الرابع ملك من سنة

ابن رسول وشغل ابنه المظفر بجصن الدملوة . اطلب رسول ١٦ ق م . الى هنة ٧ ب م بمشاركة احد اخوتوه هلك في

فتمكن الموطن وملك ٢٠ حصنا وزحف الى صعدة وغلب معركة مع البسة . والثالث اخو ريمتلكيس الاول وخطبته

السليابيين عليها فقتل امامهم احد المتوكل بن عبد الله حصل سنة ١٠ ب م على نصف ملكة اخيه وقتل كوتيس

المصور وبيع الموطن فاسنة وذلك سنة ٦٤٩ ثم حج سنة الخامس ابن اخيه لكي يتولى على النصف الاخر غوران

٦٥٠ وبني امر الزيد بن بصدرة في عقب الموطن هذا . قال طليار يوس خاهه من الملك عقابا له سنة ١٩ ب م ثم قتله

ابن خلدون وصحت ان الامام بصدرة قتل ٧٨٠ كان علي

ابن محمد من اعتاقهم ولما توفي ولي ابنه صلاح وبايعه الزيدية

وكان بعضهم يقول ليس هذا امام لعدم استكمالو شروط

الامامة ثم مات صلاح اخر سنة ٧٩٢ وقام بعده ابنه نجاح

فامتنع الزيدية من بيعته فقال انا محسوب لله . هذا آخر ما

ذكر عنهم ابن خلدون ولم تنف على اخبارهم بعد ذلك

في التاريخ العربية

نزلت ماري ستوارت حينما استنلت تزوج بالدوقين الذي

صار ملكا باسم فرنسوا الثاني

رسكوف

رسكوف

Rascov

فرصة صغيرة من ولاية فينستر من فرنسا على شاطئ

الاقيانوس نعد ٢٥ كيلومترا عن مورلاي سكانها نحو

٤٠٠٠ نفس وهي ذات تجارة رائجة ولا سيما في شراب الروم

وحب العرعر والشاي والميوحات وخشب النبال وفيها

نزلت ماري ستوارت حينما استنلت تزوج بالدوقين الذي

صار ملكا باسم فرنسوا الثاني

رسكيا

Rascie

او راسيا واسمها القدم درابو . هي قسم غربي من

سريا واقعة بين نهري رسكا وبوسا سميت باسم شعب

يقال له رابنس كان قاطنا بها مدة طويلة ولم يعرف عنها

ليتر هولنفر دوسست ميت وسليخو وغلوي ومايو مساحتها شي ٧٠٠

منذ القرن التاسع وكانت اولاً ولاية من دلماسيا

١٠٠ كيلومتر طولاً في ٦٠ عرضاً وسكانها ٢٠٠٠

وفي القرن العاشر صارت من املاك امير السرب واخر

وتلبت بكونيات رسكوبون نسبت الى المدينة عاتلة

امراتها قتل في حرب مع العثمانيين سنة ١٢٧١ ثم تولى عليها

دبلون وتورث الشاعر الذي اشتهر في اواخر القرن

السابع عشر كان مولده سنة ١٦٢٢ وكان ابن اخي كونت

سترافور حاكم ابرلاند ودرس في فرنسا في زمن مهاجرة

عائلة ستوارت ورجع الى انكلترا في زس الاصلاح ونال

حظوة تامة عند الملك تشارلز الثاني وجعله رئيس حرس

الزراعة والصناعة

رسكوبون

Roscommon

مدينة في كنت من ايرلاند وهي قاعدة كونتية باسمها

على الطريق الحديدية بيت دبلين ومولنفر نعد ١٥٠

كيلومترا عن دبلين الى الشمال الغربي سكانها ٢٥٠٠ نفس

وفيها قصر بني سنة ١٢٦٨ . واما الكونتية المجاورة بها فهي بين

١٠٠ كيلومتر طولاً في ٦٠ عرضاً وسكانها ٢٠٠٠

وتلبت بكونيات رسكوبون نسبت الى المدينة عاتلة

امراتها قتل في حرب مع العثمانيين سنة ١٢٧١ ثم تولى عليها

دبلون وتورث الشاعر الذي اشتهر في اواخر القرن

السابع عشر كان مولده سنة ١٦٢٢ وكان ابن اخي كونت

سترافور حاكم ابرلاند ودرس في فرنسا في زمن مهاجرة

عائلة ستوارت ورجع الى انكلترا في زس الاصلاح ونال

حظوة تامة عند الملك تشارلز الثاني وجعله رئيس حرس

رسلان الدمشقي

Raslan

كتعريف الانسان بالحيوان الصالح . وإلاخر ناقص وهو ما كان بالخاصة وحدها كتعريف الانسان أيضاً

هو من اكار مشايخ الشام الصوفية واعيان المارفين بالصالح فقط اوبها وبالحسن العبد كتعريفه بالمجم قال الشعراني هو صاحب الاشارات العالية والمهم السامية والاماس الصادقة والكرامات الحارقة والتصرف النافذ انتهت اليونانية المريد بن الشام واحترمة العطاء والمشايع ويعلوه وتصدّه الزائرون من كل فج . ثم اورد له من العريضات لا يوجد في غيره فيكون تعريضاً له . والرسم اطابب الكلام ولطائف الموعظ والحكم شيئاً كثيراً ونقل . عند الاصوليين اخص من الحد لانه قسم منه . وعند عن الشيخ في الدين السبكي انه قال حضرت سماعاً فيو الشيخ رسلان فائده القول شيئاً فكان الشيخ رسلان . و صفاته لان الرسوم في الاناروكل ماسوى الله اناره الناشئة في الهوام ويدور في دورات ثم يتزل الى الارض يسيراً من افعاله واباء عني من قال الرسم نعت يجري في الابد يسيراً . يفعل ذلك مراراً والحاضرون يشاهدون فلما استقر على الارض اسد ظهروا الى شجرة بن في تلك الدار كانت قد بسدت وانقطع حملها من قنين ماورقت واخصرت وانبتت وحملت في تلك السنة . وكان الشيخ رسلان المجابة ما يوذ على المضاعف من الاشارة ويعرف عند مستوطناً دمشق وبها مات ودفن بظاهرها وقبره ظاهر العامة بالكرك . اطلب رسومات . ويطلق أيضاً على يزار قال الشعراني ولما حمل نعمة على اعتاق الرجال جاءت غير ذلك من المرات السلطانية ما دخل في الكلام عن ظهور خصر وعكمت على نعمة

رسلين

Roslin

المخراج في باب الخاء . ورسم الارض عند الجغرافيين عبارة عن الخارطه . راجع خارطة .

والرسم عند المصورين فن قائم بذاته يسمى بالافرنجية

مدينة في ادنبرو من سكوتلاند تعد ٩ كيلومترات من (dessin) وهو اسبق من التصوير والخمر والبناء عن ادنبرو الى الجنوب الغربي . وبها كنيسة من بناء . لانه اساس لها . ولذلك سميت هذه الفنون بنون الرسم القوط بنيت سنة ١٤٤٠ بامر ستيكليو ملك اركاذة وفي نواحها جرت ٢ معارك بين اهل سكوتلاند وانكلترا في يوم واحد سنة ١٢٠٢ وكانت الدبرة في الجميع على الانكلية

رسم

الرسم في اللغة ركية تدفنها الارض والاثرا وبقيته ان من متعلقات المصورين . راجع تصوير . ولما تارخ الرسم ما لا يخص له من الانار ورسم الدار ما كان من انارها . فقدم العهد ادعى اليونان ان مخترع هذا الفن هو لاصقاً بالارض . ويطلق في الاصطلاح على معان فهي ديبونادس الخراف بواحدة ابتنو . راجع ديبونادس . عند المنطقين قسم من المعرف مقابل الحد وهو على الصحيح ان فن الرسم متعلق بفن التصوير لانه اساس له فبين احدهما تام وهو ما تركب من الجنس القريب والخاصة واشهر مدرسة انتشت فن الرسم في المدرسة الرومانية

على عهد رافائيل وبعدها مدرسة فرنسا في ايام لاتيمد احداها عن الاخرى اكثر من عشرين ميلاً .
الامبراطورية وكان استاذها داميد . وقد كتب الناس بحجاب ان المدن الكبيرة في الازمان القديمة لم تكن عظيمة
رسالات عديدة في تعلم فن الرسم ودمعيل فيها مذاهب . كما في هذه الياهم . وقيل ايضاً ان اشور (قلعة شرغات)
شقي واحسن الطرائق ذكرت في رسالة قاضي المطبوعة سنة . كانت نسي بكايخ ونفرد برس . ولما نقلت قاعدة المملكة
١٨٤٨ ورسالة مادام ادل لوبريتون وغيرهما
تتألاً من اشور ان نفرد سميت القاعدة الجديدة بكايخ .
وعند اليهود المتأخرين ان خربات قلعة شرغات في رسن

روسيني
Rosmini

روسني
Rosny

روسيني سرباني فيلسوف ولد في روفرديو سنة ١٧٩٧ وكان رئيس دير باسم انطويوا واجتهد باستيلاط
خواطر العلماء الى الدين وخواطر الكاثوليك الى العلم
وادخل في اباطاليا اشهر المذاهب العلمية ورسالة في
الاثنولوجيا واخرى في المنطق وكتاب في الادب وغير
ذلك ما جمع في اكثر من ٣٠ مجلداً سنة ١٨٢٨ انشأ
في دومودوسولا مجمع المحبة وحمل من قوابي ان كل
الاعضاء عليهم ان يطلعوا الى كل الاعمال الخيرية وان
يكون العلماء من الداطلون معهم بصفة كنية واكمل هذا
العمل العظيم بانشاء اخوة دعيت اخوات العصابة الالهية
وعرضت عليه الكردينالية فرفضها لكنه جعل نفسه بصفة
رئيس للتعليم العام في المالك الرومانية . ونوفي سنة ١٨٥٥

ورسني سوبو بلدة اخرى من ولاية السين بين
مونترويل وبودي نعد ١٠ كيلومترات عن باريس
الى الشرق سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس وفيها محطة للسكة
الحديدية الشرقية ولها حصن بني سنة ١٨٤٢

رسوب

Dépôt, Précipitation

الرسوب في اللغة استقرار الاجزاء الغليظة من
المائعات في اسفلها وقيل كل ما يرسب في قعر الاناء
من التفل . وعند الاطباء كل جوهر اغلظ قواماً من
ماية البول فميز عنها وان تعلق في الوسط او طفا فالجوهر
جنس براد يذوب كل ما يجر جمع البول لاما يكون جزءاً منه
والاما وجد بدونه وقولم اغلظ قواماً احتراز عن الرجع
المخالطة للمائتين والزيد . وقولم فميز عنها اي في الحس
احتراز عن الجواهر المنيعة للبول اللون والنفوم واقسام
الرسوب ثلثة لانه ان وجد في اسفل الفارورة يسمى رسوباً
راسباً وان وجد في وسطها يسمى رسوباً متعلقاً وان وجد
فوقها يسمى غاماً وسمياً ورسوباً طافياً . قيل ولما يطلق
الرسوب على الغمام والمعلق لان شان الرسوب ان يستقر

رسن
Resen

لم تذكر الا في التكوين (١٠ : ١٢) بين المدن التي
بناها اشور بعد خروجه من ارض شenaar بين نيسوى
وكايخ . قال بعض الكتاب انها رزينا التي ذكرها الكتاب
البيزنطيون قرب مخرج النابور الغربي ولعلها راس العين
الحالية . وقيل انها لم تكن في اشور بل في الجهة الغربية
من الجزيرة نعد عن المدينتين اللتين قال انها بينهما ٢٠
ميل الى الغرب وقيل انها لاريسه وهي نفرد الحالية .
فخرات نفرد هي خربات كايخ والانار قبالة الموصل في
انار نينوى فلا بد ان تكون رسن فيها بينها . وبالقرم من
السليمية انار اشورية متسعة الدائرة فرما كانت انار
رسن . وإذا اعترض على بناء مدينة عظيمة بين مدينتين

في الأسفل وهذا إنما يطبق ويتعلق إذا منع منه ما منع فلو جرد
هذه الصفة فيه بالثبوت قيل له رسوب . ويسمى الرسوب أيضاً
الطبيعي ويسمى رسوباً محموداً وفاضلاً وإلى غير طبيعي
ويسمى رسوباً ردياً . أما الطبيعي فهو الدال على النفع
وهو الأماص الأبيض المشابه الأجزاء . وأفضل أقسام
الطبيعي الراسب ثم المتعلق ثم الغام . وغير الطبيعي بخلافه
وأفضل أقسامه الغام ثم المتعلق ثم الراسب . إذ الرسوب
الردي إما أن يكون من الأعضاء أو من الرطوبات إذ
ليس في البدن جسم منه يكون رسوب غيرها . فإن كان
من الأعضاء فإما أن يكون من الأعضاء الأصلية ويسمى
خراطياً ولا يكون وحيث أن تكون فيه دهنية ويسمى
دهنياً ولا تكون ويسمى لحمياً . والخراطي إما أن يكون من
ظاهر العضو أو من باطنه فإن كان الأول يسمى قشرياً
وإن كان الثاني فإن كانت ذلك المنفصل أجزاء كباراً
عراضاً بيضاء أو حمراء يسمى صفيحياً فالأبيض من الثلاثة
والأحمر من الكتلة أو الكبد . وإن لم يكن أجزاء كباراً
عراضاً فإن كان أحمر يسمى كرسياً وإن لم يكن أحمر يسمى
غالياً . والكائن من الرطوبات منه ثلاثا شروية والأصفر منه
الكبد . وقيل الرسوب الردي ينقسم إلى خراطي وعن
الشيبة بالنفور ورشني وهو النسيج بالزرنيخ الأحمر
ويسمى سويقاً أيضاً . ولحمي ودمي وبيضي وشعري ورملي
وومادي وعائي ودموي وخميري أي الشيبة يقطع الخمبر
المنفوع

والرسوب عند الكبار وبين عبارة عن استقرار المواد
الجامدة في قعرها انهم يهضم مخلوأة . راجع راسب . وعند
الجولوجيين عبارة عن استقرار طبقات معدنية أو ترابية يظهر
أهمها رسوباً فنيشياً في سائل ما . والغالب أنه ما العجرونك
الطبقات تسمى بالاراضي الرسوبية . ويقال لها بالفرنسية
سديميتير (sédimentaires) أي ثقلة . راجع جيولوجيا

رسول

Apôtre, Apostol

في حاشية الخيال الرسالة في الأصل الكلام الذي
رسول واحد . وفي الفصح المبين في شرح الأربعين للنووي

بعت منك هذا الشيء بكذا يجوز ويرجع حقوق القند
اليو يكون خصماً فيا الموكل وفيما عيوس الامور التي تتعلق
بالفعل المأمور به انتهى

والرسول عند النصارى المبعوث وفي الاصل لنسبه
المحاربين الاثني عشر الذين اختارهم المسيح ليرسلهم معلمين
بالانجيل وليكونوا معه اثناء تعليمه في الارض ثم نزل غير
هؤلاء الاثني عشر محارباً فساومهم بالعمل والصعامة
واطلق على كثير من رسل الكنيسة ومعلميها (أكورنتوس
٢٣: ٨ . وفيلبي ٢: ٢٥) . وقال القديس بطرس عند
اختيار خلف بهذا الاختيار بولس . وينبغي ان يكون عالماً
بأعمال المسيح من معبودية يوحنا الى يوم ارتفاعه . وقال
المسيح عن رسله انهم شاركوه في تجاربه (لوقا ١٢: ٢٨)
ويستفاد من كلامه في انجيل يوحنا (١٤: ٢٨ . ١٥: ٢٦
و ٢٧ . ١٦: ١٢) انهم يحملوا نعمة الروح القدس فيرسلهم
الى جميع الحق لانه لا يتكلم من نموبل كل ما يسمع يتكلم
به ويخبرهم بامورانية . وكان رسل المسيح من البسطاء
السذج غير المتعلمين وكان بعضهم من افاريو جدياً
وبعضهم من تلاميذ يوحنا المعمدان . فاخترهم المسيح في
اول امره ولا يعرف الزمان الذي دعاهم فيه الى الخدمة .
وفي بادىء الامر كان بعضهم يهجه حيناً بعد حين ولكن
بعد ان دعاهم الى الرسالة لم ينفارقوه . وعند الكاثوليك
الرومانيين المحارب بطرس كبيرهم ولكن سائر المذاهب
المسيحية تقول بمساواة الرسل . (راجع بطرس في المجلد
الخامس وجه ٤٢٢) . وكان نخبة المسيح ويخص بمقرب
ويوحنا ولدي زبدي بالاطلاع على بعض امور وآلام لم
يطلع عليها سائر المحاربين كما ورد في مرقس (٢٧: ٥)
ومتي ١٠: ١٧ . ٢٦: ٢٧ . وفي بداية امرهم بعثهم اثنين
اثنين ليدعوا الى التوبة ويعملوا المعجزات (متى ١٠: ١٠ ولوقا ٩)
وحصر رسالتهم في بني اسرائيل (متى ١٠: ٥) . ولم
يامرهم بحفظه بان يفرقوا الناس بانه سمع الشعب
الاسرائيلي . وكان ارساله لم يهدأ اسبابها لرسالة يوحنا
المعمدان المهبة السبل لمحبة المسيح وحذرم من الخطايه

المرسول اسان حر ذكر من بني ادم يوحى اليه بشرع وامر
يتلقى سواه كان له كتاب انزل عليه ليبلغه فاتحاً للشرع
من قبله او غير فاتح له وانزل على من قبله . وامر بدعوة
الناس اليوالم لم يكن له ذلك بان امر بتليغ الموحى اليوس
غير كتاب . ولذلك كثرت الرسل اذ م تلاميذ وثلاثة
عشر وقتل الصليب اذ في التوراة والانجيل والزبور
وصحفت ادم وشيت وادريس وابراهيم . وهو اخص من
النبي فانه اسان حر ذكر من بني ادم اوحى اليه بشرع
وان لم يور بتليغ . انتهى . وقال ابن عبد السلام بتفصيل
التيه لتعلمنا الحق على الرسالة لتعلمنا بالحق . وورد
بان الرسالة فيها التعلقات كما هو ظاهر والكلام في نية
الرسول مع رسالته . والا فالرسول افضل من النبي
قطعاً . وعند جماهير العلماء ليس من الجين رسول عن
الله . وكذا من غير المحرك كما من النساء على ما يشعر به
قوله حر ذكر وكذا الحال في النبي في الكل . وقال بعضهم
ان من الجين رسلاً . وان مريم ام عيسى من الانبياء
والرسول في اصطلاح الفقه هو الذي امره المرسل
باداء الرسالة في عقد من المقصود . وفي امر آخر كتسلم
المسيح وقبض الثمن في البيع واخذ الميع واداء الثمن في
الشراء . وصورة الارسل في البيع ان يوسل البائع شخصاً
فيقول بعت هذا من فلان الغائب بالف درهم فانذهب
اليوفل مني له هذا . فهو لا يضيف العقد الى نفسه ولا يرجع
حقوق العقد اليو بل اذا جاء الى المرسل اليو يقول قال
لك فلان بعت هذا منك الخ . فاذا قال المرسل اليوسف
مجلس البلوغ اشترى بتمنه ثم البيع فلا يملك القبض والتسلم
اذا كان رسلاً في البيع ولا يكون خصماً حتى لا يرد بالعيب
اذا كان رسلاً في الشراء ولا يرد عليه اذا كان رسلاً في
البيع ولا يقبل بينه الاداء او الابعاء اذا كان رسلاً في
قبض الثمن اوفي الدين لان الرسول مبعوث وسنبر لنقل
كلامه اليو فلا يملك شيئاً وانما اليو تليغ الرسالة لا غير
مختلف الموكل في البيع والشراء وانما لفاته لا يجب عليه
اضافة العقد الى موكله بل لو اضاف العقد الى نفسه وقال

التي يقيمونها فيها قاتلاً وتساوون أمام ولاه وملكهم من أجل شهادة لم وللام (متى ١٧: ١٠) . ولم يسلمهم تعلقاً سريعاً . وكانوا يرافقونه في أسفارهم ويذهبون معه إلى الولايات وشاهدوا أعماله وصنعوا خطته (متى ١٠: ١٠٥ و ١٠: ٢٣ ولوقا ١٤: ٤) . ومكانته للعالم الاسرائيليين (متى ١٢: ١٩) . ولوقا ٢٥: ١) . وسألوه عن امور دينية . وفي الانجيل انهم علموا المعجزات (مرقس ١٤: ٦ ولوقا ٦: ١٦) . وانهم كانوا احياناً يجهزون عن عملها (متى ١٦: ١٧) . وكانوا يعترفون بأنه مبعث الله (متى ١٦: ١٦ ولوقا ٢٠: ٩) . ونسبوا اليه قوة تنفوق قوة البشر (لوقا ٤: ٤٥) . ولكنهم لم يقيموا في اول الامر التعاليم الروحية ورسالة المسيح لضعف مداركهم (متى ١٦: ١٥ و ١٦: ١٦ و ٢٢: ١٧ و ٢٠: ١٧ و ١٥: ٥٤ و ٢٥: ٢٤ و يوحنا ١٢: ١٦) . فالتزموا ان يسألوه تفسير اسباطهم (مرقس ٨: ١٤) . ولوقا ١٢: ٤١) . فاعتبروا نصف ايمانهم (لوقا ٥: ١٧) . ولما ارتفع المسيح كانوا ضيبي المعرفة (لوقا ٢١: ١٤ و يوحنا ١٢: ١٦) . ولما قبض عليه ورأس الكهنة والفرسيون تركوه كهم وهربوا (متى ٢٦: ٥٦ وغيره) . ودفنوه رجل لم يكن من الجولريين بمساعدة النساء . وفي الانجيل انهم لم يصدقوا قيامته الا بعد ان اثبت لهم ذلك باجلى البراهين واوضح الادلة . والظاهر ان عقولهم لم تنز الا بعد ان تحققت عندهم قيامته . وبعد ذلك رجع كثيرون منهم الى العالم المادية (يوحنا ٤: ١١) . حتى انهم لم يقيموا في اورشليم الا بعد ان اوصاهم ان لا يهربوا منها (اعمال ٤: ١) . وأوحى الي بطرس قبل حلول الروح القدس على الكهنة بان يشرنوبه الكتاب المختلفة بهذا الحان وأغاب خلف له . وفي سفر الاعمال (١١: ٢) انه بعد صعوده بعشر ايام في عيد الصصرة وانحصر في حل الروح القدس على الكهنة المنجمة (اعمال ١: ٢) . فاختلقت احوال الرسل ونالوا ما وعدم يوم المسيح لما قال لهم ليس لكم ان تعرفوا الزمنة والاقوات التي جعلها الرب في سلطانك . لكنكم ستألفون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون في شهادتي في اورشليم وفي كل

رسول

Rasoul

بنو رسول دولة من موالي بني ايوب ملكت اليمن
 مدة طويلة . ذكر ابن خلدون اولينهم قال كان بنو ايوب
 قد ملكوا اليمن واختلف عليها الولاء منهم الى ان ملكها من
 بني المظفر شاهنشاه بن ايوب حادثة سليمان وانتفض ايام
 المعادل سنة (٦١٢ هجرية) فامر المعادل ابنه الكامل خليفة
 على مصر ان يبحث ابنه يوسف المسعود الى اليمن وهو اخ
 الصالح ويلقب بالتركي احس او اقمض فملكها المسعود
 من يد سليمان وبهت يوم معتزلا الى مصر وملك في جهاد
 الافرنج بدماط سنة ٦٤٧ هـ وملك المعادل سنة ٦١٠ وولي
 بعده ابنه الكامل وجده العهد للمسعود على اليمن
 ثم مرض المسعود سنة ٦٢٦ فرحل الى مكة واستخلف على
 اليمن علي بن رسول التركي استاذ داره ثم مات المسعود
 فنصب علي بن رسول على اليمن ومضى بن المسعود ولقبه
 الاشرف وبعد مدة خلعة علي وابعد بلك اليمن واخذ
 بدعوة الكامل صاحب مصر وبهت اخويه رهنا على
 الطاعة ثم هلك سنة ٥٢٩ وولي ابنه المنصور عمر بن علي
 ابن رسول ثم توفي الكامل سنة ٦٢٥ وشغل بنو ايوب
 بالفتنة بينهم فاستغلظ سلطان عمر هذا باليمن ولقب بالمنصور
 ومنع الاناق التي كان يبحث بها الى مصر . فاطلق المعادل
 ابن الكامل صاحب مصر عي عمر الدين كان ابوه قد
 رهنا على الطاعة لايانها اليمن وبنازعة اياها فغلبها عمر
 وحبسها . ولما توفي عمر ملك مكانة ابنه المظفر شمس الدين
 يوسف وكان عادلا محسنا وفرض الاناق عليه للملك مصر
 من الترك لما استغلق بالملك ومازال يسانهم بها ويعطيهم
 اياها حتى امن جهتهم . وكان لاول ملكه قد امتنع عليه
 حصن الدملقة فقتل بمجدها ولم يزل واليا على اليمن
 الى ان توفي بغتة سنة ٦٩٤ فملك بعده ابنه الاشرف
 مهدي الدين عمر وكان اخوه داود وابيا على الشمر قدما
 لنتمو ونازعة الامر فبعث الاشرف عساكره وقتلوه
 وهزموا وقبضوا عليه فحبسه واسمى الاشرف في ملكه الى ان

وظاقت الرسل انما الكائنات وحفظها بقوى غير عادية
 اعطيت لهم . وعند المسلمين الرسول بال النبي صلعم
 وعند النصارى المحاري بولس
 اما وصف الرسالات التي كتبها الرسل فتراجع او
 نطلب عند الكلام عليهم غير اننا نقول ان الرسالات العهد
 المجد يد كتمت باقلام رجال باخطلط باليونان والرومان
 واقتبسوا بعض عاداتهم حال صكونهم امة اخرى فلم تات
 صحيفة اللغة . وكانوا يستعملونها (خلا الرسالة الى العبرانيين
 ورسالة المحاري بوحيا الاول) بد صكرام الكاتب واسم
 المرسلة اليه . ثم يتبدأ بالرسالة باستعمال ضمير المتكلم المفرد
 واحيانا ضمير الجمع على غير قصد (اكرونوس ٥٢ . ٢
 كورنثوس ١ : ٨ و ١٥ و ١ : ٢) وبعد ان
 تم كتابة الرسالة بالمحاري ب على اسئلة وتقرير العالم وغير
 ذلك تكتب الامور الشخصية ولا سيما رسالات المحاري
 بولس لانه لم يكن اعماله العظيمة من ان تنسب اصدقائه
 وربما كتبت رسالاتهم بقلم ناصح او قلم من كانوا يملكون عليه
 وكان الرسول بعد انتهاء الكتابة ياخذ القلم ويكتب
 باحرف كبيرة ما يثبت ان الرسالة منه . وقال المحاري
 بولس في غلاطية (١١ : ٦) انظر لما اذكر الاحرف
 التي كتبها اليكم يدي (كورنثوس ١٦ : ١٢١ .
 وكولوسي ٤ : ١٨ و ٢ : ٢) تسالونيكي ٣ : ١٧) . وكان
 يختمها بقوله النعمة معكم امين او نعمة ربنا يسوع المسيح معكم
 امين او ما اشبه ذلك . وفي ختام رسالته الى اهل رومية
 (٢٢ : ١٦) كتب كاتب الرسالة سلاما بخطه اذ قال انا
 ترميزوس كاتب هذه الرسالة اسلم عليكم بالرب . انتهى .
 ويستدل بماورد في (٢ كورنثوس ١ : ١) ان بعض الرسالات
 كانت للتوصية فعلى السباح والمعلمين ليكونوا مقبولين
 عند الذين يكتب اليهم . ولما الرمال القانونية المخطوطة
 فلا بد ان تكون قسما قليلا من الرسالات التي كتبها
 المحاري بون ولا رسالات من المسيح الا رسالة واحدة كتبت
 الى ابيماروس من ادسا حكم بانها مزورة (راجع ليجر)

سنة جارية مات سنة ٦٩٦ فخرج الناس اخاه داود بن معنق وولوه عليهم ولقبوه مريد الدين فقتل الجارية التي سميت اخاه وما زال يواصل ملوك الترك بهداياه وصلاحه وتحفه وانتهت هديته سنة ٧١١ الى ٢٠٠ وقر بعمره ٢٠٠ الثياب والتحف وطرف اليه ٢٠٠ من الجمال والحمل ثم بعث سنة ٧١٥ بمثل ذلك ثم قدما بينه وبين ملوك الترك وبعث بهدبه سنة ٧١٨ فردوها ثم هلك سنة ٧٢١ وكان فاضلاً شافعي المذهب وجمع الكتب من سائر الامصار فاشتملت خزانته على مائة الف مجلد وكان يتفقد العلماء بصلاحه . وقام بالملك بعد ابنه المجاهد سيف الدين علي وهو ابن ١٢ سنة . فاشتغل بالذوات واساء السيرة في اهل المناصب الدينية بالعلل والاستبدال بغير حق فنكره اهل الدولة والاشراف وانتفض عليه جلال الدين ابن عيو عمر وزحف اليه وسكانت بينها حرب وقائع كان النصر فيها للمجاهد علي فقبض على جلال الدين وحبس وعاد الى لوجه ولذا يتوضه من اهل الدولة وداخلهم جلال الدين في خطبه فوافق . ثم اطلق جلال الدين ويحمي على المجاهد وهو في بعض البساتين وقتك مجرم وقبض عليه واعتقله وابعاه للمصور ايوب بن يوسف فاجتمع شيعه المجاهد وجمعوا على المنصور وحبسوا واعادوا المجاهد الى الملك ورجع اهل اليمن الى طاعته وكان اسد الدين عبدالله بن المنصور ايوب بحسن الدوله قصي على المجاهد ودارت بينها المحاورات وعظمت الفتنة وافترق عليها العرب وكثر عشيهم في البلاد نعت المنصور من محبو الى ابوه يقول له ان يسلم الحصن خوفاً على نفسه من القتل فاني عدي الله واساء الرد على ابوه . ولما يس المجاهد من عبدالله قتل اباه المنصور في محبوه واجتمع اهل الدوله وابعاه لاسد الدين عبدالله ولقبوه بالظاهر فبعث عسكرياً مع الشهاب الصفوي الى زيد فحاصروها ونقموها وجهز المجاهد عسكره اليها فانتد علي بن الدوادار فلما قاربوها اصابهم سيل ويقيم اهل زيد قتالاً منهم واسر الامراء منهم المجاهد قائده المذكور بمداخلة عدوه فكتب اليه

ان يسير الى عدن لتحصيل المال وكتب الى والي عدن ان يقبض عليه فانقل الكتاب الى القائد فحاصره عندها فخطب بها لاسد الدين الظاهر بن المنصور سنة ٧٢٢ ثم استمال صاحب حصنها فقاموا بدعوة الظاهر وبعث المجاهد الى الاكراد واذبح يستفهم فلم يجده . وكتب الظاهر الى اشراف مكة وقاضيا نجم الدين الطبري بان الامر قد استقر له باليمن وقد حاصر المجاهد بقلعة المدية فبعث المجاهد بمنصر سلطان مصر الملك الناصر محمد بن قلاوون فبعث العساكر سنة ٧٢٥ مع بيرس الخاحب وابنال التركي فخرج الظاهر الى نهر اللاتما فاستأمن اليه اهل نهر فاتهم وراسل الظاهر في الصلح فاجاب على ان تكون له الدوله ونحالفنا على ذلك . وطلب الاترك الشهاب الصفوي الذي كان مسبب الفتنة فامتنع عن المجيء فركب بيرس ويحمي عليه في خيجه وقتله ثم التفت في العصابة على المجاهد في كل ناحية حتى اطاعوا وتهد له الملك ورجعت العساكر الى مصر سنة ٧٢٦ فلما استقام الامر للمجاهد اخذ في تأييس الظاهر وهو بالدوله حتى نزل له عن الدوله ثم احبال وقبض عليه وحبس بقلعة نهر ثم قتله سنة ٧٢٤ ولما حج المجاهد سنة ٧٥١ حصلت فتنة بين اصحابه وعساكر مصر فاخذ واعتقل بمصر ثم اطلق سنة ٧٥٢ في دولة الملك الصالح واعيد الى ملكه وصار بهادي صاحب مصر وبصانه الى ان توفي سنة ٧٢٦ فولي بعده ابنه ابي الفضل عباس وتوفي سنة ٧٢٢ فولي بعده ابنه المنصور بن الفضل ثم مات وتولى اخوه الاشرف اسمعيل وفي ايامه انتهى خبرهم في تاريخ ابن خلدون سنة ٧٩٦ واما القرمانى فذكر دول اليمن الى ان وصل الى دولة بني ايوب التي قام بها نورانشاه فوقفت هناك ولم يذكر شيئاً ما ذكره ابن خلدون غير انه استطرد الى ذكر دولة سماها دولة آل الرسول وابناء فاطمة الزهراء . وفي بعينه العهد كاسترى ولم تقف على اخبار ملوكها في المدة الطويلة بين الدولتين فذكر ان هذه الدوله ملكت اليمن في القرن العاشر من الهجرة وكان اولهم الامام المهدي لدين الله

الشريف احمد بن يحيى بن رسول ثم ولد له الخفيف العميد الجليل المدعو بالخليفة والامام امير المؤمنين شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن المهدي ولد بن ابيه وكان جد شرف الدين من عظام الزيدية وكان شرف الدين هذا يدعى الاجتهاد ويقول تقليدنا يحيى خبر من تقليد الميت وكانت عامة بلاد اليمن في يده الختان ذهب من بلاد الروم اويس باشا في شهر شعبان سنة ٩٥٢ وانتزع بعض مدن من يده بعد مقاتلات عديدة ثم استولى على مدينة تعز واستنصف اهلها وبذلك تزلزل امر الشريف وعصى كل عامل له في ناحية ثم وقعت الوحشة بينه وبين ولده الكبير الشريف مطهر واسعد بالامروني في والده الامام في جمادى الآخرة سنة ٩٦٤ وفي ايام الشريف مطهر عظم امر الارواح بالديار اليمنية وفي هذه السنة سار ازدر باشا الى صنعاء اليمن وجها الشريف صلاح الدين ابن الامام من قبل مطهر فغلب عليه واستولى على صنعاء واباحها ثلثة ايام قتلاً ونهباً ثم اقتتل هو والشريف مطهر في قاع صنعاء قتلاً شديداً انتصر فيو ازدر باشا واستولى على خزائن الشريف ثم امتدت الحروب والغت الى سنة ٩٦٨ وفيها وصل من الروم مصطفى باشا المشهور بالمشاري وبعثه صكتاب من السلطان سليمان فيو عهده ولوم ونهي عن الفتن لمطهر المذكور فاجابه المطهر معتذراً بأنه لم يتعد ولم يخف بالفتن بل دافع عن نفسه وعن قومه مدافعة ثم تولى على اليمن بعض باشوات الخان صارت فرصة اغتياها مطهر واستولى على صنعاء ونواحيها وقاتل الارواح قتلاً شديداً حتى افنهم ثم غلب على عامة بلاد اليمن الا مدينة زيد فحاصرها الشريف اربعين يوماً وحقق وصل باشا من قبل السلطان واصلح شان زيد وسارعها وحاصر تعز وجها نائب الشريف فانصر عليه وانتزع البلد من يده ثم تقدم محمد بن شمس الدين الشريف بمسكوك كثير فحاصر عثمان باشا المذكور بتعز فانضم الي عثمان سنان باشا فقاتلوا القائد المذكور من الضيق الى الليل حتى اجلوه عنها والتدريج استولى على اليمن ثم توفي الشريف وتولى مكانه

رسومات Douanes

الرسومات جمع رسوم وهذه جمع رسم ويراد بها في الاصطلاح الخراج المضروب على صادرات البلاد ووارداتها ويعرف احياناً عمومياً باسم جمرتك او كرك ووضع الرسومات كسائر الاخرجة معروف من اقدم الازمان. وراجع خراج. ويقال ان المصريين والعبرانيين استعملوا الرسومات. ومن الموكد انها كانت تاتي بدخيل وافرة في دولة اليونان والرومان. ولكن الذي استمر منه طويلاً في حكومة اثينا كان خمس القبة. وكان مضروباً على البضائع والعيد ايضاً اعتبار كونه من جملة ما يجر يوه. وكانت اولاً في رومية تعادل ٤٠ من القبة لكن اختلف مقدارها باختلاف مالية الخزينة. وحين كانوا يرضون بلاداً ولحقوتها بالملكة سكانها يضعون عليها الرسومات الجارية في سائر المملكة. وكانت الرسوم تضرب على المحاصيل الداخلية ايضاً. وذكر شيروران الرسم على القمح الوارد من صقلية كان ٥ في المائة وفيه زمان الامبراطورية تنوعت تكراراً مضاعفاً وكمياتها وكان معدداً على قول ١٢ في المائة في ايام الامبراطورية البيزنطية. وما يحصل الظن ان الرسومات في العهد القديم كانت على شكل احتكار. ولما فتح كورنث مملكة الازتيك وهب المكسيك الحالية وجد فيها نظاماً تاماً للرسومات الداخلية. وفي العصر المتأخر تاريخ الرسومات قدم العهد. ففي المانيا على عهد الامبراطورين السكسونيين والفرنكة وهو العصر الذي ارتقت فيه التجارة الى درجة عالية وعلى الخصوص في شواطئ الرين وفي نورنبرج كان الولا المحليون قد بنوا جمراتاً وقطعوا طرقاً وحاولوا حماية التجار من تهديبات الموثين وكانوا يخذون ضريبة على هيئة رسم الحماية في البر والبحر. وغلب ذلك العصر

رسومات

رسومات

السعيد الحكم الاميري فكرت العيارة وانتشرت اللصوص فكان بذلك دخل عظيم للامراء فكان التجار يلتزمون ان ياخذوا جوازات خاصة يدفعون عنها مبالغ جسيمة وبعد ذلك لما انحسرت السلطة الاميرية تناقصت امتيازات الامراء بالتدريج وصارت المكوس منتظمة ولم يعد التجار ملتزمين ان يستعملوا الجوازات المذكورة لسيادة الامنية في الداخلية . واستمرت الرسومات جارية بعد وضع نظام قانوني للفراج على التجارة والصناعة وحصل نفس ما ذكر في سائر اوروبا . وفي فرنسا ايضا كانت الرسومات من عهد قديم وكانت اولاً في الداخلية وعلى الحدود لتفصيل مداخيل كافيّة للولاء والامراء واستمرت الى ان صار للحكومة الملكية كل حقوق السيادة وفي ابتداء القرن السابع عشر كانت كل ولاية تحت رسومات ذات نظمات عامة او محلية لا تغلظ من الجور والضعف وحاول كولبر اصلاح شؤونها سنة ١٦٦٦ و١٦٦٧ لكنه نجح بعض النجاح . واضمنت فرنسا بعد بحسب الرسومات الى ٢ اقسام كبرى القسم الاول الولايات التي قلت تعريفات سنة ١٦٦٤ و١٦٦٧ والثاني الولايات التي رفضتها وعرفت بالاجنية والثالث الامتيازات الثلاث ولورين والراس . وفي زمن الثورة وضع نظام سنة ١٧٩٠ والفتت الرسومات

الداخلية وجعلت على المحدود على كل بضاعة ترد بدون استثناء . ثم وضع نظام جديد سنة ١٧٩١ جعل القانون العام للرسومات ثم غيرته نابوليون وسماه بالتجزير البري وذلك في ٢١ ث ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٠٦ لما قصد منع تجارة انكلترا من دخول فرنسا . ثم حصلت فيو بعض تغييرات سنة ١٨١٦ و١٨٢٢ و١٨٢٦ و١٨٣٦ و١٨٥٢ وكانت الرسومات في اثناء السنين المذكورة باهظة ولا سيما على المحبوب والملبسة ونحوها وعلى الخصوص ايضا بعدما فتحت فرنسا السبل لانكلترا لدخال محاصيلها ومصنوعاتها . وصار نظام رسومات فرنسا الآن مبني على ٧ امور اساسية وهي اولاً إلغاء كل منع لدخول تجارة اجنبية . ثانياً المواد الاولى الصناعية تدخل الفرض الحرة المعفاة من الرسوم . ثالثاً المحاصيل المصنوعة رسمها من ١ الى ٢٠ في المائة . رابعاً المحاصيل المستغلة بالزراعة والملبسة ونحو ذلك ليس عليها الا رسم القيان . خامساً إلغاء الرسومات عن الصادرات . سادساً . الحرية التامة في النقل . سابكاً . إلغاء مكوس الرايات البحرية الزائدة عن المكوس الحقيقية . وقد عدلت رسومات فرنسا عن سنة ١٨٦٤ بالمجدول الآتي

قيمة الواردات	قيمة الرسومات	النسبة في المائة
٢٦.٥٦.٧٠ فرنكا	٢٤٥٨٢٨٥ فرنكا	١٢.٢٧
٤٢٧٤٩٢٨	١٧٢٣٨١٨	٢٢.٢٥
٧٤٩٢٢٢٢	٨٥٢١١٢	١١.٢٢
١٧٤٢٨٢٨	١٢٢٢.٨١	٩.٢٨
١١١٤٢٦٢	٢٦.٤٧٧	٢.٩٥
٤٨٧٩٢٧٧	٨٢٦.١	١.٧٢
٨٢٧٨٢٤٠	٦٥٩٥٤٢	٧.٦٨
٤٨٨٢.٤٢	٤٢٢.٥٢	٨.٨٧
٤٢.٢١٤١	٤١٤٩١٨	٩.٨٧
٢٢٥١٠.٧٨	٢٢١١٨٩	٩.٨٤

٢٧٢٣٨	٢٤٥٠٧٥	١٦٧٠٢٢١	فرنگا	خزف وزجاج وبلور
٢٤٦٩٩	٠٠٣٣٦	١٤٢٦٢٥٦	٠٠٥٣	مفروبات كحولية وغيرها
٠٢٦١	٠٠٤٠٤٨٤	١٥٤٩١٥٠	٠٠٠٠	ورق وكتب
٢٠٢٠	٠٠٢٦٦٢	١٢٦٦٥٧٩	٠٠٥٤	انواع الصودا
٨١٢٨٨	٢١٤٨٢٧٦٢	المجموع	٢١٤٨٢٧٦٢	وأكثر نجاح رسومات فرنسا كانت مسبياً عن عقد
العهد التجاري بينها وبين أكثرها فكانت مداخيلها تزيد				
سنة فسنة فانيها سنة ١٨٥٩ كانت ٢٧٨ مليون فرنك نظامها البنود الآتية . أولاً لا رسم على الواردات الغذائية				
وسنة ١٨٦٤ صارت ٥٧٩ مليون فرنك وهذا فقط الأ رسم الثبات ٢ قبول البضائع الفرنسية اللازمة				
مدخولها من وارداتها من أكثرها وأما صادراتها البها للصناعة في الفخورة ٢ حماية الأشغال الوطنية واتفاق				
فكانت رسوماتها سنة ١٨٥٩ المذكورة ٥٩١ مليون . الرأي على جعل ٢٥ في المائة من قيمة أروج المصنوعات				
فرنك وسنة ١٨٦٤ صارت ٩٠٤٢ مليوناً . والرسومات ٤ الامساك مؤقتاً عن زيادة الرسم على الراباات البحرية ٥				
في أكثرها كانت موجودة قبل النسخ الورسدي فلفت زيادة الحرية فيها بنص مستودعات البضائع الموجودة				
سنة ١٢٠٦ مع غيرها من الخراجات ١٢٤ الف فرنك . والمفترض وجودها . وأما نظام رسومات سويسرا فهو				
واختلف حالها على عهد ادورد الاول برأي المجلس العام اميري بنص اي ان الرسومات مختصة بالحكومة فقط لا				
واول نظام ظهر للرسومات كان على عهد تشارلز الاول . فائت منها البلاد . وقبها . في المائة لحاصل المعامل . وأما				
والثاني في أيام جورج الاول . وسنة ١٧٨٧ قدر متر نظام رسومات ايطاليا فاصلة نظام بيا مونت القدية الذي				
بت للمجلس العام لائحة بخصوص الرسومات يت فيها وضعة الكونت دو كالفور . وكان اس ذلك النظام في				
وجوب ابطال الاختلاط الذي حصل في المنظمات بدين الاول قانون ٦ توز (جوليه) سنة ١٨٥٠ الذي				
السابقة وسنة ١٨٢٥ قرر نظام جديد . ثم وضع لما اصلاح التي يوكل رسم خلافي صلا كان ما يتعلق بالكمرك				
آخر سنة ١٨٤٦ . وسنة ١٨٥٦ وضع متر غلادستون او الممر البحري بخصوص البلاد التي لها علاقة مع بيا مونت				
نظامه الجديد لكن النظام الحالي مختلف عنه بتقليل مواده على سبيل المبادلة القائمة ونالت الحكومة القوة لتبطل				
اي بالغاء الرسم عن امور كثيرة ومع ذلك لم تنقص هذه الرسومات بخصوص البلاد التي تبطل بالموافقة على				
رسومات أكثرها نظراً لكثرة انتشار صناعتها . وهذا امتيازات مقابلة في فائدتها لتلك المبادلات مع قطع				
جدول وارداتها من الرسومات النظر على المبادلة المذكورة . الثاني قانون ١٤ توز سنة				
٠١٧٩٢٣٩	٢٤٦٩٩	الرسم في المائة	١٨٥١	بضائع
٠٤٦٥٢٣٥	٢٢٢٨٨	ليرة انكليزية	١٨٥١	سكر وشراب
٠٢٧١٧٠٢	٢١٦٩٧	٢٤٦٩٩	١٨٥١	نغ
٢٢٧٨٢١٨	١٠٥٢	٢٢٧٨٢١٨	١٨٥١	شاي
١٧٦١٧٢٨	٢٢٦٦	١٧٦١٧٢٨	١٨٥١	ارطاج
٤٢٥٨٢٧	١٢٧٨	٤٢٥٨٢٧	١٨٥١	خمر
٠٠١٦٩٢	١٢٦	٠٠١٦٩٢	١٨٥١	بن
				عنب

حالاً من إيطاليا في هذا المعنى فيكون نظامها اوفق نظام
بالنسبة الى اوروبا لان الرسم فيها على الداخل والخارج لا
يختلف في الماتة وما ذلك الا مراعاة مالية اهالي بلادها
لان كلو البلاد ولا سيما الشرقية من الصناعة الاوربية
تضطرها اليها فترحم الدولة خفضت مع ذلك ائقاف
الرسومات هيم ناطرة فضلاً عن ذلك الى زيادتها صريف
النفل والاضرار التي تلحق بالضائع لكثرة تغلب الابدني
عليها ومخاطر طول المسافة وما انتماسها يمكن نظامها اعتبار
بالحقيقة غير انها عثدت مؤخراً مع اكثرتا عهداً تجارياً
ظاهياً في الاعتدال وصحت ان تنشر مبادئ في كل البلاد التي
تتعامل معها وتعمل لها فائدة من المبادلات . واما اسبانيا
والبرتغال فالحكومة فيها هي السائدة على نظام الرسومات
غير ان اسبانيا عثدت معاهدة مع فرنسا موافقة لرسماتها
على الحدود البرية والبحرية . والبرتغال اعثت من الرسم
المخسر الخارجة من مدينة بورتو وطلبت حرية الاتجار بها .
واما اسوج وروج فقدتا معاهدة مع فرنسا اعثبت بهما من
الرسومات المحاصيل الداخلة منها اليها . ولعل ذلك
يسوق الدائمك الى هذا التساهل . واما حكومة روسيا فالا
تزال مشددة في حصر الرسومات بارادتها وتنشيط الصناعة
في البلاد لا تعرض ما يلحق بها من الضرر بمناظرات البلاد
الاجنبية لها في المصنوعات . ولا تزال القلائل فيها
والاجنابات شاغلة بالبلاد ان تحسن احوال الرسومات
واما المانيا تجري فيها امر مخصوص الرسومات لم يجر سيق
غيرها من الممالك وهو شركة الرسومات المعروفة باسم
زولفريين وهي شركة ذات شان استفادت بها تجارة الدنيا
فائدة كبرى فان البلاد كانت مقسومة الى ٤ مملكة لكل منها
نظام خاص للرسومات فهذه الشركة وضعت نظاماً عاماً
تضلعي به ويجمع اليه نظمات كل الممالك المذكورة ونم لها
ذلك من سنة ١٨١٦ الى سنة ١٨٤٧ بالتدريج وعلى قدم
المسرعة ثم وسعت دائرتها بمعد معاهدات مع اعظم الممالك
في وسعي الكثرة وكان انتماسها على الترتيب الآتي . مع هولاندة
سنة ١٨٢٩ وسنة ١٨٥١ ومع الدولة العلية مرتين سنة

١٨٤٠ ومع انكلترا سنة ١٨٤٠ و١٨٥٧ ومع بلجيكا سنة
١٨٤٤ و١٨٥١ و١٨٥٢ ومع سربانيا سنة ١٨٤٥
و١٨٥١ و١٨٥٩ ومع النمسا سنة ١٨٥٢ ومع المكسيك
سنة ١٨٥٥ ومع برسم سنة ١٨٥٦ ومع الصقليتين سنة
١٨٥٦ ومع الدانمرك سنة ١٨٥٧ ومع ايران سنة ١٨٥٧
ومع الاتحاد الارمني سنة ١٨٥٧ ومع فرنسا سنة ١٨٦٢ .
ومع سنة هذه الدائرة التجارية للشركة المذكورة صحت
مسألة الرسومات فيها غير مفرقة على حال ومن الجدول
الآتي يعرف اختلافها بالنسبة الى السنين

سنة مليون فرنك	سنة مليون فرنك	سنة مليون فرنك
١٨٢٥	٤٤٢	١٨٥٧
١٨٤١	٨٢٢	١٨٥٨
١٨٤٧	١٠٢١	١٨٥٩
١٨٥٤	٧٦٦	١٨٦٢

واللرسومات في النظمات الاوربية المختلفة تفاصيل
طويلة يضيق دونهما المقام ولما الذي علينا ان نذكره
هو قانون الرسومات في الممالك المهروسة . راجع خراج
باطل كمرك

رشاد
Cresson

وبقال الحرف ايضاً قال اطباء العرب الحرف اسم
نطقي للرشاد وبزرز وبسميان بالعربية التفاه وإذا اطلق
في كتب العرب فانما يراد به البرزقطة المسمى حب الرشاد
وإذا قل ذلك البرزقي مقلباناً . والرشاد او الحرف اسم
لنباتات كثيرة داخلية في عدة اجناس من النصلة البصلية
واما الحرف الحقيقي المسمى نسطريوم فهو من جنس
سيمبريوم فيسمى النوع الرئيس منه سيمبريوم نسطريوم
(*sysimbrium nasturtium*) وبلا فرنجية حرف
الصيون وسيمبر والنسطور الطهي وهو المسمى بالعربية
قرع البين او القرق فقط . نجمة مربع الثوى قرع القبر
والكاس مكون من اربع وريقات متساوية في القاعدة
مخارة يجمع فيها وثارة تنفثش والفرنجية اهداب ظهيرة

الشكل كاملة والذكور خالصة وإصاها غير مسنة والثرن
 عندما كامل اسطواني او زوي قليلاً ينتهي بنقطة وهو في
 مخزنين منفصلين بهاجز غشائي والذوريضية او مستطيلة
 موضوعاً واحداً ويشمل هذا الجنس على أكثر من
 ٥٠ نوعاً حشوية سنوية او معمرة ويندركونها نجماً ولوراًتها
 مختلفة الأشكال والازهار صفراء بيض عتودية . والنوع
 الرئيس أي الرشاد المألوف مع ساقه حشوية متفرعة
 راحنة متفرقة وقائمة في اطراف اغصانها طولها نحو قدم
 وفي اسطوانية خالية من الزغب والاوراق متعاقبة متقطعة
 من الجانبين ومنتهية بفرد والورقات بيض مستديرة
 غير متساوية والاوراق العليا من اوراق الساق بسيطة
 قلبية الشكل ذببية والازهار بيض سنبلة متقطعة في المحرة
 العلوي من الاغصان . وهذا النبات ينمو على شواطئ
 الانهار والبحيرات والسواقي ويوجد في كل اقاليم
 الارض . وهو ذو طعم واخر مقبول في بعض حرارة حريفة
 ولا رائحة له ويميز على مادة لعابية ومادة زلالية ودقيق
 والمادة الطيارة فيو قليلة وقواعد النعالة تذوب في
 الماء والكحول . وتوكل اوراقه سلطات لحرافتها المقبولة
 ومن خاصيته النسبة وإذا اعلي زالت منه فلا يبقى له الا
 قوة التلطيف والارخاء . ومنسحق استعماله في التلثات
 المزمنة والسيل خصوصاً فانه يعيد الرتين الى صحتها والقوى
 الى مجراها . ويستعمل في امراض الجلد واحتفانات البطن
 وضعف الهضم وامراض المثانة والكليتين والاسهال
 والمخفوليات وينفع وضع اوراقه المجدبة على سمكة الاطفال
 وبثور الجرب ويصنع منه ضاد للاورام البيضاء في المفاصل
 وتضع منه اغراغ في القلاع والحناق ونحو ذلك . والطب
 اطباء العرب في خواصه وعلى الخصوص في منافع برزخ
 المسحوب الرشاد فقالوا ان قوة البذر محركة فينتج في
 عرق النساء ووجع الراس ضياداً وفطولاً ماؤه ويقطع
 الاغلاط الفظيلة فهو مثل المبرد في جميع خواصه .
 وإذا نقضه يوسع العمل حل ورم الحلال وفي القروح
 التهديدية من الراس وإذا شرب نفع من لسع الحوام وإذا

دخن به طرد الحوام وإذا غلف به الفم اسك تساقطه
 وإذا نقضه يوسع الماء والطح انقع الدسامل . ويخرج المواد
 الرطبة الفاسدة وينشف الفم السائل من الجوف وذكرنا
 لا غير ذلك من المنافع
 ومن النباتات الرشادية ايضاً ما يعرف بالرشاد المائي
 او الخيل المائي ويسمى براجر لولو بوس واعتبر جنساً مستقلاً
 والاهداب فيو صفراء اكبر من الكاس وهو يشتمل على
 ١٢ نوعاً أهمها النوع الرئيس المسى نسطرسوم امبيوم
 لان نسطرسوم كان اسماً عاماً لكل النباتات الرشادية ثم
 صار مميّزاً للنوع الاول الداخل في جنس سمير بوم والنوع
 المذكور جذره ليفي واوراقه مستطيلة مهيبة ثنائية التريش
 او مسنة منشورياً والقرون بيضبة تقريباً . وقيل انه مضاد
 للضرر ودودة الفروع وغيرها من الديدان
 ومنها ما يسمى بالرشاد الشتوي وهو ينبت في اراضي
 البور من اوربا وينتج الحنظل ويسهل الفس ويطول في
 جنس المسى كندستاريا نوع يسمى بالرشاد الحكمي ويعرف
 بمكة الجراحين وطالطرون واوراقه مقطعة تقطعاً دقيقاً
 وازهاره مصفرة وقرونة دقيقة وينبت في اوربا على جوانب
 الطرق والحيطان وأشهر بانه يلم الجروح بان يهرس
 اوراقه وتوضع على المرح وينفع مطبوخة في الاسهال ونبات
 الدم وغير ذلك ويضاد برزخ الديدان والحصى ووجع الكلى
 ومن الاجناس الداخلة في هذا القسم جنس ليدبيوم
 وهو يشتمل على الرشاد المريض والورق ورشاد البساتين
 والرشاد الصغير والرشاد البري فاما المرض الاوراق
 فهي بالانجليزية باسراج (passerage) وباللسان
 الباقي ليدبيوم لاطينولوم وهو ذو جذر معمر مستطيل
 سيض متفرع والساق قائمة اسطوانية متفرعة عديدة الزغب
 لونها مغبر وتعلو عن الارض نحو قدمين والاوراق
 المجذبة ذببية كهيئة قلبية مستطيلة لحمية قليلاً مسنة
 الحافات باستظلم وزغية الوجهين قليلاً . والازهار
 صغيرة بيض ذات حوامل يتكون منها صر صفيرة
 متضاعفة الازهار يولف مجمرها عشوداً قماً والكاس

٤ قطع متطبة والتوج ٤ اهداب متفرقة مستديرة ظفيرة
والترن ينضي متضبط واوراق الجذور لها طعم حريف
قلبي يفر من طعم الخردل وهو مضاد للضرر في اعلى
درجة ومع ذلك فاستعماله قليل

واما رشاد الباسين او الحرف البستاني فيسمى بالفرنسية
كرسون النبل (c. alénois) ونازيتور (nasitort)

وباللسان النبالي ليديوم ساتيوم وهو نبات صغير ينضو
بسرعة وله ساق قائمة اسطوانية مغطاة متفرقة تطلو غص
قدم والازهار يبيض مفرقة جدا حولها قصيرة ويكون
سها سنبلة قصيرة في اطراف الاغصان العليا والكاس
٤ اقسام والتوج ٤ اهداب ملوقة والترن عديم وهو
ذو مسكنين في كل منها برة . وهذا النبات مضاد للضرر
ومدر للبول واوراقه تبرى الفشور اللبنية في الاطفال

واما الرشاد الربى فيسمى ليديوم رودرالي الردي
وهو نبات صغير سنوي ينبت في الاماكن الخربة والحال
العنية الباردة وفيه رائحة الحرف المالموف والخصائص
المضادة للضرر كما في الانواع السابقة يستعمل في روسيا
مضادا للحصى

واما الرشاد الصغير فيسمى ليديوم ايرس وهو ينبت
على جوانب الطرق وقبل انه ينبت الحصى ويبريه من
الامراض القشرية الجلدية ويح في عرق النساء والحصى
ثم جنس نلسفي اسبه المنضبط لانضغاط غاره وهو مربع
القوى فربني الثمر والخصاس منساوي القاعدة واهداب
التوج متساوية كاملة واعصاب الذكور سائبة وفي هذا
الجنس نحو ١ نوعا حبشيشية سنوية غالبا وافهما ما يعرف
برشاد السطوح وقد يسمى بالحرف البالي عند العرب
وبكس الراحي عند الافرنج ويجمونه ايضا نابوري
(tabouret) واوراقه الجذرية علفية مستطبة ريشية
الشفق والازهار صغيرة صفراء والثمار مثلية الزوايا مقورة
من الاعلى ويكوث على جوانب الطرق والحيطان
والباساتين . وهو قابض تستعمل عصارة لبول الدم
وغيره من الازرق في البهايم وتضاد الحرف والحصى وتدر

البول وتنفع في الربو الرطب والاستسقاو يستعمل النبات
كله مدقوقا للاوجاع الروماتيزية والبالير وضحا واذا
جف زالت خواصه وهو الان قليل الاستعمال لكثرة
وجوده . وقال العرب انه يغير الديلات التي تحدث في
الجوف ويدبر الطمك ويخرج الاجنة شرابا وحولا وينفع
احتقاناً من عرق النساء وله غير منافع ذكرها .

ثم جنس كرمامين وهو حرف المروج (cardamine)
وهو اسم الرشاد العام في المؤلفات القديمة ثم اخص بحرف
المروج ويصل جنسا بطوي على عدة انواع اكثرها حبشيشية
غير زغبية ازهارها بيض اورودية . والنوع الرئيس
جذره سمير والساق قائمة اسطوانية بسيطة عديمة الزغب
تطلو نحو قدم واوراق الساق متعاقبة ريشية والازهار سنبلة
تختلط لونها ايضا الى الوردية والكاس ٤ قطع يضيئة
والاهداب يضيئة مستديرة اكبر من اقسام الكاس والذكور
انصرفت التوج والترن مستطيل عديم الزغب متضبط
وهو يكثر في المروج الرطبة وعلى مجاري المياه وهو مضاد
للضرر يستعمل غذاء في كثير من الاماكن تحرف العينون
وهو يشبه في خواصه الدوائية

وقد يسمى برشاد بارة نبات اخراص جنسو سيلانوس
من الفصيلة المركبة ومعناه المنكت لما في الازهار من
النكت في كثير من الانواع . ونباتات هذا الجنس حبشيشية
اوراقها متقابلة وسنبلة الزهرية وحيدة انتهائية ابطية
والازهار صفراء في الغالب والنوع المذكور استندت
بساتين اوربا ويعرف ايضا بحرف البرازيل وله ثمار يضيئة
متضبطة لها خطان بارزان عليها وبر وهو حريف مضاد
للضرر ولا رائحة لتوجوده في زيت طيار حريف مادة صغيفة
ومسادة خلاصية وشع وقاعدة ملونة صفراء ومالات
وكبريتات وهيدروكلورات البوتاس وبالجملة فخرها
تخلص الرشاد الاعتيادي

ومن هذا الجنس ما يعرف بحبشيشة الطلق وقد مرت
في باب الحماة

رشاطي

Rochati

هو ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف ابن احمد بن عمر الفخري الرشاطي الاندلسي المروي كانت له عناية كبيرة بالحدِيث والرجال والرواية والقول بغيره وله كتاب حسن سماء القباب الانوار والناس الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار احسن فيه وجمع وما قصروه على اسلوب كتاب السمعاني المعروف بالانساب ولد الرشاطي بمصر سنة ٤٦٦ هجرية وتوفي بالمدينة سنة ٥٤٢ . ولما نسبت فظن باقوتها الرشاطية بله بالصدوق لكن قال ابن خلكان ليست الى بلد ولا الى قبيلة لكن ذكره في كتابه ان احد اجداده كانت في جمجمة شامة كبيرة وكانت له خاصة عجيبة تحضنه في صدره فاذا لاعبه قالت له رشاطية وكثر ذلك منها ففيل له الرشاطي

رشت

Resht

مدينة كبيرة من بلاد فارس قاعدة ولاية جيلان قريبة من بحر قزوين بعد ٣٤ كيلومترا عن طهران الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٦٠ ألفا وفيها معامل المنسوجات الحريرية . وهي محط تجارة بحر قزوين ولها تجارة كبيرة مع استراليا . وسنة ١٧٣٢ عقدت فيها معاهدة صلح بين روسيا وفارس .

رشح

اطلب نزلة وزكام

رشد

اطلب عمر

رشمايا

Reshmaiya

قرية من ناحية جرد الصاري من قضاء الشوف في لبنان عدد سكانها أكثر من ألف نفس مؤمنة وتقدر ايراضيها ٨٦٩ درهماً وفي من القرى التي تنشق الذكر في

لبنان اذ خرج منها جماعة من الملاحين بعد الخوري المشهورين منهم الشيخ بشارة الخوري العالم التقه الطويل النافع في القوانين الشرعية والشيخ راشد بن الشيخ بدير الخوري العارف بالفرنسية والعربية وصاحب عمل الحرير المنسوب الى رشيا . واخوه الشيخ بشير الذي تقلد القضاء ١١ سنة . والشيخ عيسى الخوري الذي كان من ابطال القواد في بعض حروب الجبل . وعمل الحرير المذكور بناء كبير يشغل على ١٠٠ دولار يتفنى به الناس كثير القرب تناول محصول الشرائق . وفي رشيا كنيسة منسوبة الى القديس قرياقوس منتمية منتمية البناء منتمية الاركان

رشوة

Corruption, Bribery

الرشوة ما يعطى بشرط الاعانة . وما يعطى بلا شرط موهبة . وما يعطى الرجل للحاكم او غيره ليحكم له ان يجعله على ما يريد . وفي التعريفات الرشوة ما يعطى لابطال حق او لاحقاق باطل . وقد يراد بالرشوة ما يعطى للتأني . وقال ابن الاثير وشريعة ما باخفه الأخذ ظاهراً بمجة يدفعه الدافع اليه من هذه المجة . فالمرتب الأخذ والمراتب الدافع والرائش (من راس الرجل يرش رشاً) السفير بينهما اي بين الرائي والمرتب . وفي الخانية الرشوة على وجوه اربعة . منها ما هو حرام من المجانيين وذلك في موضعين . احدهما اذا تقلد القضاء بالرشوة لا يصير قاضياً وفي حرام على القاضي والاخذ . والثاني اذا دفع الرشوة الى القاضي ليفضي له حرام على المجانيين سوا كان القضاء بحق او بغير حق . ومنها اذا دفع الرشوة خوفاً على نفسه او ماله او فداه حرام على الأخذ غير حرام على الدافع . وهكذا اذا طمع ظالم في مالو فرشاه يفتن المال . ومنها اذا دفع الرشوة لمسوي امره عند السلطان حل للدافع ولا يجل للأخذ . وهذا اذا أعطى بالرشوة بشرط ان يسوي امره عند السلطان وان طلب منه ان يسوي امره ولم يذكر له الرشوة ولم يفتن بغيره اصلاً ثم اعطاه

بعد ما سوي امره اخلفنا فيه . قال بعضهم لا يجمل وقال بعضهم يجمل وهو الصحيح لانهم مجازاة الاحسان بالاحسان فيجمل . ولم ارَ قسماً يجمل الاخذ فيه دون الدفع . وما المحلل من المجانيين فان هذا للتودد المحبة وليس هو من الرشوة . وفي الفينة الظلمة تمنع الناس من الاحتطاب في المروج الا يدفع ثوبه اليهم فالدفع والاخذ حرام لانه رشوة الا عند الحاجة فيجمل للدفع دون الاخذ . وحد الرشوة بذل المال فيها هو مستحق على الشخص ومال الرشوة لا يملك والثوبة من الرشوة برد المال الى صاحبه وان قضى حاجته . قبل ومن الرشوة المحرمة على الاخذ دون الدفع ما يدفع شخص الى شاعر حقاً من الهبات والذم . وقالوا منها بذل المال لاستخلاص حق له على آخر . ومنها اذا كان وفي امرأة لا يزوجها الا ان يدفع اليه كذا فدفع له فزوجها اباهاً فلزوج ان يسترده منه قائماً او هالكا لانه رشوة . وعلى قياس هذا يرجع بالهدية ايضاً في المسئلة المتقدمة اذا علم من حاله ان لا يزوجها الا بالهدية والا فلا . وفي فتاوى ابراهيم شافعي وعن ثوبان (رضى الله عنه) الرائي والمرئي . وفي المحمدي حاشية الاشياء والنظائر الرشوة لا تملك ولو اخذ موزنة رشوة وظلماً ان علم بذلك بعينه ولا يجمل له اخذه وان لم يعلم بعينه له اخذه حكماً . وما في الديانة فينصق بوبنية الخصاء . وفي دستور القضاء وان ارشى القاضي او احدهم اصحابه ليعين الرائي عند القاضي ولم يعلم القاضي بذلك وقضى للرائي فمقتضاه . ويجب على القاضي رد ما قبضه ويأثم الرائي . وان علم القاضي بذلك فمقتضاه مردود . وفي نصاب الاحتساب الرشوة على اربع فاقه . اما ان رشوة لا تفتقد خوفه فيعطى ليدفع الخوف عن نفسه او يرشوه لیسوي بينه وبين السلطان او يرشوه ليقبض القضاء من السلطان او يرشوه للقاضي ليعفي له . ففي الوجه الاول لا يجمل الاخذ لان الكذب عن الخوف كذب عن الظلم لانه واجب حقاً للشرع فلا يجمل اخذه لذلك . ويميل للعطي الاعطاء لانه جعل المال وقاية للنفس . وهذا جائز موافق للشرع .

فلذلك نقول في الحسب اذا خوف انساناً بظلم واعطاء ذلك الانسان ليدفع عنه ذلك الخوف فهو جائز للعطي ويمر على الحسب . وفي الوجه الثاني ايضاً لا يجمل الاخذ لان الاقامة بامور المعلنين واعانة المؤمنين عند القدرة عليها واجب على الكفاية ديانة وحقاً للشرع بدون المال فهو باخذ المال عما وجب عليه الاقامة بدونها لا يجمل له الاخذ . فاذا اخذ المال من المظلوم بالشرط فهو حرام لكن ما لم يكن واجباً عليه عتاً بل يسع له تركه في الجملة اي اذا باشره احد غيره لكفاية فبناه على هذا لو اخذ شيئاً بعد اختصاصه مرأته بالشرط اصلاً فهو على الاختلاف المذكور . فقال بعضهم انه حلال نظراً الى عدم الوجوب عليه عتاً والى جواز الترك في الجملة . وقال بعضهم انه حرام نظراً الى نفس الوجوب وان كان على الكفاية ولانه اذا اداه كان اداءه للواجب فكان اعتياضاً عن الواجب وهو حرام بخلاف القاضي واسئلة فانه واجب عليه عتاً فلذلك يجرم عليه مطلقاً اي سواء كان بشرط او بالشرط وسواء كان قبل الحكم او بعده . وهذه الحرة بالاجماع بلا خلاف احد . وفي الوجه الثالث لا يجمل الاخذ والاعطاء وهكذا في اصحاب محسب الملك اذا اخذوا شيئاً من النائيين على الاحتساب في النصبات ليسوا ائرم في نيابتهم ليتفرروا على عهده الاحتساب فهو حرام كما في الرشوة في باب السعي بين القضاء وبين السلطان ليوصلهم على القضاء . وفي الوجه الرابع حرم الاخذ سواء كان القضاء بحق او بظلم . اما بظلم فلوجهين الاول انه رشوة والثاني انه سبب للقضاء بالحرام . واما بحق فلوجه واحد وهو انه اخذ المال لاقامة الواجب . واذا قبل الحسب او القاضي الاعطاء من يعرف انه يهدي للتودد والتعجب لا للقضاء والمحبة فلا باس بالقول مثل ان الصحابة كانوا يتوسعون في قبول الهدايا منهم لان الهدية كانت عادتهم وكانوا لا يفتقون منهم شيئاً ولما كانوا يهدون لاجل التودد والتعجب وكانوا يتحشون برد هداياهم فلا يمكن فيه معنى الرشوة فلذلك كانوا يقبلونها . قال الرسول

سلم هادوا وتحايلا . انتهى . واما احكام الرشوة الجزائية
القانونية فلتراجع في ذنب من هذا الجلد

رشيد

Rozette

فرضه من مصر السفلى واقعة على هضبة بقرب الضفة
اليسرى للفرع الغربي من النيل الذي كان يعمىوا لاقدمون
بوليطين وبمعى الان ترعة رشيد وذكر بعضهم انها المدينة
اليونانية القديمة المدعوة مينيليس وذكر غيرهم انها بومع
مدينة كانوب المشهورة بعد ٢٦ ميلاً عن الاسكندرية
الى شرقي الشمال الشرقي و٦ امال عن البحر المتوسط عدد
سكانها ٦٠٠ ١٦٠ وكان عددهم منذ نحو ٥٠٠ سنة ٤٠٠
وكانت في القرن الثامن ذات اهمية قليلة ولكنها صارت
بعد ذلك مركزاً لجميع البضائع التي كانت تنقل اليها
بواسطة النيل بسبب انسداد الترعة التي تصل مصر
بالاسكندرية وبعد فتح ترعة الحمودية اخذت اسواق
تجارها في البرود ومع ان بنائها احسن من بلم الاسكندرية
فازقتها هضبة مظلمة ويبيتها عالية مبنية بدون ترتيب
وليس فيها من الابنية المهمة سوى جامع قبة مرفوعة على
صفي من اجمل الاعمدة وحولها جنان كثيرة جميلة من
التمر والموز والجوز والبردقان والليمون الحامض والنخل
والزمان ويمتد الى مقابل رشيد على ضفة النيل اليمنى
اغنى قسم من الدلتا وهو جنية مصر . اما ميناءها فامين لكن
صعب المدخل لتراكم الرمال فيه وخرج منها جماعة من
المتحيزين . وسنة ٢٠٦ هجرية حدثت بالقرب منها موقعة
مهمة بين مراكب المتدبر بالله ومراكب القائم فظفرت
مراكب المتدبر واحرقوا كثيراً من مراكب القائم وهلك
اكثر اهلها واسر منها كثير وقتل كثيرون من الاسرى
واطلق كثيرون منهم . وفي تموز (جوليه) سنة ١٧٦٨ الميلاد
استولت عليها العساكر الفرنسية بدون قتال ووضعوا
فيها حامية وفيها كانت العساكر الفرنسية تحفر لكي ترم
حصن سان جوليان اكتشفت على حجر بازلي لمصري
عرضه ٨٥ سنتيمتراً وطوله ١٢٥ سنتيمتراً مكتوبة

عليه ثلث لغات العنوان المشهور المعروف بصنوان رشيد .
وسنة ١٨٠٧ حاول الانكليز الاستيلاء عليه فافاقهم سعيد

رشيد

Rashid

١ . لقب الخليفة هارون بن المهدي العباسي وسيد ذكر
في الماء
٢ . لقب القاضي ابي الحسين احمد بن القاضي
الرشيد ابي الحسن علي بن القاضي الرشيد ابي يحيى ابراهيم
ابن محمد بن الحسين بن الزبير الفسافي الاسواني كان من
اهل الفضل والنباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان
ورياض الازهار وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء
وله ديوان شعر جيد وله معان حسنة جداً وولي النظر
بشرف الاسكندرية في الدولتين السلطانية بغير اخيانه
سنة ٥٥٩ هجرية ثم قتل ظلماً وعدواناً في المحرم سنة ٥٦٢
هكذا قال السليبي وقال الهادي الكاتب قتله شاور الجلولي
اسد الدين شيركوه وكان اسود الجلد وسيد البلدة
ارشد عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم
الشريعة والاداب الشعرية ومن لطيف شعره قوله
اذا ما نبت بالحجر خار بودها
ولم تزعج عنها فليس بندي حرم
وهي بها صبا لم بدري انة
مبزعجة منها الحمار على رغم
وكان قد سافر الى اليمن ومدح جماعة من ملوكها منهم علي
ابن حاتم الهادي قال فيوم من جملة قصيدة
لئن اجدت ارض الصعيد وانطوا
فلست انال القط في ارض قطان
ومذ كفلت لي ما رب بآربي
فلست على اسوان يوماً باسوان
وان جهلت حتى زعافت خداف
فقد عرفت فضلي غطارف همدان
فحمده الداعي في عدن على ذلك وكتب بالايات
الى صاحب مصر فكتابت حبيب الغضب عليه فاسكنوه

وانفذ اليه مفيداً مجرداً واخذت جميع موجوداته ولما وصل الى مصر قتله شاور

٢٠. عبد الواحد بن ادريس بن يعقوب بن يوسف ابن عبد المومن بن علي احمد ملك بني عبد المومن باقرية بوعيج سنة ٦٢٠ هجرية وعمره ١٤ سنة بعد وفاة الامامون فاقام بمراكش الى سنة ٦٢٢ فقتل حملة من اشياخ المخطط فقاموا عليه وحاربوه فاتصر عليهم بعد ان نهبوا مراكش وهرب ورجع الى حاضرة بلادهم ولم يزل شملة في شتات الى ان غرق في صهرج بعد ٥ سنين من خلافته وبعض اشهر وذلك في جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ وكان في زمانه اوباه وغلاة شديده حتى بلغ فقير القمح ٨٠ ديناراً وفي يامو اسيد ابو زكريا يحيى المخصي بالامارة في تونس

رشيد باشا

Rechid-pacha

مصطفى محمد رشيد باشا الصدر الاعظم ورجل السياسة والادب من اعراف القرن التاسع عشر . ولد بالقسطنطينية سنة ١٧٩٩ وقيل سنة ١٨٠٢ وتوفي سنة ١٨٥٨ توفي بابه وهو صبي فقامت امه بترتيه على احسن منفع فامتاز منذ صغره بجمو العقل وقوة الادراك وصار وهو ابن ١٥ سنة كاتم اسرار ختو علي باشا الاسبرطي والي المورة . ولما مات ختو صار كاتم اسرار اعلى في اعظم المحلات السياسية في القسطنطينية سنة ١٨٢٦ واكتسب صداقة بربنو باشا وزير الخارجية فتدخل بواسطته في اعظم المسائل في الدولة واشتغل مع السلطان محمود الثاني في ادخال التمدن في الملك المحروسة . فكان السلطان يحب مجذوقه ودقة افكاره وحسن ادارته وسحره بانه . ولما اشتهرت حرب الدولة مع روسيا سنة ١٨٢٨ سار رشيد باشا برسالية سرية الى بلغاريا واجتهد باسئالة الصاري فيها الى حسن طاعة الباب العالي وحجته ثبت عنه ان تحسين احوال الرعية يعود باعظم الصالح على الدولة . وبعد ذلك دخل في جملة الذين عقدوا معاهدة اندرينوبل وكلف بعدها بفتح ماموريات وسنة ١٨٢٢ عقد مع ابراهيم باشا

في محضر نواب الدول العظمى معاهدة كونتاجية التي انت المالك الشاهانية باجل التوائد فكفاه السلطان عن ذلك بمجلوس نير الباب العالي في باريس ولندن . وورد اليه الخبر وهو هناك سنة ١٨٢٧ بان صدقة بربنو باشا صار الصدر الاعظم وانه هو يحيى وزير الخارجية فصار مسرعاً الى الاستانة غير ان راي الحضرة السلطانية كان قد تغير على بربنو باشا فني ثم قتل فدخل رشيد باشا مستلاً لدى الحضرة السلطانية وبصاحته وبلاغته نال المحظوة في البلاط الشاهاني وفي ذلك الوقت ارتأى انشاء مجلسين عاليين احدهما مخصوص بالنظر في المسائل الكبيرة المحقوقة والاخر بادارة النظام العمومي وكانت الغاية من كليهما حصر المصالح شيئاً فشيئاً ضمن دائرة مقرر ومهيئة اصلاح امور المملكة لكن اعداءه حالوا دون مرادهم غير انه بمجد قود رايته غلب من موافقهم وحصل على سنار قلند ومع ذلك بقي له لقب وزير الخارجية وبقى الى رتبة باشا في آب سنة ١٥٥٢ وكان يحب التجول في المالك الاوربية ففنى سنة في سياحته بايطاليا والنسا وروسيا وبالحكا وفرنسا . ولما كان في باريس ورد اليه الخبر بوفاته السلطان وصعوبة المركز الذي صارت فيه المملكة بعصيان محمد علي باشا صاحب مصر فاسرع رشيد باشا الى الاستانة فصادف سوء التفات من خسرو باشا وحزبوا المخالفين وكانوا قد نفذوا نواذراً عظيماً غير ان رشيد باشا احسن التدبير بان اظهر جلياً انه ليس له صالح ذاتي في الدفاع عن الحقوق الدولية التي ضادم فيها واظهر في معط المجلس الخط الشريف المشهور بالمخاني وتلاها عليهم باجبة ووقار وذلك في ٢٣ (٢ نوفمبر) سنة ١٨٢٩ . وبعد ما احسن تقرير الهيئة السياسية الداخلية حول جهته الى النظرية الامور الخارجية لانه كانت باقية في رتبة وزير الخارجية فاشتغل اذ ذاك بعقد المعاهدة مع محمد علي باشا . وربما كان من ذلك الوقت داخلة التغير على فرنسا والميل الى انكسار السعي في صلحها معها . غير ان اعداءه بذلوا جهدهم في مقاومتهم سنة ١٨٤١ فلم يتو عليهم واضطرب ان

يذهب سيرا إلى باريس وبقي فيها السنة ١٨٤٥ فدعي منها ولم يعد إليها بعد ذلك . تخاول من ثم استالة العواطف السلطانية ببعض مستمر فحصل على منصب الصدر الأعظم سنة ١٨٤٦ وبمصر ادا زيتني في هذا المنصب الى سنة ١٨٥٢ (الا في فترات خفيفة) لكن مركرة ترزعزع بعد ذلك لان المؤامرات عليه كانت مستمرة بقوة في البلاط المايوني والمضادات متوالية عليه من جهة انكلترا وفرنسا لان انكلترا كانت تريد بقاءه في سيادته وفرنسا قوامها في ذلك فاستعنى من الصدارة ثلاث مرات من ١٨٥٢ الى سنة ١٨٥٦ وهو يعاد إليها ومع انه كان قد اغتد بالعائلة السلطانية بتزويج ابنه بالسلطنة بنت عبد الحميد الكبير كان لا يقوى على مقاومة مضاديه ثم دعي سادس مرة الى الصدارة في ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٥٧ واستمر فيها الى اخر حياته

رشيد الحسيني

R.-el-Hasani

احد ملوك المغرب كان سلطانا عظيما مظفرا نسلطن أولا في بلاد تافيلالت ثم وثب على محمد الحاج بن محمد بن ابي بكر سلطان فاس ومكاسة والقصر وغيرها لمخلعة وحسنة وخرب مدينة المروقة بالزاوية وفوت شوكنة وكثر جمعة وعظمت دولته وساس الرعية سياسة حسنة وجعل ينمخ البلاد حتى دخل السودان وملك منها جانباً عظيماً وصارت اقطار المغرب كلها في طاعته . وكان محباً للنفراء كثير الاحسان وتوفي بعد سبع سنين من سلطنته سنة ١٠٨٨ هجرية

رشيد الدين

R.-el-Diu

أ . رشيد الدين الربيعي وهو ابو حنص عمر بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن ابي الكتائب الاديب العلامة الشافعي اشتهر بالنظم وله ديوان شعر وكتب في ديوان الانشاء وكان له يد طول في التفسير واليدع واللغة وانتبت اليورثاسة الادب وافنى وناظر

ودرس بالطاهرية وانقطع بها وله في النحو فقهتان وكان حلو المناظرة ملج النادرة وكان يشارك في الاصول والطب وغير ذلك وروى عنه جماعة واتباع وبخارون . وخفي في ميتة واخذ ماله سنة ٦٨٧ هجرية

٢ . رشيد الدين الطيب وهو فضل الله رشيد الدين الوزير من رجال الفرس المورخين ولد في هذان سنة ١٤٢٠ واشتغل في التاريخ والطب وكانت طيب العائلة الجنكرخانية وفي ايام غازان خان وفي الوزارة ثم قتل بامر احد خلفائهم سنة ١٤٢٠ (٧١٨ هجرية) وهو مصنف التاريخ المشهور بمجامع التاريخ وهو تاريخ صغير في دولة جنكرخان واولاده ذكر فيو انه لما شرع في التبييض مات غازان سنة ٧٠٤ وجلس مكانه ولد خديشه محمد امر بانمايو وادخل اسمي في العنوان وبالحاف احوال الاقاليم واهلها وطبقات الاصناف بان يجعل جامعا لتفاصيل ما في كتب التاريخ وامن تحت حكم من اصحاب نورانج الادبان والفرق بالامداد الو من كتبهم وامر بان يجعله مذبلأ بكتابات صور الاقاليم وممالك المالك فاجاب وكتب احوال الدولة الجنكرية وامة الترك منصلاً في مجلد وذكر خلاصة الوفيات في مجلد آخر واورد صور الاقاليم في مجلد آخر على ان يكون ذيلاً له ونقل اخبار كل فرقة على ما وجد في كتبهم بلا تغيير فدخل في المجلد الثاني تاريخ الانبياء والخلفاء والملوك من آدم الى سنة ٧٠٠ هجرية وتاريخ كل قوم من اهل ختاي ومائدين وكثير وهند وبني اسرائيل والملاحدة والافرنج . ذكر كل هذا في كشف الظنون . وهذا الكتاب كتب بالفارسية وتوجد نسخة منه في المكتبة الملكية بباريس وترجم منه كاترمير القسم المختص بالمخول والفرس الى الفرنسية وطبع سنة ١٨٢٦

٣ . رشيد الدين القهري وهو ابو حنص عمر بن مظفر بن سعيد القاضي القنوي المصري الشاعر الكتائب تنقل في الخدم ومدح الملوك والوزراء وكان كثير المحظ وعاش ٧٥ سنة وتوفي سنة ٦٢٨ هجرية

٤ . رشيد الدين النابلي وهو عبد الرحمن بن

بدر بن الحسن بن المخرج بن بكار الشاعر المجيد مدح
الناصر الاموي ولولاده ولولاد العادل ومن جده شعرو
قوله في ملح بين اسودين

لله من عانيت عني محاسة

يوماً فعوذته بالله من عيني

بجبال كالنصن نيباً في شباتلو

ما بين عدين لون الليل عليمين

فقلت والشوق يطوييني وينشري

لم التي قبلك صبحاً بين ليلين

فربضحك من قولي وقال بلى

كم قد رأت الناس سعداً بين نحسين

وكانت وفاته سنة ٦١٩ هجرية

٥ . رشيد الدين الرطواط شاعر مجيد مشهور حسن
السبك جده المعاني رشيق الانفاط قال ياقوت كان من
نبلاء الزمان ومجانيه وافراد الدهر وغرائه افضل اهل
زمانه في النظم والنثر واعلم الناس بدقائق كلام العرب
واسرار الخف والادب طارفي الافاق صيته وسارفي الاقاليم
ذكره وكان بشي دفعه واحدة نبياً بالعربية من بحر
واخر بالفارسية من آخر وعلمها معاً وله من التصانيف
جذائق السحر في دقائق الشعر ورسائل العربية والفارسية
وذكره السيوطي في طبقات النحاة وكان يحضر مجلس
الرحمري للاستفادة . ولد بلغ ومات بخوارزم سنة ٥٨٢
هجريه ومن لطيف شعره قوله . وها ما يستشهد به اهل
الديع على الترفيف

ما نوال الغمام وقت ربيع

كشال الامير يوم صحاء

فنبال الامير بدرة مال

ونوال الغمام قطع ماء

رشدي

Rachidi

هو الامام العالم البارع المقتن الفاضل السيد احمد بن
حسن الرشدي الحكيم الطبيب المشهور صاحب التصانيف

المجلية التي عمت فرائدها الاقطار المصرية وغيرها . وكان
منذ صغره مولماً بطلب العلم مكباً على المؤلفات المجلية .
وكانت اشد عنايته بعد حفظ اصول لغته الاشتغال
بعلم الطب فاجتهد في مطالعته واسعن النظر في اصوله
وفروعها واكب على الفقاظ فرائده اثناء الليل اطراف
النهار وغاص في بحار لالفاظ جواهره الابكار وصرف
في هذا الشأن مدة من السنين حتى راض صعب دقائقه
بعد ما خاض عباب حقائقه وتبع كثيراً من مولفاته
وتصاغ الوقا من مسائل مشكلاته وكان قد سافر من مصر
الى باريس في من امر الخديوي اسمعيل بارسالم لاكتساب
المعارف العصرية وتعمق بالدراسة العلمية وتكمين من
الفنون الاوروبية فجد وحرس واحيا الليل في البحث
والمطالعة والدرس واقتنى المصنفات الشهيرة وبذل في
تلك المدرسة الطبية مئة طبة حتى تطلع من هذا الفن
ووقف على مولفات اشهر اطباء مصر ولاسيما الفرنسيين .
وعاد الى مصر مصحوباً بتلك المعارف الجمة كروضة فانة
فيها من كل فاكهة زوجان وشرع في التصنيف والتأليف
والترجمة فابرز كتاباً قيمة تلتها العامة والخاصة بكل سرور
واستفاد منها الجميع فرائده لم يدركوها في غيرها ولا سيما
مكتابه المجليل القدر الطائر الذكر الجامع بين اشئان
مسائل الطب وعلم النبات والحدائق وبعض الحيوانات
الذي لا ينكر قدره من راء ولا يجهل فضله من قراءه ويعرف
به تحقيق مصنوه الفريد وغزارة مادته وسعة معارفه وكثرة
اطلاعه وتجربته باتوا واجهاده في جمع وتشييد ما نبوا بالادخه .
وهو الكتاب المعروف بعدة المحتاج في علم الادوية
والعلاج . وكان اثناء اشتغاله بالتصنيف والترجمة
يتعاطى تدريس الطب في مدارس مصر ومعالجة المرضى
في المستشفيات الخديوية . ثم حدثت امور من الحساد
وذوي النخاعة سببت انقطاعه عن الخدمة الى ان ظهر
الحق وزعم الباطل واعيد بتشريف الى خدمته وتعاطي
مهنه وصدر الامر بترجمة ما كتبت في كتب القوم من
المائل الطبية وجل ما اشكل من دقائقه العلمية فتم

عن ساعد العزم وباشر مباشرة اولى الحزم واخرج من بحار
معارف تلك الدرر المكتونة بشر على رؤوس الملا رايات
فوتوه الصوة واودع في كتابه المذكور الذي يعد بالحقيقة
عمدة اطباء هذا الزمان قواعد جملة جامعة بين اراء
المتقدمين والمتأخرين من افريخ وعرب . وكان في مكتبته
من كتب اطباء العرب اجلاها ومن كتب الافريخ فوق
المائة من المصنفات الصفحة ما بين قواميس وكتب في
فنون مخصوصة ولا سيان النبات الذي احيا رسوما في
العربية وعليه اعتمدنا نحن في كثير من الاحوال وترجمات
الاجلاء لا لم يذكر مادة ثانية كانت او معدنية او حيوانية
او غير ذلك الا اني معها باسمها الافريخي واسمها العلمي
وتألفا من الاجاء العديدة لسان عامة الافريخ وفي كتب
العرب من فارسية ويونانية وسريانية وعربية محض وعامة
مصرية واندلسية وسورية وغير ذلك . حتى يجمع القول ان
هذا الكتاب مع ما فيه من اراء اطباء في استعمال الادوية
وتراكيبها وخوارصها وكل ما يتعلق بها يغني مطالعة عن
كل كتاب اخر في هذا الفن . وهذا الكتاب طبع في مصر
في ٤ مجلدات ضخمة سنة ١٢٨٢ هجرية وكان المؤلف قد
وقف على نصف الكتاب تحت الطبع وانتقل الى رحمة الله
في رمضان سنة ١٢٨٢ اجزاء الله خير الجزاء

رصاص

Lead, Plomb

الرصاص معدن معروف قديماً يقال له عند قدماء
الكيمائيين زحل وهو اسم المشتري المعروف تشبيهاً له
في الثقل . وهو مادة عصرية من زينة الفلزات وهو اذا كان
خالصاً معدن ابيض سحلي الى الزرقة ذو لمعان معدني
ثقله النوعي ١١٢٧٠ عند درجة صفر من اذا كانت
الماء عند ٥° من وحرارته النوعية ٢١٤٠° بين ١٠
و ١٠٠° من و ٢٥° بين ٧٧٧° و ١٠٠° من و ٤٠٢°
بين ٢٥° و ٤٥° من يبع عند ٢٦٦° من - ٦٦٦°
وحرارة ذوبانها الخفية ٤٦٦° . وهو موصل للحرارة
والكهربائية اذا كان في مقدار من النضة يتولد على هيئة

كعوب ولا تصعد بحجارة الى اليابس اذا كانت محبوبة
عن الهواء في الحالة هذه لا يمكن استنفارها كالحارصين وهي
لبن جداً قابل للطرق يمكن قطعه بالآلات القطع وهو مع
ذلك ضعيف الفاسك بحيث يصير على سلوك منه . وقد
يمكن لحم صليبتين منه بمجرد الضغط عند درجة كانه من
الحرارة وضم صليبتين من التصدير والرصاص بالضغط
ايضاً وذلك ناشئ عن اللبونة . واذا احببت قطعة من
الرصاص الى قرب درجة البوغة وطرفت طريقة حادة
تنتفت الى قطع عديدة كالقصدير فتجد بنية عمودية تكون
اكثر وضوحاً كلما كان جنس الرصاص ادفى . واذا لوي
الرصاص المصبوب او المذكور لا يسمع له صوت واذا
جهد وبرد يبطئ يمكن تفريره بالظفر لشدته ليوتو
واذا امس على درجة عالية من الحرارة وبرد بسرعة يكون
اصلب جداً وقوته التمددية ضعيفة جداً . فاذا اخذ سلك
منه بين ١٥° و ٢٠° من وجذب جذباً بطيئاً كانت قوته
٢٦٢° ليبرة للقيط المربع واذا قطع فجأة كانت ١٧٢° ليبرة .
ويصير الرصاص اصلب وتقل قابليته للطرق اذا كان في
شيء من التصدير والاشيون والزرنيخ وكذلك اذا وجد فيه
مقدار من اكسيد الرصاص خلطاً للخاص فانه لا يكسبه صلابة
الرصاص كيميائياً

منه رص وزنه المجهري ٢٠٧ (١٦٠٠١)
اذا عرض سطحه المنقطع حديثاً للهواء الرطب بفشاه
قشرة سحلية من الاكسيد تقي من التأكسد . واذا جري
وهو معدني الى دقائق صغيرة يستعمل عند تعريضه للهواء
ويتأكسد بسهولة اذا اسي الى درجة الحمرة ويتكرب منه
اذا اتحد بالاكسجين اربعة مركبات وهي تحت اكسيد
اول اول اسيد وسكوي اكسيد واعلى اكسيد اما الاكسيد
الاول ويخرج من الاكسيد الاول والسكوي اكسيد فيها
مجان في الصنائع
الأكسيد الاول وهو الاكسيد الاصفر ويسمى بالمرادسفي
من الفارسية ومعناه الحجر المحرق وبالافريجية
(Litharge) ليترج . ويتألف اما مباشرة بتأخير

الماء والنار في الرصاص وأما بان يحول اليه بمساعدة الحرارة ثاني أكسيد الرصاص وأما بتكليس تحت كربونات الرصاص مع الاحتراس والطريقة الأولى في التي اقتصر عليها ميره بقوله ويحضر المراسخ بقدر كبير من الرصاص في تنورا انعكاس وطرد الأكسجين بالمناخ كلما تكون قال ومرداسخ أكثرنا احسن من غيره وهو يتنوع كما قال دبستوريس وجالينوس سابقا الى مراداسخ الذهب المسمى طر بمطوس اي الذهب ومراداسخ النفضة المسمى رجير مطوس اي الفضي على حسب المنة التي يكون عليها ويحتوي دائما على حامض حكر بونيك ورصاص غير مؤكسد وغالبا على أكاسيد معادن لم يخلط بها الرصاص ويقل جدا ذوبانه في الماء فكبسبة لا تحاله تناعلا قلوبا ويزوب في الحوامض والقنوات ويزيد في النيد بسهولة فله نصف ممدودة زجاجة سوداء منه يذيب ٢٢ نقطة في ٤٨ ساعة وذلك بقدر النيد حموضته وكبسه طعما سكريا وهذا يحصل الفش العظيم الذي ينفله تجار الاندنة لاجل عذوبة المشروبات المتخمر التي حمضت وبسهل كشف ذلك بالراسب البنفسجي الونج الذي يتغير فيها من اضافة قليل من الحامض الهيدر وكبريتك عليها وذلك احسن من غيره وعملولة في ماء الكلس يستخدم لصنع الشعر والفرون وغيرها من المواد الآلية التي تخزي على مفار من الكبريت وهو ينص الحامض الكرونيك من الهواء ويميل شيئا الى التحول الى كربونات وهذا الأكسيد يستعمل في نقش والتصوير ويسمى عند الفاشين ماسيكوت فيستعمل دهانا فليون يوزجاجو بطلي بالصيني والخزف فيصبران لامعين ويستخدم في صناعة الطلاء وفي استخراج مركبات الرصاص اما المينيوم (اي الاسرنج او السيلتون او الرصاص الاحمر) فما يصنع منه عادة فتربة غير ثابت له ويدل عليه غالبا بالعبارة رص ٤١٢ ويمكن اعتباره مركبا اما من الأكسيد الاول مع المسكوي أكسيد اي رص ١ و رص ٢١٢ او من الأكسيد الاول مع اعلی أكسيد ٢ رص ١ و رص ٢١ ويحضر بان يكلس في الهواء اول أكسيد اي بان يتن

مع الاحتراس المراسخ التي جدا التحول الى مسحوق فيوضع في التنور طبقات رقيقة ويصنع المينيوم للتلون ويفضل على المراسخ في عمل الزجاج لانه يحتوي على كمية اعظم من الاكسجين الذي يستخدم لتأكسد المواد الآلية اولا على تأكسد الحديد وكان القدماء يعرفون المينيوم قال بليوس انهم كانوا يصنعونه من تكلس الرصاص الايض او الاسفنج وذكروا انهم كانوا يصفون الزعفران بالمينيوم اما أكسيد الرصاص الاعلى فيتركب منه مع الحوامض مركبات عديدة اخصها في الصنائع حكر بونات الرصاص وخلاصة وكروماتة اما كربونات الرصاص ويسمى بالاسفنج من الفارسية والعامية تقول اسفنج وقال له بالافرنجية سيروز (cérose) ومنه ايضا الرصاص فكان معروفًا ومستعملا عند القدماء ايضا وهو يستخدم جدا في عمل الدهانات نظرا لثقله الامتداد وعدم نفوذ النور فيه اما الدهانون فكثيرا ما يستعملون مكانه أكسيد الحامض وهو مع انه اقل منه حجما ارض منه ثمنا ولا يسود اذا عرض للادروجين المكثرت خلافا له وهذا الأكسيد ليس بسيطا بل هو مركب من هيدرات الرصاص مع كربونات اي من ٢.٢ من الكربونات الى واحد من الهيدرات وهو يصنع على ثلاث طرق وفي الفرنسية والانكليزية والهولندية وجميعها تتوقف اوليا على تكونه من الحلات القاعدية للرصاص وتحولها الى كربونات وتقتصر هنا على كيفية استخراجها على الطريقة الانكليزية بقلوبه تناولها وسهولة سراسها وفي ان يوخد المراسخ مع غوا في المائتين الحلات (هوسكر الرصاص او يزعج بماءو يعرض مع شربكو دائما لنقل الحامض الكرونيك فيحول المراسخ بسرعة عظيمة الى كربونات ايضا اما الرصاص الايض الهولندي فيحتوي على كمية اعظم من أكسيد الرصاص ويقوم بمادة اعظم من مادة الاسفنج الفرنسي ولكن يقال انه يميل بالاكتر الى التحول الى الصفرة عند تعرضه للهواء اذا استعمل دهانا مع الزيت وكثيرا ما يفسد بغيره من المواد ولا سيما كبريتات الباريتا

رصاص

رصاص

أكسيد الرصاص الأعلى يذوب بسرعة في المحامض
الخلط فيكون من ذلك أربعة املاح فيها ثمانية مختلفة من
أكسيد الرصاص وفي الطبيعي والسكري القاعدة أي
التي قاعدته 10 والثلاثي القاعدة والسداسي القاعدة . اما
الطبيعي والثلاثي القاعدة فهما هما في الكيمياء والصناعة فاذا
تبلور الملح الطبيعي يسمى سكر الرصاص ويذوب بسهولة في
الطب باسم (ماء غولد) والمحالوات المحالط طعم حلو قاضي
وفي غنص حامضاً كربونيكاً من الهواء بفراغة ويذوب
ايضاً المحامض الخليلك الرصاص المعدني اذا كان في الهواء
مطلقاً اما كرومات الرصاص فقد يتكون بربوب محالوات
المحالط بواسطة مذوب من كرومات البوتاسا وهذا
الكرومات كثير المنافع في الصنائع . واما الكرومات
المعتدل فهو ذلون اصفر برتقالي جميل والكروماتات
القاعدية برتقالية او حمراء . ويعد الرصاص بسهولة
عظيمة بالكبريت ويعرف من هذا المركب أربعة انواع
جميعها غير خطرة الا اعلى الكبريتيد المعروف بكبريتات
الرصاص فيوجد في الصخور المتبلورة والمنصدة ويتكون
في عروق وطبقات كتل منتشرة غير منتظمة وهو اذا

المكان	اجزاء في المائة من النضة	بساوي اواني من الطن الذي يوزن ٢٢٤٠ ليرة
هارنس	٠.٠٤ الى ٠.٠٥	١٦٨ الى ١٦٩
سالا (اوج)	٠.٠٥ الى ٠.٠٧	١٦٩ الى ٢٤٥
انكترا	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
لدهان (سكرتلاند)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	١٦٨ الى ١٦٩
مونزو (كونكتكوت)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
روكسيري (كونكتكوت)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
ايون (نيوجير)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
شلبورن (نيوجير)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
ميسوري	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
اركساس	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
مدلتون (كونكتكوت)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥
بيكرينك (كولورادو)	٠.٠٢ الى ٠.٠٣	٢٤٥ الى ٢٤٥

<p>٢٢٥-١٠٦ ١١٢٨-١٧٠</p>	<p>الرصاص المكثرت الشاذري (في نسكاي) ٢٢٥-٧٢ برمو (معدن غني غير محصور) ٢٢٥-٠٥٢</p>
<p>وذكر شيان ان هذا الكبريتيد فلما يحتوي على مقدار عظيم من الفضة اذا كان متقدراً بركاز من الزرنيخ ان سائر الأكاسيد الزرنيخية فاحسن مذوب للرصاص الفلزي هو الحامض النتريك الخفيف ولا تتعمل فيه الحوامض الكبريتية او المورباتية الا فعلاً ضعيفاً وذلك ناشئ عن تولد كبريتات او كلوريد غير قابل الذوبان فتعطف الفلز من ان يتعمل فيه الحامض ايضا وتولد الحامض الكبريتيك في غرف رصاصية ويتجمع في اوعية رصاصية ويكن استخراج كمية قليلة من الرصاص في تركيز هذا الحامض الذي قد يرسب بواسطة التخليل بالماء النعم بالرصاص ان القدماء سابقاً كانوا يعتبرون الرصاص ومركباته باردة مسكرة ملطفة قاضية رادعة فاذا استعملت مقدار صغير منها كانت سامة يقيتاً تنسب الى العرب كي جروج النثر بالرصاص المذاب احترازاً من التزيف ووصف جماعة من اطباء اورداد كرات الرصاص في نوع من التوليع يعرف برنج السدد وهو المسمى ايلوس باليونانية ومنهم من اعطى ١٤ كره منه فيصح وكان ابن سينا ولوستاس وغيرهما يستعملون الرصاص على شكل حزام فيصنونه لمصاداة الماء ولا سيما في كثرة الاحتلام في اليوم فقال ابن سينا في فصل كثرة الاحتلام «ولشد صنائع الاسرب على الظهر تأثير كبير ولكه ربما اضر الكليتين». اما الان فقد تأكدوا ان اكثر مركبات الرصاص بل كلها سامة فان احوال من التسمم الحاد الناشئ عن الرصاص عن اخذ مقدار كبيرة من ملح الرصاص اما اتفاقاً او غير ذلك يصعبها طعم معدني في الفم والام محرق في المعدة وغثيان وفي بعضها القسطاط ثم موت او اعراض مزمنة فتنتهي بالنهاة . واما التسمم المزمن فكثيراً ما يعتري الذين يشتغلون بتدوير الرصاص ويشتغلون بايديهم والذين يصنعون مركباته ويستعملونها فان الدهانين الذين</p>	<p>يستعملون الدهانات الرصاصية والفلعة الذين يشتغلون في معامل الرصاص الاخرى الايض وفي اصطناع الاوراق المصنولة وفي تخضير ما يلزم من المواد لعمل البلور ولصقل الخزف وفي قصر الكشاكش المنسوبة الى بروسيل بدقها مع رصاص ابيض معرضون للتسمم بالرصاص . اما الذين يشتغلون بالرصاص الفلزي فهم اقل تعرضاً لهذا المرض فعلى ذلك وقع الاختلاف في مسالة التسمم بالرصاص هل كان يحدث راساً للذين يشتغلون في المعادن الرصاصية فكأن وجود كبريتيد الرصاص لا يبتأ عن خطر حال كون كبريتات الرصاص النادر الوجود هو عادة علة لذلك المرض . وان التسمم يختلف جداً باختلاف استعداد الأشخاص فان الذين يدهنون البهوت والذين يصطنعون الرصاص الايض لا يؤثر فيهم تأثيراً يعتد به وقد اصيب احد الذين يصنعون آلات لصيد الاسماك بالتوليع الرصاصي الشديد وبعد الفحص المدقق وجد ان ذلك انما نشأ عن مضغ قطعاً من الرصاص الفلزي كان يقطعها بينا كان يصنع منها عدة ايام رصاصاً لتثقيل الشباك . ثم ان الرصاص يدخل في الجهاز العصبي للبلعة الذين يشتغلون فيو اما عن طريق الايدي الملوثة او عن طريق الاعضاء الغذائية فينتفخون على هيئة غار ناعم او يزيد ردة في الحالة هذه هم جداً غسل ايدي جيداً قبل تناول الاطعمة وبذلك يوقون من تأثيرات المضرة فالرصاص يدخل الجهاز العصبي على طريق العرض او من المشروبات على اختلافها التي يشربها وعملها فيجذب من ذلك التوليع الرصاصي وكثيراً ما يصاب الذين يستخدمونه في عمل الخمر وفي تنقية شراب التفاح وفي تطهير الروم بهذا المرض وبالحص الياس وكثير من الاواني الخزفية الصقيلة تنفث ما كان من الرصاص في مصقولها اذا اثرت بها الحوامض . وقد ذكر حصول التسمم بواسطة نشوق التبغ ولدى الفحص وجد نحو ٢ في</p>

المائة من الرصاص في ذلك الشوق فلذلك كان يجب الاحتراس من وضع الشوق في علب من رصاص اولفة بصفاغ منها قال شافير انه وجد في كل رطل مائة من فصحات الى ٢٠ فصحة من الرصاص ونسب لذلك الهباء في الحياشيم مصحوباً بتضايق فيها وكان يحصل لذلك كالحاقد الاستساق من علبو التي كان من عادته ان يملأها من علب الرصاص المخزون فيها الشوق . وقد ظهر بالامتحان ان الاحياطات التي اتخذها الذين يخبزون هذا الشوق من طلي جانب من تلك الصفاغ بالتصدير غير كافية لحفظه لانه كثيراً ما يحصل التآكل في تلك الصفاغ واحياناً لا ينه القلعة فيعملون بجانب المتصدر من الخارج . ثم ان اللعل الظاهرة التي تنشأ عن الرصاص اربع وهي الفولنج والارثراليا والنائج والعله الدماغية والاكيفالوبانيا وأكثرها وقوعاً الفولنج لان في ٢١٧١ حالة من التسمم كان ١٢١٧ منها من الفولنج و٧٥٥ من الارثراليا و١٢٧ من النائج ونحو ٧٢ من الاكيفالوبانيا . ثم انه في التسمم المزمن بالرصاص تكون البشرة قاحلة وذات لون ترابي غير صحي والبض بطيناً والافرازات ضمنية على الغالب والامعاء يابسة فيجل اللبلل ويضعف ويرى على الغالب خطاً أزرق على اللثة عند الحافة المطلقة منها التي توصلها بالاسنان ولاسيا التوامع منها واحياناً يكون الفشاء المخاطي المبطن للشفيتين والبلعوم ازرق ايضاً . وفي الحالة اذا أصيب اللبلل بتولنج رصاصي بشعر باله وتدل ينسب الى مركز البطن فتكون امعاءه يابسة صلبة ويحس باله دائم في البطن فتارة يفتد وتارة يسكن والابزاد بواسطة الضغط . اما جدران البطن فتكون صلبة واحياناً متقبضة ويرافق غالباً نفيان وفيه واحياناً بعسر البول فيكون اللبلل نعباً ولا ينام . فاذا لم تكن الاعراض ثقيلة يكون اللسان نظيفاً ومفتيً وفروخينة والبشرة باردة والنض مستطاً وربما كان ابطاً قليلاً من النض الطبيعي . وهذا المرض يبقى الى مئة غير معينة اذا ترك لنمو على انه يبقى عادة بضعة ايام اذا عولج بالمعالجات المناسبة ومع ذلك يكون

المرضى معرضاً للاتكاس اذا استمر تعرضه لاسباب المرض الاصلية ويختلط التولنج تدريجياً بده السكنة وربما انتهى بعله دماغية مبهتة واذا توفي اللبلل وعص بعد موته لا تظهر فيوطة خصوصية على انه اذا فحص بالكلشاف الكمية في هذه الحالة كما في غيرها من انواع التسمم بالرصاص يظهر ما يدل على وجود الرصاص في الدم والنسج وقد استعمل الدكتور ريز في علاجه العلاج الآتي فكان بصف في اكثر الاحوال اوقية من زيت الخروع مزوجة بعشر نقط من اللودين فؤخذ مرتين في النهار مع لرق من دقيق زبر الكتان على البطن وفي الليل يعطى اللبلل جرعة مؤلف من ٤ نقط من محلول القلي المسكن في مزيج من الكافور اذا كان ماخذ من الزيت في النهار قد فعل في الامعاء . وما اذا كان التسمم في حالة اشد وكان مصحوباً بلونة البطن واللبلل الى التقيؤ فيحسن حينئذ فصد اللبلل في ذراعوا اذا كان نيباً وقوياً فيسكن الموضع والتشيع بسرعة ويطل نعيم المعة غالباً فنتمكن حالاً بعد ذلك من حفظ الدواء والاطعمة . وما اذا كان اللبلل ضعيفاً فطعن على بطون من ١٥ الى ٢٠ علقة تبع بلرقة فاترة وذلك من اعظم المسكنات ويعطى ايضاً زيت الخروع ومحلول بتي المسكن اللذان مر استعمالهما في الاحوال السابقة واذا كانت المعة مهيئة جداً للغاية لا تقبل طعاماً يكن حينئذ ان يعطى الزيت المذكور حقناً وفي جميع الاحوال تسكن الام اللبلل جداً اذا حقن في المستقيم بماء الزرطل السخن . وذكر مستروليم انه قد رأى بالاختبار ان اللبلل لا يحصل على راحة ما لم يستعمل له الافيون بضع ساعات قبل ان يعطى المسهلات والحقن وان استعمال المسهلات يكون مفيداً اذا لم تبطل التشنجات وان زيت الخروع الزرورق لا يستعمل في الامعاء بل يجرع غير مختلط بشيء من البراز ولا يكسب رائحة وكان يعالج هذا المرض اولاً باعطاء المصاب بوجرة من ١٢ الى ١٥ فصحات من الافيون وانه في الاحوال الشديدة لم تحدث

راحة للعليل من حقن المستقيم بماء البرغل النخس

وإما في الاثر الجها الرصاصية فنفضاً عن اعراض التسم المزمن العامة يشكو العليل من نوبات آلام حادة وأخيرة في الاطراف على الغالب وإحياناً في اليدين ولا تجري على الحال العصية وتزداد بالحركة وتقل بالضغط ويشكو العليل في التفرات نعاً وإقباضاً في الاقسام المصابة وإقوى علاج لهذا المرض هو الاستحمام يومياً بحمامات كبريتية مئة سبعة أو ثمانية أيام . وقد رأى ملسن بالاختبار ان استعمال يوديد البوتاسيوم من الدخول يخرج الرصاص من الجهاز العصبي مما كانت حالة المرض اما فالي فوجد ان فعل هذا الدواء يكون خصوصاً من الاثر الجها الرصاصية فيعطى جرعات منه من ٦ الى ١٠ قحعات ثلاث مرات في النهار

اما النتائج الرصاصية فلا يكون الا نادراً ويحصر على الغالب اما في الاطراف السفلية او العلوية فيكون في العضلات منها وكثيراً ما يصبب الاطراف العلوية فقط وهو يخص في العضلات الباسطة من راحة اليد والرسغ فخصر اليد دائماً ويتربع الرسغ وتنفذ العضلات فوق الانقباض وتقل . وفي احوال شبيهة تكون كالنسيج الليفي مصفرة اللون بعد الموت وكثيراً ما تنفذ الاقسام المصابة بهذا الناتج بعض فية الحس او اكثرها وإحياناً يكون فقدان حكة الفوق مستفلاً عن انفلاج اعضاء الحركة ويندر حدوث الناتج الرصاصي رأساً فيكون مسوقاً على الغالب بالتلويح الرصاصي او الاثر الجها . وهذا الناتج يتقدم تقدماً بطيئاً وفي احوال ظاهرة جداً لا تكون نتائج العلاج مفررة فيه واحسن العلاجات التي يستند اليها في التفر من هذا الناتج هو استعمال يوديد البوتاسيوم لاجل اني السم واخذ جرعات صغيرة من الاستركتين واستعمال الصكر بانيه والفرك بحبت تسج العضلات المصابة بهذا المرض ويكون هذا المرض في كل الاحوال مزمناً ولذلك يتنفي في معالجته بحفظ العليل في التفراس مدة طويلة

واما الاكثف الوابيا الرصاصية وهي عند ما غيرة ناشئة عن الرصاص فهو من اندر انواع التسم بالرصاص . ففي بعض الاحوال يصاب بالعليل فجأة وبدون انتباه ولكن في اكثر الاحوال بعد ان تكون الاعراض الناشئة من فعل الرصاص قد ظهرت حالاً في الجهاز العصبي وبعد حدوث التلويح الرصاصي احياناً يصاب العليل بالحم في الراس وحوار وفلق او الجولان النومي وتكرار النض وببوسة او وجع في الاطراف وحيتنفر بخف هذا المرض حالة من ثلاث حالات فقد يصاب العليل بفتة ذهول يكون في بعض الاحوال خفيفاً وهاذا في اخره شديداً بحيث يتعشى من ان المصاب يوبلني نفسه في الاخطار ويسعى لضرر غير . وفي احوال اخرى يصاب العليل بداء السكنة فحينما تنفك عنه نوبة الصرع يرجع اليه غفلة بعض الرجوع لكنه يتي في هيئة ذهول وحيوة وقد تنبهي كل من هاتين الحالتين بمرض يعرف بالصبات . وفي الحالة الثالثة يصاب العليل من البداية بصبات عميقة غير مصحوب بتي من الذهول او التشنج وهذا المرض قتال واكثر من صف احواله تنفسي بالموت . ولا ثب . اكثر فائدة في معالجة هذا التسم الرصاصي من اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع فاع النروي جداً والتنظيف الكامل يمتنع في اكثر الاحوال حدوث هذا المرض . وقد استعملت الادوية المضادة لهذا التسم فظهر ان احسن فائده هو اخذ مشروبات حامضية مع الحامض الكبريتيك والحليب . وكثيراً ما اصبحت المحبونات بهذا التسم في جوار المعامل الرصاصية وذلك لرعيها الاعشاب النابتة بالقرب منها التي دخل كبرونات الرصاص اليها بواسطة مياه جدول كان يفسل فيه هذا المعدن . وظهر من فحص تلك المحبونات وجود الرصاص فيها في حالتين ولكن لم يظهر شيء لا في غير التسم . وكان وجوده على الاكثري في الحمة والطحال . ولما كان استعمال الانابيب الرصاصية لمحلب المياه الى البيوت كثير الشوع وكان كثيراً ما ينشأ عن ذلك

حالات من التسمم شرع كثير من الكيبيين في محض تأخير غالباً في مياه الشايح انما هو معتبر جد القوتو في حفظ هذا
الماء المختلفة في هذا القلتر فوجدوا ان الرصاص النلزمين التأكسد اما فعل تلك الاملاح فهو لكي يتولد منها
الصفيلا لا يعتبر في تغير في الهواء الناشف تماماً او في ماء راسب غير قابل للدوبان يتجمع على سطح الرصاص فيغطيه
تقي عدم الهواء وضع بطريقة لا يمتص منها الماء ولصكته بقشرة واقية له على ان لا يكون هذا الحافظ كافياً تماماً لانه
يكسد حالاً في الهواء الرطب او في ماء المطر ويقتضاه من يوجد بعض املاح اخر تفعل عكس ما تقدم فيتصل تماماً
الظاهر قشرة رقيقة من الأكسيد لتلتصق به تماماً وتقيو من على الغالب بتلك التأثيرات النافعة التي نشأت عن فعل
التأكسد ايضاً . وهذا الأكسيد يذوب قليلاً في الماء الصف الاول المذكور انما وهي الكوربد والتترات
فيتمس غاز الحامض الكربونيك من الهواء او من وعلى الخصوص الحامض النتريك والنتروس وذلك اذا
غيره . ويحدث فيتمس منها قشرة رقيقة حرارية من كانت في حالة الدوبان وهذه الحوامض تولد في جميع المياه
او كيمي كربونات الرصاص المائية ثم يتأكسد الرصاص التي تحتوي على مادة حيوانية محلوله ولذلك لا بد من
ايضاً ويحل ويحول الى كربونات وهكذا يحصل التآكل وجود كميات منها في جميع الاماكن تقريباً . قال مدلولك
اما الاكسي كربونات فهو غير قابل للدوبان تقريباً في في هذا الصدد ان فعل المياه في الرصاص انما ينشأ عن
الماء الذي هو اما يذيب منه نحو ١٠٪ من النقطة بالنسبة وجود الحامض النتروس والنتريك فيوهو اما يجدث
الى العاليون ويجري تماماً في هذا المذوب ماجري في ما ذكر اولاً من التحلل المواد الآتية والنشادر الموجودة في الماء
انما اي اذا عرض للهواء الماء المطر الذي يحتوي على اربع وايضاً ان المياه المحالفة من تلك الحوامض ومن المواد
او خمس فحات من أكسيد الرصاص بالنسبة الى العاليون القادرة على توليد ما تؤثر في الرصاص فيمكن سحبها بشكل
ينشأ عن امتصاص الحامض الكربونيك وهو رطب اشمشان في انابيب رصاصية وخزنها في صهاريج من رصاص
بلوراء حرارية من الاكسي كربونات المائية تاركاً في واخترع مدلولك المذكور طريقة لاخراج التترات والمواد
المذوب لاكثر من جزء من الفلتر في ٤٠٠٠٠ ر. من الآلية ايضاً من الماء اذا ارتكن المواد الآتية موجودة فيوهو
الماء او ١٪ من النقطة في العاليون ولكن اذا وجد مقدار بكثره وهي انب تعلق لثافت من السلوك الحديدي او
كثير من الحامض الكربونيك يكسبها الماء قو على تذويب قطع من الصفائح الحديدي في الماء ثم يصفى منه بعد برهة
كربونات الرصاص المذكور كما يذوب في الطريقة من الزمان ما يكون قد راسب فيوما الحديدي فيعمل الحامض
نفسها كربونات الكلس او حجر الكلس . فلذلك يظهر النتريك فيتأكسد هذا الحامض وينت غاز
انه اذا لاس الماء القلتر يذيب مقداراً من كربونات كانه النتروس فيؤكد المواد المتكسبة ويحلها الى حامض
يذيب مقداراً من كربونات الكلس في جريانو على حجر كربونيك والى يروكسيد النتروجين والاني وقال ايضاً
الكلس ولكن اذا وجدت كمية قليلة جداً من الاملاح في في احد مولفانو ان كمية الرصاص الذائبة في غالون من
الماء بتغير هذا الفعل مادياً . فان كبرت ثافت او فضفات او كربونات القلويات وكبريتات وكربونات النخ من
الازتربة القلوية او اي ملح كان يولد حامض مع عن حادثة في التحلل صحة الهيئة الاجتماعية هناك بواسطة
الرصاص او أكسيد مركب غير قابل للدوبان بنفس هذا الماء الذي يمتص على طول الزمن الذي يستعمل
الفعل جداً حتى كانت منه في الماء اربع او خمس الماء الذي يمتص على ١٪ فحة من الرصاص في كل
جوب في العاليون . ويكربونات الكلس الذي هو موجود غالون . وقال ايضاً متنبهاً ما استنتج الدكتور جوف

سمت انه اذا كان منه في الماء بين $\frac{1}{10}$ و $\frac{1}{100}$ من القطرة ينشأ عنه ضرر ظاهر . وقد ذكر ان عدداً عظيماً من العائلة الملوكية من فرنسا اصيبوا بمرض الرصاص سنة ١٨٤٨ ايضا كانوا مقبضين في كلارمونت من سري في انكلترا مع ان ذلك النوع كان قد ادخل الى القصر لصفاء مياهه وطيبها وتلك الاناييب الرصاصية كانت مستعملة مدة ثلاثين سنة قبل ان استعملت لذلك القصر وكانت معدة على بعد نحو ميلين . فظهر على اربعة اعضاء من تلك العائلة بعد استعمال تلك المياه مدة خمسة اشهر بعض اعراض التسمم ثم بعد سبعة اشهر اصيب ثلاثة عشر شخصاً منهم وكانت حالتهم مخيفة . وعند فحص المياه وجد انها تحتوي على قعقة واحدة من الرصاص في الفالون الواحد . ثم ان الدكتور ليسورفي في محو ناثير الماء الدتسيكي في الرصاص وجد ان المياه في الاسبوع الاول كانت تحتوي على اعظم كمية من الرصاص وفي الاسبوع الثالث كانت كمية قليلة لاتزال باقية منه ولكن في الاسبوع الرابع وفي السنة الاشهر التالية لم يكن في الماء شيء من الرصاص . ووجد ايضا انه اذا كان الماء يحتوي على $\frac{1}{8}$ من القعقة من كربونات الكلس في الفالون من الماء لا يؤثر في الرصاص . ثم ان الرصاص اذا لاس مادة قابلة للتأكسد يصاب بسرعة أكثر مما لو كان وحده وبناه على ذلك وجد ان ناكل الاناييب الرصاصية يكون في جوار الاجزاء المحيطة أكثر مما في غير ذلك من الحالات . فقد وجد الدكتور هابس كمية عظيمة من الرصاص في مياه كانت موضوعة في اباريق معدنية للجلد كانت جدرانها مغطاة بأسفلها . وبالواسطة التي بها ينفي ضرر الاناييب الرصاصي الذي يستعمل لنقل المياه في ان يكون مغطى بالتصدير او مغلفاً لانيوبة منه . فقد ظهر بالافتحان المدق ان مياه الشرب المللوقة تاكل هذه الاناييب اذا صنعت ووصلت بضبط مع انه قد عرف ان بعض مياه البايغ والآبار يؤثر في التصدير . ولما كان لا يمكن ترك استعمال الاناييب الرصاصية في المدن كان من المهم معرفة امكانية استعمال مع

تخفيف الخطر ما أمكن فقد قرر عدد العموم ان الخطر يكون اعظم كلما طال بقائه المياه في تلك الاناييب قبل استعمالها وكما كانت الاناييب معرضة بالاكثر لنقل المياه والماء المتبادل بحيث تكون تارة ملوثة وتارة فارغة . فان اناييب الاقسام العليا من الابنية تكون غالباً فارغة من الماء لتزول المياه فيها الى الاقسام الواطئة ولذلك تكون معرضة للهلل الكمي أكثر من الاناييب التي تكون ملوثة على الدوام . ثم ان الجريان الاول للماء في اناييب رصاصية لم تكن قد استعملت مدة من الزمان يفضل املاح الرصاص الذاتية واذا بقي الماء جارياً تفصل بعد مرات عديدة ما تحتويه تلك الاناييب بحيث ان ما ينشأ فيها بعد ذلك لا يكون مخوباً على كمية مضرة من الرصاص . فعلى ذلك يمكن ان يكون نزع المياه الذي يكون قد بقي في الاناييب وغسلها بواسطة مجرى دائم قصير كل صباح مانعاً لكل خطر ينحصر من التسمم بالرصاص

ركاز الرصاص

ان الرصاص قد وجد في بعض الاحوال خلفاً على ان وجوده كذلك يكون نادراً جداً . واول ركاز للرصاص هو اعلى الكبريتيد او كبريتور الرصاص وقد سبق الكلام عنه ايضا ومنه كربونات الرصاص او الاسفنج وقد مر وهو يتلور في الانبيق المستقيم ويحتوي اذا كان خالصاً $77\frac{1}{2}$ في المائة من الرصاص ويوجد متبلوراً وحرارياً واذا كان ترابياً يكون ابيض اللون اذا لم يكن مخلوطاً بالخالص او غيبي من المواد وهو من اعظم أكاسيد الرصاص المتبلورة وجوداً . ومنه ايضا كبريتات الرصاص ويوجد على الغالب على هيئة بلورات كبيرة وجميلة وهو يحتوي $68\frac{1}{2}$ في المائة من الرصاص ومنه ايضا فصقات الرصاص والبير ومورفيت ويوجد على الغالب في الاعلى من عروق الرصاص ويوجد على هيئة بلورات مسددة خضراء جميلة تتألف من ثلاثة جزيئات من فصقات الرصاص وجزيئة من كلوريد ومنه ايضا زرنجات الرصاص وينبه في

تركيب الصفات فيجزي على ثلاثة جزيئات من الزرنيخات وجزء من الكلوريد وهو يوجد على هيئة لوربات سداسية صفراء . وهذه المركبات المؤكسدة جميعها ما عدا الكروميونات هي أكثر فائدة في حالة المهدنيقما تكون في الفلزات فان بعض المادان مشهور في احتوائه على انواع متلورة من هذه المركبات وغيرها . فان معدن هونل بالقرب من فينكسكيل كان من اشهر المادان في العالم في احتوائه على هذه المركبات وعلى عدد عظيم من المهدنيقات التي تحتوي فضلاً عن الرصاص على فلزات اخرى كالانيمون والفساس والفضة التي يمكن معالجتها بمعالجة فلزية والحق يقال انها ليست أكاسيد رصاصية

المعالجة الفلزية

ان الركازات عادة تستخرجها من المادان عياً وتنظف بحيث تخلص من المادان المهدنية الفلزية المختلفة قبل ان تكون معدة للذوب . ويختلف تنظيمها بحسب مقدار المادان المختلطة بها وطبيعتها فان الكسر البسيط والنصل باليد يكفي غالباً لتعريب كتل تحتوي على كبريتور رصاص خالص تقريباً واما الركاز المحروق والركاز المؤلف من عدد من المادان مخلوطة بعضها ببعض فيعالج ميكانيكياً بطرق شتى تنفصل بها المهدنيقات المختلفة حسب اتمالها النوعية . اما الطرق المستعملة لاستخراج الرصاص من كبريتور في ثلاث اولاً طريقة التحليل بالشيء او التحويل بالهواء ثانياً طريقة الشيء والأكسيد ثانياً ثالثاً طريقة تحويل الحديد

اورسوبه في كانت الأكاسيد المختلطة ذائبة تستعمل الطريقة الثانية مع ترك الشيء منها . اما استعمال الطريقة الاولى فيتوقف على التحليل المهم الذي ينشأ من كبريتيد الرصاص او كبريتاتيه او أكسيدته فينولد اذا كان الأكسجين والكبريت في المزيج على نسبة جزء من الاول الى جزء من الثاني حاصل من الرصاص الفلزي وغار الحامض الكبريتوس واذالم تكن في ذلك المزيج تلك النسبة يبقى راسب منه يتألف من الأكسيد او الكبريت الزائد من . وقد اذيب مقادير عظيمة من كبريتور الرصاص

في اماكن بعيدة عن الحضارة بواسطة طرحه فقط على نار المحطب . واما في الطريقة الثانية فيشوي كبريتور الرصاص اما تاماً او قريباً من التام وما ينشأ عن ذلك من الأكسيد مع قليل من الكبريتات يحل في فرن داخولي بواسطة كربون الوقود . واما الطريقة الثالثة فيعتمد فيها على ميل الكبريت للحديد كل الميل فاذا احيى الكبريتور مع الحديد فلزي يحول الى فلز مولى كبريتيد الحديد فيكون انتهاب طريقة من هذه الطرق المذكورة لمعالجة أكاسيد الرصاص متوقفاً تماماً على وجود الفلزات وعدم وجودها وعلى كثرة الأكاسيد . فتستعمل غالباً طريقة التحليل بالشيء اذا كان الكبريتور المراد معالجته محتوياً على مقادير صغيرة من المادان الترابية فيذوب اما في موفق من ركاز او في انون تحمرك .

في اوائل هذا القرن كانت الموقدة من الركاز تستعمل فقط تقريباً في انكلترا اما الان فهي محصورة بشمال انكلترا وسكتلاندا والولايات المتحدة . واما الموقدة الزكازية الأمريكية وهي نوع من الموقدة السكتلاندية فتستعمل في الاقاليم الغربية من تلك البلاد وفي ثالث من صنيعة مائلة من حديد الصب على السطح العلوي منها فتارة يجري الرصاص فيها من الموقدة الى قدر من حديد الصب ويوجد في ثلاثة جوانب من النصف الخلفي من تلك الصنيعة تجويف ارتفاعه 14 قيراطاً يرفو النيار الهوائي قبل ان يصل الى الموقدة وعلى القسم الخلفي منها انبوب الهواء يرتفع عن اسفل الموقدة نحو قيراطين

واما الانون التحرك فطريقة العمل فيه هي ان يسط على النساوي 21 رطلاً من الركاز الذي يراد وضعه في الانون ويحرك مدة ساعتين معرضاً لهواء كبير على درجة من الحرارة مرتفعة بقدر الامكان بحيث لا ينشأ عنها تكترين ثم تزداد النار الى ان يصير ذلك الركاز نصف سائل . واذما جرى قسم منه نحو البئر يرد الى ما بقي على القسم الاعلى من الموقدة ويحتدق تحتفص درجة الحرارة الى ان يصير الركاز كتيفاً فيدفع نحو الجبس والقسم الخلفي من الانون ثم ترفع النار ثانية ويجري الركاز الدائب بكل سرعة الى البئر

فيطرح فيه حبتان كلس مطلق ويترك على سطح الكتلة الدائبة . وعلى هذا الموصل يكسب الحبت الاقسام الفصوله قساقه كافية فتطرح ثانية على الجوانب المائلة من اسفل وتبقى هناك ليرد قليلاً ثم تذاب ثانية ويضاف اليها كلس ايضاً فيكسب الحبت عن سطح الرصاص ويترك الرصاص من الثرائى قابله في اسفلها ويخرج الحبت منها من الفرن كغلة عجينة . ويكون ما يحصل من ٢١ قنطاراً من الركاز نحو ١٤٤ رطل من الرصاص اذا كان الركاز يحتوي على ٧٥ الى ٨٠ في المائة . ثم ان الاناتين الداخوليتين التي كانت تستعمل لاذابة الرصاص كانت حتى الزمن المتأخر على شكل رباعي نستطيع من الموقد الى حق الانون وينفخ بمنفاخ او منفاخين . واما في الايام الحديثة فصارت الاناتين على الغالب مستديرة الشكل ضخمة من الاسفل واسعة انساباً تدريجياً حتى النوبة ينفخ بغاية او عشرة منافع فنشأ عن ذلك التغير في البناء محسن ظاهر في امر التدويب وزاد الحصول كمية ونقاؤه وقل ما يهرق من القود وتلف منه بواسطة تطاير اما انون روستون فوالثانية الاضلاع والمفرج المجدرات فكان ادخاله الى هارنس لاذابة الرصاص وكانت محصولاته اكثر من اربعة من محمولات الاناتين القديمة الا انها ادى من محمولات الاناتين الحديثة المعروفة بالاناتين البلورية التي تختلف عنه على الخصوص باستدارتها . فانون بلزمؤلف من موقد سعته ٢ اقدام ومحملة ٤٤ قدمين صدر مكشوف ١٢ متحاً على جوانب الفرن ومخلقة . اما ارتفاعه فقد يكون من ٨ الى ٢٠ قدماً فوق المنافع وذلك حسب حالة الركاز المرادة المعالجة . وعادة يكون ١٠ اقدام من حد المنافع الى مكان التجمعة . وقد اخترع مستر ارتيس ممسا للرصاص مولفاً من انبوب من حديد القطر طوله ثلاثة اقدام موضوع في جذران الانون طرفه الواحد يتصل باسفل قسم من الموقد داخلاً الانون والاخر يفرغ ما في الموقد الى حوض في الخارج . ويقال انه بواسطة استعمال المص يجري ما في الانون

بأكثر نظام ويكون ما يحصل من الرصاص اقل ويمنع استعمال قطع مستطيلة من الحديد ويختبشغل المذوبين . واما ما يتخذ من الرصاص فيكون كثيراً جداً نظراً لطاير وتطاير مركباته ولشدة امتصاصه بالاناتين المستعملة للحمى وتدويب الاكسيد . ويتبين ذلك جيداً بواسطة الدخان الايض الذي تكون معامل الرصاص محاطة به على الغالب وانقطاع هذا الدخان مهم جداً في التوفير للصحة وقد اخترع على طرقاً كثيرة لهذه الغاية . اولاً عمل مجار افقية طويلة . ثانياً احواض مكشوفة . ثالثاً ترصيف مطري صناعي . رابعاً انفاذه في الماء . خامساً مزجته بجمار مضغطة . وقد نهرن بالاختيار ان ايسر هذه الطرق واعظمها فعلاً هو جعل مجرى افقي طويل ينتهي في مدخنة كافية لخص المواد المطلوب امتصاصها . ويوجد في نبال انكلترا مجار طولها ميل تقريباً ولكن لا يتخذ من هذه الطريقة دائماً لعدم موافقة مراكز المعامل لذلك . واما استعمال الفجار الذي كان يظن انه يكون انسب الطرق لهذه الغاية فلم ينشأ عنه فائدة جيدة . اما تركيب الدخان فيختلف باختلاف الاكسيد المستعملة وايضاً باختلاف البعد عن الانون وذلك حيث تستعمل المجاري المذكورة فيكون مركباً على الاكسجين من كبريتات الرصاص ممزوجة بكمية قليلة من عناصر الاكسيد الترابية والمعدنية ويختلف لونه من سحلي الى ابيض . ولم يعين بالتدقيق ما يذهب من الرصاص في الجارج حيث تستعمل طرق التكثيف . فحسبة فاليز على معدل ١٠ في المائة من كمية الاكسيد الموجودة في الحديد الذي لا ريب في انها تكون كثيرة جداً وكمية الرصاص الخارجة من الدخان بالنسبة الى الكمية الخارجة من الاكسيد والحبت في معامل كدهيد التدويبية في انكلترا في سنة واحدة كانت ٧٦٦٣ الى ١٠٠

ثم ان صفة الرصاص الانوني تنويف على حالة الاحتسايد التي يستخرج منها وهو على الغالب يكون مخلوطاً بمعادن اخر اشهرها الاناتين والحاس وذلك

بحيث يصير غير ملائم للاستعمال في الصنائع فلا بد والحالة
هذه من تنقيتو بالتطيف او التلطين او التحسين او الطرق
وذلك يكون بتفويط الرصاص في موقد اتون متحرك
او في قدر كبيرة مصفون حديد الصب تجعل مكان الموقد
وتعرض بعد ان تحمر بجمرة غير عيفة لحرى مطلق
من الهواء . فتتأكد المواد الفرية الموجودة فيه
وتصعد الى سطحه على هيئة اوساخ او نفاة مجنوبة على
مقدار عظيم من اكسيد الرصاص فتؤخذ هذه الاوساخ
وفقاً بعد آخر فيظهر من تحتها سطح جديد من
الرصاص . ونسفر العملية كذلك الى ان يظهر بالامتحان
ان الرصاص قد اكتسب الدرجة المطلوبة من اللبونة .
ويتوقف ما نطلبه هذه العملية من طول الزمن على كمية
الاوساخ الموجودة في الرصاص وانداد سطح المواد
الظاهر ويتنفي غالباً ثلاثة ايام او اكثر لانما هذه العملية
اذا كانت كمية الاتيون غزيرة وقد يؤكد الرصاص
تماماً قبل تبلينها اذا كانت الكمية كبيرة جداً . اما الاوساخ
او النفاة المؤلفة على الاكثر من اكاسيد الرصاص
والاتيون فقل بالبحر وبنال منها كمية ثانية من رصاص
الصعب يكون الاتيون فيه اكثر جداً من الاول وهذا
الرصاص اذا لم يكن تليين يباع على صلاته فيستعملونه في
صناعة كل المدافع ورصاص البنادق والاحرف المعدنية
او الدهانات . والرصاص يتنفي غالباً بعد تطريقه
بان يذاب وتطس تحت سطح الذائب قطعة من الحطب
الاخضر فان انفلات الرطوبة من الرصاص
وتكرين الخشب ينشأ عنها غليان شديد فيعرض بذلك
سطح عظيم لتل الهواء المؤكد فيكون ذلك واسطة
لطرذ آخر جزء من الاوساخ
ثم ان الفضة تستخرج من الرصاص بواسطة عرض
الرصاص اللصفي الذائب لتل تبار هواء عند درجة
حرارة اعلى من درجة ذوبان المرادسك فيتحول الرصاص
الى اكسيد الرصاص حال كون الفضة تبقى على حالها لقلته
قابليتها للتأكسد . وهذه العملية المعروفة بالتصفية متوغلعة في

القديمة . وذهب برسي الى انه اشهر الى ذلك تصريحا
في ارميا (٢٩٠٦ و ٢٩٠) حيث يقول « ان المناخ قد
احترقت والرصاص قد تلف بالنار . اما الذوب فيذيب
بالباطل لان الاشراق تترق وسيدعونهم الناس فضة غير
محصوة لان الرب قد رفضهم » « فانه قد ذكر في هذه الآية
كل الامور الملهة وفي تبار الهواء وتأكد وتلف الرصاص
والفضة غير المحصوة والاوساخ النضبة او المرادسك .
وعلى ذلك اما ان لا يبق شي من هذا الفلز الثمين او يكون ما
بقي منه مخلوطاً باوساخ متماصة يوجب البحث لا يمكن فصلها
عنه بواسطة فعل المرادسك الذائب المؤكد والمذيب
وقد يتم استخراج الفضة بعدة طرق اشهرها الطريقة
الجرمانية والانكليزية . اما الاتون الجرمانية فيتألف من
موقد مصغ كبر اهليجي تقريباً قطره من ٨ الى ٩ اقدام
يصنع من الحواري وخليط من حجر الكلس والطين يضغط
ضغطاً تاماً بحيث يبقى فيه بعض مسامية وقوة لامتصاص
المرادسك الذائب . وعلى الجانب الواحد من هذا الاتون
يحل النار وعلى زاوية قائمة منه فتواء المناخ وفي اثنان على
الغالب . ويوجد مقابل التيار الهوائي تقريباً بالقرب من
محل النار فتحة لاجل استخراج المرادسك . اما كمية
الاتون فتكون قابلة التحرك وتطبق وتطلى عند
الدروع بالعمل وبهاجم من ٢٥٠٠ الى ٢٧٠٠
ليبره من الرصاص في عملية واحدة . منها ١٢٠٠ ليبره
خامية تذاب اولاً ويذاب الباقي بعد ان ياحذ
المرادسك بالبحرمان ونحو ذوبان الرصاص الخام
تعمل اوساخ كالرمل على وجه المواد الذائبة مؤلفة من
اوساخ كانت في الرصاص ومن شيء من الرصاص الفلزي
والاكسيد ومن دقائق من التراب فتزول كل هذه
المواد ويظهر سطح الرصاص . اما المرادسك الذي سي
يتولد اولاً فيكون عجيباً ومجنوياً في الاكثر على الاوساخ
الموجودة في الرصاص باختم الاتيون ويقال للمرادسك
الاسودويبيض لونه بالدرج الى ان يتحول المرادسك
خالص

وحالما يتكون هذا المرداسك يتقوى له ثوباً في الحوائري التي يتألف منها الموقد فينصب الى قوالب جديدة فيبرد فيها ببطء ويكون محمراً على الغالب فيباع على هذه الصفة وما يبق من المرداسك الاصفر يحول الى فلز في الاتنين من تلقاء ذاته وما قد تكون في اخر العملية يكون محموراً على مقدار عظيم من النضة وما يبال منه من الرصاص يصى من النضة ثانية بعد تركيزه بواسطة احدى العمليات التي مر ذكرها في قبل هذا . ومع ههنا العملية للنفاة تغل طبقة المرداسك الذائب الرفيفة التي كانت على وجه النضة فيظهر وجه النضة اللامع . وهذه النضة تحتوي كذلك من ٨ الى ١٠ في المائة من الاخلاط التي يجب ان تنظف منها ايضاً بوضعها في موقد الاتون المنظف واستمرار العملية السابقة فقط عند حرارة زائفة ولكن اذ كان خبايع النضة عظماً بهذه الاحوال تؤخذ وتوضع على موقد صغير معد لها وتعرض عند درجة عالية من الحرارة لجرى هواء قوي مع تحريكه وقتاً بعد آخر الى ان تنظف وفي هذه العملية تنص اكسجيناً يفلت منها غالباً بقوى متى بردت وفي بعض الاحوال يبقى مقدار كبير من الرصاص الى ان لا يبقى منه في النضة سوى ١٠ في المائة فيحتثر يفرغ الى موقد آخر وينظف فيه ايضاً ويكون تنظيفه مقادير عظيمة من الرصاص في عملية واحدة مما تفاعل الخصوص في الاحوال التي يكون فيها الرصاص غير خالص لان المواد الغريبة حيث تنفل جميعها في المرداسك الاسود وما يتكون من المرداسك بعد ذلك يكون خالصاً . وما في فريبرغ وسكونيا حيث تكون الكميات المار ذكرها قد تنظف عملية واحدة يتكون من ٤٠ الى ٦٠ ليرة من الفضلات ولكن لا يتولد مرداسك اسود اذا كان الرصاص منقلاً قبلاً ومن ٢٢٠٠ الى ٢٤٠٠ ليرة من المرداسك و ٥٢ الى ٥٤ ليرة من النضة يكون ما يفلت من الرصاص من ٨ الى ١٠ في المائة . والركاز الكثير النضة جداً ينظف في الغالب اولاً بوضعه تحت مسبوكات الرصاص حال نضبة الاتون . وما في الطريقة

الاكثرية فيملا قالب من حديد الطريق الهلجبي طوله نحو ٤ اقدام وعرضه ٢٤ برما عظام رطب يضغط ضغطاً شديداً ثم يفر الى عنق نحو قرار يربط ويوضع هذا القالب في انون لعمل كبير للنار على الجانب الواحد من الهلجبي ويوجد على الطرف الاخر منه ثم المنفخ وعلى الطرف الاخر منه فتحة ينقل منها المرداسك . فيعد ان يحسب هذا القالب يصب الرصاص الذائب في قعر الرماق فينبدي والتأكد حالاً وهكذا يدخل دائماً تدريجاً مسبوكات من الرصاص من فتحات في ظهر الاتون فتفي اكسب الرصاص كمية وافرة من الاكسيد ايم من ٢٠ الى ٢٥ اوقية الى ٢٠٠ في الطن بترغ من ثقب يجعل في اسفل القالب الى قدر من حديد تحته ويسكب في مسابك . وبعد تفرغ يفسد الثقب بمادة مركبة من نفس المواد الموضوعة في القالب وتعاد العملية فيكون الرصاص الكثير الاكسيد قد صار على رماق جديد وهكذا الى ان تنظف النضة فيقال ان ثلث الرصاص في الطريقة الاكثرية هو ٥ في المائة . وفي كلتا الطريقتين اي الجرمانية والاكثرية تكسر المواد الموكسة والموقد التي تكون قد امتصت كمية من المرداسك وتضاف الى الركاز الذائب . وكان يظن سابقاً ان كمية النضة التي يلزم ان تكون في الرصاص لتقابل كلفة خراجها بطريقة التنظيف في نحو ٨ اواق في الطن . وفي الخمسين سنة المتأخرة قد صار اختراع طريقتين لتكرار النضة الموجودة في الرصاص يمكن بها استخراج اوقيتين او اقل من النضة . يرجع الاول منها اختراعها بنسون نحو سنة ١٨٢٢ وكانت مستعملة عند العمور والثانية اختراعها بركس وانها نحو سنة ١٨٦٦ وكان استعمالها عوض الاول عند الاكثرين . اما طريقة بنسون فتتوقف على انه متى ذوب الرصاص المحاوي على كمية من النضة بترك ليرد ببطء فتتبلور بلورات من الرصاص خالية تقريباً من النضة ومنفصلة عنها فتصفى النضة في مصفاة ويبقى الرصاص الكثير النضة جداً ولكن يجب ان يكون الرصاص في هذه العملية منقلاً طين

لا يكون محتوي إلا على آثار من الالتيون او المعادن
الآخر التي تنمو تكوّن بلورات من رصاص غير جيد
وما باقى هو طريقة العمل . تؤخذ بطارية مولدة
من سبعة اوعية كبيرة من الحديد يمسح كل منها
بـ ٦ طلنات ونصفاً من الرصاص الذائب ونصف في خط
مستقيم وكل وعاء منها موفقة خاصة ويكون في اخر الصف
وعاء أصغر يسع ٢ طلنات لكي يهل فيه الرصاص الموقى
او غير الجيد ولنرض ان الوعاء الرابع يحوي ١٢٦
قنطاراً أكثر من الرصاص الذائب (القنطار ١٢ البيرة)
فيكون فيه من ٧ الى ٨ اواق من النفضة في طن من الرصاص
فحالما ننكسر بلورات من الرصاص بالبريد نصول في
مضائق ونترك الى ان ترسب تماماً فتوضع في الوعاء الخامس
ويكون والحالة هذه في كل ٩٠ قنطاراً من الرصاص من ٢
الى ٤ اواق من النفضة فيصق كما تقدم والباقي وهو ٢٦
قنطاراً وفيه من ٦ الى ٨ اوقية من النفضة يصبى الى الوعاء
الثالث . ويضاف الى الوعاء الخامس ٢٦ قنطاراً من
الرصاص مع مقدار من النفضة يساوي ما فيه منها (اي
من ١٦ الى ١٨ اوقية) . ويصبى من ٩٠ قنطاراً من
البلورات الهضبة من ٢ الى ١٢ اوقية الى الوعاء السادس
و ٢٦ قنطاراً الباقية منها التي فيها من ٧ الى ٨ اواق تنقل
الى الوعاء الرابع . ويصبغ في الوعاء السادس ما صنع في
الوعاء الخامس فيصق ٩٠ قنطاراً من بلورات الرصاص
التي فيها من اوقية الى اوقية ونصف من النفضة الى الوعاء السابع
و ٢٦ قنطاراً من بلورات الرصاص التي فيها من ١٢ الى ٤
اواق الى الوعاء الخامس . وتصفى من الوعاء السابع البلورات
التي فيها من ١ الى ١ اوزنات (الوزنة ٢٥ نخعة) من النفضة الى
الوعاء المرصوب بالوعاء السوفى ثم يسكب للمصق . وكيفية العمل
من الجهة الاخرى نحو الوعاء الاول يدل عليها بما تقدم
وهكذا يستمر العمل فيعمل رصاص تجاري في الطرف
المؤخر من هذه الاوعية ورصاص جيد في الطرف الاخر
منها وينظف . وقد وجد ان تركيز النفضة في مقدار من
أكثر من ٢٠ الى ٣٠ اوقية في طن من الرصاص لا يكون

مؤافقاً ويقال انه من ٨٦٤ قنطاراً من الرصاص في كل
طن منها من ٧ الى ٨ اواق من النفضة يحصل ٢٦ قنطاراً من
الرصاص الجيد الذي في يوم من ١٥٠ الى ١٧٠ اوقية . و ٨١
قنطاراً من الرصاص غير الجيد في يوم من ٧ الى ٨ اوزنات
ونسب الرصاص الجيد الى الغير الجيد نسبة ١: ٢٢٠
ويوجد عدة طرق لهذه العملية ربما كانت الطريقة
الما ذكرها في الاكثر استعمالاً
اما طريقة بركنس فومصة على ان يلقى خطل الحارصين
تماماً مع الرصاص الذائب وكان الرصاص محتوي على
كمية من النفضة وتركب المزيج بالبريد و هو يصعد جميع
الحارصين تقريباً الى سطح المزيج اخذاً معه النسب الاكظم
من النفضة ولولما استعمل بركنس هذه الطريقة في انكتراسة
١٨٥٠ على انها اعلنت لصعوبة ممارستها . وسنة ١٨٥١ اجري
في جرمانيا امتحانات كثيرة في شأنها تحت مناظرة كرسين
على انها لم تات بنتائج مقبولة وسنة ١٨٦٦ فحص الجرمانيون
هذه القضية مرة ثانية وتغلبوا على الصعوبات الاولى فنجحت
الطريقة نجاحاً علمياً وجعلت خالفاً لكان طريقة بنسون .
اما الرصاص النضى فيذوب في وعاء كبير ويضاف اليه
الحارصين من صندوق مثبته من الحديد ويخلط بوضوحاً
تماماً بواسطة محرك كوكية الحارصين المستعمل لذلك تكون
من جزء الى جزء ونصف واحداً الى ٢ في المائة من ثقل
الرصاص ويضاف غالباً في ثلاثة اقسام . ثم بعد ازالة
القشور الحارصية يكون في الرصاص آثار من النفضة
ونحو ٧٥ . في المائة من الحارصين يجب ان تسخرج منه
قبل ان يصير الرصاص تجارياً وذلك باحماق في انوف
متركة كما في طريقة التليين المألوفة وتحرى بمدة طويلة
او بالبخار . وكان الذي استعمل هذا البخار هو كوردوري
فوجد انه يفعل في الحارصين وزيلة بسرعة ويولج البخار
في الرصاص الذائب بواسطة قابله كبيرة ذات غطاء
فاذا اجمع مقدار كاف من قشور الحارصين تذوب
بحرارة لطيفة فيخرج منها الرصاص ويرجع الى الاوعية
التي تزال بها النفضة وما يرسب منها يكون فيو حسب

كبة الرصاص المخرجة بالتدوير من جزء الى ٢ اجزاء
في المائة من الفضة . اما معالجة هذا الحاصل الكثير
الفضة بدون ضياع شيء من الفضة فقد كان من اصعب
اشغال الطريقة المخارصية . فالحالة هذه اما ان يحسب
هذا الحاصل في بواني فيخرج منها المخارصين ويبقى الرصاص
الجيد او يعالج بطريقة كوردوي اي بالخيار فيتاكد به
المخارصين وقسم من الرصاص ويبقى الرصاص الذي فيه
كثير من الفضة كما في في السابق . وفي ما فرحت كان
اعتعال طريقة كوردوي اولاً كانت يستعمل البخاري
معالجة كل من الرصاص الخالي من الفضة والفضور
المخارصية على ضغط من ٦٠ ليرة او اكثر حال كون
ضغط ١٥ ليرة في هارنس وافيًا بالمقصود . اما اكسيد
الرصاص والمخارصين الناشئة عن فعل البخار في
الفضور المخارصية فتحسب على مقادير عظيمة من الفضة
وتضاف هذه الاكسيد في هارنس راساً الى الرصاص الكثير
الفضة عند تنظيمها وتعالج في هافر بالمخامض المورباتيك
فيصل الاكسيد من المخارصين والراسب منها المؤلف
على الأكثر من كلوريدات الرصاص والفضة يذوب
في بوتقة من الحديد فينال منه حيتزن رصاص فيو كثير
من الفضة . اما الاكسيد الناشئة عن زوال المخارصين
من الرصاص غير الجيد فتتحلل غالباً دهاناً بعد
استخراج المخرق منها بالتحويل . وقد وجد بالامتحان في
هارنس انه متى اضيفت كمية صغيرة جداً من المخارصين
لإزالة الفضة كلها كما لو اضيف ٤ ليرة من المخارصين الى
١٢٠ طن من الرصاص فيخرج القسم الاعظم من الفضة
وجميع الذهب في اول كسط فيمكن به الطريقة تركيز
كميات من الذهب الموجود في الرصاص . وقد قيل انه كان
يعالج في الياهم السابقة في معامل رنيلدي هافر ٢٥٠ طناً
من الرصاص كل شهر بطريقة ينسون او ١ طناً في ٢٤
ساعة وكان يستغل فيها من ٥٠ الى ٥٢ فاعلاً وكان يستعمل
من الفحم كميات مساوية الى ٤٠ طناً في المائة من ثقل
الرصاص . اما ما ينقد من الرصاص التراطاجني فكان في ٦

المائة ولما من الرصاص الخاص فكان ٤ في المائة . وسنة
١٨٦٨ كانا يعالجون بالطريقة المخارصية في بوتقتين
الفرج وقابلتين تخوي كل منها على ١٦ طناً ٢٠ طناً
في ٢٤ ساعة او ٥٠ في الاسبوع وكان عدد النقلة ٢٢
نقط اما كمية ما تلف من الحديد فكانت ١ في المائة وكمية
ما صرف من الفحم كانت ١٠ في المائة من ثقل الرصاص
وكان الطن حيتزن يكلف ٢٥ فرنكاً مع ان كلنتة
في طريقة ينسون ٥٥ فرنكاً وقد تبين من النتائج المتأخرة
الناشئة من هارنس ان كمية ما تلف من الرصاص
في الطريقة المخارصية كانت نحو ١٥ في المائة من
الرصاص وكمية كبيرة متنوعة من الرصاص تباع على حالها
او تعالج ثانية
استعمال الرصاص واصطناعه
ان الرصاص الفلزي يستعمل على الخصوص صنائع
لكي يجمع الحامض الكبريتيك في قوالب تركب فيها المواد
ولتطير الصهاريج والاحواض وغيرها . ويستعمل
انابيب اللاموللغازات ويحل خردقاً ويحل في تركيب
الاصطناع المنيدة وتستعمل مركباته على الاكثر دهانات
وفي اصطناع البلور . اما الرصاص الصفيحي الذي كان
يصنع سابقاً بالصب فهو الان يصنع عموماً بالدلك
او بالطرف . والصينيون يصنعون اباريق الناي
من رصاص مسبوك من غير النفات الى ما كفا
وعليه ذلك تم فباعين احدها يصب الرصاص الذائب
من خلفين على بلاطة مسطحة كبيرة والاخر يضع بسرعة
حجرًا كبيراً على الرصاص السائل ويضغطه فيصير صفيحة
مسطحة رقيقة فيقطع منها حيتزن ويسونها على المراد . وقد
اخذ الصينيون يستعملون بكثرة عن رصاص اباريق الناي
الذي يستعملونه في انكلترا بالرصاص المطروق وكمية طرفه
ان يصب قنداً في قوالب مكشوفة من حديد الصلب
وتعمل تلك القند بين اسطوانات من الحديد فترقى
بها الى ان تنسج بحسب المطلوب . والاسطوانات
المتعملة لذلك لها آلة لتجدها وتفرسها واخرى

لنقدبها وتاخيرها بحيث يمكن اخراج القدد ان الصفايح من بينها من الامام او الوراء . وفي بلغت تلك القدد مساحة ما بالتدريج تقطع قطعاً في حجم سوايق وتذلك كل سها على حدة فقد تبلغ القدة الواحدة بالمذلك الى ٢٠ و ٢٠٠ ضعف حجمها الاصلى وبذلك يمكن مدها من ٦ او ٧ اقدام الى ٤٠٠ قدم . واذا حصل نشق في سطحها بعد ذلكها يجعل فوق تلك الشقوق قدد صغيرة من رصاص صفيحي وتضع تحت نفقارب اجزاء الرصاص القريبة من تلك الشقوق ثم ترفع تلك القطع وذلك القدد لئلا يجرى حالاً بعد صب تلك القدد وهي حامية او بعد ان تبرد

اما انابيب الرصاص فكانت تصنع سابقاً بصب اسطوانة غليظة وقصيرة مقفورة وبرها على آلة فتطول وتبقى على نقرها الذي كانت عليه . وكانت تصنع الانابيب بهذه الطريقة بطول ٢٠ او ٢٠٠ قدماً واما الطريقة المحسنة المستعملة الان فهي ان يدخل الرصاص الذائب بواسطة مكبس مائي في انابيب مختلفة الحجم . اما المكبس فيعمل تحت الارض وتنفذ فيه سداة وتدخل في اسطوانة فلزية قوية فوقه فلهذه الاسطوانة بقدر ما يلزم من الرصاص المدلول عليه بصراع في قوتها يطبق المضراع باحكام ونحو الاسطوانة الى درجة ذوبان الرصاص ويصل بقية هذه الاسطوانة اسفين فولاذي قطره يكون بقدر ثخن الانبوبة ونحو وسطها الاسفين من مركز السداة السلي مخروطة بقصد جعلها تعين قطر الثقب في نفذ السداة الى الاعلى يدخل الرصاص الموجود في الاسطوانة في الصفحة المحلقة بين الاسفين الثابت والمخروطة فيخرج حيثشر الى وعاء في الاعلى ويرد على هيئة انبوب كامل فيؤخذ حالاً من الوعاء ويلف على اسطوانة دوارة موضوعة في اعلى الالة

اما الكلال الرصاصية فلا تكون الا من رصاص مخلوط وان كان من جنس في تكثيراً ما يخلط بالزرنج وذلك بمرجو بالحامض الزرنجوس او الزنج الاصفر

وهذا الزنج يفعل فيها كان قاسماً من الرصاص ومزجولاً بالانتيمون والمديد فيصير لينا ومرناً جداً ويجعله مفاكاً مفاكاً كائناً متى اذيب واجريت عليه الطريقة المألوفة في صناعة الكلال فتتخذ الهيئة الكروية وعلى ذلك كلما زادت مرونة الرصاص اقتضى ريفاً اقل وبالعكس اذا زادت صلابته اقتضى ا في المائة او اكثر من الزرنج ويضاف منه عادة من ٢ الى ٨ في المائة وفي اذيب من الرصاص طنان او ثلاثة في وعاء بوضع حول حافته حلقة من الزماد او الفحم المسحوق ويدخل المركب الزرنجي ملوفاً في قطعة من الورق الغليظ المركز المدوب بواسطة سلة من الشريط وتحرك فيه ثم يغطى الوعاء ويغطى غطاءً عليه ويترك بضع ساعات فيختلفر يعمل المركب الزرنجي ويعد النسم الاعظم من الزرنج بالرصاص وما يفي بمختلط بالمراسك الحاصل من تفاعل الزرنج والبيض والرصاص . ويصنع هذا الزنج بتطبيق قسم منه من مصفاة الى الماء فاذا اتخذت دقاقة شكلاً عديماً كان الزنج فيو زائداً واذا كانت مسطحة من الجهة الواحدة وبجوفه من الوسط او كانت مستطيلة كانت كمية الزنج المستعملة فيو قليلة جداً . وفي اخضرت تماماً تصنع قضباناً وترفع الى قمة برج بصب منه المخردق فيذوب هناك ويصب من مصافير في عبارة عن وعاء من حديد على شكل نصف مقعر او عن صفايح مسطحة قائمة الزوايا وكل منها منطب عدة ثوب متائلة صفيحة والرصاص متى اريد صب يجب ان يكون على درجة من الحرارة مناسبة لان يصب بها على الحجم المراد ويجب ان يكون النقطه متبين لان يضعها دائماً شيئاً من اكسيد الرصاص على داخل الغربال فيذلك يزدون المخردق كروية على ما يظن وربما نشأ ذلك عن مرعة تبريده وهو ما لا يها اما الثيوب فيختلف قطرها من ١/١٠ الى ١/١٠٠ من القيراط اما المخردق فيكون قطره اكبر من قطر الثيوب وفي سقوطه من اعلى البرج تتخذ دقاقة المائنة نصف

ميوعة ينقل الهواء هيئة كروية وتكون بوقت وصولها الى اسفل البرج قد تصلبت صلابة كافية بالبرودة فتصل صدمة الماء المعد لقبولها . ويختلف ارتفاع البرج باختلاف حجم الخردق . فاذا كان ارتفاع ١٠٠ قدم منه يكفي لتكوين خردق صغير فارتفاع ١٥٠ قدماً يكفي لعمل الكبير منه . وقد ذكر الدكتور اوربرجاً في فيلش ارتفاعه ٢٤٩ قدماً وهو اعلى برج اقيم من هذا النوع . فبعد ان يؤخذ الخردق من صهاريج الماء ينشف ويغزل في اسطوانة من نحاس تدور على محورها مائلة قليلاً ومثبتة بنوب تكبر كلما اقتربت من الطرف الاسفل فهكذا يسقط الخردق الصغير من الفتوب العالية والكبير من السطلي الى صناديق معدلة . وتنتهي صناعة الخردق بوضعه برهة من الزمان في اسطوانة تحرك حركتها في قعر قليل من البلباجين المحق . اما الخردق الناقص فيصلونه ثلث ايام الكروية بدحرجه على سطح مائل فيندرج الكروية منها الى الاسفل والناقص يقع عن جانبي السطح . ويضع الخردق ايضا بمكب الرصاص على مائدة تدور على محورها عليها اسطوانة من فضة نحاسية مثقبة وهذه المائدة تدور بسرعة ١٠٠٠ قدم في الدقيقة على محيطها فينقل الرصاص منها بقية التباعد عن المركز من الفتوب الكائنة في جوانبها على هيئة خردق لاصع مستدير وبضرب على حاجز قطعي معد لذلك . وقد اخترعت في الولايات المتحدة طريقة لصناعة الخردق فامتدوا عن الابراج العالية بارتفاع قليل برفقة عمري قوي من الهواء فينقل بالخردق كالم سقط من مكان عال جداً

اما ام اخلاط الرصاص المستعملة في الصنائع فهي انيمونية او قصديرية فالانيمونية اكثر قابلية للتآكل من الرصاص الناقص ولكنها تكون اصلب منه وسريعة التأكسد اكثر منه . اما حروف الرصاص فهي ذات تركيب قابل للتغير ويقال انها تتالف على الغالب من ١٤ جزء من الرصاص الى جزء من

الانيمون ويضاف اليها القصدير احياناً . اما خليط القصدير والرصاص فيستعمل لما يعرف منه بالتآكل وفي الطام الرفيع والطام العادي والطام الغليظ فالاول منها يتركب من جزئين من القصدير وجزء من الرصاص والثاني من اجزاء متساوية من الرصاص والقصدير . والثالث من جزئه من القصدير الى جزئين من الرصاص . ويتالف الخليط القصديري من رصاص وقصدير ويضاف اليه غالباً معادن اخر كالنحاس والانيمون والحارصين والمالوف منه مجنوي ٨٠ جزءاً من الرصاص و ٢٠ من القصدير وغيره مجنوي على اجزاء متساوية من الرصاص والقصدير حال كون الدقيق منه مجنوي على ١٦ الى ٢٠ في المائة من الرصاص . وقد سمحت الحكومة الفرنسية باستعمال اوعية فيها ١٨ في المائة من الرصاص و ٨٢ جزءاً من القصدير وحيث لا تكون مضرة اذا حفظ الخمر او الخل فيها ثم ان القصدير مع اثنتين من نسوفاين خاصيته تقسية الرصاص اذا اتحد به . وتبرز الاخلاط المار ذكرها بسهولة اعتنائها . فان خليطاً من ٤ او ٥ اجزاء من الرصاص وجزء من القصدير يحترق كالشمع عند درجة الحمرة ويتبين ان هذا العمل ناشئ عن الميل الكائن بين الاكسجين والذين اذا صهرا امام فريدين او مع السيليكا او الكحول تولدت منهما مادة بيضاء لامعة غير شائعة تستعمل لبث الساعات في الاواني الخزفية . اما الزيموت فينجد سريعاً مع الرصاص على نسب متعددة فيولد منه خليط لا يستعمل في الصنائع لكن يستعمل لافساد الزئبق فان خليطاً من جزء من الرصاص وجزء من الزيموت وثلاثة اجزاء من الزئبق يكون سائلاً بالكفاية بحيث ينفذ في جلد الوعل ويتكون من الرصاص اذا تراكب مع الزيموت والزئبق خليط يتجدد وهو آخذ في البرودة فيستعمل في سك حروف الطبع وهذه الحروف تتالف بحسب ما كرتي من ٧٠ جزءاً في المائة من الرصاص و ١٥ جزءاً من الانيمون و ١٥ جزءاً من الزيموت اما الاخلاط الثلاثة للرصاص والزيموت

مع التصدير والخارصين فهي مشهورة بانخفاض درجة ثوبانها التي كثيراً ما تكون تحت حرارة الماء العالمي وكثيراً من المعادن كالحارصين والحاس لا يكون لها الا ميل قليل لان يتولد منها خليط مع الرصاص . واذا حفظت اخلاط من الرصاص والحارصين ذائبة مدة من الزمان عند درجة واحدة من الحرارة يصعد الحارصين ويظهر على وجه السائل على هيئة وجم فيكون الرصاص قد خلا تقريباً من الحارصين ونشأ حي مزيج من الرصاص والحاس قد غُفول الى جامد بسرعة الى درجة تزيد قليلاً عن درجة ذوبان الرصاص تسيل كمية كبيرة من الرصاص مع قليل من الحاس ويبقى راسب من الحاس مع قليل من الرصاص وعلى ذلك يكون ما تقدم من فعل هذه المعادن ذا قيمة فعلية في ازالة الفضة من الرصاص والحاس فان الحارصين في انفصاله عن الرصاص يجعل المقدار الاعظم من الفضة مع الرصاص في سيلان وانفصاله عن الحاس يجزى ايضا على جميع الفضة تقريباً . فما تقدر قد ظهر لنا ما للرصاص من الفوائد والآمال والمضار ومن شاء الوقوف على أكثر تفاصيل في هذه المادة واخلاطها فعليه ان يرجع ما كتبه ائمة المحدثين فيو من الرسائل

وصافة

Rosafah

الوصافة اسم لعدة اماكن ذكرها باقوت في مجي
اشهرها ما يأتي

١. وصافة بغداد وهي بالجانب الشرقي قبل ما بيني المنصور مدينة بالجانب الغربي واستمر بناءها امر ائمة المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبني له هناك دوراً وجعلها معسكراً فالتحق بها الناس وعمره تلك الارض حتى صارت مقدار مدينة المنصور وعمل بها المهدي جامعاً أكبر من جامع المنصور واحسن . ثم خربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصوت قبور الخلفاء من بني العباس وجعلها وقوف وقرأشون برسم الخدمة وكان الفراغ من بناء هذه الوصافة سنة ١٥٩ هجرية . وينسب اليها جماعة

من اهل العلم والادب . وهذه الوصافة هي المرادة بقول ابن الجهم

عبون المهي بين الوصافة والحمر

جلين الهوى من حيث ادري ولا ادري

٢. وصافة هشام قال القزويني وهي مدينة في لاديرة

بقرب الرقة وابنها ولها سور يحكم من الحجر المجهود احدها

هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام وليس لها نهر

ولا عين وآبارهم بعيدة العمق طول رشاتها ١٢٠ ذراعاً وهي

مالحة . وشربهم من الصهاريج داخل المدينة وقد تنبع

الصهاريج في اثناء الصيف فياخذون الماء من الذرات

وبينها اربعة فراع وليني خفاجة عليهم مال يؤدونه

صاغرين وصناعة اهلهما على الاكسية والجواني والحال تحمل

الى سائر البلاد . وكان هشام يفرغ اليها من التي في شاطئ

الفرات . ومن عجيب امر هذه البلدة ان ليس لها زرع ولا

ضرع ولا مالا ولا امن ولا تجارة ولا صناعة مرغوبة ولولا هب

الوطن لحربت . وقال باقوت وجدت في توارخ ملوك

غسان ان النعمان بن الحارث بن الاعم هو الذي اصطح

صهاريج الوصافة وضع صهرينها الاعظم . وهذا يؤيد

بانها كانت قبل الاسلام بدو ليس بالنصر ولعل هشاماً

عمر سورها او بنى بها ابنة يسكنها . وقال الاصمعي الزوراء

وصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور واهل الثروة

منهم عبيد وحبر يضي اهدم الى الفرات العصريجي الماء

في غداة غد وكل رجل فيهم غنياً كان او فقيراً يغزل

الصوف والنساء يتحنن . وقال ابن بطران قصر الوصافة

حصن دوت دار الخلافة ببغداد سني بالبحارة وفيوبيعة

عظيمة ظاهرها بالنص المذهب انشأها قسطنطين بن

هيلانة . وتحت البويعه صهرج في الارض على مثل بناء

الكعبة معنود على اساطين الرخام ملط بالمرمر مملوءة

من ماء المطر . وسكان هذا الحصن يادبة اكثرهم نصارى

معاشهم تغنير القوافل وجلب الخناج والصناليك مع

للصوص وهذا القصر في وسط برية متوية السطح لا يبرد

البصر من جدرانها الا الافق . قال وجدد الوصافة وسكنها

هشام بن عبد الملك . وينسب اليها بعضهم

٣ . رصفة قرطبة وهي مدينة اثنائها عبد الرحمن الداخل اول ملوك الاموية بالاندلس وسماها بذلك تشبهاً لها برصفة هشام وهي المذكورة في قول ابن زيدون

ولا زال نوري الرصفة ضاحك

بارحانها تبكي عليه غمام
معاهد لم تزل في ظلها

تدور علينا للسور مدام
ومن اجلها ادعوا لقرطبة المني

بشي ضعيف الطل وهو رام
عمل نصبا بالتصاني خلا له

فاسعدنا بالحادثات نيام

وينسب الى هذه الرصفة جماعة من اهل العلم والادب وذكر ابن سعيد ان اول المنزهات في قرطبة قصر الرصفة اثناء عبد الرحمن لتهو وسكناه اكثر اوقاته منية الرصفة التي اتخذها بنغال قرطبة مخوفة الى الغرب فالتخذ بها قصراً حصناً وحاجباً واسعاً ونقل اليها غرائب الفروس واكمم الشجر من كل ناحية وادعها ما كان استجلبه يزيد وسرور سواه الى الشام من النوى المختارة والمحسوب الغريبة حتى غشيت في مدة قربة اشجاراً مستقيمة اثمرت بغرائب من الفواكه انتشرت عاقليل بارض الاندلس وسماها باسم رصفة جد هشام وباختيار هذه البقعة وكنو بها وكثرت تردده عليها وسكناه اكثر اوقاته بها طار لها الذكر في ايامه واتصل من بعده في ابناءها . قال وكلم فضله وزاد في عمارتها وابرى وصاف الشعراء لها فتنازعوا في ذلك ما هو الى الان مشهور ما ثور عنهم مستجاد منهم والريمان السمرقي الذي اشهر بالاندلس وكثرت زراعته اصله من الرصفة هذه

واما رصفة ابي العباس فهي موضع بالانبار بناء رجل يقال له ابو العباس . ورصفة البصرة بلدة صغيرة هناك . ورصفة احمجار موضع بها يقال له عين الرصفة ايضاً

ورصفة الكوفة بلدة احدهما الخليفة المنصور بالكوفة

ورصفة نيسابور رصفة نيسابور . ورصفة واسط قرية من اعماها بالعراق بينها وبين واسط عشرة فراسخ . ورصفة بلنسية بلدة من اعماها ذكرها ابن خلكان

واما الرصافي الشاعر فنسب اليه رصفة بلنسية ويعرف ايضاً بالرفاء الرصافي واسمه ابو عبد الله محمد بن غالب الاندلسي كانت له اشعار طريفة ومفاصد في النظر لطيفة ومن جده شعره قوله في غلام حائك

احبته حببي الثغر عاطرة
حلو اللي ساحر الاجنان والمثل

غريلاً لم تزل في الغزل جائلة
بنانة جولان الفكر في الغزل

جدلان يلعب بالهوك انك
على السدى لآب الايام بالدول

جذباً بكديو او غصاً باخصو
تخط الغابي في اشراك مجمل

وكانت وفاته في رمضان سنة ٥٧٢

رصد

Observation

هو في اصطلاح علماء الطبيعة عبارة عن مراقبة الحوادث الطبيعية من كل نوع ارضية كانت او فلكية لكي يتوصل الى معرفة كينياتها واسبابها ومداتها ومواقفها ومراقفها وكل ما يتعلق بها مما هو واقع في حوز معرفته البشر . اما رصد التنفيزات الجوية من جهة الرياح والسمب والمراء الكزوي والرطوبة والحرارة والامادة الكسبرانية والندى والتلج والصفيع والبرد الخ فاطلق عليه علم النيبورولوجية . اما الرصد الفلكي فهو عبارة عن مراقبة الاجرام السماوية من شمس ونجوم ثوابت وسيارات واقارونيازك ومذنبات لاجل التوصل الى معرفة كيفية حركاتها ومواقفها ونسبة بعضها الى بعض ومداتها ومواقفها في الماضي والحاضر والمستقبل . فكل راي مصيب وجعل نظر صحيح من جهة الامور المشار اليها مني على ارصاد

البناء مرصد أو مرصد أيضاً

أما آلات الرصد الثبوتية ولوجي في البارومتر أي
مقياس ثقل الهواء والترمومتر أي مقياس حرارة الهواء
والمفرومتر أي مقياس رطوبة الهواء وقيل له أيضاً
السمومتر والانيومتر أي مقياس شدة الريح وجهتها
واللوقيومتر أي مقياس كمية المطر والآلة مختلفة الهيئة
والتركيب لأجل قياس مفعلية الأرض واختلافاتها
وإنحراف الأبرج المنطوية أقبوا وهو باقياً وغير قياسي
ومقياس خلوجه الشمس من الضيوض ومدات احتجاب
نورها بالغيوم مدة النهار كوكب. وإذا كان رصد هذه الآلات
المختلفة كل ساعة ليلاً ونهاراً وتبين مدلولاتها من الأمور
المهمة العسرة قد اختبر أكثرها تركيب بوقيد مدلول
الآلة بالتلف على قرطاس أو بالتقوفا على الدوام فتكلف
الراصد إلى كشف الآلة مرة ومرتين في كل أربع وعشرين
ساعة لكي يفل مدلولاتها في الدقائق ويذكر أنها أو يحدد
قرطاسها فيعرف بهذه الوسيلة مدلول الآلة لآلة ساعة
فرضت وليس هذا المقام مناسباً للذكر تلك التراكيب
فليطلبها الطالب لكل آلة تحت اسمها

أما آلات الرصد الثلكي فهي الربع البسيط والربع
المجيب والسدس ونظارة البعد أي التلسكوب ونظارة
الارتفاع والسموت ونظارة العبور دائرة العبور والدائرة
المحاطية (راجع دائرة) والسبكتروسكوب والساعة وهذه
الآلات مختلفة القدر والتركيب والتدقيق حسب الغرض
المطلوب منها. ومنها ما يتحمل ثقله من موضع إلى موضع مثل
الربع والسدس وقد اصطنعت في هذه الأيام نظارة
العبور على هيئة سهل نقلها واستخدامها لبعض أغراضها
حتى صارت مثل الساعات رفيعة المسافر. ولما كانت
معرفة الوقت أي الساعة والدقيقة والثانية وكسر الثانية
لازمة ضرورة للصحة بعض الأرصاد الفلكية قد بلغ صناع
الساعات إلى درجة من التدقيق في حرقهم لا مزيد عليها
أما المرصد أي محل الرصد فإن كانت للأرصاد
المجوية يقتضي أن يكون بناؤه مناسباً للآلة المقصود

الراصد من المحدثين في ادوار متوالية فك من العصرين
ملاحظة تكرب بعض المواد بذلك وظواهر وتحت
ذاتية تلك المادة ووبروق السماء ثم استنباط التفراف
والتيارات الكهربائية والآلة الأخر الكثيرة المستخدمة في
هذا العصر لأغراض الشروك من الادوار بيت اول
ملاحظة الناس استهلال القمر كل شهر ومعرفة اوقات
الكسوف والخسوف والراية الكوبرنيكي والتعليق
النيوتونية الموضحة دوران الافلاك حتى تستخدم لأغراض
البشر ومنعتهم وكل ذلك بالرصد ادواراً متوالية وكل
دور قيد ارصاده وما توصل اليها لأجل افادة الادوار
الآلية فاعلم كل تال العمل على ما تركه عليه سالفه.
وفي اول الامر كان الرصد بسيطاً جداً استخدمت فيه
الحواس المجردة بدون استعانة بآلات من أي نوع كانت
ثم بالتدريج لوحظ عجز الحواس المجردة عن ادراك امور
طبيعية كثيرة فيا لتدرج اصطنعت آلات بسيطة لمعونة
البصر والسمع واللمس وزيد في حسنها ودقتها دوراً بعد
دور حتى انتهى بعضها إلى الغاية في التدقيق والتدقيق
وجهاً اطلع على امور طبيعية غنية وتعمقت معرفة اشياء
كثيرة لم يكن ممكناً التوصل اليها بدون تلك المعاونة
ثم ان الرصد بسيطاً كان او بواسطة آلات لمعونة الحواس
يجري في كل مكان وفي كل وقت غير انه بين الناس
تفاوت كلي من جهة اجراء الرصد المنفذ فيهم من هو
راصد طبعاً ورصد وبلاط ويحقق حيناً كان وكيفاً توجه
وايضا انتفى لغيرهم من يعبر الدنيا بطولها وعرضها وبالجهد
يرى ما يمس انفة. قيل عن التيلسكوب بيتامين فرنكلين
انه اشغال عليه عبور السواق من جانب إلى جانب بدون
رصد شيء في افادة أي سلك سيلة في العالم وهو منبه
الحواس منيظ العقل بخلاف الجمهور غير المنتبه إلا إلى ما
يقضيه الاضطراب الحاضر. فلما كثرت الآلات المشار
اليها لم يكن يمكن حملها ونقلها من مكان إلى مكان
فوضعت في محال أو في ابناء مناسبة لها حسب اشتغالها
والأغراض المقصودة بها وهي ذلك المكان او ذلك

استخدامها ولراحة الرصد وحفظ الدفاتر والأوراق
والخارقات فينبغي أن يكون منفرداً عن سائر الأبنية متيناً
وله من الضام ما يلزم لحفظ الآلات التي يقتضي عرضها
للجو والرياح والندى . وحيث أن الظواهر الجوية تختلف
باختلاف الارتفاع عن مساهة سطح البحر بنيت مرصد
متيورولوجية على قم بعض الجبال منها مرصد ييك
دوميد في فرنسا ومرصد بن نيش في سكونلاندة وكانت
سابقاً المرصد المتيورولوجية والفلكية في بناء واحد وتحت
إدارة واحدة ولم تزل على ذلك في محال كثيرة غير أنه
بسبب اتساع دائرة العملين وجد مناسباً أن يفرد النوع
الواحد عن الآخر . فبذ عدة سنين صار الاعتناء بأقامة
كل نوع على حدته منفرداً عن الآخر له بناء خاص
وإدارة خاصة . ومن أشهر المرصد المتيورولوجية
لمختلفة المنفصلة عن الفلكية مرصد فيينا ومرصد برلين
ومرصد ييك دوميد ومرصد باريس ومرصد بن نيش
ومرصد هوننك ومرصد منلأ تحت إدارة أباد السويعين
في جزائر الفلبين ومرصد سنترال بارك في نيويورك ولم تزل
الآلات الفلكية والمتيورولوجية معاً في أكثر المرصد التي
اقبمت للعلمين منذ زمان قبل بلوغ اتساع دائرتها إلى ما
هو عليه الآن

أما المرصد النلكي فيختار له محل منفرد عن سائر
الأبنية على مسافة من جميع السمك والطرق التي تسلكها
العجلات من كل نوع كاشف الاتق على دائره خال من
الاجرة والضباب والغبار والدخان وإذا كان على مرتفع
فذلك أفضل من كونه في منخفض أو سهل لبعض الأمور
لا سيما تقليل فعل الهواء الكروي بالأرصاد ولذلك قد
يختار رأس جبل لبناء المرصد كما فعل في مرصد لك
في كالينورنيا فانهم بنوا له قراً على جبل واشتطون لاجراء
بعض الأرصاد هناك حيث يكون فعل الهواء الكروي
قليلاً لسبب الارتفاع . غير أنه على الغالب لا يتم بناء
المرصد الفلكية على قم الجبال لصعوبة سلكتها وبعدها
عن لزوم المعيشة وشدة الانواء في أيام الشتاء التي تجلب
بعض الأرصاداً تتبد في مسائل علم الهيئة المختلفة متذكراً أن

الخطر على الرصد وعلى الآلات والبرد وانقطاعها
عن المدد الخ ثم بعد ما يختار الموقع يجب أن يكون بناء المرصد
متيناً حتى لا تؤثر فيه الرياح القوية . فدره واتساعه
وتفاصيله على ما يناسب عدد الآلات وقدرها واشكالها وعلى
الأقل يقتضي أن يكون له محل للتسكوب ولنظارة العبور
وساعتها ومحل للكتب والأوراق والشغل . وينبغي أن يوضع
التسكوب ودائرة العبور كل واحد على ركيزة جيدة
الاساس غير متصلة بجدران البناء حتى لا تنثر من ارتجاجها
وإذا كان التسكوب من النوع المكسر تكون نوقتها في
ذات شوق قابلة للإدارة على عجلات أو كرات حتى يتوجه
الشق إلى أية جهة اقتضي عليه باب يفتح عند الحاجة
لأجل التوقية من المطر والثلج . وإذا كان التسكوب من
النوع العاكس فيجب أن يكون على مصطبة منكشفة لأن
هذا النوع من النظارات لا يصلح له أن يكون تحت سقف
في وقت استخدامه

أما دائرة العبور فيجب أن تكون على ركيزة متينة
الاساس لا ينفل فيها ارتجاج جدران البناء وتوضع الساعة
بجانب يسهل على الراصد أن يراها وهو راصد على نظارة
العبور . أما سائر آلات الرصد فيجمل لها محلات مناسبة
لما حسب طبيعتها وقدرها وغرضها فيها ما يستخدم في
الحلا ومنها ما يستخدم تحت وقاية سقف مناسب كل على
حدته . وفي المرصد الكار حيث يكثر الرصد على خط
نصف النهار تستخدم آلة لتفيد لحظة مرور الجرم على
كل شعرة من شعرات دائرة العبور سميت المحر ونوغراف
ويستعان فيها بالمادة الكهربائية

وكل من كانت له رغبة في علم الهيئة يستطيع
أن يجعل بستاناً أو رواق بيتاً أو صفحة مرصداً وفي هذه
الأيام تقى بعض آلات الرصد بين جزئي نفع الرغبة
والاعتناء كل من كانت عنه تسكوب ذو بولرة شجيرة
قطرها أربعة أو خمسة قراريط ومكرومتر يستطيع أن
يرصد أرصاداً تتبد في مسائل علم الهيئة المختلفة متذكراً أن

من نورمبرغ وهو اول من استخدم الساعة التي يجرها الفل
ل لاجل قياس الوقت

ثم بعد مرصد وليروس مرصد بنغو براني في اورنبرج
قرب كوبنهاغن من الدنمارك نحو سنة ١٥٧٦ . دقق في
اصطناع آلات الرصد اكثر من الذين سبقوا واعتبر
فعل تكبير النور بالماء الكروي وبذلك اصلاح ارساده
وجعلها اصح من سائر الارصاد فل زمانه وهو الذي
اخترع الآلة المعروفة بالربع المائطي او الربع النجوي
ومرصد هيلوبوس من دنميسك في بر وسيا ولد سنة
١٦١١ وتوفي سنة ١٦٨٧ وكانت امرأته ماهرة في صناعة
التصوير بالرسم وساعدته في كل ارساده التي اقتضى لها
رسم او تصوير وكانت لها ماهرة معتبرة في الرصد ايضا
وهو اول من استخدم القرنيه اي المدقني في التباينات المدققة
اخترعه بطرس قريه سنة ١٦٤١ واستخدمه هيلوبوس
حالا في آلات الرصد . وفي سنة ١٦٧٦ احترق مرصد
مع كل الآلات وارواح

ثم ان غرستيان الرابع ملك دانمارك بنى مرصدا
وضع اساسه سنة ١٦٢٧ ولم يكمل حتى زمان خليفه فردريك
الرابع سنة ١٦٥٦ وكان على هيئة برج علو ١١٥ قدما وقطره
٤٨ قدما يصعد الى اعلاه بدرج لولبي مثل ما ذنه وفيه
اجريت الارصاد من غرفة في اعلاه ثم بنى مرصد باريس
بين سنة ١٦٦٧ و١٦٧١ بامر الملك لويس الرابع عشر ودعا
اليودونيك كاسيني واشتغل فيه ايضا بيكار الذي
قاس قوسا من خط نصف النهار سنة ١٦٦٦ وعلو مبنى
نيوتون برهان المجاذبية العامة ومن مدبريه النيلسوف
الشهير اركو والفلكي الشهير لافريه وهو الان (سنة
١٨٨٤) تحت ادارة الاميرال موبه

اما مرصد غرينوتش فان بدأت الارصاد فيه سنة
١٦٧٦ تحت ادارة فلسطين ومن ذلك الوقت الى الان لم
يزل على شهرته ولم ينفذ مرصد آخر في كثرة الارصاد ودقتها
وصحتها وفي سنة ١٧٠٤ بنى مرصد في كوبنهاغن لاجل
ريومور كاشف سرعة حركة النور

جانبا كبيرا من ارصاد القدماء تحت بدون آلات او
بالآلات بسيطة جدا . فان اولغ بيك رصد الثوابت وعين
مينا وصعدوها المستقيم بواسطة قائمة عمودية واخرون
لم تكن عندهم من الآلات غير الربع البسيط او الربع
المجيب ومع ذلك كشفوا حقائق معتبرة عليها الاعتماد في
كل المسائل الفلكية الى هذا اليوم

ومن اقدم الارصاد المذكورة رصد متون سنة ٤٣٠
ق م عين المدار الصيني وسمى الآلة التي استخدمها هيلومتر
والا قرب انه نوع من المعروف بالتقويمون اي القائمة
اما المدرسة الاسكدرية فكان لها مرصد شهر فيو
عدة آلات لقياس الدائرة ومن اشهر علمائها نيمو خارس
وارستلس (سنة ٩٠٠ ق م) في عصر البطالسة وأبرخس
وبطليموس صاحب كتاب المجسطي

ومن اشهر الرصد بين الشرقين بعد عصر بطليموس
المصري عبد الرحمن بن عمر بن سهل ابو الحسن الصوفي
الرازي ومن تصانيفه كتاب الصور المحوية والارحوزة
وكتاب مطارح الشعاعات توفي سنة ست ومبشرين وثلاثمئة
للهجرة وكان عمرا خمسا وثمانين سنة

وكان السلطان هولاءو مرصد سلطاني في مراغة
من اذربيجان اقام عليه العالم الشهير نصير الدين الطوسي
وهناك صنع الربع المعروف بالزيج الخاني واستعان في
ذلك بؤيد الدين الفرضي وبمجي بن المغربي وذلك
نحو سنة ٦٦٠ من الهجرة (١٢٦١) مسجدة ولعلمه اختاروا
مراغة محلا للرصد لسبب صفاء الهواء في تلك الجهات
فقد شاهد البعض هناك اقمار المشتري بالعين المجردة .
وذكر عن نري انه شاهد هناك احتجاب قمر من اقمار
المشتري بالعين المجردة وقال لاحد السباح اني رأيت ذلك
النجم الكبير يلج نجما صغيرا ثم بهتة

ومن اشهر مرصده تلك الاصغر مرصد أولغ بيك في
هرقند من اعمال ما وراء النهر في نحو سنة ٨٤١ للهجرة
(١٤٢٧) مسجدة

ومن مرصده البلاد الغربية مرصد وليروس

والملك بطرس الكبير بن مرصد آفي بطرسبرج سنة

١٧٢٥ وسلفه الى الناصكي الشهير دوا ليل الفرنسي ثم

ام الملك نقولا بن مرصد معتبر بلكوفا بقرب بطرسبرج

وانتفا غاية الاثان وجمع له مكتبة من الكتب في علم الفلك

ليس لما نظير وسلفه الى المعلم الشهير ستروف وللحق انبت

والامتلاجل اصلاح الآلات الفلكية ويستخدم فيونحو ١٠٠

نفس وكان ستروف (الآب) قد اجري ارسادا معتبرة

في مرصد دوربات (سنة ١٨١١) ثم لما نقل ستروف الى

بلكوفا خلفه في دوربات الشهير مادلو وهو مع رفيقو

يتر صرع خاتمة معتبرة للقر

ومن اشهر المرصد مرصد كوفنبرغ (سنة ١٨١٢)

اشتهر باشتغال الشهير بسل وهو اول من انتهى الى معرفة

اختلاف بعض النجوم الثابت بارصادو المنجبة نحو النجم

المسي ٦١ الدجاجة

وفي سنة ١٨٢٤ اشتهر مرصد برلين تحت ادارة اكي

وهناك شوهد اولاً المماريتيون عن يد الدكتور كمال

حسب ما ارشد اليه حساب لافير

ومن المرصد الشهيرة مرصد ادنبر وفي سكونلاندة

ومرصد اكسفرد ومرصد كمبردج ومرصد دبلين

ومرصد اللورد روس ومرصد اللورد دندسلي ومرصد

المستر كومون ومرصد مستر بيشب ومرصد ليون ومرصد

ميسيليا ومرصد نيس وفي ايطاليا مرصد ميلان ومرصد

فلورنسا في اوشيتري مقام غاليليو الشهير ومرصد رومبة

ومرصد نابلي ولا يسمنا المقام ان تذكر مرصد بون

وجنيفا وبلك والتونا وبرسلو ولبسك وغوتا وابال

وغيرها . اما مرصد فينا فتدو تلمكوب مكرر قطر بلورة

الشمع سنة ٢٧ قيراطا صنعة هوارد كروب من دوليت

بهبعثو ساعة عن المدينة في محل جميل بعيد عن الطرق

والابنية فيوم من كل اوجاع الات الرصد على ادق ثقلها

المدين التي فيها المرصد درجات العرض

باريس ٤٨٥. ١٢ ل

ابدين (سكونلاندة) ٥٧ ٨ ٥٨

واما مرصد اثينا فاشتهر باعمال الفلكي شيدت الذي

صنع اكبر خاتمة للقر استغل فيها من سنة ١٨٢٩

الى سنة ١٨٧٤ وتوفي سنة ١٨٨٢ ومرصد بولا للحكومة

التصوية

وفي افريقية مرصد راس الرجا الصالح للحكومة الانكليزية

ولم ايضا مرصد في مدراس من الهند وسدني في اوستراليا

وفي مصر مرصد سلطاني بقرب القاهرة تحت ادارة

سعادة محمود بك الفلكي وفي سورية المرصد المتيورولوجي

الفلكي للمدرسة الكلية الانجليزية

اما البلاد المتحدة الامركية فن اشهر مرصدها

مرصد واشنطن على الغاية من الحسن والكمال قطر بلورة

تلمكوب ١٦ الشجيرة ٢٦ قيراطا ومرصد كمبردج ومرصد

مدرسة بيل ومدرسة وليمس ومرصد آلفي وسنسائي

وشيكاكو ويست بوينت وهسن وان رابور وفيلادلفيا

ومرصد مدرسة هاملتون تحت ادارة الفلكي الشهير الدكتور

يترس كاشف عدة من النجمات بين المريخ والمشتري

وعدة مرصد لاختصاص معلمين يعلم الهيئة لايع هذا المقام

ذكرها (كرنيليوس فانديك)

ومن الجدول الآتي تظهر مراكز اشهر المرصد

الموجودة الان بالنسبة الى مرصد باريس . واخص نفع

هذا الجدول تطبيق الاطوال المحسوبة من المرصد

المذكورة على مرصد باريس فالدرجات المستعملة في

الكتب الفرنسية هي بالنسبة الى باريس . فالعود الاول

لدرجات العرض والثاني لدرجات الطول وحرف الدين

مقطوعة من شرقي والذين من غربي والنجم من جنوبي

واللام من شمالي . والسين في عود الطول الزماني ساعة

والدال دقيقة والثاء ثانية

بالرمز (إيطاليا)	٤٨.٦٤	١٠٠.١٦	٤٨.٦٤
بطرسبرج (روسيا)	٥٩ ٢٦ ٢١	٠ ٢٧ ٥٨ ٢٤	١٠ ٥١ ٥٤
برنسبوت (أكتلند)	٥٠.٤٨.٠٢	٠ ٢٦ ١٦	٠ ١٢ ٤٥
براغ (ألمانيا)	٥٠.٥٠.١٩	٠ ١٢ ٥٠	٠ ٤٨ ٢٠
رومية (إيطاليا)	٠ ٤١ ٥٢ ٥٤	٠ ١٠ ٠٨ ١٨	٠ ٤٠ ٢٢
سانتا هيلانة	١٥ ٥٥ ٢٦ ج	٠ ٠ ٠٢ ٠٨	٠ ٢٢ ١٢
نورين (إيطاليا)	٤٥.٠٤.٠٨	٠ ٢١ ١٢	٠ ٢١ ٢٥
فرونا (٠)	٠ ٤٥ ٢٦ ٠٨	٠ ٠٨ ٢٨ ٥٠	٠ ٢٤ ٢٥
فيينا (النمسا)	٠ ٤٨ ١٢ ٢٦	٠ ١٤ ٠٢ ٢٦	٠ ٥٦ ١٠
فيليه (فرنسا)	٠ ٤٤ ٢٩ ١١	٠ ٢ ٢٠ ٥٠	٠ ٠ ٢٢ ٢٢
ويلناروسيا)	٠ ٤٥ ٤١ ٠٠	٠ ٢٢ ٥٧ ٢٦	١ ٠ ٢١ ٥٠

المقدم لتنفل الكواكب وتغير الحساب وتعدنوا في معنى ذلك وإشاروا عليه بعمل رصد مستجد يصحح به الحساب ويخرج به المعور والتفاوت وتصل به المنفعة العظيمة والفائدة الجلية والسعة الشريفة والذكر الباقي. فقال من يتولى ذلك. فقال صاحب دستور مشيرة الشيخ الاجل ابو الحسن بن ابي اسامة هذا القاضي ابن ابي البشير الطرابلسي المهندس العالم الفاضل وهو شيخ كبار السن والقدر فامره بذلك. لكن لما اكتم من مدح فمضوا صغير الفضل واستبدله بالي سعيد بن قرفة الطيب وانفق له من الحديث الحسن السهل وما سبب عمل الآلات ومن ابتدأها من الاول وذكر القدماء في العلم من رصد منهم واحدا واحدا الى اخرهم شرح مسنوف كان يحفظه ظاهرا او يقرأه من كتاب. فاعجب بوعاها بما يحتاج اليه عمله من النحاس القبر والنحاس النضيب الاندلسي والنحاس الاحمر والرخاص والحطب والحديد والقولاد والحشب ومن النفقة واختاروا للرصد سطح الجرف بالمجد المعروف بالنيلة الكبير وحفروا نفرا كبيرا في الجبل. فعمل فيو قال بالحلقة الكبيرة وقطرها عشر اذرع ودورها ٢٠ ذراعا ومنه من وحرروا ووضعوا في عشر مخرج علم بحلولة مائة قطار نحاس وكسرها قموها على المخرج فلم تهم الحلقة المرة الاولى لكبرها. وصحت في المرة الثانية ورفعت الى سطح

واما تاريخ الرصد في الاسلام فتد ذكر سنة الميرزي شيخانند الكلام على الرصد الذي على جبل الشرف المطل على راشدة من بلاد مصر قال وهذا الجبل كان يعرف قديما بجبل الجرف ثم سمي الرصد من اجل ان الافضل ابا القاسم شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالي اقام فوقه كرنرصد الكواكب. فعرف من جحشتر بالرصد. قال في كتاب عمل الرصد وحمل الحلافيل شاهنشاه ابن امير الجيوش بدر من الشام فتاوم لما يمتانف من السنين لاستقبال سنة خمسمائة من سني الهجرة قبل مائة تقويم او نحوها. وكان يجمعوا الحضرة بهوشد ابن الحلبي وابن الميثي وسهلون وغيرهم يطلق لهم الجاري في كل شهر والرسوم والكسوة على عمل التقويم كل سنة وكان كل منهم يجتهد في حسابها وما تصل قدرته اليه. فاذا كان في غرة السنة حمل كل منهم نقودا فيقال بينه وبين النقوديات الحضرة من الشام فيوجد بينها اختلاف كبير فانكر ذلك. فلما كان غرة ثلاث عشرة وخمسمائة عند احضار التقويم على العادة جمع المقيمين والحساب واهل العلم وما لم عن السبب في الخلاف بين التقويم. فقالوا الشامي بحسب ويعمل على رأي الزيج المجهور المأموني ونحن نعمل على رأي الزيج الحامكي لقرب عهده. وبين المتقدم والمتأخر تفاوت وخلاف. وقد اجمع القدماء ان القريب العهد اصح من

مسجد النبلة وعمل لما بركار خشب من السديان وهو
بركار عجيب وبني في وسط الحلقة مسطحة مجارة متقبلة لرجل
البركار وهو قائم مثل عروس الطاحون وفيه مساعد مثل
ناف الطاحون وقد ليس بالحديد والجميع منديان جيد
وطرف الساعد ميباً لعدة فنون تارة تضع وجه الحلقة
وتارة لتعديل الاجناب وتارة للخلوط والحروز. وإقام في
المتصع فيها واخذ زائدتها بالمباردة طويلة وعقد
تحت الحلقة اقباة وثيقة وإرادوا قياسها على سطح مسجد
النبلة فلم يعبأ لم فاهم وجدوا المشرق لأول بروز الشمس
مسدوداً فانفقوا على نقلها الى المسجد الجبوشي. وحضر
الافضل في نقل الحلقة من جامع النبلة الى المسجد الجبوشي
واقاموها وجعلوا تحت اركانها عمودين من رخام سبكوا
بالرخام من اسفلها واعلاها حتى لا يرتخي نقل الخاس
وجعل في الوسط عمود رخام وباعلاء قطب المضادة
مسبوك بالخاس الكثير لتدوير علو المضادة وعلمت من
خاس فما تمارست ولا دارت. فعملوها من خشب ساج
وقطعها باطرافها من خاس صنائع نجف الدوران فمرصدوا
بها الشمس بعد كلفة. وكانت الحلقة ترخي الدرجة
والدقائق كل وقت للثقل فعمل عمود من خاس فوق
عمود الرخام ليسك رخوها فكانت تختلف لشدة ما كانوا
يجررونها بالشرائط وقضادة الخشب. ثم عمل حلقة
دونها في الموضع المهندم بالطوب الاحمر تحت
المسجد الجبوشي كان قطرها اقل من سبع اذرع ودورها
نحو احدى وعشرين ذراعاً. فلما كملت قتل الافضل. ولما
تمت الوزارة للمأمون البطائحي احب ان يكملها لكي يقال له
الرصد المأموني الصحيح كاتيل للدول الرصد المأموني المصن
فقتل الرصد بامر الى باب النصر بالقاهرة وجعل على
السطح الفوقاني ورصدوا بالحلقة الكبرى كأرصدوا بها على
سطح الجرف فصنع لم ما ارادوا من حال الشمس فقط. ثم
اهتموا بعمل ذات حاق يكون قطرها خمسة اذرع وتجرد
المأمون لعملها وكان قصده ما اهتم في يوم من ان يقال
الرصد المأموني المصنع فلما اراد الله ان يبقى المأمون قليلاً

فكان كمل جميع رصد الكواكب لكثرة قبض طويصة
٥١٩. وكان من جملة ما عده من ذنوبه على الرصد
الذكور والاجتهاد في وقتل الجمعة نفسه في الخلافة يكون
ساعة الرصد المأموني ونسبة الى نفسه ولم ينسب الى الحلقة
الأمرياحكام الله. ولما العامة والغواة فكانوا يقولون
ارادوا ان يخاطبوا زحل وارادوا ان يعملوا الغيب. وقال
اخرين منهم عمل هذا السحر ونحو ذلك من الشناعات.
ولما قبض المأمون بطل الرصد وكسرت فرق المستخدمين
ومن كان فيهم من الخاص. وكان فيهم من المهندسين برسم
خدمته وملازمته في كل يوم يبحث لا يتأخر منهم احد الفخ
ابو جعفر بن حسن داي والقاضي ابن ابي العيش والخطيب
ابو الحسن علي بن سليمان وغيرهم من الحساب والفهمين
كاتب الخليلي وابن الهيثمي وابن نصر بن عبد سلون وابن ذياب
والفلكي وجماعة يحضرون كل يوم لخدمة النهار. وفي كل
يوم يبحث المأمون من يتفقد الجماعة ويطلعه بهم
غائب منهم

ومكان الرصد المذكور شرف بطل من غريبه على
راشدة ومن قبله على بركة الحبش نجسة من راء من
جهه راشدة جبلاً وهو من شرف فيصل يتوصل اليه من الفراقة
بغير ارتقاء ولا صعود وهو محاذ للشرق الذي كان من
جملة العسكر والشرف الذي كان يعرف بالكيش. وكان
يقال له قدماً الجرف ثم عرف بالرصد لما تقدم. ويقال
ان الخليفة علي بالقاهرة فتغير بعد يوم وليلة وطلق بقلة
الجبيل فتغير بعد يومين وليلتين وعانى في موضع الرصد فلم
يتغير ثلاثة ايام بل باليهما الطيب هو أو. وقيل فيو
باليلة عاش سروري بها
ومات من يجسدنا بالكبد
وبت بالمعشوق في المشي
وبات من برقنا بالرصد
وذكر كاتب جلبي ان اول رصد وضع في الاسلام
بدمشق سنة ٢١٤ قال الفاضل ابو القاسم صاعد الاندلسي
في كتاب التعريف بطبقات الامم لما انقضت الخلافة الى

عبد الله المأمون بن الرشيد العباسي وطعت نفسه الفاضلة
الى درك الحكمة وسمت سنة الشريف الى الاشراف على
علوم الفلسفة ووقف العلماء في وقتي على كتاب المجسطي
وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه بعنه شرفه وعده
نبلة على ان جمع علماء عصره من افطار ملكته واهرم ان
يصنعوا مثل تلك الآلات وان يتبحرو بها الكواكب
ويتعرفوا احوالها بها كما صنعت بطليموس ومن كان قبله .
ففعلا ذلك وتولوا الرصد فيها بمدينة النخاسية من بلاد
دمشق من ارض الشام سنة ٢١٨ . فوقفوا على زمان
سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراکزها
ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال ما في
الكواكب من السيارة والثابتة . ثم قطع بهم عن استيفاء
عزيمهم موبد الخليفة المأمون في سنة ٢١٨ فقبلا ما انتهوا
اليه وسوى الرصد المأموني . وكان الذي تولى ذلك يحيى
ابن ابي منصور كبير المجيبين في عصره وخالد بن عبد
الملك المروزي وسند بن علي والعباس بن سعيد
الجمهوري والف كل منهم في ذلك رجلا منصوبا اليه .
في اول الارصاد في ملكة الاسلام . ثم قام العلامة
علي بن ابراهيم بن الشاطر واعنى في امور الرصد اشده
العناية وسمح الارصاد وصنف فيها كتابا شافيا جليلا وما
قال في ذلك لما كتبت من ولد ونفا في البقاع المقدسة
وطالعت الاصلين اكل مطالعة ونفحت مقلقات حصونها
بعد المانة والمدافعة ورايت ما في الرصديات المتداولة من
الخلل الواضح والزلل الناضح تغلق الببال والخلل تجدبد
تحرير الرصد ومن الله سبحانه وتعالى على بتاني جملة الطرائق
الرصدية من الكتب المعتبة ومن افواه المشايخ المطار
واخترت آلات من المهارات بطريق التوفيق واقت على
صححة ما يتعامل بها من الارصاد البراهين ونصبتها بامر
الملك الاعظم السلطان مراد خان وباشارة الاستاذ الاعظم
سعد الدين افندي ملحق الحضرة الشريفة وشرعت في
تقرير التمريرات الرصدية الجديدة حاذيا خذو العلامة
النصير (الطوسي) ومقتنيا اثر العلم الكبير وما نقلت

عبارة بعينها وزدت عليها من الوجه الثرية والتمهيرات
الغريبة تاني . والرصد الذي كان يصير الدين الطوسي في
ايام هولاكو الترمي كان متقنا وفيمن الآلات ذات الحق
وفي خمس دوائر متخذة من نحاس الاولى دائرة نصف
النهار وفي مركزه على الارض ودائرة معدل النهار
ودائرة منطقة البروج ودائرة العرض ودائرة الميل .
ومنها دائرة سمتية واصطرباب قطره ذراع وكثير غيره
وحكي ان الطوسي اخذ من هولاكو بسبب عجارة
الرصد ما لا يحصى من المال واقل ما كان يأخذ بعد
الفراغ منه لاجل الآلات واصلاها عشرون الف دينار
كل سنة

ومن المصنفات الرصدية المعروفة عند العرب رصد
أبرخس قبل الهجرة بسبعائة وثلاث واربعين سنة ورصد مراغة
وهو بعد بالف واربعائة سنة ورصد ابن الشاطر المقدسي
ذكره ورصد ابي حنيفة الدينوري في اصبهان سنة ٢٤٥
ورصد ابي الريحان البيروني ورصد اولئك بسمرقند
سنة ٨٢٤ . ورصد الجاني براهنة سنة ٦٥٧ . ورصد
بطليموس بعد رصد ابرخس بثمانين وخمس وثمانين سنة
ورصد يحيى العلم ببغداد سنة ٢٥٠ . ورصد تاجي
بسنجل المحيط الغربي . ورصد البتاني في الشام . ورصد
ثاؤون الاسكندري سنة ٩٢١ قبل الهجرة . والرصد الحماكي
بمصر سنة ٤٠٥ . وعليه اصطلاح المتأخرون في الاسلام ورصد
طهير حارس بالاسكندرية سنة ٩١٥ قبل الهجرة . والرصد
المأموني نسبة الى الخليفة المأمون ببغداد سنة ٢٢٧ ورصد
مالانديس برومية سنة ٥١٥ قبل الهجرة
والرصد ايضا نوع من الطلالم . اطلب طلسم

رصد

Reseph

احدى الامكنة التي ذكرها مستخرج في رسالتها التهديدية
الى حرقيا وقال ان ملته كان قد تمزما (٢) مل
١٢ : ١٩ واسعا ٢٢ : ١٢) على ان رصد اسم اطلق

علينا ليبدأ لكي لا نقيم في كل غيوم اسرائيل فلنقطع سبعة رجال من بنيو فصيلهم للرب في جميع شاول مختار الرب . فاخذ داود ابني وصفة آية اللذين ولدتهما لشاول أرموني ومنبوش وبني ميراب بنت شاول الخمسة اللذين ولدتهم لعدرييل بن برلازي الهوي وسلمهم الى يد المجمعين فصولهم على الجبل امام الرب فسقط السبعة ممّا وقتلوا في ايام الحصاد في اولها في ابتداء حصاد الشعير . فاخذت وصفة سمحاً وفرشة لنفسها على الصخر من ابتداء الحصاد حتى انصب الماء عليهم من السماء ولم تدع طيور السماء تنزل عليهم نهراً ولا حيوانات الحقل ليلا . انتهى .

رَصِين
Rezin

ملك من ملوك دمشق كان معاصراً لفتح ملك اسرائيل وليوثام وحااز من ملوك يهوذا والظاهر ان المتصود من سياسو كان الاتحاد مع مملكة اسرائيل ومحاللتها والتعاقد معها على محاربة ملوك يهوذا فنال يوثام للذة الاخير من ملكو . راجع سفر الملوك الثاني (٢٧: ١٥) وكانت له مع حاز ملك يهوذا حروب ووقائع مهمة فرفض مع فتح ملك اسرائيل عليه واكتسبها مملكة للذة الاولى من صعوده العرش سنة ٧٤١ ق م . ثم مضى الملكان بجيشهما على اورشليم فامتنع حاز عليها فانها ناضوا حولها وحاصروها مدة على غير طائل . ثم ارجع رصين آية الى السوريين وطرد اليهود منها (اشعيا ١٠: ٧) والملك الثاني (٦: ١٦) اية انه فتح مدينة آية المشهورة الواقعة على خليج العقبة وهو حيتنر خط حصة تجارية مع الشرق . ثم لما فرغ رصين من هذه الاعمال واستقر له الملك هجم عليه نبث غلاسر ملك اشور وكان قد استنجد حاز في نيكبو فاجاب مؤلفه ونازل رصين فظهر عليه وقتله واستولى على مدينتي ولسا ناسر جملة من اتباعه فاخذهم الخوشتن قاعدة مملكته (٢ ملوك ١٦: ١٠) وصاح الاهالي على الجزية

على عدة امكنة وقد ذكر باقوت في مقيمو سمعة ابن اسم رصفيل باسم رصافة) الا ان اصحاب التفسير قد اختلفوا على اسم الدائن النسخ المذكورة وفي اثنان الواحدة منها على مرحلتين نهر الفرات واقعة على الطريق التي تصل الرقة بحمص والثانية واقعة الى شرقي الفرات في جوار بغداد وذكر بطليموس الاولى ودعاها (رصافة) والواقع في الظن انها الاقرب الى الحقيقة

رَصِفَة
Rizpah

رصفة بنت آية سريه اخذها شاول لنفسه من غير الاسرائيليين فولدت له ارموني ومنبوش (٢ ص ٣: ٧ و ٢١: ٨) وهي من النساء المشهورات في العهد القديم مثل راعوث وراحاب وابرايم والراجح على ما جاء في قاموس التوراة انها كانت غريبة عن شعب اسرائيل ينصل نسبها باحدى العيال الشريرة فان شاول باخذها لها وضع عادة جرت عليها ملوك بني اسرائيل من بعده اذ كانوا يتخذون لانفسهم السرايري من غير ابناء جنسهم . وحدث بعد وفاة شاول وتزول السلطيين شرقي الارض ان رصفة ذهبت مع رفيقائها من عائلة الملك الى مقر من الجدد في محام فوقع لها في هذا المكان حادث ذكر في التوراة (٢ ص ٣: ٧) وهو ان اشبوش اتهم ابير بالدخول على سريه ايو فانكر ابير ذلك واقام المحبة عليه ثم اعطيت هذه التهمة حادثة اخرى وهي ان ابير قتل بجماعة يوباب واتهم اشبوش بعد ذلك . والغالب على الظن بناء على ما يؤخذ من انكار ابير ومدلول الواقعة ان التهمة المذكورة كانت محض زور وبهتان . ولم يذكر في التوراة شيء غير ذلك عن رصفة سوى ما ذكر في (٢ ص ٢١: ٨-١١) ومودة بالاختصار هو ان داود لما رغب اليه الشعب في اقتضاء حقه من عائلة شاول وذوي قرباه مقابل ما ناله بسببهم من ضربة المجمع قال لم نها قلم في افعلة لكم فقالوا له الرجل الذي انا والذين نأمر

رضاع

Allaitement

اورضاعه عمل طبيعي مشترك بين الطفل وامه والحظ حياتو بان يغذي بلبنها ماصاً اياه من ثديها وهو يكون بعد الولادة بمقتضىة . وامادة الرضاع تختلف باختلاف انواع الحيوان والمشهور انها تكون بالنسبة الى بطة الفرو وطول الحياة وطول مدة الحمل وعلى ذلك تكون في البشر اطول ما في البهائم . وكنية الرضاع ايضاً تختلف باختلاف الاحوال فاما ان يرضع من ثدي امه فيكون الرضاع طبيعياً او من ثدي اجنبية او من بهيمة فيكون اجنبياً . او يكون بواسطة آلة فيكون صناعياً . والطرق الاولى تعد بالحقيقة طبيعية لان الطفل يتصق اللبن من الثدي راساً كما هو في طبعه قبل تعرضه للواء وذلك افضل من عدة اوجه لصحة الطفل وحسن غذائه . وفي المدة الاولى من ولادة الطفل يجب ارضاعه دفعات متكررة لانه اضعف بهيئته لا يستطيع ان يرضع كفاية من اول مرة لكن بعد مضي اسابيع يجب تطويل الفترة بين رضاع وآخر . والعادة ان الطفل لا يباشر الرضاعة الا بعد ساعات من ولادته وقد يبق ٢٤ ساعة . ولا يحسن اجراء قانون على رضاعة الطفل اي تعيين اوقات مخصوصة لرضاعه او مرات محصورة لان اللبن قد يكون كافياً جامعاً لصفات التغذية فيحتسّر لا يعم بكثير ارضاعه وقد يكون قليلاً ان فاقداً بعض خواصه فلا تكفي مرات محدودة وبناء عليه لا يمكن تعيين الوقت الذي فيه يمكن ان يعطى مع اللبن مادة اخرى غذائية لكن يلاحظ عموماً انه ما دام لبنه كافياً لتغذيته لا يجوز ان يطعم شيئاً اخر وهذا يعرف من حالة نموه وحيثه الصحية . غير ان ابتداء ظهور الانسان يكون الوقت الملائم للقطام عادة ويمتنع عن الرضاعة متى تكاملت اسنانه الاولى الطبيعية وقلما يورخر قطامه الى تكامل اسنانه (اطلب قطام) . ثم ان الرضاعة الاجنبية مما كانت موافقة لايمن ان تكون مفيدة كرضاعة الام لان ارضاعها بالحق الطبيعي يفوق بكثير ارضاع المكلف هذا اذا لم يكن مانع من

ارضاعها منها والا فللضرورة احكام فوجود مرض في الام او قلة الدرة او انقطاعها منها او ما شاكل ذلك من الموانع ما يضطر الى استعمال مرضعة اجنبية او بهيمة او آلة . وقد يتعذر ذلك على القرويين الفقراء في بعض الاحوال فيعطون الطفل من دجينة هينة انهم يماكن موقفاً اذا كان في اول ايامه وقد يعود الطفل اكل الارز وبعد ان الشاء المطبوخ ونحو ذلك منذ الشهر الثاني . والحاصل ان جودة المرضع تعرض غالباً عن الاعتناء الثامر في امر تغذيته . ثم اذا احتج الى مرضعة اجنبية يجب ان يلاحظ امراة اولاً صحة بينها ومقاربة عمرها وزمن ولادتها لعمر الام وزمن ولادتها . ولا يصح ان ترهقه الاجنبية الا بعد ان يكون قد ارضع اللباء (ايه الصغ) مدة لا تكون اقل من ٢٤ ساعة . واذا اريد ارضاعه من بهيمة فالولى ما يختار المعز لان حجم اخلاصها وشكلها اسهل على الولد التقاطها من اخلاف غيرها وفي نتمها اسهل راساً واكثر سكية . وغزارة لبنها فوق كل ذلك تجعل لها المزية على غيرها ويجب ان تكون نفية لان لبن المتقدمة في السن لا يناسب الطفل كثيراً . ولا يصح ان تكون في اول بطن من ولادتها لان اللبن يندد باسرع ما لو كانت ولدت مرتين او اكثر . ويجب ان تكون حديثة الولادة لبقى اللبن كافياً لمدة رضاعة الطفل حتى يقوى ويجب ان تكون ايضاً سهلة التياق ويختار ما لوحتها ايضاً لان لبنها لا يكون متن الرائحة كثيراً . هذا ما يخص الرضاع الطبيعي . واما الرضاع الصناعي فانه استعمل منذ القرن الماضي حتى اواسط المحاضر ومع ذلك فقلة الحاج فيد كانت متوقفة على الحل في بعض شروطه اللازمة وذلك بالنسبة الى المحلات العمومية واما خصوصاً اي افراداً فالنجاح غالب فيو وتكون صحة الولد جيدة وبنية قوية واعضائه متحركة بشرط ان تلاحظ الام كل ما من شأنه ان يمنع اذيته . فن مقتضيات ذلك ان اللبن الذي يشربه الطفل يجب ان يكون فاتراً وفي درجة واحدة من الحرارة في كل مرة يشربه وان يكون من بهيمة واحدة وان

يكون محلوياً حديثاً ولأن لا يتورطون بداف بماء الشعير أو
البرغل ولا سبياً إذا كان حليب برفو يجب أن الكمية من
هذا الماء التي يمزج بها تكون ضعف كمية الحليب أي بنسبة
ثلث حليب إلى ثلثين من ماء الشعير . ثم تزداد كمية الحليب
بالتدريج مع تقدم الطفل في العمر والقوة ويطرح في المزيج
شيء من السكر حتى يشرب بالحلاوة ويعطى للولد بالمعلقة
لأنها أسهل واسطة لراحة الولد خصوصاً وأنظف من غيرها
لكن إذا اعتنى بنظافة الرضاعة المشهورة فهي أنسب للزينة
التي للولد طبعاً بالامتصاص منها لشها بحلة الثدي .
والرضاعات مختلفة الميئات كثيراً بمقدار ما تقتنى فيها .
ويجب الاعتناء التام في أمور الرضاعة الصاعدة فيلزم
إذا مناظرة الولادة مناظرة خصوصية . حتى أن البعض
فصل الرضاعة الصاعدة على الطبيعة إذا حفظت شروطها
من الملاحظة والعناية ما دام الولد في صحة لا تستلزم
ندي المرضع

والرضاع شرعاً من ندي الآدمية في وقت مخصوص
فيل هو حولان ونصف قبل حولان والاول المحبوب
الفرم في المدة بعد الرضاع والامتناع بالطعام ولم ينج
الارضاع بعد مدتولان الامتناع باللبن وهو جزء آدي
لغرض ضرورة حرام . وللاب اجبار امتنع على فطام ولدها
منه قبل المحولين ان لم يضرب الفطام كالة اجبارها على
الارضاع . وليس له ذلك مع زوجة الحرة قبل المحولين
لان حق التربية لها . ونثبت بالرضاع ولو قل أمومة
المرضة للرضع وأبوة زوج المرضعة إذا كان لبنها منه له .
فيحرم بسبب الرضاع ما يحرم بسبب النسب الا في بعض
الاحوال ولا حل بين رضعي امرأة واحدة لكونها اخوين
ولا بين الرضعية وولد مرضعتها وولد ولدها . ويجرم
لبن بكر بنت تسع سنين ولبن ميتة ولبن مخلوط بماء أو دواء
ولبن احرى ولبن شاة اذا غلب لبن المرأة أو استويا .
ولذلك أحكام اخرى تطلب من كتب الفقه

وفي قانون الصحة للرضاعة عدة فرائد للام والطفل
فلا يجوز ان تمتنع الام عن ارضاع ولدها الا لسبب كبير

جداً لان ذلك يعرض صحتها وصحة للضرر فان لم يحصل
في الثدي التنبه والانصباب دام التمتع الذي حثان في
الرحم مدة الحمل وجذب اليها استفرغات كثيرة فتعطل
دم النفس في بعض الاحيان الى ماثلات يفضاه لنهاية
لها ويصير هذا التمتع ينوء عنها اقروح سرطانية في الرحم
تصيب النساء عند تقدمهن في السن وقد يكون التهاب
حاداً فيقعه الموت . وان استمر سر الماثلات الى الثدي
على قواعدها وامتنع الامتناس حصل في الثدي احتقان
والتهاب عاقبة رديئة وقد يولد عن ذلك سرطان . وإذا
لم تظهر الدرة في اول الامر يبقى الطفل بعض ملاعق
صغيرة من ماء السكر ومع ذلك يجب ان يعطى الثدي
تكراراً لان المص يجذب اللبن . ومن الموانع التي تمنع الام
عن الارضاع حدوث العلق لان الحليب يصل بسبب
ذلك لكن اذا لم يخلل صحة الطفل فيجب استمرار الرضاعة .
ومنها الحمل فان يثبت فيوصحة الام والطفل جيدة فلا

لزوم لابطال الرضاعة والاهولين الغلب المجهور بضرره
وعلى الغالب منع الطفل من رضاعة لبن الغول . ومنها علم
استطاعة الرضاعة بسبب اجلات الثدي فيستعان بحلة
من الصمغ المرين توضع على حلة الثدي فتستريح الام
والطفل . ومن الاسباب التي يجب بها الامتناع من
الرضاعة الامراض المعدية فان حدثت بعد الولادة تمنع
مطلقاً وان كانت في الام قبلها فلا وجوب لمنع لان الوسائط
الصحية التي تمتلئها الام تؤثر ايضاً في الطفل فلا يمدى .
واما المل فالرضاعة تزيد قوته وتولد دماً لا علاج له .
ومنها التهيجات النفسانية لان الارضاع حينئذ يسبب في
الطفل تعيماً في الفناء المعوية ونزائراً في دماغه بحيث تسوء
اخلاقه . ومن الامور اللازمة حسن تغذية الام او المرضعة
الاجنبية ومحافظة على كل اسباب الصحة والراحة الداخلية
والخارجية

رضفة

راجع رجل

رضوان

Ridwan

هو ابن تاج الدولة تنش بن البارسلان السليقي كان
ابو تنش قبل وفاته قد اوصى اصحابه بطاعته وكتب اليه
من بلد الجبل قبل الواقعة التي قتل بها يامره ان يسير
الى العراق ويقيم بدار الملكة فصار في عدد كبير
من مجلهم الامير البلغاري بن ارتق فلما قارب هبت بغلة
مقتل ابو فعداد الى حلب ومعه والدته واخوة الصغيران
ابو طالب وبهرام وزوج ابو جناح الدولة الحمد بن
ابنكبن . وكان الحاكم بحلب من قبل تنش ابا القاسم الحسن
ابن علي الخوارزمي فلما بلغوا حلب لم يكن لهم مقام لاستبداد
ابي القاسم فاستال جناح الدولة المخاربة وكانوا اكثر جند
القلعة فلما كان نصف الليل نادوا بشعار الملك رضوان
وقبضوا على ابي القاسم فطبع رضوان قلبه وفي الصباح
خطب لرضوان على منابر حلب واعلموا وذلك سنة ٤٨٨
هجيرة وقام جناح الدولة بتدبير الملكة قياماً حسناً .
وكان الملك دقاق بعد قتل ابو قد سار الى حلب لاحقاً
باخيه رضوان فراسله والي قلعة دمشق سرّاً يدعوه لملكته
دمشق فهرب من حلب سرّاً وارسل رضوان الخيالة وراؤه
فلم يدركوه ولما وصل الى دمشق تمككها ووصل زوج ابو
محمّد الدولة طغتكين لمجمل دقاق مديراً لدولته كما فعل
اخوه رضوان وزوج ابو جناح الدولة وهكذا اتسمت مملكة
تنش . سنة ٤٩٠ هـ بهز رضوان لمحاربة اخيه دقاق
واخذ دمشق منه ولكن لما قاربها وراى حسانتها واستناعها
رجل عسبها الى نابلس وقصد القدس ليأخذها فلم يملكه
وانقطعت المساكر عنه فحضر باغي ميان صاحب انطاكية
الى دقاق لمحاربة اخيه وحصره بمجلس كافاة له على ما فعل
من قصد دمشق . فنجح المساكر وسار فارسل رضوان
الى سنان بن ارتق يستجده فأتاه من سروج بجلفي كثير ثم
التقى الاخوان بتدبيرين واقتتلا فانهزم دقاق ونهبت خيام

عسكره . وعاد رضوان الى حلب ثم توافقا على ان يخطب
لرضوان بدمشق قبل دقاق وبانطاكية وفي تلك الايام
حسن اليه بعض النجيين مذهب العلويين وطاعهم
واثثة رسلهم من مصر يدعون الى طاعتهم ويذلون له
المال والرجال ليملك دمشق فخطب للمستعلي وهو الملك
حينئذ في مصر فلامه بعض اصحابه فاعاد الخطبة للعباسيين .
وسنة ٤٩٨ هـ حاربه تنكريد الفرنجي صاحب انطاكية فهزمه
وقتل من المسلمين عدد غفير واسر كثير وملك الفرنج
حصن ارتناح من مملكة رضوان . سنة ٤٩٩ قصد رضوان
محاربة الفرنج واراد ان يكثر من المال والرجال فحصر مدينة
نصيبين وصاحبها جكرمش فكانت اعيان عسكر رضوان
حتى انسدت نياتهم واستعمل الحيلة مع رضوان فارسل يطلب
اليه ان يدخل في خدمته ويقدم له طاعة وحسن اليه
القبض على الامير البلغاري فانهز رضوان بقوله وقبض
على البلغاري فتفرقت المساكر التي كانت معه من
الأتراك ولم يعد قادراً على حصر البلد فعاد الى حلب
خائراً . وكانت لرضوان مع الافرنج عدة الاحوال وملكوها
قسماً من بلادهم واستجدهم في بعض الاوقات لحرب من
قصد بلادهم . ثم توفي رضوان سنة ٥٠٧ قبل ولم يكن محمود
السيرة وانهم بقلة الدين والجلب الى الباطنية والاستعانة
بهم في كثير من الاحوال وقتل اخويه ابا طالب وبهرام
وقام بالملك بعده ابنه البارسلان الملقب بالآخرس
وعمره ١٦ سنة فكان زمام الامور بيد الخادم لؤلؤ وكانت
الباطنية قد كثروا في ايام رضوان بمجلس فقتل ابنه جماعة منهم
وتفرق شملهم من حلب

ورضوان ايضا اسم لحازن الخيطة من الملائكة وهو
مقابل لملك خازن النار . كذا في كتب العرب

رضوي

راجع جبل رضوي في باب الجبل

رضي الدين

اطلب مرعي وشاطي وهي الشريف الموسوي

رطب

اطلب وزن

رطوبة
Humidité

اطلب هيمرومتر وبيوس . والرطوبة تطلق ايضاً على امور خاصة منها الرطوبة الفريزية وفي جسم رطب سبال نسبتها الى الحرارة الفريزية كسبة الدهن الى السراج . ومنها الرطوبة الفضلية وهي التي لا تخرج بياقي العناصر امتزاجاً تاماً فهذه الرطوبة غريبة فضلية بالنسبة الى الاجزاء الغذائية او الدوائية غير داخلية في حقيقتها بل خارجة عنها وان كانت داخلية في حقيقة ذلك الجسم وهذه مكتسبة من الماء ليست طيعية ولا مستحكمة في المزاج ولذلك ينسب التزجيج الى اليبس . وقال بعضهم اذا قيل شيء من النار والبقول والمحجوبة في رطوبة فضلية فعناء ان بعض ما جذبته من الرطوبة لينفذ بها لم يتفجع بدمومها رطوبات البدن وهي اما اولية او ثانوية فالاولية الاخلاط وقيل الاخلاط المبهودة . والثانية قيمان فضول وفي الاخلاط المذمومة وغير فضول وفي اربعة اصناف الاولى المحصورة في تجاوب اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء والثانية المنبثة في العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعفة لان تسخيل غذاء عند فقدان البدن الغذاء ولأن تبليها اذا جفها سبهم حركة وغيرها

والثالثة القريبة العهد بالانقضاء المسخيل الى الجواهر الاعضاء بالمزاج والشمس . لا بالقيوم التام . الرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء الخلقة المحافظة لاتصال اجزائها . ويقال لك الرطوبات رطوبات اصلية ومنها رطوبات العين وهي الرطوبة الزجاجية وهي صافية غليظة القوام يضاء تضرب الى قليل حمرة مثل الزجاج الذائب ولذا سميت بالزجاجية والرطوبة الجليدية وهي رطوبة وسطية سميت بذلك لمجموعها وصفاتها . والرطوبة البيضاء شبيهة بياض البيض لوناً وقواماً . ولكل ذلك تفاصيل تعرف من تفرج العين

رع
Ra'

كلمة شائعة الاستعمال في لغة مصر الاولى ومعناها الاصلي عنصر النار فاستعملوها اسماً للشمس وهي من معبوداتهم العظي . ثم جعلوها مركبة مع غيرها اسماً اولياً لكثيرين من ملوكهم الاولين كانهم ارادوا بذلك السيادة المطلقة كسيادة الشمس على الكواكب وجعلوها اسماً في اول الاسم او في اخره او في الوسط موصولة بكلمة او متصلة بالجدول الاتي ينضم اسماء الملوك الداخلة فيها لنظرة مع الكلمات التي قبلها خط اسم اولقب لما قبلها والتي يمت هلالين بعد الخط في الاسم الذي وجد في جدول ما يليون اليوناني والارقام ١ و ٢ اتخذاً قدام الاسم براديهما الاول والثاني والثالث وهلم جرا من دولة واحدة

شيسكارع

(مخفس)

(مخرس)

خاتون فررع

(مخرس)

(مخرس)

دداكارع

(مخرس)

مربع - يبي

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

نكرع

(مخرس)

نكرع

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

نكرع

(مخرس)

نكرع

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

نفركارع

(مخرس)

مرزغ او ^۲	خج کارع	رع تخم سوزناوي
.. سوکر صاف	.. اوسرنس ^۴	.. سبک حنب ^۴
حومصاف	.. (لاخاریس)	خج سیش رع
.. (طاسوفیس)	رعنا معت	.. نفر حنب
نفر کارع	.. انصحت ^۴	رع ساطانور
.. (فیویس)	.. (امریس)	خج نفروع
نفر کارع	معت خرووع	.. سبک حنب ^۵
منکارع	.. انصحت ^۴	خج تخ رع
نفر کارع او ^۲ و ^۴ و ^۵ و ^۶ و ^۷	.. (انسی)	.. سبک حنب ^۶
دد کارع	سبک نفروع	خج حنب رع
رعنکا	.. (اسکیوفریس)	.. سبک حنب ^۷
کورع	رع خوتاوي	وج ابرع
نفر کورع	.. سبک حنب ^۱	.. یسب
نفرار کارع	تخم کارع	مرنفر رع- ابي
رع متو حنب او ^۲ و ^۴	رع انصحت ^۱	مر حنب رع
نفر رع	حنب ابرع ^۱	سخترع
.. متو حنب الرابع	سخترع	ساونو
رع تخم اب معا	.. امی انتف انصحت	مر سخترع
.. انتف عا الثاني	من کارع	.. انون
حنب ابرع	حنب ابرع ^۲	سوز کارع
.. انصحت ^۱	کارع....	... اورع
.. (انسی)	نرم ابرع	مر خورع
خبر کارع	رع سبک حنب ^۲	مر کارع
.. اوسرنس ^۱	اوتو ابرع ^۱	رع معت ...
.. (سپوشتوفیس)	سرف... رع	.. ابا
نپ کورع	رع تخم خوتاوي	... رع اوین ^۱
.. انصحت ^۲	.. سبک حنب ^۴	رع... تن
.. (انسی)	رع اوسر... ^۴	رع... ^۴
خج خبر رع	سخترع کارع	تخس رع
.. اوسرنس ^۲	.. مرشا	خج خرووع
.. (سپوستریس)	کارع...	نیف عا انورع

رعوزخبر	سخنبررع	سجبرع
رعاکن	رع ددحرو	مرزفارع
رعاباني	سخنکارع	سوزکارع
رععيني	کاسی	نيزفارع
رعحصا ۱	رع نرباني	رع اوین ۲
رع (اموزیس)	رع حخم	رع ۰۰۰ اوین ۲
رع رکا	رع کا ۰۰۰	رع ۰۰۰ انوارع ۲
رع انخوب ۱	رع نفرحت	حرابع
رع (خبرون)	رع آ ۰۰۰	نپ سن رع
رع اخبرکا	رع خمو	سخنبر رع
رع نخوس ۱	رع نفرکا	ددخرو رع
رع (امیونیس)	رع سن	سخنکارع
رع اخبرن	رع اوسر	نفرنوم ۰۰۰ رع
رع نخوس ۲	رع ۰۰۰	سخن ۰۰۰ رع
رع (امیس)	رع حخم ۰۰۰	کا ۰۰۰ رع
رع عطفیر	رع حخم سن ۰۰۰	نفرابع
رع نخوس ۲	رع سن	رع ۰۰۰
رع (مفراموتوزیس)	رع نپ اری	رع خع ۰۰۰
رع اخبرو	رع نپ ان	نزکارع
رع انخوب ۲	رع سن اوسر	سن ۰۰۰ رع
رع (نموزیس)	رع سا اوسرات	رع سب رع
رع انپ	رع حخم حرو	رع مرزا
رع انخوب	رع سنفرکا	رع سنکا
رع (خوویس)	رع منقو	رع زفارع خب
رع نفروخون ان	رع اکن	رع اوین ۱
رع انخوب ۴	رع الریان بن الولید	رع نپ زفا
رع (اکفیس)	رع (ابوفیس)	رع اوین ۲
رع غیر (خبراربع)	رع سکن ۱ و ۲	رع سنوتوتحت
رع انراف ایمنی تروس	رع ناا ۱ و ۲	رع حرحت
رع (راونیس)	رع سکن ۲	رع نپ سنو
رع خبروکف	رع ناا کن	رع ب ۰۰۰

رع اوسرما استين امن	- شباناقي	(بمايغوس ٢)
- بيالي ميامون	- سيغون	رع عمون
رع عاجير	نفر نوزر خوزع	- كيت
- شفتق ٤ ميامون	- هراق	(كيز)
سهر ابرع	- (ناراكوس)	رع ستوت
بدو ماست	يكارج - رع باكا	- تار يوش ١
- (بواميس)	نواف ميامون	(فار يوس ١)
عاجير رع استين امن	رع ابرع	بن رع مينري
- اوسوركون ٢	- سامتيك ١	سنايف عاورود ١
- (اوسورخي)	(بمايغوس ١)	(نفر يوس ١)
اوسر رع استين رع بيهوت	وج ٣ ابرع	رع خنوم - رع استين
- ساموت	سامتيك ٢	- هاجوري
(بسامونيس)	(بمايغوس ٢)	(اخوريس)
وج كارج	وج ابرع - جمع ابرع	رع خنوم - رع استين
- بكنرف	(اوفر يس - افريس)	نحت حور حب مياخورسا
(بكوريس)	خنوم ابرع	(نكتا نيس ١)
نفر كارج	- احس ساميت	خبر كارج
- شياكا	(اموزيس ٢)	- نحت نيف
(سباكون)	جمع رع كان	(نكتا نيس ٢)
دد كوجر	- سامتيك ٢	

وعاء

دولة من ملوك مصر الاولين دخلوا مصر من بادية
العرب وعرفوا عند العرب بالعاقلة وفي اللغة المصرية
باسم حتى شاسو ومعناه ملوك الوادي ومن ذلك اسمهم
باليونانية هيكلوس . اطلب عاقلة

رعبان

Ra'ban

قال ياقوت مدينة بالقنوريين حلسو عيساط قرب

رعاف

نزف الدم من الانف . اطلب نزف

الفرات معدودة في المواضع وفي قلعة تحت جبل خربنها الزلزلة في سنة ٩٤٠ فانفذ سيف الدولة ابا غراس بن حمدان في قطعة من الجيش فاغاد عارثها في ٢٧ يوماً فقال احد الشعراء

ارضيت ربك وان علك والفنا
وبذلت نفساً لم تزل بذالها
ونزلت رعباً بما اولىها
تني عليك سهولاً وجبالها

وفي كتاب الفتح بعث ابو عبيدة بن الجراح سنة ١٦ بعد فتح منبج عياض بن غم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم ان يجعلوا عن اخبار الروم ويكتبوا بها المسلمين

رعد
راجع برق واطلب صاعقة
رعدة
راجع ارعاش واطلب رقص ٢
رَعَاد
Torpille, Torpedo

١. سمكة بحرية مخددة جداً . وفي القزويني رعادة . قال ومن خاصيتها اذا وقعت في الشبكة لا يقدر الصياد على اسماك الحبل ولو كان الحبل طويلاً واذالم يتركه الصياد ينفذ الى اطراف حرايرته من برودة السمكة . والصيادون يعرفون ذلك فاذا احسوا به شدوا حبل الشبكة في شجر او حجر او وند حتى تموت السمكة . فاذا ماتت زالت خاصيتها . واطباء الهند يستعملونها في الامراض الشديدة الحرارة واما استعمالها في الاقاليم الباردة فلا يمكن . وقال الشيخ الرئيس ابن سينا الرعاد الحار اذا قرب من رأس المصروع اخذته عن الحس . وقال غيره اذا علقته من المرأة شيئاً على نفسها لم يقدر زوجها على منافقتها يسيراً من الزمان وكذلك اذا علق الرجل على نفسه شيئاً لم تقدر المرأة على منافقته . انتهى

وكان اليونان يسمون اسماك السمك الرعاد الكهربائي ناركي واللاتين توريدو والالمان كرامسفيش (krampfisch) والفرنسيون توريل والانكليز توريدو وكرامسفيش (cramp fish) وونومب (nump) وجسم هذا السمك امس مستدير ذنبه قصير مخنن اسطواني الطرف مقعر الجانبين اسنانه مخروطية ملزمة زعانف البطنية ملاصقة للجهة الخلفية من الصدر والبطنية عادة اثنتان على ذنب يكاد يكون مثلث الشكل . واما الجهاز الكهربائي الذي سميت به الطائفة الرعادية من الاسماك فهو كثنان واحدة على كل من جانبي الجمجمة مكونتان من عدة عمد عودية غروية او موشورية ستة اضلاع وزوايا بينها فواصل غشائية فيها سائل يتوارد اليها دم كاف ويحيط عصبية كثيرة . وهو نحو عشرين نوعاً قسمت الى سبعة اجناس توجد في جميع بحار الدنيا اشهرها انواع البحر المتوسط وسواحل اوربا الغربية وسواحل الانكليش من امراكا الشمالية جميعها من جنس التوريدو انماها هلالية اسناتها لا تبرز عن الشفاه لما تقرب بعيدة عن اعينها وحولها حتر مستديرة . والرعاد المشهور في البحر المتوسط يسمى توريدو مرمورانا (t. marmorata) . او توريدو غلفاني (t. galvanii) يكون احمر اللون احياناً فيو غالباً يقع اشد سواداً من لونه طوله غالباً ٤ اقدام عرضة ٢٢ قدماً ثقلاً لا يزيد عن ٥٠ ليرة . ويقال للرعاد المنبع في البحر المتوسط توريدو اوسلانا (t. ocellata) او نارك (t. nark) لونه احمر مصفر فيو بقعة واحدة او اكثر الى الخمس مستديرة زرقاء تضرب الى الشبه تمحيط بها منطقة سمراء ونقط قليلة بيضاء وفي الاسفل بيضاء الى الشبه . وهذا النوع او واحد منها فقط في سواحل اوربا الغربية حتى بريطانيا ويقال انها يوجدان ايضاً في خليج البجيم والبحر المندسيه . طعامها الاسماك الصغيرة ويستقران في الوحل والريل في قعر البحر . وبالكامل اهل سواحل البحر المتوسط . وجهازها الكهربائي . مشابه للجهاز الكلفاني . وعد بعضهم ١٢٠٠ عمود في رعادة كبيرة . والرعاد

الأمركي المسمى توريدو أو كسيد ثاليس (L. occidentalis) يبلغ طوله ٤ أقدام ونصف قدم وعرضه ٢ أقدام أعلاه امر ذاكن اسفله متبع قليلاً بالمواد والياض . اعينه صغيرة جداً ثوبه منجحة الى الوحشية وقليلاً الى الامام وعدلت الصفحات في نوع منه بين مائتين وخمسين الف وثلاثمائة الف ونحو ١٢٠٠ موشور في كل بطارية وارتفاع كل موشور من قيراط الى قيراطين وبين الصفحات سائل زلاقي ٩٠ في المائة منه ماء فو ملح عادي ذائب . والعقد التي تخرج منها الاعصاب اعظم من الدماغ ويستدل بذلك على ما للبطارية من القوة العصبية العظيمة . اطلب سلك كهربائي

٢ . التوريدو وهو ام الثلاثانف البارج والسفن والجسور وغيرها بانفجار المواد في الماء . وهي عبارة عن كبين ناري اولم تحت الماء . واصل هذه الآلة اوعية بارودية عملاقة استعملت اولاً سنة ١٥٨٥ في حصار انتويرب . واول من استعملها في الحروب العادية المصرية المستر داود بوشل مهندس من ضباط المعسكر الامركي في الحرب الاهلية . فاختراع قارباً يدير تحت الماء حاملاً توريدو اورعاده فيها ١٥٠ ليرة من البارود يوصل ببرقي خشبي بغير مركب العدو ويثقل بالآلة شبيهة بالآلة الساعة . وسنة ١٧٧٦ انمخ هذا الاختراع وجعل قارب الرعد تحت بارجة انكليزية في ميناء نيويورك . ولكن تمسر وصلة بالبارجة فقط فانفق الماء بانفجار الرعد بعد ذلك بمره قصيرة . وسنة ١٧٧٧ ساق القبطان بوشل المذكور رعداً ١ على البارجة سربرويس فانفتحت سفينة راسية بالقرب منها . واستعمل طائفة على مبرد ديور ولم ينجح . وبعد ذلك بعشرين سنة اجتهد روبرت فلتون باستعمال آلة جديدة دهاها توريدو وخاض مسماء في فرنسا فاقى انكلترا سنة ١٨٠٤ . وفوض سنة ١٨٠٥ باناناف الاسطول الفرنسي في طولون ولم ينجح . وفي تلك السنة انفتحت سفينة اسمها دوروثيا اعطيت لسفينة ليحتم بها الآلة التي اختراعها برعادين مربوطين بجبل اطلقها عليها فاشتعلت بسلسلة المرساة

وكان في احدها ١٧٠ ليرة من البارود فانفجرت تحت السفينة بواسطة عناد كالة الساعة فانفتحت . وامتمت المحكومة الانكليزية عن استخدام فولتون واستعمال رعداه حرصاً على سلطنتها في البحار فصار الى الامركا . ولكن حكومتها انصفت عن قبول اختراعه . وسنة ١٨٠٧ انمخ الرعد ثانية في فرصة نيويورك ونبت اقتداره على انلاف البارج . واخترع اربعة انواع من التوريدو . فالنوع الاول المسمى الملقب بمساة ليستقر في المكان الموافق فيو آلة تمسب الانفجار اذا صدمه مركب . والثاني رعدا كالذي استعمل لانلاف البارجة دوروثيا المار ذكرها . والثالث الرعد الشخصي يملئ بسفن العدو ويصق يطلق من مدفع ينجر بمهاز كالة الساعة . والرابع رعد يعمل على سوار نانة من قارب اوسفينة لينجر بمساة بارج العدو . وفي اواخر سنة ١٨١٢ استعملت حكومة الولايات المتحدة الامركية الرعد للدفاع عن الثغور . والكلونل هوثيل كملت هو اول من استعمل الكهرباء لالهاب النار فيو . وبعد ان انمخ ذلك ١٤ سنة وانفتحت سفن راسية تحط في ١٢ نيسان « افريل » سنة ١٨٤٢ سفينة ساعرة في نهر البونوماك برعد اضرمت النار فيو الكهربية من مكان بعد عدة اميال . وصنع انولاً عديدة من الرعادات التي تجري تحت سطح الماء وتوضع مخبئات اي ٤ رعادات في كل جهة واحدة ورعاده في الوسط لتضام بها الثغور من مهاجمات مركبات الاعداء . ووصلها بالشاطئ بسلوك تحت الماء وبعد وفاته وجدول بيت اوراقو رسماً صنعة سنة ١٨٢٦ لاضافة جهاز في الرعد يعكس الاشعة فترسم صورة المركب الذي يراد تعطيله على خارطة تبسط حيث يكون محرك الآلة التي تنسب انفجار الرعد . وبعد ذلك اشتغل المهندسون الحرييون بانقان هذه الآلات وتحسينها ولم تسخ الفرص لاستعمالها في حرب القرم . وسنة ١٨٥٥ اختراع جاكوبي نوعاً جديد آمن كمن الماسة النار وبوضعت في ظاهركر ونساقوستبول تحت الماء فانفجرت تحت البارجنين مرلن وقابر فلاني ولم

تلقى بها ضرراً عظيماً . ووضع جاكوبي في رعاذه قتيعة صغيرة مملوءة بمخاض كبريتيك مكتشفة بمخلوط من كلورات البوتاسيوم السكرتير اذا صدمها الرعد وتصل موادها بمواد قتلته . ووضع في الرعد ٨ او ٩ ليبرات فقط من البارود فلم يات بتأثير عظيم . وصنع رعدات كهربائية وآلية . واستعمل المهندسون الفرنسيون كماً نارياً تحت سطح الماء طرد المراكب في سبستوبول . وحينئذ وجهت الام قاطبة نحو طرها اليها بعد ان كادت تبيت في روبا النيمان . وسنة ١٨٥٩ اصنع الكولونل فون ابتار المهندس النموي رعدات اكثر اثنا ثامن السابقة واستعملها للدفاع عن البندقية . وفي الحرب العالمية الامركة اكثر اهل الجنوب من استعمال الرعدات للدفاع عن نفورهم وانهارم المعرضة لحملات عساكر الحكومة لانه لم تكن لهم بوارج للدفاع عنها . وفي شباط « فريه » سنة ١٨٦٢ اكتشفت الرعدات الاولى في نهرمود بالقرب من قلعة بولاسكي . وكانت من التي تجبر بالماس ولم ينشأ عنها ضرر . وسنة ١٨٦٢ حكم مجلس الولايات الجنوبية العام بان استعمال الرعدات قانوني وانما دائره نفوذها لا دارها . وعين ضابطاً واناراً للبحارة تحت الماء . فاخترعت آلات عديدة لانقاذ الرعدات وارسل عمالاً الى اوربا لاستحصال المواد اللازمة والوقوف على احدث الاختراعات المختلفة بها . وكثرت الرعدات في مياه الولايات الجنوبية الامركة وعاشت بحر السفن فيها . واول بارجة اثلفت بالرعد المدرعة المسماة القاهرة بهر بازو في اكتوبر (ديسمبر) سنة ١٨٦٢ ثم تعطلت بها اثناء تلك الحرب سبع بوارج مدرعة و ١١ بارجة خشبية وست سفن لنقل العساكر والذخائر جميعها لحكومة الولايات المتحدة التي صكنت تحارب اولا عن الولايات الجنوبية . واهلكت الرعدات مدرعة جملة اسمها الباراك وباخرتين في فرضة كارلستون وسبينة متاركة في نهر جيمس مخصصة بحكومة الولايات الجنوبية . واما السفن الثلاث الاخيرة فانلفت برعدات وضعها هذه الحكومة فمخرت قوتها خطأ . وسنة ١٨٦٤

لما انتشبت حرب شلموبك وهولستين استعملت حكومة الدانمرك الرعدات وعطلت بارجة من بوارج عدوها . وبين سنة ١٨٦٥ و ١٨٦٨ استعملها بارغواي لدفع مهاجمات البرازيل عن سواحلها البحرية فانلفت مدرعة اسمها ريودسي جنيريو واضرت بالبارجة متدار . وسنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ وضعت المانيا الرعدات في بحر الباليك وبحر الشمال ومنعت البوارج الفرنسية من الحمل على سواحلها . ولما احتل الالمان فرنسا حاول الفرنسيون حماية انهارم بها ولما صارت البوارج المدرعة قادرة على احتمال كل اعظم المدافع الحديثة بضع دقائق اخذ ارباب الفنون الحربية البحرية بوجهوف عنايتهم الى اختراع وسائل لتعطيل ما ينسى تعطيل من تلك المدرعات ابي ظهرها وتقرصها . فالظهر منها لا يصاب في اماكن كثيرة الا بدفع المواد عمودياً من مدافع قصيرة . واما النصف الرعد اشد تأثيراً فهو من سائر الآلات . فانشأت الام الكبرى مدارس مخصوصة لتربي البحارة تحت المياه مستعينة بتكنات مختراعاتها لئلا يتجرع العدو ما يبطل تأثيرها . وقسم الامركان والانكلز هذه البحارة الى دفاعية وهجومية . فالدفاعية خطيرة جداً لصيانة الثغور العظيمة من المحاملين فان القوة البحرية مكنت البوارج ولا سيما المدرعة منها من الهز امام القلع بسرعة مستمرة بظلام الليل او ضباب النهار الى ان تستقر ايمان حيث يتسنى لها اطلاق مدافعها على المدينة ان تحصل فدية عظيمة منها . فالدفاع السواحل هي عبارة عن الفناء موانع في مداخل المرافئ لمنع بوارج العدو من الانبعاث بالتفوز مع تكمن سفن الاحدقاء من الذهب والاياب . ويتم ذلك بوضع رعدات دفاعية تطلق باسلاك متصلة بالقلاع . فتلتم البوارج الملاحية بان تبقى مدة ساعة خارج الفرضة بواسطة الرعدات معرضة لمدافع القلاع فتكون الرعدات اذ ذاك عبارة عن زيادة مدافع القلاع مائة ضعف . وهذا هو سبب اعتناء المهندسين العسكريين بالرعدات الدفاعية وهي الكن النارية تحت الماء . ولم

الكهربائي على منع افعال الاعداء في الظلام . وفي مجاري الماء كالانهار ربما استعملت رعدات مزدوجة سائبة متصلة بجبل اثنيك يشترك بسلسلة المرساة ففي دفع الرعدان بقوة المجرى يشترك حل انصافها بالسلسلة فيقع ضغط على الة بسيطة فتطبق مطرقة ينشأ عن انطباعها التهاب بمسب الانحيار

واما الرعاد الهجومي فستعمل عند اشتباك القتال بين بارجين ولا يقدر على ادارته غير المحاذقين بالقتال الهجري . وهو مختلف الانواع وقد احتسب يوكيرون من امراء البحر . واخص الرعدات الهجومية ذوات السوراري . والرعد السلكي المتحرك من ذات . ورعاد كلب الماء وهو رعاد هارثي وسهام تحت الماء . وقوارب تحت الماء . وفضلاً عن ذلك قد صنعت رعدات مختلطة من نوعين كالرعد السلكي المتحرك من ذات فانه قد يدار ويضغط بالكهربائية وتكون المختلطة هجومية او دفاعية . وقد علمت بواسطة الرعدات ذوات السوراري افعال هجرية عظيمة لم تتدون في الدوائر كالتالي فام باليونان كوشن حين اتلف البارجة البارل . وبعد الحرب الالهية الامركية صنعت ام عدة قوارب ذات سوراري للهجوم بالرعدات وتصلح لذلك جميع السفن السريعة المسير . والرعد السلكي هو عبارة عن قارب صغير على شكل السيكرة في مقدمته رعاد ينجر بالملازمة وفيه الة تدار بقوة مؤثرة كقوة الهواء المضغوط التي تحمله يسير من تلقاء نفسه نحو اربعائة ذراع . وينفذ عادة من مركب كبير واحياناً من قارب ويزعمت الماء ويصدم ما ينفذ اليه وينتلق بالانحيار الرعد . ويجعل الة غالباً قناة تضيق مسورة ورعاد كلب الماء هو عبارة عن سلاح الملاح لا يقدر ان يستعمل الا المحاذقون بين سلك الانجر وهو مكون من صندوق نحاسي عمودي رفيع مغلف بالخشب مربوط بجبل من قنب متد من ظهر المركب في قناة الة على النصف الخلفي من المركب ليتبدل مخفقا من المؤخرة . ويسير المركب بسرعة بحيث يماس الرعد المركب الذي يراد اتلافه فينجر تحت قعره . ويتم ذلك بمقدق

تشر الحكومة الامركية ما يكشف عن اسباب الدفاع تحت الماء الممول عليها عندها . ومع ذلك عرف الناس انها وضعت بالقطع في مكان عبق مصون من كل الاعداء بطاريات كهربائية واجهزة عامة وموازن للمكهربائية الكلفائية وغير ذلك وجعلتها تحت ادارة مهندسين حاذقين مدققين بينهم وبين ضباط قائمين في مكان مشرف على مدخل الفرعة كلها اسلاك كهربائية يجبرون بها عما يحدث . واسلاك الرعدات الكهربائية تخرج من ذلك المكان العميق المصون في القلعة متنة الى مدخل المرفأ متجهة هناك برعدات مرتبة بحيث تكون مدافع القلع او الحصون على جانبها . ومنها الرعاد الضوي وهو مؤلف من مرسة ووعاء للوعوم فيه المواد التي تخرق والتي تضم النار بها والعناد المستدير المنقوش والسلك الكهربائي المتد الى مكان العمل في الشاطئ . وتقام الرعدات جماعة في خطوط متتابعة وفي مواقع منفردة امام تلك المصنوف وورائها فلا يتسنى لمركب المرور ما يفسد بعضه . ويوضع في المداخل عوامات عديدة متقاربة لا ترى في كل منها جهاز كهربائي بسيط يعلمها المهندس وهو في الشاطئ مكان المركب الذي يسها . فاذا كان مختصاً بالاصدقاء ومرماً ولا فيجرك واحدة يجعل المهندس كل رعاد الة لملك مين . وتكون العوامات عادة وراء الرعاد قليلاً فاذا احط المركب بشباك وعقد من حبال لصيادته فلا ينجو من فعله . واذا حاولت القوارب استخراج الرعدات ليلاً يطلق عليها الرصاص وتقطع الحدد من مدافع القلعة او الحصن تقوم بالعمل من تلقاء نفسها بقوة الكهربائية . وفعل هذه الرعدات بعد وضعها في الماء مبسطة كعلمها يوم وضعها . واذا تعطل سلك او بليت مواد رعاد تظهر علامات من تلقاء نفسها يستدل بها الذين في القلعة على ما حدث بعد وقوعه بخمس دقائق . ويمكن اضرار النار في الرعاد بلا معاونة العوامات . واما مدخل المرفأ غير الخطيرة فتوضع فيها رعدات ابسط من المار ذكرها فتضر بالعدو والصيدق فانها تنجر اذا ماسها مركب ويستعان بالنور

الذي يجعل الصندوق المتقدم الذكر يغوص في الماء في
الدفينة الملائمة بأرجاء حبل القنب ثم يرفعو بعنف فيرتفع
الرعاد وينفجر بالماسة يهود تلتهم بآثار علة او بآثار
الكهربائية . وقد ثبت ان هذا النوع اشد انواع الرعاد
تأثيراً ويستعمل في المرائد ووسط البحار . والسهام تحت
الماء اصحبت موضوع اهتمام القواد والمقصود منها التحمل
على مركب العدو تحت درعو برعاد يتحرك بكون فعله
كعمل المدافع العادية في الهواء . والراجح النور بالمقصود
يو . ومنذ ايام بوشل اعطى القوم بالبحث عن قوارب
الرعاد تحت الماء واستعملت في الحرب الاهلية في امراكا
وتلفت بها الارجحة هوزانوك ليلاً . والغواص الفرنسي
افعل منها وهو عبارة عن قارب لا يدخله الماء ينضغط
الهواء تحت الماء الى المدول وتلته بواسطة ماسة رعاد . ولا
يستعمل هذا القارب الا قليلاً لان ملاحيه يهلكون غالباً
تجفيف اول تجفيف . واستعملت معه بالرعاد السمكي الذي
يمرر ويضبط بالكهربائية بالانريض الذين يديرونه
لخطر الملاك . وهو مؤلف من رعاد كالمسكة حامل لفة
من الاسلاك احد طرفيها يثبت في السائل في الشاطئ
فيصل يو حين يشامعجري من الكهربائية السلية ان
الانجائية بواسطة بعض المنطيس الكهربائي في السمكة .
فينبأ عن ذلك حركة في سلاح الرعاد الى احدى الجهتين
فيتمكن من ضبط مصاريح تجعله مسلطاً على الحركة
فوقوف السمكة الرعادية او يسيرها . واضيف الى هذه الالة
ما يمكن محررها من ان يسيرها بطيئاً او سريعاً ويملكها من
جهة الى اخرى . وتستعمل غالباً في المراكب فالآلات تقوم
بضغط الهواء وتنقل الى العدو على مسافة قصيرة

رعلاًبا

Reelaiah

هو احد بني الكورة الذين جاءوا مع زربابل (عزرا
٢: ٢) وورد في سفر نحميا ٧: ٧ ان اسمه رعبا

رعاً

Raamah

اورعة هو ابن كوش وابو شبا الكوشي ودان . اما قبيلة
رعاً فاشتهرت بعد ذلك الزمان بتجارها وقيل في مرائي
حرقبال لمدينة صور ما نصه تجار شبا وورعة هم تجار
بالنقر كل انواع الطيب وبكل حجر كريم والذهب اقاموا
اسواقك . انتهى . وتوجد على شاطئ خليج النجم اثار
لمهر ورعية فيه لان اثار ددان قليلة الا ان الظاهر
ان رعاً اكتشف في التوراة السبعينية في الاصحاح العاشر
من سفر التكوين في العدد السابع عشر . وقد وقع المترجم لهما
من بني رعاً على اثر في خربات مدينة في جزيرة لحوال
تدعى شبا من ملحقات ولاية في بلاد العرب اسمها الجرب
على ساحل بحر العرب وهذا التشابه يقو به تشابه
رعاً برعاً ولا شك بان نزول قبائل كوش خليج النجم ما
يوجد تشابه قبائل كوش بقبائل التطويرين فضلاً عن
التشابه اللغوي . فالبراهين والادلة الراهنة المذكورة في ددان
تؤيد ما ذكر من نزول قبائل كوش هذه الامصار وعندهم
المواصلات التجارية مع فلسطين بواسطة طريق الصحراء .
ولا داعي للتنبيه على الالتباس الواقع بين رعية ورعية بالنظر
لان اللاحقة خلاف الاخرى

رعهميس

اطلب رئيسي

رعهميا

Raamiah

احد الرؤساء الذين عادوا مع زربابل (نحميا ٧:
٧) وورد في سفر عزرا (٢: ٢) ان اسمه رعلايا

رععن ورعونة

قيل هو المحقق وقيل منها فرق وربما صح ان يكون
ما يسمى في اصطلاح المتأخرين ضربة الشمس وسيدكر

رعو

Reu

ابن فالح من اجداد ابراهيم «تكوين ١١: ٢٨ و١٩
و ٢٠ و ٢١ عاش ٢٤١ سنة وولد سروج

رعوثيل

Renel, Raguel

١. احد اولاد عيسو من امرأتين بنة اخذ اسمعيل كان له اربعة اولاد تحت وزارج وشعة ومزة
٢. كان يطلق على حي موسى وهو من الديانيين
ان هولاء قد ورد ذكرهم في سفر التكوين (٢٢: ٣٧)
باسم اسمعيلين ولذا اخذنا ذلك على المعنى الاصلي يتضح
من ان رعوثيل اما هو اسم اطلق عليه للدلالة على نسبته
في الاسعيليين على اننا لم نقف على ما يثبت هذا المذهب
٣. ابو الياساف رئيس بني جاد اولاد تعداد
نفوس صهيون (عد ٢: ١٤)

٤. رجل من بني بنيامين ذكر في (اي ١: ٩)
مع ايلة وغيره من رؤساء القبيلة اوان قيام اورشليم
٥. رجل من راجس (الري) اشتهرت ابنة سارة
التي صارت زوجة لوطيا بقصتها المذكورة في سفر لوطيا
(ص ٢) وفي الاصحاح ٧ و٨ قصتها مع لوطيا

رعقي الحمام

Colombo

ويقال ايضا ساق الحمام . نبات من النسيبة المنسبرية
اي سم الخوف يقال له باللسان النباتي كوكلوس بلانوس
cocculus palmatus ولما اسمها الفريجي فهو اسم بلغة
من جزيرة سيلان سم بها قيل لان اصله منها . لكن قال
بعضهم انه لا يوجد فيها بل يكثر في شمائل افرقية الشرقية
ونقله البرتغاليون من هناك الى اوربا . وينبت ايضا في
المبار من الهند وهو معروف قديما عند العرب واليونان
ولم ندخل معرفته اوربا ورشحنا النبات الاندخوفرن . وهو
شجيرات تشبه شجيرة عها با حولها وجذرها تخمين مولف من
فريعات مفزلة وسامها دقيقة حطوبية الالتفاف اسطوانية
في غلط الخصر مغطاة كالاوراق بوبر طويل والاوراق
متعاقبة مستديرة ذات ٥ فصوص متباعدة اصبعية كانتها
كف . والازهار المذكورة محمولة على حامل بسيط او متفرع
اطول من الاوراق والكاس ٦ قطع والتويج ٦ اهداب

سمكة اطول من قطع الكاس وباخذ في الاتساع من
القاعدة . ولتستعمل من هذا النبات في الطب جذره وهو
الذي ينهم ويراد عند الاطلاق ويكون في البحر على هيئة
قطع او حلقات غير متساوية وهو مغلي بشربة مخففة مصفرة
تتفصل بسهولة ولابشرة متخامية الى الصفرة او البسرة خشنة
غالبا متكرشة وباطن الجذر اسفنجي . وطعمه شديد المرارة
مع بعض حرافة ورائحة حصرية اذا وجد منه مقدار كبير
ومحموقه اسمر مخضر يجذب رطوبة الهواء وهو يحتوي
على نشاء كثير ومادة ازوتية ومادة صفراء مرة لا يتحلل
تركيبها بالاملاح المعدنية وقليل من الزيت الطيار وجوهر
خشبي وكلس وبوطاس وكبريتات ومربات البوطاس
واكسيد الحديد وسيلكا . وهذا الجذر مشهور بخاصة
المتقوية لكن ينبغي استعماله بمقادير بسيطة لان فحمة من
خلاصه الجافة قتلت ارنبا . وتوفيته للغة شديدة بان
يستعمل ١٢ فحمة من محموقه او ملعقتان من منقوعه او
نيزده او مقلدة مع الاكل فيجمل المضم ويشعر بتقوية
حيث يوضع ايضا الغليان والتي منقوعه لوم لكن مؤقتا .
واشهر نفعه في الاسهالات المستعصية والدوسطاريا
ومضادة العفونة وتنظيف الفروج والحمى الصفراوية
واذا خلط بالافيون نفع نفعاً بيئاً في القولنج المستعصي ويصح
استعماله في الهضة ايضا . وذكره اطباء العرب هذه منافع
فقال ابن سينا يدر الطمث اذا كان ضعفا ناشئاً عن ضعف
الرحم ويخفف ويبدل الفروج ويمنع سهرها . واستعملوا في
سقاء الخيل وهو داء يكون في النشاء الضامي باخذون
من محموقه نحو نصف درم وبلقونة على نحو ٢ اوراق من
الفيرج العتيق المخلط بصبونة شيتا فتيقيا في خياشيم الحويان
وهو فاتر يكررون ذلك حتى يشق الحويان بعد ان
تخضب خياشيمه داء م مادة مخاطية جافة كبيرة

قيل ويطلب جلب هذا الجذر الى اوربا فصاروا
يجلبون عوضاً عنه جذراً يشبه جداً يعرف برعي الحمام
الصكاندب لونه اصفر برتقالي من الباطن احمر مزهر من
الخارج وطعمه مسكري ورائحة ضعيفة تشبه رائحة الخبثان

ولا يوجد فيه نشأه وفي بشرته خطوط مستديرة بخلاف الحقيقي في كل ما ذكر

وقد سي برعي المحمد ورعي الايل نبات اوتناتان لا اهمة لها . وهما من النباتات الشوكية ذكر في كتب العرب مع بعض خواص توجد في كثير غيرها من النباتات

رُعيني Ro'ainy

١. ابو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الاشيلي كان من العلماء وثقات الرواة رحل من الاندلس الى المغرب وقدم مصر وسمع بها من ابن نفيس واني علي البغدادي واني جعفر النخعي واني القاسم ابن الطبيب البغدادي وسمع بحكة من ابي ذر الهروي . وقال ابن بشكوال كان من جملة المغريرين وخيارهم ثقة في رواية . ولد سنة ٢٩٢ هجرية وتوفي سنة ٤٧٦ هـ

٢. ابو محمد عربي بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني الرندي استوطن مالقة ورحل الى المشرق وجم ولقي جماعة من العلماء وقفل الى المغرب اواخر عام ٦٢١ هجرية وولي الامامة بالمجد الجامع بمالقة وبها توفي سنة ٦٢٢ هـ وكانت ولادته سنة ٥٨١ هـ ولقب في المشرق برشد الدين . ذكر ذلك ابن المستوفي في تاريخ اربل

رعية

اصطلح الافرنج على هذه اللفظة للدلالة على رعايا المالك المحروسة خاصة لانهم اخذوا لفظها عن العنانيين . مع انها تطلق على رعايا كل دولة . اطلب سياسة وراجع دولة

رَغل Ragle

ذكر في كتب الافرنج انها كلمة عربية يراد بها عند اهل البادية الرمح الذي يحصل للسافر على اثر النصب والحمر من طول المشقة من رؤية اوسع او تحمل امورا لا وجود لها في الحقيقة فيزعم ذلك جدا وبعمرة النوم فوق ضناه من السير . وهذا من باب خداع الحواس . اطلب وم

رفاعة

Rifa'ah

رفاعة بك ابن السيد ديواني رافع الحسبي القاسبي الطبطبائي الشافعي احد العلماء الاعلام والافراد المجتهدين من الامة المصريين المشتغلين في العلوم المصرية طلب العلم ولا في الجامع الازهر حتى اذا تمكن من العلوم الشرعية والفنون العربية دخل في خدمة الخديو اسمعيل

بوظيفة واعظ في الصاكر المجاهدة وقد كان من اهل الشرف والثروة على ما ذكر في كتابي تخلص الابرار ثم جار الدهر على بيت ابائنا وساروا المتوسطين في حال الدنيا فارفق رفاعة بهمة العلمية واثاره الادبية الى اعلى منزلة من الشرف والجد اذ جعل بعد تحصيله المعارف الاوربية رئيس مدرسة العلوم بمصر وناظر قلم الترجمة . وذلك انه كان من جملة الذين كتب لهم النصب بارسال الخديو ايام ابي باريس لتعلم الفنون والعلوم والآداب المصرية . تحصل في هذه الفترة تحصيلاً عظيماً وعاد الى مصر واكتب على الاشتغال بالتصنيف والتأليف والترجمة وقد ترجم جملة من الكتب الافرنجية في مواضع مختلفة وناظر ترجمة عدد غير منها ايضا فطارد صيته وذاع فضله في نشر المعارف والاداب ولم يزل رافعا سلمي التقدّم والتمجّع الى ان توفي ماسوقا عليه سنة ١٨٧٤

رفاعي

راجع ابن سليمان الرفاعي

رفايا

Rephaiah

١. ذكر بنو رفايا بين نسل زبابل في سفر الايام الاول (٢: ١٠٤) . وجاء في التوراة لسريانية ابن يشعيا
٢. احد رؤساء سبط شمعون في ايام حزقيا الذين ساروا في خمساتر رجل وضربوا على العنجل سميرا وخرجوا من (١ ايام ٤: ٤٢)
٣. احد اولاد تولاخ بن يساكر وروث بيت ابيهم (١ ايام ٢: ٧)

٤. ابن بنصام بن شاول ويونانان (١٠١١) ٩
٤٢ و ٤٧ (٢٧)

٥. ابن حور حاكم قسم من اورشليم (نحميا ١٠: ٢)
المن على بناء سور المدينة في ايام نحميا

رفايم
Rephaim

وادي رفايم ذكر في اشعيا (٥: ١٧) وهو وادي
الرفائيلين. اطلب رفايمون

رفائيل
Raphael

ابن شعيا بكر عوبيد ادم من براني تابوت العهد
موكانيا اصحاب باس

رفائيلون
Rephaim

ذكر في اولاً في سفر التكوين (٥: ١٤) هكذا وفي السنة
الرابعة عشرة اتي كدرلعمور والموآبيون اليهم وضربوا
الرفائيلين في عسثروت فريام. ثم ذكر في ثانية (٢٠: ١٥)
تودون تفرهم في الثانية (١٠: ٢) الى (٢١) وهذا نص العدد
١٠ من ذلك الاصحاح الايمون سكنوا فيها قلاً. شعب
كثير وكثير وطويل كالعناقيين. ثم ايضا بمحسوس
رفائيلين كالعناقيين لكن الموآبيين يدعونهم ايمون. انتهى.
وهذا نص العدد ١٩ و ٢٠ و ٢١ في قربت الى تجاه بني
عمون لآسادهم ولا تفهموا عليهم لاني لا اعطيك من ارض
بني عمون ميراثاً. لاني لبني لوط قد اعطيها ميراثاً. هي
ايضاً حسب ارض رفايمين. سكن الرفائيلون فيها قلاً
لكن العمونيين يدعونهم زمزيمين. شعب كبير وكثير
وطويل كالعناقيين ابادم الرب من قدامهم فطردوهم
وسكنوا امكانهم. وفي الاصحاح (١١: ٢) ما نصق ان عوج سلك
باشان وحده بني من بقة الرفائيلين. وفي يشوع (٤: ١٢)
ونغم عوج ملك باشان من بقة الرفائيلين الساكن في
عسثروت وفي اذرمي واثبت ذلك في يشوع (١٢: ١٢)
و (١٥: ١٧) ولما طردوا من شرق فلسطين لجأوا الى غربها

وسكنوا. وربما جعلت بينهم الصغيرة نفسها هناك تحت
حماية الفلسطينيين وكانت تخرب العبرانيين معهم (٢)
صموئيل ٢١: ١٨. و (١٠: ٢٠). ولعل واما المذكور
في العددين المذكورين هو اسم جد الامة الرفائية لاسم
جبار مخصوص. والمظنون انهم كانوا مالكين انحاء في غربي
الاردن. والهم نسب الوادي المنصب في الجهة الجنوبية
الغربية من اورشليم حكما سري. ولم يكونوا الكتائبين
والدليل انهم لم يذكروا في سفر التكوين (١٥: ١٠ الى ١٩)
وربما كانوا من الشعوب الاصلية في تلك البلاد. وظن
بعض المؤرخين انهم بانثيون لانهم كانوا يفيضون
الكتائبين والعبرانيين وكان اكثر سكان السواحل
والجزائر من البانثيون

وواديه الرفائيلين ذكر في (٢ صموئيل ١٨: ٥)
٢٢ و ٢٣ و ١٤: ٢٣. و (١٠: ١١). و (١٤: ١). و اشعيا
١٧: ١٧. و يشوع ٨: ١٥. و (١٦: ١٨). وهو مكان قام
داود فيه باعظم اعطالو. وقاتل الفلسطينيين فيه مرتين
واهلك منهم خلقاً كبيراً وكسر اصنامهم وبات اسم ذلك
الوادي رمزاً الى هلاك مين بضياء الله. والراجح ان داود
طلب ماء من بيت لحم في القتال الاول (٢ صموئيل ٢٣: ١٤)
و (١٤) والمخافة التي كان فيها في مخافة عدلام التي بدأ
منها بشن الفارة. اما موقعها فجهول ولا ريب في انها
نفس الحصن المذكور في (٢ صموئيل ٥: ١٧). واما
الفلسطينيون فحملوا وقتلوا في ارض الاسرائيليين ليحملوا
المستغلات اباان الحصاد من وادي اشتمير بالاقبال (اشعيا
٥: ١٧). وكانت جيرانهم متفرقة بين الفلال ليعملوها
اياهاوا لحفظة او قوادحمة في قرية بيت لحم. وبستل
من ذلك على ان وادي الرفائيلين قريب من بيت لحم.
ولا تعرف نخومة. وقال يوسيفوس المورخ انه الوادي في
الحث من اورشليم الى بيت لحم. وبعد القرن السادس
عشر مسمي بهذا الاسم السهل الواقع جنوبي اورشليم وفيه
طريق بيت لحم. ولكن المفهوم من العبارة العبرانية انه
وادي لا سهل. وداة اوسايوس وادي الفلسطينيين

رُفُقْ

Ruffec

قصة ناحية في ولاية شارنت من فرنسا تبعد ٤٢ كيلومتراً عن انغوليم الى الشمال سكانها ٢٥٠٠ نفس فيها محكمة ابتدائية ومدرسة عالية وقصر قديم وكنيسة من طرز رومانى ولها تجارة في الكتنا والجبن والكتاوطبوغات كتيبة مشهورة . وهن المدينة قديمة جداً جعلت مركزية سنة ١٥٨٨ وعقد فيها ٢ مجامع سنة ١٢٥٨ و ١٢٠٤ و ١٢٢٧

رفقة

Rebecca, Rebekah

بنت بتوئيل (تك ٢٢: ٢٣) اخت لابان وزوجة اسحق . وفي الاصحاح الرابع والعشرين من هذا السفر خبر ذهب عبد ابراهيم بامر سيده الى ارام النهرين لياخذ زوجة لابن اسحق وما جرى له مع رفقة وهو واقف على عين الماء لما خرجت بنات المدينة ليستقين ماء وقال ان الفتاة التي اقول لها اميلي جرتك لاشرب فقول اشرب وانا اسقي جمالك ايضا التي اعطيتني التي اعطيتني الرب لعبد اسحق . واذ كان لم يفرغ بعد من الكلام اذا رفقة التي ولدت لبثوئيل ابن ملكة امرأة ناحور اخي ابراهيم خارجة وجريها على كتفها وكانت الفتاة حسنة المنظر جداً عذراء . فنزلت الى العين وملأت جرتها وظلمت . فركض العبد للفتاة وقال اسقيني قليل ماء من جرتك . فقالت اشرب يا سيدي . واسرعت وانزلت جرتها على يدها وسقته ولما فرغت من سقيه قالت اسقني لجمالك ايضا حتى تفرغ من الشرب . فاسرعت وافرغت جرتها في المساء وركضت ايضا الى البر لتسقي . فاستقت لكل جمالها . والرجل يتفرس فيها صامتاً ليلم ان اصحح الرب بخر يقام لا . وحدث عندما فرغت الجمال من الشرب ان الرجل اخذ خزيمة ذهب وزنها نصف شاقل واعطاها اياهامع سوارين وزينها عشرة شواقل ذهب . وقال بنت من اسد الحبريني . هل في بيت اهلك مكان لنا لنبيت . فقالت له انا بنت

وقال انه شالي اورشليم في ارض سبط بنيامين . وقيل بناء على مجاه في يشوع (٨٠: ١٥ و ١٦: ١٨) انه في الجبهة الشمالية الغربية من اورشليم . ولا يعرف هل كان الوادي في شالي النعم او النعم في شالي . والظاهر انه منسوب الى العامة الرفاثين القديمة . وربما انها بعد ان طردها كدر لعوم من موطنها في شرقي الاردن قبل ان هاجرت شمالاً الى الاقاليم الاجمية المنبوعة التي كانت فيها حين فحمت الارض بين الاسباط الاسرائيلية (يشوع ١٥: ١٧) فاذا صح هذا يكون الوادي من اربا لجبل العالقة في وسط فلسطين

رُحْ

Rephah

احد اولاد افرايم وجد يشوع بن نون (الام ٢٥: ٧)

رُحْ

Réfah, Raphia

مدينة قديمة حصينة على تخوم سورية ومصر الى جنوبي غزة فيها انتصر بطليموس الرابع على انطيوخوس الكبير سنة ٢١٧ ق م واخذ منه فلسطين وارض البقاع . ولهذا المدينة ذكر في التوراة بعد الاسلام . قال باقوت رُحْ بمنزل في طريق مصر بعد الدارم بين عين عسقلاث ويومان لقاصد مصر وهو اول الرمل غرب الان تنسب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار . وقال الملهي رُحْ مدينة عامر فيها سوق وجامع وسبروقنادق واهلها من لحم وجذام وفيهم لصومية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اضرب كلاب الارض بسرعة ما يبرق مثل الكلاب ولها والى معونة برنوعة من الجند . ومن رُحْ الى مدينة غزة ١٨ ميلاً وعلى ثلثة اميال من رُحْ من جنب غزة خيم جبر مصطف من جاني الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل المتنازع المسافرون في الجبل . وكان فقهنا فنيا فتح من مدنت الشام على يد عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب . ولما ذكر ايضا في اخبار الصليبية

توتيل ابن ملكة الذي ولدته لباحور . وقالت له عندنا
 تين وعلف كبير ومكان لتيتيل . فخر الرجل وسجد
 للرب . وقال مبارك الرب اله سيدى ابراهيم الذي لم
 يمت لطفه وحفة عن سيدى . اذ كنت انا في الطريق
 هداني الرب الى بيت اخوة سيدى . فرقصت الفتاة
 واخبرت بيت امها بحسب هذه الامور . فرقص لابان
 اخوها الى الرجل خارجا الى العين . وحدث انه اذ راي
 الخزانة والسوارين على يد اخيه واذ سمع كلام رقة اخيه
 قائلة هكذا كلمني الرجل جاء اليه واذا هو واقف عند
 الجمال على العين . فقال ادخل يا مبارك الرب . لماذا
 تقف خارجا وانا قد هبات البيت ومكانا للجمال . فدخل
 الرجل الى البيت وحل عن الجمال . فاعطى تيتا وعلفا
 للجمال وماء لعسل رجليه وارجل الرجال الذين معه .
 ووضع قدما لياكل . فقال لا آكل حتى انتكم كلاني .
 فقال لكم . فقال انا عبد ابراهيم . والرب قد بارك مولاي
 جدا فصار عظيما . واعطاه غنما وبقرافضة وذهبا
 وعبيدا واماء وجمالا وحميرا . وولدت سارة امرأة
 سيدى ابنا لسيدى فقد اعطاه كل ماله . واخلفني
 سيدى قائلا لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين
 الذين انا ساكن في ارضهم . بل الى بيت ابي تذهب الى
 عشيرتي وتأخذ زوجة لابني . انتهى . ثم قص عليهم ما
 جرى له مع رقة عند العين وقال وبارك الرب اله سيدى
 ابراهيم الذي هداني في طريق امين لاخذ ابنة اخي سيدى
 لابو . والان ان كنتم تصنعون معروفا وامانة الى سيدى
 فاخبروني . والا فاخبروني لا تصرف بيتا او شيئا .
 فاجاب لابان وتوتيل وقالوا من عند الرب خرج الامر
 لا نتدر ان نكلمك بشر اخر . هوذا رقة قدملك .
 خذها واذهب . فلكن زوجة لابن سيدك كما تكلم الرب .
 ففجد الصعد للارض واخرج رقة وذهبا ونيابا واعطاهما
 لرفقة واعطى نساء لاختها ولها . وسالوها هل تذهبن مع
 هذا الرجل فقالت اذهب . فاخذا ما مضى وسارت
 معها مرضعتها بعد ان باركوا رقة وقالوا لها انت اختنا .

صوري الوف ربوات وليرث نسلك باب مبغضيو
 وجاء في التوراة ما يستفاد منه ان اخي احب رقة
 لانها كانت جميلة وضعية طائفة لطيفة . ولما مضى عليها ١٩
 سنة وهي عاقر صلي اخي الى الرب لاجلها حملت وكان في
 بطنها توامان . واحبت رقة يعقوب ولدها الثاني (تكوين
 ٢٥ : ١٩ الى ٢٨) . ولما سار اخي هربا من مجاعة
 الى ارض الفلسطينيين بات محنونا بمخطر من جمال زوجته
 رقة . ولما سمعت اخي يقول ليسو بكره اثني بصدد
 واصنع لي اطعمة لاكل وباركك امام الرب قبل وفاتي
 قالت ليعقوب على ما جاء في سفر التكوين (٢٧ : ١٥ الى ١٧)
 اذهب الى الغنم وخذ لي من هناك جذبين جدين من
 المعزى فاصنعها اطعمة لياكل كما يحب فحضرها اليو لياكل
 حتى يباركك قبل وفاتي . فقال عيسواخي اشعر وانا
 امس فرماجنسي اتي فاجلبت على نفسي لعة لابركة . فقالت
 له لتلك علي يا بني . فاجابها فالبسة ثياب عيسواخوة
 والبسة يدو وملاسه عتو جلود جذبي المعزى . فقال
 يعقوب البركة . ولما اخبرته رقة بان عيسو توعد
 يعقوب بالتل بعد وفاة ابيو ليعظومة لانه سبقه الى بركة
 ابيو دعت يعقوب اليها واخبرته بتوعد اخيه وقالت لفلان
 يا بني اسمع لقولي ولم اهرب الى اخي لابان الى حاران واقم
 عنده اياما قليلة حتى يرتد محض اخيك ويسئ ما صنعت
 يوم ثم ارسلك فآخذك من هناك . لماذا اعدم اثني كما في يوم
 واحد وقالت لاصحى ملكت حياتي من اجل بنات حث ان
 كان يعقوب ياخذ زوجة من حث مثل هولاء من بنات
 الارض فلماذا لي حياة فصار يرضى ابيو الى فدان ارام .
 ولم تذكر رقة عند عود يعقوب الى ابيو ولا ذكر دفنها الا
 بالعرض في تكوين (٤٩ : ٣١) . وقال بولس الرسول في
 رسالته الى اهل رومية (١ : ١٠ الى ١٢) ما يستفاد منه انه
 ارحم الى رقة بقصد الله تعالى بولدها قبل ان ولد .
 وهذا نص عبارتي وليس ذلك فقط بل رقة ايضا وهي
 حلي من واحد وهو اخي ابونا . لانه وهام بولدا بعد ولا
 فعلا خيرا او شر الكي يشهد قصد الله حسب الاختيار

ليس من الاعمال بل من الذي يدعو. قيل لما ان الكبير يستعد للصغير. كما هو مكتوب احببت بطوب وابتغيت عيسو

رفل
Revöl

١. مدينة من روسيا وقاعة حكومة استونيا واقعة على جون رفل الى جنوبي خليج فنلندة بعد ٢٠٠ ميل عن بطرسبرج الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٧٢٥٠ وفي مقسومة الى قسمين احدها وهو الأكبر والأكثر اهمية واقع على مرتفع صخري والثاني مبني على الشاطئ. ومن ابنتها العظيمة مجلس الولاية للامراء وقصر كاترينثال الملكي الذي بناه بطرس الأكبر ولاجينة جملة استعملت الان متبرها عوميا وبها محل ايضا للرياضات المجسدة ومدرسة للقبالة وعدة مدارس وجمعيات وكنايس لوزيرة وكانوليكية ومكتبات عمومية. بقصدها كثير من للاختصاص وأخص صادراتها من المحبوب والارواح والفسب والكتكان والحطب وغيرها من بضائع ساحل اللطيف بناها ولدير الثاني ملك الدانرك سنة ١٢١٨ وكانت من اخص مدن الاتحاد الهانسانيك ودخلت بعد ذلك تحت سلطة كاثوليك ليفةونيا واسوج. ومنه ١٢١٠ استولى عليها بطرس الأكبر وضماها الى مملكته

٢. مدينة فرنسوية ولاية غارون الاعلى تبعد ٢٩ ميلا عن تولوز الى شرقي الجنوب الشرقي سكانها نحو ٦٠٠٠ وبها معامل للكتكان والجلد والخيطان والحجارب ومحلات للصباغة

رفولنر

اطلب غدارة وسلاح

رفيدم
Rephidim

مكان ذكر في خروج (١٧: ٨ و ٢١: ١٩) ومعناه راحة او اقامة وهو في الطريق التي سلكها الاسرائيليون من مصر الى بركة سينا. ويستفاد من عبارة سفر الخروج المار

ذكرها انهم استقلوا من بركة سين الى رفيدم. وفي سفر العدد (٢٤: ١٢ و ١٤) ما نصه ثم ارتحلوا من بركة سين ونزلوا في دفقة. ثم ارتحلوا من دفقة ونزلوا في الوش. ثم ارتحلوا من الوش ونزلوا في رفيدم. ولم يكن هناك ماء. انتهى. وموقعها غير معروف فلا يستدل بها على موقع رفيدم. قيل ان سربال هو حوريب وان رفيدم وادي فيران وفي أكثر خضرة واغزر ماء من سائر الاودية في ذلك الاقليم. ولم يجملة الاسرائيليون محطاً لهم لولم يجدوا ان في ماء. وجاء في التوراة ان لم يكن هناك ماء. والسبب في ذلك مجهول. وذكر في خروج (١٧: ٦) ان الصخرة في حوريب هي التي انجس الماء منها بالعجربة ويستفاد من عبارة خروج (١٩: ٢ و ١٠) ان الشعب انتقل دفقة واحدة من بركة سين الى رفيدم فمن يوم بلوغهم هناك البرية وهو اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني من الخروج (١٦: ١) الى يوم بلوغهم بركة سينا وهو اليوم الاول من الشهر الثالث (خروج ١٤: ١٠ و ١٦: ١٠). فاذا نبينا نص سفر العدد (٢٤: ١٢ الى ١٥) تكون الايام المذكورة لتقطع مراحل اربع وفي دفقة والوش ورفيدم وسينا فاذا استراحوا يومين كما قطعوا مرحلة يقطعون تلك المسافة في ١٢ يوم ويبنى لم يومان زائدان. وقال المعلم روبنسون ان معنى حوريب مدعى متسع وان بعضه كان قريباً من رفيدم وقال انها كانت مكان وادي الشيخ المند من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي على الجانب الغربي من وادي فربة قتالة وجه حوريب (سينا) وهذا الوادي متصل بوادي فيران. وقال المعلم استاني ان رفيدم في وادي فيران وفيه اثار عمران وزراعة تشهد بان كان مكاناً خطيراً عند جميع الذين يجولون في تلك البرية. وانساعة في مكان نحو ١٢٠ ذراعاً فقط وعلى جانبيه هناك جبال عالية واجام ملتفة وكان هناك كنيسة ومدينة ومقام اسقف يسمى باران وذلك قبل ان يي يوستينيانوس دير سانت كاترينة. وهو اجمل وادي في ذلك الاقليم. وقال المعلم استاني ان خصبة جعل العائقة يجهدون انفسهم في مدافعة الذين

كانت بعدوهم متعددين على اراضيهم

رقا

Raca

كلمة عبرانية معناها بضم بى ومنه في العربية رقاء عوفة ونفث في عودته . وقد يراد بها بالوسع التفسير كان المستنوب يستوجب البصق . وكان اليهود في ايام المسيح يتكلمون السريانية ولما العبرانية فكانت اللغة المقدسة ولغة العلماء ولم تكن العامة تعرفها وكان العمرة يستعملون لفظة رقا للشتم يريدون بها معنى اللواط ولذلك نهى عنها المسيح نهياً شديداً اذ قال من قال لايخو رقا يستوجب حكم المجمع (مت ٢٣: ٥) . والظاهر ان الذين ترجموا العهد الجديد استعملوا ان يترجموا الكلمة على لفظة الاصلي لما لها من الاهمية في وصايا المسيح . وقد استعملت في بعض اللغات اصلاً لعدة كلمات تدل على التفسير والشتم

رقاشي

Rakashi

الرقاشي الشاعر هو الفضل بن عبد الصمد مولد رقاش كان شاعراً مطبوخاً سهل الشعر في الكلام وناقض ابانواس وكان من العجم من اهل الري ومدح هارون الرشيد لكن كان انقطاعه الى البرامكة فاغتنى عن سواهم وكانوا يصلون على النعمان ويرثون اولادهم شعراً ويدونونه جميعاً تفصيلاً وحفظاً لخدمته ونوبتها باسمه وشعره كان شاعراً فاما تكلم سائر الهمم في جسمه فاقام معهم مدة ايامهم يسامروهم وينشدون حتى ماتوا فتراهم بانفس شعروهم واكثر من رثائهم ومن مشهور ما قاله فيهم لعمر كما بالموث عاز على النقي

اذالم نصب في الحياه المعابر

وما احدثني وان كان سالماً

باسلم من غيبة الخابر

وليس لذي عيش عن الموت مقصر

وليس على ايام والدهر غابر

وكل شباب او جديد الى البلى
وكل امرء يومئذ الى الله صائر
ولا تقتل النفس بل بجي وصلب مريد الرقاشي فبكي
احرا الكاهن انشد

اما والله لولا خوف واشر

وعين للظلمة لا تنام

لطفنا حول جذعك واسلطنا

صعنا للناس بالهجر استلام

فما ابصرت فملك بالبن بجي

حساماً حننه السيف الحسام

على اللذات والدنيا جميعاً

ودولة ال برمكة السلام

فكتب اهل الاخبار بذلك الى الرشيد فاحضره وقال له ما حملك على ما قلت فقال يا امير المؤمنين كانت الي محسناً فلما رايته على الحال التي هو عليها حركي احسانه فاملكت نفسي حتى قلعت اقلبت قال ولم كان يجري عليك قال الف دينار في كل سنة قال فأتاً قد اضعفناها لك

رقبة

Con, Neck

هي القسم من المجسد الذي يصل الراس بالبدن ولا وجود للرقبة في غير النقرة من الحيوانات ومع ذلك قد تكون مخفية او غير متمازة كما في الاسماك وقد تكون قليلة الوضوح كما في النمل والزواحف . وقد تكون متناوذة جداً في الطول والقصر كما في الطيور والذئبة . واما في الانسان فليس لها حدود متمازة جداً كما في غيره ومن اللدنية ولا سيما من جهة الراس ويختلف طولها ايضاً وقد يحكم على طويل الرقبة كثيراً بالبلادة . والرقبة اكثر اقسام المجسد اشتباكاً في البنية . فاما عظامها فهي مولدة من راس السلسلة النقرة وفقراتها ٧ مرتبطة بربط وهي متصلة من الداخل وتتصل عليها بالراس اتصالاً منفصلاً . راجع راس . واما الاقسام المجمية من الرقبة فمولدة من ٧٥ عضلة وفيها مع ذلك كثير من النسيج الحشوي وغيرها غير ان اجزائها

المهمة للعلوم وأعضاء الصوت والأوعية الدموية والأعصاب
وعدد فقراتها لا يتجاوز السبع . ولا ينقص عنها في الحيوانات
الثديية إلا في نوع من الثورود فارقته فقرات وحيوان
آخر غلة ٦ وأما في الطيور فتكون من ٩ كما في الدوري
الـ ٢٢ كما في اللقلق . ويقال للقم الخلقى من الرقية قنًا
وفي اصطلاح العامة نفرة بسبب النفرة التي في وسطها .
ويقال للقم الامامي منها عتق
والرقية كغيرها من اجزاء الجسم عرضة لكثير من
العلل وتكون فيها اشد ما في غيرها لكثرة ما فيها من
الاجزاء القائمة بينها التي أكثرها ذو شأن عظيم فمن ذلك
انكسار او انصداع الفقرات وهو شديد الخطر حتى يسبب
الموت حالاً . ومنها تنوس الفقرات وهو شديد الخطر
ايضاً . ومنها جروح الرقية وفي استوجب الالتفات والعناية
لكثرة ما فيها من الاوعية الدموية والأعصاب المهمة .
ومنها الاورام المختلفة النوع والشكل . وأكثر هذه العلل
يذكر في الكلام عن نفس العلة او المآل الخاصة التي تصيبها
كالعلوم والوزنين والقصة والتخفية والتخاف والذنب
والذنب وغير ذلك . فكل ذلك يطلع في ايماء من
الدائرة . راجع لعلوم وحجيرة ودفنير يا

رقشاسة

Rakchasas

في الميثولوجيا الهندية ارواح شريرة خلقت قبل الجي
والحيوانات . وقيل معنى اسمها الجبابرة : وزعمون ان جماعة
منهم ترصد الاجام والقاير وتسلط باقامة الموتى ومعادنهم
وتاكل لحوم البشر الاحياء وتغرب دهم . والرقشاسة
جميعاً لا تزال حاضرة وقت الذبائح تنزع ما استطاعت من
تدنيها لكي تمنع المعبودات من قبولها . ويدعي النساك ان
خداع الرقشاسة اشد خطراً من سائر الجن الشريرة لانها
تتخذ صوراً واشكالاً مختلفة . ولذلك يذكر في الكتب
السكريية ان النساك كانوا يستخذون الامراء اصحاب
السلطة والنفاعة . وعدد الرقشاسة كثير جداً ولا يزالون
يُحجَدون لان ارواح اصحاب الكبار تدخل دائماً الى مة

رقص

Danse, Dancing

عمل يقوم بمحركات بدنية خاصة على نظام مختلف
الانواع باختلاف المكان والزمان والاحوال . وهو عادة
قديمة جداً مألوفة عند اقدم الامم الى هذه الايام ناتجة عن
اسباب دينية او افراح خاصة تحرك الانسان الى الحركة
الحسية . والاسرائيليون من اشهر الامم القديمة المعروف
عندهم الرقص والظاهر انه كان على الغالب مسبباً عن
حاسة دينية وقلاً كانوا يستعملونه في الافراح الدينية .
ومن المعلوم انهم كانوا يرقصون في كل احتفالات العبادة
وكل الاعمال الدينية في هيكل اورشليم وكثيراً ما ورد ذكر
الرقص في اسفار الكتاب المقدس فمن ذلك قول داود لله

ليسبحوا اسمك برفص (مز ١٤٩: ٢) وسبحوا بذب ورفص
(مز ١٥٠: ٤) ولما خرج الاسرائيليون كانوا يمجدون الله
على عجايبه بالرقص على اغاني مريم اخت موسى . ولما عدينا
متصراً على المومنين لاقية ابنة بالرقص والدقوف
قض (١١: ٢٤) ولما ظفر داود بجلبات الجبار استقبلوه
بالزمار والقيارة والصنوج والرقص . وأما رقص داود
امام تابوت العهد فكان اشبه برفص الزاهة لا العبادة .
وكان للاسرائيليين رقص ناتج عن الافراح الدينية ايضاً
كما فعلت بنات شيلو لما احتفلن بنو بنيامين وان كانت
ذلك في عهد الرب السنوي (قض ٢١: ١٦) الخ . وكان
المصريين عادة ان يرقصوا في اعياد الهل ايس . وأما

اليونان فكان عديم نوعان من الرقص رقص ديني شرعت فيه زمر على قيثارة أودفوس ورقص دينوي كانت موكلة بوتريسفورة معودة التزاهة وكان الرقص الديني أيضاً لندكار أقدم الآثار الدينية كالرقص الذي كان الكوريين يتبعونه والذكيبة يرقصونه حول سرير جوبيتر وعلمت ميترفة الاثينيين نوعاً من الرقص يقال له المنفي لان اصله مصري وكانوا يقومون به وهم مطبوعون وهو اساس كل انواع الرقص العسكرية وكان في اسبرطة نوع اخر من الرقص علمهم اياه كستور وبولكس . ورقص اخر كان مغنياً على نغاث المزمار . وانواع اخرى منسوبة الى الزهرة وكويذون ورقص اخر اخذ عن المعبود باخوس . واخر اخذ عن هرقلس . وانما ليكرغوس نوعاً من الرقص شريفاً وزيناً كان يقوم به الليبان وتبعهم الفتيان بحضرة محشمة رزية دلالة على القوة والاعتدال . وكانت هذه الانواع من الرقص تعتبر من الترويض الدينية والادبية حتى كان القضاء والحكام يمارسونها أيضاً . وكانت الوثنيون في بعض مدن نسايا يارعبون في الرقص حتى كانوا يسمون رؤساء الرقاصين . وكانت جنود اثينا واسبرطة أيضاً يذهبون الى الحرب وهم يرقصون على نغاث المزمار والصنوج . وكانت مزبة الرقص في المحروب تعد مجدداً لم حتى قبل انهم رقصوا غنائاً لا بلانون لانه اجاد الرقص في الحرب . وبعد ذكر انواع الرقص المرتبة الهادئة بذكر نوع من الرقص القام بالحكمة والخلاعة واختلاف الحركات وكانوا يرقصون من هذا القبيل رقصاً خاصاً في اعياد ذيلوس وحول مذبح ابولون . غير ان اشهر الظروف التي يرقص بها هذا الرقص الذي هو محض خلاعة هي الفترات المختلة تخفيض الكوميديات وانصلوا به الى درجة من الفحش والنظاعة حتى انتحز ارسطوفانس بان لا يدخله في رواياته . فبدان النوعان من الرقص اي الرقص الديني والرقص الخلاعي كانا خاصيتين الاول بالكتابة والمحباب الرتب العالية والاخر برعاع الناس والمحباب المجهون . واما الرقص الذي كان مألوفاً عند عموم الامة فكان معتدلاً

متوسطاً بين هذين النوعين ولم يكن الا على سبيل التسلية والتزاهة . وكانوا يقومون به في الافراح والحامس ونحو ذلك وكان للعداوي رقص خاص في ايام ظهور الازهار واما في رومية فلم يكن للرقص اولاً الا هينئان دينية وحرية . ولول رقص حر في انشاء روملوس وكان يقوم بحركات وحشية وبعد ذلك اوجدت انواع الرقص الديني واشهرها الذي انشأه كهنه المرنج ثم الغي لما وجد رقص اخراقام بالخلاعة سنة ٢٩٠ غير ان اصحاب الشرف احتفروا حتى عد من يقوم بوساط الحشمة والادب . ثم صاروا يعدون من جملة الذنوب الرومانية . ومن ابطالها ورومية خاصة دخلت انواع الرقص واسطوريا على اختلاف هيناء الرومانية فكان غالب انواعه في الفنون الموسطة راجعاً الى الرقص الروماني ثم تقنياً فهو على هيناء شئ واما في هذه الايام فالرقص الغالب في اوربا هو الرقص المشهور في الاجتماعات الخاصة المعروفة بالبالو وهو ان كان مختلف الحركات الا ان مرجع هينائه الى نوع واحد وهو ان ياخذ الرجل بيد المرأة الواحدة وبلف زنده على خصرها وهي تفعل كذلك وتتقلان انتقالاً لطيف الحركة ادياً لا تخل باللياقة وقد صار قافماً بذاه يتعلمونه تعلماً واما الرقص الشرقي او البحري الذي نعرفه بسورية فلا يكون مفروقاً بين الرجل والمرأة معاً بل للرجال رقص وللنساء اخر ولا يكون كلاهما الا في وقت الافراح . غير ان رقص الرجال مختلط بين الحركات العنيفة واللطيفة والادبية والخلاعية . واما النساء فلا يخلل رقصهن شئ من الخلاعة الا نادراً اذا اجتمعن معاً ولم يكن يهين رجال . غير ان بعض اهالي المدن الخاطلة للافرنج قد صاروا يدخلون في سلك العادة الاوربية

وأصحاب المراج المعصي والذين يسكنون في الأقاليم الباردة الرطبة . وقد تكون هذه العلة ارضية . وأسبابها المشهورة . ملك برغاموس في القرن الثاني . قم . ولذلك سمى كارتا الخوف والغربة والغضب وكل الانفعالات العنيفة وسرعة الغنى والديوان المعوية وجلد عمدة نصف والسقط على الرأس والسكر ونسج عجي شديد وهو ذلك من التأثيرات العصبية القوية . وقد لا تكون الا في قسم من البدن ونسج نصبة . وقد تنحصر في الوجه او الرقبة او احد الاعضاء او عدد قليل من العضلات كعضلات العينين او الفم او الاصابع . وقد تكون عامة فتكون كل الحركات مضطربة مختلفة وصاحبها لا يستقر في مكانه ويصعب عليه حفظ ما يمسكه يديه وإذا مشى ظهر في حركته اختلاف واختلال وإرتجاف وهتزاز بحيث يشبه بالراقص الطائش او السكران المضطرب ومن ذلك سميت العلة بالخوفا اي الرقص . ولا يشكو صاحبها نعما في الاعضاء مع استمرار هذه الحركات الاضطرابية الكثيرة وتكون حاسة غريبة في شدة التأثير فتراه يبيك او يقضب بلا داع ويصل به الحال غالباً الى الرعونة . ونسب بعض اطباء هذه العلة الى خلل او خدش في المخ في البعض الى خدش او خور في القناة المعوية فينصل ثأرها الى الجهاز العصبي . ومدة الخوفا عادة من ٦ اسابيع الى ٢ اشهر ولكن اذا وصلت الى الحالة المزمنة فقد تبقى سنين ولا يتبدل بعد زوالها . وإما علاجها فقليل بالاستفرغانات الدموية العامة او المحلية وقد يفضلون المسهلات كاللكاومل والجلا والمقويات كالكتينا والمحضرات الحديدية والمسكات ولا سيما اذا مزجت بادوية اخرى كالكافور والخلنج والمسك والكافور والبلادونا والمورفين . ووصفت ايضا الاستحمامات الباردة غطساً او رشحاً والكبريتية والكبريتية والرياضة البدنية

جلد الحيوانات الصغيرة كان يخذ للكتابة في قدم الزمان بعد ان يكشط لحية الداخلي ويمرّد من الشعر ويرق ويمجف وكان يكتب عليه قبل اختراع الورق . قبل

اول من اخترعه ايكومينس الثاني بن اناكس الاول الرطبة . وقد تكون هذه العلة ارضية . وأسبابها المشهورة . ملك برغاموس في القرن الثاني . قم . ولذلك سمى كارتا الخوف والغربة والغضب وكل الانفعالات العنيفة وسرعة الغنى والديوان المعوية وجلد عمدة نصف والسقط على الرأس والسكر ونسج عجي شديد وهو ذلك من التأثيرات العصبية القوية . وقد لا تكون الا في قسم من البدن ونسج نصبة . وقد تنحصر في الوجه او الرقبة او احد الاعضاء او عدد قليل من العضلات كعضلات العينين او الفم او الاصابع . وقد تكون عامة فتكون كل الحركات مضطربة مختلفة وصاحبها لا يستقر في مكانه ويصعب عليه حفظ ما يمسكه يديه وإذا مشى ظهر في حركته اختلاف واختلال وإرتجاف وهتزاز بحيث يشبه بالراقص الطائش او السكران المضطرب ومن ذلك سميت العلة بالخوفا اي الرقص . ولا يشكو صاحبها نعما في الاعضاء مع استمرار هذه الحركات الاضطرابية الكثيرة وتكون حاسة غريبة في شدة التأثير فتراه يبيك او يقضب بلا داع ويصل به الحال غالباً الى الرعونة . ونسب بعض اطباء هذه العلة الى خلل او خدش في المخ في البعض الى خدش او خور في القناة المعوية فينصل ثأرها الى الجهاز العصبي . ومدة الخوفا عادة من ٦ اسابيع الى ٢ اشهر ولكن اذا وصلت الى الحالة المزمنة فقد تبقى سنين ولا يتبدل بعد زوالها . وإما علاجها فقليل بالاستفرغانات الدموية العامة او المحلية وقد يفضلون المسهلات كاللكاومل والجلا والمقويات كالكتينا والمحضرات الحديدية والمسكات ولا سيما اذا مزجت بادوية اخرى كالكافور والخلنج والمسك والكافور والبلادونا والمورفين . ووصفت ايضا الاستحمامات الباردة غطساً او رشحاً والكبريتية والكبريتية والرياضة البدنية

ملوك وملكات . وكان الرومانيون يسمون الرق مبرلما اي غناه وكانوا يبيضونه ويلونونه ايضا . وكان في العصر المتوسطه الورق الوحيد الذي كثر استخدامه للكتابة ثم لما شاع استعمال الورق قل وجود الرق حتى اذا احتج اليه كانوا يأخذون رقوقا قديمة ويحون عنها المكتوب عليها ويكتبون ثانية وهو يستعمل الآن لكتابة الاشياء التي تقتضي البقاء مدة طويلة كالشهادات والبراءات الخاصة والصكوك والمعاهدات السياسية ونحو ذلك

رقادة

Rakkadah

قال ياقوت بلدة كانت بافرقية بينها وبين القنبروان اربعة اميال وكانت دورها ٢٤ الف ذراع واكثرها بسانين ولم يكن بافرقية اطيب هواء ولا اعدل نسبا ولا ارق تربة منها . ويقال ان من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب ولما سميت رقادة لان احد بني الاغلب ارق ليلة ولم تنك المعالمة فخرج يشي حتى وصل الى رقادة فرقد هناك ثم اقتنعه دارا ومسكنا وموضع فرجة للولوك .

وقيل لان ابا الخطاب القائم بالدعوة الاباضية قتل هناك فوما كان يجارهم قتلا ذريعا فسميت رقادة وكان اسمها قبل ذلك منية . وقيل المعروف ان الذي بناها ابراهيم ابن احمد بن الاغلب وانتقل اليها من مدينة القصر القديم وبني بها قصورا عجيبة وجامعا وعمرت الاسواق والحمامات والنداق وهذا يطابق القول الاول في تسميتها فلم تزل بعد ذلك دار الغالبة الى ان هرب عنها زيادة الله الاغلي من اي عبدالله الشيعي القائم بالدعوة الصيدية وسكنها عبيد الله المهدي الى ان انتقل الى المهدي فدخلها الوهن وانتقل عنها سكنا . ولم تزل تخرب شيئا فشيئا الى ان ولي المعز الطولي فخرّب ما بقي من انهارها ولم يبق غير بساتينها . وكان تاسيسها سنة ٢٦٤ هجرية وحلول المهدي بها سنة ٢٦٧ وتخريبها سنة ٤٤٦

وكان ابراهيم الاغلي لما فرغ من بنائها سنة ٢٦٤ وانتقل اليها وجعلها دار ملكه قدم مع يبع النيزد من القنبروان

واباحه برقادة فقال بعض الظرفاء من اهل القنبروان ياسيد الناس وابن سيدم . ومن المبالاة الرقاب متفاده ما حرّم الخمر سيفه مدبنا وفي حلال بارض رقادة ولما هرب منها زيادة اتهم الشيعي سنة ٢٩٦ هرب اهلبا ايضا ليلا وترقب في القصر القديم والقنبروان وسوسة . ودخل اهل القنبروان رقادة ونهبوا ما فيها ونهبت قصور بني الاغلب واستمر النهب ٦ ايام ثم دخلها الشيعي ونادي بالامان وفرق منها المال في النجاشي . ولما دخلها المهدي قال بعض الشعراء من اهل مذهبه الذين ادعوا الهبة

حل برقادة المسيح حل بها آدم ونوح
حل بها الله ذو المالكي وكل شي عساه ويغ
وسنة ٢٩٢ دخلها ابو يزيد الخارجي وافسد البربر ابداعه فيها وقتلوا اهلبا ونعلوا العظام . ولم يذكر لها غير ذلك من الاخبار المهمة حتى غربت في التاريخ المار ذكره

رقاص

راجع آلات مجلد اول (١: ١٢٦) وارض (٤-)

٢: ١١٥) الخ) واطلب ساعة

رقدة

Rakkah

مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ١٢ ايام وقد من بلاد الجزيرة لانيها من جانب الفرات الشرقي ويقال لها الرقة البيضاء . وكان بالجانب الغربي مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لشمام بين عبد الملك . ويسئل من الرقة بفرخ الرقة السوداء وفي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة . والرقة ايضا مدينة من نواحي قوهستان . والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربي وهو جبل جدا عظيم القدر . ذكر كل ذلك ياقوت . وذكر للفرزي رقة اخرى من جملة مدائن مدين بين بحر القلزم وجبل الطور . قال وكان بها عند ما خرج موسى ببني اسرائيل من مصر قوم من لحم يعبدون البقر آثار هذه المدينة باقية فيها بقي من

مدينة فاران والقلم ومدین وليلة نمرها الاعراب
(لعلها دفقة التي في القوراء). والرقه الاول اي البيضاء هي
المشهوره وهي التي بنيت عوضها الرافقة وسميت بها كما
مرفي رافقة. وقال ابو الفداء انها كانت قاعدة ديار
مصر. قال ربيعة الرقي يصنها
حبذا الرقة دارا وبلد

بلد اساكنة من تود

ما راينا بلدة تعدلها

ولا اخبرنا عنها احد

انها برية بجرية

سورها بحر وسور في الجدد

نسمع الصلصل في اشجارها

هدهد البر ومكاه فرد

لم تضح بلدة ما ضمنت

من جمال في فريش راسد

وفتحت صمحا على يد عياض بن غنم سنة ١٧ هجرية فقال

سهل بن عدي

وصادنا الفرات غداة سرنا

الى اهل الجزيرة بالعوالي

اخذا الرقة البيضاء لما

راينا الشهر لروح بالملال

وهذه المدينة قديمة العهد جدا بناها اسكندر المكدوني

تذكرا الانتصار وسميت اولاً نينفوريوم ثم كالتيكوير

ثم قسطنطينوبوليس ثم لاتونبوليس نسبة الى قياصرة

من الرومان. وحدث لها في تاريخ الاسلام عدة حوادث

فقد جرت بها واقعة بين اهلها وصاكر الضمحا الخارجي

سنة ١٢٨ فارسل مروان عسكرا ارجل عنها الخوارج.

واستولطها الرشيد سنة ١٨٠ وبني فيها قصرا جميلا

وتكاثرت بها الناس وزادت عمارتها وقال الرشيد يوما

في تركه بغداد وتوطئ الرقة «ولعم الدارحي اي بغداد.

ولكني اريد المناخ على ناحية اهل الشقاق والنفاق والبغض

لايمة الهدى والمحبة لغير اللغة بني امية مع ما فيها من المارقة

والملتصعة ومخيفي السيل ولولا ذلك ما فاقت بغداد»

وانا رقص الرشيد فيها باقية الى هذا العصر. وهي الان

قصة متصرفية من ولاية ديار بكر واقعة على ملتقى بالي

والفرات على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من ديار بكر الى

الجنوب الغربي. وفيها بعض اثار رومانية. وينسب الى

الرقه هذه وغيرها جماعة من العلماء

مدينة حصينة من حواضر نغالي ذكرت بين حجة

وكارة. (يشوع ١٩: ٢٥). وربما كانت حمة عند ينابيع

طبرية الحارة. ولم يظهر اثر لرقه في تلك الجهة ولا في

مكان اخر. والترك اقرب الاسماء اليها وهي عند نصب

الاردن على مسافة ثلثة اميال من الينابيع المار ذكرها

رقون

Rakkon

الرقون مدينة من نصيب دان يشوع (٤٦: ١٢) لا

تبعد كثيرا عن يافا. ولم يكتشف موقعها

رقم

راجع حساب واطلب عدد

رقم

Rakam

موضع بالمدينة تنسب اليه الرقيات. وجبال دون

مكة بديار غطفان وماء عندها ايضا. والسهام الرقيات

منسوبة الى هذا الموضع. ويوم الرق من ايامهم المشهورة

منسوب الى وافر في هذه الجبال وهو بين غطفان وبني

عامر بن صعصعة قال ابو عبيدة غزت عامر غطفان ومعه

يومئذ عامر بن الطفيل شابا قبطيا وادي الرق ويو بن

مرة بن عوف بن سعد ومعه قوم من اشجع بن ذئب بن

غطفان وناس من فزارة فندروا ببني عامر وهجمت بنو عامر

عليهم بالرقة وهو وادي قرب تضرع فاقتلوا قتلا شديدا

فانهزمت بنو عامر وبعثهم مرة وعليهم سنان بن حارثة

وجعلت اشجع تدع كل من اسروا من بني عامر لوقعة كان

بنو عامر قد اوقعوها بهم

رقمتان

Rakmatan

الرقمتان قرينتان بين البصرة والنجف على شفير واديهما
منازل مالك بن الربيع المازني وفيها يقول
فله دري يوم اترك طائفا

بني باعلى الرقمتين وماليا

والرقمتان ايضا وروضان بناحية الصبان ذكرهما زهير بقوله
ودار لها بالرقمتين كانها

مراجع وشيم في نواشر معصم

وقال بعضهم الرقمتان وروضان احداها قريبة من
البصرة والاخرى بجد وقال الاصمعي احداها قرب المدينة
والاخرى قرب البصرة وقيل المذكورتان في شعر زهير
بارض بني اسد . والرقمتان ايضا فطخ من ارض بني
حظلة وروضان في بلاد بني العنبر واما الرقمتان الثتان
ذكرهما القاضي عياض بقوله

رات قمر الماء فذكرني

للاني وصلها بالرقمتين

كلانا ناظر قمرنا ولكن

رايت بعينها ورايت بعيني

ف قيل هما وروضان بالصبان وكثر ذكرهما بالشعر لشهرتهما

رقيم

Rakim

الكهف والرقيم مذكوران في القرآن الشريف فاختلف
العلماء في الرقيم وجميع الجمهور على انها جبلان احدهما بالروم
وهو الذي اوى اليه الرجال المذكورون في القرآن والاخر
بارض البلقاء . وقيل الرقيم القرية التي كان فيها وقيل
هو الجبل الذي فيها الكهف باخسوس . فاما الرقيم الذي فيه
الكهف فسياتي ذكره في باب السكاف واما رقيم البلقاء
ف قيل هو الذي ينسب اليه اصحاب الرقيم . قال القزويني
هو جبل باخر البلقاء بين الشام وادي القرى وفيه الكهف
الذي ذكرت فيه الحكاية العجيبة وهي ما روى عبدالله بن

عمر قانة قال سمعت الرسول يقول انطلق ٢ نفر من كان
قبلكم حتى ايام الميت الى غار قد خلوا فانحدرت صحفهم من
الجبل وسدت عليهم الغار فقالوا انه لا يبيحهم من هذه
الصحفة الا ان تدعوا الله بصالح امرنا فقال رجل منهم
اللهم انه كان لي ابنان كبيران شيخان فكنت لا اغني قلبها
اهلا ولا ولدا فابانا يوما في ظل شجرة فلم ابرح عليهما حتى
ناما فخلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكفرت ان اغني
قلبا احدا فلبت والقدح بيدي استنظر استيقظا فظاهما
حتى بلغ البحر والصبية يتضاغون عندي فاستيقظا وشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيوم من هذه الصحفة فانفجرت شيئا . وقال
الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت من احب الناس الي
فراودتها عن نفسها فامتنعت حتى الملت بنا سنة محبة
مجاهدي تستعطي فاعطينها ١٢٠ دينار ا على ان تبذل لي
نفسها فاجابت كرها فلما قدرت عليها قالت لايجل لك
هذا فتركها وعدلت عما اضرت وما اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيوم
فانفجرت ا صحفة ايضا لكن لم يستطعوا الخروج . فقال
الثالث اللهم انك تعلم اني استاجرت اجراء فاعطينهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فذبت اجرة عندي
حتى كثرت منها الاموال فجاءني بعد حين وقال يا عبدالله
ابن ابرقي فقلت له كل ما ترى من الابل والبقر والغنم
والرقيق من اجرتك فقال يا عبدالله لا تستهزئ بي فقلت
اني لا استهزئ بك فخذها كلها فاستاق الجميع ولم يترك
منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيوم فانفجرت الصحفة وخرجوا سالين

ركاب

Rechab

اسم لثلاثة اشخاص ذكروا في التوراة

١ . والد اوجدهوناداب (٢ ملوك ١٠: ١٥ و ٢٢٠
١١ ايام ٢٠: ٥٥ واريا ٦: ٢٥ الى ١٩) قيل انه حو باب
٢ . واحد من رئيسي غزاة كانا لابن شاول استخدمهما

اشبوش قد خلا بينة وقلناه واتيا داود راسو فغضب
عليها وامر بنقلها فواقع غلمانها وقطعوا ايديها وارجلها
وعلقوها على البركة في حبرون (٢ صموئيل ٢١) الى اخر
الاصحاح
٢. والد ملكيا رئيس دائر بيت هكارم وم باب
الدمن من السور في اورشليم واقام مصارعة واقفالة
وعرضة نحميا (١٤: ٢)

ركايون Rechabites

اسم قبيلة جاء في سفر الايام الاول (٥٥: ٢) ان القينيون
خارجون من حمة ابي بيت ركاب واتيا ركاب ارض كنعان
مع الاسرائيليين وحافظوا على عاداتهم البدوية فيكون
حمة جد القبيلة كلها . ويستخرج من هذه العبارة ان
بني ركاب فرع من القينيين استوطنوا منذ اول الامر
بعض في اليهودية . ويستدل باشتراك يوناداب بالقبيلة
التي استوى بها باهو على عرش الملك انه كان من
وقبيلة منحصين باسرائيل ليهودا . اما ركاب فتاريخه
مجهول فربما كان والد يوناداب او احد اسلافه .
ومعنى اسمه يدل على انه لقب في الاصل معناه ركب او
ما هو قريب من ذلك استعمل علما . ويستدل باسم
يهوناداب وتاريخ حياته انه كان هو وقبيلة يهودون
الله ويحفظون فتملهم عهد ابراهيم وان لم يحصلوا من اسباط
اسرائيل ولعلمهم لم يبدوا من المتروك عليهم التقيد
بالناموس والفرائض الموسوية فاغتنطوا من عبادة الاوثان
ايام ابزاييل واخاب كما اغتنط الاسرائيليون . وكانوا
يحافظون ان تصد اخلاقهم بتبعات المدن الفينيقية وشبهوا بها
فيبعدون عن عاداتهم البدوية البسيطة فاستعملوا عن
مخالفته وصايا ابيهم وحرصوا على عاداتهم واخلاقهم . ولا
قول لم اشيريل خيرا قالوا لاشرب لان يوناداب
امن ركاب ابانا اوصانا قائلا لاشربوا خيرا انتم ولا تنومكم
الى الابد ولا تنبوا بيتا ولا ترعوا زرعاً ولا تفرسوا كرماً
ولا تكن لكم بل اسكنوا في الخيام كل ايامكم لكي تحبوا ايماناً

صخبيرة على وجه الارض التي انتم متغربون فيها . فصبعا
لصيرت يوناداب بن ركاب ابينا في كل ما اوصانا يونان
لاشرب خيراً كل ايامنا نحن وسائنا وبنونا وبناتنا . وان
لاسي يونان لسكاننا وان لا يكون لنا كرم ولا حقل ولا زرع .
فصكا في الخيام وسمننا وعلنا حسب ما اوصانا يوناداب
ابونا . ولكن كان لما صعد نوحذر اصغر ملك بابل الى
الارض اننا قلنا هلم فندخل الى اورشليم من وجه جيش
الكلدانيين ومن وجه جيش الاراميين . فصكا في اورشليم
ارميا (١: ٣٥ الى ١١) . ولم يوصهم ابرم بذلك الا مستأ
لاختلاطهم بقبائل اخرى وحرصاً على ما كان لهم من
الاستقلال . وحافظوا على ذلك قرنين ونصف قرن .
وليس في التاريخ ما يدل على انهم قاطبوا باعمال تستغنى
الذكر تاريخياً ولكنهم جعلوا بين سداحة البداوة والزهد
الديني

وسنة ٦٠٧ قبل الميلاد حمل نوحذر اصغر ملك بابل
على اليهودية فغير الركايون مضاربهم ونجاوا الى اورشليم
وربما دخلوا تخوم اليهودية قبل ذلك هرباً من مخاطر
طارت عليهم . ويستند ما جاء عنهم في الاصحاح الخامس
والثلاثين من نوة ارميا انهم لم ينقطعوا عن عبادة الله سبحانه
وتعالى وان النبي ارميا كان يعرفهم وكان واحد منهم سمياً .
وادخلوا بيت الرب الى مخدع بني حانان بن يبدلدا رجل
الله الذي لم يكن بدخلة غير الكهنة والاوابين . وامتنعوا
عن شرب الخمر حرصاً على سننهم فخرج رجال يهودا احد
سكان اورشليم على اهل المفروض عليهم باضة ثم صارت
كلمة الرب الى ارميا قائلة هكذا قال رب الجود اله
اسرائيل اذهب وقل لرجال يهودا وسكان اورشليم . اما
تقبلون نادياً لتسمعوا كلامي يقول الرب قد اقيم كلام
يوناداب بن ركاب الذي اوصى يونان لا يشربوا
خيراً فلم يشربوا الى هذا اليوم لانهم سمعوا وصية ابيهم .
وانا قد كلمتكم مبكراً ومكلماً ولم تعملوا لي . وقال ارميا
لبيت الركايين هكذا قال رب الجود اله اسرائيل من
اجل انكم سمعتم لوصية يوناداب ابيكم وحفظتم كل وصايا

يقال له موسى بنونم انت . قال هلم معي فاربك ثم قرأ من تورا عريية كلام ارميا النبي (٥٠:٥ الى ١٢) . ثم قال اننا سنون القالم ترائه قد تم كلام النبي الذي قال هكذا قال رب الجنود الماسرائيل لا ينقطع ليوناداب بن ركب اناس يقف امامي كل الياام . وسنة ١٨٢٩ قابل ذلك السائح موسى المار ذكره وحدثه عن قبيلته التي سماها بني ارباب وقال ان سبط دان من بني اسرائيل مقيم مع قبيلته

ركسانا

اطلب روشك

ركبورو

Roxburgh

١ . كوتية من سكوتلاند يقال لها ايضا ثيوتدال اي وادي ثيوت وهوام النهر الذي يروها موقعا بين كوتيات برويك شمالا ودنري الى الشمال الغربي وسلكرك غربا وجنوب غرب وكيرلند جنوبا وشرقا مساحتها من ٢٠ الى ٦٠ كيلو مترا في ٤٥ الى ٦٥ سكانها . ٥٠ القنا وقصبتها جديري وقيل كسوفها خرابات رومانية واثار دروبدية وروها نهر ثيوت وتويد وليدل . وفي الجهة الشرقية الشمالية منها جبال ثيوت

٢ . مدينة في الكوتية المذكورة واقعة في شبه جزيرة مولفة من نهري ثيوت وتويد على بعد ٥ كيلو مترات من كلسوال الجنوب الغربي سكانها الف نفس وبسيها اللاتينيون مرشنيوم . وعلى نحو ٢ كيلو مترات منها كانت موقع مدينة روكمبر والقديسة كانت من المدن القوية وبها سميت الكوتية والمدينة الحالية وكانت مقرا لكثيرين من ملوك سكوتلاند ثم خربت سنة ١٥٥٠ على اثر معاهدة بين انكلترا وسكوتلاند

ركسولانة

Roxolans

شعب قدم من امطة السرماطة العظيمة يعتبر انه اصل الامة الروسية ويرجع ذلك اليهم يسمون ايضا روسي وروسانة ومن ثم روس كانت سائرهم ضفاف البنطس

وعلم حسب ما اوصاكم يوبذلك هكذا قال رب الجنود اله اسرائيل لا ينقطع ليوناداب بن ركب اناس يقف امامي كل الياام . ارميا (٣٥ الى ١٢) ويستدل بقوله لا ينقطع ليوناداب بن ركب اناس يقف امامي كل الياام ان بعض هذه القبيلة كانوا يقومون بخدمة دينية في الهيكل في اورشليم الياام يونانان وكانت هذه الخدمة مختصة باللاويين ففعل الركابيين كوفوا على امانتهم وعبادتهم بنفوسهم بين الاسباط الاسرائيلية ونظمهم امتيازاً مخصصاً بسبط لاوي

ويستدل من بعض الكتب ان بني يوناداب بقوا مع بني اسرائيل وفي نحو (١٤٠٢) ذكر ملكيا بن ركب مرم باب الدم . ويرجع ما في الياام (٥٥:٢) ان الركابيين صاروا من الكتبة وكان اكثرهم اوجيهم من اللاويين لما رجع الاسرائيليون من بابل . وجاء في (١١ الياام ٥٤:٢ و٥٥) الركابيون والطوفانيون معا حال كون بني المغنين اجتمعوا من الدائرة حول اورشليم ومن ضباع الطوفاني . ولعل ذكر المغنين معا في سفر الياام يدل على ان الركابيين كانوا ايضا من المغنين . وكوفي بعض الكتب انه لما كان الكتبة والفريسيون يرجعون بغضب الرسول اقام احد الركابيين المحبة عليهم موعظا الياام على انهم . ويثبت بذلك ان الركابيين تعاطفوا بخدمة الهيكل الى ان هدم . وقال بنيامين التطيلي في القرن الثاني عشر بعد الميلاد انه وجد بقرب من الجوبار يهود يسمون بالركابيين يملحون الارض ويربون الماشية ويتنعمون عن شرب الخمر واكل اللحم ويدفعون عشورا لمطبخ يدرسون الناموس وينحون على فناء اورشليم . وقال انهم حكاما مدة الف نفس تحت ادارة امبراسمة سليمان اوصل نسبة الى داود النبي وكان يحكم في ثيابه سنة ١٨٢٩ قال الدكتور ولف السائح ان يهود اورشليم والذين قالوا لقائ الركابيين المذكورين في الاصحاح ٢٥ من نبوة ارميا فيقولون بالقرب من مكة المشرفة . ولما اقترب من هناك في قبيلة من غير قائلت انها من نسل يوناداب . فسال واحدا منهم

بن مصي نهر بوسين ونايس هكذا ورد في كتب
المؤرخين القدماء كالموس وبلينيوس واسترابون غير
ان استرابون بهميم روسانة ويضلل اخباره ويقول
انهم امة بدوية مساكنها الجبال وكانوا يكتفون دائماً
البلاد الواقعة بين نوغاي (استراخان) ونيابغ فستولا
والامان المجاورتان لها ما اليازجية من جهة والسنترية من
اخرى وما امان فوجان كانت الركولانة تصل في
غزواتها الى حدودها فقط
وذكر ابيانوس ان الركولانة اسعفت اسعافاً عظيماً
متريدانوس وديكرانوس في حربهما مع الرومان وفيما بعد
على رأي تاقيطس هاجموا مراندو حدود الرومان من
جهة جبال قراباق وسنايع الطوطة . وكانوا يجارون على
الطرز الذي استعمله مؤخراً فرسان الترق . ولما دخلت
البرابرة اوربا لم يتبعهم الركولانة في غزواتهم العظيمة
ان بعض قبائل منهم اتوا مع الهونة واما الباقيون فاختاروا
البقاء في اوطانهم منتقلين الانضمام الى القوط . وفي ذلك
العصر سموا روسانة ومن هذا الاسم اسم روس الباقي الى
الآن كما يشهد اكبر المؤرخين الحثين

ركض

اطلب سباق

رُكن الدولة

Rocn-el-Dawlah

هو ابو علي الحسن بن بويه الديلمي احد ملوك بني
بويه كان صاحب اصبهان والري وحمذان وجميع عراق
العجم وقد تقدم في ترجمة ابي بويه ذكر اوليتو مع اخويه
عماد الدولة ومعز الدولة . ثم اتفق انه صار عند مرداويج
الديلمي رهينة فلما قتل مرداويج سنة ٢٢٣ هجرية بذل
للموكلين مالا فاطلقوه فخرج الى الصغراء لينك قيوده
فاقبلت بفال عليها بنين ومعها اصحابا وغلانة قالني الذين
وكسروا اصحابا قيوده وركبوا الدواب ونجوا الى اخيه عماد
الدولة بفارس . فجهزه اخوه الى بلاد الجبل وسير
معه السالك فصار الى اصبهان واستولى عليها وازال عنها

وعن عدة من بلاد الجبل نواب وشيكر اخي مرداويج
فاقبل اليه وشيكر وصاروا يتنازعان تلك البلاد وفي اصبهان
وهذان وقت وقاشان وكرج والري ككثروا وفروا وغيرها
الى ان صار اكثرها لركن الدولة وكانت بينه وبين ابي
علي المحتاج ايضا منازعات على بلادهم وملك ابو علي
بعضها . وسنة ٢٢٤ لقبة المستضي بالله الصاهي بانيو هذا
ولم يكن يعرف بوقبله . وسنة ٢٢٥ استرجع ركن الدولة ما
كان بيد ابي علي فصفت له الري واعمال الجبل كلها وازال
عنها الخراسانية وحفظت حمزة دولة بني بويه . وفي سنة ٢٢٨
ملك ولد عضد الدولة بلاد عمه عماد الدولة لانه لم يكن له
ولد وعضد الدولة هذا اشتهر بني بويه . وسناتي ترجمه
في بابها . وصار ركن الدولة امير الامراء بعد وفاة اخيه
عماد الدولة في السنة المذكورة . وكان وزير ركن الدولة
ابا الفضل بن العبد المنيهور فساعد كثيراً في حكم بلادهم
ودافع جماعة من الاعداء الذين سطروا عليها وكانت لهم
معهم عدة مواقع وسنة ٢٥١ استولى ركن الدولة على
طبرستان وجرجان من يد وشيكر واستلم اليه من
عساكر وشيكر ٢٠ الف رجل فازداد بهم قوة وسلطة .
وفي سنة ٢٥٥ كانت له مع الخراسانية الفزاة وقعة عظيمة
انتصر فيها عليهم وشنت شلم وتوفي ركن الدولة سنة ٢٦٦
واستخلف على مالهكو ابنه عضد الدولة وجعل ولده
نحر الدولة حمذان واعمال الجبل ولولده مؤيد الدولة
اصبهان واعمالها واصحاباً جميعاً بالاتفاق وترك الاختلاف
وخلف عليهم وكان عمره ٧٠ سنة وامارته ٤٠ سنة . وكان
حلياً كريماً كبير البذل حسن السياسة راوفاً بالجنود
عاقلاً بعيد الهمة عظيم المجد عفيفاً عن الدماء عاهياً عن
اهل البيوتات مجري عليهم الارزاق ويصونهم عن التبذل
وبقصد المساجد الجامعة في اشهر الايام للصلاة ويتنصب
لرد المظالم ويتعهد العلويين بالاموال الكريمة ويتصدق
بما كثر من ذلك على ذوي الحاجات ويدين جانباً للخاص
والعام . وكان دمته الاخلاق لطيفة العشرة ودوداً صافي
السيرة وما يجنى عن مروءته وحلوان وشيكر كتب اليه

ينظر ليستروكونت اسكس في حيا وقيل انه عمل موت اسكس المذكور . وفي ايام الملك جاك الاول فقد كل سلعوتو وانهم بمصر ضد الملك فحين من سنة ١٦٠٤ الى سنة ١٦١٦ غير انه تخلص ودخل غو يانا طيعا في الذهب ولم يمس الا قليل حتى جددت عليه التهمة المذكورة فحين معه ثم حكم عليه بالقتل على غير استحباب فاحتمل عذابا بهر وشجاعة وذلك سنة ١٦١٨ . وله تاليف معترة

ر كويس

Requesens

قائد من اعظم قواد قسطنطين واحق رؤساء اسبانيا في القرن السادس عشر . وهو الذي درّب الدون جيوان النيسوي في حملته على المغرب سنة ١٥٦٨ وما يليه وصحبه في معركة لبنت البحرية وسي حاكما لبلاني ثم خلف دوق الهبي في بلاد هولاندة وكان ذا دراية تامة في امور السياسة فالتى الرسوم القبيحة التي وضعها سلته . وكان قد شرع في قطع المواصلات بين هولاندة وزبلاندة لكن ادركته المنية قبل ان اكمل مشروعه على اثر حى شديدة في حصار زيريكري سنة ١٥٧٨

رلي

Raleigh

اورلي . آ . مدينة في الولايات المتحدة قصة ولاية كارولينا الشمالية تبعد ٢٦ كيلومترا الى الجنوب الغربي عن واشنطن سكانها ٦٠٠ نفس وفيها ساحة جميلة ومركز للولاية وينال لواشنطن وتعرف فيها طريق جديدة ٢ . السارولترري قائد انكليزي مشهور ولد في ديفونشير سنة ١٥٥٢ واستقال في وقت قصير خاطر الملكة اليزابيث وحارب الايرلانديين ببسالة عظمى حينما ظلموا الضاعة وقصد ان يستمر امراكا الشمالية فانشا فيها سنة ١٥٨٤ ثم مركز فرجينيا ومم بحاربة الارماة الاسانية المشهورة وحاول ارجاع ملك البرونغال الى سرير ملكه سنة ١٥٨٩ وانتخب مرارا عضوا للبرلمان وكانت للقيادة ونفوذ عظيم فو غير انه اتفق له مرة اطفاء احدى بنات القصر الملكي فاهوى لككة استمال رضى الملكة بعد زمان قصير وكان

رماد

Condre, Ashes

الرماد فضلة المواد العضوية المحترقة احترقا تاما ويكون مختلف الهيئة باختلاف المواد النباتية والحيوانية ثم اطاني بالتوسع على كل فضلتين مادة توهم احتراقها كيميائيا غير انهم مؤخرا اصططلوا على تسمية هذه الفضلات الكبيرة باسماء خاصة فمن ذلك الرماد الازرق وهو هدرات النحاس المستعمل في التصوير . والرماد الاخضر وهو كبريتات النحاس الاخضر المحروق ورماد البرنز وهو كبريتات النحاس ومن الرماد الرصاص والتصدير وهو اكسيد كل منها الذي يتألف عند اذابتها على وجه الدائب ورماد اللازورد وهو فضلة اللازورد المنقى . والرماد البركاني وهو المادة المعدنية التي يذفها البركان على هيئة مسحوق ناعم . والرماد الاسود والنااري وهو تراب خزفي ورمل يحنوي على بقايا نباتية اكثرها نتيجة احتراق . والرماد الاحمر وهو التراب المذكور اذا احرق . ورماد البحر وهو رمل دقيق جدا يوخذ من شواطئ البحر وقد يستعمل سادا للارض . والرماد البحري يختلف عن الرماد النباتي بكيفية النضور المكونة منه قاعدته وهو غير مستعمل لشيء ويصعب تحصيله جدا . وكية الرماد النباتي بالنسبة الى المادة المحترقة يكون ١ او ٢ في المائة من ثقل تلك المادة وفي البلاد الكثيرة النبات يحرقون النباتات قصد ان يحصلون منها على رماد يصنعون منه البوتاس . والرماد البسيط يحنوي على كمية كافية من البوتاس بحيث يصلح لتنظيف الثياب بالفضل وبعد ذلك يستعمل سادا

من وراء التبرتين على طريق البصرة الى مكة . ومحلة كبيرة كالمدينة في ظاهر حلب متصلة بالمدينة لها اسواق ووالد براسو . ومحلة او قرية من نواحي نسا بور . وقرية من قرى الخ . وموضع شق في بني نيم . ورمادة ايضاً محطة بمحاذ القصبية بينها وبين الجنوب تنضي اليها اودية الرغام ويوجد منها الملح قال ذو الرمة

اصدا به هل فيظ الرمادة راجع

لياليو او اياهن الصوايح

والى رمادة الاندلس ينسب ابو عمر يوسف بن هارون الرمادي الكندي القرطبي الشاعر المشهور . قال ابن بشكوال انه كان شاعر الاندلس المتقدم ذكره على الشعراء وقال الحميدي هو شاعر كثير الشعر سريع القول مشهور عند الخاصة والعامة هملك لسوكون في فنون من المنظوم مسالك تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الادب في وقته يقولون فمخ الشعر بكثرة وخم بكثرة يعنون امره النيس والميتي والرمادي لانه كان معاصراً للميتي . وتوفي سنة ٤٠٢ هجرية

رمبرفيلة

Rambervillers

قصة ناحية في ولاية لوس من فرنسا تبعد ٢٩ كيلومتراً عن اينال الى الشمال الشرقي سكانها نحو ٥٠٠٠ وفيها مدرسة كبرى ومكتبة . ومن صناعتها المصنوع والنسيج القطنية وجوارب الصوف والخزف والتخنيان وتزرع فيها حشيشة الدبابة وبها يتابع محجج ومياه جديدة

رمسينيت

Rhampsnit

احد ملوك مصر القديمة هو اول الدولة العشرين خلف اباه فرعون رع عيسى التاسع في القرن الثاني عشر ق م وبها هيرودوتس وديودورس بروتيوس واوريس . وكان هذا الملك صاحب ثروة وافرعجداً اسرفت من ثقب سري صنعة في الصندوق الهزئة فيه التجار الذي عمل الصندوق وكان قد بنى هيكل في منف للعبود فذبح . وبقال وهو

للارض وفي صناعة الزجاج مساعداً على الذوبان واذا طرح فيو شي من الكلس المحي تبرد قوته

والرماد في اصطلاح الهندسة فضلة الاموات بعد ان يحرقوا حسب العوائد القديمة فانهم كانوا يجمعون هذه الفضلة وبعد ايام باقى افارب الميت الاقربون ويفصلون بين الرماد والعظام ويفصلون الرماد بالحليب والحمر ويحفظونه في قوارير خاصة . وبعضهم كان يلف جسد الميت قبل الاحراق بكن من الاسمنتوس اي نسيج حجر القنبلة لكي يفظوا انه رماد غير مختلط بمادة اخرى . وسنة ١٧٠٢ اكتشفوا في رومية قارورة كبيرة من رخام فيها عظام ملفوفة في نسيج لاجمق . ثم صنعت الشرطة احراق الموتى وابناء وفات الميت داخل المدينة الا اذا كان من القواد النازرين بالنصر ونحوم من اصحاب الامتياز . ورماد الذبائح المحرقة كان يعتبر مقدساً وكان للكهنة يتركون رماد كل ذبيحة على المدبح فتراكو يكثر شيئاً فشيئاً وكان اهل طيبة يجمعون من ذلك كومة جامدة يسمونها منج ابلون سيوريس وكان من عادة كل الامم القديمة في اوقات الحزن ان يخلط الرماد والتراب على رؤوسهم علامة الحداد . وفي القرون الاولى من الديانة المسيحية كان الدانيون يحضرون امام الكنيسة بانواب مغطاة بالرماد تعرف بالمسوح وذلك في اول اربعة من الصوم الكبير ونبتت هذه العادة قديمة ولذلك تعرف هذه الاربعة باربعة الرماد . والعادة الان ان الكاهن يبارك الرماد ويضعه على راس المؤمن ويقول له ايها الانسان اذكر انك من التراب والى التراب تعود . واسارة الى ذلك قد يرشون رماداً على صدر الميت بعد تجبيره

رمادة

Ramadah

قال ياقوت في عدة مواضع منها برمادة اليمن ورمادة فلسطين وهي رمادة الرملة ورمادة المغرب . وبلدة لطيفة بين برقة والاسكندرية قريبة من البحر لها سور ومسجد جامع وبساتين وفيها انواع الثمار وهي قريبة من برقة وبلدة

الاربعاء نيس رعبس العاشر وفي جدول دولو
الثالث . اطلب رمبس

رمبولة

Rambouillet

قصة دائرة في ولاية سين وواز من فرنسا تبعد ٢٢
كيلومترا عن فرساليا الى الجنوب الغربي و ٤٠ عن باريس
الى الجنوب الغربي ايضا بالسكة الحديدية الغربية موقعا في
واد جنوبي غابة ريبوليه النخبة سكانها نحو ٤٥٠ نفس . وفي
حسنة الانظام والعارة وفيها قصر ملكي قدم عليه ابراج ضخمة
وقد بقيت من جملتها المرفقة التي توفي فيها فرنسوا الاول .
وبها متعة جميل يتصل بالقصر والغابة المذكورة تجري فيه
المياه في مجاري حسنة الترتيب وفي نفس الحديقة حظيرة تانساها
لويس السادس عشرين سنة ١٧٨٦ التحسين انواع الماشية .
وسنة ١٨١١ حارت مستودعا للغنم الوارد من اسبانيا
المعروف بالمارينوس . وكانت ريبوليه في القرن الرابع
عشر مدينة سيدة خاصة بعائلة النجيين ثم دخلت في حوزة
غيرها . وسكها نابوليون بوناپرت ملكا ولجا اليها شارل
العاشر بعد ثورة سنة ١٨٢٠ غير ان الامة نهبت ان
تكون لجا وازدحم بها فاخرجته فاهلت من ثم . وفيها
الان جمعية زراعية ومدسة عمومية

وعائلة النجيين المذكورة مشهورة بعائلة ريبوليه نسبة
الى المدينة وقد خرج منها جماعة من كبار الرجال كانوا
مقربين من الملوك ولم سطو على هذه العائلة تنسب
جميعه ريبوليه المشهورة التي كانت راسها بيد امراء دوق
مونتوزيه الماسة جوليا ريبوليه . وكانت هذه الجمعية
مختلا لاصحاب الذوق والاداب والعلوم والذكاء فكان
كل من له ذوق في المعارف والادب من رجال فرنسا يقصدها
ولذلك عملت عملا عظيما في تقدم العلوم الادبية . غير انها
اخيرا استحالت الى اجتماعات مجونة تقريباً فطمس فيها
بعض العلماء ومن جملتهم مولاي فيروليه الماسة برسوز
ريدكول . وبرسوز اسيه الخواص لقب جماعة النساء
في تلك الاجتماعات . ومن ثم تلاشت

رمت لحي

Ramath-Lehi

هو المكان الذي جاء في التوراة ان شمشون ضرب
فيه الف رجل من الفلسطينيين بلحي حمار (فضة ١٧٠٥)
فقال شمشون بلحي حمار كسبت كومة كمينين . بلحي حمار
قطعت الف رجل . ولما فرغ من الكلام رمى اللي من يد
ودعا ذلك المكان رمت لحي

رمح

اطلب سلاح

رمد

هو عبارة عن كل التهابات العين المصاحبة لاجحار
المخمة . اطلب عين

رمز

Symbole, Emblème

هو عبارة عن صورة او نثال او اشارة او علامة ان
نحو ذلك ما يدل على معنى فهو فن قائم براسه تعرف به
الاشياء المعنوية من علامات حمية بجامع المائلة والمباشرة .
وكان الرمز من اشيع الامور عند الاقدمين في الامور
الدينية والادبية . واما الزمان الذي اصطلح فيه الناس
على الرموز فغير معروف بالتحقيق غير ان دلالة الاولى
توجد في اثار الصينيين اي انه وجد في الصين بعد الطوفان
بعض غير طولة . فاذا كانوا جاهلين فن الكتابة اصطفا على
اشارات خاصة لامور تاريخية او معنوية . وبظهران اول
الرموز التي استعملت في العهد فكانت يقدون الخططان
او الحبال على هياكل مختلفة . ووجد مثل ذلك ايضا عند
اهل يرو ومكسيك من امريكا فكانت يستعملون العهد في
الحسابات المختلفة . ولما نشأ فنهم اول امبراطور للصين
وضع للرموز قوا على خاصة تمتد فيها الى صور الموجودات
السموية والارضية . فاصطاع الواحاً من الخيزران كان
يرسم عليها اشارات مختلفة ومن ثم شاع هذا الفن في الصين
فكانت يرمزون اليه بالنع وهو الفاعل الاعظم الكامل اسيه

الاب بخط متصل هكذا — وعن يمين المراد بها غير الكامل أي الام بخط منقطع هكذا — وكلاهما عندم إشارة إلى تكوين الكون من المادة الفاعلة والمنفصلة . ومن هذين المبدئين تولدت الصور الأربع الأصلية المسماة سمي سابع وهي أولاً تاسية يافع وعلامتها خطان متصلان الواحدة تحت الأخرى والثانية تشاويافع وعلامتها خط منقطع تحت خط متصل وهما من قبيل المادة الفاعلة والثالثة تاي يافع وعلامتها خط متصل تحت خط منقطع والرابعة تشاويافع وعلامتها خطان متقطعان الأخرى . وهما من قبيل المادة المنفصلة . ومن امتزاج هذه الصور الأربع تولدت كل الموجودات وكل الشرائع المضيئة في الأصول الثمانية المثبتة على النسق التي باسمائها ورموزها بالخطوط وتأويلها	البحال والجهمود والروسوخ ٧ . فن — — وكل ما يوقف أو يمنع الحركات وهذا موعصر الراحة والحانة أو الرزاة
تحت خط متصل وهما من قبيل المادة الفاعلة والثالثة تاي يافع وعلامتها خط متصل تحت خط منقطع والرابعة تشاويافع وعلامتها خطان متقطعان الأخرى . وهما من قبيل المادة المنفصلة . ومن امتزاج هذه الصور الأربع تولدت كل الموجودات وكل الشرائع المضيئة في الأصول الثمانية المثبتة على النسق التي باسمائها ورموزها بالخطوط وتأويلها	٨ . قوين — — المبدأ الثاني للتوليد والتناسل أي يافع المقابلة يافع
	ولم في ذلك أيضاً رموز أخرى مختلفة الأشكال ولم كتاب مخصوص في فن الرموز مشتمل على تعاليم فوي . وبعد ذلك توسعوا بمضاعفة الأعداد المزدوجة التي وصل بها فوي إلى الثمانية لكي لا يوقع ارتباكاً في العقول في أول الأمر . ولذلك جعلوا الثانية ١٦ وهلم جرا إلى ما لا يحصر بازدياد أنواع المادة المكونة للموجودات . وقد عني العلماء كثيراً بتفسير هذه الرموز الأربعة المضاغة فكتبوا في ذلك مجلدات أخذ بن بعض التأويل عن كتنوشوس . ثم إن أشهر الرموز العظمى عند الأمم القديمة في البيضة العالية أي التي تولد منها الكون فإن هذا الرمز وجد عند كل الأمم القديمة الوثنية الإصينيين لما عثرت من اصطلاحهم . فأهل اليابان يمثلون البيضة أمام نور ذهبي يكسرها بقرنيو لفرج منها العالم فالنور رمز أيضاً على القوة الخالقة وأصل تصور هذا الاعتقاد أي مسألة البيضة من الهند كما هو شائع وذلك أن برهم الروج الأزلي المدع لكل لماثاء أن يخلق الكون انشأ أولاً الماء ووضع في جرن ثمة فاشحلت البحر ثمة إلى بيضة ذهنية شديدة اللعان وحل فيها برهم وخرج منها باسم برهمي ثم شاء أيضاً فخلقها نصفين كون منها الماء والأرض وجعل بينهما الجوى وما نصفين الأجرام . وتروى الحكاية على غير هذا الأسلوب . ويروى الفرس أيضاً في اعتقادهم على خلاف هذه الكيفية وينسبونها إلى أورزد روح الجهر وعلى نسق قريب من حكايتهم يذكرها المصريون القدماء . ومخالفهم بعض المخالفة الفينيقيون والكلدانيون وغيرهم لكن المرجح في الكل إلى البيضة الأصلية وفي ذلك
١ . كيان — — وفي يافع أصل الأشياء أي العنصر الرطب والساائل	
٢ . نوبه — — والقدران والجبروت وهذا هو العنصر الخفيف	
٣ . لي — — والقوة الفاعلة . وهو العنصر الحار	
٤ . نشين — — والبرد والنفثات النارية	
٥ . سينين — — والكهربائية والقوى المحركة في الطبيعة . وهذا هو العنصر اليابس	
٦ . فان — — والرياح وهما جات الجوى	
٧ . سينين — — والجوهرية الحارقة النباتات . وهذا هو العنصر اللين	
٨ . فان — — المياه الرافكة . وهذا هو العنصر البارد	

تفصيل لأعماله هنا

ومن الرموز المهمة التي تذكر بعد اليضة رمز الحجة المشهور عند الهنود والمصريين . فإذا رسمت الحجة عاضة ذنبها وهي شكل دائرة فذلك رمز إلى الحياة والابدية ومجموع العالم المنظور . وإذا كان معها علامات أخرى رمز إلى معاني أخرى فالحجة المسماة قالي عند الهنود رمز إلى الجن علة الشر الأولى وهي التي عليها وشئوفي تجدد باسم كرشنا . وربما كان ذلك إشارة إلى حق رأس الحجة الواردة ذكرها في سفر التكوين . وكانت الحجة أيضاً رمز الحكمة عند المصريين ومن ذلك الحجة المسماة ترويس التي تصور غالباً على صولجان أوسيريس ومكحلة رأس المصودة إيسيس وعلى تيجان الملوك وفلائس الكهنة وكانت الحجة عند اليونان والرومان نارة رمزاً إلى روح الشر كالتيثيون التي قتلها الهلوت ونارة إلى الحكمة والصحة كحجة اسكولا يوس معبود الطب وللمعاني الأخرى رمزية . راجع حجة مجلد ٧ صفحة ٢٠٨

رمسغات

Ramsgate

فرصة إنكليزية من كونية كنت واقعة إلى الطرف الجنوبي الشرقي من جزيرة نانت تبعد ٦٧ ميلاً عن لندن إلى الجنوب الشرقي سكانها نحو ١٥٠٠٠ نس وفي ذات منظر جميل وبها عدة أبنية جميلة . مرفأها اصطناعي مؤلف من رصيفين على شكل نصف دائرة وبها حمامات جميلة

رمسيس

Ramsès

هذا هو اللفظ اليوناني الذي جرى عليه المترجمون والبعض يكتبونه رمسيس إشارة إلى أصولهم أن أصله الحقيقي كاظهر من القلم المصري هو رمسيس بسنتين لا فاصل بينهما وقد يقال رمسيس . وهو اسم لكثيرين من ملوك مصر القدماء أشهرهم من يأتي

رمسيس الأول من الدولة التاسعة

عشرة وبلقب رمسيس . قيل لا يعرف هل هو من عصابة الملوك المصريين أو مستحدث من أهل أسيا وغاية ما يعرف عنه أنه زوج ابنة سوتي الأولى بحنة آمنوفيس الثالث وأنه كان من أتباع الملك آي وحورح من الدولة الثامنة عشر ثم نبأ كرمي الملك وقد طعن في السن فسار سيراسلافو في ترتيب النظام وتأييد الراحة . وفي السنة الثامنة من ملكه حارب أهل اثيو وياوغزا القبائل التي إلى يسار الفرات وعلى البحر المالح وم الحثيون قبل وهو أول ملك تجار على اتقاعهم مع شديهم ومنعهم وسطوتهم وطاف أراضهم حتى وصل إلى نهر العاصي وعقد معهم معاهدة . وفي آخر مدته اشترك معه بالملك ابنه سيني

رمسيس الثاني من الدولة المذكورة ويعرف بالأكبر . وهو المشهور باسم سيسوستريس وسيدكر في بابو من الدين

رمسيس الثالث وبني أيضاً حتى تتراوون

وبلقب رمسيس أوسر مايمون . من الدولة العشرين التي لقيت كل ملوكها برمسيس ناولاً باسم رمسيس الثاني العظيم وهو سيسوستريس . وفي بعض الكتب أن رمسيس هذا الذي هو أول هذه الدولة هو العاشر من سبوا رمسيس وأنه سبي أيضاً برميسيت . وكان هذا الملك آخر مشاهير ملوك مصر وكانت مشاركاً أباه في الملك فلما استقل بعده زاد اهتمامه بحفظ مصر وطمعها وسعى في تقدم داخلها . وقاسم عليها في أول أمره فتن كثيرة وخرجت عن طاعته ولايات الشام . فأغار على مملكة الليبيين من جهة الشرق في السنة الخامسة من ملكه وهزمهم شرهزيمة ولحق بعضهم إلى فادخلهم في جيوشه . وهذه الواقعة منقوشة منقولة بالقلم المصري في ٥٠ سطر على جدران مدينة أبو . ومن جملة ذلك ما معناه «الملك رمسيس الثالث ذبح سكان بلاد السهول والجبال وأبادهم وأخذهم إلى مصر أسرى أذلاً» وأفاض الخيرات في مصر وبث

الافراح» وذكر أيضاً ابتغاءه بام كثيرة من المعصاة ثم اوقع ثابته في الثامنة من ملكو باهل اسيا الصغرى وجزارا اليونان لانهم خرجوا عن طاعته وكانت الوقعة العظي بينهم وبين جيوش رمسيس في الدلتا بركا ومجرا واسطرت هذه المعركة ايضا على جدران مدينة ابوا ايضا في ٢٨ اثارا جليلة

٥ رمسيس الخامس و يلقب روع او سراسم خبر روع اللبيون ثابته متعاونين بقبائل اخر كثيرة فغزاهم في السنة ١١ من ملكو وقهرهم وسطرت الواقعة في مدينة او موصلة فلم تبقى امة من مصر والنام وغيرها الا تحت طاعته ثم ارسل السفن في البحر الاحمر لطلب الخيرات من بلاد العرب ثم ارسل تجريد بحرية الى شبه جزيرة الطور فاقضع اهلها فغلقت سبادة واستطعت سطوته وخشيته الامم ولا سيما ام جنوب اوربا وفلسطين . ثم عمل اخو على اهلا كد فدعاه مع عائلته الى ولية فلما كانوا بالتصراض تمت النار لكن نجح رمسيس وعائلته . ثم اجري محاكمة المتآمرين

وعاقبهم بما استوجب ذنبهم . ولما صافه الزمان اخذ في تجديد العمارات فبنى في مدينة ابو قصرًا كبيرًا نقش على حيطانه اخبار حروبه . ووسع معبد الكرنك واصلاح المياكل والمصانع في الوجه البحري وامر بزيارة القرايين للمعبود امون . وراحت التجارة والصناعة في مصر وكانت تقام في ايامه اعياد عمومية وخصوصية نشفت اخبارها في النقوش السنوية . وولد لرمسيس الثالث من الاولاد ١٨ ذكرا و ١٤ انثى قبل من امرأة واحدة . وملك من بنوه اربعة باسم رمسيس وهم الرابع والسادس والسابع والثامن ولما مضت على رمسيس الثالث ٢٢ سنة من الملك اشترك ابنة معه ونزعه عن ادارة الاحكام ومات بعد ذلك بقليل ودفن في مدفن عملة لنسو في حيائه وتابوته باق قتل وهو محفوظ في دار التفت بباريس

٤ رمسيس الرابع و يلقب روع او سراسم استين امن ويسى ايضا حتى ما ميامون . وهو من الدولة العشرين من اولاد رمسيس الثالث ولما مضى عليه ستان من الملك تعصب عليه اهل اسيا فاتصرو عليهم ونش الخبز على حجر رمسيس السابع ويسى ايضا آت امن ترحنق اون و يلقب روع او سراسم امون استين روع ورمسيس الثامن ويسى ايضا ست حي خويشف ميامون و يلقب روع او سراسم امن . ليس لهذين الاخوين اثارا فظاهر انها ملكا معا وكانت مدة ملكهما قصيرة لم يحدث فيها ما يستحق الذكر

رمسيس التاسع وبني أيضاً ستاح ويلقب بتمن رع
ميامون ملك بعد ميامون مريوم وليس له ما يستحق
الذكر إلا بعض حجارة في معبد خونسو بطيبة فيها نقوش
تدل على شيء من تاريخه
رمسيس العاشر المحي أيضاً ميامون ويلقب بع اوسرا
استين رع له آثار كثيرة منها مقبرة التي صنعها بطيبة ومنها
بعض حجارة في القرنة والكاب مكتوب عليها اسمه ومورخة
في السنة الرابعة من ملكه ومنها دفتران محفوظان الآن في
خزانة لندن أحدهما فيو حساب سنة واحدة وفي الثانية
من حكمه والاخر فيو حساب ١٧ سنة - ومنها بعض عمارات
خطيرة ومنها النقوش التي على هيكل امون بطيبة وفي
تدل على ارتفاع شان الكهنة في عصره وبعض المحفوظات
تاريخية

رمسيس الحادي عشر ويقال أيضاً ميامون الثاني
ويلقب بع اوسرا استين رع كان له سلطة نافذة في
اثيوبيا والسام وليس له ما أثر الا حجر منقوش عليه قصة
ذات شان تخصه ابنه يينا كان في الجزيرة اي ما بين
النهرين حسب عاداته السنوية وقدمت عليه الملوك الذين
تحت سلطته مظهرين له الخضوع واقبل الناس من كل
بلاد يودون له الجزيرة من ذهب وحجارة كريمة وطيوب
وارسل اليه ملك بجنانا هدية مع ابنته رجاء ان يخصصها
ويتزوجها فوقعتم متوقعاً حسناً وتزوجها ثم بعد ما
رجع الى مصر اتفق وهو بطيبة ان قدم عليه رسول من
قبل الملك حميو يطلب اليه طيباً يذني ابتغى اخراحت
الملكة من روح شرير بها فارسل اليه احد المعبودات من
هيكومع كاهنه ففشت البنت والظاهر ان مئة ملكه
نجا وزت ٢٠ سنة

رمسيس الثاني عشر ويقال أيضاً خامس
نترحي اوت ميامون ويلقب بع من ما استين بتاح
ليس له من الآثار الا التاتيل الصغيرة التي ملاها
معبد خونسو «الابنت في كالمو» بطيبة وترتيب
مقبرة الدولة الرميسية الاخيرة وتحسين طيبة باحداث

ميان من بيوت العبادة وغيرها وبظهران مئة ملكه كانت
٢٧ سنة

رمسيس الثالث عشر وبني أيضاً ميامون أمن
حي خويشف ويلقب بع خيرا استين رع ليس من آثاره
الا القليل في معبد خونسو وكان فائز المدة ضيف الفوكة
تفرقت الكلفة في امور الحكومة لتدخل رئيس الكهنة
في امور الاحكام وظهور طموح في الملك وبذلك ضعفت
مصر وخرج كثير من البلاد عن طاعتها وال الامر الى
استبداد رئيس الكهنة بالملك وفي ما بقي من الدولة
الرميسية الى الواحات ولم يعد احد منها الى الملك

رَمَضَان Ramadan

اسم الشهر التاسع من السنة القمرية العربية وهو الشهر
المبارك في الشهور الاسلامية قيل هي بذلك لمصادفة
شدة الرضاء في ذلك الوقت وقيل لان الذنوب ترمض
فيواي تغفر وفي الحديث رمضان شهر امي اي تغفر فيو
ذنوبهم وعن النبي أيضاً ان صحف ابراهيم انزلت لثلاث
مضين من شهر رمضان . وقال في الرابع مئة انزل القرآن
على النبي وفي السابع انزل التوراة على موسى وليس المامون
المنصرة وفي الثامن عشر انزل الانجيل على عيسى وفي التاسع
عشر فتحت مكة وفي الحادي والعشرين ليلة القدر وفي
الليلة المباركة وقيل في الثالث والعشرين وقيل في
السابع والعشرين . وفي الخامس والعشرين ظهور الدولة
العباسية بمخراسان بدعوة ابي مسلم وفي السابع والعشرين
وقعة بدر وتزول الملائكة لتصره الدين وفي اليوم الاخير
اعتق الله بعدد من اعتق في جميع رمضان وله عند فطر
كل ليلة سبعون الف عتق من النار . وعن
انس عن الرسول اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
نادى الجليل جلت عظيمنة رضوان خازن الجنة فيقول
ايك وسعديك فيقول ادخل جنتي وزينها للصائمين من
امة محمد ولا تغفلوا حتى يقضي شهرهم . ثم ينادي بالملك
وهو خازن النار فيقول ايك وسعديك فيقول اغلق

ابواب جهنم عن الصائمين من امة احمد ولا تنفتحا حتى ينقضي شهرهم . ثم ينادي باجبريل فيقول ليك وسعدك فيقول انزل الى الارض وصعد وغفل المردة عن امنا احمد ثلثا بسدوا عليهم صومهم وانطامر . وثقه في كل يوم من شهر رمضان عند طلوع الشمس وعند الاقطار عقاء بعثهم من النار عيدا وامامه . وعن ابن عباس عن الرسول ان الجنة تنفذ وتزبهن من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها الخيرة فتصفق اوراق الجنة وحل المصارع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون اطيب منوتبرز الحور المعن حتى يفتن بين شرف الجنة ثم يقنن بارضوان ما هن الليلة الجليلة فيصيرن بالثلية ويقول باخبرنا حسان هذة اول ليلة من رمضان فتحت فيها ابواب الجنة . وللدول الاسلامية في اعصارها مواسم واحتفالات كثيرة في هذا الشهر

رمضان Remphan

اورفام (اعمال ٤٢: ٧) وكيون او كيوان قيل انها اسم صن عبيد الاسرائيليين في البرية والراجح انها اسما وثنين وذكر كيوان او كيون في نبوة عاموس بالعبرانية . وجاء رمضان في سفر الاعمال نقلاً عن نبوة عاموس في خطاب اسطفانوس . قال فرجع اشتراسلم ليعبدوا جند السباء كما هو مكتوب في كتاب الانبياء . هل قربت لي ذبايح وقرايين اربعين سنة في البرية يا بيت اسرائيل . بل حملتم خيمة مولوك ونجم الحكم رمضان التائب التي صنعتموها لتسجدوا لها . فانظركم الى ما وراء بابل . (اعمال ٤٢: ٧ و٤٣) قيل كيون اسم عبراني او سامي ورمفان اسم مصري دخل الترجمة السبعينية ترجمة للاسم الاول فكليون هو اسم سرياني للخم كيوان وهو اسم لزحل معرب من الفارسية . وقيل رمضان اسم قبلي لزحل ونفى هذا القول علماء اللغة المصرية . ومن المعبودات الاجنبية التي كان يعبدها المصريون معبودان كانا يذكران معاً وهما المعبود رنبو وربما لنقطع رمبود المعبودة كن ولاظهار سبب ذكر كيون بالعبرانية في نبوة عاموس ورمضان في سفر الاعمال نقلاً عن تلك النبوة مع تباين الالحان جئنا على ذكر الالهة الغريبة التي يعبدها المصريون ولا سيما رنبو وكن . والمعبودات التي يعبدها الاسرائيليون لما سكان في مصر

وفي اثار مصر او ثان ذات اشكال مصرية او اسما اصنام مصرية او صورها واسماؤها معاً وتماثيل ذات اشكال غريبة او اسما غريبة او اشكال واسما اجنبية . ودخل بعض التماثيل الاجنبية البلاد المصرية في زمان متوغل في القدم كعبيد منف الاول المسى فتاح . وهذا الاسم سامي معناه مفتوح ومعناه في العبرانية فتح او انفتح واصل لهذا الاسم باللغة القبطية . ويمثل هذا المعبود بصورة رجل قرم غير كامل الحلقة او جثث ولا يشابه تماثيل سائر المعبودات في اثار المصرية . وقد تخفى ان عبادته دخلت مصر في زمان قدم جداً لان اسم فتاح مكتوب في مدائن قديمة جداً من مقبرة منف وفيه السجلات الدينية ولا اثر له في ادیان الامم الجاورة لمصر ما لم يكن هو المعبود الذي قال هيرودوتس المروخي ان تماثله سكان التماثيل التي كانت في مقبرة السفن الفينيقية . ولا ذكر للمعبودات الغريبة التي ادخلت الى مصر بعد ذلك في السجلات الدينية المصرية ولكنها مذكورة فقط في الواح مفردة . واذا لم تذكر فيها فالغالب انها لا تذكر في محل اخر واسمان من اسماها الاربعة غير مصريين . وفي المعبود رنبو والمعبودة كن والمعبودة اتان والمعبودة استراتان فغفلا الانبياء الاولين غريباً الشكل لا يشبهان التماثيل المصرية وصورنا الثالثة والرابعة مصريتان . وثبت بذلك ان الاولين غريبان والمعبود رنبو واسم او ربما او رانب مصوري اثار كتحض اسبوي ذي لحية كاملة ووجه شبيه باوجه الساميين اهل الاقاليم الواقعة في شرقي مصر والليبيين . واما شعرة فحسب مصابة مزينة من قدام

برأس رم . اما كن فمصورة عربية قاضية يديها على
 حنطة واقفة على اسد كينثال المعبودة ماشية الاثورية .
 فلعلها عن المعبودة السورية . ونرى ايضاً كش وهو
 الاسم المصري القديم للدينة الحية التي كانت على نهر العاصي
 فرما كان ذلك الاسم لثناً لالاهة يبعد نعيمها باسم مدينة
 حكانت تعبد فيها . والظاهر ان انا وانا في المعبودة
 امانيس ويرجع كونها من المعبودات الغربية التي كانت
 في مصر لانها كانت تعبد مع زنبو . واما استراته
 فهي عفتروت الكنعانية . واما زمان دخول هذه
 المعبودات ارض مصر فمجهول واحداً مذكورة في اثار
 الدولة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وربما ادخلتها اليها
 دولة الرعاة . واستراته مذكورة في لوح لصون الثاني قبالة
 منف قبل انها الزهرة الغربية التي قال هرودوتوس
 المورخ انها كانت تصد في حي فينيقي صور . وعند الملوك
 الرعاة في مصر سونج وهو سد وكان يقال له باراي بعل .
 فترجع بذلك ان الملوك الرعاة هم الذين ادخلوا مصر
 المعبودات الاجنبية . اما رنبو . فاحوالها غير محققة
 والمعروف انها كانا يذكران معاً . ومثال كن كينثال
 معبود سوري يشابه في بعض الامور كينثال خم معبودة
 الخصب وبشبات كبير البعل وعفتروت . ولعلها
 معبودة قبيلة شرقية غير فينيقية ولا كنعانية هاجرت الى
 مصري ابان دولة الرعاة . ومثال كن العريان ربما دل على
 عبادة كعبادة ميليتا البالية . ولكن كينثال رنبو السامي
 يرجح القول بان عربي الاصل ولا يعرف اصل اسمها
 السامي ولا وجود لها في الاديان الكنعانية والامم المجاورة
 ولم وهذا سبب القول بان اصلها عربي وتاريخ المبادات
 الوثنية في بلاد العرب يكاد يكون مجهولاً
 والظاهر ان الاسرائيليين عبدوا الاوثان بعد زمان
 يوسف ولكن لم نعم عبادتها عدم . والدليل ما ورد في
 سفر يثوع (١٤ : ٢٤) بوصف فالان اخشوا الربوا عبدوا
 بكمال وامانة وازرعوا الالهة الذين عبدوا اباؤكم في عبر
 النهر وفي مصر واعبدوا الرب . وذكر عبدتهم للاوثان
 في سوة حرقبال (٧٠ : ٢٠ . ٨٥ . ٢٤) . ويستدل بذكر
 عبادة كون اورمفان في البرية على ان الغرياء عبدوها
 وحدها ومع المصريين وثبت ان اهل مصر السلي
 عبدوها . واما الجبل الذهبي الذي صفة الاسرائيليون
 في البرية فرما اوم الناس انه كينثال ايس الذي كان قائماً
 في منف او مثال عمل اخر كان مقدساً عند المصريين
 التدماء والصحيح انه ذكر في سفر طوبيا الاول (٥ : ١)
 ان يريعام ملك اسرائيل صنع مجسماً ذهبياً فرجع ان
 الجبل المصنوع في البرية كان مثلاً فينيقياً او كنعانياً .
 واكتشف في قبور المهاجر الفينيقية في رودس وفي جزيرة
 سردانية اصنام مشابهة تدل على عبادة الجبل وكانت
 نقش صور الجبل على بعض المسكوكات الفينيقية
 وما تقدم انما هو لتوضيح المقصود من ذكر كون اورمفان
 في التوراة . وهذا نص ما جاء في نبوة عاموس (٢٦ : ٥)
 بل حملتم خيمة ملكوتكم ومثال اصنامكم نجح الحكم الذي
 صنعتم لتفوسكم . واما في الترجمة السبعينية فالعبارة مختلفة
 عن هذه وهي قرية من عبارة سفر الاعمال (٤٢ : ٧)
 ونصها بل حملتم خيمة مولوك ونجح الحكم رمفان التائيل
 التي صنعتموها لتجسد لها . فاذا حرفنا العبرانية قليلاً
 نقرأ مولوك (ما لكأم أو ملكوم) عوضاً عن ملكومكم والعبارة
 العبرانية غير واضحة المعنى كالترجمة السبعينية فاذا اصلحت
 لتنتطبق على السبعينية نترجم الفقرة الأخيرة هكذا نأتملككم
 التي صنعتموها لتفوسكم . واما جعل كون او كيوان
 المذكور في العبرانية عوضاً عن الحكم رمفان المذكور في
 الترجمة السبعينية يرجح ان نأخذ كنب احدها عوضاً عن
 الاخرى خطأ وغير موافقها في العبارة . والا فربما الصواب
 هو ان التائيل التي صنعتموها لالاهة التي صنعتموها .
 فاذا صح هذا القول نوضح العبارة بما باقي
 قبل ان خيمة مولوك في خيمة عادية ولكن يستبعد ان
 يحمل الاسرائيليون خيمة كبيرة قياماً بحق عبادة الاوثان
 فالراجح انها كانت مثال خيمة صغير ولان القراءة الصحيحة
 هي مولوك لملكومكم . واما ذكر وثن العبريين كمعبود عبد

باريس اشترك في الاستقلال وعهد اليه سنة ١٧٧٦ ان
يحمل الى لندن خبر اخلاء العساكر الانكليز من بلوستان .
وجعل سنة ١٧٨٠ كاتماً سرّاً ثانياً للملكة وسنة ١٧٨٢ رجع
الى امركا برتبة امير لواء لجارية العصابة وتركها بعد ان
استقلت ودخل في خدمة منتخب بافاريا شارل ثيودوروس
فجعله هذا قائداً عاماً للجووش ثم ناظر الحرية وناظر
الضابطة فاشتهر بخدمته ووضع نظميات نافعة واسهل
الاستعطاء باستعالمو تعلم المساكين وترتيبهم تربية حسنة
تخفيف مصاهيم فجعله شارل ثيودوروس كونتاً مكافأة على
خدماته وولجته سفارة اكلترا ولكن عرضت بعض المبالغ
دون قبول تسميته فيها وبعد موت شارل ثيودوروس
سنة ١٧٩٩ تخرج من بافاريا سنة ١٨٠٢ واستوطن فرنسا .
وله اكتشافات عديدة منها معرفة الخاصيات الغذائية في
بعض المواد وثي عن الحرارة واخترع الوجافات التي تصنع
باسم وكان عضواً للجمعية الملكية في لندن وله عدة تصانيف
لا حاجة الى ذكرها

رمل

Sable, Sand

مادة حجرية متفتنة حبيراً دقيقة مختلفة الحجم ناتجة من
نحات الصخور السليكية والكوارتزية . والرمل موجود في
كل انقطار الارض ينشغل بقعاً فسيحة اما على وجه الارض
او في داخلها ويتألف منه على سطحها مناويز كثيرة كصحراء
افريقية وبادية العرب وكبات بلاد الفتر . وحيث
تكون حرارة الشمس شدة يندفع الرمل كمنوع البحر
بواسطة الرياح فيسبب انقلاطعاً عظيماً في الاراضي التي يمر
عليها وقد يكون مجتمعا بكثرة على المنطوط البحرية اما سهلاً
او كباتاً ويوجد أيضاً في مجاري الانهار وقد يكون طبقات
عظيمة على الارض فوقها طبقة رقيقة زراعية . وكما يكثر
على سطح الارض كذلك يكثر في جوفها فتوجد منه طبقات
كبيرة في الاراضي البليزية في الاراضي الصلبة وقد
يتألف منها احياناً مقاطع عظيمة تنفذ منها الحجارة الرملية
تكون المحبوب فيها متلاصقة ومتماسكة بمادة حليكية قوية

في البرية فجاء وحده . والمرجح ان مولوك كان اسم
السبار زحل فالمرجحون القدماء ظنوا ان هذا السبار هو
الحمي كوين او كيوان ورمفان . والقول بان رمفان
او رايفان هو كوين بسند الى ان مترجمي التوراة السبعينية
كانوا عارفين بالامور المصرية وعبادة كن ورنو مما
في قديم الزمان فجعلوا الاخير عوضاً عن الاول مخبين
ذكر اسم اجني للزهرة تكراراً . واذا حسب رمفان معبوداً
من الاجرام الفلكية تكون الفقرة نجم الحكم رمفان في محلها .
ولكن اسناد ذلك الى كلمة فارسية معربة ككيوان غير
صافي لانيات ما تقدم . وعلامة النجم في الكتابة المصرية
القديمة هي احدى العلامتين المولدة منها كلمة سب المصرية
ومعناها عبد او مخد . واستعملت بمعنى رمزي وحقيقي .
ويستدل بذلك على ان بعض العبادة المصرية القديمة
كان عبادة الانجم ولم يثبت بالدليل الجلي ان مثلاً
نخباً كان معبوداً عند المصريين القدماء . ويستنتج من
صعوبة ذكر نخب رمفان ان وربما كان شيئاً رمزياً الى
النجم كعبدة مولوك المار ذكرها ايمانها شي متعلق بالعبادة
الوثنية لانثال معبود . ويستدل بعبادة السبعينيات النخبية
والنجم هما مثلاً مولوك ورمفان . ولكن لا يكون المثال
شكل نخبه . ولا يستفاد من عبارة التوراة وعبارة سفر
الاعمال ان الاسرائيليين صنعوا تماثيل المعبودات المار
ذكرها فانهم ربما اتخذوها مصنوعة لا الهل الذهبي ولا انهم
اتخذوا الوثنية المصرية لم عبادة . ولم يذكر انهم عبدوا في
البرية غير مولوك وكوين ورمفان . والاخبار كانا
معبودين غربيين عبدها المصريون . ويستنتج من ذلك
ان كثيرين من اهل مصر القلي كانوا غرباء لما اقام
فيها الاسرائيليون فلمل دولة الرعاة كانت سائدة فيها
على عهدهم

رمفرد

Rumford

بنيامين طمس كونت رمفرد طبيعي ولد سنة ١٧٥٢
في امركا الانكليزية وتوفي سنة ١٨١٤ في اونويل بقرب

أو ضعيفة . ولون الرمل عموماً أصفر لكنه قد يختلف فيكون محمراً أو مزرقاً أو مسمرّاً أو أبيض . ويستعمل الرمل في الصناعة على عدة أوجه فبنة الرمل الزجاجي وهو ليس غير قطع صغيرة كوارتزية مختلفة الشكل وهو يخذ لصناعة البلور ونحوه من الزجاج الصافي وقد يخذ لتصفية بعض المشروبات وتطهير الادوية المعدنية فركاً ورمال الصحارى وشواطئ البحر غالباً من هذا النوع . ومنه رمل المقاطع أو السهول يخذ لشد خلل البلاط في الطرق ويمكن اتخاذه طيناً إذا لم يكن فيه أجزاء ترابية وقد يخذ لترميل سبل البهائم . ومنه رمل الانهار يستعمل إذا كان ناعماً لعل الترابية لعمل الزجاج الأسود الكيف كزجاج الفناي الأسود وإذا كان أبيض منظافاً بالماء يمكن أفضل من غيره لطحن البناء وهذا الرمل يخذ لفرش طرقات البساتين والمخدات العامة والخاصة . ومنه رمل القنابل ويكون نارة امروثارة أصفر أو مخضر أو هو يستخرج من المقاطع لانه يلزمه قوة تماسكية تقوم بامتزاجه بمادة ترابية . ومنه ما يقال له الرمل الأخضر وهو ممتزج بمادة خرافية يستعمل في صب الزجاج إذا كانت الأدوات ضخمة كالصناعات الميكانيكية ونحوها . ومنه ما يسمى رمل متراسرج وهو الذي يخذ لترميل الكتائب في المكاتب . ومنه ما يعرف بالرمل المكي أو رمل الذهب وهو ما فيه كمية وافية من الميكاف الصفراء اللامعة . ويسمى أيضاً برمل الذهب كل رمل وجدت فيه شذوذهية يسيل استخراجها منه . ويسمى رمل برونو الأخضر كلورورالحاس الأخضر . وبالرمل الزجاجي الرمل المحنوي على قطع صغيرة من البلور لامة والرمل البركاني هو ما يخرج من مئذوفات البراكين ناعماً ونسي بالاراضي الرملية من اراضي الزراعة الاما كن التي يغلب في تربتها الرمل وتختلف عن الاراضي الطينية بامور كثيرة وذلك ان لونها وهيئتها مختلفان باختلاف طبيعة الرمل الذي تتكون منه فالغالب ان تكون ضاربة الى الصفرة او الحمرة وقد تكون بيضاء تشبه الاراضي الميبرية . وتكون ايضا متخلطة غير ذات قوام فاذا اخذ

منها كتلة تنفتت باليد . وتكون خفنة الممس لا تلصق باللسان ولماه ينفذ بين اجزائها فتكون دائماً جافة بالنسبة الى غيرها ما لم تكن الطبقة المقابلة الزراعة منها رقيقة وتحتها طبقة طينية . ومن طبعها ان تعفن بسهولة من حرارة الشمس . ولا تعلق بالارجل ولا بالاث الحرائة ولا تظهر فيها خطوط الحرائة لعدم تماسك اجزائها . وإذا وضعت في الماء لا تندمج اي لا تنصر على هيئة طين ويرسب منها في الماء حلاً جانب كبير . ولا تتور بالحموض وإذا فارت قليلاً فلا تنوب فيها ولا تصطب بالحرارة اذا جفت . والرمل ينفع في الاراضي الطينية القوية لغزو الماء والهواء والحرارة وينبعث من التفتت اذا جفت . والاراضي الرملية تصلح لزراع الصنوبر غالباً وما شاكله . ولكي تضبط الماء وتصلح للزراعة يجب ان تخطط بالماء وتسد بروت الحيوانات القرنية والنباتات الحضرية . وإذا كانت تحتها طبقة طينية قريبة من السطح تخطط بها بالحرارة وهذه من اعصب الاراضي واسهلها زراعة ويوافتها كل نوع من الميادات والرمل ايضا ويقال خط الرمل والعامية نقول ضرب الرمل هو قن من فنون استخراج الغيب قال ابن خلدون استنبطه قوم من عامة المهجين وممؤ خط الرمل نسبة الى المادة التي يضعون فيها علم ومحصل هذه الصناعة انهم صبروا من اللفظ اشكالاً ذات اربع مراتب تختلف باختلاف مراتبها في الزوجية والفردية واستوعابها فيها فكانت ١٦ شكلاً لانها ان كانت ارجواً كلها او افراداً كلها فشكلان وان كان الفرد فيها في مرتبة واحدة فقط فاربعة اشكال وان كان الفرد في مرتبتين فسته اشكال وان كان في ٣ مراتب فاربعة اشكال ويميزها كلها باسمائها وانواعها الى موعود ونحوس شان الكواكب وجعلوا لها ١٦ بيتاً طبيعية بزعمهم وكانها البروج الاثنا عشر والواناد الاربعة وجعلوا لكل شكل منها بيتاً وحظوظاً ودلالة على صنف من موجودات عالم العناصر يخص به واستنبط من ذلك ما فازوا به من النجامة ونوع قضائهم . والى ان احكام

الجمامة مستندة الى اوضاع طبيعية كازم بطلينوس وهذه
انما مستندة اوضاع فلكية واصداً اتفاقية ولا دليل يقوم
على شيء منها وبزعمون ان اصل ذلك من النبوة القديمة
في العالم وربما نسبوها الى دانيال او ادریس شان الصنائع
كلها . وربما يدعون مشروعيها ويحججون بقول النبي كان
بي يخط فمن وافق خطه فذاك . وليس في الحديث دليل
على مشروعية خط الرمل كما يزعم بعض من لا تحصيل
لديرو لان معنى الحديث كان نبي يخط فياتيه الوحي عند
ذلك الخط ولا استخالة في ان يكون ذلك عادة لبعض الانبياء
فمن وافق خطه ذلك النبي فهو ذاك اي فهو صحيح من بين
الخطباء عده من الرعي لذلك النبي الذي كانت عادة
ان ياتيه الوحي عند الخط واما اذا اخذ ذلك من الخط
مجرداً من غير موافقة وحي فلا وهذا معنى الحديث . قال
فاذا ارادني استخراج مغيب بزعم عدو الى قرطاس اي
رمل او دقيق فوضعا للخط سطورا على عدد المراتب
الاربع ثم كرروا ذلك ٤ مرات فجيء به ١٦ سطراً ثم يعطون
الخط اربعة ارجاء ويضعون ما بقي من كل سطر زوجاً كان
او فرداً في مرتبة على الترتيب فجيء به ٤ اشكال يضعونها
في سطر متتالية ثم يولدون منها ٤ اشكال اخرى من
جانب العرض باعتبار كل مرتبة وما قايها من الشكل
الذي يارائو وما يجمع منها من زوج او فرد فتكون ٨
اشكال موضوعة في سطر ثم يولدون من كل شكلين شكلاً
تحتها . باعتبار ما يجمع في كل مرتبة من مراتب الشكلين
ايضاً من زوج او فرد فتكون ٤ اخرى تحتها ثم يولدون
من الاربعة شكلين كذلك تحتها ثم من الشكلين شكلاً كذلك
تحتها . ثم من هذا الشكل الخامس عشر مع الشكل الاول
شكلاً يكون السادس عشر وهو اخر الاشكال ثم يحكون
على الخط كله بما اقتضت اشكاله من السد والخس بالذات
والنظر والحلول والامتزاج الدلالة على اصناف الموجودات
وسائر ذلك تحكماً غريباً . وكثرت هذه الصناعة في العران
ووضعت فيها النالكيف واشتهر فيها الاعلام من المتقدمين
والخلفاء . واما الصنيع القويوم فلا تدرك بصناعة التة

ولا سبيل الى تعرفها الا للخواص من البشر المنطوقين
على الرجوع عن عالم الحس الى عالم الروح ولذلك يسمى
المحججون من هذا الصنف كلهم بالزهرين نسبة الى ما
تقتضيه دلالة الزهرة بزعمهم في اصل مواليدهم على ادراك
الغيب . ومن الكتب المصنفة في هذا الفن ابواب الرمل
اصل المانع . اصول الرمل . تقويم الرمل . التخليص .
الوضيح . التهذيب . جامع الاسرار . جهات الرمل .
الخلاصة . خلاصة البحرین . الذخيرة . رسالة يونس .
رسالة سرخواب . رياض الطالبين . الزينة . زين الرمل
شافل الحصول . شجرة الازنان . عين الرمل . النصول
الفوائد . كامل حسين . كامل الحصول . كشف الاسرار
كفاية كنز الدقائق . كنوز ابي علي . لباب اللباب .
المصاح . المنافع . المانع . مفتاح الكنوز . منهاج الاسرار
نتيجة العلوم . نزهة العقول . وافي نصير الطوسي . هداية
النفطة وكثير غير ذلك . اعطى عرافة

رَمَلَة

Ramlah

قال ياقوت مدينة عظيمة بفلسطين كانت قصبتها
وقد خربت وكانت رباطاً للمسلمين وقد نسب اليها قوم
من اهل العلم . والرملة محلة خربة غوشاطي دجلة مقابل
الكرخج بغداد . وقرية بني عامر من بني عبد القيس بالبحرين
ومحلة بسرخس بنسب اليها جماعة ورملة بنو بر في ارض نجد .
قال واما رملة فلسطين فينبها وبين البيت المقدس ٨٨ ميلاً
وفي كورة من فلسطين وكانت ملك داود وسليمان ورحبعام .
ولما ولي الوليد بن عبد الملك وولي اخاه سليمان جد
فلسطين بزل لده ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما
بنى فيها قصراً وداراً تعرف بدار الصباغين واخط المسجد
وبناه . وقال البشاري ان المعب في عارته لما انة كان
له كاتب يقال له ابن بطريق سال اهل لده جواراً للكيسة
ان يعطوه اياه ليسي فيوم تزل فابلق . فقال لاخرتها ثم
تكلم مع سليمان وراؤه وجوب بناء شيء يذكر كيو كفضل
اباؤه في الرملة ونقل اليها الناس وخربت اذ لذلك

واحتفر فيها أباراً عذبة وصارت بعد ذلك لورثة صالح ابن علي الصاهبي لأنها قبضت مع أموال بني أمية . وكان بنو أمية يتفقون على أبار الرملة وقتلتها وفعل كذلك بنو العباس إلى أن قام المعتصم فحولت الفتنة على الحال . وكان للفرقيين بها صراع يجمعون فيها ماء المطر وكانت فيها الفواكه الكثيرة وهو أولدها صحيح وأخذها صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٤ من الأفرنج وخر بها سنة ٥٨٧ . ثم احتلها الأفرنج ورموها وصارت بعد ذلك للملك الظاهر بيبرس صاحب مصر وكانت أيضاً دار ولاية الأمراء بني طنج الأحمديين وأشهر من ينسب إليها الشيخ خير الدين الرملي صاحب الفتاوى المشهورة بالخبريات . وقد مرت ترجمته في باب الحناء . وهي الآن بلدة على الطريق بين بافيا والقدس تبعد عن بافيا نحو ٢ ساعات وعن القدس نحو ٩ ساعات إلى غربي الشمال الغربي وسكانها نحو ٣٠٠٠ نفس موقعها على مرتفع يواجه الفرق بها أبنية جميلة وعدة جوامع وصهاريج ودير للآتين من أكبر أديرتهم في فلسطين ويرجع من بناء العرب مشرف على مناظر جميلة وتكثر في جوارها البساتين وأشجار الزيتون

رمليا

Ramliah

والدفع ثالث فتحها بن محمد ملك إسرائيل فقتله وأخلى ملكه (٢ ملوك ١٥ : ٢٥ و ٢٧ : ١٦ و ١٧ : ١٥ و ٢٨ : ٦ و ٢٩ : ١ و ٣٠ : ٨)

رم

Ramm

قال ابن الفقيه الرموم معناها بلغة الفرس حال الأكراد وسائرهم وهي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جلويه وبني رم الباذنجان وهو من شيراز على ١٤ فرسخاً ورم أردام بن جيلان وهو من شيراز على ٣٦ فرسخاً ورم القاسم ابن شهر بار وبني الكوربان من شيراز على ٥٠ فرسخاً ورم الحسن بن صالح وبني رم السودان على ٧ فراسخ منها . وقال البشاري بفارس رم الأكراد ولها رمتاق ونهر وهي

وسط الجبال ذات بساتين وبخيل وفواكه وخيرات . وقال الاسفخري رموم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى مجتمعة قد تضمن خراج كل ناحية رئيس من الأكراد والزمين إقامة رجال لذرة القزائل وحفظ الطريق ولبنائب السلطان إذا عرضت وفي كالمالك . الأول رم جلويه يعرف برم الزنجبان اسم قبيلة من الأكراد فإن مكانه في الناحية التي تلي أصهبان وهي تآخذ طرفاً من كورة أصغر وطرفاً من كورة أرجان تجد ينتهي إلى البيضاء وحد ينتهي إلى حدود أصهبان وحد ينتهي إلى حدود خوزستان وحد ينتهي إلى ناحية صابور . الثاني رم شهر بار وهو رم الباذنجان وهو رم جبل من الأكراد لم ضاع وقرى كثيرة . الثالث رم الزيزان للحسن بن صالح وهو في كورة صابور تجد منه ينتهي إلى أردشير خرة وتلي حدود نطيف بأكورة صابور . الرابع رم الريجان لأحمد بن الليث وهي في كورة أردشير خرة تحده من بني البحر ويحيط بثلثة حدوده الأخرى كورة أردشير خرة . الخامس رم الصكاربان تحده من ينتهي إلى سيف بني الصغار وحد ينتهي إلى رم الريجان وحد يصل بحدود كرمان ومنه إلى أردشير خرة . وهي كلها في أردشير خرة . وما في رواية الأمام من الاختلاف ظاهر

رمان

Grenade, Pomegranate

ثمرة شجرة وبني شجرة بالأفريقية غراندبه وباللسان النباتي بونيكاً غراناوم . وهو جنس نبات من النضلة الأسية كثير الذكور وحيد الإناث كاسه فعبه الشكل تقرب للناقوسية والتوج ه ادهاب مثنية بدون انتظام والذكور كثيرة مندعمة على جدران الفناء الكاسية والمهل تخين القاعدة والبرجاف جلدي صروي منوج بساتين الكاس ذات مساكين كثيرة تخوي كل منها على حبوب كثيرة لحمية زووية محاطة بجسم لبي . وهذا الجنس يشتمل على نوعين أشهرهما وهما النوع الرئيس المذكور في الترجمة وهو شجرة تملو إلى ٦ أمتار وأكثر والمجموع غير مستقيم مغطى بشوك صغير وهي أصول فروع غير تامة . وأوراقه متغابلة

قصيرة الذهب بيضيه مستطيلة نامة لامعة خالية من الرغبة
والازهار حمراء جميلة وحيدة في طرف الاغصان تكاد
تكون عدمة المحامل والكاس نخبة لحمية يلتصق جزءها
السفلي بالبيض وتنسع قليلاً في الفم وفي تقسم الى اقسام
سبعة تنتهي من الاعلى بكرة صغيرة لحمية حادة الطرف .
والنويج ه ريقات زهرية مندعة في الجزء العلوي من
الانبوبة والذكور كثير تناسل مرتبطة بجميع الجدار الباطن
لانبوبة الكاس وسماوية بعضها لبيض وانصر من اقسام
الكاس والاعصاب حمراء زكية والخشافات ككلوبة
الشكل تقريباً صفراء ذات عشرين والبيض ملتصق بأسفل
جزء من انبوبة الكاس وفيه حمة مخازن مصفوفة صفين
متراكبين ومختوبة على بزور كثيرة مرتبطة بجملها السري
وتشغل قاعدة كل عزن من جانب الانبي . والمهل بسيط
يقرب لشكل الزجاجة السوداء وينتهي بفرج مفرطح غدي
مستدير الشكل والفرج مستدير تقاطع الشكل متوج بانبوبة
الكاس واسنانها والغلاف الغري اصفر محمرتين قشري
منسجم الباطن الى حمة مخازن منفصلة بمجرز رقيقة غشائية .
والحبوب عديدة كثيرة القواعد بدون انتظام وغلانها
الخاص شقين جداً تحصى من الخارج بفعلي جنباً خالياً من
المحيط الجيني وقائماً ولقنائه ملتويان الواحدة على الاخرى .
وهذا النحر طبيعي في الاقاليم الحارة من اوروبا ويكثر
في افريقيه وفارس ويظهر ان اصله من الهند وسماه
نيوفرستوس ردياً والكهان يون صيد باسم صيدون اي
صيدا وهو يوجد في كل ساحل البحر المتوسط . وادخله
الرومان ايطاليا منذ حرب قرطاجنة ومنها انتشر في
جنوب اوروبا وهو يبعث في بلاد العرب وسورية وما
ناحاهما من نسف ولا ينقص غايه لكن لا باس من حسن
معاملته . وما في الاماكن الباردة فيكون اذانتب سميلاً لا
يأتي بشر صحيح ولا يثر البنة
والرمان من الاشجار والاثمار الناعمة من عدة وجوه
والمستعمل في الطب الجذور والازهار غير المنفحة وغلاف
الثمر وعصارة اللب . وفي كلها عذيق الرائحة عذبة القبيض

قليلة الحرارة غير ان اللب اما حلو او حامض او بين بين
اي مز وهو المعروف عند العامة بالغالي . وتحتوي
الازهار والقشور على مقدار عظيم من مادة تنبهت وحامض
عضوي ورائحة او مادة شبيهة بالبنج وجوهر سكري يذوب
جزء منه في الكحول وجزء في الماء . والمستعمل من الجذور
قشرها وكان قديماً مستعملاً لمضادة دودة الفزع وظهر
هذه الخاصية طبيب انكليزي في صكاكتا سنة ١٨٠٧
واشتهرت بانكلترا سنة ١٨٢٢ وفرنسا سنة ١٨٢٤ فانشرت
في سائر اوروبا . وينفع ايضاً في غير اناج من الديدان
المعوية اما شرباً او حقناً بطبوخو لطرد الديدان
الصغيرة . والازهار نجى غالباً من الرمان البري قبل تمام
نموها وتجنف وتباع وتخذ دواء قابضاً في السبلان الابيض
والبنجوريا والاسهالات المزمنة والازفة الضعيفة ونحو
ذلك ويغفر بها في استرخاء الهاء واتفاخ اللوزتين
المخاطي . واذا اعليت صالوليت الماء صمغاً ويسود
بكبريتات الحديد . وما قشور الثمر في اشد اجزاء
الرمان قبضاً وتستعمل في بعض اماكن من الشرق علاجاً
للحيمات المنقطعة وتقوم عند الفرس مقام الكينا وتقل
الديدان المبرومة والصغيرة . وقد ذكر العرب الرمان
واثبتوا له عدة خواص قالوا انها محرمة فمن ذلك اذا
افرغت رمانه من حبها وملئت بدهن ورد وقرئت على
ناوهادقة وقطر من ذلك في الاذن سكن وجعها وبغ
دهن البنفسج للمعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان نفع
النساء جلوساً من النزف والاطفال من خروج المنفة .
واذا طبخ في ماء الى ان يهرى واخذت ٤ درام مع الماء
الذي طبخ فيه واصيف لذلك اوقية ونصف دقيقاً وضع
من ذلك عصية حتى يكل نصفها ثم انزل ووضع عليها
زيت فطحل ذلك من يؤسهال ذريع قطعة بيتاً حلالاً .
وان شرب من طهيوم يؤستر مال البول اسكته . واذا
اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بثلثه عنصاً وحمفاً ثم طحا
بجل نيف حتى ينعمد ثم حبب ذلك حوباً بقدر اللؤل
واكل منها من ١٧ حبة الى ٢٠ نفع ذلك من السخ وإسهال

البطن وتروح الامعاء والمقعدة . وإذا احرق فشر الرمان
وعجن بعسل وضد بواسف البطن والصدر نفع من نفث
الدم وإذا تخمض بمانق قوي اللثة . وإما ثمر الرمان فتعتبر
عصارته مطرقة معدلة ويصل منها نيزد ومريبات وجليديات
وذكر في كتب العرب ان الرمان منه حلو وحامض . وبعد ان يلقى في الفاكهة قوته الاخضائية يموت ويناح
وقايس ومنفعة كل صنف منه باعتبار العالم الغالب عليه كوح كوح هدد رمون في بقعة مجد ون

عليو والبالو كالتجيد الكجوس والحلو يلين الحلق والصدر
وينفع السعال ويروئق المعدة ويولد حرارة لطيفة ونحوها (٢٢) اعطيت لسبط شمعون (بنوع ١٩ . ٧ . ١١) والام ٤ :
فلا يصلح للحمويين والحامض ينفع الصفراء ويمع سيلان (٢٢) وجاءت في الايات المار ذكرها بعد عين وفي من
المفضل الى الاحشاء لكنه يضر المعدة والاسنان ويخشى مدن يهودا وشمعون . وفي توبة نخبيا (٢٩ : ١١) ذكرنا
الصدر والحلق . والمزاج اعدل ورائحة المعدة من التفاح معاً كاسم مكان واحد هكذا عين رمون . ولم يكشف
والسفرجل اذا مضى مؤثره وطرح بزهره وينفع الحمويين اثره في جنوب فلسطين . وذكرها واسيوس ويزرونيوس
بعد الغذاء

والنوع الثاني من الرمان هو المسمى بالرمان القزير
ولا يفرق عن النوع الرئيس الا بصغر ثمرته ويكثر في
جرائر اتيك وغويانة من امركا ونصعب زراعة
والرمانى ربما كان مسوناً الى قصر الرمان بواسط
القصب بكسر . وهو ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن
عبدالله الخوري المشهور المتكلم احد الائمة المعتبرين جمع
بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن واخذ الادب
عن ابن دريد وابن السراج وروى عنه ابو القاسم التنوخي
وابو محمد الجوهري وغيرها . وكانت ولادته ببغداد سنة
٢٩٦ هجرية وفاته سنة ٢٨٢ وقيل ٢٨٤

رمون Rimmon

١ . معبود سريان دمشق القدماء (٢ ملوك ١٨٠٥)
ويسمى ايضاً هدد رمون وطابرمون . قيل معنى رمون
بالعبرانية رمان وهو الفاكهة المخصوصة بالزهر فكانوا
يعبدونها ويدعونها بهذا الاسم . قيل ان الرمان رمز الى
الاخصاب في الطبيعة . فاذا كان هذا اصل الاسم الحقيقي
يكون اثر العبادة الاشجار في الشرق ولا سيما فلسطين .
وقيل ذلك خطأ صوابه ان الاسم مشتق من اصل اخر
الثل الصعب المسالك هو صخرة رمون . وهو على ٢ اميال

رَيمِي
Rémi

١. امة من الغالية كانت اعظم اهلها قبل غزوة
قيصر وكانت موطنها للجيك الثانية التي غري فرومدي
والسويسونية وكانت اشهر مدنها ريمي اودوروكرتور
وهي ريم الحالية . ودوروكنا لوم وهي سالون الحالية .
ولودونوم وفي لاون الحالية . وهذه البلاد عبارة لان عن
ولاية مارن ولويس والنم المجهولي من ولاية ايسن
٢. سان ريمي رئيس اساقفة رون في القرن
الثامن وكان ابناً دعياً لشارل منزل ومات سنة ٧٧١
وله عهدا تذكاري في ١٩ كانون الثاني (جانويه) و ١٥ ايار
(مايس)

٣. سان ريمي اورييجوس وبدعي بداي الفرنسيين
ولد في سبري بفرب لاون سنة ٤٩٩ وتوفي في ايس في
سنة ٥٤٤ وحين بلغ الثانية والعشرين من عمره
انتخب اسقفا لرم حيث تلقى دروسه وقدر بمساعدة
الملك كلويس الذي عمده على نشر الديانة المسيحية بين
الشعب وذكره معاصره ابولنارس سيدونيوس انه
كان من انصح رجال عصره ووضع اساقفة في تورناي
ولاون وارسا وبيروان وكبراي وعبدت واقف في اولت ا
(اكتوبر او مزاره في كنيسة سان ريمي في ريم ويوجد سائنان
اخران باسموا احدهما اسقف ستراسبغ الذي توفي سنة
٨٠٤ ورئيس اساقفة لبون الذي مات سنة ٨٧٥

رَمِيَا
Ramiah

اسرائيلي من بني فرعوش انتصل عن زوجة الغريبة
عن اسرائيل بامر عزرا النبي (عزرا ١٠: ٢٥)

رَمِيرْمُون
Remiremont

مدينة في فرنسا وهي قصبة دائمة من ولاية فوجي بعد
٢٧ كيلومتراً عن ايبنال الى الجنوب الشرقي واقعة على
الضفة اليسرى من نهر موزل في واد جميل سكانها نحو ٦

من بيت ايل و٧ اقبال من جبعة (ليل الغول) الى
الجهة الشمالية الشرقية . وكانت معروفة في ايام سايسوس
ولبر وينوس ولكنها ظاهراً ريمون في ارض سبط شمعون
التي تبعد عن اورشليم ١٥ ميلاً رومانياً الى الجهة الشمالية

رِمُونُو
Rimūno

مدينة من زيلون لبني مراري اللاويين (١ ايام
٧٧: ٦) . واختلفت جداً الاسماء المذكورة في التقوم
الذي جاء ذكره انيقول التقوم المشابهة المدون في الاصحاح
الحادي والعشرين من سفر يشوع . ففي اولها ايمان عوضاً
عن الاسماء الاربعة المذكورة في ثانيها . ولعل دمنة
(يشوع ٢١: ٢٥) في تحريف ريمونولان الدال في
العبرانية قريبة من ريمون . والارجح ان ريمون هي نفس
ريمون زيلون المذكورة في يشوع (١٩: ١٤) . وربما نقل
بالفتح الحرف الاخير الى ريمون من الكلمة التابعة لها

رَمِينِك
Rimnic

مدينة من الفلاح على نهر باسمها تبعد ١٢٥ كيلومتراً الى
الشمال الشرقي من بخارست فيها كانت وقعة بين الصاكر
العثمانية والاتحاد النمساوي الرومي انهزم فيها العثمانيون
وذلك سنة ١٧٨٩ ولذلك تُلَقَّب سوفاروف بلقب
رمنيكسكي

رَمَّة
Remeth

من مدن يساكر (يشوع ١٩: ٢١) ذكرت بعدعين
جنباً وهي جبين الحالية . ولعلها غير راموث المذكورة في
(١ ايام ٧٤: ٦) . وعلى مسافة اقبال من السامرة (نابلس)
شمالاً ٩ اقبال من جبين جنوباً بفرب مكان يقال له
رامة على تل صخري منفرد في وسط سهل اخضر تحيط به
تلال ومعنى رامة ارتفاع او نجد . والظاهر انها بعيدة الى
الجنوب فلا تشبهها تخوم يساكر

الاف وفيها محكمة ابتدائية ومدرسة عالية ومكتبة ومحل
للتاريخ الطبيعي وبنايا دير قديم مشهور وقصر لرؤساء
ذلك الدير مستثنى جميل ومتنزهات حسنة ومعامل
عظيمة للمسرحيات الوطنية والنجف والفاخر ومطبخات
كبيرة والواحد النوب . وفي مائة باسم القديس روماريكوس
الذي فيه انشأ فيها ديراً معتبراً سنة ٦٢٠ وعادت بناءه
حنة اللورينية سنة ١٧٥٢ وكانت رثة دير ريمون
اميرة الملكة وكان اسمها اولاً ائندي كستروم ثم سميت
روماريشي مون

رميكة

Romaikyal

جارية المعتمد بن عباد وأم أولاده واسمها اعتقاد لكن
اشتهرت بالرميكة واصل دخولها عند المعتمد بن عباد
ركب يوماً في النهر ومعه وزير ابن عمار وقد زردت
الريح وجه النهر فقال ابن عباد لابن عمار اجز «صع الريح
من الماء زرد» فاطال ابن عمار الفكر وكان هناك نساء
غسلات ومن حملهن اعتادهن فقالت «أي درج لنتال
لوجه» وروي البيت هكذا

نجم الريح على الماء زرد

باله درعاً منيعاً لوجه

فصعب ابن عباد من حسن ما انت يومع عجز ابن عمار
ونظر إليها فاذا في حسنة الصورة فاعجبته فسالها اذا
زوج في فقالت لا فتزوجها وولدت له اولاده الملوك
النجباء . وكانت في السبب في قتل ابن عمار المذكور لان
المعتمد كان قد سخر به في بعض نظره فنظم ابن عمار
قصيدة اللامية التي سماها بالمعتمد والرميكة بقوله
تخبرتها من بنات الجحان

رميكة لا تساوي عنالا

فجاءت بكل قصير العنار

لثم النجارين عماً وخالا

ساهتك عرضك شيئاً فشيئاً

واكتف سترك حالاً فحالاً

رمان

Renan

جوزف ارست رمان عالم فرنموي ولد في نربيه
من ولاية كوت دو نور في ٢٧ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٢
تعلم اللاهوت ليخرط في سلك خدم الدين ودرس العبرانية
والعربية والسريانية في باريس . وسنة ١٨٤٧ نال جائزة
فولني على خطاب في اللغات السامية . وسنة ١٨٤٩ ارسلته
جمعية الكتابات في الانار والنصاحة الى ايطاليا للقيام
بعمل علمي ورجع بعد ان جمع اخباراً لكتابة تاريخ ابن
رشد الاندلسي والبحث عن اراؤه . وسنة ١٨٥١ صار من
ارباب المخطوط في دائرة الكتب الخطية في المكتبة الوطنية .
وسنة ١٨٥٦ انتخب عضواً لجمعية الكتابات الاثرية
والنون . وسنة ١٨٥٨ طبع ترجمة سفر ايوب الصديقي
ومجت عن تاريخ وحوالو . وسنة ١٨٦٠ ترجمة سفر
نشد الانشاد . وسنة ١٨٦٠ لما جاء الفرنسيون سورية
انفذ مع الجيش رئيس لجنة عليية فبحث في صور وصيدا
ولبنان وغيرها . وسنة ١٨٦٢ انتخب استاذاً للغة العبرانية
في مدرسة فرنسا العالية والتي خطاً بانتخاباً جعل التوم
يقاومونه فنصل سنة ١٨٦٤ . فنشر كراسة متعلقة بهذا
الامر طبع خمس مرات . وسنة ١٨٦٢ اذاع كتابه
الحسني حياة يسوع ادي بيان الانجيل يكاد يكون كالكتاب

سنة ١٥٩٨

٤٠. مارشال فرنسوي ولد في هولستين سنة ١٦٠٠ خدم في عسكرية فرنسا وارفق الى المارشالية في ايام لويس الثالث عشر وامتناز في عدة معارك وفقد ساقه في حصار اراس سنة ١٦٤٠ وكان قد ترك المذهب البروتستانتي قبل ان صار مارشالاً ثم وقعت عليه بعض النهم فقبض عليه سنة ١٦٤٩ وحبس اشهرًا في البسنييل ومات سنة ١٦٥٠ بعد ان اطلق سبيله بمدة قليلة . وكان في مراحه قد جرح ستين مرة وفقد اولًا عينه ثم اذنه ثم ذراعاه ثم ساقه . وكتب على قبره كتابة تدل على مجده في الحروب

رنتلن

Rinteln

مدينة مسورة في اتحادية هس وفي قصة دائرة واقعة على الضفة اليسرى من هرويسر على بعد ١٠ كيلومتر من كاسل الى الشمال الغربي سكانها ٤٠٠٠ وفيها جسر من القوارب ودار دعاوى وعمل رياضة ومكتبة ومحل للطبعيات وكان فيها مدرسة كلية الفيت سنة ١٨٠٩ اخذها الاسويجيون سنة ١٦٢٢ وهدمت حصونها سنة ١٨٠٧

رتنتي

Renty

بلدة في بادوكالي من فرنسا على بعد ٢٤ كيلومترًا من سنت اومراك الجنوب الغربي سكانها ألف نفس جعلها شارلمان مركزية سنة ١٥٢٢ . وفيها هرم هنري الثاني الاسبانيين سنة ١٥٥٤

رتجيمت سينغ

Runjeet, singh

سلطان قبائل السيخية في البنجاب ولد سنة ١٧٧٠ وتوفي سنة ١٨٢٩ هوانب ماها سينغ حاكم إحدى ولايات السيخية وبعد وفاته سنة ١٨٤٦ ترك الولاية لابن رتجيمت تحت وصاية امير قبيل انه سمها حين ادرك السابعة عشرة من عمره

الخرافية وطع ١٢ مرة في خمس سنوات وترجم حالاً الى اكثر اللغات الاوربية . وقصد ان يجعله كتاباً اول لغة مولفات سماها تاريخ اصل الدين المسيحي . وسنة ١٨٦٦ اردفه بكتاب سماه الرسل وسنة ١٨٦٩ بأخر دعاه القديس بولس . وسنة ١٨٧٢ بأخرياه المسيح الدجال واردفه بتأليف يقال له الرجال الاخرون الرسوليون . وله تأليف اخرى منها البحث عن التاريخ الديني والبحث عن اصول اللغات ونبذة في الاداب والانتقاد وازراء جديدة في الصفات العامة للشعوب السامية ورسالة في تقدم الاداب الشرقية والاصلاح العقلي والادبي واعمال الشعوب السامية في المتمدن وغيره

رناي

Renaix

مدينة في ولاية فلندرة الشرقية بلجيكا تبعد ١٢ كيلومترًا عن اودنرداك الجنوب . سكانها ١٢ ألفاً وفيها معامل للصوف والمنسوجات القطنية والكتانية ومفاصر ومصايغ ومعامل لخزف الصيني والاجر

رتسزو

Rantzau

١. جنرال دانمركي ولد في هولامة سنة ١٤٩٢ واستعب اسعافاً شديد افردريك الاول دوق هولستين على تنصو على سرير الدانمرك حين كانت الفتنة التي بها سقط كريستيان الثاني واخضع له في وقت قصير كل المدن التي كانت عاصمة عليه وذلك سنة ١٥٢٢ فكافاه الملك بعموله كما على هولستين وسليشغ وكان له المستشار الاخص كل من ملكو . وخدم ايضاً بفتح الملكين اللذين خلناه وتوفي سنة ١٥٦٥ وهو في اعلى درجات المجد . وكان قد انتصر في كل المواقع التي قام بها ولم يتكسر في واحدة منها

٢. ابن المقدم ذكره خلف ابيه في حكومة هولستين وصحب شارل لكان في حصار متس وعضد العلوم والاداب لكنه عصف على فن التجميم وكتب عدة رسائل وتوفي

٢ آلاف . وبالقرب منها ثنية ونخلوخ حيث قبض
مونتبيكوكولي على تورن سنة ١٦٧٥ . وحيث هزم مورن
النموين سنة ١٧٩٦

رند

اطلب غار

رندسبرغ

Rendsburg

مدينة من بروسهامن ولاية شلسويغ هولستين واقعة
على نهر ايدر تبعد ٥٤ ميلاً عن هيرج الى الشمال الغربي
عدد سكانها سنة ١١,٠٠٠ وبها ترعة تصل بحر
الطبيك بالبحر الثاني وبها مكسب اجراس استولى
عليها الامبراطور يوتن نحو ١٦٢٧ . وسنة ١٦٤٢
استولى عليها الاسويجون وبقيت لمدة حرب شلسويغ
هولستين سنة ١٨٤٨-١٨٥١ تحت سلطة الالمانين وسنة
١٨٥٢ هدم الدانركيون كل حصونها

رندة

Ronda

مدينة في ولاية مالقة من اسبانيا تبعد ٦٥ كيلومتراً
عن مدينة مالقة الى الشمال الغربي سكانها نحو ٢٠ الف نفس
واقعة على قمة اكبة صخرية تنقسم بخندق عميق ينصب اليه
نهر وادي اورة فيقع في هرة هائلة يقال لها نازو وهناك
جسران كل منهما بقطرة واحدة وارتفاع الواحد نحو ٤٠
متراً عن مساواة المحدثي والاخر ٩٠ . وبها حوض
للياه عميق الموضع يتزل اليه نحو ٤٠٠ درجة وهو من
بناء العرب . والمدينة مساه بجبل ميرا رندة المبنية على
حضيض وهو ملحطة تتقدم من لوشة في ولاية غرناطة وتصل
بجبال ميرا نادا وتصل الى الطرف الجنوبي من اسبانيا
وطولها نحو ١٥ ميلاً متراً .

ولهذا المدينة ذكر في دولة العرب بالاندلس . قال
ياقوت رندة معقل حصين بالاندلس من اعمال تاكرنة
وهي مدينة قديمة على نهر جاري وبها زرع واسع وضع سايف

ليتمكن من الحكومة وحده فاستولى بسرعه وحذق على
الثروة العظيمة والسلطة المطلقة التي وضعت بين يديه
وعرفته كل قبائل الاتحاد السجني الواقعة الى غربي صليج .
ومعه ملك الافغان لقب ملك لاهور الذي كان يعترف
به الاوربيون مكافأة له على خدمته قام بها وسنة
١٨٠٧ اذ كان قد استولى على عدة مدن كبيرة من مدن
الافغانين واقعة على ضفة نهر السند الغربية وصرح بنفسه
سلطاناً على السيجين في الجباب وحاول الاستيلاء على
بعض قطائع السيجين الواقعة بين صليج وجهه
فانها بهذا القصد فطلب امراء مرهند حماية الحكومة
الانكليزية فحصلوا عليها ولكن لم يترك رغبت سبغ الدعاة
حتى تقدم جيش انكليزي سنة ١٨٠٩ الى ضفة صليج وعقد
في ٢٥ نيسان (أفريل) من السنة نفسها في امر تسير معاهدة
مع الانكليز جعل فيها صليج الحد الفاصل بين املاك
واملاك شركة الهند الشرقية . ونظم جيشه بمساعدة ضباط
اوربيين ولم يضر عليه ١٠ سنوات الا وكان قد اخضع كل
ولايات الجباب حتى استولى على مدينة بشاور الافغانية
ولقب نفسه ما هارجه اي ملك الملوك وباستخدام سنة
١٨٢٢ ضابطون فرنسيون حاذقين وهما آرد وقتورا
حسن تنظيم جيشه كثيراً وألف جيشاً منتظماً عدده
٨٠٠٠ مقاتل معهم ١٠٠ مدفع فقطع به نهر السند
واستولى على ولاية بشاور الواقعة على ضفتي الغربية .
واستمر قسطنطين في افغانستان عدة سنوات وسنة ١٨٢٨
اتفق المخابرات مع انكلترا لكي يحصل على المصالحة وجعلها
وطيدة الاركان ولكنه مات قبل ان تمها ولم يكن نجاحه في
توفيق مشارب وصالح والولايات السجية المختلفة باقل منه
في وقائع الحرية ومحافظته على شروط المعاهدات اشهر
من ان تذكر فانه امتازها عن كل امراء الهند

رنجن

Ranchen

مدينة في غراندوقية بادن واقعة على نهر رنج على
مسافة ١٥ كيلومتراً من اوتنبرغ الى الشمال الشرقي سكانها

وفي بين اشيلية ومالقة . وينسب اليها جماعة من اهل العلم والنسل . ولها ذكر في دولة بني حصون
وفي الان مقسومة الى قسمين يعرفان بالمدينة القديمة على ساحل بورما خمس منارات هندسيه بها المراكب
والمدينة الحديثة . اما القديمة فهي محاطة بأسوار من عهد
عرب الاندلس وبها خرائب قصر من بنائهم . واما الحديثة
فهي على صفحة ضفة تحيط بها صخور شاهقة ولهذا الموقع منظر من
اجمل المناظر . وفيها محل لثربة الجواميس مشهور وكان
لخصيص وعدة كنائس ولها ابنية مزخرفة ومعامل للصوف
والجوخ والفلانلا والجلد والحبر وطواحين مائية وتجارة
رائجة وقام بها سوق سيغ ٢٠ ايار (مايس) كل سنة نائيتها
التجار من اطراف ولا سيما تجار الانكليز من جبل
طارق . وموارد المدينة جيد نافع للصحف واهلها مشهورون
بطول العمر . وكانت في القرن ١٤ مفرولة الغرب .
ثم استولى عليها فرديناند سنة ١٤٨٥ . وسنة ١٨١٠ و ١٨١٢
دخلها الفرنسيون وعذبوا وخرجهم منها احرقوا قلعتها

رَن Rennes

مدينة فرسوية حصينة وقاعدة ولاية ايل و فيلان
واقعة عند ملتقى نهر ايل بتيلايت تبعد ١٦٠ ميلاً
عن باريس الى غربي الجنوب الغربي سكانها نحو
٥٢,٠٠٠ نفس ومنذ سنة ١٨٥٩ جعلت كرمي رئاسة
اساقفة الولاية والبلاط الملكي فيها بناء قدم كان يجتمع فيه
حكام بريتانيتها وبها مكتبة عمومية تحتوي على ٤٥,٠٠٠ مجلد
ودار للفنون واكاديمية وجمعيات للعلوم والمدرة
ثانوية للطب ومدرة لاهوت ومدرة عالية ومعامل
للكتان والصوف والجلد والحرف ويمكن السفن الصغيرة
ان تسير في نهر فيلان والترع التي تصلة ببريست ومات
مالو ونيت . وكانت تدعى قديماً كوندات واسمها الحالي
مشتق من اسم قبيلة ارموريكية كان الرومانيون يسمونها
ريدون . وكانت في القرون المتوسطة قاعدة لدوقات
بريتون حتى صحت الى فرنسا بسلاطة رواج شارل الثامن
بجثة البريتانية سنة ١٢٥٦ حازها لانكين تحت قيادة
دوق لنكستر فاحتلهم دوعسكين بعد ان وقعوا سنة
اشهر امام اسوارها سنة ١٧٢٠ دمرتها النار

ون Rinnah

احد اولاد شيخون ذكر في سلسلة نسب غبر جليلة
لنسل يهوذا (١ ايام ٤ ، ٢٠) ان حمان

رَنفون rangoon

فرضة وقاعدة بورما الانكليزية في بيغو واقعة على
الضفة اليسرى للذرع الشرقي من نهر ابرودي الذي
يعرف بالرفون على بعد نحو ٢٦ ميلاً من البحر في عرض
١٦ و ١٧ شمالاً وطول ١٧ و ١٦ شرقاً سكانها نحو
٩٧,٠٠٠ نفس . اما بيوتها فبدون نظام ولكنها
موزعة في اربعة نظفينة مبذلة على مساحة طولها نحو ميل
مقابل النهر واتساعها ١/٤ الميل وبها عدة هياكل بودية
وكيسة للبابيسة وكبستان استقيان واثنان نذروم
الكنائليك وعدة مدارس وفي مركز لاسلي البابيسة من
الاميركان في بورما ولم فيها ايضاً مدرسة للاهوت ومدرة
عليه ومطبعة . مبناها جيد يمكن المراكب التي يحملها نحو
٢٠ طن ان ترسو فيها ويرتفع مدنها من ١٨ الى
٢٠ قدماً . ويشتهرون فيها ببناء المراكب واخص
صادراتها الارز ثم الخشب والظن وزيت البترول

رَنَه

Renne

اورني نوع من جنس الابل يقال له باللسان الطبي
سرفوس تارندوس وسي بالترغية (rangier) ايضاً واسمه
باللابونية رين ومنه الاسم المألوف لان مواطني الاقطار
القطبية في الغالب . وهو في حجم الابل لكن ساقيه اقصر
واغلظ . ولقرنان منتصبان كثير في الذكور والاثني ويكون
جلده في الصيف اسمر وبيض في الشتاء وهو يجب الاماكن
الباردة جداً ولذلك كانت مساكنه لابونيا واقطار القطبين
الشمالي والمجنوبي في وجبي الكرة وهو من ارفع مواهب
الطبيعة لاهالي تلك البلاد التي تنفي سعة شهرتي بردي فارس
فينصمها عدة اوجه . فليته ولحمه غذاءها وجلده كسائرهما
ويخضعونه للحمل وجرا الهجلاات ويحبر سحر اسريعا ولا سيما
لانهم لكثر من عدم يهبطون منه في الهجلة عدداً كافيًا للسرعة
الشديدة والمخفة الطويلة . والاثني يحصل منها كل يوم لتر
حليب ثرياً وهو لذيذ الطعم جيد التغذية . ولما لحم
الرني فمن اطيب اللحوم يحفظ بالمخ حفظاً جيداً ويحملون
من جلده انواعاً كثيرة من الاكسية وما يشاكلها من
اخراجها كالكاس وامنة خاصة ويحملون من عرونها لآ
ومخطاتاً ومن شائتي زقاقاً من قروبي ادوات متنوعة ومن
عظامها اشياء شتى وبالاختصار فلا شيء من اجزائها الاولة
عندهم منتفعة فالفني منهم من كان عنده اكثر من سواه من
قطعان الرني . فيرسلونها صيفاً ترعى في الجبال وشتاء
يانون بها الى السهول فتفتات من نباتات تجددها تحت
الثلج وهي غفيرة باظلالها وقد تكتفي باكل قشر النجرا اذا
تعذر العشب وتاكل ايضاً براعم الثنوب والخيزران .
واذا ذاقتم الحال يعودونها اكل بقايا الحيتان وزفات
الاسماك . والرني لطيف حليم طبعاً لكن صعب التباد لجر
الهجلاات واذا اساء له معاملته يشد غضبه فيصير قائدة
تحت الخطر اذا لم يحمدر بطنة ولم يخفف تحت الهجلة الى ان
يسكن غضبه . وافقر اللابونيين لا يكون عنده اقل من
عشرين رأساً واغنام قديمك ٢٠٠ . ويعيش الرني وهو آبد

اسراكاً عديدة وفي الصيف ترحل الى اكثف خثائل
الثنوب في الجبال هرباً من لدغ الذباب والبعوض .
وخوفها من البعوض غريب فان طين بعوضة واحدة
تفتت شمل قطع عدده ٤٠٠ . اذا دخلت فيو . وياهم سفاد
الرني في تشرين الثاني وكانون الاول وحيتنر تسقط
قرون الذكر واما الانثي فلا تطرحها الا بعد الولادة في
اواسط ايار وتلد غالباً اثنتين وتعتني بها اشد العناية . ولا
يقصر الرني مع جبنه في حماية نفسه لئلا تهاجمه من المحيطات
الشديدة الكاسرة ولا يستطيع تربية الرني في الاماكن
التي لا يكون بردها مقارباً لبرد القطبين

رَني

Renó

اورني داوغوبغال للملك الصالح رني ولد في
قصر انجر سنة ١٤٠٨ هـ واثني اولاد لويس الثاني دوق
انجو وكونت بروفنسة وملك نابلي بالاسم وكان رني قد
ترني في حجر خالو كريتال بارفانل منة دوقية بارما
سنة ١٤٢٠ وتزوج بواسطو ايزابلا وريند دوقية لورين
فصار دوق لورين سنة ١٤٢١ . ولما توفي اخوه لويس
الثالث سنة ١٤٢٤ ورث منة انجو وبروفنسة وحقوقه
في نابلي فمضى اليها سنة ١٤٢٨ وملك بها بضع سنوات
ولكن لقلته نفوده وخيافة قواديه انهزم في معركة كانت
بينه وبين الفونس الاراغوني سنة ١٤٤٢ . فرجع الى لورين
ولما توفيت امراته سنة ١٤٥٢ ترك الدوقية المذكورة لولده
جان دو كالاير ومضى الى انجو فاخذ منة هذه الدوقية ايضاً
لويس الحادي عشر يدعوى ان ابنة تدخل في اتحاد
المال العام فمضى واقام به في ايامه في كونتية بروفنسة ومات
بها سنة ١٤٥٢ وكان فاضلاً محباً للعلم ومنشغلاً بالمعارف
والصناعة والزراعة وله بعض تعانيف مفيدة

رُها

Roha

او الرهاه قال باقوت مدينة بالمجرية بين الموصل
والشام بينهما ٦ فراسخ سميت باسم الذي استخدمها وهو الرهاه

رهب

Rahab

من أسماء مصر ومعناها العنق والتصرف والفتح والتكرار والعجائب . فإذا كانت عبرانية الأصل يكون استعمالها لوصف المصريين القدماء . قيل إنها مصرية الأصل واستعملت بالعبرانية ولكن لم يكشف منشأها القبطي أو المصري . ولم تستعمل إلا في الأسفار الشعرية . وقد جاءت هذه الكلمة في سفر ايوب (١٢ : ٢٦) هكذا بقوى البحر . راجع البحر . وقال في تاريخه الكامل على بابها : نهر يسمى ديسان وهو الذي نسب اليه ابن ديسان أسفها الذي أظهر مثاله في ملك اورليوس وبني على النهر كيسة (١ : ٥١ و ١٠) مانصة الست است القاطعة رهب الطاغية وإن هيلانة أم قسطنطين أصلها من سبي الرما وإن التثنية . الست أنت في المنشفة البحر مياه العفر العظيمة يوسنياسوس بنى بها كيسة عظيمة وإن كسرى أخذها من الجماعلة أثنى البحر طريقاً لعبور المندبين . وجاء أيضاً في الرومي في أيام غطيايوس وإنها نجت صلحاً على يد عياض أن غم سنة ١٧ هجرية أرسل إليها سهيل بن عدي وعده الله البحر . عند ارتعاج الحجة است تسكها . أنت تحنت رهب مثل ابن عتيان فاجابها أهلها إلى الجربة . فسار عياض ونزل القتيل . نذراع قوتك بددت أعدائك . ولم تذكر عليها بعده فصاحوه على مصالحة حران وقبل أنه حاربهم رهب في الثورة غير مرتين بدون أن يكون الكلام متعللاً حتى انهزموا ثم طلبوا الصلح لما اشتد الحصار على البلد . وقال الواقدي إن فتحها كان سنة ١٨ وفي الحروب الصليبية دخلت في يد امرئ فتح أخذها منهم عماد الدين زنكي بن افسر سنة ٥٢٩ هجرية فلما قتل عماد الدين أرسل جوسلين صاحبها الأول إلى أهلها فاجعلهم على العصيان والامتناع من تسليم البلد إلى المسلمين وإن يسلموها اليوفا جرمه وأعدوه يوماً يصل فيه الهم ويسلمها فأتى ودخلها وامتنعت القلعة عليه وكان بها جماعة من المسلمين فتقاتلهم وصبروا حتى قدم نور الدين محمود بن زنكي فهرب جوسلين وأخذ نور الدين البلد ونهبها وسب أهلها فاصبحت غارة على عروشها ولم يبق من أهلها إلا النزر . فتحقق صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٧٨ وكان قد حصرها وشدد عليها القتال وإلى الخندق عليها إلى أن تسلمها على الأمان . ولما أسماها الآن فهو أورفا . راجع أورفا

أبن البلدي بن مالك بن دعر وقيل في نسبه غير ذلك وقال يحيى بن جرير الرما أسماها بالرومية إذ أسما بنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها سلونس . وقال ابن الأثير في تحفة الأعجاب هي مدينة عظيمة واسعة الاقطار عامرة الديار وتصل بجمرات والغالب على أهلها دين النصرانية وبهذه المدينة أكثر من مائتي كيسة ودير ولم يكن للنصارى أعظم منها وبكيستها العظمى مندبل للسمع . والظاهر أن هذا المندبل هو الذي نسب جليله إلى الملك البحر . راجع البحر . وقال في تاريخه الكامل على بابها : نهر يسمى ديسان وهو الذي نسب اليه ابن ديسان أسفها الذي أظهر مثاله في ملك اورليوس وبني على النهر كيسة (١ : ٥١ و ١٠) مانصة الست است القاطعة رهب الطاغية وإن هيلانة أم قسطنطين أصلها من سبي الرما وإن التثنية . الست أنت في المنشفة البحر مياه العفر العظيمة يوسنياسوس بنى بها كيسة عظيمة وإن كسرى أخذها من الجماعلة أثنى البحر طريقاً لعبور المندبين . وجاء أيضاً في الرومي في أيام غطيايوس وإنها نجت صلحاً على يد عياض أن غم سنة ١٧ هجرية أرسل إليها سهيل بن عدي وعده الله البحر . عند ارتعاج الحجة است تسكها . أنت تحنت رهب مثل ابن عتيان فاجابها أهلها إلى الجربة . فسار عياض ونزل القتيل . نذراع قوتك بددت أعدائك . ولم تذكر عليها بعده فصاحوه على مصالحة حران وقبل أنه حاربهم رهب في الثورة غير مرتين بدون أن يكون الكلام متعللاً حتى انهزموا ثم طلبوا الصلح لما اشتد الحصار على البلد . وقال الواقدي إن فتحها كان سنة ١٨ وفي الحروب الصليبية دخلت في يد امرئ فتح أخذها منهم عماد الدين زنكي بن افسر سنة ٥٢٩ هجرية فلما قتل عماد الدين أرسل جوسلين صاحبها الأول إلى أهلها فاجعلهم على العصيان والامتناع من تسليم البلد إلى المسلمين وإن يسلموها اليوفا جرمه وأعدوه يوماً يصل فيه الهم ويسلمها فأتى ودخلها وامتنعت القلعة عليه وكان بها جماعة من المسلمين فتقاتلهم وصبروا حتى قدم نور الدين محمود بن زنكي فهرب جوسلين وأخذ نور الدين البلد ونهبها وسب أهلها فاصبحت غارة على عروشها ولم يبق من أهلها إلا النزر . فتحقق صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٧٨ وكان قد حصرها وشدد عليها القتال وإلى الخندق عليها إلى أن تسلمها على الأمان . ولما أسماها الآن فهو أورفا . راجع أورفا

رهينة

Ordre Monastique ou, Religieux, Religious orders, Monachism

الرهينة اسم من معنى الرهباني اتخذوا طريقة الرهبان وقد نطقوا على الرهبان أنفسهم مجازاً . والرهبان الخائفون عند النصارى من نبيل الله واعتزل عن الناس إلى بعض الأديرة طلباً للعبادة . واسم الرهينة بالأفريقية معناه رتبة دينية . ويمعن أيضاً موناكرم من اليونانية ومعناها معتزل أو

منفرد . والمقصود من الرهينة عند المسيحيين اما هو الاعتزال عن الدنيا وامورها العادية لاشتغال النفس بالعبادة وبالاেশاء الدينية . ومن اول من اعتزل دينياً الاسيتيون الاسرائيليون ففى بعض المؤلفين بالاسييين يصلون ويترغون ويقرأون التوراة والانجيل ويصنعون الذين يضايقون انفسهم بالصيام والذين ينقطعون بصنع الكتب الدينية ويتعاطون الزراعة والصناعة ويقومون ساعات نهاراً وليلاً الى الضرعات والصلوات والذين بالاحسان . وكانت تلك الاديرة عبارة عن مدارس يبدلون اموالهم واباسهم في سبيل اعادة الفقراء وعبادة المرضى والاعتناء بهم . وكان الاسييون من النصارى يمشكون عادة المدن ويلعبون انشاً بأفاحة اللون مخصوصة بهم كاثولاب الحكما القديماء . وكانوا يقفون وقت الصلاة بين خدم الدين والشعب . والذين يتوفون هؤلاء بالتعبد وبالاتقطاع عن الدنيا الى الله سبحانه وتعالى ومضائق الجسد والاكتفاء باليسر جداً من اسباب المعاش يسمون بالنسك والحجباء . وتكثر في القرن الثالث لليلاد حتى ملأوا البراري الجبلية بآسيا الصغرى وسورية ومصر . وفي اواخر القرن الثالث اقيمت رهبينات للاناث . قبل ان اول ماسي مونستر يوم باليونانية اى دير المنزل العام للاسييين المصريين ويقال لم ايضاً ثيرا بوطه . واول دير اوجمعية رهبينة مسيحية في التي انشأها بواس الطويو وتليذه بنجوميوس . ووضع اساسها الاول في جزيرة ثابنة التي تبعد قليلاً عن اول جنادل النيل الى الجهة الشمالية سنة ٢٤٠ لليلاد اكمل بنجوميوس تنظيمها وترتيبها . واتخذت عدة اديرة تحت ادارته وانفس كل دير الى عدة عيال كل منها يتعاطى عملاً كلاً مخصوصاً تحت ادارة رئيس . وكانت العائلة الراهبة مولدة من اربعين راهباً يقم كل ٢ منهم في صومعة . وكان في بعض الاديرة ٤٠ عائلة . ولما لجأ اشاسيوس الى الجزيرة المار ذكرها سنة ٤٥٦ لافاق بنجوميوس في جيش من الرهبان يترغون بالزبور . واتخذى امون بنجوميوس بانشاء دير على جبل فوق وادي النطرون في تخوم صحراء ليبيا واجمع اليه في برهة قصيرة هناك ٥ الاف راهب . ثم انشأ مكاريوس ديرة كبيرة في الصحراء بين جبال النطرون والنيل وتراس

سراييون على نحو ٥ الاف راهب سكنوا في جوار ارسبوي وقال بعض المؤرخين اصبح سنة ٣٥٦ لليلاد في اديرة اوكسيمير بنحوس عشرة الاف ذكر و ١٥ الف انثى سكاناً يصلون ويترغون ويقرأون التوراة والانجيل ويصنعون الكتب الدينية ويتعاطون الزراعة والصناعة ويقومون ساعات نهاراً وليلاً الى الضرعات والصلوات والذين بالاحسان . وكانت تلك الاديرة عبارة عن مدارس كثيرة صناعية . ولما اديرة اقليم طوية فكانت كمنارل للسباح في تلك المفاوز . وكان لكل دير منها مكان مخصوص لتزول المسافرين مجاناً . وفرض بنجوميوس على الرهبان درس التوراة والانجيل ومعرفة القراءة والكتابة . وكان في كل دير من جزيرة ثابنة عائلة رهبانية اعضاؤها من العلماء المحاذفين بالاداب اليونانية . وكانت مدارس الاسكندرية تملأ تلك الاديرة بالطلبة وكثيراً ما كانت الاديرة تؤثر في اراء تلك المدارس العلمية . واتخذى اهل سورية وآسيا الصغرى وسواحل البحر الاسود المجنوية بمصر من جهة انشاء الرهبينات . وفي القرن الرابع والحامس بدل النسك بالمهينة الراهبة . وسنة ٤٢٨ اس القديس هيلاريون الرهينة في فلملطين . وشاد اوستانيوس اسقف سيمطية الرهبينات في ارمينية . وفي نحو سنة ٢٦٠ لليلاد اقام باسيليوس رهبينات في سواحل البحر الاسود المجنوية . وكانت الرهبينات في ايام يوحنا المذهب متكاثرة في جوار انطاكية فزادها ثمناً وتندماً بكلاموا وعلو ولما النسك فلم يكن محبوباً كثيراً عند اباء الكنيشة والاولاد ولا الجامع . فانهم قصدوا بترجيع الرهبينات الحصول على النضائل الناشئة عن الاعتزال الموقت لتربية رجال هم الاهلية لاداعة العالم الدينية بين اهل المدن . ولم يكونوا ينظرون بعين الرضى التام الى اعمال الذين كانوا يضايقون اجسامهم باعمال غير عادية ويولونها في سبيل العبادة . واتنقلت الرهبينات من الصحارى الى المدن وبعد ذلك اخذ الكتاب الديون بتشكون من الذين كانوا ياءون اليها ويغفلون في سلكها طاملاً لراحة البال والحجم . وقالوا ان البعض يستر الكسل والثواني

والشر ببراقع القوى والقدع والاعتصام الى الله سبحانه وتعالى . ولأن الافراط في الاعتزال والتقصير والزهد جلس على كثيرين الدعاة والجنون والباس والافتقار . وان الجهل مع المخالفة في الدين او الافراط بالتعصب جعل بعض الرهبان آلات ذات خطر يفيده رجال ذوي مطامع بقدرهم ان يجعلوا غيرهم الدينية غير المعتدلة قوة مقاومة للعالم المعتدلة كما قدم هياكل الاوثان واطال الضعفاء الأريسية . وافرغ الامبراطور فالسيوس وعنه من خلفائه جهدهم لمنع امتداد الرهبات السريع ولكن اتعاهم ذهبت سدى . ونشأ عن افراط بعض الرهبان بالتأمل اعتقادهم الحول الالهي في الكون فحرموا من الكنيسة وتعامت الشكوى من الاختلال الذي طرأ على الرهبة حتى ان جوفنيانوس جاهر بمقاومتها . وكان نفوذ امبراطوري بيزنطية المتعاطف سبياً في تعامل الكنيسة الشرقية وتوالي رهبانها فلم تحاول تأسيس رهبات جديدة . وتبعث الرهبات الشرقية الى ايمان القانون المنسوب الى باسيليوس وانتسبت اليه اوالى مار انطونيوس . ولا تزال كثيرة في جميع الكنائس الشرقية وبعض اديرتها مشهور بمكانية الرهبة ونفوذ السياسي كاديرة جبل اثوس على انها اخصرت شيئاً كثيراً من نفوذها الديني .

واما في الغرب فتمت الرهبات نبواً عظيماً وبلغت درجة عالية من القوة والعظمة . ونحو سنة ٢٤٠ م سار اثناسيوس اثناء نفيه الثاني الى رومية ببعض الرهبان المصريين . ثم لاقى مار مرتينوس الثوري وكان لا يزال جندباً في مدينة تريبس الامبراطورية ووطن عزته على الانخراط في سلك الرهبة . ويقال ان مرتينوس موسى الاديرة الاولى غربي جبال الالب هو ابو الرهبات في الغالية وانشأ كاسيانوس معاصره اديرة في مرسيليا وكتب رسائله على الاديرة والرهبات . والقرن تلاميذه مار ابرونيوس ان يتبعوه الى بيت لحم . وانشأ امبروسيوس اديرة في ميلان ونصر هناك اوغسطينوس الذي ساس في شمال افريقية رهبة ووضع لها قانوناً اصح فيما بعد قانوناً

لالوفسن الاديرة الاوربية . وقبل ان صار اوغسطينوس كاهناً اقام مع بضعة من اصدقائه بالقرب من قرطاجنة جاعلاً مبيشة قريبة من مبيشة الساك . وصار القانون الذي جعلوه هناك ضابطاً لحياهم اساساً لقانون الرهبة الاوغسطينية . وبعد ان سمى كاهناً ثم اسقياً عاش مع اخوته الكهنة واتبعوا اصولاً وضوابط مدونة في كتاباته صارت قانوناً لاديرة لا تحصى بنيت لرهبات فونتيغول وبريغوندي وجاليرين والاخوة الباعظين ولكنهم من رهبات الاناث . وجاء يلاجيوس انكسلا بقانون اوغسطينوس والقدس بطريق اتي ابرلانة . وفي ايام بطريق انشئت اديرة ومدارس عديدة في جوار الكنائس الكبيرة وتأسست اماكن موقفة للانفراد والمطالعة ومار كوليبانوس بعث رهبة جزائر هريدة واركامي الى سكتلاند ورجال النبال الذين هاجروا الى اسكتلند وجدوا ان رهباناً ايرلانديين قد سبقوا اليها ومار كوليبانوس الى غالة بانتي عشرة فرقة وانشأ اديرة فيها وفي سويسرا والمانيا ونيبال ايطاليا وفي انكلترا . وفي تلك القرون نبغت الرهبات في انكلترا . وفي الاديرة التي انشأها الرهبان الايرلانديون في واسط اوربا بدلت في زمان قصير قوانين كوليبانوس بقوانين بندكتوس . سنة ٤٢٧ بنى بندكتوس في جبل كازينو معبدتين على اسم القدس يوحنا المعمدان ومار مرتينوس الثوري وذاع قانونه سريعاً في غرب اوربا فاعتدت بالاديرة المختلفة وصارت جماً رهبانياً واحداً . ونشأ عن اديرة الذكور والاناث نزع عظيم للكنيسة والزراعة والصناعة بتعليم كثيرين الذين والمعارف وراى الناس من فوائدها الجمة واعمالها النافعة ما جعل كثيرين يطلبون ان يربطوا الذين يقومون بخدمة الناس الدينية بقانون واحد ولت يمشوا معاً كعائلة واحدة .

واول من شرع في ذلك كروديغوس النسي الذي وضع النظام الرهباني ولكن لم يتمس انفاذه . وقررت الرهبات اعلى الدرجات وبلغت عند الملوك والشعوب والاساقفة ولولي المناصب منزلة رفيعة وشأناً عظيماً ونالت من لدهم

معاونات وحسابات حجة فكان ذلك موجبا لاختلال بعض اصولها وطروء التساهل والتراخي على بعض قوانينها . فخصت عليها قرون عديدة ثلثت صفحات توارثها فيها باخبار اعمال المصلطين الذين استولوا على وقوع ما قلل تلك المنافع وروج ما كان ممنوعا او مكرها . واول المصلطين بندكتوس الانباني . فكتب حاشية على قوانين بندكتوس الرسمي لغت من الاعتبار درجة المتن وصاروا الكونيسة ٩١ رئيس كلوني واسس الرهينة المنسوبة اليها وجعلها العود الاول للحرب الذي يروم اصلاح الرهينات ورفع البابا اثناسيوس عن هذا الحرب السلطة الاسقفية ومنحها حق اختيار رئيس للرهينة شبهة بالرثة الاسقفية . وسنة ١٠٢٦ اسس رومولد رهينة كمالدولي وسنة ١١٢٢ اقام غولبرت رهينة فالومبروزا وبريردوس الكلياري هو الذي اكسب الرهينة المنسوبة اليه مدينة سبتو شهرة عظيمة وجعل فيها طائرا في الافاق حتى انها ادخلت في برهة قصيرة الى جميع البلاد الاوربية . ورهينة غرامون حاولت ان تقوى سائر الرهينات بالتشف والاعتزال . والرهينة الكروتوسية حافظت على قوانينها اكثر من سائر الرهينات . ولما رهينة مار انطونيوس (سنة ١٠٩٥) ورهينة المضيين (سنة ١٠٢٨) فوقتنا انفسها لخدمة المرضى ورهينة فوتيتيرول (سنة ١٠٩٤) لاصلاح العمارة ورهينة الثالث سنة ٢٩٨ الانداه الاسرى المسيحيين . وكان اهل ذلك الزمان يحمين للحروب وشن الغارات ومع ذلك اقتدوا بالرهنات وانشاوا رتبنا عديدة ذات قوانين واصول وبكثارت الرهنات حتى امر الجميع الا لثرائي سنة ١٢١٥ منع انشاء رهنات جديدة ومع ذلك تاسست رهنات في ذلك الزمان منها الفرنسية والدومينيكية والكرملة والاعطينية وغيرها . وشملها اسم الاخوة الشخاضين اي الذين نذروا الثروة ومولوا بامعائهم المتصولون . وكاست الكنيسة متحفة بالمخاطر من الجمعيات الدينية التي كانت تنشق عنها فاست محتاجة الى عضد ذوجا ومساعدة بنيا لمحاولت الرهنات المتسولة القيام بذلك . وفازت بنجاح عظيم سريع حر العقول وقضى

بالعجب العجيب ففتحها البابات امتيازاً وحقوقاً خطيرة وفي برهة قصيرة اصبح الفرنسيون والدومينيكيون في مقدمة التوم . وحصلوا على حرب غنيرة نافذة من الشعب بتعيين رهبان ينذرون الزهد والعبادة بحسب اصول الرهينة بدون ان يتردوا بلاسها او يسكنوا اديرتها . وصار كثير من منهم اساتذ مدارس لاهوتية على رغم الذين يخدمون الشعب بالامور الدينية . واشهر رجال الرهينتين البارز ذكرها توما اكيناس ويونانفورا والبرنوس ماغوس وجون دونزاسكوتوس واسكندر الهالي وغيرهم . وبلغ كثير من منهم اعلى الدرجات الكنسية حتى العرش البابوي . وارسلوا الرهينة الى اعلى درجات القوة والفوذ والنجاح . وقد صدق الذين قالوا ان الرهبان المتصولين ارتفعوا واشتهروا وذاع صيتهم في الافاق وحسن صفاتهم حال كون اكثر الرهنات كانت قد وقعت في اختلال على ان نفوذها في الملوك والشعوب وما نشأ عن ذلك من اثراتهم وتولم سبب اضططام واختلال انتظامهم . حتى ان كثيرين من اهل اواخر القرون المتوسطة كانوا يستعملون كلمة راهب للدلالة على الخشونة والجهالة . فتوجهت الخلق الى اصلاح شؤونهم وتاسست رهنات جديدة ولكنها كانت ضعيفة النفوذ قليلة التأثير وكانت تخرج من رغبة قوانينها التفشنية واصولها الاعتزالية والتعبدية بعد تاسيسها بخمسين او مائة سنة ووضع الحجج القسطنطيني والباسيلي اصولا خطيرة مؤثرة لاصلاح الاحوال ولكن لم تنفذ الا في اماكن قليلة وكان اصلاح الرهباني في القرن السادس عشر للبلاد دورا جديدا في تاريخ الرهنات ووافق انقراض رجال الكنيسة واقدرهم على اصلاح الحال بطلب تحسين احوال الرهنات . فاجمعت على العود الى قوانينها الاصلية وانتظامها الماضي . وكان الفوز في اقوى الرهنات ولا سيما الفرنسية طالبا لاصلاح فتطلبوا على طالبي التساهل والتراخي ففرغت عنهم فروع رهبانية كثيرة اعظمها الكبوشية . ولما الجمع التريدينني لتحديد منافع الرهنات

ونظم املاكها وادارها الداخلية وانتخاب روسائها ووضع اصولاً لمجاسمها السنوية وجعل للاساقفة حق التنشيط في الاديرة والمناظر عليها . ونشأت رهنبات جديدة عن الاحتياج الى الاصلاح وظهرت فيها تأثيرات الزمان . فالرهبان القدماء كانوا عبارة عن اقوام ذيبين اخص اعالمهم التاملات الدينية . واما الرهنبات الحديثة فاعمالها الوعظ والتعليم وافتقاد الفقراء وعيادة المرضى وما شابه ذلك واشهر الرهنبات الحديثة البيطسية والبرنانية واليسوعية ورهنة مارفيليب الاورانتورية . وحدثت من تلك الاورانتورية الفرانسوية والعازرية والسليشية والخصية وغيرها . اما الفرانسويون فما في كثيرين منهم كره الرهنبات بحروب القرن السادس عشر الدينية والحصام بين اليسوعيين والجنسنيين وغيرها . فلما رأى ذلك القديس

فنتس المعروف بمارمصوردي بول صم على انشاء جمعية منتظمة منسوبة الى العازريقال لرجالها الصكبة الدعاة ففتح ونال مراهة وفازت هذه الجمعية الرهبانية بنفوذ عظيم في فرنسا وغيرها . ولما شاهد موسيو اوليه نجاحها واستقامتها امورها عزم على ان يضع للرهبنة السليشية اصولاً كاصولها . واشهر الرهنبات الحديثة اليسوعية المرمسة على الغيرة الكنائسية والاخلاص لراسها المنظور وهو البابا . ولم ترم رهبنة بانفاذ قانونها الاسامي وقواعدها كما قامت يو الرهبنة اليسوعية . وكانت في الظلمة في جميع المحاصصات التي اشتغلت بها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . وفي القرون المتوسطة جذر بعض موسي الرهنبات اقوامهم من تعلم العلوم الدينية . غير انما عكست عليها بعد القرن السادس عشر لتحقها انه لا غنى لها عنها ولكن لم توجه عناية مخصوصة اليها الا في بعض الرهنبات منها اليسوعية والاورانتورية الفرانسوية والبنديكية . ولهذا الرهنبات محل اول بين جميعات العالم العظيمة العلمية برضى جميع ارباب العلم . واعنت الرهنبات بالتعليم ولا سيما الابتدائي . وتاسست رهنبات لذلك خصوصاً في فرنسا واصبح عدد واغفر من المدارس تحت ادارتها . وفي القرن الثامن عشر تناقص عدد الذين كانوا يتخبطون في سلك الرهنبات . وفي هذا القرن اسس مار التونسودي ليجوري الرهبنة المخلصية في اوربا لنقوم مقام الرهبنة اليسوعية التي الغيت في بعضها . وفي النصف الثاني من القرن المذكور لم تقدر الرهنبات كلها ان تباهر بمناصرة مؤثرة اصحاب القول بكفاية العقل دون الرحي الذين تكاثروا واغشروا في جميع الاقطار الاوربية . واغل الملك جوزف الثاني جميع الاديرة التي لم يشتغل رهبانها بالتعليم او بخدمة الشعب الدينية او عيادة المرضى والاعتناء بهم . وسنة ١٧٧٤ ابطلت الرهبنة اليسوعية بحجارة بعض الكتاب الكاثوليك الذين قالوا ان الرهنبات كانت تقي العصب الديني وبعض الدول الكاثوليكية التي التحت على البلاط الروماني بالغائها . ولما اضربت نيران الفتنة الفرانسوية باتت الرهنبات في جميع البلاد الاوربية مخوفة بخطر عظيمة ولم تنقاص الا بسقوط الدولة النابوليونية . وسنة ١٨١٤ ارجع البابا بيوس السابع الرهبنة اليسوعية فمت وتعظم نفوذها حيث لم تعطل بقوة العدولان (اطلب يسوعية) وباتت الرهنبات في البلاد اللاتينية في اوربا وامر كما مقاسة نفوذ احزاب

السياسة فان الحزب المحافظ فيها كان يقوها ويدافع عنها والحزب الحر يقاومها ويضعها في موضع تضامها ان تأول الى ابطالها . وفي القرن السابق اطلقت حكومة البرتغال وحكومات مهابر اسبانيا في اسراك المدارس اليسوعية فبات اولاد الاغيان ولا سيما خدم الدين غير حاصلين على المعارف الكافية لم . وفي هذا القرن ادعت عدة دول ان طرأ الاختلال على الرهبان وخامر الفساد نظامها فاشارت بابطالها وشرعت في الغائها بالتدرج .

وسنة ١٨٧٣ الغيت الرهبان الايطالية باحرازها ثروة غريبة وزعم ارباب الطغاة والنوذعضي زمان نفعا . وبعده سنة ١٨٣٤ و ١٨٣٥ اطلقت رهبان كثيرة برتغالية واسبانية . ولم تؤثر الثقلات السياسية في الرهبان الفرنسية لنفوذ الحزب الحر بعد سنة ١٨٤٨ فمخضعوا الرهبان حتى الاجتاع . فعادت اكثر الرهبان القديمة الى فرنسا وتالت عدة رهبان جديدة فيها واسمتمت في نو وتقدم الى سنة ١٨٨٢ المحاكم مجلس المبعوثين بابطال الرهبان التي لم تناسس برخصة الحكومة . والرهبان البليكية كثيرة غنية واكثر التعليم في يدها كما في فرنسا . وكان فيها قبل الغاء بعضها مؤخرا ١٧٨١ رهبة للذكور فيها ٢٠٥١ رجلاً و ١٤٤ رهبة للاناث فيها ١٥٢٠ نساء . وقد تمتعت الرهبان في بريطانيا والولايات المتحدة وهولاندة بالحرية الحقيقية وعاشت مسالمة للجميع بحسب قوانينها التي لم تعارض الا في اجراء قانون واحد منها وهو اجبار الرهبان على البقاء في سلك الرهبة . اما الحكومة النمساوية فكان شأنها حماية الرهبان وجعلهم حتى سنة ١٨٤٨ تحت ادارة مخصوصة تناظر عليهم لاسكنها ابطالها وكان فيها ٢٥٠ ديراً فيها ٨٥٠٠ راهب و ٥٧٠ راهبة . وسنة ١٨٤٨ احدثت فتنة ارجعت الى الرهبان في عدة من البلاد الالمانية حرية . فكانت قد خسرتها بابطال بعضها وتقييد البعض الاخر بقوانين كانت تضامتها . والدول التي منعت دخول الرهبان الى بلادها كاسوج والدانرك وسكسونيا لم تمنع

دخول اخوات الهبة . سنة ١٨٧٣ التي المجلس الالمانى العام الرهبة اليسوعية والخاصة واخوات الهبة . والحكومة الروسية اطلقت اكثر الرهبان الكاثوليكية . واما الملك النماني فكثر الرهبان فيها واتسعت دائرة اعمالها الدينية والتعليمية .

والرهبان التي انشئت بعد بدء القرن التاسع عشر اكثر من التي تاسست في جميع القرون السابقة في زمان قدر الذي مضى منه . ومن اخص غايات الاديرة الحديثة القيام باعمال نافعة عمومية فمجات منطبقة على روح العصر فمنها ما وجه العناية الى تعليم الصغار وتثقيف عقولهم وترويضها كرهبة القلب المقدس . ومنها ما وقف نفسه في سبيل عيادة المرضى واسعافهم واعالة الفقراء كرهبة الاخوات الصغيرات للساكن وفي اشهرها واكثرها عدداً . واما الرهبان التي تدع العالم المسيحية في البلاد الاجبية فكثرت منها رهبة بنات صهيون وراهبات من الاسرائليات المتصترات . وبعد تعم المعارف لم ينحصر التعليم في الرهبان فتمحرت امتيازها العلمي ومع ذلك لا تزال مدارس الرهبة اليسوعية في المانيا وكنكترا وغيرها شهيرة كافي الماضي . ولما استولى البابا يوس التاسع على عرش الفاتيكان قال من اخص الاعمال التي عقد النية على الاعتناء بها اصلاح الرهبان لطر و الاختلال على بعضها . وحصل بعضها على صلاح عظيم ولا سيما الرهبة الدومينيكية . ومجموع عدد الرهبان في الدنيا هو بالتقريب ١٢٠ ألفاً والراهبات ١٨٦ ألفاً

واما البروتستانت فرفضوا في القرن السادس عشر الرهبة الكاثوليكية الرومانية ورهبة للكنيسة الشرقية واقامت في بعض الكنائس البرتستانتية كالكليز والاسقفية الامريكية جمعيات مولفة من اناث وذكرور نسي اخويات وتمت مؤخرآ كثيراً بمساعدة الكنيسة العالمية . ومنذ اول القرن التاسع عشر قبلت مدارس الكنيسة الانجيلية واللوثيرية العالية بانشاء بيوت كالدبرة للشمامسة والنساءات للتعاون على التعليم وعيادة المرضى ومساعدتهم والاعتناء

بالحجور العامة والاحسان الى المساكين وغير ذلك وقد خدم الدين العاديين الذين يقومون بخدمة الشعب تكاثرت بيوتهم في ألمانيا والبلاد المجاورة لها (اطلب شماس) وبين الرهبان الذين كان أكثرهم من الشعب . والكنيسة منهم اما اتحاديين الرهبات الميز لما عن سائر الجمعيات كانوا ينفردون غير مشتركين باعمال خدم الدين العادية . ضمنى على اعتزال عن الدنيا والتولية والنذور الدينية . وبعد القرن الرابع قيدت الرهبات وخدم الدين في سنة ١٨٧٥ بشرنوتوم رسمي في الفاتيكان يستفاد منه ان الابرشيات بقوانين كانت السبب في تقييدهم بالاكليريكيين الرهبات الكاثوليكية تقسم الى ستة اقسام وهي :
 أولاً : القانونيون المنظمون ومن رهبانهم رهبنة المخلص . مقيدون بقانون كهنوت اوغسطينوس . فشا عن الاقدس القانونية اللاتينية ورهبنة ساسليكة سنتا كروس ذلك تأسس الجمعيات او الرهبات القانونية . ووضع في الرهبنة البرونسترانتسية
 ثانياً : الاكليريكيون منظوم ومنهم رهبنة تشيتي اوتيا في المتوفى سنة ٢٩٧ في ميلان واوغسطينوس المتوفى في الرهبنة البرتانية والسومانية والمسوعية ورهبنة الكهنة سنة ٤٢٠ في هيو قانوناً مشابهاً لذلك القانون لخدم والاكليريكيين الصغار ورهبنة الله واباء المدارس الفتية الذين في الابرشيات فروج ذلك مار غريغوريوس ثالثاً : الجمعيات الدينية ومنها جمعية الامم والمخلصية الكثير في صليفة ورومية قبل استوائ على عرش البابوية . رابعاً : الجمعيات الاكليريكية . كجمعية الحكمة العازرين . وقبل ان اوغسطينوس رئيس اساقفة كنتريري هرموسس او الكهنة الدعة . والعمال الانتفاء . والريان او التقدمية الجمعيات الاكليريكية التي أصبحت في الابرشيات الانكليزية (او بلات) . ودعاة الدم الثمين والاحسان لروميني . وكهنة مقولة في كل الكنيسة العالية لانها بدلت بقول بنديكتوس قلب يسوع ورم المقدسين . والدعوات . وكهنة القيامة وكان خدم الدين في برطانيا وعدة من بلاد واسط اوربا وكهنة الصليب المقدس اللومانية . واخوة المدارس المسيحية . بقيون في زمان الدعوة المسيحية وفي ازمة اخرفرية سنة في واخوة الرحمة . راجع اخوة
 خامساً : الرهبان منهم الباسيليون والبندكتيون اكليريكية وبيوت رهبان . فحوى القسم الاول الكبير والكاملدوليون ونسك تسمكيا ونسك جبل كوروا الديني الجمعيات التي كان يقال لها الاخويات او جمعيات ونسك فالومبروا ورهبان سيتوا وسترسيوم والترابون الاكليريكيين القانونيين الذين عاشوا كالرهبان ولكن وبندكتيو جبل فرجين والترينونيون نسبة الى جبل قاموا بخدمة الشعب الدينية حال كون القسم الثاني الكبير الزبون والشترتوزيون والاطولنايون ورهبان الكندان والموارنة والاون في جبل لبنان والمنازيون اوسدكتيو الاذن والباسيليون الروم الكاثوليك
 سادساً : المسولون ومنهم الدومينيكيون وروعم من القسم الثاني . وكان الرهبان القانونيون مقيدون بقانونهم و الاوغسطينيون والكرمليون الاولون والكرمليون ناقصة الصلوات والترغم الديني . فالاكليريكيون القانونيون المصلحون وخدم مريم اباء قديرة الارقاء ورهبان القالوث اليسوعيون م اول من غيرهم العادة فاولسهم سائر الاولون والمصلحون ورهبان سان ابرونيوس ورهبان المستشفيات لماريونا واباء القوة . واما القسم وهذا القسم موسى على التمييز في الاصل بين الثالث من الاكليريكيين القانونيين المذكور انما ومنه

اللاميون والمخلصيون فليقيم في الصوم المار ذكره جميعات
دينية لان ندورم اقل من ندور الموعيين واعظم من ندور
الجميعات المذكورة بعدم . واعضاء الجمعيات الاكليريكية
يخضعون لندور الطاعة والنقراطعة فوابنهم وغايتهم الاعمال
الاكليريكية او اعمال قريية منها كعلم الصفار والفتيان
واما الرهبان المحققين فيقسمون ايضا الى عائلتين
كبيرتين . فالعائلة الاولى تنماز بالانفراد والاعتزال
واكب بعضها كالبنديكتيين على العلوم وطلب بعضها
كالترابين النوبة والصلابة بالزهد والانفراد . وكانت
غاية المسؤولين في الاصل الجمع بين الاعتزال والنامل
الديني والقيام بالخدمة القانونية الفعلية . وحصلوا على
الشهرة في بادى امرهم بالمعينة القفرية والصلابة وانكار
الذات بين شعب كانوا يخدمونه دينيا . وبعد انشاء
اكثر الرهبان ببرهة وجيزة اتصلت بها رهبان امات
خاضعات لقوانين الرهبان . ويقال لمن ايضا الفرع الثاني
للرهبنة وكانت ادبريم غالبا تحت ادارة كهنة من الرهبنة
المسوبة اليها . وكان ينضم الي تلك الرهبان رجال
ونساء من الشعب يقال لهم اخوة واخوات عاميات يقومون
بادارة الاديرة والاعمال المتعلقة بالشعب
واما البرونسانت فقد تقدم انهم قاوموا انشاء
الرهبان ولكن تالفت منهم مؤخرا عدة جمعات يعيش
اعضاؤها معا خاضعين لقوانين موضوعه لها . ومنها جمعية
الاخوات الانكليزية التي تمت جدا بعناية الكنيسة العالية
الانكليزية وحاول النسيس لادين انشاء فرع برونسانتي
للرهبنة البندكتية ومضى نفسة الاب اغناطيوس . واس
الدير الاول في نوروتش ولكنه تركه بعد بضع سنين .
وحاول فميس برونسانتي اخر احباء قانون
اوغسطينوس الرهباني . وكثر الذين يرومون احباء
الرهبان في الكنيسة الانكليزية ولكنهم لم يحصلوا على نتائج
خطوة . وسباني الكلام على النقاسات الملامية . وبغ
الولايات المتحدة اسمت جمعية الذكرز رهبنة لم تقرض على
اعضاها نذر البتولية (راجع دنكرز)

واما رهبنة المخلص الاقدس اللاترانية فاطلها في
لاترات . ورهبنة باسيليكية ستاكرس منسوبة الى
كنيسة في رومية . والبرونسانتية اسست في ابرشية
لاون من فرنساسة ١١٢٠ وموسها نوربرت وموراهب
الماني صار سنة ١١٢٦ رئيس اساقفة مغديبرغ ومات
سنة ١١٢٤ . وقال انه اهل الى اخبار روضة في اسمة كومي
جمع فيها تلاميذ الاولين وحلم تحت قانون
اوغسطينوس . وكانوا في اول الامر جمعية قانونية
منظمة وسنة ١١٢٦ اتبها البابا اونوريوس الثاني . وصاروا
بالندرج رهبنة فصولية من جميع الوجوه . فانتشروا سريعا
واشتهروا جدا في فرنسا . وبنت تلك الرهبنة في المانيا
وعظم امرها وصار كبيرون امراء الامبراطورية .
ولقب رئيس دير بروننتري الاصلى بالرئيس العام
وكان هو وثلاثة رؤساء فرنسيين المجلس العام للرهبنة
وعند انشاءها أسس فرع للرهبان وكانت ادبريم
ملاصقة لاديرة الرهبان منسولة عنها بمناطة . ولما ظهر
البرونسانت كان هذه الرهبنة غوالي جبرغو خضاعة
منها للرهبان . ولما اخذت اصولها الاصلية تالفت جميعات
مصلحة في اسبانيا وفرنسا وذلك سنة ١٥٧٣ . ولم تنصل
عن الرهبنة الاصلية ونقوى الاتحادا بقوانين جديدة وضعت
سنة ١٦٢٠ . وفي القرن الثامن عشر تناقصت ادبريم كثيرا
ولا سيما اديرة الراهبات . وهذه الرهبنة لمائة الف في
ايطاليا واسبانيا والمانيا وسويسرا وغيرها .
واما رهبنة نسيقي اوثياقي فانشتت في رومية سنة
١٥٢٤ باجتهاد غابيانودي تيان المتوفي سنة ١٥٤٧
وبونيفانسيودي كولي وجوفاني بياترو كارافا الذي صار
البابا بولس الرابع وبابولو كونستاري . والا ولانها
اول من اتحد على تأسيس جمعية كهنة بحسب قوانين الرسل
المدونة في الانجيل فنسبت الجمعية في بادى الامر الى
اولها . ولما كان كارافا رئيس اساقفة نسيقي هو الذي ساعد
غابيانو على تاسيسها وانماها ووطد اركانها بنسب المدياتي
اونثيقي . وسنة ١٥٢٤ وافق عليها البابا اكليمضس

السابع وكان اعضاءها يسعون ثوباً كثوب خدم الدين العاديين . وانتخب كارافا رئيساً عاماً لها . وسكنوا في اول الامر على جبل نيسو وفي ايار (مايس) سنة ١٥٢٧ تمسك الاسبان منزلهم وعذبوا غايتاً العذاب الالم ليعطوه يعلم الاموال التي توهموا انها في قبضته . وبعد ذلك رحل الى البندقية بقوموا وانتخب رئيساً عليهم . سنة ١٥٢٨ لما وشت تلك الارض واصيبت بالجماعة قاموا باحسانات غرر عادية ثم انضموا الى الجمعية السوماشية التي اسست نحو سنة ١٥٢٨ في المدينة المنسوبة اليها يسمى سان غيرون لاملو اميلانو . وانفصلنا حين رقي كارافا العرش البابوي في ٢٤ ايار (مايس) سنة ١٥٥٥ . سنة ١٥٤٧ لم يكن لها غير ديرين احدهما في البندقية والاخر في نابلي . ونفا سرياً بمساعدات البابا بولس الرابع وحصلنا على اربع ابرشيات في ايطاليا وابرشية في المانيا واحدة في اسبانيا وديرين في بولونيا ودير في البرتغال وواحد في غرنا . ولم يكن لها في فرنسا الا دير باريس خرج منه عدة من مشاهير الرجال . وانشأتا حملات للدعوة الدينية في بلاد التتر والشركس وتقليس . وفي اوائل القرن الجاربي لم يكن لها دير خارج ايطاليا وكان لها فيها ٩ اديرة . الفيت عن اخرها سنة ١٨٧٠ . سنة ١٥٨٢ و ١٦١٠ تاسس ديران لراهبات هذه الرهينة وقد انقرضت والرهينة البرناية . راجع برنايا والرهينة السوماشية . راجع الرهينة الليانية قيل هذا والرهينة اليموغة . اطلب يموعون والرهينة الفرنسيسية المعروفة بالفرنسيسكانية . اطلب فرنسيسيون

ولما رهبنة اباة المدارس الثنية فيضيف اعضاءها الى النذور الثلاثة العادية نذراً رابعاً وهو تعليم الصغار والفتيان مجاناً . وبين سنة ١٥٥٦ و ١٦٤٨ انشأت هذه الرهينة برومية جوزف كاسالانتسا او كالاستكيوس . وكانت كاهناً اسبانياً كرم الاصل . سنة ١٥٩٧ اتفق هو وثلاثة كهنة على فتح مدرسة حرة تلتزم فيها ببره وجيرة سبعاثة

ولد . سنة ١٦١٧ مع البابا بولس الخامس على هذه الرهينة رتبة جمعية دينية سنة ١٦٢١ تمهم البابا غريغوريوس الخامس عشر امتياز رهبنة منظمة . سنة ١٦٢٢ اثبت رهبنتهم وجعلوا فاسالانتسا رئيساً عاماً عليهم . واطلها البابا اينوشينوس بسبب شقاق داخلي عظيم واعادها البابا اكليمندس التاسع . وانتشرت سرياً في ايطاليا ولما نيا وبولونيا وذاع صيتها في الافاق . ولم تتضايق هذه الرهينة كساير الرهينات واباير الامبراطور جوزيف الثاني النمساوي ولم تلغ في اسبانيا عند الغاء الرهينات سنة ١٨٢٦ . سنة ١٨٧٠ كان لها ٢٩ ديراً في النمسا وقدرها في البحر واديرة قليلة في بولونيا واسبانيا . والرئيس العام بمخاترة مجلس الانتخاب العام ليست سنوات وهو يسكن رومية ومعه وكيل عام ومعاونان

والرهينة الالامية اسسها سنة ١٧٢٠ باولو فرنسيسكو داني الملقب سان باولو الصليبي . ولد في كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٦٩٤ في اوفاديا بالقرب من جنوا ومات في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٧٠ . وخطله انشاء رهبنة تجمع بين فضائل الاعتزال واعمال الخدمة الدينية العمومية . ففي سنة ١٧٢٠ اعتزل ببعض رفاق منسكين سنة ١٧٢٧ ساهم البابا بندكتوس الثالث عشر كنية لما رأى من صلاحهم ونعمهم لاهل البحيرة وما سمع من الاساقفة عن حسن حالهم . سنة ١٧٤١ وافق البابا بندكتوس الرابع عشر على الرهينة وكانت مولفة من ١١ كاهناً وصحاها رهبنة المحنة الصليبية والام ربنا يسوع المسيح . وبني داني ديرها الاول على تل سيليا في رومية واسمير الدير الاصلي للرهبنة الى ان الفيت سنة ١٨٧٤ . وبني ١٢ ديراً في مدن مختلفة من ايطاليا وتاسس فرع للاناث من هذه الرهينة . واثبتا البابا بيوس السادس وكانت معتبرة جداً في ايطاليا ومع ذلك لم تخرج منها الا في هذا القرن . سنة ١٨٤١ بني الدير الاول في هاي غت بالقرب من لندن بناءً الاب اغناطيوس وتكاثر ثاديرها سرياً وامتدت الى ايرلاندة واستراليا . سنة ١٨٥٢ انشئ

الدير الاول منها في الولايات المتحدة الأمريكية . ورهبانها
يلبسون ثوبا اسود خشناً ويلبسون صليبا كبيرا في نطاقهم
وعلاوة الالام الحمراء على الجناح الايسر من الصدر .
ويسمرون حفاة وينصرون ليلا ليتنبأ بالترنيمات
المروضة عليهم : سنة ١٨٦٨ ثبتت رومية قداسة واضع
رهبتهم
والرهبنة المخلصية او جمعية المخلص الاقدس وبغال
لها ايضا الرهبنة البغورية في جمعية من الكهنة الدعاة
الكاثوليك الرومان اسمها سان النونو ماريان ليغوري
في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٢٢ . واتحد في
اسكالا من ولاية بنيفتو في نابلي مع ١٢ كاهنا وطالبي
الرهبنة ورجل مثير تطوع بان يتقدم كراخ عامي .
وبعد ان اشغلت مدة نجاح فاروس النونو اخوته بوضع
قانون لانسهم . فاختلقت اراؤهم وتباينت فتفرقوا ولم
يبقى مع النونو غير كاهن والاع العامي المسي فيتو كوزيو
ولم ينقطع النونو عن اعماله فاجتمع اليه رجال وتأسست
عدة اديرة . سنة ١٧٤٩ اثبت البابا بندكتوس السادس
عشر القوانين التي وضعها لجمعيتهم . واختب النونو رئيسا
عاما مدى حياته . وازداد الى الدور الثلاثة الرهبانية
العامية نذرا رابعا يلزم الرهبان المخلصين بالامتناع عن
قبول منصب اورثية او نفع الا بالبابا او رئيس الرهبنة
العام وان لا يخرج من الرتبة الا بانحسار من البابا .
واخص اعمال هذه الرهبنة القيام بالتميو دعوة مدة اسبوع
او اسبوعين او اكثر المقصود منها جعل جميع اعضاء الكنيسة
في المكان الذي باتوته يبدلون معظم وقتهم بالرياضة
الدنية واصلاح احوالهم . وحذا سان النونو ورفاقه
بهذا المرحح والدعاة اليسوعيين في ايطاليا . ولما الفت
الرهبنة اليسوعية بالمر البابا اكليمضس الرابع عشر قصد
سان النونو ان يجعل رهبنته تقوم مقام كملعين عموميين .
فخذامعا اشهر من حب سان النونو للرهبنة اليسوعية
باللغة جعل كثيرين يظنون ان رهبنته في نفس الرهبنة
اليسوعية . وانتشرت هذه الرهبنة منذ اول امرها من

نابلي الى صقلية واملاك البابا . وقبل وفاة موسها فصلت
ادبرها في نابلي عنها لان تلك الابيرة حصلت على موافقة
الحكومة بناء على احداث تغير خطاري في قوانينها بدون
تفويض الدين مخي لم ان يؤذنوا بالتغيير . سنة ١٧٢٠
رجع الاتحاد بعد الانشقاق الاولون من اعضاء الالمان انشا
المحلات للدعوة الدنيبة في كولاندو وارسو ولكها سقطت
بتاثيرات الحروب التي نشأت عن الفتنة الفرنسية .
وبعد سنة ١٨٠٨ حصلت على عهد كثيرين من ارباب
النفوذ في النمسا ولا تزال هذه الرهبنة سقيمة الحال في
النمسا ومداخله الحكومة الفرنسية بامرها سنة ١٨٢٠ وسنة
١٨٦١ ألحقت بها خسارة . سنة ١٨٤١ انتقل بعض رهبانها
الى الولايات المتحدة ووجدوا مبدأ متسعا لاعمالهم خصوصا
بين الالمان من اهلبا . سنة ١٨٥٨ انتقل بعض رهبانها
الامركان عنها باذن البابا وانشا في جمعية دعاء مستقلة يقال لها
جمعية الدعاة للكنيسة الماربولس فيمحت جدا وتمت وامدت
حتى بلغت كاليفرنيا وطبعت كتابا كثيرة دنيبة . سنة ١٨٧٤
دعوا الى كاداة وسلولو كنيسة سان بطريق في كوليك . سنة
١٨٧٠ الفت الحكومة الايطالية رهبتهم حين الفت رهبنة
اليسوعيين وسائر الرهبانات الايطالية سنة ١٨٧٢ التي دبرم
المركزي في رومية . وفيها حكم مجلس المانيا ماخر اجمعهم
من الامبراطورية . وفي اخرا بار (مابن) امر بمجر الملاكيم
وحرهم جميع الحقوق المدنية في بروسيا . وعوملوا نفس
هذه المعاملة في سويسرا وفي اعضاؤها منها . ولاقل في
فرنسا ما لاقته الرهبانات غير المادونية . ولما اكثرم الى
اكتلتا ومهاجرها والولايات المتحدة ونزلوا في عدة من ولاياتها
وشادوا فيها اديرة كثيرة . ولم تنفصر رهبانات الاناث منها
وجمعية المحكمة المسجية في اسم رهبتيون اسمنا في
زمانين متقاربين في القرن السادس عشر احداها في ايطاليا
والاخرى في فرنسا لتعليم الاولاد والفقراء علم الملوك
المسيحي . وموسس الجمعية او الرهبنة الايطالية مرقس
كوبزاني الميلاني . وفي سنة ١٥٦٠ سار الى رومية تاركا
وطن وماله واشترك مع بعض الكهنة واهل الفتوى من الذين

اضمرت في أحشائها نار المحبة الدينية والقوة وأنكبوا على التعلم والإنذار بلا راحة ولا انقطاع وكانوا يصرفون الأجاد في تعليم أهل الصناعة الأمور الدينية في الكنائس . وفي سائر أيام الأسبوع كانوا يذهبون من بيت إلى بيت يعلمون الكتب الدينية . وتكاثروا سريعاً . وسنة ١٥٦٧ أتم البابا بيوس الخامس عليهم بعد امتيازات لما رأى من نعمهم وغيرهم وأمر بعد ذلك بأربع سنين بأن يقيم كل غوري في أبرشيته جمعيات مشابهة لهذه لإذاعة التعاليم المسيحية . ولقبها البابا بولس الخامس بالأخوة الأولى . ولما كثرت أعضاؤها انقسمت بلاشقاق وأغار أعضاؤها الكهنة رؤساء من بينهم وأعضاؤها العاميون مديراً منهم ووضعت قوانين الجمعيتين بأمر البابا ألكسيس السابع فالأعضاء الكهنة شاذوا إلى أديرة كثيرة في إيطاليا

وأما الجمعية الفرنسية فلم تكن مشتركة مع الإبطالية إلا بالمقصد . وهو أنها هي قصر البوحي في كافاليون سنة ١٥٤٤ فتجدد وكان يصرف أوقات السلم بنظم الأشعار . وسار إلى البلاط وحصل على جائزة ورأى أن يتزوج على أنه عدل وأحب بذل حياته في سبيل نفع الناس . فأظهر نواياه لبعض خدم الدين من عمال كريمة وغيرهم فوافقوا وانضموا اليه في مدينة أبل الصغيرة وقسم التعاليم المسيحية إلى ثلاثة أقسام صغيرة ومتوسطة وكبير . وكان يبعث برفقائه إلى المدن والقرى لتعليم الدين يلاقونهم من أهلها القسم الصغير من تلك التعاليم . وكان يعلم في الكنائس والبيوت القسم المتوسط والكبير . وفي أول الأمر سخر كثيرون بتعاليمه ولكن لم تلبث أن ظهرت للناس فرائدها ومنافها . سنة ١٥٩٧ وافق البابا ألكسيس الثامن على هذه الرهبة سنة ١٦١٠ وافق عليها الملك . وقبل سنة ١٦٠٥ لم يكن أعضاء هذه الجمعية مرتبطون بتدور وفيها طلب موسسات أن يفرض عليهم نذر الطاعة والنبات . فخلالة بعضهم وانفصلوا عنه وانضموا إلى الجمعية لا وراتورية التي لا يتبدد أعضاؤها بتدور . وبعد وفاة موسى جمعية المحكمة بضع سنين طلب خلعة الانضمام إلى الرهبة

السوماسية فتخاصمت الجمعيتان وقضت الضرورة بفصلها بعد الانضمام بعشر سنين . فأنشئت جمعية المحكمة وطلب بعضها البقاء تحت قانون راهبي والبعض الآخر رام الخروج من رينزو والعود إلى ما كانت عليه الجمعية أبان تأسيسها . فتعاطف الخلاف وأحندم النزاع فتدخلت الحكومة والرئاسة الأسقفية في أمورهم لنقض الخصام . سنة ١٦٤٤ منعهم رئيس أساقفة باريس عن ادخال أعضاء جدد في جمعيتهم وأهلهم سنة ليساوا وأمورهم بواسطة رومية . والسنة التاسعة ملك فرنسا منع جميع الرهبان عن قبول أعضاء جدد . سنة ١٦٤٧ أرجعت الجمعية جمعية بسطة بأمر البابا اينوشيسوس العاشر وأخذت تنعم بالتعليم العام . واعتزلها عن الخاصات التي وقعت الاخلال في الرهبان جعلها بحوبة معتبة

والرهبة العازرية . اعطى عازرية

ورهبنة القريان أو الفندقمو باللاتينية أو بلاتوس اسم لجمعية كثة وجمعي رهابيات من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . فالجمعية الأولى تسمى أو بلات دوسان شارل اسمها في ميلان سان شارل بوروميو رئيس أساقفة ميلان سنة ١٥٧٠ لتكون جمعية دعة تشتغل بين أسافل الناس . وكانوا يشتغلون مع الأسقف رئيسهم بين الناس ولم يكونوا حكماثر الرهبان والجمعيات غير خاضعين لأمر الأساقفة . وكان يدعوم سان شارل أو بلات مار امبروسيوس . ودعوا كذلك مدى حياته ووضع قوانينهم وثبتها رومية . وكان لهم أديرة كثيرة في ميلان وفيرونة وغيرها من شمال إيطاليا وعقدت جمعيات في البرشيات كثة الجمعية في أقطار مختلفة من أوروبا ولا سيما ليون . ولهذه الجمعية خمسة منازل أو أديرة في لندن . ومن أصولهم أن يذروا الطاعة للأسقف وأما نذر الفقر فاختياري . وجمعية مار يوسف للقلب المقدس للدعاة في البلاد الأجنبية ملاصقة للأوبلات ولها منزل مركزي في مل هل بالقرب من لندن . وفوض إليها البابا بيوس التاسع الاعضاء الديني بالمهرجرين من الأمركان . وجميع الدعاة الذين

وَالرَّهْبَةُ الْبَاسِيلِيَّةُ . رَاجِعْ بِاسِيلْيُوسَ
وَالرَّهْبَةُ الْبَنْدُكِيَّةُ . رَاجِعْ بَنْدُكْتُوسَ
وَالرَّهْبَةُ الْكَلَامْدُولِيَّةُ اسْمُهَا سَانٌ وَرَمُولْدُ
الرَّاهِبُ الْبَنْدُكِيُّ مِنْ بَيْتِ رَافَا الدَّقْوِي فِي وَادِي
كَلَامْدُولِي الْمُنْمُو بِالْيُو وَذَلِكَ سَنَةَ ١٠١٢ . وَسَنَةَ ١٠٧٢
أَتَتْهَا الْبَابَا اسْكَدَرُ الْثَانِي وَسَنَةَ ١٠٨٦ نَاسَ فِرْعَ هَامَنْ
الْأَنَاثَ . وَكَانُوا يَلْبَسُونَ ثَوْبًا أَيْضًا وَكَانَتْ قَوَانِينُ
هَذِهِ الرَّهْبَةِ صَارِمَةً جَدًّا فَتَمُذِلَتْ سَنَةَ ١٢٢٤ وَ ١٢٥٤ .
وَكَانَ أَعْضَاؤُهَا رَهَبَانًا أَوْ نَسَاكًا يَجْنَعُونَ أَحِبَّاءًا تَحْتَ
قَانُونٍ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا غَالِبًا مُنْفَصِلِينَ . وَفِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ
أَقْبَلُوا إِلَى خَمْسَةِ أَسْمَاءَ فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ إِبْطَالِيَا
وَقَسَمُوا فِي غُرُوبٍ بِالْفَرَسِ مِنْ بَارِسَ . وَأُفْرِضَتْ هَذِهِ الرَّهْبَةُ
أثناءَ الْفَتْنَةِ الْفَرَسِيَّةِ الَّتِي فِي إِبْطَالِيَا فَبَقِيَتْ فِيهَا إِلَى أَنْ
الْفِتْنَةُ الرَّهْبَانِيَّةُ وَكَانَ الْبَابَا غَرْفُورْيُوسُ السَّادِسُ
عَشَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّهْبَةِ
وَمِنْ الرَّهْبَانِيَّةِ رَهْبَةُ فَالْمُورِزَا وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ
الْوَادِي الْغُلِيلِي وَفِي اسْمِ دَيْرٍ فِي وَادِي الْيَبِينِ عَلَى مَسَافَةِ ١٥
مِيلًا مِنْ فُلُورْضَا بَنَاءُ سَانٍ جَبُونِي غُولِيَرْتُونُو سَنَةَ
١٠٢٨ . اِتَّخَذَتْ سَانُ بَنْدُكْتُوسَ . وَسَنَةَ ١٠٧٠ وَأَقْبَلُ
عَلَيْهِ الْبَابَا اسْكَدَرُ الْثَانِي وَكَانَتْ غَايَةُ مَوْسَمِ هَذَا الدَّيْرِ
إِنْشَاءُ مَنَاسِكَ مُنْفَصِلَةٍ وَلَكِنْ الرَّهْبَانُ مَالِكُوا إِلَى الْمَعِيشَةِ مَعًا
وَعُدَّتْ الرَّهْبَةُ الْفَالْمُورِزِيَّةُ فِرْعًا مِنَ الْبَنْدُكِيَّةِ وَسَنَةَ
١٥٠٠ بَدَلُوا ثَوْبَهُمُ الشَّهَاءَ بِالثَّوْبِ سَحْرَاءَ . وَسَنَةَ ١٦٦٢
اتَّخَذُوا مَعَ السُّلْطَانِيَّةِ وَبَلَسُوا الْأَثَوَابَ السُّودَاءَ . وَشِيدَتْ
بَنَائُهَا الْحَالِيَّةُ سَنَةَ ١٦٢٧ . وَكَانَ هَذَا الدَّيْرُ غَنِيًّا وَفِي سَنَةِ
١٨٦٢ . وَقَدْ جُعِلَتْ مَدْرَسَةٌ لِأَجَامِ الْمَلِكِيَّةِ فِي ذَلِكَ الدَّيْرِ
وَالرَّهْبَةُ السِّيْتِيَّةُ أَوْ السُّمُتْرِيَّةُ نَسَبًا إِلَى سِيْتِي
الْمَحِي بِاللَّاتِينِيَّةِ سُمْتُرِيوسُ وَهُوَ مَعْلُومٌ بِفَرَنْسَا . وَهَذِهِ الرَّهْبَةُ
فِرْعٌ عَظِيمٌ مُتَشَقِّقٌ مِنَ الرَّهْبَةِ الْبَنْدُكِيَّةِ اسْمُهَا سَانُ رُوبَرِ
مِنْ أَسْرَاءِ فَرَنْسَا فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ . وَكَانَ السَّارُ
رُوبَرِيوسُ دَيْرِيَّةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً الْفِرْعَةَ عَلَى قَوَانِينِ رَهْبَتِهِ .
وَلَا يَحْجِزُ عَنْ أَنْفَاقِهَا فِي الدَّيْرِ الَّذِي كَانَ يُتَخَذُ رَئِيسًا

يَتَعَلَّمُونَ فِي هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ يَخْرُجُونَ مِنْ أَوْرُشَا وَلَا يَهُودُونَ
أَلَيْهَا وَلَكِنَّهُمْ يَدْبُلُونَ حَيَاتِهِمْ فِي دَعْوَةِ اجْتِنَاسٍ غَيْرِ أُورُشَايِيَّةٍ .
وَأَعْضَاءُ هَذِهِ الْجَمْعِيَّةِ يَنْدُرُونَ الطَّاعَةَ وَالْفَقْرَ الْإِسْطِيلِيَّ
وَالزُّهَامَ حَقًّا بِوُجْهِهِمْ . وَكَانَتْ مِنْذُ بَضْعِ سَنِينَ مَوْلَفَةً
مِنْ ١٢ كَاهِنًا . وَطَالِبًا . وَالْجَمْعِيَّةُ الثَّانِيَّةُ تَمْسِي أَوْ بِلَاتُ مَرْمِ
الْبَرِيَّةُ مِنَ الدَّنَسِ . وَفِي جَمْعِيَّةٍ مِنْ أَكْبَرِ كِلَيْيْنِ قَانُونِيَّيْنِ
اسْمُهَا شَارْلُ دُومَازِينُودُ فِي أَسَسٍ مِنْ فَرَنْسَا سَنَةَ ١٨١٥
وَصَارَ بَعْدَ تَفَرُّدِ اسْتِقْفِ مَرْسِيلِيَا . وَكَانَ أَعْضَاؤُهَا فِي أَوَّلِ
الْأَمْرِ مَعَاوِزِينَ لِمَدَامِ الدِّينِ فِي الْإِبْرَشِيَّاتِ وَحِينَ تَكَثَّرُوا
نَاطَلُوا إِدَارَتَا الْمَدَارِسِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَحْصَانِيَّةِ وَالِدَعْوَةَ
فِي الْبِلَادِ الْإِجْمَاعِيَّةِ . وَسَنَةَ ١٨٢٦ وَأَقْبَلُ الْبَابَا لَوْنُ الْثَانِي
عَلَى رَهْبَتِهِمْ وَاتَّشَرُوا فِي فَرَنْسَا وَبِطَانِيَا وَإِيرْلَندَ وَمَاجَا
أَكْثَرًا وَجَزَائِرَ الْخِيصَلِ وَالْوِلَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ . وَسَنَةَ ١٨٤١ دَعَا
إِلَى كِتَابَةِ تَوَلِّيهِ فِي أَفْصَى الشِّمَالِ وَالْغَرْبِ مِنْ أَمْلَاكٍ أَكْثَرًا
فِي أَمْرِكَا فِي أَدْبَارِ السُّوْعِيِّينَ الْقَدِيمَةِ وَيَلْعَلُ الْعَالَمُ أَجْمَعًا يَدْعُو
إِلَى الْبَاعِثِ الْفَائِلِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي كِتَابَةِ عِدَّةِ مَدَارِسٍ عَلَيْهِ تَجْمِيعَاتُ
عَلِيَّةٍ . وَمِنْ عَلَى أَزْدِيَادٍ وَلَمْ أَدِيرَةَ عِدَّةٍ فِي شِمَالِ نِيُوبُورْكَ
وَمِنْ سُونَا وَتَكْسَاسَ وَغَيْرِهَا . وَجَمْعِيَّةُ الرَّاهِبَاتِ الْأُولَى
تَمْسِي أَوْ بِلَاتُ أَوْ كُولَازِينُ وَهُوَ أَسْمَى مَكَانَ دَيْرِهَا مِنْ رُومِيَّةٍ
اسْتَسْهَمَا سَانَا فَرَانْسُوزَ الْخَانُونِ الرُّومَانِيَّةِ سَنَةَ ١٤٢٥ .
وَسَنَةَ ١٤٢٧ وَأَقْبَلُ عَلَيْهَا الْبَابَا أُوغَانِيُوسُ الرَّابِعُ وَجَمْعِيَّتُهُ
الثَّانِيَّةُ تَمْسِي أَوْ بِلَاتُ أَخَوَاتِ بَرُونِيدَنْسَ (الْعُنَابَةِ) مَوْلَفَةً
مِنْ نَسَابِ سُودَا اسْمُهَا سَنَةَ ١٨٦٥ الْكَاهِنُ جُورِي سَنِي
بَلِيْمُورَ لِعَلِّمِ الْبَنَاتِ السُّودَ وَالْإِعْتِنَاءَ بِالْأَيَّامِ السُّودِ
وَبِأُمُورِ السُّودِ الْعَامَّةِ وَسَنَةَ ١٨٢١ وَأَقْبَلُ عَلَيْهَا الْبَابَا
غَرْفُورْيُوسُ السَّادِسُ عَشَرَ . وَمِنْظَرُهُ الْمُرَكَّبُ فِي
بَلِيْمُورَ
وَرَهْبَةُ الْخِيصَلِ وَالْأَحْصَانِيَّةِ اسْمُهَا سَنَةَ ١٨٢٨ أَنْطُونِي
سِرْبَاتِي رُوزِيْنِي وَأَتَتْهَا الْبَابَا سَنَةَ ١٨٢٩ . وَسَنَةَ ١٨٣٦
صَارَ رَئِيسَ دَيْرِ سَانِ مِيْشَلْ دَلَّا تُوْبِرْزَا وَأُنْشِئَ هُنَاكَ جَمْعِيَّةُ
أَخَوَاتِ الْعُنَابَةِ
وَرَهْبَةُ الْقَلْبِ الْمُقَدَّسِ . أَطْلُبُ قَلْبَ

جعل نفسه تحت امره بعض الناسك ونزل بهم في ملهم ووقعت بعض المصاعب على هذه الفئة الجديدة فانصل مع بعض اعضائها عن المسك ونزل بهم في ميتو بالقرب من ديجون في ابرشية سالون سور مارن وذلك سنة ١٠٩٨. وبعد ان احتمل هو وقومه من الضيق والعناء شيئاً كثيراً مد اليه دوق برغنة واسقف شالون يد المساعدة والحماية وجعل الاسقف منهم تحت رئاسة سان روبر. ثم دعي الى هولم فترك الدير تحت ادارة سان البرك وادركته الوفا سنة ١١٠٩ المتخلية في الرئاسة سان ستيفن هاردنغ الانكليزي. وسببت نفسفات رهبان هذا الدير غير المعتدلة موت كثيرين منهم ولم ينجس احد على الانتظام في سلك رهبانيه فنفسد الفناء ولما صار سان برزردوس رئيساً له ودخله معه ثلثون شاباً اكثرهم من الامراء والمشايع عدل عن الفناء واستقامت احواله فها وانتشرت اديرة متفرقة منه وفي سنة ١١٥١ صارت خبيثة دير سنة ١٢٥١ الفاً وغائمة دير. وعظ شأن هذه الرهبة ونظم امرها حتى ان عدة من الباباوات استندل اليها في زمن اضطراب القرن الثاني عشر وفلاقلو وصانهم بسطوتها ونفوذها. وكان يحضر غالباً مجمع روساتها كرونبالية وروسا اساقفة واساقفة. واخبر من هذه الرهبة باباوان اوجانيوس الثالث وبنديكتوس الثاني عشر و٤٠ كرونبالاً وعدد غير من الاساقفة. وليس عدة من الملوك والامراء اثواب رهبانيه وغرس سان برزردوس في هذه الرهبة حب العلوم والمعارف منذ نعومة اظفارها وجعل في كل دير مكتبة حسنة. واختصت بالموسيقى. واستمرت في عز وغم ونعم الى ان خامرها التراخي وبدأ سقوطها بانشاء الرهبة الدومينيكية والفرنسيسية وافرغ الجهد في سيل اعادة روثها ونفوذها ولكن ذهبت الاعقاب سدى وحسب اصلاح شؤونها كان سبب اقامة عدة فروع لها. ولم يبق منها غير اديرة قليلة في النمساوسويسرا وبولونيا وانكلترا وغيرها. والغيت في ايطاليا الا ديرها في روميه. وسنة ١٢٠٠ اقيمت رهبة اناث فرعا لها وتعاظمت في وقت قصير حتى

بلغ عدد اديرتها ٦٠٠ دير وكانت لبعض رئيسات اديرتها في المانيا رتبة اميرات الامبراطورية. ولم يبق من اديرتها الا القليل في بعض البلاد

ولما الرهبة الترابية فني فرع من الرهبة المينوية اشتهرت بالاصلاح العظيم الذي قام به دورني رئيس لانراب. وهذا الدير قريب من مورتان في ولاية اورف الفرنسية بناء روترو الثاني كونت برش سنة ١١٤٠ واعطاه لطفاته من الرهبان البندكتيين المانتيين وسنة ١١٤٨ تبعه كليرفو واشهر رهبانه بالتقوى وانباء الحروب المتتابعة التي انتشبت بين فرنسا وانكلترا نهجا مرات عديدة وفرقوا وفي اخر القرن الخامس عشر اثر غياهم عن ديرهم في قرايتهم واعلم فتراخى وتماهلوا في فروضهم وقلوا ولم يبق منهم الا قل من عشرين راهبا. وفي ابام رئاسة الكرونبال دي يلاي بطل انتظامه. وفي ارايل ملك لويس الرابع عشر لم يبق غير سبعة رهبان خرجوا عن النظام حتى لتبقى بلصوص لانراب. وفي ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٦٤ صار دورني رئيساً له. فالرهبان الذين امتنعوا عن الخضوع للقوانين التي وضعها مكنوا من الخروج من الدير. ولاتي مفاومات عظيمة ولكنه جذب اليه بعض الرهبان بنباتو العظيم وكان مركز الاصلاح في دير تاييه في سافوى العليا. وسنة ١٦٧٧ عول فيو على قوانين دير رنسي واليهما الرهبة اثناء الفتنة الفرنسية. وسنة ١٨٦١ نزل فيو قوم من سكان غراس ديو بالقرب من يزنسون. ووافق البابا ايجونسيوس الحادي عشر على الاصلاح مشروطاً ببعض امور. وقد اشتهرت قوانينه بالصرامة. فان الرهبان ينهضون من الرقاد بعد نصف الليل بساعتين وينطقون ١٢ ساعة من كل يوم للعبادة ويقومون عدة ساعات بالاشغال الشاقة خصوصاً في المحلول. ولم يكن يسمح لهم بالاحاديث الدنيوية. وكانوا يجيئون بعضهم بعضاً بقولم اذكر الموت. ولم يكونوا يطعمون الا الخضر والماء. وكانوا يرددون على لوح من خشب ووسادة من العشب اليابس. ولم يكونوا

بخطوت يابهم ولو كانوا مرضى . وكانوا يبالغون في أكرام
ضيقهم مع المحافظة على الصمت بحسب اصولهم وبساطة
المعاش . وسنة ١٧٨٩ لم يكن لهم فضلاً عن دير لآتراب
وتامة غير دير واحد في تسكانيا واخر في غرب ألمانيا . ولما
الفت اديرتهم في فرنسا انشأ اوغسطينوس لآتراب الذي
بعد موسساً ثانياً للرهبة دبراً في فريبورج من سويسرا
فانضم اليه بعض الرهبان . ولما رهبان سائر الاديرة الملقاة
فقطولوا في اوربا نحو عشرين سنة دون ان يجدوا مقاماً
ثابتاً . وسنة ١٨١٧ سمحت الحكومة الفرنسية بارجاع هذه
الرهبة فانشأت في برقة وجيزة بضعة اديرة . وبعد سنة
١٨٢٥ تمت تحت رئاسة رئيسها العام غيرسب وهو واحد
من الرهبان الترايبين من القليلين الذين اشتهروا بالتأليف
وسنة ١٨٢٨ و ١٨٤٠ امرت الحكومة الفرنسية بالقلاء
جميع اديرة هذه الرهبة في فرنسا ولم يبق الا ايرمان . وسنة
١٨٧٠ الفت في ايطاليا وسويسرا وسنة ١٨٧٤ اقبلت
في ألمانيا ثم في غيرها . ولما في امراك اديرة قليلة . وفي نحو
سنة ١٧٤٥ اقيم فرع يقال له الترايبون الوعظوم عبارة
عن دعاة يعيشون بحسب اصول الرهبة وسنة ١٦٩٢
بني الدير الاول للرهبان الترايبات في فرنسا
والرهبة الشتروزية معظم اديرتها في فرنسا
وايطاليا واحصها الدير المحي لاغراند شتروز العظيم
في ولاية ايزر من فرنسا في برقة على صخر مرتفع عن سطح
البحر نحو اربعة الاف قدم يبعد عن غرنوبل ١٤ ميلاً
الى شمالي الشمال الشرقي ويقع فيه رئيس الرهبة العام . ولما
موسسة فوسان برونو الذي جاء ذلك القطر في اواخر
القرن ١١ بسنة من تلاميذه وسي باسم منسك فريبسنة .
وصارت صومعة سان برونو كيسة صغيرة تمام فيها الصلوات
بهاراً ولبلاً . وفي قاعة المجمع صور الرساء العموميين
وتقال سان برونو من بلاط . واحترق هذا الدير تكررأ
والبناء الحالي شيد سنة ١٧٦٨ واتناه الفتنة الفرنسية
سلبت املاك الدير وسنة ١٨١٦ أعيدت عليه وكان
فيه ٤٠٠ راهب اما الآن فهم ١٢٠ فقط يعيشون بتربية
الماشية ويعمل التبنيد المشهور المنسوب الى هذا الدير
فستطرونه من النباتات العطرية
والرهبة الانطونية . راجع انطونوس
والرهبة الدومينيكية بنى رهبانها ايضاً الاخوة
الواعظون وفي كاتوليكية رومانية اسمها سان دومينيوس
ويعرف بالعربية بعد الاحد ونسب رهبة ايضاً الى
هذا الاسم . اطلب عبد الاحد . وسنة ١٢١٥ اقام سان
دومينيوس ورفاقا الفتنة في تولوز في بيت يرمعلاً في وانتقلوا
على ان يلبسوا موقفاً اثواب سان اوغسطينوس ويتبعوا
قوانينه . وسنة ١١٢١ جعل سانت نوربر هذه الملابس
والقوانين للمجموعة التي انشأها في برينوتري واشترفت
بسرعة في اوربا . وكانت قاصداً المجمع بين الميمنة
الرهبانية ومدلومة الوعظ وانذار الانفس . واضاف الى
الاصول اوغسطينية عدة قوانين من شأنها التضييق
على الرهبان في نذر الفقر وكيفية الميمنة . وسنة ١٢١٦
اختار دومينيوس ورفاقا قوانين سان نوربر ووافق عليها
البابا اونوريوس الثالث . وجاء في امرين بابويين
مورخين في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٢٦٦ ما
مواده اولاً لما كانت غايه الرهبان الواعظين تخلص الانفس
بالوعظ واعمال اخرى كهنية وتبقى الواعظ وطهارته
كان لابد من تفويض رئيس كل دير بان يستغني عن
القوانين والاصول اذا سمعت بلوغ الغاية المار ذكرها .
فاذا عاق الصيام او التفتش الوعظ او التعلم علانها
الدرس او غير ذلك يوفد الرئيس بالامتناع عنها . ولا
يراعى قانون الصمت في الدير اذا طلب غريب الاستفادة
بتعليم ديني او تعزية روحية . ويرخص للرهبان بتقصير
الصلوات في الكيسة او التحل الدينية متى دعي الى الوعظ
او التزم بان يتبعها له . ثانياً يكون لكل دير رئيس ولكل عدة
اديرة في اقليم رئيس اقليمي ويتأخر الرئيس العام على
الرهبة كليهما ويلقب بالعام فقط . وجميع الرئاسة
والخطا الرهبانية تخافه . والرهبان الذين لم ٦ سنوات
في الرهبة يتفقون رئيس الدير ويتخبط رساء الاديرة

الرئيس الاقليمي لاربع سنوات . والروساء الاقليميون . باريس . فوقعت مناظرة ومفاخرة ورقابة بين الرهينتين بتخوين الرئيس العام لست سنوات ويشترك معهم في انتخاب نواب (يتخبط كل اقليم راهبي واحد منهم ويسيرون مع الرئيس الاقليمي الى مجلس الانتخاب العام) والكنيسة الذين بلغوا درجة متعلمين في اللاهوت والروساء العموميين السابقون . ويثبت الرئيس العام انتخاب الروساء . وما عاذا هذا المحكم فالترنم البابا والملك بان يتدخلوا . ولم الاقليميين وهؤلاء يوافقون على انتخاب رؤساء الاديرة . يتيسر اللقاء الوفاق بينها الا سنة ١٢٦٠ وكانت شروط وتنفذ جمعيات عمومية مدة معدة للمناظرة على ادارة المصالحة محمية بحقوق الدومينيكيين . ومع ذلك لم تنقطع الرئيس العام . والمجلس الاقليمي المراهية تضبط اعمال الرهنتان عن ارسال اشهر علمائها واحقذ الرهبان طلبة الرئيس الاقليمي . وفي كل دير مجلس مشورة يعاون رئيسه في ادارته . فسان هذا الترتيب الرهينة من الشقاق الذي طرأ على الرهينة الفرنسية . ولما كان واضع هذه الرهينة قد جعل بذرها الاساسي للفرار من امتناع الرهبان عن قبول املاك منجاجة الى الادارة ولما يتخلل الريع . القرون المتوسطة . وفي بداية الخاصة بالمدرسة العالية ولم يخالف الدومينيكيون هذا القانون الا بعد تكثير اديرتهم مراعاة لما تنصيه احوال الزمان والانتقاد الى اراء الملوك والاساقفة وادام الباباوات . فدخلوا بالتدريج من جهة التملك . وفي اول الامر تمت هذه الرهينة نقول عيباً وعظم شأنها وتوذيها واستلمت الاعمال في رومية وبولونة وتسلط علماء اللاهوت والقوانين والمحكمة من اينما على عقول الناس . وانتشروا منها في جميع امهات المدن الايطالية . ومنذ بادىء امرهم لم يلاقوا في باريس الا ما لاقاه بها الفرنسيون من الماسة والمقاومة في المدرسة العالية . سنة ١٢٢٨ عرفت فيها معلم واحد وصنة ١٢٣٠ عرفت اخر . واشهر واعظم واعقد الناس فيها الامتياز عن سائر ردهم الدين فحسدوا وهددوا وكانوا يسمون بالواعظين والاخوة المخاذين . وكان كثير من منهم يعملون في مدارس باريس . وكان من قدامين ذلك الزمان ان لا تعطى رتبة معلم الفنون لمن لم يعلم ثلاث سنوات تحت مناظرة ادارة التعلم الباريسية . ولم يكن الفرنسيون الا ينشدوا اقل طمعا في التقدم العلمي من الدومينيكيين ولا اقل نجاحاً وعدداً منهم في مدارس

مدارس سان ادورد نسبة الى الابريشية التي كانوا فيها . فسر
 روبرت الملقب بالفضيح الرأس اسقف لشكون باولك الدعاة
 وطلب الى رئيس الرهبنة العام بان يرسل الوراثة من
 الدومينيكيين ليعلم في اعماله . واما الاساقفة الذين
 كانوا يجمعون بخلص الناس . والملوك المهتدون في ترقية
 شعوبهم و تقدمهم ورفاههم كلوايس التاسع فكانوا يقررون
 اليهم اولئك الرهبان ليرضوا العقول بتعاليم الحكمة
 ويهذبوا الناس بالافتداء بسلوكهم المتزهد عن العيب .
 فانتشرت تلك الرهبنة بسرعة واعترف الجميع ولا سيما
 الفقراء بنبوغ النفع والفائدة فانهم كانوا يخدمونهم و يقومون
 بسد احتياجاتهم مشاركون فيهم في فقرهم وعوزهم . وانفذوا
 ارادة مؤسس رهبنتهم بالمهاجرة الى الفرق لتعلم اهلوا .
 وسنة ١٢٢٣ فوض اليهم ملك الفرنسيين اجراء قوانين
 التفتيش في فرنسا . ولم يكن مجلس التفتيش نفوذ ثابت
 خارج لحدودك ومع ذلك نشأ عن تعلق الرهبتيين
 المذكورين بذكر الناس لما في البلاد الفرنسية وتعاظم
 ذلك الكره يجمع الرهبان المال لمد احتياج بلاط رومية
 وكانوا يدخلون بيوت العظام للقيام بفروضهم الدينية .
 فرماهم اعداؤهم بمخسدة توبخ الملوك والعظام والاساقفة على
 سوء الاعمال . وسنة ١٢٤٥ اخذوا يمتدحون عن نذر
 الفرو وخصت رومية لم يقبل الهبات والاقواف . وسنة
 ١٢٧٧ كانت هذه الرهبنة ٢٥ ديراً في اسبانيا و٥٢ في
 فرنسا و٢٢ في تسكانيا و٤٦ في لمرديا و٥٢ في المانيا
 و٢٦ في بولونيا و٢٨ في الدانمرك و٤٠ في انكلترا وغيرها
 في بلاد اخرى فضلاً عن اديرة كثيرة للاناك . وكان لها
 سنة ١٢٧٨ اربعمائة وسبعة عشر ديراً واستمرت اديرتها
 على ازدياد الى ظهور البروتستانت فمخرت حينئذ اربعمائة
 دير في البلاد التي ظهر فيها . وفي القرن الخامس عشر
 اخبرت الرهبنة الدومينيكية لرئاسة مجلس التفتيش
 في اسبانيا وذلك لما عدا من مجالس الحكومة . ولما تأسست
 الرهبنة اليسوعية في نحو سنة ١٥٤٣ عادت الرهبان القديمة
 الى المباراة والاجتهاد العلمي . فكان الدومينيكيون

واليسوعيون يتفاخرون ويتناظرون في العلم والفيرة
 في المراكز القديمة من الدنيا القديمة وفي جميع محال الدعاة
 في الشرق والغرب . وتبع الدومينيكيون البوكر في وقوم
 البرتوغاليين الى جزائر الهند الشرقية وكانوا قد انشأوا
 فيها محلات تدعى صادفت نجاحاً عظيماً وتبعوا الاسبانيين
 والبرتوغاليين الى امريكا . ومن سنة ١٥٠٢ الى ١٦١٦ ارسلوا
 ١٦ لجنة من الدعاة الى جزائر انتيلة وسائر جهات امريكا
 الشمالية والجنوبية . وكانت كل لجنة مؤلفة من رهبان كثيرين
 واخذوا بلاكازا بصحة سكان امريكا الاصليين وحمايتهم
 من اعمال الاوربيين البربرية . وفي اواسط القرن الماضي
 كان لهذه الرهبنة اكثر من الف دير في ٤٥ اقلياً منها ١١
 خارج اوربا وخمسوا بالالفنة الفرنسية جميع اديرتهم في
 فرنسا وبلجيكا . وفي ايام نابليون الاول سقط غالب
 اديرتهم في المانيا وعدد واقرمها في ايطاليا لم الغيت
 اديرتهم فيها . واما في بولونية مهد الرهبنة فمخرت رهبنتهم
 في ثلاثة كنية واخرون من العامة وبات ديرسان نقولا
 العظيم مقلداً لا تقام صلاة في كبستيو النافرة المالى بكنوز
 صناعية فياتيا بضعة رهبان يوماً للاعتناء بها . ولا
 ذكر للاخرة الباعظين في قانون الفاء الرهبنة اليسوعية
 من المانيا وفي ايام لويس فيليب رجعت الرهبنة الى فرنسا
 بواسطة لاكوردبر . وانشأ قادية . وفي ١٩ ايار (مايس)
 سنة ١٧٨٠ قتل رجال الكومون بعض رهبانها وفي انكلترا
 خمسة اديرة دوميكية و١٢ في ايرلاندا فيها نحو ٥٠ راهباً .
 وقد الغيت اديرتهم من اسبانيا البرتوغال وبولونيا الروسية
 وفي الولايات المتحدة ٨ اديرة فيها ٧٠ راهباً . وفي املاك
 اسبانيا والبرتوغال في امريكا م عرضة لخطر دائم
 من استبداد الذين يقبضون على ازمة الامور . وسنة
 ١٨٧٢ طردوا من غواتمالا . ولا تزال اديرتهم في المملك
 العثمانية في اوربا واسيا الصغرى وارمينية و الهند والصين
 واما . وكان في شرق انام في اوائل هذا القرن ٢٥ ديراً
 للاناك فيها ٦٠٠ نس . وبعد التفتيش والناخر من المتاومات
 رجعت الى القدم والتجاح لان فرنسا بسطت عليها جناح

حايها وحاول كثيرون ارجاع الرهبة الى قوانينها
الاصيلة . سنة ١٦٠٨ ظهر بعض النجاش وجعلت الاديرة
المصلحة مستقلة تحت ادارة رئيس عام ولم ينقطع اولو القديس
عن الاجتهاد في سبل اصلاحها وقد بلغوا شأواً بعيداً
من هذا القبيل . وكان لهذه الرهبة تأثير ظاهر عظيم جداً في
مدارس القرون المتوسطة وفي جميع سكان اوربا وبلغ
منها رجال عظام مشاهير تفعل الناس باعمالهم . وعادت الى
عزها ومجدها هذه الابايم بسطة كوردار ومونسايري والاب
توماس بورك الذين طالما اثيرت في القلوب فصاحهم
وحجرت العقول بلاغتهم . وقد خرج منها عدد غير من
الاساقفة وروسا الاساقفة ٦٦ كردينالاً و٤ بابوات
وم ابنتوسموس الخامس وبنديكتوس الحادي عشر ويوس
الخامس وبنديكتوس الثالث عشر . وكان لهذه الرهبة
تأثير في الفنون الفخرية لم تدركه رهبة اخرى . فخرج
منها مصوران من احدى المصورين وهما الصليكيو دافيسول
ويرنارو دلابورتا وابا رهايمبا فلم يحافظن طويلاً على
القوانين الاصلية واصبحت امورهم حين اصحلت احوال
الرهان ولهن اديرة في عدة بلاد اوروبية وامراكا الشمالية
والجنوبية

والرهبة الاوغسطينية كاثوليكية رومانية يقال ان
موسسها الاول اسقف هيبو العظيم وانه وضع قوانينها .
وخالف الدين قائل بذلك كثيرون من الكتاب
الكاثوليك . سنة ٤٨٨ انشأ سان اوغسطينوس قبل
سبعمائة منسكا في حقل صغيرة قريب من ناغلسنة
وصرف اوقافه فيو معتزلاً مع عدة من اصدقائه . وبعد
ان صار كاهناً في هيبو انشأ منسكا مثله في حديقة اعطاه
اياها الاسقف . ولما صار اسقفاً جعل معاونيه من خدم
الدين يعيشون معه في بيته تحت قانون مشابه لقانون
الرهان وقد استنسخ من ذلك انه صلب لانشاء جمعيات
دينية تجعل ذلك اساساً لها وتقل كثير من قوانينها عن
كتاباتو . ورهبتها تالفت من عدة جمعيات كانت متصلة .
وسنة ١٢٥٦ جمعها البابا اسكندر الرابع ووضعت لها

قوانين منسوبة الى مار اوغسطينوس سنة ١٥٦٧ صارت
الرهبة الاوغسطينية من رهبان المتسولين . وكانوا
يعمون في اكثر الاخرة المود من لون انولهم . ولهذا
الرهبة فروع كثيرة قوانينها اشد من الرهبة الاصلية
ولكل فرع رئيس خاضع للرئيس العام ومركز الرهبة
الاول في رومية . سنة ١٨٦٢ كان لها ٢٧١ ديراً بها
نحو اربعة الاف راهب وقلت كثيراً بالغاء الرهبان في
ابطاليا . ولها عدة فروع للاناث

. والرهبة الكرملية . اطلب كرمليون
ورهبنة خدم الطمراء مريم كاثوليكية رومانية اسمها
سنة ١٢٢٢ في فلورنسا سبعين اهل هذه المدينة . وكانت
غايهم الكبرى ندمحة الطمراء الحارة بين الناس . وفي
اول امرم عاشوا كالنساك ثم صاروا رهبة خاضعة للقوانين
الاوغسطينية سنة ١٢٢٥ وافق عليها البابا اسكندر
الرابع . وانشأت اديرة في مملكة من غرب اوربا وجعلها
البابا مرتينوس الخامس من نوع المشولة . سنة ١٥٩٢
رجع الى النساك فرع من هذه الرهبة تحت رئاسة
بريزينودوي رنشيوليوني وبلغ فيها عدس من مشاهير الرجال
منهم سان فيليب بينزي (توفي سنة ١٢٨٥) وكان من
الذين دعوا اهل غرب اوربا الى النصرانية في القرن
الثالث عشر . ومنهم ايضاً فراياولو ساري وتاسخ فرع
للاناث ولكن لم يتكاثر . وابا الذين تقيدها بعض نذور
هذه الرهبة دون المسكي في الاديرة فكثيرون سنة ١٨٧٠
كان لهم ٢٧ اقلياً ديراً وديرم المركزي في فلورنسا
والتي هذه الرهبة موخرها في عدة بلاد اوروبية
والرهبة الايرونية . راجع ابرو نيموس
ورهبنة سان جون للابطال ولخدم المستشفيات
اطلب يوحنا

والرهبة المظبية والحنوية والحنوية للروم الكاثوليك
في جبل لبنان . اطلب روم كاثوليك
ورهبان الروم الارثوذكس اطلب روم ارثوذكس
وابا الرهبة اللبنانية المارونية المعروفة بالحنوية في

انطونية وجاء في لائحة كتبها بعض رهبانها انها منسوبة الى مار انطونيوس الكبير المكي باقي الرهبان منذ القرن الثالث ولم تكن ادبرتها متحدة بل كان كل دير قائما بنفسه تحت تدبير رئيسه . وانه سنة ١٦٩٤ قدم من حلب ثلاثة اشخاص مؤازرة افاضل وم جبرائيل ابن حوالة الذي صار مطرانا على قبرس ابوعبدالله قرنايلي (الذي صار مطرانا على بيروت) ابويوسف ابن البتن وكانوا شمامسة من ذوي الثروة والحسب . وبعد ان زاروا الاماكن المقدسة جاؤا جبل لبنان مقر الاديرة والسك ومثلوا في اوائل شباط (فبراير) سنة ١٦٩٤ الذي البطريرك اسطنايوس اندومي الاهدي بطرك انطاكية على الطائفة المارونية وكان يوشع في دير قنوين كريسو . واطلعوه ان قصدم التهرب وطلبوا اليه الاذن لشهد بقوانين رهبنة مار انطونيوس وتأسيس رهبنة قانونية تحت تدبير رئيس عام واحد يعين جميع رؤساء الاديرة ومعه اربعة معاونين له وسأله ان يعينهم على ذلك فلم يدعهم واقام عنده . وفي ١٠ من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦٩٥ السهم اسكنهم الرهبنة فسكنوا بدير مورا اهدن . وبعد نحو سنتين نجح جبرائيل بن فرحات الشهبز (الذي صار مطرانا على مؤازرة حلب) فانشاها اديرة اخرى اولها دير مار اليشع الذي في وادي قاديشا « اي الوادي المقدس » القريب من قرية بشراي وامتدت هذه الرهبنة في لبنان وخلافا وتلقبت باللبانية . واما القرويين والفرانج التي كانت مجموعها من رسومات القديس انطونيوس وتلاذتو وسلكتها بموجبها مع التدوير الاربعة اي الطاعة واللغة والفكر والتواضع رض بطاركه المارونية ففتها البابا اكليمندس الثاني عشر ببراءة رقم ٢١ اذار (مارس) سنة ١٧٢٢ عن يد رئيسهم العام الاب ميخائيل اسكندر الاهدي الذي توجه بذاته الى رومية بهذا الخصوص

وسنة ١٧٦٨ انقسمت هذه الرهبنة لاجل بعض اسباب صولية الى حامية لبنانية وبلد بلبنانية بامر البابا اكليمندس الرابع عشر وثبتت هذه القصة بكتابة رقم ١٦ تموز (جوليه) سنة

١٧٧٠ وكان عدد ادبرتها ومخلائها حينئذ سبعة عشر دبراً للرهبان ودبراً واحداً للراهبان واربعة اناطيش . فخص الرهبان الحليين سنة اديرة وفي دير مار اليشع المتقدم ذكره ودير سيدة لوزة بكسر وان ودير مار بطرس كرم البتن ودير مار الياس شوبا بقاطع بكيا . ودير مار انطونيوس برومية العظمى ودير مار انطونيوس البادواني كرم حبل في الشوف (الذي ترك فيما بعد كدير مرت مورا السابق ذكره) ثم انطوش دير القنر ونصف انطوش بيروت . وقد تعين للرهبان البلديين اثنا عشر دبراً لانهم اكثر عدداً

واما الاديرة التي جدها هؤلاء البنديون بعرض الاختلاف فلم تدخل تحت القصة بل بقيت لم وحدهم وفي دير سيدة ما يثوق ودير مار قريبانوس كونا ودير سيدة المعونات في حبل والترون ودير مار الياس الكهلونية في المتن ودير مار الياس مطوش في جزيرة قبرس ودير مار سمين بمسكتا للراهبان والرهبان الحليين جددوا بعد القصة بعض اديرة وفي دير مار عبدا بدير القنر ودير مار دوط فيطرون في كسروان . ودير مار شبطا القرافي في زاوية طرابلس ودير مار الياس في مصر . ودير مار نهر في بيت شباب ودير مار دوط فيطرون ايضا الساعي بعاره لان الانساب العسقوني رئيس عام هذه الرهبنة الحالي مدرسة لتعليم رهبانهم اللغات والعلوم المطلوبة

هذا ما عدا بعض اناطيش اخر ومدارس تجددت في هاتين الرهبتين الحلية والبلدية اللتانيتين لاجل خدمة النفس الروحية وتعليم الاولاد القراءة البسيطة وقواعد الديانة الكاثوليكية

وفي لائحة من احد رهبان الرهبنة الانطونية او رهبنة القديس اشعيا المعروفة بالبلدية ما مؤداه ان ناسي رهبنتنا كانت في اواخر المجلد السابع عشر وموسمها م القس سليمان النجفي من قرية مشمش في بلاد جيل والقس عطا الله كركمر من بيت شباب من

معاملة القاطع والقس بطرس موسى من بزعون في معاملة
جبة بشرة والقس موسى من بعدات في مقاطعة المتن .
فهبلاء كانوا من دير سيدة طائش الكنان في ارض قاطع
بيت شباب وكان حيتنر للطران جبرائيل البلوزاني
مطران حلب ونحت تدبيره . وكان ربحاً على ذلك
الدير القس سليمان المذكور للمطران ارمم بالانتقال
من هذا الدير الى دير مار اشعيا في ارض برمانان المتن
الذي كان اسسه . وبعد ان جاء في شرعه في بكتلو وترميمه .
وبعد ستين تبعم القس بطرس عطايان من ساحل عطا
والقس ابراهيم اصف من قرية عرمون كسروان والقس
سيمان عريض من قرية فتالة من مقاطعة المتن وسكنوا
دير مار اشعيا المذكور معاً واختاروا قانوناً تسكياً وقرائض
رهبانية من قوانين مار انطونيوس ابي الرهبان القبطي
الحبيب والسب . وفي منسوبة اليه وملقبة بواي بالرهبة
الانطونيانية او الانطونية وتعرف عند العامة برهبة مار
اشعيا نسبة لديرهم المذكور . وبثت هذه القوانين أولاً
الطبريك اسطناسوس الدوبيهي الهندي الانطاكي ثم
الكرمي الرسولي . واديرة هذه الرهبة في دير مار اشعيا
المار ذكره اسس نحو سنة ١٧٠٠ . ودير مار الياس غزير
المخصص الان لسكنى البنات اللاتي يترهبن تحت قانون
رهبتنا هذا استلمه وزاد عماره القس سليمان المحجي المذكور
سنة ١٧١٢ وسكنه الرهبان الى سنة ١٧٤٨ ثم تخصص
بالراهبات المذكورات وعددهن خمس وعشرون راهبة .
ودير مار عبد الحفي في المشر في ارض قاطع بيت شباب
فهذا استلمه وزاد عماره القس عطا الله كريكور اللباني سنة
١٧١٦ . ودير مار الياس انطلياس في ساحل يبروت
استلمه وزاد عماره القس بطرس عطايان من ساحل علسنة
١٧٢٣ . ودير مار سركيس اهدن في جبة بشرة استلمه
وزاد عماره القس سيمان عريض من فتالة سنة ١٧٢٩ .
ودير مار جرجس في ارض عوكر مقاطعة القاطع استلمه
وزاد عماره القس ابراهيم اصف من قرية عرمون كسروان
سنة ١٧٢٠ . ودير مار يوحنا الصافي المتب بدير القاعة

في ارض قرية يمت مري في المتن اسسه ابناء رهبتنا
سنة ١٧٤٧ . ودير مار روكري في ارض ظهر الحصين
من ساحل يبروت اسسه ابناء رهبتنا اطراف
بطرس من عائلة الحاج بطرس في ساقية المسك من
القاطع المذكور سنة ١٧٤٢ ثم زاد ابناء رهبتنا عماره .
ودير مار بطرس في ارض القطين من اقليم جزين استلمه
الرئيس العام وقتئذ القس سيمان عريض سنة ١٧٦١
وزاد ابناء الرهبة عماره . ودير مار انطونيوس البادياني
في ارض جزين اسسه ابناء رهبتنا وتخصص لسكنى
البنات اللاتي يترهبن تحت قانون رهبتنا سنة ١٧٧٤
وعدهن الان اثنتان وعشرون راهبة . ودير مار سيمان
الصمودي في ارض عين القوي في المتن انشاءً ابناء رهبتنا .
سنة ١٧٥٦ . ودير مار انطونيوس البادياني في ارض
بعدا من ساحل يبروت انشاءً ابناء رهبتنا سنة ١٧٦٣
ودير مار ديمطرومي في المتن اقامة ابناء رهبتنا سنة
١٨١٨ وزادوا عماره سنة ١٨٢٣ . ودير مار ادنان في
ارض كفر جرجس من فتوح كسروان اسسوه ثم ايضا
سنة ١٧٩٦ . ودير مار الياس في ارض الكبيش من المتن
انشاءً وايضاً سنة ١٨٥٠ . ودير مار يوسف جرحاص
في قاطع بكفيا اقاموه ايضاً سنة ١٨٥٠ . ودير مار سركيس
في ارض كفر دلاق من اهدن الجبة اسسته رهبتنا سنة
١٨٥٥ . ودير مار نبرا في تل الفتوح في ارض فتاف
من فتوح كسروان انشاءً رهبتنا سنة ١٨٦٤ وجددوا
محلين آخرين احدهما على اسم سيدة الخلاص في ارض
قرية عين الحلق من قاطع بيت شباب سنة ١٨٦٩ .
وثانيها على اسم مار مارون في تل الرويس من كسروان
سنة ١٨٧٠ المجموع عشرون ديراً وعدد الاناطيش
سبعة وفي انطوش بار يوسف في قصبة زحلة اسسته
رهبتنا سنة ١٧٨٤ . وانطش مار الياس قب الياس في
البقاع اسسته رهبتنا سنة ١٧٧١ . وانطوش مار الياس
في قرية قرنايل من المتن انشاءً رهبتنا سنة ١٧٥١ .
وانطوش البيسة في قرية شلان من الغرب الاعلى سنة

ابن سنة ١٨٢٨ في انطوش مار روك في حوش حلال في البقاع انتقلت المدرسة من دير مار يوحنا القلعة في بيت مري
 انشاء ايضا سنة ١٨٤٨ . وانطوش سيدة النجاة في مدينة . وباقيها ك الان وتعلم الرهان في هذه المدرسة العلوم
 رئيس بيت رهينة سنة ١٨٥٦ . وانطوش السيدة في : التي نلرم لترقي الدرجات الدينية مع مطالعة التاريخ
 ميناطرليس شام اقامة رهينة سنة ١٨٥٦ . وامام درس : الدين وخلافه من الكتب الروحية الكاثوليكية .
 هذه الرهينة ثلاث وهي مدرسة مار نهر في قرية قرنة . ويوجد في هذه الرهينة خمس مدارس لتنظيف
 المحمرة في قاطع بيت شباب استنها رهينة سنة ١٨٥٢ . الشبان من العامة في الامور الدينية والعلوم في
 ومدرسة القديمة قللا في قرية قرنة شولان في القاطع انشائها . انطوش قرنايل وانطوش شلان ومدرسة قرنة المحبراء
 رهينة سنة ١٨٤٩ . ومدرسة مار مارون في ارض محسن في : ومدرسة قرية شولان وانطوش مدينة رئيس هذه
 المتن استنها رهينة سنة ١٨٥٢ . ومجموع الرهان في هذه : المدارس تعلم مجانا لتنظيف العقول وتهديب الاولاد .
 الهلات مائتان واربعمائة رهايا مفروقون فيها وحسب وتقلدت هذه الرهينة خوربات باسم اساقفة الارشبات
 الزوم والاحتياج يكون في كل منها من راهب واحد الى وكائنها وهي . اولاً خورنة قرية البركة وجوارها خاصة
 خمسة وعشرين راهبا . واما الروساء العاملون الذين سادوا دير مار اشيا في ابرشية قبرس . ثانياً خورنة مزرعة
 هذه الرهينة فيم ٢٢ رئيساً عامسهم القس سليمان الحجي كفر حباب خاصة دير مار الياس غزير في ابرشية بعلبك .
 المذكور والقس عطفه كريك والقس بطرس عطايا ثالثاً خورنة انطلياس وما يليها خاصة دير مار الياس
 والقس ابراهيم اصاف والقس سمعان عريض والقس انطلياس في ابرشية قبرس رابعاً خورنة مزرعة كفر حريف
 بيلاصاف من قرية المسقي في المتن والقس نوما مدح من وتواحيها خاصة دير مار ادانا في ابرشية بعلبك . خامساً
 قرية فيقول من اقليم جزين والقس ابراهيم عون من قرية خورنة مزرعة عيت الباردة وجوارها خاصة دير مار
 رومية من المتن والقس مرتينوس الحاج بطرس من ساقية يوحنا القلعة في ابرشية بيروت . سادساً خورنة مزرعة
 المسك قاطع بكنيا والقس طوبيا عون من قرية جزين ظهر المحصب وما يليها خاصة دير مار روك في ابرشية
 والقس نقولا الخوري يوحنا من بكنيا المتن والقس قبرس . سابعاً خورنة قرية فب الياس خاصة انطوش
 بوصف غزيريل من بيت شباب القاطع والقس سلوان اهل المذكور في ابرشية صور وصيدا . ثامناً خورنة قرية
 من قرية المسقي في المتن والقس بولس الحديثي من قرنايل خاصة انطوش اهل المذكور في ابرشية بيروت .
 قرية حماما من المتن والقس جاريوس من قرية بكنيا في ابرشية دمشق الشام . عاشراً خورنة مزرعة شلان
 في اقليم جزين والقس ابراهيم الخوري يوحنا من قرية خاصة انطوش اهل المذكور في ابرشية بيروت .
 بكنيا المتن والقس شاول الاحمر من قرية الكبيس في ابرشية المار ذكر في ابرشية بيروت .
 في المتن والقس فيديس الحاج بطرس من ساقية المسك حادي عشر خورنة قرية حوش حلال خاصة انطوش اهل
 قاطع بكنيا والقس بطرس قيامة من قرية غزير كسروان المذكور في ابرشية بعلبك . ثاني عشر خورنة مدينة ترسيب
 والقس يوسف البكي من قرية بعدات المتن والقس وما يليها خاصة انطوش اهل ذاتي في ابرشية حلب .
 يشوع من قرية عين القلق قاطع بيت شباب والقس ثالث عشر خورنة مينا مدينة طرابلس خاصة اهل
 سيرة بدون من قرية عربون كسروان والقس سمعان المار ذكر في ابرشية طرابلس . رابع عشر خورنة قرية
 كساب من قرية بلوت في كسروان . ولها مدارس لتعلم سرعين في ابرشية بعلبك . خامس عشر خورنة مزرعة
 الرهان منها دير مار انطونيوس البادواني في قرية بعدا ثم القطين خاصة دير مار بطرس القطين في ابرشية صور

وصدا . ويحمد بعض فرقي في الارشيات كنه من ابناء جدا بنه افرار اللعاب بصخرة وليس له رائحة وثقلة
 رهنتا اجابة لطلس اسقف الارشية واجازة الرئيس العام . الخاص ٢٧٢ اذا كانت شفاقا ٢٦٩ اذا كان كثيفا
 وشت هذه الرهنة البيا اكتمض الثاني عشر براءة وهو مركب من ١٠٠ من الزرنيخ المحدثي و٢٢٨ من
 رسوايه مورخ في ١٧ كانون ٢ (جانيه) سنة ١٧٤٠ وطبعت . الاكسجين وذوبانه قليل في الماء ولا يذوب دائما على
 سنة ١٧٤١ مع قوايين وفرائض الرهنة عربيا ولا يتأين درجة واحدة ويذوب جزءا منه في الكحول والزرنيخ اذا
 في المطبعة المانيكانية في رومية . والمتضح من نص الجميع التي على الجبر تصاعد وخرج منه دخان ابيض صليفي
 اللباني وفرائض رهنتا ان هذه الرهنة خاضعة راسا رائحة نومية . وهو يتحد بالقواعد فتكون من ذلك املاح
 للطريرك الانطاكي الماروني كما يظهر خاصة من الفرائض تكون نسبة اكسجين القاعدة فيها الى اكسجين الحمض
 المذكورة في الباب التاسع العدد الثاني من القسم الثاني : كمية واحد الى ١/٢ . واذا وضع على المجد اثر فائير
 حيث يقال عن رهنتا انهم بعد اكرام الاحبار الرومانيين كاشدريد فيستعمل حينما يبرد الكي . واذا استعمل من
 الاعطين فليكرم الكيسة الانطاكية وغطه الطريرك الباطن بقدر كاف للسهم كان من اعظم السموم فلا
 الكي الاحترام المتولي رعاية طائفتنا ورهنتا من قبل بيع الا لاطباء الامناء . وعلاج السم يشرب الطرير
 الكيسة الرومانية المقدسة المذكورة وليكونها خاضعين بود المنقي او يروكسيد الحديد افيد راني الرطب والجفاف
 خاص وخضوع فريد بمنزلة اسر خصوصي . ولينظروا اوير كبريتور الحديد ويحسن بعد ذلك شرب الماء
 وليطعموا كل مرسيه واما روم غير المضادة الامان . العاتر ودغدة الهاء تخرىض التي والمقدار يكون غلبا
 الكاثوليكي والاحبار الرومانيين ولا يبالغونها . ويحسن ٦٠ غراما من مدوف يركب يور الحديد الرطب
 الداخلون هذه الرهنة . سنة واحدة والاثلاث سنين . ينقل من ماء السكر ضد ٢٠ ستغراما من الرمح . او
 هذا ما تترك ذكره عن الرهنتا وما لم يذكر هنا ١٢٠ من مدوف يروكسيد الحديد الرطب و ٨٠ من
 يشار الى اكثر عدد الكلام على موسي الرهنتا او الجفاف . وكلما كان الوقت اسرع يكون الجفاف اكثر تاكدا
 المجموعات الدبية او اسماء الادوية

دج

ويقال له ايضا سم النار وشك والوك وسمي باللسان
 الكمي الحامض الزرنجوز (acide arsenieux) وسمي
 بالانجليزية ايضا اسماء الزرنج الايض والزرنج المؤكسد
 وهو مزيج مركب من الزرنج والاكسجين فهو الاكسيد
 الايض الزرنج لكه ليس اكسيديا بالتحفة وهو المستعمل
 كثيرا في اهلاك النار والجرد . ويكون نارة سموم قاسية
 وتارة كتلا مندية ثقيلة بيضاء او صفراء وغالبا كثيفة من
 الخارج وشفافة وزجاجية من الباطن وتترد كثافتها
 تنع بضها للهواء فيقل ثقلها وتصبح قابلة للدوبان . وطعم
 الرمح بالتحفة ليس حريفا ولا آكالا بل هو عذب ضعيف

دج

Rohgah

اشيرقي من اولاد شام (١١٧ ، ٢٤٤)

رهن
Gage, Pawn

الرهن رهنك هذا الشيء في مقابلة ديني اولنظ آخر في هذا المال وقول المرهن قبلت او رضيت اولنظ آخر يدل على الرضى ولا يشترط ايراد لفظ الرهن . مثلاً لو اشترى احد شيئاً واعطى للمتع مالاً وقال له اني هذا المال عندك الى ان اعطيك غن المبيع يكون قد رهن ذلك المال

(مادة ٧٠٨) . يشترط ان يكون الرهن والمرهن عاقلين ولا يشترط ان يكونا بالغين

(مادة ٧٠٩) . يشترط ان يكون المرهن صالحاً للبيع فيلزم ان يكون موجوداً ومالاً متقوماً ومتقدوراً

التسليم في وقت الرهن

(مادة ٧١٠) . يشترط ان يكون مقابل الرهن مالاً المحرر ليس مالاً متقوماً في حق المسلم بخلاف ما اذا رهن المحرر ذي عذبة فانه يصح . فالمراد المتقوم في حق

(مادة ٧١١) . كان المشتات الداخلة في البيع بلا مجهولاً واحترز بيع غو النصاص واخذ واليهين والمراد ما يكون مضموناً فخرج المحبس بجهة الدوعة او العارية او تدخل في الرهن اشجارها وانهارها وسائر مفر وسابها بجهة المبيع في يد البائع . وقوم يمكن اخذه منه اي استيفائه ومزروعاتها وان لم تذكر صراحة

(مادة ٧١٢) . يجوز تبديل الرهن برهن آخر مثلاً فية المرهون اقل من الدين . واحترز بيع غو ما لو رهن احد ساعة في مقابلة كذا ذرام دينه ثم بعد ذلك يفسد وعن غو الامانة وعن رهن المديروا والولد والكتاب اتي بسيف وقال خذ هذا بدل الساعة ورد المرهون وانما زيد لفظ الامكان ليتناول المرهون الذي لم يسلط على بيعه . وكثيراً ما يطلق الرهن على الشيء المرهون

(مادة ٧١٣) . يجوز ان يزيد الرهن في المرهون بعد العقد يعني يصح علاء مال بان يكون ايضاً رهناً على شيء كان قد رهن حال كون العقد باقياً وهذا الزائد يلحق باصل العقد اي كان العقد كان قد ورد على هذين المالين ومجموع هذين المالين يكون مرهوناً بالدين القائم حين الزيادة

(مادة ٧١٤) . اذا رهن مال في مقابلة دين تصح زيادة الدين في مقابلة ذلك الرهن ايضاً . مثلاً لو رهن احد في مقابلة الف غرش ساعة منها الفان ثم اخذ ايضاً

الرهن في اللغة اسم لما وضع وثيقة للدين وقيل المحبس مطلقاً . وشراً حبس مال متقوم يعني يمكن اخذه منه . فالمال المتقوم يشمل الحيوان والجماد والعروض والعار والمزروع والمعدود والكيل والموزون وفيه اشارة الى ان المحبس الدائم غير مشروط . ولذا الواعاءة من

الراهن او من غيره باذنه لم يطل . والله اعلم بطريق التعاطي . والمتبادر ان يكون المحبس على وجه الشرع فلو اكره المالك بالدفع اليه لم يكن رهناً فليس يجب ذكر قيد الاذن . وفيد المال خرج رهن الحرفانة لا يصح والمتقوم

خرج المحرر فلو رهن المسلم خيراً من الذي لم يصح فان المحرر ليس مالاً متقوماً في حق المسلم بخلاف ما اذا رهن المحرر ذي عذبة فانه يصح . فالمراد المتقوم في حق

الراهن والمرهن جمعاً . وقولم يعني يراد به حق مالي يولي مجهولاً واحترز بيع غو النصاص واخذ واليهين والمراد ما يكون مضموناً فخرج المحبس بجهة الدوعة او العارية او تدخل في الرهن اشجارها وانهارها وسائر مفر وسابها بجهة المبيع في يد البائع . وقوم يمكن اخذه منه اي استيفائه ومزروعاتها وان لم تذكر صراحة

(مادة ٧١٢) . يجوز تبديل الرهن برهن آخر مثلاً فية المرهون اقل من الدين . واحترز بيع غو ما لو رهن احد ساعة في مقابلة كذا ذرام دينه ثم بعد ذلك يفسد وعن غو الامانة وعن رهن المديروا والولد والكتاب اتي بسيف وقال خذ هذا بدل الساعة ورد المرهون وانما زيد لفظ الامكان ليتناول المرهون الذي لم يسلط على بيعه . وكثيراً ما يطلق الرهن على الشيء المرهون

وفي جملة الاحكام المدنية الرهن حبس مال وتوقيفه في مقابلة حق يمكن استيفائه منه . ويسمى ذلك المال مرهوناً ورهناً واخذ الرهن يقال له اربهان والذي يعطى الرهن رهن والذي ياحظه مرهين والذي ائتمنه الراهن والمرهن يقال له العدل . واحكام الرهن هي ما يأتي (مادة ٧٠٦) . يتخذ الرهن بايجاب وقبول من

الراهن والمرهين لكن ما لم يوجد القبض لا يتم ولا يلزم فللراهن ان يرجع عن الرهن قبل التسليم (مادة ٧٠٧) . ايجاب الرهن وقبوله هو قول

في مقابلة ذلك الرهن من الدائن خمسمائة يكون قد رهن الساعة في مقابلة الف وخمسمائة

(مادة ٧١٥) - الزائد الذي يتولد من المرهون يكون مرهوناً مع الأصل

(مادة ٧١٦) - المرهين له أن يفتح الرهن وحده

(مادة ٧١٧) - ليس للراهن فتح عقد الرهن بدون رضا المرهين

(مادة ٧١٨) - للراهن والمرهين أن يفتحوا الرهن باتفاقهما لكن للمرهين حبس الرهن وإسكاته أن يستوفي ماله في ذمة الراهن بعد البيع

(مادة ٧١٩) - يجوز أن يعطي المكفول عنه رهناً كفيلاً

(مادة ٧٢٠) - يجوز أن يأخذ الدائنان من المدينين رهناً واحداً سواء كانا شريكين في الدين أو لا وهذا الرهن يكون مرهوناً في مقابلة مجموع الدينين

(مادة ٧٢١) - يجوز للدائن أن يأخذ رهناً واحداً في مقابلة دينه الذي على اثنين وهذا أيضاً يكون مرهوناً في مقابلة مجموع الدينين

(مادة ٧٢٢) - على المرهين أن يحفظوا الرهن بنسب أو بين هامة كميالاً وشريكاً وخادماً

(مادة ٧٢٣) - المصاريف التي تلزم لحفظ الرهن كاجرة المحل والناتورة على المرهين

(مادة ٧٢٤) - الرهن أن كان حيوياً فلعنة واجرة راعيه على الراهن - وإن كان غناراً فتعبه وسفينة وتلفه ونظيره خرقه وسائر مصاديقه التي هي لأصلاح منافعه وبقاؤه على الراهن أيضاً

(مادة ٧٢٥) - كل من الراهن والمرهين إذا صرف على الرهن ما ليس عليه بدون إذن الآخر يكون متبرعاً وليس له أن يطالب الآخر بما صرفه

(مادة ٧٢٦) - يجوز أن يستعير أحد مال آخر وبرهته باذنه ويقال لهذا الرهن المستعار

(مادة ٧٢٧) - أن كان أحد صاحب المال مطلقاً الرهن

فالمستعير أن يرهنه بأي وجه شاء (مادة ٧٢٨) - إذا كان أحد صاحب المال مفيداً

بأن يرهنه في مقابلة كذا دراهم أو في مقابلة مال جنسه كذا أو عند فلان أو في السنة التالية فليس للمستعير أن يرهنه إلا على وفق قيده وشرطه

(مادة ٧٢٩) - حكم الرهن أن يكون للمرهين حق حبس إلى حجب فكه وإن يكون أحق من سائر الغرماء باستيفاء الدين من الرهن إذا توفي الراهن

(مادة ٧٣٠) - لا يكون الرهن مانعاً من مطالبة الدين والمرهين صلاحية مطالبة بعد قبض الرهن أيضاً

(مادة ٧٣١) - إذا أوفى مقدار من الدين لا يلزم رد مقدار من الرهن الذي هو في مقابلته والمرهين صلاحية حبس مجموع الرهن وإسكاته إلى أن يستوفي تمام الدين

ولكن لو كان المرهون شيئاً وكان تعيين لكل منهما مقدار من الدين فإذا أدى مقدار ما تعيين لأحدهما فللراهن تخفيض ذلك فقط

(مادة ٧٣٢) - لصاحب الرهن المستعار أن يأخذ الراهن المستعير لتقليصه وتسليمه وإذ كان المستعير عاجزاً عن أداء الدين لنفقه فللمعير أن يودي ذلك الدين ويستخلص الرهن

(مادة ٧٣٣) - لا يبطل الرهن بوفاء الراهن والمرهين

(مادة ٧٣٤) - إذا توفي الراهن فإن كان الورثة كائناً قاموا مقامه ويلزمهم أداء الدين من التركة وتقليص الرهن وإن كانوا أصغاراً أو كباراً إلا أنهم غائبون عن البلد في محل بعيد عنه مدة السفر فالوصي يبيع الرهن بأذن المرهين ويوفي الدين من ثمنه

(مادة ٧٣٥) - ليس للمعير أن يأخذ ماله من المرهين ما لم يود الدين الذي هو في مقابلة الرهن المستعار سواء كان الراهن المستعير حياً أو كان قد مات قبل فك

الرهن

(مادة ٧٢٦). لو توفي الرهائن المستعير حال كونهما عند الغير يطل الرهن الأول ويصح الرهن الثاني ويكون منفصلاً مديوناً يتي الرهن المستعير بيد المرهين على حاله من قبل الرهن المستعير
مرهوناً ولكن لا يتابع بدون رضى المعير وإذا اراد المعير (مادة ٧٢٦). لو باع المرهين الرهن بدون رضى
بيع الرهن وإنشاء الدين فإن كان ثمة بين الدين قباض من الرهائن يكون الرهن غيراً أن شاء منع البيع وإن
دون نظرائى رضى المرهين وإن كان ثمة لا يبي الدين فلا شاء عنه بالاجازة

بباع من دون رضى المرهين (مادة ٧٢٧). لو باع الرهائن الرهن بدون رضى
(مادة ٧٢٧). لو توفي المعير ودية أزيد من المرهين لا يند البيع ولا يطرأ خلل على حق حبس المرهين
تركوا يوم الرهائن بادية دينه وتخلصوا الرهن المستعير. ولكن إذا وفي الدين يكون ذلك البيع نافذاً وكذا إذا
وإن كان عاجزاً عن نادية الدين بسبب فقره. يبي ذلك اجازة المرهين البيع يكون نافذاً ويخرج الرهن من الرهنية
الرهن المستعير عند المرهين مرهوناً على حاله ولكن لوثة ويبقى الدين على حاله ويكون ثمن البيع رهناً في مقام البيع
المعير اذ الدين وتخلصه وإذا طلب غرماء المعير بيع وإن لم يجر المرهين البيع فالمشترى يكون محرراً إن شاء
الرهن فإن كان ثمة بين الدين باع من دون نظرائى انتظر إلى أن يملك الرهن وإن شاء رفع الأمر إلى المحاكم
رضى المرهين وإن كان لا يبي فلا يباع بدون رضائهم حتى يفتح البيع

(مادة ٧٢٨). إذا توفي المرهين فانهن يتي مرهوناً (مادة ٧٢٨). لكل من الرهائن والمرهين إعادة الرهن
عند ورثته باذن صاحبه ولكل منهم إعادة إلى الرهنية بعد ذلك

(مادة ٧٢٩). إذا رهن شخص رهناً عند رجلين (مادة ٧٢٩). للمرهين أن يعير الرهن المرهين وبهذه
على دين فما يذمتو ماضى لاحدهما لا في ذمتو فليس له الصورة لو توفي الرهائن فالمرهين يكون احق بالرهن من
استرداد نصف الرهن وما لا يقضها جميع ما لها يذمتو ليس سائر غرماء الرهائن

لأنه يخلص الرهن منها (مادة ٧٣٠). ليس للمرهين الانتفاع بالرهن بدون

(مادة ٧٣٠). من اخذ من مديونته رهناً فله أن يذم الرهائن اما إذا اذن الرهائن والباح الانتفاع فللمرهين
بملك الرهن إلى أن يستوفي جميع ما له من الدين يذمتها استعمال الرهن واخذ ثمنه وليت ولا يسقط من الدين شيء
(٧٣١). إذا ائتم الرهائن الرهن أو عية يضمن في مقابلة ذلك .

كذلك المرهين إذا ائتم أو عية يسقط من الدين مقدار (مادة ٧٣١). إذا اراد المرهين الذهاب إلى بلد
فيموتوا آخر فله أن يأخذ الرهن معه أن كان الطريق آمناً .

(مادة ٧٣٢). إذا ائتم الرهن شخص غير الرهائن (مادة ٧٣٢). يد العدل كيد المرهين يعني لو
والمرهين ضمن قبضة يوم اتلافه وتكون تلك القيمة رهناً واشترط الرهائن والمرهين ايداع الرهن عند أمين ورضي
عند المرهين الأمين وقبض الرهن ثم الرهن ولزم ذلك الأمين

(مادة ٧٣٣). رهن كل واحد من الرهائن والمرهين مقام المرهين
المرهون عند شخص بدون إذن الآخر باطل (مادة ٧٣٣). لو اشترط حيث السند قبضة

(مادة ٧٣٤). إذا رهن الرهائن الرهن باذن المرهين المرهين الرهن ثم وضعه الرهائن والمرهين بالاتفاق في
عند غيره يصير الرهن الأول باطلاً والثاني صحيحاً يد عدل يجوز

(مادة ٧٣٥). إذا رهن المرهين الرهن باذن الرهائن (مادة ٧٣٥). ليس العدل أن يعطي الرهن

للاهن او للمرهين بدون رضی الآخر مادام الدين | سي رهًا مطلقًا عن التقيد | وإذا كانت على العفارات سي
بأقبا وان اعطاء كان له استرداده | وإذا تلف قبل الاسترداد | وهن الاستغلال والفتح بالثمة

قال العدل بضم قيمته (بند ٢٠٧٤) رب الدين الذي تحت بدو الرهن

(مادة ٧٥٥) اذا توفي عدل يودع الرهن | له الحق في استيلاء دينه من المرهون | اذ وجود الرهن

عند عدل غيره ينراضي الطرفين | وان لم يحصل بينهما تحت بدو يجعل له امتيازًا اولوية على سائر ارباب الدين

الا اتفاق فالحاكم يضعه في يد عدل (بند ٢٠٧٤) لا تكون للمرهين هذه المزية الا بوجود

(مادة ١٥٦) ليس لكل من الراهن والمرهين بيع سدرسي او سند عادي مجمل بحسب القوانين والاصول

الرهن بدون رضی صاحبه | ويشمل على الافرار والاعتراف بالمبلغ المطلوب مبيع

(مادة ٧٥٧) اذا حل اجل الدين | واستنع الراهن | في نوع وجس الرهن المرهون او مصحوب بقائمة ملصوقة

عن ادايه فالحاكم يبيع الرهن | وأداء الدين فان ابي | به مشتملة على بيان صفة المرهون وقدره ووزوه وذروه

وعائد باعه الحاكم وادى الدين | ولا يجب تحرير الوثيقة بالكتابة وتحميلها الا في المواد التي

(مادة ٧٥٨) اذا كان الراهن غائبًا ولم تعلم حياته | تزيد قيمتها عن ١٥٠ فرنكًا

ولا مائة فالمرهين يراجع الحاكم على ان يبيع الرهن (بند ٢٠١٥) المزية المذكورة بالد السائق لا

ويستوفي الدين | تسري على الحقوق والمنافع المنقولة المصونة برهن كاوراق

(مادة ٧٥٩) اذا خيف فساد الرهن ففلهين يبيع | الدين الا اذا اكتسب سدرسي او سند عادي وصار

وايقاع ثم رهًا في يدي باذن الحاكم | وإذا باعه بدون | تحمله وإشعار المدين الذي رهها على دينه

اذن الحاكم يكون صامًا كذلك لو ادرك ثمر البستان (بند ٢٠٧٦) وفي جميع الحالات لا تثبت هذه

المرهون وخضرته وخيف ثلثه فليس للمرهين يبيع الا باذن | الاولوية اذا صار وضع الرهن المذكور تحت يد رب الدين

الحاكم وان باعه بدون اذن الحاكم بضم | وفي في حوزته او تحت يد اخر انتق عليه الخصائص

(مادة ٧٦٠) اذا حل وقت اداء الدين يبيع | ورضيا به

الراهن المرهين او العدل او غيرها يبيع الرهن وليس | (بند ٢٠٧٧) يجوز اعطائه الرهن من طرف انسان

الراهن عزل ذلك الوكيل بعد ولا ينزل بوفاء الراهن | اخر عن المدين

او المرهين (بند ٢٠٧٨) ليس لرب الدين ان يتصرف

(مادة ٧٦١) الوكيل يبيع الرهن يبيع الرهن اذا حل | بالرهن لعدم وفاء دينه غير ان ذلك ان تراض الى

اجل الدين ويسلم ثمة الى المرهين فان ابي الوكيل يبيع | محكمة وطلب الحكم بذلك واجب اليه وحكمت بانباء

الراهن على يمينه وإذا ابي وعائد الراهن ايضا باعه الحاكم | الرهن له في مقابلة دينه والمبلغ المطلوب له بحسب قسوه

وإذا كان الراهن او ورثته غائبين | باهل الخيرة او ان يصير يمينه في المراد ليستوفي منه الدين

الرهن فان عائد باعه الحاكم | وجميع ما يعمل من الشروط باجازه رب الدين يتملك

واحكام الرهن في القانون المدني المطبوع في مصر في ما ياتي | الرهن او التصرف به هو باطل متى كان مغايرًا للقوانين

(بند ٢٠٧٢) الرهن عبارة عن عقد | المار ذكرها

عند رب الدين فيثا للامن على ما اقتضته من الدين منه | (بند ٢٠٧٩) يبي الملك تحت يد المرهين الراضع

(بند ٢٠٧٢) اذا كان الرهن مجعولًا على المنقولات | البد عليه الوثوق بوفاء دينه الى ان يخرج من ملك المدين

إذا قضى عليه بذلك وقضى الرهن إنما هو وديمة بأمس
يو المهرين على امتيازته وأولويته عن غيره من أرباب الدين
(بند ٢٠٨٠) يضمن المهرين ضياع المهرين وما
يحدث يوم من الضياع أو التلف بحسب القوانين المقررة في
كتابه الالتزامات والعقود الشرطة العمومية وإن كل
ذلك ناشئاً عن إهماله وعلى المديون القيام بالمصاريف
النافعة أو الضرورية

(بند ٢٠٨١) إذا كان للمهرين رباً وكان للدين
المهرين علويّاً أيضاً اتفق المهرين فائدتهم من فائدة
الرهن الذي تحت بيع وإذا لم يكن على الدين المضمون
بالرهن فائدة فاقبضه المهرين من فائدة المهرين بحسب من
أصل الدين

(بند ٢٠٨٢) لا يسوغ للمديون أن يطلب استرداد
الرهن المعطى لضمان الدين إلا بعد تمام أدائه ووفاء ما

عليه من الفائدة والمصاريف ما لم يستعمله المهرين في ما لا
يجوز له استعماله وإذا استدان المديون ديناً آخر موجلاً
من الدين وكان قرض هذا الدين يسبق متأخر عن
وضع الرهن على دين سابق وحل أجل الدين الآخر
قبل الأول فلا يلزم رب الدين أن يرفع يده عن الرهن
قبل تمام وفاء الدين السابق والأحق ولو لم يكن ثم
اشتراط بأن يكون الرهن ضماناً أيضاً لأداء الدين الثاني
(بند ٢٠٨٣) عدم قبول المهرين للقسمة لا يمنع
توزيع الدين على ورثة المديون بالخاصة أو توزيعه على
ورثة رب الدين بقدر احتياق كل منهم فإذا قضى أحد
ورثة الدين ما يخصه من الدين فليس له أن يطلب
ما يخصه من الرهن لعدم تمام وفاء الدين وتظيره إذا قضى
أحد ورثة رب الدين ما يستحقه منه فليس له أن يسلم الرهن
لأضراره بباقي الورثة حيث لم يستوفوا ما يخصهم من الدين
المهرين المضمون بالرهن

(بند ٢٠٨٤) لا تجزئ هذه الأحكام المذكورة في
شأن المواد التجارية ولا في حق المحلات المدة لأقراض
الأموال بالرهن المأذونة بذلك من طرف الحكومة فإنها

إذا أحكام وقوانين خاصة بها جار عليها العمل فيها
(بند ٢٠٨٥) لا يجوز عقد رهن الاستغلال إلا
بالكتابة ولا يكون بهذا العقد لرب الدين إلا حق التمتع
بما يستحقه من الثمرات المحاصلة من العقار بشرط أن يحسم
ما يستغله من الفائدة التي على الدين في نظيره ما يستحقه
وما زاد من إيراد العقار عن ذلك يحسم من أصل دينه
(بند ٢٠٨٦) على رب الدين أن يقوم بوفاء الأموال
والمعاينة المضروبة سنوياً على رهن استغلال العقار
المهرين عدة ما لم يكن هناك شرط آخر يعنى من ذلك
وعليه أيضاً القيام بحفظ وصيانة العين المهرنة بما يلزم لها
من الإصلاحات النافعة أو الضرورية وإن لم يفعل يلزمه
غرم الخسائر والفوائد المترتبة على ذلك وجميع ما يصرفه
ما هو لازم للاحتصال على الثمرات والمنافع من العبد
يستتزل له من إيراده

(بند ٢٠٨٧) ليس للمديون أن يطلب التمتع بالعقار
المهرين رهن استغلال إلا بعد تمام قضاء الدين وإتمام
لرب الدين إيجاب المديون على أن يستولي على عقاره لكن
يخلص من الالتزامات المنصوص عليها في البند السابق
ما لم يكن قد اشترط أنه لا حق له في إيجاب المديون على
الاستيلاء المذكور والزم نفسه بالالتزامات المذكورة
(بند ٢٠٨٨) لا يسوغ لرب الدين أن يستولي على
العين والعقار لمجرد عدم وفاء ماله من الدين في أجل
المعين وكل شرط يخالف ذلك لا اعتداد به ولكن له في
هذه الحالة أن يطلب نزاع العقار من ملك المديون بالطرق
والقوانين المقررة

(بند ٢٠٨٩) إذا اتفق المتعاقدان على أن
استغلالات العقار المهرين على مال علوي فلو أنه لم تكن في
مقابلة فائدة الدين بدلاً أو في نظير مبلغ معين
فنفوذ هذا الاتفاق جازع كغيره من الاتفاقات التي ليست
ممنوعة بنص القوانين

(بند ٢٠٩٠) الأحكام المذكورة في بند ٢٠٨٧
و٢٠٨٩ تجري العمل بقتضاها في رهن الاستغلال كما في

الرهن المطلق

(بند ٢٠٩١) ما نقرر في هذا الباب بشأن رهن الاستغلال لا يبع سرمان ما لغير المرهّن المستغل من الحقوق على العقار المرهون رهن استغلال . فلو كان للمرهّن المستغل دين غير ذلك محجور عليه العقار المذكور كحقوق باقي ارباب الديون فلا يكون له مزبة على العقار المذكور ازيد مما يأول اليوم من الحق

روانان

Roatan

جزيرة من جزائر هندوراس نحو شاطئ غواتمالا على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من شط هندوراس الشمالي مساحتها ١٤ كيلومترا طولاً بـ ١٢ عرضاً . ولها مرفأ جيد واما كل للزوار العسكرية والنجارية . دخلها الانكليز سنة ١٧٤٢ واخذت حربيها سنة ١٨٥٦ تحت سيادة حكومة هندوراس

رواد

راجع ارادوس

روافض

راجع رافضة

رواقيون

Stoiciens

فرقة من الفلاسفة القدماء منسوبة الى الرواق وذلك لان الاساذ الفيلسوف زينون اليوناني كان يعلم تلاميذه تحت رواق . والرواق بانو ما يستوا ومنه الاسم الافرنجي واما العرب فترجموه الى لغتهم ونسبوا شيعة زينون اليه فالرواقون هم اصحاب زينون المعتدون نفس اعتقادهم في الفلسفة ويقال لمذهبيهم بالفرشيعة ستويكسم . وهم من اشهر واعظم المذاهب الفلسفية التي اتجهت حكمة سقراط واول من انشا مبادئه هو زينون الكتيوي في القرن الرابع ق م ثم كثر اشتغال الفلاسفة فيه بعد ذلك وكان اكثرهم اصحاب غنول كيرة واكتار سامية وادخل رومية بعد

فتح اغريقية وتبعه السواد الاعظم من الرومانيين ولم يتبع شيوعه عدم الامذهب ايكوروس ونجح هذا المذهب اولاً نجاحاً عظيماً حتى كسف مذهب الشكوك ووضعت له مبادئه وتعاليم تؤخذ بالرزانة والنادب العظيم لما كان قد نشأ من الفساد في اخلاق الرومانيين . غير ان تمسك اصحابه الشديد بالمخارقات الوثنية مع ما بلوح فيهم من بور المعرفة الالهية كان سبباً لمضادتهم المسيحيين لكن المذهب المسيحي هذب المذهب الرواقي بوضع قواعد لمبنية على الحقائق الدينية ونقض ما يتو الوثنية حتى تلاشى وصار كانه

داخل في نفس المذهب المسيحي

وكان للمذهب الرواقيون زمان مشهورات اولها في اغريقية والثاني في رومية . والاول ابتداء بزينون واني في القرن الاخير ق م . والثاني ابتداء بانيدوروس التاريخي في نحو سنة ٢ ق م واني بالامبراطور مرقس اوريليوس الملقب بالفيلسوف في القرن الثاني م . وذكر بوستونيوس لبيسوس قائمة الذين خلصوا زينون ومن تفرع منهم من فلاسفة هذا المذهب فقال انه بعد زينون ظهر بريميوس اودورونيوس الكتيوي وهو بريميوس القرطاجي وكليانثس الاسوي وهو تلميذ زينون وخليفته . ثم ارستطون الساقي الذي انشا مدرسة مستقلة وايودورس السولي ومن تلامذة كليانثس باينيوس الرودي علم في رومية وانثا ومحب سكيبونيوس الافريقي الى الاسكندرية وبوسيدونيوس الافامي الملقب بالروسي لانثا مدرسة في رودس . واسكيبورونيوس وابلوبوس واما اخر اصحاب المذهب في مدته الاولى

واما اول من انشا له مدرسة في المدة الثانية فكان ديجاناس الباليولي بمساعدة كريانثس وكريتيولاس وكان باينيوس الرودي قد علمها عقائده واذا كان هذا المذهب موافقاً لمشرب الشعب الروماني وجنات كثر اتباعه في مدة قصيرة والذين يستحقون الذكر منذ قيام الجمهورية الجامعة المعروفون باسم سكيبونيوس واصهم سكيبونيوس الثاني ثم ليلبيوس وبعض القضاء ورونيوس

روفس ونيريوس ونوس سكيولا ثم كانوا الاونكي
 وروفس وكل هؤلاء الرجال من مشاهير الرومانيين .
 ولكثرت بهم الى هذا المذهب والى طريقة المعيشة الصحيحة
 رجحت فيه كفة التعاليم الادمية بالندرج وجعل اما
 للس الرومانية . واما الى دخلت مبادئه في جملة التعاليم
 المسيحية وبذلك تغيرت السنن القديمة الى سنن مطابقة
 للمذهب المسيحي . فبعد ان كان هذا المذهب باهجا في
 زمن الجمهورية اخذ سيفه الثلاثي على عهد الامبراطورين
 واشهر الفلاسفة الذين اشتهروا به في ذلك العصر قارون
 وبلينيوس وتاقطس واينودورس الفارسي وموسونيوس
 وروفوس التولسيوبي وانيوس كورنوس الاقريقي
 وخيريون المصري واوفرانس الاسكندري وديونوس
 البروسي وباسيليس وسينكا وبكتيس واريابوس ومرفس
 اوريوليوس . وما قوى هذا المذهب وشدد الميل اليه
 شيان متناقضان من جهة الامبراطورين وهما الاعام على
 بعض اصحابه واضطهاد البعض الاخر . فكان اينودورس
 تام المحظوق لدى الامبراطور اغسطس حتى مال يبارشاده
 الى المحل والدعة بعد العتب والسدة . ونجيب الناس من
 انقياد الامبراطور الى اراء رجل رواقى . وموسونيوس نشر
 تعاليمه بين الجود كما نشرها بين شبان الامة ثم نفى في ايام
 نيرون لكه اعيد في زمان ومسيانوس وعطف عليه كل
 العطف حتى انه استثنى من جملة الفلاسفة الذين حكم عليهم
 بالنفي من رومية . وكورنوتوس كان معلم الشاعر ريموس
 فمدحه في شعره عند موته وكتب له في وصيته مبلغا من النقود
 وكل مكتوب فاخذ المكتبة وترك المال لاصحاب ريموس . ولما
 نظر نيرون شيئا من الشعر للاربع الروماني عرضها على
 هذا الفيلسوف فلم يحميها فنفاه . وقيل قتله . واوفرانس
 كان مشهورا بالحقكة وكتب عنه ابكتيس شيئا كثيرا
 من حكمه . وكان لما شاخ طلب الى اديانوس ان يسع
 له بشرى البكرات ساءا من طول حياتي وهروى ولما
 استاذن الملك بذلك لان القواين الرومانية كانت تحكم
 على من يقتل نفمة بسم او غيره بان تجرم املاكة ويحقد

ذكره فالتمس اذن الامبراطور لكي لا ينع عليه هذا الحكم .
 وديونوس البروسي كان يلقب بفر المذهب لاصحابه وطلاقة
 لسانه وكان دابة الاعتقاد على كل العوائد والاخلاق حتى
 ان الامبراطور دوميتيانوس لم ينج من انتفاده فقاد يقضى
 عليه بذلك لكثرة هرب من رومية باشارتهن الوحي في اعتقادهم
 بهتته . ولما قام نرفا بعد دوميتيانوس سعى له بالرجوع
 الى رومية . فقال لديو حظوة وكذلك لدى طرايانوس
 حتى انه كان يركبه معه في جملة الانتصار . واما سينكا
 فكان معلم نيرون في صغره وكان قد اخذ شرب التعاليم
 المسيحية فهدب المذهب الرواقى وحسن مبادئه حتى انه بعد
 اموته ظهر المذهب في ابهة وعبد وثقافة واقتدى به بعده
 ابكتيس ومرفس اوريوليوس سيفه بناء الاعتقاد الرواقى
 على اسس الاداب المسيحية . ولم يكن الرواقون يهتدون كيف تاتي الشجاعة قلوب
 الشهداء فكانوا يعدون المسيحيين عصاة يظنون ان الشجاعة العظيمة التي تقوم الى العذاب يجب
 ان يعاقبوا عليها وكان مرفس اوريوليوس اول ما يقاوم ارادة
 الامة وبيل اصحابه الرواقين الى اضطهاد المسيحيين فمنع
 التعدي عليهم مالم يرتكوا جريمة غل بائنة البلاد لكن
 لما مات لوقيوس فيروس هاج الشعب واجت المدينة
 وقالوا نصاب الملكة آت من غضب المعبودات على
 الامبراطور لمطاولته في راحة المسيحيين . فلما رأى ان
 صوت العموم عليه اذن باضطهادهم . وساد في ايام هذا
 الامبراطور مذهب الرواقين لكن كان كثيرون من
 الفلاسفة قد ماتوا بلا عقب فانحصر المذهب على منابر
 الخطابة في اثينا واسكندرية ورومية وتارسة من كليمية
 ومن هذه المدن كانت اشعة تنبعث الى اطراف الملكة
 الرومانية . ولما مات مرفس اوريوليوس شاعت المذاهب
 المضادة له ولا سيما مذهب التشكك فثار الجدل ثورة
 شديدة بين اصحاب المذاهب وكاد مذهب الرواقين
 يمسقط استنصر اصحابه كتب افلاطون وارسطو واجتهدوا
 ان يوفقوا بين مذهبيهم ونهضت معام حتى ان

مذهب الرواقين نبي اصله وخذ ذكره . ولم يكن في ايام
اوغسطينوس من المذاهب الفلسفية المشهورة الا
مذهب الكليين والمثاليين والافلاطونيين . وامام بقوا
من الرواقين فانضموا الى الانحيايين ومنهم من اختلفوا
بالمحيين

واما ملخص عقائد الرواقين اجمالاً فهو ان هولاء
الفلاسفة كانوا يعدون الفلسفة علماً تقوم به اخلاق الانسان
ويهدى به الى السيل المحمكة كما هو الحال في ناموس الحياة
البشرية وان الحكمة هي اسي ما تملكه النفس والفلسفة
هي محبة الحكمة وتعلمها وفي تقسم الى ٢ اقسام المنطق
والنفسولوجيا والادب والان واسطة للثالث وهو العلم
الاساسي المقصود وما كلياته في هذا التقسيم جعل الاقسام
سنة اداب البحث والبيان والادب والسياسة والطبيعات
واللاهوت . ومع ذلك لم يقع اتفاق على تقسم هذه الفنون
تقسماً نظامياً . فكان زينون وخرمسيوس واريغذينوس
يعلمون المنطق ثم النفسولوجيا ثم الادب . وديوجانس
الابولوني وجماعة على نحو كاتيك يتدثون بتعليم الادب
واما البرودورس فكانت يحمله ثانياً . وبانيقيوس
ويوسيدونيوس كانا يتدثان بالنفسولوجيا . واجسن
ما يبحث فيه هذا المذهب الذي مثنى عليه زينون في
تعليمه . وهو انه يتدث به بالمنطق ثم النفسولوجيا ثم الادب
وهذا الملخص مذهبي في تعليم هذه الفنون الثلاثة من الحكمة .
والكلام هنا فيها على مذهب الرواقين

١ . المنطق وضعة زينون وفصله خرسمسيوس كتب
فيه وحده ٢١١ رسالة وزاد فيه على منطق ارسطو ومن
يشتمل على قسم من علم الموجودات وعلم النفس والمنطق
والصرف والفحور والبيان . وهو يبحث في اشتقاق الالفاظ
وبنائها ومن يدنها . وفي يعلى ذلك قسم كبير من الاقيسة
والشعر والفناء والموسيقى وما يتعلق بذلك واس هذا المنطق
هو التصور والعلم وهو يسبق الفهم او الادراك المعبر عنه
بالتصديق . فليعمل بالتصديق بينهم ويحكم على الشيء ما التصور
فالعقل التوهم هو قانون الصحة اي الحقيقة . ومن التصورات

ينتج نوعان من الحكم اصلي وصناعي . فالاصلي هو ما يتحقق
بنفس مقصد ويجعل بلا ارادة وينشر شعوراً لا يقبل
فهو يقوم بالحس العام ويقال بتضاي اكبرى بحكم العقل
بواسطة تاليف القياس منها الموس على مباديء صحيحة
باستنتاج النوع الثاني وهو الحكم الصناعي . وكان علم اداب
البحث عند الرواقين من الزم الفنون معرفة لانه يو تعرف
الفنائل عموماً ودرجاتها خصوصاً على ما قال ديوجانس
اللايرقي في كلامه عن سرفريزون وهذه الامور التي تعرف
من معرفة اداب البحث هي التحفظ في اجتناب الخطأ ومعرفة
الاحوال التي يلزم فيها التسليم او الاصرار والاعتناء الى
توقيف الحكم والى الامتناع عن الازعاج لشبه الحقيقة
والثبات لدى الاقناع فلا تكون البراهين المضادة سبباً
للزلل بسهولة الابتعاد عن الباطل وخضوع العقل للذوق
السليم . ويجحدون العلم نفسه بانه الفهم الحق او الوقوف
على حد لا يضل فيه عن الذوق في القوة المتصورة .
وكانوا يذهبون ان العاقل لا يقدر ان يحسن استعمال
عقله بدون معرفة اداب البحث لانها هي التي تجعلنا نفرق
بين الصحيح والفاقد ونوضح الغامض ونبين المجهول وبدونها
ايضاً لا يقدر ان نلقي اسئلة منبهة ولا ان نجيب اجوبة سديدة
وان التليك في الحديث ينتج التليك في النتائج حتى ان
الذين لم يهرنوا قومهم التصورية لا يضعون من المقدمات الا
الناسخة والمتقلبة . وبالاختصار فلولا اداب البحث لم يربح
الحكم في الذكاء والذوق ودقة الافكار وكل ما يجعل كلامه
وزبناً لان من خاصة الحكم ان يتكلم بمحقق وان يحسن
القياس وان يجيب الجواب السديد

القسم الثاني النفسولوجيا . كان ينظر في هذا العلم بطريق
التوسع الكثير فكانوا يفتنونه كل ما هو محقق الوجود
في الطبيعة . والمبدأ الذي وضعة زينون لهذا العلم هو ان
كل موجود جسم فاللاجسم هو عبارة عن اللا موجود . وكل
موجود اما فاعل او متعلل وبناء عليه كان الرواقيون يسمون
بالاجسام الالهية الارواح والنفس والمادة والفنائل
والرفائل وكيهيات الاجسام . غير ان سينكا قسم الاشياء

الى حسمية ولا حسمية لكن قال بوسنيوس ليسوس ان سينكا
 لم يجعل شيئاً في القسم الثاني اي اللاجم على ان سكستوس
 وايكورس جعل من هذه الرتبة اربعة اشياء وفي اول
 التي هي المتكلم بها في التصديقات الحقاثة ثالثاً المكان رابعاً
 الزمان . فالنيسولوجيا الرواقية اذا قسم الى قسمين
 عظيمين احدهما يبحث عن الاصول والاخر عن المبادئ
 او العناصر والاصول او الجواهر اثنتان الله والمادة او
 الهولي كلاهما غير مخلوق ولا فاسد فانه الاصل الفاعل
 الموجود والعامل وهو العقل المطلق والعلة السائدة للعامة
 والهولي الاصل المتعل غير المحدود والمفسر القابل للتكيف
 بكل شكل وصورة . فهم يسمون باسم الطبيعة هذين
 الاصلين المتلازمين اللذين لا يمكن على رايهم وجود احدهما
 دون الاخر وهما محتزجان متحدان . وكلاهما ايضاً
 يسمون الله وحده باسم الطبيعة لانه مائي الكل وعلمي
 الكون . فيقولون ان الله او الطبيعة نازحة اذ روح باري
 او بالاحرى موراطع حار يولد كل شيء بنظام كالصانع
 الحاذق يصنع بنو اميس وحذق وانقان . وهذه النار تضم
 كل الجراثيم القائمة بها الاشياء بانكسارها وما هي اية النار
 فليس لها شكل خاص بل تشكل كل شيء وهي لاترى
 الا باعمالها تدبر وتركب وتحفظ كل شيء . تولدت من نفسها
 وتبقى الى الابد بحركة مستمرة . فجوهر الله اذا غير مدرك وهي
 فرد صمد لكن فواء مختلفة واعماله وصفاته تسمى باسماء مختلفة
 يقال لها الاسماء المحسوسة . قالوا ومنها تحت المعبودات الدنيا
 والارواح الصالحة والطالحة والايصال والمعبودات الحارسة
 فاذا كان الله يتنوع كل شيء سي طبيعة واذا كان علة
 الملل المرتبطة بعضها ببعض كسلسلة متواصلة سي بالاضاء
 او القدر واذا كان مدرراً للعالم سي بالعناية او التوهم فلا
 شيء عن اتفاق ولا قصد ولا قضاء بلا ارادة خاصة فكل
 شيء من كبير او صغير ناتج عن قصد الله الخفي وبصايتو
 يعرف في وقت واحد وقوم ونظام كل شيء . فبهذا المعنى
 يقع التشابه بين العناية والقدر حتى ان كثيرين من
 الرواقين لم يفرقوا بينهما غير ان الفرق الصحيح بينهما

هو ان العناية يراد بها العلم الذي هو بقضي الله في كل امر
 وبامر بكل شيء . واما القدر فهو عبارة عن تنس هذا العلم
 اذا خرج من القوة الى الفعل اي انما ما اريد واجراه ما
 قضى به . فالتدبر على ما ذكر لا يضاف حرية الله ولا عناية
 اي تدبره . واراد الله ان تبقى الامور جارية على الناموس
 الذي وضعه لما وجرى التدبير الذاتية قضى على نسيوان لا ينفص
 من ايمسة وهذا لا ياتي في استقالة المطلق فالتدبر على ما ذكر
 حتى وسيتي على الفعل على ما اشار اليه القديس اغوستيوس
 وغيره . ولم يكن الرواقيون يسمون اصل الشر الطبيعي
 ولا الاولي بالله بل الى المادة اشتبهة على المادى الشرية
 التي عصت على صانعها الاعظم فخرج من القدران كل ما
 من شأنه ان يؤول الى الكمال لا يعارض في مجرأه على ان
 ذلك ليس مانعاً لعل الارادة ولا علة للحاصل ان لا يتوب
 عن خطيئة فان وجدت عل اولي قبل بنا الى الشر
 توجد ايضاً عل قريباً يخصها الارادة فعمل امياليا معتدلة
 ولذلك قال خريسيوس اياكم ان تصديق زعم اولئك
 الاشياء الذين تورطوا في الشرور وسوا ذلك الى القدر
 زاعمين انه لا شيء من الوصول الى هذه الاعمال . غير
 ان الرواقين لم يدققوا هذا التدقيق ولم يعرفوا ان يوقنوا
 بين حرية الانسان وعناية الله . فالعص قال لا حرية
 مع القدر والبعض اكبر امرهذين المتناقضين . والاستناد
 الى مذهب الرواقين قال لاجوس بحسارة « اقدس
 ان اصبر الما بالفضيلة » ومن اعتقادهم ايضاً ان اعوان
 الله هم المصودات الدنيا المائلة الى الهوى والارض . فالجن
 مكلنون بالروى والانداز بالمغيبات والمرض والصحة فهم
 اصحاب العراة والكثيرات وضحايا الظاهر التي كانت
 الرواقون يجعلونها فنا قائماً بذاتو

واما الهولي وفي الاصل الثاني فهي ما عمل منه كل
 شيء فيسمونها بالهوى الجوهري واعتبارها جوهر الاشياء
 الخاصة يسمونها المادة الحقيقية فالجوهري لا يزيد ولا ينقص
 واما المادى بالعكس . واما المادى والعناصر فهي موضوع
 القسم الثاني من النيسولوجيا الرواقية وحدها انما انهي

الاول الذي بدخل في تركيب الوجود اخر ما يخرج منه في الفضائل اي مطابقتها لحكم العقل . وقال هيرابليوس في
ونسي حينئذ اسطوانات والعناصر اربعة كما هو معروف ان نعش عيشة علمية فلا يخطئنا الجهل . وقال كلياخس
البار والمياه والاله والتراب . واما نعامهم في ما يحض في ان نعش حسب احكام الطبيعة . اي بوجوب الراي
الطبيعات والملك والجغرافية والبيولوجيا الخفية التوم مختارين من الاشياء ما يوافق الطبيعة . وقال
فلم تنحصر في دائرة محصورة بل شملتها تفريرهم عن مجموع خريسيوس ان المراد بالنعشة في الفضائل ان نعش
المخلوقات فاختلط بعضها بعض وشاعت حقاقتها بين حسب التجارب اي امتحان الاشياء التي تحدث طبعاً لان
الابهام والابهام . وكانوا يعتقدون ان العالم سينتهي بانذار كتل طرية مصوعة نقودنا الى الصلاح . وقال انثياثر
لان هذا العصر الذي يحيا في كل شيء . سينتفيق كل ان السعادة قائمة بان تحارشات وجد كل ما هو حسب
شيء هو محلة ان نفس مادته . فتصير باراً المعودات الدنيا الطبيعة ونرض ما ينجينا . وقال نانيوس يعني ان
والجن والانس وسائر الموجودات الا الفرد الالهي نعش بحسب الاهواء الطبيعية . وقال سيبديوس ان
تأمل في الخفية ونظام كل شيء . وقال ايكتيس يجب
القام بذاته

وقالوا ان الانسان حيوان الهمي ناضق حادق حساس اخضاع النفس لنفي يحكم على كل شيء كما يخضع الشعب
وهو وحده من كل الحيوانات نفي ان يعرف نفسه الصالح لثلاثة مديتو فتكون الحرية على رايه قائمة في
ولذلك كانت هذه القاعدة « اعرف نفسك » اكبر الحكم طاعة الله

عند الرواقيين . وادراكه النفس اعظم الحكم لانها التمس وقالوا ان النضيلة عارة عن كل العقل اي ان
الاهلي من الانسان فهي شرارة او شعة من النار اسموية تكون اعانة بالحرية والاستقلال مضاناً للبيعة وحكم
وتدوم اكثر من الحمد لكنها لا تكون خالصة على ان نفسنا مدينا طبعاً جرائم من الفضيلة يجب ان نعملها حتى
متاخرى الرواقيين الذين قالوا بخلود النفس لم يتولوا تفويضها من الاحكام الفاسدة التي تختبئها . وهذه الدور
الا على سبيل انجاب الاجزاء للنفس الحكيم . وكان لا يند حتى في الاشارة لاسا سرام يستصوبون الخير وم
كلياخس يزعم ان كل النفوس تدوم الى زس المحلل يعلمون الشر . فيجب اذن ان روح الفضائل لتعني
العالم بالار . واما خريسيوس فلم يعلم بذلك الانفوس . كل امراضا النفسية . وقالوا ان لكل انسان ملاكاً
الحكام . وكان الرواقيون يسمون النفس الى ٨ اجزاء . موحى اليوم ان الله يتبع الحكم مشورته فاذا مارس الفضيلتين
وفي الخواص الخمس والكلام والتصور او الخيلة والعقل . الاصيلتين وهما التقوى والعدل بارشاد النطقة يحصل على
وهو القوة الاساسية
الصلاح الالهي ويرجوان يشبه الله . فالحكم متنع بطانية

الشم الثالث من تعلم الرواقيين علم الادب . وسكنة نامتين نانتين وبفرح طاهر غير متغير لا تحصل
فيقولون ان الله بذاته هو نفس العقل والناموس الالهي على سعادته من نفسه . فلا يتزع منه ولا يصل اليه اتفاقاً
فادهم يعلم اذن ان الغاية من الحياة هي مطابقة التصرف فانه بمنحقر المال والمجد والملاذات وماله الوحيد الذي يسر
لحكم العقل . وقد اتفق الرواقيون على ذلك لكنهم ايو هو التصرف بحكم العقل . والشر كل ما يوعاراً لصالح
اختلنا في تحديد هذه القضية وتفريرها ولذلك قامت عليهم اهو من يكون نافعاً مفيداً محشماً ممعماً عادلاً مسامحاً
الفرق المضادة لم كالا كاذبين والمثانين ولا يكونون محبوا . والشر الالهي الوحيد هو الرذيلة فكل مانيس
واخذوا ينددون بهم . وقد لام اكليميئس الاسكندري من متعلقات النفس كالقدرة والشر والنفى والصحة
هذه الاختلافات في تحديد الغاية . فقال زينون في العيشة والجمال والحرث والموت لا بعد من اقسام الخير ولا من

أقسام الشر فلا تضطر الإرادة إلى الحصول عليها ولا والملافة فوق البرهان المنطقي على التعقل في الأقبسة أكثر ما على
 الامتناع عنها صحة للمفردات غير انهم يعاين: بعدم اتناهم نظام الملاحظات
 والحكم مساوي لنمو دائما ومرحله مستمر ويكون والمراقبات الحقيقية العقلية بل يحكون مجرد ظواهر
 سعيدا حتى في حال العذاب لان الصبر في الامم مطابق الطبيعة غالبا وتصوراتهم الخيالية ولا سيما اذا رآوا فساد
 للعقل فهو فضيلة لان العقل نعمة الهية . ولم يكن ريتون النتيجة في بعض المفردات فيريدون ان يشتوها بنفاسات
 يكتفي بان يشير على احد مان يغلب شهواته بل كان يامرهم سعطية . واذ كانوا يسيرون طريقهم على التجريد كانوا
 بان يفهموا ويتواصلها من سمو لانها على زعموا ارادية . يتكرون المرور والام وكل ما يقوم في البنية بالحسن
 لا تنقلب على العقل لانها نتيجة حكم فاسد . فاعتقاد كون وبينون ادبهم على الخيلة في قولها حديثة . ومن معايير
 السكر والسقي ونحوها من الامور الشخصية ليس الا نتيجة مذهبهم ايضا الحكم الاعني في صحة بعض مبادئ فاسدة
 حكم فاسد . فباصلاح الحكم تنفي الفانفس فساد الحكم من ذلك زعمهم ان المادة مشاركة في في الارزية والابدية
 سبب كل اضطرابات النفس . فعلى راي الرواقيين يكون ميل وزعمهم ان النفس غير خالدة كما تقدم ومنها قولهم بجوار
 النفس الى الخير او الشر متوقفا على العقل والهوة فسيادة الانتحار والاشترك في النساء . مبرهنين على الاول انه اذ
 العقل قيل الى الخير وسيادة الشهوات الى الشر والجل . كان الموت ليس شيئا من الخير والشر كان يصح الانتحار
 لا تعلق له بالارادة بل قضاء اغراضه متعلق بها شرعا ولا عار . ومع انهم قالوا انه ليس لهم نرام هناك
 وكما لا يوجد الا فضيلة واحدة لا يوجد الا رذيلة . يطلبون الانتحار لخص من الامم . ورهوا على الثاني
 واحدة ايضا غير قاطلة النفس ولا الزيادة . والمساواة كما يقول اذا صار الاشتراك في النساء تمنع الفوعة المودبة الى
 تكون بين الحكماء تكون بين الجهلاء والمجانين والاشرار . الملاك والناسخ وينولد الحب العالم اذ بصير كل
 ومع ان الرذيلة واحدة بالحققة تنقسم في الظاهر الى اربعة انسان يميل طبعا الى الاولاد الذين ولدوا له من عدة
 اقسام كبرى وهي الحزن والخوف والهوة والتعرف الى النساء كانه ابرم وهكذا يميل الحب بين الناس . ومن قولهم
 طلب المذات . ومن كل منها تولد رذائل اخرى تحجب ان لا يوجد الا فضيلة واحدة ورذيلة واحدة التزامات
 ابواعا بالنسبة الى هذه الاربعة . وبناء على ما تقدم قسم يقرروا ان كل الاعمال المضادة للعقل متناهية سواء
 الرواقيون الناس الى ريتين رتبة الحكماء وم الصالحون . كانت هنوات او كيات مع قطع النظر عن المسئولية بالسفاهة
 ورتبة الجهلاء وم الاشرار الى الفاعل والسبب الداعي اليها ولذلك تدبرهم شيشرون
 فما تقدم من تفخيص مذهب الرواقيين يبين انهم يقولو « ويقولون ان الذي يقتل دجاجة بلا لزوم والذي
 كان لم فيه تناقض وفرايد . فيظن انهم ارادوا ان يضعوا يحنق اياه متساويان في الجريمة . وكانوا لا يعتقدون
 لمذهبهم متوا اصليه تنفرع بها التعاليم القائمة بها بجمل البحث لقولهم بعدم خلود النفس ولذلك لم تكن الاعمال
 مذهبهم . وهذا المذهب يتجدد من يفت عليه بما فيهم من الادبية او الشبه ديبية كالصوم والامساك ونحو ذلك الا
 النظام والارتباط والنسك وكثرة التفاصيل فان الرواقيين لنقص المجد العالي . واذ لم يكونوا يعرفون قرابة واصلة
 اكتسبوا كنيئا كثيرة ولا سيما الاولين منهم . فزيتون الذي الارحام كان لافرق عدم بين الولد او الاخ
 يظن من اقلهم تصنيفا كتب ٢٠ مصنفا وكليا ش نحو ٥٠ . والاصحبي فالطبيب عدم والذي يحنق الالتفات من
 وسفيروس ٤٢١ وخرمسيوس جمعت تاليفه في ٧٠ رسالات . طالب الحكمة
 والرواقيون مع غزارة مآدمهم على جاسب عظيم من النضاحه ومن جهة اخرى لا ينكر ما في المذهب الرواقي

بريتانية بواسطة كوتان الاول

رُوان

Roanne

مدينة فرنسية في مقاطعة لوار واحة على ضفة نهر لوار اليسرى تبعد ٤٠ ميلاً عن ليون الى الشمال الغربي سكانها نحو ٣٠.٠٠٠ نفس. جودة البناء وبها متزهات جميلة وميناء واسع وجسر حجري طوله ٢٢٠ قدماً مبني على سبع قناطر وبها مدرسة ومحكمة ابتدائية ومكتبة عمومية تحتوي على نحو ١٠.٠٠٠ مجلد وكيسة بنيت في القرن الخامس عشر وندوة مالية ومصانع ومدافع ومعامل للذهب والفضة ومحازن للبرابيط وهي مستودع للبضائع ليون والمدينة الجنوبية وفي جوارها معادن الرصاص والفحم الحجري وغربها سكة حديدية وبها اثار قديمة من فابا القلعة والرومان

رواية

Roman, Drame Romance

يراد بها في الاصطلاح الان الحكاية او النصة او

الصورة المثلثة بواسطة أشخاص في مكان مخصوص . او التي تكتب في كتاب على سبيل الفكاهة لغير قصد التخصيص بل ليجرد القراءة في اوقات الفراغ للتسلية والاستفادة .

فالنوع الاول يقال له بالفرنسية درام والثاني رومان فاما الرومان فلم تكن في الاصل الا قصة مكتوبة بلغة العامة المسماة عند رومانية سولا كانت موضوعها تاريخياً لكن شيئاً ومزخراً بزيادات فكاهية شعرية كنصه بني هلال وقصة الزناتي وسيرة عترة . او خرافة اي وهمية لا اصل لها او لها اصل قليل بني عليه شيء كبير كالكثير حكايات الف ليلة وليلة . وقد تكون رمزية او استعادية قصد التاديب والتعذيب

واشتغال الناس بالروايات وميلهم اليها من الامور القديمة العهد المصاحبة للنطق البشرية في كل زمان ومكان لان الذئبة للانسان اطلاعه على امور جديدة وعلة وكانت رتبهم رتبة الامراء لانهم في الاصل من ملوك بالجهولات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

من المادى النافعة ادبياً وديبياً لان اموراً كثيرة من تعاليمهم صحتات قريبة من التعاليم المسيحية ولا سيما بعد ظهور المذهب المسيحي . وكانوا يمارون بالعلم ويكرهون البطالة ويحسدون في تطبيق تعاليمهم الادبية على تصرفاتهم وكانت عظمت ابكتيس اجدم نافعة جداً للناس لتفضيلها كثير من الزهد والبحث على التفضيل وتفضيل الالتفات الى ما لله على الالتفات الى ما للناس . وبنولد الحاسيات المسيحية فهم تدرجوا ايضاً في عوائد المسيحيين . وقال ماري ابرونيوس ان الروائيين يوافقونا في عقائدنا من جملة اوجه . فاذا سمع طرح المذهب الروائي بمجمله لم يصح طرح بعض تعاليمه الادبية لان الفلسفة تنتفع بها ونسلم ببادئ كثيرة منها

رُوان

Rohan

اورومان قصة ناحية في ولاية موريلان من فرنسا في بريتانية القديمة تبعد ٢٢ كيلومتراً عن بنويل الى الشمال الغربي واحة على نهر اوست . سكانها نحو ٦٠٠ وفيها قصر خرب يخص عائلة رومان . وكانت اولاً فيكونتية وجعلها هنري الرابع دوقية شخصية سنة ١٦٠٢ استكراً لهنري فيكونت رومان

واما عائلة رومان فهي قديمة العهد من مشاهير بيوتات فرنسا اصلهم من بريتانية من سلالة فيكونتية بواسطة الين الاول رابع اولاد رودون كونت بريوي وكان من ابناء القرن الثاني عشر وحصل على ارض رومان ولقب فيكونت . ونفرت من هذا البيت عدة عيال معتبرة منها عائلة غيبينا وعائلة موبازون وعائلة سويوز وعائلة جية وعائلة شابان وانصلت عائلة رومان بالعائلة الملكية الفرنسية بتزوج مرغريتا بنت الين التاسع بجان دواضولم جد فرنسوا الاول ومخرج منها جماعة من مشاهير الرجال . وكانوا يلتقون اولاً بلقب فيكونت ثم بلقب كونت ثم بلقب دوق منذ عهد هنري رومان المار ذكره اي منذ سنة ١٦٠٢ لان الذئبة للانسان اطلاعه على امور جديدة وعلة وكانت رتبهم رتبة الامراء لانهم في الاصل من ملوك بالجهولات ولا سيما اخبار ابناء جنسهم على اختلاف اطوارهم

وأحوالهم ونسبهم إلى الهيئة الاجتماعية وتقلباتهم في مجمع هذا اليونان كان عندها غرائب ما وراءه نولي . وهي عبارة العالم المضطرب . وربما كانت أولاً شعربة على الغالب . عن قصص أساطير خيالية مزروجة بمجالات غرامية . وبعد لكي نرجح أكثر فاكثري ذهب قارئها أو سامعها كالملاحم ذلك الزمان قام أرسيندس الملبدي وكسب حكايات والقصائد المختلفة المواضيع ثم على نمادي الأيام أخذت فكاهية أكثر فيها المجون والحلاعة تشويقاً للناس إلى قراءتها صوراً مختلفة بين شعرونها سرداً متتابعاً أو على هيئة تغلب الشهوات النفسانية على الإنسان . ولذلك يرى مخاطبة أو محاورة ومن ذلك تحت الروايات الشخصية أن كل القصص إلا ما ندر لا بد أن تتضمن مواضيع غرامية مع تقدم الإنسان في المحاصرة كالتراجديات والكوميديات بين فاضحة وأديبة . وكان يونان إيطاليا بعد ذلك ونحوها ما يدخل تحت اسم دراما . وانصلت عنها السير يكثرون كثيراً من مثل قصص أرسيندس وقد فقدت الموصوفة التي نحن في صدها فصارا روعين ممتازين . نعم لكن أمثلتها موجودة في العصر التالية لم فإن رينينوس مع أن موضوعها واحد وهو تنبيل العادات والأخلاق البليقاوي جمع خلاصة عدة قصص غرامية وفعل فعلة وأيراد الأخبار بصور متنوعة لتكون عبرة للناس في حاضري . كثيرون غيره من اللاتينيين . ومن قصص اليونانيين الأساطير المجيدة والردية . غير أن دائرة الدراما أضيق من الكثيرة المخلطة تولدت حكايات لا تخص ميتولوجية دائرة الرومان لانحصار مواضعها في هيئات مخصوصة ولا عملها لتعدد تلك القصص ولا لتكرارها الكنية والتزام أمورها لانتميز في الرومان وهي أيضاً أصعب . الذين سفلوا في هذا الفن في تلك الأيام وهذا الزمان مرأساً وتنقضي زيادة تدقيق وإمعان نظر لان الخواص . وأما الرواية الشخصية فهي كذكرنا سيرة الإنسان في بها تنقل بواسطة الأشخاص حتى يكون تأثير المشاهدة أحواله المختلفة ممثلة بأبناء جسوداً لو كان كل من له دخل مؤلفاً لتأثير المرح . وليس ذلك في القصص أذ التأثير في تلك السيرة حراً لدى المشاهدين وهي تكون أماً على فيها غير صريح . وليس التماس مفيد . برمان ولا مكان هيئة جذبة رزينة مؤثرة تأثير الشفقة والمجون ونحو ذلك ولا بين يساعد على تنبيل الحوادث الخارجة من فكره . أو على هيئة هزلية مستحكمة تؤخذ بالحلاعة أحياناً وتنقل كما في الدراما . غير أنه مع ذلك يجب أن يكون قادراً إحالة السئلة من الناس ورعاها ومن على طرفتهم فهي إذا على حسن التعبير وصحة نادرة المراد بأساليب مستحكمة على نوعين أصليين هما التراجيديا وهي الروايات المجيدة فعالة . فعبرة الكتاب هي التي تفرق بين قصة حسنة والكوميديا وهي الهزلية .

وأخرى قبيحة وتزيد الرغبة فيها إذا وافق حسن السارة . فالتراجيديا (tragedie) لفظ يونانية معاصراً لدة الموضوع وكثرة الحوادث غناه ليس لأن اليونان كانوا يذبحون نيساً للعبود ويظهران الروايات كلها في الزمان الأول كانت باخوس معبود المسكرات ويغنون حوله غناء خاصاً به نسبة على حوادث تاريخية واقعة لا وهمية وأكثر قصص في كل سنة فاصلاً شعري محض . وكان عهد باخوس يقع اليونان الأولى كانت تغبر عن أمور وأشخاص من الزمان في أيام قطاف العنب فكان الفرع يشبه الناس جميعاً الذي بعد أسكندر وكثرة أرغالاتهم في ذلك الزمان الحرية تسود بينهم إلى مجاوزة الحدود فكانوا يطوفون بالغزوات أو الأسفار إلى الأماكن البعيدة كانوا يكتبون المدينة ساحرين هازلين مظهرين أنواع الحلاعة والمجون من هذه القصص عن الأمور التي يشاهدونها ويجمعونها . والمغازلات والألعاب المحيية ونحو ذلك . فخطر مرة لرجل شيئاً كبيراً على سبيل الفكاهة فضلاً عن التفريرات من شعراهم اسمة نيسيس أن يدخل في هذه الجماعة رجلاً التاريخية . وأول رواية من هذا النوع ذكرت عند ينشد صوت رنان رزين شيئاً من قصيدة أومبروس المساة

البايضة وثارة قصيدة في مدح السود باخوس او قصيدة
من غير ما ذكر. وهكذا كان هذا الانقاد واسطة لتحريك
عواطف الشعب اما المحزن او الخوف باختلاف الموضع.
وكانت الخصب يمل جداً الى ماع قصة تلي شعراً على
رؤوس الانهاد بحركات لطيفة مطابقة للمعنى وإشارات
وصوت طبق النضاجة والبالغة اليونانية. وهكذا كان
ابتداء امر التراجديا. ثم قام اخيلس بعد تأسيس وإضاف
الى الرجل الذي يشد ذلك رجلاً آخر فتدور بينهما
المحاربة. ولذلك صنف اشعار اتصفت بالمحاربة في الخطاب
مع جودة مواضعها الموزنة بحريك المحوس والمقامة. ثم
قام شاعران مفلحان بارعان في فن الانشاء وهما سوفوكليس
واوربيدس فكان الاول جذاراً زبناً في منظوماته على سطح
المسلف وكان يحاول تحريك النفوس بامور هائلة لكن
يقرن الصنف باللفظ. واما الثاني فلم تكن له مقدرة
الا بتكرار في الفن كما كانت له تلك الاساليب الرشيفة
الناجمة عن رقة الحاسيات فكانت عباراته لطيفة مؤثرة
ومعانيه جاذبة للقلوب محررة للعواطف المحيية فلم يكن
اللفظ ولا اضرف منه في هذا الباب. فكانت مقدرة
هذين الرجلين على تحريك العواطف وتجميع الحاسيات
عجيبة حتى لم يبرح بعدها فن التراجديا زيادة نجاح. ومن
ثم انشأوا مكاناً مخصوصاً لشخص التراجديا سموه ثياترو.
فكان المصنف يحضر في اوقات مخصوصة في تلك الثياترات
في احياء المخل والمخروم يتعجبون بمثل اعمالهم في تلك المشاهد
المؤثرة فكانوا يصفقون عند كل حادثة تظهر انتصاراتهم
واكساراتهم وامالهم الضعيفة والافتقار والحمية وضوحاتهم
وعجز ذلك. ولا يساعد تجميع اطال المشهورين وشعرائهم
المجيدون والعاملة ايضا كانت تغل بحقوق المفتين.
وبالاختصار كانت هذه التمثيلات تلتخص كل طبقة من
طبقات الناس
ولما سقطت الدولة اليونانية وقامت المملكة الرومانية
اراد الرومان ان يغيروا في مدتهم ما كان تشخيص التراجديا
بحضرونها في ايام البطالة والمثل من الاعمال لكانهم اقتصر

اولاً على تقليد تراجديات اليونان غير ان تلك الحركات
والحاسيات المهيمة لم تكن فيهم. فالشاعر حينما كان
بارعاً في حسن العارة ورقة الاسلوب وصحة الاختيار
والاوصاف لكن لم تظهر في كتاباته حاسيات الشفقة ولا
الرعب فكل ملأ كما لم يعملون من الوسائط المهيمة لم يكن
ذا طائل بل كانت المجمود على هيئتهم ظاهراً والبرودة
سائدة. فلم تكن التراجديا في رومية الا مكلفة اذ لم تكن
لرومانين العواطف الغريفة والامبال اللطيفة بل كان
من ذوقهم الانقياد الى الشعوب وسفك الدماء وحسب
التفوحات فلم يكونوا يباليون بالاخبار الهزلة ولا الحوادث
المحركة للعواطف الانسانية بل كانوا يلذون بالصراع
والنك والقتل ومآثر الحوادث الوحشية والمحرية. فيمكن
ان يقال ان نيرون كان عندهم امهر مخلص وبلغ عقله لما
اظهر من الفطائع في اعمال البربرية واخلاقه الفرسية
وهكذا مضت قرون بعد سوفوكليس واوربيدس
حتى ظهر في البشرام عرفت ذوق التراجديا وقام منهم
شعراء وكتبه اتوا بها طبق الذوق والعواطف الانسانية
وذلك في القرون الاخيرة فبعث في فرنسا كورنيل وراسين
وقولتر وكريستيان وفي انكلترا شكسبير وفي اسبانيا
لوبي دي فيغا وكلدرون وفي ايطاليا تريسين وزورجي
وما في والنباري وفي المانيا شيلر وغوته. لكن لم يكونوا
كلهم من طبقة واحدة في العارة
ومن المقرر عند المتأخرين اخذاً عن اصل وضع
التراجديا ان موضوعها يجب ان يكون موسساً على حاسيتين
فقط وهما الشفقة والرعب او المول فان خرج عن ذلك
لم تعد الرواية من نوع التراجديا. وقد وضع للتراجديا
عدة شروط لم يجدوا من الصواب المثل فيها فنها ان
التراجديا لا يجب ان تتجاوز خمسة فصول ولم يستصوبوا
اقل منها وان كانت الاربعة نفي بالمراد غير ان الحصة
البلغ في تادية الحوادث وتأثير وكفاية وبالزيادة يحدث
الملل وتشوش الحوادث والافكار. ولذلك لم يخرج
احد من مصنفي التراجديات عن هذا القانون. واصطلحوا

ايضا على تقطيع كل فصل الى مشاهد تحصر فيها المأثرة. وذوقهم الالتفات للذاتيات والتمويه والاطاليان. براعون
 بين اشخاص مخصوصين ليكون ذلك اوضح في النفوس لما يطابع اسلافهم الحادثة ليست لهم الحركات المحبنة المقصودة
 يومين الترتيب وسياق النظام الى النهاية. واشترطوا ايضا بالكوميديا كالفرنسيين مثلا فيقولون فترى بين اصل
 ان الحادثة تكون واحدة لا تخلط بمحادثة اجبية عنها وان الموضوع والتجرد عن الاغراض الذاتية فاتي تخفيفهم
 كانت فروعها متعددة. ووجه الزمان والمكان مراعاة بها عظم الرواق. واشهر رجل ايجاد والى بالهيب في
 لاصل الحادثة وجمعا للاحوال في اوقات مرتطة كالسلسلة. تصنيف الكوميديات وتخييصها هو الشاعر مولير قبل
 ورطه للكان الذي حدثت فيه ليكون ذلك اقرب الى ليس له نظير بين شعراء الزمان في هذا الفن. يصف
 الطبع. ولكن بعض المتأخرين لم يراعوا كل هذه القيود التراجيديا على ان يلتفت الى خبايا القلوب ويواظب
 الصفة على ان الخروج عنها يمكن صريحا بل يتقوى المحاسبات واما مصنف الضومديا فقليل فوق ذلك
 ضمن حلقة متعينة لسعة الاخذ في الموضوع عند اضطرار ان يتبع عادات اهل عصره. والناس مطبوعون في الغالب
 الاحوال. واشترطوا لكي تكون التراجيديا من انفس ما على الحرس والبراء والتحد والغربة واللهب والفساد
 يصنف امورا مرجعا الى البلاغة والنصاحة وحسن. والحيل. وحسن الترتيب المقام الاول بالنسبة الى كل
 التخصيص مع مراعاة لزوم الشفقة والرعب في الموضوع. حب غير ان الاختلاف بين كل هذه الاطوار ما لا خلاف
 وذلك بان تكون مبنية على مواضع رزية ذات شان. فيقولون مثل القبايح العامة لكثرة حصرها في دائرة تلوح
 وموقع في النفوس وان تودى على سياق تام حسن منتظم بها خصوصا قلل اهل عصره. وهكذا باختلاف عوائد
 وان تكون المشاهد مرتبة ترتيبا طبيعيا موافقا للوقائع وان الناس واطوارهم في كل عصر يجب ان تكون الكوميديات
 تكون للتخصيص اهلية حسن التقليد وجودة التمثيل. مختلفة للمباني مطابقة في مواضعها واثارها المتغنى الاحوال
 وان يظهر في الموضوع تنوع مستمر الى النهاية اى جودة. والمعادن والاخلاق. فاذا استقصى تاريخ الكوميديا
 تراها في شكل عصر وامة موافقة لمشرع البلاد وممثلة
 تنهي فوقف الفكر عند ذلك وان يكون الكلام كاملا لعادات الامة
 الدلالة على المراد جمعا بين النصاحة والبلاغة ومطابقتها ومن قيل الكوميديا ما يسمى بالاوويرا او اوبرا كوميك
 لتتضمن الاحمال. وان لا يزال المول والشفقة سائدين في وهي عبارة عن رواية ذات رونق وزهو تقوم باعمال مرحية
 كل الحوادث الى ان يتخفى الموت او القتل فيبقى تأثيرها طارئة مبهجة من رقص وانغام موسيقية وغو ذلك ما يهيج
 في النفوس. ومن الرم الامور في كل وقت التخفيف الطرب. مقرونا بالشعر. وقد اقتصرت الاوويرا بالروايات
 المحافظة على الآداب وشرف الحضرة التخييص منذ انشائها عند اليونان ومن ذلك تقع الجوق
 واما الكوميديا فهي موزونة تمثل بها الحوادث الدنية المضحكة المسمى بالحورس والمفنين فكان هذا الجوق في التراجيديا
 واكثر ما يتعلق برائع الناس وسفلة الامم لكن لا بد ان اليونانية تنحصر النصل او يحمية وذلك يقوم بالرقص والموسيقى
 تكون منظومة على مناصد جدية تنيد المعرة وتهذيب واقتدت بذلك ايطاليا في عصر التجديد ففي الاعياد
 الاخلاق. فعلى مصنف الكوميديا حسن النظر في التمثيل المحافظة في اقرن الخامس عشر كان الايطاليون وم
 ومطابقة المعاني للطبع المنحل ولذلك وقع الاختلاف في ملون من الافراح والتمائم ولاهم مزينون باجة
 اساليبها بين الامم لا اختلاف مشارعهم وطباعهم فالانكليز الاعياد والمجد والشعراء مذكرون بمطوماتهم المصرية
 مثلاً موصوفون بالنظر الى الامور المادية اكثر من غيرهم الآثار القديمة. يعجبون تنوفاً الى ما تقوم به الاويرا من

اسباب الطرب واللذة فكثرت استعمالها حتى في تخفيض هزلة لا طائل منها تكون مقولة للدوق لما فيها من التراجديات على ما يناسب مواضيعها وأبرزت الكهانة وترويض النفس بكثرة المناظر المهيبة للضحك بالكوميديا امتزاجاً تاماً على اختلاف أنواعها . ودخلت وهذا النوع يكثر دخوله في روايات شكسبير الإيطاليان الاويرافرسا على الطرز الايطالي الذي انتفست . والاسبابول والفرسوين وغيرهم . وصف موليار عدة واشتهر بها الاويرا القانونية في القرن السابع عشر . صكوميديات ضحكة كالطبيب المرغم وغيرها ومع ما في واشهر من اشتغل بها كورنيل الشاعر المشهور ثم دخل معه كتاباته هذه من المبالغات تراه لا يخرج عن المحدود بعد ذلك مولياروكيول . وإدخالها أنكلترا الشاعر الطبيعية . وأما قوانين هذا النوع فنفس قوانين سائر ملثون وكانت من النوع الايطالي . ولم تنظم في الصلابة الروايات

واسانيا واسوج الا في أواخر القرن الثامن عشر غير وأما اسباب وضع الروايات بالاجمال والنظر ان الموصفي كانت اكل في ايطاليا والماليا وفرسا ما في في احوالها وتأثيراتها وما يتعلق بذلك فما يستدعي سائر المدن . واصطفيها في الاويرا على تغيير الاماكن . ومن المعلوم ان الناس سواء كانوا من التي تحدث فيها الحوادث فدخلت فيها ككل الحوادث اصحاب السياسة او اصحاب الكياسة يميلون طبعاً الى المبتلوجة البوباية وكل الحكايات اللصصاية ولا سيما الفلدنية . وكاستاهية الاويرا أولاً تقوم بمثل الامور من الرزاة والظرفة . وامور مثل هذه لازمة الوجود في القرية . ولكن ذلك في ايطاليا لم يكن في المقام الاول الهية الاجماعية . فلو كان الناس جميعهم مضطرين الى وقد تبين الشراء في الاويرا كثيراً حتى صارت خليطاً مدأومة الاشغال ولولم يوجد منهم قسم اصحاب ثروة وغنى من كوميديا وتراجيديا وامور مطربة او اقساماً من ذلك . عن معاطاة العمل الذي يستأجرهم لقيام معاشهم ولولم تره واخلفت ايضا طرق تخفيضها وحركات المخصمين فيها . هذه القصة وسيلة للمصاريف الكبيرة الخارجة عن لوازم المعيشة والمخفين والعازفين على الخاء شتي . والاويرا كوميك بحيث يمدون من تختم رتبة من الاوسط والاسافل لما الخاصة لم تعرف على نظام الامد سنة ١٧١٥ والغيث قام الفن والصناعة بنام الفجاء . وساء على ذلك اجتماع وجدت ثم الغيت سنة ١٧٢٦ ثم احياها في باريس جماعة من الايطاليان . والاويرا الكبيرة كانت ذات ٥ فصول الانها كانت اللازمة وقدرها على تعاطي الاعمال المادية او ٢ شخص متوالي ثم ادخل في خلالها قطع او حواشر والادبية ونشطوا بامداداتهم الصانع والخرعين . فانشرت صغيرة ثم اشئت الاويرا اخرى صغيرة مولدة من فصل بذلك الاختراعات والصنائع بين الجميع ولولا ذلك لغيث طوبل متلاحق . والاويرا الايطالية كانت عبارة عن تراجيديا تمثل بالفناء . ومن ثم شخصت تراجديات كثيرة بالفرنسية على هذا النحو . وأما الاويرا كوميك فكانت اسرع تقدماً ونجاحاً لكثرة تلذذ الناس بها ونجح الطرب

ومن انواع الكوميديا ايضا ما يعرف باسم فارسا في الهية الاجتماعية لانها هي التي كشفت الاستار عن كل ذي نقية . فكانت عبرة لغيره فيعرف كيف يتجنبها وهي لكن لها طلاقة عند الجمهور لانها على امور مخفية التي نشرت مزلة كل فضيلة فحرف الناس كيف يفتدرون

صاحبها وهي التي هذت الاخلاق وحسنت العادات
ولطفت الخشونات ونهضت بشان اصحاب الدوق
والعقول فصاروا منتقنين لاصحاب الخمول ومهذبين
للاخلاق الجافية ومحركون للحاسيات الخاملة وكلمين
لجراح الصغفوان ومحمدين لبرهان الثنافر ومولين بين
اصناف النوع الانساني جميعاً وقلبا واثين روح الحرية
الادبية عند الاكثرين . وفصلاً عن ذلك كانتين للعصر
المتأخر على صورة السلبية والكفافة غوامض نواريج
العصر القديمة كنفاً مؤثراً تأتاهم الخنفي بواسطة تمثيل
ارباب تلك الحوادث التاريخية وظهار اعمالهم واقتدارهم
للانث والعين راساً كما تاهد حصرت لدى المشاهد
لايسة ازياها الاولى . وبذلك افرست اللذة والكفافة
بمعرفة الاخبار والاحوال والعادات والاصطلاحات
مجموعاً بين عصر متباعدة في وقت واحد وبين اشخاص
مختلفي الازمان والاحوال في اشخاص حاضرين
وبالرجوع الى نبذة تاريخية مجملة في فن الروايات
تجلى معرفة تأثراتها وتقدمها واحوالها وكيفية التصرف بها
وما تولد من الجديد في هيئتها في العصر المختلفة منذ
بدائها الى زمان نبوغها درجة الكمال . وما تحلل ذلك من
الفتلات التي طرأت عليها . فبعد المعنا الى ان من التيارات
كما يقال عند الانفرج عند الاطلاق . تولد في مهد الامة
اليوانية كالتصايد المسماة باللاحم والصاحبة والتصوير
والبحر والبناء ومثل ذلك من النون الطريفة . والفصل
الاعظم في ظهوره لاوميروس وسوكليس وتولدت
التراجديا والكوميديا من الصدفة تقريباً عند تلك الامة
وغيرها من الامم القديمة المعبدة عنها فقد وجدت اثار
هذا الفن عند الصينيين واهل يروس من امركا غير ان
المهد الاعظم الذي رمي فيه هو بلاد اليونان . واولية ذلك
على ما عرف انه كان في مدينة من مدن اثينة رجل
يقال له ايكاروس يزعمون ان المعبود باخوس كان قد
علق عصر الخمر فانفق انه قتل تبساً من المعزى كانت
يسطو على كرمه وكروم غيره من اساء الوطن عند موسم

القطاف ففرح الناس بقتل جداً واجتمعوا حول النيس
شامتين به واخذوا برقصون وبغنون اغاني الشكر والمحمد
لاخوس فصار هذا النيس عبارة عن وليمة والغناء الذي
غنىه عبارة عن نسيعة دينية . فصاروا كل سنة يجددون
هذا العمل تذكراً لذلك الموسم فكانوا يذبحون تبساً على
مدح ذلك المعبود ويرتلون له تلك النسيجة في موسم
القطاف فانتشرت هذه العادات في كل اقطار غربيّة
وعوض المحفل صار هذا الموسم يقام في المدن حتى صار
عاماً . فاحذت الشعراء تمجيد ان نظم اشعاراً تليق بهذا
الموسم ويتسابقون في هذه الغاية لاكتساب المجد ورض
المعروف وجعل الشعب يعين المجازة لاجل تلك الترتيبات
التي يقع عليها اخبار المجهور . وكانت المجازة تبساً من
المعزى وزقاً من الخمر ولذلك سميت الترتيلة تراغوديا
أي ترتيلة النيس ومنها لفظه تراجد يا كما قلنا في اول القطعة .
غير ان ادباء اليونان لما كان لهم من سرعة الحاطر والحذق
والذكاء في نظم الشعر وحس النقل من ظريف الى اظرف
او من لذة الى لذتين لم يعودوا يكتفون بهذه الترتيلة التي
تعاد سبواً على سق واحد في هيئة واحدة لان ذلك
اورثهم الملل لان موضوعها كانت دائماً الخمر والسكر
وقصة باخوس . فلاح للشاعر تيسيس ان يضع قطعاً تتخلل
افصول الغناء ويستفيد منها الحاضرون وهكذا كان .
ومن ثم صاروا يتلون اشعار اوميروس لما تضمنته من
الروايات ولا سيما التاريخية المختصة بابطال اليونان
فكانت اوميروس بالحقيقة هو واضع التراجديا فكانت
الابلياذة عبارة عن دراما تمثل بها الابطال الكيبرون
الذين اتى اوميرس على تفاصيل اخبارهم بلاغة وفصاحة
عجيبتين . وبقي الاغريقيون منطوية لا يلبثون الا برواية
برياموس تحت اقتدام اشيل وموت هكتور وهملانة الجميلة
وقيام شيخ تروادة امامها بحجة جود ناتج عن النقص
والاعتبار . غير انهم بعد ذلك وجدوا ان قيام شخص
واحد بتلو هذه الاخبار غير كاف لتحريك الحاسيات ولذة
المشاهدة وراوا ان المتأخرين اثنين المبلغ واوقع في القلوب

وأكمل للتبيل وذلك لان الشخص الواحد كانت يتكلم يطابق الحقيقة الأصلية هذا هو السراة اعظم في تخفيض
 بالنباية عن اثنين فافكر تارة . وجرق الغنين بعيدون . الروايات . فبهذه في الماديه التي جرى عليها استحيوس
 نسيجه باخوس فجعلوا يحددون ويتفنون حتى لم يعد . بمقدوره وقوة تصوره . وذلك يبرز بحث التي نجا من هذا
 لبخوس فلك المحل ولا لرجل واحد يابه أكثر من . الفن وهكذا عوض ان كان المثلون يتلون الاجاديت
 واحد . وكان اول من عرف التصرف بمواضع الالباده . ثلاثه بسطة والمغنون يتشدون بهيئتهم السكريه الباخوسيه
 هو الشاعر استحيوس ووجدانها تشتمل على ابطال مختلفين . اغنية باخوس جعل المخصفين ابطالاً ومعودات بظهورون
 ومعودات متعددين ووقائع مختلفة بين الناس والمعبودات . للحاضرين بحالتهم وحركاتهم والمرتبين زمره مشاركة
 وان اخلاقهم جميعاً وايامهم مثله فيها احسن تمثيل وظاهرة . لم في حوادثهم تشدد الانبيد المطابقة لاعمالهم . نصار
 اجلى مظهر فكانت جامعة كل اطراف الفن ولا يتصفا المغنون اذ ذاك من جملة المخصفين والمحادثات مشتركة
 الا ان تمثل حسباً لشخص اهل المعركه ليكون تأثيرها افضل بين الجميع . ويزيادة الروني وحسن التأثير اختراع استحيوس
 في النفوس . وكان قد نقرر في غلوه ملاحظات كثيرة . ايضاً الشعر المسمى بملك وهو موافق من اوزان مختلفة
 ومن الجملة ملاحظة ارسطو الفيلسوف من جهة نتائج بين الطول والنصر وقد وجد في غاية المناسبة للخطابة في
 الروايات المخصصة لانه اظهر جلياً ان - الروايات هوفي . تخفيض التراجيديا لما فيمن السلاسة والانسجام وحسن
 فاندتها الحقيقية المطلوبة تحت القمامة او تحريك النسق والنصاحة والسكبة مع الحماسة والتأثير . خصوصاً
 الحاسيات وهي الاعتراري قيام عبرة للمشاهدين بما يرون متى تخشنة كلمة او حركة او صوت خاص يدل على تأثيرات
 ويسمعون ويعلمون من احوال السلف واخلاقهم . وبعد خاصة تستدعي نيفظ السامع وتزيد الكلام طلاقة . وهذا
 ان تامل استحيوس في وضع هيئة مقولة للتراجيديا أولاً . الفن من الخطاة اول من اجاد فيو وانتهى سوفكليس ثم
 وجدان احسن طريقة ان يقسم اركانها الى ثلثة امور تكون . قام بعد اوريبيدس . وكانت لتراجيديا اليونان عبارة
 اسماها وهي وحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة المحدثات . خاصة تحتفظ نسقها مدة طويلة فطريقة الشعراء الثلاثة
 ومن ثم جعل للرواية ثلثة اركان اخرى وهي البدئية : العظام المذكورين في الاشياء وم استحيوس وسوفكليس
 والسياق والنهاية فلا تعود الرواية اذ ذاك قصة تنلى بل . اوريبيدس كانت مثلاً لنسج على منواله الشعراء بعدهم
 حوادث تجري لدى الجمهور بنفس الهيئة التي جرت بها . اذ لم يروا نسقاً اخرى بل بلاغة الانشاء افضل في النفوس من
 في اصلها تقريباً . وبذلك تقوم لذتها ويتم روشها . وما هذا النسق . وبهذه الاساليب الشعرية والتدريبات
 يعبرون عنه بالعنفه في الرواية هو نفس مجرى المحدثات . الشخصية بلغت انما المنبع الاعظم من المجد والمخارجا اظهر
 مسوقة سياقاً بلقي في النفس تنوفاً مستمراً الى النهاية المعبر . اهلها من الذكاء وقوة البصيرة والتبيل وصارت نموذجاً
 عنها جعل العتده وما هو سر حذافه المصنف في تنسيق . استعنا لمن الاخر . واما الرومايون فلم يدركوا فن
 رويو ويكون المحل اخر لفظه يصل اليها السامع والموقف . الروايات عندهم شاعرة عند الانبيين لحلوهم من اسباب
 المحفني الذي ينف عبده فكر المنشوق . والامر الاعظم . الفخر والمجد والعز في الحروب والثروة وممو العقول
 الذي يلزم الالتفات اليو ويدل على حذق المصنف هو . والنصاحة والبلاغة والحذق والتدريب وابتداع الدعوى
 تمثيل كل شخص من الشخص الرواية بنفس الهيئة والحاسية . ونشر لواء المعارف والآداب والحكمة وشرف النفوس
 والحركة التي كان بها المثل كترسيب الحركات وهيئة الوضع فلم يظهر لبعض الروني الا في زمن الامبراطور اغسطس
 ونهج التفكر والمظهر واظهار الحاسيات من كل احد بما . ومن مقابلة الروايات ونفس الشعر عند الامتين

يظهر الفرق جلياً بين الاخلاق المتفاوتة بينهما تفاوتاً عظيماً. فان طاع الرومان كانت جافية شرسة دموية وطباع اليونان سلسلة لبنة شريفة. فنارخ التراجديا اليونانية اذن مختصر في تاريخ شعرائها الثلاثة العظام الذين باختلاف مشاربهم وحسايتهم ايضاً جمعوا فيها كل ما يلذ للنس ويحلو الخفايا التارخية.

واما الكوميديا اليونانية فلم تكن لها الشهرة والحنوق التي كانت للتراجديا مع انها كانت ذات رونق عظيم وبهجة زائدة لكن لاختطاط مرجعنا عن مدارك التراجديا لم يكن الا لتفات اليها بعين الاعنار والوفار كما كان لتلك حتى سن قانون منع يو اعضاء الارويو ماغوس عن تصنيف كوميديات. لكن مع هذا الاحترار الذي احترها اياه اصحاب العقول والشعراء الكبار والحكام المعنى العامة في اول الامر لم ترل تشطو وتجد حتى الت حطو وصارت نظيرة للتراجديا وكاست مواضعها اظهار الاخلاق والاميال كما كانت مواضع التراجديا لكن على غير صورة. واشهر بها عديم ارستوفانس فكان ذاب مراقبة احوال الحكومة والقضاء والامراء العامة وتنبيل اعالم في المظاهر الروائية مندداً بالفنائع منبهاً على الملائع فاحصنته اثينا وراحت لزوماً لرجل مثله يقوم باصلاح العادات وتهديب الاخلاق. وكان مؤلفه موطوعاً على الاخلاق التي تنقصها الكوميديا من هزل ومجون وخلاعة ومخرجة تساعده قوة قريحته على اظهارها طليعة بقوالب الكلام بالاسباط طيفة وروح خفيفة. واما النساء فلم يكن لمن دخل في الكوميديا اليونانية لان افنة الشعراء في تلك الايام الناحية عن كبر السن لم تاذن لمن اذت ياخذن عملاً لا بالجم ولا بالذكراع ان يتحدثوا لابدان تشبهن لكن لا بالنظر الى الاعمال العظمية التي كانت تقوم بها الرجال كاخيار الابطال الحربية ومحوها. واما في المحادثات العامة اى المتعلقة بعامة الشعب فلا بد ان يكون للنساء محل غير ائهم تجيبوا ما امكن ان يجملوه من مصاف اصحاب المحادثة. واما في العصر المتأخر فمعلوم ان الاوربيين

ادخلوهن لاصورة بل خفيفة. ولم يحدث ذلك في المشرق الى الان الا ان يكون شيء من الدور في مصر. واما في رومية فكان انتشار الروايات بطناً وبالجهد لان الاحوال لم تكن تساعد على ترويحها لان ذوق الامة لم يكن مثلاً اليها بل الى الامور الحربية الفظيعة كانه قدس القول. فكانوا يسرون على الاكثر بقتال الوحوش وصراع الصواري ومشاهدة الدماء المسفوكة والبحث المرفق وسائر المناظر المائلة. وفي ايام الامبراطورين في القسطنطينية كانت الامة لاتفي لأمور مثل الروايات لما كان سائداً من النغب في البلاد بواسطة الحزبين الحرويين بالحزب الازرق والحزب الاخضر. ثم ابتدأت الرواية في رومية بائشاء نوع من الشعر فظ العارة عظم المعاني يتداوله اثنان على سبيل الماورة. وكانت هذه الاشعار تارة تنقل تلاوة بسيطة وتارة تشد بالترنم وكان يجرع المتحاورين احباً تارة رجل يتبع بالشابة. حتى لما قام تيرينوس للمعاصر السيل وتخص كوميدياته كانت الجماعة احباً تقطع الشخص طالبة رجالاً يلعبون على الجبال او يتصارعون لان ذوقهم كان ياتياً في بعض خشونة فكان هذا الرجل هو البادى الخفيفي بالعصر الاوغسطي الذي اخذت الرواية فيه بالظهور الصحيح. وكان هو وبلوتوس اشهر الشخصين للكوميديا اللاتينية. واما سينكا فلم يجمع في تراجدياته كما يرام على ما سبقت به الاشارة لانها كانت خالية ما يتطلبه ذوقهم الفظ.

واما في فرنسا فلم يكن للروايات شان في العصر الاول ولا سيما عند انتشار الديانة المسيحية فان الناس اشتغلوا على الاكثر بالكتب المقدسة ثم بالنقص الدينية واخبار القديسين والآباء. لكن في القرن الثالث عشر على عهد شارل السادس اخذت في الانتشار لكن بقي وكان في اسبانيا اذ ذاك الشاعر لو بر ديه فيها يصف روايات مختلفة لكن ليست ذات تأثير كما كانت في ايطاليا وفي اذ ذلك في معظم مجدها العالمي وفي انكلترا مجودة قريبة شاعرها المجيد شكسبير ولم تكن فرنسا قد بلغت هذا المبلغ ولا يبلغ

اسبانيا في الكوميديات. نعم كانت تصنف فيها بعض مناظره نحو الشمال للابن الذي الناس بالنظر المستطيل كوميديات من الطرز الادبي السخري المجنون. ثم نبع الى جهة الشمس. وكان الملعب التدم مولداً من قسبين جوديل فاحسن في الكوميديا ثم قام غرييه ونوفيل ومهدا الاول محل المشاهدين وهو على شكل نصف دائرة وكانوا سبل الكوميديا في زمن القلاقل والذين الدنية والمدنية. ايسونه بامعناه الاجوف والثاني محل المخصيت وهو ثم سبغ روترو قبل كورنيل ثم جيزة وظهر براعة في فن على شكل مستقيم الزوايا. وكان محل المشاهدين مولداً التراجديا الحقيقية والمقام كورنيل بلغ في الفن درجة الاتقان من درج او مقاعد على شكل نصف دائرة متتالية بعضها فمن عهد التراجديا التي صنعها المعروفة باسم سيد (Cid) وراء العصى وكل مناخر اعلى من الذي قدامه والمقاعد والكوميديا المساء بالكداب (menteur) بحسب عمد نفسها مساعدة فئات لتكون رتباً بين متقدم ومتوسط ومتأخر. الروايات في فرسافي اول نشأ في الحقيقة ثم نبع راسيت وكان لكل رنة من الالهاتي محل مخصوص فالحل الاول رب الفن الاعظم واستأذه المتفن وهكذا بلغ فن الروايات. كان للاعبان كالحكماء والقضاة والكبة وغوهم والحل الكال في عصر لوبس الرابع عشر ثم اخذ يخط شيئاً فشيئاً. الاوسط للامراء المتوسطين والعامة في الحل الاخير على ان الزمان لم يجل من رجال يحفظون آثاراً حية بحيث وهو الاعلى. واما في المرحل الرومانية فكان الجميع يحفظون لم يلبث ان هب من رقدته وعاد الى مجراه بهمة ثم فصلوا المجلات بعد حين وفي ايام اغسطس ثم نظامها. العصر الحديث

ومن المباحث المتعلقة بفن الروايات ذكر المجلات التي تخص بها وفي المعبر عنها عدد المتأخرين بالمراسم او الملاعب كما اصطفي على تنمية اقسام الرواية. وكان في اخر الصنوف رواقاً للجان والواذا نزل المطر بالنصول واجزاء الفصول بالمشاهد. فنخرج مكان التخييص ويقف عنده صوت المخصيت وكانوا يملقون اجراساً او ما شاكلها مما يجعل للصوت صدى رناناً. ويس اول متقدم واول محل الشخص كانوا يعملون فحة للموسيقين او المصين يسمونها اوركسترا تكون اوطاً ما خلفها واماها ونحوها اقتدام بعد اليونان و ١٠٠ عند الرومان. ولم يكن يسمح لاحد ان يجلس فيها لثلا بل صدى الصوت فكانت مساحتها عند الرومان اقل مما عند اليونان لان اليونان كانوا يعملون فيها جوق المغنين ومدحجاً صغيراً يفضون عليه لائحوس قديماً واما الرومان فكانوا يخصصون لآكره فنة من الناس

واما محل الشخص فيسمى عند اليونان سكين ومنه لفظة سين (scène) بالافرنجية وهو المعبر عنه الان بالمشهد. وكان يطلق اولاً على اكثر ما يطلق عليه اليوم فانه كان ينقسم الى قسمين قسم اممي وقسم خلفي فالقسم الاممي لم يكن يغطي بالستار. والقسم الداخلي كان عرضه ضعف مستديراً بحيث يطلو مقاعد الحاضرين وكانوا يوجهون

عرض الاوركسترا . وكان للشهد ٢ ابواب باب في الروماني لان اصله على ما يظهر يوناني وان كانت الوسط يقال له الباب الملكي وبابان اصفر منه . واما اعلاهم رومانية

الزخرف الذي يزين به المشهد فلم يكن الا بعض نقوش او تماثيل واساطين . ولكن الذي يلبس فيه المخصصون ازياءهم ويستعدون للخروج كن وراء المشهد الداخلي ويسمى بومنتيوم وباليونانية باراسكيا . واما الستار فلم يظهر الا في ايام الرومان وكانوا بصورون عليه حوادث تاريخية

وكان الرومان واليونان يعتبرون اماكن الالعاب سكوروس على مرصحو مبالغ جميمة واذ علم كوربون انه في الرتبة الثانية بالنسبة الى المعاهد . واليونان ينمون اختراع لا بقدران بقوة بالزخرف اراد ان يتازع عنه شيء فانشأ مكان الشخص لساخوس فكانوا يحضونها يو وكانوا يتونه مرصحين الواحد الى ظهر الاخر بحيث اذا انتهى الشخص دائما في جانب الهياكل المخصصة يو وكل مدينة لها بعض بدوران على اوتاد وبلتقان مجتمعات على شكل شان كان فيها ملعب . وكانوا يتنعمون بها ايضا نان امينيائرو . ويتصارع في الوسط جماعة من الناس او يجمعون فيها في بعض الاحوال للذوات السياسية ونحوها الوحوش للجمهور

والملعب الاول الذي بناه ثيستليس كان مركزه الوجه الجنوبي من الاكروبول تجاه جبل ايتيوس وكان فسيحا جدا . ولما ساه بوسياس في اغريقية كانت هذا المرح مرصبا بتماثيل اوربيدس وسوقكليس ومبايدروس وغيرهم من شعراء الروايات . وكان في اسيرطة ملعب مبني بالرخام الابيض وكان ايضا فسيحا وجيلا . ومرصح ايداوروس كان مقاميا في اجمة اسكولايوس المقدسة انشاء بوليكلتيوس وكان اكثر انفاقا وجلا وظرفا من سائر ملاعب اغريقية . لينفي يو الشعب الطرافا نزل انشاء الشخص وكان ومرصح ميخالو بوليس كان اكبر من سائر المراسم . وما يذكر ايضا مرصح اجيني وميلو وعلى مسافة نحو ٥٠ قدم اسم اوغسطس فيصر والاخر انشاء اوغسطس نفسه منه تماثيل زهرة ميلو المشهور بجبالو وكالو اكتشف وماء مرشلوس باسم ابن اخواتنا في ذلك سنة ٢٤١ سنة ١٨٢٠ واقم في تخفد اللوفر بباريس . ووجد في الرومية . وكان طرز بناؤه كاملا حتى جملة المتأخرون اسيا الصغرى اثار عدة ملاعب في افسس والاندال واليندا وتيوس وازهر وهيرا بوليس وكيزيكي ومغيسيا واللاذقية اثارا الا ان سائر الملاعب الرومانية وكان مبني في رخ وميلاس وسرديس وبيليتوس وستراتوني ونلسوس اكمة والرواق على قتها وربما كانت اثار مرصح هر كلايوم وباسوس وغيرها . وكانت في صقلية ايضا ملاعب عديدة اكل من اثاره لكمة مطبور على عمق ٦٥ قدما ويدخلون اجملها مرصح اغريجي ومرصح سرنوسة . ومرصح ناورمينا هو اليه المشاعل ينحلون في بعض جوانبها وكان يسع نحو ١٠ الذي يعد صلة الانتقال من المرح اليوناني الى الملعب الاف نس . وفي عدة تماثيل وتوجد اثار لعدة ملاعب اخرى

يضيق دون تنصليها المقام

روباي

Roubaix

مدينة فرنسية في قطعة نور تبعد ٦ أميال عن ليل إلى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ مع انهم سكان سنة ١٨٤٤ نحو ١٨٠٠٠ ونجح نموها السريع عن معامل الصوف والحبر والبضائع القطنية المعروفة ببضائع روباي ويصنع فيها أيضاً غزل الكتان والشالات والجوخ والسط وغيرها وعدلت قيمة البضائع السنوية التي تخرج من معاملها بقيمة ١٥٠ مليون فرنك وبها أيضاً مسابك النحاس وترعة روباسيه اولامارك طولها ١٥ ميلاً

روبر

Robert

أوروبرت اسم لعدة من مشاهير الرجال نخص بالذكر منهم من يأتي

١ - روبر الملقب بالشديد جد الدولة العكاوية بفرنسا قيل أصله من سلاله وبيسكند السكوفي وقيل من سلاله شيلبرند اخي كارلوس مرتلوس وقيل هو ابن جزار خامل الذكر . قلله شارل الملقب بالأصلع كوتنية باريس سنة ٨٦١ ثم كوتنية النجو سنة ٨٦٤ . فحارب النورمندين ويطش فهم بطلاناً عظيماً فلقب بالشديد . غير أنه في معركة برسيرت تكاثرت عليه العدو فسقط وأهبا من شدة التعب وقتل وذلك سنة ٨٦٦ . وكان له من الأولاد داود وروبر الاتي ذكره وكلاهما ملك فرنسا وابنته أما زوجة راول البرغوفي الذي ملك أيضاً سنة ٩٢٢

٢ - روبر الأول ملك فرنسا ثاني اولاد روبر الشديد انتخب ملكاً في سواسون سنة ٩٢٢ مناظراً لما شارل الملقب بالساذج وقتل في معركة سواسون سنة ٩٢٢ وخلف ولداً يقال له هوغ الكبير لما هوغ كاتب رئيس الدولة العكاوية هو حفيد

٣ - روبر الثاني الملقب بالثاني ملك فرنسا من سنة

رومانية في ايطاليا وصقلية واسبانيا . ومنها كثير في فرنسا أشهرها ملعب اوينج ومرمخ ارل وغين وليلون واونتون وليون وآنتيب وفريجوس وكاهور وشدور وفيسون وتنتيناك وغيرها

وأما الملعب الحديث فلم يظهر إلا اثره عند انتشار الديانة المسيحية انفة من اقتداء المسيحيين بالوثنيين . لكن حين انتشرت العلوم والآداب والفنون كان أول ظهوره في ايطاليا فانتشر في بناء بطرس المراسم القديسة كما أخذوا عنهم الروايات التي كانوا يملونها بمثال ذلك الملعب الذي بني في دار الفاتيكان ثم مرمخ فيسبنا ثم مرمخ بارما وهو خراب الآن وكان يسع ٩ آلاف جلوساً . وكانت الملاعب اذ ذاك تقام في القصور ولا يشهدها الا الامراء وامنالم وأول مرمخ بني ببناء متقناً مرتباً كان في اواسط القرن الثامن عشر . ثم لما صار للعامة حظ في حضور المراسم وصاروا يدفعون اجرة اختلفت العادة في البناء عن الطرز القديمة فصار المرمخ اضيق ما كان قبلاً . ثم طلبت الخاصة امتياز عن العامة فبقيت لمعاملات شخصية في الملاعب وصاروا يزينون داخلها بالنقوش والصور ونقائس الزخارف . لكن لم يزل نقص في نظام المراسم بخصوص صف الغرف الخاصة بعضها فوق بعض . واجمل ملاعب الدنيا الآن بالنظر إلى ألقاعات في مراسم باريس واطاليا واخصها مراسم نورين وميلان ونابلي . وليس في انكلترا من ذلك ما يستحق الذكر واما مرمخ برلين في بروسيا فهو من الملاعب المحدودة . وفي فرنسا مراسم بورديو وليون ومرسيليا وفي باريس منها ملاعب فاخرة جداً ولا سيما الملعب الذي بني اخيراً . واما هيئة المراسم الحالية بالنظر إلى المشاهد فهي ما يتعلق بها من التحفظات والاحتياطات والترتيبات فهي امور مختلفة بين الامم باختلاف المشارب والاذواق . لكن يرجح الآن ان الرأي العام بخصوص الوضع ان يكون محل المشاهد على الطرز القديمة اي على شكل نصف دائرة وتدرج المقاعد بالارتفاع ولللاعب في الاحكام المدية قوانين واصول وشروط

١٩٦ الى ١٠٢١. و هو ابن مونغ كابت اشركة ابيه في الملك سنة ١٨٨ و حرمه البيا سنة ١٩٦٨ لانه تزوج باحدى نسيبائه فاستعاض عنها بكونتس الازلية لكنهما ساءت عشرته ونقصت حياته وحركت ولدته على الثورة . واعترض روبر الامبراطور كوزاد الثاني على ملكة ارل بلا طائل لكن اضاف برغونيا الى املاكه بعد موت هنري الكبير سنة ١٠١٥ . وكان مستعماً ملكه مضطربة بالهجمات الشديدة والحروب المتواصلة . وكان لطيفاً حليماً شديداً الورع وصنف عدة تراثيل دينية

٤ . روبر الشيخ دوق برغونيا ثالث اولاد روبر الثاني المار ذكره حاول باطلاً باتفاق مع اموان مجلق اخاه هنري وكان مرشحاً للملك لكن لما ملك هنري قلد اخاه روبر دوقية برغونيا سنة ١٠٢٢ . واتفق روبر مع اخيه غضب غضباً شديداً فقتل جاهاً . وكانت كل مدة ملكه مضطربة باعمال شديدة وعاش عراً طويلاً . ولذلك لقب بالشيخ وتوفي سنة ١٠٧٥ وهو الذي اسس البيت الاول الكاهني البرغوني

٥ . روبر الارنوازيه الملقب بالبال وهو اخو الملك لويس الملقب بالقدوس اتى مصر صحة اخيه وقام بمعركة المنصورة سنة ١٢٥٠ وانتصر بها ولحق بالمنهزمين فقتل في اثرهم . وكان له اخ اسمه روبر الثاني الارنوازي وهذا ايضا سارع لويس في غزوه الثانية الصليبية سنة ١٢٧٠ ثم سار لمعاونة شارل النجم ملك نابلي وهزم الاراغونيين وانتصرا ايضا على الفلبينيين في معركة فرن سنة ١٢٩٧ ثم هلك في معركة اخرى قام بها عليهم في كورتراي سنة ١٣٠٢ . وروبر الارنوازي ايضا حفيد روبر الاول الارنوازي اخذت منه عنه ماهوت كوتيفارنغا وحاول ارجاعها بيا سطة الملك فيليب دوفالو فلم ينجح فغضب الى انكثرا مستغيماً بادور الثالث وحركه على محاربة فيليب وان قلب ملك فرنسا ولقبه ادورد بكونت رنغوند وتوفي سنة ١٢٤٢ بجرح اصابه في فخذ وهو محارب في صفوف الانكليز

٦ . روبر الاول دوق نورمنديا ويعرف بالشهم وبالشيطان . ثاني اولاد الدوق ريشار الثاني خلف اخاه ريشار الثالث سنة ١٠٢٨ . ماتم بانه سنة وكانت العصاة كثيرين في مملكته فخرج محاصراً عاد الى لامبلان بودوين الرابع كونت فلندره واعان هنري الاول ملك فرنسا على العصاة وسعى في استقراره على سريره والزم دوق بريطانيا ان يعترف انه منظره . وحاول حماة ألنرد وادورد ولدي ادموند حين اخرجهما كانت من انكثرا . ولكن يكفر عن خطايا باسباو حج الى اورشليم وبينما هو راجع وصل الى نيقية ومات بهام سنة ١٠٤٥ . ولم يكن لثمن الاولاد الا ولد دعي وهو الذي صار ملكاً باسم ولیم النافع المشهور

٧ . روبر الثاني الملقب بالنصير القند كان دوق نورمنديا من سنة ١٠٨٧ الى ١١٢٤ وهو بكر ولیم النافع ثار باييه لكي يسلم اليونونديا بعد فتح انكثرا وتنازع اخاه ولیم الاشر سرير انكثرا فلم ينجح وسنة ١٠٩٦ اجعل دوقية بيد اخيه لذهب الى الحرب الصليبية الاولى فعمل اعمالا عمته بالحد ولا سباً في فتح انطاكية ومهاجمة اورشليم لكن في غياؤه استولى اخوه هنري بوكسرك على تحت انكثرا واكتسح نورمنديا . فلما عاد روبر طلب حنوقه فلنكته انكسر في معركة تشنبراي سنة ١١٠٦ واعتقل في قلعة كردف وبها مات

٨ . روبر دوق بولية الملقب بالنيه احد اولاد تنكريد وهو من شان المانيا الظرفاء ذهب لمعاونة اخوته في ايطاليا سنة ١٠٩٦ . ونال نجاحه الظفر على البابا لاون التاسع في معركة شيوتلا واسر البابا وذلك سنة ١٠٥٤ وخلف همفرو كونت بولية سنة ١٠٥٧ . وفتح كالر ياولقة فولاً الثاني بدوق بولية وكالر ياسنة ١٠٥٩ . واخذ من اليونان امبريوس سالرنة وبينفتو وحرمه غريغوريوس السابع ثم صاحبه وانهم عليه بولايانو ثم ركب البحر لمحاربة ملك اليونان واستولى على كورفو ودورنس وبترينو لكن اضطر الى الرجوع لحماة املاكه من يد الامبراطور هنري الرابع وخلص غريغوريوس السابع من

سنة ١٢١٦ وقبض على زمام الملك في مئة أسرخالو دافيد بروس ثم خلفه سنة ١٢٧٠ ونبت أركان دولو رغا عن ولیم دوغلاس وجدد الاتحاد مع فرنسا وحارب أنكلترا وانتصر في معركة اوتربرن سنة ١٢٨٨ وبها كان عقد الصلح ومات سنة ١٢٩٠.

١٤. روبرت سنهارت الثالث ملك سكوتلاندة وهو ابن روبر الثاني خلفه سنة ١٢٩٠ ودفع هجمة هنري الرابع ملك أنكلترا. وكان قد وثي اليو بابو البكر دافيد فحسبه ومات في حبس نحو ربع روبر لذلك جزعاً شديداً عالمًا بالخيانة التي سببت هلاك ابو فخر الملك ورحل الى جزيرة بوث وارسل ابنة الثاني جاك لخطبة من خيانة دوق الباني الذي خانه في ابنا الاول. فوقع جاك في يد الانكليز فلما علم روبر بذلك هلك اسفاً وبأس سنة ١٤٠٦. اسم قدسین مسیحین احدهما بقال للروبر الشمالي ولد سنة ١٠٢٤ ومات سنة ١١١٠. وأنشأ دير موليم سنة ١٠٧٥ ورهنه سبتو سنة ١٠٩٨. وأدخل فيها قانوناً صارماً جداً. وله عید في ٢٩ نيسان (أفريل). والاخر بقال له روبر دو اربريسل موس دبر فونترفول. ولد نحو سنة ١٠٥٠. وتوفي سنة ١١١٧ مئة البابا اربانوس الثاني بالاعظ الرسولي وهو الذي حث الناس في الفتح على الحرب الصليبية وكان غاية في النفاحة حتى كان الجمهور يتبعه الى البرية. ولكي يجمع الذين يسمون باسمه أنشأ الدير المار ذكره سنة ١٠٩١. وله عید في ٢٤ شباط (فريه).

١٦. روبرت دولنكولين الملقب كايثواي الفخيم الراس اسقف انكليري صديق روجر باكون المشهور ومعاصر ولد سنة ١١٧٥ في كونية لنكولين ومات سنة ١٢٥٤ وعلم بفجاح عظيم في عدة مدارس كلية وسيم اسقفاً سنة ١٢٢٥ وحدثت بينه وبين اينوشينوس الرابع مجادلة عنيفة في مسألة امتداد سلطو وترجم عدة كتب من اليونانية وله شروح على كتب ارسطو في الفلسفة والمنطق كان لها اعتبار عظيم

قلعة سست التي حثت كان محصوراً وجعله في سائرته اسماً وعزم على غزوة اخرى لليونان فات في كفالونيا. وكان مع شجاعته مصفاً بالباقة في الحروب ولذلك لقب بالتيه وكان محب الاداب والعلوم

٩. روبر دو كورتناي امبراطور لاتي للقسطنطينية خلف ابيه بطرس سنة ١٢١٩ وحارب يوحنا فاناثيوس امبراطور نيقية فلم يفر كل الفوز وتزوج بامرأة كان احد الفرسان الدغونيين موعوداً بها فاختطفها هذا الفارس وقطع انها وفيها. فارتاع روبر من هذه النظاعة وهرب فاصداً استنصار البابا فات في اخاتية سنة ١٢٢٨ وله ولد قاصر وهو بودوين الثاني

١٠. روبر لفيو الملقب بالحكيم ملك نابلي من سنة ١٢٠٩ الى ١٢٤٠ وهو ثالث اولاد شارل الاعرج استولى على الملك بعد وفاة ابيه بمساعدة البابا مانعا عنه شاروبر ان اخيه البكر. وكان ملك المجر ونصر البابا في حرب الامبراطور هنري السابع وبعد موت هنري مائة اكليمبض الخامس نائب ملكة ايطاليا سنة ١٢١٢. وكان روبر مشهوراً بالعلوم وحب الاداب

١١. روبر الملقب بالقصير والحكيم امبراطور المانيا من سنة ١٢٤٠ الى ١٢٤١. ولد سنة ١٢٥٢ وابوه روبر الملقب بالعنيد كونت بالاتي ليا فاربا. وهو من الفرع الرودلي من بيت وينلسباغ ولما صار روبر المترجم ملكاً حاول عبثاً استرجاع ميلاني من الفيسكونتينين. ولما حدث الانشقاق العظيم أعلن نفسه خلفاً للبابا غريغوريوس الثاني عشر. وهو مؤسس كلية هيدلبرغ

١٢. روبرت بروس الاول ملك سكوتلاندة من سلالة ملوكه قضى اول عمره في بلاط ادورد الاول ثم رحل الى لندن ثم هاج اعمالي سكوتلاندة ونوج في سكوتي سنة ١٢٠٦ وهزم ادورد الثاني في معركة بنوكبرن سنة ١٢١٤ وبعد معارك كثيرة اعترف ادورد الثالث باستقلاله سنة ١٢٢٩ ومات في هذه السنة

١٢. روبرت سنهارت الثاني ملك سكوتلاندة ولد

رُوبِرت Rupert

البرنس روبرت من بافاريا قائد الفرسان من الحرب الملكة هذه الحرب الاهلية في انكلترا . ولد في براغ سنة ١٦١٩ وتوفي في لندن سنة ١٦٨٢ ابيه فردريك الخامس الذي عند انتساب حرب الثلاثين سنة اتحمه العصاة ملكا ليوهميا . ولذلك خسر حقوقه على امارت ولاءه اليصابات كبرى بنات جنس الاول من انكلترا . و هو من اشهر قياد القرن السابع عشر وعند انتساب الحرب الاهلية في انكلترا التي كان من شامها خلع عوفشارل الاول اناها روبرت وكان من اقوى المساعدين لشارل المذکور ومع حداثة سنه كانت جسارة وحكمة تفتيانا عن الحكمة في فن الحرب . فجعل دوقا لكبرلند وبعد ان اشهر جدا في معركة ادج هل سنة ١٦٤٢ استولى بالهجوم بالاشتراك مع البرنس موريس على بريستول سنة ١٦٤٤ . وسنة ١٧٤٤ الزم العصاة ترك حصار يورك ونسب انكساره في معركة مارستون سنة ١٦٤٤ عن حدته وعدم موافقته في العمل لدوق يوكايل ورفي في السنة نفسها من قيادة الفرسان الى قيادة كل الجيوش واستولى على مدينة ليستر سنة ١٦٤٥ انكسر في معركة نازي هجوم الدفاع عن بريستول فلما حاصرها فايرني وكرمويل استسلمت عند الهزيمة الاولى وذهب البرنس بفرقتين من الفرسان الى اكسفر ولما رجع شارل الثاني ابن عمه الى عرش ابيه بعد استعفاء ريتشكرك ورمويل رجع روبرت معه الى انكلترا فأكبره الملك اكراما عظيما وجعله كونتا هولدرن ووجه قيادة الاسطول الانكليزي الترمويي للعدو لغارة هولاندة في حرب سنة ١٦٥٤ ونال بعد ذلك بمقتن لقب اميرال وكان يعطى القيادة قبلا باعتزال الانشغال ١٦٧٩ وترفع للعلوم . ويسمى اليوم اختراع نوع من النفس على الخامس واكتشاف مزيج من الخامس الاصفر والخارصين للدافع ومونة قط روبرت . وتوفي سنة ١٦٨٢ وكان مشهورا بانه احسن كياوي وطبيعي في عصره

رُوبِرتسون Robertson

كانت ومورخ سكونلاندني ولد سنة ١٧٢١ وكان ابيه من رساء الفرقة البريتمرية لمخاضا وياو اذن بالوعظ وهو ابن عشرين سنة ثم مات ابيه وامه ولم يكونا من اصحاب الثروة . وكانت مداخيل روبرتسون قليلة بالنسبة الى عائلته المولفة من اع وست اخوات كان يلتزم بعاشم وتعليم فكان مع اعماله الدينية يطالع في الكتب الطبية حتى يربع ومال الفن التاريخ كل الميل . فكتب تاريخ سكونلاند وطبعة فاشهر جدا فطبعة ثانية في نفس السنة وحصل بمالا جريلا وكل بولامر اثنان صار مورخ سكونلاند الخاص وهو مع ذلك مشغول بمصالح شاقة . ثم كتب تاريخ شارلمان فتلقا الناس يقول تام وقيل انه لم يكتب مثله في انتدت رغبة الجمهور فيوترجم الى عدة لغات . والذي زاد رونقة المقدمة التي وضعها له وبسط فيها بنصاحة وبلاغة احوال اوربا منذ سقوط الملكة الرومانية الى اخر القرون الوسطى . ثم كتب تاريخ امريكا فاجاد فيه وكشف الحقائق ومرو الا سبابول كثيرا . وفحنت له جمعية العلوم ابعائها وكتب ايضا كتابا في احوال الهند القديمة . وكانت عبارة روبرتسون في غاية الدقة والضغط حتى اعجب بها المتفقدون الانكليز وسرعة خاطره رجيبة في الانشاء ونشاطه غريبا في العمل . وكان ايضا ذا حماسة وغيرة على الوطن حتى انه لما قصد تشارلزا ادورد غزوة المشهورة سنة ١٧٤٥ خلع روبرتسون ثوبه الاسفي ولبس لبس المجندي وتقدم الى رئيس القواد بمخدمته العسكرية . ولما صار من رساء كلية ادمبر وقام بعض الوشاق وطعنوا فيو انهم بامور منكرة لديهم بخصوص الكاثوليك فنارت العامة غضبي واهرقت بينه وكادت تحرق ابنة الكلية وهو با غيران القوة العمومية حالت دون ذلك . ومع هذه الاخطار التي احدثت بوخطب علانية في جمعية اكلمريكية عندهم بعيد ذلك وبين مقاصده بصراحة . ثم توفي سنة ١٧٩٤ وعمره ٧٢ سنة

روبير

Robespierre

مكسيميليان ماريا زيدور دوروبير ناثر فرنسوي ولد في اراس في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٥٨ و قتل في باريس في ٢٨ نوز (جوليه) سنة ١٧٩٤ وقبل ان كان من اصل ابرلندي وان اجداده حصلوا على القاب شرف في فرنسا فنوبت امة وهي في شرح شبابها وترك اباه العائلة وقضى باقي ايامه في المانيا . فارسله جدّه الى مدرسة اراس سنة ١٧٧٠ ارسله موسيو دو كوتريه الى مدرسة لوبس الاكبر في باريس

الاتحاد والمحور بديّة ذلك في ٢١ ايار (مايس) سنة ١٧٩٤ ثم اختلص من ماضيه في القوت سلم بقتل دنتون رفيقو المشهور في ٥ بسان (افريل) سنة ١٧٩٤ . فصار حزيناً صلي القوت واذا حصل على السلطة المطلقة تقريباً اخذ بهم في تاليف حكومة ثانية وكان مراده ان يضع صورة ديانة جديدة ولذلك جعل المجلس يصرح بوجود الله عز وجل وبخلود النفس وذلك سنة ١٧٩٤ . و امر بحفظ الاعياد العمومية التي جعلها مناسبة لاحوال ذلك الزمان ولكن لم يتمكن من وضع شيء فانه كان قد نقل على فرنسا سارها بالمظالم الفاحشة ولم يستثن رفاقة من وكان دنتون وديولن وفريرون من رفاقه في ذلك . فاغناط الدين كان لا يزالون منهم في قيد الحياة المدرسة وبقي فيها مدة سبع سنين وبعد ان اكل درس من استبداده وتفاخروا خشنوا من همدانته فالتالي عصبة القوانين رجع الى اراس وكان اول اعماله فيها منع ادخال جريد فرنكلين البرقية مع عهات الكفر وذلك سنة ١٧٨٣ . وجعل بعد ذلك عضواً في مجلس جنابات اراس فطلب اليه . وغيره فالتجأ مع اتباعه الى دار البلدية ولكنه وقف ان يحكم على احد المجهزين بالموت فثار جداً واستغنى من وظفته وحامى عن ابطال القصاص بالموت . ثم نشر مبادئ روسو واتحاز الى حزب الشعب مضاداً الاكبروس والامراء . وكان يظهر بغضة دائماً للحكومة واتخذ في اجتماع الولايات سنة ١٧٨٩ نائباً عن الولاية الثالثة فجلس مع المنظرين من حزب اليسار وكانت شهرته قليلة فيحصل على محبة الشعب له وكان صاحب همة واقدام فجعل سنة ١٧٩١ مدعياً عروباً في مجلس جنابات السين ولكنه ترك هذه الوظائف المائلة واتحاز الى البعوثيين والكونون واتجه سنة ١٧٩٢ منتخبو باريس عضواً في الحكومة الوقتية . وادار بالاشتراك مع دنتون الدعوى على لوبس السادس عشر وغضب رفاقة بالحكم عليه بالموت وقام بجراح كل الوسائط التي استعملها المحرور بديّة ليخلص الملك وبعد قتل الملك جعل مجلس الثورة يحكم بموجب الرجوع الى الاعمال التي كانت جارية ايام الخاف واذا كان مجلس غالباً في جمعة السلام العام جعلها تسع باقظع الارثكابات الدمية ثم اشتغل في خراب حزب

روبل

Ruble

معاملة روسية فضية . كان الروبيون في القرن الرابع عشر يستعملون فضياً صغيراً من النضة لاجل المعاملة في التجارة وكانوا يعنون روية قطع النضة الصغيرة التي كانوا يقطعونها من التضات المذكورة لاجل دفع اديونهم ومنها اخذت كلمة روبل . ويقسم الروبل الى ١٠٠

صوبك وقد اختلفت قبعة مرات كثيرة واجزاء الرويل وهي النصف والربع من النصف وتساوي قبعة الان في بلادنا ١٧ غرشاً و ٢٠ بارة

رُوبُلْمُنْدُ

Rupelmonde

مدينة من ولاية فلندرة الشرقية في بلجيكا على مسافة ١٥ كيلومتراً من دندرلند الى الشمال الشرقي سكانها ٢٨٠٠ ، تتر برنواياه الشهير حينما عزم على اكتساح فرنسا وذلك قبل بها مولد مركاتور الجغرافي . وموقع هذه المدينة سنة ١٧٩٢ على نهر اسكونجا مصب نهر رويل ولذلك سميت بأذكر ومعناه ثم رويل . وهذا النهر يتألف من نهري ديل ونيت في ريمست ويصب في اسكونجا المدينة طول مجراه ١٥ كيلو متراً وهو فسيح جداً وتسير فيه السفن الشراعية

رُوبِن

Rubens

اوروينس أشهر مصوري الفلك ولد سنة ١٥٧٢ من عائلة شريفة غنية وخرج من وطوبوي زمن الاضطهاد الديني وعكس على تعلم فن التصوير حتى برع ودخل ابطلا لسانته ١٦٠٠ واقام متقلداً في رومية وفلورنسا ومنتوا وجنوا مدة طويلة وعاد الى فلندرة سنة ١٨١٠ وقد بلغ شهرة شاسعة ودعاه الارشيدوق البرت الى رومل ثم طلبته ماري دوميني الى باريس فزين قصر لخميرج بصور منفذة وذلك سنة ١٦٢٠ لكن كانت أكثر سكاء في انفر وصور هناك صوراً كثيرة للكنائس . وشرفه الارشيدوق البرت حاكم البلاد المياطة واقاض عليه الامام وكذلك فعلت له ايزابل امراة الدوق المذكور وارسلة ايضا بشارة سياسية الى جاك الاول ملك انكلترا وفيليب الرابع ملك اسبانيا والى الولايات السبع المتحدة . ومات روين سنة ١٦٤٠ وقد حصل ثروة واسعة وكان مع براعة في فنو خفيف اليد سريع العمل حتى قيل بلغ عدد الصور المحترقة التي خرجت من قلوب اكثر من ١٢٠٠ صورة وهذه هي التي حفرت في المطبوعات وانحوها فضلاً عما سواها . وكان

يحمد تصوير كل شيء من تاريخي وطبيعي وغير ذلك

رُوبِنَاخ

Rubenach

بلدة من الولايات الروسية في الولاية الرينية تبعد ٢٠ كيلومتراً شمالاً عن كولنس سكانها ٧٠٠ نس لكنها اشتهرت بان دوق برنصوبك ارسل منها الى الدول تتر برنواياه الشهير حينما عزم على اكتساح فرنسا وذلك سنة ١٧٩٢

رُوبِنَصْن

Rebinson

ادورد روبنصن تليد انجلي ولد في ١٠ سبأ (نوفمبر) سنة ١٧٩٤ ونوفي في نيويورك في ٢٧ كانون ٢ (جانيه) سنة ١٨٦٤ تلقى دروسه سنة ١٨١٦ في مدرسة هاملتون من نيويورك وخدم فيها سنة بصفة معلم . وسنة ١٨٢١ ذهب الى اندوفر لكن بطبع شرحه على ست المجلدات الاولى من الابلياذة وبحث ساعد الاستاذ ستورت في غرامطينو العبراني والترجمة من الالمانية وجعل اخيراً معاون معلم فيها . ومن سنة ١٨٢٦ الى ٢٠ درس وتوسخ في اوربا وجعل عدد رجوعه استاذاً فوق العادة للبيان المقدس في اندوفر فاستغنى سنة ١٨٢٢ وانتقل الى بوسطن وسنة ١٨٢٧ جعل استاذاً للبيان الانجلي في مدرسة الاتحاد اللاهوتية في نيويورك وزار قبل معاطلة هذه الوظيفة فلسطين والارض المقدسة برفقة القس عالي سمث وكتب عن سياحته في فلسطين والبلاد المجاورة لها وذلك سنة ١٨٢٨ في ثلثة مجلدات وسنة ١٨٤٠ جلس على كرسيه بين اساتذة المدرسة اللاهوتية وبقي فيها حتى مات سنة ١٨٥٢ زار فلسطين مرة ثانية وكتب سياحته المذكورة سنة ١٨٥٦ . وكان عضواً في الجمعية الجغرافية والشرقية والاثولوجية وسنة ١٨٢١ تخرجه مدرسة دارنوث دكتورية اللاهوت وكذلك مدرسة هال الكليسة سنة ١٨٤٢ . وتخرجه مدرسة يال سنة ١٨٤٤ دكتورية القوانين وعدا

عن التأليف المار ذكرهالة ترجمة الفهرامطيق اليوناني
بكارى وله قاموسان للتوراة احدهما انكليزي و
والاخر انكليزي ويوناني وله تأليف اخرى كثيرة

روية بن العجاج

ko,ba(t)

دواجنكم ودجاجكم التي تاكل العذرة وهلم ياكل الفار
الاخي البرولباب الطعام، وقال ابو زيد الانصاري دخل
روبة السوق وعليو برنكاكي اخضر فجعل الصبيان يعثون
يو يغرزون شوكة الخيل في برنكاكيو يصيحون يا ماردوم
فجاه الى الدوالي فقال ارسل معي الوزة فان الصبيان قد

حالم يفي وبين السوق فارسل معه أعواناً فأتى الأولاد
فهرجوا أمامه حتى دخلوا دار الصرافة فقال له الشرطي ابن
م قال قد دخلوا دار الضالين فهبت من ثم ذلك وهو
في إحدى أسواق البصرة . وقال المذنبني قدم البصرة
أرجز من رجاء المدينة تجلس إلى حلقة فيها الشعراء فقال
أنا أرجز من العرب وأرجز من الهجاء فلبت البصرة جمعت
بيني وبينها وكان الهجاء واحدة حاضرين فقال الهجاء ها
أنا ذاهم فقال أي الهجائيين اسم قال ما حطكت نعي
غيري أنا أبو عبدالله الطويل وكان يكنى بذلك فقال
الرجل ما عنيتك بل أردت هجاءاً آخر أعرافه فقال
الهجاء وهذا بي روية إن أردت فقال اللهم غفراً ما بيني
وبينكما عمل وإنما مرادي غيركما فصحك الناس وكث عنه .
ولم يزل روية متعباً بالبصرة حتى ظهر إبراهيم بن عبدالله
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب على المصور وجرحت الواقعة
المشهورة تخاف روية على نفسه وخرج إلى البادية بنحسب
الفتنة وكان قد شاع . فلما وصل إلى الناحية التي قصدها
توفي وذلك سنة ١٤٥ هجرية فقال الخليل لما بلغت وفاته
دفعاً الشعر واللغة والفصاحة . وقد ورد في كتب الفنون
العربية شيء من شعر روية على سبيل التمثيل . وأشهر
الجزء الذي أولها « وقام الأعاني خاوي المقتدر »

هو أبو محمد ربيعة الهجاج القيسي السعدي الرازي
المشهور كان معدوداً من تحول الشعراء وكان أبوه
الهجاج أيضاً راجعاً مجيداً ولكل منهما ديوان كبير كله
أراجيز وقد اجمع العلماء على أنه ليس أراجيز منها بين شعراء
المجاهلية والإسلام وكان روية فصيحاً لغوياً خيراً من
اللغة وغريبها وكان يسكن البصرة ومع الشعراء أخبار
كثير وأراجيزه مثل في الجودة والطول وكان الأراجيز
عليه أسهل ما يكون فيشده بدون تكلف كما لو كان
ينطق بالثر. وكان يونس بن حبيب النحوي من
المتخصصين له والغوريين على شعره قيل كان يوماً عند
أبي عمرو بن العلاء فجاءه شبل بن عروة الضبي فلما
جلس قال لاني عمرو سألت روثيم عن اشتقاق اسمي
فما عرفة فقام يونس مخمساً وقال انظر ان معد بن عدنان
افصح منه ومن أبيه ان تعرف انت ما الروبة والروبة
والروبة والروبة والروبة وأنا غلام روية. فوجم شبل
لذلك وقام مخمساً فقال أبو عمرو هذا رجل شريف
يقصد مجالسنا وبقي حقونا وقد أسأت فنيا فقلت ما
أراجيزه يو. فقال يونس لم املك نفسي عند ذكر روية ثم
شعر ما قاله فقال الروبة خيرة اللين والقطعة من الليل
أراجيزه وحمام ماء الخيل والقطعة من الخشب يشعب بها
الأنام وهذه بالهز وبها اسمي روية. وقيل ليونس من
شعر الناس فقال روية وأبو. قيل له لم نعرف الراجز
فقال ها الشعر الالف قصيد وإنما الشعر كله موجود أشعر
ولقد قال الهجاج «قد جبر الذين آله فجير» فهي نحو
ما نبي بيت مؤلفة التفراف ولو أطلقت قوافيها كلها لكانت
منصوبة وكذلك عامة أراجيزها. وقال ابن قتيبة كان
روية يأكل الفار فعنوب على ذلك فقال في انظف من

روپيڪون

Rubicon

اوريكو غير هو الحد الفاصل بين ايطاليا وولاية
غالية في جنوبي الالب المختصة بمصبة في الادارياتك
على بعد قليل الى شمالي ريمية مشهور باجياز قصرة
حين حمل على رومية سنة ٤٩ ق.م وكان اجيازلة

علامة لنفخ الحرب على الجمهورية المذكورة وقيل انه لما وصل قيصر الى ضفتي ترعد قليلاً ثم اجازته فانطلقت ربينا الزهر (زهر النرد) سنة ١٧٥٦ صدر منشور بابوي معلناً بان نهر لوزا وهو احد نهري نيجاروين للنهر المذكور هو نفس رويكون ولكن قال الجغرافيون المحدثون ان رويكون هو فيومثينو المؤلف باجتماع يزانلو وروغون

روين

Rupen

١. ملك ارمينية مؤسس الدولة الروينية ملك على ارمينية الصغرى ابي كيليكيا وكبادوكية من سنة ١٠٨٠ الى ١٠٩٥

٢. روين الثاني ملك ارمينية الكليكية من سنة ١١٧٤ الى ١١٨٥ ثم نزل عن الملك لاختيه ليون ودخل ديراً ففنى بؤ غارايامو

٣. روين الثالث ابن بنت روين الثاني من رويند كونست طرابلس طرده عن كرمي انطاكية بوهيموند لكن اعاده اليها لاون ملك ارمينية وهو عم امو فصفاه بان حاول خلع الاسنبلاء على ارمينية فخطب معاه وداها بوهيموند ثانية ثم البارون قسطنطين فخر بلاده وفقد حياته معاً وذلك سنة ١٢٢١

وورد في تاريخ الارمن عند الكلام على الدولة الروينية القائمة بعد سقوط الدولة الباكراونية انه في سنة ١٠٨٠ كان روين الرجل الحكيم في بلاد كيليكيا لانه كان هارباً من ايدي الروم لانه احد اقرباء كاكيك الملك وكان هو احد الثلاثة الذين هربوا لما قبض اولاد منداليا على الملك كاكيك . فارمن تلك البلاد مالوا الى روين واحبوا لتجبا عو وحسن ادارته وجعلوا يجمعون له وعددهم يزداد وغيرهم نقد ليملك ثم آل الامر اليان ملكا بعض مدن وقرى وقلاع . وبعد ذلك فتح روين الحرب على الروم وانتصر عليهم ثم تولي على كل الارمن الذين في كيليكيا ولم يزل بموسم محكمة ووفى واصناف

اليان توفي بعد ١٥ سنة من الملك . فقام بعده ابنه قسطنطين الاول فسلك مملكة ايو وكان صاحب سلطة وبراعة في فنون الحرب وانتصر على الروم مراراً كثيرة ومات بعد ٥ سنين من الملك . خلفه ابنه طوروس سنة ١١٩٠ . افسلك ايضاً احسن طريقة في حياصة رعيته وكسر الروم دفعات وملك مدينة فارسية فحقن عليه ملك الفرس وجرد عليه عسكرياً كثيراً فدفعهم طوروس . ثم ظهر التتر وملكوا اكثر تلك النواحي وراى طوروس انه عاجز عن دفعهم فاستعجذ بدكيران وابلاساف من روساء الارمن وكان عندها جيوش كثيرة ومع ذلك لم يقدر على التتر وقتل الرئيس المذكوران فحمس ليون اخو طوروس واقدم اقداماً عجيباً وهزم العدو . ثم وقعت عداوة بين طوروس واولاد منداليا الذين قبضوا على حكاكك آخر الباكراونيين وخرج اليهم وتخصوا في قلعة منيعة وراى انه لا يقدر على استزالمها فاكمن عدة كمن ورجع عن القلعة . فلما راوا ذلك خرجوا ليخفوه وفتح ابواب القلعة فخرج الكناه وقتلوه ودخلوا القلعة وراى طوروس وملك القلعة . ثم مات بعد ١٢ سنة من الملك ولم يكن له ولد فخلفه اخوه ليون الاول وكان مقدماً شجاعاً حاداً . وحسن صاحب انطاكية فعمل عليه حيلة وداهه الى ولية وقبض عليه ثم غطص بوساطة قوية ورجع الى بلاده وجمع المساكر واستولى على مدينتين كان قد بدلهما ليختص من الارمن واخذ غيرها ايضاً . وسباني باقم خبره في ترجمته في باب اللام . ثم ملك بعده ابنه طوروس وكان قد سخن معه في القسطنطينية ثم غطص وراى بلاده وظهر نفسه وكانت البلاد بيد قيصر الروم فاجتمع الناس اليه وملك البلاد واخرج الروم وسباني باقي خبره في حرف الطاء . ثم تولي بعده اخوه طليح ثم روين بن اسطنان ابن ليون . وهذا هو روين الثاني من الدولة الروينية تولي سنة ١١٧٢ واحسن التصرف مع رعيته . وعلى عهد مات مانويل قيصر وتجدد العدوان بين الروم والارمن بوساطة نفقة وقعت بين روين وبهيموند لمجوروت والي ترسيس من قبل الروم وتقام الشرابا سلبلا روين على

روينيا
Robinier

جنس شجر من الفصيلة القرنية سمي باسم روين الطيب لانه ادخله الى فرنسا سنة 1764 بمثل على انواع جميلة الاشجار بين كبيرة وصغيرة وقال له الاقانيا الكاذب (pseudo-acacia). ومنه نوع هو المشهور خصوصاً بهذا الاسم منتشر كثيراً في اوروبا والانواع الاخرى تزرع ايضاً في الحدائق والمتنزهات بانكترا لجمال ازهارها ومن انواعها طائفة يقال لها كاراغا وقيل في طائفة من غير جنس الروينيا. واما اشجار انواع الروينيا الصحيح فهو السمي بالاقتيا الكاذب المذكور ويقال ايضاً الاقتيا الايض اصله من قرجيا تبلغ شجرة ٢٠ متراً وساقها مستقيمة وفروعها محبة مستطيلة شائكة والاوراق صمغية والازهار عتودية بيضاء طيبة الرائحة. ونمو الشجرة سريع يحصل منها في وقت قصير حطب للوقود وهو يتكاثر بالبزور غالباً وترتفع الخلفة في سنة واحدة نحو مترين . وتزرع بزور في ابتداء الربيع في ارض خفيفة مظلمة وتسمى حينئذ تزرع عنها الاعشاب الرديئة ثم تنقل الشجيرات وتزرع في اماكنها المعتد لها بعد سنتين او ثلاث . وينمو ايضاً في الاراضي الرملية المنحوية على قليل من الرطوبة وليس من اللزوم ان تكون الارض غائرة بل يكفي ان يكون سطحها جيداً لان جذوره تنشر افقياً . وبعد مضي ١٥ سنة يبلغ محيط ساق الشجرة قدمين وفي هذا الشجر عيب وهو ان الرياح تقصنه ولا يصح ان يزرع على حدود الفيضان المزروعة لان جذوره تضر بالمزروعات . وقد انتشر هذا النبات في بساتين القاهرة والاسكندرية وبساتين مدرسة الزراعة بمصر واستجلب منه الحدو اسمعيل خمسمائة الف شجرة صغيرة . فزرع جانب منها بالجزيرة وآخر ببساتين بولاق وآخر بالاسكندرية ثم تكاثر بالبزور . ويحسن زرعها صقواً على حافات الجسور لان جذوره تكسب الارض متانة وتشكون منه غابات بسهولة . وخشبها صلب جداً قبل اصفرله عروق داكنة متدفع قابل الصقل ويستعمل في

هذه المدينة عنده فارسل هيتوم الى والي انطاكية يستفده على روين فدعا والي الى والية واحمال عليه حتى اوثقه عند فائق ليون اخو روين وحصر هيتوم بقلعيوشدد عليه حتى وعده بتخليص اخيه وهكذا اغلص روين وعاد الى مخيمه . وبعد اسبوع من ملكه ترك الملك لاجيوليون واعتزل في دير مترهه الى ان مات . ولما ملك ليون الثاني احسن سياسة الرعي وفي ايامه اقبل الصليبيون لمحاربة صلاح الدين الابوي وعانهم ليون كثيراً بالمال والذخيرة فكوفى من البابا وبعض ملوك اوروبا بان توج ملكاً على كل ارمينية على عادة الملوك الكبار القدماء . وفي الاخر حياة ليون حدثت عنده شديدة بين الارمن واللاتين بسبب يهتوم والي انطاكية لانه كان قبل موته قد اوصى بالملك لابيه بالدين زوج ابنة روين اخي ليون . مات بالدين قبل ايوه فارم يهتوم بالخلافة لروين بن بالدين وحظب الاساقفة على حفظ وصيته . فلما مات وملك روين شئت نار الحسد في قلب جيفان والي طرابلس فجمع عسكراً طرق انطاكية وطرد روين واقام عوضه والياً لاتينياً لمحدثت العداوة المذكورة . ثم جرت احوال طويلة وتوسط الكبار امر الصلح وارجع روين الى ولايته ثم طرد ثانية بعد موت ليون . فجمع جموعاً من رعايا الناس واستولى بهم على بعض مدن كيليكيا فخرج له قسطنطين وصبي زایل بنت ليون وقبض عليه وحسب مع جماعة من رفاقه فانجا في السجن . واما زایل فتزوجت اولاً ببيليوس ابن واليها انطاكية فاساء اليه وقبض عليه وسجن معه الى ان مات ثم تزوجت بهتوم ابن قسطنطين الارشاكوتي من نسل بلوحيي ومع ملكاً على ارمينية . اطلب هيتوم . ثم ملك ليون الثالث ثم هيتوم الثاني ابنة ثم ليون الرابع ثم قوشيت اخو هيتوم ثم ليون الخامس ثم يوحنا بابل وهو آخر الدولة الروينية . وكان قد حصل انشقاق عظيم في ارمينية فانتهت بذلك هذه الدولة وسائر مملكة ارمينية في الاخر القرن الرابع للميلاد

الابنة لعلط سابقا ذا كبر وطولها . ويستعمل في روسيا لبناء السفن ويخيل الرطوبة كثيرا فلا يتعفن ويحصل منه وقود واقلان الخمرة تقلم كل اربع سنوات لسرعة نموها . وقيل ان ازهاره مضادة للنفخ فاستخدموها شرابيا . ويخفف جمل من خشب مادة ملونة صفراء تصنع صبغا وقشور ساقه وفرع مقلبة والمناشبة تاكل اوراقه الرطبة

روتشلد Rotchild

ماير انسلم روتشلد صراف الماني ولد في فرنكفورت سنة ١٧٤٤ وتوفي فيها في اليلول (سبتمبر) سنة ١٨١٢ كان من عائلة اسرائيلية فقيرة وكان مستخدما في هانوفر قبل انه فتح لنفسه عملا للصرافة في فرنكفورت وحصل بواسطة حذف واستقامته على علاقات مهمة مع الحكومات الالمانية وعلى الخصوص حكومة هس كاسل . ولما فرغ المنتخب ولم سنة ١٨٠٦ بعد ان غزا الفرنسيون ولاهاتو وضع عبده امانة بدون ريانم دارها خمسة ملايين ريال القعدة ثمان سنين ولكن دفع وراثه روتشلد المذكور سنة ١٨٢٢ الى ابن المنتخب ولم وظفوه المبلغ بتمويل مع اضافة فائدة عليه اثبتت في المائة . ونجحت ثروة روتشلد العظيمة من تشغيله الدراهم المذكورة بفتح عظيم . وافتتح كل من اولاد ماير انسلم الخمسة وهم انسلم وسليمان وناتان وكارلوس وجس محلات تجارية شديدة الاهمية في فرنكفورت وفيينا ولندن ونابلي وباريس ونمينا الامبراطور فرنسيس النموسيه لقب بارون وحصلوا على شهرة عظيمة انتشرت في العالم بأسره بعقدهم قروضا للحكومات وباعمال ومشروعات اخرى تجارية ومالية . ولا تزال المحلات المذكورة خلا محل نابلي موجودة الى الان بنوا ادارتها أشخاص من اعضاء العائلة المذكورة واكثر هذه الفروع فرعا لنسب وباريس . وللعائلة المذكورة كلام محصورون منتشرون في كل اقطار العالم . بالمنتخب لندن لعضوية البرلمان اكبر اولاد روتشلد وهو ليونل ناتان الذي نول

سنة ١٨٧٥ ادارة المحل المذكور في لندن فرفض ان يجلف المين المادي (هو بيت الديانة المسيحية) ولذلك لم يجلس في البرلمان مع انه اعيد انتخابه ثانية حتى ابطل سنة ١٨٥٨ قانون عدم صلاحية اليهود للحفظ وهو اول عضو اسرائيلي جلس في مجلس العموم

ومن الروينيا الوردية وهو شجرة تملو غومتين اصلها من كارولينا ازهارها كبيرة فرفرية اللون مجمعة على شكل عناقيد كثيرة . وخشب هذا النوع قص جدا ولذلك يجب وقايته من الرياح وخصوصا بعد ان يطمم بالنوع الاول السابق الذكر

روينيون

آخر دولة من دول ارمينية باقراضها سقطت ملكة ارمينية راجع روين

رونا Rota

بلدة من اسبانيا على ساحل الاقباتوس في ولاية قادس تبعد عن فرائخ عن مدينة قادس الى الشمال الشرقي ولها ميناء للسفر الساحلي سكانها نحو ٨٥٠٠ وتخرج منها خمر جيدة مشهورة ينسب اليها

روتاريس Rotaris

دوق برسكيا ثم ملك لبرديا من سنة ٦٢٦ الى ٦٥٢ . اختارته الملك غونديرجة ارملة الملك اريولد وتزوجته . واخذ من اليونان جنبا وليغوريا وعدة اقسام من فريول ونشر القانون المعروف بالبردي سنة ٦٤٣ ولما توفي خلفه ابنه رودولف . وكان روتاريس من حرب

روتنولة

Routchouk

مدينة حصينة من بلغاريا على الضفة اليمنى من الطونة
نجاه مدينة جيورجيفو الناحية تبعد ٨٨ كيلومتراً عن
نيكوبولي شرقاً سكانها ٤٠ ألفاً وفيها كرمي اسقف يوناني
وقصر قدم . وابنتها غير جينة وإزقتها ليست نظيفة ولكنها
مستودع للبضائع الألمانية ولا سيما بضاعة قنينة ناتية على
الطونة . أخذها الروس سنة ١٨١٢ و ١٨٢٨ وفيه
المرّة هدمت حصونها . وفيها معامل لمسوجات القطن
والصوف والحبر المعبدة وفي الآن من الإمارة اللغارية

روتنبرغ

Rothenbourg

مدينة من هس كاسل وفي قصبة دائرة . موقعها على نهر
فلود تبعد ٤٥ كيلومتراً عن كاسل الى الجنوب الشرقي سكانها
٤٠٠٠ وفيها قصر روم للندغرافية ومن محاصيلها الخمر
والسكر والشندور . وفيها مدرسة زراعية وصناعية ومعامل
الجوخ والورق والبارود

ورتنبرغ أيضاً مدينة من ورنبرغ تبعد ١١ كيلومتراً
عن روتنغ الى الجنوب الغربي الواقعة على نهر نكر عدد سكانها
٦٠٠٠ وفيها كرمي اسقف كاثوليكي

روتنولة

Rutules

شعب صغير من اللاتين على عهد اينيوس كان مقبلاً
الى جنوبي رومية وقاعدة بلاد ادرية وحارب اينيوس
تحت قيادة ملكهم ترنوس . وقصد تركيوس الملقب بالشهم
ان يستولي على مدينتهم لكثرة خلع من سربو قبل ان تم له
ذلك . وكان من اولية امره الجماعة ان البلاجة لما
تركوا اوطانهم اتى البلاد الغربية بطليون منازلهم فاستوطنوا
سواحل ايطاليا فهرست منهم الام التي كانت هناك الى
الجبال في الداخلية . ثم انت قبائل اخر من اركاديا
وطردت البلاجة من السواحل فترجعوا الى الداخلية
وحاربوا تلك الام الاول واقاموا مدة طويلة في النزاع

ثم اختلطوا معاً وسما ابريجينة اي اصلين . ومن هذه الامة
المتخلطة خرج الشعب المحي روتنولة . وكان الاتفاق بين تلك
القبائل مستمراً طلباً للراثة . وفي احدى الحروب ذكر
الروتنولة في حريم مع اللاتينيين فطلب لاتينيوس قائد
اللاتينيين نجدة اينيوس رئيس الترواديين وكان قد وصل
الى هناك مع قبيلته مهاجراً من تروادة ليستوطن تلك
البلاد ولزيادة ترغيبه في مساعدته زوجته باينثولا قنينة .
فانكسر الروتنولة ونظف الترواديون على البلاد . ثم ذكر
الروتنولة في التاريخ متعدد من معروف وسبع ذلك ذكر اودوم
بحاربون انكوس مرتين ثم تركيوس الشهم . وفي اثناء
هذه الحرب جرت في حصار ادرية (اوردولة) فاعدهم
حادثة عظيمة كانت سبباً لقيام الجمهورية الرومانية وفي
موت لوكر بيشوس . ثم كان للروتنولة دخل عظيم في
اعمال الرومان وكانوا تارة يتصرفون واخرى ينكسرون
لكن الغالب انكسارهم غير انهم لم يخضعوا ثم دخلوا في جملة
الامة الرومانية على عهد ادريانوس

روتنينة

Ruthènes

وقال ايضاً روسيا كمة من الصقالبة موطنها
على الاكثر الولاية الغربية من روسيا وجنوب ليشوايا
ولاية غاليسيا وتوطن فرع منهم في المجر ولا يبلغ عددهم
اكثر من ٤٠٠ ألف . وكانوا قبل القرن الثاني عشر ساكنين
في غاليسيا الشرقية قبل انهم هاجروا اليها من الغلية وقيل
ليس ذلك مبرهاً الا بنشأه الاميين لانه كان في الغلية
ايضاً امة تسمى روتينة تسمى ببلاد الان رورقة . وتقارب
اسم غالبا (الغلية) وغاليسيا . ولذلك يقال ان روتينة
الغلية اجداد الامة المسكونة غير ان الخطأ في كلا الرأيين
قد وضح بعد البحث فان الروتنينة خرجوا من غاليسيا في
القرن الثاني عشر واستوطنوا المجر وكانوا منذ هين بالذهب
اليوناني ولم يوافقوا مذهب البلاد التي دخلوها ولذلك
لم يختلطوا بالمجريين بل كانت الاتصالية بينهم وبين اخوتهم
المقيمين في ولاية بوكوتينا من غاليسيا . وهم يعيشون بلا

١٠٤١ . وتوفي في ميلتوم كالبريا في اوانل صيف سنة ١١٠١ وسنة ١٠٥٨ قار بالاشتراك مع اخو روبرت غوبسكرد بافتتاح كالبريا ثم صقلية وسنة ١٠٦٠ استولى على ميسني وسنة ١٠٦١ انتصر انتصاراً عظيماً على العرب في اناوسنة ١٠٧١ انتهى الخلاف بينه وبين اخو روبرت بعد ان اتى روبرت قسمة البلاد بينهما وافر لروجر بانة كونت صقلية . ولكن لم يستلم روجر البحر حتى سنة ١٠٧٢ . بعد استيلائه على قطانية والرمو وسنة ١٠٨٥ خلف اخاه روبرت رئيس النورمدين في ايطاليا وسنة ١١٠٩ استولى على مالطة وسنة ١١٠٩ ادخل الديانة المسيحية الى صقلية ولكنه سمح لرعاياه من العرب بحرية المذهب وسنة ١٠٩٨ جعل اوربانوس الثاني قاصداً رسولياً

٢ . روجر الثاني ملك صقلية وإن المار ذكره ولد في ميلتوم كالبريا نحو سنة ١٠٩٥ . وتوفي في ٢٦ شباط (نفره) سنة ١١٥٤ خلف اياه في ادارة الملكة بوصية امو ادبلايد ديمونفات . وحين ارتق العرش اخضع البارونات وجعل مالطة تعترف بملكها عليها . وسنة ١١٢١ استولى على قسم من املاك ابن عمودوق ابوليا وكالبريا واستولى بعد موته سنة ١١٢٧ على باقي املاكه في جنوب ايطاليا . وسنة ١١٤٠ عضد صهره اناكليتوس الخنفس البابوية فعمه المذكور لقب ملك صقلية وتوج في بالرمو في السنة نفسها وطرد البابا اينوشينوس الثاني من رومية ووضعه صهره اناكليتوس مكانه . وسنة ١١٤٧ كسر لونيروس الثاني امبراطور المانيا الذي اتى لخفض نوايه المتمردين ولكن استرجع روجر عسارته فلما رجع الامبراطور الى بلاده واودع البابا اينوشينوس في قبضته سنة ١١٤٩ الزمه ان يبطل حرمة له ويثبته ملكاً فعرقه روجر مقابل ذلك انه البابا المقيم واستولى على نابلي من البرنس سرجيوس وعلى كابول وافرسان البرنس روبرت ولما هاندا الامبراطور اليوناني عمانويل كمينيوس سنة ١١٤٦ غزا ايريس دلماسيا واستولى على جزيرة كورفو وغرب بلاد اليونان وغنم منها غنائم عظيمة . وسنة ١١٤٧

تجارة ولا صناعة وليس لم نظير في خشونة طبائعهم في الشمال الشرقي من اوربا . قبل ودليل خشونتهم من طريقة تزوجهم قال ملطرون كاتيل بقصدوت سوقاً تعرض فيها البنات ثلاث مرات في السنة يتنازع كل منهم من تروق بعينيه ويوافقه شراً ما

روثينيوم

Ruthénium

جوهري بسيط فلزي ذكره أو مان سنة ١٨٢٨ واكتشفه مؤخرًا كلوس في معادن البلاتين خصوصًا في معدن الاوزيموم والابرديوم وهو يكثر معها حتى يبلغ ٥ او ٦ في المائة . ويشبه الابرديوم كثيراً فهو نظيره قصم كاسر للنور قلما يوتر بالماء الملكي كثافته ٨٦٦ ومكثافته قريب جداً من مكثافه الابرديوم ويختصر مع الاوزيموم والابرديوم مميحاً ومخلوطاً بنحو نصف وزنه من الملح البحري ويحس الى ان يهجر بفعل الكلور الرطب بعد ان يوضع في ابواب من الخزف الصيني . ومضى يبردت الككتلة تذوب في الماء فيكون لون الذائب احمر سمر ابيض فيبضع قطرات من النشادر ويضع على حرارة لطيفة فيرسم راسها حمر من سسكوي اكسيد الروثينيوم ويكون معه شيء من اكسيد الاوزيموم . ثم يغسل الراسب ويغلي في قوت زجاجي مع الحامض الاكساليك فيستحيل اكسيد الاوزيموم الى حامض اوزيمك ثم يتطاير الحامض والنضلة الباقية في القرن تنكس في بوتقة فضة بمخلوط من البوطاس الكاوي والنيتر ونفسل في ماء مقطر بارد . ثم يخرج منها الهوا بالفلان وتوضع في قنبلة تسد وتترك بضع ساعات ثم يصفى الماء الاصفر التاريخي عن الراسب الذي يحصل ويعالج بالحامض الازوتيك فيرسم سسكوي اكسيد الروثينيوم ويغسل ثم يحول الى هيئة فلزية بواسطة الهيدروجين

روجر

Roger

اورجار كما في كتب العرب ١ . كونت صقلي وهو الثاني عشر من اولاد تندر ديهو شيل ولد في نورمندية سنة

حمل على ملكة الزريدية في افريقية وأخضع قسماً كبيراً
من ساحل بلاد المغاربة وأدخل الى صقلية زراعة قصب
السكر وثروة دود الحرير . راجع صقلية

وقال العباد قد كنت يوماً لاسمك
واكية كردية وقطائف

ثم هاجباً فقال روح

انني عليّ بما علمت فاني

منن عليك بئس حنوا المنطق

روح
Rauh

١ . ابو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن
ابي صفرة الازدي احد الكرماء الاجداد ولي خمسة من
الخلفاء وهم السناح والمصور والمدي والمادي والرشد .
ويقال انهم يتفق مثل هذا الا في موسى الاشعري . واشهر
في ولايتولسند ايام المهدي سنة ١٥٩ هجرية وكان قد
ولاه الكوفة قبل ذلك ثم ولاه البصرة سنة ١٦١ ثم ولاه

فقال

انني عليّ بما علمت فاني

منن عليك بئس ربح الجورب

فقال

فتناؤكم شر التناء عليكم

أسوأ وأنت من سلاح العلب

وقالت ايضاً

سميت روحاً وانت النعم قد علما

لا روح الله عن روح بن زبائع

فقال

لا روح الله عن كان بمعنا

ملاً رغيباً وملاً غير مناع

وقيل كان روح اسود ضخماً فقالت له يوماً كيف تسود

وفيك ثلث خصال انت من جذام وانت جبان وانت

غير . فقال فاما جذام فانا في ارومتها وبحسب الرجل ان

يكون في ارومة قومه . واما الجبن فانا في نفس واحدة ولو

كان لي نفسان لجدت باحداهما . واما القردة فهو امر لا احب

ان اشارك فيه وان الرجل لحقيق بالقردة على المرأة مثلك

الحفاه الورهاه . ولها اخبار غير هذه

روح

Esprit, Spirit

اختلفت افعال العرب في الروح فقال كثير من

ارباب علم المعاني وعلم الباطن والمتكئين لا تعلم حقيقة

الرشد السند . وكان اخوه يزيد واليا على افريقية وتوفي
بها فقال الناس ما ابعد ما بين قريه هذين الاخوين
هذا ما فريقي وذلك بالسند فانفق ان الرشد عزل روحاً
عن السند وولاه افريقية عوض اخيه فتني واليا عليها
الى ان توفي بها سنة ١٧٤ ودفن في قبر اخيه

٢ . روح بن زبائع بن روح بن سلامة المجذامي
احد ولادة بني امية في فلسطين اشتهر في مواقفه في هذه
البلاد وسياسه وكان من اجل الرجال المتدبرين عند
عبد الملك بن مروان وروح هذا هو الذي قيل فيه هذا
البيت المشهور

بكي الخبز من روح وانكر جلته

وعجبت عجباً من جذام المطارف

قائلة فيوم من جملة آيات حمية بنت النعمان بن بشير .
وكانت اولاً عند الحارث بن خالد الخزاعي فطلتها وتزوجها
بعده روح فاقامت عنده مدة ثم قتله وجهته فطلتها وقال لها
سأف الله اليك فتني يسكر وبقي في حجره فغتر وجهها
البيض بن عتيل الثقفي فكان يفعل كذلك فقالت اجيب
في دعوى روح بن زبائع . وفي كتاب الاغانى ان روح بن
زبائع بعد ما تزوجها رأى ابوها تنظر الى قومه جذام وقد
اجتمعوا عنده فلامها فقالت وهل ارى الا جذاماً فاحب
الحلال منهم فكيف المحرام ثم هجته بالبيت المذكور

ولا يصح وصفه وهو ما جهل العباد بعلومه التيقن بوجوده
بدليل قوله تعالى (في القرآن الشريف) يسألونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلاً
فيل ان اليهود قالوا لقرئش اسألو الله عن ثلاثة
اشياء فان اخبركم عن شيئين واسك عن الثالث فهو نبي
اسألو عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح
فسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غدا اخبركم ولم يقل ان شاء
الله تعالى . فانقطع الوحي اربعين يوماً ثم نزل ولا تقول
سني هاتي فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله تعالى . ثم فسر
لم قصة اصحاب الكهف وقصة ذي القرنين واهم قصة
الروح . فترى وما أوتيتم من العلم الا قليلاً . ومنهم من طعن
في هذه الرواية وقال ان الروح ليس اعظم شأناً من الله
تعالى . فاذا كانت معرفة تعالى ممكنة بل حاصلة فاي
معنى يجمع معرفة الروح وان مسألة الروح يعرفها اصغر
الفلاسفة واراد الله الحكيم فكيف لا يعلم الرسول طيب
السلام حقيقة مع انه اعلم العلماء وافضل النضلاء . قال
الامام الرازي بل المختار عندنا انهم سألوا عن الروح
وانه صلى الله عليه وسلم اجاب عنه على احسن الوجوه بيانه ان المذكور
في الآية انهم سألوا عن الروح والسؤال يقع على وجوده
احدها ان يقال ما هيته أمتيز هو احوال في التميز ان
موجود غير متميز ولا حال فيو . وثانها ان يقال اقدم هو
امر حادث . وثالثها ان يقال ابقى بعد فناء الاجسام
ام ينفى . ورابعها ان يقال ما حقيقة سعادة الارواح
وشقاؤها . وبالجمله فالباحث المتعمق بالروح كثيرة وفي
الآية ليست دلالة عن اية هذه المسائل سألوا . الا انه
تعالى ذكر في الجواب قال الروح من امر ربي وهذا
الجواب لا يلقى الا بسألين احدهما السؤال عن الماهية
اهو عبارة عن اجسام موجودة في داخل البدن متولدة
عن امتزاج الطبايع والاخلط او عبارة عن نفس هذا
المزاج والتركيب او عن عرض اخر قائم بهذه الاجسام
او عن موجود يتغير هذه الاشياء . فاجاب الله تعالى
عنه بانها موجود مغاير لهذه الاشياء بل هو جوهر بسيط

بجود لا يحدث الا يحدث قوله كن فيكون فهو موجود
يحدث من امر الله وتكوينه وتأثيره في لعادة الحياة للجسد
ولا يلزم من عدم العلم بحقيقته الخصوصية نفيه مطلقاً . وهو
المراد من قوله وما أوتيتم من العلم الا قليلاً . وثانيتها
السؤال عن قدمه وحديثه فان لفظ الامر قد جاء بمعنى
العمل كقوله تعالى وما امر فرعون برشيد . فقوله من
امر ربي معناه من فعل ربي . فهذا الجواب يدل على
انهم سألوا عن قدمه وحديثه فقال بلى هو حادث وانما
حصل بنقل الله وتكوينه . ثم اسمح على حديثه بقوله وما
أوتيتم من العلم الا قليلاً يعني ان الارواح في سبيل النطفة
خالية عن العلوم كلها ثم تحصل فيها المعارف والعلوم فهي لا
تزال متغيرة من حال الى حال والتغير من امارات الحدوث .
انتهى . ثم القائلون بعدم امتناع معرفة الروح اغفلوا
في تفسيره على اقوال كثيرة قيل ان الاقوال بلغت المائة
فهم من ذهب الى ان الروح الانساني وهو المحي
بالنفس الناطقة مجرد . ومنهم من ذهب الى انه غير مجرد . ثم
القائلون بعدم التغير اغفلوا على اقوال . فقال ابراهيم النظام
انه اجسام لطيفة سارية في البدن سريان ماء الورد في
الورد باقية من اول العمر الى اخره . لا يتطرق اليه تغلل
ولا تبدل حتى اذا قطع عضو من البدن انقبض ما فيه من
تلك الاجزاء الى سائر الاعضاء انما التمثل والتبدل من
البدن فضل ينضم اليه وينفصل عنه اذ كل احد يعلم انه
ياقن من اول العمر الى اخره . ولا شك ان التبدل في
ليس كذلك . واختار هذا الامام الرازي واهم المحرمين
وطائفة عظيمة من القدماء كما في شرح الطولعي . وقيل انه
جزء لا يتجزأ في القلب بدليل عدم الانقسام وامتناع
وجود المجرذات فيكون جوهرًا فرداً . وهو في الفلسفة لانه
الذي ينسب اليه العلم واختاره ابن الراوندي . وقيل جسم
مركب في القلب . وقيل جزء لا يتجزأ من اجزاء هوائية
في القلب . وقيل هو الدماغ . وقيل في جزء لا يتجزأ
من اجزاء الدماغ . ويقرب منه ما قيل جزء لا يتجزأ في
الدماغ . وقيل قوة في الدماغ مبدأ للحس والحركة . وقيل

في القلب مبدأ للحياة في البدن. وقيل الحياة وقيل اجزاء نارية وفي الحياة بالحرارة الفريزية. وقيل اجزاء مائية هي الاخلاط الاربعة المعتدلة كما وكيفا. ونيل الدم المعتدل اذ يكثر ويقل ويعدو تنقوى الحياة وينتفخ وتتعدم الحياة. وقيل الهواء اذ بانطاعو تنقطع الحياة طرفة عين فالبدن بمنزلة الرق المنفوخ فيه. وقيل الهيكل المخصوص المحسوس وهو المختار عند جمهور المتكلمين من المعتزلة وجماعة من الاشاعرة. وقيل المزاج وهو مذهب الاطباء فادام البدن على ذلك المزاج الذي يليق به الانسان سكان مصوناً من الفساد. فاذا خرج عن ذلك الاعتدال بطل المزاج وتفرق البدن. وقيل الروح عند الاطباء جسم لطيف بخاري يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها فكذلك الاخلاط من كثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيواني وروح انساني وروح طبيعي. وقيل الروح هذه القوى الثلاث اي الحيوانية والطبيعية والانسانية. وفي بحر الجواهر الروح عند الاطباء جوهر لطيف يتولد من الدرر الوارد على القلب في البطيخ الايسر منه لان الالهي منه مشغول يجذب الدم من الكبد. وقال ابن العربي انهم اختلجوا في النفس والروح. فقيل هاتين لا واحد. وقيل هما متغايرتان. وقد يعبر عن النفس بالروح وبالعكس وهو الحق. انتهى. وبالنظر الى التغاير وقع في جميع السلوك ان النفس جسم لطيف كطاقة الهواء ظلمانية غير زائكة منتشرة في اجزاء البدن كالزبد في اللبن والدهن في الجوز واللوز يعني - ريان النفس في البدن كسريان الزبد في اللبن. وقيل الروح نور روحاني آله للنفس كما ان السمكة لها ايضا فان الحياة في البدن انما تنبى بشرط وجود الروح في النفس. وقريب من هذا ما قال في التعريف واجمع المجمل ورعى ان الروح معنى يحيا به الجسد. وقيل ان النفس جسم كيف والروح فيوجم لطيف والعقل فيوجم نوراني. وقيل ان الروح لطيف مودع في القلب منه الاخلاق

والصفات المعبودة
واما الروح الخفي الذي يحيا السالكون بالاخفى
فقيل انه نور اللطف من السر والروح وهو اقرب الى عالم
الحقيقة وثمة روح اخر اللطف من هذه الارواح. ولا
يكون هذا لكل واحد لهو لغواص والفناون فيجرد
الروح يقولون الروح جوهر مجرد متعلق بالبدن تعلق
التدبير والنصرف واليه ذهب اكثر اهل الرياضات
وقد مائة المعتزلة وبعض الشيعة واكثر الحكماء وهي النفس
الناطقة. وقال شيخ الشيوخ الروح الانساني السامع
من عالم الامراي لا يدخل تحت المساحة والمقدار وفيه
جميع السلوك الروح الحيواني البشري من عالم الخفى. اي
يدخل تحت المساحة والمقدار وهو محل الروح العلوي.
والروح الحيواني جسماني لطيف حامل ائمة الحس والحركة
وعلة القلب. وقال في الانسان الكمال في باب الوم اعلم
ان الروح في الاصل بدخولها في الجسد وحلولها فيه
لانها راق مكانها وعملها ولكن تكون في محلها. وهي ناظرة
الى الجسد وعادة الارواح انما محل موضع نظرها. فاي
محل وقع فيه نظرها تحل من غير مفارقة لمركزها الاصل.
وهذا امر يستحيل العقل ولا يعرف الا بالكشف ثم انما نظرت
الى الجسم نظر الاتحاد وحلت فيه حلول الشئ في هويته
اكتسبت التصوير الجسدي بهذا الحلول في اول هولة.
اما الاخلاق الرضية الالهية فصعد وتغو به في
عليين. واما الاخلاق الهيمنة الحيوانية الارضية فهبط
بتلك الاخلاق الى سجين وصعودها هو تنكها من العالم
المكوثي حال تصورهما هذه الصورة الانسانية. لان هذه
الصورة اكتسب الارواح نقلها وحكمتها. فاذا تصور بصورة
الجسد اكتسب حكمة من النقل والمحصن والعجز ونحوها
فيفارق الروح بما كان له من الخفة والسرانية لا مفارقة
انفصال بل مفارقة اتصال لانها تكون متصلة بجميع
اوصافها الاصلية ولكنها غير متفكة من اتيان الامور الفعلية
فتكون اوصافها فيها بالقوة لا بالفعل. ولذا قلنا مفارقة
اتصال لانفصال. فان كان صاحب الجسم يستعمل الاخلاق

الملائكة فان الروح قوي ويصرف حكم القتل عن نفسها حتى لا تزال كذلك الى ان يصير الجسد في نفس كالروح فمضي على الماء وطير في الهواء . وان كانت يستعمل الاخلاق البشرية فانه يقوى على الروح حكم الرسوب والقتل فتفصر في مجيئهم غدا في مجيئ . ثم انما لما تعشقت بالجسم وتعشق الجسم بها فهي ناظرة اليه مادام معتدلاً في مجيئها فاذ سم وحصل فيه الالم بسببها اخذت في رفع نظرها عن عالمها الروحي اذ تنزع بها فيه ولو كانت تذكر مفارقة الجسد فانها تخذل نظرها فترفعه من العالم الجسدي رفعا ما الى العالم الروحي كمن هرب عن ضيق الى سعة ولو كان له في المل الذي يضيئ فيه من نبيوه فلا تخذير من الفرار . ثم لا تزال الروح كذلك الى ان يصل الاجل المحتوم فيات بها عزرائيل على صورة مناسبة بحالها عند الله من الحسن او القبيح . مثلاً باقي الى الظالم من عال الديوان على صفة من يتفهم مثلاً على صفة رسل الملك لكن في هيئة متكررة . كما انما باقي الى الصالح في صورة احب الناس اليهم وقد يتصور لهم بصورة التي فاذا شهدوا تلك الصورة خرجت ارواحهم . ثم ان الروح بعد خروجه من الجسد اى بعد ارتفاع نظره عن عالمه لا يخرج ولا دخول ههنا لا يبارق المجدبة ابداً لكي يكون لها زمان تكون فيه ساحة كالنام الذي ينام ولا يرى شيئاً في نوم . ولا يعتد بهن يقول ان كل نام لابد له ان يرى شيئاً فمن الناس من يخطونهم من نساء . وهذا السكون الاول هو موت الارواح الا ترى الى الملائكة كيف عبر النبي صلعم عن موتهم بانقطاع الذكر . ثم اذا فرغ من مدة هذا السكون المسمى بموت الارواح نصير الروح في البرزخ . انهي تفصلاً . وقال بعض المتكلمين ان لكل نبي خمسة ارواح ولكل مومن ثلاثة ارواح . وفي مشكاة الانوار ان مراتب الارواح البشرية النورية خمس . فالاولى منها الروح الحساس وهو الذي يتلقى ما توردّه الحواس الخمس وكان اصل الروح الحيواني واوله اذ يصير الحيوان حياً وهو موجود للصي الرضيع . والثانية الروح الخيالي وهو

الذي تثبت بما اوردته الحواس ويحفظه عن غزو الباطن على الروح العقلي الذي فوقه . عند الحاجة اليه . وهذا لا يوجد للصي الرضيع في بداية نشوئه وذلك بولع الصبي له باخذ فاذا غيب عنه نساءه ولا تنازعته نفس اليه الى ان يكبر قليلاً فيصير يبحث اذا غيب عنه بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة في خياله . وهذا قد يوجد في بعض الحيوانات دون بعض ولا يوجد للفراس المنهات على النار لانه يقصد النار لشغفه بنساء النار فيظن ان السراج كوة منتوحة الى موضع النساء فيلقي نفسه عليها فينادي به ولكنه اذا جاوز وحصل في الظلمة عادية اخرى . ولو كان له الروح الحافظ المشدث لما اداة الحس اليه من الالم لما عاوده بعد الضرر . والكلب اذا ضرب مرة بمخسة فاذا رأى تلك المخسة بعد ذلك هرب . والثالثة الروح العقلي الذي يودرك المعاني الخارجة عن الحس والخيال . وهو الجوهر الانسي الخاص . ولا يوجد للبهيمة ولا للصي ومدركاته المعارف الضرورية الكلية . والرابعة الروح الذكري الفكري وهو الذي ياخذ المعارف العقلية فيوقع بينها ثابتهات وازدواجات ويستخرج منها معاني شريفة . ثم اذا استنفاد نتيجته مثلاً الف بينها نتيجة اخرى ولا تزال تتزايد كذلك الى غير النهاية . والخامسة الروح القدسي النبوي الذي يختص بالانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التي يقصدها الروح العقلي والفكري . وفي مذهب الكلام زعم الحكماء ان الملائكة هم العقول المجردة والنفس الفلكية والجن ارواح مجردة لما تنصرف في المعصيات . والشيطان هو القوة المتخيلة . وان لكل فلك روحاً كلياً تنشعب منه ارواح كثيرة . ولكل من انواع الكائنات روح يدبر امره يسمى بالطباع الثامنة . انتهى

وذكر في الانسان الكامل اعلم ان كل شيء من الموصيات له روح مخلوق قامت به صورته . والروح تلك الصورة كالمعنى للفظ . ثم ان ذلك الروح المخلوق روحاً

ألمًا قام بذلك الروح . وذلك الروح الالهي هو روح القدس المحي بروح الارواح . وهو المنزه عن الدخول تحت كلمة كن يعني انه غير مخلوق لانه وجه خاص من وجوه الحق قام بالوجود وهو المنفوخ في آدم . فروح ادم مخلوق وروح الله غير مخلوق فذلك الوجه في كل شيء هو روح الله وهو روح القدس اي المقدس عن الصفات الكونية وروح الشيء نفس والوجود قائم بنفس الله ونفس ذاته . فمن نظر الى روح القدس في انسان رآه مخلوقًا لانفاء قديهن فلا قدم الا الله وحده ويلقى بذات جميع اسائه وصفاته لاختلافه لا شك وما سوى ذلك فمخلوق . فالانسان مثلاً له جسد وهو صورته وروح هو معناه وشر هو الروح ووجهه وهو المعبر عنه بروح القدس وبالسر الالهي والوجود الساري . فاذا كان الاغلب على الانسان الامور التي تنفضها صورته وهي المعبر عنه بالبشرية والبهائية فان روحه يكتسب السوء المعدي الذي هو اصل الصورة وينشا عليها حتى كان يخالف عالمه الاصلي فيمكن التفضيات البشرية فيها . فتقيدت بالصورة عن اطلاقها الروحي فصارت في سجن الطبيعة والعادة وذلك في دار الدنيا مثال السجين في دار الآخرة بل عين السجين هو ما استقر فيه الروح لكن السجين في الآخرة سجين محسوس من النار وفي في الدنيا هذا المعنى المذكور . لان الآخرة محل تبرز فيه المعاني صوراً محسوسة وبكمو الانسان اذا كان الاغلب عليه الامور الروحانية من دوام الفكر الصحيح واقلال الطعام والنام والكلام وترك الامور التي تنفضها البشرية فان هيكله يكتسب اللطف الروحي فيغطى على الماء يظهر في الهواء ولا يهجم الجدران وبعد البلدان . فتصير في اعلى مراتب المخلوقات وذلك هو عالم الارواح المخلقة عن القيود المحاصلة بسبب مجاورة الاجسام وهو المشار اليه بقولوا ان الارباب نعم وجاء في كتاب قصص الانبياء المحي عرائس المجالس عند الكلام على خصائص عيسى عليه السلام والمجربات التي ظهرت على يده بعد ميتته ما نفض منها تايد الله اياه

روح القدس . قال عز من قائل وايدناه بروح القدس وظهرها في سورة المائدة . واذا قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس . واختلف فيو فقال الربيع بن انس هو الروح الذي نفخ فيو من الروح اضافة سبحانه لما في نفسو تكميلاً وتخصيصاً فهو يستأله وناقاة الله والقدس هو الله تعالى . يدل عليه قوله تعالى وروح ربنا ونفخنا فيه من روحنا . وقال اخرون اراد بالقدس الطهارة اي الروح الطاهرة وحي عيسى عليه السلام روحاً لانه لم تنفضه اصحاب القول ولم تنفصل عليه ارجامه الطوائف انما كان امرأ من الله تعالى قال السدي وكعب روح القدس جبريل وتايد عيسى بجبريل عليها السلام هو انه كان قرينة ورفقة بعينه وبسير معه حيثما سار الى ان صعد يوا الى السماء

ويطلق الروح عند اهل الرمل على عنصر النار وفي كليات اي البقاء الروح بالضم هو الرمح المتروك في مخارج البدن ومتأخرة واسم للنفس واسم ايضاً للجسم الذي تحصل بالحياة واستحلاب المنافع واستدفاع المضار . والروح المحيوي في جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجماني ويتشر بواسطة العروق الى سائر اجزاء البدن والروح الانساني لا يعلم كنهه الا الله تعالى . ومذهب اهل السنة والجماعة ان الروح والعقل من الاعيان ليسا بعرضين كاظنته المعتزلة وغيرهم وانها قبلان الزيادة من الصفات المحسوسة والقيسية كما تنقل العين الناطقة غشاوة وريداً والشمس انكسافاً ولهذا وصف الروح بالامارة بالسوء مرة وبالمهنة اخرى

ومخلص ما قال الفزالي ان الروح ليس بجم بل بدن حلول الماء في اناه ولا هو عرض بل القلب والدماع حلول العلم في العالم بل هو جوهر لانه يعرف نفسه وخالقه ويدرك العقول وهو باتفاق العقلاء جزء لا يتجزأ وشيء لا يتشم . الا ان لفظ الجرم غير لائق بولان الجزء مضاف الى الكل ولا كل هنا . فلا جزء الا ان يراد بما يريد القائل بقوله الواحد جزء من العشرة . فاذا

أخذهم جميع ما يوقم البدن في كونه اساتنا كان الروح واحداً من جنسها لا هو داخل فيه ولا هو خارج عنه ولا هو منفصل منه ولا هو متصل به . بل هو منزوع عن المحلول في الحال والاتصال بالاجسام والاختصاص بالجهات مقدس عن هذه العوارض . وليس هذا تشبيهاً وثباتاً لاخص وصف الله تعالى في حق الروح بل اخص وصف الله تعالى انه قيوم اي قائم بذاته وكل ما سواه قائم به . فالقيومية ليست الا الله تعالى . والارواح عندنا اجسام لطيفة غير مادية خلقة للنفاسة . فاذا كان الروح غير مادي كان لطيفاً نورانياً غير قابل للاغلال سارياً في الاعضاء للطافتو . وكان حياً بالذات لانه عالم قادر على تحريك البدن . وقد الف الله الروح والنفس الحيوانية فالروح بمنزلة الزوج والنفس الحيوانية بمنزلة الزوجة وجعل بينهما تعاضفاً فادام في البدن كان البدن حياً يقظان وان فارقتا بالكلية بل تعلقتا باق كان البدن نائماً وان فارقتا بالكلية فالبدن ميت . ثم هي اصناف بعضها في غاية الصفا وبعضها في غاية الصدرة وبينها مراتب لاختص . وفي حادثة . اما عندنا فلان كل ممكن حادث لكن قبل حدوث الاجسام لقوله صلح خلق الارواح قبل الاجسام . التي عام . وعند ارسطو حادثة مع البدن . وعند البعض قديمة لان كل حادث مسبوق بالمادة ولا مادة له وهذا ضعيف . وانفق العقلاء على ان الارواح بعد المفارقة عن الابدان تنقل الى جسم اخر لحديث ان ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر الى اخره . وروي ارواح الشهداء الخ . وسنعمل لزوم التنازع لان زومة على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذي كانت فيه وذلك غير لازم بل انما بعد الروح في الاجزاء الاصلية انما التغيير في الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض والعوارض . ولنظ الروح في القرآن جاء لعدة معان . الاول ما به حياة البدن نحو قوله تعالى يا سولك عن الروح . والثاني بمعنى الامر نحو وروح منه . والثالث بمعنى الوحي نحو تنزل الملائكة والروح . والرابع بمعنى القرآن نحو واروحنا اليك روحاً من

امرنا . والخامسة الرحمة نحو وايدم بروح منه . والسادس جبرائيل نحو فارسلنا اليها من روحنا والروح في الاصطلاحات الصوفية الروح في اصطلاح القوم في الطبطة الانسانية الهردة . وفي اصطلاح الاطباء هو البخار الطيف المتولد في القلب القابل لقوة الحياة والحس والحركة . ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول وبمعناها النفس الناطقة وقال الفروبي في كتاب عجائب المخلوقات عند الكلام على الملائكة ومنهم الملك الذي يسمى الروح وهو ملك يقوم صفاً والملائكة كلهم صفاً وذلك لكرامته عند الله تعالى وعظمتو . وانما هي روحاً لان كل نفس من انفسنا تصير روحاً لحيوان . وذكرنا ان هذا ملك وكلمة الله تعالى بادارة الافلاك وحركات الكواكب وبما تحت تلك القمر من المناصر والمولدات من المعادن والنبات والحيوان وهو اكبر من الملك وانفوسه واعظم واشرف واعلى من المخلوقات الجسديات وهو قادر على تسكين الافلاك كما هو قادر على تحريكها باذن الله تعالى وقال في سنية الراغب في الكلام على بيان معنى النفس والروح والقلب والعقل وما هو المراد بهذه الاسماء ما نصه اللفظ الثاني الروح وهو ايضا يطلق فيما يتعلق بحس غرضنا لمعينين احدهما جسم لطيف منبهة نحو قلب الجنائي وينشر بواسطة العروق الضاربة الى سائر اجزاء البدن . وجرياتها في البدن وفيضان الخلل الحية والحس والبصر والسمع والشم والذوق منها على اعضائها يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في زوايا البيت . فانه لا ينتهي الى جزء من البيت الا ويستنير به فالحياة مثالة النور الحاصل في المحيطان والروح مثالة السراج . وسريان الروح وحركتها في الباطن مثالة حركة السراج في جوارب البيت بتحريك محركو . والاطباء اذا اطلقوا الروح ارادوا بهذا المعنى . وهو بخار لطيف انضجته حرارة القلب وليس من غرضنا شرحه اذ المتعلق به غرض الاطباء الذين يعالجون الابدان . فلما غرض

اطباء الدين المعالجين للقلوب حتى تنساق الى جوار رب العالمين فليس يتعلق بشرح هذا الروح اصلاً . والمعنى الثاني وهو اللطيفة العالة من الانسان وهو الذي شرحناه في احدمعني القلب (بقوله) والمعنى الثاني هو لطيفة ربانية روحانية لها هذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان وهو المدرك العالم العارف من الانسان وهو الخاطب والمخاطب والمعاقب . ولها علاقة مع القلب الجسدي وقد تغير عقل اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه في بعضه يعلق الاعراض بالاجسام والاصواف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المحكم بالمكان . وهذا الروح امر عجيب رباني يجر أكثر العقول والانفهام عن ادراك كنه حقيقته . انتهى

واسما الروح في الفرسوية (اسيري) وفي الانكليزية (سبرت) اصلها اللاتيني سيريتوس من سير و اي التنفس و لنفخ ومعناها الاصلية الاحتياك او الوثوب والسوق . واما معنى مادة الروح الاصلية في العربية فهو المعنى والذهاب والريح المعناه يقال راح الشيء وجد ريحه وراحت الريح الشيء اصابت . فعنى المادة التي اشتق منها اسم الروح بالانفجعة قريب من معنى المادة التي اشتق منها في العربية . وقال علماء الافرنج ان البشر لم يجدوا في لغاتهم كلمة اقوى من تلك لتسمية ما لا يلمس ولا ينعصر . وقال برجييه الروح هي الكائن الذي يعرف نفسه ويعيش ويفعل . فالباحث الفلسفية المتعلقة بالروح موسعة على الفرق بين المادة والروح . وهو ايضا على الاختلاف الحادث على الله سبحانه وتعالى والانسان والدينا . وقد انقسمت الاقوال بهذا الشأن الى قسمين اولها القول بالمادة وثانيها القول بالروح . فاصحاب القولين عميلو ارام ودخلوها في جميع الحقائق العلمية والمغربة البشرية . فالقول بالروح بعيد القبول لانه لا يتخلل لان المادة عند الروحانيين لا تتحرك ولا تنم من تلقاء نفسها . ولذلك قال علماء الدين ان الله روح اي انه حكيم قادر عادل كريم كامل . وقالوا ان الانسان روح ومادة . وانكر بعض العلماء الروح

الروحانية في الانسان وقالوا ليس فيه الا الروح الجسمانية وتنقسم الارواح الى قسمين صالحة كالملائكة وشيئة كالبليس (راجع البليس واطلب ملاك) واعتقاد الارواح قديم العهد عند الامم المتقدمة والبربرية وقالوا انها كانت خفية غير محدودة تسكن الارض والهواء . وقال بعضهم ان هذا الاعتقاد خرافة . فرد عليهم ان اعتقاد الكائنات غير المادية العام ينفي على اهل المدارك بالبحث للوقوف على الحقيقة وجاهل بما يضيئ المقام دونة (راجع جن)

وقال بوسوي الكاثوليكي الروماني عن الروح القدس ان الروح القدس المسمى من الاب والابن هو من نفس جوهرها فهو معها اله واحد (راجع ثالث) . واعترض كثيرون من الاريسوسين والمكديونين وغيرهم على لا هوت روح القدس . واختلفت الاراء وتباينت من جرى التعليم بلاهوت . وقال الاريسوسين والمكديون والذين ذهبوا مذهبه ان الروح القدس انما هو مخلوق كالملائكة وككنة ارفع درجة منهم . وقال مارونانوس ان روح القدس مستعمل مجازاً يعني بعن افعال الله . وسي اصحاب هذا القول في الكتب الدينية بالمجازين . ولم يسموا الروح القدس الله وجعلوا له صفات دون الصفات الالهية . وقال كلارك وهو من العلماء الحديثين ان الروح القدس لم يدع الله في الكتب المنزلة . وقال مار اناسيوس ان كلمة الروح القدس استعملت منها اسماً لله وبالعكس نسب الى الروح ما لا ينسب الى الله كقديس الانس ومعرفة جميع الحقائق وغير ذلك . وبين ان القول بالمجازي غير محلو

واما الموسينيون او (الموسينيانيون) فقالوا ان الكيسة لم تعتقد الوعية الروح القدس قبل الجمع القسطنطيني الذي شجب المكديين سنة ٣٨١ . ورد عليهم بقول مار بوسيتيانوس في القرن الثاني اننا نعبد الاله الحقيقي الاب والابن والروح النبوي وبما كتبه اكليمنضس الاسكندري في القرن الثالث خاتماً بكونه

لتهديب الاولاد وتعليمهم وهو المصراع الى الاقنيم الثلاثة وقالوا ان جميع معلمي الكنيسة في القرون الثلاثة الاولى اعتقدوا الوهبة الروح القدس . وجمع مار باسيلوس شهادتهم بذلك في كتابه على الروح القدس . وذكر اعتقاد الوهبة في الذكولوجيا وفي ترتيبه قديمة العهد تاريخ نظها مجهول ويستدل عليها بالنفطس ثلاث شعرات في المعبودية وباسنهاء الامم الوثنية القديمة بالمسيحيين لاعتقادهم الثالث . وقال مولف الفيلوباترس على سيل الانتقاد ان الاله الحقيقي عند النصارى هو في ثلاثة والثلاثة في واحد الاله الواحد والاب والروح الذي ينبثق منه . وهكذا كان الوثنيون يسمون النصارى بعبادة ثلاثة الاله

واعترض بعض العلماء على الوهبة الروح القدس بالقول ان اعتقادها لا يقبله العقل . فقال المكثونيون لا ندرك ما هو الروح القدس في الجوهري الا في غلاب ان يكون مولودا او غير مولود فاذلا لم يكن مولودا فما الفرق بين وبين الاب واذا كان مولودا فبماذا يتمازج الابن . فقالوا بانه مولود من الابن فقط . فرد عليهم مار انطانيوس بانه لم يدع الروح القدس في الكتب المنزلة ابنا ولكنه دعي روح الاب وروح الابن فقط والادراك البشري

يجزع عن كشف اكثر من ذلك . وقال من الحال ان تعتبر الروح القدس مخلوقا لاننا نحمله باعباره كذلك شيئا غير مساو للاب والابن مخدرا معها . ولا نسلم ان التوليد هو الواسطة الفريدة للانبثاق من الاب والابن . ونسلم بمجهل الفرق بين التوليد والانبثاق . ولكن التوليد والانبثاق ابدان لا زمان ولا ياتيان بشيء من غير الجوهري المولد بالشيء . فلا ينبغي ان نخطئها بالاعتقاد كالفلاسفة القدماء من جهة صدور الارواح . وفي دستور الايمان على رأي المجمع القسطنطيني ان الروح القدس منبثق من الاب . وبعد سنة ٤٤٧ قالت كنيسة اسبانيا ثم الفليبي فرسانا جميع الصنكثاس اللاتينية بالتدرج انه منبثق من الاب والابن . وهذه الاضاعة من الاسباب التي جعلت

البطريرك فونوس (سنة ٨٦٦) والبطريرك ميخائيل كرولابوس (سنة ١٠٤٤) برومان اتصال الكنيسة اليونانية اي الشرقية عن اللاتينية اي الغربية . وقال الروم الارثوذكس وغيرهم ان روساء الكنائس اللاتينية غيروا تعاليم المجمع القسطنطيني وانهموها بالتزوير واسوسها ملصقا وقذفا . فاجابت انها غيرها جهازا للتوضيح . والخصام الناشئ عن ذلك قدم العهد فترى انارة في المجمع الذي عقد سنة ٧٦٧ ومحمد عنه في مجمع اكس لاشابل سنة ٨٠٩ وتجدد في المجمع اللاتراني الرابع سنة ١٢١٥ . وفي مجمع ليون الثاني سنة ١٢٧٤ . وفي مجمع فلورنسا سنة ١٤٢٩ . وقال اللاتين ان اليونان قبلوا المجمع الاخير بتعليم اللاتين من جهة الانبثاق ثم رجعوا . ولما الروم الارثوذكس فقالوا انهم حافظوا على القدم ورفضوا المحدث

ويسمى الروح القدس غالبا في العهد القديم اسميه التوراة روح الله وروح الله قدوس كما في (مز ١١٠: ١١) واسميا (١٠٥: ١١) او روح الرب الصالح (مز ١٤٤: ١٠) ونحميا (٢٠: ٢) وفي الانجيل الروح ان الروح القدس او روح الله او روح الرب او روح يسوع المسيح كما في (مت ١٦: ٢) واعمال ١٠٥ وفيلبي ١٩: ١) وغيرها

وجاء في اقدم التاريخ الاسرائيلية ما نصه وكانت الارض خربة خالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله هب على وجه المياه (تكوين ١: ٢) وقد ذكر روح الله والروح في محال مختلفة عديدة من التوراة لاجل ذكرها هنا

واما في الانجيل فذكر الروح القدس في الاخبار السابقة للزمان الذي ابتداء فيه المسيح باعماله الواقعة فيه والتابعة له . وجاء ذكره فيها بطرق يستدل بها على ان اليهود في تلك الالام كانوا يعتقدون الامور المنسوبة الى الروح القدس واستنقح المسيحيون ان عمل ذلك الروح انما هو دخول كل مومن والسكنى فيه (رومية ٨: ٩) الى ١١ وايوحنا ٢٤: ٢٣) وتخصص بعمل الفداء في كل مختار من الله واكالة فيه . وعندما ان من موافقو الايمان الحقيقي

ان ذهبت ارسله اليكم . واتى برومية (٢: ٨) . ما مضى . وما
اتم فلتسم في المجد بل في الروح . ان كان روح الله
ساكناً فيكم . والى غلاطية (٥: ٢٢) . وفيلبي (١: ١٩) . و
بطرس (١: ١١) . والى ما فعله المسيح (يوحا ٢: ٢٢)

واما الكلام على النفس فليطلب في حرف النون
والروح في الكيمياء اسم كانت تسمى به جميع المنطرات
ولما كانت الكحول اخضا قيل له الروح . وكانوا
يعرفون الارواح الملهية والارواح الحامضة والارواح
القلوية وغيرها . وقد اُطلقت هذه الاسماء ولا تستعمل الا
عند الصانع للدلالة على بعض المركبات . كروح الحامض
وكان اسم الجميع المحامض التي تظهر عند تقطير جسم واحد
مفرد او عدة اجسام . ويسمون بمحامض خشب القديسين
وخشب الصناديق والورق الحامض الخليك الخصل
بتقطير النار لتلك المواد . وروح الشع حامض يتصل
بالطريقة نفسها . وروح النبي اسم قدم لغار النشار
وروح قرن الابل هو تحت كربونات زيتي من
النشار الذي يظهر عند تقطير المادة المنسوب اليها .
وروح المحجبة البشرية تحت كربونات زيتي متصل
من تقطير المحجبة البشرية . وكان الكيميون القدماء
يستعملونه كثيراً . وروح النتر المدخن هو سائل مركب
من الحامض النتريك والنتر ومن الكلور والماء يتصل
بتقطير نترات البوتاس مع الحامض الكبريتيك المركب .

وروح الملح اسم قدم للحامض الكلور هيدريك وروح
ملح النشار النيدي متصل من تقطير ٦٠ غراماً من
الكحول في درجة ٣٢ و ٢٠ غراماً من النشار
السائل . وروح الملح الحلو خليط من الحامض
الكلور هيدريك والكحول . وروح الملح المدخن كان اسم
الحامض الكلور هيدريك المحلول في الماء . وروح الكبريت
كان الاسم القديم للحامض الكبريتوس المتصل باحراق
الكبريت المحروق في هاون ملاء الهواء . وروح النيدي
اسم قدم للكحول

بالتعالم السجبة والسلوك بحسب نصوصها (٢ كو
١٤: ١ و ١٢: ٢ . وغلاطية ٥: ١٨) . وان
بالمعنى تعرف الحقائق (يوحا ٢: ٢٢) . ويجعل جمهور
المؤمنين جسماً واحداً منظماً (١ كو ١٢: ١) . وانفس
١٤: ٤ الى ١٦) . وانه يتنوع الحياة في الارض (٢ كو
٢: ٢ . ورومية ٨: ٢) . والقوة التي يحي بها الله الناس
من الاموات (رومية ٨: ١١) . والمقوي (انفس ١٦: ٢)
والمقدس (٢ سالونيكي ١٣: ٢) . وذا تم انفس الرجال الى
يوم تمام الفداء (انفس ١٤: ١ و ٢٠: ٤) . وغير ذلك
واستعمل على الوجه الروح القدس بسميته الله . (قابل
اصويل ١٦: ٢ . بالاصحاح ١٨ منه ١٢ . واعمال ٢: ٥
باعمال ٥: ٤ . ٢ كو ١٧: ٢٤ . مخرج ٢٤: ٢٤
واعمال ٢٨: ٢٥ . اشعيا ٨: ٦ . متى ٢٨: ١٢) بلوقا
١١: ٢٠ و ١ كو ١٦: ٢ . بالاصحاح السادس منها ١٩)
ونسبت اليها اعمال الله في الايات المار ذكرها وغيرها
كالخلق والمجرات والوحي والفداسة والابدية (عب
١٤: ٦) . والحضور في كل مكان (مز ١٣٩: ٧) .
١ صكو ٢: ١٠) . وقد قيل انه يسمع ويتكلم (يوحا
١٢: ١٦ . واعمال ١٩: ١٠ و ٢: ١٤) وغيرها . ويشاء
ويفعل باراديه (١ كورنثية ١٢: ١١) . ويخار ويدير
الاعمال (اعمال ١٥: ٢٨) . ويعلم (١ كو ١١: ٢)
ويعلم (يوحا ١٤: ٢٦) ويشفع (رومية ٨: ٢٦)

واما انبثاق الروح من الاب فمذكور في انجيل يوحنا
(٢٦: ١٤ و ٢٦: ١٥) . وهذا نص الالة والى واما المعزي
الروح القدس الذي يرسله الاب باسي فهو يعلمكم كل
شيء . ويذكركم بكل ما قلته لكم . واما الالة الثانية فهي متى
جاء المعزي الذي سارسله انا اليكم من الاب روح الحق
الذي من عند الاب ينطق فهو يشهد في . انتهى . والكيسة
الغريبة اسندت ايمانها بانثاقه من الاب والابن الى الالة
المذكورة اخيراً والى العدد السابع من الاصحاح السادس
عشر من انجيل يوحنا وقصة لكمي اقول لكم الحق انه غير
لكم ان اطلق لانه ان لم اطلق لا ياتيكم المعزي . ولكن

روحة

spiritualism-e

اسم تعاليم فئة من الباطنيين واعقاداتها كانت ترمع ان الروح الالهي بلهجا حسيًا وكانوا ينسرون التوراة والانجيل تفسيراً روحياً. ويكثر هؤلاء القوم في القرن السابع عشر وزعواهم جاكوب بوم ويجول دي موليوتس والحقانون غويون والحقانون دي بوريوف ولم يكونوا من جمعية واحدة ومع ذلك سميت تعاليمهم بالعالم بالروحة. وفي الزمان الحديث سمى بالروحة الذين يعتقدون ان بعض الظواهر الطبيعية والعقلية ناشئة عن اعمال ارواح توترفي اشخاص شديد يسي الاحساس يقال لم في اصطلاحهم موصليين. ومجت آان كاردك (اسم الحنفي ليون ابوليت دينسار ريفل) عن الظواهر الروحية في امركا وقال عنها ان الروحة ضد المادية. فمن اعتقد ان فيو شيئاً ممتازاً عن المادة هو روجي. ولكن لا يستفاد من ذلك انه مومن بوجود الارواح او بمخاطبتها الدنيا المنظورة او بانصالها بها. ولما الذين يسمون انفسهم بالروحة ان الروحيين فيؤكدون ان الظواهر الحديثة في قرية من المذكورة في التواريخ عن كهنة ذلي المشهورة بمعرفة الغيب والاستقبال والصبر والاعمال تدوروس التي حدث بها لغانيل سنة ١٦٦١ ومجربات كاسيارد في فرنسا سنة ١٦٨٦ الى ١٧٠٧ وحوادث عائلة ولسي سنة ١٧٦٦. وزعم اسودنبوزغ مخاضرة الارواح بوضوح مخاطبتها منذ اكثر من قرن وحوادث المهرم والاحلام والظواهر الطبيعية والانباء بالغيب ومشي النيام وغير ذلك. والظاهر ان ما يزعم من مشاهدة الغياب السعي بالافرنجة كليرفويس هيد السبل للروحة الحديثة فنذكر شيئاً من اخبارها

جاء في كتابات جيج اسطن المشهورة بين سنة ١٧٤٠ و ١٨١٧ المتعلقة بعلم الارواح ان الذين يهصرون الغيوب زعموا انهم حيناً يصعبون في اعظم درجات الدهل يملكون كانتات عاقلة غير منظورة والي على ذلك بيراين زعم انها كافية لاثبات اراؤ. وسنة ١٨٢٩ كتب

الدكتور يوسفنوس كرناير ترجمة الحقانون فرديريك هوف المشهورة بباصرة بروفست وكان طبيبها وابنت في ترجمتها مخاطبة الارواح وذكر طواهر زعمها بيران كاف. ويقال ان فرديريكا المارذكرها السست في حالة منضطية أثناء معظم سبع السنين الاخيرة من عمرها وكانت تنقل حديثاً ادعت انه حديث الملائكة وكان يصحبه غالباً فرع دون ان يشاهد القارع. سنة ١٨٢٠ ادرك برتران وغيره من الباحثين عن المهرم بداية اعمال الروحة. سنة ١٨٢٦ تكاتب بلوديلوز وقال بالمهرم ونيت من كتاباتها انها كالما عارفين بعض المهرجات التي ادعتها الروحة. وكسب بلوانو جماعة صابرو الارواح ثم حصل بها. وقال ديلوزيت عندي امكان مخاطبة الارواح واستشهد طبيباً مشهوراً باعمال الذين يزعمون انهم يهصرون الغيوب ويختصرونها وادعى مخاطبة الارواح في فرنسا ولانبا وغيرهما من اوربا والولايات المتحدة. وفي الربيع من سنة ١٨٤٤ ظهر في جمعية اليكركزي في نيويونوت وتترفلت من نيويورك وفي محال اخرى في ازمة متقاربة اعمال روجية غريبة منها غياب بعض اعضائها عن الصواب والزم بان بعض الارواح ليست اجسادها وعاشت في الدنيا في ازمان مختلفة وتكلمت واغربح من عوامها حوادث المنسوبة الي الشاب اندرو جكن الذي كان يبيت في حالة غير طبيعية عقلياً وجسد بآثار المنضطية وبديعي محادثة الارواح. وكان قومه يكتبون ما يقوله لمجموعة تاليفاً ضموا طبع معنوياً بقول عبد الطبيعة والوحي الالهي وصوت للبشر. وقال سنة ١٨٤٥ ان مخاطبة الارواح تصعب بعد برهة وجيزة شيئاً ظاهراً. وما ينقصي بالعجب ان الشاب المارذكره لم يكن متملاً ومع ذلك كان كلامه صحيحاً بليغاً ويظهر ذلك من الكتب التي كتبت بتلفيقه وغائب عن الصواب زاعماً ان قوة ارواح غير منظورة تهرعطة. وفي اذار (مارس) سنة ١٨٤٨ ابتدا الفرع الروحي في بيت جون فكس في هايدفيل من نيويورك. ولما اجلست عائلة بفرع ارض غرفة نوم من بيتو واحباتا في غرف اخرى المرة الاولى لم يكن في بيتو الا هي

وزوجته وبتاء الصغيران مرغينا وكابت وكان عمر
الاولى ١٢ سنة والثانية ٩ سنوات ولم يقدر ان يردوا
القارع . وبقال انهم كانوا يسمعون احياناً صوت مني
خفيف وزبون ثياب النوم تجر من اماكنها . وزعمت
كابت انها شعرت بيد باردة تمر على وجهها . وفي ٢١
اذار (مارس) ليلاً سمع الفرع فتقلدته كابت بنفرا صاها
فتكر الفرع بحسب عدد نقراتها . ثم صفقت يديها وقالت
افعل كما افعل عدداً ١-٢-٣-٤-٥-٦ فسمع صوت تصفيق
كتصفيقها عدداً ومدة . ثم قالت انها عد ١٠ فسمعت
عشر قرعاً ثم ١٥ فسمعت ١٥ قرعة . ثم قالت اخبرنا
بسن كابت بفرقة عن كل سنة ففرع ٩ مرات . ثم بين
اسنان اولادها الاربعة العائنين قالت اذا كان القارع
انساناً فليفرع ايضاً . فلم يسمع صوت . فقالت اذا كنت
روحاً افرع مرتين . ففرع . وبعد ذلك بثلاثة اسابيع
عرف بالفرع ان قتيلاً مدنوناً في سرداب البيت واشير
بوايضاً الى المدفون فيو فوجدت عظام بشرية وعرف اسم
القتيل انه منذ خمس سنوات جاء البيت وتوارى عن
الابصار بغتة . وبعد ذلك ببرهة لم يفرع الا على مسع من
مرغينا وكابت وسارت هذه العائلة الى روتشستر فراقها
الفرع وبدت لما هناك ظواهر جديدة منها بصر الغيب
وتحرك اشياء ثقيلة بدون ان يبدو محرك لها . وفي تشرين
الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٩ بدت الثنائان المار ذكرها في
قاعة عمومية واطهرتا تلك الامور الغريبة واتخذت اعمالها
بדרך كثيرة وعينت لجنة لفحص اعمالها . ففحصها عدة ايام
وقالت انها لم ترَ لما انكشف من اعمالها فاعلاً دينوياً . وفي
ايار (مايس) سنة ١٨٥٠ اثنا نيويورك من امركا . وصحبت
الظواهر التي زعمنا انها روحية موضوع كتابات مسهية
نشرت في الجرائد وكانت سبباً لاحاديث وتبولات طويلة
عريضة . واذيعت اخبارها في جميع اقطار البلاد وظهر
في اثناء مختلفة انتفاخ يقال لم يغي اصطلاح الروحية
موصولون وهم الذين تبدو تلك الظواهر بواسطة فبلغوا
متين بل الوقت . وفي تلك السنة اشتهر هوم لما ادركه السنة

خيالات وأشباح . حادي عشر حوادث خصوصية يستدل بها على وجود قوة مجهولة

وفي ربيع سنة ١٨٧٤ اخذ مستر كروكس وغيره بنقصون الظواهر التي بدت بواسطة الموصلة فلورنس كوك . ويقال بتأكيد انهم كرروا البحث اشهرًا وكانوا يشاهدون روحًا ابني خارجة من غرفة مظلمة الى محل منار في جسم انسي موقت وكان يتكلم ويريم ويخضع بطرق كثيرة ثم يتوارى عن الابصار وصورة مستر كروكس عدة مرات وقال كاسية او غامية الشخص في محل واحد ناعين فلورنس كوك وكاتي (الروح) في وقت واحد تحت شعلة من النور الكهربائي . وفي ذات مرافظهم سر فارلي يدبر النور الكهربائي ببطارية كلفانية ان الموصل داخل الغرفة والجسم الروحي يتحرك خارجها . وقبل ذلك شهد تقصيص الاجسام مؤقتًا في مورافيا من نيويورك وكان الموصل الخائون ماري اندروز وشاهد اعلمها جماعة من اهل الاعتناء وقالوا انهم عاينوا الارواح وحديثها وصناعت ارواح اقاربهم المتوفين وشهد عد من البشر بحديث ظواهر كهذه سنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ في شنتدن ومينس وثبت ان بعض هذه الاعمال شعبة وتزويرولا سببا الاعمال التي قام بها هولمس في فيلادلفيا سنة ١٨٧٤ وكان يظهر روح يقال له كاتي كغ . وفي بادئ الامر اعتقد روبرت دابل ان صحة هذه الظاهرة ثم ثبت بطلانها باقرار احد الماوين على العمل

وفي الدنيا المتقدمة الوف من رتب مختلفة يومنون بان هذه الظواهر ناشئة عن قوة تفوق القوة البشرية . وكثيرون من اهل اوربا وامريكا المتأخرين بالعلوم الفلسفة والحكمة والسياسة يعتقدون وجود قوة لم يكشفها العلم تقوم بتلك الاعمال وان ما راق من الظواهر لا ينسب الى الخداع او الاتفاق او الشعرة او الخطم . وقالوا ان لم تكن حقيقة فهي جديدة بالبحث والتأمل . اما الذين لا يفرطون في تلك الروحية وارتبطوا بنظامها فتقبلون بالنسبة الى الذين يعتقدون صحتها ويرحمون جانب

اعتقادها على انكارها فلا سيل المعرفة عدد الروحة . وقد قبل تعاليمها كثيرون من جميع المذاهب والاديان وكثيرون منهم لم يكونوا يومنون بخلود الروح وقالوا بتأكيد انهم دخلوا فاعانها طالين الفرجة بارتباب قاصدين البحث للتوفيق على الحقيقة . ولما اراه الروحة اللاهوتية فتمتبا بتعجدا . ويقولون ان الارواح لا تعلم الامور اللاهوتية نطبا بنوق تعلم البشر ولكنها تاتي بظواهر عقلية طبيعية تظهرها ينشأ عنها مبادئ التمييز فتستخرج كل انسان منها النتائج المرافقة له . ويقال ان الغاية الكبرى من ظهورها اثبات خلود النفس واظهار بعض احوال الوجود المبرد عن الجسد وشروطه . وقد انت جماعة الروحية منين من الكتب اثباتا لزعمها وتوضيح اعتقادها وتدوين اعلمها الغربية

رود

Rhode

احدى الولايات المتحدة الامركية ومن اول الولايات التي اقبلت الى الاتحاد وهي مولفتم جزائر رود ايلند وكانونيك وبروئدينس واشنيس وغيرها ومن القسم من القارة الذي تحده شمالا وشرقا ستوشونس وجنوبا البحر وغربا كونكتكوت وهي منقسمة الى خمس كونتيات معدل مساحتها ١٤٠ و ٧٧٢ مترا مربعا وعدد سكانها ٦٢١ و ١٧٤ ولها قاعدتان بروفيدنس قاعدتها في القارة ونيوبورت في جزيرة رود ايلند وهي واقعة على جون ترانسمت وسكانها ٢٠٠٠٠ نفس ولجوذة هوانها وحسن موقعها وخصب ارضها دعيت فردوس امريكا وبها من المدن المهمة ما عدا نيوبورت مدلتون وبرتموث

رودريك

Roderic

آخر ملك فيسبوت على ملك على اسبانيا وهواين ثودفرد دوق قرطبة قتل في معركة في اواخر تموز (جويله) سنة ٧١١ . ارتقى عرش اسبانيا نحو سنة ٧٠٩ بعد ان خلف

الملك ويتزا فاستفيد اولاده وعمهم ارباس رئيس اساقفة اشيلية على العرب الذين استولوا على سبتيجيانة الكونت يوليانس حاكم الاندلس (اطلب طارق) فنجح رودسك الشعب فحمل السلاح. وكان جيشه بنوق جيش طارق قوة ولكن انكمسر في معركة شريةش دولا فروتيرا التي قبل انها استمرت ثمانية ايام متوالية بسبب خيانة اولاد الملك ويتزا له فانه كان قد سلمهم قيادة جناحي جيشه وقتل في المعركة المذكورة

رودس
Rhodes

لفظة يونانية معناها وُرد آ. جزيرة عثمانية واقعة في البحر المتوسط على بعد ميل عن شاطئ اسيا الصغرى الجنوبي الغربي يتصلها عنها خليج عرضه ١٠ اميال موقعا في عرض ٣٠ و ٤٠ و ٦٠ شمالاً وطول ٤٠ و ٢٧ و ٢٨ شرقاً مساحتها نحو ٤٥٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٤,٠٠٠ نفس منهم ٧,٠٠٠ من المسلمين و ٢٠٠٠ من اليهود و بضع مئتين من الاوربيين والباقي من اليونان. وحكامها تنصرف بعنة الباب العالي لمدة حياتهم ويحكم ايضا الجزائر المجاورة التي تخص الدولة العثمانية ويلتزم بمداخيلها. وفي كرمي رئاسة اساقفة ارثوذكسية وتقطع الجزيرة طولياً الى قسمين شمالي وجنوبي سلسلة من الجبال او التلال اكثرها ارتفاعاً قفار طيني وانابريس القديمة وارتفاعها ٦٠٠ قدم وقمة انابرو وارتفاعها ٤٠٠ قدم واعظم انهارها نهر فسكو والادوية الحصبة الحسنة التي ليست بمزروعة تماماً فينبت فيها قليل من القطن وينبت في بقعة من التلال المنخفضة التي تلي القطيعة الساحلية الصنب المعطر الذي كانت الجزيرة مشهورة به في القدم قيل ان هواءها احسن هواء في البحر المتوسط وام صادراتها التجارية الزيت والبرنتال والليمون الحامض والمرجان والاسفنج والجلد والرخام. ويذكر التاريخ ان سكان رودس الاولين كانوا من اصل دوري وكانت مولفة من اقدم مدن الجزيرة وفي تلك لندس وبالسوس وكيريوس مع

قوص وكسينس وهاليكرناسوس من مدن البر الاصلي وكانت رودس في الازمان القديمة كثيرة السكان ومن محطات التجارة الفينيقية. ومع انها كانت في زمن سقوط صيدا في حالة متاخرة بقيت عدة قرون من اعظم المراكز التجارية وارسلت مستعمرات الى اسبانيا واطاليا وصقلية والى شواطئ اماسيا الصغرى واست بالاشتراك مع اليونان والكنيذين الاسياويين مستعمرات على شاطئ اماسيا الشمالي الشرقي سميت رودا (الآن روزاس) وذلك سنة ٥٧٨ ق م. ولم تأخذ الجزيرة مركزاً خطيراً بين الولايات اليونانية حتى سنة ٤٠٨ حين اشتركت المدن الثلاث المذكورة قبلاً ببناء رودس وجعلت قاعدة للجزيرة ثم استولى عليها بعد ذلك اسكندر ذو القرنين لكن طردت حاكمها المكثونية بعد موته ودخلت رودس بعد ذلك في اوج نجاحها التاريخي حيث اعترفت بقوتها كل الامم المجاورة واستولت بمدة وجيزة بسبب اتحادها مع رومية ضد انطيوخوس الاكبر وفيليس الخامس وغيرها على قسم من شواطئ اماسيا الصغرى المجاورة لها وفي الرودسيون اساءة على عهدهم مع رومية بمدة الحروب التي يدانوا واشتركت بشدة في حروبها الاهلية. وعاقبتهم رومية على الخيازم التي حارب قيصر باستيلائها على مدينة رودس ونهبها وذلك سنة ٤٢ قبل الميلاد. ومن ذلك الحين اخذت قوة الجزيرة السياسية في الانحطاط مع انها بقيت زماناً طويلاً مشهورة بالعلوم والاداب ومنعها الامبراطور وسبسيانوس اخيراً استقلالها سنة ٢٢٠ جعلت المدينة قاعدة للولاية الجزيرية وبعد سقوط الامبراطورية الشرقية وقعت الجزيرة على التوالي تحت سلطة الخلفاء والصليبيين والمجنيين. سنة ١٢٠٩ نزل بها فرسان سان جون الذين الجئوا الى اخلاء اورشليم واستطروا تحت قيادة الرئيس الاكبر فولك دوقيلارد على المسلمين واليونانيين في عدة مواقع انتهت باستيلائهم على المدينة في الجزيرة. فبقيت الجزيرة مدة قرنين تحت سلطتهم وفي سنة ١٤٤٤ حاربهم المصريون في رودس فدفعهم المعلم الاكبر يوحنا لاسليك

وفي سنة ١٤٨٠ حاصرتهم مراكب الدولة العلية في ايام
السلطان محمود الثاني فأت ذلك السلطان ولم يفتح رودس
وفي سنة ١٥٢٢ حدد عليها الحصار السلطان سليم الثاني
في ايام ولايته الرئيس فيلاري بجيش عدده ٢٠٠ الف
مقاتل ولم يكن في الجزيرة من المدافعين سوى ٦٠٠ مقاتل
تحت قيادة الرئيس فيلاري المذكور فدام الحصار خمسة اشهر
واذ رأى الفرسان اهل الملوك المسيحيين لم يحتاجهم المؤن
سلماً بعد دفاع عنيف. وفي اواخر كانون الثاني (جانويه) سنة
١٥٢٢ خرج فيليه واصحاب رتبته نحو اربعة الاف من
السكان والطائفة المارونية وبقيت الجزيرة من ذلك
المين تحت ولاية دولتنا العلية. وقد اضررت بها الزلازل
مراراً عديدة وكانت زلزلة ٢٢ نيسان (ابريل) سنة ١٨٦٢
التي خربت ثلث من المساكن واهلكت الوقا من
الانفس من الزلازل العظيمة ويوجد الان في الجزيرة نحو
٤٤ ضيعة
٢ مدينة وقاعدة الجزيرة المذكورة موقعها على الشاطئ
الشمالي الشرقي عند سكانها نحو ٢٠٠٠ من المسلمين
واليونان والاسرائيليين وفي مبني على شكل نصف دائرة
واقعة على جوب بين رأسين من الارض محاطة بأسوار
وابراج قديمة من بناء فرسان ماريوينا ولها مرفأ ينصلها
رصيف ضيق عليه الان مطاحن هوائية وكان الى طرف
المرفأ الشمالي الغربي قصر الرئيس الأكبر وهو بناه جميل
تنظر من اعلاه المدينة بأسرها اضر به كثير من التجار بعض
مخازن البارود سنة ١٨٥٦ وكسبت خرابه زلزلة سنة
١٨٦٢ التي خربت كنيسة ماريوينا فصارت بعد
ذلك جامعاً للمسلمين. وليس فيها اثار خطيرة قديمة سوى
مركز فرسان ماريوينا وقلة كبيرة منبوعة ذات خنادق
بها منازل الفرسان وعلى مدخل المينا الصغيرة برج مدور
الى الرأس الذي تحتاجه كان مقاماً صن الملون المشهور بصن
رودس الفخامي المبني من ادوات الحرب التي تركها
ديتريوس بوليوركيس أحد خلفاء الاسكندر وهو من
مجاذب الدنيا الصبح. وتاريخ اقامته هو انة نحو سنة ٢٠٤

رُودُستو
Rodosto

فرضة عثمانية حصينة في تركيا اوربا اسمها القديم
برنطة على بحر مرمرات تبعد ٦٠ ميلاً عن غاليبولي الى
الشمال الشرقي وهي مركز متصرفية في الرومي عدد
سكانها نحو ٢٠ الف نفس حولها بساتين كثيرة جميلة وبها
خانات كثيرة واسعة وحمامات وه كنائس للروم
الارثوذكس وكينسان للارمن ولها تجارة نشطة ففيها
الروسيون سنة ١٨٢٩ وهي الان قليلة الالهية

رُودُلف

Rodolphe, Rudolph

١ - رودلف الاول امپراطور المانيا موطنه عائلة

هيسبرغ الامبراطورية في النمسا وهابس الكونت البرت الرابع من هيسبرغ ولد في برسفوف ابار (مايس) سنة ١٢١٨ وتوفي في جرمرسم سنة ١٢٩١ لنا في بلاط عمه الامبراطور فردريك الثاني وخدم تحت قيادته في الحروب في إيطاليا وبعد وفاة ابيه سنة ١٢٤٠ خلفه في لدغرافية الزاس العليا وجرافية رينفلدن وشارك اخاه في كونية هيسبرغ وازاف الى املاكه بعض الاملاك التي استخلصها من افر باثو وغيرهم. وسنة ١٢٤٥ تزوج بانه بركارد كونت هوهنبرغ التي جلبت له املاكاً متمعة واثنا في حروب صكيرة وحاز بعدلوحذوقه على شهرة عظيمة حتى اتخذه عدة مدن لحمايتها وقيادة جيوشها. وسنة ١٢٦٤ جعل رئيساً لفضاء زورج ودخل في خصومات كثيرة كانت نتيجةها حسنة له واثنا خصومة اسقف بازل. وكان رودلف سنة ١٢٧٢ محاصر المدينة المذكورة لما اتخذه الالمانيون لعرش ملكهم باكثرية عظيمة مضطرو على النونس القسطلبي واونوكار البوهيمي حيث انه فتح له بازل ابوابها رغماً عن نحر رضات استقام بعد تويجه في اكس لاشابل (في ٢٨ اكتوبر) من السنة نفسها اعزز مركزه في المملكة بتروبيو ابني مانلد وغانس الاول بلويس دوق بافاريا والثانية بالبرت دوق صكسونيا وبعنده اتفاقية مع البابا غريغوريوس العاشر الذي جعل النونس القسطلبي يعترف بامبراطوريته وباستظهاره على الدوق هنري البافاري والملك اونوكار البوهيمي. فبعد ان نفذ اونوكار شروط الهدنة قتل في معركة في مارشفيد في ٢٦ آب (اغسطس) سنة ١٢٧٨ فارح رودلف بوهيميا ومورانيا الى اولاد اونوكار وابق اوستريا وستيريا وكرنولا لاولاده ثم طرد الامن والراحة في مملكته واوقف تاثير الحراب الذي كان يتبع عن اعمال البارونات يحكمو على بعضهم بالقتل واصدار احكاماً كثيرة حتى لقب بامعناه السن الحية وبأيد اللغة اللاتينية التي كانت لغة البلاد الرسمية باللغة الالمانية. وقام بحرب نجح فيها على صكونت ساغوى ولكنه خسر سنة ١٢٨٨ في حروبع مدينة برن وارجع الامن الى بوهيميا بظفوه الملك

ونسلاس الثاني من اسره وزوجه باحدى بناته. وحصل له كد عظيم برفض مجلس فرنكفورت سنة ١٢٩١ السماح له بتعيين ابنه البرت خلفاً له فذهب قاصداً مدينة سيرولكن ادركته المنية قبل ان وصل اليها وخلفه في الملك ادولفوس اوف ناسو. رودلف الثاني امبراطور الماني ولد سنة ١٥٥٢ وتوفي سنة ١٦١٢ وهابس مكسيليان الثاني والرنس ماريالباة شارل الخامس وكانت اموره شديدة العصب في الدين صرف تحت ادارتها السنن الاولى من عمره سنة ١٥٦٤ ارسل الى بلاط اسبانيا حيث عينه فيليب الثاني الذي لم يكن له اولاد خلفه له على الملك وكل عهدها اليها الرهبان اليسوعيون. سنة ١٥٧٢ توج ملكاً على المجر وسنة ١٥٧٥ توج على بوهيميا وانتخب وتوج فيها ايضاً ملكاً على الرومانيين. سنة ١٥٧٦ خلف مكسيليان على كل مملكته وحصل البروتستانت بابام ملك ايبو المعتدل على قوة عظيمة وعلى الخصوص في الولايات النمسية فانقاد رودلف الى ثورات البلاط الاسباني واخذ في ترجيع الحزب الكاثوليكي في المملكة الى حالته الاصلية فاضطرت المخصصات الدينية بكل قوتها وصارت اكس لاشابل واتخابية كولونيا وستراسبرغ ميداناً للحرب وادلم فنجح بعض الولايات البروتستانتية بطلبه التعويض من رودلف الف اتحاداً خاصاً. وفي السنة التالية الفت الولايات الكاثوليكية اتحاداً مضاداً للاول. ولما اوشكت المانيا ان تشتغل بحرب عمومية كان قصير رودلف وقلة تديره ودخوله في حروب مع العثمانيين وترنسلتانيا قدحول قلوب اعضاء عائلته عنون نسب عن ذلك ثورة في المجر تحت قيادة بوكسكاكي عهدته بقلبه عن العرش وذلك سنة ١٦٠٤ فالتمز سنة ١٦٠٨ ان يترك النمسا والمجر ومورافيا لاهيو ميباس الذي كان قد اسلم الفاترين اليه واعداً بايام بالحرية الدينية (اطلب ميباس) وفي غوز (جوليه) سنة ١٦٠٩ استحصل البروتستانت من الامبراطور امراً يسمح لهم بممارسة ديانتهم ثم انتشبت حرب

جديدة في المانيا على خلف دوق جونغ سنة ١٦١١ انسيب
له بحاولته سلب قسم من حرية بوهيميا وكانت
قاعدها ابراج مركز اقامته خسرات ناجها فانتقل الى
اغوي مياس فوقي رودلف عقيب ذلك بعد ان غمر كل
املاكو ولم يبق له سوى لقيه واعتباره كامبراطور وكان
قد صار طبعة سوداويًا واستولى على نوع من الجنون
استمع بسببه عن الزواج . وكان عالما للعلوم والآليات
فكان ماهرًا بها شخصيًا ولكنه كان شديد الميل الى
الكيمياء وعلم التخميم الذي كان يعتقد فيقو براهي
وكبر من رجال البلاط وامتاز ملكة باغة الزمان الذي
توصل به علم الادب في بوهيميا الى اعلى الدرجات .
وخلفه مياس

رودوب

راجع تراقه ودسوتوطاع

رودودندرون

Rhododendron

كلمة يونانية معناها شجر الورد وبسي بالفرنسية
روزاج ايضا rosage وهونبات من النضيلة الخشبية وهى
اساس لشم منها ينسب اليه ويشتمل على اشجار وشجيرات
جبلية تشبه الازاليا وتزين بها الحدائق لان ازهارها
قيمة جملة كثيرة بهجة المنظر . لونها من الاحمر الوردى الى
الغائى اغصانها مستقيمة قممها وقشرها مصفرة واوراقها
متكئة متعاقبة كاملة منفردة خضراء قائمة لامعة السطح
واشهر انواع هذا الجنس ما يعرف بورد الالب وهو شجيرة
اغصانها متعوجة متفككة اوراقها بيضيه مستطيلة متكئة
خضراء من الاعلى منقطة من الاسفل صهباء حديدية
ولذلك ينعت بالحديدي . وازهارها كثيرة زاهية الحمرة
ومجموعة باقات في اطراف الاغصان وفي ثمت من نضها في
البرنات والالب وقشرها واوراقها باضه والوردودندرون
الحش هو اصغر من السابق وفي حوافي اوراقه اهداب

خشنة منفردة وازهاره اصغر من ازهار السابق ويثبت
في الجبال نضها لكثرة قليل . والوردودندرون البطي
لانه يكثر على شطوط السواقي في سواحل بحر بطس اي
البحر الاسود وفي نواحي طرابزون وهو يصب الدفلى لكن
اقصر منها بكثير فازهاره كازهارها واوراقها متنبه مستطيلة
سهبية ملساء لامعة غريبًا والفرج ه اتمام عميقة وهو ارق
الانواع التي تستنبت في الحدائق واكثر الانواع التجارية
تطعم بالاسنابات . والوردودندرون الجبزي وهو
ينبت في الجهات السفلى من جبال حملابا ويكون
علو شجرتة ١٠ امتار . والوردودندرون الاصفر الزهر
وهو ينبت في قوقاف والالب الدائرية وله خواص
طبية معتدلة فتتقوى اوراقه معرق ويستعملونه في الامراض
العصية وامراض الجملد الممونة وغير ذلك من الانواع وهذه
النباتات جميعها تزرع في الهواء المطلق ويحسن ان تكون
في موضع غير مظلل مصون عن تاثير حر الشمس ولا
ينبغي تقليم فروعها لئلا تشوه . وفي تكاثره بالتزويد
والنطعم ويمكن تكاثرها بالعقل لكن هذه الطريقة قليلة
النجاح ومنها ما يربي في العنبر البارد واوراقها معمرة واصلها
من الهندوزراعها كزراعة الخنثى وتكاثره بالزور والنطعم
والعقل

رودي

Rhodes

مدينة في جنوب فرنسا قاعدة قولايا فيرون واقعة على
مرتفع بحري حوله نهر افيرون تبعد ٢١٠ اميال عن
باريس الى الجنوب سكانها نحو ١١,٧٠٠ نفس وجها
مدرسة للصم والبكم ومدرسة عالية وجمعية علمية ومدرسة
اسقفية وحكمة ابتدائية وبها عدة ابنية حديثة جملة
وكاتدرائية وقبلة وديركوليا ومعايل للكتنان والمنسوجات
الصوفية وتجارة متسعة في الحمير والبغال والمواشي

روديوم

Rhodium

جسم بسيط فلزي اكتشف سنة ١٨٠٢ في معادن

البلاطين ولم يعرف له وجود الى الآن الا مع البلاطين وهو
 سمعني اللون انما كان غنياً سمحاً وانما كان غير سمح
 فهو ابيض قاس وقصص كسافة ١١ تقريباً . وهو اصعب
 الفلزات ذوباناً بعد الابرديوم حتى ان البوري يفعل
 الغاز الاكسجيني والميدروجيني لا يكاد يبرخي قوامه ولا يوتر
 فيه الاكسجين والمواد الجوي بارداً لكن الحرارة الى الحمرة
 الكرزبة تؤكسده في درجات متفاوتة . ولم يكن اتحاد
 حتى الآن الا بالكبريت والككور . فع الكبريت ينج منه
 مادة متينة زرقاء سحابية لامعة لمعة فلزية قصة قابلية
 الذوبان لا تحل بجمرة عالية جوارها الفردة مولقة من
 كلا العنصرين المتحدين . ومع الككور نخرج مادة متينة سوداء
 تقريباً تنصص رطوبة الهواء فتسحق الى شراب قابل
 البلور مسود ايضاً يحل بالماء فيجعله احمر جليلاً وجواره
 الفردة مولقة من جوهر واحد من الفلز ويوهر ونصف من
 الككور . ويظهر ان الروديوم قابل الامتزاج مع عدة
 فلزات ولكن لم ينج الى الآن الا بالتحديد والزرنيخ
 والزنيموت والرصاص والفضة والذهب والبلاطين
 ويجعل لما يمتزج به بالاجمال شيئاً من الصلابة ولا يوتر
 فيه الماء الملكي اذا مزج بعض الفلزات كالبلاطين والزنيموت
 والرصاص والفضة بخلاف ما لو مزج مع الفضة والذهب
 ويختصر بان يذاب البلاطين في الماء الملكي ثم يرسم البلاطين
 من هذا المحلول بكمور هيدرات النشادر ثم يرسم منه
 البلاديوم بسيانور الزئبق ثم يصعد السائل حتى يجف ويصالح
 ما بقي بالكحول فيذيب كله ما عدا الككور والمزدوج
 للصوديوم والروديوم . فانه يرسم على شكل بخار اسمر ضارب
 الى الحمرة فاذا حلل هذا الملح بالميدروجين ثم غسل ما
 رسم بكثير من الماء حصل منه الروديوم نقياً . ولا يعرف
 له استعمال نافع الى الآن

فصل الى النواحي

وروذان ايضاً قرية من خوارزم وبلد قرب بست
 روذبار
 Roudabar

اسم لعدة مواضع منها ناحية من طموج اصهبان تشغل
 على قرى كثيرة فيها جماعة كثيرة من اهل العلم . وقرية من
 قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطاء الروذباري . قال
 ذلك المحافظ الاصهاني . وقال السمعاني الروذبار لفظ
 لموضع عند الانهار الكثيرة في بلاد متفرقة منها موضع على
 باب الطابران بطوس . وقال النسوي روذباري بنو نواحي
 مرو والشاهان روذبار وفي دواليب بين بركدز وجيرنج .
 وبالشاش ايضاً قرية يقال لها روذبار ما وراء نهر جيحون .
 وقال ابو سعد الآتي روذبار قصة بلاد الديلم .
 وروذبار الحلة بهذا خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم
 والتحديث

واما ابو علي محمد بن احمد بن القاسم الروذباري
 الصوفي . فنبه بعضهم الى روذبار طوس وبعضهم الى
 روذبار بغداد وفي قرية من قراها هو الاصح لان الخطيب
 قال انه بغدادي

والروذباري من العلماء المشاهير وله تصانيف حسان
 في التصوف وكان من اولاد الرواس والوزراء صاحب
 الجنييد وكان فقهاً محدثاً نحو باؤه شعر حسن رفيق وسكن
 مصر ومات سنة ٢٢٢ هجرية . وقد ذكره جماعة من

روذان
 Roudan

بلية قريبة من ابرقويه بارض فارس قال ابن البناء
 كانت روذان من نواحي كرمان وكان لها ٢ مدن اثنان

العلماء وإثباتا عليه

رودراور
Rondrawor

قال ياقوت كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ٢٢ فراسخ فيها ٩٢ قرية متصلة بجان ملتفة وإنهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع انواع الفواكه. والمدير من نواحي رودراور موضع يقال له الكرج وفي مدينة صغيرة بناؤها من طين وفي حصنة ولها مروج وغاروز روع ويرتفع بها من الزعفران شيء كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين هذان ٧ فراسخ وبينها وبين نهاوند كذلك. وينسب اليها ابوبكر الرودراوري وقد مرت ترجمته في بابها

رور
Roer

اورو: روراحة القديس رور: نهر في الولايات البروسية يخرج على مسافة ١٠ كيلومترات من مايلدي الى الشمال الشرقي ويهر في هذه المدينة وفي دوران وجوله ويصب في نهر موز عند مدني بفر وروند وطول مجراه ٤٠ كيلومترا. وميت بمندسة ١٨٠١ الى سنة ١٨١٤ قطعة فرنسية كانت قاعدتها اكن لاشابل وكانت هذه القطعة مع قسم من اغشية كولونية ودوقية كليش وغلدرا الجنوبية تشمل على دوقية جوله وكوتية مرس وكانت حدودها ولاية لبس شمالا وولاية موز الاسفل غربا وولاية رين وموزل واورت جنوبا والرين شرقا

ورور ايضا نهر بالمانيا يخرج من جبال ارججيرج في بروسيا ويهر في ارميرغ ثم يصب اليه نهر مون ونهر لن ويصب في الرين قرب دويسبرغ

روراشي
Rauraci

قبيلة من الامة الجرمانية الاولى في القسم الجنوبي من تلك البلاد كانت حدود موطنهم غربا القوتجة ولسلة الجبال التي تصلها بجبال جورا النائي وجنوبا جبل فوشيتيوس وهو جورا الملونتي الى ملتقى نهر ي آوالرين

وشرقا الرين وشمالا بلاد التريونتة فيكون مقرها من فرنسا في القسم الاعظم من ولاية الرين الاعلى. ومن سويسرا في ناحية بال وقسم من ارغوفا وسولورا وبرن الواقعة غربي جورا الملونتي. واشهر مدن تلك القبيلة كانت اوغسطا وروراكورم وباسيليا وارجتسواريا. واسماء هذه المدن الان مختلفة قليلا عن الاصل

رورغ
Rouergue

قطعة قديمة من فرنسا في الطرف الشمالي الشرقي من حكومة غويانة الكبرى وغسكونيا كانت حدودها من تلك جهات لندفوك ومن الرابعة او فرني الرابعة شمالا وكريمي شمال غرب. وفي الجنوب الشرقي منها جبال سيفنة وكانت رورغ مقسومة الى ٢ اقسام وهي كوتية رورغ ومرش العليا ومرش السفلى واشهر مدنها رودي وسانت جينزوانتريغ في الكوتية. وميلومست افريك في مرش العليا. وفيلنرس وسانت افطون وناجك وسوفتير في مرش السفلى. وهي الآن عبارة عن ولاية افرونت وقسم صغير من ولاية لوت وغارون. وكان سكانها اولاً امة روتينة ثم جعلت من حملة آكوتانيا الاولى على عهد الرومان وبعد شارلمان صارت كوتية خاصة وجعلت عن قريب من املاك فرع من كونتات تولوز فلما اغرض سنة ١٠٦٦ ورنه كونتات تولوز. واحتاج احدى من الكونتات النونس الاول الى نقود لذهب في الحروب الصليبية فباع كوتية رودي التي كانت تلك رورغ لريشار كونت كرات ولوديف وذلك سنة ١١٤٧. فصار ريشار المذكور جده عائلة اغرض ذكرها سنة ١٢٠٢ ورثها اولاكم امرأة منهم اسمها سيلة فزوجت بربار السادس الارمانيكي. ثم ضمت رورغ الى املاك التاج على عهد لويس الحادي عشر ثم ارجعها شارل الثامن الى شارل الاول الارمانيكي وصارت بعدئذ لشارل الثالث الانسوي وبعد ذلك ضمتها هنري الرابع الى التاج سنة ١٥٥٩

رورمند

Roermond

مدينة من نيدرلندة في ولاية ليرغ واقعة عند ملتقى نهري ماس ورورمند ٢٧ ميلاً عن مايبترخت إلى شمالي الشمال الشرقي سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس وهي كرسى اسقفية وبها كاتدرا جميلة وعدة ابنية حسنة غيرها . ومن مصنوعات المسوجات الصوفية والطنية والورق ولها نجارة واسعة وقد اخذت مراراً عدة بمكة الحروب

روريك

Rarik

موسس الملكية الروسية كان اولاً رئيس القاريعة سنة ٨٦١ دعاه سكان نوفوغورود الى معونتهم ليخلصوا من لصوص كانوا في جوارم فاعانهم . وفي السنة التالية استبد بزيام السيادة واخضع الذين اعانهم واستندت سيادته الى بولومسك ورستوف ونوروم وغيرها ولقب بالامير الأكبر او الفرانديق . ومات سنة ٨٧٩ وكان له ابن قاصر اسمه ايفور فخلعت تحت وصاية اونغ احد انسابه . واستولت عائلته على سرير روسيا الى آخر القرن السادس عشر

روزا

Rose

روزا عذراء قديسة مسيحية ولدت سنة ٥٨٦ في الجاين بـرو وتوفيت سنة ١٦١٧ وامازت بفضيلتها وورعها . وكانت قد ربيت في سعة العيش ثم جارت عليها الزمان فافتقرت ودخلت في اليومات خادمة تفصيل معاشها وكان لها في احوال الشقاء في خدمتها صبر عجيب ثم دخلت في الرهبنة الدومينيكية ولما عيد في ٢٠ امه (اغسطس)

روزيكروا

Rose-croix

جمعية سرية من الفرق المماسة بالمسييرين كانوا يزعمون انهم يدركون كنه اسرار الطبيعة بتورانية داخلية وكانوا يهيمون في اضايل العصر والكيميا القديمة ويدعون انهم وجدوا حجر الفلاسفة . وكان من شأنها ان الذي يريد

الدخول فيها يلتزم ان يحلف الايمان المعظمة انه لا يبيع بأسرارها الى مضي مائة سنة . واذا كان لا يمكن لرجل ان يعيش مائة سنة بعد قبوله فيها كان لا يستطاع الوقوف على اسرارها الا على سبيل القهدين . نشأت هذه الجمعية في المانيا وقيل ان موسسها رجل يقال له كرسنيان روزنكرنس ولد في اواخر القرن الرابع عشر وسافر الى دمشق فاقام فيها مدة باخذ عن حكاية الكلدانيين ويتعلم السحر وسر استخالة المعادن والحركة السحرية والطب العام وبعد رجوعه الى المانيا انشأ هذه الجمعية السرية ليستودعها هذه الاسرار العظيمة التي اكتسبها . قيل ومن المظنون ان هذه الجمعية لم تكن قبل القرن السابع عشر وان زعيمها الحقيقي رجل يقال له فالنتين اندرياس شهر نخوسنة ١٦١٤ . وانتشروا خصوصاً في المانيا في اوائل القرن السابع عشر ويظهر انهم انقرضوا الآن

روزنامة

راجع نغم

روزنو

Rosenau

مدينة في المجر على نهرا ساجو نعد ٢٥ كيلومتراً عن غومور الى الشمال الشرقي سكانها ٦٠٠٠ فيها كرسى اسقفية ومحل للرياسة ومدرسة اكبر يكية ومعامل لصب الحديد ونسج الاقمشة وعمل الورق والخمر وماء العسل وشراب التفاح . وبها مياه معدنية ومعادن حديد ونحاس وزنجفر وانثيمون

روزوي

ROZOY

قصة ناحية في ولايتين ومارن من فرنسا نعد ١٥ كيلومتراً عن كولوميه سكانها نحو ١٥٠٠ فيها حصون قديمة عليها ابراج وشجار وكيسة قوطية ويخرج فيها زيت الحبوب . وروزوي سورس مدينة اخرى في ولاية اين سكانها نحو ٢٠٠٠

روزيار

Rosières

أوروزيرقصة ناحية في ولاية سوم من فرنسا تبعد ٢٤ كيلومتراً عن موندبيد إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ٢٥٠٠ وبها محطة للطريق الحديدية ومعامل لحل الحرير وروزيار أو ساليين أي ذات الملاحات بلقة من ولاية مورتي في فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن نسي إلى الجنوب الشرقي الواقعة على الضفة اليسرى من نهر مورتي على الطريق الحديدية من باريس إلى ستراسبج سكانها أكثر من الفين وكانت فيها ملاحات عظيمة هجرت سنة ١٧٦٠ وفيها محل لتوليد الخيل وتربيتها انتهى سنة ١٧٠٤

روزيم

Rosheim

قصة ناحية في ولاية الرين الأسفل من فرنسا على حضيض جبال الفوسجة تبعد ٢٤ كيلومتراً عن ستراسبج إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها معامل للطرايش وصب الحديد ومياه ملحية باردة انشئت في القرن الثاني عشر وكانت مدينة إمبراطورية حرة وخربت بالنار سنة ١٨٢٥

روزيه

Roziere

رئيس دير ماهر في فن الزراعة ولد في ليون سنة ١٧٢٤ ورثه عائلة تربية كهنوتية ودرس دروسه في مدرسة يسوعية في فيلنرش وظهرت رغبته في حب العلوم الطبيعية ظهوراً قوياً غريباً وكانت أخته الكبرى تساعد في ميله الشديد إلى زراعة النباتات والبحث في تربيتها وبعد أن سم كاهناً أقام في دوفيني وأنشأ هناك حقلاً عظيماً كان من أملاك أخيه وأخذ يزرع ويقوم بالتمحانات جلية ثم دخل باريس فجعل معاوناً في إنشاء جرعة في المواليد وكان الملك ستانلاس أوغسطس قد عرض عليه تعليم الزراعة في مدرسة غرونوفانتع بسبب الجريدة المذكورة ثم لما حصل على بعض ثروة أخذ يجتهد في أعماله الزراعية

ويصف كتابه المشهور فظهر المجلد الأول من سنة ١٧٨٠ وتوقف العمل سنة ١٧٨٨ في مادة المحيوانات الهجرت ومع ما كان عليه من سذاجة الباطل ودمائة الاخلاق اتخذ بزخارف جماعة من المتدعيت وشاركهم في أرائهم سنة ١٧٩٤ وصار كاهناً رسمياً في ليون ولكن لم يرض عليه زمان قصير حتى دم بقبرة قلقة في فراش ليلة ١٢٩ أيلول (سبتمبر) من السنة المذكورة . وهدم فوق البيت فأخرج شلوه مرقاً . وكتابة المذكور في الزراعة من الكتب النفيسة العظيمة الفائدة ولكلة كانت في الغالب تنسب على سيل السرقة من كتب معاصريه وسابقيه بدون أن يعترف بذلك . وللمن التأليف أيضاً كتاب الارشادات إلى احوال النباتات سنة ١٧٦٦ ورسالة في احسن الطرق لتصنيف المحيرة سنة ١٧٧٠ . ورسالة في احسن طريقة للحصول على المحيوانات وارشادها من البلدان البعيدة التي يقصدها السياح سنة ١٧٧٤ . وغير ذلك من الرسائل النافعة

رؤس

Reus

مدينة في ولاية برشلونة من اسبانيا تبعد ٩ كيلومترات عن البحر المتوسط ١٢ كيلومتراً عن طركونة غرباً سكانها نحو ٢٠ ألفاً وفيها سكة حديدية وصناعة رائجة وتجارة نشيطة وينسج بها الحرير والطن وتعمل البرانيط والصابون وغير ذلك وكانت في النصف الأخير من القرن الثامن عشر قد جعلت كوتية للجنرال يرم ومن ذلك الوقت صارت ذات شان

رؤس

Reuss

أورويس نهر في سويسرا مولف من ثلاثة شعب تجتمع في اندرمت ويروي ناحية أوري ولدسرت وأرغوفا ويولف مجبرات كارتكتون أي الناحية الأربع وينصب اليوهرام ويصب هو في نهر آر عند تدبش وطول مجراه ١٠٠ كيلومتر وفيه عدة شلالات وأمارات روس من ولايات الاتحاد الألماني من القسم

التي يقال لها روس غريز وروس شليز لويستين
ابدرسدرف وحدودها سكس ويتجن وسكس التينغ وسكس
وباروفو بفيلند والدوائر البافارية في ولاية مين الاعلى
ومساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربع . ويروها نهر الستر ونهر
ساك وفي جبالها معادن كثيرة . وامارة روس شليز
تشتمل على ثلث القطر المذكور وسكانها ٩٨ ألفا واما
امارة غريز فاهلها ٢٦ ألفا ورسمية جيرا مشتركة بينها
وقواعد هذه الثلث شليز وغريز وجير ولكل منها رأي في
المجلس الاتحادي

روساس

Rosas

اوروسه ولعل اسمها عند عرب الاندلس الروضة
وفي مدينة حصينة من اسبانيا في ولاية برشلونة في حضض
البرانس على البحر المتوسط في داخل جون روساس على
مسافة ٤٩ كيلومترا من جبرونة الى الشمال الشرقي سكانها
نحو ٢٥٠٠ ولها ميناء صغير قبل انشاء الروسيون في
القرن العاشر م . وكانت تامرة جدا في ايام الرومان
وقتها العرب سنة ٧١٢ واخذت منهم سنة ٧٢٧ واخذها
الفرنسيون سنة ١٦٤٥ و١٦٩٢ و١٨٠٨

روستنج

راجع روستنج

روساريو

Rosario

ويقال روساريو كوكوتا مدينة في غرناطة

انتهى المجلد الثامن في ٢٣ آب (اوغسطس) سنة ١٨٨٤ وبلغ المجلد التاسع ان شاء الله

العرب والإفرنج القديمة والحديثة وبوها ونظمتها على نمق سهل يمكن معه للطلّاع أن يقف على مطلبه فيؤاقل من طرفه عين وقد مهد المؤلف سبل الاستفادة من كل مادة بما بسطه من البيانات والدلالات فجاء مولفه كثر علوم لا تحصى وفوائد لا تستقصى

وليس القصد ما تقدم أن نشير إلى عظم أهمية الكتاب فقد شاع أمرها ونافع ولواردها الأرشاد البهاكلها أو إلى بعضها لقاق بنا مقام المجردة ولكن جئنا بذلك تكبراً لاروي الألباب ووسيلة لإعلان فضل جناب الناقل البارغ عزتو سلم أفندي البستاني الذي ما أوقف الم همة العلماء ولا أفتده الحزن على فقدان والدو المرحوم المهور صاحب هذا التاليف عن انعام مشروعو الجليل بل ككفكف الدمع بشالو وأخذ القلم يبتو مستعيناً بالله الكريم على التجاز هذا العمل العظيم فوفقه المولى إلى ما طلب وأدرك من القصد والأرب

ولا بدع فقد كان لوالدو المرحوم سنداً ومعيناً وساعداً يتأ وهو صاحب الفضل في تدوين معظم أبحاث المجلدات الستة التي صدرت في حياة والدو وهما قد صدر المجلد السابع موفور المواد جريل المنافع يفوق الأجزاء السالفة انقائاً مع ما عهدنا فيها من المختللات الغرر وكان الفضل كله في هذا السفر لجناب عزتو سلم أفندي وحده وذلك في مدة لم تتجاوز سبعة شهور فقط وقد وقفنا على كتاب بعضه بحضرة الفيلسوف الناقل العلامة كرنيلوس فأنديك إلى جناب سلم أفندي لما تصفح المجلد السابع ووقف على محتوياته الجليلة القدر فرباناً أن نثبته قياً بما يجب المخدمة الأدبية لابناء لغتنا العربية على الملأ استالة خواطرهم لاقتناء هذا المؤلف . أما كتاب العلامة فأنديك فهو بنص وحرروف

عزتو سلم أفندي البستاني
بعد التحيات ابدية ياتي تناولت الجزء السابع من دائرة المعارف وأجلت فيه النظر فربيت من الفوائد الجمية والمنافع العبية والضبط والجمل العلمية الكثيرة ولا سيما جملة الداء

لما خرج الجزء السابع من دائرة المعارف كتبت الجرائد عنه وعن الدائرة ما ياتي

قالت حديقة الأخبار

جاءت الممة الوفية والإجتهاد الفائق الذي استمر على بذله الكاتب المدقق عزتو سلم أفندي بستاني بأظهار الجزء السابع من دائرة المعارف مضبوطاً كالأجزاء السابقة على اجمال مثال وحلوياً بالشارد الفوائد الداخلة تحت حرروفه على أكل منوال فهو اثر جليل ومولف جليل يشهد لمؤلفه بالفضل الجليل وقد قرطه جناب العالم العامل الدكتور فأنديك شحير بالولف أبان فيو حسن الشهادة لما حوّه الكتاب المذكور من الفوائد الجمية والمنافع العبية والضبط والجمل العلمية الكثيرة مع الثناء عليه والتهنئة له بما توفي إليه

Selim effendi Bostani vient de nous doter du 7 éme tome de l'Encyclopedie arabe ou Dairé Mâaref. Nous ne pouvons assez fair l'éloge de ce précieux ouvrage aussi utile qu'intéressant par l'abondance et la variété des matieres qu'il renferme et qui témoigne du l'érudition de l'auteur

Mr le Docteur van Dyck en donne un témoignage de plus flatteur pour l'auteur et qui nous dispense de tout autre commentaire

وهذا قول الأهرام

لم يبق يخاف على الأدباء الألباء والأذكيا النبهاء من أبناء لغتنا العربية في الديار الشامية والديار المصرية ما لهذا المؤلف الموسوم « بدائرة المعارف » من المنافع الفائقة المحصر والتعداد فقد اشتمل على كل فن ومطلب من عالم الشهادة والكتب يعني المطالغ عن كثير من المؤلفات العربية ولا نغنيو كلها عن تصفح ككتب الانحزام الموقوف على بعض مطالب الا هذا المؤلف المدمم النظير في تصانيف العرب فقد جمع خلاصة شتملات الواف مولف من مضافات

الزهرى والدماغ وفي ما لا يقدّر ان ينسج مثله غير
اطباء علماء من الحاذقين بالتأليف ما جعلني ابادر الى
تقديم التهانى لكم بهذا النجاش العظيم في تأليف كتاب لكم
اشترك فيه منذ اوله ولكن انزهدت بوجدان فقدمت اتم بل
الوطن المحروم والدكم وتكتم مع انشغالكم بالخرن ومهام
اخر كثيرة من ان تصدروا في نحو نصف سنة وتكسبوا
فضل انعام مشدوع عظيم خطيرا مثل في اللغة العربية
وهو بالحقيقة كنز لاهل الشرق. وقد سررت باقبال ابناء
اللغة العربية في سائر الاقطار واسيا المصرية بعد وفاة
المحروم والدكم على هذا التأليف النفيس لمعاوتكم في وقت
الاحتياج الى معاونتهم ولحصلكم على كتاب لا ينتظر ظهور
ملكو في قرن. وهذا اني متفق اقتداركم على اكالم مع زيادة
في الانقان والضبط لان الذي كتب مثلكم اكثر من عشرين
الف صفحة كبيرة مطبوعة ونصفاً والتالفا وترجمة لفائدة ابناء
طبيعتو بنشر المعارف واصلاح الافكار والشؤون بيهون
عليه اكالم دائرة المعارف القيمة بكتابة اربعة او خمسة
الاف صفحة ومع ذلك تروني مستعداً لمعاوتكم ومساعدتكم
فانهني كما قلت قبلاً لا ارضى بل لا اسع بان يتاخر هذا
التأليف الذي يدركه امة كل مدرك عاقل ومع علو همكم
لا خوف من ذلك واني متيقن حصولكم من الالوف التي
ادركت فضل المحروم والدكم وشاهدت انصابتكم الماضية
والحالية وعظمت نفع هذا التأليف العظيم على سند وعرض
بحق لمن نفع منفعكم ان يحصل عليها ليتيسر له اكالم خدمة
وطنية ما اعظم شان الذين يقومون بمثلها في سائر اورس
وامركا. ولسال الله سبحانه وتعالى توفيقكم والاخذيدكم في
هذه الاعمال الجليلة واطال بقاءكم

وقال الاحرام الاغر ايضا

لقد تقدم لنا الاطلاع في عدد سالف الى ذكر ورود
الجزء السابع من دائرة المعارف البهية والاشارة الى مباشرة
جنباب وكلها خليل افندي كعنان توزيعة على حضرات
المشتركون في الديار المصرية وراينا الان وقد وجهنا

النظر الى بعض فصوله المطولة وابوابه الواسعة ان لا بد
من العود الى الموضوع فاننا الفينا عبراً جامعاً فرائد الفوائد
وفوائد الفرائد وكترالا نستغني عن ادخاله المكتاتب
وحلية يزدان بها جند الآداب والمعارف. يتراح اليو
الليب ويتفرق اليو العالم الاريب وهو لا ينقص امة
ومنفعة عن الاجزاء الستة السابقة ولا غرو ان جاء حسن
التنسيق مستوفي الشرح واسع الفائدة نام المواضع مستكمل
المطالب وموثي برده وجامع شتاتو وضابط ابوابو حضرة
الفاضل الاديب رصيفنا عزتو سليم افندي البستاني صاحب
الجنة والجنان من نستغني عن ذكر صفاتو الحسان وما آثره
المجودة بقولنا ابن ذاك الذي مات ولم يمت ذكره بل
كان كالطيب يزداد نفعه كلما ضاع عطره
فلا عجب اذا شاهدنا اهل الادب يتسابقون الى
اقتناء تلك الجيلة افواجا في الدائرة التي يمتطي الى حماها
كل طالب علم ورب هم بل هي ما يحتاج اليو احتياج
الظان الى التالفا او العلل الى الدوا
واننا لا نتوان عن تقديم الشكر والثناء لصاحب العزة
سليم افندي الذي عني بتتبع هذا المرفق الفريد والمشروع
المجيد وجعله هدية قيمة لاهل اللغة العربية الشرقية بل
نساله بلسان كل عربي ان يجعل علينا بالاجزاء الباقية
فان غير البر عاجلة. والهم المحببة لا تنصب ولا تكل والعزائم
العظيمة لا تضعف ولا تفل

وقال التقدم

صدر الجزء السابع من «دائرة المعارف» مردآنا فرائد
الفوائد جامعاً شوارد الحسن على نحو الاجزاء السابقة من
حسن الوضع ورقة الاسلوب وكال الترتيب فتحق الامل في
هذه صاحبه اللوذعي الفاضل عزتو سليم افندي البستاني
واثبت له من صدق العزيمة وحسن الاجتهاد والتمددة على
تتبع هذا الاثر الجليل ما لم تكن نحن في ريسرمة
ولم يوزع هذا السفر في بيروت بل ارسل منه الى بعض
البلاد الداخلية والاقطار البعيدة تحيلاً لا لبصا الى الذين

المجلد يطلو من المشتركين فان حادثات الوباء وما ترتب عليها من عموم العلة وان لم تنق صاحب الدائرة الفاضل عن تأليف هذا الجزء واصداره قبل الميعاد المعين الا انها اعاقته عن الطبع حيناً ثم عن التجليد فلم يتسركه اصدار الاسفار الكافية لجميع الطلاب دفعة واحدة . ونحن طلاب الدائرة في بيروت يسؤنا تاخر هذا الجزء عنا نضمة ايام تفصيل ارساله الى المشتركين في سائر الجهات بل ان احب الاشياء اليانا ان نرى الناس مقبلين على هذا الاثر الذي تنافس فيه المنافسين

وقد وقف جناب العلامة الشهير الدكتور فان ديك على هذا الجزء فراءً موفور الفوائد محكم المباحث العلمية فكسب الى مؤلفه الفاضل بشي عليه ويظهر محاسن تأليفه للعيان

فقول جناب العلامة الدكتور « ان جملة الداء الزهري والدم والدماع ما لا يقدرون بجمع مثله غير اطباء علماء من الحاذقين بالتأليف مدح لا يخفى مفداه عن التامل خصوصاً ان علم انه صادر عن رجل من اشهر الاطباء . وقوله « تروني مستعداً لمعاونتكم ومساعدتكم فيه وعدكم مفعود لا شك باطراف الوفاء

ونحن لا نكاد نجد ما نقوله بعد شهادة الدكتور فان ديك فقد « قطعت جبهة قول كل خطيب » ولكننا نختلف الانظار الى ما مضى هذا الجزء السابع من المطالب التاريخية ولا سيما مطالب « حمزة » فهناك تسر الجمع بين اللذة والفائدة والفكاهة والنفع مع دقة العبارة ورقة الاشارة وبراعة السلوب

وقال في لسان الحال

ظهر هذا الجزء طامحاً بالفوائد حاوراً اطباء القول والمتقول . على تضارب الموضوع وتغاير الشروع . فهو كسلف من الاجراء وزيادة في صحة النقل وغرابة المادة . ما تركه لعادة اقتضاه حروفه الا الى عليها واطلق علمه الواسع فيها فوقع لدى من وقف عليه من العلماء والنضلاء موقع

الرضى والقبول فاحتسبوا به النظر والشهادة . وحسبه ان حضرة العلامة الفيلسوف الدكتور فان ديك الشهير كان من عداد الشاهدين فارسل الى عزتو سليم افندي البستاني كتاباً ناظراً بحسن الشهادة والثناء والاغراء بالتأليف

واقتد خصص الدكتور المشار اليه نبذ الداء الزهري والدم والدماع بالذكرا لانهما من اجل المقالات الطبية لا يقوى على ترصيف امثالها الا الاطباء الراضون في صناعتهم على اننا لو شئنا التخصيص لخصنا كل نبذة ومقالة وردت في هذا الجزء . ففيها مقالة في تعريف رتبة (الدكتور) عند الافرنج ما اجدرها ان تحصل ضابطاً للالفاظ العلمية والنوعت الادبية في الوطن العزيز بعد ان صارت تلك الالفاظ والنوعت مبتذلة لغالب الناس في المنشورات والمخططات من غير حد . وسناتي في السان عند ستوح الفرصة على اثبات تلك المقالة ليعم استطلاعها في الناس . فالماحول ان يجد المؤلف في مواطن اباء العرب مزيد اقبال وشدة ازر . فهم ولا يرب يوجهون على سواء من اهل الاجتهاد التشبه يوم من حيث الاقتداء على التأليف

وقد علمنا انه بوش في طبع الجزء الثامن على امل ان يتم الطبع في نحو من عشرة اشهر او اقل فنشكر لعزتو سليم افندي البستاني قضاء جده وتوفير اجتهاده وعزبه . ثم نشكر للعلامة الدكتور فان ديك عناية واهتمامه باهل الادب ومشروعهم

وهذا كلام المتنطف

اتخذنا جناب صديقنا الفاضل عزتو سليم افندي البستاني بالجزء السابع من دائرة المعارف وقد تجر طبعه حديثاً فتصفحنا بعض ابوابه فربنا فيه مقالات غراء يباهي بها العلماء كالتحراز والخشرات والحشيشة والحمام والحيوان والحمة والنحل في التاريخ الطبيعى . والبيت الحسيني وحلب وحمزة وحملابا وحوران وداغرك في التاريخ والجغرافية . والحصاة والحصى والداء الزهري والديسسيا والدم والدماع

في الطب والجراحة . والحصن والحصار في فن الحرب .
 والخزف والديباغة في الصناعة . والدائرة والدرجة في العالم
 وما بقلم جناب استاذنا الدكتور كزنيديوس فان ذلك
 الشهير ثم رأينا في لسان الحال صورة رسالة لجناب الدكتور
 المشار اليه فابتنناها وخبثناها لانتال لانها تغني الدائرة عن
 كل شهادة (مر ذكرها في تفریط الامرام)
 وما ياتي كلام المصباح
 رأينا (والجريدة مثله للطبع) الجزء السابع من دائرة
 المعارف فلم يكن لنا ابراد ما نود من الكلام الثلاث بثلث
 سفرنا يسفر عن خرائد المعاني وفرادي المباني ويتدفق
 بجدول الفوائد وجلال العوائد مادل على مكان التأليف
 من الاتقان والشمول في المنقول والمفعول وحقق الرجاء
 بعد صاحب نشأته وناسج برديو فقيده الوطن البستاني في
 خلفه الفاضل الابلي العامل اللوذعي عزتو سليم افندي
 من وجه جدارته وكفايته لانتام اجزاء الكتاب على غاية
 ما ترتاح اليه الابواب ومن اطلع على هذا الجزء الصادر
 بعهدته المستقلة عرف انه مضطلع كمال الاضطلاع بانجاز ما
 نوله المرحوم الوالد وكان هولة عليه اكبر مساعد . وسنعود
 الى الموضوع قضاء لحق التأليف ووفاء بالتناء على مؤلفه
 ان شاء الله تعالى



فهرست الصور

هذه الصور ٢٠ اقسام القسم الاول الصور المختصة بالمجلد السابع ولم تدخل في جملة صور القسم الثاني الصور المختصة بهذا المجلد اي الثامن. والقسم الثالث تذكر مواد في المجلد التاسع. فالعدد الاول الذي الى اليمين نمرة الصفحة من صفحات الصور والذي يليه بعد النقطتين نمرة الصورة من تلك الصفحة والعدد الاخير نمرة الصفحة من الدائرة التي فيها شرح المادة المختصة بها الصورة

صور المجلد الثامن		صور من المجلد السابع	
١	٢٢ : ٧	دمشق	٢٦٣
٤٦	٢٤ : ٧	دندرة	٢٧٢
١٥٣	٢٥ : ٧	دولت آباد	٤٢٠
٢٠٤	٢٦ : ٨	دبر القبر	٤٢١
٢٥٢	٢٧ : ٨	دينار	٥١٤
٢٠٥	٢٨ : ٨	ذرايح	٦١٧
٢١٠	٢٩ : ٨	ذرخمة	٦١٨
٢٥٠	٤٠ : ٨	ذلي	٦٥٢
٥٧٥	٤١ : ٨	رسم	٦٥٩
٦٤٥	٤٢ : ٨	رعاد	٦٦١
٦٤٥	٤٣ : ٩	رودس	٠
صور مواد وردة في المجلد التاسع		٠	٢٦ : ٥
٤٧	١ : ١	قنطرة تيطس	٢٧ : ٦
٤٨	١ : ١	رومية : ساحة الخطيب والاحكام وعمود طراجانوس	٢٨ : ٥
٤٩	١ : ١	رومية : جسر سان الجيولو وقلعة	٢٩ : ٦
٥٠	١ : ١	رومية : كنيسة مار بطرس عن بعد	٣٠ : ٦
٥٠ : ١٠	١ : ١	رومية : كنيسة مار بطرس وقصر الفاتيكان	٣١ : ٦
			٣٢ : ٦

فهرسة مواد امتحيناها من هذا المجلد لاجل تسهيل الطلب على المطالع

المادة	الصفحة	ذرائع	٢٠٥
عشق	١	ذوب	٢٠٨
دع	٢٩	ذرة	٢١١
دمياط	٢٥	ذخريا	٢١٧
دنى	٥٠	ذلي	٢٥٠
دهان	٥٦	ذنب	٢٥٤
دهن	٦٤	ذنب	٢٨٠
دهوي	٦٩	ذهب	٣٨١
دوالا	٧٢	ذوات الاذنان	٤١٨
دوار	٨٥	ذوق	٤٢٩
دود	٩٥	ذبايطس	٤٣٠
دور	١٢١	ذنب	٤٣٣
دورة	١٢١	راتنج	٤٥٤
دوري	١٤٠	راحة الخلقوم	٤٥٧
دوق	١٤٩	راس	٤٦٢
دولاب	١٥١	ربا	٥٠٩
دولة	١٥٣	ربو	٥٣٤
دومينيكوس	١٦٤	رنية	٥٤٤
ديديان	١٨٥	رجاه	٥٥٤
دبر	١٩٠	رجل	٥٥٧
ديك	٢١٦	رحمة	٥٧١
ديتريطس	٢٢٢	رخ	٥٧٤
دين	٢٢٦	رخم	٥٧٥
دين	٢٢٧	رسول	٥٩٣
ديوان	٢٥٦	رثوة	٦٠٤
ديوجانس	٢٦٠	رصاص	٦١٠
ذات	٢٧٢	رصد	٦٢٧
ذباب	٢٩٠	رضاع	٦٢٧
ذبيحة	٢٩٧	رعاد	٦٤٥

٧٠٨	رهن	٦٥٧	رقص
٧١٢	رواقصون	٦٦٦	رماد
٧١٩	روان	٦٦٨	رمز
٧٤١	روح	٦٧٥	رمل
٧٥٠	روحة	٦٧٨	رمان
		٦٨٧	رهنة





5



1



2



6



0



7



A



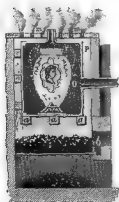
Y



1.



4



12



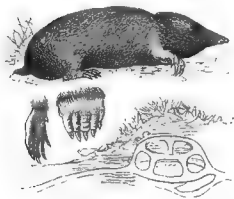
13



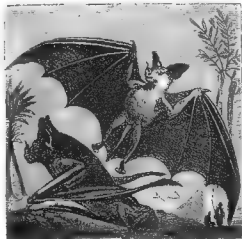
12



11



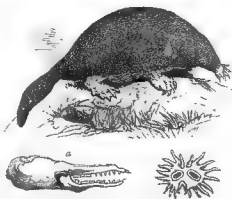
17.



10



18



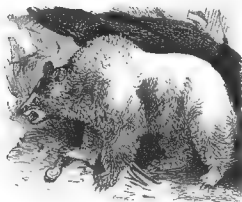
19



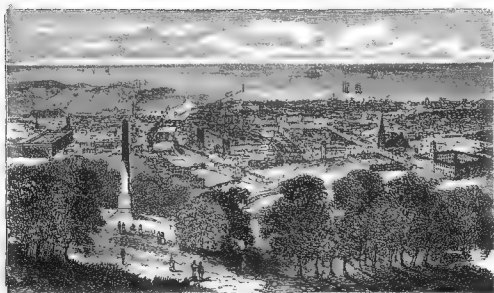
17



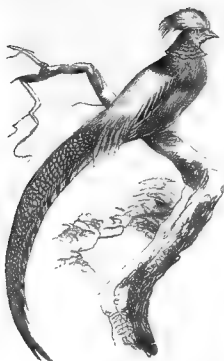
18



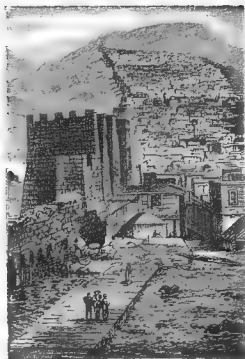
19



20



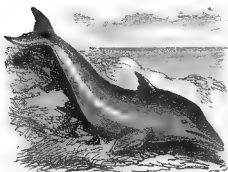
၇၇



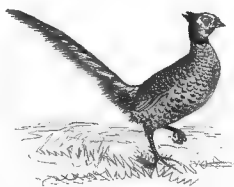
၇၈



၇၉



၈၀



၈၁



26

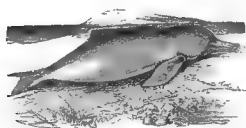
9



27



28



29



30

γ



γγ



γγ



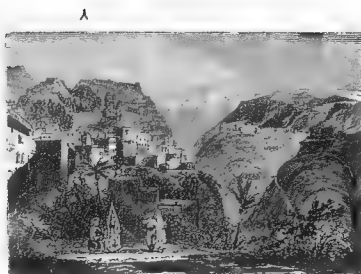
γγ



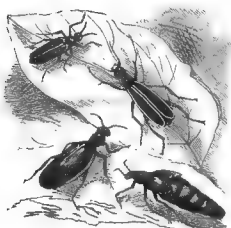
٢٧



٢٩



٢٦



٢٨



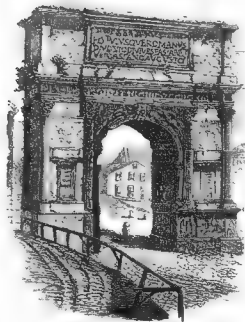
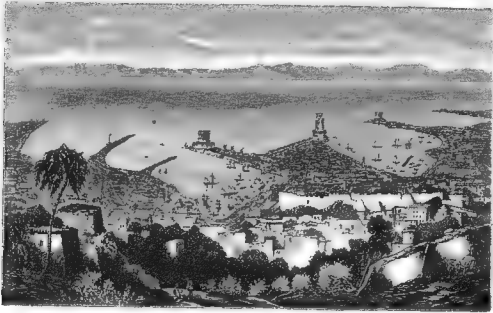
٢٠



٢٥



٢١



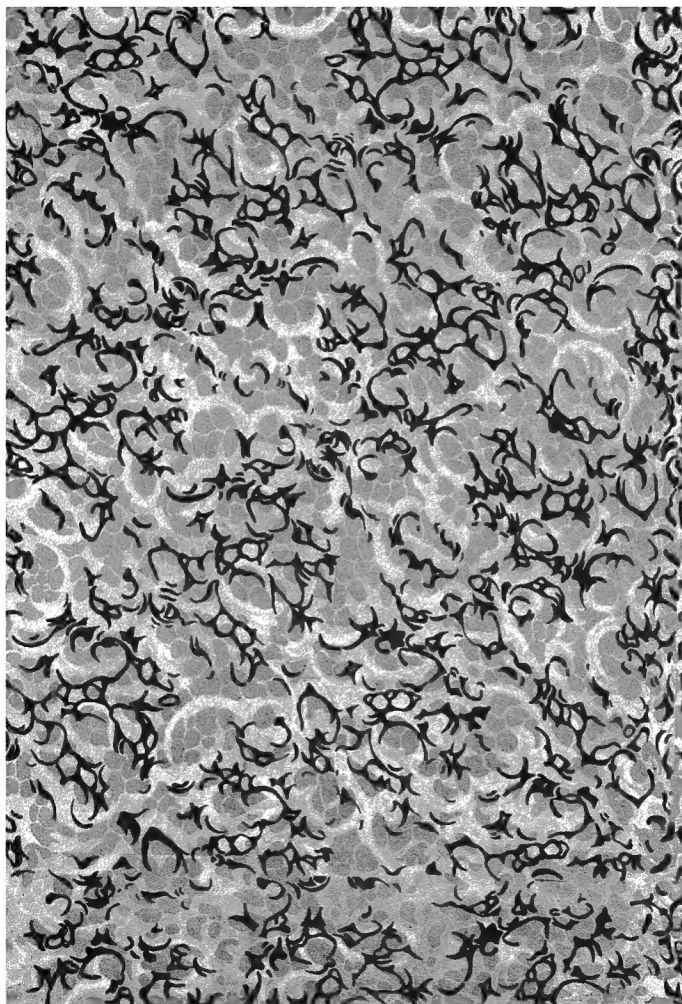
1.

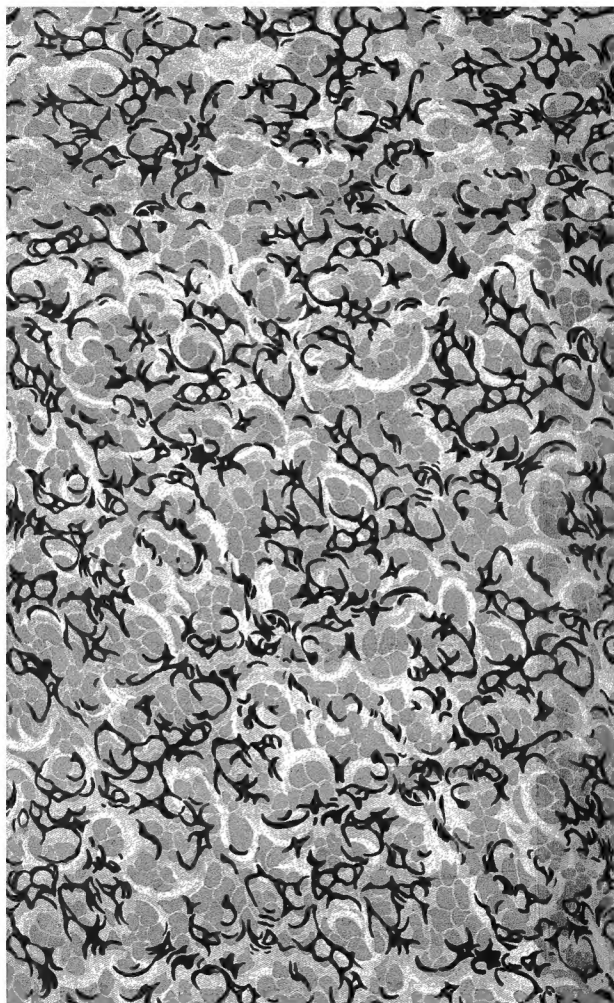


2.



3.





Biblioteca Alexandrina



0424807